الاثنين
١٢ تشرين الاول ١٩٩٢
١٥ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
12.10.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 127/49

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון


خلافا لمزاعم الشرطة الاسرائيلية

## السجون تـواصل الاضراب !

* و«جنيد» يستطلع نوايا السلطات *

● القدس - خاص - افادت مصادر لجنة متابعة اضراب المعتقلين، في ساعة متأخرة، بان الاضراب ما زال مستمرا في معظم السجون والمعتقلات في حين قرر بعضها، بما في ذلك سجن «جنيد» في نابلس ونتيجة للاستجابة لقسم من المطالب، تعليق الاضراب لمدة اسبوع مؤقتا والدخول في مفاوضات غدا الثلاثاء مع ادارة السجون.

وأضافت المصادر نفسها أنه اذا لم يتم التوصل الى اي اتفاق فسيستأنف الاضراب ليشمل كافة السجون والمعتقلات مجددا.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد زعمت، مساء أمس، استنادا على مصادر الشرطة ومديرية مصلحة السجون بأن المعتقلين الفلسطينيين أنهوا اضرابهم عن الطعام بعد وعد وزير الشرطة ومدير مصلحة السجون ببدء فحص شامل لجميع الامور المتعلقة بظروف معيشة السجناء.

تـنـفـيـذاً لأوامـر رابـيـن:

# فرض حظر التجول، فجأة، على معظم انحاء القطاع!

## □ استشهاد فتى في النصيرات واصابة (٦٠) مواطناً بجراح □

● غزة - لمراسلنا مصطفى الهربار - استشهد، امس الاحد، الفتى زياد محمود دغيش (١٤ عاماً) متأثراً بجراحه اثر اطلاق قوات الاحتلال، بشكل عشوائي، النار على اهالي مخيم النصيرات.

وكان الفتى زياد اصيب بعيارات نارية في الصدر، من الجهة اليمنى، فخرقت رئتيه. وتم نقله الى مستشفى «الاهلي» في غزة حيث فارق الحياة. واختطف الاهالي جثمانه وتم دفنه في مخيم النصيرات.

كما اصيب الفتى معتز يونس صيهم (١٤ عاماً) اصابة خطيرة جداً بالرأس جراء اطلاق الجنود النار عليه عن قرب. ونقل الى مستشفى «تل هشومير». واصيب، حسب مصادر المستشفيات وعيادات وكالة الغوث، اكثر من خمسين مواطناً بالعيارات النارية.

وفي مخيم دير البلح اطلق الجنود النار على الاهالي فأصيب عشرة مواطنين بينهم اطفال، منهم الطفلة منال محمد الهباش (١٢ عاماً) بعيار ناري بالعين اليسرى وفقدتها ونقلت الى مستشفى العيون بغزة لاجراء عملية جراحية. واصيب الطفل عمار عودة سليمان (٨ اعوام) بعيار ناري بالبطن ونقل الى مستشفى «الاهلي» حيث اجريت له عملية جراحية. وافادت مصادر المستشفى بأنه تم استئصال حوالي ٨٠ سم من امعائه التي اصيبت جراء العيار الناري من نوع «دمدم» متفجر.

ومع تصاعد حملات التضامن مع المعتقلين فرضت سلطات الاحتلال، بشكل مفاجئ، حظر التجول على معظم انحاء قطاع غزة.

ولم يتمكن الاهالي من التزود بالمواد التموينية والحليب واللبن للاطفال. وانتشرت دوريات عسكرية مكثفة في الشوارع مانعة المواطنين من التنقل وحتى من الوصول الى المستشفيات.

في أعقاب اجتماعه مع كبار الضباط في قطاع غزة المحتل:

# رابـيـن: لـن نـسـمـح باسـتـمرار الاضطرابات

# «تصاهل» تلقى أوامـر باستخدام كل الوسائل لقمعها!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، بأن «تصاهل سيستخدم كل الوسائل القانونية لوضع حد للاضطرابات» في فلسطين المحتلة.

وقال رابين في حديث اذاعي، امس الاحد، ان «تصاهل تلقى اوامر باستخدام كل الوسائل القانونية لوضع حد للفوضى وفرض نظام حظر التجول واغلاق، عسكرياً، بعض المناطق كما وسع نطاق تحركه العسكري». واضاف انه «تم دفع قوات تعزيز اضافية» الى المناطق المحتلة. وانه «لن نسمح للاضطرابات بالاستمرار».

● البقية على صفحة ٤ ●


● رابين ●

## اليوم، افتتاح مهرجان عكا للمسرح الآخر

### ● وافتتاح مهرجان الافلام الدولي في حيفا ●

● عكا - لمراسلنا الفني - يفتتح، اليوم (١٢/١٠)، مهرجان المسرح الاخر الـ ١٣ في عكا مقدما اكبر عدد من العروض المسرحية منذ أن اقيم هذا المهرجان. فقد وصل عدد العروض الفنية لهذا العام الى (٥٠٠) عرض في ستة اطر مختلفة. اما عدد المسرحيات المتسابقة فهو ١٣ مسرحية من بينها مسرحية عربية واحدة «أم الروبابيكا» (انظر ص ٧). ومن الملفت للانظار ان ٢٨ مسرحية تعرض لاول مرة في المهرجان. ويختتم المهرجان يوم الخميس ١٥/١٠.

اما عن التواجد العربي في هذا المهرجان فسيكون ضمن الاطر خارج المسابقة. وهو تواجد ليس كبيرا ولكنه ملفت للنظر، اذ ان الدائرة العربية في وزارة المعارف بادارة السيد موفق خوري أسهمت هذا العام بعدة نشاطات سوف تقدم خلال المهرجان (انظر ص ٧). ومن الجدير ذكره ان وجودها

● البقية على صفحة ٤ ●

### ● تعزية ●

● أحر التعازي نتقدم بها الى الزميل وليد نمر ابو احمد وعموم آل ابو احمد بوفاة زميلتنا كاملة نمر ابو احمد. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

● نقابة مستخدمي بلدية الناصرة●

بعيدا عن الوطن في ارض الغربة

## وفـاة المطـران اغنـاطيوس بشـارات رئيـس اسـاقفة الـولايات المتحـدة


● سيادة المطران اغناطيوس الياس غطاس بشارات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا الخاص - بشعور عميق من الحزن والاسى استقبل اقارب ومحبو وابناء بلدة المطران اغناطيوس بشارات رئيس اساقفة الولايات المتحدة الامريكية نبأ وفاته بعد مرض عضال لم يمهله طويلا، وذلك صباح امس الاحد، في مدينة كليفلاند في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز السبعين عاما.

وقد كانت للفقيد حياة دينية اجتماعية وطنية حافلة، اذ ولد في قرية معلول التي شرد أهلها وهدمت في العام ١٩٤٨، وقضى جل حياته في خدمة ابناء الشرق المسيحيين في الولايات المتحدة الامريكية حيث تدرج نشاطه الديني بسيامته مطرانا للولايات المتحدة الامريكية، وكان يؤكد دائما على ضرورة تمسك أهالي الشرق بتراثهم وتقاليدهم وانتمائهم لوطنهم الام المشرق العربي.

ومن الجدير ذكره أنه غداة سيامته في صيف عام ١٩٩٠ قام بزيارة لارض الوطن حيث التقى اهله وابناء بلده معلول، وقد منحه رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد مواطنة شرف تعبيرا عن اعتزاز الناصرة وأهلها بدوره

● البقية على صفحة ٢●

## اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو الى:

# توسيع التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الخميس (٨/١٠) دورتها ال ٢٢ (سننشر عنها بالتفصيل يوم الاربعاء المقبل) ووجهت البيان التالي بخصوص التضامن مع سجناء الحرية الفلسطينيين:

«تعلن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن تضامنها مع اضراب آلاف السجناء الفلسطينيين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية المطالبين بتحسين ظروف المعيشة وتوفير العلاج الطبي والملابس والاغذية وشروط الحياة الانسانية والغاء غرف العزل واحترام حقوق الانسان في التعامل معهم حسب مواثيق جنيف الدولية.

وتندد اللجنة المركزية بتجاهل مصلحة السجون والحكومة الاسرائيلية لمطالب السجناء الفلسطينيين ضحايا الاحتلال الذي مضى على اضرابهم اثني عشر يوماً.

واذ تعلن اللجنة المركزية مساندتها للحملة الشعبية في المناطق المحتلة وبين اوساط الرأي العام الدولي تضامناً مع مطالب المعتقلين الفلسطينيين تدعو حكومة اسرائيل الاستجابة حالاً لمطالب سجناء الحرية الفلسطينيين العادلة والى اطلاق سراح ضحايا الاحتلال.

وتدعو اللجنة المركزية قوى السلام والدمقراطية وحقوق الانسان في اسرائيل وتنظيمات الحزب وفروعه الى المزيد من النشاطات الشعبية تضامناً مع اضراب المعتقلين ومع مطالبهم الانسانية العادلة.

واذ تتكلم حكومة اسرائيل عن خطوات لاظهار «حسن النيّة» في مرحلة المفاوضات من اجل احلال السلام، فالمحك لابداء «حسن النية» نحو انجاز التسوية السلمية العادلة يكمن ايضاً في مدى الاستجابة لمطالب المعتقلين العادلة واطلاق سراحهم ووقف اعمال القمع والارهاب والعقوبات الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة المتضامن مع ابنائه المعتقلين، والتقدم فعلاً نحو التسوية السلمية بمصافحة اليد الفلسطينية الممدودة نحو السلام العادل وانجاز الحل الواقعي الذي يضمن حقوق الطرفين على قاعدة دولتين للشعبين».

### بحضور النائب هاشم محاميد:

# اجتماع تداولي بشأن خطر لطش (٥٠٠) دونم ارض زراعية في جت وباقة الغربية

## ● خطر مصادرة الاراضي ناجم عن تنفيذ مخطط شق شارع بين القريتين ●

● جت المثلث – لمراسل خاص – شارك النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاحد، في اجتماع خاص عقد في قرية جت المثلث بشأن المخاطر التي تتهدد مزارعي قريتي جت وباقة الغربية جراء شق الشارع المسمى بـ «شارع رقم ٩».

وكان في الاجتماع السيد جلال وتد، رئيس المجلس المحلي في جت واعضاء اللجنتين الشعبيتين اللتين تشكلتا مؤخراً في جت وباقة الغربية لمتابعة الموضوع.

وتبين خلال الاجتماع ان الشارع المذكور سيجري شقه بعرض (١٢٠) متراً وسيجري الاحتفاظ بعرض (١٨٠) متراً كخط للبناء. وسيخترق الاراضي الزراعية التابعة لمزارعي القريتين مما يهدد بمصادرة حوالي (٥٠٠) دونم من الاراضي الزراعية.



● هاشم محاميد ●

كما تبين ان الاراضي، التي يتهددها خطر المصادرة، هي من اخصب الاراضي الزراعية في المنطقة. وتنتج على مدار السنة ما مجموعه (٥٠) طناً من الخضراوات يومياً. كذلك سيفصل الشارع المنوي شقه عرى العلاقة بين القريتين الى درجة القطيعة الكاملة، فضلاً عن ذلك فانه، في بعض مناطق مروره، يقطع اوصال القسائم الزراعية ذاتها الى قسمين.

واكد ممثلو الاهالي والمزارعين انهم ليسوا ضد التطوير وشق الشوارع، وعلى هذا الاساس فانهم فور الاعلان عن مخطط شق الشارع المذكور بادروا الى الاتصال بالجهات المعنية وعرضوا عليها بديلاً واقعياً يدرأ عن المزارعين خطر ضياع اراضيهم ومصادر رزق عائلاتهم.

وناشد المشاركون في الاجتماع جميع الهيئات الشعبية واعضاء الكنيست العرب ان يرموا بكل ثقلهم في سبيل ايقاف اعمال شق الشارع المذكور التي لا تزال في بدايتها.

من جهته اكد النائب هاشم محاميد وقوف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكتلتها في الكنيست الى جانب مزارعي جت وباقة الغربية في المعركة للحفاظ على اراضيهم الزراعية. واكد انه سيتابع الموضوع وسيعمل كل ما في وسعه لاستنفار كل الجهات المعنية ومطالبتها بوقف هذه الاجراءات قبل ان تتواصل.

ودعا الاهالي الى خوض معركة الدفاع عن اراضيهم بكل القوة المتاحة مؤكداً انه في حالة عدم تجاوب الدوائر المسؤولة مع مطالبهم ينبغي التفكير في اتخاذ خطوات كفاحية اخرى اشد تصعيداً.

### بعيدا عن الوطن في ارض الغربة

● تتمة من صفحة ١●

ونشاطه الوطني الاجتماعي.

وكانت «الاتحاد» قد اجرت لقاء شاملا مع سيادته أثناء أظهر فيها مواقفه الوطنية الصادقة تجاه قضايا الشعب الفلسطيني وقضايا الشعوب العربية وفي مركز ذلك قضية الخليج التي كانت ملتهبة وعلى شفا الحرب.

**● حياته ●**

ولد الفقيد في كانون الاول عام ١٩٢٢ في قرية معلول. وفي العام ١٩٣٩ دخل دير المخلص في صيدا وفي العام ١٩٤٦ نال درجة الكهنوت وفي الفترة ما بين ١٩٤٩ – ١٩٥٢ شغل منصب امانة سر رئيس الاباء المخلصين.

وفي العام ١٩٥٢ انطلق الى كليفلاند في الولايات المتحدة الامريكية وبدأ نشاطه الديني الاجتماعي بين ابناء الشرق. وبعد ذلك وفي العام ١٩٥٥ أصبح راعي الطائفة هناك. وفي العام ١٩٦١ بنى كنيسة ضخمة جدا، لخدمة الرعية.

وقد قضى جل وقته في تقريب القلوب وجعل من الكنيسة مركزا للانتماء الوطني الشرقي. وفي العام ١٩٩٠ تمت سيامته رئيسا لاساقفة الولايات المتحدة الامريكية. وهذا هو المنصب الاول الذي يحتله فلسطيني في الولايات المتحدة.

ويعلن أهل الفقيد، آل بشارات، عن قبول التعازي في بيت السيد رضوان بشارات في حي الكروم في الناصرة.

### ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٢/١٠، صافياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٦ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٢ ● القدس وضواحيها – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣١ ● السهل الساحلي – ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٠ ● البحر الميت – ٣٣ ● ايلات والعربة – ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ – ١١/١٠/١٩٩٢)

| العملة | "بتسيغ" |
| --- | --- |
| ● دولار امريكي* | ٢,٤٨٩٠ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٢١٠١ش.ج |
| ● مارك المانى | ١,٦٨٥٣ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩٦٩ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٩٠٧٣٠ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٦٧١٣ش.ج |
| ● للسائرين – | ٢,٦٢٨ش.ج |
| ● "سوء" – | ٢,٤٩ – ٢,٥٠ش.ج |

كلمة الاتحاد

# الاوامر الرابينية!

● قبل أن يجف الحبر عن الاوامر التي أصدرها رئيس الحكومة اسحق رابين، بوصفه «وزير الامن»، باستعمال كل الوسائل المتوفرة لدى سلطات الجيش لقمع «الاضطرابات» في المناطق الفلسطينية المحتلة سارعت سلطات الاحتلال الى فرض حظر التجول، بشكل مفاجئ، على معظم أنحاء قطاع غزة. وجاء فرض حظر التجول الوحشي قبل أن يتمكن الاهل هناك من التزود بالحاجيات والاغذية الاساسية التي يحتاجها أطفالهم قبلهم في زمن الحصار الذي قيل انه سيتواصل وحتى اشعار آخر!

الواقع أن سلطات الاحتلال تلقت أوامر رابينها بأن تطلق يدها، الطليقة أصلا، في قمع الاهل المنتفضين في الضفة والقطاع، تقتيلا وتجريحا وتجويعا، قبل أن يجهر بها شفاهة أمس امعانا في التهديد والوعيد. ففي يوم أمس سقط، في القطاع وحده، شهيد فتى وأصيب ستون مواطنا بجراح. وقبل ذلك بيوم سقط، في الضفة شهيدان وأصيب في القطاع مئة وخمسون مواطنا بجراح! وفي ضوء ذلك فان كل انسان آدمي حريص على مستقبل البلاد وشعبيها يضع يديه على قلبه خوفا وقلقا جراء ما قد يسفر عنه استعمال «كل الوسائل المتوفرة» لدى سلطات الاحتلال اكثر مما أسفر عنه، حتى الان، من ممارسات دامية.

ونحن، سوية مع جميع الناس العقلانيين، عربا ويهودا، نسجل قلقنا السالف في سبيل الانطلاق منه لتوكيد حقيقتين قناعتنا بهما قائمة على براهين من الصعب حصرها:

● الاولى – ان شعب المناطق المحتلة، شعب الانتفاضة، مصمم على المضي قدما بانتفاضته السلمية المباركة حتى تحقيق مطالبها العادلة في الحرية والاستقلال. وهو تصميم بلغ درجة من الثقة بالنفس لم يعد معها حتى الموت استشهادا يقطع فيه. ولئن كانت أحداث الايام الماضية تقدم دليلا بليغا كفايته على ما نقول فان الثمن في صالح أهداف الانتفاضة السامية وديمومة الكفاح ضد الاحتلال في سبيل الحرية هو أسطع برهان على ما سيأتي لاحقا كذلك.

● الثانية – ان حكومة اسحق رابين الحالية، باقدامها على ادارة ظهرها للمطالب العينية التي تشكل عنوان التصعيد الراهن للانتفاضة والمرتبطة باضراب سجناء الحرية ومطالبهم المعيشية والحقوقية، انما تغامر بقطع الجذر الحي الذي منه تستمد مشروعية بقائها في الحكم. واننا نستبعد أن يتهمنا أحد، أيا كان، بأننا نرى في سقوط هذه الحكومة هدفا. انما يبقى الهدف، الذي ينبغي ان تنطلق منه هذه الحكومة، ومنه فقط، هو التوصل الى سلام مع الشعب العربي الفلسطيني.

يقينا ان التوصل الى سلام يتطلب ثمنا. وان التجاوب مع مطلب اضراب سجناء الحرية ومع المطلب العادل الاخر بتخفيف قيود الاحتلال واجراءات قمعه عن شعب دولة فلسطين المحتلة، وهو المطلب الذي لم تخل جلسة من جلسات المفاوضات الثنائية مع الوفد الفلسطيني من الالحاح على تحقيقه، هو دفعة على حساب ثمن السلام لا بد ان تسددها الحكومة الحالية.

وان امعان حكومة رابين في رفض التجاوب مع هذه المطالب، حسبما تدلل عليه الاوامر الاخيرة بشأن تصعيد أعمال القمع الاحتلالي، يضع علامة استفهام أخرى على جاهزيتها لتقديم الثمن المطلوب منها أن تقدمه، حقا وعدالة، لقاء السلام المنشود.

(«الاتحـــــاد»)

# طـائرة «الكونكورد» الفـرنسية تسجل رقما قياسيا في السرعة

● لشبونة – و.ص.ف – سجلت، امس، الرحلة رقم ١٤٩٢ لطائرة «الكونكورد» التابعة لشركة الخطوط الجوية الفرنسية «اير فرانس» التي ستغادر لشبونة صباح اليوم (الاثنين) (ذكرى اكتشاف امريكا) في جولة حول العالم اول رقم قياسي للسرعة حيث قطعت المسافة بين باريس والعاصمة البرتغالية في ساعة و١٨ دقيقة و٥٢ ثانية.

وكان المحامي الامريكي دونالد بيغسنر استأجر خصيصا هذه الطائرة بعد ان تمكن من اقناع ٤٥ من مواطنيه بدفع مبلغ ٢٣٨٠٠ دولار (حوالي ١١٩ الف فرنك) للمشاركة في هذه الرحلة التاريخية وتسجيل اكبر عدد ممكن من الارقام القياسية.




جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٣٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميلي ٥١١٣٩٧ (فاكسيميلي الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة – ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة ترزي – عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٠٠٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة البلدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨. ■ المثلث – تسيم ابو غوش – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الطيرة – مرايا، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» المصدرية – شارع الحريري ٤٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٦١٤٥٤. (فاكس – ٠٤/٧٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. وكذلك التي تصل «الاتحاد» ٦ ضد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

# (٩٠) عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني يحذرون من الطعن في شرعية الوفد المفاوض

**● تثمين اداء الوفد المفاوض المخول من جانب المؤسسات المرجعية الشرعية الفلسطينية ●**

● عمان – أصدر تسعون عضوا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين في الاردن مذكرة، أمس الاحد، حذروا فيها من المس بافراد الوفد الفلسطيني المفاوض والطعن في شرعية تمثيله. كما رفضوا المساس بمنظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ويبدو أن هذه المذكرة، التي حصلت وكالة «فرانس برس» على نسخة منها، تأتي ردا على بيان صدر اخيرا من دمشق بتوقيع عشرة فصائل فلسطينية يدعو الوفد الفلسطيني المفاوض الى مقاطعة الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية المقررة في واشنطن في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

كذلك جاء هذا البيان قبل اربعة ايام من انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني في تونس (هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني) والذي طالبت عدة فصائل فلسطينية بتأجيله.

واعتبر الموقعون على المذكرة، الموجهة الى رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات ورئيس المجلس الوطني الشيخ عبد الحميد السائح، ان «اي مساس بالمنظمة باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني واداة كفاحه الوطني انما يقدم خدمة مجانية للعدو الصهيوني ويقوض الكفاح الوطني الفلسطيني».

ويعد ان «ثمنوا اداء الوفد الفلسطيني المفاوض المخول من المؤسسات المرجعية الشرعية الفلسطينية» اعتبروا ان عملية المفاوضات «شكل رديف لاشكال النضال الوطني الاخرى مكملة له ومترافقة من اجل جلاء الاحتلال الكامل وبناء دولتنا المستقلة».

ووقع هذه المذكرة بشكل خاص سفير دولة فلسطين لدى الاردن، الطيب عبد الرحيم وانتصار الوزير، ارملة القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد).

---

في تصريحات تحتاج الى برهان

# مديرية مصلحة السجون مستعدة لتلبية غالبية مطالب السجناء المضربين عن الطعام!

**● هذا ما أعلنه أمس مدير مصلحة السجون خلال مؤتمر صحفي في سجن «جنيد» أعقبته جولة لمندوبي وسائل الاعلام بما فيها «الاتحاد» ● السجناء: اضرابنا غير سياسي ولم يوجه من الخارج.. نحن أكثر من يؤيد السلام ●**

● نابلس (سجن «جنيد») – لمندوب «الاتحاد» نسيم أبو خيط – اعلن مدير مصلحة السجون، جورندار غابي أمير، في مؤتمر صحفي عقده في سجن «جنيد» امس الاحد، ان شرطة مصلحة السجون مستعدة لتلبية غالبية المطالب التي يطرحها السجناء المضربون عن الطعام ومن بينها ادخال الملابس والسجائر والاغراض الاخرى مثل ادوات الكتابة والاشرطة واجهزة التلفزيون والراديو وهوايات كهربائية وترميم الغرف ولم شمل العائلات (في حالة وجود اخوين في السجون) وتمكين السجناء من مواصلة التعليم الجامعي والتحضير للبجروت والتصوير مرة كل نصف سنة وتمكينهم من مشاهدة محطة عمان (تلفزيون) وغيرها..

جاء هذا في معرض رده على سؤال مندوب «الاتحاد» بعد الجولة التي اجراها الصحفيون ومراسلو التلفزيون والراديو المحليون والاجانب الذين استجابوا لدعوة شرطة مصلحة السجون لاجراء هذه الزيارة في سجن جنيد وهو السجن الذي يشترك السجناء فيه بالاضراب عن الطعام، حيث اتاحت لهم مصلحة السجون اجراء اتصال بالسجناء من وراء القضبان وتوجيه الاسئلة لهم من خلال مقابلات صحفية مصورة.

واعترف مدير مصلحة السجون، في بيانه الصحفي، بوجود ازدحام شديد في جميع السجون لكنه علل ذلك بان مثل هذه المشكلة قائمة في كل الدول التي لم تنجح في قطع دابر الجريمة!

وقال جورندار امير ان عدد المشاركين في الاضراب عن الطعام يصل الى (٢...) سجين من بينهم (٨٥.) في سجن جنيد وحده. اما مجموع السجناء «الامنيين» فيصل الى (٤١..) سجين.

اما المطالب التي لا توافق عليها مصلحة السجون فهي الاصرار على توزيع سجناء العزل الموجودين في «نيتسان» في الرملة وفي بئر السبع الى بقية السجون (عددهم ٣٥) مع ان هؤلاء – قال – هم سجناء خطرون وقد قتلوا عددا من اليهود ويستمتعون في القتل.. وقد اعترفوا بذلك امام الوزير شاحل! ومن بينهم اولئك الذين قتلوا الجنود الثلاثة في «جلعاد» وفي «بني براك» والذي دهور الباص في طريق القدس..

وعاد مدير مصلحة السجن على مقولة وزير الشرطة وهي ان الاضراب سياسي وانه جرى تنظيمه من الخارج ويحمل اهدافا غير مطلبية وبعيدة تمام عن ظروف السجون.. مشيرا الى ان الهدف الاساسي هو نسف محادثات السلام.

هذا من جهة مصلحة السجون اما السجناء، فقد اصروا على ان اضرابهم يهدف الى تحسين اوضاعهم في السجن خصوصا وانهم يحشرون ٢٢.٥ ساعة في اليوم وراء القضبان ولا يحصلون على فسحة انسانية او ظروف معيشة وفقا للاعراف الدولية.

ونفى السجناء ان يكون اضرابهم سياسيا او موجها من الخارج، وقالوا انهم يؤيدون السلام اكثر من غيرهم خصوصا وان من شأن محادثات السلام ان تترك اثرها على اوضاعهم ومصيرهم بشكل عام.

هذا وكانت الناطقة بلسان الشرطة، شرلي متيرتي، قد وجهت الدعوة الى وسائل الاعلام المحلية والاجنبية، بما فيها الصحف والمجلات العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة ووضعت تحت تصرف الصحفيين وسائل نقل تنقلهم ذهابا وايابا الى ومن سجن «جنيد». وحال وصول الصحفيين (حوالي ..٢) تم تزويدهم بـ «بالمعلومات» على ايدي ضباط الشرطة ثم وزعوا في مجموعات، حسب اللغات، طافت اقسام السجن وقابلت عددا من السجناء لتعود الى القاعة التي عقد فيها المؤتمر الصحفي المشار اليه.

هذا، وقد اجرى مندوب «الاتحاد» سلسلة من اللقاءات المصورة مع بعض السجناء، ستنشرها في عدد يوم الجمعة القادم.

---

## اتفاق مبدئي بين تركيا و(٤) دول عربية على مشروع الربط الكهربائي

● دمشق – و.ص.ف. – وقع وزراء الكهرباء والطاقة في كل من سوريا ومصر والعراق والاردن وتركيا، امس الاحد، في دمشق اتفاقاً مبدئياً لتنفيذ المرحلة الاولى من مشروع ربط الشبكات الكهربائية في الدول الخمس.

وينص الاتفاق على ربط الشبكات الكهربائية بين الاردن وسوريا وتركيا في مرحلة اولى تنتهي عام ...٢.

ووصف وزير الكهرباء السوري، كامل البابا، الاتفاق الذي عقد بأنه «متواضع» مؤكداً انه «الخطوة الاولى على طريق الطول يتم فيه تمتين ربط الشبكات الكهربائية» بين الدول الخمس.

وشكر البابا المدير العام للصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، عبد اللطيف الحمد، الذي شارك في الاجتماع «على التزامه بتمويل هذا المشروع الحيوي والهام».

وكان الوزراء الخمسة بدأوا، يوم السبت، اعمالهم في العاصمة السورية. وسيعقد الاجتماع المقبل في ايار عام ١٩٩٣ في عمان. وقد عقد الاجتماع الاول الذي خصص للبحث في هذا المشروع عام ١٩٨٩ في أنقرة.

---



---

خلال تراشق للنيران

## قتيل واربعة جرحى في جنوب لبنان!

● القدس – و.ص.ف. – اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان مدنياً لبنانياً قتل وأصيب عنصران من ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» بجراح، امس الاحد، خلال هجوم للمقاومة في جنوب لبنان.

واوضح المتحدث ان الثلاثة اصيبوا عندما تعرضت دورية لجيش لبنان الجنوبي لاطلاق نار من اسلحة رشاشة خفيفة قرب بيت ليف في منطقة «الحزام الامني» التي انشأتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

واضاف ان الجيش الاسرائيلي رد على النار من دون الكشف عن تفاصيل اضافية. واوضح ان صواريخ من نوع كاتيوشا وقذائف هاون اطلقت على مواقع اسرائيلية في منطقة «الحزام الامني» لم توقع ضحايا.

وفي لبنان نقلت مصادر امنية ان مدنيين لبنانيين اصيبا في جنوب لبنان نتيجة القصف المدفعي الذي قام به «جيش لبنان الجنوبي» رداً على هجوم استهدف دورية تابعة له في منطقة «الحزام الامني». ولم توضح المصادر نفسها ما اذا كان هجوم بيت ليف الذي لم يعلن اي طرف مسؤوليته عنه قد اوقع ضحايا.

من جانبه اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين، امس الاحد، في تصريح الى الاذاعة ان «حزب الله» اللبناني «كثف نشاطه» ضد اسرائيل و«جيش لبنان الجنوبي» في جنوب لبنان بعد الانتخابات النيابية التي حصل فيها الحزب المذكور على ثمانية مقاعد.

---

بناءً على وصيته:

## المستشار برانت سيدفن في برلين

*** كول يطلب من يلتسين السماح لغورباتشوف بالوصول الى برلين ***



● هلمرت كول ● — ● فيلي برانت ●

● بون – الوكالات – سيتم، يوم السبت المقبل، تشييع جثمان المستشار الالماني الغربي السابق فيلي برانت، الذي توفي مساء الخميس الماضي عن عمر يناهز الـ ٧٨ عاماً، وذلك في مدينة برلين التي كان يشغل منصب رئيس الشطر الغربي منها بين عامي ١٩٥٧ و١٩٦١.

وافادت صحيفة «بيلد» الالمانية ان برانت، الذي علم يوم ٣٠ ايار الماضي بأنه لا امل في شفائه من مرض السرطان، كتب وصيته بخط يده وضمنها رغبته الاخيرة في ان يدفن في برلين.

وذكرت الوكالات، امس، ان المستشار الالماني الحالي هلمرت كول توسط لدى الحكومة الروسية طالباً السماح للرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف بمغادرة البلاد كي يتمكن من الاشتراك في تشييع جثمان برانت.

---

في كولومبيا:

## الهنود الحمر يتظاهرون احتجاجا على الاحتفال بالذكرى الـ (..٥) لاكتشاف أمريكا

**● أكثر من (.٢) جريحا خلال اشتباكات مع الشرطة ●**

● بوغوتا – اعلنت شرطة بوغوتا، أمس الاحد، ان اكثر من ٢٠ جريحا سقطوا في مواجهات بين رجالها والهنود الحمر المتظاهرين في كامل انحاء البلاد منذ يوم الجمعة احتجاجا على الاحتفال بالذكرى الـ (..٥) لاكتشاف امريكا اليوم الاثنين.

وعشية الاحتفال بذكرى وصول كريستوفر كولومبوس الى شاطئ «العالم الجديد» نظمت مسيرات احتجاج في تسعة اقاليم كولومبية وخصوصا في مدينة بوبايان في اقليم كوتشا (٦٢٠ كم جنوب شرقي بوغوتا). واقام المتظاهرون حواجز سدت الطرقات في مناطق عدة.

وتحسبا لاحتمال ان تستغل الحركات الثورية المعارضة للنظام هذه المسيرات للقيام «بعمليات تخريبية» وضعت الحكومة قوات الامن في حالة الاستنفار القصوى منذ الجمعة الماضي.

وحملت الحكومة هذه الحركات مسؤولية تفجير ست شحنات من الديناميت في بوغوتا استهدفت احداها تمثالا لكولومبوس من دون ان توقع ضحايا.

من جهتهم احتج ناطقون باسم المتظاهرين الهنود على موقف السلطات قائلين «ان الحكومة تقمعنا كما كان يفعل الاسبان باجدادنا».

# افتتاح نادي الطفل في المركز الجماهيري – أبوسنان

● ابوسنان – لمراسلنا – يشهد النادي النسائي التابع للمركز الجماهيري في ابوسنان نشاطا منقطع النظير منذ تأسيس هذا الاطار قبل عامين.

ويعكف النادي، حاليا، على التحضير لدورات وفعاليات لتحضير المرأة للخروج الى العمل برعاية ودعم قسم الرفاه الاجتماعي في المجلس المحلي ووزارة العمل والرفاه ومركز المرأة.

وتشمل الدورات مواضيع عدة لتشجيع وتحضير المرأة لخروجها الى العمل مع التوجيه لدورات خاصة في هذا المجال. ومدة هذه الدورة ثلاثة اشهر مرة واحدة في الاسبوع. وسيتم افتتاح هذا النشاط قريبا في جامعة حيفا، حيث ستقدم محاضرات خاصة في الجامعة.

هذا وتم يوم الجمعة افتتاح نادي الطفل في المركز حيث يتم كل يوم جمعة لقاء للامهات مع اطفالهن بشكل مشاركة في هذا النشاط ويتم افتتاح فرعين جديدين للنادي ونشاطاته في الحي الغربي وفي الحي الشرقي في نادي الجنود المسرحين.

ويشمل هذا النشاط تدريبا في الايقاع والخطوات الايقاعية للاطفال وسيتم التحضير لاقامة دورات نسائية اخرى في العديد من المجالات.

## مطالبة وزير الخارجية باستيعاب اعضاء «العمل» العرب في العمل الدبلوماسي

● شمعون بيرس ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – التقى سكرتيرو حزب «العمل» في القرى العربية الدرزية وزير الخارجية، شمعون بيرس، في مكتبه في تل ابيب وتداولوا في عدد من المطالب الخاصة واهمها: استيعاب شباب من الاكاديميين الدروز في سلك وزارة الخارجية، وذلك على ضوء الوعود والسياسة الجديدة لوزارة الخارجية للمواطنين العرب، باستيعابهم للعمل الدبلوماسي.

وطالب السكرتيرون الوزير بضم شخصيات عربية من مختلف الطوائف الى وفود المفاوضات السلمية الجارية!!

وطالبوا ايضا بأن يقيم حزب «العمل» لوائين حزبيين، احدهما للقرى العربية وآخر للقرى العربية الدرزية!! مشيرين الى ان مشاكل الوسط العربي هي واحدة، الا ان هناك مشاكل خاصة وعويصة تعاني منها القرى الدرزية.

وضم الوفد سكرتيري فروع حزب «العمل» في جولس ودالية الكرمل وبيت جن وشفاعمرو ويركا وعسفيا.

وتجدر الاشارة الى ان وزير الخارجية كان قد وعد مؤخرا بتعيين سفير مسلم في دولة اسلامية، يتفق عليها مستقبلا!!

## وفد اكاديمي روسي من جامعة سان بطرسبورغ يحل ضيفا على معهد الدراسات الروسية العربية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – قام الوفد الروسي الاكاديمي الذي يزور البلاد ضيفا على معهد الدراسات الروسية – العربية بزيارة لمدينة ام الفحم حل فيها ضيفا على معهد الدراسات.

وكان اعضاء الوفد قد زاروا مستشفى المقاصد الخيرية في القدس العربية وجامعة بير زيت واجتمعوا مع المسؤولين عن الجامعة هناك، واستمعوا منهم الى شرح واف عن ظروف عمل الجامعة في ظل الاحتلال وممارساته القمعية ضد الجامعة والمسيرة الاكاديمية في الاراضي المحتلة والاغلاق التعسفي الذي اصدرته قوات الاحتلال خلال الفترة السابقة – اي منذ اندلاع الانتفاضة والعمليات القمعية تجاه طلاب الجامعة يتعرضون له من مضايقات واعتقالات وغيرها.

ويضم الوفد عددا من الباحثين والاكاديميين في جامعة سانت بطرسبورغ وهم: الاكاديمي ميخائيل نيكولايفيتش، عميد كلية الاستشراق في الجامعة ود. أناتولي بكريفياماف، مسؤول العلاقات الخارجية في الجامعة نفسها ود. شيلين من ادارة الجامعة والمستشرقة البروفيسورة، آنا أركادي لاينيفا، وأولغا بارسيفنافيرالوفا ود. شكري سلمان حسونوفتش البروفيسور في الطب ومسؤول العلاقات الخارجية في معهد الطب الاول ود. اندريه لوكاينيف من ادارة معهد الطب الاول.

وفي حديث مع السيد عمر محاميد مدير المعهد المضيف للوفد قال: لقد التقى اعضاء الوفد مع وفد عن الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين، بعد ان قاموا بزيارة لمقر الاتحاد والتقوا مع رئيس الاتحاد الكاتب المتوكل طه والشاعر اسعد الاسعد وسمير شحادة وغيرهم من ادارة الاتحاد، وقاموا ايضا بزيارة لمجلة «الكاتب» واجتمعوا مع رئيس تحريرها الشاعر اسعد الاسعد. بالاضافة الى جولة في القدس المحتلة.

وعن هدف الزيارة ومدتها قال: الهدف من الزيارة هو التعرف على حياة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي واجراء المباحثات حول الحياة الاكاديمية، وستستمر فترة الزيارة لمدة اسبوعين.

وعلم مراسلنا ان الوفد سيقوم بالالتقاء مع ممثلين عن الجامعة العبرية في القدس القادم.

# اجتماع تضامني حاشد مع سجناء الحرية في عرابة

*** الشرطة تتدخل لمنع وفد من الضفة من الاشتراك في الاجتماع * وفد حركة النساء الدمقراطيات يشارك في اعتصام القدس تضامناً مع السجناء ***

● عرابة – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – بدعوة من جبهة عرابة الدمقراطية، عقد مساء يوم السبت (١٠/١٠/٩٢)، اجتماع تضامني مع سجناء الحرية حضره جمهور غفير من اهالي عرابة.

افتتح الاجتماع عمر سعدي بكلمة قصيرة نوه فيها الى نضال شعبنا الفلسطيني في سبيل حريته واستقلاله واقامة دولته الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. وقال ان سجناء الحرية هم رمز لشعب يكافح ويناضل في سبيل حريته وان خطر الموت يتهدد جميع السجناء. ثم كانت الكلمة لعضو الكنيست ورئيس الجبهة، هاشم محاميد، الذي شجب تدخل الشرطة الاستفزازي في الاجتماع. وتحدث في كلمته عن معاناة السجناء ومعاملة سلطات السجون اللاانسانية لهم. كما شرح امام الجمهور عن بطولاتهم وصمودهم. وطالب باقامة لجنة تحقيق تعمل على تلبية مطالب السجناء العادلة. وطالب بتلبية هذه المطالب وتوفير الحياة الانسانية والصحية. كما طالب بتنفيذ واحترام اتفاقية جنيف بشأن السجناء السياسيين.

هذا وكانت الشرطة قد تدخلت في الاجتماع بحجة ان الخطباء من ابناء الشعب الفلسطيني، رضوان ابو عياش وعلي ابو هلال، لا يستطيعان المشاركة بعد الساعة السابعة مساءً وذلك لعدم حصولهما على تصريح. وقد ظلت سيارة الشرطة مرابطة بالقرب من الاجتماع حتى انتهائه.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات تطالب بتحقيق المطالب العادلة والانسانية لسجناء الحرية.

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – شارك وفد من مدينتي شفاعمرو والناصرة من حركة النساء الدمقراطيات، يوم السبت، في الاعتصام الفلسطيني في مقر الصليب الاحمر في القدس تضامناً مع السجناء المضربين عن الطعام.

وفي هذا الاعتصام ألقيت كلمة تضامنية من السيدة اخلاص خطيب عبرت من خلالها عن التضامن مع السجناء وامهاتهم المضربات عن الطعام.

وقد لمس الوفد المعنويات العالية التي يتمتع بها المضربون عن الطعام حتى تحقيق مطالب السجناء العادلة.

وقد ارسل السجناء رسالة من داخل السجن الى المعتصمين في مقر الصليب الاحمر قرأها احد المعتصمين حذروا فيها من ان تصريحات وزير الشرطة ما هي الا للاستهلاك والتضليل من اجل تحييد تعاطف الشعب الفلسطيني مع المضربين وكسر اضرابه واجهاضه بالقوة.

واكدوا في هذا النداء انهم يخوضون معركة عدل وحق وكرامة وهم بملء القناعة والتصميم على الانتصار فإما الحياة بكرامة واما الموت بكرامة.

وبعد ذلك خرجت مئات النسوة في مظاهرة شقت شوارع القدس من مقر الصليب الاحمر الى مبنى «المسكوبية».

***

## وفد ألماني في طمرة للاطلاع على اوضاع المواطنين العرب

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – حل وفد الماني من مقاطعة بريمن ضيفاً على «حركة الصداقة طمرة، بريمن». ويضم الوفد (١٦) عضواً وتترأسه عضو برلمان بريمن، يوتا ايرلينغ.

ويعمل اعضاء الوفد في مجالات مهنية مختلفة. وجاءت زيارتهم لتوثيق العلاقات مع اعضاء الحركة والاطلاع عن كثب على اوضاع المواطنين العرب في البلاد وتطلعاتهم السلمية.

وعلم مراسلنا ان الوفد سيلتقي اعضاء كنيست عرب ورؤساء مجالس محلية وسيقوم اعضاؤه بجولات في عدد من القرى العربية والمواقع التاريخية والاثرية في البلاد.

وعلم ايضاً ان هناك (٦) طلاب من طمرة يدرسون في مقاطعة بريمن مختلف المواضيع، بدعم ورعاية وتبني حركة الصداقة التي تأمل في زيادة عدد الطلاب.

## تراكمت عليه الديون فانتحر!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعد ان فشلت محاولة الانتحار الاولى في (٩٢/٩/٣٠)، نجح صباح امس الاحد، مواطن يهودي من عكا، في وضع حد لحياته بعد ان تراكمت عليه الديون. ويدعى حن شمعون (٤٥ عاما)، متزوج وله اولاد.

وعثر عدد من الناس الذين كانوا متوجهين الى اعمالهم صباح امس، على الجثة معلقة في السوق البلدي في عكا الجديدة قرب محطة «ايغد».

وهرعت قوات الشرطة الى مكان الحادث وبعد التفتيش في ملابسه عثر على قصاصة ورق كتب عليها اسمه وانه انتحر لاسباب مالية.

وقال ضابط شرطة عكا افرايم سولومون: في (٩٢/٩/٣٠) حاول حن الانتحار، الا ان محاولته فشلت وحاول الانتحار بمسدسه الخاص. وفي ذلك التاريخ كان المسدس بحاجة الى تجديد الرخصة الا انه لم يجددها. وقال يومها للمحققين ان الديون تراكمت عليه وقامت دائرة الاجراء والتنفيذ بالحجز على سيارته وداره

وعلم مراسلنا ان حن هو احد اصحاب قاعة الافراح «حن» في حيفا التي اعلنت افلاسها مؤخرا.

**رسالة مكتب «الاتحاد» في عكا:**

## محاولة حرق بيت المسنين العرب في عكا

● قام مجهولون مساء السبت بالقاء زجاجة حارقة على مركز المسنين العرب في عكا القديمة، في محاولة لاحراقه.

وقدم السيد محمد ذياب، مدير المركز شكوى الى الشرطة قال فيها ان المعتدين حاولوا اقتحام المركز وعندما فشلوا القوا مادة حارقة الى داخل المركز فاشتعلت النيران والتهمت العديد من الوثائق والمحتويات.

### ● قطع اشجار زيتون في المكر، للمرة الثالثة ●

● قام «مجهولون» في ساعات مساء السبت بدخول كرم زيتون في قرية المكر يملكه رئيس مجلس جديدة المكر المحلي المعين السيد محمود صالح خليل، وقطعوا بواسطة منشار يد (١٢) شجرة زيتون معمرة.

واعتقلت قوات الشرطة اثنين من قرية المكر على ذمة التحقيق يشتبه ان لهما علاقة بالحادث.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي المرة الثالثة التي يجري فيها قطع اشجار زيتون في المكر خلال اقل من شهر، حيث جرى في (٩/٢٩) قطع (٧٥) شجرة زيتون للسيد توفيق سلوم وقبل ذلك بحوالي اسبوعين جرى قطع (٢٠٠) شجرة لرئيس المجلس السيد محمود خليل.

### ● ابتلع وجبة المخدرات ثم تقيأها! ●

● اعتقلت قوات الشرطة في عكا شابا من مدينة عكا يدعى محمد (٢٣) عاما، بعد ان لفت انتباه احد افراد الشرطة السرية انه ابتلع وجبة مخدرات. وبعد ان القي القبض عليه اعترف وتقيأ الوجبة بارادته.

وخلال التحقيق معه اعترف بانه يتعاطى المخدرات. وبعد اعتقال عدة ساعات والتحقيق معه، اطلقت الشرطة سراحه.

## في اعقاب اجتماعه

● تتمة من صفحة ١●

وادعى رابين ان هذه «الاضطرابات ناجمة عن احباط الشارع الفلسطيني، اذ ان الفلسطينيين الذين كانوا لحم مؤتمر مدريد فقدوا الكثير من موقفهم الدولي بعد ان فشلت قيادتهم في بلورة موقف واضح». وقال: «ان استعداد سوريا لبدء المفاوضات والحديث عن السلام سلط الاضواء في مفاوضات السلام على امكانية التسوية السلمية بين سوريا واسرائيل ووضع الفلسطينيين في الزاوية»!

وقال رابين «ان امكانية التوصل الى تسوية سلمية بين سوريا واسرائيل اعطى لمعارضي استمرار العملية السلمية من الفلسطينيين الامكانية لبدء «الاضطرابات» في الاراضي المحتلة.

وقال، ايضاً، «انه منذ بدء مؤتمر مدريد للسلام توجد امكانية سياسية لحل المشكلة بيننا وبين فلسطينيي المناطق المحتلة».

وكان رابين قد قام، صباح امس، بجولة ميدانية في بعض الثكنات العسكرية في قطاع غزة المحتل حيث التقى مجموعة من كبار الضباط للاطلاع منهم على الوضع.

## اليوم، افتتاح مهرجان عكا للمسرح الاخر

● تتمة من صفحة ١●

عربية سوف تظهر ضمن مسرحيات عبرية مثل محمد بكري في مسرحية «اوديبوس»، واكرم تلاوي في مسرحية «عشر علامات لاسرائيل»، وعماد جبارين في مسرحية «وطن بيجان» وبعض الممثلين العرب في مسرحية «باص – تعايش مختلط».

ومن أهم التغييرات التي طرأت على المهرجان لهذه السنة تعيين المدير العام والفني الجديد للمهرجان السيد يعقوب الحمون، والذي كما يقول المسرحيون والكثير من جمهور المسرح سوف يحدث تغييرا جذريا في برامج المهرجان (آخر الاخبار عن المهرجان على ص ٧).

ومن جهة أخرى يفتتح مساء اليوم، أيضا، مهرجان السينما الدولي الثامن في مدينة حيفا. ويستمر المهرجان لغاية يوم الجمعة (١٠/١٦). وستعرض في اطار المهرجان مئات الافلام، بعضها يعرض للمرة الاولى. وستكون العروض على مدار ايام المهرجان في قاعات «الاوديتوريوم» و«السينماتيك» ودور السينما «اورلي» و«موريا» و«بانوراما ١».

# مطب احتلالي ؟!

مع ان الجنرال، افرايم سنيه، خلع ثيابه العسكرية وانتسب الى عائلة «الياقات البيضاء» وربطة العنق، وكللها بالانتساب الى حزب العمل، الا انه ظل يحتفظ بميزتين خطيرتين، «جنرال في الاحتياط» وأفكار حزب «العمل». ولهذا ادرج في قائمة العمل للكنيست في مكان مضمون، ضمن له لقب عضو كنيست من جهة، وعضوية لجنة الأمن والخارجية البرلمانية من الجهة الاخرى، حيث استهدف حزب العمل الاستفادة من «خبرته» كحاكم عسكري في المناطق الفلسطينية المحتلة، وبالطبع، لا يبخل الجنرال بهذه الخبرة على حزبه.

وكان من الطبيعي، لخدمته وخبرته في المناطق المحتلة، ان يتوجه مراسلو الصحف اليه ليدلي برأيه، بصفته عضو لجنة الأمن والخارجية، عن الاحداث الاخيرة، يوم السبت الماضي، في المناطق المحتلة، والمظاهرات التي لم تخش الغاز والرصاص على اختلافه، والتي اندلعت في كل من القدس وغزة. وقال الجنرال احتياط، عضو الكنيست عن حزب العمل وعضو لجنة الأمن والخارجية.. واحداث يوم السبت يجب ان تؤشر كذلك للتيار المركزي في المناطق، بأن اية مماطلة اخرى في المفاوضات قد تقوض مكانته، وان عليه ان يعود من جولة المفاوضات القادمة في واشنطن بانجازات فعلية ايا كانت، اذا لم يرد ان يفقد تعاطف الشارع. وهذا الأمر يلزم المفاوضين الانتقال بالبحث من قضايا الصياغة العمومية الى البحث التفصيلي والعملي في اقتراحات اسرائيل» («معريب» ١١/١٠/٩٢).

هذا الكلام يوحي بأن الاحتلال الاسرائيلي يسعى جاهدا لاثارة الاستفزازات ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة، بهدف الضغط على الوفد الفلسطيني، الذي يمثل التيار المركزي، كما يقول سنيه، من اجل القبول بالمقترحات الإسرائيلية دون نقاش والا.. والا فقد هذا التيار - الوفد الفلسطيني - مكانته.

الكل يعرف، ان المماطلة في التوصل الى بدايات اساسية للانطلاق منها، هي شغل الوفد الاسرائيلي المفاوض، واما الوفد الفلسطيني فيصر على ضرورة الاتفاق على البدايات الاساسية التي لا يمكن القفز عنها الى ما بعدها، وهذا ما يرفضه الاسرائيليون، وهذا ما يبدو انه خطة مرسومة الهدف من مماطلة الوفد الاسرائيلي - بتعليمات حكومته - وفي الوقت نفسه اثارة الاستفزازات ضد الفلسطينيين للضغط على الوفد الفلسطيني وارغامه على قبول ما تقترحه عليه اسرائيل

مثل هذا التآمر وخطر المطبات، عرفه الشعب الفلسطيني وهو ليس بالأمر الجديد، فالجديد هو ان كلام الجنرال احتياط سنيه، كشف عما قد تكون حكومة اسرائيل في سبيل تطبيقه. فالجنرال وحكومته ووفدها المفاوض يحملون حق العلم بأن المظاهرات الضخمة في القدس الشرقية والقطاع المحتلين، هي للتضامن مع السجناء المضربين عن الطعام احتجاجا على ظروف الاعتقال الهمجية والتعامل الوحشي. وليس ضد الوفد الفلسطيني المفاوض.

فليخبط سنيه بغير هذه المسلة..

(ابو رياض)



● جانب من الحضور الذي شارك في اليوم الدراسي (صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير ثائر ابو بكر)

# جمعية تنظيم وحماية الأسرة - جنين هيئة ادارية جديدة

● اقامت جمعية تنظيم وحماية الأسرة في جنين يوما دراسيا حول النظافة في مدينة جنين وذلك في مقر بيت المسنين الخيري حضره ما يزيد عن ١٥٠ شخصا يمثلون المؤسسات الرسمية والخيرية والنقابات والشخصيات الوطنية.

وتكلم ممثلو الجمعية ومدير الشؤون الاجتماعية ومدير الصحة ومدير مخيم جنين وجمعية التكافل الاجتماعي وجمعية اصدقاء المريض الخيرية ونقابة الاطباء، وصحة مخيم جنين وجامعة القدس المفتوحة والشخصيات الوطنية.

وجرى التطرق في كلمات المتكلمين الى معاناة مدينة جنين من حيث النظافة ومسؤولية البلدية والسكان، والى الحلول العملية للخروج من هذا المأزق الصحي وفي مقدمته تجمعات القمامة في الاحياء والاسواق التجارية وحول المدارس والحسبة المركزية، وعن التسرب المستمر للمجاري العامة في الشوارع وشبكة مياه الشرب القديمة التي تسرب المياه بكميات كبيرة، في الوقت الذي تعاني فيه معظم احياء المدينة من عدم وصول مياه الشرب بشكل منظم للأهالي.

وقد اتفق على اقامة لجنة دائمة من كل المؤسسات الخيرية والشعبية لملاحقة هذه المأساة والقيام بحملات تطوعية وتثقيفية حول اخطار تراكم النفايات والأمراض المحتملة جراء ذلك.

وجدير بالذكر ان جمعية تنظيم وحماية الأسرة كانت نظمت عدة ايام دراسية حول مواضيع مختلفة، وحيث قامت الهيئة الادارية بافتتاح عيادة لتنظيم الاسرة وتعيين طبيبة مختصة في هذا المجال، كما انها ستفتتح عيادة لمعالجة العقم وتأخر الانجاب.

هذا وقد انتخبت هيئة ادارية من: د. يوسف صادق، المحامي نعمان الأحمد، المحامي غسان الياس، د. فريال الأحمد والسيدة تمام شلبي.

# الذكرى المئوية الخامسة لاكتشاف امريكا تتحول الى حركة مقاومة لخمسة قرون من الاستغلال

● سان خوسيه - حول السكان المتحدرون من شعوب امريكا الوسطى القديمة السابقة على كريستوفر كولومبوس الذكرى المئوية الخامسة لاكتشاف العالم الجديد الى حركة مقاومة «لخمسة قرون من الاستغلال» اذ علت اصواتهم لتحجب الاحتفالات بكولومبوس والارث الاسباني.

فمن المقرر ان تتظاهر حركات من السكان الاصليين، اليوم الاثنين، ضد هذا «اللقاء بين العالمين» الذي يعتبرونه مأساة ما زالوا حتى اليوم يعانون من انعكاساتها السلبية.

وفي هذا الصدد قالت الزعيمة الهندية الغواتيمالية، ريغوبرتا منشو، التي يتردد اسمها بين المرشحين للفوز بجائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩٢ «يجب تعزيز مقاومة الشعوب الاصلية وكفاحهم من اجل احياء ذاكرتنا التاريخية الحافلة بالتعصب والتهميش واغتصاب الحقوق».

وقد بدأ هنود القارة منذ سنة يستعدون من خلال لقاءات عديدة من الذكرى المئوية الخامسة لشد اواصر العلاقات فيما بينهم دفاعا عن ارثهم الثقافي والديني الذي لهجوا في المحافظة عليه. واتسمت حركتهم، ايضا، بطابع سياسي، اذ عبر احد المشاركين في ندوة «نريد في آخر الامر ان يكون لنا الحق في ابداء الرأي».

وموجة الاحتجاج هذه اتسعت الى حد دفع باللجان الرسمية المسؤولة عن تنظيم الاحتفالات احياء لهذا الحدث الى ان تبقى بالاحرى دون حراك في امريكا اللاتينية.

وكانت الذكرى المئوية الرابعة تميزت بوضع نصب تذكاري لكريستوفر كولومبوس لكن بعد مرور قرن على ذلك حل الشك واصبح هذا الارث موضع جدال.

وعبر عن تبدل الموقف هذا رسم كاريكاتوري نشرته هذا الاسبوع مجلة «كرونيكا» الاسبوعية الصادرة في غواتيمالا. ويظهر هذا الرسم في الافق احد مراكب كولومبوس وفي المقدمة هندي يصرخ «اخفوا بسرعة الذهب والتبغ والشوكولا والكوكا».

وذهبت صحيفة «لاهورا» الصادرة في غواتيمالا ايضا الى حد التشبيه بين المغامرين الاسبان الغازين للقارة وبين الجيوش الهتلرية. وكتبت كذلك ان «امريكا اللاتينية تتنشق هواء الذكرى المئوية الخامسة من خلال اضطرابات اجتماعية واقتصادية وسياسية تعود جذورها الى زمن الغزو».

وسيكون اليوم الاثنين يوما حافلا بالتناقضات بين الاحتفالات الرسمية وتظاهرات الاحتجاج. وهكذا ففي غواتيمالا حيث حوالي (٥٠٪) من المئة مليون نسمة هم من الهنود فرر المتحدرون من قبائل «المايا» القيام بمسيرات عدة في سائر انحاء البلاد وفي العاصمة حيث يعتزمون تسليم رسالة بمطالبهم الى السلطات.

اما من الجهة الرسمية فسيوضع اكليل من الزهر امام تمثال كريستوفر كولومبوس في احد احياء العاصمة الانيقة. واعلنت الحكومة عن اتخاذ تدابير امنية مشددة تحسبا لأي اضطرابات محتملة. كما انه ستقام القداديس في كنائس هذا البلد احتفالا بنشر الدين المسيحي في القارة.

وفي السلفادور المجاورة سيقتصر الاحتفال الرسمي، ايضا، على وضع اكاليل الزهر امام نصب كولومبوس بينما ستنظم الرابطة الوطنية للسلفادوريين الاصليين تظاهرة مضادة.

وكانت هذه الحركة قد طالبت عبثا بأن يحظر البرلمان اي احتفال باكتشاف امريكا لأنه «يجب عدم صرف اي سنتيم من خزانة الدولة للاحتفال بحدث بغيض».

وطالب الهنود السلفادوريون، ايضا، بالغاء العملة الوطنية المطبوع عليها رسم كريستوفر كولومبوس وابدالها برسم اترنال وهو اسم محارب هندي في اثناء حقبة الغزو الاسباني للقارة.

# الملك حسين في استقبال عرفات ووداعه!

● الطقوس الرسمية في استقبال الزعماء وتوديعهم هي عادة مسألة شكلية، قد تكون مملة للجمهور المتفرج. لكنها تعبر ايضا عن موقف. ولها اصول بروتوكولية بالغة الحساسية.

هناك عدد من الدول تتجنب اجراء هذه الطقوس على اعلى المستويات. فالرئيس الامريكي لا يستقبل في المطار اي رئيس دولة في العالم. وكذلك يفعل رؤساء دول عظمى اخرى.

وهناك دول بنت نظامها على اساس وضع رئيس فخري، احدى مهامه الاساسية استقبال الرؤساء - كما في اسرائيل والمانيا وايطاليا. وهناك دول يقوم رؤساؤها وملوكها ذوو السلطات الواسعة فيها باستقبال الرؤساء الآخرين على اعلى المستويات.

وقد سبق وحدث ان وقعت ازمة دبلوماسية بين دولتين نتيجة لاخطاء في بروتوكولات الاستقبال، مقصودة كانت ام غير مقصودة.

غير ان العلاقة مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية م.ت.ف لم تسمح لهذه القيادة باحداث ازمات دبلوماسية مع اية دولة تقريبا. لأن التعامل مع فلسطين كدولة ظل ضيقا ومحصورا ومحدودا، على الرغم من ان الدول التي اعترفت بدولة فلسطين عند اعلان قيامها (١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨) تجاوز عددها المئة.

وفي الدول العربية، لا نذكر رئيسا او ملكا قام باستقبال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات في المطار، مثلما يتعاملون عادة مع الرؤساء. المرة الاولى التي شاهدنا فيها مثل هذا الاستقبال هي عندما زار عرفات الاردن هذا الاسبوع. فقد استقبله الملك حسين استقبالا رسميا مهيبا، شارك فيه هو ورئيس الحكومة ولفيف من كبار المسؤولين. وكذلك الأمر لدى توديعه، يوم امس الاول السبت.

في هذا التطور الاردني، موقف رسمي جديد. يحمل ابعادا عاطفية وسياسية. يقول من خلاله الملك حسين ان الاردن يرى في فلسطين دولة عتيدة وفي عرفات رئيس دولة وفي شعب فلسطين شعبا شقيقا مستقلا. وهذا ليس انجازا فلسطينيا هاما فحسب، انما هو تطور اردني هام ايضا.. بغض النظر عن حسابات الملك التي تقف وراءه.

ان الشعب الفلسطيني، المصاب بأكثر من جرح عربي في جسده الدامي وبينها جروح اردنية ايضا، هو شعب اصيل ومسامح. وكم صفحة دامية في تاريخ العلاقات الفلسطينية - العربية طواها في سبيل المستقبل والتطلعات الاسمى - الحرية والاستقلال. ولا شك في ان خطوة الملك حسين هذه ستكون بمثابة صفحة جديدة من عدة صفحات بيضاء اضيفت لتاريخ العلاقات الفلسطينية - الاردنية في السنوات الاخيرة.

فهكذا نريد للعلاقات الاردنية - الفلسطينية ان تكون. وليس فقط، انما ايضا العلاقات السورية - الفلسطينية والمصرية - الفلسطينية ومع سائر البلدان العربية. فالشعب الفلسطيني لا يريد شيئا من احد. يريد وقف معاناته، يريد حريته واستقلاله. وعلى القادة العرب ان يدركوا ان التجاوب مع رغبة هذا الشعب، لن تضر في اية دولة عربية. بل بالعكس.



● بريشة عيسى ديبي خاص بـ «الاتحاد» ●

# عاطف الطيب «ضد الحكومة» في تونس!

● تونس – و.ص.ف – شهدت صالة سينما الكوليزيه في تونس العاصمة ليلة الاربعاء الماضية حضورا كثيفا لمشاهدة عرض شريط «ضد الحكومة» للمخرج المصري عاطف الطيب.

ويندرج هذا الشريط ضمن المسابقة الرسمية لايام قرطاج السينمائية في دورتها الحالية الرابعة عشرة.

ولم يحالف الحظ عددا كبيرا من عشاق السينما في مشاهدة بطل الشريط احمد زكي ولعل مرد ذلك الى قلة التنظيم.

واستاء عدد كبير من ضيوف المهرجان بعد ان وقفوا طويلا امام قاعة العرض قبل ان يسمح لهم بالدخول.

وسيناريو الشريط (انتاج مصري في العام ١٩٩٢) هو لبشير الديك ويتطرق لحياة محام (احمد زكي) غارق حتى اذنيه في الخمر والنساء، وضليع في الاحتيال على القانون وعضو بارز في «مافيا التعويضات» التي كانت تستغل مصائب الناس وتحصل منهم على توكيلات لطلب تعويضات ثم يأخذونها لانفسهم.

وخلال سعي هذا المحامي للحصول على توكيلات من ضحايا حافلة مدرسية دهمها قطار يكتشف ان له ابنا كبيرا من مطلقته التي اخفت عنه ذلك بين المصابين. عندئذ يستيقظ ضمير المحامي ويتحول الى مدافع شريف عن الحق ويقف مطالبا الوزراء بالمثول امام المحكمة لتحديد مسؤولياتهم في الحادث ومن هنا تصبح قضيته ضد الحكومة.



● عاطف الطيب ●

وقد سبق ان عرض شريط «ضد الحكومة» في مصر لفترة اربعة اشهر دون انقطاع.

يذكر ان للمخرج عاطف الطيب اعمالا شهدت نجاحا جماهيريا كبيرا من بينها «سائق الاوتوبيس» و «الحب في هضبة الهرم» و «الهروب» و «ناجي العلي».

وتجدر الاشارة الى انه سبق لمصر ان احرزت التانيت الذهبي لايام قرطاج السينمائية خلال الدورتين الثالثة والرابعة.

## على الشاشة الصغيرة



● مشهد من «مقتل المتشددين» مسلسل درامي محلي ●

* الاثنين ١٢/١٠/٩٢ *

البرامج العامة:

١٦.٠٠ – «حرب كرات الثلج» فيلم كندي

١٧.٣٠ – الأخبار (بالانجليزية)

١٧.٤٠ – مشاهد من السيرك الفرنسي

١٩.٠٠ – «وقفة» مع السينما والمسرح في العالم العربي

١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ – «كرلمبوس – عصر الاكتشافات» مسلسل وثائقي

٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)

٢١.٣٠ – «مقتل المتشددين» مسلسل درامي محلي في ثلاث حلقات

٢٢.٢٠ – برنامج خاص بعيد العرش

٢٢.٥٠ – «غرامية هرست وديفيس» فيلم تلفزيوني

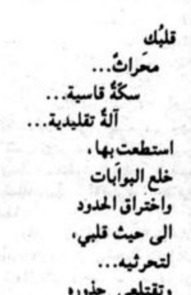
٢٥.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

٠.٣٠ – «عودة الى سعاكس» من اغاني سنوات السعين.

## «كيف لي ان أحيا... ؟»

● بقلم: نجيب زايد ●

قلبُك
محراثٌ...
سكّةٌ قاسية...
آلةٌ تقليدية...
استطعت بها،
خلع البوابات
واختراق الحدود
الى حيث قلبي،
لتحرثيه...
وتقتلعي جذوره
وتنبشي قبوره
وتكسّري صخوره



وتفتتيه...
لتجعليه رملاً ناعماً،
يتسلل من خلاله
حبُّك...
الى أعماق الاعماق
الى حيثُ الرّوح...
ليحطمها...
ليزرع روحاً اخرى
– هي روحُكِ –
على انقاضِ روحي...
فكيفَ لي انْ احيا...؟
وهل القلبُ املكُهُ
بعد...

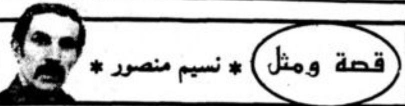
— (ابوسنان) —

# الى روح راحلة عزيزة

● شعر: جريس رفائيل بولس ●

جلّت خطوب الموت ما بين الورى / وتعاظمت بالله تقوى من صبرْ
ما كان في الحسبان بائنة النّوى / حلّ القضا وقرينه كان القدرْ
يا من بها شمُّ الأنوف تفاخروا / يا من لها في كل فضل مُفتخر
يا من لها عرش القلوب منازل / فعلام هذا اليوم تبغين السّفرْ
كنتِ اليتيمة بين أصداف الملا / فسطعتِ حتى أبهرَ النور البشرْ
وسموتِ حتى عانق المجدَ الثّنا / وأطعتِ للحكم الإلهي المعتبرْ
واهمّ قلبي إثر ما شاع الخبرْ / غاب الرشّاد وفارق العين البصرْ
هذي عظاتُ الله ما بين الورى، / يبلو بها العبدَ التقيَّ المدّخرْ
في ذمة الرحمن يا ذات الحجا / في جنّة الخلد الفسيح المستقرْ

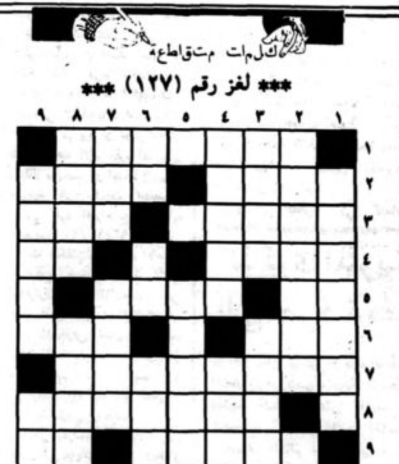
(كفرياسيف – القدس)




## اجبن من هجرس

والهجرس: ولد الثعلب، ويراد هنا القرد.

وذلك انه ينام وفي يده حجر مخافة ان يأكله الذئب – قيل: انه اذا كان الليل تجتمع القرود في موضع واحد، ثم تبيت مستطيلة الواحد منها اثر الاخر. وفي يد كل واحد حجر، فاذا نام واحد سقط الحجر من يده ففزعت كلها، فيتحول الاخر فيصير اولا فيكون ذلك دأبها طوال الليل، فتصبح من الموضع الذي باتت فيه على اميال جبنا منها وخورا في طباعها.




● اعداد: عفيف غسان فرح – شفاعمرو ●

افقيا:
١ – كاتب سوري
٢ – شهر ميلادي – غير مستقيم
٣ – نشرب فيه القهوة – اقام (معكوسة)
٤ – امل – ضمير
٥ – عجز عن الكلام – مزدهر
٦ – خطر – مهرب
٧ – شاعر فلسطيني راحل
٨ – مدينة افريقية
٩ – قوم آخر الساعة – حرف جر

عموديا:
١ – مدينة عربية
٢ – عالم وطبيب عربي قديم
٣ – غريب عن وطنه – احدى الوجبات
٤ – تضر صاحبها – خلط
٥ – «ودحروا» (مبعثرة)
٦ – حزن – من الاقارب – يوضع على ظهر الحصان
٧ – عهد – بقايا
٨ – حجر – ميناء
٩ – زهر الرمان – قهوة (معكوسة)

### *** حل لغز رقم (١٢٦) ***

افقيا:
١ – سكر – سيحون
٢ – وليد – اعتمر
٣ – امس – رديف
٤ – ال – وجدي – من
٥ – اهتمام
٦ – شرك – ردى
٧ – سحناء
٨ – رن – مسحاك
٩ – يا – بدل – طال
١٠ – فاروق الشرع

عموديا:
١ – سوالي – سريف
٢ – قلما – شع – ا.ا
٣ – سير – اردن
٤ – كارلو
٥ – مدح – دق
٦ – بر – راج – كيا
٧ – عمرو موسى
٨ – وتد – آت – عطش
٩ – تهمة – راسف
١٠ – الثان – علم

### في مقابلة مطولة مع «الاتحاد»:

# موفق خوري: سنسعى لتوسيع المشاركة الفنية العربية في مهرجان عكا للمسرح الآخر

*** أهم المشاريع القريبة لدائرة الثقافة العربية - إقامة «المعهد العالي للفنون» في الناصرة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد»

- «إن اتساع المشاركة الفنية العربية في مهرجان عكا للمسرح الآخر، الذي يبدأ انشطته اليوم، يعكس حرص دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة على دفع حركتنا الثقافية والفنية خطوات الى الامام.. وآمل ان يكون حجم هذه المشاركة في السنوات القادمة أكبر».

هذا ما قاله السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة، في مقابلة مطولة مع «الاتحاد» أجراها المحرر الفني اسامة مصري. وستنشر كاملة في الملحق الصادر مع عدد يوم الجمعة القادم (١٦ تشرين الاول الجاري).

ويذكر ان دائرة الثقافة العربية تولت، في اطار المهرجان، تقديم برنامج فني متكامل على مدار ايام انعقاده الاربعة. ويشتمل البرنامج على امسيات دبكة ورقص شعبي وشعر وغناء. وسيكون في مركز هذا البرنامج الامسية التي تعقد في قاعة «خان العمدان» غداً الثلاثاء (الساعة السابعة مساءً) وتبدأ بكلمة افتتاح يقدمها السيد موفق خوري ويشترك في فقراتها كل من الشاعر سعود الأسدي وفرقة ترشيحا الموسيقية بقيادة الاستاذ نسيم دكور والمطرب طه ياسين وفرقة الدبكة من قرية طوبا وفرقة الدبكة من عين ماهل وفرقة مجلس عمال سخنين.

اضافة الى هذه الامسية تظهر، اليوم الاثنين، على مسرح «بن عامي» فرقة الدبكة التابعة للمجلس المحلي سخنين. وتظهر على المسرح نفسه ايضاً فرق دبكة اخرى هي فرقة كوكب ابو الهيجاء (غداً الثلاثاء) وفرقة عيلبون (بعد غد الاربعاء) وفرقة قلنسوة (يوم الخميس القادم).

هذا، وفي المقابلة ذاتها كشف السيد موفق خوري النقاب عن ان من اهم المشاريع التي تعد دائرة الثقافة العربية لتنفيذها في المستقبل القريب اقامة «المعهد العالي للفنون» الذي سيكون مقره في مدينة الناصرة. وسوف يخرج المعهد - اضاف - طلاباً بدرجة مؤهل كبير والحد الاقصى للتعليم فيه هو ثلاث سنوات. وسيضم المعهد شتى انواع الفنون التشكيلية والموسيقية والدراما المسرحية.

وفي اللقاء يبين لنا خوري طرق صرف الميزانية السنوية لدائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، ويكشف لنا عن اقامة مسرح عربي آخر مستقل الى جانب مسرح الكرمة القائم حالياً، وايضاً عن المؤتمر الدولي للفلكلور الذي سيقام قريباً في مدينة الناصرة، وامور اخرى مفصلة ومثيرة.



● موفق خوري ●

## مسرح الخان العبري يستضيف المسرحية الفلسطينية «قضية المدعو-س»

● لأول مرة منذ اندلاع الانتفاضة الباسلة يستضيف مسرح «الخان» العبري في القدس الغربية، يوم الاثنين القادم ١٠/١٩ مسرح «الرحالة» الفلسطيني بمسرحية «قضية المدعو س»، تأليف ابراهيم الحريري.. اخرجها واعدها للمسرح يعقوب اسماعيل.

ويقول مدير مسرح «الخان» عيران باينيل ان هذه الدعوة ربما تكون فاتحة لاعمال اخرى مشتركة عربية - يهودية ستقام على مسرحه. ومن هذه الاعمال المخطط تنفيذها مسرحية «روميو وجولييت»، والتي سوف يخرجها المخرج النصراوي فؤاد عوض (صاحب مسرحية، رأس المملوك جابر الحائزة على الجائزة الاولى في مهرجان المسرح الآخر لعام ١٩٨٩) الى جانب المخرج عيران باينيل.



● كامل الباشا ●

ويذكر ان اعضاء فرقة «الرحالة» سوف يقدمون ملخصا للمسرحية باللغة العبرية بين مشهد وآخر للمشاهد اليهودي اثناء العرض، مما يتيح له فهم سير المسرحية.

يشترك في مسرحية «قضية المدعو س» الممثلون كامل الباشا وسهام ابو غزالة، وتعتبر هذه المسرحية من وجهة نظر مسرح «الخان» فاتحة لطريق جديد في المسرح الفلسطيني، من ناحية الشكل والمضمون، واستعمال البحث والتوجه النفسي. والمسرحية اثارت عدة نقاشات على الساحة الفنية الفلسطينية.

## وجوه عربية اخرى تشاهدها في مهرجان المسرح الآخر في عكا



● عماد جبارين من ام الفحم ينهي هذه السنة دراسته للتمثيل والاخراج المسرحي في جامعة تل ابيب، واما عمله الذي سيقدمه في امتحان التخرج هو مونودراما «ذاكرة للنسيان» مترجمة عن كتاب الشاعر محمود درويش بنفس العنوان، وعلمنا انه سوف يشارك في مسرحية «وطن بيجان» في مهرجان المسرح الآخر في عكا والذي سوف يبدأ اعماله اليوم.

المسرحية من تأليف حانوخ ليفين وموشه شمير، اخرجها واعدها للمسرح يفتال عزراتي، والمسرحية تقدم ضمن عروض طلاب معاهد المسرح.

● فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية بقيادة الاستاذ نسيم دكور، ستعرض بدل فرقة الموسيقى الشرقية التابعة لوزارة المعارف والثقافة.

● قصر عكا الثقافي والذي كان بيت الفنان صدقي شكري سابقا سيتم افتتاحه في اول ايام المهرجان، وهذا بعد ان تم الاتفاق مع ادارة المهرجان على اشراك القصر في فعاليات المهرجان، والافتتاح سيكون امسية فنية تشارك فيه المطربة حافا البرشتاين، والفنانة سامية قزموز - بكري وآخرون، حيث سيتم تكريم الفنان صدقي شكري على عطائه الموسيقي، ويدير الامسية المذيع التلفزيوني زهير بهلول.

ويذكر ان القصر سوف يستضيف خلال ايام المهرجان مسرحيتي «الزاروب» و «الباطرء» بالعبرية وايضا برنامج فعاليات مسرحية للأطفال في ساعات الصباح.



● بشرى قرمان في مشهد من مسرحية «ام الروبابيكا» وهي المسرحية الوحيدة المشاركة ضمن المسرحيات المتسابقة في مهرجان المسرح الآخر الـ ١٣ في عكا. والمسرحية من تأليف اميل حبيبي، اخراج يوسف ابو وردة، موسيقى فرقة «صابرين» ●



## بطاقة فنان



● بشارة ابراهيم ديب
● العنوان: الناصرة
● السن: ٣٢ عاما.

● المهنة: مدرس مهني وتعليم جوقات ومطرب وعازف عود وملحن.
● الحالة الشخصية متزوج + ولدان فادي وباسل
● فادي الابن الاكبر (٧ سنوات) يدرس العزف على البيانو (فرخ البط...)
● من اعمال بشارة ديب، شارك في بداية مسيرته الفنية وفي عام ١٩٨٤ في مهرجان طمرة بأغنية كارم محمود «عنابي» وحاز حينها على المرتبة الاولى، وكان قبل ذلك ظهر في الاذاعة والتلفزيون في عدة برامج غنائية مثل «براعم»، «نجوم الغد»، «بين مطرب وملحن» وغيرها.

لحن اغنيتين لمهرجان طمرة «شال الحلوة يا احلى شال» كلمات الشاعر موريس معلوف، «بحورك لولو ومرجان» لنفس الشاعر ولنفس المهرجان في سنوات لاحقة.

أسس ايضا فرقة غنائية موسيقية للأفراح تحت اسم «ليالي الناصرة» وبدأت عملها كفرقة محترفة عام ١٩٧٥، ويوجد للفنان اغنية من تلحينه لم تظهر حتى الآن ولا في اي مهرجان وهي بعنوان «يا مركب سارح عالموج» شعر لبناني. وايضا لحن قصيدة «الشهيد» للشاعر الفلسطيني عبد الرحيم محمود ولم تظهر الا في حفلة واحدة في الناصرة لجمهور صغير جدا.

له الكثير من الاشرطة الغنائية تباع في الاسواق، ومعظمها اغان شعبية لمطربين معروفين في العالم العربي بالاضافة الى الاغاني الخاصة به.

شارك مؤخرا في مهرجان الاغنية العربية المحلية في حيفا بتاريخ ٢٠/ ٩٢/٩ والذي نظمه المركز الجماهيري - وادي النسناس بأغنية «يا صغيرة قلبك غاوي» كلمات الشاعر ميشيل حداد والحان المطرب نفسه، وحول ذلك يقول ديب: «اقترح على ادارة المهرجان للسنوات القادمة ان تخطط اكثر بحيث لا تدع مجالا للنقاد ان يجدوا ما يكتبون عليه الا الاشياء الحسنة، ولفتة كريمة لمنظمي المهرجان، كان يجب ان تعاملوا جميع الفنانين باحترام على حد سواء، حاز على جائزة او لم يحصل.. وكنت افضل ان تكون اللجنة متخصصة في مجال الموسيقى والغناء والصوت فقط.. وبالمناسبة اردت ان اهنئ زملائي الحاصلين على المراتب الاولى الثلاث».

(ابو السعير)

توفيق زياد

# نعد انفسنا للتعامل المناسب مع المرحلة الجديدة لتعميق الدمقراطية وتطوير التجربة الجبهوية!

انعقاد مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الثاني (٩ ١٠/١٠/ ٩٢) هو امر بالغ الأهمية، وذلك اولا لأن هذه الجبهة هي القلعة التي تكسّرت عليها كل الامواج، والحصن الذي لم يستطع ان يوهنه قرن اي ثور، خلال سنوات طويلة. وبالغ الاهمية، في ضوء التطورات السياسية محليا وعالميا، التي وقعت في السنوات الثلاث الاخيرة. لقد تميزت هذه التطورات بالسلبية عالميا، انهيار الاتحاد السوفييتي وانظمة اوروبا الشرقية ونشوء ما يسمى بـ «النظام العالمي الجديد». ومنطقيا، حرب الخليج وما رافقها من غياب للوحدة العربية. لكننا لا نستطيع ان نرى الاسود فقط في الصورة. علينا ان نلاحظ الايجابيات وبشكل خاص ما حدث في بلادنا: ● سقوط الليكود واليمين المتطرف ● بدء مفاوضات السلام في مدريد قبل سنة واستمرارها.

امام هذه التطورات علينا، نحن في جبهة الناصرة الدمقراطية والجبهة القطرية، ان نعد أنفسنا للتعامل المناسب مع المرحلة الجديدة وان نفحص بيتنا الجبهوي ونتجه في ترتيب البيت ووضع البرنامج واخذ القرار الى اوسع المشاركة والدمقراطية. مشروع الدستور المقترح الى المؤتمر يعتمد اساسا على تعميق الدمقراطية وتطوير التجربة الجبهوية. ونعتقد ان هذا مهم ليس فقط للناصرة. ونأمل ان تعمم تجربتنا هذه قطريا وللجبهات المحلية الشقيقة. وتعميق الدمقراطية يعتمد على الانتخاب الشخصي والمباشر للاكثرية الساحقة من اعضاء المجلس ولمرشح الجبهة لرئاسة البلدية، ويعتمد على فحص واقتراح العديد من الامور التي تحدد واجبات وحقوق العضو. كذلك نستهدف فحص وبناء مجدد للأجهزة الجبهوية في المدينة وفي الاحياء وفي العمل الاعلامي.

## الكرامة والخدمات

نحن نقترب من نهاية الدورة الرابعة لانتخابات البلدية ولا بد من الاشارة الى الأمور التالية:

١) خلال الـ ١٧ سنة الماضية، لم يستطع اي شيء ان يمس وحدة جبهة الناصرة الدمقراطية، رغم الطريق الشاق المليء بالكمائن والحفر والمشقات. ادارة البلدية الجبهوية وهيئات الجبهة ظهرتا قبضة واحدة. القرارات اتخذت باحترام وبدمقراطية وبوحدة. خلال هذه الفترة ظهرت عدة حركات سياسية؛ تلك التي اختفت كليا او جزئيا واخرى مزقتها الاختلافات والاتهامات. ولن اعددها الآن. واكتفي بالاشارة الى احداها – الحركة الاسلامية، وهي حزب سياسي. الدعوة الدينية التي تزعمها هي غطاء لبرنامج سياسي بعيد كل البعد عن قضايانا وعن مصلحة الوحدة الشعبية لجماهيرنا وبعيد عن مصلحة الطائفة التي تدعي الحركة انها تنطق باسمها. لقد انقسمت كتلة الحركة الاسلامية في البلدية الى ثلاث كتل متناحرة. وهذا يعبر عن ازمتها الحادة سياسيا واجتماعيا. الهبة التي رافقت تشكيلها باتت في هبوط. لقد تبين للجمهور انها حركة سياسية تعيش على قضايا خارج حدود بلادنا. ليس لها ما تفعله بالنسبة للقضية الوطنية ولقضايا البطالة والتعليم والحياة الثقافية. تعتمد على الديماغوغية الدينية. انشغلت في افغانستان، الى ان سيطر عليها المجاهدون وراحوا يقتلون المجازر ضد بعضهم البعض. والآن ينشغلون في البوسنة والهرسك. في صحيفة «كل العرب» نشر اليوم تعليق عن احد شيوخ الحركة الذي يدعو لحل مشكلة البوسنة والهرسك عن طريق الزواج. كل واحد يذهب الى هناك ويعود بعدة زوجات. وهذه فضيحة جديدة لهم، لترابهم ولسياستهم. لقد فشلوا في التعامل مع مشاكل الحياة.

* شعبنا طيب، يستحق ان نبوس الارض تحت اقدامه. طيبته وروعته هما املنا اليوم، وفي المستقبل ايضا.

□■□ تعميقنا للدمقراطية يعتمد على الانتخاب الشخصي والمباشر للأكثرية الساحقة من اعضاء المجلس ولمرشح الجبهة لرئاسة البلدية.

□■□ حركات سياسية عديدة ظهرت في الناصرة خلال ١٧ سنة: تلك التي اختفت كليا او جزئيا. واخرى مزقتها الخلافات والاتهامات. احداها، الحركة الاسلامية، انقسمت الى ثلاث كتل والهبة التي رافقت قيامها باتت في هبوط. والجبهة الوحيدة التي بقيت طول الوقت موحدة كقبضة واحدة.

□■□ اعطينا شعبنا، حقا، بلدية كرامة وخدمات. قاتلنا واصبحنا نموذجا للقتال من أجل حقنا. ايقظنا الشعور بالكرامة واحترام الذات والتوجه النضالي لسلطاتنا المحلية. واصبح طريقنا الجبهوي، النضالات والاضرابات والاعتصامات، هو الطريق السائد. ادرنا البلدية بأمانة وبأسلوب علمي. وهكذا حققنا للناصرة اكبر الانجازات في مجال التطوير والمدارس وقضايا الشباب. ولكن احلامنا اعظم. وخططنا للمستقبل اكبر.

□■□ اخطاء عديدة ارتكبت في الجبهة القطرية بحق جبهة الناصرة ومنطقتها والعديد من المناطق التي تشكل مصدر قوة للجبهة. نرى من واجبنا ان نصارح شعبنا فيها. وانتبهوا. لقد اثبتت التجربة ان كل يد ترتفع لهدم الحزب والجبهة تبدأ بالهجوم على الناصرة. لكن مع كل الذي جرى ويجري، فان جبهة الناصرة هي جزء حي من الجبهة القطرية. هي قلبها النابض. والجبهة القطرية هي بيتنا.

٢) اعطينا شعبنا حقا بلدية كرامة وخدمات. لم نمد يدنا ولم نتملق احدا. بل قاتلنا واصبحنا نموذجا في القتال من اجل حقنا. ايقظنا الشعور بالكرامة واحترام الذات والتوجه النضالي لسلطاتنا المحلية وهيئاتنا الشعبية. لا يمكن اليوم، ولا بأي حال من الاحوال، لا في اللجنة القطرية ولا في غيرها، ان يمد احد يده كالشحاذين للوزارات. بل الطريق الذي وضعته الجبهة هو الطريق السائد، طريق النضالات،الاضرابات،الاعتصامات.

ادرنا بلدية عصرية. امانة متناهية في ادارة الشؤون البلدية. توجه علمي، حتى اكبر صيحة بالكمبيوتر. عشرات الدراسات والمشاريع والخرائط الهيكلية اعدت لتطوير المدينة وسد احتياجاتها. نقلنا الخدمات الى اطراف المدينة، التي اهملت عشرات السنين ولم تكن فيها حبة اسفلت. وضعنا قضايا الشباب في قمة الاهتمامات. وفي موضوع التعليم بنينا بمعدل مدرسة واحدة في كل سنة، فيما لم يكن في الناصرة عندما تسلمنا البلدية سوى ٤ مدارس رسمية (ثانوية واعدادية وابتدائيتان). والمدارس في عهدنا مجهزة بأحدث الأجهزة العصرية. وبعد سنين من العمل والملاحقة المتواصلة نجحنا في الحصول على ارض معسكر شنلر وسنخصصها لاقامة مجمع تعليمي. انجزنا تقريبا شبكة المجاري. واليوم بدأنا ننقل تطلعاتنا الى تحسين البيئة. حديقة هنا وحديقة هناك. وضع النظافة في المدينة معروف، ومنذ سنوات طويلة نجحنا في تحقيق افضل النتائج. المياه التي نشربها في الناصرة هي من انقى المياه في اسرائيل، وذلك بفضل حرص البلدية وملاحقتها لهذا الموضوع علميا ومهنيا وبمثابرة. خلال السنة الأخيرة فقط نفذنا مشاريع تطوير بقيمة ١٢ مليون شيكل. ومع هذا فنحن لا نكتفي. وما نحلم به هو اعظم بكثير. اننا نخطط مشروعا جبارا للناصرة في سنة ٢٠٠٠، بهدف انعاشها سياحيا وتطويرها بما يلائم ومكانتها في احتفالات مرور ٢٠٠٠ عام على ولادة السيد المسيح.

٣) علاقاتنا مع المؤسسات الرسمية والدينية والاهلية والشعبية على اساس الاحترام والمحبة.

٤) اسم الناصرة ارتفع عاليا، على المستوى العالمي والعربي، ليس فقط بوصفها المدينة الأم للسيد المسيح، بل وايضا كونها الناصرة الجبهوية. صوتها مرتفع من على المنابر الدولية. وهي المحج والعنوان لعشرات الوفود العالمية وللاوساط اليهودية المعنية بالسلام وبالتفاهم.

## جبهة الناصرة والجبهة القطرية

ان جبهة الناصرة هي جبهة بلدية وسياسية. تجربتنا انتقلت الى المدن والقرى العربية الاخرى على النطاق القطري. ليس سرا ان الجبهة القطرية قامت في حينه على اساس تجربة جبهة الناصرة وانتصارها. وللتاريخ نقول، الناصرة هي التي اقترحت الاسم للجبهة القطرية. وعند قيامها كانت جبهة الناصرة مكونا ومركبا اساسيا من مركبات الجبهة القطرية. علاقاتنا، واقصد جبهة الناصرة، التي اتحدث باسمها في مؤتمرها، علاقاتنا مع الجبهة القطرية قامت على اساس الاحترام المتبادل. هكذا تعاملنا طول الوقت.

في مؤتمر الجبهة القطرية الاخير جرى اسقاط اسم جبهة الناصرة كأحد مركبات الجبهة القطرية واعتبرت فرعا مثل بقية الجبهات. في حينه عبر هذا الأمر، على اعتبار حسن النية. مع الوقت تبين ان المسألة ليست مجرد أمر عابر.

اننا نرى من واجبنا ان نصارح شعبنا بالحقائق. لأنه ما من حل بدون الصراحة.

١ – تركيب هيئات الجبهة القطرية: تشكل المجلس القطري على اساس قبلي. فوجدنا ان جهات في قرى وبلدات وتجمعات كبرى وذات ثقل شعبي جارف جرى تمثيلها بنسب اقل من جهات اضعف. وهكذا ظلمت الناصرة وقراها وغيرها من البلدات.

٢ – تشكلت سكرتارية الجبهة القطرية من ٣٥ عضوا ليس فيها من جبهة الناصرة الا مندوب واحد. والقرى المحيطة بمدينة الناصرة – دبورية واكسال ويافة الناصرة والرينة والمشهد وكفركنا وطرعان وكفرمندا وعين ماهل، وهي بلدات كان يرأس اربعة مجالس محلية منها جبهويون وتشكل الجبهة قوة اساسية ثانية في معظمها، كل هذه القرى لم تمثل في السكرتارية.

لقد جاءت التركيبة مشوهة. وكان بديهيا ان يجر ذلك الى اتخاذ قرارات مشوهة. فانعكس الأمر في الاقتراح الذي قدم لقائمة الجبهة لانتخابات الكنيست، اذ جرى تجاهل مصادر قوة الجبهة الاساسية، مثل منطقة مثلث يوم الارض ومنطقة الناصرة. وجرى ما جرى في مجلس الجبهة، حيث تغيرت القائمة جذريا، مما يؤكد ان الاقتراح الاول كان خطأ. ويرتبط هذا بعدد من الاخطاء التي ظهرت في قرار الحزب والازدواجية ما بين دستور الحزب ودستور الجبهة، والتي ينبغي تسويتها في مؤتمر الحزب القادم. وكذلك قيام الحزب بترشيح قائمة من الحزبيين وغير الحزبيين ايضا.

وامر آخر، مسألة الالتزام بالقرار. والتناقض الذي وقع فيه اعضاء الحزب. فمن جهة قرر الحزب قائمة. ومن جهة ثانية قام عدد من اعضاء الحزب ايضا من اعضاء اللجنة المركزية وسكرتاريتها بترشيح انفسهم في مجلس الجبهة. هذا التناقض يجب ان تجد الاجابة عليه.

ونعود الى مجلس الجبهة. لقد انتخب قائمة المرشحين حسب الدستور، الذي ينص على انه في حالة وجود مرشح واحد للمكان الواحد يجري التصويت علنيا. وهكذا جرى بالنسبة للمرشحين، الاول والثاني. وجاء انتخاب المرشحة في المكان الثالث تأكيدا على أهمية الجبهة.

وفي هذا الإطار، جرت حملة تحريض صليبية على جبهة الناصرة وكأنها فرضت القائمة التي تريدها فرضا على المجلس في حين كان واضحا ان هناك ١٦ عضو مجلس من جبهة الناصرة فقط من مجموع ٢٤٧ عضوا في المجلس. فكيف يمكن لهذا العدد ان يفرض رأيه على الجميع. والمؤسف ان حملة التحريض هذه مستمرة. وعنوانها – جبهة الناصرة.

اننا نرى ان المقصود بهذه الحملة ليس الناصرة وجبهتها فقط بل الجبهة القطرية وكل الجبهات المحلية والكوادر الجبهوية. وانتبهوا. لقد اثبتت التجربة ان كل يد ترتفع لهدم الحزب والجبهة او للاساءة اليهما، تبدأ بالهجوم على الناصرة. وهي تستهدف الايذاء للجبهة كلها. للشجرة التي تقف عليها جميعا.

لكن مع كل الذي جرى ويجري، فان جبهة الناصرة هي جزء حي من الجبهة القطرية. هي قلبها النابض وقلعتها الحصينة. الجبهة القطرية هي بيتنا، مثلما هو الحزب الشيوعي بيتنا. البيت الذي ليس لنا سواه. هكذا كان حتى اليوم. وهكذا نريد للمستقبل ايضا.

## الاوضاع السياسية

لقد عبرنا معركة الانتخابات، التي لم نمر بأقسى منها في الماضي. بقينا الحزب او الحركة السياسية الاولى، رغم الاحباط. والاحباط ليس عندنا فقط. انه عام على نطاق شعبنا وعلى نطاق كل انصار الحرية والسلام في العالم. على نطاق كل من يهمه




● توفيق زياد يلقي كلمته

# ما تطرحه الانتفاضة نطرحه على طاولة المفاوضات!

**● وقفنا امام سؤال حساس وخطير: هل نشارك في المفاوضات ام لا. وكان الجواب جريئا وحكيما. فقد ولّى ذلك الزمن الذي كنا نسمح فيه لأي منتدى دولي يبحث القضية الفلسطينية بدون الحضور الفلسطيني ● حققنا انجازات عديدة.. كشفنا اوراق اسرائيل امام العالم واعدنا القضية الفلسطينية الى الصدارة بعد التحريض على فلسطين في حرب الخليج وعادت م.ت.ف الى الساحة وكسرنا طوق العزلة ●**

**● بقلم: غسان خطيب – عضو الوفد الفلسطيني المفاوض ●**

● نعيش اليوم في الاراضي المحتلة ظروفا تختلف كثيرا عن ظروفنا السابقة. اننا نخوض معركة متعددة الاطراف. ففي الوقت الذي نخوض فيه معركة المفاوضات ما زال شعبنا يخوض معاركه على مختلف الساحات.

لقد قررت قيادتنا الشرعية الوحيدة منظمة التحرير الفلسطينية الدخول الى المفاوضات، عبر وفد اختارته بنفسها، على اعتبار ان هذه المفاوضات هي ساحة نضال اخرى ساعين من خلالها الى تحقيق الاهداف والمبادئ ذاتها التي نسعى لتحقيقها في المعارك المختلفة. وقد اتخذ هذا القرار بجرأة وحكمة رغم قسوة الظروف المجتمعة. فالاصل كان ان تقل م.ت.ف الشعب الفلسطيني في المفاوضات وان تختار وفدها بحرية كاملة على ان يمثل الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة بما فيها القدس وفي الشتات. لكن الظروف الجديدة التي يعيشها العالم بانهيار الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية وانهيار التوازن العربي – الاسرائيلي من خلال ضرب العراق والخلل الذي طرأ على التضامن العربي العام خلال حرب الخليج، كل ذلك ادى بنا الى الوقوف امام سؤال حساس وخطير: هل نشارك في المفاوضات ام لا؟ وكان الجواب نعم. وكان يستند الى الجرأة والحكمة. فقد ولّى ذلك الزمن الذي كنا نسمح فيه لأي منتدى دولي ان يبحث القضية الفلسطينية بدون الحضور الفلسطيني. على هذه الاسس كانت المشاركة الفلسطينية.

## ■ الجولات الخمس الاولى: حوار الطرشان

الجولات الخمس الاولى من المفاوضات التي قادتها حكومة «الليكود» كانت بمثابة حوار الطرشان. ومع فهمنا العام لاستحالة التوصل الى سلام مع رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق، شمير، استنادا الى مواقفه ومبادئ حكومته، فقد خضنا المفاوضات بهدف فك العزلة عن منظمة التحرير وفضح حقيقة الموقف الاسرائيلي. وحققنا الكثير من الانجازات في هذا المجال على نطاق الرأي العام العالمي. ورأينا ان هذا الأمر ينطبق على اسرائيل ايضا، فتعرية حكومة اسرائيل السابقة في المفاوضات ساهمت في اسقاطها. كذلك نجحنا في اعادة القضية الفلسطينية الى الصدارة بعد التحريض على فلسطين في حرب الخليج. وعادت لمنظمة التحرير مكانتها الطبيعية في العالم بعد ان كسرنا طوق العزلة عنها. وباتت كل دول العالم تتعامل معها اليوم باستثناء اسرائيل والولايات المتحدة.



● غسان خطيب يلقي كلمته ●

الحكومة الاسرائيلية الجديدة استطاعت بالكلام المعسول والدعاية الكاذبة في العالم ان تخلق الوهم بأنها حكومة من نوع جديد معنية بتخفيف الالام والتوصل الى اتفاق سلام. ولم تكن جهة تدرك كيف تكشف الوجه الحقيقي لهذه الحكومة سوى شعبنا في المناطق المحتلة. وهذا ما فعلناه في الجولة الاخيرة من المفاوضات. فالجولة السادسة الاخيرة كانت في منتهى الصعوبة والحساسية. وتميزت بتعاطف مع اسرائيل من كل الدول المعنية. ورافقتها عدة ظروف اخرى زادت من الصعوبة. فالمعارضة الفلسطينية للمفاوضات زادت من نشاطها.

ومن المفارقة انه فيما تحدثوا عن تقدم مع سوريا في المفاوضات تجمعت عشرة فصائل فلسطينية معارضة للمفاوضات في دمشق. ومن المفارقة ايضا اقامة تحالف وتعاون بين قوى يسارية فلسطينية وقوى اصولية دينية ضد المفاوضات.

كذلك واجهنا اجواء عالمية للضغط على الوفد الفلسطيني، مثل وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية التي روجت لتحقيق التقدم حول المسار السوري واقتراب التوصل الى اتفاق. ان الهدف من ذلك كان عزل الجانب الفلسطيني وممارسة الضغوط عليه تحت الادعاء القائل انه في حالة عدم حصول مرونة فلسطينية فان الفلسطينيين سيعزلون مرة اخرى.

هذا الضجيج الاعلامي لم يستند الى الواقع والى ما يجري. والاوهام حول الوثيقة السورية تبددت مع الجواب الاسرائيلي. فالوثيقة لم تتحدث فقط عن الارض السورية وانما عن كل الاراضي المحتلة التزاما بقرارات اجتماع التنسيق الذي عقد في سوريا قبل بداية الجولة السادسة. وحتى الآن التزمت كل الوفود العربية بهذه القرارات.

## ■ الجولة السادسة كانت لكشف حقيقة حكومة رابين

في الجولة السادسة الاخيرة من المفاوضات جاء دليل آخر على تمسك الحكومة الاسرائيلية الجديدة بمواقف الحكومة السابقة. فقد رفضوا اعطاء الجانب الفلسطيني اية صلاحيات تشريع او صلاحيات تتعلق بالارض، مثل ادارة شؤوننا والسيادة على الارض والماء والثروات الطبيعية في المرحلة الانتقالية. وشمير مثل رابين، اليوم، كان يريد اعطاء الفلسطينيين سلطة على الشعب لا على الارض. وهكذا ايضا كان حوار رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق، بيغن، مع مصر في كامب ديفيد، ويومها اتهم حزب «العمل» ورئيسه بيرس حزب «الليكود» ورئيسه بيغن بالفشل لعدم التوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين عشية كامب ديفيد. اليوم نحن نفاوض الحكومة والقادة الذين انتقدوا حكومة «الليكود» في الماضي على هذا الطرح. ورغم ذلك قاموا بعرض الطروحات ذاتها. وبهذه الطريقة كان شمير يحلم بعشر سنوات من المفاوضات حتى يكثف الاستيطان ويغطي الارض الفلسطينية بالمستوطنات. لكن طبيعة هذه الخطط بدأت تتكشف. والممارسات الاسرائيلية القمعية في الاراضي المحتلة هي بداية انهيار ادعاء الحكومة الاسرائيلية بانها حكومة من نوع جديد.

من جهتنا تمسكنا بخطتنا التفاوضية. واصلنا طرح المطالب التي تضع الأسس لتصفية الاحتلال عن كل الارض الفلسطينية المحتلة عام (١٩٦٧) بما فيها القدس الشرقية والاصرار على حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

## ■ تصعيد جديد في الانتفاضة

اضراب سجناء الحرية الفلسطينيين ادى الى تصعيد الانتفاضة بكافة اشكالها. الاضراب هو الذي اشعل الشرارة والتصعيد والتنشيط الحالي للانتفاضة. وهذا الرد الشعبي والجماهيري جاء ليس فقط لدعم الوفد المفاوض انما ليؤكد، من جديد، ان الاهداف والثوابت هي نفسها.. حتى إزالة الاحتلال.

● (نص الكلمة التي القاها الاستاذ غسان خطيب، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض والمحاضر في جامعة بيرزيت، في مهرجان افتتاح مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية، مساء الجمعة الماضي).

---

## ■ اضراب سجناء الحرية هو انفجار وطني

## ■ لو طار رابين الى السماء فما من حل سوى الانسحاب والاعتراف

## ■ فايتسمان، اعترف وهو وزير بأن الحل الوحيد هو الذي يطرحه ركح

التقدم الاجتماعي في العالم.

عبرنا معركة الانتخابات بنجاح. لقد جاءت المعركة بشيء هام وكبير، والمقصود هو ليس مجيء حكومة رابين بل سقوط حكومة الليكود. لهذا السقوط مغزى سياسي. والمغزى هو ان الشعب في اسرائيل يريد حلا. وانه عاف شعار اسرائيل الكبرى. وفهم انه لا يمكن ان يتحقق اي سلام او امان للدولة على اساس سياسة اسرائيل الكبرى.

هذه رسالة سياسية لحكومة رابين. اذا لم تفهمها سيقضى عليها وعلى حزب العمل الى ابد الآبدين. واذا لم تفهمها ستكون مدعاة واستدعاء لحروب جديدة في المنطقة.

لقد قامت حكومة رابين. وقبل قيامها كنا اعلنا اننا سنكون جزءا من كتلة مانعة. وصوتنا للحكومة ليس محبة بها. وهذا امر يعرفه رابين. ويعرف اننا اخترنا اهون الشرين. لقد صوتنا له حتى نمنع قيام حكومة اخرى. اردنا وما زلنا ان نعطي الفرصة لمفاوضات السلام لكي تستمر. ونحن نريد لهذه المفاوضات أن تنجح. قد لا تثمر الآن. ولكننا نريد دفعها الى الأمام. ونعتقد انها بمجرد استمرارها تحقق انجازا. واليوم نجد كيف تعطى منظمة التحرير الفلسطينية شرعية. كيف يتركك المفاوضون واشنطن ويتوجهون الى تونس للتشاور.

كذلك فان استمرار التفاوض يعتبر، من باب آخر، ربحا صافيا للفلسطينيين لأنه يجبر المفاوض الاسرائيلي على كشف اوراقه امام الرأي العام العالمي.

وتتركز المفاوضات اليوم على الحكم الذاتي وصلاحياته في المرحلة الانتقالية. وان كل انجاز يتحقق اليوم في المفاوضات لكسب المزيد من الصلاحيات سينعكس مضمونه على الشكل النهائي للحل. من هنا جاء التشبث الفلسطيني بصلاحيات تشريعية شاملة على الناس والارض. ونحن، بكل قوتنا، ندعم المفاوضات. ونندد بكل صوت وبكل يد ترتفع على موقف الوفد الفلسطيني في مواصلة المفاوضات.

ومن جهتنا، في موقعنا، علينا ان نجر هذه الحكومة الى الملعب. فان ذهبت علينا ان ندرك مع اي فريق آخر سنلعب. مع حكومة شمير؟ فان لم ندعم هذه الحكومة اليوم سيأتي رابين بحركة تسومت وببدائل اخرى ليست افضل.

### انفجار فلسطيني

ان الاضراب البطولي للسجناء السياسيين الفلسطينيين جاء اثر تفاقم اوضاع لا يمكن تصورها.

اننا نرافق هؤلاء الاسرى من سنوات طويلة جدا. نواب الجبهة في الكنيست، ماير فلنر وتوفيق طوبي وهاشم محاميد وانا وجميع نوابنا، زرنا كل السجون تقريبا. وبعد كل زيارة كنا نعد مذكرة تفصيلية عن الاوضاع والمعاناة والتعذيب الرهيب. اثرنا هذا الموضوع عشرات المرات في الكنيست. وللمعلومية فان هذا الانفجار، المتمثل بالاضراب، ليس الأول. ففي نيسان ١٩٧. اعلن الاضراب الاول عن الطعام.

انه انفجار وطني، يحدثه سجناء الحرية الذين يحملون السلام والحرية ليس فقط لشعبهم، انما لشعب اسرائيل. لقد اعتبر وزير الشرطة موشيه شاحل الاضراب سياسيا وقال: «ولكن هناك مطالب معقولة. يوجد مجال لبحثها». وكأن توجه شاحل ليس سياسيا. توجه انساني؟! وماذا اذا كان الاضراب سياسيا. فلولا السياسة لما وصل اولئك الاسرى الى السجن.

لقد كنا اول من طرح على هذه الحكومة مطلب التوقف التام عن العقوبات الجماعية. طالبنا بالتوقف عن اطلاق الرصاص على المتظاهرين وعن فرض منع التجول. وطالبنا باطلاق سراح السجناء السياسيين. واليوم نشدد من مطالبنا هذه. فلن تنفع هذه الاساليب حكومة رابين ابدا. واكثر من ذلك. فلو طار رابين الى السماء وعاد الى الارض لن يكون هنالك سلام بدون العودة والانسحاب من جميع المناطق المحتلة، الفلسطينية وغير الفلسطينية، وبدون حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة. ليناور كما يريد. فلا مفر. لا مفر مما كان قاله، رابين بنفسه في اواسط السبعينات، اذ قال: «علينا ان نخرج». فسألوه: «وكيف ندخل الى الخليل؟ فأجاب: في حالة سلام يمكن دخولها بواسطة فيزا (تأشيرة دخول). عليهم ان يغيروا سياستهم، ولا مفر من ذلك. انني ما زلت اذكر التطور في مواقف عيزر فايتسمان. لقد كان وزيرا للأمن في زمن حكومة الليكود. وانتقل الى حزب العمل. ثم ترك حزب العمل لأنه اقتنع بأن وجهته ليست نحو السلام. لقد كان فايتسمان، وهو ما زال وزيرا، يلتقي بنا في الكنيست ويقول لنا: «لا حل سوى الحل الذي يطرحه ركح» – اي حزبنا الشيوعي.

ان صدرنا رحب، وعلينا الا نغضب. نحن لم نؤيد حكومة رابين وسياستها. لقد صوتنا الى جانب تشكيلها لهدف معين. وعلينا ان نتحلى بالصبر. ليس من اجلنا بل من اجل شعبنا الفلسطيني، من اجل استمرار المفاوضات. سياسة البصلة المحروقة ليست لنا.

### نبوس الارض..

الأمر الأخير، هو ان هذا المؤتمر هو مؤتمر استعداد لشد البراغي وارسنا، القواعد الصحيحة تحضيرا لمعركة الانتخابات البلدية القادمة. وهناك من بدأ في هذه المعركة بأسلوب التهجم على البلدية، مثل حزب دراوشة.

نحن نرى عدونا في امرين:
السلطة وسياستها
والتفرقة الطائفية.

ونخوض المعركة الانتخابية، التي ستجري في اواخر السنة القادمة، برصيد فاخر. ومؤتمرنا سيكون نقلة هامة للانطلاق الى معركة الانتخابات، حيث نقوم بترتيب بيتنا الداخلي ونتخذ السبل للوصول اكثر الى شعبنا وبشكل استمراري. انتصار الناصرة في هذه المعركة هو انتصار لجبهتنا القطرية، اليهودية – العربية وانتصار للجبهات الشقيقة في كل مكان ومكان.

والجبهة مفتوحة للجميع. تنظيمها الجديد يضمن فعلا ان تكون مفتوحة امام جميع من يقبل برنامجها البلدي والسياسي ودستورها. انها جبهة شعب وليست لفئات او اوساط معينة. تحصل على اكثرية الاصوات في هذه المدينة. متجذرة في كل حي. في كل شارع. في كل بيت. وفي كل قلب من قلوب اهلها. تلقى الاحترام على النطاق العام ومن كل الاوساط اليقظة سياسيا والدمقراطية فعلا داخل حدود هذا الوطن وخارجها. لذلك علينا صيانة هذه الجبهة وتوطيدها. فهذا اقوى سلاح لنا في معاركنا المقبلة. هذه هي مهمتنا اليوم وفي المستقبل ايضا.

لن اكشف سرا ان قلت في النهاية ان شعبنا طيب. وهذه المدينة رائعة. هذا الشعب يستحق ان نبوس الارض تحت اقدامه. طيبة هذا الشعب وروعة هذه المدينة هما املنا اليوم وفي المستقبل ايضا.

**(●) هذا ملخص تفصيلي لكلمة النائب توفيق زياد، في المهرجان الافتتاحي لمؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية، مساء الجمعة ٩/١٩٩٢/١٠.**

في ايران:

## مظاهرات احتجاجا على ارتفاع اسعار الغاز

● طهران – ذكرت صحيفة «جمهوري اسلامي»، امس الاحد، ان سكان عدد من احياء مدينتي قم (جنوب طهران) ومشهد (شرق ايران) المقدستين تظاهروا احتجاجا على مضاعفة تعريفة اشتراك في شبكة توزيع الغاز خمس مرات.

وتجمع المتظاهرون امام مقري ادارة شركة توزيع الغاز في المدينتين. وتقرر اثر حركة الاحتجاج تعليق العمل بزيادة التعريفة «مؤقتا».

ونقلت الصحيفة عن احد رجال الدين في مدينة قم ان احتجاج السكان يشكل «اشارة الى تحولهم الى فقراء».

## الصين تحتج على تدخل الولايات المتحدة في شؤون هونغ كونغ الداخليـة

● بكين – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، امس الاحد، ان الصين احتجت على قرار واشنطن بتدعيم علاقاتها مع هونغ كونغ محذرة ان ذلك قد يزعزع استقرار المستعمرة البريطانية ويضر بمصالح الولايات المتحدة في المنطقة.

وقد استدعى نائب وزير الخارجية الصيني، ليو هواكيو، السفير الاميركي، ستابليتون روي، ليقول له ان حكومته «تأسف بشدة» لان الرئيس جورج بوش وقع اتفاقية سياسية مع هونغ كونغ.

وقال «ان تدخل الولايات المتحدة في الشؤون الداخلية الصينية سيكون له تأثير سيء على العلاقات الصينية – الاميركية التي ستكون الولايات المتحدة وحدها مسؤولة عنها». واوضح ان شؤون هونغ كونغ لا تعني سوى بريطانيا والصين حتى سنة ١٩٩٧ عندما تعود هونغ كونغ الى السيادة الصينية وبعدها ستصبح شؤون هونغ كونغ مسألة داخلية بحتة تخص الصين وحدها.

واوضح مصدر اميركي ان الاتفاقية السياسية بين الولايات المتحدة وهونغ كونغ تهدف الى التشجيع على الثقة في المستقبل ودوام الديمقراطية والرأسمالية لمدة نصف قرن على الاقل بعد سنة ١٩٩٧ طبقا للاتفاقية الصينية – البريطانية التي ابرمت سنة ١٩٨٤ والتي تنص على تدعيم التعاون بين البلدين في كثير من المجالات.

## الحكم بالسجن المؤبد على زعيم حركة الدرب المضيء

● ليما – و.ص.ف – اعلن مدعي عام الجمهورية دانيال اسبيشان ان محكمة استئناف عسكرية اكدت الحكم بالسجن المؤبد على زعيم حركة الدرب المضيء، ابيمايل غوزمان، الذي كانت قد اصدرته الاربعاء الماضي محكمة بداية برئاسة قاض خاص من قوات البحرية.

واكدت المحكمة نفسها الحكم بالسجن مدى الحياة على قائدة الجناح المسلح في حركة الدرب المضيء، ايلينا ايباغويرا، وهي صديقة غوزمان وكذلك على منسق حركة الدرب المضيء زينون والتر فارغاس كارديناس الذي ادين هو ايضا بتهمة «الخيانة»!

# مسيرة الوف في امستردام تكريماً لضحايا حادث طائرة «ال – عال»

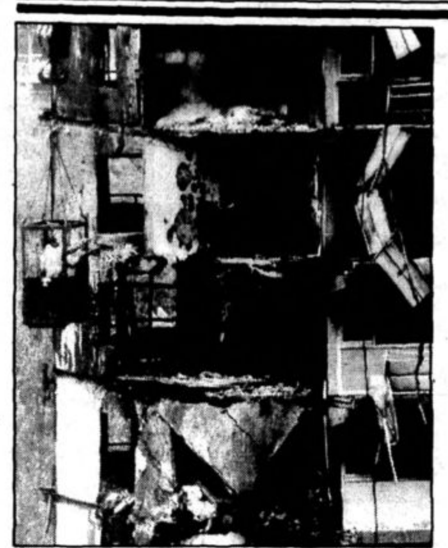
● امستردام – «و.ص.ف.» – تظاهر الالاف من الهولنديين والسوريناميين والغانيين وغيرهم صباح امس الاحد في امستردام بعد اسبوع من كارثة تحطم طائرة الشحن التابعة لشركة «ال – عال» والتي اوقعت وفق آخر حصيلة مؤقتة (٧٥) قتيلاً ومفقوداً.

وقال رئيس بلدية امستردام، اد فان سينج، لدى انطلاق المسيرة الطويلة في اتجاه حي بيلمرمير حيث تحطمت الاحد الماضي الطائرة الاسرائيلية فوق مبنيين في الضاحية الجنوبية الشرقية «نحن متحدون في الحزن. وسنعبر جميعاً كل على طريقته عن هذا الحزن. وربما كانت هذه المسيرة الاصعب في حياتنا».

وشارك في المسيرة العديد من الوزراء الهولنديين الذين اختلطوا بالجماهير ومنهم نائب رئيس الوزراء، ويم كوك، ورئيسة وزراء جزر الانتيل الهولندية، ليبيريا بيترس، وسفير غانا في لاهاي، اليكس نعيم اباناكرا.

وقال اباناكرا ان الضحايا الغانيين قد يسجون ارضاً وفق التقاليد الدينية الغانية. وقد تضررت الجالية الغانية التي يقدر عدد افرادها بـ (١٥) الف شخص في مدن الضاحية الجنوبية الشرقية لامستردام اكثر من سواها من جراء الحادث.

واقيمت صباح امس صلوات في الكنائس لراحة انفس القتلى والمفقودين في اسوأ كارثة جوية لم يسبق لها مثيل في هولندا.



## نيزك يقـع على سيـارة فيدمرهـا قـرب نيـويـورك

● نيويورك – و.ص.ف – اعلم مركز الرصد الجوي الاميركي، يوم السبت، ان سيارة دمرت ليلة الجمعة/السبت بالقرب من نيويورك عندما سقط نيزك عليها امكن مشاهدته في شرقي الولايات المتحدة.

واوضح المصدر عينه ان هذا النيزك يزن حوالي (١٣,٥) كيلوغراما ويبلغ قطره (٣٠.) سنتمترا ويشكل جزءا من مجموعة نيازك تلاحظ كل عام في التاسع من تشرين الاول. وقد صورت شبكات تلفزيون عديدة سقوطه خلال بضع دقائق وهو يهوي بشكل كرة صغيرة مضيئة تبعتها نقاط متعددة براقة.

وسبق وشوهدت هذه الظاهرة في ولايات نيويورك وبنسلفانيا وفرجينيا الغربية وميريلاند وفرجينيا وواشنطن العاصمة وكارولينا الشمالية وتساءل من شاهدوها عما اذا كان الامر يتعلق بنيزك او طبق طائر.

# توقيع اتفاق تجاري صيني – امريكي يفتح السوق الصينيـة امام المنتجات الامريكية

● واشنطن – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي في واشنطن ان الصين والولايات المتحدة وقعتا، يوم السبت، اتفاقا تجاريا يفتح السوق الصينية امام المنتجات الصناعية الاميركية.

وقد وصف مايكل موسكاو، المندوب الاميركي المساعد للشؤون التجارية، الذي يقود وفد بلاده الى المفاوضات الاتفاق بانه «تاريخي ولم يسبق له مثيل».

وفي بكين نقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان الصين رحبت بدورها بالاتفاق. وصرح المتحدث وفق ما اوردت الوكالة ايضا بان بلاده «تشيد بالعمل الذي اثمرت عنه الجهود المتضافرة للوفدين».

وينص الاتفاق على ان تقوم الصين تدريجيا بالغاء القيود المختلفة على استيراد المنتجات الاميركية. ويسجل الميزان التجاري بين البلدين عجزا سنويا لصالح الصين يقدر بـ (١٢,٧) مليار دولار.

اما الموضوع الرئيسي الذي تركزت عليه المحادثات فتناول الجدول الزمني لالغاء الحواجز الجمركية الصينية امام استيراد السلع الاميركية. وقال موسكاو ان (٧٥٪) من الحصص الصينية والحواجز غير الجمركية يجب ان تزول في غضون سنتين وجميع العوائق الاخرى خلال خمس سنوات.

ثم اكد المسؤول الاميركي ان الولايات المتحدة لم تعد في مقابل ذلك بدعم ترشيح الصين الى الانضمام الى الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية مقرا في الوقت نفسه ان الوثيقة التي وقعت ستساعد في دعم الطلب الصيني. لكن على الصين في رأيه ان تستوفي شروطا اخرى!

وقد وقع الاتفاق قبل يوم من انتهاء المهلة التي فرضتها الولايات المتحدة على الصين لكي تفتح سوقها امام السلع الاميركية.

وكانت واشنطن فتحت في تشرين الاول ١٩٩١ تحقيقا حول ما تعتبره ممارسات صينية ملتوية لاغلاق سوقها امام الواردات الاميركية.

والشهر الماضي اصدرت المندوبة الاميركية للشؤون التجارية، كارلا هيلز، لائحة طويلة للمنتجات الصينية التي يمكن ان تفرض عليها ضريبة بنسبة (١٠٠٪) لادخالها الى الولايات المتحدة. وقد ردت الصين كذلك بلائحة مماثلة للمنتجات الاميركية التي قد يشملها تدبير مماثل.

في ايام قرطاج السينمائية الـ ١٤:

# فيلم «الليـل» السـوري يحصـل على جائزة «التـانيت الذهبـي»

## * منح الممثل المصري احمد زكي جائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «ضد الحكومة» *

● تونس – و.ص.ف – نال فيلم «الليل» للمخرج السوري محمد ملص جائزة «التانيت الذهبي» لايام قرطاج السينمائية الرابعة عشرة التي اعلنت جوائزها رسميا مساء السبت في تونس.

وتجري احداث الفيلم في مدينة القنيطرة السورية الواقعة في الجولان والتي احتلتها اسرائيل ودمرتها قبل الانسحاب منها في ١٩٧٤. فقد اثار قبر رجل حارب البريطانيين في فلسطين في ١٩٣٦ اهتمام المخرج الذي اعاد بناء قصة هذا المقاتل عبر رواية زوجته. الممثلون في هذا الفيلم هم صباح الجزائري وفارس حلو ورياض شحرور.

ومحمد ملص الذي ولد في ١٩٤٥ في القنيطرة وتخرج من مدرسة السينما في موسكو سبق ان نال جائزة «التانيت الذهبي» في ١٩٨٤ على فيلمه «احلام المدينة».

ومنحت الجائزة الثانية «التانيت الفضي» للفيلم «ساميا تراوري» للمخرج ادريسا ودراوغو من بوركينا فاسو الذي يحكي قصة حب بين رجل هو ساميا تراوري (مثل الدور باركاري سانكاري) وامرأة شابة هي ساراتو (مريم كابا) حتى يأتي رجال الدرك الى القرية لاعتقال الرجل الذي كان من قطاع الطرق.

ومنحت الجائزة الثالثة «التانيت الفضي» للفيلم «عيون يونغا الزرقاء» للفورا غوميس من غينيا بيساو. اما الافلام القصيرة فقد منحت الجائزة الاولى للفيلم «صباح ما» للمخرج فانتا ناكرو من بوركينا فاسو والجائزة الثانية للفيلم «كان مجرد عمل» للمخرج العراقي سمير فريد والجائزة الثالثة للفيلم «نساء من الجزائر» للمخرج الجزائري كمال دهان.

● احمد زكي ●

ومنحت لجنة التحكيم الدولية لأيام قرطاج السينمائية التي يرأسها الكاتب والمخرج السنغالي عثمان سمبان:

جائزة افضل ممثل للممثل المصري احمد زكي، على دوره في فيلم «ضد الحكومة» للمخرج عاطف الطيب (عن عرض الفيلم في المهرجان اقرأ خبراً مفصلاً على صفحة المنوعات).

وجائزة افضل ممثلة لسعاد فرحاني (المغرب) على دورها في فيلم «شاطئ الاطفال المفقودين» للمخرج جلالي فرحاني.

وجائزة افضل عمل للفيلم «خريف اكتوبر في الجزائر» وهو من اخراج الجزائري لخضر حمينه.

وجائزة خاصة من لجنة التحكيم للفيلم «رابي» للمخرج غاستون كابوري من بوركينا فاسو.

وجائزة افضل عمل فني للفيلم «شيشخان» من اخراج محمود بن محمود وفاضل جعايبي من تونس.

اضراب المعتقلين دخل، امس، اسبوعه الثالث:

# سلطات الاحتلال تدفع آلاف الجنود لقمع المسيرات

## * معظم قطاع غزة يخضع لحصار عسكري مشدد * ارتكاب مجزرة في مخيم النصيرات *

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - دخل اضراب المعتقلين الفلسطينيين، امس الاحد، اسبوعه الثالث على التوالي بارادة قوية ومعنويات عالية المستمدة من قناعتهم القوية والراسخة بعدالة مطالبهم والالتفاف الجماهيري من ابناء الشعب الفلسطيني على طول الوطن وعرضه تحت شعار (نعم للجوع، لا والف لا للركوع).

فقد شهدت مراكز الصليب الاحمر والهلال الاحمر في مدن الاراضي المحتلة امس اعتصامات جماهيرية ونسوية ونظمت مسيرات حاشدة في معظم القرى والمخيمات تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين الذين يخوضون حرب «الامعاء الخاوية».

وقد تحولت المسيرات الى صدامات واشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال التي تدخلت بالرصاص والغاز لتفريق المواطنين وكان من اعنف المسيرات والمواجهات تلك التي اندلعت في مخيم النصيرات، والتي استشهد فيها الطفل زياد محمود ادغيش - (١٣ عاما) واصيب نحو (٤٠) مواطنا بالرصاص منهم الشاب معتز يونس خضر صيدم (١٦ عاما) اصيب بعيار ناري في رأسه واعتبر في عداد الشهداء.

وقد اخضعت سلطات الاحتلال نحو (٦٥٠٠٠٠) فلسطيني في قطاع غزة منذ ساعات صباح امس لحظر التجول المشدد في اعقاب المسيرات والمواجهات العنيفة.

ودفعت سلطات الاحتلال بالالاف من جنودها الى مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة لقمع مسيرات واعتصامات التضامن الجماهيرية مع المعتقلين الفلسطينيين.

### ● جنين ●

فقد واصل اهالي وامهات وزوجات واخوات المعتقلين الفلسطينيين اعتصامهم في مقر الهلال الاحمر في جنين لليوم الخامس عشر على التوالي فيما تواصل نحو ٢٠ امرأة من امهات المعتقلين اضرابهن المفتوح عن الطعام لليوم السادس على التوالي حتى تحقيق مطالب المعتقلين في سجون ومعتقلات الاحتلال.

ووزع على الاهالي، امس الاحد، بيان اصدرته الحركة النسوية الموحدة في جنين تضامنا مع نضال المعتقلين السياسيين. دعت فيه الاهالي الى تصعيد الحركة التضامنية مع المعتقلين.

هذا وما زالت امهات المعتقلين معتصمات في مقري الصليب والهلال الاحمرين في المدينة. في حين تم نقل والدة الشهيد محمد المقصقص الى مستشفى جنين حيث اصيبت بحالة تشنج في العصب وانخفاض الضغط في اثناء اعتصامها في مقر الصليب الاحمر، الا ان نجلها محمود يقضي محكوميته (٨.٥) سنوات في سجن جنين.

واندلعت صباح امس مواجهات عنيفة في اثناء محاولة قوات الاحتلال تفريق مسيرة طلابية في مخيم جنين اشعل خلالها المتظاهرون الاطارات والقوا زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية على اثرها حضرت قوة عسكرية كبيرة الى محيط مدارس الوكالة وبدأت بملاحقة المتظاهرين واعتقلت الشابين محمد كامل سعدي (٢٢ عاما) وسمير عبد الرحمن عمري (٢٨ عاما) وكذلك امام مسجد المخيم جمال عبد السلام ابو الهيجا.

وجرت مسيرات حاولت قوات الاحتلال تفريقها بالقوة في كل من قباطية والسيلة الحارثية والزبابدة وبرطعة الشرقية ودير ابو ضعيف وفقوعة.

ونظم طلبة مدرسة عزون الثانوية للبنين في قرية عزون صباح امس اعتصاما طلابيا في ساحة المدرسة تضامنا مع المعتقلين.

وعلى صعيد آخر دعت حركة الشبيبة الفتحاوية في قلقيلية الى اعلان الاضراب اعتبارا من الساعة العاشرة من صباح امس وذلك من خلال شعارات وطنية كتبت على جدران المنازل.

### ● طولكرم ●

وتواصلت في مدينة طولكرم صباح امس الفعاليات التضامنية مع المعتقلين حيث اعتصمت العشرات من امهات وشقيقات وزوجات المعتقلين في مركز جمعية الهلال الاحمر في طولكرم كما علق طلبة المركز المهني في المدينة الدراسة واعتصموا في ساحات المركز تضامنا مع المعتقلين.

### ● نابلس ●

واصلت أمهات وزوجات المعتقلين، امس، اضرابهن عن الطعام واعتصامهن في مقر الهلال الاحمر لليوم الثاني على التوالي كما تضامن معهم عدد من الشخصيات والمؤسسات الوطنية والاطر والفعاليات بالاضافة الى سامي الكيلاني وسامح كنعان عضوا الوفد الفلسطيني المفاوض وشاهر سعد، الامين العام لاتحاد العمال الفلسطينيين والسيد صلاح المصري عضو مجلس امناء جامعة النجاح والسيد حسام الحجاوي أمين سر غرفة تجارة نابلس والسيد عمر هاشم وابراهيم شبخة وعاصم عبد الهادي.

وقد شكلت الاطر والفعاليات الوطنية لجنة اعلامية ولجنة متابعة ولجنة صحية للاشراف على عملية الاضراب.

كما تم نقل حالتين من المعتصمات الى المستشفى نتيجة اصابتهما بحالات اغماء وهما ليلى مشهراوي من مخيم بلاطة وفاطمة الشرلي من عصيرة الشمالية.

كما تليت برقية تضامن وتأييد من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

### ● البيرة ورام الله ●

واغلقت المحال التجارية في رام الله والبيرة ابوابها من الساعة التاسعة والنصف ولغاية الحادية عشر تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين كما جابت مسيرة جماهيرية حاشدة في التاسعة من صباح امس وردد خلالها الطلبة والنسوة والمواطنون الشعارات المنددة بالاحتلال والمطالبة بتحقيق مطالب المعتقلين الفلسطينيين العادلة. وفي اعقاب المسيرة هاجم شبان الانتفاضة دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد جنود الاحتلال باطلاق النيران وقنابل الغاز.

### ● الخليل ●

وانطلقت، ظهر امس، مسيرة حاشدة من مقر الصليب الاحمر في الخليل جابت شوارع مدينة الخليل حيث حاصرت اعداد كبيرة من جنود الاحتلال المسيرة ومنعتها من الاستمرار فعادت النسوة للاعتصام في مقر الصليب الاحمر.

واندلعت صدامات ومواجهات ظهر امس في محيط مدرسة بنات الخليل الثانوية واقتحم جنود الاحتلال مدرسة بركات الثانوية للبنات في اعقاب مهاجمتهم بالحجارة واعتدى الجنود على الطالبات بالضرب المبرح واعتقلوا الشاب عمار فايز قر (١٨ عاما) من محيط المدرسة.

واعلن العاملون في جامعة الخليل امس اعتصاما واضرابا عن الطعام في الحرم الجامعي تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام، فيما حاصرت قوات الاحتلال الحرم الجامعي ومنعت الشخصيات والفعاليات الوطنية من دخوله، اذ اعلنته منطقة عسكرية.

وواصل اهالي المعتقلين الاعتصام في مقر الصليب الاحمر الدولي في الخليل لليوم الخامس عشر على التوالي وسط حصار قوات كبيرة من جنود الاحتلال لمركز الصليب الاحمر.

### ● حصار عسكري مشدد على القطاع ●

وفي قطاع غزة فرضت سلطات الاحتلال فجر امس حظر التجول على مدينة غزة وعلى مخيمات جباليا والشاطئ والبريج والمغازي فيما تواصل سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينة رفح ومخيمها لليوم الرابع على التوالي ونقلا عن شهود عيان فقد عززت سلطات الاحتلال من تواجد قواتها العسكرية الراجلة والمحمولة في مدن وقرى ومخيمات القطاع، ووقف نحو خمسة الاف جندي اسرائيلي على اهبة الاستعداد وهم مزودون ببنادق «ام ١٦» والمدافع التي تطلق قنابل الغاز لقمع وتفريق مسيرات قد تنظم في القطاع تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين.

ومن ناحية اخرى استنكرت المؤسسات الوطنية الفلسطينية في القطاع صباح امس اعمال القمع والتنكيل التي تعرض لها المواطنون في القطاع على ايدي قوات الاحتلال خلال الايام الماضية وخاصة خلال اليومين الماضيين والتي اسفرت عن اصابة نحو (١٥٠) مواطنا برصاص الاحتلال اصابة العشرات منهم بليغة وخطرة.

هذا واستدعى رئيس «الادارة المدنية» في غزة امس المحامي فريح ابو مدين، نقيب المحامين في القطاع وعدد آخر من القائمين على المؤسسات الوطنية للاجتماع به ومناقشة التطورات الاخيرة واضراب المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

واغلقت السلطات العسكرية صباح امس مدرسة يافا الثانوية في حي التفاح في غزة حتى اشعار آخر ويبلغ عدد طلابها (٢٢٠٠) وذلك بحجة التظاهر ومهاجمة قوات الاحتلال بالحجارة.

---

في اجتماعه المرتقب في ١٥ الجاري:

## المجلس المركزي الفلسطيني قد ينتخب حكومة فلسطينية مؤقتة

● تونس - وكالات الانباء - يعقد المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعاً في الخامس عشر من الشهر الجاري في تونس العاصمة يبحث في آخر تطورات المسيرة السلمية والمفاوضات الثنائية ويقرر في مشاركة الوفد الفلسطيني او عدم مشاركته في الجولة المقبلة من المفاوضات الثنائية في ٢١ الجاري في واشنطن.

ويتناول المجلس المركزي فكرة تشكيل حكومة فلسطينية مؤقتة، التي كان قد تناولها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مع بعض قيادة م.ت.ف في اثناء زيارته في عمان.

---

باشتراك ١٨٠ دار نشر و٢٥ ألف عنوان

## افتتاح معرض الكتاب الدولي في عمان

● عمان - و.ص.ف. - افتتح في عمان، يوم السبت، معرض الكتاب الدولي الثالث بمشاركة مئة وثمانين دار نشر من خمسة وعشرين دولة في اوروبا والعالم العربي والولايات المتحدة حيث تعرض نحو خمسة وعشرين الف عنوان في كافة المواضيع العلمية والادبية والدينية.

وتوقع منظم المعرض رضوان دعبول الذي يملك دار «البشير» للنشر والتوزيع ان يزور المعرض الذي سيستمر لمدة عشرة ايام اكثر من مئة الف زائر. ورأى ان هذه النسبة مرتفعة نسبياً في بلد تعداده قرابة ٣.٥ مليون نسمة.

واكد دعبول في حديث لوكالة «فرانس برس» ان فكرة اقامة معارض دولية للكتاب تحققت قبل اربع سنوات عندما اقام معرضه الاول سنة ١٩٨٩. وفي السنة التالية زار المعرض، الذي قدم في حينه ٢٢٥ دار نشر تمثل خمسة وعشرين دولة، نحو ١٧٥ الف زائر. وسجل اجمالي المبيعات في المعرض الثاني حوالي ٦٠٠ الف دولار.

وتوقع دعبول ان يتجاوز اجمالي مبيعات المعرض الثالث عتبة الـ ٧٥٠ الف دولار. واشار الى انه لم يتمكن من تنظيم هذا الحدث السنوي في العام الماضي بسبب حرب الخليج والانقسامات التي شهدتها الدول العربية على خلفية هذه الحرب.

لكنه اكد ان دور نشر تمثل الدول الخليجية وخاصة الكويت تشارك في المعرض الثالث.

يشار الى ان الاردن افتقر دائماً الى اقامة معارض دولية للكتاب علماً ان معظم الدول العربية ترعى مثل هذا الحدث سنوياً. ويقول دعبول ان دار النشر التي يديرها اخذت على عاتقها تنظيم معرض سنوي للكتاب لاستقطاب وترويج اخر الاصدارات العالمية محلياً.

واشار اخيراً الى ان المحاولة الوحيدة في هذا الاتجاه التي قامت بها قبل عشر سنوات وزارة الثقافة فشلت بسبب غياب التمويل اللازم علماً ان مصاريف اقامة المعرض الثالث بلغت ٧٥ الف دولار.

---

## جولة اسيوية واوروبية للرئيس المصري

● القاهرة - و.ص.ف - غادر الرئيس المصري حسني مبارك القاهرة، أمس الاحد، متوجها الى ابو ظبي حيث سيتوقف لفترة قصيرة قبل ان يبدأ جولة تستمر عشرة ايام يزور خلالها تباعا الصين وكوريا الشمالية وروسيا وبولندا.

ومن المقرر ان يجتمع مبارك، خلال توقفه في ابو ظبي مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ليبحث معه النزاع الناشب بين الامارات وايران حول جزيرة ابو موسى كما افاد مصدر رسمي. وكان مبارك قد اكد للشيخ زايد، خلال زيارته لمصر في ايلول الماضي، دعم القاهرة لبلاده في هذا النزاع.

ومن المتوقع ان يصل الرئيس المصري صباح اليوم الاثنين الى بكين في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام كما سيزور شنغهاي التي سيتوجه منها الى كوريا الشمالية، المرحلة الثانية من جولته الاسيوية التي ستمتد حتى الثامن من تشرين الاول الحالي.

وستتناول محادثات مبارك مع المسؤولين الصينيين والكوريين الشماليين مراقبة التسلح في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية ومفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية.

وكان مقررا ان يقوم مبارك بزيارة رسمية الى باكستان خلال هذه الجولة لكنها ارجئت الى آذار القادم.

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاثنين ١٢ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

## ثلاثة قتلى و(١٢) جريحاً في حوادث الطرق، أمس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ثلاثة حوادث وقعت، امس، لقي ثلاثة اشخاص مصرعهم واصيب ١٢ شخصاً آخر بجراح، جراح بعضهم خطيرة.

فعند مدخل ديمونه، باتجاه بئر السبع، اصطدمت سيارتان ببعضهما البعض مما اسفر عن مصرع طفل له من العمر سنة ونصف السنة. واصيب سبعة مسافرين بجراح.

وفي شارع «باب الواد»، على الطريق الى القدس، اصطدمت سيارة خصوصية مع سيارة شحن ولقيت سائقة السيارة الخصوصية مصرعها واصيب اربعة مسافرين بجراح جراح اثنين منهم خطيرة.

وعلى شارع بئر السبع – رمات حوفيف دهست سيارة شحن صبياً في الحادية عشرة من عمره بعد نزوله من الباص ومحاولته عبور الشارع. وقد لقي مصرعه على الفور.

### في الطيرة، أمس:

## تظاهرة رفع شعارات تضامناً مع سجناء الحرية

● الطيرة – لمراسلنا – جرت، امس الاحد، تظاهرة رفع شعارات تضامناً مع السجناء السياسيين المضربين عن الطعام في مدخل مدينة الطيرة الجنوبي.

فقد خرج عشرات من اعضاء الجبهة والشبيبة الشيوعية وهم يحملون لافتات تنادي بـ «الحرية لسجناء الحرية» و«نعم للجوع ولا للركوع» و«كسر كسر يا سجين كل قيود المحتلين».

هذا، وتم توزيع منشور على السيارات في الشارع الرئيسي اصدرته الجبهة تضامناً مع اضراب السجناء السياسيين.

### بالتنسيق مع مجلس عمال سخنين

## عاملات مصنع «لودزيا» في دير حنا يعلن الاضراب المفتوح عن العمل

● دير حنا – لمراسلنا عزمي خطيب، بالتنسيق مع مجلس عمال سخنين بدأت، امس، عاملات مصنع «لودزيا» في دير حنا البالغ عددهن ١٠٠ عاملة اضرابا مفتوحا عن العمل احتجاجا على رفض ادارة المصنع لطلباتهن برفع اجورهن حتى تصل الى الحد الادنى من معدل الاجور في البلاد.

### للتداول حول ضريبة الاملاك:

## اجتماع موسع للمتضررين، يوم غد، في كفرياسيف

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يعقد، في الساعة السابعة من مساء يوم غد الثلاثاء، اجتماع في بيت المسنين في كفرياسيف، لمتضرري ضريبة الاملاك يشارك فيه جمهور من المتضررين واعضاء كنيست عرب ورؤساء سلطات محلية عربية من منطقة الجليل.

وتشكلت لجنة مبادرة تحضيرية من السادة: د. سليم مخولي واحمد الحاج وشفيق بيارة ومحمد الشغري ونبيل نقولا.

وتناشد اللجنة التحضيرية اعضاء الكنيست العرب وممثلي الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي ورؤساء مجالس محلية في كفرياسيف وابوسنان والقرى المجاورة ورجال قانون المشاركة في الاجتماع لاهميته وللمساهمة في بلورة مسودة حول الموضوع لصياغتها وارسالها الى رئيس الحكومة ووزير المالية ولجنة المتابعة العليا واعضاء الكنيست العرب، بغية العمل لالغاء قانون ضريبة الاملاك المجحف بحق المواطنين العرب وايجاد حل سليم ومقبول سيما وان الازمة تتفاقم.

وعلم مراسلنا ان عددا من المكلفين بدفع الضريبة ومن مناطق سكنية اخرى غير منطقة الجليل، ذكروا انهم يحظون بتقديرات مخفضة أكثر من التقديرات المفروضة على مزارعي الجليل وعلى اساسها يطالب المزارع بالضرائب!!

وأكد المكلفون أنه رغم ذلك التفاوت في جباية الضرائب وفرضها، يبقى المطلب الاساسي هو العمل الموحد لالغاء القانون كليا.

ويعلق متضررو الجليل الآمال على الاجتماع وخاصة اعضاء الكنيست العرب، ودورهم ووزنهم في الضغط على الحكومة التي كانت وعدت بتحقيق بعض المطالب لدى تشكيلها واعتمادها على اصوات اعضاء الكنيست العرب والجبهة.

### تضامناً مع سجناء الحرية

# العشرات من أهالي المثلث والجليل والنقب اعتصموا، امس، امام وزارة الشرطة

*** تنفيذاً لقرار لجنة المتابعة سيجري، بعد غد (الاربعاء)، اعتصامان امام سجني عسقلان وبئر السبع * وفود الجليل والمثلث والنقب تستعد للمشاركة في الاعتصامين * جلسة مع رئيس بعثة الصليب الاحمر في القدس بمشاركة النائب محاميد ***

● القدس – لمراسلنا الخاص – تنفيذاً لقرار لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب جرى، قبل ظهر امس (الاحد)، اعتصام امام مقر وزارة الشرطة في القدس. وقد شارك فيه العشرات من اهالي المثلث والجليل والنقب، بمن فيهم عشرات امهات وقريبات السجناء السياسيين من المواطنين العرب في اسرائيل رافعين شعارات بالعربية والعبرية والانكليزية منها: «ولن نركع ولن نخضع» و«نعم لآلام الجوع، لا للركوع» و«لتلب مطالب السجناء العادلة». كما هتفوا وهتفن: «من المثلث والجليل كلنا مع الاسير» و«يا اسير سير سير عن حقك ما بنقبل تقصير».

هذا وقد شارك من لجنة المتابعة في هذا الاعتصام اعضاء الكنيست هاشم محاميد وطلب الصانع وعبد الوهاب دراوشة ورؤساء السلطات المحلية، غر مرقس (كفرياسيف) وجلال وتد (جت المثلث) ورائد صلاح (ام الفحم) والسادة رجا اغبارية واحمد حبيب الله والمحامي محمد كيوان.

والقى النائب الجبهوي هاشم محاميد كلمة حيا فيها صمود امهات المعتقلين السياسيين المعتصمات امام مقر وزارة الشرطة. وطالب وزير الشرطة بالاستجابة لمطالب المعتقلين الفلسطينيين الانسانية والعادلة.

وتوجه المعتصمون، بعد ذلك، الى مقر الصليب الاحمر في القدس العربية المحتلة والقى العديد من الشخصيات العشيلية كلمات.

وعقدت جلسة مع رئيس بعثة الصليب الاحمر في القدس المحتلة شارك فيه النائب هاشم محاميد وعضو سكرتارية الجبهة القطرية، محمد بركة، وممثلة عن احدى الجمعيات الفلسطينية التي تعالج شؤون المعتقلين الفلسطينيين، د. رحاب العيساوي. وعرض النائب محاميد على رئيس البعثة اوضاع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية والحلول التي يراها مناسبة لذلك. وطلب اليه اطلاعه على آخر تطورات اوضاع المعتقلين الصحية والمساعي التي قام بها الصليب الاحمر لوضع حد لمعاناة المعتقلين.

وتجدر الاشارة الى ان قراراً آخر للجنة المتابعة سيجري تنفيذه هذا الاسبوع ايضاً وهو الاعتصام امام سجن عسقلان وامام سجن بئر السبع وذلك ابتداءً من الساعة العاشرة من صباح بعد غد (الاربعاء).

وعلمنا ان وفوداً من المواطنين العرب من الجليل المثلث والنقب تستعد للمشاركة في الاعتصامين.



● نساء قلقيلية في مسيرة تضامن مع سجناء الحرية ● (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

## وزير الزراعة زار طمرة للاطلاع على اوضاع المزارعين

*** جمعية الري للطلائع في كفرياسيف تدعو الوزير لزيارة القرية ***

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – أكد وزير الزراعة، السيد يعقوب تسور، أنه قد حان الوقت للانتقال للزراعة لاغراض التصدير وتنويع المحصولات والانواع الزراعية لان السوق المحلية مليئة بالانواع التقليدية التي تزرع.

وجاء تأكيده خلال الجولة التفقدية التي قام بها يوم امس الاحد، لقرية طمرة وقرى المنطقة ورافقه فيها نائبه وليد صادق، وذلك تلبية لدعوة الجمعيات التعاونية في طمرة والمنطقة. وبمبادرة سكرتير مجلس عمال طمرة، السيد عفو ذياب، الذي عرض امام الوزير المشاكل والقضايا التي يعاني منها المزارعون في طمرة والقرى المجاورة.

ونوه ذياب الى ان المشكلة الاساسية هي التقليصات المستمرة في كميات المياه المخصصة للمزارعين العرب وغيرها من مشاكل. وقد وعد الوزير بفحص ما سمع من مطالب. وقال تسور ان مكتبه ومكتب نائبه مفتوحان لاستقبال المزارعين العرب لسماع شكاواهم والعمل على حلها.

وعلم مراسلنا ان جمعية الري للطلائع في كفرياسيف، وجهت الدعوة للوزير ونائبه لزيارة القرية للاطلاع عن كثب على اوضاع المزارعين والاستماع الى مطالبهم.

وتأمل الجمعية بأن يستجاب لدعوتها خاصة وان موسم الزيتون قريب ويعاني المزارعون من قضية تصريف الزيت. ومن مطالب الجمعية زيادة كميات المياه واتاحة المجال امام المزارعين لزراعة عدة انواع كما هو متبع في الوسط اليهودي خاصة لاغراض التصدير والتصنيع.

## مصرع مواطن اسرائيلي في قطاع غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، مساء امس، ان مواطناً اسرائيلياً قتل في مستوطنة «غني – تل» في منطقة «غوش قطيف» في القطاع المحتل. وان القتيل في الـ ٤٧ من عمره.

واضافت الاذاعة ان عاملاً عربياً ضربه بالمنكوش بينما كان يعمل على اصلاح نظام الحاسوب للري.

### دعوة عامة

**اللجنة الشعبية لإلغاء الدمج بين جديدة والمكر**

تدعو كافة الاهالي في القريتين لحضور اللقاء مع اعضاء الكنيست العرب. وذلك اليوم الاثنين الموافق، ١٢/١٠/٩٢، الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في بيت الاخ عفيف كيال. وذلك للتداول حول كيفية تصعيد الكفاح لالغاء الدمج.

### الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

**الدائرة النقابية**

تدعو جميع المندوبين لمؤتمر نقابة عمال البناء الى الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ١٥/١٠/٩٢ الساعة الخامسة مساءً في مقر الجبهة – حيفا جادة بن غوريون ٣٩.

نقاط البحث: الاستعداد للمؤتمر.







قسم «علم الزلازل» في اسرائيل:

## من غير المتوقع حدوث هزات ارضية قوية اضافية

* ومن المستبعد وقوع اضرار في البلاد * جميع السواح من مواطني اسرائيل بخير *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصل تأثير الهزة الارضية التي ضربت مصر، بعد ظهر امس، الى اسرائيل. وشعر به السكان من ايلات حتى القدس.

● البقية على صفحة ٤ ●

# في اخطر هزة ارضية تتعرض لها مصر في تاريخها

# حصيلة اولية: ٣٥١ قتيلا و٤ آلاف جريح!

● انهيار العديد من المباني السكنية والعامة ● اغلاق المؤسسات التعليمية لمدة ثلاثة ايام ● مبارك يقطع زيارته الى الصين ويعود الى القاهرة ●



● طفلة بين الانقاض التي سببتها الهزة الارضية ●

● القاهرة – الوكالات – تعرضت القاهرة الكبرى ومعظم محافظات مصر، بعد ظهر امس، الى هزة ارضية هي الاخطر في تاريخ مصر. ووصلت قوتها الى ٥,٩ درجات في سلم ريختر. واحدثت كارثة قومية قتلت حتى منتصف الليل بـ ٣٥١ قتيلا و ٤٠٠٠ جريح، وانهيار العديد من المباني السكنية والعامة.

وازاء هذا الوضع المأساوي قطع الرئيس المصري حسني مبارك زيارته الرسمية الى الصين الشعبية واعلن انه سيعود فورا الى بلاده.

وبسبب انهيار بعض المدارس على تلاميذها، الامر الذي اسفر عن مصرع العديد من الاطفال، قررت السلطات المصرية اقفال جميع المدارس والجامعات لمدة ثلاثة ايام.

وجاء في بيان رسمي انه على السلطات ان تتأكد من ان مباني المدارس والجامعات في حالة جيدة.

وجاء في اخر حصيلة رسمية اذاعتها السلطات في القاهرة ان العديد من المباني المدرسية انهارت بمناطق مختلفة من مصر.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية قد افادت، مساء امس، ان هزة ارضية عنيفة ضربت مصر، بعد ظهر امس،

● البقية على صفحة ٤ ●

## شهيد في سلفيت المحتلة

● القدس – لمراسل خاص – استشهد، الليلة قبل الماضية، الشاب رياض غازي فريد الزير (٢٠ عاما) من بلدة سلفيت في الضفة الفلسطينية المحتلة، وذلك برصاص جنود الاحتلال الذين اطلقوا النار بشكل عشوائي على مسيرة تضامنية مع سجناء الحرية.

منذ عصر الأحد:

## قتيل و٢٤ جريحاً في حوادث الطرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدت حوادث الطرق المروعة التي وقعت في مختلف شوارع البلاد منذ عصر الاحد وحتى مساء امس، الى مصرع شخص واصابة ٢٤ آخرين بجراح اثنان منهم جراحهما خطيرة.

وعلم ان احد المصابين بالجراح الخطيرة راكب دراجة هوائية كانت صدمته، مساء امس، سيارة جنوبي بئر السبع. وان سائق السيارة فرّ من المكان وترك المصاب يعاني من آلامه لعدة ساعات دون مسعف.

وفي حادث طرق آخر وقع مساء امس في حيفا اصيب (١٠) اشخاص بجراح اصاباتهم خفيفة نقلوا للمستشفى لتلقي العلاج.

ووقع الحادث في روميما في الكرمل بين ثلاث سيارات والشرطة تحقق في الحادث.

عشية بدء الدورة الشتوية للكنيست:

## رابين يسعى لتوسيع قاعدة الائتلاف الحكومي

* اليوم، لقاء بين رابين وايتان وغدا، مع ممثلي «يهدوت هتوراه» * مصادر في «تسومت»: انضمامنا للائتلاف مشروط باجراء استفتاء حول مستقبل الجولان *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عشية بدء الدورة الشتوية للكنيست واثر الازمة الائتلافية المتعلقة مع «ميرتس» بعد تصريحات وزيرة المعارف، شولميت الوني، يسعى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الى توسيع قاعدة الائتلاف الحكومي.

وقالت مصادر في «تسومت» مساء امس، انه اذا تلقت الحركة ضمانات مكتوبة من حزب «العمل» تقضي بان كل خطوة تتعلق بمستقبل هضبة الجولان السورية المحتلة تنفذ فقط بعد اجراء استفتاء عام، عندها فان الحركة ستعيد النظر مجددا وتنضم للائتلاف الحكومي.

هذا ومن المنتظر ان يلتقي رابين، صباح اليوم الثلاثاء، مع رئيس حركة «تسومت»، عضو الكنيست رفائيل ايتان، ويشارك في هذا اللقاء النائب ستيف فيرتهايمر.

وقالت مصادر مقربة من «تسومت» ان اللقاء سيتناول قضايا الائتلاف الحكومي بالاضافة الى قضايا اقتصادية اخرى.

وفي اطار الاتصالات والمشاورات لتوسيع الائتلاف الحكومي يلتقي رابين غدا الاربعاء، مع ممثلي كتلة «يهدوت هتوراه».





✝

■ نعي ■

*كل الذين يتقون الرب سيفرحون به هناك في ملكوت السماوات*

سيادة المتروبوليت مكسيموس سلوم وابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل وآل بشارات في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المثلث الرحمات

### سيادة المطران أغناطيوس الياس بشارات

(رئيس اساقفة الولايات المتحدة الامريكية للروم الملكيين الكاثوليك)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاحد الموافق ١١/١٠/١٩٩٢.
سيقام قداس راحة لنفس المثلث الرحمات وذلك يوم السبت الموافق ١٧/١٠/١٩٩٢ في تمام الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر في كنيسة المدرسة الاكليريكية في الناصرة.

تقبل التعازي في بيت السيد رضوان بشارات، حي الكروم – الناصرة.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ذكر الصديق يدوم الى الابد

بينما كانت ترفض ذلك في السابق

# شعث: اسرائيل وافقت على التفاوض حول الاراضي والمياه في الجولة القادمة

● القاهرة – و.ص.ف – صرح المسؤول الفلسطيني نبيل شعث، امس، في القاهرة بان الاسرائيليين وافقوا على ان يناقشوا مع الفلسطينيين «قضيتي المياه وتحديد الاراضي» خلال الجولة القادمة للمفاوضات الثنائية التي ستبدأ في ٢١ تشرين الاول الحالي في واشنطن.

وقال نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الوفد الاسرائيلي قدم «بعض التنازلات» في نهاية الجولة السادسة التي اختتمت في الرابع والعشرين من ايلول الماضي في واشنطن.

واوضح شعث وهو احد مستشاري الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام ان اسرائيل وافقت خاصة على «مناقشة قضايا كانت ترفض سابقا طرحها مثل المياه وتحديد الاراضي التي سيمارس عليها الحكم الذاتي الفلسطيني». واضاف ان الفلسطينيين مستعدون لمناقشة اقتسام عادل للمياه.

ومن جهته اوضح مصدر قريب من الوفد الاسرائيلي ان اسرائيل وافقت على مناقشة «استخدام الارض والمياه» في الاراضي المحتلة. واشار الى ان اسرائيل تصر مع ذلك على ان يناقش الموضوعان في اللجان والا يشكل الاتفاق على تحديد الاراضي شرطا مسبقا للتفاوض.

واكد شعث ان «المستوطنات الموجودة في الاراضي المحتلة وموضوع القدس» سيبحثان ايضا خلال الجولة القادمة للمفاوضات. وترفض اسرائيل حتى الان مناقشة هذين الموضوعين.

واكد نبيل شعث ان الفلسطينيين يوافقون على اقتسام السلطات التشريعية لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الذي طرحه رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي الشهر الماضي.

لكن شعث اوضح ان على اسرائيل «ان تلغي مسبقا المراسيم العسكرية الـ ..٢٥ التي صدرت في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧».

وقال انه «يجب ان تكون للسلطة الفلسطينية صلاحيات تشريعية باستثناء المجالات التي ستحدد باتفاق مشترك مثل الامن الخارجي» مشيرا الى ان اسرائيل اقترحت بالفعل منح سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني حق اصدار «مراسيم تطبيقية».

وتشير مصادر غربية الى ان (٤٠) في المئة من المياه التي استهلكها الاسرائيليون سنة (١٩٩٢) جاءت من الاراضي المحتلة حيث يحظر على الفلسطينيين حفر ابار جديدة في حين يحظى المستوطنون الاسرائيليون بحرية الحفر حيثما يشاؤون.

وعرضت اسرائيل حتى الان على الفلسطينيين سلطات ادارية في (١٥) مجالا تغطي الحياة اليومية واحتفظت لنفسها بالسلطات في مجالات الامن والعلاقات الخارجية والمستوطنين و«المصالح الحيوية» لاسرائيل.

● نبيل شعث ●

## د. حيدر عبد الشافي في عمان للتنسيق بشأن الجولة السابعة

● عمان – وكالات الانباء – يصل رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، اليوم الثلاثاء، الى عمان قادما من فلسطين المحتلة على رأس وفد يضم عددا من اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض.

وصرح مصدر فلسطيني مسؤول في عمان بأن الوفد الفلسطيني سيجري مشاورات مع عدد من المسؤولين الفلسطينيين والاردنيين بهدف دعم التنسيق الفلسطيني – الاردني في مختلف المجالات تمهيدا للجولة السابعة من المفاوضات الثنائية التي ستبدأ في الـ ٢١ من الشهر الجاري في واشنطن.

مصدر اردني مسؤول:

## الشابان اللذان قتلا على الحدود الاردنية – الاسرائيلية لم يكن في حوزتهما اسلحة ولم ينتميا الى اي تنظيم

* وقاما بهذا العمل تحت تأثير المعلومات حول الوضع المأساوي للمعتقلين الفلسطينيين * مصدر عسكري اسرائيلي: الشابان ارادا القيام باعتداءات *

● عمان – وكالات الانباء – كشف مصدر اردني مسؤول، امس الاثنين، عن هوية الشابين اللذين قتلا برصاص دورية عسكرية اسرائيلية اثر تسللهما، مساء يوم الاحد الماضي، من الاراضي الاردنية.

واوضح المصدر عينه ان الشابين هما رائد فضل ومحمد ابو عرقوب البالغين السابعة عشر من العمر ومن اصل فلسطيني من مدينة الخليل كانا يقيمان في الرصيفة في احدى ضواحي عمان.

واعتبر المصدر ان عدم حيازة الشابين على اسلحة نارية تؤكد انهما لم ينتميا الى تنظيم او شبكة، بل قاما بهذا العمل بصورة فردية ربما تحت تأثير المعلومات حول الوضع المأساوي للمعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي، امس الاثنين، ان «دورية عسكرية قتلت مساء امس الاول الاحد، شابين عربيين تسللا من الاردن شمال اريحا بهدف القيام باعتداءات مناهضة لاسرائيل».

وقال المتحدث ان عملية التسلل جرت مساء الاحد على بعد ٧ كيلومترات الى الشمال من اريحا وانطلق الانذار على الفور وبدأت الدورية بعملية التمشيط.

وذكر ان «عناصر التحقيق الاولية تشير الى ان الشابين وهما في حوالي الـ ١٧ والـ ٢٠ من العمر تسللا الى الاراضي التي تسيطر عليها اسرائيل للقيام باعتداءات وكان في حوزتهما سكاكين وعصي ونسخ من القرآن».

واضاف انه لم يكن في حوزتهما اوراق تثبت هويتهما الشخصية كما لم يرتديا زيا عسكريا». وقال «ان الدورية كشفتهما على بعد ١٥٠ مترا الى الغرب من الحاجز الالكتروني المعد على طول نهر الاردن الذي يعتبر خط وقف اطلاق النار بين البلدين».

وصرح قائد المنطقة الوسطى، الجنرال داني ياتوم، في هذا السياق، بانه ينبغي علينا ان نكون مستعدين لاحتمال تصعيد العمليات من الجانب الاردني. ورغم الجهود التي تبذلها الحكومة الاردنية لمنع عمليات التسلل من الحدود الاردنية الى اسرائيل الا ان هذه الجهود غير كافية».

كلمة «الاتحاد»

## فرصة اخرى ثمينة.. يجب ألا تضيع!

■ *اللقاء التفاوضي الذي اعلن عن اجرائه، اليوم الثلاثاء، ما بين وزير الشرطة، موشيه شاحل، وبين لجنة المحامين الفلسطينيين ولجنة السجناء المضربين عن الطعام.. هي فرصة اخرى ثمينة تتاح لطرفي الصراع. يمكن ان يستفاد منها، وعندئذ تكون للفائدة ابعاد ليس فقط على المستوى الانساني بل وعلى المستوى السياسي ، ويمكن ان تضيع. وعندها تكون الخسارة فادحة.*

*لكي يستفاد من هذا اللقاء ينبغي التفاهم مع السجناء. واحترام مطالبهم. والاستجابة لكل ما يمكن الاستجابة اليه من هذه المطالب وابداء النية الحسنة فعلا لا قولا في التعامل معها.*

*لقد طرح السجناء الفلسطينيون من البداية مطالب واقعية، قسم كبير منها يتعلق بشروط حياة انسانية كانوا يتمتعون بها الى ما قبل سنة سنتين. لكن حكومة اليمين الاسرائيلية الغتها بشكل تعسفي. ويطالب السجناء اليوم باستعادتها. وهناك مطالب تتعلق بالتعامل السياسي معهم، كسجناء سياسيين، وهذه ايضا يمكن التجاوب معها اذا توفرت النية الحسنة لذلك من طرف الحكومة.*

*لم يطرحوا مطلبهم العادل بالحرية الشاملة، مع ان الالوف منهم يقبعون في السجون لاسباب سياسية محضة ويدلون اية عمليات مقاومة. بل ان الكثيرين منهم لا تجد السلطة مادة لمحاكمهم عليها . وتحتجزهم بالاعتقال الاداري. ووفق كل العرف والقوانين يجب اطلاق سراح هؤلاء على الاقل.*

*ومع ان الوزير شاحل، يحاول الظهور بمظهر جديد منفتح، فيعلن انه سيلتقي السجناء ويتفاوض معهم ويفتح السجون امام الصحفيين ليطلعوا على الاوضاع بانفسهم – وفي هذا يختلف عن سابقيه من وزراء الشرطة – الا انه ما زال يستصعب ان يكون واقعيا وان يتخذ قرارات شجاعة في التجاوب مع المطالب الاساسية للسجناء او في اتخاذ اجراءات تدل على حسن النية، مثل اطلاق سراح السجناء الاداريين او اغلاق كل معسكرات الاعتقال (في النقب، وفي غزة، والملحقات في عدد من السجون) خصوصا واننا على ابواب فصل الشتاء او ان يعلن الالتزام الكامل بالمواثيق الدولية فيما يتعلق بالتعامل مع السجون والسجناء..*

*ان مثل هذه الاجراءات في ابداء حسن النية ستخلق، بدون شك، اجواء جديدة لمصلحة تقدم مفاوضات السلام وتغيير مجمل العلاقات بين الشعبين.*

*نحن نعرف ان بامكان الوزير شاحل، ان اراد بذلك هو ورئيس الحكومة، رابين، ان يفعل. ولكن، هل يريدان بذلك فعلا ام سيقرران اضاعة الفرصة؟!*

(«الاتحــــــــاد»)

## قطر ترفض الاقتراح السعودي بشأن النزاع الحدودي بين البلدين

● الدوحة – وكالات الانباء – رفضت قطر، امس الاثنين، الاقتراح السعودي بشأن النزاع الحدودي بين البلدين والداعي الى تكليف شركة دولية متخصصة بترسيم الحدود المشتركة بين البلدين.

وقالت صحيفة «الراية» القطرية، امس، التي تعبر عن وجهة النظر الرسمية، في هذا الصدد، ان الاقتراح السعودي استند الى المادة الثالثة من اتفاقية عام ١٩٦٥ واغفل المادة الخامسة التي تنص على تشكيل لجنة فنية مشتركة بين البلدين تتولى اعداد مواصفات المسح وتحديد نقاط الحدود ودراسة النتائج.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ١٠/١٣، صافيا حارا وجافا خاصة في المناطق الداخلية والجبلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٩ ● الاغوار الشمالية – ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها –٣٣ ● القدس وضواحيها – ٢٨ ● السهل الداخلي – ٣٢ ● السهل الساحلي – ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٩ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٢ ● البحر الميت – ٣٤ ● ايلات والعربة – ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩ – ١٠/١٢/١٩٩٢)

| العملة | "يتسيغ" |
| --- | --- |
| ● دولار امريكي* | ٢,٤٨٩٠ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٢١٠١ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٨٥٣ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩٦٩ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٩٠٧٣ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٦٧١٣ش.ج |
| *● للمسافرين – | ٢,٦٢٨ش.ج |
| ● "سوء" – | ٢,٤٩ – ٢,٥٠ش.ج |



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل – مراية. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر



جراء الزلزال الذي هز مصر، امس

# بناية من ١٦ طابقا تحولت، في لحظة، الى ركام من الاسمنت والطوب

● القاهرة – و.ص.ف – ركام من الاسمنت والطوب والخردة لا يتجاوز ارتفاعه حوالي عشرة امتار.. هذا كل ما تبقى من مبنى من ١٦ طابقا انهار بضاحية مصر الجديدة من جراء الزلزال الذي هز مصر امس الاثنين.

وقد انتشل رجال الانقاذ من بين الانقاض مساء امس خمسة اشخاص بقوا على قيد الحياة هم سيدة وطفلها وثلاثة رجال كانوا يقيمون في الطوابق العليا.. وتعمل خمسة جرارات على ضوء الكشافات على رفع كتل الاسمنت والطوب الهائلة في سبيل العثور على اي شخص على قيد الحياة.

وكان المبنى الذي شيد منذ سبع سنوات يضم مكتب وكالة سفريات ومكتبة ومحلا للوجبات الخفيفة. وقال احد الشهود ان المطعم كان مكتظا بالناس وقت حدوث الزلزال في الساعة ١٥.١٠ بالتوقيت المحلي.

وقالت شاهدة عاشت لحظات الفزع من الزلزال وهي سكرتيرة في الثالثة والعشرين من عمرها كانت في مكتبها وقت الهزة «كان شيئا يشبه الكابوس. فظننت فعلا ان المبنى سينهار».

واضافت والدموع في عينيها «سمعت صياحا.. انزلي بسرعة.. ولم افهم شيئا الى ان شعرت وانا اهبط الدرج ان كل شيء يتحرك من حولي». حتى المباني الحديثة البناء تحركت لبضع لحظات وكأنها دهر.

وفي القاهرة توقف ركاب السيارات فجأة في وسط الشوارع وشعروا ان سياراتهم تعطلت. وتسبب هذا العطل في زيادة الازدحام المعتاد الذي تشهده العاصمة في ذلك الوقت عند خروج الموظفين من عملهم وخروج الاطفال من مدارسهم.

وفي اول المساء ازدحم المرور في الشوارع الرئيسية بشكل غير عادي واجتاح الجمهور الشوارع. وقال شاب من احد احياء مصر العتيقة «اخاف العودة الى المنزل وافضل البقاء في الخارج فربما يتكرر الزلزال».

ويسعى كل شخص ايضا الى زيارة اقاربه للاطمئنان عليهم بعد ان اصبحت الاتصالات الهاتفية شبه مستحيلة.

ومع ذلك يعد انهيار بضع عشرات فقط من المباني ضربا من المعجزات. فالمباني القديمة تنهار باستمرار وقواعد السلامة لا تراعى دائما.

واثار الزلزال تعد محدودة جدا في هذه المدينة الواسعة الارجاء التي يبلغ تعداد سكانها ١٥ مليون نسمة. فثمة شرفة وقعت في احد شوارع وسط المدينة وحجارة سقطت من اسطح المنازل فقتلت رجلا وحطمت ست سيارات في شارع اخر.

وفي حي الموسكي وحي الجمالية الشعبيين عادت الحياة الى طبيعتها بسرعة. ففي الازقة جلس الرجال يحتسون القهوة او يدخنون الشيشة وجلست بائعات الخضر على قارعة الطريق لبيع بضاعتهن المكدسة امامهن.

## الالوف شاركوا في افتتاح مهرجان المسرح الآخر الـ ١٣

### * (١٩) الف تذكرة بيعت قبل بدء المهرجان *

● عكا – لمراسلنا الفني – شارك الالوف، مساء امس الاثنين، في افتتاح مهرجان المسرح الآخر السنوي الـ ١٣ الذي تحتضنه اسوار عكا.

ويشتمل المهرجان على حوالي ٥٠ عرض في ستة اطر مختلفة.

وعلم انه تم تخصيص حوالي نصف مليون شيكل لتحسين وترميم القاعات والاماكن التي تتم فيها العروض اضافة الى وضع شبكة تكييف هوائي وكهربائية عصرية والمقاعد الجديدة.

وقال منظمو المهرجان ان الجمهور ومحبي المسرح الآخر والفن المسرحي ابتاعوا (١٩) الف تذكرة قبل بدء المهرجان وان هذا الرقم هو ضعفا ما تم بيعه طيلة ايام المهرجان الثاني عشر.

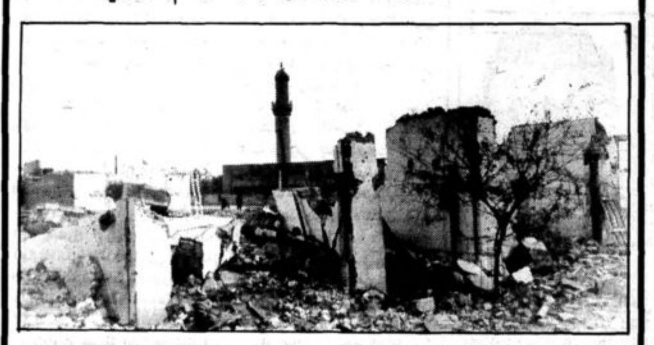


● فتيان حي شعفاط، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، امس ●

## العمل على قدم وساق

# للتخلص من اثار العدوان الغربي على العراق وشعبه

### * اعادة الاعمار ستنجز قبل نهاية العام الجاري *



● بغداد – و.ص.ف – اعلن وزير الاسكان والاعمار محمد دياب الاحمد، امس الاثنين، ان اعادة ترميم الجسور والطرقات والمباني التي دمرها طيران «الحلفاء» اثناء حرب الخليج (كانون ثاني/شباط ١٩٩١) ستنجز قبل نهاية العام الجاري.

وقال لوكالة الصحافة الفرنسية «سنمحو كل اثار العدوان». واضاف «لن يبقى علينا ان نقوم بأي عمل في نهاية السنة. وقد انجزنا حتى الان ٩٠ بالمئة من اعادة الاعمار».

وسيوضع ما مجموعه ١٣٣ جسرا والتي ما يزال العمل جاريا في ١٢ منها في الخدمة مجددا. ولقد اعيد ترميم جسرين من ثلاثة في بغداد من اصل العدد الاجمالي البالغ ١١ جسرا وشارف العمل على نهايته في الجسر الثالث المعلق.

ومن جهة اخرى قال الاحمد انه بدأ العمل منذ حوالي الشهر في جسر جديد في بغداد من طبقتين فوق نهر دجلة «وسيستمر العمل به مدة سبعة اشهر».

وفيما يتعلق بشبكة الطرقات البرية اشار الى انه «تم ترميم كل الجسور والطرق والطرقات السريعة». وتم كذلك ترميم معظم الابنية الحكومية التي تضررت وخاصة ١١ مستشفى واغلبية مراكز المواصلات السلكية واللاسلكية.

ولم يشأ الوزير ان يحدد المبلغ الاجمالي لتكاليف اعادة الاعمار ولكنه اشار الى سرعة العمل المنجز في الوقت الذي ما زال فيه العراق يعاني من الحظر المفروض عليه منذ اب بالاضافة الى ان قسما كبيرا من اليد العاملة الاجنبية وخاصة المصرية والسودانية قد غادرت البلاد.

وتابع يقول «انه تم اعتماد مبدأ التنافس بين العمال» مع «اعطاء اغراءات مالية» ولكن «الاغراء الرئيسي للعراقيين هو عزمهم على محو اثار العدوان».

واضاف «لقد استنفر الشعب كله وليس امام العراقيين خيار اخر غير الاعتماد على قدراتهم الذاتية التي اكتشفوها مجددا».

## واشنطن مدينة للامم المتحدة بمبلغ ..٤ مليون دولار!

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – افاد ناطق باسم الامم المتحدة في نيويورك ان الولايات المتحدة سددت للامم المتحدة دفعات بقيمة اجمالية تصل الى ٢٥٨ مليون دولار لكنه لا يزال يتوجب عليها تسديد ..٤ مليون دولار كمساهمات متأخرة للامم المتحدة.

ويأتي هذا الاعلان المتعلق بالمساهمة الامريكية بعد ساعات على نشر التقرير الجديد المثير للقلق الذي وضعه الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي حول الاوضاع المالية للمنظمة الدولية.

وتعتبر الولايات المتحدة واحدة من الدول المهملة على صعيد تسديد مساهماتها للامم المتحدة. وقامت الجمعة الماضي بتسديد دفعتين بقيمة ٢٢٩ مليون دولار للموازنة العادية للامم المتحدة. ودفعت في وقت سابق من العام الحالي ٦..٤ مليون دولار.

وفي ما يتعلق بعمليات حفظ الامن فقد سددت واشنطن في تشرين الاول ٢٩ مليون دولار من اصل ١٢٩ مليون دولار متوجبة عليها.

وتبلغ قيمة المبالغ المتوجبة على الولايات المتحدة نحو ..٤ مليون دولار منها ..١ مليون من متأخرات نفقات عمليات حفظ السلام و٢٩٥،٤ مليونا من متأخرات المساهمات في الموازنة العادية.

## التعرف على جثة الفتاة ضحية كارثة تحطم طائرة «ال – عال»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم التعرف، امس الاثنين، على جثة عنات سلومون، الموظفة في جهاز «الامن»، التي قتلت في كارثة تحطم طائرة الشحن من نوع «بوينغ» والتابعة لشركة «ال – عال» في امستردام في الاسبوع الماضي.

وتتواصل الجهود للتعرف على جثث افراد طاقم الطائرة.

وقال المحققون في حادث تحطم الطائرة انه عندما يتم العثور على المحرك الثالث للطائرة سيصبح من الممكن الوقوف على اسباب حدوث كارثة التحطم. ولذلك فان الجهود تتكثف للعثور على بقايا حطام المحرك الثالث، القريب من جسم الطائرة.

وفي هذا الصدد توجهت شرطة امستردام الى المواطنين الهولنديين باعادة الاجزاء التي اخذوها من حطام الطائرة للذكرى. ووعدت بعدم معاقبة من يفعل ذلك!

## في اخطر هزة ارضية

● تتمة من صفحة ١ ●

وادت الى انهيار مبان ومدارس في منطقة القاهرة واستمرت دقيقة واحدة بعد الساعة ١٥،١. بالتوقيت المحلي وتسببت بحالة ذعر بين السكان وبانقطاع الكهرباء، وخطوط الهاتف.

ووصفت الاذاعة الرسمية الهزة بانها «من اكبر الهزات التي تعرضت لها مصر».

وافاد بيان لوزارة الخارجية بثه التلفزيون ان عددا كبيرا من الضحايا من تلاميذ المدارس. واوضحت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مدرستين انهارتا على تلاميذهما في محافظة القليوبية شمال العاصمة المصرية. وبلغ عدد القتلى في هذه المحافظة وحدها ٤٢ قتيلا.

وافادت حصيلة اولية ان ثمانية اشخاص على الاقل قتلوا في القاهرة البالغ عدد سكانها نحو ١٥ مليون شخص. وقتل هؤلاء في انهيارات جدران مبان في وسط القاهرة القديم حيث الابنية متداعية.

وقال عز الدين ابراهيم، مدير المعهد القومي للبحوث الفلكية، ان مركز الزلزال يقع على بعد ٤٥ كم جنوب غرب مرصد حلوان (ضاحية في جنوب القاهرة) وشرق جبل قطراني وشمال شرقي بحيرة قارون.

واعلن وزير الاعلام، صفوت الشريف، انه لم يلحق اي ضرر بأي منشأة حيوية في البلاد. واوضح ان معظم حالات الوفاة ترجع الى تدافع السكان المذعورين وبخاصة بين التلاميذ!

واعلنت وزارة الداخلية انها ابلغت حتى اول المساء بانهيار (٧٤) مبنى احدها مكون من عشرين طابقا. وانهارت ثلاث مآذن من مسجد الحنفي وهو من أقدم مساجد القاهرة.

واعلنت حالة الطوارئ في جميع مستشفيات العاصمة واستدعي الاطباء. وفي نداء اعيدت اذاعته مرارا على الراديو والتلفزيون طلبت السلطات من سكان القاهرة البقاء في منازلهم لتمكين اجهزة الانقاذ وسيارات الاسعاف من التنقل.

واذاع التلفزيون على الهواء مباشرة شهادات سكان اصيبت بيوتهم بتصدعات او انهارت ومعظمها في الاحياء الشعبية.

وقد تطايرت زجاج النوافذ من المباني وانفجرت قنوات للمياه وانقطع التيار الكهربائي والخطوط الهاتفية في عدد كبير من مناطق مصر. ووقعت عدة حوادث مرور بسبب الذعر الذي ساد بين السكان.

وفي مطار القاهرة تصدعت جدران قاعات الانتظار وتحطمت نوافذ زجاجية. وساد ذعر بين المسافرين الذين حاولوا الخروج من مبنى المطار. الا ان مسؤولا في المطار اكد ان حركة الملاحة الجوية لم تتوقف وان الاتصالات بين برج القاهرة والطائرات في الجو تجري كالمعتاد.

كما اوضحت الاذاعة ان سد اسوان في جنوب البلاد لم يتأثر وانه لم تقع اية حوادث في مترو الانفاق بالقاهرة.

رئيس مجلس باقة الغربية، في لقاء مع اعضاء الكنيست العرب

# وضع مجلس باقة الغربية المالي أسوأ من اوضاع الشركات المفلسة

* توفيق زيّاد: علينا ان نعمل لحمل الحكومة على القيام بمسؤوليتها * عبد الوهاب دراوشة: يخطئ وزير الداخلية حين يتعامل مع رئيس مجلس غير منتخب * نواف مصالحة: درعي وجماعته يعتبرون اموال الجمهور خاصة لهم * وليد صادق: الهدف حل المجلس المحلي وتحدٍ لارادة سكان باقة *

● باقة الغربية – لمندوب «الاتحاد» – عقد رئيس مجلس باقة الغربية المحلي، السيد جلال ابو طعمة، اجتماعاً تشاورياً امس مع اعضاء الكنيست العرب شارك فيه نائبا الوزير وليد صادق ونواف مصالحة والنائبان توفيق زياد وعبد الوهاب دراوشة، حيث بحث الاجتماع الازمة الخانقة التي يعاني منها مجلس باقة ومماطلة وزارة الداخلية في مد اليد لمساعدة المجلس في الخروج من هذه الازمة، علماً بأن مستخدمي المجلس بدأوا اضراباً شاملاً منذ نهاية الشهر الماضي حيث تعطلت خدمات المجلس كلياً.



● جلال ابو طعمة ●

وقال ابو طعمة ان المجلس المحلي يريد اطلاعهم على اوضاعه المالية والخدماتية، بعد ان انهى الفحوصات الشاملة في المجلس التي استمرت ٣ أشهر بالاستعانة بالخبراء والمختصين.

وقال: لكننا وجدنا حاجزاً اساسياً يعترض طريقنا هو العجز المالي المتراكم في صندوق المدفوعات الذي وصل الى ١٣ مليون شيكل. هذا الحاجز الذي منعنا من التقدم ومن استغلال ميزانيات تطوير مقررة ومرصودة في الوزارات.

ودافع عن خطة «الاشفاء» التي بدأ بها المجلس المحلي (فصل ٥١ مستخدماً) مشيراً الى انها ضرورية «لان المجلس ليس في حاجة، مثلاً، الى ١٥ عاملاً للحراسة و١٥ عاملاً للصيانة و٣ موظفات على آلة طباعة واحدة الخ».. وقال ان كل مبنى التعليم في باقة غير مريح وبعض سقوف غرف التدريس تدلف على رؤوس الطلاب. وعن وضع المجلس قال انه حتى الشركات التي تعلن عن افلاسها لا تصل الى مثل وضع المجلس المحلي المالي.

واتهم رئيس المجلس «المستوى السياسي» في وزارة الداخلية بوضع العراقيل ومنع «المستوى المهني» من التعاون على حل مشاكل المجلس المحلي. وقال ان رئيس المجلس السابق، سمير درويش، يستغل عضويته في لجنة التنظيم ويرسل تهديدات بتطبيق عقوبة اوامر هدم ادارية بحق السكان.

وقال ان الوضع ادى الى اضراب المستخدمين عن العمل بسبب عدم دفع رواتبهم ودفع المعلمين لرفع قضية تعويضات عن اعاقة تسديد رواتبهم – وهذا ينعكس في ميزانية المجلس بصورة سلبية.

هذا وقد ابدى اعضاء الكنيست جميعاً تأييدهم لموقف المجلس المحلي من سياسة وزارة الداخلية وحملوا الوزارة مسؤولية الازمة في باقة.

وقال النائب عبد الوهاب دراوشة انه زار باقة برفقة مساعد وزير الداخلية دافيد ساسون الذي تعهد بتنفيذ خطوات فورية لحل الازمة في مجلس باقة لكن ذلك لم يحدث. وقال يخطئ وزير الداخلية في مواصلة سياسته العمياء التي تتجاهل رئيس المجلس وتتعامل مع رئيس سابق لم ينتخب.

وقال نائب وزير الصحة، نواف مصالحة، انه يعتقد بأن رئيس الحكومة لا يعلم بما يجري في باقة. واقترح عقد اجتماع مع رئيس الحكومة ووزير الداخلية باشتراك رئيس مجلس باقة المحلي. وقال ان الجماهير العربية لم تفوض «شاس» لتقرر في شؤونها، وكذا مجلس باقة الغربية، واضاف «ان مشكلة درعي وجماعته انهم يعتبرون اموال الجمهور ملكاً خاصاً لهم، وليس صدفة انه سيقدم للمحاكمة».

وقال نائب وزير الزراعة، وليد صادق، ان هدف وزارة الداخلية هو حل المجلس المحلي في باقة. واضاف ان التعامل مع باقة بهذا الشكل فيه تحدٍ لادارة سكان باقة ودعا السكان للترفع عن الحزازات والوقوف معاً لمنع اركاع اهل باقة. وقال ان سلوك درعي هو مكافأة للذين ساعدوه في الانتخابات.

وتحدث اخيراً رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فاشار الى ان القضية مالية وسياسية معاً.

وقال موجهاً كلامه لاهالي باقة، انه يجب ان يوضح للجميع بوجوب التوجه على اساس قبول نتائج الانتخابات والتصرف على هذا الاساس، مشيراً الى «ان اي حرب سياسية باستغلال مراكز معينة لا تخدم البلد وانما تضرب مصلحتها».

وقال انه يعرف ان هناك سلطات محلية عربية جرى تغطية كل عجزها ومضاعفة ميزانياتها، ليس على اساس احتياجات وانما على اساس الموقف السياسي. وقال: مهمتنا ان نعمل لحمل الحكومة على القيام بمسؤوليتها.

وتحفظ زياد من اقدام المجلس على تنفيذ عملية فصل جماعي قائلاً ان التضخم في الجهاز اوصلته الوزارة واللجنة المعينة ويجب على الوزارة ان توضع امام مسؤوليتها، ودعا الى تنسيق عملية الفصل مع لجنة العمال.

هذا وقد اجملت المقترحات في قرار واحد هو عقد اجتماع مع رئيس الحكومة ووزير الداخلية، واذا تعذر ذلك العودة للاجتماع وتحديد الخطوات اللاحقة.

وفي نهاية الاجتماع اطلع رئيس المجلس المحلي اعضاء الكنيست على اوضاع باقة الخدماتية من خلال جولة ميدانية في البلدة.

## قسم «علم الزلازل» في اسرائيل:

● تتمة من صفحة ١ ●

وصرح القائم باعمال رئيس قسم «علم الزلازل» (سيسمولوغيا) التابع لمعهد «الجغرافيا الفيزيائية» (جيوفيزيكا) الياهو اريبه انه من غير المتوقع حدوث هزات ارضية قوية اضافية، واستبعد وقوع اضرار في اسرائيل.

وفي القاهرة اعلن السفير الاسرائيلي افرايم دويك ان جميع عاملي السفارة والسواح من اسرائيل بخير ولم يتم التبليغ عن اصابة احد منهم.

# مناظرة تلفزيونية باهتة لم تأت بأي جديد ولم تسعف بوش!


● بوش ●

● واشنطن – الوكالات – المناظرة التلفزيونية الاولى بين مرشحي انتخابات الرئاسة الاميركية الثلاثة لم تسعف الرئيس الاميركي جورج بوش الذي لم ينجح، بعد، في ردم الهوة بينه وبين منافسه الدمقراطي بيل كلينتون.

فقد تميزت المناظرة الاولى بين المرشحين الثلاثة، بوش وكلينتون وروس بيرو، بغياب المفاجآت والاخطاء الفادحة وانحصار السجال المتوتر. وبينت ردود الفعل عليها في الشارع الاميركي بانها لم تحسن كثيرا ولم تضر كثيرا بمكانة اي من المرشحين، بالرغم من ان المسؤولين في كل جهة ادعوا ان ممثلهم قد انتصر فيها.

وبدت المناظرة وكأنها بالفعل مؤتمرا صحفيا. فلم يكن هناك حوار مباشر بين المرشحين الا في حالات محدودة. واكتفى المرشحون بترديد مواقفهم المعروفة. ولوحظ ان قضايا الشرق الاوسط البارزة، مثل النزاع العربي – الاسرائيلي والوضع في الخليج كانت غائبة عن المناظرة.

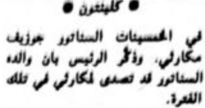
وبينما رأى المرشح المستقل روس بيرو انه يتميز عن المرشحين الاخرين بانه ليس سياسيا تقليديا وركز على ضرورة الاسراع بمعالجة ازمة العجز الاقتصادي، طرح المرشح الدمقراطي كلينتون نفسه على انه يمثل الأمل الحقيقي بالتغيير وبحل الازمة الاقتصادية.

اما بوش فقد ركز على خبرته السياسية وانجازاته في حقل السياسة الخارجية. وكشف في هذا السياق انه لا يريد ان يعود بيكر الى وزارة الخارجية في حال التجديد له. وقال انه سيعين بيكر منسقا للشؤون الداخلية وانه «سيطلب منه ان يحقق على المستوى الداخلي بعض ما حققه من انجازات في المجال الخارجي». وفي اكثر من مناسبة تعرض بوش للانتقادات من بيرو وكلينتون معا.

وبعد دقائق من بدء المناظرة حصلت المواجهة الوحيدة بين بوش وكلينتون وذلك عندما انتقد بوش مواقف كلينتون المعارضة للحرب في فيتنام. وقال بوش ان منافسه اخطأ عندما نظم المظاهرات ضد الحرب في فيتنام عندما كان طالبا في لندن. واشار الى ان كلينتون ليس مؤهلا لقيادة القوات الاميركية المسلحة. ورد بيرو منتقدا بوش بطريقة غير مباشرة حين قال ان هناك فارقا بين ارتكاب شاب خطأ ما وارتكاب مسؤول بارز في الحكومة للخطأ. وبعد ان رحب كلينتون بجواب بيرو خاطب بوش مباشرة وقال: «لقد شككت بوطنيتي. انا كنت اعارض الحرب ولكنني احب وطني». واتهم كلينتون الرئيس بوش باللجوء الى اساليب التشويه التي كان يستخدمها في الخمسينات السناتور جوزيف مكارثي، وذكّر الرئيس بان والده السناتور قد تصدى لمكارثي في تلك الفترة.

والتقى بوش وكلينتون بضرورة المحافظة على الوجود العسكري في اوروبا.

هذا، وسوف يلتقي المرشحون الثلاثة في مناظرة ثانية في مدينة «ريتشمين» في ولاية فرجينيا، مساء بعد غد الخميس.


● كلينتون ●

## بيرو الاول، كلينتون الثاني، بوش الثالث!


● بيرو ●

● واشنطن – الوكالات – اظهر استطلاع للرأي اجرته شبكة الكوابل «سي. ان. ان» بعد انتهاء المناظرة التلفزيونية، على تفوق المرشح المستقل روس بيرو.

فقد اعرب (٤٧٪) عن تأييدهم لبيرو، بينما خرج كلينتون في المرتبة الثانية (٣٠٪) وبوش في المرتبة الثالثة (١٦٪) فقط!

## محكمة موسكو الدستورية تصر على منع غورباتشوف من مغادرة روسيا

● موسكو – و.ص.ف – كررت المحكمة الدستورية الروسية، امس الاثنين، ربط مغادرة ميخائيل غورباتشوف الى الخارج بالادلاء بشهادته في محاكمة الحزب الشيوعي، كما جاء في البيان اليومي للمحكمة الذي اذاعته وكالة «ايتار – تاس».

واضاف البيان الذي وزعه المكتب الاعلامي للمحكمة بعد ان اعلن الرئيس السوفييتي السابق مجددا رفضه الادلاء بشهادته في برنامج اذيع صباح امس في كل من روسيا وايطاليا «ان امام غورباتشوف متسع من الوقت لكي يقوم بواجبه كمواطن قبل مغادرته الى المانيا حيث من المقرر ان يشارك (السبت المقبل) في مأتم ويلي برانت».

وجاء في البيان «ان المحكمة الدستورية في روسيا الفيدرالية تحترم مشروعات كل المشاركين في المحاكمة وتعتبر انه من المستحيل منعهم من مغادرة البلاد بعد القيام بواجبهم الذي ينص عليه القانون».

## الفشل يخيم على قمة دول المجموعة الاوروبية، يوم الجمعة القريب

* بريطانيا تسعى للجم صلاحيات سلطات السوق * فرنسا تعارض بشدة مطالب واشنطن بشأن التعريفة الجمركية «الغات» * المندوب الفرنسي: فرنسا لن تفسح لبوش الفوز في الانتخابات على حساب المزارعين الفرنسيين * اتصالات المانية حثيثة لجسر الهوة *

● حيفا – وكالات الانباء – عشية انعقاد قمة زعماء دول المجموعة الاوروبية، يوم الجمعة القادم، حيث سيبحث رؤساء دول وحكومات المجموعة استمرارية الموافقة على اتفاقية «ماستريخت»، ومستقبل النظام النقدي الاوروبي شهدت هذه الدول تحركاً دبلوماسياً مكثفاً.

وجرت امس الاثنين، مشاورات المانية – فرنسية مكثفة هدفها انجاح القمة التي ستعقد في بيرمنغهام (بريطانيا). وفور وصول رئيس الوزراء الفرنسي، بيير بيريغفوا، الى بون بدأ محادثاته مع مستشار المانيا، هلموت كول.

وكانت فرنسا نفت تهديدها بمقاطعة اعمال القمة الاوروبية المقبلة في حال لم يؤخذ بوجهة نظرها حول موضوع المباحثات التجارية بين المجموعة الاوروبية وبين الولايات المتحدة.

واستكمالاً لتطويق الخلافات عشية هذه القمة التقى في العاصمة الفرنسية، مساء امس، وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، بنظيره الفرنسي، رولان دوما، والاسباني، خافيير سولانا، للتخفيف من حدة الخلافات وطمأنة الجانب الفرنسي.

وتتابع وزارة الخارجية الالمانية اتصالاتها لتفادي فشل القمة، اذ يلتقي، اليوم الثلاثاء، كينكل، رئيس اللجنة الاوروبية، جاك ديلور، كما يلتقي كول رئيس وزراء بريطانيا، جون ميجور.

وفي السياق ذاته فقد خضع وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، لاستجواب دقيق من قبل لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني.

ويبدو ان ميجور يستعد لمواجهة الكثير من التحديات يوم الجمعة القريب. فبينما اكد التزامه وحكومته بالمصادقة على اتفاقية «ماستريخت» في مجلس العموم غير انه سيركز في القمة على لجم سلطات بروكسل وتقليصها.

وتلقى ميجور في هذا الصدد تأييداً من الدنمارك التي رفضت المصادقة على اتفاقية «ماستريخت»، اذ يريد الدنماركيون مثل البريطانيين توضيحات حول عدة نقاط ابرزها في ما يتعلق بالسلطات الممنوحة او التي ستبقى مع كل دولة.

من جهة اخرى جرت في بروكسل، امس، جولة من المفاوضات بين مجموعة الدول الاوروبية والولايات المتحدة حول التعريفة الجمركية «الغات»، وصفت بأنها «عسيرة»، اذ سيطر عليها اجواء التصعيد الفرنسي ضد سياسة واشنطن.

واكد المندوب الفرنسي ان فرنسا لن تفسح المجال امام فوز الرئيس جورج بوش في الانتخابات المقبلة على حساب المزارعين الفرنسيين.

## منح جائزة نوبل للطب لعالمي أحياء امريكيين

● ستوكهولم – «و.ص.ف.» – توصلت اعمال عالمي الاحياء الاميركيين الحائزين على جائزة نوبل للطب للعام ١٩٩٢ ادموند فيشر وادوين كريبس الى ابراز الاواليات الكيميائية لتأثير الهرمونات او النواقل العصبية على خلايا الجسم.

وتعتبر عملية «الاسترة الفوسفورية الارتكاسية للبروتينات» عملية تحويل كيميائية للبروتينات التي تتكون منها الخلية. وتتعدل خاصيات هذه البروتينات بفعل بروتين آخر «از الفوسفوريل» (انزيم) الذي يساهم في تنشيط هذه البروتينات او شل اثرها.

وتفسر هذه السلسلة من التفاعلات الكيميائية كيفية تأثير الهرمونات او النواقل العصبية في الانسجة المستهدفة الممكن ان تكون حسب الحالات اما اعضاء الجسم (كالكبد او الكلى..) واما العضلات او الانسجة العصبية..

وهكذا فان عملية تقلص او ارتخاء عضل معين تتطلب توافر كمية اضافية من الطاقة او السكر (الجلوكوز) في الخلايا العضلية المكونة للعضل.

ويتم توفير هذا السكر للخلايا العضلية عبر تحويل الجلكوجين الى جلوكوز لدى تلقي الخلايا العضلية الامر بالقيام بهذا العمل وتنفيذها هذا الامر. ويحتاج الجسم لبروتين خاص هو «از الفوسفوريل» لتحقيق عملية التحويل.

وكان كارل وجيرتي كوري حصلا على جائزة نوبل للعام ١٩٤٧ لاكتشافهما هذا البروتين.

وتنبع اهمية اعمال عالمي الاحياء الاميركيين الحائزين، امس، في ستوكهولم على جائزة نوبل من كشفهما ان هذه العملية تتم بصورة ارتكاسية وتنبع خاصة من توضيحهما كيف يتم ذلك.

ومن المعروف الآن ان الفوسفات يتثبت على البروتين ويعدل خاصياته. ويطلق العلماء على هذه العملية تسمية «الاسترة الفوسفورية». وتتوقف هذه العملية لدى توقف الاشارة المثيرة لها. ويتم بالتالي شل نشاط الهرمونات والنواقل العصبية. وتتوقف الاعضاء والعضلات والانسجة التي تتحكم بها هذه الهرمونات والنواقل العصبية على الفور عن العمل الذي كانت تقوم به بتأثير من الاشارات التي كانت تتلقاها.

وشدد مدير الابحاث في المعهد الوطني الفرنسي للصحة والابحاث الطبية جان انطوان جيرو لوكالة «فرانس برس» على ان «هذا الاكتشاف لا يكتسب اهميته من طابعه العلمي المعرفي فحسب، بل من تطبيقاته العملية».

ويسجل في بعض حالات السرطان تنشيط غير طبيعي لعملية «الاسترة الفوسفورية» ويكمن هذا الاختلال وراء عملية التحول السرطاني للخلية. ويمكن الاعتقاد بأن معالجة هذا الاختلال قد توفر امكانية ايقاف عملية التكاثر الورمي.

وتنبع الاهمية العملية لاكتشاف عالمي الاحياء الاميركيين بصورة خاصة من القائه اضواء كاشفة على ظواهر رفض الاجسام للاعضاء المزروعة التي كانت مستعصية على المعالجة حتى وقت قريب.

وقد تمكن العلماء بعد ادموند فيشر وادوين كريبس من التأكيد ان «از الفوسفوريل» يصدر الاوامر للخلايا المناعية لترفض الجسم الغريب المزروع. وقد سمحت مادة «السيكلوسبورين» المستخدمة علاجياً بنجاح منذ بداية السبعينات بالتدخل في عملية التفاعل الخاصة بالاسترة الفوسفورية. وتقوم السيكلوسبورين بشل البروتين اللازم لتنشر الخلايا اللمفية وتحرمها بالتالي من قواها الحية. ولا تعود الخلايا اللمفية تملك العدد الكافي والقدرة اللازمة لمهاجمة العضو المزروع.




• بريشة عيسى ديبي، خاص بـ «الاتحاد» •

## تحيات الى جبهة الناصرة

• منصة مهرجان افتتاح المؤتمر الثاني لجبهة الناصرة الدمقراطية •

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تلقت جبهة الناصرة الدمقراطية العديد من التحيات لمؤتمرها الثاني الذي عقد في نهاية الاسبوع بينها:

* تحية السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، وقد قرئت مقاطع منها في المهرجان. وفيها يحيي الناصرة على دورها الطليعي في تاريخ جماهيرنا العربية والجبهة القطرية ويعتذر لعدم تمكنه من الحضور الى المؤتمر لاسباب صحية * برقية د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام * تحية السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة * تحية رئيس لجنة المراقبة في الجبهة القطرية، محمد عبري نصار * رؤساء السلطات المحلية العربية: علي هزيمة (ابوسنان)، محمد مناع (مجد الكروم)، صالح دراوشة (اكسال)، سعيد نفاع (بيت جن) * تحية اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ورئيسها، عماد كنانة * لجنة ابناء الزابود في بيت جن * الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة * الجبهات المحلية في كل من: ابوسنان، مجد الكروم، اكسال، كفرقاسم، كفرقرع، كفركنا، عرعرة، يافة الناصرة، عين ماهل، الرينة، كفرمندا، كفرياسيف، دبورية، الجش.

## وفد من «لجنة المبادرة» و«حركة النساء» في زيارة تضامنية الى المناطق المحتلة

• عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية بزيارة تضامنية لمقر الصليب الأحمر في القدس، يوم أمس الاول، تبادل خلالها الكلمات التضامنية مع ذوي المضربين عن الطعام في السجون الاسرائيلية.

وكانت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية عقدت يوم أمس الاول، اجتماعا موسعا، وقف في بدايته الحضور، دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الشعب الفلسطيني عامة وشهداء مجزرة الأقصى.

وبعد أن استمع الحضور الى بيانات من الشيخ جمال معدي وغالب سيف ومحمد نفاع، حول عدة قضايا ملتهبة تقرر توجيه التحية لسجناء الحرية وتأييد مطالبهم العادلة ودعوة سلطات الاحتلال الاستجابة لمطالبهم العادلة واطلاق سراحهم. والتضامن مع أهالي ياترح في نضالهم العادل لافشال مخطط المصادرة السلطوي الذي يتهدد مئات الدونمات المتلحة.

وعلى الصعيد ذاته قام وفد من حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، ضم عضرات من عكا والبعنة والرامة وكفرياسيف، بزيارة تضامنية الى أهالي المعتقلين المضربين عن الطعام في مقر الهلال الأحمر في مدينة جنين المحتلة، يوم أمس الأول، الاحد.

وتبودلت خلال اللقاء الكلمات التضامنية.

واستمعت المتضامنات الى شرح من ممثلة أمهات المعتقلين عن معاناة المعتقلين والاهالي ومحاولات اذلال ذوي المعتقلين خلال قيامهم بزيارة أنجالهم في المعتقلات.

وأكدت المعتصمات أنهن أعلنّ الاضراب المفتوح تضامنا مع المعتقلين واحتجاجا على ظروف اعتقالهم اللاانسانية.

وتوجه الوفد بعد ذلك الى مقر جمعية الهلال الاحمر في قباطيا واستمع الى شرح عن أعمالها والخدمات التي تقدمها للاهالي.

وفي بيت أهل الشهيد محمد صادق كميل (طقطق)، قدمت عضرات الوفد التعازي واستمعن الى شرح عن كيفية استشهاده على ايدي قوات الاحتلال.



### الرئيس الفلسطيني في رسالة الى الشعب والمعتقلين الفلسطينيين:

# تصعيد القمع الاسرائيلي - مؤشر على افتقار حكومة رابين لجدية التعامل مع العملية السلمية

### □ المسيرات الجماهيرية الحالية مدت الانتفاضة بزخم انطلاقة جديدة □

*** الاشادة بدور الوفد الفلسطيني المفاوض، الذي يخوض معركة شرسة دفاعاً عن الحقوق والثوابت الوطنية الفلسطينية ***

• نابلس – لمراسلنا محمد صبح عبد الحق – وجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، برقية تضامن وتأييد مع المعتقلين الفلسطينيين الذين يواصلون اضراب «الامعاء الخاوية» لليوم السادس عشر على التوالي والهبة الشعبية الفلسطينية للتضامن مع مطالب المعتقلين الانسانية والعادلة. واكد فيها ان هذه المسيرات الجماهيرية مدت الانتفاضة الشعبية، مع اقتراب بداية عامها السادس، بزخم انطلاقة جديدة.

واشادت البرقية بوقفة المعتقلين الفلسطينيين البطولية ضد سياسة التعسف ومن اجل وضع حد لمعاناة المعتقلين وقالت: «لقد اسقط الاضراب مزيداً من الاقنعة عن وجه الحكومة الاسرائيلية التي تدعي الدفاع عن حقوق الانسان واحترام القانون».

واضاف عرفات في البرقية «ان التصعيد الذي تمارسه سلطات الاحتلال في ممارستها الوحشية ضد جماهير شعبنا ما هو الا مؤشراً على ضعف حكومة رابين وافتقارها للجدية في توجهاتها وتعاملها مع العملية السلمية».

وتطرق الرئيس الفلسطيني الى العملية السلمية ودور الوفد الفلسطيني في المفاوضات الثنائية وقال: «ان الوفد يخوض معركة شرسة وقاسية دفاعاً عن حقوقنا وثوابتنا الوطنية التي حددها المجلس الوطني، وكان وفدنا، وفد الشعب الفلسطيني، ومنظمة التحرير الفلسطينية يطرح ويحاور باقتدار ويدافع بكبرياء عن حقوقنا واهدافنا الوطنية امينا لقرارات هيئاتنا التشريعية». وقال: «لقد اكد وفدنا على الثوابت الاساسية التي تشكل جوهر الموقف الفلسطيني، رغم الضغوط الممارسة عليه نجح في كشف حقيقة ما روجت له الحكومة الاسرائيلية من توجهات جديدة مغايرة لما طرحه شمير».

واضاف ان الموقف الاسرائيلي المتعنت ادى الى خلق مأزق حاد يتطلب من الدولتين الراعيتين التدخل لتأكيد احترام اسرائيل لمرجعية عملية السلام التي نصت عليها رسالة الدعوة



• عرفات •

لمؤتمر مدريد وخطاب الضمانات ومبادرة الرئيس بوش والشرعية الدولية.

«وان التردد من قبل الادارة الامريكية في الضغط على اسرائيل لاحترام مرجعية عملية السلام يهدد عملية السلام باخطار جسيمة، ولا يبدو في الافق اية بادرة على امكانية انجاز ما نصت عليه رسالة الدعوة لقيام سلطة الحكومة الذاتية الانتقالية الفلسطينية».

وقالت: ان السلام في الشرق الاوسط اكبر من ان يصبح اسير اعتبارات انتخابية، وهدف السلام اكثر اهمية واشد خطورة من ان يعامل كموضوع يمكن تأجيل العمل عليه ومن اجله.

واكد الرئيس الفلسطيني «ان كل ابطاء مقترن بتصعيد اسرائيل لممارساتها الوحشية وبتحديها للمجتمع الدولي يعني وضع مجمل عملية السلام في مهب الريح ودفع المنطقة نحو حقبة توتر شديدة. ولكن السلام لن يتحقق الا باحقاق الحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني وطبقاً للشرعية الدولية ومبادرة الرئيس بوش.

وقال: اننا اذ نؤكد التزامنا بعملية السلام والتزام شعبنا بانجاز السلام القائم على مبادئ الشرعية الدولية وقراراتها، نؤكد في الوقت نفسه التزامنا بالثوابت الوطنية التي تشكل سداً امام محاولات حرف العملية عن جوهرها وعن مرجعيتها، ولن يقبل شعبنا ولا امتنا اي مساس بالقدس الشريف وبحقوق امتنا العربية وشعبنا الفلسطيني ومقدساتنا الاسلامية والمسيحية.

واشار الرئيس الفلسطيني الى دورة المجلس المركزي التي ستعقد في الـ ١٥ من الشهر الجاري التي ستتناول تطورات العملية السلمية كما سيتم خلالها مراجعة المرحلة السابقة للخروج بالاستخلاصات اللازمة على جميع الاصعدة والتأكيد على ضرورة التزام الحوار الدمقراطي المسؤول كشرط اساسي لتعزيز الوحدة الوطنية التي هي اساس المسيرة.

## صباح الخير

### الدمقراطية.. لطلاب المدارس!

■ انتخابات رؤساء واعضاء مجالس الطلاب في مدارسنا، التي تجري في هذه الايام، من المفروض ان تكون درسا نموذجيا في الدمقراطية. ولكن، للاسف، تتوارد الينا معلومات من العديد من المدارس، مفادها ان تشويهات كثيرة تشوب هذه الدمقراطية. في بعض الاحيان يكون مصدر التشويه مدير او ادارة المدرسة. وفي احيان اخرى يكون مربي الصف او معلم ذو حظوة. وفي بعض الاحيان يكون مصدر التشويه هم الطلاب انفسهم!

اولا - ليس في كل المدارس تجري مثل هذه الانتخابات. انها تجري بالاساس في المدارس الثانوية، مع ان بعض الثانويات يحرم طلابها من هذا الانتخاب. بينما يحرم غالبية طلاب الاعداديات والابتدائيات من انتخاب مجالس لهم.

ثانيا - في بعض المدارس تشترط الادارة على المجالس المنتخبة، ان تكون موالية لها. ومنقلدة لسياستها. وحيث يكون المجلس بقيادة طلاب مستقلين تدور معارك وصراعات بين المجلس والادارة تصل في بعض الاحيان الى ممارسات انتقامية ضد الطلاب المنتخبين.

ثالثا - هناك عدة حالات تتدخل فيها ادارة المدرسة في العملية الانتخابية نفسها. وتدعو علنا للتصويت الى هذا الطالب/او الطالبة بالذات لانه/لانها اقرب للادارة. وفي احدى المرات قام مدير المدرسة بمقاطعة طالبة («حوربها» - بالعامية) لانها رشحت نفسها مقابل طالبة اخرى. وفي مرة ثانية قام احد المربين المقربين للادارة بزيارة طالبة في بيتها لاقناعها واقناع اهلها بالتنازل عن ترشيح نفسها.

ان الانتخابات لمجالس الطلاب جاءت من اجل تربية الطلاب على ادارة شؤونهم بانفسهم في عدد من مجالات دراستهم ونشاطاتهم اللامنهجية في المدرسة او خارجها ومن اجل اداء دورهم في حياة شعبهم وقضاياه ومن اجل التعبير عن انفسهم في مختلف الامور التي تخصهم. وبما ان الطلاب هم رجال ونساء المستقبل، وبما ان المدرسة هي الوعاء التربوي الذي يصقلهم لمواجهة الحياة بعد الدراسة، فان ما يكتسبوه في المدرسة من شأنه ان يقرر الى حد بعيد تصرفاتهم في المجتمع بعد التخرج. وبالاضافة الى حقيقة ان الطالب لا ينسى فضل مدرسته عليه، سلبا ام ايجابا، فان ادارة المدرسة بموقفها من الانتخابات تخوض بنفسها امتحانا.. حول مصداقيتها ومدى علاقتها بالدمقراطية.

وما نتوخاه من معلمينا ومديري مدارسنا هو ان يكونوا مثلا اعلى في الدمقراطية، وليس العكس.

(ابو شهاب)

# الحزب الشيوعي الصيني: نعم للإقتصاد الاشتراكي

● بكين - و.ص.ف - افتتح الحزب الشيوعي الصيني امس (الاثنين) في بكين مؤتمره الرابع عشر مشيدا بقوة بدينغ هسياو بينغ الذي يقف وراء الدعوة لاعتماد اقتصاد السوق ومستبعدا بشكل قاطع في الوقت نفسه اي تغيير للنظام السياسي.

وقال الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين «اننا على قناعة تامة بأن اقتصاد السوق في اطار مجتمع اشتراكي يمكن ان يعمل بطريقة افضل مما لو كان في اطار مجتمع رأسمالي».

واضاف جيانغ ان هذا الاصلاح الاقتصادي لن يكون مجرد اجراء «بعض الترقيعات الصغيرة» في هيكل النظام الاقتصادي وانما «تغييرا جذريا» لكنه لم يكن واضحا جدا حول المضمون الحقيقي لاقتصاد السوق الاشتراكي.

واكد جيانغ ان الصين ما زالت «ولقرن على الأقل في المرحلة الاولية للإشتراكية». وقال ان الحجر الاساس في النظام الاشتراكي لاقتصاد السوق يبقى الاصلاح واعادة تنظيم مؤسسات الدولة التي تعاني عجزا كبيرا والتي تستخدم اعدادا هائلة من الموظفين.




● جيانغ زيمين ●

وشدد جيانغ على ضرورة الاستمرار في خلق اسواق مالية وتسريع الانفتاح على الخارج خصوصا في مجال استعارة كل ما يخدم الصين من تكنولوجيا ورؤوس اموال وخبرات.

وكرر الامين العام نداءاته الى الطلاب الصينيين في الخارج للعودة الى البلاد.

وكان جيانغ اشاد قبل ذلك «بإنهاء التمرد المعادي للثورة» في ربيع ١٩٨٩ مما اتاح «الحفاظ على مصالح الشعب» ورافق ذلك تصفيق حاد لجيش التحرير الشعبي الذي قمع التمرد.

وعلى الصعيد السياسي الصرف شدد الأمين العام للحزب الشيوعي الصيني على انه من «غير الوارد على الاطلاق اعتماد التعددية السياسية والنظام البرلماني على الطريقة الغربية».

واكد جيانغ بشكل واضح انتصار الفريق الاصلاحي مشددا على ان الخطر الاساسي هو «انحراف اليسار» الذي يعارض وتيرة الاصلاحات المتسارعة على الرغم من انه يجب ايضا محاربة «انحراف اليمين» الذي يؤيد «الليبرالية البرجوازية».

لكنه اضاف موضحا بان الاصلاح «لا يهدف الى تغيير الطبيعة الاشتراكية لنظامنا» مشددا على ضرورة «الحفاظ بقوة على الخط الاساسي لحزبنا طليعة الطبقة الكادحة».

وقال اخيرا «يجب اعتماد اجراءات قوية في كل مكان يتعرض فيه النظام للخطر. يجب تعزيز دور الدكتاتورية الشعبية الدمقراطية».

# حول العالم في ٣٣ ساعة و ٥٥ دقيقة

● من: كلود جوفينال ●

● لشبونة - و.ص.ف - بعد خمسمئة عام على نزول كريستوف كولومبوس في جزيرة صغيرة في جزر الباهاماس في الثاني عشر من تشرين الاول ١٤٩٢، انطلقت طائرة كونكورد تابعة لشركة اير فرانس من لشبونة صباح امس (الاثنين) في الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي (السابعة بتوقيت غرينتش) لتحقيق انجاز آخر، وهو تسجيل رقم قياسي للسرعة في جولة حول العالم بالطائرة.

واذا تم كل شيء على ما يرام فان الطائرة ستعود الى لشبونة بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) في الساعة ١٧.٥٥ بالتوقيت المحلي (١٦.٥٥ ت.غ) بعد ان تكون اجتازت مسافة ٤٠.٤٠٢ كيلومتر على طول مدار السرطان خلال ٣٣ ساعة و ٥٥ دقيقة بمتوسط سرعة يبلغ ١٢٧٥ كيلومترا في الساعة مع حساب محطات التوقف الست.

ونظريا ستحطم الكونكورد التي يستخدمها عموما الرئيس فرنسوا ميتران اثناء تنقلاته الرسمية الى الخارج، رقمين قياسيين حول العالم سجلتهما طائرة الاعمال التي تسير دون سرعة الصوت «غالف ستريم» في العامين ١٩٨٧ و ١٩٨٨، الاول في اتجاه من الغرب الى الشرق، والثاني من الشرق الى الغرب. لكن تلك الطائرة لم تقم ابدا بدورة كاملة حول العالم لأنها لم تقطع في كل اتجاه سوى مسافة ٣٦٨٢٤ كم في حين يبلغ محيط الكرة الارضية عند خط الاستواء ٤٠ الف كيلومتر. وبانجاز مسافة ٤٠.٤٠٢ كيلومتر اي اكثر بـ ٣٥٧٨ كيلومترا من غالف ستريم ٤ ستكون هذه الكونكورد اول طائرة تقوم بجولة حول الارض في هذا الوقت القصير.

وقد اطلق على هذه الرحلة التي اعطيت رقم اف ١٤٩٢ احياء لذكرى كريستوف كولومبوس اسم «مطاردة الشمس رقم واحد» لان ركابها البالغ عددهم ٨٦ شخصا لن يروا ابدا طلوع الشمس طوال رحلتهم التي ستقودهم تباعا الى سانت دومينغ واكابولكو (المكسيك) وهونولولو وجزيرة غوام وبانكوك والبحرين.

وقد وافق ٤٨ من هؤلاء المسافرين منهم ٤٥ امريكيا وفرنسي وبريطاني والماني على دفع مبلغ ٢٣٨٠٠ دولار لهذه الرحلة التي نظمت بمبادرة المحامي الامريكي دونالد ل. بيفستر، وذلك لمجرد اشباع رغبتهم في تحطيم رقم قياسي وعلى امل ان تدرج اسماؤهم في كتاب غينيس للأرقام القياسية.

والى تسجيل رقم قياسي من حيث الوقت بين الاقلاع والعودة مساء اليوم الى مطار لشبونة، ستحقق الكونكورد في الواقع ارقاما قياسية اخرى منها انجاز طيران فعلي خلال ٢٣ ساعة و ١٠ دقائق لتحقيق هذه الجولة حول العالم.

وستضطر الطائرة للتحليق عمليا معظم الوقت فوق البحار والمحيطات بسبب «الضجة» المرافقة لجدار الصوت التي تمنعها نظريا من التحليق فوق اليابسة. وهكذا ستعبر بين جزر الانتيل، ثم تلف جنوبيا حول كل شبه القارة الهندية بين بانكوك والبحرين. ولحسن الحظ سمحت الفيليبين والمملكة العربية السعودية ومصر لها بالتحليق فوق اراضيها مما سيسمح لها بتسجيل رقم قياسي آخر، وهو تحقيق متوسط سرعة طيران يبلغ ١٧٤٤ كيلومترا في الساعة.

اما على الصعيد التجاري البحت فان الكونكورد ستحسن الرقم القياسي الذي انجزته غالف ستريم ٤ من حيث السرعة. فاذا اخذنا بالحسبان محطات التوقف الست خلال تسعين دقيقة، واضفنا اليها العشرين دقيقة (عشر دقائق على مرتين) للتموين، فان الكونكورد تكون قد تجاوزت بـ ٤٦٤ كيلومترا في الساعة اي بنسبة ٥٧.٤ في المئة معدل سرعة غالف ستريم البالغ ٨١١ كم في الساعة.

وفي الحقيقة سمحت شركة الطيران الفرنسية التي حرصت على اعتبار هذا الحدث كرحلة تجارية الى حسبان كل شيء من حيث المسافة والوقت بدقة. ولاثبات فعالية الفريق الذي شكلته، والمؤلف من نحو خمسين شخصا فسيكون من المهم عند عودتها مقارنة التوقعات والحسابات مع الوقائع.



## المتفجرات في لندن..

■ *الانفجار الذي وقع في لندن، امس الاثنين، هو الخامس خلال اسبوع. وقد جر وراءه المزيد من الضحايا.. طبعاً، كلهم من المدنيين.*

*واضح ان مثل هذه الانفجارات تدخل في باب الاعمال الارهابية. الجيش الايرلندي السري لم يخف مسؤوليته عنها، بل أعلن عن ذلك بتباه. واعتبر هذه الاعمال جزء من تصعيد نضاله من اجل تحرير ايرلنداً من السيطرة البريطانية الاستعمارية. ويريد بها ان يضغط على الحكومة البريطانية حتى تعود الى التفاوض من اجل الانسحاب من بلاده. الامر الذي ترفضه الحكومة البريطانية رفضاً باتاً، بدعمها في ذلك حلفاؤها في الغرب.*

*ويلاحظ ان الجيش الايرلندي السري، بعملياته الاخيرة، يتصرف بثقة كبيرة في النفس. وكان قد اعلن في مطلع الشهر انه سيحوّل العاصمة البريطانية الى جحيم، بسبب غطرسة حكومة جون ميجور. ونصح البريطانيين ان لا يخرجوا الى الشوارع. وقال ان اعياد عيد الميلاد هذه السنة ستتحوّل الى مآتم. وحذر السواح الاجانب من الوصول الى العاصمة البريطانية.*

● جون ميجور ●

*وقد واجهت حكومة ميجور هذه التهديدات باستهتار. واعلنت انها سترد بحزم. ولكن هذا الحزم بات مسخرة، اثر وقوع خمسة انفجارات، كلها في مراكز اساسية في لندن. واحدها، الذي وقع يوم السبت الماضي، كانت بمثابة تحد سافر للحكومة، اذ انفجرت العبوة الناسفة مقابل بناية اكبر مركز شرطة في لندن، اي في قلب معقل حكومي رسمي. الامر الذي جعل المعارضة تطالب الحكومة باعادة حساباتها.*

*بالطبع، ان الارهاب، لم يكن ولن يكون حلاً لأية مشكلة قومية او سياسية. ولكن، مما لا شك فيه، ان الحكومة البريطانية مسؤولة عن الارهاب المذكور بقدر مسؤولية الجيش الايرلندي. فالاستعلاء الاستعماري الذي تبديه ازاء مطالبه والاصرار على احتواء ايرلندا والتصرف بمصيرها هما اساس البلاء. واذا تواصلت هذه السياسة البريطانية، لن يكون غريباً ان ينجح الجيش الايرلندي السري - المدعوم بقوة من اوساط واسعة في ايرلندا - في تنفيذ تهديده بتحويل لندن الى جحيم.*

## حدث في مثل هذا اليوم

### الثالث عشر من تشرين الأول



● نجيب محفوظ ●



● حسني مبارك ●

١٩٨١ - انتخاب حسني مبارك رئيسا لمصر خلفا لأنور السادات الذي اغتيل في ٠٦/١٠/٨١.

١٩٨٨ - منح جائزة نوبل للآداب للكاتب المصري نجيب محفوظ.

### تعزية قلبية

• الى الزميل مزيد مصطفى دحلة وعموم آل دحلة في طرعان بوفاة الوالد، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

كما ونتقدم بأحر التعازي الى الزميل بيناز قاسم حمود وعموم آل حمود في كابول بوفاة الجد. له الرحمة ولكم من بعده طول العمر والبقاء.

مدير وأعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة الفارابي - طمرة

# وليد قشاش يعرض على اسوار عكا

● بأسلوب جديد جدا وبطريقة عرض جديدة قام الفنان العكي وليد قشاش بافتتاح معرض لمجموعة جديدة من اعماله الفنية امس الاثنين ١٢/١٠.

مكان العرض على اسوار عكا قرب الفنار، ويقول وليد قشاش: «لقد اتبع الفنانون طريقة تقليدية باقامة المعارض وهي داخل القاعات ويفتتحها احدهم بكلمة معينة، وهنا الأمر يحد من الحضور الجماهيري ويجعل المشاهدين من نوعية معينة وهي التي عرفناها في مثل هذه المناسبات ولكني اردت باعمالي التي اعتبرها فنتازيا جديدة، ان يراها اكبر عدد من الجمهور ولذلك عرضت على الاسوار بين السما «والطارق».

وعن نوعية هذه الاعمال يقول قشاش: «ان كل فنان ينتهج اسلوبا معينا لكي يميزه في المستقبل ولكني الآن وفي اعمالي هذه تمردت على جميع الماضي السابقة لذلك انا اعتبرها جنونيات فنان او فنتازيا جديدة، وكل ذلك بخامات رخيصة ولكن برؤية خاصة».

يذكر ان المعرض مستمر حتى يوم الخميس ١٥/١٠ من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة العاشرة ليلا.

ويذكر ايضا ان طاقما من التلفزيون الفرنسي كان قد اجرى مع الفنان وليد قشاش قبل اسبوع حديثا مطولا عن معرضه الجديد واسلوبه الجديد.

ويضاف الى ذلك ان وليد قشاش كان له عدة معارض رسومات في السابق فردية وجماعية.




● وليد قشاش ●

● زجلية - كمال ملحم - كفرياسيف ●

## «الحرية رجالا تنادي»

رافع راية معلأيه
من فوق سحابْ
لا تنس الحرية الـ جايي
تدقدق عَ البابِ
والشعب بعزمه قرايه
والعزم كتابْ
مفتوحة الصفحة حكايه
وما ظني خابْ
جيتوا ولأشرف غايه
حميتوا لتراب
سُنتوا العلة والوادي
وأرض الأوطان
تَ حميتوا ارض بلادي
وزال العدوان

يا محلى هالشهاده
عطونا قلاده
غنّ معنا يا حادي
بيات القصدان
الحرية رجالا تنادي
رجالا الشجعان
وانت يا ارض جدادي
نادي ع احفادي
حبك اكثر من عادي
ترابك عشقان
جدي سلّمني وصيه
زنودي حميّ
ارفع راية حريه
بأرض الأوطان

● قصة قصيرة ● بقَلم: آمنة ابو راس ●

# عفـــوا ايـــها المـــديــــر..

.. كان يجلس وراء مكتبه الفخم، المطل على وسط البلد، واضعا بين شفتيه سيجارة تتأرجح يمينا وشمالا. ومن الأسفل الى الأعلى، ويطلع على بعض الاوراق امامه.

- «إجلسي» قالها بتكبر ونظر بعينين بارزتين من وجه منتفخ محمر. نظرت الى اسنانه الممزوجة بالصفار والسواد، تناول فنجان القهوة ليرتشف رشفة، ثم نظر اليّ بوجهه المتجهم ووضع يده على بطنه المتكرش. سادت ملامحه انعدام الاحساس واللامبالاة، لا يهمه شيء سوى نفسه.

كانت سعادتي كبيرة حين علمت انه يريد رؤيتي والتحدث معي على حدة، فمدير كهذا يتمنى اي موظف من الشركة ان يجالسه ويتحدث اليه.

بادرته بالسؤال وقلت باسمة:

«هل من شيء يا حضرة المدير»؟

اجاب دون اكتراث ودون ان ينظر اليّ:

- «لقد قررت فصلك من العمل»!

بلعت ريقي وأطلقت تنهيدة عميقة، واخذت افرك بيدي المرتعشتين واصطنعت ابتسامة صفراء على وجهي، وقلت بصوت يكاد يخنقه البكاء:

- «هل اتيت شيئا يجعلك تتخذ هذا القرار، فإن حدث ذلك فالعفو عند المقدرة».

ضحك ضحكة عالية ممزوجة بالخبث والمكر وقال:

- «لا لم يحدث شيء من هذا القبيل، ولكن ميزانية الشركة لم تعد تسمح بتشغيل عدد كبير من الموظفين».

غلى الدم في عروقي واحسست بالحرارة تصعد الى رأسي، اطفأ السيجارة في مكتة زجاجية على المنضدة وراح يضغط عليها بقوة كأنه يضغط على شيء بداخله.. انتابتني رغبة حادة في البكاء لكنني لم ابك، كنت اعرف ان لا فائدة من دموع تسكب امام انسان عديم الضمير والاحساس.

انتصبت امام ناظري مشكلة دراستي، فمن اين امولها وقد انقطع مصدر الرزق الوحيد الذي كنت اعتمد عليه..

تظاهر بقراءة الاوراق، وكأنه غير ملزم بسماع حديثي، احسست انني اغرق في الضباب.

لملمت نفسي بهدوء ظاهري يخفي بركانا متفجرا.. وقفت والغضب العارم يملأ قلبي، وسرت بخطوات ثقيلة خارج الشركة غير مبالية بظلام الليل، ولا بزخات المطر الغزيرة.

في الممر التقيت فتاة تبدو الفرحة على وجهها، لاحظت انكساري. مالك؟ سألتني. حدثتها قصتي..

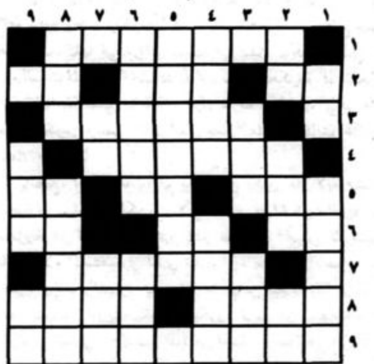
- وانت؟ سألتها.

- انا موظفة جديدة استدعاني المدير للعمل قبل لحظات..

(عبلوط)

## كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٢٨) ***



● اعداد: بشير غسان فرح - شفاعمرو ●

افقيا:
١ - بين يديك
٢ - للجزم - سفينة - بال
٣ - مدينة اردنية (معكوسة)
٤ - مسجده في عكا
٥ - من الألوان (معكوسة) - للسؤال (معكوسة) - من الأشهر
٦ - متماثلان - من الأسماء الحسنة - للترجي
٧ - امارة صغيرة
٨ - اتى - ذنبا (معكوسة) - سهل
٩ - زاوية في «الاتحاد»

عموديا:
١ - من الازهار (معكوسة) - يكمن ويترصد
٢ - والدة - ضمير - ابتعد (معكوسة)
٣ - فزاد - عكس «امدح» (معكوسة)
٤ - اطلق سراح - ذو رائحة منتشرة
٥ - مرناة
٦ - فلاسفة - رجاء
٧ - مختلفان - ضاحية في بغداد (غير معرفة)
٨ - علم - عكس «يشبعا» (معكوسة)
٩ - ابن الاسد - قط

*** حل لغز رقم (١٢٧) ***

افقيا:
١ - للافرط
٢ - شياط - مسرح
٣ - فنجان - لبد
٤ - اسأم - هن
٥ - عي - عامر
٦ - منع - مطر
٧ - رافد حسين
٨ - ام درمان
٩ - مأجوج - رب

عموديا:
١ - شفاعمرو
٢ - ابن سينا
٣ - لاجئ - عشاء
٤ - مطامع - دمع
٥ - أ.ر.ح.د.و
٦ - فم - عم - سرج
٧ - وعد - رحيم
٨ - طربه - فنار
٩ - جلنار - بن

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

## يـا ريــح سلــم

سلم عَ طمرا سخنين وعرابه
غالي عَ قلبي موطني وترابي
يا ريح سلملي عَ ام الزينات
وشوف شو عمل الظالم باخواتي وخياتي
امرق عَ اشفاعمرو وجارتها عبلين
عَ هجر اوطاني تشف الدمع بعيني
يا ريح سلم عَ زيتون بلادي
سلم عَ البيعة وع الحسون الشادي
يا ريح سلم ع بالة والطيرة
يا ما احلا القعدي ع بساط وحصيره
ما بنسى بلادي ولو طالت الغربه
يا ريح عرّج ع قيامة القادي
عربي فلسطيني وفلسطين بلادي
يا ريح سلم ع كل فلسطيني
رح ظل غني شعري وتلاحيني

وعَ ديرحنا فيها اغلى احبابي
كروم الدوالي ومية الوديانى
وامرق عَ البروة وشوف زيعوناتي
وعَ اطلال البروة بتنعب الغرباني
من الشرب قبّل حد عين النبعة
وعَ فراق اهلي وديرتي وخلاني
بكروم الرامة بالسهلي بالوادي
بسهل الناصرة وارجع لي من ثاني
وع الناصرة وصفورية والجهرة
ع قبال القسطل وكروم الرماني
ولا بد ما ارجع وابني ثاني كياني
بعاصمة بلادي ومسرى طه الهادي
ما دام دمي ينبض بشرياني
بالمية ميه بالبص بحطيني
لقضية شعبي والظلم إل بعاني

## لسنا هدفا

● بقلم: نجوى فحماوي ●

نحن الهدف لكل الراكضين في ملعب السيادة
الكل يحاول ان يرمينا في مرمى الجحيم والمهانة
الكل يريدنا ان نغرق في الذل والعار وان نصير عبيدا
يعطينا السلطان اشارة فننحني ونطيع طاعة عمياء.
لكنا لسنا كالكرة يضربونها باقدامهم كيفما شاءوا ولسنا الات اخترعوها لتتحرك بارادتهم.

ونحن لا نبيع كرامتنا بكأس عرق ونخب جديد
ولا نبيع احلامنا باوهامهم، ولن نستبدل دماءنا بالنفط كي نصير معبودهم.

اننا يقظون جيدا ولا ننام وعلى رقابنا اقدامهم. نحن شعب لا يحركه الدولار ويشترى به ويباع نحن شعب تشرق الشمس بين يديه ويذوب الزبد على صخوره ويظل حاضره دربا لغده، ولن نكون هدفهم، لكننا نريد ان يعود العدل، وحمام السلام يرفرف فوق الارض ويهدل للمستقبل.

(دالية الكرمل)

## على الشاشة الصغيرة



● لقطة من الرواية المثيرة «التسمم في بلاد هيث - ٢٢،٤٥» ●

* الثلاثاء ١٣/١٠/٩٢ *

البرامج التعليمية:
٨،١٥ - جغرافيا سطح الارض
٨،٤٠ - قصص للصغار
٨،٥٥ - حساب (الثالث)
٩،١٠ - انجليزية (الرابع)
٩،٢٥ - طبيعة (الابتدائية)
٩،٣٥ - جغرافيا
١٠،٤٥ - علوم (الابتدائية)
١١،٠٠ - ادب (الابتدائية)
١١،٣٠ - فن
١١،٤٥ - انجليزية (الثامن)
١٢،٤٠ - موسيقى - (الاعدادية والثانوية)
١٣،١٠ - مجتمع
١٣،٤٠ - جغرافيا

البرامج العادية:
١٨،٣٥ - مع النجوم
١٨،٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩،٠٠ - «شؤون الجسم» حول زراعة الاعضاء.
١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٥ - «عائلة سمبسون» مسلسل كوميدي
٢٠،٢٥ - فيلم التغيرات الطبيعية «هذا هو الخريف»
٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٠ - «مقتل المتزمتين»
٢٢،١٥ - مهرجان عكا - مقاطع حية للمهرجان الثالث عشر
٢٢،٤٥ - الرواية المثيرة «التسمم في بلاد هيث»
٢٣،٣٥ - «الى بيرد مع الحب» برنامج رقص
٠٠،١٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

تعليق على كتاب:

# اسئلة متعددة الاجابات في الكيمياء

● بقلم: شفيق جهشان ●

● استبشرنا خيرا في بداية السنة الدراسية، حين نشط معلمونا، ونشط معهم قسم تدريس العلوم التابع لمعهد وايزمن. وتم اصدار ثلاثة كتب مدرسية هذه السنة في علم الكيمياء. الاول كيمياء ٩٠ للأستاذ صالح علي. الثاني الكيمياء الحديثة للأستاذ هاني كريدين. ويضم كل منهما مادة الوحدة الاولى من منهاج الكيمياء للمدارس الثانوية. اما الثالث فهو مجموعة اسئلة متعددة الاجابات في الكيمياء. وهو كتاب مترجم عن العبرية. وضعته ليرا مندلر. ومادة الكتاب عبارة عن مجموعات من الاسئلة، بل كل سؤال مجموعة اجابات احداها صحيح. وعلى الطالب تمييزها واختيارها. وتدور الاسئلة حول مادة الوحدات الثلاث الاولى من منهاج الكيمياء.

لن اتطرق للكتب الثلاثة، فالأول والثاني عملان فرديان، واذا وقع احد مؤلفيهما في خطأ فله كل العذر.. وقد ارسلت ملاحظاتي الى زميليّ، وارجو ان تلقى لديهما اذنا صاغية.

اما الثالث فهو مترجم ساهم في اخراجه، الى جانب المؤسسة العلمية الكبيرة – عدد كبير من الاساتذة: سليمان فرحات في الترجمة ومحمد كتاعنة وعبد الرحمن سمارة في مراجعة الترجمة، واسمت عكاوي في المراجعة اللغوية، واحمد عوض في مراجعة الطباعة، وخولة السعدي في الاشراف على الطبعة العربية.

توسمت في هذا الكتاب كل الخير، متأثرا بالعدد الكبير من المساهمين في اعداده، خاصة وانا اعرف النسخة العبرية الجيدة لهذا الكتاب. ولكن خابت آمالي عند قراءتي لصفحاته لكثرة الاخطاء، لا المطبعية واللغوية والاسلوبية فحسب. بل والعلمية ايضا. هذه الاخطاء لا يمكن استعراضها في مقال واحد. لذلك سأكتفي بنماذج قليلة، علّ القيمين على هذا المشروع (او على مشاريع قادمة) يعيدون النظر «ويُعطى الخبز لخبازه».

١ – وقع الخطأ الأول في تسمية الكتاب، حيث تشير الى ان لكل سؤال عدة اجابات. والحقيقة ان لكل سؤال اجابة واحدة صحيحة، وضعت بين اجابات اخرى مغلوطة. فلو كانت التسمية هكذا مثلا: اسئلة تليها خيارات بينها اجابة واحدة صحيحة، لكانت معبرة اكثر عن محتويات الكتاب. هذا المعنى واضح في تسمية النسخة العبرية للكتاب.

٢ – اعتاد الدارس للكيمياء على المصطلحات التالية: رمز للعنصر، وقانون للمركب ومعادلة للتفاعل. وفي الآونة الأخيرة استحدث مترجمونا المصطلحات: صيغة بدل قانون، ونص بدل معادلة. وهذه المصطلحات لها ما يوازيها في العبرية والانجليزية. ولكن المترجم للكتاب الأخير والمراجع والمدقق الخ، يخلطون هذا المصطلح بذاك ويستعملون كلمة صيغة في كل الحالات.

٣ – يعرف طالب الكيمياء قبل المعلم عدد افوجادرو ($٦,٠٢ \times ١٠^{٢٣}$) والمدعو مولا، فهو عدد وتنسب له الذرات والجزيئات والايونات وغير ذلك. اما ان يقال مول جزيئات في كذا ذرات فلز، فهو امر مستهجن خالٍ من كل معنى (صفحة ٢٧) فالذرة لا تحوي جزيئات بل العكس، الجزيء يتكون من ذرات.

٤ – في ص ٣٧ من الكتاب صيغة السؤال التالية:

عند انتاج ١١٢ غم من الجير يتكون ايضا ثاني اوكسيد الكربون بنسبة ٢٢,٤ لترا.. الخ ما علاقة النسبة بهذا النص؟ الم يكن من الافضل استعمال كلمة مقدار بدل نسبة؟ فالكلمة العبرية في الاصل שיעור والموجودة في النسخة العبرية تعني: نسبة وقيمة ومقدارا، وعلى المترجم اختيار الكلمة التي تؤدي المعنى الملائم لا الكلمة الاولى في ترجمة القاموس حتى لو كانت غير مناسبة للمعنى!

٥ – يرد في مكان آخر: ما حجم كمية الغاز «في شروط كذا» الموجودة في اسطوانة مخصصة لحفظ الغاز حجمها الخارجي كذا..

تتكرر مثل هذه الاخطاء في الكتاب من اوله لآخره. رغم هذا سأكتفي بما اوردت..

علما ان هذه الامثلة ليست الأخطر. كي انتقل الى اصطلاحات غير مألوفة وردت في نصوص الاسئلة. مع ان الدارس للكيمياء اعتاد على اصطلاحات اخرى رائجة في كتب الكيمياء، قديمها وحديثها:

أ – خليط الفلز مع الزئبق يدعى ملغم وليس سبيكة

ب – يقال للمحلول فعالية كذا.. وليس تفاعل كذا..

ج – للعنصر ميل الكتروني وليس احتياج الكتروني: هنا اؤكد على كلمة ميل الكتروني اكثر من اي اصطلاح آخر فهي المستعملة في الكتب العربية الا في واحد حيث استعملت كلمة «نزعة».

د – اشكال بعض الجزيئات مستوية (مسطحة) وليس استوائية فالاستوائي هو وضع في البنيات داخل الجزيء. (استوائي – משווני – equatorial)

هـ – الديهير جزيء كبير تكون نتيجة ارتباط جزيئين صغيرين ببعض وليس جزيئا ثنائي الذرات كما ورد في الكتاب.

و – والحامض مادة تطلق بروتونا وليس الكترونا.

ز – تدعى الشحنة التي يحملها الايون رقم تأكسد او درجة تأكسد

ح – يقال عدد ذري ورقم كتلة وليس عدد ورقم في الحالتين دون تمييز.

وفي الكتاب اخطاء مطبعية عديدة فيما يلي نماذج منها:

فكلمة لكل طُبعت بدر
وكلوريد طبعت فلوريد
وبروميد طبعت بروفيل
ولانتانيوم طبعت انتانيوم
وتأين طبعت تأثير
ومركب طبعت مركز
ومن طبعت زمن.

وغير ذلك كثير رغم المراجعة اللغوية والاشراف على الطباعة.

لحرف الجر معنى، فعلى تختلف عن: لـ ومن وفي وغير ذلك، واستعمال حرف بدل آخر يغير المعنى ويضيعه. والكتاب لا يفرق في حالات كثيرة بين حروف الجر هذه ويستعملها اعتباطا. وسأضرب مثلا واحدا ورد ص ٦٩ رغم كثرة الامثلة.

تتلف ايزوتوبات الاينشتاينيوم «مع» نويات الهيليوم. والمقصود اننا اطلقنا نويات الهيليوم باتجاه هذه الايزوتوبات او رميناها لتصيبها وتستقر فيها. اليس من الافضل استعمال الحرف «بِـ» بدل مع. فقديما قالت العرب رمتني بدائها وانسلت. ويقال في وسائل الاعلام عشرات المرات يوميا «قُلفت احياء سرايفو بنيران المدفعية والصواريخ» وليس مع نيران..

رغم كل المراجعات والمراجعين فالنسخة العربية للكتاب لا تتلاءم والنسخة العبرية في مواقع يصعب حصرها. ادرج فيما يلي ما ورد في صفحة واحدة فقط هي ص ١٤١.

١ – ورد في نص السؤال رقم (٤): بالتفاعل كذا.. وهنا انتهى السؤال فماذا يمكن ان نفهم من هذا؟ وهل هذا سؤال؟. لو راجع المراجعون النص العبري لوجدوا ان لهذه «العبارة» تتمة، اذ كُتب بعد «التفاعل كذا» اي المركبات مرّ في عملية اختزال؟

٢ – وفي نفس الصفحة وفي سؤال رقم (٥) كتب في احد الاجوبة ان المادتين ثالث اوكسيد الكبريت وكبريتيد الهيدروجين «مادة مختزلة». هاتان مادتان وابسط الدارسين للكيمياء يعرف ان المادة الاولى مؤكسدة والثانية مختزلة – وهذا موجود في النسخة العبرية.

واخيرا وبعد الاعتذار من القراء اتوقف طالبا من القيمين على هذا المشروع «الكتاب» ان يعودوا الى العبارة الواردة في س ١ ص ١٥٣ (وهي واحدة من عبارات كثيرة غير مفهومة نجدها في اول الكتاب وآخره).

«تحليل كهربائي لمحلول بروميد الكويكت. اجروا. بأي الظواهر التالية شوهدت الالكتروليزا!

● كاتب المقال هو مدرس الكيمياء في ثانوية عيلبون.

## المكتشف كولومبوس

● اعداد: مضر ابو صالح – الصف السادس أ – مدرسة سخنين «هـ» ●

● من المعلوم ان كولومبوس هو الذي اكتشف امريكا. لقد قرر وهو في عرض البحر ان يرسل رسالة الى ملكة اسبانيا. فوضع الرسالة داخل زجاجة والقى بها في البحر. وبعد مرور ٣٦٠ سنة عثر بحار امريكي على الزجاجة واوصلها الى ملكة اسبانيا في ذلك الوقت..

## * المخترع توماس اديسون *

توماس اديسون ولد في ولاية اوهايو الامريكية، عمل في صباه في شركة السكك الحديدية بائعا للجرائد وللمجلات. وكان منذ صباه مشدودا لاجراء التجارب. وكان اول اختراعاته جهاز يسمى التكرار لنقل الرسائل البرقية، وفي عام ١٨٨٦ اسس معهده الذي اتخذه بيتا ومختبرا ومصنعا. وخلال ٤٥ عاما من الكد المتواصل تمكن من تقديم اكثر من الف اختراع ومن اعظمها المصباح الكهربائي (اللامبة).

## عندما يأتي السلام

● الاسم: وفاء كمال عشب طربيه – الصف الحادي عشر – ثانوية سخنين

انهم يفرضون حصارا. يقتلون، يصادرون الهوية ويعيثون في الارض فسادا.

صدامات عنيفة اهات.. وحقائق واعتصامات.

عبارات نارية، انهار دماء، اكفان سوداء منع تجول في كل مكان وكل آن. تشتد النار حرارتها ولكن دون جدوى تظل الشوارع حاشدة تهتف بالشعارات عاليا، لتسمع الميت لعله يستيقظ فيشعر.

لتطلق الصوت عاليا، لعله يصل عبر طيات الظلم، من وراء القضبان الحديدية.

لتنشد ليلا وصباحا لعل الأمل يكون رفيق دروبنا.

فكيف لنا ذلك؟

بعد كل زفرة وبعد كل موجة صاخبة من احشاء المعتقلين تنطلق: قلوبنا نزرع بساتين المنافي، لعل ابوابها تزهر فاكهة، وشقائقها زهورا.

فوسع الحديقة فإنهم سيصلون بعد هنيهة. قبل ان ينتهي النشيد. قبل ان تغلق السماء.. قبل ان تطفأ الشمرع قبل ان يموت الحجر.

سنزرع الفل في خوذة الجندي، ونجعل للبلاد حدودا من عرائش الزهور، تداعبها انامل الاطفال وأسراب العصافير.

لسوف تعلمكم كيف تربون الحمائم اذا استطعتم ان تفهموا، وبعدها تنام تحت اشجار البرتقال وعرائش العنب.

سننام على وسادة العشب بلا احصنة، كم تعبنا وتعبنا وسوف ننام، كم تعبنا من هواء الصحراء، والامواج فيها بحر كم اغرقت ابرياء.

اما نحن فقد اخترنا احضان العشب الاخضر والاقحوان وشقائق النعمان..

من قصص الصغار

# الأسد المغرور

● اعدها: نسيم صالح منصور – الطيرة ●

عاش اسد قوي في الغابة، وكان متكبرا ومغرورا بقوته. وذات يوم صادف في طريقه غزالا واقفا على مرتفع، فقال له: ايها الغزال..! الست أنا اقوى الأقوياء..؟ فنظر الغزال اليه وولى هاربا.

سار الأسد يتلفت يمينا ويسارا، فرأى الثعلب فناداه، وقال: ايها الثعلب الماكر.. الا تخافني..؟ اني اقوى الأقوياء. فقال الثعلب: نعم.. نعم.. انت الأقوى.. وهرب خائفا.

ومشى الأسد في الطريق مختالا حتى قابل الفيل. فقال: أنا اقوى الأقوياء، الا تخافني..؟ ايها الفيل الضخم..! فقال الفيل: اني لا اخافك، وهناك حيوانات اقوى منك بكثير، وما انت سوى أسد احمق مغرور.

فقال الأسد غاضبا: لقد اهنتني، ولا بد من تأديبك. زأر الأسد في وجه الفيل، وهجم عليه ليؤدبه. لكن الفيل لف خرطومه القوي حول رقبة الأسد، وجلبه بقوة.

فصرخ الأسد: اتركني ايها الفيل الشرير، فإنك تكاد تقتلني، فقال الفيل: أنا لست شريرا ولكن اردت ان اعلمك واعرّفك مهما كنت قويا فهناك من هو اقوى منك، فهل تعلّمت..؟ قال الأسد المغرور بصوت ضعيف من الألم، تعلّمت، تعلّمتُ، هلا تركتني..؟ فأسقطه الفيل ومضى في سبيله.




## برامج عربية تشاهدها في مهرجان المسرح الآخر في عكا

## * أم الروبابيكا *

### المسرحية العربية الوحيدة المشاركة في مسابقة المهرجان

هند، ابنة وادي النسناس في حيفا، أصرت على البقاء، في بيتها حين اضطر زوجها وأولادها الى النزوح في العام ١٩٤٨ فتقوّل الناس عليها بمختلف الأقاويل. ولكنها حافظت على كرامتها وكرامة النازحين بأن اعتاشت من بيع المتاع القديم واحتفظت بما كانت تجده من قلائد ورسائل خلفها النازحون وراءهم. وانتظرت عودتهم لتعيد اليهم «كنوزها» – «كنوزهم» هذه. فعادوا، في العام ١٩٦٧، أشباحا هائمة. ولكنهم لم يطرقوا باب بيتها.

● تأليف: اميل حبيبي ● اخراج: يوسف ابو وردة ● تمثيل: بشرى قرمان.

مواعيد العرض – وجميعها في قاعة المركز الجماهيري في عكا (قرب الفنار)
- اليوم الثلاثاء ١٣/١٠ – الساعة ٦,٠٠ مساء والساعة ١٠,٠٠ مساء.
- يوم غد الاربعاء ١٤/١٠ – الساعة ٦,٠٠ مساء والساعة ١٠,٠٠ مساء.
- يوم الخميس ١٥/١٠ – الساعة ٦,٠٠ مساء.

# اب و ١٣ ابنا يتـــزوجون فتاة !

## ■ ٢٨٠ فتـــاة و ١٠٠ سمسار وقريـة كاملـة امـام المحاكـم ■

* اعترافات الضحايا من جحيم الزواج: «قلت له أنا عاوزة ألبس عروسة واصحابي يطبلوا، زعق وقال لي انا راجل كبير.. وبكيت انا وأمي واخواتي طوال الليل» و «تزوجت وكان عمري ١٣ سنة وكان عمر زوجي ٧٧ سنة.. ورفعت قضية طلاق من ٩ سنين» *

● تحقيق: وفاء شعيرة – القاهرة ●

كلنا نعرف ما يحدث في الحوامدية.

«اثرياء» عرب ورجال في سن السبعين والثمانين واحيانا التسعين يذهبون لشراء بنت عمرها بين ١٥ و ١٨ سنة.. يتزوجونها، احيانا في الشهر العقاري واحيانا اخرى بعقد عرفي.

يدفعون مبالغ من العملات المتنوعة ويعودون الى بيوتهم بزوجة مصرية صغيرة وصبية.

كلنا نعرف ان هناك اهالي يعيشون على تزويج بناتهم من العرب، وان هناك سماسرة يربحون الملايين من هذه التجارة، وان هناك عشرات الاطفال الذين ينتظرون الشيوخ القادمين في موقف سيارات الاجرة في القرية.

كلنا نعرف كل شيء.. ولا نفعل اي شيء.. لكن الجانب الآخر من المأساة دائما غائب ومظلم ومعقد.

اننا نتكلم عن الزواج.. لكننا لا نعرف ماذا بعد الزواج والسفر الى الدولة العربية.

اننا نتحدث عن التجارة والسمسرة والنخاسة، لكننا لا نفكر في عودة هؤلاء البنات الى بيوتهن «وعششهن» بعد شهور وسنين، يطلبن الطلاق.

الطلاق..

نعم الطلاق من عربي في قرية الحوامدية هو تحقيقنا التالي من داخل بيوت القرية وضحاياها..!

كل عام امام الدائرة ١٢ اجانب بمحكمة الجيزة تقيم ٢٨٠ قاصر من الحوامدية والبدرشين دعوى ضد ازواجهن العرب يطلبن فيها الطلاق واثبات نسب اطفالهن (!!).

وترفض المحكمة ٩٠٪ من هذه الدعاوى لأن الزواج عرفي.

وكل عام تحقق نيابة البدرشين مع مائة سمسار مهمتهم تزويج البنات اقل من ١٦ سنة لعربي يزيد عمره على ٥٥ عاما. فأهل البدرشين والحوامدية يحلمون بزواج بناتهم من العرب من اجل بناء البيت المسلح والهدايا كل عام..

ويحلم «العريس» بالزواج من طفلة عمرها لا يزيد على ١٦ عاما من اجل المتعة وبمساعدة السمسار الذي يقوم بتزوير شهادة الميلاد واستخراج بطاقة وجواز سفر للفتاة وتسافر على انها خادمة لكي يستطيع الزوج الخروج بها من المطار.

وكلما صغرت الفتاة وارتفع قدر جمالها زاد ثمنها الذي يحصل عليه اهلها تحت مسمى مهر ولا يبحث السمسار عن اسم لما يحصل عليه.

ويحكي اهل البلد ان آخر فتاة بيعت في الاسبوع الماضي سنها ١٤ عاما بثمن ٢٠ الف جنيه لوالدها و ١٥ الف دولار للسمسار (وهو مبلغ ضخم بالقياس الى ما يحدث غالبا).

وأمام سكرتير الدائرة ١٢ اجانب الجيزة حسين الحجرلي قضايا كثيرة.. نقلب في صفحاتها معا.

كريمة عبد السلام تزوجت عرفيا ايضا من عبد الله ناصر منيع الحليوي «...» الجنسية في ٣١/١/٨٩ والبيت نهى في يوليو بعد عامين من «......» وتقدمت للمحكمة لاثبات نسب ابنتها..

وحالة سيد عبد المنعم تزوجت من محمد بعدي مصطفى «......» الجنسية بعقد رسمي في ٢٦/١٠/٨٩ ورفعت دعوى قالت فيها بأنها فوجئت بزوجها يعتدي عليها بالسب والشتائم بالالفاظ النابية بل وقام بضربها مرات عديدة ثم طردها من منزل الزوجية وحاولت الاصلاح من شأنه وتقويمه الا ان محاولتها ذهبت مهب الريح فهي تطلب الطلاق من المحكمة طلقة بائنة للضرر واستحالة العشرة الزوجية.

ورحاب عبد العزيز رفعت دعوى ضد زوجها خليل بن سلطان الحايكي «........» الجنسية تركها بلا نفقة وليس له مال ظاهر تنفق منه على نفسها ولا تعلم له محل اقامة وطالت غيبته وتخشى على نفسها الفتنة وتطلب الطلاق طلقة بائنة للغيبة والهجر وعدم الانفاق..

ومن الاوراق والملفات الى الناس الى الزوجات..

تحكي لنا نادية – من الحوامدية – التي تزوجت عرفيا من «واصل دغيليب ناصر الحديبي» منذ ١٣ عاما، كان عمرها وقت الزواج ١٤ عاما وعمر زوجها ٧٧ عاما، رفعت دعوى طلاق منذ ٩ سنوات، وما زالت القضية مستمرة الى الآن..

تقول نادية: والدي كان عاملا بسيطا في شركة التركيبات الى ان مرض وخرجت انا واخواتي البنات الخمس واخي من المدرسة وقامت والدتي ببيع الطعمية في الشارع الى ان جاء لأختي الكبرى لوزية عريس من «.......» يبلغ من العمر ٥٥ عاما ودفع مهرا لا اتذكر قيمته بالضبط، وعالجت امي ابي «والذي لم يشف» وعندما وصلت لسن ١٤ عاما جاء عندنا سمسار اسمه سيد عبد اللطيف وقال لوالدتي فيه واحد عايز يتزوج ونظر اليّ..

كنت شايفة حالنا عايشين في عشة، وابي مريض، واختي المتزوجة في «........» لم نعرف عنها شيئا بعد زواجها، انا قلت موافقة اتزوج، وذهبت عند السمسار وجدت واصل العربي رجلا كبيرا عمره اكثر من ٥٥ عاما قال لي، لفي، ونظر جيدا لجسدي وقال انت رفيعة بس رجلك معتدلة!!

وقال: انا موافق وسأعالج والدك وسأرسل لوالدتك فلوس كل شهر وقال انه متزوج من امرأة مريضة وعنده طفلان.

واشترى لي غويشتين ذهب وساعة واعطى لأمي مهرا ٥٠٠ جنيه وكل يوم يأتي الى العشة يأخذني في عربية كي نخلص الورق.

اول يوم قال لي: لما الدكتور يسألك عن عمرك قولي له ٢٥ عاما وقلت للدكتور!!

في مرة ثانية ونحن في الاسكندرية تركني في التاكسي امام عمارة وطلع ونزل وقال.. «لم يرض».. ولم اعرف فيه ايه!!

وبعد يومين رحنا منطقة قال نحن في دمياط وطلعنا عند واحد وقال قولي وراي زوجتك نفسي وحاجات كثيرة مثل ما يأتي في التلفزيون ورحنا عند امي، وقال: خلاص كتبنا الكتاب وبكره الصبح اتي لأخذها..

قلت له: انا عاوزة البس عروسة واصحابي يطبلوا..

زعق وقال: انا رجل كبير كيف البس عريس وازف، انا قلت كلمة، بكيت انا وامي واخواتي طوال الليل، وجاء اليوم التالي في الثانية عشرة ظهرا واخذت شنطتي فيها الفساتين اللي اشتراها لي..

ذهبت انا وأمي وزوج اختي الثانية الى شقة واصل في العجوزة وجدنا شقيق زوجته معه بنت اكبر مني بعامين وقال دي زوجته ولم تسافر معنا لأنه متزوجها عرفيا.

امي جلست معنا ساعتين وتركتني معه ودخلنا الحجرة ورفض هو ان اخرج منها نهائيا.. نأكل اكلا جاهزا كفتة ولحمة وسمك وفراخ، ودخلني السينما مرتين، جلست معه ١٥ يوما حسبت ان حياتي ستكون كده على طول.

وسافرت معه الى «.......» وسكنت في «........» بالكيلو ٧ طريق «........» في احد بيوته بالدور الثالث وقال لا تكلمي مع جيرانك واغلق عليّ باب الشقة المكونة من ثلاث غرف.

اليوم الثاني جاء اولاده فوجئت بعددهم ١٣ وكلهم كبار وقال: انا ضحكت عليك لما قلت انهم اثنين، عيشي وخلاص، وفوجئت بعد ذلك بأنه متزوج من سيدتين من مصر وتسكنان في نفس البيت، الاولى اسمها لمية عندها ثلاث بنات وولدان، الثانية فاطمة عندها بنت صغيرة قالت لي: اكيد سيطلق واحدة منا لأنه متزوج من ١٣ واحدة قبل ذلك وزوجته «العربية» لم تكن مريضة.

وعندما قلت له: انت كذاب اخذني في شقة صغيرة بالجبل لم يسكن حولي اي شخص، اغلق علي الباب بالمفتاح، وطلب من ابنه (١٩ عاما) من زوجته العربية ان يحضر لي الأكل كل يوم وكان ابنه يدخل علي بالأكل ويحاول الاعتداء عليّ بكل الطرق.

وعندما جاء زوجي قبلت قدمه لكي يسامحني ويرجعني منزلي القديم، ووجدت فاطمة ولمية مطلقتين وفي مصر..

وامرني الا اسأله عن شيء، وان اصحو كل يوم من الخامسة صباحا انظف البيت واحضر الفطار، وفي الثانية عشرة ظهرا انتظر على باب البيت بعد تحضير الغداء ووضع الكهاج وفي بعض الاوقات يأتي متأخرا ثلاث او اربع ساعات اتعب واطلع شقتي فيأخذني من شعري على السلم الى باب البيت ثم يشدني من شعري ويعود بي الى الشقة.

وغاب عني لمدة شهر وجاء ومعه فتاة في سني فلبينية، قال انها خادمة كان يأخذها كل يوم تنظف الشقة الخالية وينزل الاثنان مستحمين اقول له لماذا الاستحمام؟ يقول: من اجل التراب.

وتركني انا وهي وسافر وجاء بعد شهر وبعد ان نام معي ودخلت للاستحمام وخرجت فوجئت به نايم معها في المطبخ.. لو كنتم مكاني تعملوا ايه؟

دخلت غرفتي وبكيت وقال لي: هي زوجتي مثلك وجعلها تنام على السرير المجاور لنا..؟!

وبعد ثلاث سنوات ونصف لا اعرف شيئا عن اهلي ولم ينفذ وعوده معي ومعهم قال: انا نازل الى مصر قلت اروح معاك لأسلم على اهلي.. وافق بعد ان اخذ شبكتي..

وفي مصر حكيت لأمي واخواتي ما حدث ورفضت الرجوع اليه وطالبته بالطلاق رفض وقال: اطلقك عندما يصل سنك اربعين عاما.

رفعت القضية منذ ٩ سنوات ورفضت واستأنفت الآن. واخذت قضيتي الآن رقم ١١٤١ لسنة ١٠٨ استئناف عالي القاهرة.

وعندما سألنا والدة نادية عن سبب موافقتها على زواج ابنتها من عربي قالت: عندي ست بنات ووالدهم مريض ولم يكن لنا مصدر رزق.. تتوقعي ماذا افعل..؟!

ومن الدور الرابع شقة ١٦ بالعمارة رقم ١٧ بمساكن السرق بالبدرشين رأى عبد الحفيظ حضيضي سعود السلمي «٣٤» ايمان محمد عبد المنعم «١٨ عاما» واقفة في البلكونة من عند الجيران وطلب يدها ووافقت ايمان وامها وابوها..

ايمان قالت: انا رأيت الزواج في مصر غير مريح وسمعت ان البنات تسافر وتسعد اهلها ونفسها، فوافقت بعد ان قال انه تاجر ويأخذ تسعة الاف ريال من الرعاية وعمه عويد هو الكفيل ودفع مهري لأبي خمسة الاف جنيه وشبكة غويشتين وخاتم وتزوجت مع امي في احدى غرفتي شقتنا.

ومن ليلة الزفاف كل يوم يعطيه عمه برشام وقال من اجل الصداع وسافرت معه الى (....) بعد ان قام ابي بتوثيق العقد في الشهر العقاري والسفارة بالقاهرة.

وفي «......» اكتشفت ان زوجي لم يكن له اي عمل او دخل عشنا عند عمه يؤكلنا ويشربنا وزوجي يجلس طول اليوم امام البيت. وفي الليل يضرب رأسه في الحيطة بعد ان اكتشفت من اول يوم لي هناك بأنه مريض ويعالج منذ عشر سنوات ولم يستطع معاشرتي.

ورضيت بقسمتي وطالبت زوجي بالعمل من اجل ان يصرف على المنزل فقال لي عمه: يجب ان تعملي انت وتصرفي على المنزل، ورفض ان يقدم لي الأكل وطردنا وذهبت عند اخت زوجي عاملتني كويس الى ان جاء يوم رفع زوجي السكينة عليّ في الليل ويقول: اريد ان افتح بطنك لأرى هل فيها طفل أم لا..؟!

جريت منه وقاومته وذهبت عند الدكتور وقال: لماذا تزوجتيه؟..

وقالت اخته: استحملي.. لأنه ما زال تحت الصلاح، وعندما قال لي عمه انا ذاهب الى مصر قلت: خذني معك لأرى اهلي بعد ان عشت هناك من ٣١/١٠/٨٩ الى ٢٥/٣/١٩٩٠.

ويكمل والد ايمان محمد عبد المنعم ويقول: عندما جاءت ابنتي بعد خمس شهور توقعت بأنها غاضبة كما يحدث عندنا في مصر، واكتشفت بأنها باعت حلقها من اجل شراء شنطة تضع فيها ملابسها، وتركها عم زوجها – عويد – عندنا خمسة شهور ذهبت له في بيته بالوراق فهو متزوج من مصرية ويأتي لها كل شهرين، وقلت له: تعال خذ ابنتي رفض، قلت طلقها رفض، فرفعت قضية منذ ثلاث سنوات وما زالت امام المحكمة.

اشتغلت لعويد كالذليل لكي يطلق ابنتي.. رحت للقنصل في مصر ابراهيم الدخيل قال له: انا خليها ٨ سنوات.

قلت: ليه؟ قال اتنازل عن كل حقوقها الشرعية ونطلقها.

وافقت من اجل خلاص ابنتي لكي ترى مستقبلها فعمرها الآن «٢١ عاما» تنازلت في السفارة يوم ٤/٢/١٤١٣ هجرية ووعدت السفارة وعويد بتطليق ابنتي وكل اسبوع اذهب يقولوا بعد شهر.

يوم الاربعاء الماضي قام عدلي فوزي مدير نيابة البدرشين بالتحقيق مع اكبر سماسرة الحوامدية.. فكري عبد العظيم «٤٦ عاما» ويعمل وكيل قسم التخطيط والمتابعة بادارة البدرشين التعليمية، قبض عليه يوم ١٦ اغسطس الماضي في قضية تزوير شهادات ميلاد بنات عمرهن ١٤ –

● البقية على صفحة ١١ ●

# لمعالجة البطالة ام لامتصاص نقمة العاطلين؟

## * الخطة المطروحة تستثني العاطلين عن العمل من بين العمال العرب تمشيا مع مواصلة السياسة التمييزية العنصرية المنهجية *

● بقلم: د. احمد سعد ●

● حكومة «العمل» تلجأ الى المناورة في المجال الاجتماعي، بالضبط كما هو الحال في نهجها في مفاوضات السلام، بهدف التضليل لطمس حقيقة موقفها. واحد الامثلة البارزة على ذلك هو توجه الحكومة لمعالجة «القنبلة الاجتماعية» الزمنية الاساسية – البطالة – قبل ان تنفجر وتهدد الحكم الجديد. فالحكومة لا تستطيع ان تتهرب من حقيقة وجود حوالي ربع مليون انسان عاطل عن العمل يؤلفون مع عائلاتهم حوالي ثلاثة ارباع مليون مواطن يقبعون حول وتحت «خط الفقر». كما لا تستطيع ان تتهرب من حقيقة ان احد الاسباب الرئيسية لانخفاض وتيرة التهجير اليهودي المنظم الى اسرائيل تكمن في تعميق حدة الأزمة الاقتصادية وزيادة حدة البطالة والفقر في اسرائيل. ولمواجهة هذه الحقائق وغيرها اعلنت الحكومة، لفظيا، عن تبنيها لسلم اولويات قومي جديد تعطى فيه الافضلية لمعالجة البطالة عن طريق زيادة وتيرة النمو الاقتصادي. وجاءت الميزانية الجديدة للعام ١٩٩٣ التي اقرتها الحكومة وارفقتها بخطوط عريضة لمجالات التطور في الاعوام ١٩٩٤ و ١٩٩٥. واتضح للجماهير الشعبية العاملة والعاطلة عن العمل ان معطيات الموازنة لا تبشر حتى «بأن يتمحض عن الجبل فأر». فالحكومة «تبشر» بفرج انخفاض البطالة، فقط بعد ثلاث سنوات.

امام هذا الواقع تلجأ الحكومة الى المناورة لابطال مفعول القنبلة المؤقتة للتوتر الاجتماعي جراء البطالة والفقر بواسطة معالجة هذا المرض السرطاني للسياسة الحكومية بحقن مورفين التضليل. فهذا هو مضمون الخطة التي اعلن عنها رابين ويبرمجها «بنك اسرائيل» بالتنسيق مع الوزارات المختصة المختلفة. وبدأت المناورة باعلان رابين عن «غضبه» من المسؤولين والموظفين الكبار في وزارة المالية والاقتصاد وغيرها لأنهم لا يطرحون برامج عينية مستعجلة لمواجهة البطالة، وبأن الميزانية الجديدة لا تحمل في طياتها وسائل تخفيض البطالة او زيادة وتيرة النمو الاقتصادي!! ولهذا، اقام طاقما من مستشاريه الاقتصاديين واوكل الى «بنك اسرائيل» اعداد خطة مستعجلة لمواجهة البطالة. كما الف طاقما وزاريا من وزراء المالية والاقتصاد والاسكان والاستيعاب للمباشرة بمعالجة وتنفيذ خطة تخفيض البطالة.

وحاولت وسائل الاعلام ابراز وكأنه يوجد تناقض بين رئيس الحكومة ووزير المالية، وان رابين «غير راض» عن عمل وخطة الوزير وكبار موظفيه. هذا مع العلم ان رابين كان من اكثر المتحمسين للموازنة الجديدة التي تقود باتجاه هيمنة «اقتصاد السوق» والقطاع الخاص على حساب ضرب مستوى معيشة وظروف حياة الجماهير الكادحة. وبالرغم من ذلك، فإننا نرحب بأية خطة اذا كانت فعلا مبنية على محاربة البطالة وتوفير اماكن العمل للعاطلين عن العمل داخل اسرائيل (اي ليس في المناطق المحتلة – أ.س) تقول ذلك وامامنا، اقتراح الخطة الجديدة «لمحاربة البطالة» التي ينطبق عليها مثلنا العربي «من ذيله رخيط له حبال». فوفقا لما نشرته الصحف (٩/١٠/١٩٩٢) فقد نقل مدير عام «بنك اسرائيل» يعقوب فرانكل، الى رئيس الحكومة، رابين، مشروع «خطة شاملة لتخفيض البطالة»!!

وتتحدث الخطة عن اقامة مشاريع مبرمجة من قبل الحكومة لتشغيل (٦٠) الف عامل على دفعتين، كل مرة (٣٠) الف عاطل عن العمل. وان (٤٠) الف مكان عمل من الدفعتين مخصص للمهاجرين اليهود الجدد والباقي للجنود المسرحين الذين انهوا الخدمة في الجيش وتوجهوا للخدمة في سوق البطالة..

ان مضمون وابعاد هذه الخطة البعيدة عن الواقعية بعد الارض عن السماء، في معالجة قضية البطالة تكمن في شروطها المعادية لمصالح العاطلين عن العمل ولمصالح كافة العاملين وتنطوي على مدلولات مأساوية اهمها:

* اولا: ان هذه الخطة تؤكد الطابع التمييزي العنصري للسياسة الحكومية بقيادة «العمل». فهذه الخطة تستثني العاطلين عن العمل من بين العمال العرب الذين تبلغ نسبتهم ضعف نسبة العاطلين عن العمل من بين العمال اليهود. وهذا يستدعي من جماهيرنا وهيئاتها الرد المناسب على هذه السياسة التمييزية.

* ثانيا: ان «الخطة الشاملة» تتحدث عن الزام العاطلين عن العمل بالعمل فقط ٣ – ٤ ايام في الاسبوع في المشاريع المقترحة وبأن يهيموا على وجوههم للتفتيش عن العمل في اماكن اخرى بقية ايام الاسبوع. وهذا الشرط يتلاءم مع المقاييس القاسية التي رسمتها الموازنة الجديدة، والتي بموجبها: من يرفض مثل هذا العمل الالزامي يحرم من مخصصات البطالة. ووفقا للخطة فان مستوى الأجور في هذه الايام يساوي ما تدفعه الحكومة والتأمين الوطني تعويضا عن البطالة. وهنا لا تكتفي الحكومة بعدم توفير اماكن عمل لاعالة العاطلين عن العمل، بل تجد الوسيلة «الشرعية» لحرمانهم من نصف ما كانوا يتلقونه من مخصصات البطالة. هذا بالاضافة الى توفير عمل «بالسخرة» تقريبا جراء الاجر المنخفض. وهنا يدور الحديث عن تجنيد (١.٥) مليار شيكل لاقامة هذه المشاريع والتي سيكون مصدرها الاساس ليس استثمارات حكومية جديدة، بل من الاموال المخصصة للتعويض عن البطالة.

* ثالثا: المشاريع المقترحة هي في مجال البناء التحتي، عمال طوارئ لتنظيف الشواطئ، الغابات، شق الطرق وغيرها – والتعليم وتحسين البيئة. وهذا يعني، وفقا للموازنة الجديدة، ان «الخطة لمواجهة البطالة» جاءت لخدمة القطاع الخاص – حسب اقتصاد السوق الحرة – عن طريق توجيه «نشاط» الحكومة الاقتصادي من القطاعات الانتاجية المربحة الى القطاعات غير المربحة والتي لا يستثمر فيها الرأسمال الخاص، ولكنها ضرورية لتطوره.

* رابعا: ان الزام العاطلين عن العمل بالعمل الجزئي لنصف الاسبوع والتفتيش عن العمل بباقي الايام يعتبر وسيلة للضغط على باقي العاملين في الاقتصاد لتخفيض اجورهم وضرب وانتقاص حقوقهم النقابية.

وقد جاءت الخطة الجديدة في وقت يقترب فيه موعد انتهاء اتفاقات العمل وفتح ابواب التفاوض بين الحكومة وارباب العمل والهستدروت.

* خامسا: استغلال الطاقات العلمية للعلماء، وغير العلماء، من الاكاديميين من بين المهاجرين، في التعليم وفي مختلف الفروع العلمية والابحاث وغيرها بأجرة الجوع المنخفضة وفقا للخطة.

واخيرا، فان جميع هذه المؤشرات تؤكد بأن الهدف الاساسي من الخطة المطروحة ليس ابدا تخفيض البطالة بل امتصاص نقمة العاطلين عن العمل ومن خلال تخدير الرأي العام لتسهيل تمرير الخطة الحقيقية التي تتضمنها الموازنة الجديدة والتي لا تستهدف ابدا تخفيف آلام العاطلين عن العمل. فاية خطة لمواجهة البطالة لا تنطلق من تقليص النفقات العسكرية والكولونيالية الهائلة وتوجيهها الى الاستثمار في فروع التنمية الاقتصادية لا تكون اكثر من خطة هامشية «لتسكين الاوجاع» ومن هنا نرى الرابطة العضوية بين النضال من اجل السلام العادل وانهاء الاحتلال الاسرائيلي من عام ١٩٦٧ وبين النضال من اجل توفير مكان العمل ولقمة العيش.

● رابين ●



● شوحط ●

---





## معارضة اليوم ومعارضة الأمس

● بقلم: فوزي طربيه ●

● في بداية سنوات الخمسينات ورغم الحكم العسكري الغاشم، قام قلة من اهل قرية سخنين، وهم اولياء امور الطلاب وطالبوا بالتعليم الثانوي في القرية. وبعون الله والمواطن، ابتدأ التدريس في المدرسة الثانوية وتم تسجيل اكثر من عشرين تلميذا للصف التاسع، ودفعوا من اموالهم رغم الضائقة والعجز في ذلك الحين.

وارتفعت قريتنا فوق جراحها التي كانت اصابتها عام ٤٨، ولكن العمر الذي كتب لهذا الوليد الصغير – التاسع الجديد – كان قصيرا! فهو لم يقدر على الوقوف، وما هي الا ان مات في المهد وعمره سنة واحدة لا اكثر!

ولا يعرف احد لماذا مات هذا الوليد وما هي اسباب وفاته. وبعد انتهاء السنة الدراسية حاول اولياء امور اللاب تقصي سبب توقف التعليم في المدرسة لدى المتنفذين في ذلك الوقت.. وفوجئ الاهالي يومها بأن المتنفذين انفسهم كانوا وراء اغلاق العتبة الاولى من الثانوية، ربما اعتقادا منهم بخطر الاجيال المتعلمة على نفوذهم!

وها نحن اليوم نجد في سخنين من يعارض تحويلها الى مدينة، لماذا؟ لا نعرف. وعندما سمعت من البعض ان المعارضة في سخنين لم توافق على تحويل قريتهم الى مدينة كدت اقع ارضا من شدة المفاجأة.

مطلوب من كل فرد في هذه القرية ان يعمل على اعمارها وازدهارها وتقدمها، فكيف يجيز منتخب جمهور لنفسه ان يقف مثل هذا الموقف؟ وانني اسأل هذا المنتخب.. لماذا المعارضة؟ ان المعارض الحقيقي يجب ان يقوّم الامور الناقصة ويطلب من اولي الأمر بشدة والحاح.

واود ان اسأل ايضا كيف يسمح اي مواطن لنفسه ان يعارض فتح مدرستين اعداديتين معا؟ هل هي العودة الى سنوات الخمسين؟ الا يقبل ان يكون في سخنين مكتب ترخيص للعمار، وهل يضر ذلك بصالحه!!

اسأل وفي حلقي غصة، ماذا قال امام اللجنة التي حُركت صلاحية تحويل سخنين الى مدينة، ايريد ان تبقى سخنين قرية موحشة بدون اي تقدم؟!

اهل بلدنا طيبون وكرماء ويحبون ان تكون قريتهم جنة الفردوس التي وعد الله بها المتقين، ولذا، فإننا نطالب المعارضة والائتلاف ان يكونوا يدا واحدة من اجل تقدم قريتنا العظيمة الكريمة.

ان الثورة العلمية التي تنطلق من هذا البلد المعطاء كبيرة، وطلابنا ينهلون العلم في جميع انحاء المعمورة كي يعودوا الى بلدهم ووطنهم ليبعثوا من جديد روح الاخوة الصادقة الامينة، وهم يهيبون بنا ان نبني المستشفيات والمكاتب ليعملوا فيها بعد عودتهم. ان اسم سخنين في جميع انحاء العالم، فارفعوا من اسمها بينكم واحترموها ولتكن انظارنا دائما الى الأمام، الى المستقبل.

(سخنين)

## انهم يرفضون العيش تحت سلطة الاحتلال

● اضراب السجناء الفلسطينيين عن الطعام يضعنا امام واقع يفضل الكثيرون من الجمهور الاسرائيلي نسيانه. فتحت الحكم الاسرائيلي، في سجوننا يقبع احد عشر الف سجين ومعتقل من المناطق المحتلة، في ظروف اعتقال اشد قسوة من ظروف السجناء الجنائيين (التي هي بالطبع ليست حسنة، وقطعا لا تتطابق مع مقاييس العالم الغربي التي تود اسرائيل لو كانت منتسبة اليه).

يمر المعتقلون الفلسطينيون بتحقيقات قاسية، تنتهي بالموت احيانا، ويعتقلون في غرف صغيرة ضيقة ومزدحمة بدون نور او هواء، معرضون للتنكيل والاهانة من جانب سجانيهم. ويجب ان نتذكر، بأن قسما صغيرا من هؤلاء المعتقلين هم «اناس ملطخة ايديهم بالدماء»، ذلك ان اكثريتهم الساحقة هم معتقلون سياسيون حسب كل المعايير، فهم اناس لا يريدون العيش في ظل حكم احتلالي، وقد اعتقلوا بسبب كفاحهم من اجل دولة مستقلة خاصة بهم. ويمكن قطعا، مقارنة هؤلاء المعتقلين، مع جماعة الهجناه والايتسل والليحي الذين سجنوا في معتقلات الانتداب البريطاني بسبب تطلعهم للتحرر من الاستعباد واقامة دولة عبرية.

هناك عشرات الوف العائلات في انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة التي يوجد احد ابنائها، او اكثر من واحد، في السجن، وهي قلقة لمصيره. فلا غرابة اننا نشهد في الايام الاخيرة تجدد المظاهرات الجماهيرية في المناطق المحتلة، وكلما استمر الاضراب عن الطعام كلما ازداد الحريق اشتعالا.

لقد تعهدت حكومة اسرائيل الحالية أمام ناخبيها بالتوصل، في اقل من سنة الى اتفاق مع الفلسطينيين، وعلى هذا كسب رابين ثقة الناخبين، الذين ارادوا ان يوضع حد للنزاع والتوصل الى هدوء واستقرار.

وليست هناك اية امكانية للتوصل الى اتفاق مع الفلسطينيين في وقت تواصل دولة اسرائيل فيه احتجاز ١١ الف معتقل فلسطيني من ابناء شعبهم خلف قضبان السجون.

ان الكثيرين من هؤلاء الذين يقبعون اليوم في السجون الاسرائيلية هم من الواعدين الذين سيشغلون وظائف كبيرة في الادارة الذاتية الفلسطينية، عندما تقوم. ومن اجل التوصل الى سلام يجب على جميعنا ان نتعلم التعايش مع هؤلاء الناس بمساواة تامة، وليس كسجانين مع معتقلين.

آدم كيلر
حولون

---

## اب و١٣ ابنا

● تتمة من صفحة ١٠ ●

١٦ عاما من اجل الزواج من العرب..

حملت القضية رقم ١٣٩٣ اداري البدرشين.

ويوم الاربعاء الماضي استطاع فكري الحصول على شهادة مرضية قدمها للنيابة للإفراج عنه بكفالة الا ان النيابة اكتشفت ان الشهادة تم شراؤها من مستشفى البدرشين المركزي لتضارب الاقوال والتواريخ، ووجهت النيابة تهمة تزوير اخرى لفكري وما زال التحقيق مستمرا مع ادارة المستشفى.

يقول الرائد عبد الرحمن احمد من مباحث الاموال العامة بمديرية امن الجيزة عن السمسار فكري:

لديه ٢٥ قضية سابقة، واعتقل مرتين من اجل عمله كسمسار فهو اكبر سماسرة الحوامدية والبدرشين وله شهرة كبيرة لأنه يصطاد بنات عمرهن ١٣ عاما وعلى درجة كبيرة من الجمال.

ويقوم فكري بوضع البنات في غرفة ويجلس العربي وتمر أمامه البنات وعليه ان يختار، ويقوم بعد ذلك بتزوير شهادة ميلاد وعمل بطاقة ويزوجها عرفيا مقابل اخذ عشرة الاف دولار من العربي!!

ويقول الرائد عبد الرحمن بأن فكري يسكن في قصر ولديه سيارة مرسيدس ورصيد ٥ ملايين وربع مليون جنيه في البنوك.

وتحت اشراف اللواء احمد بكر مدير امن الجيزة منذ ستة اشهر تعمل عدة اكمنة لفكري في الشوارع.

ويقول علاء كمال مدير نيابة البدرشين: كل عام احقق مع مائة سمسار منهم اسماعيل الهلودي وسيد عبد اللطيف وتحية حسن وجاب الله جمعة وفكري عبد العظيم بتهمة التزوير في اوراق رسمية عقوبتها الاشغال الشاقة المؤقتة من ٢٤ ساعة الى سبع سنوات بالاضافة الى تهمة النصب على اجنبي.

ونسأل والد الفتاة يقول: انا اجهل القانون الذي يقول زواج البنت في سن ١٨ عاما فاعتبره حسن النية، ولم توجه الى العربي اية تهمة لأنه يعتبر نفسه متصوبا عليه.

(روز اليوسف)

WAVE




ويڤ - الموجة الجديدة

نكهة امريكية - تفوق ياباني

JAPAN TOBACCO INC. ● السعر ٣ ش.ج.

تحذير - قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة

# فلسطين المحتلة تغلي غضباً

## ■ استمرار المسيرات والاضرابات والاعتصامات تضامناً مع المعتقلين ■

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – فيما واصل المعتقلون الفلسطينيون في سجون «عسقلان ونفحة وبئر السبع»، إضرابهم المفتوح عن الطعام، الذي يدخل اليوم يومه ال ١٧، جرى تصعيد نشاطات التضامن في كافة المناطق الفلسطينية المحتلة، مع مطالبهم العادلة، فيما واصلت سلطات الاحتلال تحجرها وتجاهلها لمطالب سجناء الحرية الانسانية.

● قلقيلية ●

وافادنا مراسلنا رفيق مراعبة ان مدينة قلقيلية وقرى عزون وحبلة شهدت، يوم امس اضراباً شاملاً، حيث اغلقت المحلات التجارية ابوابها وتوقفت حركة السير وتعطلت الدراسة. وشهدت المدارس اعتصامات طلابية لمدة ساعتين. وقام طلاب مدرسة السعدية الثانوية باضرام النار في اطارات السيارات ورشقوا جنود الاحتلال الذين حاصروا المدرسة بالحجارة. ورد الجنود باطلاق العيارات النارية والمطاطية باتجاه الطلاب مما ادى الى اصابة عدد منهم بجروح طفيفة. وتوجه العشرات من اهالي الطلبة والشخصيات الوطنية في قلقيلية الى المدرسة لوقف اعتداء الجنود. وبعد ان غادر الجنود المدرسة خرج الطلاب والاهالي في مسيرة غاضبة اخترقت الشارع الرئيسي.

وشهدت معظم انحاء مدينة قلقيلية تصعيداً مميزاً يوم امس حيث اضرمت النار في اطارات السيارات ورشق الشبان الملثمون السيارات الاسرائيلية والجنود بالحجارة ورد الجيش باطلاق العيارات النارية والمطاطية واعتقل العديد من المواطنين عرف منهم ايمن هشام منصور (٢٤ عاماً) والطالبة بريهان عادل شريم (١٦ عاماً) التي افرج عنها فيما بعد. هذا وادخلت السلطات العسكرية تعزيزات عسكرية جديدة الى مدينة قلقيلية.

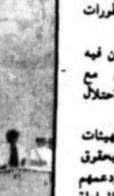
واعرب الاهالي في مدينة قلقيلية يوم امس عن تذمرهم لعدم تواجد مندوبي الصليب الاحمر في المدينة رغم حالة التوتر الشديدة التي شهدتها المدينة.

وواصلت العشرات من النساء امهات المعتقلين من مدينة قلقيلية والقرى المجاورة اعتصامهن واضرابهن عن الطعام في مقر الصليب الاحمر في القدس منذ ثلاثة ايام تضامناً مع ابنائهن المعتقلين.

● طولكرم ●

وافادنا مكتب مؤسسة القدس للصحافة ان مدينة طولكرم شهدت يوم امس اضراباً شاملاً حيث اقفلت المحال التجارية ابوابها وشلت حركة السير العمومية ونظم في مقر الصليب الاحمر الدولي بطولكرم منذ ساعات الصباح الباكر اعتصاماً جماهيرياً حاشداً شارك فيه العشرات من امهات واخوات وزوجات المعتقلين وممثلات الاطر النسوية في المدينة وانضم للاعتصام عشرات من طلاب وطالبات المدارس.

وفي ساعات الظهيرة نظم ممثلو مجمع النقابات المهنية وممثلو المؤسسات والهيئات الرسمية والوطنية اعتصاماً تضامنياً في مقر الصليب الاحمر الدولي والتقى ممثلو هذه المؤسسات مع مندوب الصليب الاحمر الذي اطلعهم على آخر التطورات واوضاع المعتقلين.



وصدر بعد ذلك بياناً اعلن فيه المعتصمون تضامنهم المطلق مع مطالب المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وطالب المعتصمون الهيئات والمؤسسات الدولية والمعنية بحقوق الانسان ابداء مؤازرتهم ودعمهم للسجناء في مطالبهم العادلة والمشروعة والضغط على سلطات الاحتلال الاسرائيلي لتلبية كافة مطالبهم. وحملوا السلطة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة من مصير المعتقلين داخل المعتقلات والنتائج المترتبة على ذلك.

● نابلس ●

وشهدت مدينة نابلس اضراباً تجارياً لليوم الثالث على التوالي تضامناً مع المعتقلين المضربين عن الطعام كما لم تنتظم الدراسة في معظم المدارس. وقام الشباب باغلاق عدد من الشوارع الرئيسية ووضع المتاريس والمظاهر الوطنية واشعال النيران في اطارات السيارات منذ ساعات الصباح.

وشهد مخيم بلاطة صباح امس صدامات عنيفة بين قوات الجيش والاهالي اقام خلاله الشباب المتاريس والمظاهر الوطنية تضامناً مع المعتقلين.

وشهدت بلدة تل صدامات عنيفة بين قوات الجيش والاهالي اطلقت خلالها قنابل الغاز والعيارات النارية مما ادى الى اصابة كل من نزار رمضان (١٧ عاماً) وخويلد عبد الجليل (١٥ عاماً).



• في قطاع غزة

وقال مراسلنا محمد صبح عبد الحق ان قوات الجيش داهمت عصر امس الاول بلدة قراوة بني حسان حيث قامت بتطويق مسجد عمر بن الخطاب وبمداهمته وقامت بتفتيشه ومصادرة لوحات الحائط التي كانت تحمل صور شهداء مجزرة الاقصى، وقد استمرت عملية المداهمة حتى الساعة السادسة والنصف مساءً. كما احتجزت قوات الجيش إمام المسجد وعدداً من العمال الذين يعملون فيه لمدة (٤) ساعات وحذروا إمام المسجد من استمرار تعليق مثل هذه الصور التي يعتبرونها تحريضية.

من جهة اخرى ارسل معتقلو سجن انصار (٣) في النقب رسالة الى النائب الجبهوي هاشم محاميد اعربوا فيها عن تقديرهم لمواقفه الانسانية الشجاعة واكدوا انهم اعلنوا الاضراب المفتوح عن الطعام – اكثر من اربعة آلاف سجين – تضامناً مع اخوتهم المعتقلين.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان امهات المعتقلين في جنين واصلن لليوم السادس عشر اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر وشاركهن في اضرابهن عن الطعام العديد من الشباب.

وتلبية لنداء القوى الوطنية، اغلقت المحلات التجارية والمطاعم ابوابها تضامناً مع المعتقلين، فيما تواجدت قوات الاحتلال بكثافة في شوارع المدينة. وجرت مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الجيش تركزت في محيط المدارس رشق خلالها المتظاهرون قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة واشعلوا الاطارات.

وقال ان قباطيا وجلقموس ويعبد وعرابة والزبابدة والسيلة الحارثية واليامون شهدت مسيرات ومواجهات اطلقت قوات الاحتلال خلالها قنابل الغاز والرصاص على المتظاهرين.

ودعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة مساء امس عبر مكبرات الصوت الاهالي الى الاستمرار في نشاطات التضامن والمسيرات الجماهيرية والاعتصامات، لشد ازر السجناء، مشيرة الى ان الاضراب مستمر. ودعت اصحاب المحلات الى اغلاق محلاتهم منذ الساعة الحادية عشرة صباحاً تضامناً مع المعتقلين.

## حفل تأبيني كبير للمناضل الفلسطيني داوود ترجمان، احد قادة عصبة التحرر الوطني

● القدس – لمراسل خاص – أبنت جماهير غفيرة من ابناء القدس والمناطق المحتلة في الضفة والقطاع والجولان السوري واسرائيل يوم أمس الاول الاحد، المناضل الوطني والقائد العمالي داوود انطون ترجمان احد ابرز قادة الرعيل الاول في جمعية العمال العرب وعصبة التحرر الوطني.

وبعد الوقوف دقيقة حداد وصمت على ارواح شهداء الشعب الفلسطيني القى الشاعر والاديب خليل توما، عريف الاحتفال كلمة ابرز فيها تواصل ذكرى ونضال ابو خالد في نضال الشعب الفلسطيني الرافض للاحتلال والطامح لفجر الدولة المستقلة.

وتحدث صديق درب كفاح ترجمان في شبابه بكر الانصاري مستعرضا نضاله ومآثره في أصعب اللحظات وفي طليعة الصفوف المناضلة من اجل حقوق العمال وضد الانتداب البريطاني. وذكر الانصاري الموقف الشجاع للعصبة عند صدور قرار التقسيم، تعي حجم المؤامرة وتهدف الى تمكين الشعب الفلسطيني من تلافيها من خلال اقامة دولته المستقلة.

وتحدث عن نضاله في السجون المصرية والاردنية مناضلا صلبا لا تكل له هامة.

وتحدث الشيخ احمد القضماني، من مجدل شمس الذي قال: ونحن في مرتفعات الجولان السورية المحتلة اخترنا ان نسير على درب الاحرار وان نكون لهم سندا ونصيرا. وأضاف: من صميم واجبي أن أبلغكم بأننا نحن اخوتكم في الجولان يحزننا ان يتم التعبير عن الاختلاف في الرأي والفكر بالاصطدام المسلح والاحتراب الدموي كما حصل في قطاع غزة.

وألقى غالب سيف، كلمة أكد فيها دعم مطالب السجناء وعلى دور لجنة المبادرة الدرزية في مقاومة التجنيد الاجباري.

وتحدث المربي يعقوب عودة الذي قال في سياق كلمته: علينا ان لا نجلس وننتظر كل يوم شهيد من أعماق الاقبية. وعلينا ان ندرك اهمية الوقوف بحزم الى جانب نضال السجناء وتضحياتهم.

واضاف: اننا سنبقى متمسكين مدافعين عن م.ت.ف لجسيدنا وطننا حبا لقضيتنا الوطنية.

وتحدث عضو الوفد الفلسطيني المفاوض سامي الكيلاني، الذي قال: يواصل شعبنا نضاله في سبيل تحرره واستقلاله بكل الطرق المتاحة له ويخوضها معركة المفاوضات دفاعا عن الثوابت التي رسمتها مؤسسات م.ت.ف من اجل الوصول الى حل مرحلي انتقالي ينقل السلطة من قوات الاحتلال الى ممثلينا منتخبين يمثلون شعبنا الرازح تحت الاحتلال.

وتحدث فؤاد رزق، فالقى كلمة حزب الشعب الفلسطيني الذي انتمى اليه ترجمان دوما وقال: ان احياء ذكرى فقيدنا المناضل هو تعبير عن التقدير الكبير لخبراته النضالية والفكرية الثورية. وتطرق ممثل حزب الشعب الى النضال القاسي الذي خاضه داوود ورفاقه ضد الانتداب البريطاني ومن اجل تحصيل حقوق العمال العرب وقال: لقد سببت الموافقة على قرار التقسيم لابي خالد ورفاقه المزيد من الاضطهاد والحرمان والقمع وحتى الاتهام بالخيانة. الا ان هذا ايضا لم يثنه عن مواصلة النضال كما لم يثنه مع رفاقه من خوض نضال غير متكافئ ضد توحيد الضفتين في محاولة للمحافظة على الهوية الوطنية الفلسطينية المستقلة.



وأشار الى ان حياة أبي خالد النضالية قد تميزت بمراقبة المتغيرات الموضوعية ومتابعتها بشكل اكسبه وضوحا في الرؤية وقناعة في المستقبل وثقة بالانتصار.

وقال: ولم تفقده الانهيارات فيما كان يسمى الاتحاد السوفييتي الثقة ولا القدرة على رؤية المستجدات. وقد دعم المرحوم قرارات الحزب الشيوعي الفلسطيني في مؤتمره الثاني وتحوله الى حزب الشعب الفلسطيني ورأى في هذا التطور تجديدا فكريا وعلميا ينسجم مع مصالح شعبنا الفلسطيني ومع المرحلة التاريخية التي يمر بها نضاله الوطني.

وتحدث ممثل حزب الشعب عن العملية التفاوضية وقال: يخطئ من يظن ان المشاركة في العملية السياسية وخوض معركة المفاوضات يعني الموافقة المسبقة على ما يطرح من الطرف الآخر. فالحقيقة ان المشاركة يعني النضال المثابر وتجميع القوى الضرورية لتغيير ما يطرح في توافق مع حقوقنا المشروعة والا لما كان ضروريا الذهاب الى واشنطن فالمطروح من الجانب الاخر يمكن الحصول عليه هنا. واشار الى ان معركة المفاوضات تتطلب تجنيد جميع الامكانيات العلمية والفكرية والعمل الدؤوب على جميع الساحات وبقوة الوحدة لخلق الظروف الملائمة للوصول الى نتائج تتوافق مع طموحاتنا الوطنية. وقال ان الوفد المفاوض تمسك في الجولات الست الماضية بالخطة التفاوضية التي اقرتها القيادة الفلسطينية وتمكن من تعرية التوجهات الاسرائيلية ورفع القضية الفلسطينية الى مستوى الاولوية.

واختتم الحفل بكلمة تلاها ابنه تحدث فيها عن صفات أبيه الانسانية والنضالية.

ووردت الى الاحتفال كلمة من الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي. وجاء فيها: عرفنا بعضنا منذ نعومة اظفارنا في أواخر الثلاثينات طلابا في المدرسة وتغذينا بنفس الاماني الوطنية والانسانية وبنفس الفكر الاجتماعي التقدمي وعملنا في صفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني وعصبة التحرر الوطني وحركة الطبقة العاملة. وقال طوبي: وان اختلفت ساحات النضال الا ان الراية التي حملها داوود الشاب وبقيت في يد داوود الكهل البعث على مر السنين أنها الشعلة المنيرة والبوصلة والنفير المجند للمضطهدين والمستغلين.

## قطيع من الفيلة الجائعة يقتل (١٢) شخصا في الهند!



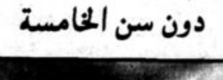


● غواهاتي (الهند) – «و.ص.ف» – افادت السلطات المسؤولة عن الاحراج، امس الاثنين، ان قطيعا من الفيلة الجائعة داس حتى الموت (١٢) شخصا مساء امس الاول في مدينة صغيرة في شمال شرق الهند.

وقد هرع السكان البالغ عددهم حوالي (٢٠٠٠) في مدينة «سينغري» في ولاية «اسام» الى مزارع الشاي القريبة للاختباء. غير ان (١٢) منهم قتلوا في هجوم الفيلة.

وكان ولا يزال حراس مسلحون فجر امس منتشرين عند مداخل المدينة لابعاد الفيلة.

يذكر ان (٢١) شخصا قتلوا منذ بداية السنة في «سينغري»، ويعيش في ولاية «اسام» حوالي اربعة الاف فيل.



### في العام الماضي وبسبب الحظر العدواني

## وفاة حوالي (٢٨) الف طفل عراقي دون سن الخامسة





● بغداد – «و.ص.ف» – نقلت وكالة الانباء العراقية عن مسؤول عراقي، امس الاثنين، ان وفيات الاطفال في العراق تضاعفت ثلاث مرات خلال عام (١٩٩١) وارتفعت من (٤٣.٤) في الالف كمعدل وسطي الى (١٢٨.٨) في الالف بسبب الحظر الدولي المفروض منذ اكثر من عامين.

وقال رئيس الجمعية العراقية لدعم الطفولة، علي العنبوري «ان معدل الوفيات سيتجاوز المئتين لكل الف ولادة حية في هذا العام وسوف تتزايد معدلات الوفيات مع استمرار الحصار وبقاء الاطفال في العراق يفتقرون الى الغذاء الكامل والدواء».

واوضح العنبوري ان ما مجموعه (٥٨.٩٤٣) شخصا بينهم (٢٧.٤٧٣) طفلا دون الخامسة ماتوا عام (١٩٩١) من الجوع او المرض بسبب الحظر المفروض على العراق منذ آب (١٩٩٠) بعد غزو الكويت. ولا يشمل الحظر الاغذية والادوية الا ان العراق يقول انه لا يستطيع شراءها لان ارصدته في الخارجة مجمدة.

### اشرطة تسجيل تثبت تورط شبيلات وقرش في الشبكة الاصولية

# النائب «الاسلامي» يشتم ويسب ويعمل لصالح ايران للاطاحة بالرئيس العراقي!

● عمان – و.ص.ف – استمعت محكمة امن الدولة في الاردن، امس الاثنين، في اطار قضية «شباب النفير الاسلامي» الى احد عشر شريط تسجيل لمحادثات هاتفية رصدت للنائبين الاسلاميين ليث شبيلات ويعقوب قرش يشير احدها الى ان الاول هو زعيم الشبكة الاصولية وان الثاني «نائب الامين العام».

كذلك اشار شريط اخر الى ارتباط النائبين الاسلاميين اللذين اعتقلا في اب الماضي في اطار الشبكة الاصولية بالمعارضة العراقية في الخارج. ويفهم من هذا الشريط خاصة ان قرش يعمل لصالح ايران للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

وحاول وكلاء الدفاع عن المتهمين الشبيلات وقرش الطعن في اهلية وخبرة «خبير الصوت» الذي استدعاه الادعاء العام كشاهد من اجل تأكيد مطابقة اصوات المتهمين مع التسجيلات المرصودة.

من جهة اخرى كشف شريط ثالث هجوما شديد اللهجة مصحوبا بشتائم «بذيئة» من قبل الشبيلات على المجلس النيابي الذي ينتمي اليه. ويبدو ان الادعاء العام استند الى هذا الشريط في توجيه تهمة «القدح والذم» ضد الشبيلات وهي واحدة من سبع تهم بحق هذا النائب الاسلامي.

ويمثل امام محكمة امن الدولة اضافة الى الشبيلات وقرش تاجران اثنان وذلك بتهمة الانتساب الى تنظيم غير مشروع يهدف الى قلب نظام الحكم بالثورة والتخريب وحيازة اسلحة ومتفجرات.

وفي جلسة امس لوح رئيس المحكمة المقدم يوسف القاعوري، بطرد قرش من قاعة المحكمة بعد ان انتقد ما وصفه بضحكة المتهم «الاستخفافية» ابان سماع البينات.

● النائبان ليث شبيلات ويعقوب قرش ●

# تهديدات بقتل اربعين فنانا مصريا

● رسائل التهديد الارهابية تطالب الفنانين بـ «اعلان التوبة» والابتعاد عن العمل بالفن لانه «من عمل الشيطان»!! ●

● نور الشريف ●



● سهير رمزي ●

● يحيى الفخراني ●



● ليلى علوي ●

● حيفا – الوكالات – تلقى اربعون ممثلا وممثلة ومخرجا مصريا تهديدات بالقتل من منظمة مجهولة تطلق على نفسها اسم «الحل الشوري».

وطالبت هذه المنظمة الارهابية الفنانين بما وصفته بـ «اعلان التوبة والابتعاد عن العمل بالفن لانه من عمل الشيطان»!

وقالت صحيفة «القدس العربي» التي اوردت هذا النبأ ان اول من وصلته رسالة التهديد كان الفنان محمد نوح والفنانة ليلى علوي والفنان حسين فهمي. ثم توالت الرسائل لتصل الى كل من الفنانين: نور الشريف ويسرى والهام شاهين وفريد شوقي وسهير رمزي ويحيى الفخراني ومها ابو عوف وفيفي عبده ويونس شلبي والمخرج مدحت السباعي وغيرهم. وقد اصاب الذعر من تلقوا التهديدات واتصلوا على الفور بوزير الداخلية المصري وعدد من المسؤولين الامنيين في مصر مطالبين بوضعهم تحت الحراسة.

ويشار الى ان منظمات اصولية متطرفة كانت هددت اكثر من مرة عددا من الممثلين والفنانين بحجة ان التمثيل «كفر» و«من فعل الشيطان»!!

### في بريطانيا:

## الف مكالمة هاتفية، يوميا، تعاكس النساء

* الشرطة تركب اجهزة مراقبة *

● لندن – وكالات الانباء – على اثر ازدياد عدد المكالمات الهاتفية التي يقوم بها «مجهولون» هدفها معاكسة النساء في بريطانيا قامت الشرطة البريطانية بتركيب اجهزة تراقب المكالمات الهاتفية «المجهولة» لتمكنها من معرفة هوية متلقي هذه المكالمات.

وكتبت صحيفة «ديلي اكسبرس»، امس الاثنين، عن ازدياد المكالمات الجارحة والمعاكسات التي تتعرض لها النساء في بريطانيا، اذ يتم، يوميا، ضبط اكثر من الف اتصال وينتظر ان يصل العدد الى اكثر من نصف مليون مكالمة معاكسة للنساء خلال هذه السنة.

### اقتحموا المنزل وقالوا انهم من الجيش

## سرقة ما قيمته (٢٠) الف دينار اردني من منزل في الجلمة المحتلة

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – قامت مجموعة من الاشخاص كانت تلبس الزي العسكري الاسرائيلي بسرقة نقود ومجوهرات بقيمة (٢٠) الف دينار اردني من بيت المواطن نواف جمال عبد الهادي في قرية الجلمة المحتلة (قضاء جنين).

وكانت المجموعة المذكورة اقتحمت منزل المواطن عبد الهادي في الساعة الرابعة والنصف من فجر امس. وكانت ترتدي اللباس العسكري وتتحدث بالعبرية. وعند دخول افراد المجموعة الى المنزل اخبروا صاحبه بانهم من الجيش. ففتح باب المنزل. وعلى الفور قام هؤلاء بربط صاحب البيت وزوجته وعمته وزجوا بهم داخل غرفة. وهددوا زوجته باطلاق النار على زوجها اذا لم يعطيهم النقود. فسرقوا النقود والمجوهرات ولاذوا بالفرار.

## اشتباك مسلح مع الشرطة يسفر عن مصرع اصوليين في الجزائر

● الجزائر – و.ص.ف – افاد مصدر في الشرطة، بعد ظهر امس الاثنين، ان عضوين في مجموعة تابعة للحركة الاصولية المسلحة قتلا امس الاول الاحد في اشتباك مع الشرطة في شكلاوة (ولاية وهران).

واضاف المصدر انه تم اعتقال سبعة اخرين من افراد المجموعة وتم ضبط كميات من الاسلحة الحربية والذخائر والملابس العسكرية واشرطة فيديو تتضمن «عظات هدامة».

واوضح المصدر ان احد افراد المجموعة المعتقلين قد يكون وراء اغتيال ضابط شاب في الرابعة والعشرين من العمر في ٢٩ ايلول في وهران.

# البازار

## اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

### الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ ٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٣ سبورت باكان ١٦.. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٠)

B.M.W ٥١٨ اوتومات ١٨.. موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٧٠٩)

B.M.W ٣١٦ ..١٨ موديل ١٩٨٣ اتومات باكان سبورت + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٢)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اودي ٨٠ ..١٦ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٧٠٣)

اوبل اسكرنا ..١٣ S موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٧١٥)

اوبل كاديت ..١٣ S خمسة ابواب + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٨١.

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

فولكسفاجن تجارية دبل كابينا ماتور ٢٠٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٠)

فولفو ٢٠٠٠ GL موديل ١٩٧٨ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

فولفو ستيشن ماتور ٢٠٠٠ موديل ١٩٧١ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٧١٣)

فيات اونو ..١٣ C.L ٥ ابواب موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

رينو ٩ ١٢٥٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٧٠٨)

رينو ٩ ١٢٥٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٧١٤)

رينو ١١ ..١٤ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٢)

رينو ٩ ماتور ..١١ G.T.C موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١. (٧٠٦)

رينو ٩ G.T.L ..١٤ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

رينو ١١ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

سيارات

سوبارو ستيشن ..١٦ موديل ١٩٨١ مع امكانية تبديل ت: ٦/٧٤٣١٥٦ض. (٧١٨)

للبيع ماك سوس ماتور قمنيز مع صندوق ١٢ م٢ موديل ١٩٧٨ سيمتريلر ت: ٦/٥٥٥٣٢٧. (٧٢١)

B.m.w ٣١٨ اوتومات يد اولى موديل ١٩٨٥ ت: صباحا ٤/٩٢٤٧٧٧. مساء ٤/٩٢٩٥٥٣. (٧٢٧)

اوبل كورسا T.R.S موديل ١٩٨٤ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٤/٥٢٢٩٣. ساعات بعد الظهر (٦٩٧)





### تنجيد طمرة

يعلن عن تنزيلات هائلة على جميع انواع الصالونات

ت: ٤/٩٤٧٨٥٦.

دور للبيع

للايجار غرفة قرب جامعة حيفا تتسع لشخصين مقابل ١٤٠$ للواحد او ١٨٠$ لشخص لوحده في الغرفة تصلح لطلاب ت: ٤/٢٥٢٥٠٣. (٧٢٦)

دار للبيع في حيفا . الهدار شارع فوآة غرفتين ونصف + شرفتين مع سقف للبناء، مرتبة طابق ثالث ت: ٤/٥٣٤٢٨٧. (٦٨٨)

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

للبيع دار بالمفتاحية ٣ غرف و٣ شرفات ، واسعة في حيفا شارع هلل . الهدار 44000 $ بيت حجر ت: ٤/٧١٣٤٣٢. (٧٢٨)

للبيع دار في حيفا شارع اللنبي ٣ غرف + شرفة مغلقة في وضع ممتاز ، منظر خلاب على البحر ٧٨ م٢ طابق رابع ت: ٤/٥٣١٨٦٣. (٧٢٣)

للبيع دار في الناصرة حي العرقية مساحتها ٩٥ م٢ ت: ٦/٥٧٦٨٤٦. (٧٢٠)

للبيع دارفي الناصرة حي السوق (بجانب ساحة المطران مؤلفة من ٤ غرف + ساحة داخلية مساحتها ١٥٠ م٢ ت: ٦/٥٥٤٧٥. (٧١٩)

للايجار بيت في الناصرة حي الروم للازواج الشابة فقط ت: ٦/٥٦٣٥٩٧. في ساعات المساء (٧١٧)

### أزياء تجميل

بوتيك ميس للعرائس

لصاحبته

مرفت ابراهيم غنايم

بدلات زفاف وسهرة جاهزة من ارقى دور الازياء العالمية والمحلية وبيع جميع المستلزمات للعرائس

باقة الغربية ت: ٦/٤٨١٤٨٣. ٦/٣٨١٥٦٨. (٦٩٩)

### مطلوب للعمل

مطلوب مقاول هياكل

او مقاول عام لبناء بناء وحدات سكنية في حيفا ت: في المساء ٤/٢٥٣٧٥٣. وتطلب مايا (٧٢٥)





مطلوب موظفة لمكتب في كفرياسيف ذات خبرة ت: ٤/٩٦٨٩٨٥. ٤/٨٧١١٩٨. (٧٥٥)

مطلوب للعمل عامل حفارة (מפעיל מחפרון) من منطقة حيفا والناصرة للمراجعة ت: المكتب ٤/٥١٥٠٠٦. البيت ٤/٥١٦٦٨٥. (٧٢٤)

مسحدة كفركنا

لصاحبها

صالح محمود امارة

تنزيلات كبيرة

على جميع انواع الحديد الصناعي واشغال الحدادة

مقابل المدرسة الثانوية

☎ 06/516667

### اراض

ارض للبيع في كفرياسيف في دار الغربية بمساحة دونمين ، مع امكانية البيع باقسام حتى نصف دونم ، الارض في منطقة التنظيم ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. ٤/٩٦٥٨٩٨. (٧٥٤)

اراضي للبيع في كفرياسيف بمساحات مختلفة على الشارع الرئيسي وفي مناطق مختلفة داخل منطقة التنظيم ت: ٤/٩٦١٠٨٠. (٧٢٩)

**للبيع ارض**

مساحتها ٢٤٠٠ م٢ في الحي الشرقي في الناصرة

يمكن ٦٠٠ م٢ وما فوق

تتوفر جميع الخدمات

شارع + مجاري + كهربا

ت: ٦/٥٧٩٧٢٣.

بشرى لاهالي ام الفحم والمنطقة

افتتاح

**معهد النجاة**

للتشخيص بالاشعة والالتراساوند

بواسطة اخصائيين بالاشعة

حي المحاميد مقابل كريات حرليم ت: ٣١٥٨٢٤

كل الاسبوع ما عدا السبت من ٩ ص - ٥ م

**لا تبق وحيدا!!**
**لا تبقي وحيدة!!**

مكتب التعارف بهدف الزواج فقط

بيت

سرية تامة

بادارة ايلانة غوطمان

ايضا يعمل في الوسط العربي

اتصل/ي حالا بمكتبنا واعط تفاصيلك ونحن سنكون لك حلقة الوصل مع شريك/ة حياتك في المستقبل

**لن تكون / ي الاول**

هناك العديدون الذين وجدوا شريك حياتهم عن طريقنا

نستقبل من كافة الاجيال ومن الجنسين

حيفا . كريات بيالك ☎ 709870 - 04/707499

تل ابيب ☎ 526425 - 03/5239331

بئر السبع ☎ 70047 - 057/70045

طبريا ☎ 721995 - 06/721993

### سيارات النصر

بيع شراء تبديل لجميع انواع السيارات

كفرياسيف ت:

04/964480 04/967914 04/966010

سوبارو הגה כח ..١٦ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٣٠)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩٢ غيار عادي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣١)

سوبارو ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٤٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٣)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٥٣)

فيات ريجاتا ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣٦)

فيات ريجاتا ..١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٣٧)

فيات اونو ٤٥ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٣٥)

فيات ١٢٨ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٥١)

فيات اونو ٤٥ موديل ١٩٨٤ خمسة ابواب ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٥٢)

اودي ٨٠ ..١٦ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣٤)

اودي ٨٠ ..١٦ موديل ١٩٨٢ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٣٩)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٥٠)

اودي ٨٠ ..١٦ أ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٠)

بيجو ٣٠٩ ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٣٨)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٦)

بيجو ٥٠٤ تندر موديل ١٩٨٢ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٤٧)

اوستان مونتيجو ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٤)

اوبل اسكونا ..١٣ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٤٥)

فولفو ٢٤٠ موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٤٨)

فورد ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٣٢)

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٩)

رينو ٩ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤١)

B.M.W ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣٣)

### منجد عسلي

وكيل لجميع انواع التأمينات يعلن عن افتتاح

**دورة تأمين في كلية التأمين**

التعليم والامتحان في احد فروع الكلية

شروط القبول

* انهاء الصف الثاني عشر على الاقل
* يفضل حاملو الشهادات الجامعية

العدد محدود

يوجد امكانية لتنظيم السفر في ايام التعليم الى الكلية للاستفسار يرجى الاتصال ت:المكتب ٦/٣٥٣٧٥٥. البيت ٦/٣٥٢٥٢٨. كفر قرع

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296 | «الاتحاد» الناصرة ☎ 554330 | «الاتحاد» عكا ☎ 912431 | «الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628 | «الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356 | «الاتحاد» الطيرة ☎ 938557 | «الاتحاد» عرابة ☎ 741607 | «الاتحاد» القدس ☎ 256779

يا عمال العالم اتحدوا!
# الاتحاد
الثلاثاء ١٣ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٦

## اعتقال شخص متهم بقتل المواطن الاسرائيلي في مستوطنة «غني - تل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات «الامن»، امس الاثنين، شخصا متهما بقتل اماتسيا بن حاييم (٤٥ عاما) من كيبوتس «يد مردخاي» في مستوطنة «غني - تل» في منطقة «غوش قطيف» في قطاع غزة المحتل.

وكانت قوات الجيش قد احتجزت جميع العمال الفلسطينيين، حوالي مئة عامل جميعهم من قطاع غزة المحتل، الذين يعملون في المستوطنة حتى فجر امس (الساعة الثانية من بعد منتصف الليلة قبل الماضية) للتحقيق معهم حول حادث القتل.

وكان التلفزيون قد ذكر في نشرة «مباط» الاخبارية ان قوات «الامن» قد اعتقلت شخصين على ذمة التحقيق.

ويشار الى ان المواطن اليهودي قد لقي مصرعه اثر ضربة بالفأس بينما كان يعمل على اصلاح نظام الحاسوب للري.

---

«الليكود»:

## سياسة التنازلات السبب الرئيسي في تصعيد الانتفاضة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى «الليكود» ان سياسة التنازلات التي انتهجتها حكومة رابين في العملية السلمية هي السبب الرئيسي في التصعيد الحاصل للانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة!!

وان «اعتماد حكومة رابين على الشيوعيين كجسم مانع في الائتلاف الحكومي يفرض عليها تقديم هذه التنازلات»!

---

في اجتماع للجنة الشعبية باشتراك زيّاد ومحاميد

# مطالبة رئيس الحكومة بالغاء قرار الدمج القسري للمكر وجديدة!

* كيّال: دمجوا القريتين من اجل سلب الاراضي العربية وتهويدها * زيّاد: النضال ضد الدمج نجح في الناصرة وعيلوط وابوسنان وكفرياسيف. ويمكن ان ينجح هنا * محاميد: توجههم خطير. ويجب مواجهته *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من اللجنة الشعبية لالغاء الدمج بين قريتي جديدة والمكر، عقد يوم امس اجتماع حاشد في بيت السيد عفيف كيّال، رئيس مجلس جديدة المحلي المنتخب، حضره العشرات من اهالي القريتين وعضوا الكنيست الجبهويان، توفيق زياد وهاشم محاميد. ورئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد مناع وسكرتير لجنة عمال ابو سنان السيد نجيب صعب، تداول فيه المجتمعون حول كيفية العمل لالغاء الدمج.

افتتح الاجتماع مرحباً بالحضور السيد عفيف كيال، ثم استعرض ما جرى داخل القريتين خلال ثلاث سنوات من عمر الدمج القسري. وفند مزاعم وزارة الداخلية في تبريرها للدمج مشيراً الى ان الهدف كان تسهيل عملية مصادرة الارض وضرب مصالح القريتين.



● توفيق زياد ●



● هاشم محاميد ●

● عفيف كيال ●

وتحدث صالح ابو عيشة وقال: اننا امام سابقة خطيرة. مشيراً الى ان السلطة عندما تنوي مصادرة الارض فانها تحل المجلس المحلي وتعين لجنة تتنازل عن الدفاع لحماية الارض. وقال ان الدمج ليس كارثة طبيعية وليس منزلاً، وانما هو بمثابة قرار سياسي يتوجب على وزارة الداخلية تغييره.

وتحدث السيد محمد عبد الرازق عن المراوغة التي سلكتها الوزارة لتمرير مخطط الدمج.

واشار المهندس محمد كامل شبل الى الخطورة في الدمج وقال انه يجري تنفيذ مخطط مدروس خطوة لسلخ آلاف الدونمات من اراضي فلاحي القريتين.

ونوه الصيدلي وهيب الحاج الى اهمية التعاون بين الاهالي واعضاء الكنيست العرب لافشال مخططات الدمج.

وتحدث النائب هاشم محاميد، مشيراً الى ان القريتين امام قضية خطيرة حيث يخطط لمصادرة الارض تحت ستار الدمج. واقترح عقد لقاءات مع وزير الداخلية ورئيس الحكومة والجهات المختصة ومطالبتها بحل الدمج القسري.

واكد النائب توفيق زياد ان الدمج هو بمثابة سلب اهالي القريتين حرية اتخاذ القرار. ونوه الى ان الدمج فشل في عدة مواقع كالناصرة وعيلوط وكفرياسيف وابوسنان. وتعهد باسم اعضاء الكنيست العرب على العمل الموحد لالغاء الدمج.

ثم جرى نقاش مستفيض اكد خلاله المتناقشون اهمية العمل الجماعي والموحد لحل الدمج، اتخذت في نهايته القرارات التالية: * مطالبة الحكومة ووزارة الداخلية الغاء الدمج القسري وفوراً خاصة وان وزير الداخلية كان قد تعهد بذلك وباحترام ارادة اهالي القريتين * استنكار المساعي السلطوية لسلخ الارض من فلاحي القريتين تحت مختلف الحجج * الغاء المصادرات السابقة والحالية واعادة الارض الى اصحابها الشرعيين

* دعم لجنة المتابعة لالغاء الدمج في القريتين لتمكينها من مواصلة النضال دفاعاً عن الارض * العمل لجمع تواقيع على عرائض من كل صاحب حق اقتراع وارسالها الى وزير الداخلية تطالبه بالغاء الدمج.

---

## تظاهرة كبيرة في باقة تضامنا مع سجناء الحرية

● باقة الغربية - لمراسلنا - نظمت لجنة المبادرة المحلية في باقة بمشاركة المجلس المحلي وجمعية انصار السجين تظاهرة كبيرة في الشارع الرئيسي، امام دار المجلس المحلي في باقة، رفع خلالها مئات المشاركين قرابة (١٠٠) شعار تدعو الى تلبية مطالب السجناء السياسيين المضربين عن الطعام منذ اكثر من اسبوعين، ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون «لتغلق السام عزل السجناء» «لتسقط سياسة القمع الاحتلالي»، «باقة الغربية مع سجناء الحرية»، «شعبنا لن يحني هامته وسيحفظ كرامته»، «الحرية لسجناء الحرية» وغيرها..

وحضرت قوات من الشرطة و«حرس الحدود» الى مكان التظاهرة وصارت الشرطة تحاول التدخل الاستفزازي في «تنظيم» الصف.

وفي نهاية التظاهرة التي استمرت قرابة ساعة ونصف انتقل المشاركون الى الاعتصام في ساحة بناية المجلس المحلي حيث تحدث كل من د. فاروق مواسي عن لجنة المبادرة والشيخ خيري اسكندر، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي ورجا اغبارية عن جمعية «انصار السجين» وابراهيم فريد غنايم وابراهيم بيادسة واحمد خواجة. وحيا الخطباء نضال سجناء الحرية وطالبوا السلطة بالاستجابة لمطالبهم الانسانية ووقف معاناتهم.

ويذكر ان عددا كبيرا من النساء، وامهات واخوات بعض السجناء من باقة الغربية وخارجها شاركوا في تظاهرة رفع الشعارات وفي الاجتماع الاحتجاجي.

---

## رياضة

في تحول مفاجئ للغاية:

### اللاعب علي عقل ينضم الى صفوف هبوعيل ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا الرياضي يونس جبارين - في تحول مفاجئ للغاية اتفق اللاعب العرعراوي علي عقل، امس الاثنين، مع ادارة هبوعيل ام الفحم (درجة اولى) للعب في صفوف الفريق هذا الموسم رغم تصريحه امس الاول، بأنه لن يلعب الا في صفوف هبوعيل دالية الكرمل (درجة قطرية) والاتفاق الاول بهذا الشأن مع مسؤولي الفريق هناك.

وجاء التحول اثر الضغوطات التي مارسها اخوة اللاعب عليه ونصيحتهم له في فريق البلدة الجارة. وعلم، ايضاً، ان الاتفاق تم بتدخل طرف ثالث مقرب من متبني مكابي حيفا يعقوب شاحر.

ومن المتوقع ان تجتمع الادارة الفحماوية، اليوم الثلاثاء، مع ادارة مكابي حيفا لاستعارة بطاقة اللاعب عقل مقابل مبلغ يقارب ال (٥٠) الف شيكل.

هذا وكان اللاعب علي قد اجرى تدريبه الاول، امس الاثنين، في صفوف الفريق الفحماوي.

هبوعيل دالية الكرمل:

### تسريح تسرفاتي وغياب سيلكتر

● حيفا - لمحررنا للشؤون الرياضية - حرر هبوعيل دالية الكرمل المهاجم يسرائيل تسرفاتي بعد ان اتفقت مع لاعب الوسط المتقدم الروسي اوليغ.

من جهة ثانية خضع المدافع موشيه سيلكتر لعملية جراحية في فمه بعد اصابته في مباراة فريقه امام مكابي عكا يوم السبت الماضي.

ومن المتوقع ان يغيب عن الملاعب لمدة شهر على الاقل. وستناط مهمة الدفاع المتأخر باللاعب يوسي تسرفاتي مما يتيح مشاركة لاعب الوسط غسان حلبي في التركيب الاول.

---





الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اجتماع السكرتارية القطرية

وذلك يوم الاربعاء ١٤/١٠/١٩٩٢ الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية - شدروت بن غوريون ٣٩ - حيفا.

نقاط البحث:
* الوضع السياسي العام
* مؤتمر الجبهة الرابع
* قضايا تنظيمية
* متفرقات.







وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر يحذر:

# عشرات الوف البيوت قد تنهار في اسرائيل، في حالة وقوع هزة ارضية

* زلزال مصر لن يؤدي الى هزة في اسرائيل. ولكن هذا لا ينفي حقيقة ان اسرائيل معرضة لهزة ارضية * فقط منذ سنة ١٩٨٨ بدأت وزارة الداخلية تجبر المهندسين على وضع خرائط هندسية مناسبة لمواجهة الهزات * المنطقة الاخطر هي: الشريط الحدودي الشرقي من قريات شمونة حتى البحر الميت *

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - كشف وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، النقاب عن ان هناك عشرات الوف البيوت في اسرائيل بنيت بشكل لا يضمن وقوفها امام الهزات الارضية والزلازل. وان هذه البيوت قد تنهار بمعظمها في حالة وقوع هزة في اسرائيل بنفس قوة الزلزال الذي وقع في مصر، امس الاول.

● فتاتان مصريتان تبحثان عن اهلهما! ●

وكان الوزير بن اليعزر يتكلم في مؤتمر صحفي، عقده ظهر امس الثلاثاء، في حيفا، فقال: الحكومة لم تكن تجبر المهندسين في الماضي على اخذ قضية الصمود في وجه الزلازل في خرائط البناء. وفقط في سنة ١٩٨٨ فصاعدا بدأت وزارة الداخلية تشترط هذا الامر

● البقية على صفحة ١١●

خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية:

# سقوط شهيدين في قطاع غزة المحتل

## * اغلاق جميع مقار الصليب الاحمر احتجاجا على ممارسات الاحتلال *

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - استشهد خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية فتيان في قطاع غزة المحتل متأثران بجراحهما التي اصيبا بها خلال المواجهات مع جيش الاحتلال.

فقد استشهد الفتى زياد فرج السنوسي (١٣ عاما) من حي الشجاعية متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم السبت الماضي (١٠/١٠) حيث اصيب بعيار ناري في الرأس خلال المواجهات العنيفة بالقرب من مقر الصليب الاحمر في غزة.

واستشهد الفتى معتز يونس صيدم (١٤ عاما) من مخيم النصيرات، امس الاول، متأثرا بجراحه الخطيرة التي اصيب بها خلال المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مخيم النصيرات يوم الاحد الماضي.

وفي اجراء خطير غير مسبوق امر مدير الصليب الاحمر في القطاع اغلاق جميع مقار المؤسسة احتجاجا على ممارسات سلطات الاحتلال التي تعرقل بشكل متعمد عمل المهندس والموظفين في المؤسسة.

وفي مخيمي خانيونس ودير البلح اصيب ١٥ شخصا بجراح جراء اطلاق قوات الاحتلال النار على المواطنين فيما اصيب ٥٠ شخصا بحالات اختناق جراء القنابل المسيلة للدموع التي القاها جنود الاحتلال لتفريق حشد المواطنين، مساء امس، الذي خرج للتصدي لهم.

واغلقت قوات الاحتلال ٦ مدارس في مدينة رفح ومخيماتها.

# الوزير شاحل رفض الاستجابة للعديد من مطالب السجناء

## المفاوضات مستمرة اليوم وكذلك الاضراب مستمر في سجون الجنوب ومعلق في سجون الشمال

## اوساط فلسطينية لـ «الاتحاد»: الاحتلال يفرض الحصار على قطاع غزة رداً على استمرار الاضراب في سجون الجنوب

*** نقيب لجنة المحامين العرب، علي غزلان، يتحدث لـ «الاتحاد» عن اللقاء مع الوزير، امس: لا نرى في رد الوزير ما يتسم مع متطلبات السجناء. والوزير لا يقول الحقيقة * السجناء يتحدون التلفزيون الاسرائيلي ان يصور قسم العزل الموجود تحت الارض في الرملة ***

● حيفا - لمراسلي «الاتحاد» - انتهت جلسة المفاوضات بين وزير الشرطة، موشيه شاحل، ولجنة المحامين العرب حول مطالب السجناء الفلسطينيين واضرابهم عن الطعام، امس الثلاثاء، بدون

● البقية على صفحة ١٠●

## «حزب الله» يؤكد، مجددا، استعداده لمبادلة جنديين اسرائيليين يحتجزهما

● طهران - و.ص.ف - اكد الامين العام لـ «حزب الله» اللبناني الشيخ حسن نصر الله، في حديث نشرته، امس الثلاثاء، صحيفة «رسالات» الايرانية ان الحزب على استعداد لـ «مبادلة جنديين اسرائيليين» يحتجزهما.

ولم يحدد نصر الله تاريخ احتجاز الحزب الجنديين الاسرائيليين ولا هويتهما مكتفيا بالقول ردا على سؤال ان ايا منهما ليس طيارا.

● البقية على صفحة ٣ ●



**نعي**

● *انا هو القيامة والحياة من آمن بي وان مات فسيحيا* ●

طائفة الروم الملكيين الكاثوليك في يافة الناصرة وكاهن الطائفة الاب مسعود ابو حاطوم ينعون بمزيد الحزن والاسى المثلث الرحمات

**سيادة المطران اغناطيوس الياس بشارات**

(رئيس اساقفة الولايات المتحدة الامريكية للروم الملكيين الكاثوليك)

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٢/١٠/١١.

سيقام قداس راحة لنفس المثلث الرحمات وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٢/١٠/١٧ في تمام الساعة ٣,٣٠ بعد الظهر في كنيسة المدرسة الاكليريكية في الناصرة.

تقبل التعازي في بيت السيد رضوان بشارات حي الكروم - الناصرة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● *فليكن ذكره مؤبدا* ●

**المركز الثقافي البلدي - الناصرة**

يدعوكم لحضور الامسية التكريمية للشاعر سعود الاسدي بمناسبة صدور ديوانه «عَ الوجع» باشتراك سميح القاسم، طه محمد علي، نبيه القاسم، رياض كامل. ويدير الامسية انطوان شلحت - اليوم الاربعاء ٩٢/١٠/١٤ الساعة ٨,٠٠ مساء.

**قداس وجناز الاربعين**

آل حنا واقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

**انطون داوود حنا**

(ابو داوود)

وذلك يوم الجمعة الموافق (٩٢/١٠/١٦) الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة اللاتين في الرامة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

**جمعية ابناء ابرشية الجليل**

ص.ب ٩٤٣٤ حيفا ٣١٠٩٤

الهيئة التنفيذية لجمعية ابناء ابرشية الجليل وجميع اعضاء الجمعية يشاطرون آل بشارات وعموم اهالي معلول وجميع ابناء طائفة الروم الكاثوليك والشعب العربي الفلسطيني في الوطن والشتات، حزنهم بوفاة المثلث الرحمات

**المطران اغناطيوس الياس بشارات**

(رئيس اساقفة الولايات المتحدة)

ان مطراننا يتميز بكف نقية معطاءة وانتماء وطني اصيل وقلب طاهر يستقطب القلوب ويجمعها تقول ان مطراننا هذه هي شمائله يصبح غيابه عنا خسارة فادحة للجميع.

له الرحمة ولنا جميعا من حسن سيرته عزاء وامل في مستقبل افضل.

**■ نعي ■**

● بمزيد من الحزن والاسى ينعى منير موسى ذيابات واخوانه والعائلة في الوطن والخارج الوالد

**موسى ذيابات**

(ابو هاني)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٤ - ١٩٩٢/١٠/١٥ في قرية طرعان ويومي الجمعة والسبت ١٦ - ١٩٩٢/١٠/١٧ في بيت منير ذيابات في اللد.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

## العبرة من زلزال مصر

■ من الصعب علينا ان نجد الكلمات المعبرة عن حقيقة مشاعرنا في التعاطف والتضامن مع الشعب المصري الشقيق، في كارثته المهولة. فقد احدثت الهزة الارضية الفتاكة التي اصابته، زلزالاً في مشاعر كل انسان ذي ضمير. فكم بالحري بالنسبة لنا، نحن الذين نحب الشعب المصري الدمث ذا الخلق والطيبة، بشكل خاص. الشعب الذي يعرف كيف يجعل من ملماته ومصائبه مادة للنكتة الحلوة. الشعب الذي رغم اثقاله بالهموم تجده خفيف الروح والدم. وفجأة تأتيه مثل هذه الضربة.

لقد صعب علينا حقاً رؤية هذا الشعب حزيناً باكياً، ازاء اقسى كارثة طبيعية تحل به في تاريخه الحديث.

لكن القضية ليست قضية مشاعر حزن وتضامن فحسب. وعلينا برؤية ما يمكن عمله لمواجهة الكوارث الطبيعية عموماً بشكل يضمن اقل عدد من الضحايا واقل ما يمكن من الاصابات. فقد بات معروفاً ان الضربة اصابت بالاساس الاحياء الفقيرة وكذلك العمارات ذات الاسس الهشة، وهي كثيرة في مصر وسبق وان انهارت بعضها بدون هزة ارضية.

لقد اصبح واضحاً، منذ عدة سنوات ان بناء العمارات يجب ان يأخذ بالاعتبار الهزات الارضية والزلازل والكوارث الطبيعية الاخرى. والحديث ليس فقط عن مصر. ايضاً في اسرائيل انتبهوا للامر فقط قبل اربع سنوات. فبدأوا يلزمون كل مهندس بوضع خرائط البناء التي تضمن كميات من الحديد والباطون تجعل البناء يصمد في وجه الهزات والزلازل. وكما قال وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، امس، فان البيوت التي بنيت قبل هذا التاريخ ليست مضمونة. وان الخطر يتهدد عشرات الوف البيوت في اسرائيل، ويقصد تلك التي بنيت في الخمسينات والستينات، اذا ما وقعت هزة ارضية في اسرائيل. واضاف: هناك ما يمكن تصحيح وضعه من تلك البيوت. وهناك ما لا يمكن عمل شيء بالنسبة له.

... الهزات الارضية والزلازل بدقة قبل حدوثها، وبما انه من المستحيل منع وقوع هذا النوع من الكوارث، لم يبق امام البشرية الا العمل على تقليل اخطارها. وهذا يتم بأساليب الوقاية - في البناء الحديث وفي تقوية اسس الابنية القديمة. والامر يحتاج بالطبع الى ميزانيات والى سلم افضليات مناسب.

والسؤال هو: الى أي مدى مستعدة الحكومة لرصد ميزانيات لهذا الغرض؟

لقد اعلن وزير الاسكان بصراحة، امس، ان المسألة ليست سهلة. لكنه لم يعرب عن اليأس من امكانية تدبيرها، خصوصاً وانه كان يدرك ان الناس في اسرائيل يعيشون في رعب ازاء ما حدث في مصر ويحتاجون لما يطمئنهم لا لما يزيد في قلقهم وفزعهم. غير ان تأجيله للامر، الى حين ينتهي من دراسة توصيات لجنة التحقيق التي صدرت قبل نصف سنة، يبدو كنوع من التهرب الى حين تبرد حرارة خوف الناس لينسوا زلزال مصر.. وعندها يكتفي بالصياح: «لا توجد ميزانيات»، كما يفعل هو وغيره من الوزراء المسؤولين عن مجالات الخدمات الشعبية.

وهنا، نقولها بصراحة، مرة اخرى: تغيير سلم الافضليات في الدولة يجب ان يكون ملموساً ومرئياً.. ايضاً في هذا المجال. ومرة اخرى ايضاً: يجب ان ترتفع قضايا الخدمات والحاجات اليومية للناس الى ما فوق كل القضايا الاخرى. وهذا يحتاج الى تغييرات في مجمل السياسة الرسمية. ونقول هذا ليس لمجرد التكرار.. انما نتيجة للحاجة الضرورية والملحة.

(«الاتحاد»)

الدورة الـ ٢٢ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

# تأجيل موعد انعقاد المؤتمر الـ٢٢، لاسباب تكنيكية وتنظيمية، الى أواخر كانون الثاني ١٩٩٣

*** دعوة جميع المناطق والفروع الى بذل كل الجهود لزيادة توزيع الصحافة الشيوعية وتنشيط الحملة المالية على شرف المؤتمر * تعيين نظير مجلي رئيس تحرير بالوكالة لجريدة «الاتحاد» ***

● تل ابيب - عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يوم الخميس (٨/١٠/٩٢)، دورتها الـ ٢٢ بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الاجتماع محمد نفاع، عضو اللجنة المركزية.

وقدم توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب، تقريراً حول الوضع السياسي والتحضير لمؤتمر الحزب الـ ٢٢ وحول بعض القضايا التنظيمية.

وقدم بنيامين غونين، سكرتير اللجنة المركزية للحزب، بياناً من قبل لجنة الاعداد للمؤتمر حول عملية احصاء العضوية في الحزب ومكان انعقاد المؤتمر والحملة المالية على شرف المؤتمر.

... المكتب السياسي ورئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، بياناً حول النضال النقابي في ظل الوضع الاقتصادي المتردي والبطالة المتسعة، والاعداد للانتخابات النقابية المقبلة في مطلع السنة القادمة.

وجرى نقاش اشترك فيه اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية. واقرت التقارير واتخذت قرارات.

وفي بداية الاجتماع حيا الرفيق توفيق طوبي، باسم اللجنة المركزية عضو لجنة المراقبة المركزية الرفيق موسى حوري بمناسبة يوم ميلاده السبعين. وثمن الرفيق توفيق طوبي عالياً مسيرة الرفيق موسى حوري الشيوعية التي بدأت في صفوف الحزب الشيوعي العراقي سنوات قبل مجيئه لاسرائيل في اوائل الخمسينات واستمرت دون انقطاع في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي مكرساً كل طاقاته في خدمة قضية الطبقة العاملة وجماهير الشعب من اجل السلام، ضد الاحتلال والاضطهاد القومي والاخوة الحقيقية بين الشعبين اليهودي والعربي والمساواة، ومن اجل تقدم الحزب والجبهة والمثل الاشتراكية العالية.

وبحثت اللجنة المركزية استقالة الرفيق سالم جبران من المكتب السياسي ومن رئاسة تحرير جريدة «الاتحاد». وقد سجلت اللجنة المركزية الاستقالة معفية اياه من منصبيه هذين. كما انتقدت وادانت خطوته هذه.

واتخذت اللجنة المركزية القرارات التالية:

● لاسباب تكنيكية وتنظيمية تقرر تأجيل موعد انعقاد المؤتمر الـ ٢٢ الى ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ كانون الثاني - يناير - ١٩٩٣.

● تدعو اللجنة المركزية جميع مناطق وفروع الحزب الى التجند والجاز بنجاح المهام المتعلقة بالجاح المؤتمر الـ ٢٢ وفي مقدمتها انهاء عملية احصاء العضوية، والاسراع في تنشيط الحملة المالية على شرف المؤتمر وتحقيق بسرعة الاهداف المنوطة بكل منطقة، وكذلك العمل على زيادة توزيع الصحف الشيوعية، «الاتحاد» و«زو هديرخ» و«الدرب» و«عراخيم» و«دير فيغ».

● تدعو اللجنة المركزية جميع اعضاء الحزب واصدقائه الى التجند والعمل من اجل زيادة دعم الجبهة في الانتخابات النقابية المقبلة.

● قررت اللجنة المركزية ان يكون الرفيق نظير مجلي رئيس تحرير بالوكالة لجريدة «الاتحاد».

## المستوطنون يثيرون قضية مستوطنة غفعات حارسينا

## * الجيش يعتقل (٢٠) مستوطنا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاول المستوطنون مرة اخرى، امس الثلاثاء، استعراض القوة ورفض سياسة وقف الاستيطان الجزئي حين قام العشرات من مستوطني مستوطنة كريات اربع بمحاولة اقتحام المنازل التي اوقف استكمال بنائها في غفعات حارسينا.

الا ان قوات الجيش اقامت الحواجز على جميع الطرقات المؤدية الى غفعات حارسينا واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة ولم ينصع المستوطنون لهذه الاوامر وحاولوا اقتحام الحواجز، اثر ذلك جرى اعتقال ٢٠ مستوطنا فيما اصيب مستوطنان بجراح.

وقال الناطق العسكري، مساء امس، ان قوات الجيش والشرطة لن تسمح لاحد بتجيير القانون لصالحه. جاء ذلك تعقيبا على دعوة قادة المستوطنين في بيانهم للمستوطنين بعدم الالتزام والانصياع لاوامر الجيش.

### جمعية الدراسات العربية في القدس تنفي ما نشر في «النهار»:

## لم يجرِ اعداد قائمة باسماء ممثلي المناطق المحتلة الى المجلس الوطني

● القدس - ادلى الناطق الرسمي بجمعية الدراسات العربية بما يلي: «ورد على الصفحة الاولى من صحيفة «النهار» المقدسية يوم امس الثلاثاء، ١٣ تشرين اول ١٩٩٢ خبراً حول اعتماد قائمة اسماء ممثلي الاراضي المحتلة في المجلس الوطني الفلسطيني وفق قائمة وردت من جمعية الدراسات العربية.

ان جمعية الدراسات العربية بالقدس تنفي ان تكون قد اعدت قائمة باسماء ممثلي الاراضي المحتلة في المجلس الوطني وانها ليست الجهة المخولة بعمل تلك القائمة وليس من اختصاصها ذلك.

ولقد لوحظ ان العنوان الذي استهلت به صحيفة «النهار» ذكر الخبر لا يطابق فحوى ما جاء في الخبر نفسه».

### تهنئة

الى الرفيق احمد مهاوش ونسرين اجمل تهنئة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعقبى للفرحة العامة.

الحزب والشبيبة الشيوعية الناصرة

### ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٤/١٠، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٤ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٩ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة - ٣٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك إسرائيل ١٣/١٠/١٩٩٢)

| العملة | "بتسيغ" |
| --- | --- |
| ● دولار امريكي* | ٢,٤٩٠٠ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٢٥٩١ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٨١٣ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩٥٣ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٩٨٨٨ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٦٤٧٩ش.ج |
| *● للمسافرين - | ٢,٦٢٧ش.ج |
| ● "أسود" - | ٢,٥٠ش.ج |






جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦،٩٥ و٥١٤،٠٥/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤،٠٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨ ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الجليل - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١). ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

# ضحايا الكارثة في مصر: ٤٠٠ - ١٠٠٠ قتيل

*** الحكومة تتحدث عن حصيلة مؤقتة من ٣٨٦ قتيلاً والصليب الاحمر يقول: ١٠٠٠ قتيل على الاقل. فالحكومة تنشر عدد الذين يصلون الى المشرحة فقط * مساعدات عربية واوروبية * مبارك يعقد اجتماعاً طارئاً للحكومة ويشرف بنفسه على اعمال الانقاذ ***



● **القاهرة - وكالات الانباء - لم تلملم القاهرة بعد جراحها واحاط الغموض عدد ضحايا الكارثة الطبيعية التي تعرضت لها.**

فقد اعلنت مديرة الاعلام في اتحاد جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر، جوان كان، ان الزلزال الذي وقع في القاهرة اسفر عن «مصرع الف شخص، واكثر من اربعة آلاف جريح» وربما اكثر من ذلك.

واوضحت «ان هناك ابهاماً» ولكن حصيلة الاتحاد هي الف قتيل على الاقل. كما اوضحت ان الاجهزة الرسمية تحصي فقط الجثث التي تصل الى المشرحة ولكن منظمات المساعدة غير الحكومية بما في ذلك الهلال الاحمر المصري تقوم باحصاء عدد الضحايا الذين ينتشلون من بين الانقاض.

وافاد الامين العام للهلال الاحمر المصري، محمود جبر، ان العديد من الجرحى هم من الاطفال. وقال اتحاد الصليب الاحمر انه يستعد لتوجيه نداء من اجل تقديم مساعدة دولية الى ضحايا الهزة.

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، قطع زيارته في الصين، واجّل زيارته الى كل من كوريا الشمالية وروسيا. وحضر فوراً الى القاهرة. وفي صباح يوم امس ترأس اجتماعاً طارئاً للحكومة بحضور محافظي المناطق المنكوبة. وامر بالاسراع في اعمال البحث عن الضحايا والانقاذ. وقرر متابعة الموضوع بنفسه.

ونفى رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، مساء امس ان يكون الزلزال اوقع نحو الف قتيل او مفقود مؤكداً ان الحصيلة تبلغ (٣٨٦) قتيلاً. واشار الى ان هذه الحصيلة مؤقتة لان «اعمال البحث ورفع الانقاض لا تزال مستمرة».

وذكر ان (١٤٧٦) شخصاً لا يزالون يتلقون العلاج في المستشفيات موضحاً ان عدداً منهم لم يحدده «في حالة خطرة».

بيد ان الرئيس حسني مبارك قال في حديث تلفوني مع رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق رابين، ان عدد القتلى ٤٠٠ حتى الآن. وكان رابين اتصل به ليعزيه.

ومنحت الدول العربية هبات وارسلت مساعدات واعربت عن تضامنها مع مصر التي هزها الزلزال العنيف.

واعلن، امس، مصدر رسمي كويتي ان الكويت منحت مصر هبة بقيمة عشرين مليون دولار اثر الزلزال العنيف.

واضاف المصدر ان شحنة ادوية ومواد غذائية وخيم غادرت من جهة اخرى الكويت الى مصر.

وقدمت السعودية هبة الى مصر بقيمة خمسين مليون دولار وارسلت فريقاً طبياً ومواد طبية الى هذا البلد.

وبعث الرئيس السوري، حافظ الاسد، وامير قطر، الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، ببرقيات تعزية الى الرئيس المصري، حسني مبارك، كما ارسل الملك الاردني برقية تعزية مماثلة.

واشارت وكالة الانباء الليبية الى ان ليبيا البلد النفطي المجاور لمصر اعربت عن «استعدادها ولتزويد مصر بكل انواع المساعدات». ولهذا الهدف قام وزيرا الصحة والامن الاجتماعي الليبيين بزيارة مصر.

هذا وتوالت برقيات التعزية من مختلف الدول الاوروبية والهيئات الدولية.

واكد مبارك، مساء امس، لرئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، ان مصر لا تحتاج في الوقت الراهن للمساعدة الاسرائيلية، معرباً عن شكره للعرض الاسرائيلي.

هذا ولا تزال المجموعة الاوروبية تواصل الجهود لجمع ما قيمته مليوني دولار لتقديم المساعدة لمصر الا ان هذه «الجهود» لم تكلل بالنجاح حتى مساء امس!!

واعلن الصليب الاحمر الفرنسي والانقاذ الشعبي الفرنسي، امس، عن اجراءات مختلفة لمساعدة ضحايا الزلزال.

وافاد بيان صادر عن المنظمة ان الصليب الاحمر الفرنسي «رصد مبلغاً اولياً بقيمة ٣٠٠ الف فرنك فرنسي (٦٠ الف دولار) لمساعدة الهلال الاحمر المصري، ويضع الصليب الاحمر الفرنسي المتخصص في معالجة المياه في حالة الكوارث وحداته بتصرف وحدات الانقاذ».

واعلن جهاز الانقاذ الشعبي الفرنسي ان فريقاً من الاطباء يغادر الى القاهرة مع اموال لشراء مواد الاغاثة العاجلة الضرورية للضحايا.

واعلنت منظمة «اطباء بلا حدود - فرع بلجيكا» ان فريقاً من ثلاثة خبراء في الكوارث الطبيعية من المنظمة توجهوا الى مصر للتقدير السريع للحاجات الاولية للمنكوبين في العاصمة المصرية.

وحضرت المنظمة في مراكز الامدادات والتموين التابعة لها في اوروبا اجهزة مخصصة الى القاهرة لاقامة ملاجئ مؤقتة وتطهير المياه وتزويد المياه العذبة.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية ان «الاخوان المسلمين» في مصر استغلوا الوضع واقاموا مكتباً ميدانياً امام المناطق المنكوبة، ووزعوا على كل عائلة قتل احد افرادها ٥٠٠ جنيه مصري وعلى كل عائلة جرح احد منها ٢٥٠ جنيه. لكن هذا النبأ لم يتأكد من اي مصدر آخر.

## مشاهد مؤلمة غداة الكارثة في القاهرة الكبرى

● **القاهرة - «و.ص.ف.» - بعينيها الزائغتين كأنها تائهة في عالم آخر تابعت ميادة البالغة من العمر سبعة عشر عاماً بيأس الاعمال التي يقوم بها رجال الانقاذ بحثاً عن جميع افراد عائلتها المدفونين تحت الانقاض.**

فبعد اربع وعشرين ساعة من الزلزال الذي هزّ مصر تمكن رجال الانقاذ من ان يخرجوا فقط جثتين وخمسة جرحى من تحت انقاض مبنى يتألف من ستة عشر طابقاً انهار وكأنه قصر من الورق في ضاحية مصر الجديدة السكنية في شمال القاهرة.

وروى احد اقاربها انها «كانت عائدة من مدرستها عندما رأت المبنى الذي تعيش فيه مع عائلتها ينهار امام عينيها. وكان ابوها وامها وشقيقها موجودين فيه». ولم تخلع الفتاة التي لا تزال متأثرة بهول الصدمة ثيابها المدرسية منذ البارحة.

ولم يبق من هذا البرج الذي بني في ميدان كبير في مصر الجديدة سوى فرش وابواب وغسالات كهربائية واوراق هوية وحطام اثاث علقت بين كتل الطوب والاسمنت وهي بقايا تشهد على ان اناساً كانوا يعيشون هنا.

واكد ضابط في الجيش استدعي مساء الاثنين للمشاركة في اعمال الانقاذ «ان اعمال البحث مستمرة لكن الامل ضئيل في العثور على احياء»، مشيراً الى ان احداً لا يعرف عدد السكان الذين كانوا في البرج لحظة وقوع الكارثة.

وقال احد المارة «لا شك في ان هذا المبنى لم يشيد بمقتضى المقاييس القانونية». واضاف الضابط ان «اغلبية المنازل في مصر الجديدة وفي حي نصر المجاور لم تراع في بنائها القواعد القانونية وهي تتجاوز عدد الطوابق المسموح بها».

ووراء جو الهدوء الذي ساد القاهرة، امس، هناك آثار الزلزال الذي هزّ هذه المدينة التي يبلغ تعداد سكانها نحو خمسة عشر مليون نسمة. فقد تضرر في الواقع اقل من مئتي مبنى من اصل مئات آلاف المباني في القاهرة ولكن ترتبت على ذلك سلسلة من المآسي.

ففي مستشفى احمد ماهر الكائن في حي السيدة زينب الشعبي في وسط القاهرة يتحدث الجرحى وجميعهم متواضعو الحال عن «الكابوس» الذي عايشوه وهو كابوس يضاف الى صعوبة معيشتهم اصلاً.

وقالت مرفت محمود (٢٠ عاماً) المساعدة في الشؤون الصحية وتعاني من رضوض في يدها اليسرى «اننا نسكن مقبرة في مدافن الامام. ولحظة بدأ الزلزال هرع الجميع الى الخارج. ولما كنت ارتعد من الخوف فقد وقعت عندما انهار سقف المقبرة».

اما ليلى حسن الموظفة في المطار والتي اصيبت بجراح بالغة فقد نجت من انهيار منزلها المؤلف من طابق واحد في حي عابدين الشعبي الكائن، ايضاً، في وسط المدينة.

قالت وقد اغرورقت عيناها بالدموع ان «المنزل انهار بينما كنت اصعد الدرج. وقد هرع شبان الى اخراجي من تحت الانقاض. في البداية قاومت لانني اردت ان اموت مع والدتي ومع اخي. وما لبثت ان فقدت وعيي وعلمت هنا انهما ما زالا على قيد الحياة وانهما دخلا ايضاً المستشفى».

وقالت ليلى ان «مشكلتنا الآن هي اين سنسكن بعد ان نغادر المستشفى. نحن نسكن الشارع».

واضافت ان «وزير الصحة جاء لزيارتي، لكني لم اجرؤ على التحدث إليه في هذا الشأن».

وليلى ليست الوحيدة التي باتت من دون مأوى. فقد اضطر عبده الذي يعمل مستخدماً في شركة خاصة الى تمضية الليل في العراء مع عائلته بعد انهيار منزلهم. وقال قبل ان يمضي الى عمله كما يفعل كل يوم «نشكر الله لاننا جميعاً خرجنا سالمين لكننا سنقيم في الشارع حتى اشعار آخر».

## تعزيات وتضامن مع الشعب المصري من الناصرة وشفاعمرو وباقة الغربية

*** جبهة الناصرة: لا نملك كثيراً لتقديم المساعدة. لكننا نملك دماءنا. ومستعدون لتقديمها للجرحى المحتاجين ***

● **الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أرسلت الى السفارة المصرية في تل ابيب، امس الثلاثاء، عدة برقيات تعزية للشعب المصري الشقيق من الناصرة وشفاعمرو وباقة الغربية يعرب فيها مرسلوها عن تضامنهم معه في مصابه الاليم.**

فقد ابرق النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، الى السفير المصري السيد محمد بسيوني يقول:

«احرّ التعازي واصدقها نبعث بها إليكم والى طاقم سفارتكم، ومن خلالكم الى مصر العزيزة شعباً ورئيساً ودولة لكارثة الهزة الارضية التي اودت بأرواح المئات من اخوتنا وابناء شعبنا المصري الشقيق والتي هزّتنا وهزّت الانسانية جمعاء.

نرجو تقبل تعازينا واحر مشاعر المواساة والتضامن للعائلات المنكوبة وأخلص التمنيات بالشفاء العاجل والعام للجرحى والمصابين».

وبعث سكرتير جبهة الناصرة، الاستاذ رزق زعبي، ببرقية مماثلة الى الرئيس المصري، حسني مبارك، جاء فيها:

«بقلوب يعتصرها الحزن والالم، تلقينا النبأ عن كارثة الهزة الارضية الفظيعة. نشارككم الاسى، نقاسمكم المصاب. تعزياتنا لذوي الضحايا.

تمنياتنا للجرحى بالشفاء. وللشعب المصري الكريم نرجو الخروج من هذه المأساة واستمرار البناء والعطاء.

نحن لا نملك الكثير لتقديم المساعدة لكننا نملك دماءنا، ومستعدون لتقديم وجبات الدم، ان احوج الامر».

وارسلت رسالة مماثلة الى حزب التجمع الوطني الوحدوي التقدمي في مصر عبر رئيسه، السيد خالد محيي الدين، والامين العام، د. رفعت السعيد.

وبعث ببرقية الى السفير المصري في تل ابيب، السيد جلال ابو طعمة، رئيس مجلس باقة الغربية، اعرب فيها عن عميق الاسف والمواساة وتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ان السيد ابراهيم ابو حسين، رئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية بعث برسالة تعزية الى السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني جاء فيها: «ارفع من خلالكم الى رئيس الجمهورية المصرية والحكومة المصرية والشعب المصري الشقيق تعازينا القلبية الحارة بوفاة المئات من الاشقاء المصريين بسبب الهزة الارضية، معبرين عن اسفنا وحزننا العميق ومشاركتكم مصابكم الجلل».

## «حزب الله» يؤكد، مجدداً

● تتمة من صفحة ١ ●

وتابع ان «حزب الله» يحتجز، ايضاً، «عدداً من عناصر ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان وانه على استعداد لمبادلتهم.

واشار الى ان «حزب الله» حصل «العام الماضي على الافراج عن نحو مئة لبناني» محتجزين في اسرائيل وانه يأمل في الافراج عن المزيد منهم مقابل الافراج عن الاسرائيليين.

وقام الشيخ نصر الله بزيارة الى ايران استمرت عشرة ايام على رأس وفد من الحزب اجرى خلالها محادثات مع مرشد الجمهورية الاسلامية، علي خامنئي، وكبار المسؤولين في النظام الايراني الذين اكدوا له دعم ايران لـ «نضال الشعب اللبناني ضد الاحتلال الاسرائيلي».

ويعتبر ستة جنود اسرائيليين في عداد المفقودين في لبنان بينهم الطيار رون اراد الذي اسر منذ اكثر من ست سنوات وقد يكون على قيد الحياة. وقامت حركة «امل» باسر اراد بعد ان سقطت طائرته قرب صيدا وسلم بعد ذلك الى الايرانيين حسب رئيس حركة «امل» نبيه بري ولم تعترف ايران و«حزب الله» بانهما يحتجزان اراد.

وفي المقابل يؤكد «حزب الله» انه يحتجز اثنين من الجنود الستة الاسرائيليين يفترض انهما يوسف فينك ورحاميم الشيخ اللذان فقدا في شباط ١٩٨٦ وهو اعرب مراراً عن استعداده لمبادلتهما باسرى لبنانيين تحتجزهم اسرائيل.

## لطيف دوري يتضامن مع المعتصمات في القدس العربية

*** لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني تدعم مطالب السجناء ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام لطيف دوري سكرتير لجنة «الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني» بزيارة تضامنية يوم امس، الى امهات وقريبات السجناء الفلسطينيين المعتصمات في مقر الصليب الاحمر في القدس العربية.

وحيا دوري الامهات المعتصمات واعرب عن تأييد اللجنة لمطالب السجناء العادلة، مشيراً الى اهمية تطبيق اتفاقية جنيف بكاملها، منتقداً السلطات الاسرائيلية على تجاهلها للوثيقة ولممارساتها اللاانسانية ضد السجناء.



● جانب من تظاهرة رفع الشعارات تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين إلتي [illegible]

لمتابعة قضية ضريبة الاملاك الخيالية:

## نائب وزير الزراعة يلتقي اصحاب الاراضي في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اجتمع العشرات من اصحاب الاراضي بعد ظهر امس الثلاثاء في شفاعمرو مع نائب وزير الزراعة، وليد صادق، لمتابعة قضية المطالبة بالغاء ضريبة الاملاك الخيالية التي تفرضها السلطات على الارض.

وقد تناول المشاركون في اللقاء الموضوع من كل جوانبه. وقرروا بالاجماع المطالبة بالغاء هذا القانون كليا.

وقال نائب وزير الزراعة بانه سيتعاون مع بقية اعضاء الكنيست العرب ولجنة المتابعة وكل اعضاء الكنيست من الكتل الاخرى من اجل التوصل الى الحل العادل في هذه القضية.





في مهرجان عكا الـ ١٣ للمسرح الاخر

# المطربة حاله البرشطاين تغني في افتتاح «قصر عكا الثقافي»

*** اقبال جماهيري منقطع النظير على انشطة المهرجان * في مركز الانشطة مسرحيات المسابقة (١٣ مسرحية) بينها المسرحية العربية «أم الروبابيكا» ***

● بشرى قرمان ●



● سامية قزموز - بكري ●



● حاله البرشطاين ●

● عكا - لمندوب «الاتحاد» - يدخل المهرجان الـ ١٣ للمسرح الاخر في عكا، اليوم الاربعاء، يومه الثالث وقبل الاخير. ويلاحظ ان الاقبال على انشطة المهرجان، هذا العام، سجل رقما غير مسبوق بالقياس الى المهرجانات السابقة. وباعتراف المسؤولين عن المهرجان في احاديث صحافية متفرقة، فان اقبال الجمهور قد فاق كل التوقعات.

واشرفت على اختيار انشطة المهرجان، وخصوصا عروضه المسرحية، ادارة فنية جماعية تتألف من يعقوب الغمون، الذي تسلم ايضا مهمة المدير العام للمهرجان والمحامي ايلي زوهر، رئيس مجلس الادارة الشعبية للمهرجان والفنانين دافيد معيان ورامي دانون وميكي غوروفيتس.

ورعى حفل افتتاح المهرجان، الذي اقيم الليلة قبل الماضية في «خان العمدان»، رئيس الكنيست البروفسور شيفح فايس، الذي القى كلمة تحية. كما القى كلمات في الحفل كل من افنير شليف، رئيس ادارة الثقافة والفنون في وزارة المعارف والثقافة والمحامي زوهر والفنان يوسف ابو وردة، مندوبا عن الفنانين المشاركين في المهرجان وايلي دي كاسترو، رئيس بلدية عكا.

### ● افتتاح «قصر عكا الثقافي» ●

وفي ليلة انطلاق المهرجان جرى ايضا حفل افتتاح «قصر عكا الثقافي» في البلدة القديمة، الذي تشرف على ادارته الفنانة سامية قزموز - بكري والمهندس اسماعيل بكري ويقع القصر داخل المنزل الذي كان يملكه الموسيقار صدقي شكري.

واستضاف حفل الافتتاح المطربة المعروفة حاله البرشطاين التي امتعت الجمهور الكبير في قاعة «القصر» بمجموعة من اغنياتها. وقد تولى تقديم فقرة البرشطاين المذيع التلفزيوني زهير بهلول، ابن المدينة. كما قدمت الفنانة سامية قزموز بكري مجموعة من الاغنيات.

هذا، ويستضيف «القصر الثقافي» خلال ايام المهرجان عدة انشطة في مركزها عرضان لمسرحيتي «الناطر» (باللغة العبرية) للفنان محمد بكري و«الزاروب» للفنانة سامية قزموز - بكري.

### ● «ام الروبابيكا» ●

وكما في كل عام تقف في صلب مهرجان عكا للمسرح الاخر مسرحيات المسابقة، التي تتنافس على الفوز بجائزة المهرجان على اسم الفنانة لينة بورات. وقد اندرجت في اطار «مسرحيات المسابقة»، هذا العام، ثلاث عشرة مسرحية بينها المسرحية العربية «ام الروبابيكا» وهي مونودراما تقدمها الفنانة بشرى قرمان ومن اخراج الفنان يوسف ابو وردة، في اول تجربة اخراجية له، عن نص كتبه الاديب اميل حبيبي.

وتجري عروض «ام الروبابيكا» باللغة العربية في قاعة المركز الجماهيري في البلدة القديمة بمعدل عرضين كل يوم وعرض واحد في اليوم الاخير (غدا الخميس).

وتحكي المسرحية، التي شاهدها مندوب «الاتحاد» في اول ايام عرضها سيرة حياة «هنه» المواطنة الفلسطينية الباقية في «وادي النسناس» (حيفا)، التي تعرضت ولا تزال لمحاولات تخوين لمجرد بقائها في وطنها بعد وقوع الكارثة الكبرى. ويحفل النص، الذي بناه المؤلف من قصتين له بعنوان «ام الروبابيكا» و«النورية»، بالامثال العامية والاغاني الفولكلورية. وتؤدي الموسيقى دورا مهما في المسرحية وهي من الحاز فرقة «صابرين» المقدسية.

في الطيبة:

# اجتماع تضامني مع المعتقلين الفلسطينيين

*** الشرطة تمنع مشاركة علي ابو هلال ***

● الطيبة - لمراسلنا علي ابو اصبع - غصت القاعة الثقافية على اسم عثمان ابو راس بالحضور تلبية لدعوة جبهة الطيبة للمشاركة في الندوة التضامنية مع اضراب سجناء الحرية وبمشاركة النائب هاشم محاميد وقد منع المناضل علي ابو هلال من المشاركة اذ واصلت دورية شرطة مراقبة النادي تحسبا من حضوره.

افتتح الندوة عضو سكرتارية جبهة الطيبة الدمقراطية، الاستاذ عبد الجبار عريضة الذي بدوره تولى عرافة الندوة ودعا الحضور للوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء الانتفاضة. وتطرق في كلمته القصيرة الى العذاب والمعاناة والمعاملة اللاانسانية التي يتعرض لها المعتقلون الفلسطينيون وطالب بايقاف هذه الممارسات والمطالبة بالاعتراف بالسجناء كأسرى حرب وحيى امهات واهالي المعتقلين السجناء الصابرين والصابرات واعرب عن احتجاجه على منع المناضل علي ابو هلال من دخول الطيبة.

والقى النائب هاشم محاميد كلمة حماسية وقيّمة غنية بالحقائق والملاحظات التي تقشعر لها الابدان عن معاملات سلطات السجون واداراتها. وقدم الامثلة الدامغة.

وقال: في سجن المسكوبية وضعوا سجينا داخل خزانة مقيد اليدين مدة (٢٣) يوما وسلطت عليه مروحة.

واضاف: شباك واحد (مساحته ٢٠ على ٤٠سم) يتنفس منه (١٥) سجينا. وفي سجن نفحة الصحراوي (٣٨٠) معتقلا من بينهم (٨٠) سجينا مدى الحياة.

وتحدث عن العقوبات الجماعية التي يطالب السجناء بالغائها.

وقال: لقد حذرت وزير الشرطة موشيه شاحل من مغبة الانفجار في السجن (الاضراب) وتجاهل شاحل طلبي الجلوس معه (بحجة انه ليس لديه وقت) ولم يرد على رسالتي له بهذا الخصوص. ودعت كتلة الجبهة الى جلسة الكنيست الاستثنائية التي عقدت في ٩/٢١ واسقطها الوزير عندما قدمت اقتراحا لتلبية مطالب المعتقلين الانسانية فاعتبر المطالب هذه سياسية ومخطط لها سلفا. ودعا الى اسقاط اقتراح الكتلة وفي ٩/٢٧ انفجر الاضراب، وبعد اربعة ايام من الاضراب طالب الوزير بالجلوس معي. ولكن بشرط انهاء الاضراب اولا وبعدها يسمح لي بزيارتهم. وسألته هل تعترف بوجود مطالب عادلة للسجناء فقال: نعم، اذن بسببها وقع الاضراب.

واضاف: لا يستطيع اي انسان التأثير على السجناء فمطالبهم عادلة ويجب تلبيتها.

هذا واتخذ الاجتماع عددا من القرارات والمطالب وهي تحية كل المعتقلين والمعتقلات وجميع عائلاتهم والمطالبة باطلاق جميع سجناء الحرية من المعتقلات كحسن نية من السلطات الاسرائيلية لانجاح عملية المفاوضات وايقاف المستوطنات واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

# تظاهرات احتجاج في الذكرى الـ ٥٠٠ لاكتشاف امريكا

● واشنطن - و.ص.ف - شهد عدد من المدن الامريكية الكبيرة امس الأول الاثنين تظاهرات احتجاج استنكارا «لعمليات ابادة» السكان الهنود وتدمير ثقافتهم، وذلك في مناسبة الذكرى الخمسمئة لاكتشاف امريكا من قبل كريستوفر كولومبوس.

وفي كولومبوس (اوهايو) اكبر مدن العالم التي تحمل اسم المكتشف الايطالي، شارك نحو مئة شخص في قداس نظمته مجموعات من الهنود الامريكيين في المناسبة احياء لذكرى ضحايا الاستعمار الاوروبي.

وفي شيكاغو (ايلينوي) دعا الهنود الامريكيون الى المشاركة في استعراض تكريما لكريستوفر كولومبوس لكن ٣٠٠ من المعارضين تظاهروا ليس بعيدا عن المكان عبر سكب صباغ احمر في نهر شيكاغو. كما تظاهر اخرون في نيويورك امام قصر الأمم المتحدة الزجاجي.

وفي سان فرانسيسكو (كاليفورنيا) قام متظاهرون يوم الاحد بسد مدخل المرفأ بخمس سفن لمنع دخول السفينة التي تحيي ذكرى وصول كولومبوس الى العالم الجديد. واعتقل نحو اربعين شخصا بعيد ذلك بعد ان القيت زجاجة حارقة على سيارة للشرطة.

وفي بوسطن (ماساشوسيتس) اندس نحو ثلاثين متظاهرا في صفوف العرض على شرف كولومبوس عبر رفع لافتات كتب عليها «ما كان على كريستوفر كولومبوس ان يفعل هذا ولا نحن».

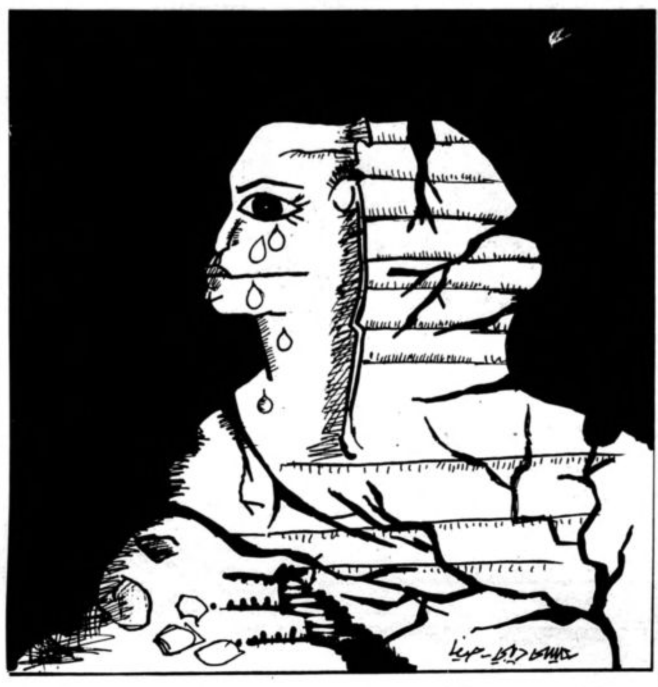
وفي واشنطن كانت الذكرى الخمسمئة لاكتشاف امريكا مناسبة للهنود الامريكيين لنشر روايتهم الخاصة عن تاريخ وتأثير الثقافة الهندو امريكية في الحضارة الامريكية عبر تظاهرات ثقافية عديدة.

وقال الزعيم التقليدي لقومية اونونداغا واستاذ الدراسات الامريكية في جامعة نيويورك الحكومية في بوفالو اورن ليونز ان «الديمقراطية لم تأت مع نينا وبينتا وسانتا ماريا».

واضاف ان «الهنود سلبوا القسم الاكبر من اراضيهم وقضي على ثقافتهم تقريبا والآن بعد خمسمئة عام فإنهم من بين الاكثر فقرا من الامريكيين».

وكانت الذكرى ايضا مناسبة لصدور كتاب بعنوان «منفيون فوق ارض الاحرار.. الديمقراطية والقوميات الهندية والدستور الامريكي». وفي الكتاب يؤكد اورن ليونز واساتذة جامعيون اخرون او مسؤولون هنود امريكيون ان الدستور الامريكي ينهل من التفكير السياسي الهندي.

واكد اورن ليونز ان هذا الكتاب «سيغير عددا لا بأس به من الافكار الموروثة لكن من المهم ان نبدأ الخمسمئة عام المقبلة على اسس العدل».



# بدء موسم التنقيب عن الآثار.. ومكتشفات الموسم الماضي في معرض خاص بمتحف البحرين

● المنامة - و.ص.ف. - انطلقت مع بداية الشهر الحالي اعمال التنقيب عن الآثار في العديد من المواقع الاثرية والتلال التي تعود بصفة خاصة الى حضارة دلمون التي ازدهرت في البحرين في حدود الالف الثالث قبل الميلاد، وحضارة تيلوس التي قامت على انقاض دلمون في القرن الثالث قبل الميلاد، وتواصلت الى القرن السادس بعد الميلاد.

فقد ذكر مدير ادارة السياحة والاثار بالبحرين كاظم رجب ان العديد من الفرق الاجنبية والمحلية ستعمل هذه السنة في المواقع الاثرية الغنية بالشواهد التاريخية. واضاف ان فريقا المانياً متخصصاً في مجال الآثار والتنقيب قد باشر اعماله في بعض التلال الاثرية بقرية كرانة، في حين سيتولى فريق انكليزي من جامعة لندن التنقيب بقرية سار التي يوجد فيها العديد من التلال الاثرية التي تعود الى حضارة دلمون المبكرة والوسطى. كما سيتخصص فريق فرنسي من معهد ليون للبحوث في اجراء تنقيبات في قلعة البحرين التي تجري فيها في الوقت نفسه اعمال ترميم لاستغلالها مستقبلاً في اقامة الانشطة الثقافية تشجيعاً للسياحة.

وتعمل الى جانب هذه الفرق الاجنبية فرق بحرينية في مواقع مختلفة منها قرية الشاخورة التي تعود الاثار المكتشفة فيها حتى الآن لفترة تيلوس وموقع الحجر في قرية تحمل الاسم نفسه وموقع القشع التي يعود الى حقبة دلمون الوسطى اي فيما بين ١٥٠٠ سنة والف سنة قبل الميلاد.

من جهة اخرى قال مدير ادارة السياحة والاثار ان متحف البحرين الوطني يستعد هذه الايام لاقامة معرض خاص للمكتشفات الاثرية التي تم العثور عليها خلال الموسم المنصرم.

وقد اخضعت هذه القطع لعملية تنظيف وصيانة بعد ان تم تسجيلها وتوثيقها من قبل ادارة السياحة والاثار.

وسيضم المعرض قرابة ٥٠٠ قطعة اثرية تشكل مجموعة جرار فخارية مختلفة الاحجام والاشكال عثر عليها في موقع سار وتعود الى فترة تيلوس. ويملك متحف البحرين الوطني ٣٥٠ جرة اسطوانية تجعل من البحرين اول بلد في العالم يقتني مثل هذه الجرار ذات الاهمية التاريخية الكبيرة والتي تساهم في القاء مزيد من الضوء على تاريخ البحرين. وتحتوي هذه الجرار عموماً على اثاث جنائزي وبعضها الآخر يدخل ضمن الاستعمالات اليومية لسكان الجزيرة قبل آلاف السنين.

ومن القطع الاخرى التي ستعرض

● بقلم: رفيقة محجوب ●

قريباً في متحف البحرين الوطني مجسم صغير من البرونز يحتوي على حيوانين في شكل غزالين يقفزان باتجاه نخلة تتوسطهما للاكل من اغصانها. وجاء هذا المجسم مطابقاً للمشاهد الموجودة في الاختام الدلمونية وهي فكرة سادت في ثقافات العديد من الحضارات ويطلق عليها علماء الاثار شجرة الحياة مع اختلاف الحيوانات والاشجار بين حضارة واخرى. واكتشاف القطع البرونزية يعتبر نادراً في البحرين وقد عثر على هذه القطعة في موقع سار.

وسيضم المعرض ايضاً مجموعة من الاختام الدلمونية والكؤوس الفخارية والصحون الى جانب عدد من القوارير الزجاجية عثر عليها سليمة في موقع سار وبعض الاختام الاسطوانية من الحجر الصابوني وتمثال من الطين لامرأة يعتقد انه كان يستخدم لاغراض دينية.

# اجتماع حاسم للمجلس المركزي الفلسطيني

● *يعقد المجلس المركزي الفلسطيني، يوم غد الخميس، اجتماعا لمناقشة الجولة القادمة من مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل، حسبما اعلنت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا» في تقريرها الاخباري اليومي من تونس.*

*ويأتي هذا الاجتماع في ظرف بالغ الحساسية يعتور مفاوضات السلام المذكورة في مسارها الفلسطيني - الاسرائيلي. فكما هو معروف، بينما سجلت سائر مسارات المفاوضات (وخصوصا مع سوريا) بعض التقدم الذي تعلق عليه الاطراف المعنية آمالا كبيرة بأن يتيح لها المضي ابعد فأبعد خلال الجولة السابعة، المنتظر ان تبدأ في واشنطن يوم (٢١) تشرين الاول الجاري، بقيت المراوحة «سيدة الموقف» في المسار الاسرائيلي - الفلسطيني مع انتهاء الجولة السادسة في اواخر شهر ايلول المنصرم. وحتى الآن يبدو من العسير القول ان فترة الإجازة قد سجلت تطورات تثير التفاؤل بأن تكون جولة المفاوضات القريبة مغايرة لجولتها المنقضية. وهذا ما حدا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لأن يقول في عمان، الاسبوع الماضي، ان اجتماع المجلس المركزي سيقرر الموقف النهائي لمنظمة التحرير الفلسطينية بشأن الاستمرار في المفاوضات او الانسحاب منها.*

*ولم يعد سرا ان الموقف الاسرائيلي في هذه المفاوضات يتحمل المسؤولية الكاملة عن عدم دفع عملية السلام الى الأمام في الجولات السابقة. وفي معرض التوكيد على هذه الحقيقة ذكر الدكتور حيدر عبد الشافي، في تصريحات ادلى بها في عمان أمس قبيل توجهه وعدد من اعضاء الوفد الى تونس لحضور اجتماعات المجلس المركزي، ان الطرف الفلسطيني ينتظر ردودا واضحة وتغيرات جوهرية في الموقف الاسرائيلي من شأنها ان تكسر وضعية الجمود التي آلت اليها المفاوضات.*

*مع ذلك ينبغي القول، وهذا ما يؤكد عليه العديد من المعلقين الفلسطينيين، ان المجلس المركزي الفلسطيني مدعو اكثر من ذي قبل للتوصل الى قواسم مشتركة لا تقفز عن الثوابت الفلسطينية وتصب في مجرى تعزيز الوحدة الفلسطينية الوطنية. فمن غير المشكوك فيه ان مثل هذه الوحدة الوطنية، في اقصى درجاتها، تبدو ضرورية للغاية لابناء الشعب العربي الفلسطيني كافة وهم يواجهون شتى التحديات السياسية القائمة وفي مقدمتها، بالطبع، تحدي السلام..*

## حدث في مثل هذا اليوم

### الرابع عشر من تشرين الاول

١٩٥٣ - غارة اسرائيلية على قرية قبيا الاردنية ومقتل ٤٠ قرويا.

# وثائق: مقتطفات من برنامج جديد للحزب

● تتمة من صفحة ٨ ●

خطا جبهويا وسياسة تحالفات تستهدف حشد كل هذه القوى في عمل نشط من اجل تحقيق اهداف المرحلة.

وينقسم نشاطنا الجبهوي واساس تحالفاتنا الى محورين اساسيين:

- محور سياسي.. يستهدف العمل المشترك مع كل الاحزاب، والقوى السياسية في الساحة المصرية التي تقبل مبدأ تداول السلطة ديمقراطيا.

وفي اطار هذه التحالفات السياسية يتبلور محور هو الاكثر اهمية والاكثر فاعلية وهو تحالف اليسار والذي يضم في صفوفه حزبنا وحزب التجمع والحزب الناصري، وكل القوى اليسارية المنظمة والفاعلة في ارض الواقع.

محور جماهيري.. ويشمل العمل الجبهوي والتحالفي في اللجان والروابط والاتحادات والنقابات العمالية والزراعية والجمعيات، والعمل وسط الجماهير المنظمة للعمال والفلاحين والمثقفين والمهنيين والطلاب والنساء والشباب، وباختصار العمل وسط فئات الشعب بمختلف توجهاتها وحول مختلف مطالبها القومية والوطنية والفئوية والاقتصادية والاجتماعية، والعمل مع مختلف التكوينات الفئوية والنقابية (محامين شبان، اطباء ديمقراطيين.. الخ) والنشاط وسط المنظمات ذات الطابع الديمقراطي كلجان حقوق الانسان والعفو الدولية وحركة السلام وحركات الحفاظ على البيئة وكل ما من شأنه تجميع وتنظيم وتعبئة الجماهير كخطوة نحو تشكيل اطر جبهوية اوسع تمكن الجماهير من الاسهام المنظم في انجاز المهام الثورية للمرحلة.. على ان يحكمنا دائما مبدأ استقلال النقابات والمنظمات الديمقراطية عن الحكومة والاحزاب والقوى السياسية.

والعمود الفقري لهذه التحالفات هو تحالف العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين، وهو حلف ضروري للنهوض الثوري، لكن تحقيقه يتطلب عملا تنظيميا مسبقا وسط جماهير العمال والفلاحين والمزارعين والطلاب والمهنيين والشباب والفنانين والأدباء وغيرهم.

ان هدفنا كحزب هو نقطة الانطلاق الحقيقية نحو بناء جبهة وطنية ديمقراطية شاملة قادرة حقا على قيادة جماهير الشعب في طريق انجاز مهام الثورة الوطنية الديمقراطية. وبطبيعة الحال فان اي عمل جبهوي سيكون بالضرورة محدود الاثر، قليل التأثير، اذا ما انحصر في اطار التقاء القيادات وحدها، فأي عمل جبهوي سيفقد بالضرورة الكثير من قدرته على التأثير الفاعل ما لم يلتحم بالجماهير، وما لم ينعكس على التقاء جماهير الاحزاب والقوى والتيارات السياسية والفئات المتحالفة في عمل قاعدي وجماهيري واسع.

● نقد سينمائي - بقلم: د. رفيق الصبان ●

# فيلم «الكنز» تجربة عاثرة نرجو ان لا تتكرر

● ليس سعيد الشيمي اول مدير تصوير سينمائي يتجه للإخراج، فلقد سبقه الى ذلك زملاء كثيرون في اوروبا وامريكا وفي اليابان.. قدموا هم ايضا تجربتهم الاولى في الاخراج كما فعل ذلك ايضا بعض الممثلين وبعض كتاب السيناريو.. ولكن الغريب في شأن مدراء التصوير ان تجربتهم الاخراجية الاولى لم تتكرر.. كما ان التصوير في افلامهم لم يكن له الشأن الأول..

ولا ادري في حالة السيد سعيد الشيمي اذا كان سيكرر تجربته الاخراجية ام لا.. فهذا امر ما زال بيد القدر.. ولكن مما لا شك فيه ان التصوير لم يكن هو الذي احرز قصب السبق في فيلم (الكنز).. اذ ما من مشهد واحد في الفيلم يذكرنا بأن مدير تصويره.. هو الرجل الذي رأينا له افلام محمد خان الاولى.. خصوصا (طائر على الطريق) وافلام عاطف الطيب وسواهما من شباب المخرجين. حيث كانت الصورة تتحول احيانا الى قصيدة شعر.. او الى لمسة حب او خفقة جناح.

الكنز.. فيلم تدور احداثه في ثلاث مناطق مختلفة من العالم.. تركيا ومصر.. وغابات افريقيا ومع ذلك لا يغادر المخرج القاهرة ويكتفي بأن يوحي الينا اننا في اسطمبول او في المجاهل الافريقية من خلال اختيار ذكي للأماكن احيانا او من خلال ديكورات مهيأة بعناية.. (وان كانت في كل لقطة تذكرنا بأنها ديكورات وليس واقعا).

ولا ادري ما هو الطموح الذي دفع الاستاذ الشيمي.. الا يكتفي بالتصوير والاخراج، بل يضيف اليه اختصاصا آخر اشد صعوبة واكثر تعقيدا.. وهو كتابة القصة والمساهمة في السيناريو، وكأن الاخراج الذي يواجهه مدير التصوير الموهوب.. ليس كافيا عليه.. فأراد ان يضيف الى اعبائه عبئا آخر.. (!!).

القصة في الكنز تكاد تكون معدومة.. او انها بلغت من السذاجة والتقليدية حدا.. جعلها تصبح في حكم اللاموجود.

رجل عجوز يشرف على الافلاس.. فيذهب وحفيدته الى احدى مزارع اجداده المنسية حيث يعثر على وصية مكتوبة بالهيروغليفية.. يحاول تفسيرها لدى استاذ تركي مختص.. ولكن يتضح ان هذا الاستاذ لص محتال.. اذ يعرف فحوى الوصية وانها تشير الى وجود كنز.. فيكذب في تفسيره لها.. ويقرر ان يستأثر بالكنز لنفسه.. ولكن الحفيدة الذكية تدرك ان هنالك خداعا في الموضوع فتقرر بدورها الذهاب للقاهرة لتفسير الغاز الوصية.

وهناك يجتمع الطرفان المتعاديان.. وتبدأ المطاردة.. ويشترك فيها استاذ مصري في علم الآثار هو الذي يقود حركات الجد التركي والحفيدة.

ومن مطاردة الى مطاردة.. داخل المقبرة الفرعونية.. المليئة بالأخطار.. حيث يقدم الشيمي تقليدا باهتا لفيلم (انديانا جونز والمعبد الملعون) دون ان يمتلك ذرة واحدة من ابهار سبيلبرج او من مقدرته الاخراجية الفذة.. وحيث تصبح الاحداث كوميدية ضاحكة عوضا عن أن تكون رحلته مليئة بالخيال والابتكار. يزيد من ذلك اداء الممثلين خصوصا يوسف داود.. الذي يكاد ينسينا انه هو الممثل الذي اعجبنا به كثيرا في افلام رأفت الميهي والذي لم نسترجع صورته وموهبته الا في مشهد واحد يختلط فيه الجد بالهزل يكلم فيه حمارا خائفا - ولا يدوم الا نصف دقيقة - ثم ينتقل فيه المخرج الى مجاهل افريقيا.

(ديكورات خشبية مرسومة.. واحراش مصرية كثيفة.. حاول الشيمي ان يقنعنا انها غابة).. حيث يتعرض الفرسان الثلاثة.. الى خطر الوقوع في ايدي قبيلة تأكل لحم البشر.. ثم ينجحون في الهرب منها..

ويحققون الوصول الى الكنز.. ولكن يظهر خصمهم العنيد في آخر لحظة. وفي موقف ختامي هو قمة من قمم اللامعقول.. يموت العدو.. محترقا.. بينما يفتح باب الكنز واسعا على الذهب الخالص.. وقبل ان تمسه يد الجد العجوز.. يقدم الشيمي المغزى الاخلاقي للفيلم فيقول ان هذا الذهب من حق الدولة المصرية.. لأن الآثار لا تورث.. وان الكنز الحقيقي هو في لقائه مع فتاة احلامه الحفيدة الحسناء.

لا يدري المرء كيف يحكم على فيلم الكنز وعلى مخرجه المصور الكبير..

هل نعتبره تجربة عاثرة.. نرجو لها الا تتكرر.. على الأقل بمثل هذه الصورة التي رأيناها!! ام ان علينا ان نعتبره تجربة فانتزية ضاحكة.. يهزأ بها الشيمي من افلام المغامرات الهوليوودية التقليدية سواء في تركيبها القصصي.. او في محاولاتها للخروج بالخيال الى آفاقه الواسعة، كاشفا اسرار اللعبة بتمكن وحرفية وذكاء!!

ولكن حتى لو قبلنا هذا التعليل الاخير.. فان الامكانات الشديدة التواضع التي قدم بها سعيد الشيمي فيلمه سواء انتاجيا او فنيا.. او فكريا.. لم تكن تسمح بأن يحقق اي واحد من طموحاته مهما كان نوع هذا الطموح..

● مشهد من فيلم «الكنز» ويظهر فيه البطلان الرئيسيان فاروق الفيشاوي وسمير غانم ●

## كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٢٩) ***

| ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ■ | | | | | | | | | | ١ |
| | | | | | | | ■ | | | ٢ |
| | | | ■ | | | | | ■ | | ٣ |
| | | | | | | | ■ | ■ | | ٤ |
| | | ■ | | | ■ | | | | | ٥ |
| | ■ | | | ■ | | ■ | | | ■ | ٦ |
| | | | | | | | ■ | | | ٧ |
| | | | ■ | | ■ | | | | | ٨ |
| | | | | | ■ | | | | | ٩ |
| ■ | | | | | | | | | | ١٠ |

● اعداد: مروان عاطف حنا - المغار ●

افقيا:
١ - البلاد التي نزل فيها كولومبوس قبل (..٥) عام.
٢ - للتآلف - مكتشف امريكا
٣ - منسوب الى احدى الدول العربية (معكوسة) - حرف جر
٤ - الشعب الذي تبنى رحلة كشف العالم الجديد
٥ - نسرف - نشاهد (مجرومة) - في الوجه (معكوسة)
٦ - صاحب - حرف جر (معكوسة)
٧ - قادم - مدينة امريكية (معكوسة)
٨ - يوغل في الماء - يعشق (معكوسة)
٩ - مشيا - عاصمة اشتراكية في القارة الامريكية (معكوسة)
١٠ - دولة امريكية لاتينية

عموديا:
١ - دولة افريقية - احدى القارات (معكوسة)
٢ - من الأسماء الخمسة (معكوسة) - دولة اوروبية (غير معرفة)
٣ - طرد الذباب - شجر دائم الخضرة (معكوسة)
٤ - اعادة - ود
٥ - يؤدي - ضاع (معكوسة)
٦ - مصائب - حرف مكرر
٧ - حرف عطف - الرحني - وعاء الخمر (معكوسة)
٨ - عاصمة عراقية قديمة (معكوسة) - «تمبرا» (مبعثرة)
٩ - صغار - تحدث عمقا في الأرض
١٠ - عاصمة في امريكا الجنوبية

*** حل لغز رقم (١٢٨) ***

افقيا:
١ - الاتحاد
٢ - لم - فلله - رث
٣ - الفرق
٤ - الجزار
٥ - بني - أي - آب
٦ - ت.ت - قر - حلّ
٧ - موناكو
٨ - فالب - مربط
٩ - صباح الخير

عموديا:
١ - قل - يقبض
٢ - ام - انت - بن
٣ - قلب - الم
٤ - الرج - فراح
٥ - تلفزيون
٦ - حكماء - امل
٧ - لدر - كرخ
٨ - دوي - يجرها
٩ - قبل - هر

## على الشاشة الصغيرة



● لقطة من الفيلم التلفزيوني «مسألة علاقة» - ٢٢.٤٥ ●

* الاربعاء ١٤/١٠/٩٢ *

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب
٢ - حساب (الخامس والسادس)
٩.٠٠ - طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ - الفراشة الجميلة (للصغار)
١٠.٤٥ - تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١٠ - فهم المقروء
١٢.١٠ - أدب (الاعدادية)
١٢.٤٠ - علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ - تاريخ عام

البرامج العادية:
١٨.٣٥ - «نجوم الغد»
١٩.٠٠ - «تمام الصحة» وفيه تقرير عن مركز الفطام في المغار
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - برنامج خاص حي ومباشر من كيبوتس سعسع
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعربية)
٢١.٣٠ - «مقتل المتزمتين» والحلقة الاخيرة
٢٢.١٥ - «مهرجان عكا» - مقاطع حية ومباشرة من «المسرح الآخر»
٢٢.٤٥ - الفيلم التلفزيوني «مسألة علاقة»
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

## همسات بصوت عال

● بقلم: سهام علي ●

سيدي الحاكم
حضرات القضاة
قضيتي قضية ضمير
فتاة صغيرة تتحدى
باشا اميرا ابن امير
فتاة صغيرة بسلاح فتاك
بأنوثة صارخة
تتحدى الطبقات العريقة
تتحدى موظفا عظيما
دخل المجتمع من ابوابه العريضة

سيدي
هذا الباشا يدعي انه
من عبيد الله الاتقياء
يتغنى بالعفة والشرف
ويدان تغلي في اجوافه
اشمئزازا من القرف
يلبسون ثياب الشرفاء
ورائحتهم النتنة
تهد الغربان

سيدي،
يتبجحون بالشرف
وهم زناة الليل الحقيقيون.
يدعون الايمان
وهم كفرة مشركون
ينادون بالحرية والدمقراطية
وفي بيوتهم العبيد يخدمون
تعرفهم سيدي
من كروشهم المترهلة
من وفرة الاكل
من بدلاتهم المزركشة
من رغدة العيش،
هذا الباشا وامثاله
اذا تكلموا
للأسف يُسمعون!
اذا ابتغوا شيئا
عليه
يا حسرتي يحصلون!
زمام الدفة في ايديهم
والقليلون مثلهم اداريون

ناداني
يا..
يا حبيبة الرجال
لا فرق عندي يا باشا

سيدي القاضي
وراء كل شاذة منا حكاية
تبكي العين وتدمي الفؤاد
يعيرني بأنني...
وكل مساء يتعسلم بين ذراعيّ
رافعا كلتا يديه
معلنا الاستسلام
فمن منا الطاهر ومن القذر
يا.. سادتي القضاة..

# العدد السادس من مجلة «فنون»

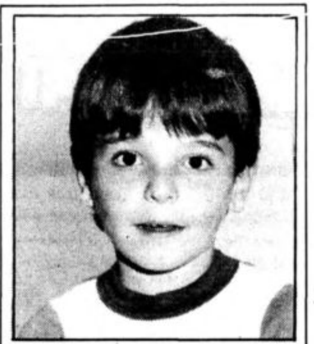
■ يعكف أصحاب مجلة «فنون» في الاسبوعين الاخيرين على توزيع العدد السادس من مجلة «فنون» الذي صدر متأخرا عن موعده، وفي حديث مع احد المسؤولين في المجلة قال: «سوف نعمل جاهدين بأن تصدر المجلة في موعدها شهرية كما وعدنا مشتركينا، لكن ولاسباب مادية يجملها معظم قرائنا تأخرنا في اصدار بعض الاعداد، ونحن الآن في سبيل التغلب على هذه المشاكل».

اما مواد هذا العدد فكانت كالتالي: نبذة عن مهرجان القدس الشريف للثقافة والفنون، لقاء مطول مع المطرب سمير الحافظ، كوكبة جديدة من المطربين تساهم في النقاش حول موسيقانا المحلية، تقرير عن مهرجان مسرحيد الأول في حيفا، تقرير عن المهرجان الدولي للرقص الشعبي في مجد الكروم، تقرير عن رحلة فرقة «المجد» للدبكة في بولندا، تقرير عن السينما الفلسطينية الآن، حديث خاص مع الممثلة المصرية رندة، مقابلة شاملة مع الاستاذ موفق خوري، لقاء مع الفنان التشكيلي فريد ابو شقرا، حديث على المكشوف مع سمعان مخلوفي، زاوية سياحة في شارع الفن، زاوية اسماء وصور، زاوية صالون فنون وكلمة اخيرة بقلم سميح القاسم «يبيعون حلا».





● اسمي ناصر سليمان عبيد من مواليد حيفا تاريخ الولادة ٨٦/٤/١٩ تلميذ اتعلم في مدرسة راهبات الناصرة في الصف الاول الابتدائي. مواظب على المدرسة علاماتي جيدة جدا هوايتي احب الرياضة بشكل عام والجودو والكراتيه بشكل خاص تطلعاتي في المستقبل ان اكون طبيبا لكي اساعد الناس. احب السلام.



● اسمي ثائر سليمان عبيد من مواليد حيفا تاريخ الولادة ٨٣/٧/١٨ تلميذ اتعلم في مدرسة راهبات الناصرة في الصف الرابع الابتدائي، مواظب على المدرسة علاماتي جيدة جدا. احب الرياضة بشكل عام وكرة القدم والجمباز بشكل خاص. عضو في كشافة الكرمل. احب الارض والحيوانات واحب السلام. تطلعاتي في المستقبل ان اكون مهنيا.



● هي رباب حسن خطيب عمرها اربع سنين من شفاعمرو. تحب ماما وبابا كثيرا، واخوتها عهد وحشان. تحب برامج الاطفال في التلفزيون وكذلك كل اعمامها علي وصالح ومصطفى وحسين وتحب ان تصير كبيرة علشان تتعلم في المدرسة.



● صابرين احمد حمدي من شفاعمرو، عمرها اربع سنوات تحب بابا وماما كثيرا واخوتها ثائر ورائد ووائل ووطن، وتحب معلمتها اميمة في الروضة. تتعلم بروضة الأمل – روضة الجبهة – احتفلت بعيد ميلادها قبل ايام مع اولاد صفها، غنوا ورقصوا وفرحوا كثيرا. هذه الصورة مع اولاد الروضة تحتفل بعيد ميلادها.



● اسمي منى فؤاد اسحاق، وأخي اسمه امير عمري ٩ سنوات وعمر اخي سنتان، نسكن في حيفا وانا احب العزف على الاورغ ورقص الباليه، وانا واخي نحب الماما ميرا والبابا فؤاد ونحبكم ايضا●

## الحمد لله على السلامة



● الاخوان جوني وطوني عيسى من حيفا اجريا عملية جراحية مؤخرا وخرجا منها معافيين، ونحن نطلب من الله الصحة الدائمة لهما في ظل والديهما لبنى وبولس عيسى، لكي يواصلا هوايتهما في تربية الحمام..





● اسمها كلودين ايلي دانيال، عمرها سنتان ونصف، تسكن في حيفا تحب الماما وهيبة والبابا ايلي●



● اسمي اصالة شريف سعدي اسكن في قرية عرابة البطوف. انا في الصف الثاني احب معلمتي وزملائي واحب والدي واخوتي سليم وسلام وبهذه المناسبة اتمنى لسليم عيد ميلاد سعيد وعقبى لـ ١٢٠ سنة، صادف عيد ميلاده في ١٩٩٢/١٠/٣ هوايتي الرسم والقراءة. احب جريدة «الاتحاد» زاوية الاطفال الجميلة.

وكذلك احب رقص الباليه وللأسف لا يوجد في قريتي من يعلم هذا الرقص لذلك اتمنى من المسؤولين ان يسرعوا في اقامة دورة لتعليم هذا الرقص حتى اتمكن من تعلم هذا الفن. ارجو نشر صورتي في جريدة «الاتحاد» وشكرا.

## «الحياة للأطفال»



صدر مؤخرا العدد الثاني والاربعون من مجلة الصغار «الحياة للأطفال» في (٥٤) صفحة.

وقد جاءت المجلة زاخرة بكل جميل ومسل من حكايات ورسوم والعاب والغاز ومواد، كما احتوت المجلة على مواد وتعليقات بأقلام الصغار من ابناء وبنات شعبنا في هذه البلاد، وعلى صورهم الملونة، مما يجعلها ترضي رغبات وميول غالبية اطفالنا.

نتمنى للمجلة دوام النجاح والتطور ولاطفالنا دوام السعادة والعطاء.





● اسمي شذا شاكر سعدي بيدلعوني شوشا، – حلو مش هيك؟ اتعلم في صف البستان في عرابة وشاطرة كثير لأن معلمتي هي امي، وشو بحب يا الله؟.. آه بحب رقص الباليه وغنائي لعراس.

● في بداية الشهر القادم تبلغ الطفلة سعاد مروان قدورة من عكا سنتين من عمرها ونحن نتمنى لها العيش بسعادة بكنف والديها لطفي ونهلة قدورة●



● انيس جميل صفوري تاريخ الميلاد ١٩٨٨/١٠/٧ صار عمره ٤ سنين.

يتمنى ان يطلع المحبوسون من الحبس ويرده حرية حرية لسجناء الحرية مثلما سمعهم يقولون في المظاهرة وهو يحبهم كثير كثير، ويكره البوليس الذي حبسهم ويحب امه وأباه واخته يارة.

وثائق

# مقتطفات من: برنامج جديد للحزب الشيوعي المصري

وزع الحزب الشيوعي المصري في بداية الشهر الماضي (ايلول ١٩٩٢) ثلاث وثائق هامة هي: مشروع «البرنامج العام» ومشروع «البرنامج العاجل لنضالنا السياسي الشامل من اجل انجاز الثورة الوطنية الدمقراطية» ومشروع «خط سياسي وتنظيمي للمرحلة المقبلة»

يطرح الحزب في برنامجه انجاز الثورة الوطنية الدمقراطية للخروج بمصر من مرحلة التبعية والتخلف الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، واحتكار الرأسمالية الكبيرة التابعة والفئات الطفيلية للسلطة والثروة، الى مجتمع الدمقراطية والحرية والعدل الاجتماعي.. وليقف بمصر على اعتاب التحول الاشتراكي. ويحرص الحزب على ان يضم في صفوفه كل ابناء مصر المؤمنين بالمثل الاعلى الاشتراكي وبقيادة الطبقة العاملة المصرية وحلفائها.

ويؤمن الحزب ان الثورة الوطنية الدمقراطية هي ثورة الطبقات والقوى المناهضة للإمبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد والاقطاع، الرامية الى تحقيق الاستقلال السياسي والاقتصادي واعادة بناء جهاز الدولة على اسس شعبية ودمقراطية وتصفية الاحتكارات الاجنبية وبناء الصناعة الوطنية وتصفية الاقطاع والانظمة الاقطاعية، واجراء التحولات الزراعية العميقة، على اساس مبدأ الارض لمن يفلحونها بأيديهم، وتحقيق الدمقراطية السياسية والاجتماعية وحماية حقوق الانسان والحريات العامة.

والحزب الشيوعي المصري حزب دمقراطي يستوعب ما حققته الانسانية – وعلى ابواب القرن الواحد والعشرين – من ثورة علمية تكنولوجية هائلة، وما ارسته من تقاليد راسخة في الدفاع عن حقوق الانسان السياسية والاجتماعية، ويربط بوضوح بين حق الانسان في المأكل والملبس والسكن والتعليم والمعرفة والعمل والعلاج والراحة وحقه في الحرية والدمقراطية.. وضرورة ان تنعكس كل هذه التطورات على الماركسية فكرا وممارسة.. فالماركسية ليست نصوصا جامدة صماء، ولكنها كنظرية علمية حية ومتطورة يتعين عليها ان تتفاعل مع كل تطور جديد في الحياة وتراكيه.

ويرى الحزب الشيوعي المصري ان الدين في جوهره دعوة لتغيير العالم الى الافضل واشاعة العدل والمساواة، وتعبير عن شوق الانسان للخلاص من كل المظالم، وتطلعه للمساواة الحقة والكرامة والحرية والسعادة، والدين مكون اساسي من مكونات الوجدان الوطني والوعي الاجتماعي على مر التاريخ، يمكنه ان يدفع بنزعات الاحتجاج على الظلم الاجتماعي والطغيان، لتصبح اساسا محتملا لتحرك طبقي ناهض، شرط ان يتصدى لتفسيره علماء ملتزمون بصحيح الدين وصالح الشعب وتحرير الوطن والانسان، ليصبح – كما هو في الاصل – قوة خلاقة تحث على حرية الانسان وسعادته.

وقد شارك شيوخ الازهر والقسس المصريون – في تاريخنا الحديث – في قيادة الشعب المصري لمواجهة الاحتلال والدفاع عن مصالح الجماهير، بينما اختار آخرون ان يستخدموا الدين – عكس حقيقته – سلاحا لخدمة الاحتلال الاجنبي والقوى الرجعية وضد التقدم والتحرر، وكأداة فكرية لخدمة الحكام وكبار الملاك في الصراع ضد الشعب.

والكشف عن الجوهر الحقيقي للأديان والوجه الانساني والشعبي للدين، هو جزء من الصراع الفكري المحتدم في بلادنا في الوطن العربي كله.

ويبقى على الدوام شعار مصر العتيد الذي كرسته منذ ثورتها الوطنية الكبرى في ١٩١٩.. هو الملهم لكل المصريين، شعار «الدين لله.. والوطن للجميع».

وفي خضم الأزمة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الخانقة التي تولد موضوعيا احتمالات تصعيد الصراع الطبقي والاجتماعي، تبرز الحاجة الى الحزب الشيوعي المصري كمنظم لهذا الصراع واداة لحشد الجماهير وتعبئتها على طريق انجاز المهام الثورية الملقاة على عاتقها من اجل التحرر من سياسات التبعية والاستغلال والافقار واحتكار القلة للثروة والسلطة.

واذا كان الشيوعيون المصريون ولأسباب تاريخية معروفة – اداتها حزبنا عند تأسيسه – قد وقعوا في خطأ فادح هو حل حزبهم في عام ١٩٥٦، فإنهم سرعان ما تداركوا هذا الخطأ، الذي لا يمثل تخليا عن المبدأ فحسب وانما يعتبر تخليا ايضا عن الجماهير التي اعتادت ان تجد في الحزب الشيوعي عاملا نشطا في صفوفها، معضديا للدفاع عن مصالحها، ان الخطأ المتمثل في حل الحزب وما ترتب عنه من آثار بالغة الخطورة على مسيرة العمل الشيوعي والعمل الوطني والدمقراطي عامة، يظل درسا للشيوعيين المصريين يدفعهم للحفاظ على حزبهم موحد الارادة، موحد الصفوف، وفاعلا نشطا في صفوف الجماهير.

وفي ظل المواجهة الطبقية المتصاعدة بين الطبقات الحاكمة، وبين الجماهير الشعبية الكادحة التي تزداد فقرا ويزداد مستوى معيشتها تدنيا، تتأكد ضرورة الحزب الشيوعي، بصفته الممثل والمنظم والمعبر عن مصالح القوى الشعبية وكل القوى المبدعة والمنتجة في المجتمع.

ولكي يواصل حزبنا نشاطه بجدية وفعالية في ظل هذه الاوضاع البالغة التعقيد وفي ظل سرية مفروضة عليه، فلا بد ان نمتلك بناء حزبيا يقوم على محورين لا يمكن الفصل بينهما ولا تفضيل احدهما على الآخر وهما: الدمقراطية.. والمركزية.

ان الدروس المريرة للحركة الشيوعية المصرية والعالمية تؤكد على ضرورة اعمال الجانبين معا دون انفصال بما يكفل للحزب قدرة على الحركة الفعالة بإرادة موحدة، وبما يكفل لكل عضو فيه حقوقا دمقراطية تعطيه حق التعبير عن رأيه بأسلوب منظم وتعطيه ايضا حق المشاركة في صنع القرار دونما اخلال بواجبات التزام المستوى الادنى بقرارات المستوى الاعلى والتزام الاقلية بقرار الاغلبية.

ويعترف الحزب الشيوعي المصري بوجود شيوعيين خارج اطار الحزب الشيوعي المصري نتيجة للظروف المعقدة لمسيرة العمل الشيوعي المصري، وحزبنا لا ينكر على احد شيوعيته ولا نضاليته.. مدركا ان الجماهير هي الحكم الاخير على الآراء والمواقف. لكنه في نفس الوقت يمد يده للجميع من اجل حوار مشترك يقوم على اساس من العمل الجماهيري المشترك، فهو السبيل لتحقيق تقارب فكري حقيقي ينبع من آليات النضال اليومي ومن الاحتكام الى الجماهير وتطلعاتها، وبما يحقق في النهاية امكانية توحد الشيوعيين في صفوف حزب شيوعي واحد.

والحزب الشيوعي المصري وهو يؤكد وبشكل خاص على خصوصية طريقه لتحقيق الاشتراكية استنادا الى التراث الفكري والممارسات النضالية المصرية، واذ ينبع من ذلك كله طريقا مميزا للنضال الاشتراكي المصري وهو طريق ما زال بحاجة الى جهود جبارة وابداع فكري ونضالي متواصل لا يغفل الموقف القومي ولا الموقف الاممي، بمعنى العمل المشترك على تحرر البلدان العربية وارساء قواعد الدمقراطية في ربوعها وتحقيق الوحدة العربية المستندة الى ارادة الشعوب العربية ومصالحها، والتضامن مع حركة التحرر الوطني، ومع كل القوى الوطنية والدمقراطية والاشتراكية والشيوعية، وكل القوى المدافعة عن عالم يسوده السلام والحرية والعدل والاخاء.. عالم متخلص من الاستعمار والاستغلال والتخلف والعنصرية وتلوث البيئة.

## التناقض الاساسي وطبيعة المرحلة

مع استمرار التطور الرأسمالي التابع في مصر واستكمال اندماج الاقتصاد المصري في الاقتصاد الرأسمالي العالمي يتعمق اكثر فأكثر التناقض الاساسي بين مصالح جبهتين متعارضتين تضم اولاهما تحالفا واسعا للطبقات العاملة والكادحة يقوم اساسا على التحالف بين العمال والفلاحين والمثقفين الثوريين ويضم الحرفيين وصغار المنتجين والفئات الوسطى والقوى الاجتماعية المهمشة والبرجوازية المتوسطة المنتجة في مواجهة تحالف الطبقات والقوى المستغلة بقيادة الرأسمالية المصرية الكبيرة التابعة..

من المهم ان ننتبه هنا الى حقيقة هامة لها تأثيرها على تشكيل جبهتي الصراع في اطار غير تقليدي ذلك ان تغلغل التبعية والطفيلية في الاقتصاد المصري ادى الى اختراقها للعديد من طبقات وفئات المجتمع وخلق مصالح حتى داخل بعض الفئات الشعبية والفئات الوسطى مرتبطة بالتبعية والطفيلية.

فبالنسبة لجبهة الطبقات العاملة والمنتجة سوف تتواجد الفئات والطبقات التي تتعارض مصالحها مع التبعية الطفيلية مثل الطبقة العاملة، والفئات المهنية والتكنوقراطية والمثقفين المرتبطين بالمشروع الوطني العام، وعناصر رأسمالية صناعية وزراعية وخدمية منتجة متوسطة ومرتبطة بالسوق المحلية، ومتوسطي وصغار ملاك الاراضي الزراعية وفقراء الفلاحين والمهمشين.

اما جبهة القوى المستغلة فإنها تضم عناصر الرأسمالية الكبيرة التابعة وعناصر رأسمالية سمسارية ومضاربة والوكالات التجارية وفئات المهنيين والتكنوقراط المرتبطين بالريع النفطي والرأسمال الاجنبي، وعناصر قد تعتبر بحكم التصنيف الطبقي في ساحة الشعب لكنها تنتمي الى ساحة النشاط الطفيلي وترتبط بمصالحه.

ويلقي هذا التكوين الغير تقليدي لجبهتي الصراع مسؤولية كبرى على حزبنا سواء بالعمل على التعمق في دراسة هذه الظاهرة او تحديد كيفية التعامل معها في مواقفنا التحالفية.

اما على المستوى العالمي فان هذا التناقض الطبقي الاساسي يأخذ شكل التعارض بين مصالح القوى الوطنية والدمقراطية المصرية وبين القوى الرجعية والامبريالية العالمية والصهيونية.

## من اجل جبهة وطنية دمقراطية واسعة وسياسة تحالفات مرنة.

وانطلاقا من ان معركة مواجهة سياسات الردة والتبعية والافقار ليست معركة الحزب الشيوعي المصري وحده، بل معركة قوى سياسية وفئات اجتماعية اوسع كثيرا.. ينهج حزبنا

● البقية على صفحة ٥ ●

رأي حول الامتحانات:

● بقلم: ريتا عودة/ عبده ●

# من واجبنا اجراء تعديلات على الامتحانات، لا الغاؤها!

● الامتحان.. سواء كان امتحانا عاديا او امتحان بجروت، هو وسيلة على الأغلب كتابية، لفحص القدرات العقلية للطلاب لكننا نلاحظ ان الامتحانات بشكل عام، وامتحانات البجروت بشكل خاص لا تقوم بفحص القدرات العقلية للطلاب بل بفحص مقدرة الطلاب على التحمّل.. مقدرة الطلاب في الصبر على استمرارية الدراسة المكثفة او حتى التفكير المكثف خلال الامتحان نفسه! فأحيانا لا يفصل بين امتحان وآخر غير يوم واحد.. واحيانا يكون على الطالب ان يتقدم لأكثر من امتحان خلال اليوم الواحد وذلك رغم منشور وزارة المعارف الذي لا يسمح بإجراء اكثر من ثلاثة امتحانات خلال الاسبوع الواحد!

فهل يمكن ان نفحص في هذه الحالة المقدرة العقلية للطالب اذا كنا قد وضعناه مسبقا في ظروف غير طبيعية؟.. هل يتمتع الانسان البشري بصفات الالة الحاسبة في عدم التذمر من العمل لفترات متواصلة؟.. الا يحق للطالب ان يشعر بالتعب وان يمل تكرار الدراسة المكثفة؟.. الا تدفع هذه الظروف الطالب الى ايجاد الحل الا وهو مواجهة امكانية الفشل بالتحضير المسبق لها بإمكانية الغش!

نحن كمعلمين.. نكتشف كثيرا ان طالبا غير متفوق قد حصل على معدل مقبول او فوق مقبول في امتحانات البجروت (خاصة) فكيف ذلك؟.. اصبحت الامتحانات مرتبطة «بشطارة» الطالب وقدرته على النقل – الغش.! فالطالب المجد في تحصيله لا يعرف اساليب الغش التي اكتسبها الطالب غير المتفوق! (او الفاشل).. والاخير هو غالبا طالب اجبرته الظروف على المداومة في المدرسة مثل ضغط الأهل وضغط ابناء الجيل.. ولكي لا يكون صورة مهزوزة امام الطلاب.. ابناء جيله.. يعوض عن الفجوة بين مستواه ومستوى جيله.. باكتساب الغش والحصول على علامات ليست من حقه! ومن هنا نرى ضرورة ايجاد اطار جديد لفحص مستوى الطالب..

وتظهر مواقفنا كمعلمين من الامتحانات. فالامتحان ليس حكما بالاعدام، نشنق ونعاقب به الطالب انما هو وسيلة يكتشف بها المعلم مدى استيعاب المادة.. فاذا وجد تقصير، لا يتوجب عليه التوبيخ، انما اعطاء تمارين اكثر لترسيخ المادة التي قد تكون اساسا للمادة التي ستليها. على كل معلم اعطاء الطالب غير المتفوق الدعم المعنوي بواسطة تشجيعه على الاشتراك في الدروس، المطالبة بحقه في التعبير عن عدم فهم المادة.. او توجيهه الى دورات خاصة لالغاء الفجوة في التحصيل بين الطالب المتفوق والبطيء الاستيعاب.

هذا بالاضافة الى التشجيع بواسطة اعطاء الطالب الفاشل امكانية رفع معدله عن طريق فعاليات خاصة يقوم هو بالمبادرة فيها بتوجيه المعلم. مثلا – تحضير مادة معينة من المكتبة – تلخيصها وتسليم تقرير عنها، واذا كان ممكنا مناقشتها في الصف شفهيا مع الطلاب. واذا استطاع الطالب الفاشل ان يعبر عن رأيه مرة.. فانه سيستطيع القيام بذلك مرارا.

وانا ارى عدم ضرورة اجراء امتحانات مكثفة للطلاب.. لانها بالفعل امتحانات مرهقة جدا.. يستغل الطالب فيها معظم قواه العقلية.. ليقوم بتصنيف المواد من اجل خزنها في الذاكرة واعادة اخراجها من الذاكرة خلال الامتحان. وهنا ارى ضرورة توجيه الطلاب بالنسبة لخزن المواد في الذاكرة.. فنحن لا نخزن جميع المعلومات التي نقرأها. مثلا في مادة التاريخ او الفلسفة او علم النفس.. انما نخزن نقاطا رئيسية فقط تكون بمثابة رموز تحت الذاكرة عند الضرورة على اخراج المزيد من التفاصيل.

وانا ارى عدم ضرورة اجراء امتحانات مكثفة لأنها تتطلب المقدرة على تحمل العمل لمدة ساعات طويلة، من قبل الطالب.. وليس كل طالب قادر على «ربط نفسه الى كتاب وكرسي ومكتبة» لنفس المدة الزمنية! وهنا نرى أن طبيعة الفتاة هي الهدوء، لذلك تتمكن الفتاة من الدراسة لفترات اطول من الشبان وقد يزيد ذلك من تحصيلها في المواد التي هي بحاجة لخزن معلومات عنها مثل التاريخ، بينما يتفوق عليها الشاب بالمواد التي هي ليست بحاجة لخزن معلومات مثل الرياضيات.



● ريتا عودة/ عبده ●

ومن هنا اقترح اجراء امتحانات قصيرة خلال كل الفترات التعليمية.. وليس كل درس هو امتحان انما كل فترة تعليمية، حين تقتضي الحاجة لذلك، حين يصبح محتما على المعلم ان يفحص ما استوعبه الطلاب من المادة التي قام بتدريسها – فانه يعطي امتحانا مختصرا للطلاب او يقوم بجمع الوظائف البيتية او بجمع الوظائف التي يعمل عليها الطلاب في الصف وهذا كله مشروط بتوضيح هذه الامكانيات للطلاب منذ بداية السنة

● البقية على صفحة ٩ ●

### بهدف التوضيح وليس بهدف الرد

# رؤيا واضحة وليس «حالة شاذة»

● بقلم: علي عاشور ●

● بتاريخ ١٧ تموز الماضي نشرت «الاتحاد» مقالا لي بعنوان: «تحويل الجبهة الى حزب هو السبيل للخروج من ازمتنا التنظيمية» جاء فيه بالحرف الواحد:

«ولقد توصلت على ضوء ما يجري من نقاش حاد حول مختلف القضايا، في داخل الحزب وفي داخل «الجبهة»، ولاسباب اخرى لا مجال لذكرها الآن، الى قناعة تامة بضرورة الدعوة حالا الى مؤتمر طارئ للحزب من اجل اقرار امر واحد ووحيد وهو الاعلان عن حل الحزب ودعوة اعضائه الى الاندماج في «الجبهة» بهدف تحويلها الى حزب وانتخاب هيئة تعمل على تحقيق هذا الغرض».

وكان ذلك، ولا شك، دعوة صريحة الى حل الحزب القائم واستبداله بالجبهة القائمة.

ويرجع موقفي هذا الى تفاقم الازمة التنظيمية في حزبنا الذي افتخر بأنني احد مؤسسيه القدامى في غزة (قبل قيام اسرائيل) عندما كان يعمل تحت اسم عصبة التحرر الوطني. كما يرجع الى حقيقة ان «الجبهة» قد اخذت، في الواقع، تتحول الى حزب وتحل محل الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ولو ان الحزب بقي حزبا بالمعنى المفهوم عن الحزب وبقيت «الجبهة» جبهة بالمعنى المفهوم عن الجبهة لما وقفتُ ابدا ذلك الموقف.

ويوم الجمعة الماضي نشرت «الاتحاد» ردا لرفيق الدرب الصديق توفيق زياد على مقال للصحفي عطا الله منصور - كانت قد نشرته صحيفة «عل همشمار» بتاريخ ٩٢/١٠/٤ - تعرض فيه للوضع في الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة. وقد جاء في معرض هذا الرد ما يلي بالحرف الواحد:

«ليس في قيادة الحزب او كوادره اي مطلب او تفكير في الغاء الحزب. فقط كانت هناك حالة شاذة وردت في مقال نشره احد الرفاق (علي عاشور) يطالب بالغاء الحزب. وقد جرى رفضه رفضا قاطعا وبالاجماع ولم يحمله احد محمل الجد».

وهنا ربما يتبادر الى ذهن القارئ ان كل ما ورد في مقالي المذكور (في ١٧ تموز) كان مجرد «حالة شاذة» صدرت عن رفيق اسمه علي عاشور! وقد «جرى رفضه رفضا قاطعا وبالاجماع»! و «لم يحمله احد محمل الجد»!

ولو قال الرفيق توفيق زياد ان موقفي المذكور يعبر فقط عن رأي عضو واحد في اللجنة المركزية او في الحزب بأسره لما رأيت في ذلك اية غضاضة. فقد تعودتُ على «الرفض الاجماعي القاطع» وكذلك على «التأييد الشامل» منذ الايام الاولى لعصبة التحرر الوطني. ففي مؤتمرها الاول مثلا الذي عقد في يافا (قبل قيام اسرائيل) تقرر «بالاجماع القاطع» رفض موقفي الذي نددت فيه بشدة بقرار العصبة مقاطعة لجنة التحقيق الدولية. وقد تبين فيما بعد انني كنت على حق.

لقد اوضحت بصراحة في اجتماع للجنة المركزية لحزبنا في معرض ردي على الانتقادات التي وجهت اليّ بسبب موقفي المذكور، انني كنت ولا ازال ماركسيا لينينيا (ولكن ليس على نمط ستالين الذي «بسّط» الماركسية اللينينية بشكل فجّ وشوّهها وحولها الى عقيدة جامدة لا تتغير ولا تقبل اي انتقاد). وسوف اكون سعيدا جدا لو تمكن مؤتمر الحزب القادم (الطارئ) من التغلب على ازمته التنظيمية التي هي في الاساس ازمة فكرية تعمقت مع انهيار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية. ولكنني اشك في اننا قادرون على ذلك لأن ازمتنا الفكرية مستمرة ومن الصعب جدا العمل في حلها كحزب ماركسي لينيني حقيقي تخلص نهائيا من شوائب الستالينية التي رضعناها طيلة عشرات السنين.

وحقيقة الأمر هي ان بعض الرفاق - عن حسن نية او سوء نية - تعاملوا مع موقفي من الحزب والجبهة على طريقة «ولا تقربوا الصلاة..»، بدون اتمام هذه الآية الكريمة وسارعوا الى اتهامي بـ «الكفر والالحاد»! لمجرد انني غيرت «مذهبي» دون ان اغير عقيدتي.

واعود واكرر ان مقالي المذكور (في ١٧ تموز) لم يستهدف لا الغاء الحزب ولا الغاء الجبهة. وانما استهدف ان يكون الحزب حزبا بالمعنى الحقيقي للحزب وان تكون الجبهة جبهة بالمعنى الحقيقي للجبهة.

ولقد اعربت للرفيق توفيق زياد عندما التقيته، يوم الخميس الماضي، في اجتماع اللجنة المركزية، عن سروري العظيم من واقع ان جبهة الناصرة اخذت، في الايام الاخيرة، تعرب عن نفسها بوضوح كجبهة وطنية دمقراطية لكل اهالي الناصرة وتبني نفسها على اساس التحالف الواسع مع كل القوى المخلصة في المدينة وعلى اساس انها تعمل ضمن الجبهة القطرية، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كشريك وليس على اساس انها فرع للجبهة القطرية او خلية من خلاياها.

ولا شك ان هذا النشاط الجبهوي الواسع في الناصرة سيكون له اثره البالغ على مجمل نشاط الجبهة القطرية للسلام والمساواة وسيعمل على تحويلها عاجلا او آجلا الى جبهة حقيقية بمعناها القطري الواسع.

وأملي ان يتمكن حزبنا ايضا في مؤتمره القادم (الطارئ) من التغلب على ازمته التنظيمية وان يوحد صفوفه من جديد تحت راية اللحن العبقري لماركس وانجلز ولينين الذي يتلاءم مع مستجدات العقد الاخير من القرن العشرين وان يبقى حزبنا - بحق - القوة القائدة والمرشدة لجماهير شعبنا في هذه البلاد.

واخيرا اود ان اؤكد للرفيق توفيق زياد ولكل الرفاق الذين احبهم واجلّهم، ان موقفي المذكور من الحزب والجبهة كان جادا كل الجد - على الرغم من ان الكثيرين في داخل الحزب وخارجه اساءوا فهمه - وليس ذنبي انه لم يُحمل (في اللجنة المركزية) محمل الجدا

# «الداروينية الاجتماعية»

● بقلم: عرفات نعامنة ●



● لقد تكلم داروين عما اسماه «النشوء والارتقاء»، ومفاد هذه النظرية انه في رحلة التطور التي عبرتها المخلوقات منذ بدء الحياة على الارض حتى الآن، حدثت تغييرات وتحولات في الكائنات الحية كانت بفعل تأثيرات البيئة ألتي وجد الكائن الحي نفسه فيها. وجاءت هذه التطورات كي تمكن هذه الكائنات من استمرارية الحياة والعيش وحمايتها من الانقراض والزوال.

مع الزمن هنالك انواع من الكائنات الحية لم تستطع التأقلم والعيش فانقرضت كليا ولم يبق منها غير متحجرات تشهد على ماضي وجودها. وكان هذا ميلاد مصطلح «الاصطفاء الطبيعي»، وبكلمات اخرى، المخلوقات ذات القدرة على التأقلم والتكيف تبقى وتلك التي لا تستطيع ذلك تنقرض اي ان «البقاء للأفضل».

هذا هو ملخص لنظرية داروين حول «النشوء والارتقاء» و «الاصطفاء الطبيعي» وان «البقاء للأفضل».

المهم هنا هو انه جاء بعد داروين فلاسفة امثال تشمبرلين البريطاني وآخرون نازيون امثال فاغنر وغوبينو الالمانيان، الذين ارادوا ان يطبقوا هذه النظرية على المجتمع الانساني فأوجدا المصطلح «الداروينية الاجتماعية».

هؤلاء المنظرون اكدوا على ان الانسان انما هو كائن حي كباقي المخلوقات وما ينطبق عليها ينطبق عليه ايضا. فقالوا ان «الاصطفاء الطبيعي» و «البقاء للأفضل» تسري ايضا على المجتمع الانساني واكدوا على ان هنالك شعوبا وعناصر افضل من عناصر اخرى بفعل القوانين الطبيعية وفعلا كانت محاولات من جهتهم لوضع نظرية علمية ذات قوانين ومعادلات رياضية حول جسم الانسان ولهذا قام منهم من استخرج جماجم لأناس من المقابر، واجروا عليها القياسات والتحاليل لايجاد الفروق بين اصحابها.

وقدروا ايضا ان افضل الشعوب والعناصر هي العناصر التي لم تختلط بباقي الشعوب. ومن هنا اكدوا على ان العنصر الآري هو عنصر طاهر نقي، كما رأى هؤلاء في اليهود طائفة دينية غير طاهرة لأن دمهم اختلط مع دماء شعوب كثيرة نظرا لتنقلاتهم منذ خراب الهيكل الثاني. وهنا يكمن احد الاسباب لعداء الآريين في المانيا النازية لليهود وفي المانيا هذه الايام للأجانب.

واعتبر الداروينيون الاجتماعيون «الداروينية الاجتماعية» انها دين البيئة، وعلى المؤمنين بها ان يسرعوا هذه العملية (اي الاصطفاء الطبيعي والبقاء للأفضل) ومن هنا لا غرابة في ان المتطرفين منهم نادوا بوجوب ابادة ما اطلقوا عليهم «العناصر المنحطة».

لهذه النظرية كان كبير الأثر في جميع المجالات ولمعتنقيها كانت اراء ووجهات نظر في جميع نواحي الحياة اكدوا فيها على انحطاط باقي العناصر. فمثلا في المجال الاقتصادي قالوا ان وظيفة العناصر المنحطة تنحصر في العمل وخدمة العناصر العليا والسهر على بقائها وهذا كان احد الدوافع للاستعمار الذي استهدف استعباد الشعوب الاخرى وتسخيرها واذلالها لمصلحة المستعمر.

وفي المجالات العلمية، اكد هؤلاء وخصوصا الالمان منهم بأن العنصر الآري هو حامل لواء العلم والحضارة ولولاه لما كان هذا الرقي والتحضر، فعنصر الهب اعظم المفكرين والعلماء امثال نيتشه وهيجل والموسيقيين العظام امثال موزارت وبتهوفن جدير به ان يحكم العناصر الاخرى لكي يضمن سير الحضارة وتقدمها. وقالوا ايضا ان اشخاصا غير آريين قد تأثروا بالحضارة الآرية ونهلوا من علمها ونبغوا بفضله امثال فرويد واينشتاين.

واستمر هؤلاء في ابداء الآراء ووجهات النظر العنصرية واللاانسانية في كل مكان وزمان ولكن بدون نظرية واضحة وبرنامج منظم. الا انه في اواسط العشرينات من هذا القرن ظهر الحزب النازي على يد مؤسسه العنصري النازي ادولف هتلر.

يجب التنويه بأن الداروينية الاجتماعية لم تظهر فقط في المانيا بل في بريطانيا ايضا على يد تشمبرلين وزملائه، وكذلك في فرنسا. فيليب كورتين يذكر في كتابه «الامبريالية» بأن احد السياسيين الفرنسيين ابدى رأيه في هذا المجال وقال «.. على العناصر المتحضرة والمتقدمة ان تحضّر وتربي العناصر المنحطة..» وهذا قول يبرر الامبريالية والاستعمار الفرنسي. ولا يبقى لنا الا ان نقرأ كتب التاريخ ونرى بأنفسنا كيف «حضّر؟!» الفرنسيون «المتحضرون!!» الشعوب التي وقعت تحت وطأة استعمارهم، ومليون شهيد جزائري لم تمح صورهم بعد من ذاكرة امهاتهم واطفالهم.

الحركة والفكرة التي وقفت في تلك الايام ضد هذه النظرية وبشكل جري، كانت النظرية الشيوعية التي عبّرت وبحزم وشجاعة عن مساواة جميع شعوب وأمم الارض في كل مكان وزمان، وبأن الفروق بين الشعوب وعداتها لبعضها هو من صنع الرأسمالية التي تهدف به ضمان استمرارية تخلف الشعوب لتضمن اسواقا رائجة لبضائعها ومنتوجاتها. وهذا احد الاسباب لحظر الحزب الشيوعي الالماني في المانيا النازية واقتياد معظم الشيوعيين فيها الى المشانق او السجن والتعذيب.

ونتيجة لما سبق القول بأن كل معتنق للداروينية الاجتماعية وكل مناد بها انما هو قومي متطرف وعنصري لا انساني. فمن لا يعترف بالآخر كمساو له وينكر انسانيته وحقه في الحياة الحرة الكريمة ليس انسانا، وكل تطرف قومي ستكون نتيجته مصائب للقومية المتطرفة نفسها.

واخيرا يجب التذكر والتنويه مرة اخرى بأنه لا علاقة بين نظرية داروين و «الداروينية الاجتماعية» انما وكما ذكرت اوجد بعض الفلاسفة والمنظرين السياسيين مصطلح «الداروينية الاجتماعية» واستعملوه.

(عرابة البطوف)

### رأي حول الامتحانات:

# من واجبنا اجراء تعديلات على الامتحانات،

● تتمة من صفحة ٨ ●

الدراسية.

وبذلك يبقى المعلم على علاقة مستمرة مع الطلاب ويضطر كل طالب ان يظل على علاقة مستمرة مع معلمه. وبذلك يكون كل طالب في الصف هو طالب فعّال.. وما هذا الا بداية الطريق نحو تحصيل مستوى اعلى.

واخيرا.. ارى ان اهم عامل في الامتحان اليوم هو «المراقب». المراقب يمنع عملية الغش من قبل الطلاب.. لكن.. كيف يمكن لأي مراقب ان يكون موضوعيا اذا كان قد علّم هؤلاء الطلاب على الاقل لمدة ثلاث سنوات متواصلة؟ كيف يمكنه ان يتغاضى اذا كان الطالب بحاجة فقط الى رمز بسيط لحل سؤال كامل! او كيف يمكن ان يسأل الطالب مثلا عن معنى كلمة باللغة العبرية او الانجليزية خاصة في امتحانات البجروت.. بحيث يقوم المعلم بانتهاره بجفاء بأنه يجب عليه ان يتوقف عن توجيه الاسئلة. لكن الطالب يظل يسأل على أمل ان يحصل على الكلمة المطلوبة من احد الطلاب قبل ان ينتبه المعلم بذلك.

ترى هل يستطيع المعلم في هذه الحالة تعبئة النموذج المرفق من وزارة المعارف بالنسبة للطالب الذي يحاول ان يغش؟ من هنا ترى السبب الذي دفع اغلبية المعلمين الى التخلي عن مهمة مراقبة امتحانات البجروت. فاذا اقتنعنا بضرورة الابقاء على امتحانات البجروت نكون بحاجة الى اجراء تعديلات عليها. وحتى يكون الامتحان منصفا فلا ينجح الطالب الفاشل بمستوى الطالب المتفوق (وربما اكثر) فيقوم باقتناص فرصة التعليم الجامعي من الطالب المتفوق او المجد.. وحتى يعطى الطالب المتفوق حقه في الكشف عن مستواه (الدراسي) الذي اكتسبه خلال فترات طويلة من الارهاق المستمر.. نكون بحاجة الى مراقب موضوعي، وهذا يتطلب تغيير موقع المعلم المراقب بحيث يتوجه المراقب الى مدرسة اخرى غير التي اعتاد التعليم فيها والافضل طبعا ان يتوجه الى بلدة اخرى.

هنالك حاجة الى تغيير نظرة المعلم بالنسبة لتقييم الطلاب خاصة في امتحانات البجروت. كيف يمكن مثلا التعرف على المقدرة العقلية لطالب ما من خلال امتحان واحد.. قد يكون صادف فيه الطالب عوامل سلبية اثرت على تركيزه خلال الامتحان وبالتالي على تحصيله بحيث يصبغ الكآبة بالتوتر والقلق طيلة اليوم؟ هذا بالاضافة الى عوامل سلبية اخرى قد تؤثر على الطالب خلال (ادائه) من امتحان واحد فقط، مثل معاناته من امراض طارئة (وخاصة البنات).. او تأثير عوامل خارجية عليها، مثل كون ساعة اجراء الامتحان غير مناسبة، مكان اجراء الامتحان ونسبة الهدوء فيه، الجو الخارجي، الحر الشديد او البرد الشديد يقللان من حدة التفكير.

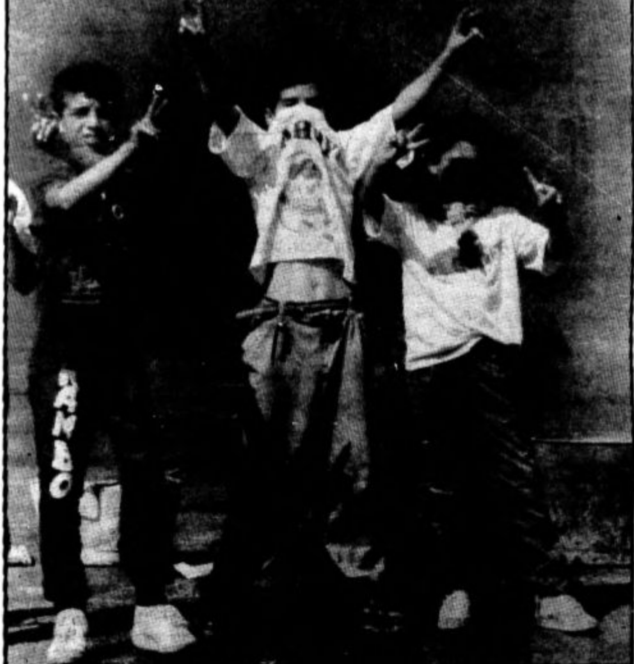
واذا كان لا بد من الغاء امتحانات البجروت فأنا ارى ضرورة اعادة نظرة المعلم بواسطة اعطائه امكانية تقرير تحصيل الطالب على مدة السنوات الثلاث الاخيرة من تعليمه الثانوي. وهذا يعطي معنى للعلامات التي يحصل عليها الطالب في المرحلة الاخيرة لتعليمه الثانوي. ولو قمنا بتقييم الطالب من خلال تجربة متواصلة ومكثفة وتخلصنا من العوامل غير الموضوعية في عملية التقييم فإننا نعيد للمعلم مكانته كمعلم. وما اكثر من لاحظ تدهور مكانة المعلم في الأطر التربوية في السنوات الأخيرة.

(الكاتبة معلمة في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة)

### في قطاع غزة المحتل ولليوم الثالث على التوالي:

# فرض حظر التجول على (٦٥٠) الف فلسطيني!

## * استمرار الاعتصامات ومسيرات التضامن مع السجناء المضربين عن الطعام *



● اطفال مخيم شعفاط يتحدون قوات الاحتلال ●

● القدس - تقرير خاص بـ «الاتحاد» - واصلت يوم امس سلطات الاحتلال الاسرائيلية فرض حظر التجول المشدد على (٦٥٠) ألف فلسطيني في قطاع غزة باستثناء خانيونس ودير البلح ومخيم المغازي وجباليا البلد لليوم الثالث على التوالي لمنع المواطنين من المشاركة في المسيرات والاعتصامات السلمية للتضامن مع المعتقلين في سجون الاحتلال ومطالبهم العادلة.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال فرقت بالرصاص يوم امس مسيرة جماهيرية في دير البلح مما ادى الى اصابة شابين، فيما اصيب امس الاول خمسة جنود اسرائيليين بجراح خلال المواجهات والاشتباكات العنيفة التي اندلعت طيلة امس الاول في خانيونس، والتي اسفرت عن اصابة نحو (٤٠) مواطناً فلسطينياً.

وتعرضت يوم امس دوريات الاحتلال وحافلات وسيارات سوائب المستوطنين لعدة هجمات بالزجاجات الحارقة، مما ادى الى اشتعال النيران في حافلة للمستوطنين قرب مستوطنة (كريات اربع) في الخليل، اما الزجاجات الحارقة الاخرى، فقد القيت ليلة امس الاول على اهداف عسكرية اسرائيلية في القدس وقريتي نعلين وراس كركر قضاء رام الله.

● قلقيلية ●

وشهدت مدينة قلقيلية اضراباً شاملاً تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ (١٧) يوماً على التوالي.

وحاصرت قوات الاحتلال مدرسة «الشيماء» الثانوية للبنات عندما حاولت الطالبات الخروج في مسيرة لمشاركة مدرسة بنات قلقيلية الثانوية حيث اطلق الجنود الاعيرة النارية باتجاه الطالبات مما ادى الى اصابة العشرات منهن بحالات اغماء جراء اطلاق الرصاص، وقد تدخل اعضاء الغرفة التجارية واهالي قلقيلية ونجحوا بعد مفاوضات مع قوات الاحتلال في انهاء الحصار وتمكنت الطالبات من مغادرة المدرسة.

وعلى الصعيد نفسه قررت سلطات الاحتلال في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية اغلاق المدرسة «السعدية» الثانوية للبنين في المدينة حتى اشعار آخر بحجة اندلاع صدامات وتنظيم مسيرات تضامناً مع المعتقلين. ويبلغ عدد طلبة المدرسة (٤١٦) طالباً.

● طولكرم ●

وفي طولكرم واصلت العشرات من امهات وزوجات واخوات المعتقلين في السجون الاسرائيلية اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر في المدينة ومركز وكالة الغوث الدولية في مخيم طولكرم.

● نابلس ●

وفي نابلس كثفت سلطات الاحتلال امس من تواجد قواتها العسكرية الراجلة والمحمولة في الشوارع والاحياء والمخيمات والقرى تحسباً من اندلاع صدامات ومواجهات او تنظيم مسيرات جماهيرية تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين، وخلال المواجهات اصيب الشاب فايز حسونة (٢٢ عاماً) بشظايا عيار ناري في الكبد وتم نقله الى المستشفى الانجيلي.

ورفعت سلطات الاحتلال امس حظر التجول عن بلدة سلفيت والذي فرضته السلطات الليلة قبل الماضية خلال تشييع جثمان الشهيد رياض غازي الزير (٢٠ عاماً) الذي استشهد الليلة قبل الماضية حيث خرج سكان سلفيت وشاركوا في المسيرة الجنائزية ورفعوا الاعلام الفلسطينية ورددوا الهتافات الوطنية رغم محاولة قوات الاحتلال منع المواطنين من المشاركة في تشييع جثمان الشهيد.

وداهمت قوات الاحتلال خلال حظر التجول العديد من المنازل في سلفيت بحجة البحث عن شبان مطاردين وحطمت محتويات منزل المواطن خليل ابو جزمة بالكامل.

● القدس ●

وواصلت امهات وذوي المعتقلين، اعتصامهم في مقر الصليب الاحمر في القدس تضامناً مع ابنائهم المعتقلين في السجون الاسرائيلية فيما اندلعت الصدامات والمواجهات في مخيم شعفاط بين الشبان وجنود الاحتلال، حيث هاجم الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة واصابوا احد افرادها. كما اغلقوا الشارع الرئيسي المؤدي الى المخيم ورد الجنود باطلاق الاعيرة المطاطية وقنابل الغاز.

وفي حي الثوري تعرضت دورية عسكرية لحرس الحدود لهجوم بالحجارة والزجاجات الفارغة، فرد افرادها باطلاق عيارات مطاطية باتجاه المهاجمين، كما تعرضت حافلة اسرائيلية للرجم بالحجارة بالقرب من المتحف الفلسطيني في المدينة مما ادى الى تحطم عدد من نوافذها.

وفي البلدة القديمة اعتقل جنود الاحتلال الشاب بركات محمد الشاويش (١٨ عاماً) اثر مشادة كلامية بينه وبين احد افراد حرس الحدود قرب منزل شارون في شارع الواد الذي حاول ارغام الشاب المذكور على خلع حذائه وقميصه بغرض التفتيش.

وتعرضت دورية عسكرية راجلة لحرس الحدود لهجوم بالزجاجات الفارغة بالقرب من محطة الباصات المركزية في شارع السلطان سليمان، فاغلق الجنود المنطقة واعتقلوا في اعقابها ثلاثة شبان على ذمة التحقيق.

● الخليل ●

وفي الخليل واصل اهالي المعتقلين الاعتصام المفتوح في مقر الصليب الاحمر لليوم السابع عشر، فيما تدهورت الحالة الصحية لوالدة المعتقل زكريا محمود ابو هشهش (٦٥ عاماً) من سكان مخيم الفوار، وتلقت العلاج في عيادة الطوارئ في جمعية الهلال الاحمر جراء اضرابها عن الطعام.

وحطم الشبان زجاج سيارتين للمستوطنين في راس الجورة في الخليل ومخيم العروب وهاجم الشبان بالحجارة نقطة عسكرية في مخيم العروب. وهاجموا النقطة العسكرية المقامة في منطقة باب الزاوية في الخليل بالحجارة ورد الجنود بالاعيرة النارية وقنابل الغاز. كما اندلعت صدامات مع قوات الاحتلال في دوار المنارة.

والقيت في الساعة العاشرة والنصف زجاجة حارقة باتجاه حافلة اسرائيلية تابعة للمستوطنين لدى مرورها بالقرب من مستوطنة (كريات اربع) فاصابت الزجاجة مؤخرة الحافلة واشتعلت فيها النيران فتدخلت قوات كبيرة من جنود الاحتلال في عمليات اخماد النيران.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان امهات المعتقلين واصلن اعتصامهن في مقر الهلال الاحمر، فيما شهدت المدينة تواجداً عسكرياً مكثفاً، وقامت قوات الاحتلال بحملة تمشيط واسعة بحثاً عن الذين اطلقوا النار على برج المراقبة العسكرية القائم خلف سجن جنين.

وداهمت قوات الاحتلال قرى المغير وجلبون وكفردان وبرقين، وفتشت عشرات المنازل بحثاً عن مطاردين، فعبثت بمحتوياتها، واندلعت المواجهات العنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال اسفرت عن اعتقال اربعة شبان.

## الوزير شاحل رفض الاستجابة للعديد

● تتمة من صفحة ١ ●

نتيجة نهائية. اذ وافق الوزير على بعض المطالب. ورفض بعضاً آخر منها. وتقرر عقد جلسة مفاوضات اخرى، اليوم الاربعاء، ما بين قيادة مصلحة السجون وبين لجنة السجناء المضربين.

وكان السجناء في سجون الشمال قد علقوا اضرابهم عن الطعام لمدة اسبوع، في سبيل اعطاء امل للمفاوضات. فيما واصل السجناء في الجنوب (عسقلان ونفحة وغزة وبئر السبع) الاضراب بانتظار نتائج المفاوضات في الشمال. وسيستمر الوضع هكذا طيلة الاسبوع. ويبدو ان استمرار الاضراب في الجنوب يغيظ سلطات الاحتلال، السياسية والعسكرية. وكما اكدت اوساط فلسطينية لـ «الاتحاد»، امس، فان الاحتلال يفرض الحصار على قطاع غزة رداً على الاضراب وليس لضرورات الامن كما يزعمون.

وفي حديث مع «الاتحاد» فسر الاستاذ علي غزلان نقيب لجنة المحامين العرب، موقف سجناء الجنوب فقال: «على حد علمي فان السجناء، من تجربتهم السابقة، يعرفون انهم في حالة الوقف العام للاضراب ستنكث السلطات الاسرائيلية وعودها لهم، وتعود الى تغيير شروط حياتهم بشكل سلبي. وخوفاً من تكرار الامر معهم، قرروا الاستمرار في الاضراب».

هذا وكانت جلسة امس قد خصصت لطرح قضايا ومطالب السجناء. كما طرحتها لجنة المحامين العرب. وقال الاستاذ علي غزلان، لنا، مساء امس: «عرض وفدنا امام الوزير موقفه وقال انه لا يجتمع مع الوزير كممثل للسجناء او نيابة عنهم، وانما لعرض مطالبهم امامه، هذه المطالب المنسجمة مع القيم والانظمة الدولية. وطالبنا وزير الشرطة بضرورة احترام اتفاقية جنيف واغلاق المعتقلات واطلاق سراح السجناء. واكدنا ان اضراب السجناء عادل وانساني ومشروع وليس سياسياً واسباب استمراره لا تزال قائمة».

وشدد الوفد على ضرورة الغاء سياسة العزل الانفرادي والغاء اقسام العزل اذ ان وجود مثل هذه الاقسام يعتبر مخالفاً للقانون واستمرارها يعني تطبيق سياسة الاعدام البطيء».

ولا مبرر للحديث عن اسباب امنية لها، لانها اقيمت اصلاً لاسباب سياسية تحت ضغط جهات متطرفة في حكومة «الليكود».

من جهته استجاب شاحل لدراسة بعض المطالب التي لا تشمل موضوع اقسام العزل واطلاق سراح كبار السن الذين امضوا فترات طويلة وخاصة المرضى منهم وقال ان هنالك قضايا ليست في اطار صلاحياته انما في اطار صلاحيات وزارة «الامن» والحكم العسكري.

وجاءنا من مكتب جمعية انصار السجين في الناصرة ان المحامي فؤاد سلطاني زار يوم امس سجن عسقلان والتقى عدداً من المعتقلين واستمع الى مطالبهم وظروف اعتقالهم، ومنها الطلب الى التلفزيون الاسرائيلي ان يتحلى بالجرأة ويصوّر زنازين العزل الموجودة تحت الارض في الرملة. وأكد وفد المحامين العرب انه بموجب المعطيات التي بحوزته فإن اضراب السجناء يستمر في سجون نفحة وبئر السبع وعسقلان.

### عشية الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية:

# الاطراف العربية المعنية تعقد اجتماعاً تنسيقياً

## * المجلس المركزي الفلسطيني يقيّم، غداً، نتائج المفاوضات * ستة اعضاء من الوفد الفلسطيني المفاوض يشاركون في اعمال المجلس *

● حيفا - وكالات الانباء - عشية الجولة السابعة من المفاوضات العربية - الاسرائيلية، التي ستبدأ اعمالها في الـ ٢١ من الشهر الجاري في واشنطن تعقد الاطراف العربية المعنية في المفاوضات اجتماعاً لتنسيق المواقف فيما يعقد المجلس المركزي الفلسطيني اليوم الاربعاء، اجتماعاً يقيّم فيه نتائج المفاوضات.

واعلنت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية، امس الثلاثاء، في القدس ان وزراء خارجية سوريا والاردن ولبنان ومسؤولين فلسطينيين سيجتمعون السبت المقبل في عمان.

واوضحت في مؤتمر صحفي ان الاطراف العربية المعنية بالمفاوضات ستجتمع من اجل تنسيق مواقفها قبل استئناف المحادثات الثنائية في ٢١ تشرين الاول في واشنطن.

وفيما يتعلق بالمفاوضات بين اسرائيل وسوريا ذكرت عشراوي بـ «التزام كل الاطراف العربية بالتوصل الى حل شامل للصراع وبالتنسيق القائم بينها خلال فترة المحادثات».

واضافت «كل الدول العربية مقتنعة بأن أي اتفاق مع اسرائيل لا يأخذ بعين الاعتبار القضية الفلسطينية لن يكون ثابتاً ولا دائماً».

وختمت عشراوي «هناك بالتأكيد مد وجزر ولكن كل الاطراف العربية تؤكد رغبتها في تنسيق مواقفها».

من جهة اخرى ذكرت الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش ونايف حواتمة اثنتان من الفصائل الرئيسية الثلاثة التي تتألف منها منظمة التحرير انهما قررتا المشاركة في المجلس المركزي لمنظمة التحرير الذي سينعقد غداً الخميس في تونس العاصمة.

واضافت الجبهتان انهما ستؤكدان خلال هذا الاجتماع على «ضرورة انسحاب الفلسطينيين» من مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وذكر الرجل الثاني في الجبهة الشعبية، ابو علي مصطفى، انه سيؤكد على ضرورة «انسحاب الوفد الفلسطيني» من مفاوضات السلام مع اسرائيل وعلى رفض مشروع الادارة الذاتية الذي اقترحته اسرائيل.

اما المتحدث باسم الجبهة الديمقراطية فقال ان جبهته ستطالب «باجراء استفتاء على مشروع الحكم الذاتي في داخل الاراضي المحتلة وفي خارجها».

هذا ووصل الى عمان، امس، ستة اعضاء في الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام من بينهم رئيس الوفد المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، في طريقهم الى تونس من اجل المشاركة في اعمال المجلس المركزي الفلسطيني المقرر عقده هناك غداً الخميس.

وفي تصريح مقتضب للصحفيين اكد عبد الشافي ان اجتماع المجلس المركزي من شأنه ان «يقيّم نتائج» مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل وخاصة وان المعارضة الفلسطينية تطالب بمقاطعة هذه المفاوضات».

من جهته اكد صائب عريقات، عضو الوفد المفاوض ان الفلسطينيين ينتظرون من اسرائيل في الجولة القادمة اجوبة «تتوافق مع متطلبات انجاح عملية السلام». وتتحدث هذه الاسئلة التي طرحها الفلسطينيون في الجولة السادسة عن عملية الربط بين «المرحلتين الانتقالية والنهائية لنظام الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة ومواضيع المياه والارض والقدس الشرقية».

وتوقع عريقات ان يتحرك الوفد الاسرائيلي في الجولة المقبلة على ثلاثة محاور وهي «محاولة شق الصف العربي واستمرار استغلال نجاح حزب «العمل» لتحقيق مزيد من المكاسب اضافة الى محاولة تقديم اشياء شكلية على شكل اغراءات للوفد الفلسطيني دون التطرق الى المضمون».

والوفد الفلسطيني يضم الى جانب عريقات وعبد الشافي رئيس اللجنة التوجيهية فيصل الحسيني ود. غسان الخطيب ود. زكريا الآغا ونظمي جعبة.

### بوش طلب وضغط .. و«شيخ» الكويت سحب الدولارات ودفع

# الكويت «قررت» (!) شراء ٢٣٦ دبابة امريكية لمنع فصل حوالي ٦ الاف عامل من المصنع

● نيويورك - الوكالات - اكدت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الثلاثاء، ان الكويت قررت شراء (٢٣٦) دبابة امريكية من طراز «ابرامز ام/١/ايه ٢»، وذلك بعد ان ارسل الرئيس الامريكي جورج بوش شخصيا رسالة في هذا الصدد الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح. فاستجاب الشيخ لمنع فصل حوالي ستة الاف عامل في الشركة الامريكية!

وقال مسؤول في البنتاغون للصحيفة طالبا عدم الكشف عن هويته ان الصفقة تشمل ايضا قطع غيار وذخيرة وتدريب العاملين مقابل ما يزيد عن اربعة مليارات دولار.

ومن المتوقع ان يتيح عقد هذه الصفقة للشركة المنتجة «جنرال دايناميكس كوربوريشن» الاحتفاظ بوظيفة (٥٩٠٠) من العاملين في مصانعها بولايتي ميتشيغان واوهايو حتى نهاية العقد الحالي حسب الصحيفة.

اما في الكويت فقد اعلن رسميا ان لجنة من «الخبراء العسكريين الكويتيين»(!!) اختارت الدبابة «ام١/ايه٢» بسبب فاعليتها خلال حرب الخليج! واوضح ممثل للادارة الامريكية لصحيفة «نيويورك تايمز» ان جورج بوش تدخل شخصيا للمرة الاولى كتابة للضغط على رئيس دولة اجنبية.



● جابر الصباح ●

● بوش ●

واضاف ايضا ان نائب الرئيس دان كويل ووزير الدفاع ديك تشيني ووزير الخارجية المؤقت لورانس ايغلبرغر تدخلوا ايضا لدى العائلة الحاكمة الكويتية لدعم بيع الدبابات.

وكان الرئيس بوش الذي يأتي خلف المرشح الديمقراطي بيل كلينتون في استطلاعات الرأي التي تسبق الانتخابات الرئاسية التي ستجري في تشرين الثاني قد اعلن خلال الاسابيع الاخيرة بيع طائرات مقاتلة الى تايوان والمملكة العربية السعودية راغبا بذلك في المحافظة على الوظائف في الصناعات الدفاعية الامريكية.

### اليوم:

## غورباتشوف في ايطاليا!

● روما - و.ص.ف. - اعلنت وزارة الخارجية الايطالية ان الرئيس السوفييتي السابق، ميخائيل غورباتشوف، حصل على اذن من سلطات بلاده لزيارة ايطاليا اليوم الاربعاء.

وكان من قبل اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الروسية في موسكو ان الوزارة تلقت تعليمات لاعادة جواز السفر الى غورباتشوف وانه فور حصوله عليه «يمكنه ان يسافر الى حيث ما يشاء».

وكان فرض على الرئيس السوفييتي السابق في الثاني من تشرين الاول عدم مغادرة الاراضي الروسية «بطلب من المحكمة «الدستورية» الروسية» بعد ما رفض غورباتشوف ان يدلي بشهادته في دعوى الحزب الشيوعي السوفييتي. وجرى التوصل الى صيغة «حل وسط» تقضي بادلاء غورباتشوف شهادته امام محكمة مغلقة امام وسائل الاعلام.

● تتمة من صفحة ١ ●

ولم يخف الوزير قلقه من امكانية التوصل الى حل جذري للمشكلة، اذ ان الموضوع يحتاج الى ميزانيات جدية - قال - والى سلم افضليات اخر.

من جهة ثانية اكد خبراء الجيولوجيا والعاملون في مركز رصد الهزات الارضية في اسرائيل على ان الزلزال الذي وقع في مصر لن يؤدي الى زلزال مباشر في اسرائيل. ولكن هذا لا ينفي حقيقة ان اسرائيل معرضة لهزة ارضية.

وفي خارطة عرضها التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس، تبين ان المنطقة ذات اكبر الاحتمالات للتأثر من هزة ارضية في البلاد هي الشريط الحدودي الشرقي الممتد من قريات شمونة في الشمال وحتى البحر الميت، ويضمنه طبريا وبيسان وغور الاردن. وتليها في الخطورة المنطقة المحاذية لها من منطقة الغور جنوبا وحتى ايلات.

## وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر

للمصادقة على خرائط البناء. وهذا يعني ان البيوت التي بنيت قبل العام ١٩٨٨ تعتبر معرضة للخطر، في حالة وقوع زلازل قوية. ولكن الخطر الاكبر يهدد البيوت التي بنيت في الخمسينات والستينات، لانها كانت تعتمد اساسات ضعيفة نسبيا. وابتداء من سنوات السبعينات زادت مطالب الوزارة بشأن تقوية الاساسات.

وقال بن اليعزر ان الفحص الاولي الذي اجري لبيوت قريات شمونة دل على ان بالامكان تقوية اساسات البيوت القديمة. ولكن هنالك بيوتا لا يمكن تقوية اساساتها لدرجة تمكنها من الصمود في وجه الهزات.

وردا على سؤال حول ما تنوي الوزارة عمله قال، منذ نصف سنة انهت لجنة من الخبراء في وزارة الداخلية فحص الموضوع وقررت عدة توصيات. وقد اعطيت التعليمات للبدء بدراسة هذه التوصيات.

### شركة «آي. بي. أم» تحذر

## صناعة الكمبيوتر تسبب الاجهاض عند العاملات!

● سان جوزيه (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - اعلن جيم رودرمان، المتحدث باسم شركة «اي. بي. ام» ان الشركة اطلعت اخيرا موظفيها والشركات المنافسة لها على المخاطر المتزايدة لاجهاض العاملات بسبب مواد كيميائية تستخدم في صناعة الاجهزة الالكترونية.

واعتبرت الشركة نتائج الدراسة التي اجرتها مهمة رغم انها مؤقتة وتشمل عينة صغيرة وتستوجب اطلاع موظفيها ووكالة حماية البيئة واعضاء جمعية صناعة شبه النواقل عليها. وشبه النواقل مواد بلورية صلبة ناقليتها للكهرباء وسطية بين المواد الناقلة كالمعادن والمواد العازلة.

وكشفت الدراسة التي قام بها باحثون من جامعة جون هوبكنز ان نسبة الموظفات اللواتي يتعرضن للاجهاض بسبب استخدام المواد الكيميائية التي تدخل في صناعة هذه الاجهزة الالكترونية تبلغ (٣٣.٣) في المئة مقابل (١٥.٦) في المئة بالنسبة للواتي لا يستخدمن هذه المواد.

وقال المتحدث باسم جمعية صناعة شبه النواقل توماس بيرمان ان عدد الاشخاص الذين يتعاطون هذه المواد الكيميائية وهي مواد تستخدم لتنظيف المواد التي توضع فوق قطع السيليكون لصنع الاجهزة الالكترونية المتناهية في الصغر يبلغ نحو الف شخص وهو «عدد ضئيل» من بين (٢٠٠) الف موظف في الصناعة الامريكية لشبه النواقل.

وقدمت «اي. بي. ام» استخدامها لهذه المواد الكيميائية منذ (١٩٨٩) وفق رودرمان الذي قال ان الشركة تقوم على تسريع خططها لابدالها والاستغناء عنها نهائيا.

## نجوا من الالغام.. وماتوا بعد انقلاب سيارة الاسعاف بهم!

● الكويت - و.ص.ف - ذكر مصدر دبلوماسي مصري في الكويت، امس الثلاثاء، ان اربعة عسكريين مصريين كانوا اصيبوا خلال عملية ازالة لغم في شمال غربي الكويت قتلوا امس الاول عندما انقلبت بهم سيارة الاسعاف التي كانت تقلهم الى المستشفى.

واوضح المصدر نفسه ان ستة مصابين اخرين من خبراء المتفجرات كانوا في السيارة نفسها نقلوا الى المستشفى ولا تدعو حالتهم الصحية للقلق.

والقتلى الاربعة هم رائد وملازم وجنديان.

وبهذا الحادث ارتفع عدد ضحايا حوادث ازالة الالغام الى (٣٨) قتيلا و(٥٠) جريحا منذ بدء هذه العمليات في شباط ١٩٩١.

وفي حزيران الماضي قتل خمسة خبراء متفجرات (اربعة هنود وبريطاني) واصيب اخر في انفجار وقع في جنوبي الكويت.

وتعمل عدة شركات اجنبية ومصرية خاصة في ازالة الالغام التي تركها الجيش العراقي وراءه بعد انسحابه من الكويت.

### ومن النسيان ما قتل!

## قتلت زوجها لأنه نسي تقديم باقة ورد في عيد زواجهما

● برلين - «و.ص.ف.» - اعترفت المانية في الحادية والخمسين من عمرها، أمس الثلاثاء، في برلين في اثناء محاكمتها انها قتلت زوجها لأنه نسي ان يقدم لها كما هي العادة باقة من الورود في ذكرى زواجهما.

وتشاجرت العاملة في المكاتب بعنف مع زوجها البالغ الثمانية والخمسين من العمر وطعنته بسكين طعنة قاتلة بعد ان تملكها الغضب.

وقالت امام المحكمة انها لا تتذكر مطلقاً اللحظة التي طعنته فيها.




الاربعاء ١٤ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢


# ميزانيات خاصة لكل بلدة تزيد نسبة البطالة فيها عن ١٠٪

## .. هكذا امر رئيس الحكومة، فهل يشمل هذا البلدات العربية؟!

● تل ابيب - اعطى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تعليماته، امس الثلاثاء، الى وزير المالية بتخصيص الميزانيات وكل الامكانيات اللازمة لتوفير فرص العمل وايجاد الحلول للعاطلين عن العمل في كل بلدة في اسرائيل تزيد نسبة البطالة فيها عن ١٠٪.

وقال مراسل التلفزيون الاسرائيلي، في نشرة الاخبار المسائية «مباط»، مساء امس الثلاثاء، ان البلدات المقصودة هنا هي بلدات التطوير والبلدات التي يسكن فيها عدد من المهاجرين اليهود الجدد يزيد عن نصف نسبة السكان. ولم يذكر شيئا عن البلدات العربية في اسرائيل التي تعاني بمعظمها من بطالة بنسبة تزيد ليس فقط عن ١٠٪ بل وعن ٢٠ و٢٥٪ مثل الناصرة ومنطقة البطوف وغيرها. فهل قرروا تجاهل الوسط العربي مرة اخرى؟!

# اهالي ام الغنم يعارضون قرار دمج قريتهم مع عرب الشبلي

● الوزارة وعدتنا بالتنسيق معنا لكنها نكثت الوعد ● رئيس مجلس الشبلي: انا سأقدم لهم الخدمات. وان رفضوا فلن اقدمها بالقوة. عليهم ان يقنعوا الوزير ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - عقد العشرات من سكان قرية ام الغنم، امس الثلاثاء، مؤتمرا صحفيا في مدينة الناصرة شرحوا فيه موقفهم المعارض لضم قريتهم لنفوذ قرية الشبلي المجاورة.

وطالب مختار القرية، السيد فواز ابو عبيد، وزير الداخلية بالعدول عن قراره «الغريب والمفاجىء» وقال: قبل اربع سنوات جرت محاولة لدمج القرية مع قرية دبورية وقد عارضنا ذلك بشدة واتفقنا مع الوزارة، في حينه، على ان يتم التنسيق مع اهالي القرية بشأن اية خطوة سيتم اتخاذها في المستقبل. واتفقنا على ان ننتظر نتائج لجنة التحقيق حول اوضاع القرية وحاجاتها وفحص امكانية منحها ادارة مستقلة لشؤونها المحلية.

واكد المختار ان الوزارة لم تبلغهم بهذا القرار وانهم سمعوا لاول مرة من رئيس مجلس قرية الشبلي السيد علي الشبلي والذي اتهموه بانه يحاول كسب وتحقيق مصالح انتخابية ضيقة من خلال هذا الدمج.

واعلن المجتمعون بانهم سيقومون بتصعيد اجراءاتهم الاحتجاجية ضد هذا القرار اذا ما لم يتجاوب الوزير مع مطلبهم بالغائه وباستبداله بقرار يتيح لهم ادارة شؤونهم بانفسهم.

وقد اعلن المحامي مصطفى لداوي ان هنالك اساسا قويا لتقديم التماس للمحكمة العليا لتجميد قرار الوزير الذي لن يتمكن من تقديم الاثباتات حول استمرار مخطط الدمج.

هذا وفي حديث لـ «الاتحاد» مع رئيس مجلس الشبلي حول مطلب اهالي ام الغنم بالغاء الدمج مع قريته قال انه ينفذ قرار وزير الداخلية لا اكثر. ومن جهته سيبدأ بتقديم الخدمات لاهالي القرية ولن يفرض هذه الخدمات بالقوة. واذا ما استطاع السكان هناك باقناع الوزير بالعدول عن قراره فلن يكون لديه اي مانع.

## اعتصام لنساء الناصرة تضامنا مع السجناء!



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت عشرات النساء في الناصرة بالاعتصام امس الثلاثاء الى جانب عين العذراء في المدينة بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات تضامنا مع اضراب المعتقلين الفسطينيين.

وشاركت في الاعتصام عشرات النساء منذ الساعة الثانية عشر ظهرا حتى الخامسة بعد الظهر. وقد حضر للتضامن معهن رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، الذي اشاد باهمية هذا النشاط وشارك في التضامن ايضا وفد من المجلس البلدي وموظفات البلدية و«نساء من اجل النساء» و«اصدقاء المعتقل والسجين» و«المؤسسة العربية لحقوق الانسان» وجبهة الناصرة الدمقراطية.

ووزعت النساء المعتصمات منشورا موقعا باسم «نساء من الناصرة» جاء فيه: «ونحن نساء من الناصرة وجزء من الشعب الفلسطيني نعلن باعتصامنا هذا عن تضامننا الكامل مع اخوتنا الفلسطينيين الاسرى في سجون الاحتلال. ونطالب باصرار ان تلبى جميع مطالب السجناء العادلة. ونذكر باضراب نفحة اللاهب عام ١٩٨٠. ونطالب كذلك بتنفيذ بنود المعاهدات والاعراف الدولية التي تخص السجناء السياسيين وعلى رأسها معاهدة جنيف الرابعة الخاصة بمكان السجون.

ورفعت المتظاهرات عدة شعارات بينها: «نعم للجوع، لا والف لا للركوع» و«الاحتلال اصل الداء، والانسحاب هو الدواء».

*(تصوير آمال شحادة - «الاتحاد» الناصرة)*

## عشرات الكتّاب والمبدعين، وانصار السلام، في مظاهرة امام الكنيست:

# نريد السلام العادل بدون استفتاء!

● القدس - لمراسلنا - تظاهر عشرات الكتّاب والمبدعين والفنانين وانصار السلام اليهود والعرب، امس الثلاثاء، في عريشة امام الكنيست داعين الى دفع عجلة السلام الى الامام ورفض مطلب اليمين الاسرائيلي كما طرحته حركة «تسومت» والقاضي باجراء استفتاء شعبي في حالة التوصل الى اتفاق للانسحاب من مناطق عربية محتلة.

وقد اقيمت العريشة بمناسبة عيد العرش. والقيت عدة خطابات تدعو الحكومة وتشجعها على انجاح مفاوضات السلام. وتقول: ان الشعب، عندما منح اكثرية اصواته لجسم اليسار في اسرائيل (يقصدون حزب العمل فيساراً..)، انما قرر في افضل استفتاء منح تأييده للسلام القائم على الانسحاب. ولذلك، فلا حاجة بعد في الاستفتاء. ويجب التوجه نحو وقف سفك الدماء. والتقدم، بلا وجل، نحو السلام.

## بيان المستخدمين المفصولين من مجلس باقة المحلي:

# مناشدة الاهالي الوقوف الى جانبهم في مطالبهم العادلة

● باقة - لمراسلنا ابراهيم بيادسة - اصدرت يوم الاثنين (١٢/١٠) لجنة متابعة شؤون العمال المفصولين بيانا وزعته بالاف النسخ على المواطنين في باقة يناشدونهم الوقوف الى جانب العمال المفصولين واعادتهم الى اعمالهم.

وجاء في البيان: ان اكثر من ٦٠ مستخدما ومستخدمة من العاملين في المجلس بينهم عدد كبير ممن قضوا سنوات طويلة في عملهم (١٣ عاما)، من الخدمة بذلوا خلالها الكثير من الجهد واسهموا اسهاما فعليا في بناء بلدهم وتطورها واليوم يلقى بهم الى سوق البطالة.

ويفند البيان اقوال ادارة المجلس ان الفصل جاء بسبب الفائض في الايدي العاملة، ويؤكد ان الاقسام التي فصلوا منها هي بحاجة للمزيد من الايدي العاملة بدليل انه تم خلال هذه الفترة تعيينات جديدة.

هذا ووعد مدير عام مكتب رئيس الحكومة، شمعون شيس بحل ازمة مجلس باقة الغربية، وذلك خلال استقباله، امس، رئيس مجلس باقة المحلي.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة



AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

الخميس
١٥ تشرين الاول ١٩٩٢
١٨ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ
الثمن: ١،٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
15.10.1992
המחיר: 1,50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 130/49


## هل سيتخلى رابين عن ألوني وميرتس لصالح تسومت ويهـدوت هتـوراه ؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هل سيقوم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بتغيير الوزيرة شولميت الوني من وزارة المعارف مقابل «تعويضها» بمنصب شكلي «رفيع»، مثل تعيينها نائبة له، لافساح المجال امام «يهدوت هتوراه» للانضمام الى الحكومة؟ - هذا السؤال ورد، امس، بعد انتهاء اجتماع

● البقية على صفحة ١٠ ●

# استشهاد احد سجناء الحرية المضربين عن الطعام

### ● وشهيد آخر برصاص الاحتلال في خانيونس (ص . ١) ●

● القدس - لمراسلنا - استشهد سجين الحرية، حسين نمر عبيدات (٢٦ عاما)، من جبل المكبر في القدس، امس الاربعاء، في مستشفى برزيلاي في عسقلان بعد ان تم نقله اليه، امس الاول، اثر اوجاع شعر بها خلال اضرابه المفتوح عن الطعام الذي استمر فيه حتى ساعة وفاته.

وزعمت الناطقة بلسان قسم السجون، شولميت متبري، امس، ان السجين استشهد نتيجة نوبة قلبية. وقالت انه تم نقله الى قسم القلب في المستشفى بعد ان اشتكى من آلام في صدره.

والسجين الشهيد بدأ مع زملائه السجناء في سجن عسقلان اضرابه المفتوح عن الطعام منذ (٢٧) ايلول الماضي. وكان ينفذ منذ (٢٣) تشرين الاول عام (١٩٨٩) عقوبة بالسجن لست سنوات على خلفية نشاطات وفعاليات في الانتفاضة.

وقالت متبري ان لجنتي تحقيق شكلتا احداهما من قسم السجون والاخرى من الشرطة لـ «تحديد اسباب وفاته». وقد نقل جثمانه للتشريح في ابو كبير.

وفور اعلان نبأ استشهاد السجين قامت قوات الاحتلال بفرض نظام حظر التجول على جبل المكبر.

## مخيم «عين الحلوة» يطالب بحق العودة

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف. - وقع ٢٥ الف فلسطيني من مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان عريضة وجهت الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي تطالب بـ «حق العودة» و«الرفض المطلق للتوطين» في الدول التي تستقبل لاجئين فلسطينيين على اراضيها.

وخلال مؤتمر صحفي عقد امس في صيدا قدمت العريضة التي تم توقيعها بمبادرة من اربعة فصائل في منظمة التحرير في هذا المخيم الذي يضم نحو ٧٥ الف لاجئ.

وجاء في العريضة ان اي اتفاق او تسوية تتجاهل حق العودة هي لاغية وكأنها لم تكن ولن تقود الى السلام.

خلال السنة الثانية من الحصار الغربي

## وفـاة اكثر من ٦١ الف طفل عراقي!

### ● بسبب النقص بالادوية واللقاحات والمواد الغذائية ●

● بغداد - و.ص.ف - اكد رئيس الوزراء العراقي محمد حمزة الزبيدي، امس الاربعاء، ان ٦١٤٤٢ طفل دون الخامسة من العمر توفوا في العراق خلال سنة بين آب العام ١٩٩١ وآب العام ١٩٩٢ بسبب الحصار الدولي المفروض منذ اكثر من سنتين على هذا البلد.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الزبيدي ادلى بهذا التصريح خلال استقباله في بغداد جيمس غرانت المدير التنفيذي لمنظمة اليونيسيف.

واكد رئيس الوزراء ان هذه الوفيات ناجمة عن «النقص الشديد بالادوية واللقاحات والمواد الغذائية التي تسبب بها الحصار الظالم» المفروض على العراق منذ غزو الكويت في آب العام ١٩٩٠.

وقالت الوكالة ان غرانت ابدى من جهته «استعداد اليونيسيف للاستمرار في دعم اطفال العراق وتأمين جزء من احتياجاتهم خاصة في مجال الادوية واللقاحات».

واكدت بغداد اخيرا ان نسبة الوفيات بين الاطفال تضاعفت ثلاث مرات في البلاد في العام ١٩٩١ وازدادت من متوسط ٤٣،٤ في الالف الى ١٢٨،٨ في الالف بسبب الحصار من دون ان تقدم رقما محددا.

ولا يشمل الحصار المواد الغذائية والادوية لكن العراق يؤكد انه لا يستطيع تأمينها بسبب تجميد ارصدته في الخارج.

مسن كان في القاهرة وقت وقوع الهزة الارضية، يقول لـ «الاتحاد»

## قررت القفز من الطابق الـ ١٣.. الفندق تمايل بنـا يمينـا ويسـارا.. والدرج كان يبتعد عنا !



● مواطنون مصريون من حي هليوبوليس في القاهرة ينظرون، بقلق، الى عمليات الانقاذ التي تقوم بها طواقم الانقاذ في بناية مجاورة انهارت.

● اربع هزات خفيفة ضربت مصر، امس ● اكثر من ٤٥٠ قتيلا و٤ الاف جريح ● احد السكان في القاهرة قفز من بيته لينقذ نفسه.. فانطمر تحت التراب ● (التفاصيل ص ٣)



# شميـر: الانسحـاب مـن الجـولان سيمـر عـلى اجسـادنا!

# بن اليعزر: لن ننسحب بالكامل.. ولن نهدم مستوطنة واحدة!

[illegible]

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي اعلن فيه رئيس الحكومة الاسبق وزعيم «الليكود»، يتسحاق شمير، امس الاربعاء، بلهجة تهديدية انه «ولا بد للانسحاب من الجولان من المرور على اجسادنا»، وفي الوقت الذي اكد فيه كل زعماء اليمين انهم سيقاومون اي انسحاب من الجولان، قال وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، ان حكومته قررت عدم الانسحاب الكامل من الجولان ولن تسمح بهدم مستوطنات في الهضبة.

وشهد يوم امس مظاهرات ومسيرات في الجولان شارك فيها حوالي عشرة الاف شخص من قوى اليمين ضد اي انسحاب من الجولان، كما شارك فيها (٢٠) عضو كنيست من الليكود والعمل واحزاب اليمين. واسمعت في خطابات المتحدثين، واغلبهم من «الليكود»، عبارات تتضمن تهديدا مباشرا لحكومة رابين

● البقية على صفحة ١٠ ●

في اجتماع سكرتارية الجبهة الدمقراطية، امس

# التضامن مع اضراب سجناء الحرية ودعوة فروع الجبهة لتكثيف نشاطات التضامن والاحتجاج

*** اقرار عقد اجتماع مجلس الجبهة القطري في النصف الثاني من الشهر القادم * انتخاب السكرتير الجديد للجبهة، الاسبوع القادم * تقديم التعازي للشعب المصري * الوفد الذي سافر الى الاردن لم يسافر لتمثيل الجماهير العربية وانما سافر اعضاؤه على مسؤوليتهم الشخصية ***

● حيفا – لمراسلنا – سجلت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اجتماعها الذي عقد، امس الاربعاء، في مقر الجبهة في حيفا استقالة الاخ سالم جبران من منصبه سكرتيرا للجبهة القطرية واقرت الدعوة لاجتماع قادم للسكرتارية في (٢١/١٠) لانتخاب سكرتير جديد للجبهة.

وكان جبران قد اعلن في بداية الاجتماع استقالته من منصبه مؤكدا انه سيستمر في عضويته في سكرتارية الجبهة وكذلك في نشاطه في جميع اعمال ونشاطات واطر الجبهة المختلفة.

وكان قد ترأس الاجتماع عضو السكرتارية مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي. وقد اعرب اعضاء السكرتارية، في نقاشهم عن اسفهم للقرار الذي توصل اليه الاخ جبران. واكدوا تقديرهم لعمل ونشاط ومساهمة سالم جبران خلال مسؤوليته سكرتيرا للجبهة في الاعمال والنضالات والمعارك التي خاضتها الجبهة وضرورة استمرار عطائه في النشاطات والمعارك المقبلة.

وقدم بعد ذلك عضو الكنيست هاشم محاميد تقريرا سياسيا والذي تطرق فيه للتطورات الاخيرة في اضراب المعتقلين الفلسطينيين، سجناء الحرية في السجون والمعتقلات الاسرائيلية. كما اشار الى الخطوات التي بادرت اليها الجبهة القطرية وفروعها والكتلة في الكنيست تضامنا مع اضراب المعتقلين وفي تنظيم الاعمال الاحتجاجية والتضامنية مع اضراب المعتقلين.

كما تطرق محاميد في بيانه الى الممارسات الاحتلالية الوحشية في الضفة الغربية وقطاع غزة مؤكدا ان هذه الممارسات في ظل حكومة رابين لا تختلف عنها في ظل حكومة شمير.

وقدم محاميد شرحا عن مختلف القضايا التي تعاني منها الجماهير العربية في اسرائيل والتي تتطلب تجند جميع القوى للنضال ضدها مثل مصادرة الاراضي في مختلف المواقع وضريبة الاملاك الباهظة المفروضة على اصحاب الاراضي العرب.

وقدم محمد بركة عضو السكرتارية، بيانا حول مهام الجبهة في المرحلة المقبلة وحول مختلف القضايا التنظيمية المطروحة على بساط البحث.

ودار في السكرتارية نقاش واف حول القضايا التي تطرق لها البيانان السياسي والتنظيمي. وشارك في النقاش اعضاء السكرتارية واعضاء لجنة المراقبة: عوزي بورشطاين، زهير طيبي، قمر مرقس، منير سلوم، حسين العيرة، محمد عيبري نصار، ليلى عموري، بنيامين غونين، اياد جهشان، سميرة خوري، عايدة توما سليمان، عمر حمدي، سميرة خوري، هاشم محاميد، محمد بركة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت السكرتارية القرارات التالية:

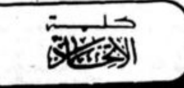
* عقد اجتماع مجلس الجبهة القطري في النصف الثاني من شهر تشرين الثاني القادم.

* تقديم التعازي للشعب المصري في محنته نتيجة الزلزال الذي ضرب جمهورية مصر العربية، ومشاركة العزاء في ضحايا حادث الطائرة في هولندا.

* التضامن مع اضراب السجناء الفلسطينيين ودعوة فروع الجبهة الى تكثيف اعمال التضامن مع اضرابهم ومع نضال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. ومطالبة الحكومة بالتجاوب مع مطالب المعتقلين الانسانية.

* التضامن مع اهالي باقة الغربية وجت ومنطقة كفركنا والرينة والمشهد ومع اهالي الجديدة والمكر التي تتعرض اراضيها لهجمة سلطوية بشعة وتدعو السكرتارية الى المبادرة لتنظيم اعمال التضامن مع اهالي هذه القرى على جميع المستويات.

* التأكيد على ان الوفد الذي زار الاردن لم يسافر لتمثيل الجماهير العربية في اسرائيل بل سافر اعضاؤه على مسؤوليتهم الشخصية وهذا ما أقر في لجنة الرؤساء نفسها.



## لا «الجزرة» ولا «العصا» بل الانسحاب الكامل!

■ رد وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، امس، على تهديد زعيم «الليكود» اسحق شمير الذي قال فيه ان الانسحاب من الجولان «لا بد ان يمر على اجسادنا»، بصورة رعديدة. فقد اكد الوزير انه ليس هناك حديث، لا من قريب ولا من بعيد، عن انسحاب كامل من الجولان! ومثل هذا الانسحاب، الكامل، لا يؤيده البتة رئيس الحكومة اسحق رابين! كما انه ليس هناك حديث عن تفكيك المستوطنات الكولونيالية المزروعة على الهضبة السورية المحتلة. وترافق «رد» بن اليعزر مع قيام مجموعة من نواب «العمل»، بزعامة نيسيم زفيلي الطامع الى منصب السكرتير العام للحزب، بزيارة الى الجولان «تعبيرا عن دعمهم المعنوي للمستوطنين الاسرائيليين هناك»!

ان خطورة هذه المواقف «العمالية»، في معرض توكيد التمسك بالاحتلال الاسرائيلي الكامل لهضبة الجولان، ليست ناجمة فقط عن فحواها الذي يبقى تقليديا بالانطلاق من البرنامج الذي يتبناه «العمل» دون ان يصدر، حتى الان، ما يومئ الى انه تخلى عنه. بل ان خطورتها ناجمة عن التوقيت على المستويين الداخلي والخارجي.

فمن ناحية اولى تأتي هذه المواقف في غمرة تجدد الاتصالات بين رئيس الحكومة وزعماء حزب «تسوميت»، توطئة لضم هذا الحزب الاخير الى الائتلاف الحكومي في حالة انفراط عقده مع اطراف اخرى.

وتأتي، من ناحية اخرى، على اعتاب بدء الجولة السابعة من مفاوضات السلام الثنائية العربية – الاسرائيلية في واشنطن. وبالنسبة لهذه الجولة فقد امسى واضحا ان اسرائيل خسرت رهانها على امكانية التوصل الى اتفاق سلام منفرد مع سوريا من خلال تجاهل الحقوق الفلسطينية وربط «تحييد» احد الاطراف العربية ازاء ما هو حاصل في المسار الفلسطيني – الاسرائيلي. وعند هذا التقدير تزداد الشكوك بان الاحاديث الاسرائيلية الرسمية بشأن احتمال الانسحاب، ولو جزئيا، من الجولان والتي جرى اطلاقها في غمغمة كثيفة لا تعدو اكثر من كونها الجزرة التي تقدمها حكومة رابين فاذا لم تتلقفها سوريا عادت هذه الحكومة الى سياسة العصا.

في البعدين الداخلي والخارجي لمواقف «العمل» هذه ثمة ما يثير القلق. وتزداد مشروعية قلقنا، سوية مع جميع انصار السلام والتسوية السياسية، بالنظر الى ان تقدم عملية السلام برمتها في اطار محادثات واشنطن منوط بوضوح الردود الاسرائيلية على الطروحات ومشاريع السلام العربية والفلسطينية وبحدوث تغييرات جوهرية في مواقف حكومة رابين، خصوصا من مسألة الانسحاب وقرارات الشرعية الدولية.

كلما اقتربنا من المحادثات تتبدى، اكثر واكثر، الحاجة الملحة الى مثل هذه التغييرات لا الى الجزرة او العصا.

ومع ان ستة ايام فقط باتت تفصلنا عن بدء الجولة السابعة من مفاوضات السلام فان هناك مجالا للقول بان الوقت لم يفت بعد لتطوير الموقف الاسرائيلي من مستقبل عملية السلام. وهو التطوير الذي يعول عليه، قبل كل شيء، لمد هذه المحادثات بالطاقة التحويلية التي تحتاج اليها لبلوغ انفراجها المنشود، فلسطينيا وعربيا واسرائيليا كذلك.

(«الاتحــــــاد»)

اليوم – المناظرة التلفزيونية الثانية

## فرص فوز كلينتون في الانتخابات تعززت.. وبوش يبدو مستسلما!

● واشنطن – «و.ص.ف» – بعد مناظرتين تلفزيونيتين من أصل اربع هي فرصة الرئيس جورج بوش الاخيرة، لا تزال المعركة في بدايتها بالنسبة الى المعسكر الجمهوري ضد المرشح الدمقراطي بيل كلينتون التي بدت فرص انتخابه في (٣) تشرين الثاني المقبل وكأنها تعززت.

وقد اشار امس الاربعاء، جيمس سندكيست، وهو خبير سياسي في «بروكينكز انستيتيوشن» الى «ان الشعب الامريكي قد اختار التغيير» ملخصا بذلك الشعور الغالب في المجتمع الامريكي الذي مؤداه انه لن يتغير شيء مهما بذل الرئيس الامريكي من جهود خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة من الحملة الانتخابية.

واكدت المناظرة العنيفة التي جمعت بين المرشحين لمنصب نائب الرئيس مساء امس الاول الانطباع الذي ساد بعد المناظرة الاولى المباشرة التي جمعت الاحد الماضي بين بوش وكلينتون. وسيلتقي الاثنان، مرة اخرى، اليوم الخميس، في ريتشموند (فيرجينيا) والاثنين المقبل في ايست لانسينغ (ميشيغن) في حين لا يزال الرئيس متخلفا بعشر نقاط في استطلاعات الرأي عن كلينتون.



● كلينتون ●

واعتمد نائب الرئيس دان كويل اسلوبا هجوميا ضد منافسه الدمقراطي البرت غور. واعتبر المعلقون ان مداخلته كانت افضل مما كان متوقعا اذا اخذ بعين الاعتبار اللقب الذي يطلق على كويل باعتباره من «الوزن الخفيف». غير ان استطلاعين للرأي اجريا بعد المناظرة اعلنا فوز غور بالنقاط.

واختار الاشخاص الذين استطلعت شبكة «ان.بي.سي» اراءهم المرشح الدمقراطي بنسبة (٥٠) بالمئة مقابل (٣٢) بالمئة لكويل في حين ان (٣٨) بالمئة اختاروا المرشح الدمقراطي مقابل (٣٥) بالمئة لكويل على شبكة «اي.بي.سي».

ووقع مرشح روس بيرو لمنصب نائب الرئيس الاميرال جيمس ستوكدايل، ضحية هذه المناظرة اذ بدا كأنه لا يملك المواضيع المطروحة..

واشار الاختصاصيان في الاستطلاعات الجمهورية ليندا ديفال والدمقراطي بيتر هارت، الى ان روس بيرو حصل على (٢٠) في المئة في استطلاعات الرأي التي اجريت بعد المناظرة التي جمعته مع بوش وكلينتون الاحد الماضي والذي اعتبر فيها فائزا غير انهما افادا امس الاربعاء ان ستوكدايل حد من صعود بيرو.

وصرح البيت الابيض ان الرئيس بوش هنأ كويل على الجهازه «الرائع». ورأى المحللون والصحافة ان نائب الرئيس كان اكثر فاعلية في هجماته من بوش الذي بدا مستسلما في الايام الاخيرة.

### ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٥/١٠، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٧ ● الاغوار الشمالية – ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣ ● القدس وضواحيها – ٢٩ ● السهل الداخلي – ٣٠ ● السهل الساحلي – ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣١ ● البحر الميت – ٣٤ ● ايلات والعربة – ٣٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٤/١٠/١٩٩٢)

| العملة | "بتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٤٧٧٠ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٢٣٧٣ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٧٠٠١ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٥٠٠٨ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٩٠٧٦ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٦٢٨٨ش.ج |
| *● للمسافرين – | ٢,٦١٥ش.ج |
| ● "اسود" – ٢,٤٨ | ٢,٥٠ش.ج |

## الاثنين القادم – مؤتمر جبهة ديرحنا الدمقراطية

● ديرحنا – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بعد سلسلة من الاجتماعات والمداولات والابحاث قررت ادارة جبهة دير حنا الدمقراطية عقد مؤتمرها العام، يوم الاثنين القادم (١٩/١٠/٩٢).

وتهدف جبهة ديرحنا من هذا المؤتمر اعادة بناء الجبهة المحلية من جديد على اسس دمقراطية باتجاه توسيع وتعميق الدمقراطية. واتخذ هذا القرار بناء على قرار الاغلبية، حيث شارك الجميع بالنقاش بمسؤولية وجدية.

كما اتخذت في نهاية الاجتماع عدة قرارات سياسية من اهمها التضامن مع سجناء الحرية في معركتهم البطولية من اجل نيل حقوقهم في سجون الاحتلال الاسرائيلي.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٢٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة المهدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مسن عاش وزوجته احداث الهزة الارضية في مصر، يقول ل «الاتحاد»

# «قررت القفز من الطابق الـ ١٣»

## * الفندق كان يتمايل يمينا ويسارا.. والدرج يبتعد عنا *

*** فتى مصري لم يعرف مصير اهله فاحضر غطاء من صندوق كرتون ونام عليه في الحديقة * احد السكان قفز من بيته لينقذ نفسه فانطمر تحت التراب * جميع اعضاء وفد المسنين في يافة الناصرة ودبورية بخير * نزلنا في درج جانبي.. وعندما وصلنا الى الطابق الاول كان باب الخروج مغلقا. فكسرناه ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»: آمال شحادة – «كنت في طريقي في الطابق الثالث عشر الى قاعة الفندق. فسمعت صوت انفجار يخرج من الارض. فلم استوعب ما جرى. وتابعت السير ثم بدأت الاصوات ترتفع وتزداد، فحسبت بان طائرة وقعت داخل الفندق. ولكن الاصوات ارتفعت اكثر. عندها بدأت أصرخ، وحسبت ان الارض انشقت وانني ساسقط داخلها. فنظرت الى اعلى وشاهدت ان السقف لا يزال فوق رأسي. فاطمأننت الى انني بخير.

ولكن كل الفندق بدأ يميل الى جهة اليمين وانا أميل معه. فمددت يدي لامسك «بالدرابزين» فشعرت بانه يبتعد عني، ثم مال مرة اخرى الى اليسار. وملت معه وجميع النازلين في الفندق. وبدأ الجميع يصرخون ويركضون على الدرج بسرعة. لكنني لم أعد اقدر ان أفعل شيئا. ومع نزولي لكل درجة شعرت بانها تبتعد عني، وما ان نزلت درجة أخرى حتى مال الفندق وكل الموجودين الى جهة اليمين مرة ثالثة. كل هذا واصوات مثل المتفجرات ترتفع اكثر واكثر حتى وصلنا الى قاعة الفندق. وكانت قد انهارت عدة عمارات قريبة منه واجزاء من فندق آخر».

هكذا روت الحاجة خضرة علي الصالح (٦٣ عاما) بيافة الناصرة امس الاربعاء، ل «الاتحاد» أصعب الدقائق التي عاشتها في حياتها وذلك في يوم الاثنين الاخير عندما تصادف وجودها في القاهرة وقت وقوع الهزة الارضية في مصر، حيث كانت وزوجها سعيد علي الصالح (ابو عادل) (٦٦ عاما) مع مجموعة من المسنين من يافة الناصرة ودبورية، الذين سافروا في اواخر الاسبوع الماضي الى جمهورية مصر في رحلة استجمام مع جمعية الهدف السامية. وقد عاد الزوجان ثاني يوم الهزة الارضية لوحدهما بواسطة الباص من القاهرة الى الناصرة بعد ان قطعا زيارتهما وعادا الى البلاد مساء امس الاول الثلاثاء.

وعن سبب العودة قالت الحاجة ام عادل: لم نعد نقدر ان نتحمل ما رأيناه ولم تعد لدينا اية نفسية للنزهة والاستجمام.

وروى السيد سعيد علي الصالح ما حصل له فقال: «كنت مستلقيا على السرير داخل الغرفة. وعندما سمعت الاصوات لم استوعب ما يدور من حولي فنظرت من الشباك ونظرت وشاهدت حركة بين الناس غير عادية وغير طبيعية، فالكل يصرخ ويتراكض ولم اعد اعرف ماذا افعل. فوقفت بجانب الشباك وقررت ان اقفز ولكن عندما شاهدت كم هو كبير بعد الشارع، حيث كنت في الطابق الثالث عشر خفت وقلت في نفسي انني سأموت قبل ان اصل الى الشارع. عندها تراجعت ونزلت من الغرفة. كان الفندق يتمايل بصورة لا يمكن وصفها. الجميع خرجوا من غرفهم بسرعة.. الصراخ والبكاء كانا يتعاليان، احدى الموظفات، وهي حامل، اغمي عليها. وامرأة من المجموعة التي كانت معنا ركضت بسرعة على الدرج فوقعت واصيبت في أنفها وتحت عينيها ولم يعد الواحد منا يعرف ماذا سيفعل.

والمشكلة الاكبر ان المصعد الكهربائي توقف عن العمل. ولم يعد الدرج يكفي للجميع. فوجدنا درجا جانبيا فنزلنا منه بسرعة. وتفاجأنا انه مغلق بباب خشبي كبير فهجمنا عليه وبكل قوتنا كسرناه. فأصيبت بساقي واصيب آخرون ولكن في النهاية استطعنا ان نخرج من الفندق بخير. عندها كان الشارع مليئا بالناس، النساء يحملن اطفالهن ويركضن بسرعة. والاولاد والشيوخ والرجال، الجميع يتراكضون. وكانت بناية كبيرة امامنا قد انهارت.

وقال لنا احد الاشخاص انه شاهد رجلا من العمارة قد قفز من بيته عندما بدأت الهزة الارضية ولم يعرف مصيره لكنه، على الاغلب انطمر تحت التراب».

وكان قسم من مجموعة المسنين قد خرج، وقت وقوع الهزة، لشراء بعض الحاجيات، وقسم آخر كان بجانب العمارة الكبيرة التي انهارت لكن احد منهم وباعجوبة لم يصب بأذى، وفقط غبار الهدم وصل اليه. وكانت الاذاعة المصرية قد اعلنت بأن هنالك احتمالا بوقوع هزتين اضافيتين في الساعة الخامسة والنصف، اي بعد ساعتين من الهزة الاولى في الساعة الحادية عشرة ليلا. عندها يقول ابو عادل: «ولم يدخل اي شخص منا الى الفندق وجلسنا جميعا في الحديقة بجانب الفندق وحضرت عائلات مصرية ومعها كثير من الاطفال وناموا جميعا في الحديقة. وقد حضر من بينهم ثلاثة فتيان احدهم كان في الحادية عشرة من عمره، رفض ان يعود مع زميليه. كان جسمه يرتعد من الخوف.. فعندما وقعت الهزة كان يلعب في الحي ولم يعرف ماذا سيفعل وأين عائلته واذا كانت قتلت ام لا فبقي معنا وأحضر غطاء صندوق من الكرتون ونام عليه حتى ساعات الفجر حيث غادرنا الفندق وتركناه نائما. اما المسنون فقد بقوا يقظين في الحديقة طوال الليل. وكل القاهرة كانت في ساعات المساء حتى الفجر كأنها في عز الظهيرة، مزدحمة بالسكان في كل مكان. الجميع بالشوارع تركوا بيوتهم خوفا من حدوث هزة ارضية اخرى وبعضهم انهارت بيوتهم ولم يجدوا مكانا للنوم. اما سيارات الاسعاف والتراكتورات بقيت تعمل طوال ساعات الليل لاخراج الناس من تحت الهدم، على اي حال مهما شرحنا لا نقدر على وصف ما شاهدناه».

واضاف السيد سعيد ان جميع المسنين بخير وان قسما كبيرا منهم طلب ان يعود ولكنه لم يتمكن من ذلك. وقد شعر الجميع بالخوف عندما سمعوا ان الهزة قد وصلت البلاد.



● سعيد علي الصالح، ابو عادل، وزوجته بعد يوم من وصولهما من مصر.
(تصوير: آمال شحادة: «الاتحاد» – الناصرة)

# اربع هزات خفيفة ضربت مصر، امس

## مبارك: اكثر من ٥٤٠ قتيلا واربعة الاف جريح

**● السلطات المصرية تعمل على ازالة اثار الكارثة ● الملك حسين يقوم بزيارة خاطفة الى القاهرة ● العراق يضع جميع امكانياته تحت تصرف مصر شعبا وحكومة ● ٦٠ مليون دولار من ليبيا لمصر ●**

● القاهرة – و.ص.ف – اعلنت اذاعة القاهرة ان اربع هزات ارضية جديدة سجلت، امس الاربعاء، في القاهرة وبلغت درجة الهزات التي شعر بها سكان العديد من احياء العاصمة المصرية ٣,٩ درجات واربع درجات و٣,١ و٢,٩ على مقياس ريختر.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مدير المعهد القومي للبحوث الفلكية صبحي فريحه قوله ان هذه الهزات الجديدة «طبيعية جدا» بعد الهزة العنيفة التي وقعت يوم الاثنين و«لا ينبغي ان تثير اي قلق».

وخرج العديد من سكان القاهرة الى الشارع بعد الهزة الثانية في الوقت الذي اغلق عدد من التجار محلاتهم.

وفي حصيلة غير نهائية اعلن الرئيس المصري حسني مبارك، امس الاربعاء، ان اكثر من ٥٤٠ شخصا لقوا مصرعهم وان اربعة الاف شخص في الاقل جرحوا في الهزة الارضية التي ضربت مصر (الاثنين).

وقال الرئيس المصري الذي كان يرد على اسئلة الصحفيين بينما كان يعود جرحى في القاهرة ان «الوضع كان يمكن ان يكون اكثر خطورة».

وكانت الحصيلة الرسمية السابقة تحدثت مساء الثلاثاء عن ٣٨٦ قتيلا. ومن جهته نقل اتحاد الصليب الاحمر من جنيف عن الهلال الاحمر المصري ان الهزة اوقعت الف قتيل ومفقود في الاقل.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر مأذون له في وزارة الداخلية ان منازل قديمة ما زالت تنهار في الاحياء القديمة من وسط القاهرة ولكن من دون ان توقع ضحايا وكان تم اخلاء هذه المباني ومنعت حركة السير حولها.

واضاف المصدر نفسه ان مباني عديدة انهارت في احياء العباسية وبولاق والسبتي (وسط العاصمة) وظهرت تصدعات في مبان اخرى ضمن احياء مجاورة.

ومن جهته اكد مبارك مجددا ان الحكومة ستؤمن مساكن للذين بدون مأوى واضاف ان بعض الاثار الاسلامية تضررت بالهزة موضحا ان وزارة الثقافة ستقوم على الفور باعمال الترميم.

وكان الرئيس المصري قطع (الثلاثاء) زيارة رسمية الى الصين وعاد الى القاهرة. وقال ان مصر بحاجة الى ٥٠٠ مليون جنيه (حوالي ١٥٠ مليون دولار) لاصلاح الاضرار التي تسببت بها الهزة بينها حوالي مئة مليون جنيه (اكثر من ثلاثين مليون دولار) لترميم الاثار الاسلامية والمسيحية.

وقام الملك الاردني حسين، امس الاربعاء، بزيارة خاطفة الى القاهرة استغرقت بضع ساعات اعرب خلالها للرئيس حسني مبارك عن تعاطفه اثر الزلزال الذي ضرب مصر.

وهو أول لقاء بين الملك حسين والرئيس مبارك منذ العاشر من آب ١٩٩٠ تاريخ انعقاد القمة العربية الطارئة في القاهرة لبحث ازمة الخليج.

وكان مسؤول اردني رفيع عبر في عمان قبل الزيارة عن أمله بان تساهم هذه الزيارة في «اعادة الدفء» الى العلاقات بين البلدين التي شهدت توترا خلال ازمة الخليج على خلفية وقوف القاهرة الى جانب التحالف الغربي المناهض للعراق بينما اعتبر موقف الاردن الرافض للتدخل الاجنبي مساندا للعراق.

ولم يلتق زعيما البلدين منذ تلك الفترة واقتصرت الاتصالات بينهما على مكالمات هاتفية محدودة.

من ناحيته اكد وزير عراقي وصل، امس الاربعاء، الى القاهرة ان «جميع الامكانات في العراق هي في تصرف مصر شعبا وحكومة» في اعقاب الزلزال.

كذلك اكد وزير الري والزراعة عبد الوهاب الصباغ الذي جاء الى مصر للمشاركة في اجتماع لوزراء البيئة العرب امام الصحافة انه سيقدم الى السلطات المصرية «تعازي العراق بالمأساة التي ضربت هذا البلد الشقيق».

ونقلت وكالة الانباء الليبية، امس، ان ليبيا قررت تقديم «مساعدة عاجلة» الى مصر بقيمة ستين مليون دولار.

وحسب الوكالة فان هذه الهبة التي قررتها اللجنة الشعبية العامة (التنفيذية) سيتم دفعها قبل اقرارها من المؤتمرات الشعبية وذلك بسبب طابعها الملح.

واضافت الوكالة «وان هذه المساعدة هي مساهمة من ليبيا لاعادة بناء المدارس والمصحات والاثار الاسلامية التي تضررت بفعل الهزة».

وذكر مصدر رسمي، امس، ان تونس منحت مساعدات انسانية لمصر. واضاف المصدر ان هذه المساعدات التي نقلت صباح امس الى القاهرة على متن طائرة من نوع «هيركوليس سي ١٣٠» تضم ١٢ طنا من الادوية والمؤن والاغطية.

## استقالة هداس من رئاسة الوفد الاسرائيلي المفاوض مع لبنان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر سياسية في القدس، امس الاربعاء، ان المدير العام لوزارة الخارجية واحد رئيسي الوفد الاسرائيلي المفاوض مع لبنان، د. يوسف هداس، قدم استقالته من مهمة التفاوض ولن يشارك في الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية المقرر اجراؤها ابتداء من الـ ٢١ من تشرين الاول الجاري في واشنطن.

– واوضحت المصادر ذاتها ان هداس اكد انه يرغب في الانصراف لاعمال مكتبه العادية.

وسيخلف هداس على رأس الطاقم الاسرائيلي المفاوض مع لبنان



الى جانب اوري لوبراني سفير اسرائيل في سويسرا يتسحاق ليئور، الذي كان عضوا في مكتب الارتباط الاسرائيلي، الذي فتح في بيروت غداة الاجتياح الاسرائيلي للبنان في حزيران ١٩٨٢ وظل يعمل طيلة عامين.

### من ١٨/ ١٠ وحتى ٢٣/ ١٠

## اسبوع الكتاب العربي في عكا

● (٤) امسيات ثقافية – فنية على هامش معرض الكتاب في قاعة «المركز الجماهيري» ●

● عكا – لمراسلنا – يستضيف المركز الجماهيري في عكا القديمة، ابتداء من يوم الاحد القادم (١٨ الجاري)، اسبوع الكتاب العربي لسنة ١٩٩٢ الذي يستمر حتى يوم الجمعة (٢٣ الجاري).

وسيضم معرض الكتب مجموعة ضخمة من المؤلفات والمصادر الادبية والجغرافية والدينية والطبية والتاريخية وكذلك الموسوعات العلمية والمعاجم على انواعها. كما سيضم جناحا خاصا لكتب الاطفال.

كما يشتمل «اسبوع الكتاب» على عدة امسيات ثقافية وفنية وذلك على النحو التالي: ● امسية غنائية في يوم الافتتاح (١٨/ ١٠) بمشاركة الثنائي امل ونزار زريق ● ندوة تربوية حول «اوضاع التعليم في عكا»، يوم الاثنين (١٩/ ١٠) بمشاركة مديري المدارس الابتدائية والثانوية في المدينة والنائب العربي لرئيس بلدية عكا. وسيدير الندوة الصحفي زهير بهلول ● ندوة حول «دور الصحافة في المجتمع العربي» يوم الثلاثاء (٢٠/ ١٠) بمشاركة نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، انطوان شلحت وسكرتير تحرير «كل العرب»، محمود ابو رجب وسكرتير تحرير «الصنارة» حامد اغبارية ويدير الندوة يوسف ابو رحمون ● امسية شعرية يوم الخميس (٢٢/ ١٠) باشتراك الشاعرين جمال قعوار وحنا ابراهيم.

## مجلس الرينة المحلي يطالب بوقف شق شارع رقم (٧٩)

● ويحتج على ضريبة الاملاك الخيالية ●

● الرينة – من مكتب «الاتحاد» في الناصرة – عقد مجلس الرينة المحلي جلسة عادية مساء أمس الاول الثلاثاء، ناقش خلالها قضية ضريبة الاملاك الخيالية المفروضة على المواطنين العرب وتقرر ارسال برقيات احتجاجية مستعجلة الى وزير المالية ومدير مصلحة الضرائب في الناصرة، والتنسيق مع اللجنة العامة التي تعالج الموضوع في الوسط العربي.

وقرر المجلس المحلي في نهاية الاجتماع التوجه لوزارة الاسكان ومطالبتها بايقاف شق الشارع (عوكيف ٧٩) الذي يتم على حساب أراضي الرينة ومن شأنه مواصلة العمل فيه فصل حوالي (٥) الاف دونم من اراضي الرينة الزراعية عن باقي أراضي القرية. وكان رئيس المجلس المحلي السيد حسن محمود خطبا قد التقى هذا الشهر مدير عام وزارة الاسكان وعرض امامه خطورة شق الشارع على الرينة. ووعد مدير عام الوزارة اريه بار باعطاء رد بعد انتهاء عطلة الاعياد اليهودية. من جهة اخرى طالب خطبا المدير بدعم المشاريع المختلفة المتعلقة بوزارة الاسكان وتخصيص الميزانيات لها ومنها اصلاح الشارع الرئيسي.

وعبر المجلس المحلي في جلسته عن تضامنه مع المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية وبعث رئيس المجلس المحلي ببرقيتين الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة طالبهما بالتجاوب مع مطالب سجناء الحرية العادلة ووقف أعمال التنكيل.

---

يوميات المهرجان الـ ١٣ للمسرح الاخر في عكا

# العلاقة بين العروض ولافتة «المسرح الاخر» المرتفعة فوق المهرجان!

● حول مسرحيات «صورة» (مسرح الارتجال) و«العملية الجراحية» و«سبت حنه» ●

● يصل المهرجان الـ (١٣) للمسرح الاسرائيلي الاخر في عكا القديمة، اليوم الخميس، الى منتهاه بالاعلان عن النتائج التي توصلت اليها «لجنة التحكيم» بشأن المسرحيات المتنافسة على الفوز بجائزة المهرجان الاولى على اسم فنانة المسرح الراحلة «ليئة بورات» (عددها ثلاث عشرة مسرحية). ولا تزال ادارة المهرجان، اتباعا لتقليد جرى استحداثه منذ عدة سنوات، تحتفظ بالسرية التامة في كل ما يتعلق بهوية اعضاء لجنة التحكيم.

وبسبب الاقبال غير المسبوق على عروض المهرجان وانشطته، وخصوصا مسرحيات المسابقة، فقد نفدت التذاكر للعديد من العروض. ولا يبدو ان بالامكان مشاهدة جميع مسرحيات المسابقة ناهيك عن سائر العروض. زد على ذلك ان ما يشاهده المرء يبقى القدر المتاح وسط هذا الكم الهائل من العروض والناس ووسط المسافات المتباعدة، نسبيا بالطبع، بين قاعات العرض.

● «الارتجال» ●

بدأت امسية مشاهداتي، الليلة قبل الماضية، بمسرحية «ارتجال» تحمل عنوان «صورة» وهي حصيلة ورشة عمل استمرت اثني عشر يوما وشاركت فيها فرقة شبان مسرح «الكاميري» التل ابيبي سوية مع المخرج شلدون بطينيكين من مسرح «سكاند سيتي» في شيكاغو (الولايات المتحدة) وهي تعرض ضمن اطار «المسرحيات الضيقة».

وفي رأيي ان هذه المسرحية تقع ضمن اطار «المسرح الاخر»، علما بأن الكل يختلف مع الكل في صدد التعريف الدقيق لما ينبغي ان يكون عليه «المسرح الاخر» الذي ترتفع لافتته فوق مهرجان عكا. ويظهر ان انتماء طاقم المسرحية الى فرقة «الكاميري»، باعتبارها احدى الفرق المسرحية المأسسة في البلاد، يظل الحائل الوحيد دون ادراجها في اطار «مسرحيات المسابقة» بالانطلاق من ان الفكرة العامة الطاغية على تعريف «المسرح الاخر» هي كل نشاط مسرحي يتم ابداعه خارج حدود الفرق الفنية الراسخة.

يعتمد هذا العرض، في جانب كبير منه، على الارتجال. وهذا ما يمنحه امكانية مد جسور التواصل الحميم مع الجمهور. وترافق مشاهد الارتجال مقاطع مسرحية ساخرة من نمط «الستاند آب كوميدي». ويؤدي فريق الممثلين (المكون من ممثلين وخمسة ممثلين) المشاهد والمقاطع بقدر عال من المهارة والحرفة وبمرافقة موسيقية. ورغم كون العرض «فقيرا» من حيث الديكور والملابس والاضاءة الا انه غني بمواد مسرحية تدفع الى المزيد من المتعة البصرية.

● «العملية الجراحية» ●

يندرج عرض «العملية الجراحية» المشارك في المسابقة، وهو من تأليف واخراج دان لوفان، ضمن اطار «مسرح الخيال العلمي»، اذا جازت التسمية.

تجري احداث المسرحية بين جدران معهد طبي اقيم في مكان ما من بلاد مستقبلية وهمية تعاني كثيرا من الحروب وحوادث الطرق، الامر الذي دفع اهلها الى ان يضيقوا ذرعا بساستهم العاجزين عن وضع حد لاستمرار سقوط الضحايا الآدمية. ويقرر العلماء في هذه البلاد ان يطيحوا برئيس الحكومة وان ينصبوا بدلا منه زعيما يحمل مواصفات الكمال ويجري تركيبه من افضل الاعضاء البشرية. وعندما يبلغ بهم العجز في تحصيل الاعضاء الناقصة حدا اقصى فانهم يجندون قاتلا مرتزقا من الولايات المتحدة لمهمة استكمال بنية



● فريق شبان «الكاميري» – مسرحية «صورة» ●

الزعيم المذكور.

التخييل في المسرحية يعاني من الافراط والايحاءات فجة ورتيبة. وما يبقى، في ذهن المشاهد، من هذه المسرحية هو بعض التقشات اللاسعة، التي تسلم نفسها بيسر بالغ، وكذلك مجموعة رقصات مصممة باتقان.

● «سبت حنة» ●

مسرحية «سبت حنه»، ايضا، هي من العروض المشتركة في المسابقة. وهي من تأليف فيكتوريا، التي تقوم ببطولتها سوية مع بن يغندورف. وقد مسرحت العرض واخرجته اورلي صبان.

تحكي المسرحية قصة «حنه» وهي فتاة من بيت «حريدي» تعيش حياتها ممزقة بين عالمي الاحياء والاموات، تحت وطأة التربية الدينية المتشددة التي مرت بها. وتفرز المسرحية، بشكل حاد، بين العالمين ضمن سياقين متوازيين ومتناقضين لا يلتقيان ابدا. لكن فجأة يظهر في حياة «حنه» طالب في مدرسة دينية فتتغير انماط سلوكها من النقيض الى النقيض.. مع ذلك فان «غلطة» واحدة (ممارسة الحب) تهبط بحياتهما الى الحضيض. ويدفع كلاهما ثمنا باهظا جراء تلك «الغلطة»: هي بالجنون وهو بالانتحار.

في هذه المسرحية ثمة خلط وتناقضات واضطراب دلالات تعكس، ربما، خاصية العلاقات البشرية في ظلمات المجتمع المتشدد. وهذا ما يجعلها تنغلق على ميزة العزلة عن الجمهور العريض، ونحن منه!

● أنطوان.. ●

---

في اجتماع لمتضرري ضريبة الاملاك في كفرياسيف:

# المطالبة بالغاء قانون ضريبة الاملاك المجحف بحق العرب

* انبثاق لجنة موسعة عن الاجتماع لمتابعة العمل * التوجه لهيئات الجماهير العربية المنتخبة والتمثيلية للضغط على الحكومة لالغاء القانون *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – هناك ضرورة للعمل مع لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية القطرية ولجنة المتابعة العليا، للتوجه للسلطات المختلفة والهيئات الرسمية وممثلي الكتل البرلمانية، وطلب تأييدهم لمطلبنا العادل بالغاء قانون ضريبة الاراضي او تعديله. ولمتابعة العمل واستمراريته رأى المجتمعون انه من الضروري زيادة الضغط الجماهيري العام من قبل المتضررين وغيرهم وعليه يجب توسيع نطاق العمل ليكون قطريا وشاملا.

بهذا التوجه اختتم الاجتماع التشاوري الاحتجاجي الذي عقد مساء امس الاول الثلاثاء في كفرياسيف، بدعوة من لجنة المبادرة لمتضرري ضريبة الاملاك في قريتي كفرياسيف وابوسنان وحضره العشرات من اصحاب الارض المتضررين من قرى كفرياسيف وابوسنان والمكر وجديدة ورؤساء المجالس المحلية في كفرياسيف وجولس وابوسنان والنائب عبد الوهاب دراوشة واعضاء المجلسين المحليين في كفرياسيف وابوسنان. وجرى التداول فيه حول قضية ضريبة الاملاك والضرر الكبير الذي تلحقه باصحاب الارض، اذ يطلب من صاحب الملك دفع مبالغ باهظة وان لم يدفعها في الوقت تتحول الى مبالغ خيالية جراء الفوائد والغرامات.

واشير في الاجتماع الى ان نسبة الضريبة حسب القانون هي (٢,٥٪) من ثمن الارض حسب التخمين، وهذا غير معقول وغير واقعي، اذ بعد مرور (٤٠) سنة يكون صاحب الارض قد دفع ثمنها، اي اشتراها من جديد، هذا اذا سدد قيمة الضريبة في الوقت المحدد، والا فانه يدفع ثمن ارضه في مدة اقل. وصاحب الارض حيال هذا الوضع في مأزق وحرج. وهذه الضرائب هي عبارة عن مصادرة للارض بصورة قانونية.

وبرزت في الاجتماع روح التذمر والاستياء الشديدين جراء القانون الظالم والمجحف بحق العرب ومن المعروف ان (٩٢٪) من الاراضي في البلاد هي ملك الدولة – دائرة اراضي اسرائيل – وهي معفاة من الضريبة.

وبعد النقاش المستفيض قرر المجتمعون المطالبة بتجميد القانون حاليا وتجميد جميع الاجراءات التي اتخذت لجباية الضرائب الى حين يتم البت نهائيا في مصير القانون. والتوجه الى رئيس الحكومة ولوزير المالية والتنسيق مع اعضاء الكنيست العرب لبحث تلك المطالب في اللجنة المالية.

وانبثقت عن الاجتماع لجنة موسعة من المتضررين من قرى كفرياسيف وابوسنان وجولس ويركا وجديدة والمكر لمتابعة الموضوع.

ودعت اللجنة جميع المتضررين في باقي القرى والمدن الى تشكيل لجان محلية والاحتجاج الشديد على القانون، والسعي لتشكيل لجنة قطرية من جميع اللجان المحلية لمتابعة العمل حتى النهاية.

وشكرت لجنة المتضررين كل من حضر وساهم في انجاح الاجتماع.

## فن وحجارة في عكا

● لم تكن مباهج «المسرح الآخر» في مدينة عكا صافية تماماً خلال ايامها الاربعة بلياليها. لا لان نابليون جديداً هاجمها من جهة البحر، فقد ولى الى غير رجعة زمن الغزو، (الا في بعض الحالات التي يصبح الاحتلال فيها ادارة او تواجداً او تحريراً!) ولا لان عرب المدينة البؤساء، انقضوا على دار البلدية لارغامها على اقامة الملاعب والنوادي لاطفالهم، فحسب جماهيرنا العربية ان رئيس حكومتنا «خجلان» ووزير شرطتنا «خجلان» ايضاً!

اذن فما اللي عكر صفو الليالي الملاح ومئات العروض والاعمال الفنية التي يشارك فيها ابناء الشعبين في تظاهرة اخوية جارة!؟

انه رشق الحجارة!!

حجارة!! وداخل الخط الاخضر؟ وفي عكا!

اجل! فبينما كانت الممثلة عليزة موروديان، ابنة الستة عشر ربيعاً تقدم عرضها، حدثت الواقعة. كانت ترقد في «تابوتها»، في ثوبها الابيض، محمولة على الاكف، والبالونات الملونة تنطلق في سماء عكا، واذا بحجارة غزيرة «تنهمر» من فوق السور التاريخي الذي ما زالت تفوح من حجارته الضخمة رائحة ضحايا الجزار! الحجارة تصيب الممثلة «الراقدة» في عينها الجميلة وتجرحها، لكن الله ستر.

احد المخرجين يلمح الراشقين على قمة السور! لا يمكن ان يكون بونابرت جاء لينتقم لفشل غزوته! ثم ما اللي يضيره في برامج فنية «على الحلّ»؟!

المخرج لا يضيع الوقت، يستدعي شرطياً، والشرطة في بلادنا جاهزة دائماً، بل ان جاهزيتها تتضاعف بسبب الحساسية التي تثيرها الحجارة وراشقوها.. لا شك ان صبية عرباً ازعجهم ان تتغير ملامح المدينة، واغاظهم ان ترتدي حلة زاهية نسجتها امواج البحر من الزبد الابيض، وان تتحول الى مركز اشعاعي لكل الابداعات الانسانية! فعمدوا الى اطفاء النور كي تغرق الاسوار العتيقة ثانية في ظلامها الابدي! يجب القضاء على دوافعهم القومية التخريبية! واذا كنا نتساهل معهم هناك في جنين ونابلس ورام الله، فهل يعتقد هؤلاء «البناديق» اننا نتساهل معهم هنا!!

و«يحط» الشرطي بهمة عالية كالعادة، خلف راشقي الحجارة، وما هي الا امتار قليلة حتى كان الصغيران في «شبكة» الشرطي، يعترفان بفعلتهما.. رشق الحجارة وجرح عين الممثلة الصغيرة الجميلة.

- اسمك؟ صرخ الشرطي.

- موشي. اجاب الصغير.

- اسمك (وقد خفت صوت الشرطي).

- حاييم. اجاب الآخر.

- ..........

- آ.. فهمت انتما يهوديان.. اذن انصرفا ولا تعودا الى مثل هذا المزاح..

ثم شرعت الممثلة تعيد تقديم العرض مرة اخرى..

**(ابو ايهاب)**

# الفلسطينيون عشية جولة المفاوضات السابعة

● بقلم: فؤاد نعيم ●

● نيقوسيا - و.ص.ف. - تبدأ اليوم في تونس اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني لتقييم عملية السلام في الشرق الاوسط حيث تنقسم التيارات الفلسطينية بشأنها، فتدعم حركة فتح مواصلة المشاركة الفلسطينية في المفاوضات الثنائية وتطالب المنظمات الاخرى بالانسحاب منها واحالة القضية امام مجلس الامن الدولي في حين ترفض حركة المقاومة الاسلامية حماس مشروع السلام القائم كلياً.

ويشارك لاول مرة بشكل علني في اعمال المجلس المركزي فلسطينيون بارزون من الاراضي المحتلة وهم ستة اعضاء في الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام من بينهم رئيس الوفد المفاوض د. حيدر عبد الشافي، ورئيس اللجنة التوجيهية فيصل الحسيني.

وتفيد مصادر مطلعة ان الفلسطينيين يعتبرون ان الجولة المقبلة من المباحثات التي تسبق بقليل الانتخابات الرئاسية الامريكية هي مناسبة لمحاولة تسجيل بعض المكاسب، حيث ان ادارة الرئيس جورج بوش قد تكون هي بدورها بحاجة الى احراز تقدم في مسيرة السلام يخدمها على الصعيد الداخلي.

وتضيف المصادر انه من غير المستبعد في هذا الاطار ان تضغط واشنطن من اجل ان يتبادل الاطراف وثائق نوايا تحمل خاصة للجانب الفلسطيني تعهدات مكتوبة من اسرائيل بشأن احترام مبدأ مبادلة الارض بالسلام على كل الجبهات، والالتزام بتنظيم انتخابات في الاراضي المحتلة تمهيداً لقيام السلطة الذاتية الانتقالية.

وقالت امس الاول (الثلاثاء) الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش ونايف حواتمة، وهما فصيلان من الفصائل الرئيسية التي تتألف منها منظمة التحرير، انهما ستؤكدان خلال اجتماع المجلس المركزي على «ضرورة انسحاب الفلسطينيين» من مفاوضات السلام مع اسرائيل.



● د. حيدر عبد الشافي ●

ويذكر ان عشرة تنظيمات فلسطينية من بينها الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية، اصدرت بياناً دعت فيه الوفد الفلسطيني الى مقاطعة الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية المقررة في واشنطن في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

وتعتبر هذه المنظمات أن المباحثات الثنائية لم تؤد الى نتيجة، وترفض المشروع الاسرائيلي للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، وقد دعت الى اضراب عام ضد هذا المشروع في ٢٣ ايلول الماضي، نفذته قطاعات واسعة من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وسوريا ولبنان.

الا ان ياسر عرفات اعتبر ان المفاوضات، وان كانت تمر في ازمة، فانها ليست في «الطريق المسدود». وكشف نبيل شعث المستشار السياسي لرئيس منظمة التحرير ان الوفد الاسرائيلي قدم «بعض التنازلات» في نهاية الجولة السادسة التي اختتمت في الرابع والعشرين من ايلول الماضي في واشنطن.

واوضح شعث وهو احد مستشاري الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام ان اسرائيل وافقت خاصة على «مناقشة قضايا كانت ترفض سابقاً طرحها مثل المياه وتحديد الاراضي التي سيمارس عليها الحكم الذاتي الفلسطيني». واضاف ان الفلسطينيين مستعدون لمناقشة اقتسام عادل للمياه.

واعتبر مصدر قريب من الوفد الاسرائيلي ان اسرائيل وافقت على مناقشة «استخدام الارض والمياه» في الاراضي المحتلة.

لكن باحثاً فلسطينياً فضل عدم الكشف عن هويته لفت في هذا المجال الى ان اسرائيل تريد حصر المباحثات بمناقشة «استخدام» الارض والمياه، مما يعني ضمناً ان لا نزاع على ملكيتها، وهذا ما كان موضع جدل وخلاف بين الفلسطينيين والاسرائيليين في مفاوضات واشنطن. واكد نبيل شعث ان الفلسطينيين يوافقون على اقتسام السلطات التشريعية لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الذي طرحه رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي الشهر الماضي.

وهذا البند يشكل نقطة خلاف جوهرية اخرى بين فصائل المنظمة، اذ ترفض المعارضة تجزئة السلطات التشريعية وتريدها كاملة على الارض والسكان، في الضفة الغربية وقطاع غزة اثناء الفترة الانتقالية التي يجري البحث بشأنها في المفاوضات القائمة مع اسرائيل.

ويرى الباحث الفلسطيني ان الاسرائيليين يحاولون تدريجياً استبدال مبدأ «احالة» السلطة الى الفلسطينيين الذي نصت عليه رسائل الدعوة الى مؤتمر السلام بمفهوم «تفويض» الفلسطينيين ببعض السلطات وكأن اسرائيل هي «صاحبة» السلطات القانونية.

# بعض الناجين من الكارثة ينتقدون عمليات الاغاثة

● بقلم: هارو شاكماكجيان ●

● القاهرة - و.ص.ف. - ابدى بعض الناجين الذين فقدوا مساكنهم في الزلزال العنيف الذي هز القاهرة يوم الاثنين قلقهم من المستقبل وانتقدوا عمليات الاغاثة.

واقام حسن عبدو امس الاول (الثلاثاء) مع افراد عائلته السبعة في ظل خيمة امام المبنى المؤلف من اربعة طوابق، الذي كان يقيم فيه قبل ان ينشق الى شطرين بفعل الهزة الارضية.

وقال عبدو وهو عامل ميكانيك يسكن في حي السيدة زينب الشعبي وسط المدينة «سننصب خيمتنا امام وزارة الداخلية اذا لم يجدوا لنا مسكناً في مكان ما».

ومع ازمة الايجارات الحادة في مدينة القاهرة المكتظة بقرابة خمسة عشر مليون نسمة، لا يأمل حسن كثيراً في الحصول على رد ايجابي للطلب الذي تقدم به على غرار مئات الاشخاص الآخرين من ضحايا الزلزال من اجل اعطائه مسكناً آخر.

وهو يحتج مثله مثل السكان الآخرين في هذا الحي على بطء عمليات الانقاذ فيقول: «حتى الآن لم يأت احد لمساعدتنا على رفع الانقاض».

واكد سكان المبنى ان هناك في الاقل امرأة عجوزاً مطمورة تحت الانقاض بالاضافة الى احتمال وجود اشخاص آخرين كانوا يسلكون هذا الشارع الذي كان يعج بالحركة ساعة وقوع الزلزال. وقالت ابنتها فيفي خطاب «انها متقدمة جداً في السن لم تتمكن من الهرب».

واعتبرت عائلات اخرى انها كانت محظوظة اذ انها ما تزال تقطن في نصف المبنى الذي بقي قائماً.

وجاء في حصيلة اعلنتها وزارة الداخلية ان الهزة الارضية التي بلغت قوتها ٥.٨ وفق مقياس ريختر اوقعت ٣٨٦ قتيلاً. كما انهار قرابة الـ ١٧٥ - مبنى معظمها في الاحياء الفقيرة.

وفي ضاحية مصر الجديدة حيث انهار برج من ١٦ طابقاً، انتقد شاهد عيان عمليات الاغاثة.

واكد هذا الشاهد الذي لم يشأ الكشف عن اسمه «لقد استخدموا الجرافات لرفع الانقاض بسرعة ولم يتركوا اي امل للذين ما زالوا على قيد الحياة». وقال ضابط في الشرطة انه «لا يستطيع شيئاً اذ ليس لديه كلاب مدربة على عمليات الاغاثة».

الى ذلك افاد احد سكان الحي انه تم احياناً استخدام الرمل بدلاً من الاسمنت اثناء بناء البرج المؤلف من ١٦ طابقاً. اما انهيار الابنية في القاهرة فهو امر مألوف نسبياً في الاوقات العادية بسبب عدم متانة البناء.

وفي مستشفى القصر العيني الذي يعد اكبر مستشفيات مصر اعرب اطباء عن ارتياحهم لان هذا الزلزال الاكبر الذي تشهده البلاد لم يوقع عدداً اكبر من الضحايا.

وقال مساعد عميد كلية الطب الدكتور عبد الفتاح الفكي «كنا محظوظين. لحسن الحظ لم تنشب حرائق كما يحصل غالباً عند وقوع هزة ارضية».

واستقبل المستشفى ثلاثمائة جريح معظمهم غادر بعد تلقي المعالجة.

## عن وحدة الموقف العربي

### عشية محادثات واشنطن

● حنان عشراوي ●

■ تترافق التحركات الفلسطينية، اعداداً لمحادثات واشنطن الثنائية العربية - الاسرائيلية المقرر ان تستأنف يوم (٢١) تشرين الاول الجاري، مع تحركات عربية تسعى بدورها نحو الهدف نفسه.

فقد أعلن رسمياً، يوم امس الاربعاء، ان اجتماعاً لوزراء خارجية الاطراف العربية المشاركة في محادثات واشنطن السالفة سيعقد في العاصمة الاردنية، بعد غد السبت.

وبطبيعة الحال تبقى هذه الاجتماعات ضرورية للغاية على المستوى العربي بالترادف مع استمرار عملية السلام، فما بالك والعملية برمتها لم تحقق بعد، منذ انطلاقها قبل اكثر من عام، انفراجها المنشود!

حتى الآن يتراءى التنسيق العربي المشترك، خلال الجولات السادسة المنتهية لمفاوضات السلام، شأن ما قبلها وما بعدها، في المستوى المقبول والمعقول. وليس من قبيل المبالغة القول ان هذا التنسيق وتمسك الاطراف مجتمعة وكل طرف على حدة بما يمكن تسميته «الثوابت العربية» قد فوّت على الطرف الاسرائيلي فرصة شق الصف العربي وحجّم المحاولات المحمومة من طرف حكومة رابين للتوصل الى سلام منفرد مع سوريا على حساب الفلسطينيين. وحين نقول ذلك فاننا ننطلق من الحقائق والوقائع الملموسة ومن القفز عن الشائعات والاجتهادات الصحافية التي تسعى للايهام بوجود ازمة في العلاقات السورية - الفلسطينية.

مع ذلك لا يغيب، وينبغي ألا يغيب، عن بالنا ن التكتيك الاسرائيلي، الذي يخدم استراتيجية تكريس الاحتلال وعدم الاعتراف بالحقوق الفلسطينية، لا يزال قائماً عشية بدء جولة المفاوضات السابعة على اساس شقّ الصف العربي من خلال التركيز على سوريا بالذات.

طبعاً من الصعب تصور الخلفية الحقيقية لهذا الامعان الاسرائيلي في «التكتيك» المذكور بمنأى عن انتخابات الرئاسة الامريكية. فمن المعروف ان هذه الانتخابات قلصت وتقلص الدور الامريكي، الذي يتعين ان يكون فاعلاً اكثر في اتجاه الضغط على اسرائيل باعتبار الولايات المتحدة الراعية الفعلية لمفاوضات السلام، الى درجة الصفر. ويعني هذا الامر، اكثر شيء، ان الاطراف العربية مدعوة خصوصاً الآن الى التوصل لاقصى حدود التنسيق والمواقف المشتركة.

ومثل هذ الموقف وجد انعكاساً له في تصريحات المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حنان عشراوي، للصحفيين الاجانب امس الاول. فقد اعلنت عشراوي ان محادثات السلام بحاجة الى تحقيق انفراج منشود بحلول كانون الاول القادم والا فانه من الصعب حينئذ ان نصف العملية بأنها مستمرة او متحركة ذاتياً او متطورة ذاتياً.

ان الالماح الى اسرائيل والولايات المتحدة في هذه الاقوال واضح جداً. ورغم ذلك فان وحدة الموقف العربي من شأنها ان تكفل ممارسة المزيد من الضغوط على الطرفين الاسرائيلي والامريكي لتغيير وجهتهما بما يؤدي الى وضع قطار عملية السلام على السكة الصحيحة.

## حدث في مثل هذا اليوم

### الخامس عشر من تشرين الاول

١٩١٧ - اعدام الراقصة الهولندية ماتا هاري (٤١ عاماً) في فرنسا بعد ان اتهمت بالتجسس لحساب المانيا.

١٩٢٧ - اكتشاف اول حقل نفطي في كركوك بالعراق.

١٩٥١ - حكومة النحاس باشا في مصر تطلب من البرلمان الغاء معاهدة ١٩٣٦ المصرية البريطانية واعلان الملك فاروق «ملكاً على مصر والسودان». بريطانيا لم تعترف بالالغاء.

# والاندلس ترجع مواضيها

● زجليات - عيد دعيم/عبلين ●

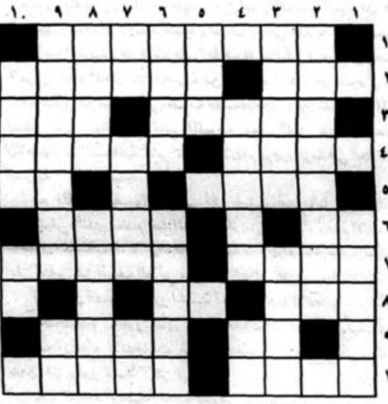
مرّت سنة عَ مؤتمر مدريد — مرّت سنة ايامها ولياليها
وما صار عَ ساحة شرقنا جديد — ولا شعبنا وصلت امانيها
بدنا السلم حتى السعادي نعيد — سلم العدل الحقوق يعطيها
ويضوي القمر عَ شرقنا ويزيد — وارض الوطن تزهر روابيها
يوم السلم لشرقنا عرس مع عيد — القفر نحيي والاوطان نبنيها
زهق الشرق رشاش وبواريد — بدل الرصاص زهور نحشيها
بكفي هدم البيوت والتهويد — بغزة وبالضفة ونواحيها
شرط السلم كل الاراضي تعيد — وخيراتها ترجع لاهاليها
بهذا الشرق ما ظل عبد وسيد — شعبي ما يرضى شروط تمليها
الّ بدو السلم يحطّ ايدو بايد — شعبي ويرحل عن اراضيها
ومن شعبنا المنكوب شو بتريد؟ — الجولان قُلّي شوالك فيها
فيها استيطانك يكبر ويزيد — ومستوطنة كل يوم تبنيها
صفيّ النوايا وقدّم مواعيد — للانسحاب باوراق وامضيها
هذا الشرق بحلم بعهد جديد — سلم ورخا والاحقاد نمحيها

*****

بدنا السلم وعنّو ابد ما نحيد — والاندلس ترجع مواضيها

# كلمات متقاطعة

* لغز رقم (١٣٠) *



● اعداد: نزار الياس فرح - شفاعمرو ●

**أفقياً:**

١ - من الكوارث الطبيعية.
٢ - اهان - ثائر امريكي مشهور.
٣ - من احياء القاهرة (معكوسة) - علف (معكوسة).
٤ - الاسم الثاني لقرية فلسطينية محتلة (معكوسة) - اثبات.
٥ - لا.. المؤمن من جحر مرتين - قوام.
٦ - حرف نصب (معكوسة) - مدينة اوروبية
٧ - توقد فيه النار - من ضواحي القاهرة
٨ - مصيبة - ضد «حلو».
٩ - للبناء - ضد «يشتري».
١٠ - فعل - يبتعدن (معكوسة).

**عمودياً:**

١ - اشتهرت بسدها العالي (معكوسة).
٢ - اغنية لام كلثوم.
٣ - من الكوارث الطبيعية - علم مذكر.
٤ - ضمير - متماثلان.
٥ - اشعل.
٦ - حمل (معكوسة) - من الامارات العربية.
٧ - حل (معكوسة) - من العملات - احسان.
٨ - اغنية لفيروز - صاحبة «يا جسراً خشبياً» (معكوسة).
٩ - عاصمة عربية (معكوسة) - حرف جر.
١٠ - اطرّع - ضمير.

* حل لغز رقم (١٢٩) *

**أفقياً:**

١ - غواتيمالا.
٢ - اف - كولمبوس.
٣ - مصري - الى.
٤ - الاسبان.
٥ - نيلر - تر - خد.
٦ - رب - عن.
٧ - أت - ستنعاغر.
٨ - بطرس - يحب.
٩ - سارا - طانا.
١٠ - السلفادور.

**عمودياً:**

١ - غابون - آسيا.
٢ - ام - برتغال.
٣ - ذب - سرو.
٤ - تكرار - وصال.
٥ - يوصل - غش.
٦ - ملمات - I.I.I.I.
٧ - ام - سرتي - دن.
٨ - بابل - ع.ث.ب.ا.و.
٩ - اولاد - تحظر.
١٠ - سان خوسيه.

**القرد بعين امه غزال.** قردة بعد الولادة في حديقة الحيوانات «سفاري» في رمات غان.

## قصة ومثل

* نسيم منصور *

# لولا جرادة ما وقع عصفور

* أصل الحكاية ان رجلاً بسيطاً يقال له عصفور تزوج من امرأة «شرسة» سليطة اللسان يقال لها - جرادة.

وسمعت جرادة يوماً ضجة عالية في الشارع، فأرسلت زوجها ليستطلع الامر. فشاهده عسكر الاتراك المارون في الشارع فامسكوا به، واخذوه معهم.

ولما كان عصفور أمياً ولا يجيد استعمال السلاح عينوه (عشي باشا) اي طبّاخ القائد.

وحدثت مجاعة كبرى بسبب زحف الجراد على البلاد واكل الاخضر واليابس.

وذات يوم بينما كان القائد يتناول طعامه وقعت امامه جرادة، فانقض عليها عصفور من الجو.

فوضع القائد طربوشه فوق الجرادة والعصفور، وفي تلك اللحظة دخل «العشي باشا» عصفور وبيده قهوة سيده.

فقال القائد: اسمع يا عصفور! اذا عرفت ما تحت الطربوش امرت بارجاعك في الحال الى بلدك، واذا لم تعرف ارسلك الى جبهة القتال الروسية.

وحار عصفور في امره، وتذكر زوجته جرادة وما جلب عليه فضولها الزائد من مصائب فقال متحسراً: «لولا جرادة ما وقع عصفور»

اي لولا زوجته جرادة لما وقع هو «عصفور».. في هذه الورطة.

فقال القائد اصبت يا عصفور. وكشف ما تحت الطربوش. وامر بارجاعه فعلاً الى بلده.

ويضرب فيمن يجر البلاء على غيره او لمن يسبب وقوع غيره في ورطة كبيرة.

# يا دار

● سليم شومر ●

*يا دار ردي*
*الروح الى مأواها*
*ويلسمي القلب بالحب*
*واعتقي عبدك المحروم*
*لتأتي النسمات تأخذني*
*الى عبق النرجس المنثور*
*فوق شبابيكك*
*وينتفع جسدي المصلوب*
*ويلمع فوق زيتونك.*
*ويصرخ الورد في حقولك*
*ينادي الربيع*
*وينسجم مع لظى الشوق*
*وتضرم النار في احاسيسي*
*وقلبي يظل ظمآن لرؤياك*

(يافا)

## على الشاشة الصغيرة

* الخميس ١٥/١٠/٩٢ *

**البرامج التعليمية:**

٨,١٥ - فن.
٨,٣٥ - بداية القراءة.
٨,٥٥ - حساب (الرابع).
٩,٢٠ - قصص الشعوب.
١٠,٤٥ - بيت فيستوك (للصغار).
١١,١٠ - كان يا ما كان - قصص للصغار.
١١,٢٠ - حساب (الثالث).
١١,٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية).
١١,٤٥ - الانجليزية (الخامس).
١٢,٠٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية).
١٢,٥٠ - جغرافيا - قارات وشعوب.
١٣,١٥ - علوم - (الابتدائية والاعدادية).

**البرامج العادية:**

١٨,٣٥ - مجلة الاسرة.
١٩,٠٠ - «لقاء».
١٩,٣٠ - الاخبار (بالعربية).
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية).
٢٠,٠٥ - فيلم من المسلسل العلمي ضمن برنامج «مراقبة».
٢٠,٣٠ - نشرة رياضية.
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية).
٢١,٣٠ - «مهرجان عكا» - مقاطع حية من عروض المسرح الآخر.
٢٢,٣٥ - «شرطة مثالية» والحلقة الـ١٤.
٢٣,٢٠ - «توين فيكس» مسلسل امريكي والحلقة الثامنة.
٠٠,٠٥ - آخر الاخبار (بالعبرية).

# «كان البيت مرفوع»

● بقلم: جان زهر ●

من عين بتصب
دموع
بتسبح
بهالجدول
ال ميتو بتجري
بخشوع
من الظلم
بتتلوى
ويتفتل
وقفت
وسألت مياتو:
ليش هالحزن
والدموع
ال من عيونك
بتهرول؟!
رد علي
وصرتو
يا دوب كان
مسموع
وقال:
ما في شي بهالبلد
بيتعدل
عشيه
عَ ضفتي
كان بيت
مرفوع
حجارتو مسقّفه
بتضحك
وبتدلل
وبالليل بتنور
بهالك
الشموع
واصوات فيه كثيرة
بتسمعها
بتجلجل
طفل بيضحك
وطفل بيصرخ
من الجوع
ع امو
حتى بالاكل
تعجل
واليوم
حجارتو ع بعض
راكمة
ركوع
حجر بكتف غيرو
واقع
معشركل
بهالظلم
ال في بلدنا
مزروع
بيوت بتنهد
وصاحبها
بيتبهدل
باي عدل
هد البيت
مشروع
وترخيص ليش
المنع
من الاول؟!!
يا ترى اطفالو
عليهم
ممنوع
يللي لغيرهم
بهالدني
محلل!!!

(حيفا)

## المعركة الانتخابية لنقابة المعلمين العامة بدأت!

# سكرتير فرع النقابة في الخضيرة يستعمل مستندات الفرع.. لنشاط حزبي صرف!

### * الجبهة تقدم شكوى الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية وتحذر من هذه الظاهرة *

● قام سكرتير فرع نقابة المعلمين العامة في الخضيرة ايلي دهان، بارسال كتاب دوري للجان المعلمين في المدارس التابعة للفرع، يعلمهم فيها ببعض النشاطات الاجتماعية لاعضاء الفرع ومنها تنظيم رحلة.. حتى هنا يبدو الامر عادياً جداً.. لكن المثير في الامر هو قيام السيد دهان بتصدير هذا الاعلان بكلمة «خلية حزب العمل» (תא מפלגת העבודה). على مستندات تحمل اسم الفرع وعنوانه، الذي هو ليس «خلية لحزب العمل» بل هو بيت لجميع المعلمين اليهود والعرب ومن جميع التيارات السياسية.

وعلى الفور وجه النقابيان الجبهويان جاد الله الغبارية ومفيد صيداوي رسالة الى رئيس لجنة الانتخابات المركزية باروخ نسكا، ونسخة عنها لممثل الجبهة في اللجنة الاستاذ عبد المنان شبيطة وارفقا بها نسخة عن المنشور، وجاء في الرسالة: «فرع نقابة المعلمين في الخضيرة اصدر منشوراً واعلاناً للجان المعلمين في المدارس بتوقيع سكرتير الفرع ايلي دهان، حول نشاط اجتماعي للفرع، الامر الذي نباركه، ويعنينا ان تكون وتزداد النشاطات الاجتماعية والتربوية بين المعلمين».

وجاء ايضاً: «ولكن هذا النشاط استغل بشكل سيء (من قبل سكرتير الفرع) عندما كتب في صدر المنشور «خلية حزب العمل»، في الوقت الذي يشكل فيه هذا النشاط، نشاطاً للفرع وليس نشاطاً لكتلة معينة، ويجري تمويله من قبل ميزانية الفرع ومن جميع الاعضاء، ومن نقابة المعلمين بجميع كتلها».

وجاء في نهاية الرسالة: «واننا نحتج على هذا التصرف والقيام باستعمال مستندات واموال هذا الجهاز الرسمي الذي هو ملك لجميع المعلمين، لهذا نطالبك كرئيس للجنة الانتخابات بوضع حد لمثل هذه التصرفات واتخاذ الخطوات المناسبة بحق الشخص المسؤول عن ذلك».

# تقرير منظمة العمل الدولية يشير الى التمييز ضد النساء في العمل

● تعاني النساء من التمييز في الاجور وشروط العمل وحتى في قضية التقاعد واضطرارهن الى الخروج الى التقاعد في سن الـ ٦٠ وليس الـ ٦٥ اسوة بالرجال. ونجد ايضاً ان نسبة البطالة بين النساء هي اكثر منها بين الرجال. بالاضافة الى التمييز في الاجور بحقهن.. حيث نجد ان المرأة تعمل اكثر من الرجل، الا انها تحصل على اجر اقل منه ايضاً.

ويشير تقرير منظمة العمل الدولية الى تفاقم هذه الظاهرة، والمس باجور النساء في دول العالم المختلفة، بالرغم من وجود قانون المساواة في العمل بين النساء والرجال - مثلاً في اسرائيل - الا ان اجر النساء وما يتلقينه من شروط اضافية هو اقل مما يحصل عليه الرجل في نفس العمل والوظيفة. ويبقى القانون حبراً على ورق.

وقد جاء في تقرير منظمة العمل الدولية ان النساء في اليابان، الدولة الصناعية المتقدمة يحصلن على نصف اجر الرجل فقط لا غير.. وفي المانيا (الغربية سابقاً) تحصل النساء هناك على ٤٧٪ من اجر الرجال، اما في الولايات المتحدة الامريكية فتصل النسبة الى ٦٥٪ وفي تشيكوسلوفاكيا ٦٠٪ وفي بلجيكا ٧٥٪ وفي بريطانيا ٧٧٪ وفي فرنسا تتلقى النساء ٨١٪ من الاجر الذي يتلقاه الرجل اما اعلى نسبة فهي في استراليا حيث تصل النسبة الى ٨٨٪ مما يتلقاه الرجل عن نفس العمل والوقت.

ويبرز التقرير ايضاً ساعات العمل التي تعملها النساء اسبوعياً بالمقارنة مع ساعات العمل لدى الرجال، وهي اعلى لدى النساء ففي افريقيا تعمل النساء ٦٧ ساعة اسبوعية، بينما يعمل الرجال ٥٣ ساعة اسبوعية، وفي قارة آسيا تعمل النساء ٦٢ ساعة اسبوعية مقابل ٤٨ ساعة للرجال، وفي اوروبا الغربية تعمل النساء ٤٨ ساعة اسبوعية مقابل ٤٥ ساعة لدى الرجال، وفي اليابان ٥٦ ساعة مقابل ٥٤ ساعة (بينما يبلغ اجرها نصف اجر الرجل هناك)، وفي امريكا اللاتينية ٦٠ ساعة مقابل ٥٤ ساعة، اما في استراليا وامريكا الشمالية فتعمل النساء ٤٧,٥ ساعة اسبوعية مقابل ٤٩,٥ ساعة لدى الرجال.

وهناك فصل في التقرير حول المساعدة التي يقدمها الرجال في اعمال البيت فيظهر ان ما يقدمه الرجل الياباني قليل جداً ولا يتعدى الـ ١٥ دقيقة بالمعدل لليوم الواحد، اما الرجال في بولندا فلا يقدمون اية مساعدة في الاعمال البيتية لنسائهم حتى صغار السن منهم.

اما في كوريا فيوجد قانون يلزم الرجال بالمساعدة في الاعمال البيتية، الا انه غير منفذ، و٨٢٪ من النساء يقمن باعمال البيت لوحدهن، وفي الدول الاسكندنافية التي تم فيها تقليص ساعات العمل الاسبوعية، ووجد الرجال لديهم ساعات فراغ اكثر، الا انهم يستغلونها في المساعدة بالاعمال البيتية بل استغلوها في نشاطات ترفيهية اخرى.

# فنجان قهوة يكلف ٢٢ الف شاقل

● ابراهام عمراني نجار، عمل لدى صاحب منجرة في بلدة تل موند بمنطقة الساحل، يدعى الياهو تسنكر. في السابع من شهر حزيران العام ٨٢، اي قبل عشر سنوات طلب صاحب العمل من عامله ان يجهز له فنجاناً من القهوة، وهذا ما قام به عمراني بالفعل، حيث وضع الماء في الوعاء.. وعندما غلت، مد يده ليتناول القهوة والسكر.. فلامس بيده سلك الكهرباء، مما ادى الى دلق الماء الساخن على جسمه واصابته بحروق بالغة، مما ادى الى نقله الى المستشفى وتلقيه العلاج هناك لمدة ٢٥ يوماً، وبعدها قضى فترة علاج طويلة، الا ان الاطباء قرروا له نسبة عجز تصل الى ٢٠٪.

وقد اتهم العامل عمراني صاحب العمل بالاهمال وعدم تجهيز المكان بوسائل الوقاية الكافية.. وقدم شكوى ضد تسنكر.. فأقرت له المحكمة تعويضاً بمبلغ ٢٢ الف شاقل بالاضافة الى تحميل صاحب العمل جميع مصاريف المحكمة واجرة محامي المدعي..

# اوروبا تواجه قضية تشغيل حوالي مليونين من الاولاد

● ظهر من تقرير منظمة العمل الدولية ان هناك حوالي مليوني ولد تحت سن الـ ١٥ يشتغلون في مجموعة الدول الاوروبية يعمل معظمهم في مجال الخدمات، وهناك قسم يعمل في الصناعة والزراعة وفي محطات الوقود وفي اعمال البناء وغيرها.

وقانون عمل الاولاد في الدول الاوروبية يختلف من دولة لاخرى، ففي فرنسا مثلاً الحد الادنى لجيل العمل المسموح به هو ١٦ عاماً، وفي بريطانيا وايطاليا ١٤ عاماً، ونجد ان الجيل في معظم دول السوق الاوروبية المشتركة هو ١٥ عاماً.

ولوضع حد لهذه الفوارق تقترح اللجنة الاوروبية بأن يكون قانون عمل الاولاد موحداً في جميع الدول ابتداءً من ٩٤/١/١ وان يكون الجيل المسموح العمل به هو ١٥ سنة وما فوق، وان تكون ساعات العمل الاسبوعية ١٥ ساعة فقط للاولاد الذين يتعلمون ضمن البرامج المعدة لذلك.

## بعد مفاوضات استمرت عشر سنوات:

# مستخدمو هداسا يقررون الانضمام الى صندوق التقاعد «مكيفت»

● بعد اقرار الصفقة التي تم التوصل اليها مؤخراً، ما بين ادارة صندوق التقاعد الهستدروتي «مكيفت» من جهة ولجنة مستخدمي مستشفى «هداسا» من الجهة الاخرى.

ووفقاً لهذا الاتفاق ينضم ٤ آلاف مستخدم هم عاملو مستشفى «هداسا» في القدس منهم ٨٠٠ متقاعد الى صندوق التقاعد الهستدروتي «مكيفت»، وتؤدي هذه الصفقة التي تعتبر من اكبر الصفقات في مجال تأمين التقاعد الى خسارة قسم من المميزات التي كان يحصل عليها مستخدمو «هداسا» ضمن صندوق التقاعد الخاص بهم، والذي وفقاً لهذا الاتفاق يجري الغاؤه ودمجه مع صندوق التقاعد «مكيفت».

ومن الجدير بالذكر ان صندوق التقاعد «مكيفت» يضم ٦٠ الف مؤمن وانضمام عاملي «هداسا» يرفع هذا العدد الى ٦٤ الف مؤمن.

من جهة ثانية انضم ٤ آلاف مستخدم في شركة ال - عال الى صندوق التقاعد الهستدروتي «مفطاحيم» بعد مفاوضات استمرت اكثر من عامين.

# بنك البناء (הבנייה) يفصل ثلث عامليه

● يبدو ان الوضع الاقتصادي الصعب اصاب ايضاً بنك البناء، وليس فرع البناء وحده. فقد قام هذا البنك ومنذ بداية هذا الشهر بفصل ١٣ موظفاً يشكلون ثلث موظفيه البالغ عددهم ٣٨ موظفاً، وذلك في اطار البرنامج لاشفاء البنك واخراجه من ازمته المالية. فقد سجل هذا البنك مؤخراً خسائر في ميزانيته.

# اتفاقيات الاجور الجديدة ونواقصها

● تمّ مؤخراً التوصل الى اتفاقيات اجور جديدة او توسيع القائم منها في عدة اماكن عمل منها:

سنوفروست - مصانع حفظ الاغذية وتجميدها في اشدود، حيث تم التوصل الى اتفاقية عمل جديدة في المصنع بعد مفاوضات طويلة بين ادارة المصنع ولجنة العمال ومجلس عمال اشدود.

وشارك عن لجنة العمال رئيس اللجنة حاييم سيمان وعن ادارة المصنع اهرون ليمور مدير عام المصنع، وعن مجلس العمال سكرتير المجلس يهودا بن هاروش.

* توسيع اتفاقية العمل للمرشدين السياحيين. وافقت وزارة المالية على ان يشمل امر التوسيع واتفاقيات الاجور العامة للمرشدين السياحيين في البلاد، الامر الذي عارضه في البداية ممثلو اصحاب العمل، الا انهم عادوا والغوا معارضتهم.

ويعلق ممثلو المرشدين السياحيين امالاً واسعة على هذا القرار، لان معنى اتخاذه سيؤدي الى ان يشمل اصحاب مكاتب السياحة الخاصة.

* كنّا قد نشرنا في هذه الزاوية عن قيام عمال مصنع «نيشر» للاسمنت في بلد الشيخ بحيفا باغلاقه بعد رفض الادارة وتعنتها بعدم الموافقة على مطالب العمال والتوقيع على اتفاقية اجور جديدة معهم، رغم الارباح الطائلة التي تجنيها ادارة المصنع من عرق هؤلاء العمال.

واخيراً وبعد جولة طويلة من المفاوضات، تم التوصل الى اتفاقية عمل جديدة لسنوات ٩٢ - ٩٣، لكن الغريب في هذه الاتفاقية، هو توقيعها من قبل طرفين فقط هما ادارة المصنع وممثلو الهستدروت في حيفا وبدون لجنة العمال التي تمثل عمال المصنع، ولم يعرف سبب عدم مشاركة لجنة العمال في التوقيع على الاتفاقية..؟!

ووفقاً للاتفاقية الجديدة يحصل عمال «نيشر» على درجة واحدة تدفع لهم على مرحلتين، وتدفع لهم زيادة اجور بنسبة ٢٪، بعد ان كانت هذه الزيادات مجمدة منذ سنوات طويلة، بسبب خطة الاشفاء؟! وسيحصل العمال ايضاً على مخصصات نقاهة مرتفعة ورفع سقف ايام المرض ايضاً.

* واتفاقية من نوع آخر في مصانع «سولتام»، مرة أخرى يلقون على عاتق العمال ثمن خطة الاشفاء.. فما زالت عالقة بذاكرتنا.. تلك الحادثة المؤلمة.. يوم احضروا الكلاب المدربة مع «فلترة» شركة الحراسة وقاموا بالهجوم على عمال المصنع.. في يوكنعام. واليوم يريدون الاشفاء مرة اخرى.. وقد تم التوصل الى اتفاق بهذا الخصوص بين الادارة ولجنة العمل ووفقاً له يترك المصنع ١٠٠ عامل، منهم ٧٥ عاملاً يخرجون الى التقاعد المبكر، والبقية يفصلون من العمل. ويجري تخفيض اجور بقية العمال في المصنع بنسبة ٦٪ بالاضافة الى تقليص ايام العطلة السنوية للعمال وتخفيض بعض الشروط الاخرى.

واضطر العمال للخنوع الى املاءات الادارة بسبب تهديدها باغلاق المصنع في حالة رفض العمال بقبول خطة الاشفاء التي اعدتها.. وكما هو معلوم فان هذه الخطة ليست بالاولى في هذا المصنع العسكري، الذي تتدهور اوضاعه منذ اكثر من ثماني سنوات.

* اتفاقية عمل شاملة في فرع المخابز: تم التوقيع مؤخراً على اتفاقية اجور جديدة شاملة في فرع المخابز، بعد المفاوضات التي جرت بين نقابة عمال الاغذية وتصنيع الادوية وممثلي عمال المخابز وبين منظمة اصحاب المخابز في اسرائيل.

ويسري مفعول هذه الاتفاقية على السنوات ٩٢ - ٩٣. ووفقاً لهذه الاتفاقية فقد جرى تعديل درجات الاجور بحيث اصبح الاجر في ادنى الدرجات - في الدرجة الاولى (١٣٢٠) ش.ج. و(١٦٩٤) ش.ج. في الدرجة العليا.

وتنص الاتفاقية على دفع زيادة في الاجر بنسبة ١٩٪ يدفع قسم منها هذا العام ١٣٪، و٦٪ تدفع في الاول من شهر نيسان من العام القادم، وتمنح للعمال ايضاً زيادة القدمية حتى ٣٠ عاماً القدمية.

بقي ان نذكر ان اتفاقية الاجور التي تم توقيعها في القطاع العام لهذا العام فقط ستنتهي يوم ٩٢/١٢/٣١ وحتى يومنا هذا لم يجر تحرك او مفاوضات بخصوص الاتفاقية الجديدة.. وفي الوقت نفسه لم توقع اتفاقية في القطاع الخاص حتى الآن!!

# القائمة المشتركة تطالب ببحث قضية توزيع السندات للمدراء الكبار في «كور»

■ قرر كبار المدراء في شركة «كور» توزيع سندات اسهم لهم في الاسهم التي ستعرضها الشركة وقيمتها ٨٠ مليون دولار، وتبلغ قيمة سندات الاسهم لكبار موظفي الشركة ٨ ملايين شاقل ستوزع كما يلي:

١,٥ مليون لمدير عام الشركة بيني غاؤن، والبروفيسور ايتان شيشنسكي رئيس المجمع سيحصل على سندات بقيمة مليون شاقل، وبقية المبلغ ستوزع على كبار الموظفين، ومنهم يهودا ميلر نائب المدير العام للقضايا المالية والمحاسب اريه هاس وكبار الموظفين للقضايا الصناعة، مثل سفيترهام البلي واسحاق زمير.

وقد اثار هذا القرار التحفظات في اروقة الهستدروت التي لها حصة كبيرة في المجمع.. وقامت القائمة المشتركة بتقديم اقتراح لجدول الاعمال طالبت فيه ببحث هذا التصرف لكبار موظفي مجمع «كور»، الذي يحدث في ظل اغلاق المصانع (ترن وغيره) او في ظل الزام العمال بتحمل عبء خطط الاشفاء، في الوقت الذي تمنح الامتيازات لكبار المدراء.

# ومع ذلك وزارة الداخلية المسؤول الاول والاخير

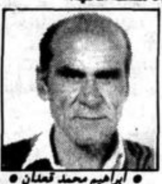
● تقرير: ابراهيم بيادسة ●

● في ٤/١٠/١٩٩٢ تلقى (٥١) مستخدماً ومستخدمة من العاملين في مجلس باقة الغربية المحلي اشعارات لانهاء عملهم ابتداءً من يوم ٤/١٠/١٩٩٢ اي في نفس يوم تسلم الاشعارات وجاءت هذه الاشعارات في وقت يتواصل الاضراب العام الذي اعلنه جميع العاملين في المجلس المحلي احتجاجاً على عدم تسلمهم رواتبهم عن شهر آب وايلول، والذي يدخل اسبوعه الثاني. وتأتي هذه الموجة في وقت تستفحل فيه البطالة في القرية حيث ان هناك مئات العاملين من ذوي المهن المختلفة يتواجدون في بيوتهم بعد ان عجزوا عن ايجاد اي عمل يحصلون منه على ما يسد رمق عائلاتهم.



● احمد محمد ابو حسين ●

والقاء نظرة خاطفة على قائمة المفصولين تظهر مدى بطلان ادعاءات ادارة المجلس التي كانت ولا تزال تعلنها بلسان رئيسها ان الفصل هو بهدف (اشفاء المجلس) وكوسيلة لانقاذه من ضائقته المالية. كذلك كانت الادارة اكدت ان الفصل سيتركز في الاساس على العمال الذين استوعبوا خلال السنة الاخيرة اي السنة التي جرت فيها الانتخابات للسلطة المحلية. كما اكدت الادارة بان الفصل هو شرط مسبق وضعته وزارة الداخلية لتحرير اموال للسلطة المحلية.



● ابراهيم محمد قعدان ●

ومن اجل استجلاء الحقائق ووضع الامور في اطارها الصحيح توجهنا الى عدد كبير من العمال المفصولين لمعرفة سنوات خدمتهم في المجلس ومدى انعكاس الفصل على اوضاعهم المعيشية. فتبين لنا الحقائق التالية:



● خالد مصطفى بيادسة ●

١ - احمد محمد ابو حسين متزوج + ٤ اولاد العمر ٦٠ عاماً. يقول السيد احمد ان الفصل سيسبب له صعوبات معيشية كبيرة وليس عنده امل في الحصول على عمل آخر، ويعتبر ان الفصل تعسفي ولا مبرر له.

٢ - عيسى نمر عريسات متزوج + ٨ اولاد سنوات الخدمة ٩ سنوات في قسم الصيانة لا يملك اي مورد للرزق سوى قوة عمله ولا يوجد لديه ما يقوم بأود عائلته، يعتبر الفصل انتقاماً سياسياً وتعسفياً ويرفض الاعتراف بشرعيته.

٣ - عبد محمد قبوعه من قرية اكسيفة في النقب من المهجرين الذين استقروا في باقة - العمر ٥٦ عاماً - متزوج + ٧ اولاد - سنوات الخدمة ١٣ سنة في قسم النظافة. يقول انه لا يرى اي مبرر لفصله خاصة وان القسم الذي يعمل فيه يعاني من نقص في الايدي العاملة.

٤ - ابراهيم محمد قعدان - العمر ٥٤ عاماً - متزوج + ٣ - سنوات العمل ٥ سنوات في قسم الصحة. يعاني من ضعف في السمع. يرى فصله عن العمل فصلاً عشوائياً لمجرد الانتقام وتصفية حسابات انتخابية، وفصله عن العمل بعد هذه السنوات سيسبب له بالطبع ضائقة



● عيسى نمر عريسات ●

معيشية.

٥ - هاشم محمد ابو سعدية متزوج + ٥ اولاد - العمر ٤٠ عاماً - ٧ سنوات عمل في قسم النظافة يقول: تفاجأت باشعار الفصل لانني لم اكن اتوقعه بسبب تراكم العمل، حيث انني كنت في كثير من الاحيان اعمل بعد الدوام، انني لا استطيع تعليل هذا الاجراء التعسفي ضد عامل مسحوق مثلي.

٦ - ضرار قعدان متزوج + ٦ اولاد ٣ سنوات عمل - العمر ٣٦ عاماً: اصبت اثناء العمل بأوجاع في



● هاشم محمد ابو سعدية ●

المفاصل. فصلي عن العمل سبب لي صدمة نفسية وضائقة معيشية لا ادري كيف استطيع التغلب عليها.

٧ - خالد مصطفى بيادسة متزوج + ٧ اولاد سنوات العمل ٨ في قسم الصيانة. ان هذا الفصل فصل



● احمد عبد لبناوي ●

عشوائي سيسبب لي بالتأكيد ضائقة معيشية لا ادري كيف استطيع التغلب عليها.

٨ - احمد لبناوي - العمر ٣٦ عاماً - سنوات العمل ٥ في قسم الجباية وحيد لوالدته واخواته وعددهن ٥. لقد فوجئت باشعار الفصل خاصة ان القسم الذي اعمل فيه تنقصه ايد عاملة عديدة لذلك نعمل احياناً حتى ساعات الليل والصباح الباكر. ليس هناك اي سبب منطقي او شرعي لعملية الفصل هذه.

٩ - ابراهيم محمد خالد بيادسة - العمر ٥٧ عاماً - سنوات العمل ٣ سنوات في قسم الصيانة. فصلي عن العمل تفوح منه رائحة الانتقام وتصفية الحسابات الانتخابية حيث ان ادارة المجلس تعتبرني من مؤيدي الرئيس السابق.

ان هذا العدد غيض من فيض من عدد العاملين الذين تحدثنا معهم وكانت اجابات جميعهم متماثلة وقد مضى على عملهم في المجلس اكثر من ثلاث سنوات ويذكر ان قائمة المفصولين تضم فقط ٦ عاملين ممن مضى على عملهم اقل من سنة الامر الذي يؤكد مدى زيف وبطلان ادعاءات الادارة التي اعلنت وتعلن ان هنالك (١٤٠) عاملاً استوعبوا في السنة الاخيرة والفصل سيقتصر على



● عبد محمد قبوعة ●

قسم من هؤلاء العمال. كذلك هنالك اكثر من مؤشر يدل على بطلان ادعاء ادارة المجلس اشتراط وزارة الداخلية بفصل مستخدمين.

من تحصيل الحاصل يتضح ان الادارة الجديدة للمجلس المحلي اقدمت على فصل عشرات العمال بصورة تعسفية يشتم منها رائحة تصفية الحسابات الانتخابية، وذلك خلافاً لما التزم به رئيس المجلس المحلي في اثناء المعركة الانتخابية والذي قال انه لن يقدم على اعمال انتقامية وسيتعامل مع الامور طبقاً للحاجة.



● ضرار قعدان قعدان ●

والسؤال المطروح والمحيّر: كيف تغاضت وزارة الداخلية عن التجاوزات في استيعاب عاملين في عهد اللجنة المعينة - كما تعلن ذلك ادارة المجلس الحالية وتأتي الوزارة اليوم لتشترط فصل اعداد كبيرة من المستخدمين لما



● ابراهيم محمد بيادسة ●

يسمى عملية الاشفاء؟

والسؤال الثاني: كيف توافق ادارة لمجلس المنتخب على تنفيذ مثل هذه التوجيهات التعسفية بينما كانت تنتقد اللجنة المعينة على اعتبار انها اداة تنفذ سياسة وزارة الداخلية وتعليماتها!

بين هذه الادارة وتلك يقع المستخدمون ضحايا هذا التقاذف المتبادل بين الادارة والمعارضة.

اخيراً، اننا نعتبر ان وزارة الداخلية هي المسؤول الاول والاخير عن الاوضاع المتردية لمجلس باقة بما في ذلك عدم صرف رواتب المستخدمين مما اضطرهم الى اعلان الاضراب المتواصل.

# لماذا «اتحاد اللجان»

● بقلم: حسين فاعور ●

● في المعركة، أية معركة، القائد الفذ هو الذي يعرف كيف يحافظ على جنوده بالاضافة الى معرفته كيف يصل الى الهدف.

قرانا غير المعترف بها هي جنودنا في معركتنا الطويلة والمستمرة من اجل الحصول على الاعتراف. وللأسف الشديد فان المعركة قد طالت وطالت معها معاناة الاطفال والنساء. طال شوقنا الى الحياة وجفت على شفاهنا تلك الابتسامة التي حلمنا بها كثيراً. في كل لحظة ندفع ثمن البقاء باهظاً باهظاً. وفي كل ثانية نقدم على مذبح الكرامة والحياة نفوسنا وطموحاتنا. الماء هو حلمنا. وعناق الماء والتراب هو قمة المشوار.

نبني فيهدمون.
ونبتسم للحياة فيطوقوننا بالدوريات والمحاكم.
يأخذون منا الحياة ويطالبوننا باثبات براءتنا.
يهدمون بيوتنا ويطالبوننا بأجرة البلدوزر.

في القاطع الآخر خلف وادي العذاب وضعوا القلم والدفتر وعندما وصلنا طلبوا منا نظم قصيدة لهم، او تخليدهم في لوحة.

كم رقصنا في افراح الآخرين وطمعنا فقط في ان يتمنى لنا الآخرون الفرح.

هربنا من نظرة عتاب في عيون اطفالنا، والتجأنا الى الارض فزجرتنا ونهتنا عن الندم او التردد.

وعدنا شيوخنا بالفرح فماتوا قابضين على العذاب واوصونا ان ندفنهم في الارض.

يحرموننا الماء والكهرباء لاننا رفضنا النزول عن الجبل فأخرجنا من الحروبة الضوء وخزنا في الصخر المياه.

نحن نعرف «الجاكوزي» ونحب الغرف المكيفة ونريد التلفون والفاكس. ولكننا اخترنا ندى الحقول ورطوبة الصباح ورجع الصدى.

اكلنا الرمل مخلوطاً بالطحين عندما هدموا بيوتنا، ولم نجد في جيوبنا ثمن كيس طحين.

في سنوات السبعين الاولى اقام اباؤنا اللجان ووحدوا كلمتهم ومطلبهم. وقد قامت صحيفة «الاتحاد» الغراء بمرافقة خطواتهم وايصال صرختهم حتى السماء. سكان قرانا غير المعترف بها هم الذين اقاموا اللجان والاطر المختلفة كوسيلة للوصول الى الاعتراف وقد غيروا هذه الاطر حسب متطلبات المعركة الطويلة والشرسة. اقمنا اللجان والاطر المختلفة لتنظيم نضالنا وليس لجمع الدولارات والتسلط على قرانا. دائماً دفعنا من جيوبنا ودائماً وضعنا امام اعيننا اوجاع وآلام اطفالنا.

لم تكن اللجان هدفاً في يوم من الايام بل وسيلة، ولذلك، ولاننا اصحاب الوجع وادرى الناس بمشاكلنا فقد قررنا قبل عدة اشهر بناء اطار فريد من نوعه هو «اتحاد اللجان» في القرى غير المعترف بها. هذا الاتحاد هو لجنة - مظلة كل اللجان المحلية في القرى غير المعترف بها وهو مبني على الاسس التالية:

١) كل لجنة محلية تُمثل في هذا الجسم بمندوبَيْن على الاقل او اكثر حسب حجم القرية التي تمثلها.

٢) كل الفعاليات والمشاريع تُبلور وتجهّز في اللجان المحلية بتنسيق كامل مع الاتحاد.

٣) كل لجنة محلية يكون لها ميزانيتها وبرامجها باشراف الاتحاد الذي يوفر لها الطاقات الفنية والمهنية المطلوبة اذا لم تتوفر محلياً كالارشاد والتخطيط.

٤) هدفنا الرئيسي هو اشراك اكبر عدد ممكن من السكان وتفعيل الاغلبية من اجل انجاح اي مشروع. وعلى رأس هذه المشاريع مشروع الصمود والبقاء في هذه القرى.

٥) لقد تعلمنا ان القرارات الفوقية مرفوضة حتى ولو كانت في صالح السكان ولذلك فان كل قراراتنا ومشاريعنا ستتخذ في القاعدة بمشاركة اوسع قطاع ممكن من السكان. من هناك تنتقل الى الاتحاد لتصاغ بشكل مهني ثم تعاد الى القاعدة لتنفيذها والاشراف عليها بمراقبة الاتحاد العام.

٦) الموارد المحلية هي عمودنا الفقري وهي الاساس في كل مشاريعنا وليس الدولارات القادمة من الجمعيات في الخارج.

٧) الاتحاد مفتوح امام كل الذين يرغبون في الانضمام اليه. اما اعضاء الادارة فيجب ان يكونوا من سكان القرى غير المعترف بها وفقط من سكان هذه القرى لانهم ادرى الناس باوجاعهم ومشاكلهم. وهنالك الطاقات العلمية والمهنية المؤهلة والقادرة على ادارة هذا الاتحاد. هذه الطاقات نمت وترعرعت على ضوء التنكيل وتحت ضربات المطرقة.

هذا هو «اتحاد اللجان»، وقد اقيم بناءً على مطلب ملح من سكان القرى غير المعترف بها الذين رأوا ان قضيتهم تمر بمنعطف خطير. وهو يضم في صفوفه حتى الآن الاغلبية الساحقة لقرانا غير المعترف بها في منطقة الشمال وهو مفتوح امام القرى التي لم تنضم اليه حتى الآن.

اننا نرفض بشكل حازم وواضح كل اشكال الوصاية التي تحاول بعض الجهات فرضها علينا، فلا فضل لاحد على هذه القرى، وكل من قدم لها العون انما قام بأبسط الواجبات. ان ابناء هذه القرى هم الذين اوصلوا قضيتهم دائماً. وكل من يقول او يرى غير ذلك انما يتجاهل الحقيقة، هم اجدر الناس بمواصلة المشوار لان النار تكويهم وحدهم ومن يأكل العصي ليس كمن يعدها.

ان اية محاولة للطعن بمصداقية «اتحاد اللجان» انما هي محاولة لطعن ارادة قرانا واهلنا وما هي الا تعبير عن نظرة استعلائية متعجرفة.

لم نضع مطلقاً في اهدافنا مهاجمة جمعيات اخرى، فهدفنا الوحيد هو الاعتراف بقرانا. وكل من يهاجمنا ويسلط علينا مرتزقته لمجرد اننا اصدرنا منشوراً يشرح قضيتنا انما يكشف وجهه الحقيقي الذي خبأه خلف جراح قرانا ومآسيها، سنين طويلة.

مرة اخرى هدفنا هو الاعتراف بقرانا ونحن لا نختلف ابداً مع من يسعى الى نفس الهدف بل ان يدنا ممدودة اليه.

(بير المكسور)

# وما العالم كله سوى سجن

● بقلم: نهاد جدعون ●

● رغم التباعد الجغرافي والفرق الجنسي والقومي بينهما الا ان هنالك تشابهاً دراماً ومصيرياً بين قصة ديفيد ميلور الوزير البريطاني «لشؤون التراث القومي»، وقصة شولميت الوني وزيرة «الثقافة والمعارف». فالاول لم يستطع الصمود امام خيوط المؤامرة التي حيكت من اجل تدمير مكانته السياسية، فقدم استقالته وانقذ كرامته، والثانية تقوقعت في دائرة الصمت الرهيبة بعد ان جوبهت بعاصفة شديدة من المعارضة الدينية المنبثقة عن حزب «شاس» و«مجلس حكماء التوراة».

الذنب الذي اقترفه ديفيد ميلور: انه لدى زيارته للمناطق المحتلة في بداية ايام الانتفاضة وبّخ ضابطاً اسرائيلياً امام كاميرا التلفزيون بسبب تصرفات الجيش الاسرائيلي، وكأنه بذلك اراد ان يظهر للرأي العام العالمي صورة واضحة عن عذاب الفلسطينيين وعن تصرفات الجيش السيئة بحقهم. فاحتجت حكومة اسرائيل الليكودية آنذاك على تجرؤ هذا الوزير على استفزاز مشاعر ضابط اسرائيلي له مكانته واحترامه، هذا عدا عن استفزاز مشاعر الحكومة، التي لم تقبل من هكذا وزير ان يظهرها بصورة قبيحة امام الرأي العام العالمي. فقدمت شكوى ضد «للماما» مارغريت تاتشر وهذه بدورها استعملت العصا الخشبية لمعاقبته ونقلته بالتالي الى وزارة الصحة.

ولم تكتف «حكومة الليكود» بهذا العقاب فعيّنت كادراً سرياً لملاحقته، واثبت هذا الكادر بعد عمل تجسسي شاق قدرته التكتيكية على تلطيخ سمعة الوزير ومكانته السياسية بأدلة مبتذلة كالممثلة انطونيا دي سانتشي التي ادعت بأنها عشيقة الوزير. ويبدو انها قبضت مبلغاً من المال لقاء ذلك، هذا عدا عن الشهرة العالمية في مجال السينما والتلفزيون.

هكذا انتهت قصة الوزير البريطاني الدرامية الذي اظهر صولة وكلمة ومكارم اخلاق للفلسطينيين فتعرض جراء ذلك لالوان القسر والقهر والتشهير الى ان تم نهائياً خروجه من الحلبة السياسية.

اما وزيرة المعارف شولميت الوني فذنبها انها اظهرت تأييداً علنياً اعلامياً جزئياً لعملية السلام حين صرحت بأن هضبة الجولان المحتلة يجب ان تعود الى اصحابها الشرعيين. هذا عدا عن تصريحها الجريء، حول صرف اي رمز لغسل الدماغ الديني بالثقافة الدنيوية الحكومية، وبعبارة اخرى فصل الدين عن الثقافة.

لقد تهكم واستهزأ الكثيرون بالوزيرة الوني حين لقبوها بايزابيل الحديثة وذلك لتذكيرها وارهابها بازابيل التوراتية التي داستها ارجل الخيول والتهمت الكلاب جسدها.

ان تصريحات الوني هي رمز اخلاصها. هكذا شاءت الاقدار ان تكون ذات حصافة ودراية وسداد رأي. فألفناها تنطلق من موطن همتها قوية الايمان مناصرة للحق على اتم استعداد لبذل الجهود في تحطيم قيود الانماط التقليدية القديمة. ولما تقبل الكثيرون تصريحات الوني بالترحاب واستصوبوها، استشاطت الاحزاب الدينية غضباً واتهمت الوني بتهمة الهرطقة والالحاد، الامر الذي يؤكد ان العالم لا يزال في عهد العبودية وفرض قيود التقليد على الحياة في اسر المخترع الفكري. فضلاً عن ذلك طلبوا اليها ان تكف عن آرائها التي اعتبرتها حكومة الشعب خطراً وجريمة، فاعترفت الوني قسراً ان هذه الآراء ما هي الا زلة لسان مع ان الحق



في واقع الامر كان في جانبها ويعلم الجميع انها بريئة وانها كانت تنتصر لحقوق مشروعة وتذود عن آراء صائبة ومبادئ جليلة.

فشد ما كانت الدهشة عامة ومزلزلة حين اعترفت بذنبها. وهل يعقل لالوني ان تصف تصريحاتها بزلة لسان – هل يعقل من كان هذا دأبها ان تحيد عن الحق وتعترف بذنب لم ترتكبه؟!

لا شك ان معارضي الوني يتطلعون الى اخضاعها ويتوقعون منها الاستقالة كما فعل ديفيد ميلور واستقال بنفسه، فالاثنان هما من الساسة الذين اوقعتهم السياسة في الاسر، لانهما لا يحلمان ان الحرية ما تزال كلاماً في الكتب وليس لها وجود. وما العالم كله سوى سجن، كل الخلائق فيه اسرى.

(الناصرة)

# تذكير منيف لتسريع العملية

● اضراب السجناء الامنيين عن الطعام، وصل الى نهايته، بعد ان استخدم ذريعة لخرق النظام بمقاييس تذكر بالظواهر الاولى للانتفاضة. ويمكن الافتراض بأن وزير الشرطة ومدير مصلحة السجون سيوافقون على التخفيف من حدة ظروف المعتقلين. ولا ينبغي النظر الى موافقتهما وكأنه انتصار للمعتقلين. فاحتجاز الحرية هو عقاب شديد في كل الظروف، ومن الطبيعي ان المعتقلين «الامنيين»، اي السياسيين، يحسون بذلك بشكل خاص.

هنالك رأي شائع يقول بأن الاضراب عن الطعام لم ينفجر بشكل تلقائي بل من خلال الاذعان لاوامر من الخارج. وادلى رئيس الحكومة برأيه، وهو ان الاضراب يعكس الاحباط الذي يشعر الفلسطينيون به ازاء التقدم في المفاوضات بين اسرائيل وسوريا، في اطار اللجنة الثنائية. ويعتقد مراقبون آخرون بأن منظمات الرفض هي التي بادرت الى هذا الاضراب لكي تعظّم من قوة مقاومتها لبرنامج الحكم الذاتي حسب الشكل الذي تقترحه اسرائيل.

كلا التفسيرين لا يناقض، بالضرورة، احدهما الآخر، واما بالنسبة للسؤال لماذا قررت منظمات الرفض تحريض المعتقلين الامنيين لاعلان الاضراب عن الطعام، يمكن الاجابة، بطريقة التخمين، بأن هذه المنظمات تتهيب من دعوتهم الى الاضراب ضد برنامج الحكم الذاتي، لخشية المنظمات بأن الجمهور لن يسارع الى التعاطف مع مظاهرة تحمل، طابعاً وحيداً، الطابع السياسي، في حين ان اكثرية الفلسطينيين يشعرون بالتضامن مع ابناء عائلاتهم المعتقلين، ولن يترددوا في الاعراب عن ذلك علناً وعلى رؤوس الاشهاد.

هذا الحساب – ويجب الاعتراف – سار بشكل جيد، وقامت، مرة اخرى مظاهرات جماهيرية بحيث اضطرت قوات الامن العمل ضدها من خلال استخدام الغاز المسيل للدموع والرصاص البلاستيكي والمطاطي. وقد فوجئ يهود كثيرون لقوة هذه المظاهرات، ذلك انه في السنتين، وحتى السنوات الثلاث الاخيرة، حاولوا اقناع انفسهم بأن الانتفاضة ضعفت لدرجة يمكن التهنئة بانتهائها، الا انه اتضح انهم اوهموا انفسهم بذلك، فلهيب الهبة الشعبية مع انه خمد، الا ان جمراته ما تزال تتوهج تحت الرماد، ويكفي اضراب المعتقلين عن الطعام لاشتعال اللهيب من جديد.

واذا ما كان سيعود الهدوء الآن في اعقاب استجابة جزئية لمطالب المعتقلين الامنيين، فليس في هذا ضمانة بأن لا يحدث في المستقبل ايضاً خرق للنظام بمقاييس كبيرة، اذا ما لاحت لذلك اية فرصة.

فرض حظر تجول، اغلاق وعمليات عسكرية محددة، حسب اقوال رئيس الحكومة البارحة، لن يحل مشكلة الفلسطينيين، التي هي مشكلتنا ايضاً. ومطلوب من حكومة اسرائيل بالا توفر جهداً للتوصل الى اتفاق مع الوفد الفلسطيني في اللجنة الثنائية التي ستجدد ابحاثها بعد اسبوع ونصف، وفقط عندئذ لا نكون مضطرين مرة اخرى لانتهاج وسائل قمع عنيفة والتي على اية حال لن تنجح في اعادة الهدوء الى المناطق الا لفترة زمنية محددة.

ويقال، بأن الاضراب قد استهدف ردع الوفد الفلسطيني عن التفتيش عن تسوية مع اسرائيل. ولا نستطيع غير ان نأمل بأن فيصل الحسيني وجماعته سيرفضون التراجع امام محاولات الضغط الموجه اليهم، وطالما بقيت قوات الامن ملزمة بالا تسمح للجماهير الفلسطينية بالانفلات – فان على وزير الامن، والقائد العام وجنرالات قيادات المنطقتين الحذر من المبالغة في تفريق المظاهرات، كي لا يثقل ذلك اكثر من اللازم على الوفد الفلسطيني.

(افتتاحية «هآرتس» ١٣/١٠/٩٢)

# تطعيم فعّال

● بقلم: كمال ابو يونس ●

● مؤتمر جبهة الناصرة ●

انطلق قطار الجبهة القطري ومؤتمر جبهة الناصرة هو القاطرة الاولى..

● في ذكرى وفاة جمال عبد الناصر ●

القائد الذي دخلت الجماهير قلبه ودخل افئدة الجماهير دون تأشيرات دخول.. «فتلفاك يا آخر الانبياء».

● نتائج البجروت ●

نتائج امتحانات البجروت للطلاب العرب كانت طلقة نارية واحدة على اكثر من جبين، على كل منا ان يتحسّس جبينه.

● علم التطور ●

في هذا الزمن «الاخضر» تحوّر الرصيد البنكي ليصبح حنجرة ولساناً..

● اقتراح لجدول الاعمال ●

علمت ان جلالة الملك سوف يخضع مستقبلاً لسلسلة من الفحوصات المخبرية في اقسام الباثولوجي والانكولوجي، لذا علينا بعد كل فحص كهذا ان نهيء له افراح المهنئين وكلمات «المتابعة».

● درهم وقاية ●

ينتشر بين اصحاب المناصب الرفيعة في الآونة الاخيرة «داء العظمة». اناشد علماء النفس العرب بأن يهيئوا لاصحاب هذه المناصب قبل وصولهم اليها «مصلاً مضاداً» كي لا نعاني مستقبلاً من الظواهر المرافقة لهذا المرض الفتّاك.

● حتى اشعار آخر ●

حالياً الوضع المثالي ان تتمر في احضان السلطة منذ «مطلع الفجر» وعند اقتراب الغسق تكتشف بأنك قريب من رئيس سلطة محلية وطني..

● الى تونس ●

علمت بأن هنالك وفداً جديداً سيغادر البلاد قريباً الى تونس.. نحن بانتظار عودته على احر من الجمر لنستمع «لافكار جديدة»..

● دردشة على ضفاف المنتدى الادبي ●

– ما هي اخبار المتشائل؟

– لا ادري، فوقائع اختفائه ما زالت غريبة.

– وعائد، أين هو الآن؟

– عائد الى حيفا؟

– لا بل عائد الميعاري.

– علمت بأنه انتقل لبيع المناقيش في شارع «برودوي».

● يجهلها المدّعي العام ●

جريمة، ان تُقصف بوابل من رصاص قبيلة احلام لانها اخترقت حدود الواقع..

(سخنين)

ص.ب ١٠٤

# أرجو ان تكون هذه كبوة جواد!

■ حضرات اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» الاعزاء

وبعد...

حمل عدد الثلاثاء ٦/١٠/٩٢ خبراً مدهشاً في «صفحة الاخبار» عن الطفل الذي ولد وعلى ذراعه «مطبوع بالعربية» اسم محمد (صلعم).

اسمحوا لي بتقديم بعض الاسئلة والملاحظات:

(١) ان كنتم تؤمنون حقاً بالخبر فعليكم تشكيل وفد ليسافر ويقدم للطفل ذهباً ولباناً وتمراً (وشعبنا كريم ودقيق) ويقوم بمراقبة و«رصد» تحركات الصبي (المولود من غير الم) ويخبرنا بها اولاً بأول ويفحص ان كان حُبل به من غير دنس. ويقوم على حمايته من الاشرار امثال هيرودس وابي لهب. وبهذه العجالة اقترح على الاستاذ غازي ابو ريا ان يترك ابحاثه التي لا تُسمن ولا تغني من جوع ويفتح مكتباً لفتح البخت وقراءة الكف والفنجان والابراج فتسيل الدراهم بين يديه وقد يحالفه الحظ فيُدعى مبدعاً ويدعى الى المؤتمرات الدولية فيذكرني حينئذٍ ويكون لي من الشاكرين وقد ينفعني بشيء مما رزقه الله.

(٢) ان كنتم لا تثقون بالخبر او تشكون في صحته (ولا اقول لا تؤمنون – لانه عندئذٍ مصيبة كبيرة) ولا تستطيعون (او لا لزوم) مناقشة صحته فلماذا لم تتجاهلوه وتتركون هذا (السبق الصحفي) لغيركم.

(٣) الخبر موضوع بشكل يثير الانتباه فهو في اطار بارز كالاعلان. فهل هو مدفوع الاجر. وان كان كذلك فهل الاجر دفع للجريدة ام لاحدكم ومن هو؟

(٤) عدد الثلاثاء من الاعداد الاولى التي تدخل الضفة والقطاع، فهل هذا الخبر هو هدية للسكان هناك لطمأنتهم ان الفرج قريب فقد ولد الصبي؟!

(٥) ام ان للخبر علاقة بالتغييرات في هيئة «الاتحاد»؟!

(٦) لقد كنتم شهوداً على ظهور العذراء في الناصرة مؤخراً وتعلمون مَن وكم زارها وماذا كانت النتيجة.. وغيرها وغيرها.. وليس أخيراً – نريد – نعم نريد – نحن قراء «الاتحاد» – جواباً لا يحتمل اكثر من معنى واحد. وقراء «الاتحاد» يكرهون الفذلكة الكلامية التي تزخر بها لغتنا والتي يمكن ان تجعل الجملة تحمل طائفة متعارضة من المعاني.

اتمنى – وبحسن نية – ان يكون وضع هذا الاعلان – الخبر – في الجريدة ليس الاّ (زلة لسان) من هيئة التحرير او ان يكون كبوة جواد ولكل جواد كبوة.

والى ان اسمع – نسمع – منكم.. لكم تحية.

(مشترك في «الاتحاد»)

(الاسم والعنوان محفوظان في «الاتحاد»)

## جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية

لفت نظر

مع اقامة قسم الابحاث والتوعية في جمعية الجليل – الرامة، اسمحوا لي ان انتهز الفرصة وان اتوجه اليكم بأول لفت نظر صادر عن قسمنا، وهي مساهمة قامت بها صحيفتكم «الاتحاد» في نشر توعية صحية سلبية، حيث نشرت على صفحة ٩ يوم ٢/٩/٩٢ صورة لجمال عبد الناصر في مقالة: «ما الذي تبقى من ثورة ٢٣ يوليو؟» وتظهر هذه الشخصية التي ما زالت تحظى بتقدير ليس بقليل، وهي تشعل لفافة تبغ.

ان الايحاء الايجابي فيها نحو التدخين واضح، ولا اعتقد ان ذلك من مهام صحيفتكم.

يسرني ان تنتبهوا لهذه الناحية كي لا تتكرر «مساهمتكم» في نشر و«تسويق» توعية لا صحية، ليس حول التدخين فحسب.

لنقي انفسنا شراً منه مضر.

د. ذيب داود

مدير قسم الابحاث والتوعية الصحية

«الاتحاد» – لا نشك في ان د. ذيب يدرك تماماً بأننا لم نقصد شيئاً مما ذهب اليه على الاطلاق. وسنأخذ في المستقبل رأيه بالاعتبار.

## تنويه وتوضيح

في عدد «الاتحاد» ٩/١٠/١٩٩٢ نشر خبر عن قيام شخص باسم ايمن محمود زعبي (٢٤ عاماً) من الناصرة بالاعتداء على السيد عاطف عليمي اثر خلاف حول قضية سير بينهما. وارود ان اشير الى انني، انا ايضاً، احمل الاسم ايمن محمود زعبي. ولست المقصود بالخبر. واسمي الكامل هو ايمن محمود حسين الزعبي، بينما اسمه ايمن محمود مصطفى الزعبي. ولذا اقتضى التنويه والتوضيح.

أيمن محمود حسين الزعبي

الناصرة

الجيش الاسرائيلي وحده، يؤكد:

## اسر مجموعة فدائية فلسطينية في جنوب لبنان المحتل

● جنوب لبنان – وكالات – الانباء – لم يتأكد حتى يوم امس، من أي مصدر في لبنان النبأ الذي نشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية المرئية والمكتوبة حول اسر مجموعة فدائية فلسطينية في جنوب لبنان المحتل.

وكان الناطق العسكري قد اعلن «ان «تصاهل» اسر، يوم الثلاثاء في جنوب لبنان ثلاثة مقاتلين من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين كانوا يعتزمون التسلل الى اسرائيل للقيام بهجوم».

وقال الناطق العسكري ان «دورية من «تصاهل» رصدت مجموعة من الارهابيين ليلة الاثنين/الثلاثاء تتحرك قرب الحدود الاسرائيلية في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان، (الذي تحتله اسرائيل)، وفتح الجنود النار على المجموعة وبدأوا بمطاردة افرادها وبعد عدة ساعات من محاصرتهم استسلم المقاتلون الثلاثة».

وقال الناطق العسكري، ايضا، ان المقاتلين الثلاثة كانوا يرتدون سترات واقية من الرصاص وفي حوزتهم مسدسات وقنابل يدوية. وقد اعترفوا في اثناء استجوابهم بانهم كانوا مكلفين بدخول كيبوتس في الشمال لتنفيذ هجوم»!

## هل سيتخلى رابين عن الوني وميرتس لصالح تسومت ويهدوت هتوراه ؟!

● تتمة من صفحة ١●

رئيس الحكومة مع اعضاء الكنيست الاربعة من «يهدوت هتوراه».

وعلى الرغم من ان مكتب رابين نفى نفيا قاطعا ان يكون قد تباحث مع اعضاء «يهدوت هتوراه» حول ضمهم الى الحكومة، الا ان عضو الكنيست ابراهام رابيتس، قال ان رابين اكد في الاجتماع انه «يريد رؤية «يهدوت هتوراه» داخل الحكومة». ويبدو ان الضحية ستكون شولميت الوني، التي هددت، مع «ميرتس»، بالانسحاب من الحكومة في حال المس بموقعها ومكانتها.

ومن جهة اخرى اعلن زعيم «تسومت»، النائب رفائيل ايتان، امس، ان مؤسسات حركته ستجتمع، الاسبوع المقبل، لبحث امكانية انضمام «تسومت» الى الحكومة واتخاذ القرار بهذا الشأن. وكان ايتان اشترط الانضمام الى الحكومة بموافقة رابين على اجراء «استفتاء شعبي» حول الجولان قبل الاقدام على اية تنازلات.

## شمير: الانسحاب من الجولان سيمر

● تتمة من صفحة ١●

اذا ما حاولت حتى الانسحاب الجزئي من الجولان.

وفي مقدمة المهددين كان شمير الذي قال: «لن يكون هناك انسحاب من الجولان او «يهودا والسامرة» (الضفة الغربية المحتلة). واذا قرروا الانسحاب من الجولان فلا بد ان يمر هذا الانسحاب على اجسادنا».

ومن جهته قال عضو الكنيست بنيامين بيغن، انه لن تجري اية تسوية اقليمية في الجولان. واضاف: «لاسفنا علينا القول انه لن تجري اية تسوية اقليمية في الجولان ليس بسبب عدم وجود يهود مستعدين لذلك، وانما لانه من المعروف انه لا يوجد عربي نستطيع التنازل له عن بعض الاراضي، لانه يعتبر كل الاراضي عربية محتلة».

وقال بنيامين نتنياهو انه يجب ابقاء المنافع الاسرائيلية في هضبة الجولان. وقال انه تناقش، قبل اسبوعين، مع النائب اوري اور، رئيس لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، حول الجولان. واضاف ان اور قال له ان الجولان هي ارض سورية. واعرب نتنياهو عن رفضه للانسحاب من الجولان.

وكان وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر وصل الى الجولان، ظهر امس، واجتمع مع رؤساء المستوطنات، وانتقدهم على التصريحات التي اطلقوها ضد رئيس الحكومة على خلفية الجولان. وقال بن اليعزر ان رابين غير ملزم بتقديم التقارير الى «الشاباك» يوميا حول ما سيجري في الجولان وحول المفاوضات. لكنه اكد ان الحكومة لن «تنزل» من الجولان ولن تهدم المستوطنات.

وكان بعض الشبان استقبلوا بن اليعزر بمظاهرة احتجاجية. وقد حاول شابان من مستوطنة «كتسرين» مهاجمة الوزير. وقد منعهما الشرطة والقت القبض عليهما.

### اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد الرحيم جبالي من الطيبة بتاريخ ١٩٨٨/٢/٢٧ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته بدرية عبد الحفيظ جبالي وفي اولاده منها وهم: رحيبة، ربيحة، عبد الستار، خالد ومريم لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ اليوم.

تحريرا ١٩٩٢/٩/٢٧.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سارة

### اعلان وراثة

ليكن معلوما بانه قد تقدم الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك طلب لاصدار قرار بحصر ارث المرحوم ابراهيم توفيق فرح والمرحومة هنا سليم الياس فرح من قرية سخنين/المرحوم ابراهيم توفي بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٢ والمرحومة زوجته توفيت بتاريخ ١٩٨١/١٢/١١.

فكل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ صدور النشر.

الارشمندريت باسيليوس خام

رئيس المحكمة الدينية

## سلطات الاحتلال تقوم بانتهاكات صارخة بحق الفلسطينيين

# استشهاد شابين في خانيونس

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – يبدو ان ممارسات الحكومة الاسرائيلية على ارض الواقع تتنافى وتصريحاتها عن «النوايا الحسنة» ودفع العملية السلمية قدما، اذ صعدت قوات الاحتلال وباوامر من رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، من سياسة «القبضة الحديدية» ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

فبينما تواصل سلطات الاحتلال فرض الطوق العسكري، المشدد على قطاع غزة المحتل لليوم الرابع على التوالي واعلان مناطق اخرى في الضفة الفلسطينية مناطق عسكرية تدفع بالمزيد من قوات الاحتلال المحمولة والراجلة المعززة بالمروحيات وافراد الوحدات الخاصة للبطش بالاهالي الذين يعبرون عن تضامنهم مع المعتقلين الفلسطينيين الذين يدخل، اليوم، اضرابهم يومه الـ ١٩ بعد ان رفضت سلطات الاحتلال تلبية مطالبهم الانسانية والعادلة معتبرة اياها مطالب سياسية!!

وقتلت قوات الاحتلال برصاصها خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية شابين في قطاع غزة المحتل.

فقد استشهد الشاب المطارد انور زدعي صليح (٢٤ عاما) من خانيونس صباح امس الاربعاء، متأثرا بجراحه التي اصيب بها الليلة قبل الماضية، في اشتباك جرى بين مجموعة مسلحة ودورية احتلالية في حي النجارين في مدينة خانيونس. كما اصيب خلال المواجهة ذاتها الشاب المطارد اياد موسى معمر (١٩ عاما).

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الشهيد هو رئيس مجموعة «الفهد الاسود» وهو مطلوب منذ عامين.

وفور اشاعة نبأ استشهاد صليح في خانيونس انطلقت المظاهرات والمسيرات، رغم خضوعها لنظام حظر التجول، وهاجم المتظاهرون جنود الاحتلال.

وقالت المصادر العسكرية انه خلال الاشتباك في خانيونس اصيب جندي باصابات خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع بمروحية. ورغم اجراء عملية له الا ان حالته ما زالت خطرة، اذ ان اصابته جاءت في عنقه.

وخلال المواجهات بين جنود الاحتلال والاهالي في خانيونس اطلقوا النيران بشكل عشوائي على الشبان الذين لجأوا الى مدرسة عكا المجاورة لمستشفى ناصر فاصيب الفتى محسين احمد ابو شحمة (١٦ عاما) بجراح خطيرة استشهد على اثرها فاختطف الاهالي الجثة. وجرت مراسيم دفن حاشدة.

واصيب خلال المواجهات اكثر من (١٠) شبان بالعيارات النارية نقلوا الى مستشفى «ناصر» وعيادة الوكالة في خانيونس.

### ● نابلس ●

وهاجم الشبان في قرية عتيل مساء امس الاول قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، وردت باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية.

وفي قرية بلعا واصل جنود الاحتلال اقامة نقطة عسكرية على سطح منزل المواطن ايوب الاسمر منذ شهرين، ويذكر ان قوات الاحتلال لا تزال تحاول اعتقال عدد من الشبان المطاردين من ابناء القرية.

وواصلت سلطات الاحتلال عمليات البناء في مستوطنة «ايفني حيفتس» المقامة على اراضي قرية شوفة، كما واصلت الآليات الاحتلالية عمليات شق الشارع الاستيطاني المار من اراضي القرية.

وادخل ليلة امس الاول العديد من الجرحى الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس الذين اصيبوا برصاص قوات الاحتلال خلال المواجهات والصدامات العنيفة.

واضافت انباء نابلس ان سوائب المستوطنين من مستوطنة «قدوميم» اضرموا النيران في ٢٠٠ شجرة زيتون مثمرة تعود لمواطنين من قرية كفر قدوم، تعود لكل من حسنية ولمياء حسن الاسعد، وذلك انتقاما من عملية اخلاء المستوطنين من الارض الذين حاولوا الاستيلاء عليها وبناء وحدات سكنية فيها وتبلغ مساحة الارض ٨٣ دونما.

### ● جنين ●

دفعت سلطات الاحتلال منذ صباح امس، بقوات عسكرية محمولة وراجلة مدعومة بافراد الوحدات الخاصة انتشرت بشكل خاص في محيط محكمة الصلح والدوار الرئيسي وشارع كراج التاكسيات في مدينة جنين. واقامت حاجزا عسكريا في المنطقة الغربية اوقف جنوده المواطنين واستفزهم.

وجرت في مخيم جنين مسيرات طلابية تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين تركزت في محيط مدارس الوكالة. واشعل المتظاهرون الاطارات واقاموا الحواجز فحضرت قوة عسكرية واطلقت الاعيرة النارية والقنابل المسيلة للدموع باتجاه الطلاب.

وقامت مجموعة من الشبان باطلاق النار على نقطة المراقبة الواقعة خلف سجن جنين وردت قوات الجيش بوابل من العيارات النارية تجاه الشبان ومن ثم قامت بعملية تمشيط واسعة بحثا عنهم.

وداهمت دورية من الوحدات الخاصة السيلة الحارثية واقتحمت المنازل بحثا عن الشبان المطاردين.

وجرت مسيرة طلابية شارك فيها عشرات الطلبة والطالبات تضامنا مع المعتقلين. ورفع المتظاهرون الشعارات الوطنية والمنددة بسياسة الاحتلال.

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب عارف محمد جرادات (٢٠ عاما) بالقرب من قرية سالم بحجة دخول «الخط الاخضر» بدون تصريح.

كما داهمت قوات الاحتلال، بحثا عن المطاردين، قريتي برقين وعجة.

هذا واعلنت قوات الاحتلال عند الساعة العاشرة من صباح امس قرية عرابة منطقة عسكرية مغلقة لمدة ساعتين ونصف وقامت خلالها باقتحام منزل المطارد مروان يوسف عارضة (٢٣ عاما) وهو مطارد منذ (٣) سنوات واعتقلته بعد ان نصبت له كمينا.

وحطمت قوات الاحتلال، التي داهمت القرية معززة بطائرة مروحية، اثاث منزل والد المعتقل وكذلك اثاث الجيران.

وروى شهود عيان ان افراد قوات الاحتلال انهالوا على المعتقل بالضرب في مختلف انحاء جسمه وبشكل وحشي وهم يصرخون عليه «اهرب.. اهرب..» والهدف من ذلك كي يطلقوا عليه النار.

### ● قلقيلية ●

ونظم طلبة المدرسة الثانوية للبنين في عزون قضاء قلقيلية صباح امس اعتصاما طلابيا في ساحة المدرسة تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام ورددوا الهتافات الوطنية المؤيدة لمطالب المعتقلين.

ومن جهة ثانية جرت، مساء امس الاول، مواجهات في قلقيلية تركزت في شارعي الشهيد ابو جهاد والسبع ورشق الشبان بالحجارة سيارة حاكم عسكري طولكرم وقلقيلية وسيارات المستوطنين ودوريات عسكرية ورد الجنود باطلاق النار باتجاه الشبان واسفرت هذه المواجهات عن تحطيم زجاج اربع سيارات للمستوطنين واصابة مستوطن بجروح في وجهه ويده اليسرى.

واقامت سلطات الاحتلال صباح امس حاجزا عسكريا بالقرب من سجن الفارعة لليوم الثاني حيث اوقف الجنود السيارات الفلسطينية وانزلوا ركابها منها ودققوا في بطاقاتهم الشخصية بحجة البحث عن شبان مطاردين.

### ● رام الله ●

وفي رام الله عمت المواجهات والصدامات كافة الشوارع امس ورشق خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وخرجت مسيرة حاشدة قبل ظهر امس من مقر الصليب الاحمر شارك فيها العشرات من النسوة والمواطنين والطلبة وقامت قوات الاحتلال باطلاق النيران باتجاه المسيرة.

واضرم شبان الانتفاضة النيران في سيارة اسرائيلية مستأجرة لدى توقفها في شارع الجميل في رام الله، واتت النيران على السيارة بالكامل، كما حطم شبان الانتفاضة زجاج سيارة للمستوطنين لدى مرورها في جبل الطويل في مدينة البيرة، وقد هرعت قوات الاحتلال واعلنت عن رام الله والبيرة منطقة عسكرية مغلقة واجرت عمليات بحث وتمشيط واوقف الجنود العشرات من الشبان وصلبوهم على الجدران وساد التوتر الشديد انحاء رام الله والبيرة.

وفي مخيم الجلزون هاجم شبان الانتفاضة سيارة تابعة للمخابرات الاسرائيلية بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاجها.

وداهمت قوة عسكرية بلدة بير زيت فتصدى شبان الانتفاضة لجنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، ودارت صدامات عنيفة استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل وتمكن افراد الوحدات الخاصة من اعتقال ٤ شبان لم تعرف اسماؤهم.

وعلقت الدراسة في العاشرة من صباح امس في جميع مدارس رام الله والبيرة تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال وخرج الطلبة الى الشوارع في مسيرات حاشدة.

### ● طولكرم ●

وواصلت المواطنات وامهات المعتقلين في طولكرم اعتصامهن التضامني مع المعتقلين المضربين عن الطعام، لليوم الرابع عشر على التوالي حيث نظمن اعتصاما يوم امس شاركت فيه العشرات من المواطنات في مقر الصليب الاحمر في طولكرم.

اسلوب مذهل ومثقل بالعواقب الوخيمة

# مواجهة الهجوم الصربي بطوق من الصهاريج المليئة بالكلور السام!

## ● في حالة انفجار الصهاريج فان الغاز السام سينتشر في يوغوسلافيا والمجر! ●

● زغرب - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء «هينا»، امس الاربعاء، ان قوات الدفاع البوسنية لجأت الى اسلوب مذهل ومثقل بالعواقب الوخيمة اذ وضعت صهاريج كبيرة مليئة بمادة الكلور حول مدينة غراداكاتش (شمال) في محاولة لوقف الهجوم الصربي.

ومدينة غراداكاتش التي كانت تعد قبل الحرب ٥٦ الف نسمة ستون في المئة منهم من المسلمين و١٦ في المئة من الكرواتيين، تشكل احد اخر جيوب المقاومة البوسنية في منطقة بوسانسكا بوسافينا (شمال) بعد سقوط بوسانسكي برود قبل اسبوع.

وكانت اذاعة غراداكاتش اعلنت، امس الاول الثلاثاء، مرات عديدة ان صهاريج مليئة بالكلور وضعت عند كل نقاط العبور والطرقات المهمة حول المدينة التي تتعرض لقصف المدفعية الصربية.

وتجدر الملاحظة انه في حال انفجار صهاريج الكلور فان الغاز السام سينتشر وقد يؤدي الى وقوع كارثة بيئية في سلافونيا بكرواتيا وفويفودين بصربيا تطال ايضا بعض المناطق في المجر.

وقد دعي السكان المحليون الى اخلاء هذه المناطق او اتخاذ التدابير الوقائية لحماية انفسهم في حال تدمير احد الصهاريج بقذيفة.

وكانت المدفعية الصربية قصفت طوال نهار امس الاول المنطقة الصناعية في المدينة وعددا من القرى المجاورة مما اسفر عن مقتل ستة اشخاص وجرح ثمانية مدنيين اخرين. واستمرت القوات الصربية بارسال تعزيزات من المدن التي تسيطر عليها في البوسنة الشمالية.

وكانت سلطات هذه المدينة هددت مرارا باستخدام صهاريج الكلور للدفاع عن نفسها بسبب افتقارها الى الاسلحة.

وفي هذه المنطقة تسيطر قوات الدفاع البوسنية ايضا على قرية اوراسيني الواقعة على الحدود بين كرواتيا والبوسنة وكذلك على جزء من مدينة بركو حيث استمرت المعارك العنيفة طوال يوم امس الاول.

وتعتبر بوسانسكا بوسافينا بالغة الاهمية استراتيجيا بالنسبة للصربيين لان «الممر» الذي يربط بين صربيا وبين البوسنة الغربية وكرايينا الصربية في كنين بكرواتيا يعبر اراضيها.



بمشاركة كوكبة من شعراء العالم العربي

# مهرجان شعري كبير، في وادي النيل، الشهر المقبل

● بين المشاركين: محمود درويش وسميح القاسم وسعدي يوسف وادونيس وممدوح عدوان وعبد اللطيف اللعبي ومحمد برادة وقاسم حداد وعلوى الهاشمي وعلي الشرقاوي ● تشرف على المهرجان لجنة تضم جابر عصفور وغالي شكري وفاروق جويدة واحمد عبد المعطي حجازي ●

● محمود درويش ●



● سميح القاسم ●



● سعدي يوسف ●



● عبد المعطي حجازي ●

● القاهرة - و.ص.ف - يعقد مهرجان للشعر في مصر ابتداء من الحادي والعشرين من تشرين الثاني المقبل يشارك فيه عدد من شعراء الدول العربية ونقادها اضافة الى شعراء ونقاد من مصر.

وقال نائب وزير الثقافة ورئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر حسين مهران الذي يقوم بدور المنسق لاعمال المهرجان انه «آن الاوان لكي تستعيد مصر مكانتها على الخريطة العربية. لذلك فكرنا في اقامة هذا المهرجان الذي ستقام ايامه الثلاثة الاولى من ٢١ الى ٢٣ تشرين الثاني في محافظة بور سعيد ثم ينتقل الى القاهرة حيث تقام أمسية شعرية في دار الاوبرا بالعاصمة المصرية يليها حفل ختامي».

ويشارك شعراء مصر ونقادها حوالي اربعين شاعرا وناقدا من السعودية وسوريا والمغرب وتونس وليبيا والعراق ولبنان وقطر والكويت والبحرين وفلسطين والسودان والاردن وعمان.

وسينضم الى هؤلاء حوالي مئة شاعر وناقد مصري ومجموعة من عشرة شعراء شباب من اقاليم مصر.

وتشرف على المهرجان لجنة تضم بين اسمائها جابر عصفور وغالي شكري وفاروق جويدة واحمد عبد المعطي حجازي.

واوضح حسين مهران ان الشعراء والنقاد سينتقلون الى محافظات جنوب وشمال سيناء والسويس والاقصر واسوان للتعرف الى اقاليم مصر وشعرائها ثم تنظم في بور سعيد ندوات ودراسات حول مواضيع الشعر اضافة الى امسيات شعرية.

واضاف ان اختيار المحافظات يهدف الى احياء الثقافة في الاقاليم وتنشيطها. وان المهرجان سيجري في الفترة الاولى بوتيرة مهرجان كل عامين في احدى محافظات مصر على ان يكون سنويا في ما بعد ويقام الى جانبه مؤتمر للقصة والرواية مرة كل سنتين.

وكشف انه يجري حاليا درس اقامة جائزة باسم الروائي المصري نجيب محفوظ الذي حاز على جائزة نوبل للاداب.

وبين المشاركين ادونيس وسميح القاسم وسعدي يوسف ومحمود درويش وممدوح عدوان وعبد اللطيف اللعبي ومحمد برادة وقاسم حداد وعلوى الهاشمي وعلي الشرقاوي.

ويختتم المهرجان في الخامس والعشرين من تشرين الثاني باعلان التوصيات والقرارات التي تستخلص من جلسات الابحاث. ويلي ذلك حفل ختامي.

جوائز «نوبل» ١٩٩٢

# الفيزياء لعالم فرنسي والكيمياء لعالم امريكي

● ستوكهولم - و.ص.ف - اعلنت الاكاديمية الملكية السويدية في ستوكهولم، امس الاربعاء، منح جائزة نوبل للفيزياء لعام ١٩٩٢ للعالم الفرنسي جورج شارباك العامل في المعهد العالي للفيزياء والكيمياء في باريس وفي المجلس الاوروبي للابحاث النووية في جنيف عن «اكتشاف وتطوير كواشف الجسيمات خاصة الغرفة النسبية المتعددة المسارات». ويذكر ان شورباك ولد في بولندا في العام ١٩٢٤.

وفي حيثيات قرارها اوضحت لجنة التحكيم السويدية ان «شارباك حقق في المركز الاوروبي للابحاث النووية اكتشاف الغرفة النسبية المتعددة المسارات. ونشر المعطيات المتعلقة بهذا الانجاز الجديد في العام ١٩٦٨. ورافق هذا الانجاز اهتمام متزايد بالعمليات النادرة التي توفر امكانية اكتشاف خاصيات جديدة للمكونات الاساسية للمادة. واستخدم شارباك في الغرفة المتعددة المسارات المعطيات الالكترونية الحديثة وادرك ان ربط اجهزة الكشف باجهزة الكمبيوتر يحمل اهمية فائقة».

واضاف بيان الاكاديمية ان «هذا الاكتشاف وفر امكانية تسجيل مسارات الجسيمات المشحونة بدقة فائقة وبسرعة تفوق الف مرة سرعة التقنيات السابقة. وتم في وقت لاحق تطوير فكرته الاساسية فيما ظل شارباك لاكثر من عشرين سنة في صلب التطورات في هذا الميدان».

وقال ايضا «وكان للاكتشاف الاول لشارباك اهمية حاسمة بالنسبة للعديد من الاكتشافات اللاحقة في فيزياء الجسيمات. وساهم شارباك بشكل فاعل في استخدام هذا النوع الجديد من الكواشف في التطبيقات العملية المختلفة ولا سيما في ميادين الطب وعلوم الاحياء».

ومنحت جائزة نوبل للكيمياء لعام ١٩٩٢، امس، الى البروفيسور رودولف ماركوس الذي يعمل في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا في باسادينا (الولايات المتحدة) وذلك لما قدمه من «مساهمة في نظرية تفاعل تحويل الالكترونات في المنظومات الكيميائية». ويذكر ان ماركوس ولد في كندا في العام ١٩٢٣.

وفي حيثيات اللجنة السويدية ان «اعمال البروفيسور رودولف ماركوس اعطت النظرية حول انتقال الالكترونات دفعا كبيرا لتطوير الكيمياء الاختبارية. وشكلت العمليات التي درسها ماركوس وانتقال الالكترونات بين الجزيئات في المحاليل الاساسية لسلسلة من الظواهر الكيميائية البالغة الاهمية وشملت التطبيقات العملية لهذه النظرية جميع ميادين الكيمياء».

واضاف بيان اكاديمية ستوكهولم للعلوم «ان نظرية ماركوس تقدم وصفا وتوقعات لظواهر مختلفة اختلافا كبيرا مثل تثبيت النباتات الخضراء للاشعة الضوئية والاشعاع الكيميائي والانتاج الكيميائي الضوئي للوقود وناقلية المتأثرات (البوليمرات) الناقلة للكهرباء، وعملية التآكل وطرق التحليل والتخليق الكهروكيميائية».

واشارت اللجنة السويدية الى ان «ماركوس وضع في الفترة الممتدة من العام ١٩٥٦ و١٩٦٥ نظريته حول ما يمكن اعتباره ابسط عملية كيميائية اولية اي انتقال الكترون من جزيء الى آخر». واوضحت ان «تعديلات تطرأ على بنى الجزيئات وتطول الجزيئات المعنية بالتفاعل والجزيئات الاقرب اليها. ويتمكن الكترون من الانتقال من جزيء الى آخر بفعل هذا التعديل في بنى الجزيئات. وقد وضع ماركوس الصيغ الرياضية البسيطة لتوضيح انعكاسات هذه التعديلات على طاقة منظومة الجزيئات».

واضاف البيان «ان ماركوس تمكن بذلك من حساب السرعات المتفاوتة المسجلة في تفاعلات انتقال الالكترونات وتوضيح معالمها. وشكلت نظرية ماركوس حول العلاقات الرياضية بين القياسات النظرية والاختبارية اداة ثمينة يستخدمها الكيميائيون في اختباراتهم. وتبين انه من الممكن استخدامها لتفسير العديد من الظواهر الكيميائية على الرغم من ان بعض جوانبها اثارت في البداية جدلا واسعا».

لانه لم يعد قادرا على اعالتها:

# عسكري ارجنتيني يقتل جميع افراد عائلته وينتحر

● بوينس ايرس - و.ص.ف - ذكرت الشرطة ان ضابط صف ارجنتينيا قتل زوجته واطفاله الستة لانه لم يعد قادرا على اعالتهم قبل ان يصوب سلاحه الى نفسه وينتحر.

وقد عثر على جثث الزوجين واولادهما (٣ فتيان و٣ بنات) الذين تتراوح اعمارهم بين السنتين والاثنتي عشرة سنة في شقة في فلورنسيو فاريلا على بعد (٣٠) كيلومترا من بوينس ايرس.

وافاد زملاء العسكري انه كان يشتكي من صعوبات مالية ويؤكد انه لا يستطيع اطعام عائلته.

يا عمال العالم اتحدوا!
# الاتحاد
الخميس ١٥ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

## في حفل استقبال الكاتب العالمي ارثر ميلر في بلدية الناصرة، امس

# زيّاد يشيد بمواقف ميلر الانسانية

**● ميلر: لا يوجد فرق بين الانسان واخيه الانسان.. التشابه بين بني البشر اهم بكثير من الفروق بينهم ●**

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «لا يوجد فرق بين الانسان واخيه الانسان اينما وجد في الصين أو نيويورك او روسيا. ودور الفن هو اقناع الناس بانه يوجد جنس بشري واحد».

هذا ما قاله الكاتب الامريكي العالمي المشهور آرثر ميلر في بلدية الناصرة أمس، حيث حل ضيفا عليها. وكان قد استقبل الكاتب رئيس البلدية، النائب توفيق زياد والقائم باعماله رامز جرايسي ونائباه سهيل القاهوم وسهيل دياب ولفيف من الادباء والشعراء والفنانين المحليين.

ورحب رئيس البلدية بالكاتب الضيف وأشار الى أهمية مسرحياته المشهورة التي يتناول من خلالها أهمية ودور الانسان في المجتمع. واكد زياد على أهمية دور الكاتب في محاربته «المكارثية» التي شنت حربا شعواء ضد الشيوعيين وطلاب السلام والحرية. وشرح في سياق اللقاء عن وضع الجماهير العربية في البلاد والمشاكل التي يعانون منها مثل التمييز ومصادرة الاراضي والنواقص في جميع المجالات وعن المشاكل التي عانى منها الشعراء والادباء، ابان الحكم العسكري. وقال: «لقد زج الكثير من الشعراء والادباء في السجون لانهم عبروا في كتاباتهم عن الموقف السياسي والصعوبات التي يواجهونها والعنصرية.. وفي حينه لم تكن عملية اصدار الكتب سهلة حيث كانت المراقبة شديدة والكتاب الذي يصدر بدون مراقبة كان صاحبه يلاحق ويسجن أحيانا».

وتكلم الكاتب الضيف آرثر ميلر، فشكر البلدية على استقبالها له. وقال في كلمته: «ان التشابه بين بني البشر اهم بكثير من الفروق بينهم والسياسة هي التي تفصل بينهم» واشار الى انه قد لمس خلال تجوله في البلاد بوجود تشابه بين العرب واليهود بالديانة والثقافة». وتحدث الكاتب ميلر عن المشاكل التي يعاني منها المسرح وقال: «ان المواطنين لا يقبلون المسرحيات الناقدة والهادفة سياسيا واجتماعيا بل يطلبون دائما المسرحيات التي تعبر عن المتعة فقط. والى جانب هذا فان اخراج وعرض المسرحيات وحضورها تكلف مبالغ باهظة. لذلك فهي تقتصر على شريحة معينة من السكان ولا تصل الى اوسع قطاع».

وجرى تبادل للاراء بين الحضور والضيف. وبعدها قدم رئيس البلدية هدية رمزية للكاتب.

ويذكر ان الكاتب آرثر ميلر (٧٧ عاما) هو مؤلف مسرحية «كلهم ابنائي» التي تدرس ضمن موضوع الادب العالمي في المدارس الثانوية. كذلك فان ادبه يدرس في الادب الانجليزي للطلاب الذين يدرسون اللغة الانجليزية اربع وحدات. وكان متزوجا في سنوات الخمسينات من الممثلة مارلين مونرو.



● *الكاتب ارثر ميلر يتسلم هدية من رئيس البلدية توفيق زياد.* *(تصوير: آمال شحادة «الاتحاد» - الناصرة)*

## محاميد: قلوبنا مع شعب مصر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب هاشم محاميد، رئيس المجلس المركزي للجبهة، برقية تعزية للشعب المصري باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، من خلال السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني.

وجاء في البرقية:

نبعث اليكم، باسم الجبهة الدمقراطية لسلام والمساواة، بكل مؤسساتها القطرية والمحلية، وانصارها اليهود والعرب، نبعث اليكم باصدق مشاعر التعزية لوفاة مئات الناس المصريين نتيجة الهزة الارضية، وأحر التمنيات للجرحى، بالشفاء العاجل.

قلوبنا مع شعب مصر والعائلات المفجوعة. ونحن على ثقة بان شعب مصر العريق سيتغلب على المحنة ويواصل التقدم والازدهار.

## برقيات تضامن مع الشعب المصري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه رئيسا مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا وبلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى، برقيتين الى سفير مصر في اسرائيل السيد محمد بسيوني، عبرا فيهما عن تعازيهما وبلديهما للشعب المصري بصرع المئات جراء الهزة الارضية وتمنيا للجرحى الشفاء العاجل.

من جهة أخرى أعرب رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو - مصري الأصل - عن استعداد المدينة لتقديم العون واستضافة المتضررين من الهزة الارضية وذلك في برقية الى بسيوني.

وعلم مراسلنا ان مستشفى «ملبين» في نهريا اعرب عن استعداده لاستقبال الجرحى ومعالجتهم.

إحدى الجدات (عمرها ٥٤ سنة) تقول لـ «الاتحاد»:

## زوجي حاول دهسي ليقبض «ثمني» من التأمين الوطني!

(الملحق ص٣)

## «الاتحاد» في سجن جنيد: سجين مقطوع الكفين، مطفأ العين اليمنى، يعلق سواراً بلاستيكياً على طرف ساعده ويزرع فيه السيجارة

(الملحق ص١)

# اهالي رمية سيحفرون القبر الجماعي من جديد لمنع قرار الترحيل والاقتلاع!

## ■ اوامر رسمية بترحيل الاهالي خلال ٢٠ يوما ■

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تلقى اهالي رمية اوامر من دائرة الاجراء والتنفيذ الحكومية في «تعسيرت عيليت» تجبرهم باخلاء اراضيهم والرحيل عنها خلال (٢٠) يوما ودفع غرامات بمبلغ (٧٢) شاقلا عن كل رب عائلة لدائرة «اراضي اسرائيل».

وجاء في الاخطار الذي تلقاه السيد صالح محمد سواعد حرفيا: «دولة اسرائيل. دائرة الاجراء والتنفيذ – الناصرة – تبلغك حسب بند (٧) من قانون الاجراء والتنفيذ لسنة (١٩٦٧)، تحذيرها انه خلال (٢٠) يوما من تاريخ استلام هذا الانذار عليك نزع يدك من قسائم (٥٣ – ٥٤ – ٦٤ – ٦٥) الواقعة في بلوك (١٨٩٩١) في اراضي البعنة في منطقة هضبة «مكوش» غربي كرمئيل، وارجاع الارض الى صاحبها وهي نظيفة من كل ما عليها من انسان واي شيء اخر»!!

وجاء ايضا «وعليك دفع مبلغ (٧٢) شاقلا لدائرة اراضي اسرائيل في الناصرة».

وحذرت دائرة الاجراء والتنفيذ السيد سواعد واهالي رمية جميعا انه اذا لم ينفذوا ذلك خلال الفترة المحددة ستتخذ ضدهم الاجراءات القانونية!!

● البقية على صفحة ٣ ●

● صورة زنكوغرافية عن اوامر الترحيل ●


يا عمال العالم اتحدوا!

٢٠ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة ١٦ تشرين الاول ١٩٩٢ — ١٩ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ — الثمن ٢٫٠٠ ش (يشمل ض.ق.م) — في المناطق المحتلة شيكل واحد — 16.10.1992 — מחיר 2.00 שקל (כולל מע"מ) — السنة Vol 131/49


مبدعون ونقاد عرب يردون على السؤال:

## العملية الابداعية – هل هي حصيلة للوعي ام تنتج وعيها الخاص؟

(الملحق – ص.١)

## حوار مع المنتج التنفيذي لمهرجان «المسرح الآخر» استحداث استمرارية لمهرجان عكا على مدار السنة

(الملحق – ص١٣)

ستة من اعضاء الوفد المفاوض يشاركون في اعمال المجلس المركزي الفلسطيني

# القدومي يدعو الى عدم نفاد الصبر او اليأس

● تونس – و.ص.ف. – بدأ المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية اعماله، امس الخميس، في تونس بمرافعة حقيقية دفاعاً عن استمرار المشاركة الفلسطينية في مفاوضات السلام مع اسرائيل في حين طالب العديد من الاعضاء بوقفها.

وامام المجلس الذي دُعي للانعقاد لبحث هذه المشاركة دافع فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية طويلاً عن استمرار الوجود الفلسطيني في المفاوضات معرباً عن دهشته للمواقف التي اتخذتها بعض التنظيمات التي تدعو الى المقاطعة.

واكد القدومي الذي كان يقدم تقريراً خلال الجلسة الافتتاحية، التي سمح للصحفيين بحضورها، ان الانسحاب سيعني «استبعاد» الفلسطينيين من عملية السلام في حين ان مشاركتهم اعطت للقضية الفلسطينية «عدة مكاسب».

واشار القدومي الى وجود بعض التطور في الموقف الاسرائيلي واكد ان اسرائيل قامت «بخطوة صغيرة في اتجاهنا» ومع الوقت سينتهي بها الامر الى اتخاذ «الخطوات التالية التي ستقود حتماً الى السيادة الفلسطينية».

واكد على اهمية سياسة «الخطوات» ودعا الفلسطينيين الذين يرفضون عملية السلام الجارية الى «عدم نفاد الصبر او اليأس» من المفاوضات التي ستقود في النهاية على حد قوله الى «حل النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية على اساس الشرعية الدولية».

وتشير هذه المرافعة للقدومي عضو اللجنة المركزية في قيادة فتح (كبرى فصائل منظمة التحرير) الى اتجاه المناقشات في المجلس المركزي بعد ان اكدت عدة منظمات مسبقاً على المطالبة بانسحاب الفلسطينيين من محادثات السلام.

ومن بين هذه التنظيمات الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين اللتان يمثلها في اعمال المجلس اعضاء في مكتبيهما السياسيين.

ويعقد اجتماع المجلس المركزي الذي ستستمر اعماله ثلاثة ايام برئاسة الشيخ عبد الحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومشاركة غالبية اعضائه التسعين ومن بينهم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

ويشارك ايضاً في الاجتماع ستة من اعضاء الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام مع اسرائيل بينهم رئيس الوفد د. حيدر عبد الشافي ورئيس لجنته التوجيهية فيصل الحسيني اللذان سيقدمان تقريراً عن تطور عملية السلام.

وبعد الجلسة الافتتاحية سيبدأ المجلس مناقشاته في جلسات مغلقة تتناول اساساً تقييم نتائج مفاوضات السلام وتحديد الموقف الفلسطيني في الجولات القادمة.

ويأتي هذا الاجتماع قبل ستة ايام من بدء الجولة السابعة لمفاوضات السلام العربية الاسرائيلية التي ستعقد في الحادي والعشرين من تشرين الاول الحالي في واشنطن والتي قال القادة الفلسطينيون انها ستكون «حاسمة».

### القدومي يتلقى دعوة رسمية لزيارة فرنسا

● تونس – و.ص.ف. – ذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية، امس الخميس، في تونس ان فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية تلقى دعوة «رسمية» لزيارة فرنسا من وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما.

واضافت الوكالة التي لم تحدد موعد هذه الزيارة ان السفير الفرنسي في تونس جان نويل دو بويان دو لاكوست قام بتسليم هذه الدعوة في اجتماع مساء الاربعاء في مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير في تونس.

وتابعت ان دو لاكوست والقدومي تباحثا في هذه المناسبة حول تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والجهود الجارية حالياً لاعطائها «دعماً». وتطرقا ايضاً الى العلاقات بين فرنسا ومنظمة التحرير ووسائل تطويرها.

وكان القدومي قام في الماضي بزيارات الى باريس في اطار اتصالات بين فرنسا ومسؤولين فلسطينيين.

# سلطات السجن تركت شهيد سجناء الحرية (٦) ساعات وهو يعاني من الاوجاع قبل نقله الى المستشفى!

## * الشهيد اشتكى من الآلام في الثالثة فجراً. ونقلوه الى المستشفى في التاسعة صباحاً. فاستشهد بعد ساعات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت مصادر صحفية مطلعة، امس الخميس، ان سلطات سجن عسقلان ماطلت ست ساعات قبل ان تنقل سجين الحرية، الشهيد حسن نمر عبيدات، الى مستشفى عسقلان لتلقي العلاج.

وكان الشهيد اشتكى من آلام شديدة عند الساعة الثالثة فجراً. لكن سلطات سجن عسقلان نقلته الى المستشفى فقط في الساعة التاسعة صباحاً!

ويأتي الكشف عن هذه الحقائق في الوقت الذي زعمت فيه سلطات السجن انها قدمت له العلاج الطبي اللازم ونقلته الى المستشفى «عندما رأت حاجة لذلك».

ورداً على الاتهامات اعلاه قالت رئيسة قسم السجون ان طبيب السجن عالج السجين الشهيد داخل السجن بعد ان اشتكى من الآلام. «وبقي تحت مراقبة الطبيب الى ان تم نقله الى المستشفى في الساعة التاسعة صباحاً».

وكانت الشرطة زعمت ان الشهيد توفي اثر تعرضه لنوبة قلبية، بعد عدة ساعات من وصوله الى المستشفى.

وقالت مصادر مطلعة، امس، ان عملية تشريح جثة الشهيد ستنفذ «على ما يبدو» في مطلع الاسبوع القادم. وكانت عائلة الشهيد رفضت اجراء عملية التشريح. لكنها وافقت في النهاية بعد ان سمحت لها سلطات الاحتلال باحضار خبير بالتشريح يمثلها في العملية.

وشهدت فلسطين المحتلة، امس، اضراباً شاملاً حداداً على استشهاد عبيدات. واعلن في المناطق المحتلة الحداد لمدة ثلاثة ايام.

● الشهيد حسن نمر عبيدات ●

### مصرع طفل من كابول سقط من الطابق الثاني!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – توفي في مستشفى «رمبام» في حيفا بعد ظهر امس الخميس، الطفل حسين محمد طه (٢,٥ سنة) بعد ان فشلت محاولات الاطباء انقاذ حياته.

وكان الطفل سقط عصر امس الاول من علو اربعة امتار واصيب بجروح خطيرة نقل على اثرها الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج.

ووفق اقوال الشرطة فان الطفل كان يلعب في بناية لم يكتمل بناؤها، وفي حوالي الساعة الثانية بعد الظهر انزلق الطفل وتدحرج على الدرج ثم سقط على الارض من الطابق الثاني واصيب بجروح خطيرة. وهرعت الى المكان دورية العلاج المكثف المتنقلة من عكا. وخلال الفحص الطبي الاولي تبين ان الطفل يعاني من جراح وكسور خطيرة في جميع انحاء جسده وخاصة في رأسه. اذ تبين انه يعاني من ارتجاج خطير في المخ. وبعد تقديم الاسعافات الاولية نقل الى المستشفى حيث قام الاطباء باجراء عملية جراحية في محاولة لانقاذ حياته، الا انه فارق الحياة ظهر امس.

# بلدية الناصرة تنظم استقبالاً جماهيرياً للملاكم النصراوي العالمي، جوهر ابو لاشين

## * مسيرة من مدخل الناصرة ومهرجان تكريمي في القاعة الرياضية الحديثة * توفيق زياد: انه فاز بلقب رفيع لاول مرة في تاريخ الرياضة العربية. ويستحق عليه التكريم المناسب *





● جوهر ابو لاشين ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في جلسة المجلس البلدي، مساء امس الخميس، عن تنظيم استقبال جماهيري حافل لبطل العالم في الملاكمة، جوهر ابو لاشين، لدى عودته الى بلده، الناصرة، في زيارة للاهل يوم ٢٦ الجاري.

وقال زيّاد، في مستهل بيانه الى المجلس، ان جوهر ابو لاشين هو ابن مدينة الناصرة. ويفوزه في بطولة العالم في وزنه (الخفيف) في الملاكمة، حقق انجازاً لم يحظ به اي رياضي عربي في التاريخ. ومثل هذا لا يحدث في اوقات متقاربة. وهو مصدر اعتزاز له ولنا جميعاً ولذلك فانه يستحق التكريم الناسب.

واتضح ان الاستقبال سيبدأ بمسيرة شبابية جماهيرية في مدخل المدينة تنطلق، بعد وصوله، باتجاه القاعة الرياضية الجديدة. وهناك يقام له مهرجان تكريمي.

### مسرحية «نعومي» تفوز بجائزة مهرجان عكا للمسرح الآخر

* جائزة ادارة المهرجان الفنية لمسرحية «الباص – تعايش سلمي مختلط»

● عكا – لمراسلنا الفني – فازت مسرحية «نعومي» بجائزة [illegible]

[illegible]

بعد ان ارتفع جدول غلاء المعيشة الذي نشر أمس بنسبة ١,٣٪ جراء ارتفاع اسعار الفواكه والخضروات ومصاريف التعليم ورسوم الخدمات الطبية..

# العائلة المتوسطة باتت تحتاج الى ٤٥٥٠ شيكلا لمعيشتها في الشهر

## مع اننا قبضنا علاوة الغلاء الاخيرة في الشهر الماضي ١,٥٪ وبلعها الغلاء، فان العلاوة القادمة ستدفع فقط في آذار ١٩٩٣

* معدل التضخم المالي السنوي ١٠٪ *
الصناعيون والهستدروت، معاً، يطالبون الحكومة بخطة وميزانية لمواجهة البطالة *

● حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – اعلنت دائرة الاحصاء المركزية، امس الخميس، ان جدول غلاء المعيشة عن شهر ايلول الماضي ارتفع بنسبة ١,٣٪. وهي نسبة عالية جداً فاجأت وزارة المالية.

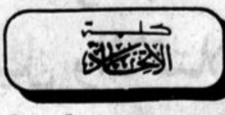
وبناءً عليه، فإن كل عائلة متوسطة (تعيش في المدينة وتضم ٤ أنفس) اصبحت تحتاج لمبلغ ٤٥٥٠ شيكل في الشهر لمعيشتها.

وقد تسبب في ارتفاع جدول الغلاء بنسبة عالية في هذا الشهر الارتفاع الكبير الذي حصل في ثلاثة فروع هي: * الخضار والفواكه التي ارتفعت اسعارها بنسبة ١٠٪ * رسوم التعليم والقرطاسية التي ارتفعت اسعارها بنسبة ١٥٪ بالمعدل (وفي بعض الاحيان ٢٠ – ٢٥٪) * رسوم الخدمات الطبية التي رفعتها ادارة صندوق المرضى الهستدروتي بنسبة ١٥٪ وأدت لوحدها الى زيادة جدول الغلاء بنسبة ٠,٣٪ من مجموع ١,٣٪.

وبهذا الارتفاع المتواصل (في شهر آب ٠,٨٪ وفي تموز ٠,٧٪ وفي حزيران ٠,١٪) يكون جدول الغلاء قد ارتفع منذ مطلع السنة بنسبة ٧٪. وهذا يعني ان معدل التضخم المالي خلال السنة اصبح بنسبة ١٠٪. واذا استمر الجدول في الارتفاع على هذا النحو، فان التضخم المالي سيزيد عن ١٠٪ في نهاية السنة.

ومن الجدير ذكره ان التعويض عن هذا الغلاء لن يكون هزيلاً فحسب، بل انه لن يدفع خلال هذه السنة. وستكون علاوة الغلاء القادمة فقط في اول آذار ١٩٩٣. مع العلم بأن علاوة الغلاء الاخيرة دفعت في الشهر الماضي، وقد كانت بنسبة ١,٥٪. اي ان الغلاء الذي تم في الشهر الماضي بلع هذه العلاوة بالكامل.

هذا، وعلى الرغم من الغلاء، فان قيادة الهستدروت طالبت الحكومة بأن لا تدوخ في «نسبة التضخم المالي المنخفضة» وبأن تنتبه الى ان هذا الانخفاض يأتي على حساب عشرات الوف العمال الذين يفصلون من اعمالهم. فالبطالة تستشري وعلى الحكومة ان تخصص برنامج طوارئ لمكافحتها وان تخصص الميزانيات اللازمة لذلك. والامر نفسه قالته قيادة اتحاد الصناعيين ايضاً.





## أهي لعبة..؟!

■ ليست مقبولة ولا مفهومة تصرفات وزارة الداخلية تجاه السلطات المحلية العربية، التي بمعظمها لم تتسلم بعد اي مليم من الميزانية المقرر تقديمها لها بقيمة ٧٠ مليون شيكل.

لقد اتفق على هذا المبلغ بعد تعهد شخصي من رئيس الحكومة، رابين. رؤساء السلطات المحلية العربية، الذين كانوا معتصمين امام مكتب رئيس الحكومة، احترموا في حينه تعهد رئيس الحكومة وفكوا الاعتصام. فلماذا لا تحترم وزارة الداخلية او المالية او كلاهما معاً، تعهد رئيس الحكومة؟! ام ان رئيس الحكومة بنفسه يقف وراء عدم الاحترام هذا؟!

في كل الحالات يجب ان يكون واضحاً ان رؤساء السلطات المحلية العربية، ومن ورائهم الجماهير العربية بأسرها، لا يمكن ان تقبل ان تتحول الاتفاقات بينها وبين الحكومة بمثابة لعبة. فالامر يتعلق بجمهور يشكل ١٧٪ من سكان الدولة. لهم حقوق مهضومة ومهملة منذ ٤٤ عاماً ولن يسمحوا بمواصلة الاستهتار بهم وبمصالحهم. والامر يتعلق بمصداقية الحكومة، التي تدعي انها جادة في تصفية التمييز. وعليها ان تثبت ذلك.

فإذا كانت الحكومة غير مدركة، بعد، لخطورة مثل هذه التصرفات، فقد آن الاوان لان تفهم. فالسلطات المحلية العربية تحتاج الى هذه المبالغ لتسيير امورها الاساسية. ولن تستطيع السكوت ازاء الاستهتار بالاتفاقيات معها. وهذه المرة، يجب ان يكون ردها، بمثابة درس لا ينسى لهذه الحكومة.

### الترحيل والاقتلاع

..وعدنا الى سياسة الترحيل والاقتلاع. ففي هذا الاسبوع تلقى اهالي رمية اوامر اخلاء عن ارضهم، خلال ٢٠ يوماً، لكي تعطى هذه الارض لمخططات توطين المهاجرين اليهود الجدد. وتلقى اشقاؤهم في النقب (مئة عائلة من عرب العزازمة) اوامر اخلاء مشابهة.

رسمياً، تستطيع السلطات الحكومية ان تدعي بأن اوامر الاخلاء صادرة عن سلطة القضاء. وان هذا الترحيل هو ضرب من ضروب العدالة. فالاحزاب الحاكمة في اسرائيل، العمل والليكود وحلفاؤهما من المتدينين واليمينيين والوسطيين وغيرهم، دأبت منذ قيام الدولة على سن سلسلة من القوانين – او سلسلة القيود الخانقة – تستند اليها في نهب الاراضي العربية وتشريد اهلها ومحو آثارهم فيها.. وبالتالي تهويدها وزرعها بالمستوطنات وبالمرافق الاقتصادية والصناعية والزراعية. لقد كان ذلك في اطار سياسة بناء مستقبل شعب على انقاض شعب حي. ومثل هذا الامر، حتى لو تمت صياغته بالف قانون ودستور، لا يمكن ان يكون مقبولاً على اي منطق انساني.

اننا نعرف ان اوساطاً واسعة جداً من المواطنين اليهود ترفض ان تبني مستقبلها على انقاض العرب. وتؤمن مثلنا بأن لا مفر من ان يعيش الشعبان معاً، بتعاون وبتفاهم وبشراكة وبمساواة حقيقية.

واننا نعرف ان شعباً حياً، لا يمكن ان يقبل، بأن تسحب الارض من تحت اقدامه وبأن يضيع هائماً من تشريد الى تشريد ومن سلب الى سلب.

والاستنتاج واضح: لا يمكن السماح بالترحيل.

والمسألة لا تتعلق بأهالي رمية والعزازمة فحسب، لان سياسة النهب والترحيل لا تعرف الحدود ولا تشبع. ولجاحها في رمية قد يجر الى لجاحها في عشرات البلدات غير المعترف بها. ولجاحها في العزازمة سيجر الى تشريد مئات العائلات الاخرى من عشائر عرب النقب.

وعليه، فان سياسة الترحيل يجب ان تجد من يوقفها ويصدها – شعبياً وسياسياً وبرلمانياً. **(«الاتحاد»)**

## التهديد باقتلاع مئة عائلة من عرب العزازمة في النقب عن اراضيها!

* احد مسؤولي الدوريات الخضراء: اذا لم ترحلوا، سنحضر الشاحنات ونرحلكم بالقوة ونضطركم لدفع اجرة الشاحنات! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقت ست عائلات من عشيرة عرب العزازمة، اوامر بالرحيل عن اراضيها خلال الشهر الحالي، والا فان السلطات «..ستضطر» الى تحميل العائلات بالقوة على شاحنات واقتلاعهم بالقوة من اراضيهم.

والعائلات التي تسلمت الاوامر بالرحيل هي: قضية ابو جردود وطاسان والكلاب وزيتون والجغيمي وابو عصا.

وعقدت العائلات المذكورة يوم امس الاول مؤتمراً صحفياً في القدس حضره ممثلان عن جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل، طالبوا فيه بتجميد اوامر الترحيل خاصة وان الاراضي ورثوها عن ابائهم واجدادهم قبل قيام الدولة ولا تشملها اية خطة حكومية تذكر.

وتوجه ممثلو العائلات الى رئيس الحكومة والوزراء، طالبين منهم وقف اجراءات الترحيل والتداول مع الاهالي حول حل انساني واجتماعي عادل يكون مقبولاً على كافة الاطراف.

وتقرر عقد اجتماع احتجاجي يوم غد السبت (١٧/١٠) للتضامن مع العائلات الست.

وفي حديث لمراسلنا مع السيدة قضية أبو جردود قالت ان ملكية الارض تعود لنا قبل قيام الدولة وهي تشكل مصدر رزقنا الوحيد. وابرزت السيدة قضية وثائق ومستندات تثبت ملكية العائلات الست للارض منذ سنة (١٩٤٣).

وقال السيد سالم طاسان: وكلنا المحامي حاييم روزنسريف من القدس منذ (١٩٨٣) وفي تاريخ (٣/١٩٩٢) حكمت المحكمة العليا لصالح دائرة اراضي اسرائيل على الرغم من وجود الوثائق والمستندات التي تثبت ملكيتنا للارض. وبتاريخ (١٣/١٠/٩٢) تلقينا الانذارات من دائرة اراضي اسرائيل و«الدوريات الخضراء» لاخلاء الارض والمنطقة الواقعة في جبل النقب قرب «متسبيه ريمون» واذا لم ننفذ ذلك قال لنا المدعو جدعون، سنقوم بترحيلكم وتحميلكم على شاحنات وستضطرون لدفع اجرتها!!

ووزعت جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو بياناً شرحت فيه اخطار الترحيل التي تتهدد مئة عائلة اخرى لم تتسلم الانذارات بعد.

في المركز الثقافي البلدي – الناصرة:

## أمسية تكريمية للشاعر سعود الاسدي احتفاء بصدور ديوانه «عَ الوجع»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقد المركز الثقافي البلدي في الناصرة، الليلة قبل الماضية، أمسية تكريمية للشاعر سعود الاسدي بمناسبة صدور ديوانه الجديد «عَ الوجع» عن منشورات «مكتبة الناصرة الشعبية/ بيت الصداقة».

وقد غصت قاعة المركز بالجمهور النصراوي وأصدقاء الشاعر المحتفى به وعشرات محبي الادب من المدينة وخارجها.

افتتح الأمسية مدير المركز الثقافي، المخرج رياض مصاروة، فقال ان المركز عاقد العزم على مواصلة عقد مثل هذه الأمسيات تكريما للمبدعين في حياتهم واعرابا عن التقدير لهم ولتجاربهم الأدبية.

وكان أول المتحدثين في الأمسية الناقد أنطوان شلحت، الذي تولى ايضا ادارة فقراتها. وقد توقف المتحدث عند حصيلة التجربة الابداعية للشاعر سعود الأسدي التي تتميز، حسبما قال، بخصوصية اشتغاله جماليا على اللغة العامية، المحكية. وأكد أن قصائد الشاعر تجمع بين خاصية الانغلاق أو العزلة، وهي المشكلية التي ترافق الابداع باللغة المحكية، وبين خاصية الانفتاح على التجربة البشرية. وهذا ما مكنه من تحويل الخاص الحميمي الى العام العلني لنفسه ولنا جميعا.

ثم ألقى الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب، تحية ركز فيها على مصادر الابداع في تجربة الشاعر سعود الاسدي. وقال ان هذه المصادر تبدأ من مرحلة خشونة أظفاره في الطفولة حتى تصل الى مرحلة نعومة أظفاره في الزمن الراهن. وأضاف أنه عندما قرأ قصائد ديوان «عَ الوجع» وجد نفسه أمام الوجع ذاته، وجع الشاعر ووجع الجميع.

وتلاه الشاعر طه محمد علي فناقش بعض الطروحات النقدية التي لا تدخل القصيدة العامية في عداد الابداع الأدبي مؤكدا أن الذي يقرر في مسألة شعرية القصيدة ليس اللغة التي تكتب بها وإنما ما تحفل به من فنية. وقال ان سعود الاسدي يمتاز عن الشعراء العرب الذين كتبوا باللغة المحكية بأنه نقل القصيدة الى مستوى رفيع من الفنية تعجز عن الوصول اليه العديد من القصائد باللغة الفصحى.

وقدم الناقد نبيه القاسم مداخلة حول شعر سعود الاسدي من خلال محطات التطور التي خضعت لها قصيدته في دواوينه الثلاثة «أغاني من الجليل» (١٩٧٦) و«نسمات وزوابع» (١٩٨٦) و«ع الوجع» الصادر حديثا. وأشار الى أن الاسدي تخلص في ديوانيه الأخيرين من البناء الزجلي للقصيدة، كما تخلص من التضمين الحكائي. وهكذا بتنا نقرأ في ديوانه الأخير قصائد قصيرة تشتمل على قدر عالٍ من الفنية والايحاءات الكثيفة. وأضاف ان قصائد سعود الاسدي تدور على محورين هما حب الوطن وحب الناس وقرأ نماذج على ذلك.

وكانت الكلمة الاخيرة للناقد رياض كامل الذي قدم مداخلة حول ديوان «ع الوجع» وجمالية القصيدة العامية لدى الشاعر الاسدي. وقال أن قصائد الديوان تركز كثيرا على الماضي الذي كان ولم يعد، من خلال صور شعرية مكثفة وبعيدة الدلالة والايحاء. وفي هذه الصور يبني الشاعر مشاهد نابضة لم يعد لها وجود في الواقع غير أنها حية في نفوس الجميع بما يضمن توارثها جيلا بعد جيل.

ووصلت الى الامسية تحية من الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب، يعتذر فيها عن حضور الامسية بسبب ملازمته للفراش نتيجة لحدوث كسر في ساقه اليسرى. وتطرقت التحية الى محاور الديوان وعناصر القصيدة الفنية لدى الشاعر.

كما تخللت الامسية فقرة قراءات من ديوان «ع الوجع» قدمها الشاعر سعود الاسدي بين الكلمات وفي ختامها.

وفي نهاية الامسية قدمت احدى الحاضرات أضمومة ورد للشاعر المحتفى به.

## الاحتفال باقامة «حديقة قومية» على اراضي صفورية.. بغياب اهلها العرب

* حديقة صفورية ستكون الثالثة في اسرائيل من حيث كبر مساحتها * الدخول اليها برسوم نقدية *



● جانب من الحضور في الاحتفال: وتظهر الوزيرة نمير في الصف الاول (الثانية من اليمين).
(تصوير: امال شحادة – «الاتحاد»، الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – افتتحت، يوم امس الخميس، حديقة عامة جديدة في اراضي قرية صفورية المهدومة وذلك بحضور وزيرة البيئة، اورا نمير وعدد كبير من الجمهور اليهودي والاجنبي وبغياب اصحاب الارض الاصليين. ولم يحضر اي مدعو عربي سوى رئيس مجلس عرب الشبلي السيد علي شبلي.

واعلن بهذه المناسبة عن تحويل صفورية الى مركز سياحي مهم، سيجيه السياح وكل من يرغب في ذلك. ولكن الدخول الى ارض صفورية هذه المرة سيكون مقابل مبلغ من النقود. فقبل وصول الزائر الى النقطة الاولى من الحديقة سيواجه امامه غرفة صغيرة يجلس فيها شخص ينتظر ليتسلم رسم الدخول.

وفي حفل الافتتاح امس، تكلمت وزير البيئة اورا نمير عن اهمية وجود المنطقة في نقطة قريبة من الشعبين العربي واليهودي. ولهذا – قالت – «يجب على العرب واليهود ان يتمتعوا بالحديقة الوطنية سوية ودون اي تمييز». ولكن يبدو ان الوزيرة لم تلاحظ قبل وصولها مكان الاحتفال عدم وجود اية لافتة باللغة العربية اذ ان الزائر يعلم بوجود الحديقة الوطنية منذ الوصول الى البيوت اليهودية في صفورية حيث علقت عدة لافتات باللغتين العبرية والانجليزية في اماكن متباعدة عن بعضها البعض تشير الى الطريق الذي يجب ان يسلكه الزائر حتى يصل الى الحديقة، ولم يسجل اي حرف باللغة العربية. وفقط الى جانب موقف السيارات سجلت لافتة باللغات الثلاث تقول: «لا تترك اغراضا ثمينة في سيارتك».

هذا وتضم الحديقة مجموعة من الاثريات التي اكتشفت بعد عملية الحفريات وبقايا من المقبرة الاسلامية القديمة، والى جانب الحديقة هناك متحف في داخله عدة رسومات من الفسيفساء، ابرزها رسمة «الموناليزا». وقبل الدخول الى المتحف يجد الزائر شرحا عن كل رسمة، الا انه لم يشر بأية معلومة عن صفورية العربية.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع مركزة قسم الارشاد في الوسط العربي في سلطة الحدائق الوطنية، فاتن رابي، قالت انه سيتم قريبا تعليق لافتات باللغة العربية ولاسباب خارجة عن ارادتنا لم نتم العمل بها. وقالت ايضا انه لم توجه اية دعوة لشخص عربي سوى رئيس مجلس عرب الشبلي لاسباب غير واضحة لها».

ويذكر ان الحديقة الوطنية في صفورية تعتبر الثالثة من ناحية كبر مساحتها في البلاد. اذ تأتي اولا حديقة بيسان ثم قيسارية.



جبهة كفركنا ترد على «تشويهات» رئيس المجلس المحلي

## نريد المحافظة على الائتلاف لتكون معركتنا موحدة ضد السلطة، لكن الرئيس يرفض

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت جبهة كفركنا الدمقراطية، امس الخميس، بيانا صحفيا ردت فيه على ادعاءات رئيس المجلس المحلي، السيد واصل طه، وقالت انه تهرب من الرد على القضايا والانتقادات العينية التي طرحتها الجبهة وراح يلجأ الى تشويهات للحقيقة لانه لا يملك جوابا مقنعا للجمهور.

وكانت الجبهة قد اتهمت واصل طه بالعمل الانفرادي وبعدم احترام اتفاقية الائتلاف. واشارت الى قصوراته حول النقص في عدد المعلمين في عدد من المواضيع في الثانوية، والتي لم يتعلمها الطلاب حتى اليوم. فرد رئيس المجلس على البيان بتصريحات في «الصنارة»، هاجم فيها رئيس كتلة الجبهة، السيد حنا اسعد خشيبون، وهاجم «المعهد الجماهيري» في المجلس.

واعربت الجبهة عن اسفها لان رئيس المجلس تهرب من الرد العيني وغاص في امور بعيدة عن الموضوع. وقالت «ولقد اعلنا منذ البداية اننا مع كل تغيير ايجابي سواء على صعيد الجباية، او عمل المستخدمين او الانضباط في العمل، ولكننا سنبقى سباقين في طرح السلبيات والنواقص وهدفنا الاساسي تعميق وتكريس وحدة اهالي كفركنا بكل عائلاتها وطوائفها من اجل الصالح العام».

واستغرب البيان كيف شوه طه حقيقة الشيك الذي صدر من المجلس وظهر عليه توقيع حنا خشيبون مؤكدا ان هذا التوقيع كان مزورا وان شكوى في الشرطة قدمت بهذا الخصوص. وواصل طه يعرف ذلك جيدا. كما استغرب كيف يهاجم ما يسميه بعهد الادارة الجبهوية في حين انه كان شخصيا شريكا فيها ونائبا للرئيس خلالها، اي انه يتحمل مسؤولية كاملة عن كل ما جرى خلالها. فهل يحسب ان ذاكرة الناس تخونها؟

وعاد البيان على انتقاداته لتصرفات رئيس المجلس الانفرادية وتقاعسه في مقاومة مصانع تلويث البيئة وتأخره في توفير وظائف المعلمين في المدرسة الثانوية. واعرب عن استغرابه كيف تصمت الحركة الاسلامية المسيطرة على لجنة الاباء في المدرسة والممثلة في المجلس المحلي، بينما لا يوجد معلمون. فاذا لم يكن يهمهم تعليم مواضيع الرياضيات واللغة العربية وغيرها افلا يهمهم الدين الاسلامي؟! وتساءل: «هل اصبح عدم تعليم الدين الاسلامي شرعيا في نظركم»؟

وفي النهاية توجهت الجبهة الى ادارة المجلس واعضاء الائتلاف داعية الى تفعيل الائتلاف حتى يكون صراعنا جميعا ضد السلطة الظالمة.



قاضي محكمة الصلح في عكا قرر:

## ما قيل في مهرجان اول ايار في كفرياسيف لا يشكل مخالفة «لقانون الارهاب»

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بات في حكم المؤكد إغلاق ملف التهم الموجهة ضد السادة: نمر مرقس وعفيف كيال ود. احمد سعد واحمد ابو شنب، بعد ان درس القاضي حيثيات القضية وتوصل الى نتيجة ان ما قيل في مهرجان اول ايار الذي اقيم في كفرياسيف عام (١٩٨٩) لا يشكل مخالفة لقانون «منع الارهاب».

وتبين ذلك خلال جلسة محكمة الصلح في عكا التي عقدت صباح امس للنظر في القضية، حيث استجاب القاضي أيتان مغين لطلب ممثل النيابة امهاله فترة لمراجعة المسؤولين عنه رغم تأكيده ان قرار القاضي مقبول عليه وهو اغلاق الملف واسقاط التهمة.

وتأجل النظر في القضية حتى (٤/١١/٩٢).

وترافع في جلسة الامس المحامية ناهدة شحادة والمحامي المتمرن جواد شحادة.

## اللجنة القطرية تقدم الدعم المالي للرحالة الفلسطيني وليد عمارية

●عمارية زار (١٢٠) دولة سيرا على الاقدام●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية في اجتماعها المنعقد امس الخميس في شفاعمرو تقديم الدعم المالي للرحالة الفلسطيني وليد عمارية وذلك لتغطية مصاريف رحلته التي قررها سيرا على الاقدام وطاف فيها كل مدينة وقرية عربية في فلسطين واسرائيل.

وكان الرحالة قد حضر اجتماع اللجنة القطرية، امس، وتحدث للرؤساء عن رحلته التي استغرقت (٦) سنوات والتي زار فيها اكثر من (١٢٠) دولة مشيا على الاقدام وقطع مسافة ٤٠ الف كيلومتر.

وكان هذا الرحالة يلبس اثناء رحلته قميصا نقش عليه اسم اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية وشعار السلام في ارض السلام.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٧٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

# عالم أمريكي: الهزة التي ضربت مصر هي الاعنف منذ قرن ونصف القرن

* حصيلة جديدة للضحايا تشير الى ٥٢٠ قتيلاً وثلاثة آلاف حالة من المنازل المنهارة او المتصدعة * قوى الامن تفرق مظاهرة، امام مبنى التلفزيون، للذين باتوا بلا مأوى! *

● واشنطن – و.ص.ف. – اعلن خبير في وزارة الداخلية الامريكية، امس، ان الزلزال الذي ضرب منطقة القاهرة (يوم الاثنين) هو الاعنف في مصر منذ قرن ونصف القرن.

وقد بلغت قوة الزلزال الذي كان مركزه الى جنوب غرب العاصمة المصرية ٥,٩ درجات على مقياس ريختر. وأوضح روبرت هاميلتون وهو عالم في فيزياء الارض في المركز الوطني للدراسات الجيولوجية انه اعنف زلزال يضرب مصر منذ زلزال اب ١٨٤٧.

وكانت قوة الزلزال الذي ضرب مصر في العام ١٨٤٧ بلغت ٦,٨ على المقياس نفسه وكان مركزه ايضاً جنوب غرب العاصمة. وذهب ضحية هذا الزلزال ايضاً مئات القتلى وآلاف الجرحى.

وفي القاهرة بدأ ينفذ صبر آلاف الاشخاص الذين صاروا نزلاء الشوارع منذ الهزة الارضية، في حين ان السلطات اقرت بأن العدد المتزايد لطالبي الحصول على مسكن يتجاوز قدرتها.

وبحسب حصيلة جديدة اعلنتها السلطات المصرية، امس، فان حوالي ٥٢٠ شخصاً لقوا مصرعهم من جراء الهزة الارضية. وهذه الحصيلة لا تأخذ في الاعتبار عدد المفقودين.

وبعيد ظهر امس تجمع حوالي خمسين رجلاً وامرأة من سكان المنازل القديمة في الحي الشعبي (مصر القديمة) في جنوب القاهرة أمام مبنى التلفزيون يحدوهم الامل بالتعبير عن شكواهم على الشاشة الصغيرة. لكن الامل تحول الى سراب.

ورفع هؤلاء اصواتهم معلنين «اننا متروكون ولم يأت احد لرؤيتنا. الى متى سنظل في الشارع». وظلوا يصرخون الى ان جاءت قوى الامن وفرقتهم.

ولم يعط اي رقم رسمي حول عدد الذين باتوا بلا مأوى ولا حول عدد المباني التي انهارت او هجرها شاغلوها. ورداً على سؤال لوكالة «فرانس برس» قال مسؤول في غرفة الطوارئ التابعة لمجلس الوزراء ان مثل هذه الارقام حتى ولو كانت متوافرة «فانها لن تعطى للصحافة».

وفي الوقت نفسه استمرت بعض المباني في الانهيار في القاهرة بعد ثلاثة ايام من الهزة العنيفة. ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن مسؤول في الدفاع المدني قوله ان اربعة منازل في الاحياء القديمة من وسط العاصمة انهارت او تصدعت، امس، من دون ان توقع ضحايا. وكان تم اخلاء هذه المباني في وقت سابق.

الا ان صحيفة «اخبار المساء» نقلت عن وكيل وزارة الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة يحيى سعيد قوله ان الوزارة سجلت حتى مساء الاربعاء ثلاثة آلاف حالة من المنازل المنهارة او المتصدعة.

وقال ان عدد المهندسين المكلفين وضع جردة بحالة الاماكن ليس كافياً واضاف «انهم يفعلون مستطاعهم وكل مهندس يجول يومياً على عشرين مبنى ولكن الوضع يتجاوزهم».

ويشتكي المواطنون الذين باتوا بلا مأوى من الاجراءات الطويلة التي ينبغي ان تسبق قرار اعادة اسكانهم وعليهم اولاً ان يطلعوا البلديات ثم ان ينتظروا زيارة المهندسين ولكن هذه الزيارة تحتاج بحسب شهود كثيرين الى واسطة لكي تبصر النور.

وقال سعيد ان ذلك ليس صحيحاً «فالمنازل التي هجرها سكانها لا تثير اي قلق في كثير من الحالات. لكن الناس مصابون بحالة من الذعر ولذلك خرجوا الى الشوارع».

واضاف هذا المسؤول «وفي بعض الحالات فان سكان المباني القديمة ارادوا انتهاز المناسبة للحصول على مسكن جديد».

فقط ٧٠٠ عائلة استطاعت ان تحصل على حق الافادة من هذه المساكن التي وضعتها السلطات بتصرف المنكوبين في حي مدينة السلام في شمال القاهرة.

واستمرت فرق الانقاذ، امس، في ازالة انقاض مبنى يتألف من ست عشرة طبقة انهار في مصر الجديدة من دون الامل في العثور على ناجين وتم الى الآن انتشال حوالي اربعين جثة وخمسة احياء.

وبين الانقاض عثر رجال الانقاذ على كيس من البلاستيك يحوي ٦٨ الف دولار لم يطالب به احد حتى امس.

ورأى الرئيس حسني مبارك ان اضرار الهزة وهي الاكثر عنفاً في تاريخ مصر تبلغ حوالي ١٥٠ مليون دولار امنتها هبات الدول العربية ولا سيما ليبيا ودول الخليج.

# فلسطين المحتلة اعلنت الاضراب الشامل، امس، حداداً على استشهاد سجين الحرية حسين عبيدات

* المستوطنون يعتدون على اهالي جنين * استمرار فرض الحصار على (٦٥٠) الف فلسطيني في القطاع * مسيرات جماهيرية واشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في مختلف المناطق *

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – إحتجاجاً على استشهاد سجين الحرية حسين نمر عبيدات (٢٦ عاماً)، في أقبية سجن عسقلان، شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة يوم امس اضراباً غاضباً، حيث تعطلت الدراسة في جميع المدارس واغلقت المحلات التجارية ابوابها وانطلقت المسيرات الجماهيرية الغاضبة في الشوارع، فرقتها قوات الاحتلال بالقوة وقمعتها بالحديد والنار وقنابل الغاز المسيل للدموع. واسفرت الصدامات مع قوات الاحتلال عن اصابة العشرات بجروح وحالات الاختناق بالغاز، فيما نجح المنتفضون في اصابة عدد من الجنود بجروح وحطموا زجاج عشرات السيارات التابعة لسوائب المستوطنين.

واعلن المحامون الفلسطينيون عن مقاطعتهم للمحاكم العسكرية الاسرائيلية يوم امس حداداً واستنكاراً لاستشهاد عبيدات وتعنت سلطات الاحتلال وتحجرها ازاء مطالب السجناء العادلة.

من ناحية اخرى واصلت سلطات الاحتلال يوم امس لليوم الخامس على التوالي فرض حظر التجول على (٦٥٠) الف مواطن في قطاع غزة.

واطلقت الاعيرة النارية صباح امس على مقر الادارة المدنية في قباطيا، فرد الجنود على النار بالمثل، واجروا حملة تمشيط واسعة ومداهمات للعديد من المنازل بحثاً عن مطاردين واعتقلوا ثلاثة شبان.

● القدس ●

اعتصم المئات من النساء من امهات واخوات وزوجات المعتقلين والعديد من رؤساء الفعاليات الوطنية في مقر الصليب الاحمر في القدس.

واستنكر المعتصمون سياسة الاحتلال القمعية وطالبوا المؤسسات الدولية والانسانية التدخل الفوري لانقاذ حياة آلاف المعتقلين الذين يخوضون اضراباً عن الطعام منذ (١٩) يوماً.

وبعد الاعتصام انطلقت النسوة في مسيرة حاشدة ويممن شطر بيت الشهيد عبيدات حيث استقبلت والدة الشهيد المسيرة بالزغاريد وهي ترفع صورة لنجلها حسين، ثم انطلقت المسيرة وهتافات النساء تشق العنان متحدية قوات الاحتلال. وكانت المدينة شهدت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، حيث اعتدى الجنود بالهراوات على مسيرة طلابية اخترقت شارع صلاح الدين، فيما اعتصم التجار أمام محالهم التجارية.

● نابلس ●

تحولت المدينة يوم امس الى مرجل غضب تفجر احتجاجاً على استشهاد عبيدات، حيث هاجم المنتفضون سيارات المستوطنين وقوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة. وعززت قوات الاحتلال تواجدها خاصة على الطرق المؤدية الى جامعة النجاح الوطنية.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان تواجداً عسكرياً مكثفاً شهدته جنين التي اعلنت اضراباً شاملاً تخللته المواجهات العنيفة مع قوات الاحتلال، اسفر عن اصابة العشرات من الاهالي بحالات اختناق جراء الغاز.

وقال ان المستوطنين اوقفوا سيارة ركاب كانت قادمة من الناصرة وهي من نوع «مرسيدس» واعتدوا على ركابها السبعة بالضرب المبرح وحطموا زجاجها. ونقل احد الركاب وهو ناصر حسن عبد الفتاح صلاح (٢٤ عاماً) الى مستشفى العفولة لتلقي العلاج.

بينما قام المستوطنون والجنود باحتجاز المئات من العمال والاهالي بينما كانوا عائدين الى جنين واهانوهم.

● مسيرات واشتباكات في معظم المواقع ●

هذا وشهدت غالبية المدن والقرى والمخيمات مظاهر الاحتجاج على استشهاد عبيدات تجسدت في اعلان الاضراب والتصدي لقوات الاحتلال واقامة الحواجز واشعال الاطارات المطاطية، قوبلت بممارسات قمعية احتلالية.

وكانت ابرز تلك الاعمال في رام الله وطولكرم والخليل وبيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور وقلقيلية وعزون والجلمة واليامون وقباطيا والبيرة وحلحول وقراوة بني زايد ومخيمات بلاطة وبيت عين الماء وشعفاط وعسكر الجديد والفوار، حيث اندلعت المواجهات وتعطلت الدراسة وانطلقت المسيرات الغاضبة.

من جهة اخرى داهمت قوات الاحتلال مسجد بركة في طولكرم وقامت بتفتيشه بحجة البحث عن مواد ممنوعة.

على صعيد آخر ابلغت ادارة سجن عسقلان مكاتب الهلال الاحمر بالغاء زيارة الاهالي لابنائهم المعتقلين التي كانت مقررة لليوم الجمعة وحتى اشعار آخر.

من جهة اخرى حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب معزوز علي عكرية (١٧ عاماً) وهو من نابلس بالسجن الفعلي لمدة (١١) شهراً وخمسة اعوام مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها الف شاقل وذلك بتهم امنية!

● محاميد يطالب بفك الحصار عن قطاع غزة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد بفك الحصار ورفع منع التجول عن قطاع غزة المحتل، وذلك في برقية طيرها الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» يتسحاق رابين.

واشار في برقيته الى المعاناة التي يلاقيها ابناء القطاع منذ خمسة ايام جراء فرض الحصار العسكري.

# سجناء الحرية في خمسة سجون الجنوب اضربوا، امس، بسبب استشهاد عبيدات

## ادارة السجون رفضت اشتراك ابو مدين في المفاوضات

* المزارعون واصحاب المخابز والتجار يشكون من عدم اعطائهم التصاريح ومن اهانات الجنود *

● غزة – لمراسلنا مصطفى الهربار – صرح رئيس نقابة المحامين في قطاع غزة المحامي فريح ابو مدين بأن اللجنة المختصة من مديرية السجون العامة وممثلين عن وزارة الشرطة قد رفضت حضوره خلال لقائها، امس، مع ممثلي المعتقلين المضربين عن الطعام منذ اكثر من اسبوعين في سجن نفحة، للتباحث حول مطالب المعتقلين.

كما اضاف المحامي ابو مدين بأن معتقلات المنطقة الجنوبية الخمسة (المجدل ونفحة وبئر السبع وغزة المركزي وانصار ٣) قد اضربوا عن الطعام، امس، احتجاجاً على استشهاد المعتقل الامني حسين عبيدات الذي استشهد امس الاول.

هذا واستمر فرض حظر التجول على قطاع غزة، لليوم الخامس على التوالي، مما اسفر عن شلل تام في جميع مظاهر الحياة. ويشكو المزارعون واصحاب المخابز والتجار من عدم اعطائهم تصاريح خروج. وان من يحمل تصاريح خروج سابقة يتعرض للاهانات من قبل الجنود من فرقتي «غفعاتي» و«غولاني» اللتين احضرتا خصيصاً لقمع المواطنين في قطاع غزة منذ اوائل الشهر الجاري.

### فرع الجبهة الدمقراطية في طمرة

يدعو اهالي طمرة الى الاشتراك في اللقاء المفتوح الذي سيتحدث فيه النائب هاشم محاميد حول ابعاد اضراب سجناء الحرية الفلسطينيين ومعاركنا الشعبية للتضامن معهم.

يعقد اللقاء يوم الاحد ١٨/١٠/٩٢، الساعة السادسة والنصف مساء، في نادي الحزب الشيوعي في طمرة.

# المعتقل احمد قطامش لم يتعرف على زوجته ووالدته – تمديد اعتقاله ٢٥ يوماً

* والدته التي شاهدته للمرة الاولى، امس، بعد غياب ١٧ عاماً تصرخ: انهم يُفقدون ابني بصره *

● رام الله – لمراسل «الاتحاد» – مددت المحكمة العسكرية الاحتلالية في رام الله، امس الخميس، مدة توقيف المعتقل احمد سليمان قطامش لـ (٢٥) يوماً آخر في «محكمة التوقيف» التي عقدت امس بحضور المحامية ليئا تسيمل، ووالدة قطامش وزوجته. والوالدة شاهدت ابنها، امس، لاول مرة منذ حوالي ١٧ عاماً!!

وبدى الذعر والخوف على والدة احمد وزوجته سهى بعيد المحاكمة. وقالت ام محمد والدموع تنهمر من عينيها: «استشهد محمد بعد السجن. وها هم يُفقدون احمد بصره». وكانت بذلك تشير الى ما اكده شهود عيان، من عدم قدرة احمد تمييز والدته وذويه اثناء المحاكمة نتيجة مصاعب في القدرة على الرؤية.

وقال الاطباء ان المرضى بامراض الكلى معرضون احياناً لمضاعفات في النظر في حال عدم معالجتهم العلاج.

وتؤكد سهى البرغوثي زوجة احمد، انه مريض بالكلى، ولم يميزها لدى وقوفها امامه بالمحكمة، كما انه يعاني من آلام حادة بالرأس (صداع نصفي).

# اهالي رمية سيحضرون القبر الجماعي

● تتمة من صفحة ١ ●

واثار هذا التوجه العنصري الجديد غضب وسخط اهالي رمية ومن عرف بالامر وتنادوا لعقد اجتماع احتجاجي، حيث سيقام على ارض رمية المهددة بالمصادرة يوم بعد غد الاحد (١٨/١٠/٩٢) في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، بحضور اعضاء الكنيست العرب ورؤساء سلطات محلية عربية وشخصيات سياسية وشعبية من ابناء الشعبين.

واكد السيد سواعد لمراسلنا ان موقف اهالي رمية معروف وهو عدم التنازل عن اي شبر من الارض وان القبر الجماعي الذي حفروه في العام الماضي سيحفر من جديد وانهم يرفضون التحول الى لاجئين في ارض ابائهم واجدادهم.

ويذكر ان المحكمة المركزية في حينه اصدرت قرارا يفرض على اهالي رمية التخلي وترك اراضيهم لصالح القادمين الجدد!

هذا، وطير النائب الجبهوي هاشم محاميد يوم امس وفور سماعه بالامر برقيات الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة ووزير الداخلية ورئيس كتلة ميرتس البرلمانية يوسي سريد، يطالبهم فيها بالتدخل الفوري لمساعدة اهالي رمية في الجليل لمنع اقتلاعهم من بيوتهم واراضيهم.

وشدد على ضرورة منع تنفيذ الاقتلاع لمنع الوصول الى وضع رهيب كهذا من الصعب التنبؤ بعواقبه الوخيمة.

ومن جهة اخرى اصدر مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا دعا فيه الجماهير العربية ومؤسساتها التمثيلية والحزبية وكل القوى الدمقراطية اليهودية الى تحمل مسؤوليتها تجاه اهالي واراضي رمية مؤكدة ان قضية رمية ليست مسألة قرار محكمة وانما مخطط سياسي حكومي لاقتلاع المواطنين العرب من اراضيهم بتسويغ ليس اقل عنصرية وتعسفا بهدف استيعاب القادمين الجدد.

وحذرت الجبهة بأن تنفيذ مخطط اقتلاع اهالي رمية يشكل سابقة خطيرة تضع علامة سؤال على مستقبل الجماهير العربية في ارض ابائها واجدادها.

ودعت الجبهة حكومة رابين الى تنفيذ الوعد الذي قطعه باسمها الوزير شاحل للجبهة باجراء فحص مجدد للوضع القانوني لكل القرى مسلوبة الاعتراف.

واهابت بالجمهور الواسع خاصة الجبهويين في منطقة عكا وقرى البطوف الى تنظيم الفعاليات والنشاطات التضامنية. ودعت الى لقاء تضامني واسع مع اهالي رمية في رمية اثناء انعقاد اجتماع اللجنة المنبثقة عن لجنة المتابعة بدعوة من رئيسها د. محمد بكري وذلك يوم الاحد.







الجمعة ١٦ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ٤


رغم الاتفاق مع وزيري المالية والداخلية وانهاء الاعتصام امام مكتب رئيس الحكومة

# اغلبية المجالس المحلية العربية لم تحصل على شيكل واحد!

* تشكيل لجنة من الرؤساء للاجتماع مع الوزراء المختصين. وفي حالة رفض تنفيذ الاتفاق سيعتصم الرؤساء في مكاتب وزارة الداخلية في القدس * وزير الداخلية يقرر تحويل نصف المبالغ فقط التي تم الاتفاق حولها ووقع بنفسه عليها! *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - عقدت اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية اجتماعا طارئا، امس الخميس، في شفاعمرو لبحث ومناقشة موضوع الوضع المالي في المجالس المحلية وأعادت النظر في الاتفاق الذي وقع بين رؤساء السلطات المحلية العربية ووزارة الداخلية والذي بموجبه توقف اضراب واعتصام الرؤساء، امام مبنى رئيس الحكومة، في حينه.

وقدم رئيس اللجنة القطرية السيد ابراهيم نمر حسين بيانا اكد فيه على تأخير تنفيذ الاتفاق الذي ابرم بين اللجنة القطرية للرؤساء والحكومة، والذي وقع عليه وزيرا المالية والداخلية والذي بموجبه كان من المفروض ان يتم تحويل مبلغ (٧٠) مليون شيكل للسلطات المحلية العربية خلال السنة الحالية و(١٠) ملايين شيكل للتعليم وللابنية الدراسية.

ومن خلال نقاش رؤساء السلطات المحلية العربية ظهر ان قسما من المجالس المحلية العربية حصلت على جزء من المبالغ والقسم الكبير لم يحصل بعد بسبب عدم تحويل وزارة المالية الاموال. وقد ظهر ايضا ان وزارة الداخلية قررت تحويل (٣٥) مليون شيكل فقط، اي نصف المبلغ الذي اتفق عليه.

وأكد رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس في نقاشه بأن الموظفين في وزارة الداخلية يلعبون كيف يشاؤون بشكل مبرمج وسياسي واقترح مرقس الاعتصام داخل مكاتب وزارة الداخلية لانه لا توجد نية لدى وزارة الداخلية بتنفيذ الاتفاق.

هذا وقد ظهر من نقاش الرؤساء ان هناك التزاما من وزارة الداخلية يلزم الرؤساء التوقيع عليه. وبعد التوقيع يتم التحويل المالي. لكن اكثرية الرؤساء اعلنوا رفضهم التوقيع على هذا الالتزام لانه يحمل شروطا خطيرة جدا.

هذا واشار الرؤساء في نقاشهم الى ضرورة اتخاذ اجراءات نضالية سريعة. وقد تم تشكيل لجنة من الرؤساء للاجتماع مع الوزراء المختصين للبحث حول تنفيذ الاتفاق. وتشكلت اللجنة من الرؤساء مصطفى ابو ريا (سخنين) محمد يونس (عارة) جلال وتد (باقة الغربية) رائد صلاح (ام الفحم) رفيق حج يحيى (الطيبة).

وفي حالة عدم تنفيذ الاتفاق اتفق الرؤساء على عقد اجتماع موسع لجميع الرؤساء لاتخاذ الاجراءات الكفاحية والتي قررتها اللجنة كتوصية للاجتماع العام للرؤساء، من بينها الاعتصام داخل مكاتب وزارة الداخلية في القدس واجراءات كفاحية اخرى.

---

اثر زيارة الناصرة وبلديتها ومحاكمها

## الوزير ليبائي: أؤيد تعيين قاض عربي في المحكمة العليا

### ويقول لـ «الاتحاد»: آمل ان ننهي تعديل قانون اللقاءات مع منظمة التحرير في جلسة الحكومة القريبة

* زياد يعرض على الوزير اقتراحا باقامة مجمع للمحاكم المركزية والصلح والعمل في مدينة الناصرة وينتقد سياسة نقل المكاتب الحكومية الى نتسيرت عيليت *

● الوزير ليبائي (الاول من اليسار) ضيف رئيس بلدية الناصرة (الى يساره)، امس الخميس، ويظهر في الصورة القاضي عبد الرحمن الزعبي (الاول من اليمين) والقائم بأعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي.

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد»، الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - اكد وزير القضاء البروفيسور دافيد ليبائي، على أهمية تعيين قاض عربي في محكمة العدل العليا، واشار الى ان موقفه بهذا الشأن معروف، اذ يؤيد تعيين قضاة عرب في جميع المحاكم.

وكان الوزير ليبائي قد حل ضيفا على مدينة الناصرة وبلديتها، امس الخميس، وقام بجولة في محكمتي الصلح والمركزية، ثم زار بلدية الناصرة، والتقى برئيسها النائب توفيق زياد وبحضور قاضيي المحكمة المركزية سهيل جراح وعبد الرحمن الزعبي ونواب رئيس البلدية واعضاء بلدية وممثلين عن نقابة المحامين في الناصرة.

وشرح زياد في اللقاء عن المشاكل الاجتماعية وشح الميزانيات التي تعاني منها الناصرة الى جانب سياسة نقل المكاتب الحكومية الى نتسيرت عيليت وقال زياد: «وان المحكمة المركزية تسمى بالمحكمة المركزية في الناصرة لكن مقرها في نتسيرت عيليت». وعرض زياد عدة قطع ارض في الناصرة تناسب لاقامة مجمع للمحاكم، وهذا الاقتراح، كما أعلن الوزير، يدرّس في هذه الايام. لكنه قال ان اقتراحا قدم له لاقامة المجمع في دار الحكومة في نتسيرت عيليت على قطعة ارض مساحتها ٧٤٠٠ متر مربع والميزانية المقترحة تساوي ١٤ مليون شيكل. وبعد اقتراح زياد اعلن الوزير انه سيطلب من المسؤول عن قضايا المحاكم ان يجتمع مع البلدية ويسمع اقتراحها بشكل تفصيلي.

واشاد زياد في كلمته بالخطوة التي قام بها الوزير ليبائي حين اعطى تعليماته بدراسة اعادة فتح ملف المتهمين بقتل الفتى داني كاتس.

وتكلم الوزير ليبائي فقال ان زيارته الى الناصرة جاءت بعد ان استمع الى المشاكل التي تعاني منها المحاكم هنا من حيث عدم وجود بنايات لائقة ومريحة للقضاة والعاملين فيها. وقال: «وعندما شاهدت اليوم خلال زيارتي الى هذه المحاكم، الوضع الذي تعاني منه، تفاجأت كثيرا. فحتى الصورة التي رسمتها في ذهني عن وضعية هذه المحاكم كانت بعيدة جدا عما شاهدته».

واكد الوزير على أهمية وجود المساواة بين الشعبين العربي واليهودي وقال: «هناك بعد ما بين اعلان التصريحات وتطبيقها، فالمهم ما يطبق».

وفي رد على سؤال مندوبة «الاتحاد» حول عرقلة التعديلات على القانون الذي يمنع اللقاءات مع أفراد من منظمة التحرير الفلسطينية قال الوزير: «انه سيعقد في الوقت القريب اجتماع للجنة الوزارية من اجل صياغة مشروع تعديل القانون وطرحه على الكنيست. وقال انه كانت هناك عدة اجتماعات في الحكومة لبحث الموضوع من الناحية السياسية لانه لا يقتصر على الناحية القضائية فقط. واعرب عن آمل في ان ينتهي العمل في هذا القانون في الجلسة القريبة لتحويله الى الكنيست.

وردا على سؤال حول تشديد العقوبات في الحكم ضد المعتدين في العائلة او ضد الاطفال او النساء خاصة بعد ارتفاع موجة الاعتداءات هذه قال الوزير: «لا ادري ان كان الارتفاع بسبب الزيادة في حالات العنف او بسبب اقرار القانون الذي يلزم بتقديم شكوى، ضد كل من يعتدي الى الشرطة او الى العامل الاجتماعي، على اي حال لا استطيع ان اجيب على موضوع لم افحصه فمن المفضل فحص الارقام ومن ثم فحص القانون».

ورفض الوزير ان يقول اية كلمة بخصوص موضوع ملف قتل داني كاتس.

هذا وعقد الوزير في ساعات المساء اجتماعا في مجلس العمال حضره اعضاء المجلس واخرون، ومن ثم مع نقابة المحامين في حفل عشاء.

---

تحت الضرب والتهديد، ومنذ ٩ سنوات

## شاب من المثلث يمارس اعمالاً مشينة ومخزية مع زوجته، غصباً عنها

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - إستجابت المحكمة المركزية في حيفا لطلب النيابة العامة وقررت تمديد اعتقال شاب من قرية في المثلث عمره (٣١) عاماً حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضده على خلفية اتهامه بممارسة الاعمال المشينة والمخزية ضد زوجته!! وقررت المحكمة النظر في قضيته والبت نهائياً فيها في مطلع الاسبوع القادم، بعد ان يتم تعيين محام للمتهم على حساب الدولة، حيث يقبع المتهم في السجن.

وكانت النيابة العامة في منطقة حيفا قد قدمت لائحة اتهام ضد الشاب اتهمته فيها بممارسة الاعمال المخزية والمشينة مع زوجته غصبا عنها وبالقوة وبالاعتداء عليها بالضرب وتهديدها.

وبعد ان فقدت الامرأة القدرة على الاحتمال قدمت شكوى ضد زوجها الى الشرطة، اتضح من خلالها ان الزوج درج طوال تسع سنوات على القيام بممارسة الاعمال المشينة والمخزية مع زوجته، حيث كانت تصاب بجروح في عدة اماكن حساسة في جسدها!

ووفق اقوال الشرطة انه في شهر ايلول المنصرم قام الزوج وفي عدة مناسبات بارغام زوجته على القيام باعمال مشينة معه ايضاً الامر الذي يدل على انه مريض جنسياً.

عميل سري للشرطة:

## استعملت المخدرات بمعرفة الشرطة!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في جلسة محكمة حيفا المركزية التي عقدت للنظر في قضية المتهم بتجارة وتعاطي المخدرات فرج ابو جليل، اعترف عميل الشرطة السري ناصيف ابو خليل من قرية جولس بأنه استعمل وتعاطى المخدرات خلال عمله في الشرطة بمعرفة المسؤولين عنه.

وكان العميل السري يعمل سائقاً لخبير المتفجرات سليمان خرباوي من جولس، وقال خلال جلسة المحكمة، رداً على سؤال للمحامي زايد فارس فلاح بأنه استعمل المخدرات بشكل مكثف واضاف: اعرف المتهم منذ سنتين. لقد قمت بزيارته عدة مرات في بيته خلال عملي كعميل سري للشرطة واشتريت منه المخدرات وتعاطيناها معاً!!

والمثير للدهشة في اعترافاته ان الشرطة كانت على علم بالامر، الا انها لم تمنعه ولم تقدم ضده لائحة اتهام!

---

قبل اجراء أي تحقيق جدي

## الشرطة والاذاعة قررتا، مسبقا، ان قتلة المزارع اليهودي هم من العرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت (!!) الشرطة ان مقتل المزارع اليهودي شمعون ابراهام (٣٨ عاماً)، الذي قتل طعناً بالسكين في احدى مستوطنات مرج ابن عامر، امس الخميس، كان على «خلفية قومية» وذلك قبل تجري اي تحقيق جدي. وعلى الفور راحت الاذاعة الاسرائيلية تبث الاخبار عن قيام «المخربين» بقتل المزارع دون اي اثبات.

وكان المزارع المذكور قتل صباح امس في احد مزارع مستوطنة «متساف». وزعمت الشرطة ان «مخربين اثنين» قتلا المزارع طعناً بالسكين وهربا باتجاه قرية مقيبلة التي تبعد عن مكان الحادث حوالي نصف كيلومتر. ولجها في الهرب بواسطة سيارة القتيل وهي من نوع «سوبارو».

واضافت الشرطة ان القاتلين هربا بعد ذلك باتجاه منطقة جنين «وعلى ما يبدو»!!

هذا، وواصلت الشرطة وقوات الجيش عمليات البحث والتفتيش، امس، دون اية نتيجة.

---

تضامنا مع سجناء الحرية

# اجتماع حاشد في سخنين

* مصطفى ابو ريا: سجناء الحرية اقوى من الاسوار الشائكة وبوابات الفولاذ * علي غزلان: انقل الى ابناء شعبنا في هذه البلاد تحية الاخوة من الحركة الاسيرة * هاشم محاميد: شعبنا لا يكره الشعب الآخر، بل يريد حقه ودولته المستقلة كباقي شعوب العالم *

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من جبهة سخنين الدمقراطية عقد مساء امس الخميس (١٥/١٠/٩٢) اجتماعاً تضامنياً مع سجناء الحرية حضره حشد كبير من اهالي سخنين وتحدث فيه السادة علي غزلان رئيس نقابة المحامين الفلسطينيين وعضو الكنيست هاشم محاميد ورئيس مجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا الذي افتتح الاجتماع وتولى عرافته وطلب من الحضور الوقوف دقيقة حداداً واحتراماً وتقديراً لشهداء شعبنا الفلسطيني.

واستهل كلمته وقال: امس، وفقط امس، استشهد احد سجناء الحرية المضربين عن الطعام حسين عبيدات (٢٦ عاماً) من جبل المكبر في القدس. كما استشهد شابان في خانيونس انور صليح (٢٤ عاماً) واياد معمر (١٩ عاماً). وان ارواح شهداء شعبنا تحوم وترفرف فوق فلسطين هاتفة: الاحتلال مجرم، الاحتلال قاتل، الموت حق والشهادة شرف والنصر آت. واستطرد قائلاً: ظروف سجون الاحتلال هي الموت بعينه. يعملون على تصفية الفلسطيني معنوياً ونفسياً وجسدياً بهذه الزنازين المنتنة وهذا العزل القاتل والغذاء الفاسد بهدف كسر هؤلاء السجناء. ولكن كلما اشتد الليل ظلاماً وكلما ضاقت جدران السجون كلما زادت معنوية السجين وعرف قدرته وقوته. فاذا لم يكن هذا السجين اقوى من الاسوار الشائكة وبوابات الفولاذ، لما وضعوه في سجن عالي الاسوار، شائك الاسلاك، فولاذي البوابات.

وتحدث السيد علي غزلان رئيس نقابة المحامين الفلسطينيين وقال: يجب ان تستمر هذه الصلة بين ابناء الشعب الواحد مهما صعبت الظروف وقست. واضاف: اود ان انقل الى ابناء شعبنا في هذه البلاد تحية الاخوة من الحركة الاسيرة في سجون الاحتلال على وقفتكم الى جانبهم ودعمهم في مطالبهم. وتحدث عن دوافع الاضراب والمعاملة اللاانسانية التي تتعامل بها سلطات الاحتلال مع السجناء، وقال ان اضراب السجناء عن الطعام هي انتفاضة ثانية، انتفاضة الامعاء الخاوية.

واورد في كلمته امثلة عن معاناة السجناء الفلسطينيين وطرق التعذيب التي يخضعون لها في السجون واثناء التحقيق اذ استشهد ٣٢ شهيداً اثناء التحقيق. وقال ان ١٣٥ سجيناً يقبعون في زنازين معزولة لا يرون النور او اي شيء اخر. واضاف: حاولت السلطات ان تحاورنا مكان الحركة الاسيرة فرفضنا ذلك وقلنا لهم بأننا ندعم ونؤيد مواقفهم ولسنا على استعداد لان نحل محلهم بالتفاوض وبامكانكم ان تتوجهوا الى قيادة الحركة الاسيرة في السجون.

وكانت الكلمة الاخيرة لعضو الكنيست هاشم محاميد الذي تحدث عن قضية الارض والتمسك بالارض وبالاساس عن اهالي رمية التي وصلتهم اشعارات بالنزوح عن ارضهم. وقال ان العصا هي ذات العصا التي تضرب في القدس والاراضي المحتلة وفي رمية وسخنين. كما تحدث عن انواع التعذيب في السجون واثناء التحقيق وعن الاوضاع القاسية والمعاملة السيئة التي يعاملون بها سجناء شعبنا الفلسطيني. وقال: على الرغم من ذلك فان شعبنا لا يكره الشعب الآخر، بل يريد حقه ويريد ان تكون له دولته المستقلة كباقي شعوب العالم.

واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

١) التضامن مع سجناء الحرية المضربين ودعم مطالبهم العادلة لتوفير الظروف الانسانية التي تنص عليها القوانين الدولية وتحية اضرابهم البطولي في سجون الاحتلال.

٢) توجيه التعزية الحارة الى الانتفاضة الفلسطينية عامة وذوي الشهيد البطل حسين عبيدات خاصة الذي سقط خلال الاضراب.

٣) مناشدة الاخوة في المناطق المحتلة توحيد صفوفهم وجهودهم خلف راية ممثلهم الشرعي والوحيد م.ت.ف.

٤) دعوة حكام اسرائيل الى التفاوض مع الحركة الاسيرة من اجل فك اضرابهم وفك الحصار عن قطاع غزة خاصة عشية الجولة السابعة من المفاوضات المزمع استئنافها قريباً.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٦ تشرين الاول ١٩٩٢

# يوم مشهود في سجن «جنيد»

● حين انعمت النظر من طاقة باب غرفة السجن وشاهدته اهتز بدني.. فهو مقطوع الكفين، مطفأ العين اليمنى، يعلق سوارا بلاستيكيا على طرف ساعده ويزرع فيه سيجارة مشتعلة يسحب منها النفس تلو النفس ● ماذا تقول للأهل؟ - «قل لهم نحن صامدون.. ولا تخافوا علينا» ●



● السجناء في الفسحة: يخاطبون ضمير العالم..! ●

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● الطريق الى سجن «جنيد» ابتدأ في ذلك اليوم (الاحد ١١/١٠/٩٢) من مفرق بيت ليد (الاسرائيلي). والوسيلة التي نقلت مجموعتنا من الصحفيين كانت سيارة نقل مصفحة بالشباك فوق الشباك جميعا.. ما عدا الباب المتحرك الذي يفرش الزجاج على مساحة كبيرة منه.. وعندما وصلنا الى منطقة صار الشارع فيها يهز السيارة و«يرقصنا» على المقاعد، اي عندما وصلنا الى تخوم حدود دولة فلسطين العتيدة - انتبه الشرطي - السجان المرافق لنا انه يجلس قبالة الباب الزجاجي مباشرة.. والان الباب غير مصفح والاحتياط واجب - اعلن بانه لن يجازف بـ «خطف» حجر او شظية زجاج، وانتقل الى الجهة الثانية.

بعد ان مررنا بطولكرم وعنبتا ودير شرف، وعند المحجر الاول شرقي دير شرف دارت السيارة نحو اليمين في اتجاه الجنوب واخذت تصعد في الجبل في الطريق الملتوي الضيق حتى القمة، ثم دارت الى اليمين من قمة الى قمة.. وفجأة يطل سجن جنيد الذي يبدو باسيجته و«منارات» حراسته كأنه «مؤسسة» من تلك التي نشاهدها في الافلام الامريكية.. وفوق هذه «المؤسسة» على بعد بضع مئات من الامتار يزحف البناء في حي جديد لمدينة نابلس.

- ممنوع التصوير، هنا اماكن امنية! - صرخ الشرطي محذرا احد افراد طاقم تلفزيوني وهو يصور الحديقة الواسعة في السجن والمسوحة على القارة» بشارعها النظيف الملون الحجارة واخضر العشب..

- الان ادرك لماذا اختاروا جلبنا الى هنا! علق احدهم.

ابتداء من مدخل بناية السجن ذات الطوابق الثلاثة والأبواب القضبانية المكهربة الاقفال تنفتح امامنا بالضغط على الازرار ثم تقفل من ورائنا، بطرق مدو.. فالى الدهاليز.. فالى غرفة المطبخ حيث سويت الطاولات والكراسي واجتمعنا قرابة (٢..) صحفي لتلقي «الارشاد»، وهكذا تزايدت الجلبة حين بدأت عشرات الكميرات الضخمة تتكدس في الصف الاول والمصورون يسدون علينا الفضاء، لا يراعون حرمة الذين يريدون كتابة الاخبار.

وهكذا بدأت مراسم اول زيارة منظمة تبادر لها مصلحة السجون لصحفيين محليين واجانب، حيث دعت طواقم التلفزيون المحلية والاجنبية والراديو (جاءت سيارة الراديو وارسلت بثا مباشرا من ساحة السجن) والصحف، بما فيها الصحف العربية في اسرائيل والضفة المحتلة..

والغرض كان واضحا من البيان الاول الذي القاه قائد لواء الشمال لشرطة مصلحة السجون، شموئيل شوشان وترجم خطابه الى الانكليزية والعربية والفرنسية.



● احمد بني مرة، مقطوع اليدين يغرس سيجارته في حامل بلاستيكي ●

***

في سجن «جنيد» - قال شوشان - (٨٥.) سجينا من بينهم (٧٨٥) سجينا «امنيا»، من بينهم (٢٨٢) بتهم قتل، من بينهم (٢.٣) محكومين احكاما مؤبدة.. ثم بدأت عملية «الارشاد» من ٩٢/٩/٢٧ حيث بدأ اضراب السجناء عن الطعام.

وحلف قائد الشرطة اغلظ الايمان، التي ترجمت الى اربع لغات، بان مطالب السجناء ليست لتحسين اوضاعهم وانما لتشويه سمعة السجون - الفاضلة - وانه اضراب سياسي يدار من الخارج!

عندما وزعونا في مجموعات لزيارة اقسام السجن، بدأت بزيارة مخزن التموين.. سألت قائد الشرطة المرافق:

- هل استطيع ان اصور؟

- صور ما بدا لك ما عدا وسائل امننا!!

قال الشرطي وهو ينتقل بنا الى المطبخ: وافقنا ان نمكنهم - السجناء - من مشاهدة محطات تلفزيون عربية..

- هل يضربون عن الطعام كليا؟ سأل احدهم

- كليا.. ولا يتناولون سوى الماء! ونحن نضطر الى تزويد الذين ينهارون بالحليب والسكر.. وهؤلاء وصل عددهم الى (١..) من بينهم مرضى..

***

حين وصلنا الى الدهاليز المهمة وقبل ان تقطع نظام ابواب القضبان المزدوج (باب ينفتح ويدخل الزائر من ورائه ولا ينفتح الذي يليه الا بعد ان يقفل عليه الاول) ازداد الهرج والمرج في صفوف افراد شرطة السجن الذين كانوا ينتظرون هناك ودخلوا معنا

يعدل شرطي قرب كل طاقة يطل منها السجين من وراء باب غرفته الحديدي..

في الغرفة الاولى اطل عليّ شابان هما سهيل حسن ابو الرب من قرية قباطية - قرب جنين - وجميل الياس كوشر من بيت لحم. قال جميل انه محكوم اربع سنوات ونصف السنة والتهمة؟ «امنية» يقولها وهي تحمل معاني واسعة.. وهكذا تعلمنا بالا نسأل السجناء عن التهمة.. فهي «امنية» لكي يوفروا عليك السرد.. قال جميل: حكموني من اول جلسة ولم يسمحوا للمحامي بحضور المحاكمة ومنذ ذلك الوقت وانا مسجون.. سألته ان كان يريد ان يوجه كلمة للاهل فقال: قل لهم نحن صامدون ولا يخافوا علينا..

- «يا صحفي.. يا صحفي» صاح احدهم من داخل الداخل.. وعندما وصلته كان وجهه يحتل مساحة الفتحة في الباب.. انه رائد البرغوثي الموقوف منذ خمسة اشهر بتهمة العضوية في القيادة الموحدة.. كان وحيدا.. وهذا عزل.. قال رائد انه امضى ٤ شهور في التحقيق وشهرا واحدا في العزل.

سألته عن وقف الاضراب عن الطعام قبل ثلاثة ايام.. فقال اخذنا حليب لندخل في مفاوضات مع السجانين.. وهذا تجهيز الاعراف..

احمد عبد القادر محمد بني مرة، ٢٩ سنة، من بلدة سلفيت.. حين أنعمت النظر من طاقة باب غرفة السجن وشاهدته اهتز بدني.. فهو مقطوع الكفين مطفأ العين اليمنى، يطلق سوارا بلاستيكيا على طرف ساعده - اي في نهاية اليد المقطوعة - ويزرع فيه سيجارة مشتعلة يسحب منها النفس تلو النفس..

- ما الذي فعل بك هكذا؟

- انفجار في بير زيت.. ويتنقل مباشرة للذي يريد: «انظر الى سقف الغرفة.. ونظرت الى حيث اشار فكانت بقعة سوداء»: انها تدلف ونحن هنا ٩ أنفار في غرفة ٤ X ٤..

هكذا بدأ معي احمد قبل ان اتعرف على انه محكوم ١٣ سنة امضى منها في السجن خمس سنوات حتى الان.

- اهمال طبي.. قال وهو يكشف لي عن بطنه حيث لا تزال بعض شظايا الانفجار داخل بدنه..

حين بدأ افراد الشرطة يتململون وهم ينظرون الى عدسات الكاميرات وهي تشع من فترة لاخرى.. ويستعجلوننا «لاكمال البرنامج» انفجر صوت المؤذن..

ذهبت الى حيث مصدر الصوت فكان شابا يلبس النظارات القاتمة يقف وراء شباك باب غرفة السجن يفرش كفه فوق اذنه اليمنى ويؤذن لصلاة الظهر.



● وراء القضبان: الشابان سهيل ابو الرب وجميل الياس كوشر ●

سألت الصابرين وراء القضبان عما حملهم لاعلان الاضراب عن الطعام فاخذوا يسردون لي قائمة طويلة من المطالب.. قال جميل ابو الرب: نحن نمكث ٢٢,٥ ساعة في اليوم داخل غرف السجن ولا نخرج سوى نصف ساعة فسحة، المرضى من بيننا يظلون في السجن ولا ينقلونهم للمستشفى.. لم نر الجرائد الا مرة واحدة خلال نصف سنة، ويجمعون لنا اعدادا قديمة.. وقال احمد بني مرة: يشخصون المرض ولا يعطونا العلاج الملائم.. وحددوا لنا عدد المصلين في يوم الجمعة بحيث لا يزيد عن ٥٠، علما بانه في كل قسم ١٢٠ سجينا..

من على سطح «جنيد» نستطيع ان نرى الكثير وهناك، اذا تجاوزت عنبري الحراسة المزروعين على السطح والاسلاك الشائكة المفروشة حول السطح، يمكنك ان تشاهد المناظر الخلابة لقرى نابلس التي تركب قمم الجبال والاحياء الجديدة لمدينة نابلس التي تزحف في كل اتجاه: نحو سفوح الجبال وقممها وتكاد تلامس اسرار سجن «جنيد».

لكنك تنتفض فجأة وانت ترى على الارض، وراء جدران السجن، ساحة الفسحة ذات الجدران العالية تعلوها الاسلاك والشباك الشائكة. وقد اصطف مئات السجناء في الشمس والكل بلباسهم القاتم.. بينما وقف واحد.. اثنان.. ثلاثة من بينهم يخاطبون طواقم الصحفيين ويعرضون انفسهم، هم وقائمة القاعدين في الشمس، لعدسات التلفزيون. قال من تحت:

- نريد ان يأتي الصحفيون ليرونا. نريد ان نطلب من ضمير العالم ان يأتي الى سجن «جنيد» للاطلاع على اوضاعنا التي بسببها نضرب عن الطعام..

نظرت من حولي.. كانت مجموعة كبيرة من المصورين تلتقط هذا المنظر الـ «اكشين» بينما كان الضباط يعقدون مؤتمرات صحفية من على السطح ويقولون: انه اضراب سياسي..

وكنت عندما ذكرت احد السجناء بما يقوله السجانون من ان الاضراب سياسي ويهدف الى نسف محادثات السلام قال: نحن لسنا من اجل السلام فقط وانما نحن احوج ما نكون له..

حين اعادونا الى غرفة الطعام من جديد لتلخيص الزيارة كان قد وصل او لنقل جاء دور مدير عام مصلحة السجون، جونذار غابي امير، الذي يقال انه من مخلفات حكومة «الليكود»، وثمة من يزعم بأنه هو الذي جر وزير الشرطة، شاحل، لتبني سياسة «عدم التفاوض الا اذا توقف الاضراب..» وسياسة «هذا اضراب سياسي يدار من الخارج بهدف نسف محادثات السلام».. كما ردد هذا الامر امام مسامعنا في المؤتمر الصحفي الختامي.

مهما يكن، فان مبادرة مصلحة السجون لدعوة صحفيين محليين واجانب لزيارة السجن حيث يقبع المضربون عن الطعام، وهي الزيارة الاولى من نوعها، هي ايجابية بطبيعة الحال، بالرغم من انها تهدف الى تبرئة ساحة السجانين وكأن الامور على ما يرام وان غالبية طلبات السجناء مجرد طلبات غريبة..

لكن جونذار امير مضطر لان يذكر ان قرابة (٢...) سجين «امني» يشتركون في الاضراب عن الطعام من اصل (٤١..) معتقل وسجين من الضفة والقطاع.. وان ادارة السجن ترفض تلبية الطلبات الانسانية الجدية وهي وقف سياسة العزل داخل السجون بحجة ان المعزولين (عددهم ٣٥ كما جاء في تقرير الشرطة) خطرون واشتركوا في قتل اليهود والجنود!!

وهو مضطر ايضا لان يذكر، في محاولة للخروج من هذا المأزق، انه على استعداد لتلبية غالبية «طلبات الرفاه» التي يطالب بها السجناء المضربون عن الطعام.

### لقاء مع الوفد الاكاديمي الروسي الزائر في البلاد

# البروفيسورة اولغا فرولوفا: منذ «التغييرات» في الاتحاد السوفييتي السابق ازداد عدد الفقراء بشكل كبير!

● الدمقراطية ضعيفة جدا في الواقع العملي.. هناك حرية في التفكير، لكن امكانيات النشر اقل بكثير ● بعد عودتي الى روسيا سأبذل كل جهودي واتصالاتي للعمل على تقديم الدعم اللازم للمدرسة الروسية في بيت جالا من اجل ترميمها ● علاقات الشعبين الروسي والفلسطيني، في مضمار الثقافة، قديمة وراسخة ●

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

● عندما يلتقي الواحد منا، شخصية روسية، او حتى مواطنا عاديا فان اول ما يتبادر الى الذهن السؤال حول الاوضاع اليوم في ظل الحكم الجديد ومقارنتها مع الحكم السابق، زمن الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي. وهذا ما حدث لي عندما التقيت، هذا الاسبوع، بالوفد الاكاديمي رفيع المستوى الذي يضم ثلاثة باحثين - مستشرقين هم من اعلام علم الاستشراق واللغة العربية من جامعة سانت بطرسبورغ (لينينغراد سابقا).

لقد لمست في نبرات اصواتهم وفي نظراتهم الحنين الى الماضي القريب، الذي كانوا شركاء في بنائه؟

ومع انني لمست بأن الاجوبة حول الاسئلة العينية للمقارنة بين الماضي والحاضر، كان فيها بعض «الدبلوماسية» والمراوغة الا ان ما قالته البروفيسور اولغا فرولوفا عن «الحرية» التي يتحدثون عنها و «الدمقراطية» فيه صدق وتوضيح لهذه القضايا «ان تنشر الافكار والكلمات الحرة هنا صعب جدا، وهي تبقى مكبوتة في داخل الانسان.. اي تبقى في الباطن وليس في الظاهر..»، وهكذا كان الحديث شاملا ومفتوحا. لكن كما ذكرنا كانت هنالك بعض المراوغة في مواجهة الاوضاع الصعبة التي يعيشها اليوم الشعب الروسي وغيره من ابناء الجمهوريات التي شكلت الاتحاد السوفييتي سابقا.

● «الاتحاد» - ضمن اي اطار جاءت زيارتكم هذه؟

● اولغا فرولوفا: بصفتي رئيسة لجمعية العلاقات الانسانية مع الدول والشعوب العربية وروسيا والاتحاد السوفييتي سابقا، نواصل جهودنا في توطيد الصداقة مع البلدان العربية وشعوبها.. وضمن هذا الاطار الذي اصبح الآن اقل اهمية استقبلنا قبل حوالي الشهر والنصف بعثة من رؤساء المجالس المحلية والبلديات هنا من الوسط العربي، بعد ان وجهنا دعوة لهم عبر اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وهكذا نحن هنا الآن.

● «الاتحاد» - بصفتك رئيسة لقسم اللغة والآداب العربية في جامعة سانت بطرسبرج هل يمكن ان تحدثينا عن هذا القسم؟

● اولغا فرولوفا: في السنة الاولى نعلم الطلاب اسس اللغة العربية ومن العام الثاني تدرسهم دراسة اكاديمية، وفقا لبرنامج «الأزهر»، لأنه ومنذ انشاء هذا المعهد ومباشرة تدريس الاداب واللغة العربية في جامعة بطرسبرغ وكان من اوائل المدرسين فيه الشيخ محمد عياد الطنطاوي وهو من ابناء طنطا في مصر، ومن مواليد ١٨١٠، وصل الى المعهد وعمره ٣٠ عاما، وقام بالتدريس في المعهد لمدة ٢١ عاما، حيث توفي بعدها في العام ١٨٦١ وكان عمره يومها ٥١ عاما فقط، حيث اصيب بالشلل، وهو مدفون في مدينة بطرسبرغ.

الشيخ طنطاوي هو علم في الجامعة واللغة العربية، وكان شيخ الأزهر، وهكذا، هو الذي وضع برنامج التعليم في معهدنا وفقا لتقاليد الأزهر وبرنامجه ونحن قمنا بتجديد عناصر عديدة في البرنامج لكن ابقينا على عدة عناصر مما كانت ايام الشيخ محمد طنطاوي.

اننا نقوم بتدريس الاداب والتاريخ العربي من القديم وحتى الحديث جدا، اي من الشعر الجاهلي وحتى الآداب الحديثة. وعندنا كان اهتمام خاص بشعراء وادباء فلسطين، مثل سميح القاسم واميل حبيبي وتوفيق زياد وهم ممن كتبوا في صحيفتكم المعروفة لدينا. ومثلا الشاعر توفيق زياد كتب قصيدة كبيرة عن ماياكوفسكي، شاعر روسيا المشهور، ولديه قصائد اخرى جميلة جدا ومتصلة بالروسية والشيوعية.. لكن طبعا الآن في بلادنا تغييرات كبيرة والشيوعية ليست في برنامج العمل في الاتحاد السوفييتي، لكن الماضي الذي كان لا يمكن ان نتركه.

● «الاتحاد» - بما انك ذكرت هذا التغيير في نمط الحكم في الاتحاد السوفييتي سابقا، ما هو تأثير ذلك على الناحية الاكاديمية اولا؟

● بروفيسور فرولوفا: في هذا التغيير هنالك جوانب سلبية كثيرة جدا، وجوانب ايجابية. ومن الجوانب الايجابية ان العالم الباحث يمكن ان يفكر بحرية، اكثر مما كان قبل ذلك.. (تصمت وتفكر).. لكن طبعا: الحدود موجودة، وعلى ما اظن، لا يمكن لأي مجتمع ان يكون بدون حدود.. وهي موجودة.. لكن الحرية الآن اكثر مما كانت في الماضي..

ومن الأمور السلبية مثلا نشر هذه الكلمات الحرة، صعبة جدا، وهي تبقى مكبوتة في داخل الانسان، اي تبقى في الباطن وليس في الظاهر، لأن النشر صعب جدا.. لأن عملية النشر تكلف غاليا، وهذا يؤدي لعدم نشر اي شيء.. هناك بعض المنشورات الرسمية التي تساعد الحكومة بنشرها.

اما من الناحية الدراسية - التعليمية فما زالت هناك مساعدة حكومية والمنحة للطلبة القدماء ما زالت قائمة، اما الطلبة الجدد فعليهم دفع تكاليف تعليمهم لكي يتعلموا بينما هذا لم يكن في السابق ابدا.

● «الاتحاد» - اذن هل يعني هذا التغيير مردودا سلبيا على الحركة والدراسة الاكاديمية؟

بروفيسور فرولوفا: (تصمت).. لا.. لا يمكن ان اقول هكذا.. التفكير اكثر حرية.. لكن امكانيات النشر اقل جدا.

● «الاتحاد» - لكن هناك جانبا آخر، هناك تغيير سياسي في نظام ونوعية الحكم.. وانت من الجيل الذي عايش نظام الحكم السابق.. ماذا عنى بالنسبة لك هذا التغيير؟

● بروفيسور فرولوفا: ربما علي ان ابتدئ للإجابة على هذا السؤال من بداية حياتي.. سنوات شبابي متصلة بالحرب العالمية الثانية وبالحرب الوطنية في الاتحاد السوفييتي ضد المانيا الفاشية. واشتركت في الدفاع عن مدينة لينينغراد وكان عمري ١٥ - ١٩ سنة، في فترة الحرب كنت شابة.. وعملت في ترميم المباني التي هدمتها المدفعية النازية الالمانية.. وكذلك اشتغلت في المزارع كي تنتج الأكل للجيش ولنا نحن سكان المدينة.. ومعروف ان مدينة لينينغراد عاشت ظروفا صعبة جدا ومات حوالي مليون مواطن منها.. وبعد ذلك اشتغلت كممرضة في المستشفى وشاهدت آلام الناس ولا يمكن لي ان انسى هذه الالام الى الابد.. وفي تلك الفترة كل افكارنا، ليس انا وحدي وانما كل مواطن سوفييتي، كانت افكارا عن حب الوطن وعن النصر.. ان نكون احرارا من النازية.. (وتسرد سيرة حياتها الاكاديمية). وتقول في النهاية:

وانا احب الافكار الشيوعية والاشتراكية.. وهذه الافكار ايجابية وخالدة لأنها تعبر عما يجيش بداخل الانسانية جمعاء.

● «الاتحاد» - التغيير اذن لم يكن تغييرا الى الاحسن بالنسبة لك؟

● بروفيسور فرولوفا: هذا سؤال صعب جدا.. نحن نعرف ان اعداء الاشتراكية في اوروبا (سبنسر مثلا).. كانوا يقولون ان الاشتراكية غير ناجحة.. وربما انها غير ناجحة الى حد ما.. ونحن نعرف ان الاشتراكية تعطي لمعظم الناس حياة مستقرة ومستقبلا واضحا.. الا ان مجهود الاكثرية لم يكن كافيا مما اعاق عملية ازدهار البلاد.. هذا اولا.. وثانيا التغييرات التي نراها الآن هي تغييرات ليست في مصلحة الناس البسطاء.. ليست في مصلحة العمال والفلاحين.. لأنهم اصبحوا الآن فقراء.. كلهم.. وخاصة وضع العجزة عندنا اصبح صعبا جدا الآن.. هؤلاء عملوا طيلة حياتهم في هذه البلاد.. وفي عهد الاشتراكية المرتب كان يكفل للإنسان الحياة الجيدة.. وليس ليصبح غنيا.. ولهذا كان كل الشعب بمستوى متوسط.. لكن الآن.. هناك عدد كبير من الفقراء في بلادنا، هذا شيء غير جيد.

● «الاتحاد» - هل هناك ظواهر، في ظل الحكم الحالي، تشير الى تنامي الفاشية؟

● فرولوفا: لا اظن ان هذا يمكن ان يكون. لكن توجد هناك بعض العناصر في المجتمع المعنية بذلك وهي تنشط في هذا المجال..

● «الاتحاد» - هل لهم نفوذ في نظام الحكم الحالي؟

● فرولوفا: في اوساط مختلفة.. لأن هذه الظاهرة لمصلحتهم.

● «الاتحاد» - قلت ان عدد الفقراء في بلادكم اصبح كبيرا، الامر الذي لم يكن في السابق.. هل يفكرون بحنين للنظام السابق؟

● فرولوفا: اسئلة كلها صعبة جدا.. لأن المخرج من هذه الظروف وهذه الاوضاع طبعا انا لا اعرفه.. لكن على ما اظن، المشكلة تواجه خبراء الاقتصاد في العالم ايضا.. لكن هناك ازمة تجتاح الآن ايضا الاقتصاد الأمريكي.. وهي ازمة متصلة بالازمة الموجودة لدينا، الآن، في الاتحاد السوفييتي (لاحظ استعمال الاسم القديم)، وللولايات المتحدة تأثير عظيم جدا على اقتصاد العالم واظن ان هذا سيؤثر على حل الازمة لدينا!

● «الاتحاد» - وماذا عن السؤال.. بخصوص التفكير باعادة النظام السابق او نمطه؟

● فرولوفا: لا اظن.. الشعب ليس عنده حماس.. الحماس غير موجود في قلوب الشعب، لذلك اظن اننا لن نرجع للماضي.

● «الاتحاد» - هل هناك تفكير بالتخلص من السلبيات واعادة الاشتراكية للبلاد؟

● البقية ص١٤ ●

## البروفيسورة أولغا فرولوفا - بطاقة شخصية

* رئيسة قسم اللغة والآداب العربية في جامعة سانت بطرسبورغ (لينينغراد سابقا).
* عمرها ٦٦ عاما، غير متزوجة.
* رئيسة جمعية العلاقات الانسانية مع الدول العربية.
* لها عدة دراسات في اللغة والاداب العربية، منها دراسة في موضوع «الكامل في التاريخ لابن الاثير» عما كتبه بخصوص الجمهوريات الاسلامية. ودراسة اخرى حصلت من خلالها على لقب دكتوراة الدولة (البروفيسور) في موضوع «الشعر العامي المصري» او «شعراء السبع صنايع».
* درست اللغة الروسية في مدرسة الالسن بجامعة القاهرة خلال الاعوام ٥٩ - ٦٣.
* كانت في مصر ايضا خلال فترة العدوان الثلاثي في العام ٥٦.
* ومنذ تخرجها وهي تدرس اللغة والاداب العربية في جامعة بطرسبورغ.



● ميخائيل باغالويوف ●

احدى الجدات (عمرها ٥٤ سنة) تجاوبت مع النشر في «الاتحاد» واتصلت بنا. فجمعناها بعامل اجتماعي لحل مشكلتها. وهنا تروي قصتها:

# زوجي حاول دهسي ليقبض «ثمني» من التأمين!

## استعمل مصيدة فئران ليصطادني ووضع في الطعام كيسا من دم القطط..

* ٣٥ عاما لم ار فيها يوما سعيدا * لا اجرؤ على بث همومي للجيران حتى لا تصبح قصتي على كل لسان في القرية * ٩ مرات أجهضت بسبب الضرب * بدأت المشكلة لانني تأخرت في الولادة وتفاقمت اكثر لانني انجبت بناتا وليس اولادا *

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●



● «... غول، مثل الغول هجم عليّ.. وما عدت أعرف من وين بجيني الضرب.. ولوين بيصل الضرب. على عيوني.. على وجهي. من شعري.. وكل جسمي.. ومن «حلاوة الروح»، مسكته من جيبته وشديته فوقعت هويته ساعتها تركني. تركني لأنه خاف تسقط المصاري من جيبته وآخذها. وأنا ما صدقت يتركني.. وهربت من البيت. ولكن من كثرة الوجع ما قدرت أتحمل فذهبت عند الطبيب ورفضت ان اقول الحقيقة.. من خوف الفضيحة».

هكذا تحدثنا أم مسعود (٥٤ عاما) (الاسم الكامل محفوظ في ملف التحرير) وجسمها الضعيف الذي لم يعد يقدر على التحمل بعد.. يرتعد. وعيناها الصغيرتان ترويان، من أول نظرة، قصص الالام والعذاب.. وتكشف لنا السر وراء كلامها بشفتين مزمومتين. فتفتح فاها لتظهر لثتاها وقد سقطت منهما عدة أسنان بسبب الضرب.

حضرت الى مكتب جريدة «الاتحاد»، بعد ان علمت من ابنتها التي لم تتعد الثالثة عشرة من العمر بعد، أن هناك حالات كثيرة من النساء، الجدات اللواتي يعتدى عليهن وان هناك استعدادا من العاملين الاجتماعيين لتقديم المساعدات لهن. وان «الاتحاد» متطوعة لايجاد صلة بين المشتكيات وبين اولئك العاملين الاجتماعيين. فاتصلت بنا الابنة في نفس يوم صدور ذلك العدد من «الاتحاد» وقالت لنا انها تريد ان تكون حلقة الوصل بيننا وبين والدتها.. ولم يكن حماس الابنة في الاتصال بهدف انقاذ والدتها، فحسب، من العذاب. فهي بنفسها ضحية لاعتداءات والدها الذي تعدى الستين من عمره.

وعند حضور ام مسعود من قريتها التي تقع شمالي البلاد، الى مكتب «الاتحاد» في الناصرة انكشفت أمامنا مأساة فظيعة تدل على مدى عجز القلم والورقة عن وصف المآسي التي تعيشها العديد من امهاتنا وجداتنا بسبب اعتداءات الزوج أو غيره. وخلال أيام من اتصالات المزيد والمزيد من النساء، تأكد لنا وجود مئات وربما آلاف الامهات والجدات اللواتي تعدين الخمسين وحتى الستين من العمر ربين أولادا واحفادا وما زلن يتعرضن لاساليب مختلفة من الضرب والتنكيل. وقد يعرف بقصتهن الاولاد والبنات وربما الجيران، لكن احدا لا يساعد ولا يعمل شيئا.

وما سمعناه من ام مسعود عن حياتها وعذابها يشبه الخيال. لكنها وابنتها وأيضا ابنها الشاب الذي يقارب الثلاثين من العمر وقد رافقاها في زيارة «الاتحاد» كلهم اكدوا صدق ما يقولونه. واذا ما تقوله هو الواقع المر الذي تعيشه في البيت. ولا يمكن ان يجد الطريق للحل سوى بتدخل اخصائيين وعلاج الزوج وجميع مشاكله. وهذا ما فعلناه. وبعد ان سمعنا القصة توجهنا الى العامل الاجتماعي (اقرأ رأيه في المادة داخل الاطار).

### ● مصيدة الفئران ●

كان ذلك واحدا من الايام التي لا يمكن لام مسعود ان تنساها: «عدت الى البيت في ساعات الظهر بعد ان اضطررت الى الذهاب الى المستشفى لاجراء بعض الفحوصات... كنت صائمة عن الطعام من ساعات المساء.. وقبل ذهابي الى المستشفى جهزت طعام الغذاء الرز واللبن حتى اذا عدت وكنت جائعة لا انتظر حتى يجهز الطعام. وما ليتني ما عدت الى البيت.. ما ان فتحت غطاء طنجرة اللبن واذ بكيس من الدم في داخله.

فصرخت من قحف رأسي.. ولم أعد احتمل ما تراه عيناي.. لكن زوجي رد عليّ بالضحك والاستهتار وبدأ يضربني.. حتى لم أعد اقدر على الوقوف..».

هكذا تروي لنا أم مسعود احدى قصص عذابها مع زوجها. وقد تبين لها. كما قالت، ان هذا الكيس كان مليئا بدم احدى القطط التي قتلها: «ففي كل يوم يلاحق القطط والفئران ليقتلها. احيانا عن طريق المصيدة واحيانا يقتلها بنفسه وخاصة القطط.. لماذا؟ لانه يربي الحمام ويخاف من ان تأتي القطط والفئران لتأكلها فيقوم بقتلها». وتقول ام مسعود: «ولكن المصيدة لم يستعملها للحيوانات فقط، فهو يعرف ان نظري ضعيف.. وانا اعتقد ان ضعف نظري هو بسبب ضربه لي.. ومع هذا لا يرحمني. في احد الايام، استيقظت في الخامسة صباحا لاحضر له الفطور قبل ان يذهب للعمل، وعندما انتهيت من تحضيره خرجت من البيت لاصعد على السقف لاحضر له ملابس العمل. فهو يعرف انني مثل عادتي سأقوم بهذا العمل في الصباح. فوضع لي المصيدة التي يصطاد بها القطط والفئران على الدرجة الاولى قبل صعودي الى السقف.. فوضعت رجلي وتعثرت بها.. وبالصدفة استطعت ان ابعد عنها قبل ان تؤذيني.. فالدرج لا يوجد بجانبه درابزين للحماية وهو مرتفع عن الارض».

حياة ام مسعود، المؤلمة، بدأت منذ زواجها، قبل ٣٥ عاما. كان زوجها يعمل ميكانيكي سيارات: «عشت وحماتي في بيت واحد.. مرت عدة سنوات لم احمل خلالها.. وهنا بدأت المشاكل ولكن في النهاية رزقنا الله وحملت وانجبت. وعندما تبين ان المولودة هي بنت وليست ابنا ذكرا تجددت المشاكل في البيت. لم أذكر يوما انني اخذت منه قرشا واحدا. كان يخرج للعمل ويعود يشتري للبيت حاجياته.. ولم يسألني عن حاجتي وكلما غضب كان يضربني ويعيرني بأني انجبت له بنتا.. وبعد سنوات حملت وانجبت ابنة ثانية.. فزادت مشاكله وضربه. وخلال فترة ليست طويلة أجهضت تسع مرات بسبب الضرب. كنت أحيانا انزف وانا حامل، ولم يكن يسألني او حتى ينقلني الى الطبيب. بل كان يضربني اكثر.. شعرت انني خادمة في البيت له ولوالدته التي أصابها الشلل وخدمتها حتى آخر لحظة في حياتها.. لم اكن أتجرأ على قول كلمة لا، لان ثمنها سيكون الضرب بشكل جنوني.. ولكن ماذا سأفعل.. أخاف ان احكي قصتي لأحد. فالنساء في بلدتنا جالسات في البيوت يلتقطن الاخبار للحديث عن الناس.. الابنتان الكبيرتان تزوجتا وبقي في البيت شاب وثلاث بنات واحدة متخلفة في عقلها ولا ترى جيدا ولا تسمع. وهذا يزيد من مصيبتي.. حتى انا أصبحت اعاني من مشاكل صحية كثيرة. ضغط دم عال وسكري.. وروماتيزم ويدي اليسرى لا استطيع تحريكها بسبب ضربه. نظري ضعف ولم أعد اقدر على الرؤية.. «وشو بدي اقول تأقول».

### ● حاول دهسي ●

كانت ام مسعود تكلمنا قليلا ثم تقف فجأة وتقترب من الشباك لتستنشق هواء طبيعيا. فكل قصة من قصص حياتها كانت تؤلمها وتعيد ذاكرتها الى الوراء سنوات.. فتهدأ قليلا.. ربما لانها كانت تتردد في قول كل شيء وربما ان لكل قصة من قصصها مأساة خانقة بحد ذاتها.

عادت الى الكرسي وبدأت تروي قصة جديدة لكنها ترددت.. سكتت. فشجعناها. وعادت تروي: «طوال الوقت كنت أراقبه اخاف ان يذهب ليضرب البنات. فانا جسمي يتحمل ضربه لكن البنات صغيرات ولا يتحملن ضربة واحدة منه.. شعرت أنه اختفى من امامي دون ان يغادر البيت. لم اسمع له صوتا ولا حركة. فرحت أفتش عنه داخل البيت وفي الساحة وعلى السقف ولم أجده.. ثم ذهبت الى غرفة نوم ابنتي.. ولم اصدق ما رأت عيناي. لقد كان نائما الى جانبها بشكل غير طبيعي.. لم اعد اعرف ماذا سأفعل! فبكيت بصوت غير مسموع وشعرت أن جسمي كله ينهار.. لكنني صرت اضرب على وجهي وامعط شعري.. خفت ان اتكلم معه حتى لا يكيدني ويفعل ما يريد.. فبالنسبة له لا يهمه شيء.. قد يضربني ويضرب ابنته ويعمل ما يشاء.. فركضت الى والدته وناديتها لتراه. عندها صرخت عليه. فقام بسرعة وخرج من البيت راكضا.. واليوم أخاف على البنات منه. لا اتركهن لوحدهن في البيت.. وضعت على باب البيت قفلا لكنه كسره اكثر من مرة. عندي طفلة تخاف ان تبقى لوحدها في الغرفة.. تنادي شقيقها الكبير وتطلب منه ان يبقى معها في الغرفة لانها خائفة.. اخجل ان تحضر النساء الى البيت فيضربني ويضرب البنات أمام الجميع.. لا يحترم احدا وشكله غير مناسب امام الناس.. يرفض ان يستحم.. في الشهر مرة يدخل الى الحمام ويغير ملابسه بالقوة.. قبل عدة سنوات اصيب في العمل. والان نعتاش على مخصصات التأمين.. انه يبقى ٢٤ ساعة في البيت. لا يهدأ سوى في ساعات المساء.. عندما ينام.. وطوال اليوم البيت كله على اعصابه. نتمنى ان نكون يوما واحدا مثل باقي البشر.. بالنا هادئ واعصابنا مرتاحة.. لا يمر عليه يوم بدون مشكلة».

وتروي ام مسعود قصة اخرى من حياتها: «في صباح احد أيام عمله.. جهزت له الزوادة وركب سيارته وذهب. فدخلت الى المرحاض وكان موقعها خارجيا. فمشيت قليلا. واذا به يرجع بسيارته عليّ.. ولان نظري ضعيف لم اره في البداية.. وبدأت السيارة تقترب مني دون ان اراها.. وبالصدفة اصطدمت السيارة بقطعة حديد كانت قريبة جدا مني فتوقفت عندها، وصرخت في وجهه. ماذا ستفعل فاجابني: «اريد ان ادعسك واقبض ثمنك من التأمين».

لقد بات ابو مسعود يشكل خطرا على جميع افراد عائلته، الزوجة والاولاد والبنات وحتى الجيران.. ولم يعد أحد يحتمل تصرفاته.

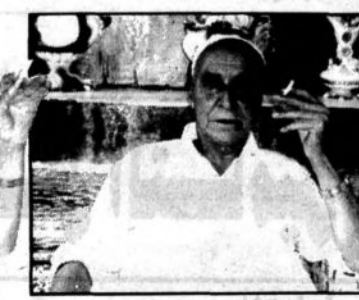
---

العامل الاجتماعي نعمان فقرا، الذي اخذ على عاتقه معالجة الموضوع:

## الزوج رد علينا بالضحك..

● توجهنا الى العامل الاجتماعي نعمان فقرا، وهو المسؤول عن العلاج الاجتماعي في القرية التي تسكنها عائلة ام مسعود ويعمل من قبل «جمعية رعاية وتطوير الاسرة» التي تعمل مع عشر قرى في الشمال بالتعاون مع مكاتب الشؤون الاجتماعية والمجلس البلدي. وقام فقرا مع العاملة الاجتماعية المسؤولة عن «الفتيات في ضائقة» بزيارة البيت. وقال في حديثنا معه: «في البداية كان من الصعب على افراد العائلة ان يتحدثوا معنا بصراحة وحاولوا ان يخبئوا عددا من الامور. ولكن بعد وقت من وجودنا في البيت وحديثنا مع الجميع وخاصة الوالد صارحنا كل فرد في البيت بما يقوم به من أعمال مزعجة ومخزية والتي تضر ليس فقط بالزوجة انما بجميع الاولاد والبنات. لكن رد فعل الزوج كان غير واقعي.. فرد بالضحك أو اظهار عدم فهمه للموضوع مع أنه كان واضحا انه يدرك ما يسمع».

وعن العلاج الذي سيقدم للعائلة قال فقرا: «هناك حاجة ماسة لتحويل الرجل الى اخصائي نفساني، اذ بدا لنا انه يعاني من بعض التشويشات. والاحتمال الاكبر هو ان يحول الى المستشفى ويرقد هناك للعلاج. وكان امامنا حل آخر لكننا لا نحبذه وهو استعمال قانون العنف في العائلة ضد هذا الرجل، الامر الذي يجعل المحكمة تصدر قرارا تمنعه من دخول البيت مثلا او غيره. لكن اعتقد بان هذا الحل قد يضر بالعائلة خاصة وان هناك احتمالا بعدم ضمان تنفيذ اي قرار من قبل الرجل. والى جانب هذا سنعمل على تقديم المساعدات الاجتماعية للعائلة اذ انها تعيش بوضع اقتصادي صعب وقاس جدا يصعب على احد تصديقه».







# يعمل منذ ٦٠ سنة في بلدية الناصرة

## ابو محمد البيومي، عاصر كل الادارات البلدية، ويحب الرئيسين الاول والاخير

*** «كان الناس مبسوطين. هداة بال. المرأة والبنت تمشي في السوق ويدها بيدها. كان فقر. لكن افضل» * نمر العدوان مدح الملك السعودي.. وصار يحج ببلاش * انا زلمة بحب الكيف. كنت اسمع عن عرس اروح بعزومة او بدون عزومة ***

● تقرير وتصوير: ابتهاج مجلي ●

● امام بوابة البيت الكبيرة في حي السوق القديم في الناصرة، الفرش الفتى ابراهيم ابن الثانية عشرة عاماً عتبة البيت يبكي والدته بصوت يقطع القلوب على فراقها. فقد تركته وهو بعد في امسّ الحاجة إليها.

فمنذ ان فتح عينيه على الدنيا لم يرَ صورتها الا من خلال عينيها الرؤومتين. لكن المرض حال بينهما واختطفها الموت وهي بعد في ريعان الشباب. وهو فتى غض ضعيف، بحاجة لمن يوجهه ويعرفه على الحياة. خاصة وان والده عثمان بيومي قضّى عمره مشغولاً في فلاحة الارض وزراعتها في الطيبة - المرج -.

لم يعرف الفتى ابراهيم انه من الممكن ان يخرج الحلم احياناً. واي حلم هذا! ولم يتخيل بأن حزنه الشديد على والدته سيكون سبباً في ايجاد عمل له في بلدية الناصرة وهو بعد في مثل هذا السن الطري.. فلا يترك هذا العمل حتى بعد بلوغه سن التقاعد بسبع سنوات وهو اليوم في عمر ٧٢ سنة. ولكنه يذكر ذلك اليوم الذي حدث قبل ٦٠ عاماً تقريباً وكأنه حدث الآن.

«كان ذلك في العام ١٩٣٤، عندما كنت ابكي. مر امام بيتنا رئيس البلدية المرحوم سليم بشارة (ابو سامي). كان حالي سيئاً.. فسأل جارتنا زوجة العكاوي عن السبب فأخبرته بقصتي. حدّق فيّ بنظرة لن انساها ابداً وقال: «يا ولد تعال عندي بكرة عالبلدية». ففعلت. واقترح عليّ العمل في النظافة فوافقت. لكن مدير قسم الصحة احتج قائلاً: «هل سأربي عندي اولاد؟!» لكنني باشرت عملي في نفس اليوم وصرت اقبض يومياً شلن «خمسة قروش».

وظل في هذا العمل ولم يبرحه حتى في سن التقاعد. وابو محمد هو اب لثمانية اولاد، اصغرهم فتاة عمرها ١١ عاماً من زوجته الجديدة التي اخذها بعد وفاة زوجته الاولى ياسمين. عدد احفاده يبلغ اليوم ٣٨ حفيداً.

### ●● تراث حقيقي

ولد ابراهيم بيومي وفقا وترعرع بين ازقة حي البلدة القديمة في السوق. ذكريات راسخة كالجلمود في الارض في ذاكرته. عندما يبدأ بالحديث عنها ترتسم على محياه السعادة وتغمره عند ذكر كل رواية ورواية.. ويأتيك بالمزيد حتى دون ان تسأله. أهي السعادة الحقيقية والتفرح، ام هي الفرحة بالحديث الى الجريدة. لا ندري.

ولد عام ١٩٢٠. غالبية جيرانه واصحابه تركوا حي السوق وباعوا بيوتهم وانتقلوا للسكن في احياء اخرى حديثة، خاصة بعد ان تحول السوق الى وكر للمخدرات واصبح من الصعب الولوج إليه بعد مغيب الشمس واغلاق المحلات التجارية. اما هو فلا: «والله لو ملكوني قصور الدنيا كلها ما بترك داري هون.. هذا بترك مسقط رأسه وكل حياته»؟!

وينتقل ليوضح لنا سر هذا الارتباط: «السوق كان عامر.. يفتح كل ايام الاسبوع.. كان محترم. من كل البلاد بيجو عليه. كانت هداة بال.. الناس كانت تسهر حتى آخر الليل مع بعضها البعض. كان أمان. المرة والبنت تمشي فيه ويدها بيدها بشكل عادي. كان فقر لكن الناس كانوا مبسوطين. اليوم غير شكل ما بنقدر زي اول. كله بسبب الحشيشة والمخدرات».

«والله بذكر وقت الافراح كانت الناس تظلل شهر، خيرات الله تنزل. سمنة من هالبقرية، مش مثل مرجرين الي تاع اليوم، ولا لحمة مثل لحمة الابر و«العجروفيت». زمان كان احسن، الخضرة طبيعية، ومش مسمدة ومسممة. البندورة بعلية بتتاكل غصب. اليوم صرنا نسمع عن امراض القلب وامراض ما بعرف أحد اسمها. بالاول كان يموت ناس، لكن مش مثل اليوم».

ويأخذنا الحاج ابو محمد معه في جولة مع تلك الذكريات القديمة عن الحي والعمل، عن الناس وعلاقات الجيرة الحسنة والتواضع، عن ثورة ١٩٣٦، عن احتلال الناصرة، وعن رؤساء البلديات الذين تبدلوا على زمنه. تستطيع القول بأنه يحمل تاريخاً كاملاً للناصرة.

### ●● صَوّحني صوّح

كان يتمنى الحاج ابراهيم لو استطاع ان يكمل تعليمه. فقد ارسلته والدته للمدرسة لاول مرة وعمره عشر سنوات: «واذنبت، فضربني المعلم كفّ.. صَوّحني صَوّح. فصرت اعيط وانهزمت ومارجعت بعدها. مش اوكل كف واتعلم!!» وقد حاول الكرّة مرة اخرى بعد زواجه والجهابه ستة اولاد: «لكن كان صعب عليّ».

ما يلفت النظر ان عمنا لم يتعب ولا مرة من الحديث عن عمله في النظافة، الذي كان مقتصراً على الحمير في البداية و«الكارة» لم عجلات فيما بعد. بل واكثر من ذلك فقد حدثنا عن عدد من «التهفات» المضحكة التي حدثت معه خلال السعين سنة الماضية وهو ما زال شاباً بعد.

«في الاول كنت اكنس الشوارع، كنا «نسفي» الزبالة وننقلها على ظهر الحمير الى محارق البلدية عند جبل القفزة. كنا نوخذها «مقاولة» من عند النمساوي وحتى اوتيل ام واصف. نبدا من الساعة ثلاثة ونص الصبح.. هالبراه.. ونكمل حتى ساعات بعد الظهر. واقبض خمس قروش في اليوم. بعدها رحت للرئيس.. كان كثير متواضع وطيب «تنحت»، وقلت له: انا صرت زلمة وبدي اقلّ آخذ هذا المبلغ؟! فقام رفع لي معاشي لسبع قروش. عشر سنوات وانا اعمل على الحمير، بعدها اعطوني كارةً مع خيول اثنين.. فصرت ازق اللحمة من المسلخ واجيبها للسوق للّحامين. لانه ما كانت سيارات كثير بعد. عملت على الكارة اكثر من عشرين.. ثلاثين سنة، اشتغلت عند كمرم (معسكرات) الجيش البولوني والانجليزي. كنت ألم «والسويل» (القمامة) تبعهم واوديه على المحرقة بالقفزة. كان عنا حوالي ٤٥ دابة، اربع بغال والباقي حمير».

وهنا يبدأ عمنا ابو محمد بقص الحادثة التي حصلت له عند ثورة ١٩٣٦: «كان عمري ١٦ سنة. اجت مجموعة من الثوار وتشطوني حمارين من دواب البلدية - عند ارض شنلر، فرحت اعطيت خبز لشريش اسمه - لبه - من الجيش الانجليزي».

وشنلر الحي هي اليوم جزء من حي العمال العرب في المدينة، جاءت تسميته على اسم ذلك المعلم الالماني الذي يدعى شنلر، كما يقول الحاج ابو محمد: «وكان يعلم الالمانية في الناصرة وعمل صداقات مع اهل الناصرة. هذه الارض بتمد من شيكونات المخلص حتى حي العمال العرب، كانت مساحتها اكثر من ميتين دونم، كانت ملك لحياة عمي ابو علي محمد البيومي واخوه محمود، دعاهم على عزيمة وقال لهم بدي هذه الارض.. واخذها وسماها على اسمه. هيك خرفني حياة ابوي وحياة محمد البيومي نفسه».

يظهر ان اكثر رئيس بلدية ترك اثراً جيداً في نفس وحياة عمنا ابو محمد كان المرحوم سليم بشارة، فكان يذكره بين الحين والآخر، خاصة عندما يجري الحديث عن علاقاته الانسانية مع الناس ومع الموظفين: «لمن تجوزت اجا على البيت هو ومرته وبارك لي. جاب لمرتي بدلة ترنسية مع قبوعة وساعة يد. مش بس انا. كان يزور كل العمال.. الله يرحمه». ثم ينتقل الى الرؤساء الذين توالوا على قيادة البلدية. «وكان الواحد منهم يحط حارس على باب مكتبه. وما كان احد من العمال يقدر يشوفه».. وقبل ان نسأله عن العهد الجديد، عهد الجبهة، يقول وبصوت مرتفع قليلاً: «..بقينا هيك حتى اجوا جماعة الجبهة».

هنا يبدل جلسته ويمد ساقيه ويمج سيجارته ويقول: «المليح لازم تذكره بالمليح.. لمن انت بتقدّر العامل وبتحافظ عليه لانه قضى زهرة شبابه في البلدية وتعطيه سيحترمك ويقدسك. وهادول الجماعة (الجبهة) ملاح. اليوم بتقدر تحكي مع النواب بسهولة بتقدر تحكي مع الرئيس.. بشوفك بسلم عليك بيحترمك. واهم اشي العامل ماخذ حقه. انا بتذكر انه مرّة اعلنا الاضراب حتى يصير معاشنا شهري، وهذا صار على زمن رئاسة سيف الدين. لكن ما كان معترف فينا ابداً.. كنا نخدم ببلاش، ما كان تأمين او صناديق توفير. لكن لمن استلمت الجبهة تعدلت الامور. كل الاحترام. قدموا خدمة للناصرة. انا بحكي ضميري ووجداني.. واللي بوقف ضدهم غلطان».

وابو محمد يعرف جيداً ماهية هذا الكلام.. فاضافة الى كدحه طول هذه السنين، فقد وجد نفسه اكثر من مرة في خندق واحد مع هذه الجبهة.. مع الشيوعيين في نضالاتهم في الناصرة. مظاهراتهم ضد الحكم العسكري. وفي اول ايار. ومثلهم، ذاق ايضاً طعم عذاب السجون. ويحدثنا بأنه سجن ٧٥ يوماً وبعدها خرج بكفالة مالية وقعها المرحوم خليل خوري وصبحي سروجي اطال الله عمره في المحكمة المركزية في حيفا وهما من قيادة الحزب الشيوعي ودافع عنه المحاميان فاكسمان وعلي الزعبي.

خلال لقائنا الطويل كان شيخنا ينتقل من موضوع الى موضوع ويشبك هذا بذاك. يسمعنا الاشعار والمواويل والعتابا والميجنا. فهو انساناً يملك الكثير من المواهب. فعزف امامنا على الارغول والشبابة، ويقول: «وانا زلمة حبيب كيف، ومن انا صغير بكره البغض، خلقت بحب الفناني من الله، تعلمت العزف لحالي. وين كنت اسمع بعرس كنت اروح، بعزومة او بدون عزومة».

ليس هذا فحسب بل انه القى امامنا احدى الخطب التي القاها الشاعر نوح ابراهيم في الناصرة عندما حضر الى المدينة كما يقول الى دار شفيق قعوار رئيس البلدية في حي العرقية: «نوح ابراهيم كان معروف. ولمن اجا عالناصرة.. آلاف مؤلفة اجت ناس من كل القرى التحت. الزلمة عالزلمة نصارى ومسلمين».

وراح يلقي من اشعاره الثورية واشعار فرحات سلام ابن المجيدل ونمر العدوان امير عرب غور بيسان: «جوز وضحة. اللي بعد ما قال قصيدة مدح لسعود والشعب العربي صار يحج ببلاش».

ويعود مرة اخرى الى زمن ثورة ١٩٣٦، عندما جاء خبر استشهاد المناضل عز الدين القسام: «عندها ولعت الثورة.. يا خالي.. كان الطخ والقتل طالع نازل. كانوا يطخوا ناس شرفا، ويقولوا هذا خاين.. بيقتلوا ابرياء.. والله فظعوا بالناصرة.. عشان هيك انا ما بحب القتل في الضفة اليوم. بيقولوا عميل. حسابه عند الله..».

### ●● قهوة سادة

اضافة الى كل ما ذكر.. كان يحب ايضاً بشكل خاص القهوة العربية السادة التي تعلمها من المرحوم والده، وما زال يحافظ حتى الآن على تقليده الذي لم يغيره منذ سنوات طويلة: «وعندما يكون عرس بالحارة او عيد عند جيراننا النصارى دوغري بحضر السادة وبروح.. هذا واجبنا».

وللقهوة السادة ايضاً حادثة وقعت له مع قائد جيش الانقاذ فوزي القاوقجي عندما جاء في زيارة لبلدية الناصرة في زمن الرئيس المرحوم يوسف الفاهوم: «دخلت اقدم القهوة السادة، لقيت شر شخصية، حطة روزا وعقال مقصب، لابس جزمة وبنطلون بريتش - صواري، والله قدمت القهوة وصحت له بيت عتابا مدحته فيه. والله اتريه جاي يسلم البلاد هون، طلع من الناصرة واليهود قدام القشلة. حتى بيقولوا قال لهم: «شالوم.. شالوم». عندها اضطر ابو عاطف ومطران اللاتين لتسليم الناصرة ورفع الراية البيضاء، لكن ابو عاطف رفض يساوم على بير القفزة ففضل الاستقالة».

منذ سبع سنوات خرج ابو محمد الى التقاعد بعد بلوغه السن القانوني للتقاعد. فقام باجراء فحوصات طبية شاملة ليطمئن على صحته فتبين: «ان صحتي مثل الحديد وكل الفحوصات مليحة. انا بدخن كل يوم ثلاث لاربع علب دخان» وهنا تقاطعه زوجته «خمس علب»، فيرد عليها «ولك صحتين يا مرة ما نا بجرعش».

لكنه توجه الى البلدية والتأمين ان يعمل اربع ساعات يومياً في فتح الخان ورعاية الحمير: «حتى يضل دمي يتحرك واضل اروح وآجي».

### الحمار ابو سمرة

من النوادر التي رواها لنا ابو محمد بروحه المرحة:

«على ايام الانجليز جابوا حمار ناصح وشلبي. نحمله الحمل يمشي طقة ويقف. اضربه لكن بدون فايدة. سميناه «ابو سمرة». ولك امشي يا ابو سمرة ولا يرد.. قد ما غلبني ضليت اضربه. قام شافني شاويش فشقق عليه ونزل فيّ ضرب. بعد ما راح الشاويش قلت له، والله لاحرق ابو صاحبك. وفيحت عليه «عش» دبابير، تورم وجهه مسكين.. بعدها شو صار ما اشطره.. حتى انه صار لمن نصل عند نفس المحل يصير يركض.. والله لأيش، الدابة بتفهم وبتعرف صاحبها».

### مقابلة خاصة مع موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة

# خطة خمسية لتلبية مطالب جمة لجمهور المثقفين والفنانين العرب في البلاد

■■ تناقلت وسائل الاعلام، في الفترة الاخيرة، وبعد تشكيل الحكومة الجديدة وتولي شمعون بيرس وزارة الخارجية، انباء قرب تعيين شخصيات عربية مقربة الى جناح بيرس في مناصب ديبوماسية مثل تعيين سفير عربي مسلم لاسرائيل في احدى الجمهوريات السوفييتية الاسلامية، وتعيين سفير عربي مسيحي في دولة اخرى.

ومن الاسماء التي وردت لكي تعمل في السلك الديبوماسي السيد موفق خوري وهو احد اكثر المقربين لشمعون بيرس. ومنذ ذلك الحين بدأت الاشاعات حول من سيخلف موفق خوري كمدير لدائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف.

فالكثيرون يقولون ان السيد موفق خوري، منذ توليه منصب مدير دائرة الثقافة العربية، يعمل جاهداً لرفع الاجحاف اللاحق بوسطنا الفني والثقافي. ولذلك فان خبر تركه لمنصبه لتولي منصب آخر ازعج الكثيرين، وحول ذلك يقول خوري: «ان جميع اصدقائي العاملين في الوسط الفني والثقافي وحتى القارىء اشاروا عليّ ان لا اترك هذا المركب الذي اصبحت بمثابة ربانه الذي يقوده الى بر الامان».

■ وما هو رأيك الشخصي بهذا الموضوع؟

● كل انسان يحب التقدم والوصول الى درجات اعلى. ولكن الاقتراح الذي طرح عليّ جاء متأخراً.. جاء بعد ان غصت الى الاعماق في عملي بدائرة الثقافة واصبحت كالسمكة التي اذا اخرجتها من الماء ماتت.. فانا اؤمن بخدمة شعبي بالطاقات المدفونة لديه، ومنذ خمس سنوات وانا احاول بذل جهدي لتقديم خدمات لمجتمعي بدون تفرقة وبغض النظر عن الانتماءات السياسية والطائفية.

واقول لك بصراحة نحن الآن نعيش في ظل تشكيلة حكومية لم تكن منذ ٤٠ عاماً. واظنها لن تكون بعد ٤٠ عاماً. وعلينا نحن الجماهير العربية ان نستغل هذه الفرصة. وانا كمدير لدائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف آمل وعلى ضوء البرنامج الذي وضعته للسنوات الخمس القادمة ان احقق لجمهور المثقفين والفنانين العرب مطالب جمة وضعت امام عيني.. وبصراحة اكثر انا اشعر بأنني اخدم شعبي في الداخل اكثر من مهمة قنصل او سفير في الخارج.

■ هل لك ان تحدثنا عن بعض المشاريع للسنوات القادمة؟

● من اهم المشاريع التي نحن بصددها اقامة «المعهد العالي للفنون». فالمجلس الشعبي للثقافة والفنون في اسرائيل معني اليوم باقامة هذا المعهد وقد وقع اختيارنا على مدينة الناصرة كمقر له.. والمعهد سوف يخرج طلاباً بدرجة مؤهل كبير، والحد الاقصى للتعليم فيه هو ثلاث سنوات، ويضم المعهد شتى انواع الفنون التشكيلية والموسيقية والدراما المسرحية.

في البداية سوف نعين طاقماً فنياً مختصاً ليقوم بوضع الخطوط العريضة لاقامة مثل هذا المعهد من ناحية الشكل وعدد ساعات التعليم وطرقه، والناحية الادارية وكيفية مساندته، وفي النهاية تأتي الدائرة بخطة لتعمل على تنفيذها.. وحسب اعتقادي فانه يوجد فراغ في هذا المجال في وسطنا العربي وآن الاوان لمثله خاصة وان المعهد سوف يعطي شهادات معترف بها من قبل وزارة المعارف.

وهناك مشروع آخر هام سوف نباشر به قريباً، حيث سنلتقي يوم ١١/٢١ في قرية مجد الكروم مع فرق الدبكة والرقص الشعبي الفولكلوري ومع مدربي هذه الفرق، وخلال ذلك سنعمل على اختيار خيرة الشبان في هذا المجال لاقامة فرقة استعراضية قطرية يدخل فيها الغناء والرقص والمسرح وسنعمل على تحويلها لفرقة محترفة تظهر في المهرجانات المحلية وتمثلنا في الخارج في مهرجانات دولية.. وفي حالة نجاح تنفيذ هذه الفكرة فانها مدعوة منذ الآن للمشاركة في خمسة مهرجانات دولية.

ومن المشاريع التي ستعقد بعد شهرين تقريباً المؤتمر الدولي للفولكلور والذي سيعقد في الناصرة والذي بادر إليه د. منعم حداد، رئيس جمعية «هوليلاند»، بتمويل كامل من دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، وفيه سوف نلتقي مع محاضرين محليين وعالميين متخصصين في موضوع الفولكلور، وايضاً مع عروض فنية فولكلورية من عدة دول وفرق محلية.. وهذه اول مرة يعقد فيها مؤتمر دولي في اسرائيل في مدينة عربية نظراً لمكانة الناصرة التاريخية والفولكلورية، ويشارك في مداخلاته قرابة (١٨٠) باحثاً من اكثر من (٨٠) دولة.

ايضاً على طاولة البحث اقامة ٣ قاعات «اوديتوريوم» في مدن عربية موزعة على الجليل والمثلث والنقب، وهذا ما طالبنا الوزارة بتحقيقه خاصة واننا بحاجة ماسّة الى اماكن عرض عصرية تلبي متطلبات وفعاليات جماهيرنا العربية بدل الذهاب الى اماكن بعيدة لتنفيذ مثل هذه النشاطات.

ومن المشاريع التي حان وقت تنفيذها وهي ايضاً على رأس مشاريعنا المستقبلية، اقامة مسرح عربي مستقل في مدينة عربية ودعمه كما يدعم مسرح الكرمة حالياً، وسوف نسعى لان يكون هذا المسرح مستقلاً تماماً.



* من أهم المشاريع القريبة لدائرة الثقافة العربية – إقامة «المعهد العالي للفنون» في الناصرة * مؤتمر دولي للفولكلور بعد شهرين في الناصرة بتمويل كامل من الدائرة * السعي لاقامة (٣) قاعات «اوديتوريوم» في مدن عربية ولانشاء مسرح عربي مستقل * «اناشد الهيئات الشعبية والسلطات المحلية العربية ان تلتفت، اكثر فأكثر، للامور الثقافية والفنية» * تقرير مفصل عن الدعم الذي قدمته الدائرة لهيئات وكتّاب وفنانين *

● قابله: أسامة مصري ●

■ لماذا اهتممتم الآن باقامة مسرح او لنقل زاد اهتمامكم مع ان هذه الفكرة اصبح عمرها سنوات؟!

● اولاً انا اؤمن بالتنافس من اجل الافضل، وان لا تكون هنالك سيطرة كاملة من قبل مسرح واحد فقط، لذلك قررنا دعم مسرحين آخرين لهذه السنة بالاضافة الى مسرح الكرمة، واؤمن ايضاً بأن يكون المسرح مستقلاً تماماً مع هيئة شعبية تتغير كل سنتين او ثلاث بهدف اعطاء الاستشارة والدعم المعنوي.. وعندما يصبح لدينا مسرحان او اكثر سيكون للجمهور مجال اكبر لاختيار العرض الافضل وهكذا لن يكون الفن حكراً على احد.

شيء آخر مهم في هذه الفترة وهو اهتمام الوزيرة شولاميت ألوني بموضوع المسرح في الوسط العربي بشكل خاص. فقد وعدت باعطاء ٤٠٠ الف شاقل لتقوية المسرح في الوسط العربي حتى آواخر سنة ٩٢ فقط. وسوف نأخذ مبالغ اخرى مع بداية السنة الجديدة. وهذا شيء مشجع لامكانية استغلال هذه الاموال في المكان الصحيح..

■ هل توجد مشاريع اخرى حيز التنفيذ؟

● بالطبع فهناك عدة خطوات سرنا بها بعد مشاورات كثيرة خلال السنتين الاخيرتين مع صندوق «كهانوف» من كندا الذي تبرع لشركة المراكز الجماهيرية في اسرائيل بمبلغ ٣ ملايين و ٧٥٠ الف شاقل لفتح ١٠ مراكز جماهيرية في الوسط العربي. ونحن نناشد مجالسنا المحلية والتي ترى في نفسها انها مستوفية للشروط اللازمة لفتح مركز جماهيري بها ان تتوجه لادارة المراكز الجماهيرية ومديرها د. دوف غولدبرغ.. وعلى فكرة ووفق حتى الآن لقريتي سخنين وعرب الشبلي وسوف تفتح فيهما قريباً مراكز جماهيرية.

ايضاً حصلنا على ميزانية قدمتها لنا الوزيرة ألوني لفتح ١٠ مكتبات عامة جديدة في الوسط العربي، وآمل من السلطات المحلية ان تعمل الجهد المطلوب لتحضير المكان والاثاث وعامل المكتبة، وان تكون على اتصال مباشر مع قسم المكتبات في وزارة المعارف والدائرة للحصول على موافقة لفتح مكتبة عامة عندها واخذ دعم دائم لها.

وتوجد ايضاً ميزانية اخرى لشراء كتب المطالعة في مكتبات المدارس وهي مخصصة الى ٥٠ حتى ٧٠ مكتبة مدرسية تستوفي الشروط المطلوبة – مكان ملائم وواسع، نواة لمكتبة، بعض الساعات المخصصة لعامل مكتبة.

كما خصصت الوزيرة مبلغاً لدعم مكتبة متجولة بسيارة مخصصة للقرى الصغيرة وذلك عن طريق جمعية «انسان» التي يديرها د. ماجد الحاج، وهذه القرى معظمها غير معترف بها.

افكار ومشاريع كثيرة مطروحة امامنا للسنوات القادمة وسنعمل بقدر المستطاع على تنفيذها كاملة.

■ هناك مشاريع فنية كثيرة كما لاحظت ولكن حسب علمي فان المواضيع الفنية التي تدرس في المدارس الاعدادية هي هامشية ومعدومة في اغلب الاحيان، فما تفسيرك لذلك؟

● في الواقع هناك نقص كبير في الحصص الدراسية وهذه هي المشكلة الاساسية. ومؤخراً امرت الوزيرة ألوني بزيادة بعض الحصص الدراسية في المدارس العربية واعطيت معظمها لدروس الرياضيات واللغة العربية.. ومنذ سنتين ادخلنا مواضيع مختلفة للمدارس الاعدادية والثانوية مثل الدراما المسرحية وحاولنا اقامة صفوف خاصة لتعليم الرقص الشعبي على اصوله وبانواعه المختلفة. ولكن هذا يتطلب رصد ميزانيات. ولدينا اولويات. ولكننا نأمل ان تنال هذه الحصص عدداً اكبر في السنة القادمة.. وهنا اوجه نداء حاراً للجنة متابعة التعليم العربي والاعضاء العرب في الكنيست ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية بأن يطالب كل من حسب موقعه ونحن في الدائرة بحاجة لمن يرفع صوته مطالباً بحقه. فانا منذ توليت منصبي خلال خمس سنوات لم يتقدم إلي أحد من لجنة متابعة التعليم ولا من لجنة السلطات بمشروع ما، وانا اقدر الامور التي تعالجها اللجنتان ولكن هذا لا يمنع الالتفات الى الامور الفنية والثقافية التي نحن بأمس الحاجة إليها.

فاتني ان اذكر اننا هذه السنة ساهمنا في دعم نشاطات فنية عربية ضمن مهرجان المسرح الآخر في عكا الذي بدأ اعماله هذا الاسبوع حيث قدمنا مبلغ ٢٥ الف شاقل، والفرق التي شاركت في المهرجان هي:

* فرقة الدبكة التابعة لمجلس عمال سخنين * فرقة دبكة كوكب ابو الهيجاء. * فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية * فرقة دبكة عين ماهل * فرقة دبكة طرعان * فرقة الدبكة التابعة للمجلس المحلي سخنين * فرقة دبكة عيلبون * فرقة دبكة للنسرة * راسية فنية قدمها الشاعر سعود الاسدي والفنان طه ياسين (راجع «الاتحاد» يوم الاثنين الماضي).

وبالمناسبة فان المبلغ الذي قدمناه لا يتضمن مصاريف الفرق من سفريات واجرة كل فرقة.. واذكر هنا اننا سنساهم في ترميم قصر صدقي شكري الذي تم افتتاحه في بداية المهرجان.

■ لقد ساهمتم مؤخراً في دعم مهرجان الاغنية العربية المحلية، وقد قرأت عنه انتقادات كثيرة، فما رأيكم بذلك؟

● ان هذا المشروع هام جداً، وكانت التجربة ممتازة للجميع وأمل ان نتفادى الاخطاء، ونستنتج العبر من المهرجان الاول وما كتب عنه من انتقادات، لكي نرفع من مستواه في المرات القادمة بحيث يكون منظماً بشكل الجيد ولا نعطي فرصة لكي يكتب عنه ما كتب. وفي هذه المناسبة انا اشد على يد ادارة المركز الجماهيري – وادي النسناس التي بادرت الى هذا المشروع واتمنى لهم مهرجانات ناجحة على الدوام.. وايضاً ادعو كتابنا وشعراءنا المحليين والموسيقيين الكبار الى المشاركة في المهرجان القادم دون حساسيات واعتبارات للمشاكل الشخصية لكل فرد وآخر.

### □ كشف حسابات حول دعم الفرق والمؤسسات العربية □

■ وأخيراً هل لك ان تبين لنا بالارقام كيف يتم الدعم لفرقنا ومؤسساتنا العربية؟

● ان الدعم يجيء على المنحى التنفيذي بطريقتين، الاولى ثابتة والثانية طوعية وذلك وفقاً لخصائص العمل ومقوماته.

اما الجهات التي تحظى بالدعم السنوي الثابت فهي كالتالي:

* (٩٥٨) الف شيكل لمركز الكرمة والذي يستأثر بحصة الاسد من الميزانية * (٢٣٠) الف شيكل للفرقة الموسيقى العربية التابعة لوزارة المعارف ومقرها في كلية اعداد المعلمين العرب في حيفا، وتضم (١٨) عازفاً يتدربون تحت اشراف الاستاذ سهيل رضوان واداريّين، وجميعهم يتقاضون رواتب شهرية بنسبة ثلث وظيفة * (١٧٠) الف شيكل لاسبوع الكتاب والثقافة العربية (توزع على البلدات التي تستضيف فعاليات اسبوع الثقافة وعلى المشاركين في نشاطاته) * (١٠٠) الف شيكل جوائز تفرغ للادباء العرب * (٩٠) الف شيكل للادباء العرب لقاء استعارة مؤلفاتهم من المكتبات العامة * ميزانية متحركة تبلغ قيمتها نحو (٥٦٢) الف شيكل مخصصة لدعم جميع المكتبات العامة والمدرسية في الوسط العربي، حيث تقتطع لكل مكتبة حصة سنوية تحسب نسبتها وفقاً لعدد سكان القرية، وذلك بغية اثراء المكتبات بالاصدارات الجديدة * (٢٤) الف

● البقية ص١٤ ●

# اوعيتنا تتسع لهذا النقاش ووعينا يضمن الخروج منه، لصالح الجبهة!!

● بقلم: محمد بركة ●

كان ضروريا استنفاذ لغة الحوار او خوضها على الأقل بين ابناء الخندق الواحد والجسم الواحد قبل حديث المنابر لأن تجاوز خيار الحوار الى الخطابة يعني ان الحكم قد صدر وما على المتهم الا الامتثال.

وكان ضروريا الامتناع عن وضع وجهة نظر معينة بوصفها الذائدة عن حياض الحزب والجبهة والاخرى تهدف عمليا الى ضرب الحزب والجبهة.

لقد هوى هذا النموذج من الحجج القائلة بأن: مناقشة القائد وانتقاده (اذا احرج!) تعني «زعزعة اركان النظام والأمن العام وضرب المجتمع والوطن»!!

وفي حالتنا تعني «ضرب الحزب والجبهة».. فهذا لا ينطبق على اهل الحزب والجبهة، لا اصحاب هذا الرأي ولا ذاك الرأي.

لذلك لا مكان للحديث عن ان الذي يريد ضرب الحزب والجبهة يبدأ من الناصرة في سياق جبهوي داخلي.

لكن ما دام الأمر كذلك فماذا يسمى الهجوم المدبج والمدجج بوسائل الاعلام على الحزب والجبهة من فم رئيس كتلة الجبهة في الكنيست من على منبر جبهوي؟!

النقد يجب ان يكون قيمة اجتماعية بناءة.. فناصية الحقيقة ليست في «جُرج» احد..

اذ انتقاد القائد والقيادة وتقبل هذا القائد وهذه القيادة للنقد هو امر مهم وضروري من اجل تثبيت اجواء الحوار الدمقراطي والانفتاح العصري من جهة، ومن اجل تقليم كبرياء القيادة وبحق، من شوائب التعسف والاحكام المسبقة.

### كلمة حول مؤتمر الجبهة القطرية الثالث (٩١/١١)

عقد المؤتمر الثالث للجبهة القطرية في ١٥ - ٩١/١١/١٦ في مدينة الناصرة. وكما يذكر الجميع فقد كان مؤتمرا جبارا من ناحية الحشد ومبدعا من ناحية المضمون والتجديدات التي ادخلها المؤتمر في حياة الجبهة. وفي مجرى اعمال المؤتمر لفتت الانتباه اربعة احداث جرت خلاله: (١) مشاركة رئيس واعضاء من الوفد الفلسطيني المفاوض في المؤتمر الذي ابرز الاحترام الذي تحظى به الجبهة. (٢) شمولية التقرير السياسي الذي قدمه توفيق زياد للمؤتمر والذي يمكن الاستعانة به مرجعا حتى اليوم. (٣) اقرار دستور الجبهة الجديد وما تضمنه من احداث نقلة نوعية في حياة الجبهة القطرية. (٤) تلخيص سالم جبران للمؤتمر والذي حدد نقاط التوازن والتقاطع في عمل الجبهة والطابع الاساسي لعمل الجبهة وتنظيمها.

يومها لم يكن خلاف او نقاش بين اثنين في الجبهة كلها حول هذه الأمور الاربعة مجتمعة لا فوق السطح ولا تحت السطح..

في شهر ٩٢/١ عقد الاجتماع الاول لمجلس الجبهة الجديد لانتخاب السكرتارية واقرار الصيغة النهائية للدستور.. وبعد ذلك دخلنا فورا في التحضير لانتخابات الكنيست وما رافق وتبع ذلك من نشاز غير معهود



في الجبهة.

ان ما اريد قوله ان الجبهة القطرية، لم تتمكن بعد من تقديم اداتها السياسي والاجتماعي والتنظيمي في ظروف عادية منذ انعقاد المؤتمر. وكل من يملك حقائق واستنتاجات واضحة حول «التجربة الجديدة» والتنظيم الجديد في الجبهة القطرية انما يغش نفسه، فثمة امور يجب امتحانها في الحياة ونهرها الفسيح وثمة امور يمكن امتحانها بالمجهر الواقعي..

### كلمة حول مهرجان افتتاح مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية

لقد تشرفت بمرافقة وفد كبير من الجبهة القطرية لحضور المهرجان الافتتاحي لمؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية يوم الجمعة ١٠/٩ الجاري، وقد لفت نظري بشكل خاص الحشد الكبير جدا الذي حضر المهرجان من هيئات الجبهة القطرية والحزب الشيوعي ومن الجبهات الشقيقة من مختلف انحاء البلاد الامر الذي يدل على الاحترام الذي تحظى به جبهة الناصرة وقادتها من جهة وعلى الرغبة في تجاوز تجربة تركيب القائمة وفي تسوية النقاش بالحوار البناء والمحبة من جهة اخرى.

لكن الفقرة في خطاب توفيق زياد حول علاقة جبهة الناصرة الدمقراطية بالجبهة القطرية كانت فصلا مذهلا وحزينا في مجموع عملنا السياسي.

لقد تحدث عن المصارحة.ولكن المصارحة يجب ان تكون اولا بين طرفي النقاش.. والمصارحة فيها طرفان واذا لم يكن بد من هذا العرض المذهل.. فليضمن حق الاجابة على المنبر ذاته وامام الجمهور ذاته للجبهة القطرية. وما كنا لنرضى لأنفسنا ولا لرئيس كتلتنا في الكنيست ان نصل الى هذا الموقف.. وكنا سنتجح بالتأكيد بالتوصل الى حل يمكنه من الالمام بالحقائق الاساسية في الموضوع الذي تحدث عنه.

لقد وصف زياد جبهة الناصرة بانها «قلب الجبهة القطرية وهي العمود الفقري للجبهة القطرية»!! وماذا مع باقي الجبهات والمركبات القطرية للجبهة مثل والحزب الذي لا «بيت لنا سواه» على حد قوله؟!! الكل يقر ويعترف بان جبهة الناصرة هي الاكبر والأهم والاكثر نجاحا وصاحبة الريادة.. هي الاخت الكبرى المجربة لباقي الجبهات المحلية ولكنها الاخت الكبرى..!!

الشيء بالشيء..

يودي التعامل مع بعض «الحقائق الدامغة» التي وردت في خطاب توفيق زياد نقطة نقطة:

أ) اسقاط اسم جبهة الناصرة من مركبات الجبهة القطرية:

من يلقي نظرة خاطفة وغير متعمقة على دستور الجبهة يجد انه جرى اسقاط اسماء كل المركبات من اسم الجبهة القطرية باستثناء اسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي (لاسباب قانونية محضة)..

ان اسقاط اسماء المركبات جرى بناء على اقتراح السيد رامز جرايسي باسم جبهة الناصرة الدمقراطية وذلك في اطار عمل اللجنة التحضيرية التي اعدت لاجتماع المجلس الاول الذي انعقد في ٩٢/١. وقُبل الاقتراح بعد المداولة، بالاجماع.. مع ان الهدف من هذا الاقتراح ما زال موضع خلاف ونقاش حول تحويل الجبهة الى حزب (بمفهوم: الغاء قضية المركبات وتأكيد مسألة الانتساب الشخصي للجبهة).. الامر الذي يعارضه توفيق زياد (انظر مقاله، «الاتحاد»، الجمعة ١٠/٩/ ٩٢).. لكن ليس هذا موضوعنا.

واذا قال زياد في خطابه ان اسقاط اسم جبهة الناصرة «ليس مجرد امر عابر» فان نقاشه اساسا ليس مع قيادة الجبهة القطرية.

### تشكيلة مجلس الجبهة القطرية

صحيح: مجلس الجبهة تشكل على اساس تمثيلي وفق معيار واحد ينطبق على جميع الفروع. وهذا المعيار مربوط بعدد الاصوات التي حصلت عليه الجبهة في كل بلد في آخر انتخابات للكنيست قبل المؤتمر، شرط ضمان تمثيل كل فروع الجبهة في كل البلاد. وبناء على هذا المعيار فان عدد مندوبي جبهة الناصرة الدمقراطية في مجلس الجبهة القطرية هو سبعة اعضاء.

لكن عدد المندوبين من الناصرة يصل الى ١٦ حيث يضاف الى السبعة المذكورين منتخبو الجبهة القطرية (اعضاء كنيست ولجنة تنفيذية ونعمت) ومندوبو مركبات قطرية (الحزب والحركات النسائية) وغيرهم. اما الحديث ان «الناصرة ظلمت وقراها، وغيرها من البلدات» هو حديث لا يستند الى الحقيقة. فمجلس الجبهة هو جسم تمثيلي يعكس صورة الجبهة عامة وفق معيار واحد للجميع.. اما حقيقة ان هذا المعيار يجب تعديله لرفع نسبة مندوبي الفروع من مجموع اعضاء المجلس فهو امر قد حسم في المؤتمر القطري للجبهة نفسه وسيعمل به في المؤتمر القادم. رغم ان مندوبي المركبات القطرية في مجلس الجبهة بمن فيها مندوبات الحركات النسائية لا تشكل اكثر من ٢٥٪ من اعضاء المجلس القطري.

### «تشكيل» او انتخاب سكرتارية الجبهة القطرية

سكرتارية الجبهة القطرية انتخبت في انتخابات سرية شخصية ومباشرة والترشيح كان على اساس شخصي في مجلس الجبهة.. واستعمال كلمة «تشكيل» في الخطاب المذكور توحي تضليلا باشياء اخرى. ومن الممكن ان لا يكون توفيق زياد مطلعا على كل التفاصيل في اجتماع مجلس الجبهة (٩٢/١) الذي انتخب السكرتارية لأنه كان خارج البلاد يومها. لكن من المفيد ان نلفت الانتباه الى ان زياد عارض قبل انعقاد المجلس اجراء انتخابات سرية لانتخاب سكرتارية الجبهة بقوله ان جبهتنا «ليست جبهة حزب واحد ولا شعب واحد ولا منطقة واحدة، ولا مركب واحد ولا طائفة واحدة» ولذلك برأيه يجب اقرار تشكيلة سكرتارية تأخذ بعين الاعتبار طابع الجبهة.. وهذا رأي مشروع لكن لا حاجة لمناقشته في هذا السياق.

ومن المفيد ان نذكر انه جرى نقاش في اللجنة التحضيرية لجلسة المجلس الأولى حول: هل تذهب اللجنة التحضيرية باقتراح تشكيلة سكرتارية الى المجلس أم لا؟ وكان القرار نعم لاقتراح تشكيلة على المجلس باجماع اعضاء اللجنة التحضيرية بمن فيهم مندوب جبهة الناصرة وباستثناء محمد عبري نصار ومحمد بركة اللذين عارضا هذا القرار. لكن الأهم من هذا وذاك ان هيئات الجبهة القطرية والجبهات المحلية قبل المؤتمر اجمعت على ان تركيب السكرتارية يجب ان لا يحمل صفة تمثيل مركبات، بمعنى ان يكون للحزب كذا ممثلين في السكرتارية ولجبهة الناصرة كذا.. الخ. وهذا الاجماع كان مبنيا على التجربة السابقة والتي تركت تذمرا في اوساط الجبهويين حول الارتجالية في تعيين اعضاء السكرتارية (انظر التجربة مع محمد زيدان ومع محمد وتد). وعلى ذلك فالقرار الاجماعي كان، ان تكون عضوية السكرتارية على اساس وظيفي وليس تمثيليا.. وتكون المواصفات والكفاءات الشخصية هي.. هي.. الخاضعة للامتحان الانتخابي.

لذلك فعضوية السكرتارية ليست مسألة حسابية.. وحديث زياد ان لجبهة الناصرة عضوا واحدا في السكرتارية غير صحيح لأنه لا يوجد اي عضو لأية جبهة او مركب قطري في السكرتارية. اما اذا كان القصد انه يوجد عضو واحد في السكرتارية من مدينة الناصرة فهذا ايضا غير صحيح (حسابيا!) لأنه يوجد اربعة اعضاء هم: رزق زعبي وأياد جهشان وسالم جبران وسميرة خوري.

ليس هذا وحسب ففي الفترة التي سبقت انتخاب السكرتارية اقترح على السيدين رامز جرايسي وسهيل دياب نائبي رئيس بلدية الناصرة ان يكونا ضمن التشكيلة المقترحة للسكرتارية، ولكنهما اعتذرا عن ذلك، وكان هذا قبل كل المشاكل التي تلت واكثر من ذلك، فعلى هامش احد الاجتماعات الحزبية المركزية (٩١/١٠/٢٥) الذي انعقد في الناصرة حاولتُ جس النبض مع توفيق زياد ليوافق ان يترأس مجلس الجبهة القطرية ولكنه رفض

● البقية ص١٢ ●

---

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

## مصر «المتعودة»

هم يتكاثرون ونحن نتكاثر.

هم يبنون لاستيعاب كثرتهم ونحن نبني لاستيعاب كثرتنا.

هم، تهدم الكوارث الطبيعية دورهم، ونحن تهدم الكوارث الحكومية دورنا.

ومع ذلك تظل فروق.

عندنا، وما ان يتحرك ماتور الجهالة، وتشرع احشاؤها تقذف خلطة الحصى والاسمنت في الدلاء المصطفة امام الاطفال والنساء كحرس الشرف، حتى يحضروا!

فأنت قررت ان تجمل منظر منزلك، وتقيم سورا قزما يطوقه كحزام الأمان الذي اجترحته بعض الدول خوفا.. او طمعا، ونويت بينك وبين نفسك ان تتحايل على التنظيم تجنبا لمتاعب التخطيط ومواعيد المهندسين ومماطلة الدوائر والمصاريف، فتجعل ارتفاع السور يزيد بضعة سنتمرات فقط عن المسموح به، فمن سيأتي ويقيسه؟!

لكنك تحسب والقدر يحسب، وقبل ان تفرغ الصغيرة اول دلو باطون في جوف الطوبار المنصوب، يكون موظف التنظيم واقفا فوق رأسك، والكاميرا تتراقص فوق كتفه كصحفي غربي جاء يغطي مظاهرة صينية «وينزل» في شلك الصور واحدة بعد الاخرى، من الأمام ومن الخلف ومن الجانبين. لا من اجل الذكرى وكتابة تاريخك المجيد - وكل تواريخنا مجيدة - بل لايقافك عند حدك، ومنعك من مواصلة «البناء» «غير المرخص» الذي تنفذه، وتقديمك الى المحاكمة اذا ركبت رأسك وعدت ثانية الى مغافلة عين الحكومة الساهرة.

وتتساءل كيف علم هذا الموظف بنيتك!

وتعرف الجواب، ففي قريتك - مدينتك - «اخوة» لك متعاونون مع الموظف الى اقصى الحدود، واكثر من تعاونهم مع بناء مدرسة مثلا، وهم مستعدون ان يشوا بأقرب المقربين اليهم اذا خالفوا. «فالعمل» عندهم هو «العمل» (بزنس از بزنس)، والعتب مرفوع والرزق على.. الحكومة..

هكذا تتم معالجة المشكلة اذا كان المقصود سورا. اما اذا كان اكبر من ذلك، فقوات الجيش والشرطة لا «تبخل» عليك عندها بالجرافات الضخمة ذات الاذرع الطويلة كأذرع الأمن المترامية في كل مكان..

في مصر الأمر مختلف، فالناس هناك لا يغافلون الحكومة في شيء قليل، بل يضيفون الى البناء القائم طبقات عديدة، اكثر مما هو مصرح به، واذا بالاساسات، وبدل ان تحمل ست طبقات مثلا، تنوء بضعف هذا العدد، والحكومة في غياب دائم. فما يهمها ذلك اذا كان المواطن لا يأتي بسيرة البطل وقائد المسيرة والمناضل والاب والرئيس على لسانه. وما الضرر في غض الطرف عن تزايد ارتفاع العمارات!

واذا وقعت كارثة لا سمح الله (هذه المرة سمح كما يبدو) فما الذي تخسره الحكومة! وربما تربح، ففاعلو الخير كثيرون، وتنهال تبرعات قد تربو على حجم الخسائر، فيدخر الفائض منها «واذا زلزلت الارض زلزالها» في قادم!

ان هذا الشكل من الانهيار (بالكوارث) يظل افضل من الانهيار التلقائي للمباني، وقد حصل، الذي لا يصل حد الكارثة. والحمد لله على كل حال، فمن يدري، لعل الحظ حالف المصريين في هذه الكارثة فلم يمت اكثر من ذلك! ولم تنشب الحرائق! ولعل اكثر المحظوظين كانوا سكان المقابر، فما انهيار قبر ازاء انهيار (١٦) طابقا!

ويبدو ان مصر متعودة (دايما) على الكوارث والضربات! الم يرسل لها الله عشر ضربات من اجل تسهيل خروج بني اسرائيل (ولم يكن خروجهم متعسرا)! الكارثة هي الكارثة والمتغير سببها ودافعها! وفي هذا ايضا خلاف بين اخوتنا المصريين وسواهم..

قبل ايام «انقضت» طائرة أل عال على بعض المباني التي يسكنها غرباء فقراء في امستردام، ومع ان عدد المباني التي انهارت واحترقت بلغ اكثر من ثمانين بناية فان الخسائر البشرية لم تزد عن (٧٠) شخصا ويبدو ان الوعي الاجتماعي البعيد عن الغيبيات والمسلمات ذو علاقة بكمية الحزن وحجم الكوارث، فبيت في هولندا قد يفقد ولدا، بينما بيت في مصر يفقد ثمانية وتاسعهم «الذي سيأتي بعد صيف».

ماتوا في هولندا ولم تتبنّ اية جهة نظرية «الغضب الإلهي» لا على اسرائيل، ولا على هولندا. فماذا في منطقتنا؟

قبل بضعة شهور كان مئات من المصريين عائدين الى بلادهم بطريق البحر، هبت الرياح قوية عاصفة، ناءت السفينة بحملها الزائد عن طاقتها، غرقت، قتل المئات. ثم قرر من قرر «ان الله يظهر غضبه على مصر بسبب الملاهي والمراقص والكباريهات»! واظن هذا التقرير الجاهز سيعاود الصدور ان لم يكن قد صدر، ليؤكد غضب الله على الحكام الظالمين في مصر!

رحماك يا الله!!

الم تكن مواخير الفسق وبيع الاجساد (ان وجدت) اولى بانتقامك من اولئك العائدين في السفينة بعد ان زاروا بيعك!!

و.. البست قصور الراتعين بنعمك حتى الأذنين، واستراحاتهم الكثيرة «احق» بغضبك من اولئك المسحوقين المطحونين الذين لا يجدون ما يسكتون به جوعهم وجوه اطفالهم!!

اللهم لا اعتراض،

واغفر لي اللهم عجز عقلي عن الاتساع لفهم حكمتك ومراميك.

● عبد المجيد حمدان

# اختلاف الاهداف يوجب اختلاف الوسائل

**(١)**

● موضوع صلاحيات ومهمات الوفد الفلسطيني للمفاوضات كان عملة كثيرة التداول في السوقين السياسي والاعلامي ومحليا واسرائيليا.

في السوق الاسرائيلي، وكالعادة، حين يقذف رئيس الحكومة بعملة ما يتلقفها وزراء ومعلقون ومحللون ويعيدون عرضها وباعتبار انها عملة التداول الافضل ومن الين الياباني والمارك الالماني.

لم يتوان السيد رابين مثلا عن تحميل الوفد الفلسطيني مسؤولية فشل الجولة السادسة في انجاز بعض ما تم توقعه بفعل المناخ الذي جرى اصطناعه قبل بدء هذه الجولة. وعزا رابين ذلك لما اسماه عدم توفر القدرة لدى الوفد على اتخاذ قرارات. وفيما بعد قدمت تفسيرات اسرائيلية لهذه المزاعم، احدها بلسان المعلق واسع الشهرة في اسرائيل، زئيف شيف، قالت: ان عجز الوفد الفلسطيني عن اتخاذ القرار سببه انه «لم ينتخب هذا الوفد من قبل الجمهور الفلسطيني» وان «منظمة التحرير هي التي قامت بتعيين افراده وبكلمات اخرى حصل على شرعيته من منظمة التحرير وليس من خلال انتخابات حرة». ويستنتج شيف وكأن ما يحدث هو عيب يجب على الوفد ان يتخلص منه: «وجراء ذلك يجب الحصول على موافقة مسبقة لأية خطوة يقوم بها. ويتعرض الوفد لضغوط من كافة الاتجاهات، ويتخوف من اتخاذ قرارات. ولو تم انتخاب اعضاء الوفد في اطار انتخابات عامة وحرة لتمتع بشرعية واسعة حتى اوسع من الشرعية التي تتمتع بها منظمة التحرير الفلسطينية».

وواضح ان كل هذه الديماغوغيا الاعلامية التي ينخرط فيها كبار اصحاب القرار في اسرائيل تستهدف دفع الوفد الفلسطيني لقبول ما يمليه عليه الوفد الاسرائيلي على طاولة المفاوضات في واشنطن. وقبل مناقشة هذا الطرح لا بد من الاشارة الى وجود طرح مشابه في السوق المحلي وان كان لاغراض مخالفة.

هنا ايضا يشكك في شرعية الوفد وعمله ومن نفس الزاوية اي بسبب تكليفه من قبل القيادة الفلسطينية السياسية وليس نتيجة عملية انتخابات عامة وحرة. ومن نفس الزاوية يجري الحديث عن ضرورة الاستفتاء على مواضيع رفضها الوفد رفضا حازما. كالحكم الذاتي والاصرار المزدوج للطعن في شرعية الوفد، واستمرار المطالبة باستفتاء على عرض اسرائيلي مرفوض هو الحكم الذاتي، يدفع المرء للتساؤل عن حقيقة الهدف الفعلي للاستفتاء. فالنتيجة من الناحية النظرية البحتة تحتمل القبول كما تحتمل الرفض. فماذا سيكون الموقف اذا جاءت بالقبول؟

فهل يعني الطعن في شرعية الوفد، في هذه الحالة، سحب صلاحياته في رفض مشروع الحكم الذاتي؟!

الى جانب ذلك ابرزت المناقشات التي دارت في الندوات الكثيرة التي عقدها الوفد حقيقة وجود خلط في «الفهم العام» بين صلاحيات الوفد ومهماته. ويصل هذا الخلط حد التحذير من اقدام الوفد على التوصل لاتفاقات وصياغة هذه الاتفاقات والتوقيع عليها وهي امور كلها خارج صلاحياته ومن صلاحيات القيادة السياسية وحدها بعد عرضها على ومصادقة المؤسسات الشرعية عليها كالمجلس الوطني والمجلس المركزي، واللذين قد يريان ضرورة الاستفتاء الشعبي الواسع عليها.



وقد تكون اسباب الخلط السالف، في الشارع الفلسطيني مفهومة، وبعضها يرجع الى محاولات التشويش الكثيرة المنصبة عليه ومن جهات عدة. كما يمكن فهم اسباب ودوافع المطالبين بوقف المفاوضات، والانسحاب منها، بطرح موضوع الشرعية والصلاحيات، وحتى قبول المبررات التي يطرحونها. ونحن ببساطة كشعب وكأجهزة اعلامية وسياسية نفتقر لخبرة مثل هذه التجربة. وقليلون هم المتعمقون في التاريخ وتجاربه، وبالتالي معرفة متطلبات تشكيل وفد مفاوضات وصلاحياته ومهماته.

لكن بالتأكيد ليس هذا وضع المصرحين والمعلقين الاسرائيليين.. الامر الذي يفرض علينا التحقق من حقيقة نواياهم ثم اهدافهم.

فالمعلق زئيف شيف يعرف عن يقين ان التاريخ لم يسجل حادثة واحدة جرت فيها عملية انتخاب لوفد مفاوض.

وما لنا وللتاريخ، فهو يعرف، وكلنا يعرف، ان اعضاء الوفود الاسرائيلية للمسارات العربية الاسرائيلية كافة، وقبل ذلك مع مصر، غير منتخبين بل معينين من قبل حكومتهم. وان مهماتهم محددة بدقة وكذلك صلاحياتهم. وان الياكيم روبنشتاين مثلا لا يستطيع التحدث في اية نقطة، ولا يستطيع الرد على اي تساؤل، ولا حتى التعبير عن وجهة نظر شخصية، لم يتم اقرارها من قبل الحكومة ومنحه صلاحية الحديث فيها مسبقا. وان على هذه الوفود العودة الى حكومتها وعرض اي مستجد لاخذ تعليمات بصددها. والسيد روبنشتاين غير مخول لا بالوصول الى اتفاقات ولا بالتوقيع عليها.

والسؤال لماذا يجب ان يختلف وضع الوفد الفلسطيني عما اقره التاريخ وعما هو قائم في الوفود الاسرائيلية والعربية الشقيقة؟!

بداهة، والكل يصر على شرعية تمثيل منظمة التحرير، فانه من غير الجائز التشكيك بهذه الشرعية، من خلال التشكيك بشرعية وفد اختارت اعضاءه لتأدية مهمة حددت تفاصيلها هي. القيادة الفلسطينية هي التي تضع الخطة وتحدد نقاطها بدقة كما تحدد مساحة هوامش المناورة المتروكة للوفد. والوفد يستوعب تفاصيلها، وكفاءة الوفد وتقييم ادائه يتمثل في قدرته على عرض هذه الخطة والدفاع عنها. وبديهي ان يعود، ككل الوفود في كل صغيرة وكبيرة الى الجهة التي كلفته باداء هذه المهمة. وصلاحياته تنحصر في اطار ما سبق ان جرى تحديده له في تنفيذ الخطة.

وفي النتيجة الا يتوجب على المشككين في شرعية الوفد عندنا ان يتوقفوا قليلا امام النوايا الاسرائيلية وهي تقوم بعملية التشكيك ذاتها؟! الا يتوجب عليهم التفكير في اهداف الطرف الاسرائيلي من عملية الخلط بين صلاحيات الوفد ومهماته؟!

هنا لا يجوز القول ان لا غضاضة في تماثل الوسائل ما دامت الاهداف متناقضة.

**(٢)**

وفي نفس الموضوع، ومساء الأحد الماضي، مع التهديدات بسحق الانتفاضة، نسب رابين الفضل فيما شهده الشارع الفلسطيني من نهوض جديد، على خلفية مساندة اضراب المعتقلين، الى المعارضة، وزعم، وكرر ذلك بعده كل الجوقة المبرمجة من وزراء ومسؤولين ومعلقين ومحللين، ان المعارضة هدفت الى تجنيد الشارع ضد المفاوضات.

هل حقيقة ان السيد رابين تستبد به عقلية المحتل، المعروفة عبر التاريخ، فتحجب عنه رؤية الواقع، وبالتالي يعرض المسائل بكل هذا الصلف والعجرفة، ام انه بالفعل لا يعرف الحقيقة، وانه يتناولها من تقارير البطانة المحيطة به والمعنية بعدم التعامل مع الحقيقة والواقع؟!

ايا كان منطلق رابين، وسواء

● البقية ص١٢ ●

● نسيم ابو خيط

# الوزير شاحل والأمور الجاهزة من الجهاز..

● الطريق التي سلكها وزير الشرطة، موشي شاحل، في تعامله مع اضراب السجناء السياسيين العرب عن الطعام، طويلة وملتوية جدا. وقد زاد طينها بلة انه بدأها بخطوتين «بالرجل الشمال» كما يقول المثل العبري.

فوزير الشرطة انتظر اكثر من اسبوع على بدء اضراب السجناء، وكأنه لا يرى ولا يسمع، ولم «ينتبه» الا بعد ان زوبعت مطالب السجناء، بالضمائر وحركت قلوب الأهل واخرجتهم للتظاهر في الشوارع، وهو الأمر الذي ارعب المحافل السياسية ووسائل الاعلام وهي ترى ان الانتفاضة تعود الى الشارع بمثل عنفوانها الأول الذي احبط حسابات رابين يوم كان وزيرا «للأمن» في حكومة «الوحدة القومية».. مما حمل سلطات الاحتلال على زيادة عدد قواتها في المناطق المحتلة لمواجهة هذا التصعيد.

ووزير الشرطة، حين خرج لمعالجة الوضع بدأ مشواره – كما اشرنا – بخطوتين بالرجل الشمال: فقد تبنى «سياسة السجون» كما اعلنها مدير مصلحة السجون غابي امير الذي يعتبر من مخلفات حكم الليكود، وتقضي بعدم مفاوضة السجناء المضربين عن الطعام الا بعد ان يكسروا اضرابهم بأنفسهم.. والخطوة الثانية كانت في ترديد وزير الشرطة الببغاوي لادعاءات مدير السجون القائلة بأن الاضراب عن الطعام تحركه عناصر من الخارج بهدف نسف عملية السلام.

لقد اثبت وزير الشرطة بهذا الموقف انه ليس فقط حريصا على تنفيذ سياسة الليكود الخاصة بالتعامل مع السجناء المضربين، وانما كونه حريصا ايضا على تطوير هذه السياسة حين رفض مقابلة محامي السجناء قبل وقف الاضراب!.. وانه حريص، اخيرا، على استخدام اقوال السجانين حرفيا حين يقول: «لن نتفاوض بشأن السجناء المعزولين لأنهم قتلة اليهود»، وهو يعلم ان جنود الاحتلال لا يزالون يواصلون قتل الاطفال والشبان في شوارع المناطق المحتلة.

ومع ذلك فقد «تحرك» وزير الشرطة ايجابيا على صعيدين: الاول، في اتخاذه خطوة جريئة لم يسبق لها مثيل – على الأقل بالنسبة للصحف العربية ومنها «الاتحاد» – وهي دعوة عشرات الصحفيين المحليين والاجانب، من مختلف الاتجاهات، لزيارة سجن جنيد الذي يضرب غالبية سجنائه عن الطعام، لكي يطلعوا بأنفسهم على وضع السجناء من خلال زيارة السجناء المضربين والتحدث اليهم..

نحن نعلم ان الغرض من هذه الزيارة هو تخفيف النقد عن حكومة رابين من جهة وللترويج لـ «النعيم» و«الفناء» المكدس في مخازن السجن، من خلال الاعلان عن فتح باع السجانين وعن استعدادهم للاستجابة للكثير من مطالب السجناء امام اكبر حشد من ممثلي وسائل الاعلام. لكن هذه الخطوة تظل ايجابية، وذات تأثير في تقدير وسائل الاعلام.

والصعيد الثاني هو موافقة وزير الشرطة، رسميا، في لقائه مع لجنة المحامين العرب، يوم الثلاثاء الماضي، على دراسة غالبية مطالب السجناء، ومن بينها اطلاق سراح كبار السن الذين قضوا فترات حكم طويلة، والمرضى، وغير ذلك..

لكن شاحل عاد واصر على عدم الغاء «سياسة العزل» في السجون، وظل يتشبث بها وكأنها ميراث ذخر..

نحن نعلم ان ممثلي حزب العمل، سواء اولئك القاعدين في كراسي الحكومة او الذين يحتلون مواقعهم في القيادات المتوسطة، يغتاظون – وربما من حقهم ذلك – من تشبيه عهدهم بعهد الليكود، خصوصا وان الحكومة الحالية اتخذت خطوات هامة في اتجاه السلام وتتبع نهجا يختلف كثيرا عن نهج حكومة الليكود، في السياسة الخارجية والداخلية وفي المناطق المحتلة (المستوطنات)، ولكننا لا نجد كلاما آخر نقوله حيال مواصلة النهج الذي كان رائجا في عهد حكومة الليكود في كل ما يختص بقضايا «الأمن» التي ترتبط بخيط غليظ مع قضايا السلام، وحتى نهج التعامل مع سلطاتنا المحلية العربية التي لم يحرر لها قرش واحد حتى الآن – كما قال رئيس بلدية الناصرة في اجتماع لنواب الكنيست العرب عقدوه في باقة يوم الثلاثاء الماضي.

لقد ادار رابين دعايته الانتخابية، التي اوصلته للحكم، من خلال التركيز على امرين: الاول سياسي يقضي بترميم العلاقات مع الولايات المتحدة، والعمل على تحرير الضمانات

● ● البقية ص١٤ ● ●

■■ رمزي حكيم

# حكومة على كف عفريت!

● يتحدد ظاهر جديد منهج رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في لهاثه وراء كتلتي «تسومت» و«يهدوت هتوراه» قياسا على قديم من النهج هو توسيع القاعدة الائتلافية الحكومية قدر الامكان في اوضاع وظروف خاصة، مثل الحرب والسلام وتقديم «تنازلات» بعيدة المدى. لكن الحقيقة غير ذلك. فعدم الاستقرار بات يهدد هذه الحكومة.

ورغم محاولة التضليل، التي لم ينجح بها رابين، فان اجتماعه مع زعيم حركة «تسومت» ومن ثم مع زعماء «يهدوت هتوراه» تحت يافطات مختلفة، يحمل في طياته عناصر «جس نبض» لفتح الباب على مصراعيه امام «تسومت» خاصة للدخول الى الائتلاف الحكومي. اذ ان «يهدوت توراه»، لغاية الان، تشترط انضمامها الى الائتلاف بنقل وزيرة المعارف، شولميت ألوني، من منصبها. وهذا ما ترفضه الوزيرة ألوني، ومن ورائها تكتل «ميرتس»، الذي يصر على رفض اي مس بموقع ومكانة الوزيرة والتهديد الجدي بالانسحاب من الحكومة في حال اقدام حزب «العمل» على مثل هذه الخطوة.

لكن الاجتماع تلو الاخر مع «يهدوت هتوراه»، تحت يافطة «تقديم تقرير حول الوضع السياسي والمفاوضات» و«بحث شؤون الدين في الدولة والتأكيد على المحافظة على الوضع القائم»، يؤكد، من جهة اخرى، اصرار رابين على عمل كل شيء. ويبدو انه يراهن، من ضمن هذه الامكانيات، على تفكك تكتل «ميرتس» وحل التحالف بينها او انسحاب احد اطرافه الثلاثة منه، مع العلم بان احتمالات حدوث مثل هذا الامر، حاليا، تقترب من الصفر. لكنها احتمالات قائمة في المستقبل على ضوء عدم اتفاق اطراف «ميرتس» الثلاثة – الا على القضايا السياسية، واختلافها، الى حد التناقض في القضايا الاجتماعية والاقتصادية.

واذا ما كان رئيس الحكومة يفكر بالفعل بهذا الاحتمال ويراهن عليه، او اذا ما كان يفكر بامكانية الاستغناء عن «ميرتس» لفتح الباب امام «يهدوت هتوراه» و«المفدال»، اضافة الى «تسومت» فانه، بهذا، يقدم على الانتحار. فمثل هذه الحكومة ستكون يمينية معادية للسلام حتى لو حاول رابين الاقناع بامكانية التعايش مع مثل هؤلاء الشركاء تحت شعار «الاستفتاء الشعبي» قبل الاقدام على اية تنازلات في الجولان. ومثل هذه الحكومة لن تكون مستقرة ابدا بغياب «ميرتس» او الجزء الاكبر من كتلتها.

لكن حكومة رابين الحالية غير مستقرة ايضا. ومن هذا المنطلق أقدم رئيس الحكومة، في الاسبوع الماضي، على خطوة «الحج» الى منزل الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف. ففي الاسابيع القريبة ستقدم لائحة اتهام ضد وزير الداخلية اريه درعي. ومن المستبعد ان تتعايش «شاس» في الحكومة مع هذا الامر. ولذلك من المحتمل ان تصوت «شاس»، قريبا، مع اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي قدمته كتلة «المفدال» على خلفية تصريحات الوزيرة ألوني بشأن القضايا الدينية. وبهذا تحاول «شاس» التظاهر بالمبدئية من خلال استغلال فرصة الخروج من الائتلاف الحكومي بـ «احترام» وعلى خلفية «خلافات مبدئية»، بينما، في العمق، تكون هذه الخطوة على خلفية لائحة الاتهام. ومن هذا المنطلق يجب رؤية الضجة التي اثارتها «شاس» قبل حوالي ثلاثة اسابيع وتهديدها المفتعل بالانسحاب من الحكومة اذا استمرت الوزيرة الوني «باستفزاز مشاعر المؤمنين اليهود».

واما بشأن حكومة «وحدة قومية» مع «الليكود» فانها تبدو امرا مستحيلا في هذه الظروف. فالهوة القائمة بين «العمل» و«الليكود» حول العملية السلمية والمفاوضات من الصعب جسرها، خاصة فيما يتعلق بالجبهة السورية. لكن، في ظروف معينة، اساسها خطر انهيار الحكومة واصرار «العمل» على التهرب من امكانية الاعتماد على الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الدمقراطي العربي لضمان استمرار قيام الحكومة، فان هذا الاحتمال يكون واردا. ويمكن ان يكون «الاستفتاء الشعبي» حول الجولان، الذي هو اساس مطلب حركة «تسومت»، بمثابة نقطة عبور لليكود من صفوف المعارضة الى الائتلاف الحكومي. ومع ذلك يجب الاشارة الى ان هذه الورقة – ورقة حكومة «وحدة قومية» – هي الاخيرة التي قد يستخدمها رابين اذا اضطر لذلك. فلديه، الان، اوراق «تسومت» و«يهدوت هتوراه».

وأمام هذا الواقع تقف «ميرتس» أمام خيارين احلاهما مر. فقد يحاول رابين، بالفعل، تغيير الحقيبة الوزارية لشولميت الوني لضمان مشاركة «يهدوت هتوراه» في الائتلاف الحكومي. وعندها «ميرتس» ستكون مضطرة الى اتخاذ القرار: هل تفضل الانسحاب من الحكومة حفاظا على «كرامة» شولميت الوني والعودة الى مقاعد المعارضة، ام غض الطرف والبقاء في الحكومة، في حال تغيير شولميت الوني من وزارة المعارف، للتأثير على سياسة الحكومة في المسيرة السلمية والمفاوضات من الداخل وعدم افساح المجال لسيطرة اليمين مرة اخرى. وعلى خلفية هذا النقاش من الممكن، ايضا، حصول الشرخ داخل «ميرتس» الذي قد يراهن عليه رابين.

ابتداءً من هذا الاسبوع، في مستشفى الناصرة:

# استئصال المرارة بدون عملية جراحية

*** د. رؤوبن منسى، في لقاء مع «الاتحاد»: نجاح تام للعمليات التي اجريناها حتى الآن * نحن على ابواب مرحلة جديدة في عالم الطب ***

■ هل نحن على ابواب مرحلة جديدة في عالم الطب؟! وهل سنصل الى يوم يستطيع فيه الاطباء اجراء العمليات الجراحية واستئصال اعضاء داخلية في اجسامنا دون الحاجة الى شق الجسم وجرحه جروحاً طويلة؟! لا تستغربوا!! فطول الوقت هنالك من يعمل من اجل المزيد من التطورات العلمية والطبية بما فيها خدمة بني البشر. فيومياً تنفذ التجارب وتجري الابحاث التي تلاقي النجاح وتصبح امراً واقعاً ومألوفاً. بما في ذلك تطوير وتحسين طرق اجراء العمليات الجراحية للمريض بأقل ما يمكن من الارهاق والالم.

قبل اربع سنوات - عام ١٩٨٨ - قامت مجموعة من كبار الاطباء في امريكا والمانيا (الغربية) وفرنسا، باجراء تجربة فريدة من نوعها، استطاعوا من خلالها استئصال كيس المرارة بواسطة المنظار، دون الحاجة الى اجراء جرح كبير في البطن. وقد نجحوا في نشر هذه الطريقة بشكل واسع في مختلف دول العالم.. ومن بينها اسرائيل، مع ان هذه الطريقة لا تمارس الا في عدد قليل من المستشفيات، وذلك كونها حديثة جداً وتحتاج الى تخطيط وتحضير خاص اضافة الى الاجهزة والمعدات الخاصة..

الى هذه المستشفيات القليلة انضم في الاسبوع الماضي مستشفى الناصرة (الانجليزي). فباشراف طاقم طبي ترأسه د. رؤوبن منسى، تم في الاسبوع الماضي ولاول مرة، استئصال كيس المرارة لاربع نساء بالطريقة الحديثة. انتهت جميعها بنجاح ودون مضاعفات، جميعهن غادرن المستشفى بعد ٢٤ - ٤٨ ساعة من انتهاء العملية. وفي يوم امس ايضاً تواصلت هذه العمليات في مستشفى الناصرة للمزيد من المرضى.

كيف وصلت الطريقة إلينا؟! سألنا د. رؤوبن منسى فأجاب: «في اواخر سنة ١٩٩١ عقد مؤتمر تدريسي مكثف، بمبادرة المركز الطبي في فروع الجراحة في مستشفى هداسا - عين كارم، شارك فيه سبعة اساتذة من اوائل المبادرين لاتباع تلك الطريقة، من نفس الدول المذكورة آنفاً. قدموا خلاله محاضرات مكثفة حول الموضوع، واختتم باجراء عشر عمليات فعلية لعشرة أشخاص بالاتفاق المسبق معهم، ولحسن حظي كنت احد المشاركين في هذا المؤتمر الهام». وقد واصل د. منسى متابعة الموضوع لأشهر طويلة في الدورات الدراسية والتمارين.

الحماس لهذه الطريقة الحديثة جاء اولاً لكونها تمكن المريض من التخلص من آلامه الفظيعة. هكذا حدثتنا ثلاث من النساء الاربع اللواتي اجريت لهن العملية. زرناهن في المستشفى والى جانب سرير كل واحدة منهن علقت الاحجار التي استخرجت من كيس المرارة. وفي هذه الطريقة يصبح الانسان قادراً على ممارسة حياته بعد يومين او ثلاثة الى اقصى حد.

ويضيف د. رؤوبن منسى: «ان عملية استئصال المرارة معروفة للطب منذ سنوات بعيدة. في حينه كان يتم الاستئصال بواسطة عملية جراحية كبيرة يخضع لها المريض، ويتم فيها فتح جرح كبير في البطن بطول ١٥ - ٢٠ سم. وكانت تؤدي الى مضاعفات جدية كالتهاب الجرح وعدم استطاعة المريض التحرك دون آلام الا بعد شهر على الاقل، هذا بعد أن يكون قد مكث في المستشفى لا يقل عن عشرة ايام. اضافة الى التشويه في الجسم بسبب الجرح».

«ولكن هذه العملية الحديثة تأتي لتريح المريض من كل هذا. فالعملية تنفذ بواسطة المنظار الذي بدأ استعماله بالشكل المتقدم بعد اربع سنوات فقط. دونما حاجة لفتح البطن كما كان متبعاً سابقاً».

«واضافة الى المنظار يستطيع الطبيب الجراح مراقبة ما تبثه كاميرا المنظار عن الوضع الداخلي لكيس المرارة من خلال شاشة التلفزيون. هذه الكاميرا تدخل عن طريق فتح ثقب لا تتعدى مساحته سنتيمترا واحدا في منطقة وسط البطن. وعن طريق مراقبة الشاشة تدخل ثلاثة معدات جراحية حساسة اعدت لهذا الغرض الى الاماكن المحددة من خلال ثلاثة ثقوب اخرى تبلغ مساحتها نصف سنتيمتر، الامر الذي يساعد في اضاءة منطقة كيس المرارة. عندها يقوم الجراح الرئيسي ومساعدوه بتحرير كيس المرارة، من الكبد ومجاري المرارة، وربط الاوعية الدموية وقناة الكيس بواسطة «كلبسات» معدنية خاصة وحساسة، ومن ثم يتم اخراج الكيس عن طريق الثقب الذي مساحته سنتيمتر واحد. بعدها تسد جميع الثقوب بواسطة «كلبسات» معدنية خاصة بالجلد. وبعد بضعة ايام يكون من الصعب ملاحظة اية علامات او آثار».

وحول هذه الطريقة يقول د. منسى: «انها خطوة جراحية وقفزة نوعية جديدة ومميزة في عالم الطب الجراحي، وتعتبر تقدماً وبداية جديدة

● البقية على صفحة ٩ ●



● د. رؤوبن منسى امام اجهزته في غرفة العمليات ●

## اول مريضة تخضع للعملية الحديثة



● كلوديا ابو سبية ●



● جوديت سيبيني ●

● عسلة محمد قاسم ●

كلوديا أبو سبيه (٢٨ عاما) وأم لطفلة في عامها الاول، هي أيضا رومانية الاصل ومتزوجة من د. فاضل أبو سبيه من دبورية.

«منذ خمس سنوات كنت اشعر بألم، كان يوخزني وخزا، كنت أشعر كيف كانت الحجارة تضرب ببعضها البعض، سنة ١٩٨٨ اصابتني «نوبة الالم» الاولى، وبعد اليوم الثالث من ولادتي طفلتي بعملية قيصرية اصابتني النوبة مرة أخرى». زوجها د. فاضل الذي تواجد وقت اللقاء قال عنها انها «انسانة صبورة وتتحمل الالم، فكانت تبكي طول الوقت من شدة الالم، اعطيتها جميع أنواع المسكنات. واتبعت معها طريقة أشبه بالحمية. عندما سمعت عن العملية هنا في المستشفى قررنا ان نأتي ونجرب فكانت زوجتي اول مريضة تخضع للعملية الحديثة هنا».

وتجيب كلوديا والضحكة فوق محياها: «والوجع خفيف كثير الان».

السيدة جوديت سيبيني (٣٤ عاما) وام لاربعة اطفال من طيريا، وهي امريكية الاصل تعيش في البلاد منذ عشر سنوات.

«بدأ ذلك في شهر نيسان الماضي.. كنت اعاني من آلام حادة، و«نوبات» اصعب من الام الولادة. كان الالم يستمر فيها احيانا عدة ساعات. في البداية قالوا انه ربما يكون السبب انواعا معينة من الطعام. لكن الالم بقي مستمرا، فتوجهت الى مستشفى «بوريا».. ولما لم يتحسن وضعي قررت المجيء الى هنا عن طريق صديق العائلة د. مارتن.

لا مجال للمقارنة بين ما كان عليه وضعي في السابق وبين وضعي الان، ها أنا كما ترين مرتاحة واستعد للعودة لبيتي واولادي بعد يومين فقط من العملية وهذا بحد ذاته امر جيد. ووضعي جيد الان.. والآلام التي اشعر بها هي آلام غير قوية. من تجربتي اقول لكل من يعاني من الالم، لا تتحملوا المعاناة وتعالوا حالا.

*بعد ٢٤ ساعة من اجراء العملية التقينا السيدة عسلة محمد قاسم من الناصرة - ٣٦ عاما - وام لاربعة اطفال. «وما زلت متألمة لكن وضعي أسهل بكثير عما كان عليه في السابق».*

## صحة الاسنان واللثة - وعلاجها بالطب الطبيعي

● اعداد: اقبال رزق ●

هنالك ترابط بين الغذاء الذي نتناوله كالحلويات بانواعها، ومستحضرات الطحين والسكر والاغذية المصنعة وبين تسوس الاسنان. وصحة اسنان الشخص البالغ تتأثر من وضع الام وقت الحمل ومن تغذيته حتى بلوغه الثامنة من عمره.

فالفيتامينات D,C,A والكلس والمغنزيوم وحوامض امينية مثل «ليزين» ومادة «الدولاميت»، مهمة لصحة الاسنان. كما أن الفلور مهم في الدرجة الاولى لمنع تسوس وتلف الاسنان واللثة. رغم أن غالبية المياه في البلاد قليلة الفلور كذلك الاراضي الزراعية. لذا يجب اضافة الفلور بنسب معينة في مياه الشرب، وفوسفات للاراضي الزراعية بهدف الحصول على نباتات غنية بالفلور.

والفلور مادة موجودة في جميع انسجة الجسم خاصة في الهيكل العظمي والاسنان. ويساعد على ترسب الكلس في الجسم لتقوية العظام. كما أن الزيادة عن حاجة الجسم تؤدي الى التسمم وحتى الموت. (الكمية التي يستغلها الجسم في اليوم الواحد هي ١ ملغم فلوريد). وتقضي على بعض الانزيمات المهمة لعدة عمليات حيوية في الجسم التي قد تضر بأنسجة الدماغ.

ان المصدر الرئيسي للفلوريد هو طحالب البحر والعظام المطحونة، يمكن شراؤها من الصيدليات. وايضا في النباتات التي نمت في تربة خصبة.

يعاني الكثير من الناس من مشكلة التهابات اللثة والتي يصعب في بعض الاحيان علاجها. لكن هنالك بعض الزيوت الاثيرية التي تقضي على الالتهابات وتقوي اللثة سواء كان بدهنها او بواسطة «الغرغرة» لعدة ثوان منها: زيت المر - سيج - البابونج - السايبروس - شجرة الشاي. تؤخذ هذه الزيوت بنسب معينة وتدهن مرة واحدة في اليوم بعد تنظيف الاسنان بفرشاة طبية مع معجون اسنان ملائم. وتناول عدة فيتامينات تساعد على حفظ الاسنان واللثة.

## لوقاية تشقق الشفاه

تعتبر الشفاه من اكثر اجزاء الجسم تعرضا للتشقق والتمزق والتأثر الشديد بأشعة الشمس وحرارتها. ان هذا يعود الى عدة عوامل اهمها:

* عدم احتواء البشرة التي تغطي الشفتين على الطبقة القرنية التي تحمي البشرة في بقية اجزاء الجسم.

* عدم احتواء تلك البشرة على صبغة «الميلانين» الموجودة في الجلد والتي تقلل من خطورة اشعة الشمس.

* ابتلال الشفاه المستمر باللعاب.

للتخلص من كل هذا، وجد عدد من انواع المراهم والدهونات الملائمة للوقاية ايضا.. والتي يمكن اقتناؤها في الصيدليات.

## ماذا تعرف عن قدمك



●● يتكون القدم من ٢٦ عظمة، و١٩ عضلة و٣٣ مفصلاً و١٠٧ اربطة. ويؤلف عظم القدمين ربع عظم الجسم.

●● العقب يتحمل معظم الوزن، يليه مقدمة القدم.

●● مشاكل النساء في القدمين اربعة اضعاف مشاكل الرجال.

●● الشخص العادي يمشي ١١٥ الف ميل في حياته (اكثر اربع مرات من محيط الارض).

●● حمل الاثقال المتواصل لسنوات طويلة قد يفصل القدمين عن بعضهما البعض لانهما اكثر اعضاء الجسم تعرضاً للعطب.

ابتداء من شهر تشرين الاول الجاري

# عهد جديد من المساواة للمرأة الصينية

## الاشتراكية بدأت في تحقيق المساواة ولكن التمييز ما زال قائما

*** في الصين ١٨٠ مليون انسان امي، ٧٠٪ منهن إناث * في القيادة فقط ٨٪ نساء * نسبة النساء بين العاطلين عن العمل في المدن ٧٠٪ * القانون الجديد جاء ليعالج هذا الوضع ***



● من المفروض ان يطبق في الشهر الحالي قانون ضمان حقوق المرأة ومصالحها في الصين الذي اجيز في الدورة الخامسة للمجلس الوطني السابع لنواب الشعب يوم ٣/٤/١٩٩٢، الامر الذي يدل على ان الصين قد دخلت مرحلة جديدة من حماية المرأة.

فمنذ العام ١٩٤٩، حين اطاحت الصين بنظام اضطهاد المرأة وعدم مساواتها مع الرجل، بدأت المرأة الصينية تتحرر من القيود غير الانسانية. حيث كانت الصين طوال الفترة التي سبقت هذا العام متشبثة بعقائد بالية تتمثل في احترام الرجل واحتقار المرأة منذ امد طويل من الحكم الاقطاعي. وخلال هذه الفترة لم تتمتع المرأة في الصين بأدنى شيء من الحقوق في المجتمع.

وفي سنة ١٩٤٩ اعلنت الصين في دستورها انها سحقت كل الاغلال الاقطاعية القديمة لتعيد الى المرأة حقوقها المتساوية مع حقوق الرجل سياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وانها تطبق سياسة حرية الزواج وتهتم بحماية صحة الامهات والمواليد والاطفال. وظلت الحكومة الصينية بعد ذلك ملتزمة بسياستها هذه المنصوص عليها في دستورها الرسمي. وقد وضعت مبادئ ملموسة حازمة لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة وحماية الامهات والاطفال. واصدرت على التوالي قوانين ولوائح متعددة لحماية المرأة. فاستمرت مكانة المرأة في الصين ترتفع منذ ٤٠ سنة.

غير ان الصين واسعة ومستوياتها الاقتصادية والثقافية تختلف باختلاف مناطقها فهناك مشكلات كثيرة بهذا الصدد. ففي المجال السياسي مثلا لا يزال عدد الكادرات والقياديات قليلا، ومعظمهن على مستويات منخفضة، من مجموع نسبة الكادرات ٣٠٪ من مجموع الكوادر، وتحتل نسبة القياديات ٧.٨٩٪ في مختلف المستويات القيادية. وفي قطاع التوظيف اخذت الصعوبات المستجدة في توفير العمل للمرأة تتزايد بعد ان ادخلت اصلاحات على لوائح الثانية خلال السنوات الاخيرة، فأصبحت نسبة الفتيات بين العاطلين عن العمل في المدن ٧٠٪.

وتعاني بعض النساء من آلام تمزق العلاقة الزوجية واضطراب الحياة العائلية ومن شقاء الامية ايضا، اذ تحتل النساء نسبة ٧٠٪ من الاميين البالغ عددهم ١٨٠ مليونا. وعادت الى الوجود تلك المظاهر البشعة المتمثلة في الاحتيال على المرأة لبيعها واجبارها على البغاء. وذلك كله يؤكد ان حقوق المرأة في السياسة والاقتصاد والثقافة والحياة العائلية لم تتحقق بكاملها، وانها ما زالت مفتقرة الى مزيد من الضمان القانوني الفعال.

ومع ان قانون الصين الخاص بحماية المرأة كامل من حيث الاساس، لكنه في حاجة ماسة الى بعض اضافات ليواكب التطور الاجتماعي الذي اقتضته ظروف الصين الجديدة في مرحلة الاصلاح والانفتاح، على ان نظامها القانوني وهيئتها التشريعية والتنفيذية لم تتمكن بعد من سد ما فيها من الثغرات والنواقص. كما ان من واجب الصين ان تلتزم بوضع قوانين خاصة بضمان حقوق المرأة على اكمل وجه لانها من اوائل البلدان الموقعة على «معاهدة ازالة جميع المعاملات غير العادلة للمرأة» التي اجيزت في الامم المتحدة عام ١٩٨٠، وقانونها الجديد الخاص بضمان حقوق المرأة ومصالحها سوف يدعم حركة تحرر المرأة في ارجاء العالم.

وانطلاقا من واقع المرأة في الصين اثبت القانون ضمانه الشامل لحقوق المرأة بما نصت عليه بنوده التنسيقية والضمانية والجزائية والاضافية لتطبيق اللوائح الخاصة بالمساواة بين الرجل والمرأة وحماية المرأة في دستور الجمهورية وقوانينها المختلفة.

ويجسد القانون ثلاثة مبادئ اساسية: مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة في السياسة والاقتصاد والثقافة والحياة العائلية، ومبدأ حماية حقوق المرأة ومصالحها الخاصة، وهو مبدأ اضيف الى مبدأ المساواة نظرا لأن لدى المرأة مشكلات مختلفة عما لدى الرجل، اذ لا بد لها من حماية خاصة، ومبدأ حظر التصرفات المضرة بالمرأة، كالمعاملة المجحفة والهجر والتعذيب والاعتداء على حقوق المرأة ومصالحها.

ويتضمن القانون بنودا تفصيلية لضمان حقوق المرأة السياسية والتعليمية والتوظيفية والشخصية، فيحدد نسبة معينة للكادرات والقياديات في الدوائر الحكومية والسياسية بهدف ازالة كافة العقبات في طريق اشتراك المرأة في السياسة. كما ينص على الزام الوالدين او اولياء الامور بمسؤوليتهم القانونية عن التعليم الاجباري لبناتهم في سن الطفولة، وعلى ترسيخ حركة محو الامية وسط الامهات او نصف الامهات.

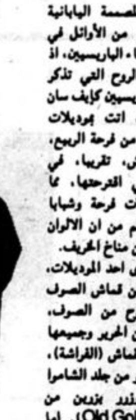
وازاء ما يعترض المرأة من صعوبات في ايجاد العمل يحظر القانون رفض توظيف المرأة، او طرح شروط غير معقولة لعرقلة قبولها. كما يمنع توظيف عاملات دون السادسة عشرة حرصا على صحتهن.

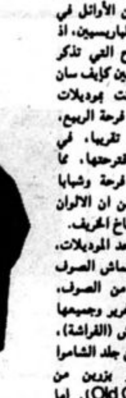
وينص القانون على حظر الاحتيال على المرأة لبيعها واجبارها على البغاء، او غير ذلك من الجرائم البشعة التي تلاشت في الصين منذ الخمسينات ثم عادت الى الظهور في بعض المناطق تمشيا مع تيار الانفتاح والاصلاح.



كتب لنا مصمم الأزياء غصوب سرحان

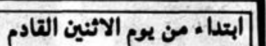
# لـدى المصممة اليابانية هاناي موري خريف.. ومزينات ربيعية





هاناي موري المصممة اليابانية الاصل والتي تعتبر من الأوائل في مصاف مصممي الازياء الباريسيين، اذ يذكر اسمها بنفس الروح التي تذكر فيها اسماء كبار الباريسيين كإيف سان لوران وايكو رابان، اتت بموديلات خريفية فيها الكثير من فرحة الربيع، اذ استعملت الفراش، تقريبا، في معظم الاقمشة التي اقترحتها، مما اضفى على الموديلات فرحة وشبابا متميزين، على الرغم من ان الالوان استوحيت جميعها من مناخ الخريف.

وفي الصورة نرى احد الموديلات، يتكون من فستان من قماش الصوف وعليه جاكيت مفتوح من الصوف، وشال على الرأس من الحرير وجميعها بنفس الرسمة على القماش (الفراشة)، اما الحزام الجميل فهو من جلد الشامرا (الزَّمش) البني ومزود بزرين من الذهبي القديم (Old Gold). اما السعر فقد يستهلك اكثر من معاشنا ولمدة شهرين او اكثر..



ابتداء من يوم الاثنين القادم

# مساعدة سرية ومجانية للفتيات والنساء ضحايا العنف في منطقة الناصرة

*** «الخط الدافئ»، هذا هو عنوان الحملة التي قررتها جمعية نساء ضد العنف، لمساعدة الضحايا ***

● سيبدأ يوم الاثنين القادم (١٩/١٠/٩٢) العمل على «الخط الدافئ» التابع لجمعية نساء ضد العنف في منطقة الناصرة وبهذا يكون المجال مفتوحا امام الفتيات والنساء اللواتي يتعرضن للاعتداء الجنسي او سبق وتعرضن له ولم يتوجهن بعد لمعالجة مشكلتهن ان يحصلن على العلاج.

وفي حديث مع مركزة الخط الدافئ، أميلة شومر قالت: وهناك مجال طوال ساعات اليوم للإتصال معنا، من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا، ومن الساعة الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء، وستكون هناك متطوعات لاستقبال الاتصالات التلفونية. وفي باقي الساعات يمكن للفتاة او المرأة ان تترك تفاصيلها على كاسيت التسجيل في «التلفون». واكدت شومر على ان جميع الحالات التي ستطرحه ستحظى بكامل السرية.

ويذكر ان عشر متطوعات انهين دورة خصيصا للعمل في هذا المجال. اما رقم التلفون فهو ٥٦٦٨١٣ - ٠٦.

## تجاوب كبير من دعوة «الاتحاد»

● اتصل بنا عدد من النساء الامهات بعد النشر من على صفحة المرأة، حول امكانية تقديم المساعدة لأية امرأة تتعرض للضرب او اي نوع من انواع الاعتداء. وابدينا استعدادنا لتكون حلقة الوصل بينهن وبين العامل الاجتماعي لتقديم المساعدة. واقمنا العلاقة بينهما فعلا.

وننشر في عدد اليوم صفحة (٣) في الملحق قصة احدى هؤلاء النساء التي باتت جدة وتعرضت خلال سنوات زواجها الى الضرب المبرح.. هي وبناتها.. وقد قمنا بالاتصال مع العامل الاجتماعي الذي باشر في تقديم الخدمات الاجتماعية لهذه الزوجة والعائلة كلها.

## ابتداء من هذا الاسبوع،

● تتمة من صفحة ٨●

في عالم الطب الجراحي بواسطة النواظير.. لذا يجب تطوير هذه الطريقة واستغلالها في اجراء عمليات جراحية اخرى مثل «الفتاق» والمعدة وسرطانيات معينة في الامعاء الغليظة او الزائدة الدودية».

«ومن الجدير ذكره ان الطب النسائي يستعمل هذه الطريقة ايضاً ببعض عملياته الجراحية، وكما يبدو فان الفكرة جاءت من هناك».

يلاحظ انه قبل اجراء العملية يتم تخدير المريض كلياً. د. منسى يعلل ذلك بقوله: «انه في حالات معينة لا تتعدى ١٠ - ٢٠٪ يضطر الاطباء الى اجراء العملية بالطريقة القديمة.. وهذا الامر يشرح لكل مريض قبل دخوله العملية. وفي اطار الاحتياط للموضوع يتم التخدير الكامل».

ما زال العديد من الاطباء يبدون تحفظاً شديداً من هذه الطريقة الحديثة ويقول بعضهم انها لم تمر في تجربة كافية. وكذلك قد تنجم عنها مضاعفات. على هذا يجيب د. منسى: «المضاعفات يمكن ان تحدث بعد كل عملية جراحية، وهذا طبيعي. اما في هذه العملية فاننا اذا ما قارناها مع الطريقة الاولى فان مضاعفاتها تعتبر قليلة جداً. واذا حصلت فانه يتم التغلب عليها. لكن يجب لفت النظر الى انه لهذه العملية يجب اختيار المريض الملائم لها. لان هناك حالات مرضية تحتاج الى تحضير خاص، او حتى اجراء العملية بالطريقة المعروفة قديماً. وكما انه في حالات قليلة جداً نحتاج لتحويل مجرى العملية الى الطريقة المفتوحة خلال اجراء العملية. لكن هذه نسبتها تصل الـ ١٠ - ٢٠٪ ومن المعروف انه في المراكز الطبية الكبيرة في العالم يعملون بجد من اجل ايجاد طرق متطورة لتقليص هذه النسبة والوصول الى اكبر نسبة من العمليات بواسطة المنظار».

ادب

على هامش ملتقى الروائيين العرب في قابس

# العملية الابداعية - هل هي ثمرة الوعي أم تنتج وعيها الخاص؟

● اعداد: المنذر بلريش - تونس ●

● على هامش ملتقى الروائيين العرب الذي عقد في مدينة قابس التونسية مؤخرا طرحت صحيفة «القدس العربي»، التي تصدر من لندن، على عدد من الكتاب العرب السؤال التالي: هل عملية الكتابة الابداعية (بالنسبة للمبدع) والنقدية (بالنسبة للناقد) هي حصيلة للوعي ام تقود الى انتاج وعيها الخاص؟

هنا اجابات عدد من الكتاب والنقاد:

## ● رشيدة بنمسعود (ناقدة - المغرب) ●

● لكي لا نسقط في التفاضل بين الابداع والنشر ارى ان كل كتابة كانت ابداعا او نقدا فهي فعلا تعل درجة من الوعي. لكن، وظيفة النقد تسعى الى اضاءة ظلال النص الابداعي واعادة كتابته من خلال رؤية واعية وقراءة محاورة تتسلح بمفاهيم منهجية. وكل تجربة نقدية تعل مستوى من مستويات وعي الناقد شروطه بالزمن والمكان. بمعنى آخر ان وعي الناقد لا يعني امتلاكه للحقيقة المتفردة والمطلقة السابقة عن علاقته بالنص بل تعتبر وظيفته البحث عن الحقائق وليس الحقيقة الوحيدة التي ينفتح عليها النص الابداعي من خلال تفكيكه واستكشاف قيمه الجمالية والفكرية.

## ● د. عبدالله ابو هيف (روائي وناقد - سوريا) ●

● لا يمكن التفريق بين الامرين او المرحلتين بل هما يتداخلان احيانا، فتكون الكتابة النقدية حصيلة للوعي، وتقود الى الوعي في الوقت نفسه. ان الناقد متسلح، بالاساس، بالمعرفة العلمية والمنهجية، وتتوسع هذه المعرفة لتشمل معارف مختلفة، فليس بوسع الناقد ان يعالج نصوصا تتصل موضوعاتها وافكارها بالمعرفة الطبية، وهو غافل عنها. ولا يبدع الروائي رواية تاريخية او رواية تأرخة ما لم يتمكن من ان يبني فنه وتخييله على المعرفة التاريخية، ولا يستطيع الناقد ان يتعامل مع مثل هذه النصوص دون تمثله لهذه المعرفة ايضا. وهكذا، مع المعارف الاخرى.

ولما كانت الكتابة النقدية قراءة تعيد انتاج النص في سياق معرفي وابداعي آخر، فانها عملية وعي بحد ذاتها تسهم، على نحو فعال، في ترقية الوعي، حتى وعي كاتب النص المنقود من خلال التأويلات والتفسيرات والرؤى التي تكشف عنها هذه القراءة او تلك. ان الادب، دون المنتجات الفكرية الصريحة او المباشرة الخالية من المجاز او تعدد المستويات التعبيرية واللغوية، ينتج لذاته، وهو ينتج هذه الذات لناقد قادر على تلقيحها وكشف غطائها وتبيان قصدها في النهاية. وتتعدد المقاصد والمغازي بحسب وعي الناقد الذي يثري نقده وعمليته النقدية بذلك القدر الهائل من الوعي الذي يعيشه لمعاناته.

ان الكتابة النقدية عملية ابداعية معقدة، وابرز جوانب تعقيدها هي صلتها بانتاج وعيها عندما تعيد انتاج النصوص بلغة النقد ورؤاه الحصيفة. بهذا المعنى، ليس النقد تابعا للادب، بل هو ابداع آخر قد ينطلق من نصوص، وقد يضيء النهج للنصوص، وهذا هو محك الكتابة النقدية الجيدة.

## ● محمد عز الدين التازي (روائي - المغرب) ●

● عن اي وعي نتحدث؟

الرواية هي لحظة تجميع للحظات وعي متعددة المستويات، اذ يمكننا ان نتحدث عن الوعي السياسي والاجتماعي في اطار تصاهره وجدليته مع الوعي الجمالي. الرواية خطاب الخطابات، وخطابها يأتي مشكلنا، ومن ثم فهو يختلف عن المكان السياسي او الديني او الاجتماعي.

ان لحظة الوعي في الرواية، هي لحظة كلية تتشكل من ابنية قائمة على التفاصيل، ومن رموز وايحاءات. ولهذا فالمسألة لا تقتصر على وعي الكاتب، بل ان الرواية بامكانها ان تقدم وعيا مناهضا لوعي الكاتب، في اطار تعدد المواقف والرؤى وصراع الايديولوجيات. بهذا المعنى فالرواية تدعو الكاتب دائما الى انتاج وعي كلي بالعالم، كما تدعوه الى صياغة الافكار والمواقف، وتشكلات السرد، عبر خصوصية فنية جمالية ترتبط باستراتيجيات الشكل الروائي. فالرواية تنتج وعيها بالعالم، وهذا الوعي هو حصيلة وعي الكاتب بالعالم.

## ● وليد اخلاصي (روائي - سوريا) ●

● يبدو لي منذ الوهلة الاولى، وبشكل عام، ان السؤال يحمل جوابه في ذاته. فالكتابة الروائية فعل ثقافي، ولا بد للفعل الثقافي هنا من ان يقود الى وعي ما، والكتابة الروائية كفعل انساني مبدع لا يمكن ان يأتي من فراغ، بل من تراكم الوعي بالحياة التاريخية والجغرافية، القريبة والكونية. فالكتابة الروائية اذن، فعل وانفعال، تأثير وتأثر، شأنها في ذلك شأن اي ابداع.

ولكن السؤال يبقى اكثر احتمالا للتفسيرات المختلفة، اذا ما حددنا نوع الوعي المقصود: اهو وعي بالذات ام بالكون، ام هو وعي الحقائق الكبرى كالموت والخير والجمال والظلم والانهزام والارادة..

بالنسبة لي، علمتني الكتابة الروائية حقائق متلاحقة وتراكمية، فنقلتها الى الاخرين، اي انها استجابة للمعارف والحقائق تنتج معرفة وحقيقة. والرواية هي التي قادتني مثلا الى الوعي بالمكان، لكنه المكان المرتبط ابدا بالزمان. وبينما المكان الواقعي هو الحالة السكونية، فان الزمن الروائي تحول الى بؤرة تتفجر منها الحياة بابعادها ومفاهيمها بشكل جديد. ولطالما مدني المكان بمعارف جديدة لانه مخزن طبيعي لوعي متراكم، مرئي او غير مرئي. وكذلك تحول المكان في الرواية الى وعي جديد نتيجة تفاعله بالزمن الروائي. اي انه يمكن بتكثيف شديد، القول ان الرواية عندي، وقد تكون عند آخرين، جاذبية تستقطب المعارف والوعي باشكاله المختلفة، لكي تنتج معرفة ووعيا من نوع محدد لكنه جديد.

## ● انطوان شلحت (ناقد فلسطيني) ●

● كتابتي النقدية في البدايات الاولى كانت حصيلة للوعي. وهو وعي بمقدوري القول الان، بنظرة الى الوراء، انه انبنى على عدة مكونات ومنطلقات ليس ابسطها ان الناقد غير متصالح مع شيء في هذا الكون ولا حتى مع نفسه في بعض الاحايين.

الممارسات الاولى لهذا «اللاتصالح» تركزت داخل النصوص الابداعية لا حولها. وفيما بعد اخذت تطاول حتى النقد نفسه ممثلا في مناهجه الشتيتة. ويبدو لي ان هذه المطاولة تظل متسقة تماما مع ضرورات وتحفيزات الكتابة النقدية داخل بلادنا وفي الارض المحتلة كذلك.

ففي بلادنا ما زالت الكتابة النقدية، رغم فورانها، مشروعا تأسيسيا او استبيانات اوالية. ويكمن منجزها، اساسا، في البحث والمزيد من البحث في سبيل تأثيث «فراغ» الكتابة النقدية الذي نعاني منه بما يتكون لدي ولدى غيري من النقاد في البلاد، من معارف جديدة تسعف الكتابة النقدية الفلسطينية ايضا. وتأسيسا على هذا أرى ايضا الى ان الكتابة النقدية - وهذا ما يشكل بالنسبة لي احد جوانبها الاكثر اثارة - تقود الى المزيد من الوعي السالف باعتبار كون النص الابداعي المكتوب - سواء كان رواية او قصة او قصيدة او مقالة نقدية او كتابة صحافية (مؤلفات محمد حسنين هيكل مثلا) - لا يزال من اهم مصادر المعرفة البشرية التي توسع بقع الضوء حول معارف قائمة وتحطم سدود الجهل بالمعارف الجديدة.

## ● عبد الحميد عقار (ناقد - المغرب) ●

● الرواية جنس لفظي مركب البناء والدلالات والابعاد. انها قالب نصي مفتوح وحر للغاية تجاه المادة القصصية ولغة الخطاب وتشكلاته وطرائق السرد ومنظوراته. ان خاصيتي التركيب والانفتاح اذا كانتا تؤشران من حيث المبدأ على مرونة الرواية من الناحية المورفولوجية، فانهما تدلان من حيث السيرورة على لا اكتمالية شكلها بما انها توجد دوما في حالة تساؤل عن ذاتها وفي حالة تماس اقصى مع الواقع غير المكتمل. ومهما تباينت الاراء بصدد المكونات الفاعلة في بلورة هذا الجنس، فسيظل الاشتغال الجمالي على اللغة والتشخيص الادبي لها الى جانب المخيلة وامتلاك الخبرة والمعرفة الحياتيتين والجماليتين عناصر ضرورية وحاسمة، منها تستمد الرواية قدرتها وتميزها كذلك. لذا فهمت الرواية دوما وتم تلقيها باعتبارها بحثا جماليا عن المعرفة وتشخيصا ادبيا لانماط الوعي المتساكنة والمتصارعة كذلك، تلك التي تخترق الوسط او المجتمع حيث يتم انتاجها وتداولها.

من هنا تقوم علاقة ارتباط عميق وضمني بين الرواية وجلّ اشكال التعبير الفني والادبي وبين الوعي من حيث هو ادراك جديد لعلائق الكاتب بذاته وبالعالم من حوله، الوعي من حيث هو اعادة تأويل. ولن تستطيع الرواية انجاز هذا الجدل الخلاق ما لم تقل فقط ما لا يقال الا بالرواية. وبالتأكيد ان افق انتظار المتلقي قارئا كان ام ناقدا له دور اساسي في استجلاء هذا الحضور الضمني والايحائي للرواية بوصفها وعيا، لكون هذا الافق هو الاخر حصيلة التجربة والمعرفة وقابلية الذات للتفتح والحوار. ومن ابرز تجليات هذا التصادي بين الرواية وبين الوعي تأليفا ونقدا الكم الهائل من التجارب والاختيارات والقوالب والاشكال والنظريات المتفاعلة معها تفاعل اطراد وتحاور. كل ذلك يضفي على فن الرواية ونظرياتها طابع كونهما نصين تطوريين بامتياز، تطور يبدأ باللغة وينتهي برؤى العالم وتجسيداتها النصية والثقافية.

## ● فوزية رشيد (روائية - البحرين) ●

● الكتابة الروائية بالنسبة لي حصيلة للوعي وهي تقود الى الوعي الفكري والجمالي بالطبع. فلولا الهواجس الضارية التي تفتك بالوعي ولولا الحلم الداخل في نسيج الكوابيس وهموم القضايا... ولولا ابحار اللغة في شجون الذاكرة والاحزان... لولا كل ذلك لما نشأت الكتابة الروائية التي هي امساك بالعلائق المتداخلة في جحيم الحياة/ الكتابة وابحار في جنة النص المتفجر لنبض اللغة.

في الوقت الذي يهجس الوعي بالكتابة فان الكتابة ذاتها تهجس بي وتقودني الى وعي فكري وجمالي لان في النص وفي الكتابة غنى الاكتشاف.. للكتابة وعيها الخاص الذي يقودك اليه.. في الرواية تتحرك الشخوص. وتتحرك الامكنة ويتسع الزمن ويتداخل.. الى الحد الذي قبل ان تبدأ الكتابة تفكر في شيء، واثناء الكتابة يأخذك فكر الكتابة اليه. انه الامتداد الذي يتسع كل مرة ويأخذ شكلا آخر كل مرة.. انه الحزن والحلم والهاجس والزمن وكل ذلك الذي يتشكل احيانا ضمن سياقه الخاص حيث للغة ذاتها كيان رائع بفريك ويفريك.. يفتح لي باب الجمال وتألق كل الذي يهجس بي.. انها الرواية/ الكتابة والدخول في تلافيف الذاكرة الواعية والذاكرة المنسية. تتجلى

● البقية على صفحة ١١ ●


● رشيدة بنمسعود ●




● د. عبدالله ابو هيف ●

● محمد عز الدين التازي ●


● وليد اخلاصي ●

● انطوان شلحت ●

● عبد الحميد عقار ●


● فوزية رشيد ●


● احمد عمر شاهين ●

● حياة الرايس ●

## هموم ادبية

# أيـن مـجلـة «الجـديـد» ؟!

**● بقلم: نبيه القاسم ●**



● سؤال يُطرح دائماً على الساحة الادبية المحلية..

ويزداد الالحاح مع تكاثر الصحف السيّارة التي تغمر الاسواق، خاصة، صباح كل يوم جمعة.. وتوالي النشرات والمجلات نصف الشهرية والشهرية والفصلية التي تصدر وتتهيأ للصدور..

ان توقف مجلة «الجديد» عن الصدور، بعد ان ساهمت ورافقت وطوّرت الحركة الثقافية المحلية طوال ما يقارب الاربعين عاماً، ليس بالامر الذي تمرّ عليه مرّ اهل القبور.. لان على صفحات «الجديد» توالت اجيال من الادباء والشعراء والكتّاب.. وعرفت حركتنا الثقافية حصنها المنيع وركيزتها القويّة.. وكانت «الجديد» النافذة الواسعة لاطلالتنا على الحركة الثقافية العالمية، والرابطة لنا مع الحركة الثقافية في عالمنا العربي.. ومن، وعلى صفحاتها تثقّفنا وعرفنا كيف يجب ان تكون الكتابة..

صحيح ان «الجديد» مرّت في محن عديدة وخاصة المالية.. وكانت تتجاوزها في كل مرة بعد توقف لفترة.. لكن ما يبدو لنا، ان ما أصابها في المرة الاخيرة تجاوز المحنة المالية.. وانقطاعها الطويل، وعدم التلميح الى امكانية عودة صدورها، يجعلني اسأل مع الكثيرين من الذين يهمنا امر حركتنا الثقافية ومنبرها القوي «الجديد»:

– أين مجلة «الجديد»؟!

ان عودة «الجديد» الى الصدور شهرياً امر لا نقاش فيه.. ومطلب يُصرّ عليه كل من تهمه الحركة الثقافية المحلية.. ولا نعتقد ان الناحية المالية هي المشكلة.. فتحرير المجلة يمكن ان يقوم به واحد او اثنان ممن يهمهم امر الحركة الثقافية المحلية وبدون اي مقابل.. ومسؤولية التحرير يمكن ان تسند لكاتب مثل الصديق انطوان شلحت يثق بقدرته وثقافته جمهور الكتاب والشعراء كلهم.. اما امور الطباعة والتوزيع فيمكن ان تتم في مطبعة «الاتحاد» وبثمن التكلفة.. وتُوزع بواسطة موزعي «الاتحاد»..

ان عودة مجلة الشباب «الغد» للصدور يُبشّر بأن اموراً في هذا الاتجاه تتحرك.. لكن الانتظار لما قد يأتي لا يكفي.. نريد قراراً سريعاً وحاسماً، وبعيداً عن اي صراع داخلي.. باعادة مجلة «الجديد» للصدور بانتظام..

في هذا الجو الثقافي الباهت.. نفتقد لمجلة «الجديد».

وفي هذا الانفلات البعيد عن الادب الحقيقي.. والابداع الحقيقي.. نفتقد «الجديد».

انتم في الحزب.. اصحاب القرار.. نطالبكم باعادة اصدار «الجديد»..

وحتى تعود إلينا مجلة «الجديد» يظل سؤالنا الدائم:

– أين مجلة «الجديد»؟!

(الرامة)

---

# أحبها كما الموت

**● زهير دعيم ●**

الى التي أحنُّ اليها
وأحملها في خيالي اضمامةً منثور
ارفع تظلّمي
فإني أحبها كما الموت
كما رشفات شهدٍ على ثغر نحلة شاردة
تهيمُ في وادٍ صغير
في صحراءَ قاحلةٍ عند منعطف الأزل
إليك ومنك
يا ذاتَ السوار ارفعُ شكواي
عساك ان تترفقي
عساكِ أن تقبلي من يديّ المرتعشتين
وردةً جوريةً
رامت ان تتزيّنَ بشعركِ المكحولِ
وتهمسَ إليكِ يا ظالمة
بعتابٍ غاضبٍ
أينَ الوعدُ والندى يغازل اجفان القرَنفُلِ؟
كُنت ساعتها تحت شباكك
تتأبطَين ديوان غزلٍ
وتوقعين على اوتار الصباحِ
قصيدةً ولا اروع
ما زال رنينها يستحوذُ على أذُني
أتذكرين؟
أما أنا فما زلت اذكرُ
تلك الضحكة الفجرية
لحظة همستُ والخجلُ يعتصرني:
إني أحبّكِ
أحبّكِ حتى ولو صرتِ قاتلتي
وكذا انت!
وتبسمت أتذكرين؟
وأسبلت جَفنينِ ناعسينِ
وتصرّمتَ من أمامي
كطيف نوراني
وصار اليّ صوتك من بعيد
عُد في الغدِ
وجاءَ الغدُ
وانقضى حَولٌ وانا تحت شباككِ
اروم لقاءً.

(عبلين)

---

# شهــــرزاد، عــــودي !

**● بقلم: سوسن سيف الدين – تونس ●**

● استسلمت المدينة لليل. أطفأت انوارها وأغلقت جميع الابواب.

وها أنا اعود مجددا لاختلاس النظر. الشوارع خالية، وخافتة اضواء بعض المنازل.

هناك وحيدون غيري ينتظرون. ما زال البيت خاويا وامام المرآة اقف، ليس لي سواي لاتحدث معه، اتبادل وصورتي حوارا هادئا، ضاحكا، يخيفني تسلل اللون الرمادي لشعري.. هرمت اذن، وانا لا احسن سوى انتظاره، استقرت التجاعيد حول العينين... اهرب للنافذة، فراغ الشوارع ارحم من المرآة.

كشفت اضواء سيارة مسرعة، غرام اثنين سرقا من الشارع ركنا، ابتعدا على عجل. اخفت الفتاة وجهها، ما زال الرعب يسكننا، والحب يمارس في الخفاء.

شهرزاد... شهرزاد عودي...

رغم مئات السنين ما زالت نساء الشرق بلا رؤوس، وما زال سلطان الذكورة يملك الف قوة وقوة.

وحدها المرآة تعرفنا وتخبئ اسرارنا. وحدها الشاهد الصامت على سر الجسد. ما زال جميلا جسدي، تخفيه الملابس الجادة. الشرق لا يقبلنا نساء كما نريد بل كما يريد لنا، وفي سباق التعادل مع سلطات الذكورة نتحول الى اشباه رجال: نركض، نعمل، نتعلم، ونبقى انصاف رجال.

لم تكتمل اذن، زدنا قيودنا، قيدا.. نلهث في اثبات ما يخالف رؤيتهم، نغادر انوثتنا وتأبى ان تغادرنا، تبقى شعلة حارقة تكوي الجسد، وعيون الرجال ما زالت لا تعرف الشبع والمرأة حق مشاع، ولكن ان تتبادلي النظرات، وبالخفاء، تستطيعين فعل ما تشائين.. ما يهم الشرق هو الصور الحسنة واحترام التقاليد.

شهرزاد عودي، فنحن نخضع لالف سلطان وسلطان، خلف كل زجاج امرأة تحدث مرآتها.. تتعرى، تبكي، تنام، وتنتظر من تنتظر، فارسا تكسرت رماحه، وشاعرا غرق في بحر اللغة، تفتقد قيسا وآه كم نحلم بعنترة.

وها أنا امام المرآة اتخذ قراري للمرة المئة، الالف، وللهجرة – هربا منهم، مني، لا ادري تحديدا سر ذلك النداء العميق، الذي يشدني للابتعاد، لغامض لا اعلم جدواه بعد ان فقدت جدوى ما جرى ويجري، نداء منحه دائما خوفي من ردود افعالكم ومقدار غيبتكم، حزنكم، بيد اني كنت اغوص في غيبتي وحزني.

لم تغفر الام لابنتها المدللة رحيلها... تبحث عن اسباب غير شائعة فالزواج الهادئ والابتسامة المصطنعة، يخفيان السنوات المكرورة المملة ولكنها لا تلغي البحث عن جدوى الحياة ومغزى وجودنا. لن ارضى بعد اليوم بالصمت وتقليب صفحات عمري، يوما بعد يوم وسنة بعد سنة، بقناعة بليدة، مستسلمة لقدر مجتمع كسول، علينا دائما احترام اسخف واقدم تقاليده، لا لشيء، الا لنبرهن اننا مثل من سبقنا من الاف السنين، منحطين وكأن عجلة الزمن قد توقفت عند افكار وتصرفات اناس، لم نكلف انفسنا عناء البحث عن اهميتها وجدواها.

طالبة مجتهدة، وابنة محصنة تحمل في جوانبها مسؤولية الحفاظ على شرف العائلة وزوجة صابرة، طاهية، ام تعلم اولادها عكس ما تتمنى، وتدفع ثمن زواجها ربما شبابها، لتحفظ عهدا قطعته لمجتمع يحارب مطلقاته اكثر من محاربته للاعداء. فتنزوي في داخل نفسها تقتل في كل لحظة حلما من احلامها، وتقضي السنين هربا، من السؤال الصريح.

اي حب هذا الذي علينا ان ندفع ثمنه دائما، ونصل الى ما دون المقابل؟

اذا، هو الرحيل – عنكم وعن استلطفكم. سيتقبل الاب الحنون فارس العشق القديم ذات يوم حق الاخرين بالحب، سيرضى لابنائه وبناته حياة كما عاش، ولا بد يعترف انه وان كان الجيل الجديد ليس افضل من القديم، فله نفس الحقوق. وحده ذات يوم سيدرك حجم التناقض والارتباك الذي اورثنا اياه، حين اشغل ليالينا بحكايات غرامه، وذكريات اولى القبلات وينهيها بالدعاء، والامنيات والتهديدات المبطنة، لنبتعد عن لعبة الحرام التي اتقن.

واليك.. هو الحب يدفعني للرحيل عنك، قبل ان ينتهي فيغرق في دوامة البحث عن سبب للرحيل. ولنتفرق بارادتنا، فما زلنا نملكها. لن تفصل المسافات بيننا وقد عجزت عن جمعنا، لن انتظر قدومك بعد اليوم، واعلن فشلي في متابعة الاحلام الهادئة، سأكسر حالة الانتظار الطويلة، سأكسر قلبي وكل ليالي الشرق، وانهي حالة كبح المشاعر. واعلن انني الحبيبة التي لم تحتمل حبا كبيرا، فما جدوى حماية حبنا حين نعجز عن حماية من نحب.

هو الرحيل عني وعنك وكل شيء جميل ونادر، لا املك صبرك ولا قدرتك، ولا املك ان امنع نفسي عن حقها فيك، وان يصادر حقي بالغضب، بالحب، لن ابقى في مكان عميق في قلبك، سأمضي في وحدتي، وحيدة، وانتظر فارسا يحمل سيف عنترة وجنون قيس وقلب عروة، ونمضي معا في تلمس ما تبقى من حطام الروح ونشوة الجسد.

هو القرار الالف! وانتظر شهرزاد جديدة، تحكي حكايات البيوت المقفلة، وسلطان جديد يقبل العنق الرقيق ولا يقطعه.

(خاص بـ «الاتحاد»)

---

# على هامش ملتقى الروائيين العرب في قابس

● تتمة من ص ١ ●

عبر الخلق كل التفاصيل التي تكتب نفسها. من قال اننا نكتب الرواية.. انها هي التي تكتبنا وهي التي ترشحنا الى الشعور الجميل بالامتلاء. الرائع بهدم عوالم رديئة وبناء عوالم بديلة. الشخوص تتنفس وتتحدث.. تولد وتموت.. تحزن وتفرح.. في الرواية بالامكان مسك الزمان ومسك المكان.. مسك الفضاء، والذوبان في بحر اللغة وفي لغة البحر.. اللغة تبحر والبحر يخلق من فضاء اللغة وبحرها. حين انتهي من كتابة الرواية اشعر انه ليس من يضاهيني بها، وتألقا وخلقا... وحين ابدأ من جديد التفكير في رواية جديدة اجد ان الكتابة تتحداني وان اللغة تتعبد بي فتكا ضاريا معلنة وحشة التوحد وفضاء الالتحام بالحياة والانسان والمعرفة والجمال والحق.. يتحول الوجدان الروائي الى وجدان العالم ووجدان الانسان المبحر دوما نحو تحقيق اوطان وشخوص من طين الثورة وهي تتحدى الانتكاسات المتوالية ومن طين الانتكاسة وهي تتماثل شفاء بروح التحدي المجنون بحزن سرمدي لا نموذج لتفاصيله العربية المتعبة الى حد الهلاك.

ان اكتب رواية يعني ان يملكني العالم وامتلكه، ان يعتقني القيد الى فضاء من الحب والحرية والجمال.

فهل اكثر جمالا او روعة من ذلك؟

**● احمد عمر شاهين (روائي فلسطيني) ●**

● لا يوجد روائي بلا وعي.. وبالتالي لا توجد رواية ليست حصيلة لوعي وفكر ورؤى مؤلفها.

لكن من ناحية اخرى.. هذه الرواية حين تصبح بين يدي القارئ.. هل تنقل له وعي الكاتب وفكره ورؤاه بالدرجة نفسها التي كتبت بها؟

طبعا يختلف ذلك من قارئ لآخر تبعا لثقافة ووعي وادراك كل قارئ.. لكن من المهم ان يخرج القارئ من الرواية مختلفا درجة ما عن حالته حين بدأ قراءتها.. فيشعر ان هناك شيئا جديدا قد عرفه هناك، اضافة ما حصل عليها ومتعة عقلية احس بها ووعيا جديدا طرأ عليه.. وهذا احد ادوار الرواية المهمة.

فالروائي يكتب ليعبر عن فكر ما من خلال وعيه بالعالم والاشياء، ويقرأ ليلم بوعي جديد قدمه روائي آخر بوجهة نظر ووعي مختلف.

فالرواية كتابة وقراءة هي تبادل للوعي من طرف وآخر، بين كاتب وقارئ.. وبين كاتب قارئ وقارئ كاتب.. فهي حصيلة للوعي وتقود الى الوعي من خلال متعة الكتابة والقراءة.. وهذا احد اهم ادوار الرواية.

**● حياة الرايس (كاتبة قصة – تونس) ●**

● الكتابة الابداعية (القصصية) هل هي حصيلة الوعي؟ الانسان المبدع هو الانسان المجنون الملتزم. الصادق «والكاذب»، المؤسس المخرب، العادي غير العادي، المتماسك المتهالك المتهاوي المنهار.. العاقل، المفارق للسائد، العقلاني، الميتافيزيقي، الواعي اللاواعي.. وهو يتوهم انه يكتب بوعي ولكن في الحقيقة كل انسان يكتب بوعيه وبلا وعيه.. يعني هناك تراكمات وهناك «الماضي» و«الطفل» و«الاب» و«المجتمع». احيانا كلهم يكتبون معه. يجب ان يكون واعيا بكل ذلك. المبدع يجب ان يكون في يده مصباح دائما ليستجلي به اللاوعي القابع في الظلمات وقدره الصراع مع الحارس الواقف على باب غرفة اللاوعي المظلم كما شبهها فرويد.

اما الشق الثاني المتمثل في ان الكتابة تقود الى الوعي. الكتابة في نظري هي ثورة على السائد، خلخلة وزعزعة للثوابت، وتكسير للقوالب الجامدة وعود الحياة اليابس على حق قولة المسعدي.

والكتابة هي وعي الكاتب بتحرير اللاوعي الجمعي من كل الاوهام والاساطير التي تعيش عليها والصور البارزة المهترئة المشرخة التي لم تعد تتناسم وجسم هذا العصر والتأسيس لقيم جديدة وافكار جديدة ومعان جديدة تؤسس لفكر عقلاني في محاولة لتخليصه من براثن الميتافيزيقا التي سيطرت على الفكر العربي وكانت سبب تخلفه وانحطاطه واخراجه من حالة الكسل التي استسهلها واستسلم اليها واستعذبها وتعويده على التفكير من جديد في كل ما يقال له وما يطرح عليه، تعويده على السؤال والحيرة والشك والنقد في كل شيء.

تلك هي فلسفة الكتابة او الكتابة الفلسفية، كل ذلك ضمن ارضية شعرية ومناخ شعري وطقس جمالي ليحقق شرط الابداع.

(خاص بـ «الاتحاد»)

ادب

# التفاصيل... غربة

● بقلم: رجاء بكرية ●

● هناك.. هناك قبل غياب الحقيقة ضباب في الماوراء، وقبل ان يصير الوطن خيمة ترتدي عباءة المجهول الرهيب ويبدأ السفر المشرد في الزقاق الضبابي.. كان يجلس هناك.

التفاصيل لا تهم..

كان يجلس هناك.. عيناه تغوران داخل الفق بلا افق.. تتساءلان بنهم عمّا وراء السؤال.. تدوران بحذر، تتدوران في حركة دينامية متتابعة لا تملّ دوامة الانتماء للذي لن يكون.. تسترضحان.. تثوران وفجأة تهدآن لتعودا الى الغرق الاول داخل الفق لا يتقن رسم افقه...

التفاصيل لا تهم..

تسكع طويلاً بين مخيمات اللاجئين في انصار وكثيراً ما قاسمهم الزيت والزيتون، شرب مزاحهم.. كبر في حلمهم.. انكسر في بكائهم وضرس معهم ضرس حذاء الجلاد ويصقه دما يابساً على العتبات المهجورة..

التفاصيل لا تهم..

ما دام لاجئاً يبحث عنه ملجأه، وللآن لم يعثر احدهما بالآخر، لم يلفظه المعتقل زمن بعيد لكن خمس دقائق كافية كي يشبعوا من حديثه ويشتاق المعتقل لتثاقل خطواته الذليلة فوق ارضه القصديرية وتشتاق الجدران لمعانقة خشونة نبراته ويشتاق برد الليل للتسلل عبر مسام عظام تشبه عظامه ويحن سياط الجلاد لجسد مشت في تعرجاته شوارع وطرقات كي يجرّب دوره..

التفاصيل لا تهم..

بدأ هناك وسيختصر وجوده هناك.. يا ويله من هناك ووجه غربة، قالت له مراراً ان التفاصيل لا تهم ما دام لاجئاً وهي «غربة» لكنه لم يسمع.. «والتفاصيل لا تهم أيها الوغد».. الآن يسمع، بوضوح يسمع..

- اريدك رحيلا
دعني اكون غربة رحيلك
اريدك رحيلا
دعني اختبئ تحت سترتك وشما
اريدك رحيلا
لماذا لا نجرّب حظنا

واغتربت الخطى وضاعت في نوبات الاغتراب وتفقد غربته.. تحسسها في الظلمة حين انقطعت انفاسها فجأة.. حاول ان يميز تقاطيع وجهها الصغير ولم يعثر خصوصية تميز غربته خلاف حفنة تراب تنشق في رائحتها عبير شعرها الليلي، كانت ترقد لجانبه فأين اين.. واصطدمت اين بكثافات كثيرة بصقت بين عينيه: مخرّب. نامت تحت سترته قبيل لحظات فكيف لم تخجل اليد التي امتدت لتكشف عري قبلتها التي صهرته في غفوته وكان يقاوم..

«نامت تحت سترته قبيل لحظات هنا.. لا لا هنا فوق قلبي فكيف لم ينبهني الى ان غربة لن تظل غربة.. بحة صوتها كانت موّال ريح تنزف شرقا فمن عاد بريق هذا الشرف دوائر نفي.. يا.. يا غربة.. يا غربة..»

«والفجر في برق عينيها الغامض كان ولادة ليست ككل الولادات وكنت اعابثها كلما سقطت في لجج تأملاته الشيطانية النابحة بمليون لغة لتفاصيل من الصعب عليك.. انت الذي لا تعجزك التفاصيل لفرط ما اعجزتها.. يصعبك الغوص في دلالتها لتقبض الجوهرة.. كنت اعابثها..».

- اي اسم يليق بهذا الشقي (تضيق ابتسامتها وتزم شفتيها الصغيرتين تبدو كمن يفكر).

- سنسميه.. سنسميه حنظلة.

- وسيقتادوه من المستشفى الى التحقيق ليفتحوا محضراً يحفظ ولادته الى الابد ثم الى المخيم.

(تذوب ابتسامتها) - الى المخيم.. الى المخيم، والبرد؟

- لا تخافي.. كل فرد سيتنازل له عن قطعة من ملابسه.. سيضحك.. سيضحك طويلاً.

(يخفت صوتها ويختبئ رأسها بين كتفيها العاريين الا من يديّ).

- سيضحك طويلاً.. اجل.. اجل لانه حنظلة.

(يختنق صوتها)

- لكن ماذا لو مات من الضحك.

(يرتفع صوتي.. اقترب منها مطوقاً جسدها الصغير بذراعيّ)

- تلدين حنظلة آخر.

يتلاشى صوتها ويزداد رأسها انطواء بين كتفيها وكأنها كانت تعلن بصمت ذليل ما قاله الطبيب «لكنّي عقيم». التصق بها ارفع وجهها الناعم بطرف اصبعي الضخمة.. انبش في عينيها ضريح ذلك الطفل الذي مات لشدة الضحك فتهزني الفكرة وانشج بضحك مجنون ارعن تقصه صرختها الخنجر فأكمها بشفتي الحارة واغيب في تموجات انين لذتها الخائفت المتألم الذي يريد الوصول لحافير اللذة ولاقصى غياهب التلاشي ولا يريد. استرد انفاسي بصعوبة.. اتفرس ملياً في سكون العاصفة واحس بانفعال متقطع النبرات: - من هنا سيولد.

يا غربة.. يا غربة.

التفاصيل لا تهم..

«انت الراهب وانا صومعتك
ما رأيك في ان اكون المحراب
والمعبد..»

كان الراهب لاجئا بلا جواز وغربته.. يا لهول غربته بلا هوية، امتدت قامة الراهب.. امتدت كثيراً لكنه ظل لاجئاً ضيّعته صومعته.. ضيّعه المحراب وارتحل ارتحل، اراد ان يعثر خيطاً يميزه كجديلة غربته لكنهم سبوها كأي شيء آخر.. كعمره.. كأرضه.. كانتمائه.. كالمخيم الذي كان وطناً..

التفاصيل لا تهم..

تزاحمت كشافاتهم.. تعالت همهماتهم

- انت لاجئ
- انت مخرّب.
- انت..

«وتفاصيلكم لا تهمني ولا تفاصيلي»، هكذا قالت لي غربة.. انا نكرة وان كنتم تبادرون لتعريفي فثمة صداقة بيننا.. ماضينا مشترك.. اقصانا اقصاكم.. مبكانا.. هزيمتنا.. لا.. لا تشبه هزيمتكم، التفاصيل الآن لا تهم، اريد غربتي، بعد ذلك سنتفاوض بأمر المصير».

والتقت كشافاتهم فوق وجهي.. قيدوا يديّ واقتادوني الى حيث يكون النسيان، لم اناقشهم.. كنت متعباً لحد الموت واريد اي جحيم اطرح جثتي فيه لتحلق حرّة بعدها افكر في مصيري.. ووصلنا هناك واحتضنني المعتقل وارتميت فوق القرب حصيرة ورحت في سبات عميق..

رأيت غربة تركض في غابة بعيدة.. بعيدة.. تهرب من وحش آدمي مخيف، تختبئ بين اوراق الشجر.. تحت الصخور، بين الجحور، تهرب تهرب ويلاقيها الهرب، تقبض يد طفل في يدها.. طفل صغير بحجم عقلة اصبع كأنه حنظلة يركض معها.. يختبئ احياناً فيها، يصمت حين يبكي ويبكي حين تصمت، لكن دموعه لا تعيق تحركاته الرشيقة، يسألها من حين لآخر: متى سنصل، تجيبه بانكسار «بعيد لحظات».

«كان صوتها زخّات شتاء تنهمر بغزارة ولا مصب تسير فيه.. لبحته برد كوانين».

تمارس الهرب والشيطان الادمي يمارس عبث بحثه، واوهام حنظلة تنعقد فوق لسانها اجابات تكذب، انتقلت اليه واحتجت طفولته «لماذا تكذبين يا امي!؟»، غربة لا تجيب. لكنها تعدو.. تعدو لتحتجب وطفلها عن ذلك الشيطان، وحين يلع الصغير رغما عنه.. عند احد المنعطفات يتعطف الصغير تاركاً امه، تجري خلفه وتناديه لكنه يبدو جذلا بحريته.. يجري باتجاه الشيطان الآدمي فقد وجد ما يتسلى به، تسلقه برشاقة فقبضه ودفعه الى فمه.. ضرسه وهو يضحك وامه تقف على بعد غير قليل تولول وتبكي ولا يرحم امومتها، خرّت على الارض واخلت تنعف التراب وتنادي حنظلة.. يا حنظلة..

وهبّ مذعوراً كالمخبول.. فزعا، احساس غامض الخطورة.. يفترسه أكان يحلم ام ماذا؟! وانقسم السؤال وصار قبيلة تنزف مرارة، ونقر ذاكرته صوتها..

- «والواقع مر وصعب.. اريد واقعاً غير الواقع
القصف لا يرحم، والحجر الذي يصيب اليوم جلادك
سيرديك قتيلاً غداً.
الواقع علقم
دعني اكون مساحة هذا الوطن
الذي تسميه وطنك
لاحمل عنك هزيمته، لاحمل عنك وجعه».

تلعلع ضربات السياط، يتدحرج صوته الخشن بين الجدران فيحرقه صراخ مجرّح لصوت نسائي رقيق ميّز فيه غربة، اصاخ السمع كي يتأكد ولم يساوره شك «انها غربة»، يا غربة.. يا غربة، ضخّم المعتقل صدى النداء فاتسع اتسع ليحتوي الف الف غربة، وانقسم عليه مرة ومرة، تربع وتفلطح.. ظلّ ينمو وغربة تحرق اوتار ندائه، ولم تسمعه غربة..

(حيفا)

● عدوان علي صالح ●

## قصيدتان

### الضالُّ

*هذي هي الدنيا*
*وهذه هي الأحوال*
*إذا سُئلتُ*
*مَن أنا ؟*
*أعجزُ عَن*
*جواب هذا السؤال*
*وَهْم أنا !*
*وربّما قصيدةٌ*
*قد فَقَدَتْ شاعرَها*
*واغتالها الموّالْ*
*يا هاديَ الضالّ الى*
*دربه... خلّصني*
*- اذا شئت - مِنَ الضلال*

### يوحنا المعمدان

*يا صوتاً يصرخُ*
*في البرية*
*لمَ لا تصرخُ*
*في وجه*
*البشريةِ؟*
*أم أنّكَ تعلمُ*
*أنّ مسامِعَهُم*
*حَجَرِيّه*
*أصرخ... أصرخْ*
*فحبائلُ حريّتهم*
*خَنقتْ*
*صوتَ الحريّه*

(يافة الناصرة)

# اوعيتنا تتسع لهذا النقاش ووعينا يضمن الخروج منه،

● تتمة من صفحة ٦ ●

ذلك بشدة وبروح طيبة. وبعد انتخابات الكنيست رأينا من الطبيعي ان يكون النائب توفيق زياد رئيس كتلة الجبهة عضوا في سكرتارية الجبهة القطرية ولكنه رفض ذلك باصرار.

لكن اهم من كل ما تقدم: لو جاء اي فرد من جبهة الناصرة الدمقراطية او غيرها للجبهة القطرية وقال انه جرى تغير في موقف بعض الزملاء في الناصرة وهم يرغبون في اقتراح اضافة اعضاء سكرتارية من مدينة الناصرة لمجلس الجبهة، لو حصل هذا.. فانني لا أخال معترضا واحدا على ذلك لا في السكرتارية ولا في المجلس.

اما حول التمثيل من القرى القريبة من الناصرة وتصوير انه مرهون بمجرد القرب الجغرافي من مدينة الناصرة فهو امر اقل ما يقال عنه.. لست ادري.. لا اجد الكلمات..! وقد يعود هذا الطرح الى عدم الاطلاع على ما حدث.. اولا بدون لف او دوران لا يوجد اي عضو في السكرتارية من المنطقة الممتدة من اكسال.. حتى طرعان. لكن اقتراح اللجنة التحضيرية شمل رئيس مجلس يافة الناصرة الذي اعتذر عن ترشيحه بشكل قاطع.. وشمل اسماء اخرى من المنطقة ذاتها.. وترشح للسكرتارية وللجنة المراقبة عدد من الاخوة في هذه المنطقة لكن هذه الاسماء لم تعبر في الانتخابات السرية في المجلس.. ولم يكن السبب في ذلك اي موقف مسبق من قيادة الجبهة القطرية كما يعلم زياد جيدا. لذلك فان الحديث عن ان «النتائج جاءت مشوهة» لا يليق عندما يكون الموضوع مرهونا بالحسم الدمقراطي السري.

**القائمة التي قامت.. والاخرى التي لم تقم لها قائمة**

ان الاضافة الاخطر لما تقدم هو القول: «كان بديهيا ان يجر ذلك الى اتخاذ قرارات مشوهة فانعكس الأمر في الاقتراح الذي قدم لقائمة الجبهة في الكنيست اذ جرى تجاهل مصادر القوة.. الخ»..

ما الهدف من خلط الاوراق..؟؟ ان السكرتارية لم تقدم ولم تعد اية قائمة او تشكيلة قائمة بل فتحت باب الترشيح ونشرت على الملأ اسماء الذين ترشحوا جميعا لكل موقع وموقع في القائمة بما في ذلك اسم توفيق زياد الذي رفض مرارا وتكرارا ترشيح نفسه. بل تقدم باقتراح شامل لا يتضمن اسمه اطلاقا!! ولذلك فان خلط هذا الامر مع اقتراح الحزب بشأن تركيبة القائمة لم يكن لوجه الله تماما.. اما اذا احتاج الامر للدخول في تفاصيل وحيثيات اتخاذ القرار في هيئات الحزب، فلا بأس من فعل ذلك بعد اتخاذ الترتيبات اللازمة..

ولكن سؤالا واحدا يتعلق «بمصادر القوة» ماذا كانت الاقتراحات البديلة التي قدمها توفيق زياد في حينه في الحزب لمختلف التشكيلات التي جرى بحثها.. هل شملت تلك الاقتراحات كل مصادر القوة وهل شملت البطوف مثلا! اما القول «وجرى ما جرى في مجلس الجبهة حيث تغيرت القائمة جذريا ولم يبق حجر على حجر مما يؤكد ان الاقتراح الاول كان خطأ» فهذا أمر يحتاج الى ملاحظتين:

(١) زياد يعترف ان مجلس الجبهة المبني على «اساس ظالم» يمكنه اصلاح الخطأ وان «يعبر عن ارادة الجبهويين» عندما يجري الحديث عن القائمة التي كان في رأسها!! (٢) في اجتماع مجلس الجبهة الاول الذي خصص لبحث القائمة وتأجل لاسبوعين لتدارك الخلاف.. قال توفيق زياد ردا على الاقتراح بأن يجري في ذلك الاجتماع انتخاب المرشح الاول: «لا يمكن.. لأن هوية المرشح الاول تحدد من سيكون الثاني.. والثاني يحدد الثالث..» وقد جرى بثّ هذا التصريح بالصوت والصورة في التلفزيون في اليوم ذاته. وقوله هذا صحيح ١٠٠٪. فعندما ينتخب في المكان الاول توفيق زياد من الناصرة لا يعقل ان ينتخب في المكان الثاني (حسب قائمة الحزب) سالم جبران من الناصرة ايضا.. الخ.

فماذا يتوقع زياد بعد ان تغير المرشح الاول في القائمة ان يبقى حجر على حجر..

***

النقاش مع الاخوة والاصدقاء في جبهة الناصرة قائم وحاد.. لكن هذا النقاش لم يتجاوز حدودا معينة واهمها ان هذا النقاش ظل في داخل البيت الواحد على الأقل.. لكن الرفيق توفيق زياد كسر الاوعية في خطابه المذكور.. ولا اعتقد - رغم ان مضمون ما قاله يمثل وجهة نظر الاخوة في جبهة الناصرة - بأن المنبر الذي اختاره لتفجير هذا النقاش هو المنبر الامثل في نظر جبهة الناصرة.

ان ما قيل في مهرجان افتتاح مؤتمر جبهة الناصرة قيل من قبل قيادي رفيع في الحزب والجبهة ويحظى بمحبة الكثيرين الكثيرين من ابناء جماهيرنا لذلك فان الضرر الذي تسببه تصريحات كهذه من قيادي بهذا المستوى سيكون كبيرا بنفس القدر الرفيع، وعليه فان كل ما تقدم لا يتعدى كونه انتصارا للحقيقة وللتقليل من الضرر الحاصل بالقدر الممكن..

ان رفيقنا توفيق زياد، بغض النظر عن اي نقاش سابق، هو رئيس قائمة الجبهة في الانتخابات الاخيرة ورئيس كتلة الجبهة في الكنيست: هو رئيس قائمة كل الجبهة.. ورئيس كتلة كل الجبهة فروعا وهيئات ومركبات وافرادا.. وكان احرى ان يمارس دوره بناء على هذه الحقيقة.. وليس على اساس الحلقة الاضيق مع كل اهميتها..

لقد ورد في تحية سكرتارية الجبهة القطرية الى مهرجان افتتاح مؤتمر جبهة الناصرة تأكيد على «تجاوز الاشكالات الداخلية بروح وذهنية تعزيز ورفع شأن البيت المشترك: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة». فهل نتوقف جميعا عند هذا الحد للتفرغ للقيام بمهماتنا التي وجدنا اصلا من اجلها وللدفاع عن بيتنا المشترك.

انني واثق ان جلسة واحدة بروح طيبة كفيلة بانهاء هذا الفصل التعيس.. فهل نتوقف هنا في هذا لنسير جميعا في ذاك: الأهم والارقى ومصداقية الوجود..

اتمنى ذلك علينا جميعا.

(شفاعمرو)

# اختلاف الاهداف يوجب

● تتمة من صفحة ٧ ●

استمر او لم يستمر في التعامي عن رؤية، والتعامل مع الواقع فذلك شأنه، لكن تصريحاته تدفع بتساؤل مشروع وهو الا تكشف تصريحات رابين عن نية مبيتة بمنع التقدم في المفاوضات، او اقرب من ذلك وضع الجولة السابعة امام مأزق ومن الآن؟!

الامر المهم ان يبتلع احد عندنا الطعم الذي يرميه رابين والجوقة المبرمجة حوله ويعلق في صنارته. ومن الآن ينبغي التنبيه الى ضرورة المحافظة على الوضع الذي ساد في الاسبوعين الاخيرين. وان يربأ كل طرف بنفسه عن محاولة نسب الفضل في النجاحات التي تتحقق لنفسه، وبالتالي ان لا يحاول جر القرص كله الى ناره، وان لا يحاول اثبات عكس ما تزعمه الجوقة المبرمجة اياها بمعنى فرض مواقف على الشارع لا يرضاها ليثبت انه صاحب اليد العليا وصاحب الكلمة. فهو ان فعل فلا يفعل غير ان يتلقف الطعم ويعلق بالصنارة وان يكون اداة تنفيذ لاهدافها.

### حوار مع لؤي الحاج، المنتج التنفيذي لمهرجان المسرح الآخر

# النجاح الكبير في هذا العام جعلنا نفكر باستحداث استمرارية لمهرجان عكا على مدار السنة

*** لدى الحركة الفنية العربية طاقات وكوادر لم يتح لها المجال كاملاً لتقديم ابداعاتها في اطار المهرجان * ادارة المهرجان مهتمة بتعميق المشاركة العربية فيه. وهذا الاهتمام يحتاج الى تطوير باستمرار ***

● عكا - لمندوب «الاتحاد» الخاص - منذ عدة سنوات والمنتج العربي الشاب ابن مدينة عكا، لؤي الحاج، يشغل منصب المدير التقني لمهرجان المسرح الاسرائيلي الآخر. وعلى اثر نجاحه جرى هذا العام تسليمه منصب المنتج التنفيذي للمهرجان الـ ١٣، الذي عقد في عكا القديمة في الفترة ما بين (١٢) تشرين الاول الجاري و(١٥) منه.

في اليوم الاخير من هذا المهرجان، الذي سجل الاقبال عليه من طرف الجمهور رقماً غير مسبوق بالمقارنة مع المهرجانات السابقة، التقى مندوب «الاتحاد» المنتج التنفيذي لؤي الحاج ودار بينهما الحوار التالي:

● **«الاتحاد»: بعد عدة ساعات يصبح المهرجان الـ ١٣ للمسرح الآخر من ورائنا.. فما هو تقييمك لحصيلة مهرجان هذا العام من حيث انجازاته واستحداثاته وسير أعماله؟**

■ لؤي الحاج: تقييم المهرجان ينبغي ان يتم في رأيي ضمن اتجاهين: الاتجاه الفني والاتجاه التقني. بالنسبة للاتجاه الاخير استطيع القول ان التحدي الرئيسي، الذي كان ماثلاً امامنا، هو السعي لجعل جمهور المهرجان ينتشر في كل انحاء البلدة القديمة من عكا. ولهذا الغرض افتتحنا عدة صالات عرض جديدة اهمها قاعة العرض في مقهى «البرج» والتي اسميناها «سطح البرج» بالاضافة الى بعض القاعات الصغرى التي عرضت فيها مسرحيات ضيفة من مهرجان «تياترو نيترو». كذلك زدنا قاعات العرض على اسوار عكا وشاطئ بحرها. وهذه التوزيعة لاماكن العرض اخذت بالاعتبار السعي السالف وهو جعل الجمهور ينتشر في كل انحاء البلدة القديمة.

● **«الاتحاد»: بانتهاء المهرجان الآن هل تعتقد بأن التجربة نجحت؟**

■ لؤي الحاج: في التقييم الاولي يمكن تسجيل نجاح. ونحن، من جهتنا، قمنا بالاجراءات السابق ذكرها على سبيل التجربة اولاً وقبل كل شيء. ذلك انه في السنوات الماضية واجهتنا مشكلة ان الجمهور لم يقبل على العروض التي اقيمت في اماكن بعيدة بعض الشيء عن موقع المهرجان. لكن الآن بمقدورنا ان نحكم على اهلية كل مكان عرض بالانطلاق من حجم إقبال الجمهور عليه.

● **«الاتحاد»: ماذا تتحدد مهمة المنتج التنفيذي للمهرجان التي تشغلها؟**

■ لؤي الحاج: مهمة المنتج التنفيذي، هنا، تبدأ بعد انتهاء اللجنة الفنية للمهرجان من اختيار العروض وتوزيع الميزانيات على الفرق المشاركة. وتتحدد مهمته في اقرار قاعات العرض وحجم الاضاءة واجهزة الصوت وعدد اماكن الجلوس وما الى ذلك. ويجري الاعلان عن مناقصات لتقديم هذه الخدمات وبعد ذلك يتم اختيار الاشخاص او الشركات الاكفاء.

من ناحية اخرى يقوم المنتج التنفيذي بمهمة الترتيب الزمني للعروض بشكل يتلافى التعارض في المواعيد. ثم تأتي مهمة «المعالجة الشخصية» للمسرحية مثل ترتيب اقامة الفنانين المشاركين ومخصصات الطعام وتوفير جميع احتياجاتهم. وكذلك قضية الحراسة والمضيفات.

يضاف الى ذلك ضبط العلاقة مع الطرفين اللذين يقدمان الخدمات للمهرجان وهما بلدية عكا وشركة تطوير عكا القديمة. فكما هو معروف تقدم بلدية عكا خدمات تنظيف ورخصاً لاصحاب المحلات ومواقف للسيارات وانارة الشوارع. اما «شركة التطوير» فانها مالكة للقسم الاكبر من قاعات العرض التي تستضيف انشطة المهرجان وعليها تقع مسؤولية تحضير القاعات بالشكل الملائم. في هذا العام مثلاً ادخلنا التكييف على بعض القاعات في اطار مشروع بلغت تكاليفه حوالي (٧٠) الف دولار وشمل القاعات الثلاث في «الفرسان» و«القاعة الرمادية» و«القاعة السوداء» والغرفة الخاصة بالنقاد وممثلي وسائل الاعلام.

كما تقع علينا مسؤولية تقديم ما يلزم للصحفيين ومندوبي الاذاعة والتلفزيون. ففي هذا العام قام التلفزيون ببرنامج بث مباشر من موقع المهرجان وصالات العرض.

باختصار القول ان المنتج التنفيذي هو العصب الرئيسي للمهرجان وهو العنوان المباشر لأية احتياجات او مشاكل تنشأ في اثناء سير اعمال المهرجان.

● **«الاتحاد»: هل وصل مهرجان عكا، بالاستناد على ازدياد الاقبال الجماهيري وارتفاع مبيعات التذاكر، الى مرحلة التمويل الذاتي؟**

■ لؤي الحاج: بالتأكيد نعم. وبودي القول إن الاقبال الجماهيري قد فاق كل التوقعات بما يدعونا الى التفتيش عن حلول مناسبة للمشاكل التي واجهتنا نتيجة لهذا الاقبال. وهذه المشاكل هي ضيق بعض القاعات عن استيعاب الجمهور ونفاد العديد من التذاكر للكثير من العروض.

● لؤي الحاج (الى يمين الصورة) مع احد العاملين في موقع مهرجان المسرح الآخر - (صورة خاصة) ●

وهناك ارباح ايضاً. وإن الوصول الى هذا الوضع جعل يعقوب اغمون، المدير العام للمهرجان، يفكر باستحداث استمرارية للمهرجان على مدار السنة بالشكل الذي يتيح للجمهور مشاهدة المسرحيات التي لم يتمكن من حضورها.

● **«الاتحاد»: من الملاحظ ان ادارة المهرجان تدأب، منذ سنوات، على وجود مشاركة فنية عربية. هل تشعر بالرضى من حجم هذه المشاركة؟ وهل في نية ادارة المهرجان توسيع هذه المشاركة، اكثر واكثر، في السنوات اللاحقة؟**

■ لؤي الحاج: لم أصل الى الشعور بالرضى من حجم المشاركة العربية في المهرجان. ففي اعتقادي ان لدينا طاقات وكوادر ذات اهلية لم يتح المجال لها لكي تقدم ابداعاتها في اطار المهرجان. ولو اتيح لها مثل هذا المجال فان بمقدورها الدخول الى المهرجان بقدر عال من الاحتراف وبصورة مشرقة. واعتقد ان المشكلة في احد جوانبها، وهذا ما لمسته بنفسي، كامنة في عدم الجدية من جانب الفنانين والمنتجين العرب لدخول المهرجان. والبعض منهم يعتقد، خطأ، بأن «المسرح الآخر» غير محترف من ناحية جدارة الفنانين المشاركين فيه.

هذه ملاحظات عامة. لكن السنة يلاحظ بأن هناك مزيداً من الاستيعاب لحقيقة هذا المهرجان، لحقيقة كونه منصة فنية على غاية من الاهمية.

● **«الاتحاد»: واين دور ادارة المهرجان، وخصوصاً الادارة الفنية، في البحث عن عروض عربية؟**

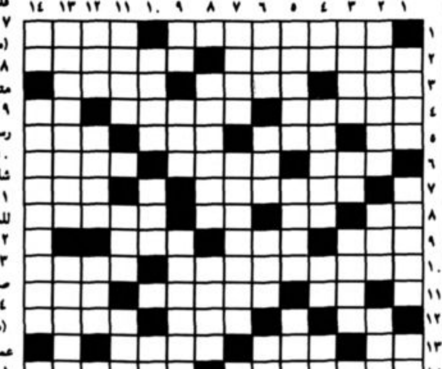
■ لؤي الحاج: بطبيعة الحال تتحمل الادارة الفنية قسطاً من المسؤولية في هذا الخصوص. ففي هذا العام، مثلاً، أنيطت الادارة الفنية بلجنة جماعية قامت باختيار العروض وتدخلت في اثناء «البروفات».

مع ذلك فما زال الوسط العربي غير متمتع بما يستحقه من اهتمام ورعاية. ويجب عدم الاستخفاف بما تم تحقيقه. لقد استحدثنا هذا العام ما اسميناه لقاءات مع الجمهور العكي والتي كانت تتم في منازل بعض العائلات العربية في عكا القديمة. وحققت هذه اللقاءات نجاحاً كبيراً انعكس في إقبال جمهور زوار المهرجان عليها. كذلك بُنيت مسرحية «الباص» على اساس اللقاء المباشر وجهاً لوجه بين ابناء الشعبين. ولاقت نجاحاً هائلاً.

وما اذكره هنا اقصد به القول ان هناك اهتماماً من جانب ادارة المهرجان لتعميق المشاركة العربية فيه. ولكن هذا الاهتمام يحتاج الى تطوير باستمرار.

## كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (١٣١) *****



● اعداد: آمال مجيد عامر - البقيعة ●

افقيا:
١ - اغنية لميادة الحناوي - من المعادن
٢ - اختراع العصر (معرفة) - مخترع السيارة
٣ - رحل - ضد «نقصت» (معكوسة) - تتحرك (معكوسة)
٤ - منزلنا - شاعر الهند - شعور (معكوسة)
٥ - ضد «ميت» (معكوسة) - عسكر - صوت (معكوسة) - الغزال الصغير
٦ - في الإصبع - نقاش (معكوسة) - الاسم الثاني لكاتب فلسطيني
٧ - مطربة اجنبية - غزال (معكوسة)
٨ - لمس - حرف جر (معكوسة) - متماثلان - عقيدة (معكوسة)
٩ - عذل - وطن (معكوسة) - رسول
١٠ - مسلسل عربي بطلته الهام شاهين - اسم (معكوسة)
١١ - حرف جر - اشلاء - هجوم للسرقة (معكوسة)
١٢ - صديق - ابى - ثار
١٣ - في البيض (معكوسة) - صنف - من حكام فلسطين قديما
١٤ - من الابراج - انفردت (معكوسة)

عموديا:
١ - ارشد - اطعمت (معكوسة) - في البيضة (معكوسة)
٢ - صاحب «البخلاء» - جرى - من الأقارب
٣ - ضد «نستبعد» - في الوجه - متمم
٤ - متماثلان - مدينة مختلف عليها بين السعودية واليمن - حرف جر (معكوسة) - ملكي
٥ - حديقة - ناداه - فقر
٦ - من آلات الطرب - سطل - هاج - ضمير
٧ - من الأشهر الميلادية - ادعى صفة ما
٨ - متعهدات - الاسم الأول لشاعر النيل
٩ - للسؤال - دلال - «تضارين» (مبعثرة)
١٠ - عاصمة اوروبية (معكوسة) - وبخ - اسم اشارة (معكوسة)
١١ - من الأقمشة - حلم (معكوسة) - من نفس الجبل
١٢ - هدأ (معكوسة) - صفة للصوت الجميل - ٢٤ ساعة
١٣ - كوميدي مصري - الاسم الثاني لشاعر القطرين
١٤ - تأمر - رئيس عربي

*** حل لغز رقم (١٣٠) ***

افقيا:
١ - هزة ارضية
٢ - اذل - جهلارا
٣ - عجوزة - جهر
٤ - جالا - برهان
٥ - يلدغ - قد
٦ - لن - بازل
٧ - اترن - طران
٨ - ويل - مر
٩ - يا - يبيع
١٠ - اردى - يتقرن

عموديا:
١ - اسران
٢ - هذه ليلتي
٣ - زلزال - وليد
٤ - وجدان - أ.أ
٥ - اجج
٦ - بهير - بحرين
٧ - قضّ - ريال - بر
٨ - ياره - فيروز
٩ - القاهرة - عن
١٠ - اجند - نا

## على الشاشة الصغيرة

*** الجمعة ١٦/١٠/٩٢ ***

١٦.٣٠ - «الاتكشاف الى الشمال»
١٧.٢٠ - «على الشاشة» عرض للبرامج
١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - فيلم الاسبوع العربي
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - حديث السبت
٢٠.٠٥ - مفكرة التلفزيون
٢١.٠٥ - برنامج غنائي اسباني
٢٣.١٠ - «ديم عدنا تستضيف» طبيب القلب المشهور كريستيان برنارد وآخرين.
٢٣.٥٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)
٢٣.٥٥ - المسلسل الدرامي «مطلوق».

*** السبت ١٧/١٠/٩٢ ***

١٦.٠٠ - «الدقائق الخمس الاخيرة» وحلقة جديدة
١٧.٣٠ - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - الحلقة الـ ٥٦ من «عائلات»
١٨.٠٥ - مجموعة من الأغاني
١٨.٣٠ - «مجلة التلفزيون»
١٩.٠٠ - «فيديو ونص» والحلقة الثانية
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - رياضة - مباراة السبت
٢١.٠٠ - البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»
٢٢.٠٠ - مضي السبت
٢٢.٣٠ - «سأحتل مانهاتن» والحلقة السابعة
٢٣.٢٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)
٢٣.٣٠ - فيلم السهرة «انا كرنينا» قصة تولستوي

● تتمة من صفحة ٥ ●

شيكل لمجلة «الشرق» التي يحررها ويصدرها د. محمود عباسي.

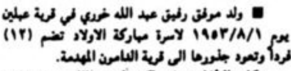
■ وماذا بشأن المساعدات الطوعية؟

● المساعدات الطوعية غالباً ما تجيء لمرة واحدة او اكثر. اما ميزانيتها السنوية فتقارب نحو (٥٨٤) الف شيكل.. هاكم قائمة جزئية باسماء الجهات التي تم دعمها هذه السنة:

* تخصيص (٧٥) الف شيكل لاقامة متحف عربي في عكا * الاسهام في تمويل الجولة الفنية التي قامت بها فرقة «المجد» للدبكة الشعبية التابعة للمركز الثقافي في مجد الكروم الى بولندا بمبلغ (٨) آلاف شيكل * دعم فرقة «العودة» النحفاوية للدبكة الشعبية بمبلغ (٧) آلاف شيكل اسهاماً في نفقات سفرها الاخير الى اسبانيا والبرتغال * تخصيص (٩) آلاف شيكل لفرقة طوبا للدبكة الشعبية خلال رحلتها الاخيرة الى مصر، علماً بأنها حصلت في العام الماضي على (٧) آلاف شيكل عن سفرها الى اسكوتلندا * منح (٦) آلاف شيكل لفرقة عين ماهل للدبكة التابعة للمركز الثقافي في القرية لدى سفرها الى رومانيا * (٥) آلاف شيكل لفرقة الدبكة التابعة لمجلس عمال سخنين عند سفرها الى مصر. ونحن في طريقنا لتمويل ثلاث فرق دبكة شعبية في الفريديس وعيلبون وكوكب ابو الهيجاء، ستسافر عمّا قريب الى خارج البلاد * دعم المهرجان الدولي للرقص الشعبي الذي احتضنته مجد الكروم بمبلغ (١٠) آلاف شيكل * (١٦) الف شيكل لجمعية «هولي لاند» التي يديرها د. منعم حداد، وذلك اسهاماً في النفقات التحضيرية للمؤتمر الدولي للفولكلور الذي سيعقد في مدينة الناصرة كما ذكرنا سالفاً * (٤) آلاف شيكل لفرقة الدبكة في كفرقرع *

(٥) آلاف شيكل لفرقة الدبكة التابعة لمجلس عمال الطيبة في المثلث * (٥) آلاف شيكل لفرقة الدبكة التابعة للمركز الجماهيري في عسفيا * (٣٠) الف شيكل لمسرح «جبينة» الذي يديره المخرج سمير خوري (تسلم نصف المبلغ وسنحرر له المبلغ المتبقي عما قريب) * (٣٠) الف شيكل لمسرح «الفريال» الذي يديره الفنان علي عباسي (تسلم نصف المبلغ وسنحرر له باقي المبلغ في القريب العاجل) * (١٠) آلاف شيكل للمسرحيات المونودرامية الفائزة بمهرجان «مسرحيد» * (٥) آلاف شيكل لمسرح «الاولاد والشبيبة العبري» اسهاماً في تكاليف مسرحية ناطقة بالعربية انتجها بالتعاون مع ممثلين عرب * (٨) آلاف شيكل لجمعية «ميطاف» التي انتجت مسرحية للطلاب باللغة العربية * (٤) آلاف شيكل لمسرحية مدرسية انتجتها ثانوية الرينة/المشهد * (٥) آلاف شيكل لمسرحية «عين البلد» التي قدمها مركز «مار الياس» الرعوي في عسفيا * (٣٥٠٠) شيكل لطالب الفنون المسرحية الحيفاوي نورمان عيسى الذي انهى دراسته الاكاديمية في معهد «بيت تسفي» * (١٠) آلاف شيكل لمدرسة الموسيقى التي اقامها مجلس عمال باقة الغربية بمساعدة وزارة المعارف والثقافة التي ساهمت في دفع (١٥٠) الف شيكل. (اقرأ تقريراً مفصلاً عن هذه المدرسة في عدد «الاتحاد» يوم الاحد الماضي)

* (١٠) آلاف شيكل لمهرجان العزف والغناء التقليدي في المركز الجماهيري في طمرة * (٥) آلاف شيكل لفرقة الموشحات التي يديرها الفنان نسيم دكور في المركز الثقافي في ترشيحا * (٨) آلاف شيكل لمهرجان الجوقات المدرسية الذي اقيم في المركز الثقافي الارثوذكسي في الناصرة على مدار ثلاثة ايام باشتراك (٧٢) جوقة مدرسية * (٥) آلاف شيكل للدورات الموسيقية التي يحتضنها المركز الجماهيري في دالية الكرمل * (٢٠) الف شيكل لشراء آلات موسيقية وادوات ايقاعية لسرايا الكشاف المختلفة وعشرات المدارس الابتدائية * (٧,٥) الف شيكل لدعم الفعاليات الثقافية والفنية في مركز «وادي النسناس» الحيفاوي * (٦) آلاف شيكل لدعم الفعاليات الثقافية في مركز الشبيبة العاملة والمتعلمة في كفار هحوروش * (١,٥) الف شيكل اسهاماً في نفقات اليوم الدراسي الذي عقد في كلية «اورانيم» التابعة لجامعة حيفا حول المسرح العربي في بلادنا منذ بداية القرن العشرين * (٤) آلاف شيكل لتمويل ايام دراسية عقدت لمدراء المدارس العربية في متحف اسرائيل ومتحف «غينوسار» * (٧,٢) الف شيكل لتمويل يوم دراسي عقد في المركز الثقافي في شفاعمرو لفرق الدبكة العربية * (٦,٥) الف شيكل اسهاماً في تكاليف اصدار كتاب عن الثقافة والحضارة الشركسية * (٥,٤) الف شيكل للاستاذ محمد ابو ريا اسهاماً في اصدار كتابه «مذكرات طالب متقاعد» * (٣,٥) الف شيكل للباحثة هند حداد اسهاماً في اصدار كتاب لها حول الحكايات الشعبية في تراثنا * (٦) آلاف شيكل للفنانة التشكيلية سيسيل كاحلي لدعم بحث قامت به حول الملابس الشعبية والتراث * (٥,٥) الف شيكل للشاعر ميشيل حداد والدكتورة ماجدة سروجي اسهاماً في اصدار كتابين يحملان توقيعهما * (١٤١٦) شيكل اسهاماً في تكاليف اصدار كتاب للدكتور فاروق مواسي * تمويل اصدار كتب محلية للمؤلفين موسى حلف، نداء خوري، طروب رفول بولس، رتيبة قبلان وفريد ابو شقرة بمبالغ تجحد ذاكرتي الآن بقيمتها * (١٠) آلاف شيكل لفيلم «المرضعة» الذي يعكف المخرج علي نصار والممثل كرم شقور على تصويره حالياً في رومانيا * (٥) آلاف شيكل دعماً لمجلة «تسبار» الناطقة بالعربية والعبرية * (٦) آلاف شيكل لمجلة «فنون».






وابو رفيق هو اب لسبعة ابناء، وزوج لمعلمة اللغة العربية في مدرسة عبلين الابتدائية - التي اقترن بها منذ (١٥) عاماً.

■ ولد موفق رفيق عبد الله خوري في قرية عبلين يوم ١٩٥٣/٨/١ لاسرة مباركة الاولاد تضم (١٢) فرداً وتعود جذورها الى قرية الدامون المهدمة.

وكان الطفل موفق اكبر اخوته الذي وجد نفسه مسؤولاً عن تربيتهم وإعالتهم في سن الثالثة والعشرين بعد وفاة والده في حادث مأساوي، حيث لقي حتفه في اواسط السبعينات عن عمر يناهز (٥١) سنة، تحت ردم احد البيوت الذي انهار جزء من حجارتها عليه وقتما كان يساعد الجيران على صبّها بالباطون.. وأبت الاقدار الا ان تضاعف مسؤوليته اثر وفاة والدته بعد مضي (٤) سنوات حزناً على فراق زوجها.

ولم تثبط هذه المسؤولية من عزيمة الشاب موفق الذي اوجد لنفسه «يوماً ثامناً في الاسبوع» - حسبما يقول - كان يلتفت فيه الى شؤون دراسته.

انخرط بادئ ذي بدء في سلك التعليم الى جانب القيام بمهام سكرتير نادي الهستدروت في قريته التي تم تعيينه مديراً لمدرستها الابتدائية بعد سنوات قليلة. ومن ثم اشغل منصب القائم باعمال رئيس المجلس المحلي في عبلين عن قائمة «الاصلاح»، وظل لسنوات عديدة يتبوأ رئاسة لجنة الانتخابات في مكان سكناه، الى ان اسند إليه وزير المعارف، يومها، يتسحاق نافون ادارة شؤون دائرة الثقافة العربية التي تفرغ لها تفرغاً كلياً.

# السلام للشـــرق الاوســـط والســـلام لشعوب الاتحاد السوفييتي

● البروفيسورة آنا (هناء) دولينينا تعمل مدرسة للاداب واللغة العربية في جامعة لينينغراد منذ ٤٠ سنة. لم تقم في الدول العربية بسبب ظروفها العائلية واولادها وانشغالها بهم.. لهذا تتكلم اللغة العربية بلهجة صعبة.. وهي متبحرة في الشعر القديم بالذات وقامت بترجمة عدة اشعار قديمة للغة الروسية «مع المحافظة على الموسيقى الشعرية والبحور» كما تقول ومنها المعلقات التي «استعملت في ترجمتها البحور والقافية.. وشعر الشنفرى والخنساء ومقامات الحريري». وتقول: «كانت احدى ترجماتي لهذه الاشعار تباع «بالسوق السوداء» من شدة الاقبال عليها. وتضيف: «ترجمت ايضا للسيوطي والتنوخي ولادباء القرن العشرين مثل الريحاني وجبران ونعيمه ومحمود تيمور.. والان بعد زيارة فلسطين يجب عليّ ترجمة شيء من انتاج شعراء فلسطين».

وقالت البروفيسور دولينينا: «اقوم بكتابة كتاب عن حياة المستشرق الروسي الكبير الغنائي غراتشكوفسكي، أستاذي ومعلمي الذي كان انسانا كبيرا ومفكرا صادقا.. وله ارشيف كبير جدا من وثائق تحمل خط يده ورسائل كان يتلقاها.. ومذكرات كتبها لم تطبع.. واقوم باعداد كتاب كبير عن حياته واعماله.. وهناك في ارشيفه رسائل من ادباء فلسطين مثل بندلي الجوزي الذي يقوم الاستاذ عمر محاميد باعداد اطروحته للدكتوراة عن هذه الرسائل، وستكون هذه الاطروحة هامة ومفيدة جدا».

وعن زيارتها تقول: «زرت القدس العام ٦٤ (عن طريق الاردن) وكانت الاجواء مشحونة والتوتر قائما وعندما التقيت العرب او اليهود كان في الحديث عداء. واليوم ما اسمعه من العرب انه يجب تحقيق السلام وان هدفهم البحث عن سبل السلام بين العرب واليهود، وسمعت الشيء نفسه من اليهود، وهذا اهم شيء لان السلام هو اسمى ما في الحياة.. آمل ان تكون انطباعاتي جيدة مثل ما هي عليه الان».

وعن الاوضاع في بلادها ردا على سؤال لـ «الاتحاد» قالت: «هناك حرية بالافكار.. لكن الظروف المادية صعبة وظروف اصدار الكتب صعبة جدا.. لكن ما آمله ان يكون سلام بين شعوب الاتحاد السوفييتي .. قبل ذلك كان هناك سلام.. ولكن هذا السلام، حتى لو كان غير ثابت، افضل من الحرب. وهناك خطر وقوع حرب بين شعوب الاتحاد السوفييتي.. وعلى الظروف المادية الصعبة بامكاننا الصبر.. فالصبر مفتاح الفرج.. والصبر جميل.. لكن خطر نشوب الحرب بين الشعوب عندنا هو الامر الخطير جدا».

اما الاكاديمي ميخائيل باغالوبوف، عميد كلية الاستشراق في جامعة لينينغراد وعضو اكاديمية العلوم الروسية المتخصص بالعلوم واللغة والاداب الفارسية، فقد صرح لـ «الاتحاد»: «برضى تام ورغبة عميقة لبيت الدعوة لهذه الزيارة والتي بفضلها تمكنت من زيارة الاماكن التاريخية المقدسة.. والتقينا وتعرفنا على الناس والعلماء والمهتمين بالشؤون السياسية والثقافية.. ونأمل ان تكون هذه الزيارة خطوة لتوسيع العلاقات الثقافية..

وانا اعرف عن فلسطين منذ طفولتي وانا سعيد بهذه الزيارة.. واتمنى السعادة للجميع وان يعم السلام والتفاهم بين شعبي هذه البلاد».

## لقاء مع الوفد الاكاديمي الروسي

● فرولوفا: عندنا حتى الآن يوجد الحزب الشيوعي.. وعندي هنا مقالة لرئيسة الحزب نينا اندريفا وهي من محاضرة لها بعنوان «آفاق الشيوعيين في روسيا والتغيير في القوى الشيوعية» تقدم من خلالها الاقتراحات بالنسبة للعمل المستقبلي للحزب.

● «الاتحاد» - كيف تفسرين منع نشاط الحزب الشيوعي، في الوقت الذي يتحدثون فيه عن نظام حكم دمقراطي؟

● فرولوفا: الدمقراطية ضعيفة جدا حتى الآن في الاتحاد السوفييتي.

● «الاتحاد» - اي ان الشعب يواجه مشكلة جدية؟

● فرولوفا: والدمقراطية في الكلام عن اي شيء، لكن في العمل هي ضعيفة.

● «الاتحاد» - ما هي الامور الجديدة؟

● فرولوفا (تتنهد بعمق) - الشعب متعب من كل الاشياء، من السياسة، من الرأسمالية ومن الاشتراكية، من كل شيء.. الشعب متعب وليس لديه اعتقاد بأن كلام الحكومة صحيح، لأنهم كذبوا فترة طويلة.. الكلام شيء والفعل شيء آخر..

● «الاتحاد» - هذه اول زيارة لك الى بلادنا، فما هو انطباعك؟

● فرولوفا: الشعب لطيف جدا هنا (بلهجة مصرية).. تعرفت على العرب والاستقبال رائع، تحدثت مع البسطاء والمثقفين وانا مسرورة جدا بهذه اللقاءات والامر الايجابي الذي لمسته هو الاتجاه نحو السلام وهذا شيء جيد لأن الحرب شيء صعب جدا

● تتمة من صفحة ٢ ●

لكل الشعوب.

● «الاتحاد» - سمعنا انك قمت بزيارة لمستشفى «المقاصد» في القدس العربية، ما هو انطباعك؟

● فرولوفا: الشعب الفلسطيني لطيف جدا، وهو يعيش في المعركة، لمست الافكار نحو السلام، في جميع اللقاءات التي شاركت بها، كان ذلك في اللقاء مع رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين وفي مجلة «الكاتب» وفي جامعة بيرزيت، ومع رئيس لجنة الرؤساء العرب هنا.

لكن بالنسبة لزيارتنا لمستشفى «المقاصد» فما شاهدته من اصابات ذكرني بالحرب العالمية الثانية والالام التي دفنت في قلبي من ايام الحرب العالمية الثانية وجدت لها مخرجا عندما شاهدت الناس في «المقاصد». وقدمت محاضرة ايضا، امام طلبة جامعة بيرزيت بعنوان: «اهمية الادب العربي في تاريخ الحضارة العربية».

● «الاتحاد» - وهل لك ان تحدثينا عن زيارتك لبيت جالا؟

● فرولوفا: نعم لقد قمت بزيارة معهد علمي هام الا وهو المدرسة الروسية التي اقيمت في نهاية القرن الماضي، وهي مدرسة للبنات، كانت احدى مدرساتها ام الكاتب الروسي العظيم سولوفيوف.. ومن قصصه ورواياته الشهيرة جدا، رواية عن جحا وفي هذه المدرسة ايضا تعلمت السيدة الفلسطينية كلثوم عودة التي تزوجت الطبيب الروسي فاسيليف وسافرت معه الى روسيا، وهناك واصلت دراستها وحصلت على لقب بروفيسورة، وقامت بتدريس اللغة العربية. وانا احدى طالباتها. ولهذا فعلاقات الشعب الروسي مع الشعب الفلسطيني قديمة ووطيدة في الثقافة. لقد وجدت المدرسة بحالة ماسة للترميم وهذا مشروعي الاول بعد عودتي الى روسيا، سوف اتصل مع رئيس جمعية الصداقة مع الشعب الفلسطيني بيرسيكين للعمل على تقديم الدعم للمدرسة وترميمها لأنها تشكل رمز الصداقة مع الشعب الفلسطيني، كذلك اخذت معي عددا من مؤلفات الشعراء والكتاب الفلسطينيين وسوف اعمل على ترجمتها للغة الروسية.

## الوزير شاحل والامور الجاهزة من الجهاز

● تتمة من ص٧ ●

المالية - وهذا هو الشق الاول. والثاني، السعي الى ضخ المضامين الجديدة في محادثات السلام. والأمر الثاني يختص بالقضايا الاقتصادية وهو تغيير سلم الاولويات ووقف الصرف على المستوطنات..

فماذا جرى في هذين المجالين؟ لقد جرت اشياء كثيرة. هذا صحيح. لكن حكومة رابين كأنما تمشي على بيض وهي «تضخ المضامين» في محادثات السلام التي تحدث عنها رابين عشية تسلمه للحكم.. تمشي على بيض وتتلفت نحو الخلف في كل خطوة تخطوها وهي تغمز لرفول والغودات بسرائيل وتدلل درعي.. وكل ما من شأنه اعاقة «مسيرة السلام» او التشويش عليها.

لنعد الى موضوعنا الذي بدأنا به، ولنأمل بأن يكون وزير الشرطة السيد شاحل قد استوعب الدرس، فلا يأخذ الأمور جاهزة من جهاز اعد لخدمة الحكومة التي جاء شاحل لتغيير نهجها.

## مجلس مجد الكروم المحلي

هاتف ٨٨٣٧٥. فاكس ٤/٨٨٢٣٢٥.

اعلان رقم ٩٢/٥٨

يعلن مجلس مجد الكروم المحلي عن رغبته في بيع تراكتور من نوع فرجسون موديل ١٩٨٢ ـ قوة ٢٩٠ حصان. تست لاربعة اشهر.
تقدم العطاءات لسكرتير المجلس اثناء ساعات الدوام حتى موعد انقضاء السبت ٩٢/١/٢٤ الساعة الثانية بعد الظهر.

محمد مناع
رئيس المجلس المحلي

# البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٣ سبورت باهان ١٦٠.. ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٠)

B.M.W ٥١٨ اوتومات ١٨٠.. موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧٠٩)

بيجو ٥٠٤ .. ١٦٠ يد ثانية + مكيف هوائي موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٢)

بيجو ٣٠٥ .. ١٣٠ G.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اودي ٨٠ .. ١٦٠ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧٠٣)

اوبل كاديت .. ١٣٠ S خمسة ابواب + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧٠١)

سوبارو .. ١٦٠ ستيشن موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

فولسفاچن تجارية دبل كابينا ماتور ٢٠٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٠)

رينو ١١ .١٢٥ موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

فولفو ٢٠٠٠ G.L موديل ١٩٧٨ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

فولفو ستيشن ماتور ٢٠٠٠ موديل ١٩٧١ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧١٣)

فيات اونو .. ١٣٠ C.L ٥ ابواب موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

فورد سييرا .. ١٦٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

رينو ٩ .١٢٥ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧٠٨)

رينو ٩ .١٢٥ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧١٤)

رينو ١١ .. ١٤٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ مدرسة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٢)

رينو ٩ ماتور .. ١١٠ G.T.C موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧٠٦)

رينو ٩ G.T.L .. ١٤٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

اوبل كورسا T.R.S موديل ١٩٨٤ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٤/٥٢٢٩٣٠. ساعات بعد الظهر (٦٩٧)

B.m.w ٣١٨ I اوتومات يد اولى موديل ١٩٨٥ ت: صباحا ٤/٩٢٤٧٧٧. مساء ٤/٩٢٩٥٥٣.

بيجو ٣٠٥ سلكت موديل ١٩٨٨ اوتومات يد اولى في وضع ممتاز ت: ٥٠٢٣٥٥٧١ . ٤/٣٨٨٠١٢. ما عدا السبت (٧٦٣)

سيارات

سوبارو .. ١٣٠ موديل ١٩٨٢ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٤/٥١٤٠٣١. ٤/٦٧٨٧١٩. (٧٥٦)

للبيع ماك سوس ماتور تمتيز مع صندوق ١٢ م٢ موديل ١٩٧٨ سيمتريلر ت: ٦/٥٥٥٣٢٧. (٧٢١)

## تنجيد طمرة

يعلن عن تنزيلات هائلة على جميع انواع الصالونات

ت: ٤/٩٤٧٨٥٦.

## دور للبيع

دار للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٣٠٥ غرف + شرفتان طابق اول وضع جيد ٩٥ م٢ ت: ٤/٥٢٦٩٥٠. (٧٥٨)

دار للبيع في حيفا بالمتاحية في شارع الجبل (١٩) ٥ غرف + ٧ شرفات من ٤ جهات وضع جيد ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (٧٥٩)

للايجار غرفة قرب جامعة حيفا تتسع لشخصين مقابل ١٤٠$ للواحد او ١٨٠$ لشخص لوحده في الغرفة تصلح لطلاب ت: ٤/٢٥٢٥٠٣. (٧٢٦)

دار للبيع في حيفا ـ الهدار شارع قرأة غرفتين ونصف + شرفتين مع سقف للبناء مرتبة طابق ثالث ت: ٤/٥٣٤٢٨٧. (٦٨٨)

للبيع دار بالمتاحية ٣ غرف و٣ شرفات ، واسعة في حيفا شارع هلل . الهدار 44000 $ بيت حجر ت: ٤/٧١٣٤٣٢. (٧٢٨)

للبيع دار في حيفا شارع اللنبي ٣ غرف + شرفة مغلقة في وضع ممتاز ، منظر خلاب على البحر ٧٨ م٢ طابق رابع ت: ٤/٥٣١٨٦٣. (٧٢٣)

للبيع دار في الناصرة حي العرقية مساحتها ٩٥ م٢ ت: ٦/٥٧٦٨٤٦. (٧٢٠)

للبيع دارفي الناصرة حي السوق (بجانب ساحة المطران مؤلفة من ٤ غرف + ساحة داخلية مساحتها ١٥٠ م٢ ت: ٦/٥٥٤٧٥٠. (٧١٩)

## مطلوب للعمل

مطلوب سائقون من الوسط العربي مع سيارة من سنة ١٩٩١ ـ ١٩٩٣ لنقل ركاب من الجليل الاعلى والغربي . التوجه لچادي في مكتب سفريات [illegible] في صفد ت: ٦/٩٧٠٦٢٦. او عبر جهاز ايتوريت ٢٢٠٦٦٦٦.. ١٧٧ رقم اشتراك ٥٠١٣٢ (٧٦٠)

مطلوب موظفة لمكتب في كفرياسيف ذات خبرة ت: ٤/٩٦٨٩٨٥. ٤/٨٧١١٩٨. (٧٥٥)

**مطلوب مقاول هياكل**

او مقاول عام لبناء بناء وحدات سكنية في حيفا ت: في المساء ٤/٢٥٣٧٥٣. وتطلب مايا (٧٢٥)

مطلوب للعمل عامل حفارة (מפעיל מחפרון) من منطقة حيفا والناصرة للمراجعة ت: المكتب ٤/٥١٥٠٠٦. البيت ٤/٥١٦٦٨٥. (٧٢٤)

## اراض

للبيع في شفاعمرو ارض ٥ دونمات في منطقة البناء ، مع طابو فوري التوجه ل آلي شوستر ت: ٤/٦٧٤٤٤٥. (٧٦١)

للبيع ارض في شفاعمرو زراعية مساحتها ٢٠ دونما في مكان ممتاز مع امكانية لشراء نصف المساحة التوجه ل آلي شوستر ت: ٤/٦٧٤٤٤٥. (٧٦٢)

ارض للبيع في كفرياسيف في دار الغربية بمساحة دونمين ، مع امكانية البيع باقسام حتى نصف دونم ، الارض في منطقة التنظيم ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. ٤/٩٦٥٨٩٨. (٧٥٤)

اراضي للبيع في كفرياسيف بمساحات مختلفة على الشارع الرئيسي وفي مناطق مختلفة داخل منطقة التنظيم ت: ٤/٩٦١٠٨٠. (٧٢٩)







سوبارو .. ١٦٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٥٧)

سوبارو הגה כח .. ١٦٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٣٠)

سوبارو .. ١٦٠ موديل ١٩٩٢ غيار عادي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣١)

سوبارو .. ١٨٠ اوتومات موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٤٢)

سوبارو .. ١٦٠ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٣)

سوبارو G.L موديل ١٩٨٥ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٥٣)

فيات ريچاتا .. ١٦٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣٦)

فيات ريچاتا .. ١٦٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٣٧)

فيات اونو ٤٥ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٣٥)

فيات ١٢٨ .. ١١٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٥١)

اودي ٨٠ .. ١٦٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣٤)

اودي ٨٠ .. ١٦٠ موديل ١٩٨٢ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٣٩)

اودي ٨٠ .. ١٣٠ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٥٠)

اودي ٨٠ .. ١٦٠ I موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٠)

بيجو ٣٠٥ .. ١٣٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٦)

اوستن مونتيجو .. ١٣٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٤)

اوبل اسكونا .. ١٦٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٥٢)

اوبل اسكونا .. ١٣٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٤٥)

فولفو ستيشن موديل ١٩٧٤ غيار عادي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣٨)

فولفو ٢٤٠ موديل ١٩٧٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٤٨)

فورد سييرا .. ١٦٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٣٢)

رينو ٥ .. ١١٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٩)

رينو ٩ .. ١١٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٤٧)

رينو ٩ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤١)

B.M.W .. ١٦٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣٣)

## البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة



مركزول
عكا - مفرق چيبور צומת ג'יבור
حملة
اشتر واربح
10,000 ش ح
جديد
خط باص رقم ٢١١
مباشرة الى
مدخل مركزول
جديد
افتتاح دور سينما
هود 12345
كل ما عليك عمله، ان تتمتع وتشتري
من المتاجر في المركز باي مبلغ كان
وتعبئ تفاصيلك على الوصل وتدخله
الى صندوق الحملة وبذلك تشترك في
السحب يوم ٩٢/١/٢٤
لا تفوتوا الفرصة
المحلات في المركزول
* فوتو فنون * احذية فيزة * روزمرين داني
* عدي حن * مخبزدوف كات * تراكلين حشمال
* بيت پلوس تزويد تكنولوجي * ستار
بلاست * كشكوش - هدايا چلاتيكا العاب
* هشدراة * وديكل فارم * صالون توب هير
* برتيك توسبان * تكليتور حيفا والشمال
* ازياء باناس جينز وسپورت * مركز الازياء
* لينو سنتر ازياء نسائية * كنجرو ازياء
جلدية وحقائب * مقهى افرسيك
لينو سنتر
اسم متميز في عالم الازياء
اجمل الموديلات من ارقى دور الازياء العالمية والمحلية
الاناقة والجمال يكتملان في لينو سنتر
محلاتنا:
حيفا- مركز الهدار شارع هرتسل ١
من ٩ صباحا - ١ ظهرا من ٤ ب.ظ - ٧ مساء.
طمرة - مدخل البلدة
من الساعة ٤ ب. ظ - ٨ مساء.
افتتاح
فرعنا الجديد
عكا- مركزول
الحملة لا تشمل السوبرزول في المكان
מצפת וכרמיאל
רח' בן עמי
צומת תל עכו
תל עכו וגבעת נפוליאון
מרכזול

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاحد
١٨ تشرين الاول ١٩٩٢
٢١ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
18.10.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 132/49

**المجلس المركزي الفلسطيني يقر استمرار المشاركة الفلسطينية في المفاوضات ويرفض المشروع الاسرائيلي للحكم الذاتي**

(ص ١٠)

شاهد موت زوجته وطفلته

**انقاذ مواطن مصري ظل مدفوناً (٨٢) ساعة تحت الانقاض وكان خلالها يشرب من بوله!**

(ص٢)

قبل ان تعرف هوية الجاني، ادانت الشرطة العرب فخرج المستوطنون لتنفيذ الحكم:

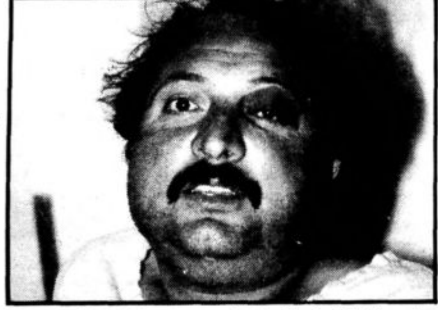
# بوغرومات ضد العرب في منطقة «تعناخيم»

## المستوطنون يهاجمون سيارات جنين وينفذون اعتداءات دموية على ركابها ويغلقون الشارع ويحرقون الاطارات

* الشرطة «تتفهم فورة الدم» لدى المستوطنين وتعقد جلسة معهم، اليوم، من اجل «ترتيبات امنية» * عدد من ضحايا الاعتداءات يروون لمندوبي «الاتحاد»: حاولوا ارتكاب جريمة قتل جماعي ضدنا. لم يفرقوا بين شاب ومسن. ضربونا بالايدي وبالعصي وبالاقدام وبالحجارة *

● الناصرة، جنين - لمندوبي «الاتحاد» - قام عشرات المستوطنين في مستوطنات منطقة «تعناخيم»، وسط طريق العفولة جنين باعتداءات عنصرية دموية على المارة الفلسطينيين من سكان منطقة جنين وذلك بحجة الانتقام لمقتل المستوطن شمعون ابراهام، والذي لم تعرف الشرطة بعد هوية قاتله او قاتليه.

● البقية على صفحة ٢ ●





● رفيق صالح الغول (من اليمين) وجاد وجيه عارضة، اثنان من المصابين في الاعتداءات الدموية العنصرية التي نفذها المستوطنون في تعناخيم على عدد من سكان جنين ومنطقتها. وقد التقطت صورهم، امس السبت، في مستشفى العفولة. ● (تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة).

عشية اجتماع رابين - ألوني، اليوم: ازمة ائتلافية في الافق

# «ميرتس» تهدد بالانسحاب وترفض تغيير الوزيرة شولميت ألوني «مهما كان الثمن»!

* معارضة داخلية في «العمل» ضد ضم «تسومت» ورفائيل ايتان الى الحكومة *
حجاي ميروم: «ضم تسومت» - فشل خطير في عملية السلام *



● يتسحاق رابين ●



● شولميت ألوني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اي مس بموقع ومكانة وزيرة المعارف شولميت ألوني سيؤدي الى انسحاب «ميرتس» من الحكومة. ولن نقبل بتغييرها من وزارة المعارف والثقافة بأي شرط ومهما كان الثمن» - بهذا الموقف الواضح خرج قادة «ميرتس»، امس السبت، في ختام اجتماع عقدوه مؤكدين رفضهم القاطع لمحاولات رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، توسيع الائتلاف الحكومي على حساب الوزيرة ألوني و«ميرتس».

وجاء هذا الاعلان عشية لقاء رابين مع شولميت ألوني، اليوم الاحد، بطلب من رئيس الحكومة. ويبدو ان

● البقية على صفحة ٤ ●





# هزة ارضية تدمر (٩٠٪) من قرية كولومبية

● بوغوتا - و.ص.ف - قال حاكم مقاطعة انتيوكيا خوان غوميز ان الزلزال الذي دمر حوالي (٩٠٪) من احدى القرى في شمال غرب كولومبيا، صباح امس السبت، اسفر عن جرح ٢٠ شخصا على الاقل وتشريد ٧٠٠ آخرين.

واشار غوميز الى ان الهزة الارضية التي ضربت قرية موريندو (٨٠٠ كم الى شمال غرب بوغوتا) اسفرت عن تدمير ١٤٠ منزلا وتشريد حوالي ٧٠٠ شخص واصابة ٢٠ اخرين بجروح.

واوضح غوميز ان الهزة لم تسفر عن اي قتيل وفق المعلومات الاولية التي حصل عليها. وقال «آمل ان لا يكون هناك جرحى بحالة الخطر».

وقرية موريندو (خمسة الاف نسمة) هي حاليا معزولة عن باقي كولومبيا وتعطلت فيها كل المراكز الهاتفية اثر الهزة الارضية.

واضاف حاكم انتيوكيا ان العديد من المروحيات وفرق المسعفين اسرعت الى موريندو لتقديم المساعدات الى السكان.

واشار مرصد الهزات الارضية في كالي الى ان الزلزال وصل الى قوة ٦,٦ درجات على مقياس ريختر. واوضح المرصد انه اعقب الزلزال حوالي ١٥ هزة قوية وكانت الاخيرة فيها بقوة ٤,٥ درجات.

وكان رئيس بلدية موريندو اليبسر كانتللو اعلن قبل بضع ساعات وفي وقت كانت الاتصالات الهاتفية ما زالت مؤمنة ان قريته قد دمرت بحوالي ٩٠ بالمئة وان العديد من الابنية وخاصة مقر البلدية وكنيسة ومستشفى قد انهارت جزئيا.



## الانفلات العنصري..!

■ مرة اخرى نشهد حملة اعتداءات عنصرية على المواطنين العرب ابناء جنين ومنطقتها لا لشيء الا لكونهم عرباً.

مستوطنو «تعناخيم» الذين نفذوا الاعتداءات ارادوا، حسب مزاعمهم، الانتقام لابن مستوطناتهم المرحوم شمعون ابراهام.. الذي وجد مقتولاً يوم الخميس الماضي في حقله. الشرطة قررت لهم ان «آثار القتلة تقود الى قرى شمالي السامرة» وان «القتل تم على ما يبدو على اساس قومي».

ان هذا الموقف من الشرطة يعني، شاءت ذلك أم أبت، قصدت ذلك ام لم تقصد، توجيه اصبع الاتهام وبالتالي توجيه سهام الحقد والكراهية والانتقام نحو المواطنين العرب - عموماً - وسكان شمالي السامرة (اي منطقة جنين) خصوصاً.

ومع ان الشرطة اخطأت عدة مرات في الماضي فاتهمت العرب بالقتل وظهر ان القتل تم على خلفية عاطفية او جنائية (المعلم والمعلمة من العفولة مثلاً..)، فانها تكرر الامر هذه المرة. فيكون هذا التكرار - شاءت ذلك ام أبت وقصدت ذلك او لم تقصد - بمثابة دعوة للعنصريين ان ينفثوا سمومهم.. ضد العرب. وهذا ما رأيناه في مفرق زرعين خلال الايام الاخيرة. وقد نراه في المستقبل ايضاً، هنا وفي مناطق اخرى.

ان قتل المدنيين الابرياء هو جريمة، ويضمن ذلك قتل المرحوم شمعون ابراهام. ومن المفروض ان تحقق في الامر الشرطة - قبل ان تصدر الاحكام والاتهامات العمومية. وبانتهاء التحقيق من المفروض ان ينقل الامر الى المحاكم. وهناك يبت في الامر.

لكن قتل انسان، يبقى في اطار جريمة فرد او افراد. اما ان يفسح المجال امام «بوغروم» بحق ابرياء فقط لانهم عرب، فهذه جريمة تتحمل مسؤوليتها سلطة رسمية. ولذلك فهي اكبر من جريمة.

..وحتى لو تبين ان قاتل شمعون ابراهام هو من جنين او سيلة الحارثية او اليامون او غيرها من قرى المنطقة، فهل يعني هذا ان كل مواطن في جنين او سيلة الحارثية او اليامون يتحمل المسؤولية عنه. في اي شرع يجاز مثل هذا المنطق الهمجي؟!

لم نسمع عن اعتقال اي من اولئك العنصريين.

لم يعاقب اي واحد من المعتدين.

لا بل ان الشرطة تفهم غضبهم و«فوران دمائهم»!! وستبحث معهم اليوم في موضوع الترتيبات الامنية لحماية المستوطنين اليهود.

فهل تعلم الشرطة انها بمثل هذا التساهل، انما هي تشجع البوغرومات ضد العرب. وانها تفسح المجال للانفلات العنصري. وانها، بذلك، تفتح على نفسها باباً خطيراً جداً.. لا يدخل منه الا المزيد من القتل وسفك الدماء من الطرفين؟!

اجل، هذا ما تفعله شرطة شاحل - رابين اليوم. ونحن نحذر منه بكل شدة. لان عواقبه ستكون وخيمة على الجميع.

(«الاتحــــــاد»)

## قبل ان تعرف هوية الجاني، ادانت الشرطة

● تتمة من صفحة ١●

فما ان قررت الشرطة، مساء الخميس الماضي، ان «آثار القتلة تقود الى قرى عربية «شمالي السامرة»» حتى انطلق عشرات المهاويس، امس الاول الجمعة بنهاره وليله، يتصدون للسيارات العربية بالحجارة وبالعصي ويجبرون ركابها على النزول وينفذون الاعتداءات الدموية عليهم، ولا يفرقون ما بين شاب ومسن. وواصلوا الاعتداء مساء امس السبت ايضاً. وقد اغمي على الكثير من المواطنين تحت الضرب. ونقلوا الى مستشفى العفولة لتلقي العلاج. وقد ذكر عدد منهم لمندوبي «الاتحاد»، امس السبت، ان المعتدين حاولوا ارتكاب جريمة قتل جماعية (اقرأ اللقاءات معهم على ص ٣).

من جهة ثانية ابدت الشرطة «تفهما لفورة الدم» هذه لدى المستوطنين. ولم نسمع عن قيامها باعتقال احد من المعتدين. بل بالعكس، فقد اعلن قائد شرطة لواء الشمال، البرت موصافيا، انه سيجتمع بالمستوطنين غدا (اليوم) الاحد للتفاهم حول الترتيبات الامنية في المنطقة.

# انقاذ مواطن مصري ظل مدفونا ٨٢ ساعة تحت الانقاض وكان خلالها يشرب من بوله!

## في محافظة القاهرة لوحدها: (١٠) الاف عائلة فقدت منازلها

### * زوجته وطفلته توفيتا امامه * يقول والدموع في عينيه: «طفلتي طلبت مني مراراً ان تشرب بيبسي» * مليار جنيه مصري - حجم خسائر الزلزال *



● القاهرة - الوكالات - فيما تواصل طواقم الانقاذ سحب الجثث من تحت انقاض المنازل التي انهارت بسبب كارثة الزلزال في مصر، علم امس الاول الجمعة لدى رجال الانقاذ ان الشخص الذي دفن تحت انقاض المبنى ذي الطبقات الست عشرة الذي انهار يوم الاثنين في القاهرة سحب خلال الليل بعد ان عثر عليه يوم الخميس. وامضى اثنتين وثمانين ساعة تحت الانقاض.

واوضح مصدر طبي ان اكسام سيد اسماعيل، وهو مهندس زراعي مصري في الخامسة والثلاثين، كان يسكن الطبقة السابعة من المبنى وقد نقل الى مستشفى مصر الجديدة في ضاحية القاهرة الشمالية ووصفت حالته بانها «مرضية تماماً» ويعاني من كسر في ساقه اليسرى.

وفي المقابل قتلت زوجته تيزيانا الايطالية الاصل وابنته سميرة الى جانبه في الساعات التي تلت الهزة. وروى انه اضطر لشرب بوله لكي يبقى على قيد الحياة في حين ان زوجته وابنته توفيتا بعد ان رفضتا ذلك.

وقال والدموع في عينيه «ان طفلتي طلبت مني مراراً ان تشرب بيبسي».

واضاف رجال الانقاذ ان آلاف الاشخاص احتشدوا مصفقين لدى سحب المهندس.

واستغرقت عملية الانقاذ ساعة لان فرق الانقاذ خشيت سقوط الممر الضيق الذي فتحه المنقذون للوصول الى اسكام سيد اسماعيل. وحتى امس الاول الجمعة (آخر احصائية) سحب رجال الانقاذ اربعاً وخمسين جثة من بين الانقاض.

هذا، واعلن الرئيس المصري حسني، في مؤتمر صحفي عقده امس السبت، ان حجم الخسائر الناجمة عن الزلزال بلغت مليار جنيه مصري.

وقال انه في البداية قدرت الخسائر بحوالي (٥٠٠) مليون جنيه. لكن هذا الرقم وصل الى مليار جنيه مصري بعد حصر الخسائر في المباني والمدارس والمنشآت والتعويضات التي ستصرف للمواطنين.

واضاف ان هناك (٥٠) الف شقة في القاهرة والجيزة يتم حالياً استكمال مرافقها وهي جاهزة للتسكين، موضحاً بأن لدى الحكومة استعداد لانشاء مزيد من الشقق.

وعن العمارة المنكوبة التي ما تزال قوات الدفاع المدني تواصل البحث عن مزيد من الجثث تحت الانقاض فيها، قال مبارك ان البحث جار الآن لمعرفة الاسباب التي ادت الى انهيار هذه العمارة مؤكداً انه ستتم محاسبة المسؤولين عن ذلك.

والمعروف ان الانباء تحدثت عن وجود تجاوزات لشروط ومواصفات بناء العمارة المنكوبة في مصر الجديدة والمؤلفة من (١٦) طابقاً. وادى الزلزال الى انهيارها انهياراً تاماً بحيث تحولت الى ركام. وقد تم ادراج اسماء ملاك «عمارة الموت» الجديدة، وهو الاسم الذي اطلقته الصحافة المصرية على هذه العمارة، ضمن قوائم الممنوعين من السفر الى خارج مصر لحين انتهاء التحقيقات الجارية حالياً حول المخالفات التي شابت عملية بناء العمارة.

ومن جهة اخرى اكدت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس السبت، ان السلطات المصرية تنوي اسكان العائلات المتضررة من الهزة الارضية في (٥٢) الف شقة سكنية حسب برنامج زمني ينتهي في نهاية تشرين الثاني القادم.

وصرح محافظ القاهرة، عمر عبد الآخر، ان محافظة القاهرة وحدها تلقت، حتى الآن، عشرة آلاف بلاغ تقريباً من عائلات متضررة فقدت منازلها جراء الكارثة الطبيعية.

هذا ووجهت الامم المتحدة نداء الى الاسرة الدولية لتقديم مساعدات الى العائلات المصرية المتضررة بناءً على طلب الحكومة المصرية.

ووضع قسم الشؤون الانسانية ومكتب تنسيق الاغاثة الدوليين تحت تصرف مصر مبلغ (٥٥٠) الف دولار كمساعدة عاجلة.

كما قررت المجموعة الاوروبية منح مساعدة عاجلة بقيمة (٦٦٥) الف دولار لمصر وهي مخصصة لشراء ونقل وتوزيع المساعدات الاولية بناءً على طلب المنظمات الدولية غير الحكومية.

واستجابت تسع حكومات ومؤسسات للصليب والهلال الاحمر لنداء اتحاد الصليب والهلال الاحمر بتقديم هبات بقيمة (٤٢٣) الف دولار لضحايا الكارثة الطبيعية.

ومن جهة اخرى تواصل طواقم الانقاذ سحب الجثث من تحت انقاض المنازل التي انهارت بسبب الكارثة الطبيعية.

### ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١٨/١٠، بين صاف وغائم جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها -٣٢ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٢ ● ايلات والعربة - ٣٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦ - ١٧/١٠/١٩٩٢)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٤٨٠٠ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,١٦٧١ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٩٦٩ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩٩٥ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٩٨٢ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٦٣٣٢ش.ج |
| *● للمسافرين - | ٢,٦١٨ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢,٤٩ - ٢,٥٠ش.ج |

### فرع الجبهة الدمقراطية في طمرة

يدعو اهالي طمرة الى الاشتراك في اللقاء المفتوح الذي سيتحدث فيه النائب هاشم محاميد حول ابعاد اضراب سجناء الحرية الفلسطينيين ومعاركنا الشعبية للتضامن معهم.

يعقد اللقاء اليوم الاحد ١٨/١٠/٩٢، الساعة السادسة والنصف مساء، في نادي الحزب الشيوعي في طمرة.



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٥٥٤٨٢٤/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٣٢٠/٠٦) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦ ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢. ■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

## البوغروم في «التعناخيم»

# «المستوطنون حاولوا ارتكاب جريمة قتل جماعية ضدنا»!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «ضربونا بأقدامهم والحجارة والعصي.. لم يفرقوا بين عجوز وشاب.. في البداية بدأت الحجارة تنهال على التاكسي دون ان نعلم من اي اتجاه تأتي! ففتحنا الابواب وهربنا الى السهل حتى ننجو منهم لكنهم لم يرحمونا. كانت تلك محاولة لارتكاب جريمة قتل جماعية».

هكذا روى لنا، رفيق صالح الغول (٣٨ عاماً) وهو لا يزال يرقد للعلاج في مستشفى العفولة، بعد الاعتداء العنصري الذي نفذته مجموعة من المستوطنين في «التعناخيم» بحقه وبحق مجموعة من الفلسطينيين من منطقة جنين بعد ظهر امس الاول الجمعة، بحجة الانتقام لقتل المزارع اليهودي شمعون ابراهام (٣٤ عاماً).

وكان المستوطنون قد عثروا على جثة المزارع ابراهام في مستوطنة «ميطاب» في مرج بن عامر، يوم الخميس الاخير. وقبل ان يكشف عن الجاني «قررت» وسائل الاعلام والشرطة ان «القتل نفذ بايدي مواطن عربي او اكثر من سكان قرى جنين». وقد خرج المستوطنون اليهود، بعد سماع الخبر، «ليحاكموا» و«يعاقبوا» كل عربي يلتقونه من منطقة جنين، ونصبوا الكمائن على الطريق.

وقد روى لنا، السيد رفيق صالح الغول، صاحب كيوسك «ابو علاء» في جنين، ما جرى فقال: «في حوالي الساعة الثانية ظهراً توجهنا خمسة ركاب والسائق في تاكسي من جنين، كان معنا ثلاثة رجال مسنين والسائق والشاب جاد عارضة الذي يرقد هو ايضاً في المستشفى. وكنا نقصد الوصول الى الناصرة. وبعد مفترق مجيدو اشار لنا سائق سيارة من جنين وقال لنا: عودوا الى جنين افضل لكم. لكن السائق قال: لا تخافوا.. ماذا يمكن ان يحدث.. ما يأتي من الله مرحباً به. واكمل طريقه. ففوجئنا بوجود عدة سيارات واقفة على الشارع. وما ان لاحظ الموجودون فيها التاكسي حتى احاطوا بها وبدأوا يرجموننا بالحجارة. فحاول السائق ان يبعد التاكسي او يهرب. لكنه لم يتمكن. عندها فتحنا ابواب التاكسي وبدأنا نركض. المسنون لم يقدروا على الركض اكثر من عدة امتار فامسكوا بهم وضربوهم حتى انهاروا وسقطوا على الارض ثم لحقوا بنا وهجموا علينا مثل الوحوش. احدهم قال لي: «يا قوّاد، فتعلم منا وسنقتلكم»، وأمسك بي. فحاولت الدفاع عن نفسي لكنني لم اقدر فقد هجم علي ثلاثة غيره والقوا بي على الارض وبدأوا يضربونني. وفي مرحلة معينة لم استوعب من اين يأتيني الضرب. لقد استعملوا العصي والحجارة. رفسوني باقدامهم.. حتى فقدت الوعي. وصحوت فقط داخل سيارة الاسعاف».



● مازن جرادات (من اليمين) ورفيقه العامل محمد العانيني في المستشفى
(تصوير: ثائر ابو بكر - «الاتحاد»)

اما الشاب جاد عارضة، فقد تكلم بصعوبة، لان اصابته جاءت صعبة، وقد اجريت له عملية بعد ان تبين انه يعاني من عدة كسور في ضلوعه ويده.. وكانت لا تزال آثار الدم والاصابات على وجهه. قال: «تمكنت من الركض حوالي اربعمئة متر بعيداً عن السيارة، في السهل المجاور للشارع. لكنهم هجموا عليّ وكان عددهم كبيراً. رأيت منهم ستة، عندما القوني على الارض كنت انظر الى اعلى ولم ار سوى ايد كثيرة تحمل العصي والحجارة وتنهال علي وكانت اقدامهم ترفسني في وجهي وكل انحاء جسمي. لم اقدر ان ادافع عن نفسي للحظة واحدة. كنت اشعر انني تلقيت في الثانية اكثر من عشرة ضربات. وصحوت عندما حضرت الشرطة وسيارة الاسعاف».

وكانت قد حضرت قوة من رجال الشرطة وحرس الحدود وسيارة الاسعاف التي نقلت الستة الى مستشفى العفولة. وبعد تلقي العلاج عاد اربعة الى بيوتهم وبقي للعلاج رفيق الغول والذي جاءت اصابته ما بين خفيفة ومتوسطة، اذ اصيب بعينه اليسرى ورأسه (من الخلف) وكسور في اضلاعه. وبقي كذلك الشاب جاد عارضة، الذي اجريت له عملية جراحية نتيجة اصابته بعدة كسور في يده اليمنى وكتفه وضلوع في خاصرته. وكان يقصد الحضور الى الناصرة للعمل.

اما المصاب رفيق الغول فكان يقصد الحضور الى الناصرة حتى يتوجه منها الى احد مكاتب السياحة في سخنين لالغاء سفره الى روسيا مع طفله عامر لاجراء عملية زرع قرنية: «علمت يوم الخميس من احد الاصدقاء ان تكلفة العملية في روسيا تساوي عشرة آلاف دولار بدون المصاريف. وانا لا املك منها سوى خمسمئة دينار جمعتها من عملي، والفي دينار ثمن جواهر زوجتي، التي بعتها حتى اجمع تكلفة العملية. ولكنني فوجئت بثمن التكلفة. وقررت ان اذهب لمكتب السياحة لاتفق مع اصحابه على الغاء السفر».

ويروي لنا الغول ما جرى لطفله فقال: «كان ذلك يوم ٢٥/١٠/٩٠، في ذلك اليوم كانت مواجهات بين الشباب والجنود، وكان ابني عامر (كان عمره ست سنوات) في حينه، يلعب مع اشقائه واولاد الجيران مقابل البيت. فجاءت رصاصة مطاطية في عينه. فنقلناه للعلاج عند احد الاطباء في جنين. فطلب ان ننقله الى مستشفى الشيخ جراح في القدس. هناك تبين انه لا امل بانقاذ عينه، وانه بحاجة الى عملية زرع قرنية. فعدنا الى البيت بعد علاجه. وبدأت ابحث عن امكانية زرع قرنية في الاردن. حاولت كل الطرق ولكن بدون نتيجة. ثم علمت ان عملية زرع القرنية في روسيا رخيصة جداً فبدأت اجمع النقود وكنت سأسافر الاسبوع القادم انا وطفلي لافحص الامكانيات. تفاجأت، لم أتخيل ان الثمن سيكون ١٠ آلاف دولار. وعندما علمت بالامر توجهت الى مكتب السياحة لالغي السفر بعد ان كان مقرراً كل شيء.. وقبل وصولي الى هناك وقع لنا هذا الاعتداء».

هذا، والتقى مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، مع سائق السيارة، السيد سليمان سعيد سليمان السعدي (٥٨ عاماً)، فقال ان المستوطنين اشعلوا النار في سيارته بعد ان حطموها بالعصي والحجارة. وقد حضر الى المكان مواطنون عرب من اسرائيل فأطفأوا النار. وفي هذه الاثناء حضرت الشرطة فهرب المستوطنون. وقال: «عندما نقلت الى مستشفى العفولة فحصوني. ثم حرروني قائلين ان وضعي تمام. ولكنني عدت الى مستشفى جنين. فوجدوا كسوراً في يدي اليسرى. كذلك علمنا ان احد الركاب هو من نابلس. وقد اصيب بجرح واسع في رأسه. فقطبوه ثماني قطب وحرروه الى البيت».

### تخريب ٣ سيارات اخرى من جنين

## في شرطة جنين احترمونا.. لانهم حسبوا اننا «عملاء» تعرضنا لضرب من «الملثمين»

### .. وعندما عرفوا قصتنا طردونا ورفضوا حتى اسعافنا!

*** الشاب مازن جرادات، معوق، بسبب الرصاص الذي تعرض له في بداية الانتفاضة. لكن هذا لم يمنع المستوطنين في «تعناخيم» من الاعتداء عليه * اعتقالات واسعة في صفوف الشباب الفلسطينيين ***



(تصوير: ثائر ابو بكر - «الاتحاد»)

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - «كعادتي في كل يوم ذهبت، الخميس الماضي، الى الناصرة ومعي زميلي العامل محمد سليمان العانيني حيث نعمل كباعة متجولين في المدينة والجليل عموما. وفي الساعة السابعة والنصف مساء عدنا الى جنين من جهة مفترق زرعين. ولما وصلنا الى هذا المفترق، اضطررنا مثل بقية السيارات الى تخفيض السرعة بسبب المطبات الاصطناعية. وفجأة خرج اكثر من عشرين مستوطنا مسلحا يحاولون توقيفنا. وراحوا يمطروننا بوابل من الحجارة والزجاجات الفارغة. فحطموا زجاج سيارتنا الامامي (انظر الصورة المرفقة). واصابونا في الوجه واليدين والصدر. ولا ادري كيف نجحنا في الهرب منهم والنجاة بجلدنا دون ضرر اكبر». هذا ما قاله الشاب مازن جمال جرادات (٢٦ عاما) ابن قرية السيلة الحارثية لـ «الاتحاد» عن الاعتداء الذي تعرض اليه، مساء الخميس الماضي، من المستوطنين العنصريين في «تعناخيم».

ومازن هو احد جرحى الانتفاضة منذ بدايتها. فخلال مطاردة الاحتلال له يوم ١٤/١٠/١٩٨٨ في السيلة الحارثية اطلقوا عليه الرصاص فاصيب في رجله اليسرى وبترت ساقه من فوق الركبة. ثم اعتقل خمسة اشهر اداريا في النقب. واعطي بطاقة خضراء. وله شقيق اسمه ماهر (٢٤ عاما) مطارد. وبحجة البحث عنه يداهمون منزل مازن ويحطمون اثاثه من آن لآخر.

وقد خرج مازن من الاعتداء في «تعناخيم»، الخميس الماضي، بجروح خفيفة، فقط. ويعتبر ذلك اعجوبة. ويضيف: لقد هربنا وتوجهنا مباشرة الى مقر شرطة جنين لتقديم شكوى. على المدخل اوقفنا رجال حرس الحدود. وعندما رأونا والدماء تسيل منا حسبوا اننا عملاء جئنا نشكو من ضرب «الملثمين». فاحترمونا وارادوا تقديم الاسعاف. لكنهم عندما علموا بالحقيقة طردونا. فتوجهنا الى مستشفى جنين.

وفي الوقت نفسه تعرضت سيارة السيد ربحي محمد خلف (٣٥ عاما) من نوع مارسيدس للاعتداء. وكانت تقل ٧ ركاب قادمين من الناصرة الى جنين. وقد حطم المستوطنون زجاجها. وانزلوا ركابها واعتدوا بالضرب المبرح على الشاب ناصر حسن عبد الفتاح (٢٤ عاما)، مع انه معوق برجله اليسرى (ايضا جراء اطلاق الرصاص عليه)، وتسببوا له بكسر في يده. وقد نقلته سيارة تابعة لمواطنين من احدى قرى المرج مروا صدفة في المكان، الى مستشفى العفولة. ومن هناك الى جنين.

وفي مساء الجمعة اوقف المستوطنون سيارة «جولف» يقودها الشاب وحيد وشاحي (٣٠ عاما) من سكان مخيم جنين. وتم تحطيم سيارته بالكامل. واعتدوا عليه بالضرب المبرح واصيب برضوض في كل انحاء جسده. وقام جنود الجيش الذين مروا في المكان بنقله الى مستشفى العفولة ووصفت حالته بانها متوسطة.

وفوق كل ذلك واصل جنود الاحتلال عمليات الاعتقال الواسعة.

النساء الدمقراطيات في الناصرة:

## لنشارك في مهرجان غينوسار من اجل السلام وضد العنف السياسي والاجتماعي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس منطقة الناصرة لحركة النساء الدمقراطيات ارسال برقية الى السفير المصري في اسرائيل، السيد محمد بسيوني، يعرب فيها عن مشاعر الالم مع الشعب المصري في مصابه الاليم جراء الهزة الارضية، وتمنت فيها الشفاء العاجل للجرحى وحل مشاكل العائلات المنكوبة.

وجاء هذا القرار في الاجتماع الذي عقد للمجلس، امس الاول الجمعة، واستمعت فيه الحاضرات الى البيان السياسي والتنظيمي الذي قدمته سكرتيرة المنطقة، اوديت نمر وبعده جرى نقاش لخصته سكرتيرة حركة النساء القطرية، سميرة خوري، وتقرر فيه الاستمرار في أعمال التضامن مع السجناء الفلسطينيين وارسال رسالة الى وزير الشرطة ومطالبته بتلبية جميع مطالب السجناء والتعامل معهم حسب القوانين والانظمة الدولية المتعارف عليها لحماية السجناء السياسيين.

ووجه المجلس الدعوة الى جميع الاعضاء والصديقات للمشاركة في اللقاء القطري الذي سيعقد يوم ٢٥/ ١٠/ ٩٢ في شاطئ غينوسار في طبريا، تحت شعار من اجل السلام وضد التسلح النووي وضد العنف السياسي والاجتماعي.

## الوفد الطلابي الالماني يختتم زيارته في سخنين

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – انهى الوفد الطلابي الالماني من مدينة هانوفر، يوم الجمعة، زيارته التي حل فيها ضيفا لمدة خمسة ايام، على مدرسة سخنين الثانوية.

واقامت المدرسة الثانوية في سخنين للوفد الضيف، المكون من ٢٦ طالبا وخمسة معلمين، امسيات والعاب تعارف وعدة نشاطات ثقافية واجتماعية.

وفي امسية الثلاثاء شارك د. محمد حبيب الله ود. احمد سعد ود. حاتم كناعنة ورئيس مجلس سخنين المحلي مصطفى ابو ريا، في ندوة تطرقت الى المشاكل التي تعانيها الجماهير العربية على مختلف الاصعدة. كما عقدت امسيتان اخريان فنية ووداعية شارك في الاخيرة مدير المدرسة الثانوية، الاستاذ محمد حيادري، ورئيس المجلس المحلي.

## عشية اجتماع رابين – ألوني اليوم:

● تتمة من صفحة ١●

رابين سيتباحث مع ألوني حول امكانية تغييرها من منصبها كوزيرة للمعارف والثقافة ووضعها في وزارة اخرى مع منحها المنصب الشكلي: نائبة رئيس الحكومة وكذلك اعطاء رئيس كتلة «ميرتس»، يوسي سريد، حقيبة وزارية.

ومن البيان الذي اصدرته «ميرتس»، امس، يتبين بوضوح رفض «ميرتس» القاطع لنقل ألوني من وزارة المعارف مهما كانت البدائل المطروحة. وقال يوسي سريد، امس، ان «ميرتس» تقف وراء ألوني وتدعمها ولن تقبل بأي مس بموقعها مهما كان الشرط او الثمن الذي ستدفعه «ميرتس».

واضاف ان حقيبة وزارية رابعة لـ «ميرتس» هو حق، لكن هذا الامر لن يرتبط ابداً بتغيير ألوني من وزارة المعارف.

وفي هذه الاثناء بات الاتفاق على دخول «تسومت» الى الائتلاف الحكومي قاب قوسين، بعد ان ابرق رئيس الحكومة بمذكرة تفاهم الى زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان، التي وصفها بالايجابية معتبراً انها رسخت كتابة ما كان رابين يقوله شفهياً وقت اجراء المفاوضات الائتلافية مع «تسومت» في السابق. وستجتمع «تسومت»، بعد غد الثلاثاء، لتقرر اذا ما كان يمكن اعتبار هذه المذكرة بمثابة نقطة انطلاق للتفاوض حول الدخول الى الحكومة.

وعلى الصعيد نفسه اسمعت، امس، اصوات من داخل «العمل» ضد ضم «تسومت». وطالب النائب حجاي ميروم عقد جلسة طارئة لمؤسسات الحزب لبحث الموضوع معتبراً ان ضم «تسومت» الى الحكومة من شأنه ان يؤدي الى فشل خطير في عملية السلام. وقال ان دخول «تسومت» قد يؤدي الى خروج «ميرتس» من الحكومة.

لكن رابين يواصل اصراره لضم «تسومت» و«يهدوت هتوراه» الى الحكومة. وتشترط «تسومت» اجراء انتخابات جديدة في حال الاقدام على خطوة الانسحاب من الجولان، بينما لم يوافق رابين، بعد، حتى على اقتراح «الاستفتاء الشعبي». وكان رابين اعلن انه يرفض حتى الاستفتاء الشعبي «لان الجمهور الذي اعطانا الاغلبية في الانتخابات كان على اطلاع على برنامجنا السياسي».

اما «يهدوت هتوراه» فتشترط تغيير ألوني من وزارة المعارف. ولذلك دارت اشاعات حول نية رابين تقسيم وزارة المعارف والثقافة الى وزارتين: وزارة المعارف ووزارة الثقافة، ومنح ألوني الوزارة الثانية. كما دارت اشاعات حول نية رابين تعويض ألوني بمنصب شكلي هو نائبة رئيس الحكومة واعطاء يوسي سريد حقيبة وزارية اخرى. لكن «ميرتس» رفضت، امس، ذلك.



# العمال المفصولون يقيمون خيمة اعتصام امام مجلس باقة الغربية المحلي

● باقة الغربية – لمراسلنا – بدأ المستخدمون المفصولون من مجلس باقة الغربية المحلي اعتصاما رسميا ضد فصلهم من عملهم. ونصبوا خيمة الاعتصام امام دار المجلس المحلي يتناوب فيها العمال المفصولون ويستقبلون الزوار المتضامنين. وقال بعض العمال المعتصمين لمراسلنا بانهم سيواصلون الاعتصام حتى عودتهم الى لعمل.

ومن جهة اخرى قرر مجلس عمال باقة في اول جلسة يعقدها منذ تعيينه قبل اكثر من سنة مواصلة قضايا الدفاع عن مصالح المستخدمين المفصولين من عملهم في المجلس المحلي والسعي لجمع الاطراف واجراء حوار بين ادارة المجلس المحلي ولجنة العمال باشراف مجلس العمال.

وكانت بنود البحث التي طرحها سكرتير مجلس العمال السيد غالب مجادلة في الجلسة (عقدت يوم الخميس) تتضمن تقريرا عن نشاطات مجلس العمال خلال الفترة الماضية وبرنامج عمل للمجلس لسنة ١٩٩٣، وتقريرا عن مهمات سكرتارية مجلس العمال، وقضية فصل مستخدمي المجلس المحلي.

هذا وقد طغت قضية فصل المستخدمين على ابحاث الجلسة وارجئ بحث البنود الثانية حتى موعد آخر.

وقدم عضو مجلس العمال، ابراهيم بيادسة اقتراحين حول قضية فصل المستخدمين الاول يقضي بمواصلة مجلس العمال تبني قضية المفصولين من خلال رفض الفصل والعمل على اعادتهم لاعمالهم. كما طالب بان يصر مجلس العمال على اعادة المستخدمين حتى البت في امرهم.. الا ان هذا الطلب الاخير لم يبت فيه في الجلسة.

من جهة ثانية اقترح سكرتير مجلس العمال الاستجابة لطلب استثناء حاضنات مدرسة الرحمة (للمعوقين) من الاضراب لاعتبارات انسانية. وقد قبل الاقتراح مع تحفظ العضو ابراهيم بيادسة.

وجاء هذا في وقت لاحق ان سكرتير مجلس العمال عقد مساء امس اجتماعا مع رئيس المجلس المحلي جلال ابو طعمة وطاقم المفاوضات التابع للمجلس المحلي بهدف تعيين لقاء مع اعضاء لجنة العمال ومجلس العمال لمواصلة الحوار حول قضايا فصل المستخدمين، علما بان المجلسين المحلي والعمال وافقا على تعليق الفصل والدخول في مفاوضات حول قضايا فصل المستخدمين.

لجنة منطقة عكا الحزبية في اجتماعها الدوري:

## الهدف الاساسي تقوية الحزب وتعميق دوره من خلال النشاط اليومي

*** التضامن مع اهالي رمية ضد اقتلاعهم ويانوح ضد مصادرة ارضهم ومع السجناء في اضرابهم ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعا لها في أواخر الاسبوع الفائت في نادي الصداقة في كفرياسيف، حضره رئيس لجنة المراقبة المركزية زاهي كركبي وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية. وترأسه الرفيق سمير بصل، عضو لجنة المنطقة.

وقدم سكرتير المنطقة الرفيق محمد نفاع بيانا عن اعداد واستعداد المنطقة لمؤتمر الحزب القطري الطارئ، أكد في سياقه على ضرورة أن تأخذ المنطقة دورها في تقوية الحزب والمحافظة عليه.

وقال ان هدف المنطقة الاساسي هو المساهمة في تقوية الحزب ودوره وهيبته بالنشاط اليومي.

وقدم الخطوط العريضة للسياسة التنظيمية في المنطقة. وتحدث عن العمل الذي جرى بين اجتماعين برز فيه الزيارات والاجتماعات في غالبية الفروع. وأشار الى ان عشرات الرفاق كانوا معتكفين في بيوتهم، ابدوا وخلال الاتصال بهم، الاستعداد للعمل والعطاء.

وقدم الرفيق زاهي كركبي، بيانا عن عدد المحترفين الحزبيين وتوزيعتهم. وقدم ملاحظات سياسية حول آخر المستجدات.

وجرى نقاش مستفيض، تميز بروح الاستعداد للعمل بوحدة والعطاء المستمر والاصرار على تحقيق هدف المنطقة في اشتراكات «الاتحاد».

وأشير في الاجتماع الى ان هناك طلبات انتساب لعضوية الحزب في كفرياسيف وبيت جن.

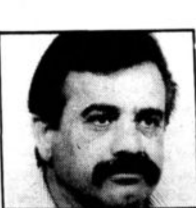
وبعد اقرار البيان والتلخيص اتخذت القرارات التالية * التضامن مع اهالي رمية في معركتهم لافشال مؤامرة اقتلاعهم من أرضهم والقيام باعمال جماهيرية تضامنية في الفروع * التضامن مع اهالي يانوح ومساندتهم في نضالهم ضد الهجمة الاستيطانية الشرسة على أراضيهم الخاصة ومنطقة نفوذ مجلسهم * التضامن مع سجناء الحرية ومطالبة الحكومة التجاوب مع مطالبهم العادلة * تحية سمير بصل الذي جمع (٢٠) اشتراكا «للاتحاد» من (٢١) بيت زارها خلال اسبوعين.

برعاية المجلس المحلي ومكتب الرفاه الاجتماعي وجمعية رعاية المسن:

## افتتاح بيت للمسنين في مجد الكروم

● مجد الكروم – لمراسلنا رشدي خلايلة – بحضور السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، وعدد من اعضاء المجلس ولفيف من المسنين، تم، ظهر أمس الاول (الجمعة)، افتتاح بيت «ابو بكر الصديق» للمسنين في مجد الكروم.

استهل الاحتفال بكلمة ترحيبية، القاها السيد محمد سعيد صغير، وتمنى فيها ان يكون النادي، بيتا دافئا للمسنين واشاد بدور المجلس المحلي في تحويل الفكرة الى واقع.



● محمد مناع ●

وتلاه السيد محمد مناع، رئيس المجلس، الذي هنأ المسنين ببيتهم الجديد وشكر كل الذين ساهموا في انجاح الفكرة. وأعرب، في الوقت نفسه، عن عدم رضاه من افتتاح نادي المسنين في بناية مستأجرة. ووعد بالعمل على بناء بيت حديث للمسنين، خاصة وأن المجلس نجح في أخذ قطعة ارض من «املاك دولة اسرائيل» وجهز الخرائط لهذا الغرض. ولا ينقص حاليا سوى الميزانية.

وفي هذا السياق، دعا اهالي القرية للاسراع في تسديد ديونهم، حتى يسرع المجلس في تنفيذ هذا المشروع وغيره من المشاريع.

ثم ألقى امام القرية، الشيخ محمد كيوان (ابو علي) وممثل المسنين، الشيخ محمود منصور (ابو عاطف) كلمتين عبرا فيهما عن شكرهما للذين سعوا في تحضير بيت المسن، ودعيا المسنين الى المواظبة على زيارة النادي.

هذا والقت مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي، الآنسة هيفاء السيد كلمة أكدت خلالها ضرورة رفع شأن المسن واحترامه. وعددت اهداف النادي كالاتي:

١ – العناية بمصالح المسنين وتوفير الخدمات لهم. ٢ – تنظيم فعاليات تربوية، ثقافية وصحية للمسنين. ٣ – اشراك المسنين، كقطاع جماهيري، في جميع المجالات. ٤ – اقامة فعاليات ترفيهية مختلفة. ٥ – تشجيع العمل التطوعي لخدمة المسن.

وفي الختام القى سكرتير جمعية رعاية المسنين في القرية السيد محمد خطيب، كلمة حول طريقة عمل النادي واعداد البرامج له.

هذا وتبرع عدد من الحاضرين بمبالغ اولية لدعم بيت المسن وصلت الى ألف شاقل.

وسيكون بيت المسن مفتوحا لاعضائه خمسة ايام في الاسبوع ويغلق يوما الجمعة والسبت.

حصاد الحبر

# شركاء الهم..!

● في الاسبوع الماضي اضطررت للتواجد في مستشفى كبير في جنوبي البلاد، بسبب إجراء عملية فحص شاملة للقلب (تعرف باسم «ستنتور») لوالدتي. وكانت العربية الوحيدة بين اربعة مرضى اجريت لهم العملية نفسها.

ما بين الاعداد للفحص وانتظاره ثم اجرائه وانتظار نتائجه ومساعدة المريض للتخلص من آثاره استغرق الامر ثماني ساعات تقريباً، اضطررنا خلالها للتواجد مع افراد من عائلة كل مريض.

كنا حوالي عشرة اشخاص. عرباً ويهوداً. شرقيين واشكناز. ذكوراً واناثاً. قدمنا من الناصرة حتى ايلات. بيننا العامل والموظف. والتاجر والصحفي وربة البيت. واذا اردنا تعداد كل الفوارق لوجدنا الف اختلاف واختلاف بيننا. ولكننا، بدون أي تخطيط مسبق، وجدنا انفسنا شركاء في الهم. وبالتالي اشبه بعائلة واحدة. كل فرد يخدم الآخرين بدون تردد. فاذا رن الهاتف العمومي يرد عليه احدنا ويخرج لاستدعاء المطلوب. واذا طلب احد المرضى ماء ولم يكن قريبه بجانبه يقفز احد المتواجدين من اقرباء المريض الثاني او الثالث ويقدم الماء او اية مساعدة اخرى. وعندما يتأخر الاطباء في عملهم، يستفسر احدنا ويعود ليخبر الجميع عن جدول الانتظار القادم.

والاهم من كل هذا، عندما كان احد المرضى يدخل، يتمنى له الجميع الشفاء والنجاح (فهذا الفحص مثل العملية الجراحية. دقيق جداً. وكونه مرتبطاً بالقلب يزيد من دراميته). وعندما يخرج، يتجمع الجميع يسألون عن النتيجة، بمن في ذلك الذين عبروا الفحص قبله. واذا كانت النتيجة تدل على مرض خفيف ترى كلمة «الحمد لله على السلامة» تنهمر من كل الافواه.. وربما من القلوب. وان كانت اصعب قليلاً يتمنى الجميع الشفاء، بحرارة لا يمكن التقليل من اهميتها.

لم ألمح اثراً للعنصرية. او الكراهية. او الحقد. او الاستعلاء.

فلماذا يا ترى؟ الأننا كنا شركاء في الهم، تلك اللحظة؟ شركاء في المصير؟

ولكننا منذ سنين طويلة ونحن واياهم شركاء في الهم. ويبدو بشكل واضح اننا شركاء أيضاً في المصير. فلماذا نعيش إذاً في دوامة من الحرب وفي بحيرة من الدماء، وفي غابة من الحقد والكراهية.. طالما اننا، كلانا، نتوق الى الحياة الانسانية الحضارية؟!

كان السؤال يلح عليّ، عندما كنت اعيش تلك اللحظات في المستشفى. اما الآن، اذ نعيش اجواء القتل والاعتداءات الدموية في «تعناخيم»، اشعر ان السؤال يضرب فوق رأسي كالمطرقة.

(أبو شهاب)

# ريغوبرتا منشو.. رمز المقاومة الهندية

● بقلم: فرنسيس كون ●

● غواتيمالا – و.ص.ف – ريغوبرتا منشو التي حازت جائزة نوبل للسلام بدأت عاملة زراعية، وهي في الثامنة من عمرها، لكنها انخرطت منذ فترة المراهقة في الدفاع عن المجموعات الهندية في حركة التمرد الاكثر قدما في امريكا الوسطى.

الوجه المستدير الباسم لهذه المرأة المعتلة الصغيرة ذات الثلاثة والثلاثين ربيعا لا يوحي بأنها عرفت طفولة تاعسة، وانطبعت بمآسي العنف التي ضربت اهلها واقاربها، مما اجبرها على ان تفر الى المنفى في المكسيك عام ١٩٨١.

وخلف مظهر هادئ وساكن تتبدى صلابة نادرة في الكفاح ضد استعباد الهنود في مواجهة «اللادينوس» الخلاسيين وفي التنديد بانتهاكات حقوق الانسان التي عانت منها خصوصا الغالبية الهندية في غواتيمالا.

واعتبرت «عنصر تخريب» في الوقت الذي كانت حملة «التهدئة» في ذروتها حتى نهاية الدكتاتورية العسكرية عام ١٩٨٦ وبقيت شخصا مشبوها في اعين السلطات المدنية والعسكرية في غواتيمالا التي سمحت لها بأربع زيارات قصيرة الى بلادها منذ ١٩٨٧.

ولدت ريغوبرتا منشو في العام ١٩٥٩ في شيمال وهو جبل يقع في منطقة الغيبلاتو ذات المرتفعات العالية، حيث يعيش ابناء المايا، وهي السادسة في عائلة من الفلاحين الفقراء تنتمي الى اتنية مايا كيش، وهي الاتنية الكبرى في غواتيمالا حيث اكثر من نصف السكان من الهنود. كان والداها فلاحين حريصين على تقاليد الاجداد في اتنية الكيش، ويحرثان قطعة الارض الخاصة بهما ويزرعانها بالذرة. لكنهما اجبرا على الذهاب للعمل طوال اشهر في مزارع البن او القطن الكبرى برواتب مزرية جدا.

وفي كتاب نشر في الاسبانية والفرنسية بعنوان «انا ريغوبرتا منشو» ويضم احاديث لها تروي حائزة الجائزة الرحلات داخل الشاحنات للوصول الى المزارع في جنوب البلاد، وتلقي الضوء على الحياة في الاكواخ الوبيئة.

وهناك بدأت تعي «الحاجز بين الهنود واللادينوس» وتعي الظلم. وفي احدى تلك المزارع، حث كانت تقطف البن من سن الثامنة، شاهدت اخاها الصغير وهو يموت من سوء التغذية.

وكانت قريبة جدا من والدها الكاثوليكي الذي تلقت منه تربية دينية. وتؤكد اليوم على رغم انها شديدة الانتقاد لقسم كبير من رجال الدين، انها تعلمت من الكتاب المقدس «العنف العادل» و «سلاح الكلمة كسبيل للكفاح».

وما ان خرجت من طفولتها حتى ارادت ان تتبع خطى والدها فنسنت الذي كان احد زعماء لجنة الوحدة الفلاحية، وهي مجموعة تضم الهنود الذين يطالبون بحق الارض والذين يتعرضون لقمع رهيب.

ولم تكن ريغوبرتا تحسن الاسبانية ولا تعرف القراءة ولا الكتابة شأن غالبية الهنود. لذلك قررت ان تصبح خادمة في غواتيمالا لتعلم لغة «المستكبرين» بهدف الخروج من «الانغلاق اللغوي» وهي ارادة ستدفعها الى درس ثلاث لغات هندية اخرى. وكانت تجربتها في الخدمة مذلة للغاية، ولكنها اكتسبت مبادئ اللغة الكاسعية التي ستحسنها في وقت لاحق.

الا ان القمع الذي نفذه الجيش للقضاء على التمرد سيقوي كفاحها وثورتها. لكن عائلة منشو ستدفع الثمن غاليا لهذه الحرب الاهلية التي اوقعت اكثر من مئة الف قتيل، وتسببت في فقد اربعين الفا خلال ثلاثين عاما.

لقد علب اخوها البالغ ستة عشر عاما، واحرقه الجيش وهو حي على مرأى من الناس، وفي الحادي والثلاثين من كانون الثاني ١٩٨٠ قتل والدها مختنقا مع ستة وثلاثين شخصا آخرين في الحريق الذي اشعلته قوات الأمن عمدا خلال احتلال الفلاحين سفارة اسبانيا في عاصمة غواتيمالا، حين ارادوا اخطار الرأي العام الدولي باغتصاب اراضيهم.

وبعيد ذلك اغتصب العسكريون والدتها وعذبوها وتركوها معلقة على شجرة طيلة ايام الى ان فاضت روحها.

وكادت ريغوبرتا منشو تقع هي نفسها في يد الجيش، ولكنها نجحت في الفرار الى المكسيك. وقد كرست حياتها بعد المذبحة التي تعرضت لها عائلتها للكفاح من اجل انتزاع حقوق الهنود «لكي لا نكون فقط تراثا انسانيا».

ومنذ بداية المنفى واصلت ريغوبرتا نشاطها كزعيمة للجنة الوحدة الفلاحية، والممثلية الموحدة للمعارضة الغواتيمالية، وهما منظمتان اعتبرتهما السلطات منبثقتين من حركة الاتحاد الثوري الوطني الغواتيمالي التي بدأت معها حكومة الرئيس خورخي سيرانو الموجود في الحكم منذ كانون الثاني ١٩٨١ مفاوضات دورية.

وبعد مشاركتها خلال صيف ١٩٩١ في مجموعة العمل التابعة للأمم المتحدة في جنيف المكلفة بالاعداد لـ «الاعلان العالمي لحقوق الشعوب الهندية» سمح لها بالعودة الى بلادها للمشاركة في الاجتماع الثاني الكبير لهنود امريكا في مدينة غواتيمالا.

وترتدي ريغوبرتا منشو الزي التقليدي «الهوبيبل» وهو شال مطرز متعدد الالوان، والتنورة التي تصل الى الكاحل. وقد دارت انحاء العالم دفاعا عن القضية الهندية ووثقت عرى الصداقة مع شخصيات من امثال دانيال ميتران زوجة الرئيس الفرنسي.

ولا تزال عازبة وتقول ان «مهمتي الرئيسية هي شعبي اولا ثم سعادتي الشخصية». وتعتبر نفسها «مسيحية ثورية» وتقول «يمكننا ان نغفر كثيرا ولكن يجب الا ننسى شيئا».

## ريغوبرتا منشو تتحدث عن نفسها



● حكت حاملة جائزة نوبل للسلام ١٩٩٢ في كانون الثاني ١٩٨٢ في باريس لعالمة الاناسة الفنزويلية اليزابيث بورغوس سيرتها شهادة لهنود غواتيمالا.. قالت..

«اني مسيحية ثورية.. والكتاب المقدس سلاح رئيسي لشعبنا يقول بالعنف من اجل قضية عادلة».

«لن يتمكن شعب من انتزاع انتصاره دون عنف عادل».

«اني مؤمنة تعرف ان تسير على الارض ولست مؤمنة لا تفكر سوى بملكوت الرب».

«ان الحقيقة ذاتها تعلمنا بأن علينا نحن المسيحيين ان نكون كنيسة الفقراء. فلا يأتينا احد ليفرض علينا كنيسة لا تعرف ان تتكلم حتى عن الجوع».

«يمكن ان نغفر الكثير ولكن يجدر الا ننسى شيئا».

«اني اناضل لكي لا نكون مجرد تراث للانسانية». «انهم يجدون زينا جميلا لكن احدا لا يرتديه كما لو لم يكن موجودا».

«اننا نطالب بالاعتراف بلغتنا كاحدى اللغات الرسمية في البلاد وبتدريسها في مدارسنا وبحقنا في تمثيل سياسي لنا وبسلطة حقيقية لرؤساء بلدياتنا الهنود».

«انهم يرددون القول بأن هؤلاء الهنود مساكين غير قادرين على التعبير عن انفسهم. وينبري العديد للتحدث باسمهم. ولذلك قررت تعلم الاسبانية».

«لقد استخدمت لغة الطاغي ضده لاندد بالاستغلال والتمييز والقمع»

«لست متزوجة واعتبر شعبي مهمتي الرئيسية الاولى وبعده تأتي سعادتي الشخصية».

«لا حدود ولا ابعاد لاختياري النضال. اننا وحدنا من يحمل قضيتنا في قلوبنا ويتأهب لتحمل كافة المخاطر».

# حصانة دولية لاسرائيل!

● مع احتدام المعركة على كرسي الرئاسة في البيت الابيض واحتمال هزيمة بوش أمام كلينتون، حسب استطلاعات الرأي العام، تشدد الادارة الامريكية من ضغطها على مجلس الامن الدولي ليصعد ضغطه على العراق، بمختلف الحجج والذرائع، بهدف تغذية وسائل الاعلام بمادة تطبل بها لصالح بوش.

ولا يمر اسبوع، تقريبا، بدون الاعلان عن ارسال الامم المتحدة لبعثة خبراء جديدة خاصة في البحث عن، وتدمير، الاسلحة غير العادية في العراق، الكيماوية والبيولوجية والصاروخية والنووية! او ارسال بعثة «انسانية»، لوجه الله، محبة بالشيعة في جنوب العراق واكراد شماله!

اما اطفال العراق الذين وصل عدد من فارق الحياة منهم، خلال السنة الثانية من الحصار الغربي على بلادهم، الى ٦١ الف طفل بسبب انعدام الادوية والحليب، فليسوا مسلمين ولا مسيحيين او من بني البشر! لذا لا يستحقون الرحمة والمحبة والمشاعر الانسانية الامريكية!

وفي الأمس أعلن عن ارسال أكبر بعثة تفتيشية تابعة للامم المتحدة «والامريكية» الى العراق بحثا عن منشآته النووية، مع العلم ان علماء العالم قاطبة والمنظمات والهيئات المختصة، خاصة في الغرب، اكدوا على ان العراق لم يتوصل حتى الى اقامة بنية تحتية متطورة لتصنيع مثل هذا السلاح.

ويقارن بعض المراقبين العقلانيين بين التحرش الارعن بالعراق والتسامح المطلق مع اسرائيل، التي اكدت المنظمات الدولية المختصة على امتلاكها للسلاح النووي! ويعلق المراقبون، بلهجة ساخرة: «ام ان اسرائيل تحظى بحصانة دولية» في ظل «النظام العالمي الجديد» و«الشرعية الدولية الامريكية»؟

## حدث في مثل هذا اليوم

### الثامن عشر من تشرين الاول

* ١٩٣١ – وفاة المخترع الكبير توماس اديسون عن ٨٤ عاما. واديسون هو الذي اعطى العالم الضوء الكهربائي والفونوغراف والسينما اضافة الى مئات الاختراعات الاخرى.

## الجوائز العشر الاخيرة لنوبل السلام

● اوسلو – و.ص.ف – في ما يلي الجوائز العشر الاخيرة لنوبل السلام التي منحتها في اوسلو لجنة نوبل النرويجية وكانت اخرها امس الاول (الجمعة) لريغوبرتا منشو من غواتيمالا.

● ١٩٨٢ – الفا ميردال (السويد) والفونسو غارسيا روبلس (المكسيك) ● ١٩٨٣ – ليخ فاليسا (بولندا) ● ١٩٨٤ – ديسموند توتو (جنوب افريقيا) ● ١٩٨٥ – المنظمة الدولية للاطباء للوقاية من الحرب النووية ● ١٩٨٦ – ايلي فيزيل (الولايات المتحدة) ● ١٩٨٧ – اوسكار ارياس سانشيز (كوستاريكا) ● ١٩٨٨ – قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة ● ١٩٨٩ – الدالاي لاما (التيبت) ● ١٩٩٠ – ميخائيل غورباتشوف (الاتحاد السوفييتي سابقا) ● ١٩٩١ – اونغ سان سو كيي (بورما)

وفيما يلي اسماء الفائزين بجوائز نوبل للعام الحالي التي منحت بين الثامن والسادس عشر من تشرين الاول في ستوكهولم واوسلو.

● الآداب.. ديريك ويلكوت (سانتا لوتشيا) ● الطب.. ادموند اتش.. فيشر وادوين جي. كريبس (الولايات المتحدة) ● الاقتصاد.. غاري اس بيكر (الولايات المتحدة) ● الفيزياء.. جورج شارباك (فرنسا) ● الكيمياء.. رودولف اي. ماركوس (الولايات المتحدة) ● السلام.. ريغوبرتا منشو (غواتيمالا).

# اول قفزة بالمظلة

● اذا كنا نحن نتابع بشغف كبير اولى خطوات المغامرة الفضائية، كما تابع اجدادنا اولى خطوات الطيران، فان نهاية القرن الثامن عشر شهدت بحماس لا يقل عن حماسنا ارتفاع اول المناطيد نحو السماء. لكن في حالة وقوع حادث..

ولد جاك اندريه غارنوران ١٧٦٩ وكان من الطبيعي ان يفتتن صبي باريسي في الرابعة عشرة من عمره بأولى تلك التجارب التي جرت سنة ١٧٨٣. مناطيد الاخوة مونغولفييه مشدودة الى الارض، ثم منطلقة في الجو، ثم وهي تحمل حيوانات، واخيرا الاقلاع والتحليق المدهش لبيلاتري دي روزييه والماركيز دارلاند، امام انظار الملك لويس السادس عشر.

وكانت تلك نتيجة العديد من البحوث والاعمال للعديد من الفيزيائيين ومن رجال العلم ذوي العقل الابداعي الذين تكاثروا في نهاية ذلك القرن. وما يجدر التذكير به، انه بعد مرور ثمانية ايام على ذلك الانجاز (١٧٨٣/٢/١) نجح عضو اكاديمية العلوم جي شارل في القيام بأول رحلة بواسطة منطاد نفخ بالهيدروجين، وقد حلق لمدة ساعتين، وحط على مسافة ٣٦ كم من باريس لينزل مرافقه، ثم ارتفع من المكان الاول. وكان شارل اكتشف كل شيء في علم المناطيد، من اختيار الهيدروجين الاخف خمس عشرة مرة من الهواء، الى الصمام، والشبكة، والصابورة، والمرساة، وما الى ذلك من المعدات الضرورية.. وكان رجل علم بحق. وخلال سنة ١٧٨٤ كانت تحطم في كل اسبوع تقريبا ارقام قياسية جديدة، كما برزت اول امرأة ترتفع بمنطاد..

وكان غارنوران (وقد صدر اخيرا عن منشورات البان ميشال، كتاب ميشال بونياتوفسكي «غارنوران») يتابع دراسته ويقضي كامل اوقات فراغه، كلما استطاع الى ذلك سبيلا، في الذهاب للتفرج على عمليات ارتفاع المناطيد، حتى ان تواجده الدائم لفت الانتباه، واصبح مقربا من هؤلاء الرجال المشاهير وبالذات من شارل الذي دعاه مرتين. ثم ساهم في البحوث، والاعمال بما يستجيب لشغفه. لكن كما قال ب - فرانكلين، سفير الولايات المتحدة الفتية في باريس في ذلك العهد: «انه تقدم كبير لكن لا يعرف في الوقت الراهن في اي شيء يمكن استعماله..»

في ذلك الوقت كان الأمر بالخصوص تظاهرة رائعة تجتلب جموعا غفيرة، مثلما كانت التظاهرات الجوية لما قبل سنة ١٩١٤ وقد جرت محاولات لاستعمال المناطيد كوسيلة للتنقل، لكن لعدم توفرها على قوة محركة كافية، فانها بقيت رهينة ما تجري به الرياح. ووقع التفكير في امكانية استخدامها عسكريا؟ ووقعت الثورة. وكان غارنوران مواليا بالكامل للأفكار الجديدة. وخلال العام الثاني من عمر الثورة، وكان متطوعا، شارك في كل الحملات، واقترح احداث وحدة من قادة المناطيد لمراقبة التحركات المعادية، وهي فكرة طبقت بشيء من التأخير.

وحين مفتش الجمهورية للجيوش في الشمال، وفي احدى المعارك سقط اسيرا وتعذب كثيرا في الاسر طيلة ثلاث سنوات. ففكر في الفرار بواسطة مظلة. وبعد اطلاق سراحه سنة ١٧٩٦ عاد الى فرنسا منهكا لكن ذلك لم يمنعه من العمل في صنع منطاد يسير بالهيدروجين. وخلال عمليات صعوده في الجو، قام بتجربة عدة انواع من المظلات لانزال اثقال، وحيوانات مختلفة، وحتى كلبه الذي فرح كثيرا لما رآه يهبط على الأرض بعده..

فالفكرة لم تكن جديدة: اذ كان هناك جي. بلانشار الذي قام منذ سنة ١٧٧٧ بتجربة امكانية النزول بالمظلة من اماكن مرتفعة معتمدا على حيوانات صغيرة، ثم كان هناك س. لونورمان الذي اهتم بالموضوع منذ ١٧٨٣/ ١٧٨٤ عند ظهور المناطيد، معتمدا على دراسات علمية وحسابية، بينما كان آخرون يبحثون بالصدفة. وكان غارنوران يعرف لونورمان وبحوثه. وكان هذا الاخير عالما خجولا، في حين كان غارنوران رجلا مقداما. وتبادلا وجهات النظر. واستأنف غارنوران، الذي كان هو الآخر عالما بالرياضيات، دراسات وحسابات لونورمان، ثم كشف عن فكرته، ان يقفز هو بنفسه. وقد عارضه الجميع، وطلب منه اصدقاؤه، وفي مقدمتهم شارل، بالتخلي عن هذه الفكرة الحمقاء.

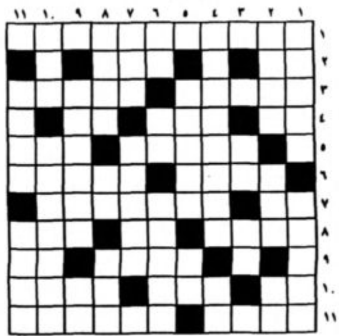
لكن غارنوران كان واثقا من نفسه ومن حساباته. ثم انه كان يتذكر دوما موت بيلاتر دي روزييه محترقا مع منطاده، ويتذكر ايضا افكاره في الهرب.. ولأن العملية ستكون بمثابة العرض فانها ستجتلب جموعا كبيرة.. واتصل غارنوران بيبرون، منظم عروض، واعلن القيام بأول قفزة بالمظلة ليوم ٢٠ آب ١٧٩٧. وكان الاقبال الجماهيري كبيرا. ولكن حادثا فنيا ادى الى تأجيل العملية. ويوم ٢٠ تشرين الاول ١٧٩٧ ارتفع المنطاد الى علو ١٠٠٠ متر لما قطع غارنوران الحبل الذي يصل السلة والمظلة بالمنطاد.. وانفتحت المظلة، وبينما كان المنطاد الذي خفف من ثقله يرتفع بسرعة قبل ان ينفجر، كان غارنوران يهبط شاقوليا في الأول، ثم في حركة دائرية، ليمس الارض سليما وسط حماس الجمهور الغفيرة التي كانت تتفرج على اول قفزة بالمظلة..

وطور غارنوران تقنيته في وقت لاحق، وسافر عبر اوروبا حيث كان محل حفاوة اينما حل. وتوفي بتاريخ ١٧ اب ١٨٢٣.

*(خاص بـ «الاتحاد» عن نشرة «احداث الساعة في فرنسا»)*

## كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٢) ***



● اعداد: ايمن لطف الياس - سخنين ●

افقيا:

١ - ما زالوا مضربين
٢ - حرف نصب - علم مؤنث
٣ - صفة لدمشق (غير معرفة) - عز الشباب
٤ - من الاطراف - القسم - نهض
٥ - يكرهه (معكوسة) - يطلع
٦ - مدينة مختلطة - من الابراج (معرفة)
٧ - والد - تطلبه الشعوب
٨ - ضد «هداية» - مختلفان - يجيء (معكوسة ومجزومة)
٩ - حوض الزرع - عبر
١٠ - زار - اصيب بخسارة - قلم
١١ - من وسائل الاتصال - مدينة فلسطينية محتلة

عموديا:

١ - قرية فلسطينية محتلة - اجراء نضالي
٢ - من سجون الاحتلال - جمال - علم
٣ - للسؤال - الهم (مجزومة)
٤ - تسعى الشعوب للتخلص منه - بسط
٥ - عاصمة الدولة العبرية - حرف جر
٦ - قاعدة - في الوجه - عملية البحث عن الوطنيين
٧ - مادة للبناء (معكوسة) - من المجوهرات
٨ - مطلب الشعوب - متماثلان - لا بد له ان ينجلي
٩ - الاسم الثاني للفلسطيني استشهد في السجن وهو مضرب عن الطعام - هجم (معكوسة)
١٠ - جاهل (معكوسة) - مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة)
١١ - تدخر (الجهد) - الاسم الثاني لشاعر ضرير (غير معرفة ومعكوسة)

*** حل لغز رقم (١٣١) ***

افقيا:

١ - انا بعشقك - حديد
٢ - الحاسوب - ماركوس
٣ - هجر - زادت - نريم
٤ - دارنا - طاغور - حس
٥ - حي - جند - رنة - رشا
٦ - ظفر - جدال - يخلف
٧ - مادونا - ظبي
٨ - مس - عن - ت.ت - اهان
٩ - لام - حسى - نبي
١٠ - ولكنه الحب - امية
١١ - مع - ارب - سطر
١٢ - خل - رفض - قرد
١٣ - اح - لون - طاهر
١٤ - الميزان - انتهت

عموديا:

١ - اهدي - اولت - اح
٢ - الجاحظ - سال - خال
٣ - نحرر - فم - مكمل
٤ - أ.أ - فيران - عن - لي
٥ - بسعان - دعاه - عرز
٦ - عره - دلو - ماج - نا
٧ - شباط - انتحل
٨ - زاعقات - حافظ
٩ - كم - غنج - ن.ب.ر.ض.أ.ت
١٠ - روما - انب - ذه
١١ - حرير - هيا - ترب
١٢ - ركد - رطهم - يوم
١٣ - يونس شلبي - مطران
١٤ - دس - حافظ الاسد

## شكر وتقدير

حسيب عبود - سخنين، يتقدم بالشكر الجزيل للسيد سعدالله المصري صاحب منتزه سخنين للافراح ولجميع العاملين فيه وكذلك لفرقة الشموع الذهبية على الخدمة الممتازة التي قدموها بمناسبة زفاف ولده نمر شكرا والى الامام.

# الجدار

● بقلم: فريد عكاوي ●

● كالظل يطفو، فوق جدران مدينة، وجناحي طير انهكه السفر. كان قلبه مثل غابة قديمة، يقبع في دخان مر، يتسلل من نافذة الى نافذة وبين سحابتي دخان.

كان يمضي بين عشق الموت وموسم الالم الجديد، عطشا يملأ كأس الروح من غيمة الافق، تطارده الرغبة في شيء آخر. ومن حوله عالم كالشمعة يذوب.. جدار يرتفع فوق جدار.

.. تتبعه بخطى تائهة، اسمال، امرأة بائسة، حملت بالتبغ نهديها بدل المطر، تلتقط من جمر الطريق ومن حجر، اصابع تحترق من فوقها الطريق وفي عتمة القدر، توقد شمعتها الاخيرة.

ها هي ذي رحلة البدء تنتهي وفوق الكون ينسدل الستار وابي، تسلق جدار روحه واطفأ الشمعة وحمل اناء الليل.. تجاعيد وجهه والرحيل.

الى اين تأخذني يا ابتي؟ وامي ينزلق على كتفيها اخي الصغير قالت، تمسك جيدا يا ولدي.

طفل تسلق عجلة الزمن، ليسبق الموت، وشيخ تربع جراح وجهه ليدرك موته الأول. صعودا نحو الشمس.. سقوطا نحو القيد خلف الجدار. جدار، جدار، جدار بين الزمن ونافذة الحكايات العتيقة، قلبي جدار، تدق من خلفه الساعات دقات تافهة رتيبة، التفت اليها لأتأكد من انني على قيد الحياة.

(جديدة)

# حتى استهلاك القهوة باعتدال يولد ادمانا

● واشنطن - و.ص.ف - نشرت مجلة «نيو انغلاند جورنال اوف مديسين» المتخصصة يوم الخميس الماضي دراسة تؤكد ان استهلاك القهوة ولو بكميات محدودة يولد ادمانا بحيث يصبح التوقف عن تناولها مصدرا لاضطرابات كالقلق واوجاع الرأس والانهيار العصبي.

واكدت الدراسة التي قام بها فريق من جامعة جون هوبكنز ان الاضطرابات الناجمة عن توقف مستهلكي القهوة عن تناولها لا تطول فقط الاشخاص الذين يتناولون كميات كبيرة منها، كما اكدت الدراسات السابقة، بل ايضا الاشخاص الذين يتناولون كميات محدودة.

وشملت الدراسات نحو ٦٠ شخصا تراوح اعمارهم بين ١٥ و ٥٠ سنة طلب منهم الامتناع عن تناول القهوة من اجل تناول بعض الحبوب. واعطيت لهم في بعض الايام حبوب من الكافيين تحتوي على جرعة معادلة لكمية الكافيين في فنجانين ونصف الفنجان من القهوة. واعطيت لهم في الايام الاخرى حبوب تحتوي على السكر. ولم يكن لدى الخاضعين للدراسة اية فكرة عن محتوى الحبوب التي اعطيت لهم.

وبرزت لدى نصف الخاضعين للدراسة في الايام التي اعطيت لهم فيها حبوب لا تحتوي على الكافيين اعراض اوجاع الرأس، كما برزت في الايام ذاتها على واحد من كل عشرة منهم اعراض ارهاق وانهيار نفسي.

واعتبر واضعو الدراسة ان افضل وسيلة لمعالجة الادمان على القهوة يقوم على التخلص منها تدريجيا.

## على الشاشة الصغيرة * الاحد ١٨/ ١٠/ ٩٢ *

البرامج التعليمية:

١٨.١٥ - تربية اجتماعية - قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤٠ - الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١٠ - الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - حساب (الخامس والسادس)
١٠.٤٥ - الجليزية (السابع)
١١.٠٥ - علوم الحياة (الاعدادية)
١٢.٠٥ - علوم الحياة (الثانوية)
١٣.٠٠ - مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣٠ - الجليزية (العاشر)

البرامج العادية:

١٨.٣٥ - فيلم من مسلسل الاثارة «فرارو»
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «الفيغدور اريكا» - فيلم وثائقي عن الرسام اريكا
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - البرنامج الترفيهي «سبيل الفناء»

● ميلاني غريفيث بطلة فيلم «فتاة عاملة» ●

٢٢.٢٥ - الفيلم السينمائي «فتاة عاملة»
٠٠.١٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)
٠٠.٢٠ - «مجموعة غاد في العرض» - برنامج «غاز»

# الملح

**● اعداد: روميو الياس ●**



### نبذة تاريخية

الاسم الكيماوي لملح الطعام هو كلوريد - الصوديوم، وهو ذائع الاستعمال في جميع انحاء الدنيا، حتى ان الاطفال في بعض القبائل الافريقية يمصون قضبان الملح كما يمص الاطفال اعواد قصب السكر. وقد كان الانسان البدائي جاهلا لوجود الملح في الطبيعة، ولم ينتبه اليه الا بعد ان ذاق ماء البحر، ويعتقد ان الملح دخل حياة الانسان بعد ان ترك حياة التنقل. وبدأ حياة جديدة - حياة الاستقرار، ويفسر لنا ذلك ان الانسان يستطيع احتمال نقص الملح اذا كان اللحم هو طعامه الرئيسي كم كانت الحال لدى الانسان الاول.

واول بلد اكتشف فيه الملح - على ما يقول هيرودوت - هو ليبيا، حتى ان المنازل كات تبنى بأكوام من الملح، وباتت للملح قيمة جعلته اجرا للجندي الروماني الذي كان يتناول راتبه كمية من الملح، يبادل بها على ما يشاء من بضاعة.

وظلت للملح قيمته الكبيرة، لدرجة ان فرنسا فرضت ضريبة على الملح وفرضت سلطاتها احتكارها له، وقد تسبب ذلك في حدوث نقمة شعبية عامة، واضطرابات دامية، حتى جاء عهد لويس السادس عشر، وبينما كان هذا يدرس موضوع الغاء ضريبة الملح عاجلته ثورة سنة ١٧٨٩ فالغت الملكية، والغت معها ضريبة الملح، ولكن الحكومات المتعاقبة اعادت ضريبة الملح مرة اخرى، ثم الغتها، ثم اعادتها، واخيرا الغيت هذه الضريبة.

ان الانسان البالغ يستهلك مقدارا يوميا من الملح يتراوح بين ثمانية غرامات وخمسة عشر غراما، وهي تثير من العطش مقدارا معادلا لها، واكثر هذا المقدار ما يتناوله الانسان في طعامه اليومي، وخاصة في الخبز وباقي الاطعمة المطهوة.

وكان الناس في الماضي يعتقدون ان الاكثار من الملح ضروري للصحة، وتختلف حاجة كل شعب للملح باختلاف المنطقة التي يعيش فيها، فسكان المناطق الاستوائية يحتاجون لمقدار كبير من الملح باعتبار ان التعرق يطرح في اجسامهم جانبا كبيرا مما يتناولونه منه، بينما يجهل شعب الاسكيمو مادة الملح، بل ان سكان سيبيريا ينفرون منه ويمجون طعمه، اما في بلادنا - وهي في المنطقة المعتدلة، فاننا نحتاج الى مقدار معقول من الملح، هو ذاك الذي نحصل عليه بشكل طبيعي في الاطعمة التي نتناولها.

ويعتقد كثير من العلماء والاطباء ان الاكثار من تناول الملح، يسبب انهيارا عاما للجسم، وانحطاطا شاملا في القوى الجنسية.

وقد دلت الدراسات الاولية، فعلا، على ان الافراط في ستعمال الملح قد يضعف البنيان الجسدي العام، ويجعل الجسم مستعدا للاصابة بالامراض، منها السرطان. وقد اعتاد الكثيرون على رش الملح على الطعام بصورة لا شعورية، حتى لو لم يكن الطعام بحاجة الى الملح. ان الملح ليس «طعاما» بالمعنى المفهوم للطعام، فهو ليس سوى معدن كيمياني يتكون من الصوديوم والكلور، ويكاد يكون المادة الوحيدة التي يستعملها الانسان في طعامه دون اللجوء الى الحيوان او النبات، وفي بعض البلدان توجد مناجم خاصة يستخرج منها الملح كما يستخرج الحديد والفحم من المناجم.

وقد اثبتت الابحاث ان الجسم بحاجة الى مقدار معين من الملح لتنظيم دورة السوائل فيه، ويمكن تأمين هذه الكمية الضئيلة عن طريق الاطعمة العادية، كاللحم الذي يحتوي على الملح بصورة طبيعية او الخضار التي تستعمل الاسمدة الكيمياوية في تسميدها. ويستطيع الانسان ان يستغني عن استعمال الملح في تمليح الطعام، اذا دعت الضرورة لذلك، دون ان يتعرض جسمه لنقص خطير في هذا العنصر، لأنه يتدارك حاجته من الاطعمة العادية. اما اضرار الملح، فتبدو لنا عندما يأخذ الانسان بتناول كميات كبيرة منه، اذ تعجز الكلى عن التخلص من الفائض، وخاصة في ايام الشتاء حيث يقل التعرق وهنا يتجمع الفائض من الملح في الاسفنجة حاملا معه بعض السوائل مما يسبب الاذى لخلايا الجسد، وفضلا عن ذلك فان الملح يساعد على زيادة الحامض في المعدة. والمعروف ان قليلا من هذا الحامض ضروري لتسهيل عملية الهضم، الا ان كثرته تسبب الحالة المعروفة بحموضة المعدة، وهي حالة لا يستطيع الجسم احتمالها، كما ان الملح مثير قوي للاعصاب في الخلايا العصبية، ومثير ايضا، للاغشية الدقيقة الرقيقة. وقد اجرى بعض البحاثة تجارب على الحيوان لمعرفة ما اذا كان للملح تأثير على الطاقة الجنسية، فلوحظ ان الافراط في تناول الملح، بما يسببه من انهيار جسدي يسبب انحطاطا في القوى الجنسية، وتبين ان اعطاء الملح للحيوانات بمقادير قليلة ينشط اجسامها، بينما اصيبت بالشيخوخة المبكرة وتعطلت قدرتها الجنسية والتناسلية عندما اعطت كميات كبيرة من الملح. والقياس نفسه ينطبق على الانسان. فقد ذكر الدكتور «اميل فريد برغر» في خطاب القاه امام احدى الجمعيات الطبية في امستردام الى وجود بعض الاثار للملح في النشاط الجنسي. فذكر بأنه ثبت وجود علاقة مباشرة بين الملح والخصب، وان اكثر الاجناس خصبا في التناسل تعتمد في غذائها على قليل من الملح، كما ذكر انه جمع ادلة دامغة تثبت ان الملح يضعف القدرة الجنسية ويساعد على زيادة العنانة، وان على الملح مسؤولية مباشرة في ارتفاع الضغط الشرياني.

وقد تبين للأطباء ان سكان الدنارك يعانون حالة عامة من الضعف الجنسي، وعزوا احد اسبابها الى اعتماد الناس هناك على اللحوم والاسماك المملحة بشكل خاص، ونظرا لما عرف عن الملح من اثارته للاعصاب والخلايا، ولما عرف من ان ذوي الاعصاب الحادة يعجزون عن اداء العمل الجنسي اداء كاملا فلعل ذلك مما يفسر العلاقة بين الملح والضعف الجنسي. وان اقلال ذوي الاعصاب الحادة من تناول الملح يساعدهم على القدرة الجنسية بشكل احسن وانسب.

وقد عاش البحاثة «السير روبرت ماك كاريسون» احد عشر عاما في شمالي الهند، فتبين ان القبائل التي تعيش هناك تتمتع بالصحة والعافية مع انها لا تتناول الملح اطلاقا، وتمكن الدكتور «بريتويت» بعد جهود شاقة من اثبات دور الملح في اجراء تغييرات جوهرية في الاستقلاب الاساسي وتطور تمثيل الاغذية.

واكتشف الدكتور «فريدريك ماروود» علاقة بين الافراط في تناول الملح وبين بعض حوادث الاسراف، وايد هذا الرأي الطبيب البريطاني المعروف «دين ترماس» الذي قال: «ان الكميات الكبيرة من الملح التي تتناولها الشعوب المتمدنة ذات دور هام في انتشار السرطان والأمراض الاخرى كأمراض القلب والتكلس والضغط». وكذلك هناك اجماع على علاقة الملح بارتفاع ضغط الدم.

ان الاطباء ينصحون مرضاهم المصابين بآفات قلبية بعدم تناول الملح ما استطاعوا. على انه ليس معنى كل هذا ان نهجر الملح هجرانا تاما، فان مقدارا ضئيلا من الملح ضروري للجسم، وهو ما يمكن الحصول عليه من الطعام العادي، كما ان الاطباء ينصحون مرضاهم المصابين ببعض الامراض كمرض اديسون - وهو احد امراض غدة الكظر - بتناول الاطعمة المملحة، وفي حالة الاصابة بمرض «برايت» - الذي تلتهب فيه الكليتان - يؤدي فقدان الملح من الطعام الى حدوث تسمم في الجسم. ونرى ايضا ان بعض الحيوانات تلجأ الى مصادر الملح والسنتها ممتدة اليه، بحثا عن بعض المعادن كالمغنزيوم والبوتاس والسولفات الموجودة في مناجم الملح ومصادره، وقد اثبتت التجارب العلمية الدقيقة ان اهتمام هذه الحيوانات يكون موجها للمعادن اكثر من الملح نفسه.

# «المينيتال»: رواج عالمي لهذا الجهاز السحري الصغير

سيحفظ تاريخ التقنيات بأنه في الربع الاخير من القرن العشرين حقق المينيتال، ذلك الصندوق البسيط من البلاستيك المزود بملامس وبشاشة، خطوة عملاقة في ميدان الاتصال. الى حد انه اصبح، في فرنسا، اداة يستعملها كل الناس.

برزت الفكرة الى الوجود في نهاية السبعينات في احد اقسام وزارة البريد والمواصلات. وكانت تتمثل في وصل نهاية طرفية معلوماتية منخفضة التكلفة، لدى الخواص او المؤسسات، بمصالح مختلفة بدءا بالدليل الهاتفي الالكتروني، بواسطة الفيديوتكس (اي طريقة بث نصوص مكتوبة بالوسائل الفيديوية).

وبعد اثنتي عشرة سنة، اصبح المينيتال يحظى باقبال كبير من طرف كل الفرنسيين. اذ هناك اليوم ستة ملايين وحدة من هذا الجهاز مستخدمة في فرنسا. وخلال مدة ١٠٠ ساعة من الربط اوصل هذا النظام، منذ بدء العمل به، ١.٥ مليار مكالمة. وحسب شركة فرانس تيليكوم، فان رقم اعمال هذه المصلحة (مصلحة خدمات المينيتال) بلغ في سنة ١٩٩٠ حدود ١.١ مليار فرنك بزيادة بنسبة ٢٩ بالمئة عن السنة السابقة.

وكان يبدو من البديهي، منذ البداية، ان يؤكد المينيتال بسرعة فائدته في خدمة الاطلاع على الدليل الهاتفي الالكتروني. خاصة وان فرانس تيليكوم، لخلق الحاجة الى هذه الخدمة الجديدة، وضعت الاجهزة الاولى على ذمة المستخدمين مجانا. لكن بقية الخدمات التي يوفرها المينيتال لم تكن مجانية.

واليوم، يسمح المينيتال بالانتفاع بخدمات اكثر من ١٥٠٠٠ مصلحة عمومية او خاصة. واصبح بامكان من يمتلك جهاز مينيتال، دون مغادرة منزله، حجز تذاكر السفر بالطائرة، والقطار او حجز مكان له في المسرح ودفع المقابل بطريقة الخلاص البعدي.. كما يستطيع ايضا الجاز كل العمليات المصرفية او المالية، او شراء ملابسه، او اثاثه، او استقبال صفحات جريدته المفضلة على شاشة المينيتال.

**الصندوق السحري**

والافضل من ذلك يمكن لمن يمتلك طابعة الاحتفاظ بالمقال الذي يهمه. كما يمكن للباحث والصحافي الاطلاع على معلومات بنك للمعطيات وتسجيل المعلومات المرغوب فيها في الحاسوب الشخصي الموصول بالمينيتال. ويمكن ايضا لمستخدم هذا الجهاز تعلم لغة، او المشاركة في مناظرة، او لعب الورق، او الشطرنج مع منافسين بعيدين.

يمكن عمل كل شيء بواسطة المينيتال. حتى التحادث مع اناس غرباء مهمتهم الاجابة عن الاسئلة التي يطرحها صاحب المينيتال، او مساعدته على الحلم بأن يصوروا له اوهامه كما لو انها قابلة للتحقيق.

ومن الخدمات الجديدة المتوفرة منذ عام ١٩٩٠ «المينيكوم» او المراسلة بالمينيتال تحت شعار «لنكتب كما نتخاطب بالهاتف». اذ اصبح بامكان من يمتلك جهاز مينيتال ان يتلقى في «صندوق بريده الالكتروني» رسالة من بضعة اسطر او عدة صفحات يرسلها اليه مستخدم آخر لمينيتال.

وهذه الخدمة الاخيرة، التي هي تقليد مربح لخدمة النسخ البرقي، ليست سوى واحدة من الاستعمالات المهنية المتعددة لمينيتال، الذي اصبحت نسبة ٧٥ بالمئة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تستعمله يوميا. لقد اصبح جهازا ضروريا للتجار الذين اصبح بإمكانهم، منذ العام الفائت، الاطلاع على الفور بواسطته على قوائم الصكوك المسروقة التي يضبطها البنك المركزي الفرنسي.

**نجاح كبير عند التصدير**

ولئن كان المينيتال يجد قبولا كبيرا لدى الفرنسيين، فانه يصطدم في الخارج بأسواق محمية للغاية. ومع ذلك فقد تم حتى اليوم تصدير ٣ ملايين جهاز وشهدت سنة ١٩٩٠ انطلاقة ذات مغزى لعديد من الخدمات بالفيديوتكس خارج الحدود الفرنسية. وكان تطور النشاط الدولي لهذا النظام يمر اساسا بوصل شبكة «تيليتال» (الفرنسية) بشبكات الفيديوتكس الاجنبية. وهو ما يتطلب اقامة «رابطة» بين الشبكتين للملاحة بين مختلف المعايير. وهذه الرابطة تستخدم منذ سنة تحت اسم «مينيتالنات». وبفضلها اصبح باستطاعة مستخدمي شبكة مينيتال الفرنسية الحصول على بعض خدمات شبكات المينيتال الاجنبية.

وفورا، تضاعفت الحركة الدولية لهذه الانظمة خمسة اضعاف ما كانت عليه في خلال اثني عشر شهرا. ومرت من ٣٠٠٠٠ ساعة في عام ١٩٨٩ الى ١٤٦٠٠٠ ساعة في سنة ١٩٩٠ ويقدر بأنها بلغت ٢٥٠٠٠٠ ساعة عام ١٩٩١. واكثر من نصف هذه الحركة كان مع ايطاليا، البلد الاوروبي الذي تتابع معه فرنسا السياسة الانشط في مجال الفيديوتكس الجماهيري.

وفي عام ١٩٩١ اصبحت هذه الخدمات متوفرة في زهاء ثلاثين بلدا من بينها الولايات المتحدة، كندا، المانيا، بريطانيا، اسبانيا، السنغال، سنغافورة، مدغشقر.. وفي شهر تموز الماضي ابرمت شركة فرانس تيليكوم عقدا مع عشر شركات يابانية لتمويل دراسة حول امكانية انجاز شبكة من هذا النوع. وهو ما يعد باعطاء دفع كبير للنظام الفرنسي في آسيا ويشكل نجاحا كبيرا عند التصدير.

*(خاص بـ «الاتحاد» عن نشرة «احداث الساعة في فرنسا»)*

# نيزك سيضرب الارض في ايلول سنة ٢٠٠٠!

● باريس - و.ص.ف - بعد ثمانية اعوام تقريبا، وتحديدا في ٢٦ ايلول من العام ٢٠٠٠ قد يضرب النيزك «توتاليس» وقطره كيلومتر واحد، الارض ويسبب كارثة اذا ما صحت توقعات مجلة «سيانس اي افنير» العلمية في عددها لشهر تشرين الاول الحالي.

واعتبرت كاتبة المقال اني شانتال لوفاسور ريفور الاستاذة في جامعة باريس الرابعة والاخصائية في «مخاطر الصدمات» ان ٢٠٠ جسم تحمل مخاطر الاصطدام بالارض تدور في الفلك، وهي مسلطة على رؤوسنا كالقدر لكن «اصطدام «توتاليس» بالارض لن يقع غدا».

واوضحت انه «من الصعب تأكيد موعد هذا الاصطدام وما اذا كان سيحصل فعلا، كما انه ليس من الواضح لماذا قد يحصل مثل هذا الاصطدام». واضافت انه «وعلى الرغم من ان قوانين اواليات الفلك محددة فان هذا الاصطدام يمكن ان يحدث وفق المعايير الفلكية في غضون الف سنة او اكثر من ذلك بكثير».

وكان اربعة علماء فلك فرنسيين اكتشفوا هذا النيزك في ٤ كانون الثاني ١٩٨٩ وتبين انه يتحرك على مستوى متطابق عمليا مع المستوى الذي تتحرك عليه الارض، ويدور بانتظام على بعد ٩٨ مليون كم من الشمس ويبتعد عنها خلال دورته الى اكثر من ٢.٩ ملايين كم.

وتدور الارض على بعد ١٥٠ مليون كم من الشمس. ولذلك فان مدار «توتاليس» يمكن ان يتقاطع مع مدار الارض حول الشمس في اي لحظة. وقالت كاتبة المقال «واذا ما وقعت دورة الارض في نقطة تقاطع مع دورة النيزك فان خطر الاصطدام يصبح قائما».

وقالت ايضا «وانه قد يكون من الممكن في يوم ما توقع اقتراب نيزك خطير من مشارف الارض بفضل شبكة من التلسكوبات» لكنها اوضحت «سنعرف بذلك الا اننا سنكون عاجزين لأنه لم يتم حتى الآن اكتشاف طريقة لحرف مسار نيزك منطلق بسرعة ١٠٠ كم في الثانية».

واكدت الخبيرة في الفلك ان وكالة الفضاء الامريكية «الناسا» شكلت لجنة دولية من الخبراء لتنفيذ مشروع اطلق عليه اسم «سبايس غارد سيرفي» وكلفت اللجنة باحصاء النيازك والمذنبات التي يفوق قطرها ١٠٠ متر، لدراسة المخاطر المحتملة لهذه «الكواكب الصادمة».

وتشير التقديرات الى ان اصطدام نيزك او مذنب يفوق قطره ١٠ امتار بالارض، يمكن ان يحدث مرة كل ٥٠ عاما، وان النيازك او المذنبات التي يفوق قطرها ١٠٠ متر يمكن ان تصطدم بالارض مرة كل ٣٠٠ عام، فيما يمكن ان يصطدم نيزك او مذنب يفوق قطره الكم الواحد مرة كل ٥٠٠ الف عام.

وكانت شعلة من النار، يبدو انها نجمت عن اصطدام نيزك بالارض احرقت في ٣٠ حزيران ١٩٠٨ احراج سيبيريا على امتداد الفي كلم مربع. ويعتقد بأن قوة الاصطدام كانت اكبر من قوة انفجار قنبلة هيروشيما بالف ضعف.

وفي الثاني من آذار ١٩٨٩ «لامس» جسم فضائي يبلغ قطره ٤٠٠ متر الارض ومر على بعد ٦٤٠ الف كم منها اي على بعد يفوق ضعفي المسافة الفاصلة بينها وبين القمر.

# صفحة سوداء في قالب جديد !

*** يهودا لبيدوت (قائد الاتسل) ينفي وقوع مذبحة في دير ياسين * مثير بعيل يؤكد وقوعها كشاهد عيان عليها ***

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● ويأتيك من يجد الجرأة ليقول، بعد اكثر من اربعة واربعين عاما، انه لم تكن هناك مذبحة في دير ياسين، وان ما جرى هناك، كان كما يحدث عادة في كل حرب، قتلى من الجانبين. وبمجرد توقف المعركة وانتهائها، ينتهي القتل.

لهذا، ونحن نقترب من ذكرى مذبحة كفرقاسم، لن نستغرب ان يأتينا من يجد الجرأة ليقول.. لم تكن هناك مذبحة. وكل حديث عن ذلك هو ضرب من الكذب.

ونذكر كلنا، ان اصواتا غريبة قامت واعلنت انه لم تكن هناك كارثة بالنسبة لليهود في الحرب العالمية الثانية على ايدي النازيين. وقامت القيامة في العالم كله، وبحق، لأن مثل هذا الانكار لا يعني غير التستر على جرائم النازية والفاشية..

ترى هل تجري هنا نفس المحاولة؟

لقد اجرى ابنير ابراهامي في ملحق «معريب» ٩٢/١٠/١١ تحقيقا حول الموضوع مع شخصيتين مرتبطتين بمذبحة دير ياسين.. يهودا لبيدوت، ومثير بعيل.

لبيدوت، كان نائب آمر قوة (الاتسل) في دير ياسين، وهو بروفيسور في الكيمياء العضوية في الجامعة العبرية، وقد الف كتابا اسماه «على اسوارك» - اي اسوار القدس - من اصدار «وزارة الأمن». التي اضافت ملاحظة على احدى صفحات الكتاب الاولى: «الأمور الواردة في الكتاب هي على مسؤولية كاتبها وليست موقف وزارة الأمن».

وقد خصص لبيدوت هذا فصلا من كتابه عن دير ياسين، يصف فيه الاسباب لاختيار هذا الهدف ومجرى المعركة. ويشيد بحقيقة انه على نقيض الاعمال الوحشية التي قام بها «البلماخ» في مواقع اخرى مثل سعسع وعين الزيتون، فان «كل الضحايا من العرب قتلوا في مجرى المعركة» وفي اللحظة التي توقفت فيها المعركة توقف القتل.

«قفز لبيدوت، في الخامسة الا ربعا من فجر يوم الجمعة ٩ نيسان ١٩٤٨، عن الحاجز الحجري وكمن على بعد عشرين مترا من اول بيوت قرية دير ياسين، بانتظار رشقة مدفع «البرن» التي كانت اشارة البدء في الهجوم.

«ويبدو ان شيئا ما تشوش، وانطلق صوت من البيت يسأل: «أحمد؟»، ومنذ هذه اللحظة تطاير الرصاص في كل مكان، ودامت المعركة حتى ساعات بعد الظهر. جماعة «الاتسل» هاجمت من الشرق وجماعة «الليحي» من الشمال، وكانت معركة قاسية من بيت لبيت وقعت فيها الضحايا من الجانبين.

«وحقيقة انهم ارسلوا مجنزرة ثبت عليها مكبر للصوت يدعو السكان الى الهرب من القرية تشير الى نية المهاجمين في انهاء الأمر بدون سفك دماء».

هكذا صور لبيدوت الامر ببساطة، ولكن الحقائق على الطبيعة تكذب هذا الادعاء جملة وتفصيلا، ذلك ان مذبحة مروعة اقترفت في دير ياسين حسب كل الشهادات، وحسب مخلفات الجريمة. وبعد احتلال القرية وجدت ٢٥٠ جثة بينها الكثير من جثث الاطفال والنساء.

ولا ندري ما اذا كان كاتب التقرير المذكور، او ما استوحاه من حديثه مع لبيدوت، ما دعاه الى الاستخلاص الواقعي من ان ما جرى في دير ياسين كان اقل اهمية مما نتج عنه. فاسطورة او خرافة دير ياسين - هكذا كتب - اثرت بشكل هائل على الحرب لاحقا وعلى وضع ارض اسرائيل دمغرافيا، وعشرات وآلاف القرى العربية التي هربت لدى تقدم القوات اليهودية، على اختلافها، نحوهم، وبهذا جعلوا مهمة احتلال البلاد اكثر سهولة مما كان متوقعا، فقد كان للخوف والرعب قوة عدد من الفيالق.

وماذا يقول، مثير بعيل، المؤرخ وجنرال الاحتياط، الذي كان هناك، في دير ياسين، وقت الهجوم عليها؟ يقول: «انه وقعت مذبحة بعد احتلال القرية».

في الساعة ١١ من صباح اليوم نفسه بدأ بعيل يسمع اطلاق النار من كل مكان في القرية. «ودخلت الى



● مثير بعيل ● ● يهودا لبيدوت ●

البيوت ورأيت سكانها - الشيوخ والنساء والاولاد - قتلى. وشاهدت شاحنة يحملون عليها رجالا، لم اعرف ماذا ينوون تجاههم، وبعد ساعتين، وربما اقل، عادت الشاحنة وانزلت الرجال قرب كسارة، بعدها اوقفوا الرجال الى حائط وقتلوهم جميعا، وكانوا بين ٢٠ - ٢٥ شخصا. وقد صورنا ذلك.

«وصبيحة يوم الجمعة، قرر ممثل الصليب الاحمر انه يوجد في القرية حوالي ٢٠٠ قتيل، وفي يوم الاحد دخل «الجدناع» لدفن الموتى، وكان بين آمري «الجدناع» يهوشع ارئيلي، وهو بروفيسور للتاريخ، ويثير تصبان (هو وزير اليوم) والبعازر شموئيلي (شغل منصب مدير عام وزارة المعارف. وقال ارئيلي انه دفن ٧٠ جثة في احد الامكنة و ٤٠ جثة في مكان آخر، ولم تكن هذه هي كل الجثث».

واما لبيدوت فيقول، ليست هناك طريقة اخرى لاحتلال قرية.. هكذا ايضا يعلمون اليوم في «تصاهل» فقبل ان تدخل البيت ترمي قنبلة، ثم رشقة رصاص بعدها. ونفى ان يكون جرى اعدام اناس بدم بارد كما نفى ان يكون رأى مثير بعيل هناك، وادعى ان كل ما يقوله بعيل كذب في كذب.

ولكن مثير بعيل يصر على انه قدم تقريرا بخط يده الى رئيسه، واسمه شالتميئيل، عن المذبحة، يوم ١٠ نيسان ١٩٤٨. وان التقرير موجود في ارشيف الجيش، حيث تقرر وضع وثائق مختلفة لاطلاع الجمهور، المتعلقة بدير ياسين، وهي وثائق كانت سرية يحظر الاطلاع عليها حتى الآن.

ولدى الاطلاع على الوثائق، تبين ان التقرير الذي كتبه مثير بعيل بخط يده غير موجود اطلاقا، وفي مكانه وجد تقرير مطبوع بالآلة الكاتبة، نفى بعيل ان يكون هذا هو التقرير الذي قدمه بخط يده، لا بالآلة الكاتبة.

وماذا جاء في التقرير المطبوع المنسوب الى بعيل؟:

«في يوم الجمعة ٩ نيسان ٤٨ في الساعة الرابعة بعد الظهر، دعيت من قبل احد قادة الليحي لزيارة القرية التي جرى احتلالها، وبقيت برفقة رجل الليحي حوالي ساعة استطعت خلالها مشاهدة كل اعمال «المنشقين».

«في الكسارة قرب جبعات شاؤول شاهدت العرب الخمسة الذين اقتادوهم ثم قتلوهم بالرصاص وقد استلقى احدهم على الآخر. القرية مليئة بالقتلى في كل ناحية، وقد تبين بأن العرب لم يقتلوا في المعركة بل اوقفوا الى جدار واطلقت عليهم النار. شاهدت بأم عيني العديد من العائلات التي جرى قتلها بنسائها واطفالها وشيوخها حيث كانت جثثهم مكومة، الواحدة على الأخرى. شاهدت اعمال «المنشقين» (هكذا كان جماعة البلماخ يطلقون على عصابة الليحي والاتسل) الذين كانوا يتجولون في القرية وهم يسلبون ويسرقون ما تصل اليه ايديهم، الدجاج، اجهزة الراديو، السكر، النقود، الذهب الخ.كل واحد من «المنشقين» كان يسير في القرية ملطخا بالدم وكان فخورا بعدد الانفس التي قتلها. في احد البيوت في مركز القرية، جمعوا حوالي ٢٠٠ من النساء والاطفال الصغار، ولدى

● البقية على صفحة ٩ ●

# يانوح ستقاوم التهويد!

● بقلم: غالب سيف ●

تجربة شعبنا الفلسطيني مع الفكر والممارسة الصهيونية، بما يتعلق بمصادرة الاراضي، كانت وما زالت المحك الاساسي والرئيسي لدى القدام ربابنة الصهيونية، او احجامهم، على المستويين الفكري والبراغماتي - العملي، عن نواياهم التهويدية العنصرية هذه.

ليس مهما التسميات التي اطلقوها على اساليب المصادرة والتهويد هذه: «تسوية اراضي»، «توازن دمغرافي»، السيطرة على املاك «الغائبين» - الحاضرين - او غير ذلك من التسميات، فللك «الحفونا» بوثائقهم المتتابعة (وثيقة «كينغ»، و «جاد يعقوبي» وغيرهما)، العلنية منها والخفية.

وكلها تصب في اتجاه واحد، تقليص رقعة الاراضي الفلسطينية (اليوم اقل من ٤٠٪ من مجمل الاراضي في البلاد) وتحويلها اما لسيطرة الحكومة (كحد ادنى حسب مفهومهم) او الملكية والوكالة اليهودية، مباشرة، لتبقى هذه الاراضي يهودية فقط!!

واساليب تحقيق هذه السيطرة - المصادرة كانت وما زالت متنوعة ومثيرة، وحججها تفوق عدد التنويع هذا: لأنها «صخرية» او «املاك غائبين»، «بيع شراء»، «للشوارع»، لمصلحة «التطوير»، من اجل «محميات طبيعية» لبناء «مستوطنات». وغيره وغيره من الحجج، وكما قيل: تعددت الاسباب والمصادرة واحدة. ولم تستثن المصادرة هذه اية فئة من جماهيرنا العربية الفلسطينية، بغض النظر عن اي انتماء ثانوي، طائفي او غيره، او كون هذا العنصر يخدم في الجيش اولا، ففي هذه القضية لا «شالم» ولا «رحوم» والكل في هذا «الهوا سوا».

وقرية يانوح، وهي عربية الجذور والانتماء، لم يشفع لها كونها «درزية» فقط حسب المفهوم الصهيوني الهادف لتهويد وسلب ليس الارض فقط وانما الهوية ايضا - ربما تمثل النموذج الصارخ لاساليب مصادراتهم هذه.

كنا نملك في سنة ١٩٤٨ عام النكبة، (١٣٢٠٠) دونم، حين كان عدد سكان قريتنا (٤٨٦) نفرا فقط، اما اليوم و «بفضل» هذا الممارسة الصهيونية، فقد تبقى لنا (٢٧٠٠) دونم، رغم ان عدد سكان القرية حوالي الـ - (٣) الاف نسمة، الى هذا الحد كان من المفروض ان تنطوي صفحات المصادرات هذه، لكي نطوي نحن هذا الحديث «المتطرف» عنها وعن فاعليها، راحة لنفسية ومزاج الصهيونية وربابنتها لولا «عقبة» بسيطة وهي ان هؤلاء الربابنة «الاشاوس» يرفضون التخلي لا عن فكرهم ولا عن ممارساتهم المبدئية العصرية التهويدية لارضنا العربية الفلسطينية، وبكل مثابرة وبأحابيل جديدة وقديمة، ولا ابالغ حين اقول ان يانوح هي اكثر المناطق استهدافا، باستثناء المناطق الفلسطينية المحتلة.

في اوائل شهر حزيران الجاري قامت «اللجنة المحلية لقرية الورود» و «شركة تطوير الورود» (انظر «الاتحاد» ٩٢/٦/١٨) بتقديم التماس لمحكمة العدل العليا، يطالب بتعديل «الغبن» و «الظلم» اللاحق بهما لكون وزارة الداخلية ابقت لنا اراضي القرية ومنطقة نفوذ مجلسنا القديم - «مركز الجليل» في منطقة نفوذ مجلسنا الجديد - «يانوح - جت»، وبهذا تكون الوزارة «اخلت» - حسب مفاهيمهما - بموازين العدل. اما مجلس «يانوح - جت» فمتهم «باقتطاع» هذه الاراضي المطالب بها (٢٠٠٠) دونم، من منطقة نفوذ مدينة «الورود» المستقبلية («الورود» بدون مجلس محلي حتى اليوم) الامر الذي يعرض للخطر امكانية تنفيذ المرحلة الثالثة لبناء هذه المستوطنة، التي لم تنته حتى الآن بعد المرحلة الاولى من بنائها!! اما «دائرة اراضي اسرائيل» وحسب الالتماس المذكور، فمتهمة بعدم الوفاء بالتزامات قطعتها لهؤلاء المستوطنين، وعلى حساب ارضنا الخاصة ومنطقة نفوذنا، وعليه فانها مطالبة بان تفرض علينا التنازل عن ارضنا ومنطقة نفوذنا لكي يأخذ العدل مجراه.

نورد هذه الحقائق للاشارة الى هذا الاسلوب الجديد من المصادرة «العصرية»، رغم ان الكثيرين من ربابنة الصهيونية لا يفتأون يذكرون بـ «حقوق الانسان» ويتغنون بالعدالة التي ستكون في ظل «النظام العالمي الجديد»، بشرط ان نكون نحن الضحية.

والمأساة الاخرى التي تتعرض لها يانوح هي ما اصدرته شركة «ماعتس» في ٩٢/٨/٧، ويتمثل في تخطيط «جديد» لشارع قديم شارع رقم ٨٥٤ يربط التيفن بمستوطنة معلوت المجاورة ويمر في ارضنا الخاصة ومنطقة نفوذ مجلسنا!! (انظر «الاتحاد» ٩٢/٩/٢٤)، واهم مواصفات هذا الشارع انه يبتلع (٧٤٢) دونما من اراضينا الخاصة والعامة وعرضه (٥٠) مترا!، وانه خطط ليمنع «حوادث الطرق وسقوط الضحايا في المنطقة»، وقد ورد ذلك في منشور وزعه مستوطنون من قرية «الورود» في ٩٢/٩/٦ في يانوح!!

هذان الاجراءان يفرضان خطر المصادرة المباشرة والعصرية التي دونم من اراضينا الخاصة في يانوح، ومعظمها اراض مروية ومزروعة ومنتوجها ذو جودة فلسطينية خاصة، ومحسوبة ركيزة اقتصادية محلية لعشرات العائلات، عدا عن كونها، الاحتياطي الاساسي، لتطور قريتنا مستقبلا..!

ان المضايقات التي نتعرض لها من قبل قرية الورود، المدعومة حكوميا، لا تقتصر على هاتين الخطوتين، فقد نجحوا في اقتطاع ومصادرة المنطقة الصناعية «التيفن» منا، واقامة مجلس صناعي وحيد في البلاد لادارته، وهو القرار الذي اتخذته الحكومة في ٩٠/٨/، بناء على طلب سكان «الورود» واعتراضاتهم المثابرة والمستمرة على طلبات فلاحينا باقامة مخازن زراعية لارضنا وبموجب القانون. محاولاتهم المستمرة لشراء او تبديل اراضينا، والتبديل يجري مقابل «اراضي دولة» في منطقة نفوذ مجلسنا، وتقع اراضينا المستهدفة بجوار الورود، واما الاراضي التي منحت لهم لتبديل ارضنا، هي «اراضي دولة» وتقع في الجهة الغربية لقريتنا! ويطرح السؤال: كيف تسمح الحكومة بعمل ذلك، وعلى عينيك يا تاجر، السنا احق من هؤلاء المستوطنين في هذه الاراضي التي صودرت منا في المراحل الاولى من المصادرة ويشك بأن سكانا من «الورود» يقدمون بالاعتداء المتكرر على مزروعات فلاحينا، من خضار وفواكه، كما جرى للسيد مهنا العامر، الذي عندما اشتكى للشرطة، ليس فقط انها لم تعالج شكواه، بل وجهته الى «لجنة قرية الورود» للتفاهم معها! التي اقترحت عليه التنازل عن ارضه وتبديلها، والسيد مهنا رجل تقي ويراعي اصول الحرمان الديني والاجتماعي الذي فرضه رجال الدين عندنا على كل من يبيع او يبدّل او يطابق على ارض القرية، واما السيد سلمان حمدان الذي قدم اعتراضا على تخطيط الشارع رقم (٨٥٤) فقد استدعي للشرطة «للتفاهم» معه على «فعلته» هذه، لكي لا يبقى ادنى شك، بأن المحافظة على «حقوق الانسان»، المستوطن فقط، هي من صلب الممارسة الصهيونية. واما السيد شبلي زيادة والذي نجح بالحصول على رخصتين لاقامة مخزن زراعي لارضه المجاورة لقرية الورود، فانه يقاضى في المحاكم ويطالب من قبلهم بهدم هذا المخزن المرخص! وحولوا ارضه لمزبلة لنفاياتهم، ولم يتقدم اي مسؤول لحمايته من هذه الاعتداءات. والسيد سعيد حمدان والذي جمع كل مدخراته الشحيحة من اجل بناء دار لاولاده وفي ارضه، (اولاده يخدمون في الجيش الاجباري) سامعين يا من يريدون التجند في الجيش - رفض طلب السيد سعيد هذا وحسب طلب اهالي الورود، لكون البناء يتعارض وقانون يفرض عدم البناء اذا كان لا يبعد عن «الورود» (٦٠٠) م!! «للورود» مسموح ان يبنوا دورهم على بعد بضعة امتار من حدود منطقة نفوذنا، ولكن، سعيد ممنوع من ذلك، ولم يشفع لسعيد ولا لاولاده لا «حلف الدم» ولا امور اخرى لا حاجة لذكرها.

وهناك عشرات انواع المضايقات «الوروودية»، كبيرة وصغيرة، وكلها تصب في اتجاه واحد، تخلوا يا عرب عن ارضكم لكي تتوسع رقعة ارضنا الصهيونية..!

ومع استمرار النهج الصهيوني هنا، فاننا كمتضررين سابقا ولاحقا، مضطرون للقول لهم: اوقفوا كل هذا وحالا، لأن اهلنا في يانوح، ورغم كل محاولاتكم، يقفون بجدية للتصدي لكم ولمخططاتكم وفي كل الوسائل المتاحة ومهما كلف. وعندنا اجماع حول مطالبة قرية «الورود» ومن يدعمها، بسحب التماسهم لمحكمة العدل العليا، والغاء التخطيط لشارع رقم (٨٥٤)، وايقاف كل الخطوات العدوانية، والغاء التخطيطات والتدخل في منطقة نفوذنا وعلى حساب ارضنا.

وغير ذلك تكون المواجهة امرا مؤكدا، وتقع المسؤولية عن نتائجها على عاتق الورود ومن فوقها، لأن يانوح قررت نهائيا الاحتفاظ بأرضها.

**(الكاتب القائم عضو في اللجنة الشعبية للدفاع عن اراضي يانوح)**

# هل يفقد «اليسار الصهيوني» دعائم هويته السياسية؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● التطورات الدينامية التي تشهدها ساحات الصراع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في اسرائيل تطرح اكثر من سؤال حول موقف ودور تجمع قوى اليسار والليبرالية الصهيونية - ميرتس - داخل القفص الائتلافي مع «العمل»، ومدى تأثيره على صنع القرار في القضايا المركزية. فعند تأليف الحكومة الجديدة قيمنا ان وجود «ميرتس» كمركب اساسي وهام في الائتلاف السلطوي يعتبر مؤشرا ايجابيا قد يؤثر ايجابيا في معالجة القضايا الاساسية الثلاث: قضية السلام العادل، المساواة للجماهير العربية ومواجهة القضايا الاجتماعية. وقيمنا ذلك انطلاقا من برامج هذه الاحزاب، خاصة مبام «وراتس»، ومن مواقفها على ساحة الممارسة كقوى سلام لها مواقف تقدمية ضد جرائم الاحتلال ومن الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني «والاستعداد للتفاوض مع م.ت.ف، الاعتراف ضمنيا بشكل او بآخر، بحق تقرير المصير» ومن مواقف بعضها - «مبام» الى جانب كفاحات العاملين. كما اكدنا في حينه، ان التزام «ميرتس» بهويتها السياسية داخل القصر الحكومي مع «حمائم» العمل ودعم الجبهة وقوى سلام اخرى قد يؤلف عاملا مؤثرا وضاغطا هاما في المعركة من اجل السلام العادل والمساواة ولمصلحة الفئات الشعبية الكادحة.

واقع الممارسة وتحديد الموقف من القضايا الملتهبة على ساحة الصراع يؤكدان بأن مواقف «ميرتس» كانت مخيبة للآمال، ولا تنسجم مع البنود الاساسية لهويتها السياسية المعلنة. ولا يغير من هذا التقييم حقيقة بعض المواقف الشجاعة لرئيسة تجمع ميرتس، الوزيرة شولميت الوني. وخلال الاشهر الثلاثة الماضية، منذ قيام الائتلاف الحكومي، التزمت «ميرتس» اما وسيلة «صمت اهل القبور» او في العزف على نفس الوتر السلطوي في تحديد الموقف من القضايا المركزية والملتهبة. وهذا الموقف تعكسه الحقائق التالية:

* الموقف من العملية السلمية والمفاوضات الجارية:

اذا استثنينا تصريحات الوزيرة الوني الشجاعة حول الجولان السوري المحتل واقرارها بأنه سوري ويجب الانسحاب منه، فلنا مآخذ على «ميرتس» حول مواقفها التالية:

- (أ) انه سوى مطالبة «ميرتس» بأن يكون من بين ممثليها اعضاء في الوفد الاسرائيلي المشارك في المفاوضات فإنها لا تسمع صوتها لمواجهة الموقف الرسمي الاسرائيلي في المفاوضات، بخصوص الحكم الذاتي وغيره، والذي يؤلف عقبة تهدد بنسف العملية السلمية. هذا مع انه حسب الاتفاق الائتلافي بحق «لميرتس» تحديد موقفها من هذه القضية المصيرية.

- (ب) «ميرتس» التي حملت لواء الدعاية في المعركة الانتخابية ضد الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة تصمت اليوم امام حقائق مواصلة تكثيف الاستيطان الكولونيالي تحت يافطة الفرز الرابيني الوهمي بين «الاستيطان السياسي» و «الاستيطان الامني»، والعمل على خلق وقائع لضم القدس وضواحيها وغور الاردن الى اسرائيل في اية تسوية مستقبلية.

- (ج): سكوت «ميرتس» المعيب على الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الاسرائيلي بحق شعب الانتفاضة وعدم اسماع صوتها دفاعا عن حق الانسان الفلسطيني، ومطالبه العادلة، والتي تجلت، ضمن ما تجلت، في اضراب ١٤ الف سجين فلسطيني سياسي عن الطعام وهبة الشعب الفلسطيني تضامنا معهم. فأين كانت ضمائر «ميرتس» التي ترفع يافطة حقوق الانسان؟ وفي وقت ينظم فيه الاحتلال مجازر الارهاب والدم لقمع تضامن الأهل مع ابنائهم ومن اجل التخلص من السجن والسجان!

* الموقف من قضايا الجماهير الشعبية الكادحة:

ان موقف «ميرتس» المتواطئ بالسكوت وعدم اسماع صوته في القضية المركزية - قضية السلام، هو نفس الموقف واسوأ فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية. وفي وقت تزداد فيه البطالة التي تخطت الـ (٢٠٠) الف عاطل عن العمل، وتزداد فيه حدة التقاطب الاجتماعي وعدد العائلات التي تتدهور الى تحت خط الفقر، فان «ميرتس» ومركباتها، «مبام» و «راتس» و «شينوي» ليس فقط انها لا تحرك اصبعا لمواجهة السياسة الاقتصادية - الاجتماعية، بل هي تشارك «العمل» في رسم وتنفيذ سياسة اقتصادية معادية للعاملين وللفئات الشعبية. وهذا يتجسد في التأييد، وبحماس، للموازنة الجديدة للعام ١٩٩٣ والتي هدفها المركزي تسريع خطى «اقتصاد السوق» ووضع مفاتيح الهيمنة والتطور بايدي القطاع الخاص وعلى حساب الاساءة لظروف معيشة وعمل الفئات الكادحة.

ان هذه الحقائق وغيرها تشير الى ان مركبات تجمع «ميرتس» وخاصة «مبام» اليساري تفقد تدريجيا البنود الاساسية من هويتها السياسية والاجتماعية كما ان الضغط الرابيني وتوجهه لاقامة ائتلاف واسع بشكل صورة جديدة لحكومة «وحدة قومية» تضم احزاب اليمين من «تسوميت» و «المفدال» يستغل للسمسرة ووضع القيود، بهدف تدجين «ميرتس» سياسيا. وعمليا امام «ميرتس» اليوم احد الخيارين: فإما التمسك بهويتها المتميزة كقوة تقدمية - ليبرالية، لها مواقف اكثر تقدمية من حزب «العمل» في موضوع السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي. ولهذا تحافظ على رصيدها الجماهيري وتعزز مركزها. وإما تقبل بمغريات الكراسي الوزارية مقابل التذيل في الموقف لحزب «العمل»، او التواطؤ بالسكوت في عدم ابداء الرأي في القضايا المركزية الاساسية.

وبنية الخارطة السياسية وتوجه الرأي العام - كما اثبتته نتائج الانتخابات الاخيرة - تؤكد بأن التاريخ والجماهير لن يصفحا عن المواقف المتخاذلة والمتواطئة «لميرتس» فيما لو واصلت نهجها الحالي في السلطة حتى اليوم.

# مطلوب وممكن.. طرف ومحور!

● بقلم: مرزوق حلبي ●



● الاربعاء المقبل، تنطلق جولة اخرى من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في ظل مطلب فلسطيني هو استحقاق على الجانب الاسرائيلي ويتمثل في ضرورة قيام الاسرائيليين بتوضيح صيغة العلاقة الزمانية والماهوية بين المرحلة الانتقالية وبين الحل الثابت والنهائي للمسألة الفلسطينية. ولا يأتي هذا الاستحقاق من تشدد فلسطيني او انكفاء عما احرز من تقدم في جولات المفاوضات السابقة وانما من الفارق بين الموقف الاسرائيلي الاعلامي من قضايا، «المرحلة الانتقالية» و «الانتخابات التشريعية» وتمثيل فلسطينيي الشتات، وبين الموقف العملي من هذه القضايا، او من التباين بين صورة ما تم في المفاوضات حقيقة، وعلى الارض، وبين صورة المفاوضات في وسائل الاعلام الاسرائيلية. والفرق والتباين المذكوران يصبان في التساؤل الفلسطيني الاساسي المشروع حول حقيقة النوايا الاسرائيلية في المفاوضات الجارية واذا ما كانت وجهة المفاوضات من الرؤية الاسرائيلية صوب اقرار بالحق الفلسطيني في دولة مستقلة او انها - المفاوضات - فرصة لكسب الوقت (كما كان صرح يتسحاق شمير مؤخرا) والتوصل الى حل مرحلي في احسن الاحوال، يتحول مع الوقت ومع اجراءات تكتيكية الى حل نهائي!

وتستمد التخوفات الفلسطينية قوتها من صيرورات متعددة ترافق او تجري داخل الصيرورة الاكبر - المفاوضات. فصحيح، مثلا ان في حكومة رابين، قوى تتحدث عن كيان مستقل للفلسطينيين وعن حق تقرير المصير وعن مبدأ «ارض مقابل سلام» ولكن السياسة الرسمية للحكومة لا تعتمد هذا الخطاب. فلا تزال «لا» للدولة الفلسطينية» على حالها. كما ان بشرى تجميد الاستيطان التي اطلقتها الحكومة على لسان الوزير بنيامين اليعزر، تقلصت في غضون اسابيع الى تجميد جزئي للاستيطان ولاسباب اقتصادية اكثر مما لاسباب سياسية! ويشار هنا، ايضا، الى ان المفاوضات متعددة الاطراف تجري في احد مساراتها حول مسألة توطين اللاجئين الفلسطينيين - اي ان المفهوم القائل باعتبار القضية الفلسطينية، مسألة لاجئين، لم يسقط بعد. وقد يوظف مثلا في خلق وقائع على الارض تجهض المفاوضات حول القضايا الاخرى لا سيما السياسية، ولا ننسى ان الحكومة الاسرائيلية لا تزال متلهفة لتغييب كل تأثير للانتفاضة على وضع المفاوضات.

كما ان الحديث الاسرائيلي عن الحكم الذاتي يختلف بمدلوله الى حد التناقض عن الحديث الفلسطيني. فمن يتسلم المسؤولية عن الارض والموارد المائية مثلا، وماذا تكون صلاحيات الشرطة الفلسطينية. ومثل هذه الاسئلة لا تزال بدون اجوبة. وما هو مؤدى انتخابات في الضفة والقطاع وما هي صلاحيات الجسم المنتخب! وما هي مدة الفترة الانتقالية ومن يحددها؟! واذا كانت انتقالية، فإلى اية صيغة سياسية، الى فدرالية اسرائيلية - فلسطينية او فلسطينية - اردنية او كونفدرالية ثلاثية اسرائيلية - فلسطينية - اردنية؟!

***

صحيح ان رابين هو اكثر رؤساء الحكومة الاسرائيليين «امركة» وانصياعا للاملاءات الامريكية. وهو حسب المراقبين المحليين والاجانب اكثر القادة الاسرائيليين معرفة بالمصالح الامريكية لا سيما في الشرق الاوسط. وعليه، فالجميع يتوقع من رابين وحكومته تقديم تنازلات على الارض في المفاوضات مع العرب لا سيما الفلسطينيين. ولكن يظل السؤال حول حجم هذه التنازلات من الطموح الفلسطيني! او ما هو الموجود الاسرائيلي مقابل المطلوب الفلسطيني! وفيما تواصل هذه المعادلة تفاعلاتها يبرز في البيت الفلسطيني نقاش يستهدف المبادرون اليه التمييز بين الممكن الفلسطيني وبين المطلوب الفلسطيني.

ويجسد الوفد الفلسطيني المفاوض «الممكن فلسطينيا» بينما تجسّد «جبهة العشر» التي تبلورت مؤخرا، «المطلوب فلسطينيا»، وفيما يسافر الوفد المفاوض الى جولة جديدة من المباحثات في قضايا عينية تفصيلية تقوم «جبهة العشر» بعملية تأشير دائمة على المطلوب، على الطموح الفلسطيني. ومن نافل القول ان المسألة الفلسطينية ستخرج مستفيدة من التفاعل بين الممكن والمطلوب لئلا يتحول «الممكن» الى «اكردة» المسألة الفلسطينية وتحويل الاوتونوميا الى حل نهائي وجعل الضفة والقطاع المحتلين جسرا يمر عليه الاقتصاد الاسرائيلي الى صميم العالم العربي. وهذا بحد ذاته ليس سبّة الا لعلمنا بأن المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، وحسب كل المؤشرات، تسعى الى ارضاء الفلسطينيين بدفعها ثمنا ما كي تتحول الى مركز اقتصادي اقليمي يتمتع بخدمات دول تابعة، هي هنا العالم العربي. والحديث عن اسرائيل محور تكنولوجي اقتصادي متقدم في الشرق الاوسط المتعطش للتكنولوجيا، معروف للجميع. والسؤال هو، هل سيستطيع الفلسطينيون، وعبر المفاوضات الجارية اجهاض السعي الاسرائيلي لتحويلهم الى جسر بين طرف ومحور وقد يكونون هم، في حالة كهذه، طرفا اكثر مما هم محورا!

(دالية الكرمل)

## ما هو مدى صحة ما اعلنه سمير درويش عن اقتطاع ٨٧ دونما من مسطح البناء؟

● بقلم: ابراهيم بيادسة ●

اعلن سمير درويش ان الادارة الجديدة قد طلبت من لجنة الابنية السكنية الغاء ٣ خرائط هيكلية ومفصلة وتحويل ٨٧ دونما من ارض بناء الى ارض زراعية.

جاء هذا الاعلان في سياق البيان الذي اصدره ويرد من خلاله على اتهامات الادارة الجديدة الموجهة ضده وقد اثار هذا الاعلان قلقا عاما بين السكان وخاصة اصحاب البيوت القائمة على تلك الاراضي المشار اليها التي اذا صح هذا القول ستنكشف للمخالفات وربما للهدم.

والغريب في الأمر ان ادارة المجلس لم تتطرق لهذا الموضوع ولو بكلمة واحدة والاغرب من ذلك ان رئيس المجلس لم يشر الى هذا الموضوع من قريب او بعيد في سياق كلمته التي وجهها للمواطنين عبر شاشة التلفزيون المحلي يوم السبت ١٠/١٠/١٩٩٢. والتي حاول من خلالها الدفاع عن ممارسات ادارته التي تتعرض الى نقد لاذع من مختلف الاوساط وحتى من قبل الحركة الاسلامية الشريك الاساسي في ائتلاف السيد طعمة، التي يتولى ممثلها منصب القائم بأعمال الرئيس حيث اصدرت الاسبوع الماضي بيانا اعلنت فيه عن تحفظها من الممارسات غير السليمة، على حد تعبير البيان، لادارة المجلس ولم توضح الحركة ماهية هذه الممارسات التي تتحفظ منها.

وقد اشار السيد طعمة في سياق كلمته ان ادارته استجابت لنصيحة اللجنة اللوائية للتنظيم وسحبت ٣ خرائط مفصلة بغية اجراء تعديلات عليها. ولكن ليست هي تلك المناطق التي اشار اليها سمير درويش.

ان من حق المواطنين على الادارة، اطلاعهم على الحقيقة وتوضيح الصورة امامهم فهل تستجيب ادارة المجلس؟

(باقة الغربية)

# صفحة سوداء في قالب جديد!

● تتمة من صفحة ٨ ●

قدومي، اوضح لي «الأمر» انهم يفكرون في قتل هؤلاء جميعا، وفي المساء سمعت انهم حرروا النساء والاطفال ونقلوهم الى حي المصرارة».

ولكن بعيل يؤكد باصرار: «انا لم اكتب هذا التقرير، وقد كنت في الساعة الخامسة صباحا هنا. ان شخصا ما كتب هذا التقرير من حيث انه لا يريد ان يعترف بأن رجل «الهجناه» (متير بعيل) كان هنالك. وكانت هناك محاولة كذلك، في كل الوثائق من قبل القيادة العليا للهجناه، لاخراج نفسها من حكاية دير ياسين وبالطبع من المسؤولية عن المذبحة».

وسيان، هذه الوثيقة ام الوثيقة التي بخط يد بعيل، لأن كلتيهما تشهدان بشكل واضح على المذبحة المروعة التي يريد ليفدوت، اخفاءها بغير ذكاء، وتنهار محاولته هذه امام الوقائع التي لا سبيل الى دحضها، ومن فم شاهد عيان، متير بعيل.

ولكن تأملوا جيدا في كلام متير بعيل لاحقا..

«عندما علمت، بصفتي المسؤول عن العمليات الخاصة في القدس من قبل الهجناه (مع انني كنت في «البلماخ»، ولكنني لم اكن تحت امرة قيادة البلماخ، انما تحت امرة قيادة الهجناه القطرية - يسرائيل غليلي) بأن الاتسل والليحي قد لجأا في الحصول على موافقة دفيد شالتيئيل (قائد منطقة القدس) للهجوم على دير ياسين، قمت بالاحتجاج قبل كل شيء، الا ان شالتيئيل اوضح لي انهما (الاتسل والليحي) قاما بتركيز قوة قوامها ١٣٠ مقاتلا وليس في وسعه منعهما، وانه اقترح عليهما مهاجمة القسطل او عين كارم ولكنهما رفضا، ثم اقترح عليهما الهجوم على الكولونية، وقال لهما فجروا البيوت فيها واطردوا سكانها، ولكنهما رفضا ذلك ايضا».

وعندما سأله مراسل الجريدة: وما الفرق؟ فحسبما قلته، اراد شالتيئيل ان يفعل ذلك في الكولونية ما فعلوه في دير ياسين.

ورد بعيل: «لا، هذا امر مختلف، نسف وطرد، نعم - ارتكاب مجزرة، لا. فما الذي فعلوه في دير ياسين؟ انهم لم يحتلوا، فالبلماخ هو الذي احتل لهم الهدف المركزي. وهم لم يطردوا، بل ذبحوا، ولم ينسفوا شيئا، فبعد يومين غادروا المكان وتركوا خلفهم مشكلة الجثث».

اما متير بعيل، الذي نشيد باصراره على الكشف عن حقائق المذبحة في دير ياسين، كما نشيد بمواقفه في العديد من القضايا الانسانية والسياسية الاخرى.

الا ان ما جاء على لسانه وانه يدعم ويؤيد النسف والطرد يضعه في الخانة نفسها، التي انطلقت منها عصابات الاتسل والليحي، وهي طرد العرب من قراهم، ولكن.. ليس بطريق اقتراف المذابح، بل بنسف البيوت وطرد السكان.

ولا ندري اذا ما كان هذا هو موقف بعيل الآن ايضا، فاذا ما كان، حقا، فانه من الضروري التدقيق في نزعات وافكار الشخصيات المعدودة على قوى السلام في اسرائيل.

### نتائج التحقيقات في تحطم طائرة «ال - عال»:

## الكارثة نجمت عن تلف معادن ادى الى انفصال احد المحركات

● لاهاي - «و.ص.ف.» - اكدت وزارة النقل الهولندية، يوم الجمعة، ان بعض طائرات الشحن من طراز «بوينغ - ٧٤٧» المجهزة بمحركات من نوع «برات اند ويتني» لا توفر كل شروط السلامة بعد قيامها بأكثر من ستة آلاف رحلة فيما اعتبر مدير التحقيقات في الطيران المدني الهولندي ان كارثة تحطم طائرة «ال - عال» في الرابع من تشرين الاول الجاري في امستردام نجمت عن تلف معادن ادى الى انفصال احد المحركات.

واكد وزير النقل الهولندي، هالجي مييج ويجن، في رسالة الى البرلمان الهولندي ان ادارة الطيران المدني الهولندية طلبت من ادارة الطيران المدني الامريكية «اتخاذ تدابير تتخطى التعليمات الحالية المتعلقة بسلامة الطيران» لتشمل مراقبة حالة المعادن وليس «قطع تثبيت المحركات فقط».

وقد استند الوزير الى تقرير ادارة التحقيقات في الطيران المدني الهولندي التي اكد مديرها، م. فوليسوينكل، في مؤتمر صحفي عقده مساء الجمعة ان احد محركات طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة «ال - عال» انفصل بسبب تلف المعادن.

واشار الى التقارب بين كارثة امستردام وكارثة مماثلة لطائرة من النوع ذاته تابعة لشركة الخطوط الجوية الصينية تحطمت في ٢٩ كانون الاول عام ١٩٩١ في تايوان ونجمت عن انفصال محركيها الاثنين. وكشفت السلطات الجوية الهولندية ان الطائرتين كانتا قامتا بعدد مماثل تقريباً من الرحلات.

### في روستوف:

## الحكم بالاعدام على المجرم الذي ارتكب ٥٢ عملية قتل جنسية

● روستوف (روسيا) - و.ص.ف - حكمت محكمة روستوف على نهر الدون (جنوب)، بالموت على اندريه تشيكاتيلو احد اكبر المجرمين في التاريخ المعاصر بعد ان ارتكب ٥٢ عملية قتل جنسية شملت اطفالا ومراهقين بصورة اساسية.

وتلا رئيس المحكمة الحكم وسط تصفيق الموجودين في القاعة.

ولدى قراءة الحكم تمسك القاتل (٥٦ عاما) بقضبان القفص صارخا من بين كلمات اخرى غير مفهومة انه وقع على افادته تحت تأثير المخدرات.

وامام محامي تشيكاتيلو سبعة ايام لاستئناف الحكم. ودافع المحامي عن عدم مسؤولية موكله بداعي الجنون.

وقال مركزان للطب النفسي ان المحكوم عليه سليم العقل. وتعرض الضحايا ومعظمهم من الاطفال والمراهقين للاغتصاب والطعن بالسكين بين عام ١٩٧٨ وتشرين الثاني ١٩٩٠.

و«قاتل روستوف» دكتور في فقه اللغة وهو استاذ سابق.

واستمرت مطاردته ١٢ عاما في جنوب روسيا بشكل دقيق من قبل وحدة خاصة من ٥٠ محققا ومئات من عناصر الشرطة. وفي المجموع تم استجواب اكثر من ٢٠٠ الف شخص واكثر من ٥٠ الف شاذ جنسيا.

### في ختام جلسات المجلس المركزي الفلسطيني:

# اقرار استمرار المشاركة في المفاوضات العربية - الاسرائيلية الثنائية

## ■ رفض المشروع الاسرائيلي للحكم الذاتي المحدود ■

### * المطالبة بتنفيذ معاهدة جنيف الرابعة * عرفات: الشعب الفلسطيني وجه للعالم رسالة سلام عادل ضد الاضطهاد الاسرائيلي *

● تونس - «و.ص.ف.» - اقر المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء الجمعة، استمرار مشاركة الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة في مفاوضات السلام مع اسرائيل. جاء ذلك في بيان ختامي عقب اجتماعات المجلس في العاصمة التونسية.

وفي الوقت نفسه اكد المجلس الذي اختتم جلساته التي استمرت يومين في منتصف ليلة السبت ضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة بما في ذلك القرار ٢٤٢ «منذ البداية وفي جميع مراحل» عملية السلام.

واكد المجلس المركزي، ايضاً، «الرفض» الفلسطيني للمشروع الاسرائيلي الخاص باقامة حكم ذاتي اداري محدود في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خلال فترة انتقالية تبلغ خمس سنوات.

وكرر في هذا الشأن وجهة النظر



● د. حيدر عبد الشافي ●

الفلسطينية وهي ان فترة الحكم الذاتي الانتقالي «يجب ان تكون قصيرة»، وطالب باجراء «انتخابات تشريعية تحت اشراف دولي لارساء سلطة تشريعية» فلسطينية.

وطالب المجلس الذي يضم ٩٠ عضواً واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات بتنفيذ معاهدة جنيف الرابعة فيما يتعلق بحماية سكان الاراضي

● ياسر عرفات ●

التي تحتلها اسرائيل. ودعا الولايات المتحدة الى العمل على وقف الاستيطان الاسرائيلي في هذه الاراضي.

واكد المجلس، ايضاً، «الرفض» الفلسطيني لوجهة نظر اسرائيل التي «تميز بين المستوطنات السياسية والمستوطنات الامنية» في الاراضي المحتلة.

ومن جانب آخر اعتبر المجلس المركزي ان موافقة الولايات المتحدة على منح اسرائيل ضمانات لقروض مصرفية قدرها عشرة ملايين دولار تعد تهديداً لعملية السلام.

واستعرض المجلس معظم القضايا التي تهم الفلسطينيين فشدد على تمسكه بوحدة الشعب الفلسطيني من داخل الاراضي المحتلة وخارجها.

كما اكد تمسكه بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى وطنهم طبقاً للقرار ١٩٤ لمجلس الامن ودعا الامم المتحدة الى اداء دورها كاملاً في تنفيذ الشرعية الدولية.

ومما يذكر ان المجلس المركزي الذي يقوم بدور الرقابة على سياسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمع في العاصمة التونسية للبت في مسألة المشاركة الفلسطينية في الجولة السابعة من مفاوضات السلام الثنائية التي ستجري في واشنطن بعد خمسة ايام.

وحضر اعمال المجلس عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني في هذه المفاوضات من ضمنهم رئيس الوفد، د. حيدر عبد الشافي، ورئيس اللجنة التوجيهية، فيصل الحسيني. وقد طالبوا باستمرار المشاركة الفلسطينية في مفاوضات السلام وايدتهم في ذلك اغلبية داخل المجلس المركزي.

وفي تصريح للصحفيين اشاد عرفات خلال الجلسة الختامية بنتائج اجتماع المجلس المركزي مؤكداً انها حققت نجاحاً تاماً واكدت الخط السياسي الذي تتبعه منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان الشعب الفلسطيني وجه للعالم من خلال المجلس المركزي رسالة سلام عادل ضد الاضطهاد الاسرائيلي.

واعرب د. حيدر عبد الشافي، عن سعادته للتفويض الجديد الذي منحه المجلس المركزي الى وفد المفاوضين الفلسطينيين معرباً عن امله في ان يأتي الاسرائيليون الى واشنطن بافكار جديدة من شأنها ان تدفع عملية السلام قدماً.

ووافق المجلس على سياسة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، رغم تصعيد المعارضة الفلسطينية مواقفها الداعية الى مقاطعة المفاوضات. وقد دعت حركة «فتح» التي يرأسها عرفات وتشكل الاكثرية في الهيئات الفلسطينية الى استمرار مشاركة الفلسطينيين في المفاوضات الجارية مع اسرائيل.

وشهد الاجتماع الطويل الذي عقده المجلس ليلة الخميس/الجمعة سلسلة من المداخلات تمسك فيها كل من مؤيدي ومعارضي المشاركة بمواقفهما المعلنة منذ اشهر وبرز هذا التعارض في الجلسة العلنية التي سمح للصحفيين بحضورها.

ورداً على انتقادات الحركات المتشددة له بتقديم «تنازلات» دون مقابل عرض عرفات مطولاً خلال الجلسة لتطورات عملية السلام واكد على «تطابق» الخط السياسي الذي ينتهجه مع مقررات الهيئات الفلسطينية والدولية العليا.

وشدد بصورة خاصة على ضرورة تطبيق القرار ٢٤٢ لمجلس الامن الدولي الداعي خاصة الى «مبادلة الارض بالسلام» مع اسرائيل.

وشدد عرفات ايضاً على ضرورة احترام قرارات اجتماعات القمة العربية الاخيرة حول «الحل الشامل» لقضية الشرق الاوسط و«استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

من ناحيته دافع رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام د. حيدر عبد الشافي، عن مواصلة مشاركة الفلسطينيين في المفاوضات.

وقال في تقريره حول الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية العربية - الاسرائيلية التي انتهت في ٢٤ ايلول الماضي في واشنطن من دون التوصل الى نتائج ملموسة ان الفلسطينيين «لا يستطيعون رغم الشروط الاسرائيلية عزل انفسهم والابتعاد عن عملية يشارك فيها العالم اجمع».

### في مؤتمر صحفي عقب القمة الاوروبية الاستثنائية:

# ميجور يبرر فصل ٣٠ الف عامل من عمال المناجم في بريطانيا!

### * الاتفاق على جعل المجموعة اكثر انفتاحا وتعطي حرية قصوى للدول الاعضاء *

● برمينغهام (بريطانيا) - وكالات الانباء - برر رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، سياسة اغلاق اكثر من نصف احواض مناجم الفحم الحجري في بريطانيا والقاء اكثر من (٣٠) الف عامل من عمال المناجم، البالغ عددهم (٤٠) الفا، الى سوق البطالة، معتبرا ان هذا الاجراء كان ضروريا لمواجهة الازمة الاقتصادية والاجتماعية الحادة التي تواجهها بريطانيا.

وايد ميجور في رده على اسئلة الصحفيين خلال ندوة صحفية عقدها بعد انتهاء القمة الاوروبية في برمنغهام القرار الذي اتخذته الحكومة، يوم الجمعة، والقاضي بتخفيض نسبة الفائدة في بريطانيا بمعدل نقطة واحدة بحيث وصلت الى (٨٪) وذلك من اجل تنشيط الاقتصاد. وقد وصف العديد من رجال الاقتصاد هذا القرار بانه «ردة فعل نابعة من الهلع».

وقد فاجأ هذا التدبير الاسواق لان وزير المالية، نورمان لامونت، كان قد اعطى الانطباع، الاثنين الماضي، باستبعاده امكانية تخفيض نسبة الفائدة باعطائه الاولوية لمكافحة التضخم الذي يتطلب الابقاء على نسبة مرتفعة للفوائد.

وقال ميجور «ان استعراض الوضع الاقتصادي يظهر ان هناك مجالا لتليين السياسة النقدية». واكد مع ذلك على اهمية مكافحة التضخم.

ولم يجب ميجور لدى سؤاله عن التقلبات الواضحة في مواقف الحكومة منذ مطلع الاسبوع.

وقال ميجور «ان انتعاش الاقتصاد في بريطانيا يتوقف على الانتعاش العالمي واذن فان نجاح هذه القمة كان اساسيا».

وكان ميجور يرد بذلك على انتقادات الصحافة ونقابات المناجم الذين اخذوا عليه بانه يعطي اهتماما لبناء اوروبا اكثر من اهتمامه بالوضع الداخلي. واثار الاعلان عن اغلاق (٣١) حوضا منجميا موجة من الاحتجاجات في اوساط الرأي العام وحتى داخل صفوف حزب المحافظين، اذ ان هذا الامر سيؤدي الى تسريح ثلاثين الف عامل.

واضاف ميجور «لا يمكن للحكومة ان تتجاهل الواقع فشركات الكهرباء المعتبرة من الزبائن الاوائل لشركة الفحم الوطنية «بريتش كول» ستكون بحاجة لاربعين مليون طن فقط من الفحم في العام المقبل فيما «بريتش كول» ستنتج ٨٨ مليون طن. ولذلك فانه من الخطأ الاستمرار في انتاج فحم لن يكون له سوق لا الان ولا في المستقبل».



● جون ميجور ●

وكان المستشار الالماني، هلموت كول، رفض قبل ذلك «فكرة اوروبا صغيرة او اوروبا بسرعتين». واعتبر ان قمة برمنغهام اطلقت «اشارة ثقة صريحة» وان «جميع دول المجموعة راغبة بان يواصل قطار اوروبا التقدم».

اما الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، فقد اعتبر ان «الخطر الرئيسي على مستقبل المجموعة الاوروبية يكمن في توزيع الصلاحيات والمسؤوليات داخل المجموعة». واعتبر انه يجدر تحديد «صلاحيات مؤسسات المجموعة، المفوضية والبرلمان والمجلس، والدول والمناطق والمجموعات الاقليمية. يجب تحديد هذه القاعدة ان لم تكن محددة».

### في مأتم رسمي وشعبي مهيب

## شيع، امس، جثمان ويلي برانت الى مثواه الاخير


● برانت ●

● برلين - الوكالات - ودع الشعب الالماني امس، في مأتم رسمي وبحضور ١٦٠٠ شخصية سياسية عالمية ومحلية المستشار السابق والرئيس الفخري للحزب الاشتراكي الدمقراطي ويلي برانت.

وشارك في مأتم برانت رؤساء دول وقادة احزاب من مختلف انحاء العالم، بينهم الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف والامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، بالاضافة الى قادة الاحزاب الاشتراكية وعدد كبير من رجال الصحافة والاعلام.

وجرت مراسيم الدفن الرسمية في جو أمني مشدد، كما خضع المشاركون الى حماية امنية خاصة.

وبعد عزف مقطوعة موسيقية وكلمات لكل من رئيس الجمهورية الالمانية والمستشار ورئيس الحكومة الاسبانية، رفعت ثلة من ضباط الجيش الالماني نعش الراحل برانت. وودع الاف البرلينيين الذين اصطفوا على الطرقات رئيس بلديتهم السابق ومستشار المانيا بالدموع ورمي الورود على نعشه.

ووري جثمان برانت في احدى مقابر برلين، بناء على وصيته الخاصة.

### في اجتماعهم، في عمان، امس

## وزراء الوفود العربية ينسقون الموقف عشية جولة المفاوضات الحاسمة

### ● الوزراء يؤكدون على مبدأ التسوية الشاملة على اساس قرارات الامم المتحدة ●

● عمان - و.ص.ف - اجتمعت الاطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام مع اسرائيل، مساء امس السبت، في عمان لتنسيق مواقفها قبل الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية التي ستفتتح اعمالها الاربعاء المقبل في واشنطن.

ويشارك في الاجتماع وزيرا خارجية الاردن وسوريا كامل ابو جابر وفاروق الشرع ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ووفد لبناني يقوده السفير جعفر معاوية.

كما يحضره وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي سيطلع المشاركين على نتائج الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين الاسرائيليين حول دفع مفاوضات السلام خلال زيارته القصيرة الى اسرائيل في الثامن من الشهر الجاري.

ولم يسمح للصحفيين بحضور الجلسة الافتتاحية ولم يدل اي من اعضاء الوفود بتصريحات.

وافاد مصدر مأذون له ان المسؤولين العرب سيواصلون مشاوراتهم ويجتمعون مجددا صباح اليوم (الاحد) قبل اختتام اعمالهم.

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع صرح لدى وصوله الى عمان ان الاجتماع «سيتركز بشكل خاص على تطبيق القرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨ على كل الجبهات». ومن المعروف ان القرار ٢٤٢ ينص في صياغته باللغة الانكليزية على انسحاب اسرائيل من «اراض» عربية احتلتها في العام ١٩٦٧ فيما صيغته بالفرنسية تنص على انسحاب اسرائيل من «الاراضي» العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧.

واضاف الشرع «ستؤكد مجددا على ان السلام الشامل يتطلب انسحابا اسرائيليا من كل الاراضي المحتلة وعلى ضرورة التنسيق بين الاطراف العربية وذلك لعدم اثارة الشكوك عند اي طرف من الاطراف». واوضح «ان عملية السلام يجب ان تستمر دون اية عوائق قبل وبعد الانتخابات الامريكية» المقررة في الثالث من تشرين الثاني المقبل.

من جهته قال مصدر مطلع في عمان ان المشاركين في الاجتماع سيؤكدون خاصة دعمهم لمبدأ التسوية الشاملة للصراع العربي - الاسرائيلي على اساس قرارات الامم المتحدة.

وتهدف هذه التأكيدات المتجددة الى تهدئة المخاوف وخاصة الفلسطينية من احتمال عقد اتفاق منفصل كان اثير بشكل لا سابق له في بداية المحادثات بين السوريين والاسرائيليين خلال الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية بعد ان عبرت اسرائيل عن استعدادها للقيام بانسحاب جزئي من الجولان.

### استشهاد ابن عم شهيد سجناء الحرية، أمس:

# الألوف يشيعون جثماني الشهيدين مصطفى وحسين عبيدات في جبل المكبر

## □ اضراب تجاري في القدس حداداً على روح الشهيدين □

### * مواصلة فرض حظر التجول على معظم القطاع *

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - وسط حصار عسكري مشدد من قبل المئات من رجال الشرطة و«حرس الحدود»، شيع الالاف من مواطني القدس العربية المحتلة، قبل ظهر امس السبت، جثماني الشهيدين حسين نمر عبيدات (٢٦ عاماً)، شهيد سجناء الحرية، ومصطفى علي عبيدات (٣٠ عاماً) (ابن عم الشهيد حسين)، الذي استشهد صباح امس، متأثراً بجراحه التي اصيب بها يوم (١٠/١٠) خلال مسيرة نسائية في شارع صلاح الدين في القدس تضامناً مع المعتقلين الفلسطينيين.

هذا، واطلق افراد «حرس الحدود» النيران باتجاه الشاب مصطفى وهو ملقى على الارض لدى اعتقاله من بعد ٣٠ سنتيمتراً. وادعى جندي «حرس الحدود» الذي اطلق النار على الشهيد انه حاول اختطاف سلاحه الا ان شهود وصحفيين، وخاصة مراسلة الزميلة «زو هديرخ» لسان حال الحزب الشيوعي الاسرائيلي باللغة العبرية، اكدت ان الجندي اطلق النار باتجاه الشهيد مصطفى دون مبررات، اذ انه كان معتقلاً قبل اطلاق النار عليه.

ورفع المتظاهرون خلال مراسيم تشييع جثمان الشهيدين في حي جبل المكبر الاعلام الفلسطينية والشعارات المنددة بسياسة الاحتلال القمعية ورددوا الهتافات الوطنية.

وشهدت مدينة القدس المحتلة وضواحيها، امس السبت، اضراباً تجارياً حداداً على روح الشهيد مصطفى. وتعطلت الدراسة في جميع مدارس إحياء جبل المكبر وسلوان وشعفاط وخرج الطلبة في مسيرات تندد بسياسة الاحتلال.

وكانت نتائج تشريح جثمان شهيد سجناء الحرية حسين عبيدات الاولية التي اجريت يوم الجمعة على يد مدير معهد الطب الشرعي في ابو كبير، الدكتور يهودا هس، والدكتورة رجاء رباح (من مستشفى «المقاصد») المنتدبة من طرف عائلة الشهيد قد اظهرت ان سبب وفاة الشاب نتج عن التهاب وقصور في عضلة القلب بسبب مرض فيروسي.

#### ● نابلس ●

وشهدت مدينة نابلس، امس، انتشاراً عسكرياً مكثفاً خاصة في محيط جامعة النجاح الوطنية التي بدأ فيها، امس، العام الدراسي الجديد. وشوهدت قوات الاحتلال وهي توقف الشبان والطلبة وتدقق في بطاقاتهم.

كما اقامت سلطات الاحتلال صباح امس نقطة عسكرية على سطح بناية (الفوريكي) في حي المخفية، وذلك لمراقبة تحركات طلبة المدارس الثانوية وطلبة جامعة النجاح الوطنية.

وداهمت قوات الاحتلال فجر الجمعة، قريتي قصرة وجوريش وفرضت على سكانهما حظر التجول للبحث عن الشباب المطاردين. واستخدمت خلال ذلك طائرة عمودية.

واجبرت قوات الاحتلال اهالي سبسطية على ازالة الشعارات الوطنية وانزال الاعلام الفلسطينية.

واقتحمت قوات الاحتلال مخيم بلاطة مستخدمة العيارات النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع.

#### ● رام الله والبيرة ●

واقامت سلطات الاحتلال صباح امس الحواجز العسكرية على مداخل مدينتي رام الله والبيرة واعلنت المدينتين منطقة عسكرية مغلقة تحسباً من اندلاع مواجهات او تنظيم مظاهرات.

وفي كفر مالك نظم ليلة امس الاول عرض شبه عسكري في القرية شارك فيه عشرات الشبان الملثمين الذين رددوا الهتافات الوطنية ورفعوا الاعلام الفلسطينية. وقد داهمت قوة عسكرية القرية وطاردت الشبان وهي تطلق الرصاص وقنابل الغاز.

#### ● الخليل ●

وفي الخليل اقامت قوات الاحتلال صباح امس الحواجز العسكرية على مداخل المدينة وقام الجنود بايقاف السيارات وتفتيشها بدقة بحجة البحث عن مواد ممنوعة.

وهاجم شبان الانتفاضة صباح امس في الخليل وحلحول دوريات الاحتلال والسيارات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة وتمكنوا من تحطيم زجاج عدد من السيارات الاسرائيلية فأطلقت قوات الاحتلال النيران.

#### ● طولكرم ●

واعتدت قوات الاحتلال مساء امس الاول بالضرب المبرح على الطفل اشرف حويطي (٨ سنوات) من مخيم طولكرم بحجة رشق قوات الاحتلال بالحجارة وذلك خلال رشق شبان الانتفاضة دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة لدى مرورها في حارة البلاونة في المخيم.

هذا وتمكنت النسوة من تخليص الطفل حويطي من ايدي جنود الاحتلال الذين حاولوا اعتقاله.

وفي قرية دير الغصون شمال طولكرم اقامت قوات الاحتلال مساء امس الاول، حاجزاً عسكرياً وقامت بتفتيش المواطنين والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية.

#### ● قطاع غزة ●

من ناحية ثانية، تواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مخيمات جباليا ومشروع بيت لاهيا والشاطئ والنصيرات وحي الشيخ رضوان في قطاع غزة المحتل لليوم السابع فيما رفعت السلطات الحظر، صباح امس، عن مدينتي غزة ورفح بعد فرض دام ٦ ايام على الاولى و١٩ يوم على الثانية، الا انها منعت طلبة المدارس الثانوية والاعدادية من الالتحاق بمدارسهم.

#### ● جنين ●

وفي جنين يفيد مراسلنا ثائر ابو بكر ان قوات الاحتلال اقامت حاجزاً عسكرياً عند مفترق زرعين، اثر مقتل المستوطن من «تعناخيم» ومنعت الاهالي من عبور الخط الاخضر، ولليوم الثاني على التوالي جرى تواجد عسكري مكثف، راجل ومحمول. ووضعت النقاط العسكرية على اسطح العمارات: دلع، الدرية، العو وملحيش.

وقام الجيش بعمليات استفزازية واسعة ضد الاهالي بحيث تم شبح الاهالي والطلاب والتفتيش في حقائبهم وحقائب المارة، خاصة في محيط سينما جنين والدوار الرئيسي. واعتدت افراد القوات الخاصة بالضرب على كل من محمد الجمال وباسم ناجي كبها وعماد الجابر.

وتم اعتقال الشاب سليمان الزلفي، وهو من سكان مخيم جنين، وذلك على اثر اندلاع المواجهات التي تركزت في محيط الكراجات.

ومن جهة ثانية حكمت المحكمة العسكرية في جنين على الشاب بلال تيسير كميل من بلدة قباطية بالسجن الفعلي لمدة ٢٥ شهراً ودفع غرامة مالية بقيمة (٧٠٠) شيكل «بتهمة» المشاركة في فعاليات الانتفاضة!

وفي قرية فحمية زينت الجدران بالشعارات الوطنية، صباح امس، ورفعت الاعلام الفلسطينية، ودعت الشعارات الى تصعيد الانتفاضة ونددت بممارسات الاحتلال القمعية.

وحاولت مجموعة من المستوطنين، ظهر امس الاول، وعلى اثر دفن المستوطن من «تعناخيم»، اقتحام قرية الجلمة والهجوم عليها. وكان المستوطنون يحملون السلاح. واثر ذلك حضرت قوة كبيرة من الجيش والشرطة ومنعت المستوطنين من دخول القرية.







الاحد ١٨ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢



● هناء خطيب من اليمين وماهر شلح في المستشفى الطلياني في الناصرة، امس. (تصوير: آمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

# انحرفت السيارة فجأة ودهست خمسة طلاب شفاعمريين كانوا في رحلة مشي

## السائق نزل من السيارة مع كلبه وقال بالعبرية: انه حادث عادي. افعلوا ما تريدون

* المدرسة تلغي احتفالا بافتتاح السنة الدراسية بسبب الحادث * «كانت السيارة مسرعة بشكل جنوني» *

● الناصرة، شفاعمرو - من مكتبي «الاتحاد»، آمال شحادة واحمد حمدي - دهست سيارة تندر، كان يقودها مواطن يهودي، امس السبت، خمسة طلاب من المدرسة الثانوية في شفاعمرو، كانوا بطريقهم مع بقية طلاب الصف العاشر في رحلة مشي استطلاعية الى المحمية الطبيعية كورداني، وجاءت الاصابات ما بين خفيفة ومتوسطة. ونقل الطلاب الجرحى الى المستشفى «الطلياني» في الناصرة، وبعد تلقي العلاج غادرت طالبتان المستشفى.

وكان قد وقع الحادث ما بين التاسعة والعاشرة من صباح امس، عندما وصل الطلاب الى خلة التون بالقرب من مفرق الناعمة. وفي حديث لـ «الاتحاد» مع الطالبة سحر زيادنة التي لا تزال ترقد في المستشفى قالت: «كنا نسير على الرصيف. وقد عبرت سيارات كثيرة في المكان دون اية مشكلة. ولكننا فوجئنا بسيارة التندر التي كانت مسرعة بشكل جنوني. وقد اقتربت الينا وانحرفت نحونا. وشعرنا وكأن السائق انحرف بشكل مقصود لدهسنا.. فبدأ الطلاب يصرخون. وبعدها لم اعد صاحية لما جرى لنا».

اما مربي الصف الاستاذ عصام خطيب، الذي رافق الطلاب فقال: لقد نزل السائق من السيارة هو وكلبه وتصرف كما لو ان كل شيء طبيعي وقال: «مثل هذه الحوادث تقع باستمرار. لقد فقدت السيطرة. ولكم ان تفعلوا ما تريدون»!

والسيارة هي من نوع بيجو تندر ٥٠٤ موديل ١٩٨٣. وسائقها المذكور مواطن من كريات آتا. وكان قادما من اتجاه شفاعمرو لجهة اليمين. وكان في المسيرة ٣٥ طالبا. وأصيب اضافة الى الطالبة سحر زيادنة الطلاب: هناء خالد خطيب وماهر سليم شلح (يرقدان في المستشفى) وريم صبحي خالد وشيرين ابراهيم خطيب.

وفي حديث مع مدير مستشفى الطلياني، د. الياس اسحق، قال: «ان الاصابات جاءت خفيفة ولكن بما ان بعض الطلاب تقيأوا ويعانون من الجروح اضطررنا الى ابقاء ثلاثة منهم قيد المراقبة لمدة ٢٤ ساعة، واذا لم تحدث اية مضاعفات فسيغادرون المستشفى غدا (اليوم) الاحد».

هذا وقامت الهيئة التدريسية في مدرسة شفاعمرو الثانوية بالاتصال مع اهالي الطلاب وابلاغهم بالحادث كما رافق الطلاب المصابين الى المستشفى مدير المدرسة ومربي الصف والممرضة العاملة في المدرسة فيوليت خوري.

كما الغت الهيئة التدريسية في مدرسة شفاعمرو الثانوية الاحتفال الذي كان من المقرر اقامته مساء امس السبت بمناسبة افتتاح السنة الدراسية في منتزه شفاعمرو وذلك بسبب الحادث.

كما علم مراسلنا ان الشرطة اعتقلت سائق السيارة وتقوم بالتحقيق معه حول ملابسات الحادث.



● سحر زيادنة ● ● ريم خالد ●

---

بعد عام وثلاثة أشهر من وقوع الجريمة

## قاتل الدكتور العسفاوي بسام مارون ما زال حراً طليقاً

● الشرطة عيّنت طاقم تحقيق جديد بعد ان وصل الطاقم السابق الى «طريق مسدود» ● زوجة المرحوم لم تعد الى بيتها منذ وقوع الجريمة: «انا خائفة.. كيف اعود ولم يقبضوا على القاتل بعد» ●



● المرحوم الدكتور بسام مارون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من ارتكب الجريمة المروعة التي راح ضحيتها الدكتور بسام مارون في بيته في عسفيا؟! - هذا السؤال ما زال قائماً منذ جريمة القتل التي وقعت قبل حوالي عام وثلاثة اشهر دون ان تنجح الشرطة، بعد، في القاء القبض على القاتل الذي ما يزال حراً طليقاً.

وكانت جريمة القتل، كما هو معروف، وقعت فجر يوم الخميس (٢٥/٧/٩١) ولقي المرحوم الدكتور مصرعه بعد ان طعن على يد شخص بطعنة في خاصرته واخرى في قلبه كانت القاضية.

وكان المرحوم في منزل والده حيث استدعي في حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل من بيته لفحص والده. ولدى رجوعه الى منزله وقعت الجريمة بداخله.

كما ان القاتل حاول قتل زوجة الدكتور المرحوم، حيث اصيبت في حينه، وكانت حاملاً في شهرها السادس، بعدة طعنات في رأسها وبطنها على يد المجرم.

ولغاية الآن لم تنجح الشرطة في القاء القبض على المجرم. وعلم ان الشرطة عينت، مؤخراً، ضابطاً جديداً للتحقيق في الجريمة. وهو، حالياً، يدرس ملف التحقيق، بعد ان وصل طاقم المحققين السابقين الى طريق مسدود.

فقد اطلقت اشاعات كثيرة في حينه عن سبب القتل، منها امكانية القتل على خلفية «التنافس في المستشفى الذي كان يعمل فيه المرحوم». وكلها جرى التحقيق فيها. ولم تخرج الشرطة بأية نتيجة. كما ان الشرطة نجحت في اكتشاف آثار خروج المجرم القاتل من المنزل. لكنها لم تنجح في الكشف عن آثار دخوله وكيفية ذلك.

واليوم تعيش زوجة المرحوم، فيرا، في بيت عائلة زوجها. ولم تعد الى منزلها منذ جريمة القتل. وتقول: «أخاف العودة. القاتل ما زال حراً طليقاً. بالاضافة الى الالم المرتبط بالعودة الى البيت الذي عشت فيه مع انسان عزيز علي، انا ما زلت خائفة».

---

بعد مداهمة المنازل اللبنانية!

## وحدة «يهلوم» الاسرائيلية تعتقل ثلاثة لبنانيين بتهمة «تجارة المخدرات»!

* الوحدة الاسرائيلية تنقض اتفاقها مع عميلها اللبناني وتقدم ضده لائحة اتهام *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - على الرغم من نفي اسرائيل القاطع، الا ان القوة الاسرائيلية المدعوة «يهلوم» لا زالت تعمل في جنوب لبنان بالتعاون مع وحدة مكافحة المخدرات.

وعلمت «الاتحاد» من مصادر موثوقة في الشرطة ان افراداً من وحدتي «يهلوم» ومكافحة المخدرات قاموا مؤخراً بالدخول الى الاراضي اللبنانية ومداهمة منزل احد سكان قرية كفركيلا واعتقاله بتهمة «التجارة بالمخدرات»، وبيعها لاحد تجار المخدرات الاسرائيليين.

وكانت وحدة مكافحة المخدرات اعتقلت قبل حوالي شهر المواطن اللبناني علي حاوي قرب قرية المطلة بتهمة التورط في المخدرات. الا ان افراد الوحدتين طلبوا من حاوي مساعدتهم للكشف عن مواطنين لبنانيين يتاجران ويهربان المخدرات الى اسرائيل وذلك مقابل عدم تقديم لائحة اتهام ضد حاوي!

وقام حاوي بالمهمة بعد ان وضعت على جسده اشرطة تسجيل ودخل الى القرية. ورجع بعد ان نفذ المهمة وسلم افراد الوحدتين الاشرطة. وبعد الاستماع الى الفحوى داهمت الوحدتان القرية واعتقلتهما ونقلتهما الى اسرائيل للمحاكمة.

من جهة اخرى نقض افراد الوحدتين الاتفاقية مع حاوي وقدموا ضده لائحة اتهام والثلاثة رهن الاعتقال في اسرائيل.

---

## اصطدام سيارة اسرائيلية بلغم بالقرب من مدينة رام الله!

● اصابة جميع ركاب السيارة بجراح، جراح اثنين منهم خطيرة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، في ساعة متأخرة من الليل، ان سيارة اسرائيلية من طراز «فورد ترانزيت» تعرضت الى انفجار لغم، على الطريق بالقرب من مستوطنة «متتياهو» باتجاه مدينة رام الله المحتلة. وان النيران اشتعلت بالسيارة، مما اسفر عن اصابة ركابها الستة بجراح، جراح اثنين منهم خطيرة.

وقامت سيارات الاسعاف بنقل الجرحى الى مستشفى «اساف هروفيه».

واعلنت قوات الاحتلال عن المكان «منطقة عسكرية مغلقة».

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

١٣ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון


الاثنين
١٩ تشرين الاول ١٩٩٢
٢٢ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ
الثمن: ١،٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
19.10.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 133/49


خلافا لما روجت له وسائل الاعلام الاسرائيلية:

## القوى الوطنية في عرابة جنين تنعى الشاب عمر عارضة شهيدا

* العثور على الجثة، بعد بحث دام ثلاثة ايام، معلقة بشجرة زيتون * الاجماع على ان هذه فعلة قوات الوحدات الاحتلالية الخاصة * المستوطنون، بدعم من «حرس الحدود»، يصعدون الممارسات البوغرومية

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – خلافا لما حاولت وسائل الاعلام الاسرائيلية، الترويج له، امس وامس الاول، اعتبار شهيد عرابة جنين الشاب عمر عاطف سليمان عارضة (١٨ عاما) بانه قتل بتهمة «التعاون» اكدت جميع القوى الوطنية في القرية ان الوحدات الاحتلالية الخاصة هي التي نفذت هذه الجريمة النكراء. ونعت الشهيد عبر مكبرات الصوت.

وكان الشاب الشهيد وهو طالب توجيهي قد اختفت اثاره منذ بعد ظهر الخميس الماضي وتوجه ذووه مرات عدة لمركز شرطة جنين لمعرفة ما اذا كان ابنهم معتقلا فكانت الشرطة تنفي ذلك.

وبدأ ذوو الشاب واهالي القرية يخرجون الى كروم الزيتون بحثا عن الشاب. وعثر عليه والده وبعض الاهالي عصر امس الاول السبت مشنوقا ومعلقا بشجرة زيتون وفي داخل فمه مادة بيضاء. اما يداه ورجلاه فكانت متورمة ومشوهة.

وفي الساعة ٤،٣٠ بعد الظهر سلمت السلطات جثمان الشهيد في مقر شرطة جنين. وقد جرت مراسيم تشييعه بمشاركة أهالي القرية والقرى المجاورة في مسيرة جبارة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الشعارات الوطنية.

وانطلقت، امس، مسيرات طلابية في القرية رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية تكريما للشهيد.

وشهدت مدينة جنين منذ ساعات الصباح تواجدا عسكريا مكثفا قامت خلاله قوات الاحتلال باستفزاز الاهالي المارة من خلال تحرير المخالفات.

وافرجت سلطات الاحتلال عن الشاب المعوق احمد رضا الطابع (١٩ عاما) بعد قضاء محكوميته (١٩ يوما) في سجن الفارعة وتغريمه بالف شيكل. وتهمته كانت انه سار في الشارع!! فاعتقلته قوات الاحتلال.

● البقية على صفحة ٢ ●

بيان وزراء خارجية دول الطوق العربي:

## التمسك بشمولية الحل على جميع الجبهات ومسارات المفاوضات

● الشرع يؤكد رفض سوريا توقيع اتفاقية سلام منفصلة مع اسرائيل ● دعوة واشنطن وموسكو الى ضرورة العمل على زيادة دورهما في دفع العملية السلمية وتفعيلها ●

(التفاصيل على ص ٣)

# «البوغرومات» تمتد الى البيرة ورام الله!

● وفي دير غسانه «يلعبون الكرة» بالاطفال.. ويطلبون (...١) شيكل غرامة!! ●

● رام الله – لمراسل «الاتحاد» – امتدت موجة «البوغرومات» العنصرية للمستوطنين من جنين الى البيرة. فقد هاجم مستوطنون، في اكثر من اربعين سيارة، بيوت وسيارات الحي السكني المحيط ببلدية البيرة. وقذف العنصريون نوافذ البيوت بالحجارة وحرقوا سيارة وأشعلوا النار بالاطارات المطاطية، بعد أن أجبروا اصحاب المحال التجارية على اغلاق محلاتهم. كما حطم المستوطنون زجاج السيارات الواقفة في المكان.

وقد اثار هذا خواطر الاهالي من السكان المحليين. وعمدت قوة من «حرس الحدود» الى ابعاد الاهالي المتضررين من المكان. وكادت قوات «حرس الحدود» ان لا تسيطر على المستوطنين.

وقال الشاب سعيد الرنتيسي لـ «الاتحاد»: «ولقد حطموا زجاج سيارتي، ومنعني الجيش من الاقتراب بحجة الخوف على حياتي، ولكن الجيش لم يفعل تجاه المعتدين ما يزنبهم»!

وكان اربعة جنود من «حرس الحدود» واعتقلوا طفلين وبعد ان قيدوهما اخلوا يؤرجحوهما ويتقاذفونهما، الى ان قذف بهما أحد الجنود من مسافة الى داخل سيارة الجيب ثم نقلا الى المقلية العسكرية في حلميش ومن ثم الى خيام سجن رام الله.

وكان الرعب أخذ من الطفل مأخذه، (بال على نفسه خوفا) واعاده الجنود الى أبيه وزميله في الثامنة مساء مطالبين والده حسين عبد الحميد بدفع غرامة (...١) شيكل عن ولده بتهمة «قذف الجنود بالحجارة»!



القاهرة تعيش حالة من الهدوء الحذر:

## مظاهرة الوف المنكوبين احتجاجا على تجاهل المسؤولين عن توفير مساكن

* المظاهرات اجتاحت معظم شوارع وميادين القاهرة وامتدت حتى منتصف الليلة قبل الماضية *

● القاهرة – وكالات الانباء – ساد العاصمة المصرية، امس الاحد، هدوءا حذرا بعد ليلة من المظاهرات الحاشدة التي شارك فيها الالوف من ضحايا الكارثة الطبيعية سكان الاحياء الفقيرة في القاهرة وفرقتها قوات الامن بالقوة واتخذت، امس، تدابير امنية مشددة تحسبا لحدوث مظاهرات احتجاج جديدة.

وفرضت قوات الامن المصرية اجراءات امن مشددة في الشوارع الرئيسية المؤدية الى مقر مجلس الوزراء، اثر المظاهرات التي شهدتها القاهرة والجيزة امتدت حتى منتصف الليلة قبل الماضية، احتجاجا على عدم توفير المساكن لمئات الاسر التي تضررت من جراء الزلزال.

كما فرضت اجراءات امنية حول مدينة بولاق في العاصمة وهي من احياء الفقر، فيما تجمهر الالوف من السكان في الشوارع الخلفية، صباح امس، ترقبا للموقف.

وكانت مظاهرات الوف المنكوبين في احياء الفقر القاهرية قد اجتاحت عدة شوارع وميادين هامة تندد المتظاهرون خلالها بتجاهل المسؤولين عن توفير مساكن ايواء بديلة لهم.

ووقعت المصادمات الاعنف على حدود وسط العاصمة المصرية وفي حي بولاق حيث هاجم المتظاهرون مقر صحيفة «الاخبار» وخلعوا بابها

● البقية على صفحة ٢ ●



### تعزية

ادارة وموظفو بنكر لئومي – فرع الناصرة يتقدمون باحر التعازي الى عائلة الفقيد وعموم آل الزعبي في الناصرة والبلاد بوفاة زميلنا العزيز المرحوم

**محمود حسين زعبي**

للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

# سجناء الحرية في معتقل «نفحة» ينتزعون حقوقهم من ادارة السجون

## ● التوقيع على الاتفاق سيتم غدا (الثلاثاء) ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - نقل وفد من محامي قطاع غزة رسالة من سجناء الحرية في معتقل «نفحة»، امس، الى امهاتهم اللاتي واصلن الاعتصام في مقر الصليب الاحمر في غزة.
وجاء في الرسالة انه تم التوصل، امس الاول (السبت)، مع اللجنة الخاصة من ادارة السجون العامة الى اتفاق شامل سيؤدي الى توقيع اتفاق نهائي مع ممثلي سجناء معتقل «نفحة» غدا (الثلاثاء). وان المعتقلين يعزون هذا الانجاز وتحقيقه الى الموقف الشجاع والتضامن الواسع من الاهل والمؤسسات الوطنية في المناطق المحتلة.

بمبادرة من النائب توفيق زياد

# دعوة رؤساء كتل «العمل» و«ميرتس» و«الدمقراطي العربي» لبحث قضية ترحيل أهالي رمية

● القدس - لمراسلنا - أبرق النائب توفيق زياد الى كل من أعضاء البرلماني - الكنيست ايلي ديان، رئيس كتلة «العمل» ويوسي سريد، رئيس كتلة «ميرتس» وعبد الوهاب دراوشة، رئيس كتلة «الدمقراطي العربي» وطلب منهم الاجتماع معا في جلسة طارئة لبحث موضوع أهالي رمية وأبعاد هذه القضية السلبية والهدامة.

وجاءت مبادرة زياد هذه في أعقاب تلقي أهالي قرية رمية، مؤخرا، أوامر من دائرة الاجراء والتنفيذ الحكومية في «نتسيرت عيليت» تجبرهم على اخلاء اراضيهم والرحيل عنها خلال (٢٠) يوما ودفع غرامات تبلغ (٧٢) شاقلا عن كل رب عائلة ولدائرة أراضي اسرائيل».

وردا على هذه الأوامر أعلن أهالي رمية أنهم سيحفرون القبر الجماعي من جديد تعبيرا عن رفضهم أن يتحولوا الى لاجئين في أرض آبائهم وأجدادهم (راجع «الاتحاد»، يوم الجمعة ١٦/١٠).

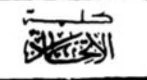
## مقتل رئيس الجامعة العبرية وعقيلته ونجلها في حادث طرق مروع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي رئيس الجامعة العبرية في القدس، البروفيسور يورام بن بورات وعقيلته ياعيل ونجلها ابن السنوات الخمس مصرعهم، قبل ظهر أمس الاحد، في حادث طرق مروع على طريق «العرابا».

وكان أفراد العائلة متجهين لقضاء رحلة في «قناع» والمنطقة المجاورة لها. وقد وقع الحادث بعد أن صدمت السيارة التي كانت تقلهم شاحنة كبيرة (سميترلير) في أثناء استدارتها [illegible]ـرا من الشارع الرئيسي.

وقد خرج سائق الشاحنة سالما، ولا يزال قيد الاعتقال في شرطة ايلات.

ويشغل البروفيسور بن بورات (٥٥ عاما) منصب رئيس «الجامعة العبرية» منذ عامين. وقبل ذلك اشغل منصب عميد الجامعة. وكان أحد كبار المحاضرين في فرع الاقتصاد. أما عقيلته ياعيل كوهين - بن بورات فتحمل شهادة دكتوراة في الفلسفة وتحاضر في قسم الفلسفة في الجامعة نفسها.



## قوات «أمن» للمستوطنين فقط ؟

● كما في كل وضعية فلتان عنصري يقوم به أوباش المستوطنين الكولون ضد الاهالي الفلسطينيين العزل انحصر رد فعل السلطات العسكرية في توكيد تفهمها لمشاعر المستوطنين أكثر من القيام بواجبها في وضع حد لهذا التسيب، الذي امتد يوم أمس متجاوزا منطقة جنين ليطاول أهالي البيرة ورام الله أيضا.

وأكثر من ذلك، فقد ظهر على شاشة التلفزيون، الليلة الماضية، مواطنون من البيرة ضحايا «بوغرومات» المستوطنين وقالوا ان هؤلاء نفذوا اعتداءاتهم بحماية مباشرة من قوات «الامن»! ومثل هذه الحماية المباشرة للمستوطنين، من طرف قوات الاحتلال، حصلت في السابق مرات من الصعب تعدادها.

مرة أخرى نجد لزاما علينا أن ننضم الى جميع القوى القلقة على المستقبل في تكرار الاعراب عن عميق الاسف لاية قطرة دم يتواصل سفكها بنتيجة وضع التوتر القائم بغض النظر عن هوية صاحبها. مع ذلك تبقى محاولة البعض، وعلى رأسه الاوساط العسكرية وقوى اليمين المتطرف، استغلال الدم المسفوك لانتزاع شرعية الوجود للجيش والمستوطنين في المناطق المحتلة ضربا من الامعان في تجاهل الاسباب الجوهرية الكامنة وراء حلقة سفك الدماء المفرغة وهي استمرار الاحتلال وممارساته القمعية.

لقد أعربت أوساط الوفد الفلسطيني المفاوض، هي أيضا، عن عميق أسفها جراء سقوط ضحايا آدمية. وفعلت ذلك، عن حق، من خلال التأكيد على ان ما حدث في الايام الاخيرة يثبت مجددا الحاجة الملحة لانهاء الاحتلال والتوصل الى تسوية سلمية. وتزداد ملحاحية الحاجة الى السلام هذه الايام والجميع على عتبة ابتداء الجولة السابعة من مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن بعد غد الاربعاء.

ويصح القول ان دم كل مواطن من أبناء الشعبين ينتظر الفرج من هذه المفاوضات. وفي سبيل تقريب هذا الفرج يتعين على المحافل الاسرائيلية الحاكمة ادراك انه يرـ ، موقفها في هذه المفاوضات، الذي كان حتى الان عامل شدّ الى الوراء، يتوقف المستقبل للاجيال الراهنة واللاحقة: فاما التوصل الى تسوية سلمية تضع حدا لكل الاحداث الدامية واما استمرار الوضع القائم مع ما يحمله في أحشائه من مخاطر أشد وأدهى!

(«الاتحــــاد»)

## القاهرة تعيش حالة من

● تتمة من صفحة ١ ●

وحطموا نوافذ فيها.

وحاولوا التقدم نحو مبنى صحيفة «الاهرام» القريب الا ان الشرطة منعتهم. واخلي مبنى صحيفة «الاهرام» احتياطا.

وتدخلت الشرطة باطلاق النار في الهواء والقاء القنابل المسيلة للدموع وقد رد المتظاهرون برشق الحجارة واشعال الاطارات.

ومنذ الساعة ١٩٫٠٠ بالتوقيت المحلي سارت مجموعات من الشبان في شوارع حي بولاق وهم يرددون هتافات معادية للرئيس حسني مبارك تتهمه بانه عميل للامريكيين وتشكك بنزاهة الحكومة وتسأل عما آلت اليه المساعدات الاجنبية التي قدمت لمصر بعد الزلزال.

واشعل المتظاهرون الاطارات ليقطعوا الطريق الكبير الذي يجتاز الحي باتجاه النيل بينما كانت تعزيزات كبيرة لقوات مكافحة الشغب مزودة بالبنادق والهراوات والدروع تنتشر بسرعة. وقبيل منتصف الليل فرقت الشرطة القسم الاكبر من المتظاهرين الا ان مجموعات صغيرة لجأت الى الازقة الفرعية كانت مستمرة في رشق الحجارة.

وفي كل مكان في بولاق عقد السكان تجمعات عفوية وابدوا تعاطفا مع المتظاهرين. وقال احدهم «انهم محقون. اين المساكن واين الاموال التي قدمها لنا الاجانب بعد الزلزال».

وقال اخر «اذا كانت الحكومة جادة وبما انها تملك المال تستطيع خلال اسبوع ان تسكن من فقدوا بيوتهم. ولكن حتى الان كل ما يقترح علينا هو خيام ونحن لا نريدها».

وكان ٥٠٠ الى ٦٠٠ من المنكوبين معظمهم من النساء والاطفال تجمعوا مساء امام مقر مجلس الشورى للمطالبة بمساكن وشكوا من ان الحكومة «نسيتهم».

وبعد اسبوع من الزلزال الذي اودى بحياة اكثر من ٥٠٠ شخص ونظرا لاستياء المنكوبين المتزايد تدخل الرئيس مبارك ورئيس الوزراء، عاطف صدقي، ليشيرا الى ان المهمة ليست سهلة.

وقدما تقديرات جديدة اكبر للخسائر وقال مبارك انها تتجاوز (٣٠٠) مليون دولار.

وذكرت صحيفة «الوفد» المصرية، امس، ان مظاهرات المنكوبين التي قمعتها قوات الشرطة بالقوة ادت الى اصابة عدد كبير من النساء.

وذكر مصدر في الشرطة ان خمسة اشخاص جرحوا واعتقل (٦٠) اخرون.

## خلافا لما روجت له وسائل الاعلام

● تتمة من صفحة ١ ●

من جهة اخرى ما زال المستوطنون يصعدون من اعمالهم البوغرومية ضد المواطنين الفلسطينيين، وينصبون الكمائن ويقيمون الحواجز، بموافقة قوات الاحتلال، للسيارات الحاملة لوحة ارقام الضفة الفلسطينية المحتلة.

وروى الشاب يحيى احمد جمال (١٩ عاما) من قرية رمانة قضاء جنين لـ «الاتحاد»، امس الاحد: كنت عائدا من حيفا في الساعة الثامنة من مساء امس الاول، بسيارتي وهي من نوع «اوبل» وكان داخل السيارة، ايضا، شقيقي خالد (٢٧ عاما) والشاب بسام يوسف جمال (٣٠ عاما) ولدى وصولنا الى مفرق قلعات عوز بالقرب من مجيدو فوجئنا بالعشرات من سوائب المستوطنين المعززين بحمولة سيارة عسكرية تابعة لـ «حرس الحدود» يقيمون حاجزا وبدأوا برشق السيارة بالزجاجات الفارغة والحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج السيارة.

واضاف الشاب: «ولم اتوقف عند الحاجز، بل قدت السيارة باقصى سرعة وعند مفترق مجيدو توقفت انصياعا للاشارة الضوئية فلاحقتنا سوائب المستوطنين، اشهروا السلاح بوجهنا والقوا حجرا كبيرا على السيارة، ولكني استعطت القرار بسرعة هائلة.

وتعرضت، ايضا، سيارات المواطنين فؤاد احمد السبع وبسام يوسف جمال وعلي محمد ذيب ووليد ياسين وجميعهم من السيلة الحارثية الى اعمال بوغرومية.

واقامت قوات الاحتلال صباح امس، حاجزا عسكريا عند مفرق زرعين في العفولة ومنعت العمال الفلسطينيين من دخول «الخط الاخضر».

ولليوم الثالث على التوالي، ما زالت اثار الشاب ماهر عزات عبد الحليم (٣٠ عاما) مختفية وهو بائع متجول.

ويساور ذووه القلق على مصيره. وقال والده لمراسلنا، ان ماهر كان يتوجه، يوميا، الى منطقة وادي عارة.

وشهدت بلدة قباطية، صباح امس، انتشارا عسكريا مكثفا قامت خلاله قوات الاحتلال باقتحام المنازل واعتقلت عددا من الشبان.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١٩/١٠، بين صاف وغائم جزئيا. ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧ ● الاغوار الشمالية - ٣٢ ● بحيرة طبريا وجوارها -٣٣ ● القدس وضواحيها - ٢٩ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٩ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣١ ● البحر الميت - ٣٢ ● ايلات والعربة - ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

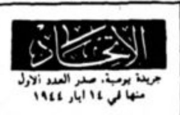
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦ - ١٨/١٠/١٩٩٢)

| العملة | "يمسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢٫٤٨٠٠ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤٫١٦٧١ش.ج |
| ● مارك الماني | ١٫٦٩٦٩ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠٫٤٩٩٥ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١٫٨٩٨٢ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣٫٦٣٣٢ش.ج |
| ●● للمسافرين - | ٢٫٦١٨ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢٫٤٩ - ٢٫٥٠ش.ج |

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٫٩٥ و٠٫٥٠٫٥١٤/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٫٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١٠. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٩٢٨٠. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٣٨٥٥٧٠. ■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦٠. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧٠. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١٠).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بيان وزراء خارجية دول الطوق العربي:

# الالتزام الثابت بالمفاوضات الثنائية والتمسك بشمولية الحل على جميع الجبهات والمسارات

* الشرع يؤكد رفض سوريا توقيع اتفاقية سلام منفصلة مع اسرائيل * موسى يطلع الوفد الفلسطيني على «ملاحظات اسرائيلية» تزعم بعدم جدية الجانب الفلسطيني في المفاوضات الثنائية! *



● فاروق القدومي ●



● فاروق الشرع ●



● عمرو موسى ●



● كامل ابو جابر ●

● عمان – وكالات الانباء – اكد وزراء خارجية دول الطوق العربي والمعنية بعملية السلام انها ستشارك في الجولة السابعة من المفاوضات العربية – الاسرائيلية الثنائية في واشنطن وستبذل هذه الدول كل ما في وسعها من اجل انجاح العملية السلمية في اطار المبادئ والاسس التي استندت اليها هذه العملية.

واكد وزراء الخارجية في البيان الختامي الذي صدر امس الاحد، عن اجتماعهم الذي استغرق يومين تمسك بلادهم بمبادئ شمولية الحل على جميع الجبهات وفي جميع المسارات وفقا لما قامت عليه عملية السلام وما التزم به راعيا المؤتمر، الولايات المتحدة وروسيا.

وفي هذا الاطار دعا الوزراء المجتمعون واشنطن وموسكو الى ضرورة العمل على زيادة وتكثيف دورها في دفع العملية السلمية وتفعيلها.

واكد وزراء الخارجية على وحدة الصف العربية واهمية تكثيف التنسيق واستمراريته بين الاطراف العربية.

ودعا بيان وزراء خارجية دول الطوق العربي اسرائيل الى «الالتزام بالشرعية الدولية التي تشكل المبادئ والاسس التي تقوم عليها عملية السلام وخاصة مبدأ الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس العربية مقابل السلام والتنفيذ الكامل لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

وعلم لدى وفود وزراء خارجية الاطراف العربية المعنية بعملية السلام ان سوريا سعت خلال اللقاء الى تهدئة مخاوف الفلسطينيين من احتمال دخول دمشق في اتفاق سلام منفصل مع اسرائيل.

وافاد المشاركون انه عند بداية اللقاء اكد الشرع ان بلاده لا تنوي توقيع اتفاقية سلام منفصلة مع اسرائيل بالرغم من التقدم الذي سجله مسار المفاوضات السوري الاسرائيلي خلال الجولة السادسة من المفاوضات الثنائية.

وشارك في الاجتماع وهو الخامس من نوعه والثاني الذي يعقد في العاصمة الاردنية وزيرا خارجية الاردن، كامل ابو جابر، وسوريا، فاروق الشرع، ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، ووفد لبناني برئاسة السفير، جعفر معاوية. كذلك ضم الاجتماع عمرو موسى وزير خارجية مصر.

وكان رئيس الدبلوماسية المصرية اطلع المؤتمرين على نتائج محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين خلال الزيارة الخاطفة التي قام بها الى اسرائيل في الثامن من الشهر الجاري. كذلك نقل للفلسطينيين «ملاحظات اسرائيلية» تزعم بـ «عدم جدية» الوفد الفلسطيني في المفاوضات.

وقال موسى مخاطبا رئيس الدائرة السياسية للمنظمة، فاروق القدومي، في حضور وزيري خارجية الاردن وسوريا، كامل ابو جابر وفاروق الشرع، ورئيس الوفد اللبناني السفير جعفر معاوية، ان الاسرائيليين «لا يعتقدون بانكم جادون في المفاوضات الثنائية».

ونقل موسى عن الاسرائيليين اتهامهم للفلسطينيين بأنهم يحاولون التقدم «تكتيكيا بهدف المحافظة على عملية السلام لكن من دون احراز تقدم حقيقي». واضاف نقلا عن الاسرائيليين انهم يعتبرون ان «ما قيل بين الاسرائيليين والفلسطينيين في اطار المفاوضات يجب الا يشكل موضوعا لتصريحات صحافية سريعة من قبل الفلسطينيين».

من جهة اخرى اطلع عمرو الوفود المجتمعة في عمان على نتائج مباحثاته مع المسؤولين الاسرائيليين الذين وافقوا للمرة الاولى على مشاركة فلسطينيي الشتات في المفاوضات المتعددة الاطراف التي تنطلق في موازاة المفاوضات الثنائية وتعالج مشكلات المنطقة.

هذا وجاءت زيارة موسى آنذاك استجابة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي طلب تدخل مصر لتليين موقف اسرائيل بعد ان اعتبر ان مفاوضات المسار الفلسطيني – الاسرائيلي دخلت في مأزق».

وفي ختام الاجتماع استقبل الملك الاردني، الملك حسين، رؤساء الوفود المشاركة قبل ان يغادروا الاردن.

ادلة جديدة تدين النائبين المتورطين في قضية «شباب النفير الاسلامي»!

## تاجر سوري الجنسية سلم شبيلات مبلغ ١٠٠ الف دولار من رئاسة الجمهورية الايرانية

* التاجر سلم شبيلات المبلغ بعد ان ذكر كلمة السر: عيد ميلادي يوم الجمعة *



● عمان – و.ص.ف – انسحب، امس الاحد، وكلاء الدفاع عن النائبين الاسلاميين المتهمين بالتورط في قضية «شباب النفير الاسلامي» وذلك احتجاجا على مجريات الجلسة «السرية» التي جرت يوم السبت واستمعت خلالها محكمة امن الدولة الى شاهد جديد قد تؤدي افادته الى توريط النائب ليث شبيلات.

وفي اعقاب الجلسة «العلنية» التي جرت امس قال المدعي العام، الرائد مهند حجازي، للصحفيين ان الشاهد الذي مثل امام المحكمة ذكر في افادته انه «نقل الى الشبيلات مبلغ ٣٠٠ الف مارك الماني (نحو ١٠٠ الف دولار) من رئاسة الجمهورية الايرانية» وسلمه اياها في عمان في نيسان الماضي.

والشاهد يدعى ياسين رمضان الياسين وهو تاجر سوري الجنسية يعمل ما بين طهران ودمشق بحسب المدعي العام الذي اكد انه قدم الى عمان خصيصا للادلاء بشهادته وغادرها في وقت لاحق مساء السبت.

وافاد الياسين انه سلم المبلغ الذي كله في ظرفين اخفاهما في جيوب سترته بعد ان تعرف الى الشبيلات من خلال صورة شمسية زوده اياها القيادة في ايران وبعد ان ذكر المتهم «كلمة سر متفق عليها» وهي «عيد ميلادي يوم الجمعة».

وفي بداية جلسة، امس، وافقت هيئة المحكمة على طلب هيئة الدفاع عن المتهمين بالانسحاب من القضية واعطت النائبين مهلة حتى الثلاثاء المقبل لتعيين هيئة دفاع جديدة.

اما مروان الكايد محامي المتهمين الاخرين وهما تاجران فلم يطلب الانسحاب من القضية. ويمثل في هذه القضية اربعة اشخاص بينهم النائبان الاسلاميان بتهمة الانتساب الى تنظيم غير مشروع يهدف الى قلب نظام الحكم في الاردن بتمويل ايراني.

وفي تطور اخر ابلغ الشبيلات الصحفيين في ختام الجلسة التي استغرقت نحو ثلاثين دقيقة انه ينوي الاضراب عن الطعام اعتبارا من امس!

تحت شعار «من اجل الحياة والسلام»:

## الحائـــزة على جائزة نوبل للسلام تقود مسيرة الالوف في غواتيمالا

● غواتيمالا – و.ص.ف – قادت حائزة جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٩٢ ريغوبرتا مانشو في غواتيمالا مسيرة «من اجل الحياة والسلام» شارك فيها حوالي عشرين الف شخص.

وجاءت وفود هندية من جميع مناطق البلاد للمشاركة في هذه المسيرة التي انتهت عند اثار مركز ديني للمايا يقع على اطراف العاصمة.

وشارك في التظاهرة كذلك رجال سياسة بينهم نواب ومسؤولون نقابيون ومفكرون والمدعي العام، اسبيكلو فياداري.

وخرج بعض سكان الاحياء التي مرت فيها المسيرة لتحية او تقبيل المعارضة الهندية الغواتيمالية التي منحت الجمعة الماضي جائزة نوبل للسلام.

وكان رجال امن يحيطون بمانشو.

وقالت حائزة نوبل السلام للصحفيين انها ستقابل، اليوم الاثنين، رئيس غواتيمالا جورجي سيرانو، وانها ستحدثه مجددا عن «حلمها» في ان ترى حكومة مختلطة تضم الهنود والخلاسيين.

واشارت الى انها ستضع برنامجا سياسيا منطلقا من هذه النظرة ستكشف عنه في الوقت المناسب.

## عشـــراوي: الاحـداث الاخيـرة تثبـت، مجددا ، الحاجة الملحة لانهاء الاحتلال

● القدس – و.ص.ف – اعربت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل، د. حنان عشراوي، أمس الاحد، عن أسفها لاية خسارة في الارواح، عقب مقتل اسرائيلية في حادث وقع مساء السبت في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت عشراوي للصحافة، قبيل توجه الوفد الفلسطيني صباح أمس عبر عمان الى واشنطن حيث تستأنف المفاوضات الثنائية الاربعاء المقبل: «أسفة لاية خسارة في الارواح لدى الطرفين خصوصا اذا كان الامر يتعلق بضحايا بريئة».

واضافت ان «هذه الاحداث تثبت مجددا الحاجة الملحة لانهاء الاحتلال والتوصل الى تسوية سلمية». وأشارت الى تزايد عدد الضحايا الفلسطينيين خلال الاسبوعين الاخيرين. فقد قتل احد عشر فلسطينيا برصاص جنود او رجال شرطة اسرائيليين. وقتل ثلاثة اسرائيليين في هجمات خلال الفترة نفسها.

في الجولة القادمة من مفاوضات واشنطن

## سوريا لا تتـوقع مــوقفا ايجابيا من اسرائيل !

● «التنسيق بين الاطراف العربية هام ويجب أن يتابع» ●

● دمشق – و.ص.ف – صرح وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، امس الاحد، بانه لا يتوقع موقفا اسرائيليا ايجابيا تجاه المقترحات السورية خلال الجولة المقبلة لمفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية التي ستبدأ في واشنطن يوم الاربعاء المقبل.

وقال الشرع، حسب ما نقلت عنه اذاعة دمشق: «لدينا شعور وانطباع بان الطرف الاسرائيلي لن يأتي بأي تجاوب مع مقترحاتنا» خلال الجولة السابعة للمفاوضات.

وقد عاد الوزير السوري الى دمشق مساء أمس في ختام اجتماع العرب المفاوضين مع اسرائيل في عمان الذي استغرق ٤٨ ساعة.

واوضح الشرع انه تم الاتفاق، خلال مقابلة الملك حسين مع رؤساء الوفود العربية، على ان «التنسيق بين الاطراف هام ويجب ان يتابع».

وقد عقد اجتماع عمان، وهو الخامس من نوعه، لتنسيق وجهات النظر العربية قبل اجتماعات واشنطن. وقد ضم الى جانب الشرع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى والاردني، كامل ابو جابر ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير، فاروق القدومي والسفير اللبناني، جعفر معاوية.

مع اقتراب افتتاح السنة الدراسية الجامعية:

## دورة دراسية لجبهات الطلاب العرب لوضع الخطوط العريضة للعمل الطلابي



● عصام مخول ● ● هاشم محاميد ●

● غلعات حبيبه – لمراسل خاص – عقد نشيطو جبهات الطلاب العرب في الجامعات دورة دراسية يومي الجمعة والسبت الماضيين في غلعات حبيبه.

واستمع الحضور خلالها الى محاضرة حول تجربة العمل الطلابي اليهودي العربي قدمها المخرج المسرحي روني بيسكر احد النشطاء البارزين في هذا المجال في جامعة تل ابيب في اواخر السبعينات واوائل الثمانينات، وقدم استعراضا شاملا للنقاط الاساسية التي يجب ان يرتكز عليها التعاون اليهودي العربي من خلال التجربة السابقة مؤكدا على ضرورة المزج بين مركبات العمل الثلاثة: العمل الطلابي والاجتماعي والسياسي مع الاجتهاد دائما لاعطاء الشعار السياسي الصحيح انعكاسا على المعايشة اليومية المباشرة.

وكانت المحاضرة الثانية للنائب الجبهوي هاشم محاميد، رئيس مجلس الجبهة، الذي قدم مداخلة شاملة حول الوضع السياسي فتوقف عند محطات اساسية وهي اضراب المعتقلين الفلسطينيين والتصويت للحكومة وما رافق ذلك وقضايا الارض والمصادرة الاخيرة والعملية السلمية وغيرها، ثم انتقل للحديث عن عمل الجبهة وطبيعة المرحلة الراهنة في العمل الجبهوي بشكل عام.

وقد اكد النائب محاميد في محاضرته على اهمية تفعيل العامل الذاتي وضرورة انخراط الجبهويين في الاعمال النضالية والمبادرة لها بشكل واسع، من جهة، وضرورة تغليب الطابع العام على الخاص في عملنا من جهة اخرى.

وكانت المحاضرة الثالثة لاول رئيس لاتحاد الطلاب العرب عصام مخول الذي قدم محاضرة تشمل استعراضا لمسيرة الحركة الطلابية والثوابت والتقييمات السياسية المتعلقة بفصول مسيرة هذه الحركة.

وتوقف مخول عند الدور الهام الذي ادته الحركة الطلابية في مسيرة الجماهير العربية من خلال تأكيد التحامها بالجماهير وطموحاتها وطروحاتها وقدراتها وبقياداتها الوطنية ليكون هذا الالتحام ظهرا للنضال الطلابي ويحدد جديدا لنضال الجماهير العربية.

وقد ادار النقاشات التي اعقبت كل محاضرة الطلاب الجامعيون التالية اسماؤهم: اياد جهشان (جامعة تل ابيب) ومخلص حسان (جامعة حيفا) ووسام القاسم (جامعة القدس).

وعقدت في ختام الدورة ندوة مفتوحة حول تلخيص التجربة الاخيرة في العمل الطلابي واستخلاص نتائج تساهم في وضع برنامج عمل لجبهات الطلاب العرب في السنة الدراسية القادمة التي تبدأ في اواخر الشهر الحالي.

وقد ساهم جميع المحاضرين في هذه الندوة بمعالجة وتقييم خصوصية العمل في كل جامعة وجامعة وربط ذلك بالعمل القطري العام.

وفي ختام هذه الندوة ساهم كل من عصام مخول ومحمد بركة عضو سكرتارية الجبهة القطرية بتقديم ملاحظات تلخيصية.

تجدر الاشارة الى ان النقاش الذي ساهم فيه نشيطو جبهات الطلاب العرب اظهر مستوى رفيعا من الاهتمام بالقضايا المطروحة الى جانب طرح تساؤلات هامة تتعلق بطبيعة المرحلة التي نعيشها بالاضافة الى اجتهادات من شأنها المساهمة في صياغة مهمات العمل الطلابي.

وقد جرى الاتفاق على عدد من الخطوات التي يجب تنفيذها مع بداية السنة الدراسية وخاصة الاهتمام بالطلاب الجدد على ان تجري الجبهات كل على حدة بحثا خاصا حول عملها ثم الدعوة الى عقد لقاء قطري اخر لتبادل وجهات النظر والاغناء.

بيان «جمعية الاخوة الحسينية»:

# نفي المشاركة في الاجتماع التأسيسي لـ«اتحاد اللجان المحلية في القرى غير المعترف بها»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «جمعية الاخوة الحسينية» بيانا نفت فيه ان تكون قد شاركت في الاجتماع التأسيسي لـ «اتحاد اللجان المحلية في القرى غير المعترف بها».

وقال بيان اللجنة في قرية الحسينية غير المعترف بها:

«لقد زج اسم قريتنا الحسينية على انها ممثلة ومشاركة في تأسيس هذا الاتحاد. وجاء ان مندوبين من قريتنا شاركوا في الاجتماع التأسيسي لهذا الاتحاد».

واضاف «اننا كلجنة محلية منتخبة رسمية من قبل الاهالي نعلن اننا لم نشارك في اجتماعات الاتحاد المذكور ولا يوجد أي ممثل عنا فيه وان كان حضر الاجتماع اشخاص من الحسينية فقد حضروه بصفتهم الشخصية ليس اكثر وهم لا يمثلون القرية او لجنتها المحلية بتاتا».

وقال: اننا نعيد ونكرر رفضنا التام لمحاولة تجزئة قواتنا في المعركة من اجل تحصيل الاعتراف بقريتنا وبباقي القرى العربية غير المعترف بها ونعلن ان اللجنة المخولة بالتحدث باسم الحسينية مركبة من الاشخاص التالية اسماؤهم، الذين كان انتخبهم اهالي القرية بشكل سري وديمقراطي:

طه قاسم قاعور رئيس اللجنة، وحسين علي محمد قاعور، سكرتير، ومحمود قاسم قاعور، امين صندوق، وحسن محمود قاعور، عضو مراقب، وموسى حمد قاعور، عضو مراقب.

واشار البيان الى «اننا نتوجه الى كل ابناء شعبنا وهيئاتنا الوطنية والى هيئات تحرير الصحف ووسائل الاعلام بطلب احترام رغبة وقرار اهالي الحسينية بانتخاب اللجنة اعلاه وعدم التعامل بخصوص القضايا العامة لقريتنا مع اي شخص اخر».

## * التأكيد على فعالية اللجنة في اطار لجنة الاربعين *

واكد: «اننا نعلن ان لجنتنا هي عضو فعال في اطار لجنة الاربعين وان هناك تنسيقا كاملا بيننا بخصوص قضايا قريتنا كما هو الحال بالنسبة لباقي القرى العربية غير المعترف بها».

وعلم انه عقد الاجتماع لانتخاب لجنة محلية في بيت السيد موسى حمد قاعور الذي دعا اليه جميع الاهالي وشارك في هذا الاجتماع الانتخابي (٣٨) شخصا.

# مجد الكروم تستضيف مهرجان الدبكة العربية يوم ١١/٢١

## * الفرق الفائزة ستشارك في مهرجانات دولية *

● مجد الكروم – لمندوبنا الفني – تحت رعاية مجلس مجد الكروم المحلي وبالتعاون مع دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، ومؤسسة تشجيع التبادل الثقافي في اسرائيل والمركز الثقافي في مجد الكروم تم الاتفاق بين هذه المؤسسات على اقامة مهرجان الدبكة العربية في مجد الكروم بتاريخ ١٩٩٢/١١/٢١.

وقد وضعت ادارة المهرجان اللمسات الاولى للمهرجان وتتألف ادارة المهرجان من السادة: محمد مناع رئيس المجلس المحلي، د. دان رونين مدير قسم الثقافة والفنون في وزارة المعارف، موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية، يوسف بن يسرائيل مدير مؤسسة التبادل الثقافي والمخرج قاسم شعبان مدير المركز الثقافي والمدير الفني للمهرجان.

وفي حديث لمندوبنا مع الاستاذ موفق خوري قال: «ان المهرجان الاول للدبكة العربية يمتاز بروح المنافسة الشريفة بين جميع الفرق العربية، حيث ستضطر كل فرقة تقديم الافضل من الدبكات والرقصات التراثية والفولكلورية وهذا سيؤدي الى تطوير اداء الفرق فنيا خاصة وان الفرق الخمس الاوائل ستتم مشاركتها في مهرجانات دولية بالاضافة الى اننا سنختار فرقة قطرية من بين جميع الفرق المشاركة في المهرجان».

وردا على سؤال حول اختيار مجد الكروم موقعا للمهرجان قال السيد خوري: «ان المبادرة لاقامة هذا المهرجان كانت مجدلاوية وهي فكرة المخرج قاسم شعبان مدير المركز الثقافي وبعد التشاور ومراجعة السيد محمد مناع رئيس المجلس المحلي الذي اعلن دعمه ورعايته لهذا المهرجان. وقد طالب مناع ايضا بتحويله لتقليد سنوي في مجد الكروم ونحن بدورنا استجبنا لطلبه، والأمر الثاني والمهم لاختيارنا لمجد الكروم والذي يجب التأكيد عليه استضافتهم وتنظيمهم الكبيرين لمهرجان الرقص الدولي والذي سيتحول ايضا لتقليد سنوي فقد فوجئنا من قوة التنظيم والادارة والضيافة الحسنة والمشاركة الشعبية للأهالي هناك».

وصرح المخرج قاسم شعبان المدير الفني للمهرجان لمندوبنا «لقد قمنا باختيار لجنة تحكيم مؤلفة من ١١ شخصا من الوسطين العربي واليهودي ذوي اختصاص بالدبكة والموسيقى والفولكلور واللباس والحركة والاخراج.. الخ.. وهم على مستوى رفيع».

واضاف: «ان موافقة دائرة الثقافة العربية على طلبنا لتحويله تقليدا سنويا يزيد من المسؤولية والاهمية الكبيرة على عاتقنا خاصة وانه المهرجان الاول من نوعه في الوسط العربي.. وهنا يودي التوجه الى جميع الفرق العربية بدون استثناء للمشاركة الفعالة والاستعداد الجيد للمهرجان لتحويله الى حدث فني كبير يطغى عليه الاداء الرفيع والمنافسة الفنية الشريفة خاصة واننا في المجلس المحلي والمركز الثقافي بدأنا بالتحضيرات للمهرجان».

# انطباعات من المهرجان الـ١٣ للمسرح الآخر في عكا

● تتمة من صفحة ٧ ●

الثانية في مهرجان «تياترونيتو» الاسرائيلي.. واعتقد ان اقبال الجمهور العربي على النص العبري بسبب عدم استساغته للكلام الجنسي باللغة العربية وهذا ما جعل محمد بكري يحسب الف حساب لتقديم المسرحية باللغة العربية.. ومسرحية «الباطر» مأخوذة عن قصة الكاتب السوري الكبير حنا مينا وهي من اجمل ما كتب من قصص. قام باخراجها المخرج الشاب منير بكري.

– هناك ممثل آخر من ام الفحم ويدعى عماد جبارين شارك في مسرحية «وطن بيجان» من انتاج جامعة تل ابيب قسم الدراما المسرحية حيث يدرس هناك.. وللأسف الشديد لم تسنح لي الفرصة لمشاهدة المسرحية، ولكن حسب تقرير المكتب الاعلامي للمهرجان فقد لاقت هذه المسرحية اقبالا شديدا حتى انه لم يبق من تذاكرها اية تذكرة ويبحث جميعها.

– واخيرا اريد ان اتحدث عن مجموعة الممثلين العرب الشباب الذين شاركوا في مسرحية «الباص – تعايش مختلط» والحائزة على جائزة الادارة الفنية للمهرجان

يكفي ان نعرف ان المسرحية تدور في باص متنقل يسير بالمشاهدين من عكا الى قرية كابول ومن ثم الى الملحمة القريبة من شفاعمرو وبعد ذلك الى شفاعمرو نفسها متنقلا الى قرية الحميرة البدوية. وحاططا في كل هذه الاماكن مع مشاهد مسرحية كوميدية ساخرة ولاذعة وحقيقية في بعض الاحيان. يكفينا ذلك لأن نقول اننا امام مسرح آخر بكل معنى الكلمة.

تبدأ المسرحية باعطاء الجمهور جوائز وهي عبارة عن ستة اشخاص عرب يفوز بهم ستة مشاهدين حالفهم الحظ حصلوا على الارقام الصحيحة..

وانطلاقا من هذه السخرية للتعايش العربي اليهودي ينطلق الباص الى القرى العربية المذكورة متعرفا بحق على هذه القرى وحياة اهلها وشكلها وعاداتها وفولكلورها وثقافة اهلها بشكل ممزوج بين الواقعية التي يؤديها السيد اسعد جبر ابو السرايا من مدينة شفاعمرو حيث يلتقيه الجمهور صدفة في الملحمة ويستضيف كل من في الباص الى بيته العربي مقدما لهم القهوة العربية ومعرفا اياهم على حياة العرب وحبهم للسلام مع جولة في شوارع مدينة شفاعمرو وكل ذلك بشكل لا يخلو من السخرية المريرة..

وايضا حضور السيد علي سواعد من قرية الحميرة غير المعترف بها والذي يقدم صورة مأساوية لعائلات تعيش بدون ماء وكهرباء وأوامر هدم منازلهم تلاحقهم منذ ٤٥ عاما، والذين لم تشفع لهم خدمتهم في الجيش الاسرائيلي طوعا.

نرى كل هذا مع تدخل الممثلين العرب واليهود بشكل فني جميل وساخر الى ما لا نهاية يجعلك في حيرة من امرك هل تضحك ملء شدقيك على مأساة تعيشها يوميا او تبكي لحالك. ولكن تختار ولي هذا الجو الرائع للتعايش الفني، الخيار الاول معتمدا على مقولة «شر البلية ما يضحك». وهنا اريد ان اشد على ايدي فرقة لعائليت السكر المشكلة من الممثل ميسرة مصري والذي قدم بخفية دم عهدناه بها بعض المقاطع المغناة، وخليل قدورة الذي مثل دور الشاعر، الى جانبه احمد طاهر الذي يقوم بحركات اكروباتية رائعة وايضا ابراهيم قدورة وسعيد عجينة، اللذان لا يتركان فرصة الا ويحرضان على هذا التعايش «المسخرة». اما الفنانة رابعة مرقص فقد ادت وبحساسية مرهفة دور الراقصة التي تتقنه جيدا، معرفة الجمهور اليهودي على ان العرب يتقنون ايضا رقص الباليه وفنونا اخرى على مستوى عال.

بقي ان اذكر اعضاء الفرقة الموسيقية العربية والتي بدأت بمرافقة ركاب الباص منذ وصولهم للقرى العربية وهم المغني نائل اسعد، وعازف الدف علي عبد الوهاب، وضابط الايقاع عصام عبد الوهاب، والمغني اركان ابو ركن، وعازف الناي والايقاع عطية عبد الوهاب.. هؤلاء الموسيقيون الذين استطاعوا الاندماج في الجو المسرحي واضفاء النغم العربي عليه.

اخرج المسرحية وصاحب فكرتها الفنان المبدع بأللر زلعسان.

– في النهاية اريد ان انوه الى ان دائرة الثقافة العربية قدمت برامج فنية مفرعة على هامش المهرجان تخللها الدبكة والعزف والغناء والشعر.

(ابو السلير)



## عَدْكو..!



عكا القديمة، احتلت العناوين في الاسبوع الماضي بمهرجان «المسرح الآخر» الذي استمر اربعة ايام على التوالي.

وعكا القديمة بأسوارها وابراجها، بسوقها وميناتها وخاناتها، تجتذب السياح من الخارج ومن الداخل، حيث خشي الفكر الصهيوني العنصري ان يحصل الانطباع لدى زائريها، من الاجانب والمحليين، بأنها مدينة عربية، ولذلك بدأوا في «عبرنة» المدينة.

اولا، اطلقوا عليها اسم «عكو» بدل عكا. ثم اطلقوا على حاراتها ارقاما بدل الاسماء، فصارت حارة الشيخ عبد الله، مثلا، شارع رقم ١١ وحارة الشراشحة والمبلطة وذراع الراوي - الاسماء العربية - صارت تحمل ارقاما وليس اسماء، وساحة اللومان، غيروا اسمها الى «ساحة فرحي»، وشارع الفاخورة الى شارع «الهجناه» وهلم جرا، فلم يبق في عكا غير شارع صلاح الدين، من الاسماء العربية، ولا ندري ماذا يخططون له لاحقا، بل اننا ندري.. فهم يتحدثون صراحة عن تهويد المدينة.

ولكن.. بقي عليهم ان ينجزوا المهمة الاصعب، وهي «عبرنة» المفاهيم والافكار، فارتأوا ان يتداركوا المفاهيم والافكار وهي غضة.. لدى الاطفال، إن لم يكن بالاقتناع فبالاساطير والخرافات.

حفيدي، الطفل، في الصف الرابع، كانت الوظيفة البيتية التي كلف صفه بها في موضوع الموطن، وبمناسبة مهرجان «المسرح الآخر»، على ما يبدو، هي الاجابة عن اسئلة تتعلق بعكا، اسما وتاريخا.

- لقد اجبت على كل الاسئلة في الموضوع.

- ارني اجوبتك يا حبيبي.

وراح يقرأ السؤال واجابته عليه:

« - عندما امر الله مياه البحر ان تغمر اليابسة، ووصلت الى عكا امرها بالتوقف قائلا: «عد كو».. «عد كو» اي الى هنا!!».

ويبدو ان حرف «الدال»، طار مع سكان عكا لاجئا في كل بقاع الارض فلم يبق من الكلمة الا «عكو» وهكذا صار اسمها باذن واحد أحد.

وعلى هذا تكون لغة الله هي العبرية، فلماذا لا «يُعبرن» كل شيء، الأرض والناس والمعالم؟

الفكر الصهيوني لا يتورع عن استخدام الاساطير والخرافات لتحقيق اغراضه العنصرية، ولقد آن لنا ان نقول للصهاينة.. «عد كو»!

(ابو رياض)



# عجز الموازنة الامريكية سيكون ارثا مثقلا بالعواقب امام الرئيس الامريكي الجديد

## * العجز المالي، هذا العام، يقدر بـ (٣٣٣) مليار دولار * ازدياد وتيرة الدين التي تفوق وتيرة مجمل الانتاج القومي يعتبر كارثة من شأنها التأثير على مصير الولايات المتحدة *

● ان نهج سياسة التراخي في الموازنة الامريكية خلال الثمانينات وما خلفته من دين عام هائل بحجمه يضع الولايات المتحدة في وضع محفوف بالمخاطر ولا يترك سوى هامش خيار ضيق للعمل امام حاكم البيت الابيض المقبل.

فالدين القومي تضاعف اربع مرات منذ العام ١٩٨٠ حتى بلغ حاليا اربعة الاف مليار دولار او (١٦) الف دولار للشخص مما يلزم الدولة بدفع مئتي مليار دولار سنويا لتسديد الفوائد.

اما خدمة الدين التي تبتلع (٤٠٪) من الموارد الضريبية الفدرالية فتأتي في المركز الثالث في الموازنة اذ تشكل (١٨٪) من القيمة الاجمالية للموازنة وستتجاوز قريبا حجم النفقات المخصصة للدفاع والمدعوة الى الانخفاض منذ نهاية الحرب الباردة.

ولسد العجز المقدر بـ (٣٣٣) مليار دولار هذا العام فانه يتعين على الحكومة الفدرالية ان تقلص من النفقات قرابة المليار دولار بالمتوسط في اليوم او ٤١.٧ مليون في الساعة.

وهذا الانزلاق في النفقات العامة بدأ مع بداية الثمانينات عندما عمل الرئيس السابق، رونالد ريغن، من اجل التصويت على خفض كبير في الضرائب مشددا على مبادئ اقتصاد العرض. وبحسب هذه المقاربة التي انتقدها العديد من الخبراء، فان اقتطاعا اقل من الأموال الضريبية ينعش الاقتصاد ويؤدي الى زيادة حجم المداخيل في هذا القطاع.

لكن النتائج التي تأتت عن هذه النظرية لم تكن كافية للتعويض عن انخفاض الواردات الناجمة عن تخفيض الضرائب. كما ان ادارة ريغن لم تتمكن من حمل الكونغرس الذي تهيمن عليه غالبية دمقراطية على التصويت على خفض النفقات للتعويض عن الريع الفائت. وقد زادت اكثر فأكثر الاموال العامة المخصصة للبرامج الاجتماعية والعسكرية.

وهذه «الغلطة الفظيعة» على حد تعبير ديفيد ستوكمان، المدير السابق للموازنة، ابان رئاسة ريغن تفسر لماذا ازداد الدين القومي خلال الاعوام الثمانية لرئاسة ريغن اكثر من اي وقت سابق خلال قرنين من عمر الولايات المتحدة.

ورأى السناتور الجمهوري، وارن رودمان، (نيوهامشير) ان هذا التسارع لعجلة الدين الذي تفوق وتيرته وتيرة نمو الانتاج القومي الاجمالي يعتبر «كارثة من شأنها ان تؤثر على مصير الولايات المتحدة بالذات».

واستطرد الاقتصادي روبرت رايخش من جامعة هارفارد والمستشار المقرب من المرشح الدمقراطي، بيل كلينتون بقوله ان المشكلة لا تكمن في العجز بالذات. واضاف «واذا اقترضت الدولة للاستثمار بحكمة فانه لامر جيد لكن المسألة تصبح سيئة متى خصصت هذه الاموال للمحافظة اصطناعيا على نمط معيشة».

وخلال الثمانينات اعتبر بعض الاقتصاديين ان القروض العامة ساعدت الاستهلاك على حساب الاستثمار. كما ان الافراط في الانفاق الذي شمل العائلات والمؤسسات كما يدل عليه دينهم الكبير وخفض ادخارهم يفسر الازدهار الاقتصادي في ذلك الحين والذي كان الاطول منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

الى ذلك اكد لورانس سومرز، المسؤول الاقتصادي في البنك العالمي، ان النفقات الفدرالية على الاستثمار انخفضت بنسبة (٣٠٪) خلال الثمانينات. وهذا الانخفاض يفسر سوء حالة البنية التحتية لشبكة الطرقات ومشكلات النظام التعليمي. اما اليوم فتخصص الحكومة الفدرالية لأول مرة منذ بداية هذا القرن مزيدا من الموارد لتمويل ديونها مما تخصصه للاستثمار كما قال رايخش.

وحاجة الحكومة الفدرالية للاقتراض من سوق رؤوس الاموال يبقي نسب الفائدة على المدى الطويل بمستويات مرتفعة مما يؤدي الى خفض الاستثمارات الصناعية والخاصة. كما ان شراء المساكن او الاجهزة يتم تمويله غالبا بقروض تمتد على ثلاثين سنة.

الى ذلك يحذر روبرت ريشاور مدير مكتب الموازنة في الكونغرس من ان النمو الاقتصادي المحروم من الاستثمارات الكافية سيصاب بالركود بدون خفض عجز الموازنة مما يؤدي الى «انخفاض مستوى المعيشة في السنوات القادمة». اما على الصعيد الخارجي فيرى سومرز ان «البلد الاكثر استدانة في العالم لن تبقى لديه الوسائل التي تمكنه من ان يظل القوة العظمى».

وفي نظر صندوق النقد الدولي والمرشح المستقل روس بيرو فان العلاجات لمشكلة العجز مزدوجة.. فهي تكمن في «تخفيف النفقات وزيادة الضرائب».

لكن مثل هذا العلاج الذي سيضطر بدون شك الى تطبيقه الرئيس المقبل سيكون له تأثير على تشجيع الادخار على حساب الاستهلاك. وهذا الأمر لن يكون سهلا في بلد ما يزال فيه المستهلك ملكا.



ايها الفقراء!

# كلكم في الهوا سوا!

● الصعيد المصري الطيب، بسكانه وحقوله، وما انتجه عنه فنانو مصر المبدعون من افلام جنائية، اصبح، في هذه الايام، مصدرا لنشر الاخبار المحزنة والمقيتة عن اشتعال الفتنة الطائفية بين فقرائه المسلمين والمسيحيين.

ونسمع، اسبوعيا تقريبا، عن سقوط الضحايا من ابناء الطائفتين الصعيديتين، لاسباب لا يفهمها سوى رب الارباب وارباب الحكم في الديار المصرية او غيرها!

وبما انها سيرة وانفتحت، لا بد لنا من الاشارة الى مأساة فقراء المدن المصرية التي ضربتها، الاسبوع الماضي، اكبر هزة ارضية اسفرت عن مقتل المئات وتشريد الالاف من ابناء وادي النيل الطيبين.

فيا ايها الفقراء في صعيد مصرا ويا ايها الفقراء في القاهرة وضواحيها! لماذا لا تحل المصائب الا بكم؟ ولماذا تقاتلون بعضكم البعض، بينما يتحد الاغنياء، من مسلمين ومسيحيين في الدفاع عن مصالحهم؟ ولماذا تسقط بيوتكم على رؤوس اطفالكم، ساعة الهزة الارضية، بينما تبقى قصور الاغنياء صامدة شاهقة؟!

انها مسألة بحاجة الى التفكير وتشغيل العقل السليم، واستخلاص النتائج.

والويل، كل الويل، للفقير الذي يعرف مسبب فقره ولا يجتهد للتخلص منه!

# الحركة الشعبية الانغولية تطلب من الاسرة الدولية التدخل لدى سافيمبي

● وجهت الحركة الشعبية من اجل تحرير انغولا «مبالا» التي فازت بالانتخابات التشريعية نداء الى الاسرة الدولية وخاصة الى الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية وجنوب افريقيا من اجل ان «تضع حدا للتهديدات بالحرب» التي يطلقها الاتحاد الوطني من اجل استقلال انغولا التام «يونيتا» ورئيسه جوناس سافيمبي.

وقال امين اعلام الحركة الشعبية في مؤتمر صحفي ان «الجيش السري ليونيتا بدأ بالتحرك في كافة مقاطعات البلاد التي تخضع لهجومات عسكرية حقيقية».

واتهم هذا المسؤول الكبير «يونيتا» «بالسعي الى كسب الوقت والى خلق مناخ من الرعب» قبل الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية.

واضاف «لا يمكن كسب الانتخابات بتصريحات عن الحرب».

ووجهت «مبالا» اخيرا نداء من «اجل وحدة القوى الحية في الامة لتعمير البلاد في اطار حكومة وحدة وطنية ستشكل بعد استشارة مختلف القوى السياسية في البلاد».

وكان المجلس الوطني الانتخابي قد اعلن رسميا صباح السبت في لواندا نتائج الانتخابات الدمقراطية الحرة الاولى في البلاد التي جرت في ٢٩ و٣٠ ميلول الماضي وفاز فيها كما كان متوقعا الرئيس الانغولي بـ (٤٩.٥٧٪) من الاصوات مقابل ٤٠.٠٧٪ لمنافسه الرئيسي جوناس سافيمبي. وان احدا لم يحصل على اغلبية (٥٠٪) فانه سيتم اجراء دورة ثانية من الانتخابات.

وفي الانتخابات التشريعية فاز الحزب الحاكم، الحركة الشعبية لتحرير انغولا، وحصل على (٥٣.٧٤٪) من الاصوات (١٢٩ مقعدا) مقابل (٣٤.١٪) ليونيتا (٧٠ مقعدا) تلاهما الحزب التاريخي الثالث في انغولا (الجبهة الوطنية لتحرير انغولا) الذي حصل على (٢.٤٪) من الاصوات (خمسة مقاعد).

# في اعقاب مقتل اسرائيلية واصابة (٩) آخرين بجراح

● تتمة من ص ١١ ●

على مدينة ومخيم خانيونس لليوم الخامس على التوالي فيما رفعت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول عن مخيمات جباليا والشاطئ والنصيرات وحي الشيخ رضوان في غزة بعد فرض دام اسبوع. فيما تواصل سلطات الاحتلال اغلاق جميع المدارس الثانوية والاعدادية بأمر عسكري.

وذكرت انباء القطاع ان قوات كبيرة من جنود الاحتلال ما تزال تقوم باعمال البحث والتمشيط وتجوب الشوارع والاسواق والمخيمات تحسبا من تنظيم مظاهرات.

واندلعت مسيرات ومظاهرات صباح امس من مدرستي حليمة السعدية والنزلة الثانوية في مخيم جباليا، واخترقت مقبرة الشهداء، وامتدت حتى معسكر للجيش، وجرت مواجهات وهرعت قوات الاحتلال واطلقت النار مما ادى الى اصابة عدد من الشبان.

واقتحم جنود الاحتلال عيادة وكالة الغوث في مخيم جباليا ثلاث مرات واعتدوا على الجرحى وجرى اشتباك بالايدي بين الجنود والاطباء..

في ذكرى مرور عشر سنوات على وفاة عميد المسرح العربي

# يوسف وهبي.. كلمة حق ووفاء

● بقلم: عفيف شليوط ●

● صادف يوم امس، الأحد (١٨/١٠/٩٢) ذكرى مرور عشر سنوات على وفاة عميد المسرح العربي، الفنان الراحل يوسف وهبي، الذي اخلص لفنه الى اقصى الحدود، والذي فرض هيبة المسرح وقدسيته على الناس حيث اعتبر يوسف وهبي صالة العرض مقدسة، والذي يدخلها، عليه ان يدخلها بخشوع.

توفي يوسف وهبي يوم الاثنين ١٨/١٠/٨٢، عن عمر يناهز ال ٨٢ عاما. رحل عنا هذا الفنان، الذي كرس حياته كلها للفن، وتحمل اقسى الظروف من اجل الفن. فتحدى والده والمجتمع عندما درس فن التمثيل بدلا من تعلم الهندسة الكهربائية في ايطاليا، فدفع الثمن غاليا.

● يوسف وهبي ●

يوسف وهبي مؤسس مسرح رمسيس ومؤلف وممثل ومخرج للعديد من الافلام، هذا الفنان الذي قضى معظم حياته على خشبة المسرح، وفي شارع عماد الدين، تعرضت ملابسه للحجز، واوقفوا العديد من مسرحياته عندما شعروا بخطورة وتأثير شخصية يوسف وهبي على الجمهور المصري.

هذه الظروف مجتمعة لم تحبط من عزيمة يوسف وهبي وايمانه بفرقته وبالمسرح. وحتى عندما تقدم بالسن، لم يفقد حيويته ونشاطه على خشبة المسرح.

ولد مسرح يوسف وهبي في ظروف قاسية، وعاصر ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢، وفي تلك الفترة بالذات، لم يكن الطريق للمفكرين واضحا، فالتغيرات الاقتصادية والسياسية لا تحدث اثرها على الفور في عالم الفن والفكر، لهذا نلاحظ التناقضات واضحة، والتخبط وعدم توفر هدف واضح لبعض الفرق المسرحية في تلك الحقبة.

في مجتمع كالمجتمع المصري، والذي تخلص من الاستعمار وعانى طويلا من الظلم، لا بد ان تطرح قضية العدل الاجتماعي على خشبة المسرح وبكثافة، فشغل الكتاب المسرحيون بهذا الموضوع وعلى رأسهم يوسف وهبي، في ميلودراماته، والتي عرضت قبل عام ١٩٥٦. سُئل يوسف وهبي: «الم يقل حماسك يوما بالنسبة لاشتغالك بالمسرح طوال هذه السنين وبالرغم من كبر السن؟» فأجاب يوسف وهبي: «لم تقل حماستي بالنسبة للمسرح. رغم انها خشبة حبيبة وملعونة في ذات الوقت. لكن العاشق المتيم يستمتع بألم الصد.. ثم الرضا.. ثم الخصام.. ثم الصلح بمتعة لا تساويها متعة.. فأنا لا اصاب باليأس.. بل احاسب نفسي.. واحاول ان اصحح اخطائي وكنت اعرف تماما ان فن المسرح مستحدث في الشرق.. وان من سبقني من الرواد عانوا ما عانيت».

لقد عانى يوسف وهبي الكثير الكثير، فاعلن عن افلاسه عام ١٩٢٣ ولم يستطع الشرطي الحجز على ملابسه. لأن دواليب ثيابه كانت فارغة، وكانت هنالك محاولة للقضاء على يوسف وهبي فنيا عند تأسيس فرقة مسرح حكومية، فأجريت اتصالات مع وهبي، بهدف حل فرقته وضم جميع اعضاء مسرحه للفرقة الحكومية وبنصف الاجور التي كانوا يتقاضونها منه، وبعد انتهاء مهمته، اكتشف وهبي انهم لا يرغبون في وجوده بالفرقة، الا ان الفنان الحقيقي لا يمكن ان يصاب باليأس. فبدلا من ذلك بادر وبديناميته المعهودة، بتأليف فرقة جديدة، معظم افرادها من الشباب، واستطاعت هذه الفرقة منافسة الفرقة الحكومية وذلك لتقدير الجمهور المصري لشخص يوسف وهبي وفنه الاصيل.

تأسست فرقة رمسيس في ١٠ آذار من عام ١٩٢٣ وقد ضمت اشهر الممثلين والممثلات في تلك الفترة، وكان العمل الاول لهذه الفرقة، مسرحية «المجنون» وهي من تأليف واخراج وتمثيل يوسف وهبي، فنالت اعجاب الجمهور وتأييده.

قدم يوسف وهبي على خشبة مسرح رمسيس حتى عام ١٩٧١، ٢٨٥ مسرحية تضمنت مسرحيات مترجمة وعربية.

ان هذا العدد الهائل من المسرحيات ، ان دل على شيء، فانما يدل على غزارة انتاج هذا الفنان الذي ضحى بماله ومستقبله ووقته للفن.

اشهر مسرحيات يوسف وهبي: كرسي الاعتراف، غادة الكاميليا، الاستعباد والذبائح بالاضافة لروائع شكسبير وموليير. اما اشهر الادوار التي اداها: راسبوتين، عطيل، احدب نوتردام والكاردينال في كرسي الاعتراف.

لم يعترف عميد المسرح العربي بالفشل، ولا بالعجز ولا بالشيخوخة، تحدى كل الظروف وانتصر على جميع خصومه الذين حاربوه وحاكوا له المكائد وانتصب كالمارد بلقب يستحقه كل الاستحقاق، عميد المسرح العربي.

الفقر والازمات المالية لم تثبط من عزيمته، فالفنان الصادق لا يعرف اليأس ولا يبالي بالماديات، ففي نصيحته للجيل الجديد من الفنانين، توجه عميد المسرح العربي الى «عدم التفكير بالمادة التي ارى انها تطغى على جهود الكثير من الشباب».

## كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٣) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

افقيا:

١ - من مظاهر الديمقراطية (معرفة)

٢ - مدينة سورية - منع من الحركة - زود بالسلاح

٣ - غاص - يتوحش (معكوسة)

٤ - وسكتت (.....) عن الكلام المباح (معكوسة) - عزائم (معكوسة)

٥ - نقل خبرا سارا - علم مذكر - جميع (معكوسة)

٦ - نجم - يحتوي الدماغ

٧ - صفات حسنة - كاتبة فلسطينية

٨ - مدينة عراقية - حب (معكوسة)

٩ - للتأفف - من انواع الابداع - عالم (معكوسة)

١٠ - للكتابة - وكالة انباء عربية

عموديا:

١ - ممثل مصري - احفظ (مجزومة)

٢ - متماثلان - وكالة انباء عربية (معكوسة) - ضمن

٣ - اظهر بوضوح - ضد ايمان

٤ - في الصحراء - فرج اساريره

٥ - ترى - «العش» (مبعثرة)

٦ - صديق - ملك فارسي قديم

٧ - الاسم الثاني لكوميدي عربي (معكوسة)

٨ - علم مذكر - ضمير

٩ - من الابراج - مكتوب

١٠ - راقصة عربية مشهورة

*** حل لغز رقم (١٣٢) ***

افقيا:

١ - سجناء الحرية

٢ - لن - سمر

٣ - فيحاء - ريحان

٤ - يد - حلف - هب

٥ - يلقه - يهل

٦ - اللد - الدلو

٧ - اب - استقلال

٨ - خلال - م.و - يأت

٩ - مشتعل - مر

١٠ - أمّ - مُني - براع

١١ - بريد - طولكرم

عموديا:

١ - سلفيت - اضراب

٢ - جنيد - ابل - مر

٣ - حل - اخ

٤ - الاحتلال - مد

٥ - القدس - من

٦ - اس - فم - قشيط

٧ - رمل - يالوت

٨ - حرية - ل.ل - ليل

٩ - عبيدات - كرّ

١٠ - تأثر - مصري

## على الشاشة الصغيرة

* الاثنين ١٩/١٠/٩٢ *

١٦.٠٠ - «سيدتي الجميلة» عن قصة برناردشو

١٩.٠٠ - «مساء الخير» برنامج ترفيهي

١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - «كولومبس - عصر الاكتشافات» وآخر حلقة من المسلسل الوثائقي

٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)

٢١.٣٠ - «افرحوا وابتهجوا» برنامج فني

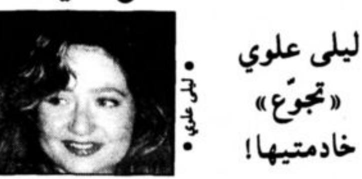
٢٢.٠٠ - مقاطع من عرض فرقة الجيش الاحمر الذي قدمته في مهرجان اسرائيل ٩٢

٢٢.٥٠ - «كاوبوي مدني» فيلم سينمائي

١.١٠ - آخر الاخبار (بالعبرية)

# «أخلاق فنية»!!

## ليلى علوي «تجوّع» خادمتيها!



● ليلى علوي ●

■ تحت هذا العنوان نشرت احدى الصحف العربية في المغرب العربي - هذا الخبر: «هددت سفارة الفلبين بالقاهرة الفنانة ليلى علوي بإدراج اسمها على القائمة السوداء، ومنعها من دخول الفلبين وخمس دول اخرى متحالفة معها في جنوب شرقي آسيا، لانتهاك ليلى علوي لحقوق الانسان باساءة معاملة خادمتيها الفليبينيتين الجامعيتين».

وكانت خادمة ليلى علوي «روينا كبيمو» قد حاولت الاستعانة بالسفارة فمنعتها ليلى علوي من الاتصال، فاتصلت زميلتها «اناروزا للا» واتهمت ليلى علوي بتجويعهما والاعتداء عليهما بالضرب وابلغت السفارة وزارة الداخلية بالواقعة».

## وصفية العمري ضد ناجي العلي!!



● صفية العمري ●

■ صفية العمري قالت انها ترفض التمثيل امام نور الشريف في مسلسل «الثعلب» بسبب تقديمه لفيلم «ناجي العلي». المقربون منها يؤكدون ان السبب الحقيقي اصرار نور على استبدالها بمعالي زايد في فيلم «الصرخة».

## مبروك يا بريجيت الزوج الرابع!



● بريجيت باردو ●

■ باريس - و.ص.ف - اكد برنار دورمال (٥١ عاما) الزوج الجديد لبريجيت باردو (٥٨ عاما) نبأ زواجه من الممثلة في حديث ادلى به الى صحيفة «لو باريزيان» التي تصدر الجمعة.

وقال برنار دورمال «لقد تزوجنا قبل شهرين وكان ذلك في السادس عشر من اب خلال رحلة قمنا بها الى النرويج».

وتم الزواج في بلدية لم يكشف اسمها وذلك بمناسبة زيارة قاما بها الى نيكولا (٣٢ عاما) ابن بريجيت باردو وجاك شارييه. ويسكن نيكولا في هذا البلد مع زوجته ان لينا بيركان. واضاف دورمال «لقد قررنا ذلك بصورة عفوية تماما».

وكانت صحيفة «توداي» البريطانية الشعبية، الاولى التي اعلنت النبأ الخميس الماضي.

وصرح القنصل الفرنسي في اوسلو ان اي ملف لزواج بريجيت باردو لم يصل الى القنصلية الفرنسية في اوسلو.

والزوج هو الرابع لبريجيت باردو بعد السينمائي الفرنسي روجيه فاديم والممثل الفرنسي جام شارييه والملياردير الالماني غانتر ساخس مستشار وصديق شخصي لزعيم الجبهة الوطنية «يمين متطرف» جان ماري لوبن.

## دريد لحام (غوار) يغني لـ «ابو باسل» ويرقص لـ «مولينكس»!!!!!



*دريد لحام، الفنان الكبير، الذي عهدناه يسخر فنه وابداعه، في مجال التمثيل الكوميدي، لانتقاد الانظمة العربية بسلبياتها وعفنها، اصبحنا نشاهده مؤخرا وبكثرة، يغني للرئيس السوري، حافظ الاسد، (حاليا «ابو باسل»، وسابقا «ابو سليمان») ويمجد بانجازاته وثورته «التصحيحية» التي قال في مقابلة تلفزيونية عنها، انه شدد على هذه الثورة في مسرحيته و «ضيعة تشرين».*

*ولكن كما يقولون هذا كله «كوم» والامر الجديد لدى «غوار» «كوم» آخر، فقد فوجئ، مؤخرا، العديدون من مشاهدي تلفزيون «مركز الشرق الاوسط» الذي مركزه لندن، من ان دريد لحام، الفنان الكبير يمثل ويرقص في دعاية تجارية لشركة «مولينكس» للادوات الكهربائية.*

*لا نعلم ما الذي ادى به الى التوجه الى الدعايات التجارية هل هو الجيب «الخاوي» ام لانه ممثل كبير جدا و«مولينكس» لا اقل منه «جدا».*

# انطباعات من المهرجان الـ ١٣ للمسرح الآخر في عكا

● واحد الانجازات الكبرى لمهرجان المسرح الآخر في هذه السنة، ان سكان عكا اليهود والعرب، شعروا لأول مرة كمشاركين بالاحتفال».. هذا ما قاله مدير عام المهرجان السيد يعقوب أغمون.

اما المنتج التنفيذي للمهرجان السيد لؤي الحاج فيقول «لقد كان هناك اهتمام خاص من مدير المهرجان يعقوب اغمون باشراك برامج عربية وفنانين عرب في المهرجان وجلب اكبر عدد من الجمهور العربي».

وعندما سألناه عن سبب قلة الجمهور العربي الذي حضر المهرجان اجاب: «انا اعترف انه لم يكن هناك اعلام موجه ومخصص للجمهور العربي وهذا بسبب وجود مشاكل لا اريد ان اتطرق اليها. ولكن عندي سؤال لا يعفيني من مسؤولية النقص في الاعلام وهو: هل كان الاقبال العربي اكبر لو كثفنا من الاعلام.. انا اشك في ذلك!».

وعن الجديد مشروع عربي تم استحداثه هذه السنة يقول لؤي: «ان برنامج لقاء مع شخصيات عربية خاصة من عكا القديمة كان من الجديد البرامج في المهرجان وكان الاقبال عليه منقطع النظير ومن خلاله تعرف ضيوف المهرجان اليهود على الهوية العربية في عكا داخل بيوت هؤلاء الاشخاص، وشارك في هذه اللقاءات، الفنان التشكيلي وليد قشاش حيث روى للضيوف عن مشاكل الفنانين العرب في عكا القديمة وبالاضافة لمشاهدة اعماله الفنية وتصميم بيته الخاص.. قصص عن الصيادين كانت تسمع في بيت علي الظريف ويوسف شرخ، ثلاث نساء عكيات فتحن بيوتهن لقراءة الفنجان لضيوف المهرجان، وهن، ختام ونصرة وشيحا بالاضافة الى الزوجين فتحية ونضال. وايضا الرسام منير قزموز استضاف في بيته حول رسوماته واعماله الفنية العديد من ضيوف المهرجان.. عبدو متى حكى بعض الحكايات في بيته وقدم بعض الاغاني مع معزوفات صاحبه عازف الناي العكي شاهين.. عائلة النجمي المتخصصة بفن الاشغال اليدوية هي ايضا من المشاركين.. واخيرا اقام الاكرويات مصباح خيمة عربية وحكى بها حكايات مع فنجان قهوة ونرجيلة».

وعن رأي السيد لؤي الحاج في المشاركة الفنية العربية لهذا العام (اقرأ تقريرا مفصلا اجراه مندوبنا في عدد يوم الجمعة الماضي)، ويذكر ان رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو قدم شكرا خاصا على المجهود الكبير الذي بذله المنتج التنفيذي للمهرجان السيد لؤي الحاج في كلمته التي القاها في اختتام المهرجان اثناء توزيع الجوائز.

## ● جوائز المهرجان.. وارقام اخرى ●

قررت لجنة التحكيم والتي كانت سرية والمشكّلة من عيدنا شلهت، شلومو ليفكين، د. اليعزر ماركوس وهيلل ميتلبونكت رئيسا، اعطاء جائزة افضل مسرحية لهذا العام وقيمتها (١٥) الف شيكل لمسرحية «نعومي» من تأليف روبي بورات شرفال ويوني لاهاف. ومن تمثيل روبي بورات شرفال واخراج زكريا طوبي.

واستحدث المهرجان لهذه السنة جائزة جديدة وهي لافضل ديكور وملابس واضاءة، فازت بها احدى المسرحيات الضيقة بعنوان «مسرحيات الحرب» التي قدمتها فرقة «نوتسر» وقيمتها (١٠) الاف شيكل، صمم ديكورها رون بن يعقوب، ملابس اينجا باريا، اضاءة جودي كورلمان.

اما جائزة الادارة الفنية للمهرجان والمشكلة من: رامي دنون، ميكي غروويتس، ايلي زوهار، يعقوب أغمون ودودي معيان فقد اعطيت لمسرحية «الباص - تعايش مختلط» وقيمتها (١٠) الاف شيكل. (عن المسرحية سنتحدث لاحقا).

اما باقي المسرحيات الـ ١٣ المتسابقة وحسب ما قال اعضاء طواقمها «يكفي اننا شاركنا في المهرجان فهذه جائزة لأننا اخترنا من بين عشرات المسرحيات التي تقدمت للمهرجان وفقط نحن الذين دخلنا المسابقة».

زار مدينة عكا خلال المهرجان وحسب تقرير الشرطة المحلية اكثر من (٢٥٠) الف شخص، وبيعت (٢٥) الف تذكرة للعروض قيمة التذكرة الواحدة (٣٥) شيكل.

## ● كيف كانت مشاركة الفنانين العرب؟ ●

- «ام الروبابيكا» وهي المسرحية العربية الوحيدة المشاركة في اطار المسابقة الرسمية للمهرجان، وهي من تأليف اميل حبيبي، اخراج يوسف ابو وردة، تمثيل بشرى قرمان، وضع موسيقاها التصويرية فرقة «صابرين».

عندما شاهدت المسرحية كانت القاعة تغص بالمشاهدين ولكني علمت فيما بعد من السيد ماهر زهرة: «ان معظم العرب الذين حضروا المسرحية لم يشتروا تذاكر للدخول وغالبيتهم اما مدعوين واما لا يعرفون انه يوجد تذاكر للدخول ولا اين يمكن الحصول عليها.. وفي احد العروض حدثت مشكلة اذ غصت القاعة ولم يستعلم المنظم الواقف على المدخل ولا اية تذكرة».

في اليوم الاخير للمهرجان ذهبت الى المقر الصحفي للمهرجان وطلبت تذاكر لمسرحيتين فقالت لي المسؤولة هناك انه لم يعد لديها اية تذكرة لأية مسرحية وكل ما تبقى هو تذاكر لمسرحية «ام الروبابيكا». وهنا انا اتساءل ويحزن اين الجمهور العربي المشجع للمسرح، وهل يعتقد البعض ان التشجيع فقط بالحضور وقول «يعطيك العافية» ان شراء تذكرة هو اكبر دعم لفناننا وخاصة انها مسرحية عربية وحيدة من بين ١٣ مسرحية عبرية.

اما عن المسرحية فلا اريد ان الخوض في النقاش حولها لمعرفتي المسبقة بأن حديثي لن يروق البعض وسوف يعتبرني من حاملي الافكار المسبقة ويأخذون باتهامي عدم فهمي للمسرحيات «ذات المستوى العالي» ولكن يوجد لدي سؤال لطاقم المسرحية من مؤلف ومخرج وممثلة.. هل المسرحية باللهجة العامية ام بالفصحى؟ وهذا السؤال راودني لأني دخلت المسرحية وانا مصمم ان احبها ولكن التواصل بيني وبين الممثلة كان ينقطع كل مرة بانتقال الممثلة من العامية الى الفصحى وبالعكس.

- «الزاروب» وهي احدى المسرحيات التي رعاها المهرجان ضمن فعاليات القصر الثقافي في عكا (بيت الموسيقار صدقي شكري سابقا)، وهي من تأليف سامية بكري وسهيل كاطي وفؤاد عوض، اخراج فؤاد عوض، تمثيل سامية بكري.

اقول بصراحة لقد ذهبت لحضور المسرحية بافكار ومعلومات مسبقة عن المسرحية تناقلها بعض المسرحيين على مسامعي ولقد كان معهم حق في بعض ما قيل وخاصة عن الاخراج والتمثيل، ولكن هذا لم يمنعني من الاستمتاع الكلي بمشاهدة المسرحية. وهنا يعود الفضل للممثلة او ربما لموضوع المسرحية، والذي اعيبه في بعض الاحيان بتكرار جمل لا تأتي بجديد ولكن اهمية الموضوع شدتني للاستماع حتى النهاية وبدون ملل.. شيء آخر اريد ان اهمس به للممثلة باعتبارها الآن هي صاحبة المسرحية، وهو اذا اردت اشراك الجمهور في المسرحية فليكن الاشتراك فعليا وليس لمجرد الاشراك.

واخيرا اقول ان المسرحية هي عبارة عن «مهماز» للذاكرة، للذين نسوا او للذين لا يعرفون تاريخنا الفلسطيني على حقيقته او للذين شغلتهم هموم الدنيا عن ذكريات ما زالت تطل علينا من بين الجدران الباقية في عكا وتحكي. لنا ماضيا جميلا في زاروب معتم.

## ● الممثلون العرب في مسرحيات عبرية ●

ابدأ مع الممثلة روضة سليمان والتي لم اذكرها في السابق لعدم معرفتي بأنها مشاركة في المهرجان.

الممثلة روضة سليمان من طمرة شاركت في مسرحية «عطلة كهذه» وهي مسرحية للاطفال، وباستطاعتي ان اقول انها تلائم كل افراد العائلة، واقول بصراحة انني ضحكت في هذه المسرحية كأي طفل ولمدة ساعة نسيت نفسي ورحت اتابع احداث المسرحية واترقب ظهور الممثلين بشغف طفولي اخرجه من اعماقي اتقان الممثلين لادوارهم وقوة النص المسرحي.

كتب المسرحية بنصها العبري تلما اليغون روز وميخال فيرد، وهي مأخوذة عن مسرحية المانية كتبها المسرحي فولكر لودويغ، وعند كتابتها من جديد اخذت المؤلفتان بالاعتبار التشابه بين الوضع في المانيا من حيث عداء الشعب الالماني للقادمين الجدد من اليونان والاتراك الاجانب المقيمين في المانيا ويعملون بالاعمال السوداء.. وقد وضعت المؤلفتان الشعب اليهودي بدل الشعب الالماني والقادمين الروس بدل اليونانيين والعرب بدل الاتراك.

وهنا اريد ان اسجل ملحوظة هامة وربما اساءت كثيرا للعرب داخل اسرائيل لأن العرب داخل اسرائيل هم ليسوا قادمين من اي بلد تركي او يوناني فهم ابناء هذه البلاد واصحابها ولا يمكن حتى تشبيههم بالالمان لأن للألمان نزعة كره لكل ما هو اجنبي.

روضة سليمان مثلت دور الطفلة العربية، اخرج المسرحية حجيت ركبي نيكوليبسكي.

- محمد بكري ظهر في مسرحيتين، الاولى «الملك اوديب» وهي من انتاج المسرح البلدي والثانية مسرحية «الباطر» بالعبرية والتي عرضت ضمن برنامج القصر الثقافي، وفي الحقيقة وهذا ما شاهدته بأم عيني ان القاعة غصت وخلال دقائق بالمشاهدين اليهود والعرب لمشاهدة «الباطر» والتي ابدع فيها بالعبرية اكثر من العربية والحائزة على الجائزة

● البقية على صفحة ٤ ●


● محمد بكري ●


● سامية قزموز - بكري ●


● لؤي الحاج ●


● روضة سليمان ●


● رابعة مرقس ●


● ميسرة مصري ●










● بشرى قرمان في «ام الروبابيكا» ●


● مشهد من مسرحية «نعومي» الفائزة بالجائزة الاولى ●

## المركز الجماهيري في عكا القديمة يقيم «مسرحون» برنامج اشتراك مسرحي


● مشهد من مسرحية «المعطف» ●

● في بداية شهر ١٩٩٢/١١ يبدأ المركز الجماهيري في عكا، والذي يديره السيد احمد سواعد، برنامج اشتراكات لعدة عروض مسرحية محلية، حيث يدفع المشترك ٩٠ شيكلا على دفعتين ويشاهد مقابلها ست مسرحيات وثلاث امسيات ثقافية وسياسية وفنية في قاعة «الاوديتوريوم» في عكا.

ويقول احمد سواعد: «حاليا سيتم انتخاب لجنة من المشتركين والمسؤولين لاختيار المسرحيات التي سيتم عرضها ضمن هذا البرنامج، وبعد ذلك يتم الاتفاق على يوم العرض والساعة الملائمة لاكثرية الاعضاء.. اما المسرحيات المرشحة حاليا للعرض فهي: «الباطر» بطولة محمد بكري، «عمود الكهرباء»، بطولة اكرم خوري، «المغتربان» بطولة بسام زعمط وجورج ابراهيم، «العربة تسير» تمثيل مسرح الكرمة، «ملكمون» الحائزة على جائزة مهرجان المسرح الآخر لعام ٩١، «العكش» بطولة عدنان طرابشة، «المعطف» بطولة خالد عواد، «ام الروبابيكا» بطولة بشرى قرمان.

## شكر «للاتحاد» من فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية

● ارسلت الينا ادارة فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية رسالة شكر وتقدير جاء فيها ما يلي:

«فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية تتقدم بالشكر الجزيل لكم ولجريدتكم «الاتحاد»، لمساهمتكم الفعلية ودوركم الهام في تغطية وقائع عرضها الثامن في حيفا، واطلاع الجمهور الكبير والغفير لما تؤديه فرقتنا لانواع الطرب الاصيل، الادوار، والموشحات الاندلسية والاغاني المميزة، كما نعتبر ذلك مساهمة منكم في الحفاظ على تراثنا الشرقي العريق.

فالشكر لكم ثانية ولكل من حضر هذا الحفل وساهم في ترتيبه والجاحه.. ونأمل ان تبقوا ونبقى في تعاون دائم ومستمر، لأنه عندما تغرق الكلمات في بحر الالحان وترقص المعاني لموسيقى الاوزان نكون على موعد فلقاء».

في اعقاب الاضراب عن الطعام في السجون الاسرائيلية وتعقيبا على رسالة الدائرة الطبية في مصلحة السجون

# عن الحرب النفسية والارشادات الطبية

● بقلم: وليد الفاهوم ●



● ضمن الحملة التي تشنها الدوائر الحاكمة عامة وسلطة السجون العامة خاصة على السجناء السياسيين المضربين عن الطعام منذ ٢٧ ايلول ١٩٩٢، ومن خلال الحرب النفسية توجهت الدائرة الطبية في ادارة السجون العامة الى السجناء المضربين في رسالة عممتها عليهم بحيث تحذرهم - رغبة منها في المحافظة على صحتهم - من المضاعفات الصحية والنفسية..

منذ البداية اود الاشارة الى انه لو كانت هنالك نية صادقة لدى الادارة لما حدث اي اضراب ولكانت ادارة السجون قد حالت اساسا دونه وعملت على تلبية مطالب السجناء، وبخاصة الصحية منها كمسألة العلاج الطبي والازدحام والطعام والتهوية والتعرض لضوء الشمس..

تتابع الرسالة بشكل مفضوح اسداء النصح والارشاد مع شيء من الترهيب وحتى التهديد: «وسنضطر طبقا لحالتك الصحية وبموجب القانون الى اطعامك غصبا عنك، وذلك من اجل المحافظة على حياتك..» وكل ذلك من منطلق «الواجب الانساني»! وعمليا من ذات «المنطلق الانساني» يتم ايضا ارهاب المحامين الذين يزورون هؤلاء السجناء وامام اعينهم!

يعرف تاريخ البشرية اضرابات كثيرة عن الطعام اشهرها اضراب غاندي في سبيل تحقيق الوحدة الوطنية في الهند كهدف استراتيجي ووسيلة في آن واحد لغاية تحرير الهند من موبقات الاستعمار البريطاني. والاضراب الاخير لسجناء الحرية الفلسطينيين لم يكن الأول ولن يكون الأخير طالما بقي الاحتلال، وكما هو معروف يعتبر الاضراب عن الطعام كملاذ اخير في سلم الكفاح. وهو سلاح ذو حدين، فهو يضر وينفع في ذات الوقت - على اعتبار صوموا تصحّوا! على الصعيدين الجسدي والنفسي.

صحيح ان سجناء الحرية هم سجناء قضية آمنوا بعدالتها وضحوا من اجلها بحريتهم الشخصية. ولكن الاضراب عن الطعام في هذه المرة جاء لكي يعبر عن مطالب انسانية تتخذ صفة الحد الادنى طبقا للأعراف والقوانين والمعايير الدولية. من هنا، ومساندة لهذا الاضراب المطلبي انسانيا، وليس فقط قوميا، كان لا بد لي من الاسترشاد ببعض الآراء الطبية حتى خلصتُ الى بعض النتائج العلمية.

**الناحية الجسمانية:**

ينقسم جسم الانسان من حيث نسبة الوزن الى الطول، الى ثلاث فئات، اولها هي فئة السمناء. وهم الذين يزيد وزنهم على طولهم ناقص مئة سم بخمسة كيلوغرامات فما فوق. واما الفئة الثانية فهي المتوسطة ذوو الطول المناسب للوزن ١٦٠ - ١٠٠ = ٦٠ كيلو غرام. واما الفئة الثالثة فهي فئة الضعاف اي الذين يقل وزنهم عن طولهم ناقص مئة بخمسة كيلوغرامات او اكثر. فمثلا يعتبر الانسان ضعيفا اذا كان طوله ١٦٠ سم ووزنه ٥٥ كيلوغراما او اقل.

وهكذا يعتمد صمود الانسان حيال عدم تناول الطعام على الفئة الجسمانية التي ينتمي اليها، وطبعا اذا كان سليما معافى ومع مراعاته للارشادات الطبية التي سوف اتطرق اليها فيما بعد. فمثلا تصمد فئة السمان لمدة تقارب الثلاثين يوما بدون مضاعفات وتصمد الفئة المتوسطة مدة ٢١ يوما وتصمد الفئة الثالثة - الضعفاء - ١٢ يوما بدون مشاكل ولا مضاعفات.

ومن الملاحظ ان الانسان العادي وخلال الاسبوع الاول من الامتناع عن الطعام، يفقد يوميا حوالي كيلوغراما واحدا. ثم يبدأ بفقدان ربع كيلو يوميا وتتضاءل نسبة فقدان الوزن يوميا مع مرور الأيام. وطبعا يعتمد ذلك على الفئة التي ينتمي اليها الانسان وعلى كمية الدهن والماء في جسده. لذلك تقول الارشادات الطبية ان عليه:

* ١ - تناول كمية ماء تقارب ثلاثة ليترات يوميا.

* ٢ - تجنب الجلوس في الشمس او في الاماكن الحارة للمحافظة على رطوبة الجسم وعدم الاسراع بفقدان سوائل الجسم وخروجها عن طريق العرق.

عندما يفقد الانسان سوائل الجسم يُصبح الدم حامضيا وتبدأ افرازات الغدد بالاضطراب ويتخلخل توازن عملية تبادل الاملاح ومن الممكن جراء ذلك حدوث تسمم نتيجة ازدياد الحامض البولي في الجسم (سبحا انسيدوزيس) وعليه فهنالك ضرورة لفحص البول يوميا بعد اليوم الخامس من الاضراب عن الطعام. اما بعد اليوم الثاني عشر، فهنالك حاجة لاعادة التوازن في عملية افراز الجسم لاملاح البوتاسيوم والناتريوم والكلور وهي املاح الالكتروليت، اذ ان لهذه الاملاح وظيفة اساسية لتنمية وتشغيل عضلات الجسد والمخ لذلك نلاحظ انه عند اختلال توازنها يشعر الانسان بالوهن والدوخة وعدم القدرة على التركيز الذهني، وفي حالات شاذة يصيب الوهن عضلات القلب فيعجز فجأة عن ضخ الدم الى الأوورطة ويتوقف.

وللحيلولة دون ذلك على الممتنع عن الطعام ان يتناول منذ اليوم الاول كمية ملح طعام ما بين ٤ - ٧ غرامات يوميا وذلك بهدف المحافظة على عملية توازن املاح الجسم والمحافظة على الرطوبة وعدم الجفاف وحفظ المعدة من التعفن والحفاظ على ضغط الدم.

* كما عليه التقليل من الحركة واختزان الطاقة وعدم القيام بمجهود جسدي حتى ساعة الاستحمام.

* وعليه ايضا الذهاب الى المرحاض كالمعتاد للتخلص من الفضلات والسوائل والغازات الضارة.

* وعليه ايضا الامتناع عن التدخين.

* وعدم النوم اثناء النهار لتوفير فرصة النوم العميق اثناء الليل لكون الجسم في مثل هذه الحالة بحاجة الى النوم العميق من الدرجة الثالثة حاجة ماسة.

**الناحية النفسانية:**

في اليوم الاول والثاني يكون الاحساس بالجوع احساسا حادا ويصل عند البعض الى درجة الخوف المرضي من الجوع وهذا ما يسمّى «فوبيا الجوع» حيث تأخذ المعدة تعض بشكل شرس. لكن في اليوم الثالث والرابع يبدأ هذا الاحساس بالتلاشي تدريجيا حتى ينعدم.

تلعب قضية الانتماء الى المجموعة دورا هاما واحيانا حاسما بهذه المسألة. وهذه ظاهرة انسانية لأن الانسان بطبيعته وطبعه حيوان اجتماعي سياسي. ويبدأ «الأنا» ينصهر في «النحن» وحين يفقد الانسان الفرد فرديته في مثل هذه الحالات يساعده ذلك على البقاء صامدا، والشعور الفردي بالجماعة والشعور الجماعي بالفرد يخفف من شدة وحدة الصراع الذاتي مع الغريزة وحب البقاء والمحافظة الذاتية على النوع.

لذلك نرى في رسالة الادارة الطبية لمصلحة السجون تركيزا غير بريء على المسألة الجنسية والضرب على وتر الحصوية الحساس.. لكن الاحساس بالذنب الذي قد يصيب المتخلف الذي لا يستطيع اكمال المشوار الجماعي او الاحساس الداخلي «بالخيانة» يكون اصعب بكثير من اي شعور آخر. فقد يحرك ندوبا واضرارا نفسية بالغة الأثر. لذلك نرى ان الجماعة تأمره بقرار جماعي بتناول الطعام ونرى ايضا انه هو ذاته بعدما يتماثل للشفاء ويصح يعاود ويمتنع عن اخذ الطعام طوعا وتماثلا مع باقي افراد المجموعة. اذن..

* فالدعم الخارجي يقوّي الارادة ويشحذها. وهنا لا بد من مراعاة بعض الارشادات والتعليمات الداعمة المساعدة على الصمود من الناحية النفسية وتتلخص في:

* عدم الاستسلام للشعور بالجوع وبالوهن وبالارتخاء وبوجع الرأس الناجم عن انخفاض ضغط الدم.

* تجنب الحديث عن الطعام والشراب.

* التغني بقدرة الاحتمال ورباطة الجأش وقوة الاعصاب. واخيرا، قوة الايمان بالمبدأ وبالفكرة التي اعلن من اجلها الاضراب عن الطعام لأن الانسان اصلا موقف، والرجال مواقف واخوات الرجال مواقف!




● عن «روز اليوسف» - ١٢/١٠/٩٢ ●

# لن تجدوا الدفء الا في بيتكم الجبهوي
# آن اوان الشد والانطلاق

● بقلم: سامي الحاج ●

● من قاعة غراندتيو في الناصرة ومع ساعات الغروب خرج «الدخان الابيض» وولد لجبهويي الناصرة مولود معافى، قرة للأعين، اسمه «الدستور». وبذلك يكون الجهد المتواصل وعلى مدى شهور قد اثمر في نهاية المطاف بانجاز مهمة على غاية من الأهمية.

على مدى الأشهر الطويلة الماضية كانت الابحاث والمداولات، الاخذ والعطاء، الاقتراح والتعديل، الصياغة واعادتها، الرأي ونقيضه. حتى حسم المؤتمرون بشكل دمقراطي. وكان لا بد لهم من ان يحسموا ويشمروا عن السواعد للمهام القادمة.

جبهة الناصرة، الرائدة في مجتمعنا بتاريخها وانجازاتها الهامة وتأثيرها، هل تستطيع ان تواصل طريقها في ظل المتغيرات الكبيرة الحاصلة؟ وهل تستطيع ان تبقى في قيادة الناصرة متجاهلة هذه المتغيرات وكأن شيئا لم يحدث ومعتمدة على رصيدها فقط؟

هذا هو السؤال المركزي الذي طرحه جمهور الناصرة على انفسهم. استوعبوه جيدا، وبدأوا يعدون الاجابة عليه مع بدء التحضير لمؤتمرهم الثاني.

انه لأمر طبيعي ان تواكب جبهة الناصرة وعلى مدى سبعة عشر عاما من عمرها، فترات من الصمود الجارف وفترات من الازمات والمصاعب وحتى المؤامرات واعمال التخريب من داخلها وبتأثيرات خارجية. وطبيعي، كما في كل حركة شعبية، ان تنشط كوادر، ويفتر نشاطها وتنشط اخرى - وهكذا.. الا انه في الفترة الاخيرة، وقعت احداث جسام عصفت بنا وبالعالم، واثرت على عدد من الجبهويين سلبيا وافقدت قسما منهم. وكان على الجبهة ان تبحث من جديد عن جديد يعيد الأمل الى كل الغيورين على مصلحة شعبهم وبلدهم.

لم يخنع الجبهويون امام هذه المتغيرات في المتاهات ولم يفقدهم الاحباط - وما اكثر مسبباته - ولم يعمهم عن رؤية الحقيقة ورؤية الواجب، حقيقة ان دورهم رائد ومشرف يقر ويعترف به كل شعب الناصرة وجماهير شعبنا العربي في هذه البلاد وخارجها، وواجب الحفاظ على هذا الدور وهذا الطريق.

لقد كان الهدف من اقامة الجبهة اصلا، ان تكون واسعة وجماهيرية يلتقي تحت كنفها كافة فئات شعب الناصرة بجمعهم برنامج محدد من بضع نقاط.. تجمع هذه النقاط ما بين الموقف الثابت من قضية السلام العادل والمتضامن مع شعبنا العربي الفلسطيني وحقوقه المشروعة، وبين حقوقنا اليومية في كافة المجالات الحياتية، والتي ترتبط ايضا بالسياسة على اعتبار ان حقوقنا التي نسعى اليها في داخل اسرائيل مرتبطة بالاقرار بحقوقنا القومية كجزء من الشعب العربي الفلسطيني والتعامل معنا على هذا الأساس، شعب اصيل في هذا الوطن وليس «عابر سبيل». بالاضافة الى السعي الدائم للتطور والتقدم الاجتماعي وفي كافة المجالات... من خلال السعي للحفاظ على ادارة بلدية الناصرة، جبهوية تقدم افضل الخدمات لشعب هذه المدينة مع الحفاظ التام على كرامة هذا الشعب، وكذلك النشاطات والفعاليات الشعبية العامة.

لقد كانت باكورة انجاز جبهة الناصرة الدمقراطية، والعديد من الجبهات المحلية في قرانا ومدننا العربية، هي عزل نهج القيادات التقليدية واساليب المخترة. مثل هذا النهج وهذه الاساليب كانت اداة السلطة في الابقاء على شعبنا في هذه البلاد متخلفا يستعطي الصدقات وملتصقا بعلاقاته الاجتماعية العصبية والانعزالية. فاخرجت الجبهات كل جماهير شعبنا من هذا «القمقم» ليرى النور موحدا في السعي والنضال لتحقيق اهداف عامة، رافعا رأسه في المطالبة بحقوقه وباساليب جديدة في العمل الجماهيري الواسع من اضرابات ومظاهرات وغيرها.. وحررت العديدين من الوهم المسمى «محاباة السلطة» والتزلف لاحزابها من اجل اي مكسب شخصي.

على الرغم من مرور سبعة عشر عاما على وجود الجبهة وعلى الانجاز الهام الذي ذكرته، فان تجربة معركة الانتخابات الاخيرة للكنيست تعطي اكثر من ضوء احمر. فمع المتغيرات الدولية التي حصلت وسقوط بعض القناعات عند بعض الناس، ومع اجواء الاحباط العام والذي تغذيه السلطة، وجدنا البعض يعود الى احضان الاحزاب الصهيونية، من اجل المكاسب الفردية ولسان حال هذا البعض يقول «بيعها» «والدنيا خربانه» و «اللي ماخذ امي هو عمي». هذا جانب يضاف اليه الظاهرة التي نعيشها في السنوات الاخيرة، والمستوردة اصلا من محاولات صبغ حياتنا بالمفاهيم السلفية والغيبية تحت شعارات دينية بعيدة كل البعد عن روح الدين، وما تجره هذه المفاهيم من تذكية لروح التعصب الديني الطائفي البغيض والذي كان شعبنا في هذه البلاد بعيدا كل البعد عن هذه الروح رغم ايمانه الشديد بمعتقداته الدينية الاصيلة وعلى اختلافها.

ومن رؤية هذه الأمور يتضح عظم المسؤولية الملقاة على عاتق كل جبهوي نصراوي آمن بهذا الطريق وقدم خلال مسيرة الجبهة من الجهد والعطاء الكثير، عليه اليوم ان يأخذ دوره وبنشاط اكبر لتحافظ سوية على كل مكتسبات حققناها. ونقطع الطريق على كل من توهم انه «خلي الميدان لحميدان» وكذلك على مروجي افكار التفرقة.

لقد جاء دستور جبهة الناصرة الجديد والذي اقر في جلسة المؤتمر في ١٠/١٠/٩٢ متجاوبا مع كل جديد، مستفيدا من اغنى تجربة عبرت عليها الجبهة، معمقا لكل الايجابيات ومحاولا الابتعاد عن النواقص والسلبيات. وجاء قبل ذلك نتاج جهد وفكر جماعي مما يقلل من امكانيات الوقوع في الاخطاء.. والتي وان وجدت يستطيع المجموع تداركها.

لم يأت دستور جبهة الناصرة بجديد يذكر في اهداف ومواقف الجبهة ولم يكن هذا الأمر مطلوبا.

والجديد كل الجديد اقتصر على نظام الجبهة الداخلي وهو المطلب الاساسي، تعميق الدمقراطية والمشاركة الفعالة لاكبر الكوادر الجبهوية في اتخاذ القرار، وبالتالي التجند لتنفيذه.. وبموجب هذا الدستور ستنتخب هيئات الجبهة في الجلسة القادمة للمؤتمر في ٩٢/١١/١٤.

على الرغم من الكوادر الجبهوية الواسعة التي نشطت في التحضير وفي بحث واحداث التغيير.. فان عددا ليس قليلا من الجبهويين لم يأخذ دوره بعد، ونحن بانتظارهم. اننا نعرفهم جميعا. من غير هذا النبع لم يشربوا. وفي اي موقع آخر لم يهدأوا.. وفي غير هذا البيت لم يشعروا بالدفء ولن يشعروا. ولا يبحثون اصلا عن غيره.. موقعهم في جبهتهم لتترجم معا المكتوب الى عمل خلاق يصون لنا الكرامة والعزة، ويكون لنا وللاجيال القادمة مثار اعتزاز وفخر.




● اعداد: ابو شهاب ●

## ■■ الكويت

# الحكومة والمعارضة مع امريكا

الانتخابات التي جرت للبرلمان الكويتي في مطلع الشهر، ما زالت تثير اصداء واسعة في العالم العربي.

فالقوى التي تشتغل بالسياسة من القيادات العربية تبرز «التطور» الدمقراطي في الكويت. وتظهره تقدما نسبيا. لكن وسائل الاعلام ما زالت تتحدث عن الدمقراطية المقزمة في الكويت. وفي العالم العربي يتعاملون مع الموضوع حسب المساحة التي يعطيها النظام لصحافته ومعارضته. على سبيل المثال تكتفي الصحف المصرية والسورية باستعراض موضوعي. فيما يعتبرها العراق مهزلة. وتمتنع السعودية عن التطرق اليها بشكل تفصيلي.

بيد ان الانتخابات نفسها كشفت مزيدا من الأمور لا بأس من التطرق اليها:

– من المعروف بداية ان اصحاب حق الاقتراع في الكويت هم اقلية ضئيلة مؤلفة من ٨١ الف مواطن هم السكان الاصليون المتواجدون فيها ابا عن جد منذ بداية القرن وهناك مثلا ٢٥٠ الف مواطن كويتي من سكان البادية لا يتمتعون بحق التصويت ويسمون «البدون» (اي بدون الجنسية الاولى التي تتيح لهم حق التصويت). وكل قوى المعارضة تؤيد اعطاءهم حق التصويت. وقد وعدوا، في برامجهم الانتخابية، ان تكون هذه احدى القضايا الاساسية التي سيعملون على تعديلها في البرلمان الحالي. وللمعلومية فان هؤلاء المواطنين هم الطبقة الوسطى من الكويتيين. نسبة المثقفين والاكاديميين بينهم عالية جدا.

– اظهرت نتائج الانتخابات فوز التيار الاسلامي السياسي بـ ١٢ مقعدا من مجموع ٥٠. ولكن هناك ١٤ مقعدا آخر فاز بها اناس مرتبطون بهذا التيار. وحصل اليسار على ٣ مقاعد. والبقية من المرتبطين بالاسرة الحاكمة. ومع ذلك فان امير الكويت ليس قلقا لأنه ضامن السيطرة من خلال مجموعة من المستقلين المرتبطين بالتيار الاسلامي.

– جميع اعضاء مجلس النواب، باستثناء اليساريين الثلاثة، متفقون على الأمور الاساسية التالية:

* عدم التعرض للولايات المتحدة الامريكية بأي شكل من الاشكال. ولا يخفي هؤلاء، بمن في ذلك نواب التيار الاسلامي موقفهم هذا بل بالعكس. وكما كتب عبد الستار الطويلة فانه «لم يحدث قط في اي اجتماع انتخابي ان اثار اي مرشح من التيار الاسلامي حديثا او تلميحا يحمل فيه على الولايات المتحدة.. او يلفظ بكلمة استعمار او امبريالية. فهذه كلمات اختفت من قاموس السياسة في الكويت. وزعماء التيار الاسلامي يقولون في صراحة ان الشعب الكويتي ما زال يحمل في اعماقه مرارة من العرب اجمعين منذ الغزو العراقي. ولا احد يقبل فكرة «عفا الله عما مضى». كما ان الشعب مشبع بالود وعرفان الجميل للولايات المتحدة وللغرب عموما. «ويرى فيها – اي امريكا – الصديق الوفي والقادر الوحيد على الدفاع عنه ضد الاطماع» («روز اليوسف» – ١٢/١٠/٩٢).

* حرمان المرأة، في المستقبل ايضا، من حق الانتخاب او الترشيح. وكانت النساء قد خرجن في مظاهرات، لأول مرة في تاريخ الخليج، يطالبن فيها بحقوقهن السياسية. وعقدن مؤتمرا صحفيا، في يوم الانتخابات، باشتراك ثلاثمئة صحفي جاءوا من جميع انحاء العالم لتغطية انباء الانتخابات، كشفن فيها عن مدى التخلف في هذا القانون. مما اضطر رئيس الحكومة (السابق والحالي)، سعد العبد الله الصباح الى القول ان الحكومة تؤيد مطلبهن. ولكن الأمر يحتاج الى وقت. وفقط اليسار هو الذي يؤيد بشكل فعلي اعطاء النساء حق الانتخاب والترشيح. وينشر عبد الستار الطويلة هذه القصة عن الموضوع فيقول: «وعندما كنا نهم بدخول مخيم مرشح الحركة الدستورية الاسلامية في الجهراء محسن البوصيري، وهو مهندس شاب خريج كلية التكنولوجيا بجامعة حلوان، شاهدنا موقفا طريفا.. عندما جاء صحفي امريكي، وصحفية امريكية معهما مرافق من وزارة الاعلام لحضور الاجتماع الانتخابي معلنا.. واتجه المرافق لمقابلة المرشح المهندس الحاصل على الماجستير.. فاذا بالمرشح يغضب غضبا شديدا قائلا للمرافق: انك تريد ان تورطني يا اخي باحضار صحفية لاجتماع اسلامي كهذا.. وسأله باستنكار عما اذا كان يريد ان يسقطه في الانتخاب أم ماذا؟..

وفي النهاية رفض دخول الصحفية اذ هي عورة تسير على قدمين، فكيف تخالط ذلك الجمع الحاشد؟

والاتجاه الاسلامي بكل منظماته اعلن في تلك الانتخابات انه لا يجوز للمرأة ان ترشح نفسها، او حتى تنتخب.. لا ترشح نفسها.. لأنه لا يجوز ولاية امرأة على شؤون المسلمين..

اما حق الانتخاب.. فانه وفقا لقاعدة «درء المفاسد مقدم على جلب المصالح» فانه لا يجوز منحها ذلك الحق.. اذ قيامها به سيخلق اختلاطا بينها وبين الرجال.. الذين سيغلهون بالنظر اليها.. وهو حرام!

والتيار الاسلامي سيلزم المرأة اذا ما وصل الى الحكم بارتداء الحجاب، والتوقف عن ارتداء الملابس الضيقة.. واستخدام ادوات الزينة والماكياج.. وستتولى الاعمال المناسبة لها فقط مثل التدريس والطب والتمريض.. على ان يكون ذلك للنساء فقط..».

من الجدير ذكره ان زعيم الاخوان المسلمين في مصر، محمد حامد ابو النصر، بعث ببرقية تهنئة الى امير الكويت بمناسبة اجراء الانتخابات الحرة جاء فيها: «يسعدني، بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن جميع الاخوان المسلمين ان اهنئكم على اجراء انتخابات حرة افرزت ارادة شعب الكويت الشقيق في اختيار ممثليه بحرية ونزاهة». (نشرت البرقية في صحيفة «الشعب» المصرية ١٣/١٠/١٩٩٢ – وهي الناطقة بلسان حزب العمل الذي اصبح حزبا بسيطرة الاخوان المسلمين. وكذلك صحيفته).

## ■■ مصر

# الوحدة الوطنية والتآخي



من المعروف ان مصر نكبت في السنوات الاخيرة بصراعات طائفية بلغت حد الصراع الدموي والقتل المتبادل. ولكن هناك قوى مخلصة لوحدة الوطن وتآخي شعبه تقوم بجهود كبيرة في سبيل تحسين الاجواء والعودة بمصر الى سابق عهدها – وطنية لا طائفية ولا عنصرية.

في هذا الاطار وفي حشد غير مسبوق للشباب والفتيات والنقابيين والعمال ورجال الاعمال والصحفيين والفنانين وممثلي الاحزاب والقوى الوطنية عقد في الاسبوع الماضي المؤتمر الاول للجنة المصرية للوحدة الوطنية تحدث فيه كل من المفتي محمد سيد طنطاوي والبابا شنودة (في الصورة يشاهدان وهما يحييان الجمهور بقبضة واحدة) والكاتبان خالد محمد خالد ود. ميلاد حنا. وقد غنى الفنان علي الحجار في المؤتمر اغاني سيد درويش عن الوحدة الوطنية.

## ■■ الجزائر

# تحت ستار محاربة الاستيراد حرموا الصحف الاجنبية

في اطار مواجهة الازمة الاقتصادية في الجزائر، اصدرت الحكومة سلسلة قرارات تقضي بمنع استيراد العديد من السلع الاجنبية.

لكن المستهجن ان وزير الاتصالات الجزائري، حبيب شوقي، انتهز فرصة هذه القرارات ليمنع دخول الصحف والمجلات الاجنبية في البلاد. وجاء في الأمر انه سيحظر بيع الصحف الاجنبية في اكشاك بيع الصحف والمكتبات. والصحف الوحيدة المستثناة من هذا الامر هي الصحف العلمية.

ومن الجدير ذكره ان الحكومة مررت عددا من القوانين التي تفرض قيودا صارمة على الحريات السياسية والدمقراطية، في اطارها حرمت تيار «الاسلام السياسي» من اصدار صحفه بدعوى تعريضها امن الدولة للخطر.

## ■■ العرب

# .. والاكراد!

دخل التآمر على الأكراد لمنعهم من تقرير مصيرهم الى مرحلة جديدة في عملية تعرف باسم «الساندويتش» تستهدف تصفية كوادر احدى المجموعات الكردية المقاتلة من اجل الحرية والاستقلال.

والمعروف ان هناك اكثر من ٢٠ مليون كردي في العالم (معظمهم في تركيا ويقدر عددهم ما بين ١٠ و ١٢ مليونا ثم في ايران – ٥ ملايين والعراق – ٤ ملايين وسوريا مليون ومليون آخر متفرقون في مختلف انحاء العالم). يعيشون في مناطق جغرافية متقاربة من بعضها البعض، بحيث يمكن ان يشكلوا دولة موحدة لهم.

وكان العراق قد ايد اعطاء حكم ذاتي لاكراد العراق، بعد حرب الخليج، محاولا اثارة بقية الاكراد في تركيا وسوريا وايران. الا ان هذه المحاولة لم تفلح. بل ان المفاوضات مع اكراد العراق ما زالت تتعثر.

احدى المجموعات الاكثر حماسا وتشددا في قضية الاستقلال هي جيش حزب العمال الكردي التركي الموجود في شمالي العراق على الحدود التركية. وهذا الحزب على خلاف شديد مع القيادات الكردية التي تتفاوض مع العراق على الحكم الذاتي. ويعتبرها خائنة للقضية القومية. ويضايقها بنشاطه السياسي الفكري المنظم والذي يؤلب الكثير من المواطنين على تلك القيادة. وعليه، فقد سعت القيادة التركية الى ضرب هذا الحزب وطرده من العراق باتجاه تركيا. وهناك، الجيش التركي جاهز لتصفية هذا الحزب (لديه ١٥ الف مقاتل) خصوصا وان الطائرات التركية تقوم بقصف مواقع الحزب. ولهذا سموا العملية بالساندويتش.

ويرى حزب العمال الكردي التركي ان القيادة الكردية تتآمر عليه مع كل اعداء الاكراد. وقال في بيان له: «مصيبة الاكراد انهم يضعون انفسهم تحت تصرف القوى الاجنبية دائما».

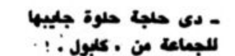


– وبكده تبقى السيلمة حلال



● من «روز اليوسف» – ١٢/١٠/٩٢ ●



ـ دى حاجة حلوة جايبها
للجماعة من كابول ..!



## هزة ارضية في الغرب الجزائري تثير الهلع

● الجزائر – و.ص.ف – اعلن مركز الابحاث الجيولوجية ان هزة ارضية بقوة خمس درجات على سلم «ريختر» تسببت ليلة السبت/الاحد في اثارة الهلع بين سكان عين تيموشنت في الغرب الجزائري.

ولم تتسبب الهزة الارضية في وقوع اضرار مادية ولكن السكان هرعوا الى الشوارع خوفا من احتمال انهيار في المباني بعد الزلزال الذي وقع في القاهرة ونقل التلفزيون الجزائري صوره قبل ايام.

وكانت مدينة الاصنام في الغرب الجزائري دمرت كليا على وجه التقريب عام ١٩٨٠ اثر هزة عنيفة اوقعت (٢٩٠٠) قتيل والاف الجرحى.

وفي عام ١٩٨٩ سجلت هزة اخرى في تيبسة على الساحل الغربي لمنطقة العاصمة الجزائرية فاوقعت حوالي عشرين قتيلا ومئات الجرحى.

خلال الـ ٨ اشهر المنصرمة:

## العجز في الموازنة الايطالية ١١,٨٪

● روما – و.ص.ف – افادت ارقام نشرتها وزارة الخزانة ان العجز في الموازنة الايطالية للاشهر الثمانية الاولى من العام ١٩٩٢ زاد عشرة الاف مليار لير (٨,٣ مليار دولار) قياسا الى الفترة نفسها من العام الماضي اي بارتفاع ١١,٨ في المئة.

فقد بلغ في فترة كانون الثاني/اب العام ١٩٩٢ ما قيمته ٩١,٤٠٠ الف مليار لير (٧٦,١ مليار دولار) في مقابل ٨١,٧٦٢ مليار لير سجل في كانون الثاني/اب العام ١٩٩١.

وتعود الارقام التي نشرتها الوزارة الى الفترة التي سبقت مباشرة سلسلة اجراءات التقشف القاسية التي بدأتها حكومة اماتو في ايلول الماضي.

«نيويورك تايمز»:

## روسيا تبيع الصين اسلحة وتكنولوجيا متقدمة

● نيويورك – و.ص.ف – اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر، امس الاحد، نقلا عن مسؤولين في الحكومة الامريكية ان روسيا تبيع الصين صواريخ «ارض – جو» من طراز «اس – ٣٠٠» وطائرات مروحية مطاردة من طراز «اس. يو – ٢٧» ودبابات ومحركات صواريخ وتكنولوجيا الصواريخ وانظمة اخرى متقدمة اضافة الى التكنولوجيا النووية.

وكتبت الصحيفة ان واشنطن قلقة بسبب الصادرات التكنولوجية المتقدمة الى الصين لان هذا البلد قد يضع اسلحة جديدة في اسواق العالم الثالث.

وقال مسؤول في «البنتاغون» ان «اعادة التصدير مشكلة كبيرة. يصعب القول ماذا سيفعل الصينيون عندما سيمتلكون طاقات تستخدم في التكنولوجيا المتقدمة».

واضافت ان مبيعات روسيا من الاسلحة تشكل قضية ذات اهمية متزايدة بالنسبة الى واشنطن حتى ولو ان التهديد العسكري الروسي قد تضاءل. واشارت الى الخفض في الموازنة العسكرية الروسية والحاجة الملحة للعملات الصعبة والتحويل الصعب للصناعات العسكرية السوفييتية السابقة الى صناعات مدنية والحاجة الى التصدير من اجل مواجهة مصاعب الحياة.

والى الاسلحة والانظمة فان موسكو تبيع الصين التكنولوجيا النووية التي قد تتيح امام هذا البلد تخصيب اليورانيوم. وواشنطن قلقة لان هذه المبيعات يمكن ان تضاعف الاضرار بالجهود المبذولة لمنع انتشار السلاح النووي.

وكشفت الصحيفة ان الولايات المتحدة على رغم التعاون مع روسيا ليست قادرة حتى الان على تجميد المبيعات الى الصين.

واضافت «نيويورك تايمز» ان المسؤولين الروس يبدون مقتنعين بان ناتج هذه المبيعات يستحق المخاطرة باغضاب المسؤولين الامريكيين وان واشنطن تعتبر ان دعم الاصلاحات في روسيا اكثر اهمية من تشديد اللهجة حيال مبيعات الاسلحة او تهديد موسكو بخفض المساعدة الامريكية.

اختتام اعمال المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي الصيني:

# اقرار تطبيق الاصلاحات الاقتصادية في اطار الاشتراكية ذات الخصائص الصينية

● بكين – و.ص.ف – اعلن رسميا ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني التي تم تجديد نحو نصف اعضائها انتخبت، امس الاحد، في بكين حيث اختتم المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الصيني واقر تطبيق «اقتصاد السوق الاشتراكية» الذي دعا اليه دينغ هسياو بينغ.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان نحو نصف الـ ١٨٩ عضو في اللجنة هم من الوجوه الجديدة في هذه الهيئة القيادية لاول حزب في العالم (٥١ مليون عضو) الذي اجتمع في مؤتمر منذ يوم الاثنين الماضي.

واضافت ان اعمار (٦١٪) من الاعضاء الجدد هي اقل من ٥٥ عاما الامر الذي يدل على «صلابة وحيوية» الحزب الشيوعي الصيني.

واشارت الوكالة الى ان اللجنة الجديدة «ستنكب بعيدا في تسريع الاصلاح والانفتاح والتحديث وتحقيق انتصارات اكبر في قضية بناء الاشتراكية ذات الطابع الصيني» التي نادى بها دينغ هسياو.

وقد تبنى المؤتمر بالاجماع تقرير اللجنة المركزية الذي قدمه السكرتير العام جيانغ زيمين، الاثنين الماضي.

وانتخب المؤتمر ١٥٠ عضوا مرشحا (اي بزيادة عشرين عن العام ١٩٨٧) لا يحضرون الا الاجتماعات الموسعة ولا يملكون حق التصويت.

كذلك تبنى المؤتمر بالاجماع التقريرين اللذين اعدتهما لجنتا النظام النافذة ولجنة المستشارين التي تتألف من القياديين القدامى.

وانتخب جميع المشاركين في المؤتمر الاعضاء الـ ١٠٨ في لجنة النظام الجديدة المكلفة بالعمل على التطبيق الدقيق لتوجيهات الحزب وتبنوا بالاقتراع السري التعديلات التي ادخلت على انظمة الحزب.

وستعقد اللجنة المركزية الجديدة جلستها الاولى العامة غدا الاثنين، لانتخاب اعضاء الهيئة العليا للحزب وهو المكتب السياسي.

في اطار حرب الابادة وبتأييد من «الحلفاء»!

# استمرار العملية العسكرية التركية ضد الاكراد في شمال العراق!

### * والحلفاء «موجودون» في شمال العراق بحجة حماية الاكراد! *

● انقرة – و.ص.ف – افادت معلومات من مصادر كردية في زاخو في كردستان العراق ان العملية الجوية والبرية التركية ضد الاكراد الاتراك التي بدأت يوم الجمعة في العراق كانت مستمرة امس.

وقالت هذه المصادر ان غارات جوية على مواقع حزب العمال الكردستاني بدأت صباح الجمعة كانت مستمرة السبت. ولم تتمكن هذه المصادر من ذكر اية حصيلة.

واشار مراسلون في زاخو تم الاتصال بهم من انقرة الى «اصوات طائرات» على ارتفاع منخفض.

وتقوم طائرات الحلفاء (الامريكيون والفرنسيون والبريطانيون) بطلعات يومية فوق كردستان العراق في الشمال بالحجة المجوجة «حماية الاكراد العراقيين» من قوات بغداد في المنطقة الامنية التي اقيمت في شمال العراق منذ انتهاء حرب الخليج.

وردا على سؤال عن العملية العسكرية رفض وزير الخارجية التركي، حكمت تشيتين، مجددا يوم السبت، في انقرة فكرة اقامة «منطقة عازلة» على الحدود في شمال العراق.

وقال تشيتين الذي لم يحدد اي مهلة لانتهاء هذه العملية في شمال العراق «نحن نحمي حدودنا في هذه المنطقة الجبلية. العمليات مستمرة في قطاع من ٣ الى ٥ كيلومترات في المناطق التي يسهل الوصول اليها».

وبعد غارات جوية طالت حتى ثلاثين كيلومترا داخل العراق شن الجيش التركي، يوم الجمعة، عملية برية في منطقة حدودية في عمق ٣ الى ٥ كيلومترات من الاراضي العراقية لمنع عمليات تسلل المتمردين الاكراد الى الاراضي التركية حسب مصادر رسمية.

وحسب تصريحات هيئة الاركان التركية يفترض ان تكون هذه العملية «محدودة» بالمنطقة الحدودية. ولم تذكر هذه الهيئة شيئا عن مدتها. ولم تنشر اي حصيلة لهذه العملية العسكرية التركية من مصادر تركية او كردية.

وتهدف هذه العملية الجوية البرية رسميا الى قطع تسلل الناشطين المسلحين في حزب «العمال الكردستاني» اللاجئين في العراق الى معقلهم في جبل كودي في تركيا على الحدود التركية – العراقية – السورية. وقد واكبت عملية للمقاتلين الاكراد العراقيين ضد حزب العمال الكردستاني لمنعه من شن عمليات على تركيا من كردستان العراق.



# النــازيون الجدد يعتدون على مبنى لطالبي اللجوء السياسي

● كويدلينبورغ (المانيا) – و.ص.ف – اعلنت الشرطة الالمانية، امس الاحد، ان اربعة شبان من النازيين الجدد بينهم فتاتان اعتقلوا ليلة السبت/الاحد لاقدامهم على مهاجمة مبنى لطالبي اللجوء السياسي في تال بالقرب من كويدلينبورغ في الشطر الشرقي من المانيا ومعاملتهم ساكنيه بخشونة.

لقد قام عشرة من حليقي الرؤوس الذين تسللوا الى المبنى الذي يضم خمسين من الاجانب هم من الفيتناميين في شكل رئيسي بالاعتداء على ثلاث من المهاجرات الفيتناميات واوسعوا بالضرب الكثير من الفيتناميين.

وكان المهاجمون اطلقوا قبل ذلك مفرقعات على المبنى ثم اشعلوا حريقا صغيرا قبل ان يخربوا عددا من غرف المبنى وينهبوا محتوياتها.

وذكر المتحدث باسم الشرطة المحلية ان الشرطة اعتقلت فتاتين في الثالثة عشرة والرابعة عشرة من العمر ثم سلمتهما الى ذويهما. كذلك اعتقلت الشرطة شابين في السادسة عشرة والثامنة عشرة من العمر وستوجه اليهما التهمة.

وتعرض العشرات من المباني التي يسكنها طالبوا اللجوء منذ اخر اب الماضي لاعتداءات قامت بها عناصر النازيين الجدد خصوصا في الشطر الشرقي من المانيا.

## راهبــة تـربــح مـليــون دولار في اليانصيب

● ساكرامنتو (الولايات المتحدة) – الراهبة جوزفين كونتريس التي امضت اربعة وخمسين عاما وهي تطبق نذر الفقر داخل جمعية راهبات القديس فرنسيس في ساكرامنتو (كاليفورنيا) «حل عليها الروح القدس» وربحت مليون دولار في يانصيب تشرف عليه ولاية كاليفورنيا.

وقالت الراهبة جوزفين التي تبلغ الحادية والسبعين ان هذه الثروة ستخصص لدار العجزة التابعة لمؤسستها الرهبانية.

وكانت الراهبة ربحت تذكرة عرضت عليها اما ان تنال اربعين الف دولار على الفور او فرصة ربح مليون دولار. وصرحت الفائزة السعيدة بان «الراهبات قلن لي انني صاحبة حظ دائم ودفعنني لاختيار فرصة ربح المليون دولار». وهكذا كان.

## منع القبلات في حدائق نيودلهي!

● نيودلهي – و.ص.ف – تحاول الشرطة الهندية منذ اسبوعين طرد العشاق من الحدائق العامة في العاصمة استنادا الى قانون يعود الى حقبة الملكة فيكتوريا الامر الذي اثار موجة من الاعتراضات والاحتجاجات لدى الحركات النسائية والطلاب وايضا لدى بعض الشرطيات.

وفي اطار عملية «تطهير الحدائق» استنادا الى قانون يعود للعام ١٨٦١ ويجعل من «ممارسة الفحش في العلن» جنحة، دعت وزارة الشرطة جميع «المواطنين الجديين» في نيودلهي الى اخطارها بكل عمل فاحش علني.

وفي اطار القانون ينقل مرتكبو الجنحة الى مباني الشرطة حيث يستجوبون ويلاحقون. ولم ترغب الشرطة في ان تذكر عدد العشاق الذين تم اعتقالهم.

واكد نائب مفوض الشرطة بهيمس باسي، المسؤول عن الاحياء الشمالية في العاصمة ان «كل عمل يسيء الى الاخلاق العامة يعاقب مرتكبه في اطار القانون حول الفحش» مضيفا انه «من المسموح طبع قبلة او قبلتين».

### في اعقاب مقتل اسرائيلية واصابة (٩) آخرين بجراح:

# سلطات الاحتلال تفرض حصارا عسكريا على ١٢ قرية قضاء رام الله

*** استمرار حظر التجول على مخيم ومدينة خانيونس * اغلاق المدارس الثانوية والاعدادية في القطاع * توجيه نداء لجميع المزارعين في الضفة للتقيد بمواعيد قطف الزيتون ***

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - فرضت سلطات الاحتلال منذ ليلة امس حصارا عسكريا مشددا على اثنتي عشرة قرية غرب مدينة رام الله وتقوم قوات الاحتلال باعمال البحث والتمشيط عن مجموعة فلسطينية قامت بزرع عبوة ناسفة على طريق خربثا بني حارث، حيث انفجرت العبوة في سيارة اسرائيلية من نوع فورد ترانزيت مما ادى الى مقتل اسرائيلية وجرح تسعة مستوطنين جراح اثنين منهم خطرة وبليغة واعتقلت قوات الاحتلال عشرات الشبان.

وواصلت قوات كبيرة من جنود الاحتلال تساندها الطائرات المروحية العسكرية امس اعمال البحث والتمشيط في القرى القريبة من رام الله بحثا عن فلسطينيين قاموا ليلة امس الاول بزرع عبوة ناسفة في الطريق المؤدية الى مستوطنة «متتياهو» القريبة من خربثا بني حارث والتي انفجرت في سيارة للمستوطنين مما ادى الى مقتل اسرائيلية واصابة تسعة مستوطنين بجراح اثنان منهم جراحهما خطيرة.

وقالت انباء رام الله ان حصارا عسكريا ضربته قوات الاحتلال منذ ليلة امس الاول على قرى خربثا بني حارث ونعلين وبلعين ودير قديس ودير بزيع وكفر نعمة وراس كركر والجانية حيث منع الجنود المواطنين من الدخول او الخروج وفرض حظر التجول على ١٢ قرية وتم اعتقال العشرات.

كما اقامت قوات الاحتلال صباح امس الحواجز العسكرية على مداخل مدينتي رام الله والبيرة ومنعت السيارات والمواطنين من دخول المدينتين.

● القدس ●

واغلق التجار في القدس صباح امس ابواب محلاتهم حدادا على روح الشهيد مصطفى عبيدات من جبل المكبر الذي استشهد امس الاول.

واضرمت النار قبل ظهر امس في سيارة اسرائيلية مستأجرة كانت تقف في شارع صلاح الدين في القدس ولحقت بها اضرار مادية واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان على ذمة التحقيق.

وجرت صباح امس مواجهات في مخيم شعفاط واغلق الشبان الشوارع بالحجارة واشعلوا النار في الاطارات.

● قلقيلية ●

وعززت قوات الاحتلال صباح امس من تواجدها العسكري في مختلف انحاء مدينة قلقيلية وشوهدت الدوريات الراجلة والمحمولة تجوب شوارع المدينة وازقتها وخاصة في شارع السبع في وسط المدينة، وقام الجنود بايقاف المارة وتفتيشهم والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية.

وكانت قد جرت مساء امس الاول مواجهات وصدامات في المدينة تركزت في حيي كفر سابا وجعيدي، رشق خلالها الشبان قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وردت قوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية. وداهم جنود الاحتلال عدة منازل وفتشتها بدقة واجبرت المواطنين على ازالة الحواجز والاطارات المشتعلة.

● طولكرم ●

وافادتنا مؤسسة ابو طعمة ان قوات الاحتلال اطلقت صباح امس العيارات النارية والقنابل الصوتية على عدد من الشبان الذين هاجموا احدى الدوريات الاحتلالية في ميدان جمال عبد الناصر التجاري في مركز المدينة وقد تسبب اطلاق العيارات والقنابل الصوتية حالة ارباك في صفوف المواطنين حيث كانت المنطقة تغص بالباعة والمشترين.

واجبرت سلطات الاحتلال أمس الاول المواطنين في طولكرم وقرية اكتابا شمال طولكرم على ازالة الحواجز والاطارات المشتعلة بعد مداهمة المخيم والقرية.

وحددت دائرة الزراعة في لواء طولكرم يوم الـ ٢٥ من الشهر الحالي موعدا لقطف الزيتون في اللواء وطالبت المزارعين والمواطنين التقيد بهذا الموعد للحصول على زيت ذا جودة افضل.

واقتحمت قوات الاحتلال صباح امس قرية قفين شمال طولكرم وجرت مواجهات بين قوات الاحتلال المقتحمة وشبان الانتفاضة.

وناشد المواطنون في قرية دير الغصون (طولكرم) الجهات المختصة العمل على اصلاح محرك البئر الارتوازي الذي يمد اكثر من ثمانية الاف نسمة بماء الشرب... وافاد المواطنون ان عطبا اصاب محرك البئر المذكور منذ سبعة شهور. ولم تحرك الجهات المختصة ساكنا.

● نابلس ●

وافاد مراسلنا في نابلس محمد صبح عبد الحق ان قوات الاحتلال اقامت، صباح امس، حواجز عسكرية على مداخل قرى عورتا وسبسطية وتل وانزلت ركاب السيارات بحجة التدقيق في هوياتهم.

من ناحية اخرى احتجزت قوات الاحتلال امس الاول سيارة من قرية طمون في مقر شرطة نابلس حيث تعرض الركاب الاربعة الذين كانوا بداخلها وهم طلبة من جامعة النجاح للضرب المبرح وقد احتجزوا حتى الساعة السادسة مساء. كما احتجزت السيارة بدعوى ان رقمها مزيف.

وشهدت مدينة نابلس والقرى المجاورة حملة اعتقالات في صفوف ابنائها.

ووجهت دوائر الزراعة في الضفة الغربية نداء الى جميع مزارعي الزيتون للتقيد بمواعيد القطف والتي تم تحديدها -في وقت سابق لكافة المناطق.

ومن الجدير بالذكر ان دائرة الزراعة قد حددت مواعيد لقطف الزيتون لهذا الموسم متأخرة باسبوعين الى ثلاث اسابيع عن المواعيد المعتادة لكل منطقة وذلك بسبب الازهار المتأخر في الزيتون هذا العام.

وافتتح رئيس جامعة النجاح الوطنية الاستاذ الدكتور بهجت صبري معرض الكتاب السنوي الذي ينظمه مجلس اتحاد الطلبة.

● الخليل ●

وجرت صباح امس مواجهات متفرقة في الخليل بين الشبان وقوات الاحتلال تركزت في مناطق الهسلة، جبل جوهر، الحاووز، شارع السلام، فرش الهوى، ومخيم العروب وحلحول والظاهرية وبني نعيم، وتم خلالها تحطيم زجاج سيارتين للمستوطنين في الحاووز وحلحول ورشق خمس دوريات عسكرية بالحجارة وسيارة صهريج وقود في الخليل.

● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة واصلت سلطات الاحتلال، امس، فرض حظر التجول

● البقية على صفحة ٥ ●

---

هاتفيا من اسبانيا

## مهرجان بالنثيا الثالث عشر لسينما البحر المتوسط يكرم المخرج العربي يوسف شاهين

*** اسرائيل تشارك في المهرجان بفيلم «وراء القضبان - ٢» ***



● حسن عطية ●

● بالنثيا - من حسن عطية، خاص بـ «الاتحاد»:

● مساء يوم الخميس الماضي، الخامس عشر من سبتمبر، فتحت مدينة بالنثيا الاسبانية ابوابها، ولمدة عشرة ايام، لاستقبال اكبر كمّ من الافلام العربية التي يتاح لها ان تشارك، داخل المسابقة الرسمية وخارجها، في مهرجان دولي مخصص لسينما البحر المتوسط.

وهكذا تشارك سوريا وفلسطين ومصر وتونس والجزائر جنبا الى جنب مع اسبانيا وفرنسا واليونان وايطاليا واسرائيل وبقايا يوغوسلافيا القديمة، في منافسة نظيفة هادئة، بهدف الفوز بأي من السعفات الثلاثة: الذهبية والفضية والبرونزية. وهو في حد ذاته هدف مشروع، وان لم يكن الوحيد والهام داخل هذه المسابقة التي تعنى في المقام الاول بتحقيق ذلك الحوار السينمائي الخلاق بين المبدعين والمفكرين والنقاد في حوض البحر المتوسط، وتلقي الضوء على سينما مقهورة الحق، قليلة الحظ على الشاشات الفضية العالمية.

وتشارك سوريا هذا العام بفيلم لطيف عبد الحميد «رسائل شفهية» وفلسطين بفيلم كمال دهني «نساء من الجزائر» ومصر بفيلم محمد خان «فارس المدينة» بينما تشارك تونس بفيلم جماعي قام بانتاجه احمد عطية لحساب «القناة الرابعة» الانجليزية، وشارك في اخراجه خمسة من المخرجين اثنان من تونس هما: نوري بوزيد ونجيبة مبروك واللبناني برهان علوية والمغربي مصطفى الدرقاوي والفلسطيني ايليا سليمان. على حين تقدم لنا الجزائر فيلم «اضواء» من اخراج جان - بيير ليدو.

● السينما الاوروبية ●

هذا ومقابل السينما الاوروبية الممثلة في الفيلم الايطالي «خطاب من باريس» للمخرج اوجو فابريد سيرجيو داني، والفيلم الفرنسي «والصاحب تأتي معا» لمو'ميل ديفيل، واليوناني «سنوات الحماس الكبير» لفريدا ليابا ثم يوغوسلافيا التي كانت يوغوسلافيا، بفيلم «فيرجينيا» من اخراج سارديان كازانوفيتش.



● يوسف شاهين ●

كما يشارك الفيلم الاسرائيلي «وراء القضبان - ٢» الذي اخرجه اوري بارباش ويقوم ببطولته محمد بكري وارنون تصادوق اللذان قاما في الفيلم الاول كقائدين للفلسطينيين واليهود الشرقيين داخل السجن الذي دارت فيه كل احداث الفيلم الاول، الذي حمل نفس الاسم «وراء القضبان» - دون ارقام طبعا - بينما تدور احداث الفيلم الثاني خارج السجن بعد ان استطاع السجينان الهرب، فهل يمكن ان يحققا خارج القضبان، وفي علاقة تداخل بين الموت والحياة، حياة مشتركة قائمة على الاعتراف المتبادل بحق الاثنين في العيش معا؟.

● عودة الابن الضال ●

وكما تغيب المغرب ولبنان من ساحة العروض السينمائية في دورة هذا العام، تغيب مصر عن مقعد لجنة التحكيم، وتحل محلها اسرائيل جنبا الى جنب مع تونس واسبانيا وفرنسا تحت رئاسة ايطاليا ممثلة في مخرجها فلورستانو فانشيني، وفي ذات الوقت يكرم المهرجان يوسف شاهين وابداعه ممثلا للسينما العربية، وعارضا له ثمانية افلام طويلة، تمثل ابرز مراحل خطواته الفنية وهي: «باب الحديد» ١٩٥٨، «صلاح الدين الايوبي» ٦٣، «الارض» ٦٨، «الاختيار» ٧٠، «عودة الابن الضال» ٧٦، «حدوتة مصرية» ٨٢، «وداعا بونابرت» ٨٤، «اسكندرية كمان وكمان» ٩٠، ثم الفيلم القصير الذي اثار ضجة في مصر «القاهرة منورة بناسها» ٩١. وشاهين هو الوجه المكرم الوحيد من جنوب وشرق المتوسط الى جانب ثلاثة من الاسبان هم: خوسيه لويس ساينث ايريديا وانطونيو بارديم وفرناندو آرابال، يمثلون وجوها ثلاثة للسينما الاسبانية المتباينة: في زمن ديكتاتورية فرانكو قبل ١٩٧٦، ومرحلة التغيير او الانتقال من الديكتاتورية الى الدمقراطية (٧٦ - ٨٢)، وزمن الدمقراطية او بمعنى اكثر دقة زمن الحزب الحاكم حاليا، وهو الحزب الاشتراكي (للعمال الاسبان) منذ عام ٨٢ وحتى الان، والذي يشك العمال الاسبان حاليا في مدى تمثيله لهم، الى الدرجة التي ادت الى التصادم المستمر بين الاتحاد العام للعمال والحزب الحاكم لاصدار الاخير قوانين واتخاذه اجراءات مضادة للحركة العمالية، التي من المفروض ان يمثلها.

تتوازى جنبا الى جنب المسابقة الرسمية وتكريم المخرج المصري والمخرجين الاسبان الثلاثة، ومخرج مكسيكي هو خودو روفسكي، تظاهرات سينمائية اخرى، يبرز من بينها القسم الاعلامي وهو يهتم بعرض الافلام المتميزة والتي من المفروض ان تكون مثيرة للجدل وتأتي من خارج حوض البحر المتوسط مثل السينما الاسترالية والكندية وسينما الولايات المتحدة الامريكية، والسينما الايرانية، التي يعرض لها فيلم «وتستمر الحياة» لعباس كيار وستامي، وان شاركت في هذا القسم افلام بحر متوسطية كفرنسا واليونان وايطاليا وها نحن في انتظار معرفة اسرار اشتراكها هنا.

كما ينظم على هامش المهرجان مؤتمر دولي لموسيقى السينما يشارك فيه موسيقيون ونقاد وصحفيون متخصصون من ايطاليا واسبانيا والولايات المتحدة. كما تقام ندوة صحفية حول «الترميم في السينما» وهناك حلقة حول سينما الرعب، لا نعرف بالضبط اسباب تعلق ادارة المهرجان الحالية بهذا اللون من السينما فدورة العام الماضي احتوت ايضا على حلقة خاصة عن سينما الرعب كانت بطلة افتتاحها المغنية الاسبانية غريبة الاطوار والهيئة (آلاسكا) ونتمنى الا تكون هي ايضا عرابة حلقة هذا العام المرعبة.

هذا وقد عرضت حتى يوم امس الاحد، ستة افلام من الافلام المسابقة الرسمية الاربعة عشر وهي على التوالي: «فيرجينيا» لليوغوسلافي كازانوفيتش و«خلف القضبان» - الجزء الثاني - للاسرائيلي اوري بارباش و«خطاب من باريس» للايطالي اوجو فابريد والفيلم التونسي «حرب الخليج وما بعد» لمجموعة من المخرجين و«المصائب تأتي معا» للفرنسي ميشيل دوفيل و«فارس المدينة» للمصري محمد خان.



الاثنين ١٩ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

# الجبهة: الاسباب الجوهرية لتواصل سفك الدماء تكمن في غياب السلام واستمرار الاحتلال والقمع!

● التحذير من نتائج تسيب قوى اليمين المتطرف واعتداءاتها المتواصلة على العرب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس، بيانا اعربت فيه عن أسفها لضحايا الاحداث الاخيرة من العرب واليهود.

ونددت الجبهة، بكل شدة، بمحاولات المستوطنين وقوى اليمين المتطرف الاستفادة والابتزاز من هذه الاحداث المأساوية.

واكدت الجبهة، في بيانها، على ان الاسباب الجوهرية لتواصل سفك الدماء، تكمن في غياب السلام واستمرار الاحتلال والقمع.

وحذرت الجبهة من نتائج تسيب قوى اليمين المتطرف والاعتداءات المتواصلة على المواطنين العرب.

ونددت الجبهة بتعامل الشرطة المتسامح مع المشاغبين، الذين اعتدوا على العرب، واطلاق سراحهم.

من جهة أخرى أصدر رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ابراهيم نمر حسين، أمس، بيانا الى الرأي العام جاء في بدايته:

وانتا نستنكر اعمال العنف الاخيرة التي حدثت في منطقة العفولة ونأسف لقتل الابرياء، عربا كانوا ام يهودا. كما تأسف لكل قطرة دم تنزف من اناس ابرياء. اننا نؤكد ان اعمال العنف لا تؤدي الا الى المزيد من العنف خاصة اذا كان يغذيها اشخاص في مواقع المسؤولية».

وأضاف: اننا نؤكد انه لا يمكن التوصل الى اي حل الا عن طريق المفاوضات والعقلانية. وان السلام هو الضمان الحقيقي وهو الطريق الوحيد للاستقرار والهدوء في المنطقة وهو الكفيل بانقاذ حياة الناس والمحافظة على الانسان من العنف واعمال الانتقام».

---

خلال اللقاء مع قادة «ميرتس»، أمس

# رابين: حزب «شاس» قد يخرج من الائتلاف في غضون اسبوعين!

## ● سريد: «ميرتس» ستبادر للدخول في محادثات مع «شاس» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعرب رئيس الحكومة اسحق رابين عن خشيته من أن يخرج حزب «شاس» من الائتلاف الحكومي في غضون الاسبوعين القادمين.

وجاء ذلك في أثناء اللقاء الذي عقد يوم أمس الاحد بين رئيس الحكومة وبين قادة حزب «ميرتس»، الشريك هو أيضا في الائتلاف الحكومي.

وذكرت مصادر في «ميرتس» ان رابين أبلغ قادة الحزب بأن زعماء «شاس» مصرون اصرارا كاملا على تنحية شولاميت ألوني من منصب وزيرة المعارف والثقافة.

وأضافت هذه المصادر انه على الرغم مما تقدم لم يقترح رابين تنحية ألوني من منصبها واكتفى بالطلب من قادة «ميرتس» أن «يبذلوا كل ما في وسعهم» من أجل ايجاد حل للازمة التي تهدد بحل الائتلاف الحكومي القائم.

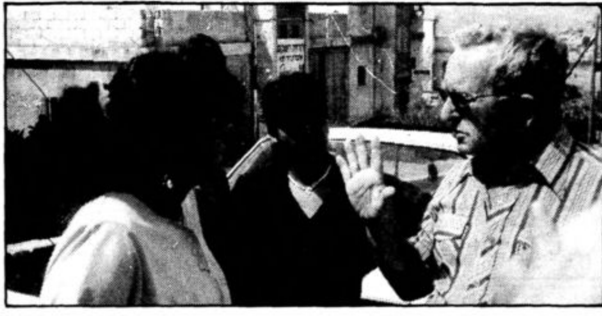
وعلى أثر اللقاء صرّح رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية، عضو الكنيست يوسي سريد، بأن كتلته مستعدة لبذل كل ما في وسعها للحفاظ على سلامة الائتلاف لكنها لن تسمح لأي كان بالمس بأي من وزرائها. وأوضح أن «ميرتس» ستتخذ عدة مبادرات للدخول في محادثات مع حزب «شاس». غير أنه رفض اعطاء مزيد من التفصيلات حول هذه المبادرات.

هذا، ومن المنتظر أن تعقد ادارة «ميرتس» جلسة لها غدا الثلاثاء. وستبحث الجلسة نتائج اللقاء مع رئيس الحكومة وسبل تجاوز الازمة الائتلافية.

---

لنكوث ادارة المصنع بتعهداتها:

# عاملات مصنع لودزيا في ديرحنا يواصلن الاضراب المفتوح



● النقابي بنيامين غونين يتحدث الى العاملة عايدة حمود. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»، تصوير جهاد عقل)

● ديرحنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - ما زال اضراب العاملات في مصنع لودزيا مستمرا حتى اليوم ويضم ..١ عاملة. هذا وكان الاضراب المفتوح قد اعلن يوم الاحد (١١/١٠/٩٢) بدعم مجلس عمال سخنين والهستدروت.

وصرحت رئيسة لجنة العاملات عطاف خطيب لمراسلنا بان العاملات موحدات في موقفهن ولا مجال للحديث عن عودتهن للعمل بدون تلبية مطالبهن وهي تحسين ظروف العمل ورفع الاجور كي تصل الى الحد الادنى للاجور على الاقل.

كما صرح سكرتير مجلس عمال سخنين لمراسلنا، السيد طالب خلايلة، بانه قام بايصال الرسائل والنماذج المعبأة المطلوبة باليد الى جميع الهيئات والمؤسسات المسؤولة والى ادارة «لودزيا» في تل ابيب وذلك كي يضمن قانونية الاضراب. وكان قد عقد عدة جلسات مع الهستدروت وادارة لودزيا والعاملات في تل ابيب وديرحنا. كما اعلن بان مجلس العمال والهستدروت يدعمون اضراب العاملات وستقف الى جانب العاملات حتى تلبى جميع مطالبهن وزيادة اجورهن بحيث تصل الى الحد الادنى (١٢٤٠) شاقل.

ومن الجدير ذكره بان رئيس القائمة المشتركة النقابي بنيامين غونين كان قد عقد جلسة مع العاملات ومجلس عمال سخنين قبل الاضراب وذلك من اجل دعم العاملات وتحصيل حقوقهن.

وفي حديث لمراسلنا النقابي مع سكرتير نقابة عمال النسيج، يهودا بحيش، اعلن انه سيطلب من الهستدروت بفتح صندوق الاضرابات لتعويض العاملات عن ايام الاضراب. وذلك بناء على طلب القائمة المشتركة في الهستدروت.

وتعقد يوم الاربعاء القريب، جلسة لادارة مصانع «لودزيا» للبت في مطالب العاملات العادلة بناء على الاقتراح الذي طرحه مجلس عمال سخنين في جلسة سابقة عقدت بين ادارة المصنع ولجنة العاملات ومجلس عمال سخنين.

واتفق على حل وسط يقضي بدفع (٥,١٥) شيكل لكل ساعة عمل وذلك بناء على اقتراح مجلس عمال سخنين، بينما كان مطلب العاملات هو (٦) شيكل.

ويشار الى ان ادارة المصنع تدفع للعاملات (٤,٨٥) شيكل عن كل ساعة عمل.

وقالت رئيسة لجنة العاملات، الفتاة عطاف خطيب، لمراسلنا النقابي ان الاضراب سيستمر حتى تلبي ادارة المصنع جميع مطالبنا وترفض اللجنة وجميع العاملات التهديدات والابتزازات التي تحاول الادارة توجيهها ضدنا فمطالبنا عادلة لاننا لم نصل الى اجور الحد الادنى حيث نتلقى اجورا لا تتعدى (٦٠٠) الى (٧٠٠) شيكلا شهريا وتضع الادارة «نورما» تعجيزية للعاملات من اجل ان يحصلن على اجور الحد الادنى.

---

ردا على استجواب للنائب محاميد:

## رابين: سياسة منع مواطني الضفة والقطاع من ادخال أدوات كهربائية ستستمر!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في رد لوزير «الامن»، اسحاق رابين، على استجواب للنائب هاشم محاميد حول منع المواطنين الفلسطينيين في الضفة والقطاع من ادخال ادوات كهربائية والكترونية من الخارج الى البلاد، اذ تقوم سلطات الجمرك بمصادرة هذه الادوات، جاء ان ذلك ينبع من «اسباب امنية» اذ ان هذه الادوات يمكن ان تكون «وسيلة لتهريب مواد تخريبية»! واضاف رابين ان هذه السياسة ستستمر «حفاظا على أمن البلاد ومواطنيها»!

من جهة ثانية استجوب النائب هاشم محاميد وزير «الامن» اسحاق رابين حول تصرفات عدد من جنود الاحتلال تجاه السيد فرمان محمود ابراهيم كبها من قرية ام دار في منطقة يعبد، حيث انهم كانوا قد أخرجوه من بيته يوم ٩٢/٩/٢٣ بعد منتصف الليل رغما عنه وتحت التهديد بحجة ارشادهم الى بيوت المطاردين ومساعدتهم في البحث عنهم.

وطالب النائب محاميد بوقف مثل هذه التصرفات ومنع تكرارها.

## مطالبة الداخلية بالغاء قرار ضم العزير ورمانة الى مجلس «نوف هجليل»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب هاشم محاميد وزير الداخلية، اريبه درعي، حول قرار وزارة الداخلية اقامة مجلس اقليمي يدعى «نوف هجليل» والذي سيضم عدة قرى عربية منها قريتا العزير ورمانة اللتان تبعدان مسافة كبيرة عن باقي القرى المشاركة في المجلس مما يصعب على ادارة هذا المجلس ان تسهم في تقدم هذه القرى.

ولهذا طالب النائب محاميد، وبناء على طلب اهالي القريتين، بالغاء قرار ضم القريتين الى المجلس الاقليمي وباقامة مجلس محلي منتخب مشترك للقريتين بدلا من ذلك.

## مجلس عرعرة المحلي يتضامن مع سجناء الحرية واضرابهم

● عرعرة - من جهاد عقل - بناء على طلب ممثل الجبهة في المجلس، الاستاذ مفيد صيداوي، قرر مجلس عرعرة المحلي في جلسته المنعقدة مساء أمس اعلان التضامن مع المعتقلين الفلسطينيين واضرابهم. وطالب المجلس، ايضا، مديرية مصلحة السجون بالاستجابة لمطالب المعتقلين العادلة.

وكان ممثل الجبهة قد قدم شرحا وافيا للظروف التي يعيشها سجناء الحرية والاسباب التي أدت لهذا الاضراب. واتخذ المجلس، في جلسته هذه، عدة قرارات أخرى منها افتتاح مكتبة عامة وذلك بعد أن استمع الى تقرير من مدير قسم المعارف، الاستاذ محمد سيف، حول هذا الموضوع. وتقرر ايضا تشكيل لجنة اراضي وزراعة بناء على قرار لجنة المتابعة العليا لمتابعة قضايا «الارنونا» والمزارعين. وتشكلت اللجنة من مفيد صيداوي (رئيسا) ونادر عبد اللطيف يونس ومحمد صالح أبو عقل ومحمود صالح أبو هلال وسعيد ناطور ومحمود فارس وأحمد مسعود (أعضاء).

وكان المجلس المحلي قد رفض طلب سكرتير لجنة العمال الفرعية لقرى وادي عارة، السيد سليمان جبر، بخصوص مشاركة المجلس بدفع تكاليف استئجار ناد لحركة «نعمت» في القرية بمبلغ (٤٨٠٠) دولار. ووجه المجلس انتقادا لمؤسسات الهستدروت التي لا تقوم بواجباتها تجاه أعضائها في قرية عرعرة والوسط العربي.

ووافق المجلس، في الجلسة ذاتها، على دفع تعويضات لمدير المدرسة الثانوية المستقبل، الاستاذ بدر يونس، الذي سيخرج الى التقاعد ابتداء من ١٩٩٢/١١/١.

## الفائزون في مسابقة التوتو

● (٦) استمارات اصابت (١٥) نتيجة صحيحة وكل واحدة تحصل على (٨٣٣٣٣٣) شيكلا و(٢٧٤) استمارة اصابت (١٤) نتيجة وتحصل كل واحدة على (٢٦٤٤) شيكلا و(٤١٢٩) استمارة اصابت (١٣) نتيجة وكل منها تحصل على (١٧٤) شيكلا و(٣٤٥٤٨) استمارة اصابت (١٢) نتيجة وتحصل كل واحدة على (٢٠) شيكلا. ولن توزع الجائزة الخامسة لكثرة الفائزين.

## ● توتوتيكو ●

● احد لم يصب (٧) نتائج صحيحة، واستمارة واحدة اصابت (٦) نتائج صحيحة وتحصل على (٤٥٥١٧) شيكلا و(١٩٥) استمارة اصابت (٥) نتائج وتحصل كل واحدة على (١١٥) شيكلا و(٣٥١٨) استمارة اصابت (٤) نتائج وتحصل كل منها على (٢٠) شيكلا.

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة
# الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון
الثلاثاء
٢٠ تشرين الاول ١٩٩٢
٢٣ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
20.10.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 134/49

مرة أخرى:
## انهيار بعض المنازل في احياء القاهرة الفقيرة



* العاصمة المصرية تعرضت، امس، الى ٤ هزات ارضية خفيفة بقوة (٣) درجات * الحكومة المصرية تحذر المنكوبين وتمنعهم من الانتشار في الشوارع!
(التفاصيل ص٣)

مؤتمر جبهة ديرحنا في انطلاقة جديدة من خلال التمسك بالعمل الجماعي (ص٢)

القيادة الايرانية في حرج. سياستها لم تحل مشكلة الاجرام والمخدرات (ص١٣)

اهالي رمية يجددون العهد: سنقاوم حتى اخر قطرة دم فينا (ص٤)

# الليكود والجيش «يتفهمان» الاعتداءات الدموية على العرب!

## النائب عمور: «لن تهدأ الاحوال الا اذا تم سن-قانون يجيز الحكم بالاعدام على القتلة»!!

* الاعتداءات الدموية تواصلت في يوم امس ايضا * قوى اليمين تتظاهر امام بيت رئيس الحكومة وتعلن: سنرد على كل عملية بعدة عمليات * النائب سنيه: كل تقدم في عملية السلام سيقلل من الاعتداءات *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى قائد المنطقة الوسطى، الجنرال داني يتوم، واحد زعماء الليكود البارزين، عضو الكنيست ورئيس بلدية مجدال هعيمق، شاؤول عمور، في موقف واحد مساء امس الاثنين، اذ اعربا عن «تفهمهما» العام لمشاعر المستوطنين اليهود في «تحناخيم» وغيرها الذين يقومون بتنفيذ اعتداءات دموية فاشية على المواطنين العرب الذين يمرون في شارع مجيدو – جنين او العفولة جنين.

ففي حديث مع التلفزيون العبري («مباط»، مساء امس الاثنين) قال الجنرال يتوم انه على الرغم من ان الجيش مصر على فرض النظام والامن فانه يتفهم مشاعر المستوطنين ودوافعهم.

اما عضو الكنيست الليكودي فقال انه يرفض توجيه اي انتقاد للمستوطنين. «فهؤلاء هم الذين يحمون ظهرنا ويقومون اقتصادنا ويحفظون ارضنا. وما يفعلونه اليوم

● البقية على صفحة ٦ ●

امام السخط الشعبي والرسمي
## الحكومة البريطانية تتراجع، جزئيا، في قضية اغلاق مناجم الفحم

● لندن – الوكالات – تحت ضغط موجة الغضب العارمة التي اثارتها قرارات رئيس الحكومة البريطانية بطرد اكثر من ٣١ الف عامل من عمال مناجم الفحم، اسرع جون ميجور، امس الاثنين، الى عقد اجتماع طارئ لحكومته تراجعت، خلاله، عن قرارها القاضي باغلاق ثلثي مناجم الفحم في البلاد. واعلنت، بعد ظهر امس، انها ستغلق عشرة مناجم فقط! لكنها لم تعلن عن عدد العمال الذين سيتم طردهم.

وادعى ميجور ان المناجم التي سيتم اغلاقها غير مربحة. مع العلم ان الحكومة التي تقدم الدعم الكلي لمولدات الطاقة النووية لا تقدم اي دعم للمناجم.

واعترف ميجور، تحت ضغط العديد من نواب حزبه «المحافظ» ونواب حزب «العمال» المعارض بانه لم يقدر، بشكل صحيح، عواقب الاغلاق الكلي لمناجم الفحم.

من ناحيته اعلن وزير التجارة والصناعة البريطاني مايكل هيزلتاين ان حكومته ستتوقف عن اغلاق المناجم وطرد العمال حتى نهاية العام الجاري فقط!

● البقية على صفحة ٦ ●

## الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية تبدا، غدا!

* اسرائيل لا تتوقع احراز تقدم حقيقي * القدومي: الفلسطينيون حريصون على انجاح المسيرة السلمية * (التفاصيل ص٢)

الوزيرة شولميت الوني لـ «الاتحاد»

## الراب عوفاديا يوسف لم ينتخبني.. ولن اسمح لاحد بتغييري من وزارة المعارف والثقافة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «لن نسمح لأحد بان يملي موقفه علينا. ولا يوجد للراب عوفاديا يوسف او لوزير الداخلية اريية درعي اي حق للمطالبة بتغييري. انا وزيرة المعارف والثقافة. وهكذا سابقى. و«ميرتس» تدعمني بهذا الموقف. ولن اوافق على تغيير حقيبتي الوزارية».

هذا ما اكدته وزيرة المعارف والثقافة، شولميت الوني، في حديث خاص مع «الاتحاد»، امس الاثنين، اجراه معها عضو هيئة التحرير رمزي حكيم. واكدت انها بموقفها هذا لا تهدد استقرار الحكومة او عرقلة المسيرة السلمية «لانني لم اسمع ان ياسر عرفات او حافظ الاسد اشترطا التقدم في المفاوضات بتغيير وزيرة المعارف والثقافة من منصبها».

وقالت انها تحاول الاتصال مع رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد، لعقد اجتماع مشترك حول قضية رمية ومختلف الامور (اقرأ المقابلة على الصفحة الخامسة).



■ نعي ■

آل زيدان واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرمندا والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه

**صبحي طلال زيدان**
(ابو فرج)

الذي وافته المنية امس الاثنين وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ٢٠/١٠/٩٢ الساعة الثانية والنصف بعد صلاة العصر في كفرمندا.

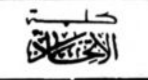
انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين

آل بصل وآل شحادة وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

**جريس خليل اسعد بصل**
(ابو سامي)

والذي سيقام يوم السبت الموافق (٢٤/١٠/٩٢) الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذوكس في كفرياسيف.
راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.
لا أراكم الله مكروها بعزيز




# مع عمال باقة الغربية في خيمة الاعتصام!

■ من غير المقبول ولا المعقول ان يظل اعتصام عمال مجلس باقة الغربية المحلي المفصولين من عملهم بدون علاج جذري يضمن لهم حقوقهم في مكان العمل وتحصيل لقمة العيش.

قد يكون هناك مجال للنقاش حول طرق التعيينات التي كان اتبعها المجلس المحلي بادارته السابقة. فهناك من يتهمها بانها عينت عددا مضخما من الموظفين لاغراض انتخابية.

وقد يكون هناك مجال للنقاش حول قضية النجاعة، كما يطرحها رئيس المجلس المحلي الحالي، السيد جلال ابو طعمة، فلا احد يؤيد الابقاء على عامل او موظف لا يقوم بواجبه او لا حاجة لعمله.

ولكن هناك مجالا للنقاش ايضا حول الادعاءات بالفصل الانتقامي كما يشير بعض العمال والموظفين، خصوصا وان هناك عمالا مفصولين جرى تعيينهم قبل عهد رياسة السيد سمير درويش. وهناك نقاش حول فصل عمال قسم باكمله واستبداله بمقاولات.

بيد ان الامر المؤكد ان هناك لعبة تعود خيوطها الى مكاتب وزارة الداخلية، وتتم على حساب المجلس المحلي وعماله المفصولين وعماله المهددين بالفصل وعلى حساب عائلاتهم.

ان السيد جلال ابو طعمة يقول انه جاء الى المجلس فوجد جهازا مضخما وعجزا كبيرا في الميزانية، وان وزارة الداخلية اعدت خطة «لنجاعة واشفاء» تقضي بفصل عشرات العمال والموظفين. وانه، رغم تفهمه لمشكلة العمال، فانه مضطر لتنفيذ الفصل.

ولكن السؤال الذي يسأل هنا هو: لماذا لم تقم وزارة الداخلية بهذه «النجاعة» في عهد الادارة السابق، اذ كان الرئيس بمثابة موظف معلن لدى وزارة الداخلية. فهذه الوزارة هي التي عينته. هي التي راقبته. هي التي منحته الميزانية. وهي اليوم التي تطالب ادارة المجلس المحلي بالغاء كل ذلك.

اليست هذه لعبة تجري على اكتاف العمال وتستهدف ايضا تعميق الشرخ في باقة الغربية؟!

ان من واجب كل الاطراف ذات العلاقة ان تدرك خيوط هذه اللعبة وتقاومها معا، خصوصا المجلس المحلي (ادارة ومعارضة) ومجلس العمال (المفروض ان يناضل من اجل اعادة العمال المفصولين، لا ان يتركهم وحدهم في خيمة الاعتصام) والعمال انفسهم.

فمن حق باقة الغربية ان يكون عدد عمال وموظفي مجلسها المحلي مساويا لهذا العدد في مجلس محلي يهودي في بلدة مساوية لها في عدد السكان. ولكي يكون الامر كذلك ولا يكون هناك عمال او موظفون بدون عمل، يجب المطالبة بميزانيات متساوية لكي تعطى خدمات متساوية. وهكذا يضمن ايجاد عمل للجميع.

فالقضية يجب ان تكون، ليس بين ادارة مجلس باقة وبين الموظفين فحسب، وليس بين شقين متصارعين في هذه البلدة الغالية، انما بين باقة الغربية كلها - مجلسا محليا ومجلسا عماليا ومواطنين وعمالا وموظفين - وبين وزارة الداخلية. فهي المسؤولة عن هذه المشكلة. وهي المجبورة على اعطاء حل لها. واي حل يكون، يجب ان يكون مرضيا للعمال ضامنا مكان عملهم ولقمة خبزهم.

(«الاتحـــــاد»)

في مؤتمرها التنظيمي مساء امس:

# جبهة ديرحنا نحو انطلاقة جديدة من خلال التمســك بالعمـل الجماعي

## * ١٥٠ جبهويا يشاركون في المؤتمر الذي عقد بعد شلل دام ثلاث سنوات *

● ديرحنا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - عقدت جبهة ديرحنا مساء امس مؤتمرها التنظيمي بعد شلل دام ٣ سنوات بحضور ما يزيد عن ١٥٠ جبهويا.

افتتح المؤتمر وتولى عرافته عضو ادارة المجلس المحلي الاستاذ ياسر خلايلة بكلمة قصيرة قال فيها: احييكم اجمل تحية وارحب بكم اصدق ترحيب في بيتكم الدافئ: هنا. فما احسن ان يلتئم الشمل وان تتوحد الصفوف لتحقيق اهداف نبيلة سامية نصبو اليها جميعا. وتوجه عضو الجبهة السيد محمود دغش في كلمته الى المؤتمرين بنسيان الماضي والتطلع للمستقبل اخذين بعين الاعتبار مصلحة ديرحنا ووحدتها والعمل المستمر وبجدية لايجاد السبل الكفيلة لانجاح العمل الجبهوي باكبر وحدة شعبية تكفل عدم الرجوع الى العمل الفردي والتأكيد على العمل الجماعي وتنظيم صفوف الجبهة وعقد اجتماعات دورية لها.

كما تحدث عن دور الجبهة خلال سنوات طويلة في النضال من اجل المساواة محليا وقطريا ودعا الى نبذ العائلية البغيضة والالتفاف حول الجبهة الدمقراطية.

وقدم السيد رجا خطيب، رئيس المجلس المحلي، بيانا عن عمل المجلس المحلي خلال السنوات الماضية ما بعد الانتخابات وعن دور المعارضة في المجلس التي تتخذ موقفا معارضا من تنفيذ مشاريع حيوية للقرية ومنها اقامة بيت للشبيبة ممول من وزارة المعارف واقامة عيادة لطب الاسنان في المدارس ممولة بميزانية خاصة من «منعال هبايس» ووزارة الصحة.

واشار خطيب الى امتناع المعارضة عن التصويت على قرار البدء بمشروع المجاري وامتنعوا عن القرار فتح مدرسة ثانوية في القرية التي طال انتظار اهلنا حتى تمكنا من تحقيق الانجاز الحضاري والثقافي الهام.

وقال: المعارضة امتنعت عن التصويت على قرار اقامة بركة سباحة بموجب ميزانية خاصة من وزارة المعارف رغم مخطط جاهز عملت عليه الادارة ضمن مجمع رياضي. وقال ان اعضاء المعارضة يمارسون التغيب المتعمد لعرقلة عمل المجلس المحلي ومنع تنفيذ مشاريع حيوية في القرية.

وعدد رئيس المجلس المشاريع التي انهيت خلال هذه الفترة ومنها افتتاح مدرسة ثانوية، بدء العمل في بناء المدرسة الابتدائية «أ» بمساحة ٢٤٠٠ م٢، بدء العمل في مشروع المجاري، انجاز شبكة المياه في ثلاث مراحل شملت ٦٠٪ من القرية وسيبدأ في المرحلة الرابعة، التخطيط والمصادقة على منطقة صناعية، ضم جميع دور السكن في ديرحنا الى الخريطة الهيكلية، استصدار رخص بناء للمرافق التالية: مكاتب المجلس المحلي ونادي المسنين وعيادة الام والطفل وعيادة طب الاسنان ومكتبة عامة وروضات اطفال.

هذا وقدم السيد عوني عباس بيانا تنظيميا عن عمل الجبهة مشيرا الى الشلل العام الذي عانته جبهة ديرحنا وتحدث عن الاسباب واكثرها ذاتية وقال على الرغم من كل ذلك ما زالت الجبهة هي البيت الدافئ لكل انسان وطني وضد العائلية البغيضة. وقال اننا نؤكد احترامنا لجميع العائلات ولكن لا ننظر بعين الرضى للذين يعملون على ترسيخ العائلية لاهداف لا تخدم المصلحة العامة.

وبعد ان فرغ من تقديم البيانات فتح باب النقاش وكان النقاش بناء وتحلى بالروح الدمقراطية.

وجرى انتخاب هيئة ادارية لادارة العمل مؤلفة من (٢١) عضوا وفي نهاية المؤتمر اتخذت القرارات الاتية:

* دعم نضال سجناء الحرية في نضالهم العادل ومطالبة السلطات المختصة بتلبية مطالبهم العادلة والانسانية * دعم نضال اهالي رمية في نضالهم من اجل بقائهم في مساكنهم وعلى ارضهم * التضامن مع المجالس المحلية العربية ومطالبة وزارة الداخلية الايفاء بوعودها بتحرير الميزانيات وخاصة ميزانيات التطوير * اجتماعات لمجلس الجبهة بحيث تكون متقاربة والعمل على تنفيذ العمل الجماعي في جميع مؤسسات الجبهة.

# الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية تبدأ، غدا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت طواقم الوفود العربية والاسرائيلية امس الاثنين واليوم الثلاثاء، بالتوجه الى واشنطن استعدادا للجولة السابعة من المفاوضات الثنائية التي ستبدأ اعمالها غدا، الاربعاء.

وستستمر جولة المفاوضات المرتقبة مدة اسبوع على ان تتوقف بعد ذلك بسبب انتخابات الرئاسة الامريكية في الثالث من تشرين الثاني القادم. وتستأنف في التاسع من الشهر القادم.

ويغادر الوفد الاسرائيلي البلاد، صباح اليوم. وقالت مصادر مقربة من الوفد ان اسرائيل لا تتوقع «تقدما حقيقيا» مع المفاوضين العرب خلال الجولة السابعة.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية ان اسرائيل لن تقترح افكارا جديدة في مفاوضتها مع السوريين. بل ستطرح صيغا مختلفة مستوحاة من الوثيقة السورية، التي قدمت خلال الجولة السادسة.

وحول المفاوضات مع الوفد الفلسطيني قال انه من غير الوارد ان تتطرق الى الوضع النهائي للاراضي المحتلة في هذه المفاوضات الامر الذي يصر عليه الوفد الفلسطيني. وان الوفد الاسرائيلي يسعى للتوصل الى اتفاق مع نظيره الفلسطيني بشأن تشكيل (١٥) لجنة فرعية للتطرق بشكل ملموس الى مختلف اوجه الحكم الذاتي.



● فاروق قدومي ●





● عمرو موسى ●

واكدت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني د. حنان عشراوي، انه يجب اولا تحديد اهداف المفاوضات قبل الدخول في تفاصيل ترتيبات تطبيق الحكم الذاتي الفلسطيني.

واكدت «اننا نريد اولا اعلانا مبدئيا اسرائيليا يؤكد ان المباحثات الحالية تهدف الى تطبيق القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن الذي ينص على انسحاب اسرائيلي من الاراضي المحتلة مشيرا الى ان الفترة الانتقالية تمهد للنظام النهائي اي حقنا في تقرير المصير».

وعلى صعيد اخر شدد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، عقب لقاء بينه وبين وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس الاثنين في القاهرة التي وصلها قادما من عمان «حرص الفلسطينيين الاكيد على انجاح الجولة السابعة» للمفاوضات الثنائية مع اسرائيل.

واضاف القدومي بان هذا الاجتماع يدخل في «اطار المناقشات التي جرت في عمان لمزيد من توثيق التعاون بيننا وبين اشقائنا خاصة في مصر، الذين يملكون خبرة واسعة في عملية التفاوض».

واوضح القدومي انه «تم اجراء تشاور في اجتماع عمان ولم تطرح اي افكار خاصة وانما كانت دراسة واسعة للجولة السادسة» نافيا بذلك ضمنا انباء افادت ان عمرو موسى نقل «ملاحظات» من الاسرائيليين الى الفلسطينيين. ومما يذكر ان اجتماع عمان ضم الاردن وسوريا وفلسطين ولبنان ومصر.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٠/١٠، صافيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٧ ● الاغوار الشمالية - ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١ ● القدس وضواحيها - ٢٨ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٢ ● ايلات والعربة - ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة..

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦ - ١٩/١٠/١٩٩٢)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٤٨٠٠ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,١٦٧١ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٩٦٩ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩٩٥ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٩٨٢ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٦٣٣٣ش.ج |
| ●* للمسافرين - | ٢,٦١٨ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢,٤٩ - ٢,٥٠ش.ج |

## المجلس الوزاري يبحث التطورات الامنية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتناول جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، اليوم الثلاثاء، التطورات الامنية في داخل البلاد وفلسطين المحتلة.

ويشارك في هذه الجلسة بالاضافة الى الوزراء جميع المسؤولين عن مختلف اجهزة «الامن» ليقدموا تقريرا عن الوضع «الامني» والرد على اسئلة الوزراء حول الاجراءات التي اتخذتها اجهزة «الامن» لضمان الامن.

ويقدم وزير «الامن»، يتسحاق رابين، تقريرا عن التعليمات الاخيرة التي اصدرها لـ «تساهل» وتقضي باستخدام كافة الوسائل «القانونية» لمنع المظاهرات التضامنية مع المعتقلين الفلسطينيين والتي شهدتها مدن ومخيمات وقرى فلسطين المحتلة على مدى اسبوعين.

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات) ...



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

# اربع هزات خفيفة ضربت العاصمة المصرية، امس!

## ● الهزات اسفرت عن سقوط بعض المنازل في الاحياء الفقيرة ● المدعي العام يحقق في اسباب انهيار العمارة الضخمة التي راح ضحيتها ٧٠ قتيلا ●



●القاهرة – الوكالات – تعرضت العاصمة المصرية مجددا، امس، الى اربع هزات ارضية خفيفة، بينما بدأت السلطات المصرية بتنفيذ برنامج لترميم المنازل التي تهدمت بفعل الهزة العنيفة التي ضربت القاهرة في الاسبوع الماضي.

ونجم عن هزات الامس سقوط بعض المنازل في عدد من الاحياء الشعبية.

وقد صرح عادل عز، وزير الدولة للبحث العلمي، ان الخبراء رصدوا الهزات الاربع التي وقعت، صباح وظهر الامس، حيث بلغت قوة اعلى هزة منها ٢.٩ درجة بمقياس ريختر.

واعلن وزير التعليم المصري انه تقرر بدء الدراسة في المدارس يوم السبت المقبل.

من جانب اخر بدأ المدعي العام الاشتراكي، امس، التحقيق في اسباب انهيار عمارة مصر الجديدة، التي سقطت بفعل الزلزال وراح ضحيتها اكثر من ٧٠ قتيلا، حيث يحتمل فرض الحراسة على اصحاب هذه العمارة، بعد ان تأكد انه هناك حالات غش في عمليات البناء ساعدت بالاسراع في سقوط العمارة.

# الحكومة المصرية تحذر المنكوبين وتمهلهم ٤٨ ساعة لاخلاء شوارع الاحياء الشعبية!!

● القاهرة – «و.ص.ف» – بعد اقل من ٤٨ ساعة على مظاهرة الوف المنكوبين التي جرت يوم السبت، الماضي، في القاهرة تبدو الحكومة المصرية مصرة على اجلاء من لا مأوى لهم من الشوارع لتفادي حدوث اي تجاوزات محتملة نتيجة نفاذ صبر المتضررين من الزلزال الذي ضرب مصر في ١٢ تشرين الاول الحالي.

واثر اجتماع استغرق ساعات عدة ليلة الاحد/ الاثنين اعلن مجلس الوزراء عزمه على اعادة اسكان جميع الذين بلا مأوى خلال الثمانية والاربعين ساعة القادمة في الشقق الموجودة او في مراكز ايواء مؤقتة مع تحذيرهم من انه «بعد انتهاء هذه المهلة لن يسمح بوجود الذين بلا مأوى في الشارع».

ويعكس هذا القرار قلق السلطات المصرية التي اتهمت بالفعل امس الاول «عناصر متطرفة» بمحاولة استغلال الوضع.

وذهبت صحيفة «الاخبار» الحكومية، امس، الى ابعد من ذلك متهمة في صفحتها الاولى اطرافا خارجية بدعم هذه العناصر وقالت: «اصبح واضحا ان هناك تدبيرا مدعوما من الخارج لضرب الاستقرار في مصر تعمل لحسابه بعض العناصر التي تحولت معاول تخريب وهدم في اطار مخطط لتدمير مصر».

ومن جهة اخرى دعا محرر آخر في الصحيفة نفسها الخميس الماضي الى تأجيل الانتخابات المحلية التي تقرر اجراؤها في الثالث من تشرين الثاني القادم وذلك خشية ان «تستغل بعض الاحزاب السياسية الكارثة في المزايدات».

وتشكل الجماعات الاسلامية التي اسرعت بتنظيم نفسها لمساعدة المنكوبين المنافس الرئيسي للحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم) حتى ولو كان هذا الاخير واثقا من فوزه في هذه الانتخابات نظرا لكونه الوحيد الذي قدم قوائم في اغلبية دوائر المجالس المحلية.

وحسب رئيس الوزراء المصري، عاطف صدقي، فان اكثر من (٨٣٠٠) بناية في القاهرة اصبحت غير قابلة للسكن بعد الزلزال الذي ادى الى مصرع اكثر من (٥٤٠) شخصا.

وصباح امس كان لا يزال الالاف من سكان القاهرة في شوارع الاحياء الشعبية حيث تجمعوا تحت الكباري العلوية وامام ابواب مساكنهم المتصدعة او المنهارة. ويؤكد البعض كما في حي السيدة زينب ان «احدا لم يأت لرؤيتنا ولو حتى لتزويدنا بالخيم». ويرفض آخرون اكثر تطلبا مثل المتظاهرين في حي بولاق اي حلول مؤقتة خشية تحولها الى ابدية.

ومنذ امس الاول استعانت الحكومة بالجيش لتنصب الخيم في العديد من الاحياء المحيطة بالقاهرة لايواء المشردين.

ويشكك هؤلاء في نزاهة الحكومة ويتساءلون عما ستؤول اليه المساعدات الخارجية. وقال رب اسرة متقاعد يوم السبت، لنائب عن الحزب الوطني الدمقراطي جاء يدعو متظاهري حي بولاق الى الصبر «ليعطونا نقودا ونحن نتدبر امرنا».

وادراكا منه لما يدور في ذهن السكان حاول الرئيس مبارك، امس الاول، طمأنتهم قائلا «ان الحكومة فتحت حسابين بالعملة الصعبة والمحلية للمساعدات الخارجية والتبرعات وانا شخصيا اشرف على هذه المبالغ».

اذاعة موسكو:

# يلتسين ينوي بيع قطاع النفط الى القطاع الخاص!

● موسكو – ذكرت اذاعة موسكو، امس الاثنين، عن مصادر حسنة الاطلاع ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، يحضر مرسوما رئاسيا حول بيع القطاع النفطي الى القطاع الخاص مع احتفاظ الدولة في مرحلة اولى باكثرية الاسهم للاشراف على هذه الصناعات النفطية!

ولم تعط الاذاعة اي ايضاحات حول موعد توقيع ونشر المرسوم.

وكان الناطق باسم الرئاسة الروسية اعلن ان المرسوم «ربما كان قيد الاعداد» لكنه امتنع عن التعليق عليه. ولم يؤكد اي مصدر اخر في موسكو النبأ.

واشارت الاذاعة الى ان الخبراء اقترحوا بيع القطاع النفطي الى القطاع الخاص بسبب التراجع الحاد في الانتاج!

وقالت الاذاعة ان الانتاج قد يتراجع في العام الجاري (٨٠) مليون طن مما سيقلص عائدات روسيا من العملات الصعبة ويتسبب في نقص في المواد النفطية في السوق الداخلية.

وقالت الاذاعة ان الدولة الروسية ستحتفظ في مرحلة اولى باكثرية الاسهم «في محاولة للتقليل من المخاطر المحتملة المرتبطة باعادة تنظيم هذه الصناعات» وكانت الحكومة ابعدت هذا القطاع عن التخصصية باعتباره قطاعا استراتيجيا بالنسبة للاقتصاد الروسي.

لاجتذاب أصوات الجالية اليهودية الامريكية:

# كلينتون يعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة!



● واشنطن – وكالات الانباء – قال المرشح الدمقراطي للرئاسة الامريكية، بيل كلينتون، انه يعارض اقامة دولة فلسطينية مستقلة وكذلك مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات الفلسطينية!!

وذلك من اجل ضمان اصوات الجالية اليهودية الامريكية لصالحه خاصة وان جميع استطلاعات الرأي تدل على استمرار تقدم كلينتون على منافسه الجمهوري، جورج بوش.

وقال كلينتون في مقابلة تنشرها مجلة «السياسة الدولية» الفرنسية، اليوم الثلاثاء، ان حقوق الفلسطينيين ينبغي ان تكون تلك التي وردت في اتفاقية كامب ديفيد لتقرير مصيرهم! ولكن لا يحق لهم التدخل في تقرير مستقبل اسرائيل.

واجمع المراقبون السياسيون والمتتبعون لمعركة الانتخابات الرئاسية على تضاؤل احتمالات تمكن بوش من تحويل تأييد الناخبين الامريكيين الى جانبه في المناظرة الاخيرة التي جرت بينه وبين منافسه كلينتون في ساعة متأخرة من هذه الليلة حسب توقيتنا المحلي.

صباح اليوم:

# وزير الخارجية الفرنسي يلتقي ممثلين عن الوفد الفلسطيني المفاوض



● باريس – و.ص.ف – يلتقي وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، صباح اليوم الثلاثاء، في العاصمة الفرنسية ممثلين عن الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية العربية – الاسرائيلية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار، ان الناطقة باسم الوفد الفلسطيني، د. حنان عشراوي، ستكون من بين الذين يلتقيهم دوما.

من جهة اخرى سيلتقي دوما مساء غد الاربعاء، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

وقال برنار ان زيارة الوفد الفلسطيني ستسمح بالاطلاع على «انطباعات ونوايا الوفد الفلسطيني». ووصف هذه الاتصالات بانها «مفيدة وقيمة».

وتابع ان هذا اللقاء سيكون مناسبة للتطرق الى ما توصلت اليه المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – الفلسطينية. واوضح ان اجتماع اللجنة حول التنمية الاقليمية في اطار المفاوضات المتعددة سيبحث، ايضا. واشار في هذا الخصوص الى «بادرة انفتاح» الحكومة الاسرائيلية التي وافقت على مبدأ مشاركة فلسطينيي الشتات في المفاوضات المتعددة.

ولم يعرف بعد ما اذا كانت سوريا ولبنان واسرائيل سيشاركون في هذا الاجتماع المتوقع يومي ٢٩ و٣٠ تشرين الاول الجاري في باريس.

# اعادة انتخاب جيانغ زيمين امينا عاما للحزب الشيوعي الصيني

● بكين – اعلنت وكالة «انباء الصين الجديدة» ان اللجنة المركزية الرابعة عشرة للحزب الشيوعي الصيني اعادت، امس الاثنين، انتخاب جيانغ زيمين (٦٦ سنة) امينا عاما للحزب.

وانتخبت اللجنة المركزية، ايضا، مكتبا سياسيا جديدا من عشرين عضوا ولجنة دائمة تتألف من سبعة اعضاء.

وكان المكتب السياسي يضم من قبل ١٤ عضوا واللجنة الدائمة ستة اعضاء. واحتفظ رئيس الوزراء لي بينغ بمنصبه في اللجنة الدائم

الى جانب جيانغ زين وكياو شي، رئيس الشرطة السرية، ولي روييهوان، المكلف بالدعاية.

اما الاعضاء الثلاثة الجدد فهم زو رونغي نائب رئيس الوزراء المكلف باعادة تنظيم الاقتصاد، والجنرال ليو هواكينغ وهو جينتاو.

ويضم المكتب السياسي ستة اعضاء سابقين هم جيانغ زين، ولي بينغ، وكياو شي، ولي روييهوان، ولي تيينغ، وكيان كيشان.

اما الاعضاء ال ١٣ الجدد فهم: دينغ غوانغين وزو رونغي ولي هواكينغ ولي لانكينغ ويانغ بيينغ وو بانغوو وزو ياهوا وشين كسيغوانغ وهو جينتاو وجيانغ شونيون ووي يانكسينغ وكسيي في وتان شاوين.

وانتخب المؤتمر العام للحزب، ايضا، لجنة مركزية للشؤون العسكرية احتفظ جيانغ زين برئاسة هذه الهيئة.

واعضاء اللجنة المركزية العسكرية الاخرين هم: الجنرالان لو هواكينغ وشي هاوتيان اللذان عينا نائبين للرئيس وزانغ وانيان ويو يونغباو وفو كوانيو وهم جنرالات، ايضا.

لافشال مخطط مصادرة مئات الدونمات

## اجتماع تشاوري للرؤساء العرب الدروز في يانوح، غدا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تعقد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، اجتماعا لها يوم غد الاربعاء، في قرية يانوح، للتداول حول الخطوات الاحتجاجية التي من الممكن اتخاذها، ردا على نية السلطات، مصادرة مئات الدونمات من أراضي يانوح، لاقامة المرحلة الثالثة من قرية «الورود» عليها.

من جهة أخرى أصدر مجلس يانوح – جت المحلي واللجنة الشعبية يانوح – جت، منشورا مشتركا وزع على الاهالي، أشير فيه الى الاخطار التي تتعرض لها منطقة نفوذ المجلس المحلي والمتجسدة باقتطاع مئات الدونمات منها. وتلك من أخصب الاراضي التي يملكها الاهالي.

وذكر في المنشور أنه خطط لشق شارع بعرض (٥٠) مترا في تلك الاراضي وتساءل المجلس واللجنة: هل شارع تل ابيب – حيفا عرضه هكذا؟

ونوه المنشور الى المضايقات التي تعرض ويتعرض لها الاهالي من قبل المسؤولين بهدف التنازل عن الارض مشيرا الى ان الاوضاع تفرض على الجميع المقاومة والتصدي للمظالم.

بدعوة من جبهة الرامة:

## اجتماع تضامني مع سجناء الحرية

### * المطالبة بالغاء قرار ترحيل اهالي رمية *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من جبهة الرامة الدمقراطية عقد يوم السبت الاخير (١٧/١٠) اجتماع تضامني مع سجناء الحرية في نضالهم العادل من اجل حقوقهم الانسانية، افتتحه وتولى عرافته الاستاذ خليل خوري، عضو مجلس الرامة المحلي. وقدم السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي تحية المجلس المحلي.

وقدمت السيدة امال خريشة، رئيسة لجان المرأة الفلسطينية العاملة في الضفة والقطاع، شرحاً وافياً عن الاوضاع في المناطق المحتلة.

وألقى النائب الجبهوي هاشم محاميد، كلمة اسهب فيها عن اوضاع السجناء المأساوية في سجون الاحتلال مؤكداً ان المعركة لم تنته بوقف الاضراب. وهي مستمرة حتى اطلاق سراحهم. وتطرق في سياقها الى معركة اهالي رمية للبقاء في ارضهم مشيراً الى انه من الممكن ان تتحول الى يوم ارض جديد.

واقر الاجتماع المطالبة باطلاق سراح السجناء جميعهم واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه والغاء قرار ترحيل اهالي رمية والتجند لافشال القرار التعسفي الترحيلي.

## المعارف توافق على افتتاح مركز تعليمي للطلاب الموهوبين في عرعرة

● عرعرة – مكتب «الاتحاد» ام الفحم – استجابت وزارة المعارف لطلب مجلس عرعرة المحلي لافتتاح مركز تعليمي للطلاب الموهوبين في الصفوف الخامسة من قرى عرعرة وكفرقرع وبرطعة وعارة وعين السهلة وعددهم ٢٠ موهوبا.

وكان تم اجراء الامتحانات لاختبارهم في العام الماضي، وكانت هذه الامتحانات تحت اشراف السلطات المحلية مباشرة ووزارة المعارف.

وفي حديث لمراسلنا مع الاستاذ محمد سيف قال: «سيكون المركز في المدرسة الثانوية في عرعرة حيث يتعلم هؤلاء الطلاب يوما في الاسبوع على مدار العام لدى معلمين اكفاء في مواضيع العلوم والآداب، خاصة اللغة الانجليزية والفنون».

ويشارك بتمويل المشروع وزارة المعارف والاهالي والسلطات المحلية في القرى المذكورة. وجدير بالذكر ان د. مروان دويري بالاشتراك مع السلطات المحلية وممثل وزارة المعارف المفتش فضيل عراقي، سيقومان بالاشراف على امتحانات جديدة لطلاب الصفوف الرابعة هذا العام في القرى المذكورة حيث يتم اختيار الطلاب الموهوبين للمركز.

من جهة ثانية علم مراسلنا ان قسم المعارف في مجلس عرعرة يقوم بالاشراف على رعاية الطلاب الضعفاء ضمن النوادي الخاصة لمساعدة هؤلاء الطلاب من قبل معلمين اخصائيين وعدد هذه النوادي ثلاثة. هذا بالاضافة الى تعليم ١٥ طالبا آخرين بالتعاون مع عائلاتهم.

### تعزية حارة

رئيس وقائم بأعمال ونواب وأعضاء وموظفو مجلس ابوسنان المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى السيد سعيد لحام وعموم آل لحام وآل احمد بوفاة الوالدة:

**أم سعيد**

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

اهالي رمية يجددون العهد ويقسمون

# سنقاوم قرار ترحيلنا واقتلاعنا حتى آخر قطرة دم فينا.. ولن يرهبنا اي شيء

● اليوم، اجتماع لاقرار خطة كفاحية – نضالية ضد الترحيل من بينها اقامة خيمة اعتصام مفتوحة في القرية والاتصال بالسفراء الاجانب والقيام بمظاهرة قطرية ومسيرات احتجاجية ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «الارض لنا وسنبقى فيها. وردنا على قرار السلطات باقتلاعنا منها هو ان هذا القرار التعسفي لم ولن يرهبنا او يردعنا عن النضال حتى آخر قطرة دم فينا للتشبث بها. ان حكومة أسرائيل تكيل بمكيالين. فقد اصدرت المحكمة العليا قرارا بارجاع اهالي اقرث وكفربرعم الى قريتيهما، فلماذا لا تحترمه الحكومة؟ واذا كانوا لا يحترمون قراراتهم فكيف يطلبون منا ان نحترم قرارهم العنصري باقتلاعنا من ارض الاباء والاجداد».

هذا ما اكده السيد يوسف سواعد باسم اهالي رمية من الطفل حتى الشيخ في الاجتماع الذي عقد فوق ارض رمية بدعوة من اللجنة السياسية المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب للتداول حول كيفية الرد على القرار الذي صدر في (١٥/١٠/٩٢) عن دائرة الاجراء والتنفيذ في «نتسيرت عيليت» والقاضي بترحيل اهالي رمية خلال (٢٠) يوما.

وأعلن أهالي رمية مجددا أن موقفهم لم ولن يتزحزح وهو البقاء في الارض مهما كلف ذلك من ثمن واكدوا ان القبر الجماعي لا يزال مفتوحا كرمز للصمود في الارض.

وحضر الاجتماع الحاشد الذي عقد في رمية امس الاول، اكثر من مئة من ممثلي الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية للتضامن مع اهالي رمية واقرار الخطوات الاحتجاجية، حيث تحدث على التوالي مع تقديم الاقتراحات للرد الموحد وافشال القرار العنصري السادة: د. محمد بكري، باعيل (كرمئيل) ويبراني (تل ابيب)، ومحمد بركة ومحمد ابو الهيجاء، ومحمد ميعاري ومحمد كنعان وابراهيم نمر حسين والشيخ رائد صلاح وحسين فاعور وعصام مخول وعاموس «من كيبوتس شفايم عضو لجنة التضامن مع رمية» وسعاد نصر مخول وهشام نفاع ومصطفى ابو ريا وعوض عبد الفتاح وآدم كيلر والشيخ جمال معدي وغالب سيف ويعقوب بن افرات ومحمد زيدان واحمد الحاج ورافع خطيب ويوسف سواعد والنائب هاشم محاميد ونمر مرقس.

وحضر الاجتماع بالاضافة الى الذين تكلموا السادة: محمد مناع والياس قسيس وعفو فاعور. وجميعهم مع الذين تكلموا حضروا برئاسة وفود تضامنية من قراهم. فقد حضرت وفود عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي و«ميرتس» و«مبام» وكذلك وفود تضامنية من كفرقرع وطمرة ودبورية وعرابة وابوسنان وجديدة ووفد سكرتارية الشبيبة الشيوعية.

وقدمت العديد من الاقتراحات تقرر احالتها الى اللجنة السياسية المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا التي ستعقد اجتماعا لها في الساعة التاسعة من صباح اليوم الثلاثاء في مبنى مجلس البعنة المحلي لاقرار الخطوات الاحتجاجية.

ومن الاقتراحات التي قدمت وقبلت جميعها وتمحورت حول الاتصالات الرسمية والتعبئة الاعلامية والنضال الجماهيري، كان:

* اقامة خيمة اعتصام في قرية رمية تكون مفتوحة امام الجماهير العربية واليهودية * الاتصال مع السفراء الاجانب واطلاعهم على القضية وموقف السلطات الاسرائيلية منها * تقديم اقتراح نزع الثقة عن الحكومة في حالة اصرار السلطات على تنفيذ أمر الاقتلاع * مظاهرة قطرية امام مبنى الحكومة او الكنيست خاصة خلال بدء الكنيست دورتها الشتوية في (٢٦/١٠) * دعوة لجنة المتابعة العليا واللجنة القطرية لعقد اجتماع طارئ والتداول حول كيفية الرد القوي وتجنيد الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية * تنظيم مظاهرة جماهيرية عربية يهودية من رمية الى مقر بلدية كرمئيل * تحضير وثيقة تتضمن شرحا عن قضية رمية وتسلسل القضية ومطالب اهالي رمية ومطالبة الحكومة بالاعتراف بقرية رمية * شرح القضية لطلاب المدارس اليهود والعرب والطلب الى الطلاب ارسال رسائل احتجاجية الى المسؤولين * اقامة دوريات حراسة وتواجد دائم في رمية.




لجنة متضرري ضريبة الاملاك في مذكرة الى رابين:

## المطالبة بأن تكون الضريبة حسب ما تنتجه الارض

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعدت لجنة متضرري ضريبة الاملاك في الجليل مذكرة وجهت الى رئيس الحكومة ووزير المالية وممثلي الكتل البرلمانية ومديري دائرتي الاملاك في القدس والناصرة تضمنت عدة بنود في صلبها ان الالزام بدفع الضريبة لا يتم حسب ما تنتجه الارض وانما كما هو منصوص عليه في القانون. اذ ان التخمين مضاعف ويصل الى درجة خيالية.

وطالبت المذكرة بتغيير تلك الفقرة في القانون لتصبح «تخمين الارض بحسب ما تنتجه او بحسب دخل المكلف من الارض». وبما ان قانون ضريبة الاملاك ينص على ان الفلاح الذي دخله كلياً او (٥١٪) منه من الزراعة فإنه يعفى من دفع الضريبة على ارضه المعدة للبناء او التي ضمت الى مسطح القرية، فإن لجنة المتضررين تطلب ان يستفيد من هذا الاعفاء باقي المكلفين حتى لو لم يكن (٥١٪) من دخلهم من الزراعة.

ونوهت اللجنة الى أن هذه النقطة قانونية وبالامكان التوجه الى المحكمة العليا في هذا الاتجاه.

وناشدت لجنة المتضررين التي عقدت اجتماعاً لها قبل اسبوع في كفرياسيف، جميع المتضررين في منطقة الشمال التكاتف وبذل الجهود لتغيير القانون والتعاون مع اعضاء الكنيست العرب وارسال الرسائل الاحتجاجية الى المسؤولين.

من جهة اخرى ارسلت لجنة المتضررين يوم امس رسالة الى رئيس الحكومة طالبة تحديد موعد للقائه خاصة وان اوامر دائرة الاجراء والتنفيذ واشعارات الحجز لا تزال سارية المفعول، ويخشى المكلفون ان تنفذ من خلال القوة والمداهمات.

# رابين ابلغ قيادة ميرتس بأن «تشددها» يهدد سلامة الائتلاف

## شاس الغت، في اخر لحظة، اللقاء المقرر مع ميرتس بهدف تشديد الضغط عليها

*** الوني: لو كنت رجلا لكان موقف شاس مختلفا. فللرجل في دولتنا امتيازات كبيرة * عشرات المؤيدين تدفقوا على بيت الوني امس لتأكيد الدعم لها ومتظاهرون متدينون تظاهروا امام بيت احد زعماء شاس لتنسحب من الحكومة * ميرتس تستغرب موقف حزب العمل ***

● حيفا – لمحرر الشؤون الحزبية – كشف النقاب، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان رئيس الحكومة رابين كان قد وجه انتقادات شديدة اللهجة لزعماء ميرتس في لقائه معهم امس الاول، اشد بكثير له لما نشر في الصحف. وانه حملهم مسؤولية تفجير الائتلاف الحكومي. وقال ان تشددهم في رفض سحب وزارة المعارف من شولميت الوني بات يهدد الائتلاف، اذ ان شاس قررت الانسحاب من الحكومة في حالة استمرارها في منصبها.

وكان زعماء ميرتس ابلغوا رابين انهم حددوا موعدا للقاء بزعماء شاس، اليوم الثلاثاء في محاولة لتصفية الاجواء. ولكن ناطقا رسميا بلسان شاس قال في ساعة متأخرة من مساء امس انه لن يكون لقاء كهذا اليوم. وان مثل هذا اللقاء لا يمكن ان يتم الا بموافقة مجلس حكماء التوراة. واعتبر هذا التصريح بمثابة الغاء للقاء من طرف واحد، جاء بهدف تشديد الضغط على ميرتس حتى تتراجع.

وعلم ان رابين قال لزعماء ميرتس بوضوح وصراحة انه يشعر باقتراب ازمة ائتلافية جدية لن يحتملها. ولذلك بدأ بتجديد الاتصالات مع احزاب اخرى بهدف توسيع الائتلاف. الامر الذي انتقدته شولميت الوني بشدة. وقالت: ان موقف حزب العمل غريب جدا. فالمشكلة نابعة من ضغط شرس يقوم به المفدال على شاس، لان المفدال اصدر علي حكما بالنهاية.

واضافت: لو كنت رجلا لما كان موقف شاس نحوي هكذا. فالرجل في دولتنا يتمتع بامتيازات كثيرة على المرأة. انهم يقبلون واحدا مثل ارئيل شارون. ومستعدون للتعايش مع رجل يأكل لحم الخنزير. لكنهم لا يقبلون بامرأة. لذلك، لا افهم رضوخ حزب العمل.

ومن جهة ثانية بدأت حركة «تسومت» بزعامة رفائيل ايتان تستعد لدخول الائتلاف بدل ميرتس او معها. وشرطها في ذلك ان لا تقدم الحكومة على اي نشاط سياسي مصيري في مفاوضات السلام. وعرض الامر في استفتاء، او في انتخابات جديدة للكنيست. وستقرر تسومت موقفها رسميا في اجتماع مركزي لها اليوم.

كذلك ابدت «يهدوت هتوراه» استعدادها لدخول الائتلاف فورا اذا تم اقصاء شولميت الوني في وزارة المعارف.

هذا وقام العشرات من المواطنين بزيارة تضامن الى شولميت الوني، في بيتها في كفار شمرياهو، مساء امس الاثنين. وبالمقابل تظاهر عدد من اليهود المتدينين امام بيت احد زعماء شاس، رفائيل بنحاسي، في بني براك، مطالبين بانسحاب شاس من الحكومة.

ويذكر ان انسحاب شاس من الحكومة لا يعني سقوطها. فهناك حاجز مانع مؤلف من العمل (٤٤ نائبا) وميرتس (١٢ نائبا) والجبهة (٣ نواب) ودراوشة (نائبين) المجموع: ٦١ عضوا.

---

وزيرة المعارف والثقافة، شولميت ألوني، في حديث خاص لـ «الاتحاد»

# لن نسمح لأحد بأن يملي موقفه علينا.. أنا وزيرة المعارف والثقافة وهكذا سأبقى!

## ■ سأجتمع مع توفيق زيّاد حول قضية رمية وغيرها! ■

*** لا أعرف ما اذا كان رابين هو الذي يصر على تغييري ام الراب عوفاديا يوسف ام وزير الداخلية. ما اعرفه فقط انني مصرة على البقاء في وزارة المعارف والثقافة ***



**■ بعد اللقاء مع رئيس الحكومة أكدتم ان رابين لم يتطرق الى مسألة تغييرك من وزارة المعارف والثقافة. لكن يجوز الفهم من تصريحاتك التي اطلقتها اثر الاجتماع امام الصحفيين انكم قد تأخذون بالاعتبار مثل هذه الامكانية اذا كان البديل أزمة ائتلافية.**

□ الوزيرة ألوني: هذا الاستنتاج غير صحيح اطلاقاً. نحن مصرون على موقفنا..

**■ قلت انك تعارضين تغييرك، لكن اضفت بعد ذلك ان الحزب هو الذي سيقرر في هذا الموضوع. أليس معنى ذلك ابقاء الباب مفتوحاً؟**

□ الوزيرة ألوني: ابداً.. هذا استنتاجك الشخصي. ما قصدته هو ان «ميرتس» تقف ورائي وتدعمني وترفض اي مساس بموقعي ومكانتي. انا وزيرة المعارف والثقافة وسأبقى كذلك.

**■● لكن هناك انذاراً اطلقته «شاس». وهذا الانذار قد يؤدي الى انسحابها من الحكومة.**

□ الوزيرة ألوني: «شاس» لم تنتخبني. وكتلة «ميرتس» تضم (١٢) عضو كنيست. ولا يوجد لوزير الداخلية او اي وزير آخر حق المطالبة بتغييري من وزارة المعارف والثقافة.

**■ مصادر صحفية مطلعة تقول ان رابين يصر على نقلك من وزارة المعارف والثقافة.**

□ الوزيرة ألوني: اولاً، لا علم لدي بمثل هذا الاصرار. ثانياً، لا اعلم ما اذا كان رابين هو الذي يصر على تغييري ام الراب عوفاديا يوسف ام وزير الداخلية ارييه درعي. تستطيع اجراء مقابلة مع رابين لتستوضح موقفه بهذا الشأن.

**■ لنوجه السؤال بصورة اخرى. انتم، في «ميرتس»، تتعايشون مع عدة قضايا تتبناها هذه الحكومة وتتعارض مع برنامجكم. استمرار الاستيطان مثلاً. فلماذا لا توافقون في نهاية المطاف على تغييرك اذا ما كان البديل خروج «ميرتس» من الحكومة وضم «تسومت» و«يهدوت هتوراه» و«المفدال» اليها، الامر الذي يحمل احتمالات قوية لعرقلة عملية السلام وافشالها.**

□ الوزيرة ألوني: ما رأيك بأن تجري المفاوضات بدلاً عنا مع رابين؟

**■ تعرفين انني لا اقصد ذلك. الائتلاف الحكومي، الآن، في مأزق. واذا كان البديل حكومة بدون «ميرتس»، فهل ستصرون على موقفكم؟**

□ الوزيرة ألوني: ذهبنا الى الانتخابات وفقاً لبرنامجنا. وحصلنا على (١٢) مقعداً. ولدينا مسؤولية امام الناخبين الذين وضعوا ثقتهم بنا. سأبقى وزيرة المعارف والثقافة ولن نسمح لأي كان باملاء موقفه علينا.

**■ ..وعملية السلام؟ ألا تعتقدين انها ستكون مهددة في حكومة تضم احزاب اليمين وبدون «ميرتس»؟**

□ الوزيرة ألوني: نحن في الحكومة. ولم اسمع ان ياسر عرفات او حافظ الاسد اشترطا التقدم في عملية السلام او الاستمرار في هذه العملية بتغيير وزيرة المعارف والثقافة.

**■ لكن «شاس» تشترط البقاء في الحكومة بتغيير وزيرة المعارف والثقافة.**

□ الوزيرة ألوني: انت تلف وتدور وتعود الى السؤال ذاته. موقفنا واضح. لن نسمح لاحد ان يملي مواقفه علينا. سأبقى في وزارة المعارف والثقافة. والحزب يدعمني في هذا الموقف.

**■ لنفترض انكم بقيتم في الحكومة. هل تستطيعون التعايش مع «تسومت» في حال ضمها.**

□ الوزيرة ألوني: لم اسمع ان «تسومت» ستنضم الى الحكومة.

**■ لكن رابين يجري المفاوضات معها؟**

□ الوزيرة ألوني: اسأل رابين، اذن.

**■ واذا انضمت؟**

□ الوزيرة ألوني: دخلنا الحكومة وفقاً لبرنامجنا. وهذا ما اعرفه.

**■ سؤال أخير. رئيس كتلة الجبهة، النائب توفيق زيّاد، طلب عقد اجتماع معكم..**

□ الوزيرة ألوني: بكل سرور. انا على استعداد لعقد اجتماع مع توفيق زياد. لكنني لم اسمع، بعد، عن هذا الامر. فقد كنت خارج البلاد. وانا احاول الاتصال به حالياً.

**■ هذا، بحد ذاته، امر ايجابي. لكن القصد ان توفيق زياد ابرق الى رؤساء كتل «ميرتس» و«العمل» و«الدمقراطي العربي» لعقد جلسة طارئة حول اوامر الترحيل التي صدرت بحق اهالي رمية.**

□ الوزيرة ألوني: لم اسمع عن هذا الامر. فكما قلت لك كنت خارج البلاد. من جهتنا على استعداد للاجتماع مع توفيق زياد. واحاول الاتصال مع الجبهة لهذا الخصوص.

■ رمزي حكيم ■

---

## الليكود يطالب برفع الحصانة البرلمانية عن دراوشة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تقدمت النائبة الليكودية ليمور ليفنات، بطلب عاجل للكنيست دعت فيه الى اسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب عبد الوهاب دراوشة، (الدمقراطي العربي) بسبب اجتماعه الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في تونس، الليلة قبل الماضية، وبموجب انظمة الكنيست سيطرح الموضوع على بساط البحث البرلماني في اول جلسة للكنيست.

وكان دراوشة والوفد المرافق التقى عرفات في منزله في تونس فور عودته من زيارة مصر. واجتمع الى حكم بلعاوي ممثل م.ت.ف في تونس.

## جهود لحل مشكلة دير السلطان في القدس!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن السفير المصري في اسرائيل السيد محمد بسيوني، بان جهودا تبذل هذه الايام لحل مشكلة دير السلطان القبطي في القدس الذي يعتبر احد اهم الاثار المقدسة للمسيحيين الاقباط.

وقال السيد بسيوني في اثناء زيارته الى طائفة الاقباط في الناصرة، امس الاول الاحد، بان موضوع دير السلطان يوضع في رأس جدول اعمال اية مباحثات بين مصر واسرائيل وان لقاء قد تم بين وزيري السياحة المصري والاسرائيلي لحل هذه المشكلة.

وتعود مشكلة دير السلطان في القدس الى عدة سنوات خلت، اذ احتل ابناء طائفة الاحباش الدير ولم يسمحوا للاقباط بدخوله على الرغم من صدور قرار من محكمة العدل العليا باخلاء الدير.

## وفد برلماني الماني يحل ضيفا على المعهد العربي في سخنين

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – قام وفد من البرلمان الالماني بزيارة المعهد العربي في سخنين يوم امس، حيث اطلع على اوضاع التعليم ومناهج التعليم في المعهد وعن التعليم في الوسط العربي بشكل عام.

ترأس الوفد الذي ضم (١٥) عضوا دكتور آني مارتيني المندوبة في اسرائيل. وكان في استقبال الوفد ادارة واعضاء المعهد العربي.






# ميلان يواصل كونتسرت الاهداف في الدوري الايطالي

● روما – «و.ص.ف.» – فاز ميلان على لاتسيو (٥:٣) في اطار المرحلة السادسة من بطولة ايطاليا في كرة القدم. وقد سجل هدف ميلان الاول الفرنسي جان بيار بابان عند الدقيقة ١٤ ثم لحقه بهدف ثان الهولندي رودي خوليت في الدقيقة ١٥. بعدها سجل فان باستن هدفين في الدقيقتين ٣٥ و٦٠ بركلتي جزاء ثم سجل سيموني الهدف الاخير في الدقيقة ٦٥ في حين سجل اهداف لاتسيو الثلاثة كل من وينتر (٢١) فوسر (٥٣) وسينيوري (٦٥).

وفي المباريات الاخرى فاز بارما على انكونا بثلاثة اهداف سجلها ميللي (٤٨) وبيزي (٥١ بضربة جزاء) وميلوتي (٨٧) مقابل لا شيء. وفاز روما على انتر ميلان (٤:١) سجل للفائز بينيدتي (٤٠) وهاسلر (٤٦) وجيانيني (٥٢) وريزيتيلي (٦٦) وللخاسر سامر (٤٤). وفازت سامبدوريا على كالياري بهدفين سجلهما كوريني (١٥ و٦٧ بضربة جزاء) واودنيزي على نابولي بهدفين لبرانكا (١١) ودي انو (٤٩). وتعادل اتلانتا وتورينو (صفر:صفر) ويوفنتوس وبريشيا (صفر:صفر) وفوجيا وجنوى (٢:٢) سجل للاول بيتريسكو (٢٧) وبياجيوني (٧٤) وللثاني بانوتشي (١٨) وبورتولاتزي (٣١). وخسر بيسكارا امام فيورنتينا بهدفين سجلهما للفائز بيلترامي (١٣) وبايانو (٨٦ بضربة جزاء).

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:

| الفريق | النقاط |
|---|---|
| ١) ميلان | ١٠ نقاط. |
| ٢) يوفينتوس | ٨ |
| ٣) تورينو | ٨ |
| ٤) سامبدوريا | ٨ |
| ٥) انتر ميلان | ٧ |
| ٦) بريتشا | ٧ |

## * الدوري الالماني *

● بون – استكملت المرحلة العاشرة من بطولة المانيا في كرة القدم حيث تعادل بايرن ميونيخ المتصدر ومضيفه ساربروك بهدف سجله كرويزر في الدقيقة (٥١) مقابل هدف لكريستل في الدقيقة (٢٧).

وفي المباريات الاخرى حقق شتوتغارت فوزاً ساحقاً على دينامو درسدن باربعة اهداف سجلها والتر (١٥) وكنوب (٧٢) وسفريسون (٧٨ و٨٠) مقابل لا شيء. كذلك فاز بوروسيا دورتموند على هامبورغ (٣:١) سجل للفائز رومينغه (٦٥) وبوفلسن (٧٢) وشابويزا (٧٧) وللخاسر سبورل (٣٣). وفاز باير ليفركوزن على كايزرسلوترن (٢:صفر) سجل للفائز كريستن (١٠) ورادشوفيت (٧٥). وفاز فيردر بريمن على كولن بهدفين سجلهما بيرسدورفر في الدقيقتين (١٨) و(٦٨). وخسر نورمبرغ امام اينتراخت فرانكفورت (١:٢) سجل للخاسر اوليفرز (٢٥) وللفائز بيين (٢٢ و٢٧).

وفاز بوروسيا مونشينغلادباخ على فاتنشايد (٤:١) وكارلسروه على باير اوردينغن (٤:صفر) في حين خسر بوخوم امام شالكه (صفر:١).

ترتيب فرق الصدارة:

| الفريق | النقاط |
|---|---|
| ١) بايرن ميونيخ | ١٥ من ٩ مباريات |
| ٢) اينتراخت فرانكفورت | ١٤ من ٩ |
| ٣) باير ليفركوزن | ١٤ من ١٠ |
| ٤) بوروسيا دورتموند | ١٣ من ١٠ |
| ٥) شتوتغارت | ١٣ من ١٠ |

## * الدوري الاسباني *

● احتفظ ديبورتيفو كورونا بصدارة بطولة اسبانيا في كرة القدم اثر فوزه على برشلونة (١:صفر) الذي هبط الى المركز الرابع في ختام المرحلة السابعة. في حين تعادل اتلتيكو مدريد وخيخون (١:١) وتقاسم المركز الثاني بفارق الاهداف امام اتلتيكو بلباو الذي فاز على على ريال سوسييداد (٢:صفر).

وفي المباريات الاخرى فاز سرقسطة على اوساسونا (٣:٢) وفالنسيا على تينيريفي (٢:١) والباسيتي على بورغوس (٤:صفر) وتعادل اوفييدو ورايو فاليكانو (١:١) وقاديش وسلتا فيغو (١:١) واسبانيول واشبيلية (١:١) وخسر لوغرونيس امام ريال مدريد (صفر:٣).

ترتيب فرق الصدارة:

| الفريق | النقاط |
|---|---|
| ١) ديبورتيفو كورونا | ١٢ نقطة |
| ٢) اتلتيكو مدريد | ١٠ |
| ٣) اتلتيكو بلباو | ١٠ |
| ٤) ريال مدريد | ٩ |
| ٥) برشلونة | ٩ |

## * الدوري البريطاني *

● استعاد نورويتش مركزه في صدارة انكلترا لكرة القدم ضمن المرحلة الثانية عشرة اثر فوزه على كوينز بارك رينجرز بهدفين سجلهما بوين (٥٣ بضربة جزاء) وسوتون (٦٤) مقابل هدف سجله الين في الدقيقة (٧٧). ولكن الصدارة للترتيب يبقى مؤقتاً بانتظار ما سيحل بمتصدر المرحلة السابقة بلاكبورن على ارض استون فيلا.

وتعادل مانشستر يونايتد وليفربول بهدفين سجلهما للاول هوغيز في الدقيقتين (٧٩ و٨٩) مقابل هدفين للثاني سجلهما كل من هوتشنسون (٢٣) ورووش (٤٤) في المباراة التي اقيمت في اطار المرحلة الثانية عشرة من بطولة انكلترا في كرة القدم.

الترتيب الجديد لفرق الصدارة:

| الفريق | النقاط |
|---|---|
| ١) نورويتش | ٢٦ من ١٢ مباراة |
| ٢) بلاكبرن | ٢٤ من ١١ |
| ٣) كوفنتري | ٢٢ من ١٢ |
| ٤) كوينز بارك رينجرز | ٢٠ من ١٢ |
| ٥) مانشستر يونايتد | ٢٠ من ١٢ |

# استئناف المعارك في ضواحي كابول

● كابول – نقل مراسل وكالة الصحافة الفرنسية في العاصمة الافغانية ان ضواحي كابول كانت فجر امس الاثنين مسرحا لمعارك بين القوات الحكومية الافغانية وفصيل معارض للمجاهدين استمرت اربع ساعات.

وعلم ان قائدا في مجلس شورى النظار الموالي لوزير الدفاع، احمد شاه مسعود، قتل واصيب اثنان من رجاله بجراح عندما فتح مقاتلو «الحزب الاسلامي» النار على مواقع حكومية في ضاحية كارتي ناو شرقي كابول.

وحسب احد الشهود فقد استخدمت في المعركة اسلحة خفيفة تخللها اطلاق بضع قذائف هاون من عيار (٨٢) ملم على المواقع الحكومية.

واوضح مقيمون في ضاحية كارتي ناو ان قذيفتي هاون سقطتا اقتصرت اضرارهما على الماديات.

ويتمركز مجاهدو شورى النظار في الضواحي الشرقية لكابول على بعد (٥٠٠) متر من مواقع «الحزب الاسلامي» بزعامة قلب الدين حكمتيار.

وتنتشر قوة فصل بين قوات مسعود وقوات الحزب الاسلامي.

وحسب جندي في القوات الحكومية فان قوة الفصل تتعاون مع «الحزب الاسلامي» ولم تتدخل صباح الاثنين لوقف المعارك.

### لأنه لم يفقد العزيمة والارادة

# انقاذ دنماركي عاش معزولاً وسط الجليد لمدة ١٥ يوماً

## * كان الرجل منهكاً ومصاباً بالتجلد في رجليه *

● نووك (الدنمارك) – و.ص.ف. – افادت الشرطة في غرينلاند (التابعة للدنمارك والمتمتعة بالحكم الذاتي) في شمال المحيط الاطلسي، امس الاثنين، انها عثرت (الاحد) في جزيرة جليدية (تبعد ٢٠ كم الى شمال ابرفانيك) على رجل دنماركي في الثلاثين من العمر اختفى منذ السادس من تشرين الاول الجاري في شمال غرب المنطقة.

وكان الرجل انطلق في الـ ٦ من الشهر الجاري من ابيلاتوك وحيداً على متن مركب صغير بمحرك في رحلة صيد. واصطدم المركب بالجليد وفقد الرجل الاتجاه الصحيح وضل طريق العودة.

وقالت الشرطة انه ارسى المركب على ساحل جزيرة مقفرة بعد نفاذ وقود المركب وبنى لنفسه مأوى من الصناديق وراح يتناول الجليد.

ولم تسفر عمليات البحث طوال خمسة ايام بواسطة المراكب والمروحيات عن نتيجة فتوقفت بعد ان فقد الامل ببقائه حياً. غير ان اثنين من صيادي الفقمة اكتشفا اثره في طقس صاح، امس الاول الاحد، وابلغا الشرطة.

وتم انقاذ الرجل المنهك والمصاب بتجمد في رجليه، فنقل الى المستشفى بعد ان قضى ١٥ يوماً معزولاً وسط الجليد.

# الليكود والجيش

● تتمة من صفحة ١ ●

(اي الاعتداءات الفاشية على العرب) هو استمرار لنشاطهم الطليعي». واضاف «ولن تهدأ الاحوال الا اذا اقتنع الجمهور بان الدولة تريد قطع دابر الارهاب. وهذا يتم عن طريق سن قانون يجيز للمحاكم العسكرية والمدنية باصدار الحكم بالاعدام على القتلة الارهابيين العرب».

وقد كشف عمور بهذه التصريحات عن موقف متطرف لم يسبق له مثيل حتى لدى وزراء الليكود في الحكومة السابقة. اذ كانوا يطلبون من الجمهور ان لا يأخذ القانون ليديه.

هذا وتواصلت الاعتداءات الدموية على العرب ايضا يوم امس، خصوصا على مفرق مجيدو، اضافة الى الهجوم التخريبي للمستوطنين على بعض قرى جنين (اقرأ الخبر على ص١٤) وفي ساعة متأخرة من ليلة امس الاثنين، علمنا ان مستوطنين من مستوطنة ميطاف، التي كان عثر على جثة شمعون ابراهام فيها، قد هجموا على عدد من قرى جنين. وخربوا في مزارعها والسبب حسب زعمهم، ان مجهولا اتصل باحد بيوت المستوطنة وادعى انه من حركة «الجهاد الاسلامي»، وهدد بقتل المزيد من اليهود».

وقد بثت شبكة تلفزيون الكوابل الامريكية، سي.ان.ان الى العالم صورا مرعبة عن هذه الاعتداءات، ظهر خلالها العديد من الشبان والشيوخ المسنين يتضرجون بالدماء على الارض وقد حطمت سياراتهم.

من جهة اخرى تظاهر، امس الاثنين، حوالي خمسمئة من المستوطنين في المناطق المحتلة وافراد عائلاتهم امام بيت رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في القدس احتجاجا على «زعزعة الامن الداخلي» حسب تعبيرهم. وطالبوا الحكومة بالبطش بالعرب واعلنوا انهم من جهتهم قرروا القيام باعمال انتقامية ضد العرب. و«سنرد على كل عملية اعتداء عربية على اليهود بعدة عمليات ضد العرب».

ويلاحظ ان الحكومة ما زالت تتساهل مع المعتدين بشكل غريب ومستهجن. ولا يسمع ابدا صوت القوى العقلانية وعلى سبيل المثال فان عضو الكنيست، افرايم سنيه، المحسوب على معسكر الحمائم في حزب العمل، ظهر مساء امس على التلفزيون ليروج للضرب بيد من حديد ضد «الارهابيين» الفلسطينيين. واتهم «قوى الرفض الفلسطينية بزيادة اعمال العنف ضد المدنيين بهدف التخريب على مفاوضات السلام». وتجاهل تماما دور قوات الجيش التي باتت تقتل فلسطينيا كل يوم بالمعدل. ومع ذلك فانه اعرب عن تأييده لان تقوم اسرائيل بدفع عملية السلام. وقال: كل تقدم في عملية السلام سيقلل من الاعتداءات.

## امام السخط الشعبي والرسمي

● تتمة من صفحة ١ ●

ويصل التوتر الى ذروته، غدا الاربعاء مع انعقاد جلسة مناقشة خاصة والتصويت على مذكرة تقدم بها حزب «العمال» ضد هذا البرنامج الذي تقارن معارضته الشعبية بتلك التي اثارتها الضريبة المحلية «بول تاكس» والتي ساهمت في سقوط مارغريت تاتشر.

ومنذ «الاربعاء الاسود» في السادس عشر من ايلول الماضي حيث اجتاحت الاسواق المالية عاصفة ادت الى خروج الجنيه الاسترليني من نظام النقد الاوروبي لم يعد اي شيء يسير على ما يرام. فالعملة البريطانية ما تزال تحطم الارقام القياسية في تدهورها والركود يتحول الى ازمة اقتصادية شبيهة بالازمة التي شهدتها الثلاثينات وكذلك نسبة البطالة تجاوزت لتوها العشرة في المئة.

### تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى آل زيدان الكرام بمصابكم الاليم بوفاة المرحوم سليمان زيدان (ابو مروان) له الرحمة ولكم حسن العزاء.

يوسف عبده وعائلته

# التراث والتراب

● مع ان عملي يتطلب التنقلات المستمرة ولا املك سيارة، فما زلت مصراً على عدم التطاول على الاقطاف الحامضة، وافضل الانتظار على الارصفة مؤشراً، للصعود مع إبن الحلال والوصول الى هدفي المنشود. وخلال سفري يوم امس الاول الاحد في مهمة صحفية، لحضور الاجتماع التضامني مع اهالي رمية، استوقفت سائقاً وصعدت معه. وما ان استويت في مقعدي حتى بادرني بالسؤال: الى أين؟ قلت الى رمية لحضور اجتماع تضامني، فارتسمت على وجهه آماثر الاستغراب: أين تقع رمية؟!!

قد أغفر للشاب لو كان من منطقة نائية عن رمية، اما وانه يسكن في قرية بينها وبين رمية «مرمى حجر» واستضافت قريته مهرجانات تضامنية مع رمية، فقد حز الامر في نفسي. والسؤال الذي يطرح نفسه، كم هو عدد الشباب العرب امثال ذلك الشاب؟

في أقبية سجون النازية اودع احد القساوسة وكانت وحشية التعذيب لا توصف. وكان المعذبون يطلبون إليه نظراً لمركزه التدخل لدى جنود «الإس.إس» طلباً للرأفة فكان رده: «ان المعذب شيوعي ولا شأن لي به. وتكررت عبارته «لا شأن لي به» رداً على كل طلب من معذب حتى جاء دوره ولاقى المصير نفسه!! ولم ينفعه ساعتئذ كلمة لو!

ان التراث مرتبط بالتراب ومن عرف تراثه واعتز بكل ما هو ايجابي فيه وتعمق وتشبث فيه وحافظ عليه، من الصعب اقتلاعه من ارضه. وبما ان السلطات سعت وتسعى جاهدة لفصم اي ارتباط لنا بأرض الآباء والاجداد، وتنشئة جيل مهزوز من ابنائنا ليسهل عليها تنفيذ مآربها، فالمطلوب من مسؤولينا في كل المدارس العربية بالتعاون مع لجان الآباء ورؤساء السلطات المحلية، تخصيص حصة اسبوعية على الاقل للشرح عن معالم بلادنا والتعريف بمواقعها واسمائها العربية، خاصة القرى غير المعترف بها. وتكثيف الرحلات الجماعية الى تلك المواقع، لان تغلغلنا في معرفة بلادنا وهموم شعبنا يؤدي الى تغلغل بلادنا فينا وشعبنا في قلوبنا وعندها يُقضى ولو تدريجياً على لا مبالاة فئة من جماهيرنا بما تخططه لنا السلطات من مؤامرات سوداء. كذلك فان واقعنا المر يتطلب اليقظة والمعرفة والهمم القعساء، وليس الجلوس في البيوت او على الهامش.

(ابو مروان)

*** تهنئة ***

احر التهاني للمهندسين معين ناطور وعبد الرحمن سلامة بمناسبة انتقالهما لمكتبهما الجديد. قدما والى الامام.

دانا ومحمد جبريس

# المواقف العربية قبل استئناف المفاوضات الثنائية

● بقلم: فؤاد نعيم ●

● نيقوسيا - و.ص.ف - تستأنف غدا الاربعاء في واشنطن المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية في جولة سابعة اعتبرت الناطقة باسم الوفد الفلسطيني حنان عشراوي انها ستكون «حاسمة»، مشيرة الى ان هذه الجولة «ستحدد بصورة نهائية سير» عملية السلام.

وترى مصادر متطابقة ان الاطراف المعنية تأمل في الحد الاقصى التوصل الى ابرام وثائق «اعلان مبادئ» حول التسويات السلمية في نهاية الجولة السابعة.

اما حصيلة الجولة السادسة ومواقف الاطراف فهي التالية...

في نهاية الجولة السابقة من المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية قالت عشراوي ان «المشكلة الاساسية تكمن في ان اسرائيل ترفض دائما الاعتراف بان اساس عملية السلام هو مبادلة الارض بالسلام وقرار مجلس الامن ٢٤٢».

ويرى رجل القانون الفلسطيني رجا شحادة في دراسة نشرت في العدد الاخير من مجلة الدراسات الفلسطينية باللغة الفرنسية ان هناك عقبة اساسية تعترض الموقف الفلسطيني وهي تكمن في نص الدعوة التي وجهها في ١٨ تشرين الاول ١٩٩١ راعيا المؤتمر الى المشاركين في المفاوضات.

والواقع ان نص الدعوة يشير الى ان المفاوضات حول المرحلة النهائية اي بعد خمس سنوات من الحكم الذاتي، ستقوم على قاعدة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وليس المفاوضات الجارية الان حول طبيعة الحكم في المرحلة الانتقالية.

وجاء النص المتعلق بهذا الجانب من عملية السلام في رسالة الدعوة الرسمية على الشكل التالي.. «في ما يتعلق بالمفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين (الذين يشكلون جزءا من الوفد الاردني الفلسطيني المشترك) فان المفاوضات ستجرى على (عدة) مراحل تبدأ بمباحثات حول



● حنان عشراوي ●

ترتيبات انتقالية للحكم الذاتي. وستتم هذه المفاوضات بهدف التوصل الى اتفاق خلال فترة عام. وبعد قبولها فان الاجراءات الانتقالية للحكم الذاتي ستستمر لفترة خمس سنوات. وفي السنة الثالثة من تطبيق الاجراءات الانتقالية للحكم الذاتي تبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي. وستجري المفاوضات حول الوضع النهائي وكذلك المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨».

لكن هذا الاشكال لم يمنع الوفد الفلسطيني من الاصرار على اعتبار القرار ٢٤٢ اساسا للمفاوضات في جميع المراحل كما اعاد التأكيد المجلس المركزي الفلسطيني الذي انعقد في تونس في نهاية الاسبوع الماضي.

ويختلف الاسرائيليون والفلسطينيون كذلك حول طبيعة الحكم الذاتي (الاداري حسب اسرائيل والتشريعي حسب الفلسطينيين) الذي سيقام لمرحلة انتقالية تمتد لخمس سنوات في الضفة الغربية وقطاع غزة قبل اقامة الوضع النهائي.

واكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اصرار المنظمة على اجراء «انتخابات تشريعية للشعب الفلسطيني» في الاراضي المحتلة مع بداية المرحلة الانتقالية التي كان من المفترض ان تبدأ في نهاية الشهر الجاري.

وشدد عرفات في اعقاب الجولة السادسة من المفاوضات على انه في حال «لم يتح لنا العدو اجراءها (الانتخابات) تحت اشراف الامم المتحدة، فمن حقنا ان ندعو المجلس الوطني الفلسطيني بجناحيه الداخلي والخارجي لاتخاذ القرار المناسب تبعا لذلك».

ويعتبر الفلسطينيون ان المحادثات اسفرت حتى الان عن بعض المكاسب، وقال رئيس الوفد الفلسطيني حيدر عبد الشافي في تصريحات صحفية «اننا نعلم الان ان هذه الحكومة الاسرائيلية بقيادة حزب العمل راغبة في التوصل الى اتفاق، عكس الحكومة السابقة، وما قدمته في الجولة الاخيرة من تسمية المجلس الاداري الفلسطيني واطلاق اسم الاراضي المحتلة على الضفة الغربية بدلا من يهودا والسامرة وذكر قضية الارض والمياه كموضوعين اساسيين يمكن مناقشتهما، كلها عوامل تجعلنا ملتزمين بعملية التفاوض».

وفي ما يتعلق بالمفاوضات الاسرائيلية السورية فقد ذكر الخميس الماضي رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا ايتمار رابينوفيتش ان الاسرائيليين سيقدمون وثيقة عمل جديدة الى السوريين خلال الجولة القادمة من المفاوضات «مستوحاة من مذكرة مقدمة من سوريا».

وقال رابينوفيتش انه يرجو التوصل الى «وضع اعلان مبادئ» بين البلدين حول تسوية السلام، لكنه ليس واثقا من التوصل الى ذلك نظرا الى حجم الخلاف بينهما.

وكانت الجولة السادسة من المفاوضات قد شهدت موافقة اسرائيل للمرة الاولى على مبدأ «التنازل عن الارض» (في هضبة الجولان السورية) ولكن في اطار انسحاب جزئي فقط مربوط بتطبيع العلاقات مع دمشق، الامر الذي ترفضه سوريا التي تريد «سلاما كاملا» مقابل «انسحاب كامل» من الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

# تقدم ملحوظ في تنظيم الولادات في العالم

● واشنطن - و.ص.ف - اشار تقرير صادر عن لجنة الازمة السكانية (بوبيوليشن كرايسيز كوميتي) نشر في واشنطن الى ان الوصول الى المعلومات المتعلقة بتنظيم الاسرة في العالم سجل تقدما ملحوظا بين العامين ١٩٨٧ و ١٩٩٢ خاصة في الدول النامية في القارتين الافريقية والاسيوية.

واكدت هذه الدراسة التي اجرت في ١٢٤ بلدا منها ٩٥ من بلدان العالم الثالث ان الوصول الى المعلومات والوسائل المتعلقة بمنع الحمل سجل تطورا «كبيرا» مقارنة بالتقرير السابق الذي نشرته اللجنة قبل خمس سنوات.

وهكذا شهدت نصف البلدان الافريقية التي شملتها الدراسة تحسنا ملموسا في هذا المجال مع اشارة خاصة الى بوتسوانا وكينيا والنيجر فيما جاءت بعض بلدان اسيا مثل تايوان وكوريا الجنوبية والصين وتايلاند في المراكز الاولى من حيث التصنيف.

ومن بين الدول المتطورة حصلت النمسا وهولندا والدول الاسكندنافية الثلاث الدنمارك والسويد والنروج على افضل النتائج في هذا المضمار وفق ما جاء في تقرير لجنة الازمة السكانية التي هي جهاز خاص لا يبغي الربح بل يعمل من اجل التوصل سريعا الى استقرار عدد سكان الكرة.

وقال المسؤول عن الدراسة الدكتور شارون كامب ان «انتشار برامج جيدة النوعية لتنظيم الاسرة هو الوسيلة الوحيدة التي يمكن ان يكون لها تأثير على صحة النساء والاطفال وعلى صحة كوكبنا في المستقبل».

وتقيس الدراسة مدى اهمية الجهود التي بذلت في مجال تنظيم الاسرة في كل من هذه البلدان في ثلاثة ميادين هي.. اولا معرفة درجة الوصول الى الوسائل المختلفة لتنظيم الولادات بما فيها الاجهاض. ثانيا قدرة وكفاءة العاملين على تقديم الخدمات، وثالثا تنوع مصادر المنتجات والمعلومات في ما يتعلق بوسائل منع الحمل.

وتابع كامب ان هذه النتائج ليست سوى «وعد بالنجاح». وان امكان الوصول الى وسائل منع الحمل ما زال «رديئا او رديئا جدا» في نحو ثلاثين بلدا منها بورما وكمبوديا ولاوس والصومال وليبيا والعراق والمملكة العربية السعودية.

الى ذلك يرى خبراء اللجنة انه يجب عدم الاعتماد على الخوف من مرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز) لحل المشكلة الديموغرافية في العالم، بل يجب الاتكال على تطبيق «برامج جيدة» لكي تصل المعلومات المتعلقة بتنظيم الاسرة الى مئات الملايين من الناس المحرومين منها.

كما يرى هؤلاء ايضا ان نسبة الازواج الذين يستخدمون وسائل منع الحمل يجب ان تقفز من ٥٠ الى ٧٥ في المئة مع حلول العام الفين لكي يتسنى بعد ذلك الشروع في عملية طويلة ترمي الى استقرار عدد سكان الكرة على مستواه الحالي المقدر بـ ٥.٤ مليارات نسمة.

# عمال المناجم يزعزعون حكومة جون ميجور!



■ على الرغم من اشتداد زعيق منظري «التفكير الجديد» و«العالم الجديد» ذي القطب الامريكي الواحد، وعلى الرغم من توصل «عباقرة» اخر زمان الى اكتشافهم «المهيب» عن «عبثية الايديولوجيا الماركسية» و«ذوبان الفوارق بين الطبقات» و«انحسار الصراع الطبقي» و«ان ما يميز المجتمعات المعاصرة هي الوحدة وليس الصراع»، على الرغم من كل هذه التقولات تبقى الحقيقة الموضوعية، التي تثبتها الاحداث اليومية، اقوى من كل الاجتهادات والمحاولات الرامية الى الغاء الواقع واستبداله بصنف من ضروب الخيال، راحة لضمائر اولئك الذين تخلوا عن موقع الصدارة في معركة الكفاح الطبقي العمالي.

وخير دليل، مقنع، على استحالة الغاء الاستغلال والصراع الطبقي في المجتمع الرأسمالي هو ما يجري، حاليا، في احدى قلاع الرأسمالية، «بريطانيا العظمى»!

فبسبب اشتداد ازمتها الاقتصادية قررت الحكومة البريطانية بزعامة جون ميجور، اغلاق العديد من مناجم الفحم ورمي حوالي ٣١ الف عامل من عمالها الى سوق البطالة، بدون ان توفر لهم اي مصدر رزق اخر او اي بديل للعمل وكسب القوت.

ولان قطع الارزاق من قطع الاعناق هب العمال دفاعا عن مكان عملهم ولقمة عيش اطفالهم. واعلنوها ثورة ضد حكومة ميجور، ونالوا الدعم المطلق من مناطقهم وممثليهم في البرلمان.

واسرع نواب حزب «العمال» المعارض والعديد من نواب حزب «المحافظين» الحاكم الى الاعلان عن معارضتهم لقرار الحكومة ودعمهم للعمال المطرودين مؤكدين على ضرورة تراجع الحكومة عن قرارها.

وارتفعت الاصوات المطالبة باستقالة ميجور وحكومته بسبب عجزهما عن معالجة الازمة التي تتخبط فيها بريطانيا حيث ان الركود الاقتصادي بدأ يتحول الى انهيار على جميع الاصعدة.

وفي محاولة اخيرة للتوصل الى حل يحفظ له ماء الوجه هرع ميجور، امس، الى عقد جلسة استثنائية طارئة لحكومته لمناقشة النتائج الخطيرة التي اسفر عنها قرار اغلاق المناجم وفصل عمالها، وذلك قبل عقد جلسة مجلس العموم البريطاني، غدا الاربعاء، التي قد تهدد مصير حكومة ميجور اذا لم يتراجع عن قراره الجائر.

وعند انتهاء اجتماع الحكومة، مساء امس، اتضح انها تراجعت، جزئيا، واعلنت عن اكتفائها، حاليا، باغلاق عشرة مناجم فقط!

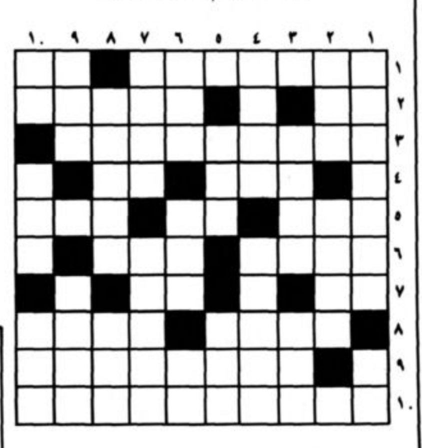
## حدث في مثل هذا اليوم

### العشرون من تشرين الاول

١٩١١ - ايطاليا تحتل طرابلس (ليبيا).
١٩٢٠ - وفاة جون ريد مؤلف «عشرة ايام هزت العالم» في روسيا عن (٣٣) عاما.
١٩٦٧ - تتويج شاه ايران رضا بهلوي «ملك الملوك».
١٩٨١ - الاتحاد السوفييتي يمنح بعثة م.ت.ف صفة دبلوماسية.
١٩٨٩ - الكاتب الاسباني كاميلو خوسي سيلا يحوز جائزة نوبل في الآداب.

# كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٤) ***



● اعداد: منذر وجولييت حوا ●

افقيا:

١ - سيدة الغناء العربي - من العملات
٢ - مدينة مختلطة (غير معرفة) - عاصمتها موسكو
٣ - الاسم الاول والثاني لشاعر مصري
٤ - وهب (معكوسة) - فلك (معكوسة)
٥ - مدينة فرنسية - ارجع - خطب على الميت
٦ - غطاء الطفل - «.....» في صدري
٧ - ضمير (معكوسة) - مساو
٨ - غزير - تأخذها من البنوك
٩ - مذيع وفنان عربي راحل (معكوسة)
١٠ - من الامثال الشعبية

عموديا:

١ - ابو الطيب - حرف عطف
٢ - من اغراض الشعر العربي - علني (معكوسة)
٣ - علم مذكر - للنداء
٤ - يعطي حليبا - مصباح (معكوسة)
٥ - عَبرة - مغارة (معكوسة)
٦ - نبات اصفر - افتتح - مختلفان
٧ - فولكلور غنائي - «يقتصد» (مبعثرة)
٨ - كريمة ومتسامحة - القى
٩ - حرف مكرر - نصبح (معكوسة)
١٠ - ضمير + ضد «جن» - بوس الايادي... على اللحى

## حل لغز رقم (١٣٣)

افقيا:

١ - الانتخابات
٢ - حلب - شل - سلع
٣ - رسا - بحار
٤ - شهرزاد - هسم
٥ - زف - اوهم - كل
٦ - كركب - رأس
٧ - شهم - مي
٨ - كربلاء - وه
٩ - الف - شعر - كرن
١٠ - قلم - سانا

عموديا:

١ - احمد زكي - اق
٢ - ل.ل - وفا - كلل
٣ - ابرز - كفر
٤ - سراب - بشّ
٥ - تشاهد - ش.ل.ع.أ
٦ - خل - شهريار
٧ - امام
٨ - بسام - نا
٩ - الحمل - مدون
١٠ - نحية كريركا

## قصة ومثل

* نسيم منصور *

### رمتني بدائها وانسلّت

هذا المثل لاحدى ضرائر رُهم بنت الخزرج بن تيم لله، امرأة سعد بن زيد بن مناة، وكانت رهم من اجمل نساء العرب، وكانت لها ضرائر اذا سابينها يقلن لها: يا عفلاء! ( اي.. يا خباث).

وسابّتها احدى ضرائرها يوما، فقالت لها رهم: يا عفلاء!

فقالت ضرتها: رمتني بدائها وانسلت.

فأرسلتها مثلا.

ويضرب لمن يعير صاحبه بعيب هو فيه.

## على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٢٠/١٠/٩٢ *

**البرامج التعليمية:**

٨.١٥ - جغرافيا - سطح الارض
٨.٤٠ - قصص للصغار
٨.٥٥ - حساب (الثالث)
٩.١٠ - الانجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - طبيعة (الابتدائية)
٩.٣٥ - جغرافيا
١٠.٤٥ - علوم (الابتدائية)
١١.٠٠ - ادب (الابتدائية)
١١.٣٠ - فن
١١.٤٥ - الانجليزية (الثامن)
١٢.٤٠ - موسيقى (الاعدادية والثانوية)
١٣.١٠ - مجتمع
١٣.٤٠ - جغرافيا

**البرامج العادية:**

١٨.٣٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - جسم الانسان
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - عائلة سمبسون
٢٠.٣٠ - برنامج «كل بوتيك»
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «المدمرة ايلات» فيلم وثائقي عن المدمرة التي اغرقها المصريون في ٢١/١٠/٦٧
٢٢.٢٥ - «تسمم في بلاك هيت» والحلقة الثانية
٢٣.١٥ - برنامج الكتب والكتاب مع رام عفرون
٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

## اكتوينا وما احترقنا

● بقلم: محمد موسى سعدي ●

عكا
ما اجمل البحر
البحر عيناك.. في عينيك اضيع أنا
تختفي المراكب.. ونبقى كلانا
والبحر هنا
أهمس: «احبك»
فيدوي بين الصخور الصدى
يكتوي الشاطئ باللهيب
ويحتمي القلب بحضن الندى
يضرب الموج اطراف الصخور
ويحلم اننا التقينا غدا
اذا ما هب النسيم..
بعثر الاحلام وعدا
فعدونا نكمل المشوار
من حيث ابتدا
يتهامسون عنا
قيثارتي
يتهامسون عنا..
انى التقينا.. وأنى افترقنا
من لهيب الشوق.. احترقنا
عشق للطيور نحن سرقنا
وهمس للزهور
لكننا في الأصل
علمنا الطيور والزهور
وما افترقنا
اكتوينا من لهيب الشوق
وما احترقنا

(سخنين)

شعراؤنا (٤)

# الشاعر سالم جبران

● بقلم: ابن الخطّاف ●



● حياته:

يقول الشاعر حسين مهنا في توثيقه لبدايات الابداع الادبي في بلدة البقيعة الجليلية مسقط رأسه، وعن الجلسات الادبية التي كانت مجموعة من المثقفين تقيمها، وبينهم الشاعر المعروف سالم جبران. فكانت تنعش جلساتنا الادبية وتزود مشاعلنا بطاقة جديدة تساعدها على التوهج والاشتعال الدائم» (مجلة «الغد» تشرين اول ١٩٩٢، ص ٨).

اذن فشاعرنا سالم جبران من مواليد البقيعة ايضا وكان ميلاده في العام ١٩٤١ وهناك تلقى دراسته الابتدائية، وينهي في مدرسة كفرياسيف الثانوية، ولكنه في هذه الفترة يبدأ كتابة الشعر ومنذ عام ١٩٥٦ وكما يصرح هو للصحفي العراقي شاكر الكمال «بدأت بكتابة الشعر في بداية الدراسة الثانوية عام ١٩٥٦ في جو من الوطنية القوية والتفاعل مع مد الحركة الوطنية العربية، وخصوصا في مصر آنذاك في اشتداد معركة التجديد في الشعر العربي الحديث».

انتقل للعمل الحزبي. محترفا في الحزب الشيوعي وتنقل في مهام حزبية مختلفة وترأس هيئات تحرير عدة صحف حزبية منها «الغد» و «الاتحاد» و «الجديد» (مؤخرا قدم استقالته من رئاسة جريدة «الاتحاد» ومن مناصب حزبية اخرى بدءا بـ ١/ ٩٢/١.) وقد نشرت الصحف المحلية انه سيصدر شهرية باسم «الثقافة»).

خلال عمله الحزبي تعلم في جامعة حيفا فحصل على شهادة البي ايه في موضوعي الادب الانجليزي وتاريخ الشرق الاوسط. والان يعيش في مدينة الناصرة.

**شعره ونماذج منه**

ويقول عنه الدكتور فاروق مواسي في مقالة له يتطرق فيها لديوانه رفاق الشمس. «وسالم جبران لا انكار انه علم بين شعرائنا، ويعود ذلك في حسباني لموقفه السياسي، فهو يصف الواقع المعاش بجرأة ويتحد ويحنقوان، وهذه اضفت على شعره مسحة البطولة».

ويقول ابراهيم زيبق مدير دار القبس العربي للطباعة والنشر في عكا بأن سالم «بدأ متأثرا بالمدرسة الرومنطيقية ثم تبلور بسرعة اتجاهه الواقعي الثوري في الشعر».

وقد اهتمت الصحافة الادبية بشعره فترجم العديد من قصائده الى العبرية والانجليزية والافرنسية والروسية، وقد نشرت قصائده في صحف مختلفة في العالم العربي وخاصة الصحافة الفلسطينية مثل «فلسطين الثورة» وغيرها.

في قصيدة «اخبار من الوطن» يعبر في مقطوعة خاصة بسيطة عميقة عن حبه لبلاده فيقول:

«كما تحب الأم
طفلها المشوّها
أحبها..
حبيبتي بلادي!» عن (كلمات مقاتلة ص ١٠٢).

في قصيدة اخرى من ديوانه «قصائد ليست محددة الاقامة» يقول:

«هزّي، من الأعماق، يا عاصفة الهزيمة
عالمنا الشامخ،
فليدمر الاعصار كل التحف القديمة
ناسا وافكارا،
ليحرق لهب الثورة كل اراضينا
كي لا تحاك، من جديد، فوقها مهزلة
كي لا تعاد، من جديد، فوقها جريمة
عملاق هذا العصر، هب اطلع النصر
فكل السابقين
اطلعوا الهزيمة». (ص ٣٦ - ص ٣٧).

**من آثاره ومؤلفاته:**

١ - كتب مئات المقالات الادبية والفكرية والسياسية الموزعة في صحف ومجلات ونشرات الحزب الشيوعي وغيرها.

٢ - كلمات من القلب (ديوان)، عكا، مطبعة القبس العربي سنة ١٩٧١.

٣ - قصائد ليست محددة الاقامة (ديوان شعر) - الناصرة، مطبعة النهضة ١٩٧٢.

٤ - رفاق الشمس (شعر)، مطبعة النهضة الناصرة ١٩٧٥.

**للمطالعة والمراجعة:**

**بالاضافة لمؤلفاته يمكن الاطلاع على:**

**١ - مجلد مجلة «الجديد» العاسع (من يناير حتى كانون اول ١٩٦٢)**

**٢ - مجلد «الجديد» الـ ٢٢ للعام ١٩٧٥. ويحوي بشكل خاص مقال فاروق مواسي - سالم جبران يطلق الكلمة. و لقاء مع «الشاعر سالم جبران» لكمال شاكر والذي نشر في صحيفة «طريق الشعب» العراقية قبل نشره في «الجديد».**

**٣ - موريه شموئيل وعباسي محمود - تراجم وآثار في الادب العربي في اسرائيل ط ٣/ شفاعمرو ١٩٨٧ م.**

**(عرعرة)**

## جوهان سبستيان باخ

● اعداد: رباب ميشيل صياغة ●

ولد باخ في بلدة ايزناخ في المانيا في ٢١ اذار ١٦٨٥ وتوفي والده وهو في العاشرة من عمره، وتولى اخوه تعليمه على «الارغن» وعام ١٧٠٠ دعي للعزف في بلدة «لوينزغ» فقدم عزفا على الكمان، وكان لعزفه اثر بالغ على السامعين.

يعرف ان باخ تأثر من معاصريه من الموسيقيين مثل «مشرتس» وغيره وقد عين في وظيفة عازف كمان في احدى الاوركسترات وهو في عامه الثامن عشر، الا انه طرد لتأخره في اجازة كان قد طلبها ليسافر الى لوبيك للاستماع الى «بوكستاهود» عازف اورغ شهير في ذلك العصر.

امضى باخ عشر سنوات في بلدة فيمار يعزف على الاورغن والف العديد من المعزوفات وامضى سبع سنوات في قيادة فرقة الاوركسترا التابعة للكنيسة. وعاد الى مسقط رأسه ليموت.

وقد انهى حياته فاقد البصر لأنه اكثر من العمل والقراءة على ضوء الشمع الضعيف. ويعتبر باخ مؤسسا فعليا للموسيقى الكلاسيكية. وملحنا فذا تنبأ في موسيقاه بكل انواع الموسيقى الموجودة اليوم في عصرنا. اما حياة باخ الشخصية فقد تزوج مرتين وانجب عددا كبيرا من الابناء. وتوفي باخ عام ١٧٥٠.

الصف الثامن - مدرسة راهبات الكرمليت - حيفا

## هشام والبوظة



● بقلم: راجية جهاد عقل ●

● كان ولد إسمه هشام وكان هشام يحب المدرسة كثيرا، والطلاب والمعلمون يحبونه ايضا، ولكن في يوم من الايام مرض هشام وغاب عن المدرسة، مر يوم ولم يحضر هشام الى المدرسة فكلم مربي الصف ابا هشام في الهاتف وسأله عن هشام، فقال له انه مريض. وفي اليوم التالي حضر طلاب صفه ومربي الصف الى بيت هشام ليزوروه، وكان هشام في سريره يتألم من المرض، جلس مربي الصف والطلاب في غرفة هشام.

المعلم: امس غبت عن المدرسة يا هشام واخبرني ابوك انك مريض فما هو مرضك يا هشام؟

هشام: كنت كل يوم اشتري بوظتين وبعض الحلوى مر اسبوعان ولم احس بالالم ولكن هذا الاسبوع بدأ حلقي يؤلمني واسناني ايضا.

فقال المعلم للطلاب ولهشام:

يجب ان تأكلوا الحلوى والبوظة مرة او مرتين في الاسبوع، واذا لم تسمعوا نصيحتي فمصيركم في النهاية مثل مصير هشام، ستمرضون وتتألمون. فوعد هشام والطلاب مربي الصف بأن لا يأكلوا البوظة والحلوى كل يوم، وتمنوا لهشام الشفاء العاجل.

الصف السادس - مدرسة السلام، عرعرة

قصة للأطفال

## العجوزان وقصر القطط

● اعداد: عبير محمد سرحان - يافة الناصرة ●

● يحكى ان اختين عجوزين عاشتا منذ زمن بعيد في كوخ حقير بطرف الغابة على الضفة الغربية من النهر الكبير الذي يخترق الغابة في رحلة طويلة، لينتهي مجراه في البحر. كانت الاختان - واحدة طيبة القلب والثانية شريرة - تعيشان على خيرات البحر من اسماك وحيوانات بحرية اخرى، كذلك على الثمار الشهية التي تجود بها اشجار الغابة الكثيرة، مثل التفاح والخوخ والبرتقال والبقول البرية.

ذات شتاء بينما كانت الاختان ملتفتين حول نار ضئيلة ترتجفان من البرد القارس، هبت ريح قوية في الخارج صرخت على اثرها الاشجار العارية وفرقعت بصخب وجلبة الواح القصدير التي تغطي ظهر الكوخ، فدخلت من شق صغير بالسطح ريح اتت على النار فالتهمتها.. فزعت العجوزان من هذا الشيء وراحتا تتلفتان الواحدة نحو الاخرى. فالمنطقة خالية من البشر ولا يوجد لديهما الحطب الكافي لايقاد النار ثانية، فما العمل؟! هنا فتحت العجوز الطيبة باب الكوخ لتستقبلها الرياح بصراخها، قالت بحزم: «خلّيني اروح يا اختي على القصر البعيد بدي اجيب من اهله حطب.. لا تخافي..!»

اغلقت الباب وراءها واتجهت نحو القصر الكبير الذي يقع في نهاية الغابة على تلة عالية لا يدري احد من يسكنه ومن يملكه!

حين وصلت القصر دفعت بابه برفق ونادت بصوت رقيق: «يا اهل القصر -هاي انا العجوز في حد هون؟!» ثم سمعت صوتا يدعوها فلبت الدعوة.. وما ان دخلت حتى تملكتها الدهشة! قط كبير يفرش سجادة ثمينة يتكلم «سبحان الله» تقدمت ببطء وحيته، فرد تحيتها بأحسن منها قائلا: «تفضلي يا جدة.. اهلا وسهلا.. بقدر اخدمك - اطلبي شو ما بدك» فربتت على ظهره برفق قائلة «شكرا ايها القط الجميل.. اللي بدي اياه بس حطب عشان اولع النار اللي طفتها الريح»

فتقدم القط وفتح بابا داخليا يفضي الى غرفة فسيحة، فما ان دخلتها حتى وجدت عشرات القطط الجميلة والملونة جالسة فوق ارائك ذهبية تأكل وتشرب بأوان نحاسية وفضية ومذهبة. فتمتمت، «والله يحرسكم ما احلاكم وما الطفكم.. الله يزيدكم من نعيمه ويبعث الكم الخير» اخذ القط الكبير كيسها وملأه طعاما وذهبا ومجوهرات، لكنه لم ينس قطع الخشب التي طلبتها! ناوله لها بلطف فشكرته ودعت لهم بالخير وودعتهم. لدى وصولها فتحت كيسها ليسيل لعاب شقيقتها ولتعقد الدهشة لسانها فراحت نظرتها تتنقل من شيء لآخر بحسرة، ثم حملت كيسها وقصدت القصر الكبير.

فتحت العجوز الشريرة باب القصر ودخلت دون اذن لتجد القط على السجادة الفاخرة فصرخت غير مصدقة فنهرته بقسوة: بِس غاد. شو هذا، بِس وقاعد على سجادة من ايمتى هاي صارت.. روح من وجهي..! فقال القط غير مبال: «طلباتك يا عجوز»!

«ول.. كمان بتحكي!» ثم فتحت باب الغرفة الكبيرة ودخلت حاملة عصاها وانهالت على القطط الوادعة بالضرب والشتائم: «اطلعوا برّه.. وين الناس عنكم..» فتقدم القط الكبير واخذ من يدها العصا وصاح بها: بكفي.. شو بدك احكي..!»

- «بدي مثل اختي العجوز بالضبط!» - «آه بَس هذا طلبك.. بسيطة»!

اخذ كيسها وراح يملأه بينما هي تمارس مهمتها في لكز القطط ونهرها.

وصلت الكوخ مسرعة ودخلت غرفتها حتى لا ترى اختها ماذا احضرت، واغلقت بابها بالترباس.. وما ان فتحت كيسها حتى قفزت منه الافاعي والعقارب والحشرات السامة وراحت تفترسها بوحشية جزاء عملها القذر وتصرفاتها الغير لائقة مع القطط، بينما العجوز الطيبة استحقت الخير مكافأة على اخلاقها الرفيعة وكلماتها الحلوة مع القطط الوادعة التي تسكن ذلك القصر البعيد.

## رياضة

● اعداد: مضر ابو صالح ●

الصف السادس أ، مدرسة سخنين الابتدائية «هـ»

كأس العالم ٩٠ اخذته المانيا بجدارة. ومن يعلم في كأس العالم ٩٤ الذي سيقام في الولايات المتحدة الامريكية، هل تأخذه المانيا الحائزة على الكأس الماضي ام الارجنتين التي عاد لها نجمها مارادونا، ام الدنمارك منتخب المفاجآت في كأس اوروبا ٩٢.

وكأس العالم ٩٨ سيقام في فرنسا. اما الاولمبيادة القادمة فستقام في اطلنطا في الولايات المتحدة عام ٩٦.

### اضحك

المعلم: متى يقطف التفاح؟
الطلاب: عندما لا يكون الحارس في البستان.

***

اشترى احدهم دوشا فوجد فيه ثقبا فأرجعه للبائع!

***

سأل المعلم الطالب: اين منبت القهوة؟ فقال الطالب لا اعرف. فقال المعلم: اذن من اين تأتون بالقهوة؟ فقال الطالب: من عند الجيران.

***

امسك ولد كيسا بيده وقال لصاحبه: اذا عرفت ما بداخل الكيس سأعطيك اكبر حبة تفاح موجودة داخل الكيس..

اضف الى معلوماتك

## طائفة من اصوات الحيوان

● نسيم صالح منصور - الطيرة ●

النسر: الصفير
البازي: الصرصرة
النعامة: الزمار
اللقلق: اللقلقة
البط: البطبطة
العندليب: العندلة
الغراب: النعيق
البوم: النعيب
البلبل: الصداح
العصفور: الزقزقة/ العفريد/ السقسقة
الحمام: الهديل
الديك: الصياح
الدجاج: القرقرة
النحل: الطنين
الذباب: الزمزمة
النمل: الدبيب
الضفدع: النقيق
الافعى: الفحيح
الغزال: المأمأة

# بعض الحقائق عن تاريخ الشيوعيين

## (ردا على مرتد عتيق)

● بقلم: نمر مرقس ●

● في مرحلة الردة التي نعيشها لم يبق على ما يظهر كوابح ولو بالحد الادنى في التطاول على الشيوعية والشيوعيين. ورغم اعلان اعداء الشيوعية المتكرر بأنها «ماتت» الا انهم ما زالوا يواصلون التحريض والتشويه والتزوير تجاهها وتجاه الشيوعيين – فكرا وتاريخا وممارسة. منهم من يتغطى بنصرة «الدمقراطية» ومنهم من يتغطى بثوب «القومية» و «الوطنية». منهم الكبير مثل بوش امريكا، ومنهم الكويتبون في الصحف عندنا. والمهم بالنسبة لهم جميعا – وبالاحرى بالنسبة للسيد رأس المال المغدق نعمه عليهم – اقناع الناس المظلومين والمضطهدين والمستغلين (ضحايا السيد رأس المال) بمساوىء الشيوعية وبضرورة الابتعاد عنها.

ومن هؤلاء، ومن منطلق «قومي نقي»، واحد من المرتدين القدامى جدا عن الشيوعية، كتب في ١٩٩٢/١٠/٢ مقالا في اسبوعية عربية تصدر في اسرائيل مقالا، حشاه بالذكريات الشخصية عن مرحلة زمنية ما بين العام ١٩٣٨ واواسط الاربعينات. فادعى وسخر وغمز وزوّر دون اي رادع. واما المحور فهو فلك التشويهات ضد الشيوعية والشيوعيين.

ويظهر ان هذا المرتد العتيق ما زال يؤمن بأن ما زال للمثل عن «الشيخ الذي ماتت اجياله والشاب الذي تغرب» ارجل يمشي عليها! حتى ونحن نعبر نهاية القرن العشرين بكل ما انجزته البشرية خلاله من فن التسجيل والتوثيق والارشفة. بل ونسي ان استعمارا «متنورا» حكم بلادنا بين العام ١٩١٨ و ١٩٤٨ وكانت اعينه «عشرة عشرة» على الشيوعيين وتحركاتهم. وسجلها موظفوه الساهرون على «الأمن» من اكبرهم الى اصغرهم – بعني من المندوب السامي حتى اصغر ضابط وعميل للاستخبارات – بتقارير رسمية ومراسلات مخزونة اليوم، ومعها منشورات الشيوعيين من تلك الايام، وقد غدت منذ سنوات عديدة في متناول يد كل باحث ودارس. ومثلها ايضا ما جمعته وخزنته قيادة الحركة الصهيونية في فلسطين تلك الايام، والتي اشتركت مع الحكم الاستعماري البريطاني بمطاردة وقمع الشيوعيين، واقامت مثله، ارشيفات، فيها الكثير من الوثائق عن الشيوعيين ونشاطهم.

الا رحم الله الدكتور سليمان بشير (ابن قرية المغار الجليلية) وامد في عمر الدكتور ماهر الشريف (الفلسطيني المشرد عن وطنه) والمناضلة الشيوعية الاسرائيلية العريقة رفيقتنا روت لوبتش، الذين اغنوا، مع بحاثة ودارسين آخرين، مكتبتنا العربية بمؤلفات عن نشأة ومسيرة وكفاح الحزب الشيوعي في فلسطين. مستندين الى ارشيفات لندن وسواها والى الممارسة الذاتية لبعضهم. فضيقوا الطريق في وجه الموتورين والمزورين والمرتدين.

كتب المرتد العريق المذكور في مقاله انف الذكر انه رجع الى البلاد في العام ١٩٣٨ «من رحلة الى الاتحاد السوفييتي دامت، قهرا، ثلاث سنوات ونصف»، اي انه كان احد اعضاء الحزب الشيوعي الفلسطيني الذين ارسلهم الحزب آنذاك لدراسة الشيوعية في جامعة «كادحي الشرق» في موسكو. وكان الحزب قد بدأ بعملية الارسال هذه في اواخر العشرينات وخلال النصف الاول من الثلاثينات. ومن بين من ارسلهم – واذكره تخصيصا لأن المرتد العريق ذكره في مقاله ودون ذكر اسمه – كان المرحوم رضوان الحلو الذي غدا سكرتيرا عاما للحزب في السنة ١٩٣٤ ولعدة سنوات بعدها.

فلماذا اخفى كاتب المقال المحترم هذه الحقيقة ولم يقلها صراحة واسماها «رحلة قهرية»؟! أليس لإخفاء انه درس النظرية الشيوعية ثم خانها بعد لأي؟

والحقيقة ان بعض ما اورده في مقاله يدل على ان رحلة الثلاث سنوات ونصف الى الاتحاد السوفييتي لم تثمر سوى تشبيهه لبضع سنوات «تشبيها فجليا» اي كما الفجل – احمر ظاهريا وابيض في داخله. اي بقي بعيدا عن استيعاب المفاهيم الشيوعية السامية. فقد سخر في مقاله من قيام احد مسؤولي الحزب في حيفا بتعريفه، بعد عودته من «رحلته القهرية»، بخليتين حزبيتين ضمتا رفاقا يهودا. فكتب: «فدعوني الى خلية حزبية مؤلفة من ذكر وخمس اناث»!.. «وبعد اسابيع قدمت الى خلية في ضواحي المدينة.. مؤلفة ايضا من اربع فتيات»! وعلّق «ولكن خلق البشر من ذكر وانثى حتى يعمر هذا الكون. وسألت عن الرجال فوجدتهم في خبر كان»!!

والمعروف ان الشيوعية تنظر الى الانسان وتقيمه على اساس موقفه ومبادئه وتصرفاته ونشاطه، وليس على اساس جنسه. وهي لا تفرق في العمل النضالي بين رجل وامرأة. ففي الشيوعية فكرا وتنظيما ونظاما تتحقق المساواة الفعلية بين الرجل والمرأة.

فأي فكر «تقدمي» حمل هذا الساخر من الشيوعيين بعد «رحلة الثلاث سنوات ونصف»؟!

في اواخر العام ١٩٢٤ يا هذا – كما ورد في كتب التوثيق عن الشيوعيين في فلسطين الانتدابية – ارسل الحزب الشيوعي الفلسطيني مجموعة من اعضائه الى قرية العفولة العربية (آنذاك) لمساندة فلاحيها الفقراء العرب في مقاومة عسكر الانجليز وفرقة العمال اليهود المضلّلين الذين جاءوا سوية لطردهم من قريتهم واراضيهم. (وذلك بعد ان باع مالكو الارض من آل سرسق قرية العفولة واراضيها الى الحركة الصهيونية). ومن مجموعة الشيوعيين الذين هرعوا لمساندة فلاحي العفولة الفقراء العرب كانت الشيوعية اليهودية طيبة الذكر بنينا فاينهاوز (التي توفيت في حيفا في صيف ١٩٩١). فيا ليت المرتد العتيق – ولو من باب الشعور الانساني العادي يتذكر ويبلغ قراءه: الم تكن بنينا فاينهاوز بين اعضاء خليتي الحزب اللتين سخر من تركيبتهما النسائية؟ ويا ليته يقول لنا ولقرائه: ماذا فعل الرجال «القوميون» من امثاله آنذاك لنجدة فلاحي العفولة الفقراء العرب؟

وامعن حضرة المرتد العتيق في تطاوله على الشيوعيين ساخرا من دورهم في الحركة الوطنية ضد الاستعمار البريطاني. فكتب: انه بعد عودته من «رحلته القهرية» الى الاتحاد السوفييتي، في ١٩٣٨، وكانت الثورة الفلسطينية على اشدها ضد الانتداب البريطاني، اراد ان يكون للحزب (الشيوعي الفلسطيني) دور فيها. فقام بالاتصال بالقيادة في تل ابيب «حيث يعيش ويعمل سكرتير الحزب العام» وهو (اي سكرتير الحزب) عربي «يرطن بالشيوعية» (اي غير متمكن من الشيوعية مثل حضرة المرتد الفهلوي). ثم اكمل: «فالثورة ثورة وطنية والقائمون عليها الشعب العربي. ومفهومها استقلال وسيادة على التراب الوطني. فكيف يتمكن علج اعجمي من قيادة ثورة وطنية، وكان قد جاء الى البلاد صهيونيا غازيا؟!»!!

لم يطلع حضرة المرتد قراءه ماذا كانت نتيجة اتصاله بقيادة الحزب، ولا ماذا رد عليه سكرتير الحزب العام! ثم.. خبط لزق.. «وكيف يمكن لعلج اعجمي.. ولصهيوني غاز» قيادة ثورة وطنية!!

يعني افهموا يا قراء ان حزب الشيوعيين «خان الثورة»! ولا يمكن ان يكون «غير شكل»! لأنه يتألف من «علوج اعاجم» و «صهاينة غزاة»؟!

لا اجد حاجة لمناقشة هذه السخافات والقذارات والمغالطات الواضحة لكل عين ولا للرد على تعابير الاهانة بمثلها. فذلك يطيل الكلام اكثر مما يستحق صاحبها. ولكني اكتفي بايراد بعض ما قرأته في كتب التوثيق عن موقف الشيوعيين الفلسطينيين وحزبهم آنذاك من ثورة ١٩٣٦ – ١٩٣٩. وقد جاء فيها: ان الحزب الشيوعي دعا قراءه عند نشوب الكفاح المسلح في اواخر ١٩٣٦ ضد الانتداب البريطاني الى دعم الثورة والالتحاق بها، وقد التحق بها فعلا العديد من اعضائه ومؤيديه، وفي مقدمتهم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي محمد نمر عودة. ومن المعروف ايضا ان فؤاد نصار – القائد الشيوعي لاحقا لعصبة التحرر الوطني والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني – كانا احد قادة تلك الثورة في منطقة الخليل.

واكثر من هذا وكما تكشف كتب التوثيق، ان الشيوعيين الفلسطينيين عملوا في وقت ابكر بكثير، وبالدقة في العام ١٩٢٥، على دعم الثورة السورية التي قادها الزعيم الوطني الخالد سلطان باشا الاطرش ضد الاستعمار الفرنسي، وقدموا لها السلاح وجمعوا التبرعات المالية لمساندتها.

الم يعرف المرتد العريق، وهو المثقف الواسع الاطلاع، تلك الحقائق؟ فلماذا اخفاها وتجاهلها؟ بل وكيف لم يخجل، وقد بلغ به العمر عتيا، وخبر الحياة كما هو مفروض، ان يطلق اصطلاح «علج اعجمي» و «صهيوني غاز» على اولئك الابطال الشيوعيين!!

ثم تباهى هذا المحترم في مقاله الأنف الذكر بما كان له من «تاريخ طويل مع العمال في حيفا». وتحدث عن تأليف نقابات وجمعيات العمال العرب في سنوات الاربعين الاولى في هذه المدينة. وحكى ذلك وكأن تاريخ الحركة العمالية العربية الفلسطينية بدأ مع وجوده هو! او لولا افضاله ماذا كان دور الشيوعيين اعضاء «عصبة التحرر الوطني» في انشاء هذه الحركة؟ لا شيء! انه وحْده – وحيد عصره – الذي نظم وقاد الالاف والالاف عمال معسكرات الجيش في طيرة الكرمل، وعمال معامل تكرير النفط (الريفينري) وعمال الآي. بي. سي (شركة بترول العراق) وعمال سكة الحديد وعمال المخابز وغيرهم وغيرهم!!

انه لا يذكر سوى «شابين صغيرين يملكان قطاعات وطنية تقدمية، ومن عائلتين معروفتين (في حيفا) ولهما علاقات عامة مع الطبقة التي ينتمون اليها». يذكرهما للتعريض بهما ولابراز نفسه انه هو صاحب التأثير بين العمال. اما «الشابين الصغيرين» فعلاقاتهما مع العائلات المعروفة – الارستقراطية كما يقصد من كلامه – وليس مع العمال الكادحين، هو الذي «ولم يكن احد افراد الطبقة البرجوازية في حيفا ولا حتى المتوسطة» كما كتب بينما هما من العائلات المعروفة! (وهل الانتماء الطبقي هو المقرر يا حضرة المرتد الفهلوي ام الانتماء الفكري؟! ومن كان كارل ماركس وفريدريك انجلز المعلمان الاولان للطبقة العاملة؟ هل كانا في اصلهما الطبقي عمالا كادحين؟!).

ومن هما هذان «الشابان الصغيران»؟ انهما الرفيق طيب الذكر اميل توما، والرفيق سكرتير عام حزبنا الشيوعي الاسرائيلي اليوم – امد الله بعمره – الرفيق توفيق طوبي. اللذان تلقيا مبادئ الشيوعية، عندما كانا طالبين في احد معاهد القدس، على ايدي استاذها رئيف خوري والقائد الشيوعي الفلسطيني الميت لحمي عبد الله البندك، والاخير هو – كما كتب حضرة المرتد – الذي عرفه بهما في العام ١٩٣٩.

اما ذكر المرتد لهما في مقاله فله فوق ما ذكرت هدف آخر ستعرفونه لاحقا ايها القراء الأعزاء.

ولنعد الآن الى دور الشيوعيين في بناء الحركة العمالية في فلسطين ما قبل ١٩٤٨، وهو دور لم يبدأ في اوائل الاربعينات، كما يوهم مقال المرتد، بل يعود الى اوائل العشرينات.

ان كتب وادبيات التوثيق تحكي عن دور الشيوعيين (الحزب الشيوعي الفلسطيني) في اقامة اول تنظيم عمالي عربي يهودي، هو نقابة عمال سكة الحديد في حيفا عام ١٩٢٣. وكانت اكثرية اعضاء هذه النقابة من العمال العرب.

وفي مطلع العام ١٩٣٠، تحكي الوثائق، انعقد بفضل جهود الشيوعيين اول مؤتمر قطري للعمال العرب (عقد في يافا). وفي العام ١٩٣٢ نظم الشيوعيون اول اضراب لعمال عرب – هو اضراب عمال الغزل والنسيج في مدينة عكا. واقاموا صندوقا ماليا لدعم المضربين، وجمعوا له التبرعات.

وفي نفس السنة (١٩٣٢) اضرب العمال العرب في مصانع الاسمنت في حيفا (مصانع نيشر) في سبيل عدد من المطالب كان في مركزها مطلب يوم عمل من ثماني ساعات، وكان الشيوعيون مرشدين وموجهين للإضراب.

وفي نفس السنة ايضا – واسوق هذا الى كل المتلفعين بثياب القومية، من امثال المرتد العريق – تصدى الشيوعيون اليهود (اعضاء الحزب الشيوعي الفلسطيني) «لمجموعات الصدام» التي كانت تبعثها قيادة الهستدروت لطرد العمال العرب من اماكن العمل اليهودية (تنفيذا لشعاري «العمل العبري» و «احتلال العمل»). وحدث الصدام الاقوى والاكثر شهرة في بيارات «نس تسيونا» ووادي جنين. وقد حوكم الشيوعيون على «عملتهم» هذه امام محكمة الهستدروت، التي قررت طرد الشيوعيين من عضوية الهستدروت جزاء هذا «الجرم»! وما زالت احدى البطلات الشيوعيات التي شاركت في تلك الموقعة حية ترزق في ايامنا. (وهي الرفيقة روت لوبتش صاحبة كتاب «اخترت طريق الكفاح»).

وهكذا نرى بأية «موضوعية» كتب ويكتب حضرة المرتد.

ولكن كل ما اسلفت ليس بأكثر فظاعة من الافتراء الذي قذفه في نفس المقال الى الشيوعيين وجريدتهم «الاتحاد». بعد ان تحدث عن بطولاته في تأليف نقابات وجمعيات العمال العرب خلال سنوات الاربعين الاولى، قال: «وفيما بعد تم توحيدها – اي توحيد النقابات والجمعيات (ن.م) في منظمة اطلقنا عليها اسم اتحاد نقابات وجمعيات العرب..» «وقمنا بسرعة باصدار جريدة اسبوعية سميناها «الاتحاد» (على اسم اتحاد النقابات). ولا تزال لغاية اليوم يصدرها الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بعد ان سلمها المتصهينون والتقسيميون الى ميكونس وموشيه سنيه وماير فلنر..»!!

ومن هم والمتصهينون والتقسيميون» الذين يقصدهم حضرة المرتد العتيق؟ انهم توفيق طوبي واميل توما ورفاقهم من قادة واعضاء عصبة التحرر الوطني الذين بقوا داخل الخطوط التي قامت فيها دولة اسرائيل في ١٩٤٨ وعملوا على اعادة وحدة الشيوعيين العرب واليهود في حزب واحد هو حزبنا الشيوعي الاسرائيلي. (جرى الاحتفال بهذا الحدث في ١٩٤٨/١٠/٢٢). وقد كان امرا طبيعيا ان تغدو جريدة «الاتحاد» بعد الحدث المذكور صحيفة للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

فمن اي «تصهين وتقسيم» يحكي هذا المرتد؟! هل استعادة الوحدة الاممية لحزب الطبقة العاملة وجميع المضطهَدين هو «تصهين وتقسيم»؟!

ثم ما هذا الدس الرخيص الذي قام به بإيراده اسم القائد الشيوعي الاممي ماير فلنر الى جانب اسمي المرتدين ميكونس وسنيه؟! وماذا وراء ذكر موشيه سنيه مرتبطا بحدث لم يكن شريكا فيه – حدث توحيد الحزب وتحويل الاتحاد الى صحيفته الناطقة بالعربية. فالمعروف ان سنيه جاء للحزب الشيوعي (وليس مهما هنا ذكر دوافعه) بعد سبع سنوات على ذلك الحدث.

ان الدقة والموضوعية عدوان لدودان لمحترفي الدس والتزوير ضد الشيوعيين وضد حزبهم فتكريم «الوقائع» التي تدمغ الشيوعيين هو ما يهمهم. وليس مهما بالنسبة لهم ان تكون دقيقة. انما المهم ايهام القارئ غير المطلع بأنهم يحكون حقائق لا جدال عليها!

فيا احبائي من قدامى الحزب والحركة الوطنية! اكتبوا ذكرياتكم وانشروا مذكراتكم. هذا هو واجبكم لتجنيب الاجيال الجديدة متاهات «القومجية» و «الوطنجية» من امثال هذا المرتد العتيق. فكم بالحري ونحن نعبر مرحلة الردة في هذه الايام؟!


● د. اميل توما ●

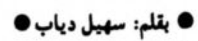

● بنينا فاينهاوز ●


● روت لوبيتش ●

● توفيق طوبي ●

## تعقيب على مقال محمد بركة

# المعايير المزدوجة.. وانصاف الحقائق ليست بديلا عن الحقائق الساطعة



● بقلم: سهيل دياب ●



● سهيل دياب ●

● قرأت اكثر من مرة وبتمعن شديد مقال اخي ورفيقي محمد بركة («الاتحاد» ١٦/١٠/١٩٩٢). ووجدت فيه دافعا كبيرا للكتابة، مع انني لا اميل ابدا للكتابة. فمن يقرأه من اولئك الاخوة الحريصين على الجبهة ومصلحة تطورها ولا يعرفون الحقائق عن قرب، يحسبون المقال منصفا ومفندا للحقائق التي اوردها رفيقنا توفيق زياد في خطابه في افتتاح مؤتمر الجبهة. ويعتقدون ان توفيق زياد «تجنّى» على قيادة الجبهة القطرية والحزب. وانه فتح معركة جديدة.. الخ..

ولكن الحقيقة ان محمد بركة واصل في مقاله ذلك الاسلوب، الذي يستند الى انصاف الحقائق والتضليل. وهذا هو الاسلوب الذي بات احد ابرز الاسباب لمشكلتنا. والذي يحاربه اليوم ليس فقط توفيق زياد وجبهة الناصرة، بل كل جبهوي غيور في جميع انحاء البلاد. فنحن، في الجبهة وفي الحزب، لا نختلف في الموقف الفكري والبرنامج السياسي اية اختلافات جوهرية، الطريق الذي سرنا به وبفضله التفت الجماهير حولنا هو طريق مشرف وموحد. وما نريده هو ان نطور ادواتنا الكفاحية والتنظيمية، بما يتلاءم مع الاوضاع الجديدة العاصفة وفي الوقت نفسه ما يضمن زيادة نفوذ الجبهة والحزب وتقدمهما. وقد ثبت ان انحصار الحوار على الغرف المغلقة لا يفيد. وهناك حاجة للمصارحة والمكاشفة. فهذه هي الوسيلة لاطلاع كل الجبهويين على الحقيقة. واشراكهم في المعرفة وفي اتخاذ القرار. خصوصا وانه في الغرف المغلقة تدور في كثير من الاحيان حملة تشويه للحقائق والاعتماد على انصاف الحقائق. ومقال عزيزي محمد بركة يدخل في هذا الاطار، بل ويؤكد ما اقوله. وليسمح لي القارئ، في البداية، ان اسجل حقيقة واضحة انني مطلع عن كثب على كل المواقف والنقاشات المتباينة التي دارت وتدور داخل هيئات الحزب والجبهة القطرية. وهذه الحقيقة وما ينجم عنها من معرفة هي التي جعلتني اندهش من مقال محمد بركة. واتساءل: انه هو ايضا يعرف الحقائق. فلماذا جاء مقاله بهذا الشكل، والآن بالذات؟ هل هي مسألة معايير مزدوجة؟! ام انها مسألة مرتبطة بعملية انتخاب سكرتير عام الجبهة القطرية في اجتماع مجلس الجبهة القطرية القادم؟

### ●● الحقائق

ان محاولة اظهار النقاش وكأنه بدأ من خطاب توفيق زياد في مؤتمر جبهة الناصرة في الاسبوع الاسبق، هي بحد ذاتها عملية تشويه. فالنقاش والخلاف قائم منذ عدة اشهر. وقد انفجر وخرج الى وسائل الاعلام في ذلك الحين، قبيل مؤتمر الجبهة القطري وتركيب القائمة والذي فجره واثاره وكسر الاوعية هو ليس توفيق زياد. البيانات والمقالات والمقابلات في الصحف نشرت باسماء الكثيرين من قادة الجبهة وامتلأت بالغمز وباللمز او بالهجوم الصريح على توفيق زياد وعلى الجبهويين المخلصين وليس فقط في الناصرة. وبيان الاستقالة الذي اصدره سكرتير الجبهة، سالم جبران، وما تضمنه من اتهامات خطيرة وتجنيات عجيبة وحتى كلمات بذيئة.. لم يكتبه توفيق زياد. وحملة التحريض على زياد وجبهة الناصرة، ادخلت الى جبهتنا القطرية ولأول مرة في تاريخنا النضالي، نفسا اقليميا اقل ما يقال فيه انه لا يتلاءم وروح العمل والمبادئ الجبهوية. واذا كان المواطنون رأوا ان الأمور هدأت بعد الانتخابات، فان الواقع يقول شيئا آخر. وما كان يدور في الاجتماعات المغلقة ولا يزال، هو ليس فقط استمرار بل ربما هو تصعيد لذلك الاسلوب.

وهنا لا بد من قول امرين:

اولا: ان محمد بركة لم يجد من المناسب ان يكتب مقالا واحدا ضد كل تلك الظواهر والحملات. لقد امسك القلم فقط ليرد على ما قاله توفيق زياد. فلماذا؟ وهل هذا صدفة؟ ام ان الأمر مرتبط بمنصب سكرتير الجبهة القطرية، الذي سينتخب قريبا؟

ثانيا – لنفترض ان توفيق زياد اخطأ في اختيار المنبر المناسب لتصريحاته واستدعى من محمد بركة ردا مفحما. الم تكن هناك تصريحات اخطر في رسالة الاستقالة التي قدمها سكرتير الجبهة ونشرت في الصحف كاملة؟ واقصد الاستقالة الاولى. لأن رسالة الاستقالة الثانية اسوأ بكثير، وهي لم تنشر بعد. فلماذا لم يتحرك قلم محمد بركة آنئذ؟ لماذا اكتفى بالاعراب عن الاسف والقول: «سنعمل على ان يعدل عن استقالته» يؤسفني جدا القول ان اسلوب المعايير المزدوجة، هو ايضا، تسرب الينا.

ولنعد الى مقال محمد بركة و«الحقائق» التي نشرها فيه لنلاحظ كم وكم من المغالطات احتوى:

### * كسر الأوعية

استغربت كيف طرح محمد بركة قضية كسر الاوعية دون ان ينشط ذاكرته. فمن الذي كسر الأوعية حقا. اليس اولئك الذين تحدثوا عن «مافيا الناصرة»، و«مافيا بلدية الناصرة»، و«كل اليهود الى الباصات» وجميعهم قادة كبار في الحزب. ولم يكلف احدهم عناء الاعتذار؟ ومن الذي طالب «بفصل توفيق زياد وعصابته من الحزب واللجنة المركزية»، دون ان يسمع ردا مناسبا من احد؟ لم يكتب محمد بركة يومها اي مقال ضد ذلك ولم ير فيه كسرا للأوعية.

### * مناقشة القائد:

في بداية مقال بركة يقول: «ولقد هوى هذا النموذج من الحجج القائلة بأن مناقشة القائد وانتقاده اذا احوج، تعني زعزعة اركان النظام والأمن العام وضرب المجتمع والوطن». ويضيف: «ومن اجل تقليم كبرياء القيادة ويحد من شرائب التعسف والاحكام المسبقة» وانني اوافقه تماما على هذا الكلام. ولكن، الى اية قيادة يجب ان توجه هذه الملاحظة؟ الى توفيق زياد الذي يحمل لواء المصارحة والمكاشفة والانتقاد العلني للقيادة – ان احوج الامر – ام للقيادة التي تصفق لكل انتقاد على توفيق زياد فيما ترفض اي انتقاد عليها؟!

### * العامود الفقري

يعرب محمد بركة عن مضايقته من قيام توفيق زياد بوصف جبهة الناصرة بأنها قلب الجبهة القطرية وعامودها الفقري ويحاول تحريض الجبهات الاخرى متسائلا: «وماذا مع بقية الجبهات والمركبات القطرية مثل والحزب الذي لا بيت لنا سواه؟»، على حد قوله. ويضيف: انها اخت كبرى.

ان محمد بركة يعرف ان هذا الوصف لجبهة الناصرة ليس من اختراع اي جبهوي في الناصرة، قائدا كان ام نشيطا عاديا. لقد اطلقه على جبهة الناصرة اولئك الجبهويون المخلصون في قرانا ومدننا العربية الذين ادركوا، اهمية التجربة الطليعية للناصرة وانجازاتها وتأثيرها الايجابي على مجمل نضال الجماهير العربية، عموما، وعلى عمل الجبهة القطرية والجبهات المحلية، خصوصا. وعليه فقد وجدنا الناصرة، جبهة وبلدية ورئيسا، محط احترام واهتمام من شعبنا كله ومن القوى المتنورة في اسرائيل والعالم وفي الوقت نفسه محط هجوم وتحريض مسموم من اعداء شعبنا وخصومنا السياسيين.

اجل، ان جبهة الناصرة اخت لكل الجبهات. اخت فقط، لا كبيرة ولا عظيمة. اخت تستحق التعامل المبدئي معها بلا معايير مزدوجة. بلا تزييف للحقائق.. بلا التفاف على الحقوق.. وبلا تحريض اقليمي.

وان كانت جبهة الناصرة كبيرة بشيء فهي كبيرة بطموحاتها. لأنها تريد ان نخرج، نحن الحزب والجبهة القطرية وكل الجبهات المحلية، باسرع ما يمكن وبأقل خسائر ممكنة من ازماتنا.. حتى نؤدي مهماتنا تجاه شعبنا بقدر قوتنا وطاقاتنا. لا نريد لهذه الطاقات ان تهدر في الصراعات الداخلية نريد ان ندرك خصوصية المرحلة ومتطلباتها، لا ان نعيش في اغتراب عن واقعنا.

وكلمة اخرى بخصوص حديث زياد عن الحزب الذي لا بيت لنا سواه. لقد وضع محمد بركة هذا الاقتباس موضع الشك والاستهتار. وهذا ايضا ليس غريبا. لقد كتبت احدى الصحف ان توفيق زياد «يريد اقامة حزب عربي فلسطيني في البلاد»؟! والكلام يعرفه محمد بركة جيدا، فقد سبق وسمعه من احد الرفاق المركزيين في الحزب. فهل من هنا جاء التشكيك بحديث زياد عن الحزب البيت.

### * جبهة الناصرة والقطرية

لقد اعجبني حديث محمد بركة عن التطور الدمقراطي داخل الجبهة، خصوصا التعديلات في الدستور ومجريات المؤتمر. ولكنه تجاهل حقيقة مهمة وهي ان الناس الذين يهاجمهم اليوم كانت لهم مساهمات حاسمة في هذا التطور. مثلا: القضية المركزية في تشكيل مجلس الجبهة وضرورة ان تنتخب الجبهات المحلية ثلثي اعضائه. لقد ورد الاقتراح من عدة جبهات محلية بينها جبهة الناصرة ولن نقول اولها جبهة الناصرة خوفا من الحساسية. اتذكر يا محمد من الذي عارض هذا التغيير وبكل شدة؟! ولماذا؟!

لكن الأهم من هذا هو ان تركيبة مجلس الجبهة ما زالت حتى اليوم حسب التركيبة القديمة. لماذا؟ لقد قرر المؤتمر، وبعد نقاش حاد، ان يؤجل تطبيق التركيبة الجديدة الى مؤتمر الجبهة الذي سيعقد بعد ثلاثة اشهر من الانتخابات. وها نحن نقترب من نهاية الشهر الرابع من الانتخابات دون ان تكون هناك بادرة في الأفق لعقد المؤتمر. لا في هذا الشهر ولا في الشهر القادم. لماذا؟

والآن، اذا انتقد هذا الأمر صراحة ومن على المنابر، هل الانتقاد هو الذي يضر الجبهة ام ان الضرر حادث من عدم الالتزام بالقرارات؟

### * تركيبة الهيئات

غضب رفيقي محمد بركة من قول زياد ان جبهة الناصرة وافقت بحسن نية على اسقاط اسمها كمركب من مركبات الجبهة وان تبين امر آخر بالتالي. ثم قال، ليثبت خطأ زياد، ان اسقاط اسم جبهة الناصرة تم بمبادرة من الناصرة. ولا تناقض في هذا. بل ان هذا يؤكد ما قاله زياد من ان جبهة الناصرة تعاملت كل الوقت بنية طيبة ولذلك جاء اقتراحها اسقاط كل اسماء المركبات، ولكن تبين فيما بعد ان هذه الخطوة ارادها البعض لاهداف اخرى تستهدف طمس مكانة جبهة الناصرة.

والحديث ليس فقط عن الناصرة. هناك ظلم للعديد من الجبهات المحلية. على حساب تلك الجبهات يعطى تمثيل لقوى مركزية. لقد حاول محمد بركة ان يدافع عن هذا النهج ويعتبره امرا دمقراطيا. فليفسر لنا، هو او غيره، لماذا تقرر ان يكون للناصرة ٧ اعضاء في المجلس ينتخبون في جبهة الناصرة بينما في تل ابيب ٥ اعضاء. ثم وبأي حق يكون حصيلة عدد اعضاء المجلس من الناصرة ١٨ (بعد زيادة اسماء من النساء، ونعمت والحزب مركزيا) بينما في تل ابيب ٢٤ عضوا. لماذا في شفاعمرو ٩ اعضاء وفي حيفا ١٥ عضوا بينما في عكا ٤ اعضاء وفي ام الفحم ٦ اعضاء؟!

الا يحق لنا ان نتساءل ونعترض ونحتج ونطالب بالتغيير في سبيل العدالة؟ وعندما نرى ان هذه التوزيعة، بنفس الاجحاف، اخذت تنعكس في تركيبة القائمة للكنيست.. الا يحق لنا ان نرى الارتباط بين الأمرين؟!

### * السكرتارية

صحيح ما قاله الرفيق محمد بركة انه تم عليّ الاقتراح ان اكون عضوا في السكرتارية القطرية والذي عرض عليّ ذلك كان سكرتير الجبهة في حينه، الرفيق سالم جبران. وصحيح انني اعتذرت عن ذلك. ولكن هذا هو نصف الحقيقة فقط. والنصف الثاني انني اقترحت بديلين هما سامي الحاج،

● البقية على صفحة ١٤ ●

# هيئة الامم والهيمنة الامريكية

● بقلم: عامر بشارة ●

● بعد التمعن في قضايا وازمات دولية تدخلت فيها الأمم المتحدة بصفتها هيئة دولية تحافظ على القانون الدولي وحقوق الشعوب، تداخلنا الشكوك في عملية صنع القرار في هذه الهيئة الدولية.

ان مجرد استعراض لسلسلة قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن التابع لها بشأن الاحتلال العراقي للكويت، قبل وخلال وبعد الحرب، تدعونا للبحث بمدى مصداقية وشرعية تلك القرارات، بعد هيمنة الدول العظمى على عملية اتخاذ هذه القرارات في الهيئة الدولية.

وكلنا يذكر انه لو استخدمت اية دولة من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن حق النقض (الفيتو) لكان سقط خيار الحرب ضد العراق، ولكن سيطرة الولايات المتحدة الكلية، في اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي، افقد الشرعية الدولية مصداقيتها لأنها لم تعد ناجحة ومنبثقة من الاجماع الدولي. وقد ظهر هذا الأمر بوضوح في استكلاب الولايات المتحدة لالغاء القرار الذي يدمغ الصهيونية بالعنصرية، وكيف جندت دول العالم بالتهديد والاغراء والبلطجة لالغائه، وحتى مصر، هرب ممثلها من القاعة خوفا او حفاظا على ماء الوجه.

ومنذ نشوب ازمة الخليج في آب ١٩٩٠ وحتى يومنا هذا يواجه العراق مخططات مبرمجة تقودها الولايات المتحدة وحليفاتها، وحسب قرارات الأمم المتحدة، بهدف تدمير العراق عسكريا واقتصاديا، والأسوأ ان هذه المخططات تستهدف تجزئة العراق الى ثلاث دويلات قائمة على اساس طائفي، فدخلت بريطانيا الى شمال العراق حيث الاغلبية الكردية، والولايات المتحدة الى الجنوب حيث الاغلبية الشيعية وذلك بحجة المحافظة على قرات الأمم المتحدة وتمكينها من تقديم «المساعدات الانسانية» للأكراد والشيعة. ومن الواضح ان اختيار الشمال والجنوب العراقي لم يكن صدفة، بل لأنهما اغنى المناطق بالثروات النفطية.

ان السؤال الذي يشغل بال الكثيرين من رجال القانون والسياسة هو: اين بدأ خطر انزلاق الأمم المتحدة القسري؟

* لقد اثبت التاريخ بأن الشرعية الدولية لم تطبق بمساواة وعدل فيما يتعلق بحرب الخليج، ولا مع حالات مشابهة مثل الاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية.

* لا شك ان احتلال دولة لاراضي دولة اخرى ذات سيادة هو خرق للشرعية الدولية، ولكن اي قانون يخول الولايات المتحدة ويجعلها وصية على العالم؟ وكل ما تسرب ونضح من معلومات يشير الى ان حل ازمة الخليج سياسيا قد افشل عمدا، ويثبت ذلك تسريع الاحداث وتصعيد الازمة من قبل الولايات المتحدة وضغوطها على الأمم المتحدة ومجلس الأمن، حيث انطلقت القرارات الواحد تلو الأخر بسرعة مذهلة. الامر الذي يثبت بأنه لم يعط المجال للحل السياسي وانه جرى احباط المحاولات لذلك بشكل مخطط.

* وانزلاق دور الأمم المتحدة اصبح واضحا كالشمس حين لم ينته بانتهاء ازمة الخليج بتحرير الكويت، بل اتخذت دورا فعالا في احداث اختلقتها الولايات المتحدة، مثل مشكلة الاكراد والشيعة.

* تواصل الأمم المتحدة اصدار قراراتها المجحفة بحق العراق، وقرارها الجديد الذي تقف وراءه الولايات المتحدة وبريطانيا، وهو القرار المشين والمهين للأسرة الدولية ولهيئة الأمم، بمصادرة الودائع والارصدة لدولة العراق، والتي سبق ان اتخذ قرار بتجميدها، وذلك لتمويل نفقات الأمم المتحدة لاغاثة اللاجئين في العراق.

لقد اربك هذا القرار اوساطا عربية ودولية، وعلقت عليه العديد من الصحف العربية والاجنبية، ومن بينها «التايمز» التي اعتبرت القرار سطوا في وضح النهار على املاك العراق يستهدف تجريده واخضاعه.

(الطيرة)

# انتشار المخدرات والاجرام واللواط والسحاق والبغاء بين الشباب في ايران

■ السلطات الايرانية تحظر الانشطة المسرحية والفنية والسينمائية والثقافية والرياضية تحت يافطة «الكفر» و«العدوان الثقافي للغرب». ورغم ذلك فان الاطفال الايرانيين بين سن السادسة والسابعة يعرفون مايكل جاكسون ومارادونا وبلاتيني اكثر من الشخصيات الايرانية ■ صحيفة ايرانية: الاوضاع متدهورة في ايران ليس بسبب «الغزو الثقافي» وانما بسبب الازمة الاجتماعية - الاقتصادية - الثقافية التي يخلقها هذا النظام ■

● طهران - «و.ص.ف.» - تدهورت الاوضاع الاجتماعية والثقافية بشكل ملموس خلال الاشهر الاخيرة في ايران حيث لجأ قسم من الشباب خاصة الى احضان الحياة الهامشية هرباً من ازمة اقتصادية تصفعه في الصميم ومن هواجس حول مستقبل بلادهم السياسي.

ويشكل الموضوع حرجاً شديداً للسلطات الايرانية امام الشعب وامام الحلفاء في الخارج. اذ انها تتباهى امامهم بانها اول من رفع شعار «الاسلام هو الحل». وعدم نجاحها في حل المشاكل يشكل مساساً فيها وفي الشعار نفسه.

وعوارض هذا القلق عادت لتطفو من جديد في المجتمع الايراني بحيث انها تنعكس في الادمان على المخدرات وشرب الكحول والاجرام وممارسة اللواط والسحاق او البغاء، بالرغم من تحريمها بشكل صارم بموجب الشريعة التي تطبق منذ اعلان الجمهورية الاسلامية قبل ثلاثة عشر عاماً.

وتم، امس، اعدام (٢٠) شخصاً بتهمة تجارة المخدرات. وبهذا يصل عدد الذين تم اعدامهم في ايران منذ كانون الثاني (١٩٨٩) (٢٠٨٣) شخصاً.

ويومياً تعلن الصحف عن اكتشاف كميات كبيرة من الكحول واشرطة الفيديو او الافلام الجنسية يجري تداولها سراً او عن كشف شبكات دعارة او عمليات تهريب للمخدرات وتنشر قصصاً عن رشوات وجرائم سرقة او عاطفية كما بدأت منذ بعض الوقت في التحدث عن ممارسة البغاء من قبل الذكور.

وتزعم السلطات الايرانية ان ايران وشبابها هما في الواقع ضحايا «العدوان الثقافي الغربي» لكن الصحف الايرانية تؤكد من جهتها انه يتعين بالاحرى البحث عن «جذور التدهور في الوضع الاقتصادي» الذي يمر به البلد.

وفي هذا الصدد قالت صحيفة «اوميد» (الامل) الاسبوعية في الأونة الاخيرة ان «ايجاد شقة من غرفتين اصبح حلماً بالنسبة لزوجين شابين». وفضلاً عن ارتفاع نسب الاجرام واستهلاك المخدرات كانعكاسات للازمة الاقتصادية اشارت الصحيفة الى ان «جنوح الشبان نحو الفساد في ايران اصبح مثيراً للمخاوف».

ثم اعربت الصحيفة عن قلقها من ظهور «خطير» للانتحار في مدن المقاطعات والارياف بين النساء، وهي ظاهرة ظلت نادرة حتى الأن.

وهذه النتيجة اجمع عليها علماء الاجتماع واوردتها تحقيقات عدة نشرتها الصحف. الى ذلك قال علماء الاجتماع ان «الشبان عندما يتركون المدرسة يجدون انفسهم بدون اي افق مستقبلية وبلا امل في متابعة دروسهم او ايجاد عمل فيغرقون في غياهب الاجرام والمخدرات ويصبحون معارضين محتملين للنظام الاسلامي».

واعتبر بعض الاختصاصيين في التربية ان الشباب الايراني يبدي «ملله من طغيان الخطاب السياسي والثقافي الذي يطبع كافة الانشطة الاجتماعية ويبدي كذلك عدم اكتراثه ازاء حياة تقتصر على صراع كامن بين الفصائل على الحكم».



بيد ان رغبة الحكومة بفتح المجال الثقافي قليلاً امام الشباب بتخفيف القيود المفروضة على الانشطة المسرحية والسينمائية والرياضية او بالسماح باجراء اتصالات مع الثقافة الاجنبية اصطدمت بانتظام حتى الآن بمعارضة التيارات الدينية الراديكالية والمحافظة التي تهيمن على الحياة السياسية.

وبالنسبة لهذه التيارات فان الجواب الوحيد على هذا القلق الذي يساور الشباب يجب ان يكون في «تكثيف مقاومة العدوان الثقافي للغرب»!!

ولاظهار كل ابعاد هذا «العدوان» اعربت صحيفة «جهان اسلام» المقربة من الراديكاليين مؤخراً عن استنكارها لان الاطفال الايرانيين بين سن السادسة والسابعة «يعرفون مايكل جاكسون ومارادونا وميشيل بلاتيني اكثر من الشخصيات الايرانية»!!

## البحرين طلبت من قطر مسعى مشتركا لتدويل الخلاف الحدودي بينهما

● المنامة - «و.ص.ف» - طلبت الحكومة البحرينية مجددا امس الاثنين، من قطر القيام بمسعى مشترك لدى محكمة العدل الدولية في لاهاي لكي تنظر في النزاع الحدودي بين البلدين.

وقال مصدر مسؤول في وزارة خارجية البحرين ان «دولة البحرين لا تزال عند موقفها الذي عبرت عنه في السابق والداعي الى وجوب رفع كافة امور الخلاف القائم بين الدولتين الى محكمة العدل الدولية عن طريق ابرام اتفاقية خاصة بينهما وذلك لوضع مسار القضية في طريقه الصحيح».

وكانت قطر رفضت في مطلع تموز الماضي عرضا بحرينيا مماثلا معتبرة ان تسوية النزاع الحدودي «يجب ان لا تربط بتوقيع» اتفاق. وجاء هذا العرض بعد ان قدمت قطر في العام ١٩٩١ طلبا منفردا الى المحكمة للنظر في القضية وهو ما احتجت عليه البحرين.

واضاف المصدر البحريني بقول ان «البحرين لا تقبل ان يكون للمحكمة اختصاص للنظر في الطلب المنفرد الذي تقدمت به دولة قطر». واوضح ان «المحكمة امرت بناء على اتفاق بين الطرفين بان تتناول المرافعات المقدمة اليها كتابيا المسائل المتعلقة باختصاصها في النظر في الطلب القطري المنفرد ولهذا السبب فان الدعوى القضائية الحالية محصورة في مسائل الاختصاص والقبول ولا تعالج القضية الرئيسية المتعلقة بموضوع الخلاف القائم بين الدولتين».

واشار الى ان حكومة البحرين «تقوم حاليا بدراسة رد دولة قطر الذي تسلمته من محكمة العدل الدولية في الثاني من تشرين الاول الحالي وسوف ترد عليه في الوقت المناسب وفقا لامر المحكمة».

والخلاف بين البلدين الذي كاد يتحول الى نزاع مفتوح في عام ١٩٨٦ يتعلق خصوصا بجزر حوار الواقعة على بعد عشرين كم جنوب البحرين وعلى اقل من كيلومترين من قطر اضافة الى جزيرتي فشت الديبل وقطعة جرادة.

واثير الخلاف مجددا في نيسان الماضي على اثر قرار اميري قطري بتحديد المياه الاقليمية لبلاده بعرض ٤ . ٤٤ كم شاملا بذلك عشرات الجزر والجزر الصغيرة الخاضعة لسيادة البحرين.

## تعاون بين الاستخبارات الامريكية والروسية

● موسكو - «و.ص.ف» - قال مسؤول امريكي، امس الاثنين، ان الاستخبارات المركزية الامريكية والاستخبارات الروسية يمكن ان تقوم بعمل مشترك في مجال «مكافحة انتشار الاسلحة النووية» و«الارهاب الدولي» في اعقاب الزيارة التي قام بها الى موسكو مدير وكالة الاستخبارات الامريكية روبرت غيتس.

ونقل بيان رسمي عن غيتس قوله ان هذا المسؤول اجرى الى جانب لقاء مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين هو الاول من نوعه محادثات مع رئيس الاستخبارات الروسية يفغيني بريماكوف ووزير الامن فيكتور باراننيكوف ورئيس الاستخبارات العسكرية الروسية الجنرال فيدور لاديغين.

واضاف البيان ان المباحثات تطرقت بشكل خاص الى «امكانية اجراء اتصالات والقيام بنشاطات مشتركة بين اجهزة الاستخبارات الروسية والامريكية.. في مجال عدم انتشار الاسلحة النووية ومكافحة الارهاب الدولي وتهريب المخدرات والجريمة المنظمة».

وغيتس الذي غادر موسكو السبت الماضي بعد زيارة استمرت يومين هو اول رئيس للاستخبارات الامريكية يزور موسكو ويلتقي نظراء الروس.

---

وهذه المرة في اليونان:

## الهزات الارضية تواصل ضرب المنطقة

● اثينا - «و.ص.ف» - اعلن معهد رصد الزلازل في اثينا، امس الاثنين، ان هزة ارضية بقوة (٦،٤) درجة على مقياس ريختر ضربت وسط بحر ايجه قبالة السواحل القريبة لجزيرة شيوس.

ولم تؤد الهزة الى ضحايا او الى اضرار مادية كبيرة في شيوس حيث شعر السكان بالهزة بشكل خاص.

وحدد مركز الهزة على بعد (١٥٠) كم شمال شرق اثينا على بعد (٥٠) كم من سواحل شيوس.

## تحطم طائرة اندونيسية ومقتل جميع ركابها الـ (٣١)

● جاكرتا - «و.ص.ف» - اعلن رسميا، امس الاثنين، في جاكرتا انه تم العثور على حطام الطائرة التي اختفت امس الاول الاحد اثناء رحلة داخلية كانت تقوم بها في اندونيسيا بالقرب من جبل غرب جزيرة جافا، لكن لم يعثر على اي ناج بين ركابها الواحد والثلاثين.

وصرح وزير التكنولوجيا والابحاث بشار الدين يوسف حبيبي، انه تم العثور على الطائرة وهي من نوع «سي ان/٢٣٥» تابعة لشركة الطيران الاندونيسية نوسانتارا ايرلاينز عند سفح جبل باباندايان غرب جزيرة جافا. واضاف انه تم نقل جثث الركاب الـ (٢٧) واعضاء الطاقم الاربعة الى باندونغ.

وكان ينتظر وصول الطائرة الاسبانية التي يجري تجميعها في اندونيسيا الى باندونغ بعد ان غادرت سيمارانغ وسط جزيرة جافا امس الاول. وكانت تقودها فيردا بانغابين (٢٩ سنة) وهي المرأة الوحيدة في الشركة التي تقود طائرة.

والطائرة «سي ان/ ٢٣٥» التي جرى تصنيعها بالتعاون مع شركة كاسا الاسبانية هي في الخدمة منذ العام (١٩٨٨).

وذكر حبيبي ان سبب الحادث يبدو انه نتيجة خطأ في القيادة. واضافت شركة الطيران ان اي اجنبي لم يكن موجودا على متنها.

## طن من حشيشة الكيف مخبأة في اطارات السيارات

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - قال الناطق باسم الشرطة القبرصية امس الاثنين، ان الشرطة ضبطت طنا من حشيشة الكيف على متن سفينة ترفع العلم التركي قادمة من لبنان بعد ان اعترضتها مساء امس الاول في المياه الاقليمية القبرصية.

وقال الناطق باخاس انطونيادس، ان السفينة «شانكاي ١» غادرت بيروت بعد ظهر امس الاول متوجهة الى ليبيا. واعترضها زورقان تابعان للبحرية القبرصية بعد ان اقتربا منها وواكباها حتى مرفأ ليماسول جنوب الجزيرة.

واضاف ان حشيشة الكيف كانت مخبأة في (٢٧) اطارا للسيارات. وتابع انها اول اكبر عملية لضبط المخدرات في قبرص.

## المافيا الايطالية في «مأزق»

● فلورنسا (ايطاليا) - «و.ص.ف» - اعلنت شرطة فلورنسا، امس الاثنين، انها اعتقلت خلال اليومين الاخيرين في مقاطعتي لومبارديا وتوسكانيا (١٧) ايطاليا من مواليد جزيرة صقلية يشتبه في انتمائهم الى شبكة متخصصة في تهريب المخدرات والاسلحة لحساب عصابات للمافيا في شمال ايطاليا.

وتعتبر هذه العملية ضربة قاسية جديدة للمافيا بعد القبض على العديد من قادتها المرتبطين بعصابات تهريب المخدرات الكولومبية. وكان القاضي جيوفاني فالكوني الذي اغتيل في تموز الماضي اول من اكتشف وجود «قاعدة شمالية» للمافيا قبل عامين.

بعد الهزات الارضية

## بركان يثور في كولومبيا ويوقع قتيلين و(٣٠) جريحا

● بوغوتا - «و.ص.ف» - لقي شخصان مصرعهما واصيب (٣٠) آخرون بجروح فيما اعتبر (٢٥) شخصا في عداد المفقودين بعد ان ثار بركان بمنطقة اورابا في شمال غرب كولومبيا (٨٥٠ كم شمال غربي العاصمة بوغوتا).

واوضحت الشرطة المحلية ان ثوران بركان كاكاهوال رافقته سلسلة من الهزات الارضية.

ويقع هذا البركان على بعد حوالي (٢٠) كم من قرية سان بيدرو اورابا التي يبلغ عدد سكانها (٦٠٠٠) نسمة ويستقطب السواح الراغبين في الاستحمام في اوحاله البركانية للتخفيف من الام امراض المفاصل.

ونقل الجرحى الى مستشفى سان بيدرو ولكنه يفتقر الى الاطباء والمعدات اللازمة لاستقبال اعداد كبيرة من المصابين.

وتسجل في هذه المنطقة منذ السبت الماضي هزات ارضية متتابعة ولكن اعنف هزة وقعت في جنوب غرب كولومبيا حيث ذهب ضحيتها امس الاول قتيلان واكثر من ٥٠ جريحا.

## تعذيب وضرب بالعصي والبساطير

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تعذيب.. ضرب متواصل بالعصي والبساطير.. نقله من مكان الى مكان وضربه امام الجميع – هذا ما حدث مع الشاب هشام سعيد الرخ (٢٢ عاما)، من مخيم جنين، الذي يعاني حاليا من رضوض في جميع انحاء جسمه ووضعه وصف بانه صعب.

وكان افراد «حرس الحدود» اقتحموا، امس الاول، نادي مخيم جنين، واعتدوا على جميع الشبان المتواجدين فيه بالضرب. وقاموا باحتجاز الشاب هشام داخل النادي وانهالوا عليه بالضرب المبرح. ولم يكتفوا بذلك، بل اقتادوه بعدها الى مدينة جنين. ووضعوه على الشارع الرئيسي قرب دائرة السير. وهناك استمروا بتوجيه الضربات وتوجيه الشتائم النابية له. ومن ثم طافوا به في الحي الشرقي من المدينة واستمروا بضربه وتعذيبه وهم يقولون للاهالي: «هذا هو الرخ القبضاي»! وكانوا يضربونه بالعصي والبساطير.

بعدها تركوه ملقى على الشارع. وقام الاهالي بنقله الى منزله في مخيم جنين وهو بحالة صعبة.

ويشار الى ان الشاب هشام الرخ يحمل هوية خضراء. ويقضي معظم ايامه في سجون الاحتلال.

### رئيس محكمة موسكو الدستورية:

## لن نستعمل القوة مع غورباتشوف

● موسكو – و.ص.ف – اعلن فاليري زوركين رئيس المحكمة الدستورية الروسية خلال مؤتمر صحفي نقله التلفزيون الروسي على الهواء مباشرة انه «لن يتم اقتياد غورباتشوف بالقوة» الى المحكمة حتى لو كان ملزما بالادلاء بشهادته في محاكمات الحزب الشيوعي السوفييتي السابق.

وصرح الرئيس السوفييتي السابق الذي عاد، امس الاثنين، من برلين الى موسكو ونقلت عنه وكالة «ايتار/تاس» بانه يرفض الادلاء بالشهادة وكرر عرضه باجراء «لقاء خاص» مع اعضاء المحكمة الدستورية خارج نطاق جلسات المحكمة.

## تعقيب على مقال محمد بركة

● تتمة من صفحة ١١ ●

سكرتير فرع الناصرة للحزب، وراجي منصور، سكرتير رابطة الجامعيين. وعندما عرض الاقتراح لم يشمل ايا منهما. فأين الصدق في قول الرفيق محمد انه «لو طلبوا ضم اي كان من جبهة الناصرة لما كان هناك اي اعتراض». اما القول انه يوجد اربعة اعضاء في السكرتارية من جبهة الناصرة فليس دقيقا. لأن سالم جبران عضو في السكرتارية كمندوب للحزب قطريا وسميرة خوري من حركة النساء، واياد جهشان عن الطلاب الجامعيين.

والقول انه عرض على رامز جرايسي ان يكون نائبا لرئيس الجبهة القطرية، النائب هاشم محاميد، وان جوابه كان الرفض وانه اقترح مكانه السيد الياس قسيس، فهو ليس صحيحا من اساسه.

**★ امور اخرى**

هناك الكثير من الامور التي يمكن اضافتها، خصوصا في قضايا ليست معروفة ولكني سأكتفي بذكر بعض القضايا المعروفة:

– لقد عقد اول اجتماع لسكرتارية الجبهة، بعد الانتخابات، من اجل تلخيص المعركة. ولم يدع اليه رئيس كتلة الجبهة في الكنيست توفيق زياد، فهل يعقل هذا؟ وعندما سئل محمد بركة عن هذا قال: «ليس بالضرورة ان يدعى».

– يقول محمد بركة ان جلسة واحدة ما بين سكرتارية الجبهة القطرية وسكرتارية جبهة الناصرة كفيلة بإنهاء الاشكال. وقد يكون هذا صحيحا. ولكن يسأل السؤال: من الذي منع هذه الجلسة حتى الآن؟ لقد بعثت جبهة الناصرة برسالة في ١٩٩٢/٧/١٢ تعلن موقفا احتجاجيا على عدد من الأمور المعروفة تماما للسكرتارية القطرية وانتظرنا اسبوعا تلو الاسبوع ولم نتلق ردا، اثرنا الموضوع مرتين في هيئات مركزية. وفي ١٩٩٢/٨/٣ بادرت لجنة المراقبة، برئاسة الاخ محمد عبري نصار، الى اجتماع معنا. وخرجت بقرار ان من الضروري عقد اجتماع ما بين سكرتارية الجبهة القطرية وسكرتارية جبهة الناصرة، باعتبار ان هناك ما ينبغي بحثه. وخلال ذلك استمعنا الى عدة اراء في الموضوع من ثلاثة اخوة مركزيين في الجبهة، بينهم محمد بركة. وكان اول جواب تلقيناه من سكرتارية الجبهة، في اواخر اب. وحتى الان لم يعقد اي اجتماع وطوال كل تلك الفترة لم يتوقف التحريض والتعريض بجبهة الناصرة.

لقد طفح الكيل حقا. وآن الاوان لوضع حد لهذا الاسلوب. اننا نرى بأن الطريق الكفيل بترتيب بيتنا الجبهوي هو بعقد المؤتمر حتى تقام هيئات دستورية وفقا للنظام الجديد الذي اقر في المؤتمر الاخير، وهو يصحح الكثير من الامور التي نشكو منها. وحتى انعقاد المؤتمر ينبغي توكيل قيادة الجبهة الى انسان يتمتع بمصداقية لدى الجميع ويستطيع الوصول الى المؤتمر بانتهاج اسلوب نزيه ومرن يأخذ باعتبار كل ما سبق، وليس انسانا متحيزا.. وحبذا لو يتم ذلك الاجتماع «الكفيل بتصفية كل شيء» فنحن، ولا اقصد هنا جبهة الناصرة وحدها بل كل الجبهويين الغيورين، لا نريد لجبهتنا القطرية الا ان تبقى نموذجا ومثلا يحتذى في العمل السياسي النظيف. نريد لها، لانفسنا، ان نتفرغ لمعاركنا السياسية والشعبية. فميدان النضال ينتظر وينتظر. والقضايا الملتهبة عديدة وتزداد حدة وقوة. مطالب جماهيرنا تحتاج الى مناضلين وراءها. وكلنا نعرف انه بدون الجبهة لا يكون هنالك نضال. وبدون نضال.. لا يوجد شعب حي..

فهل نخطو الى الامام، هذه المرة؟

دعونا نخطو جميعا الى الأمام. قبضة واحدة. وقلبا واحدا. ومهما اختلفت اراؤنا وتباينت، نظل في الخندق الواحد، رفاق درب وطريق. لأنه ليس لنا سوى هذا الطريق.

### تحت حراسة قوات الاحتلال:

# مسيرة إستفزازية للمستوطنين في نابلس!

## * المستوطنون يواصلون اعتداءاتهم العنصرية * (٤) قرى غربي رام الله لا تزال تخضع لحظر التجول *

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – واصلت سوائب المستوطنين يوم امس، الاعتداءات البوغرومية والهجمات الوحشية والاستفزازات ضد المواطنين الفلسطينيين في رام الله والبيرة ونابلس، وقامت تلك القطعان السائبة وتحت حراسة جنود الاحتلال، بتنظيم مسيرة استفزازية وعنصرية في شوارع نابلس، انطلقت من مقر الحكم العسكري مخترقة شارع عمان، باتجاه قبر النبي يوسف عليه السلام، وهم يرددون الهتافات العنصرية المناوئة للعرب.

وفي رام الله والبيرة هاجم المستوطنون السيارات العربية والمحلات التجارية بالحجارة، الامر الذي ألحق بها اضراراً كبيرة. وذلك لليوم الثاني على التوالي.

من جهة اخرى شنت قوات الاحتلال يوم امس حملات قمعية ضد المواطنين في عدة قرى ومدن محتلة. ففي بيت لحم اقتحم الجنود سوق الخضار والقوا قنابل الغاز داخل السوق المكتظ بالمواطنين واتلفوا بسطات الخضار والفاكهة وذلك بحجة مهاجمة دورية عسكرية بالحجارة لدى مرورها في محيط السوق.

وفي قرية بيت فجار، اقتحم الجنود العديد من مناشير الحجر وصلبوا العمال على الجدران وفتشوهم بحجة البحث عن مطلوبين.

وواصلت سلطات الاحتلال لليوم الثاني على التوالي، فرض حظر التجول على اربع قرى قضاء رام الله وهي: خربثا بني حارث ونعلين وبلعين ودير قديس، فيما شن الجنود حملات مداهمة في قريتي نعلين وكفر نعمة واعتقلوا العشرات، كما اعتقلوا سبعة شبان في قرية قصرى قضاء نابلس واربعة شبان من قلقيلية وعزون.

من جهة اخرى شيع اهالي بلدة عرابة مساء امس الاول جثمان الشهيد عمر سليمان عارضة (١٨ عاماً) الى مثواه الاخير في مسيرة جنائزية مهيبة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورددت الهتافات الوطنية الداعية الى تصعيد الانتفاضة ضد الاحتلال والمؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية، فيما شهدت البلدة اضراباً تجارياً لليوم الثاني حداداً على روحه.

وكثف جنود الاحتلال من تواجدهم في شوارع واحياء مدينة نابلس خاصة في محيط جامعة النجاح الوطنية. وشوهد الجنود وهم يوقفون طلبة الجامعة والمدارس ويدققون في بطاقاتهم الشخصية.

وتعرض المواطن محمد بدوي عبد الحي للضرب المبرح على ايدي مستوطنين من مستوطنة «شيلو» في اثناء تواجده في ارضه لجمع محصول الزيتون، بحجة ان الارض مصادرة!! مع ان المواطن يملك مستند الطابو الذي يثبت ملكيته للارض.

وفي الخليل اقام الجنود الحواجز العسكرية على مداخل الحرم الابراهيمي الشريف، ومنعت السيارات من الدخول إليه. وكان عدد من المستوطنين اقتحموا الليلة قبل الماضية غرفة الاذان واعتدوا على الحارس مصدق وزوز (٢٧ عاماً) وحاول احد المستوطنين الاعتداء على المواطنين بخنجر، الا ان المصلين تمكنوا من السيطرة عليه.

وفي قطاع غزة واصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة خانيونس ومخيمي خانيونس والنصيرات لليوم السادس على التوالي.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان جنين شهدت منذ ساعات الصباح الباكر تواجداً عسكرياً مكثفاً. وقام افراد حرس الحدود بعمليات استفزازية ضد الاهالي وسائقي السيارات وحرروا المخالفات لهم. واعتقلت قوات الاحتلال علي قاسم محاميد (٤٢ عاماً) من سكان قرية عينين، قضاء جنين. وذلك عند مدخل بلدة ام الفحم. ويقوم الجنود على الحاجز العسكري القائم في مثلث الشهداء على شارع جنين نابلس يومياً بعمليات استفزازية ضد الركاب والاهالي وصلبهم تحت اشعة الشمس.

والقيت مساء امس، عبوة ناسفة على مقر الحكم العسكري في مدينة غزة وقام جنود الاحتلال على الفور، باطلاق الاعيرة النارية بشكل عشوائي واغلقوا جميع المداخل المؤدية الى المنطقة واحتجزوا بطاقات هوية عشرات المواطنين لاكثر من ساعة.

وواصلت سلطات الاحتلال اغلاق جميع مدارس القطاع للمرحلتين الاعدادية والثانوية.

واعرب اولياء امور الطلاب عن قلقهم ازاء هذا الاجراء الاحتلالي التعسفي.

وجرت، امس، في مخيم جباليا مواجهات بين الاهالي وجنود الاحتلال اطلق خلالها الجنود النار على المواطنين مما ادى الى جرح مواطنين نقلا الى مستشفى «الاهلي» في غزة لتلقي العلاج.



## مستوطنو «تعناخيم» يواصلون انفلاتهم العنصري ضد العرب

### * تحطيم وحرق البسطات والمحلات في قرية الجلمة المحتلة *



● المستوطنون يهدمون ويحطمون بسطة احمد السعدي (يظهر في الصورة) ● (تصوير: ثائر ابو بكر)

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – يواصل مستوطنو منطقة «تعناخيم» انفلاتهم العنصري ضد العرب، حيث اقتحموا قرية الجلمة المحتلة بمحاذاة المنطقة وراحوا يكسرون ويحطمون بسطات الخضار والفواكه وتخريبها، كما حطموا محلات الدواجن واحرقوا عدة محلات.

وقاموا بتحطيم محل الدواجن التابع للمواطن صالح محمود ابو فرحة، حيث حطموا له اكثر من ثلاثين كرتونة بيض. وقال صاحب المحل لمراسلنا ان خسائر هذا الانفلات العنصري تقدر بحوالي (١٧٠٠٠) شيكل بالاضافة الى تعطيل عمله. كما احرقوا محرك كهربائي يعود للمواطن ذاته.

اما صاحب بسطة الخضار والفواكه، احمد محمود السعدي، فقد اكد ان خسائره تقدر بمبلغ الفي شيكل. وهناك العديد من البسطات التي احرقها المستوطنون.

وهذا الهجوم العنصري وقع الليلة قبل الماضية. وعندما اتصل رئيس مجلس القرية، الحاج مرعي ابو فرحة، بالشرطة اخبروه بأنهم سيصلون الى المكان. واعطوه تعليمات بعدم نزول اي شخص الى شوارع القرية. لكن قوات الجيش لم تصل الى المكان. اذ انهى المستوطنون هجومهم التخريبي ولاذوا بالفرار. اما قوات الجيش فبدأت بعد ذلك بالتجول على شارع جنين – الناصرة.

هذا، وقال احد اصحاب البسطات، احمد محمود السعدي، لمراسلنا انه شاهد احد المستوطنين وكان يدعي انه من «الشرطة السرية»، وهو يقوم بتصوير البسطات قبل يوم من هذا الهجوم. وكان يهدد السكان باحراق البسطات وتحطيمها.

# عصابات من الشبان الفقراء تنشر الهلع على الشواطئ البرازيلية!

• ريو دي جانيرو - «و.ص.ف.» - تواجهت عصابات متنافسة من مئات الشبان نزلوا من القرى او جاءوا من الضواحي بعنف لا مثيل له امس الاول الاحد على سواحل ريو دي جانيرو ونشروا الرعب في نفوس عشرات آلاف المستحمين مع عائلاتهم الذين انتهزوا الشمس اللاهبة في الربيع الجنوبي.

وعند الساعة الحادية عشرة ظهراً كانت الحرارة ٣٥ درجة حين نزل مئات من المراهقين من باصات مكتظة قدمت من بايكسادا فلومينونس (ضاحية فقيرة كبيرة شمال الريو) الى شاطئ كوباكابانا للافادة من استجمام مجاني على الشاطئ.

وعلى الفور تشكلت عصابات متنافسة كل واحدة من حوالي خمسين شاباً يحملون العصي وراحوا «يمشطون» الشاطئ آخذين معهم كل ما توفر لهم لدى مرورهم.

وسيطر الهلع على المستحمين الذين اخذوا يركضون بالمئات تاركين وراءهم اغراضهم على الشاطئ وحاولوا الاحتماء في المحال التجارية القريبة.

وصرخ المهاجمون «انه الرعب، انه الرعب» ليخيفوا المستحمين من الطبقات الوسطى الذين لهم موعد اسبوعي مع الشاطئ في الايام المشمسة.

وامتدت اعمال الشغب لتشمل شاطئين آخرين شهيرين في الريو.. ايبانيما ولوبلون على امتداد ١٢ كم.

وسرعان ما فقد رجال الشرطة السيطرة على الوضع وطلبوا تعزيزات اضافية. فوصل ١١٠ رجال يحملون مسدسات ورشاشات لكنهم لم يعرفوا ما يفعلون وسط الفوضى.

اما حصيلة هذه الفوضى فلم تعرف لان الضحايا يتجنبون رفع شكاوى خوفاً من ثأر المهاجمين ومن بعض عناصر الشرطة الذين يتمتعون بصيت سيء.

ومعظم المراهقين التسعة عشر الذين اعتقلتهم الشرطة في كوباكابانا هم سود يرتدون «برمودا» واكدوا انهم «مضطهدون» من قبل عصابات في المنطقة الجنوبية.

وقال ويلسون (١٨ عاماً) في مفوضية الشرطة «انهم لا يحبون ان نهاجم «شواطئهم» وهم يهاجموننا. وحين تكون هناك مشاكل يلقى القبض علينا وحدنا». واضاف «ان الذين افتعلوا مشاكل معنا هم شبان شقر من كوباكابانا ارادوا طردنا من الملعب حيث كنا نلعب كرة القدم. وربما انهم بيض فهم لا يتعرضون للاعتقال».

واقترح بعض السكان الاثرياء حلاً جذرياً لهذه المشكلة.. الغاء كل الباصات التي تربط المنطقة الشمالية بالمنطقة الجنوبية خلال عطلة الاسبوع.

---

# البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

## الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف ☎ ٤/٩٦٤٨١٠. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٣ سبورت يابان ١٦٠٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٠)

B.M.W ٥١٨ اوتومات ١٨٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧٠٩)

اودي ٨٠. ١٦٠٠ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧٠٣)

اوبل كاديت ١٣٠٠ S ٤ ابواب + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

اوبل كاديت ١٣٠٠ S موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧١١)

اوبل كاديت ١٣٠٠ S خمسة ابواب + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧٠١)

سوبارو ١٣٠٠ D.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٢)

سوبارو ١٤٠٠ D.L موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧٠٨)

سوبارو ١٦٠٠ D.L + مكيف هوائي موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧٦٤)

سوبارو ١٤٠٠ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٤)

فولسفاجن تجارية دبل كابينا ماتور ٢٠٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧١٠)

فولفو ٢٠٠٠ GL موديل ١٩٧٨ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٢٢)

فولفو ستيشن ماتور ٢٠٠٠ موديل ١٩٧١ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧١٣)

فيات اونو ٦٠ S ١١٠٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧١٦)

فيات ١٢٧ ماتور ٩٠٠ ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٦٥)

سيات مالاجا ١٢٠٠ GL موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧٠٦)

فيات اونو ١٣٠٠ C.L ٥ ابواب موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٧)

فورد اريكا ١٣٠٠ شركة سابقا + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧١٢)

رينو ٩ . ١٢٥٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧١٤)

رينو ١١ . ١٢٥٠ موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٥)

## تنجيد طمرة

يعلن عن تنزيلات هائلة على جميع انواع الصالونات

ت: ٤/٩٤٧٨٥٦.




دار للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٥٠٣ غرف + شرفتان طابق اول وضع جيد ٩٥ م٢ ت: ٤/٥٢٦٩٥٠. (٧٥٨)

دار للبيع في حيفا بالمتاحية في شارع الجبل (١٩) ٥ غرف + ٧ شرفات من ٤ جهات وضع جيد ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (٧٥٩)

للايجار غرفة قرب جامعة حيفا تتسع لشخصين مقابل ١٤٠$ للواحد او ١٨٠$ لشخص لوحده في الغرفة تصلح لطلاب ت: ٤/٢٥٢٥٠٣. (٧٢٦)

دار للبيع في حيفا - الهدار شارع قواة غرفتين ونصف + شرفتين مع سقف للبناء. مرتبة طابق ثالث ت: ٤/٥٣٤٢٨٧ (٦٨٨)

للبيع دار بالمتاحية ٣ غرف و٣ شرفات، واسعة في حيفا شارع هلل. الهدار 44000 $ بيت حجر ت: ٤/٧١٣٤٣٢. (٧٢٨)

للبيع دار في حيفا شارع اللنبي ٣ غرف + شرفة مغلقة في وضع ممتاز، منظر خلاب على البحر ٧٨ م٢ طابق رابع ت: ٤/٥٣١٨٦٣ (٧٢٣)

للبيع دار في الناصرة حي العرقية مساحتها ٩٥ م٢ ت: ٦/٥٧٦٨٤٦. (٧٢٠)

## سيارات

بيجو ٥٠٥ سلكت موديل ١٩٨٨ اوتومات يد اولى في وضع ممتاز ت: ٠٥٠٢٣٥٥٧١. ٤/٣٨٨٠١٢. ما عدا السبت (٧٦٣)

B.m.w ٣١٨ اوتومات يد اولى موديل ١٩٨٥ ت: صباحا ٤/٩٢٤٧٧٧. مساء ٤/٩٢٩٥٥٣. (٧٢٧)

سوبارو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٤/٥١٤٠٣١. ٤/٦٧٨٧١٩ (٧٥٦)

للبيع دارفي الناصرة حي السوق (بجانب ساحة المطران مؤلفة من ٤ غرف + ساحة داخلية مساحتها ١٥٠ م٢ ت: ٦/٥٥٤٧٥٠. (٧١٩)

## مطلوب للعمل

مطلوب سائقون من الوسط العربي مع سيارة من سنة ١٩٩١ - ١٩٩٣ لنقل ركاب من الجليل الاعلى والغربي. التوجه لجادي في مكتب سفريات [illegible] في صفد ت: ٦/٩٧٠٦٢٦. او عبر جهاز ايتوريت ٢٢٠٦٦٦٦.. ١٧٧ رقم اشتراك ٥٠١٣٢ (٧٦٠)

مطلوب موظفة لمكتب في كفرياسيف ذات خبرة ت: ٤/٩٦٨٩٨٥. ٤/٨٧١١٩٨. (٧٥٥)

**مطلوب مقاول هياكل** او مقاول عام لبناء بناء وحدات سكنية في حيفا ت: في المساء ٤/٢٥٣٧٥٣. وتطلب مايا (٧٢٥)

مطلوب للعمل عامل حفارة (מפעיל מחפרון) من منطقة حيفا والناصرة للمراجعة ت: المكتب ٦/٥١٥٠٠. البيت ٤/٥١٦٦٨٥. (٧٢٤)

## اراضي

للبيع في شفاعمرو ارض ٥ دونمات في منطقة البناء. مع طابو فوري التوجه ل آلي شوستر ت: ٤/٦٧٤٤٤٥. (٧٦١)

للبيع ارض في شفاعمرو زراعية مساحتها ٢٠ دونما في مكان ممتاز مع امكانية لشراء نصف المساحة التوجه ل آلي شوستر ت: ٤/٦٧٤٤٤٥. (٧٦٢)

ارض للبيع في كفرياسيف في دار الغربية بمساحة دونمين، مع امكانية البيع بالقسام حتى نصف دونم، الارض في منطقة التنظيم ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. ٤/٩٦٥٨٩٨. (٧٥٤)

للبيع في كفرياسيف ارض عمار على الطريق الرئيسية جولس - يركا ت: ٤/٩٦١٠٨٠. (٧٢٩)

بشرى لاهالي ام الفحم والمنطقة

افتتاح

## معهد النجاة

للتشخيص بالاشعة والالتراساوند

بواسطة اخصائيين بالاشعة

حي المحاميد مقابل كريات حرليم ت: ٣١٥٨٢٤

كل الاسبوع ما عدا السبت من ٩ ص - ٥ م

## لا تبق وحيداً!!
## لا تبقي وحيدة!!

مكتب التعارف بهدف الزواج فقط




بادارة ايلانة غوطمان

ايضا يعمل في الوسط العربي

اتصل/ي حالا بمكتبنا واعط تفاصيلك ونحن سنكون لك حلقة الوصل مع شريك/ة حياتك في المستقبل

**لن تكون / ي الاول**

هناك العديدون الذين وجدوا شريك حياتهم عن طريقنا

نستقبل من كافة الاجيال ومن الجنسين

حيفا - كريات بيالك ☎ 709870 - 04/707499

تل ابيب ☎ 526425 - 03/5239331

بئر السبع ☎ 70047 - 057/70045

طبريا ☎ 721995 - 06/721993

## سيارات النصر

بيع شراء، تبديل لجميع انواع السيارات

كفرياسيف ت: 04/964480 04/967914 04/966010

سوبارو ١٤٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٦٧)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٥٧)

سوبارو הגה כח ١٦٠٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٣٠)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٩٢ غيار عادي ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٣١)

سوبارو ١٨٠٠ اوتومات موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٤٢)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٤٣)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٥٣)

فيات ٣ ابواب موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٦٧٠)

فيات ريجاتا ١٦٠٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٣٦)

فيات ريجاتا ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٣٧)

فيات اونو ٤٥ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٣٥)

فيات ١٢٨ .. ١١٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٥١)

الفا روميو الفا اسود موديل ١٩٨٣ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٦٩)

الفا روميو ٣٣ .. ١٢٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٦٨)

اودي ٨٠ .. ١٦٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٣٤)

اودي ٨٠ .. ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٣٩)

اودي ٨٠ .. ١٣٠٠ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٥٠)

اودي ٨٠ .. ١٦٠٠ ا موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٤٠)

بيجو ٣٠٥ .. ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٤٦)

اوستن مونتيجو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٤)

اوبل اسكونا ١٦٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٥٢)

اوبل اسكونا ١٣٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٤٥)

فولفو ستيشن موديل ١٩٧٤ غيار عادي ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٣٨)

فولفو ٢٤٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٤٨)

فورد سييرا ١٣٠٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٦٦)

رينو ٥ .. ١١٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٤٩)

رينو ٩ .. ١١٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٤٧)

رينو ٩ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٤١)

B.M.W .. ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤.

B.M.W .. ١٦٠٠ موديل ١٩٨٧ مع كل الاضافات ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٣٢)

---

| «الاتحاد» حيفا ☎ 511296 | «الاتحاد» الناصرة ☎ 554330 | «الاتحاد» عكا ☎ 912431 | «الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628 | «الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356 | «الاتحاد» الطيرة ☎ 938557 | «الاتحاد» عرابة ☎ 741607 | «الاتحاد» القدس ☎ 256779 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الثلاثاء ٢ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٦

اليوم في تل ابيب وبدعوة من الشبيبة الشيوعية:

## مظاهرة شبابية عربية - يهودية من اجل السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وحركات شبابية مثل «ميرتس» وغيرها، تجري مساء اليوم الثلاثاء، مظاهرة شبابية يهودية - عربية تحت شعار: «نعم للسلام» و«دولتان للشعبين - اسرائيل وفلسطين».

وتنطلق المظاهرة في الساعة السادسة مساء من زاوية المركز الثقافي في شارع زاوية «هلنيه رويتشطاين» وتنتهي في ساحة سينماتيك في تل ابيب بمهرجان خطابي يتحدث فيه النائب الجبهوي توفيق زياد والنائبة ياعيل ديان (العمل) وبيني طمكين من «ميرتس».

ويشارك في المظاهرة شباب يهود وعرب من الجليل والمثلث والنقب والقدس ومن مختلف انحاء البلاد.

وجاءت المظاهرة بهدف المساهمة في دفع عملية السلام والمفاوضات لانجاز تسوية سلمية عادلة وانهاء الاحتلال وحمامات الدم.

خلال «عيد العرش»:

## مصرع ٥ اشخاص واصابة ٦١ شخصا في ٥٥ حادثة طرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خلال «عيد العرش» لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب ٦١ شخصا بجراح في (٥٥) حادثة طرق.

وكانت حادثتان قاتلتان وسبع اخرى اسفرت عن جراح خطيرة.

وفي حادث طرق مروع غير مبرر ولم تعرف اسبابه بعد لقي صباح امس الاثنين، شابان مصرعهما فيما اصيب اثنان آخران بجراح خطيرة وجميعهم من كريات شالوم جنوبي تل ابيب.

ووقع حادث الطرق في مفرق طرق «هشلعاه» في ازور. اذ كان الشبان الاربعة مسافرين بسيارة من مفرق حولون باتجاه «غيهاه»، واصطدمت السيارة بجدار منجرة تقع على حاشية الشارع مما اسفر عن مصرع الشابين اورن معوديد (١٨ عاماً) ويحزقيل ليفي (١٧ عاماً). فيما اصيب سائق السيارة بجراح خطيرة وشاب آخر جراحه خطيرة جداً نقلا الى مستشفى تل هشومير لتلقي العلاج.

## في سيناريو يعده الصحفي الشغري لفيلم بعنوان: يوميات مدرس..

## الفوارق بين المدارس العربية واليهودية مذهلة!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يعكف الكاتب الصحفي محمد الشغري، على وضع سيناريو لفيلم بعنوان: «يوميات مدرس». يستعرض فيه تطور المسيرة التعليمية في الوسط العربي وملابساتها من جميع النواحي، يشمل الكتب الدراسية والمناهج التعليمية والابنية ومدى ملاءمتها لواقع الطفل والطالب العربي.

كذلك يستعرض التصرفات على ارض الواقع من قبل مسؤولين في مدارس مختلفة من مفتشين ومدراء مدارس ومعلمين ورؤساء مجالس ومواقف الهستدروت ووزارة المعارف ومتطلبات القرى العربية في مجال التعليم.

واكد الشغري لمراسلنا ان الفوارق بين المدارس العربية واليهودية مذهلة واكبر من ان تسد. وان من يدخل الى المدارس العربية يصاب بالاحباط وخيبة الامل بالنسبة لما هو موجود في المدارس اليهودية ويبقى السؤال: «ننظر وشم ولا تذوق»؟!

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

### اجتماع السكرتارية القطرية

وذلك يوم الاربعاء الموافق ٢١/١٠/٩٢ الساعة الخامسة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

**البحث:**

- انتخاب سكرتير الجبهة القطرية
- خطة عمل دائرة العمل البلدي وعملنا في لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة وقضايا اللجان المعينة في الوسط العربي
- الانتخابات القادمة للنقابات المهنية في اسرائيل
- لقاءات مع اوساط سياسية اخرى
- متفرقات.

اين ذهبت النقود ؟!

# العامل الفحماوي سدد جميع الاقساط..

# لكن مكتب القروض لم يحولها الى الشركة!

## ● الشركة تطالبه، الان، باكثر من (٢١) الف شيكل على قرض بمبلغ (٣٢٠٠) شيكل قام بتسديده! ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد»، جهاد عقل - قبل حوالي ثمانية اشهر حصل العامل الفحماوي، عبد جبارين، على قرض بقيمة (٣٢٠٠) شيكل من مكتب «النجاح للقروض» الذي ادعى صاحبه (الاسم محفوظ في ملف التحرير) بانه يعمل مع شركة القروض «سينما كريديت م.ض». واتفق في حينه على تسديد مبلغ القرض خلال ستة شهور. وقام جبارين بتسديد المبلغ. ويحمل ايصالات تثبت ذلك. لكن الشركة القطرية تطالبه بدفع مبلغ (٢١) الف و(٨٥٠) شيكلا كغرامة. وتقول انها لم تحصل على اية دفعة من الاقساط التي دفعها صاحب القرض. وتتهم الشركة صاحب المكتب في ام الفحم بانه قبض مبالغ الاقساط ولم يحولها الى الشركة. وهكذا، بين حانا ومانا، صدرت اوامر بالسجن ضد صاحب القرض والكفلاء!

وكان العامل الفحماوي، جبارين، وهو عامل بناء، حصل على القرض بتاريخ (٩٢/٢/٢٩). واتفق، كما ذكر اعلاه، على تسديده بستة اقساط من ٤/٢٠ ولغاية ٩/٢٠، على ان يكون كل قسط ٩٤٠ شيكل! اي انه سيسدد ما مجموعه (٥٦٤٠) شيكلا.

ووفقا للايصالات التي يحملها المواطن الفحماوي فانه قد قام بدفع جميع الاقساط، مع تأخير في قسطين (دفع عليهما فوائد بنسبة ١٤٪) وبلغ مجموع ما دفعه (٦٢٩٠) شيكلا. اي دفع مبلغ (٦٥٠) شيكلا فوائد اضافية على المبلغ الاصلي مع الفائدة المتفق عليها بحالة تأخير في دفع الاقساط.

وبعد الانتهاء من تسديد المبلغ في الشهر الماضي اي في تاريخ (٩٢/٩/٢٠)، ارسلت الشركة اوامر سجن للكفلاء. وطالبت فيها كفيلين بدفع مبلغ (١٠٧٠) شيكلا.

على اثر ذلك قام المواطن عبد جبارين بتوكيل المحامي نائل محاميد، لتقديم اعتراض وابطال اوامر السجن، لانه قام بتسديد المبلغ. ولديه ايصالات من «مكتب النجاح للقروض» صاحب الوكالة للشركة المذكورة اعلاه.

وفي حديث لمراسلنا مع المحامي نائل محاميد قال: بعد اعداد الاعتراض، قمت بالاجتماع مع ممثلي الشركة ومنهم السيدة يهوديت، نائبة المدير العام، التي قالت لي بعد ان فحصت ملف موكلي انه لا يوجد اي دليل على قيام موكلي بتسديد الدفعات.. وعندما ابرزت لها الايصالات من وكيلهم ادعت انها لا تعرف هذا الشخص. واضافت انه قد يكون احد السماسرة لا غير.

وعندما سألتها - اضاف - كيف وصلتك الاتفاق والكمبيالات الموقعة من قبل موكلي والكفلاء؟! اجابت بان هذا لا يعنيها.. وانه من المتبع لديهم وجود وسطاء يقومون باحضار هذه الاتفاقات، واصرت انها لا تعرف هذا الشخص، مما اثار استغرابي، على الرغم من وجود تطابق في رقم الملف الموجود بحوزة مكتب «النجاح للقروض» في ام الفحم (٧٥٠٦) ورقم الملف في شركة «سينما كريديت م.ض».

واضاف المحامي نائل محاميد: «من الناحية القانونية كل التعامل من مرحلة تقديم الطلب للقرض والتوقيع على الاتفاقية واستلام المبلغ وحتى التسديد الذي طلب مكتب النجاح للقروض من موكلي ان يقوم بدفعه كان قانونيا. وموكلي عبد جبارين لم تثر لديه اية شكوك بان «مكتب النجاح للقروض» ليس فرعا معتمدا للشركة المذكورة. والدليل على ذلك هو انه بعد ان قام موكلي بدفع اول قسطين عن شهري نيسان وايار تلقى انذارا من دائرة الاجراء، على اثرها توجه «لمكتب النجاح للقروض»، لانه كان قد دفع القسطين هناك ولديه مستندات بذلك، وبناء عليه حصل على رسالة من مدير المكتب موجهة للشركة وفي البند الرابع منها جاء ما يلي: «في حالة تلقي المدين انذارا من طرفنا (اي الشركة) على الدفعات التي دفعت فان الانذار يكون باطلا» وهذه الرسالة تم تحريرها بتاريخ (٩٢/٦/٢٥)! وبالفعل من يومها وحتى شهر ايلول ٩٢ لم يتلق موكلي او اي كفيل أمر سجن او طلبا لدفع اي مبلغ».

وقال المحامي نائل محاميد ردا على سؤال لمراسلنا حول السبل التي يجب اتباعها لعدم التورط في مثل هذه الحالات: «وفي ظل انتشار هذه الظاهرة الخطيرة، يجب على اي شخص يريد الحصول على قرض، فحص جميع الجوانب القانونية للشركة او لمصدر القرض، ولا يضير ان قام هذا الشخص بالتوجه لاي رجل قانون لتلقي الاستشارة القانونية، لان العواقب كما شاهدنا اعلاه وخيمة.. والطريق الافضل لتسديد الاقساط هو دفعها.. اما في الشركة الام او بواسطة البنك لحساب هذه الشركة.. واليوم مطلوب من موكلي دفع مبلغ (٢١) الف و(٨٥٠) شيكلا غير المبلغ الذي سبق ودفعه وهو (٦٢٩٠) شيكلا وكل ذلك عن قرض بمبلغ (٣٢٠٠) شيكل».

هذا، وقام مراسلنا بالاتصال بمكتب «النجاح للقروض» فابلغته صاحبة البناية بان المستأجر لم يحضر للمكان منذ اكثر من اسبوع وكذلك الموظفة. والمكتب مغلق.. وحاول مراسلنا الاتصال بالشخص للحصول على رد فعله الا انه وبعد عدة محاولات لم يتمكن من ذلك. الامر نفسه بالنسبة لشركة «سينما كريديت».

المحامي الفاهوم في رسالة الى رئيس نقابة المحامين:

# اضراب السجناء ليس مبررا لدوس حقوق السجين او محاميه!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «واعتقد ان الحساسية ازاء موضوع معين، مثل اضراب السجناء، ليست مبرراً لدوس حقوق السجين الاساسية او المحامي المكلف بالدفاع عنه»، هذا ما كتبه المحامي وليد الفاهوم في رسالة الى رئيس نقابة المحامين، درور حوطر - يشاي، رداً على رسالته في موضوع الاستفزاز الذي تعرض له المحامي في سجن عسقلان في مطلع الشهر الجاري.

وقال الفاهوم في رسالته: «واعتقد انك انت، ايضاً، لا توافق على المساس بالقيم الدمقراطية الا وفق القانون».

وكان حوطر - يشاي قد ابلغ الفاهوم انه تلقى رسالة الشكوى التي بعث بها حول الاستفزاز الذي تعرض له في سجن عسقلان. ولكن ابدى في الرسالة موقفاً مستهجناً اظهر فيه تفهماً لقيام ادارة السجن بوقف اللقاء بين المحامي واحد موكليه. اذ كتب يقول: «بدون الدخول في مسألة الحقائق المختلف عليها، فانني اتصور انه من المناسب ان لا يحمل المحامي، عند دخوله لمقابلة سجين، مواد ليست لها علاقة في الموضوع. وان يخرج من حقيبته كل ورقة غير ضرورية لموضوع الزيارة».

واجاب المحامي الفاهوم في رسالته على هذا الموقف قائلاً: «ليس بمقدوري، ولا بمقدور اي محام آخر، ان يقوم بعملية «تنظيف حقيبة» او «فحص بيتي» قبل دخوله الى اي سجن وان يصنف الاوراق فيها وفقاً لحاجتها».

واعرب المحامي عن امله في ان لا يكون رئيس النقابة قد اتخذ موقفاً من الآن في الموضوع وطالبه بمتابعة القضية.



**نعي**

ينعى آل حرزالله في المرجة (المثلث) عميدهم المرحوم

**احمد سعيد حرزالله**

(ابو السعيد)

الذي توفي اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز ٨٣ عاما.

وانا لله وانا اليه راجعون. تقبل التعازي في بيت ابنه سعيد (ابو اياد) في المرجة.





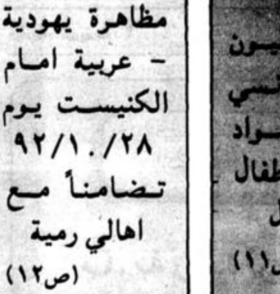


بيان الجبهة:
الضغوط على ألوني ليست بسبب تصريحاتها بل لخنوع الحكومة امام اليمين

(ص٢)

١٢,٥ مليون تلميذ فرنسي يجمعون المواد الغذائية لاطفال الصومال

(ص١١)




# اتصالات اولية لاقامة حكومة «وحدة قومية»!

## الازمة الائتلافية مستمرة. و«ميرتس» و«شاس» تصران على موقفيهما. ووزراء من «العمل» يؤيدون «ميرتس»

*** تسومت تنتظر وتقرر عدم الانضمام حاليا * رابين سيجتمع مع الراب عوفاديا يوسيف * دافيد ليفي الذي بادر الى الاتصال بحزب العمل يتعرض لهجوم شديد وشمير يقول: اقامة حكومة كهذه ليست واقعية اليوم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الازمة الائتلافية ما زالت قائمة. ولا يوجد، لغاية الان، اي حل في الافق. «شاس» اكدت امس، مجددا، انها تصر على تغيير الوزير شولميت الوني من وزارة المعارف. وادارة «ميرتس» اكدت، امس ايضا، مجددا انها ترفض اي مس بمكانة وموقع الوني وانها لن توافق على تقديم رأس شولميت الوني على طبق من فضة حتى لو كان الثمن انسحابها من الحكومة! وفي هذه الاثناء دار الحديث، امس، عن احتمال اقامة حكومة «وحدة قومية».

وتبين، امس، ان اغلبية وزراء حزب «العمل» يرفضون بشدة تغيير شولميت الوني والاستجابة الى انذار «شاس». فقد اجمع وزراء «العمل»، في اجتماع عقدوه مع رئيس الحكومة امس لبحث الازمة الائتلافية على رفض تغيير الوني.

وقال وزير السياحة، عوزي برعام، في الاجتماع انه لا يوجد لحزب «العمل» اي حق اخلاقي او سياسي لنقل الوني من وزارة المعارف. اما وزير الصحة، حاييم رامون، فقد اكد على ضرورة عدم الطلب من الوني ان تغير حقيبتها الوزارية. واضاف: ممنوع طلب ذلك منها!

والصوت النشاز الوحيد الذي هاجم الوني كان صوت وزير الزراعة، يعقوب تسور، الذي انتقد تصريحات الوني الاخيرة وما خلقت من ازمة ائتلافية تهدد الحكومة.

ومن جهته اعتبر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في تقريره للوزراء، ان الازمة التي تواجهها الحكومة هي ازمة جدية. لكنه سرعان ما حول الكرة الى ملعب «ميرتس»، دون ان يتطرق الى موقف «شاس»، حين قال ان «ميرتس» تتحمل مسؤولية مصير الائتلاف الحكومي. ويفهم من هذه العبارة ان رابين ما زال يرى بتغيير الوني الحل لهذه الازمة، رغم انه لم يطلب ذلك صراحة.

اما الوزيرة الوني فقد جددت، امس، رفضها القاطع لطلب تغييرها. ووقفت ادارة «ميرتس» من ورائها وهددت بالانسحاب من الحكومة في حال التعرض للوزيرة. ومع ذلك من المنتظر ان يعقد وزراء «ميرتس» جلسة خلال الايام المقبلة مع قادة «شاس» في محاولة للتوصل الى تفاهم. لكن الطرفين يرفضان تغيير مواقفهما.

وفي هذه الاثناء اخبر وزير الداخلية، الراب ارييه درعي، رئيس الحكومة، امس، خلال اجتماع قصير بين الرجلين، ان «شاس» تصر على موقفها وان الراب عوفاديا يوسيف ما زال على موقفه بضرورة تغيير الوني او الانسحاب من الحكومة والتصويت مع نزع الثقة عنها الذي ستبحثه الكنيست بعد اسبوعين بطلب من «المفدال». ومع ذلك يحاول رابين منع ذلك من خلال اجتماعه، قريبا مع الراب عوفاديا يوسيف.

وعلى خلفية الازمة الائتلافية الحادة دار الحديث، امس، عن امكانية اقامة حكومة «وحدة قومية» بين «العمل» و«الليكود». فقد اعلن عضو الكنيست دافيد ليفي بمبادرته انه مستعد للاجتماع مع قادة «العمل» لبحث اقامة حكومة «وحدة قومية». اما رئيس الحكومة الاسبق وزعيم «الليكود» فقد قال الامر ذاته بعبارات اخرى. لكنه استبعد اقامة مثل هذه الحكومة. فقد قال انه على استعداد للاجتماع مع قادة «العمل» للاستماع الى ما يطرحونه. واضاف: لا توجد اليوم امكانية واقعية لاقامة حكومة «وحدة قومية» حتى لو بادر اعضاء من «الليكود» الى الدعوة لاجراء محادثات مع «العمل» حول الموضوع. وكان ليفي تعرض لهجوم شديد في اجتماع الليكود على خلفية هذه المبادرة للاتصال مع قادة «العمل». كما تبادل عضو الكنيست ميخائيل ايتان الاتهامات مع شمير متهما قادة الليكود باجراء مفاوضات مع «العمل» لاقامة حكومة وحدة قومية، الامر الذي نفاه شمير، امس.

● «تسومت» ترفض الانضمام

والازمة الائتلافية القائمة اثرت، امس، على حركة «تسومت» ايضا وعلى القرار الذي اتخذته. فهي حاليا في موضع انتظار لما ستنتهي اليه هذه الازمة. ولذلك قررت سكرتارية «تسومت»، امس، ان مذكرة رئيس الحكومة لعضو الكنيست رفائيل ايتان لا يمكن ان تكون قاعدة لاستئناف المفاوضات بين الطرفين لضم «تسومت» الى الائتلاف الحكومي. وهذا القرار يعني ان «تسومت» ترفض حاليا الانضمام الى الحكومة. لكنه لا يعني استمرار الرفض في المستقبل. اذ ان «تسومت» وعلى لسان زعيمها ايتان، اكدت امس ان الحكومة في ازمة و«لننتظر حتى تنتهي هذه الازمة وكيف ستنتهي».

## حركة «تسومت» ترفض الانضمام للحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتارية حركة «تسومت»، مساء امس، عدم التفاوض مع حزب «العمل» حول انضمامها الى الائتلاف الحكومي.

وقد اعلنت سكرتارية الحركة انه لم يطرأ اي تغيير على مواقف حزب «العمل»، التي عبر عنها في المذكرة التي قدمها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لحركة «تسومت» وتم مساء امس الكشف عن مضمونها.

وجاء في مذكرة رابين انه لن يتم التفاوض مع سوريا حول مواضيع اقليمية ما لم تعلن سوريا صراحة انها مستعدة للتوقيع على اتفاقية سلام كاملة مع اسرائيل. وان المفاوضات مع الفلسطينيين ينبغي ان تكون مرحلية فقط على اساس اتفاقية كامب ديفيد ولن يتم التفاوض معهم حول الحل النهائي.

وقالت المذكرة في السياق ذاته وان الوفد الاردني - الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية يشارك فيه فلسطينيون من المناطق المحتلة فقط، اما في المفاوضات متعددة الاطراف فيشارك ممثلون عن فلسطينيي الشتات ولن تتم مشاركة فلسطينيين من القدس العربية المحتلة.

واشارت مذكرة رابين لحركة «تسومت» الى ان موضوع حق العودة لن يطرح في المفاوضات المتعددة الاطراف وهذا ينطبق، ايضاً، على موضوع اللاجئين.

هذا ورفض رئيس الحكومة خلال لقائه مع ممثلي «المفدال» الالتزام باجراء استفتاء شعبي حول الجولان ما دام «المفدال» يطالب بذلك وهو خارج الائتلاف الحكومي.

ولم يستبعد رابين بحث موضوع الاستفتاء، اذا انضمت «تسومت» للائتلاف الحكومي.

وقال زعيم «تسومت»، رفائيل ايتان، في اعقاب اجتماع السكرتارية، انه لم يطرأ اي تغيير على مواقف حزب «العمل» يستدعي انضمام حركته الى الحكومة. واضاف ان حزب «العمل» يعرف موقفنا وقد شرحناه برسالة خطية.

## كي لا تتفجر المحادثات عشية الانتخابات الامريكية:

# البعثة الاسرائيلية لواشنطن تتزود بصياغات جديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر اسرائيلية بأن الوفد الاسرائيلي سوف يقترح على الوفد الفلسطيني اقامة «مجلس حكم ذاتي» عدد اعضائه ٢٨، اي ضعف العدد الذي ورد في الاقتراح الاسرائيلي الاول.

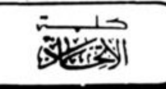
وتتوقع المحافل السياسية ان تحرص جميع الاطراف المتفاوضة على عدم زج المحادثات الى طريق مسدود او تفجير المحادثات، حتى لا تؤثر سلباً على مجرى الانتخابات في الولايات المتحدة. وفي سبيل ذلك تزودت البعثة الاسرائيلية بمجموعة من الصياغات الجديدة تمكنها، حسب التقديرات، من مواصلة المحادثات. ومن بين هذه الصياغات ما يؤكد للفلسطينيين بأن حكومة اسرائيل توافق بأن تقوم التسوية النهائية على اساس قراري ٢٤٢ و٣٣٨، وبأن اسرائيل مستعدة لتغيير اسم «مجلس الادارة» الى «مجلس تنفيذي».

وفيما يخص المحادثات مع الوفد السوري تزودت البعثة الاسرائيلية بتعليمات تؤكد للوفد السوري المفاوض بأن اسرائيل توافق على مبدأ الانسحاب مقابل السلام الكامل، لكنها تطلب الفصل ما بين المفاوضات مع سوريا عن المفاوضات مع بقية البعثات.

في حديث مع الصحف الاجنبية عشية بدء الجولة السابعة من المفاوضات:

# رابين لا ارغب ان اضم بارادتي مليون و٧٠٠ الف فلسطيني الى اسرائيل

■ ويقول: لا يمكننا ان نوقع معاهدة سلام مع سوريا قبل ان يثبت رئيس سوريا لشعبه انه مستعد للمصالحة ■ (ص٣)




## حكومة وحدة قومية ؟!

■ حتى لو لم تكن هناك احتمالات واقعية لإقامة حكومة وحدة قومية باشتراك حزب «العمل» و«الليكود»، فان مجرد الاشارة الى مثل هذا الاحتمال من طرف رابين او من طرف دافيد ليفي ويتسحاق شمير هي بالامر الخطر.

قد يكون رابين قصد ان يتكتك، عندما اعلن ذلك في الحكومة، بهدف إخافة حليفيه المتصارعين ميرتس وشاس. فهو يحاول القاء المسؤولية عليهما، مع الميل لاتهام ميرتس وشولميت ألوني بتبعة الازمة الائتلافية. وهذا بحد ذاته امر سيء. ولكن التلويح بشعار الوحدة القومية، له ثمن باهظ.

منذ ان قامت هذه الحكومة بدا ان الامور تتغير. فثارت آمال عريضة ليس فقط عند الناس الذين انتخبوها، بل في الحظيرة الدولية ايضاً، وحتى في الساحة العربية. ولم يتردد رابين في الاعلان ان حكومته هذه ستكون مختلفة عن الحكومات التي سبقتها، بما في ذلك حكومات المعراخ الغابرة. وكان في معركة الانتخابات قد تظاهر بوجود هوة بين العمل والليكود.

ولكننا رأينا في ارض الواقع امراً آخر. رأينا اموراً كثيرة تتكرر وسياسات وممارسات تمتد، خصوصاً في التعامل مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. رأينا تباطؤاً في مفاوضات السلام وفي التجاوب مع مطالب العرب بالمساواة. وفي الايام الاخيرة نرى الحكومة تنضم الى جوقة التفهم للاعتداءات الدموية على العرب، حتى لو كان ذلك بشكل غير مباشر. فالشرطة تتساهل مع الفاشيين المعتدين وتحاورهم حول مطالبهم الامنية. وتوافق معهم على ضرورة تشديد القيود على عمال المناطق المحتلة، بدلاً من ان تفكر في اعطاء دفعة قوية لمسيرة السلام، من اجل بعث الامل في هذه المسيرة وتبديد اليأس وتحجيم اليائسين.

والحديث عن حكومة وحدة قومية ينطوي على مخاطر جمة نابعة من هذه الممارسات، التي تذكرنا بممارسات الليكود، وتعود الى هذه الممارسات، مما «يبشر» بتصعيد جديد في القمع.

ولكن، حتى لو كانت القضية مجرد تكتيك، فانها تعبر عن توجه مبدئي خاطئ في التعامل مع هذه الازمة الحكومية.

قد تكون شولميت ألوني تسرعت في تصريحها الذي اغاظ المتدينين. وقام رئيس الحكومة، رابين، في حينه بتوبيخها. وقامت هي بدورها بكتابة رسالة اعتذار الى زعيم «شاس». وكان من المفروض ان تنتهي القضية عند هذا الحد. لكن «شاس» لم تشبع. وقررت استغلال الحاجة بها في الائتلاف لابتزاز موقف جديد يفضي الى اذلال الوزيرة ألوني. وهدفهم، هنا سياسي واجتماعي ولا اخلاقي. يريدون كسر شوكة ألوني وحزبها، سياسياً، بهدف ارضاء قوى اليمين. ويريدون كسرها كامرأة وتقدمية بهدف ارضاء غرائز القوى الرجعية المتحجرة من زعماء الاصوليين اليهود. وهناك من يرى، ايضاً، ان «شاس» تستهدف شن نوع من الضغط على الحكومة، على امل التوصل الى صفقة تؤدي الى تراجع النيابة العامة عن تقديم لائحة اتهام ضد الوزير درعي.

لكن الانكى من ذلك هو رضوخ يتسحاق رابين، الذي يبدو انه تورط في الالتزام بنقل شولميت ألوني من منصبها. فاذا كان الامر كذلك، فان رابين - الذي يظهره صحبه على انه زعيم قوي شجاع - ما هو الا نمر من ورق، او انه لا يطيق فعلا التحالف مع اليسار. ويحن الى احضان اليمين.

في الحالتين يكون قد سقط في احد الامتحانات الاكثر اهمية.

ولا مخرج امامه الا بافهام شاس ان طلبها غير واقعي وغير منطقي.. وغير مقبول

(«الاتحـــــــاد»)

### الجبهة في بيان عام وزع على وسائل الاعلام:

# الضغوط على ألوني ليست بسبب تصريحاتها، بل لخنوع الحكومة امام اليمين

## * مطالبة جميع انصار السلام التظاهر ضد عربدات سوائب اليمين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القطرية بياناً الى وسائل الاعلام شجبت فيه بشدة الضغوط الموجهة ضد وزيرة المعارف والثقافة شولميت ألوني والهادفة الى دفعها للاستقالة.

وجاء في البيان الذي صدر، امس الثلاثاء: «الجبهة تستنكر بشدة الضغوط الموجهة خاصة من قبل رابين والهادفة الى دفع ألوني للاستقالة. ان هذه الضغوط ليست نابعة من تصريحات ألوني التي لم ترُق لعدة اوساط، وانما لان الحكومة برئاسة رابين تخضع لقوى اليمين».

واضاف بيان الجبهة: «يلاحظ انه حتى الآن لم ينفذ اي بند من برنامج الحكومة لدفع العملية السلمية قدماً، وحل القضايا الاجتماعية والغاء التمييز ضد الجماهير العربية».

وجاء ايضاً: «حكومة رابين ليست مستعدة للموافقة على أية خطوة من شأنها دفع العملية السلمية للامام. من جهة اخرى تزداد البطالة والغلاء يستشري. والجماهير العربية خُدعت ولم ينفذ اي وعد قُطع لها».

واكدت الجبهة في بيانها ان عربدة المستوطنين وقوى اليمين وعصابة كهانا و«غوش ايمونيم»، ردعت رابين خاصة وان تلك القوى اليمينية تفضل الاحتلال والاستيطان وسفك الدماء على السلام والامن.

ودعت الجبهة في بيانها جميع انصار وطلاب السلام وكل ذي ضمير واستقامة الى التظاهر ضد عربدات سوائب اليمين ومطالبة الحكومة بانتهاج سياسة سلام وآمان جدية وصادقة.

### بعد المناظرة الثالثة والاخيرة:

## تضاؤل احتمالات فوز بوش

● واشنطن - وكالات الانباء - اثر انتهاء المناظرة الثالثة والاخيرة بين المرشحين الثلاثة للرئاسة في الولايات المتحدة التي جرت في جامعة ميشغن، وانتهت فجر امس الثلاثاء حسب توقيتنا المحلي، تؤكد استطلاعات الرأي ان المرشح الدمقراطي، بيل كلينتون، يواصل تقدمه على منافسه الجمهوري، الرئيس الحالي، جورج بوش، على الرغم من تكثيف الاخير من تهجماته على الاول وتحذير جمهور الناخبين الامريكيين من السياسة الاقتصادية التي ينتهجها الحزب الدمقراطي وخاصة في ما يتعلق بفرض الضرائب.

كما انتقد المرشح المستقل، روس بيرو، سياسة الرئيس بوش خاصة المتعلقة بالرئيس العراقي، صدام حسين، عشية اجتياح الكويت.



## صورة وخبر





● الطيرة - لمراسلنا - بعد ان انتهت فترة الاعياد يواصل عمال شركة الكهرباء اعمالهم، نقل اعمدة الكهرباء في الشارع الرئيسي في الطيرة الى اماكنها الجديدة في الارصفة.

ويذكر ان الشارع الرئيسي في الطيرة الذي يخترق المدينة ويشكل محور سير رئيسياً للمنطقة يشهد اعمال تطوير وتوسيع بدأت قبل الشتاء الماضي وشهدت مداً وجزراً متتابعين في التنفيذ لكون اعمال التطوير تقتضي هدم العديد من الجدران والاسوار والاسيجة والسقائف التي كانت قائمة على الجانبين.



(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

### ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢١/١٠، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٢٩ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٩ ● البحر الميت - ٣٢ ● ايلات والعربة - ٣٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة..

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠/١٠/١٩٩٢)

| العملة | "بتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٥١٤٠ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٠٩٠٣ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٦٧٧ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩١٩ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٦٦٤ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٦٩٥٦ش.ج |
| ● للمسافرين - | ٢,٦٥٤ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢,٥١ - ٢,٥٢ش.ج |



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

## في حديث مع الصحف الاجنبية عشية بدء الجولة السابعة من المفاوضات:

# رابين: لا ارغب ان اضم بارادتي مليون و٧٠٠ الف فلسطيني الى اسرائيل

■ ويقول: لا يمكننا ان نوقع معاهدة سلام مع سوريا قبل ان يثبت رئيس سوريا لشعبه انه مستعد للمصالحة ■

● واشنطن – وكالات الانباء – تبدأ اليوم الاربعاء الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية العربية – الاسرائيلية في واشنطن حيث سافرت الوفود العربية والاسرائيلية الى العاصمة الامريكية ابتداءً من امس الاول.

واعرب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عن ارتياحه النسبي لسير المفاوضات الثنائية مع سوريا و«امتعاضه» الشديد للموقف الفلسطيني في هذه المفاوضات، فيما وصف لبنان بأنه محمية سورية والقضية معه لا تتعلق بالارض!

جاء ذلك في حديث له مع الصحف الاجنبية شاركت فيه صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن والتي نشرته، امس الثلاثاء، وكذلك صحيفة «لوموند» الفرنسية.

وقال رابين: ان الفلسطينيين لم يتقبلوا بعد ان علينا التقدم في مرحلتين، كما اتفق في مؤتمر مدريد، مرحلة اولى، للتوصل الى اتفاق مرحلي لا يشمل العناصر الرئيسية، اي الارض والمجلس التشريعي، ولكن لا يستبعد حق الفلسطينيين عندما نتفاوض على الحل الدائم على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

وادعى رابين ان الفلسطينيين ليسوا على استعداد للبحث في القضايا العملية التي من شأنها ان تغير الوضع في المناطق المحتلة، وهم لا يتقبلون اننا لا نتجه نحو اتفاق مرحلي وليس لاقامة دولة فلسطينية مستقلة. كما انهم يخشون احراز التقدم ولا توجد قيادة قادرة على اتخاذ قرار حقيقي.

ورداً على سؤال بشأن موقفه من المطالبة الفلسطينية باقامة دولة مستقلة وماذا يقترح لهم في المستقبل بعيد المدى نسبياً، اكتفى رابين بالقول: اساساً لا ارغب ان اضم بارادتي مليون و(٧٠٠) الف فلسطيني ليصبحوا اسرائيليين، ولكن هذا لا يعني اني سأتخلى عن كل المناطق!!

وفي حديثه عن سوريا واصراره على عقد لقاء قمة بينه وبين الرئيس السوري، حافظ الاسد، قال رابين: لا يمكننا ان نوقع معاهدة سلام مع سوريا بدون الاثبات للشعب السوري بأن رئيسهم على استعداد للمصالحة مع اسرائيل من خلال لقاء مع قيادة اسرائيلية. وانا، اضاف، لم اطلب لقاء قمة الآن، ولا اتوقع من الاسد ان يفعل ما فعل السادات ولكني لا ارى سلاماً بين سوريا واسرائيل عندما ترفض قيادة البلدين اللقاء.

وعن ماهية السلام الذي يريده مع سوريا قال رئيس الحكومة: قلنا علانية اننا نقبل تطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. مما يعني انه في اطار سلام سيكون هناك بعد اقليمي لكننا لن ندخل في القضايا الاقليمية قبل ان نضمن اننا نتحدث مع سوريا عن سلام بمعناه الحقيقي اي حدود مفتوحة وعلاقات دبلوماسية وسفارات وتطبيع علاقات بين البلدين. وان تكون معاهدة السلام بيننا ماثلة لوحدها بدون ان تكون تحت تأثير او مشروطة بما لا يحدث او لا يحدث في المفاوضات مع الوفود العربية الاخرى!!

وتطرق رابين الى المفاوضات مع لبنان فقال: نحن نرغب في رؤية حكومة في لبنان قادرة على السيطرة على اراضيها، قد يكون ذلك بدعم من سوريا، ولكني لا اعتقد بأن اللبنانيين يجرؤون على عمل اي شيء.



● يتسحاق رابين ●

في هذا الاتجاه بدون حصولهم على ضوء اخضر من سوريا، ان القضية بيننا وبين لبنان لا تتعلق بالارض.

من جهة اخرى، لم يحصل، امس الثلاثاء، اللقاء المرتقب بين الوفد الفلسطيني المفاوض وبين وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، وذلك لسبب تقني يتعلق بتأخر وصول الطائرة التي اقلت على متنها الوفد الفلسطيني الى باريس لمدة ساعتين. الا ان دوما سيلتقي، اليوم الاربعاء، رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف. فاروق القدومي.

واثارت اللقاءات الفرنسية – الفلسطينية «امتعاض» المسؤولين الاسرائيليين ففي حديث لصحيفة «لوموند» الفرنسية قال رابين، امس، «ان كل محاولات الوساطة هذه تبعدنا عن المسألة المركزية فالسلام يجب ان تصنعه اطراف النزاع نفسها وفقاً لصيغة مؤتمر مدريد»!

## الحكومة المصرية «غاضبة» من احزاب المعارضة بسبب المساعدة لضحايا الكارثة الطبيعية!

*** اتهام احزاب المعارضة بالتحريض ضد الحكومة! * ارجاء الدراسة في جميع المدارس لاسبوع آخر * ابراهيم شكري: الحكومة ضاقت ذرعاً بالرأي الآخر في البلاد ***

● القاهرة – وكالات الانباء – اكدت السلطات المصرية، امس الثلاثاء، انها توصلت الى اعادة اسكان الوف المنكوبين ضحايا الكارثة الطبيعية، فيما اثارت الاشكالات المادية التي برزت خلال هذه الكارثة والانتقادات التي وجهتها بعض القوى السياسية للسياسة الحكومة خلافات حادة على الساحة المصرية تخللتها اتهامات رسمية لبعض الاحزاب المعارضة بالتحريض ضد الحكومة.

وقال وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، انه سيتم اسكان باقي المنكوبين في اعقاب اعداد الشقق التي سيقطنون بها.

وكانت قوى سياسة عديدة من بينها «الحزب الدمقراطي الناصري» وحزب «العمل» و«التيار الاسلامي» قد قامت بدور بارز في مساندة المنكوبين وتقديم الاغذية والمساعدات الطبية لهم وهو ما اثار حفيظة الحكومة المصرية خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات البلدية.

وقررت اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة اثار الكارثة الطبيعية في اجتماعها، مساء امس، تأجيل الدراسة في جميع المدارس الى اسبوع آخر حتى ينتهي العمل من ترميم العديد من المدارس التي تصدعت.



من جهة اخرى اعلن مصدر قضائي مصري ان اي مواطن مصري يسعى للحصول على مسكن بغير حق وتقديم مستندات كاذبة او ادلة مزورة سيتعرض لعقوبة الاشغال الشاقة، التي قد تصل الى (١٥) عاماً.

هذا واجرت نيابة امن الدولة العليا المصرية، امس، تحقيقاً مع المهندس ابراهيم شكري، رئيس حزب «العمل» حول مسؤوليته عن المقالات التي كتبها رئيس تحرير صحيفة الحزب، عادل حسين، والتي تتهمه فيها مباحث امن الدولة بالتحريض على كراهية نظام الحكم وتأييد المتطرفين الاصوليين.

واكد شكري اثر ذلك ان هذه القضية تؤكد ان الحكومة قد ضاقت ذرعاً بالرأي الآخر في البلاد. وقال ان قانون تطبيق الارهاب على حرية الرأي والفكر يعد امراً خطيراً يهدد اسس التجربة الدمقراطية.

## «معاريف» صحيفة «الليكود» ؟!


מעריב

רבין הורה להחריף את המלחמה באינתיפאדה

ראש הממשלה נחוש: אלוני לא תישאר בחינוך

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ظهرت صحيفة «معاريف»، في عددها امس الثلاثاء، بعناوين مثيرة وصارخة حول قمع الانتفاضة والاعتداءات الدموية الفاشية على العرب وحول الازمة الائتلافية. ورافق ذلك نشر صور ضخمة للمستوطنين المسلحين وهم ينفلتون في الشوارع ويحرقون الاطارات ويرفعون الاعلام في المناطق المحتلة، وحديثهم عن اقامة «تنظيم سري يهودي»..

فقد نشرت على لسان المستوطنين العناوين التالية: «اذا لم يتوفر الامن هنا فسوف تنشئ حركة سرية». وفي عنوان ثان في مستوطنة دولاب يتخوفون من الضربة القادمة: «نحن اداة لعب في يد الحكومة».

وكل ذلك من خلال دفع القارئ في اتجاهين: الاول اظهار الحكومة بانها لا تقل تشدداً عن حكومة الليكود في عمليات القمع وتصعيد مقاومتها للانتفاضة.. والثاني اظهار الحكومة وكأنها عاجزة عن تأمين حماية المستوطنين بهدف تبرير انفلاتهم ضد العرب بالشكل الذي تشهده المناطق المحتلة.

هذا من جهة، ومن جهة ثانية تدعو الصحيفة من خلال طريقة صياغة الاخبار الى زعزعة اركان الحكومة مثل ما جاء في العنوان: «رئيس الحكومة مصر على عدم ابقاء شولميت الوني في وزارة المعارف»، او «شاس: سوف نصوت لنزع الثقة عن الحكومة اذا ظلت الوني في وزارة المعارف». واكثر من ذلك تدعو الصحيفة في افتتاحيتها الى تنحية وزيرة المعارف باسم «المنطق السياسي»!

كل ذلك يثير التساؤل: هل اصبحت «معاريف» صحيفة «الليكود»؟!

## دورة الكنيست الشتوية تبدأ باقتراح نزع الثقة عن الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ الدورة الشتوية للكنيست، يوم الاثنين القادم، باقتراح نزع الثقة عن الحكومة على خلفية تعيين نواب وزراء كانت قدمته كتلة «الليكود» في الجلسة الاخيرة للكنيست من الدورة الصيفية.

وقال رئيس كتلة «شاس» البرلمانية، الراب شلومو بن عزري، مساء امس، ان «شاس» لا ترى اية مشكلة في التصويت ضد نزع الثقة من الحكومة على خلفية تعيين نواب وزراء، لكن الكل مرهون بالتطورات المتعلقة بوزيرة المعارف، شولميت ألوني.

ويشار الى ان احزاب المعارضة تقدمت باقتراح نزع ثقة آخر عن الحكومة سيطرح للتصويت في الاسبوع الذي يلي افتتاح الدورة الشتوية، على خلفية تصريحات الوزيرة ألوني.

### في اطار الضغط على وزيرة المعارف:

## مدير عام وزارة المعارف يقدم استقالته

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم مدير عام وزارة المعارف، زبولون اورليف (المفدال)، امس الثلاثاء، رسالة استقالة الى وزيرة المعارف شولميت ألوني، وقد قبلت ألوني هذه الاستقالة.

وقال اورليف في الرسالة ان قراره ناجم من تعليلات ضميرية ومهنية وانه لا يستطيع تأييد السياسة التعليمية التي صيغت ووضعت من قبل وزيرة المعارف.

وجاء في الرسالة ان: «هذه السياسة تؤكد الاسرائيلية المعاصرة وتذكر تاريخ الكنعانيين وتبعد جهاز التعليم عن اليهودية التقليدية».

ويشير المراقبون الى ان هذه الخطوة تأتي في اطار الضغط على ألوني للاستقالة من منصبها!

# اضراب عمال مجلس باقة المحلي قانوني ويجب ان يواصلوا قبض اجورهم

■ وفد كتلة الجبهة النقابي يزور المعتصمين متضامنا ويلتقي سكرتير مجلس العمال في البلدة ■ سكرتير مجلس العمال والمسؤول عن الشؤون النقابية للمستخدمين يتوصلان الى خطة معالجة مع المجلس المحلي ■

● باقة الغربية – لمراسلنا – زار امس وفد كتلة الجبهة النقابي مستخدمي المجلس المحلي المضربين في خيمة الاعتصام التي نصبوها قبالة دار المجلس المحلي، احتجاجا على فصلهم من العمل والتقوا عددا من العمال المفصولين واستمعوا الى طلباتهم وشكاواهم وتبادلوا معهم الحديث حول طرق معالجة مشكلتهم.

وقد شارك في وفد الجبهة النقابي كل من عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت بنيامين غونين وجميل ابو راس وسكرتير الكتلة جهاد عقل.

وشرح رئيس الوفد بنيامين غونين، للمستخدمين المعتصمين قوانين العمل التي تعالج مشاكل الفصل من العمل مؤكدا على ان «الفصل من اجل النجاعة» يجب ان يتم من خلال التفاوض مع لجنة العمل وبموافقة هذه اللجنة. واذا لم تتوفر هذه الشروط فالفصل غير قانوني. واضاف ان الهستدروت يجب ان تضمن للعمال المفصولين اجرتهم عن فترة الاضراب.

هنا ووعد وفد الجبهة العمال المضربين بان يبلغهم بآخر التطورات الخاصة بقضيتهم بعد اللقاء بسكرتير مجلس العمال، غالب مجادلة.

ثم انتقل الوفد الى مجلس العمال في باقة واجتمع مع سكرتير المجلس الذي اطلع الوفد على المراسلات والقرارات والاتصالات التي اجراها مجلس العمال مع المجلس المحلي من جهة ومع المسؤولين في الهستدروت من جهة ثانية. وقال انه عائد لتوه من لقاء جرى بين مسؤول مستخدمي السلطات المحلية العربية في نقابة الموظفين، شالوم بن آلي وبين رئيس المجلس المحلي جلال ابو طعمة. حيث اتفق الطرفان على تقسيم قضية الفصل لغرض المعالجة الى ثلاثة اقسام: الاول يضم العمال الذين يعملون في المجلس في اطار اتفاقية شخصية، والثاني العمال الذين يشتغلون منذ اقل من سنة والثالث من سنة فما فوق.

وفي حديثه لوفد كتلة الجبهة قال سكرتير مجلس العمال ان قضية الفصل بدأت بشكل مغلوط وتواصلت كذلك. فقد تم فصل قرابة ١٥ مستخدما ممن انهوا فترة عملهم وفق اتفاقيات فردية مع عمال اخرين قضوا عدة سنوات في العمل. كما ان ادارة المجلس المحلي لم تفاوض لجنة العمل ومجلس العمال حول مشروع النجاعة واقدمت على فصل المستخدمين من دون انذار.

وقال سكرتير مجلس العمال: نحن ضد الفصل ونعتبره غير قانوني ونحن ضد تحويل الخدمات للقطاع الخاص (هفراطا) وسوف نتصدى لكل خطوة تتعارض مع قوانين العمل.

وحول الاضراب قال ان الاضراب قانوني ولا يستطيع المجلس المحلي التهرب من دفع أجور المستخدمين المضربين، وقد اعلمنا هذا الامر لمحاسب المجلس.


● غالب مجادلة ● — ● بنيامين غونين ●

هنا وعاد وفد الجبهة الى خيمة الاعتصام ونقل الى العمال نتائج اتصالاته (لم يستطع وفد الجبهة الاتصال برئيس المجلس المحلي لانه كان خارج البلدة).

ونصح بنيامين غونين المستخدمين بالتمسك بحقهم في الحماية النقابية من قبل مجلس العمال الذي يعتبر الفصل غير قانوني. وقال ان الجميع يجب ان يعملوا، خلال فترة المفاوضات على ضمان صرف اجور المستخدمين المضربين من قبل المجلس المحلي او من «صندوق الاضراب» الهستدروتي.

---

### في شكوى الى المستشار القضائي للحكومة

## رابطة الاطباء المشتركة، تطرح، مجددا، قضية اقتحام المخابرات لمستشفى «رفيديا»

● تل ابيب – من صلاح الحاج يحيى – بعثت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، حول اقتحام عدد من رجال المخابرات لغرفة العمليات في مستشفى رفيديا بنابلس بتاريخ ١٩٩٢/٨/١١.

وكانت رابطة الاطباء، قد طالبت كل من وزارتي «الامن» والصحة باجراء تحقيق في هذا الموضوع واخبار الرابطة عن النتائج. ومن اجوبة الوزارتين في الموضوع لرابطة الاطباء اتضح ان هناك تناقضا كبيرا وان هناك شكا في مصداقية احد الطرفين.

وهذا كان الاقتحام لغرفة العمليات بحجة البحث عن فتى كان اصيب في نفس اليوم ونقل للمستشفى لاجراء عملية جراحية له.

وقد كتب مساعد وزير «الامن»، حاييم يسرائيلي، الى الرابطة: «ان رجال المخابرات لم يشاهدوا ولم يقابلوا الجريح في غرفة العمليات ومن هنا يتضح انهم لم يدخلوا..»

وقالت الرابطة في رسالتها الى حريش «ان ادعاء وزارة «الامن» بان رجال المخابرات لم يشاهدوا الجريح لا ينفي اقتحامهم للغرفة، اضافة الى ان الحقيقة تؤكد دخولهم».

وواصلت رابطة الاطباء في رسالتها ان رجال المخابرات قد اقتحموا غرفة العمليات الامر الذي يتعارض مع التعليمات وان وزارة الصحة قد اكدت دخولهم حيث كتب مدير عام الوزارة موشيه مشيح «مع دخول رجال المخابرات الى غرفة العمليات ثم اخراجهم بواسطة الطبيب المخدر» – احد نتائج تحقيقهم في الموضوع.

وطالبت رابطة الاطباء في ختام رسالتها للمستشار حريش بما يلي:

١) معرفة فيما اذا دخلوا للغرفة في مستشفى رفيديا كما قال مشيح.

٢) معرفة اسباب التناقض بين جوابي وزارة «الامن» ووزارة الصحة مؤكدة ان وزار «الامن» تحاول اخفاء الحقيقة.

---

### في اجتماع لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي

## دعوة الفروع لبذل الجهود النشيطة لانجاح المؤتمر الـ (٢٢) الاستثنائي

* احياء ذكرى شهداء مجزرة كفرقاسم * التضامن مع اهالي رمية والتنديد بمحاولات ترحيلهم *

●الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – دعت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في اجتماعها الاخير، الى تقوية فروع الحزب في المنطقة والعمل على انجاح الاحصاء الحزبي وبذل الجهود النشيطة استعدادا لانجاح المؤتمر ال ٢٢ الاستثنائي للحزب الشيوعي في كانون الثاني المقبل. كما دعت الى تخليد ذكرى شهداء مجزرة كفرقاسم وذلك باحياء هذه الذكرى التي تصادف في شهر تشرين الاول الجاري وبانجاح المهرجان المقترح عقده بتاريخ (٢٤) الجاري.

وقد عقد اجتماع لجنة منطقة المثلث يوم (١٩) الجاري في قاعة نادي الحزب الشيوعي الجديد في الطيبة على اسم «عثمان ابو راس». وحضره اعضاء اللجنة ولجنة المراقبة المنطقية. كما حضره رئيس لجنة المراقبة المركزية، زاهي كركبي وعضو المكتب السياسي د. احمد سعد وعضو لجنة المراقبة المركزية، عبد الحميد ابو عيطة.

وترأس الاجتماع مقتال سمارة.

وقدم د. سعد بيانا سياسيا شاملا.

وقدم سكرتير المنطقة، عادل عامر، بيانا تنظيميا.

كما قدم جميل ابو راس بيانا عن العمل النقابي في المنطقة والاعداد للانتخابات النقابية القريبة.

واشترك في النقاش اغلبية الحاضرين.

وساهم في التلخيص كل من عادل عامر وزاهي كركبي ود. احمد سعد.

وفضلا عما تم ذكره من قرارات دعا الاجتماع الى ممارسة الضغط الشعبي على حكومة رابين لتغيير موقفها في مفاوضات السلام ولتطبيق قراري (٢٤٢) و(٣٣٨). كما استنكر تصعيد الممارسات الاحتلالية وطالب بالتجاوب مع مطالب سجناء الحرية. وندد بمحاولات ترحيل اهالي رمية داعيا الى تشديد النضال المشترك اليهودي – العربي من اجل الاعتراف برمية وسائر القرى والتجمعات غير المعترف بها.

---

قريباً في قرى لجنة عمال ابو سنان الاربع:

## مراكز لمساعدة طلاب المدارس لرفع مستوى التحصيل

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – في اطار الفعاليات الاجتماعية والثقافية التي تنظمها لجنة عمال ابو سنان، تقرر فتح خمسة مراكز لمساعدة طلاب المدارس في اعداد دروسهم وواجباتهم المدرسية.

وصرح سكرتير اللجنة السيد نجيب صعب، بأنه بموجب قرار ادارة المدرسة سيقوم المعلم بتقديم دروس مساعدة للطلاب مرة او اكثر اسبوعياً في مواضيع معينة تحددها الادارة حسب احتياجات الطلاب كما انه سيتم تحديد مجموعة الطلاب التي تتلقى هذه الدروس.

واضاف قائلاً ان اللجنة ستقوم بتغطية نفقات هذه الدروس ودفع راتب المعلم شهرياً بموجب ساعات عمله.

وستفتتح المراكز قريباً في قرى اللجنة الاربع ابو سنان وكفرياسيف وجديدة والمكر في نوادي الهستدروت، وذلك للمساهمة في رفع مستوى التحصيل للطلاب.

---

اذا سحب امتياز المكالمات الهاتفية الدولية:

## مستخدمو «بيزك» يهددون باتخاذ اجراءات احتجاجية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يهدد مستخدمو شركة «بيزك» باتخاذ اجراءات اعتصامية ما لم تتوقف المفاوضات التي من شأنها ان تمس باحتكار «بيزك» للمكالمات الهاتفية الدولية.

وتعقد الممثلية القطرية لمستخدمي «بيزك» خلال الايام القليلة القادمة اجتماعاً لتقرر موعد بدء الاجراءات الاحتجاجية، اذا اصرت وزارة المالية على مواصلة المفاوضات مع شركة امريكية حول منحها امتيازاً لتشغيل المكالمات الهاتفية من البلاد الى الخارج.

---

في نادي الحزب الشيوعي في طمرة:

## محاضرة تتحول الى اجتماع حاشد

● طمرة – من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو – تحولت المحاضرة التي القاها النائب الجبهوي هاشم محاميد الى اجتماع حاشد في نادي الحزب الشيوعي في طمرة تضامنا مع سجناء الحرية والتي دعت اليها جبهة طمرة مساء يوم الاحد.

وفي بداية كلمته شكر النائب محاميد جبهة طمرة الدمقراطية في معركتها ضد المواقف الانتهازية ونجاحها الاخير في معركة الانتخابات رغم الضربات التي اصابتها ولكنها بقيت شامخة جذورها عميقة في الارض. ثم تطرق الى اضراب المعتقلين الفلسطينيين عن الطعام.

ثم تطرق محاميد للمسيرة السلمية حيث اكد ان لا سلام بدون حل القضية الفلسطينية واي حل منفرد سيبقي الوضع متفجرا.

هذا وقد ثمن محاميد دور الجبهة في الكنيست التي تعمل بدون كلل وتقوم بنقل المعاناة عبر وسائلها الاعلامية المتواضعة للرأي العام العالمي.

وقال اننا ليس جزء من الائتلاف نحن ايدنا الحكومة بناء على برنامجها «والخطوط العريضة».

وفي نهاية المحاضرة اتخذت القرارات التالية: استنكار محاولة الحكومة اقتلاع اهالي رمية من ارضهم والمطالبة بالكف عن هذه السياسة واستنكار فصل الطالبة نادية عثمان لمدة ثلاثة ايام بحجة التحريض على الاعتصام في مدرسة طمرة الثانوية.

---

صباح الخير

## طبول السلام والحرب

● احدى المآخذ التي ينسبها المستشرقون الى عيوب العرب بشكل عام وللشعب الفلسطيني بشكل خاص هي اصرارهم وعنادهم بعدم القبول بالحلول الجزئية او المرحلية.. بينما هم، الشعب الاسرائيلي، كانوا يوافقون على المصالحات ويحصلون على «الكل» جزءاً جزءاً.

الذين عايشوا سياسة حكام اسرائيل منذ عهد بن غوريون يذكرون ولا شك ما كان يعلنه اول رئيس حكومة في اسرائيل من انه «على استعداد، في سبيل انهاء النزاع الاسرائيلي - العربي واحلال السلام، لان يقابل اي زعيم عربي في اي مكان وزمان».. وكان واضحاً ان بن غوريون لم يكن مستعداً لان يطلق مثل هذا التصريح لو ان عمره امتد الى يومنا الذي اتسعت فيه حدود «الامبراطورية» من البحر الى النهر.. وكان واضحاً انه اعتمد على رد فعل عقلية السياسة الشقيرية والتطبيل الاذاعي الذي كان يقوده معلق صوت العرب احمد سعيد الذي كان يؤلف سمفونيات «ولن تجوع يا سمك البحر»، وهي السمفونية التي كانت تتحول بقليل من الجهد الاعلامي الاسرائيلي الى «بومرينغ» ترتد الى نحور «اصحاب القضية»، فتحول المعتدي الى ضحية وصاحب الحق الى همجي ينتظر الفرصة للانقضاض على شعب بأكمله ويرميه الى الحيتان»..

كم دارت عقارب الساعة؟ ثلاثة عقود.. اربعة؟ ليست كثيرة في عمر الزمن. ولكنها كانت كفيلة لـ «فهم الدرس». وصرنا نقرأ اليوم بالبنط العريض المنشيت التالي: «عرفات يقول لرابين انه على استعداد لمقابلته في اي مكان وزمان»! وهذه ليست المرة الاولى التي ينتزع فيها «اصحاب القضية» السلاح الذي استخدم ضدهم طيلة سنوات العهد السياسي، الموروثة من عهد الانحطاط، الموغلة في تاريخنا المعاصر عبر القصور - وكل ما تطويه من فجور يندى لها جبين اعور الدجّال الموعود بالانبعاث قبيل قيام الساعة..

ليست المرة الاولى التي ينتزعون فيها السلاح الموجه الى نحورهم من ايدي الاعداء، ويستخدمونه لاثارة الذكرى في وعي الدنيا.. علّها وعلّها، علّها تدرك ان هذا هو سلاح المظلوم الذي عايش حقبة تاريخية عصيبة كانت كافية ليرى فيها السبيل الى نيل الحقوق التي تداس تحت اقدام الناس، بينما يُقاد هو الى اثارة حرب الطواحين الموعودة من «امة عربية واحدة»!.. وعلها تدرك ان استخدام الظالم لهذا السلاح لم يجر الا حين كان الناس يمشون على رؤوسهم.

جميل جداً ان يدق عرفات طبول السلام بينما تدور رحى الحرب في الخندق الثاني على جبهتين: جبهة الصراع بين «الدين» و«الدنيا»، حيث تحاول وزيرة المعارف، شولميت الوني، بعزيمة تثير الاعجاب، وقف التدهور الذي يمتد عمره الى اوائل عمر الدولة - وقف عملية بسط الاكراه الديني على مجمل الحياة، على التربية والتعليم.. وجبهة الانفلات الاستيطاني الدموي ضد مساعي السلام، وهو الانفلات الذي يقيّد خطوات رابين الذي بدا شجاعاً «في الوساع» وصار ينظر الى «مخلص» اسمه رفول.

(ن.ا.خ)

## المناظرة الأخيرة اكثر حيوية من سابقتيها
# هل يغادر بوش البيت الابيض!!



● بوش ●

● كلينتون ●

● ايست لانزيغ (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - المناظرة المتلفزة الثالثة والاخيرة في حملة انتخابات الرئاسة الامريكية والتي تناولت على نطاق واسع الحالة الاقتصادية كانت اكثر حيوية من سابقتيها، حيث ان جورج بوش كان اكثر هجومية في مواجهة منافسه الدمقراطي بيل كلينتون في حين هاجم روس بيرو الرئيس الامريكي حول سياسته مع العراق.

مع ذلك فان التعليقات الاولى للمحللين اعتبرت انه حتى وان كان بوش قد سجل بعض النقاط فانها ستكون من دون شك قليلة جدا ومتأخرة جدا في وقت تشير الاستطلاعات الى تخلفه بما يزيد عن ١٥ نقطة عن منافسه الدمقراطي.

واتهم بوش الذي كان مرتاحا اكثر في هذه المناظرة منافسه كلينتون بأنه يميل الى ارضاء جميع الناس في جميع المواضيع المطروحة (الضرائب والاتفاق حول التبادل الحر مع المكسيك او حرب الخليج) وقال لكلينتون «انه ميل حقيقي. وعندما تكون رئيسا لا يمكن ان يكون لك هذا الميل».

وفي نهاية المناظرة التي جرت في جامعة ولاية ميتشيغن في ايست لانزيغ سأل بوش مرة جديدة «من لديه الحكم والخبرة والشخصية» لإدارة البلاد.

وبدا المرشح الدمقراطي مرات عديدة في موقع دفاعي ولم يرد بشكل مباشر وانما اكتفى بالدفاع عن برنامجه. ثم رد الاتهامات الى بوش بتطرقه الى العدول عن وعده بعدم زيادة الضرائب ورفضه الطويل للإعتراف بأن البلاد في حالة ركود.

اما بيرو فقد هاجم الرئيس بشدة حول سياسته مع العراق واتهم الادارة بأنها اسمعت صدام حسين قبيل ازمة الخليج ان بإمكانه ان يحتل شمال الكويت ومنابع النفط فيه.. وقد اثار هذا الاتهام استياء بوش باسم «الشرف القومي»!

وانتقد بيرو ايضا عمل بوش وتصرفات الدمقراطيين فيما يتعلق بعجز الميزانية الذي شكل اهتمامه الأول منذ بدء حملته.

وسخر من كلينتون الذي يتحدث دائما عن انجازاته في ولاية اركنساس التي هو حاكمها. وذكر بأن اركنساس ولاية صغيرة وبأن الصفات اللازمة لحكمها «ليس لها علاقة» بتلك المطلوبة لحكم الولايات المتحدة. وقال ان «حانوتيا صغيرا في الحي» لن يعرف كيف يدير شبكة من المتاجر الكبرى.

واشار بوش مرة جديدة الى «اخطاء» المشروع الدمقراطي الذي يريد «زيادة دور الدولة». وقال موجها حديثه للأمريكيين.. عندما يؤكد الدمقراطيون انهم لا يريدون فرض الضرائب الا على الاغنياء، «اقفلوا جيدا محفظة نقودكم».

وبعد ان اشاد بخدمات بوش للولايات المتحدة ختم كلينتون بالتأكيد انه قد آن الأوان «للإستثمار في اقتصادنا»، ثم طلب من الناخبين ان «تكون لديهم الشجاعة للتغيير».

## قرار اقتلاع «رمية» خطر يتهدد الجماهير العربية كلها

● تتمة من ص٨ ●

مختلف الاصعدة لضمان افشال قرار الاقتلاع.

ولا بد من التأكيد هنا ان معركة اهالي «رمية» ليست فقط قضية الجماهير العربية، بل هي قضية جميع قوى السلام والمساواة من بين الجماهير اليهودية وتياراتها السياسية المتعددة. فالموقف من قضية اهالي «رمية» العادلة هو محك للقوى التعايش والمساواة ولنضالها من اجل مجتمع صحي مبني على التفاهم والمساواة الحقيقية والاحترام المتبادل لكلا الشعبين في الوطن المشترك. والنجاح بتوسيع اطار الكفاح المشترك اليهودي - العربي تضامنا مع اهالي «رمية» عامل هام واساسي في كسب هذه المعركة العادلة.

كما لا بد من التأكيد في هذا السياق ان كتلة الجبهة والحزب الدمقراطي العربي ابدا الائتلاف الحكومي من الخارج لمنع رجوع اليمين المغامر الى كراسي السلطة وعلى امل اعطاء فرصة للحكم الجديد بدفع عملية السلام وبتغيير السياسة التمييزية المنهجية ضد العرب. ولا توجد اية مراسيم «لزواج كاثوليكي» مع حكومة رابين. فالموقف منها ومن تأييدها يرتبط بمواقفها السياسية المهنية. واذا واصلت نهج سياسة حكومة الليكود، والموقف من «رمية» هنا المحك، فعندها لا يبقى اي مبرر سياسي او اخلاقي لمواصلة تأييدها، ويجب حجب الثقة عنها. ولهذا، تكتسب اهمية كبيرة قضية دق المطارق في الكنيست وتجنيد «لوبي واسع» من الأعضاء العرب واليهود في هذه المعركة المصيرية.

واخيرا، فان اهالي «رمية» الذين اقسموا قسم الاصرار على البقاء، وانه لا خيار الا البقاء في «رمية» او في «القبر الجماعي» بين ذرات تراب «رمية»، قد لخصوا عمليا جوهر مسيرة لم تنته بعد، وعبر عشرات السنين، من دروب آلام الجماهير العربية في معركتها من اجل البقاء والمساواة في وطنها. وامام هذا الموقف فالخيار الوحيد امام الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية هو دفن القرار العنصري في القبر الابدي وتوفير الحياة بكرامة ومساواة لاهالي قرية «رمية» للبقاء والتطور في «رمية».

## مفاوضات السلام تحت وطأة الانتخابات الامريكية

*● بمتابعة التصريحات الصادرة عن مختلف الاطراف ذات العلاقة بمفاوضات السلام الثنائية العربية - الاسرائيلية يصعب التحرر من الانطباع بأن الجولة السابعة لهذه المفاوضات، التي ستبدأ اليوم الاربعاء في واشنطن، ستكون مغايرة عن الجولات الست التي سبقتها من حيث الوقائع والنتائج.*

*ويرجع هذا الأمر، اكثر شيء، وفضلا عن المدة القصيرة التي ستستغرقها الجولة السابعة (اسبوعا واحدا)، الى تأثر مفاوضات السلام بانتخابات الرئاسة الامريكية التي ستجري في الثالث من الشهر القادم، تشرين الثاني. فهذه الانتخابات تستأثر، حاليا، بكل اهتمام الادارة الامريكية بما قلص ويقلص باستمرار دورها في رعاية المفاوضات بالصورة المنشودة الى درجة الصفر. وليس هذا فحسب وانما باتت تصريحات المتنافسين في هذه الانتخابات، المفرطة في انحيازها لاسرائيل، تشكل في نظرهم «جواز المرور» لكسب ود اصوات يهود الولايات المتحدة. ولعل تصريح المرشح الدمقراطي، بيل كلينتون، بشأن معارضته لاقامة دولة فلسطينية مستقلة ولحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والذي نشرته أمس مجلة «السياسة الدولية» الفرنسية بشكل دليلا بليغا كفايته على الافراط الامريكي السالف في الانحياز للمواقف الاسرائيلية المتشددة. اما انحياز ادارة الرئيس جورج بوش، وهو المرشح الجمهوري، فقد انعكس ببريق اخاذ في استنكافها خلال المفاوضات عن ممارسة الضغط على اسرائيل لتغيير مواقفها، بل وفي محاولة ممارسة الضغط على الأطراف العربية والفلسطينية للتنازل عن ثوابتها بخصوص حل النزاع والتوصل الى تسوية سلمية.*

*رغم ذلك لا نظن بأن مفاوضات السلام قد استنفذت امكانياتها او ان خطر التوقف يخيم عليها. وقد أكد الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى هذه المفاوضات، في سياق مؤتمر صحفي عقده في كوبنهاغن (الدنمارك) الليلة قبل الماضية، ان الفلسطينيين تلقوا تأكيدات بأن ادارة كلينتون، في حالة فوز المرشح الدمقراطي، ستستمر في دعم المفاوضات بعد بعض التأخير الذي يستلزمه «استكمال الرئيس الجديد لعملية تنظيم ادارته»، على حد قول المسؤول الفلسطيني الذي اضاف انه لا داعي للقلق ايضا اذا اعيد انتخاب الرئيس بوش، فان «بوش ووزير خارجيته بيكر هما اللذان بدآ محادثات السلام ويشعران بالاهتمام تجاهها كما يريدان الاستمرار فيها».*

*غير ان الاستمرار في مفاوضات السلام، بعد تخلصها من وطأة انتخابات الرئاسة الامريكية، لا يشكل هدفا بحد ذاته بمقدار ما تشكله ضرورة التقدم بهذه المفاوضات نحو تحقيق تقدم ما. وكما كان في السابق فان تحقيق هذا التقدم سيبقى منوطا بتغيير الموقف الاسرائيلي المتعنت وصولا الى التعامل مع قرارات الشرعية الدولية ومع مبدأ الارض مقابل السلام.*

# البحر الاسود مصاب بـ «ضيق التنفس»!

● تريبستي (ايطاليا) – و.ص.ف – اعلن مؤتمر عقد في تريبستي (شرق ايطاليا) ان البحر الاسود يتعرض لكارثة خطيرة على صعيد البيئة بسبب التلوث الناجم عن المواد الصناعية التي تصبها الانهار، اضافة الى التزايد المخيف لقناديل البحر (ميدوس).

وجرى تنظيم هذا الاجتماع للخبراء في الايام الماضية في اطار مؤتمر اللجنة الدولية لاستثمار البحر الابيض المتوسط ووضع تقرير كارثي عن «صحة» البحر الاسود التي من شأنها ان تثير القلق بشأن الحوض المتوسطي.

واعتبر الخبراء ان ٩٠ بالمئة من الحجم العام للبحر الاسود محروم من الاوكسجين وان القسم الكبير من حياته البحرية يتركز على العشرة في المئة المتبقية. وفي هذا الحجم الصغير تصب الكمية الهائلة من المواد الصناعية الملوثة وخاصة من انهار الدانوب ودنيبر والدون.

وقال البروفسور ستانيسلاس كونوفالوف مدير معهد البحار الجنوبية في سيباستبول ان الدانوب وحده يصب سنويا في البحر الاسود الف طن من الكروم و ٦٠ طنا من الزئبق و ٥٠ الف طن من النفط وهي ارقام اعلى بكثير من الحصص السنوية التي تتجمع من الانهر التي تصب في بحر الشمال ذي الحجم المماثل.

وكشف كونوفالوف انه يضاف الى هذا التلوث البحري الفوسفات والنيترات الزراعية والادوية المضادة للطفيليات التي تبلغ مستوياتها قرب مضيق بحر ازوف اكثر بمئة مرة من تلك التي في البحر المتوسط.

وذكر الخبراء بالخصوصية الفيزيائية للبحر الاسود التي من شأنها زيادة المصاعب. فهنا حاجز يفصل طبقة سطحية مؤكسجة عن طبقة اكثر عمقا واكثر كثافة وملوحة ومليئة بالهيدروجين الممزوج بالكبريت، حيث تنخفض امكانات الحياة البحرية. وهذه الطبقة المحرومة من الاوكسجين في بعض الاماكن لا تبعد سوى نحو مئة متر من السطح.

وهناك عامل «عرضي» يجعل الصورة قاتمة. فالقناديل البحرية التي تنتشر في مصبات الساحل الاطلسي الامريكي تحولت الى البحر الاسود، ربما بسبب صوابير السفن قبل خمس سنوات تقريبا. وقد تزايدت هذه القناديل بصورة رهيبة، الامر الذي ساهم في تراجع الصيد من ١.٥ مليون طن عام ١٩٨٥ الى ٥٠٠ الف طن حاليا.

ولم يكن البحر الاسود يتمتع بأي نظام دولي للحماية قبل توقيع اتفاقية بوخارست في نيسان الماضي لمكافحة التلوث. ودعا مؤتمر تريبستي الدول الواقعة على ضفاف البحر الاسود (بلغاريا ورومانيا واوكرانيا وروسيا وجورجيا وتركيا) الى زيادة تعاونها مع الدعم المالي لدول حوض الدانوب.

## بيع آخر الموسم.. ثمن القبعة (٥٤) الف دولار فقط

● ميونيخ (المانيا) – و.ص.ف – اعلنت شركة هيرمن ايستوريكا يوم الاحد ان قبعة كانت للامبراطور نابليون بيعت يوم السبت في مزاد علني بمبلغ ٧٥ الف مارك (٥٤ الف دولار).

وقد عرضت القبعة المخملية ذات القرنين في بدء المزاد بمبلغ ٣٥ الف مارك.

وبيع في المزاد نفسه سرير مخيم للأمبراطور بمبلغ ١١٠ الاف مارك. والسرير من صنع مؤسسة دوسوشيه عام ١٨١٣ وهو واحد من ستة اسرة يمكن طيها، اشترتها الاجهزة التابعة للامبراطورية بمبلغ ١٢٠٠ فرنك للسرير الواحد.

وجرى في هذا المزاد بيع ٨٠٠ قطعة من الحاجيات التي كانت لعائلات حاكمة في اوروبا، من بينها علبة ادوات تجميل كانت للامبراطورة سيسي، بيعت باربعين الف مارك، وبنطلون من الجلد لزوجها امبراطور النمسا فرنسوا جوزيف الاول بيع بثلاثة الاف ومئتي مارك.

## على الشاشة الصغيرة



● لقطة من المسلسل الكوميدي الجديد «في رأس هيرمان» ٢٢.٠٥ ●

* الاربعاء ٢١/١٠/٩٢ *

**البرامج التعليمية:**
- ٨.١٥ – جغرافيا – قارات وشعوب
- ٨.٤٠ – حساب (الخامس والسادس)
- ٩.٠٠ – طبيعة (الابتدائية)
- ٩.١٥ – الفراشة الجميلة (للصغار)
- ١٠.٤٥ – تربية اجتماعية (الابتدائية)
- ١١.١٠ – فهم المقروء
- ١٢.١٠ – ادب (الاعدادية)
- ١٢.٤٠ – علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
- ١٣.٢٥ – تاريخ عام

**البرامج العادية:**
- ١٨.٣٥ – نجوم الغد
- ١٩.٠٠ – الزراعة العصرية
- ١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
- ٢٠.٠٥ – «سبورتياترون» برنامج محلي
- ٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٥ – برنامج المقابلات «موكيد»
- ٢٢.٠٥ – «في رأس هيرمان» مسلسل كوميدي امريكي جديد
- ٢٢.٣٠ – «حياة أسرة» رواية بريطانية
- ١٥.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

## كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٥) ***

| ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ■ | | | | | | | | | ■ | ١ |
| | | | | ■ | | ■ | | | | ٢ |
| | | ■ | | | | | ■ | | | ٣ |
| | | | ■ | | ■ | | | | | ٤ |
| ■ | | | | ■ | | | | | | ٥ |
| | | | ■ | | | | ■ | | | ٦ |
| | | | | | ■ | | | | | ٧ |
| ■ | | ■ | | | | | | ■ | | ٨ |
| | ■ | | | ■ | | | | | | ٩ |
| | | | | | | | | | | ١٠ |

● اعداد: شهناز حجير – حيفا ●

**افقيا:**
١ – ممثلة مصرية
٢ – وجهة نظر – مصاب (معكوسة)
٣ – للسؤال – ذري (معكوسة) – للسؤال
٤ – «بابل» (مبعثرة) – عين ماء
٥ – معرفتها – كرم
٦ – مختلفان – مُلك الاماكن المقدسة – مادة لاصقة
٧ – ظالم – الواسع
٨ – احد الطيور الجارحة (معكوسة ومعرفة)
٩ – عانوا – صاحب (معكوسة)
١٠ – ممثلة عربية محلية

**عموديا:**
١ – مغنية عربية محلية
٢ – ممثل عربي محلي – متماثلان
٣ – متماثلان – للجزم – خشبة التمثيل (معكوسة)
٤ – ممثل عربي راحل (معكوسة)
٥ – ضعف (معكوسة) – احفظ (مجزومة) – سهل (معكوسة)
٦ – للتمني (معكوسة) – بادرة خير
٧ – نغم – في البيض (معكوسة)
٨ – حرفا علة – ساند – دماغ (معكوسة)
٩ – ممثل عربي محلي (معكوسة)
١٠ – عملية حسابية – بعد – من المحبوب

*** حل لغز رقم (١٣٤) ***

**عموديا:**
١ – المتنبي – بل
٢ – مدح – جهري
٣ – محسن – آيا
٤ – ليون – نبراس
٥ – دمع – كهف
٦ – ورس – دشن – و ح
٧ – موال – ي.ه.ق.ت.ص
٨ – سمحاء – رمى
٩ – ي.ي.ي – تكرن
١٠ – تا – انس – ضحك

**افقيا:**
١ – ام كلثوم – بن
٢ – لد – روسيا
٣ – محمود سامي
٤ – منح – حل
٥ – نيس – عد – اين
٦ – برنس – شيء
٧ – هي – ند
٨ – جارف – قروش
٩ – حكمت وهبي
١٠ – لسانك حصانك

● زجليات – عيد دعيم – عبلين ●

## نظام عالمي جديد

أضحى الضمير العالمي صخر وجماد
والحق اصبح باطل وعم الفساد
قالوا نظام جديد سيطر عَ الدني
وتحكّم الكاوبوي برقاب العباد
قالوا نظام جديد عَ القوة اعتمد
عربد عَ الكون وجناحو فرد
وما ظل مين يحاسبوا شو ما عمل
كل الشعوب بسوط عدوانو جلد.
ما ظل مين يقول حدك إلزمو
حصن الشعوب انهار الله يرحمو
وصار مجلس الأمن ضحك ومهزلي
كبير الدول وزغيرها عم يبصموا
رح نفقد «العملاق» بالظرف العصيب
نصير الشعوب بعيدها وحتى القريب
مين اللي بنسى وقفتوا بحرب السويس
لم انذر العدوان وهزكوا القضيب،
مين حكّمك يا بوش عَ رقاب العباد
وتبعث جنودك للشرق مثل الجراد
محبة بجابر والفهد حرامي الحرم؟
يا التسلط ونهب خيرات البلاد
عن قصد فرض حصار عَ شعب العراق
ت ينفذ «قوانين غابو» والنفاق
قلبو على الاكراد بنقط عاطفة!!
وعَ شيعة البصرة بقلبو احتراق

***

قلبو على الاكراد والشيعة رقيق
حنيّن يا روحي وللصديق بوقت ضيق
هذا بقانون العدل اسمو عريدي
وراس «النظام» العالمي قاطع طريق
شوف موقفو بنكبة اهلنا ولبلاد
عم يدعم المحتل ت يزيد العناد
رح نبقى شوكة صبر بحلق المعتدي
بهذا الشرق ت ترجع حقوق العباد

## مركز الشيخ زكي دياب الجماهيري في طمرة يستعد للاحتفال بعيده العشرين

● منير دياب ●

● عقدت اللجنة الشعبية لاعداد الاحتفالات بمرور عشرين عاما على تأسيس المركز الجماهيري في طمرة اجتماعها الاول، حيث رحب مدير المركز السيد منير ذياب بالحضور ووضع الكيفية التي تم بها اختيار اعضاء اللجنة الشعبية من قبل ادارة وطاقم المركز، واهمية الاحتفالات بمناسبة مرور العقد الثاني للمركز وعليه حدد مواضيع البحث وهي الاستماع لاراء مختلفة، ثم انتخاب لجنة من تسعة اشخاص لتكون بمثابة لجنة تنفيذية للاحتفالات بالتعاون مع عاملي وادارة المركز.

ثم تحدث اعضاء اللجنة الشعبية حول كيفية احياء هذه الذكرى وكانت اهم الافكار التي طرحت هي كالتالي:

(١) اقامة اسبوع او سبع ليال للاحتفالات بمناسبة مرور العقد الثاني (٢٠ سنة) للمركز (٢) ابراز انجازات المركز بطرق مختلفة، معارض، مجلة ووسائل الاعلام المختلفة. (٣) مهرجان غنائي يشارك فيه نخبة من الفنانين العرب. (٤) دعوة ممثلي الجمهور العربي للاطلاع على انجازات المركز لمضاعفة مطالبتهم لاقامة مراكز جماهيرية عربية اخرى. (٥) المطالبة بميزانيات للاحتفالات من السلطة المحلية والمؤسسات الحكومية ومتمولي شركات مختلفة يرغبون برعاية قسم من الاحتفالات (٦) مطالبة المدارس والهيئات التدريسية للمساهمة ببيع بلوزات للطلاب وملصقات دعائية للمساهمة في ميزانية الاحتفالات. (٧) دعوة الفرق الفنية (دبكة وانشاد ومسرح) من المراكز الجماهيرية العربية للمشاركة في هذه الاحتفالات. (٨) اقامة مسيرة لفرق الدبكة داخل القرية (٩) اشراك كل من تخرج وبرز في المركز على مدى عشرين سنة كانجاز يعتز به (١٠) ادخال الاحتفال بصورة او اخرى للأحياء في القرية. (١١) دعوة رجال الصحافة والاعلام للمشاركة في ابراز هذا الحدث الكبير. (١٢) اقامة ندوات ومسابقات في المعلومات العامة بمشاركة الابناء والاباء. (١٣) ابراز المركز ونشاطاته كمؤسسة جماهيرية لها دور رئيسي في خلق بنية المجتمع من اجل التماسك والالتحام ورفع المستوى الفكري والاجتماعي والسياسي، وتوضيح الغايات والاهداف للجميع واعتبار الحدث بمثابة قفزة نوعية تتخطى الوضع المأساوي للمؤسسات التعليمية وخرق التحجر الموجود في بعض المؤسسات وتصليح الخلل القائم (على حد تعبير ممثل الآباء) (١٤) اقامة يوم خاص للقادة الشباب (١٥) اقامة فعالية لاشراك المسنين (١٦) الاهتمام بأن تغطي الاحتفالات الاجيال المختلفة الاولاد، الشباب والكبار.

وانتخبت اللجنة التنفيذية المنبثقة عن اللجنة الشعبية من الآتية اسماؤهم:

(١) احمد مطلق حجازي – ضابط الدوام ومركز مشروع هيلا التربوي (٢) علي صالح ذياب – مرشد في مركز الشفاء العربي في طمرة (٣) باسم عواد – مهندس معماري (٤) المعلمة وداد ذياب (٥) الاستاذ كمال ذياب (٦) الاستاذ عادل عواد (٧) الاستاذ صبحي ذياب (٨) منال عرموش ممثلة القادة الشباب (٩) يوسف سعيد كنعان ممثل لجان الاباء.

هذا ومن صلاحيات اللجنة التي ينضم اليها بشكل اوتوماتيكي مدير وطاقم المركز ان تعين لجانا فنية اخرى للاحتفالات وان تعود للجنة الشعبية الموسعة والتي يكون اعضاؤها من الحضور لهذا الاجتماع وذلك بعد بلورة البرامج بصورة نهائية.

## صفحة أممية

أحبائي الصغار!

هذه صفحتُكم التي صارتْ تتسعُ لكل ما يجولُ في رؤوسكم من افكار، الغاز، امثالٍ، رسومٍ، نكتٍ، حوادثَ ونوادرَ اضافةً الى صوركم الجميلة.

ولا شكَّ قد سرَّكمُ كما سرَّنا دخولُ جريدتكم الى الأراضي الفلسطينية المحتلة، وها هي «تحرير» من مدينة جنين، لا تمنعها اعمالُ الارهابِ الاحتلالي من ان تكتبَ اليكمُ عبر هذه الصفحة. ونحنُ على امل ان يزدادَ عدد الأطفال مثل تحريرَ، الذين يكتبونَ الينَا كي تتعرفوا على بعضكم، ففي المستقبل سوفَ تقولونَ «لنا أصدقاء في دولة فلسطينَ» وتذهبونَ لزيارتهم.

وكنا قدْ نشرنا في هذه الصفحة كذلكَ صوراً لأطفال يهود، وها هي صورة اخرى، فبواسطة هؤلاء الأطفال محبي السلام، والحالمين بأن يعيشوا طفولتهم وتعيشَ الاجيالُ القادمةُ طفولتها، يمكنُ ان يكون للحياة طعم آخر ولونٌ أزهى.

(المحرر)

## من تحرير الى سجناء الحرية



● اسمها تحرير محمود ابو النعاج من مدينة جنين في دولة فلسطين. عمرها اربع سنوات ونصف. تحب وطنها واهلها واخوتها جميعهم. وتحب جريدة «الاتحاد» التي بدأت تصل الى دولة فلسطين وتعتز بها كثيرا، والتي ستتحرر قريبا من الاحتلال، وتبعث بتحية خاصة لسجناء الحرية.



● اسمي هنريك كارتس، (הנריק קרטיס) (وعمري ٩ سنوات، اسكن في تل ابيب، ولي اصدقاء عرب كثيرون، وهذه الصورة التقطت في عرس احدى صديقات والدتي العرب ●

## مرجان والشيطان

كان يا ما كان
في سالف العصر والاوان
كانت في البيت مرجان
دق عالباب شيطان
وقف مثل الحزنان
وقال لها ما انا الا عطشان
قالت بنفسها يا رحمان
انجدني من حكم الزمان
وفتحت الباب بأمان
فانقض الشيطان كالثعبان
فوقعت مرجان في نيران

ليس الشيطان بمعنى شيطان بل الشيطان اي انسان ينوي ويخطط شرا لغيره فخذوا حذركم.
النصيحة الجيدة غالية والنصيحة السيئة تكلف غاليا.




(رباب)

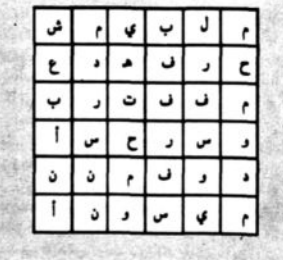
## طلعت من اشطر الطلاب

● انا اسمي طلعت توفيق شناوي ● اسكن في قرية كفرمندا ● في تاريخ ١٢/١/٩٢ اصبح عمري سبع سنوات ● في الصف الثاني ● انا اتوسط اخوي الصغيرين في الصورة. على يمين في الصورة اختي المحبوبة رنين عمرها سنتان، وعلى يساري اخي عامر عمره خمس سنوات. انا من اشطر طلاب صفي. المعلمة والاولاد يحبونني كثيرا، وايضا البابا والماما يحبوني كثيرا.



● اسمي ناهدة مصطفى نعامنة من عرابة البطوف. عمري ٩ سنوات. انا في الصف الرابع «أ» في مدرسة عرابة «ج» هوايتي القراءة والكتابة واحب ان اقرأ جريدة «الاتحاد» اهدي هذه الحزورية لكل طفل يقرأ هذه الزاوية.

بنت العرب على التلة بتمشي وبتتلي، شعرها الى ساقها كل العرب عشاقها فما هي؟



| ش | م | ي | ب | ل | م |
|---|---|---|---|---|---|
| ع | د | هـ | ف | ر | ح |
| ب | ر | ت | ف | ف | م |
| أ | س | ح | ر | س | و |
| ن | ن | م | ف | و | د |
| أ | ن | و | س | ي | م |

اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي يظل في اللغز (٧) احرف هي اسم لشاعر عربي مشهور.

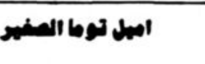
محمود – ميسون – رفيع – يوسف – حرفه – شعبان – رف – مدرس




١) سأل احدهم صاحبه:
اي كاتب مفضل عليك اكثر من غيره؟
قل انت.
المتنبي. قال الثاني
اذن «حيفا هـ» قال الأول

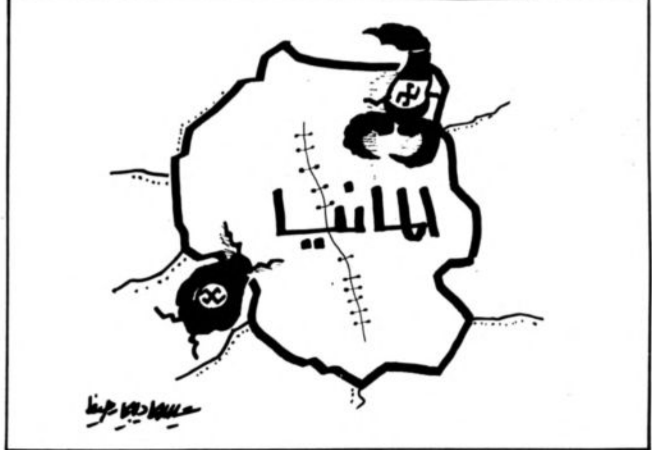
٢) اعاد الرجل الراديو الذي اشتراه الى البائع وسأل صاحب المحل:
– لماذا «يقطش» الراديو الذي اشتريته من محلك.
صاحب المحل: لأنك اشتريته بالتقسيط!

امير ابو خضرة، الصف السابع مدرسة المتنبي.






● اسمي اميل توما، من مدينة حيفا، اسم ابي سالم وامي حانا، وهوايتي كرة القدم، وانا ما زلت في الصف الخامس.




# قرار اقتلاع «رمية» خطر يتهدد الجماهير العربية كلها

● بقلم: د. احمد سعد ●



● القرار التعسفي الذي صدر عن دائرة الاجراء والتنفيذ والقاضي بقلع اهالي «رمية» وانذارهم بترك منبت رأسهم خلال عشرين يوما ينطوي على ابعاد ومدلولات سياسية تهدد بنسف القاعدة الاساسية لحق الجماهير العربية في الوجود والبقاء والتطور في وطنها. فهذا القرار، بمضمونه وبأبعاده، هو قرار سياسي معاد لحق الجماهير العربية بالاستقرار والملكية في ارض وطنها المتوارثة ابا عن جد. ومن حق ومصلحة الجماهير العربية المصيرية دفن هذا القرار الجائر ورصد كل طاقات الكفاح لضمان عدم تمريره وتنفيذه.

ان المعركة لافشال مخطط اقتلاع اهالي «رمية» من قريتهم واراضيهم تضع الجماهير العربية امام تحديات شبيهة، من حيث الجوهر والابعاد، بتلك التحديات التي فرضتها الحكومة عليها ابان «يوم الارض» الخالد عندما كان رابين نفسه رئيسا للوزراء. والسهام الاولى يجب ان توجه الى الحكومة الائتلافية ومركباتها المختلفة. فإبان المعركة الانتخابية وعد حزب «العمل» الجماهير العربية اذا ما تسلم الحكم فإنه سيعمل على ازالة الغبن اللاحق بالجماهير العربية وسينتهج سياسة بديلة تؤدي الى مساواة الجماهير العربية. والعديد من قادة حزب «العمل» بالاضافة الى مركبات «ميرتس» اعلنت لفظيا انها ضد «الترانسفير» وضد برامج احزاب العنصرية السافرة امثال «موليدت» و «هتحيا» وغيرهما الذين يدعون علانية وفي برامجهم الى ترحيل العرب من وطنهم وحرمانهم من حقهم الوجودي في وطنهم. وزعيم «شاس»، وزير الداخلية آرييه درعي اعلن عن برنامج الاعتراف بعدد من «قرى الاربعين» غير المعترف بها. كما وعد رابين ممثلي الجبهة والحزب الدمقراطي العربي في الوثائق المطلبية التي قدموها له بحث قضية «رمية» من جديد. هذا بالاضافة الى اعلان الوزير شاحل من على منصة الكنيست بأنه سيعيد النظر في قضية اهالي «رمية». وبعد كل ذلك يأتي القرار الاستفزازي العنصري بإنذار اهالي رمية بترك المكان لتوطين مهاجرين يهود جدد مكانهم.

اننا نحذر الحكومة لأهمية تدارك الأمر والغاء القرار. فهذا القرار لا يعني سوى مواصلة النهج العنصري – الترانسفيري لحكومة شمير – شارون – نئمان وغاندي. فموقف الحكومة من قضية اهالي «رمية» العادلة هو المحك لاختبار النوايا التي تبيتها السياسة الحكومية للجماهير العربية ومدى التزامها لتغيير الطابع التمييزي – العنصري ضد العرب. كما ان الموقف من هذه القضية هو محك ايضا لاختبار مدى مصداقية موقف «ميرتس» التي تعلن تضامنها مع اهالي «رمية». فنائب وزير الاسكان، ران كوهين، هو من «ميرتس» ووزير الاستيعاب يئير صبان ايضا من «ميرتس». ومطلب اهالي «رمية» والجماهير العربية، ان تلقي «ميرتس» بثقلها الضاغط داخل جدران الائتلاف الحكومي وخارجه لالغاء هذا القرار الظالم الذي يؤثر كثيرا على حاضر ومستقبل التعايش والمساواة في الوطن المشترك.

ان دفن هذا القرار السياسي والشاله يرتبط اولا وقبل كل شيء بمدى ارتفاع الجماهير العربية ومؤسساتها التمثيلية الى مستوى المسؤولية في هذه القضية المصيرية. فاذا نجح مخطط الاقتلاع والتهويد في «رمية» فستستمر الفصول المأساوية لتشمل اقتلاع وتهويد جميع القرى العربية غير المعترف بها والمعترف بها بحجة توطين المهاجرين اليهود وغيرها من الحجج. ففي ظل الطابع العنصري القائم والمسلح بالعديد من القوانين التشريعية العنصرية تلجأ الحكومة، وبشكل منهجي، للانتقاص من حقنا بالمواطنة وبالمساواة القومية في وطننا واعتبارنا «رعايا».

نضالنا لتثبيت اهالي «رمية» في قريتهم وأرضهم هو جزء عضوي من معركتنا العادلة لضمان المساواة العامة في الحقوق القومية والمدنية في ظل دولة لجميع مواطنيها. فالجماهير العربية ليست رهينة في وطنها وفي سجن سياسة القهر والتمييز القومي والعنصري. وعدم تمرير هذه المقتمة الخطيرة في «رمية» هو محك لجماهيرنا ومدى استعدادها للدفاع عن حقها وكرامتها في الوجود والبقاء والمساواة.

ومن هذا المنطلق فان الجماهير العربية مدعوة الى التعبير عن موقفها بشجاعة ومسؤولية بالوقوف وقفة رجل واحد للمشاركة والتنفيذ بتحمل مسؤولية القرارات والخطوات الكفاحية للجنة التضامن والدفاع عن اهالي «رمية» المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية والمبادرة للقيام بنشاطات متعددة وعلى

● البقية على ص٥ ●

# هـــذا زمـــن الـــردّة!

● بقلم:

غازي أبو ريا ●



● ماذا يعني ان يطلب حيدر عبد الشافي من حنان عشراوي ان تعتذر وتستنكر جرائم الصرب ضد شعب البوسنة؟ وماذا يعني ان ترد حنان عشراوي: إستنكر يا حيدر جرائم حكومة السودان ضد جنوب السودان المسيحي؟

لم يحدث هذا بينهما، لكن ذلك حدث في اسرائيل، فها هو الشيخ كمال خطيب، يبعث برسالة الى البطريرك ميشيل صباح، وبلهجة المعاتب او المذكّر، وهناك من فهمها كتحذير او انذار. وتكاد الرسالة تنتهي بـ «وإلا» مضمرة!! والرسالة موجهة بفحواها الى كل العرب المسيحيين، من عجوزهم الى الطفل الذي لا يدرك بعد لأي دين ينتمي.

اسألك بالله يا شيخ كمال ماذا تريد؟ وما المطلوب من المسيحيين العرب؟ هل الانتظار عند بابك بالدور، للتعبير عن اسفهم لما يحدث في البوسنة؟

وفي رسالتك نبهت البطريرك الى ان الاستقطاب العالمي يتمحور حول الدين. والصراع سيكون بين الاديان اذن، وعلى هذا الاساس، فكل المسيحيين – وبينهم العرب المسيحيون – في الخندق المواجه لك ولجماعاتك. فماذا تريد منهم؟ هل اردت ان تسألهم: «معنا انتم ام علينا»؟

سادتي، لو بعث لي السيد يوسف فرح رسالة يستنكر فيها امامي جرائم الصرب، لمزقت الرسالة وضربتها في وجهه. فما علاقته بالصرب؟ اهو عميل للمسيحيين في كل الكون؟ ولماذا يستنكر ذلك امامي انا، فهل هو صربي الأصل والقومية والانتماء، وانا بوسني القسمات واللغة والعرق والانتماء؟

ايها الناس، لقد تعودنا على المنقذ العربي الذي يخرج اسرائيل من مأزقها. تعودنا على الاهتمام بكل قضايا الدنيا، ووضع قضايانا في الجارور.

فهذه الانتفاضة الفلسطينية، كادت ترجع الى سابق قوتها وشعبيتها، وراحت الجماهير العربية داخل اسرائيل، تسترد عافيتها التي اصيبت بمرض التعددية الحزبية «والكاذبة». فسمعنا هناك وهنا عن التضامن مع شعب فلسطين المحتلة، ثم صراع السلطات المحلية العربية وصراع العرب حول ضريبة الاملاك الجائرة.

وفجأة يطلب «المسلمون جدا»، واعني بهم أشباع عبد الله وكمال، يطلبون الآن من كل المسيحيين ان يحددوا مواقفهم. هل هم مع المسلم البوسني او ضدّه!

وفي اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء العرب ستطلب ان يقف كل الرؤساء المسيحيين للاستنكار وبصوت عال لكل جرائم الصرب. واذا «تجرأ» رئيس مسيحي وطلب استنكارا من الرؤساء المسلمين لجرائم حكومة السودان، عندها، سنقول له: «ايها الكافر اتقارن بين دماء الكفرة ودماء المسلمين؟ ففي السودان يحاول الجنوب المسيحي الاستقلال ويرفض دفع الجزية، وانها حرب جهادية، اما في البوسنة فالكفار يقتلون المؤمنين». وليتفجر الاجماع وليتفرق العرب. ولن نسكت على تآمر هؤلاء ضد اخوتنا واهلنا في البوسنة!!

ويا سجناء الحرية، ان صراعكم الآن ليس مع السجان والاحتلال. كفوا عن «حماقاتكم» – نحن نزيدكم اسميا وللإعلام – واطلبوا من كل فلسطيني مسيحي، سجين، ان يحدد موقفه هل هو مع الصرب ام مع البوسنة؟ فاذا تلكأ في الجواب فهو عدو الاسلام وفلسطين.

اهذا ما تبحث عنه يا شيخ كمال؟ وهل المسيحي يجلس ضيفا عندك حتى تخاطبه بهذه اللهجة؟ ومن انت؟ انك ضحية نظام يمارس التمييز ضد طفلك، ويقتل كل يوم طفلا من شعبك. وانت ضحية لفلسطينيتك وعروبتك وليس لكونك مسلما. وكذلك الفلسطيني العربي المسيحي، واسأل الشراكسة في اسرائيل فهم من المسلمين، ويصلون ويصومون اكثر منك. فهل انت بانتمائك الاسلامي الذي تحدثت عنه، معهم ام مع المسيحي الذي وضعت يدك بالسلاسل معه، لأنكما تحت مكبس واحد؟

يا شيخ كمال، شعبنا الفلسطيني يكره الظلم، شعبنا لا يجتمع الا مع المظلومين، بكيت على البوسنيين والكرواتيين، فقد مررنا بنفس التجربة. وبكيت على الصرب حين علمت وقرأت بأنهم فقدوا مليونا في الحرب الكونية الثانية، فقدوا مليونا بأيد كرواتية. وبكيت على الصرب مرة اخرى لما قرأت انهم كانوا اذلاء، وفقدوا الملايين من شعبهم ايام الخلافة العثمانية. فهل الشيخ كمال يبكي على كل المظلومين؟ ام يبكي على المسلم فقط؟

وهل رصاصة المحتل الاسرائيلي لفلسطين تفرق بين مسلم ومسيحي؟ ولو فرضنا بان الشهيد او الجريح او السجين كان مسيحيا اهذا يجعل الشيخ كمال يتنفس الصعداء؟ ام ان «المصاب» يصبح اقل ثقلا؟!

هل كل شهداء فلسطين عبر هذا القرن، ضحوا بأرواحهم من اجل الاسلام والمسيحية ام من اجل فلسطين؟ وشهداء مصر وسوريا والاردن والعراق – وان غُلبوا – فهل استشهد المسلم من اجل المسلمين في اندونيسيا، والمسيحي استشهد من اجل ملكة بريطانيا؟ ام كانت ارواحهم فداء اوطان؟

ايها «الاخوان المسلمون»، مزقوا هذه الأمة. واسحبوا خناجركم. واهدموا الكنائس وكل خلوة. فنحن في زمن الردة. اقتلوا طارق عزيز، وصلوا على «شهيد» توضأ وصلّى قبل الهجوم على العراق.

فيا عمر بن الخطاب، قم وانظر الى اسلام مزكّه عاشق مجد وسلطان، كم احببت العرب يا ايها الفاروق، لكنهم باسمك يصدّون العرب المسيحيين الذين تركوا جيش الروم وقاتلوا مع اخوانهم العرب المسلمين.

ايها الفاروق العادل انهض من قبرك، بلغ كل الناس، انك قاتلت الفُرس بملوك العرب بعضهم نصارى «وبعضهم من المسلمين.

هذا زمن الردة. هذا زمن الخيانة العظمى، فعمائم الفرس التي تحمل كرها للعرب، ما زالت تفكر بأمجاد فارس. وباسم الاسلام، تضافر الاسلاميون في فارس لنصرة الشيعة العراقيين مع امريكا. وتعاقبَ السعوديون والفارسيون على نصرة السودان، فلم يجد «الاخواني» حسن الترابي غضاضة في نقل يهود اثيوبيا الى اسرائيل عبر بلاده السودان. وراح يهدد مصر، وبماذا يهددها؟ بأنه على قدرة تؤهله تدمير السد العالي!! فيا ايها الاخواني!! دمّر السد العالي، واقتل بضعة ملايين من المسلمين، ثم، صيام يوم وركعة واحدة، تمحو ما اثمت يداك.

هذا زمن الردة، جلّ المسلمين مع امريكا، وامريكا مع اسرائيل.

من زنى في الافغان؟ وهذه الحكومة الجديدة، بنتُ من تكون؟ لن اتحدث عن المجاهدين «الشرفاء» والذين علقتهم الحكومة «الشريفة» على اعواد المشانق، ولا احد يعرف جريمتهم ولا المحكمة قادرة على فهم ما يجري.

يا شيخنا! الست الوصي على المسلمين!! فماذا تقول في سجين مسيحي، فلسطيني، ما زال معلقا كالمسيح على اعواد السجون الاسرائيلية؟ قل له يا شيخنا «المسلم جدا»، «هل انت مع الصرب ام مع البوسنة»؟ ولا اعرف ماذا سيقول العربي المسيحي الفلسطيني الذي اشبع وجه سجّانه بصاقا.

(سخنين)

## ملاحظات حول مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الثاني

# على البساط الأحمدي

■ ما يأتي بسهولة يذهب بسهولة، واما الصعب فمن الصعب.. ويمكث في الارض ما ينفع الناس.. كل الناس ■

● بقلم: وليد الفاهوم ●

● لقد قمت بمعالجة بعض امور الجبهة المحلية في مقال سابق، نشر في «الاتحاد» بتاريخ ٩٢/١/١٩، وها أننا اتابع الموضوع على ضوء انعقاد الجلسة الاولى للمؤتمر وبهدف التقاط الانفاس ومتابعة المسيرة بدون مسايرة.

منذ البداية اود ان اعلن ان مناقشتي للموضوع هي من زاوية النقد الذاتي، لا الجلد الذاتي ولا من باب دفع ضريبة كلامية لهذا الشعار او ذاك، فحذار من نقد ظاهره بناء وباطنه هدّام ثم حذار من كلمة حق يراد بها باطل!

لقد كنت ممن طالبوا بتأجيل عقد المؤتمر لادراكي اننا لم نحضّر له بشكل كاف، ويقيننا ان مؤتمرا ناجحا هو ذلك المؤتمر الذي يتم التحضير له بشكل ممتاز. لقد كنت ممن ساهموا في جلسات اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وكنت ولا زلت متخوفا من عدم المشاركة وانحسار عملنا او اقتصاره على الشيوعيين وغير الحزبيين، كما كنا قبل تأسيس الجبهة. اذ اننا كنا في حينه مجموعة متجانسة اكثر بكثير من الآن. وهكذا تقتضي طبيعة الأمور في العمل الجبهوي. هذا العمل المبني على التحالفات المرحلية وعلى برنامج الحد الادنى الذي يوالف بين الاجسام والشخصيات والمركبات. وبما ان كل شيء نسبي اذن يخف التجانس، هذا التجانس الذي لا يمكنه اصلا ان يكون مئة بالمئة حتى داخل الحزب الواحد.

ان طبيعة الامور في العمل الجبهوي تقتضي الالتقاء في النقاط المتفق عليها والعمل على تحقيقها. وهي عادة تكون نقاطا اساسية ومحددة تجمع ولا تفرق وتوالف ولا تنافر. وبداخل الكيان الجبهوي علينا افساح المجال لكل فرد او مجموعة افراد لتحقيق ذاته/ ذاتها على اساس الاول بين المتساوين، بهدف توسيع القاعدة الجبهوية بطريقة حقيقية لتصبح حينئذ جبهة الناصرة الدمقراطية فعلا، جبهة وطنية دمقراطية واسعة الصدر تقبل وتخدم اهالي الناصرة.

لا اقول قولي هذا تهمتنا، بل لأنني أومن به حتى النخاع. لا شك ان بيتنا في الجبهة نقاشا - والنقاش مفيد لأنه عبارة عن عملية اثراء بشرط الا يصل حد القطيعة او التهديد. والجبهة كفيلة ان تحسم. ولا شك ايضا ان هنالك نقاشا تنظيميا حادا يدور داخل الحزب الشيوعي عامة وفي فرع الناصرة خاصة، والحزب كفيل بأن يحسم. فحذار ثم حذار من نقل ساحة الصراع الحزبية الى داخل الجبهة المحلية. وليعلم كل واحد منا ان اهل مكة ادرى بشعابها، وليعلم ايضا ان حزبا قويا معناه جبهة قوية لكون الحزب هو احد المركبات الاساسية في هذه الجبهة.

لقد قمت في حينه بتقديم اقتراح الى لجنة التنظيم في اللجنة التحضيرية للمؤتمر، وكررت الاقتراح في نشرة الجبهة المحلية - «نبراس الجبهة» - وذلك بهدف ترجمة شعار توسيع باب الجبهة ترجمة عملية وقلب المحقان. اي بدل ان ننظر من الفتحة الواسعة المريحة عبر الفتحة الضيقة علينا النظر من الضيقة الى الواسعة حتى يكون المنظر اشمل واوسع، اي ان ننظر الى الأمور بـ «سكوب» واسع.

كان الاقتراح، ولا يزال قائما، ان تتفرع عن لجنة التنظيم لجنة اخرى تكون مهمتها الاتصال بشكل رسمي ومنظم مع الجبهويين القدامى والمنسيين والواقفين على الجدار، ومع الجبهويين الذين لهم نقاش مع الجبهة ومع «الزعلانين»، وبالتالي مع جميع القوى الوطنية الصادقة والمخلصة التي ولا شك تعج بها البلد. فالوطنية ليست حكرا على احد والعمل الوطني ليس مقصورا على فئة دون اخرى.

وحتما سنجد المشترك اذا يممنا نحوه بصدق واخلاص.

يقيننا ان هذه هي الطريق لتوسيع قاعدة الجبهة ودب العافية فيها وبلورة برنامجها المحلي بما يتلاءم مع روح العصر وروح الدستور الجديد الذي اقره المؤتمر في ٩٢/١٠/١٠، وبما يتلاءم مع متطلبات المرحلة الراهنة والقادمة وبما يتلاءم مع تطلعات الجماهير العربية الفلسطينية كأقلية قومية في الدولة.

ان تحقيق هذا الهدف السامي محليا سوف يكون نموذجا رائعا لباقي الجبهات المحلية وسيقضي على الاحباط وعوامل التقهقر والشرذمة.

فيا اخي ورفيقي وزميلي . رحلة الألف ميل تبدء بالخطوة الاولى، فلنبدأ وليكن متأخرا خير من ان لا يكون. وقد بدأنا على المستوى المحلي جدا - اقصد لجنة الحي.. وهكذا يجب ان يكون في جميع الاحياء وفي جميع القطاعات والاجهزة الجبهوية..

لقد نجحت لجنة الدستور في صياغة وبلورة دستور يتلاءم مع طبيعة المرحلة ورؤيا المستقبل، ويتحلى بنفس جبهوي وبمرونة ثورية - تغييرية ويتجنب، الى حد بعيد، خلط اوراق اللعبة واعني بناء الجبهة على اسس النظام الحزبي الصارم او تحويلها الى حزب «شلون ما كان!». اذ ان الحزب شيء والجبهة شيء آخر، وان الحزب الشيوعي الحقيقي، مثلا، هو تنظيم ماركسي - لينيني يمثل الطبقة العاملة، وكافة الفئات المسحوقة والمضطهدة الاخرى بكافة اشكالها الطبقية والقومية. بيد ان الجبهة هي تنظيم شعبي يقوم على اساس التحالفات بين حزب و/ او احزاب وفئات اجتماعية وهيئات وافراد تعمل فيما بينها على التوالف والمشترك في برنامج يحمل طابع الحد الادنى والقاسم المشترك الاعظم وطنيا واجتماعيا بصراحة وصدق.

انني لا احكي ولا اخرف عن نظريات وانما عن شيء يفرضه علينا الواقع، فاذا ركزت كل جبهة محلية على المحلي وقلبت المحقان تضيق حتما شقة الخلاف الفئوي. فمن منا، مثلا في الناصرة، يختلف على نبذ الطائفية والعائلية واحترم كل الطوائف وجميع العائلات؟ من منا لا يرقص قلبه طربا وينشرح صدره حين يرى الجنائن والاشجار وحين يرى اعمال التطوير وتصريف مياه الامطار وحين يرى ابنية المدارس الحديثة.. من منا لا يحب الخير لأهله وذويه؟

لقد ملت جماهيرنا تعابير اليمين واليسار، يقيننا ان مثل هذه التعابير تفقد معناها في العمل على الصعيد المحلي لأننا، وفي اغلبيتنا الساحقة، ابناء طبقة واحدة مسحوقة قوميا واجتماعيا وسياسيا. من منا مرتاح اقتصاديا، ومن منا لا يركض والرغيف يدحل امامه؟

لقد ولّت نظرية اللقم القابعة وحلت محلها نظرية الرغيف الذي يدحل كحد السيف.. وان مياها كثيرة جرت في نهر الحياة وكل شيء متحرك وقابل للنقاش، لأن رأيي لن يكتمل دون سماع الرأي الآخر.

هذا النقاش الذي ميز مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية بشكل واضح نعكس الى حد ما المزاج الجبهوي على الرغم من ان الحضور كان اقل بكثير من المتوقع لدى الكثيرين ولم يتلاءم مع النتائج الرائعة والحيوية التي دبت الحياة الجديدة في عروق الجبهة. كما ان هذا الحضور لم يتلاءم مع ضخامة الجلسة الافتتاحية في اليوم السابق. والا فما معنى ان يكون عدد اعضاء المؤتمر متقاربا مع عدد اعضاء المجلس - ١٣١ - الذين سوف يتم انتخابهم في الجلسة التالية للمؤتمر بتاريخ ٩٢/١١/١٤؟

الدنيا ليست بخير، والحضور غير ممتاز ما دام بعض مركبات الجبهة مترهلا، والسؤال الذي يطرح نفسه موضوعيا كيف سيرسل هذا البعض المترهل مندوبيه الى المؤتمر؟

انني اطرح هذه الاسئلة للبحث والاجتهاد، للعمل وللجهد المضاعف قبل منتصف الشهر القادم، موعد انعقاد الجلسة الثانية للمؤتمر التي سوف يتم فيها بحث برنامج الجبهة وطرق عملها واستخلاص النتائج من تجربتها بشكل دمقراطي فعلي.

مرة اخرى ارى لزاما عليّ العودة الى مسألة التجانس لكوني قد سمعت اراء لبعض الزملاء، مفادها انه من الافضل ان تكون جسما صغيرا متجانسا على ان تكون جسما كبيرا غير متجانس، مليء بالتناقضات.

اعتقد انه من الممكن ان تنطبق هذه الفكرة على هيئة حزبية ضيقة او حتى، ربما، ايضا، على حزب اما من ناحية الفكر الجبهوي فهي فكرة نقيضة لدستور الجبهة وهي بالغة الخطورة، لأن مفهوم الجبهة يقتضي ان تكون توليفة حقيقية وواقعية بين غير المتجانس، لأن المتجانس اصلا يكون قد تحزب واصبح مركبا من مركبات الجبهة.

صحيح انه من الأسهل عليّ ان اتعامل ضمن مجموعة متجانسة وان اعمل ضمن مثل هذه المجموعة، لكن هنالك «تطبيش» رأس في اطار الجبهة وان ارتياد الصعب هو من مهمات الرجال واخوات الرجال على حد سواء! وهو بالتالي ضرورة من ضرورات هذه المرحلة ومتطلباتها - والضرورات تبيح المحظورات.

واخيرا لست ادري - والله - كيف ستصمد مثل هذه الافكار، دستوريا ودمقراطيا، امام فتح الذراعين لتحالفات جديدة في المستقبل، اذا لم نحافظ على بعضنا البعض اولا، واذا لم نجهد انفسنا في الاتصالات لتوسيع قاعدة الجبهة ثانيا. فهل يكفي ان نطرح الشعار ونقول للناس تعالوا تفضلوا! وهل نطرح الشعار ونعمل على تحقيق عكسه؟ او نطرحه ونتقوقع! ونبدأ بوأد كل فكر جديد!

اعتقد بأننا كلنا في داخل الجبهة شركاء متساوون، وكل ما جاء يستدعي فحص البيت مجددا! اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واستميحكم عذرا اذا ما قسوت. علينا وضع السكين على المفصل والحق والحقيقة من وراء القصد.

(الناصرة)



● الشهيد عمر عاطف سليمان (١٨ سنة) من قرية عرابة قضاء جنين، الذي وجد مشنوقا على شجرة زيتون مساء يوم ١٧/ ١٠ وعلى الجثة آثار رضوض وكدمات وحروق وفي فمه مادة بيضاء غريبة.

وخلافا لما روجته وسائل الاعلام الاسرائيلية بان الشاب قتل بتهمة «التعاون»، فلقد اكدت جميع القوى الوطنية في القرية بأن الوحدات الاحتلالية الخاصة هي التي نفذت هذه الجريمة النكراء.

---

## رابين يقترب من سابقه شمير

# ان كان «هذي» مثل «ذيك» لا «مرقة» ولا «ديك»

● بقلم: موسى حوري ●

● اما «هذي» فهي حكومة رابين واخص منها رئيسها، رابين اما «ذيك» فهي حكومة شمير التي انهارت.

لبعد هذه الغيبة الطويلة عنك يا عزيزي القارئ، وانا في الغربة، كنت اراقب سير الأمور عند شعبي، يهودا وعربا، وعللت نفسي ان هذه الحكومة التي منحها الشعب ثقته ستحرك الأمور الى الأحسن. وخاصة محادثات السلام الاسرائيلي الفلسطيني العربي، الا انني ويا للأسف لم اجد ان شيئا ملموسا قد تغيّر، او كما يقول المثل العراقي «هذاك الطاس وذاك الحمّام».

وأود هنا ان اذكّر القارئ انني لستُ من المتشائمين الذين يساوون بين حكومة رابين وسابقتها، حكومة شمير، ان شعبينا، اليهودي والعربي، الظامئين للسلام قد تحركا ولو قليلا فتناول حكومة الليكود واليمين بأجمعه «رفسة» و كنا لم تنتظره، واخذت بعده تترنح من هول الصدمة التي تلقتها بعد الانتخابات.

تغيرت الحكومة وتغيّر معها الوفد المفاوض واخذت انا وشعبي نأمل بأن الامور ستسير في طريق مفتوح واضح توضع فيه النقاط على الحروف.

حكم ذاتي ما معناه بالضبط وما مراحله؟ والجولان؟ ستنسحبون منه ام لا؟ الاستيطان سيستمر ام لا؟ استيطان «أمني» يعني ايه؟

ان الشعب الذي منحكم الثقة يطالبكم بالاجابة الواضحة على هذه النقاط وغيرها ذلك لأن المفاوضات لم يتحرك فيها شيء حتى كتابة هذه السطور، مع الأسف. ان حكومة رابين، وخاصة رئيسها، ليست فقط لم تتقدم مصالح الشعب الى امام بل العلائم تدل على انها تسير «الى الوراء در».

هذا اليمين الذي حولته الصدمة بعد الانتخابات الى اشلاء تناثرت هنا وهناك، يقاتل بعضها البعض هذا يقول لصاحبه «انت السبب» فيجيبه الثاني لا بل انت المسؤول عن هذا الفشل الذريع. اما نحن الناس الطيبون فقد وقفنا نبتسم قليلا امامه قائلين: لا، لقد اوصلتم شعبكم الى الحضيض في جميع مناحي الحياة فهذا جزاؤكم و «اللي بجرح ايدو الله يزيدو». والآن يا عزيزي القارئ هل تدري من جمع شملهم؟ حزر فزر؟

ذلك هو رابين نفسه فقد جمعهم وهم في وسط هذا العراك والصراع، آل ايه؟ ليعطيهم تقريرا عن سير المفاوضات، وكان من ضمن التقرير «لا تخافوا سوف لا نعيد شبرا واحدا من الجولان».

اتريد مني ان استمر في التفاؤل بعد ما رأت عيناي على شاشة التلفاز، وقد جمعهم ذلك الذي انتصر عليهم ليعطيهم الفرصة فيضحكوا عليه وعلى ذقنه والابتسامة على شفاههم ويقولون، هل رأيت الآن يا رابين: ان لا فائدة من العرب؟ هل ترى كيف انك لا تستطيع ان تتقدم بالمفاوضات خطوة واحدة؟ اما رابين فقد جلس امامهم يهز برأسه ويلوي رقبته.

اولا: يا ريس رابين متى جمعتكم حكومة الليكود لتعطيكم تقريرا عما فعلت ايديها؟ اسعفني وذكرني ولو مرة واحدة.

ثانيا، ان عينيك قد رأت ما فعلت بهم الصدمة بعد الانتخابات، فهل كان من واجبك يا سيد رابين ان تجمع شملهم؟ شعبنا يا سيد رابين؟ ام ان روحك قد اشتاقت اليهم لكي تضرب عن طريقهم قوى اليسار التي برزت في الحلبة وفي الحكومة؟

ان جبهتي التي اعتز بها واناضل في صفوفها قد اعطتك الثقة وساندتك وستستمر في مساندتك الا اذا قررت يا رابين ان تغرق في الوحل، ومن غبطتي وسروري ان جبهتي على صغرها في الكنيست الا ان قدرها قد اصبح يغير ميزان القوى لصالح حكومتك، وانها قد اصبحت «تعدّل الحمل لو مال» كقول المرحوم ناظم الغزالي.

ان الطريق التي تسير على نهجه الآن هو الطريق التقليدي للمباي سابقا، فالمعراخ فالعمل اليوم وقد حذرناكم مرارا من هذا الطريق وها اننا نحذركم اليوم لئلا تخسروا الحكم مرة اخرى.

امامكم الفرصة يا «عمل» اليوم ومباي سابقا فالأشهر القليلة القادمة ستكون فرصتكم التاريخية في الوصول بهذا الشعب الى سلام عادل مع الشعب الفلسطيني اولا والشعوب العربية، فان ضيعتم هذه الفرصة فسوف لا يرحمكم التاريخ.

الشعب يراقب خطواتكم، فتقدموا ولو خطوة واحدة الى امام، ففي ذلك نجاة لشعبكم ولحزبكم ايضا ولقد آن الأوان ان تستمعوا الى ما يقوله لكم الشيوعيون والجبهويون حيث كانوا كل الوقت «يصيحون والهوا يودي»، واذا كان منكم من يعتقد بأن الشيوعيين قد «ماتوا» لا سمح الله، فهو اعتقاد خاطئ وانا وان كنا قد تصدعنا قليلا ولكننا لا نزال احياء عند شعبينا من حيث لا مصلحة لدينا الا خيرهما وسعادتهما، وهذا طريقنا حتى آخر قطرة.

(رمات غان)

# واشنطن ترفض الاتفاق بين العراق والامم المتحدة بشأن العمل الانساني الدولي!

*** وتعتبره يمس بفاعلية الجهود الانسانية الدولية * ٦٠٪ من البرلمانيين الاتراك يؤيدون اقامة علاقات جيدة مع العراق ويطالبون برحيل قوات «الحلفاء» من قاعدة «انجرليك» ***

● واشنطن – وكالات الانباء – ترفض الادارة الامريكية الاتفاق المبدئي الذي تم التوصل إليه في نهاية الاسبوع الماضي بين العراق والامم المتحدة بشأن «العمل الانساني» الدولي في الاراضي العراقية وخاصة في شمال العراق.

● بطرس غالي ●

وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الثلاثاء، ان ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، ترى ان بغداد قد حصلت على سلطة رقابة واسعة جداً وتوصلت الى اتفاق على تقليص عدد الحراس الدوليين من (٥٠٠) الى (٣٠٠) عنصر مع حصر تحركاتهم في كردستان العراقية.

واضافت الصحيفة ان واشنطن تعتزم «تنبيه» السكرتير العام للامم المتحدة بطرس غالي، الى ان هذا الاتفاق يعني، عملياً، اضعاف مواقف الامم المتحدة ويحمل اخطاراً كبيرة لفاعلية الجهود الانسانية الدولية في العراق.

من جهة اخرى اعربت القيادة العراقية عن املها في تطوير العلاقات بين بغداد وواشنطن من خلال تغيير الموقف الامريكي بعد انتخابات الرئاسة الامريكية في الثالث من تشرين الثاني القادم.

وعلى صعيد آخر دل استطلاع للرأي اجرته صحيفة «ترك جديد نيوز» التركية على ان معظم السكان والبرلمانيين الاتراك يؤيدون رحيل القوات الامريكية والفرنسية والبريطانية من قاعدة «انجرليك» الواقعة في جنوب تركيا لدى انتهاء المدة في اواخر كانون الاول القادم.

واعرب ٦٠٪ من البرلمانيين الاتراك الذين شملهم الاستطلاع عن تأييدهم لاقامة افضل العلاقات مع العراق برئاسة صدام حسين. فيما عارض ٧٠٪ قيام دولة كردية فدرالية.

بسبب الصعوبات المالية:

## روسيا توقف عملية انسحاب ٤٠ ألف جندي وعائلاتهم من جمهوريات البلطيق!

● موسكو – وكالات الانباء – قررت وزارة الدفاع الروسية، امس الثلاثاء، وقف انسحاب القوات الروسية من دول البلطيق بسبب الصعوبات المادية الكبيرة التي تواجهها الحكومة لاستيعاب الوف العسكريين العائدين وعائلاتهم.

وقالت مصادر الوزارة ان القرار الصادر بهذا الشأن يشير الى ان ظروف استقبال (٤٠) الفاً من القوات الروسية مع عائلاتهم في روسيا ليست مناسبة بعد. وقالت ان عدم توفر الشروط الملائمة والعجز في توفير العمل لذوي الجنود تؤثر على الحالة النفسية للقوات العائدة وتقوض جبهة الضباط في قيادة القوات المسلحة الروسية وتهدد انخراط الجيش في النزاعات السياسية.


● يلتسين ●

وكان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، قد اعلن انه لن يسحب هذه القوات من لاتفيا واستونيا ما لم تقم هاتان الجمهوريتان بتعديل تشريعاتهما على نحو يتفق مع المعايير العالمية لحقوق الانسان. وتمتع مواطنيها من الروس بحقوق مماثلة لما يتمتع به السكان الاصليون.

واثارت تصريحات يلتسين المسؤولين في الجمهوريتين الذين اعربوا عن احتجاجاتهم بهذا الشأن.



## البنك الدولي: الضرائب الباهظة على الزراعة كبحت نمو بلدان العالم الثالث!

**● اموال العمال المهاجرين تشكل ثاني سوق عالمية بعد سوق النفط ●**

● واشنطن – و.ص.ف – افادت دراسة صادرة عن البنك الدولي نشرت امس وتتناول ١٨ بلدا من بلدان العالم الثالث بين ١٩٦٠ و١٩٨٥ ان الضرائب المرتفعة المفروضة على الزراعة كبحت نمو البلدان النامية.

وجاء في الدراسة، التي اجراها موريس شيف والبرتو فالديس، ان «فرض الضرائب المرتفعة على الزراعة في عدد كبير من البلدان النامية تم على خلفية الاعتقاد بان الصناعة هي القطاع الديناميكي في حين ان الزراعة في حالة سكون ولا تتجاوب مع التشجيع عن طريق الضرائب».

وفي حين كان يتم تشجيع الصناعة عن طريق الضرائب كانت الزراعة تخضع لضريبة معدلها ٣٠ في المئة كضرائب مباشرة وغير مباشرة منها ما يتم عبر سياسات حماية الصناعة.

وفي البلدان التي كانت فيها الضرائب مرتفعة على الزراعة كان النمو الاقتصادي ونمو الزراعة يجريان ببطء. وحيث كانت الضرائب منخفضة كان النمو اكبر وفق الدراسة التي تحمل عنوان «نهب الزراعة في البلدان النامية».

ودعا واضعا الدراسة البلدان النامية الى وضع نظام ضريبي لا يشجع قطاعا على حساب الاخر مع التأكيد على ان مثل هذه المهمة لن تكون سهلة. وختم مدير دائرة الزراعة في البنك الدولي ميشال بوتي ان «نمو الزراعة حاسم بالنسبة للنمو بشكل عام».

من ناحية ثانية علم لدى البنك الدولي ان الاموال التي يرسلها العمال المهاجرون الى بلدانهم الاصلية والتي تصل الى اكثر من سبعين مليار دولار سنويا تشكل ثاني سوق عالمية بعد سوق النفط.

ويحسب دراسة اعدها البنك الدولي فان هذه الاموال ارتفعت من ٤٣ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى ستين مليارا عام ١٩٩٠ وتقدر حاليا باكثر من سبعين مليار دولار.

وتشكل هذه الاموال بالنسبة لبعض البلدان ما بين ٢٥ الى ٥٠ في المئة من عائداتها من العملة الصعبة. ورأى المستشار لدى البنك الدولي، شارون روسل، ان «هذه الاموال تؤمن لهذه البلدان المشاركة في التجارة العالمية».

وقال البنك الدولي ان بين ٨٠ الى مئة مليون شخص في العالم غادروا بلدانهم لاسباب اقتصادية او سياسية. وخلال السنوات العشر او العشرين المقبلة يتوقع ان ترتفع هذه الموجة وخصوصا مع الانتقال الى اقتصاد السوق في اوروبا الشرقية. وكان يتوقع ان يتراجع هذا التدفق اثر ذلك مع ارتفاع مستوى المعيشة الذي سيجعل الهجرة من البلد الاصلي اقل اغراء.

## الملك الحسن الثاني يبدأ اليوم جولته


* الملك الحسن الثاني *

● الرباط – افادت مصادر حكومية مغربية ان الملك المغربي، الملك الحسن الثاني، يبدأ، اليوم الاربعاء، جولة لمدة عشرة ايام على خمس دول خليجية وشرق اوسطية ستتناول بشكل خاص عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية والوضع في العالم العربي.

وسيبدأ الملك المغربي الذي لم يقم بمثل هذه الرحلة منذ ثلاثين سنة جولته بالسعودية التي تربطها علاقات جيدة بالمغرب.

## انتخاب نبيه بري رئيساً لمجلس النواب اللبناني

● بيروت – وكالات الانباء – انتخب مجلس النواب اللبناني الجديد، امس الثلاثاء، رئيس حركة «امل»، نبيه بري، رئيساً له لمدة اربع سنوات.

وحصل بري على (١٠٥) اصوات من مجموع (١٢٥) نائباً شاركوا في الاقتراع. وحصل منافسه النائب محمد يوسف بيضون، على (١٤) صوتاً.

ودعا الرئيس بري فور اعلان النتائج الى المصالحة الوطنية ومشاركة جميع القوى في لبنان في ادارة شؤون لبنان وعملية اعادة اعماره.


● نبيه بري ●

بعد اكتشاف العديد من النسخ المزورة

## الحكومة الجزائرية تحظر طبع القرآن بدون اذن

● الجزائر – و.ص.ف – اعلن مصدر رسمي ان وزارة الشؤون الدينية الجزائرية قررت حظر طبع او اعادة طبع القرآن من دون اذن الدولة.

واوضح المصدر ان هذا القرار اتخذ بعد اكتشاف العديد من النسخ المزورة من القرآن المطبوعة في الجزائر. وذكر بيان ان الوزارة ستقوم بعمليات استيراد وطبع ونسخ القرآن.

ودعت الوزارة المواطنين الغيورين على دينهم الى التعاون لاحباط محاولات المس بالقرآن.

## مساع حثيثة لتطبيع الوضع بين اطراف النزاع في يوغوسلافيا

● جنيف (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – بمبادرة من مبعوثي الامم المتحدة سايروس فانس والمجموعة الاوروبية ديفيد اوين، التقى امس رؤساء كل من يوغوسلافيا الاتحادية وكرواتيا والبوسنة والهرسك في مقر الامم المتحدة في جنيف في محاولة جديدة لوقف اطلاق النار في البوسنة وتطبيع العلاقات الثنائية.

فقد التقى، صباح امس، الرئيسان البوسني علي عزت بيكوفيتش والكرواتي فرانكو تودجمان، على حدة تلاه لقاء آخر بعد الظهر بين الكرواتي والرئيس اليوغوسلافي، دوبري كاكوزيك، بحضور سايروس فانس بهدف الاتفاق على سحب جميع القوات اليوغوسلافية من بعض المناطق الكرواتية وهو انسحاب بدأ منذ يومين.

وكان رئيسا البوسنة ويوغوسلافيا قد اجتمعا للمرة الاولى، امس الاول، ووقعا على نداء مشترك يدعو كافة الاطراف الى وقف المعارك في البوسنة والهرسك ورفع الحصار على سراييفو وحل الميليشيات المسلحة وتسهيل مرور قوافل المساعدات الانسانية.

متظاهرون في موسكو:

## مطاعم «مكدونالد» تلوّث روسيا

● موسكو – وكالات الانباء – أصيب ٨ اشخاص بينهم طفلة بجراح جراء انفجار قنبلة يدوية بالقرب من مطعم «مكدونالد» في ساحة بوسكين في العاصمة الروسية موسكو.

ووقع الانفجار مساء امس الاول، بينما تواجد سياح في الساحة.

ويشار الى ان مجموعة من المواطنين تتظاهر منذ اكثر من اسبوع امام مطعم «مكدونالد» بحجة انه يلوث روسيا. وتطالب باغلاق المطعم.

# استشهاد كهل فلسطيني من عقربة متأثرا بجراحه

## * تردي الوضع الصحي للطفلة لواء علاونة (٢,٥ سنة) التي اصيبت بعيار ناري في الشهر الماضي في اثناء الهجوم الاحتلالي على بيتها الذي ادى الى استشهاد والدتها في حينه *



• لواء علاونة •

• فلسطين المحتلة – لمراسلينا – انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة، الشهيد عادل محمد احمد ابو ناصر، (٧٠) عاما من قرية عقربة قضاء نابلس، متأثرا بجراحه التي اصيب بها يوم (١/١٠/٩٢) خلال المواجهات التي اندلعت يومها بين الاهالي وقوات الاحتلال. وفارق الشهيد الحياة الليلة قبل الماضية بعد ان تردى وضعه الصحي. وجرى يوم امس تشييع جثمانه في موكب مهيب الى مثواه الاخير في قريته.

من جهة اخرى اصيب يوم امس والليلة قبل الماضية (١٤) مواطنا فلسطينيا برصاص جنود الاحتلال خلال المواجهات العنيفة التي شهدتها رفح وبلاطة وجباليا وحوسان، فيما اصيب جندي اسرائيلي في مخيم جباليا.

وخلال الصدامات والاشتباكات مع قوات الاحتلال وقذفها بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة اصيب (١٢) مواطنا من رفح وجباليا جراء اطلاق قوات الاحتلال الرصاص وقنابل الغاز بشكل عشوائي وعرف من بين الجرحى محمد فايز دهليز وحسان ابو هلال وايمن عبد الهادي الطهراوي وجميعهم في السادسة عشرة من العمر.

وفي قطاع غزة رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول بعد (٨) ايام متواصلة عن مدينة رفح ومخيم خانيونس ومخيم النصيرات.

وهاجم المتقنعون الدوريات العسكرية في الخليل صباح امس بالحجارة وحطموا سيارة مستوطن في الظاهرية.

وفي رام الله والبيرة اعادت سلطات الاحتلال اقامة عدد من النقاط العسكرية على اسطح البنايات العالية لمراقبة تحركات المواطنين، فيما رفع الحصار المشدد عن قرى خربثا بني حارث وبلعين ودير قديس.

وهاجم المستوطنون قرية اللبن الشرقية، وحاصروا القرية حتى ساعات صباح امس وحطموا زجاج عشرات النوافذ وهم يرددون الهتافات العنصرية ضد العرب.

وفي مخيم بلاطة اصيب الشاب هاني احمد حريطي (١٨) عاما بعيار ناري اطلقه عليه احد المستوطنين.

وشن افراد الشرطة وحرس الحدود حملة مخالفات سير في الحي الشمالي في طولكرم، كما داهموا المطاعم واحتجزوا بطاقات اصحابها وطالبوهم مراجعة مقر الحكم العسكري.

وافادنا مراسلنا محمد صبح عبد الحق ان قوات الاحتلال المتواجدة بكثافة في نابلس استفزت المواطنين وطردت السيارات من كراج مخيم بلاطة تحت تهديد السلاح.

وفي جنين افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان المستوطنين واصلوا يوم امس اقامة الكمائن بين الاشجار ومهاجمة السيارات وركابها وتحطيم زجاجها.

وتردى يوم امس وضع الطفلة لواء علاونة البالغة من العمر (٢,٥) سنة والتي كانت اصيبت بعيار ناري في (٢٦/٨/٩٢) خلال اشتباك مسلح في قرية البلاونة. وكانت والدتها قد استشهدت في حينه في اثناء الهجوم الاحتلالي على بيتها. ونقلها والدها يوم امس الى المستشفى.

وفي جلقموس اقتحم جنود احتلال صباح امس المدرسة الاعدادية للبنين في اعقاب مهاجمة دوريات الاحتلال بالحجارة من محيط المدرسة. وانهال الجنود بالضرب على الطلاب وهددوا باغلاقها.

وجرت في يعبد مسيرة تظاهرية في اعقاب احياء ذكرى الاربعين للشهيد عبد الله احمد حمارشة، بمهرجان خطابي.

وسلمت السلطات للمرة الثانية بطاقة خضراء للسيد احمد رضا تركمان، وهو من مواطني جنين.

---

حزب الشعب الفلسطيني في بيان عام:

## رفض المفاوضات وترك الساحة الدولية للآخرين لن يفيد اهداف نضال الشعب الفلسطيني

### * ويحذر من خطورة تسريب وهم الحل السريع للقضية والجري وراء ترتيبات وهمية *

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر حزب الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة بياناً ثمّن فيه عالياً الملحمة البطولية التي سطرها شعب الانتفاضة الباسل بكل فئاته الاجتماعية وقواه الوطنية وفي كافة المواقع، مجبراً بوحدته وتلاحمه الوطني حكومة رابين على التراجع والاقرار بالحقوق الانسانية لمناضلي الحرية الابطال.

واشاد البيان بالوقفة الجماهيرية الشامخة في المناطق المحتلة تضامناً مع سجناء الحرية، والتي تحطمت على شموخها كل الادعاءات بأن شعب الانتفاضة تعب وكلّ وملّ من النضال».

وقدم البيان تحليلاً للاوضاع التي رافقت النضال اليومي التضامني مع السجناء مؤكداً ان جماهير الانتفاضة اعلنت عن رفضها لمشاريع الاستسلام واكدت مجدداً تمسكها بحق العودة للشعب الفلسطيني وبضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية والانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة والتي جاء اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في دورته الاخيرة في تونس ليؤكد على التطابق مع موقف الجماهير ومطالبها الرئيسية.

واشار البيان الى ان الجماهير اكدت في هبتها تمسكها بالانتفاضة ورفضها كل محاولات القفز عنها او تذويبها والتقليل من دورها.

وحذر حزب الشعب في بيانه من تزايد المنافسة واحتدام الصراعات على السلطة في الشارع الفلسطيني في حين ما زالت الارض الفلسطينية تقبع وترزخ تحت وطأة الاحتلال، مشيراً الى انها لن تجلب سوى التنافر.

وحذر ايضاً من تسريب وهم الحل السريع والجري وراء ترتيبات وهمية والنزوع للسلطة والتسلط الامر الذي يلحق الضرر بمصداقية الحركة الوطنية ويعرقل تفاعل الجماهير معها. كما اكد على ان رفض معركة السلام والمفاوضات وترك الساحة الدولية للآخرين لن يساهم في تحقيق اهداف الشعب الفلسطيني العادلة.

---

## ١٢,٥ مليون تلميذ فرنسي يجمعون المواد الغذائية لاطفال الصومال



• باريس – وكالات الانباء – نظمت المدارس الابتدائية والاعدادية الفرنسية البالغ عددها (٧٤) الف مدرسة، امس الثلاثاء، حملة اغاثة من المواد التموينية لاطفال الصومال الذين تتهددهم المجاعة.

وقد جمع اكثر من (١٢,٥) مليون تلميذ الاف الاطنان من الارز، اذ توجه التلاميذ صباح امس الى مدارسهم وكل يمسك في يده حقيبة وفي الاخرى كيس ارز، تلبية للنداء الذي وجهه وزيرا التربية الوطنية والصحة الفرنسيان تحت شعار «اطفال فرنسا من اجل الصومال».

وتحولت ملاعب المدارس الفرنسية الى ساحات للتضامن مع الاطفال الذين حرمهم الجفاف لقمة العيش فاصبحوا عرضة للموت. وقد تم تكديس اكياس الارز في المدارس، تمهيداً لنقلها الى الصومال.

---

بعد رفع حظر التجول:

## اضراب تجاري في خانيونس تكريماً لشهيديها

• غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – اصيب سائق سيارة صهريج اسرائيلي بجراح بالغة جراء تعرضه للرشق بالحجارة مساء امس بالقرب من حاجز ايرز، حيث اطلق السائق عيارات نارية بالهواء، ثم قامت قوات من الجيش بنقله الى المستشفى.

وجرت صدامات في تل السلطان في رفح اسفرت عن اصابة ٤ مواطنين بعيارات نارية حيث نقلوا الى مستشفى ناصر للعلاج.

وبعد ان رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن مدينة خانيونس ومخيم النصيرات، الذي فرضته لمدة اسبوع بشكل متتالي – سادت مظاهر الحزن الشديد مدينة خانيونس ومخيمها وتم فيها اضراب تجاري تكريماً لشهيديها اللذين سقطا يوم الثلاثاء الماضي وهما انور صليح وابو شحمة، حيث امّت بيت العزاء مسيرات ضخمة وجرت عروض عسكرية شارك فيها عشرات الملثمين المسلحين، وعقد في ساعات المساء مهرجان ضخم في منطقة معن شمال مدينة خانيونس تلم فيه الخطباء التعازي لآل الشهيدين.





تضامناً مع أهالي رمية واحتجاجاً على قرار اقتلاعهم من اراضيهم:

# مظاهرة يهودية - عربية

# أمام الكنيست في ٢٨ / ١٠ / ٩٢

*** اللجنة المصغرة لمتابعة قضية رمية تقرر: عقد اجتماع تضامني جماهيري في رمية يوم (١١/٧) ونصب خيمة اعتصام للتضامن فيها ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة المصغرة لمتابعة قضية رمية اجتماعاً صباح امس في مبنى مجلس البعنة المحلي، تداولت فيه حول الخطوات الاحتجاجية الواجب اتخاذها لاجبار السلطات على الغاء قرار ترحيل اهالي رمية التعسفي.

وقررت اللجنة تنفيذ الاقتراحات التي اثيرت في اجتماع ممثلي الرأي العام اليهود والعرب، الذي عقد في رمية يوم الاحد (١٨/١٠). كما قررت ايضاً: * ارسال برقية مستعجلة الى رئيس الحكومة ووزيري الاسكان والبناء والشرطة باسم ممثلي الاجتماع التضامني في رمية * اصدار نداء الى المواطنين العرب واليهود ومناشدتهم ان ينظموا نشاطات التضامن مع اهالي رمية وان يشاركوا في الفعاليات التي ستعلنها لجنة المتابعة العليا * جمع تواقيع من شخصيات اجتماعية يهودية وعربية، على عرائض موجهة الى الحكومة تطالب بالغاء اوامر الاقتلاع * تنظيم مظاهرة جماهيرية يهودية عربية امام الكنيست يوم الاربعاء (٢٨/١٠/٩٢) * ارسال وفود من مختلف المدن والقرى للتواجد في رمية مع اهلها ابتداءً من (٢٩/١٠/٩٢) ونصب خيمة اعتصام وتضامن فوق ارض رمية لتلك الوفود * عقد اجتماع تضامني جماهيري في رمية يوم السبت (٧/١١/٩٢) بمشاركة يهودية - عربية * تنظيم مسيرة جماهيرية من رمية الى مبنى بلدية كرمئيل في موعد يحدد لاحقاً * التوجه لطلاب الجامعات والثانويات لتنظيم نشاطات خاصة لتوسيع معرفتهم ومعرفة الجمهور بقضية رمية * توثيق العلاقة مع لجنة التضامن مع رمية القائمة في الوسط اليهودي ومع كل القوى الدمقراطية اليهودية المناهضة لقرار الاقتلاع المذكور * توكيل اعضاء الكنيست العرب بعقد اجتماع عاجل مع رئيس الحكومة وباشتراك ممثلين عن لجنة المتابعة العليا وان يقيموا اوسع تعاون ممكن مع اعضاء الكنيست اليهود المستعدين للتصدي لمخطط اقتلاع رمية وان يبادروا لعقد اجتماعات مع مسؤولي كتل الائتلاف الحكومي لبحث الموضوع وللتحذير بانهم سيكفون عن دعم الحكومة اذا اصرت على امر الاخلاء * دعوة لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب الى عقد اجتماع خاص يحدد موعده لاحقاً بعد التنسيق اللازم بهدف بحث موضوع اعلان الاضراب العام في الوسط العربي وموضوع مؤتمر عام للجماهير العربية.

وبعث د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي يوم امس برسالة مشتركة الى رئيس الحكومة ووزيري الشرطة والبناء والاسكان، باسم الاجتماع التمثيلي الواسع الذي عقد في رمية يوم الاحد (١٨/١٠) طالبهم فيها بالغاء اوامر الترحيل الصادرة ضد اهالي رمية.

وجاء في الرسالة: «نحن ممثلو جمهور من (٣١) قرية ومدينة يهودية وعربية من مختلف انحاء البلاد، اجتمعنا في رمية بتاريخ (١٨/١٠) للتضامن مع اهالي القرية ضد اقتلاعهم من ارضهم وبيوتهم، نطالبكم الغاء اوامر الاقتلاع. من جهة اخرى نحتج بشدة ضد هذه الاوامر العنصرية التي تمس بقيم المساواة والدمقراطية».

واكدت الرسالة ان المجتمعين قرروا اتخاذ كافة الاجراءات النضالية لافشال تنفيذ تلك الاوامر.

ونوهت الرسالة بأن تثبيت اهالي رمية في اراضيهم وبيوتهم يخدم قضية التعايش المشترك والمستقبل المشترك لابناء الشعبين.



● وفد كتلة الجبهة النقابي يزور خيمة مستخدمي مجلس باقة المحلي المفصولين عن العمل وهم يعتصمون امام دار المجلس المحلي. (اقرأ خبراً مفصلاً ص٤) ●

**تعزية**

باسم طلاب الصف الحادي عشر علمي في مدرسة عين ماهل الثانوية والمربي حسن جرامنة تتقدم باحر التعازي القلبية الى الاستاذ فايز محمد زعبي بوفاة والده الحاج (ابو فوزي).

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

## اختطاف ملفق يستنفر الشرطة

**● مواطن عكاوي شاهد شابين يقيدان شابا ثالثا بيديه ورجليه ويضعانه في خزان السيارة الخلفي ويغلقان الباب عليه وينطلقان بسرعة جنونية في شوارع عكا. فاتصل مع الشرطة واخبرهم بعملية الاختطاف.. التي قام الشبان بها للهوا ●**

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استدعى ضابط شرطة عكا صباح امس الثلاثاء، اولياء امور خمسة شبان في السابعة عشرة من اعمارهم من كيبوتس «عين همفراتس» قرب عكا، برفقة اجيالهم، وحذرهم من خطورة العمل الطائش الذي قام به اجيالهم في منتصف الليلة قبل الماضية، الامر الذي استنفر قوات الشرطة واوقفها على قدميها لعدة ساعات.

وعلمنا من الضابط افرايم سولومون، انه «في الساعة الحادية عشرة من مساء (١٩/١٠) توقفت سيارة من نوع «سوبارو» في شارع «يهوشفاط» في عكا وترجل منها ثلاثة شبان، حيث قام اثنان منهم بتقييد الثالث في يديه ورجليه وكبلاه ووضعاه في خزان السيارة الخلفي واغلقا عليه الباب وانطلقا بسرعة جنونية في شوارع عكا».

واضاف سولومون قائلا لمراسلنا: «في تلك الاثناء كان يراقبهم احد السكان من شباك بيته فاتصل بمركز الشرطة وقال انه رأى عملية اختطاف ووصف العملية ولون السيارة ورقمها»!

وقال سولومون: «هذا الامر ادى الى وضع الشرطة في حالة تأهب قصوى وابلاغ كافة دوريات الشرطة التي اقامت الحواجز على مختلف الطرق ومفترقاتها وتمكنت من القاء القبض على الشبان الخمسة. وتبين بعد التحقيق انهم قاموا بتلفيق الحادث للهو»!

وقال: «لقد اكتفينا بدعوة الشباب واولياء امورهم وتنبيههم الى خطورة مثل هذه الالعاب الطائشة خاصة في هذه الظروف».

## الحكومة تنوي اقامة ..٢ محطة وقود جديدة في اسرائيل

*** اصحاب محطات الوقود: لا حاجة لذلك. هناك ٥٥٠ محطة. وهذا يكفي * الحكومة: في اوروبا توجد بالمعدل خمسة اضعاف محطات الوقود في اسرائيل ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنوي دائرة الوقود الحكومية اصدار رخص لاقامة مئتي محطة وقود جديدة في البلاد بهدف زيادة التنافس وتحسين الخدمات للمواطنين، كما قال شمعون جلبواع مدير الدائرة، امس الثلاثاء.

بالمقابل اعرب اصحاب محطات الوقود عن معارضتهم الشديدة لهذا القرار. وقال رئيس اتحاد الموزعين، جابي فانونو، ان القرار سيؤدي الى انهيار هذا الفرع الاقتصادي الهام. واضاف: نحن لا نخشى المنافسة. بل بالعكس. الا اننا نعتقد ان قرار الحكومة عشوائي. فهي تريد اضافة عدد المحطات بدون توزيع عادل. اذ ان هناك حاجة لزيادة محطات الوقود داخل المدن الكبرى، مثل تل ابيب ونتانيا ورعنانا وغيرها. ولكن رؤساء البلديات في تلك المدن يعارضون ذلك.

ورفض جلبواع هذا الادعاء في حديث اذاعي امس، وقال: في اسرائيل توجد اليوم ..٦ محطة وقود (فانونو يقول ان العدد ٥٥٠)، تخدم اكثر من مليون سيارة. وهذا يعني انه توجد محطة وقود واحدة لكل ..٨٥ مواطن. بينما النسبة في اوروبا مثلا تبلغ خمسة اضعاف، اي محطة وقود واحدة لكل ..١٦ مواطن.

غدا:

## انتخاب سكرتير عام لحزب «العمل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد اعضاء مركز حزب «العمل»، غدا الخميس، اجتماعا لانتخاب سكرتير عام للحزب في انتخابات سرية.

ويتنافس على هذا المنصب كل من يوفال فرانكل، الذي تؤيده المؤسسة الحزبية وعضو الكنيست نيسيم زفيلي وكذلك رعنان كوهين.

ويشار الى ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اجتمع مع عدد من وزراء حزب «العمل» ودعاهم الى التجند ومؤيديهم للتصويت لصالح فرانكل.

منذ مطلع السنة الحالية:

## ارتفاع اسعار الخدمات الصحية بـ ١٨٪!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت اسعار الخدمات الصحية خلال الـ ٩ أشهر الماضية من السنة الحالية بنسبة ١٨٪.

وتبين من معطيات المكتب المركزي للاحصائيات ان اسعار الخدمات الصحية بالنسبة لدخل العشر السفلي من سلم التصنيف للمواطنين حسب الدخل قد ارتفعت بنسبة ٢١٪، وهذه النسبة تعادل ثلاثة اضعاف ارتفاع جدول الغلاء منذ بداية السنة الحالية الذي بلغ ٧٪.

## سطو على مكتب البريد في بسمة طبعون

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهول امس الثلاثاء، باقتحام مكتب البريد في بسمة طبعون وتمكن من سرقة ثمانية آلاف شيكل.

ففي حوالي الساعة السادسة من مساء يوم امس، اقتحم شخص مكتب البريد في القرية في الوقت الذي كان يتواجد فيه موظف الصندوق لوحده. فدخل الملثم واشهر سلاحه على الموظف مهدداً اياه بالقتل. ثم قام بسرقة مبلغ ثمانية آلاف شيكل وهرب من الباب الخلفي للبريد.

واعلن الناطق بلسان شرطة حيفا، موكي زميرك ان قوات من رجال شرطة زبولون انتشرت للبحث عن السارق وحتى كتابة هذه السطور، مساء امس لم يلق القبض على اي شخص.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד. יומון

الخميس
٢٢ تشرين الاول ١٩٩٢
٢٥ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

22.10.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)

العدد Vol 136/49


«الاتحاد» تنفرد بالكشف عن تفاصيل الفضيحة البوليسية

**«الشرطة، بضغوط خارجية، راوغت لتبرئة متهم رئيسي بقتل مواطن من ابوسنان»!**



● المرحوم جميل خطيب ●

● لم تقدم ضده لائحة اتهام. واعتقلت ابنه فقط رغم تأكيد شهود عيان على مشاركتهما في عملية القتل. وبعد (٢٤) ساعة أفرجت عن الابن رغم خطورة التهمة ● بعد الفضيحة تراجعت النيابة وقدمت لائحة اتهام بقتل جميل خطيب ضد الوالد وابنه! ●

(التفاصيل ص ٣)

ازمة الائتلاف الحكومي على حالها:

# اجتماع «ميرتس» و«شاس» لم يسفر عن أية نتيجة!

● شمعون بيرس: على شولميت الوني الاحتفاظ بمنصبها في الحكومة ●

● درعي: حزب «شاس» عازم على التصويت مع حجب الثقة عن الحكومة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يسفر الاجتماع الذي عقد، أمس الاربعاء، بين قادة «ميرتس» و«شاس» عن أية نتيجة تذكر، الامر الذي يعني وصول الازمة العاصفة بالائتلاف الحكومي الى طريق مسدود! في الوقت نفسه أعلن زعيم حزب «شاس»، وزير الداخلية آرييه درعي، أن حزبه عاقد العزم على التصويت مع اقتراح حجب الثقة عن الحكومة.

وقبل هذا الاجتماع التقى قادة «ميرتس» رئيس الحكومة، اسحق رابين.

لكن على الرغم من تأكيد قادة «ميرتس»، اثر اجتماعهم مع رئيس الحكومة، ان رابين لم يطلب تغيير

● البقية على ص ١١ ●

## هزة أرضية جديدة في القاهرة

**انهيار عمارتين ومصرع وجرح عشرة اشخاص بينهم اربعة اطفال**

(التفاصيل ص. ١)

بدء الجولة السابعة من مفاوضات السلام في واشنطن:

# عبد الشافي: أساس عملية السلام - تطبيق (٢٤٢) و(٣٣٨)

## العلاف: الاقتراح الاسرائيلي الجديد غير كاف ويعيد الصياغات القديمة!

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد»، من مركز اعلام الوفد الفلسطيني – بدأت في واشنطن، الليلة الماضية، جولة المفاوضات بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي وسط تصريحات امريكية تحض الاطراف المشاركة في المفاوضات على ضرورة احراز تقدم ملموس خلال الجولة الحالية بمعزل عن تطورات معركة الانتخابات الامريكية.

وصرح الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، بأن الوفد سيؤكد على مرتكزات وأسس عملية السلام المتمثلة في تطبيق قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) وعلى الطبيعة الانتقالية للحكومة الذاتية والمرتبطة بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وأضاف ان الوفد الفلسطيني سيثير مجددا مسألة حقوق الاسرى الفلسطينيين المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية مؤكدا على المطالبة الفلسطينية حول تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي المحتلة.

وقال عبد الشافي ان الوفد الفلسطيني ينتظر الآن الرد الاسرائيلي على الاسئلة الفلسطينية التي طرحت خلال الجولة الماضية.

وأضاف ان الوفد الفلسطيني ما زال ملتزما بعملية السلام ويسعى الى



● د. حيدر عبد الشافي ●
التزام واضح من جانب اسرائيل بمرجعية

عملية السلام، كخطوة اساسية للتقدم في المفاوضات.

وأعرب عبد الشافي عن أمله في أن يطرح الاسرائيليون خلال هذه الجولة أفكارا جديدة.

وكانت الادارة الامريكية قد أكدت، عشية استئناف المفاوضات، أن هناك فرصة حقيقية لتحقيق تقدم ملموس في مفاوضات الجولة السابعة.

وكشف الناطق باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر عن ان الادارة الامريكية عملت بنشاط مع مختلف الاطراف المشاركة في المفاوضات خلال الاسابيع الماضية

● البقية على ص ١١ ●

## السكرتارية القطرية تنتخب محمد بركة سكرتيرا للجبهة

# دعوة فروع الجبهة والجبهويين عامة للمشاركة الواسعة في احياء ذكرى شهداء كفرقاسم، بعد غد

● التضامن مع رمية والعزازمة والدعوة لتشديد الكفاح ضد قرارات الترحيل ومن أجل الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها ●

● حيفا – لمراسلنا – انتخبت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في اجتماعها امس الاربعاء، الاخ محمد بركة سكرتيرا للجبهة بأصوات (٢٠) من اعضائها ومعارضة واحد وامتناع واحد عن المشاركة في التصويت. وادار عملية الانتخابات محمد عبري نصار، رئيس لجنة المراقبة. وكان ترأس اجتماع السكرتارية احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي.

وشكر الاخ بركة اعضاء السكرتارية على الثقة التي أولوه إياها بانتخابه سكرتيرا. واكد بأنها مسؤولية كبيرة بحاجة الى تعاون جميع اعضاء السكرتارية للنهوض بالمهام المطروحة امام الجبهة مستقبلا.

وقدم بعد ذلك تقريرا تنظيميا مفصلا حول اعمال مكتب الجبهة في الفترة بين الاجتماعين. وأضاف مسهبا ان قضية رمية وأمر الاخلاء الصادر ضد اهلها هو سابقة خطيرة لم تقم بها اي من حكومات اسرائيل السابقة، وتدخل ضمن الهجمة الشرسة والمستمرة على اراضي المواطنين العرب. كما دعا الى تجند الجبهات للاشتراك في ذكرى مجزرة كفرقاسم التي ستقام يوم السبت ٢٤/١٠/ ٩٢.

كما قدم اقتراحا لبرنامج عمل لاجتماع مجلس الجبهة القادم المزمع عقده في ٢٨/١١/٩٢.

واستمعت السكرتارية بعد ذلك الى تقرير من محمد مناع، رئيس دائرة العمل البلدي ورئيس مجلس مجد الكروم المحلي، عن عمل الدائرة البلدية واجتماع مندوبينا في السلطات المحلية، أكد فيه مناع على ضرورة التنسيق الكامل بين مندوبينا في السلطات المحلية والجبهة القطرية واعضاء الكنيست عن الجبهة في مختلف الاعمال التي يقومون بها. كما أعلن عن بدء التحضير لاجتماع قادم لمندوبي الجبهة في السلطات المحلية في أواخر الشهر القادم.

ثم قدم بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، تقريرا مفصلا عن العمل النقابي والانتخابات النقابية المقبلة مثل نقابة عمال النسيج والطعام والزراعة والمعلمين.

كما حذر غونين من سياسة حكومة رابين في المجال الاقتصادي وبشكل خاص حذر من اخطار اقتراح وزير المالية باقامة منطقة صناعية حرة في البلاد لا تطبق فيها القوانين الاسرائيلية في كل ما يتعلق بشروط العمل وحقوق العمال.

وقدم عوزي بورشطاين تقريرا حول اتصالات الجبهة مع مختلف قوى السلام والقوى الدمقراطية وعن العمل في الشارع اليهودي.

ودار بعد ذلك نقاش واسع حول التقارير المختلفة شارك فيه كل من: عوزي بورشطاين، اسكندر عمل، د. احمد سعد، حسين العبرة، عمر سعدي، وليد عسلية، سالم جبران، عايدة توما – سليمان، مصطفى ابو ريا، بنيامين غونين. ولخص النقاش سكرتير الجبهة، محمد بركة.

واتخذ الاجتماع في نهايته القرارات التالية:

* اقرار البيانات التي قدمها محمد بركة ومحمد مناع وبنيامين غونين * شجب الحملة ضد وزيرة المعارف شولاميت الوني والخضوع لضغوط اليمين * التضامن مع رمية والعزازمة ودعوة كل انصار السلام والتعايش اليهود والعرب لتشديد النضال ضد قرارات الاجلاء والدعوة للنضال من اجل الاعتراف بالقرى غير المعترف بها * التعبير عن الاسف لسقوط الضحايا البريئة من الفلسطينيين والاسرائيليين وان السلام العادل وحده هو الكفيل بوضع حد لاراقة الدماء ويؤمن مستقبلا مزدهرا للشعبين * دعوة فروع الجبهة والجبهويين عامة للمشاركة الواسعة في احياء ذكرى مجزرة كفرقاسم يوم السبت ٢٤/١٠ في اطار المسيرة والاجتماع الشعبي الذي تنظمه جبهة كفرقاسم وفي المسيرة التي تنظمها اللجنة الشعبية يوم حلول الذكرى في ٢٩/١٠ * عقد مجلس الجبهة القطرية يوم السبت ١٩٩٢/١١/٢٨ * عقد لقاء لمندوبي الجبهة في السلطات المحلية العربية يوم الجمعة ١٩٩٢/١١/٢٠.

● محمد بركة ●

### نتائج «اللوطو»

● جرت، مساء أمس، عملية السحب على يانصيب «اللوطو». وقد فازت في السحب الارقام التالية: ١ – ٥ – ١٠ – ١٦ – ١٨ – ٤٤، والرقم الاضافي – (٣٥).

### ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٢/١٠، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٤ ● الاغوار الشمالية – ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٩ ● القدس وضواحيها – ٢٥ ● السهل الداخلي – ٢٩ ● السهل الساحلي – ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٩ ● البحر الميت – ٣٠ ● ايلات والعربة – ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة..

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١/١٠/١٩٩٢)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٥٢١٠ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٠٦٨٩ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٦٤٦ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩٠٤ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٦٠٤ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٧٠٥٩ش.ج |
| *● للمسافرين – | ٢,٦٦٢ش.ج |
| ● "اسرد" – | ٢,٤٩ – ٢,٥٠ش.ج |

### في اطار مكافحة الحمى المالطية

# بلدية الناصرة تصادر ٩٧ كيلوغراماً من منتوجات الالبان من الباعة المتجولين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – صادر قسم الصحة في بلدية الناصرة بالتعاون مع الشرطة خلال الاسابيع الثلاثة الماضية ٩٧ كيلوغراماً من منتوجات الالبان، منها خمسة عشر كغم من الجبنة البيضاء، وستة وخمسين كغم من اللبنة وستة وعشرين كغم من اللبن، من الباعة المتجولين في سوق الخضار في المدينة. وقد تم اتلافها في المسلخ البلدي.

وتأتي هذه الحملة التي تنفذها البلدية لاول مرة بعد الانذارات العديدة للباعة والتنبيهات للمواطنين بالامتناع عن اقتناء منتوجات الالبان من الباعة المتجولين دون التأكد من وجود ترخيص رسمي من وزارة الصحة، وايضاً بعد ظهور حالات اصابة بالحمى المالطية.

وافادنا مدير قسم الصحة السيد سعيد زعبي: «ان هذه الحملة حققت نجاحاً اولياً. ففي الاسبوع الاخير لم يتواجد اي من الباعة المتجولين.. لكن هذا لا يعني ان الموضوع انتهى. فربما انتقلوا للبيع داخل الاحياء. من ناحيتنا سنواصل هذه الحملة وسنوسعها لتشمل مناطق اخرى. فهدفنا واحد، وهو المحافظة على صحة الجمهور».

وناشد السيد سعيد زعبي المواطنين بالتعاون مع البلدية وعدم اقتناء تلك المنتوجات.

ومن الجدير ذكره ان احصائيات وزارة الصحة الاخيرة دلت على ان المصابين الاساسيين بالحمى المالطية هم من المواطنين العرب بالاساس وسببها تناول منتوجات الالبان المستخرجة من الماعز والغنم غير المحصن من المرض، والمصنعة من الحليب دون غليه وتعقيمه.

## كلمة الاتحاد

# الهدف المنشود من الذهاب للجولة السابعة

● تستبعد الاوساط المطلعة، في شبه اجماع، حصول خطوة دراماتيكية على مدار أيام الجولة السابعة من مفاوضات السلام الثنائية العربية – الاسرائيلية التي بدأت جولتها السابعة أعمالها في العاصمة الامريكية واشنطن، فما بالك بوقوع مثل هذه الخطوة الدراماتيكية في اليوم الاول امس؟

مع ذلك لم يخل هذا اليوم، الاول، من مؤشرات ملموسة على أن الوفود الاسرائيلية ذاهبة الى الجولة السابعة لتزجية الوقت ليس الا، من غير أن تحمل في جعبتها أفكارا جديدة وجدية تنتظرها مفاوضات السلام كي تحقق انفراجها المنشود.

في مقدمة هذه المؤشرات تصريح رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا، البروفيسور ايتمار رابينوفيتش، الذي شدد فيه على أن الاقتراح الاسرائيلي الجديد لا ينطوي على أي ذكر للانسحاب من هضبة الجولان المحتلة أو حتى لتحويل جزء منها الى منطقة منزوعة السلاح.

وبانتقالنا الى الجانب المتعلق بالفلسطينيين في هذه المفاوضات نجد أن تصريحات رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، قد ركزت على ضرورة تقدم الوفد الاسرائيلي بأفكار جدية في الحاح صريح الى أن الخروج من التعثر المميز لجولات المفاوضات المنقضية معوّل فقط على حدوث تغيير في الموقف الاسرائيلي.

وعلى أية حال فان الالحاح على حدوث تغيير في الموقف الاسرائيلي لم يعد بالامر الجديد. غير أن هذا التغيير يبقى الامر الجوهري، الذي بدونه سيكون من الصعب على مفاوضات السلام أن تمتلك قوة الدفع التي تحتاجها.

وسوية مع التأكيد على هذه النقطة بالحصر لا يغيب عن بالنا، شأننا شأن كل الاطراف المعنية بالسلام،أن ثمة ضرورة لان تضطلع الولايات المتحدة بدور فاعل في عملية السلام الجارية، بوصفها دولة راعية للمفاوضات الثنائية. ولئن كان هذا الدور معطلا، حتى الان، بالارتباط مع مجرى انتخابات الرئاسة الامريكية فان استمرار تعطله، بعد هذه الانتخابات، قد يعني الكثير من التطورات المقلقة التي لا يتمناها أحد من البشر المتعطشين للسلام الحقيقي – السلام الذي يبدأ بمبادرة حكام اسرائيل الى مدّ أياديهم نحو الايدي الفلسطينية والعربية الممدودة، هي أيضا، للسلام قبلاً.

(«الاتحـــــــاد»)

غدا في مجد الكروم:

# اجتماع تضامني مع رافض الخدمة العسكرية يوناتان بن افرات

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يعقد يوم غد الجمعة في قاعة «مركز البقاء» في مجد الكروم اجتماع تضامني مع رافض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، يوناتان بن افرات، وللمطالبة باطلاق سراحه.

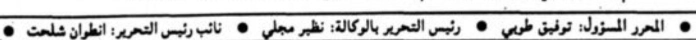
ووزع بيان بهذه المناسبة تضمن الدعوة لحضور الاجتماع وتضامن أهالي مجد الكروم مع يوناتان، واشادتهم بكل مظاهر الانسانية والحس الدمقراطي في صفوف الشعب الاسرائيلي.

ويشارك في الاجتماع لفيف من الشخصيات منها النائب الجبهوي هاشم محاميد ووالدة رافض الخدمة وممثل عن حركة «يوجد حد».

● يوناتان بن افرات ●

وسيعرض في بداية الاجتماع فيلم «أرض الاباء» الذي يظهر العلاقة بين أطفال فلسطينيين واسرائيليين وهم يتحدثون عن احتمالات التعايش المشترك.

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●



مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

### في رسالة سرّية بعث بها الى بغداد قبل اقل من اسبوع من الاجتياح

# بوش شجّع صدام حسين على اجتياح الكويت!

## قال له: نحن قلقون من بعض الخيارات والانشطة العراقية. لكن سنواصل ابلاغكم بقلقنا بكل مودة وصراحة.. ونريد تحسين العلاقات معكم ونعمل على اعادتكم الى الاسرة الدولية!

● واشنطن – «و.ص.ف.» – ثبت، مجدداً، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، قام بتشجيع الرئيس العراقي، صدام حسين، على اجتياح الكويت والتلميح في حينه بأن الولايات المتحدة ستأخذ موقفاً محايداً وذلك في محاولة للايقاع بالرئيس العراقي في الفخ الامريكي والتذرع بهذا الاجتياح لاعادة احتلال المنطقة على ايدي القوات الامريكية وضرب القوة العسكرية العراقية وتدمير انجازات العراق المدنية والحضارية.

فقد نشرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الاربعاء، النص الحرفي الكامل لرسالة كان بعث بها الرئيس بوش الى نظيره العراقي صدام حسين، قبل اقل من اسبوع على الاجتياح العراقي للكويت، وبعد ثلاثة ايام من اجتماع صدام حسين مع السفيرة الامريكية في بغداد، ابريل غلاسبي، اكد فيها بوش رغبته في تحسين العلاقات بين واشنطن وبغداد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر، ان هذه البرقية الرئاسية لم تنشر «عملاً بمبدأ سرية المراسلات بين رؤساء الدول». لكن صحيفة «واشنطن بوست» اكدت، امس، انها حصلت على نص البرقية من مصدر حكومي.

وقد اصبحت البرقيات الدبلوماسية المتبادلة بين واشنطن وبغداد عشية نزاع الخليج موضع نقاش في الحملة الرئاسية الامريكية منذ اكد المرشح المستقل روس بيرو ان الحكومة الامريكية اعطت الضوء الاخضر لصدام حسين للاستيلاء على الاقاليم النفطية في شمال الكويت واخفت الوثائق.

وكانت ادارة بوش اختارت في حينه السفيرة الامريكية في بغداد كضحية للتغطية على الفضائح، ثم قامت باعفائها. فقد نشر في حينه ان صدام حسين اكد انه لن يتنازل عن حقه في حسم الخلاف الحدودي والمالي مع الكويت. وحتى انه كان في تلك المقابلة قد حشد جيوشه على الحدود. ومع ذلك ألمحت السفيرة بأن الولايات المتحدة لن تتدخل مهما كانت النتائج.

وجاءت رسالة بوش بعد ثلاثة ايام من هذا الاجتماع بمثابة الضوء الاخضر لصدام حسين. اذ ابلغ بوش صدام حسين في هذه الرسالة، «بقلق واشنطن من بعض الانشطة ولبعض الخيارات السياسية للعراق» و«بأننا سنواصل ابلاغكم بقلقنا بكل مودة وصراحة»، وانه يجب «ان تظل طرق الاتصالات بين الحكومتين الامريكية والعراقية مفتوحة لتجنب اي سوء فهم».

وكان صدام حسين ابلغ السفيرة الامريكية في الاجتماع المذكور بأنه سيجري اتصالات مع الكويت للتوصل الى اتفاق حول الخلافات الحدودية والمالية. وقال بوش في رسالته، بعد وصوله التقرير عن لقاء السفيرة، بأنه «سعيد بالعلم بوجود اتفاق بين العراق والكويت بشأن تنظيم لقاء بين الطرفين لحل الخلافات»، وانه «من الافضل تسوية الخلافات بالطرق السلمية وليس بالتهديدات». لكن بوش لم يحذر، ولو بالتلميح، العراق من مغبة المخاطرة في الاجتياح العسكري. كما ان الكويت، في حينه، رفضت مثل هذا الاجتماع مع القيادة العراقية. وكذلك فعلت السعودية. ويبدو ان كل ذلك جاء بضغط امريكي. وقد قال بوش لصدام ان «من مصلحة الولايات المتحدة والعراق معاً المحافظة على السلام والاستقرار في الشرق الاوسط».

واكثر من ذلك. فقد قال بوش في رسالته، ايضاً، انه يأمل في تحسين العلاقات مع العراق مكرراً بذلك موقف ادارته التي تريد «اعادة العراق الى اسرة الامم المتحدة»، حسب تعبير بوش.

### «الاتحاد» تنفرد بالكشف عن تفاصيل الفضيحة البوليسية

# «الشرطة، بضغوط خارجية، راوغت لتبرئة متهم رئيسي بقتل مواطن من ابوسنان»!

**● لم تقدم ضده لائحة اتهام. واعتقلت ابنه فقط رغم تأكيد شهود عيان على مشاركتهما في عملية القتل. وبعد (٢٤) ساعة أفرجت عن الابن رغم خطورة التهمة ● بعد الفضيحة تراجعت النيابة وقدمت لائحة اتهام بقتل جميل خطيب ضد الوالد وابنه! ●**

● عكا – من مكتب «الاتحاد»، سهيل قبلان – بعد ضغط المحامي درور مكرن من تل ابيب وذوي الفقيد المغدور جميل حسين خطيب، وبعد تقديم التماس الى المحكمة العليا، لاجبار النيابة العامة في منطقة حيفا، على ضم عاطف بيطار، من قرية الشيخ دنون، الى لائحة الاتهام بالقتل التي قدمتها الشرطة وكانت ضد علي بيطار (نجل عاطف) اضطرت النيابة العامة في منطقة حيفا الى تحضير لائحة اتهام معدلة وجهت فيها التهمة لعاطف بيتار، بأنه شريك أساسي في قتل المرحوم جميل خطيب في (٩٢/٣/٣١).

واشترطت النيابة العامة ضم اسم عاطف للائحة الاتهام بأن يسحب المحامي الالتماس من المحكمة العليا!! وبعد التشاور مع ذوي الفقيد اتفق على سحب الالتماس، وفعلا قدمت النيابة العامة لائحة اتهام معدلة ضد المتهمين بالقتل، علي ووالده عاطف.

وأثار موقف النيابة التي قدمت لائحة اتهام ضد علي فقط، رغم الادلة والمعطيات التي تشير الى اكثر من احتمال لتورط عاطف في الجريمة، الدهشة والاستغراب والاتهام من قبل المحامي والتساؤل: «كيف ولماذا أطلق سراح عاطف بيطار، الذي لم يكن أي شك أو جدال حول تواجده في مكان الجريمة ومشاركته فيها، بعد يوم واحد فقط من وقوع الجريمة وقبل انهاء التحقيق معه»؟!

وجاء في الالتماس الذي قدمه المحامي مكرن للمحكمة العليا ضد النيابة العامة اتهام خطير يشير، ورغم وقوع جريمة قتل وبدم بارد، الى رضوخ اوساط في الشرطة لاوساط خارجية ومحاولة الاستهتار بالقضاء والعدل وكرامة الناس. وورد في الالتماس حرفيا: «كل هذه المعطيات تؤكد تدخل عدة أوساط مختلفة خلال التحقيق وضغطت من أجل اطلاق سراح عاطف بيطار الفوري، خلافا لكل منطق ومن خلال محاولة افشال استمرار التحقيق»!!

وليس هذا وحسب. فقد وجه المحامي في حيثيات التماسه اتهامات اخرى قاسية للنيابة العامة ومنها: «والنيابة العامة تصرفت خلال كل فترة التحقيق بشكل غير معقول وغير مقبول. وقد يكون أيضا عن طيبة قلب. ولكن بشكل مثير للاستغراب، فلم يكن هناك اي مجال لاطلاق سراح عاطف فورا، بل كانت هناك ضرورة لتكثيف وتعميق التحقيق وتجميع المعطيات وافادات شهود العيان، على ان يكون عاطف في المعتقل وليس خارجه، وكل ذلك يثبت ان اعتبارات النيابة العامة والشرطة كانت مرتبطة باوساط خارجية وغريبة، خاصة وان لائحة الاتهام التي بلورت على ضوء افادات شهود عيان بينت ان عاطف متورط في الجريمة وخاصة الهجوم على المرحوم وطرحه أرضا».

وتؤكد المعطيات ان مجرد عدم استعداد النيابة الاعتراف بالخطأ الذي ارتكبته يثبت أنها عالجت القضية بشكل غير موضوعي وخلافا لمبادئ وقيم العدل والواجب القضائي.

**● لائحة الاتهام المعدلة ●**

وتضمنت لائحة الاتهام المعدلة التي قدمتها النيابة العامة الى المحكمة المركزية في حيفا التي ستعقد جلسة في (٩٢/١١/٣) للنظر في القضية، توجيه التهمة بشكل واضح لعلي بيطار ووالده عاطف بيطار، بقتل جميل حسين خطيب بشكل متعمد بواسطة سكين كبيرة وذلك بعد ان ناوله عاطف لكمة قوية في وجهه وهو – جميل – داخل السيارة الامر الذي اضطره للدفاع عن نفسه، الا أن علي ووالده تمكنا منه وطرحاه أرضا وطعناه عدة طعنات في صدره دون أن يصابا (علي ووالده) بأي أذى!!

**● من حيثيات الالتماس للعليا ●**

وتضمن الالتماس للعليا كما ورد اعلاه شهادات شهود العيان ومنهم الطبيب الذي عالج جميل ويدعى هس والذي أكد في تقريره الطبي ان «وفاة جميل نجمت لفقدانه كميات كبيرة من الدم وتجمع الدم في قفصه الصدري. كذلك أظهر التشريح الطبي ان جمجمة المرحوم هشمت وتضررت كثيرا. وكذلك بدت علامات ضرب بارزة في وجهه ورأسه بآلات حادة. الامر الذي يثبت ان الاثنين شاركا في الجريمة. وكذلك تبين من التحقيق – أضاف الالتماس – أنه على ملابس عاطف وحذائه كان الكثير من دم المرحوم، الامر الذي يثبت تورطه في الجريمة».

وليس هذا وحسب. وكما أكد شهود عيان فان علي ووالده وبعد ضرب وطعن جميل، تركاه ينزف وهربا من المكان والسكين معهما دون ان يقدما له أية مساعدة!!

ويبقى السؤال، وعلى ضوء عدم تقديم الشرطة التعليل لماذا اطلقت سراح عاطف فورا وحاولت اخراجه من كل القضية: من الذي ضغط عليها وما الهدف من ذلك؟

### دوما والقدومي، بعد لقاء في باريس

## الظروف مواتية لمشاركة فلسطينية واسرائيلية في مفاوضات التنمية

● باريس – و.ص.ف – اشار الناطق باسم الخارجية الفرنسية الى ان رولان دوما وفاروق القدومي اعلنا، أمس الاربعاء، ان الظروف تبدو مواتية لمشاركة الفلسطينيين والاسرائيليين في جلسة المفاوضات المتعددة الاطراف التي ستعقد في باريس في نهاية الشهر الجاري.

واستقبل وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، مساء أمس، في باريس رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي.

واشار الناطق باسم الخارجية الفرنسية الى ان باريس لم تحصل حتى الساعة على رد اسرائيلي رسمي حول مشاركة اسرائيل في اجتماع فريق العمل حول التنمية الاقتصادية في المنطقة الذي سيعقد في باريس في ٢٩ و ٣٠ تشرين الاول في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط.

واضاف المصدر نفسه ان دوما كرر تمنياته بنجاح هذا الاجتماع مع مشاركة اكبر عدد ممكن من الاطراف.

لبحث قضايا الزراعة وضريبة الارنونا

## اجتماع موسع مرتقب للمزارعين وأصحاب الاراضي في عرعرة

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – قررت لجنة الزراعة والاراضي المنبثقة عن مجلس عرعرة المحلي عقد اجتماع موسع في القرية للمزارعين واصحاب الاراضي في شهر تشرين الثاني القادم، لبحث قضايا المزارعين وقضايا ضريبة الارنونا. وتقرر ايضا دعوة اعضاء الكنيست العرب وممثلين عن لجنة المتابعة للمشاركة في هذا الاجتماع.

وقررت اللجنة ايضا، في اجتماعها المنعقد يوم امس الاول (الثلاثاء)، اقامة لجنة فنية مكونة من محامين ومهندسين ومحاسبين، لمتابعة القضايا التي يعاني منها المزارعون. كما قررت اللجنة معالجة قضية الشارع الرئيسي والاضرار الناجمة عن توسيعه وايجاد حل لاصحاب الاراضي للوصول الى اراضيهم لزراعتها.

وكان افتتح الجلسة الاستاذ مفيد صيداوي حيث قدم تقريرا عن مهام اللجنة واهمية عملها، مستعرضا القضايا التي تواجه اصحاب الاراضي والمزارعين خاصة في مجال فرض الارنونا الباهظة. وبعدها شارك في النقاش الاخوة محمود فارس جهجاه ومحمد صالح عقل وسعيد ناطور.

## تمديد اعتقال المتهم بقتل فكتور سكران الى حين محاكمته!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي المحكمة المركزية السيد سهل جراح، امس الاربعاء، تمديد اعتقال كريم سجراوي من الناصرة المتهم بارتكاب جريمة قتل، الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية.

والشاب كريم سجراوي متهم بقتل ابن الناصرة فكتور سكران طعناً بالسكين بجانب بيته في حي العمال العرب في المدينة. ويترافع عنه المحامي نبيل ابراهيم، الذي وافق امس على اقتراح النيابة بتمديد الاعتقال الى حين محاكمته لكنه قال: «اوافق على هذا بشرط ان لا تفسر موافقتي بأي شكل من الاشكال بانها موافقة على جميع البنود التي جاءت في لائحة الاتهام التي صدرت ضد موكلي».

# القاء الحرمان الديني والاجتماعي على كل من يبيع او يبدل ارضه في يانوح!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقد رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية جلسة خاصة ظهر امس، في القاعة الرياضية في يانوح، حضرها حشد كبير من اهالي يانوح وجت والرئيس الروحي لقرية يانوح الشيخ ابو علي مهنا فرج، جرى فيها التداول حول كيفية التصدي لمحاولات السلطات الاستيلاء على مئات الدونمات من أراضي يانوح لصالح قرية «الورود» المجاورة والمنطقة الصناعية تيفن.

وبعد النقاش الذي شارك فيه بالاضافة لرؤساء السلطات المحلية العديد من ممثلي الاهالي في قريتي يانوح وجت، وجرى فيه التأكيد على ضرورة المحافظة على الارض بأي ثمن، تقرر: * ارسال رسالة الى السلطات المختصة وممثلي قرية «الورود» ومطالبتهم بسحب الالتماس الذي قدموه للمحكمة العليا للاستيلاء على الارض * التصدي وبكل الوسائل لتلك المحاولات ورفض كل التخطيطات لشق شوارع واقامة المرافق على أراضي اهالي يانوح المقتلعة * التأكيد على ضرورة القاء الحرمان الديني والاجتماعي على كل من يبدل او يبيع ارضه او ينافق على الارض * القيام بنشاطات جماهيرية مختلفة منها عقد اجتماع شعبي عام لابناء الطائفة العربية الدرزية والتظاهر الجماهيري في القدس وعقد مؤتمر صحفي * التوجه للجنة التنظيم بشكل تظاهري بمشاركة رؤساء المجالس وتقديم اعتراض على التخطيطات السلطوية * عقد اجتماع مشترك للجنة الدفاع عن الاراضي الشعبية في قريتي يانوح وجت ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية لجدولة تلك الاجراءات الاحتجاجية المقترحة، زمنيا * التأكيد على اهمية ترسيخ وحدة اهالي يانوح والطائفة العربية الدرزية لرفض المصادرة ومطالبة الحكومة التراجع عن مخططها وتحميلها مسؤولية ما قد ينجم من محاولة تنفيذ اوامر المصادرة.

وبعد الاجتماع بعث السيد صالح طريف، نائب رئيس الكنيست، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية برسالة الى وزير الداخلية ومدير عام ديوان رئيس الوزراء، حذر فيها من مغبة محاولة مصادرة اراضي يانوح وقال: «ان الصناعي ستيف ڤارتهايمر، يحاول استغلال علاقاته الشخصية مع سياسيين لتوسيع مصالحة الصناعية في تيفن ولصالح قرية «الورود» على حساب أراضي يانوح بدون اي اعتبار لمصالح الاهالي، خاصة وان هناك المئات من العاطلين عن العمل مع ان مصانع التيفن أقيمت على أراضيهم».

القاضي عبد الرحمن الزعبي، في قرار المحكمة المركزية أمس:

# ظاهرة استعمال السكاكين والعنف في طوشنا يجب اقتلاعها من جذورها وانزال اشد العقوبة باصحابها

* الحكم بالسجن الفعلي ١٠ – ١٢ شهرا على شبان من يافة الناصرة شاركوا في طوشة كهذه *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ظاهرة العنف واستعمال السكاكين في الطوش العمومية والعائلية وغيرها هي ظاهرة خطيرة يجب اقتلاعها من جذورها. والاشخاص البعيدون عن التربية الحضارية الذين يؤججون هذه الظاهرة يجب انزال اشد العقوبات بهم».

هذا ما قاله قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، السيد عبد الرحمن الزعبي، لدى اصداره قرار حكم ضد اربعة اخوة من يافة الناصرة اشتبكوا مع اربعة آخرين، في طوشة عمومية.

والاخوة الاربعة الذين ادانتهم المحكمة هم السادة شحادة (٣٨ عاما) وحسين (٣٤ عاما) وعطا (٢٩ عاما) ونبيل (٢٥ عاما) محمد شحادة. في يوم ٨٩/١/٢٥ الساعة الخامسة بعد الظهر كانوا بجانب مطعم بولس في يافة الناصرة واشتبكوا مع السادة هنري جريس ناصر وابنيه اسامة وجريس. اذ قام شحادة وحسين وعطا بضرب الوالد هنري في كل انحاء جسمه مما اضطره الى تلقي العلاج. وفي أثناء الاعتداء حاول اسامة وجريس مساعدة والدهما لكن حسين تناول سكينا وحاول طعن جريس. فقام شحادة وطعن اسامة بالسكين ثم حضر حسين وقام هو ايضا بطعن اسامة فاصيب بالامعاء والكبد.

وفي المكان تواجد شاب يدعى امير زعاترة حاول مساعدة اسامة لكن نبيل اعتدى عليه وضربه بالعصا. وهنا قام حسين بادخال هنري الى السيارة وهو يضع السكين على ظهره.

وقد اصدر القاضي عبد الرحمن الزعبي قرارا امس جاء فيه: «امامنا ظاهرة هناك اهمية لحلها جذريا. وعلى المحكمة انزال اشد العقوبات على المتهمين وامثالهم ولتحاول انقاذ المجتمع من هذه الظاهرة. فاذا استمرينا بهذه الظاهرة سنصل الى وضع صعب جدا لا يمكننا السيطرة عليه. لقد وقعت عدة حوادث استعملت فيها السكين كانت نتيجتها القتل. وفي هذه الحالة الحظ لعب دوره ولم تقع أية ضحية».

وتطرق القاضي الزعبي الى الصلحة التي اقيمت بعد الحادث، وقال: «ان الصلحة في حوادث خطيرة مثل هذه لا تعني عدم انزال العقوبات على المتهمين».

وجاء في قرار المحكمة السجن لمدة أربع سنوات على شحادة منها سنة سجن فعلي وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وعلى حسين وعطا السجن لمدة ثلاث سنوات عشرة اشهر منها سجن فعلي و٢٦ شهرا مع وقف التنفيذ اما نبيل فقد حكم عليه بالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ وتغريمه بمبلغ ثلاثة الاف شيكل او السجن لمدة شهرين.

● عبد الرحمن الزعبي ●

هذا وسينفذ قرار المحكمة ابتداء من يوم ٩٢/١١/٥ حتى يتاح المجال للاخوة الثلاثة لترتيب اعمالهم وشؤونهم البيتية خاصة وانهم اصحاب عمل.

وفي حديث مع المحامي عصام حداد، الذي رافع عنهم في المحكمة قال اننا نبحث امكانية استئناف الى محكمة العدل العليا.

حدث في إحدى القرى العربية

## طلب السكر بحجة مرضه.. وحاول اغتصاب المرأة!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقال شاب من احدى القرى العربية في الشمال، لمدة سبعة ايام لاستكمال التحقيق معه بتهمة «اقتحام بيت فتاة ومحاولة اغتصابها».

وكان الشاب المذكور يتجول في شوارع القرية وفجأة، كما قال خلال التحقيق معه، «خطر على باله» ان يأكل سكر، فطلب من احدى النساء التي كانت تقف بباب البيت حفنة سكر، فرفضت. الا انها وبعد إلحاحه وتأكيده انه مريض ولا يهدأ الا اذا تناول السكر، دخلت الى البيت لتحضر له السكر وكانت لوحدها في البيت. فدخل الشاب الى البيت وطلب منها تناول «سكراً آخر»، كما قال. فرفضت وصرخت بوجهه، وعندها حاول منعها بالقوة فظلت تصرخ اكثر وتستغيث. فحضر الجيران على صوت استغاثتها وبعدها الشاب من تنفيذ جريمته واتصلوا بالشرطة [illegible]

## مظاهرة شبابية يهودية – عربية: «الشباب يقول نعم للسلام»

* توفيق زياد: ليرتفعوا من مستوى دائرة الدم الى دائرة الحكم الانساني بالسلام *

● مئات الشبان والشابات من الحركات الشبابية: الشبيبة الشيوعية، «ميرتس»، «هشومير هتسعير»، «سلام الآن»، تظاهروا في تل ابيب، امس الاول، تحت شعار «الشباب يقول نعم للسلام». وكانت المظاهرة انطلقت من ساحة هيكل الثقافة في المركز الثقافي الى تل ابيب نحو «السينماتيك». وتكلم في المتظاهرين رئيس كتلة الجبهة، النائب توفيق زياد والنائبة ياعيل ديان (العمل) وبيني طمكين (ميرتس) وممثلون عن حركات الشبيبة.

ورفع المتظاهرون عدة شعارات من بينها: «ممنوع اضاعة فرصة السلام»، «معاً نصد اليمين منفلت العقال»، «لا توجد حدود مقدسة»، «السلام ينتظر رابين»، «تفاوضوا مع م.ت.ف. الآن»، «سلام نعم، احتلال لا»، «دولتان للشعبين».

وكان توفيق زياد اكد في بداية كلمته تضامنه الكامل مع وزيرة المعارف شولميت ألوني التي تتعرض لحملة لم يسبق لها مثيل. وقال: «اريد ان ابعث بتحياتي القلبية الحارة الى وزيرة المعارف والثقافة شولميت ألوني. انه شرف كبير للدولة وللحكومة ان يكون لديها وزيرة معارف وثقافة شجاعة مثل الوزيرة ألوني. ان الهجمة عليها هي هجمة ضد حرية الرأي والفكر وحقوق الانسان والتقدم الاجتماعي وضد السلام الذي يصبو اليه اغلبية الشعب في اسرائيل».

وحذر زياد من انضمام حركة تسومت الى الحكومة. وقال: هذا سيغير طابع الحكومة ويقيدها. واضاف ان لنا حسابا خاصا مع رفول (رفائيل ايتان، زعيم تسومت) الذي يكره العرب ويعادي السلام، وهو الذي قال عن العرب صراصير مخدرة في قنينة.

وقال: اننا لا نريد لحركة شاس ان تترك الحكومة بل نريد ان تدخل «يهدوت هتوراة» اليها. ولكن في كل الاحوال توجد كتلة مانعة من ٦١ نائبا وتوجد للحكومة اكثرية. وتساءل: ان نتائج الانتخابات الاخيرة دلت على ان الشعب يريد السلام. فأين شعار حزب «العمل» عن «الارض مقابل السلام»؟ ان مفاوضات السلام تشهد تقدما فقط في الامور الشكلية. ولا تقدم جدي في القضايا النوعية. وما يجري في المناطق المحتلة يتميز بامرين – القمع الوحشي والتجويع. واستمرار الانتفاضة ليس صدفة. انما هو تأكيد على ان من المستحيل تحمل استمرار الوضع القائم.

وتطرق زياد الى اضراب سجناء الحرية وقال: «مكانهم خارج السجن». ودعا حكومة رابين الى اطلاق سراحهم كبادرة حسن نية. ودعا الى وقف اعمال القمع والبوغرومات. وقال: عليهم ان يرتفعوا من مستوى دائرة الدم الى دائرة الحلم الانساني بالسلام. واكد على اهمية دور الشباب في هذا المجال.

## صباح الخير

# إيه أيتها الجماهير!

● أعترف ان من رتب وفد «الجماهير العربية» الى الاردن ذكي جداً! فلقد حرص على ان يمثل الوفد كل الوان «القوس» السياسي المتكاثر في سمائنا. فرئيس الوفد هو رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، والاعضاء فيهم المراخي (بماض اذاعي) والجبهوي، والاسلامي، والمستقل والقاضي الشرعي، بهذه التشكيلة زاروا المملكة وقدموا التهاني وعادوا يحملون ساعات ذهبية للذكرى، تحمل اسم صاحب الجلالة الملك المعظم. باسم الجماهير العربية.

ولا اظن ايا منهم رجع الى قواعده وجمهوره او على الاقل هيئاته لاخذ رأيهما في المشوار ومضمون الطلبات وكيفية طرحها وبأية لغة. فهذه الهيئات لا تفهم في التطبيع كما يبدو، وتفهم فقط في التصويت وتوفير كراسي المناصب والالقاب القيادية!

وبما ان الليكود هو الذي صنع «السلام» مع مصر، وفي ايامه بدأت «المسيرة السلمية الراهنة» التي لم يطل عمره لافشالها، فقد تحرك اعضاؤه من العرب وشكلوا هم ايضاً وفداً لزيارة العاصمة الاردنية، وتقديم التهاني الى صاحب الجلالة، باسم الجماهير العربية كذلك!

ولعل وفوداً اخرى من عرب المفدال وشاس وموليدت تتأهب للادلاء بدلوها، وكلها ستتحدث باسم الجماهير العربية، فليس لمراخي فضل على مفدالي الا بقدر ما يمثل الجماهير!

ليس لي اي اعتراض ضد اي وفد سواء توجه الى مصر لحضور مهرجان ثقافي او الى العراق للتمسح بالعتبات المقدسة، او الى تونس لطلب رفع -المقاطعة العربية عن البضائع الفلسطينية، فاذهبوا حيث شئتم، وهنئوا ما بدا لكم. لكنني ارجوكم ان تكفوا عن تقديم وفودكم على انها تمثل «الجماهير العربية».

وانا اطلب منكم هذا الطلب «باسم الجماهير العربية» ايضاً، ام تعتقدون ان «حظي ناقص»!!

**(ابو ايهاب)**



# إنها «نورماليزاتسيا» يا أبا باسل!

● بوسع من يتتبع المواقف الفلسطينية في مسيرة المفاوضات ان يرى ان الجانب الفلسطيني يشدد على ضرورة افشال اية محاولة للتطبيع بين الدول العربية واسرائيل قبل تحقيق الهدف المرجو من المفاوضات وهو السلام الشامل القائم على السيادة وتقرير المصير والانسحاب.

لكن هناك من يحاول التحايل على الوعي من خلال شل قدرته على تمييز الحد المعرفي الفاصل بين السلام المطلوب والتطبيع المشروط. ومن بين هؤلاء، على ما يبدو، عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، رئيس «الحزب الدمقراطي العربي».

لا نعلم مدى صحة ودقة الاقوال التي اطلقها النائب دراوشة في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل» بالعربية، اذيعت صباح امس. وهذا الكلام ليس تشكيكاً بالنائب دراوشة بقدر ما هو ضرب من التمني بأن تكون هذه الاقوال غير دقيقة، او تكون من ضرب انصاف الحقائق.

النائب دراوشة، بقصد او دونه، قام بالترويج لعملية التطبيع بين اسرائيل وتونس من خلال تأكيده بأن الحكومة التونسية على استعداد لاستضافة لجنة اللاجئين المنبثقة عن المفاوضات المتعددة، على الاراضي التونسية. واوضح ان وزير الخارجية التونسي، الحبيب بن يحيى، قال له ان تونس يسعدها ان تستقبل الوفد الاسرائيلي، ايضاً، على اراضيها.

لن نتطرق الى مسألة الـ «سكوب» الذي حاول النائب دراوشة تسويقه الى الجمهور من خلال راديو «صوت اسرائيل» بالعربي. ونكتفي بالاشارة الى ان دراوشة اعلن ان هذا النبأ ينشر «لاول مرة». ولن نتطرق، بقصد وحتى لا نسيء لاحد، الى الـ «سكوب» الآخر الذي يتعلق «بالترحيب الحار الذي لاقاه وفدنا من القيادة التونسية» و«الاستقبال بحفاوة بالغة والترحيب باسم تونس، رئيساً وشعباً، بالوفد الدمقراطي العربي» والتأكيد بأن «ابواب تونس مفتوحة امامنا». فلله، في خلقه، شؤون.



اما ما يبعث الى الاستفزاز فهو الترويج للتطبيع غير المشروط. وحتى لا يساء فهمنا فان الجميع يؤيد التطبيع. وحتى المفاوضات الحالية تهدف، في نهاية المطاف، الى التطبيع. لكن ليس قبل التوصل الى اتفاق سلام. ولا نعتقد ان النائب دراوشة سمع ما سمعه من القيادة التونسية، لينقل بهذا الشكل المتقوس دون ان يفكر بمردوده الحقيقي ومخلفاته المسيئة! وهل ذهب الى تونس للتفاوض حول التطبيع غير المشروط باتفاقية سلام تضمن الحقوق وتستعيد الارض المحتلة؟

لا نقصد التشكيك بذكاء وحنكة عبد الوهاب دراوشة. فهو، كما عودنا، يعلم ما يقول ويقصد. وما قاله امس يندرج في اصرار اسرائيل على نقل المفاوضات الى المنطقة. ودوافع هذا الاصرار واضحة ومعروفة. انها التطبيع بدون سلام للاستفراد بالجانب الفلسطيني. انها «نورماليزاتسيا» مشوهة، في الظروف والمعطيات الراهنة، يا ابا باسل. وتأتي في وقت الترويج الاسرائيلي للحلول المنفردة. فسامحك الله على هذه «الهفوة»!

■ رمزي حكيم ■

# السوفييت الاعلى يعمل على قص اظافر يلتسين

■ *مع تفاقم الازمة الاقتصادية - الاجتماعية في روسيا وغيرها من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق، اضافة الى الحروب الاهلية التي ما زالت تحصد الضحايا في طول البلاد وعرضها، تنادى نواب السوفييت الاعلى لعامة البلاد (الاتحاد السوفييتي سابقاً) لعقد جلسة طارئة للتباحث في الوضع، على الرغم من انف بوريس يلتسين الذي وضع كل ثقله، منذ تربعه على كرسي الرئاسة، لمنع عقد مثل هذه الجلسة وضغط، باستمرار، لتأجيلها من شهر الى آخر.*

*ومن المعروف ان مجلس السوفييت الاعلى لعامة البلاد هو الوحيد المخول بقص اظافر يلتسين ولجمه وتشليحه من الصلاحيات التي ابتزها، باسم الدمقراطية والليبيرالية والانفتاح والاصلاح واقتصاد السوق واخراج البلاد من ازمتها!*

*ولا غرابة في ان تسرع وسائل الاعلام الغربية الى محاولة دمغ نواب السوفييت الاعلى بشتى الالقاب المنتقاة من قاموس العداء للشيوعية مثل «اليمينيين» و«المحافظين» و«اعداء التقدم» و«اعداء الحرية»! مع تأكيدها على ان الغالبية العظمى من نواب السوفييت الاعلى هم من الشيوعيين الذين تم انتخابهم، في انتخابات عامة جرت في عهد الرئيس السابق ميخائيل غورباتشوف.*

*اما عن منجزات يلتسين واقتصاده «السوقي» فحدث بلا حرج!*

*ولقد افاد «مكتب العمل الدولي» في جنيف، امس الاربعاء، بعد تحقيق قام به وشمل ٥٠٠ شركة صناعية في روسيا، انه سيتم طرد اكثر من عشرة ملايين عامل روسي الى سوق البطالة قبل نهاية العام الحالي، اي خلال الشهرين المقبلين!*

*وسيتفاقم الوضع اكثر اذ ان اكثر من ٤٠٪ من الشركات تنوي تخفيض عدد عمالها بحلول منتصف العام المقبل ١٩٩٣. وتنوي ٦٠٪ من الشركات التي يتجاوز عدد عمالها الالف تخفيض عددهم.*

*واشار مكتب العمل الدولي الى ان «انهيار الانتاج الصناعي والتراجع السريع في العمالة الصناعية وتآكل الاجور يؤدي الى مستويات عالية من البطالة تتجاوز اعلى المستويات التي سجلت، حتى اليوم، في اوروبا».*

*ويتوقع المراقبون ان تدخل روسيا اصعب مراحلها، من الناحية الاقتصادية - الاجتماعية، في مطلع العام المقبل اذ سيتم اغلاق جماعي للمصانع وتفكك شركات كبيرة والقاء ملايين اضافية من العمال الى سوق البطالة!*

# تركيا تترقب.. اجتماع المعارضة العراقية في كردستان

## هل ستكون هذه خطوة في سبيل دفع عملية تقسيم العراق؟!

● بقلم: انطوان لازيرغ ●

■ علم في انقرة ان الحكومة التركية التي تعارض مشروع الدولة الفدرالية للعراق التي اعلنها «البرلمان» الكردي تنتظر من اجتماع المعارضة العراقية المقرر عقده في كردستان في نهاية الاسبوع الجاري تأكيداً جديداً على وحدة الاراضي العراقية في حدوده الجغرافية الدولية الراهنة.

ومن المقرر ان يعقد ١٧٤ مندوباً يمثلون المعارضة العراقية اجتماعاً من الثالث والعشرين الى الخامس والعشرين من تشرين الاول الجاري «في مكان ما من كردستان» لاختيار «هيئة تنفيذية». وذكر المؤتمر الوطني العراقي ان هذا الاجتماع يأتي بعد اجتماعه الذي عقد في فيينا في حزيران الماضي وبعد اللقاء الذي عقد في ايلول الماضي في كردستان ودعا الى الاطاحة بالنظام في بغداد.

وذكرت معلومات غير مؤكدة مصدرها العراق ان المؤتمر الوطني العراقي قد يشكل حكومة وبرلماناً يضمان جميع فصائل المعارضة. وقد يناقش فكرة «عراق فدرالي» لمرحلة ما بعد صدام يتألف من اثنين او ثلاث «ولايات فدرالية»، الاولى كردية في الشمال والثانية شيعية في الجنوب والثالثة سنية في الوسط.

وسيأخذ المؤتمر الوطني العراقي خلال اعماله في الاعتبار «تحفظات» الجار الاكبر في الشمال الذي له جنود في العراق منذ السادس عشر من تشرين الاول الجاري ودبابات مستعدة لاجتياز الحدود مما يتيح للجيش التركي التدخل اذا اقتضت الحاجة متذرعاً بمكافحة المتمردين الاكراد في تركيا اعضاء حزب العمال الكردستاني (وهو حزب يساري مسلح وله نفوذ قوي في المنطقة - المحرر).

ويقال في انقرة ان التعزيزات العسكرية التركية على امتداد الحدود بين ايران وسوريا والبالغ طولها ٣٣١ كيلومتراً تكتسب طابعاً «ردعياً». وهي رسمياً تعزيزات لحماية تركيا التي يهاجمها حزب العمال الكردستاني انطلاقاً من العراق.

ومن المعروف ان كردستان العراقية تخضع، ميدانياً، لرقابة الجيش التركي في الشمال وللجيش العراقي في الجنوب ولاشراف الطائرات الغربية بقيادة الولايات المتحدة بحجة التأكد من تقيد بغداد بالقرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بمنع الطيران العراقي من التحليق شمال خط العرض ٣٦.

وقد اعلن «الاخ التركي الاكبر» موقفه بوضوح من امرين اولهما موافقته على رحيل صدام حسين وثانيهما معارضته لتقسيم العراق. وبعد قرار «البرلمان» الكردي في الرابع من تشرين الاول الجاري حول نظام فدرالي في العراق اعلنت انقرة معارضتها لهذا المشروع الذي يمكن ان يؤدي الى «تفتيت» العراق.

لكن مصادر قريبة من الحكومة ذكرت ان تركيا يمكن ان تنظر بعين الرضى الى تحويل العراق دولة فدرالية «فقط في حال» تمثلت فيها جميع شرائح «الشعب العراقي»، ومنها التركمان بحقوق متساوية.

ويعلن التركمان الذين تقدر انقرة عددهم بـ ٢.٥ مليون شخص انهم يشكلون الاكثرية في مدينة كركوك النفطية التي يطالب بها الاكراد. وادى رفض بغداد ضم كركوك الى كردستان في ايلول ١٩٩١ الى اقدام الزعماء الاكراد على تعليق المفاوضات مع بغداد حول الحكم الذاتي.

واعقب وقف المفاوضات في تشرين الاول ١٩٩١ حصار اقتصادي فرضه الجيش العراقي على شمال البلاد اللذي كانت ايران وتركيا تمده بالمواد الغذائية.



ومنذ ذالك الحين تأثرت عمليات التموين بالحصار اللذي فرضه في الثامن من كانون الاول حزب العمال الكردستاني بترهيبه سائقي الشاحنات الاتراك لردعهم عن اجتياز الحدود مع شمال العراق.

# ميراندا حبيبة الجميع.. وزوجة خوليو فقط!

● ميراندا عارضة الازياء الهولندية ذات الاربعة والعشرين ربيعا هي المرأة التي يبدو ان خوليو ايغلاسياس سيستقر عليها لتكون شريكة حياته.. واسباب القرار كثيرة فهي ليست جميلة فقط واستطاعت ان تكسب قلب خوليو. ولكن هي ايضا اعتزلت مهنتها لتستطيع مرافقة خوليو الى اي مكان في العالم يذهب اليه والسبب الاهم هو ان ميراندا استطاعت ان تكسب ثقة وحب كل من ولديه جوزيه (١٨ عاما) وانريك (١٦ سنة) كما استطاعت ميراندا ان تكسب ثقة وحب والدة خوليو نفسها. وعندما تكون الوالدة راضية ويكون الابناء راضين تكتمل سعادة خوليو.

● خوليو مع ميراندا وولديه ●

## فيروز و«الوسام الاكبر للابداع العربي»



● في ختام اعمال «ندوة المرأة العربية والابداع» التي اقيمت مؤخرا في لبنان زارت الوفود المشاركة فيها - برئاسة الامين العام لاتحاد الادباء العرب العروسي المطوي والامين العام للكتاب اللبنانيين سهيل ادريس - الفنانة فيروز في منزلها وذلك تقديرا لنتاجها الفني، واعلنت منحها «الوسام الاكبر للابداع العربي» الذي ستعلقه على صدرها في احتفال خاص.

كما اطلق العروسي المطوي على الفنانة فيروز - عبر كلمة القاها بالمناسبة - لقب «سيدة الابداع في الوطن العربي».

# جائزة الفيلم القصير للايطالية ماريليزا كالي

● باستيا (فرنسا) - و.ص.ف - منحت جائزة الفيلم القصير في المهرجان الثامن لافلام الثقافة المتوسطية في باستيا (جنوب فرنسا) الى المخرجة الايطالية ماريليزا كالي على فيلمها «ارتورو بيريلكسو».

ويحكي الفيلم باسلوب بسيط ومن دون اي زخرفة عن عالم خيالي لطفل يعيش قرب البحر.

ومنحت جائزة شبكة التلفزة الفرنسية الخاصة كانال بلوس الى المخرج اليوناني ميكاليس اناستاسيو على فيلمه «ابورتوتي السا».

كما منحت جائزة جمعية مونيتا الكورسيكية للمخرجة الفرنسية سيلفي فليب على فيلمها «ديكروش بينيلوب».

اثنان وعشرون فيلما شاركت في المهرجان وتنافست على هذه الجوائز الثلاث. وقام باخراج معظم هذه الافلام مخرجون شبان يمثلون ستة بلدان هي المانيا واسبانيا وفرنسا وايطاليا واليونان وتركيا.

وسيتم الاعلان عن جائزة السعفة الذهبية للفيلم الطويل عند اختتام المهرجان مساء السبت بعد غد.

## شيوخ البصم

* زجليات عيد دعيم - عبلين *

تمرد يا شعبي بالخليج العربي
شيوخ الخمر والليل لبّاس العبي
وتحالفوا مع بوش وعسكر اجنبي
وقطعوا الدوا والزاد عن كهل وصبي
شيوخ «البصم» بساح البطولة ارنبي
كل شيخ بكرشو ملتهي بعقلو الغبي
يبيع الشرف كرمال «بوسه» وطبطبي
بالكويت وبارض الحجاز وبوظبي
تمرد يا شعبي وهد عرش المكلبي
عاشوا بقصور الفرفشي بلا محاسبي
هد القصور وهد وكر «التعلبي»
الله اكبر عَ لطفوا وتجبروا

عَ شيوخ بايد الغرب صارو ملعبي
للغرب صارو كلاب صيد مدربي
ضد العراق وضد هالشعب الابي
بدار الرشيد العز خلقان وربي
صارو «ابطال» وصار الهن دردبي
يبيع الوطن كرمال شقرا «سايبي»
يبوس النعل وعَ قدامها يحبي حبي
شلة عماله عَ النجاسة مركبي
واقطع ايادي خير ارضك ناهبي
والشعب عاش بظل خوف ورسربي
اوكار الحشيشه والبرك لمذهبي
وخلوا عساكر بوش تفوت ارض النبي

*

شيوخ العماله لشرقنا جابوا البلا
و«البيت الاسود» صار كعبه للصلا
وبروما ولندن «خيّك» ريم الفلا
يا مية هلا بشيوخ ما احتمرا بخلا
قرب وقت الحساب ومحكمة الشعوب

وجلبوا جيوش الاجنبي بحب وحلا
وباريس والبارات وسهرات الحلا
شيوخ النفط والنادلي تقول مية هلا
الديسكو عمت لعيون والكرش امتلا
رح ترمي بالاتنال عَ دبار البلا

## «لساني حصاني»

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

لساني حصاني
بساعة خطر رح اسرجو
واركب قوافي مع معاني
والمعاني برهجوا
يا حابسين الصوت
ومقيّدين الكلمة
بقانون اصعب من الموت
ودروب عتمة
يا قيد زاني
كاتم الانفاس
والاحساس
بدنا فكر باني
يحمل امل للناس
يصدح بالغناني
والمعاني
تيقاوم الجاني
ويبجوا حرار البشر
وبساعة خطر

تايفرجوا
كيف الحر
يبقى حرّ
والكلمة الشريفة تقاوم الزنزانة
وتزيل هالعتمة
ويصير الدرب عند كل الناس
يزهى بالأماني
وجران الفكر بالشهد مليانه
ويا فكر باني
احفظ هالأمانة
خلّي نور الحرف
مع نور هالكلمة
يضووا الدرب للناس
كل الناس
والناس فرحانة
ما عاد في قيد
او عتم زنزانة
وانزاحت الغمّة

## الفروق السبعة

## على الشاشة الصغيرة

الخميس ٢٢/١٠/٩٢

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - فن
٨.٣٥ - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب (الرابع)
٩.٢٠ - قصص الشعوب
١٠.٤٥ - بيت فيستوك (للصغار)
١١.١٠ - كان يا ما كان قصص للصغار
١١.٢٠ - حساب (الثالث)
١١.٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ - انجليزية (الخامس)
١٢.٠٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢.٥٠ - جغرافيا - قارات وشعوب
١٣.١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية)

البرامج العادية:
١٨.٣٥ - «مجلة الفن»
١٩.٠٠ - برنامج «لقاء»
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - برنامج السير والمواصلات «على عجلات»
٢٠.٣٠ - النشرة الرياضية
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «اختبار وفائي» - دراما محلية
٢٢.٢٥ - المسلسل الامريكي «شرطة مثالية»
٢٣.١٠ - «توين فيكس» الحلقة التاسعة من المسلسل الامريكي
٢٤.٠٠ - اخر الاخبار (بالعبرية)

## كلمات متقاطعة

### * لغز رقم (١٣٦) *

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ■ | | | | | | | | | ١ |
| | | | | | ■ | | | | ٢ |
| | | ■ | ■ | | | | | | ٣ |
| | | | | ■ | | | | | ٤ |
| | | | ■ | | | ■ | | | ٥ |
| | ■ | | ■ | | | | | | ٦ |
| ■ | | | | | | | ■ | | ٧ |
| | | ■ | | | ■ | | | | ٨ |
| | | | | | | | | | ٩ |

● اعداد: سلوى منذر سمعان - حيفا ●

افقيا:
١ - مؤرخ عربي اشتهر بمقدمته
٢ - صحارى - دولة اوروبية (غير معرفة)
٣ - الطيور - متماثلان
٤ - فتّح - تشع (معكوسة)
٥ - خاصتي - والد (معكوسة) - وضع الرأس على الوسادة (معكوسة)
٦ - مدينة ساحلية
٧ - مجلة محلية
٨ - قطف (معكوسة) - حرف عطف - شعم (معكوسة)
٩ - عاصمة اسيوية

عموديا:
١ - صاحب «رسالة الغفران»
٢ - مدينة فلسطينية محتلة اشتهرت بجامعتها - شرع (معكوسة)
٣ - فعالية حضارية - «جلال» (مبعثرة)
٤ - مدينة عراقية
٥ - الملك... (رواية توفيق الحكيم) - اكمال
٦ - من السلم الموسيقي - عزم
٧ - عاصفة بحرية (معكوسة) - تمرن (في الرياضة)
٨ - مدينة فلسطينية محتلة - تلال
٩ - من الكواكب - حاجز

### حل لغز (١٣٥)

افقيا:
١ - ليلى علوي
٢ - رأي - جريح
٣ - اي - نووي - كم
٤ - ب.ا.ل.ب - نبع
٥ - علمها - جاد
٦ - هـ. ج - وقف - صبغ
٧ - مجحف - الرحب
٨ - النسر
٩ - قاسرا - خل
١٠ - سامية الزموز

عموديا:
١ - رابحة مرقس
٢ - لزي الجمع - ا.ا
٣ - ي.ي - كم - منترح
٤ - يوسف وهبي
٥ - وهي - اف - هان
٦ - لو - فال
٧ - لحن - زلال
٨ - و.ي. - ناصر - مخ
٩ - محمد بكري
١٠ - جمع - عنب - رز

# ممثلو الجبهة في نقابة عمال البناء يطالبون بان تقوم النقابة بدورها للدفاع عن حقوق عمال البناء

*** المطالبة باقامة فروع للنقابة في الوسط العربي وافتتاح فروع لصندوق التأمين والتقاعد ***

● عقد ممثلو الجبهة في مؤتمر نقابة عمال البناء، العاشر اجتماعا تحضيريا للاعداد للمؤتمر في نهاية الاسبوع الماضي وذلك للتباحث في قضايا ومطالب عمال البناء، ووضع هؤلاء العمال الذين يواجهون الاهمال من قيادة النقابة الحالية.

وتحدث في الاجتماع الذي ترأسه وتولى عرافته طلال موسى، النقابي بنيامين غونين الذي تحدث عن اوضاع نقابة عمال البناء، بشكل عام، وتركيبتها بعد الانتخابات للمؤتمر العاشر، وقال: «نحن الكتلة التي تمثل مصالح عمال البناء، اليهود والعرب. فكتلتنا بجميع مرشحيها هي من عمال بناء، يعملون في هذا الفرع وهم على اطلاع على مشاكل عمال البناء، ومطالبهم من خلال ذلك».

وتحدث غونين ايضا عن الاوضاع الراهنة للهستدروت عامة في ظل ازمة «كوبات حوليم» وصناديق التقاعد وغيرها.

بعدها قدم جهاد عقل مركز الدائرة النقابية في الجبهة تقريرا عن الانتخابات لنقابة عمال البناء، وغيرها من الانتخابات التي جرت خلال هذا



● بنيامين غونين ●

العام وقال «هناك اربع نقابات مهنية ستجري لها انتخابات في الربع الاول من العام القادم وهي نقابة عمال النسيج والالبسة ونقابة عمال الاغذية ونقابة عمال الزراعة ونقابة المعلمين العامة»، واضاف «وان هذا الامر يدعونا الى شحذ الهمم والاستعداد لهذه المعارك الانتخابية بهمة عالية».

واستعرض ايضا الاوضاع في نقابة عمال البناء، وقال «اننا خرجنا من هذه الانتخابات مع قوة اكبر مما يفرض علينا القيام بنشاط اكبر كي نساهم في رفع مكانة عامل البناء، بمثابرة



● جهاد عقل ●

خلال الفترة القادمة من خلال طرح قضاياه في مركز النقابة وغيرها».

بعدها قدم تقريرا عن الاستعدادات للمؤتمر العاشر للنقابة والذي سيعقد يومي ٢ - ٣/١١/٩٢ في فندق رمادا بالقدس والمهام الملقاة على مندوبي الجبهة في هذا المؤتمر واضاف قائلا «في هذا المؤتمر ملقاة على عاتقنا مهام جدية، خاصة في ظل الغبن اللاحق بعمال البناء، وخاصة العمال العرب الذين يواجهون الاستغلال وعدم التنظيم وغيرها لهذا يتعين علينا طرح مشاكل عمال البناء، وافشال محاولة قيادة نقابة عمال البناء، تحويل هذا المؤتمر الى حدث احتفالي في محاولة لتجاهل القضايا التي تواجه فرع البناء، وعامليه» واستعرض بعض هذه القضايا.

ثم جرى نقاش مفتوح شارك فيه العديد من الاخوة الذين قاموا بطرح القضايا التي تواجههم وتمحور النقاش حول القضايا النقابية المهنية وكيفية توسيع دائرة نشاط ممثلي الجبهة في هذا المجال واعداد كادر نقابي متمرن لمعالجة قضايا حقوق العمال النقابية وقدم العديد منهم الامثلة العينية حول قيام اصحاب العمل بهضم حقوق العمال وحتى عدم دفع اجورهم، بالاضافة الى عدم دفع الشروط الاجتماعية ومخصصات التقاعد واكد جميعهم عدم قيام قيادة الهستدروت بواجبها تجاه هؤلاء العمال.

ودعا الشباب منهم الى نقل تجربة «الجيل السابق في مجال العمل النقابي وطالب المشاركون ايضا بضرورة التأكيد على المطالبة باقامة فروع للنقابة في مجالس ولجان العمال في الوسط العربي وفروع لصندوق التقاعد ايضا.

وقد اسهم في هذا النقاش كل من: خالد نجم (الناصرة) بديع حصري (ام الفحم) اكرم صفوري (كفركنا) محمد ابو اصبع (الطيبة) ورشيد صلح (حيفا) سليم مرقس (كفرياسيف) عنان يوسف (الرامة) عيسى رحال (طرعان) امين عبيد (حيفا) طلال موسى (ابوسنان) ومحسن علي صالح (يافة الناصرة.

وقام مركز الدائرة بتوضيح القضايا والاستفسارات التي طرحها الاخوة المتناقشون خلال نقاشهم وتم تشكيل لجنة لادارة عمل القائمة للمؤتمر من الاخوة: خالد نجم، بديع حصري، محمد ابو اصبع، طلال موسى، امين عبيد وجهاد عقل.

## «كور» تمد نظرها الى العالم العربي!!

● يبدو ان هناك امورا سرية ترافق المفاوضات السلمية، وقد ظهر هذا الامر من الاقوال التي صرح بها مدير عام شركة «كور» الهستدروتية، بيني غاؤون حيث كشف خلال اقواله التي ادلى بها حول برنامج الشركة - المجمع - للسنوات القادمة، ان الشركة وضعت خطة اقتصادية للاستثمار في مشاريع اقتصادية في السعودية وتم اعداد هذه الخطة من قبل خبراء اقتصاديين للشركة قاموا باجراء دراسة لاوضاع السعودية الاقتصادية وحاجاتها خلال السنوات القادمة وبناء على ذلك تم وضع الخطط والبرامج لثمانية مشاريع ستقوم بها شركة «كور» في السعودية بعد احلال السلام في المنطقة!؟

والسؤال هو ما هي هذه المشاريع الاقتصادية؟! وهل اجرت الشركات والدول العربية بالمقابل مثل هذه الدراسات ووضعت الخطط للاستثمار الاقتصادي المستقبلي في اسرائيل مثلا لان هذا الجانب هو جانب هام في حالة احلال السلام وان كان احادي الاتجاه.. فالرابح منه هو طرف واحد فقط لا غير لان المستثمر الاقتصادي يبغي الربح من استثماره لا الخسارة؟!

## لا يتلقون اجورهم منذ اكثر من سنة.. والسبب.. خلاف بين المؤسسات

● ما يواجهه العمال في بلادنا من ظلم وتعسف لا حدود له، ولو لم يكن الامر كذلك فكيف يمكن تفسير ما حدث مع مستخدمي الجهاز التعليمي في قرية عارة في المثلث الشمالي!

ومشكلة هؤلاء المستخدمين وهم ثمانية (بوابون وسكرتيرات ومساعدات بساتين) بدأت قبل حوالي العام، فمنذ شهر ايلول ١٩٩١ لم تدفع لهم المعاشات!

وكانت «الاتحاد» قد نشرت عن قضيتهم في ٩٢/١/١٩، لقد وقع هؤلاء العمال ضحية الخلافات بين السلطة المحلية من جهة والوزارات والجهات المختصة من جهة اخرى على اثر قرار ضم قرية عارة لمجلس عرعرة، الامر الذي رفضه مجلس عرعرة المحلي، وعليه يرفض دفع رواتب هؤلاء العاملين، وبالمقابل امتنعت وزارة المعارف عن تحويل الاموال لسلطة المعارف المحلية في عارة لتقوم بدفع اجور العمال، وامام هذا الخلاف المستفحل بين الجهات المختلفة، بقي العمال بدون اجور.. الامر الذي لا يمكن احتماله ويصل الى حد الاضراب.. من جهة ثانية وعلى اثر نشوب هذا الخلاف.. قام المستخدمون بالتوجه الى مختلف الجهات بدءا بلجنة العمال الفرعية لقرى وادي عارة وانتهاء بالوزارات، ولكن لا حياة لمن تنادي، والى جانب ذلك قام هؤلاء العمال بالتوجه الى القضاء عن طريق المحامي رياض انيس من ام الفحم لمتابعة قضيتهم، فلا يكفي انهم لا يتلقون الاجور، بل عليهم القيام بمعركة قضائية ايضا للحصول عليها من الجهات الرسمية خاصة وزارة المعارف.

والسؤال الذي يطرح نفسه، اين مجلس العمال وقسم التنظيم المهني فيه؟! لماذا لا يقوم هذا المجلس، حتى لو كان فرعيا بتبني قضية هؤلاء العمال وتحصيل اجورهم من وزارة المعارف وعدم السماح لها ولوزارة الداخلية بالتهرب من المسؤولية، فما ذنب العاملين؟ هل هم المسؤولون عن الخلاف الناجم بين وزارة الداخلية ومجلس عرعرة؟! ولماذا قامت وزارة المعارف وفي ظل هذا الخلاف بوقف دفع الاجور لهؤلاء العاملين بواسطة سلطة المعارف المحلية!! ام ان هذه هي ورقة التوت التي تستر بها عورة قصورها تجاه هؤلاء المستخدمين؟! اننا نضم صوتنا الى هؤلاء الصابرين ونطالب وزارة المعارف بتحرير اجورهم فورا، وعدم ابقاء المستخدمين وعائلاتهم بدون مصدر رزق، ونناشد سلطة المعارف المحلية في قرية عارة، بان ترفع صوتها ايضا والا يبقى هذا الصوت خافتا، وتقف الى جانب المستخدمين بصلابة وعناد حتى يتلقوا اجورهم.

د. روبي نتنزون مدير معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت:

## سياسة كشف فوضوية سوف تؤدي الى فصل ٥ . الف عامل فورا ؟!

● تعرض مصنع «لبيد - نعمان» في عكا للمنتوجات البيتية - اواني اكل من كراميكا وبورتسلان - وتعريض منتوجاته للمنافسة مع المنتوجات من مصانع اوروبا وشرق آسيا في هذا المجال، حيث تم رفع جميع الضرائب المفروضة على الاستيراد في مجال الاواني البيتية في العام ١٩٨٧، مما ترتب عنه فصل مئات العمال من المصنع خلال السنوات الاخيرة، ويواجه عماله الـ ٢.٧) اليوم خطر الفصل من العمل ورميهم الى سوق البطالة، واغلاق المصنع بعد الاتفاق مع الصين على استيراد هذه المنتوجات منها وباسعار رخيصة وبدون ضرائب استيراد تقريبا.

كما قلنا حالة هذا المصنع هي بمثابة مثال حي للنقاش الدائر اليوم في المحافل الاقتصادية في البلاد حول كشف السوق المحلي للاستيراد بدون ضرائب تقريبا من شرق اسيا حيث تكاليف الانتاج الرخيصة خاصة في فروع النسيج والالبسة، الاخشاب والمنتوجات الاستهلاكية (مثل المعلبات) وغيرها.

وصرح د. روبي نتنزون مدير معهد الابحاث الاقتصادية الاجتماعية في الهستدروت معلقا على هذه الظاهرة قائلا: كشف السوق الاسرائيلي بشكل فوضوي للمنتوجات المستوردة في ظل نسبة البطالة ١١٪ معناه ارتفاع هذه النسبة ويعني ايضا مسا عظيما في الاقتصاد الاسرائيلي وفصل ما لا يقل عن (٥ .) الف عامل اخر ورميهم الى سوق البطالة.

بقي ان نشير ان هذا البرنامج كان قد تم اعداده في زمن حكومة «الليكود» وقام موظفو وزارة المالية مؤخرا بالاعلان عن التعجيل في تنفيذه خاصة في فرع النسيج والالبسة الامر الذي ادى الى معارضة اصحاب هذه الصناعة بالذات.

مركز نقابة المعلمين يقرر:

## الانتخابات للنقابة في ٩٣/٢/١٦

*** وزيرة المعارف تقرر الغاء قرار الوزير السابق بخصوص الاول من ايار ***

● عقد مركز نقابة المعلمين العامة اجتماعا له مساء يوم امس الاول (الثلاثاء)، حيث قدم سكرتير عام النقابة يتسحاق فلير، تقريرا حول الانتخابات المقبلة لنقابة المعلمين، وبعد التقرير الذي اقتصرت الجلسة عليه، اتخذت عدة قرارات بالاجماع بخصوص الانتخابات وموعدها، وكان اولها تقديم موعد الانتخابات من ٩٣/٣/١٦ الى ٩٣/٢/١٦، وذلك لتجنب توافقها في شهر رمضان المبارك اما القرار الثاني فكان الموافقة على ان يبقى عدد اعضاء المؤتمر (٤ .١) عضوا.

وتقرر عقد المؤتمر القادم بعد الانتخابات ايام ٣/٢٨ - ٩٣/٣/٣. في زمارين (زخرون يعقوب)، وذلك على شرف مرور ٩. عاما على اقامة النقابة.

هذا وقدم السكرتير العام ايضا بيانا حول قضية المفاوضات بالنسبة لاجور المعلمين، واعتبر هذا البيان كتقرير فقط ولم يجر النقاش عليه، اذ ستعقد جلسة اخرى لمناقشة هذا الموضوع وقدم فلير من خلال هذا البيان رؤيته لقضية المفاوضات بالنسبة للاجور.

واعلن فلير خلال الجلسة ان وزيرة المعارف شولميت الوني الغت قرار الوزير السابق زبولون هامر بخصوص الاول من ايار، وبامكان كل معلم، جرى خصم اجر هذا اليوم من راتبه التقدم بطلب لاسترجاع المبلغ.

هذا وقد شارك عن كتلة الجبهة في هذه الجلسة كل من عبد المنان شبيطة، مفيد صيداوي، راجي منصور، نبيل سمور، شالوم شموئيل ونبيل نخلة.

## ١٠٠ الف مسن يتلقون مخصصات ضمان الدخل.. والازمة تتفاقم؟!

● اشارت معطيات مؤسسة التأمين الوطني ومعهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت الى ان اكثر من مئة الف مسن يتلقون مخصصات ضمان الدخل من التأمين الوطني، نصفهم عبر سن الثمانين.

وتشير المعطيات الى ان عدد المسنين ارتفع خلال السنتين الاخيرتين بشكل كبير وتضاعف عددهم تقريباً. حيث وصلت نسبتهم من مجموع المواطنين ١ . ١٪ في العام ١٩٩. .

والمثير في التقرير هو انه فقط ١٦٪ من المسنين لديهم دخل اعلى من معدل الدخل في البلاد، وهناك ٤٥ الف عائلة مسنة تعيش من مخصصات التأمين الوطني وهي (٧٥١) ش.ج. للمسن لواحد ١,٦٢٦ ش.ج. للزوجين.

وهناك ٢٢٪ من المسنين من جيل ٨. سنة وما فوق يحصلون على مخصصات تقاعد من اماكن عملهم السابقة، و٤٦٪ من ابناء جيل ٦٥ - ٦٩ سنة يحصلون على مخصصات تقاعد من اماكن عملهم.

ويشير التقرير ايضاً الى ان معظم المسنين يحصلون على مخصصات لم تصل الى نصف معدل الاجر الشهري العام، ووصلت نسبتهم الى ٥٨٪ من مجموع المسنين في البلاد. و٢٦٪ من المسنين وصل دخلهم الى معدل الاجر الشهري، وكما ذكرنا فقط ١٦٪ كان دخلهم اعلى من معدل الدخل الشهري العام.

واكد معدو التقرير الى عمق الازمة، وخطر هذه الظاهرة مستقبلاً، الامر الذي يعني ازدياد الفقر بين هذه الفئة من المواطنين في البلاد واتساع ضائقتها.

# رمية: بين رَمْيَة السلطات وتصدي الجماهير العربية



● المسيرة اليهودية العربية ضد ترحيل اهالي رمية.
(صورة من «الارشيف»)

● بقلم: سهيل قبلان ●

● الاجتماع التمثيلي الواسع الذي عقد يوم الاحد (١٨/١٠) في قرية «رمية» مسلوبة الاعتراف، للرد على قرار السلطات السادرة في غيها والرافضة الا ان تستعرض عضلاتها ضد (١٧) عائلة عربية، اكد بابحاثه وقراراته ان قضية «رمية» وصلت الى مرحلة مفترق طرق: فاما ان تنجح السلطات في ترحيل اهالي رمية وبذلك تكون قد مهدت الطريق لاقتلاع عشرات القرى العربية مسلوبة الاعتراف، بسبب لغة وعادات وتقاليد وزي وسحنات اهلها العربية ولانهم عرب وبذلك تكون اللاانسانية قد انتصرت على الانسانية وبشاعة العنصرية والحقد القومي على التعايش المشترك. واما ان تفشل الجماهير العربية ذلك. واذا فشلت الجماهير العربية في افشال ترحيل وقطع جزء من جسدها المتجسد باهالي رمية فهناك علامة سؤال كبرى على كل نضالات الجماهير العربية في المجالات كافة. واية لا مبالاة تبديها الجماهير العربية بالذات تجاه قضية رمية، فتلك جريمة لا تغتفر لان رمية هي بمثابة جس نبض تنفذه السلطات يدل على ان المخفي اعظم. واي نجاح في اقتلاع حتى ولو شتلة في رمية تحققه السلطات هو سابقة خطيرة ومحاولة لتكرار مأساة عام (١٩٤٨).

المطلوب من الجماهير العربية ومعها القوى الدمقراطية اليهودية تثبيت اهل رمية في ارضهم وبيوتهم، وذلك يتطلب النضال وتحمل المسؤولية واستغلال كل ذرة جهد وتوظيفها في معركة البقاء. وان يكون الرد بحجم خطورة القضية، والى جانب النضال الجماهيري هناك حاجة ماسة للنضال السياسي وتعبئة الجماهير وتعميق وعيها وتكثيف النشر الاعلامي لفضح السلطات التي وكما اثبت الواقع لا تزال موبوءة بالاحقاد والنوايا السوداء والشوفينية والاستعلاء العنصري.

واذا كانت السلطات الحكومية مصرة على تعنتها في شق طريقها لاقتلاع العربي من وطنه لانه عربي وزرع اليهودي مكانه، فانها تشق الطريق عبر المستحيل، والافضل ان تعد العشرة، لان ذلك لن ينجح لسبب بسيط وهو ان المستحيل الذي امتد جذورا في اعمق اعماق الارض، هم اهالي رمية الذين اعلنوها على الملأ: «لن نرحل. فاما فوق اراضي رمية واما تحتها وما دام فينا قطرة دم واحدة فلن نركع وسنقاتل».

والقبر الجماعي الذي حفره اهالي رمية هو تعبير عن الحب اللامحدود واللامتناهي للارض والارتباط بها والتشبث بها والتوحد معها والبقاء فيها. وهذا القبر يجب ان يتحول الى قبر للسياسة العنصرية ومخططاتها وظلاميتها لان قبر تلك المخططات على ارض رمية توطيد للامل بامكانية الاستمرار في العيش بكرامة.

احد العناصر الهامة في افشال قرار السلطات المشؤوم هو اهالي رمية وصمودهم واذا كانت السلطات قد رمت رميتها الحاقدة المتجسدة في قرار الترحيل بالقوة فان اهالي رمية ومعهم كل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، تصدوا وتجسد ذلك في الاجتماع المذكور لرمية السلطات السافلة بصيحة «حلاوة الروح» وبهدف انقاذ الاف الارواح من الضياع والتشرد: هنا باقون ويا جبل ما يهزك ريح.

البلدوزر الة عصرية ودلالة على ابداع العقل البشري لكن عندما يتحول الى الة هدم واقتلاع فانه ياخذ معنى اخر ونظرة اخرى. ولكن الذي يقود البلدوزر الى الهدف المحدد هو العقل البشري ايضا، الذي من المفروض ان يكون في رأس كل انسان. ولكن هناك من وجد بدل العقل اشياء اخرى فهل نرضى بذلك؟ فان يضطر اهالي رمية الى حفر قبر جماعي بدل ان يعمروا بيوتا عصرية هو خطوة تدمغ سلطات القهر بالوحشية وصورة لهمجية تعامل السلطات وبرهان من مئات البراهين اليومية المؤكدة ان الحكومة الاسرائيلية كتلة حجرية فقدت اي احساس.

فاذا ارادت الحكومة ان نغير نظرتنا تجاهها عليها اولا قبل كل شيء الغاء قرار الاقتلاع والاعتراف بقرية رمية وتطويرها ومدها بضروريات الحياة خاصة الماء والكهرباء والاهم: التعامل الانساني.

واخيرا ان اهالي رمية يعيشون في قريتهم قبل قيام الدولة، واكلت الارض من ايديهم «راقات» حتى استصلحوها وقبل ان يولد رابين وشمير وشارون وغيرهم، وهي ارض زراعية وخصبة زادتها خصوبة حبات العرق التي تفصدت عن جباه اهلها وروتها. وزادتها طيبة ونكهة شذية عظام اجدادهم المدفونة فيها. فاي خبير قرر انها غير صالحة للزراعة ويجب تحويلها للبناء؟ ثم ما هو الضرر من ضم رمية وفي اسوأ الحالات كما يطالب الاهالي الى كرمئيل والاعتراف بها كحي من احيائها؟

## قوس ونشاب

● بقلم: كمال ابو يونس ●

*** انتفاضة الامعاء الخاوية ***

الانات الاخيرة التي اطلقها سجين الحرية الشهيد حسين نمر عبيدات قبيل استشهاده. ما هي الا «كوكتيل» من الفيتامينات والمعادن الضرورية لنمو اطفال فلسطين الذين لم يولدوا بعد.

*** تلوث بيئي ***

تصريح رئيس الوزراء السابق يتسحاق شمير بانه «لا بد للانسحاب من الجولان من المرور على اجسادنا»، هو تصريح يزيد من تآكل طبقة الاوزون في سماء المنطقة.

*** اهتز الهرم ***

في كل نكسة كانت تلم بنا كنا نطالب بان «يهتز» هرم النظام المصري.. وجاء «الرد» هزة ارضية يندثر في اعقابها مئات «الغلابة» من الاشقاء المصريين.

*** قتلتنا الردة ***

حبذا لو يستطيع خبراء الهندسة الطبية من ابتكار جهاز جديد باستطاعته قياس مدى الصدق، النزاهة والاخلاص، كي تجس به الجماهير نبض «القائد» اثناء حمله على الراحات، لتتأكد بانه «لا يحمل في داخله ضده».

*** توزيع العمل ***

وجود ربان واحد لاكثر من سفينة يساهم في زيادة الاعصار ووفرة وانتشار الصخور في قاع البحر.

*** لا جديد تحت الشمس ***

مجلة «الجديد» هي الام السمراء ذات اكف اليدين المشققة التي رضع من لبن ثدييها غالبية ادباء وشعراء بلادنا، وعندما اشتد ساعد غالبيتهم، باعوا هذه «الامومة» و«كرمال» صحف ومجلات شقراء ومشرقة القد.

*** الله اكبر ولله الحمد ***

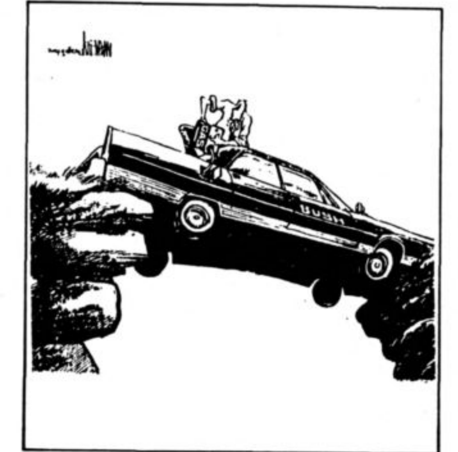
قيادة احدى الحركات السياسية الفاعلة على الساحة تفضل ان تشاهد وتسمع عما يحدث في الاراضي المحتلة عن اعمال تقشعر لها الابدان، اثناء تواجدها في بلغراد فقط.

*** حزب أم جبهة ***

– انت حزب ام جبهة؟
– انا «حجب» ثقة عن كل من يحاول المس باحدهما.

(سخنين)








## انصافا للمعارضة في مجلس سخنين

● بقلم: علي بشير ●

● نشرت صحيفة «الاتحاد» في عددها الصادر يوم ١٣/١٠/٩٢ مقالا صغيرا بقلم السيد فوزي طربيه تحت عنوان «معارضة الامس ومعارضة اليوم» يفهم منه ان كل المعارضة في مجلس سخنين كان لها موقف واحد من قضية تحويل بلدتنا الى مدينة، في الجلسة التي جرت في شفاعمرو بين هذه المعارضة وبين السيد ابراهيم نمر حسين المكلف ببحث القضية ورفع التوصيات.

لقد ابرز بعض السادة من المعارضة بعض السلبيات في عمل مجلس سخنين المحلي، والنواقص التي تعاني منها القرية. ولكن عضوين في المجلس المحلي من المعارضة وهما السيدان سليم غنطوس وعبد الله ابو صالح اظهرا موقفا موضوعيا بالنسبة للمقومات التي تؤهل سخنين لان تكون مدينة، واكدا انها تستحق بسكانها الذين يبلغ تعدادهم عشرين الف نسمة وبمؤسساتها ومرافقها العامة ومشاريعها الصناعية والعمرانية، ونهضتها الثقافية والتجارية.

انني اورد هذا التعليق حرصا على نشر الحقيقة كي يعرفها اهل سخنين، ولاعطاء كل انسان حقه، وعدم تشويه موقف اي من الاخوة في المعارضة والتزاما بالدقة، وآمل ان اكون قد اوضحت الصورة بالنسبة لموقف السيدين سليم غنطوس وعبد الله ابو صالح.

(الكاتب هو سكرتير رئيس مجلس سخنين)

## اطلاق النار وتلف الاطار

● جيش الاحتلال الاسرائيلي محتار بين امرين كلاهما يؤدي الى الحاجة لزيادة ميزانية وزارة الدفاع. الاول هو ان يطلق جنود الاحتلال النار على اي طفل من اطفال الانتفاضة يرمي حجرا على مركبة عسكرية او اي مشبوه لا ينصاع لاوامر الجنود بالتوقف كي يتعرض للضرب المبرح والاهانة ومن ثم الاعتقال لا لسبب الا لكونه فلسطينيا.

اما الامر الثاني فهو ان يضطر الجيش لتغيير اطارات السيارات العسكرية بين الفينة والاخرى اذ ان اي فلسطيني لا ينصاع للامر بالتوقف قد يضطر الجنود لملاحقته بالسيارة العسكرية مما يؤدي الى تلف الاطارات. فحين يطلقون النار حتى ولو في الهواء فانها تصيب المشبوهين وتؤدي الى الامساك بهم كأني بهؤلاء المسؤولين لا يعلمون ان هذا العنف لا يزيد هؤلاء المناضلين الا عنفوانا وايمانا بعدالة قضيتهم وحتمية انتصارهم.

● صائب خليل ناطور – قلنسوة ●

# في الطريق للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية

● بقلم: داني روبنشطاين ●

● ببطء وبالتدريج، وبخطوات مترددة وعفوية تقريبا، يتبلور نوع من الاعتراف الاسرائيلي بـ م.ت.ف.

في الايام السالفة من سنوات الـ ٧٠ اوجدت حكومات المعراخ الاطار المتصلب من القاء الحرمان على منظمة التحرير الفلسطينية، التي وصفت بانها منظمة ارهابية وكل اتصال معها هو خرق للقانون.

والرقابة الاسرائيلية في تلك الايام الغت مقابلات في الصحف العربية مع عرفات، وكان محظورا على صحف القدس الشرقية في كثير من الاحيان حتى ذكر اسم المنظمة. وحكومة رابين في ١٩٧٥ رفضت ما سمي في حينه بوثيقة يريف - شمطوب لا لشيء، الا بسبب التخوف من ان هذه الوثيقة قد تؤدي في يوم من الايام الى اعتراف اسرائيلي بـ م.ت.ف وبعد ذلك بسنوات وحسب الاطار الذي عين لمؤتمر مدريد اضطر الوفد الفلسطيني لاخفاء اتصالاته مع مؤسسات المنظمة. وصائب عريقات الذي تجرأ على القول بأن الوفد الفلسطيني جرى تعيينه من قبل م.ت.ف وهو يمثل المنظمة القي عليه الحرمان من الوفد الاسرائيلي.

اما اليوم فان الوضع مختلف، واشخاص من الضفة وغزة يقولون صراحة في الاشهر الاخيرة بانهم اعضاء في وفد م.ت.ف في اللقاءات السياسية، وهكذا كان عندما جلس بوضوح فيصل الحسيني وحيدر عبد الشافي وصائب عريقات الى جانب فاروق القدومي في اجتماع وزراء الخارجية العرب في دمشق قبل شهرين، وهكذا كان في اجتماع الجامعة العربية في القاهرة قبل شهر، وكذلك في مناسبات اخرى. وحتى اشتراك ممثلين عن المناطق في ابحاث مجلس م.ت.ف تحول الى مسألة عادية تقريبا، واعضاء وفد المناطق الستة الذين اشتركوا في نهاية الشهر الفائت في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في تونس، فعلوا ذلك لاول مرة علانية، امام كاميرات التلفزيون بينما لم يجر الحديث عندنا بانهم سيقدمون الى المحاكمة، وحتى لم يتحدث احد عن امكانية التحقيق الرمزي معهم مثلما جرى في بداية المفاوضات.

اعضاء القيادة الفلسطينية في البلاد وفي الخارج يعرفون هذا الواقع الجديد من اعتراف اسرائيلي «دي فاكتو»، واقعي، بدور م.ت.ف في العملية السياسية. وهذا الامر، بالنسبة للكثيرين منهم هو التغيير الجوهري الوحيد في الموقف الاسرائيلي الذي ينفخ قليلا من روح الحياة في المفاوضات. وازاء ادعاءات المعارضة الفلسطينية، التي تتصاعد قوتها، يمكن لمؤيدي المفاوضات الاشارة الى هذا التغيير والقول لمعارضيهم، انظروا، فهناك شيء ما قد حصل. وفي الاسبوع الماضي، عندما وافقت اسرائيل على المشاركة في لجنتين من اللجان المتعددة الاطراف شرط ان لا يكون ممثلو الشتات الفلسطيني في هذه اللجان من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، ردوا من تونس بشكل حكيم، ان في المجلس الوطني الفلسطيني اعضاء سريين. وقالوا، ان احدا لا يستطيع معرفة من هم هؤلاء: فكيف تستطيع اسرائيل الغاءهم!

واكثر من ذلك فان ياسر عرفات اعلن قبل ايام قليلة انه اقام لجنة لانتخاب ١٩٠ ممثلا من الضفة وغزة يكونون اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني. وسوف تنشر اسماؤهم. فماذا ستفعل اسرائيل عندئذ؟ فهل ستطلب من هؤلاء الـ ١٨٠ ان يعلنوا بانهم يرفضون هذا التعيين؟ ام انها قد تخرج عندها من المحادثات؟

على هذه الخلفية يمكن ان نسأل للمرة التي من يدري كم، عن الفائدة في مواصلة ما يبدو وكأنه لعبة اطفال. ولماذا لا تقبل حكومة اسرائيل بـ م.ت.ف كطرف رسمي في المفاوضات بعد ان اصبح واضحا للجميع انه بشكل غير رسمي قد سقطت عمليا كل الحواجز والعوائق واننا نعترف بممثلي المنظمة. هذا فضلا عن انه لدى فحص التصريحات من جانب وزراء الحكومة الحالية، يتضح بان اكثريتهم يؤيدون بشكل او باخر المحادثات مع م.ت.ف.

ظاهريا، ينبع الرفض الاسرائيلي للاعتراف بـ م.ت.ف والتحادث معها، من الموقف الاسرائيلي الذي يقرر بانها منظمة ارهابية هدفها تدمير اسرائيل وهذه الامور لم تتغير منذ توقيع الميثاق الفلسطيني المشهور، الا ان الحقيقة هي ان الرفض الاسرائيلي ناجم عن دوافع عميقة واكثر جدية، ذلك ان الاعتراف بـ م.ت.ف معناه اعطاء الشرعية لوجود شعب فلسطيني له حقوق قومية في البلاد. بينما حكومات اسرائيل كلها، ومنذ سنة ١٩٦٧ على استعداد للاعتراف فقط بوجود «سكان المناطق» الذين لهم حقوق كثيرة كافراد وليس حقوقا جماعية كجمهور ذي وعي قومي يرتبط بجماهير مماثلة من اخوانهم عبر الحدود، الذين ليسوا من سكان المناطق.

وبادراك الفلسطينيين بان الانجاز الفلسطيني الهام وربما الوحيد في عملية السلام حتى الان، هو انهم نجحوا في جر حكومة شمير واكثر من ذلك حكومة رابين، للاعتراف واقعيا بـ م.ت.ف فانهم سيواصلون الضغط في هذا الاتجاه.

يطل من بين سطور قرار اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف التي صادقت على مواصلة الوفد في محادثات واشنطن، يطل اشتراط واضح: فهم سيواصلون البحث في الحكم الذاتي للسكان في الضفة والقطاع طالما استمرت اسرائيل بالسير تدريجيا في الممر المؤدي الى اعتراف كامل بالحقوق القومية الفلسطينية (اي بـ م.ت.ف) مع كل ما ينجم عن ذلك بالنسبة لمستقبل التسوية الدائمة في المناطق.

(«هآرتس» - ٩٢/١٠/٢٠)

# الى أين يا حضرة الرئيس؟!

● بقلم: عادل ابو الهيجاء ●

● اكثر من سؤال يراود الانسان في طمرة حول حقيقة ما يجري في المجلس المحلي. وحتى الخصوم الذين يحتضنون الرئيس اليوم يعبرون عن نفورهم من تصرفاته الفظة، ويقول بعضهم اننا نرفض ان نتحول الى سيارات للنفايات.

لقد اثبتت التجربة الغنية للجبهة الدمقراطية في طمرة بان التحريض على فلان او علان من قيادة الجبهة - هدفه زعزعة الثقة بين الجبهويين. ولكن الجبهة قادرة على تجاوز ازمتها، وقد تجاوزتها فعلا.

السؤال الدائر في طمرة اليوم: هل اخطأت الجبهة عندما اختارت مرشح الرئاسة؟ والجواب واضح وهو ان الجبهة لم تخطئ، ولكن «المختار» خان الامانة وساوم على كرامة اهالي طمرة مقابل فتات موائد وزارة الداخلية. وجبهة طمرة رفضت المساومة على كرامة الاهل حتى ولو ادى ذلك الى التخلي عن الرئاسة.

لقد كشف الرئيس نفسه بنفسه عندما اقدم على تشغيل شركة للجباية في طمرة، الامر الذي يكلف خزينة المجلس المحلي حوالي ٦٠٠ الف شاقل، بحجة ان المجلس المحلي كان اتخذ قرارا بذلك. اي قبل عام من تسليم الجباية لهذه الشركة.

اصرار الجبهة على رفض تسليم الجباية لهذه الشركة ناجم عن الشروط المذلة التي فرضتها الشركة على المجلس المحلي. وكل من قرأ الاتفاقية مع الشركة يشعر بان الادارة اما انها لم تقرأها واما ان التوقيع على الاتفاقية جرى بسرعة لفرض الامر الواقع. وبدل ان ينهي الرئيس عمل هذه الشركة وكان يمكنه ذلك بدون ان يتكلف المجلس شيئا على الاطلاق، اخرج الرئيس الشركة من الباب ليدخلها من الشباك لتجري قياس بيوت السكن في القرية، الامر الذي كلف المجلس المحلي اكثر من ٢٥٠ الف دولار وكل ذلك على حساب السكان. فاية امانة واية مسؤولية في ذلك؟

وعلى الرغم من دعوة سكرتارية الجبهة لعقد اجتماع للمجلس لاتخاذ قرار بشأن الشركة الا ان المعارضة رفضت ذلك بحجة ان مثل هذا الامر سوف يقصم ظهر الجبهة، فيما يواصل الرئيس تعامله الفظ واسلوبه الدكتاتوري ويستغل مركزه الرسمي في تطريز الانذارات.

ويتساءل اهالي طمرة، ما هي المشاريع التي تحققت في ظل ادارة هذا الرئيس اللهم الا بناء محطة للباصات كتب عليها «بلدية طمرة» وحتى الان لا يوافق صاحب الجلالة، درعي، على هذا.

والجميع في القرية يقولون بصراحة، انه لولا المخيم التطوعي، السابع والثامن وبضغط من الجبهة خلال رئاسة الرئيس الحالي لم يقم في طمرة اي عمل او مشروع منذ تسلم هذه الادارة المجلس. وفقط بضغط من الجبهة تم انجاز الملعب الرياضي، واما خزان المياه فقد تم بناؤه بعد مماطلات عديدة وبضغط شديد من الجبهة، ونتيجة للاخطاء الشخصية زادت تكاليف البناء باكثر من ٢٥٠ الف شاقل.

واما مشروع المجاري فحدث عنه ولا حرج، وكان من المفروض ان يبدأ به بعد انتخابات ٨٩. ولكن المماطلة طالت، الى ان اعلن الرئيس عن مناقصة جديدة، وبعد تفويض مقاول جديد تدور اشاعات لالغاء التفويض والاعلان عن مناقصة جديدة والله يعلم من ومتى يبدأ العمل بمشروع المجاري.

ادارة المجلس مشلولة، وتدور صراعات بين اعضائها حول التوظيفات والرئيس لا يريد ان يعي او يتعلم بان الانحياز للسلطة بذريعة الحصول على المساعدات مرحلة اجتزناها منذ عشرات السنين، وان الدوام للجماهير وللاهالي لا للسلطة. وان الحق يؤخذ ولا يعطى والصوت المدعوم بالجماهير هو الذي يحصل على المكاسب.

(طمرة)

# ..هذا أوان الدفع..



● خميس ابو العافية ●

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● الهزة الارضية التي ضربت ارض الكنانة قبل اسبوع ونيف اوقعت الدمار بالمباني وادت الى مقتل المئات من الغلابة.

من منا لم يعتصره الالم حيال هذه الكارثة؟ من منا لم يفكر باقتراح لتقديم المعونة والمساعدة الانسانية للاخوة المنكوبين في جمهورية مصر العربية؟

رئيس الوزراء رابين اقترح تقديم المساعدات والاردن فعل كذلك حتى السعودية ارسلت خمسين مليون دولار هبة.

اما الكويت والتي كانت مصر اول نصير لحكومتها ابان ازمة الخليج فلم نسمع صوتها ولا خشخشة اموالها. يبدو ان هذه الكارثة الانسانية التي ألمت بمصر لم ترق الى مستوى الكوارث التي تستحق المساعدة الكويتية السريعة مثل اغلاق حديقة حيوانات على سبيل المثال (يذكر ان امراء الكويت الاسخياء تبرعوا بمليون جنيه استرليني لحديقة حيوانات بريطانية يهددها خطر الاغلاق بسبب العجز المالي).

■■■

● شهر اكتوبر الجاري عج بالاعياد اليهودية المختلفة بدايتها عيد رأس السنة العبرية تلاه يوم الغفران ونهاية بعيد العرش.

وبهذه المناسبات السعيدة قام الراب ملوبافيتش الذي يمكث في ولاية نيويورك - مدينة الخطيئة - بنشر صفحة معايدة في جريدة «يديعوت احرونوت» شملت عبارات التهنئة والتبريكات وكذلك فقرة تحذير من مغبة التنازل عن الجولان «لان الامر سيشكل خطرا على امن اسرائيل».

وتأتي هذه النصيحة الغالية من قبل هذا الراب «الخبير» في الامن، في الوقت الذي اكد فيه العديد من كبار العسكريين الاسرائيليين وجوب التنازل عن الجولان مقابل سلام حقيقي مع سوريا.

وجدير بالذكر انه في الوقت الذي يدفع فيه شباب يهود وعرب ثمنا باهظا بسبب استمرار حالة الحرب في المنطقة يعيش هذا الراب وابناؤه «المناضلين» الاف الكيلومترات بعيدا عن الصراع الدموي في الشرق الاوسط.

صدق المثل القائل: من يده في الماء ليس كمن يده في النار.

■■■

● مَن من عشاق «الدمقراطية» والانفتاح الاقتصادي لم يحلم - يتوقع مع انقشاع سحابة الحرب البادرة وازالة سور برلين احد رموز هذه الحرب ان يبدأ عهد جديد. عهد «عالم جديد» تسود فيه الطمأنينة والرفاه الاجتماعي. الا ان الواقع الاليم خيب امال كل المتوقعين الحالمين. اذ طفت على سطح هذا «الواقع الجديد» ظاهرة حليقي الرؤوس من النازيين الجدد الذين ينكلون بالغرباء ويعيثون فسادا في المانيا حيال عجز الشرطة بالسيطرة عليهم وكبح جماحهم وكذلك البطالة الاخذة بالاستشراء بسرعة فائقة وتطول الكثيرين من الالمان وغيرهم.

الالمان الشرقيون الذين وعدوا عشية الاتحاد المجدد بين الالمانيتين ان ينعموا بنعيم الغرب - انفتاح اقتصادي ودمقراطية - لذا نراهم يرددون على الملأ وبصوت عال: «وحلمنا بعروسة بحر فاذا بالمولودة قردة». يا لطيف.

■■■

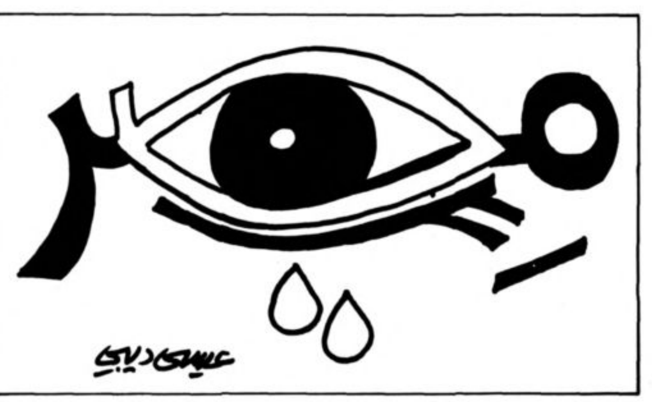
● سؤال محير،

مع اشراقة كل يوم جديد نسمع عن صدور صحيفة.مجلة جديدة وكل صحيفة/مجلة تحمل رأيا وفكرا.

ترى أهي صورة اليمة تعكس مدى التباين بالاراء بين العرب في اسرائيل، ام هي تعددية زائدة؟

ام ان كل صحيفة هي مشروع اقتصادي بحد ذاته يتوخى منها «المحرر المسؤول» كسب الاموال من خلال الدعايات؟

(يافا)



## احتجاجاً على سياسة ميجور في معالجة ازمة الطاقة:

# ٥٠ ألفا من عمال المناجم وعائلاتهم تظاهروا في لندن

*** المتظاهرون يطالبون ميجور بالاستقالة * ارجاء النظر في دعوى نقابة عمال الفحم ضد شركة الفحم البريطانية ***

● لندن - وكالات الانباء - نظمت نقابة عمال المناجم، امس الاربعاء، مظاهرتين شارك فيهما عشرات الالوف من العمال وعائلاتهم (٥٠ الفاً) في شوارع العاصمة البريطانية، لندن، ضد الحكومة احتجاجاً على قرار رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، اغلاق اكثر من نصف مناجم الفحم الحجري (٣١ منجماً من اصل ٥٠) وقذف اكثر من ٣٠ الف عامل الى سوق البطالة.

وتدفق عمال المناجم الذين قدموا من انحاء البلاد مع عائلاتهم واطفالهم واعداد من المناصرين الى حديقة «هايد بارك» اكبر الحدائق العامة في العاصمة البريطانية وهم يهتفون «ميجور انت من يجب يخرج وليس عمال المناجم».

وسار على رأس التظاهرة زعيم نقابة عمال المناجم الرئيسية، ارثر سكارجيل، واحدى الشخصيات الرئيسية في الجناح اليساري لحزب «العمال»، توني بن.

وكان العمال وصلوا صباحاً بالقطارات والباصات تحسباً لمناقشات مجلس العموم حيث سيجري التصويت على اقتراح تقدم به نواب حزب «العمال» بحجب الثقة عن الحكومة.

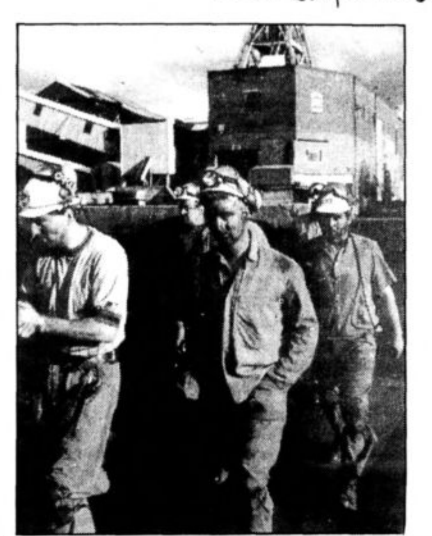
ويبدو ان فرص التصويت بحجب الثقة عن الحكومة تضاءلت واصبحت شبه معدومة بعد ان تراجع رئيس الوزراء، جون ميجور، عن قرار اقفال (٣١) منجماً وكسب بذلك تأييد النواب المحافظين الذين كانوا على رأس «التمرد».

وجاءت اجراءات نقابة عمال المناجم اثر التأييد من نقابات عمالية اخرى وقطاعات واسعة من الشعب. وقررت النقابة المضي في اجراءاتها الاحتجاجية على الرغم من تراجع حكومة المحافظين عن قرارها، امس الاول، السابق اثر اجتماع استثنائي لها وقرارها اغلاق (١٠) مناجم فقط، واعلان ميجور خلال جلسة الاستجواب الاسبوعية في مجلس العموم البريطاني، امس الاول، ان حكومته ستجري دراسة شاملة لاوضاع مصادر الطاقة جميعها في البلاد وان المناجم مفتوحة مشيراً الى ان الحكومة مستعدة لاظهار مرونة كاملة حيال هذه الازمة. كما قررت النقابة المضي في الدعوى القضائية التي رفعتها ضد شركة الفحم الحجري لحملها على التراجع عن قرارها السالف المعادي للعمال.

ويذكر ان المحكمة ارجأت النظر في الدعوى حتى الشهر المقبل.

وتراجع العديد من النواب المحافظين عن موقفهم المعارض لقرار ميجور، الذين هددوا بالتصويت ضد حكومتهم واعلنوا صباح امس ومساء امس الاول، انهم عدلوا عن تهديدهم بعد ان اكدت لهم حكومة ميجور اعادة النظر بشكل كامل في سياستها المتعلقة بمصادر الطاقة في بريطانيا.

واعرب ميجور عن قلقه من هزيمة حكومته في مجلس العموم في نتائج التصويت على اسلوب معالجته ما اصبح يعرف بـ «ازمة الفحم الحجري».



## غارة اسرائيلية على بلدة مشغرة في سهل البقاع

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - شن الطيران الحربي الاسرائيلي، صباح امس الاربعاء، غارة على بلدة مشغرة في سهل البقاع.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان مقاتلتين اسرائيليتين القتا عشرات القنابل على قاعدة لحزب الله بالقرب من بلدة مشغرة في سهل البقاع دون ان تصيبها وان الغارة لم توقع ضحايا.

وادعى المتحدث العسكري الاسرائيلي ان الطيران الاسرائيلي دمر في اثناء قصفه «هدفا ارهابيا» يقع شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل قرب بحيرة القرعون تستخدم نقطة انطلاق لهجمات حزب الله. واضاف ان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

ويشار الى ان هذه الغارة جاءت في اعقاب تدمير دبابة اسرائيلية كما قالت مصادر المقاومة الوطنية اللبنانية، بعد منتصف الليلة قبل الماضية بعبوة ناسفة جنوبي بلدة الطيبة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وكانت مدفعية قوات الاحتلال قد ردت خلال الليلة ذاتها بقصف عشوائي مكثف للقرى المتاخمة للقطاع الاوسط.

## حوالي ١,٣ مليون عاطل عن العمل في الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف» - جاء في معلومات نشرها، امس الاربعاء، المكتب الوطني للاحصاء ان عدد العاطلين عن العمل في الجزائر بلغ مليون و٢٦٠ الف شخص لعام ١٩٩١.

ويزيد هذا المعدل بنسبة (٨,٦٪) اي (١٠٥) الاف عاطل جديد عما كان عليه الوضع عام ١٩٩٠ بينهم (٦٣٪) من العاطلين عن العمل منذ فترة طويلة اي لا يعملون منذ اكثر من سنة.

وتشير هذه الاحصاءات الى ان بين هؤلاء العاطلين عن العمل مليون و(١٥٩) الف رجل و(١٠٧) الاف امرأة وان نسبة البطالة بين النساء ازدادت بنسبة (٢١,٨٪) وبين الرجال ٨٪. وتبلغ نسبة حملة الشهادات الجامعية بين العاطلين عن العمل (٤,٦٪) للرجال و(١٨,٨٪) للنساء.

وتشير ارقام ١٩٩٠ الى ان ٣٦٠ الف امرأة فقط كن يعملن.

وتتراوح سن غالبية العاطلين عن العمل بين ٢٠ و٢٤ عاما تليها فئة الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و١٩ عاما.

## في القاهرة وجراء هزة خفيفة:

## انهيار عمارتين يتسبب في مصرع وجرح (١٠) اشخاص بينهم (٤) اطفال!

● القاهرة - علم من مصدر في الشرطة المصرية ان خمسة اشخاص بينهم اربعة اطفال قتلوا واصيب خمسة آخرون بجراح خطيرة بعد انهيار بنايتين، امس الاربعاء، في حي امبابا شمال غربي القاهرة نتيجة للزلزال الاخير.

واضاف المصدر ان احد هذين المبنيين المؤلف من ست طبقات اجلي عنه سكانه بسبب وجود تشققات ظهرت بعد الزلزال الذي ضرب مصر في ١٢ تشرين الاول الحالي. وهو انهار جزئيا فجر امس على مبنى ملاصق مؤلف من طبقتين مما ادى الى انهياره.

وتابع ان اربعة اطفال من سبعة الى احد عشر عاما ووالدتهم كانوا في المبنى الثاني قتلوا. وبدأت السلطات اجلاء السكان من المنازل المتشققة في الحي.

وافادت حصيلة وضعتها السلطات المصرية بانها نهائية ان الزلزال ادى الى سقوط (٥٥٢) قتيلا وتسعة الاف جريح.

وضربت القاهرة فجر امس، هزة ارضية خفيفة بقوة (٣) درجات حسب سلم «ريختر».

## العراق يدعو الى تسوية الخلافات مع الدول العربية

● بغداد - «و.ص.ف» - دعا الرئيس العراقي، صدام حسين، الدول العربية التي اتخذت موقفا معاديا للعراق خلال ازمة الخليج الى اعادة النظر في مواقفها من اجل تسوية خلافاتها مع بغداد.

وقال صدام حسين في خطاب القاه امام «المؤتمر الشعبي العربي الرابع»، يوم الثلاثاء، واوردته الصحف العراقية امس الاربعاء، «نحن لا تحكمنا الثارات وانما تحكمنا المبادئ والعراق مستعد لتسوية خلافاته مع الدول العربية التي وقفت مع الحلفاء في الحرب شريطة ان تعيد هذه الدول النظر في مواقفها».

وكان المؤتمر بدأ اعماله، امس الاول، بمشاركة ممثلين عن ٣٧٥ حزبا واتحادا مهنيا عربيا اضافة الى شخصيات برلمانية وسياسية وفكرية.

والقى نائب الرئيس العراقي، طه ياسين رمضان، كلمة افتتاحية حمل فيها بشدة على الدول العربية المؤيدة لاستمرار الحصار المفروض على العراق منذ اجتياح الكويت في آب عام ١٩٩٠.

وقد قطعت بغداد علاقاتها مع كل من السعودية ومصر وتدهورت علاقاتها مع دول عربية اخرى وخصوصا الخليجية منها بعد بدء «معركة تحرير الكويت» في كانون الثاني عام ١٩٩١ التي شاركت فيها قوات عربية.

وسبق ان وجه العراق دعوات مماثلة لاعادة تطبيع علاقاته العربية لكنها لم تلق استجابة الدول المعنية التي ترى ان بقاء الرئيس العراقي في الحكم يعيق هذا التطبيع!!

## اثر قرار الحكومة الروسية تعليق الانسحاب:

# حالة توتر تسود ٤٠ ألف جندي روسي يرابطون في البلطيق

*** «نحن لسنا بطاطا نزرع في ارض جرداء» * مطالبة الحكومة الروسية بتأمين المساكن والهياكل الارتكازية للقوات قبل سحبها * رفع شكوى ضد وزارة الدفاع حول شرعية قرارها بسحب القوات ***

● موسكو - وكالات الانباء - «نحن لسنا بطاطا نزرع في ارض جرداء» هذا ما قاله ضباط القوات الروسية المتواجدة في جمهوريات البلطيق تعقيباً على قرار وزارة الدفاع الروسية التي علقت، امس الاول، سحب هذه القوات البالغ عددها (٤٠) الف جندي وعائلاتهم.

وطالب الضباط الروس في مذكرة رفعت الى القيادة الروسية، امس الاربعاء، بتأمين السكن والهياكل الارتكازية اللازمة لهذه القوات قبل سحبها.

وقام وفد من نساء الضباط بزيارة المنطقة التي خصصتها وزارة الدفاع الروسية للسكن الجديد لعائلات الجنود والضباط وبعد الاطلاع عن كثب على تلك المنطقة قررت النساء منع تحرك اي دبابة او وحدة من مكانها الى حين تأمين السكن الدائم للعائلات والضمانات الاجتماعية الاخرى.

وقرر المجلس العسكري للضباط رفع شكوى الى المحكمة الدستورية الروسية يطالب فيها النظر في مدى شرعية قرار وزارة الدفاع سحب هذه القوات.

ولفت الضباط الانتباه الى عملية اهدار وسرقة ممتلكات القوات المسلحة في منطقة البلطيق، التي تقدر بمليارات الدولارات. واكدوا ان هذه الاموال تذهب عملياً الى العاملين في السوق السوداء.

وفي هذا السياق اشارت صحيفة «ازفستيا» الروسية، امس، الى خطورة تنامي حالة عدم الرضى في اوساط العسكريين في منطقة البلطيق وغيرها من المناطق الاخرى. وقالت ان هذه الحالة تنمو وتتعاظم وقد تتحول في لحظة ما الى فاعلة لحزب سياسي واضح المعالم والاهداف.

## في المناطق الفلسطينية المحتلة:

# قوات الاحتلال تهدد والد شهيد عرابة لانه نشر نبأ استشهاد ابنه!

### ● اشتباك مسلح في الخليل يسفر عن اصابة جندي وضابطة في جيش الاحتلال ●

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية صباح امس حظر التجول الشامل على جميع انحاء مدينة الخليل وبلدة دورا في اعقاب اطلاق نيران باتجاه سيارة عسكرية اسرائيلية لدى مرورها في حي الحاووز من قبل شبان مسلحين كانوا يستقلون سيارة عربية، مما ادى الى اصابة ضابط عسكري اسرائيلي بثلاث اعيرة نارية في الظهر والصدر والساق ومجندة اسرائيلية بأعيرة نارية في البطن والساق وادى انقلاب السيارة العسكرية الاسرائيلية الى اصابة جنديين اسرائيليين بجراح، فهرعت تعزيزات عسكرية كبيرة الى منطقة الحادث واقيمت الحواجز العسكرية في الشوارع وحلقت طائرات مروحية عسكرية في سماء مدينة الخليل وشرعت قوات الاحتلال باعمال البحث والتمشيط لاعتقال الشبان المسلحين حيث داهم الجنود مئات المنازل القريبة من سكان اطلاق النيران وتم احتجاز عشرات السيارات العربية على ذمة التحقيق.

وفي القدس اصيب مستوطن بجروح جراء رشق سيارته بالحجارة لدى مرورها بالقرب من مبنى الشبيبة في حي راس العامود.

وفي طوباس قامت جرافات الاحتلال بتجريف ارض المواطن توفيق ابو محسن (٤٨ عاماً)، بعد ان طردته قوات الاحتلال تحت تهديد السلاح. واقامت قوات الاحتلال مركزاً للتدريب العسكري في الارض التي تبلغ مساحتها (١٠) دونمات.

وافادنا مراسلنا محمد صبح عبد الحق ان قوات الاحتلال انتشرت بكثافة في شوارع نابلس ومخيماتها وقراها واستفزت المواطنين، حيث اندلعت مواجهات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال.

واسفرت المواجهات التي شهدها مخيم جباليا عن اصابة الفتى رائق ابو القمصان (١٤ عاماً) بعيار ناري في الساق ونقل الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان جنين شهدت تواجداً عسكرياً مكثفاً ومواجهات عنيفة خاصة في محيط المدارس، حيث داهم الجنود مدرسة السلام واطلقوا الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع اسفرت عن اصابة العديد من الطلاب بحالات اختناق جراء الغاز فيما اصيب طالب بعيار ناري.

من جهة اخرى اقامت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً بالقرب من قرية سالم على طريق جنين – حيفا، اضطرت عشرات العمال للعودة الى بيوتهم وعدم التوجه الى اماكن العمل.

من جهة اخرى حكمت المحكمة العسكرية في جنين على احمد ابو سمرة بالسجن الفعلي عشرة اشهر وغرامة مالية بمقدار الف شاقل لمشاركته في مسيرة تضامنية تضامناً مع سجناء الحرية جرت في قرية زلفة في اسرائيل، فيما حكمت على الشاب احمد خير عصاعصة (١٨ عاماً) بالسجن الفعلي (١٨ شهراً) وغرامة مالية الف شاقل لمشاركته في فعاليات الانتفاضة.

وفي قرية عرابة قضاء جنين وقعت مواجهات عنيفة امطرت خلالها قوات الاحتلال الاهالي بقنابل الغاز.

من جهة اخرى روى والد الشهيد عمر عاطف عارضة لمراسلنا ان ضابط الادارة المدنية استدعاه الى مقر الادارة المدنية وهدده بأنه سيتحمل كامل المسؤولية عن نشر نبأ استشهاد نجله على ايدي افراد الوحدات الخاصة. وقال له الضابط انه يقف له بالمرصاد!

من جهة اخرى ناشد اهالي عرابة الهيئات الدولية ولجان حقوق الانسان واعضاء الكنيست العرب، التدخل والضغط لإخراج افراد الجيش و«المستعربيم» من كروم الزيتون حيث ينتشرون بكثافة ويومياً، الامر الذي يمنع الاهالي من التوجه لاراضيهم لقطف الزيتون جراء ممارسات الارهاب التي يمارسها الجنود.

من جهة اخرى افادنا ابو بكر ان افراد الجيش و«المستعربيم» يهاجمون منازل الاهالي في عرابة بالحجارة والزجاجات الفارغة الامر الذي اضطر ست عائلات الى ترك منازلها والذهاب الى بيوت الاقارب.

وهاجم الجنود مسجد القرية واحتجزوا المؤذن وظلوا في المسجد عدة ساعات بحجة البحث عن مطاردين الامر الذي منع الاهالي من دخول المسجد.

## بدء الجولة السابعة من مفاوضات السلام

● تتمة من صفحة ١●

لتشجيعهم على تحقيق التقدم المطلوب، وأشار باوتشر الى رسائل بعث بها لورنس ايغلبرغر، القائم بأعمال وزير الخارجية الامريكي، الى الاطراف المشاركة في المفاوضات.

واستبعدت اوساط دبلوماسية في واشنطن حدوث خطوة دراماتيكية على صعيد المفاوضات أو احراز اي تقدم في فترة الانتخابات الامريكية المقرر اجراؤها في الثالث من تشرين الثاني القادم.

وقد عقد في مقر وزارة الخارجية الامريكية اجتماع بين عدد من أعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام ومسؤولين في الخارجية الامريكية. وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد والدكتورة حنان عشراوي والدكتور نبيل قسيس والدكتور يزيد صايغ.

وجرى خلال اللقاء تقييم سير مفاوضات السلام والتطورات التي وقعت بين الجولتين الماضية والحالية. وصرحت د. عشراوي، الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني، بأن الوفد الفلسطيني استعرض خلال اللقاء القضايا الجوهرية الكفيلة باحداث تقدم حقيقي في هذه الجولة من المفاوضات.

وقالت عشراوي انه جرى خلال الاجتماع مناقشة أسس ومرجعية عملية السلام ومفاهيم المرحلة الانتقالية والحكومة الذاتية وصلاحياتها. وقالت ان الوفد الفلسطيني أكد خلال اللقاء على ضرورة أن تضطلع الولايات المتحدة بدور فاعل في عملية السلام بصفتها دولة راعية.

وقالت عشراي ان الجانب الامريكي اعرب عن التزامه المستمر واهتمامه البالغ بالعملية التفاوضية، وأضافت أن الجانب الامريكي أعرب عن نيته التعامل مع المسيرة السلمية بجدية وعن قرب.

من ناحية أخرى تبين، في ساعة متأخرة، أن الاقتراح الاسرائيلي الجديد لسوريا تضمن كلمة «انسحاب». غير أن رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، اعتبر الاقتراح غير كاف وعودة على الصياغات الاسرائيلية القديمة.

## ازمة الائتلاف الحكومي على

● تتمة من صفحة ١●

وزيرة المعارف والثقافة شولميت الوني، من منصبها، الا انه يمكن الفهم من الكلام الذي اطلقه رابين في هذا الاجتماع ان هذا الاحتمال وارد «لانقاذ الائتلاف».

فقد قال رابين ان خطر انهيار الائتلاف وانسحاب «شاس» من الحكومة هو جدي. وقدم تقريرا الى قادة «ميرتس» حول اجتماعه، الليلة قبل الماضية، مع الراب عوفاديا يوسيف، الذي هدد بالتصويت مع اقتراح «المفدال» بنزع الثقة عن الحكومة، بعد اسبوعين، على خلفية تصريحات الوزيرة الوني، وذلك في حال ابقاء الوني في منصبها.

ويبدو ان موقف ادارة «ميرتس» الموحد ضد تغيير الوني والتأكيد على ان «ميرتس» ستنسحب من الحكومة فيما اذا طلب رابين تغييرها، ادى الى تراجع رئيس الحكومة عن تقديم مثل هذا الطلب. اذ ان رابين كان القى بالكرة الى ملعب «ميرتس» وحملها مسؤولية الازمة الائتلافية دون التطرق، ولو بالاشارة والتلميح، الى انذار «شاس». ورأى المراقبون أن هذا الامر، بحد ذاته، تلميحا لـ «ميرتس» بان عليها تقديم رأس ألوني. وهذا ما ترفضه جميع مركبات «ميرتس».

وفي هذه الاثناء اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاثنين، انه يرفض تغيير الوزيرة الوني من منصبها. وقال، خلال لقائه مع مراسلي الصحف للشؤون الحزبية، ان على وزيرة المعارف والثقافة الاحتفاظ بمنصبها في الحكومة وبذل الجهد لابقاء هذا الائتلاف الذي اعتبره «الائتلاف الافضل». والمح انه يرفض ضم «تسومت» وكل محاولات رابين بهذا الاتجاه، او محاولات العودة الى حكومة «وحدة قومية» مع «الليكود»، حين اكد انه يمكن ضم «يهدوت هتوراة» دون غيرها لضمان الاستقرار.

ومن جهة اخرى تواصل «شاس» الاصرار على ضرورة تغيير ألوني. وهي تهدد بتغييب اعضاء كتلتها وقت التصويت، بعد اسبوعين، على اقتراح نزع الثقة او التصويت الى جانب هذا الاقتراح. لكنها اعلنت، امس، أنه لا يوجد لديها اية مشكلة في التصويت الى جانب الحكومة في اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي يقدمه «الليكود» الاسبوع القادم على خلفية تعيينات نواب الوزراء.

هذا، وعقد رئيس الحكومة امس اجتماعا مع وزير الصحة حاييم رامون ورئيس كتلة «العمل» البرلمانية، ايلي ديان. واعلن رامون بعد الاجتماع ان رابين يتخوف من انهيار الائتلاف الحكومي. لكنه اضاف ان امام «العمل» متسع من الوقت لايجاد الحلول لهذه الازمة. واعرب رامون عن تخوفه في اعادة المفاوضات الائتلافية مرة اخرى مع الاحزاب المختلفة في حال انسحاب «شاس» وذلك «لان رابين اكد مرارا وتكرارا في السابق انه يرفض الاعتماد على ائتلاف حكومي ضيق يضم (٥٦) عضو كنيست (العمل وميرتس)».

## امس، في المحكمة المركزية في الناصرة

# الكشف عن تفاصيل شبكة المخدرات الاسرائيلية اللبنانية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال المتهمين اللبنانيين حسين محمد خليل (٢٥ عاما) واكرم محمود شيط (٢٧ عاما) اللذين اعتقلا بتهمة تجارة المخدرات من لبنان الى اسرائيل الى حين انهاء الاجراءات القانونية، بينما ستنظر في ملف المتهم اللبناني علي حسين حاوي (٣١ عاما) والاسرائيلي موشي غرينبرغ (٣٢ عاما) في الاول من الشهر القادم.

وكانت الشرطة قد القت القبض على المتهمين يوم ٩٢/٩/٦ في اثناء تسلم علي حاوي من المتهم موشي غرينبرغ مبلغ ١٢ الف شيكل مقابل كمية من المخدرات. وهي ما زالت تبحث حتى اليوم عن «متهم» خامس من لبنان.

وقد قدمت الشرطة لائحة اتهام ضد المتهمين الاربعة جاء فيها: ان العلاقة بين الاربعة، لتجارة المخدرات بالاساس، قائمة بين المتهم الاسرائيلي موشي غرينبرغ ومواطن من سكان الكيلا، جنوب لبنان، لم تتمكن الشرطة من القاء القبض عليه يدعى يونس.

المتهمون اللبنانيون الثلاثة يسكنون في كيلا، جنوب لبنان وهم زملاء ليونس والذي له صلة قرابة مع المتهم علي حسين حاوي. وكان المتهمان حسين خليل واكرم شيط، يعملان في المطلة. في شهر حزيران ٩٢ التقى المتهم موشي غرينبرغ بالمتهم حسين خليل في منطقة المطلة.

فطلب الاول ان يقوم حسين بابلاغ يونس في لبنان ان في نية موشي ان يشتري منه الحشيش، وبالفعل قام حسين بابلاغ يونس الذي وعده بتجهيز الحشيش خلال اسبوع. وبالفعل في الساعة الثامنة والربع مساء حضر يونس الى المكان المتفق عليه مع المتهم حسين وبعد تبادل الشارات بين الطرفين رمى يونس وحسين الى موشي عبر الجدار ٥٠ كيلوغراما من الحشيش، كان مرزوما ٥٠ رزمة في كل رزمة كبيرة خمس رزم صغيرة كل واحدة تضم ١٠ كيلوغرامات. وهكذا نجحت اول عملية. وبعد عدة أيام عاد وطلب موشي من حسين ان يبلغ يونس بانه يريد كمية اخرى تساوي ٥٠ كيلوغراما. فوافق يونس ونفذوا العملية الثانية تماما مثل اول مرة وبنجاح. ولكنّ في هذه المرة رمى موشي من طرفه رزمة في داخلها ٢٠ الف دولار. وبعد ايام معدودة تكررت عملية ثالثة ولكن مبلغ الدولارات كان ١٧٥٠٠ دولار. ولكن في هذه المرة اشترك المتهم اكرم شيط وحصل على حصته بقيمة الفي دولار. وبعد عشرة ايام من العملية الاخيرة توجه موشي الى حسين ان يبلغ يونس برغبته بكمية اخرى. فطلب الاخير من المتهمين اكرم وحسين ان يلجا الى تاجر مخدرات في قرية الخيام في جنوب لبنان ليحضرا ٧٠ كيلوغراما من الحشيش. بعد ذلك سافرا مع يونس الى الجدار وهناك اخذ موشي كمية الحشيش. وهذه المرة لم يدفع موشي مقابل هذه الكمية. وعندما حاول حسين ان يستفسر منه عن السبب قال بانه سيدفع بعد بيع الحشيش. وهكذا اتفقوا ولكن بعد مدة عاد وطلب موشي كمية ٥٠ كيلوغراما اخرى لكنه بعد ان تناول الرزمة الاولى عبر الجدار رفض ان يأخذ البقية وادعى ان نوعية الحشيش غير جيدة. وفي شهر آب الاخير حصل موشي على كمية اخرى بوزن ٥٠ كيلوغراما. وبعدها طلب يونس من المتهم علي حاوي احضار النقود من موشي وفي اليوم الثاني وصل موشي الى مكان عمل علي وسلمه رزمة من الدولارات. وفي يوم ٩/٤/ ٩٢ طلب يونس من علي مرة اخرى ان يحضر بقية الدولارات من موشي وفي يوم ٩٢/٩/٦ حضر موشي وسلمه ١٢ الف دولار واتفق معه ان يبلغ يونس ان يحضر له كمية اخرى من الحشيش. ولكن هذه المرة لم تنجح العملية اذ القت الشرطة القبض على علي حاوي وفي حوزته ١٢ الف دولار. وهكذا تمكنت من القاء القبض على البقية.

وتبين من لائحة الاتهام انه وصل خلال هذه العمليات ٢٣٠ كيلو غراما من الحشيش من النوع الخطر.




الخميس ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢


# افتتاح مراكز تجريبية لاستبدال الكمامات

## عملية التبديل الرسمية ستبدأ في الثالث من الشهر القادم وستستغرق سنة كاملة

*** مسؤول عسكري لـ «الاتحاد»: لن يتم توزيع الكمامات على سكان المناطق اليهود والعرب وذلك لاسباب امنية * المركز الاول في الوسط العربي سيفتتح فقط في ١٦ من الشهر القادم، في الناصرة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – أعلن قائد الجبهة الشمالية، تساحي غنور، انه ابتداء من التاسع من شهر تشرين الثاني القادم ستبدأ قيادة الجيش في المنطقة الشمالية بحملة استبدال الكمامات القديمة وتوزيع كمامات جديدة واجهزة واقية اخرى من الغازات الكيماوية لجميع الاجيال وحسب مواصفات صناعية جديدة. تضمن نجاح استعمال هذه الكمامات مئة بالمئة بعد اجراء الفحوصات والبحوث العلمية واستخلاص العبر من الاخطاء الواقعة في صناعة الكمامات السابقة.

وقد اعلن ذلك في اثناء المؤتمر الصحفي الذي عقده، امس الاربعاء، في مدرسة عيرون في مدينة نتسيرت عيليت (طريق عين ماهل) التي اعلن عنها واحدة من المراكز الستة التي اقيمت في الشمال والتي تسمى بالمراكز التجريبية لتوزيع الكمامات على السكان بحضور العديد من الضباط في قيادة المنطقة الشمالية وعلى رأسهم آفي دوتان المسؤول الاول في قيادة الجبهة الشمالية عن حملة توزيع الكمامات الجديدة وبحضور الناطق بلسان الجيش ادران بلومنطال.

واضاف: وان حملة استبدال وتوزيع الكمامات ستستمر حتى شهر تشرين الاول من السنة القادمة وسيتم ارسال استمارات لجميع المواطنين عن موعد ومكان وكيفية الاستبدال والاستلام. وانه سيتم افتتاح ١٠٤ مراكز لخدمة حوالي ٨٥٠ الف مواطن في اكثر من ٤٠٠ قرية ومدينة عربية ويهودية في منطقة الشمال الممتدة من هضبة الجولان حتى منطقة جبال جلبوع».

وانهى غنور حديثه مطالبا المواطنين بفحص الكمامات التي في حوزتهم وفحص توابعها قبل احضارها لمركز الاستبدال وعدم نسيان اي منها لانه عندها سيدفع المواطن قيمتها الاصلية والتي سيعلن عنها في الصحف والفترات والمراكز الاعلامية التي ستفتتح خصيصا من اجل ذلك.

وكانت مثل هذه المراكز افتتحت امس في كل انحاء البلاد.

وفي سؤال لمراسل «الاتحاد» عن سبب عدم افتتاح اي من المراكز الستة في الوسط العربي، علما بانهم يشكلون نصف سكان الشمال وعما اذا ستسري هذه الحملة ايضا على سكان المناطق المحتلة فأجاب: «لا توجد اية اسباب ولا سياسة مبرمجة مسبقا لعدم افتتاح مركز في اي من البلدات العربية. ان هدفنا كان من افتتاح هذه المراكز فقط لاجراء التجربة واستخلاص العبر حتى موعد ابتداء الحملة لكل المواطنين في الشهر القادم». اما بخصوص الاستبدال والتوزيع في الاراضي المحتلة فرد قائلا لن يكون هنالك توزيع للكمامات لا على السكان العرب ولا اليهود (المستوطنين) وذلك يعود لاعتبارات امنية لقيادة الجيش القطرية».

وقد توجه مراسل «الاتحاد» الى الناطق بلسان الجيش بسؤال حول سبب الاطالة في موعد تسليم الكمامات (سنة) فقال: «نحن نريد اعطاء فرصة مريحة للمواطنين للاستبدال والاستلام وعدم ادخالهم في حالة الضغط النفسي وكأن هنالك حربا ستقع بالاضافة الى اعتباراتنا الامنية والسياسية حيث ان عملية سلمية تدور اليوم واخطار الحرب بعيدة».

وفي سؤال آخر للضابط المسؤول عن عملية توزيع الكمامات في الشمال آفي دوتان عن افتتاح اول مركز توزيع كمامات في الوسط العربي وفي اية فترة رد قائلا: «في مدينة الناصرة في المدرسة الاعدادية «أ» وذلك في السادس عشر من الشهر القادم. وقد قمنا بالتنسيق مع باقي المجالس البلدية والقروية في الوسط العربي في منطقة الشمال».

*● الكمامات والاجهزة الواقية الجديدة كما عرضت امس الاربعاء، في المؤتمر الصحفي ●*
*(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)*



## الشرطة تقتحم البيوت في عرابة بحجة «التفتيش عن معدات عسكرية»!

*** لم يجدوا اي شيء في البيوت. فاستدعوا الشبان الى المركز. واطلقوا سراحهم دون اي تحقيق! ***

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – تواصل شرطة «مسجاف» استفزازاتها في قرية عرابة. فقد استدعت، صباح امس، بعد عمليات اقتحام للبيوت، العديد من شبان القرية للتحقيق. وبالفعل، فقد حضر الشبان وانتظروا ساعتين في مركز الشرطة ثم اطلق سراحهم دون اجراء اي تحقيق.

وكان افراد الشرطة اقتحموا العديد من بيوت القرية، امس الاول، بذريعة «التفتيش عن معدات عسكرية»! وكانت الشرطة تحمل امراً بالتفتيش من محكمة الصلح في عكا. ولم يعثر افرادها على اي شيء في المنازل. فاستدعوا الشبان الى مركز الشرطة. وهناك لم يفعلوا معهم اي شيء.

ويفيد مراسلنا ان هذا العمل الاستفزازي اثار سخط واشمئزاز الاهالي.

## شجار بين عمال من دير الاسد وعكا يتحول الى طعن بالسكاكين

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تنظر محكمة الصلح في عكا، صباح اليوم، في طلب الشرطة تمديد فترة اعتقال ثلاثة عمال من قرية دير الاسد، يعملون في مصنع «ميلوعوف» للاغذية قرب عكا، قاموا بطعن عمال من عكا بالسكاكين خلال شجار وقع في المصنع بين العمال.

ووقع الشجار بين العمال في اعقاب مشادة كلامية نشبت في ساعات الظهر على خلفية تسلم العمل ومن سيعمل!!

وقال الضابط سولومون لمراسلنا: تطور الشجار الى استعمال السكاكين وأصيب عاملان من عكا بجروح نقلا على اثرها الى مستشفى «ملبين» في نهريا لتلقي العلاج. وقامت الشرطة باعتقال ثلاثة عمال من دير الاسد استخدموا السكاكين. كذلك اعتقلت الشرطة فتى من المكر (١٦) عاما لمدة (٤٨) ساعة لانه قام باخفاء السكين لدى حضور الشرطة. كان شقيقه الذي طعن العمال ناوله السكين ليهرب بها.

عن الحناء.. فن وبركة وابداع وعن الاخطاء الشائعة في معالجة قضايا البشرة

(الملحق ص ٩)



الشاعر سعود الاسدي والهم الذي يثقل صدره وقصيدة جديدة للشاعر الفلسطيني علي الخليلي

(الملحق الادبي ص ١٠ و١١)



الكاتب آدم دورون في لقاء مع «الاتحاد»: مصطلح «ارض اسرائيل الكاملة» لا اساس له لا في واقعنا ولا في الماضي

(الملحق ص ٦)



ايقاف عمليات البيع وصفقات الاراضي - في رأس اولويات المؤتمر العربي الارثوذكسي الاول في القدس المحتلة

(ص ٢)



يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

٣٠ صفحة

جريدة يوميّة — AL-ITTIHAD. DAILY — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٢ — ٢٦ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ

الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م) — في المناطق المحتلة شيكل واحد

23.10.1992 — המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)

العدد Vol 137/49


## هزة أرضية غير خفيفة ضربت القاهرة مساء أمس!

* الهزة اسفرت عن سقوط منزل في حي شعبي *



● القاهرة - و.ص.ف. - سجل مرصد حلوان (جنوب القاهرة) هزة ارضية جديدة بقوة ٤,١٦ درجات على مقياس سلم ريختر المقترح وقعت في الساعة ١٩,٣٩ بالتوقيت المحلي، من مساء امس الخميس.

وقد استمرت الهزة بضع ثوان وشعر بها سكان العاصمة الذين هرع المئات منهم الى الشوارع.

ومنذ الزلزال الذي وقع في ١٢ تشرين الاول الحالي والذي بلغت قوته ٥,٨ درجات واوقع اكثر من ٥٠٠ قتيل وآلاف الجرحى سجلت في مصر عدة هزات تراوحت قوتها بين ٢ واربع درجات.

وتشير انباء غير مؤكدة الى انهيار منزل في حي امبابة الشعبي (جنوب غربي القاهرة) مساء امس الخميس.

## سوريا واسرائيل: المحادثات بناءة وجادة!

● رابينوفيتش: موقفنا من عدم الانسحاب الكامل من الجولان ليس جامدا! ● العلاف: كل شيء يتوقف على الانسحاب الاسرائيلي الشامل ومبادلة الاراضي بالسلام ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - استأثرت مسألة الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان السورية، الخميس، بصلب المفاوضات بين سوريا واسرائيل في اليوم الثاني من المحادثات الثنائية الاسرائيلية/ العربية حول الشرق الاوسط التي وصفها الوفدان بانها «بناءة» وجادة».

وقال رئيس الوفد الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش في ختام هذا اليوم الجديد من اللقاءات في واشنطن «انهم يريدون انسحابا شاملا من الجولان لكن لدينا مفهومنا


● البقية على صفحة ٣ ●


# الوفد الفلسطيني: نعتزم تتويج الذكرى السنوية الاولى لمؤتمر مدريد بالعمل على احراز تقدم حقيقي وانجاز ملموس في المفاوضات

● تعهدنا يقضي بالتفاوض للوصول الى سلطة وترتيبات حكومة ذاتية انتقالية فلسطينية خلال المرحلة الانتقالية. وهذه المرحلة ترتبط بصورة اكيدة وواضحة بالوضع النهائي. ويجب ان لا تجحف بالنتيجة النهائية المبنية على التطبيق التام لقرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) ومبدأ مقايضة الارض بالسلام. كما يجب ان تشكل المرحلة الانتقالية خطوة على طريق الحل النهائي لا عقبة اخرى في طريقه ● بعد عام على مؤتمر مدريد: يجب ان يكون السلام هو المنتصر الوحيد ● حان الوقت ليدرك الجميع ان القبضة الحديدية الاسرائيلية لا توفر السلام او العدالة او الامن للفلسطينيين او الاسرائيليين، لكن يد العود يمكن ان تنجز ما لا يمكن ان تنجزه ابدا تلك القبضة ●

● واشنطن - خاص بـ «الاتحاد»، من مركز اعلام الوفد الفلسطيني - وصل الى مكاتبنا في حيفا، امس الخميس، البيان التالي الصادر عن الوفد الفلسطيني. ونحن ننشره بالكامل:

مع ابتداء الجولة السابعة من المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية في واشنطن يعتزم الوفد الفلسطيني ان يتوج الذكرى السنوية الاولى لمؤتمر السلام في مدريد بالعمل على احراز تقدم حقيقي وانجاز ملموس. لقد حضر الجانب الفلسطيني الى واشنطن وهو مزود بتكليف من المجلس الوطني الفلسطيني والتزام راسخ نحو شعبنا من أجل تحقيق أمانيه في الديمقراطية والحرية.

ان الرؤية المستنيرة والمبادئ السليمة والبراغماتية الخلاقة التي حدت بأطراف الصراع المرير الى اطلاق عملية السلام في مدريد يجب أن توجه خطانا نحو الحل الايجابي والعادل. ومن خلال التغلب على اختلال موازين القوى وصعوبات الماضي فان على الاطراف أن تتفاوض على قدم المساواة بنية حسنة واحترام متبادل وعلينا كذلك أن نتحلى بالشجاعة المطلوبة للتأكيد على الرؤية الاخلاقية والديمقراطية والتمسك بالمبادئ التي أتت بأطراف النزاع وغيرهم من دول العالم الى مدريد، خاصة قرار مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) والذي أجمع العالم بأسره على أنه يعني مقايضة الارض بالسلام.

● حقوق الانسان: ميدان لاحراز تقدم ودليل على حسن النية ●

انطلاقا من تأكيد التزامه بحقوق الانسان، كمبدأ ثابت، أعرب الجانب الفلسطيني عن ترحيبه فورا بالاعلان


● البقية على صفحة ٣ ●


## انتخاب نيسيم زفيلي سكرتيراً عاماً لحزب العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه مركز حزب «العمل»، امس الخميس، ضربة لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين واغلبية وزراء حزب «العمل»، حين انتخب اغلبية الاعضاء عضو الكنيست نيسيم زفيلي، سكرتيراً عاماً لحزب «العمل».



● نيسيم زفيلي ●


● البقية على صفحة ٣ ●


خلافا لمزاعم اسرائيل:

## م.ت.ف: سنذهب الى لجنة اللاجئين بوفد من المنظمة والقدس!

● تونس - «و.ص.ف» - نفت منظمة التحرير الفلسطينية، امس الخميس، قبول الفلسطينيين الشروط التي وضعتها اسرائيل لمشاركتها في اعمال جميع لجان المفاوضات المتعددة الاطراف.

وقال رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير، ياسر عبد ربه، في تونس امس: «لا يوجد اي اتفاق

● ياسر عبد ربه ●


● البقية على صفحة ٣ ●


## زيّاد: «الجبهة» ستصوت ضد نزع الثقة عن الحكومة على أساس مطلب تغيير ألوني

● الهجمة على ألوني تستهدف حرية الرأي والسلام وما تمثله الوزيرة من فكر متقدم ● نرفض كل مفاوضات مع «تسوميت» تستهدف ضمها للحكومة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت كتلة «الجبهة» في الكنيست انها ستصوت ضد اي اقتراح بنزع الثقة عن الحكومة على اساس مطلب تغيير وزيرة المعارف والثقافة، شولميت الوني، من منصبها. ونددت الكتلة بالهجمة على الوني واعتبرتها هجمة على حرية الرأي والسلام وعلى ما تمثله الوزيرة من فكر اجتماعي متقدم.

جاء ذلك في بيان صحفي اصدره، امس الخميس، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، عضو الكنيست توفيق زياد.

وورد في البيان ما يلي:

«١ - كتلة الجبهة في الكنيست تندد بالهجمة على وزيرة المعارف السيدة شولميت الوني وتعتبرها هجمة على حرية الرأي وعلى ما تمثله الوزيرة من فكر اجتماعي متقدم وحقوق الانسان، وهجمة ضد السلام. هذه الهجمة بدأت منذ ان جرى تعيين السيدة الوني وزيرة للمعارف وهذه الايام تصل ذروتها بالمطالبة بتغييرها.

«٢ - كتلة الجبهة ترى ان هذه الازمة مفتعلة ومدعومة من قوى اليمين بهدف عرقلة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية - العربية لمنع اي تقدم محتمل فيها ومنع اكتسابها اي مضمون وبالتالي ايقافها. كذلك بهدف شل الحكومة واسقاطها وتمهيد الطريق لاقامة حكومة وحدة قومية.

«٣ - اننا نندد بموقف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، المتقلقل والمتردد والذي هو تشجيع لقوى اليمين. على رئيس الحكومة ان يعرف ان هنالك اكثرية في الكنيست (في اسوأ الاحوال ٦١ عضوا) تقف كتلة مانعة ضد اليمين الليكودي

● توفيق زياد ●


● البقية على صفحة ٣ ●


## رابين يرحب بدعوة الشاعر سميح القاسم الى سوريا

● القاسم تلقى دعوة رسمية، عبر التلفزيون السوري، لزيارة دمشق ●
يقول لـ «الاتحاد»: سأكون سفيرا لشعبي وقوى التقدم وقضيتنا العادلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحب رئيس الحكومة يتسحاق رابين، امس الخميس، بالدعوة التي وجهها التلفزيون السوري الى الشاعر سميح القاسم للقيام بزيارة الى سوريا.

وقال رابين انه يرى في هذه الدعوة اشارة ايجابية. واضاف: «انني افرح في ما اذا فتحت الدول العربية حدودها، ولو كان هذا في مرحلة اولية امام العرب في اسرائيل، وارى في هذا اشارة معينة ايجابية، وآمل ان كل عربي من اسرائيل، تتم دعوته ويصل، سوف ينقل ويعرض الحقيقة، الحقيقة عن الحياة في اسرائيل، ورغبة اسرائيل في السلام، ولكن في أمن، والرغبة في وضع حد للنزاع، والعيش المتبادل باحترام وسلام».

● سميح القاسم ●

وقد رد الشاعر سميح القاسم على تصريح رابين بقوله لمندوب «الاتحاد»: «اقدر موقف رابين تقديرا ايجابيا واعتبره خطوة في الاتجاه الصحيح. لقد سبق وقلت للاذاعة العبرية في صباح اليوم (امس الخميس) ان دعوتنا الى سوريا هي الامر الطبيعي، وانها اكبر من الوضع السياسي المرحلي. ولكن، اذا كانت ستسهم في عملية السلام فلا بأس في ذلك. واطالب حكومة اسرائيل بان تكون اكثر نضجا فلا تعرقل الزيارة».

واكد القاسم انه لم يجر اي كلام في موضوع الزيارة مع اية جهة في اسرائيل. وقال: اذا تمت زيارتي لسوريا فسأكون كما كنت دائما سفيرا لشعبي وقضيته العادلة وسفيرا لقوى السلام والعدالة الاجتماعية والتقدم في بلادنا وفي العالم.

وكان الشاعر سميح القاسم قد اكد، في حديث مع «الاتحاد» امس الخميس، انه سيغادر البلاد قريبا متوجها الى سوريا تلبية لدعوة رسمية تلقاها للمشاركة في ندوات وامسيات ولقاءات شعرية.

واوضح القاسم انه تلقى دعوة رسمية من التلفزيون السوري وانه في انتظار تلقي دعوة رسمية اخرى من وزارة الثقافة السورية للقيام بهذه الزيارة التي تعتبر الاولى من نوعها. وقال: «من حقنا ان نتقابل ونلتقي جمهورنا في كل قطر عربي لتعميق العلاقات بين ابناء الشعبين الشقيقين». واشار الى انه سيعمل من اجل توسيع واستمرار مثل هذه اللقاءات في المستقبل ودعوة شعراء وكتاب وفنانين عرب اخرين من البلاد الى سوريا.

ويشار الى ان شعر سميح القاسم يدرس في مناهج التدريس في المدارس والمعاهد الاكاديمية السورية.

أمس في محكمة تل ابيب: فضيحة بوليسية عنصرية جديدة

## الشرطة أجبرت الفتاة على الاعتراف بعد تهديدها بابلاغ خطيبها زيفاً ان لها عشيقاً

* المحكمة برأت المتهمين (وهما من مدينة الطيبة) وأكدت ان الشرطة انتزعت الافادات تحت التهديد * أكثر من ١,٥ سنة من العذاب ذاقتها العائلة قبل المحكمة، ومساء امس ذهب لشراء الكنافة احتفالاً بقرار البراءة *

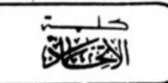
● الطيبة - لمراسلنا - برأت المحكمة المركزية في تل ابيب أمس الخميس، كلاً من سميح مصطفى مصاروة (الجعروني) (٢٩ سنة) ويوسف حاج يحيى، وكلاهما من الطيبة، من تهمة سرقة حمولة سيارة شحن من السكر تبلغ ٢٠ طناً، قبل أكثر من سنة ونصف.

وفي حيثيات القرار انتقد القاضي اريبه بن آري الشرطة مؤكداً على انها امتنعت عن فحص المتهمين في ماكنة الصدق بالرغم من طلبهما ذلك وبالرغم من انها وعدت بذلك.

وقد قرر القاضي بأن المتهمين بريئان وان الافادة التي انتزعها افراد الشرطة جرت تحت التهديد.

وكانت الشرطة قد نقلت للمحكمة


● البقية على صفحة ٣ ●




## الفساد والعنصرية في جهاز الشرطة!

● قصة تعذيب اخرى تعرض لها مواطن في غرف التحقيق البوليسية، كشف عنها النقاب في المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الخميس.

الضحية كان هذه المرة ايضا مواطنا عربيا.. بل عائلة عربية بأكملها هي عائلة السيدين سميح مصطفى مصاروة ويوسف حاج يحيى من الطيبة. وقد استعملت الشرطة الضغط والتعذيب والارهاب ضدهما ليعترفا بسرقة لم يقوما بها. ووصل الانحطاط الخلقي بالمحققين لدرجة تهديد شقيقة احدهما بتدبيج قصة غرامية بينها وبين شخص ما والترويج لهذه القصة بشكل سافل، اذا لم تعترف.

لقد انتهت هذه القضية، امس، في المحكمة.. لتنضم الى ملف سميك جدا من قضايا العنف والفساد الارهابي في الشرطة، والذي يتم في كثير من الاحيان على اساس عنصري، اي فقط ضد العرب.

فقط في عدد «الاتحاد» الصادر امس كشفنا عن قصة فضيحة أخرى للشرطة، اذ حاولت اعفاء احد المتهمين بجريمة قتل من التهمة. فلم تضمه الى لائحة الاتهام الا بعد ان وصل محامي ذوي المغدور الى المحكمة العليا.

وقبل يومين أثار النائب الجبهوي هاشم محاميد موضوع العنف ضد العرب في الكنيست.

وكان المراقب الداخلي في الشرطة قد كشف عن عدد كبير من قضايا الفساد داخل جهاز الشرطة، اتهم فيه القائد العام للشرطة بالتستر على ضباط كبار تقلوا مخالفات.

بالطبع، نحن لا نقول ان كل جهاز الشرطة مفسود. او ان كل عناصر الشرطة عدوانية وعنصرية. فهنالك ايضا رجال شرطة موضوعيون وانسانيون يؤدون مهنتهم باخلاص وبامانة. ويوجد بينهم من يفهم مهنته كخدمة للناس ايضا.

ولكن مما لا شك فيه ان جهاز الشرطة بات ملوثا ومربوطا بالكثير من العناصر الفاسدة والعنصرية التي يجب ان يوضع حد لها ولانفلاتها.

واذا كانت هنالك مشكلة عجز عند المفتش العام للشرطة، فلا ينبغي ان تنتقل هذه المشكلة الى وزير الشرطة الجديد، موشيه شاحل. عليه ان يقرأ جيدا تقرير مراقب الشرطة. وعليه ان يصغي الى المواطنين العديدين الذين تعرضوا للتعذيب الرهيب، امثال العائلتين الطيبيتين وغيرهما، والذين لا تصل شكاواهم الى تقرير مراقب الشرطة او غيره. فاولئك الضباط المسؤولون عن التعذيب يجب ان يحاكموا وان يدفعوا الثمن اللازم لقاء هذه الممارسات البشعة وغير القانونية. وجنبا الى جنب، مع ذلك، يجب ان يحرص وزير الشرطة على تضمين موضوع التربية الانسانية في المواد التعليمية التمهيدية في مدرسة الشرطة. ففي بعض الاحيان يشعر المواطن ان رجل الشرطة وحش همجي. وآن لذلك ان يتوقف.

لقد اخفق وزير الشرطة الجديد، شاحل، في معالجة قضية السجون. ووجد نفسه يهاجم عضو الكنيست، هاشم محاميد، من على منصة الكنيست دفاعا عن ادارات السجون.. قبل ان يجري فحصا جديا في الموضوع. وتبين فيما بعد انه اخطأ. ثم تكرر الامر مع اضراب سجناء الحرية.

وندعوه ان لا يخفق هذه المرة في موضوع العنف وابتزاز الاعترافات الكاذبة والعنصرية، ويخرج حلا ضد هذه الظواهر، ويترجم تصريحاته الى لغة الفعل.

(«الاتحاد»)

## الطائفة العربية الارثوذكسية في الناصرة تستنكر تصريحات البطريرك

* غبطته، في رسالة لـ «الاتحاد»: «ليس كل ما ورد في الصحيفة قيل على لساني». لكنه رفض ان يوضح اكثر *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – استنكرت الهيئة التمثيلية للطائفة العربية الارثوذكسية في الناصرة بشدة ما جاء على لسان غبطة البطريرك ثيوذوروس في المقابلة الصحفية التي نشرتها صحيفة «هآرتس» في (٢٥) ايلول الماضي. وطالبت السينودس بعقد جلسة لبحث الموضوع باشتراك ممثلي الهيئة التمثيلية في الناصرة ودعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الثالث (عقد في الناصرة في ٩١/١١/٩) التوجه الى السينودس للتحقيق في موضوع هذه التصريحات واتخاذ الاجراءات المناسبة بصددها.

وكان غبطة البطريرك هاجم بعنف في المقابلة الصحفية المذكورة ممثلي الطوائف العربية الارثوذكسية، على خلفية المطالبة بالاسهام في ادارة شؤون الطائفة المالية والعقارية وغيرها. وتضمنت اقوال البطريرك «اقوالا واتهامات لا تليق ان تصدر عن الرئاسة الروحية للطائفة»، كما اكد بيان الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية في الناصرة الذي وزع بنات النسخ.

وتطرق البيان الى قرار المؤتمر الارثوذكسي الثالث الذي طالب بتوحيد الاعياد واقامة المجلس المشترك من ممثلي البطريركية وممثلي الطوائف العربية الارثوذكسية. واشار البيان الى ان البطريرك ما زال يعارض الاستجابة الى هذا القرار. ولذلك «نطالب غبطته بالتعاون مع ممثلي المؤتمر الارثوذكسي الثالث تعاونا وثيقا، مخلصا ومبنيا على الاحترام المتبادل لمصلحة البطريركية والطائفة معا والعمل في اسرع وقت ممكن ودون تأخير على تنفيذ قرارات المؤتمر الثالث بشكل عام واقامة المجلس المشترك بشكل خاص».

هذا وكان غبطته قد ارسل لنا بيانا يقول فيه ان ليس كل ما نشر على لسانه في «هآرتس» صدر عنه فعلا وان امورا عدة شوهت. ولكن غبطته لم يوضح اي الكلام قيل وأي الكلام لم يقل. وقد اتصلنا بمكتبه لنستوضح الامر منذ حوالي الاسبوعين، ولم يردنا من طرفه اي توضيح حتى الآن.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٩٣٦ و٤/٥١٤.٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...٦٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

## الاحباط يصيب مستوطني الجولان بعد ظهور كلمة «انسحاب» في مفاوضات واشنطن!

● مسؤولون كبار: الوفد الاسرائيلي لا يملك تفويضاً لمناقشة المواضيع التي لها علاقة بالارض ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصاب الاحباط، أمس الخميس، ١٢ الف مستوطن اسرائيلي في هضبة الجولان المحتلة التي ضمتها اسرائيل في العام ١٩٨١، بعد ظهور كلمة الانسحاب رسميا في وثيقة العمل التي قدمتها اسرائيل يوم الاربعاء، الى سوريا في مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن.

وقال سامي بارليف، رئيس بلدية «كتسرين»، وهي اكبر المدن الاستيطانية في الجولان: «انه أمر مؤسف. ان استعمال هذه العبارة امر مؤسف ولكنه لم يفاجئنا لاننا كنا مستعدين لسماعها منذ زمن طويل»!

واكتفى المستوطنون بارسال برقية احتجاج الى رئيس الحكومة، اسحق رابين، بعد ان اكد رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع دمشق، ايتمار رابينوفيتش، وهو يقرأ وثيقة مكتوبة ان كلمة «انسحاب» كانت موجودة تماما في الاقتراحات التي كان قدمها شفويا الى السوريين.

واقامت حوالي عشر نساء من اللواتي يسكنّ في هضبة الجولان تحت خيمة مقابل منزل رابين في القدس ووزعن منشورات تعرب عن معارضتهن «لكل اشكال الانسحاب من الجولان».

من جهة اخرى قرر بعض المستوطنين ان يتظاهروا على دراجات نارية او في السيارات في كريات شمونة.

واعتبر المتحدث باسم مجلس المستوطنات في الجولان، اودي مرغليت، ان «ظاهرة يميت» ما زالت ماثلة امام رئيس الحكومة. ويميت مستوطنة اسرائيلية في سيناء اعادتها اسرائيل الى مصر في العام ١٩٨٢. واعترف بأنه «لا يمكن فعل اي شيء ضد هذا الامر».

واضاف «بدأ رابين عملية يخشى ان يفقد السيطرة عليها. كيف يمكننا ان نتكلم عن انسحاب في حين ان السوريين لم يعلنوا ولا مرة بعد عن رغبتهم في السلام مع اسرائيل»؟

واعتبر مدير «المجلس الاقليمي للجولان»، يهودا لرلمان، من ناحيته ان التصريح الذي ادلى به رابينوفيتش في واشنطن «خطير جدا». وقال «اننا قلقون اكثر واكثر من رغبة حكومة رابين في تسليم السوريين مصادر مياه الجولان والقرى الزراعية التي انشأناها».

ونقلت بعض الصحف، أمس، عن مسؤولين كبار في رئاسة الحكومة اعطاءهم ضمانات في الايام الاخيرة للمستوطنين بان الوفد الذي يرئسه رابينوفيتش «لا يملك تفويضا لمناقشة المواضيع التي لها علاقة بالارض».

والجدير بالذكر ان السوريين في واشنطن وصفوا بـ «المشجعة»، وهي عبارة نادرا ما استعملوها، الاقتراحات التي قدمها الاسرائيليون والتي تتحدث ولاول مرة خلال المفاوضات عن «انسحاب» من الجولان. واعربوا ايضا عن تحفظاتهم حول المفهوم الاسرائيلي للسلام والامن.

وكان رابين اثار، في مطلع ايلول الماضي، امكانية القيام بانسحاب جزئي باعلانه ان على اسرائيل «ان لا تتعلق بكل سنتمتر مربع» من الجولان.

## استمرار اضراب عاملات مصنع «لودزيا» في ديرحنا

● غونين: العاملات المضربات – رأس الحربة للدفاع عن تطبيق قانون اجر الحد الادنى ●

● تل ابيب – لمراسلنا جهاد عقل – «هذا الاضراب الذي يتواصل منذ الـ ١٣ من الشهر الجاري، في مصنع «لودزيا» – ديرحنا هو قانوني ويجري على خلفية عدم تنفيذ قانون اجر الحد الادنى، اي على خلفية مخالفة قانونية من قبل اصحاب العمل. ولهذا فاننا نرى بنضال العاملات في ديرحنا نضالا شاملا. وهن يشكلن رأس الحربة للدفاع عن تنفيذ هذا القانون. واريد ان اشير الى ان قانون اجر الحد الادنى القائم فيه خلل لان فيه بندا يقول انه في صناعة النسيج يحسب اجر الحد الادنى بان يشمل ٣٠٪ «بريميا» وقد اشرنا في السابق الى ان ذلك يشكل بابا مفتوحا للسارق والدلالة على ذلك انه في هذا النضال للعاملات يستغل اصحاب العمل هذا البند ويحددون «نورما» عالية، فلا يمكن للعاملات الوصول الى «بريميا» ٣٠٪ لهذا نطالب بالغاء هذا البند المميز ضد عمال النسيج».

هذا ما قاله النقابي بنيامين غونين لمراسلنا بالنسبة لاضراب عاملات مصنع «لودزيا» في ديرحنا.

واضاف: «وهناك من يقول ان العامل الذي لا يحصل على اجر الحد الادنى، عليه الحصول على تكملة الدخل وهذا امر خطير، لان تكملة الدخل لا تشمل في حساب الاجر للتقاعد، ويؤدي ذلك الى ان عمالا يحصلون على تكملة الدخل يحصلون على مخصصات تقاعد اقل».

هذا وكان ممثلو اتحاد الصناعيين قد توجهوا الى الهستدروت ولرئيس قسم التنظيم المهني فيها مطالبين بوضع حد لهذا الاضراب وعدم استمراره وقد توجه باسمهم يوسي غناطيو ودان بروير.

وقد رفضت الهستدروت طلبهم هذا. وعبر سكرتير نقابة عمال النسيج، يهودا بعيش، عن تأييده للعاملات المضربات، وان النقابة ستقدم كل الدعم لهن للحصول على مطالبهن.

وكانت العاملات قد طالبن بتغيير سلم الاجور ودفع اجور فوق اجر الحد الادنى خاصة وان ادارة المصنع تفرض عليهن «نورما» عالية وغيرها. وخلال المفاوضات، التي جرت بواسطة النقابة ومجلس عمال سخنين الذي قدم الدعم للعاملات في اضرابهن هذا، طالبت العاملات بدفع ستة شواقل للساعة الا انه بعد اجراء المفاوضات وافقت العاملات بالتنسيق مع مجلس عمال سخنين على الحصول على ٥.٣٠ ش.ج للساعة الا ان ادارة المصنع اقترحت ٥.١٥ ش.ج للساعة وترفض التنازل مع ان الفارق ليس بعيدا.

هذا وتواصل العاملات اضرابهن المفتوح عن العمل.





□ حديث مع مروان الطوباسي □

## ايقاف عمليات البيع وصفقات الاراضي – في رأس اولويات المؤتمر العربي الارثوذكسي الاول

● «الطائفة الفلسطينية الارثوذكسية تطالب بحقها الشرعي في ادارة ومراقبة شؤون الطائفة المالية والعقارية والمشاركة في عملية انتخاب البطريرك» ●

● تتويجا لعمل لجنة المبادرة العربية الارثوذكسية، التي تشكلت في (٢٥) ايار الماضي، يعقد في «الفندق الوطني» في القدس المحتلة، صباح اليوم (الجمعة) المؤتمر العربي الارثوذكسي الاول منذ احتلال الاراضي الفلسطينية عام (١٩٦٧) وذلك في ظل خلافات وصراعات بين ابناء الطائفة الفلسطينية وبين الرئاسة الروحية والبطريركية.

واكد السيد مروان الطوباسي، الناطق الاعلامي باسم لجنة المبادرة، في حديث مع «الاتحاد»، امس الخميس، ان لجنة المبادرة لا ترى في الخلاف والصراع القائم مع البطريركية مسألة طائفية بحتة. وكذلك الامر بما يتعلق بالمؤتمر. «ونحن لا ننظر الى القضية في اطار قوقعة طائفية من خلال عقد المؤتمر، وانما من خلال النظر اليها في بعدها الشمولي الوطني – الانساني، مما يستوجب برأينا وقوف كافة الشرفاء من ابناء شعبنا الفلسطيني الى جانبنا».

■ ما هي القضايا المطروحة على جدول اعمال المؤتمر؟

● الطوباسي: سنبحث في الاوضاع المعيشية والاقتصادية المتردية لابناء الطائفة وبشكل خاص المحتاجين منهم في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها ابناء شعبنا. وكذلك عدم اهتمام الرئاسة الروحية والبطريركية بهذه المشكلة. كما نشدد على ايقاف عمليات البيع وعقد صفقات الاراضي بين البطريركية وبين جهات اسرائيلية. فهذا الموضوع حساس جدا بالنسبة لنا وله اولوية مطلقة كوننا جزءا من الشعب العربي الفلسطيني. وهذه العملية تؤثر على مجرد وجودنا كشعب فلسطيني على ارضنا.

■ البرت، في الفترة الاخيرة، اشكاليات قانونية. ما هي مطالبكم الاساسية؟

● الطوباسي: العلاقة القانونية بين ابناء الطائفة والبطريركية تعتمد على القانون الاردني الذي صدر عام (١٩٥٨). ويدعى هذا القانون «قانون بطريركية الروم الارثوذكس المقدسية». مشكلتنا مع هذا القانون انه تمت صياغته في ظل ظروف شاذة في الاردن في ذلك الوقت. وقد جاء معبرا عن مصالح البطريركية حيث لم يأخذ بعين الاعتبار حقوق ومصالح ابناء الطائفة العرب.

■ ماذا تقصد؟

● الطوباسي: نحن نعتبر ان هذا القانون جائر. القانون ينص على اقامة مجلس مختلط بين العلمانيين من ابناء الطائفة وبين الاكليريكيين. لكن القانون لم يعط اية صلاحيات فعلية لهذا المجلس وفقط اشار الى ضرورة تشكيله مع صلاحيات هامشية جدا. نحن اقترحنا تعديلات على القانون المذكور سيقوم المؤتمر بمناقشتها واقرارها. وفي حال اقرارها ستتوجه الى السلطة التشريعية في الاردن بطلب اقرار هذه التعديلات في محاولة لتصحيح العلاقة بين ابناء الطائفة وبين البطريركية.

● مروان الطوباسي، الناطق الاعلامي باسم لجنة المبادرة لعقد المؤتمر ●

■ ماذا تقصدون باعطاء المزيد من الحقوق والصلاحيات للمجلس المختلط؟

● الطوباسي: نريد لهذا المجلس ان يقوم بمهمة الاشراف الفعلي على مالية البطريركية وعلى ادارة الاوقاف والاراضي والعقارات. كما نطالب بزيادة عدد الاعضاء العلمانيين في هذا المجلس. فاليوم هناك ثمانية اعضاء علمانيين ينتخبهم سكان الاردن (اربعة من الضفة الشرقية واربعة من الضفة الغربية) وستة اكليريكيين يعينهم المجمع المقدس، اي البطريركية. ويرئس هذا المجلس البطريرك. وكما قلت لا توجد اية صلاحيات حقيقية لهذا المجلس. اذ ان معظم الصلاحيات التي تتحكم في ادارة شؤون الطائفة ترجع للمجمع المقدس، للبطريركية والبطريرك. نريد زيادة عدد العلمانيين في المجلس الى (١٢) عضوا.

■ هذا المجلس ينتخب البطريرك، ايضا؟

● الطوباسي: المجلس لا ينتخب البطريرك. عملية الانتخاب مقتصرة فقط على المجمع المقدس واخوية القبر المقدس (الرهبان) ولذلك نطالب في التعديلات للقانون بان يشارك ابناء الطائفة العلمانيون (١٢ عضوا علمانيا) في عملية الانتخاب. وهذا من حقنا.

■ هل تحاولون تعريب الكنيسة؟

● الطوباسي: هذه اشكالية من المبكر التطرق اليها. فهناك اشكالات تتعلق بوجود كهنة عرب. لكن نريد، مثلا، شطب كلمة «روم» من عبارة «طائفة الروم الارثوذكس». نحن عرب. نحن طائفة عربية ارثوذكسية والقانون، كما ذكرت، يسمى بـ «قانون بطريركية الروم الارثوذكس». وبالوثائق البطريركية تم ترجمة كلمة الروم على اساس انها يونان. وهكذا اصبح لدينا «قانون بطريركية اليونان الارثوذكس» وهذا ما نرفضه. مرة اخرى، نحن عرب. وما جاء في الترجمة يتعارض مع ما جاء في القانون الاصلي.

نحن نريد تصحيح العلاقة القائمة ما بين البطريركية وابناء الطائفة من خلال ادخال تعديلات على القانون تعطي الحق المشروع لابناء الطائفة الفلسطينيين في المشاركة في ادارة شؤون الطائفة غير الروحية، مثل المالية والعقارات والاملاك والاراضي والاهتمام باوضاع ابناء الطائفة واوضاع الفقراء والمحتاجين واقامة المدارس العلمانية والنوادي.. الخ نريد ان نشارك في مراقبة وادارة شؤوننا. وفي ختام المؤتمر سننتخب لجنة تنفيذية تأخذ على عاتقها متابعة وتنفيذ قرارات المؤتمر.

■ رمزي حكيم ■

## هرب مدير شركة «المعاهد الامريكية» يثير قلق الطلاب

فروع المعاهد العربية: من جهتنا المشكلة انتهت. وكل طالب سيحصل على تعليمه. والدورات مستمرة كالمعتاد. وسنفتح دورات جديدة

* لم يتضح بعد نهائياً، اذا كان مدير المعاهد هرب ام انه ذهب لتلقي العلاج الطبي – كما تقول عائلته * المعاهد في الوسط العربي تابعة لشركة أخرى، غير «الجمعية» المسؤولة عن الفروع الاخرى *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يثير هرب المدير العام لشبكة المعاهد الامريكية في البلاد، السيد دانئيل ميخائيل (٦٠ عاماً)، الى الخارج القلق لدى الطلاب اليهود والعرب الذين يعدون بالآلاف. الا ان عائلة دانئيل تؤكد انه سافر ليتلقى العلاج في الخارج. فيما يقول مسؤولو الفروع العربية للمعاهد الامريكية، في الناصرة والمثلث، ان فروعهم لن تتضرر. وان كل شيء فيها يسير كالمعتاد. ولا داعي لقلق الطلاب العرب.

وكان دانئيل قد غادر البلاد في الشهر الماضي. وعلمنا من احد المصادر المطلعة انه اصيب بانهيار عصبي. وانه يعاني منذ عدة اشهر من مرض مفاجئ وخطر.

ولكن اختفاءه اثار مخاوف، حتى زملائه في الادارة. اذ انه، كما قالوا، ترك وراءه ديوناً بملايين الشواقل. فاتصلوا بالشرطة. وداهمت قواتها بيته وصادرت ما وجدته من شيكات ووثائق. واعتقلت زوجته رعيا (٤٨ عاماً)، وابنه ألكس (٢٨ عاماً). وطلبت الشرطة تمديد اعتقالهما، لكن المحكمة رفضت ذلك.

وإبان ذلك اتضح ان المعاهد الامريكية تعمل من خلال مؤسستين. احداهما جمعية تطوير التعليم، وهي جمعية يشارك فيها عدد آخر من الاشخاص جنباً الى جنب مع دانئيل. وهي التي تدير ٢٥ فرعاً في الوسط اليهودي. والثانية شركة، يملكها دانئيل وعائلته، وهي التي تدير خمسة فروع في الوسط العربي، اكبرها في الناصرة والبقية في كفرقرع والطيرة وباقة الغربية وام الفحم.

وعلى ضوء القلق الذي انتشر بين الطلبة، وقد اتصل بنا عدد منهم يعبرون عن مخاوفهم من ضياع اموالهم، اصدر مديرو الفروع العربية بيانين، احدهما في الناصرة والثاني في المثلث، يطمئنون فيه الطلاب بأن كل شيء على ما يرام في فروعهم.

وقال السيد سميح غنادري، مدير فرع المعاهد في الناصرة، لنا معقباً: «فوجئنا كغيرنا بما تناقلته الصحف. لكن ليس بمقدورنا في فرع الناصرة ان نقرر أية رواية صادقة. فهذا من اختصاص الشرطة والقضاء. وفي الوقت نفسه نؤكد اننا حال قراءتنا الخبر يوم الجمعة الماضي عقدنا اجتماعاً طارئاً للمعلمين والموظفين واوكلنا محامياً لمتابعة الامر واوقفنا، كاجراء احتياطي ومؤقت، تسجيل طلاب جدد وجمع ديون قديمة مستحقة وأجّلنا افتتاح دورات جديدة. وقررنا ايضاً ان نواصل تعليم الطلاب المسجلين في المعهد، حتى لو لم نقبض معاشاتنا او اضطررنا لتعليمهم في بيوتنا. غير اننا بعد التحقيق في الموضوع اتضح لنا ان ما نشر في الصحف يخص الجمعية وليست الشركة صاحبة المعاهد في الوسط العربي. ولذلك فاننا في فرع الناصرة عدنا الى ممارسة عملنا كالمعتاد. بل اننا سنصون هذه المؤسسة وسنعمل على تطوير خدماتها أكثر، لما فيه صالح الطلاب والشباب عموماً».

## سطو فاشل على بنك البريد في باقة الغربية!

● باقة الغربية – اعتقلت شرطة وادي عارة، أمس الخميس، ثلاثة شبان بتهمة اقتحام بنك البريد في باقة الغربية وسرقة مبلغ ..٨٥ شيكل.

ففي الساعة العاشرة من صباح امس قام مجهولون باقتحام بنك البريد في القرية وسرقوا من الصندوق ..٨٥ شيكل وولوا هاربين بالسيارة. وفي هذه الاثناء وصلت سيارة شرطة فلحقت بالسيارة واعتقل افرادها اثنين كانا بداخلها. ثم قام رجال الشرطة بالبحث في المنطقة عن متهمين آخرين. وفي ساعات بعد الظهر القت القبض على متهم ثالث. فاعتقلوا جميعاً للتحقيق. وتبين ان الثلاثة من سكان المناطق المحتلة.



## احراق سيارة في كفرقرع

● كفرقرع – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – قام مجهولون، صباح امس، برش مادة قابلة للاشتعال على سيارة المواطن رشدي عوض ابو عيشة وهي من نوع «اودي ٨٣» وكانت واقفة في ساحة بيته في كفرقرع. وقد حاول المواطن المذكور وجيرانه اطفاء الحريق ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك. وتم استدعاء سيارة الاطفائية من مدينة الخضيرة التي وصلت متأخرة بعد ان احترقت السيارة بالكامل. كذلك تم استدعاء الشرطة التي قامت باجراء تحقيق بالحادث. واعتقلت شخصين من كفرقرع على ذمة التحقيق.

## محاضرة في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بدعوة من نادي «الروتاري» في شفاعمرو قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد محاضرة بعنوان «المسيرة السلمية» وذلك في قاعة «نادي الامل». وقد رحب الاستاذ كاتم بحوث، رئيس نادي «الروتاري»، بالنائب محاميد.

ثم تحدث الدكتور محمود عباسي، الرئيس السابق لنادي «الروتاري»، فاشاد بالدور الكبير الذي يقوم به النائب محاميد في جميع المجالات. وبعد ذلك قدم محاميد محاضرته فتطرق الى المسيرة السلمية حيث اكد ان لا سلام بدون حل القضية الفلسطينية واي حل منفرد سيبقي الوضع متفجرا. وقال ان قضية ترحيل اهالي رمية هي «الخط الاحمر» لنزع الثقة عن الحكومة لاننا لا نفرط بحق اهلنا. واضاف ان دولة اسرائيل لن تكون دمقراطية اذا لم تحقق حقوق ١٧٪ من مواطنيها ولن تكون دمقراطية ما دامت تقمع شعبا اخر. وبعد ان انهى محاميد محاضرته وجهت له الاسئلة من الحضور. ثم قدم نادي «الروتاري» هدية رمزية للنائب محاميد.

# الاحتلال يواصل سياسة التجهيل - اغلاق جميع مدارس قطاع غزة للاسبوع الثالث

## ● الحكم على فتاة مقدسية (١٦ عاما) بالسجن الفعلي ٣ سنوات! ●

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - فيما واصلت سلطات الاحتلال، امس، اغلاق جميع المدارس الاعدادية والثانوية في قطاع غزة المحتل للاسبوع الثالث على التوالي واغلاق مدارس اخرى في الضفة الغربية المحتلة، حكمت سلطات الاحتلال في القدس، امس، على الفتاة نظيمة باسم الرشق (١٦) عاما من القدس بالسجن لمدة خمس سنوات منها (٣) سنوات فعلية. وكانت الفتاة اعتقلت في (٢٦/٧/٩٢) بادعاء محاولتها طعن جندي اسرائيلي في البلدة القديمة.

وواصلت سلطات الاحتلال امس اغلاق جميع المدارس الثانوية والاعدادية في قطاع غزة للاسبوع الثالث على التوالي في اعقاب الصدامات والاشتباكات العنيفة التي شهدها القطاع منذ بداية الشهر الجاري وحملات التضامن الشعبية مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

واغلقت سلطات الاحتلال صباح امس مدرسة السلام الثانوية في جنين لمدة شهر في اعقاب صدامات عنيفة في محيط المدرسة وادعت السلطات ان الطلبة شاركوا في اعمال رشق الحجارة على دوريات الاحتلال مما ادى الى اصابة جندي بجراح في رأسه.

وفي السادسة من صباح امس تعرض برج المراقبة في مقر الحكم العسكري في جنين لاطلاق نيران كما تعرض مخيم «فحمة» الذي يأوي العملاء، لاطلاق نيران مماثلة، وردت قوات الاحتلال على مصادر النيران بالمثل وشنت حملة تمشيط واسعة.

واعلنت سلطات الاحتلال عن مدينة الخليل منطقة عسكرية مغلقة وواصلت اعمال البحث والتمشيط عن شبان مسلحين هاجموا صباح امس سيارة عسكرية اسرائيلية بالاسلحة النارية ومنعت قوات الاحتلال سكان قرى محافظة الخليل من دخول المدينة.

واندلعت صباح امس صدامات واشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال في محيط مدرستي عز الدين والسلام الثانوية وتمكن الشبان والطلبة من اصابة احد افراد حرس الحدود بجراح في رأسه وشوهدت الدماء تنزف من وجهه، في حين اطلقت قوات الاحتلال النيران وقنابل الغاز داخل المدرستين، مما ادى الى اصابة المواطن ابو خالد (٥٤ عاما) بحالة اغماء، والمواطن المصاب يعمل في كفتيريا مدرسة السلام، هذا وفي اعقاب الصدامات قررت سلطات الاحتلال اغلاق مدرسة السلام الثانوية للبنين لمدة شهر كامل بحجة مشاركة الطلبة في اعمال رشق الحجارة.

وفي القدس شنت قوات الاحتلال خلال الايام القليلة الماضية حملة اعتقالات واسعة في صفوف الشبان في مخيم قلنديا شملت اكثر من ٢٠ شابا. وكانت قوات الاحتلال قد كثفت من حملات الاعتقال بحق الشبان الفلسطينيين في العديد من احياء القدس بما في ذلك البلدة القديمة وذلك في اعقاب اسبوعين من المواجهات اليومية العنيفة التي شهدتها المدينة تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال، وشملت حملة الاعتقالات هذه احياء الثوري والطور والعيسوية وابو ديس والعيزرية ومخيم شعفاط.

وفي طولكرم جاءنا من مؤسسة ابو طعمة ان عددا من المساحين الاسرائيليين التابعين للمساحة العسكرية قاموا بمسح طوبوغرافي لاكثر من مئتي دونم في الجهة الشمالية من قرية قفين، مشجرة بالزيتون، يخشى اصحابها من نية السلطات اقامة مستعمرة اسرائيلية عليها.

وافادنا مراسلنا محمد صبح عبد الحق ان شابا من بلدة بيت وزن، اسمه مراد توفيق عمر (١٧) عاما اصيب برصاص جنود الاحتلال، نقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس حيث اجريت له عملية جراحية وذلك في اعقاب مواجهات مع قوات الاحتلال امس في منطقة رفيديا.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال داهمت يوم امس قرى يعبد وعرابة وكفرراعي حيث تصدى الاهالي لها واندلعت مواجهات اصيب خلالها العشرات من المتظاهرين بحالات اختناق جراء الغاز المسيل للدموع.

وقال ابو بكر ان سلطات الاحتلال احتجزت (٢٥) بطاقة هوية بعد مداهمة منازل في قرية عرابة واستدعي اصحابها الى مقر الادارة المدنية حيث مكثوا اكثر من عشر ساعات بانتظار ارجاع الهويات.

## الامير خالد «زعلان» - شوارتسكوف تجاهل «دوره الرئيسي» في حرب الخليج!!

● يقول «عن جد»: شاركت في القيادة العليا للقوات مثل شوارتسكوف! ●



● خالد بن سلطان (الى اليمين) و شوارتسكوف ●

● نيويورك - «و.ص.ف» - انتقد الامير خالد بن سلطان، الذي كان قائدا لمسرح العمليات خلال حرب الخليج، الجنرال نورمان شوارتسكوف، قائد قوات التحالف المعادي للعراق في حرب الخليج، وقال انه سعى في مذكراته الى ان ينسب لنفسه انتصار «الحلفاء» كله، بينما قام بتجاهل دوره!!

واكد اللواء خالد بن سلطان، في بيان من ست صفحات سلم الى عدة صحف في الولايات المتحدة واوروبا والشرق الاوسط ان «الجنرال شوارتسكوف يريد ان يظهر بمظهر القائد الاعلى الوحيد ويجد صعوبة في الاعتراف بان الامر لم يكن كذلك».

واكد الامير وهو نجل وزير الدفاع السعودي وابن شقيق الملك فهد انه لا يشكك في «الدور الرئيسي» للولايات المتحدة لكنه «يشجب المغالطات والملاحظات المغرضة» للجنرال الامريكي التي تضمنتها مذكراته.

ويأتي هذا الكتاب في قائمة الكتب الاكثر مبيعا في الولايات المتحدة منذ صدوره قبل ثلاثة اسابيع.

وينتقد الامير خاصة تأكيد الجنرال شوارتسكوف على انه هو الذي «نسق عملية تحرير مدينة الكويت». واكد في المقابل ان العملية نفذت «بقوات عربية». كما اعترض على ما جاء في كتاب شوارتسكوف من ان تعيينه قائدا للقوات السعودية كان بطلب من جنرالين امريكيين. واوضح الامير ان اختياره كان من قبل الملك فهد وان الامريكيين «لم يكن لهم اي دخل في ذلك».

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» التي اجرت اتصالا هاتفيا مع الامير خالد ان الامير يعكف حاليا على كتابة «رؤيته الخاصة» للحرب. ويشار الى ان الامير خالد بن سلطان كان ظهر على شاشة التلفزيون ايام حرب الخليج عندما قام الجنرال شوارتسكوف باسكاته باشارة من يده بعد ان وجه احد الصحفيين «سؤالا حرجا» الى الامير خالد. وعندها اعتقد الجنرال الامريكي ان الامير خالد سيورطه في الاجابة. فاسكته وقاطعه في مجرى حديثه. واجاب عنه.

## تكليف الجيش الجزائري بمكافحة المجموعات الاصولية

● الجزائر - و.ص.ف - اعلنت مصادر موثوق بها في العاصمة الجزائرية، امس الخميس، ان الجيش الجزائري يقود عملية مكافحة المجموعات الاصولية المسلحة عبر نشر «وحدات متخصصة» في العاصمة وعدة مدن جزائرية كبرى.

وافادت المصادر نفسها انه تم تعيين اللواء محمد العماري، قائد القوات البرية سابقا، قائدا لهذه القوات واصبح بذلك «القائد المطلق» لمكافحة الارهاب في العاصمة الجزائرية.

واضافت هذه المصادر المختصة ان على اللواء العماري وهو مقاتل معروف بانه من «الصقور» ويعارض بشدة التطرف الاسلامي ان ينسق المعلومات المتوفرة عن المجموعات المسلحة لتسهيل عمليات مكافحة الارهاب.

وقد تم نشر هذه الوحدات التي لم يحدد عددها والتي لا تقوم بتحركات كبيرة في العاصمة في بداية تشرين الاول في المدن الكبرى الاكثر عرضة للعمليات الارهابية المنسوبة للاصوليين لمساعدة شرطة مكافحة الشغب.

## تكليف الثري السعودي رفيق الحريري بتشكيل الحكومة اللبنانية!

● بيروت - و.ص.ف. - ذكر مصدر رسمي، مساء امس الخميس، ان رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي كلف الملياردير اللبناني/السعودي رفيق الحريري تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة.

ويأتي تعيين الحريري (٤٨ عاماً) رئيساً للوزراء، بعد ٤٨ ساعة من المشاورات مع اعضاء المجلس النيابي الجديد الذين انتخبوا في الفترة من ٢٣ آب الماضي و١١ تشرين الاول الجاري وفي ختام لقاء بين الرجلين في مقر رئاسة الجمهورية.

## خلافا لمزاعم اسرائيل:

على تغيير صيغة المشاركة الفلسطينية في لجان المفاوضات المتعددة الاطراف».

وشدد عبد ربه على ان «اي تغيير لم يطرأ على تشكيل الوفد الفلسطيني الى لجنة التنمية الاقتصادية الاقليمية» التي ستعقد في باريس في (٢٩) تشرين الاول الجاري.

● تتمة من صفحة ١●

ونفى المسؤول الفلسطيني الذي يشغل ايضا عضوية اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التصريحات الاسرائيلية حول مثل هذا التغيير ووصفها بانها تصريحات «لا صلة لها».

وكان احد مساعدي وزير الخارجية، شمعون بيرس، اعلن امس الخميس، في القدس ان بيرس تلقى قبل ايام رسالة من نظيره المصري عمرو موسى يبلغه فيها ان الفلسطينيين وافقوا على الشروط التي وضعتها اسرائيل لمشاركتها في اعمال لجنتي اللاجئين والتنمية اللتين كانت تقاطعهما بسبب وجود فلسطينيين ينتمون الى منظمة التحرير ومن خارج الاراضي المحتلة فيهما.

وكانت اسرائيل اعلنت بداية تشرين الاول انها توافق على وجود فلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة شرط الا يكونوا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني او من سكان القدس الشرقية والا يتم التطرق الى حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

## سوريا واسرائيل: المحادثات بناءة وجادة!

● تتمة من صفحة ١●

الخاص حول مسألة الاراضي».

واضاف «ذكرنا للسوريين ان هذا المفهوم ليس بالضرورة جامدا. ويمكن ان يتأثر رأينا بما سيقولونه لنا حول المسائل التي تهمنا في المقام الاول وهي طبيعة السلام والعلاقة القائمة بين مفاوضاتنا والمفاوضات التي تجريها فرق العمل الاخرى».

اما رئيس الوفد السوري موفق العلاف فرد «ان كل شيء يتوقف على اتفاق على الركيزتين الاساسيتين للسلام». واضاف ان «هاتين الركيزتين هما.. انسحاب اسرائيلي شامل من الاراضي المحتلة ومبادلة الاراضي بالسلام».

ويريد الاسرائيليون من خلال تركيز محادثاتهم الجديدة مع سوريا على مستقبل الجولان التي ضمتها عام (١٩٨١) وعلى نوعية السلام الذي يرغبون في عقده مع دمشق التوصل سريعا الى اعلان مبادئ يلزم البلدان معا.

وقال رابينوفيتش ان «اربع مسائل ادرجت في جدول الاعمال هي السلام والامن والاراضي والتفاهم». واضاف «نريد ان نكون اكثر تحديدا حول مسألة السلام لان السوريين معنيون بشكل خاص بمسألة الاراضي. اما الامن فقد تم تحديده كنقطة يجب ان تسوى برضا الطرفين فيما كلانا معنيان بالتفاهم».

واعلن العلاف «ان كل شيء يتعلق بمضمون اعلان المبادئ». واضاف: اذا لم يكن هناك اتفاق على المبادئ الاساسية للمفاوضات فلا توجد اي امكانية لنشر اعلان مبادئ».

## انتخاب نيسيم زفيلي سكرتيرا

● تتمة من صفحة ١●

وكان تنافس على هذا المنصب، بالاضافة الى زفيلي، يوفال فرنكل والنائب رعنان كوهن. وفاز زفيلي على فرنكل بفارق (٥٠) صوتاً حيث حصل الاول على (٥٧٧) صوتاً والثاني على (٥٢٧) صوتاً. اما رعنان كوهن فقد حصل على (٥٩) صوتاً فقط.

وتعتبر هذه النتائج تأكيداً جديداً على قوة معسكر بيرس داخل المركز. اذ ان رابين ومعسكره واغلبية وزراء «العمل»، بمن فيهم الوزير حاييم رامون، اكثر الاصدقاء السابقين لنيسيم زفيلي، ايدوا ودعموا يوفال فرنكل ودعوا الى التصويت له. لكن زفيلي، رجل معسكر بيرس، استطاع ان يتخطى كل العراقيل التي وضعت في طريقه للوصول الى هذا المنصب.

وكان رابين، بتأييده ودعمه لفرنكل، يقصد الابقاء على مراكز قوته وسيطرته داخل الجهاز الحزبي. لكنه فشل في ذلك. ورغم هذا اعلن زفيلي، فور ظهور النتائج، انه من الآن فصاعداً هو سكرتير كل الحزب وفوق كل المعسكرات. واكد انه سيعمل على انهاء ظاهرة المعسكرات داخل الحزب. وقدم اعتذاره حول ما اذا كان قد اساء لمنافسيه الاثنين خلال الحملة الانتخابية. وقال انه لم يقصد الاساءة الشخصية.

وقال زفيلي انه يؤيد السلام. واضاف انه يعتقد بأن الحكومة برئاسة رابين تسعى بجدية لتحقيق السلام. وقال انه بمجرد انتخابه لسكرتير عام الحزب فان مواقفه وآراءه السياسية تحولت الى مواقف وآراء الحزب كله. ومعروف ان زفيلي من «الحمائم» في حزب «العمل». ويؤيد التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية والانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة!

اما منافسه الرئيسي يوفال فرنكل فقد قدم له التهاني على الفور بهذا الفوز. ودعا هو الآخر الى توحيد صفوف الحزب.

## زياد: «الجبهة»

● تتمة من صفحة ١●

واحلافه المحتلين وضد الاهداف التي يسعون اليها.

«٤ - اننا نرفض كل مفاوضات مع «تسوميت» تستهدف ضمها للحكومة. اننا نشير الى ان «تسوميت» هي ضد السلام والمفاوضات والانسحاب من المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة، كما يعلن رئيسها رفائيل ايتان صباح مساء. كذلك نشير الى الموقف العنصري المعادي للعرب لهذا الحزب والذي لخصه رئيسه في تصريحاته المشهورة عن ان «العرب هم صراصير مخدرة داخل قنينة».

«٥ - كتلتنا في الكنيست ستصوّت ضد اي اقتراح بنزع الثقة عن الحكومة على اساس مطلب تغيير وزيرة المعارف من منصبها».

### ● تعزية ●

● الى ارملة والانجال الفقيد وعموم آل زيدان في حيفا نعزيكم بوفاة المرحوم سليمان عطا زيدان (ابو مروان) للفقيد الرحمة والى آل زيدان الصبر والعزاء.

اعضاء الحزب والجبهة حيفا

## امس في محكمة تل ابيب: فضيحة

● تتمة من صفحة ١●

شهادة اخت المتهم يوسف حاج يحيى، واسمها نجاح، واعتبرت افادتها مركزية وكأنها شاهدة عيان للسرقة. الا ان نجاح قالت في المحكمة ان افادتها انتزعت منها تحت تهديد الشرطة بتلفيق قصة عشق كاذبة تبلغها لخطيبها.

وقد خصص القاضي جزءاً من القرار لاخلال الشرطة بوعدها فحص المتهم يوسف حاج يحيى في ماكنة الصدق حسب طلبه. وجاء في قرار القاضي ان هذا التصرف يثير الشك بأن الشرطة لم تنفذ هذا العمل بسبب خوفها من عدم تقديم لائحة اتهام.

وقد رافع عن المتهمين المحامي درور مكرن الذي هاجم الشرطة وقال ان مدلول القرار هو تخوف الشرطة من اظهار الحقيقة.

هذا وقد زار مراسلنا بيت سميح مصطفى مصاروة وتحدث مع والديه وشقيقه حول تبرئته.

وقال والده انه لم يخالجه الشك ولو للحظة بأن ابنه بريء. وقالت والدته انها كانت تريد زجه بالسجن لو كان هو السارق لكنها كانت متأكدة من ان ابنها لم يفعلها.

اما سميح فقد سافر الى الناصرة لشراء الكنافة من اجل الاحتفال مع اهله واصدقائه بمناسبة براءته.

وعلم مراسلنا ان التهمة التي الصقت لكل من سميح مصاروة ويوسف حاج يحيى قد الحقت بهما الكثير من العناء والضرر.

وقالت والدة سميح ان الشرطة اعتقلت ابنها قبل سنة ونصف لمدة شهر ثم فرضت عليه اعتقالاً بيتياً لمدة ٦ اشهر وبعد ذلك اعتقالاً ليلياً حتى اليوم. وكان يفرض عليه اثبات وجود في مركز الشرطة مرتين في الاسبوع. واعربت، هي وافراد العائلة عن سرورهم لان كابوس «القضية» قد انزاح.

## الوفد الفلسطيني: نعتزم تتويج الذكرى

● تتمة من صفحة ١●

الذي صدر عن رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في ٢٣ آب حول اجراءات «حسن النية» المحدودة. وبعد شهرين من صدور ذلك الاعلان ومراجعة دقيقة لتطبيق الاجراءات المذكورة لا يمكن للمرء الا أن يصدر عليها حكما مخيبا للآمال، اذ لم تضع اسرائيل حدا لاية سياسة من سياساتها غير القانونية وبدلا من ذلك احتفظت لنفسها بحق مواصلة سياساتها تلك خاصة سياسة العقاب الجماعي والابعاد. وجاء تطبيق اجراءاتها المعلنة فاترا وضنينا. فقد تم اطلاق سراح ٥٢٠ معتقلا بدلا من الـ ٨٠٠ معتقل الذين تم الاعلان عن اطلاق سراحهم وكان غالبية الذين أطلق سراحهم على وشك انهاء محكومياتهم. كذلك لم يتم فتح سوى بضع شوارع وأزقة. أما بالنسبة لأوامر الابعاد فقد حل محلها شكل آخر من اشكال الاعتقال العشوائي غير القانوني ونعني بذلك الاعتقال الاداري، ومن سخرية القدر أن يجيء عدد المنازل الثمانية المغلقة التي تم فتحها والتي رصدتها منظمات حقوق الانسان المحلية، يجيء مماثلا لعدد المنازل الثمانية التي سدت حديثا منذ وصول الحكومة الاسرائيلية الجديدة الى الحكم. أضف الى ذلك ... ١١ عقبة في طريق السلام لا يزال يجري بناؤها في المستوطنات الاسرائيلية القادمة على الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي الوقت الذي تزداد فيه الحاجة الى حسن النية يؤكد الوفد الفلسطيني على أن مجال حقوق الانسان يبقى المجال الذي يمكن بل يجب احراز تقدم ملموس فيه كما أنه الميدان الذي يمكن التعبير فيه عن حسن النية بصورة فعالة.

● متطلبات الجولة السابعة ●

علاوة على الالتزام بحقوق الانسان تتطلب الجولة السابعة التزاما واضحا باطار عملية السلام وتقيدا حازما بالاسس المرجعية. وان عملية السلام ليست حكرا على جانب دون غيره ولا يمكن لشروط ومقترحات جانب واحد فقط أن تشكل نقطة الانطلاق. اننا نطالب الجانب الاسرائيلي بالتخلي عن الرؤية الضنينة وغير الدمقراطية التي تطغى على مقترحاته السابقة والتشبث بمبدأ التماثل بدلا من التفرد.

ان تعهدنا يقضي بالتفاوض من اجل الوصول الى سلطة وترتيبات حكومة ذاتية انتقالية فلسطينية خلال المرحلة الانتقالية وترتبط هذه المرحلة بصورة أكيدة وواضحة بالوضع النهائي، ويجب أن لا تجحف بالنتيجة النهائية المبنية على التطبيق التام لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ومبدأ مقايضة الارض بالسلام، كما يجب ان تشكل المرحلة الانتقالية خطوة على طريق الحل النهائي لا عقبة أخرى في طريقه.

وفي السلام الحقيقي ليس هناك منتصر أو مهزوم لان السلام هو المنتصر الوحيد.

● الخسائر في الارواح يجب أن تضفي صفة الاستعجال على مداولاتنا ●

ان العدد الكبير لارواح المدنيين الابرياء التي فقدت في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي اسرائيل على مدار الاسبوعين الاخيرين يدفع باتجاه تعجيل مداولاتنا وتجديد التزامنا بمواجهة اسباب العنف واجتثاثها. كما أن التصميم الموحد للمعتقلين الفلسطينيين على ضرورة ان يعاملوا كبشر مهما غلت التضحيات يهيئ لنا مدى العذاب والالم المبرح الذي يتسبب فيه الاحتلال وفي الوقت نفسه يبرهن لنا على الارادة الجماعية من أجل غد أفضل. لكن لا يعقل ان يخوض الفلسطينيون اضرابا طويلا ومؤلما عن الطعام من اجل ان تقوم اسرائيل بالتفاوض الجاد مع الفلسطينيين. لقد حان الوقت ليدرك الجميع ان القبضة الحديدية الاسرائيلية لا توفر السلام او العدالة او الامن للفلسطينيين او الاسرائيليين، لكن يد العون يمكن ان تنجز ما لا يمكن ان تنجزه ابدا تلك القبضة.

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

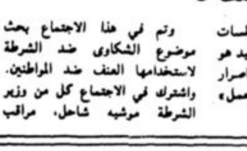
الجمعة ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ٤

# اول نائب عربي شارك، امس، في اجتماع لجنة المراقبة البرلمانية

● اللجنة بحثت عنف الشرطة ضد المواطنين.. ومحاميد اكد انه لا يوجد «عنف مقبول» و«عنف غير مقبول». يجب وضع حد لاستخدام الشرطة للعنف ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – حضر عضو الكنيست هاشم محاميد، امس الخميس، جلسة لجنة مراقبة الدولة البرلمانية. وهذه هي المرة الاولى منذ قيام دولة اسرائيل التي يشارك فيها عضو كنيست عربي في جلسات لهذه اللجنة، اي ان النائب محاميد هو اول عربي يصل هذه اللجنة بعد اصرار كتلة الجبهة امام قيادة حزب «العمل» على حقه في العضوية.

وتم في هذا الاجتماع بحث موضوع الشكاوى ضد الشرطة لاستخدامها العنف ضد المواطنين. واشترك في الاجتماع كل من وزير الشرطة موشيه شاحل، مراقب



● هاشم محاميد ●

الشرطة، ابراهام ادان، المدير العام لوزارة الشرطة يعقوب ليهدوت وكبار ضباط الشرطة والسيدة دوريت بينيش المدعية العامة للدولة.

ودار البحث خلال الجلسة حول استخدام الشرطة للعنف ضد المواطنين. واتضح من النقاشات التي دارت ان هناك من يؤيد استعمال «القوة المعقولة» وهناك من يرفض استعمال القوة بتاتا.

وقد اشترك في النقاش النائب هاشم محاميد، حيث قال ان الشرطة تتعامل مع الناس كملفات وليس كقضايا انسانية. واكد انه لا يوافق على ما يسمى «عنف مقبول» او «اذلال مقبول» حيث اننا نسمع يوميا عن اساليب الشرطة العنيفة تجاه المواطنين مستغلة القوة الهائلة التي اعطيت لها. وانتقد النائب محاميد من يدعي ان ممارسات الشرطة هذه هي شاذة فقط. وقال ان هذه الشواذ اصبحت قاعدة وانه علينا الا ننسى ان الوضع السياسي في البلاد والعنف الذي يسببه الاحتلال والوضع الاقتصادي الاجتماعي.. كل ذلك يشكل دفيئة نموذجية لمثل هذا العنف من قبل الشرطة.

وطالب محاميد في نهاية حديثه وزير الشرطة بوضع حد لمثل هذه التصرفات ومراقبة ومعالجة شكاوى المواطنين ضد افراد الشرطة، الذين يقومون بالتصرفات العنيفة والمذلة، بشكل حاد.

ويشار الى ان لجنة مراقبة الدولة كانت، طوال الوقت، ممنوعة على اعضاء الكنيست العرب بحجج «حساسية المواضيع التي تبحثها اللجنة» و«التقارير الامنية» وغير ذلك. لكن كتلة الجبهة، في حينه، اصرت على ضم محاميد الى عضوية اللجنة. وقد انتزعت هذا الحق.

## الجبهة تطالب وزير الداخلية بالغاء دمج المكر وجديدة واجراء الانتخابات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد، برسالة الى وزير الداخلية ارييه درعي، يطالبه فيها باعادة النظر في قرار دمج قريتي المكر وجديدة في مجلس محلي واحد وبالغاء هذا القرار واجراء انتخابات سريعة في القريتين، لكل منها مجلس محلي مستقل.

وكتب زياد في رسالته الى درعي:

«بتاريخ ٨٩/٦/٢٠ اصدر حضرة الوزير أمراً بحل المجلسين المحليين المنتخبين في الجديدة والمكر وبتوحيد السلطتين المحليتين. وبتاريخ ٨٩/٨/٢٣ أصدر أمرا بتعيين لجنة معينة لادارة القريتين. هذا الامر جاء على الرغم من المعارضة الواسعة من سكان القريتين وأعضاء المجلسين وكان إجراء مفروضا وغير دمقراطي. كل التطورات منذ ذلك الحين أظهرت أن الامور سارت الى الاسوأ. وفي الاساس التراجع في الخدمات وفي نجاعة العمل والادارة. وحتى دفع الرواتب للمستخدمين لا يجري في الوقت كثيرا وكثيرا ما يتأخر حتى شهرين. كتلتنا في الكنيست أثارت الامر مع حضرتكم ومع وزارتكم عدة مرات، وحتى أن حضرتكم أبلغتم في حينه عضو الكنيست محمد نفاع وسكرتير كتلتنا ناظم بدر في اجتماعهما معكم في مكتبكم في الكنيست قبل أكثر من سنة بتعهدكم بالغاء دمج القريتين ولكن هذا لم يحدث والدمج كما هو معروف ما زال قائما. وقبل بضعة أسابيع بحثت الامر مع مدير عام وزارة الداخلية السيد عمرام قلعجي ووعد بناء على طلبي بفحص الامر مجددا ولكنه عاد وأبلغني أن موقف الوزارة باق على ما هو وأن الانتخابات للمجلس الموحد ستجري مع الانتخابات العامة للسلطات المحلية في البلاد في نوفمبر ١٩٩٣».

واضاف زياد: «حقيقة هي أن عملية الدمج لم تنجح، وحقيقة هي أنها فشلت في أماكن أخرى مثل الناصرة – عيلوط وكفرياسيف – أبوسنان، وحقيقة هي أن قرى ومستوطنات أصغر بكثير لها سلطاتها المحلية المستقلة، وحقيقة هي أنه لكل من الجديدة والمكر شخصيتها الاجتماعية والعامة الخاصة بها ومن حقها ان تتطور كما يرغب أهلها ومجلسها المنتخب دون فرض أو اجراءات ادارية فوقية وهذا هو حق دمقراطي يجب المحافظة عليه وتشجيعه».

ومن جهة اخرى افادنا مكتب «الاتحاد» في عكا ان السيد صالح ابو عيشة، عضو اللجنة الشعبية لالغاء «الدمج» بين قريتي جديدة والمكر، تلقى رسالة من السيد داهيد ساسون، مساعد وزير الداخلية، اكد له فيها ان موضوع استمرار الدمج سيفحص من قبل الجهات المهنية المختصة في وزارة الداخلية مجددا.

وقال ابو عيشة لمراسلنا: «يبدو ان الضغوط بدأت تفعل فعلها، وخاصة العريضة التي وقعها المئات من قرية المكر، اصحاب حق الاقتراع والرسائل العديدة التي وجهت للراب اريه درعي، وزير الداخلية، ومطالبته بتنفيذ وعده الذي اعلنه من على منصة الكنيست بحل الدمج خلال شهر شباط الماضي، بالاضافة الى الاجتماعات الاحتجاجية في القريتين».

## الحركة الاسلامية تتنكر للمنشور الذي اصدرته ضد رئيس بلدية الناصرة

* توفيق زياد: هذا الانكار هو قمة في اللاخلاقية. فهم الذين وقعوا المنشور ووزعوه. فلماذا الكذب؟! *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – بشكل غريب ومستهجن انكر اعضاء الكتلة الاسلامية الستة في بلدية الناصرة (اليوم اصبحوا ثلاث كتل)، بواسطة محاميهم زاهي اسكندر، في المحكمة المركزية أمس الخميس، انهم اصدروا المنشور الموقع باسم كتلتهم في يوم ٨٩/١٠/٢١ ويتضمن جملا وكلمات تشهيرية ضد رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد. ورد زياد على هذا الانكار في المحكمة امس، بانه قمة اللاخلاقية، فالمنشور منشورهم. وموقع باسم كتلتهم فكيف يصل بهم الامر الى هذه الدرجة من الكذب؟!

وكان رئيس بلدية الناصرة، قد تقدم بشكوى ضد اصحاب هذا المنشور وغيره من المواد التي نشرت باسم الحركة الاسلامية في ذلك الحين واحتوت على الكثير من الاقوال الكاذبة التي ادّعو ان زياد قالها مما اساء اليه ولمكانته. ومن هذه الاقوال ان زياد قال في جلسة البلدية يوم ٨٩/١٠/١٧: «هنالك الكثيرون من المسلمين المتدينين الذين يتعاطون المخدرات في الناصرة»، وانه قال قبل انتخابات البلدية بان الاسلام دين الظلام الدامس وان المسلمين حشاشون وحيوانات». وغيرها من الجمل الكاذبة. ولم تتوقف في حينه حملة التحريض والتشويه الكاذبة من الحركة الاسلامية مما اضطر زياد الى تقديم الدعوى.

وفي جلسة أمس طلب المحامي زاهي اسكندر، باسم موكليه من الحركة الاسلامية، استجواب رئيس البلدية، توفيق زياد، ووجه له الكثير من الاسئلة بعضها ذات علاقة بالموضوع وبعضها لا علاقة له بموضوع المحكمة. مما اضطر القاضي غبنات ان يقول للمحامي اسكندر: انني اسمع الاقوال قد تهمني شخصيا ولكن لا علاقة لها بالقضية». وقد اضطر القاضي لان يوقف المحامي زاهي اسكندر عن توجيه الاسئلة مرتين اخريين بسبب اتباعه هذا الاسلوب.

ومما جاء في رد زياد على اسئلة المحامي: «هذه اول مرة اسمع فيها بانهم ينكرون اصدار المنشور وتوزيعه. وانا اليوم اقول كما قلت سابقا لا علاقة بين الهوية الطائفية للمواطن وبين تعاطي المخدرات. فمعروف ان الذين يتعاطون المخدرات هم من جميع الطوائف».

وتطرق زياد الى ما نشره اعضاء الحركة الاسلامية حول مخيمات العمل التطوعي وحضور الفتيات اليه والاساءات التي وجهوها في حينه للمخيم وللمشاركين فيه».

وفي نهاية الجلسة اتفق على ان يقوم محامي زياد، موشي عمار بتقديم مرافعة خطية خلال ٢١ يوما ومن ثم تحول الى المحامي زاهي اسكندر ليقوم هو خلال ٢١ يوما بتقديم مرافعة ومن ثم يصدر القاضي القرار.



بين لاعبي الكاراتيه

## بسبب نقل انتقاده الى المدرب ضربه بالمفك واحدث ثقبا في قلبه

* القاضي يحكم بالسجن الفعلي سنة ونصف السنة على الشاب الذي ضرب، آخذا بالاعتبار حسن سيرته ونظافة ملفه *

● الشاب زعرورة في المحكمة، امس.

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الخميس، حكما بالسجن الفعلي لمدة عام ونصف العام على الشاب حسين علي زعرورة (٢٤ عاما) بعد ادانته في التسبب باضرار جسمانية صعبة للشاب فخري حبيب الله (٢١ عاما) من عين ماهل، بعد ان طعنه بالمفك في صدره ويده واحدث له ثقبا في القلب كما اعلن في حينه الاطباء.

وكانت قد وقعت الحادثة يوم ٩٢/٥/١٣ الساعة الثامنة مساء بعد ان انهى الشابان تمرين الكراتيه في معهد فوناكوشي الذي يتدربان فيه في الناصرة. وتعود المشكلة بين الشابين الى بداية شهر ايار من السنة الحالية، كما جاء في لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة ضد الشاب زعرورة، وفي حينه قال الشاب زعرورة لحبيب الله بان صاحب المعهد يدرب من اجل الكسب المادي فقط ولا يهتم بالطلاب. فقام فخري بايصال رأي زعرورة الى المدرب. ومنذ ذلك الوقت بدأت المشاكل بين الشابين. وفي يوم ٩٢/٥/١٣ عندما وصل الشابان الى المعهد التقى بهما المدرب، فقال زعرورة لحبيب الله انه كذاب. وبعدها غادر زعرورة المعهد. وفي الساعة الثامنة مساء عندما انتهى حبيب الله من التدريب ذهب الى محطة الباص ليعود الى بيته في عين ماهل. في هذا الوقت انتظر زعرورة في سيارته بجانب محطة الباص، وعندما شاهد حبيب الله نزل من سيارته وتوجه اليه طالبا منه ان يذهب الى المدرب ويتراجع عن كلامه. لكن حبيب الله رفض فقام زعرورة وطعنه عدة طعنات بواسطة المفك. وجاءت اصابته في صدره من الجهة اليسرى ويده ونتيجة لذلك اصيب حبيب الله باصابات خطيرة سببت له ثقبا في القلب بقطر ٣ ملمترات.

وفي حينه نقل حبيب الله الى المستشفى النمساوي في الناصرة حيث قدمت له اسعافات اولية وبعدها حول الى المستشفى العفولة حيث اجريت له عملية مستعجلة.

وفي قرار الحكم أمس، تبين ان هناك صلحة قد تمت بين الطرفين.

وعندما اصدر القاضي عبد الرحمن الزعبي قراره اخذ بعين الاعتبار خلفية الشاب زعرورة اذ ان ملفه خال من المخالفات الجنائية اضافة الى ان الوضع الصحي لحبيب الله جيد. وكان القرار، السجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة ابتداء من يوم ٩٢/٥/١٤، منذ اعتقال المتهم، وسنتين ونصف السنة مع وقف التنفيذ.

## مواطن لبناني آخر يحاكم في اسرائيل بتهمة الاتجار بالمخدرات

* حسب التهمة: ادخل الى اسرائيل مئات الكيلوغرامات من الحشيش و١٢ كيلوغراماً من الهيروين *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قدمت الشرطة، امس الخميس، لائحة اتهام ضد الشاب عبد الرحمن عطية مصطفى (١٩ عاماً) وهو مواطن لبناني من سكان قرية الوزانة في الجنوب، تتهمه فيها بتجارة مخدرات من نوع حشيش وهيروين من لبنان الى اسرائيل في عشر مرات أوصل خلالها مئات الكيلوغرامات من الحشيش و١٢ كيلوغراماً من الهيروين.

وكما جاء في لائحة الاتهام فإن «المتهم» قام بتهريب المخدرات مع والده واستمر في ذلك بعد ان قتل والده في لبنان. وكان الوالد يأخذ رزماً من الحشيش من مواطن لبناني يدعى حسين السيد، ويقوم مع ابنه بتهريب الرزم الى اسرائيل عبر جدول ماء الى جانب قرية راجر على الحدود الاسرائيلية. وكانا يرميانها عبر الحدود الى شخص يدعى سعيد. والاخير يرمي من جهته النقود الى المتهم ووالده.

وفي يوم ٩١/١٠/٢٢ قتل والد المتهم. وبعد ثلاثة ايام وصل الى المتهم شابان لبنانيان وهما عباس سليمان ومحسن (اسم العائلة غير معروف). فقام الاخير بارسال المتهم الى واد بجانب قرية راجز حتى يحصل على مبلغ من النقود من سعيد. فقام المتهم بذلك لكنه لم يجد سعيد. وبعد اسبوع اتفق المتهم مع اللبنانيين على عملية تهريب مخدرات الى سعيد.

وفعلاً قام الثلاثة بتهريب ٥٠ كيلوغراماً من الحشيش. اذ نزلوا الى النهر ومن هناك، رموا الاكياس الى سعيد. وقام الاخير برمي ٣٠ ألف دولار الى اللبنانيين. وهكذا نفذ الثلاثة عدداً من عمليات تهريب المخدرات وبالمقابل كانوا يحصلون على الدولارات.

وفي يوم ٩٢/١٠/٢ اعطى محسن للمتهم كيساً في داخله كيلوغرامان اثنان من الهيروين وطلب منه ان يذهب ليعطيها الى سعيد او لاي شخص من طرفه بعد ان يسمع كلمة، ابو احمد. وفي نفس اليوم وصل المتهم ورمى الكيس بعد ان سمع كلمة ابو احمد ومن طرفه حصل على رزمة النقود. وهذه العملية كانت الاخيرة اذ تمكنت الشرطة من القاء القبض على المتهم لوحده.



الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – كفركنا

تدعو جمهور القرية لحضور اللقاء المقترح حول

«الوضع السياسي العام ومهمات الجبهة»

وذلك اليوم الجمعة ٩٢/١٠/٢٣ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب.

يشارك في اللقاء: محمد بركة – سكرتير الجبهة القطرية

## القاضي اخذ بالاعتبار كونه فطم عن المخدرات فاكتفى بالحبس ٩ اشهر

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلباز، قرارا بالسجن الفعلي لمدة تسعة اشهر، وتسعة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات، على الشاب سمير ابراهيم علوش (٢٧ عاما) من الناصرة، بعد ادانته بسرقة مسجلات وتعاطي مخدرات من نوع هيروين.

وتبين في لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة ضده انه في يوم ٩٢/٤/٣٠ قام في ساعات الظهر باقتحام سيارة فورد في شارع الكازانوفا تعود ملكيتها الى السيد توفيق مزاوي. فدخل من الشباك الخلفي وسرق المسجل الذي تبلغ قيمته ستمئة شاقل. وفي يوم ٩٢/٥/٢ اقتحم سيارة تندر سوبارو في حي الكازانوفا ايضا، وصاحبها فاروق موسى آمنة، وسرق المسجل. وقالت الشرطة في لائحة الاتهام بان المتهم تعاطى المخدرات من نوع الهيروين خلال العام ١٩٩١ وبداية العام ١٩٩٢.

وفي جلسة المحكمة اعترف المتهم بجميع ما وجه اليه من تهم وقال: «انني كنت اتعاطى المخدرات لكنني مررت بعلاج الفطام منذ ان بدأت اعمل. لقد اخطأت وانا اب لخمسة اولاد»، ثم طلب من القاضي ان يعطيه مهلة حتى يتمكن من تحضير مبلغا من النقود لزوجته.

وعليه قرر القاضي تأجيل تنفيذ قرار الحكم الى يوم ٩٢/١١/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا على ان يحضر المتهم خلال هذه الفترة كل يومي احد واربعاء الى مركز الشرطة في الناصرة حتى الساعة الثامنة مساء لتثبيت وجوده. وقرر القاضي ايضا منعه من السفر خارج البلاد. واطلق سراحه امس بكفالة شخصية وكفالة مع طرف ثالث قيمة كل واحد منها ٣٠ الف شيكل.

في ساجور:

## شرطيان ذهبا لاعتقال مدين فنقلا الى المستشفى!

● اليوم تنظر محكمة الصلح في عكا في طلب الشرطة تمديد اعتقال المتهمين بالاعتداء ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تنظر محكمة الصلح في عكا، صباح اليوم، في طلب الشرطة تمديد فترة اعتقال خمسة أشخاص، هم افراد عائلة واحدة من ساجور، بتهمة الاعتداء على شرطيين نقلا الى المستشفى لتلقي العلاج جراء ضربهما بآلات حادة وبالحجارة.

ووقع الحادث في ساعات مساء أمس الاول الاربعاء، عندما توجه الشرطيان جمال نبواني وبارون رونشطاين، من شرطة كرمئيل، يعملان في وحدة خاصة لشرطة الجليل، الى قرية ساجور، لاعتقال احد افراد العائلة بأمر من دائرة الاجراء والتنفيذ بسبب الديون.

وقال ضابط شرطة كرمئيل فكتور متور لمراسلنا: عندما دخل الشرطيان الى بيت العائلة لاعتقال المدين هجم عليهما افراد العائلة بالقضبان الحديدية والعصي والحجارة!

واضاف: ولأن الشرطيين أصيبا بجروح مختلفة فقد طلبا النجدة من مركز شرطة كرمئيل، فأرسلت قوة بقيادة ضابط المركز واعتقلت افراد العائلة الخمسة بينهم امرأة وابنها البالغ.

واضاف: جُلب الخمسة الى مركز شرطة كرمئيل بعد فرض النظام وتهدئة الاوضاع في القرية وجرى التحقيق معهم وستوجه لهم تهمة: «الاعتداء على افراد الشرطة في ظروف قاسية وصعبة الامر الذي يتطلب تقديمهم للمحاكمة».

وحضرت الى المكان وحدة العلاج المكثف المتنقلة من كرمئيل ونقلت الشرطيين بعد تقديم الاسعافات الاولية الى مستشفى «مفلين» في نهريا.

لرفضه الذهاب الى المدرسة:

## أب من كفرمندا اعتدى على ابنه بشكل وحشي

* الشرطة افرجت عنه بعد اعتقال دام خمسة ايام وتحضر لائحة اتهام ضده *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – افرجت الشرطة عن مواطن من قرية كفرمندا، بعد اعتقال دام خمسة ايام بتهمة الاعتداء، بشكل وحشي، على ابنه بحجة انه يرفض الذهاب الى المدرسة ويتغيب عن الدروس.

وكان الوالد (الاسم محفوظ في ملف التحرير)، ٣٦ عاما، رجع الى البيت في عصر احد الايام بعد يوم عمل و«فش خلقه» في ابنه البالغ من العمر (١٢) عاما، حيث انهال عليه بالضرب المبرح مستخدما عصا مكنسة، بالاضافة الى توجيه اللكمات القوية له على رأسه ووجهه، الامر الذي استدعى نقل الفتى الى مستشفى العفولة للعلاج.

وقرر الاطباء في المستشفى ابقاء الفتى للمعالجة جراء اصابته، الا ان الوالد اقتحم المستشفى واخرج ابنه بالقوة رغم معارضة الاطباء.

وخلال التحقيق قال الوالد: «انا اب لعشرة اولاد وزوجتي حامل واعمل يوميا لاعالتهم واتعب كثيرا». وعن الضرب قال: «لقد ترفزت بشدة وضربته لانه مشكلجي ولا يريد الذهاب الى المدرسة فضربته وتزحلق عن درج البيت واصيب بجروح».

ووفق اقوال الشرطة فان ملف التحقيق سيقدم للنيابة العامة لتحضير لائحة اتهام وتقديمها ضده.

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعوكم لحضور الامسية الادبية الاحتفالية بالشاعر

سعود الاسدي

بمناسبة صدور ديوانه الشعري الجديد

(عَ الوجع)

باشتراك:

سميح القاسم، طه محمد علي، نبيه القاسم، انطوان شلحت، رياض كامل.

يدير الامسية: نزيه خير

وذلك يوم السبت ٩٢/١٠/٢٤ الساعة السابعة مساء في منتزه سخنين للافراح.

الدعوة عامة

لن نغفر ولن ننسى!

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – كفرقاسم

دعوة عامة

تدعو الجمهور الكريم وكافة فروع الجبهة الى المشاركة في المسيرة التقليدية والاجتماع الشعبي تخليدا لشهداء كفرقاسم.

وذلك يوم غد السبت الموافق ٩٢/١٠/٢٤ الساعة الرابعة بعد الظهر.

يتحدث في الاجتماع: النائب توفيق زياد – رئيس كتلة الجبهة في الكنيست.

المربي نادر صرصور – عضو مجلس كفرقاسم المحلي.

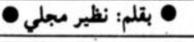
التجمع بالقرب من النصب التذكاري.

المجد والخلود لشهداء شعبنا الابرار

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الجمعة ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٢

## حكومة رابين، هل تدخل تاريخ الدولة بوصفها الحكومة الاقصر عمرا..

# حكومة الـ ١٠٠ يوم ؟!



● بقلم: نظير مجلي ●



● الوني ●



● رابين ●



● درعي ●

اعتادت وسائل الاعلام الاسرائيلية على الاحتفال بمرور ١٠٠ يوم على كل حكومة جديدة بتدبيج المقالات المختلفة، التي لا تقيّم الفترة بقدر ما تستهدف اعطاء دفعة جديدة لها. وقد حدث وان حرص بعض رؤساء الحكومات او مساعديهم على رفع نخب هذه المناسبة. اما اليوم، فلا يبدو ان هناك ما يمكن الاحتفال به او رفع الانخاب من اجله. لأن الحكومة في ازمة ائتلافية جدية تهدد بتحقيق رقم قياسي في تاريخ الدولة كأقصر حكومة. وبعد عشرة ايام، قد تخسر حزب «شاس» او حزب «ميرتس»، وقد يضطر رابين الى الاستقالة. والى تشكيل حكومة جديدة.

ومع ذلك، وقبل ان نغوص في الاحتمالات وامكانيات التطورات القادمة، فانه لا بد من القاء نظرة على المئة يوم الاولى. فهي فترة، رغم قصرها، كانت مليئة بالاحداث وبالامتحانات التي تعطي فكرة عن طبيعة هذه الحكومة، مميزاتها، ايجابياتها، سلبياتها، وبالتالي امكانيات بقائها والى متى؟ فالازمة الحالية للائتلاف الحكومي ليست مرتبطة فقط بتصريحات وزيرة المعارف، شولميت الوني، وغضب زعماء شاس على «اهانة الخالق». انما جذورها تمتد الى اليوم الاول الذي قامت فيه الحكومة، وحتى قبل ذلك. وقد تكون مرتبطة برابين ومفاهيمه السياسية - الاجتماعية اكثر مما هي مرتبطة بزعماء شاس وميرتس.

### ●● عدو نفسه!

لا شك في ان هذه الحكومة جاءت بجديد الى الحياة السياسية في بلادنا وغيرت الاجواء في المنطقة. ففي «خطاب العرش» الاول الذي القاه رابين في الكنيست يوم عرض حكومته على الكنيست وحظي بثقتها قبل مئة يوم ونيف وكذلك في تصريحاته الاعلامية العديدة تحدث بلهجة مغايرة عن لهجة سابقه شمير. ويمكننا تلخيص ذلك بعدة صور اساسية عامة وخاصة ابرزها:

■ اولا - التعهد باعطاء دفعة قوية الى الامام في مسيرة السلام والحديث لأول مرة ليس فقط عن مسيرة سلام، بل صنع السلام. بمعنى التقدم الفعلي في المفاوضات.

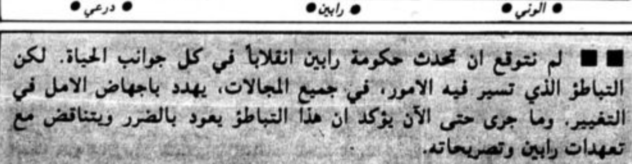
■ ثانيا - اتخاذ اجراءات ملموسة للدلالة على حسن النية تجاه الشعب الفلسطيني بواسطة تخفيف العقوبات الجماعية في المناطق المحتلة، وتغيير التعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية.

■ ثالثا - تغير سلم الافضليات في الدولة بانزال موضوع الاستيطان في المناطق المحتلة عدة درجات، مقابل رفع موضوع البطالة الى رأس السلم.

■ رابعا - التعهد بتحقيق المساواة للجماهير العربية وفتح صفحة جديدة من الاحترام والتعاون مع ممثلي هذه الجماهير في الكنيست.

ومن الواضح ان تركيبة الائتلاف الحكومي (العمل . ميرتس - شاس) والجسم المانع الذي استند اليه رابين في مهمة تشكيل الحكومة، والذي لولاه لما تمكن من ذلك، (العمل - ميرتس - الجبهة - الدمقراطي العربي) ساهما اسهاما حاسما في توجه رابين الايجابي المذكور اعلاه.

ولكن، خلال هذه الفترة القصيرة جدا نسبيا، اصطدم رابين بعقبات جدية في طريق تطبيق هذه التصريحات والتعهدات. وللأسف، فان هذه العقبات كانت بمعظمها مصطنعة وليست موضوعية. قسم كبير منها نابع من سياسة حزب العمل نفسه ومن مفاهيم رابين وقناعاته القديمة التي لم يتحرر منها بعد. فكان بذلك عدو نفسه.



■■ لم نتوقع ان تحدث حكومة رابين انقلاباً في كل جوانب الحياة. لكن التباطؤ الذي تسير فيه الامور، في جميع المجالات، يهدد باجهاض الامل في التغيير، وما جرى حتى الآن يؤكد ان هذا التباطؤ يعود بالضرر ويتناقض مع تعهدات رابين وتصريحاته.

### ●● قضية السلام

اصبح واضحا ان حكومة رابين قررت ابطاء وتيرة محادثات السلام، منذ بداية الجولة السادسة في واشنطن، وذلك لأنها تنتظر نتائج انتخابات الرئاسة الامريكية. وكما يؤكد المراقبون، ويضمنهم الناطقون بلسان مختلف الوفود المفاوضة، فأنه من غير المتوقع ان يحدث تقدم جدي ايضا في الجولة السابعة من المفاوضات، التي بدأت امس الاول الاربعاء في واشنطن. فهي ترى ان الاحتمال الاقوى بات اليوم بسقوط الرئيس بوش ويقدوم بيل كلينتون رئيسا جديدا للولايات المتحدة. وهذا سيخلق حتما موازين جديدة في البيت الابيض. اذ ان الرئيس الجديد (اذا فاز).. سيحتاج الى وقت لدراسة الموضوع، وهذا الوقت يعتبر عنصرا مهما في نظر رابين. وهو، اي كلينتون، معروف بتحيزه الاشد لاسرائيل. اذ كان قد اعلن في بداية حملته الانتخابية ان سياسة بوش متحيزة للعرب وظالمة لاسرائيل.

وعنصر الوقت، الذي يبدو عنصرا اساسيا في سياسة رابين، يستهدف عدة امور. فهو من جهة يعرف ان اطالة المحادثات تتيح له المناورة اكثر على جهة الخلافات العربية الداخلية، وخصوصا داخل الجانب الفلسطيني. فالحياة القاسية التي يعيشها الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال، واساليب البطش والقمع التي تزيد هذه الحياة قسوة، تعطي فرصة لمعارضي المفاوضات لرفع صوتها. والقوة الاساسية المستفيدة من ذلك هي تلك القوة التي تبني سياستها ونشاطها على يأس الناس. ولذلك نراها تؤجج الخلافات الداخلية وتطلق العنان للأعمال اليائسة. وكل هذا تستغله حكومة رابين وتستفيد منه.

ومن جهة ثانية تحاول حكومة رابين تمهيد الاجواء في داخل اسرائيل للقبول بمفاهيم «الارض مقابل سلام» و «الانسحاب» وازالة مستوطنات. فهذه الحكومة واحدة من حكومات عديدة تعاقبت على مقود الدولة منذ ٢٥ عاما، ظلت خلالها ترهب الشعب وتفزعه من خطر الانسحاب. بل ان رابين وبيرس، زعيما الحزب اليوم، هما من زعماء الحزب الذي احتل هذه المناطق وبدأ ببناء المستوطنات اليهودية فيها وزرع في النفوس نظرية الأمن المرتبطة بها. ولذلك فإنهم يحاولون «تمرير الشربة نقط نقطة». وهذا مع العلم بأنهم هم ايضا، زعماء الحكومة، لم يتوصلوا الى القناعة الكاملة بضرورة الانسحاب الكامل والعمل الدائم والشامل المبني على العدل. ونراهم يرفضون فهم رسالة الشعب اليهم في الانتخابات الاخيرة، والتي قالت بوضوح، انه يفضل هذا السلام. وبدلا من ان يركز رابين على هذه النقة نجده يتكلم بلهجة صارمة تشكك باستمرار في النوايا العربية (مع انه يعرف ان العرب اليوم مستعدون لسلام حقيقي مع اسرائيل وبأقل ثمن كانت اسرائيل مطالبة به منذ العام ١٩٤٨).

ومن هنا، فاذا كان رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، وجد حوله وزراء اطراق، فان رئيس الحكومة الحالي، رابين، يضرب بنفسه الاطواق حول سياسته. ويجد نفسه عاجزا عن التقدم في المفاوضات.

### ●● النوايا الحسنة

في هذا المجال اخفقت حكومة رابين اخفاقا تاما. والاجراءات التي اتخذتها تحت شعار النوايا الحسنة (اطلاق سراح بعض المعتقلين، فتح بعض الطرقات ، الموافقة على مشاريع اقتصادية.. الخ..) بدت هزيلة وهامشية. وطفت على السطح الممارسات القمعية البشعة.

لقد نجحت دعاية اليمين الاسرائيلي والمستوطنين في التأثير على رابين. قالوا له ان تنازلاتك للعرب ستظهر في نظرهم علامات ضعف، فتزداد نشاطات العنف من

● البقية على صفحة ٢ ●

# حكومة رابين، هل تدخل تاريخ الدولة بوصفها الحكومة الاقصر عمرا..

● تتمة من صفحة ١●

طرفهم. فراح رابين يثبت انه ليس ضعيفا. وأين؟ على السكان العزل في المناطق المحتلة وفي المواجهات «العسكرية» مع مجموعات من شبان الانتفاضة المسلحين. وعندما نقول: «مواجهات عسكرية» نقصد ذلك بالفعل. اذ ان الجيش الاسرائيلي، بضخامته وكل رصيده العسكري الفني، مستعد لادارة معركة عسكرية كاملة مع شاب او شابين ملثمين لم يتجاوزا العشرين من العمر. ولا ينقصه الا ان يعلن بعد كل عملية كهذه - «عادت قواتنا الى قواعدها سالمة»..

لقد ذكرنا رابين، بممارساته القمعية والبطش المريع الذي يقوم به في المناطق المحتلة ومنذ اليوم الاول لتسلمه الحكم، برابين صاحب سياسة تحطيم او تهشيم العظام.. عندما كان وزيرا للأمن في حكومة الوحدة القومية بزعامة شمير. ولا نبالغ اذا قلنا ان اعمال البطش وسفك الدماء في عهد رابين، اليوم، لا تقل بشاعة، ان لم تزد. والامور معروفة: اطلاق الرصاص الحي في كل يوم، فرض منع التجول، مداهمات، هدم منازل، اعتقالات، عقوبات جماعية، قمع داخل السجون خصوصا خلال الاضراب عن الطعام.. الخ..

ويبدو ان حكومة رابين تتبنى هنا سياسة هنري كيسنجر ايام ادارته المفاوضات مع الفيتنام في اواسط السبعينات. وكيسنجر محبوب جدا هنا وتربطه صداقة شخصية مع رابين. في حينه كان يدير مفاوضات سلام مع الفيتناميين في باريس، وفي الوقت نفسه يصدر تعليماته لتشديد القصف على المدن والقرى والمدارس والمستشفيات الفيتنامية. كان يريد حلا للمشكلة، لكن مع اقل ما يمكن من الخسائر.. ولذلك يمارس الضغط.

وهنا ايضا يديرون مفاوضات في واشنطن. يتساهلون في كل الامور الاجرائية. يتساهلون حتى في التعامل مع موضوع منظمة التحرير الفلسطينية (يقبلون بالتشاور العلني للوفد الفلسطيني في تونس ويسكتون عن تواجد نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الى جانب الوفد المفاوض ويوافقون على مشاركة فلسطينيي الشتات في مفاوضات متعددة الاطراف، ويبادرون الى تعديل القانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف وكل هذه مكاسب حقيقية للجانب الفلسطيني). وفي الوقت نفسه يضغطون في الميدان.

لكن الفيتناميين نجحوا يومها في فهم هذا التكتيك ولم يرضخوا ولم ييأسوا. وحكومة رابين تأمل بأن لا يفهم الفلسطينيون هذا التكتيك وبأن ينفذ صبرهم.

## ●● سلم الافضليات

هنا ايضا تتبع حكومة رابين نهج التباطؤ. بالطبع، نحن لا نتوقع من هذه الحكومة ان تقوم خلال ثلاثة اشهر باحداث انقلاب جذري في سياسة ممتدة عشرات السنين. فهذا الأمر مستحيل. ولكن الخطوات الاولى تشير الى:

اولا - هناك محاولة جدية ولكن غير كافية لتغيير سلم الافضليات.

وثانيا - هناك تردد شديد يصل في بعض الاحيان الى درجة التراجع في تغيير سلم الافضليات..

لنأخذ بعض الامثلة:

- سياسة الاستيطان: لقد اعلن رابين، خلال حملته الانتخابية، عن نيته تجميد الاستيطان في المناطق التي يعتبر الاستيطان فيها «سياسياً»، اي المناطق المزدحمة بالسكان الفلسطينيين - اواسط الضفة الغربية. ولكن في التطبيق، تراجع رابين، واكتفى بتجميد النصف. وقرر الاستمرار في بناء ١١ الف وحدة سكن. ولصالح الحكومة، نشير الى قرار آخر يقضي بتقليص الامتيازات التي كان يحظى بها المستوطنون ماليا.

- قضية البطالة: اعلن رابين، قبل وبعد الانتخابات، انه يضع قضية البطالة على رأس سلم الافضليات. وهذا مهم جدا. مع اننا لا نرى بعد نتائج ملموسة لبرنامج تصفية البطالة، خصوصا في الوسط العربي، ان مثل هذا الموضوع يجب ان يقض مضاجع الحكومة. وليس من المعقول ان تبقى وزارة العمل والرفاه، المسؤولة عن هذا الموضوع، هكذا بدون وزير مقرر (معطاة بالوكالة الى وزير الاسكان، بن اليعزر، وهو من اكثر الوزراء انشغالا جراء مشاكل البناء والاستيطان).

- ميزانية العسكرة: على الرغم من تأكيدات رابين العلنية بأنه لا يوجد خطر حرب حاليا ولفترة طويلة. واقتناع العالم كله بهذا، فان ميزانية العسكرة لم تتقلص بالشكل المطلوب وما زالت تستحوذ على معظم الميزانية. الامر الذي يضع علامة استفهام على مصير سلم الافضليات.

## ●● المساواة للعرب

هنا، القضية لا تقتصر على البطء والتباطؤ فحسب، بل تتجاوز ذلك الى الشعور الشرعي بالخداع. فالحكومة لم تخط اية خطوة جدية يمكن ان يشعر فيها المواطن العربي بقرب تحقيق المساواة، مع ان رابين تعهد بذلك في خطابه الاول وفي المفاوضات مع وفدي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والدمقراطي العربي قبيل تشكيل الحكومة ووفد السلطات المحلية العربية الذي التقاه خلال الاعتصام.

لقد الغت الحكومة مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. واعلنت وزارة المعارف عن نيتها الاقدام بجدية على تنفيذ برنامج سد الهوة في التعليم العربي. وتعهدت وزارة الداخلية بدفع مبلغ ١٥٠ مليون شيكل للسلطات المحلية العربية في الطريق الى تحقيق المساواة. واعلنت وزارة الخارجية عن فتح المدرسة الدبلوماسية امام المواطنين العرب، لاول مرة في تاريخ الدولة (اقرأ الاعلان في «الاتحاد»، اليوم) وجرى تعيين نائبي وزير عربيين. واكد الكثير من الوزراء عن نيتهم تطبيق المساواة في زمنهم.

وكل هذا ايجابي ويدل على توجه جديد. ولكن جوهر مشكلة التمييز ضد العرب لم يُمس حتى الآن. الوعود لا تترجم بعد الى خطوات اولية في الكثير من المواضيع، ابرزها الميزانيات للسلطات المحلية العربية. اذ ان الوعد بمئة وخمسين مليوناً خُفض الى النصف. ولكن وعد رابين نفسه بدفع ٧٠ مليوناً لم ينفذ. والعديد من السلطات المحلية العربية لم تدفع المعاشات حتى الآن عن شهر وعن عدة اشهر.

قضية البطالة المحرقة في الوسط العربي، التي تبلغ ضعفي نسبة البطالة في البلاد، لم تجد حلاً. ولم تجد حتى تعبيراً عنها في خطط الحكومة. فها هم يقررون اعطاء الافضلية لمدن التطوير والمواجهة. بينما القرى والمدن العربية تئن تحت وطأة البطالة في كل المناطق. يرفضون الاعتراف بأية بلدة عربية كبلدة تطوير. ولا يذكرون اية بلدة عربية وهم يتحدثون عن مشاريع اقتصادية لتوفير ايد عاملة.

قضية النقص في الاراضي في جميع البلدات العربية لا تجد حلاً لها. وقضية ازمة السكان كذلك الامر. وغيرها.. وغيرها.

ونحن لا نقصد ولا نتوقع، هنا ايضاً، ان تتمكن الحكومة في مئة يوم من احداث التغيير الجذري. ولكننا نتحدث عن اشارة. عن قرارات معينة.

## ●● مكاسب

ان هذا التلخيص الاولي لتوجه الحكومة يأتي في وقت نسجل فيه عدداً من انجازاتها، التي من المفروض ان تكون لها معيناً على تنفيذ وعودها، ولكنها لم تكن كذلك.

فقد تمكنت حكومة رابين من تحصيل الضمانات الامريكية للقروض بقيمة ١٠ مليارات دولار. وهذا دعم ضخم وغير مسبوق، من المفروض ان يستغل ليس فقط لاستقبال المهاجرين اليهود الجدد واستيعابهم، انما «لاستيعاب» المواطنين القدامى ورفع الغبن عن المظلومين بينهم، وفي مقدمتهم المواطنون العرب.

وتواصل الحكومة فتح الابواب، التي كانت مغلقة، لتحسين علاقاتها مع مختلف دول العالم. فها هي تحظى بمكانة مميزة في اوروبا. ووزير الخارجية، بيرس، سافر امس الخميس الى عدد من دول اوروبا لترجمة هذه الخطوة الى لغة الفعل. وسيستقبل حتى بالفاتيكان، الذي لم يعترف باسرائيل رسمياً.

وبالامس ايضاً وقع اتفاق مع الصين اصبحت اسرائيل بموجبه دولة مفضلة اقتصادياً. ويفتح هذا الاتفاق آفاقاً رحبة امامها، لتطوير الاقتصاد.

وهناك آفاق اخرى في العالم العربي بدأت تتفتح مع بدء مفاوضات المتعددة الاطراف.

كل هذه الانجازات والآفاق، من المفروض ان تدفع الحكومة اكثر نحو التعجيل بمفاوضات السلام والنزول عن شجرة التعنت والتمسك بالكليشيهات القديمة. ولكن لم تفعل بعد.

> ■■ من أبرز نقاط الضعف لدى حكومة رابين انها مقيدة بالكثير من تقاليد الماضي وكليشيهاته القديمة البائدة وانها تخاف من ضجيج اليمين الاسرائيلي. مع العلم بأن اليمين يعيش في تفكك ولم يصح من صدمة الانتخابات بعد.

## ●● الخوف من اليمين

ان احدى اخطر نقاط ضعف حكومة رابين اليوم، كما تجلى ذلك خلال المئة يوم، هي الخوف من اليمين. وهذه قضية غير مفهومة.

لقد قامت حكومة رابين بعد انتصار واضح في معركة انتخابات برلمانية شرعية. وجاء انتصارها تعبيراً عن تأييد غالبية الناخبين لفكرتين اساسيتين هما: الجنوح نحو السلام وتغيير سلم الافضليات. وانتخبت الحكومة باكثرية ٦٧ نائباً في الكنيست مقابل ٥٣ نائباً معارضاً. وهذا يعني ان هناك اكثرية مطلقة وثابتة تستند اليها من المفروض ان تعطيها القوة والثقة بالنفس في وجه معارضة تبدو ضعيفة ومفككة (الليكود) وقوى اخرى سقطت وتحطمت وتبدو مخنوقة الصوت (هتحيا وموشيه ليفنجر..).

غير ان ما يحدث في الميدان امر معاكس. فحكومة رابين تتراجع امام اول هبة معارضة.

بضع مئات من مستوطني الجولان نظموا مظاهرتين ثلاثا فتراجعت عن التقدم في المفاوضات مع سوريا.

شاب فلسطيني يائس اقدم على قتل مواطن يهودي مدني فاجتاح مستوطنو التعناخيم الشوارع ونظموا بوغرومات ضد عشرات المواطنين العرب. فلم تقم الشرطة بمعاقبة اي منهم. بل استقبلهم رابين ووعدهم بزيادة الحراسة الامنية. وقام احد جنرالاته بالاعلان عن تفهمه لهذه البوغرومات.

..وأخيراً، المفدال شن حرباً لقتل شخصية وزيرة المعارف، شولميت ألوني.. فوجد آذاناً صاغية ليس فقط لدى الرئاسة الروحية لحزب شاس المتدين بل ايضاً لدى رابين نفسه. فوجدناه يبدو وكأنه حيادي في هذا الصراع لكنه حمّل ميرتس وشولميت ألوني مسؤولية اي ضرر قد يحدث للائتلاف الحكومي.

ومن الواضح أن مثل هذا النهج قد يؤدي الى سقوط حكومة رابين بعد عشرة ايام (اذ ستفتتح الدورة الشتوية للكنيست وستبحث عدة اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة. وتهدد شاس بالتصويت ضد الحكومة اذا لم تترك شولميت ألوني منصبها كوزيرة للمعارف). وبهذا تكون الحكومة الاقصر عمراً في تاريخ الدولة. ومهما تكن البدائل (وكلها ستبقي على رابين رئيساً)، فانه لا بديل افضل من الائتلاف الحالي في الظروف القائمة في البلاد. هناك امكانية لحكومة بدون ميرتس وباشتراك كل الاحزاب الدينية. وهناك امكانية لحكومة تكتل قومي. وهناك امكانية لحكومة باشتراك تسومت. ولكن اي حكومة كهذه ستكون مناهضة ومناقضة لكل ما قاله رابين في معركته الانتخابية عن دفع عجلة السلام وصنع السلام وعن تغيير سلم الافضليات.

عبد المجيد حمدان

# .. والخطيئة ايضا يجب اجتنابها

**لو تركنا المفاوضات وادرنا ظهرنا للأبواب المشرعة والنوافذ المفتوحة للجبروت الاعلامي امامنا، فهل سنكسب شيئا؟ ام سنخسر.. فينغلق الباب العالمي علينا وكذلك العربي؟! وهل، اذا انسحبنا، سينغلق الباب امام التطبيع مع البلاد العربية؟ صدقا نقول - ربما سينغلق مع بعضها ولكنه سينفتح على البعض الآخر. وبالقطع سينغلق عند بعضها في وجوهنا، مع تحميلنا بكل ما يرافق ذلك من تحريض كما كان في حرب الخليج!**

لا اظن ان احدا يختلف مع اعلان ابو علي مصطفى، نائب الأمين العام للجبهة الشعبية، امام المجلس المركزي الفلسطيني بأن «التنازل، اي تنازل، عن اي حق من حقوقنا الوطنية هو خيانة». واعتقد ان الكل يتفق معه في مسألة تقييم مخاطر ونتائج التنازل، ان وقع على حاضر ومستقبل شعبنا، وعلى حاضر ومستقبل قضيتنا، قضية الوطن والمصير والوجود. ومن كل بد ان يتفق الجميع على ماهية الجزاء الواجب ايقاعه بالمتنازل، فردا كان او طرفا او اطرافا مجتمعة.

بتنا كلنا نعرف ان الخوف، او التخوف، من وقوع هذا المحظور في المفاوضات الجارية، وبتأثير الضغوط الاسرائيلية - الامريكية، واحتمال ردفها بضغوط عربية، بعضها واقع فعلا، هو مبرر الدعوات للانسحاب من المفاوضات، وتخطئة الدخول فيها اصلا، والمطالبات بترك هذه الساحة نهائيا.

لا اريد العودة هنا للنقاش القديم الذي تمحور حول تساؤل يسيطر عما يمكن ان يحدث للقضية والوطن لو لم ندخل هذه الساحة او اذا تركناها الآن. وليس المقصود ما الذي سنفعله نحن؟ اذ ان جواب السؤال الأخير بسيط وهو ان نستمر فيما نفعل الآن، وما سنستمر في فعله جنبا الى جنب مع سير المفاوضات، رغم ان التجربة التاريخية تطالبنا، والمفاوضات سائرة، بتكثيف وتفعيل وتطوير، ما نفعل.

لا احد الآن لا يعرف ان الانسحاب من المفاوضات وترك الساحة هو مطلب، بل هدف، اسرائيلي تسعى حكومة اسرائيل لتحقيقه موظفة كل قدراتها وامكاناتها وطاقاتها. وليسأل من لا يصدق ذلك اي عضو من اعضاء وفدنا ليسمع منه عن مسلسل المضايقات والضغوط التي لا هدف لها غير الهدف المذكور، وليمعن فيما تمارسه اسرائيل على الارض، وما تقوله وتعلنه. لماذا؟ لأن اسرائيل ان حصلت على دفعنا للانسحاب واخلاء هذه الساحة فانها ستستثمر الدعم الامريكي والمناصرة الاعلامية العالمية، والتعاطف الاوروبي لتفعل ما تشاء.

واول ما ستفعله تسريع وتائر الاستيطان والمصادرات والمضايقات.. والى ان تصبح القلية في وطننا. وكل ذلك الى جانب ضمان سير مسيرة التطبيع مع اكثر من بلد عربي مهم بدعوى اننا بغبائنا اضعنا الفرصة على انفسنا.

واذن تلزمنا المكاشفة ودمقراطية الحوار ومصارحة الجماهير بأن تسأل عن ماهية الحكم على فعل قيادة تحجم او تتلكأ، او تتردد، وعلى اساس حسابات معينة، في الامساك بفرصه، او وسيلة، يمكن بها ان تحقق لشعبها شيئا او على الأقل تجنبه مخاطر او كوارث محتملة، وفي نفس الوقت يمكنها في النهاية رفض البصم على اي تنازل يطلب منها ؟!

للحقيقة فان تاريخنا مليء بمثل هذه الفرص التي افلتتها قياداتنا. ولا يضير هذه الحقيقة تعيير اسرائيل لنا بها كل يوم وكل ساعة.

وعلى سبيل المثال افلتت القيادة الفلسطينية فرصة اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وتمتع الشعب الفلسطيني بحقه في تقرير المصير، وبقاء الناس في بيوتهم واملاكهم لو انها قبلت بقرار التقسيم. لقد بنت القيادة الفلسطينية آنذاك على حسابات ثبت خطأها. والاضرار التي اصابت الشعب الفلسطيني جراء خطيئة القيادة هذه كانت في حجم فداحة الاضرار الناجمة عن الخيانة الصارخة.

بسبب هذه الخطيئة، ولاسباب كثيرة غيرها، وبعضها بسبب اخطائنا في تقدير اتجاهات الرأي العام العالمي وامكانياته واساليب التوجه اليه والتعامل معه، اغلقت نوافذ الاطلال عليه في وجوهنا وظلت مفتوحة على مصاريعها لخصمنا. وظل اي توصيف من قبله لنا يلزق بنا، ويثمر دعما متعدد الاشكال لهذا الخصم يستغله في ابتلاع حقوقنا واحدا وراء آخر.

وبعضنا لا بد يتذكر المحاولات العربية، وقرارات الجامعة العربية بهذا الصدد، لاختراق حجب الدعاية المضادة لنا، والوصول الى هذا الرأي العام. كما لا بد يتذكر كيف ان فشلنا المتكرر دفع بعضنا للهرب الى امام من خلال الاستهتار بقوة فعل هذا الرأي العام واعلان اليأس من امكانية استمالته، وبالتالي القول بعبثية الجهود الموظفة لاختراق الستار الحديدي المفروض على وسائل الاعلام والدعاية، والى حد الاباحة لانفسنا فعل ما زاد من تشويه صورتنا وما ساهم في تأليب هذا الرأي العام علينا واثمار منافع حلالا زلالا على خصمنا.

المشاركة، امساك الفرصة التي اتاحتها المفاوضات، فتحت لنا نوافذ بل ابواب الاعلام العالمي، بجبروته الذي لا يجهله احد الآن، على مصاريعها. لأول مرة اطللنا على الرأي العام بدون عوائق، نحدثه، نفند التهم الملصقة بنا، ونعرفه بلساننا على قضيتنا وانسانيتنا المهدورة، ونعرض عليه مطالبنا، نريه انفسنا كما نحن فعلا شعبا مسالما لا يطلب غير العيش الكريم والآمن، مثله مثل شعوب كثيرة على هذه الارض. شعب، لا يكن العداء لأحد، لا تحكمه الضغائن والاحقاد، ويسعى لتعاون مثمر مع جيرانه في ظل هيمنة سلام يمكن ان يدوم. لأول مرة فرض فتح هذه الابواب والنوافذ علينا ان نحاسب وندقق في تصريحاتنا، ان نختار الكلمات بدقة وان نحاسب انفسنا على تصرفاتنا.

هل هذا قليل؟ الم يساهم هذا في اجبار حكومة اسرائيل على لجم



الاستيطان؟ حقيقة ان اسرائيل ستكمل بناء احد عشر الف شقة وتوفر فرصة لزيادة المستوطنين بخمسين الفا جددا. لكن وماذا بعد؟! لقد فقدت اسرائيل المبرر لتجديد نشاطها الاستيطاني. وبمعنى آخر نجحنا حتى الآن في منع مصادرات جديدة وفي الحاق اضرار جديدة بشعبنا، اضرار كان لا بد ان تتضاعف مرات ومرات لو ان هذه الابواب والنوافذ ظلت مغلقة في وجوهنا. وشيء آخر، لا اظن ان احدا يصدق ان استجابة حكومة اسرائيل لمطالب المعتقلين جاءت بدوافع اخلاقية. مثل هذه الدوافع كما اظن لا وجود لها. وحتى ايحاءات رابين بتخفيف اجراءات السلطة وما تسميه اجراءات حسن النوايا.. الخ ليس مصدرها النوازع الاخلاقية..

بل بفعل تقدمنا بجرأة والاستفادة

• البقية على صفحة ٤ •

محمود ابو شنب

# رابيـــن يـتـأرجـــح.. !

المراقبون الموضوعيون يدركون تماما بأن الحكومة القائمة باشتراك «ميرتس» وحتى بدون «شاس» هي اكثر ثباتا - بدعم الجبهة والدمقراطي العربي من الخارج - من اية حكومة اخرى اوسع، بدون «ميرتس» وباشتراك «تسومت» وفلقات المتدينين الآخرين، وان الحكومة الحالية - بمركباتها الحالية، وبالدعم الذي تلقاه من خارجها، اقرب للتوصل الى تسوية سلمية، برغم المماطلة والتصلب الذي تبديه - من اية حكومة اخرى يشارك فيها اليمين الاسرائيلي، الذي يضع شرطا مسبقا لاشتراكه في الحكومة، وهذا الشرط هو الانسحاب من المفاوضات ومن العملية السياسية كلها.

ولا نشك في ان اسحق رابين يدرك هذه الحقيقة، وكان جديرا ان يملي مثل هذا الادراك على رابين، عدم التخوف من تهديد «شاس» بترك الائتلاف الحكومي، ولكن رابين مع ذلك يحاول اقناع «ميرتس» بالتخلي عن وزارة التعليم والثقافة، مما يشير الى خنوعه لمطلب شاس، ومن جهة اخرى يجري مفاوضات، سرية وعلنية، مع حركة «تسومت» وغيرها، بهدف الضغط على «ميرتس»، وتهديدها بوجود بديل لها في الائتلاف الحكومي اذا لم ترض بالتخلي عن وزارة التعليم والثقافة.

وهذا كله يجري علنا، وأما ما يجري سرا، فهو الاشاعة التي تناقلتها وسائل الاعلام عن اجتماع دفيد ليفي - بتكليف من اسحق شمير - مع رابين، للبحث في اقامة حكومة «وحدة قومية» او حكومة «اجماع قومي» وهذا هو الأمر الأخطر، حيث يشك بأن رابين تحرى - بواسطة مقربيه - على تسريب امر هذا اللقاء الى وسائل الاعلام.

ويبدو ان هذه الاشاعة ليست اشاعة، ودليل ذلك ما تناقلته وسائل الاعلام عن اجتماع كتلة الليكود، والاتهام الذي طرح به عضو الكنيست الليكودي، ميخائيل ايتان، في وجه اسحق شمير اذ قال له: انك تسعى لتصبح وزيرا في حكومة رابين («عل همشمار» ٢١/١٠/٩٢).

ولا يحمل هذا الاتهام على محمل رفض ايتان لحكومة «وحدة قومية» بقدر خشيته ان يخرج من هذه الحكومة «بلا حمص» كما يقولون.

والواقع ان تهديدات «شاس» بالانسحاب من الائتلاف الحكومي، بذريعة تصريحات الوزني، ليست السبب الحقيقي. فالدافع الحقيقي يكمن في اكتمال التحقيق في قضية الوزير درعي والاعلان عن قرب تقديمه للمحاكمة، وما تهديد «شاس» بالانسحاب من الحكومة الا لاجبار رابين وحكومته على «لفلفة» طابق درعي.

من السخف الافتراض بأن رابين لا يدرك كل هذا ولا يتفهم ابعاد المناورة، ولكن العجيب، انه رغم ادراكه لحقيقة ثبات حكومته حتى بدون «شاس»، يفتعل ازمة حكومية، واكثر من هذا، توقيت هذا الافتعال لأهميته التي لن تخطئها عين المراقب، من حيث انه جاء بالضبط، عشية استئناف الجولة السابعة من المفاوضات في واشنطن، الأمر الذي يدعو الى الربط بين الأمرين، والتساؤل عن العلاقة بين افتعال التأزيم الحكومي وبين العملية السياسية الجارية.

رئيس الوفد الاسرائيلي، ايتمار رابينوفيتش، صرح قبل صعوده سلم الطائرة التي اقلت الوفد الاسرائيلي الى واشنطن، بأن «اسرائيل ستعرض على السوريين صيغا جديدة لاقتراحاتها القديمة..!!»

ومعنى هذا الكلام ان اسرائيل تصر على مواقفها القديمة وان لا جديد تعرضه على السوريين خلا كلاما جديدا يؤكد مواقفها القديمة، اي مكانك عد..

ومثل هذا الموقف سيكون من الصعب على «ميرتس» ان تهضمه، وسيثير نقاشا في داخل الحكومة لا ندري كيف ينتهي ولكنه لن يعجب رابين على اية حال.

ولكن مثل هذا الموقف، سيحظى بتأييد اليمين الاسرائيلي بدون شك. ومن هنا يمكن تفسير ركض رابين خلف «تسومت» وربما خلف الليكود ايضا، استباقا لأية زعزعة في حكومته الراهنة جراء الاصرار على احتلال الاراضي العربية والفلسطينية.

الا ان هذا التوجه السياسي هو عودة الى مواقف الليكود واليمين المتطرف.. وهذا التوجه والموقف هو السبب في تقوض حكم الليكود وفوز حزب العمل، الذي اعلن زعيمه، انه سيتوصل الى اتفاقيات سلام مع العرب والفلسطينيين خلال سنة. فاذا غاب عن رابين هذا الأمر وعاد ليحقق مقولة انه اقرب الى اليمين منه الى اليسار الاسرائيلي، وواصل انتهاج سياسة الليكود - التي سقط الليكود بسببها - ولكن في ثياب حزب العمل فانها نهاية حزبه ونهايته السياسية.

ولا ندري مدى صلابة «ميرتس» واصرارها على موقفها الشجاع حتى الآن، واذا هي خنعت لضغوط رابين وتخلت عن وزارة التعليم والثقافة لعيون الكرسي الوثير في اية وزارة، لا يهم، وعادت لتسمعنا مقولة ثبت بطلانها، لتبرير بقائها في الحكومة من انها «ستناضل من الداخل» فلن يكون مصير «ميرتس» بأفضل من مصير «العمل» ورئيسه.

ويكون رابين قد نجح في تدجين «ميرتس» ولجمها، ليس فقط في حكاية وزارة المعارف، انما سينسحب هذا التدجين على كل المجالات الاخرى، السياسية والاجتماعية، مجال العملية السياسية، ومجال الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية - واهمها البطالة.

خنوع «ميرتس» الذي نتمنى الا يحصل، يعني تخلي «ميرتس» عن دعائمها ومنطلقاتها ومبادئها، التي اوصلت «ميرتس» الى ما وصلت اليه من دعم شعبي في الانتخابات.

وضغوط رابين وتهديده غير المباشر بايجاد بديل «لميرتس» اذا لم تخنع يؤكد بأن رابين لا يريد لعملية السلام ان تصل الى تسوية مشرفة وعادلة تضمن الأمن والاستقرار لشعوب المنطقة ويضمنها الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني كل في دولته المستقلة، وبهذا يقع رابين فيما حذر هو نفسه منه، من ان عدم التوصل الى سلام سيكون نتيجته الحتمية التحضير لحرب مدمرة. انه يعمل عكس ما يقول، ولا نرجو «لميرتس» ان تحذو حذوه.

(لما احس يزيد بن الوليد تلكؤ مروان بن محمد عن مبايعته كتب اليه: «اما بعد، فإني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى، فاعتمد على ايهما شئت»).

يمكن ان توجه هذه الرسالة الى رابين كذلك.

● نشنة خلق ● يكتبها: يوسف ابرج ●



# «ليس في الحق جميلة»



– ١ –

● التعليمات الجديدة تقضي بألا يذهب المزارع وحيدا الى الأرض التي اعطاها له الرب او رابين او شمير، حتى ولو كان مسدسه يتدلى من جنبه، كما كانت تتدلى محرمة بيضاء نغرزها في جيب سترة العريس! فهؤلاء الفلسطينيون «فدعروا» كما يبدو لكثرة ما «تساهلنا» معهم ولم يعودوا يخشون شيئا. وعلينا ان نريهم «عينا حمراء» من الآن فصاعدا. فيا اصحاب الكروم والمزارع، توجهوا الى الارض اثنين اثنين، او عشرة عشرة، وحبذا لو ارتفعت اصواتكم بأغنية «شعب اسرائيل حي» او بأغنية «لاي لاي لاي» التي لا تنتهي، فلعل ذلك يردع اولئك المتربصين باليهود – لمجرد انهم يهود (لا محتلون!) – في كل كهف وتحت كل شجرة من «ارض اسرائيل الكبرى»!

الانتفاضة تغير شكلها، واساليب حياتكم يجب ان تتغير هي الاخرى، الم يذهب المزارع اليهودي ضحية «العنف العربي» لأنه كان يعمل في الزراعة لوحده!

في اعقاب كل حادث تترد اصوات بوجوب عدم تشغيل عرب من المناطق، ولكن هذه الأصوات، سرعان ما تتلاشى، ويعود عمال المناطق الى ملء المصانع والشوارع والمزارع.. فلا غنى «للسادة» عن «العبيد»!

وفي اعقاب كل حادث تكون الضحية فيه دما يهوديا نعود الى «حيّك منديله»، فيتنادى العرب العاربة والعرب المستعربة والمستشرقة والمتصهينة للرد، وتروح تصدر بيانات الاستنكار والشجب! فالجريمة شنعاء، والفعلة منكرة، الى آخر الالقاب التي فاقت بكثرتها و «عاطفتها» ما اسبغه وفد «الساعات الذهبية» على جلالة الملك الهاشمي المعظم، «ابي المظلومين»، و «نصير المساكين»، و «رمز الوطنية» و «رائد القومية»..

ولا بأس من الاستنكار، طالما ان الضحية انسان مدني. وكلنا نرفض قتل المدنيين. وحبذا لو كانت بلادنا خالية من سفك الدماء تماما. بل هذا ما نريده وننشده.

ولكن..

اي يوم يمر دون ان يقتل فلسطيني او اكثر، ويجرح العشرات بنيران المحتفلين بالمظلة في «قلب» الخليل، او بنيران حُماتهم، فهلا سمعنا احد المسؤولين في اعلى الهرم السياسي او في قاعه يشجب ويستنكر! لماذا؟! لأن ما يجري في العروق الفلسطينية اقرب الى «السوائل» التي ربما تنفع في مختبرات المدارس لا اكثر!

كانت المرحومة يهوديت اوسترن ذاهبة، او عائدة من زيارة لصديقتها المقيمة في الارض «المشاع»، حين انفجر شيء ما تحت عجلات السيارة.. قفز الجميع، الا هي، فقد كان الموت اسبق. فتسابقت المؤسسات والشخصيات الى اداء اليمين القانونية بالتبرؤ من العنف ومرتكبيه، وكأن لائحة اتهام ستصدر بحق الجماهير العربية جميعها.

استكثرت على نفسي الا «البس قبعي والحق ربعي» فقررت ان يكون مقالي متساوقا مع جو الشجب العام. ولكن تصوروا لو انني امسكت قلمي وكتبت الى ذلك الزوج المترمل حديثا: «أن هنيئا لك ولأفراد عائلتك وحمولتك جميعا موت زوجتك، فرحيلها وفر عليكم تمتعها..»

من اين لك هذا الكلام؟

– انه مقتبس من تصريح السيدة بلينة البيك، وهي موظفة كبيرة في وزارة القضاء. قالته في معرض ردها على دعوى التعويضات التي رفعها زوج فلسطيني قتل الاحتلال زوجته.

ويرحمنا الله جميعا..

# مرض الاستفتاءات

– ٢ –

● لم تعمل السيدة شولميت الوني في اطار وزارتها من اجل المدارس والمؤسسات الثقافية والمعلمين، بقدر ما اشتغلت «درعا واقيا» لصد الهجمات المتتالية التي انهالت عليها. فكل تصريح لها كان يغضب لحية، وما اكثر اللحى في هذه البلاد. وكان مطلوبا من رابين ان يظل كرجال الاطفاء، يحمل الخزان على كتفه ويهرع لاطفاء الحرائق كلما نشبت. وحيثما نشبت. حتى لقد صار رئيس الحكومة يعتبر وزيرته عبئا، ليس بسبب عدم صحة ما تقوله الوزيرة، بل لرغبة رابين في «الانحراف» بسفينة حكومته بعيدا عن اعاصير البحر وانوائه، وامتثالا للقوانين الدولية التي لا تحيد عنها اسرائيل قيد شعرة!

ولعل الايام العشرة الباقية لجلسة الكنيست القادمة ستكون «الأيام التي تهز» اركان الحكومة، فأما تترك الوني «والخبز لخبازه» – التربية لإيتان! – وتنتقل الى منصب جديد مثل «مستشارة لشؤون الوفود العربية»، واما ان تخرج هي وحركتها من الحكومة، كي تحل محلهم اللحى الكثة والحليقة!

لكن عقبة ما قد تعرقل انضمام تسومت، فرئيس هذه الحركة يشترط لانضمامه الى الائتلاف ان يتعهد رابين باجراء استفتاء عام، اذا ما قرر «التنازل» عن اي جزء من «ارض اسرائيل»!

اخشى ما اخشاه، والعالم العربي يتجه نحو الدمقراطية بخطى حثيثة، ان تنتقل اليهم عدوى الاستفتاءات فيشترطون لمواصلة تنصيب حكامهم، ان يأخذوا رأي الأمة في مسألة «الاعتراف باسرائيل».

فما رأي السيد ايتان ادام الله عليه صراصيره..

■■ نسيم ابو خيط

# رابين يدافع ولا يهاجم..

من يتابع الاخبار ويرى ويسمع كيف يقد الانفلات «الوطني» جلود اصحابه ويخرجهم شاهري السلاح ليعيثوا في الارض ومن عليها من العرب وينفذون البوغرومات النامية..

الذي يتابع الشريط ويرى اقطاب المعارضة الذين كانوا، بالأمس فقط، وزراء كبار يأمرون وينهون ويزرعون المستوطنات ويسقون ترابها بماء الذهب – وهم يعودون على التصريحات اياها، وانهم «لن يفرطوا بأرض اسرائيل في غزة وارض اسرائيل في الضفة وارض اسرائيل في الجولان..»

الذي يرى ويسمع كل هذا يعتقد للوهلة الاولى وكأن الشمس توقفت ليواصل يشوع بن نون معارك اسرائيل: فلا انتخابات جرت ولا حكومة جديدة قامت ولا سياسة تغيرت.. فالفرسان هم هم.. وهم هم الذين يتهورون اليوم، كما في الأمس، عشية وفي اثناء كل جولة محادثات سلمية لاطلاق التصريحات اللاهبة وزيارة المستوطنات تضامنا وتأكيدا على ان «الارض ارضنا» في غزة والضفة والجولان..».

***

لا يمكن الجزم فيما اذا كانت التعقيدات الاجتماعية التي اشتدت حين اصبحت طاولة الحكومة تضم اليها طرفي نقيض يتمثلان في حركتي ميرتس وشاس: الاول يشد في اتجاه والثاني يشد في الاتجاه المعاكس – هي التي ادت الى نشوب الازمة في الحكومة.. ام ان السبب يكمن في التعقيدات السياسية التي تشتد كلما تطلب الوضع كسر المزيد من الاوعية القديمة التي كانت تكال بها السياسة طيلة عهد حروب اسرائيل.. خصوصا وان الذي يقود «التغيير» يلتفت حوله الف مرة ويرجو الف مرة اخرى ان يجد ما يوقفه او يعيقه عن المضي في مواصلة الطريق.. وان تغرق غزة في البحر، وان وان.. لأن طريقه غير مطروقة، ولأنه يدرك بأن ايا من السياسيين الحاليين لن يصنع له اكليلا من الغار اذا سعى جديا للسلام وحوّل «الحراب الى محارث» كما تقول التوراة.

في بداية تردد رابين واحجامه عن القيام بخطوات واسعة في طريق «عملية السلام» – قيل انه يهيء الرأي العام الاسرائيلي للتنازلات الاقليمية. لكن تداعي الاحداث و «تسامح» رابين وحكومته لمظاهر انفلات المشاعر بشكل لا يكاد يختلف عن تسامح الليكود – كل ذلك اثار رائحة الخنزير الليكودي الغاطس في داخل «الطابور الديني».. وانشأ وضعا يجد فيه رابين نفسه مضطرا لأن يقف مدافعا عن «وطنيته» ونفي «نوايا التفريط» بـ «ارض اسرائيل»، بدلا من ان يوقف الشعب الاسرائيلي الذي لم ينم آمنا ليلة واحدة طيلة اربعين سنة ونيف – على الذخر الذي يسعى الى تحقيقه.. على ما يعنيه السلام والأمن اللذان سيفتحان ابواب الغيتو على مصراعيه ليدخل اليه الهواء ونور الشمس وعبير نوار الشرق..

***

من السابق لأوانه تقويم شخصية رابين السياسية ومدى تطابقها مع التصريحات التي اطلقها عشية توليه السلطة.. لكن وتيرة «التحول» غير مشجعة حتى الآن، فهو لم يُحدث ازمة برلمانية تدعو المعارضة لنزع الثقة عن الحكومة لكونه يمضي قدما في تنفيذ برنامجه المعلن في «ضخ مضامين جديدة» في محادثات السلام بل بالعكس فقد تراجع حتى عما اعلنه من نيته احلال سلام شامل مع سوريا حين علا صوت المستوطنين في الجولان.. وهو يشدد القبضة على سكان المناطق المحتلة ويتسامح مع جرائم المستوطنين وبوغروماتهم ضد العرب.. بينما لم يعبأ بيغن باعضاء الكنيست حين هاجموا الجنود في يميت «ليمنعوا باجسادهم» تنفيذ عملية الانسحاب من سيناء..

لقد سمعنا رابين ونظام اولوياته.. وننتظر ان يصرف الوعود، وليكن ذلك بطريقته هو!

● عَ الصاج ● مفلح طبعوني ●

# ثلاث طلقات

قبل اطلاق الطلقات الثلاث على الهدف المتمركز في مسارات غير مستقيمة عن عمد او بدون قصد (!!) لا بد لي من ركائز ثلاث لتكون الطلقات صائبة اصابة مركزية علها تخرج المصاب من مجال هذه المسارات ويعود الى الرشد.

**الركيزة الاولى:**

من يحاول ان يركب «تريب» على المصلحة العامة بهدف الوصول لمصلحته الشخصية الضيقة لا بد وانه ساقط عند اول هبة ريح.

**الركيزة الثانية:**

ولت والى غير رجعة فكرة «الحزب أنا وأنا الحزب» وكل محاولة لنبشها او حتى التفكير بطرحها ستخنق رائحتها النابش.

**الركيزة الثالثة:**

يعرف الناس البسطاء الطيبون، الفقراء القاعدة القابعة كيف يهلبون اللهات وراء القيادة بثياب مزيفة.

والى الطلقات:

**الطلقة الاولى:**

لقد هوى وولّى منذ زمن بعيد – منذ نعومة اظافرنا – الخوف من القائد ومن مناقشته وانتقاده. ونعمل به منذ ان تعرفنا على معاركنا الحياتية والسياسية وغيرها ولسنا كالبعض ممن يحاولون في الفترة الاخيرة ممارسة هذا النموذج من الانتقاد مع البعض فقط ظنا منهم بأن الفرصة سنحت ويجب استغلالها.

**الطلقة الثانية:**

النقاش الدائر في الفترة الاخيرة داخل الجبهة القطرية هو نقاش دمقراطي هدفه اولا واخيرا تقوية الجبهة وتعزيز دورها ومكانتها ولدفعها الى الأمام وكل محاولة لجعله وكأنه نقاش القيسي بين هذه الجبهة او تلك هي محاولة بائسة يائسة لن تصمد امام الجمهور الشعبي الراقي.

**الطلقة الاخيرة:**

من يحاول التطاول على الناصرة او اية قرية عربية او مدينة سيكون الرد عليه بتوحيد الصفوف. وانني واثق من ان فروع الجبهة القطرية تعرف طريق الوحدة جيدا وتعرف كيف ترد الصاع صاعين بطريقة حضارية راقية بعيدة عن الانفعال وقريبة من واقع العمل لهذه الجماهير الطيبة.

# .. والخطيئة أيضاً يجب اجتنابها

● تتمة من صفحة ٣ ●

من الفرص التي اتاحتها لنا المفاوضات.. ويمكن سرد الكثير مما امكن تحقيقه في مجال تخفيف الاضرار التي تقع علينا.

ان محاولة جادة للتعرف على القيمة الفعلية لما انجز، على صعيد التخفيف من اضرار هذا الاجراء الاسرائيلي او ذاك، يجب ان تتجاوز المقارنة بما يجري الآن، اي الاستمرار في الاجراءات العقابية والممارسات الشاذة، الى حجم وطبيعة الاضرار، وشدة وقساوة الاجراءات والممارسات، في حال العودة الى اغلاق ابواب الاعلام العالمي في وجوهنا واستحواذ اسرائيل على التعاطف ومن ثم الدعم العالمي المنتزع من جديد.

وكمثال، لا تشكل عودة حاخام اسرائيل الاكبر السابق شلومو غورين الى انكار مجرد وجود الشعب الفلسطيني، وانكار حقوق حتى المقيمين – حسب تعبيرهم – منا في المناطق المحتلة، نوعا من الهلوسة لعجوز خرف.

غورين استعان بنصوص التوراة، حسب «هآرتس» ١٤/١٠، وضم صوته لصوت حزب رحبعام زئيفي مطالبا بطرد شعبنا من وطنه. واستعار نصا من التوراة يقول «ولا تتيحوا لهم الاقامة في الارض». وفسر غورين ان الاقامة توفر لنا حقوقا وطنية و «حيث من غير الممكن منح حقوق في ارض اسرائيل لشعب غريب»، ويمكن لغورين ان يستعين بآيات اخرى، في ظروف اخرى، تدعو صراحة ليس للطرد حتى «ولا تتيحوا لهم الاقامة في الارض» بل الى الافناء التام.

ولما كنا نعرف عن يقين حجم تأثير حاخام كهذا على صناع القرار السياسي في اسرائيل فاننا يجب ان نتساءل ما الذي يمنع شخصا مثل رابين من الاستجابة لندائه لو اننا ساعدنا على اطراش آذان الضمير العالمي وعدم سماعنا، ولو ان عيون هذا الضمير، تلفزيون وغيره، ساعدنا على اطفائها؟

هل يمكن قياس حجم الضرر الواقع الآن بحجم ما يمكن ان يقع لو ادرنا الآن ظهرنا للأبواب المشرعة والنوافذ المفتوحة لكل هذا الجبروت الاعلامي امامنا؟!

ان تقييما موضوعيا لما يجري يوضح اننا نكسب فيما نعمل ولا نخسر.. وكلما طالت نستطيع تحسين صورتنا اكثر في نظر الرأي العام ونستطيع ان نقترب اكثر من ضميره.. وان نبعد الخصم نفس المسافة.

واخيرا هل اذا ما انسحبنا الآن، والرأي العام ما زال يرانا كما يرى، سينغلق الباب امام التطبيع مع البلاد العربية؟!

صدقا نقول ربما سينغلق مع بعضها ولكنه سينفتح مع البعض الآخر. وبالقطع سينغلق عند بعضها في وجوهنا مع تحميلنا، بكل ما يرافق ذلك من تحريض رأينا شذرات منه بعد حرب الخليج، كامل المسؤولية.

واذن فان تفويت فرصة يمكن ان تحاول القيادة الفلسطينية فيها تخفيف معاناة شعبها، هذا التفويت يخرج من خانة الخطأ الى خانة الخطيئة وللخطيئة اضرار وعواقب وخيمة كما نعلم يجب، كما الخيانة، ان نجتنبها.

■■ اميل حبيبي

# حتى في لندن وجدنا انفسنا نتحدث مع أنفسنا!

● أثارت الامسيات الثقافية عن الشرق الاوسط، التي نظمتها في لندن مؤخرا «مؤسسة الفنون المعاصرة» البريطانية، نقاشا حولها وفي اثنائها من الممكن اعتباره انعكاسا محدودا للتخبطات التي تتخبطها اوساط الابداع الفني العربية في هذا المنعطف الحاد والمفاجئ الذي نعبره كلنا الآن – شئنا أم ابينا – حتى كأننا ركاب قطار انعطف فجأة عن مساره المعهود فانزلقت بعض مركباته عن سكتها الحديدية.

ولا تعود هذا الاهمية الى ضخامة الحدث الثقافي نفسه. فقد اقتصر صداه (كالعادة) على الجالية العربية المقيمة في لندن بالاضافة الى بعض المتخصصين من البريطانيين، انما تعود الى المنعطف الحاد والمفاجئ نفسه الذي يعبره قطار التاريخ الآن ولا تنجو من تأثيره، وما كان من الممكن ان تنجو من تأثيره اية مركبة من مركباته مهما تبتعد عن القاطرة ومهما تصغر ولو بحجم قطرة من الماء. ومن الممكن اجمال القضايا التي دار نقاش بشأنها، بالقضايا التالية:

١ – جواز او عدم جواز الالتقاءات الثقافية مع المثقفين واهل الابداع الفني الاسرائيليين.

٢ – ذيول المواقف من حرب الخليج الاخيرة.

٣ – هل يجوز للمثقف العربي او لا يجوز له ان «ينشر غسيله الوسخ» – ان ينتقد نواقصه – امام الاجانب؟

٤ – قضية التسامح في مواجهة التعصب وما مدى انتشار التسامح في اوساطنا وما هي حدود التسامح نفسه.

لقد قيض لي ان اشارك في النقاش حول هذه القضايا كلها، مشاركة مباشرة. وارى ان جميع المشاركين في تقديم المحاضرات وفي النقاش قد اغنوا الابحاث في المواضيع المختلف عليها واكدوا على جوانب من القضايا المطروحة كان هذا المحاضر او ذاك قد اهملها أو مر عليها مرا سريعا.

واحزنني انني لم اجد نقصا، في هذا المجال، سوى لدى زميليّ الاسرائيليين اللذين شاركاني – والمفكر العراقي كنعان مكية (سمير الخليل) – في الندوة التي خصصت لبحث قضية «عدم التسامح». وهما الكاتبان الاسرائيليان أهرون ابلفيلد وصديقي دافيد غروسمان الذي ترجم كتابه القيم عن «الانتفاضة» – «والزمن الأصفر» – الى العربية. فكلاهما حملنا، نحن العرب، بالشجاعة والصراحة في تعرية «عدم التسامح» ما بيننا فقد خصص ابلفيلد كل كلمته عن الكارثة التي انزلتها النازية بيهود اوروبا، وهذا حقه بالطبع. واما صديقنا دافيد غروسمان فقد ادهشني (سلبيا) باكتفائه بمهاجمة «عدم التسامح» العربي. وقد عبرت عن حزني هذا علنا في الندوة، خصوصا انه كان من المنتظر من غروسمان نفسه ان يعترف بأن المجتمع الاسرائيلي موبوء بعدم التسامح مثلنا مثله وربما اكثر.

قلت انه من العبث، بل من الخزي والعار، ان ننشغل بالنقاش حول عدد ضحايا الكارثة التي انزلتها النازية بيهود اوروبا. فعارها لا يمكن محوه عن جباه مقترفيها بل عن اوروبا كلها. ولكنها جريمة اوروبية لا شأن لنا بها سوى اننا – الشعب الفلسطيني – ضحيتها الثانية. ولا تبرر اقتلاع شعب من وطنه او اي فرد من افراده.

انني احترام زملائي الكتاب والفنانين اليهود. واضع العديد من مواقفهم الشجاعة مثلا يحتذى. وقد يكون صديقنا غروسمان ضحية، آنية، لنظرية عدم جواز «نشر الغسيل على حبال اجنبية»!

انني اعرف انني، وسواي، في هذا المجال الحساس «نمشي على بيض» كما نقول في امثالنا العامية. لقد استعاد احد زملائي العرب ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا التي مر عليها الآن عشر سنين ولم يعاقب مرتكبوها. وذكر انه زار خرائب المجزرة والتقى ارملة مع اطفالها الثلاثة. فطلبت منه ان يأخذ صورة فوتوغرافية لهم «لأن الصورة تبقى واما نحن فقد نباد في مجزرة اخرى».

قلت: هذا هو الهم الذي استحوذني ويستحوذني طول حياتي الفكرية: كيف السبيل الى ان نمنع تكرار المجازر؟

وما هو دورنا تجاه شعبنا وافراد شعبنا؟

لقد اعتمدت في محاضرتي على القول الاغريقي القديم انه «حين تندلع نيران الحرب تتوقف ربات الفن (الموزا) عن الكلام». مثلما قلنا: «تكلم السيف فاصمت ايها القلم» فاذا كان هذا القول صحيحا، وهو صحيح الا في النادر، فانه من الافضل ان تظل «ربات الفن» تتكلم وتتكلم بلا انقطاع.

وهذا هو رأيي المعروف بشأن المفاوضات بين السياسيين والحوار بين المثقفين. ولدي اقتناع، ولا اعتقده ساذجا، انه اذا استطعنا ان نكف الباغي والمعتدي عن «سيفه» وان نلزمه بالكلام، مهما يطل، فاننا سنقوى على بغيه وعدوانه لأننا اصحاب الحق المسلوب واصحاب التراث الحضاري الاعمق ضربا في التاريخ. فما بالنا؟!

انني اتفهم القلق الذي يعتور قلوب ناسنا في هذه الايام خوفا من ان لا تؤدي المفاوضات الجارية الى استرجاع الحقوق الشرعية والاولية. واعتقد، مخلصا، ان اسحق رابين مخطئ خطأ فاحشا حين يطالب الجانب العربي باثبات حسن النية. والعكس هو الصحيح والمطلوب على اقل تقدير.

ولو قدمت حكومة رابين بارقة امل واحدة امام الجانب الفلسطيني والعربي العام لانهارت كل الدعائم التي يقوم عليها ما يسمى «الرفض» العربي او الفلسطيني. ولكننا لن نكل ولن نمل منتظرين ان يعترف الجانب الاسرائيلي، ايضا، بالحقيقة الجذرية الجديدة – والسائرة الى التجذر اكثر فأكثر – ومفادها ان كل الحلول، القائمة على ابادة الشعوب، قد فشلت ومضى زمنها الى غير رجعة. وكما ادرك شعبنا الفلسطيني العريق هذه الحقيقة من زمان وانه لا مندوحة عن التعايش والحلول القائمة على التعايش فانه لا مهرب امام الجانب الاسرائيلي من الاقرار بأن زمن «الترانسفير» قد ولى الى غير رجعة وان الشعب الفلسطيني قد انتزع حقه الموروث في العيش الحر في وطنه وانه لا مندوحة عن التعايش والحلول القائمة على الاحترام المتبادل.

فما الداعي العقلاني والنزيه، وقد بلغنا هذا المستوى من اثبات وجودنا القومي في بلادنا، من الاستمرار في المواقف الصادرة عن الشعور بالنقص الذاتي الذي لا تستحقه امتنا العريقة ولا يستحقه شعبنا السخي بالاضاحي؟! اعني المواقف التي تتخوف من عواقب القاء مثقفين اسرائيليين معادين للاحتلال الاسرائيلي ومناصرين لحق شعبنا في تقرير مصيره.

لقد تبين لنا ان كل ما نشر عن اية مقاطعة عربية للندوة هو محض اختلاق صادر اما عن مواقف معادية للمسيرة السلمية الحالية واما عن شعور بالنقص الذاتي بتأثير الدعاية الصهيونية التي تصور الاسرائيلي في صورة «سوبرمان». اسألوا اطفالنا في المناطق المحتلة فيخبروكم بما قاله اجدادنا عن اننا «حسبنا الباشا باشا طلع الباشا زلمة»!

لقد آن لزملائنا من البلدان العربية ان يتعاملوا معنا على اننا من لحم ودم وان يتوقفوا عن اعتبار قضيتنا مجرد رمز و«قميص عثمان».

ان مصلحتنا القومية الفلسطينية العليا هي ان تتيحوا لزملائنا الاسرائيليين، اعداء الاحتلال الاسرائيلي وطلاب السلام العادل، اننا – نحن الفلسطينيين واياكم – لسنا من «ضيعة قليلة» بل امة عريقة تستوعب التعددية ولا تضرها التعددية. ان احدا لا يستطيع ان يجردنا من شهامتنا ومن عقولنا ومن مسؤوليتنا لا تجاه الوطن فحسب بل تجاه اهله فردا فردا.

اما الذين اثاروا قضية بعض المواقف من حرب الخليج الاخيرة فلقد شعرنا، كلنا، انهم اساءوا – بذلك – للقضية العادلة التي ارادوا الدفاع عنها وانهم – بذلك – اختاروا العناوين الغلط. ومهما يكن من امر فليس هناك اي مبرر لقتل القتيل مرة ثانية ولطرد لاجئ الى ارض العرب، خصوصا هذا الفلسطيني الذي هو «خطيئتهم» أجمعين!

ولا اجد، سوى ادلة الشهامة والعراقة، في محاربة نواقصنا والجهر بها في كل مكان. فهي دليل على اننا لسنا اغبياء، ولا عميانا وعلى اننا اعلى مرتبة، في الاخلاق وفي الحق – من مرتبة المستعمرين والغاصبين. وبذلك نقول لأوروبا، التي يحاول بعضهم ايهامها بأننا نغط في النوم، اننا «صاحيين»! ولكن المؤسف اننا وجدنا انفسنا في لندن ايضا، نتحدث مع انفسنا!

فهل اصبح عدم التسامح الاوروبي، تجاهنا، سدا لا يخترق؟

لا اعتقد ذلك بل ارى اننا قادرون، ومعنيون، باختراق هذا السد، خصوصا في هذا العصر الذي تهاوت فيه العديد من الاسوار.




■■ مرزوق حلبي

# السـؤال الأخلاقـي!

> «(.....) العنف هو لغة التخاطب الاخيرة الممكنة مع الواقع ومع الآخرين حين يحس المرء بالعجز عن ايصال صوته بوسائل الحوار العادي، وحين تترسخ القناعة لديه بالفشل في اقناعهم بالاعتراف بكيانه وقيمته».
> (د. مصطفى حجازي – لبنان)

وهذا هو الشعب الفلسطيني يدافع عن نفسه ويحاول اقناع قاهريه ومضطهديه بالاعتراف بكيانه وقيمته. وجلي لكل ذي بصر وبصيرة شرعية هذه الرسالة الى العالم والى المسؤولين المباشرين عن الاحتلال – المؤسسة الحاكمة في اسرائيل. الا ان هذه الرسالة تترك اثرها على المجتمع القاهر، وبالضرورة في اتجاهين متناقضين. فالعنف الذي يلجأ اليه المقهور، والذي يرى فيه منقذوه اليائسون، السبيل الوحيد لفرض قضيته على جدول اعمال الآخر، يبعث لدى الآخر الخوف. فيلقي القاهر، وهنا المحتل الاسرائيلي، نفسه محكوما بخوفه لتصح مقولة «ما من شعب يحتل شعبا آخر ويعيش بحرية». والخوف بدوره يطور في القاهر نزعتين متناقضتين. نزعة الرد على عنف المقهورين بعنف مدمر لا يعرف الحدود ولا يعتبر للمواثيق والاعراف – كما حدث حتى الآن. ونزعة اخرى نحو الاعتراف بواقع القهر والسعي الى اقامة جسور الحوار مع المقهورين بغية الخروج من وضعية القهر والعنف. وهذا ما يحدث الآن في موازاة استمرار الانتفاضة.

والملفت للانتباه هو ما يحدث على الارض في الجانبين. ففي وقت يؤكد فيه الاسرائيليون على تمسكهم بـ «المسيرة السلمية» ومبدأ التفاوض، تواصل سلطات الاحتلال مواجهتها للانتفاضة من خلال التأكيد على ضرورة مواجهة «الإرهاب». والأمر ذاته يحدث في الجانب الفلسطيني الذي يؤكد تمسكه بمبدأ التفاوض والحوار مقرونا بوجوب مواصلة الانتفاضة. وبينما يطالب الاسرائيليون بوقف الانتفاضة وتعليق نشاطها يطالب الفلسطينيون بوقف القمع الاحتلالي وسحب الجيش من التجمعات الفلسطينية. وبينما يؤكد الاسرائيليون ان تحقيق مطلبهم ضروري لاجراء حوار مثمر يؤكد الفلسطينيون ان تنفيذ مطلبهم سيسهم في دفع المفاوضات. وهكذا تستمر الادعاءات في الطرفين الى ما لا نهاية وتدور في فضاء زماننا وزوايا اماكننا بحثا عن خاتمة لهذه الدورة العنفية.

اذن، فالتحرك السياسي الذي انطلق مع انطلاق مؤتمر مدريد في تشرين الاول ١٩٩١، والمفاوضات الثنائية ومتعددة الاطراف التي اعقبته، لم يكن كافيا حتى الآن ولا مقنعا في الجانبين. فلا الفلسطينيون تخلوا عن مواصلة الانتفاضة ولا الاسرائيليون تخلوا عن فكرة الرد على الانتفاضة بعنف مدمر والبوغرومات التي ترتكب بحق الفلسطينيين، هذه الايام دليل على ما ذهبنا اليه!

ومثلما تُسأل في المجتمع الاسرائيلي القاهر (الذي يحتل) اسئلة تتعلق بأخلاقيات الاحتلال وممارساته ينبغي ان تطرح في الجانب الفلسطيني اسئلة تتعلق بأخلاقيات مواجهة الاحتلال. واذا ما كانت كل نشاطات المقاومة مشروعة وتخدم هدف انهاء الاحتلال واحقاق الحقوق الفلسطينية! فهل من الصحيح الاكتفاء، بالقول ان الاحتلال هو شر البلية وعلى المحتلين وحدهم تقع المسؤولية عن كل ما يحدث؟! وهل يصح في كل زمان ومكان وفي ظل كل التطورات والظروف شرعنة تحرك يقوم به المقهور في ظل الاحتلال؟ نطرح هذه التساؤلات في محاولة للقول بأن السؤال الاخلاقي المطروح امام الجانب الاسرائيلي القاهر ينبغي ان يكون مطروحا في الجانب الفلسطيني، ايضا. ولعله ملزم بهذا السؤال اكثر من قاهره الاسرائيلي لأن مقاومته للاحتلال قد تطور لدى قاهريه نزعة الى عنف مدمر لا يبقي ولا يذر. ومن هنا، النقاش داخل البيت الفلسطيني حول اعدام المتعاونين او حول الفرق بين عملية ضد الجيش واخرى ضد المستوطنين وثالثة ضد مواطنين اسرائيليين داخل الخط الاخضر – كما حدث في مستوطنات الشارون و«التمناخيم» مؤخرا.. فلا يمكن تناول ما حدث، مؤخرا، بدون طرح السؤال مهما يكن صعبا وقاسيا وكون الفلسطيني ضحية الاضطهاد والاحتلال والقهر لا يُعفيه من واجب اعطاء الجواب.

وليس هذا فحسب، بل يمكن قياس الموضوع، بمعيار الفائدة، ايضا. ويمكنني الجزم هنا مثلا، ان قتل اسرائيلي داخل الخط الاخضر بأيدي فلسطيني انما يضر القضية الفلسطينية ايما ضرر. ويصبح طرح السؤال الاخلاقي ملحا بشكل خاص عندما يكون الفاعل فلسطينياً مجهولا من تنظيم او اطار. وفي هذا السياق، لا بد من الاشارة الى ان السؤال الاخلاقي كان مطروحا وبالحاح امام حركات التحرر الوطني في كل بقاع الأرض، وكان هذا الجيش الجمهوري الايرلندي الذي قدم اعتذاره لذوي ضحية بريئة سقطت في عملية نفذتها عناصر هذا الجيش. وقد لا يقول الاعتذار شيئا لذوي الضحية لكنه يؤشر على اهمية السؤال الاخلاقي لدى الجيش الجمهوري. ولماذا نذهب بعيدا، فقد حدث ان اعدم فلسطينيون بتهمة التعاون ليتضح فيما بعد ان الضحية ظلمت فيصدر بيان عن الجهات ذات العلاقة ينعى الضحية شهيدا!

وبناء على ما تقدم فان مهمة الفلسطيني شاقة. فعليه ان يضبط عنفه بحيث يفرض الحوار على قاهريه. وهو ملزم في الوقت ذاته بالحرص على الا يبعث عنفه الخوف المدمر فيهم. عليه ان يعطي المفاوضات فرصة ومتسعا وان يحافظ على صيرورة الانتفاضة التي كانت سببا في التفاوض.

***

ان نزعة الحوار هي نزعة عقلانية وادراكية في اساسها، يقف العقل في مركزها. اما نزعة الرد المدمر على الانتفاضة النابع من الخوف الناجم عنها (لدى القاهر) فهي انفعالية غريزية (البوغرومات الأخيرة). وعلى الفلسطيني ان يعمل على تطوير النزعة العقلانية لدى قاهريه وهو قادر على ذلك اذا ما وضع السؤال الاخلاقي امام عينيه وخاض معركته من خلال هذا السؤال وليس بمعزل عنه. اذ يتضح لنا بعد كل تجربة تاريخية للشعوب والأمم ان السؤال الأهم هو هل يحق للمجتمع تحقيق احلامه العادلة بطرق غير عادلة؟!

### الكاتب آدم دوورون في لقاء مع «الاتحاد»:

# مصطلح «ارض اسرائيل الكاملة لا اساس له لا في واقعنا ولا في الماضي

● في عام ١٩٨٨، عشية انفجار الانتفاضة، اصدر الكاتب آدم دوورون من بيت بيرل كتابه الشهير: «دولة اسرائيل وارض اسرائيل»، وهو عبارة عن فصول شارك في كتابتها نخبة من العلماء، والباحثين والنقاد المدنيين والعسكريين والكتاب ورجال التربية والدين والمحاضرين في الجامعات..

وقد سبق ان وضع آدم دوورون مؤلفات اخرى تناول فيها مواضيع تختص بالتاريخ اليهودي وتاريخ حركة العمال في اسرائيل، وحزب العمل الاسرائيلي، وحركة العمال العالمية منذ الأممية الاولى.

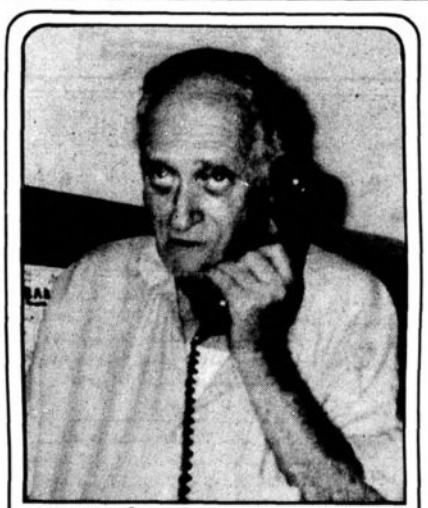
الذي ميز الكتاب الذي نحن بصدده أنه «نعى» مصطلح «ارض اسرائيل الكاملة» قبل سقوطه في الانتخابات الاخيرة. وحين قرأت الكتاب وتابعت تسليط الضوء على مصطلح «ارض اسرائيل» على مدار التاريخ اليهودي ومن خلال الاستعانة بنصوص الكتاب المقدس (التوراة) وجدته يخلص الى استنتاج لا لبس فيه وهو ان مصطلح «ارض اسرائيل الكاملة» هو مصطلح سياسي بحت، وهدفه سياسي محض..

حين قرأت الكتاب او لنقل تصفحته من جديد خطر لي ان اقابل واضع الكتاب واحاوره حول موضوع «حدود دولة اسرائيل»، المعروفة بأنها قابلة للتمدد باعتبارها «تواصل التوغل في تخوم ارض اسرائيل التي لا «يعرف» مكانها بالتحديد..!»

■ سألت الكاتب: ما هي رسالة الكتاب، خصوصا بعد سقوط اليمين الذي نادى بمصطلح «ارض اسرائيل الكاملة» كشعار اساسي له؟

آدم دوورون: بالرغم من ان الكتاب هو للدراسة، وللرسالة الدراسية في فصوله الاولى اهمية اساسية (المقصود الفصول التي تتحدث عن وجهات النظر او الطروحات التاريخية والسياسية والجغرافية والحدود والاستيطان..) فلا يمكن تجاهل حقيقة ان الكتاب يضع علامة سؤال على كل «علم» ارض اسرائيل «الكاملة». ويتضح من دراسة الموضوع التاريخية والجغرافية والدينية بأن مصطلح «ارض اسرائيل الكاملة لا اساس له لا في واقعنا ولا في الماضي. بحسب دراستي للتاريخ حول موضوع ارض اسرائيل، وكذا حسب دراسة الخبراء الذين شاركوا في الكتاب، وغالبيتهم محاضرون في الجامعات، فاننا جميعا نتفق على رأي واحد، وهو ان مصطلح «ارض اسرائيل الكبرى» لا وجود له في كل تاريخ الشعب اليهودي، وحتى في الـ «تناخ» (التوراة) فان مصطلح «ارض اسرائيل» يتعامل مع جغرافيا مختلفة في كل فترة وفترة.

ففي التوراة ارض اسرائيل تطلق على المنطقة من بئر السبع حتى دان، واحيانا تصل الى مشارف دمشق.. وكلا المنطقتين تسميان ارض اسرائيل.



■ وقف الاستيطان وقبول مبدأ ٢٤٢ الذي ينطبق على جميع المناطق بما فيها الجولان معناه استعداد اسرائيل العلني للتنازلات الاقليمية.. ■

● حاوره: نسيم ابو خيط ●

وفي ايام الملك شاؤول لم يُضم كل قطاع الشاطئ؛ لأنه كان يسكنه الفلسطينيون.. والجدل الدائر بين الحاخامين حول هضبة الجولان (قسم منهم يوافق على اعادتها لسوريا وقسم يعارض) يرينا ان مصطلح ارض اسرائيل غير متفق عليه، وان كل واحد يعتمد على مصدر معين في الدين..

■ «الاتحاد»: هل يمكن القول ان الانتفاضة هي التي نجحت في الانتخابات الاخيرة وانها حملت الجمهور اليهودي على تغيير مواقفه المتشددة؟

آدم دوورون: انا لا اقول هذا. فالانتفاضة ليست فقط عاملا بإمكانه دفع عملية السلام من ناحية سياسية، ويحمل القادة في اسرائيل على التفكير بان هنالك حاجة ملحة للحل السياسي.. وانما هي ايضا عامل يثير التخوف ويَردع الكثيرين من المصوتين، حتى اولئك الذين خاب املهم من الليكود.. وبدلا من التصويت لحزب العمل او ميرتس صوتوا لرفول («تسومت») الذي يعتبر شخصا متصلبا ولا يتنازل للعرب بسهولة. فالانتفاضة بالنسبة لقسم من الناخبين عامل رادع للتفاوض، فهنالك من يقولون ان التفاوض يجب ان يبدأ بعد وقف الصراع (الانتفاضة). لكن، بالطبع، هنالك من يستنتج من انفجار الانتفاضة بضرورة تنشيط عملية صنع السلام.. والخطوات الاولى التي اتخذتها حكومة رابين، قبل معالجة البطالة وترميم الاقتصاد كانت اعلاناتها عن وقف الاستيطان وادارة محادثات السلام بصورة ناجعة وسريعة، بينما حاول شمير مماطلة المحادثات وعدم الانتهاء منها على مدار عشر سنوات..

■ «الاتحاد»: لكن، من حيث الجوهر، يبدو ان المواقف للحكومتين، الليكود والعمل، متشابهة.. والوفد الفلسطيني يقول ان التغيير ليس في المواقف وانما في الكلام فقط..

آدم دوورون: هذا ليس صحيحا. وهذا خطأ فادح من شأنه الاتكال على مواصلة الاتصالات.

– وقف الاستيطان: هذا لا شيء؟

– الاعلان عن ان حكومة اسرائيل تتفاوض على اساس قرار ٢٤٢، هذا لا شيء؟ والحديث عن تسوية مرحلية فقط لا تزيد عن ٥ سنوات – هذا لا شيء؟

– بالاضافة لذلك اسلوب الكلام. حتى في زمن الانتخابات تحدث رابين بوضوح للناخبين وطلب التوقف عن استخدام مصطلح «تقدم العملية السياسية» واستبداله بالحديث بشكل واضح عن صنع السلام.

– لا تنسى انه قبل فترة زمنية قصيرة اعلنت الحكومة عن بادرة طيبة وهي اطلاق سراح سجناء، وتسهيل اوضاع السجناء الآخرين.

■ «الاتحاد»: لقد شهدنا كيف كان رد السلطات على مطالب السجناء الذين اعلنوا الاضراب عن الطعام.. وهو فرض حظر التجول على غزة.. والقمع الشديد والعنيف وتصعيد العقوبات الجماعية. فهل يتفق هذا مع اجراء السلام؟

آدم دوورون: انني آمل بألا تتردى الاوضاع الى درجة توتر جديد يؤدي الى اثارة داخل الشعب الاسرائيلي ضد مواصلة المحادثات. فمن الصعب ايصال رسالة السلام داخل جمهور عندما يكون هناك قتل. فالجمهور يتساءل اكثر واكثر: لماذا تليّن الحكومة من مواقفها وتتخذ بوادر حسن نية.. وتردي الاوضاع في مكان ما يؤدي الى تفشي التردي في اماكن اخرى.

■ «الاتحاد»: لماذا تصر الحكومة على عدم التفاوض مع م.ت.ف وهل هناك من يعتقد انه بدون منح الفلسطينيين استقلالا في دولة خاصة بهم.. يمكن احلال السلام؟ وهل هناك من يعتقد انه بدون الخروج من هضبة الجولان يمكن احلال السلام مع سوريا؟

آدم دوورون: هذه الأمور متعلقة بالمفاوضات. بالنسبة لي تهمني القضية الفلسطينية اكثر من هضبة الجولان. فالقضية الفلسطينية قضية انسانية كبيرة وهامة وشاملة وتخص جمهورا واسعا. وحل القضية له ابعاد هامة قد تؤثر على «ماهية» دولة اسرائيل. واعتقد بأن لا ضرورة للدخول للخلاف الايديولوجي حول التفاوض، حتى ان التمثيل الفلسطيني في المفاوضات يعتمد على تمثيل المناطق وليس على تمثيل م.ت.ف وهناك فروق بين موقف حكومة رابين وموقف حكومة شمير الذي كان يريد محاكمة فيصل الحسيني عندما سافر الى تونس للتشاور مع قيادة م.ت.ف.

■ «الاتحاد»: هل تعتقد ان حكومة اسرائيل ستواصل المحادثات حتى الاتفاق على الحل الذي تقبل به الاطراف؟

آدم دوورون: انا آمل بأن يحل السلام قريبا، والمعطيات تشير الى ان هذا ممكن. ولا اشك بأن حكومة اسرائيل تسير في هذا الاتجاه. فان وقف الاستيطان وقبول مبدأ ٢٤٢ الذي ينطبق على كل المناطق، بما فيها الجولان، معناه الاستعداد العلني للتنازلات الاقليمية. لكن السؤال: هل هذا الاستعداد يرضي الرئيس حافظ الاسد؟ الانطباع هو ان الاسد ايضا معني بالسلام. وبالنسبة للفلسطينيين، اذا وافقوا على التسوية المرحلية حسب كامب ديفيد.. سوف يبدأون التفاوض بعد ثلاث سنوات حول التسوية النهائية. وكل حل يجب ان يوضع للإختبار الزمني.. وعلى هذا الاساس يمكن تجنيد غالبية داخل شعب اسرائيل ترضى بالحل المرحلي الذي يجري اختباره..

# مصرية.. في الناصرة!

## علمت بالهزة الارضية. قلقت. خافت. لكنها لم تتصور فظاعتها الا عندما شاهدت التلفزيون

* منذ اربع سنوات تركت مهنة الطب بحثا عن مهمة انسانية اكبر – التثقيف الطبي * انها «صعيدية قح».. تحب الصعيد وتؤكد انهم «مش عبط». ومثل بقية الشعب المصري في كل شيء * جاءت «مع» المجلس البريطاني الى الناصرة، وتبحث عن عمل تخدم به اهل المدينة.. وتحب نضال القرى الاربعين وتحب مساعدة الشعب الفلسطيني *

● تقرير وتصوير: امال شحادة ●

● منى.. طبيبة مصرية من مدينة سوهاج الصعيدية.. تحل ضيفة على مدينة الناصرة لمدة تحددها ظروف عملها وعمل زوجها.. طبيبة لكنها لا تبحث عن عمل في هذا المجال.. ما ان وطأت قدماها ارض الناصرة، حتى بدأت تبحث عمن يرشدها لتصل الى المناطق المحتلة.. هناك من المؤكد انهم بحاجة الى الارشاد الطبي، والتوعية الصحية، «ده هو الاهم.. الاطباء كتار، حيقوموا بواجبهم وزيادة.. انا عايزة اتعامل مع الانسان كانسان ومش كحالة تعبر عليّ لمدة دقايق وخلاص».

هكذا تحدثنا بلهجتها المصرية الجميلة الجذابة.. ومنى هو «اسم الدلع». اسمها الاصلي مهجة كمال بني (٣٨ سنة). زرناها في البيت اللي تستأجره وزوجها وطفلتها في حي كفارهحوروش في الناصرة. كلها رغبة في التعرف على اكبر عدد من اهالي الناصرة لتبادلهم الحديث وتسمع مشاكلهم وتستعين بهم لتندمج اكثر في جو المدينة والشعب العربي في اسرائيل. ولتجد عملا تقدم فيه خدمة تعتقد انها الاكثر حاجة للجميع.

وصلت الى الناصرة قبل حوالي الشهرين.. مع زوجها، اللذي عين مديرا للمجلس البريطاني المقام حديثا في المدينة وهي لا تزال تبحث عن افضل الوسائل والطرق لايجاد عمل تجد فيه راحتها وسعادتها.. جاءها خبر الهزة الارضية في وطنها الام فوجدت نفسها امام شاشة التلفزيون تراقب الاحداث والاخبار.. وطبعا قبل كل هذا اتصلت باهلها للاطمئنان عليهم: «بصراحة انا انزعجت قوي وخفت. كنت بحب اكون وسط اهلي اللي بعرفهم عشان اعمل حاجة.. هو اللي جرى مش امر بسيط.. امر مرعب.. ده حاجة مرعبة بكبرها.. انت عارفة انا لما سمعت اول الاخبار ما انزعجتش قوي، اصل ده مش اول مرة توقع هزة ارضية في مصر.. اذكر في العام ٦٨ كنت صغيرة وقعت هزة ارضية.. كانت خفيفة لكن الناس خافت كثير، بس البيوت ما انهدمتش.. جرت حاجات خفيفة قوي، عندنا مثلا في البيت.. ماما كانت بانية عش للفراخ من الطين.. اذكر ان سقفه وقع.. حاجة ثانية ما حصلش.. ودلوقت في البداية حسبت ان اللي جرى بسيط زي زمان.. لكن لما شفت الصور في التلفزيون انزعجت قوي».

وهنا تقاطعها اميلي التي لم تتعد السابعة من عمرها بعد، والتي تحمل جمالا اوروبيا مثل والدها بلهجة مصرية طليقة. وقد بدا ان الهزة الارضية تركت داخلها نوعا من الخوف والقلق: «ما تقولي لي يا ماما.. هو كان حيجرى ايه لو كنا بالطيارة فوق مصر ووقعت الهزة دي.. حنموت يعني» فتطمئنها والدتها وتكمل حديثها معنا: «بعد ما سمعت بالخبر اتصلت علطول مع اهلي واطمأنيت عليهم.. هم ما يعرفوش حاجات اكثر من اللي تظهر على التلفزيون». ومرة اخرى تقاطع اميلي: «دنت طمنتيني يا ماما انهم بخير».

ولكن رغم الجو المقلق والمحزن اللذي عاشته منى بعد وقوع الهزة الارضية الا انها استمرت كل يوم كعادتها بالبحث عن عمل لها واقامة علاقات مع اهل المدينة.. ورغم قصر هذه الفترة فانها باتت تعلم الكثير عن هموم العرب في اسرائيل والفلسطينيين في المناطق المحتلة: «شدني مثلا اهالي قرى الاربعين، دول انا عاوزة اشتغل معهم زي ما انا عاوزة اشتغل مع الفلسطينيين». فنسألها كيف وصلت اليها كل هذه المعلومات عن قرى الاربعين: «انا ما اقدرش استغنى عن جريدة «الاتحاد» في كل يوم اطلع عليها واشوف انها تهتم كثير بهذه القرى وكمان بالفلسطينيين».

### ● طبيبة مع وقف التنفيذ ●

المرة الاخيرة التي مارست فيها د. منى مهنة الطب كانت في العام ١٩٨٨ في اليمن: «بعدها قررت خلاص.. انا مش عاوزة اشتغل في مهنة الطب. بعد ما تجولت في دول كثيرة وخاصة في الدول العربية شفت هناك نقص كبير قوي في التثقيف الصحي للناس.. مش عند العرب وبس.. العالم كله بعيد عن التثقيف الصحي. اصله المرض مش اعراض وخلاص.. المرض له ابعاد اخرى. خذي مثلا في مصر او اليمن، هم قريبين على بعض.. المريض يحضر عشر دقائق عند الطبيب، وخلاص.. يسجل له روشيته ويروح البيت، يمكن يعرف كيف يستعمل الدواء ويمكن لا. حتى نوع الدواء اللي يحصل عليه من الطبيب الاحتمال الكبير انه مايعرفش علشان ايه حيستعمله.. هو يجي الطبيب ويقوله.. صداع في راسي.. جسمي كله بيوجعني.. والطبيب عليه يعرف السبب. وممنوع يخرج المريض الا وهو حامل الدواء.. عشان كده انا شايفة ان صحة الانسان مش مسؤولية وزارة الصحة والطبيب والمؤسسات المختصة وخلاص.. الانسان نفسه هو المسؤول الاول. هو ده اللي ارغب بشغله بين الناس. انا بصراحة ارغب بالعمل بين الطبقات الفقيرة والبسيطة».

منذ اللحظة الاولى التي التقيناها فيها في المعهد البريطاني اللذي يديره زوجها وبسببه وصلت الى هنا.. شعرنا بنوع غريب من الراحة في التعامل معها.. ليس فقط لانها متواضعة وتواضعها هذا يجعلها ترفض ان يناديها اي شخص بكلمة دكتورة، انما هي انسانة تتمتع بصفات من اليقظة الدائمة لما يدور حولها.. تدخل القلب بسرعة. وتظهر فهما سياسيا متطورا وشاملا.

### * صعيدية *

انهت دراسة الطب في جامعة اسيوط عملت في الجامعة الطبية تعالج الطالبات هناك لمدة اربع سنوات: «عندنا في مصر كل طالبة جامعة تمرض تعالجها في داخل الجامعة. والطالبات يرغبن في ان تكون المعالجة طبيبة ومش طبيب» تقول د. منى.

وفي هذه الفترة تعرفت على بيتر سميث، الفنان البريطاني اللذي كان يعمل في تعليم اللغة الانجليزية. وفيما بعد سافرت معه الى بريطانيا لتتعرف على جو اهله.

– هل كان من السهل على والدك الموافقة على زواجك من شاب اوروبي؟

* «هو بصراحة مش سهل على فتاة مصرية تتزوج اجنبي، بس اهلي تعرفوا على بيتر من قبل ما انا اعرفه. كان زميل شقيقي. يحضر عندنا كل يوم وانا كنت اشتغل في الجامعة وانام هناك.. وفي الاجازة كنت اشوفه عند شقيقي. في البداية بلا مبالاة.. ومع الوقت تعرفنا على بعض اكثر ولما طلب من بابا يخطبني ما عارضش لانه كان يحبه ويحترمه ويثق فيه.. ومش بس كده.. بابا رفض اننا نتجوز قبل ما اسافر وياه لبريطانيا. عشان اتعرف على اهله وطبيعة حياته علشان اذا ما عجبتنيش العيشة في الخارج، ما يكنش صعب عليّ اتركه.. وبالفعل سافرنا بريطانيا واحنا خاطبين وهناك اضطر ان يسافر للسعودية لمدة سنة عشان يشتغل. وانا بقيت مع اهله واشتغلت في احد المستشفيات وقدرت اندمج معهم.. حبيتهم وحبوني وما شعرتش معهم بأي مشكلة.. وبعدها رجعنا مصر وتزوجت هناك».

وتنتقل د. منى لتعيد ذكرياتها عن شعبها المصري وخاصة الصعيدي: «كانت العيشة في مصر امان ومحبة وتعاون بين الناس.. الناس واخده فكرة ان الشعب الصعيدي عُبْط (بسطاء) صحيح انه مشكلة التأر كانت اكثر مشكلة يواجهها الصعايدة.. يعني نقدر نقول ان دمهم حامي.. وممكن دماغهم ناشفه شوية.. بس هم ناس عندهم الوعي وصفات كثيرة مثل بقية شعب مصر. وتنتقل بالحديث الى وضع مصر في الفترة الاخيرة: «في المدة الاخيرة، الامان والبساطة اللي كانت تميز مصر وشعبها بدأت تخف. وظاهرة التعصب ده بتسبب اكثر.. انتشرت اولا في الجامعات لما طلبوا من البنات يلبسوا الحجاب وبدأوا يميزوا ده مسيحي وده مسلم. معدش الوضع زي اول.. انا اذكر مثلا ايام جمال عبد الناصر كان الشعب مبسوط، كان يشوف حاجات جديدة وكثيرة كمان.. الصحيح هو ان الفترة ده كان برضه فقر.. بس الابرز واللي يهم الكل كانت مفهوم القومية العربية كان عند الكل اهتمام اكبر في العروبة.. انجازات كثيرة حصلت.. الشعب فرح قوي بالسد العالي كنا نقعد بجانب الراديو ونتابع الاخبار.. واللي مكنش عنده راديو يروح عالقهوة ويتابع الاخبار.. الايام دول معدش الوضع زي الاول، وبعتقد ان كثير من الشعب المصري متضايق من الوضع القائم والتعصب الديني ده اللي بمصر جزء من موجة عالمية ناتجة عن كثير من الاسباب خاصة الوضع الاجتماعي الصعب اللي ينتج عن الازمة الاقتصادية والبطالة واللي تسبب بوجود كثير من الشباب في حالة ضياع.. باختصار يعني الشعب المصري متضايق من وضعه الحالي لانه ما عندهش امل في بكره».

وراحت منى تستعيد ذكرياتها عن اليمن وشعب اليمن.. فلهذا الشعب في قلب هذه العائلة محبة خاصة.. فقامت من مكانها وانطلقت الى التفتيش بين كومة من البومات الصور واخرجت احدها وقد خصص للبيوت اليمنية والشعب اليمني الفقير البسيط.. ولكن: «والشعب ده يحب يعيش، بُصّي في الصورة دي» وكانت الصورة لزوجها يعزف على الجيتارة من حوله الشباب والصبايا اليمنيون الفرحون. وصورة اخرى يجلس فيها شاب وقد بدا على وجهه وملابسه ونظراته المأساة التي يعيشها ومن ورائه بيت قديم جدا لا يصلح حتى لعيش الحيوانات داخله.

صور كثيرة تحدثت عن اليمن وصنعاء الجميلة بالذات قام زوجها بالتقاطها. فهذه واحدة من هواياته الكثيرة وقد تركز في الصور على الابنية المصرية القديمة: «معروف ان الشعب اليمني يحب المحافظة على تراثه.. بصي في الصورة دي، وهي بيوت قديمة قوي، لكنها جميلة جدا واليمنيين يرغبوا بالحفاظ على كل التراث ده، هو صحيح في الصورة دي يبان ان البيوت مهدمة شوية والناس واضح عليهم الفقر بس هناك مناطق كثيرة الوضع فيها يختلف. هم افضل بكثير من الوضع ده.. باختصار يعني هو قريب جدا للشعب المصري».

وتنتقل د. منى الى الحديث عن مشاكل المرأة العربية «والشبيهة ايضا بمشاكل نساء اخريات في العالم مثل الاكوادور وامريكا اللاتينية عموما».

ثم تعود الى الناصرة، التي احبتها من اول نظرة. فبعد ان كانت تتخيلها اشبه بقرية بائسة وجدتها مدينة متطورة وجميلة. واهلها رائعون، وواعون. وتستعد للقاء حلقة جميلة من العمر فيما بينهم.



● د. منى وزوجها بيتر سميث، وابنتهما ●



● د. منى وطفلتها الصغيرة في لحظة دلع ●

# التهاب الرئتين!

● بقلم: د. علي حواري ●

● قبل ان نتطرق الى التهاب الرئتين، لا بد لنا من وقفة قصيرة للتعرف على الجهاز التنفسي، الذي هو عبارة عن مجموعة الاعضاء التي نتنفس عبرها، ويتكون من الرئتين والممرات المختلفة التي يمر الهواء من خلالها من والى الرئتين. ابتداءً من الانف فالبلعوم فالحنجرة، ثم الى القصبة الهوائية والشعب التي تنتهي بلايين الحويصلات على شكل مجموعات. فالرئتان هما عضوان ضخما الحجم يتواجدان في الصدر ويشبهان الى حد كبير الاسفنج. تنقسم الرئة اليمنى الى ثلاثة فصوص واليسرى الى فصين.

تستقبل الرئة الاوكسجين عن طريق الشهيق، اي ادخال الهواء، حيث يصل الى الانسجة عن طريق كريات الدم الحمراء، وهذا ضروري لحرق الطاقة في الجسم. الشعيرات الدقيقة داخل الرئة تقوم باخراج البلغم وفيه جزيئات الغبار والجراثيم والفيروسات التي نجحت بدخول الرئة.

وما هو البلغم او الصفير؟!

من الممكن ان يتجمع البلغم وافرازات مخاطية في الحلق في القصبة والشعب الهوائية، فيسمع الصفير بواسطة الفحص الذي يجريه الطبيب. خلال عملية السعال يخرج البلغم ونستطيع من خلاله التعرف على نوع المرض. في حالات الالتهاب يكون لون البلغم اصفر ومائلاً الى اللون الاخضر. اما في حالات الحساسية فيكون لونه ابيض ويكون لاصقاً ولزجاً.

والسعال كذلك هو على عدة انواع. فقد يكون رطباً او جافاً في مرات قليلة ومتباعدة. او سعالاً متواصلاً ومكثفاً، احياناً يكون بصوت خشن ومزعج في اوتار الصوت. اي انه من الممكن ان يحدث التهاب في كل مركب من مركبات الرئة من القصبة وحتى الحويصلات.

لكن هنا نريد ان نتطرق فقط الى التهاب الرئة.. وبمعنى آخر التهاب الحويصلات.

تكثر التهابات الرئة في النصف الثاني من فصل الشتاء، ومع بداية فصل الربيع. كذلك من الممكن ان تحدث في فترات اخرى مختلفة من السنة.

ان اسباب التهاب الرئة يعود الى دخول فيروسات وجراثيم تتمركز في غشاء الرئة فتزيد الافرازات وتشوش عمل الرئة، اهم هذه الفيروسات «الانفلونزا» و«البنوموكوكوس» و«المكيوبلازما».. الخ.

احياناً يحدث ايضاً دخول جسم غريب للرئة فيُسبب لها الالتهاب مثل: غبار، مواد كيماوية، غازات مسممة، دخان. الفطريات والطفيليات قد تسبب ايضاً الالتهاب لدى بعض الاشخاص اصحاب المناعة الضعيفة.

الانتشار الذي يتم بواسطة الجراثيم او الفيروسات مع البلغم والريق ينتقل عن طريق السعال والعطس.

ومن عوارض التهاب الرئة، ان المريض يستطيع ملاحظة ذلك بعد مرور عدة ايام من اصابته بالرشح ويزداد السعال الذي يتحول الى سعال رطب، مع ارتفاع في درجة حرارة الجسم، يصاب «بالبردية»، صعوبة في التنفس، التنفس سطحي وفي حالات اصعب تصبح منطقة ما حول الفم زرقاء اللون. في هذه الحالات يجب التوجه للطبيب الذي بدوره يشخص المرض. ويجب الاشارة الى ان عدم تلقي العلاج الملائم يؤدي الى مضاعفات اخرى قد تكوّن «دملاً» في الرئة، او انتشار الالتهاب الى غشاء الرئة الخارجي وتكوين قيح هناك. وهذا معناه علامة على ازدياد شدة المرض مثل بصاق مع قيح او دم، ألم عند التنفس، حرارة عالية لا تنخفض رغم العلاج.

لذا أؤكد على عدم الاستخفاف بهذا الالتهاب والتوجه حالاً الى الطبيب. ففي بعض الحالات تكون هنالك حاجة ضرورية لبقاء المريض في المستشفى تحت المراقبة ولتلقي العلاج المناسب. كذلك من المهم العمل حسب ارشادات الطبيب سواء كان ذلك وقت بقاء المريض في المستشفى او في اثناء تواجده في البيت وعلينا اعطاؤه دواء لتسكين الالم وتخفيف درجة الحرارة. دواء ضد السعال او دواء مساعداً لاخراج البلغم. ويجب الخلود الى الراحة والنوم في تلك الفترة والاكثار من شرب السوائل المختلفة.

●● شكل الرئة اليسرى كما تظهر من الامام والرئة اليمنى كما تظهر من الخلف

الفص العلوي — الفص السفلي — الفص العلوي — الشعبة اليمنى — الفص المتوسط — الفص السفلي

وتظهر هذه الرسوم ترتيب الحويصلات في القصيص الرئوي وكيف تحيط الشعيرات الدموية بكل حويصلة (كبيرة جدا)

شعيبة — مجموعة حويصلات — حويصلة — قصيص — رسم تخطيطي

١٩١

## الحالة النفسية وتأثيرها على هضم الطعام

● اعداد: إقبال رزق ●

● من المهم ان نتناول طعامنا ووجباتنا اليومية ونحن في حالة هدوء تام، دون اية توترات. اذ ثبت ان اغنى وجبة يتم تناولها وقت الغضب او الحزن او التوتر النفسي من شأنها ان تنعكس وتكوّن سموماً تضر بالجسم.

واذا وجد احدنا في وضع كهذا عليه بالتنفس عدة مرات، والقيام بتمارين رياضية او الاسترخاء كلياً، كذلك يمكنه تناول بعض الفيتامينات، وعدم التحدث وقت الطعام عن مواضيع مزعجة او مغضبة ومثيرة. ففي مثل هذه الحالات يُفرز الجسم هورمون «الادرينالين» فيساعد على التوتر ويرفع ضغط الدم، مما يعيق عملية هضم الطعام. بينما على العكس من ذلك عندما يكون الانسان صافي الذهن ويتمتع بنفسية جيدة، لان هورمونات «الاندروفين» التي يفرزها الجسم تسبب الارتياح والهدوء النفسي التام. كذلك يمكن فعل ذلك باستنشاق او دهن زيوت مساعدة للاسترخاء والراحة - زيت اللفندر - يلنغ يلنغ - الميوران - الشومر.

●● إمضغ الطعام..

لن يكون الغذاء مفيداً اذا لم يهضم جيداً. ففي زمن الهضم يمر الطعام بسلسلة مراحل غير ارادية - ما عدا المضغ. ان وظيفة المضغ تتلخص في تفتيت الطعام حتى تستطيع عصارات الهضم القيام بدورها. عندما نمضغ فان اللعاب يطري الطعام، وهذه اول عمليات الهضم اذ انه يحول النشويات الى سكريات. والمعدة لا تستطيع تفتيت الطعام غير الممضوغ الامر الذي لا يحفز المعدة على افراز الحوامض الكافية التي من شأنها ان تؤثر على افرازات البنكرياس والامعاء الدقيقة وهكذا تتعسر عملية الهضم.

اخيراً.. عند عدد كبير من المسنين مشكلة نقص في فيتامينات ومعادن معينة. واحد الاسباب التي تؤدي الى ذلك هو نقص في حوامض المعدة وحوامض الهضم الاخرى، كذلك عدم هضم الطعام بشكل جيد.

ان الزيوت الطبيعية التي تساعد في عملية الهضم - زيت الشومر - النعنع، جونيفر. وذلك بدهنها فوق البطن بشكل دائري من اليسار الى اليمين.

## المجهر الذي يأتمر بالعين




● شهدت الجراحة المجهرية، التي ظهرت نحو أواخر الستينات تطورا مدهشا وحققت نتائج مذهلة. واصبحت عمليات اعادة زرع الاعضاء في الجسم، او اعادة تركيب اوعية دموية، او لأم اوعية او اعصاب وربطها ببعضها البعض، او اجراء عمليات على العين، او على الأذن.. من العمليات الجراحية التي تكاد تكون عادية ان لم تقل مبتذلة، حتى انها لم تعد تدهشنا، وقد امكن ذلك بفضل توفر تشكيلة كاملة من الالات الخاصة التي يعتبر المجهر اساسها.

وهل من الضروري ان نعيد التأكيد على الدقة المتناهية لأدنى حركات الجرّاح وتقصيه لكل حركة؟ من جهة اخرى وخلافا لكل عمل جراحي آخر يقوم فيه دوما جراحان باجراء العملية، وربما اكثر، فان المساعدين في العمل الجراحي المجهري لا يمكنهم مساعدة الجرّاح الا بصورة غير مباشرة نظرا لصغر مساحة موضع العملية. ويكفينا، على سبيل المثال، ان نذكر ان الخيوط المستعملة لخياطة الجروح هي من الدقة بحيث لا ترى بالعين المجردة. كما يجب ايضا على الجرّاح ان يغير باستمرار من موقع وعمق مدى المجهر. وان له ان يفعل ذلك وليس له اكثر من يدين مشغولتين للغاية.

لذا وقع التفكير في التحكم في حركات المجهر بواسطة نوع من الدواسات. وبالطبع، لا يصبح الجرّاح اخصائيا في الجراحة المجهرية في ظرف بضع ساعات، كما ان مخاطر الارتباك في استخدام الدواسات ضئيلة. لكن بما ان مثل هذه العمليات تدوم لعدة ساعات فان العمل باليدين والقدمين في نفس الوقت يزيد بدون شك في تعب الجرّاح ولا يساعده على العمل في ظروف مريحة.

ومنذ سنة ١٩٨٠ انكب ج. شارليبه (التابع للوحدة ٢٧٩ للمعهد الوطني للصحة والدراسات الطبية، في مدينة ليل) على التفكير في هذا المشكل: غايته التوصل الى ايجاد طريقة للتحكم في المجهر بواسطة عيني الجرّاح فقط. وقد امكن تحقيق هذا الرهان الذي اسفر عن اعتماد نظام يستخدم بعد في جراحة العيون في مصحة طب العيون بمدينة نات منذ سنة ١٩٩٠ ثم في مصحة في مدينة دوسلفدورف الالمانية في سنة ١٩٩١، ويسمح بربح الوقت، ويمزيد من الدقة مع نجاح كبير (وقد استخدم لاجراء عمليات لمعالجة السبلة اي الشلال: شلال الماء الأزرق، او انفصال القرنية).

ان مبدأ عمل هذه الآلة التي تقارب كلفتها ٦٠٠٠٠٠ فرنك فرنسي والتي يمكن تركيبها على مجهر جراحي نموذجي، معقد بالطبع. ويمكن تبسيطه بالطريقة التالية:

يتعلق الأمر بمصدر ضوئي لاشعاع قريب من الاشعة تحت الحمراء، وبالتالي لا مرئي بالنسبة لعين الجراح. ويمر هذا الشعاع عبر صفيحة شبه شفافة لا تسمح بمرور السيلان الضوئي سوى في اتجاه واحد نحو مرآة موضوعة على عينية المجهر تنعكس منها نحو عيني الجراح. وهنا ينفذ جزء من الحزمة الضوئية حتى شبكية عين الجراح بينما ينعكس جزء آخر مباشرة بواسطة القرنية.

وتكمن اهمية المبدأ في قياس الزاوية التي يكونها الشعاعان عند انعكاسهما، وهي زاوية متغيرة حسب حركات العين يقوم بتحليلها باستمرار برنامج معلوماتي موصول بالمجهر. وبما ان قياس الزاوية يعتمد على انعكاسات اشعة الضوء في العين فقط فان حركات رأس الجراح لا تؤخذ بعين الاعتبار.

وقد جربت عدة طرق اخرى لقياس حركات العين تعتمد صيغا عدة بدءا بالنظام الميكانيكي (اداة تشبه المحجم توضع على العينين) الى النظم التي تقوم بقياس تغيرات الجهد الكهربائي للعين. لكن ولا طريقة منها سمحت بايجاد حل للمشكل المتمثل في التمييز بين دوران العين (دليل النظرة الفاحصة) وتنقل العين (تصحيح حركة الرأس). وكان يجب حسب الطرق المختلفة اما عدم تحريك الرأس، او تثبيت لاقطات مستقلة على الرأس.

وهكذا امكن اخيرا التغلب على هذا النوع من العقبات بفضل النظام الجديد، تابع النظر، الذي لا يفوته شيء.

## كل دقيقة تدخين تقصر من العمر دقيقتين

### * احدى شركات التأمين البريطانية تتجند لمكافحة التدخين *

«كل دقيقة تدخين تقصر من عمر المدخن دقيقتين»، هذا ما كشف عنه بحث جديد نشر في بريطانيا هذا الاسبوع.

البحث تأسس على معطيات جمعت من شركات تأمين، لاكثر من نصف مليون شخص اصحاب بوليصات تأمين حياة. كان من بينهم ٣٨٦ الف مدخن و ١٦٠ الف غير مدخن. فجاءت النتائج على النحو التالي:

معدل الحياة عند الرجال غير المدخنين كان ٨٧ عاما بينما عند المدخنين ٨١ عاما. اما معدل الحياة عند النساء غير المدخنات فقد وصل الى ٩١ عاما، مقابل ٨٥ عاما للنساء المدخنات.

اي ان نفس الفارق - ست سنوات - ظهر لدى الرجال ولدى النساء. ست سنوات تقص العمر بسبب التدخين.

في اعقاب هذا البحث اعلنت شركة التأمين - «رويال - لايف»، احدى شركات التأمين المعروفة في بريطانيا، عن حملة تنزيل بقيمة ٣٠٪ لزبائنها غير المدخنين.

## لماذا يتكلم بعض الاشخاص في اثناء نومهم؟!

■ يعتقد الخبراء ان الاشخاص الذين يتكلمون وهم نيام قد ورثوا هذه النزعة. اضافة الى ان عدداً من العوامل الاخرى قد تزيد من احتمال التحدث وقت النوم منها الضغط النفسي، المرض العادي، الانقطاع عن تناول عقاقير مخدرة، او بالعكس الاكثار من تناول العقاقير.

# المرأة.. حريتها ومساواتها!

● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● كثر الحديث في الأونة الاخيرة حول موضوع المرأة ومساواتها وامتلأت صفحات جرائدنا ومجلاتنا المحلية والعربية بالمقالات والتحقيقات والتعليقات عن الامر مما لفت النظر وجعل المرء يتساءل في سره هل صحونا فجأة؟ هل ارتطمت رؤوسنا بحائط صمت افاقنا من غفوتنا التي امتدت عقوداً وقروناً. لا ضير اذا ذكرنا بهذه العجالة موقع المرأة في مجتمعنا العربي ومنذ ان بدأ هذا المجتمع يتكون في صحاري نجد وهضاب الحجاز.

المرأة في الجاهلية تبوأت موقعها حسب مكانة عائلتها ومن ثم حمولتها وقبيلتها الاقتصادية والاجتماعية. كانت أمَة تشترى وتباع وكانت سيدة تحكم وتأمر. يكفينا ذكر هند التي ثأرت لابيها واخيها في معركة أحد ونالت مبتغاها. كبد حمزة عم الرسول (صلعم) اشجع فرسان مكة. كانت البنت توأد وتُقتل خوفاً من العار والشنار الذي ربما يلحق بربعها اذا كبرت وترعرعت وبانت مفاتنها التي تغوي وتبحث الى الرذيلة لا محالة!! لقد كان مفهوم اناس تلك الحقبة ان المرأة والخطيئة سيان!!

جاء الاسلام ورفع من شأن المرأة كأم واعطاها حقاً وقوة ضاهت احياناً قوة الرجال. المقصد من القوة هنا هو الموقع الاجتماعي والتأثير في مسيرة المجتمع. فشاركت المرأة الفارس العربي فتوحاته وقرضت الشعر وقادت المعارك، يكفينا ذكر الشاعرة المشهورة الخنساء وعائشة ام المؤمنين ودورها في معركة الجمل. رغم هذا بقيت المرأة ضلعاً قاصراً.. اذ سرعان ما تغير موقف المجتمع منها بعد فجر الاسلام وعادت من جديد تطفو على السطح مواقف الجاهلية ونظرتها للمرأة. لقد كان الجنس «رجساً من عمل الشيطان» وما زال! ما دامت المرأة تجسد هذه الغريزة الطبيعية رغماً عنها فلا بد من مداراتها وعزلها واخذ الحيطة منها. الوأد الجاهلي في العصور المتلاحقة اخذ صوراً اكثر عصرية واكثر مدنية. والوأد يظهر اليوم بأشكال اقتصادية واجتماعية سياسية «تلائم العصر». الغاية بقيت والوسيلة تغيرت. ولقد ظهر الامر جلياً خصوصاً بعد «عودة الروح» في العشر الاخير وعودة العصبية الجاهلية والانفلات الحضاري وكأن الزمن توقف والارض لم تدر حول الشمس اكثر من ١٤٠٠ دورة. نذكر هنا اننا لسنا بصدد الخوض شرحاً وتفصيلاً عن دور المرأة العربية على مر العصور، ذلك يحتاج الى سنوات ومجلدات وليس لمقالة عابرة. المرام هنا هو دور وموقف المرأة العربية الحالية من حريتها وقضيتها؟! هل خطت خطوتها؟ هل حضرت واعدت نفسها لتحتل موقعها في مجتمعها؟ أسئلة كثيرة ما زالت تبحث عن اجوبة شافية!

لن نناقش هنا موقف الرجل وموقف المجتمع من المرأة، الام، الاساس المتين لكل شعب حي ولكل امة تبحث عن الخلاص والتقدم وترك رواسب التخلف والجهل. في العصر الحديث اثيرت قضية المرأة مع بشائر هذا القرن. فعنها ولها كتب قاسم امين وجبران خليل جبران وشوقي وغيرهم من مثقفينا وادبائنا. دارت السنون والعقود وتحرك مجتمعنا وتحركت بعض نسائنا ودخلن معترك الحياة بكل صورها سوية مع الرجل منافسة له في احيان كثيرة. برزت شاعرات وكاتبات وفنانات وسياسيات. لكن للأسف كانت معظم هذه المحاولات فردية، نجوم سطعت وسط ظلام دامس لا مد ولا عمق له. المرأة العربية بالمفهوم العام لم تتحرك ولم تفق بعد، ما زالت كالعنقاء تغفو في سبات سرمدي، صحوتها عنه ستكون كانطلاقة الحمم من فوهة البركان، ترعب وتزلزل وتقلب مفاهيم. بسبب هذا السبات وغياب المرأة في مجتمعنا غرقنا الى الاعناق في الوحل، وما زالت الهزائم تلاحقنا الواحدة تلو الاخرى. المجتمع لا يصح الا بشقيه المرأة والرجل كالليل والنهار، اما ظلام دامس خانق واما شمس حارقة قاتلة.

ماذا فعلت المرأة عندنا لصحوتها تلك؟ هل يكفي بروز نسورة افراد؟ هل تكفي كتابات وابحاث عن المرأة وقضيتها؟ هل يكفي الملبس العصري والازياء الاوروبية؟ هل تكفي رخصة السياقة والشهادة الجامعية؟ كلها اشياء مهمة اصبحت من مقومات الحياة العصرية شئنا ام ابينا. لكن كل هذا لن يكفي. ما زال جدار الجهل قائماً. يجب قلب مفاهيم وقيم توارثت خطأ مئات وآلاف السنين، على المرأة ان تبدأ بنفسها البحث والكد ونفض الغبار بأيديها الناعمة وفي داخل رأسها الجميلة. للأسف الاغلبية الساحقة من نسائنا يقبلن الوضع السائد المرير. زواج وبيت واولاد وقيل وقال وحسد وكراهية ومراقبة الغير والتدخل في شؤونه الخاصة واحاديث لا تنتهي عن الاعراس والافراح والازياء والعطور. هذه حقيقة واقعة وان كانت مرة المذاق.

النميمة التي نبذها القرآن الكريم ما زالت حية وعصرية جداً بفضل السيارة والتلفون عند اغلبية ساحقة من نسائنا على اختلاف مؤهلاتهن ومحصلاتهن العلمية والاجتماعية. سيرة الآخرين وشؤونهم ومشاركتهم حياتهم بالرغم عنهم تستهلك معظم اوقات فراغ العديد من نسائنا بل ان هذه العادة الذميمة ترافق احياناً العديد من رجالنا. لقد قال شوقي، بحق، الام مدرسة ان اعددتها اعددت شعباً طيب الاعراق. الشعب يتخرج من هذه المدرسة قبل تخرجه من الجامعات. للأسف ليس على ما اظن هناك احد منا يستطيع القول اننا من المتفوقين بين شعوب هذا العالم الواسع بل النقيض هو الصحيح. رفع مستوى هذه المدرسة الهامة يرفع مستوى الشعب على جميع الاصعدة. وعلى المرأة ان تمسك زمام امورها وتفكر وتبحث وتحطم وتبني، فبيدها مصير امة. آن لها ان تغير الموازين وتقابل الحقيقة المرة. آن لهذه العنقاء ان تفيق وتنطلق وتحلق في سمائنا بقوة مبعثرة فلول الظلام والتخلف المهين.

(شفاعمرو)

عند المرأة المصرية في نوبى

# الحناء.. فن وبركة وابداع



● ليلة حناء العروس في بلدة نوبى المصرية تختلف عن بقية الاماكن. هناك تظهر العروس وقد زينت كفيها وقدميها بالالوان وبالرسومات المختلفة وتقوم بهذه العملية امرأة في منتصف العمر تسمى بالحنانة، وتتقاضى اجراً مقابل هذا العمل.

في ليلة الحناء تجتمع كل النساء وهن يرتدين الجرجار، وهو زي فرعوني جميل يشبه الدانتيل، وترتديه المرأة مع الالوان الزاهية حيث يضفي عليها نوعاً من الحشمة والجاذبية معاً.

تعتمد الحنانة على موهبتها الطبيعية في رسم النقوش والورود بالحناء على كفي وقدمي العروس. وهناك من تطالب بالنقش على الجسد كله بحيث يتحول جسم العروس الى مجموعة من الورود والاشكال الرائعة. وبعد الانتهاء من رسم النقوش تلبس العروس القفاز في يديها حتى لا ترى النساء نقوش الكف. ولا تخلع القفاز الا في يوم الزفاف على ان يكون العريس هو اول من يرى هذا الرسم الجميل على كفي ومعصم وقدمي عروسه.

*** طريقة رسم الحنة ***

تستخدم الحنانة ادوات بدائية جداً، حيث تضع الحناء في وعاء من البلاستيك وتبدأ في رسم النقوش ثم تتركها حتى تجف. بعدها تقوم العروس بغسل يديها ثم تضعها فوق اناء به فحم يتم اشعاله لمدة عشر دقائق. وذلك لتثبيت لون الحناء فوق اليدين واطالة مدة بقائها على الجلد. بعد ذلك تغسل اليدين وتقوم الحنانة بنثر بعض الزيوت التي تساعد على تثبيت لون الحناء.

وهكذا تثبت المرأة النوبية انها تتعامل مع الحناء كأحد عناصر التجميل الطبيعي الى جانب انها تعطي نوعاً من الحماية للجلد. وتؤمن المرأة النوبية ان هذا نوع من البركة لتتجمل به وتتبارك بوجوده فوق جسدها. حيث تضفي جمالاً رائعاً فوق بشرتها السمراء بنقوشها الجميلة وجاذبيتها الخاصة.

# أخطاء شائعة في معالجة قضايا البشرة!

● ألاحظ من خلال اللقاءات بالكثير من الصديقات ان هنالك جملة من الاخطاء الشائعة لدينا حول طرق معالجة البشرة. وقد طرحت عدة اسئلة في الموضوع رأيت من المناسب اطلاع القارئات عليها مع الاجابة التي اعتقد انها صائبة:

■ **س: هل علاج الوجه عن طريق البخار او المساج يؤدي الى تفتح المسامات، وابقائها مفتوحة؟**

– ج: يوجد لدينا كثير من الافكار الخاطئة في هذا المجال التي ليس لها اساس، وهذا الاعتقاد واحد من تلك الافكار الخاطئة. فعندما تقوم خبيرة التجميل المختصة بالعلاج بالبخار او اي علاج آخر يؤدي لتفتح المسامات، تقوم في نهاية العلاج بوضع قناع معين لاغلاق هذه المسامات. وطبعاً تكون النتائج مرضية جداً وتحصلين على بشرة افضل مما كانت. ولا تبقى المسامات مفتوحة.

■ **س: اذا بدأ علاج البشرة لدى خبيرة تجميل. هل سيسوء وضعها اذا توقفت المرأة عن العلاج؟**

– ج: لا. هذا ايضاً خطأ شائع. فاذا توقف العلاج لا يسوء وضع البشرة. وهناك علاجات فقط لمرة واحدة. وبامكان المرأة ان توقف العلاج متى تشاء. فلا شيء يلزمها.

■ **س: هل صحيح ان اخراج الرؤوس السوداء (الزيوان) من البشرة، بواسطة البخار، يؤدي الى عودتها وتكاثرها فيما بعد؟**

– ج: لا. بالعكس. ان الرؤوس السوداء اصلاً تتكون، بشكل طبيعي، في البشرة الدهنية نتيجة الافرازات الدهنية. فاذا ازيلت، تكون هذه عملية تنظيف وتطهير تمنع الالتهابات. وليس صحيحاً انها بعد التنظيف تتكاثر. بل بالعكس، ان ابقاء هذه الرؤوس من شأنه ان يسبب مضاعفات. فهذه الدهنيات قد تتحول الى اوساخ وتتسبب فيما بعد الى التهابات. وذلك لانها، اي الدهنيات، قد تتأكسد داخل المسامات وتؤدي الى انغلاقها، ومن ثم الى ظهور الحبوب. وسيحتاج الامر، عندها، الى علاج مضاعف.

● جاكلين قبطي - حكيم ●

شراب التفاح

- ٤ حبات من التفاح
- نصف كأس ماء
- ملعقة من العسل
- عدة حبات من الزبيب
- ٥ – ١٠ حبات لوز نيئ.

**الطريقة:**

تقشر التفاح ونقسمه ثم نخلطه مع ما تبقى من المواد بواسطة جهاز الكسر جيدا.. ونضيف عليه قطعا من الثلج.

سريع ولذيذ

# كوب الافوكاتو والخيار

- حبتان من الافوكاتو مقشرتان ومفرومتان.
- عصير ليمونة حامض.
- قليل من الفجل المبروش.
- ربع خيارة مفرومة.
- ضلعان من البقدونس.
- ثلاث ملاعق صغيرة من المايونيز.
- فلفل اسود.
- رشة ملح.
- مكعبان من الثلج.
- فنجان ونصف الفنجان من مرق الدجاج.

اجمعي كل المواد في خلاطة كهربائية مع مكعبي الثلج (بدون الملح والفلفل) ثم اضيفي مرق الدجاج بالتدريج وانت تخلطين حتى يكتسب المزيج الكثافة التي ترغبينها. اضيفي الملح والفلفل في النهاية. وللتزيين ضعي شرائح خيار وورق بقدونس.

# سعود الأسدي والهم الذي يُثقل صدرَه

● بقلم: نبيه القاسم ●

■ ان يُصدر شاعر متمرّس ديوان شعر جديد يعني ان حدثاً مهماً سيشغل الساحات الثقافية لمدة من الزمن.. وان يكون شعر هذا الديوان باللغة المحكية، فإنه يُضيف الى الاهتمام منحى جديداً من النقاش والجدل والتنظير.. وساحتنا الادبية راكدة من زمن بعيد.. واحداث ثقافية هامة جرت ولا من اعارها اهتمامه او ألمح إليها من قريب او بعيد.. قد يكون لافتقارنا للمنبر الادبي الثقافي الرفيع المستوى بعد تغييب مجلة «الجديد» وقد يكون بسبب الوضع العام والتقلّبات على الساحات السياسية والفكرية والاجتماعية محلياً وعربياً وعالمياً.. وقد يكون بسبب كسل متواصل من جانب من يجب عليهم ان يقوموا بالمهمة.

اصدار سعود الاسدي لديوان شعره الجديد «عَ الوجع» (١) يُعيد الى حلقات النقاش الجدل الذي حُسم حول الشعر العامي ومكانته في الحركة الادبية العربية. فكما ان الشعر العاميّ اخذ مكانه ودوره في حركة الشعر العربية العامة، هكذا شأنه في حركتنا الشعرية المحلية، لا مجال لاعادة النقاش وطرح الآراء.. وقد يوجد من لا يعجبه ذلك، او من يعزّ عليه ان يصنف القصيدة العامية في خانة الشعر الراقي. تقييمنا للشعر ليس من منطلق اللغة التي كُتب بها.. وانما من كونه شعراً حقيقياً ابداعياً وليس مجرد سفسطة كلام، ورفع شعارات ورغبة في اثبات وجود.

مشكلة الشعر العامي في حركتنا الادبية المحلية انه لا يزال يراوح مكانه.. ولم يستطع شعراء العاميّة، على تزايدهم الكمّي، ان يؤسسوا شعراً يضاهي الشعر المكتوب باللغة الفصحى.. واذا كانت الحركة الادبية بشكل عام تعيش حالة من الركود والتراجع، والشعر بشكل خاص، فكم بالحري الشعر العامي الذي اخذ في التواجد، محلياً، من سنوات قليلة.

فحتى اصدار سعود الاسدي لديوان شعره الثاني «نسمات وزوابع» كان الموقف الثقافي والشعبي من الشعر العامي موقفاً لا مُبالياً.. واكاد اقول استعلائياً.. ويُنظر إلى هذا الشعر من خلال النظرة الى الشاعر الشعبي في حلقات السحجة في مناسبات الافراح عندنا.

ولا ادّعي فخراً اذا ذكرت بأنني ساهمت في تغيير النظرة والموقف من هذا النوع الادبي بالدراستين اللتين كتبتهما عن الشعر العامي وديواني سعود الاسدي «اغاني من الجليل» و«نسمات وزوابع» («الاتحاد» ٣١/٨/١٩٩٠ و٧/٩/١٩٩٠) واعدت نشرهما في كتابي النقدي «حركتنا الشعرية الى أين؟» (٢).

واذا كان سعود الاسدي هو فارس الشعر العاميّ حتى الآن، فانه لا يزال يشعر وكأنه في مواجهة دائمة على كسب الاعتراف بأحقيّة هذا الشعر ومكانته، ويكاد يُصعَق اذا تلفظنا امامه بكلمات «الشعر الشعبي».. ويصر على ان نقول «الشعر العامي» ويُلح على اهمية هذا الشعر ودوره ومكانته خارج الوطن وخاصة في لبنان ومصر وسوريا والعراق.. ويذكر اسماء قافلة من شعراء العامية ليُقنعنا بأهليّة هذا الشعر محلياً ايضاً.

وسعود الاسدي «شاعر العامية» عندنا، استطاع وعن جدارة ان يؤكد قدرته على التطور المستمر.. والانتقال بالقصيدة العامية من مرحلة الى اخرى جديدة.. كذلك ان يطور فكرته عن القصيدة وموقفه المحدد من دورها. وقد ذكرت في دراستي لديوانيه الاولين، ان شعر سعود دار حول محورين اساسيين هما «حب الوطن وحب الناس» وذلك «لا ليصرخ بأعلى صوته مردداً الشعارات، ولا باكياً على ما كان، ويائساً مما سيكون. جاء شعر سعود متميزاً بهدوئه وتأثيره وجاذبيته لينقل الواحد على اجنحة كلماته من موقع الى آخر عبر الوطن، مصادقاً طيوره وازهاره ونباتاته واشجاره وغيماته وعيونه وحبات ترابه ورمله، معانقاً النسمات وراداً الزوابع، ينسج قصص الحب البريئة ويرسم اجمل المشاهد لحياة الناس العاديين.. يعيدنا الى اجواء القرى وحياة الناس فيها، الى البيادر والكروم وعيون الماء والساحات والازقة والشبابيك التي شهدت قصص الحب ما بين العشاق وحفظت سرها..» (٣).

ولم يكتف سعود في قصائده، ما بعد الديوانين الاولين، بهذين الموقفين المحددين للقصيدة، وانما شدد على اهمية الفكرة التي تحملها القصيدة وتنقلها للغير لتصبح ملك الجميع، فهو يخاطب الشاعر.. والشاعر المُخاطَب قد يكون هو الشاعر نفسه:

*أعطيتني زهره،*
*قلت: ما احلاكْ!!*
*أعطيتني نظرهْ،*
*قلت: ما اغلاكْ!!*
*واعطيتني فكرهْ،*
*قلت:*
*ما بَنساكْ*
*ما دمت أتلاقى انا وايّاكْ*
*وبكرا متى الزهرهْ*
*ذبْلت مع النظرهْ*
*بتظَلّ هَ الفكرهْ*
*وهالفكره عا فكرهْ*
*بتُخلِّد،*
*وبتخلّد معي ذاكراك.. (ص١٣٢ - ١٣٣)*

ويحدد موقفه من وظيفة الشعر وكيفيته في قوله:

*بدّي قصيدة شعرْ*
*تيجي معلقه،*
*غير العَشَر، ترتيب ثاني مرتّبه*
*فيها مواسم للجَمال معتقه*
*تطفح حلا، وتقولْ: يا دنيا اشربي*
*تشابه عروس ال بالدلال مهشّقه*
*ومصَفّطه،*
*ومقعّده عَ المرتبه*
*كلماتها عَ الطبق،*
*تتنقّى نَقّا*
*الكلمه اذا تنقّتْ*
*بتسوّى مكتبها!!*
*واوزانها من ذاتها،*
*ومش طقطقه*
*عَ التنك*
*او طبله تْطبطبِ طبْطبه*
*وفيها الوحْده،*
*بانسجام مْمَوسقه*



● سعود الاسدي ●

*مبرمَجه،*
*او مُطلَقه*
*ومش مُتعبه*
*مثل الأصيلَه*
*مع النّسمه مُطلَقه*
*ومش مثِل لِكديشه*
*تنْهدب دبهبه*
*إن شرّقتْ،*
*تبقى معاك مشرّقه*
*او غرّبت*
*تبقى معاك مغرّبه*
*وتكون فيها*
*شاعرية مَنطقه*
*مثل العَرُس ماشي البَلد،*
*بمْحوربه!!*
*وفيها معاناة الشعر*
*مش حَذلَقه،*
*وفيها المشاعر*
*نابْعه عن تَجربه*
*تاتظل في صُدور الخليقه*
*معلّقه،*
*ويحْفظوها الناس*
*من شيخ وصبي*
*يا مين يكتبها!!*
*تا أحفظها بَقّا*
*وعالرّبابه كل ليله*
*جُرّها،*
*من بعد ما أقول*
*صلّوا عَ النبي!! (ص ١٠٥ - ١٠٨).*

هكذا أصبحت القصيدة عند الشاعر سعود الاسدي تتمحور حول فكرة يريد ايصالها.. وليست مجرد تعبير عن فرح آنيّ او وصف لمشهد اثاره او قصة يريد سرد احداثها.. وهذا الموقف الجديد للشاعر نلمسه في اكثر من قصيدة.. والبارزة بينها قصيدة «كنعان» حيث يريد التأكيد على تجذّر العربي الفلسطيني في تراب الوطن قبل غيره من الذين يدّعون الانتماء لهذا الوطن، حيث يُحدد ما قاله «المفكر» له بعد كلام طويل:

*وهاذا وغيرو،*
*كيف بالإمكان*
*يْصير؟*
*لولا كان في إنسان!!*



● نبيه القاسم ●

*ولولا انحفر عَ الصّخر بالإزميل*
*في بلادنا قبل التاريخ بْجيل*
*في بلادنا هونا إسِم*
*كنعان!!*
*في بلادنا هونا إسِم*
*كنعان!! (ص.١)*

وفي قصيدة «الى شاعر» (ص١٣٢) يعود ليؤكد على أهمية «الفكرة»، وانها الباقية الوحيدة بعد زوال كل شيء. وتكاد تجد هذا الموقف في معظم قصائد الديوان.. وكأني بالشاعر سعود، ادرك ان لا شيء يخلد الا الافكار.. وحدها الباقية والمنبعثة من جيل الى جيل.. والدافعة ابداً الى التجدد والانعتاق نحو قرص الشمس.

وبتحدد القصيدة في فكرة، تحررت من الطابع القصصي الذي تميزت به في قصائد ديوانه الثاني «نسمات وزوابع». فالقصيدة لم تعد تسرد قصة او تحكي حكاية.. وانما تطرح فكرة.. وحتى اذا وجدنا قصيدة تحكي قصة مثل قصيدة «بنذورات ستي ثريا..» (ص٧١) فانها تكون قصة تتمحور حول فكرة، تهدف الى رسم نموذج لامرأة عربية فلسطينية مُنغرسة في ارضها، يحدوها الامل الاكيد بالمستقبل رغم تقدم العمر. وكأني بالشاعر سعود الاسدي استوحى هذه الشخصية الاصيلة من عجائز دير الاسد او اي قرية من قرى الجليل. واكاد اتخيل الفنان «فان كوخ» يرفع لابي تميم قبعته معترفاً بأن صورة «ستي ثريا» اكثر عُمقاً وتعبيراً وايحاءً من «آكلي البطاطا» في لوحته الشهيرة.

وهذا التغير في بناء القصيدة عند الشاعر، استتبع ايضاً ان تتحرر القصيدة من الطول، وتنحصر في ابيات قليلة، تُعطي الفكرة التي يُراد ايصالها، عن التوغل في الذاتية التي طُبعت بها قصائده الاولى.. وهذا التحرر اوجب تحرراً آخر، هو الخروج على قوانين «الزجل» التي عهدناها في قصائد الديوانين الاولين.

الميّزة البارزة والطاغية على قصائد ديوان «عَ الوجع»، هي ظاهرة الحزن الثقيل التي تكاد تنعدم في قصائد الديوانين الاولين. قد تكون عوامل هذا الحزن كثيرة مثل:

التقدم في العمر والقاء نظرة حزينة على ما كان ولن يكون ثانية، وانحسار الامل الذي دغدغه العمر بتغير الحال.

او ما خلّفته الاحداث والتقلبات العالمية والعربية والمحلية في السنوات الاخيرة من جراح دائمة النزيف لدى كل واحد وجد نفسه فجأة، يفتقد سنوات عمره، واحلامه واهدافه وافكاره ولا يستطيع فهم الذي يجري حوله وامامه.

او ان الشاعر، وقد كرّس عمره للكلمة الجميلة، اكتشف ان هذا الجهد وهذا العطاء لا يزال يحتاج الى المزيد ليثبت على ارض الواقع، وليحفر له موقعاً ثابتاً في مواقع الحركة الادبية المحلية، ويخاف ان تمضي الايام ولا يستطيع اقناع الآخرين بأن هذا الشعر اصبح حقيقة واقعة وراسخة ومميزة في واقع الحركة الادبية.

وقد تكون الغربة القسرية نتيجة لظروف العمل، التي عاشها الشاعر بعيداً عن مواقع الطفولة والذكريات الجميلة والاهل والكروم والبساتين والتلال والجبال.. جعلته لا يحتمل غربة المدينة التي يصفها بقوله:

*بغابة السحق والمحْق*
*اللي بسَمّوها مْدينه (ص١٣٦)*

والشاعر يتمثّل في ذهنه المدينة الاسمنتية التي يتصارع فيها البشر، ويعيش فيها الانسان حالة الغربة القاتلة والوحدة، المدينة التي رسمها شعراء وادباء الغرب الذين عاشوها وعرفوها، ولا يرى في اهلها غير «ناس ارانب، عمبتحارب من غير مخالب، او مراهب، ناس اسود، وناس فهود، وناس نمور، وناس كلاب، وناس ذئاب، وناس ضباع، وناس سباع، وناس في احسن حال ثعالب!!». (ص١٣٧).

وهكذا يظل الحزن هو المتملك بالشاعر.. فكل ما حوله يحزنه، ويثير مكامن اوجاعه:

*حزني عظيم، لو ان الحزن يرمقني*
*لكان من هول حزني صاح: واحَزَني*
*ولو غدت ادمعي سيلا لاغرقني*
*وطاف بي موجه في الوهد والحَزَن*
*قد سافني اليأسُ حتى صرتُ أيأسَ من*
*سيف تلقاهُ سيفاً سيفُ ذي يَزَنِ*
*فزن جبالاً بحزني ان اردت له*
*وزناً والا فلا تتعب ولا تَزِنِ*

هكذا جاهر الشاعر بحزنه في لزوميته الاولى (٤) التي كانت مفتتحاً للزومياته العشر التي شتم فيها العالم العربي اثناء حرب الخليج ونعاه ورثاه وتمنى لو كان بامكانه تمزيقه وتقطيعه ودفنه الى الابد..

وهذا الحزن منتشر في معظم قصائد ديوان «عَ الوجع»، ونكاد نُحس بهذا الالم الممزّق الذي يعبّر عن فقدان الشاعر لأشياء عزيزة، كانت له، وفقدها، عاش العمر يتمنى ان يلقاها ثانية، ويمضي العمر ولا امل في تحقيق الامل.. كل شيء جميل كان في الماضي.. وكل شيء قبيح ومحزن هو الحاضر، وما قد يأتي به المستقبل.. كل مشهد يراه امامه يحزنه.. وكل ذكرى تثير اشجانه.. فاذا رأى الطيور المهاجرة نحو الشمال يخاطبها قائلاً:

*يار ريت عندكْ*
*قد ما عندي احتمالْ*
*وصبور عَ الشدّه،*
*بليالينا الطوالْ*
*وتيجي معي ونِطير*
*في دنيا الخيال*
*من فوق زيتون الرّوابي والتلالْ*
*وتشوفي قدّيش المسا مثلي حزينْ*
*حُزن الشجر في بلادنا،*
*وحُزن الجبالْ!! (١٢)*

واذا جاء العيد تذكر ايام زمان والعيد فيها:

*من شكل هاذيك السنين*
*ايام كان العيد طعمه ثانيه*
*غير الاكل والشرب،*
*ولبسان الثيابْ.. (ص٦٨)*

وبحسرة اكبر يعترف في قصيدة أخرى:

*في بلاد ال ما فيها شمسْ*
*طلوع الشمس بيبقى عيدْ*
*ونحنَ هون بلاد الشمس*
*وكل يوم منلمسها لمسْ*
*وبيشوفونا كل الناسْ*
*وبيقولوا: عنّا إحساسْ*
*وكاسْ وطاسْ،*
*وثوب جْديدْ*
*لكنْ يَ خساره ملناشْ*
*لا عيدْ،*
*ولا وقفةْ عيدْ!! (ص٦٩)*

وكما ان كل شيء افتُقد، هكذا ايضاً فقد الحب وطعمه:

*كان الهوى،*
*ايام ما كان الهوا،*
*يْدَوّر دواليب الهوا*
*حَسْب الهوى..*
*واليوم يا حَسره!*
*الهوى مُش عا سَوا*
*وما في هوا،*
*يْدَوّر دواليب*
*الهوى!! (ص.٧)*

ويتحسر على ايام حلوة كانت:

*ويتذكّر سنين*
*مرقت عليّ بالشّقْرَنه*
*مع بنت سمرا موَلْدَنه*
*غرقت بموجة ياسمين*
*ايام كان العيش في بلادي*
*هَنِي!! (ص.٩)*

احساس الشاعر بالحزن عميق، وشعوره بالغربة قاتل وعام، حتى بات يلعن هذه الدنيا:

*انا بَشْعُر*
*بهَ الدنيا اللعينه،*
*شعور كبيرْ*
*بالغُربه الحَزينه..*

● البقية على ص ١٢ ●

## قصيدة جديدة للشاعر الفلسطيني علي الخليلي

# الطيف

أدركنا الطيفُ، فلا يكتملُ الواحدُ الا بالوهم
ولا ينقصُ الا شجر الروح
وما في الحفرة غير الحفرةِ
تهبط بثآليل الثلجِ
واصداف الشبح
على قمر الخدعة والبهتان
لتسكنَ برضا الأبتر خلف غبارِ ذرّته على الشبهة، شبهاتُ
خيول
ألقتها في العصر الخسرِ
حوافرُ ترفشُ
في القشي الرخويّ الفولاذيّ الحتميّ الفاني الأبديّ الانسان
وأبصارٌ تخفشُ
في الشين وفي الفاء
مداركها سفلى
تتدلى
في ثُفل الأنواء
معتقةٌ بجرار ثقلتْ بالأعراب، وبالذهب التاريخيّ
وبالياقوت النبوي، وبالدر الرباني،
من البيد الى الروم
الى الفُرس، الى مملكة القدس العبرانية
قبل الفتح، ولما تفتحها اللوعة في اليوم الموهوم
تفر المردةُ، من خاتمها، دون البيعة
وخطاطيفُ بقلبي تحمل اكوازا مثل الخشخاشيات
تنوء وتصبو،
ثم تزقّ ثعالبها في الظل،
وتصرخ ان الآتي فات
والفائت مات
والميت قات
يمضغه اليمنُ
فيجيء لهم وطنٌ
من حسرتهم،
في الضد، مع الضد، فما أمواتٌ احياء
ما أحياءٌ اموات
والطيف يلاعب كل الأوقات
فيسقط قلبي
في الحفرة تحتي
والحفرة تهبط كهفا من كهف يستمهل كهفا
والخفاش غزال عربيّ معصوم
يمسك بي وبها، ويلف الكرة الاجاصة لفّا
من قشرة أولها، والى لب الآخرة هباء
لا خوف السقطة امسى في الرقعة خوفا
او ناداه فما لبى في القعر نداء
والشجر هو الضد
على عتبات الضد
وهذا البهلول
تماله الريح، وتنشج فيه حمائم منزلهِ المهدوم
على العصف المأكول
خسيمة قومي سيدهم
إلاء انا آليت
فأدناني من اهل البيت
وعتقني بالخل وبالزيت
وكفنني بالورد
والقاني بدروب الفتنة، مفتونا بالفتان
وبالقشيّ الحمجيّ الهمجيّ الانسان
واعطاني ريشة عنقاء
وآية غول
فاعتصموا دون الوصل بحبل موصول
من عنقي للساذج والحادج، اتراب وعيد العيد الوعد،
حظيرة خرفان وذئاب وعجول
اكتملوا في النفق المجهول
وباعوني، رغم الحيطة، في آت فات
وفي الشين الهاء
على من شاهت فيه، وزفّته طبول
زفا، زفا
ليلف الكرة الاجاصة لفّا
والطيف يصول
ويمسح ذاكرة القطعان
ويملأ قطعان الذكر،
ولكن الكرة الأجاصة لم تشبه احدا
فلماذا قام الشبه، وكسر قامته، اعفاء الصدمة،
يا الله، وما في الجبة غير المقتول
وما في الشجر بقية شجر
ما بذرة خلق جبروت مجبول
يا الله،
لقد اعددت لهم جنات
داستها في الثُلث، سخول
وتخطفها في السُدس، الغول
وهذا الضد أنا
من رصد مقفول
لا تملكه الخبأة،
او يفديه الخيميّ على وتد نبذته عكاكيز المعلول
لماذا؟
لا يشربه العطشان
ولا يأكله الجيعان
ولا يلبسه العريان
لماذا؟
سالفه غدي المأمول
وغابره قربي
وانا هو
وهو انا
المكسور على الحفرة، في الحفرة،
نحبي
يولد من صلبي
لما القاني الحفار لحارس لجمته في مقبرة الاعداء
وسماني شيئا من شيء،
فاذا ما لا اشبهني، يشبهني
واذا الحفار الحارس من صحبي
واذا المبكي اضحكني قبل رحيل فراشات الحقل الى المذبحة
لماذا؟
ويل للماء،
وويل للسين وللفاء
وويل للزغبي
وويل للرخويّ القشيّ الفولاذيّ العربيّ
وويل لزنابق مقبرة
نسيتها الجرافة، لما جرفت ما بقي من الرمة من ارض فلسطين
وويل لرميم الاحزان
لماذا؟
وانا الضد الساخر في الضد الواحد في الكل القهار المسكين
جمعتني الصدفة بالصدفي العصفي
فقطعني
واصطف على قطعي صفا
للقادم زلفى،
في الطيف،
فما اكملني.

(نابلس/ خاص بـ «الاتحاد»)

## قصيدتان

● سميح محسن ●

# الزقاق

أراك
تمرّينَ من تحت نافذة المنزلِ المتهالكِ
يسّاقط الطينُ
تصعدُ عيناك نحوي
يطيرُ الحمامُ الى بُرجه الخشبيّ
أشتهيك تطيرين للبرجِ
نهدلُ زوجينِ مثل الحمامْ.
أعدّ خطاك
إثنتا ماتِ ساقيكِ
إذ تولجينَ الزقاق.
ترا مت اليّ اشتهاماتُ نهديك
تفاحةٌ في اشتهامات روحي الأسيرةْ.
تغيبينَ
يختلط الجسدُ المشتهى في الوجوهِ الغريبةِ
عيناي تهجرُ وجهي
تفتش عنكِ
وأنت
تنامينَ
تحتَ
اشتهاماتِ
روحكْ.

# الملكة

تُضيئينَ قنديلَ قلبك في الليلِ
تشتعلُ الروحُ أغنيةً في أريجِ البنفسجْ.
أرنو اليكِ
على شرفات البيوت
تلوحُ تضاريسُ وجهكَ
أرسمُ في صفحة الله عينيك
فاتحةً في القباب الـ ترا متْ تموّجُ كهودجْ.
أضيء المشاعلَ قبل ولوجِ الزقاقْ،
أغلقُ أقمارَنا
في سماء تدلتْ عناقيدَ ضوءٍ
وأنحنت أقواسنا
فلتمري،
على رأسكِ التاجُ،
من تحت خاصرة السورْ.
وقفتُ أمامَ مداخلَ قلبك
سبعُ نوافذ تجذبني باتجاهكِ
للقلب نافذةٌ
والممرات يقطعُها
كاللصوص الجنود
هي القدسُ،
سيدتي،
عاريا أقفُ الآنَ بينَ يديكِ
أتيتك من غير إسمٍ
بأول صوت بكاءٍ
فهل تغسلين دمي
جسدي،
من غبار الطريق؟

(القدس - ١٩٩٢/٨/١٧)

# أين مجلة «الجديد»؟

## (رسالة محبة الى نبيه القاسم)

● بقلم: عصام خوري ●

● السؤال، الذي طرحه الصديق العزيز الكاتب والناقد نبيه القاسم من على صفحات «الاتحاد» في عدد يوم الجمعة (١٦ تشرين الاول ١٩٩٢)، هو سؤال ملح جداً وشرعي وذو بعد اكثر من ان يكون ادبياً وثقافياً. وهو إن دل على شيء فإنه يدل على ارتباط نبيه القاسم بالجذور التي لا يمكن التخلي عنها مهما تضاربت بنا العواصف ومهما اتفقنا او اختلفنا. ويفرض، من خلال اخلاصه العميق لقضايانا عامة والادبية والثقافية خاصة، ان هناك اموراً لا نقاش ولا تضارب اراء حولها ومنها مجلة «الجديد» وانها حقيقة ثابتة كما الشمس هي الشمس والبحر هو البحر.

وعندما يزداد الحاح نبيه، كما ذكر، مع تكاثر الصحف السيارة التي تغمر الاسواق خاصة، صباح كل يوم جمعة وتوالي النشرات والمجلات الشهرية ونصف الشهرية والفصلية التي تصدر والتي تتهيأ للصدور، فإنني استطيع أن استنتج من هذا الكلام بأنه اراد القول: مهما صدر من صحف سيارة او نشرات او مجلات فانها لا تستطيع ان تسد او تملأ حيز الفراغ الذي تركه توقف «الجديد» عن الصدور.

ومن مثلي يستطيع ان يفهم نبيه القاسم عندما يطرح موضوع توقف «الجديد» بهذه الحدة وعندما يقف امام هذه الردة منتصباً ويرفض باصرار المرور عليها.

وليس فقط لان «الجديد» ساهمت ورافقت وطورت حركتنا الادبية والثقافية طوال ما يقارب الاربعين عاماً وتوالت على صفحاتها الاجيال من الادباء والكتاب والشعراء وانها كانت نافذتنا على العالم الآخر والعربي وعلمتنا وثقفتنا كيف يجب ان تكون الكتابة فحسب، بل لان جيلي الذي هو جيل نبيه وواحد من الاجيال التي تنفست الهواء النقي خلال هذه النافذة كان قد احس بصدق ولا يزال بأن «الجديد» هي البيت الدافئ الذي ترعرعنا فيه وعشنا بين جدرانه القابعة وبالتالي فإن مسألة ارتباطنا، علاوة على كل ما ذكر، هي مسألة حسية وضميرية وروحية من الدرجة الاولى، منذ ان توالى على تحريرها الرفيق الحبيب المرحوم اميل توما والاعزاء، اطال الله في اعمارهم، محمود درويش وصليبا خميس وسميح القاسم وحتى آخر المحررين محمد علي طه.

وبالنسبة لنا فضياع هذا البيت «الجديد» هو ضياع جزء هام من شبابنا وتاريخنا. وبالنسبة للاجيال القادمة هو ضياع الدفء، والحماية المستقبلية التي تمتعنا بها نحن، لان «الجديد» كانت بالنسبة لنا وللحركة الادبية والثقافية، زيادة على كل ما ذكره نبيه، العامود الفقري، الذي كان التفافنا حوله يضمن بقاءنا متنصبين ثقافياً وفكرياً.

اذن هناك خطأ مصيري في عملية ايقاف «الجديد» عن الصدور.

اما قضية اعتقاد نبيه بأن الاسباب لا بد ان تكون قد تجاوزت المحنة المالية فباعتقادي، وبقدر ما اعلم، ان ظنه لم يصب وليس هناك من اسباب اخرى غير الضائقة المالية.

ولكن حرقة نبيه وارتباطه واخلاصه لذلك المنبر الثقافي القوي يعطيه الحق المشروع بأن يظن ما هو اكثر من ذلك. ويعطيه الحق بأن يصر وان يقرر بأن عودة «الجديد» الى الصدور شهرياً امر لا نقاش فيه وان يضع السؤال بصيغة الاتهام:

انتم في الحزب.. اصحاب القرار.. نطالبكم باعادة اصدار «الجديد». ويكررها اكثر من مرة: أين مجلة «الجديد»؟! ولا يريد ان ينتظر ابداً اي قرارات ويريد حسماً سريعاً وخصوصاً في هذا الجو الثقافي الباهت ويصرخ في وجوهنا جميعاً: نفتقد لمجلة «الجديد»!!!

وعندما يفترض نبيه بأن مجلة «الجديد» من الممكن ان يقوم بتحريرها واحد او اثنان ممن يهمهم امر الحركة الادبية والثقافية المحلية وبدون مقابل، مرة اخرى استطيع ان الهم بأن



الصديق نبيه على استعداد كامل للمساعدة في تحرير «الجديد» وبدون مقابل!

كل الاحترام لك ايها الصديق العزيز..!! الف مرة كل الاحترام لك!!

اما من ناحيتي ايها العزيز ومن خلال موقعي المتواضع فانني اريد ان اقول لك بأنك كأنك كنت تنبش في افكاري في الاشهر الاخيرة. وانني كنت قد بحثت الموضوع مع رفاق مسؤولين ومن بينهم الكاتب انطوان شلحت. وانني احمل رأياً بعودة اصدار «الجديد» كملحق ادبي شهري لجريدة «الاتحاد»، من دون الدخول في التفاصيل هنا كيف يمكن ان تنفذ هذا بحيث لا يكون صدور «الجديد» عبئاً مالياً اضافياً على «الاتحاد». وانني مقتنع بأنني سوف استطيع اقناع الرفاق بهذا قريباً جداً لانني احمل ايضاً اقتراحات لحل المشكلة المالية.

وعندها سوف نكون بانتظار مساعدتك ومساعدة من هم مثلك.

ومرة اخرى لك كل التقدير..

---

## بيان أخير..

● أحمد حسين ●

أيتها الغزالةُ المضيئة
في حُلكة الليل والنهار
أركضي ما شئت على شواطئِ الغُزاة
ولكنك لن تستطيعي ان تتخيلي
ما استطاع رجلٌ واحد
ان يحتملَ من أجلكِ من العذاب.
أيتها القبيلة الفاخرة
المزركشة كالعباءة
بالأعمام والمخاتير
ومدراء المدارس
وأصحاب مصانع «المانيفاكتوره»
لقد حلّ الموسم الجديد
وحان أوان القَطْعة
فهاك ِ وراقبنا » آخرَ لتقتليه.

أما أنتَ وأنتَ وأنتَ وأنتَ
وأنت وأنت وأنت،
فلا تغفروا لي أبدًا
لقد أكلتُ من الحصرم أكثر مما تحتمل أسنانكم
ولكن يجب ان تعرفوا
أن الربَّ أيضا
أمر بحرق جميع أشجار السنديان

أما أنتم..
من!!
ليكن أيها السيّد
هاك دمي!!
إنني أهبُكَ إياه
فلقد حاولت حتى النهاية
ولم يبق لديّ ما أفعلهُ
سوى أن أموت.

(مصمص)

---

# سعود الأسدي والهم

● تتمة من ص ١٠ ●

مثل غُرْبة زَتونه بْقْلعوها
من ارض الوَعَر تايزرعوها
على دَوّار،
في ساحةْ مَدينه!! (ص.١٣)

وما قصته مع «سعيد الهاني» (ص٩ . ١) الذي فاجأه بالحديث معه من دير الاسد.. الا تجسيداً لهذا الواقع الحزين، والهم الثقيل، الذي يسيطر على عالم الشاعر، ولا يستطيع الفرار منه.. اضافة الى كونها تسجل مأساة تشرد ابناء شعبنا الفلسطيني، وما فعلته به الغربة، وفرحة العودة ولقاء الاهل والاحبة من جديد رغم انه لقاء الى وقت محدد..

اما سعود الاسدي شاعر القصيدة العامية فيظل متألقاً كما كان، في قصائد ديوانيه الاولين، في قصائد الوصف والحب وتذكر ايام الشيطنة والولدنة وحب الصبايا، وكما كان فنانا في سرد القصة وقص الحكاية وتصوير المشهد.. هكذا هو في قصائد هذا الديوان.. فهو يعرف كيف ينقل اللحظة التي يركز عليها.. واية كلمات يختار لها.. ولا ينساق وراء التفاصيل..

غصن الدوالي دَلّم بكْتافِكْ
حبّة نَدَى،
كَنّتْ على شْفافِكْ
لا تمسحيها!!
بْخافَ لبلوب الحلا
وْهيك لا حَوْلا ولا
بتْعطشي شفافي!!
لاَ تْبْلي حالِك
ولا تستحي!
منّي ومن خْيالِكْ
ولَكْ كُلها حَبة نَدّى
وغَيْرِك وغيري بْهَ الكَرِمِ
ما في حدا
قَربي لعندي ولا تْخافي!!
وتْعَرّبشي لفوق:
عَ كتافي!! (ص.٣ - ٣١)

تكاد تأخذك كلمات «وتعربشي لفوق، عَ كتافي» بالصورة المتفجرة عواطف واحاسيس وشبوبية. ومثل الصورة المليئة بالايحاءات العاطفية المثلة للطفولة البريئة في الحب البكر الملي، بالمكر الساذج الذكي نجده في قصيدة «احْو يا بَردي»:

حاجي ترجفي،
وانتي سَهرانه!
وتنتفضي مثل الفَرْفه بردانهِ
أحْو يَ بَرْدي؟!
قَرّبي شويّي!
وْدَفّي لي إيديكي عَ إيديّ!!
وإنتي وانا من البرد ليش نكزّ؟!
وإحنا منقدر عا بعضنا نلزّ؟!
ومنّا الواحدْ هيك،
بِنْغا مع الثّاني.. (ص٢١)

ففي قوله «نكزّ ونلزّ» تتمثل لك صورة عاشقين بريئين في اول عهدهما بالحب، يتحسسان بعضهما البعض، ويعيشان احلى لحظات الحب التي لا يعرف لذّتها الا ابناء الجيل الذين عاشوا ايام الداخون والموقد والجلسات الفلاحية في سهرات فصل الشتاء.

ويبدع الشاعر في تصوير احاسيسه واشواقه بالمحبوبة، ومحبوبة الشاعر كما رأينا ونرى، ليست فتاة عادية، وانما هي نموذج للفتاة اللعوب الصغيرة السن، العارفة كيف تثير العاشق وتشده اليها بحركاتها ولفتاتها، هي فتاة مرحة، ذكية، قوية الشخصية، جريئة، والشاعر يرى في كل شيء فيها اثارة، وسحراً، ويكاد يجن ويقفز وهو يرى الخيط الناسل من طرف منديلها، يتطاير مع هزات خصرها وهي ترقص في الدبكة، ويأخذها امام الجميع ويعلن انها الحبيبة التي يحب.. ويبدع في التصوير، واختيار الكلمات:

يَ مزَنّره بْمنديل في الدبكة!
فرحان فيكي،
من الفرح بيبكي!!
خَلّيني شي همسه على شفافك!
او لمسه من شعرَك على كتافَك!
او هيكي خيط بطَرف منديلكْ!
ناسل لَبَرّا،
بلكي لما بْهِزّ
خَصْرِك،
الخيط بْلامسو
بَلْكي!! (ص٩٧)

وتظل المرأة هي المفجرة شاعرية سعود.. ومع المرأة تكون الارض بكل مواقعها التي شهدت لقا حهما.. وهكذا كان هذا الارتباط بين الشاعر والارض والمحبوبة، فاذا تحدث عن موقع ما احبه وعايشه، سرعان ما تقفز المرأة لتكون بينهما، واذا ما تحدث الى معشوقته تتجمع حولها كل مواقع الجمال في الطبيعة لتكمل المشهد. فالمرأة والارض صنوان عند سعود الاسدي، لا تكتمل الواحدة الا بوجود الثانية.. ولا يكون عزف الشاعر وتفجر شاعريته وتدفق كلماته المَوسقة الا بالحاده بهما..

لو تعْرِفِي وانتي مَعي بْحَدّي
بْتسهَّري بهَ الليلْ،
وْشَعرِك مْنَدّي
عا كتف شي بيدرْ
او كرم لوز اخضرْ
ولما النّسيم يبدا عليكي يْهِب
ناعم عَ إجريكي،
ناعم عَ إيديكي،
ناعم عَ خَدّيكي،
ورْموش عَينيكي،
والكون خاشع من حواليكي
قدّيش عا هبّ الهوا بطربْ
وبدون ما أشرب
قدّيش من نَسْمةِ هوى
بَسْكرا!!

كل شيء في المحبوبة يعكس جانباً من الارض والطبيعة المُكمّلة:

جبينك نَدى،
من ياسمين وْبَيْلسان،،
والخد،
بَيْدر قمح،
خالي من الزّوان
وْشَعْرِك
بْيرْفَع رَهج
موجات الحنان،
نسمات تْكرّج كَرْج
عَ المرج بْبيسان (ص. ٤)

هذه المحبوبة المتقمصة في الارض.. هي المحبوبة نفسها المنسحبة على كل الطبيعة.. فحيثما ينظر الشاعر يراها، مع النسمة، مع الغيمة، واذا ما التقى بها فيكتمل الثالوث المقدس الجامع ما بين الشاعر ومحبوبته والطبيعة..

من بْعيد،
وانتي جايي مع نَسمةِ هَوَا
بشوفك مثل غَيْمه
تْكولِع بالهَوَى
ونَجمه بسما زَرقا
وانا بْكَيل الغوى
مستنظرِك
تَ تْصيري فوقي عَ السّوا
تا مِدْ ايدي هيك عا عُبّ السّما
واكمشْكو فيها،
انتي والنجمه سَوا؟! (ص٤٧)

وتظل مأساة سعود الاسدي الحقيقية الخاصة، التي لا يحس بها احد معه، هي انه يعيش بعيداً عن مواقع الذكرى وايام الصبا، لا يعرف كيف يتأقلم مع المكان الجديد وناسه.. يهرب عائداً الى بلدته حيث المواقع العزيزة، فيرى كل شيء تغير، فلا الكروم مكانها، ولا مواقع الحب باقية ولا حتى الناس ناس ايام زمان.. يتقرّى كل شيء ليتأكد من صدق ما يرى فتفجعه الحقيقة.. يعود هارباً الى المدينة فيعود للغربة والحنين والذكرى والوحدة القاتلة.. الايام تمر.. لا شيء يتغير.. واذا تغير فللأسوأ.. دير الاسد والشاغور والجليل تبقى البقاع الاجمل والاحلى والابقى في ذاكرة سعود.. وصبايا الدير والشاغور هن الحسان بدون منازع.. وهو، سعود، العاشق الابدي.. يعزف على ربابته التي لا يجد اوتارها التي تشلّعت ورمت بها بنت المدينة في سلة المهملات.. يشرب الكأس المحرمة ويسكر وحده.. لحاله.. ويبكي على ربابته الصامتة..

هون كان الكاسْ
وين اختفى يا ناسْ!!
الكاس ال بَقّا مليانْ
كتْر اندلَقْ، كتْر انكسرْ
من لَعب هَ الصّبيان
وهيّاني لحالي،
وْعَمبسأل خْيالي،
بْقُللو: يا اجدَبْ!!
يا مْقَميز قْبالي
انت معي صاحي؟!
والاّ معي سكران سكرانْ؟!
(ص٦٢)

هذا هو الشاعر سعود الاسدي في قصائد ديوانه الجديد (عَ الوجع) شاعر يتدفق بأحاسيسه ومشاعره، يريد ان يقول لنا كلمته الاخيرة.. يحملنا وصيته.. ويتوجس قدوم العتمة الاخيرة.. خوف ان تتلوها العتمات الابدية..

***الهوامش:***

١ - سعود الاسدي - عَ الوجع - شعر - قصايد. الناصرة ١٩٩٢
٢ - نبيه القاسم - حركتنا الشعرية الى أين؟ - دراسات نقدية - دار الهدى - كفرقرع ١٩٩١
٣ - نبيه القاسم - حركتنا الشعرية الى أين - (ص٤٧ - ٤٨)
٤ - سعود الاسدي - اللزوميات العشر - جريدة «الاتحاد» (١٩٩١/٣/٢٩)

(الرامة)

● قصة قصيرة ●

# «لحـــن الـــوداع الأخيـــر»

● بقلم: عدنان داغر ●

● انطلقت أناملها تعزف لحنا شجياً، خُيل اليه أنه لم يسمع أرق منه من قبل، وهو المدمن على سماع الموسيقى، والخبير الموسيقي والموسيقيين وأكثر الالحان شهرة، له أذن ذواقة يميز بها سمفونيات بتهوفن وموتسارت وغيرهما من «عمالقة الموسيقى» كما يدعوهم.

في تلك الليلة الثلجية العاصفة من ليالي كانون، وحيث البرد في الخارج «يقص المسمار»، على حد تعبير أمه، جلس بعد منتصف الليل يرقب أناملها تداعب البيانو فتنساب منه ألحان ذات شجن خاص تلامس شغاف القلب وتسمو به الى الاعالي، فتتدفق العواطف الجياشة، تختلط عواطفه وتتضارب ويحس برغبة مُلحة في البكاء كطفل فقد أكثر العابه حبا اليه.

انطلق صوتها الملائكي في أغنية رقيقة فيها مسحة حزن وكلمات أحس بكل كيانه سمو معانيها ورقة عاطفتها المتدفقة كسيل أخلي سبيله بعد طول انحباس.

أضاء شمعتين وقام الى نور المصباح الكهربائي فأطفأه... تراقصت ظلالهما على الجدران مع اهتزاز النور المنبعث من شمعتين تلوبان رويدا رويدا، واللحن



يتصاعد في تفاعلاته وانفعالاته، وهو يراقب تموجات جسمها مع اللحن، وتعابير وجهها التي تفصح عن مكنونات قلبها.

امتدت يداه تداعبان المنسدل على كتفيها كشلال، أغمض عينيه وراحت أصابعه توغل في شلال شعرها وتقبض على منابته الى حد آلمها، احتملت/ كابرت/ صرخت/ تراخت اصابعه لتزحف الى العنق بردا وسلاما، ليعود من رحلة الاحلام اللذيذة الى واقع حاول أن ينساه.

انطلق صوتها مرة أخرى مع لحن جديد، اندمج الصوت الملائكي باللحن الشجي، ووسط هذا الخدر اللذيذ قالت كلمات الاغنية:

ستمضي، سريعا مثلما أتيت
وأبقى هنا رهينة الانتظار
ربما لن أراك مرة أخرى
لكن روحينا تحلقان هناك في الاعالي
تتعانقان... تتناجيان
ونعيش أنا وأنت
في دنيا جميلة من الاحلام

انتهت من عزفها وأغانيها، وقامت اليه تربت على كتفه وهو يتسمر أمام النافذة يرنو بعينين زائغتين الى انهمار الثلج بغزارة مضفيا على المكان جوا من الكآبة في ذلك الصقع البعيد.

- انظري - قال لها - القرية ترتدي كفنها هذه الليلة.

- اني لا أراها - قالت - بل قل انها ترتدي فستان عرسها.

- يا صديقتي كل منا يراها مثلما يفكر فيها.

- ولم هذا التشاؤم؟

لم يكن به رغبة في النقاش، الصمت والهدوء يخيمان على المكان، لا يريد ان يفسد ذلك بضجيج الكلمات، أشار بيده أن تصمت... فصمتت.

حدّق في الافق، في هذا البياض اللامتناهي وانطلقت أفكاره بسرعة البرق الى هناك.. الى رام الله..، حيث مرابع الطفولة والصبا، الى حيث ذكرياته في كل شارع ومنعطف، قفزت الى ذهنه تعابير الوجوه، أصوات الباعة، وتراكض الناس في الشوارع والازقة.

كان يمر كل صباح «بالمنارة» يستجلي معالم يوم جديد، يقرأ الصحف عند «العم ابو سعيد» ويسمع منه ما يدور في السوق من أحاديث، ثم ينطلق الى مهماته وعمله!

تنهيدة حرّى انطلقت من صدره رغما عنه.. آه ما أبعدك يا رام الله.. وما اقربك.. كم من المسافات تفصل بيننا، كذلك هنا، في القلب، مثلما كنت دائما، تنطقين مع كل نبضة وتتحركين مع كل رمشة عين.

تراءت له رام الله، المدينة الحزينة.. المتعبة.. الصامدة.. فاشتعل القلب حبا وشوقا، طاف أزقتها.. حيا أهلها.. وأطلق زفرة عميقة وعاد مقهورا الى مقعده.

- اعزفي يا صديقتي.. غني «لحن الوداع الاخير» فأنا عائد الى هناك.

(موسكو - كانون ٢/١٩٩٢)

● رأي ●

# المتأدبون الصغار وإصدار الاحكام!

● بقلم: عبد الناصر صالح ●



● يحاول بعض صغار المتأدبين الحكم على الشعر حكماً فجاً تعسفياً احادي البعد، من خلال القول بأن هناك شعراً واضحاً وآخر غامضاً. والواضح افضل من الغامض. وهم بذلك يسقطون الشعر من عالمه الخاص الى نثرية الحياة اليومية، بل ومنطقية التفكير القياسي الكسيح، وقد داروا بمقولتهم من باب الى باب يحملونها دون خجل.

فما هو الهدف من هذا الهجوم؟

ان الشعر المتهم بالغموض هو شعر عمالقة الشعر العربي الحديث، وهم بمعياره اصفار.

والقصد من الهجوم عليه هو خلط الحابل بالنابل واحداث خلل في المعايير الفنية، فلا يعود احد يميز بين الشعر الجيد والشعر الهابط، فيتقدم المتأدبون الصغار ويصبحون سادة الساحة بلا منازع. هكذا يتوهمون، وهو وهم مفرط في سذاجته. فلو خلت الساحة من اسماء كبار الشعراء تماماً، لما علا ابداً لانهم، في الاصل، لا شأن لهم.

ان الحكم على الشعر ببعد احادي، هو غموضه او عدمه، ضلال ما بعده ضلال.

فالشعر، مثل اي شيء في العالم، لا بد ان يرتكز على عوامل عدة، ومجمل تفاعل هذه العوامل هو الذي يعطي نتاجاً ما قيمته، وليس الحكم ببعد احادي الا دليل السذاجة وقلة الخبرة وانعدام التجربة.

قد يكون شعر غامض جيداً او غير جيد، وقد يكون شعر واضح جيداً او غير جيد. فليست العبرة بالغموض او الوضوح الا اذا حاول الشاعر، من خلال الغموض، ان يستر عورته ويخفي ضعفه وهذا لا ينطبق على اعلام الشعر الحديث والذين يرميهم هؤلاء المتأدبون بهذه التهمة.

ان المرحلة تشهد تراجعاً على الساحة الادبية يسمح لهؤلاء ان يحتلوا المنابر وان يدلوا بأقوالهم الفجة وغير المحضرة جيداً، ويضاف الى ذلك انعدام الموهبة، والنتيجة محاولة لخلق خلل في الحركة الادبية. ان شيئاً من الغموض هو من طبيعة القصيدة الحديثة الخارجة عن اطار التكرار الممل وتصيد القوافي، ولا يقولن احد ان هناك شعراء كباراً ما زالوا يكتبون القصيدة العمودية، ذلك انهم استثناء والكثرة الكاثرة من الشعراء الذين بدأوا عموديين، تحولوا الى الشعر الحديث او شعر التفعيلة، والسياب وصلاح عبد الصبور وغيرهما خير شاهد على ذلك، مع ان العكس غير صحيح الا في النادر. وحتى تتخلص هذه الكلمة من اسار الرد فقط نورد بعض مقومات ومميزات الشعر الغنائي اصلاً:

١ - في الشعر الغنائي عموماً لا ينفصل الشاعر عن ابداعه كما هو الحال في كتابة النثر. ان تصيد القوافي والدفقات الشعورية واللاشعورية المتساوية «وهو امر غير ممكن» يجبر الشاعر، في القصيدة العمودية، ان ينسلخ عن شعره، فهو مضطر للتفكير في القافية، وهذا يجعل حرارة تجربته تهمد وليس كذلك الشعر الحديث.

وارتباط الشاعر بشعره، على هذا النحو، يُبقي في الشعر تجربة الذات، وهي، بطبيعتها، تجربة غير منطقية ولا بد ان يخالطها شيء من الغموض.

والمهم هو رد الفعل الداخلي على الاحساس، وهذا الرد الداخلي لا يمكن ان يكون منطقياً، وبالتالي واضحاً كما يريد صغار المتأدبين هؤلاء.

ان الانفعال الذي لا بد ان يرافق التجربة الشعرية، لا يمكن ابداً ان يجعل منها تجربة ذات وضوح منطقي لان السمة الاساسية للهمهمة بالشعر هي عدم الوضوح.

٢ - بل ان الوضوح، عند كبار الشعراء، هو الوجه الآخر للخفاء، وهذا معروف في تاريخ الادب وعند ابرز ممثليه، اما الوضع المطلق الذي يقول القيمة السطحية فقط ولا يخفي وراءها شيئاً فلا يدخل دائرة الشعر على الاطلاق.

وهذا ما دعا الكثيرين من النقاد الى القول بأن القصيدة الحديثة يجب ان تقرأ اكثر من مرة، وفي كل مرة تعطينا الجديد.

والفن الجيد هو ذلك الفن الذي لا يتسهلك مرة واحدة، بل هو قابل للاستهلاك الى ما لا نهاية، فكل جيل يجد فيه شيئاً جديداً ويستمتع به على صورة مغايرة ولا نقول يفهمه.

فما زالت الدراما الشكسبيرية تعطي، بعد كل تلك السنوات، وكذلك اشعار بوشكين ودانتي وغيرهما رغم بعد العهد بهما، وكذلك الشعر الجاهلي الذي نعاود الاهتمام به ليس لانه كتب بشكله التقليدي المعروف، بل لاسباب وعوامل مشابهة لما مر والا لكان الشعر الجاهلي وشعر عهود الانحطاط سيان.

ان الشعر الغنائي موضعة للمعاناة الشخصية في شكل تجربة ادبية، وهذه الموضعة خارجة عن مفهوم الوضوح النثري اساساً.

٣ - ان تصوير الحياة غنائياً في صورتها المبسطة يقوم على الانا/العالم، والتأثير المتبادل، هنا، هو اساس الوحدة الفنية عموماً، وهذا التبادل المحكوم بركنيه لا يمكن ان يفضي الى الوضوح المنطقي، فلا الذات واضحة بهذه الصورة، ولا العالم، بتعقيده الكاسح، يمكن ان يختصر على صورة احادية الجانب هي جانب التقرير فيه.

ان خصب الشعر وكثافته نابع من كثافة هذا التفاعل ومن كثافة المتفاعلين، والكثافة نفسها لا تفيد الوضوح بالضبط ذلك ان لفظة الكثافة، حتى بمعناها اللغوي، هي ضد مفهوم الوضوح التقريري المنطقي المباشر.

واخيراً، وليس آخراً، فالشعر يستمتع به ولا يفهم بالصورة التقريرية المطلوبة عند هؤلاء المتأدبين الصغار، انهم ينطلقون هنا وهناك ولا يفرقون بين الرمز الشفاف، والغموض الذي يصل الى درجة الانغلاق.

(طولكرم/فلسطين)

# أخبار ثقافية

## «معالم بلدنا» - لوحات ريفية للكاتب نمر نمر

● صدر حديثا، للكاتب نمر نمر كتاب بعنوان «معالم بلدنا» يضم لوحات ريفية تشكل «النزر اليسير والقسط الصغير مما وعيته وشاهدته، سمعته ورصدته، لعلي اساهم ولو بوضع لبنة صغيرة في صرح شامخ وطود راسخ في هذا المجال»، كما يقول الكاتب في مدخل هذا الكتاب.

وقدّم للكتاب، الذي جاء في (٦٤) صفحة من القطع المتوسط، الأستاذ موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة، التي رعت إصدار الكتاب.

الكتاب من انتاج سلمان يوسف ويضم لوحات بريشة مرعي سلمان مرعي (حرفيش) وكتب خطوطه صقر غانم (المغار).



## طبعة ثانية من ديوان «الخروج من الغرف الضيقة» للشاعر سميح محسن

● عن «دار الحوار» في اللاذقية (سورية) صدرت، مؤخرا، الطبعة الثانية من ديوان «الخروج من الغرف الضيقة» للشاعر الفلسطيني سميح محسن، الذي يقيم حاليا في القدس ويتولى منصب المحرر الثقافي للزميلة المقدسية «الطليعة». وكانت الطبعة الأولى قد صدرت في العام ١٩٨٨.

يضم الديوان ثماني عشرة قصيدة. وقد جاء في (٨٠) صفحة من القطع المتوسط. ويتراوح زمن كتابة القصائد بين عام ١٩٧٩ وعام ١٩٨٥.

ويهدي الشاعر ديوانه الى «عبد الرحمن محسن، والدي، الذي ترك لي حرية الاختيار وسط الغابة الموحشة.. فكانت هذه المحاولة الأولى للخروج».

● روبير ديسنوس ●

## طالما حلمتُ بكِ

● تعريب: منير موسى ●

طالما حلمتُ بكِ
طالما ذهبتُ
طالما تكلمتُ
طالما احببتُ ظلكِ

حيث لم يبقَ لي
شيءٌ منكِ
***
لم يعدْ لي

إلا أن اكونَ ظلاً
بين ظلال
أن أكون ظلاً مضاعفاً
مائة مرةٍ

أن أكون ظلاً
عابراً وآيباً
في حياتكِ المغسولةِ
بالشمس

* روبير ديسنوس *

● شاعر فرنسي، انضم الى الجيش السري الفرنسي في ايام الحرب العالمية الثانية. اعتقل وحكم عليه بالاشغال الشاقة في معسكر بوخنفالد. توفي في «ترزين» في حزيران سنة ١٩٤٥.

القصيدة المنشورة هنا وجدت في جيبه بعد موته.

# اندريه سيتروان صناعي نابغة متقدم عن عصره

● رغم وفاته منذ اكثر من نصف قرن فانه ما يزال رمزا لتاريخ السيارة. لقد اسهم اندريه سيتروان، اكثر من اي كان، في تغيير اسلوب عيش الفرنسيين من خلال الثورة الصناعية والاجتماعية التي احدثها.

ولد هذا الصناعي النابغة في عائلة من المهاجرين الهولنديين المتخصصين في تجارة الاحجار الكريمة. وكان في الثالثة والعشرين من عمره لما بدأ هذا الشاب المولع بالعلوم، خريج مدرسة العلوم العسكرية العالية (بوليتكنيك)، حياته كميكانيكي، ومخترع ومنشّط، في سنة ١٩٠٠.

وقد بدأ باستغلال براءة اختراع بولونية لصنع مسننات (تروس) سباعية الشكل. وفي ظرف اربع سنوات تضاعفت ارباح مؤسسته عشر مرات. وقد طلب منه المسؤولون في شركة صنع السيارات «موورس» اعادة تنظيم العمل في مؤسستهم، فكانت النتيجة ارتفاع الانتاج من ١٢٥ وحدة الى ١٢٠٠ وحدة في السنة.

وهكذا كشف الشاب من الوهلة الاولى عن مزاياه الاستثنائية: خيال ابداعي، لا محدود، وقدرة على سرعة ادراك الفائدة التي يمكن استخلاصها من فكرة ما، والمرور مباشرة الى الانجاز، وكفاءة نادرة على الاقناع.

١٩١٤.. كانت فرنسا في حالة حرب وكانت بحاجة الى قذائف مدفعية. فالتزم سيتروان بصنع ٢٠٠٠٠ قذيفة في اليوم في مصنع اقامه في ظرف ستة اسابيع، على رصيف جافال بباريس. وفي عام ١٩١٧ كان ينتج يوميا ٥٠٠٠٠ قذيفة.



وكان اول من طبق في فرنسا طرق الامريكي تايلور حول تقسيم العمل. وقد عهد اليه، بفضل نجاحه، بالاشراف على تموين كل مصانع الاسلحة بالفحم وبالمواد الاولية.

ولما وضعت الحرب اوزارها، اطلق الصناعي العنان لاحلامه: صنع سيارة شعبية كما يفعل ذلك فورد في الولايات المتحدة. ومن مصنع رصيف جافال، الذي تحول اختصاص انتاجه، خرجت سنة ١٩١٩ سيارة توربيدو ذات ٨ احصنة مزودة بمقلع (جهاز تدوير المحرك) وبانارة كهربائية. وكانت اول سيارة فرنسية تصنع باعداد متسلسلة. وكانت تحمل الرمز المبسط للسهمة المزدوجة الذي بقي شعار الشركة.

وتلت ذلك عدة موديلات. ومر الانتاج من ١٠٠ سيارة في اليوم سنة ١٩١٩ الى ٣٠٠ في سنة ١٩٢٣، و ٤٠٠ في سنة ١٩٢٨. وفتح سيتروان مصانع اخرى في المنطقة الباريسية. ثم سرعان ما انتصب في المانيا، في بولونيا، وانجلترا، والسويد. وكان مجددا في مجال الاشهار، فنظم رحلات، لقيت صدى كبيرا. وكانت هذه الرحلات تظهر جودة ومتانة العربات نصف المجنزرة التي تسير في كل الطرقات والاراضي، والتي اصبح اكبر مروج لها، وكانت رحلة عبور الصحراء من توغرت الى تمبوكتو ١٩٢٢ - ١٩٢٣ و «الرحلة السوداء» من كولومب بيشار الى تاناناريف (١٩٢٤) و «الرحلة الصفراء»، من بيروت الى بيكين عبر جبال الهيمالايا وصحراء غوبي (١٩٣٢) و «الرحلة البيضاء» بين شيكاغو والاسكا.

وكان العهد، عهد انتشار الكهرباء. واصبحت باريس «مدينة النور» وفكّر سيتروان في استخدام برج ايفل للإشهار، فظهر اسمه على ارتفاع ٣٠٠ مترا بحروف مضيئة. وقد تكون مبادرات سيتروان اقل لفتا للانتباه، ولكنها ثمينة للغاية. لقد ادخل نظام الاستبدال النموذجي للمحرك، واسس شركة تأمين بسعر منخفض، وركّز اول لافتات الاشارات على الطرقات.

وينسق فكرة في اليوم، ابتدع سيتروان التجارة الحديثة للسيارات.. وطبق مبادئ ما سمي فيما بعد بالعلاقات العامة، واحدث اول مؤسسة اقراض لفائدة الاستهلاك، وسيّر اول شركة للنقل العمومي بالحافلات. وهل ننسى ان هذا الرجل العبقري اقترح، لتسهيل المبادلات، احداث عملة اوروبية منذ سنة ١٩١٩.

بيد ان الركود الذي انطلق من الولايات المتحدة غزا اوروبا. وتسبب في التضخم النقدي، والتهاب اسعار الجملة، والحواجز الجمركية، وعدم استقرار السوق في ادخال الاضطراب على صناعة السيارات بينما الازمة السياسية تتوسع. واصبحت امبراطورية سيتروان مهددة. تراكمت الديون، وبدأ الدائنون يكشرون عن انيابهم. ورغم انه كان منظما رائعا يعتبر الحياة مغامرة، فان سيتروان لم يحسن ابدا تنظيم حلمه. لقد كان حس الاعمال لديه يخضع دوما للرغبة في المجازفة. الابتكار، والابداع، والتقدم دوما.. ولا يهم الثمن.. ولم تكن نجاحاته دون ان تخلق له اعداء، ومنافسين، وحاسدين كانوا يعيبون عليه انه اثرى من صنع القذائف المدفعية.. وتحالف كثيرون ضده..

رغم ذلك شهدت سنة ١٩٣٤ خروج سيارة «التراكسيون افان» (الجاذب الأمامي) من مصانعه.. وكانت ثورة في عالم السيارة. لكنها جاءت متأخرة. لقد كانت الخزينة فارغة. واضطرت الشركة الى تصفية حساباتها. وانهار عمل عمر بأكمله. وتضرر سيتروان معنويا، وكان يتعذب من ورم غير خبيث في المعدة. وتوفي في السابعة والخمسين من عمره، بعد ان كتب احد اروع فصول تاريخ دنيا الصناعة.

---

## محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

## حيفا والرياضة

● لكثرة المشاكل والقضايا التي نواجهها في اسرائيل تغيب احيانا عن بالنا امور واضحة نعيشها يوميا ومن شدة المعاناة اصبحت هذه الامور تبدو طبيعية وعادية، ولم نعد نفرق بين الصالح والطالح.

اسمح لنفسي واقول بأن شعبنا العربي الذي يعيش في المدن المختلطة (حيفا، عكا، يافه، الرملة، اللد..) هو اكثر الفئات المحرومة من المساعدات والميزانيات.

حيفا – عروس البحر مدينة مختلطة منذ قيام الدولة يصل عدد سكانها الى حوالي (٢٥٠) الفا ويصل عدد السكان العرب فيها الى حوالي (٣٠) الفا، اي اكثر من ١٠٪ من مجموع السكان. فيها (١٢) مدرسة وثلاثة مراكز جماهيرية هي بيت الكرمة والحليصة ووادي النسناس.

في اتحاد كرة القدم مسجل اربع فرق حيفاوية عربية هي الاخوة والكشافة والكبابير والحليصة وكلها تلعب ضمن الدرجة الثالثة، ولهذه الفرق فرق شبيبة وناشئة. في كرة السلة هناك فريق دوري واحد فقط يتبع لبيت الكرمة، وبالطبع هناك الحلقات الرياضية في هذه المراكز الجماهيرية وتشمل الكراتيه وكمال الاجسام والملاكمة وكرة القدم المصغرة والسلة ورياضة النساء، الخ الخ..

وجميع هذه الفروع تعتبر طبيعية وجيدة وموجودة في كل قرية عربية في اسرائيل ولكن ما سأورده هو غير طبيعي ولكن قائم واليكم بعض الامثلة:

١) اربع فرق كرة القدم الحيفاوية العربية تتدرب على ملعب في كريات اليعزر ٣ مرات اسبوعيا ولكن ليس على الملعب الكبير انما على الملعب الصغير الذي يمكن ان تصل مساحته الى نصف ملعب قانوني.

٢) ادارات الفرق المذكورة تتصل اسبوعيا بالقرى العربية المجاورة التي تملك ملاعب مثل عبلين وكفرياسيف، يافة الناصرة وغيرها لكي تستطيع يوم السبت، ان تلعب مبارياتها البيتية.

٣) ملعب كرة القدم في نفي شأنان في حيفا العليا منع الدخول اليه منذ سنتين لأنه غير قانوني ومع ان الادارات ابدت استعدادها للعمل والتضحية وتصليح الملعب الا ان البلدية عارضت ذلك.

٤) كل فريق يحصل سنويا من البلدية على مبلغ اربعة الاف شاقل لا غير كميزانية للفريق. نعم اربعة الاف شاقل في السنة وليس اربعين الفا او اربعمائة الف شاقل كما هو الحال في قرانا ومدننا العربية.

٥) حتى يومنا هذا لم تبن قاعة رياضية للجماهير العربية في حيفا. القاعات موجودة في كل زاوية ولكن ليس للعرب.

ان هذا الوضع حدا بالعديد من نجوم كرة القدم الحيفاويين العرب الى اللعب خارج حيفا امثال روجي محيشم، سمير عيسى، ريتشارد كرام، نزار قوسين، موسى اغبارية، ايمن يوسف، ايمن خلايلة وآخرين.

ان قضية تحسين الظروف الرياضية في حيفا لسكانها العرب يجب ان توضع على بساط البحث وهي قضية ليست فقط من شأن الرياضيين. على المندوبين العربيين في بلدية حيفا د. عيسى نقولا والسيد فهد عبود ان يطرحا القضية على بساط البحث وعلى مدراء المدارس والنوادي ومعلمي التربية البدنية ان يتحركوا بهذا الاتجاه وعلى رئيس البلدية ان ينفذ وعوده ازاء المواطنين العرب الذين كانوا سنده في الانتخابات الاخيرة. على البلدية ان تخجل من نفسها كيف لا تستطيع ان توفر ملعبا لكرة القدم لفرق تمثل ثلاثين الف مواطن؟! كفانا غبنا ووعودا. والحيفاويون يعرفون ان الحق يؤخذ ولا يعطى.

---

## كلمات متقاطعة

### *** لغز رقم (١٣٧) ***

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ | ١١ | ١٢ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | | | | |
| ٢ | | | ■ | | | ■ | | | | | | |
| ٣ | | | | | | ■ | | ■ | | | | |
| ٤ | | | ■ | | | | ■ | | | ■ | | |
| ٥ | | ■ | | | | ■ | | | | | ■ | |
| ٦ | | | | ■ | ■ | | | ■ | ■ | | | |
| ٧ | | | ■ | | | | | | | ■ | | |
| ٨ | | ■ | | | ■ | | ■ | | ■ | | | |
| ٩ | | | | | | | | | | | | ■ |
| ١٠ | | | | | | ■ | | | | | ■ | |
| ١١ | | ■ | | ■ | | | | ■ | | | | |
| ١٢ | | | | | | | | | | | | ■ |

● اعداد: سحر محمود عبد الحي – الطيرة ●

افقيا:

١ – شاعر لبناني
٢ – للنفي – لا يسمعون – جبال في تركيا (معكوسة)
٣ – من اسماء الاسد – صوت الوجع
٤ – للنصب – سهل – والدة (معكوسة) – الاسم الاول لأديبة فلسطينية
٥ – ضمير (معكوسة) – حيث الماشية
٦ – وجع – علقم – لعب
٧ – سارق – امارة عربية – للسؤال (معكوسة)
٨ – بحر – عهد
٩ – ممثلة اجنبية
١٠ – وحدة مساحة (معكوسة) – زاد
١١ – جمال (معكوسة) – ينتمي الى طريقة دينية معينة
١٢ – احمد شوقي

عموديا:

١ – قصيدة للشاعر الراحل راشد حسين
٢ – كفاح (معكوسة) – جدها في (٧) افقي – متماثلان
٣ – كمل – يستقي
٤ – انحتهن – اصبح ذا ملك
٥ – لونها يميل الى السواد – ربي (معكوسة)
٦ – موقع – للاستدراك
٧ – يتراجع (معكوسة ومجزومة) – انتفاخ مرضي (معكوسة) – سوريا (معكوسة)
٨ – للندبة – ضد «حلو» – يدفع مقابل خسارة معينة
٩ – قوانين – الاسم الثاني لرئيس عربي راحل
١٠ – نوع من الشجر المعروف باستقامته – للتعريف – ادركوا
١١ – سخي – دمغة سلبية (معكوسة) – للتأفف
١٢ – مطرب عربي – للسؤال

### *** حل لغز رقم (١٣٦) ***

افقيا:

١ – ابن خلدون
٢ – بيد – يونان
٣ – ووار – ب.ب
٤ – ازهر – تلبع
٥ – لي – اب – وسد
٦ – عقليت
٧ – المتبر
٨ – جنى – او – سب
٩ – اسلام اباد

عموديا:

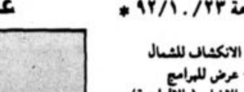
١ – ابو العلاء
٢ – بيو زيت – سنّ
٣ – ندوة – ل.ا.ج.ل
٤ – اربيل
٥ – ليو – القام
٦ – دو – نري
٧ – نر – مدرب
٨ – نابلسي – ربي
٩ – نهرون – سد

---

## على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ٢٣/١٠/٩٢ *

١٦.٣٠ – الانكشاف للشمال
١٧.٢٠ – عرض للبرامج
١٧.٣٠ – الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ – فيلم الاسبوع العربي
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – برنامج السبت
٢٠.٠٥ – برنامج جديد في مواضيع التربية والفن
٢٠.٣٠ – «مفكرة» – البرنامج الاخباري
٢١.٣٠ – «طاولة كبيرة» مع دوودو نيشر وضيوفه
٢٢.٣٥ – الفيلم السينمائي «عالم معزول» يتناول الابرتهايد في جنوب افريقيا
٢٥.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)
٣٠.٠٠ – المسلسل الدرامي «مطلوق».







● نبيلة عبيد، صلاح السعدني واحمد بدير ابطال فيلم السهرة العربي «درب الرهبة» – الساعة ١٧،٤٠ ●

* السبت ٢٤/١٠/٩٢ *

١٦.٠٠ – «حفلة مذهلة» فيلم للشباب
١٧.٤٥ – الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٥٥ – الحلقة ال (٥٧) من مسلسل «عائلات»
١٨.٢٥ – «اسبوعيات التلفزيون» واحداث العالم
١٩.٠٠ – «فيديو ونص» والحلقة الثالثة
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – مباراة السبت
٢١.٠٠ – البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»
٢٢.٠٠ – «نصف ساعة جيدة» مع دودو فيشر وضيوفه
٢٢.٣٠ – «سأحتل مانهاتن» والحلقة الأخيرة
٢٣.٢٥ – آخر الأخبار (بالعبرية)
٢٣.٣٠ – فيلم السهرة «وجهان للمرأة»

# البازار

## اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

## الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١٠. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٣ سبورت يابان ١٦٠٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٠)

B.M.W ٥١٨ اوتومات ١٨٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧٠٩)

الفا سود ١٢٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧١٠)

اودي ٨٠. ١٦٠٠ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧٠٣)

اوبل كاديت ١٣٠٠ S ٤ ابواب + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥

اوبل كاديت ١٣٠٠ S موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧١١)

اوبل كاديت ١٣٠٠ S خمسة ابواب + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧٠١)

سوبارو ١٣٠٠ D.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٢)

سوبارو ١٤٠٠ D.L موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧٠٨)

سوبارو ١٤٠٠ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٠٤)

فولفو ٢٠٠٠ GL موديل ١٩٧٨ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

فولفو ستيشن ماتور ٢٠٠٠ موديل ١٩٧١ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧١٣

فيات اونو ٦٠. S ١١٠٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧١٦)

فيات ١٢٧ ماتور ٩٠٠ ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

سيات مالاجا ١٢٠٠ GL موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧٠٦)

فيات اونو ١٣٠٠ CL ٥ ابواب موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

فورد اريكا ١٣٠٠ شركة سابقا + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧١٢)

رينو ٩ .١٢٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨ (٧٦٤)

رينو ٩ .١٢٥ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧١٤)

رينو ١١ .١٢٥ موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)



سوبارو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٤/٥١٤٠٣١. ٤/٦٧٨٧١٩. (٧٥٦)

B.m.w ٣١٨ اوتومات يد اولى موديل ١٩٨٥ ت: صباحا ٤/٩٢٤٧٧٧. مساء ٤/٩٢٩٥٥٣. (٧٢٧)

بيجو ٣٠٥ سلكت موديل ١٩٨٨ اوتومات يد اولى في وضع ممتاز ت: ٠٥٠٢٣٥٥٧١. ٤/٣٨٨٠١٢. ما عدا السبت (٧٦٣)

البازار كل ثلاثاء وجمعة
عرض جديد يتجدد

## مطلوب للعمل

مطلوب معلمون ومعلمات. طلاب وطالبات للعمل في ساعات بعد الظهر والمساء للارشاد لاستعمال وسائل تربوية. للملائمين يعطى ارشاد على حساب الشركة وهناك راتب اساسي ونسبة مئوية حسب العمل ت: ٤/٣٠٣٧٩٧. ٤/٢٩٩٥١١. (٧٧١)

مطلوب سائقون من الوسط العربي مع سيارة من سنة ١٩٩١ - ١٩٩٣ لنقل ركاب من الجليل الاعلى والغربي. التوجه لجادي في مكتب سفريات סיירת في صفد ت: ٩٧٠٦٢٦/٠٦. او عبر جهاز ايتوريت ٢٢٠٦٦٦٦. ١٧٧ رقم اشتراك ١٣٢. ٥ (٧٦٠)

مطلوب موظفة لمكتب في كفرياسيف ذات خبرة ت: ٤/٩٦٨٩٨٥. ٤/٨٧١١٩٨. (٧٥٥)

مطلوب للعمل عامل حفارة (מפעיל מחפרון) من منطقة حيفا والناصرة للمراجعة ت: المكتب ٤/٥١٥٠٠٦. البيت ٤/٥١٦٦٨٥. (٧٢٤)



لبيع دار في حيفا شارع هجيفن مقابل بيت الكرمة، غرفتان + شرفات + منظر خلاب ت: ٤/٦٤٠٣١٠. ٤/٢٢٢٣٩١. (٧٧٢)

دار للبيع في حيفا حي الالمانية غرفتان ونصف + شرفتان ت: ٣٢٠١٤٣/٤. مساء (٧٧٤)

دار للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٣٠٥ غرف + شرفتان طابق اول وضع جيد ٩٥ م٢ ت: ٤/٥٢٦٩٥٠. (٧٥٨)

دار للبيع في حيفا بالمتاحية في شارع الجبل (١٩) ٥ غرف + ٧ شرفات من ٤ جهات وضع جيد ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (٧٥٩)

للايجار غرفة قرب جامعة حيفا تتسع لشخصين مقابل ١٤٠$ للواحد او ١٨٠$ لشخص لوحده في الغرفة تصلح لطلاب ت: ٤/٢٥٢٥٠٣. (٧٢٦)

دار للبيع في حيفا - الهدار شارع فوأة غرفتين ونصف + شرفتين مع سقف للبناء مرتبة طابق ثالث ت: ٤/٥٣٤٢٨٧. (٦٨٨)

للبيع دار بالمتاحية ٣ غرف و٣ شرفات، واسعة في حيفا شارع هلل. الهدار 44000 $ بيت حجر ت: ٤/٧١٣٤٣٢. (٧٢٨)

للبيع دار في حيفا شارع اللنبي ٣ غرف + شرفة مغلقة في وضع ممتاز. منظر خلاب على البحر ٧٨ م٢ طابق رابع ت: ٤/٥٣١٨٦٢. (٧٢٣)

تنجيد طمرة
يعلن عن تنزيلات هائلة على جميع انواع الصالونات
ت: ٤/٩٤٧٨٥٦.

## معدات للبيع

للبيع ماكنة خياطة للجلد من نوع SIEKO موديل L.S.C -8- B.L.V سعر مغر غير مستعملة ت: ٤/٥٢٨٤٢٧. (٧٧٣)






## شركة نعامنة - خوري

لانتاج البلوكات والحديد البلاط ومواد البناء.
بحاجة لعمال انتاج البلوكات بالمقاولة بماكنات نوع القديم
الشارع الرئيسي عرابة. ديرحنا ت: ٦/٧٤١٥٣٣.

לחברה לעבודות תשתית ופתוח
דרושים בדחיפות
1- מהנדס בעל ניסיון מוכח בביצוע, בהגשת חשבונות, חישובי כמויות ונתוחי מחירים
2- מנהל עבודה בעל ניסיון מוכח בעבודות תשתית ופתוח כולל קריאת תוכניות.
3- מודד בעל ניסיון מוכח בעבודות תשתית ופתוח.
לפנות ☎ 04/415804 ליוסי או מיכאל

## محلات نصري الحايك

ابوسنان ت: ٩٦١٠١٥/ ٤/٩٦٤٩١٨.
تعلن عن حملة تصفية عامة على جميع انواع الاثاث
* غرف نوم * صالونات * طاولات وكراسي *
* بوفيهات * غرف اطفال * الفراش على جميع انواعه

بشرى لاهالي ام الفحم والمنطقة
افتتاح
## معهد النجاة
للتشخيص بالاشعة والالتراساوند
بواسطة اخصائيين بالاشعة
حي المحاميد مقابل كريات حوليم ت: ٣١٥٨٢٤
كل الاسبوع ما عدا السبت من ٩ ص - ٥ م

## لا تبق وحيدا!! لا تبقي وحيدة!!

مكتب التعارف بهدف الزواج فقط
بيت
سرية تامة
بادارة ايلانة غوطمان
ايضا يعمل في الوسط العربي
اتصل/ي حالا بمكتبنا واعط تفاصيلك ونحن سنكون لك حلقة الوصل مع شريك/ة حياتك في المستقبل
لن تكون / ي الاول
هناك العديدون الذين وجدوا شريك حياتهم عن طريقنا
نستقبل من كافة الاجيال ومن الجنسين

حيفا - كريات بيالك ☎ 709870 - 04/707499
تل ابيب ☎ 526425 - 03/5239331
بئر السبع ☎ 70047 - 057/70045
طبريا ☎ 721995 - 06/721993

## سيارات النصر

بيع شراء تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480 04/967914 04/966010

سوبارو ١٤٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٦٧)

سوبارو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٥٧)

سوبارو הגה כח ١٦٠٠ موديل ١٩٩٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٣٠)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٩٢ غيار عادي ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٣١)

سوبارو ١٨٠٠ اوتومات موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٤٢)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٨٠ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٤٣)

سوبارو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٥٣)

فيات اونو يابان موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٦٠)

فيات ريجاتا ١٦٠٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٣٦)

سيات مالاجا ١٢٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٣٧)

فيات اونو ٤٥ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٣٥)

فيات ١٢٨ ١١٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٥١)

الفا روميو الفا اسود موديل ١٩٨٥ يد اولى ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٦٩)

اودي ٨٠. ١٦٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٣٤)

اودي ٨٠. ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٣٩)

اودي ٨٠. موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٥٠)

بيجو ٣٠٥ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٤٦)

اوستن مونتيجو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٤)

اوبل اسكونا ١٣٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٤٥)

فولفو ستيشن موديل ١٩٧٤ غيار عادي ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٣٨)

فولفو ٢٤٠. موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٤٨)

فورد سييرا ١٣٠٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٦٦)

رينو ٥ ١١٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٤٩)

رينو ٩ ١١٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٤٧)

رينو ٩ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤ (٧٤١)

B.M.W ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣٣)

B.M.W ١٦٠٠ موديل ١٩٨٧ مع كل الاضافات ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٣٢)

## اراض

للبيع في شفاعمرو ارض ٥ دونمات في منطقة البناء، مع طابو فوري التوجه ل آلي شوستر ت: ٤/٦٧٤٤٤٥. (٧٦١)

للبيع في كفرياسيف ارض عمار على الطريق الرئيسية جولس - يركا ت: ٤/٩٦١٠٨٠. (٧٢٩)

للبيع ارض في شفاعمرو زراعية مساحتها ٢٠ دونما في مكان ممتاز مع امكانية لشراء نصف المساحة التوجه ل آلي شوستر ت: ٤/٦٧٤٤٤٥. (٧٦٢)

ارض للبيع في كفرياسيف في دار الغربية بمساحة دونمين، مع امكانية البيع باقسام حتى نصف دونم، الارض في منطقة التنظيم ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. ٤/٩٦٥٨٩٨. (٧٥٤)

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296
«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330
«الاتحاد» عكا ☎ 912431
«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628
«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356
«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557
«الاتحاد» عرابة ☎ 741607
«الاتحاد» القدس ☎ 256779



حملة
اشتر
واربح
10,000 ش ج
مركزول
عكا - مفرق چيبور צומת גיבור
جديد
خط باص رقم ٢١١
مباشرة الى
مدخل مركزول
جديد
افتتاح دور سينما
هود 12345
كل ما عليك عمله، ان تتمتع وتشتري
من المتاجر في المركز باي مبلغ كان
وتعبئ تفاصيلك على الوصل وتدخله
الى صندوق الحملة وبذلك تشترك في
السحب يوم ٢٤/١٠/٩٢
لا تفوتوا الفرصة
المحلات في المركزول
* فوتو فنون * احذية فيزة * روزمرين داني
* عدي حن * مخبزدرف كات * تراكلين حشمال
* بيت پلوس تزويد تكنولوجي * ستار
بلاست * كشكوش. هدايا چلاتيكا العاب
* هشدراة * وديكل فارم * صالون توب هير
* بوتيك توسيان * تكليتور حيفا والشمال
* ازياء باناس جينز وسبورت * مركز الازياء
* لينو سنتر ازياء نسائية * كنجرو ازياء
جلدية وحقائب * مقهى افرسيك
الحملة لا تشمل السوبرزول في المكان
لينو سنتر
اسم متميز في عالم الازياء
اجمل الموديلات من ارقى دور الازياء العالمية والمحلية
الاناقة والجمال
لينو سنتر هي العنوان
محلاتنا :
حيفا- مركز الهدار شارع هرتسل ١
من ٩ صباحا - ١ ظهرا من ٤ ب.ظ - ٧ مساء
طمرة - مدخل البلدة
من الساعة ٤ ب. ظ - ٨ مساء
افتتاح
فرعنا الجديد
عكا - مركزول
מצפת וכרמיאל
רח' בן עמי
צומת תל עכו
תל עכו
וגבעת נפוליאון
מרכזול

الاحد
٢٥ تشرين الاول ١٩٩٢
٢٨ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
25.10.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 138/49

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

# الاتحاد

جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY
אל-אתיחאד. יומון


**بمبادرة النائب توفيق زياد:**

## هرتسوغ ورابين وشولميت الوني سيستقبلون، جوهر ابو لاشين، بعد يومين

رئيس بلدية الناصرة سيستقبله في المطار، اليوم

غدا الاثنين استقبال جماهيري كبير في مدينة الناصرة

(التفاصيل: في الاسبوع الرياضي)

«كفرقاسم اصبحت اسماً عالمياً ورمزا لكفاح وصمود هذا الشعب»

(ص اخيرة)

رصاص من الملح المضغوط الحارق لقمع الانتفاضة

(ص ٤)

اسرائيل لا تتحدث الا عن انسحاب من مناطق غير مأهولة بالمستوطنين في الجولان

(ص ٣)

الوزير شاحل يدعو الى مفاوضات لايجاد حل لمشكلة رمية

(ص ١٢)

### في حديث هاتفي خاص من مكان تواجدها في واشنطن

# د. عشراوي لـ«الاتحاد»: نحذر من محاولات تشويه الموقف الفلسطيني الذي لم يتغير!

## القرار ٢٤٢ اساس ومرجعية العملية التفاوضية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفت د. حنان عشراوي، المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني المفاوض، في حديث هاتفي خاص اجرته «الاتحاد» معها في مكان تواجدها في واشنطن، الانباء المغرضة التي تحدثت عن موافقة الوفد الفلسطيني على اقتراح امريكي حول الحكم

● البقية على صفحة ٤ ●

## مظاهرات صاخبة في موسكو لعزل يلتسين وحكومته (ص ٢)

## الهزات الارضية تواصل هز بعض مناطق الكرة الارضية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - ضربت الهزات الارضية، الخفيفة والمتوسطة، خلال اليومين الماضيين، بعض المناطق الممتدة ما بين اواسط آسيا واوروبا وافريقيا.

وشعر الناس بهذه الهزات في تبليسي، عاصمة جورجيا، وبوخارست، العاصمة الرومانية، والقاهرة وجنوب شرق المغرب العربي.

وذكرت وكالة الانباء المغربية ان الزلزال الذي ضرب المغرب، صباح يوم الجمعة، اسفر عن سقوط قتيلين (امرأة وطفلة) انهار عليهما جدار قديم.

وليلة الخميس الماضي لقي اربعة اشخاص حتفهم واصيب اكثر من خمسين آخرين بجروح في الهزة الارضية التي ضربت مصر كما اوضحت حصيلة لوزارة الداخلية.

● البقية على صفحة ١١ ●

## البابا: زيارتي للبلاد «ممكنة»

● بيرس: قداسة البابا وافق على دعوته لزيارة اسرائيل، لكن الموعد لم يحدد ● الحسيني: «لا معلومات حول نية الفاتيكان الاعتراف باسرائيل» ●



● الفاتيكان - وكالات الانباء - فيما اعلن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ان قيامه بزيارة الى البلاد اصبح «امرا ممكنا»، قال وزير الخارجية، شمعون بيرس، ان قداسة البابا «قبل» دعوته لزيارة اسرائيل.

وقال بيرس، في مؤتمر صحفي عقده في ختام لقائه مع البابا، امس الاول: «كان هناك بعض التقدم. وكنت سعيدا بدعوة البابا الذي قبل الدعوة». واوضح ان موعد الزيارة لم

● البقية على صفحة ١٠ ●

## ايطالية تضع سبعة توائم!

● روما - «و.ص.ف» - وضعت سيدة من نابولي في الثالثة والعشرين من العمر سبعة توائم مساء امس الاول في احد مستشفيات روما. اعلن ذلك المسؤولون في المستشفى امس السبت.

وقد توفي احد التوائم بعد قليل من الولادة. اما الستة الاخرون وهم ولدان واربع بنات وتتراوح اوزانهم بين (٥٠٠) و(٩٠٠) غرام فقد تم توزيعهم على عدة مستشفيات في المدينة مجهزة بالتجهيزات اللازمة.

ويعاني اثنان منهم صعوبة في التنفس. وكانا حتى صباح امس الاول، في حالة خطيرة. ويقول الاطباء ان حالة المولود الاول وزن ٩٠٠ غرام مرضية. اما الام لديها سانتارتيا فهي تتلقى علاجا ضد العقم.

## «العراق لا يملك اي مفاعل نووي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى مسؤول في لجنة التفتيش التابعة للامم المتحدة، امس السبت، الانباء التي بثتها شبكة التلفزة الامريكية «سي.بي.اس»، امس الاول، وزعمت فيها ان العراق يملك قدرة لانتاج اسلحة نووية. وقال ان هذه الانباء غير صحيحة بتاتا.

وكانت شبكة التلفزة «سي.بي.اس»، ادعت في «تحقيق» ارفقته بصور التقطتها الاقمار الاصطناعية، ان العراق ما زال يملك مفاعلا نوويا في شمال البلاد وينتج فيه الاسلحة والوقود النووية.

## حزب الشعب الفلسطيني ينفي ادعاء التلفزيون الاسرائيلي

● غزة - نفى ناطق باسم حزب الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، النبأ الذي اذاعه التلفزيون الاسرائيلي، والذي ادعى فيه مشاركة احد اعضاء الحزب في تكوين مجلس بلدي في مدينة غزة.

واعاد الناطق تأكيد موقف الحزب المبدئي والمعروف بمعارضة التوجه الاسرائيلي لتكوين مجالس بلدية في وقت ينهمك فيه الوفد المفاوض في بحث سبل انهاء الاحتلال للاراضي المحتلة.



## مقتل طفلة من عبلين، امس، في حادث دهس مروع

# شاحنة الباطون دهست الطفلة مرتين، بالعجلات الخلفية.. ثم بالعجلات الامامية

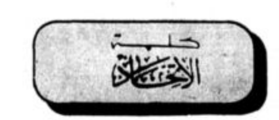
*** الطفلة تبلغ الثالثة من العمر. وكانت تلعب في ساحة مقابل بيت والديها. والسيارة كانت تعمل في بناء بيت عم الطفلة * الشرطة اعتقلت السائق للتحقيق ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لقيت مصرعها، صباح أمس السبت، الطفلة مريم عدنان الشيخ احمد (٣ سنوات) من عبلين دهسا بسيارة باطون كانت تعمل في بيت عمها، مقابل بيت والديها.

وروى السيد فخري الشيخ احمد، نائب رئيس مجلس عبلين وقريب الطفلة عن الحادثة فقال لـ «الاتحاد»: «في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم (امس السبت) حضرت سيارة الباطون للعمل في بناء بيت عم الطفلة. وقبل دخول السيارة الى ساحة البيت، وعلى بعد ٥٠ مترا قام السائق باعادة السيارة

● البقية على صفحة ٣ ●

● *الطفلة المرحومة مريم في عيد ميلادها الثاني* ●
*(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)*



## خطة الحكومة لمواجهة البطالة.. بدون حساب للعرب ؟!

● من المقرر ان يقدم وزير المالية، ابراهام شوحط، الى الحكومة في جلستها اليوم خطة عمل لمواجهة البطالة. ما عرف من هذه الخطة حتى الان هو:

- اقامة مبان شعبية ومنشآت اقتصادية جديدة لتوفير اماكن عمل.
- تنظيم دورات تأهيل مهني وتغيير مهن، وفق برنامج يضمن اماكن عمل للخريجين.
- اقامة مشاريع تعليمية مخططة للمناطق البعيدة يتم ارسال عدد من الاكاديميين العاطلين عن العمل لادارتها.

واوضح الناطق بلسان وزارة المالية ان الافضلية ستعطى، في هذا البرنامج، للبلدات الحدودية ومدن التطوير التي تزيد نسبة البطالة فيها عن المعدل العام في البلاد (١١٪). وقال ان المبالغ التي سترصد لهذا الموضوع، لن تخرج عن اطر الميزانية.

لا ندري اذا كانت الحكومة مقتنعة بنجاعة مثل هذه الخطة لتخفيض نسبة البطالة. وعلى الغالب، الامر لا يعدو كونه محاولة للجم اتساع نطاق البطالة، خصوصا وان عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، كان قد اعلن فور تشكيل الحكومة الجديدة انه لن تكون امكانية لتخفيض البطالة خلال سنة او سنتين.

ولكن حتى هذا اللجم، وفق خطة الوزير شوحط، ينطوي على عنصر خطير يجب معالجته فورا. وهو: تجاهل الوسط العربي تجاهلا تاما في الخطة. فعندما يتحدثون عن اعطاء افضلية للبلدات التي تزيد فيها البطالة عن ١١٪، يدركون ان كل القرى والمدن العربية تدخل في هذا الباب. وعندما يضيفون كلمة «مدن التطوير والبلدات الحدودية»، فان كل القرى والمدن العربية تخرج من هذا الباب. ولا يمكننا ان نفهم من هذا التحديد سوى النية السيئة باستبعاد العرب من خطة مواجهة البطالة ولجمها.

ان الحكومة «تنسى»، كما يبدو، تصريحات رئيسها ووزرائها ونواب وزرائها ووعودهم بتحقيق المساواة للجماهير العربية. ولكن هذا لا يعني ان ننسى نحن هذه الوعود وما هو اهم منها.. حقنا في المساواة.

ولنعترف لانفسنا اولا، بأن قضية البطالة لم تأخذ حقها بعد في اهتمامات الهيئات والمؤسسات الشعبية والتمثيلية في الوسط العربي، مع العلم بأنها قضية ملتهبة ومحرقة. بلغت ما يزيد عن ٢٠٪ بالمعدل في الوسط العربي. وتترك آثارها الخطرة على حياتنا الاجتماعية والاقتصادية والاخلاقية. ومن بين هذه الآثار، تنهار عائلات بأكملها. وتتغذى اوكار المخدرات بالمزيد من الزوار. ويتسع نطاق الجريمة. ويتشوه المجتمع.

لذلك ينبغي ان توضع على رأس سلم الافضليات. واذا نسيت الحكومة العرب وهي تضع الخطط لمواجهة البطالة، فعلينا ان نذكرها. وان ظلت نائمة على حقنا هذا علينا ان نقض مضاجعها.

فقط بالامس كشفوا عن تخصيص ١٢ مليون شيكل للمؤسسات الحزبية الدينية، نصفها لمؤسسات حزب «شاس». فلماذا لا يخصص للعرب مبلغ مماثل. فجماهيرنا ليست حزبا. وليست مؤسسة. انما هي جماهير تصارع من اجل بقائها وتطورها الطبيعي. وهذا ليس حقها فحسب، بل واجب الدولة عليها. والجماهير العربية اكبر بكثير، عددا وحاجة، من مؤسسات «شاس». ويمثل المبلغ المذكور يمكن ايجاد ٣ آلاف مكان عمل للعرب على الاقل. فلماذا لا يحسب حساب هذه الجماهير في مثل هذه الميزانيات والخطط؟!

(«الاتحاد»)

# مظاهرات صاخبة في شوارع موسكو تدعو الى عزل يلتسين وحكومته

## ● جبهة الانقاذ الوطني الروسي تعقد مؤتمرا يهدف الى تشكيل حكومة انقاذ وطني ●

● موسكو - الوكالات - ازاء تعمق الازمة الاقتصادية - الاجتماعية التي ضربت روسيا، بزعامة يلتسين وزمله وحلفائه الغربيين، شهدت شوارع موسكو، امس، مظاهرات صاخبة أشترك فيها عشرات الالاف من العمال والفلاحين والموظفين.

ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بعزل يلتسين وحكومته.

وفي الوقت ذاته افتتحت «جبهة الانقاذ الوطني» الروسي مؤتمرها التأسيسي الاول، أمس، في موسكو تحت شعار مأخوذ من شعر الشاعر الروسي الكبير الكسندر بوشكين: «انهضي وتسامي، يا روسيا!».

ويشارك في هذا المؤتمر مندوبون عن جميع الاحزاب والقوى والتكتلات السياسية والبرلمانية المعارضة، بالاضافة الى شخصيات ادبية وعلمية وينحصر جدول اعمال المؤتمر في بند واحد وهو تشكيل جبهة الانقاذ الوطني.

وقد اكد المتحدثون على ان الهدف الاساسي هو الانتقال من جبهة الانقاذ الى حكومة الانقاذ الوطني، ودعوا الى تلاحم جميع القوى الوطنية لتحقيق هذا الهدف. واكدوا عزمهم القاطع على خوض صراع مرير ضد الرئيس يلتسين وحكومته الحالية، بالاساليب الدستورية والقانونية.

وجاء، في هذا السياق، ان الجبهة شرعت في الاعداد لمؤتمر نواب الشعب القادم الذي سيعقد في الاول من كانون الاول القادم. وانها ستعمل على ان يكون البند الاساسي، على جدول اعمال المؤتمر، حجب الثقة عن يلتسين وحكومته وتشكيل حكومة الانقاذ الوطني. وفي حال عدم امكان تحقيق ذلك فيجب اتخاذ قرار حول اجراء انتخابات مبكرة.

وترددت في القاعة نداءات تطالب بمحاكمة الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف الذي وصفوه بانه «عدو التاريخ وجميع الشعوب».

كما اكد المشاركون على ضرورة صيانة الدولة وحدودها وأمنها وقدرتها الدفاعية. واكد الجنرال مكارشوف وهو احد اقطاب المعارضة ان الجيش لن يدافع عن الرئيس يلتسين، كما قال وزير الدفاع غراتشوف، امس، بل سيدافع عن الشعب ومصالحه.

وفي هذه الاثناء نظمت المعارضة اجتماعا شعبيا في ساحة اكتوبر في وسط موسكو رفعت خلاله الاعلام الحمراء، وصور لينين وطالبت باستقالة الحكومة الحالية.



● يلتسين ●

### يا رايح... !
## بوش يصعد العداء ضد الشعب الكوبي

● هافانا - و.ص.ف - اكدت صحيفة «غرانما» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوبي، امس السبت، ان تشديد الحظر الاميركي على كوبا، اثر توقيع الرئيس جورج بوش «القانون من اجل الدمقراطية في كوبا» امس الاول الجمعة لن يؤدي الى اسقاط الحكومة الكوبية.

وقالت الصحيفة في مقالة افتتاحية «لن نهلك ولن نستسلم فكوبا ستحتفظ بانتصاراتها في اصعب الظروف» مرددة «الرفض الشجاع من جانب جماهير الشعب الكوبي برمته».

واضافت «غرانما» ان «القانون من اجل الدمقراطية في كوبا» الذي يدخل في اطار القانون المتعلق باقرار ميزانية الدفاع للعام ١٩٩٣ «يزيد من عدائنا للامبريالية» و«يرسخ المعتقدات الوطنية للجماهير الثورية». وتابعت ان هذا القانون يعتبر «مغلوطا تاريخيا» ويجسد «الوحشية السياسية» للولايات المتحدة وحقدها الشديد وغير المحدود لشعبنا».

وينص القانون الذي وقع (الجمعة) في ميامي على توسيع نطاق الحظر التجاري والمالي الذي فرض قبل اكثر من ثلاثين سنة ليشمل فروع الشركات الاميركية في الخارج كما يقضي برفض اي مساعدة للدول التي تقدم مساعدة لكوبا.

### ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، الاحد ٢٥/١٠، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة خاصة في المناطق الداخلية والجبلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥ ● الاغوار الشمالية - ٣١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٣٠ ● السهل الساحلي - ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٠ ● البحر الميت - ٣١ ● ايلات والعربة - ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣ - ٢٤/١٠/١٩٩٢)

| العملة | "يمثيع" |
|---|---|
| ● دولار اميركي* | ٢,٥٠٩٠ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٠٩٩٣ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٧٢٠ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩٢٧ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٧٤٩ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٦٨٨٢ش.ج |
| ●* للمسافرين - | ٢,٦٤٩ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢,٤٩ - ٢,٥٠ش.ج |




● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١). ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر




جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

# اسرائيل لا تتحدث الا عن انسحاب من مناطق غير مأهولة بالمستوطنين اليهود في الجولان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت مصادر اسرائيلية مسؤولة، امس السبت، ان الوثيقة الاسرائيلية التي قدمت للوفد السوري واشارت لاول مرة الى كلمة «الانسحاب» تتحدث فقط عن الانسحاب من المناطق غير المأهولة بالمستوطنين اليهود في الجولان المحتل. وهذا يعني، عمليا، عدم استعداد اسرائيل لازالة اية مستوطنة في الهضبة.

وستبحث الحكومة، في جلستها الاسبوعية اليوم (الاحد)، تطور المفاوضات في واشنطن. وقال مصدر حكومي، امس، ان الانسحاب الاسرائيلي من مناطق غير مأهولة في الجولان مشروط باستيضاح الموقف السوري من السلام والترتيبات الامنية.

وأعلن رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض، ايتمار رابينوفيتش، امس الاول الجمعة، ان اسرائيل تطلب ان تحدد دمشق مفهومها للسلام.

وقال رابينوفيتش «لقد قدمنا ورقة الى سوريا وعليهم ان يدركوا ذلك وان يقدموا لدى استئناف المفاوضات الثنائية (غدا الاثنين) ايضاحات حول المواضيع التي تهمنا بالدرجة الاولى». واعتبر ان الوثيقة الخطية التي قدمت يوم الخميس الماضي «اتاحت تحسين الاجراء». واضاف «لم يبد السوريون حماسا فهذا ليس من عاداتهم ولكنهم ابقنوا ان هذا النص تضمن صيغا هامة جدا».

واعتبر انه اضحى الان من الممكن ان تضع الدولتان قبل انتهاء الجولة السابعة من المفاوضات اعلان مبادئ مشتركة. ولاحظ ان «التقدم مع السوريين اسرع حتى الان مما هو عليه مع الفلسطينيين».

وحدد رابينوفيتش شرطين لقبول الوفد الاسرائيلي اعطاء توضيحات عن انسحاب من هضبة الجولان السورية التي ضمتها اسرائيل في العام ١٩٨١. واوضح ان «على السوريين ان يحددوا اذا كانوا يقبلون التوصل الى سلام كامل معنا» وان عليهم «ان لا يربطوا الاتفاق بين بلدينا بتحقيق تقدم مع الوفود العربية الاخرى»!!

وكان رئيس الحكومة اعلن في عدة مناسبات ان اسرائيل مستعدة للقيام بـ «انسحاب جزئي» من الجولان مقابل سلام «كامل» مع سوريا يشتمل على تبادل السفراء وفتح الحدود.

واوضح رابينوفيتش ان الوثيقة التي قدمت للوفد السوري لم تتناول موضوع المستوطنات الاسرائيلية في هضبة الجولان التي تضم (١٥) الف شخص والذين يعترضون باغلبيتهم على اي تنازل عن الارض وعلى تفكيك المستوطنات. واضاف: «وليس لدينا اي تصور ملموس لهذه المشكلة ولم نعرض اي خريطة للجولان على طاولة المفاوضات».

وتابع يقول «ان ملف المستوطنات ليس مدرجا على جدول الاعمال ولم يرد ذكره في جدول اعمال الوفد ولن نناقشه الا اذا أثاره السوريون».

واكد من جهة اخرى ان اسرائيل لا تسعى الى اتفاق منفصل مع سوريا من شأنه ان يبقي القضية الفلسطينية معلقة. واضاف «لا نريد اتفاقا محتملا مع دمشق يكون عرضة للخطر لان المفاوضات الاخرى لم تتوصل الى ذلك».

ونفى رابينوفيتش ان يكون للانتخابات الرئاسية الامريكية اي تأثير على مفاوضات السلام. وقال «من الممكن ان يثير اقتراب موعد الانتخابات بعض المخاوف لدى بعض الوفود العربية ولكننا لا نشعر بها».

# بينما كان الطبيب الفلسطيني ينقذ حياة الجندي الاسرائيلي قام المستوطنون بقطع (٥٠) شجرة زيتون من ارضه!!

**●الدكتور حسين فروخ: لا فرق لدينا بين مريض وآخر. نحن نتعامل مع المرضى من النواحي الانسانية ● عائلة فلسطينية كانت تنتظر اجراء عملية جراحية لاحد اقاربها تبرعت بالدم الذي حقن به الجندي في العملية●**

● القدس - لمراسلنا - علم، امس السبت، انه بينما كان الطبيب الفلسطيني حسين فروخ يعالج الجندي الاسرائيلي الذي اصيب بالرصاص في اشتباك مسلح في الخليل ويجري له العملية الجراحية التي انقذت حياته، كان المستوطنون الفاشيون يقطعون اشجار زيتونه.

ففي صباح الاربعاء الماضي اصيب جنديان اسرائيليان بجروح عندما اطلقت النار على سيارتهما عند المدخل الجنوبي للخليل. وقام معتقل فلسطيني سابق بنقلهما الى مستشفى «عالية» في الخليل حيث اجرى الطبيبان فروخ وهشام شاهين عملية جراحية عاجلة لاحد الجنديين الذي اصيب بجروح خطيرة في رئتيه.

وعندما عاد فروخ الى منزله في قرية تقوع وجد أن مستوطنين من مستوطنة مجاورة، يريدون منذ سنوات تملك ارضه، قطعوا له خمسين شجرة زيتون بالمنشار الكهربائي كما قطعوا خمسين شجرة اخرى عند جاره.

وصرح الدكتور فروخ معقبا على ذلك بقوله: «ان ما فعله المستوطنون لا يجعلني اندم على انني انقذت حياة الجندي» قبل ان يضيف «انها ليست المرة الاولى التي يقوم المستوطنون بمضايقتنا. ففي العام الماضي رشوا الاشجار بمواد سامة وقضوا عليها».

وقد حُقنت للجندي اثناء العملية كمية من الدم تبرعت بها عائلة فلسطينية كانت تنتظر اجراء عملية جراحية لاحد اقاربها. وقال الدكتور فروخ «انها كانت مسألة دقائق. لو تأخرنا لكان الجندي فارق الحياة». ثم اكد «لا يوجد لدينا فرق بين مريض وآخر او بين فلسطيني او جندي او مستوطن. فنحن نتعامل مع المرضى من النواحي الانسانية».

وكان الطبيبان فروخ وشاهين توجها، الخميس الماضي، خصيصا الى مستشفى «هداسا» للاطمئنان على صحة الجندي الاسرائيلي. وقد شكرتهما والدته لانقاذهما حياة ابنها.

*● الطبيبان هشام شاهين وحسين فروخ عند خروجهما من مستشفى «هداسا» بعد زيارة الجندي المصاب ●*

## مقتل طفلة من عبلين، امس، في حادث

● تتمة من صفحة ١●

الى الخلف حتى يصل القسم الخلفي من السيارة الى مضخة الباطون، في هذه الاثناء، وقبل وصول السيارة الى الساحة، كانت الطفلة مريم تلعب في الساحة مع قريبتها وهي طفلة من نفس جيلها. وكان يجلس هناك ايضا، عم الطفلة مريم، بداخل سيارته من نوع تندر سوبارو. فاقتربت اليه البنتان وطلبتا منه ان يصعدهما الى السيارة. في هذه اللحظة ركضت مريم من جانب سيارة عمها مسافة قصيرة جدا، في الوقت الذي كان فيه سائق سيارة الباطون يرجع الى الخلف. فدهسها بعجلات السيارة الخلفية دون ان يشعر بذلك. بل انه استمر في السير ثم دهسها في العجلات الامامية فصرخ عمها وبعض اقاربها الذين كانوا يتواجدون في البيت. فتوقف السائق. وكانت مريم قد ماتت اذ ان اصابتها جاءت في القسم الاعلى من رأسها».

وفي بيان للناطق بلسان شرطة الجليل اكد ان الطفلة دهست أولا في العجلات الخلفية ثم الامامية. وقال ان حمولة السيارة بلغت مقدار ستة امتار مكعبة من الباطون وان السائق قد شاهد الطفلة عندما نزل من السيارة فقط. وقد اعتقلته الشرطة للتحقيق.

ويذكر ان للطفلة شقيقة اصغر منها، مرام، وعمرها سنة وشهران، وقد شيع جثمان الطفلة أمس السبت.

## التأييد لبيرو يزداد وهبوط كلينتون مستمر رغم احتلاله الصدارة

*** بوش يحافظ على نسبته (٣٣٪) ***



● بيرو ● ● كلينتون ●

● واشنطن - الوكالات - يواصل المرشح المستقل للرئاسة الامريكية، روس بيرو، تحسين موقعه وزيادة التأييد له في استطلاعات الرأي، في حين يستمر هبوط التأييد للمرشح الدمقراطي بيل كلينتون، رغم انه ما زال يتصدر التأييد الاكبر.

ففي آخر استطلاع للرأي نشرته شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان»، مساء امس، حصل روس بيرو على نسبة (١٩٪) وبوش على (٣٣٪) وكلينتون على (٤١٪). وبهذه النتائج يكون بوش قد حافظ على نسبة التأييد ذاتها التي حصل عليها في الفترة الاخيرة، بينما التأييد لكلينتون قد هبط.

ووجه سؤال آخر في الاستطلاع حول من الذي يعالج بشكل جيد المسائل القومية الداخلية من بين كل المرشحين. وحصل بيرو على أعلى نسبة حيث ايده بهذا المجال (٤٢٪) من المشاركين في الاستطلاع.

## المستشار الالماني يدعو مواطني بلاده الى الاستعداد لمواجهة اوضاع اقتصادية صعبة



● هيلموت كول ●

● بون - و.ص.ف - دعا المستشار الالماني هيلموت كول مواطنيه الى الاستعداد لمواجهة «اوقات صعبة» موصيا خصوصا بتمديد فترات العمل «على اساس تطوعي».

وغداة اعلانه عن زيادة محتملة في الضرائب اعتبارا من عام ١٩٩٥ قال كول في مقابلة معه نشرتها، امس السبت، صحيفة «بيلد ام سونتاغ» «ان الاقتصاد العالمي راكد منذ اشهر وعلى المانيا ان تستعد لاوقات صعبة ومنافسة دولية اشد».

وذكر كول بان المعدل الاسبوعي لساعات العمل والوقت المخصص لتشغيل الالات في المانيا هما الادنى بين كل بلدان المجموعة الاقتصادية الاوروبية وحذر من ان «استمرار هذا الوضع طويلا سيفقدنا قدرتنا على المنافسة» داعيا الى «تمديد وقت العمل على اساس تطوعي».

وفي هذا السياق ايضا عبر كول عن اعتقاده ان المانيا «وصلت الى الحد الذي لم يعد بامكانها فيه خفض المعدل الاسبوعي لساعات العمل» ودعا الى التفكير في طريقة لتمديد اوقات العمل.

اخيرا وردا على سؤال حول احتمال خفض الاجور قال المستشار ان «الانتاجية تتغير حتى داخل القطاع الواحد ولذلك فلا بد لاجور ان تكون مرنة».

## مستوطنو الجولان: حكومة رابين تكذب علينا.. سنلجأ للعنف!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقف سكان مستوطنة شاحل (١٥٠ نسمة) في هضبة الجولان عن العمل امس الاول الجمعة، احتجاجا على موافقة اسرائيل على التفاوض مع سوريا على انسحاب جزئي من الجولان.

واتهم المستوطنون الحكومة بـ «الكذب عليهم» وهددوا باللجوء الى اعمال عنف لمنع الانسحاب وازالة المستوطنات واحرقوا اطارات على مدخل مستوطنتهم.

واعلن ممثلو الاثنين وثلاثين مستوطنة في هضبة الجولان التي يعيش فيها (١٥) الف مستوطن انهم سيتظاهرون اليوم الاحد في القدس احتجاجا على سياسة الحكومة.

ومن جهته اتهم النائب، بنيامين بيغن، رئيس الحكومة يتسحاق رابين بتقديم «تنازلات من جانب واحد» الى سوريا. وصرح بيغن ان «اسرائيل تراجعت مجددا من دون ان تحصل من سوريا على اي شيء في المقابل».

## عائلة المتهم بقتل ابن عمه في الناصرة قطعت الصلة به

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت المحكمة المركزية في الناصرة، اعتقال ناجي مرة من الناصرة، المتهم بقتل ابن عمه المرحوم سمير مرة طعنا بالسكين، الى حين الانتهاء من الإجراءات القانونية.

وكانت قد وقعت الحادثة يوم الاحد ٩٢/٩/٢٧ بعد ان وقع شجار بين المتهم وافراد عائلته فخرج المرحوم ليستفسر عن سبب الشجار فقام المتهم بطعنه بالسكين وجاءت الاصابة في قلبه فتوفي على الفور.

ويذكر ان اهل المتهم لا يوجد بينهم وبينه اية صلة، ومنذ اعتقاله قدم الى المحكمة بدون وجود محام مما جعل المحكمة تعين له محاميا هو الاستاذ عدنان عدوي.

## انتخاب لجنة مستخدمي مجلس عبلين

● عبلين – لمراسلنا – جرت، في نهاية الاسبوع، الانتخابات للجنة مستخدمي وموظفي مجلس عبلين المحلي.

وفاز بعضوية اللجنة كل من السادة جواد حاج واحمد عبد عودة وكمال سلمان وعيسى سلمان وعيسى ماجد سكران.

وستعمل اللجنة المنتخبة على تلبية مطالب مستخدمي وموظفي المجلس بما يعود بالفائدة على اهالي القرية عامة.

### بعد البلاستيكي والمطاطي ومدافع الحجارة

# رصاص من الملح المضغوط الحارق لقمع الانتفاضة

*** هذا النوع من الرصاص يؤلم ويؤدي الى اثارة الجلد وصليه واحراقه ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في محاولة بائسة أخرى لقمع الانتفاضة، تفتق ذهن سلطات الاحتلال على «اختراع» جديد يتمثل في رصاص «الملح المضغوط». فقد اعلن مصدر عسكري ان جيش الاحتلال سيستخدم قريباً مثل هذا الرصاص لضرب الانتفاضة.

وحسب المعلومات المتوفرة لدينا فان هذا السلاح يطلق رشقاً من ست رصاصات دفعة واحدة وله مدى يبلغ ثلاثين متراً كحد اقصى. ورصاصة «الملح المضغوط» تؤلم وتؤدي الى اثارة الجلد وتصليه وتحرقه «لكن تأثيرها يتوقف بعد يومين»، على حد قول المصدر العسكري الاحتلالي، الذي كشف عن الموضوع امس الاول الجمعة.

ويذكر ان قوات الاحتلال استخدمت ترسانة كاملة من اسلحة القمع ضد الفلسطينيين منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة في كانون الاول عام ١٩٨٧.

واشتملت تلك الترسانة على رصاص البلاستيك الذي تسبب في مقتل (١٥٢) شخصاً على الاقل بين الفلسطينيين.

ويستخدم الجيش حالياً الرصاص المطاطي وهو كرات من الفولاذ مغلفة بطبقة رقيقة من المطاط. وهذا النوع من الرصاص يؤدي الى الموت، خاصة اذا اصاب الرأس.

كما يستخدم الجيش «مدافع من الحجارة» (راجمات حجارة) لتفريق المتظاهرين برشقات من الحجارة.

### محامي الفتى المتهم من قرية فقوعة يسأل المحكمة..

# هل من المعقول أن يحرق الحقول ويترك علامة (..) علبة كبريت كتب عليها أسمه؟!

*** الشرطة تستند الى الادعاء المذكور وتوجه للفتى القاصر اتهاماً بإحراق حوالي ٣٠ دونماً مغروسة بأكثر من ألف شجرة * الفتى: أجبروني على الاعتراف ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – هل من المعقول ان يقوم اي كان بإحراق مئات الاشجار، بشكل مبرمج، ويترك وراءه علامة (..) هي علبة الكبريت التي استعملها في العملية وقد كتب عليها اسمه؟!

حول هذا السؤال تدور القضية التي تنظر بها المحكمة المركزية في الناصرة، وتتهم الشرطة فيها فتى قاصراً (١٦ عاماً) من قرية فقوعة المحتلة بالقيام بثلاث عمليات احراق متعمد لقطع ارض مساحتها الكلية حوالي (٣٠) دونماً ومغروسة فيها اكثر من الف شجرة.

وحسب لائحة الاتهام فإن الفتى قام في يوم ٢٤ تموز الماضي بإحراق اشجار في ارض مساحتها ١.٥ دونم في منطقة الجلبوع، مغروسة فيها (١٥) شجرة. وفي ٨ آب تكرر الامر مع (٢٠) دونماً مغروسة بألف شجرة. وفي ١٧ آب احرق سبعة دونمات أخرى مغروسة بثلاثين شجرة. وكان كل مرة يضع لوحة من الخشب تبرز فيها عدة مسامير، على الشارع، حتى يمنع السيارات من الوصول الى المكان، ولزيادة الدرامية في القضية، اكدت الشرطة ان عمر الشجر ٢٥ عاماً.

وقد نفى المحامي محمد ابراهيم كل التهم الموجهة الى الفتى (اسمه محفوظ في ملف التحرير). وقال انها اخذت منه تحت الضغط وبطريقة غير مشروعة، اذ ألبسه المحققون كيساً من الخيش وضربوه وأرهبوه وهددوه. واكد ان الحجة التي تستند إليها الشرطة – علبة الكبريت – هي غير واقعية.

وقرر القاضي جينات، تأجيل النظر في القضية الى يوم ١٧ تشرين الثاني القادم.



● *الفتى ابن قرية فقوعة، لدى اخراجه من قاعة المحكمة المركزية في الناصرة، الى المعتقل، في نهاية الاسبوع*●

*(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)*

## في حديث هاتفي خاص من مكان تواجدها في واشنطن

● تتمة من صفحة ١ ●

الذاتي. واكدت ان الوفد الفلسطيني لم يحصل بتاتا على اي اقتراح امريكي بهذا الخصوص. واشارت الى ضرورة اعتماد المصادر الفلسطينية فقط للمعلومات التي تصدر عن «وفدنا المفاوض» وعدم اعتماد اي مصدر آخر، محذرة من محاولات تشويه الموقف الفلسطيني.

واكدت د. عشراوي ان الموقف الفلسطيني ملتزم بأسس ومرجعية العملية التفاوضية وان اساس هذه العملية قرار (٢٤٢) ومبدأ الارض مقابل السلام وضرورة تطبيق (٢٤٢) وربط المرحلة الانتقالية بالمرحلة النهائية لانها عملية واحدة متكاملة لا يمكن الفصل بينها.

وقالت ان الموقف الفلسطيني وتعليمات القيادة هي استخدام كافة المداخل للوصول الى هذا الموقف. واضافت ان الوفد الفلسطيني يعتبر من البداية ان (٢٤٢) هو هدف المسيرة برمتها «ولم نقل انه يجب الانسحاب الفوري. لكن الهدف النهائي للمفاوضات هو الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس العربية». واكدت ان الموقف الفلسطيني ما زال يعتبر ان المرحلة الانتقالية هي مرحلة الاعداد لتطبيق قرار (٢٤٢) والانسحاب الاسرائيلي. ولذلك لا يمكن الفصل بين المرحلتين الانتقالية والنهائية ويجب ضمان عدم اتخاذ اسرائيل اية اجراءات في المرحلة الانتقالية من شأنها التأثير سلبا على ترتيبات الوضع النهائي.

واكدت د. عشراوي انه لم يحدث اي تقارب بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني حول الفترة الانتقالية وان الهوة بين الجانبين ما زالت عميقة. وقالت ان الوفد الاسرائيلي لم يحمل اي جديد في الجولة الحالية من المفاوضات، وبالمقابل ما زال الوفد الفلسطيني يرفض المشروع الاسرائيلي للفترة الانتقالية ويصر على تطبيق مشروعه.

### ● م.ت.ف تنفي ●

ومن جهتها نفت منظمة التحرير الفلسطينية نفيا قاطعا، امس السبت، التصريح الذي اطلقه نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، الذي قال فيه ان الفلسطينيين وافقوا على الاقتراح الامريكي المتعلق بالحكم الذاتي. ووصفت هذا الاقتراح بانه «غريب».

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن ناطق باسم المنظمة قوله في تونس ان «الوفد الفلسطيني قد قدم موقفه بمذكرة رسمية الى الادارة الامريكية سواء في ما يتعلق بمدة المرحلة الانتقالية التي يصر الوفد الفلسطيني على الا تزيد عن سنة واحدة، وتحت الرعاية الدولية، وضرورة اشتراك الداخل والخارج والقدس، وان ينطبق القرار ٢٤٢ على جميع المراحل وجميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة بما فيها القدس».

وكان خدام اشار في حديث بثته الخميس في بيروت اذاعة صوت الجبل الناطقة باسم الحزب التقدمي الاشتراكي الى «وجود ثغرات كبيرة في الاقتراح الامريكي المتعلق بالحكم الذاتي» واكد فيه ان بلاده فوجئت بموافقة الفلسطينيين على هذا الاقتراح الذي «لم يعد في امكاننا تغييره او تعديله بعد موافقتهم»!

## حسب النص

# دمنا ليس عصير بندورة

● لكل واحد منا لوحات جميلة من الذكريات تزين جدران حياته، خاصة تلك التي ارتسمت وحفرت في الذاكرة انعكاسا لعمل طيب وانساني او مأثرة خالدة قام بها حر او اجترحها شعبنا .

وكانت المأثرة النبيلة التي لا يمكن محوها من الذاكرة، تقديم الاسعاف والتبرع بالدم لانقاذ حياة الجندي الذي أصيب في الخليل في اواخر الاسبوع الفائت ونقله وفحصا عنه، الى مستشفى عاليا حيث قدم له مواطنان عربيان وجبتي دم، انقذتا حياته. وقال الأطباء العرب: «انه برهان على أنه لا فرق بين دم اليهودي ودم العربي».

حقا لا فرق بين دماء بني البشر. ولكن يسأل السؤال: هل تعترف الحكومة الاسرائيلية بهذه الحقيقة؟ وهل هي مستعدة للتعامل مع الجماهير العربية على اساس ان في شرايين ابنائها دما انسانيا يحوي كل مركبات ومواصفات هذا السائل، لا عصير بندورة؟

لن نطلب من الحكومة الاسرائيلية ان تقدم باقة ورد للطاقم الطبي في مستشفى وعاليا، مكافأة له، بل ان ترتفع تلك الحكومة الى الأفق الانساني وتحقق الأمن والسلام وراحة البال لمواطنيها ومواطني الدولة الفلسطينية المحتلة وكل شعوب المنطقة وذلك بتخليها ونبذها لكل نهج العربدة والعدوانية والاعتداء على حق القوة في تعاملها مع مواطني الدولة العرب، لأن المطلوب ترسيخ قوة الحق لكل انسان.

ان اكبر هدية ومكافأة تقدمها الحكومة الاسرائيلية لشعب الانتفاضة البطل ولشعبها هي الاعتراف وتوطيد علاقات حسن الجوار والاخوة.

قد يقول قائل انها احلام طوباوية لن تتحقق. والجواب هو: وما هو دور الانسان الواعي والعارف لحقوق غيره؟ أليس السعي لزرع بذور الانسانية والمحبة وقلع الاشواك وكل الافكار السامة في الارض والعقول والنفوس؟ الانسان هو عقل ولسان، ان فقد احدهما فقد معنى كيانه ووجوده،. هذه اصداء روحي انشرها، لعل الحكومة وكل مسؤول يصغي ليس فقط لاصداء ارواح الناس الاحياء، الذين ملوا الحروب ويريدونها حياة رغيدة، ولتصغ الحكومة لاصداء ارواح عشرات بل مئات الآلاف ارواح ضحايا سياستها والعائلات الثكلى واليتامى والارامل والمسحوقين الصائحة: اجنحوا للسلام، اجنحوا للسلام فالدم هو الدم اينما كان.

(ابو هزوان)

# المباحثات حول قبرص تستأنف غدا في نيويورك

● بقلم: ايلي اسطا ●

● بطرس غالي ●





● دنكطاش ●



● فاسيليو ●

● نيقوسيا - و.ص.ف - تستأنف غدا (الاثنين) برعاية الأمم المتحدة في نيويورك المباحثات بين رئيسي المجموعتين القبرصيتين من دون ان يكون ممكنا حتى الآن تلمس اتفاق يوحد قبرص التي يحتل الجيش التركي قسمها الشمالي منذ ١٩٧٤.

وكان مجلس الأمن طلب في آخر آب من المجموعتين اثر ستة اسابيع من المفاوضات «اظهار الرغبة السياسية الضرورية» للتوصل الى اتفاق على اساس «مجموعة الافكار» التي اقترحها الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي.

ولم يظهر ان الرحلات المكوكية التي قام بها مبعوثو الامم المتحدة بين نيقوسيا وانقرة واثينا والجهود التي بذلها الاعضاء الدائمون لمجلس الأمن قد ادت الى احداث تقارب في وجهات نظر الجانبين، والتي لا تزال متنافرة حتى الآن.

ويعترض رئيس المجموعة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش على «مجموعة الافكار» وعلى «خارطة غالي» اللتين تحددان تقاسما جديدا للأراضي، يعطي تسعة وعشرين في المئة فقط لمجموعته التي تمثل ثمانية عشر في المئة من السكان، بدلا من سبعة وثلاثين في المئة مثلما هو الامر حاليا.

ويرى دنكطاش ان الخلافات «عميقة» ويدعو الى «فدرالية بين شعبين متساويين وسيدين».

ومن الجانب القبرصي اليوناني يواجه الرئيس جورج فاسيليو الذي يرغب في الخروج من الوضع الراهن، تذمرا متزايدا في وسط مجموعته التي ترى ان المفاوضات عقيمة اذا لم يتم احراز «تقدم في الجانب التركي».

واتفاق الاحزاب القبرصية اليونانية التي يضمها البرلمان بدأ يتآكل. وقادة الاحزاب السياسية المناهضة للمفاوضات لن يكونوا في نيويورك غدا كما وان غلافكوس كليريديس زعيم اقوى حزب قبرصي يوناني لن يتوجه هو الآخر الى نيويورك.

وكليريديس الذي كان يدعم فاسيليو بقوة «لا يجد فائدة في هذه الاجتماعات» ويعتقد ان دنكطاش الذي اعلن الاعتراف بحق عودة اللاجئين القبارصة اليونانيين (مئتا الف) قد وضع شروطا تستبعد هذا الاحتمال.

ويربط دنكطاش اي نقاش حول الاراضي ومسألة اللاجئين باتفاق حول اقامة دولة اتحادية بمنطقتين ومجموعتين، تمنح مجموعته المساواة السياسية والوصول الى الرئاسة الدورية.

اما القبارصة اليونانيون الذين وافقوا على «مجموعة الافكار» كـ «إطار للتفاوض» فيتساءلون من جانبهم حول قابلية الحياة للبنود التي تنص على تقاسم السلطة وسير المؤسسات.

ويذهب الجانبان على ما يبدو الى نيويورك بدون اوهام. لكن كليريديس قال ان «لا احد يريد ان يتحمل مسؤولية الفشل الكامل للمباحثات».

وقال مسؤولون قبارصة يونانيون ودبلوماسيون غربيون في نيقوسيا ان «حزم وصلابة» الامين العام وحدهما يمكن ان يحملا الطرفين على احراز تقدم في اتجاه التوصل الى اتفاق، اطار، يرغب مجلس الأمن في توقيعه قبل نهاية العام الحالي.

ورأت المصادر نفسها ان بطرس غالي قد يطلع مجلس الأمن على المأزق الحالي ويدعو الى اجراء مزيد من الاعداد للمفاوضات التي سيتم ارجاؤها في هذه الحال الى اذار المقبل.. وهو توقف ضروري للانتخابات الرئاسية القبرصية حيث تنتهي ولاية فاسيليو في آخر شباط المقبل.

# في الذكرى الـ ٥٠ لمعركة «العلمين»

■ *تصادف اليوم، الاحد، الذكرى الـ ٥٠ لمعركة «العلمين» التي انتصر فيها الجيش البريطاني وحلفاؤه على الجيوش النازية في شمال افريقيا. وللاحتفال بهذه المناسبة قدم رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، الى القاهرة اضافة الى عدد من الشخصيات السياسية والدبلوماسية الاوروبية.*

*ويعتبر واضعو التاريخ الغربي ان معركة «العلمين» هي المعركة الحاسمة التي قلبت ظهر المجن للنازي هتلر وحلفائه وحولت مسار تقدمه واجهضت سياسته الاستعمارية على شعوب العالم.*

*لا شك ان معركة «العلمين» تعتبر عاملاً حاسماً في دحر النازية ولجمها ولكن لا ينبغي ان نتجاهل ان المعارك الحاسمة حقاً، وقعت على الاراضي السوفييتية ابتداءً من معركة موسكو مروراً بفك حصار لينينغراد وانتهاءً بالمعركة الفاصلة في ستالينغراد، اذ دفع النازي هتلر اكثر من ثلثي ما كانت تملك دولته النازية من عتاد وآلات وقوى بشرية.*

*ان وجود الاتحاد السوفييتي كقوة عظمى على مدار سبعة عقود لم يكن فقط عاملاً اساسياً لاجتثاث النازية الالمانية والفاشية الايطالية وانما رادعاً فعالاً لاحباط مؤامرات الدول الاستعمارية في استعباد شعوب دول العالم الثالث التي تحررت في سنوات الخمسينات فصاعداً.*

*لقد رفض زعماء «بريطانيا العظمى» في حينه تسليح الوطنيين العرب الذين هبوا لصد الزحف الفاشي دفاعاً عن حرية الشعوب وعن اراضيهم وذلك تحسباً من استغلال الشعوب العربية هذا السلاح لانتزاع استقلالها.*

*وتأكد موقف قيادة «بريطانيا العظمى» هذا بالبيان الانجلو - امريكي عن اهداف الحرب الذي نشر في ١٤ آب ١٩٤١، والذي دخل التاريخ تحت اسم «ميثاق الاطلسي» بحيث لم يَعِد شعوب المستعمرات بالاستقلال. واوضح، في حينه، رئيس وزراء بريطانيا، ونستون تشرشل، قائلاً: «في مؤتمر الاطلسي، قصدنا في المقام الاول بعث السيادة والحكم الذاتي والحياة الوطنية لدول وشعوب اوروبا الموجودة في الوقت الحاضر تحت النير النازي». فقط شعوب اوروبا. واليوم، بانهيار الاتحاد السوفييتي، نرى الرأسمالية ليس فقط تحكم سيطرتها الامبريالية على العالم بل ان احتداد الازمات الاقتصادية ،الاجتماعية التي تعانيها الدول الرأسمالية تلقي بظلها وابعادها في وقتنا الراهن، على دول العالم الثالث، اذ يحاول زعماء الدول الرأسمالية «تصدير» هذه الازمات الى دول العالم الثالث، لتصبح الاخيرة مسرحاً للاستغلال ولسياسة «فرق تسد» البغيضة، وفي كثير من الاحيان تكون ضحية لاعتداءات عسكرية ايضاً.*

# انقلاب على الانقلاب في طاجكستان

● بقلم: كريستوفر بويان ●

● موسكو - و.ص.ف - اسقطت القوات الموالية لرئيس طاجيكستان السابق رحمن نبييف امس (السبت) الحكومة المؤقتة لجمهورية طاجيكستان الواقعة في اسيا الوسطى، ووصفت هذه الحكومة «بالطغمة» الاسلامية الاصولية، ووعدت باعادة نبييف الى السلطة.

وافاد مسؤولون ومصادر مطلعة ان المتمردين تمكنوا من الدخول الى العاصمة دوشانبي دون مقاومة، وسيطروا على القصر الرئاسي والبرلمان ومراكز الاعلام والاتصالات الرئيسية ونددوا بالحكومة المؤقتة التي اطاحت بنبييف في ايلول ووصفوها «بالطغمة الاسلامية الاصولية».

واكدت وكالة انترفاكس ان المتمردين يسيطرون على دوشانبي وان المعارك المتواصلة في ضواحي العاصمة اوقعت «قتلى وجرحى».

واعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية لوكالة فرانس برس في موسكو ان وزير الدفاع الروسي المارشال بافيل غراتشيف امر امس السبت، الوحدات الروسية المنتشرة في طاجيكستان بالبقاء على الحياد حيال الانقلاب الجاري حاليا في دوشانبي. وطلب الجنرال غراتشيف من فرقة الدفاع الـ ٢٠١ المؤللة عدم التدخل في المعارك.

واكد ناطق باسم وزارة الدفاع الروسية ان وحدات الفرقة ٢٠١ سيطرت على المطار وعلى محطة العاصمة دوشانبي. واضاف ان القوات الروسية وضعت هذين المركزين تحت حمايتها «لاخلاء السكان الروس اذا دعت الحاجة». واوضح انه جرى ايضا تعزيز امن القواعد والمخازن ومساكن العسكريين.

وافاد مسؤولون قريبون من نبييف ان الرئيس السابق سيعود الى السلطة. ولم تشر الانباء حتى ظهر امس الى مكان وجود الرئيس الطاجيكستاني بالوكالة اكبرشاه اسكندروف الذي خلف نبييف.

وكان اعيد انتخاب نبييف الحاكم في طاجيكستان منذ عهد بريجنيف رئيسا لطاجيكستان في الانتخابات الحرة التي جرت في تشرين الثاني ١٩٩١ وقد اجبر نبييف على الاستقالة من منصبه في ايلول الماضي، اثر انقلاب نفذه ائتلاف من عدة قوى معارضة يقودها الاصوليون الذين سيطروا على السلطة. ولم يتمكن الحكم الجديد من توفير الاستقرار في البلاد.

وتجمع انصار نبييف بعد انقلاب السابع من ايلول في منطقة كولياب (جنوب شرق) واطلق عليهم منذ ذلك الحين اسم الكولياببين. وتفيد الانباء القليلة التي تم التقاطها حتى ظهر امس في موسكو بسبب صعوبة الاتصال ان الكولياببين تمكنوا من السيطرة على عاصمة طاجيكستان.

واعلن الرئيس السابق لبرلمان طاجيكستان سفارالي كيندجايف الذي استقال في ايار الماضي في اطار تسوية متفاوض عليها بين نبييف والمعارضة تأييده للمتمردين.

ووجه كيندجايف نداء عبر الاذاعة تلقته هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» دعا فيه «جميع القوميات والمجموعات الاثنية» في البلاد الى «العيش بسلام». وقال «سندافع عن حقوقكم ومصالحكم» واضاف «ولن نسمح للاصولية بتدمير ما حققناه خلال هذه السنوات الطويلة».

وقال ايضا «لقد قام الاصوليون المسلمون بانقلاب عسكري للوصول الى السلطة». واشار الى ان المعارك التي اندلعت في جنوب طاجيكستان خلال اشهر عدة بين معارضي نبييف ومناصريه ادت الى وقوع اكثر من عشرة الاف قتيل.

ونقلت وكالة انترفاكس تصريحا لكيندجايف اكد فيه ان رئاسة البرلمان ستعمل «بعد استقرار الوضع في دوشانبي» بقيادة نبييف كما كان الوضع قبل ايار.

ونند ناطق باسم منظمة تطلق على نفسها اسم «الجبهة الوطنية في منطقة كولياب» صباح امس بنظام اسكندروف المؤقت. ووصف هذا النظام «بطغمة» نفذت انقلابا على «قيادة منتخبة ديموقراطيا».

وحمل هذا الناطق الذي لم يكشف عن هويته بصورة خاصة على احد احزاب ائتلاف النظام المؤقت واعتبر ان «ايدي» قادة حزب النهضة الاسلامية «ملطخة بدماء الشعب».

# فيلم «ليالي البلور» يسترعي اهتمام النقاد في مهرجان باستيا

● باستيا (فرنسا) - و.ص.ف - استرعى فيلم «ليالي البلور» الذي اخرجه طونيا ماركيتاكي ويمثل اليونان في مهرجان فيلم الثقافات المتوسطية الثامن في باستيا اهتمام النقاد من بين الافلام الستة الاولى التي تم اختيارها للمشاركة في المسابقة الرسمية.

ويروي الفيلم قصة حب جارف بين امرأة تموت وتخلق من جديد، ورجل شاب في فترة الحرب العالمية الثانية في اليونان. وتتسم المشاهد وغالبيتها بالابيض والاسود بالحساسية والعنف. وقد تم استعمال تقنية سرد معقدة بعض الشيء في هذا الفيلم، لكن الاطالة والتكرار اثرتا على الجو العام.

وقد رفع عرض هذا الفيلم الطويل (ساعتان وست دقائق) الذي نالت مخرجته جائزة «الزيتونة الذهبية» في مهرجان باستيا لعام ١٩٨٣ عن فيلم «ثمن الحب»، من مستوى المهرجان الذي انتقد الصحافيون وبعض اعضاء لجنة التحكيم اختياره لافلام هذه السنة.

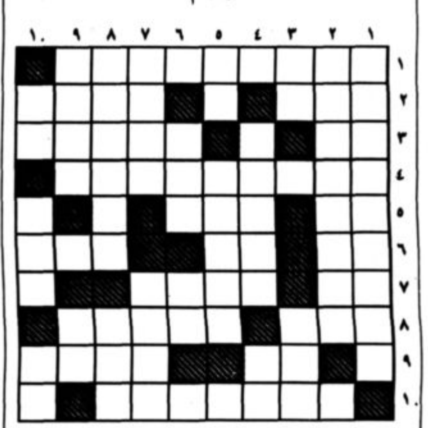
واعترف منظمو المهرجان بضعف بعض الافلام محاولين تبرير اختيارهم بضرورة تمثيل اكبر عدد من الدول المتوسطية في المهرجان.

ومن جهة اخرى فان التنافس بين مهرجان باستيا ومونبيليه لفيلم البحر المتوسط والذي افتتح يوم الخميس يقلل من عدد الافلام المتوفرة اذ ان الافلام لا يمكن ان تشترك الا في مهرجان واحد.

واستمر عرض الافلام المختارة في باستيا حتى يوم الجمعة واعلن عن الجوائز مساء السبت.

# كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٨) ***



● اعداد: اشرف خالد نعامنة - عرابة البطوف ●

افقيا:
١ - زعيم عربي
٢ - الهام - علم مذكر
٣ - مادة قاتلة - الاسم الاول لمطربة عربية
٤ - شاعرة فلسطينية
٥ - متشابهان - من الجواهر
٦ - مختلفان - متشابهان - والدي
٧ - من الحشرات - علم مؤنث
٨ - حيوان بري - من انواع الرياضة
٩ - عملة يابانية - موعده رمضان
١٠ - فيلم لعادل امام

عموديا:
١ - ممثل مصري
٢ - امير الشعراء
٣ - من السور القرآنية (معكوسة) - عكس نهار
٤ - من الحمضيات - الخفُّ
٥ - من الاقارب - طائر جميل
٦ - يستعمل للحلاقة - احد الوالدين
٧ - جماعة - حب واشتياق (معكوسة)
٨ - حرف مكرر - قوة
٩ - تأسفت (معكوسة) - للعاوه (معكوسة)
١٠ - ضمير (معكوسة) - للسؤال - حرف جر

*** حل لغز رقم (١٣٧) ***

افقيا:
١ - الياس ابو شبكة
٢ - لا - صم - ارارات
٣ - فضنفر - اثين
٤ - لن - هان - ام - مي
٥ - انت - مرضى
٦ - الم - مر - لها
٧ - لص - الكويت - كم
٨ - يم - عصر
٩ - مارلين مونرو
١٠ - هكتار - اشال
١١ - ابل - صولي
١٢ - امير الشعراء

عموديا:
١ - الفلة الحمراء
٢ - نضال - لص - ا.ا
٣ - تم - بوتوي
٤ - اصفهن - املك
٥ - سمراء - الهي
٦ - مكان - بل
٧ - يضب - ورم - شآم
٨ - وا - مر - يعوض
٩ - شرائع - ناصر
١٠ - بان - ال - هرقوا
١١ - كريم - وصمة - اف
١٢ - هاني شاكر - اي

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

# الى اسرى الحرية

اسرى الوطن يا فيلق الاحرار — بيوم الفدا تحمي ثرى اوطاني
إنتو الأمل انتو سياج الدار — انتو حبق فوّاح بجناني
سُمر الجباه مكللي بالغار — وعيون بتغطى على الاوطان سهراني
منكو الوفا وبحر الفدا الهدّار — والمرجلي بساح العنفواني
للجوع قلتوا هلا بجنيد وبانصار — لكن ما نركع بمُشر الجاني
وما ترضوا لقمة مغمسة بالعار — خلوا رايات الحق علياني
رغم الأسر والعيش جوا اسوار — وغول الاسر بظلمات زنزاني
وجوا السجون اشبالنا لزغار — جوع ومرض واذلال بتعاني
رفضوا الخنوع وبالعزيمة كبار — بارض الوطن مثل السنديانى
جوا السجن حرمان وعيش مرار — والقهر والتنكيل ومهاني
نقطة ببحر شو بنسمع بلخبار — ما في ضمير وحس انساني
نقطة ببحر والحبل عَ الجرّار — هذا العمل ما بتقبلو دياني
«حب الوطن بشرعْن جريمة صار — و «مخرب» و «الارهاب» عنواني؟!
عشق الوطن ممنوع عَ الختيار — وممنوع تنشد للحما غناني
وممنوع تقطف من السفوح ازهار — وممنوع تزرع فول وقطاني
يا اخوتي غرب النهر والاغوار — معكو انا بشعري والحاني
رح ظل حادي للوطن زمار — حب الوطن ديني وايماني
ورح ظل حيّ بالزجل ثوار — مهروا الحما بدم الزكي القاني
بقدس الصمود بعزة بالقرار — انتو هلي ودمات شرياني
إنتو غضب زلزال والاعصار — تنها الحقوق تعود من ثاني
ويرعم بحقل نضالكو النوار — ويكرومكو غصن الغمر حاني
ونسر الحيا رفرف بجنحو وطار — وحلّق بجو القدس عقباني
اسرى الوطن ازرعتوا عزم واصرار — بارض الوطن رح تحصدوا استقلال

ودولة شعبنا تقوم يا اخواني

(٩٢/١٠/١٥)

# على الشاشة الصغيرة

* الاحد ٢٥/١٠/٩٢ *

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - تربية اجتماعية - قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤٠ - الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١٠ - الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - حساب (الخامس والسادس)
١٠.٤٥ - الجليزية (السابع)
١١.٥٠ - علوم الحياة (الاعدادية)
١٢.٠٥ - علوم الحياة (الثانوية)
١٣.٠٠ - مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣٠ - الجليزية (العاشر).

البرامج العادية:
١٨.٣٥ - المسلسل الكوميدي «روز آن»
١٩.٠٠ - «والاسبوع في ساعة» - برنامج اخباري (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢٠.٥٠ - الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «محامو لوس انجلوس» - مسلسل
٢٢.٢٠ - «عجائب الاحياء المحروسة» برنامج وثائقي
٢٣.٢٠ - كرة السلة ومنتخب اسرائيل
١.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)



# مَن مثلك..

قصيدة لكل مناضل يبني حجرا في صرح الاستقلال الفلسطيني

● شعر: منيب فهد الحاج ●

من مثلك يغرس في أفق العتمة نجمة؟!
من مثلك ينتزع الفجر الضاحك من أنياب الظلمة؟!
من مثلك يزرع ورده
في غَابات الشدّة؟!
. يوقد مصباح الأمل الوضّاء
ليشق هموما تتشابك
في ليل الأحزان المرّة؟!
من مثلك يمنح عطر دماه
من أجل الفرح الداني والقادم؟
من خلف السهد القاتم
وزنازين الظلم الآثم؟!
من مثلك يزرع جوريّة
في أجمل روضة حرية؟!

(الجديدة)

# * أهل الكهف *

● درويش طربية ●

متى يستيقظون؟
احدودب ظهر النهار
بكى الجديدان واصبحت دموعهما انهارا
لعلهم يستيقظون
لقد طال السبات
وكسّرت ظهورهم الاحلام
ونهشت جلودهم الافاعي ولا يبدون حراكا
فلا تراهم الا يثرثرون
ولا تقذف افواههم الا لعابا وسموما
امتلأت سماؤنا بالغربان، فحجبت عنا النور،
وتقنا لرؤية الحمام
احياء!! لكنهم.. اموات تنقصهم القبور
فهل يشرق يوم
تزدان اعتابه بالورد
ويسطع نور الامل به!
تدور عجلة الايام
للامام
ويشدون بها للوراء
كأن الايام الماضية كتاب مقدس
لا يتركون
يصيبهم الداء
يتوسلون بالدعاء
ويتركون الدواء
لكنهم يتباهون بمعرفة كل شيء
من الالف للياء
لو رأيتهم لانتابك شعور بالبكاء
بغطاء الخمول يتلفعون
فمتى يستيقظون؟!!

(سخنين)

# بك قد ضُرب المثل

● بقلم: جنان ناصر ●

يا رطيب العود
من حسن قتل
منك طيب الورد
فيك طعم العسل
خانت الذكرى امانيك
حتى ضاق الأمل
انتقاك الطُهر
منك قد هُزم الدجل
اناديك
انادي الحلم فيك
عند هذا الجهل
أواسيك
قد طال الأجل
جاء الخريف
تكويه نار الخجل

(كفرسميع)

# الخطأ والصواب في طعامك



● اعداد: روميو الياس – حيفا ●

● لما كان «الطعام» يحتل مكانة رئيسية في حياة الناس، فقد كان من الطبيعي ان ينسج حوله كثير من المعتقدات الخاطئة، او المبالغ فيها، او الصحيحة، على السواء.

وفيما يلي نقدم لك اهم هذه الاعتقادات وكلمة الطب والعلم الصحيحة فيها:

* وجبة الصباح هي اهم وجبة في اليوم.

هذا صحيح.. فالإفطار الناقص يسبب ضعف الصحة، وتعرضها للأمراض وقد اثبتت التجارب والدراسات ان الذين لا يتناولون وجبات صباحية كافية يكونون اكثر تعرضا للخطأ في اعمالهم ولا يستوعبون دروسهم اذا كانوا طلابا، وقد اثبت بعض علماء الاجتماع حقيقة هامة هي ان العائلات التي لا تسود فيها السعادة المنزلية، ويكثر فيها الشجار والطلاق هي التي لا تعنى بطعام افطارها عناية كافية.

* الطعام الساخن يمنح الجسم الحرارة.

هذا خطأ.. حرارة الجسم تتوقف على عدد الحرورات (الكالوري) التي يحصل عليها وان كأسا من «البوظة» تحتوي على عدد من الحرورات يعادل ما في طبق من الحساء الساخن.

* في الصيف يجب خفض كمية الطعام.

هذا خطأ والذي يجب ان يخفض هو مقدار الاطعمة الدسمة، فلو فعلت ذلك في الصيف ثم جلست امام الموقد طيلة الشتاء، فلا شك انك ستحتاج الى طعام اكثر في اشهر القيظ.

* هناك اطعمة معينة تزيد الشهوة الجنسية.

هذا خطأ، فكل طعام – دون استثناء – حتى ولو كان قطعة من اللحم، او ذرة من الفلفل يعد منشطا للجنس، والصلة الوحيدة بين الطعام والجنس هي ان تتناول كفايتك من الطعام، لأن قلة التغذية تؤدي الى الضعف في كل شيء.

* ان تناول خمس وجبات يوميا تجعل الانسان في حالة احسن.

هذا صحيح، فان وجبة خفيفة تؤخذ بين الوجبات الرئيسية تزيد من نشاط الجسم، وتجعله اقل شراهة عند تناول الوجبة الرئيسية.

* كلما زاد طعام الانسان زادت حاجته الى الطعام.

هذا صحيح، وتستطيع ان تتبينه عندما تشعر بالجوع في اليوم التالي، بعد يوم تناولت فيه مزيدا من الطعام، ذلك ان زيادة الطعام توسع المعدة، وتزيد الشهية، والعكس صحيح ايضا، فكلما خفضت كمية طعامك تناقصت شهيتك للطعام – وذلك ضمن حدود حاجة الجسم بالطبع – فانت تستطيع ان تقلل كمية طعامك دون ان تشعر بالجوع.

* التمارين الرياضية هي الطريقة المثلى لتخفيف الوزن.

هذا خطأ، فأنت اذا تسلقت عشرين درجة فستفقد الحرورات التي اكسبتك اياها قطعة من الخبز.. ولو قطعت حطبا لمدة ساعة فإنك تستطيع استعادة الحرورات التي فقدتها بتناول قدح واحد من الشوكولاته، وفي كل الحالات فالتمارين الرياضية تجعلك اكثر جوعا.

* ان الطباع تسوء قبيل الطعام.

هذا صحيح، فقد تبين ان الاعصاب تصبح اكثر حساسية، والطباع تسوء قبيل مواعيد تناول الوجبات الثلاث.

* الطعام علاج للتعب.

هذا خطأ، فالتعب يزيد من الشهية اكثر من الحد المعتاد، ولكن من الضروري الا تأكل كثيرا عندما تكون متعبا، لأن الطعام اذ ذاك، يكون اصعب هضما.

* النوم بعد الطعام خير من النوم قبله.

هذا خطأ، فإن اغفاءة قصيرة قبل الطعام لمدة نصف ساعة، تريح الاعصاب المتعبة، اما النوم بعد الطعام فانه يعرقل اداء المعدة لعملها، ويكفي استرخاء بسيط لمدة بضع دقائق، فذلك يساعد المعدة على الهضم.

* ان اغفاءة قصيرة قبل موعد النوم تسبب الأرق.

هذا خطأ، فان اغفاءة قصيرة او قليلا من الحساء او الحليب قبل النوم، يساعد على النوم المريح لأنه يوجه الدماء الى الجهاز الهضمي ويبعدها عن الدماغ، اما اذا كان الطعام دسما او زائدا عن الحد فانه يسبب اضطراب الهضم والنوم.

# البترول والبحر



● ......٢٣ طن من البترول الخام غمرت ٢٥٠ كيلومترا من السواحل. تلك هي المشكلة التي كانت قد نتجت عن غرق ناقلة النفط «اموكو كاديز» عند الساحل البريتوني في سنة ١٩٧٨. وقد كرست، خلال السنوات الخمس عشرة الماضية، اشغال متعددة لمقاومة تلوث البحر بالبقع النفطية حاليا وعلى المدى البعيد، وللنتائج البيئوية لهذا التلوث وتجديد البيئة البحرية.

حسب نوعيته، وتكوينه، وكميته بالطبع، والخصائص الفيزيائية الكيميائية والبيولوجية للبيئة البحرية التي ينتشر فيها، يشهد وقود ما مصائر مختلفة. فالجزيئات الاصغر والاخف تتبخر وبسرعة اكبر كلما كانت حرارة الطقس اكثر ارتفاعا وكان البحر مضطربا. واخرى ستتعرض لعملية استحلاب ينتج عنها ذلك الخليط المسمى «زبد الشوكولاته» والمتكون من ٨٠ بالمائة من الماء. والذي يتكون في ظرف بضع ساعات او بضعة ايام ويلوث الساحل ويدبقه. وبعض هذه الاجزاء تتأكد بتعرضها للضوء، وللأشعة فوق البنفسجية، اذ ان نسبة ما تحتوي عليه من كبريت يحول دون عملية تحولها، بينما تنتهي اجزاء اخرى، على مر الزمن، بالترسب في الأعماق او على العكس تكون ركام: كريات حديدية نجدها في كل الشواطئ.

ويتمثل جزء من المستحلب المتكون في غذاء القشريات والاصداف لينتقل عبر العملية الغذائية. في حين توجد من جهة اخرى بكتيريات تقبل بنهم على هذا الغذاء الغني بالكربون والهيدروجين، لكنها تتطلب ايضا ماء ساخنا، حمضيا، وغنيا بالفوسفورات والنيترات لكي تكون ناجعة في هضمها للوقود. غير ان انواع البترول من الكثرة بحيث يصبح الدواء اسوأ في بعض الاحيان من الداء، اذ ان البكتريات تنتج انواعا من الكحول، والايستر (ملح عضوي)، والكحوليد، والخلون، اكثر سمية من الجسم المركب الاصلي..

بيد ان احدى المواد الواعدة اكثر من غيرها، وهي مادة «اينيبول او.أ.ب ٣٢» التي ابتكرتها شركة آلف اكيتان، وتستطيع تنشيط عمل البكتيريات. وهذه المادة المغذية تلتصق بطبقة البترول وتشجع توالد البكتيريات وتكاثرها. وقد تمت تجربة هذه المادة بنجاح عديد المرات، وبالذات في الاسكا عام ١٩٨٩ عند تلوث البحر بحادث ناقلة النفط «اكسون فالداز».

وقد تم بالخصوص، في بريطانيا، دراسة تأثير هذه المادة على النباتات والحيوانات. فالبترول الاخف هو الاكثر تأثيرا في الساعات والايام الاولى خاصة اذا كان البحر مضطربا اذ يقضي على كل مظاهر الحياة حتى عمق ٢٠ الى ٣٠ مترا.

ثم في ظرف سنة ظهرت بعض انواع الحيوانات والنباتات التي توصف بـ «الانتهازية»: وكانت قادرة على الاستغناء عن الاوكسجين وهضم المواد العضوية للمحروقات (الهيدروكربورات). ونحو العام ١٩٨٠ بدأت تظهر شيئا فشيئا بعض الانواع القادرة على تحمل التلوث. ونحو العام ١٩٨٢ بدأت الحيوانات والنباتات تظهر من جديد في اعماق البحر ولوحظ بداية من سنة ١٩٨٥ عودة ظهور بعض الانواع الحساسة للمحروقات لتصل في الوقت الحاضر الى وضع بيئوي مرض سواء فيما يتعلق بأنواع الكائنات الحية البحرية او بمظاهر الحياة المحيطة بها، حسب ما استخلصه السيد لوبيبه، مدير معهد الدراسات البحرية (ايفرمار) والمسؤول عن مركز بريطانيا لعلم استغلال المحيطات او حمايتها، في اعقاب كارثة آموكو كاديز.

بيد ان جيلبار ميل، من كلية العلوم ببرسيليا، يؤكد كثيرا على كون «النظام البيئوي البحري قادر على قبول الكثير من الفواضل الملوثة وهضمها. لقد استطاع الصمود حتى الآن ومقاومة التلوث لكنه توازن هش للغاية..».

لكن ما تجدر الاشارة اليه هو ان المد الاسود (بقع الزيت) المهول في شكله والمثير للاستياء العام، لا يمثل في الواقع اكثر من ٣ بالمائة من حالات التلوث ناجمة عن نقل البترول وكل العمليات المرتبطة بذلك (المسافنة، تسرب البترول من عنابر السفن، وتنظيف هذه العنابر..)، ونسبة ٣٠ بالمائة مرتبطة بتلوث الجو، ونسبة ٢٦ بالمائة مما تطرحه المدن والمجمعات الصناعية، بينما نسبة ١٠ بالمائة الباقية ذات مصدر طبيعي عندما تكون حقول البترول قريبة من البحر. وفي الجملة، تقدر كمية المحروقات التي تصل سنويا الى المحيط بستة ملايين طن، وهو رقم مهول ومثير للانزعاج لأنه مستمر منذ عقود من الزمن، وان كان يقيم الدليل، من جهة اخرى، على قدرة البحار نسبيا على هضم هذه الكميات الهامة من المحروقات.

ومع ذلك فان الرأي العام وعى اخيرا جسامة هذا المشكل وبدأت الاجراءات المضادة للتلوث التي اتخذت في عدة بلدان تؤتي ثمارها. ونذكر في هذا المجال مطاردة مصالح حراسة السواحل وسفن البحرية الوطنية في فرنسا لملوثي البحر. ونعرف ان تحليل عينات مأخوذة من البحر يسمح بالتعرف على السفينة التي قامت بتنظيف عنابرها في البحر..

(خاص بـ «الاتحاد» من نشرة «احداث الساعة في فرنسا»)



# المكوك كولومبيا.. قمر ايطالي وتجارب كندية

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعلن مسؤولو وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) مؤخرا ان مكوك الفضاء كولومبيا الذي تم اطلاقه قبل ايام في مهمة جديدة هي الواحدة والخمسون، يحمل قمرا اصطناعيا ايطاليا ومعدات لتجارب علمية كندية.

وسيضع اعضاء طاقم المكوك الستة خلال مهمتهم التي تستغرق عشرة ايام قمرا اصطناعيا في مداره على ارتفاع ..٥٨ كم.

ويحمل القمر الذي صنعته وكالة الفضاء الايطالية ما مجموعه ٤٢٦ منشورا يفترض ان تشكل هدفا لاشعة ليزر التي تطلق من الارض. ويرى العلماء ان سرعة ارتداد هذه الاشعة ستجعلهم يرصدون اقل حركة للقشرة الارضية ومتابعة النشاط الزلزالي للكرة الارضية.

كما يقوم الفريق باجراء تجربة علمية كندية من شأنها ان تسهل بناء محطة الفضاء الامريكية المأهولة المقبلة (فريدوم).

الى ذلك ستسمح الرحلة باجراء مزيد من التجارب على طبقة الاوزون وتجارب اخرى طبية وحول سلوك الفئران في الفضاء (١٢ نوعا من الفئران ستكون على متن الرحلة).

# اول رائدة فضاء يابانية تنطلق عام ١٩٩٤

● طوكيو – و.ص.ف – اعلنت وكالة الفضاء الوطنية اليابانية مؤخرا ان رائدة الفضاء اليابانية الاولى ستكون شياكي موكاي (٤٠ عاما) التي ستشارك في تموز ١٩٩٤ في رحلة على متن المكوك الفضائي الامريكي.

وتم اختيار شياكي موكاي الباحثة الطبية المتخصصة بجراحة القلب، لتكون عنصر احتياط للرائد الفضائي الياباني مامورو موهري الذي قام في ايلول الماضي برحلة استمرت ثمانية ايام على متن المكوك الفضائي انديفور.

واجرى موهري (٤٤ عاما) وهو اول رائد فضاء ياباني يقوم برحلة الى الفضاء اختبارات علمية على متن انديفور. وعين في ١٢ تشرين الاول الحالي مديرا للفرع الجديد من الوكالة اليابانية المكلفة بالرحلات الفضائية في المستقبل.

وكان الصحافي التلفزيوني الياباني توهيرو اكياما سبق مامورو في الفضاء حين امضى ستة ايام في كانون الاول ١٩٩٠ على متن محطة مير الفضائية السوفييتية.

# لا لحرب صليبية.. نعم للحوار الدمقراطي!

● بقلم: محمد فضل حسان ●

● هل قررت (الحركة الاسلامية) في الاراضي المحتلة واسرائيل الاستيلاء على منبر اولى القبلتين، المسجد الاقصى المبارك؟ لقد انحفنا الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم بخطبة يوم ٩٢/١٠/١٦ من على منبر المسجد الاقصى المبارك وكان موضوع الخطبة عن زيارة الوفد الذي شارك فيه الى البوسنة والهرسك لتفقد اوضاع المسلمين هناك. وحسب ما جاء بالخطبة ان الشيخ توصل الى نتيجة واحدة وهي اعلان حرب صليبية ليس بالبوسنة وحدها بل بكل انحاء العالم حيث يوجد مسلمون.

اولا، ايها الشيخ، ان جميع قوى السلام في العالم معززة بالشرعية الدولية تقف مع نضال شعب البوسنة والهرسك ضد المتعصبين من الصرب، ويقدم الجميع المساعدة والدعم قدر المستطاع، لأنهم يريدون عالما تسوده المحبة والسلام بين جميع شعوب الارض.

وثانيا، ان الدين الاسلامي والقرآن الكريم يحثاننا على تقديم العون لجميع المحتاجين وخصوصا ذوي القربى!

ان اخواننا في السجون الاسرائيلية مضربون عن الطعام قرابة عشرين يوما وعائلات الـ (١٣) الف معتقل تعيش على اعصابها خوفا على مصير ابنائها وقطاع غزة مغلق، ويعيش السكان فترة طويلة مع منع التجول، والبطالة في الاراضي المحتلة تزيد عن ٥٠٪ عدا عن ابناء وعائلات شهداء الاحتلال والانتفاضة هذا عدا الذي نسمعه ونشاهده من ممارسات الاحتلال القمعية ضد اهلنا في الاراضي المحتلة. وهؤلاء ايضا هم بأمس الحاجة لتقديم العون المادي والمعنوي لهم بصورة دائمة. ولكي لا يساء فهمي، فنحن مع كل الشعوب في نضالها للتحرر من كل احتلال ومع استغلالها لثرواتها، ومن اكثر من شعبنا الفلسطيني عرف الظلم والبطش.

والآن ايها الشيخ المحترم، لي بعض الاسئلة «تتعلق بالقسم من خطبتك بالمسجد الاقصى ومن على منبره وهو اعلان الحرب الصليبية على كل ما هو غير مسلم في العالم حسبما فهمت.

فما رأيك بالحرب الاهلية في افغانستان وقد تحررت من ايدي (الكفرة) وطبعا ربما كان لك دور في تحررها، ها هي اجنحة (المجاهدين) تقاتل بعضها بعضا. اهو لمصلحة الاسلام؟ وهل اصبح الاوزباكي اذ وجد



● الشيخ رائد صلاح ●

في العاصمة كابول غير مسلم في نظر الشيخ حكمتيار، وكذلك هو ليس مسلما بنظر الشيخ مسعودي، وماذا عن الشيعة والسنة والمؤيدين للسعودية او ايران او باكستان، وكلها دول اسلامية، حيث تبين بعد «تحرير» افغانستان من (الكفرة)، بأن اغلبية المساعدات وخصوصا الاسلحة كانت تأتي عن طريق الولايات المتحدة، وهي دولة، حسب مفهومك، دولة تحمل الصليب.

وحرب الخليج وبعد «تحرير الكويت» من الاحتلال العراقي الم تحتل الولايات المتحدة، بمشاركة ثلاثين دولة اغلبها دول اسلامية، اراض عراقية؟ وهذه الدول مجتمعة لا تزال تحرم الشعب العراقي واطفاله من القوت اليومي والدواء. وتفرض هذه الدول حمايتها على شمال العراق المسلم وعلى جنوبه المسلم. وتنتقص من حق الشعب العراقي في ادارة شؤونه والسيطرة على جميع اراضيه؟ فكيف تفسر هذا، والعراق مطبوع على علمه لا اله الا الله؟

ما رأيك ايها الشيخ الكريم بالحرب الاهلية في الصومال المسلم وموت الالاف من الجوع والخطر لا يزال يهدد مئات الالوف بالموت من الجوع والمرض. اليس زعماء الفصائل المتقاتلة من المسلمين.

والامثلة كثيرة، فعل عشرات ومئات الابرياء بالجزائر وتونس ومصر وبلاد كثيرة، اخترع قول الحق عندما يقاتل قادة فصائل المسلمين، ويقسمون شعوبهم الى فئات متناحرة؟ اليس المطلوب قتال الباغي؟

لقد دعانا الدين الحنيف ان ندعو ونجادل، بالتي هي احسن، اهل الكتاب وليس بالتحريض الدموي.

هناك عشرات الثورات لشعوب مسيحية او صاحبة ديانات اخرى تثور على حكامها الظالمين، من امريكا اللاتينية عبورا بأفريقيا الى جنوب شرق آسيا، وحتى انه تجري انتفاضات في داخل دول قوية ومستقرة مثل انتفاضة السود بلوس انجلوس الامريكية وايرلندا الشمالية ببريطانيا وجنوب افريقيا وعشرات غيرها مثل الدول المستقلة التي قامت على انقاض الاتحاد السوفييتي القديم هناك عشرات الحروب الاهلية والانتفاضات في روسيا وغيرها التي تتصارع بها القوميات. هذه الدول الآن تنتظر الصدقة وحل مشاكلها بسبب الغرب الاحتكاري بعدما كانوا يقدمون العدل والمساواة لجميع دول العالم الثالث ولجميع حركات التحرر في العالم ولكن هيهات ان يعطيهم الغرب الاحتكاري الا الفتات لأن الغرب الاستعماري وكل المرتبطين به يريدون ان يبقى العالم مزقا بدون صناعة، كي يسهل عليهم السيطرة عليه وجعله سوقا لمنتوجاتهم وحقل تجارب لاسلحتهم.

اسمح لي ان اوجه لك نداء خالصا من القلب ايها الشيخ الكريم، لنتحد جميعا في هذه البلاد حول القضايا الاساسية لأنها توحدنا جميعا. كلنا يريد المساواة والعيش الكريم وبحرية في بلادنا، وكذلك نريد لشعبنا الفلسطيني التحرر من الاحتلال الاسرائيلي ان امكن اليوم وليس غدا، واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعاصمتها القدس العربية.

تعالوا ندعو للحوار الدمقراطي بين جميع الفصائل والمؤسسات الفلسطينية للوصول ولإختيار ساحات النضال الاضافية في هذه الفترة الزمنية الحالية ولنساعد على وقف كل خلاف بينهم يخرج عن هذا الاطار الدمقراطي ولنقدم كل عون مادي او معنوي لضحايا الاحتلال وخصوصا في القطاع المحتل الذي يعيش الآن فترة منع التجول والحصار وكذلك للمعتقلين الفلسطينيين ولعائلاتهم وعائلات الشهداء والمعوقين والعاطلين عن العمل ولطلاب المدارس والجامعات الفلسطينية بغض النظر ان كانوا مسلمين او مسيحيين لأنهم مناضلون مثابرون لكنس الاحتلال عن اراضيهم الطاهرة.

واخيرا وهذا لست انت مسؤولا عنه ولكن له علاقة ببداية حديثي فقبل خمسة اسابيع، وفي خطبة الجمعة كان موضوع الخطبة كما فهمتها انا موضوع تهكم على مفاوضات السلام وعلى الوفد الفلسطيني المفاوض. وكان رأي الخطيب بأن المفاوضات لن تسفر عن شيء وإذا اسفرت عن شيء سيكون اما كيان مسخ مرتبط بالأردن او على الاكثر اسرائيل، وفي احسن الحالات تكون دولة فلسطينية هزيلة تضاف الى الدول العربية الهزيلة، وانما الحل هو اقامة دولة اسلامية تضم كل العالم الاسلامي.

وكذلك قبل ثلاثة اسابيع وفي خطبة الجمعة تقريبا كان نفس التوجه من خطيب الجمعة.

قلت سابقا نحن مع الحوار والقرار الدمقراطي ومن حق اي انسان ان يحمل رأيا ويدافع عن رأيه، ولكن اغلبية المصلين بالمسجد الاقصى وفي البلاد والاراضي المحتلة مع الحل السلمي الذي يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

(طمرة)



صحف ١٠٤

# التصريح شيء والممارسة شيء آخر

● تسلم، في يوم الخميس الماضي، كل سكان القرية الصغيرة رمية، قرب كرمئيل، اوامر طرد من مدير دائرة اراضي اسرائيل، وان عليهم خلال عشرين يوما، وعددهم اكثر قليلا من مائة نفر، ان يغادروا بيوتهم واراضيهم. والسبب: قرر وزير الاسكان، ارئيل شارون، ايام الحكومة السابقة، مصادرة اراضي رمية واقامة مساكن للقادمين الجدد عليها. والحكومة الجديدة اكدت انها ستعيد التفكير في الموضوع وفي القرار المذكور، وايجاد تسوية تمكن سكان رمية من البقاء على اراضيهم كحي من احياء كرمئيل لكل شيء - خصوصا، وقد خف تيار القادمين الجدد ايضا، ومن اجل القادمين الذين سيأتون بدون شك، لا حاجة لمصادرة اراضي رمية. والوزير، موشي شاحل، اعلن بشكل واضح، من على منبر الكنيست، عن السياسة الجديدة.

الا انه يبدو ان التصريحات شيء والممارسات شيء آخر: فلا تزال هناك بيروقراطية تعمل على ارض الواقع بدون قلب، واعمالهم السوداء تشكل وصمة عار على جبين دولة اسرائيل.

**(آدم كيلر - حولون)**

# مافيا يمينية في التلفزيون الاسرائيلي؟

● في ليلة عيد العرش، فتحت جهاز التلفزيون لمشاهدة ما جاء في البرنامج التلفزيوني على انه برنامج ترفيهي عادي.

ولدهشتي الشديدة، سمعت اغان ومشاهد لفنانين كانت عملها غطاء لعملية غسيل دماغ سياسي من قبل اليمين ومستوطني الجولان.

وبين المشاهد، ظهرت على الشاشة مقاطع دعاية من اجل مواصلة سلطة اسرائيل على الجولان وضد المفاوضات التي تجريها الحكومة للسلام مع سوريا.

وحسب رأيي، لا مكان لمشاهد من هذا النوع، مع انه مسموح ومطلوب قطعا، ان يبث التلفزيون آراء سياسية تعكس النقاش الدائر بين الجمهور، الا ان هناك شرطين لمثل هذا الأمر:

اولا، ان يعرف المشاهد مسبقا انه سيشاهد برنامجا سياسيا، لا ان يكون ذلك مغلفا بثياب برنامج ترفيهي ساذج.

ثانيا، ان يكون توازن مناسب للآراء المختلفة السائدة بين الجمهور.

الا ان البرنامج الذي جرى بثه في ليلة عيد العرش لم يقم وزنا لهذه المعايير على الاطلاق، وطوال ساعة كاملة جرى افساح المجال لاقوال المستوطنين ومؤيديهم الذين يحتفلون بمناسبة ٢٥ سنة على بدء الاستيطان في الجولان، ولم يعط حق التعبير للنصف الآخر من الجمهور، والقضية هي ان الاستيطان في الجولان كان خطأ فادحا منذ البداية، لأنه تسبب في تبذير اموال طائلة ووضع عقبة في طريق السلام مع سوريا.

وليس لي الا ان اعجب - فهل خلافا لكل الادعاءات عن «مافيا يسارية» في التلفزيون، جاء هذا البرنامج ثمرة لعمل «مافيا يمينية» زرعت في وسائل الاعلام ايام حكم الليكود؟

**(مايا ترختنبرغ - جبعات شاؤول)**

# بيان من منتجي مسرحية «أم الروبابيكا»

عطفا على ما نشر في «الاتحاد» عدد يوم الاثنين (١٨/١٠/١٩٩٢) نرجو توضيح ما يلي:

١) ما نعرفه، نحن منتجي مسرحية «أم الروبابيكا» ان كل تذاكر الدخول لكل العروض في «مهرجان المسرح الآخر في عكا» كانت قد بيعت بكاملها واضطر المسؤولون في القاعة الى زيادة عدد المقاعد لاستيعاب اكبر عدد ممكن من المشاهدين.

٢) ما نعرفه، نحن منتجي المسرحية، ان ادارة المهرجان لم تسمح لأحد بدخول القاعة دون تذكرة مدفوعة الثمن ولم يسلم من هذا القرار حتى الصحفيون، ونشهد ان بعض الصحفيين المعروفين اضطروا الى مغادرة القاعة دون مشاهدة العرض لعدم تمكنهم من الحصول على تذكرة.

٣) نود ان نؤكد ان ادارة المهرجان خصصت لقاعة «المركز الجماهيري» في عكا، حيث عرضت المسرحية، منعا لدخول زوار بلا تذاكر، اكثر من مشرف على دخول الزوار، فبالاضافة الى السيد ماهر زهرة ارسلت ادارة المهرجان مرافقا مشرفا آخر، كل الوقت، كان يحضر في كل عرض بالاضافة الى مضيفتين لاستقبال الجمهور.

٤) نود ان نؤكد لكاتب التقرير ان ادارة المهرجان لم تكن تبلغ ايا كان عن كمية التذاكر المباعة ولا حتى لمنتجي المسرحيات. فكيف يعقل ان قامت «المسؤولة» بالادلاء له بما نشر؟! كما نعرف اننا، منتجي المسرحية، توجهنا الى ادارة المهرجان بطلب نشر اعلانات خاصة للجمهور العربي فأخبرونا ان هذا الطلب في غير محله اذ ان تذاكر المسرحية كانت قد نفذت من شباك التذاكر حتى قبل بداية المهرجان، ولا مكان لزيادة عدد الداخلين الى القاعة. وبالمناسبة فان عدد المشاهدين العرب فاق نسبة الـ ٧٠٪ من مشاهدي المسرحية.

٥) حدث، وفقط في اليوم الاول من المهرجان، ان حضر بعض الشبان والشابات اليهود (مزودين بتذاكرهم) واضطروا الى ترك العرض بعد ان تأكدوا من ان المسرحية ستعرض بدون ترجمة فورية الى العبرية، الامر الذي اضطرت اليه ادارة المهرجان بسبب تكاليفها المرتفعة. وقد اضطرت مكاتبة «يديعوت احرونوت» في المهرجان الى التنويه بذلك بشكل بارز مع استنكارها الغاء الترجمة الفورية، لاسباب مالية.

٦) اما الاقوال المنسوبة للسيد ماهر زهرة و «للمسؤولة» في المهرجان فنتركها لصاحبيها للتصرف بشأنها.

٧) تظهر النوايا غير الثقافية لهذا المعلق واضحة من وراء اهتمامه «الخاص» بالتذاكر التي بيعت او لم تبع لمسرحية «أم الروبابيكا» وانشغل بها وتجاهل واجبه في التعليق على المسرحية نفسها نصا واخراجا وتمثيلا وموسيقى مختبئا وراء كلمات تهكمية. ولكن، لما كان: «ومن الحب ما قتل» فإنه من حقنا رؤية هذا التشنيع عملا مقصودا للتخريب المعنوي والمادي على المسرحية الأمر الذي قد يستدعي احالة مرتكبيه على القضاء.

٨) اننا نطلب من المسؤولين عن «الاتحاد» استيضاح الحقائق من اصحابها، ونحن واحد من اصحابها. وتقوم بيننا زمالة قديمة ومستمرة ونرغب في استمرارها.

**● دار عريسك - حيفا ●**

## ملاحظة المحرر

* كان قصد كاتب التقرير مما كتب عن مسرحية «أم الروبابيكا» واحدا وهو انتقاد ظاهرة الدخول لحضور المسرحية بدون تذكرة في هذه المسرحية العربية الوحيدة في المهرجان، فيما كان الجمهور يشتري تذاكر للمسرحيات الاخرى. وقد جاء هذا الانتقاد للجمهور المذكور، بناء على معلومات قيلت علنا وامام الجمهور الحاضر، ومن فيه كاتب التقرير. وتأكد المحرر بنفسه من هذه الحقيقة.

* من جهتنا لا نفكر تجاه مسرحية «أم الروبابيكا» او غيرها من ابداع كتابنا ومثقفينا الا بروح بناءة ملؤها التقدير. وبمدى ما يتاح لنا ان ننشر تقريظا او نقدا، لا نستند الا للموضوعية. ونعتقد ان الحديث عن تشنيع وتخريب هو في غير محله. ليس فقط لأننا، نحن ايضا، نحترم الزمالة بل وايضا لأن سياستنا مبنية على تقييم كل عمل ادبي او فني بشكل مجرد وبروح دمقراطية وبناءة. وان كان هنالك ما يبدو انه خارج عن هذه القاعدة في اي وقت من الاوقات فلا يكون المقصود بذلك الاساءة.

## تعقيباً على موقف الزميل د. مروان دويري

# لا يمكن الصواب.. كل الوقت!

● بقلم: د. نبيل جرايسي ●

● نشر د. مروان دويري في صحيفة «الاتحاد» شهري آب وتشرين سلسلة مقالات، كما نشرت له ذات الصحيفة مقابلة مع «مراسل خاص» في مواضيع: «مظاهر ابطال الذات...»، «كيف نطالب بحرية الرأي».. ومن ثم «حول العلاقة بين الفرد والمجتمع».

تساءل سلامة موسى ذات مرة: «ولكن، ما هي الحكمة؟» واجاب بنفسه بعد ذلك قائلا: «هي العمل احيانا بالمعرفة، وهي احيانا تجاهل المعرفة، واخيرا هي التمييز بين القيم والاوزان». وبحكم كون «المجتمع يهب باسم الحب وباسم المحافظة على القيم والاخلاق» فانني هنا ارغب ان ادلي برأيي وربما اعبر بذلك عن رأي الآخرين من الاصدقاء والزملاء، في العديد من هذه المواضيع التي طرحت في المقالات المذكورة.

وقبل الدخول الى صلب الحديث، بودي هنا، ان اوضح بعض النقاط التي ارى ضرورة هامة في التوقف عندها، منذ البداية، وذلك منعا للالتباس وسوء الفهم:

اولا: لا احد يتنكر لحقوق الآخرين بحرية التفكير وبحرية التعبير عن الرأي الآخر، بل العديد منا قد دفع الاثمان غالية، دفاعا عن مثل هذه الحريات سواء كان ذلك على مستوى الحياة السياسية او على مستوى الحياة الاجتماعية.

ثانيا: بالرغم من وضوح الدمج المتناهي بين الخاص والعام في مقالات د. دويري الى درجة الانصهار التام والتمازج النهائي بينهما سألتزم التطرق الى «العام» فقط، في هذه المواضيع.

ثالثا: باعتقادي، اخذ هذا النقاش طابع العلنية منذ النشر الاول واصبح مفتوحا بابه امام الآخرين بهدف الاثراء الذاتي وبهدف تبادل الخبرات والتجارب والافكار، آملا في اغناء النقاش الفكري العربي في مجتمعنا هنا، ومطالبا الجميع الالتزام بالموضوعية والعلمية واعتماد النهج العقلاني من الناحية الاخرى.

يتضح للقارئ ان هنالك نقاطا اساسية في سلسلة المقالات المذكورة، وجاء علاج بعضها بشكل ناجح وبناء، واما البعض الآخر فقد اخطأ الكاتب في معالجاته لها، حسب رأيي المتواضع، وسوف احاول هنا التطرق لبعض هذه المواضيع وكل على حدة.

يقترن تعبير «السلطة» او «السلطوي» وبشكل مباشر بعدة مفاهيم ومنها: السيء، السلبي، المنفر، المرفوض وكل هذه المفاهيم تجند الآخرين وبشكل تلقائي على التمرد والدعوة الى التغيير والانتقام والهدم.

ولا شك ان هذه الاحاسيس نفسها والمواقف ذاتها لا بد وان تقترن باصطلاح «المجتمع السلطوي» الذي يسهب د. دويري بالحديث عنه مما يؤدي الى الرغبة بالتخلص من هذا «المجتمع» ورفضه ونفضه.

يمكنني، من الناحية الاولى، الموافقة على هذا الجانب، ولكن للعملة نفسها يوجد وجهان، فالوجه الآخر «للمجتمع السلطوي» يقترن مفهومه بالطمأنينة، بالنظام، بالانضباط وبالقانون وبتبيان الحد الفاصل بين الخاص والعام واعطاء الأمان للأفراد بالعيش دون اي احساس بالتهديد الجسدي او التهديد بالاقتلاع من الجذور الثقافية وكذلك لمنع البلبلة في الصفوف واعطاء الحق لاطفالنا بالاحساس «بالأمان» الذي هو الأساس في تكوين الذات الانسانية وتطويرها وترسيخ بنيانها الصامد امام هزات العمر كما ذكر العالم النفساني، اريك اريكسون، في حديثه عن الذات والهوية الشخصية.

نعم، والأمور قد تتغير وهي تأخذ دائما طابعها النسبي، وما كان صوابا بالأمس قد يصبح خطأ فادحا ذات يوم، ولا شك اننا كعرب، عانينا ونعاني الكثير من سلوك وممارسة المؤسسات «السلطوية» ضدنا، وذلك بسبب السياسات الرسمية، من اضطهاد وتمييز، بحكم كوننا اقلية في وطننا هنا، واحيانا مغلوبين على امرنا، مما قد يخلق في داخلنا تأهبا مستمرا وتوثبا بالانقضاض على كل ما هو «سلطوي» وتملكنا كذلك احساس بالنفور والعداء، وتعترينا، ايضا، رغبة بالتمرد وتغيير الاشياء، فنرى، عند ذلك، انفسنا مجندين وبشكل عفوي، احيانا، وبناء على تجاربنا الانسانية السابقة وبناء على ما قد رسخ وحفظ داخل ذاكرتنا الجماعية، ضد كل ما هو «سلطوي» وضد هذا «المجتمع السلطوي» مما قد يجعل اندفاعنا وفي اسوأ الاحوال غريزيا وعاطفيا لمجرد الثورة والمطالبة بالتغيير.

وباعتقادي ليس كل ما هو «سلطوي» هو بالضرورة سلبي ومرفوض وبالتالي فان محاربته اخذت شكلها الشرعي ويجب الاطاحة به واسقاطه نهائيا، فلو كان الامر كذلك لكان علينا مثلا، ان لا نشاهد التلفزيون الاسرائيلي ابدا، وكان علينا كذلك ترك المخصصات الشحيحة المستحقة لمدننا وقرانا، وتركها لدى الوزارات المختلفة وكان علينا ايضا ترك مخصصات اطفالنا في خزائن التأمين الوطني، كما وكنا رفضنا ان يتلقى ابناؤنا العلم في الجامعات المحلية، ولكن شيئا من هذا لم يحدث، واخر هذه المواقف عقلانية، قبالة «الوجه الايجابي» و «المقبول نسبيا» لكل ما هو «سلطوي» هو الموقف الحكيم الذي تبناه النواب العرب في الكنيست الحالية بدعم مشروط، ومع حدود مرسومة مسبقا للمؤسسة السلطوية الاولى في هذه البلاد وهي الحكومة الحالية، رادعين بذلك تكريس الوجه «السلطوي» الآخر وتمريره لدورة انتخابية اخرى.

لنرجع بعض الشيء للوراء، وننظر الى الاشياء فنجدها نسبية، متحركة ونرى ان الصواب والخطأ فيها هما كذلك نسبيان، متغيران من آن الى آخر. ومن يخطئ اليوم بإمكانه ان يدرك الصواب غدا، ونجد ان من سار على درب الصواب طوال حياته يمكن ان يخطئ ذات مرة، ولو لمرة، فهو انسان، والخطأ وارد بالحسبان بل قل هو صفة انسانية، والرصيد السابق من المواقف الصائبة لا يمنح الانسان صك المناعة والحصانة ضد الوقوع في الاخطاء.

والمتابع لمقالات د. دويري يرى، دون ادنى شك، ان لهذا الجواد قد تكون كبوة. واذن، فما معنى حرية الفكر وحرية التعبير عن الآراء واحترام الرأي والفكر الآخرين، عندما تنعت الآخرين بـ «القطيع الذي يسير وراء صوت جرس اقرب تيس»، و «نبقى نصوت كالقطيع دون تطوير الموقف السياسي.. ننتظر سماع صوت الجرس لنحدد اتجاه سيرنا» فها نحن، اذن، بجرة قلم وزلة لسان، اصبحنا بين ليلة وضحاها واحدا من ثلاثة: الفئة الاولى وهي فئة «التيوس»، اما الثانية فهي «القطيع» «والذي يسير وراء صوت الجرس»، لتبقى الفئة الثالثة، النخبة والصفوة، لوحدها تدرك القوانين الاجتماعية والقواعد النفسية التي تحكم مجتمعنا العربي هنا، وهي لوحدها تفهم كل ما يدور، وما سوف يدور، وكيف ستجري الأمور في حياتنا الاجتماعية. ما هكذا يا د. مروان «تورد الابل»، حيث لا توجد «قطعان» عندنا الآن ولا توجد «تيوس».

تنادي بقبول الدمقراطية والتعددية السياسية، وكذلك ما فتئنا ندعم الآراء والمواقف من اجل الحرية والتعددية الاجتماعية، هذا جميل، وهذا هو مطلب الجميع، فالنضالات العديدة والاجتهادات المختلفة جاءت لتصب في هذا الرصيد الجماعي. وهذا لا يعني ابدا «اننا بدأنا نفهم في الحياة الاجتماعية والسياسية لدرجة تسمح لنا بمسخ الآخرين وتقزيمهم الى مستوى رصّهم القسري في صفوف «القطيع» و «الروبوتات» و «البهائم»، وبالتأكيد هذا لا يعطينا ابدا الشرعية في منح النفس مصداقية صواب القرار وعلميته «بتحقيق الذات» و «هجر المدينة» و «الهروب الى الشاطئ».

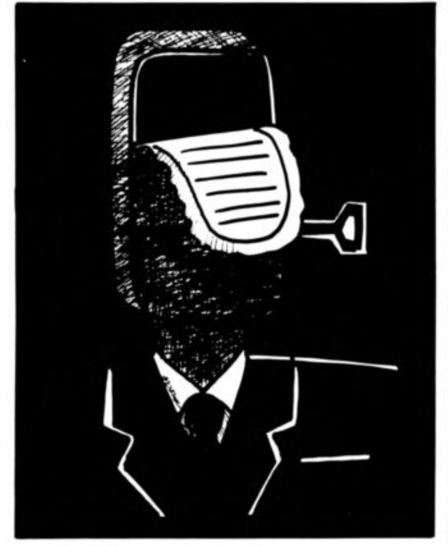
هناك اجماع لدى الكثيرين، وهنالك قناعات متينة بأن مسارات التعددية في الحياة السياسية لا بد وان تنسحب على جوانب شتى من جوانب حياتنا اليومية وان تسري في شرايين نمط حياتنا الاجتماعية.

وصحيح ان الصواب الاجتماعي هو نسبي، متعدد ومتغيّر بين الحين والآخر، وبين الفرد والآخر وبين الشريحة الاجتماعية والاخرى، ولكن هنالك ثوابت في الحياة الاجتماعية كما هو الحال في الحياة السياسية، وهنالك مواقف اجتماعية وانسانية لا عودة اليها واخرى لا تنازل عنها مهما كبرت الحضارة ومهما ازدادت في الاتساع، مثلما هو الحال في الحياة والمواقف السياسية التي لها ايضا ثوابتها المعروفة مهما ازدادت الاحزاب وكثرت ومهما اتسعت التعددية السياسية وازدهرت في نطاق هذه اللعبة الدمقراطية.

وكذلك هنالك اجماع على الرفض في تقليد الحضارات الاخرى ونسخ القوانين والسلوكيات الاجتماعية نسخا مطابقا للأصل من مجال واحد من حياتنا الى مجال آخر، وتجربة شعب الصين ودفعه الاثمان الغالية ابان «الثورة الثقافية» لهو اكبر ناقوس يدق للجميع، لنسمعه من بعيد من اجل تحاشي اخطاء «الثورة الاجتماعية» ومن اجل ان نمتنع بذلك من دخول حلبة المزاودات الاجتماعية ومن اجل ان نتجنب كذلك «ان تبدأ الحلقة بالانفتاح» ومن الجهة الاخرى من اجل ان نرفض انزال الشعارات الاجتماعية المزاودة لشوارعنا كما هو الحال عندما رفضنا دائما انزال الشعارات السياسية المزاودة لشوارعنا.

واخيرا، من حق الافراد ان يحلموا، ومن حقهم ان يسترسلوا، كذلك، في احلامهم، ومن حقهم ايضا اعتناق الافكار والتعبير عن الآراء كيفما شاءوا ومن حق الآخرين الدفاع عن الرأي الآخر. وكذلك، من حقهم، محاربة تعميم التجارب وتعميم الاحلام، فالتجربة الخاصة والحلم الخاص هو ملك خاص فقط، ولا يجوز لأحد تصويره للآخرين وكأنه واقع قائم او سوف يقوم.

(كاتب المقال يتخصص في الطب النفسي حاليا)



## لماذا دمج قرى المثلث الثماني؟!

● بقلم: شهير كبها ●

● في هجمة سلطوية على الارض في منطقة وادي عارة اقيمت المستعمرات بعد ان مهدت لها الدوائر الحكومية المسؤولة وذلك تحت حجج واهية وذرائع شتى.. منها ان هذه المنطقة يسكنها العرب فقط، اذن يجب تهويدها لأنها اذا ما بقيت هكذا تبقى مصدر ازعاج لحكومات اسرائيل المتعاقبة.. ومن ثم مهدت لحملة اعلامية اتهمت من خلالها سكان هذه المنطقة، العرب طبعا، برشق السيارات المارة في شارع وادي عارة بالحجارة.. وزادت الطين بلة بإدعائها ان هذه الاعمال تجري على خلفية قومية.. وهيجت وسائط الاعلام بذلك الجماهير اليهودية وجعلتهم يفهمون وكأن سكان المنطقة كلها يشاركون في رشق الحجارة، لذا فجميعهم متهمون وهذا مبرمج اي يأتي من فوق..! ولهذا يجب التعجيل في خنقهم وحصارهم وفعلا هذا ما يحدث اليوم..! لكن شيئا واحدا ينقص هذه السلطة وهو: انه لا يوجد مواطن واحد سواء كان ممن يتسنمون منصبا رسميا او حتى من عامة الشعب في هذه المنطقة المستهدفة والمقصودة، يوافق على هذا البرنامج السلطوي الخبيث الموضوع اصلا لنهب الاراضي.. لهذا خرجت هذه السلطة بهذا المخطط الرهيب وهو دمج ثماني قرى او اكثر تحت اسم مجلس قروي بعد ان غيروا الاسم الاول وهو مجلس اقليمي، وبعد المحاولات السلطوية الكثيرة، والتي افشلها السكان وهي الحاق هذه القرى لمجالس اقليمية؟!

اما هذه القرى فهي على التوالي - برطعة - عين السهلة - معاوية - مصمص - مشيرفة - زلفة - البياضة - سالم. والتي لا تربطها ببعضها البعض اية صلة من الناحية الجغرافية.. لكن، وبما ان المستهدف هو الأرض جاءت وزارة الداخلية وعلى رأسها الوزير ارييه درعي ببرنامج اسماه البعض «بفكرة» واسبغت عليها ثوبا براقا تراه جميلا، ما ان تشتريه وتلبسه الا واصابك مرض الحكاك واصبح جسمك مليئا «بالدمامل» لكن هناك بعض «الاخوة» اما عن سلامة نية، وإما لمصلحة شخصية يحاولون جاهدين تسويق هذه البضاعة المهترئة حتى ولو على حساب الآخرين.

وللحقيقة اقول ان هؤلاء ليسوا من ابناء هذه القرى ويزهم جميعا السيد عمر مصالحة الذي كتب في اسبوعية «البانوراما» (١٠/١٠/١٩٩٢) تحت العنوان (مجلس قروي - فكرة جديدة) مؤيدا الفكرة. واستغرب فعلا هذا التأييد خصوصا وان المقصود هنا هو تعيين شخص من غير المنطقة والاحتمال الاقوى تعيين يهودي لإدارة هذا المجلس المقترح، طبعا رجل يخدم مطامع السلطة في المنطقة وينفذ مآربها المشبوهة.. ان هذه الخطة الجهنمية لو نجحت، لا قدر الله، لضاعت الارض وخسرنا كل شيء.. ان التجربة التي تمر بها سلطاتنا المحلية والاضرابات المتلاحقة ومن ثم الاعتصام داخل الخيمة امام مقر رئيس الحكومة جراء عدم تجاوب وزارة الداخلية في صرف الميزانيات وتحرير الاموال، لخير دليل على عدم الجدية وضياع المصداقية عند المسؤولين في وزارة الداخلية. وهذا ايضا يدحض الافكار التي طرحتها حتى ولو كانت مجرد رأي.. اما وهناك فقرة اخرى جاءت ضمن المقالة المذكورة اود التطرق اليها وهي اقامة مجالس مستقلة في هذه القرى في المستقبل؟!! ولماذا في المستقبل؟.. لماذا لا نطرق حديدا حاميا ونقيم مجالس محلية في كل قرية وقرية تقدم من خلاله الخدمات..!! ان المثل العربي يقول لا يحرث الارض غير عجولها. ان المجلس المقترح مرفوض من قبل معظم سكان هذه القرى. واذا كانت السلطة وعدت احدهم ليكون في الصورة وليترأس مثل هذا المجلس فليخيط بغير هالمسلة.. فنحن مثلا نرفض ان يدمج مجلس دبورية المحلي مثلا، مع الجارة طمرة.

(عين السهلة)





## جون ميجور في القاهرة للمشاركة في ذكرى معركة العلمين



● القاهرة – «و.ص.ف» – شارك رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، الذي وصل مساء الجمعة، الى القاهرة في زيارة لمصر تستغرق (٤٨) ساعة، في احتفالات ذكرى معركة العلمين.

كما سيجري ميجور ايضا محادثات مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

وستجرى احتفالات الذكرى الخمسين لمعركة «العلمين» اليوم الاحد.

ويذكر ان (٢٢٠) الف جندي بريطاني هزموا بقيادة الجنرال برنارد مونتغوموري القوات الالمانية التي كان يقودها ايروين رومل في هذه المعركة التي وقعت من ٢٣ تشرين الاول الى ٤ تشرين الثاني ١٩٤٢.

## ٢٥٠ شخصا يموتون جوعا، يوميا، في برديرا الصومالية

● مقديشيو – «و.ص.ف» – اعلنت منظمة «اليونيسيف» ان قرابة (٢٥٠) شخصا يموتون جوعا كل يوم في الاونة الاخيرة في مدينة برديرا التي تقع جنوب غربي الصومال في حين وصلت السفينة الفرنسية «لا بيرلاز» الى ميناء مقديشيو حاملة اربعة الاف طن من المساعدات الانسانية.

واكد مسؤول في منظمة «كير» غير الحكومية بعد ان زار المدينة «لم يعد هناك شيء يؤكل في برديرا». ومنذ عشرة ايام استولى الجنرال مورغان وحلفاؤه من قبائل ماريهان على هذه المدينة التي كان الجنرال، محمد فرح عيديد، يسيطر عليها منذ نيسان الماضي.

وادى الاستيلاء على المدينة الى رحيل المنظمات غير الحكومية ووكالات الامم المتحدة التي تخشى وقوع هجوم مضاد تشنه قوات الجنرال عيديد. وقال مستشار للجنرال عيديد ان استعادة السيطرة على المدينة «وشيكة الوقوع».

## البابا: زيارتي للبلاد

● تتمة من صفحة ١ ●

يحدد بعد لكن ذلك يتوقف «ليس على البلد المضيف بل على الضيف». واضاف ان لقاء العمل الثاني للجنة المشتركة سيعقد في الثاني من تشرين الثاني في القدس لبحث «المسائل العالقة» بين الجانبين وان اللقاء سيتبع بعد ذلك «بتبادل الممثلين». واعتبر ان هذا الامر قد «يتبع بتمثيل كامل» متبادل بين الطرفين لكنه لم يوضح المدة التي ستستغرقها هذه العملية مضيفا ان الفاتيكان «يملك وتيرته الخاصة». وعند سئل عن رغبة الطرفين في اقامة علاقات ديبلوماسية كاملة رد بيرس: «من جهتنا فالجواب هو نعم. ولدينا الانطباع بان جواب الفاتيكان هو نعم ايضا».

اما بيان الفاتيكان فقد قال ان «عملية السلام في الشرق الاوسط والمفاوضات الثنائية الجارية في واشنطن والبؤر الجديدة للعنصرية والعداء للسامية المثيرة للقلق وكذلك الرغبة القوية لدى الحبر الاعظم في زيارة القدس» كانت المواضيع الرئيسية التي تركز عليها الاجتماع. وبحث البابا وضيفه ايضا اعمال اللجنة الثنائية التي شكلت في تموز الماضي بغية التوصل الى تطبيع العلاقات بين اسرائيل والفاتيكان. وفي هذه المناسبة اعتبرت فكرة تبادل الممثلين الشخصيين قبل تبادل السفراء «امرا ممكنا».

ومن جهته اعلن الاستاذ فيصل الحسيني، الموجود حاليا في روما، امس الاول، انه «لا يملك اية معلومات حول نية الفاتيكان الاعتراف باسرائيل». وقال في مؤتمر صحفي: «لا اعلن ولا اعتقد بان ذلك سيتم على الفور».

### في اثناء زيارته للصين:

# امبراطور اليابان يشعر «بأسف عميق» للمجازر التي ارتكبها اليابانيون بحق ملايين الصينيين!

## * الا انه لم يعتذر ولم يطلب الصفح! * التبادل التجاري بين الصين واليابان يصل الى أعلى مستوياته *

● بكين – «و.ص.ف.» – اعرب امبراطور اليابان، يوم الجمعة، في بكين عن أسفه «للمرحلة المؤلمة» من الحرب الصينية – اليابانية ولكنه لم يقدم اي اعتذار كما انه لم يطلب الصفح عن المجازر التي ارتكبها الجيش الياباني بحق الملايين من الصينيين في اثناء الحرب العالمية الثانية.

وقال اكيهيتو خلال المأدبة التي اقامها على شرفه الرئيس الصيني، يانغ شانغكون، في قصر الشعب «خلال التاريخ الطويل للعلاقات بين بلدينا كانت هناك مرحلة مؤلمة ألحقت خلالها بلادي آلاماً كبيرة بالشعب الصيني. واعبر عن اسفي العميق لذلك».

ويذكر ان حوالي عشرين مليون صيني تعرضوا للمجازر ما بين (١٩٣١) و(١٩٤٥) بعد اجتياح الجيش الياباني واحتلاله الصين. وكان والد اكيهيتو الامبراطور هيروهيتو الذي توفي في العام ١٩٨٩ الرئيس الاعلى للجيش الياباني.

من ناحية اخرى اشاد اكيهيتو الذي بدأ، يوم الجمعة، اول زيارة لامبراطور ياباني الى الصين بالشعب الياباني لقيامه بعد انتهاء الحرب «ببناء صداقة جديدة مع دول العالم».

واضاف «لقد ولد التزام مشترك مع بلدكم بدعم السلام والصداقة بشكل دائم».

وتابع اكيهيتو يقول «وعندما انتهت الحرب قرر الشعب الياباني بحزم بناء امة مسالمة لا سيما وانه كان نادماً ومؤمناً بأن مثل هذا الصراع لن يتكرر على الاطلاق».

واشاد بعد ذلك بتطوير العلاقات الثنائية منذ عشرين عاماً اي منذ تطبيع العلاقات الدبلوماسية وبالجهود التي بذلت من كلا الجانبين.

وبعد ان وصف هذه الزيارة بـ «الخطوة المعبرة»، اعتبر ان «تطور علاقات الصداقة وحسن النية بين شعبينا هو تجسيد لهذه الجهود».

واضاف اكيهيتو ان الزيارتين التي قام بهما الى طوكيو السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين، في نيسان الماضي ورئيس مجلس الشعب (البرلمان)، وان لي، في ايار الماضي ادتا الى تعزيز العلاقات الثنائية.

وختم يقول «لا اشك ابداً من ان الاجيال الجديدة لن تتوانى عن تخليد العرف المتبع في مجال التبادل بين بلدينا والعمل على تطويره واغنائه من اعماق جوارحها».

وكان الرئيس يانغ شانغكون اعلن من قبل انه سيكون لهذه الزيارة «التأثير العميق على تطور التفاهم المتبادل وعلى الصداقة التقليدية».

وتمنى يانغ بأن يعمل الشعبان على «تثبيت صداقتهما للابد» فيما لا يزال الحقد حيا لدى اغلبية الصينيين.

واجرى اكيهيتو امس السبت، محادثات مع رئيس الوزراء لي بينغ ومع السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمن.

وتتوقع الحكومة الصينية ان تبلغ قيمة التبادل التجاري بين البلدين اربعة وعشرين مليار دولار في العام ١٩٩٢ مقابل (٢٠.٢) مليار دولار العام الماضي.

وكانت اليابان في العام ١٩٩٠ اول دولة من مجموعة السبع (مجموعة الدول الصناعية) توقف العمل بالعقوبات الدولية التي فرضت على الصين بعد احداث ساحة تيان آن مين في بكين في حزيران عام ١٩٨٩.

وقررت الحكومة اليابانية منح الصين هذا العام قرضاً بقيمة (١.١) مليار دولار هو جزء من قروض بقيمة اجمالية تصل الى (٥.٨) مليار دولار تعهدت طوكيو بتقديمها في الفترة الممتدة من العام ١٩٩٠ الى العام ١٩٩٥.

وكانت طوكيو منحت الصين قرضاً قدره (٩٧٧) مليون دولار في العام ١٩٩٠ وآخر قدره (٣.٠١) مليار دولار العام الماضي.

وتعتبر اليابان رابع اكبر مستثمر في الصين بعد هونغ كونغ وتايوان والولايات المتحدة الامريكية.

وبلغت استثمارات اليابان في الصين (٨٣٠) مليون دولار خلال الفصل الاول من السنة الجارية اي بارتفاع بلغ (٢٠٪) بالنسبة الى الفترة نفسها من العام ١٩٩١. وستزداد هذه الاستثمارات على الارجح اذ ان التنافس مع كوريا الجنوبية اصبح اكثر حدة منذ ان اقامت بكين وسيئول علاقات دبلوماسية في آب الماضي.

وتتوقع وزارة التجارة الخارجية الصينية ان تشتري الصين تكنولوجيا يابانية بأكثر من مليار دولار هذه السنة.

## النقابات في سان بطرسبورغ تطالب باقالة الحكومة

● موسكو – ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان النقابات العمالية في مدينة سان بطرسبورغ (لينينغراد) ومنطقتها طلبت رسميا، يوم الجمعة، اقالة حكومة، ايغور غيدار، خلال الدورة البرلمانية المقررة في الاول من كانون الاول المقبل.

وجاء في القرار الذي اقره مجلس النقابات في ثاني اهم منطقة صناعية روسية ان «الطريقة التي تعتمدها الحكومة في تطبيق الاصلاحات تسببت في هبوط حاد في الانتاج الصناعي والزراعي في المنطقة».

وحذرت النقابات من ان «التضخم والبطالة والفقر بلغت حدود الخطر». وهددت باللجوء الى الاضراب العام اذا لم يتمتع العمال «بالحق في العمل والاجازات والسكن والتعليم المجاني والعناية الطبية اضافة الى الرقابة على اسعار الخبز والحليب واللحوم والادوية».

## ضبط ٤٥٠ كغم من الهيروين في كولومبيا

● بوغوتا – «و.ص.ف.» – علم من مصدر عسكري ان وحدات عسكرية صادرت، يوم الجمعة، ٤٥٠ كغم من الهيروين خلال عملية في جنوب غرب كولومبيا تم خلالها اعتقال اربعة رجال.

وتعتبر هذه العملية اقسى ضربة توجه الى كبار تجار المخدرات الكولومبيين بعد اكتشاف اولى مزارع الخشخاش في جنوب البلاد وغربها قبل سنتين تقريباً.

### في الذكرى الـ ٤٧ لتأسيس الامم المتحدة

# بطرس غالي: نأمل في تحقيق الاهداف التي قامت من اجلها الامم المتحدة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – حلت، امس (٢٤/١٠)، الذكرى السنوية الـ ٤٧ لتأسيس منظمة الامم المتحدة، التي قامت على انقاض ما كان يسمى «بعصبة الامم».

ولقد حفلت السنوات الـ ٤٧ الماضية باحداث دولية جسيمة، حروب طاحنة ونزاعات دامية وثورات وتحرير العديد من الشعوب من نير الاستعمار وانتهاء الحرب الباردة وانضمام المزيد من الدول الحديثة العهد بالاستقلال الى عضوية هذه المنظمة الدولية.

وبهذه المناسبة وجه الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي رسالة الى العالم اختصر فيها حقيقة الدور الهام الذي قامت وتقوم به الامم المتحدة.

وقال بطرس غالي في رسالته: «انشئت الامم المتحدة لتحقيق مجموعة من الاهداف، القضاء على الحرب والقضاء على الفقر وتنشيط التعاون بين الشعوب والامم وحل النزاعات بالطرق السلمية، ولكن وقعت الحرب الباردة واوقفت نشاط الامم المتحدة. وعندما انتهت تلك الحرب استطاعت الامم المتحدة، مرة اخرى، ان تلعب دورا قياديا في السياسة الدولية. وان تعمل على تسوية النزاعات، بمختلف انحاء العالم. وان تعمل على تنشيط التعاون الدولي، الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وان تعمل على حماية حقوق الانسان، وان تعمل على التنسيق بين المنظمات الدولية الفنية وبين منظمات دولية غير حكومية، من اجل مزيد من التعاون بين الشعوب وبين الامم. اليوم نحتفل بقيام الامم المتحدة منذ ٤٧ سنة، اليوم نستطيع ان نقول ان هناك آمالا ان نحقق اهداف الامم المتحدة، ان نحقق المبادئ التي قامت من اجلها تلك المنظمة، من اجل رفاهية الشعوب، رفاهية الامم وديمقراطية العلاقات الدولية».



● بطرس غالي ●

# انتشار احتلالي غير مسبوق في فلسطين المحتلة

## استشهاد شاب مقدسي متأثراً بجراحه



● والدة الشهيد في الجنازة، امس الاول ●

● القدس - استشهد الشاب عصام خطيب (٢١ عاماً) من الرام، يوم الجمعة، متأثراً بجراحه الخطيرة التي اصيب بها جراء رصاص جنود الاحتلال قبل عشرة ايام، في مستشفى رام الله.

وافاد شهود عيان ان الشهيد كان قد اصيب في صدره برصاص جنود احدى الوحدات الاحتلالية الخاصة بينما كان يكتب شعارات وطنية على الجدران.

### عبر مناشدة الرأي العام:

## اهالي عرابة جنين يطالبون سلطات الاحتلال بفتح الغرف المغلقة

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - ناشد اهالي بلدة عرابة الرأي العام والمؤسسات الدولية والانسانية واعضاء الكنيست العرب مطالبة سلطات الاحتلال بفتح الغرف التي سدتها بسبب مشاركة ابنائهم في فعاليات الانتفاضة.

ويروي الشاب حسين حلمي حمدان (٢٦ عاماً) من البلدة والذي كان معتقلاً في السجون الاحتلالية لمدة سبع سنوات ونصف سجناً فعلياً منذ العام ١٩٨٣ لاسباب امنية ان منزله ما زال مغلقاً بالطوب حتى الآن بحيث تتعرض حياة عائلته للخطر بسبب تراكم الافاعي والفئران.

ويقول السيد حسين ان وزير «الامن»، اصدر قراراً بفتح المنازل المغلقة ولكن اين تنفيذ هذا القرار، حيث يوجد في البلدة عدة منازل مغلقة تعود للشبان التالية اسماؤهم:

عبد الغني عطاري، ورائد عباس الحج احمد وهو حالياً مطارد من قبل سلطات الاحتلال وكان قد حكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات ونصف، وكمال زكي عريدي اعتقل ادارياً وافرج عنه.

## مضاعفة اسعار فواتير الكهرباء والمياه في قطاع غزة

● غزة - لمراسلنا، مصطفى البربار - يسود التذمر أوساط المواطنين في قطاع غزة من مضاعفة اسعار فواتير الكهرباء والمياه بضعفين وثلاثة أضعاف احيانا. ويصفون هذه الفواتير بأنها عشوائية وغير حقيقية وخاصة ان البلدية لم تقم بقراءة العدادات منذ فترة.

وعلم من مصادر موثوقة في بلدية غزة ان سبب هذه الاجراءات يرجع الى رغبة البلدية في تغطية العجز الناجم عن سرقة الكهرباء، ولتسديد فاتورة الكهرباء للشركة القطرية. ويصر المواطنون على عدم دفع هذه الفواتير حتى يتم تسويتها ومعالجة هذه المشكلة.

## الهزات الارضية تواصل

● تتمة من صفحة ١ ●

وفي مدينة قليوب (٣٠ كم شمال القاهرة) وبسبب الهزة سقط ثلاثة اشخاص من سطح قطار كانوا استقلوه بطريقة غير شرعية ولقوا حتفهم في حين اصيب راكبان آخران من زملائهم بجروح خطيرة.

واضافت المصادر نفسها ان معظم الجرحى الخمسين اصيبوا وهم يحاولون اخلاء المباني التي كانوا فيها.

واوضحت ان سبعة ابنية انهارت في القاهرة وتصدع اكثر من اربعين بناء. وانهارت في حي عابدين الشعبي اربعة ابنية كان تم اخلاؤها في وقت سابق ولم يسفر ذلك عن وقوع ضحايا. ومن جهة اخرى تشققت عشرات الابنية التي كانت اصلا بحالة سيئة للغاية وبشكل اساسي في الاحياء الشعبية.

وحصلت هذه الهزة الجديدة المتوسطة القوة والتي جاءت بعد عشرة ايام من الزلزال الذي اوقع اكثر من ٥٠٠ قتيل في مصر المئات من سكان العاصمة على قضاء الليل في الشارع تخوفا من وقوع هزة اخرى.

### * مواصلة اغلاق عشرات المدارس الاعدادية والثانوية في القطاع * قائد المنطقة الوسطى «يأمر» بهدم منزل في طولكرم! * مداهمة حفل زواج في جنين *

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - قررت سلطات الاحتلال اعادة فتح مدارس المرحلتين الثانوية والاعدادية في قطاع غزة اعتباراً من صباح اليوم الاحد باستثناء عشرات المدارس التي اصدرت السلطات اوامر باغلاقها والتي ستبقى مغلقة حتى اشعار آخر.

هذا وشنت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول، حملات اعتقال واسعة في صفوف المواطنين في قلقيلية وكفر قليل والخليل والقدس طالت عشرات الشبان بحجة مشاركتهم في فعاليات الانتفاضة.

واضرم شبان الانتفاضة فجر امس النيران في ثلاث سيارات اسرائيلية في مستوطنة (بسغات زئيف) شمال مدينة القدس واتت النيران عليها بالكامل وداهم الجنود مخيم شعفاط واعتقلوا عدد من الفتية على ذمة التحقيق.

وفي الخليل تمكن شبان الانتفاضة في المدينة وحلحول والظاهرية ودورا من تحطيم زجاج عدد من السيارات والحافلات التابعة للمستوطنين خلال هجمات بالحجارة.

■ جنين ■

وافاد مراسلنا في جنين، ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال وضعت، امس، ايضاً، الحواجز العسكرية على مداخل جنين وحالت دون خروج مئات المواطنين، فيما انتشرت قوة عسكرية مكثفة في شوارع المدينة.

وعلقت الدراسة في مدرسة «السلام» الثانوية للبنين في المدينة احتجاجاً على قرار سلطات الاحتلال اغلاق مدرسة «جنين» الثانوية للبنين لمدة شهر.

وداهمت قوات الاحتلال حفل زواج الشاب بلال جرار وارغمت جميع الشبان المتواجدين في منزل الفرح بالخروج للساحة للتدقيق في هوياتهم. واعتقلت الشابين امجد الاسمر وامجد الصفوري واوسعتهم ضرباً مبرحاً بعد ان اقتادتهم الى منطقة البيارات.

وغرمت سلطات الاحتلال الشاب محمد محمود غزال وهو صاحب مكتبة فيديو بدفع ٣ آلاف شيكل «ضريبة»، على اثرها حررت (٩) اجهزة فيديو وتلفزيون كانت قد احتجزتها.

ووفقاً لما رواه الاهالي في كفر راعي لمراسلنا فان قوة احتلالية يتقدمها رئيس «الادارة المدنية» داهمت القرية مستخدمة العيارات النارية والقنابل الصوتية، التي القتها داخل عدد من المنازل مثيرة الرعب بين الاهالي.

واقتحمت القوة «المعززة» العديد من المنازل محطمة كل ما وجدته داخلها وتعود المنازل للسادة: رشيد محمد الاطرش (٢٤ عاماً) ومصطفى ارشيد يعاقبة (٤٨ عاماً) وبرهان محمد صبيح (٢١ عاماً) ومحمد يوسف صبيح (٥٥ عاماً) ومحمد الشيخ ابراهيم (٣٥ عاماً).

واحتجزت قوات الاحتلال عشرات بطاقات هوية المواطنين للمثول في مقر «الادارة المدنية» بالقرب من عرابة جنين. فيما اعتقلت المواطن مصطفى ابو عواد (٤٣ عاماً) لممارسة ضغط عليه كي يسلم انجاله.

واشعل الشبان من قرية بئر الباشا الاطارات واقاموا الحواجز على الشارع الرئيسي جنين - نابلس، واقتحمت، على اثرها، قوة احتلالية كبيرة البلدة وارغمت الاهالي على اخماد الاطارات وازالة الحواجز.

وكان الشبان قد القوا ثلاث زجاجات كربونية على سيارة عسكرية اصابت احداها السيارة.

والقيت زجاجة حارقة على مقر «الادارة المدنية» في بلدة قباطية قامت قوات الاحتلال على اثرها بملاحقة الشبان والقاء قنابل صوتية واعتدت على الشاب علي ذياب زكارنة (٢٠ عاماً).

وداهمت قوات الاحتلال العديد من المنازل في قرية فقوعة. كما نصبت كميناً للشاب المطارد يوسف محمود خطيب (١٨ عاماً) بالقرب من منزل والده، واوسعته ضرباً بعد اعتقاله. كما اعتدت على افراد اسرته بعد ان حطمت اثاث المنزل.

وفي اثناء نصب الكمين اعتدى افراد جنود الاحتلال على الفتيين عبد الكريم شرقي (١٤ عاماً) ومجدي خليل خطيب (١٣ عاماً).

واقيمت في قرية عرابة «جمعية الطفل المعاق» بالتنسيق مع مدير الشؤون الاجتماعية ووكالة الغوث.

■ طولكرم ■

وافادتنا مؤسسة ابو طعمة ان ذوي الشاب المعتقل اياد حسين جوهر فرج (١٩ عاماً) من مخيم طولكرم تسلموا امس الاول قراراً خطياً موقعاً من قائد المنطقة الوسطى يأمر والد المعتقل باخلاء منزله المكون من اربع غرف وتوابعها ما مساحته (١٢٥) متراً مربعاً تمهيداً لهدمه خلال ثمانية واربعين ساعة.

وقد جاء القرار المذكور في خمسة بنود يتهمون خلاله الشاب المعتقل بتنفيذ قتل شخصين متعاونين مع سلطات الاحتلال وحالات اطلاق نار على قوات الاحتلال في مخيم طولكرم.

ويشار الى ان الشاب معتقل منذ ٩٢/٥/١٩ وعدد افراد اسرته عشرة اشخاص.

وافاد والد المعتقل بأنه سيتوجه للمحاكم العسكرية لوقف قرار الهدم الصادر عن قائد المنطقة الوسطى.

من جهة اخرى افادت مصادر الصليب الاحمر بأن مواعيد زيارة ذوي المعتقلين للمعتقلين في معتقل مجيدو لمنطقة طولكرم ستكون على مرحلتين. المرحلة الاولى بتاريخ (١٠/٢٨) وذلك لقرى النزلة الشرقية وعتيل ودير الغصون وشويكة وبلعا وشوفة وبيت ليد وراحين وكفر اللبد وكفر عبوش وكفر جمال وكفر زيباد وعنبتا.

والمرحلة الاخرى بتاريخ (١١/٢) ستكون للمناطق التالية - مدينة طولكرم وقفين وعلار وزيتا وذنابة وفرعون وجبوس وعزون وقوصين وجماعين وحارس وكفل حارس وبديا وكفر الديك ودير بلوط ومخيم طولكرم ومخيم نور شمس.

■ قلقيلية ■

واصيب الشاب يوسف سميح الشنطي (١٨ عاماً) من مدينة قلقيلية بجراح بالغة في رأسه وحالته خطرة وذلك عندما اعتدى عليه المدعو حسن ابراهيم قطاوي (١٨ عاماً) هو واشقاؤه ووالده بالضرب بالعصي عندما حاول الشاب الشنطي مع عدد آخر من الشبان الملثمين ردع المدعو المذكور في منزله الواقع في شارع النصر في قلقيلية، ونقل المصاب الى مستشفى قلقيلية ومن ثم الى مستشفى «المقاصد الخيرية» في القدس.

وهرعت قوات الاحتلال الى المكان وحاصرت مستشفى قلقيلية وحاولت اعتقال الشاب الجريح غير ان الاطباء رفضوا تسليمه لقوات الاحتلال لخطورة حالته وقد سلمت قوات الاحتلال والده استدعاء لنجله المصاب لمراجعة السلطات فور خروجه من المستشفى.

من جهة ثانية ابلغت سلطات الاحتلال ستة مواطنين من قلقيلية باقتلاع اشجار حمضيات من اراضيهم تقع على جانبي الطريق المؤدية الى مستوطنة (ألفيه منشيه) جنوب شرق قلقيلية في اعقاب القاء (٥) زجاجات حارقة باتجاه سيارة لسوائب المستوطنين لدى مرورها في المنطقة.

■ نابلس ■

وجابت الدوريات العسكرية الاحتلالية الراجلة والمحمولة امس شوارع واحياء مدينة نابلس ومخيماتها بشكل مكثف وشوهد الجنود وهم يوقفون الشبان وطلبة المدارس ويحققون معهم.

وكانت صدامات قد وقعت ليلة امس الاول في نابلس تركز اعنفها في حي رأس العين وحي المخفية وذكرت الانباء، ان شابين اصيبا برصاص قوات الاحتلال.

من ناحية ثانية ذكر المحامي نادر الخراز من نابلس صباح امس انه خلال زيارته معتقل الفارعة امس (امس الاول) ان الشاب المعتقل حسن بدر زبيدي (٣٨ عاماً) من بلدة عنبتا اصيب بحالة فقدان الذاكرة بسبب التعذيب والضرب المبرح الذي تعرض له على ايدي رجال (الشين بيت) خلال التحقيق معه في معتقل طولكرم.

ورفضت السلطات اطلاق سراحه بالرغم من صدور قرار من معتقل الفارعة بالافراج عنه وهو معتقل منذ ١٩٩٢/٩/٢٥. وناشد ذوو الشاب الزبيدي الصليب الاحمر للتدخل لاطلاق سراح ابنهم.

وعلى صعيد آخر منع سوائب المستوطنين اهالي قرية دير الحطب الذين يملكون اراضي مجاورة لمستوطنة «ألون موريه» المقامة على اراضي القرية من الوصول الى اراضيهم منذ عدة ايام لجني محصول الزيتون وهذه المضايقات يقوم بها المستوطنون كل عام في موعد قطف الزيتون وهناك حوالي اكثر من الف دونم تقع شمالي القرية مزروعة بالزيتون لا يتمكن اصحابها من الوصول اليها الا بإذن من الادارة المدنية وتحت حراسة من جنود الاحتلال.

■ القدس ■

وداهمت قوات الاحتلال صباح امس مخيم شعفاط شمال القدس بحثاً عن شبان يشتبه بقيامهم باضرام النيران في ثلاث سيارات اسرائيلية في مستوطنة (بسغات زئيف) شمال القدس وتم اعتقال مجموعة من الفتية على ذمة التحقيق.

وبالقرب من مفترق بلدة الرام شمال القدس اصيب صباح امس فتى في الثانية عشرة من عمره بجراح متوسطة اثر قيام اثنين من سوائب المستوطنين بالاعتداء عليه بالضرب الشديد واختطفوه الى جهة مجهولة بحجة تعرض سيارتهم للرشق بالحجارة.

وتواصلت المواجهات مع قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين امس، في العديد من الاحياء في مدينة الخليل والمخيمات المجاورة والقرى قام خلالها الشبان باقامة المتاريس الحجرية واشعلوا الاطارات وهاجموا الجنود والمستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة في حين ردت قوات الاحتلال باطلاق العيارات النارية ومطاردة الشبان.

■ قطاع غزة ■

وتواصل سلطات الاحتلال اغلاق جميع المدارس الاعدادية والثانوية لليوم الرابع عشر على التوالي في قطاع غزة وقررت سلطات الاحتلال استئناف الدراسة في مدارس المرحلتين الاعدادية والثانوية اليوم الاحد باستثناء المدارس التي اصدرت سلطات الاحتلال قرارات باغلاقها وهي مدارس يافا الثانوية والاعدادية في غزة ومدرسة خانيونس الثانوية للبنين ومدرسة الطبري الثانوية للبنين في رفح والمدرسة الاعدادية للبنين في رفح ومدرسة تل السلطان الثانوية للبنين والمدرسة الثانوية للبنات في رفح والمدارس الاربعة التابعة لوكالة الغوث في جباليا وبني سهيلة.

■ مداهمة منازل مطاردين ■

وداهمت قوة عسكرية كبيرة، امس، قرية رابا (قضاء جنين). واقتحمت منزلي المطاردين: اسامة عبد الله قصراوي (٢٥ عاماً) واحمد قاسم بزور (٢٤ عاماً). والاثنان مطاردان بحجة الانتماء الى الفهد الاسود، ومهددان بالتصفية الجسدية.

وفي قرية عجة (قضاء جنين) جرت مواجهات عنيفة اثر اقتحام قوات كبيرة من الاحتلال للقرية، واطلق الجنود وابلاً من الاعيرة النارية وقنابل الغاز المسيل للدموع على الاهالي الذين تصدوا لهم. كما اطلق الجنود قنبلة صوتية داخل مطعم يعود للمواطن جميل جبر، بينما كان الشبان داخله.

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاحد ٢٥ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

### في اجتماع شعبي حاشد، عشية ذكرى شهداء كفرقاسم

# زياد: كفرقاسم اصبحت اسما عالميا ورمزا لكفاح وصمود هذا الشعب

● كفرقاسم – لمراسلنا – بمناسبة اقتراب الذكرى الـ ٣٦ لمجزرة كفرقاسم الرهيبة نظمت جبهة كفرقاسم الدمقراطية مسيرة حداد بدأت بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكاري للشهداء، وتواصلت بمسيرة نحو مقبرة شهداء المجزرة وانتهت باجتماع شعبي حاشد في مركز البلدة شارك فيه المئات من اهالي القرية ووفود تمثيلية من مدن وقرى المثلث والناصرة والجليل.

وعلى النصب التذكاري حيا عادل عامر، ابن كفرقاسم، الوفود التي اعتادت على المشاركة في احياء الذكرى السنوية منذ وقوع المجزرة – وفود الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية، ثم طلب الوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء. ثم تكلم ايضا كل من عبد الحميد ابو عيطة وعن القوى اليهودية عوزي بورشطاين.

وفي الاجتماع الشعبي الذي استقطب المئات من اهالي كفرقاسم افتتح الاجتماع سكرتير جبهة كفرقاسم نادر صرصور الذي نوه بان ذكرى ٢٩/١٠ قد نقش في قلوب ابناء القرية وهي ذكرى يلتف حولها الجميع.

وكانت الكلمة السياسية الشاملة لرئيس كتلة الجبهة في الكنيست رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد. قال:

ان مجزرة كفرقاسم هي مجزرة شعبنا كله ويوم الذكرى السنوية هو احد ايام شعبنا المشهودة التي دخلت تاريخه الكفاحي هنا وبشكل عام. ان اسم كفرقاسم يتردد ليس فقط في المدن والقرى الفلسطينية وانما تحول اسم كفرقاسم الى اسم عالمي وحيثما وجد فلسطيني في اي مكان فهو رمز للكفاح ولصمود هذا الشعب الذي تحدى كل الصعوبات والسياسات المعادية، وكل المجازر دفاعا عن حقه في ان يبقى ويتطور ويعيش بحرية وكرامة على وطنه ووطن آبائه واجداده. رغم الطريق الشاق فقد كبرنا وازددنا عددا وتأثيرا، فلا مجزرة كفرقاسم ولا سياسة اضطهادية استطاعت ان تحول دون هذا الشعب ونموه وتطوره. نحن هنا باقون على هذا التراب وهذه الارض. شعبنا استوعب التجربة الغنية وهي البقاء على ارض الوطن. وكما كنا في الماضي سنواصل الكفاح في كفرقاسم وفي كل قرية ومدينة، ونحيي ذكرى شهدائنا في كفرقاسم وفي يوم الارض والكثير من المناسبات. نحن جزء من الارض ومن الحجر ومن الشجر ومن نور الشمس. ومعركتنا للمساواة القومية مستمرة ونوحد قوانا لمواصلة المشوار.



● توفيق زياد ●

# اليوم، تبحث الحكومة خطة لمواجهة البطالة

*** وزير المالية يتحدث عن اقامة مؤسسات شعبية ومنشآت اقتصادية لخلق اماكن عمل جديدة وتدريب مهني. لكنها ستقتصر على مدن التطوير والبلدات الحدودية. ولا ذكر للعرب فيها ***

● حيفا – لمحرر الشؤون النقابية – انتهى وزير المالية، ابراهام شوحط، من وضع خطة حكومية «لمواجهة البطالة». وقد اطلع عليها رئيس الحكومة، رابين. وسوف يطرحها على جدول ابحاث الحكومة، في الجلسة الاسبوعية اليوم الاحد، لمناقشتها واقرارها.

وعلم عن هذه الخطة، كما قال الناطق بلسان الوزارة، انها تتضمن مشاريع عديدة لاقامة الابنية الشعبية والمؤسسات والمنشآت الصناعية. ولكنها لن تكون مشاريع حكومية، بل عبارة عن خطط عامة، يقوم بتنفيذها مبادرون خصوصيون، يتلقون من الحكومة الدعم والتسهيلات.

كما تحتوي الخطة على تنظيم دورات مهنية بهدف التأهيل لعمال شباب او عمال مستعدين لتغيير مهنهم. وعلى اقامة مشاريع تعليمية في المناطق النائية يرسل للتعليم فيها اكاديميون عاطلون عن العمل.

واكد الناطق بأن هذه المشاريع ستمول من ميزانية الحكومة الحالية، دون اية اضافات.

من جهة ثانية، اتضح ان الافضلية في تطبيق هذا البرنامج ستعطى للبلدات الحدودية ولمدن التطوير التي تزيد نسبة البطالة فيها عن المعدل العام في الدولة (اي عن ١١٪). ولكن لم يذكر فيها شيء عن البلدات العربية ابداً، مع ان البطالة تبلغ بالمعدل ٢٠٪ فما فوق. (اقرأ كلمة «الاتحاد»).



● شوحط ●

### شاس: اذا اعتذرت ألوني ستنتهي الازمة – «ميرتس» ترفض



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت حركة «ميرتس» الاقتراح اللذي تقدمت به حركة «شاس» لوضع حد للازمة الائتلافية القائمة. والاقتراح يقضي بان تقف وزيرة المعارف شولميت الوني، من على منصة الكنيست في يوم افتتاحها وتقدم اعتذارا للاحزاب الدينية والمتدينين على التصريحات التي كانت اطلقتها.

وبالمقابل اعلن الراب شاخ انه يرفض، هو ايضا، اقتراح «شاس» المذكور. وقال ان الازمة يجب ان تنتهي فقط بتغيير الوني من وزارة المعارف.

ومن جهة اخرى اعرب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، عن اقتناعه بقرب انهاء الازمة القائمة. وقال انه يعمل على توسيع الائتلاف الحكومي.

وكان عشرات الشبان المؤيدين لحركة «ميرتس» تظاهروا، امس السبت، امام منزل الوزيرة شولميت الوني احتجاجا على تحويل نصف مليون شيكل لحركة «ال همعيان» بطرق مخالفة للقانون.

# اقرار صياغة الاتفاقية لحل الازمة بين العاملين والمجلس في باقة الغربية

● باقة الغربية – من ابراهيم بيادسة – اقر مجلس عمال باقة الغربية في الجلسة المشتركة مع لجنة المستخدمين للمجلس المحلي التي عقدت مساء يوم الجمعة امس الاول صيغة الاتفاقية التي سيقدمها المجلس المحلي لانهاء الازمة القائمة بين المجلس المحلي من جهة وبين مجلس العمال ولجنة المستخدمين والعاملين في المجلس المحلي من جهة اخرى.

وتنص الاتفاقية على ما يلي:

* لضمان عودة جميع العاملين، بمن فيهم المفصولين، الى العمل، على المجلس المحلي ان يلتزم بما يلي:

١ – ان يقدم قائمة باسماء العمال الذين انهوا عملهم الى لجنة المستخدمين ومجلس العمال شريطة ان تضم العاملين المؤقتين والعاملين بموجب اتفاقيات خاصة الى جانب العمال الذين ينوي انهاء عملهم وفي حالة رفض العمال الفصل واصرار المجلس على ذلك يحول الامر الى لجنة خاصة لتبت فيه.

٢ – يلتزم المجلس بدفع الرواتب المتأخرة عن شهري آب وايلول في يوم توقيع الاتفاقية كما يلتزم بدفع الرواتب في المستقبل بمواعيدها.

٣ – تلتزم ادارة المجلس بعدم قبول عمال جدد خارج اطار قانون العمل لعمال السلطات المحلية وعدم فصل عمال آخرين بحجة التقليصات وغيرها خلال ٢٤ شهرا من توقيع الاتفاقية.

هذا وقد وصل وضع البلدة الصحي الى ذرى خطيرة حيث اخذت اكوام الزبالة تنتشر في احياء القرية وامام البيوت ومصدرا للروائح الكريهة حيث تهدد الصحة العامة وذلك بسبب تواصل اضراب العاملين اللذي تجاوز الاسبوع الثالث الامر اللذي يستدعي ادارة المجلس القيام بمسؤولياتها والعمل على حل الازمة وضمان عودة العاملين الى العمل باقصى سرعة.



### بعد اجتماعه مع ممثلي الاهالي:

# الوزير شاحل يدعو الى مفاوضات جديدة للتوصل الى حل لمشكلة رمية

● عكا – لمراسل خاص – عقد الوزير موشيه شاحل مع ممثلي قرية «رمية» اجتماعا معه صباح الجمعة ٢٣/١٠/٩٢ في بلدية كرمئيل، في مكتب رئيس بلديتها، للتباحث حول ايجاد حل للمشكلة التي تواجهها قريتهم – اوامر الاخلاء، التي تعني اقتلاعهم من قريتهم واراضيهم.

وقد ابلغ ممثلو «رمية» مركز اللجنة المختصة بقضية قريتهم الموكلة من لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب، نمر مرقس، فحضر في الموعد ليشارك في الاجتماع. وعند حلول موعد الاجتماع خرج رئيس بلدية كرمئيل «عادي الدار» ودعا ممثلي قرية رمية للدخول الى مكتبه وطلب من نمر مرقس ان لا يدخل فهو غير مدعو كما قال له! وبعد تشاور قصير بين ممثلي القرية وممثل لجنة المتابعة تقرر دخول ممثلي القرية وتجاهل موقف رئيس بلدية كرمئيل الاستفزازي وعدم تخريب الاجتماع بسببه، تقديراً لمبادرة الوزير شاحل.

وفي الاجتماع شارك الى جانب الوزير مستشاره السيد كايد عبود، ورسميون آخرون ورئيس بلدية كرمئيل، والاخوان يوسف سواعد، صالح حسين سواعد ومحمد علي سواعد ممثلو «رمية».

وقد عرض الوزير شاحل على ممثلي القرية واحداً من حلّين: اما ان يقبلوا بأخذ قطع ارض للبناء من اراضيهم ضمن مدينة كرمئيل ويتنازلوا عن حياتهم القروية وعن جزء من اراضيهم، واما ان يأخذوا قطع ارض اوسع للبناء داخل مسطح بناء قرية البعنة المجاورة ويخلوا قريتهم. وابلغهم ان ممثلي الحكومة مستعدون للتفاوض معهم وان يؤجلوا تنفيذ اوامر الاخلاء، شرط ان يكون هدوء وعدم تنفيذ الاجراءات الاحتجاجية التي قررها اجتماع رمية يوم الاحد الماضي.

وانهى الوزير الاجتماع بعد ان حدد لممثلي رمية شخصية رسمية تكون حلقة الارتباط بينه وبينهم، ولاستمرار التفاوض. وطلب منهم اعطاء رأيهم بعد ان يفكروا بما عرض عليهم.

وعلمنا ان ممثلي اهالي رمية مستعدون للتفاوض وفقاً لاقتراح الوزير شاحل الاول، اذا اعطتهم ادارة اراضي اسرائيل (التي تطلب اخلاءهم) تبليغاً خطياً بتعليق او الغاء اوامر الاخلاء التي اصدرتها عن طريق دائرة الاجراء في الناصرة قبل عشرة ايام. وقد طلبوا عقد اجتماع للجنة المتابعة المختصة بقضيتهم خلال اليومين القادمين، للتداول بالمستجدات واتخاذ القرارات المناسبة.

# (٦) ملايين شيكل من أصل (١٢) مليون لمؤسسات «شاس»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم، امس السبت، ان وزارة الاديان قامت بتحويل مبلغ (١٢) مليون شيكل لمؤسسات دينية تابعة لـ «الحرديم»، نصفه (٦ ملايين شيكل) حصلت عليه مؤسسات حركة «شاس»!

وقال المكلف بشؤون وزارة الاديان، الوزير عوزي برعام، ان المبالغ تقررت حسب التدابير التي اقرها في حينه المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، وانه بنفسه سيجد الطريقة لمراقبة توزيع هذه الميزانيات وضمان عدم حدوث اية تجاوزات.

ويشار الى ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بوصفه وزير الاديان ايضاً، عين قبل ثلاثة اسابيع «لجنة ميزانيات» يقف على رأسها مدير وزارة الاديان، شمعون بن حاييم (شاس). وهذه اللجنة هي التي اقرت توزيع هذه الميزانيات. وبالاضافة الى مؤسسات «شاس» حصلت مؤسسات «اغودات يسرائيل» و«حباد» على بقية الاموال.

# (١٥) مليون دولار – خسائر الحريق الهائل في مخازن الجمارك في القدس

### ● المهندسون يقررون هدم المبنى ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ السلطات، اليوم (الاحد)، بهدم بناية الجمارك القائمة في القدس الشرقية المحتلة بعد ان شب حريق هائل في مخازن الجمارك.

وكان حريق هائل اجتاح، صباح امس، مخازن الجمارك الاسرائيلية في منطقة صناعية عند اطراف القدس الشرقية المحتلة. وقرر المهندسون ان خطر الانهيار يتهدد البناية بسبب الحريق. ولذلك تقرر هدمها.

ولم يتمكن رجال الاطفائية من اخماد الحريق الا بعد خمس ساعات من اندلاعه. وقد أوقع الحريق اضرارا مادية تقدر بحوالي (١٥) مليون دولار. وقال مصدر في الشرطة، بعد اكتشاف اثار كسر في مباني الجمارك، انه قد يكون الحريق متعمدا.

# مقتـل خمسـة جنـود اسـرائيليين وجـرح خمسـة آخـرين فـي جنـوب لبنان، أمـس!

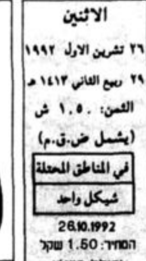
■ مصادر أمنية لبنانية: اسرائيل قامت أمس، بقصف مكثف وغارات وحشية على لبنان ■ «حزب الله» قام بالعملية من خلال تفجير عبوة قوية لدى مرور دورية اسرائيلية في القطاع الشرقي من «الحزام الامني»! ■


يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון


الاثنين

٢٦ تشرين الاول ١٩٩٢

٢٩ ربيع الثاني ١٤١٣ هـ

الثمن: ١.٥٠ ش

(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة

شيكل واحد

26.10.1992

המחיר: 1.50 שקל

(כולל מע"מ)

العدد Vol 139/49


● حيفا – مكتب «الاتحاد»

– اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، بأن خمسة جنود اسرائيليين لقوا مصرعهم وخمسة آخرين أصيبوا بجراح في الهجوم الذي شنه مقاتلو «حزب الله»، أمس الاحد، على قافلة عسكرية اسرائيلية في منطقة «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وكانت المصادر الامنية في لبنان قد افادت، منذ بعد ظهر أمس، بأن خمسة جنود قتلوا وثلاثة آخرين جرحوا في هذا الهجوم. بينما تحدثت حصيلة أولية، للمصادر الأمنية ذاتها، عن مقتل جندي واحد واصابة سبعة آخرين في انفجار عبوة قوية لدى مرور دورية اسرائيلية في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل عند الساعة الثالثة من بعد الظهر بالتوقيت المحلي.

واعلنت المصادر الامنية ان مقاتلات قاذفة اسرائيلية حلقت في اجواء جنوب لبنان عند الغروب وان القصف استهدف معاقل «حزب الله» في جنوب سهل البقاع الشرقي.

وافاد تقرير اولي للشرطة اللبنانية ان حرائق عدة اندلعت في الاحراج والمزارع التي تعرضت للقصف.

والجنود القتلى هم (حسب بيان الناطق العسكري): * عيران شوهم (٢١ عاما) من «كوخاف يئير» * اساف غولان (١٩ عاما) من مستوطنة «بيشع» * نيف أموبال (١٩ عاما) من مستوطنة «حتسيفه» * وسام سرحان (٢٠ عاما) من الرامة * ابراهام أسولين (٢٠ عاما) من عكا.

أما الجرحى فقد وصفت حالة

● البقية على صفحة ١٠●

في حديث هاتفي خاص مع «الاتحاد» من واشنطن:

# د. عبد الشـافي: المفاوضات مع الوفد الاسرائيلي تراوح مكانها! مازالـت هنـاك مشكلـة عدم التزام اسرائـيل بمفهـوم القـرار ٢٤٢!

● التنسيق بين جميع الوفود العربية المفاوضة متواصل ومتكامل ● شاركنا في المفاوضات على اساس اتفاق مسبق بوجود مرحلتين انتقالية ونهائية ●

(نص الحديث على ص٣)

امس في مطار اللد:

## «اشتقت لكم.. اشتقت لبلدي»

قال جوهر ابو لاشين وارتمى بأحضان والديه وعانق رئيس البلدية وعلت الزغاريد..

(اقرأ التفاصيل على ص ٢)

● في الصورة: رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، وجوهر ابو لاشين وحزامه، مساء امس الاحد في قاعة مطار اللد ● (تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)

# مقتـل ضابط وجرح جندي في الخليل المحتلة!

● المستوطنون ينظمون مظاهرة ليلية أمام منزل رئيس الحكومة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد»

– قتل ضابط اسرائيلي (في الاحتياط) وجرح جندي آخر بعد ظهر أمس الاحد، برصاص أطلقه فلسطينيون في الخليل المحتلة.

وحسب رواية الناطق العسكري الاسرائيلي فقد كمن فلسطينيون، بعد ظهر أمس، في أحد الشوارع الضيقة في الخليل وأطلقوا النار على جنديين اسرائيليين كانا يقومان بأعمال الحراسة أمام الحرم الابراهيمي. ولاذوا بالفرار على متن سيارة.

وأفاد شهود، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أنه وجدت في مكان الحادث (٤٠) طلقة كلاشينكوف فارغة.

وقد أصيب أحد الجنود، وهو الضابط في الاحتياط شموئيل غيرش (٣٢ عاما) من ريشون لتسيون، بثلاث رصاصات في صدره وتوفي متأثرا بجراحه. وأصيب الجندي الاخر برصاصة في كتفه وأخرى في ساقه. وكان هذا الاخير أطلق النار على المهاجمين دون أن يصيب أيا منهم. وجرى نقله بالمروحية الى مستشفى «هداسا» في القدس حيث وصفت حالته بأنها ليست خطرة.

وقد أغلقت قوات الجيش القطاع وفرضت حظر التجول وبدأت حملة مطاردة وتمشيط واسعة النطاق.

هذا، وفي ساعات المساء، قام مئات المستوطنين الكولونياليين، معظمهم من منطقة الخليل، بالتظاهر أمام منزل رئيس الحكومة في القدس «احتجاجا على تردي الاوضاع الامنية» في المناطق المحتلة.

وأطلق بعض زعماء المستوطنين تصريحات أكدوا فيها أنهم سيتظاهرون ضد رابين لمدة (٢٤) ساعة يوميا. ولن يكفوا عن التظاهر الا عندما يعين وزيرا لـ «الامن» بحقيبة كاملة.



# هذا المسخ الاستيطاني يتغذى على غياب أفق السلام

● حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية ظلت وسائل الاعلام المسموعة والمرئية توالي اذاعة أنباء فلتان المسخ الاستيطاني ضد تنقلات رئيس الحكومة، اسحق رابين، ما بين منزله وفندق «الملك داود».

العنوان الظاهر لهذا الفلتان هو حادث الخليل أمس الاحد، والذي أسفر عن مقتل ضابط في الاحتياط وجرح جندي اسرائيلي آخر برصاص أطلقه فلسطينيون، طبقا لرواية الناطق العسكري. غير أن كل مطلع على سير الامور يدرك بأن الهدف البعيد لهذا الفلتان هو التخريب على مفاوضات السلام الثنائية الدائرة في واشنطن. وأشدّ دليل ملموس على هذا الهدف الأرعن هو اسراع حركة «تسوميت» الى مطالبة رئيس الحكومة بايقاف المفاوضات مع الوفد الفلسطيني ردا على حادث الخليل وذلك «لكون أعضاء الوفد يوفرون الغطاء لمنظمات القتلة»، حسب بيان هذه الحركة!

بامكاننا القول، اذن، ان الحرص على دم المواطنين اليهود، جنودا أو مدنيين، ليس هو الدافع الذي حرك مظاهرات المستوطنين وأثار «حمية» القوى اليمينية المتشددة على شاكلة «تسوميت». وانما يكمن الدافع في الخوف من مجرد استمرار عملية المفاوضات.

نقول هذا الكلام رغم قناعتنا التامة بان استمرار عملية المفاوضات لم يعد بمفرده يشكل هدفا في حد ذاته. وانما ينبغي أن تمتلك هذه المفاوضات قوة دفع ذاتية تسفر عن استمرارها في اتجاه تحقيق تقدم أكبر فأكبر، وصولا الى السلام المنشود. ومثل هذه القوة لم يعد سرا أنها منوطة بتغيير المواقف الاسرائيلية المتزلزلة من الاحتلال وحقوق الشعب الفلسطيني. غير أن مترتبات حادث الخليل، على صعيد انفلات المسخ الاستيطاني من عقاله، تكشف أمام الجميع هول الخطر الذي يترقب البلاد والمنطقة جراء غياب الانفراج من أفق عملية المفاوضات.

ولا شك أن لجم المستوطنين وخصوصا كف يدهم، الطليقة للغاية، عن شعب المناطق المحتلة الاعزل هو في مقدمة المطالب التي يتعين طرحها في هذه الايام. لكن مثل هذا اللجم لن يصيب أهدافه كاملة اذا لم تستتبعه جهود مخلصة وصادقة، من جانب كل أنصار السلام، العرب واليهود، لدفع الحكومة نحو انجاز ما انتخبت في سبيل انجازه وهو السلام الحقيقي والعادل. فانه فقط بالسلام يمكن ضمان الامن والاستقرار لكلا الشعبين، ويمكن وضع حد لاستمرار سفك الدماء بين العرب واليهود سواء بسواء.

(«الاتحاد»)

## توفيق زياد، في استقبال جوهر ابو لاشين، أمس:

# الناصرة وكل شعبك يعتزون بك

*** جوهر ابو لاشين لمندوبة «الاتحاد»: هذه فرحتي الكبرى التي انتظرتها. فقد اشتقت لاهلي ولبلدي * «في السنة القادمة سألعب عشر مباريات، ادافع فيها عن لقب البطولة» * ويحكي عن اصعب لحظات المباراة واجملها ***

● مطار اللد - لمندوبة «الاتحاد»، آمال شحادة - «اشتقت لكم. اشتقت لبلدي»، هكذا قال بطل العالم في الملاكمة - وزن خفيف، مساء امس الاحد، لدى هبوط طائرته في مطار اللد. وارتمى فورا بأحضان والديه. وتعانق طويلا معهما ومع رئيس البلدية النائب توفيق زياد، الذي وصل خصيصا الى المطار لاستقباله. وخرج الاربعة من قاعة الاستقبال الى عشرات الاقارب والاصدقاء الذين انتظروا في الخارج. وانطلقت الزغاريد والاناشيد، وسط تصفيق حار من الجمهور الذي يعرفه او لا يعرفه.

لقد وصل جوهر ابو لاشين الى البلاد، لاول مرة منذ فوزه بلقب البطولة، وبدا متأثرا كثيرا من برنامج الاستقبال الكبير الذي اعدته البلدية باشتراك جميع الهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة، ومن استقبال رئيس البلدية. وقال له زياد، حال لقائه: ان بلدية الناصرة وشعب الناصرة وكل جماهير شعبنا تفتخر بك وتعتز. وترى فيك سفيرا لشعبنا في عالم الرياضة في الخارج. مسيرتك الرياضية الناجحة هذه، التي بدأت في المركز الثقافي البلدي، مقر فريق الكفوف الذهبية، وانجازاتك المتلاحقة بعدها.. هي مسيرة مشرقة. نرفع رأسنا بها وبك.

والتقينا جوهر، وهو في عز تأثره، فراح يرد على اسئلتنا بسرعة لكماته القوية: «هذه فرحتي الكبرى. ان التقي اهلي وشعبي ورئيس البلدية. انا مشتاق.. لبلدي. لوطني. للجميع. لقد حققت حلمي الكبير بأن اكون بطل العالم والفوز بالحزام الذهبي. هذا هو الحزام. اتريته. جلبته معي لكي يراه كل شعبي العربي. والشعب اليهودي في اسرائيل. اتصور انهم فخورون بي. وانا فخور بهم».

وجدناه يعرف بالتفصيل برنامج الاستقبال الذي اعدته البلدية ومؤسسات المدينة الاخرى له. فقد اخبره اهله عن كل شيء بالتلفون. وقال معقبا على ذلك: «وانا ايضا افكر في طريقة للتعويض لاهلي وبلدي. افكر في مشروع ضخم لدعم شعبي وبلدي». واضاف: «والان فتحت الطريق امام الرياضيين، زملائي واخوتي العرب واليهود، حتى يحققوا هم ايضا البطولات». وراح يشكر البلدية وكل من ساهم في هذه الاستقبالات الحارة.

وقال جوهر ابو لاشين انه سيبقى في البلاد فقط ١٤ يوما، هذه المرة. لكنه سيعود في شهر كانون الثاني، اذ سيجري مباراة ملاكمة هامة هي



الاولى للدفاع عن لقبه. وقد اختار اجراءها في البلاد بشكل متعمد. وسبب قصر مدة زيارته يعود الى تدريباته وتحضيراته الكبرى للمستقبل، فهو سيخوض خلال السنة القادمة عشر مباريات يدافع فيها عن لقب البطولة الذي يحمله. والامر ليس هينا. وها هو يأتي ومعه مرافقا مدربه ليونادو هوردش الذي لا يتركه. وقد حضرت معه ابنة المدرب ايضا. كما يرافقه وكيل اعماله، ستان الين. وكلاهما لعبا دورا اساسيا في دعمه وتشجيعه وتدريبه حتى وصل الى ما وصل اليه.

وسألناه عن تلك اللحظة التاريخية، التي حقق فيها انتصاره. فكان عليه ان يصمت قليلا. يعود بذكرياته.. ويقول معتنها: كان صعبا جدا. الجمهور كله كان مؤيدا لخصمي. ولكن، عندما انتهت المباراة بانتصاري، شعرت بان الجمهور بدأ يحبني. وآمل ان احافظ على هذا الحب واطوره.

وتركناه يتحرر هنا للقاء اهله واصدقائه. وينطلق بسرعة الى مبنى التلفزيون في تل ابيب، حيث جرى لقاء معه لبرنامج الاسبوع في ساعة. ثم الى فندق هلتون في تل ابيب، حيث عقد مؤتمرا صحفيا شارك فيه النائب زياد ومدربه ومحاميه.

ويذكر ان استقباله الشعبي سيتم في الناصرة، بعد ظهر اليوم الاثنين، بمسيرة جماهيرية تختتم بمهرجان شعبي في المركز الجماهيري البلدي. وقد بدأت تظهر في المدينة علامات الاستعداد لاستقبال جوهر ابو لاشين، بالملصقات القائلة: «اهلا ببطل العالم، ابن الناصرة، جوهر ابو لاشين». وقد رسم على الملصق شعار البلدية.

## رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان تنظم حملة اغاثة طبية في بلدة السموع

● تل ابيب - لمراسلنا صلاح الحاج يحيى - نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان والتعاون مع لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، يوم الشبت حملة اغاثة في بلدة السموع قضاء الخليل.

وقد نظمت الحملة في دار جمعية السموع الخيرية.

وشارك في هذه الحملة عدد من الاطباء من بينهم د. احمد عراقي ود. حسن عبد الحميد معاني ود. كيرن تورجمان ود. متير ليرون ود. آلي رابس ود. رالف غوغنهايم ود. دوف داليدوف والعامل الميداني للرابطة صلاح الحاج يحيى ونبيلة الحريشة.

وعن لجان الاغاثة شارك د. محمود براغيث ود. عثمان ابو صبحة ود. غسان صاحبة.

هذا وتم تقديم العلاجات والفحوصات الطبية وصرف الدواء لحوالي (٣٦٠) حالة مرضية ما بين نساء وشيوخ واطفال ورجال.

وفي ختام اليوم الطبي شكر مدير جمعية السموع الخيرية السيد عبد النبي الحوامدة الوفد الضيف على الخدمات الانسانية التي قدموها وقدم هدية رمزية من صنع الجمعية عبارة عن سجادة من العمل اليدوي من التراث الفلسطيني.

ووعد الوفد الضيف بالعودة ثانية في المستقبل وتقديم الخدمات قدر المستطاع.

ومن الجدير بالذكر ان عدد سكان بلدة السموع يصل الى نحو (١٢) الف نسمة معظمهم يعملون في اسرائيل في الزراعة والمواشي.

وتعاني هذه البلدة الى حد ما نقصا في الخدمات الطبية حيث توجد عيادة واحدة حكومية لا يداوم فيها الطبيب الا مرة واحدة في الاسبوع وهناك عيادة للهلال الاحمر وعيادات خصوصية غير ثابتة الدوام.

وقد اكتشف وفد رابطة الاطباء عدة حالات مرضية ستتابع بواسطة الرابطة منها زرع كبد لطفل في السادسة من العمر وغيرها من الحالات.

## اضراب مستخدمي «بيزك» ابتداء من الساعة الواحدة، بعد ظهر اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مستخدمو شركة «بيزك» أنهم سيضربون عن العمل ابتداء من الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الاثنين، وذلك بالتزامن مع ظهور ممثلي المستخدمين في محكمة العمل القطرية بناء على شكوى ادارة الشركة التي تتهمهم «باحتقار المحكمة»! وسيتواصل الاضراب حتى انتهاء البت في المحكمة المذكورة.

وقد عقد المستخدمون أمس، للاحتجاج على القضية نفسها، اجتماعات اعلامية استمرت لمدة اربع ساعات وأدت الى تشويش خدمات الهاتف في فروع الاستعلامات والمكالمات الدولية والتصليحات.

## مصرع طفلة اخرى دهسا وهذه المرة في كفرمندا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعد يوم واحد فقط من حادث الدهس في عبلين، وقع حادث دهس آخر، امس الاحد، في قرية كفرمندا المجاورة، راحت ضحيته الطفلة انتصار عبد الحليم، البالغة من العمر ١,٥ سنة.

ففي الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر، عندما جاءت سيارة باص تنقل العمال الى القرية، دهست الطفلة انتصار. وقد اعتقل سائق سيارة الباص، وهو شاب عمره ٣١ عاما من عرب الشبلي، للتحقيق.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، الاثنين ٢٦/١٠، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٤ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩ ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي - ٢٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٨ ● البحر الميت - ٣٠ ● ايلات والعربة - ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٣ - ٢٥/١٠/١٩٩٢)

| العملة | «يتسيغ» |
| --- | --- |
| ● دولار امريكي* | ٢,٥٠٩٠ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٠٩٩٣ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٧٢٠ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩٢٧ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٧٤٩ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٦٨٨٢ش.ج |
| *● للمسافرين - | ٢,٦٤٩ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢,٤٩ - ٢,٥٠ش.ج |


● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٣٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٢٠.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب الطرف - حرفيش، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر




جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

## في حديث هاتفي خاص مع «الاتحاد» من واشنطن:

# د. عبد الشافي: المفاوضات مع الوفد الاسرائيلي تراوح مكانها! مازالت هناك مشكلة عدم التزام اسرائيل بمفهوم القرار ٢٤٢!

● التنسيق بين جميع الوفود العربية المفاوضة متواصل ومتكامل ● شاركنا في المفاوضات على اساس اتفاق مسبق بوجود مرحلتين انتقالية ونهائية ●

● «الاتحاد» - بقلم صالح ابداح:

●اكد رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، ان المفاوضات مع الوفد الاسرائيلي تراوح مكانها. وقال: «ما زالت هناك مشكلة عدم التزام اسرائيل بمفهوم القرار ٢٤٢ فيما يتعلق بالمرحلة الانتقالية». وجاء ذلك في حديث هاتفي خاص مع «الاتحاد» من واشنطن، ظهر امس الاحد.

واضاف د. عبد الشافي في حديثه «ان اسرائيل لا تريد بل ترفض الاعتراف بالاطار الجغرافي للحكم الاداري، كما انها لا تريد الالتزام بالمطالب الفلسطينية المتعلقة بوقف الاستيطان».

وحول الخلافات، التي افتعلتها وسائل الاعلام اثر تصريح نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، اكد رئيس الوفد الفلسطيني انه لا يوجد اي داع لاثارة الخلافات بيننا وبين السوريين وان التنسيق بين جميع الوفود المفاوضة متواصل ومتكامل. واضاف: «نحن شاركنا في المفاوضات على اساس اتفاق مسبق بوجود مرحلتين: المرحلة الانتقالية وهي الحكم الذاتي الانتقالي والتي من شأنها ان تؤدي الى المرحلة الثانية والنهائية لتقرير الوضع النهائي في فلسطين المحتلة».

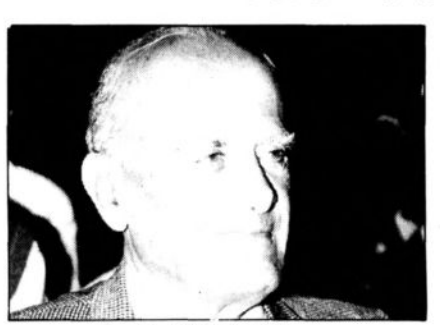
وقال د. عبد الشافي: «ان اسرائيل نفذت، خلال الـ ٢٥ سنة مضت في فلسطين المحتلة، اشياء كثيرة لتغيير الحقائق على ارض الواقع ولذلك فمن هنا نبعت فكرة قبول الفلسطينيين بالحكم الذاتي الانتقالي لان الاسرائيليين سيرفضون في هذه المرحلة البحث في المرحلة النهائية للوضع في فلسطين المحتلة، على ان يتم ذلك بعد ثلاث سنوات من الحكم الذاتي الانتقالي».

وتابع رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض: ان الهدف الذي نسعى اليه خلال المفاوضات الثنائية هو التوصل الى تسوية على اساس القرار ٢٤٢ وهمنا الاساسي قيام السلطة الانتقالية وتحديد سلطاتها وصلاحياتها التشريعية لتنتقل في السنة الثالثة منها لبحث الوضع النهائي.

وحول ما روجت اليه وسائل الاعلام الاسرائيلية المكتوبة بان المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية اهملت «اطار مدريد» وجرى البحث في الوضع العام في المناطق وطرح حلول بديلة للطروحات الرسمية وغيرها قال د. عبد الشافي: ان الوفد الفلسطيني ما زال متمسكا بمبادئ مدريد لاجراء المفاوضات الثنائية من اجل التوصل الى الحل السلمي. واننا لن ننحاز عن الموضوع الاساسي في هذه المفاوضات، ولكن الوفد الفلسطيني يطرح، ايضا، معاناة الشعب الفلسطيني، الذي يعاني اقسى صنوف الممارسات الاحتلالية والمطالبة بالافراج عن الاف المعتقلين الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية، وذلك ليس من باب نسيان الموضوع الاساسي، وانما لاثارة حقوق المواطنين الفلسطينيين التي تنتهكها سلطات الاحتلال وقواته يوميا رافضة الالتزام باتفاقيات جنيف الرابعة.

وقال د. عبد الشافي ان الوفد الاسرائيلي يصر على مناقشة ورقة العمل الاسرائيلية فقط وهذه الورقة تتجاهل الاطار الجغرافي للحكم الذاتي وباقي المواضيع التي اثارها الوفد الفلسطيني على مدار الجلسات السالفة واهمها وقف الاستيطان والقدس العربية والصلاحيات التشريعية للحكم الذاتي. ويرفض حتى التطرق الى ورقة العمل الفلسطينية التي تؤكد ضرورة الالتزام بالقرار ٢٤٢ خلال الفترة الانتقالية، ايضا.

واعرب رئيس الوفد الفلسطيني، في الختام، عن اعتقاده بان اسرائيل ترفض الالتزام بمرجعية القرار ٢٤٢ اساسا للمفاوضات وقال: انها تتحدث عن «معادلة مدريد» التي تتجاهل ذلك وتحول دون دفع عملية السلام قدما خلال البحث في الفترة النهائية في وضع فلسطين المحتلة. ولكن نحن ما زلنا ملتزمين بعملية السلام ومتمسكين بالقرار ٢٤٢ كمرجعية لها.



● د. حيدر عبد الشافي ●

## مصرع احد ابرز القادة الاصوليين في الجزائر

● الجزائر - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الجزائرية، امس الاحد، ان احد ابرز قادة الحركة الاصولية المسلحة وهو عبد الناصر العلمي، مساعد قائد هذه الحركة عبد القادر الشبوتي، قتل مساء السبت في منطقة معسكر (غربي الجزائر).

وبدون ان توضح ظروف قتله ذكرت الوكالة ان العلمي، الذي كانت معه اوراق هوية مزورة، كان محل مطاردة مستمرة منذ عشرة اشهر.

وكان اثنان من افراد مجموعات الاصوليين المسلحة قتلا، صباح امس الاول، في اشتباك مع قوات الامن في مدينة البليدة.

وتحدثت الصحف الجزائرية، امس، عن اعتقال مسؤولين اخرين عن المجموعات المسلحة هما يحيى الاخضر، «امير» منطقة تيارت في الجنوب الغربي والطيب ابراهيم، قائد منطقة قسنطينة في شرقي البلاد.

ويذكر ايضا ان الاجهزة الامنية التي تعززها منذ ايام وحدات من الفرق الخاصة التابعة للجيش والمتخصصة في مكافحة الارهاب اعلنت انها قبضت على مئات الاشخاص وكشفت عن عدة مجموعات مسلحة.

### مصدر فلسطيني مسؤول:

## جورج حبش قرر الاقامة نهائيا في عمان



● عمان - و.ص.ف - افاد مصدر فلسطيني مسؤول، امس الاحد، بأن جورج حبش، زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومقرها دمشق، قرر الاقامة في الاردن الذي سيصبح المقر التقاعدي الدائم لهذا الزعيم الفلسطيني التاريخي الذي يعاني من مشاكل صحية.

واوضح المصدر نفسه لوكالة «فرانس برس» ان حبش، الذي يتمتع بالجنسية الاردنية، حصل على جواز سفر يسمح له بالاقامة في هذا البلد دون اعاقة.

وقال ان حبش قرر تحديد نشاطاته في اطار الجبهة الشعبية وهو بات من الان فصاعدا رئيسا فخريا لهذه الجبهة. واشار الى انه سيعلن رسميا عن هذا القرار خلال الاجتماع المقبل لمؤتمر الجبهة الشعبية الذي لم يحدد موعد له بعد.

### احتجاجا على التهديد بقطع الكهرباء عن المدينة:

## مدير بلدية غزة يقدم استقالته لرئيس «الادارة المدنية» في القطاع

● غزة - لمراسلنا مصطفى الهبار - عقب الدكتور زكريا مكي، مدير بلدية غزة، في اتصال هاتفي مع مراسلنا وردا على سؤال عن اسباب تقديم استقالته لرئيس «الادارة المدنية» في القطاع بعد تهديد الشركة القطرية للكهرباء الاسرائيلية بقطع التيار الكهربائي يوم الثلاثاء القادم عن مدينة غزة بطريقة جزئية او كلية، قائلا:

«تقديم استقالتي هو احتجاج على تهديد الشركة القطرية بقطع التيار الكهربائي عن مدينة غزة، لان ذلك يعرض المدينة لاوضاع اقتصادية صعبة جدا ويؤدي الى تعطيل المصانع المحلية عن العمل، ويؤثر على النواحي الصحية والمستشفيات ودور العجزة والمسنين والمعوقين، ويؤثر على الحياة اليومية داخل المنازل. لذلك لا يمكنني ان احمل تاريخيا او اجتماعيا ما ينجم عن قطع التيار الكهربائي عن مدينة يبلغ تعداد سكانها (٣٠٠) الف نسمة واوضاعها الاقتصادية متدهورة».

هذا وتطالب الشركة القطرية بلدية غزة بدفع مبلغ سبعة ملايين ونصف مليون شيكل جديد كديون مستحقة للشركة وسبعة ملايين شيكل من المجالس المحلية والقروية وبلديات قطاع غزة، ليصبح المجموع اربعة عشر مليون شيكل. وترفض سلطات الحكم العسكري اي تدخل لحل هذه المشكلة وتطالب البلديات والمجالس المحلية والقروية بدفع مستحقاتها للشركة القطرية والا ستقطع الكهرباء عن قطاع غزة.

## تأجيل مظاهرة التضامن مع رمية من يوم الاربعاء (٢٨/١٠) الى موعد لاحق

*** د. محمد بكري يتلقى ردا اوليا على رسالته الى وزير البناء والاسكان نيابة عن لجنة رمية السباعية ***



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلنا من مركز لجنة رمية السباعية رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وسكرتير لجنة المتابعة، نمر مرقس، انه لاسباب فنية تم تأجيل مظاهرة التضامن الجماهيرية امام الكنيست والتي كانت مقررة ليوم الاربعاء (٢٨/١٠) الى موعد ستعلن عنه اللجنة لاحقا.

هذا وقد نشرت بعض الصحف العبرية، امس الاحد («حدشوت» و«دفار»)، اخبارا عن لقاء الوزير شاحل مع ممثلي قرية رمية والحل الذي عرضه عليهم (نشرنا عن ذلك في «الاتحاد» امس الاحد).

ومن جهة اخرى افادنا مراسلنا في البعنة بأن رئيس المجلس المحلي عضو لجنة رمية السباعية، د. محمد بكري، تلقى امس الاحد جوابا اوليا من وزير الاسكان والبناء، بنيامين بن اليعزر يرد فيه على رسالة د. بكري التي ارسلها نيابة عن اللجنة السباعية يوم ٢٠/١٠/٩٢ وتضمنت طلبا بالغاء اوامر الاخلاء التي وصلت الى اهالي رمية في اواسط الشهر الجاري.

وجاء في جواب الوزير انه حوّل الرسالة الى مستشاره ليرد عليها مباشرة الى الدكتور بكري.

في ندوة حول الطائفة الدرزية عقدت في عسفيا:

## اماطة اللثام عن مخطط بعدم افشال الطالب الدرزي مهما كانت علاماته!!

**● التأكيد على ضرورة انتخاب الرئيس الروحي ولجنة لادارة شؤون واموال الاوقاف ●**

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من مركز العمال في عسفيا أقيمت مساء أمس الاول السبت ندوة، حضرها المئات، وكانت حول: «القضايا التي تواجهها الطائفة العربية الدرزية»، خاصة التعليم والميزانيات والرئاسة الروحية والاوقاف، افتتحها السيد مصلح عزام، سكرتير مركز العمال، وقدم السيد كنج منصور، رئيس المجلس المحلي، كلمة ترحيبية.

ادار الندوة السيد كمال كيوف وشارك فيها السادة: محمد نفاع والبروفيسور فاضل منصور وزيدان عطشة وأمل نصر الدين والشيخ نمر ابو زيدان.

وقدم السيد كمال كيوف، بيانا مشبعا بالارقام يبين مدى الغبن اللاحق بالطائفة الدرزية خاصة في مجال التعليم مشيرا الى ان أدنى نسبة للطلاب الجامعيين هي بين الدروز.

وأجمع جميع المتحدثين على الموافقة بوجود التمييز والظلم، الا أن عددا منهم وضعوا اللوم والذنب على الطائفة وليس على السلطات.

ووجه الكاتب محمد نفاع اصبع الاتهام مباشرة الى سياسة السلطة مشيرا الى نهج التمييز المتعمد منذ (٤٨) وحتى اليوم، مؤكدا ان الرد لنيل الحقوق هو النضال الموحد والمثابر.

وكان القسم الثاني والملتهب في الندوة قضية تنظيم الطائفة العربية الدرزية وضرورة اقرار مبدأ انتخاب الرئيس الروحي بشكل دمقراطي وحر وتعيين لجنة لادارة شؤون واموال الاوقاف وكيفية صرفها.

وكان الاتجاه السائد، خاصة وان الحضور أشادوا بمبادرة نفاع في هذا المجال، هو أهمية الانتخابات وأنه ممنوع ان تكون الاموال بيد فرد واحد، وان تصرف لمساعدة المحتاجين والطلاب الجامعيين والعجزة والايتام.

وهاجم نفاع موضوع «التراث الدرزي» ودوره الهادف الى فصل الطائفة العربية الدرزية عن شعبها، حيث اعترف بعض المتحدثين بهذا الهدف ايضا.

واميط اللثام، من قبل احد المتحدثين، عن وجود مخطط بعدم افشال الطالب الدرزي مهما كانت علاماته!!

محمد بركة في محاضرة في كفركنا:

## لا بيت لنا غير الجبهة

● محمد بركة ●

● كفركنا – لمراسلنا عبد الرحمن عواودة – جرت في نادي الحزب الشيوعي في كفركنا، مساء الجمعة، محاضرة حضرها العشرات من الجبهويين تحدث فيها سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة.

افتتح المحاضرة عضو سكرتارية الجبهة المحلية، يوسف امارة تلاه سكرتير الجبهة القطرية متحدثا عن الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة مؤكدا على ان دور الجبهة ما زال ضروريا للدفاع عن قضايا الجماهير العربية وقضية السلام والحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

وتطرق محمد بركة الى العملية التنظيمية الجارية في صفوف الجبهة مشيرا الى اهمية المبادرات المحلية في هذا المجال، مؤكدا انه لا بيت لنا غير الجبهة ولا طريق بديلا عنها.

لرفع مستوى تحصيل الطلاب:

## برنامج نشاطات غني للجنة الاباء في البعنة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – باشرت لجنة الاباء في مدرسة البعنة الابتدائية «ب» في جمع التبرعات لبناء غرفة مجهزة بالحاسوب في المدرسة. وعلم انه جمع حوالي (٨٠) الف شاقل. كذلك باشرت اللجنة باجراء الترميمات في بناية المدرسة بعد جمع التبرعات لهذا الغرض.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا لها امس الاول السبت ووضعت فيه برنامجا غنيا بالنشاطات والفعاليات لرفع مستوى تحصيل الطلاب.

واعرب اعضاء اللجنة عن اعتزازهم بابن البعنة العبقري هلال حسن بدران، (١٢) عاما، ويزورونه في بيته مهنئين ومتمنين له النجاح.

## انتخاب لجنة اولياء الامور في مدارس كابول

● كابول – لمراسلنا مطر خطيب – بمبادرة من ادارة المدرستين الابتدائيتين «أ» و«ب» والثانوية في كابول جرى في نهاية الاسبوع الماضي، انتخاب لجنة اولياء امور عامة بعد ان جرت في بحر الاسبوع نفسه انتخابات لجان اولياء الامور الصفية.

وانتخب في المدرسة الابتدائية «ب» السادة التالية اسماؤهم: نبيل حمود (رئيسا) واحمد حبيبي (نائبا) وعضوية د. سليمان حبيبي وامين صالح الحاج واحمد كايد عكري وحسن علي عكري وعادل بقاعي.

وفي المدرسة الثانوية جرى انتخاب السادة التالية اسماؤهم: يوسف خطيب (رئيسا) ومحمد طه عياشي (نائبا) وعضوية عبد الله حسن ريان وعلي يوسف بقاعي واحمد مصطفى حبيبي.

خلال زيارة تضامنية مع موظفات البريد في بيتح تكفا المضربات عن العمل:

# النقابي بنيامين غونين: نضال الموظفات طلائعي ضد اتفاقيات العمل الخاصة

*** رئيس لجنة العمال رفض الاعلان عن اضراب تضامني مع الموظفات * مدير شبكة البريد في المدينة يتهم الوفد الجبهوي بالتحريض! * اليوم، النائبة الجبهوية تطرح القضية على جدول اعمال لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية ***

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي جهاد عقل – تلقت موظفات البريد في مدينة «بيتح تكفا» والبالغ عددهن (٣٢) عاملة يوم امس رسائل فصل من العمل ارسلت بواسطة سعاة البريد الى بيوتهن. ومن المتوقع ان يتسع الاضراب ليشمل الموزعين في «ريشون لتسيون» وكفار سابا وغيرهما.

وقام وفد جبهوي ضم النقابي بنيامين غونين والنائبة تمار غوجانسكي بزيارة تضامنية الموظفات اللواتي يعملن في قسم التوزيع.

وفي حديث لمراسلنا قال النقابي غونين: «لقد اطلعنا من خلال الحديث مع العاملات المضربات، ومن خلال اتفاقيات العمل التي وقعتها العاملات مع سلطة البريد والتي وفقا لها يعملن «كمقاولات» مع انهن يحصلن على اجر بخس واقل من اجر الحد الادنى».

واضاف غونين: «كونهن «مقاولات» لا توجد لهن اية شروط اجتماعية والبند الوحيد الذي يدفعنه هو التأمين الوطني وذلك لما يحصلن عليه من اجر».

وقال غونين في حديثه مع العاملات المضربات: «اننا نعبر عن تضامننا مع نضالكن العادل وندعو الهستدروت للوقوف الى جانبكن حيث سبق ان اعلن قادتها انهم على استعداد لدعم اي نضال ضد اتفاقيات العمل الخاصة وضد عدم دفع اجر الحد الادنى للعاملين، ونضالكن هذا هو ضمن هذا الاطار. وسبق وقامت العاملات في مصنع لودزيا في ديرحنا بالاضراب على خلفية عدم دفع الحد الادنى وقد رافقنا هذا الاضراب وقامت الهستدروت بتبنيه».

وقال غونين ايضا: «ان نضالكن هذا هو نضال طلائعي في ظل قيام سلطة البريد ووفقا لسياسة الحكومة السابقة، بتبني سياسة تشغيل العاملين في السلطة على اعتبار انهم مقاولون مع ان اجورهم لا تتعدى اجر الحد الادنى، ولا يمكن ان يتواصل هذا الاستغلال لعمال يبحثون عن عمل، ويجري استغلالهم وتحويلهم الى مقاولين».

هذا والتقى الوفد الجبهوي ايضا رئيس لجنة العمال في المكان مناحم شرعبي وطالبه بالاعلان عن اضراب تضامني مع المضربات. وقال شرعبي ردا على هذا الطلب: «في الوضع الحالي لا يمكنني الاعلان عن اضراب لكن اذا توجهت الهستدروت بطلب كهذا سوف اعلن الاضراب».

اما مدير شركة البريد في بيتح تكفا بن شلوش الذي يشغل، ايضا، عضو سكرتاريا لجنة العمال في سلطة البريد فقد تهجم على اعضاء الوفد الجبهوي بحجة انهم اتوا للتحريض!! الا ان النقابي غونين رد عليه قائلا: «ان تهديدك هذا يشتم منه محاولة لفصل هؤلاء العاملات وبدلا من ان تدافع عنهن تقوم بالتهجم على من اتى ليشد ازرهن»!



● بنيامين غونين ●

● تمار غوجانسكي ●

هذا وعبر النقابي بنيامين غونين عن تقديره لتصريح سكرتير نقابة موظفي الدولة شلومو بن عامي الذي قال: ان النقابة تقف الى جانب العاملات حتى يحصلن على مخصصات تعويض عن ايام الاضراب ومحاربة ظاهرة الاتفاقيات الخاصة.

وستقوم النائبة غوجانسكي بطرح قضية العاملات على جدول اعمال لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست (اليوم) وتوجه النقابي غونين باقتراح بهذا الخصوص لجدول اعمال اللجنة التنفيذية للهستدروت.

وجدير بالذكر ان سلطة البريد اعلنت ان هناك ٥٠٠ موزع بريد يعملون بهذه الشروط وبالمقابل صرح شلومو بن عامي ان العدد ١١٠٠ موزع.

## اقبال كبير على «اسبوع الكتاب العربي ١٩٩٢» في عكا القديمة



● بعض زوار «اسبوع الكتاب العربي» في عكا القديمة ● (صورة خاصة)

● عكا – مكتب «الاتحاد» – شهد «اسبوع الكتاب العربي لعام ١٩٩٢»، الذي اقيم في عكا القديمة على مدار الاسبوع الفائت بمبادرة من المركز الجماهيري، اقبالا كبيرا من جانب الجماهير العربية في عكا وخارجها. وقد احتوى معرض الكتاب على مجموعة ضخمة من الكتب الادبية والعلمية والتاريخية فضلا عن الموسوعات العلمية والمعاجم على انواعها. كما احتوى على جناح خاص لكتب الاطفال والالعاب التربوية.

كما شهدت قاعة المركز الجماهيري في عكا القديمة، حيث اقيم معرض الكتاب، اقبالا كبيرا على النشاطات الثقافية والتربوية التي اقيمت على هامش اسبوع الكتاب. وتمثلت هذه النشاطات بثلاث امسيات متنوعة. في الامسية الاولى عقدت ندوة حول «اوضاع التعليم في عكا» ادارها الصحفي زهير بهلول واشترك فيها السادة عبد الله حمزة، مديرمدرسة «الامل» الابتدائية وصموئيل بولس، مدير المدرسة الشاملة وحبيب ناصر، مدير مدرسة تيراسنطة وحلمي الشافعي، نائب رئيس بلدية عكا.

اما الامسية الثانية فقد عقدت فيها ندوة حول «دور الصحافة في المجتمع العربي» ادارها السيد يوسف ابو رحمون واشترك فيها السادة انطوان شلحت، نائب رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» ومحمود أبو رجب، سكرتير تحرير جريدة «كل العرب» وحامد اغبارية، سكرتير تحرير جريدة «الصنارة».

واستضافت الامسية الثالثة الشاعر الدكتور جمال قعوار. وقد حاوره السيد ميلاد خليل، العامل الجماهيري في المركز.

هذا، وكانت نشاطات «اسبوع الكتاب» قد افتتحت بامسية خاصة اشتملت على فقرة غنائية قدمها الثنائي امل مرقس ونزار زريق. كما اشتملت على كلمات ترحيب قدمها السادة حلمي الشافعي، نائب رئيس البلدية واحمد سراعد، مدير المركز الجماهيري ووليد القاسم، معلم سراقة و«تتوريا»، الذي قدم رعايته لهذا النشاط.

## المهرجان الدولي الثاني لمسرح الدمى

● تتمة من ص ٧ ●

ويعني لا نعرف (منحرف).

الى جانب كذلك تقدم الفرقة الامريكية ورشة مسرحية تحت عنوان لتصل موسيقى وورشة مماثلة في رام الله لمسرح الدمى خاصة لمعلمات المدارس وورشتين مماثلتين في كل من نابلس والخليل وغزة.

وتقدم الفرقة الايطالية خمسة عروض تجريبية في اطار مسرح الدمى في المواقع السابقة بينما تقدم الفرقة البلجيكية عملا مسرحيا من اعمال الدمى تحت عنوان سمفونية الاشياء المتروكة. والفرقة البريطانية عملا مماثلا تحت عنوان الرجل الطائر في مدن نابلس، رام الله، القدس، الخليل وغزة.

ومن فلسطين تقدم اربع فرق فنية اربعة عروض في اطار مسرح الدمى/ مسرح الرواة يقدم مسرحية كوكوريكو. وفرقة المسرح الوطني تقدم مسرحية القنديل الصغير ومسرحية نخلة الشهر ومسرحية سيرة زريف وستجوب هذه الفرق مدن الاراضي المحتلة في عروض مختلفة.

ومن الجدير بالذكر ان المهرجان الذي عقد بين ١٥ الى ٧/٢٥ في العام ٨٩ باشتراك هولندا، كندا، بريطانيا ايطاليا وفلسطين، حيث شاركت فرقة المسرح الحكواتي وفرقة مسرح الورشة الفنية. وتميز المهرجان الثاني بمضاعفة عدد الفرق المسرحية.

(علي الجريري)

صباح الخير

## «أمم».. وكمان «متحدة»!

● طلبت سكرتارية الأمم المتحدة من البعثة الاسرائيلية في المنظمة الدولية، مرشحين للخدمة في قوات السلام التابعة للأمم المتحدة، العاملة في مختلف انحاء العالم، وطلب سكرتارية المنظمة الدولية، يأتي بالذات في وقت يشغل فيه، بطرس غالي، سكرتيرا عاما للأمم المتحدة.

وقد وصفت الصحف الاسرائيلية هذا الأمر، بأنه «سابقة تاريخية واشارة اخرى الى تطبيع العلاقات بين اسرائيل والأمم المتحدة في العهد الجديد»!.. «أي عهد؟».

يبدو انه عهد بطرس غالي، وعهد النظام الامريكي العالمي، الذي يوجه رياح الأمم المتحدة وسكرتيرها العام، لتلائم سفينة الامبريالية الامريكية.

وجاء في الطلب المذكور ان المقصود هو بضباط من اسرائيل لقيادة قوات الأمم المتحدة، ومؤهلات هؤلاء الضباط، حسب طلب سكرتارية المنظمة الدولية: لقب اكاديمي وخبرة ست سنوات في الخدمة في ظروف صعبة واماكن نائية.. الخ.

ليس من الصعب، طبعا، ايجاد كل هذه المواصفات في «تصاحل»، واذا لم توجد.. فليس من الصعب خلقها.. ولكن السؤال.. الى اين سيرسل هؤلاء وتحت علم الأمم المتحدة؟ الى العراق.. ضمن فرق التفتيش الدولية التي لا تنتهي؟ الى سوريا.. ضمن قوات الأمم المتحدة المرابطة بين اسرائيل وسوريا في هضبة الجولان؟.. الى لبنان.. الى قبرص.. اين يا أمم يا متحدة؟

هذا الطلب، يوشك ان يشبه «توكيل القرد بتقسيم الجبن» يوشك ان يكون فرض استخبارات اسرائيلية - امريكية على الدول الرافضة ان تسير في تلم الولايات المتحدة، وبذريعة وغطاء دولي، الأمم المتحدة.. يا لهذه الأمم!

وربما يضاف الى ميزات الضباط الاسرائيليين ميزة جديدة اخرى زيادة عما طلب سكرتير وسكرتارية الأمم المتحدة. ذلك ان الضباط من اسرائيل اضافوا الى «فضيلتهم» واحدة اخرى، هي انهم اصبحوا «ملحين»!

فالجيش الاسرائيلي، بأوامر ضباطه - وهؤلاء بأوامر من حكومتهم - شرع في استخدام رصاص «ملح»، اي انه مصنوع من ملح مضغوط يخرق الجلد واللحم ويجرحه.. ثم يصب الملح على الجرح، لمقاومة المنتفضين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

فهل لدى الأمم المتحدة مثل هؤلاء الضباط الافذاذ؟! الذين استخدموا الرصاص المطاطي والبلاستيكي وغير ذلك الى ان تفتقت انسانيتهم عن الرصاص الملحي، بعد اذ لم تنفع كل الاصناف السابقة.. وهذا ايضا لن يفيد ولن ينفع في كسر ارادة شعب صمم على نيل حريته واستقلاله.

فليستخدم ضباط الأمم المتحدة الاسرائيليون اختراعهم الجديد اينما شاؤوا وكيفما شاؤوا، وفي كل مكان يرسلهم اليه بطرس غالي، واما في فلسطين المحتلة فلن ينفع.. الا استخدام السلام والاعتراف بالحق المشروع للشعب الفلسطيني.. فاذا لم تصدق الحكومة فاتنا رأيناها في انتظار الاختراع الذي بعد الملح.. والذي لن ينفع ولا الذي بعده.

(ابو رياض)

على خلفية سياسة الضرائب والخدمات الصحية:

# انحسار قوة بوش في ولاية فلوريدا معقل الحزب الجمهوري

● تتجه انظار الرئيس الامريكي، جورج بوش، الذي تشير استطلاعات الرأي الى ان منافسه الدمقراطي، بيل كلينتون، متفوق عليه، الى ولاية فلوريدا «الولاية المشمسة» التي لا بد له من ان يربح اصواتها للفوز في انتخابات الرئاسة.

ويؤكد سالي هاريل، المدير التنفيذي لحملة بوش، في تالاهاسي قبل اسبوع من اليوم الحاسم ان المعركة «حامية جدا في فلوريدا» مضيفا «سنبحث عن الناخبين واحدا واحدا».

وبوصفها رابع ولاية في الولايات المتحدة الامريكية من حيث عدد السكان فان حصة فلوريدا من كبار الناخبين هي (٢٥) عضوا اي تقريبا عشر عدد كبار الناخبين اللازمين للفوز في انتخابات الرئاسة اي (٢٧٠) ناخبا.

وتعطي الاستطلاعات الرأي التي جرت في فلوريدا للمرشحين الرئيسيين تعادلا في الاصوات مما يرغم الجمهوريين على اعطاء الاولوية لهذا المعقل التقليدي «لحزب الفيل» منذ ٢٥ عاما. ويؤكد بيل كلاجيت استاذ العلوم السياسية في جامعة ولاية فلوريدا ان ذلك «يظهر مدى التراجع الذي يتعين على بوش تعويضه على الصعيد الوطني».

وقد القى بوش خطبا عدة في فلوريدا منذ المؤتمر الجمهوري الذي عقد في اب الماضي وتذيع شبكات التلفزيون المحلية العديد من الفقرات الاعلانية لصالحه عدة مرات يوميا.

وتعتبر فلوريدا تقليديا شأنها شأن معظم ولايات الجنوب معقلا للجمهوريين، لكن السيناريو مختلف هذه المرة وستحدد اربعة او خمسة اسئلة اساسية مصير التصويت النهائي.

ومن بين هذه المسائل الحاسمة مسألة الضرائب ذلك لأن سكان فلوريدا لا يدفعون ضرائب محلية على العائد. ويؤكد هاريل ان وعد الرئيس بوش بتخفيض الضرائب الفدرالية «يلعب لصالحه».



● بوش ●

● كلينتون ●

واذا كان شعار «لا ضرائب جديدة بعد اليوم» ساعد بوش على انتخابه عام ١٩٨٨ فان الوضع الاقتصادي الامريكي اليوم هو الذي يقلق ناخبي فلوريدا. وفي هذا المجال فان الناخبين يفضلون كلينتون على بوش.

وقالت كاتي جيراردو المتحدثة باسم كلينتون في حديث الى صحيفة «تامبا» «لقد طفح كيل الناس من اقتصاد يعمل بالقطارة وليس لدى بوش اي حل» اقتصادي.

واذا اضفنا الى هذا الانطباع القلق المتزايد من ارتفاع كلفة العلاج فان القسم الاكبر من المسنين قد يصوت لصالح كلينتون في فلوريدا.

والدليل الاوضح على تغير اتجاه الناخبين في فلوريدا هو خيبة امل الامريكيين من اصل كوبي المقيمين في فلوريدا حيال الجمهوريين مع انهم كانوا تقليديا يصوتون الى جانب هذا الحزب.

واذا كان حوالي (١٧٠) الف ناخب من اصل كوبي في مقاطعتي دادي وبراورد لا يزالون يتمسكون بالتصويت لبوش فان عددا اخر منهم فضل الانتقال الى المعسكر المقابل بسبب الركود الاقتصادي والموقف المتشدد جدا الذي يتخذه كلينتون ضد النظام الاشتراكي في كوبا.

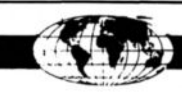
ويقول ايليو مولر المنسق الدمقراطي الناطق بالاسبانية لهذه الولاية ان الحزب الدمقراطي «حزب الحمار» يضع لنفسه كهدف جلب (٣٠٪) من اصوات الناطقين بالاسبانية. مضيفا «ولكننا قد نصل الى ٣٥ او ٤٠ بالمئة».

والامر المجهول في فلوريدا كما في غيرها فهو الاصوات المؤيدة للمرشح المستقل روس بيرو.

وتقول مارشا سيلفرمان مدرسة العلوم السياسية في جامعة ميامي «ان بيرو يطرح نفسه على مصحح الاخطاء الا انني لا اعتقد بأنه قادر على ترجيح كفة كلينتون او بوش» في فلوريدا. وتعتبر ان الذي سيرجح كفة الميزان في هذه الولاية هو تصويت المستقلين الذين يطلق عليهم «دمقراطيو ريغن» الذين انتخبوا الرئيس ريغن في مطلع الثمانينات بالتصويت لصالح الجمهوريين.

واضافت «ان التردد هو سمة معظم الناخبين. والمعركة ستكون حامية جدا».

(عن: «و.ص.ف»)



ايتها الامم المتحدة!

## عقبال الـ ١٢٠ ولكن!

● منظمة الامم المتحدة، التي احتفلت يوم السبت بالذكرى الـ ٤٧ على تأسيسها، قامت على انقاض ما كان يسمى بـ «عصبة الامم» التي نشأت بين الحربين العالميتين وفشلت في وضع حد للحروب واقرار السلام على كوكبنا الارضي.

وعلقت البشرية أمالا كبيرة على الامم المتحدة، منذ تشكيلها في العام ١٩٤٥. وانتظرت منها ان تضع حدا لسفك الدماء والاستغلال والفقر ولجم شهوانية الدول الاستعمارية الطامعة بخيرات الدول المستضعفة.

لكن جهود المنظمة الدولية، لتحقيق اهدافها الانسانية باءت بالفشل، بسبب اطماع القوى الامبريالية برئاسة واشنطن ولندن وباريس.

وبالاضافة الى تلاعب القوى الامبريالية بمصائر الشعوب التي انعتقت من النير الاستعماري، مع انتهاء الحرب العالمية الثانية، انتزعت واشنطن، في مطلع الخمسينات، قرارا من مجلس الامن التابع للامم المتحدة يخولها بشن عدوان وحشي على كوريا ثم تدخلت فرنسا وتلتها امريكا وشنتا حربهما القذرة في الفيتنام.

وفي عهد الامم المتحدة، التي وقفت مكتوفة الايدي، شنت القوى الاستعمارية ابشع حروبها في الجزائر والكونغو والعدوان الثلاثي على مصر، والقائمة طويلة.

اما بخصوص ما يتعلق بالشعب الفلسطيني فلا بد من الاشارة الى ان جميع قرارات الامم المتحدة كانت، وما زالت، حبرا على ورق. فمنذ قرار التقسيم، مرورا بقرار الانسحاب الاسرائيلي من الضفة والقطاع، وحتى اخر القرارات المتعلقة بحقوق الانسان الفلسطيني، لم تتمكن «الشرعية الدولية»، و«الدمقراطية الدولية» من تنفيذ وتطبيق اي بند منها!

وبانت «الشرعية الدولية»، على ابشع صورها، في القرار الامريكي الذي بصمت عليه «الامم المتحدة» والذي ادى الى شن العدوان الاجرامي على العراق وشعبه واطفاله.

ومع هذا، ورغم كل هذا، نضم صوتنا الى صوت الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، الذي تذمر، بصوت عال، اثر تسلمه مهام منصبه، من محاولة المسؤولين الغربيين اذلاله والحط من مقدرته ومكانته، لانه «ينحدر من دولة تنتمي الى العالم الثالث والمتخلف»!

نضم صوتنا الى صوته ونكرر ما اعلنه في رسالته الى العالم، امس الاول: «نأمل ان تحقق الامم المتحدة الاهداف التي قامت من اجلها، من اجل رفاهية الشعوب، رفاهية الامم ودمقراطية العلاقات الدولية».

رسالة واشنطن

# استئناف مفاوضات الجولة السابعة في واشنطن، اليوم الاثنين

● المراقبون يستبعدون تحقيق أي تقدم قبل موعد الانتخابات الامريكية ●

● واشنطن - خاص بـ «الاتحاد»، من مركز اعلام الوفد الفلسطيني - تستأنف في واشنطن، اليوم، محادثات الاسبوع الثاني من مفاوضات الجولة السابعة بين الاطراف العربية واسرائيل وسط تكهنات من جانب المراقبين تشير الى عدم حصول اي تقدم جوهري خلال مفاوضات هذا الاسبوع.

على الجانب الامريكي لا تزال ادارة الرئيس بوش تأمل في انجاز تقدم في المفاوضات قبل موعد الانتخابات الامريكية في الثالث من الشهر القادم، وتقوم الادارة باجراء اتصالات مع مختلف الاطراف لانجاز بعض التقدم في المفاوضات، الا أن المراقبين يعتبرون أن الادارة الامريكية أصبحت في وضع لا يمكنها من ممارسة ضغوط حقيقية على الاطراف المشاركة في مفاوضات السلام وخاصة الطرف الاسرائيلي.

ويشير المراقبون في واشنطن الى ان المواقف الاسرائيلية أصبحت تتعامل مع المفاوضات من منطلقات تتعلق بالانتخابات الرئاسية الامريكية. ويبدو ان الاسرائيليين يفضلون التريث قبل طرح مقترحات مثيرة لاهتمامات الاطراف العربية بانتظار معرفة ما ستسفر عنه نتائج الانتخابات الامريكية.

ويؤكد المراقبون بأن الافكار الاسرائيلية التي طرحت في بداية هذه الجولة لم تتضمن اي جديد في الموقف الاسرائيلي، وانما واصل الاسرائيليون سياستهم الاستكشافية في جس المواقف، وطرح مقترحات قديمة على الرغم من محاولتهم اضفاء طابع الجدية عليها.

ويتفق المراقبون على أن اجراء الانتخابات الامريكية قد اضفت برودة واضحة على أعمال الجولة السابعة من المفاوضات، وسيطرت اجواء الترقب والانتظار على المفاوضين وخاصة الطرف الاسرائيلي الذي يبدو متحررا تماما من أي ضغط امريكي.

## تعاون صيني - روسي لاطلاق سفينة فضائية الى المريخ

● بكين - و.ص.ف - اعلن رسميا، امس الاحد، في بكين ان علماء صينيين يشاركون في التحضيرات لاطلاق مركبة فضائية روسية الى المريخ.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن رئيس اكاديمية العلوم الروسية لوري اوسيبوف ان علماء فيزياء في ميدان الطاقة من اكاديمية العلوم الصينية يتعاونون منذ عامين مع العلماء الروس في الاعمال التحضيرية لاطلاق المركبة «المريخ ٩٦» (مارس ٩٦) في العام ١٩٩٤.

وستتخذ المركبة مدارا لها حول المريخ وتبث المعطيات حول مناخ وجيولوجيا «الكوكب الاحمر» وحول الاثار المحتملة لاشكال حياة سابقة على هذا الكوكب.

وستطلق مركبة فضائية ثانية في العام ١٩٩٦ وستحط هذه المركبة على المريخ بعد ان تقطع نحو ٧٢٠ مليون كم.

وتقوم المشاركة الصينية بصورة خاصة على اطلاق بالونات رصد الى علو مرتفع لالتقاط الاشعة الكونية. وستطلق بالونات الرصد هذه من بكين وتحط على اراضي مجموعة الدول المستقلة.

واعلن رئيس اكاديمية العلوم الصينية تشو غوانغتشاو ان «اكاديميتي العلوم (الصينية والروسية) تملكان قدرات كبيرة على اجراء الابحاث المشتركة في الفضاء».

# المخرج مارسيل كارنيه يصور رواية غي دو موباسان «موش»

● باريس - و.ص.ف - يحقق المخرج الفرنسي مارسيل كارنيه بعد عمر يناهز الثالثة والثمانين حلما قديما باطلاقه يوم الجمعة على ضفاف نهر السين في النورماندي في شمال فرنسا، بعد مثابرة استمرت اكثر من عشر سنوات مشروع تصوير فيلم مستوحى من رواية غي دو موباسان «موش».

ويعتبر كارنيه واحدا من اكبر السينمائيين في تاريخ السينما الفرنسية ووقع على افلام قديمة مشهورة مثل «اوتيل دو نور» (فندق الشمال) و «لو جور سو ليف» (طلوع النهار)، و «لي زانفان دو بارادي» (اطفال الجنة) و «لي فيزيتور دو سوار» (زوار المساء). اما الافلام التي اخرجها في السبعينات مثل «لا مرفيوز فيزيت» (الزيارة الرائعة) و «لي زاساسين دو لوردر» (قتلة النظام) فلم تلق اي نجاح.

وانكب كارنيه بعد فشل افلامه الاخيرة على التحضير لفيلم «موش» المستوحى من رواية لموباسان تصور العلاقات الحلوة بين خمسة شبان و «موش الجميلة» وترسم المراكب الصغيرة على نهر السين التي استلهمها الرسامون الانطباعيون. لكن كارنيه واجه صعوبات كبيرة واعلن ان تمويل المشروع يصطدم بعقبات.

وتمكن المنتج انتونيو باساليا اخيرا من تأمين مساهمة من مجموعة من الشركات الالمانية والايطالية لتمويل المشروع. وقال كارنيه في بيان تلقته وكالة فرانس برس يوم الجمعة «لقد واجهت منذ العام ١٩٨٠ صعوبات بالغة لتنفيذ هذا المشروع الذي تأجل مرارا».

وجاء كارنيه باضافات عديدة على نص موباسان المحدود الحجم للتوصل الى «كوميديا حية» وشريط من مئة دقيقة. وقال في بيانه ان «المشاهد الجديدة وضعت لتكثيف وتعميق الشخصيات التي رسمتها الرواية في خطوطها العريضة دون اعطائها اي خلفية اجتماعية».

واشار الى ان الفيلم «سيغرق كليا في الاجواء التي اعاد الانطباعيون تشكيلها في اعمالهم، وسيستعيد شاعرية الطبيعة في لوحاتهم الاولى». وستظهر شخصيتا الرسامين رينوار ومونيه في فيلم كارنيه.

ويتوقع ان يعمل كارنيه وفريقه على ضفاف السين حتى ١٨ تشرين الثاني قبل الانتقال الى التصوير الداخلي في برلين حتى نهاية العام.

## لا تفوتوا المشهد السماوي بعد غد!

● بعد غد الاربعاء، وفي تمام الساعة ١٧.٥٤ يستطيع سكان البلاد ان يمتعوا انظارهم بمشهد سماوي رائع، ونادر الحدوث، في هذه اللحظة يقوم طرف الهلال بتغطية كوكب الزهرة - نجمة الصبح.

وافاد رئيس هيئة الفضاء الاسرائيلية بغال بات ابل ان عملية التغطية هذه ستبدأ في الحدوث ابتداء من الساعة ١٧.٥٤، وخلال (٩١) ثانية يكون كوكب الزهرة قد تغطى واختفى تماما، كي يعود الى الظهور الساعة ١٨.٢١.

ويشار الى ان آخر اختفاء مؤقت لهذا الكوكب السيار بواسطة القمر، كان في اسرائيل قبل اكثر من عشر سنوات.

## في مصر: احجبة واقية من الهزات!

● القاهرة - و.ص.ف - افادت صحيفة الأهرام المصرية امس الاول السبت ان مصريا جمع الفا وخمسمائة دولار خلال بضعة ايام عبر بيعه تعويذات زعم انها تحمي من الزلازل بعد الهزة التي ضربت مصر في ١٢ تشرين الاول الجاري.

وقد فتح محمد حمادة (٥٨) عاما في منزله محلا لبيع الاحجبة الواقية من الزلازل في قريته محلة البشر، على بعد مئة وخمسين كم من القاهرة في دلتا النيل غداة الزلزال الذي ضرب القاهرة ومناطق من الدلتا وادى الى وقوع خمسمائة قتيل تقريبا.

وافادت الصحيفة ان الاحجبة نالت نجاحا باهرا وذاع صيت المحل حيث ان سكان المناطق المجاورة بدأوا يصطفون امام منزل حمادة لشراء الاحجبة.

وحدد الدجال سعر الحجاب الواقي للمباني ما بين ٢٠ و ٣٠ جنيها مصريا اي ما يقارب عشرة دولارات، واربعين جنيها مصريا سعر الحجاب الذي يعلق في مخازن المحاصيل.

واضافت الصحيفة ان الشرطة داهمت منزل الدجال وعثرت على ٢٦٤ حجابا وعلى مبلغ قدره ٥٨٧٦ جنيها مصريا (الف وخمسمائة دولار تقريبا) التي نالها عبر النصب على السكان مستغلا حالتهم النفسية في اعقاب الزلزال.

## على الشاشة الصغيرة



● «كوجاك» بطل فيلم «اريانا» ●

*** الاثنين ٢٦/١٠/٩٢ ***

**البرامج التعليمية:**

- ٨.٣٥ - علوم - العالم وما فيه
- ٨.٤٥ - بداية القراءة
- ٩.١٠ - قصص عربية - كان ياما كان (للصغار)
- ٩.٢٠ - فهم المقروء
- ١٠.٤٥ - شارع سمسم (للصغار)
- ١١.١٥ - حساب (الرابع)
- ١٢.٠٥ - مدنيات - قواعد اللغة
- ١٢.٣٠ - ادب (الثانوية)
- ١٣.٠٠ - علوم (الاعدادية والابتدائية)
- ١٣.٢٠ - علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)

**البرامج العامة:**

- ١٨.٣٥ - مجلة الرياضة
- ١٩.٠٠ - «وقفة» برنامج جديد يعالج قضايا السينما والمسرح في الوسط العربي
- ١٩.٣٠ - الاخبار المصورة (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
- ٢٠.٠٥ - «سوبرتياترون» تداخل قواعد الرياضة وقوانين المسرح
- ٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٥ - «ابطال رغم انوفهم» - الحلقة الرابعة
- ٢٢.٢٠ - «أريانا» فيلم من سلسلة الافلام البوليسية
- ٢٤.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)



## كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (١٣٩) *****

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ■ | | | | | | | ■ | ١ |
| | | | | | | | ■ | | ٢ |
| | | ■ | | | | ■ | | | ٣ |
| | | | ■ | | ■ | | | | ٤ |
| | ■ | ■ | | ■ | | | | | ٥ |
| | | | | | ■ | | | | ٦ |
| | | | ■ | | | ■ | | ■ | ٧ |
| | | | | | | | ■ | | ٨ |
| | ■ | | | | | | | | ٩ |

● اعداد: عبير مصطفى ياسين - عرابة ●

**افقيا:**

١ - يانسون
٢ - مخيفون
٣ - اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - رجاء - سحب
٤ - ضعيف - فارغ
٥ - ينمو
٦ - حزن - من مؤلفات جبران خليل جبران
٧ - ود (معكوسة) - صب (معكوسة)
٨ - من الكواكب
٩ - الصحراء

**عموديا:**

١ - الاسم الثاني لشاعر فلسطيني - للنفي
٢ - خاضوا اضرابا عن الطعام مؤخرا (معكوسة)
٣ - والدة - حذر (معكوسة) - والد
٤ - نشاهد - جبال اوروبية (معكوسة)
٥ - مذاقه - علم مذكر
٦ - من الحيوانات البرية - للتعريف - ينم (معكوسة ومجزومة)
٧ - قهوة (معكوسة) - غرسة
٨ - نمّ - من القبائل العربية
٩ - دولة آسيوية

***** حل لغز رقم (١٣٨) *****

**افقيا:**

١ - ياسر عرفات
٢ - وحي - راسي
٣ - سم - عبادة
٤ - فدوى طوقان
٥ - ف.ف - ماس
٦ - ع.و - و.و - ابي
٧ - بق - نزال
٨ - ابل - سباحة
٩ - بن - صيام
١٠ - المتسرل

**عموديا:**

١ - يوسف شعبان
٢ - احمد شوقي
٣ - يس - ليل
٤ - ليمون - ثم
٥ - هم - طاووس
٦ - عرس - أب
٧ - فريق - وصال
٨ - ا.ا.ا.ا.ا.ا - حبل
٩ - تدمت - آه
١٠ - هي - اين - من

## ابن جون ترافولتا في خطر! والهزيمة ثلثا المراجل



● جون ترافولتا هو آخر النجوم الامريكيين، الذي يواجه تهديدا خطيرا على حياته. فقد سبقه كل من جودي فوستر كريستي الي، ديفيد لطرمان وغيرهم.

والخطر المحدق بترافولتا مصدره معجبة، تبعث اليه برسائل، تهدد فيها بالتعرض لحياة ابنه الصغير.

ولما كان ترافولتا راغبا في تجنب المخاطرة فقد حزم امره وهجر منزله في فلوريدا متوجها الى كاليفورنيا.

## الجائزة رقم (٢١) لاليزابيث تايلور



● لوس انجلوس - و.ص.ف - اعلن رئيس المعهد الامريكي للسينما فريدريك بيرس يوم الجمعة في لوس انجلوس (كاليفورنيا) ان الممثلة اليزابث تايلور فازت بالجائزة الواحدة والعشرين التي يمنحها المعهد على مجمل اعمالها السينمائية.

واشار بيرس الى ان «اليزابيث تايلور هي اليوم بين الشخصيات التي قدمت مساهمات جلى في الارث السينمائي الامريكي» واضاف ان الجائزة ستسلم الى الممثلة الامريكية في الحادي عشر من اذار المقبل خلال احتفال تبثه شبكة «اي.بي.سي».

وكان فاز بهذه الجائزة من قبل كل من هنري فوندا، وبيتي ديفيس، واورسون ويلز، وغريغوري بيك، وكيرك دوغلاس، وسيدني بواتيه.

## محطة رياضية

بقلم: د. وليم شحادة

### معا لاستقبال بطل العالم جوهر ابو لاشين

● تستقبل بلدية الناصرة اليوم الاثنين مع باقي المؤسسات الاجتماعية والتربوية بطل العالم في الملاكمة جوهر ابو لاشين الذي يعتبر العربي الاول في التاريخ الذي استطاع الوصول الى مثل هذه المرتبة.

ومع انه كتب العديد من التقارير والمواد والتحليلات الصحفية حول هذا الانجاز غداة هذا الانتصار الا انها لا تكفي، لأن هذا الانجاز، يحتاج الى بحث وتفكير عميقين.

اليوم وبعد الخروج من دوامة الفرحة والسرور نستطيع ان نجزم بأن العلاقات الاقتصادية السياسية الاجتماعية والرياضية في اسرائيل سمحت لجوهر ان يصل الى مرتبة بطل اسرائيل في الملاكمة عام ١٩٨٧ للشبيبة وان نفس هذه العلاقات القائمة منعته من التطور اكثر من هذا.

من ناحية اخرى نستطيع ان نجزم ايضا بأن العلاقات الاقتصادية السياسية الاجتماعية الرياضية القائمة في الولايات المتحدة الامريكية في مجال الملاكمة للمحترفين هي التي أدت الى وصول جوهر الى بطل العالم في الملاكمة.

جوهر ابو لاشين بقي بلحمه ودمه وعضلاته وسواعده وصفاته وتصرفاته وفقط مع تغيير الظروف وتحسنها وصل الى ما وصل اليه اليوم.

فما المانع اذن من تغيير وتحسين الظروف القائمة للأفضل والأحسن؟!

ما المانع من زيادة ميزانية اتحاد الملاكمة ورفعها عن ثلاثمائة الف شاقل؟!

لماذا لا تُعلّم الملاكمة ضمن نشاطات المدارس اللا منهجية وضمن المعاهد الرياضية؟!

لماذا لا تكتب الصحافة وتنشر وسائل الاعلام عن الملاكمة بالشكل الكافي كما هو الحال في اوروبا والولايات المتحدة؟!

لماذا لا تنشأ المدارس التعليمية للملاكمة مثلا في مدينة مثل الناصرة؟!

لماذا ترفض سلطة الرياضة ووزارة المعارف حتى اليوم السماح لتدريبات الملاكمة منذ جيل عشر سنوات كما هو الحال في اوروبا والولايات المتحدة؟!

لماذا لا يملك اتحاد الملاكمة حتى اليوم حلبة للمباريات ولا يوجد حتى قاعة خاصة به للتدريبات في معهد فينجيت؟!

لماذا ميزانيات الفروع الرياضية الاخرى حسب لائحة سلطة الرياضة اعلى من فرع الملاكمة؟!

هناك العشرات من الاسئلة التي استطيع طرحها عليكم واجوبتها واضحة للجميع.

جوهر ابو لاشين هرب من هذه الظروف المأساوية لأنه آمن بأنه يستطيع ان يعطي اكثر بكثير مما يتصوره المسؤولون في اسرائيل.

فيا ليتنا نأخذ العبرة والدرس من جوهر ونعمل على تغيير هذه الظروف.

# محمد بكري في ندوة سينمائية في فرنسا

## * بدء عروض مسرحية «الملك اوديب» في المسرح البلدي *

● عاد الفنان محمد بكري قبل ايام من فرنسا حيث دعي للمشاركة في ندوة عن السينما الاسرائيلية هناك.

وجاءت الدعوة من قبل المتحف الوطني الكبير «جي.دي.كوم» والذي يحتوي على اعمال كبار الفنانين حيث عرض قبل الندوة وعلى مدار عدة ايام ٦٧ فيلم اسرائيلي انتجت منذ عام ١٩٤٧ حتى يومنا هذا.

شارك في الندوة الى جانب الممثل محمد بكري كل من الناقد دان فاينارو، والمخرج حاييم بوزغلو، والمحاضر افيشاي مارغليت. حيث اجروا نقاشا مع الجمهور الذي شاهد الافلام، وقد ركز بكري على شخصية العربي في السينما الاسرائيلية وكيف انها لم تعط حتى اليوم الممثل العربي حقه وانه كان بمثابة ديكورات لتجميل هذه الافلام، كما اتهم بكري المنتجين العرب والفلسطينيين الذين ينتظرون من الاسرائيلي ان ينصفهم ولا يفعلون شيئا.

وكان رد فعل الجمهور الفرنسي ايجابيا على نقاش بكري حتى ان صحيفة «ليبراسيون» وهي احدى اكبر الصحف في فرنسا واوسعها انتشارا اجرت حديثا مطولا معه سوف ينشر قريبا.. وهذا لا يعني انه لم يكن تذمر من بعض الجمهور حسب ما يقول محمد بكري، فهناك واحد من الجمهور واظنه اسرائيليا اتهمني بأنني اختار فقط الافلام السياسية واني دائما اناقش في السياسة وما الى ذلك.

ويذكر ان محمد بكري وفور عودته، بدأ منذ مساء امس الاحد بالمشاركة في عرض مسرحية «الملك اوديب» على خشبة المسرح البلدي - حيفا، والتي كانت قد قدمت في مهرجان المسرح الآخر في عكا قبل اسبوع عروضها الاولى.

● محمد بكري في مشهد من مسرحية «الملك اوديب» ●

# عودة المخرج اديب جهشان من جولة سينمائية في الولايات المتحدة

● من الولايات المتحدة عاد المخرج اديب جهشان بعد ان شارك في جولة سينمائية هناك نظمها المركز الثقافي الامريكي في وزارة الخارجية. والتي دعي اليها عدد من دول العالم الثالث من افريقيا واسيا واوروبا الشرقية وامريكا اللاتينية، ويذكر انه الى جانب جهشان كان هناك مخرجان عربيان آخران وهما لجدان انزور من الاردن وتوفيق صالح من مصر.

وعن الجولة يقول جهشان: «ابتدأت الجولة في واشنطن حيث عرضت الافلام التي انتجها او مثل فيها او اخرجها كل مندوب في الوفد، وبعد عرض كل فيلم كان كل مندوب يتحدث عن السينما في بلاده وبعدها يجري نقاش مع الجمهور والهدف من ذلك تعارف السينمائيين على الثقافات الاخرى والبيئة الحياتية عبر هذه الافلام».

المحطة الثانية يقول جهشان «كانت في دينزر في بلدة تولورايد حيث اشتركنا في مهرجان سينمائي لمدة اسبوع كامل، والذي هدف الى اتاحة الفرصة للمنتجين والمخرجين من خارج امريكا لعرض افلامهم امام الجمهور الامريكي وكان الملفت للنظر النسبة العالية للافلام الاجنبية وكانت الافلام الامريكية تعرض على هامش المهرجان، وخلال المهرجان اتيحت لنا الفرصة للاشتراك في عدة ندوات حول السينما وكل ما يمت بصلة لها.. بعدها انتقلنا الى لوس انجلوس حيث زرنا الاستوديوهات العالمية الموجودة هناك وشركة كوداك العالمية وكان هدف الزيارة التعرف على المنتجين والمخرجين من داخل امريكا».

يضيف جهشان «كانت لنا بعدها محطة سياحية في نيو اورليانز المشهورة بموسيقى الجاز، وبعدها انتقلنا الى نيويورك حيث شاركنا في مهرجان سينمائي مصغر وفيه عرضت افلام محلية وعالمية وايضا افلام فلسطينية بالاضافة للندوات السينمائية وهي ايضا تهدف للتعارف على المنتجين والمخرجين الامريكان».

وعلى الصعيد الشخصي يقول جهشان «لقد كانت هذه الجولة بالنسبة لي انفتاحا على العالم السينمائي وهناك استغليت الفرصة لطلب المساعدة في انتاج فيلم «قصة حمدو» التي اعمل مع زميلي المخرج الفني داود بولس على تنفيذه من خلال شركة «جافكو» للانتاج السينمائي المحلي والتي اقمناها من اجل دعم الحركة السينمائية المحلية وتشجيع المنتجين واصحاب رؤوس الاموال لدعم الافلام المحلية واتاحة الفرصة لجميع الفنانين العرب لانتاج اعمالهم خلال هذه الشركة.. وقد تلقيت وعودا جدية في الولايات المتحدة لدعم مثل هذا المشروع ونحن الآن ننتظر تنفيذها».

# موفق خوري يحاضر في المركز الاكاديمي الاسرائيلي في القاهرة

● يغادر البلاد الى القاهرة في اول الشهر القادم السيد موفق خوري، بعد تلقيه دعوة من المركز الاكاديمي الاسرائيلي هناك، والاكاديمية الاسرائيلية للعلوم والآداب، والجمعية الشرقية الاسرائيلية. لالقاء محاضرة يوم ٤/١١/٩٢، حول «الثقافة العربية لدى الاقلية العربية في اسرائيل ودور وزارة المعارف في ذلك» ووقع الدعوة مدير المركز عمانوئيل ماركس.

ويقول خوري: «ان مركز المحاضرة سيكون عن الثقافة العربية في اسرائيل بعد ازمة ١٩٤٨ واثرها على المبدعين والفنانين العرب وعن التقارب بين الادب العربي والعبري، وبداية ابتعاد الادب العبري عن التأثيرات الاوروبية والاقتراب من الادب الشرقي.. وايضا عن ازدهار جيل جديد من الفنانين العرب الذين عملوا في المسارح العربية والعبرية وفي السينما الاسرائيلية.. وسأتحدث ايضا عن دور دائرة الثقافة العربية ومساهمتها على الساحة الفنية والثقافية».

# مطبوعات جديدة للرسام عبد عابدي



● «فتاة في الطريق» لوحة للرسام عبد عابدي (طباعة حريرية) ●

● اصدر الرسام عبد عابدي لوحتان مطبوعتان باسلوب طباعة الحرير، وذلك ضمن اتفاق مع شركة «ريشتون» للطباعة الحريرية يقضي باصدار مطبوعات اصلية بعدد محدد مرقمة وموقعة من قبل الرسام، تقوم الشركة بعرضها وبيعها في صالونات العرض خارج البلاد.

وفي مقابلة تلفزيونية ضمن برنامج «٦/٦» التربوي والتعليمي اجريت مع الرسام قبل فترة تطرق فيها ضمن الاسئلة التي طرحت، الى مسألة العلاقة بين الرسام وجمهور محبي الفن في الوسط العربي وضرورة توسيع التوعية الفنية والحاجة الى اقامة المتحف العربي واقامة صالونات لعرض اعمال الفنانين.

اما اللوحتان الاخيرتان، وهما بداية لسلسلة اصدارات مستقبلية، فتتناول الاولى انطباعات الرسام من اجواء غرف محكمة التأطيم ابان حرب الخليج، واما الثانية فهي بعنوان «فتاة في الطريق» ومستوحاة من اجواء محيطه العربي.

# «شو هالايام» شريط غنائي جديد صدر في هذه الايام




● صدر قبل ايام شريط غنائي جديد يحمل اسم «شو هالأيام»، ويحتوي الشريط على ثماني اغاني جميلة تقدمها مجموعة شباب وشابات بأصوات مميزة وبأسلوب الجوقات، مع استحداث توزيعات موسيقية يقدمها الاستاذ البير بلان والذي اشرف بنفسه على تدريب المجموعة وعلى كل كبيرة وصغيرة في هذا الشريط.

اما الأغاني التي في الشريط والمأخوذة من اغاني فيروز وزياد الرحباني وفولكلوريات عربية فهي كالتالي: الوجه الاول - «شو هالأيام» و «طلعت يا محلا نورها» و «هلا لليا» و «يا شادي الالحان». - الوجه الثاني - «الحلوة دي» و «نسم علينا الهوى» و «موال - يامي حوى» و «يا حلوة الدنيا».

اما المجموعة التي تؤدي الاغاني والذين اختارهم الاستاذ البير بلان من خلال فوزهم واشتراكهم في مهرجانات الكرمل التي تقام في حيفا سنويا فهم: الياس كرم، نزيه حسام، ريما خشيبون، امل عوكل، ليليان شمشوم، رانية خطيب، سماح خطيب، اليزابيث حوا، سامية خوري، فداء لحام، ليندا لوسيا، هنادي صالح، لورا مطر، رنين سلامة، رنين عطا الله، مرلين صافي، سندريلا سبتي، لبنى سلامة، رامي زيتون، مراد بشارة، غسان كرام، فكتور كرام، ماهر ميخائيل وعلاء عزام.




# بيان هام من ممثل هام

● الى جريدة «الاتحاد»..

ان ما يقلقني هذه الايام وما دفعني للكتابة اليكم هو انني مقبل على الاشتراك في فيلم سينمائي محلي، وقد جندت من اجل ذلك طاقما انتاجيا خطيرا، له اتصالات قوية مع الوسط العبري.

ولكن تبقى المشكلة انكم انتم محرري «الاتحاد» تنبشون كل كبيرة وصغيرة وتنشرون ذلك في جريدتكم مما يؤدي الى عدم اقبال الجمهور على الفيلم، واقول لكم بصراحة انني اريد تسويق هذا الفيلم في الخارج وجريدتكم تصل الى الخارج، وهناك يأخذون برأيكم ولا ادري لماذا يصدقونكم..

فلذلك انا احذركم مسبقا بأن لا «تبحبشوا» عن اخطاء، وعليكم ان تروجوا لي فقط لأنني عربي، والعمل هو عربي وإلا فسأتهمكم بأنكم غير مثقفين، وانتم تعرفون انه يوجد من سيصدقني، واريد ان احذركم ايضا انه ليس لكم شأن بالجمهور الذي سوف يشاهد الفيلم ولا بنوعيته ولا كيف اتى، لأنني اعرف انكم تريدون التخريب علي وتريدون لي الخسارة المعنوية والمادية. واذا تجرأتم على ذلك فسوف التجيء الى القضاء، وانا اعرف مسبقا انكم تخافون المحاكم التي ربما تؤدي الى خسارة مادية وانتم بغنى عنها.

اخيرا اعلمكم ولكن هذا سبقا صحفيا لكم ان فيلمي سوف يفوز بعدة جوائز محلية ودولية، وسوف تكتب الصحف العبرية عنه الكثير نظرا لصلة طاقم الفيلم القوية مع الوسط العبري، وعندها سنقول نحن طاقم الفيلم اننا فزنا بجائزة الصحافيين اليهود، حتى لو ان مثل هذه الجائزة غير موجودة.

واخيرا اقول لكم اعذر من انذر.

# المهرجان الدولي الثاني لمسرح الدمى والعرائس في المسرح الوطني الفلسطيني في القدس

● افتتح يوم الجمعة الماضي المهرجان الدولي الثاني لمسرح الدمى والعرائس، والذي يستمر حتى ١/٣١. القادم تعرض على مدى اسبوعين متواليين تشترك فيه عشر فرق مسرحية من امريكا، بريطانيا، ايطاليا، بلجيكا، فرنسا وفلسطين.

وفيما يلي ابرز فعاليات هذه الفرق:

من فرنسا - تشترك فرقة (بونجور باريس) نهار سعيد يا باريس يقدم فيها المسرحي الفرنسي جاك تيمبليرد عرضا ايمائيا مصحوبا بالمؤثرات الصوتية والموسيقى في حركات سريالية مكونة من سبع لوحات يقدم في كل لوحة ذكريات من ايام الطفولة ومواقف من الحياة مصحوبة باحلام رومانسية وتقدم فرقة ماج ست مسرحية «الطير» والتي عرضت اكثر من ٦٠٠٠ عرض في فرنسا والمانيا واستراليا وايطاليا حيث تقوم الفنانة ماجدولين سات بتقديم اوبرا غنائية للأطفال مستخدمة اشكالا بسيطة من الدمى، والعرضان باللغة الفرنسية. وتشترك ماج سن مع جاك تيمبليرد في تجمع مسرحي اطلقوا عليه اسم «منف» وهو اختصار لمصطلح عامي تطلقه الفنانة ماجدولين اثناء تواجدها في الغرب

● البقية على صفحة ٤ ●

مصدر المشكلة زواج القربى.. لكن المشكلة الاكبر هي اهمال السلطة

# عـذاب طفلـة فقـدت بصرها..

*** سنتان من العلاج لم تنفع.. وكان ذلك بحد ذاته هما كبيرا. ولكن المشاكل لم تتوقف * والداها: نريد لها مؤسسة مناسبة لوضعها * الشؤون الاجتماعية: في السنة القادمة ***

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

«..بابا عيني.. يا عيني»، صرخت الطفلة ايمان من قحف رأسها.. وقد استيقظت من عز نومها فجر احد الايام الاكثر ايلاما في حياتها.. كانت لا تزال في الثالثة من عمرها.. ومنذ ذلك اليوم بدأت قصة عذاب هذه الطفلة وعائلتها.. كانت البداية بنقطة بيضاء داخل عينها اليسرى فانتشرت وانتقلت الى عينها اليمنى وتحولت الى حاجز كبير بين الطفلة ومشاهدتها للدنيا.. وكل ما يحلو لها كبقية اترابها واشقائها.

كان ذلك قبل اربع سنوات ونصف السنة. قبلها كانت الطفلة ايمان احمد حسن، تلعب في بيتها في قرية المشهد، مع اشقائها بكل ما يحلو لها من الالعاب.. كما تشاء وكيفما تشاء.. لم تحسب لهذا اليوم اي حساب.. ولم تتوقع ان يصبح مصيرها الجلوس في البيت.. دون ان تقدر على رؤية احد.. لم تجد سوى الدريكة (الطبلة) التي تحملها وتجلس جانبا تتسلى بها.. تارة لوحدها وتارة اخرى مع اخوتها.

ووراء عذاب ايمان.. في هذه المرة ايضا، يقف زواج القربى.. هكذا قال الأطباء الذين فحصوا بصرها والذين اكتشفوا ايضا ان الطفلة تعاني من تخلف بنسبة ٥٠٪.

والدها السيد احمد حسن (٣٥ سنة) اب لخمسة اولاد وزوجته حامل، يعمل بالتجارة بحسابه الخاص. وهو الذي يتحمل مسؤولية علاج ابنته في جميع فحوصاتها ما بين مستشفيات العفولة والقدس وتل هشومير واليوم يشغل باله وبال زوجته مصير الطفلة والتحاقها في المؤسسة الخاصة التي تحتاجها وترعاها. منذ حوالي الاسبوع بدأت الطفلة تذهب الى مدرسة الامل في طرعان، «ولكن هذه المدرسة ليست هي العنوان لحالة ايمان»، يحدثنا الوالد ويقول: «ولقد سبق ونصحنا الاطباء بوضعها في مؤسسة شبيهة بمؤسسة «الأب اوغو» في الناصرة، ومنذ ذلك الوقت ونحن نعمل من اجل ادخالها الى هذه المؤسسة. وقبل اسبوع ذهبت لاستفسر عن سبب عدم ارسالهم لنا جوابا لاحضار الطفلة فتبين ان الصف الذي يجب ان تدخل اليه ينقصه عدد من الاطفال. ولا يقدرون على استقبال اي طفل قبل استكمال العدد».

ولدت ايمان بشكل طبيعي وبدون اية مشكلة: «ولم نكن نلاحظ انها تعاني من اي نوع من التخلف، صحيح انها مشت في جيل سنة ونصف السنة. ولكن هذا يحدث مع كثير من الاولاد»، تقول والدتها. وقد بدا عليها التعب بسبب حملها ورعايتها الاطفال وخاصة ايمان، وتروي لنا ما حدث لطفلتها: «وعندما بلغت الثالثة من عمرها بدأ يظهر على عينها اليسرى نوع من الاحمرار، لم يلفت نظرنا ولم نر في ذلك دافعا لارسالها الى الطبيب. ولكن بدأ هذا الاحمرار يزداد. وفي صباح احد الايام نهضت الطفلة تصرخ من كثرة الألم وتقول لنا انها لا ترى في عينها، عندها اخذها والدها الى الطبيب. ومن ثم الى مستشفى العفولة. وبعد علاجها عدة اشهر حولناها الى عيادة في القدس. هناك تبين انه لا امل لها ان ترى بهذه العين»، تقول الوالدة ويضيف زوجها: «وخلال ثلاثة اشهر ذهبت بها ١٤ مرة الى القدس». ويكشف لنا دفترا سجلت عليه تواريخ جميع الزيارات للأطباء والمستشفيات. ويتابع: «وبعد ذلك بدأت نظرات عينها غير طبيعية. وبدأ يظهر اللون الابيض على عينها اليمنى.. وبعد عدة مراجعات وفحوصات تبين ان المرض انتقل الى هذه العين. وفي اجتماع لنا مع بروفيسور من القدس ابلغنا ان احتمال نجاح العملية لانقاذ عينها ضئيل جدا ولا امل في اعادة نظرها.. وهكذا ضاع تعب سنتين كنا خلالهما نتنقل ما بين مستشفى وآخر. ولكن كان عندنا امل في ان نحافظ ولو على نسبة خفيفة من نظرها. وفي احد الايام عندما كنت في طريقي الى احد الاقارب في القرية ومعي ايمان.. وبعد ان ابتعدنا عن البيت عدة امتار اصطدمت بسور.. فلفت نظري انها لم تعد ترى بتاتا.. وتأكدت من ذلك عندما تعثرت بعد ذلك بصخرة امامها وسور الى جانبها.. عندها تأكدت ان ايمان لم تعد ترى بعينيها ابدا. وفي اليوم الثاني اخذتها للفحص عند الطبيب وقد اكد لي ذلك».



● ابن، شقيق ايمان ●

خلال السنتين كانت ايمان تذهب الى الروضة وبصعوبة كانت تقدر على اللعب مثل اترابها. «ولكن ليست هذه المشكلة»، تقول الوالدة، «المشكلة بدأت عندما بلغت ايمان الخامسة من عمرها.. المدرسة في القرية رفضت استقبالها بسبب التخلف الذي تعاني منه. فجلست في البيت وبدأت المشاكل معها. لم تقدر على الجلوس لوحدها بدون اخوتها.. فقد اعتادت ان تذهب معهم في كل صباح الى الروضة.. وعندما يعودون من المدرسة كانت تلعب معهم بدون ان تشعر بملل.. فلما رفضتها المدرسة ولم نجد لها اية مؤسسة.. كانت تبكي وبشكل غير طبيعي طوال النهار. لم تهدأ للحظة واحدة حتى يعود اخوتها من المدرسة.. وهنا تبدأ مشكلة اخرى. ومع ان نظرها لا يساعدها الا انها تقدر على معرفة معظم ما يفعله اخوتها. كانت تزعجهم وتضايقهم فلا يقدرون على انهاء واجباتهم المدرسية.. وهذا اثر على تحصيلهم في المدرسة. وهكذا بقيت حوالي سنتين ونصف السنة، وبعد ان يئسنا من ايجاد مؤسسة ارسلناها الى مؤسسة الامل في طرعان مع انها ليست المكان المناسب لها.. وفي كل يوم يعدوننا بأنهم سيقبلونها في مؤسسة الأب اوغو في الناصرة.. نتوجه الى مكتب القرى للشؤون الاجتماعية فيجيبوننا انتظروا. ونتوجه الى مدرسة الاب اوغو فيقولون ننتظر حتى يكتمل عدد الاطفال مع اننا نعرف ان هناك الكثير مثل ايمان لا يجدون اي حل لمشكلتهم».

وايمان ليست المشكلة الوحيدة في البيت. فشقيقها ابن (٨.٥ عاما) يعاني ايضا من مشاكل في السمع والنطق.. وعلاجه هم اضافي على الوالد وعبء اكبر من ناحية المصاريف وتعطيل العمل.

## رد الشؤون الاجتماعية

● توجهنا الى العاملة الاجتماعية سلمى هيلبوني، من مكتب القرى للشؤون الاجتماعية والقائم في الناصرة وهي التي تعالج موضوع الطفلة ايمان فقالت: «المكان الذي تذهب اليه الطفلة ايمان مناسب لوضعها.. صحيح انه من المفضل ان تكون في مدرسة الاب – اوغو ولكن التخطيط الذي كان يجب تنفيذه في هذه السنة داخل مدرسة اوغو لم ينجح. لقد خطط لاقامة صف لاطفال يعانون من مشكلتين معا، مثل ايمان، التي تعاني من مشكلة النظر والتخلف. ولكن لاسباب تعود الى المدرسة لم يفتح الصف. وفي اتصالاتنا معهم قالوا بأنه من المتوقع فتحه في السنة الدراسية القادمة ٩٣ – ٩٤ وعندها بالتأكيد ستلتحق ايمان بهذا الصف.

● الطفلة ايمان ●

# الـذرائـع انتـهـت

*** انها حرب حضارية تلك، التي تخوضها شولميت الوني مع المتدينين. والمتدينون لا تهمهم الحضارة بشكل خاص. ولكن المثير هو: لماذا يتنكر رابين لناخبيه؟ فهم بمعظمهم ليسوا متدينين. فلماذا يهدد الوني ولا يهدد درعي؟! ***

● بقلم: يكير الكريب ●

● تدور في اسرائيل هذه الايام، لمن لم يدرك بعد، حرب حضارية. فمن جانبي المتراس يقف معسكران، في احدهما، من يسمون «المتدينون»، مثل زيولون هامر ورفاقه ودرعي واصدقاؤه. ومن الجهة الاخرى تقف مجموعة كبيرة من الناس، بعضهم من المؤمنين والبعض الآخر ليس كذلك، الا انهم جميعا موحدون خلف الرأي العتيق (اليهودي جدا) القائل بالحرية الشخصية، التي يريد المعسكر المتدين ان يقوضها مقابل ربح سياسي و/ أو مقابل المال.

وبعيدا عن الخلط، فان الحرب الحضارية ليست هي هدف «المتدينين»، لأنهم، ببساطة، غير مهتمين بالحضارة. واكثر من ذلك فهي ظاهرة مرافقة للصراعات الائتلافية، ويقف على رأس معسكر غير المتدينين، فقط في الظاهر، شولميت الوني، وشولميت الوني لا تهم هذا المعسكر. «فالمتدينون» هؤلاء، هم عمليون: تعنيهم القوة، المال، الترف، وهذا كل شيء.

من المشكوك فيه ان يكون بين جمهور المتدينين شخص اقل ملاءمة لتمثيل هذا الجمهور من اسحق رابين، الذي يقف امام المتدينين في كل تلك «اللقاءات» الائتلافية السريعة والغريبة، وحتى يشعياهو ليبوفيتش كان اكثر ملاءمة. فرابين ينتسب الى جيل، كان «الحل الوسط» و «الوضع الراهن» في دمه. ففي عينيه واعين ابناء جيله، ان الانسان غير المتدين قائم فقط كنقيض للمتدين، بدون وجود فعلي. وتصرفه في حكاية الوني يمثل حدود قدرته ووظيفته التاريخية.

ففي سنة ٦٧ كان رابين على رأس الجيش الذي احتل المناطق، وفي سنة ٩٢ يقف رابين على رأس حكومة يمكن ان تعيد هذه المناطق وتضع الأسس لاقامة دولة فلسطينية، وبهذا تنتهي مهمته. وانه من اجل بلورة شكل دولة اليهود نحتاج الى قائد ذي قامة حقيقية، لا شكلية، وليس «سياسيا».

ومن المذهل ايضا، الى اي حد يمكن لسياسي انتخب من قبل جمهور معين ان يدير ظهره الى هذا الجمهور. فرابين قد انتخب في انتخابات شخصية تقريبا من قبل جمهور غير متدين في غالبيته، فلماذا يهمه اعضاء الكنيست من «شاس» المفسودة اكثر من اعضاء الكنيست من «ميرتس». ولماذا يهدد الوني بالذات كل يوم وكل ساعة ولا يهدد درعي؟ امن المعقول ان يكون رابين يخشى درعي ويفضل المجابهة وجها لوجه مع «ميرتس» ومنتخبيها الذين ليست العدوانية من ميزاتهم؟ بكلمات اخرى، امن المعقول ان يكون رئيس الحكومة مجرد جبان، فعلا، مثلا، مثل الراب شاخ، مجرد شخص عجوز مشوش؟

حتى قبل بضعة اسابيع كان من المتبع الاعتقاد انه من اجل «عمل السلام» يمكن اهمال «اهداف ثانوية» مثل الحضارة. اما الآن ومن حيث اصبح واضحا ان رابين يستطيع اقامة «الاوتونوميا» خلال اسبوعين، اذا ما اعطى رأيه فقط لهذا، وان مع السوريين لن يحدث اي شيء.. الى ان تعيد اسرائيل لهم كل الجولان مضافا اليه اعتذار مخلص. فأية ذريعة بقيت؟

لم يحن على الاطلاق وقت افضل منه الآن لصراع مواجهة، عنيف وجارف ضد المتدينين، وبدون اخذ أسرى. ويجب على رابين ان يقرر ان هذا اهم الأمور. وعندئذ، وبعد ان يتقلص جميع المستهلكين ويعودون الى حجمهم الاصلي، يمكن آنئذ ان يجري تنظيم: قذف درعي الى المكان الذي يستحقه، والمقدال الى المعالجة في المستشفى، والمتدينون الى الجيش، والفلسطينيون، مع حكمهم الذاتي، الى الأردن، والسوريون مع كل تهديداتهم الى جهنم.

ولكن كل هذا يحتاج الى الانتظار حتى يفرغ رابين من الانتخابات المصيرية لسكرتير عام الحزب. وبعد كل هذا، سيكون لنا سلم الفضليات جديد، اليس كذلك؟

(«دفار» ٩٢/١٠/٢١)

## وذكّر.. بسهل البطوف!

● بقلم: فوزي طربيه ●

● عندما نتحدث عن سخنين، نود اطلاع القارئ على موقعها وما تملكه من الاراضي. وهي تقوم على ربوة اذا صعدت الجبل المجاور لها من جهة الجنوب، تطل على رقعة ارض واسعة، هي سهل البطوف، الذي يمتد من قرية كفرمندا غربا حتى عيلبون شرقا، وتقع الى جنوبه قرى عديدة منها العزير، رمانة والبعينة.

يملك اهالي سخنين من سهل البطوف ما يزيد عن ١٥ الف دونم، ولكن يد السلطة امتدت اليه وصادرت منه اكثر من ٥٠٠ دونم، ادعت الحكومة انها ليست مسجلة على اسماء المالكين.

في عام ١٩٦٢ شرعت حكومة اسرائيل في تنفيذ «مشروع اشكول»، وهو عبارة عن شق قناة مكشوفة على طول البطوف، اي اكثر من ١٦ كم. وقد وقف الاهالي يدا واحدة لمنع ان تكون القناة مكشوفة، بل ان تكون داخل مواسير. تحت الارض. وقد الفت لجنة في حينه لكي تفاوض حول هذا الأمر وتأخذ على عاتقها الوقوف في وجه هذه الهجمة على البطوف.

ولكن عمر هذه اللجنة كان قصيرا، اذ سرعان ما تدخل رجال المخابرات والشرطة واعتقلوا قسما من اعضائها. وكنا في حينه نسكن في البطوف.. ولما انشقت خيوط الفجر الاولى حتى داهمتنا البلدوزرات وخيالة وجيبات الشرطة، ورحنا نعسا مل عما جرى.

كان البطوف مزروعا بالبطيخ والشمام والسمسم والتبغ، وسرعان ما ادخلوا البلدوزرات، وبدأ شق جسم البطوف الواحد واصبح جزأين منفصلين والأرض تئن لهذا المصاب. واصحابها يبكون واطفالهم تصرخ للزرع الذي احلله وقد اوشك على العطاء.

وخلال فترة قصيرة قامت السلطة بالتفاوض مع بعض اصحاب الأرض التي مرت فيها القناة المكشوفة، وبعضهم قام بمبادلة اراضيه بأرض دولة، التي كانت هي ايضا ملكا للفلاحين. وبعد أن كان صاحب الأرض يملك قسيمة واحدة من عشرة دونمات، اصبحت ارضه مقسمة الى جزأين تفصل القناة بينهما.

ولا يمكن ان ننسى مشكلة العبور الى ضفة القناة الاخرى. ولكن الحكومة، «مشكورة» تكرمت باقامة جسرين للعبور، وكل جسر يبعد عن الآخر اكثر من اربعة كليومترات، الى ان حلت سنة انتخابات الكنيست، فتكرم موشي ديان، وكان يومها وزيرا للزراعة، فاقام جسرا ثالثا بين الجسرين.

ولن ننسى بالطبع ان التخطيط الاصلي لعرض القناة كان ٩٠ مترا ولكن عرضها اليوم يزيد عن ٢٠٠ متر، وجعلوا على جانبيها ودیان تبقى فيها مياه الامطار لاكثر من ثلاثة اشهر، ووضعوا هذه الارض داخل سياج زرعوه بأشجار برية، كبرت اليوم واصبحت ملجأ للحيوانات الضارة في كل المنطقة.

(سخنين)

# نافذة على العالم العربي

● اعداد: ابو شهاب ●

## ■■ مصر

# آثار الزلزال

اليوم، يكون قد مر اسبوعان على الزلزال الذي وقع في مصر، وما زال بالنسبة لمصر وللشعب المصري هو موضوع الساعة. فعمليات التنظيف والترميم والبناء ما زالت مستمرة. قصص وروايات تروى. المعارضة تتحدث عن بطء وسوء تصرف من جهة الحكومة. والحكومة تؤكد ان العالم كله يمتدح سرعة تحركها ونجاعة نشاطها. بيد ان هناك امرا اساسيا واحدا يتفق عليه الجميع، الا وهو:

ان الشعب المصري ظهر في هذه الازمة على حقيقته وبطبيعته، شعبا طيبا خلوقا. لم يقف احد منهم جانبا ويتفرج، بل تحولوا عائلة واحدة كل يساعد الآخر على النجاة. واقاموا طوابير امام المستشفيات والعيادات من اجل التبرع بالدم، فأصبح هناك فائض كبير في الوجبات ومن جميع الفصائل.

الصحف المصرية كلها، معارضة وقومية - كما يسمونها هناك - ابرزت قضية الوحدة بكل قوة. وحتى صحيفة «الشعب» التي تنطق بلسان الاخوان المسلمين (هي جريدة حزب العمل. لكنها مثل هذا الحزب تخضع لسيطرة كاملة للاخوان)، والمعروفة بموقف طائفي متشدد، راحت تتحدث عن الوحدة الاسلامية المسيحية. وقد نشرت كاريكاتيرا جميلا مؤثرا عن الزلزال الذي اصاب الكنيسة والجامع فانهار كل منهما، وعندما سقط الهلال والصليب تعانقا (انظر الصورة).

### لقطات

من مراجعة الصحف المصرية في الاسبوع الفائت التقطنا عددا من الصور والحكايات المعبرة والمؤلمة والطرائف المرتبطة بالزلزال، وهي كثيرة جدا:

●● اكد الاطباء في المستشفيات التي عالجت او عاينت المصابين جراء الزلزال، ان الغالبية الساحقة من المصابين الاطفال جاءت اصاباتهم نتيجة لدوسهم تحت الاقدام، خلال الهرب.

●● طواقم الانقاذ الفرنسية والايطالية غادرت مصر، دون ان تتم مهمتها. والسبب، كما قالت صحيفة «مصر الفتاة»، هو ان طواقم الانقاذ المصرية اصرت على العمل بطرق متخلفة وبدائية.. ادت الى زيادة عدد الضحايا. فقد كانت الجرافات تغرف اكوام التراب والحجارة غرفا وليس رفعا، مما ادى الى تقطيع جثث الموتى. «وكنا نطلب منهم ان يتم الجرف بالفأس او بآلات صغيرة. لكنهم لم يتجاوبوا معنا. وذلك على عكس طواقم الانقاذ الجزائرية، التي اخذت على عاتقها مهمة الانقاذ في عدة اماكن، فأبدت معرفة وتدريبا وخبرة عالية (الجزائر مرت بزلازل عام ١٩٨٩)»، هكذا قالت رئيسة الفريق الايطالي.

● الانتقادات لم تقتصر على طريقة البحث بين الانقاض. فالزلزال، كشف عن جوانب عديدة اخرى من نقاط الضعف للنظام الاجتماعي - السياسي في هذا البلد العريق. فالدولة لم تكن مستعدة لمواجهة كارثة بهذا الحجم، مع العلم بأن العلماء في مرصد الهزات في حلوان كانوا قد تنبأوا بهذا الزلزال قبل عشر سنوات. «وقالوا يومها ان زلزالا بقوة ٧ درجات سيجتاح مصر بعد عشر سنوات». فالمستشفيات لم تكن مزودة بالتجهيزات اللازمة لاستيعاب هذا العدد من الجرحى والمصابين، وفي حالتين على الأقل هجم الوف المواطنين الغاضبين على المستشفى وقاموا بضرب الاطباء والممرضات وتحطيم الاثاث والاجهزة والشبابيك والابواب. وكان بارزا النقص في سيارات الاسعاف وفي طواقم الاسعاف الميدانية. والناس بأنفسهم لم يعرفوا كيف والى اين يهربون. وبعد انتهاء الزلزال عمت الفوضى، مما اعاق عمليات الانقاذ. ونام الناس في الشوارع والسيارات والحدائق، على الرغم من تأكيد الدولة والعلماء بأن لا خطر في زلزال آخر.

●● احدى المصائب الاساسية في مصر، والتي كان لها اكبر الاثر في زيادة عدد ضحايا الزلزال، هي مصيبة الغش والخداع في الابنية. لقد انهارت عشرات العمارات، ليس القديمة فقط. هناك حوالي ٦٠٠ مدرسة تصدعت وتشققت ولم تعد صالحة للتعليم، بعضها مبني فقط قبل ٣ سنوات. مجلة «صباح الخير» ذكرت ان هناك ٦٧ الف امر قضائي كانت صادرة قبل الزلزال لهدم مبان او عدة طوابق من مبان، بنيت بدون رخص وبشكل مخالف للقانون. فصاحب العمارة الذي اخذ ترخيصا بسبعة طوابق، مثلا، تجده يبني عمارة من ١٢ طابقا. فصدر بحقه امر هدم ٥ طوابق. لكن الاوامر المذكورة لم تنفذ.




(«الاهالي» - ٢١/١٠/١٩٩٢)

●● احدى صاحبات العمارات، اسمها كاملة علي محمد عوض وعمرها ٥٥ سنة وتعتبر من مليونيرات الانفتاح في مطلع السبعينات. تقدر ثروتها اليوم بمئة مليون جنيه. وهي صاحبة عشر عمارات. احدى هذه العمارات انهارت في الزلزال. وكانت لها عمارة باسم «هليوبولس» في القاهرة وقد انهارت قبل ١٨ عاما نتيجة الغش في المواد. وفي حينه دافعت عن نفسها في المحكمة بالقول ان سبب انهيار العمارة هو الاسمنت الفاسد الذي زودها به عثمان احمد عثمان، احد كبار المقاولين وصديق الرئيس السابق انور السادات ونسيبه.

هذه المرة هربت كاملة عوض ولم يعثر احد على اثر لها. والشرطة التي كانت تسايرها وتتساهل معها في الماضي، لدرجة انها رفضت دفع غرامة ٣٠٠ الف جنيه فلم يواصلوا الاجراءات معها، اضطرت اليوم الى استصدار امر باعتقالها. ولم ينفذ الامر بعد.

●● صحيفة «الشعب» نشرت خبرا عن فتاة اسمها عبير السيد محمود، تدعي انها نجت من الزلزال لكن سيارة صدمتها وداستها مرتين. وقالت ان صاحب هذه السيارة هو رئيس مجلس الشعب، د. فتحي سرور. وانه كان بداخل السيارة عندما صدمتها. وينفي رئيس مجلس الشعب ان تكون سيارته صدمتها مرتين وادعى ان الفتاة القت بنفسها امام سيارته دون اي سبب يذكر.

●● غير صحيح القول ان الزلزال الاخير كان اقوى زلزال اصاب مصر في تاريخها. فهو كان بدرجة ٥.٩ حسب سلم رختر. ولكن مصر تعرضت سنة ١٣٠٣ لزلزال اخطر بدرجة ٨ - ٩ التي تعتبر مدمرة. ولو كانت توجد في حينه عمارات، مثل اليوم، لبلغ عدد الضحايا مئات الالوف وربما ملايين.

### العلم والجهل

الكاتب كمال القلش كتب عن الزلزال من باب آخر، مختلف. قال في «الاهالي» (٢١/١٠/١٩٩٢)

«هذه الكارثة الفظيعة (الزلزال) لو قورنت بزلزال سان فرانسيسكو (١٩٨٩) وهو اعنف من زلزالنا (٧ ريختر ونحن ٥.٩ ريختر) نرى ان سان فرانسيسكو استطاعت اجهزة الرصد المتقدمة او بالدقة القائمون على قراءة وفهم دلالة ما ترصده، استطاعوا التحذير من الزلزال قبل وقوعه بساعتين. فاستفادت الادارات المدنية من هاتين الساعتين في تأمين ما يمكن تأمينه وتهجير ما يمكن تهجيره وتقليل الخسائر، حتى بلغ مجمل ضحاياه ٧٩ شخصا فقط.

«بالرغم من ان زلزالنا الاقل عنفا من الزلزال الامريكي الا ان ضحايانا فاقت ضحاياهم بأكثر من مئة ضعف. والسبب يكمن في الفرق بين التقدم والتخلف. هذا هو الفرق بين مجتمع يأخذ بآخر منجزات العلم والتكنولوجيا والعلمانية ومجتمع آخر يرزح تحت براثن التخلف التكنولوجي والصناعي والثقافي. الفرق بيننا وبينهم هو الثمن الذي دفعناه من حياة مواطنينا وابنائنا بالدم والروح وبحياتنا نفسها..

«والمشكلة الخطيرة الآن ان بيننا اليوم تيار سياسي قوي يسيطر على قسم من الرأي العام يدعو الى استعادة الماضي ويدعو الى الحضارة الصحراوية التراثية وارتداء الجلابيب البيضاء ورفض التكنولوجيا والغرب وانجازاته. وهؤلاء المعادون للتحديث يريدوننا ان نبقى في مجال الخطر مهددون بالقتل وان تظل نسبة ضحايانا مائة لواحد..»




● ... تعانقنا هلالا وصليبا!
«الشعب القاهرية»
١٦/١٠/١٩٩٢

## ■■ قطر

# ١٠ ملايين لمصر.. و ١٣ مليارا لايران!

تجندت كل الدول العربية لدعم مصر في نكبتها. السعودية قدمت ٥٠ مليون دولار وطاقما طبيا. ليبيا قدمت ٦٠ مليون دولار. سوريا والسودان قدمتا الغذاء. والجزائر قدمت الخبراء.

دولة قطر، احدى دول الخليج الغنية، قدمت ١٠ ملايين دولار. فاعتبرها الكاتب جلال كشك («مصر الفتاة» - ١٩/١٠) اهانة للشعب المصري ودعا الحكومة الى استدعاء السفير القطري في القاهرة وقذف الشيك في وجهه. وتساءل: لماذا تقدم قطر هذا المبلغ الهزيل لمصر، التي وقفت في حرب الخليج، مع دول النفط. فيما قدمت قطر منحة بقيمة ١٣ مليار دولار الى دولة ايران، التي تهدد دول الخليج وسيادتها وتنتهك حرمتها في جزر ابو موسى؟!

## ■■ سوريا

# لماذا لم يعد حافظ الاسد ابو سليمان.. وصار ابو باسل؟!

الرئيس السوري حافظ الاسد كان يدعى ابو سليمان. وفجأة، بدأنا نسمع منذ حوالي السنتين لقب ابو باسل يطغى على هتافات السوريين. فما هي قصة هذا التغيير؟

السبب في اطلاق لقب ابو سليمان ليس معروفا لنا بدقة في الواقع. فهناك من يقول انه لقب حمله منذ ايام العزوبية. وهناك من يقول ان له ابنا اسمه سليمان كان قد توفي. وربما قد يكون هناك سبب آخر.

ولكن الاسم الجديد، ابو باسل، معروفة اسبابه.

فهناك ابن لحافظ الاسد اسمه باسل. عمره ثلاثون عاما. وهو ضابط كبير في الجيش. بعد الخلاف الذي حصل بين حافظ الاسد وشقيقه رفعت الاسد، نائب رئيس الجمهورية، والذي على اثره تم ابعاد رفعت الى اوروبا، بدأ يظهر باسل الاسد كنجم صاعد. فقد عينه والده مستشارا عسكريا له. ويقال انه يعده ليخلفه في رئاسة الجمهورية، مع انه ما زال شابا. وضمن محاولة اعلاء شأنه، يقرنون اسمه باسم والده.. «ابو باسل».

## ■■ الصومال

# تجددت الحرب.. فتضاعف الخطر بالمجاعة القاتلة!

تجددت الحرب الاهلية في الصومال، منذ اسبوعين، بين الفصائل والقبائل المتصارعة على السلطة.

هدف المعارك الجديدة هو السيطرة على ميناء كيسمايو المطل على المحيط الهندي على بعد ٣٠٠ كيلومتر من العاصمة مقديشيو. مجموعة من القبائل التفت حول احد جنرالات الجيش، محمد هيرسي مورجان، للاطاحة برئيس الدولة محمد فرح عيديد والسيطرة على المساعدات الغذائية والطبية القادمة من الامم المتحدة.

ولكن، مع تجدد القتال، هربت فرق الاغاثة وانشل نشاطها التمويني في البلاد. الامر الذي يعني العودة الى وراء وانهيار حملة الاغاثة العالمية، ويعني بالتالي موت المزيد من المواطنين الجوعى والمشردين.

والمعروف ان الصومال فقدت حوالي مليون انسان، معظمهم من الاطفال، بسبب المجاعة وانعدام التغذية. وتحولت مدنه الى مدن اشباح، الجثث مكومة في شوارعها بالعشرات، خصوصا في العاصمة مقديشيو، التي فوق مصيبتها الاصلية نزح اليها ما لا يقل عن نصف مليون انسان هجروا بيوتهم وقراهم ومدنهم بحثا عن لقمة خبز مجهولة.

وعلى الرغم من مرور اسبوعين على تجدد القتال فان العالم لا يكترث لهذا البلد. ولم نعد نسمع عنه في نشرات الاخبار.

احتجاجا على السياسة الاقتصادية والاجتماعية

# اكثر من ١٠٠ الف عامل تظاهروا، امس، في لنـدن ضـد حكـومة جون ميجور




• لندن - الوكالات - تظاهر، بعد ظهر أمس، اكثر من ١٠٠ الف عامل في العاصمة البريطانية، احتجاجا على السياسة الاقتصادية والاجتماعية لحزب المحافظين الحاكم بزعامة جون ميجور، رئيس الحكومة.

وبعد ان اخترقت المظاهرة الجبارة شوارع لندن سارت على ضفتي نهر «التايمز» ثم وصلت الى حديقة «هايد بارك» حيث خطب في المجتمعين قادة نقابيون وسياسيون. وكان قد قاد المظاهرة العشرات من عمال المناجم الذين صفق لهم اللندنيون الذين احتشدوا، على جوانب الشوارع، لدى مرور المظاهرة.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب عليها: «سرحوا ميجور وليس عمال المناجم» و«بريطانيا لا تستطيع العمل بدون وظائف» و«اليوم عمال المناجم وغدا الاخرون».

وكانت قد جرت، يوم الاربعاء الماضي، مظاهرة مماثلة اشترك فيها اكثر من ٥٠ الف شخص لدعم عمال المناجم المهددين بالبطالة بسبب خطة حكومة ميجور القاضية باغلاق مناجم الفحم.

احتجاجا على حرب الابادة ضد الاكراد

## مظاهرة الالاف في المانيا

• فرانكفورت (المانيا) - و.ص.ف - افادت الشرطة الالمانية ان حوالي عشرة الاف شخص قاموا بتظاهرة سلمية يوم السبت في فرانكفورت (وسط) احتجاجا على حرب الابادة التي تشنها القوات التركية ضد الشعب الكردي وحقه في تقرير مصيره.

ولبى المتظاهرون دعوة الجمعية الثقافية لدعم الشعب الكردي للتظاهر وطالبوا الحكومة الالمانية بوقف مساعدتها العسكرية والاقتصادية لتركيا كما اتهموا الاحزاب الكردية في العراق بانها حليفة «القوة التركية الاستعمارية».

## الاتفـاق على توقيع معاهدات ترسيم الحدود المشتركة بين الصين ومجموعة الدول المستقلة

• بكين - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، امس الاحد، ان الصين واربعا من جمهوريات الدول المستقلة اتفقت على ابرام معاهدات ترسم حدودها اثر اجتماع عقد يوم السبت في بكين.

ونقلت الوكالة عن وزارة الخارجية الصينية ان المفاوضات مع روسيا وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان جرت في «جو ودي وعملي». واوضحت انها عقدت على مستوى مساعدي وزراء الخارجية.

واضافت الوكالة ان «الجانبين اتفقا على استئناف جهودهما لتسوية مسائل الحدود التي لا تزال معلقة عبر التفاوض والشروع في صياغة معاهدات ملائمة». واوضحت انهما قررا، ايضا، الشروع مطلع العام القادم في اجراء محادثات جديدة بشأن قطاعات الحدود التي لم يتم التوصل الى اتفاق بشأنها بعد.

وكان انهيار الاتحاد السوفييتي العام الماضي قد عرقل سير المحادثات الجارية بينه وبين الصين لكن هذه الجمهوريات الاربع وبكين قررت قبول الاتفاقات الصينية السوفييتية المتعلقة بالحدود.

وتمتد حدود الصين مع هذه الجمهوريات الاربع على مسافة (٧٥٠٠)كم تقريبا.

في مصر:

## ٥٨ حالة تسمم من منكوبي الزلزال نتيجة تناول لحوم فاسدة!

• القاهرة - ذكرت صحيفة «الوفد» المصرية، امس الاحد، ان ٥٨ من منكوبي الكارثة الطبيعية المقيمين في احد مراكز الاسعاف في الجيزة، قرب القاهرة، اصيبوا بحالة تسمم بعد تناولهم اللحوم الفاسدة التي وزعت عليهم.

واوضحت الصحيفة ان (٢٨) شخصا تلقوا العلاج في المكان في حين نقل الثلاثون الاخرون الى المستشفيات.

ويشار الى ان الزلزال الذي ضرب القاهرة ومدنا وقرى اخرى في محيط مئة كيلومتر حول العاصمة ادى الى مقتل قرابة (٦٠٠) شخص وتشريد الالاف من الذين انهارت منازلهم او تصدعت.

اليوم الاثنين:

## الكاتب القبرصي سقراطوس يستـأنف الدعـوى في قضيـة روايـة «اسم الوردة»!

* اتهام الكاتب الايطالى بومبيانى باستعارة عقدة «اسم الوردة» من قصة «المحروم» *

• نيقوسيا - و.ص.ف - قرر الكاتب القبرصي - اليوناني، كوستاس سقراطوس، الذي خسر الحكم البدائي في الدعوى التي اقامها على ناشري «قصة الوردة» للكاتب اومبورتو ايكو، ان يستأنف الحكم، اليوم الاثنين.

واعلن سقراطوس قراره للصحافة وذلك بعد شهر من خسارته للحكم البدائي للدعوى التي كان قدمها في تشرين الاول عام ١٩٩١. ويؤكد المدعي ان الكاتب الايطالي استعار عقدة «اسم الوردة» من احد كتبه «او افوريسمانوس» اي «المحروم» الذي نشره في العام ١٩٦٤.

وطالب بمليون ليرة قبرصية (اكثر من مليوني دولار) كعطل وضرر من ناشري كتاب ايكو الايطالي فابري بومبياني واليوناني اكدوسيس غونسي.

وكانت المحكمة البدائية في نيقوسيا اصدرت حكما اعلنت فيه انه لا يوجد «اي تشابه ذي معنى لا في المضمون ولا في الشكل بين الكتابين». واعتبرت المحكمة من جهة اخرى «انه لم يصر الى تقديم دليل يظهر ان بيع قصة ايكو قد اثر على كتاب سقراطوس».

واكد سقراطوس انه يوجد في الحكم «ثغرات» و«تناقضات» وان المحكمة ارتكبت «خطأ فادحا» لانها بنت قرارها على المقارنة بين المقتطفات غير الملائمة. واضاف انه قد يعرض القضية، ايضا، امام المحاكم الايطالية والاوروبية.

ولاقى كتاب «اسم الوردة» الذي نشر في العام ١٩٨٠ رواجا كبيرا في المكتبات وترجم الى عدة لغات وبيع منه اكثر من عشرة ملايين نسخة. واقتبس عنه جان جاك انود فيلما سينمائيا. اما كتاب «المحروم» فقد بيع منه حوالي الالف نسخة.

## مقتل خمسة جنود اسرائيليين وجرح خمسة

• تتمة من صفحة ١ •

ثلاثة منهم بأنها خطرة. أما الرابع فان حالته متوسطة، بينما وصفت حالة الجندي الخامس بأنها طفيفة. وقد نقلوا جميعا، بواسطة مروحيات عسكرية، الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وفي ساعة متأخرة افادت مصادر امنية في الجنوب اللبناني ان الجيش الاسرائيلي قام، طيلة ساعات مساء امس، بقصف وحشي على العديد من قرى وبلدات الجنوب اللبناني، خاصة في المنطقة الشرقية.

وافادت الوكالات بان الطيران الحربي الاسرائيلي كثف من غاراته في اجواء المنطقة. كما تحركت الدبابات الاسرائيلية، بشكل مثير، في منطقة «الحزام الامني» المحتل.

وجاء، ان قوات الميليشيا العميلة لاسرائيل وضعت في حالة طوارئ قصوى استعدادا لقيام الجيش الاسرائيلي بتوسيع عملياته العدوانية في الجنوب اللبناني.

في ختام مرحلتها الاولى:

## الرئيس شـانغكون يشيـد بنجـاح زيـارة الامبـراطور اليـاباني فـي الصيـن

● المراقبون: هذه الزيارة تتيح تعميق التعاون الاقتصادي المثمر بين بكين وطوكيو ●

• بكين - الوكالات - غادر الامبراطور الياباني اكيهيتو بكين، أمس الاحد، في ختام المرحلة الاولى من زيارة وصفت بانها ناجحة من قبل الصين التي يمكنها بذلك تأكيد مكانتها كقوة اسيوية عظمى.

كما تتيح هذه الزيارة للصينيين استئناف علاقات تعاون اقتصادي مثمر مع طوكيو.

وسيبقى الامبراطور الياباني وقرينته، اللذان زارا أمس الاول «المدينة المحرمة»، وسط بكين، يوم غد الثلاثاء في العاصمة القديمة كسيان (وسط غرب). ثم يتوجهان الى شنغهاي (شرق) ليعودا منها (الاربعاء) الى طوكيو.

وقبيل سفر اكيهيتو والامبراطورة ميشيكو اشاد الرئيس يانغ شانغكون بنجاح هذه الزيارة. واعرب عن الامل في أن تؤدي الى «تعميق التفاهم المتبادل وتعزيز اواصر الصداقة وحسن الجوار».

ومن جهته فان اكيهيتو، الذي يعد اول امبراطور ياباني يزور الصين منذ بدء الاتصالات بين البلدين قبل الفي عام، لم يبد يوم الجمعة سوى اسفه عن الفظاعات التي ارتكبها الجيش الياباني في الثلاثينات والاربعينات والتي لا تزال ذكراها الاليمة ماثلة بقوة في اذهان الصينيين.

ويشار الى ان امبراطور اليابان «رمز الامة»، الذي اجتمع مع الرئيس يانغ ورئيس الوزراء لي بينغ والامين العام للحزب الشيوعي جيانغ زيمين، لا يقوم بأي دور سياسي وفقا للدستور.

لكن زيارته ستشجع الاستثمارات اليابانية التي تغريها السوق الصينية والمواد الاولية وتشعر بالقلق لقيام السوقين الكبيرتين الاميركية - الشمالية (كندا والولايات المتحدة والمكسيك) والاوروبية، كما ذكر دبلوماسي غربي.

واضاف المصدر نفسه ان الصين التي تعاني من حاجة ملحة الى المساعدة المالية (١.١ مليار دولار من القروض هذا العام) والتكنولوجيا اليابانية اللازمة لتطورها «تحاول قلب الاولويات لتظهر لليابان انها هي التي تحتاجها اكثر من حاجة الاولى اليها».

وتعتزم بكين ايضا ان تظهر لشريكتها أنها (اليابان) لا تستطيع القيام بدور اكبر على صعيد السياسة الدولية الا شريطة ان تكون لها علاقات جيدة مع الصين.

وللمرة الاولى منذ هزيمتها سنة ١٩٤٥ تقوم اليابان هذا العام بارسال قوات الى خارج اراضيها في اطار قوة السلام التابعة للامم المتحدة في كمبوديا وخصصت، شأنها شأن الصين، جزءا كبيرا من ميزانيتها للدفاع.

• اكيهيتو •

في هجوم عسكري على مئات العمال الغزيين على حاجز «ايرز»:

# اصابة (٣٠) عاملا برصاص وهراوات جنود الاحتلال!

*** اندلعت المواجهات في اعقاب احراق سيارة اسرائيلية وافاد شهود عيان بانها الاعنف التي شهدها القطاع مؤخرا * اصابة عشرة جنود وتحطيم عدة سيارات عسكرية ***

● فلسطين المحتلة – مراسلينا – تعرض مئات العمال الفلسطينيين من قطاع غزة، في الخامسة من صباح امس، لنيران قوات الاحتلال وهراواتهم بعد أن اغلقت حاجز «ايرز» ومنعتهم من دخول الخط الاخضر، للحصول على لقمة عيشهم.

وأفادنا مراسلنا مصطفى البربار في غزة بأنه أصيب (٣٠) عاملا خلال المواجهات التي اندلعت على الحاجز المذكور، حيث أن العدد الاكبر أصيب جراء الضرب المبرح، فيما أصيب ستة عمال بعيارات نارية أطلقها الجنود في أعقاب احراق سيارة باص اسرائيلية بواسطة زجاجة حارقة القيت عليها فجر أمس بالقرب من عزبة بيت حانون جنوب حاجز «ايرز».

وحضرت قوات معززة من الجيش ووقعت صدامات عنيفة مع الاف العمال الغزيين في اعقاب اعتداء الجنود بشكل وحشي على عامل غزي.

وأفاد شهود عيان ومصادر محلية بأن الصدامات كانت من أعنف الصدامات التي شهدها القطاع مؤخرا، حيث انهالت الحجارة من حوالي عشرة الاف عامل، فيما رد الجنود باطلاق الرصاص عشوائيا فكانت ساحة حرب حقيقية.

وأفادت مصادر أن حوالي عشرة جنود اصيبوا بجروح، فيما تعرضت عدة حافلات عسكرية للرشق المكثف بالحجارة. واستمرت المواجهات حوالي ساعتين.

وامتدت المواجهات لدى سماع نبأ الاعتداء على العمال الى رفح وجباليا ومدينة غزة وخانيونس، حيث هوجمت دوريات الاحتلال ومركبات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة.

ولقيت الكلمة التي بعث بها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، صباح امس، لذوي الشهيد عصام الخطيب واذيعت عبر مكبر الصوت بحضور والدة المعتقل رفيق الخطيب الذي اطلقت سلطات الاحتلال سراحه صباح امس لمدة ٣ ساعات فقط بالتصفيق والهتافات والاناشيد الوطنية من قبل حشود المواطنين في منزل الشهيد في بلدة الرام شمالي القدس.

● جنين ●

وافاد مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر بأن سوائب المستوطنين واصلوا اعمال العربدة البوغرومية والاعتداءات الانتقامية على المواطنين وممتلكاتهم في جنين وبلداتها.

وقام افراد «حرس الحدود»، صباح امس، باعمال استفزازية ضد المواطنين في مدينة جنين. اضافة الى انهم قاموا بتحرير مخالفات السير العشوائية للمواطنين العرب من اسرائيل الذين جاءوا الى جنين لابتياع المواد الغذائية والاستهلاكية.

واجمع عدد من ضحايا مخالفات السير العشوائية على ان هذا الاجراء التعسفي الذي تقوم به سلطات الاحتلال يستهدف ضرب اقتصاد الاراضي المحتلة وخاصة منطقة جنين واتلاف المحصول الزراعي فيها.

وافاد اهالي قباطيا ان قوات الاحتلال تواصل لليوم الرابع على التوالي عمليات اقتحام المنازل والتمشيط في سهول وجبال بلدة قباطية بحجة البحث عن شبان مطاردين. فيما قامت قوات الاحتلال في ساعات الليل المتأخرة بالقاء القنابل الصوتية بهدف اثارة الرعب بين الاهالي والاطفال.

وروى شهود عيان في قرية عجة ان قوة كبيرة من جيش الاحتلال داهمت العديد من منازل القرية بحثا عن المطاردين واعتقلت الشابين معزوز جمال برقه (١٨ عاما) وزياد عبد الحفيظ صرالحه (١٩ عاما). كما اعتدت بالضرب المبرح على الشاب نراف سليمان (٢٧ عاما) فيما القت قنبلة مسيلة للدموع داخل منزل المواطن محمد لطفي عبد الكريم مما ادى الى اصابة جميع افراد العائلة بحالات اختناق.

وبعثت الغرفة التجارية في قلقيلية صباح امس بمذكرة الى وزير «الامن» وقائد المنطقة الوسطى والحاكم العسكري للمدينة أعربت فيها عن احتجاجها على قرار السلطات القاضي باقتلاع اشجار حمضيات من اراضي المواطنين الواقعة بمحاذاة الطريق المؤدية الى مستوطنة (ألفيه منشه) جنوب شرق قلقيلية. وأكدت المذكرة أن سبع عائلات تعتاش من الارض، الامر الذي يعني فقدان مصدر رزقهم باقتلاعهم الاشجار. وطالبت بالغاء القرار.

وجاء قرار السلطات التعسفي بحجة القاء خمس زجاجات حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية.

من جهة أخرى يعاني أهالي بلدة سلفيت منذ عشرة ايام من عمليات اقتحام مستمرة وقمع على ايدي قوات الاحتلال دون مبررات، حيث يجبر المواطنون على الخروج من منازلهم ليلا لمسح الشعارات الوطنية وتنظيف الشوارع وصلبهم ليلا والاعتداء على الشبان بالضرب.

وأطلق الملثمون عدة أعيرة نارية باتجاه حافلة اسرائيلية لدى مرورها بالقرب من مدينة رفح، فهرعت قوات الاحتلال الى مكان الحادث وقامت باعمال البحث والتمشيط.

ورفض مخاتير مخيم العروب عرض السلطات القاضي بابعاد منازل سكان المخيم (١٥٠) مترا عن الشارع الرئيسي الى المنطقة الجبلية الشمالية الشرقية بحجة توسيع حدود المخيم. وأكد المخاتير رفضهم للعرض الاحتلالي لانه يهدف الى تأمين حماية للمستوطنين لدى مرورهم في الشارع الرئيسي المحاذي للمخيم.

● نابلس ●

وافادنا مراسلنا في نابلس محمد صبح عبد الحق ان سلطات الاحتلال منعت اهالي قرى عصيرة القبلية وتل واماتين من دخول اراضيهم الواقعة حول احد معسكرات الجيش. وتقدر مساحة هذه الاراضي بحوالي (٢٠٠٠) دونم غالبيتها كروم زيتون بالحجة المجوجة انها منطقة عسكرية محظورة وتطالبهم باحضار تصاريح من «الادارة المدنية» للسماح لهم بقطف شجر الزيتون!

من جهة ثانية يواصل قطعان المستوطنين منع سكان قرية دير الحطب قضاء نابلس من الدخول لاراضيهم لجني ثمار الزيتون لليوم الرابع على التوالي.

واعتقلت قوات الاحتلال كل من عبد الرحيم عوض (٢٠ سنة) وضرار ابو يعقوب (١٧ سنة) وعودة شقور (٢٤ سنة) ومحمد بوزية (٢٣ سنة) من قرية كفل حارس.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشاب عابد حسن هارون (٢١ سنة) من نابلس بالسجن لمدة ثلاث سنوات سجنا فعليا واخرى مماثلة مع وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية مقدارها (١٠٠٠) شيكل وذلك بتهم «أمنية»!

---

هاتفيا من اسبانيا:

## مهرجان بالنثيا الـ ١٣ لسينما البحر المتوسط

# الفيلم اليوغوسلافي «فرجينيا» يفوز بالجائزة الاولى الذهبية

● حسن عطية ●

**● الجائزة الفضية للفيلم الاسرائيلي والجائزة البرونزية للفيلم السوري ● جائزة التمثيل لمحمد بكري وارنون تصادوق عن فيلم «خلف القضبان – رقم ٢»**

● بالنثيا – كتب حسن عطية:

● كل شيء نسبي في هذا العالم. وما كان يحدث بالامس ليس هو بالضرورة ما يحدث اليوم. والتوازنات تحكم مسيرة كل شيء.. خاصة واوروبا في وضع لا تحسد عليه، ومهرجانها السنوي الاسباني لسينما البحر المتوسط يمر بمرحلة هامة من حياته، ثلاثة عشر عاما تمر على دورته الاولى، وعاما ثانيا يمر على ادارته الجديدة. وتغيب السينما العربية الجادة عن ساحته، ربما لعدم وجود انتاج حقيقي، او للتعامل مع المهرجان الاسباني بمنظور انه مهرجان من الدرجة الثانية، مركزين اعمالنا الجيدة للمشاركة في برلين وحتى من مونبلييه، او للصراعات بين الفنانين حول من يكون الى جانب من، وهي بالطبع صورة من الصراعات الغبية التي تمزق واقعنا العربي، والتي تجعلنا لا نملك غير التوتر والاستفزاز عندما تتواجد اسرائيل بقوة في تلك المهرجانات ولا نملك سوى الصراخ عندما تفوز اسرائيل بنصيب الاسد في هذه المهرجانات، فقد حصدت الجائزة الفضية (٨٠٠ الف بيسيتا تساوي حوالي ثمانية الاف دولار امريكي) بفيلمها «المقضي عليه موتا» لعاموس جوتمان، والذي يدور حول الشذوذ الجنسي داخل اسرائيل. كما خرجت بجائزة التمثيل بفيلمها الاخر «خلف القضبان – رقم ٢» وفاز بها مناصفة ارنون تصادوق ومحمد بكري بطلا الفيلم، في لعبة توازن فرضت نفسها على اختيار الفيلم السوري «رسائل شفهية» لعبد اللطيف عبد الحميد بالجائزة الثالثة (البرونزية) (نصف مليون بيسيتا اي حوالي خمسة الاف دولار) بينما فاز الفيلم اليوغوسلافي «فرجينيا» لسرديان كارانوفيك بالجائزة الاولى الذهبية (٢ مليون بيسيتا – حوالي ٢٠ الف دولار). وراحت جائزة الفيلم الاولى للايطالي «رسائل من باريس» للمخرج اوجوفابريتسيو، وجائزة السيناريو للايطالي ايضا «ناركوس» او (مهربو المخدرات) من اخراج جيوسبي فيرارا. اما جائزة لجنة التحكيم الخاصة فقد حصل عليها الفيلم الجزائري – البلجيكي التسجيلي «نساء من الجزائر» للمخرج كمال دهان، والتي اصرت ادارة المهرجان حتى لحظة اعلان فوزه بالجائزة على انه فيلم فلسطيني.

وهي نتائج كما نرى تكشف عن حجم التوازنات التي راحت لجنة التحكيم تعمل على تحقيقها، فضلا عن الكشف، عبر حركة المهرجان، عن مجموعة من الظواهر الهامة التي تصاحب مسيرة هذا المهرجان خلال اعوامه الثلاثة عشر، وفي العام الثاني لادارته الجديدة. وتبرز من بينها حاليا ظاهرة الاختيار النسبي للافلام العربية المشاركة في هذا المهرجان وتعامل البعض معه على انه مهرجان من الدرجة الثانية، فترسل له الافلام الاقل مستوى، ويضحي امر اختيار فيلم عربي للحصول على احدى جوائز المهرجان امرا قائما على التوازن السياسي او ان شئت البحر متوسطي. فلا يعقل الا يحصل اي من افلام نصف المهرجان التي تمثل جنوب البحر المتوسط على اي من جوائزه. لكن الطامة الكبرى ان يتم منح تلك الجائزة الى اردأ افلام القسم العربي من المهرجان واكثرها بلاهة.

ويمثل الاضطراب في مفهوم الفيلم المتسابق ظاهرة ايضا لها اهميتها في هذا المهرجان، وبالتالي في المعايير التي يحكم بها على الافلام المتسابقة، ومن ثم شاهدنا فيلما تسجيليا يدخل المسابقة بمفرده الى جانب الافلام الروائية، ويحصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة، وهو نفس ما حدث في العام الماضي، ايضا، بل وقد عرض هذا الفيلم الجزائري تحت لافتة السينما الفلسطينية لان شركة توزيعه هي شركة ميشيل خليفي البلجيكية!!

كما عرض الفيلم التجريبي الاسباني «السماء تصعد» داخل ذات المسابقة، فيما وجدنا شاذا على ساحة الابداع التقليدي، وفيلما متسللا من مساحة مهرجان اخر مخصص للافلام التجريبية.

كما ان اختيار لجنة التحكيم قد اثار العديد من التساؤلات خلال المهرجان، لغياب اي اسم ذي اهمية من عضوية لجنتها السداسية واحتوائها على ممثلة صغيرة السن، هي الكسندرا لندن، كل ما هو معروف عنها انها قامت بدور في فيلم «فان جوخ» لموريس بيالا فضلا عن التصاق زوجة عضو اللجنة الاسرائيلي يورام جولام الى حركة ومناقشات اللجنة مما اثار كاتب السيناريو المصري فايز غالي ودفعه لاعلان اعتراضه بشدة دون جدوى، فضلا عن تأويل اعتراضه هذا بانه كان رفضا لمشاركة عضو عربي هو دورا ابو شوشة من تونس في لجنة تحكيم تضم عضوا اسرائيليا.

ومع ذلك فنحن كعرب نتحمل الكثير من المسؤولية عن نتائج هذا المهرجان وغيره فالافلام السيئة التي نشارك بها في المهرجانات الدولية وحساسيتنا الشديدة من اي تواجد اسرائيلي في اي مكان واستعدادنا لاصدار الاتهامات على بعضنا البعض بل وتآمرنا على انفسنا وشخصياتنا يجعل تواجدنا خفيفا ومشوشا ولا نخرج من اي مهرجان او نشاط ثقافي او فني الا بالحصرم.

---

مفتي القدس:

## «لن اقابل قداسة البابا في حال زيارة القدس واعترافه باسرائيل»!

**● سكرتير البطريرك صباح: لقاء بيرس – البابا لم يتمخض عن جديد ●**

● القدس – و.ص.ف – اعلن مفتي القدس، سعد الدين العلمي، امس الاحد، انه يرفض لقاء البابا يوحنا بولس الثاني في حال قيام الاخير بزيارة المدينة المقدسة واعترافه باسرائيل.

● الشيخ سعد الدين العلمي ●

وقال الشيخ العلمي لوكالة الصحافة الفرنسية ان لقاء مع الحبر الاعظم «امر مرتبط باعترافه باسرائيل او عدمه» وفي حال الاعتراف فانه لن يلتقيه.

وكان البابا صرح، اثر لقائه بوزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس يوم الجمعة الماضي، بان قيامه بزيارة اسرائيل صار امرا «ممكنا».

واضاف الشيخ العلمي انه كان دعا البابا لزيارة القدس عندما التقاه قبل ثلاث سنوات. وقال «لكن الامر يختلف حاليا حيث يتم الحديث عن اعتراف الفاتيكان باسرائيل وان الصورة لم تتضح بعد».

من جهة اخرى اعتبر الاب رفيق خوري، سكرتير بطريرك القدس لطائفة اللاتين ميشيل صباح بان اجتماع وزير الخارجية الاسرائيلي والبابا يوحنا بولس الثاني «لم يتمخض عن جديد»، لكنه اعرب عن امله في قيام اسرائيل بتلبية شروط الفاتيكان قبل تبادل العلاقات الدبلوماسية بينهما.

وكان حوار وصف بـ «التاريخي» بدأ في تموز الماضي بين الفاتيكان واسرائيل. كما تشكلت لجنة ثنائية دائمة بغية التوصل الى تطبيع العلاقات بينهما».

وصرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، [illegible]



يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاثنين ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

رابين يؤكد أمام حكومته، أمس:

# اسرائيـل لـن تنسحَب مــن الجولان !

**● رابينوفيتش: لم نعبر عن أي استعداد لتلبية الطلب السوري بشأن الانسحاب الكامل ●**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الصحة حاييم رامون ان رئيس الحكومة، اسحق رابين، أعلن أمس الاحد أمام وزراء حكومته خلال جلستها الاسبوعية الاعتيادية ان اسرائيل لن تنسحب من الجولان.

● يتسحاق رابين ●

وأضاف رامون، الذي كان يتحدث لراديو «صوت اسرائيل»، ان رابين «أكد لنا أن اسرائيل لن تتخلى عن هضبة الجولان ولكنه قال انه يريد القيام بتنازلات في المنطقة. وهو، بذلك، يظل أمينا للتعهدات التي قطعها على نفسه قبل انتخابات الكنيست في الثالث والعشرين من حزيران الماضي».

وأدلى رامون بهذا التصريح بينما كان عشرات المستوطنين الاسرائيليين من هضبة الجولان يتظاهرون أمام مقر رئاسة الحكومة في القدس «احتجاجا» على وثيقة عمل استخدمت كلمة «انسحاب» من الجولان واقترحتها اسرائيل في مستهل الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية المنعقدة حاليا في واشنطن.

وكان رئيس الحكومة كرر مرارا بأنه مستعد للقيام بـ «انسحاب جزئي» من الجولان مقابل التوصل الى «سلام كامل» مع سوريا يتضمن تبادل السفراء، والحدود المفتوحة والامن. بينما تطالب سوريا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجولان ومن جميع الاراضي العربية المحتلة.

من ناحيته أعلن رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا، البروفيسور ايتمار رابينوفيتش، أن اسرائيل لم تعبر عن أي استعداد لتلبية الطلب السوري بشأن الانسحاب الكامل من الجولان. وأضاف رئيس الوفد المفاوض، في تصريح لمراسل راديو «صوت اسرائيل»، ان اسرائيل أوضحت للسوريين أن قبول قرار (٢٤٢) يعني أيضا انه في اطار معاهدة سلام يمكن شمل عنصر الانسحاب وذلك، فقط، في حال تلبية مطالب اسرائيل. كما أوضحت أنه في قراءتها للقرار (٢٤٢) فهو ينص على الانسحاب من مناطق وليس من جميع المناطق.

---

خلال زيارة في بيت جن:

# نائب وزير الاسكان لـ «الاتحاد»: هناك مفاجآت قريبة ستنهي الازمة الائتلافية!

**● ران كوهين: المستوطنات عبء ثقيل على الاقتصاد ● «خلال هذه السنة ستباشر وزارة الاسكان بتنفيذ قرار شمل القرى والمدن العربية ضمن مشروع ترميم الاحياء ●**

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن نائب وزير الاسكان، النائب ران كوهين، («ميرتس»)، ان الازمة الائتلافية ستجد حلا لها بما يضمن بقاء الحكومة الحالية ودون ان ينضم «رفول» اليها. واضاف: هناك مفاجآت قريبة ستنهي الازمة خاصة وانها الحكومة الوحيدة القادرة على صنع السلام ومعالجة القضايا الملتهبة. وستتغلب على الازمة خلال الايام العشرة القادمة.

وجاء ذلك خلال رد لنائب الوزير على سؤال لمراسل «الاتحاد» في اثناء زيارته لمجلس بيت جن المحلي، في اطار جولة زار خلالها البلدة ووضع حجر الاساس لاقامة مركز جماهيري هناك. وزار بيت جن للاطلاع عن كثب على مشاكل القرية.

والقى المحامي سعيد نفاع، رئيس مجلس بيت جن المحلي، كلمة اشار فيها الى الطلبات التي تضمنتها رسالته الاخيرة لنائب الوزير وتمحورت حول مشكلة الارض والشارع الرئيسي وحي الجنود المسرحين وبناء (١٠) وحدات سكن للمحتاجين.

والقى نائب الوزير كلمة اشار فيها الى التركة الثقيلة التي سلمتها حكومة «الليكود» للحكومة الحالية وخاصة المستوطنات والصرف عليها. وقال: «ان المستوطنات عبء ثقيل فتصوروا لو ان الاموال التي صرفت عليها خصصت لحل المشاكل في اسرائيل لكانت قضايا كثيرة وجدت طريقها الى الحل».

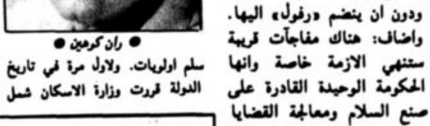
واشار الى الغبن اللاحق بالجماهير العربية عامة وقال: هدفنا هو تحقيق العدل الاجتماعي للجميع ولكن حسب سلم اولويات. ولاول مرة في تاريخ الدولة قررت وزارة الاسكان شمل القرى والمدن العربية في مشروع «ترميم الاحياء»، الذي كان مقتصرا على الوسط اليهودي وسيبدأ تنفيذه هذه السنة.





● ران كوهين ●

● سعيد نفاع ●



واكد ان اهالي بيت جن كانوا الرمز لتمييز السلطات ضد الجماهير العربية فاهالي ام الفحم يعانون من الظلم ولكن اهالي بيت جن الذين يقدمون واجباتهم كاليهود يأخذون حتى اقل من العرب.

ثم قام الوزير بجولة في شوارع القرية وبعض المواقع للاطلاع عن كثب على مشكلة مياه المجاري واوضاع الناس.

---

والد الشهيد رامز عمور من عنزا لوفد «خط احمر»:

# أفـراد الجيش ألقـوا قنبلـة صوتيـة باتجاه الشهيـد بينمـا كـان يعمل في الارض!

**● الجيش منع الاهالي من تقديم العلاج، مما أدى الى استشهاده بعد حوالي ساعة من اصابته ● وفد «خط أحمر» يقدم شحنة اغاثة لاهالي قرية عنزا ●**

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - سلم وفد يهودي عربي من حركة «خط أحمر - يهود وعرب ضد الاحتلال» شحنة من الاغذية والمواد الطبية والالبسة لأهالي قرية عنزا (قضاء جنين). وذلك خلال الزيارة التضامنية للقرية يوم أمس الاول.

وشرح الاهالي، خلال اللقاء مع أعضاء الوفد، عن معاناتهم في ظل الاحتلال وخاصة عدم السماح بربط القرية بشبكة المياه حتى اليوم رغم ان خط المياه القطري يمر بمحاذاة القرية.

واشار الاهالي الى مطالبة السلطات لأصحاب معصرتي الزيت في القرية بمبالغ ضريبية خيالية، حيث يتهددهما خطر الاغلاق لعدم تمكن دفع المبالغ، الامر الذي يعني ضرب مصدر الرزق الوحيد.

والتقى أعضاء الوفد والد الشهيد رامز عمور، (١٦) عاما، واستمعوا الى كيفية استشهاده. وقال ان نجله كان يعمل في الارض عندما القى افراد الجيش قنبلة صوتية باتجاهه فهرب من المكان ولاحقه الجنود واطلقوا الرصاص عليه فأصيب بجروح، فأخذ يستغيث. وتوفي بعد حوالي الساعة لان الجيش منع الاهالي من الاقتراب منه وتقديم المساعدة والعلاج له!!

ورغم قتل رامز بدم بارد استدعت السلطات والده للتحقيق في مقر الادارة المدنية خمس مرات وفي كل مرة كان يذهب وينتظر ويقولون له: «الضابط الذي سيحقق معك غير موجود فارجع غدا»!

وتحدث باسم وفد «خط احمر» أوري كورنيسكي، من كيبوتس «دفنه»، فأشاد بموقف الاهالي مؤكدا ان عليهم الاستمرار في صمودهم ومقاومتهم.

وقال ان هدف «خط احمر» زيادة العقلانيين في الوسط اليهودي وتكثيف وفود التضامن من اجل مصلحة الشعبين، مشيرا الى ان المفاوضات الحالية رغم أنها تراوح مكانها الا أنها هي الطريق الصحيح.

---

خلال شهر أيلول الماضي:

# زيادة عدد العـاطلين عـن العمل بـ ١,٨٪!

**● اللجنة الوزارية لشؤون التشغيل تعود الى الاجتماع في الاسبوع القادم ●**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - زاد عدد العاطلين عن العمل في البلاد، خلال الشهر الاخير، بنسبة (١.٨) بالمئة - هذا ما أعلنته، أمس الاحد، وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. وبذلك وصل عدد العاطلين عن العمل، حتى شهر أيلول الفائت، الى حوالي (١١٠) آلاف شخص، حسب التسجيلات الرسمية.

وعلق مدير مصلحة التشغيل الحكومية، دافيد ليبلر، على هذه المعطيات الجديدة بالاعراب عن أسفه جراء استمرار الزيادة في عدد العاطلين عن العمل. وأوضح أن نسبة البطالة ستزداد أكثر فأكثر في ضوء موجات الفصل من العمل التي ستجتاح مجموعة من الورش وأماكن العمل الضخمة في الفترة القريبة القادمة.

وقد أشارت معطيات وزارة العمل والرفاه الى أن البطالة سجلت نسبة تتجاوز الـ (١٠) بالمئة من أصحاب الايدي العاملة في الاماكن التالية: أور عقيبا ويروحام ونتيفوت وكفرمندا ومجدال هعيمق وكريات شمونة.

من ناحية عقدت اللجنة الوزارية لشؤون التشغيل، أمس الاحد، جلسة ثانية لها. وخلال الجلسة قدم مدير عام مؤسسة «التأمين القومي»، مردخاي تسيبوري، تقريرا حول نطاق البطالة في البلاد وصف بأنه أثار ذهول أعضاء اللجنة! كذلك قدم وزير المالية، ابراهام شوحط، خطته لتوفير عشرات آلاف أماكن العمل.

ولم يسفر اجتماع اللجنة عن أية نتائج. وأذيع أن الاجتماع القادم للجنة سيعقد في الاسبوع القادم للاستماع الى تقريري وزير الاستيعاب، يئير تصبان ووزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر.

# هــاشم محـاميد الى المـؤتمر الـدولي للمنظمات غيـر الحكومية في اسبانيا

**● وفدان من اسرائيل وفلسطين يشاركان في المؤتمر ●**



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر النائب الجبهوي هاشم محاميد، غدا الثلاثاء، البلاد متوجها الى اسبانيا للمشاركة في اعمال المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية الذي سيتناول قضية الصراع العربي - الاسرائيلي ومسألة السلام والتعايش بين شعوب المنطقة.

ويبدأ هذا المؤتمر اعماله في العاصمة الاسبانية، مدريد، في الـ ٢٨ من الشهر الجاري وينتهي في (٣١) منه.

وبادرت الى هذه الفعالية بلدية مدريد وحكومة مقاطعة مدريد ووزارة الثقافة الاسبانية. وتجري تحت رعاية الملكة صوفيا والمجموعة الاوروبية.

ويقدم النائب محاميد مداخلة تحت عنوان «تأثير الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني والاحتلال الاسرائيلي على الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وآفاق السلام».

ويشارك في هذا المؤتمر الدولي من البلاد، بالاضافة الى محاميد، رئيس الدولة السابق، يتسحاق نافون وسفير اسرائيل السابق في اسبانيا البروفيسور شلومو بن عمي ود. يوسف الغازي والكاتب اميل حبيبي.

ومن فلسطين المحتلة تشارك الشخصيات التالية اسماؤها، رضوان ابو عياش، زهيرة كمال وزياد ابو زياد بالاضافة الى البروفيسور حنا قسيس، الفلسطيني الاصل والمحاضر في احدى الجامعات اللندنية.

## الفائزون في مسابقة الـ «توتو»

● استمارة واحدة اصابت (١٥) نتيجة صحيحة ويحصل صاحب الحظ على (١.٣) مليون شيكل و٢٧ استمارة اصابت (١٤) نتيجة وتحصل كل منها على (١٥٣٠٠) شيكل و(٤٩٨) استمارة اصابت (١٣) نتيجة صحيحة وكل واحدة تحصل على (٨٢٦) شيكلا و(٥٨٩٢) استمارة اصابت (١٢) نتيجة صحيحة وكل منها تحصل على (٦٩) شيكلا و(٣٧٢٦٤) استمارة اصابت (١١) وكل واحدة تحصل على (١٠) شواقل.

## ● توتوتيكو ●

● لم يصب سبع نتائج صحيحة و(١٦) استمارة اصابت (٦) نتائج وتحصل كل منها على (٢٧٨٣) شيكلا و(٢٢٧) استمارة اصابت (٥) نتائج وتحصل كل واحدة على (٧٩) شيكلا ولن توزع الجائزة الرابعة لكثرة الفائزين.

الثلاثاء
٢٧ تشرين الاول ١٩٩٢
١ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
27.10.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 140/49 Vol





## الوف النصراويين يخرجون لاستقبال بطل العالم في الملاكمة، جوهر ابو لاشين

(ص٦)



واشنطن مذهولة:
### صدام حسين يواصل توزيع الاسلحة على سكان الجنوب

(ص١٣)

### سرقة .. ٢٠٠ ألف شيكل في عملية سطو على البنك العربي في شفاعمرو

(ص١٦)

### الوفد الفلسطيني الى المفاوضات يقدم قائمة بـ ١٢ مطلباً حول حقوق الانسان

(ص٣)

# تحركات عسكرية اسرائيلية ضخمة نحو لبنان!

*** سكان الجليل اتموا الاستعداد للنزول الى الملاجئ! * الغارات الاسرائيلية على الجنوب اللبناني تسفر عن عشرات القتلى والجرحى * الزوارق الحربية الاسرائيلية تقصف مخيمي نهر البارد والبداوي الفلسطينيين في شمال لبنان! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – واصلت مدافع الجيش الاسرائيلي المحتل، منذ ظهر امس وحتى ساعة متأخرة من الليل، قصف المنطقة الواقعة شمال ما يسمى بـ «الحزام الامني» في الجنوب اللبناني، من اقصى الغرب حتى اقصى الشرق. واسفر القصف الكثيف عن سقوط عشرات القتلى والجرحى بين المدنيين اللبنانيين.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية، في ساعة متأخرة من الليل، ان شوارع الجليل شهدت، خلال ساعات، حركة متواصلة لتحركات قوات عسكرية كبيرة. وان سكان الجليل اتموا

● البقية على ص١٤

عطاف خطيب، رئيسة لجنة العاملات في مصنع «لودجيا» في ديرحنا:
## الشرطة تحاول ترهيبنا



* استدعوها للتحقيق البوليسي بسبب مظاهرة رفع الشعارات الاحتجاجية * النقابي بنيامين غونين: هذا استفزاز خطير. فالمظاهرة قانونية لان الاضراب قانوني. وتصرف الشرطة مخالف للقانون *

(ص – ١٦)

## مفتي الجمهورية المصرية يسخّف ويرفض الشائعات حول قرب وقوع يوم القيامة!

**● هزتان خفيفتان ضربتا القاهرة، امس، اسفرتا عن سقوط بنايتين واربعة قتلى ●**

● القاهرة – الوكالات – انهارت، بعد ظهر امس، بناية سكنية مؤلفة من اربعة طوابق على ساكنيها، في وسط العاصمة المصرية، اثر تجدد الهزات الارضية، صباح وظهر امس، مما ادى الى سقوط عمارة مكونة من ثلاثة طوابق على البناية السكنية وتسببت في انهيارها على ساكنيها.

وقد صرح اللواء هاني عبد العزيز نائب مدير امن القاهرة، مساء امس، بان قوات الامن والاطفاء والانقاذ ضربت حصارا حول منطقة الحادث ومنعت المرور في الشوارع المؤدية الى المنطقة. وقال ان عملية رفع انقاض العمارتين سوف ينتهي في وقت لاحق. واشار المسؤول الامني الى ان التقارير الاولية اوضحت ان المنزل الذي اخلي، سابقا، من سكانه انهار على منزل مجاور له يضم محلات ومكاتب وعيادات طبية. وقال انه لن يتم تحديد عدد الضحايا او المصابين الا بعد الانتهاء من عملية رفع الانقاض.

وكانت قوات الامن قد انتشلت من بين الانقاض، مساء امس، ثلاث جثث لاطفال صغار وجثة لاحد سكان العمارة.

ومن ناحية اخرى اعلن الدكتور محمد سيد طنطاوي مفتي الجمهورية، ان كل ما يتناقله الناس عن قرب وقوع يوم القيامة وحدوث زلزال مدمر في مصر، يوم الثامن والعشرين من الشهر الجاري هو كذب وافتراء.

واكد المفتي في تصريح نشرته صحيفة «الاخبار» الرسمية انه «لا يجوز لاي انسان، كائنا من كان – ومهما اوتي من العلم، ان يحدد وقتا معينا لفناء الارض وقيام الساعة».

وكانت شائعات قوية قد اصابت الشارع المصري بحالة من القلق والهلع قد زعمت ان مصر قد تشهد زلزالا مدمرا غدا (الاربعاء).

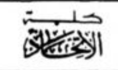
## لتوانيا تعيد الثقة بالاشتراكية

*** تمنح حزب العمل الدمقراطي (الشيوعي سابقا) ٤٧٪ من الاصوات و ١٠ من اصل ١٤ منطقة في الانتخابات البرلمانية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، الوكالات – في الانتخابات البرلمانية التي جرت امس الاول في جمهورية لتوانيا البلطيقية (احدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا) واعلنت نتائجها الرسمية مساء امس الاثنين، فاز الشيوعيون بالسلطة.

وافادت نتائج الانتخابات ان «حزب العمل الدمقراطي» (الشيوعي سابقا) فاز في الانتخابات النسبية بنصف مقاعد البرلمان وبنسبة ٤٧٪ من الاصوات. كما حصل الشيوعيون في الانتخابات للنصف الثاني من المقاعد على انتصار ساحق اذ فازوا في عشر مناطق من اصل ١٤ منطقة انتخابية.

ومع فوزهم هذا تقدم الشيوعيون باقتراح الى المعارضة القومية التي هزمت في الانتخابات لعقد معاهدة سلام.




## طبول الحرب!

■ نكتب هذه الكلمات في ساعة متأخرة من الليل، اذ تتوارد الانباء عن تحركات عسكرية مكثفة لقوات الجيش في الجليل وتقديرات الاذاعة الاسرائيلية عن احتمال اضطرار سكان الجليل الى النزول الى الملاجئ. في حين كانت المدافع الاسرائيلية تقصف عدة بلدات لبنانية، بدعوى الثأر والانتقام لمقتل خمسة جنود اسرائيليين في لبنان بعد ظهر امس الاول. ويتساقط القتلى والجرحى من المدنيين. وتتهدم مدرسة، وبيوت.

انها طبول الحرب، تدق مرة اخرى.

لا احد يسعد لمقتل اي انسان، اسرائيلياً كان او عربياً. في لبنان او في الجليل او في اي مكان آخر. فنحن قد تعبنا من القتل وسفك الدماء، كل الدماء، العربية واليهودية. تعبنا من اعداد الاحصائيات عن عدد القتلى والجرحى. لذلك وجدنا في مفاوضات السلام املاً. ومنذ افتتاح مفاوضات السلام في مدريد، قبل سنة بالضبط، اثبتت جماهير الشعبين انها راغبة في السلام ومتمسكة به. الفلسطينيون، اذ نزلوا بعشرات الوفهم الى الشوارع يقذفون باغصان الزيتون جنود الجيش الاسرائيلي الذي يحتلهم ويقمعهم. والاسرائيليون، الذين اسقطوا حكومة الليكود الرافضة للسلام في انتخابات الكنيست. واثبتت الحكومات العربية في لبنان وسوريا والاردن وقيادة م.ت.ف. استعدادها الجدي للسلام، مقابل استعادة ارضها المحتلة.

اذن، ما الذي يمنع التقدم نحو السلام؟!

من الواضح ان هناك في الجانب العربي قوى ترفض السلام، مثلما هو الحال في الجانب الاسرائيلي. يوجد عنف في هذا الطرف ويوجد ايضاً في الطرف الثاني. ولكن هناك فارقين اساسيين، نذكرهما ليس لتبرير اي عنف، بل لتسجيل الحقيقة:

اولاً - في الطرف العربي هناك عنف افراد مقهورين مقموعين او مجموعات اقلية، فيما العنف في الجانب الاسرائيلي لا يقتصر على المستوطنين المتطرفين بل يشمل ممارسات السلطة بذاتها.

ثانياً - ان اسرائيل تحتل اراضي عربية بقوة الجيش والعسكرة، ان كان ذلك في جنوب لبنان او في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

لقد سبق وقلنا، منذ ربع قرن، وقال بعدنا كثيرون.. قريبون منا او بعيدون عنا سياسة وموقفا وموقعاً، ان الاحتلال هو اساس البلاء لكلا الشعبين. وان كان هناك من يتخذ العنف دينا وديدنا، من اي طرف، فان الاحتلال هو الاساس الذي يستند اليه، ذلك الذي يريد التحرر من الاحتلال وذلك الذي يريد تكريس الاحتلال.

ولذلك، عندما فتحت آفاق السلام وانطلقت مسيرة المفاوضات، كان من الطبيعي ان يكون على رأس جدول الابحاث ازالة الاحتلال. بالطبع - مع ضمانات امنية لكل الاطراف. ولا اعتراض لاحد من الاطراف العربية لمثل هذه الضمانات. بل انها هي التي تطلبها.

واليوم، اذ نحتفي بالذكرى الاولى لمؤتمر مدريد للسلام، دون ان ننسى ضحايا الحرب.. بل مع تضامننا مع اهل اولئك الضحايا، ومن منطلق حرصنا على ان لا تقع المزيد من الضحايا، لا يهودية ولا عربية، نطلق صرخة اخرى في وجه مؤججي الحروب ان يسحبوا هذا الفتيل. فمن يفكر في اجتياح جديد للبنان او «ضربات مؤلمة للمخربين» - مثل الضربات التي وجهت امس للبنان وراح ضحيتها سكان مدنيون ومدرسة اهلية للبطريرك حكيم.. (وهل هذه تابعة لحزب الله ايضاً؟!) - فانه لا يؤدي الا لاشتعال المزيد من نيران البغض والانتقام. ولن يحقق اي مكسب لأي طرف، اللهم الا طرف المعادين للسلام.

.. وغني عن البيان تذكير رئيس الحكومة بتصريحاته عن السلام، في خطاب العرش. خصوصاً وانه نفسه ومن على المنصة نفسها، راح يوم امس يقرع طبول الحرب.

(«الاتحاد»)

### توضيح

● في اللقاء مع د. منى سميث، الطبيبة المصرية في الناصرة، الذي نشر في عدد الجمعة ٩٢/١٠/٢٣ سقطت سهوا كلمتان لتغير المعنى. وذلك في الجملة التي تتحدث عن وضع الشباب في العالم والازمة التي يمر بها، وليس فقط الشعب المصري. ولذا اقتضى التوضيح.

### في ختام اعمال المؤتمر الاول

# جبهة الانقاذ الوطني تحدد هدفها باستقالة بوريس يلتسين والحكومة الروسية

## ● دعوة الجيش ووزارتي الامن والداخلية الى «الدفاع عن الشعب الروسي» ●

● موسكو - «و.ص.ف» - اكد مسؤولون في المؤتمر الاول لجبهة الانقاذ الوطني في موسكو امس الاثنين ان المؤتمر حدد هدفه بالعمل على استقالة الرئيس بوريس يلتسين والحكومة الروسية. وتضم جبهة الانقاذ الوطني قادة شيوعيين سابقين ومسؤولين قوميين ونقابيين.

واصدر المؤتمر قرارا في ختام اعماله اعتبر فيه مجلس رؤساء جمهوريات اتحاد روسيا الذي تم انشاؤه خلال الايام الاخيرة برئاسة يلتسين «غير دستوري». وتتزعم هذه الجبهة كتلة «ادينستفو» (وحدة) البرلمانية.

وقرر المؤتمر ايضا توجيه رسالة الى المسؤولين في الجيش ووزارة الداخلية ووزارة الامن دعاهم فيها الى «الدفاع عن الشعب الروسي».

وتم انتخاب رؤساء مشتركين للجبهة هم النواب ايليا كونستانتينوف وسرغي بابورين وفلاديمير ايساكوف وميخائيل استافيف والمرشح السابق للرئاسة الجنرال البرت ماكاشوف واحد الزعماء السابقين للحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف.

وكان المؤتمرون ارادوا من اجتماعهم الاعداد لمؤتمر نواب الشعب السابع الذي يتألف من (١.٤٢) نائبا والذي من المقرر ان يجتمع في الاول من كانون الاول لمدة تسعة ايام.

● يلتسين ●

## لجنة الكنيست قررت تأجيل التصويت على الاقتراح

### * النائب الجبهوي هاشم محاميد: بحث الموضوع هو بمثابة محاكمة سياسية من قوى اليمين *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت لجنة الكنيست يوم امس تأجيل التصويت على الاقتراحات التي قدمها اعضاء من «الليكود» لنزع الحصانة البرلمانية عن اربع اعضاء كنيست، الى موعد اخر.

وبحثت اللجنة موضوع رفع الحصانة عن اعضاء الكنيست هاشم محاميد (جبهة) ونعومي حزان (ميرتس) وعبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع (الدمقراطي العربي) وذلك لالتقائهم قيادة الشعب الفلسطيني م.ت.ف

وطالب اعضاء «الليكود» بمعاقبة اعضاء الكنيست الاربعة من خلال رفع الحصانة البرلمانية عنهم والسماح بتفتيشهم وبيوتهم واعتقالهم ومنعهم من السفر.

واعطي النائب محاميد حق الرد كمتهم اول فقال: «لم اخف انني التقيت القيادة الفلسطينية وخاصة عرفات واعتقد بان على عضو الكنيست ان يقول الحقيقة ولا يكذب ولا يخدع الشعب. وقال ان الشكوى المقدمة هي بمثابة استفزاز صارخ للدمقراطية وما قمت به كان بهدف تحقيق البرنامج السياسي الذي اؤمن به ومن اجله انتخبت للبرلمان.

وقال محاميد: ان حصانتي البرلمانية تمنحني الحق في خدمة السلام من خلال وجهة نظري السياسية. وبذلك لا ارى اي خرق للقانون او جريمة.

ونوه الى ان المستشار القضائي للحكومة لم ير باللقاء خرقا للقانون ولم يطالب بمحاكمته وان طلب قوى اليمين هو محاولة لاجراء محاكمة سياسية ايضا.

وشهدت الجلسة نقاشاً حاداً بين اعضاء الكنيست الاربعة وبين نواب الليكود، بلغ في مرحلة معينة حد الشتائم. فعندما قال النائب دراوشة انه يعرف عن اعضاء كنيست ووزراء سابقين في الليكود التقوا مع زعماء منظمة التحرير الفلسطينية قال له تساحي هنغبي: انت كذاب. فأجابه دراوشة: انت وسخ ووقح.

واكد ممثلو الكتل الاخرى رفضهم لطلب «الليكود» مؤكدين رفضهم ان يكون اللقاء مع م.ت.ف هو بمثابة تهمة او جريمة ليعاقبوا عليها.

### رئيس حكومة البرتغال بعد لقائه فيصل الحسيني أمس:

## السلام مهم ليس فقط للفلسطينيين والاسرائيليين وانما لدول اوروبا ايضاً

● القدس - لمندوب «الاتحاد» - قال رئيس حكومة البرتغال، السيد انيبال كافاكو سيلفا، لدى انتهاء لقائه مع الاستاذ فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، ان اوروبا ستأخذ دورها في عملية السلام، واضاف انه لدى زيارته للقدس وجد من المناسب ان يلتقي رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني لمحادثات السلام، وان يتحدث معه حول الامور المتعلقة بعملية السلام. واعرب عن عميق مشاعره وتمنياته بنجاح محادثات السلام مؤكداً ان السلام مهم ليس فقط للفلسطينيين والاسرائيليين والشرق الاوسط، وانما مهم، ايضاً، لاوروبا لان مصلحة اوروبا مرتبطة بالاستقرار في الشرق الاوسط.

وفي الكلمة الجوابية قال الحسيني ان لقاءه مع رئيس حكومة البرتغال الذي تم في القدس هو مؤشر جديد على اهمية القدس الشرقية والاعتراف الدولي بالقضية الفلسطينية. واضاف ان اللقاء عبارة عن مزيد من الفهم لطبيعة العملية السياسية واحتياجاتها للنجاح واهمية دور اوروبا في هذه العملية واهمية دور البرتغال.

وقال ان الحديث تمحور حول المواقف من محادثات السلام، ودور دول اوروبا في المحادثات الذي سيزداد لدى استئناف المحادثات بعد الانتخابات الامريكية، والذي سيكون مشاركة كاملة في المحادثات. وقال ان اوروبا تشارك في القضايا الاقتصادية وسوف تشارك في القضايا السياسية.

وحول افتتاح «بيت الضيافة الفلسطيني» (مبنى الاورينت هاوس) قال انها لحظة تاريخية تأمل ان تكون البداية ليعود هذا السطح لاستقبال ضيوفنا، فان كل النضال السياسي وكل حجر يبنى وكل خطوة سياسية هي في سبيل تحقيق هدف الدولة الفلسطينية.

ويذكر ان مبنى «الاورينت هاوس» الذي استقبل فيه رئيس حكومة البرتغال والذي تحول الى مكتب لرئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني، فيصل الحسيني له تاريخ كبير فقد بناه المرحوم اسماعيل موسى الحسيني ١٨٧٩ وتم فيه استقبال شخصيات، واقيمت فيه التشريعات والحفلات الرسمية في القدس. وبعد اعادة فتحه مؤخراً استأجرته جمعية الدراسات العربية واستقر فيه مكتب رئيسها.

### ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٢٧/١٠، غائما جزئيا وباردا ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢١ ● الاغوار الشمالية - ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● القدس وضواحيها - ٢٣ ● السهل الداخلي - ٢٧ ● السهل الساحلي - ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٧ ● البحر الميت - ٢٩ ● ايلات والعربة - ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١٠/٢٦)

| العملة | "يمسيغ" |
| --- | --- |
| ● دولار امريكي* | ٢,٥٣٨٠ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٠٢٥٣ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٤٥٨ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٨٦٢ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٤٦٥ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٧٣٠٩ش.ج |
| ●* للمسافرين - | ٢,٦٨ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢,٤٩ - ٢,٥٠ش.ج |

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●



جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨ ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧ ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦ ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

••• الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

## العمال العرب هبوا لنجدة المصاب بنيامين غولان

*** اصيب بحروق كبيرة جراء القاء زجاجة حارقة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بالقرب من قرية حبلة في الضفة الغربية المحتلة اصيب، مساء امس، بنيامين غولان (٣٥) عاما، من مستوطنة «بارحيف» بعد تعرض الجرار الذي كان يقوده لزجاجة حارقة، واشتعلت النيران بالجرار واصيب السائق بحروق خطرة.

وصرح ابناء عائلة السائق غولان انه قام بتوصيل عمال كانوا يعملون لديه الى بيوتهم، وعلى طريق العودة تعرض للزجاجة الحارقة. وحينما لاحظ العمال اشتعال الجرار هرعوا الى مساعدته ونقلوه في سيارة عربية الى موقع للجيش عند مفترق «عوفرا - موزيس»، وحينما لم يستطع جنود الموقع توفير وسيلة سير لنقله واصل المواطنون العرب طريقهم معه ونقلوه الى مستشفى «مئير» في كفارسابا ومن هناك نقل الى مستشفى «بيلنسون».

# الوفد الفلسطيني يتقدم بـ ١٢ مطلباً تتعلق بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة

● واشنطن - من مركز اعلام الوفد الفلسطيني ووكالات الانباء - استأنفت الوفود العربية والاسرائيلية، ظهر امس الاثنين، اجتماعاتها في مقر وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن.

وركز الوفد الفلسطيني خلال الجلسة على المحاور الاساسية في استراتيجيته التفاوضية وهي مرجعية المحادثات من خلال التركيز على قضايا مفهوم المرحلة الانتقالية والارض والقدس والاستيطان.

وتلا الوفد الفلسطيني في بداية الجسة تقريراً مطولاً حول انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان، ضمنه اثني عشر مطلباً تدعو اسرائيل الى تنفيذها فوراً كي تبرهن على تقيدها بالقانون الدولي وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة.

وتدعو هذه المطالب الى اغلاق معتقل «انصار ٣» ورفع نظام منع التجول الليلي المفروض على المواطنين في غزة ووقف جباية وفرض الضرائب بأساليب غير شرعية والغاء الغرامات العشوائية المفروضة على المواطنين واتاحة حرية الوصول الى القدس والمرور بها والسماح للمواطنين الفلسطينيين بالتنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، ووضع حد لاساليب التصفية الجسدية التي تقوم بها الوحدات الخاصة ضد الشبان المطلوبين، ومنح تصاريح جمع شمل العائلات لكافة الحالات، وتخفيف القيود المفروضة على الجسور وغيرها من نقاط العبور بما في ذلك الجمارك العشوائية واجراءات التفتيش والتأخير والتوقف عن اقتلاع الاشجار، وفتح كل الشوارع المغلقة وازالة كافة الحواجز.

وقال الوفد الفلسطيني في مداخلته ان هذه المطالب هي جزء يسير من اجراءات كثيرة يتعين على اسرائيل القيام بها في ظل تسارع الانتهاكات ضد حقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة، واضاف ان الاستمرار في هذه الانتهاكات لا يمكن ان يهيء اجواء ايجابية لتحقيق اي تقدم في مفاوضات السلام.

واشار الى ان تطبيق اجراءات ملموسة من جانب اسرائيل على صعيد حقوق الانسان يشكل اختباراً حقيقياً للنوايا الاسرائيلية وما اذا كانت اسرائيل جادة فعلاً في انجاز تقدم في المفاوضات.

وتطرق الوفد الفلسطيني في مذكرته الى سرد الانتهاكات لحقوق الانسان والتي تتصدرها الاوضاع داخل المعتقلات الاسرائيلية.

وذكرت وكالات الانباء ان الفلسطينيين اتفقوا على تشكيل لجنتي عمل غير رسميتين الاولى تكلف وجهات النظر الاخرى حول المرحلة الانتقالية في المناطق المحتلة والاخرى تعنى بقضايا المياه والاقتصاد.

# بدون الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة لن يتحقق السلام في المنطقة

*** حزب «العمل» يعيش في دوامة التناقضات بين السياسة الممارسة والتصريحات المعلنة ***
**الكنيست تقر بيان رابين باكثرية ٥٢ صوتا ضد ٣٣ ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «بدون الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل والانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ لن يتحقق السلام في المنطقة» هذا ما قاله النائب الجبهوي هاشم محاميد في اثناء نقاشه، امس الاثنين، حول البيان السياسي لرئيس الحكومة، يتسحاق رابين، لمناسبة افتتاح الدورة الشتوية للكنيست

(اقرأ خبرا مفصلا عن خطاب رابين في مكان اخر على الصفحة ٣)

وكان افتتح النقاش رئيس كتلة «الليكود» البرلمانية، موشيه قصاب، الذي اتهم حكومة رابين بعرقلة عملية السلام وانها تراوح مكانها وتلاه رئيس حركة «تسوميت» رفائيل ايتان الذي دعا الى وقف المفاوضات السلمية. وتحدث ران كوهين (ميرتس) فقال ان القتلة يريدون تفجير المفاوضات.

وقال محاميد تعقيبا على اقوال رابين حول العملية السلمية انه بدون انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان السوري المحتل لن يتحقق السلام مع سوريا. وان اي حل مرحلي ينبغي ان يكون باتجاه اقامة دولة فلسطينية مستقلة.



وردا على اقوال رابين بانه يسعى الى حلول انفرادية رد النائب محاميد محذرا من ان اي حل انفرادي مع اية دولة عربية كانت لن يجلب السلام للمنطقة. وقال ان الناخبين في اسرائيل ملوا اللاءات المختلفة التي تمسك بها «الليكود» ولذلك منحوا ثقتهم «للعمل» كي يعطي بديلا ولكن حتى الان لم نلمسه.

وذكر محاميد في كلمته رئيس الحكومة في اثناء تشكيل الحكومة الجديدة بان حكومته ستكون حكومة سلام مع سلم اولويات يختلف عن سابقتها. وقال «وعندما نتفحص الفوارق بين هذه الحكومة وسابقتها قد نجدها غير جوهرية فمثلا مسيرة السلام لم تتقدم وكل طفل في اسرائيل يعلم انه بدون سلام لن يكون هناك تطور اقتصادي وحل جدي وحقيقي لمشاكل اسرائيل الاقتصادية والاجتماعية».

وتطرق النائب محاميد الى تصعيد القمع ضد الشعب الفلسطيني والذي لم يتبدل حيث ان القتل مستمر والعقوبات الجماعية مستمرة وقتل الاطفال مستمر.

واشار محاميد الى فشل لجم البطالة المستفحلة حيث ان (٢٥٠) الفا من العمال عاطلون عن العمل وان الحكومة لم تأل جهدا لتعيين وزير متفرغ او حتى نائب وزير لمعالجة هذا الموضوع الهام.

وحول وضع الجماهير العربية في اسرائيل قال محاميد انه لم يحدث اي تغيير حيث ان مشاكل السلطات المحلية العربية ما زالت على حالها حيث ان البعض منها لا يستطيع دفع رواتب العاملين فيها، وان البطالة ما زالت ضعف نسبة البطالة في الوسط اليهودي وسياسة التمييز ضد الجماهير العربية بقيت على حالها.

اما بالنسبة لقرية رمية فقال: «قرية رمية هي مثال صارخ لتلك السياسة حيث ان هناك محاولة لاقتلاع اهاليها لاسكان قادمين جدد مكانهم وقد يقول البعض ان هذا قرار محكمة ولكن، الم يكن هناك قرار من المحكمة العليا بخصوص اعادة اهالي اقرث وكفر برعم منذ عشرات السنين ولم تنفذه الحكومة؟ ولذلك فالحكومة مطالبة بالغاء الانذار الذي اعطي لاهالي رمية».

و تساءل محاميد «اي تقدم حصل في قضية قرى الاربعين غير المعترف بها التي يعيش سكانها في خوف متواصل على مصيرهم محرومين من اي خدمات اساسية في التعليم والصحة وفي كافة المجالات».

وتحدث النائب محاميد عن ماهية الدمقراطية في اسرائيل واشار الى ان رئيس الحكومة ووزراء يصرحون بانهم لا يستطيعون الاعتماد على اصوات اعضاء الكنيست العرب وذلك يبين انه من الناحية الرسمية يسمح للعرب بالانتخاب ولكن منتخبيهم اي اعضاء الكنيست العرب لا يحق لهم ان يقرروا في السياسة والحكم في اسرائيل. وتساءل «واي دمقراطية هذه التي تلغي حق اعضاء برلمان بسبب انتمائهم القومي».

وقال محاميد ان حزب «العمل» يعيش، اليوم، في دوامة من التناقضات بين السياسة الممارسة والتصريحات المعلنة.

هذا واقرت الكنيست بيان رئيس الحكومة السياسي بـ (٥٢) صوتا من الائتلاف الحكومي وعارضه (٣٣) صوتا من المعارضة.

### في خطاب سياسي في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، أمس:

# رابين للفلسطينيين: اذا لم تقبلوا الحكم الذاتي، لن تحصلوا على شيء!

*** ..ويهدد: «سنرد بكل قوة على الارهاب والفوضى في المناطق» ***
**ولسوريا: نوافق على انسحاب جزئي من الجولان ونتساءل: لماذا تؤيدون الارهاب * ..وللبنان: نحملكم مسؤولية عملية الجنوب ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استهل رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، خطابه في افتتاح الدورة الشتوية للكنيست، امس الاثنين، بسلسلة من التحذيرات والتهديدات للشعب الفلسطيني وقيادته وللحكومتين السورية واللبنانية. وذكر، بتباه، ان في الوقت الذي يلقي فيه الخطاب تقوم القوات الاسرائيلية «بالعمل» (شن غارات) في لبنان.

وقد حذر رابين، الفلسطينيين في المناطق المحتلة من مغبة «ان يفسروا خطأ رغبتنا في تحقيق السلام»!! وقال مخاطباً اياهم: «انظروا الى وضعكم، اذا واصلتم اثارة الحقد والارهاب فان مصيركم سيكون سيئاً ومحزناً»!! ودعاهم الى «الاستفادة» من الفرصة المتاحة امامهم بفضل مفاوضات السلام»!! وقال: «نريد تسوية النزاع معكم، لكن لا تنخدعوا فاننا سنرد بكل قوة على الارهاب والفوضى في المناطق»!! (فلسطين المحتلة).

ودعا الوفد الفلسطيني المفاوض الى القبول بالمشروع الاسرائيلي بشأن الحكم الذاتي وانتخاب «مجلس تنفيذي» في الاراضي المحتلة او على الاقل «مناقشته بشكل جدي»!! وقال «انني متخوف ان يقدم (الوفد الفلسطيني) على اخطاء ويصر على موقفه، واذا لم يغيره فانهم لن يحصلوا على شيء»!.

وكرر رابين مواقفه السالفة والمتعنتة بشأن رفض الانسحاب من الجولان من اجل التوصل الى سلام مع سوريا. وقال موجهاً كلامه الى المستوطنين في الجولان وكذلك الى سوريا ان اسرائيل موافقة على الانسحاب الجزئي من الجولان، «ولقد قررنا ان هدفنا هو التوصل الى اتفاقية حقيقية مع سوريا! وقلنا ان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ قابلان لتحقيق السلام مع سوريا! وان «تصاهل» مستعد للانسحاب من الجولان الى حدود آمنة ومعترف بها»!!

واشترط رابين، مجدداً، الانسحاب الجزئي من الجولان بأن توقع سوريا معاهدة سلام كاملة مع اسرائيل تشتمل على تطبيع العلاقات بين البلدين وفتح الحدود واقامة العلاقات الدبلوماسية وتبادل السفراء. بالاضافة الى عدم ربط هذه المعاهدة بباقي المحادثات وتقدمها على المسارات العربية الاخرى.

وتعقيباً على مقتل خمسة جنود وجرح خمسة آخرين في جنوب لبنان المحتل ومصرع ضابط في مدينة الخليل، امس الاول، قال رابين: «ان قوات الامن ستتمكن من النيل من القتلة وقيادتهم وانها في هذه اللحظة تعمل في لبنان»!

بعد منتصف الليل:

## كاتيوشا على الجليل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر «صوت اسرائيل»، بعد منتصف الليل، ان عددا من صواريخ «كاتيوشا» سقطت، في ساعة متأخرة من المساء، على موقع في الجليل، من دون ان تتسبب في وقوع ضحايا.

## تونس تعلن عن استعدادها لاستضافة لجنة اللاجئين في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف

● تونس - و.ص.ف - اعلن مصدر رسمي ان تونس اعلنت، امس الاثنين، استعدادها لاستضافة لجنة اللاجئين في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف.

واوضح المصدر نفسه ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي ابلغ الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عند استقباله له بعد ظهر امس في تونس العاصمة باستعداد تونس لذلك.

وكانت هذه اللجنة قد اجتمعت لاول مرة في ايار الماضي في اوتاوا في غياب الاسرائيليين الذين احتجوا على وجود فلسطينيين من الشتات في الوفد الفلسطيني.

وافادت انباء واردة من القدس ان العرض التونسي ربما يتعلق باجتماع ثالث سيعقد بعد ستة اشهر تقريبا. وسيعقد الاجتماع الثاني للجنة في اوسلو في شباط المقبل.

وقد بدأت لجنة البيئة اعمالها، امس الاثنين، في لاهاي. وستجتمع لجنة التنمية الاقتصادية في نهاية تشرين الاول الجاري في باريس.

## «قبضنا على أبو كلسة..»

* .. هكذا هتف رجل الشرطة عند القاء القبض على خاطف حقائب النساء والحلي في الناصرة وحيفا *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «قبضنا على ابو كلسة»، هتف رجل الشرطة عند إلقاء القبض على الشاب رياض ابراهيم حامد (٣٠ عاماً) من الناصرة. و«ابو كلسة» هو اللقب الذي يطلقه اكثر من طرف على الشاب صاحب الملف الغني بحوادث الخطف والسرقة والنشل.

عندما جلبته الشرطة الى المحكمة، يوم امس الاثنين، اكتفت باتهامه باربع سرقات: * في ١٠ تموز اقتحم بيتاً في الناصرة في ساعات الظهر. خطف حقيبة صاحبة البيت وفيها مئة شيكل. * في ٢١ آب دخل بيتاً آخر في الناصرة، سرق مالاً نقداً وجهاز راديوتيب. * في ٢٣ تشرين الاول الجاري قام بتغيير الجو.. ونزل الى حيفا. وهناك دخل بيتين وسرق من كل منهما اموالاً ومستندات.

وطلبت الشرطة تمديد اعتقاله خمسة ايام. ولكن القاضي يغئال جريل اكتفى بتمديد الاعتقال بيومين.

## لقاء يهودي عربي في مدينة ام الفحم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قام وفد مكون من حوالي مئة شخص من منطقة تل ابيب بزيارة تعارف الى مدينة ام الفحم وذلك بمبادرة من الحزب الشيوعي في منطقة تل ابيب.

وشملت زيارة الوفد منطقة «اسكندر» العالية والمشرفة على مدينة ام الفحم وعلى الاراضي المحتلة. واستمع اعضاء الوفد الى شرح عن تاريخ ام الفحم من الرفيق محمد شريدي وبعد جولة في منطقة اسكندر تم استقبال الضيوف في نادي «ابو العفو» من قبل اعضاء الجبهة والحزب في ام الفحم. وبعد اجراء تعارف وضيافة رحب بالضيوف سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الرفيق محمود محاميد داعيا الى استمرار اللقاءات بين انصار السلام اليهود والعرب وتوثيق الصلة في الكفاح المشترك من اجل السلام والمساواة بعد ذلك تكلم باسم الضيوف ايلي بن تسيون.

## أريك الصغير.. في الزرازير استعمل السيارات فترة طويلة بدون إذن اصحابها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – الشاب اريك صالح رحال (٢٤ عاماً) من بيت زرزير، جلب الى محكمة الصلح في الناصرة، امس الاثنين، لتمديد اعتقاله على ذمة التحقيق في تهمة «استعمال سيارات لفترة طويلة بدون اذن اصحابها».

الشرطة لم تستعمل كلمة سرقة، بشكل متعمد، على ما يبدو. فالسيارات تؤخذ في بعض الاحيان من الاقارب، ايضاً. والشكاوى تكاثرت. ولكن الشرطة لم تقبض عليه.. الا قبل ثلاثة ايام (السبت ٢٤/١٠)، حين اصطدمت سيارته «المأخوذة بدون اذن»، بسيارة اخرى في مدينة مجدال هعيمق، في حادث طرق خفيف. وقالت الشرطة ان وثائق ضبطت بحوزته تدل على انه قام بسرقة واستعمال بطاقات اعتماد (يسراكارت) وتزييف تواقيع اصحابها.

اما اريك، فنفى التهمة. وقال انه لم يخالف القانون. وان رجلي الشرطة «متعب وهزيمة قالا لي اذا اعترفت بأنك سرقت السيارات سنطلق سراحك. وان لم تكن معك اجرة الطريق ندفعها لك».

## الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي- ١٩٩٢

● وصلنا الى ٢١٪ ●

| المنطقة | المبلغ المطلوب | المبلغ الداخل | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| السهل | ٩,٠٠٠ | ٧,١٥٠ | ٧٩,٥ |
| تل ابيب – يافا | ٢٩,٠٠٠ | ١٠,٨٢١ | ٣٧,٣ |
| حيفا | ١٦,٠٠٠ | ٤,٩٧٠ | ٣١,١ |
| الجنوب – النقب | ٥,٠٠٠ | ١,١٥٠ | ٢٣ |
| الناصرة | ٧٠,٠٠٠ | ١٥,٠٢٠ | ٢١,٥ |
| القدس | ٤,٠٠٠ | ٤٥٠ | ١١,٣ |
| المثلث | ١٤,٠٠٠ | ١,٤٠٠ | ١٠ |
| عكا | ٤٢,٠٠٠ | ١,٠٠٠ | ٢,٤ |
| امالفحم | ١١,٠٠٠ | – | – |
| المجموع | ٢٠٠,٠٠٠ | ٤١,٩٦١ | ٢١ |

وفي هذا الاسبوع وصلتنا المبالغ التالية:

● الناصرة – ٨٢٠٠ ● طمرة – ٤٧٠٠ ● تل ابيب – ٣٧٤٨ ● حيفا – ٢١٤٠ ● منطقة سهل البطوف – ٢١٢٠ ● الطيبة – ١٢٥٠ ● منطقة عكا – ١٠٠٠ ● بيتح تكفا – ٧٠٠ ● هود هشارون – ٤٦٠ ● رمات غان – ٤٠٠ ● حولون – ٣٥٠ ● القدس – ٢٥٠ ● نتانيا – ٢١٠ ● رهط – ٢٠٠ ● الرملة – ٢٠٠ ● كريات اونو – ١٥٠ ● الطيرة – ١٥٠ ● ريشون لتسيون – ١٥٠ ● المخضيرة – ١٣٠ ● هرتسليا – ١٠٠ ● نهاريا – ١٠٠

# سرق ١٣ الف شيكل.. وكتاب القرآن الكريم

* عندما وصل رجال الشرطة لاعتقاله وجدوا شقيقين توأمين. كل منهما يؤكد انه بريء. فاعتقلتهما كليهما * هذه القصة البوليسية وقعت في احد احياء الناصرة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – القصص السينمائية البوليسية عن السارقين التوأمين، اللذين يقوم احدهما بالسرقة ولا تتمكن الضحية من تشخيصه لانها لا تفرق بينه وبين شقيقه التوأم، وصلت الى واقع الحياة في مدينة الناصرة.

فقد جلبت الشرطة الى محكمة الصلح في الناصرة، أمس الاثنين، شابا من حي بئر الامير في المدينة تتهمه باقتحام بيت جارته في الحي نفسه قبل اسبوع وبسرقة ١٣ الف شيكل نقدا ولعبة أتاري.. ونسخة من كتاب القرآن الكريم!! وحسب الاتهام، فان ذلك الشاب، وهو في العشرين من العمر، اقتحم بيت جارته في الساعة الثالثة من فجر يوم الثلاثاء الماضي. وقد استيقظت صاحبة البيت وعرفت الشاب جيدا. وراحت تصرخ. فهرب. ولم تعثر عليه الشرطة الا يوم امس الاول الاحد. ولكن رجال الشرطة الذين اعتقلوه وجدوا انفسهم في حيرة من امرهم، اذ انهم وجدوا امامهم شقيقين توأمين. فطلبت من منفذ السرقة ان يعترف. ولما نفى كل منهما التهمة اعتقلتهما كليهما. وجلبتهما امس الى محكمة الصلح تطلب تمديد اعتقالهما لثمانية ايام من اجل مواصلة التحقيق.

وقال الاول، أمام القاضي، انه لم يسرق. ولم يكن في البيت ذلك اليوم.

وقال الثاني: انا كنت نائما في البيت ذلك الوقت.

وقرر القاضي تمديد اعتقال التوأمين لمدة يومين فقط، طالما انهاء التحقيق معهما.

## محاميد يطالب وزير «الامن» باخلاء عميل من عمارة في تل ابيب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالة الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، طالبه فيها باخلاء عائلة العميل محمد سبع العيش من بناية في تل ابيب، لابعاد الخطر الذي يتهدد العائلات اليهودية في البناية، في حالة الانتقام منه من قبل فلسطينيين.

وجاءت الرسالة بعد ان تلقى محاميد رسالة موقعة من اكثر من (٣٠) مواطنا يهوديا من تل ابيب يسكنون العمارة، قالوا ان العيش من المتعاونين مع قوات الاحتلال.

في جلسة لمجلس عمال شفاعمرو:

## عيادة صندوق المرضى في المدينة تعاني من نواقص عديدة خاصة في الادوية

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقد مجلس عمال شفاعمرو امس الاثنين، اجتماعا بحث فيه اوضاع عيادة «صندوق المرضى» في المدينة، حضره عدد من اعضاء المجلس من جميع الكتل وبمشاركة مدير صندوق المرضى في منطقة حيفا والشمال يعقوب شريبمن.

افتتح الاجتماع السيد خليل مشيعل سكرتير مجلس عمال شفاعمرو فقدم بيانا عن الاوضاع الصحية التي تواجه العيادة مؤكدا انه منذ اربعين عاما لم ير وضعا اصعب من الوضع الذي يواجه العيادة اليوم فالنواقص كثيرة خاصة في الادوية وان المريض لا يجد حتى حبوب (الاكامول) وحذر من العواقب اذا لم تحل المشكلة لان ذلك سيضطر العشرات الى ترك عضوية «صندوق المرضى».

وتحدث السيد محمد بركة رئيس كتلة القائمة المشتركة في المجلس فقال ان الحكومة الجديدة اعلنت مرارا انها تتبنى سلم اولويات يختلف عن الحكومة السابقة والذي يظهر ان هذا ليس صحيحا وان الخدمات الصحية للجمهور يجب ان تكون في موقع متقدم من سلم الاولويات وطالب الحكومة بتقديم الدعم المالي لصندوق المرضى. واشار الى النواقص خاصة الاطباء المختصين والمناوبة الليلية.

واقترح اقامة لجنة من اعضاء مجلس العمال لمتابعة وتنفيذ الطلبات المقدمة.

وتحدث السيد نايف ابو سمرة رئيس كتلة مبام في المجلس عن ان الوضع جيد في العيادة.

وجرى نقاش اكد المتناقشون فيه على ضرورة تحسين الوضع في العيادة خاصة توفير الادوية.

وتحدث السيد يعقوب شريبمن فاكد عدم رضاه عن الوضع مشيرا بانه يطالب دائما بتحسين الوضع.

واعرب عن تخوفه من فصل عمال جدد من العيادة ومن الهستدروت لان الوضع المالي صعب جدا. وهاجم الحكومة التي لم تحول الاموال لصندوق المرضى.

## الهيئة التمثيلية للطائفة العربية الارثوذكسية في حيفا تستنكر تصريحات البطريرك

● المطالبة بادارة شؤون البطريركية المالية والعقارية هي حق مشروع ●

● حيفا – لمراسل خاص – استنكرت الهيئة التمثيلية للطائفة العربية الارثوذكسية في حيفا، في اجتماعها الاخير، تصريحات غبطة البطريرك ثيودوروس في المقابلة الصحفية التي اجراها معه الصحفي يهودا ليطاني ونشرت في صحيفة «هآرتس»، والتي هاجم فيها بعنف ممثلي الطوائف العربية الارثوذكسية على خلفية المطالبة المشروعة بالاسهام في ادارة شؤون الطائفة المالية والعقارية والمشاركة في عملية انتخاب البطريرك.

وطالبت الهيئة التمثيلية في حيفا غبطة البطريرك بتكذيب ما نشر على لسانه في «هآرتس» بشكل رسمي، خاصة وان غبطته اوضح انه لم يقل كل ما نشر على لسانه في هذه الصحيفة. ولذلك طالبته بتوضيح القضايا التي لم يقلها.

واكدت الهيئة التمثيلية ان المطالبة الشعبية الراسخة للمشاركة في ادارة شؤون البطريركية المالية والعقارية هي مطلب شرعي وحق لابناء الطائفة العربية.

## لجنة منطقة السهل للحزب الشيوعي في اجتماعها الاخير:

## دعـــوة الاعضـــاء المعتكفيـــن للانخـــراط فـــي نشـــاط الحـــزب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة منطقة السهل للحزب الشيوعي جميع اعضاء الحزب المعتكفين الى التجند في المعركة من أجل السلام والدمقراطية وحقوق العمال. وتوجهت بنداء الى الطلاب الجامعيين والثانويين والشباب العامل دعتهم فيه الى المساهمة في نشاطات الحزب الشيوعي الاسرائيلي، دفاعا عن حقوق العمال والسلام.

وجاء ذلك خلال اجتماع لجنة المنطقة الذي عقد في نادي الثقافة في بيعنه تكفا واتخذ القرارات التالية بعد النقاش والتلخيص: * شجب سياسة «النظام العالمي الجديد» التي ينتهجها بوش وادارته واستنكار مطاردة الشيوعيين في روسيا ودول أخرى ومطالبة حكومة رابين بازالة العراقيل التي تضعها في طريق المفاوضات وتبني مبدأ الارض مقابل السلام والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وحقه في تقرير المصير والتضامن مع نضال سجناء الحرية الفلسطينيين ومطالبة الحكومة بايجاد اماكن للعاطلين عن العمل والهستدروت الدفاع عن حقوق العمال وضد استغلال الاولاد والنساء المخجل.

وانتخبت اللجنة في الاجتماع هيئاتها الجديدة.

## لجنة تطوير العريان تلتمس الى العليا ضد لجنة التنظيم والبناء

● لجنة التنظيم والبناء في حيفا تماطل في تنفيذ قرار ايداع الخارطة الهيكلية للقرية التي ستسمح بمنع هدم البيوت واستصدار رخص بناء جديدة ●

● العريان – مكتب «الاتحاد» ام الفحم – قامت لجنة تطوير قرية العريان (الواقعة شرق قرية عين السهلة) بتقديم التماس الى المحكم العليا ضد اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في حيفا، لعدم انصياعها لقرار لجنة الاستئناف التابعة للمجلس القطري للتنظيم والبناء القاضي بايداع الخارطة المفصلة لتنظيم القرية.

وكان هذا القرار صدر يوم (٧/٧/٩٢). ومنذ ذلك التاريخ واللجنة اللوائية ترفض ايداع الخارطة الهيكلية للقرية.

ومن الجدير بالذكر ان عملية مطالبة اللجنة اللوائية مستمرة منذ عشر سنوات مما ادى، مؤخرا، الى استصدار القرار بالمصادقة على ايداع الخارطة من قبل المجلس القطري للتنظيم والبناء. ولكن عملية المماطلة مستمرة مما دعا لجنة تطوير العريان الى التوجه الى المحكمة العليا.

وعلم مراسلنا ان المحكمة سوف تنظر في القضية المذكورة خلال الاسابيع القادمة. ومن الجدير بالذكر ان ايداع الخارطة الهيكلية لقرية العريان سوف يبعد خطر الهدم عن البيوت التي بنيت بدون ترخيص. كذلك سوف يسمح باصدار رخص بناء في نطاق الخارطة الهيكلية للقرية.

# بوش: «حرب» الاسبوع الاخير

**● لم يعد اي امريكي يتحدث عن «الحرب الخاسرة» لبوش كما كان الامر عليه قبل شهر فقط. اذ ان الفارق بينه وبين كلينتون في استطلاعات الرأي ما زال يتضاءل. والفضل في ذلك يعود الى المرشح المستقل روس بيرو الذي يواصل خطف اصوات مؤيدي كلينتون ●**

● حيفا – وكالات الانباء – اسبوع واحد فقط يفصلنا عن انتخابات الرئاسة الامريكية. وما زالت استطلاعات الرأي اليومية التي تجريها شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» وصحيفة «يو.اس.ايه توداي»، تظهر احتلال المرشح الدمقراطي بيل كلينتون الصدارة في التأييد الشعبي. لكن هذه الارقام والنسب المئوية هي وجه واحد من العملة. اما وجهها الثاني فهو ان هذه الاستطلاعات اشارت في الايام الاخيرة الى نجاح الرئيس الامريكي، جورج بوش، في تقليص الهوة القائمة بينه وبين كلينتون. وعلى هذا، بالاساس، يبني الحزب الجمهوري.

فعلى الرغم من ان بوش لا يزال دون نسبة الاربعين في المئة من الاصوات بحسب استطلاع الرأي الاخير، الا ان المسؤولين عن حملته اكدوا ان الفوز لا يزال ممكنا. وحجتهم في ذلك الفارق الذي يتضاءل في استطلاعات الرأي مع الدمقراطي كلينتون. فقد اعلن بوش في بيلينغ (مونتانا): «انا مقتنع تماما بانني سانتخب مجددا لاربع سنوات». اما جيمس بيكر الذي يقود حملته فقد التجأ الى الرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن للتأكيد بان «الفوز ممكن تحقيقه» حين اعتبر ان ريغن احرز العام (١٩٨.) الفوز في الاسبوع الاخير من الحملة الانتخابية في مواجهة جيمي كارتر.

وفي حملة «الاسبوع الاخير» يشن بوش هجوما كاسحا على منافسه كلينتون. فقد اتهمه بانه «يميل الى الخداع». وقال: «واذا وضعناه على جبل ريشمور فانه يحتاج الى وجهين» في اشارة الى هذا الجبل الكائن في داكوتا الجنوبية حيث حفرت وجوه الرؤساء جورج واشنطن وتوماس جيفرسون وابراهام لينكولن وثيودور روزفلت.

الى ذلك ابدى بوش رد فعل قويا على المعلومات التي نشرتها صحيفة «صنداي تلغراف» البريطانية وافادت ان كلينتون عقد «اتفاقا سريا» مع رئيس اللجنة الاوروبية جاك ديلور لئلا يتم ابرام اتفاق تجاري دولي في اطار المعاهدة الدولية للتعرفة الجمركية قبل الانتخابات حتى لا يستفيد منها الرئيس بوش على الصعيد السياسي.



وقال: «واذا كان ذلك صحيحا فانه يستحق اللوم ويثير الشفقة».

اما كلينتون فقد نفى في حملته الانتخابية في ميتشيغن نفيا قاطعا هذه المعلومات واصفا اياها بان «لا اساس لها». وقال: «لا اجرؤ على ذلك. ان الله يسمعني ونحن لا نعرف مصدر هذه المعلومات».

**● هجوم على بيرو ●**

ويبدو ان بوش وكلينتون، كل على انفراد، باتا يخشيان من المرشح المستقل روس بيرو. وهذا لا يعني انهما يتوقعان فوز بيرو في الرئاسة. فهذا بعيد جدا. لكن منافسة بيرو في بعض الولايات قد تؤثر سلبا على النتائج لكل من بوش وكلينتون. فمثلا في ميتشيغن، حيث كان فوز كلينتون «مؤكدا»، نجح بيرو في تقليص التأييد لكلينتون هناك بنسبة (١٠٪). كذلك الامر في نيوجرسي. وواضح ان المستفيد الاول من ذلك هو بوش. لكن بيرو يزعزع موقع بوش، بنسب ضئيلة ايضا، في ولايات كانت «مؤكدة» له. اما كلينتون فقد بدأ بشن الهجوم على بيرو وتوجيه انتقادات حادة ضده.

وتؤكد وسائل الاعلام الامريكية ان مؤيدي بيرو، الذين تركوه عندما اعلن عدم خوضه الانتخابات في حينه، يعودون اليه تدريجيا. وهؤلاء كانوا من المفروض ان يمنحوا صوتهم لكلينتون لو لم يعد بيرو الى حلبة المنافسة. اذ انهم ضد سياسة بوش.

ووجدوا في كلينتون الجهة التي يعبرون فيها عن موقفهم. لكن عودة بيرو قلبت كل الموازين.

ومع ذلك فان الانباء تشير الى احتمال شن بوش حملة تشهير ضد بيرو. فقد اتهم بيرو، في اجتماعين عامين في نيوجرسي، الجمهوريين بانهم «لعبوا معه لعبة قذرة». فقد اتهم الجمهوريين بانهم دفعوه الى الانسحاب من السباق في تموز الماضي عندما عزموا على اخضاع مكتبه في دالاس للتنصت. لكن المتحدث باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، اعلن ان المسؤولين عن حملة بوش نفوا هذه الاتهامات. وقال: «ان ذلك لم يحصل ابدا. انه امر مشين».

ووعد بيرو مؤيديه الذين اجتمعوا في بيتسبورغ (بنسلفانيا) التي يحلو له ان يذكر بانها مسقط رأس زوجته بانه سيكون «اذانا صاغية بصفتي رئيسا لكم». واضاف «انا روس بيرو وانتم اصحاب القرار» معتبرا نفسه «خادم» الامريكيين من دون ان يطلب «فلسا واحدا على سبيل التعويض».

وقال بيرو نقلا عن «مصدر قريب من الجمهوريين» ان هناك «خطة لتشويه سمعة ابنتي كارولين التي تستعد للزواج والتشويش على الاحتفال». وتابع ان «ذلك كان مخاطرة لم ارد تحملها»، مشيرا ان الامر بات «قضية قديمة.. لا علاقة لها بمهمة ايجاد حل لمشاكل البلاد».

المهم ان استطلاع الرأي الاخير اظهر ان كلينتون يحصل على نسبة (٣٩٪) وبوش (٣٢٪). اما بيرو فقد حصل على (٢٠٪).

## الامريكان لن ينتخبوا رئيسا فقط

الانتخابات الامريكية

بقيت ٧ أيام

● واشنطن – «و.ص.ف» – لن ينتخب الامريكيون في الثالث من تشرين الثاني القادم رئيسا للجمهورية فقط بل ثلث مجلس الشيوخ ومجلس نواب جديد و(١٣) حاكما وجمعيات محلية كما يصوتون على استفتاءات محلية.

وقد عرفت الولايات المتحدة الامريكية كيف تجمع بين الجدول الزمني السياسي والفعالية. فالبلاد تشهد انتخابات كل عامين. ويتم احترام الاستحقاقات كافة. ففي حال وفاة الرئيس او استقالته يحل نائبه مكانه حتى نهاية ولايته. ولا يمكن حل مجلسي الكونغرس. وتجري ايضا انتخابات جزئية في حال استقالة او وفاة احد النواب.

ويتم انتخاب الرئيس لولاية تدوم اربع سنوات في يوم الثلاثاء الاول من شهر تشرين الثاني في السنوات الكبيسة.

ويتم انتخاب اعضاء مجلس الشيوخ المئة (اثنان لكل ولاية) لست سنوات لكن يجدد ثلث مجلس الشيوخ كل سنتين. وسيتم انتخاب ٣٥ عضوا هذه السنة اثنين منهم لولاية كاليفورنيا.

ويتم انتخاب نواب البرلمان البالغ عددهم (٤٣٥) كل سنتين مما يضطر النواب الى القيام بحملات انتخابية شبه مستمرة. وقد سجل الكونغرس الجديد وهو الثالث بعد المئة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية رقما قياسيا في عدد المنتخبين الجدد وربما قياسيا جديدا في عدد النساء المنتخبات.

وينتخب حكام الولايات المتحدة لسنتين او اربع وفقا لقوانين كل ولاية. وهذه السنة سيتم انتخاب (١٣) حاكما. وينتخب الامريكيون الذين تهمهم الانتخابات المحلية اكثر من الانتخابات العامة الاف الاعضاء في المجالس المحلية من مجالس بلديات وجمعيات المقاطعات ومكاتب المدارس.

ويصوت الامريكيون ايضا على استفتاءات بمبادرات شعبية تجري احيانا على مستوى المقاطعة ولكن تكون اغلب الاحيان على مستوى الولاية. والمواضيع الرئيسية لهذه السنة هي حق الاجهاض وتخفيض ولاية المنتخبين والموت الرحيم.

# عرفات يطالب بتسليم السلطة في فلسطين المحتلة الى قوة دولية

**● على ان يتم الاتفاق على هذه القوة في الامم المتحدة او بين راعيي المؤتمر ●**

● تونس – و.ص.ف – طالب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بان «تتسلم السلطة فورا» في الاراضي المحتلة قوة دولية. ورأى ان المفاوضات الثنائية الفلسطينية – الاسرائيلية لم تحقق اي تقدم منذ بدايتها قبل عام.

جاء ذلك في مقابلة اجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية في تونس مقر القيادة السياسية الفلسطينية وقيم فيها نتائج عملية السلام منذ انطلاقها في مدريد في الثلاثين من تشرين الاول عام ١٩٩١.

وقال عرفات «اننا لا زلنا في المأزق» وحمل رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين مسؤولية ذلك «بالنسبة للمسار الفلسطيني» من المفاوضات داعيا راعيي مؤتمر السلام (الولايات المتحدة وروسيا) وكذلك اوروبا الغربية والصين واليابان الى «التحرك فورا لانقاذ الموقف».

وانطلاقا من ذلك طالب عرفات بان «تتولى قوة دولية يتفق عليها سواء في الامم المتحدة او بين راعيي المؤتمر تسلم السلطة في الاراضي المحتلة فورا ومع نهاية سنة التفاوض وان يشتركوا اشتراكا فعليا بعد ذلك بدور فعال في المفاوضات».

واضاف الرئيس الفلسطيني انه «بدون ذلك فسيترك لرابين الاستمرار في الاعيبه وفي تضييعه للوقت على المسار الفلسطيني» لان هدف رابين الاول، كما قال عرفات، هو «تطبيع العلاقات الاسرائيلية – العربية على حساب الفلسطينيين».

وردا على سؤال حول تخوفاته من اتفاق منفرد بين اسرائيل وسوريا قال الرئيس الفلسطيني «هذا ما يعلنه رابين ليلا نهارا بان هدفه هو التقدم على المسارات العربية والتمهل على المسار الفلسطيني».

وشجب عرفات «سوء النية البحتة التي يصمم عليها رابين في المفاوضات مع الفلسطينيين» مذكرا بان رابين «سبق ان قال ان الفلسطينيين لا حقوق لهم وشبههم بالباسك والاكراد».

وتعقيبا على الاقتراح الذي وجهه الى رابين، في الايام الاخيرة، والداعي الى عقد لقاء بينهما «في اي مكان يريده» قال عرفات في اشارة الى الرئيس الفرنسي الراحل، شارل ديغول، الذي وضع حدا لحرب الجزائر «انني ابحث عن ديغول في اسرائيل يحمل صلح الشجعان».



● ياسر عرفات ●

واضاف في اشارة اخرى الى الرئيس الجنوب افريقي فريدريك دي كلارك «الذي حقق الكثير مع زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، كما ابحث عن دي كلارك لكن يبدو انه ليس موجودا في اسرائيل».

وبعد ان ذكر المجتمع الدولي وراعيي مؤتمر السلام بان «السنة المنصوص عليها في خطاب الدعوة للمحادثات ستنتهي يوم ٣٠ تشرين الاول الجاري» عبر عرفات عن اسفه لعدم تحقيق «اي تقدم» في الجولة السادسة من المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية و«لا تقدم حتى الان» منذ بداية الجولة السابعة في الواحد والعشرين من هذا الشهر.

اخيرا وردا على سؤال حول ما ينتظره من الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، الى اسرائيل في اواخر الشهر المقبل تمنى عرفات على ميتران ان «يقنع الاسرائيليين بان يعملوا من اجل السلام الجاد ولا ان يعملوا على تغطية المأزق الذي تمر به المحادثات الاسرائيلية – الفلسطينية».




● جوهر ابو لاشين والى يمينه رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، والى يساره مدربه. وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مساء امس الاول في فندق هيلتون في تل ابيب. وعلى الطاولة في الوسط، الحزام الذهبي، الذي تسلمه جوهر مع فوزه ببطولة العالم ●



● خلال حفل الاستقبال في الناصرة، امس. ويظهر جوهر واقفا يلقي كلمته والى يساره (بالبدلة) والده زهير ابو لاشين والى يسار الوالد (جالسا) توفيق زياد. والى يمين جوهر سكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، ومدرب جوهر ووالدته ●

# الوف النصراويين يخرجون لاستقبال بطل العالم في الملاكمة، جوهر ابو لاشين

## زيّاد: عندنا بطل عالمي، سيبقى اسمه في كل قلب عند هذا الشعب وهذه المدينة

## جوهر: اكثر ما يؤلمني هو تدهور شبابنا الى المخدرات، وبينهم عدد من اصدقائي الاعزاء. علينا ان نمنع هذه الظاهرة

*** محمد ابو احمد: نهنئ بعضنا بعضاً * غانم محروم: هذا برهان آخر على اننا لسنا حطابين وسقاة ماء بل قادرين على انجاب الابطال العالميين * جوهر ابو لاشين: عندما فزت ببطولة اسرائيل، وكان عمري يومها ١٣ عاماً، سلم عليّ رئيس البلدية توفيق زياد. وعصر يدي وقال: نتأمل ان تصبح في يوم من الايام بطل العالم. وها انا اليوم بطل العالم ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، تقرير وتصوير آمال شحادة - ألوف حناجر اهل الناصرة، اطلقت امس الهتافات والزغاريد والاناشيد والشعارات التشجيعية، وهم يستقبلون، بعد ظهر امس الاثنين، بطل العالم في الملاكمة، ابن الناصرة، جوهر ابو لاشين، منطلقين في مسيرة جماهيرية ضخمة نظمتها بلدية الناصرة باشتراك جميع الهيئات والمؤسسات الشعبية في المدينة.

عندما وصل جوهر الى المسيرة الحاشدة حملوه فوق الاكتاف. وانطلقوا به من مدخل المدينة (قرب الشارات الضوئية) نحو المركز الرياضي الجماهيري البلدي. الشعار: «الناصرة بلدية وشعباً ترحب ببطلها العالمي، جوهر ابو لاشين، قدماً والى الامام» احتل سماء المدينة طول الطريق.

رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، تقدم المسيرة والى جانبه نائبه سهيل دياب وعضو ادارة البلدية، المسؤول عن قضايا الرياضة، سمير مجلي والارشمندريت اميل شوفاني والاب بشارة وورور ولفيف من الشخصيات الاجتماعية والرياضية والفنية من المدينة. ثم سارت فرقة سرية الكشاف الاسلامي، ووسط الجماهير سار البطل جوهر ابو لاشين واقفاً على ظهر سيارة ومعه مدربه ليونادو هودش وابنته ووكيل اعماله ستان ألين وعدد من اصدقائه واقربائه ومن حوله كانت تصدح اصوات الشباب الذين هتفوا له وصفقوا.



● مطلع مسيرة الاستقبال في الناصرة، امس ●

الحلويات والملح والورود يرشها عليه المواطنون من كل البيوت، يميناً وشمالاً، ومن اصحاب الحوانيت.

صاحب احدى حوانيت الخضروات لم يجد الحلوى امامه ولم يتمالك نفسه فرشّ على المسيرة حبات الزيتون الاخضر «خير السنة». وبرز من بين الحضور في المسيرة طلاب المدرسة الثانوية البلدية الذين حملوا شعار: «المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة، ترحب باعتزاز بخريجها وابنها البار بطل العالم بالملاكمة جوهر ابو لاشين». وبرز ايضاً فريق الكفوف الذهبية الذي تخرج منه البطل ابو لاشين وحصل فيه على بطولة اسرائيل في الملاكمة، وحملوا هم ايضاً شعاراً ترحيبياً.

وقبل وصول المسيرة الى المركز حُمل ابو لاشين على اكتاف الشباب. وفي المركز الجماهيري ورغم ضخامته لم يتسع للجمهور العريض. فوقف المئات خارج القاعة يتابعون وقائع الاحتفال. وحال وصول جوهر الى القاعة صدحت اغاني الترحيب والزغاريد من النساء. فغنت له ام علي:

«يا مرحبا يا اللي جيت هالسيعه.. اسمك جوهرة وبايدك خاتم الطيعه وحياة نجوم السما ها اللميعه.. لا منصبر على فراقك لا يوم لا سيعه».

و«يا مرحبا يا اللي تستاهل الترحيب.. من اعز الحبايب ما يغلى عليك حبيب وان غبت عنا عيشتنا تنكيد.. وان حضرتم لينا كلنا يطيب».

وقد رحب مدير المركز الجماهيري الاستاذ معين شمشوم بالبطل جوهر ابو لاشين وبالحضور. ثم تكلم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، فقال: «نقف اليوم اعتزازاً بابننا البطل.. وكلنا شعور بالقوة وكأننا على حلبة الملاكمة». وقال: «جوهر ابن لعائلة شعبية تكد وتكدح وتأكل خبزها بعرق جبينها». واضاف: «واننا نعتز بجوهر ليس لانه ابن الناصرة فحسب، بل لانه بدأ مسيرته في الملاكمة في المركز الثقافي البلدي. وهذه الالوف التي احتشدت اليوم جاءت لتعبر عن اعتزازها بابنها البطل، وباسم الناصرة كلها. فمدينة الناصرة هي القادرة ان تعمل مثل هذا الاستقبال. عندنا بطل، كل عائلة ومدينة وشعب يتمنى ان يكون له بطلا مثله. ونحن في الناصرة المدينة الوطنية الموحدة، التي تقدر على الاهتمام بالرياضة والثقافة والعلم، تقدر على صنع مثل هذا الاستقبال».

واشار زياد الى نجاح جوهر في دراسته الثانوية. واختتم كلمته بالتأكيد على ان اسم جوهر ابو لاشين سيبقى في كل قلب عند هذا الشعب وهذه المدينة. ثم قدم له كأساً، كهدية رمزية.

ثم تكلم، سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد محمد ابو احمد: «خرج جوهر من عائلة عمالية، ونحن لا نهنئ جوهر ببطولته لوحده بل نهنئ بعضنا البعض، نحن اهل الناصرة وجميع الرياضيين في الوسط العربي».

اما مدرب جوهر ابو لاشين الاول، مدرب الكفوف الذهبية في الناصرة، غانم محروم فقال: «ان وصول جوهر الى هذه المرتبة يثبت للمرة الالف بأن شعبنا العربي في اسرائيل ليس حطابين وسقاة ماء، بل هو قادر على انجاب الابطال ليس على مستوى الدولة فحسب بل على المستوى العالمي». واضاف: «ما زلنا نأمل من الحكومة الجديدة ومن وزيرة المعارف السيدة شولميت ألوني ان تدعم قضية المساواة بين الوسطين اليهودي والعربي في جميع المجالات بما فيها الرياضة».

وكانت الكلمة الاخيرة للبطل جوهر ابو لاشين التي استقبلت بالتصفيق الحار فشكر في بداية كلمته الجمهور الذي شارك في المسيرة ورئيس البلدية واعضاءها وجميع الهيئات والمؤسسات على الجهد الذي بذلوه لانجاح المسيرة وقال: اعتز بكم على هذه الحرارة. وراح يستعيد ذكرياته عندما حصل على بطولة اسرائيل. فقال: «في حينه كان عمري ما يقارب ١٣ عاما. اذكر عندما حضر رئيس البلدية، توفيق زياد وسلم عليّ، وبعد ان «عصر» يدي قال لي: نتأمل ان تصبح في يوم من الايام بطل العالم.. وها انا اليوم بينكم بطل العالم». وتكلم جوهر عن الجهود الكبيرة التي بذلها حتى وصل الى هذا النجاح. وعن اهمية العلم للانسان. وتطرق الى الشباب الذين يتعاطون المخدرات معرباً عن ألمه الشديد لحالهم وقال: «من خلال اتصالي بأهلي-كانوا يبلغونني كل مرة عن عدد من اصدقائي الذين كنت اعزهم كثيراً كيف تدهوروا وبدأوا يتعاطون السموم. هذا الامر مؤسف جداً، ونحن علينا ان نعمل لمنع هذه الظاهرة الخطيرة. ولم ينسَ ابو لاشين اساتذته في المدرسة الثانوية وخاصة اولئك الذين طالما قدموا للطلاب النصائح من اجل العمل على النجاح وضمان مستقبل سليم.

وفي اختتام الاحتفال قدم جوهر ابو لاشين هدية رمزية عبارة عن شعار للملاكمة كتب عليه اسمه، لرئيس بلدية الناصرة ووالديه وعدد من الحضور.

## شعراؤنا (٥)

# الشاعر فاروق مواسي

● بقلم: ابن الخطّاف ●



● د. فاروق مواسي ●

**حياته:**

ولد الشاعر الدكتور فاروق مواسي في بلدة باقة الغربية في المثلث في ١١/١/١٩٤١، وفي بلدته انهى تعليمه الابتدائي، ثم انتقل لبلدة الطيبة في المثلث الجنوبي ليتعلم في ثانويتها، وفعلا انهى تعليمه هناك.

عمل معلما في عسفيا في الجليل وفي عرعرة في مدرسة وادي القصب خورصقر، وكانت منطقة نائية في شرق عرعرة تم الوصول اليها في حينه سيرا على الاقدام من الشارع الرئيسي (العفولة – الخضيرة)، ثم انتقل ليعلم في بلدته باقة الغربية حتى تقاعده المبكر.

اثناء عمله في التدريس التحق بجامعة بار ايلان فحصل على اللقب الجامعي الأول في موضوعي (اللغة العربية والعبرية) ثم انهى دراسته للقب الثاني ام. ايه وكانت دراسته عن لغة الشعر عند بدر شاكر السياب باشراف البروفيسور ساسون سوميخ.

انتقل لجامعة تل ابيب ليقدم اطروحة الدكتوراة سنة ١٩٨٨ عن شعراء مدرسة الديوان (العقاد، المازني وشكري) ونال اجازته باشراف الدكتور ماتي بيلد.

ترأس تحرير مجلة «مشاوير» التي كانت تصدرها رابطة الكتاب العرب التي كان احد مؤسسيها. وعند قيام اتحاد الكتاب العرب انتخب نائبا لرئيس الاتحاد وسيصدر قريبا مجلة ثقافية اكاديمية طلابية باسم «شمروخ».

حصل مواسي سنة ١٩٨٩ على جائزة وزير المعارف للتفرغ الادبي وهو عضو في هيئة تحرير «الجديد» التي احتجبت مؤخرا.

يعمل اليوم محاضرا لمادة النحو في كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في باقة الغربية، كما يعمل في قسم المناهج التعليمية في جامعة حيفا.

الدكتور فاروق مواسي متزوج من السيدة عفاف مواسي وله من البنين سيد ومجد وسند واما البنتان فهما آلاء وجنى.

وما زال يعطي في مضمار الشعر والأدب والنشاط الاجتماعي.

**شعره ونماذج منه:**

يقول البروفيسور ساسون سوميخ في تقديمه لديوانه «في انتظار القطار» واشعار هذه المجموعة (باستثناء القصائد العمودية الأخيرة التي اجتثها مواسي من دفتره القديم) تتميز من ناحية الشكل او الاسلوب بالتمرد التام على القديم، وتتميز كذلك بالمغامرة. فقد نجد في القصيدة الواحدة وزنين او ثلاثة من اوزان الخليل مهرها الشاعر – بدون تحرج – في قالب واحد. وقد يتحرر الشاعر من ربقة التفعيلات الفراهيدية. وهو يتأثر بالشعر العالمي والعربي قديمه وحديثه. فستجد في ابياته اصداء لمحيي الدين بن عربي والسياب ولشكسبير والشابي، رابعة العدوية وفدوى طوقان. وهو لا يتورع عن اقتباس الاساطير والشخوص التاريخية والاسطورية – العربية والعالمية على حد سواء. ص ٧ – ٨ (الأعمال الكاملة).

في قصيدة عن ابنته «جنى» يقول:

*هذه الجنى أشهى جَنى*
*قد حققت طيب المُنى*
*في حُسنها امثولة*
*اللهُ ما هذا السّنا*
*هلّت تراعيُنا اللقا*
*حتى أطلّت بالهنا*
*يا سيّد يا مُنجد*
*آلاء حبّكمُ غنى*
*يا أيها الأبناء يا*
*أحباب ربّي في الدّنا*
*ذي أختكم أمل لكم*
*يا سعد مَن املا رنا*

(١٩٨١) الاعمال الكاملة (ص ٢٥٣)

ومن قصيدة اخرى بعنوان «الى طفلة سألتني ما الحرب؟» يقول الشاعر:

*الحرب بكاء، جرحٌ خوف*
*قنبلة موت ودمار*
*الحرب جنود يأتون النار*
*وقتال موت نار نار.*

ص ٢٤٧ الاعمال الكاملة.

**آثاره:**

ما زال شاعرنا يعطي ونتمنى له المزيد من العطاء، وقد اصدر العديد من المجموعات القصصية والشعرية والكتب التعليمية والنقد الأدبي. وكعادتنا في هذه الدراسات المختصرة نعطي بعض نماذج من انتاجه.

١ – الأعمال الشعرية الكاملة (المجلد الاول) – القدس ١٩٨٧

٢ – اعتناق الحياة والممات – منشورات الأسوار – ١٩٧٩

٣ – الرؤيا والاشعاع (دراسات في الشعر الفلسطيني)، القدس ١٩٨٤

٤ – ادبيات، القدس، ١٩٩١.

**للمطالعة والمراجعة:**

ملاحظة: اعتمدت في اعداد المادة على رسالة شخصية من الشاعر نفسه منذ تاريخ ١٠/١٠/١٩٩٢.

١ – بالاضافة لمجموعاته الشعرية وقصصه ومقالاته.

٢ – موريه شموئيل وعباسي محمود – تراجم وآثار في الأدب العربي في اسرائيل – ١٩٤٨ – ١٩٨٦ (الطبعة الثالثة) شفاعمرو ١٩٨٧.

٣ – صيداوي مفيد – ملامح جديدة في شعرنا المحلي. الانباء. الملحق الثقافي ٦/٨/١٩٧١. – عن استاذ قد الدنيا مجلة التقدم حزيران ١٩٨٩.

٣ – شلحت انطوان – حول لوحات استاذ قد الدنيا «الاتحاد» ٢/٣/١٩٧٩.

٤ – سوميخ ساسون – في انتظار القطار، الشرق تموز ١٩٧١.

## كتابان مدرسيان جديدان




● صدر، مؤخرا، كتابان جديدان في اللغة العبرية للأساتذة نبيل طنوس وعاصم خوري ومروان قاعور.
والكتابان هما:

### ١ – «الطريق الى اللغة»

● هذا الكتاب (١٧٦ صفحة من القطع الكبير) مخصص للمدارس فوق الابتدائية. وهو معد – حسبما جاء في مقدمة المؤلفين – للطالب العربي في المدرسة الثانوية. ويشتمل على مادة اللغة العبرية وفقا لمنهاج التعليم.

ويضم الكتاب محورين رئيسيين: ● الاول – المادة النظرية المرفقة بنماذج عينية ● الثاني – مجموعة كبيرة من التمارين المرتبطة بكل فصل من فصول الكتاب والتي تهدف الى التغلب على العثرات في مجرى تعلم اللغة العبرية.

### ٢ – «الفعل – بين النظرية والتطبيق»

● هذا الكتاب حاز على مصادقة وزارة المعارف والثقافة. وتتطرق مادته، التي جاءت في (١٢٠) صفحة من القطع الكبير، الى قواعد الفعل في اللغة العبرية على مستوى النظرية وكذلك على مستوى التطبيق اذ يضم الكتاب مجموعة كبيرة من التمارين المتنوعة.

ويؤكد المؤلفون في المقدمة، ان الهدف الذي كان ماثلا نصب اعينهم لدى تأليف الكتاب هو تزويد الطلاب بلغة عبرية معاصرة سليمة وقابلة للاستعمال. ولهذا فان غالبية التمارين تمت صياغتها بلغة عبرية حديثة وبمضامين من الحياة اليومية.

## نافذة على الاملاء

# زيادة الالف، وحذف الالف

● نسيم صالح منصور – الطيرة ●

**تُزاد الالف كتابة لا لفظا:**

١ – بعد واو الجماعة: في الفعل الماضي، او المضارع المنصوب او المجزوم، او الأمر. نحو: لعبوا، لن يلعبوا، لم يلعبوا، إلعبوا.

ملحوظة: وتسمى هذه الف (فارقة)، لأنها تفرّق بين واو الجماعة وواو جمع المذكر السالم، مثال: حضر معلمو المدرسة، وواو الاسماء الخمسة: مثال: جاء ابو خالد. وواو العلة في الفعل المضارع. مثال: ينمو النبات. وواو (بمعنى اصحاب) المضافة: مثال: جاء اولو الحق.

٢ – في المائة ومركباتها مع الآحاد، نحو: ثلثمائة، اربعمائة، خمسمائة. وبعضهم يكتبها – وهذا هو الأصح – بحذف الألف: مئة، اربعمئة، خمسمئة.. الخ.

ملحوظة: كانوا قديما قبل ايجاد التنقيط يرسمون (مئه) هكذا: مائه حتى لا تلتبس بـ (منْه)، فلما اخترع التنقيط زال الالتباس.

**يحذف حرف الالف:**

١ – من الكلمات التالية: الرحمن، الله، الاله، السموات، اولئك، لكن، طه (طاها)، يس (ياسين).

٢ – من «ها» التنبيه اذا جاء بعدها اسم اشارة لا يبدأ بالتاء. او اذا جاء بعدها ضمير مبدوء بهمزة. نحو: هذا، هذه، هذان، هؤلاء، هأنذا، هأنتم، هكذا.

٣ – من «ذا» الاشارية اذا وقع بعدها لام البعد، نحو: ذلك، كذلك، ذلكم.

٤ – من (ما) الاستفهامية اذا دخل عليها احد حروف الجر، او اذا اضيفت، نحو:

«إلام، علام، فيم، مِمّ، لِمَ، عمّ، حتّام، بمقتضامَ».

٥ – من الفعل المضارع المعتل الآخر المجزوم او جاء على صيغة الأمر، نحو: «لم يسعَ، ولم يرضَ» والأصل: «لم يسعى، ولم يرضى». ونحو: إسعَ للخير، والأصل: إسعى للخير.

٦ – من الضمير (أنا) المحصور بين (ها) التنبيه واسم الاشارة «ذا» نحو: هأنذا.

٧ – من (تا) الاشارية، اذا دخلت عليها لام البعد، وكان الخطاب نحو: «تلك سيارة قادمة».

٨ – والشائع حذف الف (اسم) في البسملة: بسم الله الرحمن الرحيم، كما ورد في القرآن الكريم.

٩ – ومنهم من يحذف الالف في الاسماء التالية: ابرهيم، اسحق، هرون، اسمعيل، سليمن، الحرث، (كما وردت في القرآن الكريم).

ملحوظة: والشائع اليوم ان تكتب هذه الاسماء مع الالف، ابراهيم، اسماعيل.. الخ.

١٠ – منهم من يحذف الف (يا) اذا جاء بعدها «أي» او (اية) او (اهل)، وغيرها من الاسماء المبدوءة بهمزة. نحو: يأهل، يأيها.

ملحوظة: والشائع اليوم كتابتها مع الالف: نحو: يا ايها، يا اهل.

## رئيسان لمجلسي الطلاب في الناصرة وكفركنا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انتخبت الطالبة سهير ابو ديبي رئيسة لمجلس طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة. وقد قدمت برنامجها يتضمن العمل من اجل المزيد من النشاطات والفعاليات على مستوى المدينة والتأكيد على تنمية الروح الوطنية والوعي السياسي في مواجهة الظروف الحالية. كما انتخب الطالب خالد ياسين امارة رئيسا لمجلس طلاب المدرسة الثانوية في كفركنا.

# حلم طفل فلسطيني بلا وطن

● بقلم: عرين رياض مصاروة – الصف الخامس/ المدرسة الابتدائية (ب) الناصرة ●

● نظرت الى العصفور في اعلى الشجرة فرأيت في ملامحه انه يتيم مثلي، وضائع بلا والدين وعيناه تقولان انه بلا وطن وبلا صديق ومأوى، فأخذته في حضني وصرت القي عليه شعري:

طفل ضائع طفل يتيم
لا وطن له ولا صديق
يوم هنا ويوم هناك
تاه الطفل في هذه الحياة
وعندما يرى الاطفال السعداء
يشعر بصدمة قوية
يشعر انه على حافة الموت
كأنه اصبح عجوزا هرما لا يستطيع الحياة
يصدم كل لحظة، ولحظة
يحزن كل ساعة وساعة
يرتبك فيما يفعل
واخيرا يحلم بلقاء الوالدين




يتجه اليهم كالنسمات في الهواء
يقبلهم ويحييهم في شوق
ويبكي لأنه عاش هذه الايام
ويقول آه.. آه..
لقد غابت أيام التعاسة
وجاءت ايام الفرحة
وقال الوالدان: ماذا تتمنى؟
اتمنى ان لا افترق عنكم
اتمنى ان ابقى معكم
وارافقكم واعيش معكم
آه.. آه.. للأيام الماضية
آه.. آه.. لتعاستي الماضية
لقد كبرت ولم يبق لي في هذا العمر الا القليل
وجاءت الأيام وكبرت
وجاءت الايام وزادت المشاكل
وجاءت الحروب وولى السلام
وصاح الناس لا نريد.. لا نريد..
وبدأت الحروب، فيا لتعاسة الناس
كثير من القتلى كثير من الجرحى
ولما سار امي وابي الى الملجأ
قلت: لا.. لا.. كفى للحرب
وعندها لم يبق الا خطوات
سمعت ازيز الرصاص
سمعت قصف المدافع
وقلت من شدة الحزن
لا.. يا ابي..
لا.. يا امي..
لا تموتا..
لا.. لا.. لا..

## شغّل عقلك

● من زياد احمد صنع الله/ دير الاسد ●

كم مثلثا في هذا الشكل

الجواب: (٥٨) مثلثاً

### بمبادرة من الجبهة الدمقراطية

# سخنين تكرّم الشاعر سعود الأسدي بمناسبة صدور ديوانه الجديد «عَ الوجع»

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - لبّى جمهور غفير من اهالي سخنين، مساء يوم السبت الماضي، دعوة الجبهة الدمقراطية الى الأمسية التكريمية الخاصة للشاعر سعود الأسدي بمناسبة صدور ديوانه الجديد «عَ الوجع». وقد عقدت الأمسية في قاعة «منتزه سخنين للأفراح» التي امتلأت بالحاضرين.

افتتح الأمسية السيد مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي، فأشار الى ان هذا التكريم يعقد بمناسبة المؤتمر العتيد الذي ستعقده الجبهة الدمقراطية في البلدة في وقت لاحق. واضاف ان هناك نشاطات اخرى سيجري تنظيمها بمناسبة هذا المؤتمر. وثمن ابو ريا التجربة الابداعية للشاعر منوها باشتغاله الجمالي على لغتنا العامية التي يخاطب عبرها كل فئات الشعب ويصل الى قلوبها منتهجا القول الحقيقي بأن لغتنا يسر لا عسر.

بعد ذلك تولى الشاعر نزيه خير عرافة الأمسية. وقد قدّم مداخلة موجزة تعرض فيها لاشكاليات الابداع باللغة العامية وللنقاش المستعر، منذ اقدم العصور، بين انصار الابداع باللغة العامية وخصومه خالصا الى القول ان ما يميز الابداع الحقيقي هو فنيته وصدقه بالدرجة الاولى والاخيرة وليس اللغة التي يكتب بها.

وكان اول المتكلمين الناقد انطوان شلحت فقدم مداخلة حول ديوان «عَ الوجع» اشار فيها الى ان الشاعر سعود الأسدي في كتابته للقصيدة المحكية متمرد على الأشكال الموروثة والعلاقات اللغوية المعتادة، ومع ذلك فهو يحرص على ابقاء الصلة الحميمية بالواقع مما يضفي على نصوصه سمة «الدنيوية». وقال: في هذا التمرد وتلك الصلة بالواقع تكمن حداثة القصيدة لدى الشاعر. واضاف: نصادف في قصائد الديوان تجربة الجيل، الذي ينتمي اليه الشاعر. وهي تجربة تتراوح بين ثنائية الغربة والحنين.

وهذه الثنائية تحدد وعيه بالمكان وبالزمان، ما بين التكوين والصيرورة، وتكشف عن اسباب اغترابه الكياني.

وتلاه الشاعر طه محمد علي فقال ان الشاعر سعود الاسدي يكتب القصيدة العامية بفنية تعجز عنها، عادة، القصيدة الفصحى. وتساءل: اين من هذه القصائد العامية المفعمة بالأحاسيس والصور الجميلة ذلك الكم الهائل من القصائد المتفاصحة الذي يكتب الآن في الاردن في معرض «تمجيد» نجاح عملية جراحية للملك حاكم؟ وتطرق الى المرأة في قصائد الشاعر فقال انها تعكس الأم والمحبوبة والوطن والأرض وكل القيم الرفيعة. وقرأ قصيدة «وجهك حلو..» من الديوان مخاطبا الشاعر: اعطني هذه القصيدة وخذ كل ما كتبت!

وقدم الناقد نبيه القاسم مداخلة بعنوان «سعود الاسدي والهم الذي يثقل صدره» اكد فيها ان الشاعر استطاع عن جدارة توكيد قدرته على التطور المستمر والانتقال بالقصيدة العامية من مرحلة الى اخرى جديدة، وكذلك تطوير فكرته عن القصيدة وموقفه المحدد منها. واضاف ان الميزة البارزة والطاغية على قصائد ديوان «عَ الوجع» هي ظاهرة الحزن الثقيل. وهذا الحزن منتشر في معظم قصائد الديوان، ونكاد نحس بهذا الألم الممزق الذي يعبر عن فقدان الشاعر لأشياء عزيزة كانت له وفقدها. وتابع: سعود الأسدي، شاعر القصيدة العامية، يظل متألقا كما كان في قصائد الوصف والحب وتذكر ايام الشيطنة والولدنة وحب الصبايا.

وكانت المداخلة الاخيرة للناقد رياض كامل فقال ان الشاعر يكتب عن الماضي الذي يحاول الآخر طمسه لكي يبعثه حيًا في الحاضر ويكتب له البقاء في المستقبل. وتكلم عن الحنين في القصائد الى الزمان الذي كان، وهو الحنين المطبوع بالحب الجارف لأجواء القرية وناسها. وأشار الى ان المرأة ومواضيع الحب هي مواضيع مفجرة لشاعرية الأسدي. ويضاف الى ذلك موضوع الارض وحبه للوطن وتعلقه بهما. وبعد ان توقف عند النماذج التي تحمل دلالات المحاور السالفة اشار الى العناصر الفنية لقصيدة الشاعر التي يكمن فيها، ايضا، مصدر قوتها وصدق انفعالها

هذا والقى الشاعر سعود الاسدي، بين المداخلات وفي ختامها، مجموعة من قصائده منها بقصيدة «الشبّابة الحزينة».



● جانب من الجمهور والمتكلمون في الامسية. ويظهر في الصورة (من اليمين): انطوان شلحت وطه محمد علي ونزيه خير وسعود الاسدي ونبيه القاسم ورياض كامل ومصطفى ابو ريا ● (تصوير: فيصل ابو يونس - «الاتحاد»، البطوف)

## كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٤٠) ***

| | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | |
| ٢ | | ■ | | | | | ■ | | |
| ٣ | | | | | | ■ | | | |
| ٤ | | | ■ | | | | | | ■ |
| ٥ | ■ | | | ■ | | | | ■ | |
| ٦ | | ■ | | | | ■ | | | |
| ٧ | | | | ■ | | | | | |
| ٨ | | | | | | | ■ | | |
| ٩ | | ■ | | | | | | ■ | |

● اعداد وليد نفاع - بيت جن ●

افقيا:
١ - من تثريات قدوى طوقان
٢ - حرف عطف - من ادوات النجار والحداد
٣ - من ابناء نوح - تساهلوا
٤ - دولة عربية - متماثلان
٥ - عمر - من حالات البحر
٦ - كتاب - بغضاء
٧ - مدينة اردنية - يوضع على الطعام
٨ - ما يُكتم (معكوسة) - الاسم الثاني لشَهيد السجن الفلسطيني
٩ - أديب ورسام عربي

عموديا:
١ - كسب - عكس سابقتها
٢ - ضد «حرام» - من النقود
٣ - الاسم الثاني لرئيس عربي
٤ - حزن - عكس انس (معكوسة) - خوف
٥ - منطقة في القدس
٦ - قائد السفينة (مبعثرة) - للنداء
٧ - عند - متحضر
٨ - عادة جاهلية - للنفي
٩ - ضروري للحياة - يكرهه اهل البلاد

*** حل لغز رقم (١٣٩) ***

افقيا:
١ - قانطون
٢ - مرعيون
٣ - أر - امل - رشد
٤ - واه - خار
٥ - ينهت
٦ - شجن - النبي
٧ - حب - سكب
٨ - المشتري
٩ - البادية

عموديا:
١ - درويش - لا
٢ - سجناء
٣ - ام - تيه - اب
٤ - نزي - الب
٥ - طعمه - احمد
٦ - وعل - ال - يش
٧ - بن - نهته
٨ - وفى - بكر
٩ - اندونيسيا

## على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ٢٧/١٠/٩٢ *

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - جغرافيا - سطح الارض
٨.٤٠ - قصص للصغار
٨.٥٥ - حساب (الثالث)
٩.١٠ - انجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - طبيعة (الابتدائية)
٩.٣٥ - جغرافيا
١٠.٤٥ - علوم (الابتدائية)
١١.٠٠ - ادب (الابتدائية)
١١.٣٠ - فن
١١.٤٥ - انجليزية (الثامن)
١٢.٤٠ - موسيقى (الاعدادية والثانوية)
١٣.١٠ - مجتمع
١٣.٤٠ - جغرافيا

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - مع النجوم
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - «شؤون الطبيعة» - ماذا تشربون؟
١٩.٣٠ - الأخبار المصورة (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - المسلسل الكوميدي «عائلة سمبسون»
٢٠.٣٠ - برنامج «كول بوتيك»
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «السفر الى البوسنة» - اعادة لتقرير طاقم التلفزيون الاسرائيلي
٢٢.٢٥ - «تسمم في بلاكهيت» والحلقة الأخيرة
٢٣.١٥ - «نوكتورنو»
٠.١٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

### اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس دير حنا المحلي تشعر بوفاة المرحوم حسن عبد الرحمن عجايته باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته صبحية محسن عجايته وباولاده منها وهم: امينة، بهية، عبد، زهرة، نزيه، طلعت، رفعت، انتصار، ميسر، خولة، عائشة، وفاطمة لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي عكا الشرعي
الشيخ زكي امين مدلج

● عايدة سكس ●

## يا مولاي المنتظر

منذ ان ولدت يا مولاي
بحثت عنك
في البيادر
بين سنابل قمح جدي
وبقول امي
في رائحة الخبز
فوق ارصفة الطرقات
تحت شبابيك البيوت العتيقة
في الحارات المتكلسة
* * * * *
وسألت عنك
شجر الصنوبر والزيتون
والصبر والتين
* * * * *
منذ ولدنا مولاي المنتظر
تغنينا بك
بالمفردات والجموع
وبحثنا عنك
فوق قمم الجبال
بين صدوع الارض
في السهول
في الميادين
* * * * *
وانتظرت ولوجك
عقوداً وسنين
في اجنة البطون
في دفاتر التلاميذ
بين السطور
في خرائط البلدان
وصدور الشبان
في ذقون الشيوخ
برائحة الطيوب
بين حجارة الاودية
في الحقول
* * * * *
وسألت عنك
فوهات البنادق
اذ كنت سراب صحراء
في العيون
وكان البحث والانتظار
كصدى الصوت
كحفيف الغصون
كالنقش في الصخور
* * * * *
وللآن يا مولاي المنتظر
بتضوع شذا رائحتك
وتغوص في نفسي الظامئة
في روحي الفارغة
واشعر انك آتٍ
تحلق في خيالي
تصادر همومي
وعبرات الاحداق
وتنهدات القلوب
* * * * *
لتعلن الفرح في حناياي
وتلغي غموم سمائي
تقتلع الاحزان من ضلوعي
فأنت بلسم يضمد جروحي
وبك يتجمل وجه حياتي
ويحلو عناق الطيور
وبك الحلم الكروب
وإشمال العيون.
(كفر ياسيف)


حملة النمر البنغالي
TIGER
تايجر يناديك لإفتراس منتوجات
عليت والمشاركة في أكبر حملة جوائز
◆ ٢٠٠ دراجة لالا.
◆ ٢٠٠٠ شريط ڤيديو للأولاد.
◆ ١٠٠٠ طقم أقلام فاخر.
كيف تربحون في الحملة ؟
تاكلون كل ما لذ وطاب من منتوجات عليت ، وتجمعون ١٠ أغلفة فارغة من عليت
وترسلونها مع ذكر الإسم والعنوان ورقم الهاتف الى ص ب ٤٢٥ الناصرة .
يجري سحب أسبوعي على ١١٠ جوائز قيمة وهي : ٧٠ شريط ڤيديو و ٣٣ طقم
أقلام و ٧ دراجات لالا.
أصدقاء عليت ....
تذكروا .. كلما أرسلتم عددا أكبر من المغلفات،
إزدادت إحتمالات فوزكم في كل أسبوع !!!
مع أحلى أمنيات النجاح !
• الحملة لا تشمل الملكة والتوفي . • يستلم الفائزون رسائل تبشرهم بالفوز .
• تنشر أسماء الفائزين في صحيفة كل العرب .
عليت
حلويات من الأساطير

■■ استنادا الى الخطة الحكومية:

# هل يتحول الاقتصاد الاسرائيلي الى سوق استهلاكية و«كانتونات حرة» تابعة للسوق والرأسمال الاجنبي؟

● بقلم: د. احمد سعد ●

● قبل المعركة الانتخابية حذرنا من مغبة خطة امريكية تنسج في الخفاء، مضمونها ربط وتعميق عجلة التبعية الاقتصادية لاسرائيل بالولايات المتحدة واحتكاراتها، ظاهرها «مساعدة» اسرائيل على تخطي مرحلة الركود ومواجهة البطالة الواسعة واستيعاب المهاجرين اليهود الجدد.

واستندنا في تحذيرنا هنا الى مدلولات الشروط الاملائية الامريكية لتقديم ضمانة القروض بمبلغ (١٠) مليار دولار الى اسرائيل والى الابعاد الحقيقية «للخطة الاقتصادية» التي اعدت في دهاليز «البيت الابيض» وبمشاركة مسؤولين كبار من الوزارات الاقتصادية – المالية الاسرائيلية ومن ادارة «بنك اسرائيل» والتي اعلنت ان هدفها تحويل اسرائيل «لدولة اقتصاد حر، حسب المقاييس والمفاهيم الامريكية». وفي كلا الوثيقتين، الضمانة والخطة، جرى الحديث عن التزام اسرائيل بقاعدتين اساسيتين: كشف الاقتصاد الاسرائيلي امام الاستيراد الخارجي وازالة مختلف العقبات والحواجز الجمركية والضرائبية ولتسريع خطى الانتقال الى نهج «اقتصاد السوق الحرة».

وما يثير القلق ان الحكومة الحالية، برئاسة حزب «العمل»، منسجمة اكثر حتى من حكومة الليكود مع المخطط الامريكي ولديها الاستعداد الاكثر لتنفيذ الاملاءات الامريكية حتى لو كانت على حساب ضرب الاقتصاد ومستوى ظروف معيشة الجماهير الشعبية الواسعة. وهذا برز من اقتراح مشروع الموازنة للعام ١٩٩٣ ومن الاجراءات الاقتصادية التي تعد للتنفيذ ومطروحة على جدول وزارة المالية.

ولن اتطرق هنا الا الى القضيتين المترابطتين التي تضمنتهما الاملاءات الامريكية لتقديم «مساعدة» الى اسرائيل ووافقت عليهما الحكومة الاسرائيلية:

## ■■ الانفتاح الكلي ونتائجه:

من المنتظر ان تزيل الحكومة في مطلع ١٩٩٣ مختلف الحواجز الجمركية من طريق الاستيراد الخارجي وفقا لخطة الموازنة، وتفتح ابواب الاقتصاد والسوق امام تدفق البضائع الاجنبية والرأسمال الاجنبي. وتدعي الحكومة، وبهدف تمرير هذا الاجراء، ان مثل هذا الانفتاح يخدم مصلحة الاقتصاد والتطور!! وتبني استنتاجها هذا على ان ازالة الحواجز الجمركية والضرائبية عن الاستيراد ستكون من مصلحة المستهلك، حيث ان غمر السوق بالبضاعة سيزيد من حجم العرض على الطلب، وهذا سيؤدي الى تخفيض السعر بالنسبة للمستهلك. كما ان كشف الاقتصاد الاسرائيلي امام منافسة الاستيراد سيؤدي الى نجاعة العمل في حلقات الاقتصاد الاسرائيلي وان تنتقل المرافق الاقتصادية الى درجة اعلى في موازنة «الحساب الاقتصادي»، فمن يلائم نفسه مع عصرنة العملية الانتاجية يصمد في المنافسة ويكون اهلا للحياة اما المرافق والمصانع الفاشلة فتغلق ابوابها ولا تكون عالة على الدعم الحكومي!! كما ان انعاش مثل هذه المنافسة سيكون عامل جلب للاستثمارات الاجنبية وانعاش المسار التنموي في الاقتصاد الاسرائيلي، ومواجهة البطالة والركود!!

هذه الاستنتاجات بعيدة عن الواقع وجاءت للتغطية على الابعاد الحقيقية. ففتح ابواب الاقتصاد على مصراعيها بوجه الاستيراد هو جزء من نهج «اقتصاد السوق» الذي يشترط عدم تدخل الدولة في النشاط التنموي، خاصة في الفروع الاقتصادية المربحة في حسابات القطاع الخاص، مثل فروع الانتاج والتصدير والاستيراد. وهذا يعني ان تلغي الدولة مختلف اشكال الحماية والدعم لصيانة اقتصادها وللصمود في وجه المنافسة الاجنبية في السوق العالمية وفي سوقها الوطني مثل الغاء الدعم السوبسيديا المقدمة للتصدير (٤٪ دولار التصدير)، تأمين التصدير، الغاء الحواجز الجمركية والضرائبية وغيرها. ومثل هذا الوضع لا تجده في اية دولة في العالم. ففي وضع المنافسة والصراع الاقتصادي – التجاري فان البلدان والتكتلات الاقتصادية تشدد على حماية منتوجاتها واقتصادها في سوق المنافسة عن طريق تطوير آليات الحواجز الجمركية والضرائبية وسعر صرف عملتها المحلية.

وفي ظروف التطور الاقتصادي في اسرائيل الذي يعاني من ازمة الركود الاقتصادي والبطالة الواسعة وانخفاض انتاجية العمل بالمقارنة مع البلدان الصناعية المتطورة فان سياسة الانفتاح الكلي في وجه الاستيراد الاجنبي تعني دمار العديد من المرافق الاقتصادية وتحول بعضها الى وكلاء للاستيراد والتصدير تابعة لشركات اجنبية. وقد اصاب القسم الاقتصادي في مجمع «كلال» في تقريره حول توقعاته للعام ١٩٩٣ حيث جاء «بمون» ٩/١٠/٩٢): «ان الرابح الاساسي من السياسة الحكومية للعام ١٩٩٣ ستكون الشركات العاملة في مجال الاستيراد والتصدير». فغمر الاسواق الاسرائيلية بالبضائع الاجنبية سيؤدي الى دمار وافلاس العديد من المشاريع والمرافق الانتاجية الاسرائيلية والى قذف عشرات الوف العاملين الى سوق البطالة. وافلاس مثل هذه المرافق وما يرافقها من زيادة في البطالة تعتبر شروطا مثالية لتغلغل الرأسمال الاجنبي للهيمنة والنشاط بشكل انتقائي لابتزاز الارباح الهائلة.

كما ان هيمنة الاستيراد ستؤدي الى زيادة تفاقم عجز الميزان التجاري. فعلى سبيل المثال، وبالرغم من آليات الحماية، فقد وصل العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي في الفترة من كانون الثاني حتى ايلول ١٩٩٢ الى (٤,٧٥) مليار دولار. وهذا اكثر بـ (٢٠٪) بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

## ■■ «والسوق الحرة» لمصلحة من؟

وحتى ندرك في الواقع العملي على ماذا نحن مقبلون في العام ١٩٩٣ وفي ظل ممارسة اقتصاد السوق على النمط الامريكي، اورد نموذجا يعكس طابع ومدلولات اقتصاد السوق الحرة ويعتبر صورة مصغرة لهذا النمط. فقد نشرت وسائل الاعلام ان مجموعة من المستثمرين الاجانب من اصل يهودي، تتألف من ٢٥ شخصا من الولايات المتحدة الامريكية اقامت شركة في نيويورك باسم «اي – اي، سي – يسرائيل اكسبورت كوربوريشين» برئاسة المتمول «سيمي سيمس» رئيس مجلس ادارة «البوندس» سابقا. وان هذه الشركة اقامت لها مكتبا في القدس، وانها تقدمت بطلب الى وزير المالية، ابرهام شوحط، لاقامة «منطقة انتاج للتصدير الحر». وان هذه الشركة طرحت امام وزير المالية قانونا يحدد صلاحيات المستثمرين في هذه المنطقة. ووفقا لهذه الصلاحيات يشترط المستثمرون من ارباب الرأسمال الاجنبي اقامة مناطق حرة كل منطقة على مساحة من الارض تبلغ بين ٨٠٠ – ١٢٠٠ دونم ويعطى لها امتياز لـ ٢٥ سنة تجدد بشكل اوتوماتيكي لفترتين اخريين كل فترة ايضا لـ ٢٥ سنة، مقابل ان يستثمر ارباب شركة (اي، اي، سي) مبلغ ٥٠٠ – ٧٥٠ مليون دولار توفر العمل لـ ١٥ – ٢٠ الف عامل. ويجري الحديث عن اقامة ١٦ منطقة حرة على مساحة (١٠) – (١٢) الف دونم.

ووفقا للمعطيات التي نشرت فإنه قد تألف «فريق ضغط» من النائب عمير بيرتس، رئيس لجنة العمل في الكنيست («عمل») وغيره كواسطة لدى وزير المالية لاقرار الامتياز للمستثمرين وان الاحتمالات كبيرة باقراره. والسؤال ما هي الشروط والتسهيلات والصلاحيات لهذه المنطقة الحرة وابعادها؟ وسأوردها هنا بدون تعليق وتشمل:

* المنطقة تكون محددة ومغلقة، والدخول اليها يكون تحت المراقبة، مثل عبور الحدود الى دولة اخرى.
* المنطقة تكون خارج اطار ضريبة الدخل، التأمين الوطني، الجمارك، سلطة الضريبة الاضافية ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي. الاعفاء من كل انواع الضرائب الاسرائيلية يكون شاملا، ولن يكون بالامكان فرض اي عبء على المبادرين، ليس حسب القوانين القائمة ولا حسب القوانين التي ستقر في المستقبل. والاعفاء الكلي يشمل ايضا المطاعم، الخدمات الصحية، اماكن اللهو وجميع الخدمات الاخرى.
* لا تشمل المنطقة صلاحية القوانين الاسرائيلية، بما في ذلك

● البقية على صفحة ١١ ●

# «الانفلات البهيمي»

جان زهر

● بقلم: جان زهر ●

● انفلات المستوطنين العنصري البهيمي على اهلنا العزل في الارض المحتلة وضرب وركل المسنين والنساء والاطفال وتكسير السيارات والبسطات ومداهمة البيوت وقلب محتوياتها وتكسير كل ما تطاله ايديهم النتنة وذلك كله انتقاما ولمجرد الشك بأن قاتل المستوطن شمعون ابرهام هو عربي – ان دل على شيء فعلى مدى همجية هؤلاء المخلوقات ووحشيتهم، وانهم زُرعوا في الارض العربية المحتلة لا لشيء، الا لاستفزاز واذلال اهلنا هناك، الامر الذي يزيد من الكراهية واستعمال العنف والعنف المضاد، ومحاولة تفهم العديد من اعضاء الكنيست لمشاعر هذه الطغمة المسلحة ليس الا مساندة ودعما مباشرا، لما يقومون به من أعمال تقشعر لهولها الابدان ضد اناس ابرياء عزّل لا حول لهم ولا قوة.

كنت اود ان ارى ما يمكن ان يحدث لو ان الأمر كان معكوسا من رد فعل هؤلاء المتفهمين لمشاعر «الهمج».

مما لا شك فيه اننا ضد قتل الابرياء والقتل بشكل عام ان كان ضد يهود او عرب، وخصوصا اغتيال المطاردين بدم بارد.. ولسنا ضد انزال العقاب على من تثبت عليه تهمة القتل وبشكل قاطع، وليس عن طريق ابتزاز اعتراف بشتى الطرق التي يعجز عن احتمالها بنو البشر كالاعترافات التي ابتزت من الشبان الخمسة القابعين ظلما في السجن بتهمة مقتل الفتى داني كاتس، بينما القاتل الحقيقي لا يزال حرا طليقا وربما ارتكب جرائم اخرى نسبت الى العرب، من يدري؟!!

ان ما يقوم به هؤلاء المستوطنون الهمج الآن لن يردع الشباب ذوي الرؤوس الحامية، بل بالعكس فان اعمالا كهذه سوف تشجعهم على المضي في ما ينوون تنفيذه انتقاما لشعبهم. وهكذا تستمر حلقة العنف والعنف المضاد اهذا ما يريده المتفهمون؟! ام ان انهاء الاحتلال واعطاء كل ذي حق حقه باعادة كل الاراضي التي احتلت سنة ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية عليها بجانب دولة اسرائيل هو الذي يوقف مسلسل القتل. ليت ذوي الرؤوس المتحجرة يكفون عن وضع العراقيل امام مسيرة السلام والتوجه بنوايا طيبة وصافية نحو حل جميع المشاكل المعلقة لينعم الشعبان بالهدوء والطمأنينة وتعود البسمة لتشرق على شفاه جميع اطفال منطقتنا.

(حيفا)

# علامة كينمون

● بقلم: روبيك روزنتال (محرر «آراء جديدة»)

● السي، إن، إن، عرضت في مطلع هذا الاسبوع صورا من «تمتاخيم»، «ملح الأرض» كما اسموها سكان القرى الزراعية في المنطقة، في هذا الباب امس، ضربوا عمالا عربا لا حول لهم وغير مسلحين من منطقة جنين. الظاهرة قديمة وتعود الى ايام الثقافة: انفجار العواصف الجماعية ضد ابناء القبيلة الجارة، او فريق كرة القدم الخصم، او الحمولة الخصم، او اليهود، او الصرب والكرواتيون، او العرب. انفلات وحشي، احمق، ليس في اطار استراتيجية حربية. وضد العدو غير الصحيح.

الكراهية الجماعية والانتقام الجماعي هي مادة قابلة للاشتعال بشكل ملحل، هي بضاعة اساسية مصدرها في قطيع البابون «القردة»، الذين كانوا على الرغم من كل شيء، آباءنا الأولين. المادة القابلة للاشتعال هذه يمكن ان تثير حريقا كبيرا، الا انها بحاجة الى يد موجهة، حتى ولو كانت يدا مجهولة. انها تحتاج الى قيادة، في الاوقات السوداء للانسانية، او لأمم معينة، اشعلت القيادة هذه النار. واما عندنا فالأمر يسير بصورة اخرى، وللشكل الذي تسير فيه هناك نموذج تاريخي قصير المدى – انفلات جمهور في بات يام بعد مقتل هيلنا راف، ومنذئذ يمكن تسميتها باسم: علامة كينمون.

ترى، كيف يتصرف قائد اسرائيلي عندما يحاول جمهور – من المفروض ان يسمع منه او يسير خلفه – ارتكاب بوغروم بالعرب؟ انه لم يدفعهم لفعل هذا، لا سمح الله، فهو شخص محترم، ولا يخرج مدافعا عن هذا الجمهور، بحماس من هو كهاني مجنون؟ هو يتفهم الجمهور ببساطة، وهو يمنح هذا الانفلات المجرم ضد ابرياء، اطارا نصف سياسي، يلاطف المنفلتين، ويقلت كلمة عتاب – من اجل الاعلام والتاريخ – والسلام على اسرائيل الى المرة القادمة.

لماذا يفعل ذلك؟ لأنه سياسي يريد ان ينتخب مرة اخرى، ولأنه بزاقة تقليدية، وربما لأنه في خفايا قلبه يؤيد القيام بالبوغرومات ضد العرب. فظاهريا يغطي النار، وعمليا يحرص على ابقاء جمر مشتعل ينتظر الشرارات القادمة، التي ايضا في المرة القادمة «يتفهمها» القائد.

كينمون لم يخترع هذا الاسلوب، فبدايته هي بيد حكومات اسرائيل والمحاكم تجاه البوغرومات التي قام بها المستوطنون في المناطق، وتجاه اساليب القرب المتوحش التي انتهجها جماعة ليفنغر في الخليل. وكينمون فعل ذلك على نطاق واسع في بات يام، وهذا الاسبوع قام وريث له – وتابع – شاؤول عمور. الذي قام بتهدئة الخواطر، وامتدح سكان التمتاخيم لأنهم شكلوا «حزام أمن»، واوضح انه يتفهم غضبهم والمهم، واما كلمة تنديد؟ فحاشا لله.

علامة كينموم هي جزء من اسلوب اسرائيلي لم يكتب عنه الا القليل لكن ثماره وروائحه كثيرة، وهذا الاسلوب يرى انه في كل مرة يجري الاضرار الجماعي بالعرب تختلط اللغة فجأة، وقوانين اللعبة تشوّش ويضيع الاتجاه. هناك خط بارز بين «عدم اخذ اسرى» المعروف للقادة في اسرائيل، «والله يرحمه» في كفرقاسم «وارغموهم على الهرب» في قبية (الفخر الاخير لاريك شارون في جريدة الدولة) «وصراصير مسممة في زجاجة» الى آخر ذلك، وبين علامة كينمون، الاوائل يخلقون ضبابا تقليديا قبل التنفيذ، وكينموم واتباعه يخلقون ضبابا تقليديا بعد التنفيذ.

وافرايم سنيه، سياسي جديد لم يُخجل اسم عائلته، كان الوحيد من قادة العمل الذي ندد صراحة بهذه الظاهرة. ولدي جديد لقيادة حزب السلطة. اذا لم تطفئوا حريق الانتقام الاعمى واسلوب البوغرومات اليوم، فانه سينتشر غدا في كل مكان.

(«حدشوت» ٢٢/١٠/٩٢)

# يـوم في خاصـرة الـزمـن

● بقلم: فاتن ابو علوان

● تعاودني فكرة الكتابة ثانية، اسبح بخيالي الى عالم صنعته الاقدار وايد همجية تعبث به من بين انقاض احلام هجرها الزمن الهارب. الكلمة التي تصرعني تجردني من ماض اركله امزقه ازيحه عنوة عن فجر حياتي، الفجر ينشق من وراء ستار محالك بأيد خفية لينزل عبء ليل حالك السواد خال من نجوم ترصع رداءه.

اشعر بشعور خفي يدفعني الى الكتابة، ابتدأ اليوم بصباح عادي. لا جديد يطفو على السطح، كل ما قيل ويقال سمعته مئات المرات من مختلف محطات الاذاعة والتلفاز.. وقرأته اسطرا على صفحات الجرائد اليومية، مظاهرات، صدامات، جرحى وشهداء..

اضراب السجناء دخل يومه الرابع عشر، ولم تذعن السلطات لمطالب السجناء، امهات السجناء اعلنّ الاضراب عن الطعام تضامنا مع سجناء الحرية ويعتصمن في مقر الصليب الاحمر.

ونحن حركة النساء، كما عهدتمونا، فاننا على العهد دوما، ممكن ان نعطي ونعطي ويسعد بهذا العطاء اناس بحاجة الى خوض معارك كثيرة وكبيرة، فوجودنا معهم يدا بيد. ممكن ان نعطيهم الامل والدافع ونقول لهم اننا بجانبكم ولن نتخلى عنكم مهما طالت الايام، وعندما تحتاجون الى ضحية العيد الكبير، عيد الجلاء، والوحدة، فارواحنا هي لكم واليكم.

وفي يوم السبت انطلقنا منذ الصباح الباكر كوفد تضامني الى مدينة القدس. القدس، اسم اول ما يتبادر الى ذهنك تطل عليك الذاكرة بشوار طويل مليء بالصعاب والتضحيات، ببوارق امل وشعاع وضاء، تتفتح الذاكرة كبرعم اخضر على ما تنطوي عليه السنين بخلق واقع جديد يفرض نفسه على الوجود. توغل الذكريات، وترجع الايام الى الوراء.. مجزرة الاقصى، سلوان..

وصلنا، دخلنا الى مقر الصليب الاحمر، عشرات النسوة مضربات عن الطعام يجلسن القرفصاء فوق الارض التي احتضنت في ثراها فلذات اكبادهن.. وكل واحدة منهن لها قصة مع المعاناة والتشرد، وارقام وتواريخ ما زالت محفورة في الذاكرة من ٤٨ الى ٦٧، عبرات متدفقة من عيون حزينة.

عادتهن الدنيا فوجمت قسمات وجوههن تنطق: الشعلة الداكنة. هجروا اللوعة فصادقوا الأمل.

وتلتقط عيناي امرأة مسنة حفرت الايام على وجهها اخدودا غائرا ومساحات شاسعة من الألم. وراحت تتكلم الى رجل بجانبها. لماذا يتجاهلون صدى صرتنا الذي اخترق مثاريسهم وبنادقهم. اين مجلس الأمن وامريكا التي جاءت بجيش جرار لتحرير الكويت، ولا تحرك ساكنا او تبدي اعتراضا لما يحدث هنا؟ اليس هذا احتلال، واحتلال فظيع وخرق لحقوق شعب بأكمله؟ امريكا تلبس ثوب الحمل الوديع. عندما اسمع اسم امريكا تقفز الى ذهني مُثل وكلمات عدة عن الدمقراطية، الحرية، وبدأت ادرك ماذا تعني هذه الكلمة الامريكية الصنع.. فهي تعني بالحرية التحرر من كل القيم الاخلاقية. طوال عقد من الزمان، امريكا تتوغل وتنشط وتجني ثمار الارض المقدسة وتحكم وتتحكم في الذقون العربية المتخمة. لم تأت الى الشرق الاوسط لكي تطبق الشرعية الدولية. ليس احتلال الكويت هو اول احتلال، فقد سبقته احتلالات واحتلالات وانتهاك فظيع لحقوق شعب بأكمله. جاءت امريكا لتدافع عن مصالحها ووجدت منفذا رئيسيا لتدخل منه، والرجعية العربية غارقة حتى اخمص قدميها في بؤرة الجهل، مكتفية برصيدها في البنوك، وما «احرزته» من «نجاح وتقدم» في «العلم والاختراعات».

ولم يعد في وسع المرأة ان تتحمل اكثر او ان تتظاهر بالصبر والجلد، فالذي قالته. قالته مئات المرات وتعرف ابعاد المؤامرة التي خيطت في الخفاء قبل عقد من الزمان.. وتجهش في بكاء حار وتتكلم بصوت خنقته الدموع: «ابني الأول محكوم عليه بأربع سنوات.. والثاني بعشرين عاما ويعاني من مرض في القلب، يا ولدي صمامات القلب عنده مغلقة وعندما يتعب يأخذونه الى عيادة السجن ويعطونه حبة «اكمول»، سيموت يا اختي، سيموت، اذا بقي الحال على ما بقي عليه الآن، وحّدي الله يا اختي، سيموت شهيدا. واشرق وجهها عن ابتسامة رضى وراحت تنظر الى البعيد، وكأنها تشيعه عريسا في ليلة زفافه.

واستيقظت من الحلم على صوت حفيدها.. جدتي جدتي اريد ان آكل انا جائع.. ونظرت الى حفيدها ابن الستة اعوام بفخر، ثم نظرت اليّ وقالت: عندما نذهب الى السجن لزيارة والده اصطحبه معي. يرى ويشاهد ما نتعرض له في باحة السجن من التفتيش والتنكيل، يقول لوالده.. بابا.. بابا اريد بندقية هذا الجندي، لكي اخرجك من السجن.. كلمات تسلقت واخترقت حواجز وجداني، وبقيت دمعة عالقة في مقلتي. نعم يا طفل الوطن الحبيب هذه هي لعبتكم الجديدة التي تلقمتموها منذ ان بزغ فجركم من وراء ركام «انتصارات العرب المجيدة».

تتجول في المكان بعض النسوة، ويجلسن تحت الاشجار في حلقات نصف دائرية وكلهن في وضع انتظار، والبعض قابعات وراء الاشجار في نقاش مستمر عما آلت اليه الاحداث، اصواتهن تعلو وتنخفض.. واحدة تنفجر في بكاء هستيري زاد السخط والتمرد في نفسها.. بدأت الآهات تصل لأبعد مدى يمكن ان تصل اليه، اعتلت الوجوه كآبة وسال الدمع من العيون، ووقف الشبان شاهرين ايديهم لينتزعوا حقوق شعب مقهور، يقف شاب من الموجودين محتدا، يهدئ من روعهم رحمة بأنفسهم وبأولادهم. الذين يقبعون في السجون ويشنون حربا سلاحها الوحيد هو امعاؤهم الخاوية وبأن النصر آت لا محالة، ويستمدون صمودهم من صمودكم شبابنا الذين في المعتقلات يعانون، نعم يعانون من قسوة الجوع والعطش، ولكنهم يعانون اكثر من قسوة السجان. الاعتصام هنا والاضراب عن الطعام هو جزء من معركتنا لاسترداد.. الحرية. ولكي تتوقف ممارسات القمع والاذلال التي تمارس بحق شبابنا في السجون تختلط الدموع بالاهازيج الوطنية لترفع عبئا جاثما فوق الصدور وتتجسد هذه الصورة وتنطبع في مخيلة كل من ارتاد هذا المكان الذي يعج بالقلاع الصامدة.

(الناصرة)

---

## استناداً الى الخطة الحكومية:

● تتمة من صفحة ١٠ ●

قوانين الضريبة، محاكم العمل، التقاعد والاجور.

* اصحاب الامتياز يستطيعون اقامة شرطة خاصة ووسائل تأمين. ليس واضحا ان كان لشرطة اسرائيل موطئ قدم في «المنطقة الحرة».

* المبادرون يستطيعون بيع وتأجير ارض داخل المنطقة كما يرتأون ذلك. ادخال واخراج عملة صعبة دون تقديم تقرير لأحد. اصدار وانفاق وقلف اسهم وسندات دين واوراق مالية بصورة حرة.

* السماح باستيراد سيارات شحن وركاب معفاة من الضريبة وكذلك النفط يكون معفى من الضريبة وسيارات خاصة تكون معفاة من الضريبة بشرط ان تتحرك داخل المنطقة.

* الشيكل الاسرائيلي يكون خارج الاطار. لن تكون اية مراقبة على العملة الصعبة. ويسمح بمزاولة النشاط المالي بأية عملة صعبة، والاتصال بأية مؤسسة مالية اجنبية لاستلاف قروض او ضمانات اجنبية.

* المشغّلون يتصرفون على هواهم في كل المجالات، بما في ذلك دفع الأجور، تشغيل وطرد عاملين، تحديد نظام العمل وساعات العمل بدون اي ارتباط بالقوانين او الانظمة او اتفاقات العمل الجماعية القائمة في اسرائيل او التي ستكون في المستقبل.

* المبادرون يلتزمون باحترام القانون الاسرائيلي الذي يمنع تشغيل الاولاد وكذلك تأمين شروط صحية وضمانات تشغيلية اولية.

* يعطى للمبادرين ان يتتجروا كل ما يريدون باستثناء السلاح، والمواد المتفجرة والسموم الخطرة غير القانونية.

* صاحب الامتياز يستطيع ان يأخذ خدمات من كل مصدر يريده، يستطيع امتلاك خدمات كهربائية، غاز، وسائل اتصال، مياه، تنظيف، مجاري الخ من شركات اسرائيلية، من سلطات محلية وايضا من الخارج.

لا اود التعليق، ولكن مضمون اقامة «مناطق الانتاج والتجارة الحرة» يعني في الواقع وضع مفاتيح السيطرة الاقتصادية بأيدي الرأسمال الخاص وتحويل الدولة وبواسطتها القطاع العام او ما يتبقى منه، شرطة مراقبة وحماية. فالدولة تعمل على تركيز نشاطها في بناء الاقتصاد التحتي وتطويره – مواصلات، اتصالات الخ – كشرط لا بد منه لزيادة نجاعة القطاع التشغيلي، وخاصة الانتاجي، للقطاع الخاص. واقامة مثل هذه «الكانتونات الاقتصادية» المستقلة داخل اسرائيل دلالة على بداية مرحلة جديدة من زيادة هيمنة الرأسمال الاجنبي المباشر في الاقتصاد الاسرائيلي ومنعطف جديد لزيادة استغلال الطبقة الكادحة وضرب حقوقها النقابية وتخفيض مستوى معيشتها.

---

الله.. ده انتو عايزين السلام بجد!

◆ إجتماع دول الطوق في عمان ◆

# الأرض.. الأرض

● بقلم: اياد الحاج ●

● الأرض هي التراب الذي يحتضن جذورنا التاريخية. هي الأساس المادي لبقائنا، لحاضرنا ولمستقبل اجيالنا. والارض بين جذورنا التاريخية ومستقبل اجيالنا هي هويتنا القومية، هي الوطن.

والارض هي معركتنا المتواصلة بيننا وبين المؤسسات والدوائر الصهيونية منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا. فسحب الارض من تحت اقدامنا يقطع جذورنا القومية المادية فتتحقق عندها مقولة «من لا ارض له لا وطن له».

وهذا بالذات ما يحسه شعبنا في المنافي وما يبكي حنينا اليه، وما يكرس كل معركته التاريخية القومية من اجله. من اجل قطعة ارض يرفع فوقها علمه القومي ويغني تحت سمائها نشيده الوطني.

وهذا ما يدفع سلطات الاضطهاد القومي الحاكمة لأن تستأنف هجمتها على الجماهير العربية في اسرائيل مواصلة «مصادرة الاراضي ومكثفة» لعملية تهويدها في الجليل والمثلث والنقب.

ان من اشد مخاطر جوانب السياسة الصهيونية تاريخيا كان الاستيلاء على الارض العربية. فقد مارست المؤسسات الصهيونية سياسة احتلال الارض العربية بكل وسيلة ممكنة وقامت بتكثيف هذه الممارسات بعد قيام الدولة حيث اصبحت تلك السلطة وقد سخّرت جميع الوسائل لتحقيق هذا الهدف الاساسي بالنسبة لها.

لقد سعت الحركة الصهيونية للاستيلاء على الاراضي العربية قبل قيام دولة اسرائيل. ففي فترة الانتداب البريطاني على فلسطين دأبت هذه الحركة على ابتياع الارض. فابتاعت مئات الالاف الدونمات من اصحاب الارض العرب من الفلسطينيين الاقطاعيين، حيث ان الاموال لم تقنع الفلاحين العرب بأن يتنازلوا عن اراضيهم.

ويبدو ان مساحات الاراضي التي استولت عليها المؤسسات الصهيونية ايام الانتداب لم تكن بالقدر المطلوب ولم تشبع نهم اطماع الاستيلاء على اكبر قدر ممكن من الاراضي العربية. فنجد المؤسسات الصهيونية تستغل حرب الـ ٤٨ من اجل احتلال المزيد من الارض. وتدأب لايقاع الهلع في قلوب الفلسطينيين دافعة اياهم الى الرحيل تاركين وراءهم الأرض التي تسعى الحركة الصهيونية الى احتلالها. فتقوم، من اجل تخفيف ذلك بارتكاب افظع المجازر.. دير ياسين، اللد والرملة، عيلوط، الصفصاف، عيلبون، البصة، الزيب وغيرها..

وتستمر المجازر من اجل تنفيذ سياسة الترحيل حتى تتم السيطرة على الارض العربية حتى بعد قيام الدولة. حيث قامت السلطة الصهيونية الحاكمة باستغلال حالة الحرب في اثناء العدوان الثلاثي على مصر جمال عبد الناصر فتوقع ٤٩ ضحية بريئة قتلا في مجزرة كفرقاسم في العام ٥٦.

وبعد قيام الدولة استغلت السلطة الحاكمة الحكم العسكري المفروض على الجماهير العربية في اسرائيل للاستيلاء على اراضي الفلاحين العرب وحتى طردهم من قراهم. وقد استخدمت مختلف القوانين والوسائل للضغط والتهديد لتحطيم معنوية الفلاحين العرب الذين دافعوا عن اراضيهم ضد نهب السلطة المبرمج.

الا ان ضغوط وتهديدات الحكام العسكريين كانت تفشل في غالب الحالات. فلجأت السلطة الصهيونية الحاكمة الى القوانين والاجراءات الادارية ممعنة في تجريد العرب من اراضيهم.

فاستخدمت السلطة قانون الغائبين للعام ١٩٥٠ حين نهبت بموجبه املاك الغائبين والحاضرين الذين شردتهم عن قراهم. ثم قانون استملاك الاراضي العربية للعام ١٩٥٣ ليوفر للحكومة صلاحيات واسعة للاستيلاء على الارض ثم قانون مرور الزمن للعام ١٩٥٨ ليمكن السلطة من مصادرة الاف الدونمات ثم قانون تعديل قانون الاراضي للعام ١٩٦٠ ليمكنها من التسلط على الاراضي «المتروكة» ثم قانون الاراضي للعام ١٩٦٠ لينهب ما تبقى من الاراضي المتروكة، ثم قانون استملاك الاراضي في النقب للعام ١٩٧٩ ليصادر عشرات الاف الدونمات من اراضي عرب النقب.

كل هدف القوانين العنصرية لم يأخذ بالاعتبار اية حاجة حيوية لمدننا وقرانا العربية التي هي في امس الحاجة الى التطور والتطوير.

وبعد كل هذه الوسائل توضع المخططات الحكومية العنصرية الى ابعد الحدود. مثل مخطط تهويد الجليل. هذا المخطط الذي ارتبط بالاستيلاء على المزيد من الارض العربية في الجليل وذلك لتغيير طابعه الدمغرافي وضمان اكثرية يهودية فيه.

ثم تتسرب الى الصحف وثيقة كينغ التي اصبحت بنودا رسمية في سياسة الحكومات المتعاقبة. هذه الوثيقة التي تهدف الى تعميق مخطط التهويد للجليل والمثلث والنقب.

وفي هذه الايام تستأنف السلطات الحاكمة المخططات العنصرية لمصادرة المزيد مما تبقى من اراضينا العربية في الجليل والمثلث والنقب. ومن ابرز هذه المخططات الجهنمية مخطط ترحيل اهالي قرية رمية ومصادرة اراضيها لصالح مدينة كرمئيل وذلك استنادا الى قرار محكمة العدل العليا. فأية وسيلة لم تعتمدها بعد السلطة الصهيونية الحاكمة في بلادنا لنهب الارض العربية؟!! واية مخططات تخفيها لتشليحنا ما تبقى لنا من ارض؟!!

لقد كان يوم الأرض ذروة تصعيد جماهيرنا للتصدي الشعبي الوحدوي لمخططات الاقتلاع من ارض آبائنا واجدادنا وتأكيدا على ارادة جماهيرنا العربية في الدفاع عن حقوقها القومية وعلى رأسها حق التمسك بالارض.

وقد هاجمت الحكومة آنذاك اضراب جماهيرنا بقوات الجيش وحرس الحدود والشرطة وارتكبت جريمتها البشعة واغرقت يوم الارض بالدماء، وذلك خوفا من وحدة جماهيرنا.

لقد استطاعت وحدة الجماهير العربية التاريخية في ٣٠ آذار ٧٦، هذه الوحدة المجبولة بدماء الشهداء الستة، ان تجمد مشاريع المصادرة الا انها وكما يبدو لم تستطع ان توقف سياسة المصادرة مرة والى الابد.

وها هي هذه السياسة تترصدنا من جديد وتؤرق عيوننا قلقا على مستقبلنا في ارض الوطن. وفي هذه الظروف علينا متابعة معركتنا التاريخية في الحفاظ على الارض. وعلينا ان نعزز وحدتنا الكفاحية لضمان التصدي لمؤامرات المصادرة المتجددة والحفاظ على كياننا القومي. علينا ان نكون جاهزين لاجتراح يوم ارض جديد بكل ما يتطلبه النضال من تضحيات في سبيل الارض، الوطن.

(كفرياسيف)




JAPAN TOBACCO INC. ● السعر ٣ ش.ج.

تحذير - قررت دائرة الصحة ان التدخين مضر للصحة




● هذا يحدث في بريطانيا. الطفلة تشيري بايبر (في الصورة مع والدتها امانتا)، عمرها سنتان، مدمنة على تعاطي الدخان.. نعم الدخان. وتقول والدتها ان طفلتها، عندما كانت «تحبو»، كانت «تمارس» هواية جمع اعقاب الدخان. ومع مرور الايام اصبحت تشعل اعقاب الدخان بنفسها (!!). وهكذا تحولت الى مدمنة. وفي اليوم الذي لم تحصل فيه على «وجبة الدخان» كانت تصرخ وتبكي طوال الوقت. ووالداها، كما تقول الام، «اضطرا» الى اعطائها السجائر للتدخين!

أما كيف استطاعت طفلة بهذا العمر اشعال اعقاب السجائر بنفسها، فعلى هذا السؤال تجيب الوالدة بانه على ما يبدو تعلمت الطفلة ذلك من والديها بعد ان كانت تشاهدهما وهما يشعلان السجائر. وتضيف: «يبدو ان طفلتي ادمنت على الدخان وهي في رحمي. فعند الحمل كنت ادخن علبتي سجائر يوميا»، ويخشى الوالدان اليوم على صحة طفلتهما، وايضا على خطر احراق البيت والطفلة جراء اشعالها السجائر بنفسها!

# واشنطن مذهولة - صدام حسين يواصل توزيع الاسلحة على السكان في الجنوب!

● بغداد - «و.ص.ف» - بعد شهرين على صدور قرار حظر الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢ تستمر حملات التعبئة وتوزيع السلاح الخفيف على سكان الجنوب الشيعة من جانب الحكومة العراقية التي نجحت حتى الان على ما يبدو في تجنيد «الورقة الشيعية»، بينما يقف الغرب المعادي، وفي المقدمة الولايات المتحدة، مذهولا امام هذا التحدي من جانب الرئيس العراقي صدام حسين.

ويعرض التلفزيون العراقي الرسمي يوميا اشرطة مصورة عن مهرجانات وانشطة تقام في المدن التي يشملها الحظر ويحضرها مسؤولون كبار حيث يجري التنديد «بالقوى المعادية».

وكان الحلفاء (الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) اعلنوا في نهاية آب الماضي حظرا على الطيران العراقي جنوب خط العرض ٣٢ بذريعة «حماية السكان الشيعة» من الغارات الجوية ووضعوا هذا القرار موضع التنفيذ اعتبارا من السابع والعشرين من الشهر نفسه.

ويقول مصدر عراقي مطلع ان المسؤولين العراقيين لم يسقطوا من حسابهم احتمالات تصعيد «والتحرك المعادي» ولا يستبعدون ان يلجأ الحلفاء الى الطلب من العراق سحب قواته العسكرية الثقيلة من الجنوب الامر الذي «سيشجع العناصر المناوئة لتوسيع عملياتها الهادفة للسيطرة على المنطقة».

ويتفق المراقبون السياسيون على ان القيادة العراقية تجنبت بعد اعلان قرار الحظر الجوي القيام بأي رد فعل يمكن ان يستثمره الحلفاء في تطوير قرار الحظر واعلان الجنوب منطقة امنية على غرار ما حصل في كردستان العراقية بشمال البلاد.

وعمدت هذه القيادة الى الالتزام بقرار الحظر لكنها قامت في المقابل بحملة واسعة لتوزيع الاسلحة على ابناء العشائر هناك «لمقاومة محاولات التسلل الايرانية وحماية مدنهم وقراهم من اي تدخل اجنبي». وتحدثت بيانات عراقية رسمية عن «احباط محاولتين نفذتهما عناصر موالية لايران» في محافظتي البصرة وميسان بعد ايام قليلة على تطبيق الحظر.

لكن توزيع السلاح كان له تأثير سلبي ايضا. فقد اعلنت صحيفة «بابل» التي يرئس تحرير الرئيس العراقي عدي صدام حسين مجلس ادارتها قبل ايام فقط مقتل (٢٦٦) شخصا واصابة (٤٢٢) آخرين بجروح في اشتباكات بين عشيرتين في محافظة واسط الجنوبية. ونددت الصحيفة «باستخدام السلاح في غير محله» وقالت ان «هذا السلاح وزع على العشائر لتحارب امريكا التي تتربص بالعراق وليس لتتقاتل به في ما بينها».

وطبقا لمصادر عراقية وثيقة الاطلاع فان الاسلحة التي وزعت شملت كل شخص قادر على حمل السلاح في وسط وجنوب العراق وان هذه الاسلحة بدأت تظهر بشكل مكثف في مختلف التجمعات والتظاهرات في هاتين المنطقتين.

ويرى دبلوماسي عربي في بغداد طلب عدم ذكر اسمه ان القيادة العراقية نجحت في تحييد «الورقة الشيعية» التي ارادت الادارة الامريكية ان تلعبها. ويعيد ذلك الى اسباب عدة منها «تأكيد ابناء المنطقة المشمولة بالحظر على ولائهم الوطني ورفض السيطرة الخارجية» وكذلك «رفض دول المنطقة وخصوصا السعودية قيام دولة شيعية في جنوب العراق تكون حليفة لايران التي عادت الى اظهار نواياها التوسعية في الخليج».

ويضيف الدبلوماسي العربي ان سكان الجنوب العراقي اثبتوا طوال الحرب الايرانية العراقية التي استمرت ثماني سنوات «مناعتهم القومية وتغليبهم العامل الوطني على الانتماء المذهبي حين فشلت الدعاوة الايرانية في اجتذابهم».

وقد اعلنت القيادة العراقية عن قرب تنفيذ عدد من المشاريع التنموية في الجنوب تشمل بناء مدارس في منطقة الاهوار وايصال الكهرباء ومياه الشفة الى قرى محافظات البصرة وميسان وذي قار وتخصيص مبلغ ضخم لجامعة البصرة. كما اعلنت عن عفو عام لجميع الهاربين من الخدمة العسكرية في اربع محافظات جنوبية.

وقام الرئيس العراقي صدام حسين الخميس الماضي بزيارة الى مدينة النجف حيث العتبات الشيعية المقدسة التي اعيد مؤخرا ترميم ما تضرر منها.

## سرقة (٣٠٠) مليون دولار من العراق

**● شركات امريكية ترفع دعاوى قضائية ضد مصادرة الارصدة العراقية ●**

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفاي» (ميس) الاسبوعية المتخصصة، امس الاثنين، ان الامم المتحدة طلبت من دولها الاعضاء ان تسلمها قبل (٢٠) تشرين الثاني القادم ارصدة النفط العراقية التي تقرر تجميدها بموجب قرار مجلس الامن رقم (٧٧٨).

واوضحت النشرة الصادرة في نيقوسيا ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وجه طلبا في هذا الصدد الى جميع الدول الاعضاء.

ويشمل هذا القرار الذي اعتمد في الثاني من تشرين الاول الحالي مئات الملايين من الدولارات (حوالي ٣٠٠ مليون دولار حسب بغداد) من الارصدة والمنتجات النفطية المودعة خاصة في الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وتركيا.

ويقضي القرار بقيام الدول الاعضاء بتحويل هذه الارصدة الى حساب مصرفي خاضع للحراسة وتديره الامم المتحدة التي ستستخدمه في تمويل «الانشطة الانسانية» بما فيها شراء المؤن والادوية وبعثات التفتيش عن الاسلحة العراقية.

وفي الولايات المتحدة اصدر الرئيس بوش في ٢١ تشرين الاول الحالي امرا تنفيذيا بتطبيق هذا القرار. وحسب «ميس» فان بعض الشركات الامريكية الدائنة للعراق والمعارضة لهذا الاجراء رفعت بالفعل دعوى قضائية ضد هذا القرار.

ومن جهة اخرى ذكرت النشرة ان المسؤولين السعوديين يقولون ان الديون العراقية تعادل كمية النفط العراقي الموجودة على اراضيهم والتي تتراوح بين (١٥) و(٢٠) مليون برميل حيث تشير الرياض الى اتفاق مع بغداد يقضي بدفع رسوم شهرية بحد ادنى (١٢) مليون دولار لشركة «ارامكو» السعودية لصيانة المنشآت بما يعادل سعر كمية النفط العراقي المخزونة في السعودية منذ اجتياح الكويت في آب (١٩٩٠).

وترى ميس ايضا ان العلاقات السياسية بين بغداد وواشنطن تقضي على فاعلية الجهود الاخيرة لمبعوث الامم المتحدة في العراق روالف ايكوس من اجل استئناف المفاوضات حول استئناف صادرات النفط العراقية بشروط اكثر مرونة. لكن النشرة لم تستبعد في حال فوز المرشح الديمقراطي بيل كلينتون في الثالث من تشرين الثاني القادم ان تسعى بغداد الى اقامة علاقات جديدة مع البيت الابيض بقبول قراري مجلس الامن (٧٠٦) و(٧١٢) اللذين يفرضان شروطا على بيع النفط يعتبر العراق انها تمس بسيادته.

## تهديد بسجن النواب الاردنيين الذين شككوا باجراءات محاكمة الشبيلات وقرش

● عمان - «و.ص.ف» - اكد النائب العام العسكري، اللواء محمد منكو، امس الاثنين، ان النواب والنقابيين الذين شككوا باجراءات محاكمة نائبين اسلاميين امام محكمة امن الدولة «يقعون تحت طائلة الحبس لمدة ثلاثة اشهر» بحسب قانون العقوبات.

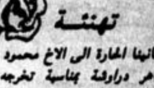
وكان نواب ونقابيون اصوليون اصدروا بيانا مشتركا السبت الماضي يشكك بقانونية محكمة امن الدولة التي تنظر في قضية ليث الشبيلات ويعقوب قرش المتهمين بالتورط بتنظيم غير مشروع تموله ايران وارسلوا برقية الى الملك حسين دعوه فيها الى وقف هذه المحاكمة.

وفي مؤتمر صحفي عقده، امس، دان اللواء منكو هذا البيان. وبعد ان فند النقاط التي وردت فيه استشهد بفقرات قانون العقوبات واحكام الدستور لاثبات قانونية محكمة امن الدولة واجراءاتها.

وردا على سؤال في ما اذا كانت النيابة العامة تنوي ملاحقة الموقعين على البيان الاحتجاجي اكتفى اللواء منكو بالقول ان هؤلاء خرقوا القانون «بالتشكيك سلفا بعدالة المحكمة ومحاولة التأثير عليها في هذه القضية مما يشكل جرما جزائيا يلزم المعاقبة عليه».

من جهته انتقد وزير العدل يوسف مبيضين، وهو ايضا نائب اسلامي، في تصريح نقلته امس وكالة الانباء الاردنية «بترا» الاعتراض على مجريات المحكمة «المختصة» مؤكدا ان كل ما يتعلق باجراءاتها هو من اختصاصها وحدها.

ويمثل الشبيلات وقرش وشخصان آخران منذ (٢٩) ايلول الماضي امام محكمة امن الدولة بتهمة الانتساب الى تنظيم غير مشروع «شباب النفير الاسلامي» يهدف الى قلب نظام الحكم بالثورة والتخريب.



### تهنئة

*تهانينا الحارة الى الاخ محمود ظاهر دراوشة بمناسبة تخرجه بتفوق محاسبا من جامعة صوفيا - نرجو له المزيد من النجاح والتوفيق.*

*نادر دراوشة والاهل*
*اكسال*

## في مدينة صومالية
## مئة شخص يموتون يوميا بسبب الاسهال ووباء الحصبة

● نيروبي - «و.ص.ف» - اعلنت المنظمة الانسانية «اطباء بلا حدود»، امس الاثنين، في نيروبي ان حوالي مئة شخص يموتون يوميا منذ اسبوع في مدينة هودور في جنوب غرب الصومال بسبب الاسهال ووباء الحصبة.

وافاد بيان المنظمة ان عائلات بأكملها تعاني من الجوع تصل الى هودور قادمة من القرى المجاورة لكن «الكثير غيرهم ضعفاء بحيث لا يستطيعون الوصول الى مراكز التغذية في المدينة التي انشئت لتقديم الاغذية الى ستة الاف شخص معظمهم من الاولاد دون الخامسة عشرة».

وافادت اليونيسف ان حوالي ٢٥٠ شخصا ماتوا خلال اسبوع واحد في مدينة بارديرا (جنوب غرب) التي لا تصلها المساعدات الانسانية بسبب سقوط المدينة بين ايدي الجنرال محمد سعيد هرسي مورغان وامكانية قيام القوات التابعة للجنرال محمد فرح عيديد بهجوم مضاد.

## مصادرة كتاب «جنس» لمادونا في مطار طوكيو

● طوكيو - «و.ص.ف» - صادرت الجمارك اليابانية في مطار ناريتا الدولي ست نسخ من كتاب «جنس» المثير للجدل للمغنية الامريكية مادونا في انتظار ان تقرر السلطات ما اذا كان هذا الكتاب يشكل خرقا للقانون الذي يمنع توزيع المنشورات الفاحشة.

واوضحت السلطات ان اربع نسخ كانت في حوزة سائحين وان نسختين احضرهما ناشر ياباني تمت مصادرتها في عطلة نهاية الاسبوع.

وقد انزل هذا الكتاب الذي يضم صورا لمادونا وهي عارية تماما ومشاهد جنسية مختلفة الى المكتبات في الولايات المتحدة وفي خمس دول اوروبية الاربعاء الماضي.

لكن الناشر الياباني لكتاب مادونا، دوهوشا شيبان، في طوكيو ذكر انه لا يزال مصمما على نشر كتاب «جنس» وبيعه من دون اية رقابة في الاول من كانون الاول المقبل.

## نزعوا السكة الحديدية.. فانقلب القطار وهوى في النهر

● انقرة - «و.ص.ف» علم من مصادر رسمية، امس الاثنين، ان شخصين قتلا وجرح (٤٨) آخرون بينهم (٢٧) جنديا عند انحراف قطار عن سكته امس الاول بعد ان عمد «انفصاليون من الاكراد» الى نزع السكة الحديدية في منطقة موس (شرق).

وقد هوى القطار الذي كان متوجها الى ايلازيغ في منطقة موس في نهر مورا وقتل سائقاه على الفور.

وافاد الطبيب المسؤول عن مستشفى موس في مكالمة هاتفية انه تم معالجة الجرحى في هذا المستشفى.

وافادت الشرطة ان سبعة مقاتلين من حزب العمال الكردستاني وجنديين اثنين قتلوا في العملية التي قامت بها قوى الامن بعد هذا الحادث مباشرة.

## حبش لن يتخلى عن منصبه ولن ينقل مكان اقامته الى عمان

● دمشق – و.ص.ف – نفى الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش، امس الاثنين، الانباء التي تحدثت عن تخليه عن هذا المنصب والاقامة في الاردن بسبب حالته الصحية.

وقال حبش في تصريح بالهاتف لوكالة «فرانس برس» في دمشق حيث مقر الجبهة الشعبية ان هذه الانباء «ليس لها اي اساس من الصحة».

وكان مصدر مسؤول في عمان اعلن (الاحد) ان حبش «يفكر في التخلي عن منصبه ليصبح رئيس شرف بسبب وضعه الصحي وانه قرر الاقامة في عمان».



● جورج حبش ●

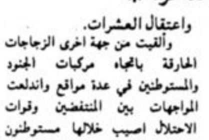
يشار ان حبش وهو من القيادات التاريخية الفلسطينية في السادسة والستين من العمر.

### في المناطق الفلسطينية المحتلة:

# استمرار حظر التجول على الخليل

*** ذوو معتقل من عنبتا يناشدون الرأي العام التدخل لدى السلطات الاسرائيلية للافراج عنه لسوء وضعه وفقدانه الذاكرة ***

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – واصلت سلطات الاحتلال يوم امس الاثنين، فرض حظر التجول على مدينة الخليل، في اعقاب مقتل الجندي الاسرائيلي، اذ قامت قوات الاحتلال بحملات تمشيط وبحث عن المسلحين في كافة انحاء المدينة، تخللها مداهمات للمنازل واعتقال العشرات.



وألقيت من جهة اخرى الزجاجات الحارقة باتجاه مركبات الجنود والمستوطنين في عدة مواقع واندلعت المواجهات بين المنتفضين وقوات الاحتلال اصيب خلالها مستوطنون في مدينة القدس.

على صعيد آخر افاد ذوو الشاب المعتقل حسن بدر زبيدي (٣٢ عاماً) من عنبتا المعتقل منذ (٩٢/٩/٢٥) في معتقل الفارعة ان وضعه الصحي سيء جداً وابلغهم محاميه انه فقد الذاكرة وانهم يناشدون المؤسسات الانسانية والهيئات الدولية التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لاطلاق سراحه.

وافاد مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر ان جنين شهدت ومنذ ساعات صباح امس تواجداً عسكرياً مكثفاً وقام افراد «حرس الحدود» باستفزاز الاهالي وسائقي السيارات وتحرير المخالفات العشوائية لهم خاصة قرب قرية كفر دان، فيما اقامت قوات الاحتلال حاجزاً عسكرياً قرب قرية سالم ومنعت عشرات العمال من التوجه لاعمالهم.

على صعيد آخر حكمت المحكمة العسكرية في جنين على الشاب نعمان يوسف احمد شلبي (٢٢ عاماً) بالسجن الفعلي ثلاثة مؤبدات و(٢٠ عاماً) اضافية بتهمة الانتماء الى مجموعة «الفهد الاسود». وهو من السيلة الحارثية، اعتقل قبل خمسة اشهر في اثناء اصابته خلال اشتباك مسلح مع المحتلين. كذلك حكمت على اربعة شبان وهم عبد الفتاح كامل قران وشقيقه محمد وخليل وجمال نايف النعجي وشقيقه ماجد، وجميعهم من رمانة بغرامات مالية بمبلغ (٣٥٠) شاقلاً لكل منهم بحجة الدخول الى اسرائيل بدون تصاريح.

من جهة اخرى فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على قرية برقين وشنت حملة مداهمات ضرائبية وامنية وبحث عن مطاردين، فيما شهدت قريتا عرابة والسيلة الحارثية مداهمات ونصب كمائن والقاء قنابل صوتية بشكل عشوائي.

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين على الشابين عاطف فوزي ومحمد ابراهيم عباس (١٨ عاماً) بالسجن الفعلي ستة اشهر وغرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شاقل بحجة المشاركة في فعاليات الانتفاضة. وهما من بلدة الزبابدة.

وافاد مراسلنا في نابلس، محمد صبح عبد الحق، ان الشبان هاجموا سيارة لاحد المستوطنين وحطموا زجاجها فترجل المستوطن واطلق الرصاص عشوائياً، وهرع الجنود الى المكان فاوقفوا الشبان وصلبوهم الى الجدران، كذلك تم تحطيم زجاج سيارة باص تابعة لشركة «ايغد».

من جهة اخرى واصلت سلطات الاحتلال مداهمة قرية عين يبرود خاصة في ساعات الليل، حيث يقوم الجنود باخراج المواطنين من منازلهم بعد تفتيشها واجبارهم على ازالة الشعارات الوطنية وتنظيف الشوارع.

وافادتنا «مؤسسة طعمة» في طولكرم ان دوريات «حرس الحدود» داهمت سوق الخضار وميدان عبد الناصر في مدينة طولكرم فقلبت بسطات الخضار واتلفت محتوياتها ورد الاهالي برجم الجنود بالحجارة فاعتقل ثلاثة منهم.

من جهة اخرى هاجم شبان الانتفاضة امس الاول مقر الحكم العسكري بالحجارة والزجاجات الفارغة في قلقيلية، فرد الجنود باطلاق الرصاص ومداهمة المنازل.

كذلك داهم الجنود عشرات المنازل في قرية دير استيا بعد فرض حظر التجول وذلك في اعقاب القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية.

واقام جنود الاحتلال صباح امس حاجزاً عسكرياً قرب معتقل الفارعة واوقف الجنود السيارات العربية فانزلوا ركابها وفتشوهم بحجة البحث عن مطاردين.

واصيب في قطاع غزة مساء امس الاول شابان اثر مواجهات جرت في مخيم البريج بين المنتفضين وجنود الاحتلال وهما سيد احمد محمد (٢٠ عاماً) وحمدان احمد عمران (٢٠ عاماً)، نقلا الى مستشفى الاهلي للعلاج.



*● الشرطة تحاول السيطرة على انفلات المستوطنين الليلة قبل الماضية، امام فندق الملك داوود في القدس●*

## سلطات الاحتلال تعتقل شقيق احمد قطامش

**● احمد يعاني من الام شديدة في معدته ومن صداع نصفي مع تخدير في الجانب الايسر من جسمه! ●**

● رام الله – لمراسلنا الخاص – اعتقلت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول الباحث ربحي قطامش والبالغ من العمر (٣٥) عاما من منزله في مدينة البيرة، وتم الاعتقال دون اجراء تفتيش في البيت.

ويأتي هذا الاعتقال لربحي في وقت لا يزال شقيقه الاكبر احمد قيد التحقيق في زنازين سجن رام الله منذ ما يقارب الشهرين، وحالته الصحية تتدهور باستمرار. وقد افادت المحامية بثينة «لسان العاملة في مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين ان احمد يعاني من الام شديدة في معدته ومن صداع نصفي مع تخدير في الجانب الايسر من جسمه. واضافت المحامية «لسان ان قطامش تعرض لضيق تنفس ليلة (٢٢/١٠) على اثر ذلك تم اخراجه من الزنزانة الى المردوان لمدة ربع ساعة.

وكانت والدته وزوجته والطفلان حضرتا جلسة المحكمة التي مددت توقيفه قبل عشرة ايام قد ذكرتا انه تعرف عليهن بصعوبة بالغة نظرا لضعف النظر الذي يعاني منه جراء استمرار التحقيق وعدم السماح له بالنوم في الشهر الاول من الاعتقال سوى عدة ساعات لا تتجاوز العشرين ساعة.

● احمد قطامش ●

## استمرار اغلاق (٨) مدارس في قطاع غزة

*** (٥٠٠) طالب جامعي من القطاع لم يتمكنوا من الالتحاق بجامعات الضفة المحتلة لانعدام التصاريح ***

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – ناشد (٥٠٠) طالبا من ابناء قطاع غزة المحتل الذين يدرسون في معاهد وجامعات الضفة الغربية، المؤسسات الوطنية ووكالة الغوث الدولية ومديرية التربية والتعليم التدخل الفوري لحل مشكلتهم في الحصول على تصاريح دخول للضفة الغربية للالتحاق بجامعاتهم خاصة وان الدراسة قد بدأت منذ ما يزيد عن الشهر.

من جهة اخرى احتجت وكالة الغوث (الاونروا) في غزة لدى سلطات الاحتلال ضد اوامر اغلاق ثماني مدارس تابعة لها في مخيم جباليا ومدينة رفح ومخيمها، يتعلم فيها (٥,٢٤٠) طالبا وطالبة تتراوح اعمارهم بين (٦ – ١٥) عاما.

ويذكر ان اوامر اغلاق هذه المدارس صدرت في (١٦) تشرين اول الجاري وتجددت في (٢٢) منه، الامر الذي يعني فقدان الطلاب شهر تعليم.





# تحركات عسكرية

● تتمة من صفحة ١●

استعداداتهم للنزول الى الملاجئ!

من ناحيتها افادت الشرطة اللبنانية ان ثلاثة زوارق حربية اسرائيلية قصفت، مساء امس، لمدة ساعتين، مخيمي نهر البارد والبداوي للاجئين الفلسطينيين (شمال لبنان) على بعد ١٥ كم من الحدود اللبنانية السورية مما اسفر عن وقوع قتيل وجريح. وهذا القصف هو الاول من نوعه منذ سنوات.

وافادت الشرطة ان حصيلة الضحايا يمكن ان تكون اكثر من ذلك بكثير.

وكانت المصادر الامنية في الجنوب اللبناني قد افادت ان الطيران الاسرائيلي قصف، مساء امس، مدرسة في ضاحية صيدا.

واوضح المصدر ذاته ان مقاتلة قاذفة اسرائيلية اطلقت نحو الساعة ١٩،١٥ بالتوقيت المحلي صاروخاً على مدرسة مركز البطريرك مكسيموس الخامس حكيم في قرية عبرا الواقعة على تلة الى شرقي المدينة. وقد شوهدت سيارات اسعاف تنقل ضحايا.

وكان الطيران الاسرائيلي شن بعد ظهر امس سلسلة غارات على قرى قريبة من الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان وعلى اقليم التفاح جنوب شرقي صيدا حيث يتواجد «حزب الله» بشكل قوي.

وكان قادة اسرائيل العسكريون والسياسيون قد اطلقوا، امس، وعلى خلفية مصرع الجنود الخمسة في لبنان امس الاول، التهديدات الانتقامية من «حزب الله» وحملوا مسؤولية نشاطه للحكومتين اللبنانية والسورية. وقال رئيس اركان الجيش، اهود براك، ان الثمن سيكون باهظاً.

# البازار

## اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

### الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ .٤/٩٦٤٨١٠ البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٣ سبورت يابان ١٦٠٠ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٠)

B.M.W ٥١٨ اوتومات ١٨٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧٠٩)

الفا سود ١٢٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٠)

اودي ٨٠ ١٦٠٠ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧٠٣)

اوبل كاديت ١٣٠٠ S ٤ ابواب + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

اوبل كاديت ١٣٠٠ S موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

اوبل كاديت ١٣٠٠ S خمسة ابواب + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧٠١)

سوبارو ١٣٠٠ D.L موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٢)

سوبارو ١٤٠٠ D.L موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧٠٨)

سوبارو ١٤٠٠ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

فولفو ٢٠٠٠ G.L موديل ١٩٧٨ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

فولفو ستيشن ماتور ٢٠٠٠ موديل ١٩٧١ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧١٣)

فيات اونو ٦٠ S ١١٠٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧١٦)

فيات ١٢٧ ماتور ٩٠٠ ٣ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

سيات مالاجا ١٢٠٠ G.L موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧٠٦)

فيات اونو ١٣٠٠ C.L ٥ ابواب موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

فورد اريكا ١٣٠٠ شركة سابقا + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧١٢)

رينو ٩ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

رينو ٩ ١٢٥٠ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٨١٠. (٧١٤)

رينو ١١ ١٢٥٠ موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

### سيارات

B.m.w ٣١٨ اوتومات يد اولى موديل ١٩٨٥ ت: صباحا ٤/٩٢٤٧٧٧. مساء ٤/٩٢٩٥٥٣. (٧٢٧)

بيجو ٥٠٥ سلكت موديل ١٩٨٨ اوتومات يد اولى في وضع ممتاز ت: ٥٠٢٣٥٥٧١. ٤/٣٨٨٠١٢. ما عدا السبت (٧٦٣)

سوبارو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٤/٥١٤٠٣١. ٤/٦٧٨٧١٩. (٧٥٦)

### البازار كل ثلاثاء وجمعة

عرض جديد يتجدد

### مطلوب للعمل

مطلوب مقاولو هياكل وبناؤون وحدادو عمار للعمل في גני יבנה للاتصال من السابعة صباحا حتى الخامسة مساء ت: ٨/٥٧٤٠٧٦. (٧٧٦)

مطلوب معلمون ومعلمات . طلاب وطالبات للعمل في ساعات بعد الظهر والمساء للارشاد لاستعمال وسائل تربوية . للملائمين يعطى ارشاد على حساب الشركة وهناك راتب اساسي ونسبة مئوية حسب العمل ت: ٤/٣٩٣٧٩٧. ٣/٢٩٩٥١١. (٧٧١)

مطلوب سائقون من الوسط العربي مع سيارة من سنة ١٩٩١ - ١٩٩٣ لنقل ركاب من الجليل الاعلى والغربي . التوجه لجادي في مكتب سفريات סיירות في صفد ت: ٠٦/٩٧٠٦٢٦ او عبر جهاز ايتوريت ٢٢٦٦٦٦.. ١٧٧ رقم اشتراك ٥٠١٣٢ (٧٦٠)

مطلوب للعمل عامل حفارة (מפעיל מחפרון) من منطقة حيفا والناصرة للمراجعة ت: المكتب ٠٦..٤/٥١٥. البيت ٤/٥١٦٦٨٥. (٧٢٤)

### تنجيد طمرة

يعلن عن تنزيلات هائلة على جميع انواع الصالونات
ت: ٤/٩٤٧٨٥٦.

مكتب امال للدعاية والنشر كفرياسيف ت: ٤/٩٦٨٩٨٥. ٤/٨٧١١٩٨. (٧٥٥)




للبيع ماكنة خياطة للجلد من نوع SIEKO موديل L.S.C -8- B.L.V سعر مغر غير مستعملة ت: ٤/٥٢٨٤٢٧. (٧٧٣)

### بيوت للبيع للايجار

للايجار لعائلة او لطلاب دار في حيفا في بداية شارع عباس ٣ غرف كبيرة وجميلة وهادئة + منظر خلاب وشرفات ت: ٣/٤٥٥٦٩٥. مساء (٧٧٥)

لبيع دار في حيفا شارع هجيفن مقابل بيت الكرمة، غرفتان + شرفات + منظر خلاب ت: ٤/٦٤٠٣١. ٤/٢٢٢٣٩١. (٧٧٢)

دار للبيع في حيفا شارع هجيفن غرفتان ونصف + شرفتان ت: ٤/٣٢٠١٤٣. مساء (٧٧٤)

دار للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٣.٥ غرف + شرفتان طابق اول وضع جيد ٩٥ م٢ ت: ٤/٥٢٦٩٥٠. (٧٥٨)

دار للبيع في حيفا بالمعاصية في شارع الجبل (١٩) ٥ غرف + ٧ شرفات من ٤ جهات وضع جيد ت: ٤/٥٢٧٣٧٨. (٧٥٩)

للايجار غرفة قرب جامعة حيفا تتسع لشخصين مقابل ١٤٠$ للواحد او ١٨٠$ لشخص لوحده في الغرفة تصلح لطلاب ت: ٤/٢٥٢٥٠٣. (٧٢٦)

للبيع دار بالمعاصية ٣ غرف و٣ شرفات ، واسعة في حيفا شارع هلل . الهدار 44000 $ بيت حجر ت: ٤/٧١٣٤٣٢. (٧٢٨)

للبيع دار في حيفا شارع اللنبي ٣ غرف + شرفة مغلقة في وضع ممتاز . منظر خلاب على البحر ٧٨ م٢ طابق رابع ت: ٤/٥٣١٨٦٤. (٧٢٣)

### محلات تجارية

**للايجار في كفرياسيف**

١) محل بمساحة ٢٠٠ م٢ مع قوة كهربائية . يصلح لمصنع او مخيطة وغيرها
٢) مكتب بـ غرفتين مع مطبخ + جهاز تكييف
للاتصال مع شركة نور الجليل
☎ 04/961541
☎ 04/965597

### شركة نعامنة - خوري

لانتاج البلوكات والحديد البلاط ومواد البناء .
بحاجة لعمال انتاج البلوكات بالمقاولة بماكنات نوع القديم
الشارع الرئيسي عرابة . ديرحنا ت: ٦/٧٤١٥٣٣.

### לחברה לעבודות תשתית ופתוח

**דרושים בדחיפות**

1- מהנדס בעל ניסיון מוכח בביצוע, בהגשת חשבונות, חישובי כמויות ונתוחי מחירים
2- מנהל עבודה בעל נסיון מוכח בעבודות תשתית ופתוח כולל קריאת תוכניות.
3- מודד בעל ניסיון מוכח בעבודות תשתית ופתוח.
לפנות ☎ 04/415804 ליוסי או מיכאל

### محلات نصري الحايك

ابوسنان ت: ٩٦١٠١٥/ ٤/٩٦٤٩١٨.
تعلن عن حملة تصفية عامة على جميع انواع الاثاث
* غرف نوم * صالونات * طاولات وكراسي *
* برنيهات * غرف اطفال * الفراش على جميع انواعه

### بشرى لاهالي ام الفحم والمنطقة

افتتاح

**معهد النجاة**

للتشخيص بالاشعة والالتراساوند
بواسطة اخصائيين بالاشعة
حي المحاميد مقابل كريات حوليم ت: ٣١٥٨٢٤
كل الاسبوع ما عدا السبت من ٩ ص - ٥ م

### لا تبق وحيدا!! لا تبقي وحيدة!!

مكتب التعارف بهدف الزواج فقط

**بيت** — سرية تامة

بادارة ايلانة غوطمان
ايضا يعمل في الوسط العربي
اتصل/ي حالا بمكتبنا واعط تفاصيلك ونحن سنكون لك حلقة الوصل مع شريك/ة حياتك في المستقبل

**لن تكون/ي الاول**

هناك العديدون الذين وجدوا شريك حياتهم عن طريقنا
نستقبل من كافة الاجيال ومن الجنسين

حيفا . كريات بيالك ☎ 709870 - 04/707499
تل ابيب ☎ 526425 - 03/5239331
بئر السبع ☎ 70047 - 057/70045
طبريا ☎ 721995 - 06/721993

### سيارات النصر

بيع شراء تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480 04/967914 04/966010

سوبارو ١٤٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٦٧)

سوبارو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٥٧)

سوبارو G.L ١٦٠٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٣٠)

سوبارو ١٦٠٠ موديل ١٩٩٢ غبار عادي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣١)

سوبارو ١٨٠٠ اوتومات موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٤٢)

سوبارو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ مدرسة سواقة سابقا ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٥٣)

فيات اونو يابان موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٦٠)

فيات ريجاتا ١٦٠٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣٦)

سيات مالاچا ١٢٠٠ موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٣٧)

فيات اونو ٤٥ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٣٥)

سيات روندة G.L.X موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٥١)

الفا روميو الفا اسود موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٦٩)

اودي ٨٠ ١٦٠٠ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣٤)

اودي ٨٠ ١٦٠٠ موديل ١٩٨٣ اوتومات ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٣٩)

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٥٠)

بيجو ٣٠٥ ١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٦)

اوستن مونتيجو ١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٤)

اوبل اسكونا ١٣٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٤٥)

فولفو ستيشن موديل ١٩٧٤ غبار عادي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣٨)

فولفو ٢٤٠ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٤٨)

رينو ٥ ١١٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٩)

رينو ٩ ١١٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٤٧)

رينو ٩ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤١)

B.M.W ١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣٣)

B.M.W ١٦٠٠ موديل ١٩٨٧ مع كل الاضافات ت: ٤/٩٦٤٤٨٠. (٧٣٢)

### اراض

للبيع في شفاعمرو ارض ٥ دونمات في منطقة البناء مع طابو فوري التوجه لـ آلي شوستر ت: ٤/٦٧٤٤٤٥. (٧٦١)

للبيع في كفرياسيف ارض عمار على الطريق الرئيسية جولس - يركا ت: ٤/٩٦١٠٨٠. (٧٢٩)

للبيع ارض في شفاعمرو زراعية مساحتها ٢٠ دونما في مكان ممتاز مع امكانية لشراء نصف المساحة التوجه لـ آلي شوستر ت: ٤/٦٧٤٤٤٥. (٧٦٢)

ارض للبيع في كفرياسيف في دار الغربية بمساحة دونمين ، مع امكانية البيع باقسام حتى نصف دونم ، الارض في منطقة التنظيم ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. ٤/٩٦٥٨٩٨. (٧٥٤)



الثلاثاء ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٦

مساء امس الاثنين، وتحت تهديد السلاح:

# سرقة ٢٠٠ الف شيكل في عملية سطو على البنك العربي في شفاعمرو

* الملثمون الثلاثة اطلقوا الرصاص في الهواء. ونهبوا المال. وفروا هاربين * .. وهكذا، لم يبق في شفاعمرو اي بنك، الا وشهد عملية سطو. لكن هذه كانت اكبرها *

● الناصرة وشفاعمرو – من مكتبي «الاتحاد»، امال شحادة واحمد حمدي – تمكن ثلاثة ملثمين من سرقة مبلغ مئتي الف شيكل امس الاثنين، من البنك العربي في مدينة شفاعمرو، ولم تتمكن الشرطة، حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من الليل، من القاء القبض عليهم.

ففي الساعة السابعة الا عشرة دقائق من مساء امس، وبعد ان اغلق البنك ابوابه امام الزبائن ولا يزال الموظفون بداخله، تمكن ثلاثة ملثمين من اقتحامه وهم يطلقون الرصاص في الهواء. وتحت تهديد السلاح والسكاكين على الموظفين تمكنوا من سرقة كل ما في الجوارير والصندوق (مبلغ مئتي الف شيكل) وولوا هاربين بسيارة «بونتياك» زرقاء اللون، علم فيما بعد انها مسروقة. وعلى الفور اتصل الموظفون بشرطة شفاعمرو فاسرع رجالها الى المنطقة ولحقوا باتجاه السيارة لكنهم لم يتمكنوا من القاء القبض على اللصوص فجاءت قوة كبيرة من شرطة الجليل وانتشرت في المنطقة الا انها لم تتمكن من القاء القبض على احد منهم.

ويبقى ان نذكر انه خلال السنتين الاخيرتين سرقت جميع فروع البنوك في مدينة شفاعمرو. ولكن هذه السرقة الاخيرة هي الاكبر.

في محاولة لترهيب عاملات مصنع «لودجيا» في دير حنا:

# تحقيق بوليسي مع رئيسة اللجنة حول تظاهرة!

* النقابي غونين: الشرطة تقوم بعمل استفزازي وغير قانوني * لجنة العاملات رفضت اقتراح انهاء الاضراب وقبول اقتراح ممثل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي *

● حيفا – لمراسلنا النقابي – تحقق شرطة «مسغاف»، اليوم الثلاثاء، مع رئيسة لجنة عاملات مصنع «لودجيا – روتكس» في دير حنا، الشابة عطاف خطيب، حول تظاهرة رفع الشعارات التي نظمتها العاملات، امس الاول، في اطار نزاع العمل الذي اعلنته لجنة العاملات بدعم من مجلس عمال سخنين والهستدروت.

وتأتي خطوة شرطة «مسغاف» في اطار محاولات ادارة المصنع الرامية الى تفسيخ وحدة العاملات في اضرابهن العادل من اجل رفع اجورهن لتصل الى اجور الحد الادنى الذي اقرته الهستدروت.

وقالت رئيسة لجنة العاملات لمراسلنا النقابي: «ان الشرطة احضرت لي اليوم (امس) استدعاءً للمثول في مركز «مسغاف» للتحقيق معي حول تظاهرة رفع الشعارات التي نظمناها». وقالت: «ان الشرطة حاولت ابتزازي كي امثل في المركز وجميع اعضاء اللجنة الا انني رفضت ذلك. انها محاولة لترهيبنا وثنينا عن مواصلة كفاحنا من اجل حقوقنا العادلة».



● تظاهرة عاملات مصنع «لودجيا – روتكس» في ديرحنا، امس الاول، امام المصنع ●

وعقب رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، على اجراء الشرطة قائلاً: «انه اجراء استفزازي خطير وتدخل غير قانوني من قبل الشرطة في اضراب العاملات لان تظاهرة رفع الشعارات جاءت في اطار نزاع العمل المصادق عليه من قبل الهستدروت ومجلس عمال سخنين».

هذا وكانت لجنة العاملات قد رفضت، امس الاثنين، اقتراح ممثل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في حيفا، دافيد غولوب، الداعي الى ان تدفع ادارة المصنع (٥.١٥) شيكل مقابل كل ساعة عمل وتخفيض «النورما» من (١٠٠٪) الى (٨١٪).

وقالت رئيسة لجنة العاملات: «ان هذا الاقتراح ليس جديداً، اذ اقترحته علينا قبل اكثر من اسبوعين ادارة المصنع ورفضناه، فبموجبه لن يصل اجر اية عاملة الى الحد الادنى للاجور الذي اقرته الهستدروت». واضافت: «وكي نتقاضى اجر الحد الادنى ينبغي على الادارة ان تدفع (٦.٣) شيكل مقابل كل ساعة عمل».

وكان ممثل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي قد بادر الى عقد هذا الاجتماع في مكتبه في حيفا. اشترك فيه مدير المصنع، يائير ليفي وعضو ادارة المصنع عامر، ووفد عن لجنة العاملات وسكرتير مجلس عمال سخنين، السيد طالب خلايلة، الذي قال عقب الاجتماع: «ان الاقتراح مقبول في حال وصول اجر العاملة الى الحد الادنى وان يكون الاتفاق اذا تم التوصل اليه اتفاقاً تجريبياً لمدة شهرين».

واضافت رئيسة لجنة العاملات: «وعندما سألنا مدير المصنع عن موقفنا من هذا الاقتراح، قلنا له سنعقد اجتماعاً لجميع العاملات للبت فيه، رغم انه حسب رأيي هو اقتراح مرفوض».

هذا وستعقد العاملات، اليوم الثلاثاء، اجتماعاً في نادي الهستدروت في دير حنا لتعبئة نماذج طلب تعويضات عن ايام الاضراب.

## ٧٥٠ مليون دولار للاستثمار في مناطق الانتاج الحر



● رابين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي رئيس الوزراء، يتسحاق رابين، قريبا ممثلين عن رجال الاعمال المبادرين الى اقامة مناطق انتاج حرة في البلاد.

وتقدر المبالغ المنوي استثمارها في مناطق الانتاج الحر بحوالي (٧٥٠) مليون دولار.

وينوي رجال الاعمال المبادرون الى هذه العملية حث رئيس الحكومة على تسريع عملية سن القوانين والقرارها لتنفيذ هذا المشروع.



## اقرار اجراءات بيع بنك «همزراحي»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت لجنة المالية البرلمانية، امس الاثنين، استمرار اجراءات بيع بنك «همزراحي همؤحاد» لشركة «ترباغ» التابعة لرجل الاعمال، غاد زئيفي.

ووعدت لجنة المالية البرلمانية بمراقبة عملية البيع وتعامل زئيفي بشأن مخصصات الشيخوخة لموظفي البنك.

واعرب موظفو بنك «همزراحي» عن ارتياحهم لقرار اللجنة المالية.

## قتيل وثمانية جرحى في حادثي طرق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شخص مصرعه واصيب ثمانية اشخاص اخرين بجراح في حادثي طرق مروعين وقعا، امس الاثنين، في جنوب البلاد.

فعند مدخل كيبوتس «برور حايل» اصطدمت سيارة شحن بسيارة نقل تجارية مما ادى الى مصرع سائق السيارة التجارية واصيب سبعة اخرون بجراح اثنان منهم جراحهما خطيرة.

ودهست سيارة شخصا في شارع «بيت بلوغوت» مما ادى الى اصابته بجراح خطيرة.

ويشار الى ان جميع الجرحى نقلوا الى مستشفى برزيلاي لتلقي العلاج.

## ضبط وهو يسرق فقال للشرطي دخلت لأصلي!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – ضبط أفراد شرطة عكا صباح أمس، متلبسا بالجرم شابا يهوديا (٣٠) عاما من المدينة، في مقهى «برج النور» في عكا بعد أن اقتحمه للسرقة. وفوجئ الشاب بافراد الشرطة وقال: لقد تكاسلت ولم اذهب لاداء الصلاة في الوقت المحدد فدخلت لاصلي!!

وقال ضابط شرطة عكا، افرايم سولومون، لمراسلنا: اعتقل الشاب وهو «يصلي» في المعتقل حاليا. وأضاف: انه شاب يهودي تلقى العلاج في مستشفى المزرعة للامراض العقلية واعتنق الاسلام مؤخرا!

من جهة أخرى تحقق الشرطة في حادث اقتحام المقبرة في عكا وسرقة (١٦٠) حجر طوب.

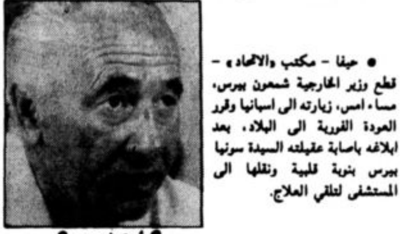
## القبض على عضوين صغيرين في شبكة مخدرات في منطقة الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الجليل، امس الاثنين، مواطنين نصراويين (٣٠ و٣٥ عاماً) وفي حوزتهما نصف كيلوغرام من الهيروين.

وكان الشابان متوجهين بسيارتهما من نوع «فيات – ١٢٧» نحو منطقة الشمال. فاوقفتهما سيارة شرطة. وفي اثناء التفتيش داخل سيارتهما اكتشفت كمية الهيروين.

وكما جاء في بيان الناطق بلسان شرطة الجليل فإن المتهمين عضوان في شبكة مخدرات نشيطة في منطقة الناصرة وقد سبق وهرّبا كميات من المخدرات من الشمال الى المناطق العربية.

## بيرس يقطع زيارته الى اسبانيا



● شمعون بيرس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قطع وزير الخارجية شمعون بيرس، مساء امس، زيارته الى اسبانيا وقرر العودة الفورية الى البلاد، بعد ابلاغه باصابة عقيلته السيدة سونيا بيرس بنوبة قلبية ونقلها الى المستشفى لتلقي العلاج.









بوش ينتقل الى استراتيجية اخرى في معركته!

## خبرة كلينتون ومساعده في السياسة الخارجية لا تزيد عن خبرة «ميلي»!

* «اذا هُزمت سألعب الغولف وسأمضي الوقت مع احفادي»! *

(التفاصيل ص. ١)

في أعقاب تصاعد التهديدات الاسرائيلية:

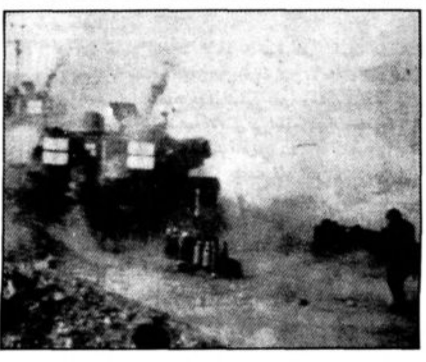
# اجواء الحرب تخيم على جميع الاراضي اللبنانية

* لبنان يرفع شكوى الى مجلس الامن * فرنسا وبريطانيا تشيران الى ضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن * بوش تردد في التعليق كي لا يساء فهم تصريحاته عشية الانتخابات الامريكية * القصف الاسرائيلي دمر عشرات المنازل.. دوي الانفجارات سمع من شمالي البلاد *

● بيروت - وكالات الانباء - تخيم اجواء الحرب على جميع الاراضي اللبنانية من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب في ظل الحشود العسكرية الاسرائيلية، المؤللة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل وتهديد رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، باجتياح لبنان (اقرأ خبراً منفصلاً ص٣). فيما قرر لبنان رفع شكوى الى مجلس الامن.

وواصل الطيران الحربي الاسرائيلي غاراته المكثفة منها الوهمية والاخرى فعلية على عدة مناطق في الجنوب اللبناني وسهل البقاع، التي اوقعت قتلى وجرحى بين صفوف المدنيين اللبنانيين. فيما واصلت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفها العشوائي غير المسبوق، والذي سمع دوي انفجاراته، كما ذكر راديو «صوت اسرائيل».

● البقية على صفحة ١٠ ●



● المدفعية الاسرائيلية في اثناء قصفها العشوائي للقرى اللبنانية ●

في رسالة الى الرأي العام الاسرائيلي لمناسبة مرور سنة على مؤتمر مدريد:

## م.ت.ف. تدعو الى اقامة سلام الشجعان الذي تراعى فيه حقوق الشعبين

* حزب «العمل» استخدم تصريحات في معركته الانتخابية فرغها من محتواها بعد توليه السلطة *

● تونس - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الثلاثاء، ان منظمة التحرير الفلسطينية دعت الاسرائيليين الى العمل على اقامة سلام الشجعان الذي تُراعى فيه حقوق الفلسطينيين والاسرائيليين واعربت عن «ألمها لقلة الانجاز الملموس بل انعدامه بالفعل» في مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية.

ففي «رسالة الى الرأي العام الاسرائيلي من الشعب الفلسطيني وقائدة نضاله منظمة التحرير الفلسطينية» لمناسبة مرور سنة على بدء عملية السلام في (٣٠) تشرين الاول عام ١٩٩١ في مدريد اكدت منظمة التحرير رغبتها في «فتح حوار مع الرأي العام الاسرائيلي مع قوى السلام ومع معارضي السلام ايضاً».
وقالت «اننا نجدد الدعوة الى سلام عادل وراسخ ودائم لا يشعر فيه اي طرف بالغبن والحرمان او بالتفوق

● البقية على صفحة ١١ ●

الجنرال مردخاي:

## «تصاهل» في حالة تأهب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد قائد المنطقة الشمالية، الجنرال يتسحاق مردخاي، هذه الليلة، ان «تصاهل» في حالة تأهب وانه مستعد لتنفيذ اية عملية يكلف بها!

ونفى الجنرال مردخاي ان تكون اية قوة من «تصاهل» قد عبرت الحدود الشمالية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، قائلاً: «لا مصلحة لنا على الاطلاق في ان يتدهور الوضع، كل ما نريده هو اعادة الهدوء والامن الى شمال البلاد»!

## جنون اللوطو:
## حوالي (١٧) الف شيكل لخزينة «مفعال هبايس» في الدقيقة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بهر المبلغ الخيالي الذي خصص للجائزة الاولى في اللوطو (اكثر من ٩ ملايين شيكل)، امس الثلاثاء، عيون الجمهور مما دفع بآلاف المواطنين الى التوجه لمراكز ومحطات «مفعال هبايس» لتعبئة النماذج.

وبلغ، عصر امس، المبلغ الذي دخل خزينة «مفعال هبايس» حوالي مليون شيكل في الساعة اي حوالي ١٧ الف شيكل في الدقيقة، فيما بلغ عدد النماذج المرسلة اكثر من مليون نموذج.

وتتوقع ادارة «مفعال هبايس» بان يدخل خزينتها اكثر من (٢.٠) مليون شيكل.

وتأمل الادارة ان تتوزع الجائزة الاولى (اكثر من ٩ ملايين شيكل) على اكثر من صاحب حظ وان لا يكون المحظوظ شخصا واحدا كما حدث قبل سنة ونصف السنة عندما فاز بالجائزة الاولى (٧.٨) مليون شيكل شخص لم يكن سعيدا، على حد قول الادارة.

وتنوي ادارة «مفعال هبايس» رصد المبلغ (٢.٠ مليون شيكل) في بناء مدرستين كل واحدة مكونة من (٢٤) صفا بالاضافة الى خمسة مراكز جماهيرية وحوالي (١٠٠) محطة لعلاج الاسنان.

# الوفد الفلسطيني يحتج على قصف اسرائيل لمخيم نهر البارد

* د. عبد الشافي: الخلافات العميقة لا تزال تراوح مكانها * د. عشراوي: الاجتماعات غير الرسمية هي آلية لاستكشاف المواقف * الوفد الاسرائيلي يخرج من القاعة لمدة (٤٥) دقيقة! *

● واشنطن - من مركز ووكالات الانباء - في ظل اعلام الوفد الفلسطيني التصعيد العسكري الاسرائيلي في الجنوب اللبناني تواصلت المفاوضات العربية الاسرائيلية الثنائية التي تعلق غداً الخميس الى ما بعد انتخابات الرئاسة الامريكية في الـ ٣ من تشرين الثاني القادم.

وكان رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، قد قدم للوفد الاسرائيلي في بداية الجلسة، امس الثلاثاء، احتجاجاً على قصف القوات الاسرائيلية لمخيم نهر البارد في شمال لبنان. وقال: «ان القصف الاسرائيلي استهدف اناساً ابرياء».

وطلب رئيس الوفد الفلسطيني نقل الاحتجاج الفلسطيني الى الحكومة الاسرائيلية.

وكان الوفد الاسرائيلي قد خرج من القاعة لمدة (٤٥) دقيقة عندما اعلن رئيس الوفد الفلسطيني ان اعضاء الوفد سيلتزمون الصمت لمدة

● البقية على صفحة ١٠ ●

# اتفاق بين «ميرتس» و«شاس» لانهاء الازمة الائتلافية - رابين لم يوافق، بعد

*** وزيرة المعارف شولميت ألوني ستبقى في الوزارة. شاس لن تترك الحكومة لكنها ستصوت مع اقتراحات نزع الثقة عنها، الاسبوع المقبل.. وكل ذلك مقابل وزارات جديدة ومناصب وبيان علني من ألوني. «شاس» ستسميه «اعتذاراً» و«ميرتس» ستسميه «توضيحاً»! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وزيرة المعارف والثقافة، شولميت ألوني، تقدم اعتذاراً او توضيحاً علنياً على التصريحات التي اطلقتها. «شاس» تسمي ذلك «اعتذاراً». «ميرتس» تسمي ذلك «توضيحاً». وتحصلان على وزارتين جديدتين. وتنتهي الازمة الائتلافية!

هذا الاقتراح أقر في المفاوضات السرية الجارية بين «ميرتس» و«شاس» لايجاد مخرج من الازمة الائتلافية القادمة. لكن هذا الاتفاق لا يعني حل الازمة. اذ انه بحاجة الى موافقة رئيس الحكومة، يتسحاق رابين. اذ ان هنالك مطالبة بتعيينات وزارية اضافية. كما ان «شاس» ستصوت مع اقتراح نزع الثقة عن الحكومة، الاسبوع القادم.

فقد علم، ان «ميرتس» و«شاس» اتفقتا على ان تقوم وزيرة المعارف بتقديم بيان علني حول تصريحاتها الاخيرة. وهنا ستعتبر «شاس» ان هذا البيان هو «اعتذار» وستدعي انها ألزمت ألوني على تقديم الاعتذار. اما «ميرتس» فستقول ان هذا البيان هو «توضيح». وهكذا ستدعي، من جهتها، انها لم ترضخ لمطالب «شاس».

كما اتفق على عدم انسحاب «شاس» من الحكومة.. ولكن كتلة «شاس» ستصوت مع اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة على خلفية تصريحات ألوني والتي ستبحثها الكنيست الاسبوع المقبل. وهذا بشرط ان لا يستخدم رئيس الحكومة صلاحياته بإقالة وزير الداخلية اريه درعي على خلفية هذه الخطوة. كما اتفق على ان تحصل «شاس» على وزارة اضافية هي الاديان، و«ميرتس» على وزارة اخرى ستمنح للنائب يوسي سريد. اما الوزيرة ألوني فلن تترك وزارة المعارف والثقافة. وستمنح لنائب وزيرة المعارف والثقافة، رجل «شاس» موشيه مايا، صلاحيات بشأن تعليم موضوع «تراث اسرائيل» في المدارس الرسمية.


● درعي ●

● الوني ●

## نتائج «اللوطو»

● جرى مساء امس، السحب على جائزة اللوطو وفازت الارقام التالية: ١٠ - ١٩ - ٢١ - ٣٠ - ٣٨ - ٤٤. والرقم الاضافي (٤٥).

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٨/١٠، غائماً جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢١ ● الاغوار الشمالية - ٢٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩ ● القدس وضواحيها - ٢٢ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي - ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٧ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٧ ● البحر الميت - ٢٩ ● ايلات والعربة - ٣٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧/١٠/١٩٩٢)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٥٤٢٠ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٣,٩٨٨٨ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٥٦٣ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٨٨٢ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٥٧٥ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٧٤٩٥ش.ج |
| •● للمسافرين - | ٢,٦٨٤ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢,٥١ - ٢,٥٢ش.ج |

## اختلفا على حق المرور.. فتناول سكيناً وطعنه سبع طعنات؟!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، حاييم غلبازا امس الثلاثاء، تمديد اعتقال الشاب اسد ناجي خير الله (٢٠ عاماً) من طرعان حتى يوم الاحد القادم وذلك لمواصلة التحقيق معه بتهمة القيام بطعن السيد اسامة عدوي سبع طعنات واصابته باصابات خطيرة، في الاسبوع الماضي.

وكانت الحادثة قد وقعت يوم ٢٠/١٠/٩٢ في الساعة الثامنة مساء في قرية طرعان عندما جرى نقاش بين الشابين اسد واسامة لمن منهما حق الاولوية في الشارع. وكما جاء في ملف التحقيق، فإن المتهم نزل من سيارته وتناول سكيناً وطعن بها الشاب اسامة سبع طعنات في جسمه وهرب بسيارته من المكان. ونقل المصاب الى مستشفى «بوريا» حيث جاءت اصاباته صعبة واجريت له عملية جراحية مستعجلة.

وخلال هذه الفترة لم تتمكن الشرطة من التحقيق معه.. فقد اجريت له عملية اخرى قبل ثلاثة ايام ويبدو انه بحاجة الى عملية اضافية. ووجهت الشرطة التهمة على اساس بند محاولة القتل.

### في رسالة الى وزيري الداخلية والاسكان:

## محاميد يطالب باعادة النظر في شارع رقم (٩)

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي هاشم محاميد برسالتين الى وزيري الداخلية والاسكان طالبهما فيها باعادة النظر في موضوع شارع رقم (٩) الذي سيمر في اراض زراعية بين قريتي جت وباقة الغربية في المثلث ويبلغ عرضه (١٢٠) متراً، بالاضافة الى مصادرة (١٨٠) متراً على طول الشارع من جانبيه.

ويذكر ان شق الشارع سيؤدي الى فقدان اهالي القريتين ما يقارب (٥٠٠) دونم ارض زراعية مما سيؤدي لضرب البنية الزراعية في القريتين.

وطالب محاميد ببحث موضوع الشارع والاستجابة لمطالب اهالي القريتين بتغيير رسم خارطة الشارع ونقله ليمر من اراض اخرى غير زراعية بجانب القريتين.

### اذا حجب الشيوعيون الثقة عن الحكومة:

## يلتسين يهدد بحل مؤتمر نواب الشعب!

● موسكو - نقلت وكالة «انترفاكس» عن الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، قوله امس الثلاثاء، ان لا نية لديه على الاطلاق للرضوخ لضغوط الشيوعيين في البرلمان و«التضحية» بمهندس الاصلاحات في روسيا رئيس الوزراء، ايغور غيدار، ولا بوزير الخارجية، اندريه كوزيريف.

وقال يلتسين «من الضروري التمسك والابقاء على ايغور غيدار». ويتعرض رئيس الحكومة الروسي لحملة عنيفة منذ ثلاثة اسابيع من قبل الشيوعيين والقوميين في البرلمان الذين يطالبون باستقالته.

واضاف يلتسين الذي كان يتحدث امام كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الروسية ان لديه «خطة خاصة» ستطبق في حال صوت الشيوعيون على حجب الثقة عن الحكومة خلال الدورة المقبلة لمؤتمر نواب الشعب، اعلى سلطة تشريعية في البلاد، من المقرر ان تبدأ اجتماعاتها في الفاتح من كانون الاول المقبل.

وقال رئيس الدولة ان الشائعات حول قرب استقالة كوزيريف العدو اللدود للقوميين الذين يعتبرونه «موالياً للامريكيين» لا «اساس لها من الصحة».




## عندما يهدد رئيس الحكومة بـ «اجتياح لبنان»!

■ اتسعت توعدات رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، امس الثلاثاء، لتشمل تهديداً «باجتياح لبنان» (بالحرف) متخذاً من قصف «كريات شمونة» بصواريخ «كاتيوشا» ذريعة لتصعيد اللهجة الحربجية التي بدأ بها قبلاً. وسرعان ما اعقبت هذا التهديد حشود عسكرية اسرائيلية مؤللة في منطقة «الحزام الامني».

وعندما يأتي تهديد خطير مثل هذا من طرف رئيس الحكومة فإن النتيجة التي لا بد من استخلاصها هي كون الامر مختلفاً هذه المرة. ومثل هذه النتيجة تحتم على ردود الفعل ان تكون مختلفة كذلك. والكلام هنا موجه الى جميع القوى والاحزاب والحركات السلامية، اليهودية والعربية، التي ينبغي الا يفقدها ما يؤججه اليمين المتطرف، في استغلال معيب للدماء المسفوكة، من اجواء تطرف هستيرية، البوصلة في تقييم الموقف السياسي حيال ما هو حاصل.

ان اي تقييم لاحداث الايام الاخيرة على الجبهة الشمالية حصراً يجب الا يصرف النظر عن حقيقة كون الاحتلال الاسرائيلي للبنان واستمرار الدفاع الاسرائيلي عن «مشروعيته» خلال مفاوضات السلام الدائرة هما الاصل في ابقاء الابواب مفتوحة امام مختلف رياح التدهور والتصعيد الحربي.

ولئن كان هذا الموقف غير جديد، فان التركيز الاسرائيلي، الرسمي والاعلامي، على تحميل «الارهاب اللبناني والفلسطيني» تبعة التدهور في الايام القليلة المضية يتطلب العودة إليه دائماً.

اننا نسأل: متى كان الكفاح ضد الاحتلال ارهاباً؟ ولماذا يصر المسؤولون الاسرائيليون، السياسيون والعسكريون، على رؤية القذى في عيون الآخرين ويتعامون عن رؤية الخشبة التي في عيونهم؟

ومع استمرار هذا السؤال وما يترتب عليه من استحقاقات نقول انه لم يفت الوقت بعد على امكانية وضع حد لاخطار الحرب والاحتلال، بل يتعين عدم تفويته. ومثل هذا الاجراء يبقى متعلقاً بادراك الحكومة انه حان الوقت لوضع مفاوضات السلام على الطريق الصحيح - الطريق الذي يؤدي الى السلام الفعلي المستند على تصفية الاحتلال وتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

(«الاتحاد»)

### في القاهرة:

## سطو مسلح على محل للمجوهرات نفذته عناصر اسلامية متطرفة!

● القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط امس الثلاثاء نقلاً عن مصدر مسؤول من الشرطة ان شخصين قتلا في الليلة قبل الماضية خلال سطو مسلح قام به اربعة اشخاص على محل للمجوهرات في شمال القاهرة.

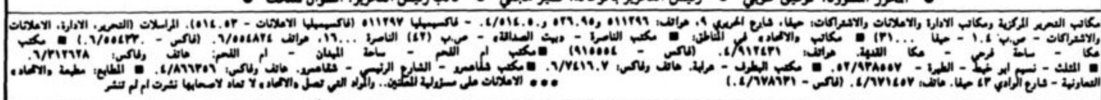
ونسبت الشرطة الاعتداء الى عناصر اسلامية متطرفة.

واوضح المصدر ان الهجوم وقع في محافظة القليوبية (على بعد ٢٠ كم شمال القاهرة).

وقال اللواء اسامة دبوس، نائب وزير الداخلية، ان النتائج الاولية للتحقيق افادت ان صاحب المحل وأحد العاملين لديه كانا يستعدان لاغلاقه عندما اطلق رجلان النار عليهما ببنادق آلية فقتلا على الفور. بينما اطلق شريكان لهما النار في الهواء في الشارع لارهاب المارة.

واستولى الرجال الاربعة على سبعة كيلوغرامات من الذهب الخام، والمشغولات الذهبية تقدر قيمتها بمليوني جنيه مصري (٦٠٠ الف دولار) ثم لاذوا بالفرار على متن دراجتين بخاريتين.

واكدت الشرطة ان اسلوب ارتكاب هذا الحادث هو نفس اسلوب ارتكاب حادث سطو مسلح على محل للمجوهرات بحي الزيتون في القاهرة سنة ١٩٩٠ واتضح ان مرتكبيه من العناصر المتطرفة.



● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر


الاتحاد — جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

# رابين يهدد باجتياح لبنان

*** ويضيف: سنفعل ذلك بالطريقة المناسبة في حال القيام بهجمات جديدة على شمال البلاد! * «الليكود» يطالب بوقف المفاوضات الثنائية * الجنرال براك: لا استطيع الكشف عن خطط «تصاهل» عبر وسائل الاعلام ***

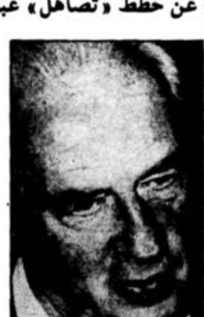
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، باجتياح لبنان اذا واصل مقاتلو «حزب الله» هجماتهم ضد قوات الاحتلال في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقال رابين في حديث اذاعي، امس الثلاثاء: «لقد رددنا على هجمات «حزب الله»، وسنفعل ذلك بالطريقة المناسبة في حال شن مقاتلو «حزب الله» هجمات جديدة».

ويرر رابين دفع المزيد من الآليات والمدرعات والدبابات الى منطقة «الحزام الامني» والقصف الوحشي الذي تقوم به المدفعية الاحتلالية على القرى اللبنانية بقوله: «هدفنا هو اعادة الهدوء وعدم صب الزيت على النار»!! وقال: «ان «تصاهل» لا ينوي اي تغيير في انتشاره في جنوب لبنان المحتل».

وكانت لجنة الخارجية والامن البرلمانية قد تناولت في اجتماعها صباح امس بحضور رئيس الحكومة الوسائل التي يجب ان تتخذها اسرائيل لوقف تصعيد العمليات على حدودها الشمالية وكيفية مواجهة هذه العمليات.

وقال رابين في هذا السياق ان اسرائيل وجهت لسوريا عدة «تنبيهات» آخرها كان غارة الطيران الاسرائيلي على مواقع في سهل البقاع حيث ينتشر الجيش السوري.



● رابين ●

ورفض رابين وقف المفاوضات الثنائية مع سوريا ولبنان معتبراً ان مثل هذا الامر سيدخل «في لعبة «حزب الله»». وقال ان خطوة كهذه ستؤدي الى تصعيد عمليات «حزب الله» و«حماس».

ودعا اعضاء «الليكود» الى وقف المفاوضات الثنائية فوراً. وقال ارئيل شارون، في هذا السياق، انه ينبغي على اسرائيل تعليق مشاركتها في المفاوضات الثنائية، اذا لم تتدخل سوريا لوقف عمليات «حزب الله» في الجنوب اللبناني!

وقال: «لا يمكن اجراء مفاوضات واستخدام الارهاب كأحد روافده»!!

وقال النائب دافيد ليفي انه ينبغي تحذير سوريا ولبنان الا انه ينبغي مواصلة المفاوضات. «ممنوع ان يفهموا اننا نسلم بقواعد اللعبة هذه، وعلى السوريين ان يفهموا ان اسرائيل لن تتحمل المس بأراضيها»!! وقال: «على سوريا ان لا تأتي بأية ادعاءات عندما تقوم اسرائيل بواجبها تجاه هذه المنظمات أينما كانت»!!

وكان عضو لجنة الخارجية والامن البرلمانية، بنيامين نتنياهو، قد اتخذ موقفاً مماثلاً وطالب وزير «الامن» ورئيس الحكومة بدعوة الوفد الاسرائيلي المفاوض مع السوريين الى العودة الى البلاد.

وحث بيني بيغن بتجنيد الرأي العام العالمي ضد سوريا.

اما عضو الكنيست ياعيل ديان (العمل) فقد دعت الى تعليق المفاوضات مع الوفد اللبناني لمدة يوم.

وقال نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، امس، في كريات شمونة: «سنبذل قصارى جهدنا لاعادة الهدوء الى الشمال، ولن نسمح بأن يستيقظ سكان هذه المنطقة على اصوات سقوط الكاتيوشا»!

وقال رئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك، الذي زار، امس، كريات شمونة، ان عملية «تصاهل» واسعة النطاق في جنوب لبنان تستهدف ملاحقة «المخربين» فيما يقوم سلاح الطيران برصد وقصف اهدافهم في العمق اللبناني.

وحول ما ينوي «تصاهل» القيام به خلال الايام القادمة قال الجنرال براك: «لا استطيع الكشف عن خطط واجراءات «تصاهل» عبر وسائل الاعلام».

وحمل رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، مسؤولية ما اسماه تدهور الوضع الامني الى رابين بسبب السياسة التي تنتهجها حكومته.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** محاضرات * ندوات * اجتماعات * نشاطات ***

■ منطقة الناصرة (الشبيبة) – اليوم، الاربعاء ١٩٩٢/١٠/٢٨ الساعة الـ ٥٫٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة الصغرى في الناصرة. لقاء مع محمد نفاع – سكرتير منطقة عكا حول «آخر المستجدات السياسية العالمية والمحلية».

### تهنئة

احلى واجمل التهاني للاخ العزيز باسم حمد طربيه بمناسبة حصوله على شهادة الطب العام وعودته الى ارض الوطن الف مبروك والى الامام.

الدكتور عاطف طربيه – سخنين

### بلدية شفاعمرو

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لبلدية شفاعمرو انه قدم لها طلبات للمصادقة عليها مع اعطاء التسهيلات لاصحابها كما هو مبين ادناه:

| الرقم | اسم مقدم الطلب | رقم الطلب | قسيمة | قطعة | ماهية التسهيلات |
|---|---|---|---|---|---|
| ١) | الياس صباح | ٩١.١٦٠ | ٥/٦ | ١.٢٨٦ | تجاوز في البناء من جميع النواحي |
| ٢) | خليل حسونة لر | ٩٢.٤.٨ | ٣١ | ١.٢٧٧ | تجاوز في البناء من الناحية الشرقية |
| ٣) | محمد بركات | ٩٢.٤.. | ٢١ | ١.٢٨٦ | تجاوز في البناء من الناحية الشرقية والشمالية والجنوبية والنسبة المئوية |
| ٤) | ابن قاسم زيره | ٩٢.٣٩٣ | ٩/١/١ | ١.٢٩٦ | تجاوز في البناء من الناحية الغربية |
| ٥) | نسيب صليبا | ٩٢.٤.٣ | ١٧ | ١.٢٧٠ | تجاوز في البناء من الناحية الشرقية والغربية |
| ٦) | محمد وسليمان ذيب حصري | | ١١/١٤ | ١.٢٧٣ | تجاوز في البناء من الناحية الشرقية والجنوبية والنسبة المئوية |
| ٧) | حسين حسون | ٩٢.٤.١ | ٣/٤ | ١.٢٨٠ | تجاوز في البناء من الناحية الشمالية والجنوبية |
| ٨) | احمد خنيفس خنيفس | ٩٢.٤١٢ | ٥٠ | ١.٢٩٦ | تجاوز في البناء من الناحية الشرقية والغربية |
| ٩) | صلاح + محمد + جمال + رياض حسون حلاحلة | ٩٢.٤١٥ | ٣٠ | ١.٢٧٧ | تجاوز في البناء من الناحية الجنوبية |
| ١٠) | سبع وزهير ووليد قسيسي | ٩٢.٤١٠ | ٧/٢ | ١.٣٧٥ | تجاوز في البناء من الناحية الشرقية والشمالية |

كل من له اعتراض على ذلك يمكنه ان يقدمه الى مهندس البلدية بقسم الهندسة في بلدية شفاعمرو وذلك خلال اسبوعين من تاريخه.

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ابراهيم نمر حسين
شفاعمرو

**رئيس البلدية: «جميع السكان نزلوا الى الملاجئ.. والمعنويات منهارة»**

# كريات شمونة – مدينة اشباح!

**● فتى (١٤ عاماً) كان ينام على شرفة منزله عندما سقط صاروخ «كاتيوشا» على البيت. فقتله. ووالده فقد ساقه ● تدمير ثماني شقق. وتشقق واجهات مبانٍ أخرى وانفجار قساطل المياه وتناثر الاثاث واجهزة التلفزيون واواني المطبخ ●**

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدت كريات شمونة، منذ فجر امس الثلاثاء، كأنها مدينة أشباح. فقد ادت حوالي ٢٠ صاروخ كاتيوشا سقطت في المنطقة الى نزول السكان الى الملاجئ والبقاء فيها اغلبية الساعات. كما شلت الحياة واغلقت المدارس والمحلات التجارية ابوابها. ولم يخرج السكان من الملاجئ الا للمشاركة في جنازة الفتى ابن الـ ١٤ الذي قتل اثر سقوط صاروخ كاتيوشا على بيته.

والفتى القتيل هو مهاجر جديد قدم حديثاً من روسيا. وكان ينام فجر امس على شرفة منزله حين سقط الصاروخ على البيت. فقتله على الفور. وفقد والده الذي كان ينام بجانبه ساقه.

وأدى الانفجار الى جرح خمسة اشخاص آخرين والى تدمير ثماني شقق في مبنى يقع في حي فقير من المدينة مؤلف من (٥) طبقات. وتشققت واجهات مبانٍ أخرى وانفجرت قساطل المياه، وتناثر اثاث الشقق واجهزة التلفزيون واواني المطبخ المحطمة.

وقال الناطق باسم الجيش ان صواريخ عدة سقطت امس على المدينة. وكان بعض السكان يبكي وكثيرون خرجوا بثياب النوم وهم في حالة صدمة. وراحت سيارات الاسعاف وفرق الانقاذ العسكرية تجوب الشوارع. واصدر رئيس بلدية كريات شمونة، بروسبر عزران، تعليماته بوقف الدراسة، امس.

وقال عزران: «الجو ثقيل جداً. ان كريات شمونة هي عملياً مدينة اشباح لان جميع السكان نزلوا الى الملاجئ والمعنويات منهارة».

### «سننتقم.. سننتقم»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد مقتل الفتى من كريات شمونة وسقوط صواريخ «كاتيوشا»، جابت سيارات عسكرية المدينة وهي تذيع بمكبرات الصوت بيانا لقائد المنطقة العسكرية الشمالية، يتسحاق مردخاي، تضمن تهديدات انتقامية.

لقد قال البيان ان اسرائيل ستشن عمليات انتقامية ردا على اطلاق صواريخ «الكاتيوشا». واضاف: «اسرائيل ستتخذ كل الاجراءات لضرب اولئك الذين يهاجمونها». وكان يقول ذلك وهو يطلب من السكان «النزول الى الملاجئ حتى اشعار آخر».

# سوريا: اسرائيل مسؤولة عن عمليات العنف.. واذا انسحبت من الجنوب، تتوقف المقاومة

**● العلاف: «كيف تكون سوريا مسؤولة عن اشياء لا تجري على اراضيها؟!» ●**

● واشنطن – الوكالات – القى الوفد السوري الى مفاوضات السلام الثنائية في واشنطن على اسرائيل مسؤولية عودة العنف الى الشرق الاوسط معتبرا ان «المسؤول عما يجري في الاراضي المحتلة هو المحتل».

وقال رئيس الوفد السوري موفق العلاف ان «عملية السلام التي بدأت في مدريد هي لمنع هذه الامور لانها نتيجة الاحتلال». واضاف: «لذلك فان افضل طريقة لتلافي مثل هذه الاحداث هي انهاء الاحتلال على جميع الجبهات».

ورفض العلاف ما ادلى به اوري لوبراني، رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع لبنان، حول مسؤولية سوريا التي تسيطر على ثلاثة ارباع الاراضي اللبنانية في الهجمات التي تستهدف اسرائيل في الجنوب اللبناني. وقال: «لوبراني يصرح بما يشاء». وتساءل: «كيف تكون سوريا مسؤولة عن اشياء لا تجري على اراضيها؟!».

وتساءل العلاف: «هل الارض (في جنوب لبنان) لبنانية ام اسرائيلية؟». وقال ان «اسرائيل لو نفذت القرار (٤٢٥) لكانت وفرت على نفسها كل هذا». واضاف العلاف ان اسرائيل تسعى في الواقع عبر هذه الاتهامات الى تغطية رفضها مناقشة السلام بطريقة واقعية.

وفي شأن المفاوضات الاسرائيلية السورية حول صياغة «اعلان مبادئ مشترك» رأى العلاف ان عدم احراز تقدم سببه ان «اسرائيل لا تريد التقيد بمبادئ السلام وهي تخلق خيبة امل».

واعلن ان «الموقف الاسرائيلي ليس ايجابيا ولم يتغير في الجوهر».

### تهنئة

*احر التهاني واطيبها نتقدم بها الى رفيقنا العزيز الدكتور بسام حداد وعروسه لينا خوري بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاء والبنين.*

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – حيفا

## وزير «الامن» يرد على استجوابات جبهوية بشأن قضايا مواطنين من فلسطين المحتلة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – رد وزير «الامن» اسحاق رابين على رسالة وجهها له النائب هاشم محاميد وطالب فيها بالسماح للطالب في جامعة «النجاح» مجدي حمد توفيق العطاري، من عرابة بالسفر الى خارج البلاد. وقال رابين ان المدعو هو «احد قياديي حركة فتح في منطقة جنين» وان له «علاقات وثيقة مع قياديين اخرين ومطاردين فعالين في المنطقة» ولذلك قرر الوزير منع العطاري من مغادرة الضفة الغربية الى خارج البلاد بحجة انه «يشكل خطرا على امن الدولة»!

ويذكر ان العطاري اعتقل قبل شهرين وما زال في المعتقل.

وفي رد اخر لرابين على رسالة وجهها له النائب محاميد وطالب فيها بالسماح للسيدة نهى يوسف الشوملي، من بيت ساحور، بالسفر الى الاردن لزيارة زوجها المبعد قال رابين ان لدى قوات الامن معلومات تشير الى ان «المدعوة تشكل خطرا على امن الدولة وان خروجها الى الاردن سيشكل خطرا على امن الدولة ولذلك يمنع سفرها الى الاردن»!

وفي رد اخر على استجواب قدمه النائب هاشم محاميد وطالب فيه بالافراج عن السجين الفلسطيني سهمان احمد اسماعيل من غزة بسبب وضعه الصحي السيء واصابته بالشلل الكامل قال رابين انه «تم تحرير المدعو بعد اسبوع من تقديم الاستجواب».

### بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل:

## اكثر من (٢٥٠) امرأة في اللقاء القطري في «غينوسار»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل التقت اكثر من (٢٥٠) امرأة وفتاة من عضوات الحركة وصديقاتهن بالاضافة لعشرات الاطفال، وذلك على شاطئ «غينوسار» في طبريا وتخللته زيارة للمتحف وجولة للاطفال في حديقة الحيوانات في الكيبوتس، وقدمت خبيرة تجميل محاضرة. وبعد وجبة غداء مشتركة جرى لقاء افتتحته سكرتيرة الحركة، سميرة خوري، بكلمة عن نشاطات الحركة اليهودية العربية. وحيت في سياق كلمتها الفلسطينيات في المناطق المحتلة اللواتي لم تتمكن من حضور اللقاء لاسباب موضوعية.

وتحدثت عن مؤتمر بروكسل الاخير الذي شاركت فيه في الشهر الماضي.

وقدمت عايدة توما سليمان، سكرتيرة منطقة عكا للحركة، بيانا عن مؤتمر مالطا النسائي لدول منطقة البحر المتوسط وفعالياته.

واختتمت اوديت نمر، عضوة السكرتارية القطرية للحركة، بكلمة عن اهمية يوم (٢٥/١٠) الذي تلتقي فيه ملايين النساء من اليابان وخارجها في اليابان في ذكرى الجريمة البشعة التي اقترفتها الولايات المتحدة بالقاء القنابل الذرية على هيروشيما وناكازاكي، مؤكدة ان هذا اليوم سيكون حافزا لتصعيد النشاط ضد اسلحة الابادة. واختتم اللقاء بجولة بحرية.

## أخذته الشرطة الى المستشفى لاستخراج المخدرات من معدته!

### * اعتقال ثلاثة شبان وبحوزتهم (٤٠) غراماً من الكوكايين والهيروين *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة عكا ثلاثة من متعاطي المخدرات بينهم اثنان من عكا والثالث من المكر وبحوزتهم (٤٠) غراماً من المخدرات، (٣١) غم كوكايين و(٩) غرامات هيروين. وذلك يوم امس الثلاثاء.

واضطرت الشرطة الى اخذ الشاب من المكر (ناصر عبد الله – (٣٠) عاماً) الى مستشفى «مليين» في نهريا، بعد ان بلع كمية الكوكايين. وهناك اجرى الاطباء له عملية غسل للمعدة لاستخراج المخدرات التي كانت ملفوفة في لفتين!!

واعتقل في مدينة عكا شابان احدهما يهودي ضبط بحوزته اربع لفات كل لفة تحوي (١,٨) غرام من الهيروين والآخر من عكا القديمة وبحوزته (٦) غرامات من الهيروين.

وتنظر محكمة الصلح في عكا، صباح اليوم، في طلب الشرطة تمديد اعتقالهم.

## زيّاد يطالب باقامة مكتب لتسجيل السكان في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وجه رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، امس الثلاثاء، رسالة الى مدير عام وزارة الداخلية، عمرام قلعجي، يطالبه فيها باتخاذ الاجراءات اللازمة لاقامة مكتب لتسجيل السكان في المدينة، للتخفيف عن كاهل مواطني الناصرة والقرى المجاورة بدل السفر الى نتسيرت عيليت وتلقي الخدمات هناك.

وشرح زياد في رسالته ان مكتب تسجيل السكان لوزارة الداخلية نقل قبل عدة سنوات الى نتسيرت عيليت الامر الذي صعب على سكان المدينة (٦٠ الف انسان) وسكان القرى المجاورة وعددهم حوالي مئة الف انسان المحتاجين لخدمات المكتب المذكور.

### أزمة «صندوق المرضى» ما زالت على حالها

# تشويشات خطيرة تتهدد عمل غرف العمليات في مستشفيات «صندوق المرضى»

### * نقص كبير في (٣٠٠) صنف من الادوية الضرورية * منتجو الادوية لن يزودوا «كوبات حوليم» بالادوية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس ادارة المخازن في مؤسسة «صندوق المرضى» إن تشويشات خطيرة تتهدد العمل المنتظم في غرف العمليات في المستشفيات التابعة لصندوق المرضى، وذلك جراء اللامبالاة التي يبديها مسؤولو الحكومة وجراء تجميد الاموال المخصصة للمؤسسة.

وجاء ذلك في رسالة تحذير وجهها المسؤول المذكور الى كل من وزيري المالية والصحة. واشارت الرسالة الى انه في الاسابيع الاخيرة هبطت بصورة كبيرة كمية احتياطي الادوية في الصيدليات والمخازن. وتعاني المخازن نقصاً في (٣٠٠) صنف من الدواء الهام (من بين ... ٢٠٠ صنف) بينما تعاني المستشفيات نقصاً في خيوط القرز والابر.

وبعد ان حذرت الرسالة من ان «استمرار حصار الحكومة على صندوق المرضى من شأنه ان يمس بصحة المرضى» طالبت المسؤولين في الحكومة بالعمل الفوري من اجل تحرير المساعدة المتفق عليها للمؤسسة.

من جهة اخرى ذكرت مصادر اعلامية مطلعة، امس الثلاثاء، ان وزارة المالية لا تنوي الحجز على مبلغ (٦٠) مليون شيكل حيث من المفترض ان تدفعه مؤسسة «التأمين القومي» لصندوق المرضى. مع ذلك فإن المبلغ لن يدخل خزينة صندوق المرضى. وسيتم اتخاذ قرار نهائي بشأن هذا المبلغ في المباحثات التي ستقام، غداً الخميس، بين ممثلي وزارة المالية وصندوق المرضى.

واعلن منتجو الادوية انهم اوقفوا تزويد صندوق المرضى الهستدروتي «كوبات حوليم» بالادوية ابتداءً من يوم امس الثلاثاء، على خلفية الديون الكبيرة المستحقة على «كوبات حوليم» وتوقف الاخيرة عن تسديد الاقساط.

وقال شمرياهو ليفين، نائب رئيس قسم الادوية في اتحاد الصناعيين، ان منتجي الادوية ينتظرون منذ عشرة شهور الاقساط المالية، وانهم لا يستطيعون الانتظار اكثر.

ويشار الى ان الدين المستحق على «كوبات حوليم» لمنتجي الادوية يقدر بمبلغ (٢٥) مليون شيكل.

### الوني ترد على استجواب جبهوي:

## اعادة ترتيب سفر طلاب عشيرة ابو قويدر، قريبا

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قالت وزيرة المعارف والثقافة، شولاميت الوني، انه سيتم اعادة ترتيب سفر طلاب عشيرة ابو قويدر في النقب الى مدرستهم، التي تبعد مسافة ثلاثة كيلومترات عن مساكنهم.

جاء ذلك في رد لوزيرة المعارف والثقافة على استجواب قدمه النائب الجبهوي هاشم محاميد وطالب فيه باعادة ترتيب سفر الطلاب المذكورين خصوصا وان الطريق بين مساكنهم والمدرسة يتخللها طريق سريع وخط للسكة الحديدية.

واشار رد الوزيرة، ايضا، الى انه فضلا عن اعادة ترتيب سفر الطلاب ستقام مدرسة للطلاب من الصفوف الدنيا في موقع لا يحتاج فيه الطلاب لعبور الشارع السريع وخط سكة الحديد.

### ● مع: د. فؤاد موسى، رئيس فرع منظمة «قلب الى قلب» في الناصرة

### ● حول:

## حملة اطرق الباب لمكافحة امراض القلب

(«الاتحاد» – تنظم جمعية «قلب الى قلب»، اليوم الاربعاء، حملتها القطرية السنوية لجمع التبرعات من اجل دعم وتمويل نشاطات الجمعية الرامية الى توعية المواطنين حول الوقاية من امراض القلب وتخفيف اضرارها. لهذه الجمعية عشرات الفروع في البلاد، ولكن الفرع العربي الوحيد لها هو في الناصرة. وقد اختير لرئاسته حديثاً د. فؤاد موسى، اخصائي طب العائلة. وكان لنا هذا اللقاء به حول الحملة وحول نشاطات الجمعية في الوسط العربي، الذي يعتبر نشاطاً غير ملموس:)

**– ما الهدف من هذه الحملة؟!**

د. موسى: الحملة تعتبر من نشاطات الجمعية القطرية لجمع التبرعات لدعم الجمعية في تحقيق اهدافها. نصف ما يجمع يبقى للفرع المحلي لتمكينه من اقامة نشاطات محلية.

**– وهل هناك برنامج معين لتنفيذها؟!**

د. موسى: سينفذ الحملة طلاب صفوف التاسع والعاشر في المدرسة المعمدانية والثانوية البلدية والمخلص والاعداديات الاربع. ستفتتح الحملة صباحاً بمحاضرات للطلاب حول الموضوع ومن ثم نعطي لكل طالب منهم نموذجاً يحتوي على اسئلة يتم الاجابة عليها حسب «الطريقة الامريكية»، لمعرفة مدى وعي الطلاب حول امراض القلب. هذه النماذج تعاد للجمعية وبعد فحصها تقدم جائزة تقديرية لافضل طالب او افضل مدرسة.

**– لكن لا يوجد اي نشاط ملموس للجمعية في الناصرة او في الوسط العربي سوى جمع التبرعات؟!**

د. موسى: للجمعية ١٨٥ فرعاً في البلاد، الفرع العربي الوحيد هو في مدينة الناصرة الذي يحظى بدعم وتشجيع البلدية. والجمعية هي جمعية تطوعية تأسست سنة ١٩٨٥ بمبادرة من مريض قلب يدعى يوسف ميلو، ويترأسها واحد من كبار اطباء القلب المعروفين في العالم البروفيسور هنري نويفلد صاحب جائزة اسرائيل في الطب لعام ١٩٨٤.

اما حول شحة النشاطات في الناصرة فإنني اعتقد بأن التصور ذاتي. فالنشاطات والفعاليات يمكن تنفيذها على شكل فروع او مناطق. انا لا اعرف كيف يسير العمل بالضبط في الوسط اليهودي. لكنني اعتقد بأن الجمعية لم تستطع خلال سبع سنوات فرض نفسها بشكل واسع. كذلك لا يوجد هناك ادراك لاهميتها. مع ان احد اهدافها الاساسية هو زيادة الوعي بين الناس لتخفيف نسبة امراض القلب. وهناك تقصير خاص في الوسط العربي من هذه الناحية، فالنشرات التثقيفية باللغة العربية تكاد تكون معدومة.

**– وهل لديك برنامج لتحسين الوضع؟!**

د. موسى: بالطبع.. أهم خطوة ستكون بتوسيع نطاق المحاضرات التثقيفية ابتداءً من المدارس وحتى نوادي الشباب والمسنين. ثانياً: دراسة الامكانيات لتقديم المساعدة لوحدات القلب في مستشفيات الناصرة، فأحد اهداف الجمعية مثلاً تجنيد مبالغ مالية لشراء اجهزة وغرف خاصة بالقلب في جميع المستشفيات في البلاد، حتى الآن لم يقدم اي جهاز او دعم لمستشفيات الناصرة. ثالثاً: الفكر في اقامة دورات للاسعاف الاولي والانعاش. فمثل هذه الدورة اقيمت قبل عدة سنوات مرة واحدة فقط في المدينة. رابعاً: انوي عقد لقاء مع الاطباء اخصائيي امراض القلب والتداول معهم حول الموضوع لفعل شيء بهدف رفع مستوى الخدمات الطبية وزيادة الوعي بين جمهورنا. كذلك الفكر في ضرورة اقامة يوم صحة.

**– يقال ان الناصرة تعتبر من اكثر المناطق في العالم من حيث انتشار امراض القلب. هل لديك فكرة عن الموضوع وان كانت هناك حاجة لعمل شيء خاص؟!**

د. موسى: كي نجيب على هذا السؤال علينا اقامة بحث ميداني علمي شامل حول الموضوع. وهذا ايضاً في حساباتي. ان هذه النسبة العالية ناتجة عن نسبة الدهنيات العالية وارتفاع ضغط الدم وامراض السكري التي تعتبر بمثابة عوامل مساعدة لامراض القلب، والتي اسبابها تكمن حسب رأيي في طريقة حياتنا الغذائية الخاطئة وانعدام حركتنا الرياضية بالاضافة الى حياة التوتر الدائم بسبب الوضع الاقتصادي السيء.

**– ما هي كلمتك الاخيرة؟!**

د. موسى: من منطلق التفهم والاقتناع بضرورة تحسين الوعي الطبي تجاه امراض القلب اتوجه لكل مواطن التجاوب مع الطلاب الذين سيطرقون ابواب بيوتهم ومحلاتهم اليوم، ومد يد العون لهم كما عودونا دائماً. فهذه الحملة بالاساس هي لمصلحة المواطنين بشكل عام ولمرضى القلب بشكل خاص. وليتذكر كل واحد منهم انساناً عزيزاً عليه مريضاً بالقلب وان يرى بتبرعه هذا تبرعاً شخصياً لذلك العزيز. كذلك اتوجه لرؤساء السلطات المحلية العربية المبادرة والتوجه للجمعية القطرية لاقامة فروع للجمعية في مدنهم وقراهم، لما فيه مصلحة مباشرة لمواطنيهم.

● ابتهاج مجلي ●

حصاد الغضب

## جبل الجرائم اعلى جبل في اسرائيل

● الجرائم التي ارتكبتها السلطات الاسرائيلية اكثر من الهم على القلب وتشعبت في المجالات كافة. ولا نبالغ اذا قلنا ان اعلى جبل في اسرائيل هو جبل الجرائم التي تكدست على مدى اربعة عقود ونيف في سجلهم الاسود، ولي بنوك الكراهية والدم، حيث الارصدة كبيرة ولم تعرف «المينوس»، تلك الجرائم التي جاءت نتيجة للتربية العنصرية والكره والحقد الاعمى اللذي زرعوه ويزرعونه في عقول ونفوس وقلوب اطفالهم منذ الصغر.

ففي المقابلة التي اجراها مراسل التلفزيون الاسرائيلي باللغة العبرية، غيل سدان، وبثت في برنامج «مفكرة الاسبوع» يوم الجمعة (٢٢/١٠/٩٢) تجسدت تلك الحقيقة المذهلة والمرعبة حول ما يغسلون ادمغة اطفالهم به وما يعلمونه لهم وكيف يربونهم! وردا على سؤال وجهه سدان لإبنة القتيل في «تعناخيم» قالت الطفلة: «أنا اكره العرب، حتى العرب الجيدون اكرههم ولا اطيقهم وكلهم سيئون»!!

انا افهم ان الحزن على والدها هو الدافع لهذا الجواب المذهل من طفلة. واعتقد ان القتل اللذي ذهب والدها ضحيته هو القشة التي قصمت ظهر الجمل. انما لا ينفِ ذلك ان الجواب هو حاصل تربية مشوهة وعنصرية، وعبارة عن تراكم كمي لنوعية ثقافة ظلامية غير انسانية تجسدت ملامحها ومظاهرها علانية ليس فقط في تصريحات الساسة الاسرائيليين التي تأتي بهدف تبرير قتل العربي وهدر دمه، وانما ايضا على السنة الاطفال الابرياء، الذين يفسدون نفوسهم ويشوهون نقاحم الطبيعي.

ان تساهل الشرطة وبأوامر من فوق مع المستوطنين و «تفهم» مشاعرهم وانفلاتهم الدموي وتنفيذهم للبوغرومات، والمظاهرات الاستفزازية بحراسة الجيش هي عبارة عن دروس واضحة وانعكاس لنهج رسمي يبدأ تطبيقه في المدارس؟ وخطورة هذه التربية انها نابعة من «عسكرة» الحياة، فكم من جندي تربى هذه التربية حتى لم يعد يقيم وزنا لما يسمى «القيم الاخلاقية والانسانية»! واذا نشأ الطفل دون ان يكون له اي ارتباط بغير الأنا وكل شيء لي وأنا ابن الشعب المختار، فتلك جريمة يجب ان تتوقف لأن هذه البلاد لشعبيها وامكانية التعايش قائمة وممكنة تتطلب من السلطات المسؤولة القيام بالتربية الانسانية وزرع القيم الانسانية والمحبة والاخوة والصداقة والتعايش المشترك وليس السعي لتطبيق مقولة رفول: «بيننا وبينهم حرب قرن فإما ان نقضي عليهم واما ان يقضوا علينا»! لأن اللذي يجب ان يقضى عليه - وذلك يتطلب ان يكون في رأس سلم الاولويات - هي السموم التي تنفثها الافعى في نفوس مئات الالوف من الاسرائيليين.

(ابو مروان)

# سكان الهند يزدادون سنويا «قارة» كاملة مثل استراليا!

● بقلم: ماري فرانس روز ●



● نيودلهي - و.ص.ف - من بين كل ستة اشخاص في العالم هنالك واحد هندي، فعدد السكان في الهند يزداد ٤٨ الفا كل يوم، اي اكثر من ١٧ مليون في السنة، وهو عدد سكان استراليا. واذا ما استمر التزايد على هذه الوتيرة فسيتجاوز عدد الهنود المليار بعد ثماني سنوات.

وقدم الخبراء الهنود احصاءات كثيرة خلال نهاية الاسبوع في نيودلهي خلال مؤتمر الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة، ليلفتوا الانتباه الى ان المشكلة السكانية في العالم لن تحل الا اذا استطاعت الهند ان تخفض من عدد الولادات.

واعلنت المسؤولة عن قسم شؤون العائلة في وزارة الصحة اوشا فوهرا «يبلغ عدد سكان الهند اليوم ٨٧٢.٩٤ مليون شخص». لكن هذه الارقام لم تكن دقيقة، اذ خلال اعلاناتها اظهرت «ساعة» معلقة في وسط العاصمة ان العدد اصبح ٨٧٣.٣٧٢.٦٢٦ نسمة اذ يولد هندي كل ثانيتين.

هذه «الساعة» هدية من صندوق الامم المتحدة للسكان، اللذي يسعى جاهدا للفت انتباه الهنود الى ضرورة تخفيض عدد افراد الأسرة التي تتألف حاليا من اربعة اطفال كمعدل وسطي.

واشار نائب رئيس الجمعية الهندية لتنظيم الأسرة رستم سونوالا ان الهنود كانوا عام ١٩٧١ يشكلون ١٤ في المئة من سكان العالم و ١٥ في المئة بعد عشر سنوات و ١٦ في المئة في العام ١٩٩١.

يذكر ان ثلث السكان في الهند دون الخامسة عشرة، ومن الممكن ان يتسارع هذا التزايد حيث ان السن القانونية للزواج هي الثامنة عشرة، لكن لا يتم احترام هذا القانون بشكل جيد.

ويرى خبراء تنظيم الاسرة ان العوائق الاساسية التي تعترض هذا التنظيم هي الجهل والأمية بالاضافة الى الفقر والتمييز اللذين تعاني منهما النساء. ويذكر ان الأمية تطال ٥٠ في المئة من سكان الهند.

وافادت رئيسة الجمعية الهندية لتنظيم الاسرة الفاباي واديا «لم نعر النساء اهتماما كافيا». وتصل مستويات الأمية لدى النساء الى ٦٠ في المئة، في حين ان المعدل عند الرجال يبلغ ٣٦ في المئة. وقد ارتفع عدد النساء الامهات خلال السنوات العشر الاخيرة من ١٨٣ مليون امرأة الى ٢٠١ مليون.

واضافت واديا «ان الفقر هو العقبة الاساسية في البلاد» وان «التنمية (الاقتصادية) ضرورية، فالامل اذا ما وجد يحفز السكان على تنظيم حياتهم».

وتابعت فوهرا «ان القلق من الشيخوخة والفقر والأمية هو اللذي يدفع سكان الريف الى انجاب ابنين على الأقل». وافادت ان سكان المدن يعتبرون ان تربية الاولاد تكلف غاليا لكن سكان الريف يعتبرون ان الابن هو مصدر رزق وعون.

وافادت احصاءات للبنك الاسيوي للتنمية ان دخل الفرد الواحد يبلغ ٣٣٠ دولارا في العام ١٩٩٠.

وتعتبر الديانات والتقاليد الاجتماعية من العوائق التي تعترض امكانية خفض من الولادات. فالديانة الهندية تنص ان على الابن ان يضرم النار في المحرقة التي توضع عليها جثة والده كي يحرر روحه. من هنا ضرورة انجاب عدة ابناء حتى يعيش احدهم ويقوم بهذه المهمة.

ويعيش ثلاثة ارباع الشعب الهندي في ستمائة الف قرية و ٤٠ في المئة منهم يعيشون في اربع مقاطعات في شمال الهند (راجستان، واوتار براديش، ومادايا براديش وبيهار) تعاني من الفقر المدقع والامية، وحيث يتم عقد قران البنات في سن الخامسة عشرة او الثانية عشرة احيانا.

واعلنت واديا وهي احد مؤسسي الجمعية الهندية لتنظيم الأسرة «وارجو ان نكون قد توصلنا الى نوع من التوازن». وافادت ان كافة سكان القرى يعرفون كلمة «تنظيم الاسرة» الآن. ويلجأ ٤٠ في المئة من الازواج الى وسيلة او اخرى من وسائل منع الحمل في مقابل ١٠ في المئة قبل عقدين. وقد تراجع معدل تزايد السكان من ٢.٢ الى ٢.١ خلال عشر سنوات.

لكن هذه الارقام خادعة اذ ان التراجع عائد الى حالات تعقيم تخضع لها النساء اللواتي انجبن الكثير من الاولاد. وتستعمل ٨ في المئة من النساء بالكاد وسيلة متطورة لمنع الحمل.

وفي هذا الاطار فان اجراءات التحرر الاقتصادي التي اتخذتها حكومة ناريسمها راو العام الماضي من اجل تسريع النمو ترتدي اهمية مضاعفة. ويقدر معدل النمو لهذا العام بـ ٣.٥ في المئة ويتخلف عن المعدل الوسطي البالغ ٥.٦ في المئة المتوقع في خطة التنمية الثامنة.








# ثلاثون عاما على انهاء ازمة الصواريخ الكوبية

*■ اليوم وقبل ثلاثين سنة، تنفس العالم الصعداء، وانفرجت اساريره، بعد ان كاد الانفجار يودي بالبشرية كلها، لو ان مسؤولا ما دفعه هوس العظمة وضغط على الزر.*

*ففي مثل هذا اليوم من العام ١٩٦٢ اعلن الزعيم السوفييتي، نيكيتا خروتشوف، عن انهاء ازمة الصواريخ النووية قبالة السواحل الكوبية، وقام بسحب اسلحته النووية من الاراضي والشواطئ الكوبية، تحت رعاية الامم المتحدة. وكان الاتحاد السوفييتي قد دفع انذاك بكميات كبيرة من الاسلحة الثقيلة والصواريخ النووية الى كوبا التي تحررت قبل حين فقط من ربقة الاستعمار والتبعية، وذلك ردا على قيام الادارة الامريكية بقيادة الرئيس كينيدي بحصار جزيرة كوبا بحرا وجوا.*

*كان هناك من اعتبر الخطوة السوفييتية تراجعا وخضوعا للغطرسة الامريكية. لكن الواضح ان هذه الخطوة التي تمخضت عن اتفاق غير معلن كان القصد من ورائها، اولا وقبل كل شيء، تجنيب البشرية حربا مدمرة كادت تضع حدا للوجود الانساني برمته.*

*وثانيا، حماية كوبا الفتية من التحرش الامريكي الاستعماري. وثالثا، اعطاء زخم لحق تقرير المصير لكل شعب في ان يختار طريق تطوره والوجهة التي يراها مناسبة دون اي تدخل من الخارج. ورابعا، اظهار قوة وجبروت الاتحاد السوفييتي على الساحة العالمية كقوة مواجهة للامبريالية الامريكية، تستطيع ان تقف في وجهها لا بل وان تفرض عليها امورا ووقائع لا تروق لها احيانا. وضمانة لمنع حرب عالمية جديدة.*

*لقد كان هذا الانسحاب (السوفييتي) ضمانة والتزاما من قبل الاتحاد السوفييتي بالوقوف الى جانب الشعوب المناضلة من اجل تحررها واستقلالها وبنفس الوقت والزخم حصل الاتحاد السوفييتي على تعهد امريكي بعدم اجتياح كوبا عسكريا. وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للجزيرة الكوبية. وهكذا بقيت كوبا شوكة في حلق الامبريالية الامريكية وحكامها سواء كانوا دمقراطيين او جمهوريين.*

*ولكن هذه الضمانة لشعب كوبا وغيره من الشعوب لم تعد قائمة اليوم بعد زوال الاتحاد السوفييتي عن خارطة العالم. فها هو الرئيس بوش يعلن ان اولى مهماته ستكون، في حال انتخابه ثانية لكرسي الرئاسة، «تحرير» كوبا من الحكم الشيوعي القائم فيها.*

*ان هذا «التحرير» التهديد الامريكي يعني عودة اليانكي وآفاتهم للسيطرة على مصير الشعب الكوبي بعدما سيطروا على غيره من الشعوب.*

*فهل تدرك البشرية معنى وابعاد هذا الخلل في توازن «النظام العالمي الجديد» بعد سقوط الاتحاد السوفييتي وكيف صار العالم ذا رأس نووي واحد يهدد بالخطر كل من يرفع رأسه من الشعوب وانظمتها الحرة؟!*

# اشد قوانين مكافحة التدخين صرامة في العالم

● واشنطن - و.ص.ف - لا يخشى المدخنون في الولايات المتحدة الذين يمثلون الاقلية ضئيلة رجال الشرطة بقدر ما يخشون الضغوط الاجتماعية التي تجبرهم على احترام اشد قوانين مكافحة التدخين صرامة في العالم.

ففي هذه الدولة الاتحادية يتم اعتماد القوانين بمبادرة من الولايات والمجموعات المحلية. ولا تمارس السلطة المركزية صلاحياتها سوى على الادارة الفدرالية التي يمنع التدخين في مكاتبها ومقارها منذ زمن طويل. واذا كان من المحظور التدخين في الوزارات والمكاتب ومراكز البريد ومحطات السكك الحديدية فان حظر التدخين في الطائرات المدنية وفي المطارات لم يفرض سوى عام ١٩٨٨.

وبالنسبة للباقي فان قوانين مكافحة التدخين تسنها الولايات والمقاطعات والبلديات. ورغم ذلك فان هذه القوانين الصارمة في معظم الحالات ليس لها وجود تقريبا في الولايات المنتجة للتبغ (كارولينا الشمالية والجنوبية وفرجينيا وميريلاند). وفي نيويورك سيمنع اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٩٣ وضع اي دعاية عن التبغ في وسائل النقل العام حيث يمنع التدخين بالفعل كما هو الحال في دينفر (كولورادو) وبوسطن (ماساشوسيتس) وسان فرنسيسكو (كاليفورنيا).

وتدرس الادارة الامريكية مشروع قانون يفرض على الولايات محاكمة كل من يبيع سجائر الى قاصر. وتشير احصائيات اعدها مركز اتلانتا لمراقبة الامراض (جورجيا) ان ٧٠ في المئة على الاقل من ٢.٦ مليون قاصر في الولايات المتحدة نجحوا في شراء السجائر في الولايات التسع والاربعين (من اصل ٥٠) التي تفرض قيودا على بيع التبغ.

ويزداد التدخين صعوبة في اماكن العمل. ففي الورشة او المكتب ينبغي من حيث المبدأ ان يكون للمدخنين مكان خاص يسمح لهم فيه بممارسة رذيلتهم. وفي واشنطن يحكم على كل من يخرج عن حدود هذا الحقل المغلق غرامة قدرها ٣٠٠ دولار. والدليل على ان اماكن التدخين اصبحت تقليدا عمليا.. ان بعض غير المدخنين بدأوا يشكون من عدم حصولهم على «فترات توقف للتدخين» اسوة بزملائهم المدخنين.

وعادة ما يكون لعدم وجود منافض في قاعات حفلات الاستقبال او لتعليقات الحضور تأثير اقوى من وضع لافتة تذكر بمنع التدخين.

وينظر عامة الى المدخنين في الولايات المتحدة نظرة مزرية، ويعتبر ادمانهم للتبغ عادة مقززة. واحيانا تدعو المبالغة في عقدة معاداة التدخين هذه الى السخرية. ففي بالتيمور (مريلاند) يحظر بشكل صارم التدخين على جسر المراكب السياحية التي تنقل السياح بين الموانئ. وفي بعض المؤسسات يحظر توظيف المدخنين.

لكن الاثر الاكبر لانخفاض معدل التدخين في الولايات المتحدة يرجع الى الحملات العديدة الناجحة.. فقد انخفض استهلاك الامريكيين للسجائر من ٦٣٠ مليار سيجارة في مطلع الثمانينات الى ٥٥٠ مليار حاليا.

ومع ذلك يشعر الاطباء بالقلق حيال اتجاه ظهر حديثا.. انخفاض التدخين المستمر لدى الرجال والشباب، تقابله زيادة لدى النساء. ويقول مركز مراقبة الامراض ان النساء في طريقهن لأن يصبحن قبل عام ١٩٩٥ و ١٩٩٨ على اقصى تقدير اكبر مجموعات المدخنين.

وفي عام ١٩٩٠ كان ٢٨.٤ في المئة من الرجال يدخنون مقابل ٢٢.٨ في المئة من النساء. وفي العام نفسه توفي اكثر من ٤٠٠ الف امريكي نتيجة امراض لها علاقة بالتدخين.

## قصة ومثل

* نسيم منصور *

### ريح حزاء فالنجاء

● الحزاء: نبت كالكرفس - تزعم العرب ان الجن تهرب من رائحته - قيل: دخل عمر بن حكيم النهدي على يزيد بن المهلّب وهو في الحبس، فلما رآه قال: يا ابا خالد، ريح حزاء فالنجاء. فذهبت مثلا.

اي ان هذا تباشير شر وما يجيء بعد شر فيه فهرب يزيد من الغد.

ويضرب للأمر يخاف شرّه.

قال الشاعر:

ريح حزاء فالنّجا لا تكن　　فريسة للأسد اللابد

## لعنة الجمل

● بقلم: غازي شحادة - كابول ●

بغداد تأخذني الى نفسي
بغداد تعيدني الى قلبي
وقلبي جذع يابس يطفو على الميناء
قلبي خصاء ائمة الصحراء يا بغداد
خذي روحي اذا شئت
خذي حلما، خذي عمرًا
خذي طفلا ينام على وسادة الشارع
دعي قلبي
قلبي اسير للخرافات القديمة
قلبي على بوابة الوطن الكبير مُخدر
قلبي يسافر في ليالي القمح والسريس
قلبي على الهرم الكبير اعلن كفره
دعي اسرار الشمس يا بغداد
فهي متعبة
نامي على كتف الفرات استريحي
فعصابة الرجال آتية
هي لعنة الصحراء آتية
بغداد تعيدني الى قلبي
وقلبي على الأبواب يستجدي الهواء
قلبي على الاحزان يجمع دمعه
هي لعنة
لم اعشق التفاح يوما
والافاعي غادرت وكري
هي لعنة
لم احمل الصلبان يوما مع يهوذا
لم اقطف الاعناق يا بغداد
لم اقتل الاسماء
هي لعنة، هي لعنة
هي لعنة الجمل الكبيرة

## ● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

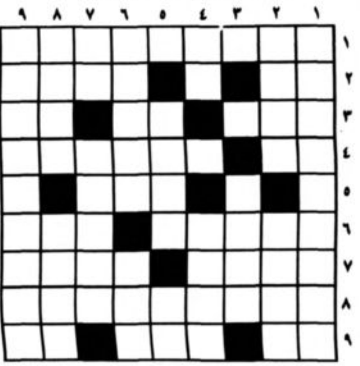
### ارض الجدود اولادها تنادي

«الى اهلي في رمية»

اهلي في «رمية» قاوموا الترحيل　　ارض الجدود اولادها تنادي
ولا تقبلوا برشوى ولا برطيل　　الاخوان قد الحمل وزيادي
الكر الأرض والجبل يسلّم جيل　　لا تقبلوا بمخطط العادي
نهبوا الارض مثل الحرامي بليل　　ما خلوا منها شبر لاولادي
«بأرض الجليل» كثروا العرب والويل　　بهذي «السياسة» من زمن بادي
عَ سياسة التهويد شدوا الحيل　　الأرض هوّدوا والتل والوادي
من غول النهب يا اخوان طلع الكيل　　ويخطط «التشليح» متمادي
الأرض الها اصحاب مثل السيل　　من خيرها للعمر زواده
النا الكرم وعنتر ابد ما قبل　　وزيتون «رومي» زرعتوا اجدادي
الناس السهل عَ بعد ميل وميل　　«ومعنا الكرشان» اليات وشهادي
إحنا حرثنا عَ المسير وخيل　　قبل ما يجي لتراكتور على بلادي
إزرعنا على ضو القمر وسهيل　　واهيدنا نرى اوطاننا عبادي
يا كل اهلي توحدوا تَ نزيل　　«هذا الخطر» وتظل النا الارض
مراسم جنا ودفوف ردادي

## كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٤١) ***



● اعداد: عصمان حجير - حيفا ●

افقيا:
١ - روائي فرنسي
٢ - متماثلان - الاسم الاول لمطرب عربي مشهور (معكوسة)
٣ - يطيّب القهوة - يتبع (مجزومة) - عبر
٤ - حرف عطف (معكوسة) - سلوكياتي (معكوسة)
٥ - وكالة انباء عربية
٦ - مرجع لغوي - وحدة طول غير دقيقة (معكوسة)
٧ - استيقظ - نقاش
٨ - كاتب عربي راحل بدون تعريف الجزء الثاني من اسمه
٩ - للسؤال - طعنت (في السن) (معكوسة) - طوى

عموديا:
١ - ...... خير من قنطار علاج
٢ - حاصل الارث - غروب
٣ - علم مؤنث
٤ - حب - نهضتُ
٥ - له صفات الشارع (معكوسة) - من الخضار (معكوسة)
٦ - طعام الحيوانات - من الطيور
٧ - مساو - سلسلة جبال (معكوسة)
٨ - هندا (معكوسة) - سائل الفم (معكوسة)
٩ - ممثل عربي مشهور

*** حل لغز رقم (١٤٠) ***

افقيا:
١ - رحلة جبلية
٢ - بل - مبرد
٣ - حام - لاترا
٤ - لبنان - ٠٠
٥ - اجل - مد
٦ - سلر - ملت
٧ - الكرك - ملح
٨ - سر - عبيدات
٩ - جبران

عموديا:
١ - ربح - خسارة
٢ - حلال - فلس
٣ - مبارك
٤ - هم - جن - رعب
٥ - جبل الكبير
٦ - ب.ر.أ.ن - يا
٧ - لدن - معمدن
٨ - وأد - لا
٩ - هراء - محتل

## محمد بكري في «راديو - ١» كل يوم احد وسلمان ناطور في «القناة - ٢» اليوم





● من الملفت للنظر في الآونة الأخيرة انه حتى وسائل الاعلام غير الاعتيادية اصبحت تهتم بالمبدعين العرب. فقبل ايام بدأ «راديو - ١» والذي يبث من حيفا لمنطقة الشمال حتى نتانيا برنامجا عبارة عن احاديث ليلية كل يوم احد من الساعة الثانية عشرة ليلا حتى الثانية صباحا. ويدير البرنامج باللغة العبرية الممثل المعروف محمد بكري.

والبرنامج عبارة عن تساؤلات من قبل الجمهور عن طريق التليفون يجيب عليها بكري، ومن المفروض ان تكون اسئلة شخصية ولكن كون محمد بكري عربيا.. تحولت معظم الاسئلة عن التعايش بين العرب واليهود مما اضطر بكري يوم الاحد الماضي في اولى هذه الحلقات ان يجيب على اسئلة سياسية.. احد المستمعين وهو ضابط في الجيش قال انه كلما يشاهد او يسمع عن العرب يتذكر صديقه الذي قتل في جنوب لبنان ويزداد كرهه للعرب، فما كان من البكري الا ان رد عليه بأن هناك في الجانب الآخر ايضا اناسا قتل لهم اصدقاء واخوة وابناء وعليه ان يفكر بهم ايضا. ولكن الضابط اجابه انه لا يعتبر الجانب الآخر ولكن بكلمات نابية.

يذكر ان البرنامج يبث خلال بعض المكالمات اغاني مختارة من جميع انحاء العالم.

وعلى صعيد آخر يبث التلفزيون اليوم الاربعاء على «القناة - ٢» في الساعة ٢٢.٢٤ في برنامج «ترخن هعنيانيم» (المضمون) والذي يقدمه غدعون سامت، لقاء مطولا مع الكاتب سلمان ناطور مدته (٤٠) دقيقة حول كتابه «يمشون على الريح» والذي ترجم للعبرية مؤخرا والذي قال عنه الناشر «انه وثيقة ادبية مثيرة يكشف فيها ناطور صورة لعالم وأماني سكان بيت شأن.. لقاء من صنف نادر تتعايش خلاله هويات قومية متصلبة وتذوب افكار مسبقة وتتفجر خارجا وجوه آدمية».

## على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٢٨/١٠/٩٢ *



● مشهد من فيلم «توتر عال» الساعة ٢٣.١٥ ●

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب
٨.٤٠ - حساب (الخامس والسادس)
٩.٠٠ - طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ - الفراشة الجميلة (للصغار)
١٠.٤٥ - تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١٠ - فهم المقروء
١٢.١٠ - ادب (الاعدادية)
١٢.٤٠ - علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ - تاريخ عام

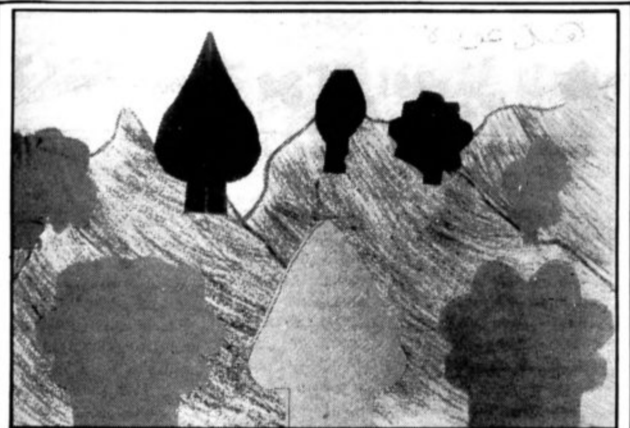
البرامج العامة:
١٨.٣٥ - «نجوم الغد»
١٩.٠٠ - تمام الصحة
١٩.٣٠ - الأخبار المصورة (بالعربية)
٢٠.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٣٠ - كرة القدم. بث مباشر من فينا لمباراة منتخبي اسرائيل والنمسا ضمن المباريات التمهيدية لكأس العالم تتخلل المباراة ٢١.٢٠ نشرة لخبار اضافية
٢٢.١٥ - برنامج «موكيد»
٢٢.٤٥ - «في رأس هرمان» مسلسل كوميدي
٢٣.١٥ - «توتر عال» فيلم سينمائي
٠٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)



● اسمي عماد شاكر سعدي عمري (٦) سنوات واسكن في قرية عرابة، انا بصف الاول واشطر واحد بالصف. وبحب كل اولاد صفي وكل الناس. وبدي تنشروا صورتي بـ «الاتحاد» زي ما نشرتوا صورة اختي شذا. وشكرا الكو كثير●



● اسمي ربيع صافي سعدي، عمري (٦) سنوات واسكن في قرية عرابة، وانا بصف الاول وهاي الصورة في عيد ميلادي الأخير، وبحب عمي محمد كثير وبقوله مبروك الخطبة يا عمي انشا الله اشوفك عريس●



● رسم: هند مطيع عودة، الصف الثالث «أ» في مدرسة حيفا «هـ» وتقول: «ياما احلى الرسم وانا احبه لاني احب الفن»●

## من جنين الى «الاتحاد»





الطفل يزن نصفت فوزي جرار البالغ من العمر سنتين ونصف السنة وشقيقته ديانا البالغة من العمر سنة ونصف السنة وهما من سكان مدينة جنين.

هواية الطفل يزن مشاهدة صور ميكي ماوس.

## ● قصة حلوة ●

# بنت صغيرة اسمها بيسان

● بقلم: زهيرة صباغ●

● سألت بيسان امها ذات مساء وهي تشير بيدها الصغيرة الى السماء:

– ما هذا؟

– انه القمر الذي يسافر في السماء، ويضيء الليل.

وفي الصباح، سألت بيسان امها:

– اين القمر الذي يضيء الليل؟

– طلعت الشمس، اضاءت النهار ورحل الليل، وحمل معه القمر..

حزنت بيسان:

– هل يأتي القمر مرة اخرى؟

– عندما تنام الشمس، يرحل النهار ويأتي الليل، عندها يطلع القمر.

خرجت بيسان الى الساحة، وعند طرف الحوض كانت هناك ازهار صغيرة حمراء تفتحت اكمامها منذ الصباح الباكر.

– من اين جاءت هذه الازهار يا امي؟

– وضعنا البذور في التراب، طلعت الشمس فادفأتها، نزل المطر فرواها، ومن البذور خرجت براعم صغيرة خضراء في آخر الشتاء، ثم ازهرت في الربيع..

***

سافرت بيسان مع والديها الى غزة، وفي الطريق شاهدت اشياء كثيرة لأول مرة:

– ما هذه يا ابي؟

– انها جبال، ترتفع فوق السهول، تزينها الوديان والصخور.

– وهذا؟

– انه البحر، يأخذ لونه من السماء.

في مدينة غزة رأت اشياء غريبة.

– من هؤلاء؟

– انهم جنود!

– ماذا يفعلون؟

– يحتلون الوطن!

وكان الصراخ.. «شهيد»

– ما الشهيد يا امي؟

– قتلوه وهو يدافع عن الارض والوطن.

– ما الوطن؟

– انه انا وانت والجيران وكل الناس، انه الجبال والسهول والبحر والقمر، وكل الاشياء الجميلة التي شاهدناها هذا الصباح.

(الناصرة)

* اعداد: نجلاء فتحي مصري – الصف الثالث *

| | ١ | ٢ | ٣ |
|---|---|---|---|
| ١ | | | |
| ٢ | | | |
| ٣ | | | |

افقي وعمودي:

١) يعيش في الماء

٢) ابن الحصان

٣) من الفواكه

| | ١ | ٢ | ٣ |
|---|---|---|---|
| ١ | | | |
| ٢ | | | |
| ٣ | | | |

افقي وعمودي:

١) قفز

٢) غني

٣) مسكن

(قرية جديدة)

● اسمه فادي صالح بدير من كفرقاسم، عمره سنة وكم يوم اسم امه لبنى تشتغل ممرضة وهو يتنقل من عند ستو مديرة في الطيرة الى ستو آمنة في كفرقاسم ابوه صالح يشتغل طبيبا في مستشفى هشارون●

## بنت شقية واسمها هبة تنصح السيدات و..! الرجال..



اسمي هبة حسين نصار، من قرية عرابة البطوف، عمري خمس سنوات ونصف. هوايتي مشاهدة برامج الاطفال وقراءة قصص الاطفال وبحب العب على الأتاري.

بحب الماما آمنة والبابا حسين، واختي لبيبة احنا بنتين وبتمنى ان يرزقنا الله اخا. انا بنت دلوعة وشقية كثير.. بحب احمل الاطفال الصغار كثير، وخصوصا ابن خالتي علاء انا بحبه كثير. واخيرا اتمنى ان يعم السلام العالم وربوع بلادنا والاعلام ترفرف على سطوح بيوتنا، واشكر بشكل خاص محرر الجريدة اللي خصص صفحة للأطفال. ابعث هذه الأغنية واهديها للستات اللي بدخنوا:

آخ من السيجارة.. ما خلت معي فراطة

صرفتلي مصرياتي خلتني اشحد بالحارة.

نصيحة لكم يا ستات متشربوش الدخان. وشكرا.



● اسمها جوزفين رياض ابو شنب – في الروضة في مدينة عكا. تحب بابا وماما، وتحب المدرسة وتحب أن تغني وترقص●



● اسمي رنا لويس شوفاني من الناصرة عمري ٧ سنوات في الصف الثاني في مدرسة الواصفية●

على هامش النقاش حول اشكالية الثقافي والسياسي

● بقلم: علي عاشور ●

# لا اشكالية الا مع الرافضين للتعامل مع الواقع

● ذكر الدكتور احمد حرب (جامعة بير زيت) في مقال له عن الثقافة والسياسة بعنوان «ازمة الوعي الابداعي» الذي نشرته جريدة «القدس» في عددها الصادر بتاريخ ١٦/.١/٩٢ ان الشاعر سميح القاسم وقف في احدى الندوات الأدبية التي عقدت في رام الله في اعقاب انعقاد مؤتمر السلام في مدريد ليعلن انه توقف عن نظم الشعر لأنه لم يقدر ان يواجه انهيار مصادر جماليات شعره التي حددها في ثلاثة: فلسطين الحلم، ومنظمة التحرير الفلسطينية كتجسيد للحلم، والاشتراكية.

واضاف ان الشاعر سميح القاسم قد توقف عن نظم الشعر لأن «الحلم» لم يعد حلما بعد اعطاء الشرعية الفلسطينية «للآخر» (الاسرائيل - للمحرر) وان منظمة التحرير الفلسطينية، لما حل بها من تغييرات، لم تعد تجسّد ذلك «الحلم» وان الاشتراكية، رمز العدالة الانسانية، قد سقطت عند اقدام الرأسمالية الاستغلالية.

وواصل الدكتور حرب:

ولكن سميح استدرك قائلا بأن الصوت الذي تسمعونه الآن - في اشارة الى نفسه - هو صوت السياسي. وسميح يتفهم تماما خطوات منظمة التحرير بالمشاركة في التسوية السلمية التي ترعاها الولايات المتحدة وروسيا في ظروف فلسطينية ودولية صعبة.

ويبدو ان سميح القاسم قد تراجع عن هذا الموقف. فقد نشر بتاريخ ٢/ ٩٢/١. مقالا في «كل العرب» بعنوان «عن الثقافي والسياسي في الراهن الفلسطيني» سجّل فيه بعض الملاحظات حول مقال للأستاذ عبد الله حوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكان بعنوان: «بلاغ سياسي لمثقف عربي». وقد اوضح سميح القاسم في ملاحظاته، موقفه من اشكالية العلاقة المزمنة بين الثقافي والسياسي في الحياة الفلسطينية والعربية، حيث اضاف امكانية اخرى الى الامكانيات الاربع المتاحة للمثقف التي يراها الاستاذ حوراني (تبرير السياسي، الهروب منه، محاكمته ومراقبته) وهي امكانية الالتحام بالسياسي والتفاعل معه والحؤول دون حالة الاغتراب والقطيعة. فهذه الامكانية - كما قال - ربما تكون الاكثر قابلية للتحقيق لدى المثقف الفلسطيني والاكثر قدرة على حماية دوره وتعزيز مواقعه في حياة الجماهير من جهة وفي العملية السياسية من الجهة الاخرى.

وعن اشكالية العلاقة بين الثقافي والسياسي تحدّث عدد آخر من الكتاب والمبدعين كان من بينهم كما اذكر: اميل حبيبي، اسعد الاسعد، احمد حسين، عبد الكريم خشان، صليبا خميس.

فالكاتب اميل حبيبي، الذي يعتقد بأن «بلاغ» الاستاذ حوراني موجه اليه شخصيا والى امثاله في الرؤية الثقافية السياسية، نشر ردا على الاستاذ حوراني في صحيفة «الاهالي» القاهرية وغيرها من الصحف العربية اكد فيه ان الفرق بين السياسي الوطني والثقافي الوطني يقتصر على امر واحد وهو ان المثقف يسبق السياسي في رؤية الحقائق الجديدة وفي الدعوة الى التعامل المسؤول معها. واعرب عن اعتقاده بأنه «في الحالة الفلسطينية الدقيقة وفي الحالة العالمية الراهنة لا يصلح السياسي الفلسطيني الا اذا كان مثقفا فلسطينيا ولا يصلح المثقف الفلسطيني الا اذا كان سياسيا فلسطينيا».

وفي رده دافع اميل حبيبي بجرأة يحسده عليها زملاؤه من الشيوعيين القدامى عن مسيرة الشيوعيين المتميزة - قبل قيام اسرائيل وبعد قيامها - بصفة كونهم سياسيين وبصفة كونهم مبدعين وذلك - كما قال - «منذ ان دعونا حركتنا الوطنية الى التعامل الواقعي مع المجتمع اليهودي الذي كان ناشئا في فلسطين ولفتح آفاق تعاونه مع حركتنا الوطنية ولافشال سياسة «فرق تسد» البريطانية القذرة على الرغم من انه مجتمع استيطاني كولونيالي ولكي نتلافى بقدر الامكان تحويله الى ركيزة عدوانية ومدججة بالسلاح.

ومن هذا المنطلق ولتفادي بديل الكارثة التي حلّت بشعبنا الطيّب في العام ٤٧ و ٤٨ دعونا شعبنا الى الموافقة على قرارات الامم المتحدة في ١٩٤٧/١١/٢٩ باستقلال فلسطين في دولتين ذواتي سيادة وتجمع ما بينهما وحدة اقتصادية على الرغم من مرارة هذا القرار المجحف».

واضاف: «والحقيقة انه لولا مقامرة بعض الانظمة العربية آنذاك على مصير شعبنا الطيّب لكان في مقدور حركتنا الوطنية ان تحقق هذه المهمات الوطنية الفلسطينية المتميزة. ومن المعروف ان الادباء والشعراء الفلسطينيين تميزوا بالانفتاح العقلاني وبعيد النظر على الحقائق الجديدة والمميزة للوطن العربي الفلسطيني وكانوا اول من رأى هذه الحقائق الجديدة وحذر من مغبة تجاهلها. ومنذ ذلك الوقت طالبنا بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير قراره الوطني الملائم له القرار الفلسطيني اسوة بباقي شعوب الامة العربية بعد ان اصابتنا المصائب من لدن كل اولئك القوميين العرب الذين منعوا شعبنا الطيب من تحقيق بعض حقوقه بحجة الحق المطلق. والهدف الاستراتيجي».

واضاف اميل حبيبي ايضا في ردّه:

«ووالله لولا مواقفنا التي لاقينا فيها اشد العنت من المؤسسة الصهيونية الحاكمة في اسرائيل ومن دعاة الحل الاستراتيجي لما استطعنا ان نجترحَ معجزة البقاء في وطننا نحن واخوتنا في المناطق المحتلة وان نمنع عن فلسطين مصير الاندلس واقليم اسكندرونة».

ويتبين مما كتبه هؤلاء الكتاب والمبدعون ان النقاش حول اشكالية العلاقة بين الثقافي والسياسي اساسه التحرك السياسي الجاري في المنطقة وعلى الصعيد الدولي «والحل» الذي يمكن ان يؤدي اليه هذا التحرك الذي - كما يقول الاستاذ حوراني - «اصبح على الأبواب - او هكذا يقول المنغمسون في العملية السياسية - ويجري تقديم هذا الحل بشكل احتفالي ويطلق عليه وصف الانجاز ضمن المقاييس والموازين القائمة عربيا واقليميا ودوليا».

وهذا «الحل» - يرى الاستاذ حوراني - يتعاطى مع واقع ربما لم يكن للسياسي دور في صنعه وهو يتحرك على ضوء ما يستجد من ظروف ويفرض على السياسي، دون لف او دوران، الاعتراف بالعدو وتطبيع العلاقات معه لا على المستوى الفلسطيني بل على المستوى العربي.

كذلك يرى الاستاذ حوراني ان هذا «الحل» هو حل مرحلي، تسويغه والقبول به محكوم بشروط وضوابط اساسها ان تتوفر فيه مقومات الحد الادنى الوطني وان يوظف (هذا الحل المرحلي) لتحقيق الحل الاستراتيجي؟ في المدى البعيد لا ان يكون بديلا عنه او الغاء له بحيث يبقى باب المستقبل مفتوحا ويظل الجسر بين الحاضر والمستقبل موصولا.

وفي الوقت الذي يسمح فيه الاستاذ حوراني للسياسي بالعمل من اجل التوصل الى مثل هذا الحل بـ «اقل الخسائر مقابل افضل الممكن» يرى ان المثقف لا يمكن ان يكون شريكا في مثل هذا العمل «الاضطراري» كما هو الحال بالنسبة للسياسي لأن المثقف - كما يقول - هو: «حامل راية الحق التاريخي والمدافع الاول عنه ومهمته ان يستخدم كل ادواته واشكاله الابداعية للتعبير عنه وحمايته ولاحاطته بسور من المحرمات التي تمنع المساس بقدسيته»! ولأنه يتوجب عليه (المثقف) ان يواصل نشيد الروح ويرسي في الذاكرة الجماعية وفي وجدان العالم ان فلسطين العربية لاصحابها العرب الفلسطينيين».

وفي معرض هذا النقاش حول اشكالية الثقافي والسياسي الفلسطيني، نشرت «كل العرب» بتاريخ ١٦/.١/٩٢ مقالا للدكتور عبد الكريم خشان (جامعة بير زيت) رفض فيه مقولة ان المثقف يمكن ان تكون له قناعة سياسية تختلف اساسا عن رؤيته الابداعية. واوضح قائلا: ان الوعي الابداعي هو الوعي الحقيقي وهو الوعي الذي يملي على صاحبه المسلك والموقف والمكان الصحيح للأديب. فالمبدع الحقيقي يدرك ان الجزء لا يلغي الكل فاذا توفر ما يسمى بالوعي الابداعي فان السياسي والاجتماعي وكل انماط الوعي هي فروع عليه وخلاصة له.

وينفي الدكتور خشان ان يكون الادب الفلسطيني قد تشكل اجتماعيا وسياسيا بناء على الفهم الثقافي الشمولي للقضية الفلسطينية وان قضية المبدع حتى آخر لحظة، قبيل مؤتمر مدريد، كانت واضحة المعالم الى ان جاء هذا المؤتمر ليصطدم الكاتب بمغالطة، «التلقي الاسود للآخر» وكأن هذه القضية لم تخطر على بال الاديب او الفنان الفلسطيني. وينكر الدكتور خشان بحق في ختام مقاله وجود اية ازمة لدى المبدع الحق.

وفي رأيي انه لم تعد هنالك اشكالية لا في الثقافي الفلسطيني ولا في السياسي الفلسطيني واذا كانت هنالك اية اشكالية فهي فقط مع اولئك الذين لا يزالون يرفضون التعامل مع الواقع الذي لا يتنافى مع الشرعية الدولية، سواء كانوا من السياسيين او المبدعين.. ولأسفنا الشديد هناك سياسيون ومبدعون كبار وصل بهم الأمر الى حد الاعتقاد بأن «المسيرة السلمية» التي بدأت في مدريد سوف تقود الفلسطينيين وسائر العرب الى التوقيع على صك هزيمتهم امام اسرائيل! مستهترين، بذلك بشكل عام بالوعي العربي. وبشكل خاص بالقيادة الفلسطينية التي قادت شعبنا الفلسطيني ولا تزال تقوده بنجاح في اصعب الظروف التي عرفها التاريخ المعاصر.

ومعروف ان القيادة الفلسطينية، المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية قد حسمت النقاش اعلاء باعلانها، قبل بضع سنوات، اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واعلان الدولة الفلسطينية هذا لم يكن مناورة ولا تكتيكا. وانما كان اعلانا صادقا يتلاءم تماما مع الشرعية الدولية.

وكان الشاعر الكبير محمود درويش على حق عندما رد على من سأله عن موقفه بعد كتابته لاعلان الدولة بالقول: هناك فرق بين الدولة والوطن وان حصولنا على الدولة لا يعني من الغناء للوطن.

والوطن الذي يعنيه محمود درويش في رده ليس الوطن العربي الكبير وانما هو فلسطين الممتدة من رفح جنوبا حتى رأس الناقورة شمالا ومن البحر الابيض المتوسط غربا حتى البحر الميت وغور الاردن شرقا. فما دامت الشرعية الدولية قد اقرت في العام ١٩٤٧، ان فلسطين هي وطن لشعبين - الشعب العربي الفلسطيني والشعب اليهودي في اسرائيل - ولم تتخذ قرارا آخر يلغي هذا القرار فمن حق الفلسطيني الذي يعيش في دولة له في جزء من فلسطين ان يرى في فلسطين كلها وطنا له وان يسعى الى اتفاق مع دولة اسرائيل او بالاحرى حل يتيح له التنقل بحرية في هذا الوطن.

ومعروف ان الشرعية الدولية تعترف للاجئ الفلسطيني بحقه في العودة الى وطنه فلسطين كما انها تعترف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وباقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ان اسرائيل وحدها هي التي لا تعترف بالشرعية الدولية وهي وحدها التي ترفض ان تكون فلسطين وطنا لشعبين وتصر على ان تكون فلسطين كلها وطنا لليهود لوحدهم!

وهكذا فاذا كانت القيادة الفلسطينية تشارك في «المسيرة السلمية». فذلك ليس من اجل التوقيع على «صك الهزيمة» وانما لاجبار اسرائيل على احترام الشرعية الدولية ولو على مراحل.

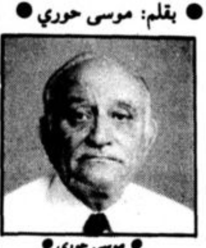
اما اولئك الذين يستغلون «المسيرة السلمية» للتشكيك بالقيادة الفلسطينية ولدق اسفين بين السياسي والثقافي الفلسطيني فلن يكتب لهم النجاح ذلك لأن الوعي الفلسطيني الذي شارك في صنعه السياسي والثقافي الفلسطيني وكل انماط الوعي الاخرى - كما يقول الدكتور خشان - لن يسمح لهم بذلك.

---

على ابواب ازمة وزارية

# «نخلتك» قد «شاصتْ» يا شاص

● بقلم: موسى حوري ●


● موسى حوري ●

● اصحاب البساتين في العراق وخاصة بساتين النخيل عندما لا تثمر احدى شجراتهم او نخيلهم يقولون ان تلك الشجرة او النخلة قد «شاصت»، اما التي تثمر منها فيقولون انها «حملت»، وهكذا عندما يسأل احد اصحاب البساتين زميله «كيف بستانك هذه السنة يا ابا علي؟ يجيبه صاحبه قائلا: تحمد الله اللي «شاص شاص» واللي حمل حمل. فلنحت مثلا.

ان نخلاتك يا سيد درعي «تشوص» الواحدة تلو الاخرى عبر التاريخ الطويل، ومع احترامي لعقائدك الدينية الا ان الصراع بين العلم وبين النظريات الاخرى هو صراع دائم لم تخلقه شرلميت الوني اليوم بل هو قبل ذلك بعصور.

لقد قرأنا هذا الاسبوع بالضبط في توراتنا المقدسة في السفر الأول «بريشيت» ما يلي:

«واعطى الرب الضياء الكبير ليحكم في اليوم، والضياء الصغير ليحكم في الليل، فرأى الرب حسنا، وكان مساء وكان صباح يوم رابع» ومع احترامي لكل ما كُتب هنا الا انك يا سيد درعي لو كنت مدرسا للطبيعيات في احدى مدارس اسرائيل او غيرها وسألت طلابك كيف يتكون الليل والنهار؟ واجابك احد الطلاب بما ذكرته اعلاه، فأية علامة ستعطيه يا ترى «صفرا» او «مئة»؟ ذلك حتى اذا كنت مدرسا يلبس الطاقية، فهل هكذا يتكون الليل والنهار؟ وهل شرلميت الوني قد قررت ان تكون الأرض كروية؟ وان الليل والنهار يتكونان عن طريق مدار الأرض حول الشمس؟ وهذا ما اثبته العلم وان الذي بادر بالقول ان الارض كروية ناضل حتى النهاية حتى اعدمه الذين حسبوا انهم يستطيعون بذلك ان يوقفوا سير المعرفة والعلم، واليوم؟ هل تستطيع ان تنكر مهما كانت الظروف انني اكتب السطور والساعة هي الرابعة بعد الظهر وهي الآن في امريكا العاشرة قبل الظهر؟ عليك ن تعرف ذلك حتى اذا كنت تريد زيادة الراب ملوبابتش في امريكا ولا شيء يغير هذه الحقيقة.

فلماذا كفرت شرلميت الوني ولماذا الحَدَتْ؟ لم تلحد ولم تكفر وقالت مئات المرات وانا اقول مثلها اننا نحترم عقائد اي انسان، الا ان شرلميت الوني، وقد اصبحت وزيرة للمعارف، مسؤولة عن تثقيف الاطفال والاولاد والشباب الذين يرسلون اليها لتثقيفهم وجاءت تقول لمن يرسلهم على ذمتها انني اعطيهم المعرفة على اساس «العلم» وان كان يتناقض مع ما كُتب في التوراة فاين الالحاد في هذا يا حزب شاص وابرزهم الشاب درعي؟

ويدعي بعض الاخوان ومنهم من الطيبين ايضا ان «شولا» قد «داست» اكثر من اللازم «وتخنتها» اكثر من اللازم وانها وان كانت صادقة في اقوالها الا انها انسانة منفتحة قوية الشكيمة، وكان ذلك حجة لمحاولة تنحيتها من منصبها كوزيرة للمعارف والثقافة.

انني اقترب من هؤلاء الاخوان واحسب حسابا للتكتيك الا اننا يجب ان لا نبالغ في ذلك فلو لم تكن حجتهم ما تفوهت به الوزيرة، لكانت هذه الزمرة قد اوجدت حجة اخرى تستند اليها.

هذه المراسلات، القطرية والداخلية، التي قررت الوزارة السابقة بضغط من المتدينين ان لا تبدأ بالسير الا بعد خروج السبت من الناحية الدينية وهي لا تزال كذلك، وان كان هذا يتناقض مع صالح اكبر عدد ممكن من الناس وخاصة البسطاء منهم ولم تتعرض شرلميت الوني ولا كتلتها في الكنيست لهذا الموضوع على اهميته تمشيا وراء شعار «الأهم فالمهم». وعلينا ان لا نضع العراقيل امام هذه الوزارة لكي تستمر المفاوضات السلمية بيننا وبين الفلسطينيين والدول العربية وذلك هو الأهم. فلماذا يجب ان تتهم الوني وحركتها؟

ثانيا: لقد استلمت هذه الوزيرة من سابقتها وزارة «خربانة» مليئة «بالمتزلفين» و «اصحاب المصالح» وارباب التصفيق الزائف وغيرهم ولما بدأت، وبصورة ضيقة جدا بتنظيف بعضهم، وهنا واجهها امام ناخبيها، حتى قامت القيامة وفار التنور في حزب المفدال المتدين ايضا، والذي سيطر على هذه الوزارة طيلة خمس عشرة سنة.

ان الموضوع اليوم ليس شرلميت الوني بالضبط، وفقط، بل هو محاولة مستميتة من قبل الرجعية عامة التي تحاول ان تقف على رجليها بعد فشلها الذريع في الانتخابات وهي تعمل المستحيل للنيل من هذه الوزارة او ضعضعتها على الأقل.

على الشعب ان يقف بالمرصاد امام هذه المحاولة ولكنني مع مزيد الأسف لا ارى من قوى اليسار والقوى العقلانية نشاطا يتناسب مع هول هذه المحاولة الدنيئة التي امامنا وعلى الشعب ان يعلم ان قوى الكنيست على اهميتها لا تكفي. وعلى الشعب خارج الكنيست ان يتحرك لاسنادها وذلك قبل فوات الأوانَ.

قد قيل «ان غدا لناظره قريب»، وجلسة الكنيست المزمع عقدها لنزع الثقة عن الحكومة والتي يهدد حزب «شاص» انه سينضم الى المعارضة، وهذه الجلسة قريبة، الا ان املي بشخص كبير، وربما عبرناك قبل ذلك يا درعي، قبل تلك الجلسة حيث نقول:

«نخيلك» قد «شاصت» يا شاص».

(رمات غان)

## مع انتهاء الجولة السابعة من مفاوضات السلام

# ١٠٠ يوم على حكومة رابين

■ في ٢١ تشرين الاول، افتتحت في واشنطن مرحلة أخرى من مفاوضات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية والاسرائيلية - العربية. وقد انقضى ١٠٠ يوم، التي تسمى «ايام المعروف» لحكومة رابين، التي اقيمت في اعقاب الانقلاب السياسي في الانتخابات للكنيست الـ - ١٣. وما يزال مبكرا الاشتغال في تلخيصات عامة وتقييمات عامة بالنسبة لنزعة التطورات المستقبلية، ومع ذلك، هناك مكان لتقييم سياسة حكومة رابين حتى الآن، وخصوصا ان الأمر مهم تجاه تعيين طرق النضال الآتي ■



● بقلم: ماير فلنر ●

● الحكومة الجديدة التي تشكلت بفضل الكتلة المانعة من ٦١ عضو كنيست، التي منعت قيام حكومة ليكودية او حكومة «وحدة قومية» من الليكود والعمل - امنت امرين: تغيير سلم الافضليات القومي لصالح القضايا الاجتماعية و «عمل السلام»، كما صرح رابين.

فماذا كان مصير هذه الوعود حتى الآن؟

**● على الصعيد الاجتماعي.. خيبة أمل كبيرة ●**

الميزانية الجديدة للدولة ليس انها فقط لم تحل ولا حتى تساعد على حل المشاكل الاجتماعية الاساسية - البطالة الجماهيرية، انما «تبشر» بشكل قاطع، بأن عدد العاطلين في هذه السنة وفي السنة القادمة لن يقل بل من الممكن ان يزيد اكثر ويتجاوز ربع المليون.

ونحن نقرأ في جريدة الهستدروت اليومية، «دفار» مقالات جاء فيها: «غيروا اسم حزب «العمل» الى حزب «البطالة»، «خسارة هي ايام المعروف التي تضيع هدرا عن بشائر لا وجود لها، والناخب لن يصفح عن هذا».

تغيرات اساسية مقلقة تحدث في مفهوم المشاكل الاجتماعية، واساسا في داخل حزب العمل. ولقد كان لنا، نحن الشيوعيين، خلافات جوهرية مع المباي، المعراخ ويحد ذلك حزب العمل على الصعيد الاجتماعي. فايديولوجية الصهيونية «والسلام الداخلي الطبقي» هي التي توجه هذه الحركة. وهي هي التي ادت الى رفض الهستدروت طوال عشرات السنين قبول عمال عرب في صفوفها. ولكن مع ذلك، كانت هناك مشاريع اجتماعية معينة وانجازات اجتماعية، نشأت بفضل نضالات العمال في البلاد (مثلا: صندوق المرضى (كوبات حوليم) الهستدروتي، وحقوق عمالية مختلفة). وتبرز في الفترة الأخيرة توجهات تستهدف تصفية الانجازات الاجتماعية التي تحققت. وهجوم وزيري الصحة والمالية في حكومة رابين على - كوبات حوليم الهستدروتية، بدعم رئيس الحكومة، وبرنامج الغاء حق قبض بدل البطالة للعاطلين عن العمل (اذا لم يوافقوا على عمل فارغ - هي امثلة فقط للهيمنة الحاصلة على النطاق الاجتماعي.

نشرت «عل همشمار» ١٤/١٠/ ٩٢ مقالا لايلي نحمياس بعنوان: «يمين جديد» في حركة «العمل»، «حاملو لواء اليمين الجديد» كتب نحمياس - موجودون في كل التيارات السياسية: في الليكود، في جزء من مركبات «ميرتس» وفي الاساس في حزب العمل. ويمكن ايجاد هؤلاء بين اوساط الموظفين الشبان العدوانيين في وزارة المالية. وتبرز كميتهم النسبية بين اوساط اعضاء الكنيست من العمل». «وفي حديثهم عن نسبة البطالة، عن التقليص في القوى البشرية، اغلاق مصانع وانتهاج اقتصاد بصيغة ميلتون فريدمان، يجملون الواقع المر بتغليفه في ورق لامع، مثل: المرونة في سوق العمل، انتهاج اقتصاد السوق، تقليص تدخل الدولة في العمليات الاجتماعية وهلمجرا». وبشكل تفصيلي اكثر «خصخصة متسارعة، تؤدي الى ثورة في علاقات العمل، من خلال تقليص قوة النقابات المهنية، اضعاف الهستدروت، تقوية الخدمات الصحية الخاصة وتأسيس مستويين للخدمات الصحية، للميسورين ولعامة الشعب». وايضا: «تسريب تدريجي في الاقتصاد الاسرائيلي لمفاهيم بشأن اتفاقيات شخصية بين المشغلين والعمال، التي تسحب الارض من تحت الاتفاقيات الجماعية». وواضح، انه في غياب اتفاقية عمل جماعية فلا وجود للجنة عمال، وطبعا لا وجود لنقابة مهنية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة حذرا منذ امد بعيد من هذه النزعات الخطيرة. والممارسة العملية لحكومة رابين يجب ان تشعل الضوء الأحمر لدى الامينين على مصالح وحقوق العاملين والطبقات الوسطى. وحتى في الحكومة، هناك من لم يرض عن الميزانية الرسمية واهدافها، ويدور صراع كبير وقوي يستوجبه الموضوع، ولسنا معنيين بسقوط الحكومة الحالية، فالبديل اشد سوءا، الا ان ضغطا شعبيا، نضالات واسعة وحادة من قبل العاملين يمكنها ان تحدث تأثيرا.

**● مع تجدد المفاوضات السياسية ●**

محادثات السلام المجددة التي بدأت في واشنطن، هي المرحلة الأخيرة قبل الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، وبعدها يجري توقف آخر في هذه المحادثات الى ان تتشكل الادارة الامريكية الجديدة.

كيف تتطور المفاوضات حتى الآن؟ وما هو الجديد الذي يمكن توقعه في المرحلة القريبة؟ ان الخط الموجه لحكومة رابين الآن هو: عزل المشكلة الفلسطينية. وهذا هو خط كامب ديفيد: التوصل الى اتفاقيات منفردة مع الدول العربية واهمال الشعب الفلسطيني. وذلك هو مغزى الأمر الذي يكثر ترديده، والذي يضعه الوفد الاسرائيلي في المحادثات مع الوفد السوري: هل سوريا على استعداد لعقد سلام منفرد مع اسرائيل بدون ربط ذلك مع المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية والعربية بشكل عام. حسب رأيي، ان حكومة رابين توهم نفسها، اذا هي اعتمدت بشكل جدي ان سوريا ستوافق على طريق كامب ديفيد.

ولكن خطير بشكل خاص ان حكومة رابين - حتى بعد ان اعلنت سوريا رسميا عن استعدادها لسلام كامل مع اسرائيل مقابل انسحاب كامل - ترفض حكومة رابين الموافقة على ذلك. والتصريحات بشأن «حل وسط اقليمي» في الجولان، اي مواصلة احتلال اسرائيلي في الهضبة السورية - مثل هذا الأمر هو رفض لاقامة السلام، أليست هضبة الجولان حتى خارج تخوم ارض اسرائيل الكاملة؟

شموئيل طوليدانو، الذي كان سابقا مستشار رئيس الحكومة لشؤون المواطنين العرب ويحمل آراء حمائمية، كتب مقالا في «هآرتس» ٩٢/٩/٢٥ بعنوان - «الرشوة الكبرى»: «رئيس الحكومة، اسحق رابين، يضلل نفسه بقوله، انه يمكن الوصول الى تسوية مع سوريا حسب صيغة «حل وسط اقليمي». وطوليدانو يضع قضية السلام بكل حدتها ويقول، «ان امام اسرائيل خيارين - مواصلة الجمود الذي يمكن ان يؤدي الى ابادة اسرائيل، وتسوية سلمية تقلص هذا الخطر بمدى كبير». وهو يطالب حكومة العمل ان تقول للشعب هذه الحقيقة: «بقاء وجود الدولة مشكوك فيه اذا لم نتوصل الى تسوية».

الحزب الشيوعي والجبهة حذرا منذ سنوات طويلة: لن يبقى احتكار السلاح النووي الى الأبد في ايدي اسرائيل - السلام فقط يجلب الأمن ويضمن جوهر البقاء، وان السلام الشامل، الاسرائيلي - العربي والذي في مركزه السلام الاسرائيلي - الفلسطيني القائم على اساس دولتين لشعبين، سيضع ايضا الموضوع الهام، تجريد المنطقة من اي سلاح للإبادة الجماعية: نووي، كيماوي، بيولوجي، تحت رقابة دولية دقيقة جدا.



● ماير فلنر ● | ● البروفيسور ليبوفيتش ●

**● الموضوع الفلسطيني ●**

في الموضوع المركزي، الفلسطيني، يستمر الموقف المتصلب الذي يلعب في «بخيل اليّ» لحكومة رابين. فعمليا، هي تجري مفاوضات مع م.ت.ف - الممثل الوحيد المعترف به للشعب الفلسطيني، ولكنها ترفض الاعتراف بهذا. والأمر وصل درجة السخف، بعد سفر الوفد الفلسطيني للمفاوضات بشكل علني الى تونس للتشاور في كل مرحلة مع المفاوضات مع قيادة م.ت.ف برئاسة ياسر عرفات وتلقي التعليمات، وفي هذا الاسبوع اشترك الوفد الفلسطيني في جلسة المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي عقد في تونس، وهذه الحقيقة بثت في التلفزيون الاسرائيلي، الا ان حكومة رابين تواصل اللعب بـ «بخيل اليّ».

في مقابلة للبروفيسور يشعياهو لايبوفيتش اجرتها جريدة «لو موند» الفرنسية ٩٢/١٠/١٢، قال عن محادثات السلام: «اعتقد انها تتحرك في الاتجاه الصحيح، هناك الآن امل، لم يكن في عهد حكومة الارهابي العجوز، اسحق شمير، ولكن لدي ثقة متحفظة في اسحق رابين، وهو يفهم الوضع، ولكن تنقصه الشجاعة، اما ديغول فلقد كان شجاعا: فلم يتردد في تحرير «الارهابي» بن بيلا من السجن ودعوته الى قصر الاليزيه. واعتقد انه يجب على رابين، وبنفس الشكل، التحدث مباشرة مع عرفات».

واقوال البروفيسور الاخرى هي اقوال هامة ايضا، في المقابلة اياها:

«ان مشكلتنا ليست في تحرير الفلسطينيين - فهذا الأمر يحلونه هم بأنفسهم وعندما نعطيهم اراضيهم فاننا نحرر دولة اسرائيل، كما حرر ديغول فرنسا عندما انهى مرحلة استعمارها وانقذ الدمقراطية في المناسبة نفسها. ان المهم هو ان يحظى كل شعب من الشعبين باستقلاله. وانا اعتقد ايضا بأن تقسيم القدس هو اجراء لا بد منه» (مقتبس حسب المقالة من باريس في «يديعوت احرونوت» ١٠/١٣)

ولكن رابين كرئيس للحكومة ووزير للأمن، ينتهج الآن سياسة القبضة الحديدية الكولونيالية الوحشية في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية وفي قطاع غزة. ويوميا يجري قتل فلسطينيين، ويوميا يجرح عشرات كثيرة من الفلسطينيين. ورابين امر بتصعيد اليد، في اطلاق النار، يطلقون الرصاص الحي الذي يسمونه تضليلا «الرصاص المطاطي» حتى حين لا يوجد اي خطر على حياة الجنود. ويطلقون الرصاص الحي كذلك على جماهير المتظاهرين الفلسطينيين المتضامنين مع آلاف المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال. وهذا يذكرنا برابين الذي اعطى الأمر بـ «تكسير الايدي والارجل»، والذي نصح حكومة الليكود «بتشديد الحصار على بيروت».

الممارسات القمعية تضر بجهود السلام وتساعد المعارضين بين اوساط الفلسطينيين للسياسة العقلانية والمسؤولة التي تنتهجها م.ت.ف، والداعين لالغاء المشاركة الفلسطينية في محادثات السلام.

وتسقط ضحايا اسرائيلية ايضا، ونحن نأسف لكل ضحية. فالشعبان معنيان بالسلام وبوقف سفك الدماء. وللوصول الى هذا هناك مخرج واحد فقط: انهاء الاحتلال والقمع، اقامة سلام على اساس العدل واحترام حقوق جميع الشعوب بما فيها الشعب الفلسطيني في الاستقلال القومي، وجميع الدول بما فيها دولة اسرائيل.

**● سكوت الحمائم ●**

منذ قيام حكومة العمل وميرتس، يحافظ الوزراء واعضاء الكنيست الحمائميون من ميرتس والعمل على السكوت المطلق في المجال السياسي، بالنسبة للمفاوضات الجارية. وحركة «سلام الآن» اعلنت على رؤوس الاشهاد عن طريق متحدثيها المركزيين، انها الآن في موقف «انتظار». وازاء مواقف حكومة رابين في المفاوضات فان مثل هذا الوضع هو وضع غريب جدا. ويعني، ان من يفعل ضغطا سياسيا على حكومة رابين هم الصقور، اليمين المتطرف وزعران المستوطنين، ويحصل الانطباع، بأن رابين ليس شديد الأسف على هذا. فهو يقدر، على ما يبدو، بأن مثل هذا الضغط يسهل عليه في المفاوضات ويستخدم تبريرا آخر لمواقفه المتصلبة جدا، التي تنفي مجرد وجود الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير، والتي تطالب بضم اجزاء واسعة من الضفة الغربية وتكريس ضم الجزء العربي - الشرقي من القدس، والتي ترفض اقتراح السلام المشجع من قبل سوريا.

ان نضالا جماهيريا قويا ما امكن من اجل تغيير سياسة الحكومة في اتجاه اجراء مفاوضات جدية وواقعية، ليس فقط التكلم عن السلام انما صنع السلام حقا - يشكل ضغطا عكسيا على الحكومة، ضغط يساعد على تقدم قضية السلام، الأهم من كل شيء.

في اوساط من «ميرتس» بدأ اعضاء يتنقدون ممثليها في الحكومة وفي الكنيست لسكوتهم في موضوع السلام. وفي «عل همشمار» نشرت مؤخرا مقالات انتقادية تحت عناوين مثل: «سكوت الخرفان»، «ميرتس بدون ميرتس» (بدون جهد) الخ.

حركة سلام الآن ملزمة بانهاء «انتظارها» والقيام بواجبها. فاذا صمتت كل «الحمائم» الآن - فان هناك خطرا جديا بأن لا يكون سلام الآن، وبكل الاخطار الناجمة عن ذلك.

الانتخابات الامريكية

بقيت ٦ أيام

## بوش ينتقل الى استراتيجية اخرى في معركته!

# خبرة كلينتون ومساعده في السياسة الخارجية لا تزيد عن خبرة «ميلي»!

● دي موران (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – اكد الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الثلاثاء، قبل اسبوع على موعد الانتخابات ان فكرة عدم انتخابه رئيساً «لا تقلقه على الاطلاق»، ولكنه اكد ثقته باعادة انتخابه واستخدم معلومات حول تحسن النمو الاقتصادي لتحسين موقعه امام منافسه الدمقراطي، بيل كلينتون.

فقد قال بوش في حديث لمحطة التلفزيون «ان.بي.سي» في دي موران (ايووا) حيث واصل امس حملته الانتخابية «واني اشعر بالسعادة» وذلك بعد اعلان نمو مفاجئ نسبته (٢.٧٪) من اجمالي الانتاج الداخلي في الربع الثالث من السنة.

وقال مشيراً الى كلينتون الذي اسس حملته على ضرورة التجديد الاقتصادي «وانه نبأ سعيد للامريكيين.. سيكون شديد الوقع على المتشائمين الذين ليس بوسعهم ان يتصوروا ما لم يقنعوا الناس بأن كل شيء يجري بشكل سيء، وعلى الذين يرفضون فكرة ان ما يحدث يبشر بالخير في الولايات المتحدة».

### * «اذا هُزمت سألعب الغولف وسأمضي الوقت مع احفادي»! *

وقال الرئيس خلال جلسة اسئلة واجوبة لاحقة مع سكان دي موران «انهم مخطئون.. مخطئون». واعرب عن اقتناعه بأن الناخبين سيتضح لهم ان الاقتصاد الامريكي في حال افضل مما يؤكده الدمقراطيون.

واستمر الرئيس بوش الذي لا يزال كلينتون يتقدمه في استطلاعات الرأي في اظهار التفاؤل مؤكداً انه لا يمكنه التفكير في احتمال الهزيمة. واكد لمحطة «ان.بي.سي» «لم يخطر ببالي قط اني يمكن ان أهزم».

ولكن بوش تحدث عن اليوم الذي لن يكون فيه رئيساً قائلاً: «هذا اليوم لا يقلقني على الاطلاق». واوضح انه سيلعب حينئذ الغولف وسيمضي الوقت مع احفاده ولن يعود يشغل فكره بما يقوله له المساعدون». ولكنه اسرع بالقول «ولكن هذا سيحدث بعد خمس سنوات».

وجدير بالذكر ان آخر استطلاع للرأي نشرته صحيفة «يو.اس.ايه توداي» امس الثلاثاء، يدل على ان كلينتون يتقدم بوش بإحدى عشرة نقطة (٤٢٪ و٣١٪). اما المستقل روس بيرو فيتمتع بعشر نقاط.

وقال بوش ان خبرة كلينتون والبرت غور المرشح الدمقراطي لمنصب نائب الرئيس سويا في السياسة الخارجية لا تزيد عن خبرة كلبته ميلي.

الا انه أكد ان ليس لديه اي مأخذ شخصي على بيل كلينتون وان علاقته به طيبة. وقال: «اعتقد بأني افضل منه في منصب الرئيس».

● الرئيس الامريكي وكلبته «ميلي» ●

## تحقيق برلماني:
## واشنطن ساعدت العراق على بناء «مدفعه العملاق»

● واشنطن – «و.ص.ف.» – اكد النائب الدمقراطي، هنري غونزاليس (تكساس)، امام لجنة مجلس الشيوخ، امس الثلاثاء، ان ادارة الرئيس جورج بوش ساعدت العراق على صنع «مدفع عملاق» نووي باقرار تصاريح تصدير تكنولوجيا حساسة سنة ١٩٨٩.

وقال غونزاليس رئيس اللجنة المصرفية لمجلس النواب التي تتقصى منذ عامين امر المساعدة الامريكية للعراق قبل حرب الخليج ان واشنطن سمحت لشركة «سيبس ريسيرتش كوربوريشن» بتصدير كمبيوتر استخدمه العراقيون لدراسة «مدفعهم العملاق» الذي لم يكتمل ابداً وذلك رغم معرفة علاقات هذه الشركة بالاوساط العسكرية العراقية.

وقد منحت تصاريح التصدير هذه في حين عرفت ان هذه الشركة وأحد فروعها قاما بدور رئيسي في شبكة التصدير العسكرية.

واكد غونزاليس الذي استدعي للشهادة امام اللجنة المصرفية لمجلس الشيوخ «من الواضح انه منذ اليوم الاول تتمثل ادارة بوش على اعلى مستوى في خداع الكونغرس والمجتمع خاصة بالايحاء بأن حكومتنا لم تقم بأي دور في تسليح العراق».

وكان مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي، برنت سكوكروفت، ووزير التجارة السابق، روبرت موسباشر، قد رفضا دعوة مجلس الشيوخ للشهادة باسم الادارة.

## الوفد الفلسطيني يحتج على

خمس دقائق احتجاجاً على العدوان الاسرائيلي.

وقال الياكيم روبنشطاين انه بدل ان «يعلن الوفد الفلسطيني انتقاده ضد قتلة الفتى ابن الـ ١٤ عاماً من كريات شمونة، فإنه مشغول بالتحديات». وخرج بعد ذلك واعضاء وفده من القاعة!

وبعد ذلك انقسم الاجتماع العام الى اجتماعين غير رسميين في مبنى وزارة الخارجية الامريكية، احدهما يتعلق بمناقشة مفهوم المرحلة الانتقالية والآخر يتعلق بقضايا الارض والمياه.

واعاد المفاوضون الفلسطينيون في هذين الاجتماعين طرح القضايا الاساسية المتعلقة بمرجعية عملية السلام والاستيطان والقدس، وركزوا بشكل خاص على ان الولاية الجغرافية للسلطة الفلسطينية يجب ان تشمل جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما



فيها القدس، مؤكدين على ضرورة سيطرة الشعب الفلسطيني على كامل اراضيه ومياهه وثرواته الطبيعية.

وصرح عبد الشافي بأن تقدماً لم يطرأ خلال هذه الجلسة وان الخلافات العميقة ما زالت تراوح مكانها. وحول ما نشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية بشأن حدوث تقدم في المفاوضات من خلال عقد اجتماعات غير رسمية، قال عبد الشافي ان هناك فرقاً شاسعاً بين عقد هذه الاجتماعات وبين حصول تقدم، وهو الشيء الذي لم يحدث حتى الآن.

واكد عبد الشافي تمسك الوفد الفلسطيني الحازم بأسس ومبادئ واهداف العملية التفاوضية.

وحول ما نشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية في ان تقدماً جوهرياً طرأ على المفاوضات قالت د. حنان عشراوي، الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني، ان مقاييس التقدم تختلف بين وجهتي النظر الفلسطينية والاسرائيلية، اذ انها لدى الاسرائيليين هي شكلية ولفظية في حين نعتبر انها تحصل في الجوهر والمضمون.

وقالت عشراوي ان الاجتماعات غير الرسمية هي آلية لاستكشاف المواقف الاسرائيلية والحصول على المعلومات المطلوبة، وهي في حد ذاتها لا تشكل انجازاً. ولاحظت وجود هوة بين ما يصدر عن الجانب الاسرائيلي من تصريحات وبين ما يطرحه الاسرائيليون على طاولة المفاوضات.

وقالت ان الاسرائيليين لم يترجموا حتى الآن اعترافهم بقرار مجلس الامن ٢٤٢ كمرجعية للمفاوضات وربط المرحلة الانتقالية بالمرحلة النهائية، الى اوراق ومواقف تفاوضية.

وقالت عشراوي ان الجانب الفلسطيني يركز في الاجتماعات غير الرسمية على بلورة مداخل تفاوضية لتثبيت المرجعية ووضع المسيرة السلمية في اطارها الذي حددته رسالتا الدعوة الى المؤتمر والضمانات.

وصرح رئيس الوفد الاسرائيلي في المفاوضات مع سوريا ايتمار رابينوفيتش بأن المحادثات لا تزال تدور حول مشروع «اعلان مشترك» للسلام سيكون النص الاول الذي يوقعه البلدان اللذان يعيشان حالة حرب منذ (٤٤) عاماً.

واوضح ان لقاء الطرفين دار في مناخ «جاد» مضيفاً ان اتفاقاً ظهر حول «بعض النقاط» التي لم يفصلها.

وصرح رئيس الوفد السوري موفق العلاف بأن المحادثات مستمرة مع الاسرائيليين بشأن مبادئ السلام وخاصة «انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها سنة ١٩٦٧».

واضاف ان الوضع في لبنان ليس له تأثير مباشر على المحادثات مع الاسرائيليين.

وحمل اسرائيل مسؤولية التصعيد العسكري في الشرق الاوسط معتبراً ان حل مشاكل هذه المنطقة من العالم يمر بانهاء الاحتلال الاسرائيلي.

ومن جهة اخرى اعرب رابينوفيتش من «جديد» امس عن اسفه لتصريح العلاف الذي اعتبر فيه ان مقتل الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان يندرج في اطار «المقاومة الوطنية للاحتلال».

وقال انه شعر بـ «الاهانة» لهذا التصريح واعرب عن امله في ان يقوم نظيره السوري بـ «سحبه»!

هذا وطالب الوفد الاسرائيلي المفاوض مع لبنان من نظيره اللبناني بالعمل على شل نشاطات «حزب الله» من الاراضي اللبنانية!

# اجواء الحرب تخيم على

● تتمة من صفحة ١ ●

امس، من القرى والبلدات الواقعة في شمال البلاد.

وطال هذا القصف عدداً من القرى والبلدات الواقعة خارج المنطقة «الامنية» وفي البقاع الغربي وادى الى تدمير عشرات المنازل.

وسيطر على مناطق الجنوب والبقاع الغربي، مساء امس، جو من التوتر والحذر، فيما سيطرت على البقاع الشمالي حالة من الاستنفار القصوى.

وذكرت مصادر امنية لبنانية في جنوب لبنان ان كتيبة اسرائيلية تؤازرها (١٦) بطارية مدفعية و(١٣) مدرعة لنقل الجند و(١٦) شاحنة محملة بالذخيرة انتشرت منذ صباح امس في المنطقة «الامنية» وخاصة في ضواحي مرجعيون التي تتخذها ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة مركزاً لها.

وشنت ست مقاتلات اسرائيلية ظهر امس، غارة مزدوجة على سهل البقاع استهدفت موقعاً فلسطينياً وقاعدة لحزب الله مما اسفر عن مقتل امرأة ووقوع اربعة جرحى بين المقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي «حزب الله».

وافاد مصدر فلسطيني ان الطائرات اطلقت ستة صواريخ على مكتب للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (بزعامة نايف حواتمة) في منطقة قب الياس. ثم دمرت قاعدة تدريب بحرية لحزب الله على ضفاف نهر العاصي في اقصى الشمال بالقرب من الحدود السورية كما افادت مصادر في اجهزة الامن.

واضافت المصادر الامنية ان المضادات الارضية السورية المنتشرة في المنطقة ردت على الطائرات الاسرائيلية، ولكنها لم تصبها.

ودمر القصف المدفعي خلال اليومين الماضيين عشرات المنازل في القرى الواقعة في البقاع الغربي والجنوب.

وقرر لبنان رفع شكوى الى مجلس الامن ضد اسرائيل. وصرح رئيس الحكومة اللبناني المكلف، رفيق الحريري: «بأن الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة تقوي عزيمتنا على تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي».

واثار الوضع المتوتر في جنوب لبنان ردود فعل عالمية. فقد دعت فرنسا، امس، الاطراف المعنية الى ضبط النفس.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار: «نأمل ان تقوم جميع الاطراف التي لها تأثير في جنوب لبنان بممارستها في اتجاه ضبط النفس»! وان «اعمال العنف هذه ومسلسلها هي ذات طابع مؤسف للغاية في الوقت الذي تجري مفاوضات ثنائية ومتعددة». واكد ان «هذه الحوادث الخطيرة تشير مرة اخرى الى ضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة».

واعربت وزارة الخارجية البريطانية في بيان لها، امس، عن املها في ان يعزز تكليف رفيق الحريري بتشكيل حكومة لبنانية ضرورة وقف حلقة العنف في الجنوب اللبناني وتهيئة الظروف لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، الذي يطالب بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وقال الرئيس الامريكي، جورج بوش، ان ادارته ستقوم بالاتصالات اللازمة لاحتواء الوضع المتدهور في جنوب لبنان وانها بالتأكيد تفضل الحلول السلمية لهذه المسألة.

وتردد بوش في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون «ان.بي.سي» الامريكية، امس، في التعليق بشكل مفصل على الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الاراضي اللبنانية بحجة انه لم يعلم بها!!

ورفض بوش الاجابة على سؤال ما اذا كانت الخسائر الاسرائيلية تبرر رداً من هذا النوع، قائلاً: «لا اريد التكهن حول هذا الموضوع»!! لانه لا يريد ان يُساء فهم تصريحاته!!

## قطر تعيد فتح سفارتها في العراق

● بغداد – «و.ص.ف.» – ذكرت صحيفة «العراق»، أمس الثلاثاء، ان قطر اعادت فتح سفارتها في بغداد وان السفير القطري لدى العراق محمد بن راشد الخليفة عاد يوم الاثنين، الى مقر عمله بعد انقطاع استمر ستة وعشرين شهراً بسبب ازمة الخليج.

ويكون الخليفة بذلك اول سفير من دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان) يعود الى ممارسة مهامه الدبلوماسية.

### في مخيم الامعري:

## هددوه بهدم بيته لأنه إتهم الجنود باطلاق الرصاص على ابنه الاصم

*** جمعية رعاية السجين تناشد كل ذي ضمير التدخل لاطلاق سراح الشاب المعتقل ***

● القدس – لمراسلنا – اصدرت جمعية رعاية السجين المريض بيانا ناشدت فيه كل ذي ضمير حي التدخل لدى السلطات الاسرائيلية ومطالبتها باطلاق سراح الشاب احمد عمر (١٧ عاماً) من مخيم الامعري وهو اصم وابكم.

وكانت السلطات الاسرائيلية اعتقلته من بيت والده في الحادي والعشرين من الشهر الجاري وحولته الى سجن رام الله للتحقيق.

واشارت الجمعية في بيانها الى ان احمد كان تعرض للضرب المبرح على ايدي الجنود الاسرائيليين في الثالث من آذار (١٩٩١)، باعقاب البنادق، الامر الذي استدعى نقله الى المستشفى، حيث فقد بصره جزئياً جراء الاعتداء.

ورغم وضعه واصابته في رأسه بشكل خطير اعتقله الجنود مع والده بحجة ان والده ترجم له الكلام خلال التحقيق.

وهدد الجنود الوالد بهدم بيته لانه احتج على الاعتقال وقال للجنود: انكم اطلقتم النار على شاب اصم.

وتخشى والدته ان يضربه الجنود مجدداً فيفقد بصره مجدداً.

### خلال اللقاء مع محاميه:

## احمد قطامش كشف النقاب عن مساومة السلطات لابعاده مؤقتا!

*** منع الدواء عنه رغم وضعه الصحي الخطير ***



● احمد قطامش ●

● رام الله – لمراسلنا – اكد سجين الحرية احمد قطامش للمحامي ابراهيم البرغوثي الناطق الرسمي باسم لجنة المحامين العرب ان المحققين ساوموه اكثر من مرة لكي يوافق على ابعاده مؤقتا او المغادرة الى الولايات المتحدة الا انه رفض ذلك بشدة وقال انه يحب بلاده وليست لديه اية نية للتفاوض حول تلك المساومة.

وجاء ذلك خلال اللقاء الذي جرى بين قطامش والبرغوثي يوم امس لمدة نصف ساعة.

وقال قطامش ان السلطات تمنع الدواء عنه خاصة ان الطبيب المنتدب من الصليب الاحمر اوصى بتقديم الدواء. وطالب بأن يزوره احد الاطباء العرب.

وطلب من المحامي ان يستشير احد الاخصائيين لمعرفة ما اذا كانت الدائرة المزلة والحالة الصحية الحرجة التي وقع فريستها بعد (٥٧) يوما من التحقيق المتواصل يمكن ان تؤدي الى خلل في عمل القلب ام لا. وحمل السلطات مسؤولية ما قد يحدث له جراء وضعه الصحي الخطير.

## مقتل مسؤول في المؤتمر الوطني الافريقي في كمين

● جوهانسبورغ – «و.ص.ف.» – اعلن كارل نيهاوس المتحدث باسم المؤتمر الوطني الافريقي ان احد المسؤولين في المؤتمر قتل، امس الثلاثاء في كمين نصب له على طريق في اقليم ناتال.

فقد قتل رجال مسلحون ريفي هاديبي، السكرتير الاقليمي للمؤتمر الوطني الافريقي في ناتال، بعد ان نصبوا له كميناً بالقرب من بيترماريتزبورغ. واصيب احد زملائه هو شيكس سيلي في الكمين.

وريفي هاديبي عضو في اللجنة التنفيذية الوطنية في المؤتمر الوطني الافريقي.

### في المناطق الفلسطينية المحتلة:

# بركان الغضب يتفجر ضد المستوطنين!

*** اصابة ثلاثة مستوطنين في جنين وغزة بجروح * المستوطنون منعوا اهالي دير الحطب من قطف الزيتون وطردوهم من الارض * استمرار فرض حظر التجول على الخليل لليوم الثالث على التوالي ***

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – اصيب يوم امس ثلاثة مستوطنين بجراح، إثنان، مستوطن وزوجته بعيارات نارية اطلقت عليهما في موقع «ضاحية الإسكان» قرب جنين والثالث، اصيب جراء مهاجمته بلطة في غزة.

واعربت مصادر فلسطينية عن خشيتها وتخوفها من ردود فعل عنيفة من جانب سوائب المستوطنين.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر انه في الساعة العاشرة والنصف صباحاً، دخل المستوطن موطي بيطون من مستوطنة غنيم، وزوجته الى ملحمة المواطن بسام عادل القرعاوي لشراء اللحوم، وفي اثناء تواجدهما، اطلق عليهما الرصاص فأصيب المستوطن في رأسه، فيما اصيبت زوجته في الكتف. وتمكنت من اطلاق الرصاص من مسدس كان بحوزتها على المسلحين. فاتصل صاحب الملحمة بالشرطة العسكرية التي حضرت بقوات معززة ترافقها مروحية.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على الضاحية بعد ان اعلنتها منطقة عسكرية مغلقة. واستدعت عبر مكبرات الصوت كل من يبلغ (١٤ عاماً) وما فوق للتوجه الى مكان الحادث، حيث تم استجواب الاهالي هنالك!!

واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة شبان، فيما اعتلى الجنود على سطح مسجد الضاحية خاصة المئذنة واقاموا نقطة عسكرية.

واستمر فرض حظر التجول على الضاحية طيلة يوم امس، قام خلاله الجنود بمداهمة البيوت، فيما منع الاهالي والطلاب والعمال من قرى الجلمة وعرابة ودير ابو ضعيف ودير غزالة من الدخول الى قراهم وانتظروا حتى الساعة الرابعة عصراً عندما فتحت السلطات الشارع بعد ان اغلقته لاكثر من ست ساعات.

وطرد جنود الاحتلال اصحاب البسطات من اماكن تواجدهم على الشارع.

وفي اطار الاستفزازات والتحرشات التي تقوم بها سوائب المستوطنين، منعت تلك السوائب المزارعين الفلسطينيين من دخول اراضيهم لقطف ثمار الزيتون بحجة ان الاراضي متاخمة للمستوطنات، حيث طردوا بالقوة اهالي دير الحطب من اراضيهم ومنعوهم من قطف الزيتون.

وباشرت مجموعات من المستوطنين تسيير دوريات «حرس مدني» في شوارع مدينة القدس خاصة في البلدة القديمة في اعقاب تزايد الهجمات ضد المستوطنين.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة الخليل لليوم الثالث على التوالي بحثاً عن المسلحين الذين قتلوا الجندي يوم الاحد الاخير.

على صعيد آخر تصاعدت يوم امس اعمال التصدي للجنود والمستوطنين واندلعت المواجهات العنيفة خاصة في زيتا وقباطيا ويرقين ونابلس والنصيرات وعتيل ودير الغصون وبني سهيلة وجباليا، حيث رُشق الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة.

وفي نابلس شن افراد سلطة الضرائب الاسرائيلية بمساندة قوات الاحتلال حملة مداهمات للمتاجر في شارع عمر المختار وصادرت البطاقات الشخصية لعشرات التجار وطالبوهم بمراجعة مكتب الضرائب في المدينة.

وفي حي شعفاط صدمت سيارة اسرائيلية صباح امس شاباً في الثامنة عشرة من عمره، نقل مصاباً بجراح الى مستشفى «هداسا» للمعالجة.

واعتدى الجنود بالضرب المبرح على الشاب سمير عبد الهادي قباله (٢٢ عاماً) من مخيم قلنديا، اصيب برضوض وكسور في جسده.

على صعيد المحاكم حكمت المحكمة العسكرية في جنين على كمال عبد الله عثمان ونهاد عارف النصرة بالسجن الفعلي لمدة سنة و(٢٥) شهراً مع وقف التنفيذ وغرامة (٨..) شاقل لكل منهما بتهم امنية. فيما حكمت على الشاب عبد الرحيم صادق عباس بالسجن الفعلي (٢٥) شهراً و(٤٧) شهراً مع وقف التنفيذ، فيما حكمت محكمة الاستئنافات العسكرية في رام الله على الشاب عماد محمد شفيق (٢٣ عاماً) من قرية دير الغصون، بدفع غرامة (٣) آلاف شاقل بتهمة المشاركة في فعاليات الانتفاضة.

وفي غزة افادنا مراسلنا مصطفى البربار، ان مدينة رفح شهدت مظاهرات طلابية ضد قوات الاحتلال. واعتقل اربعة طلاب فيما اصيب طالب بعيار ناري اطلقه الجنود.

وفي مخيم المغازي احرق ملثمون سيارة باص اسرائيلية فيما ألقيت زجاجة حارقة على دورية عسكرية في النصيرات.

### في المفاوضات المتعددة حول البيئة..

## الوفود المشاركة ابدت تفهماً لجدول الاعمال الفلسطيني

● لاهاي – «و.ص.ف.» – اكد الوفد الفلسطيني الى المفاوضات المتعددة حول البيئة، امس الثلاثاء، تسجيل تقدم واضح في لاهاي هو في الواقع تقدم سياسي اكثر منه تقني قياساً الى الجولة الاولى من المحادثات التي عقدت في طوكيو في ايار الماضي.

وصرح رئيس الوفد جاد اسحاق بأن معظم الوفود المشاركة في المفاوضات المتعددة حول البيئة ابدت «تفهماً كاملاً» تجاه «النقاط الرئيسية التي طرحها الفلسطينيون». والمفاوضات حول البيئة تتم في اطار احدى لجان العمل الخمس التي تشكل المفاوضات المتعددة الاطراف.

وتابع اسحاق ان ثلاث نقاط اساسية لم تلق قبولاً في اثناء اجتماع طوكيو لكنها حظيت هذه المرة بالتأييد. وهذه النقاط هي: ١) لا يمكن ان يحصل اي تحسن للبيئة طالما ان الاحتلال مستمر. ٢) يجب اعطاء الاولوية للاشخاص الذين يعيشون في ظل الاحتلال في مجال حماية بيئتهم. ٣)الفلسطينيون وحدهم من كل الاطراف المشاركة هم العاجزون عن التحرك لغياب اي مؤسسات وبنيات تحتية تساعدهم على معالجة مشكلات البيئة.

وقال اسحاق ايضاً «وهنالك هذه المرة تحول بنسبة ١٨٠ درجة». وقد طلب الوفد الفلسطيني من جهة اخرى من المشاركين مساعدة الفلسطينيين على انشاء مؤسسات وطنية والعمل مباشرة مع هذه المؤسسات عبر تزويدها بمساعدة فنية واجهزة ومعلومات.

ثم اثنى اسحاق على الموقف الايجابي للولايات المتحدة واليابان والمجموعة الاوروبية وهولندا وكندا وايطاليا. وقال ان «احداً في الحقيقة لم يعارض مقترحاتنا».

ورأى ان هذا التغيير بالنسبة لاجتماع طوكيو يثبت أن «الفلسطينيين ليسوا حجر العثرة امام السلام» قبل ان يضيف «الاسرائيليون وحدهم يواصلون التحدث عن السلام لكنهم لا يفعلون شيئاً على الارض لتشجيع عملية السلام».

وبالرغم من كل ذلك وصف الوفد الفلسطيني المبادلات بين الاسرائيليين والفلسطينيين خلال يومي المحادثات في لاهاي بانها «بناءة». واكد ان الاسرائيليين «اقروا انهم خربوا بيئتنا خلال السنوات الـ ٢٥ الاخيرة وانهم لم يفعلوا شيئاً» تجاه هذه المشكلة.

وخلال المقابلة نفسها شدد رئيس الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير، ابو علاء، على اهمية اجتماع لاهاي لان هناك «للمرة الاولى تمثيلاً لفلسطينيي الاراضي المحتلة والشتات». واضاف ابو علاء، وهو مسؤول عن الوفود الفلسطينية الى مجموعات العمل الخمس في اطار المفاوضات المتعددة (المياه والبيئة واللاجئون والتنمية الاقتصادية والحد من الاسلحة) ان هناك «نقطة ايجابية وهي ان الامم المتحدة تشارك للمرة الاولى ايضاً» في هذه المفاوضات.

واعتبر ابو علاء ان هاتين النقطتين تشكلان «انتصاراً لعملية السلام» وتابع ان المرحلة المقبلة ستشهد «مشاركة فلسطينيي القدس وبعدها امل ان نصل عندما يصبح الاسرائيليون جديين الى امكان ان يشارك اي فلسطيني أكان من الشتات او من الاراضي المحتلة او القدس او اي مكان آخر».

وقد رد ابو علاء بشكل غير مباشر على الوفد الاسرائيلي، يسرائيل بيليغ، الذي قال يوم الاثنين «لم نتجر الى «خوض» مواضيع سياسية».

ويشارك في هذا الاجتماع الذي ترأسه اليابان (٣٥) وفداً بينها وفود تمثل البنك الدولي والامم المتحدة والمجموعة الاوروبية. اما سوريا ولبنان فتقاطعان هذا الاجتماع.

## في رسالة الى الرأي العام الاسرائيلي

● تتمة من صفحة ١ ●

والتمييز».

واوضحت الرسالة، ايضاً، «اننا ندعو الى سلام يبدد المخاوف ويزرع الطمأنينة في نفوس الجميع».

واكدت منظمة التحرير انها تخاطب «الناخب الاسرائيلي، الذي ادلى بصوته لمصلحة السلام وضد سياسة شمير التوسعية خلال الانتخابات التشريعية في حزيران الماضي».

واعربت منظمة التحرير عن قلقها لانعدام التقدم في عملية السلام وعن اسفها لان حزب «العمل» «استخدم تصريحات في معركته الانتخابية فرغها تماماً من محتواها بعد توليه السلطة مما اوصل المفاوضات في المسار الفلسطيني الى مأزق حقيقي».

واكدت منظمة التحرير في رسالتها «ان عدم الاقرار بأن الاراضي العربية والفلسطينية بما فيها القدس التي احتلت في العام ٦٧ هي اراضٍ محتلة لا تخضع لحكم وانما تخضع القهر وكذلك عدم الاقرار بتطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ عليها بشأن انهاء الاحتلال.. لن يؤدي لا على المدى القريب ولا البعيد الى تحقيق السلام».






«احتجاجاً» على ما يسمونه بـ «انعدام الامن»:

# سوائب المستوطنين ينفلتون امام مقر رئيس الحكومة!

* الشرطة تعتقل (٣٠) مستوطناً *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احدهم يتحدث الى مراسل التلفزيون وهو شاهراً سلاحه وآخر تحاول الشرطة ادخاله الى سيارتها لاعتقاله بلطف ورفق!! وذلك في مظاهرة سوائب المستوطنين المنفلتين امام مقر رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في القدس.

وقام سوائب المستوطنين من مستوطنات منطقة «غوش قطيف» في قطاع غزة المحتلة و«تمناخيم» بالقرب من مدينة جنين المحتلة بمظاهرة احتجاج على ما يسمونه بـ «انعدام الامن».

واقامت الشرطة الحواجز للحؤول دون اقتراب المنفلتين الى مقر رئيس الحكومة.

وسد المستوطنون الذين قدرت الشرطة عددهم بالألف ومنظميها بالالفين الطرق المؤدية الى مقر رئيس الحكومة لعدة ساعات وحاولوا اقتحام مقر رئيس الحكومة بالقوة ولكن الشرطة حالت دون ذلك. واعتقلت (٣٠) مستوطناً واصيب مستوطن بجراح في اثناء محاولتها ابعادهم بـ «القوة»!

وسار المستوطنون في وسط المدينة وهم يهتفون «استقل يا رابين» و«رابين إحذر انهم يطعنونك»! و«فليسقط قتلة النساء والاطفال»! و«لا سلام بدون امن» وتوجهوا الى فندق هيلتون حيث عقد رابين مؤتمراً صحفياً الا ان قوات كبيرة من الشرطة منعتهم من دخوله.

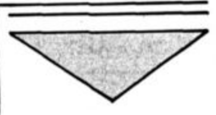
وقال قائد منطقة القدس، الجنرال حاييم البلدس، «لم نفقد السيطرة، كنا مستعدين لذلك وحذرناهم عدة مرات، ولكن عندما خرقوا كل الحدود، سد شوارع واعتداء على رجال الشرطة».

وقال المستوطنون سنواصل «العمليات الاحتجاجية ضد حكومة رابين التي اهدرت دمنا! وسنعمل على اقالة حكومة رابين»!

## رئيس حكومة البرتغال في الناصرة والشمال



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام رئيس حكومة البرتغال، هنيبال كافاكو سيلفا، بزيارة الى الاماكن المقدسة في مدينة الناصرة والشمال، امس الثلاثاء، شملت كنيسة البشارة للاتين في المدينة ومن هناك توجه الى الطابغة وكفار ناحوم وجبل التطويبات. ويظهر في الصورة رئيس الحكومة البرتغالي وزوجته في كنيسة الناصرة.
(تصوير: آمال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة)



## الهستدروت ضد فصل النساء الحوامل من العمل

* وتأييد كفاح موزعي البريد ودعمهم نقابياً وقضائياً *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ستتخذ الهستدروت الاجراءات ضد فصل النساء الحوامل من العمل، اثر الشكاوى التي وصلت، مؤخراً، الى الهستدروت بهذا الشأن.

وستتوجه قيادة الهستدروت الى رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية بدعوة من اجل سن قانون يضمن عدم فصل أية امرأة حامل من عملها.

من جهة اخرى اعلنت منظمة التنظيم المهني في الهستدروت انها ستقدم المساعدة النقابية والقضائية لموظفي البريد ويعملون في قسم التوزيع الذين تشغلهم سلطة البريد كمقاولين وباتفاقيات عمل خاصة.

ويشار الى ان (٣٠) موظفة بريد في بيتح تكفا قد اعلنّ الاضراب يوم الاحد الاخير، احتجاجاً على الغبن اللاحق بهن جراء رفض سلطة البريد تحسين شروط عملهن.

## رئيس جديد لمجلس المشهد المحلي



● حسين سليمان ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تسلم السيد حسين سليمان، امس الثلاثاء، منصب رئيس مجلس المشهد المحلي بدلاً من السيد محمد مرعي، وذلك لمدة سنة واحدة الى حين انتهاء الدورة الحالية للرئاسة وفقاً لاتفاق التبادل على الرئاسة. كما تسلم السيد كايد حسن منصب النيابة بدلاً من السيد محمد خميس.

وقال السيد سليمان لـ «الاتحاد»، امس الثلاثاء، ان اول نشاط قام به هو ارسال رسالة الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ووزراء المالية والداخلية والاسكان يطالبهم فيها بتقديم المساعدة المالية للمجلس لسد العجز المالي الذي يعاني منه ويساوي مليونين ومئتي الف شيكل. كما قام بالاتصال مع مدير مصنع فنيتسيا، عوديت طيرة واتفقا على عقد اجتماع يوم الثلاثاء المقبل سوية مع مجلس كفركنا في سبيل الوصول الى اتفاقات معينة بخصوص المصنع وخاصة كميات المياه الكبيرة التي يقدمها المجلس الى المصنع.



للمرة الثانية:

## الشرطة تحقق مع العمال المعتصمين امام بناية مجلس باقة الغربية

● باقة الغربية – لمراسلنا ابراهيم بيادسة – في صباح امس الثلاثاء، (٢٧/١٠/٩٢) وصلت سيارة شرطة تقل طاقم محققين الى الخيمة، التي يعتصم فيها عمال المجلس المفصولون واخذ الطاقم يوجه اسئلة مستهجنة للمتواجدين في الخيمة حول من منهم (وجه الشتائم) الى وائل ابو مخ في اثناء دخوله لبناية المجلس المحلي. وقد اثار هذا السؤال دهشة الحضور الذين رفضوا الاجابة على مثل هذه الاسئلة ويبدو ان طاقم المحققين كان غير مقتنع بصحة الادعاء الذي جاء من اجله لسبب بسيط هو ان الحضور كبار السن كذلك فان الشارع الرئيسي الذي يعج بحركة السير التي يطغى ضجيجها على المسامع، يفصل بين بناية المجلس وخيمة الاعتصام الامر الذي سخف الادعاء، ودفع رجال الشرطة للاختصار وجمع اوراقهم والانصراف من المكان.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تحضر فيها الشرطة الى خيمة الاعتصام حيث كان الادعاء في المرة الاولى بان المعتصمين «يرشقون الداخلين والخارجين من بناية المجلس بالحجارة»!

يوم الاحد القادم

## مهرجان ملاكمة قطري عربي – يهودي في الناصرة، على شرف جوهر ابو لاشين!

* باشتراك ابرز الملاكمين في الناصرة وعكا ورمات غان وتل ابيب وريشون لتسيون وكفرياسيف وشفاعمرو *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ينظم نادي الكفوف الذهبية النصراوي للملاكمة، يوم الاحد القادم (١/١١/١٩٩٢)، مهرجاناً قطرياً في الملاكمة على شرف بطل العالم جوهر ابو لاشين.

وسيقام المهرجان مساء الاحد في قاعة المركز الجماهيري البلدي باشتراك ابرز الملاكمين من فرق الكفوف الذهبية في عكا وكفرياسيف وشفاعمرو ورمات غان والناصرة وكذلك من فريقي مكابي تل ابيب وريشون لتسيون. وسيكون جوهر ابو لاشين ضيف الشرف في المهرجان. وسيشارك فيه رئيس منظمة الكفوف الذهبية وليم شحادة. وسيشرف على المهرجان مدرب الفريق النصراوي، غانم محروم.

ويذكر ان جوهر ابو لاشين، بدأ حياته في عالم الملاكمة وهو فتى صغير في فريق الكفوف الذهبية النصراوي.

## هنغبي يعترف بانه لا يملك اثباتات على اتهام دراوشة بانه عميل مخابرات!

● «اعتمدت على شائعات» ● دراوشة: هذا ادعاء صبياني لا اساس له من الصحة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى عضو الكنيست تساحي هنغبي (ليكود) ان تكون لديه اية ادلة تثبت الاتهام الخطير الذي اطلقه ضد النائب عبد الوهاب دراوشة والمح فيه الى ان دراوشة «كان يعمل وكيلا للمخابرات الاسرائيلية (الشاباك) مقابل معاش»!

وكان نقاش عنيف دار بين عضوي الكنيست طلب الصانع (الحزب الدمقراطي العربي) وهنغبي، في اجتماع لجنة الكنيست البرلمانية. وعندها قال هنغبي مهددا: «سأثبت لكم ان واحدا من كتلتكم هو رجل شاباك وكان يعمل مع المخابرات بمعاش»! وتبين، بعد ذلك، ان هنغبي كان يقصد دراوشة وليس طلب الصانع وعندما احيط هنغبي علما بخطورة اتهامه قال للصحفيين، امس، انه يقول هذا الكلام استنادا الى «اقاويل واشاعات لا يعرف مدى صحتها».

اما النائب دراوشة فقد عقب على هذا الاتهام بقوله: «انه ادعاء صبياني ولا اساس له من الصحة». وقد حاولنا، امس، التحدث مع النائب دراوشة، حيث اتصلنا مع كتلته في الكنيست. لكن تعذر ذلك.





الخميس ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٢

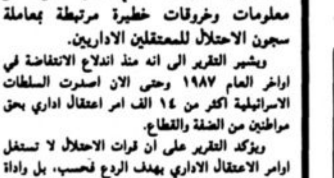
في المناطق المحتلة شيكل واحد

المجلد Vol 142/49


منذ اندلاع الانتفاضة حتى اليوم

# قوات الاحتلال اصدرت اكثر من ١٤ الف امر اعتقال اداري بحق الفلسطينيين!

● ظروف معيشة المعتقلين لا تستوفي الحد الادنى مما جاء في المواثيق الدولية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف تقرير منظمة «بتسيلم» لحقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة، الذي نشر امس، عن معلومات وخروقات خطيرة مرتبطة بمعاملة سجون الاحتلال للمعتقلين الاداريين.

ويشير التقرير الى انه منذ اندلاع الانتفاضة في اواخر العام ١٩٨٧ وحتى الان اصدرت السلطات الاسرائيلية اكثر من ١٤ الف امر اعتقال اداري بحق مواطنين من الضفة والقطاع.

ويؤكد التقرير على ان قوات الاحتلال لا تستغل اوامر الاعتقال الاداري بهدف الردع فحسب، بل واداة للعقاب والسيطرة السياسية.

وجاء في التقرير ان معظم المعتقلين تسلموا الاوامر باعتقالهم بعد مرور اسابيع عديدة على اعتقالهم.

ويؤكد تقرير «بتسيلم» ان معظم المعتقلين يعيشون في ظروف تتعارض مع القانون الدولي ولا تستوفي الحد الادنى مما جاء في المواثيق الدولية.




يصادف، اليوم الخميس، الذكرى الـ (٣٦) لمجزرة كفرقاسم الرهيبة (انظر ص ٢ و٨)

# اسرائيل: «نتجنب» الحرب مع سوريا! ص ٣

ارجاء مفاوضات الجولة السابعة الى التاسع من الشهر القادم

# الفلسطينيون: نحن شعب واحد.. لا داخل ولا خارج!

● د. عبد الشافي يحدد اسس المشاركة الفلسطينية في المفاوضات ويحذر من المماطلة الاسرائيلية.. والفلسطينيون يطلبون من راعيي المؤتمر وضع جدول زمني جديد والزام اسرائيل بمرجعية عملية السلام: (٢٤٢) و(٣٣٨) والارض مقابل السلام ● د. عشراوي: القمع الاسرائيلي يمارس ضد ابناء الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وفي المنفى ●

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد» من مركز اعلام الوفد الفلسطيني – دعا الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، الى تجديد الالتزام بالمبادئ والاسس التي قام عليها مؤتمر مدريد وترسيخ مبادئ التكافؤ والتعامل بالمثل بعيدا عن محاولات الهيمنة.

وقال عبد الشافي في رسالة قرأها في جلسة المفاوضات، أمس، بمناسبة

● البقية على صفحة ٢ ●

رسالة توفيق طوبي السنوية الى اهالي كفرقاسم (ص ٨)

معارضة شديدة لمشروع الميزانية: البطالة ستستمر.. وسحق الاجور ايضا (ص ٣)

طالب سخنيني يبتكر طريقة مختبرية في الفيزياء تختصر وقت الاتزان الى الصفر. (ص٤)

سابقة ايجابية نحو الغاء قانون «الارهاب» الارهابي

# رفض رفع الحصانة عن النواب الذين اجتمعوا مع عرفات ومسؤولين فلسطينيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سابقة ايجابية اتخذتها لجنة الكنيست البرلمانية، على طريق الغاء قانون «الارهاب» الارهابي.

فعلى الرغم من زعيق قوى المعارضة اليمينية وذيولها الاستيطانية – الفاشية رفضت لجنة الكنيست، في جلستها امس (الاربعاء)، اقتراحات نواب الليكود واتباعه، التي طالبت برفع الحصانة البرلمانية عن النواب هاشم محاميد وطلب الصانع وعبد الوهاب دراوشة ونعومي حازان، بذريعة لقائهم مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وغيره من القادة والمسؤولين الفلسطينيين في منظمة التحرير.

وصوت ضد اقتراح رفع الحصانة ٨ من اعضاء اللجنة وأيده ٦ اعضاء.

وتحدث في الجلسة المستشار القضائي للكنيست تسفي عنبار، فأجمل حديثه قائلا انه من حق عضو الكنيست القيام بواجباته وفقا لحصانته الاساسية التي لا يمكن المس بها في مثل هذه الحالة.

# شاس: اذا ارادت الوني البقاء في الوزارة عليها بالصمت المطبق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي اكد فيه نشيطو «شاس» في القدس، في اجتماع عقدوه مساء امس، تأييدهم الكامل لبقاء «شاس» في الحكومة وعدم الانسحاب منها، طالبت الحركة من «ميرتس»، عمليا، بان تلتزم وزيرة المعارف والثقافة الصمت وان لا تطرح المواضيع المتعلقة بالشؤون الدينية كشرط لبقائها المستقبلي في الوزارة!

ففي «وثيقة مطالب» قدمتها «شاس» الى ميرتس، امس، طالبت الاولى بان تتعهد الوزيرة الوني بعدم اطلاق اي تصريح يفهم منه انه ينتقد الاحزاب الدينية «ويمس بمشاعر المتدينين». واشترطت اقالة الوني من الوزارة في حال اطلاق مثل هذه التصريحات، مجددا. لكن رئيس كتلة «ميرتس» البرلمانية، النائب يوسي سريد، رفض هذه المطالب والشروط.

وهكذا عادت الازمة الائتلافية الى بدايتها. فقد اعلن وزير الداخلية، ارييه درعي، امس، ان مطلب «شاس» بتغيير الوزيرة الوني لم يتغير. وقال مستطردا ان اجتماع «مجلس حكماء التوراة»، الاحد القادم، هو الذي سيبت في الموضوع بشكل نهائي – كما تواصل «شاس» مطالبة الوني بالاعتذار عن تصريحاتها الاخيرة.

ومن جهة اخرى صعدت «شاس»، امس، «حربها» مع الراب شاخ. اذ وزعت منشورات ضده وضد المواقف التي تطرحها صحيفته «يتد نئمان» التي تواصل مهاجمة «شاس» وقادتها بشدة. وقال احد نشطاء «شاس»، امس، ان القائمين على هذه الصحيفة هم «شياطين»..

● الوني ●

## ارجاء مفاوضات الجولة السابعة

● تتمة من صفحة ١●

مرور عام على عقد مؤتمر مدريد، ان الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، اتخذوا قرارا تاريخيا قبل عام بالمشاركة في مؤتمر مدريد استنادا الى مبادرة السلام الفلسطينية في العام (١٩٨٨) وقرارات المجالس الوطنية والمركزية والمؤسسات الشرعية الفلسطينية. وأشار عبد الشافي الى تمسك الوفد الفلسطيني بالمبادئ التي تشكل اساس عملية السلام وفي مقدمتها قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) ومبدأ مقايضة الارض بالسلام.

وقال عبد الشافي أنه قد آن الاوان لتجديد الالتزام بمرجعية وتفويض مؤتمر مدريد بصورة حاسمة لا تقبل التأويل في تحديد هدف المفاوضات، وهو التوصل الى اتفاق سلام حول المرحلة الانتقالية ونقل السلطة الى الشعب الفلسطيني خلال عام واحد. وقال ان تمديد الاطار الزمني من خلال الاهمال والتقصير بدلا من الالتزام والجدية، سوف يقوض أسس العملية ومرجعيتها.

وكشف عبد الشافي النقاب عن أن الوفد الفلسطيني سيتقدم بمذكرة الى راعيي مؤتمر السلام يطلب منهما التدخل والمشاركة بصورة فاعلة في وضع جدول زمني جديد يلزم جميع الاطراف بتنفيذه والتقيد به.

وأشار الى أن الوفد الفلسطيني سيطلب من الدولتين الراعيتين أن تؤكدا مجددا على مرجعية عملية السلام ورسائل التطمينات المقدمة منهما.

وقال عبد الشافي ان الجانب الفلسطيني ملتزم بانهاء المفاوضات في أسرع وقت ممكن،مع التأكيد على ضرورة الربط الكامل بين مراحل المفاوضات ووضع أسس للمفاوضات متواصلة حتى الوضع النهائي وصولا الى التطبيق الكامل لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وحذر عبد الشافي من قيام أحد الاطراف باتخاذ خطوات واجراءات من جانب واحد تؤدي الى الاجحاف بالوضع النهائي، وقال أنه غير مسموح أن يقوم أحد الاطراف بوضع أسس ومرجعية جديدة للمفاوضات. وأضاف أن مسيرة السلام في مدريد انطلقت في رحلة مشتركة، وفق مسار متفق عليه مسبقا، وعليه فانه لا يجوز لاي طرف أن يقوم باخراج هذه المرحلة عن مسارها الصحيح.

وحمل عبد الشافي بشدة على الوفد الاسرائيلي الذي لم يقدم حتى الان اجابات على الاستفسارات الفلسطينية المتعلقة بمسألة الارض والمياه، وقال ان الوفد الفلسطيني بحاجة الى هذه الاجابات كي يستطيع الاستمرار في المفاوضات. وذكر عبد الشافي الوفد الاسرائيلي بالاثني عشر مطلبا فلسطينيا حول حقوق الانسان، مشيرا الى أنه يتوجب على اسرائيل الاستجابة اليها كي تبرهن تقيدها بالقانون الدولي وتدلل على حسن نواياها.

كما حمل بشدة على التصعيد الاسرائيلي في لبنان، وقال ان الخلفية السلبية لهذه الجولة تميزت بتصعيد وتيرة الاضطهاد والقمع الاسرائيليين ضد الشعب الفلسطيني الذي اصبح هدفا لاسرائيل داخل الارض المحتلة وفي المنافي، وأشار الى ادانة الوفد الفلسطيني للقصف الاسرائيلي لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، مشيرا الى ان الوفد الفلسطيني يمثل جميع ابناء الشعب الفلسطيني أينما تواجدوا سواء على الارض الفلسطينية او في المنافي.

وأخيرا أعرب عبد الشافي عن أمله في أن يعود الاسرائيليون بعد عطلة مفاوضات الجولة السابعة بأفكار وطروحات ايجابية تساعد على تحقيق تقدم في المفاوضات.وبعد انتهاء رئيس الوفد الفلسطيني من قراءة رسالته قرأ احد اعضاء الوفد مذكرة ترصد الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ـ ثم انقسم الاجتماع العام الى اجتماعين غير رسميين تم خلالهما مواصلة بحث مفهوم المرحلة الانتقالية والولاية الجغرافية ومسألة الارض والمياه، وتأتي هذه الاجتماعات غير الرسمية استمرارا الى المحادثات الاستكشافية بين الجانبين.

وصرح الدكتور حيدر عبد الشافي بعد نهاية الجلسة بأن محادثات الاسبوعين الماضيين لم تشهد أي تقدم جوهري، وأشار الى أن الجانب الفلسطيني سيواصل محاولاته التأثير على المواقف الاسرائيلية واستكشاف مداخل مختلفة لوضع المفاوضات في مسارها الصحيح.

وقد تم تأجيل المفاوضات الى التاسع من الشهر القادم بسبب الانتخابات الامريكية.

وصرحت الدكتورة حنان عشراوي الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني ان الجزء الاول من الجولة السابعة تركز بصفة اساسية على حقوق الانسان، وقالت عشراوي في مؤتمر صحفي عقدته في مقر اقامة الوفد الفلسطيني أمس أن قضايا حقوق الانسان تظل هي المحور الاساسي الى جانب المحاور الاساسية الاخرى.

وقالت عشراوي ان الشعب الفلسطيني هو وحدة واحدة لا انفصام لها، فهو شعب واحد والامه واحدة اينما وجد سواء على الارض الفلسطينية المحتلة، او في المنافي.

وحملت عشراوي بشدة على القصف الاسرائيلي الذي طال مدنيين فلسطينيين ابرياء في مخيم نهر البارد في شمال لبنان. وقالت ان الشعب الفلسطيني يظل مستهدفا اينما كان، ففي داخل الارض المحتلة يواجه الفلسطينيون اداة القمع الاسرائيلية وفي المنافي يواجه الفلسطينيون ايضا آلة الحرب الاسرائيلية.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٢٩/ ١٠، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٢ ● الاغوار الشمالية – ٣٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١ ● القدس وضواحيها – ٢٣ ● السهل الداخلي – ٢٩ ● السهل الساحلي – ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٧ ● البحر الميت – ٣٠ ● ايلات والعربة – ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

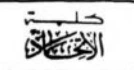
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٨/ ١٠/١٩٩٢)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٥٤٤٠ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,١٤٤٠ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٥٩٤ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٤٨٩١,٠ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٦٣١ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٧٥٢٤ش.ج |
| *● للمسافرين – | ٢,٦٨٦ش.ج |
| ● "اسود" – | ٢,٤٩ – ٢,٥٠ش.ج |



# كفرقاسم .. الجرح المفتوح !

● للسنة السادسة والثلاثين على التوالي، نحيي الذكرى السنوية لمجزرة كفرقاسم. وبمجرد ذكرها، تسري قشعريرة باردة في عروقنا وتقشعر ابداننا. تتسمر شعرات رؤوسنا. وتقف تلك الدمعة كالحجر بين أجفاننا. وتتسارع دقات القلب. وترتعش الايدي. انها لمجزرة رهيبة. حصدت، بدم بارد وبقلب متعفن وبضمير معدوم، ٤٩ ضحية من النساء والشيوخ والاطفال.. وكان هدفها حصد او تهجير جماهيرنا العربية بأسرها من وطنها، كما اعترف العديدون من مدبريها فيما بعد.

فظاعتها وخطورة اهدافها، جعلاها جرحا مفتوحا.. وينزف. جعلاها ناقوس خطر دائم. ولن يلتئم الجرح ولن يهدأ الناقوس الا اذا أيقنا بكامل الثقة ان اهداف مجزرة كفرقاسم قد زالت. ولا يقين كهذا، بلا سلام حقيقي عادل ومساواة تامة.

هناك من يريد لنا ان ننسى هذه المجزرة، وليس فقط في السلطة. يريدون ان ينسى شعبنا اولا، من صنع المجزرة. وكيف. ولماذا. ويريدون ان ينسى شعبنا ايضا، اولئك الذين اماطوا اللثام عن المجزرة، توفيق طوبي وماير فلنر والحزب الشيوعي وجريدة «الاتحاد»، نشروا الخبر عن المجزرة واوصلوا تفاصيلها الى العالم اجمع. وبهذا تسببوا في وقف تنفيذ المخطط.

ونحن معنيون بأن يذكر شعبنا المجزرة، وليس فقط من أجل تخليد دورنا، بل اولا وقبل كل شيء من اجل احياء ذكرى شهداء المجزرة ومن اجل منع تكرار المجزرة بأي حال من الاحوال وفي اية ظروف كانت.

لقد اثبتت السنوات الماضية، منذ مجزرة كفرقاسم، اننا لا نعيش في امان من المجازر ومختلف انواع سفك الدماء. تذكرون يوم الارض؟ تذكرون مجزرة صبرا وشاتيلا؟ مجزرة الاقصى؟ مجزرة رشون لتسيون؟ والانتفاضة، التي قتل خلالها حوالي الف فلسطيني برصاص الاحتلال خلال ٥ سنوات، اليست مجزرة متواصلة كالاخطبوط.. يقتل فيها الطفل وهو في حضن امه والسجين في زنزانته؟!

الدماء تسفك يوميا.

والكراهية والاحقاد تتأجج في نفوس قوى اليمين والمستوطنين، لكل ما هو عربي. وكلهم يحملون السلاح.

والسلطة الحاكمة تصر على سياستها القمعية في المناطق المحتلة والتباطؤية المماطلية في ساحة المفاوضات والحربجية على الحدود. واما هنا، داخل اسرائيل، فانها تواصل التنكر لحق المساواة الكاملة لجماهيرنا العربية والتعامل معنا باهمال واستهتار – رغم الوعود والتصريحات الايجابية لرئيس الحكومة الجديد.

ولهذا، لا يمكننا ان ننسى كفرقاسم ومجزرتها. بل اننا ندعو الاساتذة المربين، ان يهتموا بالتدريس عنها. الشباب منهم، الذين يمكنهم القراءة عنها والمربون الذين عايشوها. ويمكن للجميع ان يعودوا الى الوثائق. وطلابنا مدعوون الى دراسة تجربة تلك المجزرة. فهي الماضي الذي ينير الطريق للمستقبل.

ولتعش ذكرى الضحايا، شهداء المجزرة.

(«الاتحاد»)

## في كانون الاول القادم:
## انتخابات لنقابتي عاملي الاشعة والشؤون الاجتماعية

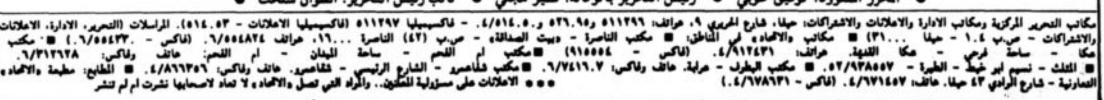
● تل ابيب – من جهاد عقل – قررت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت المصادقة على اجراء انتخابات نقابية لكل من نقابة عمال الاشعة والعاملين الاجتماعيين.

وستجري الانتخابات لنقابة عمال الاشعة في شهر كانون الاول القادم او في موعد اقصاه شهر كانون الثاني ٩٣.

اما الانتخابات لنقابة العاملين الاجتماعيين فقد تقرر اجراؤها يوم ٢٣/ ٩٣/٦.




جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤


● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث – نسيم ابو خيط – الطيرة – ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١). ●●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

# اسرائيل: لا نريد «الانجرار» الى حرب مع سوريا!

● غور: اسرائيل تتجنب مواجهة مباشرة مع سوريا ● رابين لصحيفة فرنسية: «اريد الاجتماع مع حافظ الاسد.. لكن ليس مع عرفات لانه يمثل اللاجئين الفلسطينيين» ● مصادر عسكرية: «نتمنى الهدوء.. والجيش في حالة تأهب» ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال نائب وزير «الامن»، مردخاي غور، امس الاربعاء، ان اسرائيل تريد تجنب «مواجهة مباشرة» مع سوريا.

واضاف غور في كلمته التي القاها من على منبر الكنيست خلال نقاش حول الوضع في جنوب لبنان: «سنستخدم كل الوسائل اللازمة للحفاظ على امن سكان شمال اسرائيل وامن جنودنا الا انه ليست لدينا اية نية للانجرار الى حرب».

وتابع «نحذر السوريين من المجازفة التي يقومون بها عندما يغضون النظر عن نشاطات حزب الله في لبنان او عبر دعمه. الا اننا سنتجنب اية مواجهة مباشرة لا يكون لها اي مبرر»!

وشدد على ان سوريا احترمت في السابق تعهداتها وذكر بان المستوطنين في الجولان ينعمون منذ اتفاق فصل القوات مع سوريا عام (١٩٧٣) بـ «هدوء مميز». وقال: «ولم يخرق السوريون ولا مرة واحدة هذا الاتفاق حتى عندما هاجمناهم من دون مبرر في لبنان عام ١٩٨٢».

ومن ناحية اخرى افاد مصدر احتلالي اسرائيلي ان الهدوء عاد تدريجيا على جانبي الحدود الاسرائيلية/ اللبنانية. واوضح المصدر انه تم «ارسال تعزيزات عسكرية كبيرة الى الحدود الشمالية لاسرائيل».

واضاف «وان الجيش متأهب لكل احتمال وفي حالة تيقظ ولكنه غير معني بتصعيد العنف وهو على العكس من ذلك يتمنى التهدئة».

وقال رئيس بلدية كريات شمونة، بروسبير عزران، ان سكان مدينته عادوا الى مزاولة اعمالهم صباح امس الخميس واستؤنفت الدراسة في المدارس.

وبدأت ورش العمال والتقنيين امس الخميس في اعادة ترميم الشقق التي تضررت من صواريخ «الكاتيوشا».

من جهته اكد رئيس الحكومة، اسحق رابين، عزمه على مواصلة مفاوضات السلام مع السوريين وكذلك مع الفلسطينيين «بالرغم مما يحدث في جنوب لبنان والاراضي المحتلة».

وفي حديث نشرته صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية امس الاربعاء، اعرب رابين مجددا عن استعداده لتوقيع اتفاقية سلام مع سوريا موضحا في الوقت نفسه ان «لقاء قمة مع الرئيس السوري حافظ الاسد امر لا بد منه لتحقيق ذلك».

في المقابل اكد رابين رفضه لقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «لانه اذا تخلت اسرائيل عن المبدأ الذي يقضي بالتفاوض مع فلسطينيي الاراضي المحتلة فلن يكون هناك اي امل في حل المسألة». وادعى ان «عرفات او اي زعيم اخر في منظمة التحرير منهمك في مسائل اخرى غير مسألة الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة. وهو يمثل اللاجئين المشتتين في العالم بينما الكثير من فلسطينيي الاراضي (المحتلة) هم اكثر واقعية»!!

وقال من جهة اخرى ان «الولايات المتحدة هي القوة الوحيدة التي يثق بها الاطراف المعنيون لانها تملك الوسائل الاستراتيجية للحفاظ على هذه المصالحة اذا ما حصل انتهاك لاتفاقية سلام» بينما «لا تعتبر اوروبا كمجموعة من الدول تملك قدرة عسكرية» مثلما «بينت الاحداث في يوغوسلافيا» على حد قوله.

---

معارضة شديدة لمشروع الميزانية الجديدة

# البطالة ستستمر.. وسحق الاجور ايضا !

● الغاء ضريبة السفر في العام المقبل ● ميزانية وزارة «الامن» على حالها ومئات ملايين الدولارات ستصرف على الاستيطان! ●



● وزير المالية ابراهام شوحط (من اليمين) والى جانبه المسؤول عن قسم الميزانيات في الوزارة، دافيد بروديت ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الميزانية الجديدة للدولة لا تزف اية بشرى ولا تجد الحلول للقضايا والمشاكل الاساسية. اجور العمال والمستخدمين والموظفين ستستمر في التآكل. والبطالة، في احسن الاحوال، ستبقى على نسبتها الحالية. فلا يوجد اي حل في مشروع الميزانية الجديدة لمشكلة اكثر من (٢٥٠) الف عامل عاطل عن العمل!

فقد قدم وزير المالية، ابراهام شوحط، امس، مشروع الميزانية للعام (١٩٩٣) الى الكنيست. وتبلغ قيمة النفقات في مشروع الموازنة (٤٠) مليار دولار مع اعطاء الاولوية لاستيعاب المهاجرين الجدد!! و«البشرى» الوحيدة في الميزانية هي عدم تقليص اية ميزانية من الوزارات المختلفة.

وينص مشروع الميزانية الجديدة على زيادة ميزانية تصليح الشوارع وشبكات الطرق والمياه باكثر من مليار شيكل. ووزارة المعارف باكثر من (٣٧٠) مليون شيكل زيادة على الميزانية السابقة. وستمنح المعاهد الاكاديمية العليا (١٠٠) مليون شيكل.

وفي العام القادم لن يجري العمل بموجب ضريبة السفر. فسيتم الغاء هذه الضريبة. كما ان وزارة المالية ستخفض من الضرائب المختلفة بقيمة ٧٨٠ مليون شيكل. اما المؤسسات الدينية «الحراديم» فستحصل على الميزانيات الخاصة ذاتها واكثر. اذ ان مبلغ (٦٠٠) مليون شيكل سيوزع على المؤسسات الدينية.

وفي اطار خفض موازنة وزارة الاسكان قلصت مخصصات مشاريع تمويل بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة بقيمة (٨٣٠) مليون دولار عما كانت عليه في موازنة العام السابق، بحيث باتت (٢٢٠) مليون دولار. ورغم وقف بناء الوحدات السكنية الجديدة الا ان (٢٠) الف وحدة سكنية، حوالي ١٣ الفا منها في الاراضي المحتلة، سيستمر البناء فيها.

ويتوقع وزير المالية ان يتراجع النمو الاقتصادي من (٦,٣٪) الى (٤,٤٪) في العام (١٩٩٣) بسبب تباطؤ عمليات البناء في الاراضي المحتلة. اما موازنة وزارة «الامن» فبقيت على حالها: (١٨٪) من اجمالي نفقات الدولة.

وقد تم وضع مشروع الميزانية الجديد على اساس فرضية وصول (١٢٠) الف مهاجر جديد الى اسرائيل في العام المقبل. ولذلك خصصت ٢,٥ مليار دولار لاستيعاب المهاجرين.

اما بخصوص البطالة فان وزير المالية يعترف انه لن ينجح في تخفيضها. وكل ما عنده هو القول انه سيخفض من معدلها الحالي (١١,٢٪) حيث سيصل الى (١٠,٧٪) في العام المقبل.

وعلى خلفية عدم طرح اية حلول لمشكلة البطالة الاخذة في الاتساع، يواجه وزير المالية معارضة شديدة داخل حزبه نفسه. اذ ان اعضاء في كتلة «العمل» يعارضون الميزانية. ويهددون بالتصويت ضدها. كذلك الامر مع الجبهة وميرتس. وكل هؤلاء، يطالبون بتخصيص ميزانيات لايجاد اماكن عمل وتخفيض نسبة البطالة بشكل اساسي.

---

بتهمة العمل لقلب نظام الحكم

## البدء بمحاكمة ٤٥ اصولياً في مصر

● القاهرة - و.ص.ف - اعلن مدير القضاء العسكري اللواء عبد الغفار هلال، امس الاربعاء، ان ٣١ اصوليا مصريا سيمثلون اليوم (الخميس) امام المحكمة العليا بالاسكندرية بتهمة العمل «لقلب نظام الحكم».

وقال اللواء هلال في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك شخصيا هو الذي اصدر قرار احالتهم الى القضاء العسكري.

واوضح ان هناك ايضا اربعة عشر متهما من المتطرفين المصريين واردنيا واحدا سيحاكمون غيابيا وهم اضافة الى الواحد والثلاثين الذين تجري محاكمتهم وجاهيا من اعضاء تنظيم الجهاد السري المتطرف وقد «دخلوا الى البلاد جماعات صغيرة بطرق غير مشروعة عبر المنافذ البرية على الحدود مع ليبيا والسودان».

وقال اللواء هلال ان هذه المجموعات كانت «تخطط للقيام باغتيال العديد من الشخصيات السياسية والتنفيذية والدينية والشخصيات العامة وكذلك القيام بعمليات ضد المنشآت الحيوية والسياحية المهمة» مشيرا الى ان الهدف النهائي هو «قلب نظام الحكم».

وبين هؤلاء عشرون شخصا وجهت اليهم تهمة اعمال العنف في صعيد مصر وخصوصا مهاجمة السياح والاماكن السياحية.

وبينهم ايضا احد عشر شخصا من مجلس الشورى للجماعة الاسلامية وهي منظمة سرية تنسب اليها اعمال العنف التي جرت في صعيد مصر في آذار الماضي واوقعت حوالي ستين قتيلا.

وقال اللواء هلال ان هؤلاء المتهمين ينتمون الى «حركة عالمية اسلامية متطرفة لها اربعة مسؤولين هم الشيخ عمر عبد الرحمن وهو مصري يعيش في نيويورك والشيخ راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة التونسية المتطرفة والشيخ عباسي مدني زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر وحسن الترابي زعيم الجبهة القومية السودانية».

واضاف ان التهم الموجهة اليهم «يسري عليها قانون العقوبات بتعديلاته المتعلقة بالارهاب» مشيرا الى ان المحكمة العسكرية العليا تتمتع بصلاحيات اوسع من تلك التي تعود لمحكمة أمن الدولة.

وذكر مصدر مسؤول في وزارة الداخلية لوكالة «فرانس برس» ان الحكومة تسعى من وراء احالة المتهمين الى المحكمة العسكرية العليا بدلا من محكمة أمن الدولة الى «تسريع الاجراءات».

بيان الجبهة لمناسبة مرور سنة على مؤتمر مدريد:

# حكومة رابين مدعوة لاتخاذ خطوات عملية لدفع عملية السلام قدماً

*** تحذير الحكومة من الانزلاق في مغامرة عدوانية ضد لبنان * دعوة جميع القوى المحبة للسلام الى التصدي لليمين الرافض للعملية السلمية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «على حكومة رابين ان تقوم بخطوات ملموسة تدفع في اتجاه السلام العادل وليس الرضوخ لتحريض اليمين واعلان حرب جديدة». هذا ما جاء في بيان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، اصدرته، امس الاربعاء، لمناسبة مرور سنة على انعقاد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط.

وجاء في البيان:

«سنة تشرف على الانتهاء بعد افتتاح مؤتمر مدريد للسلام والجولة السابعة للمفاوضات العربية - الاسرائيلية التي انتهت في هذه الايام ما زالت تراوح مكانها في كل ما يتعلق بالقضايا الجوهرية وهي: الانسحاب الكامل والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، وتحقيق السلام العادل في المنطقة».

واضاف: «من المفارقات المحزنة ان تشهد المنطقة في هذا الوقت بالذات حشودات عسكرية اسرائيلية للهجوم على لبنان تقوم به الحكومة الحالية».

«ومن المفارقات، ايضاً، ان نشهد في هذا الوقت بالذات نشاطاً متصاعداً لقوى اليمين الفاشي لحسم الموقف السياسي في غير ما حسمته الانتخابات الاخيرة للكنيست».

«من الطبيعي ان تكون دماء الضحايا من العرب واليهود وقودا للتحريض اليميني من غوش امونيم حتى الليكود».

«واننا في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نؤكد مجدداً ان السلام العادل وحده الكفيل باخراج العرب واليهود من حلقة الدم. ونحذر حكومة رابين من الانزلاق في مغامرة حربية جديدة ضد لبنان وسوريا من اجل ان توفر لنفسها ذريعة الانسحاب من مفاوضات السلام. ان حرباً كهذه قد تعيد المنطقة الى نقطة الصفر، الى نقطة ما قبل مؤتمر مدريد».

«في السنة المنصرمة منذ انعقاد مؤتمر مدريد صدرت تصريحات ومواقف جزئية عن الوفد الفلسطيني المفاوض الذي يتحدث ويفاوض بتكليف من م.ت.ف. المثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. واخرى ايجابية جداً عن الوفد السوري حول ضرورة التوصل في نهاية المطاف الى اتفاقية سلام شاملة».

«واكتفت حكومة اسرائيل الجديدة بمواقف تجميلية لنهج «الليكود» وامتنعت عن الحديث عن الانسحاب الشامل والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

«لقد جاءت هذه الحكومة بعد الانتخابات الاخيرة بديلاً اختاره الشعب في اسرائيل لحكومة «الليكود» واليمين ولذلك فان محاولة هذه الحكومة ارضاء اليمين ليس انها لا تخدم السلام العادل، بل لا تحترم ما حسمته الانتخابات الاخيرة من الرغبة في التوصل الى السلام».

«ودعا البيان جميع انصار السلام والقوى المعادية لليمين ان تقول كلمتها».

«وتوجه الى اليهود والعرب من انصار حركات السلام والاحتجاج للعمل والخروج سوية الى الساحات للتصدي لليمين الذي يحاول احتلال الشارع، ولدفع حكومة اسرائيل الى اتخاذ خطوات جريئة للتجاوب مع ضرورة السلام العادل».

«ودعا الى تنسيق العمل بين كل القوى المعنية بذلك لتكون صرخة السلام وبريق الامل الذي انبعث عند انعقاد مؤتمر مدريد اقوى من انفلات اليمين وقعقعة الاسلحة»..

## افتتاح معرض الاشغال اليدوية للمسنين في الناصرة!



(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - افتتح، أمس الاربعاء، المعرض السابع للاشغال اليدوية الذي تقيمه جمعية رعاية المسن في الناصرة، على شرف اسبوع المسن. واقيم المعرض في نادي الروم وسيستمر حتى يوم الاحد المقبل. وفي الافتتاح تحدثت السيدة الهس بتريس مسؤولة النساء في الجمعية والسيد حسان ياسين رئيس الجمعية (الذي يظهر في الصورة ثالثا بين الرجال من اليمين) وقد اكدا على اهمية الاشغال والاعمال التي يقوم بها المسنون في النوادي.

ويذكر ان الجمعية تضم خمسة نواد في المدينة.

## اقرار نزاع العمل في فرع المعادن

● تل ابيب - من جهاد عقل - قررت لجنة التنسيق العليا في الهستدروت في اجتماعها، امس الاول، الموافقة على اقرار نزاع عمل في فرع المعادن، وذلك احتجاجاً على قيام اصحاب العمل واتحاد الصناعيين بالمماطلة في المفاوضات حول اتفاقية الاجور، والتي بدأت قبل اربعة اشهر.

هذا وقد تقدم بطلب اعلان نزاع العمل نقابة عمال المعادن والصلب، وستجري يوم ٩٢/١١/١٠، اجتماعات احتجاجية في اماكن العمل للعمال يجري خلالها شرح مجريات المفاوضات وسياسة الرفض التي ينتهجها اتحاد الصناعيين تجاه مطالب نقابة العمال.

في زيارة خاصة:

## ڤيليتسيا لانغر تثني على نشاط رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين

● تل ابيب - قامت المحامية المعروفة ڤيليتسيا لانغر الحائزة على جائزة «نوبل البديلة» للعام (١٩٩٠) تقديراً لنشاطها القضائي في مجال حقوق الانسان في الاراضي المحتلة، بزيارة الى مقر رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان وذلك يوم امس الاربعاء في تل ابيب.

والتقت لانغر برئيسة الرابطة د. روحاما مارتون والعاملين في الرابطة: نيف غوردون، ريلي مزالي، صلاح الحاج يحيى وايزيس نصير.

وجرى التداول في مواضيع عديدة كحقوق الانسان في الاراضي المحتلة والتحضيرات للمؤتمر الدولي الكبير التي ستنظمه رابطة الاطباء حول التعذيب في اسرائيل في شهر نيسان منذ العام القادم، حيث سيحضره عدد من الشخصيات العالمية البارزة تعرضت للتعذيب في المعتقلات ومنهم نيلسون مانديلا.

وتبادل الطرفان الافكار والاقتراحات لانجاح المؤتمر لاهميته.

واثنت لانغر على عمل الرابطة ونشاطاتها في الاراضي المحتلة والخدمات التي تقدمها للمواطنين العزل وقالت: «ان الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام مع اسرائيل قد اخطأ عندما حذا حذو الوفد الاسرائيلي وتجاهل الموضوع الاكثر اهمية والحاحاً وهو حقوق الانسان المهضومة».

وقالت: «كان الاجدر بالوفد ان يتحدث ويتناول هذا الموضوع في سلم الاولويات بدلاً من الاسراع والتحدث عن قراري الامم المتحدة (٢٤٢ و٣٣٨) لان هذا الموضوع يدخل الى اذهان وقلوب كل انسان على الصعيد الدولي».

وشرح عاملو رابطة الاطباء عن نشاطاتهم واعمالهم في الضفة والقطاع والمساعدات التي يقدمونها للمواطنين.

وفي ختام الاجتماع اكدت لانغر انها ستعمل قدر المستطاع للمشاركة الفعالة في المؤتمر والمساعدة لتجنيد الاموال والاشخاص لانجاحه.



● ڤيليتسيا لانغر ●

### تعزية

الى الاستاذ عفيف سرحان بوفاة ابنه (وسام).
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

معهد ديلوما

### تعزية

احر التعازي نقدمها للاخ غازي الياس زيتون واخوانه وعموم آل زيتون في كفركنا بوفاة المرحوم (ابو غازي). له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - كفركنا



ابتكار فيزيائي في سخنين:

## الطالب زاهر يوسف بشير يكتشف طريقة مختبرية تختصر وقت الاتزان الى الصفر

*** معهد وايزمن يدرس التجربة وقريبا سيبعث برأيه ***

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - توصل احد طلاب مدرسة سخنين الثانوية مؤخرا الى ابتكار طريقة فيزيائية جديدة، امكنه بواسطتها اختصار «زمن الاتزان» الى اجزاء من الثانية، بعدما كان ذلك يستغرق من ٤٥ - ٦٠ دقيقة في السابق.

ويقول زاهر يوسف بشير طالب الصف الثاني عشر انه اقترح ذلك على معلم الموضوع الاستاذ حمد طربيه وطرح له الطريقة. [illegible] «التجربة».

[illegible] الى ساعة الى اقل من ثانية. [illegible] للتأكد، لحصلنا على نفس النتيجة في المرات جميعها.

والتجربة موضوع الحديث كانت على «خلية دانييل»، وتقوم على وجود كأسين، الكأس الاولى لايونات النحاس المذابة $Cu^{2+}_{aq}$ مع لوحة نحاس، وفي الكأس الثانية محلول لايونات الخارصين المذابة $Zn^{2+}_{aq}$ مع لوحة خارصين وتتصل الكأسان بجسر ملح (ورق ترشيح مغموسة بمحلول $NH_4NO_3$ aq) وجهاز لقياس الجهد وكانت النتيجة ان الفرق في الجهد ١,٠٣٦ تقريبا وهي قريبة جدا من النتيجة المطلوبة ١,١ فولت.

[illegible] من الكهرباء النحاس الى الكترودة الخارصين، فيحصل الاتزان خلال اقل من ثانية. اي ان الجهد الكهربائي اصبح صفرا خلال هذه الثانية.

هذا وقد حضر اجراء التجربة اضافة الى الاستاذ حمد طربيه كل من استاذ الفيزياء مصطفى ابو ريا، والاستاذ سامي شقور والاستاذ عبدالله خلايلة.

ولدى التوصل الى هذه النتيجة بادر الاستاذ حمد طربيه بالاتصال مع معهد وايزمن مستفسرا، فاكدوا له عدم وجود مثل هذه الطريقة ووعدوه بالفحص وتزويده بردهم العلمي الرسمي قريبا.

## حسب الخبر

### عاملات ديرحنا ومخصصات السيارات

● عاملات ديرحنا «طماعات»، وليس شعارهن ما توارثناه من ان «القناعة كنز لا يفنى»، لا يشبعن ولا يقتنعن ولا يراعين الظروف التي تمر بها البلاد. فمن ناحية تواصل حكومتنا سيرها الحثيث في المسيرة السلمية، ومن ناحية اخرى تتردى الاوضاع الامنية، فهؤلاء «المخربون» العرب يسعون الى تخريب العملية وافشالها. واضافة الى كل ذلك يأتي «هم» عاملات ديرحنا، اللاتي لم يتركن صحيفة واحدة الا وملأنها باخبارهن وتظلماتهن. ووصل الامر بهن الى ان يعطلن مصنعا كاملا بجميع الاته وارتباطاته المحلية والعالمية. اضربن اضرابا مفتوحا. وما زلن مصرات على تحقيق «مكسب» «الاقتراب» من الحد الادنى للاجور الذي اقرته الهستدروت والذي يساوي حوالي (١٣٠٠) شاقل.

– وكم يقبضن؟

– ست مئة شاقل على داير بارة!

– في اليوم؟

– في الشهر!

– فلعل انتاجيتهن متدنية وما «تنتجه العمياء لا يكفيها كحلا»!

– احد المسؤولين في المصنع لامهن على شاشة التلفزيون لانهن يتغيبن عن العمل. فهذا عرس اخي وتلك خطبة خالي وهذه سهرة بنت عمتي وهاتيك زيانة ابن الجيران، الى اخر الموال الاجتماعي القروي الطويل، لدرجة انه لا يمر شهر دون ان يكون هناك غياب بعضهن.

ومع ذلك فلا تقل انتاجية الواحدة منهن عن (٥٠) الف دولار.

– في اليوم؟

– في السنة!

– واين تذهب هذه الاموال؟

– لقد خلقنا درجات، فهل يعقل ان تكون عاملة ما مساوية في الاجر للمدير او المهندس مثلا!

ولكن هل يجوز كذلك ان تكون الهوة بين اقل اجرة واعلى اجرة في المصنع تساوي اجرة ست عاملات! بحيث ان العاملة تقبض (٦٠٠) شاقل وهو – المدير او المهندس – يرضى بـ (٤٠٠٠) شاقل!

وددت لو «أمون» على اصحاب العمل، وفي حالة عدم موافقتهم على دفع الحد الادنى من الاجر ان يدفعوا للعاملات ما يدفعونه مخصصات لسيارات المسؤولين وانا كفيل باقناع العاملات.

وتحية الى عطاف خطيب.

(ابو ايهاب)

---

في ندوة حول مشاكل التعليم العربي في مجد الكروم:

# د. ماجد الحاج: السلطات عينت (٤٠) لجنة لفحص اوضاع التعليم العربي ولم تنفذ ايا من توصياتها!

*** انخفاض نسبة تسجيل الشباب العرب الى الجامعة بـ ٢٠٪ خلال الثلاث سنوات الاخيرة وارتفاعها في الوسط اليهودي بـ ١٥٪ * ٢٦٠ اكاديميا عربيا يحملون شهادة الدكتوراة.. ولكن اغلبية الدراسات عن اوضاع الجماهير العربية يجريها اجانب! ***

● مجد الكروم – من رشدي خلايلة – «والقانون يلزم الحكومة بفتح مكتبة عامة في اي تجمع سكاني، كان قرية او مدينة». هذا ما قاله السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية، في الامسية التي جرت الليلة قبل الماضية، في المكتبة العامة في مجد الكروم وتركزت حول مشاكل التعليم العربي.

وكشف خوري ان هنالك قرارا، في وزارة المعارف والثقافة لفتح (١٠) مكتبات عامة في الوسط العربي، ولكنه استطرد قائلا: وهنالك ثلاث قرى فقط تستجيب لمقاييس وزارة المعارف، وهي مقاييس بسيطة، لاستيعاب مكتبات عامة». وافصح، ايضا، أن وزارة المعارف قررت فتح (١٠) مراكز جماهيرية «متناس» في الوسط العربي.

ووجه خوري اللوم الى لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية «والتي لم تبادر الى عقد اجتماع مع دائرة الثقافة العربية»، ودعاها، في الوقت نفسه، الى التعاون بقوله «واننا بحاجة لدعمكم»!

اما د. ماجد الحاج، فقد استهل حديثه، بسرد عام عن تطور التعليم العربي في اسرائيل، مؤكدا ان التعليم بالنسبة للاقلية العربية في اسرائيل هو الركيزة الاولى لتقدمها الاجتماعي والحفاظ على كيانها الانساني والقومي، خاصة بعد ضياع ومصادرة الارض. وفي سياق محاضرته قال الحاج «ولقد بقي ١٥٠ الف فلسطيني في وطنه في العام ١٩٤٨ من ١.٢ مليون، مجمل عدد سكان فلسطين العرب آنذاك».

واضاف ان ٢٠٪ ممن بقوا في وطنهم، تحولوا الى لاجئين فيه. واليوم «من كل خمسة عرب فلسطينيين في اسرائيل هنالك لاجئ واحد في وطنه».

اما بخصوص المؤامرات التي تعرض لها الانسان الفلسطيني في وطنه فقد اورد د. ماجد الحاج الحقائق، التي تؤكد أن الحكومات الاسرائيلية حاولت تهويد الشباب العرب عن طريق تهويد برامج التعليم. وعلى سبيل المثال لا الحصر، قال الحاج «ولقد قدم لبن غوريون عام ١٩٥٢ تقرير حول العرب في البلاد وتساءل بعد قراءته هل من الممكن تهويد الشباب العربي؟! وهل من الممكن تهويد برامج التعليم العربي؟! وعرضت آنذاك اقتراحات لتعليم العرب باللغة العبرية.

وكشف د. ماجد الحاج انه خلال مئة عام، اي منذ عام ١٨٨٢ وحتى اليوم لم يكن للفلسطينيين، وخاصة الذين بقوا في وطنهم، دور رئيسي في جهاز تعليمهم. مشيرا، الى ان العثمانيين والانجليز وحكومات اسرائيل المتعاقبة سعت الى: تفريغ التعليم العربي من مضمونه القومي وتنمية السكوت والخنوع، والتسليم للامر الواقع.

وتعرض د. الحاج الى دور المعلم العربي، فدعاه الى التحرر من حاجز الخوف. والى النظر لعمله كرسالة وليس كمهنة «ولان المدرسة يجب ان تكون ركيزة للتغييرات الاجتماعية في مجتمعنا»، خاصة وان هنالك (١٤) ألف معلم عربي يعملون في سلك التعليم واكد ان المعلم يجب الا يعلم فحسب، وانما ان يربي أيضا.

وانتقد الحاج اساليب التعليم، التي وصفها بـ «الهنكية»، اي حشو رأس الطالب بالمعلومات، ولدى الامتحان صرف هذه المعلومات للمعلم. واضاف «وأن المعلم يجب ان يساعد الطالب على التفكير والابداع والجرأة. ولن يتم ذلك الا بترسيخ الدمقراطية في المدارس العربية».

ولدى الحديث عن الطلاب الجامعيين والاكاديميين حذر الحاج من ظاهرة خطيرة، وهي هبوط في نسبة تسجيل الطلاب العرب للجامعات بنسبة ٢٠٪ في الثلاث سنوات الاخيرة في الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة التسجيل لدى الطلاب اليهود ١٥٪.

وعلى الرغم من المشاكل التي تعترض طريق الاكاديميين العرب، قال د. ماجد الحاج، فلا بد من السعي للالتحاق بالجامعات. ومن جملة المشاكل التي ترهق الاكاديمي العربي، كما أورد، هي انه يتخرج بشهادة اكاديمية وفي الوقت نفسه بشهادة عاطل عن العمل. فهنالك (١٢) محاضرا عربيا في الجامعات الاسرائيلية من مجموع خمسمئة اكاديمي تؤهلهم شهاداتهم للعمل في الجامعات. ومع آن هنالك ستة ألوية

● د. ماجد الحاج ●

تابعة لوزارة المعارف، فان مدراءها جميعها يهود.

ومعظم الاكاديميين العرب يعملون في قراهم، بينما المؤسسات في الوسط اليهودي مغلقة امامهم.

و٤٠٪ من الاكاديميين العرب يعملون في سلك التعليم مقابل (١٥٪) فقط من الاكاديميين اليهود.

واضاف أن هنالك (٢٦٠) اكاديميا عربيا في البلاد يحملون شهادة دكتوراة، الا أن اغلبية الدراسات عن اوضاعنا يجريها أجانب. ومن الاحصائيات التي اوردها د. الحاج، ٤٢٪ من قوة العمل لدى المهاجرين الجدد اكاديميون. ١٢٪ من قوة العمل لدى اليهود اكاديميون ٣٪ من قوة العمل لدى العرب اكاديميون.

هذا ودعا الحاج السلطات المحلية العربية الى وضع خطط متكاملة، لرؤية الاولويات، مؤكدا أن على رأس هذه الاولويات بناء الانسان. وأكد ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة عينت (٤٠) لجنة لفحص التعليم العربي، الا ان ايا من هذه اللجان لم تنفذ توصياتها.

هذا وافتتح الندوة وتولى عرافتها مدير المكتبة، السيد علي مناع، الذي اكد على ضرورة صياغة مجددة للتربية والتعليم العربي «ولانا شعب يعتز بانسانيته وتراثه وقوميته».

وفي ختام الندوة قدم السيد محمد مناع، رئيس المجلس المحلي هدايا رمزية للضيوف.



---

## يلتسين عارياً!

■ حدثان هامان، لهما دلالة كبيرة، وقعا في مجموعة الدول المستقلة (الاتحاد السوفييتي سابقاً)، في مطلع الاسبوع الجاري، ومرت عليهما وسائل الإعلام الغربية مرّ الكرام! لانهما يعريان الرئيس الروسي «والدمقراطي» بوريس يلتسين ويكشفان عن حقده الدفين على الاشتراكية والشيوعيين وعن جبنه وخوفه من الدمقراطية الحقيقية ومن الجماهير الشعبية.

وتزامن وقوع الحدثين في اليوم ذاته، السبت الماضي. ففي العاصمة الطاجيكية «دوشانبيه» تمكن انصار الرئيس السابق، رحمن نبييف، احد زعماء الحزب الشيوعي سابقاً من استعادة السيطرة على معظم المرافق الحيوية والمؤسسات الرسمية والاطاحة بحكومة الجماعات الاصولية التي استولت على السلطة في الربيع الماضي بانقلاب عسكري.

واسرع الاصولي الامبراطوري يلتسين الى اصدار اوامره للقوات الروسية الموالية له والمرابطة في تلك الجمهورية كي تتدخل لنصرة الجماعات الاصولية ضد الشيوعيين.

اما الحدث الثاني، الذي لا يقل اهمية، فكان عقد اجتماع لجبهة الانقاذ في موسكو، على خلفية التدهور الاقتصادي – الاجتماعي في روسيا. ودعوة الجبهة الى الاطاحة بيلتسين وحكومته بالاساليب القانونية والدستورية وتشكيل حكومة انقاذ وطني.

واسرع يلتسين الى اصدار مرسوم، وقع عليه امس (الاربعاء)، يقضي بحل جبهة الانقاذ الوطني التي تشكلت من تحالف يضم الشيوعيين والاشتراكيين الدمقراطيين والوطنيين من عمال وفلاحين ومثقفين وعلماء.

وامر يلتسين اتباعه في وزارات العدل والداخلية والامن بتنفيذ مرسومه بحجة صيانة «البنى الدستورية لروسيا»!

---

## حدث في مثل هذا اليوم

### التاسع والعشرون من تشرين الاول

١٩١٤ – تركيا تدخل الحرب ضد الحلفاء.

١٩٢٣ – مصطفى كمال اتاتورك ينتخب رئيسا للجمهورية التركية الجديدة

١٩٥٤ – قرار بحل جماعة الاخوان المسلمين في مصر اثر محاولة اغتيال الرئيس جمال عبد الناصر

١٩٥٦ – القوات الاسرائيلية تجتاح ليل ٢٩ – ٣٠ تشرين الاول الاراضي المصرية وتتجه نحو قناة السويس.

١٩٥٦ – القوات الاسرائيلية تدخل قرية كفرقاسم وترتكب مجزرة ضد السكان الامنين.

---

## المشهد السينمائي في مصر

# ثلاثة مخرجين يتحدثون عن واقع السينما المصرية ومشكلاتها

● بقلم: عقل العويط ●

● القاهرة - و.ص.ف - ليس صحيحا ان السينما المصرية في ازمة. هذا في الاقل ما يمكن استنتاجه من منظار ثلاثة مخرجين معروفين وناقد. ففي رأيهم ان السينما الجادة تحفر عميقا لكن ببطء على رغم استمرار سيطرة «سينما المقاولات» التجارية والمتساهلة ورواج اشرطة الفيديو واحكام المنتجين «والسماسرة» والموزعين قبضتهم على جزء كبير من الانتاج السينمائي المصري وعلى جانب واسع من الاسواق العربية.

وتتعدد صور هذا الواقع ومشكلاته. فهي تبدأ بالانتاج وتمر بالسيناريو والتصوير والمونتاج والتمثيل لتصل الى الاخراج فالتوزيع في الاسواق الاساسية العربية التي «يهوى» بعضها «الفرق» في «هدهدة» الافلام السطحية والمبتذلة.



● يوسف شاهين ●

الا ان الجميع متفقون على ان انتاج خمسة افلام مصرية جادة وفنية من اصل خمسين فيلما في السنة يشكل انتصارا لهذه السينما وليس هزيمة لها او «مأزقا» وفي رأيهم ان هذه النسبة تعادل في عددها كمية الافلام الجيدة التي تنتجها هوليود سنويا. ويذهب البعض الى القول انه اذا كانت هوليود تنتج سنويا حوالي عشرين فيلما جيدا من اصل ٣٠٠ فيلم ولا يقال انها في ازمة او مأزق فهذا يعني ان السينما الجيدة في مصر «بالف خير» وان المستقبل لها على رغم كل الصعوبات.

عن هذا الموضوع تحاورت وكالة فرانس برس مع ثلاثة مخرجين مصريين معروفين وناقد هم يوسف شاهين ومحمد خان وداود عبد السيد وكمال رمزي وقد اجمعوا على عدد من السلبيات والمعوقات لكنهم اجمعوا في الوقت نفسه على «الحالة الايجابية» التي تعيشها السينما المصرية.

يؤكد المخرج يوسف شاهين ان السينما المصرية الجادة استطاعت ان «ترسخ وجودا فكريا وفنيا في كل مكان من العالم. وليس صحيحا انها لم تتمكن من اختراق السيطرة المحكمة للفيلم الرديء والتجاري والمخدر» وقد اثبتت المهرجانات العالمية في رأيه ان النسبة العالمية للفيلم المفيد والجاد هي واحد من اصل خمسين في حين ان النسبة عندنا متقدمة. فهناك من دون شك في الاقل خمسة افلام مصرية على مستوى كل سنة من اصل حوالي اربعين فيلما. وهي نسبة «مش بطالة» تضاف اليها «الافلام العربية الاخرى الجيدة حيث نجد ان النسبة تصبح عالية».

وفي اعتقاد يوسف شاهين ان المشكلة ليست في عدد الافلام بقدر ما هي مشكلة علاقة هذه الافلام بالمشاهد المتلقي معتبرا ان هناك رابطة بين الفنان والاخلاقيات والمسؤوليات وان الفيلم الجيد لا يستطيع ان يعثر على جمهوره بسرعة. ودور الفيلم الاساسي متمثلا بمخرجه يكمن في تطوير العقليات «حيث لا بد من وقت طويل لتربية الجماهير» وهذا يتطلب التزام الفنان بقضايا المجتمع وثقافة تمكن المخرج من معرفة ما يحصل في العالم وكيف يمكن توقع الاحداث واستباقها وادخال ذلك في الفيلم الذي عليه ان يعرف كيف يصل الى المشاهد.

والمشكلة التي تعانيها السينما الجادة هي في بعض جوانبها مشكلة «تضييق السوق بدواع سياسية. فبعض المخرجين يرى ان السوق الوحيدة للفيلم المصري هي السوق الخليجية، لكن هناك من لايرى ذلك. انها ليست حكاية سوق فحسب. انها ايضا حكاية توسيع الجماهير. على المخرج ان يفتش عن جمهوره في اي مكان من العالم. وانا لست مضطرا لصنع فيلم للخليج وللفكر الخليجي. والسؤال الحقيقي الذي يفرض نفسه على المخرج هو كيف يمكن الاقتراب من هذا المشاهد الخليجي وكيف نقيم علاقة معه».

ولا يختلف المخرج محمد خان حول هذه النسبة بين الافلام الجيدة والاخرى التجارية السطحية التي تحدث عنها يوسف شاهين. فهي في رأيه «مقبولة جدا» ويفترض المخرج المصري انه اذا كانت مصر تنتج سنويا «ستين فيلما وهو متوسط الانتاج المصري فهناك ما لا يقل عن خمسة افلام ذات قيمة فكرية وسينمائية وهذا مقبول جدا بالمقارنة مع صناعات اكبر».

ففي هوليود يصعب ان تجد في حصيلة اكثر من ٣٠٠ فيلم في العالم «ما يزيد عن عشرين فيلما ذات قيمة فكرية وسينمائية» وتشكل هذه النسبة في رأي محمد خان امرا واقعا ويجب التعامل «مع هذا الواقع بواقعية حتى لا نخدع انفسنا في زمن قلت فيه القراءة وهبط فيه الذوق العام واحبطت الايديولوجيات. ولنحمد الله ان هناك خمسة افلام».

ويلفت خان الى جانب مهم من مشكلة السينما حيث يتمثل هذا الجانب في التخلص من السيطرة الاقتصادية الكاملة للموزع الخارجي لانه «في الواقع الممول الحقيقي للفيلم المصري الذي جمهوره هو جمهور الفيديو في البلدان العربية».

وفي اعتقاده ان اللوم الحقيقي يقع على المنتج المصري الذي لا بد ان يجد «وسائل تمويل اخرى ليغير هذا الوضع وليسمح بالاقتراب من جمهور الفيلم المصري الحقيقي» ولفت الى ان جيل السينمائيين المصريين في الثمانينات لم يتمكن من مواجهة هذا الواقع «الا بالتحايل عليه وبالتقليل من التنازلات».

لكن المخرج داود عبد السيد يتوقف عند السلبيات الكثيرة التي ترافق التجربة السينمائية المصرية وتعوق جزءا كبيرا من فاعليتها. ويبن السلبيات يلفت الى وسائل الانتاج وادواتها والتكنولوجيا الصناعية المتخلفة. مشيرا الى ان رأس المال المستخدم في السينما «صغير جدا وليس له خطط بعيدة المدى».

وفي اعتقاد عبد السيد ان غياب المنتج والمؤسسة يرمي بثقله على السينما المصرية اضافة الى ان «الفنيين اصبحوا في غالبيتهم غير مؤهلين لصنع مستوى فني وتكنولوجي مرتفع» مما يستدعي اعادة تأهيل المعدات الصناعية وتجديدها وكذلك تأهيل الفنيين.

ويرى عبد السيد ان الاهم هو رأس المال ذلك ان السينما في حاجة الى هذه القوة الدافعة. وهو مع اعترافه بوجود «امراض خطيرة في السينما المصرية» فانه يؤكد ان هذه السينما قادرة بموروثها الذي يشكل الايجابية الاولى على تجديد نفسها والتطلع الى المستقبل».

اما الايجابيات فموجودة على قوله في المشهد السينمائي المصري وهي موروثة «بمعنى اننا ورثنا صناعة سينما راسخة تتحقق فيها كل شروط الصناعة. وتعتمد صناعة السينما عادة على «الافلام التجارية بشكل عام والى جانبها هامش صغير للافلام الفنية» ويفضل عبد السيد ان يطلق عليها تسمية الافلام «الفنية وليس الجادة لان هناك افلاما تجارية جادة».

وهذا الهامش يتسع في رأيه او يضيق تبعا لمجموعة عوامل منها المناخ الثقافي والحضاري في البلد ومنها الصناعة نفسها ومدى غناها او فقرها والذوق العام المرتبط بالمناخ الثقافي. ويضيف انه كلما اتسع المناخ صار هناك «مرونة اكثر. بمعنى ان السينما الفنية هي اشبه بالمستكشف. وفي هذه الحالة تكتشف السينما حاجات واساليب معينة وعوالم غنية ومواضيع وشخصيات وممثلين فيعاد استغلال كل ذلك في السينما التجارية».

الناقد كمال رمزي يرى المشهد السينمائي المصري من خلال المشهد السينمائي العربي فيعتبره «في بعد من ابعاده كجزر متفرقة ومنعزلة». وهو لا يقصد ان تجمع كل المهارات السينمائية العربية في بلد واحد بل ان يتم التعاون بين السينمائيين العرب. ومن خلال هذا المشهد العام يعتبر الناقد ان مشكلات السينما المصرية والعربية ولا سيما من خلال سيطرة افلام «المقاولات» هي في جانب منها «ثمرة مريرة من ثمرات الثروة النفطية» ويعتقد ان «ابشع الوان السينما هي سينما المقاولات التي جاءت هي الاخرى ثمرة من الثمار الفاسدة للثروة النفطية».

وبعد ان يندد «بغالبية الصحافة السينمائية المتدهورة التي هي الاخرى ثمرة من ثمار الثروة النفطية» يلقي كمال رمزي الضوء على المشكلة المتعلقة بعشرات الشركات الاجنبية والعربية التي «تريد ان تعلن عن بضاعتها» فيوضح ان هذه الشركات توجهت الى «الخليج الذي يملك اكبر كثافة من اجهزة الفيديو للاعلان عن بضاعتها في الشرائط التي يستهلكها اصحاب الفيديوهات».

وغدا «من المألوف» في رأيه ان «يأتي اي سمسار بمجموعة اعلانات كبيرة ليلتقي في المقهى مخرجا ومصورا وكاتبا للسيناريو ليقاولهم على صنع ثلاثة او اربعة افلام دفعة واحدة على ان يتم تسليم هذه الافلام في غضون اربعة او خمسة اسابيع».

ويشرح كمال رمزي كيف تجري هذه العملية كاشفا انه «يتم فعلا استئجار شقة ويجلس صاحبنا المؤلف ليكتب اي كلام. ويأتي من يمثل هذه الخزعبلات وتصورها كاميرا ميتة تقف ساكنة لتلتقط ما يدور امامها. ثم يذهب بهذه الاشرطة الى جزار وليس الى متخصص في المونتاج لكي يقحم الاعلانات في هذا الشريط».

ويضيف ان «هذه السينما لقيت رواجا ليس في الخليج فحسب بل في القطاعات الجاهلة التي عملت في الخليج. وعادت الى بلادها تحمل شيئا من المال ولا تحمل شيئا من الثقافة، فاشترت الفيديوهات لانها تريد ان تشاهد ما يتلاءم مع ذوقها فوجدت بغيتها في هذه الافلام».

غير ان الناقد يكشف في المقابل ان مصر عرفت عددا لا يستهان به من المخرجين الكبار من امثال محمد خان وكمال بن الشيخ وصلاح ابو سيف ويوسف شاهين والشريف عرفة وداود عبد السيد وعاطف الطيب ورأفت الميهي.

ويصر هؤلاء على تقديم اعمال كبيرة وجادة. لذلك قد يمر عام كامل من دون ان ترى مسرحيتين او ثلاث مسرحيات على درجة كبيرة من التميز. لكن ما من عام يمر الا وتجد عشرة افلام تستحق الاشادة».





## * لغز رقم (١٤٢) *

| | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | |
| ٢ | ■ | | | | ■ | | | | |
| ٣ | | ■ | | | | | | ■ | |
| ٤ | | | | | ■ | | | | |
| ٥ | | | ■ | | | ■ | | | |
| ٦ | | | | | ■ | | | | |
| ٧ | | | | | | ■ | | | |
| ٨ | ■ | | | | | | ■ | | |
| ٩ | | | | | ■ | | | ■ | |

- اعداد: ربيع سمعان - حيفا -

افقيا:
١ - قائد اسلامي مشهور
٢ - امزج - افشى
٣ - .... الاسود في التاريخ الفلسطيني
٤ - مأوى حيوان مفترس - سامي الخلق
٥ - حروف علة - قرية عربية - ضمير (معكوسة)
٦ - مرتفعات (معكوسة) - اقمنا
٧ - انقضاء - من الوان الرواية
٨ - «... ما انزلنا عليك القرآن لتشقى» - سواحل
٩ - اترك - حسن

عموديا:
١ - من ابداع دريد لحام
٢ - صديق (معكوسة) - نحتاجها لتقوية الابدان
٣ - كنية بطل حطين
٤ - معركة مشهورة في بلادنا - لمع
٥ - مد
٦ - مكافأة عالمية (معكوسة)
٧ - اوطان (معكوسة) - فنان
٨ - اقبل (معكوسة) - ينتمي الى احدى الدول الاوروبية
٩ - لون اخر من الرواية

## حل لغز (١٤١)

افقيا:
١ - دو مباسان
٢ - ر.ر - وديع
٣ - هيل - بل - مر
٤ - لم - اخلاقي
٥ - ولا
٦ - قاموس - شهر
٧ - الهق - حوار
٨ - يوسف سباعي
٩ - حل - شخت - لف

عموديا:
١ - درهم وقاية
٢ - وريث - اقول
٣ - ليس
٤ - ود - وقلت
٥ - سولي - خس
٦ - اعلاف - حيش
٧ - سي - اووال
٨ - خمنا - لعاب
٩ - نور الشريف

### * تهنئة عاطرة *

*أجمل باقة ورد معطرة من جنائن المحبة الى الدكتور سميح فالح بدارنة - عرابة بمناسبة اجتيازه امتحان التخصص الاخير وحصوله على شهادة اخصائي اعصاب.*
*قدماً والى الامام.*
*ابو علاء حجرج وكل العائلة في عكا.*



## على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٢/١٠/٢٩

البرامج العادية:
١٨,٣٥ - «في رأس امرأة» فيلم وثائقي عن المرأة العربية
١٩,٠٠ - برنامج شؤون الساعة «لقاء»
١٩,٣٠ - الاخبار المصورة (بالعربية)
٢٠,٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٥ - مجلة العلوم والطب «الجسد والنفس»
٢٠,٣٠ - نشرة الرياضة
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ - «المستعربون» فيلم وثائقي يتناول فرقة من البلماح بقيادة يغآل الون
٢٢,٣٠ - «شرطة مثالية» مسلسل امريكي والحلقة الـ ١٥
٢٣,١٥ - «توين فركس» مسلسل اثارة امريكي والحلقة العاشرة
٠٠,٠٥ - اخر الاخبار (بالعبرية)

البرامج التعليمية:
٨,١٥ - فن
٨,٣٥ - بداية القراءة
٨,٥٥ - حساب (الرابع)
٩,٢٠ - قصص الشعوب
١٠,٤٥ - بيت فيستوك (للصغار)
١١,١٠ - كان يا ما كان - قصص للصغار
١١,٢٠ - حساب (الثالث)
١١,٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١,٤٥ - انجليزي (الخامس)
١٢,٠٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢,٥٠ - جغرافيا - قارات وشعوب
١٣,١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية)

# مع شلومو دهان عشية مؤتمر نقابة عمال البناء حول اوضاع فرع البناء وعماله

على شرف انعقاد مؤتمر عمال البناء العاشر، الذي سيعقد في بداية الاسبوع القادم يومي ٢ - ١١/٣/ ٩٢ في مدينة القدس، كان لنا هذا اللقاء مع سكرتير عام النقابة، شلومو دهان، حول اوضاع فرع البناء وعمال البناء في البلاد.

* على شرف انعقاد مؤتمر عمال البناء العاشر ما هو وضع فرع البناء اليوم؟

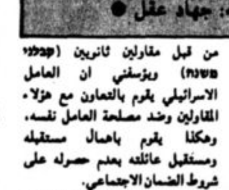
- شلومو دهان: ينعقد مؤتمرنا العاشر في ظل تقليصات الحكومة في الميزانية لفرع البناء، وهذا الامر بحد ذاته لا يبشر بامور ايجابية، لكن ومع ذلك وخلال اللقاء الذي عقدناه مع وزير البناء والاسكان قبل حوالي الشهر بحثنا الموضوع معه، وقال لنا انه فيما يتعلق بالعمل والتشغيل لن يحدث اي تقليص بسبب تخصيص الميزانيات الكبيرة لاعمال انشاء البنية التحتية للعديد من المشاريع حيث يتم استيعاب العمال الذين يخرجون من فرع البناء في هذه الاعمال.

* اذن ما هي الرسالة التي يأتي بها المؤتمر لعمال البناء؟

- شلومو دهان: غير قضية الاجور التي هي بنظري قضية مركزية وهامة، فان نقابة عمال البناء وخلال السنوات الماضية، اي منذ المؤتمر التاسع وحتى اليوم قامت بنشاطات في عدة مجالات اخرى واقدم عدة امثلة فقط.

في مجال الاجور قمنا بشق الطريق بشكل هام لكن ليس بشكل كاف وعلينا في المستقبل توسيع وتعميق هذه القضية. قمنا بمضاعفة عدد اعضاء الكيرن بيطواح ضمن عملية تنظيمية بادرنا لها. وما زال هناك الاف العمال الاسرائيليين يعملون بشكل غير منظم، وبدون شروط اجتماعية اساسية، ويجري تشغيلهم من قبل مقاولين ثانويين (קבלני משנה) ويؤسفني ان العامل الاسرائيلي يقوم بالتعاون مع هؤلاء المقاولين وضد مصلحة العامل نفسه، وهكذا يقوم باهمال مستقبله ومستقبل عائلته بعدم حصوله على شروط الضمان الاجتماعي.

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●



وفقا للمعلومات المتوفرة لدينا فان معظم هؤلاء العمال هم من رفاقنا العرب الاسرائيليين، واستغل هذه الفرصة واتوجه الى هؤلاء الاخوة بنداء ان يطالبوا المقاول بدفع الشروط الاجتماعية بما في ذلك مخصصات التقاعد لضمان مستقبلهم ومستقبل عائلاتهم خاصة في ظل ظروف صعبة، مثل الظروف التي نعيشها اليوم.

لقد قمنا بتنظيم دورات للعمال المنظمين، كذلك نقوم بمعالجة قضية اخرى ضمن الجمعية المشتركة التي اقمناها مع اتحاد المقاولين، وهي ان يقوم المتعاونون في اماكن العمل بشراء غرف اكل وخدمات للعمال، هذه المباني (متنقلة) بامكان المقاول الحصول عليها بنصف السعر، والنصف الاخر يجري تمويله من قبل الجمعية المذكورة. يؤسفني ان المقاولين لا يبدون اي حماس لشراء هذه المباني، ولهذا نتوجه للعمال للقيام بالضغط على المقاولين لالزامهم بشراء هذه المباني، واذا اقتضى الامر فاننا سندعم كل مجموعة من العمال، تقوم بالمطالبة بمثل هذا المبنى في مكان العمل، حتى لو وصل الامر لاعلان الاضراب، لانه لا يعقل ان يستمر الوضع على ما هو عليه اليوم، وان يبقى الاهمال للعمال في فرع البناء حيث يتناولون اكلهم في اوضاع غير انسانية.

بعد كل ذلك ان مهنة البناء، هي مهنة صعبة وظروف العمل في جميع فصول السنة ليست بالامر السهل. لهذا من واجب المقاولين ان يفهموا انه يحق لعامل البناء الحصول على اجر معقول وظروف عمل حسنة، وضمان دفع كامل الشروط الاجتماعية والضمان الاجتماعي له ضمن صندوق التقاعد لعمال البناء.

* بمناسبة ذكرك صندوق التقاعد، لماذا لا توجد فروع للصندوق في الوسط العربي، ولا توجد فروع ايضا للنقابة في مجالس العمال، مع ان عمال البناء العرب يشكلون الاكثرية الساحقة من عمال هذا الفرع؟



شلومو دهان

- شلومو دهان: لقد شكلنا قبل شهرين لجنة من قبل سكرتاريا نقابة عمال البناء، وهذه اللجنة القينا عليها مهمة تقديم اقتراحات لتحسين المبنى التنظيمي لنقابة عمال البناء بما في ذلك ايضا جمعيات النقابة في المدن والقرى ويشمل ذلك ايضا الوسط العربي.

ويودي التذكير ان نقابة عمال البناء ليست مستقلة من ناحية الميزانية، مثل بقية النقابات المهنية في الهستدروت وهي تابعة لقسم التنظيم المهني في الهستدروت لهذا ليس باستطاعتنا اتخاذ القرار لاستيعاب سكرتيري جمعيات نقابية اضافيين ليس فقط في الوسط العربي بل وفي الوسط اليهودي ايضا.

اننا نخوض معركة في اطرنا من اجل توسيع اطار عمل النقابة وكلي امل ان يقوم السكرتير العام الجديد للهستدروت هيرفيلد بدعم نقابة عمال البناء، ومنحها الصلاحيات والميزانيات لتتمكن من تقديم الخدمات لجمهور العمال، وعندها سنعطي الجواب على سؤالك هذا ايضا.

* هل وقعتم اتفاقية عمل جديدة في فرع البناء، ومتى؟

- شلومو دهان: نقابة عمال البناء تقوم كل سنة بالتوقيع على اتفاقية عمل مع اتحاد المقاولين، ونصبو الى رفع الاجور اكثر. عندما نكون منظمين بشكل افضل واقوياء وموحدين اكثر واكثر نضمن اتفاقيات حسنة وجيدة واليوم تواجهنا مشكلة العمال غير المنظمين الذين لا يقومون بالتعاون معنا.

الاتفاقية الاخيرة التي قمنا بتوقيعها كانت يوم ٩٢/٧/١ والتي ضمنت بالاساس زيادة اجور بنسبة ٧٪ وتمكن الحصول على ذلك فقط بعد التهديد باعلان الاضراب.

وسوف نقوم بالمباشرة بالمفاوضات مع المقاولين لان اتفاقية العمل ستنتهي يوم ٩٣/٤/١ حيث سنطالب بزيادة الاجور وبقضايا اخرى تتعلق بشروط العمل وظروفه وتحسين الوقاية والامان فيه.

● عمال مجلس باقة المحلي، الذين تم فصلهم مؤخرا في خيمة الاعتصام امام بناية المجلس المحلي احتجاجا على فصلهم، وهم يطالبون باعادتهم الى العمل.
*(تصوير: جهاد عقل)*

## تعديل مخصصات الاكل والنوم للعمال ابتداء من ١/١١/٩٢

[illegible]

# اضراب عاملات مصنع لودجيا في دير حنا مستمر

## * اجتماع مع العاملات، اليوم، في اللجنة المركزة للهستدروت في تل ابيب *

● دير حنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام وفد نصراوي، امس الاربعاء، مؤلف من نائب رئيس بلدية الناصرة، النقابي سهيل دياب وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة، سامي الحاج، والنقابي كمال ابو احمد، بزيارة تضامنية الى عاملات مصنع لودجيا في دير حنا. واعرب الوفد عن تضامنه الكامل مع نضال العاملات واضرابهن المفتوح.

كما قام وفد نسائي من حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة بزيارة تضامنية مماثلة الى العاملات.

ويفيد مراسلنا ان اجتماعا سيعقد، اليوم، في مبنى الهستدروت في تل ابيب يضم ممثلات عن العاملات واعضاء في اللجنة المركزة للهستدروت لبحث مطالب العاملات.

هذا وكان قد عقد اجتماع للعاملات المضربات في دير حنا باشتراك شلومو فلور نائب سكرتير نقابة عمال النسيج في الهستدروت، وباشتراك سكرتير مجلس عمال سخنين طالب خلايلة وحميد غنايم سكرتير التنظيم المهني، حيث جرى بحث آخر التطورات بالنسبة للمفاوضات التي جرت مع ادارة المصنع.

وقد رفضت لجنة العاملات بالاجماع الاقتراح الذي قدمه ممثل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في الاجتماع الذي عقد يوم امس الاول (الاثنين) في حيفا باشتراك لجنة العمال، وادارة المصنع وسكرتير مجلس عمال سخنين، وقدم شلومو فلور اقتراحا آخر يجري التفاوض حوله — الان.

# نضال العاملات في لودجيا - دير حنا هو نضال طلائعي حول اجر الحد الادنى وعلى الهستدروت مواصلة تقديم الدعم لهن

## * عليزا تمير، رئيسة قسم التشغيل: علينا الخروج للنضال ضد هذه الحكومة *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - وما اعلن مؤخرا من ارقام بالنسبة لانخفاض عدد العاطلين عن العمل وطالبي مخصصات البطالة هي ارقام غير صحيحة، والحكومة لم تقم باي اجراء فعلي لايجاد اماكن عمل جديدة، فالانخفاض الذي اعلن عنه في عدد العاطلين عن العمل الشهر الماضي سببه الاعياد اليهودية والاضراب الذي كان في مكاتب الاستخدام لهذا علينا الخروج للنضال ضد هذه الحكومة ايضا، هذا ما صرحت به السيدة عليزا تمير رئيسة قسم الاستخدام والعمل في اللجنة التنفيذية في الهستدروت خلال جلسة لجنة التنسيق العليا يوم امس الاول الثلاثاء خلال بحث قضية التشغيل والعمل في البلاد.

وشارك في النقاش النقابي بنيامين غونين الذي قال: اننا نقترب اليوم الى ربع مليون عاطل عن العمل والوضع يتفاقم يوما بعد يوم ومعطيات دائرة الاحصاء الاخيرة التي اشارت الى وجود ٦٠٠ الف انسان تحت خط الفقر (٥٣٠ الف) في العام الماضي وارتفاع عدد الاولاد تحت خط الفقر من (٢٠٠) الف طفل الى (٣٠٠) الف تدل على تدهور الوضع ايضا. لقد علقنا الامال على هذه الحكومة بان تقوم بتغيير سلم الافضليات لكن الحقائق تشير الى غير ذلك، فالبناء في المناطق المحتلة يتواصل ولا توجد اية خطة لايجاد اماكن عمل فورية ولم يعين وزير عمل في الحكومة.

وطالب غونين لجنة التنسيق العليا ان ترفض تصريحات مدير مؤسسة التأمين الوطني تسيبوري الذي اعلن ان هناك ١٥٪ رافضي عمل من بين العاطلين عن العمل. هذا التصريح غير مدعوم باي وثيقة، ولا يمكن اعتبار صاحب مهنة معينة انه رافض عمل لانه يرفض العمل في عمل اخر فهو قضى السنوات الطويلة من اجل تعلم هذه المهنة، واننا نرفض التحريض على العاطلين عن العمل الذين يقومون بالبحث عن عمل اخر، او يجدون بعض الاشغال المؤقتة فالبحث عن العمل لانسان عاطل عن العمل هو امر مشروع وفي حالة وجد احدهم فرصة عمل يربح بها بعض الشواقل فهذا بحد ذاته امر ايجابي اذ كيف يمكن اعالة عائلة من رسوم البطالة فقط؟!

وحذر غونين خلال نقاشه من خطر انتشار ظاهرة البطالة وتأثير ذلك السلبي على العاملين وشروط عملهم، وحذر من الحماس غير العادي لوزير المالية بخصوص اقامة مناطق تصدير حرة التي تعني تشغيل العمال بشروط عبودية لان المتمولين يشترطون عدم تبعية هذه المناطق لقوانين العمل ولاتفاقيات الاجور. وطالب غونين برفض هذه الخطة التي ستمس بالحقوق النقابية ومكانة الهستدروت.

وطرح غونين خلال نقاشه قضية اضراب موزعي البريد الذين يعملون وفقا لاتفاقيات مقاولة وطرح ايضا قضية اضراب عاملات مصنع لودجيا في ديرحنا ومطالبتهن بالحصول علي اجر الحد الادنى حيث يعتبرن طلائعيات في هذا المجال، اننا نقدر دعم الهستدروت لنضال العاملات واضرابهن لكننا نحذر من محاولة التنازل عن المطالب الاساسية للعاملات وعدم التنازل عن اجر الحد الادنى.

وخلال النقاش قال رئوبين بن عامي سكرتير نقابة موظفي الدولة ان النقابة تقدم دعمها الكامل للموزعين المضربين وقال: «سلطة البريد تطالب في حالة الوصول الى اتفاق عدم مطالبة العمال والعاملات بحقوقهم عن السنوات الماضية وهذا الامر بحد ذاته ينافي حقوق الانسان الاساسية التي ينص عليها القانون وهذا الامر نعارضه». واضاف انه في حالة عدم الوصول الى اتفاق فسوف نوسع اطار الاضراب ليشمل جميع عاملي البريد وسوف نقدم كل دعمنا النقابي والقانوني للعمال المضربين.

وصرح القائم باعمال قسم التنظيم المهني افرايم جيلوني بان الهستدروت ستقوم بدورها الداعم للمضربين وترفض تهديد ادارة سلطة البريد بالقيام بفصل العاملات المضربات وعندها سنقدم كل الدعم لهؤلاء العاملات.



# لتكن ذكرى مجزرة كفرقاسم صرخة مدوية لانتصار المعركة العادلة من اجل المساواة والسلام

ايها الاخوة في كفرقاسم،

كما في كل عام منذ حدوث المجزرة الرهيبة قبل ٣٦ عاما، ابعث اليكم بمناسبة هذه الذكرى الاليمة تحيات التضامن، مستعيدين ذكرى الـ ٤٩ شهيدا، معاهدين انفسنا على عمل كل ما بوسعنا حتى لا تنسى الاجيال القادمة هذه الجريمة العنصرية البشعة وحتى نتابع عملنا لاقامة السد العالي لمنع تكرار هذه المجزرة الرهيبة.

لقد جاءت جريمة كفرقاسم جزءا من سياسة العدوان على الشعوب العربية متمثلا بالعدوان الاستعماري الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ كما ونفذت هذه الجريمة بدافع سياسة التشريد والاقتلاع والتهجير والاضطهاد. وحرمان الشعب العربي الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل.

واذا ما صمدت جماهيرنا العربية في اسرائيل في وجه سياسة التمييز وسلب الارض والحكم العسكري والتشريد والاقتلاع التي تمثلت بكفرقاسم الذبيح وبغيرها من الجرائم واذا ما افشلت هذه الجماهير سياسة تحويلها الى حطابين وسقاة ماء، فذلك يعود لاصرارها العنيد على العيش في وطنها كمواطنين متساوي الحقوق والى نضالها البطولي بوحدة صف وبتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية ومسترشدة بسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الجريئة والعقلانية التي رسمت طريق البقاء، في الوطن مواطنين متساوي الحقوق وجزءا حيا من شعبنا العربي الفلسطيني.

لقد احرزت جماهيرنا على درب المقاومة الطويل العديد من الانجازات والحقوق ولكنها لا تزال تحرم من الحقوق المتساوية وتخضع لمختلف اساليب التمييز العنصري، وما يتعرض اليه اليوم اهالي رمية بالقرب من كرميئيل في الجليل من اخطار الترحيل والاقتلاع والهدم لاستيعاب المهاجرين الجدد، وهو حلقة من سلسلة يؤكد ضرورة الاستمرار والمثابرة والعمل بوحدة صف وطنية ومع القوى الدمقراطية اليهودية لافشال سياسة سلب الحقوق ومصادرة الارض ومن اجل تحقيق المساواة والحياة الكريمة، ان ايقاف الترحيل من رمية وضمان بقاء اهلها في مسقط رأسهم ينتصب اليوم كواجب انساني ودمقراطي ملح.

ومع كل الرؤيا الايجابية لغياب حكومة الليكود وقيام حكومة بقيادة حزب العمل، الا ان معركة البقاء والوجود والمساواة والتطور تبقى تستنفر جماهيرنا العربية وجميع المواطنين الدمقراطيين اصحاب الضمير الحي في اسرائيل.

وفي الذكرى الـ ٣٦ لمجزرة كفرقاسم البشعة يبرز صمود الشعب العربي الفلسطيني في وجه سياسة الاحتلال والترحيل وتصفية الحقوق القومية متسلحا بانتفاضته البطولية من اجل حقه في تقرير مصيره من جهة وبيده ممدودة نحو السلام العادل على اساس دولتين للشعبين من جهة اخرى، مما اكسبه المزيد من تأييد ودعم الرأي العام العالمي واحدث تأثيرا على الرأي العام الاسرائيلي لصالح قضية السلام لمصلحة كلا الشعبين واوصل الى محادثات السلام التي بدأت قبل سنة في مؤتمر مدريد بين اسرائيل والجانب الفلسطيني والدول العربية المجاورة. ان اجراء هذه المحادثات على قاعدة قرارات مجلس الامن للتسوية السلمية العادلة القائمة على انهاء الاحتلال والاحترام المتبادل للسيادة وحق تقرير المصير، هو بحد ذاته هزيمة للسياسة المتمثلة بنهج مجزرة كفرقاسم العنصري.

وذكرى كفرقاسم تحثنا دوما نحو واجب استمرار مقاومة هذه السياسة التي تهدد تعايش وتعاون كلا شعبي البلاد داعية جماهيرنا العربية وقوى السلام والدمقراطية في اسرائيل لتصعيد النضال الجماهيري لالزام حكومة اسرائيل بقيادة حزب العمل على انتهاج، فعلا لا قولا طريق السلام العادل الحقيقي مع الجانب الفلسطيني متمثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية ومع الدول العربية المجاورة المتفاوضة لانجاح مسيرة السلام وانقاذ المنطقة من مآسي الاحتلال والحرب وسفك الدماء.

ان ذكرى كفرقاسم تدعونا اليوم اكثر من اي وقت مضى للعمل كابناء الشعب الفلسطيني وكمواطنين محبين للسلام في اسرائيل الى تقوية المعركة الجماهيرية السياسية لكسب معركة السلام والتعايش السلمي والتعاون واحترام الحقوق المتساوية بين كلا الشعبين - الاسرائيلي والفلسطيني على قاعدة الدولتين المستقلتين للشعبين.

لتكن ذكرى مجزرة كفرقاسم صرخة متصاعدة لانتصار المعركة العادلة من اجل المساواة والسلام.

المجد والخلود لذكرى شهداء كفرقاسم

مع اخلص التحيات
اخوكم توفيق طوبي
السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي



## الى جريدة «الاتحاد» - حيفا

تحية وبعد،

الموضوع: تعقيب

ارجو نشر ما يلي تعقيبا على ما ورد في المقابلة التي اجريتموها مع السيد موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية، ونشرتموها في «الاتحاد» يوم ١٦/١٠/٩٢ حول موضوع المؤتمر العالمي للفولكلور والثقافة الشعبية

١ - يقوم بتنظيم المؤتمر العالمي للفولكلور والثقافة الشعبية والمزمع عقده في اواخر كانون الاول القادم، في الناصرة، ارشيف الفولكلور العربي - المنبثق عن جمعية «هوليلاند» والذي تأسس بمبادرة منها. وليس الجمعية نفسها، والارشيف والجمعية مؤسستان مختلفتان ومستقلتان عن بعضهما عمليا.

٢ - تشير مراجعة ميزانية المؤتمر والتي اقرت في شهر ايار الماضي الى ان مساهمة دائرة الثقافة في دعم المؤتمر لا تتجاوز الثلاثين بالمائة من مجموع النفقات. لذا فنحن نستبشر خيرا بتصريح السيد خوري والقائل انه سيغطي نفقات المؤتمر الكاملة ونعتبر هذا التصريح وعدا يقطعه على نفسه والتزاما نطالبه بتنفيذه!

٣ - تسجل للمشاركة في المؤتمر حتى مطلع تشرين الاول الحالي مائتان وثمانية عشر باحثا يحمل جميعهم درجات الدكتوراة او الاستاذية في الفولكلور والعلوم المرتبطة، وهم يمثلون تسعا وسبعين دولة تغطي القارات جميعها.

ويشير هذا الامر، دون ادنى شك، الى الاهمية البالغة التي يمنحها المسجلون على هذا المؤتمر والذي استقطب هذا العدد الكبير من الباحثين العالميين كما يشير الى نجاح ارشيف الفولكلور العربي في احتلال مكانة مرموقة بين مؤسسات البحث العلمي الفولكلوري العالمية.

ويودنا ان نشير الى ان الارشيف هو اول مؤسسة محلية تنجح في استقطاب مثل هذا العدد الهائل من الباحثين العالميين الذين سيشاركون كلهم او بعضهم في مؤتمر علمي اكاديمي من الطراز الاول.

ولا بد من الاشارة الى ان المشاركين سوف يغطون نفقات اشتراكهم في المؤتمر بانفسهم ومن ميزانياتهم الخاصة، وهذا يؤكد الاهمية القصوى التي يعلقونها على هذا المؤتمر.

نشكركم لذا لكرمكم ونشركم رسالتنا هذه.

# حمامة السلام والكمامة الواقية

**● بقلم: نهاد جدعون ●**



● بينما تدور المفاوضات السلمية دورتها السابعة في العاصمة الامريكية - واشنطن تستعد قيادة الجيش الاسرائيلي استعدادها الثانوي اللاسلمي في عقد حملات استبدال الكمامات «الخليجية» القديمة بكمامات «سورية» جديدة، فسوريا على ذمة مصادر اسرائيلية خطيرة جدا، وانها (بحق وحقيق) مجهزة بصواريخ نووية مميزة عن صواريخ «عباس» و«الحسين» لذا فالقيادة على ما يبدو ستقوم بحملة استبدال صواريخ باتريوت القديمة بصواريخ باتريوت حديثة الصنع لصد صواريخ الليث السوري.

ومن جهتي اقترح على قيادة الجيش الاسرائيلي اقتراحا هاما يدعو الى تغيير نحسان شاي «الخليجي» بنحسان شاي «دمشقي» حديث الصنع له مزايا اخرى غير التي الفناها، وهي حسب رأيي، ان يكون ذا طعم لذيذ وعبارة عن مجموعة منتخبة من الاعشاب الصحية الطبية المفيدة في اذابة المادة الشحمية التي تتراكم في انسجة الجسم فتعيق فيها حركة الحياة وتفقدها النشاط فاذا اخذنا كل يوم فنجانا من نحسان شاي «الدمشقي» وراقبنا فعله السلمي المنعش فينا لتركنا الكمامة اللعينة وعدنا الى مرح الحياة وهداوة البال التي ان دلت على شيء، فعلى تمام الصحة والعافية التي يتحلى بها كل من يعيش في واحة السلام. لكن اين هذه الواحة والكمامة الواقية تفترع كما وكيفا وتعزز في نفوس الجنس البشري الرعب والهول.

فمن الغرائز القوية في الجنس البشري انه يتلقى الجديد (الخطر) بكثير من الخوف والحذر ومن هنا كان السبب في مظاهر الخوف والسخرية التي كانت تقابل بها الكمامات سواء اكانت صالحة للاستعمال ام غير صالحة للاستعمال، وتلك غريزة واذا بدت سخيفة الا انها على كل حال تقف سدا دون اندفاع الجنس البشري في تيار التجارب الخطيرة.

ربما كانت صناعة الكمامات اقل انواع الصناعات تطورا فقد ظلت الكمامات محتفظة بشكلها العادي والخرطومي نحو سبعين عاما ونيف.

وقد حدثت حرب الخليج في سنة ١٩٩١ وخطرت للمصانع العسكرية فكرة احدثت تطورا في صناعة الكمامات وهو انه ليس هنالك من الاسباب ما يمكن ان يبرر بقاء الكمامات على شكلها العادي فابتدعوا كمامات جديدة وتولت المصانع الدولية صناعتها واشعرت حق صناعتها وبيعها في دول الشرق الاوسط، واخذت الشركات المحلية تنهج نهجها. كل ذلك على حساب اعصاب الناس لقد احدثت الكمامات ضجة في نفوس الناس. وقوبلت بضحك الضاحكين وقهقهة الساخرين، الذين التقطوا لانفسهم صورا فوتوغرافية عائلية او فردية لاظهار مبلغ السخف المضحك الذي وصل اليه العقل العسكري باختراع من هذا القبيل.

لا شك ان السلام من مشتهيات كثير من النفوس وهو مع الاسف المرجع منسي عن عمد مهين فالظروف السياسية الراهنة على ما يبدو قطعت المواصلات ومنافذ الطرق الموصلة اليه. وقد يقتصر على السلام لتحقيق ذاته وتحقيق بنوده ٢٤٢ و٣٣٨ وقد ينحصر في غياهب النسيان لينطلق بظلم الانسان لاخيه الانسان واما حمامة السلام فيبدو انها ستطير وعلى رأسها كمامة حديثة الصنع هي الاخرى.

# الفاشيون الجدد في اوروبا وغيرها

● بقلم: ميسون أسدي ●

● قتل خلال السنوات الاخيرة في فرنسا ..٢٠ عربي على ايدي الفاشيين العنصريين. اطلق الفاشيون النار على مجموعة شباب عرب وقتلوا واحدا منهم، وادخل عدة شباب اخرون للمستشفى في حالة سيئة للغاية. في السويد قتل قبل عدة اشهر ١٠ اشخاص عرب بايدي «رجل الليزر السويدي» وهو مجرم فاشي يملك مسدسا مع اشعة ليزر يمكنه من رؤية ضحيته، ومهمته اصطياد العرب وقتلهم. ولم تعرف الشرطة هويته حتى الان. قام التنظيم الفاشي السويدي، بسلسلة تفجيرات ضد اللاجئين السود في السويد قتل شابان عربيان في شهر اغسطس هذا العام في مدينة لندن على ايدي الفاشيين.

تشهد المدن الاوروبية في الاونة الاخيرة هجمات مرعبة ومستمرة من النازيين الجدد على مراكز اللاجئين السياسيين ويصطدم المسافر الى اوروبا في هذه الايام بالواقع المر وهو رؤية الشباب الفاشيين يسيرون في الشوارع وفي الحارات بزيهم العسكري ورؤوسهم المحلوقة وتصرفاتهم الهمجية.

تعرضت عشرات المراكز لطالبي اللجوء السياسي لهجمات من مئات النازيين الجدد في المانيا الذين قاموا باحراق السيارات وبالقاء زجاجات حارقة وباحراق منازل الاجانب في المانيا. وفي شهر تشرين الاول من العام الماضي سجلت (٩.٤) اعتداءات همجية ضد المهاجرين و(١٦٧) محاولة لتفجير مكان اقامتهم. في مدينة هوريسورديا الالمانية اشترك مئات من السكان المحليين مع الفاشيين الجدد في طرد اللاجئين الاجانب واغلبيتهم كانوا فيتناميين وموزمبيقيين، وقاموا بضربهم بالعصي وسلاسل الحديد. اعطى النشاط الفاشي في الدول الاوروبية الجرأة للفاشيين الانجليز بان يرفعوا رؤوسهم اذ حصلوا على (..٢٥) صوت في الانتخابات الاخيرة في احد احياء لندن. وتقوم عصابات الفاشيين في بريطانيا بالاعتداء على العرب والباكستانيين والهنود واحراق بيوتهم وتلقي وحشيتهم الرعب في قلوب اللاجئين.

يقف على رأس هذه الزمرة مجرمون حقيقيون بكل معنى الكلمة مثل (لابن) الزعيم الفاشي الفرنسي، وماضيه يشهد على اجرامه، وكان محققا في البوليس في الجزائر وقام بالتعذيب والتنكيل بالعرب الجزائريين ويتباهى بهتلر ونظام حكمه النازي.

وكان الزعيم الفاشي البلجيكي اندريه وين هيسك يخدم في صفوف الـ «اس.اس» (البوليس السري النازي) وهو يعتبر من القياديين البارزين للحزب الفاشي اليوم.

تضم هذه العصابات الفاشية بداخلها شبيبة تعيش في عالم الاجرام والسموم، شبيبة لم تعمل ابدا، وتعيش في بطالة دائمة منغمسة في السموم. شباب لا يثقون بانفسهم ومن الصعب جدا تنظيمهم لانعدام وعيهم لكيفية ظروفهم الراهنة.

تفشت الفاشية اليوم في كل من المانيا، بريطانيا، بلجيكا، سويسرا، فرنسا والنمسا وغيرها من الدول الاوروبية بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة في هذه الدول اذ تعاني شعوب هذه الدول من ازمات اقتصادية، اجتماعية، ثقافية واسكانية وارتفعت اسعار كل الحاجيات. مئات المؤسسات الاقتصادية اعلنت الافلاس وبيعت باسعار بخسة للقطاع الرأسمالي.

### الاحزاب الفاشية في اوروبا:

النازيون الجدد (REP) في المانيا حصلوا في الانتخابات الاخيرة على ١١٪ من مجموع الاصوات في منطقة بادن فيتنبرغ ولهم ممثلون في عدة بلديات المانية وينتمي اليهم عشرات الالاف الاعضاء ويدعون بان جريدتهم Seig توزع بـ ٣٠ الف نسخة.

فلامس بلوك Vlaams Block حزب فاشي بلجيكي. حصل على نصف مليون صوت في الانتخابات في منطقة فلاندرس. يوجد لهم خمسة ممثلين في مجلس الشيوخ البلجيكي وممثلان في البرلمان التشريعي.

فريدوم بارتي Freedom Party حزب الحرية النمساوي الذي يتكون من نازيين جدد وهو الحزب الثاني من حيث الحجم في فيينا. وفي استطلاع للرأي اجري في فيينا اتضح ان ١٩٪ من السكان لا يريدون يهودا في النمسا و٣١٪ لا يريدون جيرانا يهودا لهم.

اوتو بارتي Auto Party الحزب الفاشي السويسري حصل على ٤ اضعاف الاصوات في هذه الانتخابات عن الانتخابات السابقة. وحصل على ٦ مقاعد في البرلمان من بين ..٢٠ مقعد، وهناك احزاب يمينية متطرفة حصلت على خمسة مقاعد.

فرونت نشيونال Front National الحزب النازي الفرنسي حصل في الانتخابات الاخيرة على ١٤٪ من الاصوات ويدعي بان له ١٥٠ الف عضو في حزبه النازي ويوجد له جريدتان اسبوعيتان وجريدة يومية وله ٥٨٠ عضوا منتخبا داخل البرلمان وداخل البلديات الفرنسية.

حزب كاخ في اسرائيل هو حزب فاشي مارس خلال سنوات الثمانينات اعمالا ارهابية ضد العرب واحزاب ممثلة في الكنيست مثل تسومت، هتحيا، موليدت، هي احزاب عنصرية بها بذور فاشية تنادي بالترانسفير للعرب ولو نظرنا الى كل الاحزاب الاسرائيلية من اليمين المتطرف الى اليسار لرأينا بان كل هذه الاحزاب تحمل بذور العنصرية حيث يمنحون يهود العالم حق العودة الى اسرائيل ويرفضون حق الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم وهذه العنصرية مثبتة في قوانين رسمية في دولة اسرائيل وتنتهج السلطة اساليب الاضطهاد والتنكيل بالشعب الفلسطيني وايضا لمنع العامل اليهودي البسيط ان يرى حقيقة الظروف الاقتصادية التي يحياها بل ويتذرعون دائما بالكذب بان امن الدولة يتطلب من اليهود الصبر والتضحية.

### ما هو سبب ازدياد التأييد للاحزاب اليمينية اليوم

تعمقت في اوروبا في الثمانينات الهوة الشاسعة بين الاغنياء والفقراء وهي هوة ما زالت تزداد حدتها وتجسدت في ملايين العاطلين عن العمل. لسنوات عديدة تميزت سنوات الثمانينات في بريطانيا بازدياد طبقة الفقراء ليصل عددها (١٧) مليون نسمة. تبحث الشبيبة في اوروبا عن حلول لهذه الازمة وكل الاحزاب الاشتراكية في اوروبا اتجهت بسياستها الى الحياد، وتخلت عن الشبيبة الفقيرة. الشبيبة لا ترى اي فرق بين الاحزاب اليمينية والاحزاب الاشتراكية التي تخلت عن برنامجها الاشتراكي. وشعرت الشبيبة والعمال البيض بان قيادة الاحزاب العمالية قد تخلت عنهم وتسرب اليأس اليهم فلم يعودوا يؤمنون بالاشتراكية بعد. واتجه قسم منهم نحو احزاب اليمين وارتفعت حدة القومجيين في كل العالم، واحسن مثال على ذلك ما يجري اليوم في يوغوسلافيا، روسيا، ايطاليا، والعنصرية هي احد مركبات التطرف القومي.

تستغل السلطات الرأسمالية مثل هذه المواقف لصرف انتباه الشغيلة والشبيبة عن هذه الظروف الاقتصادية الصعبة وتعمل على تقسيم فئات الطبقة العاملة لكي لا يفطنوا الى سبب بؤسهم الحقيقي. وللتغطية على ظروف البطالة والخدمات السيئة في مجال الصحة التربية والسكن. لكن العدو الوحيد للعمال هو الرأسمالية التي هي المسبب الوحيد لهذه البطالة والفقر، وتدعي السلطات وممثلوها من الرأسمالية ان السبب في الازمات الاقتصادية هم المهاجرون الذين يقيمون في الدول الاوروبية والذين يحصلون على عمل وهكذا تنتج البطالة بين الاوروبيين الذين لا يجدون عملا لانفسهم فمثلا في المانيا يناقشون موضوع المهاجرين من على صفحات الجرائد. احد الزعماء اليمينيين وصف المهاجرين المقيمين في المانيا بانهم مثل الصراصير التي تهجم بكميات هائلة وتاكل كل ما تصادفه وتترك وراءها ارضا خرابا. لذلك نادى باغلاق اوروبا في وجه المهاجرين القادمين من دول العالم الثالث وقبل طرح هذا الموضوع من على صفحات الجرائد ١١٪ من الالمان يعتقدون ان موضوع المهاجرين هو موضوع مهم ويحتاج للبحث ولكن بعد نقاش الموضوع (٤٠٪) اهتموا في الامر واعترفوا باهميته. اعترض هلموت كول رئيس الحكومة الالمانية على الاعمال الارهابية التي يشنها الفاشيون في المانيا لكن في الوقت ذاته نادى بتقييد الهجرة الى المانيا.

ان تسمية هذه الحركات العنصرية «بالفاشية» ليس دقيقا فقد يمكن ان تتشابه مع هذه الحركات الفاشية في بعض الملامح السطحية، النزعة القومية القصوى، العداء للسامية، عبادة زعيم معين والعنصرية المعادية للاجانب (ضد السود، والملونين والشغيلة المهاجرين والعرب.. الخ)



تختلف الاحزاب الفاشية اليوم عن الاحزاب الفاشية في الماضي والسبب هو ان الطبقة العمالية اليوم اقوى بكثير مما كانت عليه في العشرينات تنظم النقابات المهنية للعمال نضالهم، والقليل من العمال يدعم الحركات الفاشية، تنظيم العمال داخل المصانع وتجاربهم داخل النقابات العمالية منحتهم القوة والتجربة، حتى يحمي العامل في المصنع حقوقه عليه ان ينتظم داخل النقابات المهنية مع باقي العمال ولا يهمه لونهم سودا كانوا ام بيضا. هذه التجربة تدفعهم نحو الاشتراكية وليس نحو الفاشية. النازيون الجدد والفاشيون في اوروبا حركاتهم مبنية على اسس عنصرية ضد الغرباء واللاجئين السياسيين ويرون في هتلر قدوة لهم. تضم الاحزاب الفاشية بداخلها بذور الفاشية لكن الخطر في ان تنمو في المستقبل وتصبح حركات ارهابية لتهاجم وتهدد التنظيمات العمالية والنقابات المهنية. النجاح الذي حالفهم في الانتخابات سيقوي من حركتهم داخل الاطر البرلمانية ويتبين ان رفض قسم من الشبيبة للوضع السياسي الراهن بما يمثله من احزاب سياسية لا يمثل دعما حقيقيا للفاشية التي ستبقى ضعيفة في الشوارع الاوروبية وبين الشبيبة.

كان هناك ازدياد في التأييد للاحزاب اليسارية في غرب اوروبا. حزب «الخضر» الذين يحاربون التسلح وضد تلويث البيئة وضد الرأسمالية، حصل في الانتخابات الاخيرة في فرنسا على ١٤٪ من مجمل الاصوات وهذه النسبة اكثر من النسبة التي حصل عليها الفاشيون في فرنسا. وحصل الحزب الشيوعي الجديد المنشق عن الحزب الشيوعي في ايطاليا في الانتخابات على ٥.٦ وهبط الفاشيون من ٦٪ الى ٥.٥٪ وحصل حزب الخضر على الكثير من التأييد. حصل اوفينسيف، الماركسيون على ثلاثة ممثلين في مدينة اوميا في بريطانيا كما حصل حزب سكوتش مليتنت ليبور على اربعة مقاعد في بلدية غلاسغو.

اظهرت الشعوب الاوروبية تعبها ويأسها من الاحزاب القديمة، وفي المناطق التي لا يوجد فيها احزاب يسارية تطالب بتغيير ثوري ادى الى ظهور احزاب غريبة فمثلا في بلجيكا كان هناك حزب «ضد السياسة» وحصل على ٨٪ من الاصوات.

لم تقف الشعوب الاوروبية مكتوفة الايدي ازاء الفاشيين الجدد فقد اليمت وتقام هناك مظاهرات عديدة وبجماهير غفيرة ضد الفاشيين وفي كل دول اوروبا. وهتف الالاف المتظاهرين في مدينة روستوك الالمانية في مظاهرة احتجاجية ضد الممارسات العنصرية التي يرتكبها العنصريون بحق الاجانب ورفع المتظاهرون شعارات تشجب التمييز العرقي والعنصري لكن الصحافة الرسمية التي تخدم مصالح الاغنياء، ومصالح السلطات لا تعرض هذه المظاهرات في وسائل الاعلام. وقد تواجد في هذه المظاهرات الالاف من افراد الشرطة بينما لم يتواجد افراد في مظاهرات الفاشيين.

ولايهام الناس بوجود العنصرية والطابع اللئيم عند بني البشر يعرض التلفزيون الاسرائيلي للمشاهد الاسرائيلي بشاعة الفاشيين ضد اليهود وكيف يخربون مقابرهم وكيف يتعرضون لليهود في اوروبا وفي الوقت ذاته يتغاضون عن عرض نضال اليسار الاوروبي ضد الفاشية. والهدف من هذه الدعاية هو لتقوية الصهيونية عند الشعب اليهودي وايهامه بان اسرائيل هي ارض الميعاد، والعالم كله ضد اليهود ولا مفر من هروبهم والعودة الى ارض اسرائيل.

### كل الشبيبة في اوروبا ضد الفاشية، مظاهرة اوروبية الاولى من نوعها، في بلجيكا - ٩٢/١٠/٢٤

عشرات الالاف الشباب الاوروبيين المهاجرين واللاجئين السياسيين من غجر وعرب، سود وبيض يتصدون للفاشيين الذين يعيثون فسادا في الدول الاوروبية. منظموا المظاهرة هم من الشبيبة ضد العنصرية وقد الهمت هذه الحركة لتربط بين الشبيبة الاوروبية التي تقاوم الفاشيين في كل دول اوروبا، بلجيكا، المانيا، النمسا، انجلترا، تشيكوسلوفاكيا، بولندا، ايرلندا وغيرها من الدول.

القام بلوك باسترز التنظيم البلجيكي ضد الفاشية (٥٠) لجنة من اجل محاربة الفاشيين في بلجيكا وتناوبوا العمل بينهم لحراسة الحارات ليمنعوا الفاشيين من الالتقاء داخل الحارات وكثيرا ما حدث شجار بين الشباب البلجيكيين والشبيبة الفاشية وفي احد الشجارات فقد احد الشباب الفاشيين عينه.

نظمت مظاهرة في ١٠/٢٤/ ١٩٩٢ عبر الحي العربي في بروكسل حيث يعيش هناك اكثر من (٧٠) الف عربي اغلبهم من دولتي المغرب والجزائر ويعانون من وضع اقتصادي واجتماعي مجحف.

تنظيم هذه المظاهرة لكل دول اوروبا يحتاج الى دعاية كبيرة وجهد عظيم خاصة لتجهيز المواصلات السهلة لتمكن الشبيبة الاوروبية من الاشتراك في هذه المظاهرة.

في تشيكوسلوفاكيا ..٢٠ من الشبيبة التشيكية، نظمت مظاهرة محلية لتشرح للناس عن اهمية هذه المظاهرة واهمية الاشتراك فيها. ..٣٠ شاب الماني اشتركوا في مظاهرة من اجل التوعية ودعوة الشباب الالمان للمشاركة في مظاهرة بلجيكا، بولندا ارسلت باصا من المتظاهرين ليشاركوا في المظاهرة. نظم الشباب الانجليز مظاهرة ضد المؤرخ ديفيد اوربان الذي وصل ليحاضر عن الفاشية. الشبيبة الانجليزية بعثت بباصات للمشاركة في هذا اليوم العظيم التنظيمات الفجرية في الدول الاوروبية نظمت باصات للشبيبة الفجر وارسالهم الى بلجيكا للمشاركة في المظاهرة.

توجه منظمو المظاهرة الى شخصيات معروفة لتدعم هذه الحملة الدعائية للمظاهرة مثل رئيس النقابات المهنية في بلجيكا، اعضاء برلمان فنانون مشهورون سيصلون لبلجيكا ويقدموا اغانيهم للمشتركين في المظاهرة في ساعات المساء. منظمي المظاهرة توجهوا للنقابات المهنية للقطارات في كل اوروبا، ليقدموا تخفيضات للشبيبة لتستطيع السفر في القطارات بسعر رخيص والمظاهرة ستكون حدثا تاريخيا في غاية الاهمية وحتى تنجح يجب العمل الدؤوب لاقناع الشبيبة في كل العالم وليس في اوروبا فحسب من اجل محو الفاشية قبل ان تنمو وتشكل خطرا على الانسانية.

### كيفية مواجهة الفاشية والحيلولة دون صعودها مجددا

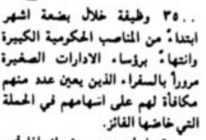
حتى نقضي على الفاشية يجب القضاء على الاسباب التي تؤدي بالقلة القليلة من الشبيبة للانضمام الى صفوفهم الا وهي ازمة البطالة في اوروبا ولذا يجب ايجاد مصادر رزق لكل الشبيبة والعمال، تحسين الخدمات الصحية، ايجاد مساكن لكل طالبي السكن، تحسين الخدمات التربوية والاجتماعية. حتى نحصل على هذه الامور الاساسية يجب القضاء على الاقتصاد الرأسمالي وتبديله بنظام اقتصاد اشتراكي. لان النظام الرأسمالي ادى الى الدمار والجوع والهلاك لملايين البشر فهناك تبذير هائل على التسلح والغني يأكل الفقير وان مستقبل البلدان المتخلفة هو رعب دائم لان خيرات العالم وثرواته لا تتوزع بالمساواة. لقد تمكن الرأسماليون من زيادة الارباح بشكل كبير، لكن على حساب سخط وغضب الطبقة العاملة والشبيبة. الضمانة الاكيدة لانتصار الشعوب يعتمد كليا على بناء حزب الشعب وقيادة واعية قادرة على تسليح الطبقة العاملة سياسيا للقيام بتحويل القوى الصناعية في العالم الى الاشتراكية. وهكذا يمكن انقاذ بني البشر في كل العالم من كوارث صعود الفاشية مجددا.

(دير الاسد)

## بغض النظر عن نتائج انتخابات الرئاسة

# تغييرات كبيرة ستجري في الادارة الامريكية

### * وملايين الدولارات ستمنح للفائز والخاسر، ترحيباً وتوديعاً! *



● واشنطن – و.ص.ف. – يتوقع ان تعقب انتخابات الرئاسة الامريكية التي ستجري في ٣ تشرين الثاني المقبل تغييرات كبيرة في الادارة الامريكية سواء فاز فيها بيل كلينتون، كما تقول استطلاعات الرأي، ام تمكن الرئيس جورج بوش من تجنب الهزيمة.

فاذا ما فاز كلينتون حاكم اركنساس الذي ما زال متقدماً في استطلاعات الرأي واصبح الرئيس الثاني والاربعين للولايات المتحدة فستكون هناك حركة تنقلات تشمل ..٣٥ وظيفة خلال بضعة اشهر ابتداءً من المناصب الحكومية الكبيرة وانتهاءً برؤساء الادارات الصغيرة مروراً بالسفراء الذين يعين عدد منهم مكافأة لهم على اسهامهم في الحملة التي خاضها الفائز.

وقد اعلن جورج بوش انه اذا نجح في الاحتفاظ بالرئاسة فسيبدل فريقه الاقتصادي وعلى رأسه وزير الخزانة نيكولاس برادي ومدير مكتب الميزانية روبرت دارمان. وسيترك ايضاً عدد من مساعديه مناصبهم وسيعهد بالشؤون الاقتصادية التي تؤرق مضجع الرئيس الى جيمس بيكر الذي لن يعود بالتالي الى وزارة الخارجية.

ومن ثم يتعين ايجاد خليفة للورانس ايغلبرغر الذي يتولى حالياً الشؤون الخارجية بالانابة والذي اوضح انه لن يبقى في هذا المنصب بعد كانون الثاني المقبل.




واذا ما فاز كلينتون في الانتخابات فسيمنح مبلغ ٣.٥ ملايين دولار طبقاً للقانون مساعدة له على دفع مرتبات موظفيه وتمويل الفترة الانتقالية التي يتقلد بعدها السلطة رسمياً في ٢٠ كانون الثاني. اما بوش فسيتقاضى مبلغ ١.٥ مليون دولار لتمويل ترتيبات مغادرته البيت الابيض.

## لأول مرة في الناصرة والوسط العربي

# افتتاح مركز لتطور الطفل المعوّق في المستشفى الافرنسي في الناصرة

### * د. شكري عطا الله، مدير المركز: الوسط العربي بحاجة الى مراكز عدة من هذا النوع





● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – افتتح في المستشفى الافرنسي في الناصرة هذا الاسبوع ولاول مرة في الوسط العربي، «مركز تطور الطفل» بهدف تشخيص وعلاج الاطفال الذين يولدون مع اعاقة في التطور ان كان في الحركة او العقل او اية اعاقة اخرى.

وقد جهزت بناية خاصة لهذا المركز ويعمل فيها، بثلاث وظائف ونصف الوظيفة كادر اختصاصي يضم طبيب اطفال واخصائي علاج طبيعي واخصائي علاج يدوي وطبيباً نفسانياً وعاملاً اجتماعياً واخصائياً لتعليم الكلام.

وفي حديث مع د. شكري عطا الله، مدير المركز قال: «ان افتتاح مثل هذا المركز سيساعد على اكتشاف حالات مرضية كثيرة للاطفال في جيل مبكر. وهذا بالطبع يساعد على العلاج اكثر. ان الوسط العربي بحاجة الى العديد من المراكز المماثلة حتى يضمن العلاج لجميع الاطفال خاصة وانه معروف ان نسبة الاطفال الذين يولدون مع اعاقة هي عالية جداً ولا يوجد العلاج الكافي الذي يضمن شفاء الطفل».

وسيستقبل المركز اطفالاً من جيل يوم حتى اربع سنوات عن طريق الطبيب المعالج او الممرضة في مركز رعاية الام والطفل. ويقول د. عطا الله: «ان اكثر الاطفال الذين يعانون من التخلف عن جيلهم والاعاقة هم الاطفال الخدج او الاطفال الذين يعانون من نقص بالاكسجين في اثناء الولادة، اضافة الى اطفال يولدون مع مشاكل تكون ناتجة عن زواج القربى. هؤلاء الاطفال لم يكتشف حتى اليوم العلاج السريع والمتكامل لمشكلتهم. فالاهل ينتظرون شهوراً حتى يأتي الدور لطفلهم في المركز التابع لمستشفى العفولة مثلاً. وهناك يعانون من مشكلة اخرى، عدم وجود لغة مشتركة بين الطبيب والطفل حتى يساعده على الخروج من مشكلته وعلاجه، خاصة وان مشكلة النطق هي الاكثر شيوعاً. اضافة الى ان الطفل او امه لا يفهمان ما يطلبه الطبيب في كثير من الاحيان. ولكن الاهم من هذا انه آن الاوان لفتح مركز بل اكثر من مركز خاص للوسط العربي».

ويضيف د. عطا الله: «وهنا اتوجه بالطلب الى جميع الاطباء وللممرضات العاملات في مراكز رعاية الام والطفل ان يحولوا اي طفل يشكون في انه يعاني من أية مشكلة الى المركز حتى نتمكن من اكتشاف حالته مبكراً لننجح في علاجه. والى جانب هذا اتوجه الى جميع الآباء والامهات لمراقبة اطفالهم. وبمجرد الشك في ان الطفل يعاني من مشكلة عليهم ان يتوجهوا الى الطبيب المعالج ومن ثم الى المركز».

اما الاطفال الذين يمكن علاجهم في المركز فهم الذين يعانون من ارتخاء في عضلات الجسم ومشاكل التنفس بعد الولادة وشلل دماغي او اطفال سبق واصيبوا بمرض السحايا، من المفضل الكشف عنهم لان هؤلاء الاطفال بحاجة الى مراقبة حتى دخولهم المدرسة خوفاً من المضاعفات. ويعمل المركز حالياً يوماً واحداً في الاسبوع ولكن «الاتجاه ان نعمل يومياً ولكن في الوقت الحالي ظروفنا لا تسمح بذلك».

وتسجل في المركز حالياً (حتى يوم ٩٢/١٠/٢٨) ثلاثة اطفال لكل يوم سبت وللمساعدة في ايصال اكبر عدد من الاطفال الذين يعانون من مشكلة الاعاقة توجه د. عطا الله برسائل الى جميع الاطباء المسؤولين في صناديق المرضى في مدينة الناصرة والمنطقة والى د. بركاني المسؤولة في لواء الناصرة عن صندوق المرضى الهستدروتي.

وتظهر في الصورة الطفلة ريم من طرعان (٨ سنوات) وهي تعاني من ارتخاء في الجسم وعضلاته، وهذه احدى نتائج زواج القربى ولها شقيقان ايضاً يعانيان من نفس المشكلة، حولت للعلاج في المركز في الوقت الذي تعالج فيه في قسم الاطفال في المستشفى، حيث تقضي اياماً طويلة للعلاج. يصعب عليها المشي مثل اترابها او اللعب حسبما ترغب وكذلك تعاني من مشكلة النطق. شقيقتها عندما كانت في جيلها كانت تعاني من نفس المشكلة لكنها اليوم تبلغ من العمر ٩ سنوات. لم تعد تقدر على المشي، «ان العلاج الذي سيقدم لريم طبعاً لا يشفيها تماماً وهذا يعرفه الاهل جيداً. ولكننا قد نساعدها على تطوير القدرة على امساك الشيء، او اللعب به او المشي»، يقول د. عطا الله (وهو يظهر في يمين الصورة).

## السماح بنشر الارشيف حول اغتيال كنيدي

● بادوكاه (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف.» – وقع الرئيس الامريكي، جورج بوش، يوم الثلاثاء، على قانون يسمح بنشر الارشيف والاطلاع عليه حول اغتيال الرئيس جون كنيدي في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٣ معتبراً ان ذلك سيؤدي الى وضع حد للشكوك التي ما زالت تحوم حول ظروف الاغتيال بعد ٢٩ سنة على حصوله.

وقال بوش في بيان نشر في بادوكاه (كنتاكي) حيث يقوم بحملة انتخابية «ما زال يوجد في ذهن عدد من الامريكيين تساؤلات لم تلق جواباً حول اغتيال الرئيس كنيدي».

واعتبر انه وعلى الرغم من ان آلاف الوثائق قد نشرت فان وجود وثائق اخرى لم تنشر بعد قاد الى المراهنة على احتمال حصول اكتشافات في هذا المجال. وقال «بسبب الاهمية التاريخية المشروعة لهذا الحدث المأساوي فان جميع الوثائق المتعلقة بالاغتيال يجب ان تنشر الآن»، ولكنه اوضح انه قد تكون هناك بعض الاستثناءات.

وختم بوش بالقول ان هذا القانون «سيسمح بوضع حد للشكوك والظنون بشأن اغتيال الرئيس كنيدي».

## في مطلع السنة القادمة:

# جيبوتي والبرازيل وباكستان واسبانيا ونيوزيلاندا اعضاء في مجلس الامن

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف.» – ضمنت جيبوتي والبرازيل واسبانيا وباكستان ونيوزيلاندا المشاركة بدءاً من الفاتح من كانون الثاني عام ١٩٩٣ ولمدة سنتين في عضوية مجلس الامن الدولي وفقاً لنتائج الاقتراع السري الذي جرى مساء الثلاثاء في الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وجرت دورة اقتراع ثانية للاختيار بين نيوزيلندا والسويد اللتين تتنافسان على مقعد آخر في المجلس ولم تحصل اي منهما على اغلبية الثلثين المطلوبة في الدورة الاولى.

وحصلت نيوزيلندا في الدورة الثالثة من الاقتراع السري في الجمعية العمومية للامم المتحدة على (١١٧) صوتاً مقابل (٥٥) صوتاً للسويد.

# فشل اطلاق صاروخ تجريبي آخر في اطار «حرب النجوم»

● واشنطن – «و.ص.ف.» – اعلنت وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون»، امس الثلاثاء، فشل اطلاق صاروخ تجريبي السبت الماضي في اطار برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي. ويذكر انه الفشل الثاني لاحدى تجارب «حرب النجوم» في اسبوع واحد.

واوضحت وزارة الحربية في بيان لها انه تم تدمير الصاروخ «مينوتيمان – ١» بعد دقيقتين ونصف من اطلاقه من احدى القواعد في كاليفورنيا بسبب تعرضه «لمشاكل في اثناء التحليق».

ويشار الى انه تم قبل يومين وقف تجربة اخرى بسبب مشاكل مماثلة بعد ٥٥ ثانية من اطلاق الصاروخ.

وكانت هاتان التجربتان مبرمجتين في اطار برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي للصواريخ المضادة للصواريخ.

## الجمعة والسبت في انقرة

# قمة لدول آسيا الوسطى والقوقاز الناطقة بالتركية

● انقرة – و.ص.ف – يجتمع رؤساء الجمهوريات الخمس الناطقة بالتركية في آسيا الوسطى والقوقاز والرئيس التركي تورغوت اوزال الجمعة والسبت المقبلين في انقرة «لتأكيد العلاقات الثنائية والمتعددة الاطراف الجيدة».

ومن المتوقع ان يصل الرؤساء الخمسة ابو الفضل الشيبي (اذربيجان) ونور سلطان نزارببيف (كازاخستان) وصابر مراد نيازوف (تركمانستان) واسلام كريموف (اوزبكستان) وعسكر اكاييف (قيرغيزستان) كل على حدة الى العاصمة التركية ليشاركوا اليوم (الخميس) في الاحتفال بالذكرى التاسعة والستين لاعلان الجمهورية التركية التي اسسها مصطفى كمال اتاتورك.

واوضحت مصادر دبلوماسية تركية ان رئيس طاجيكستان المدعو السادس الى القمة والذي قبل الدعوة لن يشارك في الاجتماعات بسبب الوضع السياسي في بلاده.

وسيتم توقيع اتفاقين احدهما «للتعاون الاقتصادي» والثاني «سياسي» في اليوم الثاني للقمة التي ستعقد في مقر البرلمان التركي.

وتولي انقرة اهمية خاصة لحضور الشيبي الذي سيقوم في الوقت نفسه بزيارة رسمية لتركيا حتى الخامس من تشرين الثاني.

ومن جهة اخرى سيتم افتتاح سفارات اذربيجان وكازاخستان وقيرغيزستان وتركمانستان في انقرة على هامش القمة.

وكانت تركيا اول دولة تعترف باستقلال جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق الناطقة بالتركية واطلقت سنة ١٩٩١ مع زيارة الرئيس تورغوت اوزال لاذربيجان وكازاخستان «عملية استئناف» لروابطها مع جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز.

# مستشفى جنين يعاني من نواقص تهدد حياة الانسان بالخطر!

## لا يوجد طبيب تخدير.. لا توجد غرفة عناية مكثفة

*** احدهم احضر زوجته الحامل في شهرها السابع مصابة بنزيف ولانعدام التجهيزات لم يتمكن الاطباء من اجراء عملية وعندما ارادوا تحويلها لمستشفى نابلس واذا سيارة الاسعاف بدون وقود ***

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - يعاني مستشفى جنين من نواقص خطيرة. فمنذ (١/١٠/٩٢) اخذ طبيب التخدير الوحيد العامل في المستشفى، اجازة لمدة شهر، فأحضر طبيب من نابلس يعمل ثلاثة ايام في الاسبوع وحتى الساعة الثانية بعد الظهر. وبهذا يبقى المستشفى طيلة ايام الاسبوع بدون طبيب تخدير بعد الظهر.

واضاف مراسلنا قائلاً: في حالة قدوم حالة مرضية طارئة بعد الظهر تستوجب اجراء عملية جراحية، يُحول الاطباء المريض الى مستشفى «رفيديا» في نابلس، حيث يوجد في «رفيديا» اربعة اطباء تخدير وخمسة اطباء فنيو تخدير.

ومقارنة بين مستشفى جنين ومستشفى «رفيديا» قال ابو بكر: في رفيديا اربعة اطباء للعظام بينما في جنين يحضر الطبيب لاربع ساعات في الاسبوع. في «رفيديا» اربعة اطباء للانف والاذن والحنجرة وفي جنين طبيب واحد لكل الاسبوع. كذلك لا يوجد اخصائي عيون ولا اطباء جراحة ومسالك بولية مع العلم ان عدد سكان جنين واللواء اكثر من مئتي الف نسمة.

وتجدر الاشارة الى انه منذ عام (١٩٦٢) لم يطرأ اي تطور على المستشفى بل بالعكس تدهور الوضع وعلى سبيل المثال لا الحصر، كان عدد الاسرة في عام (٦٧) (٦٢) سريراً بينما اليوم (٥٧) سريراً!

وقال احد الاطباء لمراسلنا: لا توجد في المستشفى غرفة عناية مكثفة كذلك لا توجد عيادات خارجية، بينما توجد غرفة واحدة داخل المستشفى لجميع التخصصات.

ومن المآسي التي يلاقيها الاهالي جراء ذلك وعلى سبيل المثال: في تاريخ (٢٦/١٠/٩٢) في الساعة التاسعة ليلاً، نقل المواطن محمد لطفي شعبان من قرية الجلمة، زوجته الحامل في شهرها السابع، وكانت تعاني من نزيف حاد في الرحم، الى المستشفى. فأخبره الاطباء انهم لا يستطيعون اجراء عملية لوقف النزيف لانعدام التجهيزات الطبية. فطلب المواطن تحويل زوجته بسيارة الاسعاف الى مستشفى نابلس واذا بسيارة الاسعاف خالية من الوقود!! فاضطرت الزوجة الحامل للانتظار حوالي نصف ساعة وهي على الحالة حتى ذهب سائق السيارة لتعبئة الوقود!

ويناشد الاهالي السلطات المختصة تطوير المستشفى وتوسيعه بحيث يتمكن من تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين.

# انفلات همجي للمستوطنين في جنين واعتداء على عشرات المنازل!

*** استمرار حظر التجول على الخليل ونقص في المواد الغذائية ***

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - أصيب ثلاثة شبان فلسطينيين برصاص جنود الاحتلال والمستوطنين خلال المواجهات، حيث أصيب الشاب نايف ابو زنط (٣٠ عاما) بحروق جراء انفجار قنبلة صوت القاها جنود الاحتلال باتجاه المتنفضين في مخيم طولكرم، بينما أصيب الشاب موفق عبد الحميد السلايمة (١٧ عاما) من القدس بجروح، جراء اطلاق احد المستوطنين النار عليه في منطقة الخليل، فيما اصيب شاب ثالث من بلدة الرام بجروح.

وواصل المستوطنون انفلاتهم العنصري وعربداتهم واعتداءاتهم على المواطنين الفلسطينيين، حيث شنوا اعتداءات وحشية وانتقامية على المنازل والسيارات في ضاحية «صباح الخير» في جنين الخاضعة لحظر التجول لليوم الثاني، حيث استخدم المستوطنون الحجارة والرصاص والحقوا الاضرار الجسيمة بممتلكات المواطنين العرب.

وقام المستوطنون من مستوطنة «قدوميم» باغلاق طريق قلقيلية - نابلس ومنعوا السيارات الفلسطينية من المرور عبر الطريق.

والى جانب هجمات المستوطنين، شنت قوات الاحتلال هجمات مماثلة في عدة مواقع واقامت الحواجز على مفارق الطرق في قرية صرة ومدخل طولكرم شويكة وقرية عورتا، وحررت عشرات المخالفات للسائقين ودققت في بطاقات الركاب بحثا عن مطاردين، فيما شنت حملات اعتقال، حيث اعتقل عشرة طلاب من جامعة النجاح الوطنية في نابلس عند حاجز عسكري في قرية زعترة لدى عودتهم من جامعة بير زيت. واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين من ضاحية «صباح الخير» في جنين بعد مداهمة المنازل. وفي قرية بلعا اعتقل الشاب خالد رشيد (٣٠ عاما)، بعد مداهمة منزل ذويه.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول المشدد على مدينة الخليل لليوم الرابع على التوالي حيث بدأ المواطنون يعانون من نقص في المواد الغذائية.

وفي نابلس أفادنا مراسلنا محمد صبح عبد الحق، عن انتشار مكثف لقوات الاحتلال وحرس الحدود في المدينة ومداهمة اصحاب البسطات في الشوارع وتحرير عشرات مخالفات السير دون مبررات. من جهة اخرى داهم افراد سلطة الضرائب والجمارك محلات لبيع التحف، وصادروا بضائع بقيمة خمسة الاف دينار من محل ابناء المرحوم محمد حسين شحرور. واعتقلوا نجله مرعب (٢٣ عاما) وجمعوا الاوراق والدفاتر الخاصة وطالبوه بمراجعة مكتب الضرائب في نابلس.

وألقى المتنفضون الليلة قبل الماضية الزجاجات الحارقة على اهداف ودوريات عسكرية لدى مرورها في القدس ورفح ومخيم النصيرات وقرية صرة.

وفي رام الله مددت سلطات الاحتلال الاعتقال الاداري للمهندس خالد دلاشة من اهالي مدينة البيرة لمدة ستة أشهر للمرة الثانية على التوالي. وهو معتقل منذ تسعة أشهر دون اية محاكمة أو توجيه تهمة، فيما حكمت المحكمة العسكرية في نابلس صباح امس على الشاب جبر لطفي عبد السلام (٢١) سنة من قرية جماعين لمدة (١٧) شهرا وعلى الشاب رجائي عبد الكريم ديريه (٢٤) سنة من عقربة (١٨) شهرا وغرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شاقل بتهم أمنية.

وأفادنا مراسلنا ثائر ابو بكر أنه رغم حظر التجول المفروض على ضاحية «صباح الخير» أجبر الجنود الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية، الا انه لم يستجب اي واحد، فقام الجنود بمداهمة المنازل باعقاب البنادق وتحطيم الابواب، فيما اعتدى المستوطنون وتحت بصر قوات الاحتلال على المعرض محمد ابو زينة.

من ناحية أخرى فرضت سلطة الضرائب غرامات باهظة على السيدين ابو نائل الغزال، صاحب مكتبة، (٦٢٢٠) شاقلا وعلى حسام عادل استيتيه (٣٦٤٢) شاقلا.

وشهدت جنين تواجدا عسكريا مكثفا وجرت مواجهات مع قوات الاحتلال خاصة في منطقة الدوار الرئيسي ومنطقة محكمة الصلح، فيما جرت مداهمات منذ ساعات فجر أمس لقرية عرابة.

وافادنا ابو بكر ان اجتماعا عقد في مقر الحاكم الاداري في جنين حضره ممثلون عن الغرفة التجارية ومدراء الضريبة والحاكم الاداري ونائبه وضابط الجباية، احتج خلاله ممثلو الغرفة التجارية على اساليب الجباية وزيادة أعباء الضرائب. وتم الاتفاق على تشكيل لجنة من مجلس ادارة الغرفة التجارية تعتني بحل المشاكل الضريبية المستعصية. ووعد الحاكم الاداري بتخفيض عمليات المداهمة الضريبية!! وأنه يحق للتجار الطلب من موظفي الضريبة ابراز أوامر الحجز!

**في اطار متعددة الاطراف، اليوم وغدا، في باريس**

# الفلسطينيون والاسرائيليون يناقشون، معا، موضوع التنمية الاقتصادية في المنطقة

## ● الامم المتحدة تشارك، للمرة الاولى، كعضو كامل العضوية في المفاوضات ●

● باريس - و.ص.ف - للمرة الاولى يلتقي الفلسطينيون والاسرائيليون حول طاولة واحدة، اليوم وغدا، في باريس للبحث في موضوع التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف حول السلام في المنطقة.

ورغم الحرص الفرنسي على تأمين «اوسع مشاركة ممكنة» فان بلدين عربيين هما سوريا ولبنان لن يشاركا في هذا الاجتماع الذي تنظمه معا المجموعة الاوروبية واليابان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار ان الامم المتحدة ستتمثل بمساعد الامين العام للشؤون السياسية جيمس جونا. وتشارك الامم المتحدة للمرة الاولى كعضو كامل العضوية في المحادثات المتعددة الاطراف التي تتم برعاية روسيا والولايات المتحدة.

وسيشارك في هذا الاجتماع ٤٠ وفدا منها ١٣ وفدا عربيا.

وحول المشاركة الفلسطينية قال برنار انه تم التوصل الى تسوية «مناسبة للجميع» اثر الجهود التي بذلتها مصر خاصة لتأمين مشاركة الفلسطينيين والاسرائيليين على حد سواء.

وكانت الحكومة الاسرائيلية اعلنت قبل ايام موافقتها على المشاركة في جميع لجان المفاوضات المتعددة الاطراف بينما كانت في السابق تقاطع لجنتي التنمية الاقتصادية واللاجئين. وعقدت لجنة التنمية اول اجتماعاتها في ايار في بروكسل.

الا ان اسرائيل اشترطت مقابل مشاركتها في جميع اللجان عدم طرح حق العودة للاجئين الفلسطينيين والا يكون الممثلون الفلسطينيون اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني وان يكونوا من غير المقيمين في القدس الشرقية.

ولم يعرف بعد من سيكون رئيس الوفد الفلسطيني. وكان عضو المجلس الوطني يوسف صايغ ترأس الوفد الفلسطيني الى الاجتماع الاول الذي عقد في بروكسل.

اما الوفد الاسرائيلي فسيكون برئاسة يعقوب فرانكل عميد بنك اسرائيل ودافيد كيمحي المدير العام السابق لوزارة الخارجية.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية ان المشاركين سيستمعون الى تقرير للبنك الدولي حول «الاقتصاد الاقليمي واطار التعاون» بين بلدان المنطقة.



غداً الجمعة

# ام الفحم تستضيف اولچا وعسفيا تستضيف عكا

*** بعد غد: الدالية تصبو لتحقيق فوز رابع على التوالي امام اشكلون ***

● تستأنف في نهاية الاسبوع مباريات الدوري في الدرجة الممتازة لتلعب فرقها مباريات الاسبوع التاسع على النحو التالي:

هبوعيل حولون - بيتار القدس، هبوعيل بيتح تكفا - مكابي حيفا، مكابي تل ابيب - مكابي نتانيا، هبوعيل بئر السبع - بيتار تل ابيب، مكابي بيتح تكفا - هبوعيل تل ابيب، هبوعل حيفا - بني يهودا.

وفي الدرجة القطرية ايضاً تجري مباريات الاسبوع التاسع وفيها يستضيف هبوعيل دالية الكرمل (المرتبة الخامسة مع ١٣ نقطة) فريق المرتبة التاسعة هبوعيل اشكلون. وتأتي هذه المباراة بعد ثلاثة انتصارات متتالية حققها الديلاويون (منها واحد ضمن كأس التوتو) ولا شك في ان فوزا «ديلاوياً» سيدفع بالفريق قدماً الى أعالي اللائحة.

باقي مباريات الاسبوع تجمع بين: مكابي يفنه - مكابي شعرايم، هبوعيل الطيرة - مكابي عكا، هبوعيل القدس - هبوعيل الخضيرة، مكابي رمات غان - هبوعيل رمات غان، مكابي يافا - هبوعيل الطيرة، بتح تكفا - مكابي هرتسليا، هبوعيل كفار سابا - [illegible]

● الدرجة الاولى..

وفي الدرجة الاولى تبدأ غداً مباريات الاسبوع السابع وفي مقدمتها المباراة البيتية لهبوعيل ام الفحم مع فريق القمة، هبوعيل جفعات اولچا. وفي عسفيا يستضيف مكابي المحلي (المرتبة السادسة) فريق هبوعيل عكا (المرتبة الثامنة) ولكل من الفريقين ست نقاط (الهاج ٥٠ بالمئة). وغداً ايضاً يلعب هبوعيل طيرات هكرمل مباراة بيتية امام مكابي الخضيرة (الساعة الثانية والنصف).

وبعد غد السبت يجري الديربي العربي في ملعب طيبوله في نتانيا بين هبوعيل الطيبة المضيف (المرتبة الخامسة مع ٩ نقاط) ومكابي الاخاء الناصرة (المرتبة ١٤ مع ٤ نقاط).

باقي المباريات تجمع بين هبوعيل كريات شمونه - مكابي العفولة، هبوعيل طبريا - بني حتصور، بيتار نهريا - مكابي اور عقيبا (في عكا)، هبوعيل تسيرت عيليت - هبوعيل بيسان.

وفي المنطقة الجنوبية يخرج هبوعيل العاد شباب يافا، الذي سجل فوزه الثالث هذا الموسم يوم السبت الاخير. [illegible]




الخميس ٢٩ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ١٢

استقبال الملاكم النصراوي، امس، في مقر رئيس الدولة وديوان رياسة الوزراء

# رابين: فوز جوهر ابو لاشين مثار اعتزاز للناصرة وللمواطنين العرب ولدولة اسرائيل

## زيّاد: الطاقات كبيرة لدى المواطنين العرب. ويجب توفير الامكانيات لتطويرها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام رئيس الدولة، السيد حاييم هرتسوغ، يوم امس الاربعاء، باستقبال البطل النصراوي العالمي في الملاكمة جوهر ابو لاشين والوفد النصراوي برئاسة رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زيّاد، وذلك في مقر رئيس الدولة في القدس. وقد شارك في الوفد العائلة والمدرب وابنته ومحاميه وكذلك سكرتير مجلس عمال الناصرة السيد محمد ابو احمد والسيد محمود الزعبي وآخرون.

وبعد ذلك قام باستقبال الوفد في مقرّه رئيس الحكومة السيد يتسحاق رابين ونائب وزيرة المعارف والثقافة عضو الكنيست ميخا غولدمان.

وفي الاستقبال الاول تبادل رئيس الدولة وجوهر ابو لاشين التحيات وكذلك في الاستقبال الثاني جرى تبادل التحيات. وقال رئيس الحكومة ان فوز جوهر ابو لاشين ببطولة العالم هو مثار اعتزاز لمدينته الناصرة وللمواطنين العرب وللدولة. اما نائب وزيرة المعارف (المسؤول عن شؤون الرياضة) فقد اعلن عن تقديم منحة بمبلغ ٥٠ الف شيكل لدعمه. وتكلم رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، معرباً عن الاعتزاز بهذا البطل العالمي، وقال: «كم هي كبيرة الطاقات الرياضية وغيرها لدى المواطنين العرب التي يجب توفير الامكانيات لابرازها وتطويرها». كذلك عبّر عن ثقته بأن ابو لاشين قادر على المحافظة على البطولة العالمية للمستقبل.

● توفيق زياد ●



● جوهر ابو لاشين ●

هذا وقد جرى في اللقائين عند رئيس الدولة وعند رئيس الحكومة تبادل الهدايا الرمزية. كذلك تميّز اللقاءان بحضور عدد كبير من الصحفيين من اسرائيل والعالم.

● حفل استقبال ●

هذا ويقيم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الخميس، حفل استقبال لبطل العالم ابن الناصرة جوهر ابو لاشين في دار البلدية، بمشاركة عائلته ومدربه ووكيلة اعماله ومحاميه.

ومن جهة ثانية تجري تحضيرات واسعة لمهرجان الملاكمة القطري، اليهودي – العربي، الذي سيعقد في الناصرة، يوم الاحد القادم، تحت رعاية رئيس البلدية على شرف جوهر ابو لاشين.

صباح امس، في كفرقرع

## تربّص للعجوز (٨٠ عاماً) امام بنك البريد.. وسرق منه ١٢٠ شيكلا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام شاب، امس الاربعاء، بسرقة عجوز من كفرقرع تجاوز الثمانين من عمره في وضح النهار، بعد ان قبض مخصصات الشيخوخة، لكن صراخ العجوز ويقظة السكان اسرعا في احضار الشرطة التي القت القبض عليه بعد فترة قصيرة من الحادث.

ففي الساعة العاشرة وخمس واربعين دقيقة من صباح امس، خرج العجوز حسن كناعنة من بنك البريد في قريته كفرقرع، الذي لا يبعد كثيراً عن بيته. وبعد ان مشى عدة خطوات هجم عليه شاب في محاولة لسرقة النقود. وروت احدى قريبات العجوز لمندوبة «الاتحاد» ما حدث، فقالت: «تفاجأ جدي بالشاب اللص وهو يمشي بمحاذاته ثم غطى عينيه باحدى يديه. فقال له جدي ببراءة: ابعد عني يا رجل. لا تمزح معي. ولكن الشاب امسك به بقوة ثم بدأ يدخل يده في جيبه. عندها فقط فهم انه يريد ان يسرقه. فحاول ان يبعده لكن جسمه الضعيف لا يسمح بمقاومة الشاب. بل ان اللص دفعه على الارض حتى يتناول النقود. عندها بدأ يصرخ فسمعته بعض الفتيات وخرجن لمعرفة سبب الصراخ. عندها هرب الشاب بعد ان تمكن من سرقة ١٢٠ شاقلاً فقط. فاتصل الناس بالشرطة على الفور».

وحسب بيان الناطق بلسان شرطة المروج فإن قوة من شرطة عيرون حاصرت المنطقة وتمكنت من القاء القبض على الشاب ومعه المبلغ المسروق، واعتقلته للتحقيق.

## بلدية الناصرة ترفض فكرة اقامة سجن في قلب المدينة

* «تنقصنا مدارس ومعاهد وليس سجوناً» *
البلدية تطالب بمنطقة مركز الجيش في العمارة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – رفضت بلدية الناصرة فكرة الوزير موشيه شاحل اقامة سجن في قلب المدينة. واعلنت انها لن تسمح بتحويل مركز قيادة الجيش في منطقة الشمال (سابقاً)، والمعروف باسم الـ «بيكرد»، والقائم في حي العمارة.. الى سجن. واكدت انها ستتخذ كل الاجراءات اللازمة لاعادة هذه المنطقة الى بلدية الناصرة (الآن، تابع لبلدية نتسيرت عيليت).

وكان وزير الشرطة اعلن انه طلب من الحكومة اعطاء هذا المركز ليحوله سجناً. فأصدرت البلدية بياناً صحفياً، امس الاربعاء، جاء فيه:

«خلال كل السنوات الماضية طالبنا بضم منطقة مركز الجيش والاراضي المحيطة به – منطقة مركز الاستجمام «شيرنتساك» وبناية حاكم اللواء التي تحولت منذ سنة ١٩٦٢ الى نفوذ مسطح بلدية نتسيرت عيليت. واعلنا كل الوقت انه من غير الممكن ان تتحول هذه الجيوب بشكل عشوائي الى «جزر» مرتبطة بشكل هوائي مع بلدية نتسيرت عيليت.

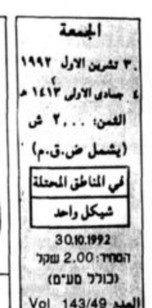
«لذا تعلن بلدية الناصرة عن معارضتها الشديدة في تحويل المبنى المذكور الى سجن في الوقت الذي تفتقر فيه المدينة الى مبان رسمية ومصالح خاصة وغرف تدريس ومدرسة ثانوية اضافية ومعهد تعليم عالٍ. لذا نطالب من جديد بتحويله الى ملكية بلدية الناصرة».

هذا وكانت حكومة «الليكود» قد حولت المبنى المذكور الى مركز لاستيعاب القادمين الجدد. ولكن ذلك توقف قبل عدة اشهر نتيجة لمعارضة البلدية.

بحجة كتابة شعارات:

## اعتقال اربعة طلاب في مدرسة عرابة الثانوية

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – اعتقلت شرطة «مسغاف» خلال يومي امس وامس الاول، اربعة طلاب من المدرسة الثانوية في الثامنة عشرة من العمر وهم: مخلص كنعان كناعنة وسامر درويش حلو ونايف عثمان غزال ورامي محمد عاصلة. وذلك بحجة «كتابة شعارات معادية».


الجمعة
٣٠ تشرين الاول ١٩٩٢
٤ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
30.10.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 143/49

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٠ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון


**(١,٥) مليون انسان فلسطيني بدون علاج طبي للحروق القاسية**

* الاطباء الفلسطينيون القادرون على علاج مثل هذه الحروق في الخارج. معظمهم محروم من رؤية الوطن وتقديم الخدمات للاهل *

(الملحق – ص١)

**امراض القلب وطرق الوقاية منها**

(الملحق – ص٧)

– حوار خاص مع الاديب العراقي عبد الرحمن مجيد الربيعي

– قصيدة جديدة للشاعر نزيه خير

(الملحق الادبي – ص.١٠، ١١)

# حادث مأساوي ورهيب يهز شفاعمرو
# طفلتان من عائلة واحدة تحترقان امام ذويهما!



• المرحومة هديل ابو عبيد

• «احترقت السيارة.. احترقت السيارة» – هكذا صرخت النساء، بينما كانت الطفلتان نائمتين داخل السيارة التي تلتهمها النيران. فهرع الجميع. لكنهم لم يستطيعوا فعل اي شيء! •

• شفاعمرو، الناصرة – مكتبا «الاتحاد»، احمد حمدي وامال شحادة – في حادث مأساوي وقع كالصاعقة على مدينة شفاعمرو للبت، بعد ظهر امس الخميس، طفلتان من عائلة ابو عبيد مصرعهما بعد ان شب حريق في السيارة التي كانتا نائمتين بداخلها ولم تسعف كل المحاولات لانقاذهما.

وقد احترقت الطفلتان شراز امين ابو عبيد (سنتان وستة اشهر) وهديل نبيل ابو عبيد (سنتان واربعة اشهر)، وهما ابنتا عم، امام اهلهما. اذ كان الاهل يعملون في قطف الزيتون. وبعد تناول الطفلتين طعام الغداء، مع ذويهما ذهبتا الى سيارة احد اقاربهما. فنامتا داخل السيارة. وفجأة، وبينما كان الاهل منهمكين في قطف الزيتون، شب حريق داخل السيارة. وحاول المتواجدون من الاقارب اخماد الحريق ولكن دون جدوى. ولم يستطيعوا حتى الدخول الى السيارة لانقاذ الطفلتين بسبب الحريق. وهكذا احترقتا امام الاهل.

وقال الشيخ يوسف ابو عبيد، وهو عم الطفلتين وكان متواجدا في اثناء

• البقية على صفحة ٢ •



• المرحومة شراز ابو عبيد

**انجاز كبير تحققه عاملات مصنع لودجيا – دير حنا**

## العاملات يعدن الى العمل وفي جعبتهن العديد من المكاسب لمصلحة كل عمال النسيج في البلاد

* رئيسة اللجنة، عطاف خطيب: خطوة على الطريق * سهيل دياب: اهنئ العاملات على انجازهن. هذا احد الاضرابات القليلة الناجحة خلال السنوات الاخيرة * «سأعمل على فتح اتفاقيات العمل لكل عمال النسيج» *

(التفاصيل ص٤)

رابينوفيتش لدى عودته من واشنطن

## لم يحدث اي منعطف حاسم في الجولة السابعة من مفاوضات السلام!

• القدس – قال رئيس الوفد الاسرائيلي الى المباحثات مع سوريا ايتمار رابينوفيتش لدى عودته، امس، الى البلاد انه لم يتم الوصول الى «منعطف حاسم» خلال مفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية بسبب الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة.

وقال رابينوفيتش للصحفيين لدى نزوله من الطائرة في مطار «بن غوريون» انه «لم يتم بلوغ اي منعطف حاسم خلال هذه الجولة بسبب الحملة الانتخابية في الولايات المتحدة».

وفي شأن المناقشات مع الفلسطينيين قال اعضاء في الوفد الاسرائيلي ان هذه المناقشات «ستكون لها حظوظ افضل» لدى استئناف المفاوضات في التاسع من الشهر المقبل. واضافوا ان ما جرى حتى الآن شكل «مدخلاً الى المباحثات الفعلية المقبلة». (اقرأ تحليلاً اخبارياً على ص٣).

## سوريا: الموقف الاسرائيلي سيؤدي الى انهيار العملية السلمية!

• دمشق – و.ص.ف. – قال مسؤول سوري، امس الخميس، ان الموقف الذي تبنته اسرائيل في مفاوضات السلام مع العرب سيفضي في النهاية الى انهيار العملية السلمية التي بدأت قبل عام في مدريد.

واوضح عضو قيادة حزب البعث الحاكم في سوريا وهيب طنوس ان «استمرار اسرائيل في تهربها من استحقاق السلام» خلال المفاوضات ومواصلتها «التمسك بسياسة الاحتلال والعدوان سيفضي في النهاية الى انهيار العملية السلمية باكملها والابقاء على حالة التوتر والعنف مشتعلة في هذه المنطقة».

ونقلت وكالة الانباء السورية عن طنوس اتهامه اسرائيل بأنها «ما تزال تراوغ وتتهرب من جوهر العملية السلمية وتغرق المفاوضات في مسائل اجرائية ثانوية وتحاول تمزيق الصف العربي واثارة البلبلة بين الوفود العربية».

وفي خطاب القاه لدى افتتاح المؤتمر الرابع للحزب الوحدوي الاشتراكي

• البقية على صفحة ٢ •

احتجاجا على اجراءات الحكومة الضريبية

## عشرات الاف الحرفيين تظاهروا، امس، في المدن الايطالية

• روما – و.ص.ف – تظاهر عشرات الالاف من الحرفيين في روما، امس الخميس، وفي مدن ايطالية اخرى احتجاجا على الاجراءات الضريبية التي تبنتها الحكومة لمكافحة العجز في الموازنة.

وهتف المتظاهرون خلال تجمع في وسط روما ان «الحرفيين يشكلون جزءا لا يتجزأ من ايطاليا العاملة».

وقد احتشد المتظاهرون تلبية لدعوة منظماتهم المهنية ورفضوا الاتهام القائل ان التهرب من الضرائب متزايد في قطاعهم بشكل خاص وهاجموا «الطبقة السياسية التي فقدت شرعيتها» والقطاع الصناعي والنقابات التي تعمل «لتجميع القوى الانتاجية في البلاد في بعض الايدي».

واحتج المتظاهرون على الضريبة الدنيا التي وضعتها الحكومة وهو اجراء يقضي بفرض ضريبة على الحرفيين والمهن الحرة استنادا الى مدخول نظري بشكل يسمح للدولة بجمع حوالي سبعة مليارات لير (٥.٦ مليار دولار).

# ألوني تهاجم رابين: لماذا لا يجاهر برأيه حيال الازمة الائتلافية؟!

**• «شاس» ترفض مقترحات «ميرتس» لتسوية الازمة • وزيرة المعارف تؤكد، مجددا، أنها لا تنوي الاستقالة من منصبها •**

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – هاجمت وزيرة المعارف والثقافة شولاميت ألوني، في اجتماع مجلس حركة «راتس» الذي عقد مساء أمس الخميس، رئيس الحكومة اسحق رابين جراء موقفه غير المعلن حيال الازمة الائتلافية المستمرة. وأكدت الوني، مجددا، أنها لا تنوي الاستقالة من منصبها.

ومما جاء في أقوال الوزيرة ألوني: «كنت أتوقع من رئيس الحكومة، وسط هذه الاجواء العكرة، أن يقف



• شولاميت الوني •

ويعلن موقفه وموقف حركته السياسية.. ففي تلك الحركة (حزب «العمل») اتخذوا، أيضا، قرارا بشأن فصل الدين عن الدولة وتحدثوا عن تقدم العلم والتكنولوجيا». وانتقدت ظاهرة الزيارات الليلية التي يقوم بها رابين للحاخامين من زعماء حزب «شاس».

وبعد أن استذكرت ألوني اقوال رابين، على اثر فوزه في الانتخابات، بأنه سيقرر كل شيء فيما يتعلق بالحكومة وحقائبها ووظائفها تساءلت: «الى أين اختفى رابين فجأة؟!»

وطالبت وزيرة المعارف والثقافة رئيس الحكومة بأن يعتذر عن اهانتها واهانة حركتها.

من جهة أخرى لم يطرأ، أمس الخميس، أي جديد من شأنه أن يقود الى مخرج من الأزمة الائتلافية.

فقد رفض حزب «شاس» المقترحات التي تقدم بها حزب «ميرتس» لتسوية الأزمة. وفي هذه المقترحات دعت «ميرتس» اسحق رابين لأن يقرر في جلسة الحكومة أنها ترى في «شاس» شريكا ائتلافيا ايجابيا ومطلوبا وينبغي عدم المس بمشاعره. كما تنص هذه المقترحات على تسليم نائب وزيرة المعارف من طرف «شاس» أدوات ووسائل تمكنه من توسيع صلاحياته. ويكون بمقدوره أن يشارك في كل النقاشات حول برامج التعليم في مجال «تراث اسرائيل». ولم تتضمن المقترحات أية اشارة لمطلب «شاس» بأن تعتذر ألوني وبأن تتعهد بالاستقالة من منصبها في حالة عودتها الى اطلاق التصريحات المتعلقة بالشؤون الدينية.

ومن المنتظر أن تلتئم مؤسسات «شاس» في جلسة خاصة لبحث الموضوع في مطلع الاسبوع القادم.

وعلم، يوم أمس، أن الزعيم الروحي لحزب «شاس» الحاخام عوفاديا يوسيف يؤيد بقاء ألوني في منصبها.

في الوقت الذي يلف فيه الحذر الجنوب اللبناني

## انفجار عبوة ناسفة يسفر عن اصابة اربعة من عناصر الميليشيا العميلة لاسرائيل

• القدس – افادت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان اربعة من عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل اصيبوا صباح امس الخميس في انفجار عبوة ناسفة شمالي منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

واوضح المصدر نفسه ان الحادث وقع قرب قطاع توجد فيه وحدات للجيش اللبناني وان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي ردت على الفور بقصف مدفعي على المواقع المعادية شمال المنطقة الامنية.

وفي مرجعيون (جنوب لبنان) اكد «جيش لبنان الجنوبي» ان احد عناصره اصيب امس في انفجار عبوة ناسفة في منطقة الحزام الامني تبناه حزب الله.

وتأتي هذه العملية في الوقت الذي يلف فيه الحذر هذه المنطقة التي شهدت ثلاثة ايام من الاشتباكات بين «حزب الله» وبين «جيش لبنان الجنوبي» والجيش الاسرائيلي اوقعت ١٢ قتيلا وحوالي ٣٠ جريحا من الاحد وحتى الثلاثاء الماضيين.



اربعة ايام على انتخابات الرئاسة الامريكية

# بوش وكلينتون على حافة التعادل

* واحتدام المعركة الكلامية بينهما حول الثقة وعدم الصدق *



• بوش •



• بيرو • • كلينتون •

• واشنطن – و.ص.ف. – تصاعدت، امس، لهجة المرشحين الثلاثة للانتخابات الرئاسية الامريكية فيما تضاءل الفارق بين الرئيس جورج بوش والمرشح الدمقراطي بيل كلينتون الى حد يقارب التساوي في آخر استطلاع للرأي نشر مساء الاربعاء.

وقد اظهر استطلاع الرأي هذا الذي اجرته شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية وصحيفة «يو.اس.اي.توداي» ان تقدم حاكم ولاية اركنساس على الرئيس بوش تقلص للمرة الاولى الى نقطتين (٤٠ مقابل ٣٨). وتأتي نتيجة هذا الاستطلاع في الوقت المناسب لبوش.

وفي الحملات الانتخابية التي يقوم بها المرشحان في ولايتي اوهايو وميشيغن الحاسمتين على صعيد قلب موازين الانتخابات وجه كل منهما للآخر انتقادات حادة حول مواضيع الثقة وعدم الصدق.

فقد اتهم كلينتون خلال حملته في توليدو (ولاية اوهايو) التي زارها بوش (الاربعاء) منافسه الرئيسي باطلاق تصريحات «قليلة النزاهة بشكل غير معقول» في شأن النتائج الاقتصادية التي حققها كلينتون كحاكم لولاية اركنساس. وكان كلينتون يشير الى اعلان انتخابي نشر في الايام الاخيرة ويظهر ولاية اركنساس ارضاً منكوبة تنتصب في وسطها شجرة يابسة حط نسر على احد اغصانها. وظهر مع الصورة شعار يقول «امريكا غير قادرة على تحمل مثل هذا الخطر».

• البقية على صفحة ٢ •

**• تعزية حارة •**

الى الاستاذ عفيف سرحان وعائلته وعموم آل سرحان في الرامة واقربائهم وانسبائهم نعزيكم بوفاة ولدكم المأسوف على شبابه، وسام.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ارملة الياس ديب واولادها – الرامة



**تهنئة**

أجمل التهاني نتقدم بها الى الاخ/ العم الدكتور محمد نصرة بمناسبة افتتاح عيادته لامراض الجلد والجنس في كفرياسيف قرب محطة تكسيات كفرياسيف/ نهريا.

مصطفى، وردة، توفيق ورأفت نصرة

جنال، غنام، نيلي ودنيا نصرة




## كل الاحترام لعاملات «لودجيا» في دير حنا!

■ الانجاز الهام الذي حققته عاملات مصنع «لودجيا» في دير حنا، بانتهاء اضرابهن امس والتوصل الى اتفاق مع ادارة المصنع، هو مكسب طبقي (للعاملين في النسيج عموماً) ووطني (للعاملين العرب في هذا الفرع بشكل خاص) واجتماعي (لجمهور النساء العاملات).

صحيح ان العاملات لم يحققن كل مطالبهن. ولكن ما فرضنه من تراجع على ادارة المصنع وحصلنه من مكاسب، يعتبر تقدماً كبيراً في الوصول الى مطالبهن والاهم من ذلك سابقة في فرع النسيج ستعود بالفائدة على كل عمال النسيج في البلاد والعرب منهم بشكل خاص. ولذلك جاء مفهوماً قيام النقابي الجبهوي، سهيل دياب، بالتفكير فوراً في المطالبة بفتح اتفاقيات العمل في هذا الفرع.

هذا الانجاز جاء على خلفية اضراب عمالي في قمة الروعة، من حيث تقدمه وادارته. في البداية بدأت التهديدات بالفصل وباغلاق المصنع.. من قبل اصحاب العمل. ثم جاءت «نصائح» بالخنوع من مختلف الاطراف، وبينها للاسف اطراف نقابية. ثم جرت محاولات تفسيخ الصفوف والتحريض على اللجنة. ثم رفضوا الاعتراف بلجنة العاملات. وبعدها حاولت الهستدروت رفع يدها وعدم الاعتراف بالاضراب انه اضراب قانوني، الامر الذي كان يعني ترك العاملات لقمة سائغة في فم اصحاب العمل. ثم حاولوا تقسيم العاملات على اساس اعضاء هستدروت وغير منظمات في الهستدروت. واخيراً.. وبعد كل تلك الضغوط، جندوا الشرطة لترهب العاملات، واعضاء اللجنة ورئيستها بشكل خاص.

ومع ذلك، ظلت العاملات صامدات بوحدة راسخة. حافظن على لجنتهن المخلصة. ابدين استعداداً لكل تضحية. ولم يترددن في الانطلاق الحكيم والواعي والنضالي في الاضراب.

اجل.. اجل.. مثل هذا الامر بات نادراً في عصرنا. ولكن عاملات دير حنا قمن بهذا الكفاح. واكدن ان علم الكفاح الطبقي العمالي لم يسقط. لا بل يمكن رفعه، بأيد ناعمة ايضاً، والوصول الى الانجازات.

اخواتنا في دير حنا، بهذا الكفاح، اثرن فينا حنيناً قوياً الى ذلك الماضي المشرف الذي كان معارك العمال تنتهي فيه باستمرار بالانتصار. ولكن ليس فقط الحنين. بل تجديد الثقة بأن لا طريق سوى الكفاح. وكفاح العمال. ووحدة العمال.

وليس هذا فحسب، بل اثبتت اخواتنا في دير حنا، مرة اخرى ان المرأة ليست قاصراً ولا – «عورة» يجب اخفاؤها، ولا – «مخلوقاً خلق للبقاء في البيت، المطبخ». لقد اثبتن ان المرأة يمكن ان تكون مناضلة. وقائدة حكيمة.

فكل الاحترام.

كل الاحترام لكل واحدة منكن، عاملة او عضو لجنة او رئيسة.

(«الاتحـــــــاد»)

في اجتماع تمثيلي بمبادرة مجلس جت:

# اقرار عدة خطوات للكفاح من أجل الحفاظ على أراضي مزارعي جت وباقة الغربية

● مئات الدونمات من هذه الاراضي يتهددها خطر المصادرة جراء شق شارع رقم (٩) ●

التأكيد على ضرورة تصعيد المعركة بحيث تشمل الاضراب في المدارس والقريتين ●

● جت – لمراسلنا ابراهيم بيادسة – عقد مجلس جت المحلي جلسة خاصة له لبحث مشروع شارع رقم (٩) باشتراك ممثلين عن اللجان الشعبية في جت وباقة الغربية، وذلك يوم امس الخميس.

وفي كلمته الافتتاحية شرح رئيس المجلس، السيد جلال وتد، باسهاب عن مشروع شارع (٩) وابعاده الخطيرة جراء اختراق الشارع لاراضي القريتين وتهديده بضياع مئات الدونمات. واضاف ان عرض الشارع المقترح يبلغ (١٢٠) مترا بالاضافة الى خط البناء على الجانبين البالغ (٩٠) مترا من كل جانب، مما يعني ان المزارعين في كلا الجانبين لا يستطيعون بناء دفيئات في تلك


● جلال وتد ●

المنطقة المعدة أصلا لبناء الدفيئات.

واضاف: هذا بالاضافة الى الارض التي ستبتلعها الدوارات التي ستقام على رأس الشارع من الشرق لربطه بشارع رقم (٦) المقترح تعبيده على بعد مئة متر شرقي الشارع الرئيسي الحالي. واستطرد قائلا: ان هذا المشروع جاء ليسلبنا الارض التي بقيت لنا حيث بين ان ما تملكه جت من الارض هو (٨) الاف دونم بما في ذلك مسطح القرية البالغ (٢٠٠٠) دونم، بعد أن كنا نملك (٢٢) الف دونم في الماضي.

وقال: ان هذه الاراضي المهددة بالضياع من أخصب اراضي القريتين واكثر من (١٥٠) عائلة تعتاش منها ويبلغ ما تصدره يوميا اكثر من (٥٠) طنا من الخضراوات.

وكشف النقاب عن ان المسؤولين رفضوا البدائل التي اقترحها مجلس جت واقرتها لجنة التنظيم في حارة بنقل الشارع المذكور، جنوبي كيبوتس «مغال»، حيث جميع الاراضي في تلك المنطقة هي أراض مصادرة.

وتقرر في نهاية النقاش الذي جرى ان يعقد المجلس واللجان الشعبية مؤتمرا صحفيا لشرح ابعاد واضرار المشروع على الاهالي ومحاولة تجنيد الرأي العام والمؤسسات المتنخبة العربية للوقوف الى جانب الاهالي في معركتهم لافشال المشروع.

وجرى التأكيد على اهمية تصعيد المعركة بحيث تشمل الاضرابات في المدارس والقريتين.

وقال السيد وتد انه ردا على توجهه لرئيس مجلس باقة الغربية، السيد جلال ابو طعمة، للتعاون المشترك اجابه بالسلب مشيرا الى ان ابو طعمة سيعمل لوحده لمقاومة المشروع.

بعد حملة مكافحة الحمى المالطية في الناصرة

## منتوجات الالبان التي كان يبيعها متجولون.. وجدت في حانوت مرخص

* مصادرة ٦٣ كيلوغرام لبنة، هذا الاسبوع *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وجد منتجو الالبان البيتية طريقة جديدة للتهرب من حملة بلدية الناصرة لمكافحة الحمى المالطية، التي يتم بموجبها بيع منتوجات بيتية غير ملحوصة وغير مرخصة. وبما ان البلدية تصادر هذه المنتوجات مع الباعة المتجولين، توجه هؤلاء الى حوانيت رسمية ومرخصة..

وكانت بلدية الناصرة قررت توسيع حملتها هذه لتشمل عدداً من الحوانيت المختصة ببيع منتوجات الالبان. وبعد فحص عينة من الجبنة البيضاء في احداها، في مختبر وزارة الصحة، تبين انها من انتاج بيتي غير مراقب وغير مرخص. وخلال الاسبوع الجاري تمت مصادرة ٦٣ كيلوغراماً من اللبنة وحدها، للسبب نفسه.

ومن الجدير ذكره ان البلدية بدأت بهذه الحملة، منذ عدة اسابيع، كجزء من نشاطها لمكافحة الحمى المالطية. فهذه الحمى لا تصيب اليوم الا الوسط العربي. والسبب ان لدينا الكثير من اصحاب المواشي الذين لا يحرصون على صحة اولادهم واهلهم فلا يخضعون مواشيهم للتحصين من المرض. وهكذا، فمن اجل توفير بضعة قروش يهددون حياة المواطنين.

وفي حديث مع مدير قسم البيطرة في المسلخ البلدي د. يوسف جليلي قال: «بعد زيارة صاحب الحانوت لمصادرة كميات الجبنة كان قد توقف عن بيعها. لكن هذا لا يعني انه لن يعيد بيعها، لذا سنواصل مراقبة الموضوع. هذا من ناحية. من ناحية اخرى على المواطنين الامتناع عن شراء اي منتوجات غير معلبة او مغلفة لا تحمل اشارة تدل على ترخيصها.

ردآ على مطالبة النقابي سهيل دياب:

# وزير الاسكان يعد بانهاء عمل الشركات الاجنبية في البلاد، هذا العام

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – تلقى النقابي الجبهوي سهيل دياب ردا على الرسالة التي كان قد بعث بها الى سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد، حول ظاهرة تشغيل العمال في شركات بناء اجنبية وقيام اصحابها باعلان الافلاس وهربهم الى الخارج، دون دفع أجور العمال كما حدث مؤخرا مع الشركة اليوغوسلافية «يلغونا» العفولة.

وجاء في الرد الذي وقعه شلومو دهان، سكرتير عام نقابة عمال البناء: «ما جاء في الرسالة هو صحيح وقمت بطرح الموضوع اكثر من مرة على وزارة البناء والاسكان. في الحقيقة لم نتلق شكاوى بشكل مباشر، لكن بعد النشر في حينه في الصحافة طلبت من المسؤولين النقابيين في مجالس العمال ان يقوموا بالانتباه للموضوع ومتابعته».

واضاف دهان: «وقمت ايضا بالطلب من وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر، بمعالجة الموضوع ووعدني خلال اللقاء الاخير قبل حوالي شهر بانهاء عمل العمال الاجانب والشركات الاجنبية في البلاد حتى نهاية هذا العام».

# الفائزة بجائزة نوبل للسلام تطالب اسرائيل بوقف تزويد غواتيمالا بالاسلحة

● القدس – «و.ص.ف.» – وجهت الفائزة بجائزة نوبل للسلام ١٩٩٢، ريغوبرتا منشو، نداءً مؤثراً الى اسرائيل تدعوها فيه الى وقف تزويد غواتيمالا بالاسلحة وذلك في حديث اجرته، امس الخميس، صحيفة «دفار» الاسرائيلية.

وفي الحديث الذي ينشر اليوم (الجمعة) قالت المدافعة عن حقوق الانسان: «في الماضي قدمت اسرائيل مساعدة ضخمة الى الجيش الغواتيمالي وخصوصاً من الحاسبات الالكترونية والاسلحة. واذا كانت اسرائيل تواصل هذه السياسة فاننا نطلب منها ان تضع حداً لها».

واضافت «هذا يكفي. اننا نتوسل اليكم عدم مساندة الذين ينتهكون حقوق الانسان في بلدنا».

وقال الناطق باسم وزارة «الامن» في تل ابيب، عوديد بن عامي، لوكالة «فرانس برس» ان هذا «الطلب سيدرس». ورفض الادلاء بأي تعليق حول مبيعات اسرائيل من الاسلحة الى غواتيمالا.

وكانت منشو التي تبلغ الثالثة والثلاثين من العمر فازت بجائزة نوبل للسلام في السادس عشر من تشرين الاول مكافأة لها على جهودها الهادفة الى تحقيق المصالحة الاثنية والثقافية والاجتماعية في بلادها. وكانت عائلتها قتلت على يد الجيش الغواتيمالي. واتهمتها السلطات الغواتيمالية بالحصول على دعم الثوار اليساريين وطلبت بيروة قرار لجنة «نوبل» في اوسلو.

اثر تلقيها العديد من الشكاوى عن ممارسات التعذيب:

# رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين تطالب بالتحقيق في شكاوى المعتقلين الفلسطينيين

● تل أبيب – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – ما زالت رابطة الاطباء الاسرائيليين – الفلسطينيين لحقوق الانسان تتلقى العديد من الشكاوى عن حالات التعذيب الممارسة ضد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

ففي الكتاب الذي وجهته رابطة الاطباء لحقوق الانسان الى قائد المنطقة الجنوبية الجنرال معان فيلنائي والى المدعية العامة، دوريت بنيش، ومسؤول مصلحة السجون، غابي عمير، حول اعتقال المواطن الغزي صلاح الدين جاد الله سالم بتاريخ ٦/٨/١٩٩٢ جاء: «وبناءً على اقوال ابناء عائلته فانه خلال مكوثه في سجن غزة والتحقيق معه قد تم تعذيبه بقساوة بالغة الى ان احتاج للنقل الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان حيث اجريت له عملية جراحية في انفه».

وقد نقل المعتقل سالم من «برزيلاي» الى معتقل نيتسان ومن هناك الى قسم التحقيقات في سجن عسقلان.

وقال ابناء عائلته ان صلاح كان يتعالج في عيادة الطب النفسي في غزة في الفترة قبل اعتقاله وان قوات «الامن» قد تجاهلت هذه الحقيقة.

وطالبت رابطة الاطباء في كتابها الموجه للجهات الثلاث بإجراء تحقيق في حيثيات الموضوع. واجراء فحوصات بواسطة طبيب نفساني للوقوف عن كثب على وضع المعتقل النفسي وان تنقل الينا نتائج الفحوصات.

هذا وقد تم يوم الاربعاء اطلاق سراح المعتقل عمر داوود جابر من طولكرم بسبب ضغوطات رابطة الاطباء على الجهات المختلفة.

وكان المعتقل جابر قد تعرض الى اقسى اشكال التعذيب من قبل رجال المخابرات في اثناء التحقيق معه في معتقل طولكرم. وكان تم اعتقاله في (١٩٩٢/٩/٢١).

وكان رجال المخابرات قد ضربوه بقساوة على يديه ورجليه والخصيتين حتى فقد الوعي. وقد احضر جابر امام قاضي عسكري يوم (١٠/٨) وكشف امام القاضي عن علامات الضرب والتعذيب. وعندما اعيد ثانية الى المعتقل تعرض مرة اخرى للضرب من قبل نفس المحقق ويدعى لويس لانه اشتكى للقاضي.

وطالبت الرابطة باجراء تحقيق في ملابسات هذا الحادث.

# اقامة مجلس شعبي لمكافحة المخدرات في كفرياسيف

● اجتماع تأسيسي لاقامة مجلس تربوي في البلدة ●

● كفرياسيف – لمراسلنا – بعد جهود مكثفة من مديرة مكتب الرفاه الاجتماعي في البلدة، السيدة كميليا مطانس، ومن رئيس المجلس المحلي، على مدى السنتين الاخيرتين، حصل المجلس المحلي في الاشهر الاخيرة على مساندة من سلطة مكافحة المخدرات ومن وزارة الرفاه الاجتماعي مكنته من اقامة طاقم مهني لمكافحة المخدرات في البلدة. كما انه خصص جناحا من مكاتبه لاستعمال وحدة للعلاج البيتي للمدمنين. وينتظر مصادقة وزارة الصحة على تعيين طبيب مختص لتفعيل هذه الوحدة بكامل طاقاتها.

وقد انعقد، مساء امس الاول، الاجتماع الاول للمجلس الشعبي لمكافحة المخدرات في البلدة، باشتراك رجال دين، ومربين ومديري مدارس ونواد ورؤساء لجان اولياء الامور، ورئيس المجلس المحلي وعدد من اعضائه.

افتتحت الاجتماع العاملة الاجتماعية الشابة ياسمين (شحادة) قسيس المنسقة بين الهيئات المشاركة في مكافحة المخدرات، فالقت كلمة حول اخطار هذا الوباء. ثم تكلم الدكتور جريس فرح، عضو المجلس المحلي، رئيس لجنة مكافحة المخدرات المنبثقة عن المجلس المحلي، فرحب بالحضور. وتحدث باختصار عن الجهود التي بذلها المجلس ومكتب الرفاه التابع له، وطالب وزارة الصحة بالاسراع في المصادقة على الطبيب المعالج الذي اقترحه المجلس المحلي لهذا العمل.

وتحدث بعده السيد نجيب خليل، المنسق القطري لمكافحة المخدرات في الوسط العربي، فقدم محاضرة قيمة ومليئة بالوقائع والارقام عن مخاطر تعاطي المخدرات في اسرائيل والوسط العربي التي تتزايد من سنة الى سنة. واثنى على الملاحقة المثابرة التي قام بها مكتب الرفاه في كفرياسيف ورئيس مجلسها المحلي والتي ادت الى تحصيل ما تم تحصيله لمكافحة هذه الآفة في كفرياسيف.

ثم شرح مهام المجلس الشعبي واللجان الثلاث التي اقيمت في نفس الاجتماع (لجنة التربية والوقاية والاعلام ولجنة العلاج والتقويم ولجنة دمج وتفعيل المواطنين في حملة المكافحة).

وكانت المنسقة قد وزعت على الحضور ملفا لكل واحد ضم مواد مختلفة واسماء اعضاء المجلس الشعبي واللجان الثلاث.

وتناول الحضور الضيافة المقدمة من المجلس المحلي وانفض الاجتماع بعد عرض فيلم يتناسب وموضوعه.

من جهة اخرى وبدعوة من مدير قسم المعارف في المجلس المحلي الاستاذ نعمان شحادة، عقد مؤخرا اجتماع تأسيسي لاقامة مجلس تربوي في البلدة. وقد شارك في الاجتماع مديرو المدارس الثلاث ومديرا المركزين الثقافيين وممثلو الهيئات التدريسية في المدارس ورئيس المجلس المحلي وممثلو لجان اولياء الامور. ودار نقاش حيوي شارك فيه كل المشاركين في الاجتماع، مؤكدين جميعا على حيوية اقامة هذا المجلس التربوي، وعلى ضرورة توسيعه بمجموعة اخرى من ابناء البلدة العاملين والمهتمين بقضايا التربية والتعليم اقترح اسماءهم الحاضرون.

وقرر المجتمعون عقد الاجتماع التالي خلال اسابيع قليلة وبعد الاتصال بالمجموعة المقترحة. وستكون مهمة المجلس التربوي بحث ومعالجة قضايا التربية والتعليم في البلدة، والتنسيق بين المؤسسات العاملة والمهتمة بهذه القضايا، ووضع الحلول والخطط لرفع وتحسين مستوى تعليم وتنشئة الاجيال الفتية.

## اربعة ايام على

● تتمة من صفحة ١●

وقال حاكم اركنساس «عندما يقول لنا بوش ان علينا ان نبتهج للنتائج الاقتصادية فانني ارى واجباً علينا ان نقول له ان عليه ان يتخلى عن سلبيته وعن اعجابه بنفسه».

اما بوش فقال في ردود على اسئلة لشبكة «سي.بي.اس» صباح امس، ان منافسه يجد نفسه الآن في موقع الدفاع. وعبر الرئيس الامريكي عن ارتياحه لنتائج الاستطلاعات الاخيرة التي قال انها تدل على ان الناخبين «اخذوا يميلون» الى جانبه.

وقال بوش ان كلينتون الذي «بدأ باختيار ستائر جديدة للبيت الابيض» يرى ان الناس «يحبون رؤية شخص ما يدافع عن نفسه في مواجهة كافة الاحتمالات».

ويبدو دليل آخر على تقلص الفارق بين المرشحين في استطلاع ثان نشرته امس شبكة «ان.بي.سي» اظهر ان كلينتون لم يعد يحظى بدعم اكثرية الهيئة الانتخابية التي تختار رئيس الولايات المتحدة.

وللمرة الاولى منذ اسابيع عدة لم يعط الاستطلاع كلينتون اكثر من ٢٤٧ صوتاً من اصوات الناخبين الكبار مقابل ١٧٠ صوتاً لبوش علماً بأن الفائز يحتاج الى اصوات ٢٧٠ ناخباً كبيراً.

ومع ان الاستطلاعات التي نشرت في الايام الاخيرة والتي تجعل الفارق بين المرشحين يتراوح بين ٦ نقاط و ١٠ نقاط لا تتطابق مع نتائج الاستطلاعين الاخيرين الا ان اعلان هذه النتائج قبل خمسة ايام من موعد الانتخابات كان كافياً لادخال عنصر جديد من عدم الثقة الى الحملة الانتخابية ادى الى تراجع طفيف في سعر الدولار.



## سوريا: الموقف الاسرائيلي سيؤدي

● تتمة من صفحة ١●

وهو احد التنظيمات السبعة في التحالف الحاكم في دمشق برئاسة حزب البعث اكد طلاس مجدداً ان موقف سوريا «مبدئي ثابت وواضح وحريص على اقامة السلام العادل والشامل. فلا سلام مع الاحتلال ولا سلام مع العدوان ولا سلام مع الحلول الجزئية المنفردة ولا مساومة على شبر من الارض ولا تفريط بحق من الحقوق».

ومن جهة اخرى رأت الاذاعة السورية انه لم يتم تسجيل اي تقدم في واشنطن خلال الجولة السابعة من المباحثات الثنائية «بسبب الموقف الاسرائيلي».

## حادث مأساوي ورهيب يهز شفاعمرو

● تتمة من صفحة ١●

نشوب الحريق، في حديث لـ «الاتحاد»، ان الطفلتين نامتا في حوالي الساعة الثانية بعد الظهر. فقام الاهل بوضعهما داخل السيارة وهي من نوع سوبارو ستيشن (موديل ٩١). وتواجدت السيارة تحت شجر الزيتون اي في الظل. وفي حوالي الساعة الثالثة، بينما كان الرجال متسلقين على شجر الزيتون والنساء فهمهن الزيتون عن الارض، سمعنا النساء وهن يصرخن: «احترقت السيارة.. احترقت السيارة». فهرعنا جميعا! واضاف الشيخ ابو عبيد: لكن لم نتمكن من فعل اي شيء». واخلت السيارة في الاشتعال بينما كانت الطفلتان بداخلها. وفي هذه الاثناء، ذهب جد الطفلة شراز الى مكتب الاطفائية في شفاعمرو واحضر سيارة اطفائية تمكنت من اخماد الحريق. لكن ذلك كان متأخرا. فالطفلتان كانتا قد فارقتا الحياة.

وحتى ساعات المساء لم تتمكن الشرطة من معرفة سبب نشوب الحريق. هذا، وسيتم تشييع جثمان الطفلتين اليوم في شفاعمرو.




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥٠. ٩٢٦ و٥٠٠. ٥١٤/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠. (الفاكس – ٠٦/٥٥٤٨٧٤).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (الفاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الملك – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (الفاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

# سوائب المستوطنين تواصل شن هجماتها الانتقامية على المنازل والسيارات في جنين

# مدينة الخليل لا تزال تخضع لحظر التجول المشدد!

## وفاة طفل من الجلمة بسبب النواقص في مستشفيات جنين ونابلس

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – توفي يوم امس طفل لم يعش اكثر من (٣٦) ساعة في مستشفى رفيديا في نابلس، بعد ان اجريت لوالدته عملية قيصرية.

وكانت والدته اصيبت بنزيف حاد في الرحم بتاريخ (٩٢/١٠/٢٦) – راجع «الاتحاد» امس حول: «نواقص كثيرة في مستشفى جنين تهدد حياة الانسان بالخطر».

وبعد ان نقلت الوالدة من الجلمة الى مستشفى رفيديا واجريت لها عملية قيصرية نقل طفلها بحالة جيدة الى غرفة الحضانة، واتضح انه بحاجة الى اوكسجين، وكانت الطامة الكبرى انعدام الاوكسجين في المستشفى!! وكان على والده نقله الى مستشفى «الاتحاد» او «المقاصد» واذ بسيارة الاسعاف غير مجهزة للحالات الطارئة!! وفارق الطفل الحياة.

## سلطات الاحتلال تصادر (٣٠٠) دونم من الاراضي الزراعية جنوب مدينة غزة

### * الاهالي: سنتصدى، باجسامنا وارواحنا، لعمليات نهب اراضينا *

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – تقدم المحامي محمد هاشم ابو شعبان، مساء امس، باعتراض الى الجهات المختصة في قطاع غزة، موكلاً عن (٦٥) عائلة من اصحاب الاراضي المصادرة الذين تم ابلاغهم بمصادرة اراضيهم بعد ان قام حاكم غزة الاداري باستدعاء عدد من الاهالي وابلاغهم بقرار سلطات الاحتلال القاضي بمصادرة ٣٠٠ دونم من اراضيهم لشق طريق «رقم ١٠» شمال مستوطنة «نتساريم». ويبلغ طول الشارع ٢ كم، وهذه هي المرحلة الاولى، فبعد ذلك سيتواصل العمل في الشارع حتى خط الهدنة، شرقي مدينة غزة، يصبح طوله ٦ كم، لخدمة المستوطنين في المنطقة، كما جاء في اقوال المواطنين الذين اعربوا عن خشيتهم من مؤامرة تستهدف اراضيهم.

وسيقدم المحامي ابو شعبان اعتراضاً، باسم اصحاب الاراضي، الى المحكمة العليا لاستصدار امر احترازي يمنع اتخاذ اية اجراءات قبل صدور قرار المحكمة العليا في النزاع بين المواطنين وسلطات الاحتلال.

ووفق تأكيدات سكان المنطقة واصحاب الاراضي والخبراء الفنيين فان الشارع المذكور لا يحقق منفعة عامة، بل سيؤدي الى انزال ضرر فادح بالمباني والمزروعات من خضار وحمامات واشجار حمضيات، وسيشكل ضربة اقتصادية زراعية في القطاع. وهو اعتداء على الاراضي الزراعية بحجة اقامة منطقة صناعية.

وعلم مراسلنا ان المواطنين سيتصدون، باجسامهم وارواحهم، لعمليات نهب اراضيهم.

## في اتصال هاتفي بينهما
## بوش يدعم يلتسين ضد المعارضة الشعبية في روسيا!

● ساوثفيلد (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – اعلنت ناطقة باسم البيت الابيض في ساوثفيلد (ولاية ميشيغن)، امس الخميس، ان الرئيس الامريكي جورج بوش اكد للرئيس الروسي بوريس يلتسين في اتصال هاتفي دعم الولايات المتحدة لسياسة الاصلاحات التي ينتهجها.

وقالت الناطقة جودي سميث ان الاتصال تطرق الى الوضع السياسي في موسكو واضافت ان بوش اراد «تجديد تأكيد الدعم الثابت للولايات المتحدة ليلتسين في مواجهة الانتقادات المتزايدة التي تتعرض لها بعض الاصلاحات في روسيا»!

وقد اصدر الرئيس الروسي امس الاول الاربعاء، مرسوماً بحظر جبهة الانقاذ الوطني المؤلفة من تحالف للوطنيين والشيوعيين يدعو الى اسقاط القيادة الروسية الجديدة.

## برلمان ايطاليا واسبانيا يصادق على معاهدة ماستريخت

● روما – و.ص.ف. – ذكر مصدر في مجلس النواب الايطالي ان المجلس صادق، امس الخميس، على معاهدة ماستريخت بأغلبية ساحقة.

وتمت المصادقة على المعاهدة بأغلبية ٤٠٣ نواب مقابل ٤٦ وامتناع ١٨ عن التصويت. وكان مجلس الشيوخ قد وافق على المعاهدة في ايلول الماضي.

وقد ايد المعاهدة ائتلاف يسار الوسط الذي يشكل الاكثرية في الحكومة والمؤلف من الدمقراطيين المسيحيين والاشتراكيين والليبراليين والاجتماعيين الدمقراطيين كما ايدها الجمهوريون وحزب اليسار الدمقراطي ورابطة الشمال (الاقليمية).

كما تبنى مجلس النواب الاسباني، امس الخميس، بغالبية ساحقة مشروع قانون المصادقة على معاهدة ماستريخت الذي يشكل المرحلة الاولى من اقرار المعاهدة نهائياً.

وايد ٣١٤ نائباً من اصل ٣٢٥ ادلوا باصواتهم لصالح مشروع القانون الذي صوت ضده ثلاثة نواب يمثلون حزب «هيري باتاسونا» الذي يعتبر الجناح السياسي لمنظمة الباسك الانفصالية «ايتا».

يذكر ان النواب الثلاثة يقاطعون اعمال المجلس تطبيقاً لاستراتيجيتهم السياسية ولم يشاركوا في اي من اجتماعاته منذ صيف العام ١٩٩٠.



## ■ اصابة ستة شبان برصاص الاحتلال في علار ورفح ودير دبوان ■

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – واصلت سوائب المستوطنين من مستوطنة (جنيم) الاعتداءات الوحشية الانتقامية على ممتلكات المواطنين في ضاحية الاسكان في جنين، فيما لا تزال مدينة الخليل تخضع لحظر التجول المشدد لليوم الخامس على التوالي، حيث تقوم قوات عسكرية من وحدتي «جولاني» و«جفعاتي» قوامها (٣٠٠٠) جندي باعمال المداهمة واقتحام المنازل والمساجد وتفتيشها. واعتقل جنود الاحتلال نحو (٥٠٠) مواطن، بحجة خرقهم حظر التجول المفروض وتم فرض غرامات مالية عليهم.

وقد اقتحم العشرات من سوائب المستوطنين، الليلة قبل الماضية، ضاحية الاسكان في جنين لليوم الثاني على التوالي وحاولوا اضرام النيران في احد المتاجر التي تعود للمواطن كمال شريم، حيث شاهد احد المواطنين مجموعة من المستوطنين يسكبون مادة مشتعلة في محيط المتجر، واشعلوا النيران فيها، وقبل امتداد النيران الى داخل المحل قامت اطفائية جنين باخمادها.

كما ألحقت سوائب المستوطنين من مستوطنة (جنيم) اضراراً مادية في ثماني سيارات في ضاحية اسكان جنين وحطموا زجاج نوافذ ثمانية منازل خلال هجماتهم على الممتلكات العربية بالحجارة وذلك انتقاماً لاصابة مستوطن بجروح بالغة.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول المشدد لليوم الخامس على التوالي على الخليل، وذكرت مصادر في الخليل ان قوات الاحتلال تداهم المنازل والمساجد والاحياء، وتقوم بتفتيشها بدقة والعبث بمحتوياتها بحثاً عن مواد ممنوعة.

واضافت الانباء ان نحو (٣٠٠٠) جندي من وحدتي جفعاتي وجولاني يقومون باعمال التمشيط هذه، وان هذه القوات اعتقلت خلال الايام الخمسة الماضية (٥٠٠) مواطن في شوارع الخليل، وفرضت السلطات على كل واحد منهم غرامة مالية مقدارها (٣٥٠) شيكلاً بحجة خرقهم حظر التجول المفروض.

وقرب مدخل مخيم طولكرم الشمالي رشق المستوطنون سيارات المواطنين العرب بالحجارة وحطموا عدداً من السيارات، فيما هاجم شبان منها بالحجارة المستوطنين واضطروهم للفرار.

هذا وتواصلت الصدامات والمواجهات العنيفة، يوم امس، مع قوات الاحتلال حيث هاجم شبان الانتفاضة في نابلس ومخيمات العين ورفح وشعفاط وقلنديا وطولكرم ودوريات الاحتلال ومركبات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة، وتمكنوا من تحطيم زجاج عدد من السيارات الاسرائيلية واصابة مستوطن بجراح في حي رأس العمود في القدس.

كما اصيب ستة مواطنين برصاص قوات الاحتلال اربعة منهم في مخيم رفح والخامس في دير دبوان قضاء رام الله والسادس في قرية علار قضاء طولكرم.

واقامت قوات الاحتلال صباح امس حاجزاً عسكرياً على المدخل الغربي لبلدة عنبتا، وقام الجنود بتفتيش سيارات المواطنين المارة والتدقيق في بطاقات الركاب بحجة البحث عن الشبان المطاردين.

وفي نابلس حطم شبان الانتفاضة زجاج عدد من الحافلات الاسرائيلية التابعة للمستوطنين لدى مرورها في حي رفيديا فهرعت قوات الاحتلال وهي تطلق النيران وقنابل الغاز وطاردت الشبان.

واندلعت الصدامات مع قوات الاحتلال في مخيم عين بيت الماء، حيث تصدى شبان الانتفاضة لدورية عسكرية دخلت المخيم بالحجارة واغلقوا الطرقات بالمتاريس الحجرية واشعلوا النيران في اطارات السيارات ورد جنود الاحتلال باطلاق النيران وقنابل الغاز.

وعلى الطريق الرئيسية نابلس – رام الله هاجم مستوطنو مستوطنة (عيلي) السيارات العربية المارة بالحجارة وذلك في نطاق الاعتداءات الوحشية والانتقامية بحق المواطنين، وتم تحطيم زجاج عدد من السيارات العربية.

وفي الظاهرية وحلحول وبني نعيم واصل شبان الانتفاضة مهاجمة دوريات الاحتلال ومركبات سوائب المستوطنين المارة بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج عدد منها.

وفي قطاع غزة اندلعت صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال في مخيم رفح هاجم خلالها الشبان دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد الجنود باطلاق النيران وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة اربعة مواطنين بالاعيرة المطاطية، وعرف منهم الفتاة ختام محمد شعيب (١٩ عاماً)، عيار مطاطي في اليد وتلقت العلاج في عيادة المخيم.

وألقيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة على دورية عسكرية في شارع جمال عبد الناصر في خانيونس واخرى على ثكنة عسكرية في حي الشجاعية وقامت قوات الاحتلال باعمال تمشيط في منطقتي الحادثين بحثاً عن ملقي الزجاجتين.

وقام وفد من لجنة المبادرة الدرزية في اسرائيل يوم امس بزيارة الى بلدة الرام قدم خلالها التعازي لذوي الشهيد عصام رفيق خطيب مؤكداً ان استشهاد عصام وهو اول شهيد درزي يؤكد وحدة الدم الفلسطيني.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان جنين وقراها شهدت يوم امس اضراباً احياءً لشهداء مجزرة كفرقاسم. وقال ان المستوطنين يقومون بالعربدات الليلية وترجيه الكلام البذيء للمواطنين والدعوة الى طرد العرب. وان التوتر الشديد يسود المدينة. وانه عرف من المنازل التي حطمت سوائب المستوطنين زجاج شبابيكها وابوابها ما يعود للسادة: شوكت طاهر رد. حافظ الصدر ومحمد القرعاوي وبسام القرعاوي وفاروق الاحمد وكمال ابو الرب وجمال سنان وعلام العبادي وفضل عارضة وبسام الكيلاني.

وفي اليامون اعتقلت قوات الاحتلال بعد مداهمة المنازل ماهر احمد سمورة وجمال حسن سمورة.

### في اطار عملية «عصر النفقات» بسبب العجز المالي

## الحكومة الروسية تقرر تخفيض قواتها المسلحة بمئة الف جندي، على الاقل، في العام المقبل

### ● ضياع الصادرات النفطية الروسية بسبب الفوضى والفساد والتهريب ●

● موسكو – و.ص.ف – افادت وكالة «ايتار/ تاس» ان رئيس الوزراء الروسي ايغور غيدار اقترح، امس الخميس، تخفيض القوات المسلحة الروسية «مئة الف جندي على الاقل» في اطار عملية عصر النفقات.

وجاء اعلان غيدار خلال اجتماع وزاري مخصص لدرس مشروع ميزانية السنة المقبلة.

واشار وزير المالية الروسي فاسيلي برتشوك الى ان عجز الميزانية سيصل الى ستة في المئة من اجمالي الناتج القومي خلال العام ١٩٩٣.

وافاد برتشوك ان عجز الميزانية الروسية خلال الاشهر التسعة الاولى من العام ١٩٩٢ وصل الى اربعة في المئة من اجمالي الناتج القومي ويبلغ ٧١٦ مليار روبل (١.٧ مليار دولار).

واعلن برتشوك «وان لم نخفض الانفاق بشكل جذري خلال الفصل الرابع من السنة الجارية يمكن ان نتجاوز بشكل كبير المستوى الحالي للعجز الذي يسمح به البرلمان» (٩٥٠ مليار روبل اي ما يعادل ملياري دولار اميركي).

وستكون سياسة غيدار الاقتصادية من اهم المواضيع التي سيناقشها مؤتمر نواب الشعب وهو المجلس الروسي الاعلى الذي يضم عددا من كبار معارضي الحكومة الروسية. وسيفتتح المؤتمر اعماله في الاول من كانون الاول.

واوضحت وكالة «ايتار/تاس» انه تم اعتماد مشروع الميزانية للعام ١٩٩٣.

من ناحية اخرى ندد مسؤول في وزارة الداخلية الروسية، امس الخميس، في صحيفة «ازفستيا» بـ «الفوضى الكاملة» التي تسود ميدان صادرات النفط الروسي ومشتقاته حيث يساعد الفساد على حصول تهريب متعدد الانواع.

وقال ايفان ساردالك من دائرة الجرائم الاقتصادية في وزارة الداخلية الروسية ان النفط ومشتقاته تنقل على سبيل المثال الى جمهوريات البلطيق حيث يعاد بيعها بصورة غير مشروعة الى شركات في «بلد بعيد».

وكشف عن ان اكثر من ١٢٠ منظمة وشركة تملك حق بيع النفط ومشتقاته الى الخارج وان هذه الهيئات لا تخضع لمراقبة وهي تضع اسعارا تغرق فيها السوق.

واوضح ان سعر طن النفط الروسي انخفض بقيمة ١٥ دولارا عما كان عليه العام الماضي مما جعل روسيا تخسر ٣٠٠ مليون دولار.

وتابع ان «مصدرين عديمي الضمير» يستفيدون من غياب الرقابة لقبض رشاوى توضع في مصارف في الخارج.

## المعارك الضارية بين الثوار الاكراد والجيش التركي اوقعت ٥٠ قتيلاً

● انقرة – و.ص.ف. – اعلن، امس الخميس، رسمياً في انقرة ان المعارك بين الجيش التركي وثوار حزب العمال الكردستاني في الاراضي العراقية ادت الى مقتل خمسين شخصاً من بينهم ٣٩ ثائراً و١١ جندياً تركياً وجرح ٣٢ جندياً تركياً.

وهي الحصيلة الرسمية الاولى التي تنشر منذ السادس عشر من تشرين الاول تاريخ بدء العملية الجوية البرية التي يشنها الجيش التركي وتهدف الى «تدمير معسكرات» الثوار الاكراد الذين لجأوا الى شمال العراق.

وافاد بيان نشر، امس الخميس، في مركز محافظة ديار بكر (جنوب) ان بين الضحايا ضابط وضابط صف. واضاف ان اكثر من اربعمئة مقاتل من حزب العمال الكردستاني قتلوا وجرح عدد مماثل.

ومن جهة اخرى افادت وكالة انباء الاناضول التركية ان الجيش التركي قام، امس الخميس، بهجوم جديد في الاراضي العراقية قرب منطقة شركورسا التركية لتدمير معسكر سيلي الذي يسكنه ما بين ١٧٠٠ و٢٠٠٠ ثائر كردي من حزب العمال الكردستاني على بعد ١٢ كم من الحدود التركية.

وافادت الوكالة ان وحدات كوماندوس الجبال دخلت، امس الخميس، الاراضي العراقية وقصفت طائرات من طراز «اف ٥» تابعة للجيش التركي المنطقة مرتين.

ونقلت الوكالة عن الجنرال اوتكو غورني الذي يقود الهجوم الجديد ان معسكر سيلي له «اهمية استراتيجية كبيرة» اذ انه يقع بين معسكري خواكورك وخلفتين.

وافاد البيان انه تم تدمير مخابئ ومخازن ذخيرة ومؤن وضبط اسلحة وذخائر وملابس

## ■ ■ تحليل اخباري

## الجمود يخيم على مفاوضات واشنطن بانتظار نتائج الانتخابات الامريكية

● عبد الشافي ●

● عشراوي ●

● العلاف ●

● واشنطن – بقلم: حاتم عبد القادر

● انتهت محادثات الاسبوع الثاني من جولة المفاوضات السابعة بين الاطراف العربية واسرائيل دون احراز اي تقدم حقيقي في مختلف مسارات التفاوض. وخيمت أجواء التوتر في جنوب لبنان على سير مفاوضات اليومين الماضيين، حيث دان رؤساء الوفود العربية، خلال مداخلاتهم، العدوان الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية وحذروا من أن استمرار الاعتداءات من شأنها أن تمس بسير عملية المفاوضات.

وتدخلت الادارة الامريكية، رغم انشغالها بمعركة الانتخابات، لتخفيف حدة التوتر بين المفاوضين، وأجرت اتصالات بين مختلف الاطراف في محاولة لتجنب اي تأثير للتصعيد العسكري في جنوب لبنان على سير مفاوضات واشنطن.

وكشفت مصادر امريكية النقاب عن أن اتصالات جرت بين مسؤولين كبار في وزارة الخارجية الامريكية وبين الاطراف المشاركة في المفاوضات لتهدئة الوضع. وحثت الادارة الامريكية هذه الاطراف على عدم السماح للعنف بعرقلة التقدم الحقيقي في المفاوضات.

وفي غضون ذلك راوحت المفاوضات العربية – الاسرائيلية مكانها دون أي تقدم فيما صرحت مصادر في واشنطن عن قرب التوصل الى اتفاق اردني – اسرائيلي بشأن مسودة جدول الأعمال.

وحاول الاسرائيليون، خلال الاسبوع الماضي، خلق الانطباع لدى الرأي العام وأجهزة الاعلام الامريكية بأن تقدما طرأ على المفاوضات وخاصة في المسار الفلسطيني – الاسرائيلي من خلال عقد اجتماعات غير رسمية بين الجانبين تم خلالها بحث مفهوم ترتيبات المرحلة الانتقالية ومسألة الارض والمياه.

ووجه كل من رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي والناطق الرسمي باسم الوفد، د. حنان عشراوي، انتقادات في تعامل الاسرائيليين مع وسائل الاعلام. ووصف د. عبد الشافي الاجتماعات غير الرسمية التي عقدها الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي، أنها مجرد آلية لاستكشاف المواقف الاسرائيلية وسبر غورها تجاه القضايا الاساسية المتعلقة بالمفاوضات. في حين اعتبرت عشراوي ان الفلسطينيين والاسرائيليين لديهم مقاييس مزدوجة لقياس درجة التقدم في المفاوضات، وأضافت أنه بينما يعتمد الاسرائيليون على الشكل في قياس درجة التقدم، الا أن الفلسطينيين لا ينظرون الى أي تقدم ما لم يكن مقرونا بمواقف عملية واقتراحات تفاوضية، وهذا لم يحدث حتى الآن.

ويحاول الفلسطينيون من خلال عقد الاجتماعات غير الرسمية التي تأتي في الاطار العام للاجتماع، احداث تغيير على الموقف الاسرائيلي الاستهلالي واجباره على الدخول في القضايا الجوهرية، التي تفضي بطبيعتها الى الوصول للأهداف والمرجعية والمبادئ التي تحكم عملية المفاوضات.

ويقول مصدر قيادي في الوفد الفلسطيني أن موقفنا التفاوضي ثابت وأساسي تجاه المسائل الجوهرية المتعلقة بأهداف المفاوضات، ويضيف ان عقد اجتماعات غير رسمية مع الاسرائيليين هي محاولة لتحريك المفاوضات وزحزحة الوفد الاسرائيلي من مواقعه التفاوضية الى مواقع أكثر تقدما باتجاه الأسس المرجعية لعملية السلام.

المسار السوري – الاسرائيلي شهد في الاسبوع الثاني من المفاوضات جزرا واضحا بعد موجات المد التي جرت خلال الاسبوع الاول.

وأعلن رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، للصحفيين أمس أنه لم يطرأ أي تقدم على المفاوضات خاصة بعد تصريحات اسحق رابين، رئيس وزراء اسرائيل، التي أعلن فيها عدم استعداد اسرائيل للانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان وانما على استعدادها للانسحاب في الجولان.

وقال العلاف ان هذا التصريح هو بمثابة خطوات تراجعية الى الوراء. ويقول المراقبون في واشنطن أن السوريين حذرون حيال الورقة الاسرائيلية بشأن هضبة الجولان ويبدون تحفظات كبيرة تجاه المفاهيم الاسرائيلية للسلام والأمن. وفي حين حاول الاسرائيليون تحميل سوريا مسؤولية العملية التي جرت ضد الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان مؤخرا، أكد العلاف ان مسؤولية سوريا هي في الاراضي السورية، غير أنه اشار الى أن المقاومة الوطنية مشروعة حسب القانون الدولي، وحمل العلاف اسرائيل مسؤولية تدهور الوضع في جنوب لبنان.

المسار اللبناني – الاسرائيلي شهد أيضا تراجعا كبيرا في الاسبوع الثاني من المفاوضات. وعكس التصعيد العسكري في جنوب لبنان نفسه بشدة على مفاوضات هذا المسار وهدد أوري لوبراني، رئيس الوفد الاسرائيلي الى المسار اللبناني، من أن استمرار هذه العمليات لن يؤدي الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان بل الى التشبث بالوضع القائم. وصرف لوبراني النظر عن التلميح الاسرائيلي في بداية هذه الجولة حول احتمال اعادة انتشار للقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان. وكان الوفد اللبناني قد رفض اقتراحا اسرائيليا بتشكيل لجنة عسكرية مشتركة لوضع ترتيبات أمنية في جنوب لبنان، وأصر الوفد اللبناني على التنفيذ الكامل وغير المشروط للقرار ٤٢٥.

ويقول مراقبون سياسيون في واشنطن أن الغموض الذي يلف آفاق مفاوضات السلام في واشنطن، وتضارب مواقف الاطراف المشاركة، وانشغال الادارة الامريكية في معركة الانتخابات وتضاؤل قدرتها العملية في الضغط، كلها مؤشرات ان لم تشر الى ان مفاوضات السلام تقترب من الوصول الى طريق مسدود، فعلى الاقل المراوحة في المكان حتى اشعار آخر، وتحديدا حتى تتضح معالم الخريطة السياسية الامريكية الجديدة بعد الثالث من الشهر القادم.

(خاص بـ «الاتحاد»)

### في اطار متعددة الاطراف في باريس

## الوفد الفلسطيني يطالب بانشاء صندوق للتنمية الاقتصادية في فلسطين المحتلة

### ● وبتشكيل مجموعتي عمل للنظر في وضع القدس وحقوق الانسان الفلسطيني ●

● باريس – و.ص.ف – برزت، امس الخميس، في اول اجتماع للجنة التنمية الاقتصادية الاقليمية في المفاوضات المتعددة الاطراف في باريس الخلافات في وجهات النظر بين الاسرائيليين والعرب حيال عملية السلام التي بدأت قبل عام في مؤتمر مدريد.

ورسم رئيس الوفد الاردني فايز الطراونة منذ البداية حدود هذا الاجتماع الذي يعقده ليومين خبراء وكبار المسؤولين. وشدد على انه لا يمكن توقع نتائج مهمة في المفاوضات المتعددة الاطراف قبل احراز تقدم في المحادثات الثنائية.

وقال الطراونة امام ممثلي نحو ٤٠ دولة ومنظمة دولية يحضرون الاجتماع ان «اسرائيل لم تقم بالخطوات الاستراتيجية التي تسمح باحراز تقدم في الملفات الرئيسية فيما لا نزال ننتظر».

واعتبر ان الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية في واشنطن التي علقت (الاربعاء) لم تسفر عن «نتائج ملموسة». واكد ان محادثات باريس ستقتصر على «العموميات» طالما لم يتم التوصل الى اتفاق على «المبادئ العامة» المحددة في قرارات الامم المتحدة.

غير ان رئيس الوفد الاسرائيلي عميد البنك المركزي الاسرائيلي يعقوب فرانكل اعتبر في المقابل ان «التعاون الاقتصادي الاقليمي يشكل عنصرا من عناصر بناء الثقة».

واعتبر فرانكل ان المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل من قبل الدول العربية «غير مجدية ومتناقضة مع اهداف المحادثات المتعددة الاطراف».

وقال ان «حرية حركة الرساميل والاموال ضرورية لخلق اجواء سياسية افضل».

غير ان رئيس الوفد الاردني اعتبر في رد على سؤال للصحفيين حول هذه النقطة ان الجامعة العربية التي قررت المقاطعة هي الجهة الصالحة لرفعها.

ورفض الطراونة ايضا ان تنفذ على الفور مقترحات التعاون الفعلي المندرجة في تقرير البنك الدولي الذي قدم في باريس، امس، مستبعداً اجراء «اي اتصال مباشر» بين الاسرائيليين والعرب خارج المفاوضات التي حددها مؤتمر مدريد. واضاف ان هذه المشاريع «سابقة لاوانها» في غياب اطار عام للاتفاق.

ويبحث اجتماع باريس ملف التنمية الاقتصادية الاقليمية للمرة الاولى في حضور الاسرائيليين والفلسطينيين. وكانت اسرائيل قاطعت الاجتماع السابق الذي عقد في بروكسل في ايار بسبب وجود فلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة وعلى رأس وفدهم عضو المجلس الوطني الفلسطيني يوسف صايغ. وهذا الاخير موجود في باريس. وقد اعلن رسميا انه «مريض». وتم استبداله برجل الاعمال زين مياسي المقيم في لندن والمقرب من منظمة التحرير الفلسطينية وهو ايضا فلسطيني من خارج الاراضي المحتلة.

ويشار الى ان الوفد الفلسطيني يضم تسعة اعضاء بينهم اربعة فلسطينيين فقط من الاراضي المحتلة.

اما الوفد الفلسطيني فقد دعا في كلمته راعيي مؤتمر السلام الى اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في العملية.

وقال ان وجوده في المؤتمر «يعكس الالتزام القوي للشعب الفلسطيني ولممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية بعملية السلام».

وطالب ايضا بتشكيل مجموعتي عمل تنظر الاولى في وضع القدس الشرقية والثانية في حقوق الانسان.

وركز الوفد الفلسطيني ايضا على «العقبة الكبيرة» التي يشكلها «شلل الاقتصاد الفلسطيني الذي يحتاج الى علاج مكثف قبل أن يصبح بامكان الفلسطينيين المشاركة بفاعلية في التنمية الاقليمية». وطالب بانشاء صندوق للتنمية في فلسطين.

واعلنت فرنسا البلد المضيف تأييدها لانشاء صندوق للتنمية الاقليمية تشارك فيه المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وستواصل لجنة التنمية الاقتصادية اعمالها اليوم (الجمعة).

*** تهنئة ***

احلى التهاني واجمل باقة ورد الى الدكتور هشام قاسم وزوجته بالمولود البكر

سيبستيان

وليعش في ظل والديه وظل السلام.
اعضاء الحزب الشيوعي في الطيرة

يا عمال العالم اتحدوا!
# الاتحاد
الجمعة ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٢ الصفحة ٤

# انجاز كبير تحققه عاملات مصنع لودجيا - دير حنا

## العاملات يعدن الى العمل وفي جعبتهن العديد من المكاسب لمصلحة كل عمال النسيج في البلاد

*** رئيسة اللجنة، عطاف خطيب: خطوة على الطريق * اهنئ العاملات على انجازهن. هذا احد الاضرابات القليلة الناجحة خلال السنوات الاخيرة * «سأعمل على فتح اتفاقيات العمل لكل عمال النسيج» ***

● حيفا – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – «هذا انجاز جدي جداً يبين ان اضراب عاملات لودجيا في دير حنا يعتبر احد الاضرابات العمالية القليلة التي حققت انجازات في السنوات الاخيرة، بهذا الشكل»، هكذا علّق النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت على انتهاء اضراب العاملات، بعد ظهر امس الخميس.

وهنأ دياب، الذي واكب هذا الكفاح سوية مع النقابيين الجبهويين منذ بدايته، هنأ العاملات ولجنتهن القيادية فرداً فرداً وخصوصاً رئيسة اللجنة عطاف خطيب، على هذا الانجاز.

وكانت المفاوضات قد انتهت، بعد ظهر امس الخميس، بنجاح بعد شهر من الاضراب.

وستباشر العاملات عملهن في المصنع ابتداءً من يومي الاثنين والثلاثاء القادمين.

هذا ما افادنا به الناطق باسم الهستدروت للوسط العربي، سمير كبها.

وجاء انهاء الاضراب بناءً على اتفاق تم بين لجنة العاملات وبين ممثلين عن المصنع، باشتراك ممثلين عن الهستدروت ونقابة عمال النسيج وسكرتير مجلس عمال سخنين، طالب خلايلة وقسم النسيج التابع لنقابة ارباب العمل.




وقد تم الاتفاق على ان يرتفع الاجر الاساسي المجمل والذي لا يشمل الخدمة لساعة العمل، بـ (٨٪) ويصبح (٥.١٥) ش.ج. للساعة ابتداءً من (١) اكتوبر (٩٢).

كما اتفق على منح «بريميا» شهرية بقيمة (٣٠) ش.ج. لكل عاملة المراقبة، على ان يرتفع هذا المبلغ بنفس نسبة ارتفاع جدول غلاء المعيشة.

وقد شكلت لجنة من الاخصائيين لفحص موضوع الـ «بريميا»، وتضم اللجنة ممثلين عن الهستدروت واتحاد ارباب العمل.

وفي تصريح لـ «الاتحاد» قالت رئيسة لجنة العاملات، عطاف خطيب، ان الاتفاق يعتبر مرضياً بوصفه خطوة اولى على طريق تلبية مطالب العاملات بالحصول على الحد الادنى من الاجور.

وقال سهيل دياب: «ان اهمية هذا الانجاز تعود لكونه يعود بالفائدة ليس فقط على عاملات دير حنا بل على كل عمال النسيج في البلاد وخصوصاً في الوسط العربي. ومن جهتي سأعمل على اعادة فتح اتفاقيات العمل في فرع النسيج والوصول الى وضعية تتيح سن قانون يمحو العار القائم اليوم، والذي تتفق فيه كل الاوساط الرسمية في الحكومة والهستدروت، على التمييز في اجور عمال النسيج عموماً والوسط العربي خصوصاً».

واضاف: «صحيح ان العاملات لم يحققن كل مطالبهن. ولكن ما حققنه يعتبر كبيراً نسبياً مع اضرابات اخرى. ويعود الفضل بذلك اولاً وقبل كل شيء الى وحدة العاملات ووضوح اهدافهن وتجاحهن في انتزاع الاعتراف باضرابهن من الهستدروت وكسب تأييد الرأي العام. واشير هنا بشكل خاص الى وقفة النقابيين الجبهويين والى دور جريدة «الاتحاد» ومراسلها النقابي والى التأييد الشعبي والاعلامي حتى في الوسط اليهودي للاضراب. كل هذا لعب دوره. ولكن يبقى شكل ادارة المعركة من جميع العاملات ومن لجنة العاملات ومن الاخت عطاف خطيب، رئيسة اللجنة التي ابدت قدرات كبيرة في القيادة والحزم والحكمة».

---

### بتهمة «التخطيط لعملية في الجليل»:
## اعتقال ثلاثة شبان من يعبد في الجليل

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الجليل ثلاثة شبان فلسطينيين من قرية يعبد (قضاء جنين) يعملون في قاعة الافراح «الاندلس» في المكر، بتهمة «التخطيط لتنفيذ عملية ضد أمن الدولة في الجليل»!

وعلمت «الاتحاد» أن جهاز الامن العام «الشاباك» يشارك بشكل مكثف في التحقيق الذي لا يزال في بدايته. والمعتقلون هم: محمود داوود حمارنة (٢١ عاما) وزهير يوسف كبها (٢٥ عاما) واحمد يوسف زيد الكيلاني (٢١ عاما).

ووفق أقوال الشرطة فان الثلاثة قدموا الى البلاد قبل عدة أشهر وباشروا العمل في قاعة «الاندلس». وأنهم خططوا مؤخرا للقيام بعملية في احدى مدن الجليل، ورفضت الشرطة الكشف عن تفاصيل أخرى حول الموضوع مدعية بأن التحقيق والاعتقال بدآ بعد ان اخذت الشرطة معلومات سرية من جهات أمنية حول تخطيط العملية. وبررت رفضها بالكشف عن اشياء أخرى عن القضية نظرا لخطورتها ولان نشرها يؤثر على مجرى التحقيق.

ورفض الثلاثة التهمة جملة وتفصيلا وقالوا خلال التحقيق انهم جاؤوا للعمل وان صاحب قاعة «الاندلس» وعدهم بالحصول على تأشيرات وتصاريح دخول وخروج الى ومن اسرائيل.

### شقيقان من المكر:
## اختلفا خلال مشاهدة فيلم في البيت فنقل احدهما الى المستشفى!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة الصلح في عكا، في بحر هذا الاسبوع، تمديد فترة اعتقال شاب من المكر يدعى باهر عدنان عيسى، (١٩) عاما، لعشرة أيام لاستكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام بسبب اعتدائه بشكل وحشي على شقيقه.

ووفق أقوال الشرطة فأنه في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، في بداية هذا الاسبوع، وقعت مشادة كلامية بين الشقيقين خلال مشاهدتهما للفيلم على جهاز الفيديو، انتهت باصابة احدهما بجروح بالغة في رأسه ووجهه، حيث ضرب باهر شقيقه بزهرية كبيرة على رأسه، اضطر لخطورة الجروح لنقله الى المستشفى في نهريا لتلقي العلاج، حيث حوله الاطباء الى قسم الجراحة في المستشفى.

ووجه ممثل الشرطة في المحكمة للمعتدي تهمة «الاعتداء الوحشي الذي تسبب باصابات خطيرة». وقال أنه في نية الشرطة تقديم لائحة اتهام ضده.

## مقتل مسنة من مصمص في حادث دهس على الشارع الرئيسي

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – شيعت جماهير غفيرة من مصمص والقرى المجاورة، امس الخميس (٢٩/١٠)، جثمان المرحومة فريدة صالح اغبارية عن عمر يناهز الـ ٧٠ عاماً. وكانت المرحومة تودّ قطع الشارع الرئيسي (تل ابيب – الناصرة)، مساء يوم الاربعاء، فدهستها سيارة خصوصية. وقام سائق السيارة الخصوصية بنقلها الى مستشفى العفولة الا انها في الطريق فارقت الحياة.

وتجدر الاشارة الى ان عشرات من اهالي القرية لقوا حتفهم في حوادث دهس مماثلة على الشارع الرئيسي تل ابيب – الناصرة والذي يشطر القرية الى شطرين.

وكان الاهالي قد تقدموا بالعديد من الطلبات لاقامة جسر للمشاة الا ان جميع مطالبهم لم تلق اذنا صاغية من المسؤولين.

هذا، ويشكو الاهالي الاسفهم، العديد من جراء حوادث الدهس ويدعون المسؤولين لاقامة جسر لتأمين مرور المشاة خاصة وان شركة «ماعتس» تقوم حالياً بتوسيع الشارع الرئيسي تل ابيب – الناصرة والمعروف بين اهالي القرية بشارع الموت.

### بسبب ثلاث سرقات «خفيفة»..
## السجن ٣ سنوات فعلية على الشاب المدعو «ابو كلسة»

*** القاضي نفذ حكماً سابقاً مع وقف التنفيذ لمدة سنتين ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «ابو كلسة»، هو شاب من الناصرة يبلغ من العمر ٣٠ عاماً، منذ ١٧ عاماً، عندما كان لا يزال في الثالثة عشرة من عمره عرف طريقه الى المحاكم.. ومنذ ذلك الوقت دفع الكثير من الغرامات المالية وسجن عدة مرات. وكانت المرة الاخيرة قبل اربع سنوات، حينما اصدر رئيس المحكمة المركزية السابق في الناصرة، المرحوم يوسف بهلول، قراراً بالحكم الفعلي لمدة اربع سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ. وفي هذه السنة اطلق سراحه، لكن يبدو انه حنّ الى السجن مرة اخرى. فعاد الى مغامراته مع الناس وسرقتهم في وضح النهار او ساعات الليل. يخطف الحقائب والسلاسل. ولكن القاضي حاييم غلباز لم يعطه هذه المرة اية فرصة واصدر قراره، امس، بالسجن الفعلي لمدة سنة وتحويل السنتين مع وقف التنفيذ ايضاً الى سجن فعلي وبهذا، سيعود الى السجن ثلاث سنوات اضافية.

وحسب لائحة الاتهام التي قدمت ضده هذه المرة فقد اقتحم يوم ٩٢/٨/٢١ في ساعات الصباح بيت أحد المواطنين في المدينة وسرق راديو ومبلغاً من النقود. وفي يوم ٩٢/٧/١٠ الساعة الحادية عشرة والنصف ظهراً قام بسرقة حقيبة سيدة من المدينة وفي داخلها مئة شيكل. وفي المحكمة امس اعترف «ابو كلسة» بالتهمتين اعلاه، وطلب من القاضي ان يصدر قراراً ضده اليوم (امس) ولا يؤجل.

وتبين من ملفه في الشرطة ان اول محكمة له كانت يوم ٧٥/٨/١٦. في حينه كان لا يزال في الثالثة عشرة من عمره، ووجهت له تهمة السرقة ومن ثم بدأت عمليات اقتحام البيوت وسرقتها وسرقة الحقائب من النساء في الشوارع وسرقة السيارات وقيادتها. ولم يخل ملفه من تهم تنفيذ اعمال مشينة كانت اول مرة عندما كان في جيل ١٧ عاماً. وفي يوم ٨٨/٥/٢٣ كانت محكمته قبل الاخيرة وهناك قدمت ضده لائحة اتهام جاء فيها انه قام بسرقة رجل مكفوف يسكن لوحده في حي السوق في الناصرة. فقد دخل على بيت الرجل عدة مرات وكان يعرّف نفسه بأنه شرطي حضر ليحقق في عمليات سرقة نفذت في البيت، بينما (كان هو الذي ينفذ بنفسه عمليات السرقة). ثم ينهال على الرجل بضربه ويسرق منه النقود. في اول مرة سرق ٢٢٠ شاقلاً وفي المرة الثانية ٢٥٤ شاقلاً وفي المرة الثالثة ٢٢٥ شاقلاً. كذلك فقد وجهت له تهمة سرقة حقيبة موظفة احد المحامين في المدينة وفي داخلها ٤٥٠ شاقلاً ومستندات مختلفة.

وفي يوم امس انتهت محاكمته بقرار السجن لمدة ثلاث سنوات.

و«ابو كلسة»، هو الشاب رياض ابراهيم حامد (٣٠ عاماً) من الناصرة.

---

### في الذكرى السادسة والثلاثين للمجزرة:
# الالاف شاركوا في المسيرة التقليدية الى النصب التذكاري ومقبرة الشهداء في كفرقاسم

**● الجبهة في القرية توزع رسالة توفيق طوبي على الجماهير وتقيم معرضا عن المجزرة مما نشرته «الاتحاد» وصحافة الحزب الشيوعي ●**

● كفرقاسم – لمراسلنا – بمشاركة العديد من الوفود العربية والقوى الدمقراطية اليهودية، احيت كفرقاسم صباح امس الخميس (٢٩/١٠)، الذكرى الـ (٣٦) لمجزرة كفرقاسم التي سقط فيها (٤٩) شهيدا وشهيدة من ابنائها برصاص «حرس الحدود».

وقد عم الاضراب العام والشامل جميع مرافق الحياة في القرية واغلقت المحلات والمدارس ابوابها. وامتنع العمال عن الذهاب للعمل. كما جرت المسيرة التقليدية الى النصب التذكاري والى مقبرة الشهداء.

في الساعة التاسعة صباحا اعلن السيد عبد الكريم خير الله عن بدء المسيرة حيث انطلق الالاف نحو النصب التذكاري وقام حملة الاكاليل الذين يمثلون الحركات السياسية والاجتماعية المختلفة بوضعها على النصب التذكاري.

والقى الشيخ الفاضل ابراهيم رابي كلمة تأبينية.

وتلاه رئيس المجلس المحلي، السيد ابراهيم صرصور، بكلمة تطرق في سياقها الى «سياسة المجازر التي ترتكب بحق شعبنا الفلسطيني وبحق الامة الاسلامية».

وشكر الوفود التي شاركت في المسيرة خاصة اعضاء الكنيست والاوساط السياسية والاجتماعية الاخرى ومنهم: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ونائب وزير الزراعة، السيد وليد صادق والنائب طلب الصانع وغيرهم.

وكانت الكلمة لابناء الشهداء، القاها السيد علي سليم صرصور اذ قال: ان ذكرى الشهداء ستبقى دوما كالظل ترافق كل فرد منا. ودعا حكومة حزب «العمل»، الوريث الشرعي لحكومة بن غوريون المسؤولة عن المجزرة، الى «اقامة لجنة تحقيق حول ظروف ارتكاب المجزرة والمسؤولين عنها لاظهار الحقيقة كاملة والا فان هذا يعني ان المجزرة كانت مشروعة حسب زعمهم».

والقيت كلمة باسم الطلاب.

واعلن عريف المسيرة عن وصول رسالة الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي تضامنا مع اهالي كفرقاسم.

واتجهت المسيرة الى مقبرة الشهداء، حيث القى الشيخ ابو الامين الفاتحة على ارواح الشهداء، وتلاه الشيخ عبد الله نمر درويش بكلمة عامة.

وقام العشرات من نشيطي الجبهة في كفرقاسم بتوزيع رسالة توفيق طوبي على جماهير القرية.

وفي ختام المسيرة نظمت الجبهة عرضا لما نشرته صحيفة «الاتحاد» وصحافة وادبيات الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن المجزرة من بدايتها حتى اليوم.

وفي ساعات الصباح اقام مجهولون حواجز حجرية في المدخل الغربي للقرية واشعلوا بعض الاطارات.

وادعت اذاعة «صوت اسرائيل» بأن زجاجة حارقة القيت على سيارة لاحد المستوطنين.

وردا على ذلك قام المستوطن باطلاق العيارات النارية في الهواء.

واستغلت الشرطة هذا الامر وقامت بحملة اعتقالات شملت بعض شبان القرية، الا انها سرعان ما افرجت عنهم.

---

### بحجة انه هدده بأولاده، امس في الناصرة
## شرطي اعتدى بالضرب على شاب كان ينقل زوجته الحامل الى المستشفى

*** الزوجة: لم يخطئ زوجي بحقه أبداً. ففاجأه الشرطي بلكمة في وجهه ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – اعتدى شرطي المرور، المدعو سيلع، مساء امس الخميس، على الشاب خالد صلاح ابو حسين (٣٠ عاماً) من قرية فروش رمانة وذلك عندما كان ابو حسين متوجهاً الى المستشفى الانجليزي في الناصرة مرافقاً لزوجته الحامل جمالات (٢٨ عاماً) وهي في مراحل الحمل الاخيرة.

ففي الساعة الخامسة من مساء امس، عندما كان الشرطي متربصاً في ساحة العين لفحص السيارات المارة، اوقف سيارة ابو حسين مثل غيرها من السيارات.

وتروي جمالات ما حدث لها فتقول: «وطلب من زوجي ان يبرز رخصة السيارة ورخصته والتأمين. فلم يتردد زوجي بذلك. ناوله الرخص. وطلب منه ان يسرع في عملية فحصها بقوله: ارجوك. فزوجتي مريضة. ومرهقة. ويجب ان اصل الى المستشفى في اسرع وقت. الا ان الشرطي لم يكترث. وقال: «واتريد ان تعلمني كيف اعمل؟» فأجابه خالد: «ولا سمح الله. كل ما في الامر انني اطلب الاسراع، لان زوجتي مريضة. وهي حامل بأول طفل لي. ولا اريد ان يحدث لها او للجنين ضرر. وانت لا بد عندك اولاد. اشعر معنا». هنا لكمه الشرطي بشكل مذهل وهو يصيح: «وانت تهددني بقتل اولادي»؟! واستغرب. والله لم يقل زوجي هذا الكلام. ولم يكتف باللكمة. فسحب زوجي جانباً. واستدعى قوة شرطة اضافية. شيء غريب. لا اصدق ما رأيت بعيني. الشرطي ألبس زوجي تهمة هو بريء منها. والآن زوجي معتقل. ولا ادري ماذا افعل».

وكان مراسل «الاتحاد»، قد وصل في تلك اللحظة وشاهد بنفسه كيف قام الشرطي بجر الشاب خالد لدرجة انه قطع حزامه واحد ازرار بنطالونه. ولم يتفوه خالد بأي كلام الا القول: «سأقدم ضدك شكوى للشرطة».

وحضرت سيارة جيب بوليسية تزعق بشكل هستيري، ونزل منها ثلاثة رجال شرطة. وقاموا باعتقال خالد بدون اي سؤال او جواب. وحاولت جمالات منعهم من اعتقاله فسحبوه الى السيارة. هنا صرخت قائلة: «مش حرام عليك. فش عندك رحمة». فرد عليها قائلاً بالعربية: «وانا.. الله ما بيهدد اولادي».

وهكذا اعتقلوه. ولكن، كما علمنا فيما بعد، فقد اطلقوا سراحه بدون كفالة وبدون توجيه اتهام.

هذا، وحاولنا اخذ رد قيادة شرطة الناصرة او من ينوب عنه او الناطق بلسان شرطة المروج، هذه الليلة، لكنهم لم يكونوا موجودين في مركز الشرطة. ولم يكلف احد من الموجودين نفسه عناء ابلاغنا بمكان وجودهم.

---

## المفتش العام يقرر ابعاد ضابط كبير من الشرطة جراء ممارساته اللاأخلاقية ضد العرب!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، ابعاد ضابط كبير من شرطة لواء الجليل من سلك الشرطة وذلك بعد الانتهاء من التحقيق في الشكاوى التي قدمها المواطنون العرب ضد الضابط الذي استغل منصبه لممارسة الاعمال اللاأخلاقية في القرى العربية!!

وكان الضابط المذكور يخدم في احد مراكز الشرطة في الشمال. وبعد ان تلقت الشرطة شكاوى حول تصرفاته اللاأخلاقية، نقل الضابط الى شرطة شفاعمرو. وهناك بدل ان يرتدع ويستخلص العبر من التوبيخ الذي تلقاه، استغل منصبه الجديد للابتزاز وحصل على رشاوى مقابل عدم فتح ملفات جنائية الا ان عددا من المواطنين العرب في المنطقة الذين عانوا من تصرفاته المشينة، قدموا الشكاوى ضده الى المسؤولين عنه في اللواء الشمالي، الامر الذي حدا بقائد شرطة الجليل رامي راهف لنقله من شرطة شفاعمرو.

وباشر قسم التحقيقات في الشرطة التحقيق في الشكاوى وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ اوامر الاعتقال والسجن التي اصدرتها دائرة الاجراء والتنفيذ.

وانتهى التحقيق قبل مدة، حيث اصدر المفتش العام تيرنر اوامره بابعاد الضابط المذكور كليا من سلك الشرطة.

وعزا ضباط كبار في اللواء الشمالي الفضيحة الى التقرير الذي اعده مراقب الشرطة، مؤخرا، واتهم فيه المفتش العام والمسؤول عن القوى العاملة في الشرطة بعدم استعمال صلاحياتهما في هذا المجال. وان هناك من يغطي على ضباط ادينوا لارتكابهم المخالفات.

وتعتبر الاقالة سابقة ايجابية وهي الاولى من نوعها في اللواء الشمالي.

---

### ضمن مشاريع جمعية «انسان» للابحاث وبالتعاون مع جامعة حيفا
## مركز قطري للتوجيه المهني وتشجيع التعليم العالي للطلاب الثانويين العرب

*** د. ماجد الحاج، رئيس الجمعية: مبادرة متواضعة تاتي على خلفية تدهور اوضاع التعليم العربي ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أعلنت جمعية «انسان» للابحاث والاستشارة والخدمات التربوية انها تخطط للقيام بعدد من المشاريع الملحة للنهوض بالتعليم العربي، خلال السنة الدراسية الحالية، ابرزها: بناء مركز قطري للتوجيه المهني وتشجيع التعليم العالي لدى الطلاب الثانويين العرب وذلك بالتعاون مع جامعة حيفا.

واشار د. ماجد الحاج، رئيس الجمعية، امس الخميس، الى ثلاثة مشاريع اخرى هي: * دراسة شاملة حول مكانة المعلم العربي وعقد مؤتمر قطري للمعلمين لاول مرة حول «المبادرة التربوية كوسيلة للتغيير» * اقامة مركز ثقافي متنقل للقرى الصغيرة بالتعاون مع وزارة المعارف (في البداية ينفذ في ٤ قرى) ويحتوي على مكتبة متنقلة ومكتب العاب تربوية وفعاليات مختلفة تهدف الى اغناء الحياة الثقافية واخراج هذه القرى من العزلة. وسينفذ المشروع مع اللجان في القرى * برنامج لتخطيط جهاز التعليم بهدف اعطاء السلطات المحلية العربية، المحتاجة لذلك، الادوات العلمية لتخطيط جهاز التعليم على المستوى المحلي ووضع سلم الافضليات من اجل النهوض بمستوى التعليم.

وقال د. الحاج ان جمعيته، التي تهدف الى تشجيع المبادرة العملية في مجال التربية والتعليم وتشجيع الامتياز والتعليم العالي ورفع مكانة المعلم، سوف تعمل بالتعاون مع السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للرؤساء ووزارة المعارف ونقابة المعلمين ومنظمة المعلمين والمؤسسات الاكاديمية في البلاد. واضاف: «جمعيتنا مستقلة. ليست لاغراض الربح. وقد بادر لاقامتها عدد من الاكاديميين والمربين العرب. وهي مفتوحة لكل شخص يستطيع المساهمة في عملية النهوض بالتعليم العربي. وقد اختير اسم الجمعية «انسان» من منطلق الايمان بأن كل الجهود يجب ان تتركز حول بناء الانسان العربي وتربيته وتثقيفه، ونتيجة للقناعة بأن الانسان يقف في جوهر اي عملية للتغيير الاجتماعي».

وقد اضاف د. الحاج ان هذه المبادرة المتواضعة تأتي على خلفية تدهور اوضاع التعليم العربي ونظراً للحاجة الماسة لان يأخذ الوسط العربي دوره الطبيعي في وضع الحلول لمشاكل التعليم.

---

## الوزير شاحل يصر على «شراء» معسكر الجيش في الناصرة لتحويله الى سجن!

*** يعلن انه ينوي زيادة عدد افراد الشرطة زيادة كبيرة خصوصا بين العرب * يؤيد مطلب النواب العرب بخصوص الميزانية ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – أعلن وزير الشرطة، موشيه شاحل، لـ «الاتحاد»، أمس الخميس، عن تأييده لمطلب اعضاء الكنيست العرب بعدم تأييد ميزانية الدولة، فيما لو لم يحول مبلغ مئة مليون شيكل لتقليص الهوة بين الوسطين، وقال الوزير: «انا اؤيد مطلبهم بشكل قاطع».

وكان الوزير شاحل، قد قام أمس بزيارة البلدات في منطقة نفوذ المجلس الاقليمي، عيمق يزراعيل وصفورية حيث قام بجولة في الاثريات التي اكتشفت مؤخرا وزار المدرسة الابتدائية في عرب الهيب وغيرها من القرى الزراعية، ورافقه في جولته قائد منطقة الشمال للشرطة، اليرت موصاليا.

ورفض الوزير شاحل، موقف بلدية الناصرة حول تحويل مركز قيادة الجيش في منطقة الشمال، سابقا، الى سجن، وقال في رد على سؤال «الاتحاد»: «مع كل تأييدي الصادق والودي لموقف بلدية الناصرة بخصوص حاجة المدينة الى مدارس اكثر ولكن المركز تابع، اولا، لوزارة الامن ونحن في الشرطة نفكر في شرائه من وزارة الامن لاننا نعتقد انه مناسب اكثر ليكون سجنا».

وعقب الوزير على الاحداث التي وقعت في كفرقاسم أمس، والمظاهرات التي نظمها، هذا الاسبوع، اليهود المتدينون في القدس: «ان الشرطة سترد بشدة على أية محاولة تستهدف اثارة الشغب بسبب الحقد والكراهية». وتوجه الى قيادة الشعبين لشجب هذه الاعمال وقال: «واذا لم تقم القيادة، اليهودية والعربية، بالتصدي لمثل هذه الاعمال فان الامر في غاية الخطورة».

هذا وكان مدير المدرسة الابتدائية في عرب الهيب، ماجد فلاح، طالب بحل مشكلة الشباب العاطلين عن العمل في القرية بادخالهم سلك الشرطة فأعلن الوزير انه «يؤيد ذلك». وقال ان في برنامجه «اضافة عدد كبير من العاملين في سلك الشرطة وخاصة من الشباب العرب»!!

● موشيه شاحل ●

---







● ام نداء وبعض آثار الحروق على جسدها (من اليمين) والدكتور عيد مصطفى (في الوسط) وهو يجري عملية جراحية في مستشفى رفيديا هذا الاسبوع. وفي الصورة (الى اليسار) السيدة رنا وطفلتها ميس تتطلع بأمل.. ان تعالج قدم طفلتها.

ملحق الاتحاد
الجمعة ٣٠ تشرين الاول ١٩٩٢

# ١,٥ مليـــون انســان فلسطيني بـدون عـلاج طبي للحـروق القـاسية

□ □ لا يوجد في كل المناطق المحتلة اطباء متخصصون في مثل هذه الجروح. والاطباء الفلسطينيون القادرون على مثل هذا العلاج موجودون في الخارج. معظمـهم محرومون من رؤية وطنهم وتقديم هذه الخدمة لأهلهم □ □

* فرقة الاطباء الامريكان «من اجل السلام»، التي عادت مرة اخرى الى المناطق المحتلة، تواجه طوابير المواطنين الذين يتعلقون ببصيص من الأمل في العلاج * «الاتحاد» تلتقي حالتين اثنتين من ألوف الحالات القاسية التي يعيشها اهلنا. احدى الامهات: اولادي لم يعرفوني. لم يعودوا يقتربون مني. اشتقت لهم. اريد ان اقبلهم. ان احضنهم. سبعة اشهر وانا محرومة منهم *

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● منذ سبعة أشهر، لم يقترب الاطفال من امهم. لم يصدقوا انها هي. يعرفونها أمّاً جميلة. ناصعة البياض. ذات وجه نقي مشرق وبشرة وضاءة. كم تمرمغوا على هذا الجلد الناعم. وكم لجأوا الى هذا الصدر الحنون.. لكنهم اليوم لا يعرفونها. ليست هي. يهربون منها. يفزعون من رؤيتها. فيضاعفون مأساتها، دون ان يدركوا ذلك.

«اكثر من عشر مرات احضرت أمي اولادي الثلاثة لأراهم.. لكنهم رفضوا ان يقتربوا مني.. في أول زيارة دخلت ابنتي نداء (٥ سنوات) فناديتها. لكنها صرخت وهي تبكي وتقول: «انت مش امي.. مش هيك وجه امي». وهربت نحو الشباك، تريد ان ترمي بنفسها حتى لا تراني.. لكن الممرضات حملنها وابعدنها عني... سبعة أشهر وانا في المستشفى للعلاج.. اشتقت لاحتضان اولادي.. لتقبيلهم.. لا اعرف ماذا أفعل.. حتى اليوم لم يقل لي اي طبيب بان هناك املا في تحسين شكل وجهي... يا ربت... لا اعرف من اين جاءتني هذه المصيبة.. وكأنه تنقصني مشاكل ومصائب».

هكذا تحدثنا، ام نداء، والدموع تنهمر من عينيها فتنتشر كالجداول بين التجاعيد الكثيفة التي حفرتها الحروق في وجهها واللحم المتراكم مثل الكتل.

انها حالة واحدة من مئات الحالات المرضية الناجمة عن الحروق، والتي لا تجد لها حلا بين سكان المناطق المحتلة. والسبب: في جميع انحاء المناطق المحتلة لا يوجد اطباء متخصصون في معالجة الحروق بهذه الدرجة العالية من الاصابة. والامر يحتاج الى أطباء متخصصين في التجميل»، يقول لنا

● البقية على صفحة ٢ ●

### النقابي بنيامين غونين:

# اقامة مناطق انتاج حرة في البلاد تعني ايجاد سوق عبودية واستغلال للعمال



*** هذه المناطق لا تنطبق عليها قوانين الدولة وقوانين العمل النقابية السارية حاليا * الاقتصادي الامريكي ميلطون فريدمان يقول: هذا الاجراء لسبسدة مصانع اجنبية على حساب المواطن الاسرائيلي ***

● اعلن مؤخرا عن قيام مجموعة من المستثمرين الامريكيين، بالتوجه الى الحكومة الاسرائيلية ومطالبتها باقامة مناطق انتاج حرة في البلاد، ونشر ايضا ان هذه المجموعة تقوم بحملة دعائية واسعة في وسائل الاعلام ترويجا لفكرتها، ولضمان تمرير هذا المخطط، الذي يجري الاعداد له تحت شعار «ايجاد اماكن عمل جديدة»، لكن هدفه الواضح، هو زيادة ارباح هؤلاء المستثمرين، وكان هؤلاء قد توجهوا الى المفكر الاقتصادي الرأسمالي ميلطون فريدمان، طالبين دعمه لهذا المخطط، الا انه رفض الفكرة وحذر منها. وبالمقابل سيجتمع رئيس الحكومة رابين مع ممثلين عن هذه المجموعة في القريب.

ولتوضيح الصورة والقاء الاضواء عليها اجرينا هذا الحديث مع النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت.

* ماذا يعني المصطلح «مناطق انتاج حرة»؟

● غونين: الاقتراح لاقامة مناطق انتاج حرة، اتى من قبل رجال اعمال ومستثمرين امريكان، وشركاء لهم من اصحاب الرساميل في اسرائيل، وهذا الامر يعني بالنسبة لهم اقامة مناطق انتاج للعديد من الصناعات والمنتوجات، يجري اعفاء كل ما ينتج هناك من جميع الضرائب والرسوم، اي تكون معفية تماما من الجمارك ويجري ذلك تحت غطاء ايجاد اماكن عمل وفرص عمل جديدة.

* هل حقا ستؤدي هذه المنطقة لايجاد فرص عمل جديدة؟

● غونين: لتوضيح الصورة، علينا ان ننظر الى الخطة بجملها، فماذا يقترح هؤلاء المتمولون. انهم يقولون بان عليهم خوض منافسة شاقة مع المنتوجات من دول شرق آسيا، مثل تايوان والصين والهند وغيرها، حيث اجور العمل هناك، رخيصة، ولا تتعدى الـ ٥٠ دولارا للعامل الواحد شهريا، وهم بذلك لا يقدمون الصورة كاملة، ففي الصين مثلا العامل الذي يتلقى ١٠٠ دولار شهريا، تكفيه لان يعيل عائلته خلال شهر وان يدفع منها جميع المصاريف، للتعليم والكهرباء والمياه والاكل وغيرها، وهل عندنا يكفي مثل هذا المبلغ لاسبوع من الزمن؟!

* هل المطالب تتوقف عند اجور العمال فقط ام هناك مطالب اخرى؟

● غونين: لا، فهم يقولون «اننا نطالبكم باعطائنا منطقة في اسرائيل، معفية من جميع الضرائب، والجمارك وان لا تشملها قوانين العمل واتفاقيات الاجور والتنظيم المهني، اي اقامة دولة داخل الدولة «دولة تشغيل». «هكذا يمكننا تشغيل عمال، والانتاج من اجل التصدير وادخال الدولارات لميزانية الدولة» هذا ما يقولونه، لكن الحقيقة التي تقف من وراء هذا الطلب هي ايجاد سوق عبودية لاستغلال جمهور العمال وضرب التنظيم النقابي، المهني، واستغلال الفرصة، لادخال ملايين الدولارات الى جيوبهم هم، وليس للدولة لا غير.

* وعلى ماذا تعتمد في اقوالك هذه، هل هناك سابقة مثلا؟

● غونين: يودي التذكير بالاتفاق الذي وقع قبل سنة ونصف السنة، ما بين الحكومة ممثلة بوزير المالية يتسحاق موداعي، وسكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، ورئيس اتحاد الصناعيين، دوف لاوطمان، حيث تم الاتفاق على تخفيض تكاليف اجور العمل لاصحاب الصناعة، بنسبة ٥٪ من اجور العاملين في البلاد، وان يلتزم اصحاب العمل بايجاد اماكن عمل جديدة لعشرات الاف العمال.

لكن ما حدث وللاسف هو عكس ذلك، فقد تم سلب الـ ٥٠٪ من اجور العمال، ولم يفتتح اي مصنع، ولا مكان عمل واحد، بل على العكس اغلقوا المصانع، وطردوا العمال، وكل ما بقي من هذه الخطة زيادة رصيد المتمولين في البنوك فقط لا غير.

* قلت ان اقامة هذه المنطقة، يعني ضرب التنظيم المهني وايجاد اماكن عمل بشروط عبودية ماذا تعني بذلك؟

● غونين: في حالة الموافقة على شروط اصحاب الاعمال والمستثمرين، فان شرطهم الاول كما قلنا «استقلالية المنطقة، وعدم تبعيتها لقوانين العمل واتفاقياته»، بكلمات اخرى فان المعنى من ذلك هو تحطيم التنظيم المهني النقابي، وضرب سوق العمل المنظم، وانشاء منطقة تسودها سوق العبودية، بشكل رسمي في اسرائيل.

ولتوضيح الصورة اكثر اكتفي بذكر بعض الاقوال التي رد بها البروفيسور الامريكي ميلطون فريدمان، الحاصل على جائزة نوبل في الاقتصاد، على رسالة لاحد المستثمرين الامريكيين حول الموضوع حيث يقول: «لم ادرس الخطة بتفاصيلها، لكن ردي الاولي عليها هو سلبي بشكل كامل».

ويقول ايضا: «النتيجة في معظم الحالات، جراء منح شروط من هذا النوع، هي دعم وسبسدة مصانع اجنبية على حساب المواطن الاسرائيلي».

لهذا وحسب رأيي يجب رفض هذه الخطة بشكل نهائي، من قبل الهستدروت والحكومة لان النتيجة ستكون واحدة وهي ايجاد نوعين من المواطنين في الدولة، قسم تسري عليه قوانين الدولة وقوانين العمل فيها وقسم آخر «معفي» من ذلك.

■ جهاد عقل ■

## ١,٥ مليون انسان فلسطيني بدون علاج طبي للحروق القاسية

● تتمة من صفحة ١●

المدير الطبي لمستشفى رفيديا في نابلس، د. عبد الرحمن الشنار، ويضيف: «ويحتاج الامر الى معدات وتجهيزات خاصة تفتقر لها مستشفياتنا».

هذا الفرع الطبي موجود ومتطور جدا في المستشفيات الاسرائيلية. لكن المواطن الفلسطيني في المناطق المحتلة لا يستطيع الاستفادة من العلاج في اسرائيل، الا اذا كان مقتدرا. فالتكاليف باهظة جدا. الوف الشواقل.

وعائلة ام نداء مثل عشرات الوف العائلات الفلسطينية فقيرة ان لم تكن معدمة، وليس هذا فقط. فمشكلة ام نداء مضاعفة. انها مطلقة منذ سنة وتعيش هي واطفالها الثلاثة في بيت والدها الذي يعمل موظفا عاديا وهو اب لاحد عشر ولدا. ما حدث لها حتى وصلت الى هذه الحالة يمكن ان يحدث لكل عائلة. تقول: «قبل سبعة أشهر استيقظت باكرا وجلست مع اطفالي ووالدتي واخوتي الصغار وتناولنا وجبة الفطور. وكعادتي ذهبت لاجهز الحطب حتى نعد الطعام ونخبز المناقيش والخبز.. ففتشت عن وعاء الكاز فوجدت امامي وعاء اعتقدت ان الكاز بداخله. فسكبته على الحطب. وما ان اشعلت عود الثقاب حتى اشتعلت النيران وشعرت انها تأكل جسمي اكلا. فقد وضعت البنزين بدل الكاز دون ان افرق بينهما.. وبدأت أصرخ. فحضر اطفالي ووالدتي وهرع كل الجيران. وبدأوا يسكبون عليّ المياه ويغطونني بالحرامات حتى يخمدوا النيران. ثم نقلوني الى هنا في مستشفى رفيديا.

وبعد تلقي العلاج حولوني الى مستشفى «الاتحاد» ثم عدت الى هنا.. وها انا انتظر.. ولا اعرف ماذا سيحصل لي.. لم أعد اطيق شكلي.. فكلما مشيت في الغرفة او خارجها يتجمهر الناس وينظرون اليّ نظرة شفقة ويبدأون بالتهامس على شكلي.. لكن صدقيني كل هذا لا يهمني.. يهمني فقط ان يقترب اولادي مني.. اقبلهم ويقبلونني، احتضنهم.. ويحتضنونني. لقد اشتقت لهم كثيرا».

التقيناها في هذا المستشفى عندما جئنا لتغطية نشاط منظمة «اطباء من اجل السلام»، وهم مجموعة اطباء امريكيين من اصل عربي وفلسطيني او امريكي يأتون منذ سنتين لاجراء عمليات جراحية صعبة. الطبيب الجراح المختص بالتجميل، عيد مصطفى، رئيس الجمعية، هذه المرة الثالثة التي يصل فيها الى هنا. جاء ليجري عدة عمليات خاصة. انه من مواليد دير بلوط الفلسطينية يقود الجمعية المذكورة منذ العام ١٩٨٩. قبل عدة أشهر جاء الى هنا على رأس وفد من الاطباء والممرضات الذين اجروا عدة عمليات جراحية في مستشفيات المناطق المحتلة. تلك العمليات هي من النوع غير المتوفر في هذه المستشفيات مثل استئصال المرارة بدون عملية جراحية، عمليات تجميل صعبة وحساسة.. الخ..

التقيناهم يومها. فاخبرونا انهم ذهلوا مما شاهدوا، وقرروا العودة كلما تسنح الفرصة لاجراء المزيد من العمليات. انهم يعملون في عدة بلدان. لكن الوضع هنا هو الاقسى. لذلك عاد د. عيد مصطفى خلال بضعة اشهر. وكانت بالنسبة لنا فرصة للاطلاع على جانب آخر من معاناة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

«هذه المرة، صادفنا خلال الفحوصات حالات كثيرة صعبة ومعقدة جدا ان كان في الحروق او التشوهات الخلقية.. ولكن للاسف، ان حالات كثيرة كان بالامكان تفاديها. فالحروق الكثيرة ناتجة عن استعمال الحطب والبوابير مع اننا في وقت بات بعيدا عن استعمال مثل هذه الادوات. اما التشوهات الخلقية، وهنا المشكلة الاكبر، فالغالبية الساحقة من الحالات ناتجة عن زواج القربى.. اعتقد بان لدى شعبنا الفلسطيني نسبة عالية جدا من هذه الحالات لسبب، نحن ايضا مسؤولون عنه»، يحدثنا د. عيد ويضيف: «ولكن للاسف لا يتوفر في المستشفيات العلاج لكثير من الحالات.. فحالة ام نداء مثلا تعتبر صعبة جدا ولكن لو توفرت الاجهزة اللازمة لكان وضعها افضل بالتأكيد.. اليوم سنجري لها عملية بسيطة عبارة عن اغلاق جرح بسبب الحرق لم يلتئم بعد.. وبعد عدة اشهر سنعود وسنخصص لها كل العلاج اللازم مهما كلف، ثمنه وسنحاول ان نخفف من آلامها قدر الامكان».

لم يكن من السهل علينا الحديث مع د. عيد فالعمليات التي سجلت في ذلك اليوم كانت كثيرة.. انتظرناه بعد ان انهى اول عملية.. اخذنا من وقته خمس دقائق جانبا. فحضرت شابة صغيرة تطلب الحديث معه، لم يتردد في التجاوب معها.. خاصة وانها تحمل طفلة لم تتعد السنة من عمرها وكفة رجلها اليمنى تبدو مشوهة جدا.

«أريد ان تطمئنني فقط ان كنت القدر على علاجها».. الام تعلم انها لن تتمكن من اجراء عملية لطفلتها هذه المرة. فقد فات الوقت. وكل محتاج لعملية اجري له الفحص وتسجل اسمه.. لكن الام لم تفقد الامل.. او انها على الاقل بحاجة الى من يطمئنها ان هناك مجالا لعلاج طفلتها.. وكان رد د. عيد : «بالطبع هناك مجال.. ولكن العلاج بحاجة الى عدة عمليات. لا مانع عندنا من بداية علاجها في الزيارة القادمة». ويحدثنا د. عيد عن حالة الطفلة فيقول: «انها حالة معقدة جدا وبحاجة لفترة حتى يتم علاجها كليا».

والطفلة ميس (١٠ اشهر) ولدت بعد خمس سنوات من زواج والديها، الام رنا (٢٣ عاما) حال سماعها بحضور الوفد الطبي هرعت الى مستشفى رفيديا: «وتعبنا من أجوبة الاطباء.. هناك من قال لنا من الصعب علاجها. وهناك من قال: العلاج لهذه الحالات يبدأ بعد خمس سنوات على الاقل.. لم نعد نعرف ماذا سنفعل..

من المفروض في مثل جيلها ان تقف وبعد عدة اشهر تمشي ولكن بسبب وضع كفة رجلها لا يوجد عندها توازن.. وهناك مشكلة للطفلة نفسها. فكل من يراها كبيرا كان او صغيرا تلفت نظره ويبدأ يسأل عن وضعها دون ان يأخذ بالحسبان مشاعرنا او مشاعر الطفلة.. صحيح انها صغيرة ولكنها تنتبه لكل شيء».

ان هاتين كانتا فقط حالتين من حالات كثيرة لمواطنين تدفقوا على المستشفى، عندما سمعوا بمجيء الوفد الطبي.

العشرات وقفوا مقابل غرفة العمليات في مستشفى رفيديا مع أطفالهم.. منهم من ينتظر دورا للعملية، ومنهم من انتظر أول فرصة يخرج فيها د. عيد مصطفى لاستشارته عن حالة مريضه.




● جانب من جمهور المواطنين الذين تدفقوا على مستشفى رفيديا، يحدوهم الامل بحل ما لمشكلتهم.

والمشهد نفسه يتكرر في بقية المستشفيات التي يقوم الوفد الطبي باجراء العمليات الجراحية فيها. وهو يدل على امر اساسي واحد، هو ان هناك أزمة حقيقية في العديد من القضايا الطبية في المناطق الفلسطينية المحتلة. فالالاف وربما عشرات الالاف من المواطنين يعانون الأمرين، امراضا وجراحا وتشويهات.. الكثير الكثير منهم كانوا من الممكن ان ينالوا العلاج الطبي الذي يؤدي الى شفائهم. لكن الظروف القاسية التي يعيشها شعبنا في المناطق المحتلة، ظروف الاحتلال، قلة الموارد والميزانيات، تضييق الخناق على الطاقات، منع الوف المتخصصين الفلسطينيين من العودة الى الوطن – ومعروف ان هناك مئات الاطباء والجراحين الفلسطينيين ذوي اسماء عالمية – كل هذه تصعب على انقاذ وشفاء الوف وعشرات الوف المواطنين ووقف معاناتهم ومعاناة ذويهم. ويزداد هؤلاء باعداد كبيرة جدا، بسبب ممارسات القمع خلال فترة الانتفاضة.

في لقاء خاص بـ «الاتحاد»، مع الكاتبة المصرية البارزة، منى حلمي:

# أنا مدينة لنوال السعداوي بصنع منى حلمي

## «قوة النساء = رفع الحجاب عن العقل + التضامن بين النساء»

● البطاقة الشخصية:
الاسم: منى حلمي
الجنسية: مصرية
الحالة الشخصية: عزباء
المؤهلات: ماجستير اقتصاد وعلوم سياسية تخصص في التنمية والتخطيط من جامعة لندن.
الوظيفة: باحثة في المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية في القاهرة.



● الابنة: منى حلمي ●

● الام: نوال السعداوي ●

* ابنة الدكتورة والكاتبة الشهيرة نوال السعداوي، تسير على طريقها وبقوة: دورنا هو التركيز على تغيير العقلية ونوعية التفكير والحضارة. نربط بين السياسة والاقتصاد والشرعية الدولية والجنس. نناقش ونقرأ التاريخ من جديد. نقدم تفسيرا مختلفا للاديان. نحاول بناء شخصية جديدة للمرأة وتغيير نظرتها لنفسها * الحكومة حلّت جمعيتنا لاننا عارضنا حرب الخليج والتدخل الامريكي فيها *

● اجرت المقابلة: عايدة توما - سليمان ●

● دخلت قاعة الاجتماعات في فندق «لا لاين» في مالطا صباح ذلك اليوم في ترقب واقبال، على لائحة برنامج عمل مؤتمر «اتحاد نساء منطقة البحر الابيض المتوسط». كان واضحا أن مجموعة كبيرة من النساء، سوف تشارك في ابحاث المؤتمر منها اسماء لامعة ساهمت وما زالت تساهم في النشاط النسائي والادبي والسياسي على مستوى المنطقة والعالم كله. ولكن كان قد شد انتباهي بشكل خاص اشتراك د. نوال السعداوي من مصر. وحين دخلت قاعة الاجتماعات كنت أحاول جاهدة ان اجدها بين جمهور النساء المتواجد، ومن بعيد لمحتها تحادث احدى المنظمات. للوهلة الاولى كنت متأكدة انها د. نوال فلقد رأيت صورها مرارا في الصحف والمجلات بشعرها الابيض تتخلله بعض الشعرات السوداء وبسمرتها الواضحة. واقتربت منها، فلقد اردت منذ زمن ان التقيها، تلك الانسانة الرائدة الجريئة الكاتبة الفذة والمناضلة العنيدة من اجل مساواة المرأة. ولكن مع كل خطوة كنت اخطوها كنت اكتشف شيئا مذهلا فالمرأة التي امامي لا يمكن ان تكون د. نوال رغم الشبه الشديد بها. فهي تصغرها بالسن كثيرا. وقلت في نفسي «يخلق من الشبه اربعين». فلا يمكن ان يكون الزمن قد تجاوز د. السعداوي وابقاها على هذه الحالة من الشباب.

وأتاني صوت مرافقة شبيهة د. نوال، يناديني. وحين اقتربت بادرتني يانا المالطية: «عايدة، جيد انك هنا. اود أن تتعرفي الى الكاتبة المصرية منى حلمي مندوبة عن لجنة تضامن المرأة العربية». نعم. فهي ليست د. نوال السعداوي، همست لنفسي. وبعد تعارف قصير أخبرت منى حلمي كيف كنت أظن أنني اخيرا حققت حلما قديما بالتعرف على د. نوال السعداوي. فبادرتني بابتسامة هادئة «وتقصدين والدتي، معك حق. فالكثيرون قد قالوا لي انني أشبهها كثيرا». وابتدأ حديث بيننا حول د. نوال الام والكاتبة والمرأة العنيدة وتشعب الحديث وطال ولم يقطعه سوى بدء اعمال المؤتمر.

كثيرون هم الرجال والنساء الذين يُعرفون في هذا العالم بأبن او ابنة فلان. وكثيرون هم الذين بنوا لهم مركزا ووصلوا مواقع بفضل انتسابهم لهذه العائلة او تلك. ولكن، ما تأكدت منه والذي يمكن قوله بكل صراحة منى حلمي ليست منهم.

خلال ابحاث المؤتمر وخارج قاعة الاجتماعات وبهدوء ليس مصطنعا، بأي حال من الاحوال، استطاعت منى حلمي ان تكتسب احترام جميع النساء المشاركات. في جميع نقاشاتها وفي جميع ما ساهمت به من احاديث كان واضحا لي أنني امام امرأة مختلفة. امرأة تعرف حقا ماذا تريد. ذات مقدرة عالية على الاقناع، وبهدوء يشع ثقة بالنفس تناقش كل الامور السياسية والثقافية والاجتماعية بمهنية وبوعي كامل. فكان لا بد من لقاء أنقل فيه لقارئاتنا وقرائنا صورة جديدة، مختلفة، واقعية عن المرأة المصرية. ورحبت منى حلمي بالفكرة وكان اللقاء التالي:

**● منى حلمي، الكاتبة المصرية، ابنة د. نوال السعداوي، النشيطة النسائية وعضو لجنة تضامن المرأة العربية حين تعرفين انتماءك ماذا تقولين؟**

* انتمائي الاول رغم كل انشغالي بمختلف النشاطات والاعمال هو للكتابة الادبية والقصص. سلاحي الاول، ووسيلتي للاتصال بالعالم وبالمجتمع وبالناس.

**● ساهمت كتابات د. نوال السعداوي الجريئة في تشكيل الوعي النسائي العربي وكانت السعداوي بكل ما كتبته رغم ما يثيره من نقاشات واختلافات في الرأي معلماً بارزاً في طرح القضية النسائية ومعاناة المرأة المصرية والعربية على حد سواء، تعلمت على كتاباتها الكثير من النساء، وانا واحدة منهن، كيف اثرت السعداوي الام على منى حلمي؟**

* انا لم أحيا الطفولة المعتادة التي يعيشها اطفالنا وبناتنا بشكل خاص، لم أخف ولم اسمع مختلف التحذيرات المعروفة، مثل: «تصرفي كذا» و«افعلي كذا» و«لا تفعلي ذاك» و«هذا ممنوع وهذا غير مرغوب». كنت كطفلة ومنذ وعيت احدد لنفسي برنامجي اليومي. أدرس متى اشاء والعب متى اشاء وانام واصحو متى أشاء. عشت طفولة سعيدة وحرة. ولذا انا متمسكة بالحرية حتى اليوم وطبعا هذا بفضل أمي. وعيت على الدنيا في بيت، الام فيه ليست في المطبخ غارقة بين طناجر الطبخ وانما تمسك القلم وتكتب. وحين أحاول ان اتذكر اول صورة من طفولتي تتبادر الى مخيلتي صورة امي وهي تجلس الى جانب المكتب وتكتب. وكان اول ما خطر على بالي تساؤلات لماذا امهات صديقاتي دائما اما يطبخن او ينظفن المنزل او يقمن بمختلف الاعمال المنزلية وأمي تكتب؟ ماذا تكتب ولماذا؟ ولم هذا الاستغراق في الكتابة. هذه كانت البذرة التي زرعت في جميع تساؤلاتي حول آلام المرأة. كبرت في بيت غير اعتيادي، الكتابة فيه امر مقدس والقراءة طقس من الطقوس اليومية. كنت وما زلت اول من يقرأ كتاباتها وهذا أثر عليّ اثرا بالغاً. كل ذلك بالاضافة الى قراءتي لتساؤلاتها وطروحاتها والمشاعر التي تعالجها في ادبياتها. بعد ذلك ابتدأت انا نفسي بممارسة الكتابة ودائما احب ان تكون امي أول قارئاتي ونقادي. كوني عشت مع ام وزوجة وامرأة متمردة هذا كله شكل وضع شخصيتي الحالية، انا مدينة لها بشخصيتي وافكاري، بمنى حلمي».

ولا يمكن للورق ان ينقل بريق عيني منى ومشاعرها ونبرة صوتها حين تتحدث عن والدتها. فكل ذلك ينبض احتراما واعجابا بالمرأة التي في د. السعداوي وايمانا متناهيا بها.

وتضيف منى حلمي: «ولقد انفصلت والدتي عن والدي عندما كان عمري (٦) أشهر لمصلحتنا نحن الثلاثة. فلقد كانت تريد لابنتها ولنفسها حياة حرة. واستطاعت ان تربيني هي وزوجها في بيت يشع حرارة وايمانا بالكتابة من اجل المرأة».

**● نشاط منى حلمي في المجال النسائي:**

«وحين الحدث عن نشاطي النسائي احب ان الحدث اولا عن الكتابة. كتاباتي دائما فيها البعد النسائي سواء المقال أو القصة او النثر. يجب ان تجدي فيها حين تقرأينها رأي المرأة المختلفة وتمردها على الاراء والعادات الموروثة وان تعبر عن نفسها وعن حريتها. واعتبر، كتاباتي، نشاطاً نسائياً وليس فقط العمل في اطار التنظيمات لانه احسن سلاح املكه، وهو انتاج سيحمل في النهاية اسمي لوحدي، الكتابة هي نشاط نسائي اتقنه وسأمارسه حتى الممات».

«تجربتي في «لجنة تضامن المرأة العربية» كانت تجربة ناجحة. عملنا لمدة ست سنوات (١٩٨٥ - ١٩٩١). عقدنا ثلاثة مؤتمرات نسائية وقمنا باصدار مجلة «نون». عقدنا عدة ندوات، ولكن في العام الماضي، قررت وزارة الشؤون الاجتماعية اغلاق وحل اللجنة بحجة ان الجمعية تعاملت مع امور سياسية وحسب قانون الجمعيات القائم في مصر يحظر على الجمعيات التعامل بالسياسة او الدين. وطبعا السبب الاساسي لحل الجمعية كان موقفنا الرافض لحرب الخليج وللتدخل الامريكي لحل النزاع العراقي - الكويتي. وكان موقفنا ان على الدول العربية التدخل وتقديم الحل العربي السلمي. هذا الموقف المناقض لموقف الحكومة المصرية ادى الى حل الجمعية. شيء محزن ان تتخذ الوزارة مثل هذا القرار ولكن هذا يثبت ما قلته ان نشاطي النسائي الاول الكتابة هو الابقى لأنهم لا يستطيعون حله بأي مرسوم او مصادرته.

**● ما هي النشاطات والقضايا التي ركزت عليها الجمعية خلال فترة عملها؟**

* لقد كان لدينا في الجمعية شعار ترجم نفسه لاولويات العمل «قوة النساء = رفع الحجاب عن العقل + التضامن بين النساء» لقد وضعنا الشعار على جميع ملصقاتنا وكتاباتنا ومنشوراتنا وهذا يلخص الى حد كبير أعمالنا. نحن لسنا جمعية خيرية للمرأة ولمساعدة الفقراء والقيام بمختلف الاعمال الخيرية. دورنا هو التركيز على تغيير العقلية ونوعية التفكير والحضارة. دورنا وعملنا هو عمل فكري علمنا مسبقا انه سيحتاج الى الكثير من الوقت، لذا عملنا على اصدار مجلة، كانت مختلفة مثل جمعيتنا التي ضمت ايضا اعضاء من الرجال المستنيرين الذين ارادوا المساهمة في معركتنا. نحن نربط بين السياسة والاقتصاد والشرعية الدولية والجنس. نناقش ونقرأ التاريخ من جديد. نقدم تفسيرا مختلفا للاديان. نحاول بناء شخصية جديدة للمرأة وتغيير نظرتها لنفسها. عملنا يتعلق كذلك بتغيير الفكر وزيادة شجاعة المرأة على انتقاد واقعها. اقمنا دار نشر كان لها حتى حل الجمعية (٧) أصدارات، منها تجمع لكتابات (١٥) كاتبة ناشئة من مختلف الاقطار العربية في كتاب واحد. ملخص القول ان كل ما هو مرتبط بالافكار والعقل كان مجال عملنا واهتمامنا. من ضمن نشاطاتنا ايضا استضافة افلام وكتاب واقامة حفلات موسيقية فنية، كما اقمنا فرقة موسيقية وجوقة من الرجال والنساء، قدمنا من خلالها الحان جديدة بمضمون ونوعية جديدة.

**● حين تتحدثين عن اعضاء الجمعية رجالا ونساء وجمهورا عن اي نوعية من النساء يجري الحديث ولمن وصلت الجمعية؟ هل تمكنتم من الوصول الى المرأة المصرية المسحوقة الشعبية البسيطة؟!**

* المرأة المصرية الشعبية المسحوقة لان هذا واقعها لا تستطيع الوصول الينا. كان يصلنا، للجمعية ونشاطاتها، نساء قرأن للدكتورة نوال السعداوي، او من معارفنا الشخصيين. بعد ذلك أخذت اعمالنا ومنشوراتنا توصلنا للاخرين. وبالرغم من قصر عمر الجمعية الزمني حاولنا الوصول الى المرأة المصرية في الريف. حاولنا تقديم الدعم والمساعدة لاقامة مشاريع نسائية لتحسين دخل النساء في الريف ولكن لقلة موارد الجمعية المادية لم يكن ذلك في اطار واسع. جمهورنا كان النساء العاديات ربات بيوت او جامعيات او مثقفات ولكن ليس المرأة المصرية الشعبية.

**● عودة الى منى حلمي الكاتبة والى نشاطها النسائي الاساسي كما تعرفه. ما هو انتاجك الادبي حتى الان؟**

* اصدرت اربعة كتب والخامس *تحت الطباعة. ومجموعتي قصص قصيرة ومجموعة مقالات ادبية واخرى من التأملات الحرة. اما كتابي الاخير فهو مجموعة جديدة من القصص القصيرة.* كما كتبت لمدة ثلاث سنوات برنامجا يوميا في الاذاعة المصرية «صباح الخير» بين النقد والتأمل والاخبار.

**● في الفترة الاخيرة اخذ يثار من جديد في مصر النقاش حول عمل المرأة المصرية ومدى اهميته، وتحاول بعض الافلام تصويره وكأن المرأة العاملة المصرية هي عبء على الدوائر وعلى المؤسسات واقتصاد الدولة ما ردك؟**

* بعد كفاح سنوات طويلة وبعد ان استطاعت المرأة المصرية اكتساب بعض المنجزات مثل خروجها للعمل أخذ يثار من جديد كما قلت، في بعض الدوائر النقاش من حول عملها وحول استقلالها الاقتصادي. كنت اتمنى ان لا يناقش عمل المرأة بالمرة. فهو الالف باء في تكوين شخصيتها. ان تصوير عمل المرأة في الافلام المصرية هو جزء من النظرة العامة التي تعكسها افلامنا عن المرأة. في السنوات الاخيرة بدأ النقاش حول كيف تصور أفلامنا انسانية المرأة. ان هذا الواقع الذي تصوره حول عمل المرأة هو الواقع نفسه للرجل المصري وجزء من نظرة بعض الناس لعلاقتهم بمكان عملهم. فهم يأتون الى مكان العمل ولا يأتون للعمل. ان الوجود النسائي في الافلام العربية بمجمله مشوه. فلقد

● البقية على صفحة ٤ ●

● مرزوق حلبي ●

خمسون عاما على «العلمين»:

# ليس للتاريخ فحسب!

«وابدا، ابدا لا تصدق وعلى الاطلاق أن الحرب ستكون بسيطة وسهلة او ان من يبدأ هذه الرحلة الغريبة، يستطيع ان يقدر الازمات والعواصف التي سيواجهها».

(ونستون تشرتشل)

هناك من يعتبر معركة العلمين (غربي الاسكندرية - ١٩٤٢) اسطورة من صنع العلاقات العامة البريطانية والجنرال مونتغمري، اكثر منها واقعة ذات اهمية تاريخية قصوى. ومهما يكن من قوة ادعاءات وحجج المشككين في اهمية المعركة او تاريخيتها الا انها لا تزال نقطة في الزمن يجري القياس منها او عليها. وقد يكفي هذا الموقع/ المعركة انه كان فيه تأشير على الآتي من تطورات الحرب الكونية الثانية، ربما اكثر مما كان فيه تأثير على هذه الحرب! وفي الاحتفال باليوبيل على المعركة، والذي جرى مطلع الاسبوع، مناسبة للعودة الى زمن المعركة باعتبارها فصلا من حرب كونية بلورت العالم في العقود الخمسة الأخيرة.

وتُصبح عملية المراجعة اكثر اهمية ازاء الاحداث الدولية الراهنة. فاذا كانت معركة العلمين جرت في زمن تبلور عالم جديد، فان الاحتفال بذكرى يوبيلها يجري في زمن تقوض فيه العالم الجديد الناشئ عن الحرب الكونية الثانية تمهيدا لنشوء عالم جديد آخر. واذا اعتبرنا العلمين وستالينغراد بداية لمرحلة تاريخية ما فان سنة يوبيلها نهاية لهذه المرحلة. نقول هذا علما باستحالة تقسيم التاريخ على هذا النحو الا لضرورة توفير وسيلة لرؤيته مقاطع جامدة.

الحرب الكونية الثانية، كالأولى، كانت تطبيقا لمقولة كارل فون كلاوزفيتس العسكري السياسي البروسي (مطلع القرن التاسع عشر) ان الحرب هي استمرار للسياسي/ الديلوماسي بوسائل اخرى. ويثبت ذلك اختلاف وجهات النظر والنقاشات التي دارت طيلة سنوات الحرب بين قادة الحلفاء، روزفيلت وايزنهاور وتشرتشل وديغول وستالين، او بين هؤلاء وبين قادتهم العسكريين. وما ان وضعت الحرب اوزارها حتى اندفعت النزعة عن العمل بالمقولة التي اطلقها كلاوزفيتس في مطلع القرن التاسع عشر. وقد بدأ التعبير عن هذه النزعة في سنوات الحرب لتأخذ زخما ازاء مخلفات الحرب وثمنها الباهظ على المستويات كافة، وبشكل خاص ازاء بروز عامل تدميري جديد في قدرات الشعوب والجيوش تجسد في السلاح النووي غير التقليدي من خلال ما اصاب ناغازاكي وهيروشيما. وجرى البحث عن بديل للحرب في تسوية الازمات فتعززت مكانة الأمم المتحدة كهيئة دولية وولدت الضرورة في قانون دولي تقوم عليه الشرعية الدولية معاييرها لتسوية النزاعات الاقليمية والقومية.

فالاعوام التي اعقبت الحرب كانت العصر الذهبي للقانون الدولي والمواثيق الدولية..

بعد الحرب ولدت دول جديدة ورسمت الحدود وحركت وفقا لما تم الاتفاق عليه بين الدول الحليفة عبر لقاءات يالطا وبوتسدام وطهران التي وضعت فيها صيغة العلاقات الدولية.. وجاءت الحرب الباردة بين الاتحاد السوفييتي رأس حربة الايديولوجيا الاشتراكية وبين الولايات المتحدة الامريكية رأس حربة «الفلسفة الفوردية» وبينما قامت الاشتراكية على التوزيع الجديد لوسائل الانتاج قامت الفوردية على تسوية بين رأس المال والعمل. ووضع مشروع مارشال حدا لمشروع «اوراسيا» الذي طرحه الرئيس الفرنسي، ديغول، ومع سباق التسلح ولدت الاحلاف لتؤجل الاحلام في مناطق وقارات بدون حروب، وفي حمأة الحرب الباردة ولدت العالمثالثية في باندونغ - اندونيسيا ١٩٥٥ - لتطرح بالحاح مسائل التنمية في القسم الجنوبي من الكرة الارضية ووجوب مشاركة النصف الشمالي الغني في احداث هذه التنمية. وانقسم العالم من حيث التكنولوجي والاقتصادي والعسكري، بين محاور واطراف بين دول تابعة ومتبوعة، بين دول عظمى واخرى تدور في فلكها ووفقا لقوة جذبها.

الا ان يوبيل الاعوام الذي مرّ على العلمين لم يبق الحال على حاله! وطبيعي الا يبقى على حاله. فالعالم الذي تبلور على نحو ما تبلور منذ الحرب الكونية الثانية وكمحصلة لها تغيرت معالمه. فالحرب الباردة انتهت بغياب احد اقطابها والاشتراكية والفوردية تأزمتا حتى التداعي. والحدود التي رسمت قبل نصف قرن اخذت تتغير، والاتحادات الكبيرة اقليميا وعسكريا وسياسيا تتحرك او تتجزأ.. فلا الاتحاد السوفييتي اتحاد ولا يوغوسلافيا على حالها ولا حلف وارسو ولا منظمة الكوميكون ولا حلف الاطلسي.. ويعود حلم اوراسيا من جديد ولكن منقوصا على هيئة ماستريخت فيما تعود المانيا موحدة ليعود اقتصادها محورا تؤثر وتيرة تحركه في الاقتصاد والاوروبي والعالمي على السواء.. وتعود النزعة الاوروبية نحو التفرد نحو التميز من خلال النازية الجديدة - شبح الماضي الرهيب يعود - من خلال طرح مطلب العضوية الكاملة في مجلس الأمن.. ويقولون ان النازية الجديدة في اوروبا واتفاقية ماستريخت بشأن الغاء الحدود والاندماج الاقتصادي تنبعان من الاسباب ذاتها!!

العالم ذو قطب واحد، ويكاد يشبه عالم ما قبل ١٩٤٤ حينما احتكرت الولايات المتحدة السلاح النووي.. فهي تحتكر اليوم مجلس الأمن، والشرعية الدولية التي ضاقت الى حدود المصالح الوطنية الامريكية.. ربما، هنا دور العالمثالثية الا ان دول النصف الجنوبي من القارة مشغولة بالثورة الثانية التي تستهدف قلب الثورة التي انتزعت الاستقلال.. كما ان هذه الدول فشلت حتى الآن في احقاق التنمية لشعوبها والتي لن تأتي كما يبدو الا بفك الارتباط مع دول المحور.. ويمكننا القول انه حتى العالمثالثية اعلنت افلاسها..

في عالم متأزم على مختلف الجبهات والمستويات يدور الصراع الاقتصادي التكنولوجي.. وربما كان الاعنف بين صراعات التاريخ.. محاور اقتصادية ثلاثة آخذة بالتبلور.. وكل منها مشغول بوضع نظام حماية محدودة.. فاليابان تنشد قيادة شرق آسيا بدول الشريط الرباعي، او النمور الاربعة، ومن خلال توثيق العلاقات مع الصين - زيارة الامبراطور الياباني التاريخية، الى بكين مؤخرا وتبادل تجاري هائل - وليس هذا فحسب، بل قد يدها الى القدر النووية باقتنائها كميات من البلوتونيوم الذي جرى تخصيبه في فرنسا! والولايات المتحدة الامريكية توثق قبضتها على المكسيك في الجنوب وكندا في الشمال وترسل اساطيلها الى الخليج في ظل الشرعية الدولية لتحكم سيطرتها على مصادر الطاقة النفطية وذلك بعد حرب فيها تصفية حسابات التاريخ والحضارات والديانات والاقتصاد.. والمانيا التي توحدت تثبت اقدامها وسط اوروبا بحيث يصبح بنكها المركزي صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في السوق المالية الاوروبية بل والعالمية..

ثلاثة محاور اقتصادية تكنولوجية تتنازع فيما بينها حول المصالح والاسواق والمواد الخام ومصادر الطاقة والمياه من خلال ثبوت قدرات الطبيعة/ كرتنا الارضية المحدودة على دفع ثمن الثورة التكنولوجية فالتدمير البيئي متسارع على الأرض وفي البحار والأنهار، وفي جوف الأرض وفي الجو وفي الغابات..

طبقة الأوزون تتلاشى فتسخن الكرة الارضية وتسخن الاجواء السياسية الاقتصادية.. انتهاء الحرب الباردة.. بداية الحرب الجديدة «ابدا، ابدا، لا تصدق وعلى الاطلاق ان الحرب ستكون بسيطة وسهلة..» فماذا يحدث بعد نصف قرن بل ماذا بعد نصف نصف قرن؟ وماذا بعد عقد؟ بل ماذا غدا؟! سؤال ليس مفتوحا للتاريخ فحسب!!

(دالية الكرمل)

● بشير البرغوثي ●

# سنة بعد مؤتمر مدريد لماذا لا يعود الى الانعقاد؟!

● لقد انقضى عام على بدء المسيرة التفاوضية دون ان تتحقق توقعات الذين اعتبروها مسيرة استسلام او توقعات الذين ظنوها نزهة يعودون منها بالنصر.

ومن الحق ان نسجل للوفد المفاوض ولقيادته صمودهما امام ضغوط اصحاب تلك التوقعات، والتزامهما بالوعد الذي قطعاه امام شعبهما والعالم لحظة التوجه الى مدريد. فلقد بقي الوفد متمسكا بالثوابت الوطنية والرغبة في التوصل الى سلام عادل، ورفض الانزلاق نحو المتاهات التي ارادت اسرائيل جره اليها برفضها الاقرار بانطباق قرار ٢٤٢ على الفترتين الانتقالية والنهائية.

ويخطئ من يظن ان «الفهلوة» والتلاعب بالالفاظ والصيغ، و«الاشتباك» الاعتباطي دون مرجعية قانونية ومبادئ تحكم ذلك الاشتباك يمكن ان يخدم مصالح الجانب الفلسطيني. ان الذين يستفيدون من ذلك هم اولئك الذين لا يعترفون بالحقائق البسيطة وفي مقدمتها ان الارض التي يجري التفاوض عليها هي «اراض محتلة»، والذين يريدون توجيه سير المفاوضات الى الدهاليز المظلمة بعيدا عن الشرعية الدولية.

ان لمراوحة المفاوضات في مكانها اسبابا اخرى، اضافة للتعنت الاسرائيلي والصمود الفلسطيني، تكمن في الواقع العربي والدولي الراهن وفي الواقع الاسرائيلي ايضا. فالمفرطون في التفاؤل بنتائج سريعة بنوا حساباتهم على اساس افتراضات بينت الايام منذ مدريد عدم واقعيتها، او على الاقل عدم تبلورها كواقع. فلا اهمية اسرائيل الاستراتيجية قد تضاءلت، ولا النظام العالمي الجديد قد اثبت نفسه، والمنافسة قائمة بين اطراف القطب المتبقي بعد انهيار القطب الآخر، ولا رأس ذلك القطب قد استطاع التخلص من ازمته الاقتصادية، كما لم يحاول او لم يستطع حلفاؤه من العرب استخدام قدراتهم للضغط عليه بدلا من استخدامها الحالي في التخفيف عنه. وفي اسرائيل نفسها لم تخرج الانتخابات الاخيرة حكومة قوية قادرة على الحسم في موضوع السلام، رغم ان اثني عشر وزيرا من اعضائها كانت لهم تصريحات وهم في المعارضة تؤيد التفاوض مع منظمة التحرير وتقر للشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

كما اثبتت هذه الاعتبارات ذاتها خطأ حسابات الذين بالغوا في قوة التأثير السلبي على الموقف الفلسطيني، واستنتجوا، تبعا لذلك ان المفاوضات ستؤدي الى الاستسلام.

ان شيئا من ذلك لم يحدث، ومن حق الوفد على اصحاب تلك الحسابات ان يقوموا بتصحيحها، ليس من اجل الوفد وحده بل من اجل تعزيز الوحدة الوطنية ولصالح تمكين منظمة التحرير من التغلب على الضغوط العديدة التي توجه ضدها من بعض القريب وكل البعيد.

ولعل مهمة تعزيز الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير هي الاكثر مباشرة والحاحا. والخلاف حول المفاوضات، رغم انه يحاكم افتراضات، ينبغي ان يخضع لحاجات تلك المهمة. خصوصا اذا ما وضع الجميع في اعتبارهم ان قوى المعسكر المتبقي برئاسة الولايات المتحدة تعمل بطريقة منهجية لتصفية «الجيوب» المتبقية مما كان محسوبا على المعسكر المنهار. وقد جرى فعلا تصفية بعضها في افريقيا وآسيا، ويحاصر البعض الآخر مثل ليبيا والعراق، وقبل البعض تصفية نفسه مثل نجيب الله في افغانستان.

وفي ظل وقائع واضحة كهذه من السذاجة الافتراض بأن منظمة التحرير غير مستهدفة. انها، ربما كانت مستهدفة اكثر من غيرها بسبب موقعها في الصراع الشرق اوسطي، وقدرتها على عرقلة الترتيبات المعدة لهذه المنطقة الاستراتيجية من العالم.

ومع ذلك لعل من الخطأ ان لا يكون هنالك خلاف وتباين في الآراء. ذلك امر مشروع. لكن هذا الخلاف ينبغي ان تتوقف حدوده قبل حدود عملية الاستهداف.

لقد مر عام على مدريد، والسؤال هو، طالما ان شيئا لم يتحقق مع ان راعيي المؤتمر اشترطا ان تنتهي المفاوضات خلال عام، لماذا لا يدعى المؤتمر مرة اخرى لمراجعة المسيرة التي اطلقها، خصوصا وان كتاب الدعوة اليه يتضمن مثل هذا الانعقاد اذا وافقت عليه جميع الاطراف؟

# في لقاء خاص بـ «الاتحاد» مع الكاتبة المصرية البارزة منى حلمي

● تتمة من صفحة ٣ ●

كان، حتى الان، الرجل هو المخرج. ولكن اخيرا اخذت تظهر بعض المخرجات، اشهرهن ايناس الدغيدي. ولكن مجموعة اخرى ابتدأت باقتحام هذا المجال ويتفقن حول انهن جميعا غير راضيات عن صورة المرأة كانسانة في الافلام. طبعا انا لا أنفي وجود بعض المخرجين الذين قدموا افلاما جيدة في هذا المجال مثل محمد خان في «احلام هند وكاميليا».

**● وحين نتكلم عن واقع المرأة المصرية وحقوقها لا بد لنا من التطرق الى ظاهرة الاصولية في مصر وانعكاساتها على المنجزات النسائية وعلى نضال المرأة بشكل عام. فما هو رأيك؟**

* ان ظاهرة الاصولية وحركات الاسلام السياسي في مصر تلقي بظلالها وتنعكس ايضا في اتجاه التطور المصري بشكل عام، تنعكس على أمور اصبحت بديهية في المجتمع المصري منذ قرابة عشرين عاما وعدنا اليوم لمناقشتها. ولكن من اهم وأخطر هذه الانعكاسات هو انعدام الروح الديمقراطية في الحياة العامة. فهذه الجماعات تحاول فرض ارائها بالقوة على الغير. وتحاول فرض الارهاب الفكري بل والجسدي ايضا. واصبحت هنالك مناطق جغرافية وفكرية في مصر الحوار فيها صعب جدا والصعوبة في تصاعد مستمر. بعد مقتل الكاتب والصحفي فرج فودة أخذ الناس يخافون فعلا وأسرعت الحكومة لحراسة مجموعة من الكتاب والفنانين والمفكرين وغيرهم من المستهدفين من قبل هذه المجموعات ووالدتي واحدة من هؤلاء.

نحن ضد العنف والقتل ومجالات فرض الرأي او التعبير عنه بشكل يهين او يسيء للرأي الآخر.

**● هل من كلمة اخيرة للنساء القارئات.**

* تحياتي ومحبتي للنساء الفلسطينيات في اسرائيل. عندي تقدير كبير لدورهن ووجودهن وصمودهن وأتمنى ان يكون لي لقاء قريب مع نساء فلسطينيات اسرائيليات اخريات. وتحياتي وتقديري مرة اخرى.

*** أحر التهاني ***

الى الاب/ الزوج الدكتور سميح بدارنة بمناسبة حصوله على شهادة أخصائي طب أعصاب قدما والى الامام.

يزيد - وسهاد بدارنة - عرابة

● د. احمد سعد ●

# التسوية العادلة تلجم التدهور نحو الحرب!



● في الوقت الذي تجري فيه الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية في واشنطن بين الوفود العربية والفلسطينية واسرائيل تشهد ساحة الصراع في المنطقة تصعيدا خطيرا لحدة التوتر ينذر بعواقب وخيمة قد تؤدي الى حرب جديدة تدفن الأمال بانجاز تسوية سلمية الى ردح من الزمن. وبين مسار المفاوضات وتصاعد مظاهر التوتر والعنف وسقوط الضحايا ودق طبول الحرب توجد علاقة عضوية كبيرة. وقد تطورت هذه العلاقة الى درجة تنذر بشن عدوان اسرائيلي واسع على لبنان يستهدف تحقيق اهداف سياسية محددة، وتحت يافطة ضرب مواقع «حزب الله» كما كانت الحجة عام ١٩٨٢ «إسكات» الكاتيوشا الفلسطينية. وقد حشدت اسرائيل - كما ذكرت الأنباء - قوات هائلة مدججة بالسلاح ونشرتها على الحدود مع لبنان وفي الجنوب اللبناني المحتل. وذلك بعد ان عاثت طائرات العدوان الاسرائيلي دمارا في العمق اللبناني قريبا من تواجد الجيش السوري ايضا وفي المخيمات الفلسطينية في لبنان.

هذا في وقت اطلقت فيه قوات «حزب الله» الصواريخ على كريات شمونة كانت نتيجتها دمار وقتل وجرح، بيت وافراد عائلة بريئة، بالاضافة الى مقتل خمسة جنود اسرائيليين وجرح خمسة بأيدي المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني المحتل.

وتأخذ المواجهة على ساحات الانتفاضة الفلسطينية بعدا جديدا جراء تصعيد عمليات القتل والعقوبات الجماعية والارهاب والعدوان التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي وسوائب قوى اليمين من المستوطنين الكولونياليين وعصابات كهانا وغوش ايمونيم وموليدت وغيرهم. وفي هذا الصراع ترتوي الأرض المقدسة يوميا بدم الابرياء، ايضا من العرب واليهود.

وحتى لا نضيع البوصلة، وبهدف وقف هذا التدهور الخطير، من المهم جدا تحديد عناوين المسؤولية. وفي رأينا ان المسؤول الاول هو السياسة المنهجية للحكومة «الجديدة» والتي على عاتقها تقع اليوم مسؤولية نزع الفتيل وعدم القيام بعدوان جديد على لبنان. ونحمل الحكومة وسياستها المسؤولية انطلاقا من حقيقتين مترابطتين عضويا:

الاولى، ان مواصلة الاحتلال الاسرائيلي للأراضي اللبنانية والسورية والفلسطينية لن يجلب سوى المآسي ولن يولد سوى مواصلة المقاومة للاحتلال. فلولا مواصلة الاحتلال لما سقطت الضحايا البريئة لا في اسرائيل ولا في دولة فلسطين المحتلة. ولا في الجنوب اللبناني ولا في كريات شمونة وغيرها. فانهاء الاحتلال الاسرائيلي يوقف نزيف الدم.

والثانية، ان جولة المفاوضات السابعة كأخواتها الست السابقة لم تغير اسرائيل من خلالها موقفها الرسمي الرافض مصافحة يد السلام العادل والشامل الفلسطينية والسورية واللبنانية والاردنية الممدودة، لانجاز حل واقعي يضمن ثوابت الحقوق المشروعة. وتناور في هذه المفاوضات لتهميش القضية الفلسطينية والسعي لحل انفرادي مع سوريا.

وتعتقد ان بواسطة تصعيد عمليات القمع والقتل والتجويع والعقوبات الجماعية وزرع اليأس بين ابناء شعب الانتفاضة والعمل على عزله عن باقي الحلفاء العرب في بلدان طوق المواجهة تستطيع ابتزاز تنازل من الوفد الفلسطيني عن ثوابت حقوق شعبه المشروعة. وقد ثبت ان مثل هذه السياسة التي تغلق ابواب الأمل لا تؤدي الا الى تصعيد الانتفاضة ومواجهة عنف المحتل بعنف المقاومة.

ومن هذا المنطلق، وبشكل تعليمي تتعامل مع سوريا في اروقة المفاوضات وخارجها. فبالرغم من اعلان سوريا رفضها للحل الانفرادي واستعدادها «لسلام الشجعان» مع اسرائيل مقابل انسحاب اسرائيل من الجولان وجميع الاراضي العربية المحتلة، فان اسرائيل لا تزال تناور وبهدف اقتطاع اراض سورية من الجولان. وفي خطاب رابين امام الكنيست اكد بأن ورقة العمل الاسرائيلية المقدمة للوفد السوري في المفاوضات تشير الى انه «سيكون انسحاب في هضبة الجولان وليس من هضبة الجولان»! وان اسرائيل مقابل هذا الانسحاب الجزئي تشترط على سوريا التوصل الى سلام كامل مع اسرائيل يتضمن تبادل السفراء، والحدود المفتوحة والأمن!

اننا نحذر من مغامرة اسرائيلية في لبنان تستهدف بحجة ضرب «قواعد حزب الله» اظهار عضلات العدوان للابتزاز والتأثير على الموقف السوري في المفاوضات. فإشعال عود ثقاب واحد، قد يؤدي الى انتشار نار من الصعب اطفاء لهيبها.

بالاضافة الى مسؤولية الحكومة فاننا نحمل قوى اليمين المغامر قسطا من مسؤولية تصعيد حدة التوتر لتحقيق مكاسب سياسية احتلالية. فقوى «ارض اسرائيل الكبرى» تقوم بتصعيد وتكثيف نشاطها العدواني في المناطق المحتلة ضد شعب الانتفاضة. كما تقوم بتنظيم نشاطها لمواجهة اي تنازل حكومي عن خارطة ارض اسرائيل الكبرى. وتعمل عن طريق العربدة العدوانية وزيادة حدة التوتر لتحقيق هدفين مركزيين وتوظيف ذلك لتكتيل قوى اليمين في اطار محور لمواجهة الحكومة واسقاطها، ان امكن، وان يكون نشاطها المكثف بمثابة قوة ضغط للتأثير على الحكومة وجرها الى مواقف مغامرة تؤدي الى وقف العملية السلمية. وفي هذا السياق فقد عبر زعيم «تسومت» رفائيل ايتان، في مقال نشره في «معريب» (٢٣/١٠/٩٢) عن افكار اليمين المغامر، وكتب تحت عنوان «يوجد أرهاب - لا توجد مفاوضات» ويقدم سبع وصفات لمواجهة «الارهاب» الفلسطيني والعربي من منطلق قاعدة المبدأ الاسرائيلي «والذي لا يتحقق بالقوة، يتحقق بقوة اكبر»! وقد صدق عضو الكنيست السابق اوري افنيري، في رده عليه «معريب» (٢٧/١٠) «وان مثل هذه الوصفة جربت، ولكنها لم تزد الا الى زيادة حدة المرض، فهكذا كان في شمال ايرلندا وناميبيا وغيرها»، وكذلك في فلسطين المحتلة والجنوب اللبناني.

ومن الأهمية بمكان هنا ايضا التأكيد بأنه صحيح ان من حق كل شعب يرزح تحت الاحتلال مقاومته، وبالشكل الذي يراه مناسبا. ولكن الى جانب ذلك، من الحكمة اليوم، ان لا تلجأ بعض القوى الفلسطينية وغيرها المعارضة لمواصلة المشاركة في مفاوضات السلام الجارية الى اعمال مغامرة وغير عقلانية تغذي المجرم الحقيقي، الاحتلال الاسرائيلي واذرعه، بأسلحة التبريرات لتصعيد ممارساته الاجرامية واخفاء حقيقة وجهه وموقفه امام الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

وامام جميع هذه المخاطر وابعادها حان الاوان لتهب قوى السلام العربية واليهودية من سباتها لصد قوى اليمين المغامر ولردع الحكومة من القيام بمغامرة جديدة وفي سبيل الضغط باتجاه انجاز التسوية السلمية ودفع عملية السلام نحو حل واقعي يضمن ثوابت الحقوق المشروعة لشعوب وبلدان المنطقة ويبني القواعد الراسخة للأمن والاستقرار فيها.



● نسيم ابو خيط ●

# فرامل رابين ليست كافية



● يستطيع المراقب ان يلاحظ انه برغم الجعجعة الاعلامية، وتناوب الوزراء والجنرالات على ساحة التهديد والوعيد، وتحريك الدبابات على الحدود الشمالية امام عدسات التلفزيون - نجحت الحكومة في النزول عن الشجرة بقفزة واحدة، هينة، من دون ان تتكلف باكثر من مظاهرة واحدة امام مكتب رئيس الحكومة جنّد لها المستوطنون جل قواهم: من اعضاء كنيست محترمين جدا، الى ذوي الاسبقيات في اطلاق النار على الفتيان في شوارع وطرقات المناطق المحتلة، الى الشبان الابرياء الذين يحشون رؤوسهم بالكلام الفارغ عن القوة التي لا تقهر والحق الالهي والتاريخي..

ولا يحتاج المراقب لأن يفكر كثيرا ليدرك بأن نزول رابين عن الشجرة لم يكن خوفا على وقف المحادثات في واشنطن. فهو لا يخفي انه يفاوض من مركز قوة، وان «ردا رادعا» آخر ضد رجال المقاومة - «المخربين» في القاموس الاسرائيلي - سيعزز مركزه ويوفر عليه الجهد في لجم المتفلتين الذين يريدونه مواصلة تقاليد الشرار الاسرائيلي: «عليهم»!

لكن خوف رابين يبدو اليوم معقدا اكثر. فهو لا يستطيع، من جهة، ان يضمن النصر المبين في ضربة صاعقة كالتي اعتادت عليها العسكرية الاسرائيلية، خصوصا بعد تجربة اريك شارون في حرب لبنان عام ١٩٨٢.. وهو بالتالي لا يستطيع ان يقدّر «حجم» العنف المضاد الذي سيوجه ضد قواته المدرعة التي تتجول في اراضي الغير وتساوم عليها.

قال رابين وهو يهد لابعاد الشعلة عن الفتيل انه لن يقدم على خطوة وقف محادثات السلام لكي لا يعطي «حزب الله» و «حماس» الحافز لزيادة نشاطهما. وفي صباح اليوم التالي عرض عاموس كرميلي في التلفزيون «شريطا حيا» من «اصبع الجليل» الذي تتطلع اليه الانظار لترقب بدء الانفجار.. فاذا كل شيء هادئ وعادي، والناس تركوا الملاجئ وناموا في منازلهم مطمئنين، والسياح يواصلون تجوالهم. وال «الوف» مردخاي قائد منطقة الشمال يتكلم بهدوء و «سيرد اذا..».

انا لا اكتب هذا الكلام بهدف السخرية، فانا اعلم كما يعلم غيري بأن الحكومة لم تقل، ولو من باب التلميح، بأنها عزفت عن تحريك قواتها لاجتياح لبنان. العكس هو الصحيح. فرابين هو الذي هدد باجتياح لبنان. لكني اريد ان اخلص الى استنتاج قد يحتاجه رابين بعد انتخابات الرئاسة الامريكية مباشرة، وهو ان هذه التجربة تثبت ان بالامكان لجم هستيريا الحرب والانتقام لدى المستوطنين وغيرهم من قوى اليمين، بمن فيهم صقور حزب العمل الذين يحركون ويدعمون «التمرد» في الجولان. وان تردد رابين وعدم اقدامه على اتخاذ خطوات حاسمة بهذا الشأن لا يمكن ان يكون مرده «الخوف» من المستوطنين بقدر ما يكون تعاطفا دفينا معهم. ومن مظاهر هذا التعاطف فلتة اللسان عن انه كان يريد لغزة ان تغوص في البحر.

سوف يحتاج رابين الى مناقشة نفسه اولا بالشكل الذي تحدث فيه من على منصة الكنيست هذا الاسبوع، عندما شبه المعارضة في كل من مصر واسرائيل التي تحفظت من السلام قبل ١٥ سنة بالمعارضة الحالية في كل من سوريا واسرائيل..

ورابين الذي استطاع ان يتدارك الأمر في اللحظات الاخيرة، وتراجع عن تصعيد «العنف» في الجنوب اللبناني، بالرغم من ان قرار التراجع هذا ليس من شيم التاريخ العسكري الاسرائيلي - وهو التاريخ الذي يفضله صار رئيسا للحكومة - يتعين عليه ان يواصل استخلاص العبر، واهمها الكف عن التعامل مع «القضية» في ظروف محادثات السلام بالوسائل القديمة، العسكرية والمنهجية والاملاءات او «تريدون كل شيء.. فلن تحصلوا على شيء»، بينما ما يجري على ارض الواقع هو العكس تماما: فاسرائيل هي التي اخذت كل شيء ولا تريد اقتسام الوطن للشعبين كما يتطلب الواقع. حتى حين يقبل الفلسطينيون باقل من الحق الذي اقرته هيئة الامم المتحدة في القرار الذي بموجبه قامت دولة اسرائيل.

واذا استطاع رابين ان يتخلص من موقف «التاجر» في المفاوضات، الذي يريد ان يحصل على اكبر نسبة من الربح - يمكنه ان يدرك بأن موافقة الفلسطينيين على «الحل المرحلي» الذي يقترحه عليهم ويصر عليه يجب ان تعتمد على «شيء» اكثر من مجرد مسؤوليتهم عن تعيين افراد الشرطة لحفظ النظام وتوجيه السير في المناطق المحتلة التي ستظل محتلة لفترة اخرى من سني «الاتفاق».

اخيرا، المطلوب من رابين ان يثبت انه يستطيع حقا ان يقود بلاده ليس فقط لاحتلال الجولان وانما نحو اعادته لاصحابه ونحو بناء صرح السلام مع شعوب المنطقة، واولا مع الشعب الفلسطيني الذي ستربطه بالشعب الاسرائيلي علاقات متميزة بحكم الجوار «العضوي» في الوطن الواحد.

# التلفزيون البريطاني في عملية تجميل للمتطرفين المصريين

## احد فقهاء الاخوان المسلمين، عادل حسين، يظهر ابنته وزوجته بلا حجاب، فيما يحض المصريات على ارتداء الحجاب

*** بل انه يعتبر التمسك بالحجاب واللباس الاسلامي حماقة. ولكن هذا فقط للتلفزيون البريطاني * عملية التجميل جاءت متبادلة. فالاصوليون، الذين يهاجمون اليسار لأنه يشير الى ممارساتهم المتخلفة ومحاولاتهم العودة بنا الى الوراء، يظهرون امام التلفزيون البريطاني مرددين ما يقوله اليسار: «لا نرغب في اعادة عقارب الساعة الى الوراء. نؤمن بتطور القرن العشرين» ***

(عن «روز اليوسف» - ٩٢/٣/١٩)

● بقلم: طارق حسين ●



● لا يعرف كثير من المصريين منزل عادل حسين، (احد زعماء حزب العمل المصري الذي يسيطر عليه «الاخوان المسلمون» ورئيس تحرير صحيفة «الشعب») المؤكد ان اغلبهم لم يدخل بيته، ولم ير اهله كذلك، لكن البريطانيين فعلوا هذا!

مؤخرا عرض التلفزيون البريطاني، فيلما تسجيليا عن الاصوليين في مصر. رأى الانجليز من خلاله، اصوليين غير الذين نراهم، ويسمعون بهم في وكالات الانباء والصحف!

اصوليون يقولون للغرب.. «لا نرغب في اعادة عقارب الساعة الى الوراء.. ونؤمن بتطور القرن العشرين».

اصوليون يقولون ان «مجتمع المدينة المنورة، مات منذ ١٤٠٠ سنة وان اعادته، كما كان، كلام بالغ التخلف».

في منزل عادل حسين، كان كل شيء يوحي بالدليل، وكانت الرسالة الى الغرب، غير قابلة للخطأ ففي مصر اصوليون، «لا يحتلون مواقف عنيفة ومتطرفة وحمقاء في العداء، لكل شيء غربي» الكاميرا التي تجولت في ارجاء البيت، لاقت سلمى، ابنة عادل حسين الشابة، قادمة من المطبخ، شعرها مصفف ومنطلق، تحمل اطباق الاكل، وترتدي «بنطلون جينز فاتحا»، و «بلوزة زرقاء» ادخلتها في «البنطلون»، الذي يحيط به «حزام بني»، كأي فتاة غربية فيما تجمعت بقية الأسرة، على مقربة من ارض الغرفة، حول «صينية» كبيرة، من صنع خان الخليلي لتناول الطعام، الذي بدا بسيطا.

عادل حسين بابتسامته ونظارته الطبية، وقميصه المربعات، ذي الألوان الشبابية، وزوجته بشعرها الخشن القصير، ترتدي، كابنتها «بنطلونا» غامقا و «بلوزة فاتحة»، تقعد الى قرب الركبة، والى جانبهم اخرون، من بينهم فتاة، هي الوحيدة المحجبة (الخادمة!!).

بينما تواصل الأسرة طعامها، وتتجاذب اطراف الحديث، الذي يبدو متقطعا، طغى على الكاميرا، صوت المذيعة البريطانية، التي قالت «عادل حسين، كان دوما متورطا، في حركات تهدف، الى تحرير مصر، من الاحتلال الاجنبي، وحين سقطت الماركسية والقومية العربية، تحول هو وعائلته الى الإسلام، برغم انهم لم يتخلوا جميعا، عن النمط الغربي، خاصة في ملابسهم»!

من منزله انتقلت الكاميرا البريطانية الى مكتبه، ليقول لها عادل حسين بالعربية الفصحى «في مرحلة النهوض، لم لا نعتز بالرموز، التي تميزنا عن غيرنا، فاذا قلنا ان الزي ينبغي، ان يكون محتشما، فهذا الشرط الاول، لكن لم لا نضيف اليه شرطا آخر، هو ان هذا الزي، يحسن ايضا، ان يكون امتدادا لما سبق أن اخترعناه - لاحظ هذه الكلمة - في منطقتنا».

لم تلحظ الكاميرا البريطانية ان عادل حسين يتحدث عن الحجاب كأداة، لتعبئة الشعور حول اهداف سياسية، لكنها اخذت تركز في تصوير الفتاة المحجبة الى جانب ابنة عادل حسين في لقطة منفردة، ثم ابنته وزوجته، منفردتين، في لقطة ثانية.

لقطة مقابل لقطة، ربما حاولت الكاميرا الذكاء.. لكن نعم عن ذلك السؤال، الذي اجاب عنه عادل حسين، في مكتبه ايضا، وبالفصحى كذلك قائلا.. «من حيث المبدأ طبعا، لا اعطي الزي الاهتمام، الذي يعطيه له غيري من الاسلاميين، هؤلاء قد تصل بهم الحماقة، الى اعتبار ان ذلك اهم شيء في الاسلام، وان التي لا ترتدي حجابا، لا يصح نسبتها الى مجتمع المسلمين.

يضيف عادل حسين «وحتى لو كانت زوجتي محجبة، فلن اللتي للموضوع، هذا الوزن، الاهم عندي عقلية المرأة، اخلاقها، سلوكها، وهل تحسن التصرف في المواقف، وفقا لقيم ومبادئ اسلامية ام لا؟ فاذا ظلت زوجتي وابنتي تفعلان في سلوكهما الفضائل الاسلامية فهذا يكفيني».

ما يكفي عادل حسين على حد قوله، هو نفسه ما يسير عليه ويدين به، غالبية المصريين. لكن الكاميرا البريطانية التي حاولت الذكاء، لم تسأله، لماذا اذن تثير كل هذا الضجيج في مصر؟!

في الطريق العام، ظلت الكاميرا البريطانية تتابع عادل حسين. فهو الآن يقود بنفسه سيارته البيضاء الصغيرة، في طريق صلاح سالم، قاصدا السيدة زينب من جهة القلعة، بينما تقول عنه المذيعة البريطانية انه «اصولي مسلم، والدين والسياسة بالنسبة له شيء واحد»، وقال هو عن نفسه انه غير الاسلاميين الذين يقولون كلاما بالغ التخلف والجمود، غير ان الرسالة التي صدقت اشاراتها للغرب من منزل عادل حسين، كانت قد بدأت في الاضطراب وارسال الاشارات الكاذبة، حينما دخل عادل نفسه الى جريدة الشعب، تصاحبه الكاميرا البريطانية، ويقابله اثنان من الصحفيين، بأدب الموظفين المعتاد على احد مقاهي السيدة زينب، طالت الكاميرا البريطانية، فالتقطت عجوزا يمسك بسيجارته، ويقرأ احدى الصحف اليومية، وشابين احدهما يقرأ الاهرام، والأخر يطالع «الشعب»، وبمناسبة «الشعب» قالت المذيعة البريطانية ان الاصوليين في مصر حزبهم محظور، لكن عادل حسين يقود الطريق الى الدولة الاسلامية، واشارت الى ان مقالاته تركز على انتقاد سياسة مبارك، والحالة الاقتصادية وقوانين الطوارئ. وتطالب بانتخابات حرة وحقوق الانسان، وان الاصوليين يعتقدون انه لو تم الغاء قانون الطوارئ فسيفوزون بكل شيء.

ولم تذكر الكاميرا البريطانية، او لعلها لم تهتم، وقد تكون تجاهلت، ربما عن عمد، ان عادل حسين نفسه يؤيد الانقلاب العسكري وقوانين الطوارئ والحكم بالاعدام والاعتقال والتعذيب وانتهاك الانسان وليس حقوقه فقط، وتطبيق ما هو اعلى من شروط البنك الدولي في الاقتصاد بالسودان، اسقط الفيلم تماما ان عادل حسين نفسه، اطلق على الذين يفعلون كل ذلك مجلس الصحابة، الذي يحكم بالسودان.

الكاميرا البريطانية التي افسحت كل هذا المجال لعادل حسين وحده، لم تذهب الى احد من جماعة الاخوان المسلمين، بينما اكتفت بسرد ارشيفي لتاريخ الجماعة، التي اعتبرت انها هي الاصل ودعمت ذلك بأقوال من الدكتور سعد الدين ابراهيم استاذ علم الاجتماع بالجامعة الامريكية الذي نوه بالانجليزية الى ان الاخوان نبذوا العنف لأنه لم يحقق اهدافهم بعد تجاربهم في السجون.

وانهم صاروا يدخلون الآن الى الحياة العامة بشكل مسالم وحضاري، يشاركون في الانتخابات ويستعملون الجرائد والمجلات والكتب ويقيمون المؤسسات الاجتماعية، ويحاولون اظهار الوجه الاكثر اشراقا للإسلام، لكن بعض الشباب الصغار يرون فيهم معتدلين اكثر من اللازم، ويفضلون الانضمام الى بعض الجماعات الاقل صبرا والاكثر عنفا مثل منظمة الجهاد.

لم تذهب الكاميرا البريطانية كذلك، وربما تحاشت، ان تقابل جماعات «الجهاد» و «الجماعة الاسلامية» و «التوقف» و «التكفير» ومائة اسم واسم، يتفقون جميعا في استخدام السلاح والعنف، ويختلفون في تفسير الآيات والاحاديث الشريفة.

ذهبت الكاميرا فقط، وربما تعمدت، دون خطأ، الى الدكتور سليم العوا، القانوني البارز، ومنزل الدكتور عبد الوهاب المسيري، صاحب موسوعة المصطلحات الصهيونية، والتقطت الى مدرسة للأطفال تسمى مدرسة حسان الاسلامية، ومسجد مصطفى محمود بالمهندسين، والشيخ الشعراوي.

وعلى مقعد امام مكتبه، جلس الدكتور العوا، ومن ورائه مكتبة ضخمة، ليقول برفق وهدوء والانجليزية سليمة: «لا يوجد بيننا كمفكرين اسلاميين، وبين الحكومة مشكلة من حيث الدين، فمشكلتنا فقط في الرؤية السياسية والاجتماعية».

اما الشيخ الشعراوي فقالت عنه المذيعة البريطانية: «انه اشهر شخصية تلفزيونية في مصر، وان كلماته تعتبر صاروخا من نار في عالم تسوده الفوضى والاضطراب، كل هذا بينما كانت الكاميرا تلهث في ملاحقة حركات واهتزازات الشيخ الكبير في جميع الاتجاهات.

لم يكن امام الكاميرا البريطانية بد، سوى ان تتوقف امام تلك المحلات الصاخبة في المهندسين، ووسط البلد ومصر الجديدة، حيث معروضات الحجاب والملابس الدينية، التي تحولت - على حد قول المذيعة الانجليزية - الى معروضات حديثة، تضاهي اخر صيحات باريس، وبينما شد نظر الكاميرا فتاة محجبة كاملة الماكياج والرونق، واصلت المذيعة قولها ان الصحوة الاسلامية لا تعني ان يجور الانسان على نفسه، وان ذلك هو الحديث المتداول في صالونات مصر الارستقراطية.

لكن الفتاة المحجبة، التي ظلت سيدة الشاشة، بدأ يؤثر عليها صوت يقول: «في هذا القدر من الانسحاق والالتحاق ايضا بالنمط الغربي تدهورنا وصار الفرد يشعر انه غريب»، انسحبت صورة الفتاة المحجبة، ووضح في اللقطة التالية ان مصدر الصوت احد الصالونات الارستقراطية التي قصدتها المذيعة.

منزل الدكتور عبد الوهاب المسيري، القابع في هدوء وصمت مدينة نصر. اما صاحب الصوت فكان الكاتب المعروف فهمي هويدي، الذي قال: «لن استطيع ان استقل ثقافيا وانا افكر بعقلية خواجة».

بينما يتبعه المسيري بقوله: «هناك اناس غير متدينين مستعدون لتبني هذه الايديولوجية لأن لديهم احساسا بالأزمة.. علينا مسؤولية تاريخية الآن لإعادة صياغة الفكر الاسلامي بحيث يتحول الى عقيدة متكاملة تترجم نفسها الى اسلوب في قيادة السيارات وفي المعمار والعلاقات الانسانية.

ثرثرة صالون مدينة نصر، لم تفلح في التغطية على ما حدث في جامع محمد علي بالقلعة، فالاصوليون الذين لفت نظر التلفزيون البريطاني انهم يعملون في اوساط الاطفال بنشاط واضح، يلقنون هؤلاء الأخيرين ما يوقف القلب، والسمع والبصر، ويطلق الرصاص.

مدرسة حسان الاسلامية، انشئت منذ اربع سنوات لمواجهة احتياجات العائلات المصرية الغنية، كما تقول المذيعة الانجليزية، لكن الصغار، تظهرهم الكاميرا - يخرجون في رحلة مدرسية للآثار الاسلامية بأتوبيس صناعة المانية، يقودهم مدرسون ملتحون من الشباب، هناك في جامع محمد علي يتحلق الاطفال جلوسا في دائرة حول مدرسهم الذي يخطب فيهم عن «الدولة المملوكية» التي تقدم بها العلم كثيرا، لكن تكاتفت عليها عوامل الانهيار، بدخول الحملة الفرنسية، حيث جاءت بأشياء مستحدثة على شعب مصر الذي كان حتى هذه الفترة مسلما؟!

لا يُعرف مسجد مصطفى محمود بأنه اصولي. وتعترف المذيعة الانجليزية، ان اغلب المصلين، ممن يأتون الى هذه السجاجيد، التي التقطتها الكاميرا، وهي تفرش في الساحة المواجهة للمسجد، ليسوا من الاصوليين، لكنها تقول انهم يتقبلون آراء الأصوليين، فيما ركزت الكاميرا في لقطة ثانية على احد الاتوبيسات، وكان يفرغ مصلين جددا، اغلبهم من النساء والاطفال المحجبات، اثناء صلاة عيد الاضحى.

الاصوليون في رأي المذيعة - «صار عليهم اعتماد كبير في مواجهة الاحتياجات المادية والاجتماعية والروحية للناس».

في مدخل جانبي من المسجد، يتجمع الناس للعلاج الطبي، اغلبهم فقراء، وبعضهم تذكر المذيعة، انهم جاءوا من اجل عناية طبية جيدة، بينما يأخذ المسجد رسوما قليلة والفقراء لا يدفعون.

يقول التلفزيون البريطاني ان لجنة الخدمات الاجتماعية بالمسجد مدعومة باشتراكات من اغنياء المسلمين، وبعض نشطاء الحركة الاصولية.

ما يثير انتباه المذيعة الانجليزية ان هذه العيادات لا يوجد بها اي شيء ديني. فالوعظ ليس ضروريا، بينما تفسح الكاميرا المجال لصورة بنت محجبة تعالج رجلا يرتدي فانلة داخلية، بدون حساسية.

من خلال شباك في مقدمة المسجد يتم تقديم الصدقات لبعض العائلات المحتاجة، يقول الفيلم انها تتم شهريا لنحو ٤٠ الف عائلة، وفي المناسبات والأعياد، يتم تقديم كمية من اللحم، لكن اللحم وتقديم الأموال، لا يكفي ختاما لاعطاء الانطباع في الغرب، بحركة مودرن «طريقة شيك».، لديها قدرات، اذ يطل عادل حسين من جديد في نهاية الفيلم، من بين مصلي عيد الاضحى.

وكانت الكاميرا لم تغفل من قبل صورته وهو يتحدث بعصبية، وبكلام يوحي بالتكفير، اثناء توزيع جوائز مسابقة دينية. قالت المذيعة انها تقام لجلب مزيد من الاعضاء لحزب العمل، اذ تحدث عادل للشباب، «وعن الذين مكنوا اليهود والامريكان منا، وجعلوا كلمة الكفار هي العليا، وكلمة المؤمنين هي السفلى».

وتجاهل، وكذا معه التلفزيون البريطاني تلك الجولة غير معلومة الاهداف التي قام بها هو بنفسه، في غضون احداث الجزائر، الى كل من امريكا وانجلترا وهولندا، وظهر انه قابل مسؤولين في الخارجية الامريكية، وربما في بقية الدول الاخرى، لا بوصفه مسؤولا شرعيا عن البلاد والعباد، انما لكونه احد رموز الحركة الاصولية، ولصالح الحركة الاصولية التي يدين لها قياما وقعودا.

# أمـــراض القـلـب وطرق الوقاية منها

■ دلّت الابحاث الاخيرة على ان مرض القلب الناتج عن تصلب الشرايين هو السبب الاول للوفيات في العالم الغربي (واسرائيل تعتبر جزءاً من هذا العالم). وفاة واحدة من كل ثلاث وفيات تحدث نتيجة مرض القلب وهذا يعني على سبيل المثال حوالي ١٢٠٠٠ وفاة سنوياً في اسرائيل وحدها.

ومن المؤسف ان ٥٠٪ من هذه الوفيات تحدث قبل ان يصل المصاب الى المستشفى.

مع هذا فمن الملاحظ حدوث هبوط ملحوظ في نسبة الوفيات جراء النوبة القلبية في العقدين الاخيرين، ويرجع سببه لزيادة التشديد على وسائل الوقاية الاولية ولتقدم مستوى العلاج.

ماذا نعني بالوقاية الاولية؟!

هي محاولة منع ما يسمّى «بعوامل الخطر» التي تزيد من احتمالات الاصابة بمرض القلب، مثل التدخين، ارتفاع ضغط الدم، ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم، نمط حياة خامل (قلة الحركة)، السمنة ومرض السكري، وبالمقابل محاولة تقوية «العوامل الواقية» مثل حبوب الاستروجين للنساء في جيل ما بعد غياب العادة الشهرية، كأس يومي من الكحول، وحبة الاسبرين.

قبل ان ندخل في تفاصيل الوقاية الاولية، دعونا نتعرف على مبنى القلب وطريقة عمله: (انظر الرسم رقم ١).

القلب هو عضو مجوّف، جدرانه مبنية من عضلة قوية. حين تنقبض هذه العضلة فإن الدم في تجاويف القلب يندفع منه بقوة الى الشرايين ومنها الى جميع انحاء الجسم.

حجم القلب كحجم قبضة اليد ووزنه ٢٠٠ - ٢٥٠ غم، وهو يقسم من حيث عمله الى قسمين: الايسر والايمن ويحتوي كل قسم على تجويفين او فراغين: البطين والاذين وبينهما صمامات تفتح وتغلق حسب الحاجة.

يخرج الدم من البطين الايسر الى الشرايين ومنها الى جميع انحاء الجسم ليغذيه ومن ثم يعود عن طريق الاوردة الى القسم الايمن من القلب ومنه الى الرئتين ليتنقّى ويرجع نظيفاً الى القسم الايسر فيضخه القلب مرة اخرى الى الجسم.

هذه هي الدورة الدموية التي تغذي الجسم بالاوكسجين اللازم له ليعيش، وهي تحدث ٦٠ - ٩٠ مرة في الدقيقة ونحس بها على شكل النبض.

حتى تعمل عضلة القلب بالشكل الكافي، فهي بحاجة الى تزويدها بالدم، وهذا يتم عن طريق الشرايين التاجية الخارجية من «الاورطا» (الشريان الاكبر في الجسم) والتي تسير على الجدار الخارجي للقلب، فهناك الشريان التاجي الايسر (المهم) وتفرعاته والشريان التاجي الايمن (الاقل اهمية) وتفرعاته (انظر الرسم رقم ٢).

ما هو تصلب الشرايين؟ (انظر الرسم رقم ٣).

هو هبوط، او انعدام المرونة في جدران الشرايين ومنها الشرايين التاجية بحيث لا تستطيع التوسع عند اللزوم، بالاضافة الى ترسب مواد دهنية على جدرانها الداخلية مما يضيق مسار الدم فيها.

فحين يبذل الانسان جهداً، تعمل عضلة القلب اكثر ولهذا فهي تحتاج الى اوكسجين ودم اكثر. لدى الانسان المعافى تتوسع الشرايين التاجية لتسمح بوصول كمية اكبر من الدم لعضلة القلب. اما لدى الانسان المصاب بتصلب الشرايين فإن الشريان لا يتوسع بل على العكس، فالترسبات التي تضيق قطره تسمح بمرور كمية اقل من الدم مما يؤدي الى

• تضرر جزء من عضلة القلب ومن ثم الى حدوث الآلام في الصدر وهذا ما يسمى باللبحة الصدرية. اما النوبة القلبية الحادة فهي كاللبحة الصدرية ولكن اضافة الى الترسبات في الشرايين، تصل قطعة متجلطة من الدم الى المكان الضيق وتسده تماماً وهكذا لا يصل دم ابداً الى ذلك الجزء من عضلة القلب الذي يتغذى من هذا الشريان، فيموت ويخسر بذلك القلب جزءاً من قوته. ويتحدد مكان وحجم الجزء الميت حسب مكان الانسداد. (انظر الرسم رقم ٤).

لنتحدث الآن عن الوقاية الاولية:

* **الامتناع عن التدخين:**

يعتبر التدخين عاملاً خطراً لامراض القلب وهو مسؤول عن ٢١٪ من الوفيات نتيجة هذه الامراض. التدخين يزيد من احتمال الاصابة بمرض القلب بأكثر من الضعف والامتناع عنه يقلل هذا الاحتمال بـ ٥٠ - ٧٠٪.

* **خفض مستوى الكوليسترول في الدم:**

نسبة عالية من الكوليسترول في الدم (اكثر من ٢٠٠ ملغم٪) تزيد من احتمال الاصابة بمرض القلب. وقد دلت الابحاث على ان كل تخفيض لهذه النسبة بـ ١٪ يؤدي الى تخفيض الاصابة بمرض القلب بـ ٢ - ٣٪. وبشكل عام - يستطيع الانسان تخفيض نسبة الكوليسترول بـ ١٠٪ بواسطة الحمية وبـ ٢٠٪ بواسطة الادوية.

* **معالجة ارتفاع ضغط الدم:**

ارتفاع ضغط الدم يزيد من احتمال الاصابة بمرض القلب وبالتالي ومعالجته تؤدي الى انخفاض هذا الاحتمال. فكل انخفاض في ضغط الدم بـ ١٪ يؤدي الى انخفاض احتمال الاصابة بمرض القلب بـ ٢ - ٣٪.

ويكون تخفيف الضغط اولاً عن طريق الحمية والرياضة ومن ثم الادوية.

* **المحافظة على نمط حياة نشيط:**

نمط حياة خامل يرفع احتمالات الاصابة بمرض القلب الى الضعف تقريباً.

ومن هنا اهمية الرياضة التي تخفض هذا الاحتمال بنسبة ٣٥ - ٥٥٪.

* **تجنب السمنة:**

احتمالات الاصابة بمرض القلب لدى السمنين هي ضعفا الاحتمالات لدى غير السمنين. ولكن لا نملك الاحصائيات الكافية حول تأثير خفض الوزن على احتمالات الاصابة بمرض القلب.

* **المحافظة على مستوى سكر جيد بالدم:**

مرض السكري يؤدي الى الاسراع في عملية تصلب الشرايين في الانسان ولكن المحافظة على مستوى سكر معين في الدم، لا يؤدي بالضرورة الى انخفاض احتمال الاصابة بمرض القلب.

** العوامل الواقية..**

**١ - حبوب الاستروجين:**

دلت الابحاث على انخفاض في نسبة امراض القلب، لدى النساء اللواتي يستعملن حبوب الاستروجين بعد انقطاع العادة الشهرية.

هذا صحيح ولكن للاستروجين عوارض جانبية جمة ولذلك فإن استعماله يكون وفق كل حالة وحالة.

**٢ - كأس كحول يومي:**

الاستهلاك المفرط في الكحول يزيد من احتمالات الاصابة بمرض القلب اما الاستهلاك البسيط (كأس في اليوم) فيحمي القلب من المرض ويقلل الاحتمال بحدوث النوبة القلبية بـ ٢٥ - ٤٥٪.

**٣ - الاسبرين:**

اذا جمعنا نتائج اكبر بحثين علميين اجريا في الولايات المتحدة وبريطانيا حول دور الاسبرين كعلاج وقائي من النوبة القلبية، نحصل على انخفاض بنسبة ٣٣٪ في احتمال الاصابة بمرض القلب لدى الرجال الذين يستعملون حبة اسبرين يومياً. من ناحية اخرى فللاسبرين عوارض جانبية غير جيدة، لذلك ننصح بحبة الاسبرين فقط لحالات معينة وحسب ارشادات الطبيب. وهذا صحيح للرجال فقط.

من كل ما ذكر نستنتج ان الامتناع عن التدخين وتخفيض نسبة الكوليسترول في الدم وخفض ضغط الدم وادخال الرياضة الى حياتنا تستطيع بمجموعها منع وقوع النوبة القلبية او على الاقل تأخير وقوعها.

ومن الجدير بكل انسان ان يعيد النظر في طريقة حياته، «فدرهم وقاية خير من قنطار علاج».

• الكاتب هو رئيس فرع الناصرة لجمعية «قلب الى قلب»



● بقلم: د. فؤاد بهجات موسى (اخصائي في طب العائلة) ●

## هل تعلم؟!

- ان حوالي ٥٠٪ من النوبات القلبية لدى النساء اقل من ٥٥ سنة سببها التدخين. وان تدخين السجائر ذات الانواع «الخفيفة» لا تفيد في تحسين هذه النسبة.
- ان تخفيض الوزن يؤدي الى خفض الدهنيات وارتفاع الجزء الجيد من الكوليسترول - HDL

من هنا فإن تجنب السمنة لدى الاطفال والشبان هو امر في غاية الاهمية.

- ان مرض السكري يزيد من احتمال الاصابة بمرض القلب من ٢ - ٣ اضعاف لدى الرجال ومن ٣ - ٧ اضعاف لدى النساء.
- ان الرياضة ترفع من مستوى الكوليسترول الجيد الذي يخفف من احتمال الاصابة بمرض القلب.

| افعل | لا تفعل |
|---|---|
| مارس الرياضة | لا تأكل لحم الحيوانات بكثرة |
| خفف من وزنك | لا تدخن |
| أكثر من تناول سمك البحر وزيت الزيتون | لا تشرب أكثر من كأس كحول واحدة في اليوم |
| افحص ضغط دمك مرة في السنة بعد سن الاربعين | لا تتعب اعصابك |

## الابرة الذكية

■ يصعب على الكثيرين الاهتداء الى مكان الوريد عندما تدعو الحاجة الى حقنهم بحقنة وريدية او سحب نموذج من الدم، ولذلك فان هؤلاء الاشخاص يضطرون الى تحمل محاولات غرز ابرة المحقن مرة بعد اخرى.

غير ان الابرة «المسيّرة» التي يجري صنعها حالياً قد تغني مثل هذا الشخص عن ذلك الازعاج. فالابرة المشار اليها مزودة على رأسها بباثّ فوق صوتي. وهذه الابرة تهتدي الى الدم لدى مروره عبر الاوردة غير المرئية. ولدى اهتدائها الى المكان الصحيح، يقوم جهاز البث باطلاق صوت يسهل على المخصص غرز الابرة في المكان الصحيح.

ومن المقرر ان تبدأ تجربة هذه الابرة الذكية خلال عامين.

## قطرة جديدة لاعادة البؤبؤ لوضعه الطبيعي



■ يعمد طبيب العيون في بعض انواع الفحوصات العينية للعيون، الى تنقيط قطرات في عين المريض لتوسيع بؤبؤ العين في منتصف الدائرة الملونة في العين، بهدف رؤية الشبكية كلها في مؤخرة العين لمعاينة بعض المشاكل الجدية، كانفصال الشبكية او الساد.. الخ.

وتوسيع البؤبؤ بهذه الطريقة يؤدي الى تغيّم الرؤية وعدم استطاعة المريض من القراءة او قيادة سيارة وحتى الرؤية الواضحة الا بعد زوال تأثير النقط بعد عدد طويل من الساعات. الامر الذي يسبب الازعاج.

ومؤخراً ابتكرت قطرة جديدة خاصة تساعد في اعادة وضعية البؤبؤ الى حالته الطبيعية في فترة اقصر من ذي قبل.

وقد جرب د. ريتشارد الينسون رئيس عيادة العيون في جامعة اريزونا القطرة على خمسين شخصاً تعرضوا لتوسيع البؤبؤ. فكانت النتيجة انه خلال ساعتين عاد البؤبؤ الى حجمه الطبيعي لدى اكثر من نصفهم. ولدى قسم منهم عادت وضعية البؤبؤ الى طبيعته في اقل من نصف ساعة.




צומת ג׳יבור

# كل ما تحتاجونه في مجمع واحد

**جديد**

## خط باص رقم ٢١١

مباشرة الى
مدخل مركزول

**جديد**

## افتتاح دور سينما

هود 12345

## المحلات في المركزول

* فوتو فنون * احذية فيزة * روزمرين داني * عدي حن * مخبزدوف كات * تراكلين حشمال * بيت پلوس تزويد تكنولوجي * ستار بلاست * كشكرش - هدايا چلاتيكا العاب * هشدراة * وديكل فارم * صالون توب هير * بوتيك توسهان * تكليتور حيفا والشمال * ازياء باناس جينز وسبورت * مركز الازياء * لينو سنتر ازياء نسائية * كنجرو ازياء جلدية وحقائب * مقهى افرسيك

# لينو سنتر

*اسم متميز في عالم الازياء*

**اجمل الموديلات من ارقى دور الازياء العالمية والمحلية**

**الاناقة والجمال لينو سنتر هي العنوان**

محلاتنا :

حيفا - مركز الهدار شارع هرتسل ١
من الساعة ٨ صباحا - ٤ ب. ظ

طمرة - مدخل البلدة
من الساعة ٤ ب. ظ - ٨ مساء




فرعنا الجديد
**عكا - مركزول**

מצפת וכרמיאל
רח׳ בן עמי
צומת תל עכו
תל עכו
וגבעת נפוליאון
מרכזול
דרך הארבעה

من بين ..٤٠ مصنف شعر من ٢٨ دولة

# سيدة من الناصرة تفوز ببطولة مسابقة دولية في تصفيف الشعر

## انوش ابو غزالة لـ «الاتحاد»: شعرت انني في حلم

* عندما تقدمت للمسابقة جاءتني المسؤولة الاسرائيلية تطلب مني الانسحاب قائلة: «ليس لطيفا ان تخوضي مسابقة دون ان تكون لديك القدرة على ذلك». فشعرت بقولها استفزازا. فقررت ان اتحدى * عندما نادوني اول مرة الى المسرح لم اذهب. لم اصدق *

● انوش ابو غزالة (٣٣ عاما)، سافرت الى ايطاليا، قبل ثلاثة اسابيع، لكي تعود بشهادة تدل على مشاركتها في دورة عالمية لتصفيف الشعر. ارادت ان تعلق الشهادة في الصالون. فالمشاركة بدورة عالمية هي امجاز هام، يعطي شيئا من الهيبة امام الزملاء، والزميلات والزبائن. ولكنها عادت بشهادة اخرى. عادت تحمل كأسا وميدالية ذهبيين. فقد وجدت نفسها في مسابقة عالمية لتصفيف الشعر، تخوضها مع اربعمئة مصفف شعر بارزين من ٢٨ دولة وليس هذا فحسب. بل انها فازت بالمركز الاول، جنبا الى جنب مع ثلاثة مصففين شعر آخرين، اثنان منهم عربيان من سوريا ولبنان والثالث تركي.

لقد سافرت انوش الى ايطاليا مع زوجها حسام، وجهتها مهرجان «سرنتو» الدولي، الذي يعتبر احد المهرجانات المرموقة في العالم. وسافر الى المهرجان نفسه من اسرائيل ٣٧ مصفف شعر، سبعة منهم شاركوا كمجموعة في مسابقة المجموعات ومثلوا دولة اسرائيل. والباقون شاركوا في مسابقة الافراد، كل لوحده.

وهنا نترك الكلام للسيدة انوش ابو غزالة، فتقول: «علمت بواسطة شركة «شفارسكوف» التي اتعامل معها في ادوات التجميل والشعر للصالون بان هناك مهرجانا سيعقد في ايطاليا بامكان كل من يرغب ان يشترك فيه او ان يحضر دورة هناك. فقررنا انا وزوجي ان نسافر. وانا شخصيا رغبت جدا في المشاركة بمثل هذه الدورة والحصول على شهادة على الأقل. لم افكر في المسابقة ولم اطمح بالبطولة او الميدالية الذهبية. فبصراحة ليس من السهل ان تنافس اصحاب صالونات من بلاد خلقت الموديلات وتسريحات الشعر وقصه. فقلت في نفسي يكفيني ان احصل على شهادة كمشاركة في هذا المهرجان. وصلنا يوم ١٢ الجاري الى روما ثم الى فرنسا حيث بقينا ثلاثة ايام ثم عدنا الى ايطاليا. في اليوم الاول من المهرجان جرت مسابقات بين فرق تمثل الدول من هنا خرجت فرقة من سبعة افراد وشاركوا في مسابقة اليوم الاول. وفي اليوم الثاني اقيمت مسابقات بين افراد رغبوا بالاشتراك بشكل شخصي وانا كنت واحدة منهم.

– بهذه السهولة؟

* في الحقيقة لا. ولكنني من البداية قررت ان اسجل اسمي ودفعت اربعمئة دولار مقابل الاشتراك في المسابقة.. هنا تدخلت مسؤولة من البلاد، عن ترتيب دورات خارج البلاد والصالونات وقالت لي «اقترح عليك الانسحاب. فليس لطيفا ان تدخلي المسابقة بدون ان تكون لديك القدرة على ذلك». هذا الكلام استفزني وعندها قررت: يجب ان ادخل المسابقة مهما يكلفني ذلك من ثمن. لقد اصبحت القضية بالنسبة لي قضية تحدٍ».

وتشرح لنا السيدة انوش شعورها عند بداية المسابقة؟ كنت في الفوج الثالث الذي دخل المسابقة وفيه مئة رجل وامرأة. في المسابقة كلها شارك ما يقارب اربعمئة صاحب صالون، على اربعة افواج. الصحيح لم يكن من السهل مجرد الوقوف الى جانب عارضة ازياء، وعمل موديل تسريحة خاصة لها خلال ٢٥ دقيقة. والمثير اكثر هو وجود حوالي ثلاثين حكما، كلهم مصففو شعر كبار يقف الواحد تلو الآخر بجانبك ويراقبك كيف تعملين وبأية مهارة. كل هذا وفي داخلك رغبة ان تخرجي بأفضل موديل.. وجاء تصميمي ان يكون الموديل الذي اعمله مناسبا لسهرة. وهذا ليس بالأمر السهل. وقبل انتهاء الوقت عليك ان ترمي المريول عن جسمك، وهي علامة انك انهيت العمل. بالنسبة لي تمكنت من الانتهاء قبل الوقت بسبع دقائق».

– وعندما حصلت على الجائزة؟

* وهنا قد لا تصدقين ماذا حصل. عند توزيع الكؤوس والميداليات جلست مع الوفد وقررت في داخلي ان اقبل النتيجة مهما تكن وان لا اتضايق اذا لم احصل على شيء. في البداية وزعوا الميداليات ثم الكؤوس الصغيرة.. ولم يناديني احد.. عندها قال لي زوجي: «اقترح عليك ان تقومي فنغادر المكان بكرامتنا». فقلت له لم يبق كثير من الوقت.. لننتظر. لقد بقيت اربعة كؤوس فقط يسلمونها ونذهب. ثم نادوا على اسم الفائز الاول. وكان من لبنان ثم نادوا على اسمي. لكنني لم ابال للأمر وخاصة ان لفظ اسمي الشخصي لم يكن صحيحا. ثم نادوا مرة ثانية. فلفتت نظري زميلة لي من البلاد انهم ينادون اسمي.. عندها طرت من الفرح طبعا، وذهبت لاتسلم الكأس والميدالية.. ولكنني كنت اشعر انني بحلم او بنوم مغناطيسي.. الكل حولي يسلم علي ويقبلني. وانا لا استوعب ما يجري.. الصحيح انها مفاجئة كبرى وجميلة لا يمكنني ان انساها».

● انوش ابو غزالة، في صالونها في الناصرة، والى جانبها الكأس والشهادة والميدالية ●

● هذه هي التسريحة الفائزة ●



● انوش وحسام ابو غزالة، في قاعة المهرجان، في روما، ساعة الفوز ●

وقبل ان نقول لها مبروك ونختتم اللقاء، تصر انوش على التأكيد انها سافرت بتشجيع من مدربتها الاولى، سامية حكيم. «فهي التي علمتني، وهي التي شجعتني».

(آمال شحادة)

# ما الفائـدة من أب؟

* ايفلين سولرّو، عالمة اجتماع واحدى مناضلات الحركة النسوية، لا تخشى في كتابها الاخير «اي اباء؟ اي ابناء؟» ان تبدو «رجعية، جاحدة، وهرطقية» في نظر انصار الحركة النسوية التي ناضلت كثيرا في سبيلها. اذ انها تدافع في كتابها عن الآباء!



● مؤسسة التنظيم العائلي ومراكز «العمل من جديد في فرنسا» والمكلفة من طرف دوائر المجموعة الاقتصادية الاوروبية بتشجيع المساواة في الحظوظ بين المواطنين في البلدان الاوروبية الاثني عشر، وعضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي طيلة خمسة عشر عاما. درست ايفلين سولرو كثيرا التطور السكاني، العائلة والسياسة الاجتماعية. وبعد عشرين سنة من النضال في سبيل الحرية الجنسية، وحرية المرأة، والفرد، توجه عالمة الاجتماع من جديد صيحة انذار.

لقد غيرنا، بالتأكيد، اخلاقنا وعاداتنا، وحوّرنا قوانيننا، وقبرنا سلطة الأب غير آسفين عليها، لكن اليوم، في فرنسا، مليونا طفل منفصلون عن ابائهم و ......٦ ما عادوا يتصلون بآبائهم او هم لا يعرفونهم. انه انقلاب غريب في موازين القوى لفائدة المرأة على حساب الاب نلاحظه في كل البلدان الغربية تقريبا، وهذه الظاهرة تتفاقم بالطبع. فمنذ عشرين سنة ما انفك عدد الانفصالات يتزايد والنساء شبه متأكدات على الدوام من الاحتفاظ بالاطفال.

اذ اصبحت المرأة وحدها تتمتع بوسائل ناجعة لمنع الحمل، وهي وحدها التي تقرر ما اذا كانت تريد ام لا ان يكون لها طفل. فقد تغير ميزان السلطة ليصبح لفائدة الجنس اللطيف. لقد اصبح بامكان المرأة ان تحرم الرجل من الأبوة، وان تحمل من الرجل الذي لا يرغب في ذلك ابا. وهي التي تختار الرجل الذي ستنجب منه طفلا، وعليها تتوقف، في حالة الانفصال، طبيعة العلاقة بين الطفل والأب. لقد اصبحت الأبوة تتوقف على ارادة المرأة، وعلى نوعية علاقاتها بالأب. لقد اصبحت، نوعا ما، هي الأم والأب في نفس الوقت، ومصدر الطفل.

لكن اين هو الأب؟ ما هو دوره اليوم؟ هل يجب ان يكون «ابا من نوع جديد»، نسخة من الأم؟ كيف قبل بانتزاع سلطته المطلقة والكاملة التي تمتع بها طيلة قرون؟ كيف قبل بأن تنتزع منه سلطته الابوية دون ان يحرك ساكنا؟

ربما كان هذا الأب، اب الازمنة الحديثة، سعيدا بالتحرر من واجب القرار، والسلطة، والمسؤولية الكبرى التي كانت حتى الآن اختصاص الأب، وان كان اختصاصا يمثل عبئا ثقيلا. ومن سخرية القدر، ان اولئك الذين كانوا في ايار ١٩٦٨ يكتبون على الجدران: «يسقط الآباء» لم يكن يجول بخاطرهم ان نداءهم سيكون مسموعا بهذا الشكل. اذ بعد مرور خمس وعشرين سنة على تلك الاحداث لم يعد للأب نفس حقوق الام. فاذا كان عازبا، ليس له اي حق على الطفل الذي اعترف بأبوته، لكنه مضطر لأن يدفع. واذا كان مطلقا، حتى وان لم تكن تلك غلطته، فان حقوقه على الطفل محدودة، ولكنه مضطر لأن يدفع. اذن، هل الآباء ضحايا بحق، ام هم ضحايا قابلة برضعها.

عندما نعرف ان نسبة ٨ بالمئة فقط من الآباء المطلقين يطالبون بحضانة اطفالهم، يحق لنا ان نتساءل عن حقيقة رغبة الآباء في تحمل مسؤولياتهم الابوية.

وابناء اليوم، اي اباء سيكونون في المستقبل؟

لمعرفة ذلك، اجرت ايفلين سولرّو تحقيقات في الاقسام النهائية لاحدى المدارس الثانوية بباريس. ان شبان اليوم يؤكدون كلهم تقريبا: «سوف نكون اباء مختلفين عن ابائنا، اكثر تحملا للمسؤولية، نتقاسم الأعمال المنزلية وتربية الأطفال، سوف نكون اقل تسلطا، واكثر تفهما، وحضورا».

لقد انتهت السلطة الابوية المطلقة، وانتهى ايضا نوع الأب «المتساهل»، اللا مسؤول، الأب الإمّعة، الذي قبل باستبعاده بعد الطلاق ليصبح مجرد آلة لتوفير النقود..

لكن لكي يستطيع هؤلاء المراهقون تحقيق رغبتهم في توفير ابوة حنونة وايجابية، لا بد من تغيير القانون، واعلان حق الابناء في ان يكون لهم والدان، ان يعرفوا والديهم، وان لا يفرق بينهم وبين احد الوالدين بشكل اعتباطي. اذ ان الاعتراف للأب بالمكان وبالدور الذي يستحقه سيكون تتويجا سعيدا لنضال المرأة من اجل المساواة.

# همــوم متداخلة في تجربة روائي عربي..

## (حـوار خـاص حـول الكتـابة الـروائية مــع الأديب العراقي عبد الرحمن مجيد الربيعي)

● بقلم: أنطوان شلحت ●

● عبد الرحمن مجيد الربيعي أديب عراقي تونسه الحبُّ أخيراً وجعله يستقر بعد زواجه وحتى اشعار آخر في تونس، حيث يعمل ويبدع. لم يكن التقاؤنا في مدينة قابس، ضمن أعمال «الملتقى الأول للروائيين العرب»، الاتصال المباشر الاول وإنما سبقه لقاء آخر على نفس الارض في مجرى أعمال «أيام قرطاج المسرحية». وقتئذ استقطب المسرح كل الاهتمام فلم يترك حتى «موطئ قدم» لسائر مضامير الثقافة والابداع.

ومع أن الأمر الطاغي على اللقاء في قابس تمثل في حديث الرواية وهمومها المتداخلة، الى الدرجة التي حددت عناوين هذا الحوار وتحكمت في انسياباته، الا أن الاحاطة من باب أولى بحصيلة التجربة الابداعية للربيعي توجب التنويه ابتداء بأنه، فضلا عن الرواية، يكتب أيضا القصة القصيرة وقصيدة النثر والمقالة النقدية، بوتيرة من الممكن وصفها بأنها غزيرة. مع ذلك كانت الرواية الاستثناء في قلب الفيض والندرة وسط الغزارة، حسبما يقول في هذا الحوار معه الذي تقصد بقوة الدفع خاصته أن يركز على الهموم الروائية المتداخلة في شجون ابداعه ونشيج حياته. والى ذلك يضيف، في صدد استكمال التنويه: «مرّت على صدور روايتي الاولى «الوشم» عشرون سنة كاملة. وخلال هذه السنوات العشرين لم أكتب الا أربع روايات أخرى، أي بمعدل رواية واحدة كل خمس سنوات. وأسوق هذه المعادلة الحسابية لأقول بأنني متأنٍ حد الخوف في تعاملي مع الرواية رغم سخائي في جوانب الابداع الاخرى حيث أصدرت سبع مجاميع قصصية وكتابين نقديين وستة كتب من قصائد النثر. وهو عدد من الكتب من الممكن وصفه بالغزير انطلاقا من داء الكسل الأدبي عندنا الذي لم يتجاوزه بحيوية العطاء واستمراريته الا القلة».

● **سؤال: بنظرة الى الوراء، هل ترى أن تجاربك الروائية جاءت تعكس تجارب معاشية ذات صلة بالواقع الدنيوي، أم أنها أتت استجابة لمغامرات فنية وابداعية أشعلت لهيبها القراءة والمعرفة والاطلاع على تجارب الآخرين؟ ولو أتيح لك أن تشتغل على تجربتك الروائية، نقديا، فكيف كنت ترسم محطات هذه التجربة بسنواتها العشرين؟**

■ الربيعي: تجاربي الروائية هي، حقيقة، انعكاس لتجاربي الحياتية. وهي تجارب عملت وأعمل على اغنائها ولم اجلس وراء مكتبي لانسج علائق وحكايا وبشرا استثنائيين، بل ان تجاربي جزء من غليان حياة، الحياة العربية، الحياة العراقية. وهي كل من حياة، حياتي أنا الكاتب والانسان.

كانت هذه الحياة تعتمد المغامرة الواعية لا المغامرة المجانية، مغامرة المراقب لا مغامرة النزق. وكانت أمامي تجارب كبيرة في المغامرة الحياتية التي عاشها كتاب كبار أحببتهم وأخص بالذكر منهم ارنست همنغواي، الروائي الامريكي الذي اتسعت الارض كلها براً وبحراً، صيداً وحروباً، عشقاً وانفساراً لتجربته.

تعلقت بمغامرة هذا الرجل التي كانت محور رواياته التي بدأت قراءاتي الاولى بها وبقراءة انتقائية لاعمال روائيين آخرين.. البيركامي، سارتر، اندريه مالرو، وليام فولكنر، لورنس داريل، نجيب محفوظ.

وكانت قراءاتي لهمنغواي تمدني بالعافية النفسية والجسدية. وتجمّل للحياة مذاقها وجنونها اللذ الجميل. وكنت احياناً اتساءل: لمن انحيازي الاكبر لهمنغواي الانسان؟ ام همنغواي الروائي؟ لكنني اكتشف ان هذا الفصل التعسفي غير جائز لان المبدع والانسان فيه واحد متكامل.

وكبر هذا الحماس وأنا أرى ابطاله مجسدين أمامنا في الافلام. لمن تقرع الأجراس، الشيخ والبحر، وداعاً للسلاح، الشمس تشرق ثانية.

كانت مغامرتي الاولى قد رويتها في «الوشم» يوم رافقت عماً لي في طريق صحراوي يربط بين طريق السيارات العام وقرية في عمق الصحراء لنا فيها أقرباء قصدناهم لشأن. كان الليل دامس الظلام وعمي يمشي أمامي لاهثاً ساعلاً متوكئاً على عصا يتحسس بها الطريق وأنا اتبعه، لم يكن الخوف وارداً آنذاك رغم ان كلاً من امي وخالتي، اللتين توالتا على تربيتي، لم تخل حكاياهما من محاولة لزرع الخوف في نفسي، من الظلام، من الريح، من المطر، من شقوق الجدران وحفر الارض.

وبعد سنوات وتراكم التجارب، حباً، حزناً، اعتقالاً، تشرداً، سكراً، سفراً، ذهبت الى بيروت موظفاً. كان ذلك في اواخر عام ١٩٧٨ وكنت وأنا امضي الى هناك استحضر تجارب روائيين وشعراء دبلوماسيين. لورنس داريل، بابلو نيرودا، توفيق يوسف عواد، غراهام غرين وغيرهم. ولذا لم يغير قرار موافقتي على الذهاب اعتراض الاهل والاصدقاء، الذين رأوا في قبولي العمل هناك مغامرة ان لم يكن انتحاراً، كما ردد احدهم بالحرف.

ذهبت الى هناك. وكانت كل دقيقة تحمل معها امكانية موت، قصف عشوائي، تصفيات مجانية، قتل متعمد لأنك من هذا البلد أو ذاك. لكن طعم المغامرة والعمل في هذا الظرف جعلني اتواصل.

ويوم غادرت بيروت منقولا الى تونس كنت قد دونت عدة ملاحظات عن حوادث تعرضت لها وكان من الممكن للبعض منها ان تنهيني. ومن الصدف وبعد ايام من سفري حصل حادث تفجير السفارة العراقية هناك وأصبحت بطوابقها الثمانية ومرافقها ومراجعها ومحتوياتها ركاماً فوق الارض. وهكذا لقي حتفهم زملاء أحببتهم وبينهم بلقيس الراوي العراقية التي اقترنت بالشاعر نزار قباني.

● **سؤال: كانت مغادرتك لبيروت، اذن، قبل الاجتياح الاسرائيلي للبنان.. وبالاستناد الى ما تقوله فان خروجك من لبنان قبل دخول اسرائيل اليه أفسد عليك طعماً آخر للمغامرة والعمل والابداع؟**

■ الربيعي: لا أعتقد ذلك، فقد عدت الى بيروت أواخر عام ١٩٨٣ لاشاهد بأم عيني السيارات العسكرية الاسرائيلية تخترق طريق الشام في منطقة الحازمية حيث تقع السفارة العراقية. وكان هذا في اول صباح لي في بيروت فكانت أول كلمة اكتبها وانا اجلس وراء مكتبي عن فجيعة جيلي، فجيعتي لأنني عشت حتى رأيت السيارات العسكرية الاسرائيلية تجوب في شوارع بيروت أحب العواصم على قلوب الأدباء والسياسيين المشردين.

ثم جاءت بعد ذلك سلسلة من التجارب الباهظة والمخيفة ليس ابسطها حادث الخطف الذي نجوت منه بشيء يمكن وصفه بالمعجزة انا الذي عشت بعيدا عن احتمال حدوث المعجزات.

هذه التجارب لو أنني ارتضيت البقاء وراء مكتبي في بغداد متدرجا في السلم الوظيفي حيث آلة تكييف الهواء تلغي تقلبات الفصول وحيث السيارة والبيت النظيف والمرتب والاصدقاء، لما استطعت أن اعيشها وان تكون لرواياتي مادة ومحورا.

أقول هذا رغم ان الواقع العراقي لم يكن بخيلا علينا بالاحداث الكبار، الاحداث الجسام، انقلاب على انقلاب على انقلاب، ودائما اجدني في اللجة واجدني طرفا منذ ان كان عمري ثمانية عشر عاما حيث ألغي حلم المراهقة، وانتعلت بدايات الحب الراعش، كما اغتيلت الطفولة من قبل في أحداث أسرية كبيرة، موت الأم البكر، الفقر، العطالة.. الخ.

كانت الفسيفساء العراقية، التي اردناها عامل اغناء ومستندا لتعددية معطاء، قد تحولت الى دم يغلي احترابا بدأ ولم ينته حتى اليوم، مسلمون على صابئة على مسيحيين على يزيديين على اشوريين على أرمن، عرب على اكراد على تركمان على فرس.. الخ.

وجاء زمن الدم العراقي المسفوح منذ عام ١٩٨٠، بداية الحرب مع ايران. هذه الحرب التي نفذت الى تفاصيل حياة العراقيين ثماني سنوات بحيث لم تترك بيتا وليس فيه شهيد او شهداء، معوق او معوقون، اسير أو أسرى، غائب مجهول المصير أو غائبون. واكتمل المشهد العراقي الفاجع بحرب الخليج التي ما زالت فصولها تتوالى.

هذه الاحداث كلها تعطي الروائي مادة كبيرة للرواية. ولا أنسى ما قاله لي روائي عربي صديق: (رغم ألمي على ما حصل لكم فانني من جانب آخر أحسدكم على ما عشتموه وتعيشونه، الأمر الذي يشكل مادة روائية لا تنضب).

ولا أنسى أيضا ما قالته لي يوما الروائية الصديقة غادة السمان بعد أن قرأت «الوشم»: (اذا كان اعتقال واحد جعلك تكتب هذه الرواية فيجب ان نطالب باعتقالك مرات لتكتب روايات أخرى).

وهذه الاحداث كلها كانت حاضرة في رواياتي الخمس.

● **سؤال: الأحداث التي ذكرت أعطتك مادة كبيرة للرواية.. بالامكان، في هذه الحالة، الوصول الى استنتاج بأن الاحداث كتبت روايتها أو رواياتها حدّ استنطاق المبدع فقط، أو حدّ تحويله الى مدوّن غير حيادي ما قولك؟ أين يبدأ دور الحدث وما هي خاصيات حديث المبدع انطلاقا من الحصيلة العامة لتجربتك الخاصة؟**

■ الربيعي: عندما بدأت بكتابة «الوشم» كنت موقناً بأنني سأكتب فيها روايتي التي لم أستعر فيها تجارب الاخرين ولا أصابعهم، وقد كتبت روايتي فيها فعلا. هذا ما احسسته وأنا اقرأها بصيغتها النهائية المعدة للنشر. وما اكده نقادها ودارسوها وقراؤها بعد أن صدرت طبعتها الاولى في بيروت عام ١٩٧٢.

وعندما اقول كتبت روايتي فهذا كلام كبير وطموح اكبر. ومع هذا اعيد باعتقاد: لقد كتبت روايتي فيها كما كتبت روايتي أيضا في رواياتي اللاحقة: «الانهار»، «القمر والأسوار»، «الوكر»، و«خطوط الطول.. خطوط العرض»، والأخيرة تجربة لم تأخذ مداها من الدراسة والنقد اذ كان صدورها في ظرف عربي صعب. وما زلت مقتنعا بأن هناك دورا ينتظر هذه الرواية اذا ما فتح الدارسون عيونهم وخرجوا من شرانق شللهم ومافياتهم التي نراها تعمل بدأب على تكريس أسماء، وأعمال لا قيمة لها، اعمال كاذبة ومدعية.

وكأنني وأنا اواصل واتواصل مع ما انجزه روائياً اتمثل بقول قرأته يوما لأراغون وجاء فيه: «واعرف كتاباً كثيرين انتهوا الى لا شيء لأنهم ساروا على دروب الآخرين وأتمنى لأولئك الذين رأيت لديهم امكانات الا يسيروا على تلك الدروب بأن يجدوا دروبهم الخاصة بهم».

لقد عملت على ان اجد دربي الخاص وأشقه بنفسي وسط هذه المتاهة من الاساليب والتقنيات والأسماء، دون ان اتعكز على تجربة عرفتها، عشتها، ومزاج لعين مجنون تحكم بحكمة في انتقاء، ما اتوقف عنده واكتبه من هذه التجربة.

وكنت اردد دائما بعد ان افرغ من قراءة رواية لقيطة: انني اكره النسخ المزورة ولا أطيقها.

● **سؤال: دعنا لا ننتظر حتى يخرج الدارسون من شرانق شللهم! هل يمكن أن تلقي ضوءنا على «معملك الخاص» في كتابة الرواية؟ بكلمات أخرى ما الذي يهمك أو تخطط له عندما تنبري لكتابة رواية جديدة؟**

■ الربيعي: تهمني اللغة وأشتغل عليها كثيرا. وهي عندي ليست وسيلة توصيل بل سمفونية يجب ان تكون حركاتها متناغمة جديدة ومضيفة الى الارث والشائع والمتعارف عليه.

فعلت هذا وأنا لم ادرس اللغة العربية، لغتي الروائية، دراسة اكاديمية بل المفارقة انني درست الرسم وتخصصت فيه وحملت شهادتين عاليتين فيه كما قمت بتدريسه لفترة وجيزة قبل ان امنح نفسي للكتابة بشكل كامل.

الرسم دخل رواياتي، تقنية واسلوبا وسرداً وابطالاً ومشكلاً واشكالاً. ولذا لم يكن الامر غريباً عندما غادرت بغداد في اواسط السبعينات لانضم الى المعهد العالي للتذوق الفني في القاهرة لاسجل رسالة عن جماعة بغداد للفن الحديث، وكان من الممكن لهذا المشروع ان يستمر لو لم تقطعه نصيحة من الدكتور الصديق عبد المنعم تليمة بأن لا اضيع وقتي في عمل كهذا وان اوفره لكتابة الروايات والقصص الجديدة.

جماعة بغداد للفن الحديث هؤلاء كانوا حركة رائدة في التجديد الاصيل للفن التشكيلي العراقي والعربي عامة ولهم بيان تأسيسي مهم يصلح لان يكون بيانا شعريا أو روائيا.

ان الرسم والكتابة اللذين يراهما بول كلي (شيئا واحدا) هما المتداخلان المتعانقان المقترنان المتكاملان في نصي عامة والروائي منه خاصة.

ومنذ «الوشم» وحتى «كلام ليل»، روايتي الجديدة التي اواصل كتابتها، ما زلت ابحث دون استكانة عن الابتكار، عن اللاتكرار، عن اللااستقرار على منجز اتكئ عليه واستريح معلنا: لقد وصلت وكفاني الله شر القتال، بل اقول ليمنحني الله شرف مواصلة القتال.

المحمس للمنجز الروائي العربي الاصيل وابشر به كأنني كاتبه، ولا يهمني اين كتب، الحساسية القطرية التي يعيشها زملاء آخرون بشكل مرضي لا يجعلهم يرون ما هو أبعد من حدود أقطارهم لم تصبني، لدي مناعتي التي تدحرها، ولذا اتقاطع مع الكثير مما يصدر الينا ويضج على

● البقية على ص ١٢ ●

● عبد الرحمن مجيد الربيعي ●

# الفنار..!

● نزيه خير ●

سأعطيكَ مفتاحَ بيتي.. ومفتاحَ قلبي
وكُلَّ الطيوبِ التي اورَثَتْها
عَلْيَةُ ذاتُ الخمارِ لأهلِ الجنوبْ
سأعطيكَ موجاً.. وأعطيكَ بحراً
وأعطيكَ عكا.. وأعطيكَ حيفا
وأعطيكَ من نرجسِ الروحِ عوداً
وأعطيكَ عقداً.. وأعطيكَ وعداً
وأعطيكَ أسماءَ كلِّ الكنوزِ التي لا تُطالُ
وأعطيكَ كلَّ الطيوبِ التي أورثَتْها
عَلْيَةُ ذاتُ الخمارِ لأهلِ الشمالْ
سأعطيكَ مفتاحَ قلبي.. ومفتاحَ بيتي
إذا قُلتَ لي مرةً أينَ أسْري
وكيفَ أرُدُّ إليكَ السؤالَ..
ترى أيُّ عشقٍ تُفاضِلُ روحي؟!
نفحةٌ من عبيرِ الجليلِ المحلّى
أم نبيذاً وكرملاً من ظلالْ؟!
أحبكَ أنتَ المعلّقُ بيني وبيني
وبينَ الجليلِ.. وبينَ الظلالْ
أحبكَ أنتَ الموزّعُ بينَ الجنوبِ وبينَ الشمالْ
أحبكَ أنتَ المكرّمُ قُلْ لي..
لماذا تنامُ العصافيرُ حيناً
وحيناً تُرافقُ وجهَ الغريبِ
وحيناً ترافقُ وجهَ المسافرِ
أحبك أنتَ المعلّقُ بيني وبيني
وأنتَ المحكمُ بينَ العشيقينِ يا مرجَ ابنَ عامرٍ..

* * * * *

سأعطيكَ مفتاحَ بيتي.. ومفتاحَ قلبي
وأنتَ تضيءُ عليَّ النهارْ
أنا ولدٌ عائدٌ من عصورِ الرياحينِ خُذني
وأعِدْ لي صورتي يا فنارْ..!

* * * * *

أبي يا أبي
لم تزلْ نخلةُ الدارِ ترمي على ساحةِ البيتِ ظلاً
لم يزلْ تمرُها الرّطبُ يُؤتي نبيذاً
لم تزل صورةُ الجندِ من آلِ عثمانَ فوقَ الجدارْ
أطلقوا النارَ في ساحةِ العقدِ غدراً
ثمّ ولّوا..
لم تزلْ عصبةُ الرأسِ في صُرّةِ الحُزنِ
حينَ قالت وداعاً
وأزاحَ الضُحى عن وجهها مسحةً من غبارْ
أبي.. يا أبي
لم أنم ليلةً فوقَ سطحِ عَقدِنا القديمِ
دون ان أرى
عالماً رائعاً بينَ حيفا وبينَ ضوءِ الفنارْ
كنتُ أخشى في نشوتي أن ارى فجأةً
سُفنَ القوط.. والأخيلِ والتتارْ
أبي يا أبي
حينَ يَمّمتُ وجهَ الجنوبِ في ليلةِ العيدِ
لم تَعُدْ ساحةُ العينِ في كفرياسيفَ تدري
أيَّ حزنٍ تثيرُ فيكَ الأغاني
وأيَّ شوقٍ يثيرُ فيكَ النّضارْ
قلت للأهلِ راجعٌ..
قلت في السرِّ ما انقضى
وانتَ يا ايها الجارُ.. جارُ الرضى
ثمّ رافقتَ نجمةً في المدارْ..

* * * * *

ليتني ما عرفْتُ الطريقَ التي اوصلتْني
إلى مُدنِ السوسنِ المستباحْ
ليتني عدتُ يا أبي راكضاً
حولَ جنبيكَ نفحةً من اقاحْ
أتْعَبتني مسافاتُ حزني الذي لا يَنمْ
ليلةً.. دون ان يرى وجههُ الصباحْ
هذه مدنٌ صعبةٌ.. صعبةٌ
مرّ فيها الجوى واستراحْ
كُنتَ أبهى في ليلةِ العُرسِ قالت
ما الذي بدّلَ الطُّهرَ بالجراحْ
هل مضى سحرها في ظلامِ السنينِ التي خلتْ
والقطاراتُ لَم تَعُد تقفْ..
في محطاتِ سكّةِ الحجازِ التي أوصلتْ
بينَ ضاحياتِ الشامِ في وطنِ البحرِ
وبينَ ياسمينِ الحدائقِ قربَ شارعِ الملوكِ
أطلقوا النارَ في مدخلِ البحرِ
لم تزلْ عصبةُ الرأسِ في صُرّةِ الحزنِ
حينَ قالتْ وداعاً
وأزاحَ الضُحى عن وجهها مسحةً من غُبارْ
أنا ولدٌ عائدٌ من عصورِ الرياحينِ خُذني
وأعِدْ لي صورتي يا فنارْ
وأعِدْ لي صورتي يا فنارْ..!

* * * * *

# روح على حجر!

● بقلم: يوسف حيدر ●

● هل سمعتم عن فارس المشوار؟ وحده في زمن القهر والخديعة والرصاص المطاطي والبلاستيكي والغازات السامة المسيّلة للدموع وللروح يحترف الصدق.

ايه يا فارس المشوار!

ايها الشقي الذي كسر القيود ليسير على الشرايين، ويفتح معركة. طيّرت حجارتك فأنست ثورتك صعوبة المسيرة، وطارت خطاك الصغيرتان مع السحب، مع قوة التيار، مع العواصف الكامنة في غيوم ليل مظلم.

لم يبق منك جناح هائم الا وطار، عندما صادقت ذاتك في اندفاع القول والقرار، اندفعت كالفجر، شققت كبد السماء والتلال والجبال، صادقتها كالموج المتعد دونما قرار، صادقتها كالبرق دونما اقدار.

ايه ما اشقاك يا فارس المشوار!

انت الآن بدأت مشوارك.. والذين ثرت عنهم بالوكالة لم يكتشفوا بعد شهقة اغلالك الا بعد نهوضك القاسي، الا بعد صرختك العالية. وعندما رميت بحجارتك نحو السماء اصبح هذا الزمن عصر العصور، وتعلقت على بوابة ثورتك كل ظلال الانتظار.

يا لوزيّ العينين يعزُّ عليّ ان تبقى حكاية هذا العصر صغيراً. لا تذكرة للامل فقط، حينما تودع صدرك الصغير العيون المسافرة الباكية على عتبة الذكرى.

وُلد هذا العصر عندما حملت حجارتك وعرفوا انك لم تعد طفلاً يغرونك بسحر الحروف والوعود. اطلقت الصرخة والنداء:

كلي غربة!

وما ظل الا بقايا سنين يا فارس المشوار!

كان الغضب فيك يجيء. وما كأن يرسم على صفحة وجهك كل السنين الصعبة، ويحدث عن الشوارع الملتهبة وعن الليل المضاء تبرقك وعن وجهك الاسمر الخمليّ.

كان كل ليلك بلا شموع ولكن ما انطفأ قلبك، ووقفت وحدك في وحشة الضباع وفي عتمة الغربة تصطلك روحك من ذعر الطريق والعزلة والحصار.. فكان حملك ثقيلاً معبأ بالطوفان وكان الطوفان وكان الحصار.

آه يا شقي المشوار.

لا حصار الا حصارك وحدك،
ولا طوفان الا طوفانك وحدك.

لم تعد على هامش الذكريات فكل الذين لم يحتقروا الهزيمة فيك يعدون وراءك عدو الرياح وراء السحاب وانت كالظل لانتصارك، كالطير، كالفرح المستحيل ونحن نعشق الظل والطير والفرح المستحيل!

ايه يا فارس الشمس في يناير.

ما اوحش العصر ان لم تكن فارسه والآن نعرفك ونعرف انفسنا، فنحن جيل النكبة وانت جيل الانتقام، معلب بحب الارض والسماء، رغم ما حاولوا ان ينصبوا لك ذاكرة للنسيان عبرت الذاكرة واتيت خصباً، عبرت الحلم الحامض وأتيت ملحاً وصنعت لغدك الانتصار، وبعد اليوم لا انتظار.

يا فارس السنابل في ايار.

كم مرة ستسافر الثورة وعصرنا يسرق تعب الارض العطشى بالثورات؟ ألا يحق لك ان تكشف زيف كل العصور وتفضح زمناً مهوراً - بالقهر الطبقي - وانت ابن الشعب، بسلاحك البدائي صنعت ملحمة هذا الزمن واعدت ضميراً غاب لهذا العصر.

مشوارك اليومي ان تركض على حد الجراح والموت لتشعل من غمدك سيف الثورة.

وان سقطت وان كبرت يا فارسي الجميل، كانت صرختك القوية في تلك اللحظة موالاً غجرياً في «العرس الدموي»، حيث لا يظل لون الدم احمر والدمع اسود يترقرق من تحت منديل ام تستذكر فيك ايام الاشياء السيئة ووجع الساعات المريرة وشكل الشرق القاتل! وحين تعود على اكتاف النعش يتغير شكل العشق سرمدياً ينطلق من اعماق الدنيا والقلوب.

انت لم تسقط يا فارس السنابل..

حدثهم انه رغم السقوط تبقى مشدوداً الى زمن يجيء، محملاً باكاليل الغار، حدثهم كيف تورق الاغنيات فيك قمحاً للثائرين وللسائرين نحو حريتهم.

آه ما اروعك في موتك!

ما اغربك يا مسقط التيجان.. يا قائد الطوفان. من سيخط المرحلة لك ويرسم شكل القدر الآتي.. لا تدعهم يستقطرون من يدك المنشور قبل آخر البيان.

فهذا زمان العهر والقهر في مناخه طيرت حجارتك تهزم كل الاصنام الممتدة من الماء الى الماء.

لا.. لم تمت يا فارس العشق في الزمن الاستثنائي، فستقرطك قمة العراقة في الفداء الحر من بدن الى ارض.

يا فارسي الصغير، حينما سقطت، سقطت كل الانظمة والاقنعة واشرقت الشمس على جرحك الدامي وظل ظلك مستيقظاً كالقطا وأكبر من الظل الكبير العالي.

(عبلين)

# قصيدتان

● أميمة رفيق جبارين ●

*** يد تفتحت قرنفلة ***

أبحثُ عن يد
خطوطها جداولٌ
راحتها..
واحةٌ خضراء
لم تطأها الاحذية الوحشية..
أبحث عن يدٍ
أناملها.. قصيدةٌ وقمر
دفئها.. بيلسان وشجر.
أبحث عن يدٍ
تمتدُ من بؤرةِ نور
من غفوة الشيطان..
يد...
قبلتها حمامةُ نوح
انفلتت من قبضة الشتاء
فصارت
حمامةً
قرنفلةً
ونهاراً..!!

*** لولا حبك! ***

زرعتَ فوق جبيني ورده
واهديتني ورده.. فهل
تمضي؟!
لولا حبك
ماتت الالوان في قصائدي
ولبس ثوب الحداد نبضي..
لولا حبك
كيف أحتمل مدينتي،
كل هذا الحزن
كل هذا الضجيج
وهذا التمزق..
لولا حبك
في زمانٍ يحيانا.. ولا نحياه
ألهثُ عذاباً واركض وراءه
لولا حبك
كيف احتمل هذا الليل؟
يحتلني همي
يستباح دمي
واموت في بئر يوسف..
لولا حبك
ما طرقتُ الابواب الموصده
لعل من وراءها قد غفر
وسامح..
لولا حبك
ماذا أحكي؟!
يا من يرش الفرح حولي
كيف تمضي.. هل تأخذ مني
الخطوة؟!
كيف تمضي؟!
وقد تفتحت فوق جبيني..
الوردة؟!؟!

(ام الفحم)

# ثلاث حواريات.. اسقطتها الريح على نافذتي

● بقلم: زهيرة صباغ ●

### ١ - صورة

سقطت من المفكرة.. صورتها
- أهذه انت..؟
- نعم.
- قبل عشرين سنة..؟
- لا.. بل قبل سنة.. قبل ان اعرفك.
وتدحرجت من عينيها.. دمعتان.

### ٢ - يعربي

- ... احبك
- هل تجرؤ
- لماذا..؟
- لأن حبيبي اريده.. لذاتها.
- احبك.. بشرف الوطن.
- ....
- انت حبيبتي التي انتظرتها كل هذه السنين.
- ....
- سأضمك لجمة على كتفي
- .....
- سأتوج بك جبيني.
- .....
- سأرفع هامتي عاليا لأواجه العالم.
- لا تخشي شيئا غاليتي.. انت بين يدي الامينتين.
- هل حقا انت حبيبي الذي انتظرته كل هذه السنين؟
وضمها اليه.. وخبأها في قلبه..
ان هي الا حقبة من الزمن الهارب..
عادت اليه طبائعه المتأصلة في ذاته.
... سجنها في الزاوية المنسية..
لأنه خجل من ان يضعها لجمة على كتفه وكان اجبن من ان يواجه العالم..
انها عالم بحد ذاته..
وجاء الغرباء.. امعنوا فيّ تقتيلا.. نهشوا عيني.. مزقوا جلدي ولحمي.. بعثروا عظامي..
هربت الكلمات.. وماتت الصدى.
لف عباءته العربية الموشاة...
وانسحب على وقع الحزن في الروح..
برعمت الزاوية المنسية... الحوانا، ارجوانا حبقا وبيلسان...

***

### ٣ - «أخاف عليك من...»

استفاقت في ليل العتم مرتعبة..
خطت على وريقة.. واخاف عليك من...» كابوس مبهم جثم على ليلها.
وفي باكر الصباح كانت اولى كلماتها اليه..
- «... دير بالك على حالك...»
وثار في وجهها.. ثم ثار.. اقام الدنيا ولم يقعدها.. من تكون تلك التي تملي عليه في حومة الاحزان..
كزهرة اللوتس عند المغيب التفت على ذاتها واختفت من حياته.
من تحت تبر القمح انسابت حية رقطاء.. نفثت سمها.. والقت الساحرة الشريرة تعاويذها السوداء المغموسة بالدم.. احالتاه غرابا على خرائب..
وكان ان... افتقدته حبيبته.. حلوته.. الى الأبد.
هناك على خرائب ذاته.. تذكر كلماتها البسيطة.. المغسولة بالدمع..
- «دير بالك على حالك..»

(الناصرة)

## اخبار ثقافية

### «زنّار الريح» - مجموعة قصائد جديدة للشاعرة نداء خوري

■ صدرت للشاعرة نداء خوري، حديثاً، مجموعة قصائد جديدة تحمل عنوان «زنار الريح».
وتقسم الشاعرة قصائد هذه المجموعة (٤٢ قصيدة) الى ثمانية ابواب تدرجت تحت العناوين التالية: طقوس - مقطوعات - الموت - الجبل الغضب - امال - الليل - بلا عنوان - شهر القصيدة.
جاءت المجموعة في (١٤٤) صفحة من القطع المتوسط. وقد طبعت بدعم دائرة الثقافة العربية. وكتب مدير الدائرة، الاستاذ موفق خوري، مقدمة لها. اما الغلاف فهو من تصميم الفنان السوري يوسف عبدلكي.
وهذه هي المجموعة الرابعة للشاعرة نداء خوري بعد «اعلن لك صمتي» و«جديلة الرعد» و«النهر الحافي». ولها، قيد الطبع، مجموعة خامسة ستصدر تحت عنوان «قمة الغرابيل».

### «برد الوحدة» - مجموعة قصصية للكاتب عدنان الصباح

■ عن «منشورات الوطن» صدرت، مؤخراً، مجموعة قصص قصيرة للكاتب الفلسطيني عدنان الصباح، ابن مدينة جنين المحتلة.
المجموعة تحمل عنوان «برد الوحدة» وتضم اربع عشرة قصة قصيرة جاءت في (٧٢) صفحة من القطع المتوسط.
وقد صممت لوحة الغلاف الفنانة ميرفت عياش.
واهدى الكاتب مجموعته الى «وطن وسما.. ولها».

### كتابان جديدان للملتقى الفكري العربي في غزة

■ صدر عن مكتب الملتقى الفكري العربي في غزة الجزء الاول من «كرونولوجيا التنمية في قطاع غزة». وهو يتناول التتابع الزمني لاحداث ونشاطات التنمية في القطاع حسب ظهورها في الصحف المحلية في الفترة الواقعة بين شهر تموز ١٩٩١ وشهر تموز ١٩٩٢.
كما اصدر مكتب الملتقى في غزة دراسة عن الدور الاقتصادي والاجتماعي لمراكز التدريب المهني في القطاع للباحث صلاح حيدر عبد الشافي. وهي دراسة ميدانية عن واقع التأهيل المهني من خلال دراسة دور مركز تدريب غزة التابع لوكالة الغوث ومركز التدريب المهني لاتحاد الكنائس.

### «السقوط - نظرة الى طريق الاحزاب الشيوعية» - للباحث بن تسيون باير

■ عن منشورات «زمننا» صدر، مؤخراً، للباحث الشيوعي بن تسيون باير المجلد الاول من مؤلفه «السقوط - نظرة الى طريق الاحزاب الشيوعية» الموضوع باللغة العبرية.
في هذا المجلد، الذي يقع في (٥٧٦) صفحة من القطع الكبير، يحاول المؤلف ان يحلل من وجهة نظر ماركسية - لينينية المشاكل النظرية والتاريخية التي ثارت في عصر البيريسترويكا وخلال مراحل انهيار نظام الحكم في الاتحاد السوفييتي السابق. كما يحاول الخوض في بعض المسائل المركزية المطروحة للجدل حول تطور الحركة الشيوعية قبل العصر المذكور.
وجاءنا من المؤلف انه يمكن الحصول على الكتاب بواسطة البريد على عنوان دار النشر (ص.ب. ٢٧٩٤، حولون ٥٨١٢٨)، وذلك بارفاق حوالة بريدية على اسم المؤلف. ويبلغ سعر الكتاب مع تكلفة الارسال البريدي - (٤٣) شيكلاً.

## قصائد إليكِ.. وإليها

● سامر خير ●



### غيَاب

رجلٌ مَرّ. زوجَتُهُ لم تَمُرّ
خلفَهُ مَرّ راعِي الغنَمْ
وَحْدَهُ.
يَحْلبونَ رِمالَ العَرَب

### غرفة ٤٨

نامَتْ
بينَ المفتاحِ وبينَ يدَيّ
تطلُبُ صوتَ القُدس
تُفَتِّشُ في صفحاتِ الرَّاديُو
عَن موجٍ عَربيّ
بَقِيَ الحائطُ مع صُورَتِهِ
والكُرسيّ
من دقَّتْ ناقُوسَ الغُرفَة؟
من أحضرَتِ القهْوَةَ للمَنْسيَّةِ
والمَنْسيِّ؟

### على سُنَّة الله

سوفَ يبني يديهِ على صدرِها
وهيَ تغفُو على مِدفَعٍ
في الزّواجِ الحرامْ
والشُّهود أنا
.. والسَّلامْ

### إتّزان

يَحملُ رأسي المقطوعَ عليَّ كَتفَيّ
أوسَعَها تقبيلاً فاختبأَتْ في الصِّينيَّةِ.
عادَ إلى بيتٍ آخرَ.
ضاقَ النَّعلانِ. هُوَ الباقي المَنفيّ

يَنظرُ في المرآة ولا يَعلَمُ مَن فيّ؟
ويُحبُّ امرأةً لا أعشَقُها

### سُحقاً جزيلاً

عُدنا
ونهداها على الصَّدْرِ الجميلْ
ويَدايَ في جَيْبيّ.
تَنْعاني السَّجائرُ.. متُّ
يا أمّي لكِ الشُّكْرُ الجَزيلْ

فاطرُدْ ذُبابَ النُّورِ عَنْ هذي العيُونْ
مِنَ المحيطِ إلى المحيطِ إلى الجَليلْ

عَبثاً يُلَملِمُ جُثَّتي
ويقولُ: أبدَأُ مِن جَديدٍ لوَّثتي
عَبَثاً يَقولْ

### لا شيء. لا

لا شيْءَ جَديرٌ بالدَّمْعَةِ تحتَ اللَّيْلْ
للحَائط: ألاّ يَرقُصَ مَعَ مكتبتي
للشُّرطَةِ: أنْ تَتَّصِلَ الآنَ.
لها: أن تَخلَعَ بابِي
في وَضَحِ اللَّيْلْ
للسائح: صحنٌ مُتَسِخٌ
في مائدة الليلْ
للنّادل:
عشَرَةُ دُولارات
في جَيبِ السَّائِحةِ الخلفيّ
لكنْ، هَرَبَتْ..
مَنْ قالَ لها إنّي عَرَبيّ؟
لا شيء
لا.

(١٩٩٢/٨ - المغار)

# هموم متداخلة في تجربة روائي عربي..

● تتمة من صفحة ١ ●

اساس انه النموذج والامثولة، يحصل هنا لانتماء كاتبه الى هذه القبيلة او تلك، قبيلة تصادر الآخر وتقتله ان استطاعت ما دام خارجا عنها، وبعض هذه القبائل خطير، له فروعه ووسائل اعلامه ومخبروه وندواته وكلمة السر وله ديكتاتوريته رغم ان ابناءه يدعون دمقراطية يلغونها في الفعل والممارسة.
لست عضوا في شلة او حزب او قبيلة. انا خارج هذه التقسيمات. كان القهر وما زال يشغلني، وسيظل ما دام الواقع العربي يزدهر فيه القهر وتموت فسائل الشمس والحرية.
● سؤال: كيف وجدت وتجد الطريق للبقاء في دائرة الذين يصرخون ضد القهر ويغنون للشمس والحرية وسط هذا الزمن الذي تطفى فيه الرداءة وتتحكم عمليات التدجين في أعداد متزايدة من المثقفين والمبدعين العرب؟
■ الربيعي: أشدُّ ما يبهظني في هذا الزمن أنه تتراكم فيه المحرمات. وفي مثل هذا الوسط حاولت جاهداً أن لا يقع تدجيني وفق مغريات التدجين ورفاهيته التي هي رفاهية طائر في قفص وعملت على ان اكتب دون خوف، ان اواصل مغامرة الكتابة بنفس شجاعة مغامرة الحياة نفسها، ان الغي الحظر المحتمل، ان لا أسمح لرقيب بأن يشم رائحة كلماتي، ان اقتل شرطي الاعماق، شرطي الدولة، شرطي التقاليد، شرطي المعتقد. ولولا ذلك لما ولدت «خطوط الطول.. خطوط العرض» ولما ولدت «كلام ليل».
لا أنشد رضى أحد، ولم يحصل ان ساهمت في مسابقة رسمية ذات شروط محددة مسبقا لا ينقصها الا نوعية الورق ولون الحبر الذي تكتب به.
أحرص على ان اكون مختلفا فالاختلاف يمنع الروائي من السقوط في المكرور والمجتر والاذعان والامتثال للسائد.
الرواية شاغلي، همي الاول. كل خمس او عشر سنوات رواية لا بأس. آخر رواياتي صدرت عام ١٩٨٦ وروايتي الجديدة قد لا تنشر اذا بقيت الاشياء كما هي عليه، هي رواية كسرت رأس المحظور، لها مهمة تدميرية، تريد أن تعبث بهذا اليباس الفاسد، تخرج عفنه، تُشهر به.
انها المغامرة التي تتجدد ولا تشيخ، هل هي فعلا كذلك؟ أم أنه مجرد وهم وادعاء؟ ليس هذا هو المهم بل المهم النوايا واستمرارية المغامرة، وهما دورة دمي وصرخة فزع اطلقتها في وجه عالم لن نسمح له بأن يهمشنا. فنحن السطور الاولى في سفر الولادة.

# المعهد الموسيقي لتعليم الاورغ في سخنين

■ تيسير حداد: هنا يتم التعليم حسب الاصول. لدينا اربعون طالباً - اربعون موهبة ■

■ الطفلة آية خلايلة ذات الخمس سنوات تتمتع بموهبة ملفتة للنظر

● تقرير وتصوير: يوسف فرح ●

● وسام خلايلة يتلقى درسا جديدا ●

*** مدرسة «أ» تميل الى التفرد ***

لكي اقطع بضع مئات الامتار التي تفصل بين بيتنا والمدرسة التي تضم المعهد الموسيقي، كان عليّ ان اتبع مسار السفن قبل حفر قناة السويس، فأدور دورة كاملة في القرية متعددة المداخل متعرجة الطرقات. ذلك لان اليوم هو يوم احد، والسوق الذي باشر انتشاره هنا مرتين في الاسبوع، لا يكتفي بالساحة التي وفرها له المجلس المحلي، بل تتمدد بسطات الباعة المتجولين ومظلاتهم الشمسية و«المطرية»، كي تلغي الشارع الغاء شبه تام. ومن يغامر بالمرور وسط هذه الزحمة «التجارية» يجد نفسه في متاهة، التقدم فيها صعب، والتراجع مستحيل، فان باعة جدداً قد وصلوا و«احتلوا» المساحة خلفك. وسواء وقفت او واصلت سيرك البطيء، فان نداءات الباعة هي الموسيقى الوحيدة التي تطرق سمعك.

ومدرسة طه حسين، كانت مدرسة «أ»، قبل ان تأخذ اسمها بشكل مشروع، وهي المدرسة الوحيدة في سخنين التي تحمل اسماً لا حرفاً، وهي المدرسة الوحيدة ايضاً، التي ثارت فيها عشية افتتاح السنة الدراسية زوبعة ترفض تحويلها الى مدرسة اعدادية، متذرعة ببعد المدارس الاخرى التي توزع عليها الطلاب. وبالمناسبة فقد حدثني بعض الآباء عن مدى سعادة ابنائهم في مدارسهم «الجديدة»، وسرعة تكيفهم فيها.

ويبدو ان هذه المدرسة تميل الى التفرد في كل شيء، ففيها ايضاً افتتح مؤخراً معهد موسيقي لتعليم الناشئة العزف على الاورغ.

كان الموعد الساعة التاسعة، وكان تأخر المعلم ذا منفعة لي، فالدقائق الفاصلة بين الموعد وبين حضوره اتاحت لي فرصة التحدث الى الاطفال المنتظرين بفارغ الصبر: خالد ابو صالح، منار شراهنة، جنى ابو صالح، هناء خلايلة وعلاء دغيم الملوحين ثقة بأنفسهم والمستعدين «لاحياء سهرة عرس كاملة» شرط توفر النوتة.

كما اتاحت لي دقائق التأخير فرصة «نصب» ديوان الصباح عند جار المدرسة الصديق سليم سليمان.

*** معزوفات راقية وحذار من الارتجال ***

وما يكاد المعزب المضياف يفرغ من تقديم الواجبات، حتى يكون «الطارش» قد جاء مسرعاً ليخبرني «المعلم قد وصل، وهو في انتظارك».

والاستاذ تيسير حداد ابن قرية ترشيحا يعلم في اكثر من مكان، ويعمل مع الفرقة العربية النصراوية، وعازفاً في فرقة موشحات، ويعلم في مدرسة فسوطة الابتدائية. ويبدو ان طاقته الشابة الناهضة تسمح له اضافة الى كل ذلك بالعمل على تأليف كتاب في «تعليم الاورغ»، يأمل ان يصدره خلال اربعة اشهر.

لقد امضى تيسير اثني عشر عاماً يتخصص في دراسة العزف على البيانو في كونسرفاتوريون روبين - فرع نهريا، ثم اتجه الى الاورغ، في دراسة ذاتية لتطويع هذه الآلة لروح الموسيقى الشرقية.

ويوم تيسير حداد في سخنين يبدأ في الساعة التاسعة صباحاً ولا ينتهي قبل السابعة مساء، واربعة ايام في الاسبوع. ورغم هذه الايام الطويلة والشاقة فان أية بادرة للتذمر او علامة للارهاق لا تبدو على ملامحه، فهو عندما يتحدث عن الخامات الموهوبة التي بين يديه، فان ذلك يكون كافياً لاستمرارية حيويته، وامداده بالراحة النفسية.

المعهد في سخنين حديث العهد، اذ افتتح في ٩٢/٧/١، والمعاهد المماثلة في الوسط العربي نادرة (معهد في الرامة فتح قبل سنوات، يضم عشرين طالباً يقوم الاستاذ تيسير بتعليمهم). في معهد سخنين يتعلم اربعون طالباً تقريباً، وقد تم افتتاحه بمبادرة وجهد من مدير قسم المعارف في مجلس سخنين المحلي، الاستاذ نبيه ابو صالح.

**- وكيف يتم تعليم هذا العدد الكبير؟ سألت.**

* كل ثلاث ساعات استقبل مجموعة مكونة من اربعة طلاب فقط. وكل طالب يتلقى التعليم لوحده مدة (٤٥) دقيقة كاملة. في حين يقوم الثلاثة الباقون بالتمرن على آلات الاورغ التي امامهم، وكل واحد يضع السماعة على اذنيه، فاذا ما اتى دوره يكون جاهزاً لاستيعاب الدرس الجديد.

وفي الغرف الصغيرة تتناثر الطاولات التي تحمل آلات الاورغ المتطورة والتي كلفت مع غيرها من الآلات الوترية كالعود والكمان مبلغ (١٥) الف شاقل، قام قسم المعارف بتجهيز المعهد بها رغم ما يواجه السلطات المحلية من مصاعب مالية.

**- ألم يترك الدورة أحد؟**

* أبداً. فإن العدد الذي بدأنا به (٤٠) ما زال كما هو ولم يترك الدورة اي طالب. وهنا يكمن سر التعلم على يدي معلم مؤهل.

**- هل ثمة طلاب توجه الاشارة اليهم بشكل خاص؟**

* الحقيقة كلهم جديرون بالاشارة، ومع ذلك تحضرني الآن اسماء بعضهم: آية خلايلة، طفلة في البستان موهوبة، فرغم صغر سنها فإن استيعابها ملفت للنظر.

شادي محمد بشير - الصف الثالث يتمتع بدرجة استيعاب مذهلة، ويعزف موتسارت بإتقان.

خالد ابو صالح - الصف الرابع بمستوى «تنويت» عال جداً، وخلال سنة اصبح قادراً على العزف بإتقان (بدأ تعلمه في الرامة).

**- هل المجموعة كلها من سخنين؟**

* لا. فسخنين تعتبر مركزاً لما حولها، فعندنا طلاب من كوكب ابو الهيجاء ومن جديدة، وسيأتينا طلاب من عكا ايضاً. ولو افسحنا في المجال لتدفقت الاعداد تدفقاً، الا ان عدم توفر المعلمين المؤهلين يحول دون استيعاب المزيد.

**- الا يستطيع اي عازف اورغ ان يقوم بهذه المهمة، خاصة وانه معمر؟**

* هنا اود ان احذر. فليس كل من عزف في فرقة عرس يستطيع ان يعلّم. وللاسف فثمة كثيرون يمارسون تعليم العزف على غير اصوله، فيضرون اكثر مما ينفعون. فهل مثل هؤلاء يستطيعون تعليم الآخرين!!

**- كيف تعزفون وماذا تعزفون؟**

* اعمل على مزج الالحان الشرقية بالغربية، وايجاد مقطوعات عربية موازية لمقطوعات غربية، من حيث مستوى النوتة والهرمونيا.

**اضاحكه مازحاً: ألا تعزفون «كل البنات بتحبك»؟!!**

* نحن نعزف فيروزيات مثل «الليلة عيد»، «كانوا يا حبيبي»، «عم بتضوي الشمس»، «طلعت يا ما احلى نورها» اضافة الى مقطوعات مثل «لاميادا»، وهي رقصة برازيلية قمت بتنويتها ووضع خطها الهرموني وايكورداتها.

**- على صعيد جماهيرنا العربية وشعبنا عامة هل ثمة عازفون ذوو سمعة عالمية في هذا المجال؟**

* في العالم العربي يوجد ثلاثة عازفين لهم اسماء عالمية، هم مجدي الحسيني وهاني مهنا (مصر) والملحن احسان المنذر (لبنان)، وانا اعزف بطريقة عزفهم ذات المستوى الرفيع.

**- ما اقرب نشاطاتكم الفنية؟**

* قريباً في ٩٢/١١/٢٧ سنغادر الى اثينا، وسأقوم بالعزف هناك مع الفنان المعروف ابراهيم عزام في عرس فلسطيني. ولكن قبل ذلك، وعصر يوم السبت (١٠/٣١) سنجري لقاء فنياً احتفالياً (كونسرت) بين الاهل وابنائهم كي يتعرفوا على المستوى الذي وصل اليه الطلاب الصغار.



● الأستاذ تيسير حداد مع مجموعة المواهب الصغيرة ●

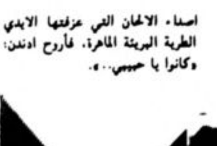
*** أصابع ماهرة ***

ومن الشرح النظري الذي قد اخطئ في فهمه، الى تلمس الواقع كما هو الطبيعة. دفاتر النوتة فوق الاورغ، واصابع خالد نبيه ابو صالح تداعب الازرار السحرية كي تنطلق منها الحان «اللامبادا».

وتتداخل الموسيقى الشرقية بالغربية، وتعزف هناء محمد خلايلة «عمي يعقوب» و«الليلة عيد»، ويعزف محمد مقتال ابو يونس «طلعت يا ما احلى نورها» بالكونسرت، بينما تواصل جوان كمال غالية التمرن على المقطوعات العبرية استعداداً لدورها في الدرس الجديد.

وتنقضي الساعة بسرعة هائلة، وعلى المجموعة الصغيرة ان تخلي الغرف الصغيرة وتترك الطاولات التي تحمل آلات الاورغ لكي تدخل بدلها مجموعة اخرى، يعاود معها الاستاذ تيسير حداد سهرة الانغام الراقية.

واشق السوق في طريق العودة، فلم تعد حاجة للدوران، اذ ان بعض اصحاب البسطات كانوا قد غادروا السوق، بينما يطوي البعض الآخر بسطاتهم استعداداً للمغادرة بعد ان خلا السوق او كاد من المشترين. موسيقى نداءات الباعة تخفت بل تتلاشى، في حين تظل ترن في الاذان اصداء الالحان التي عزفتها الايدي الطرية البريئة الماهرة، فأروح ادندن: «كانوا يا حبيبي...».





● هناء خلايلة تعزف ●

# الأخـوة

● محمود قاسم شاهين (ابو زكي)

مصيبة شعبنا اسوأ بلاوي — الاخوة ببعضها صارت عداوي
وين الدين يا اهل الديانة — تركتوا الدين وحميتوا المكاوي

راح الأخ لخيو يهدد — اتهم خيو بقسط من الغباوي

حرام من اخوتك لو يوم تزهد — وتنام الليل وانت الشر ناوي
قبل ما تحكي من قولك تأكد — ان كان القول في نتفة طلاوي

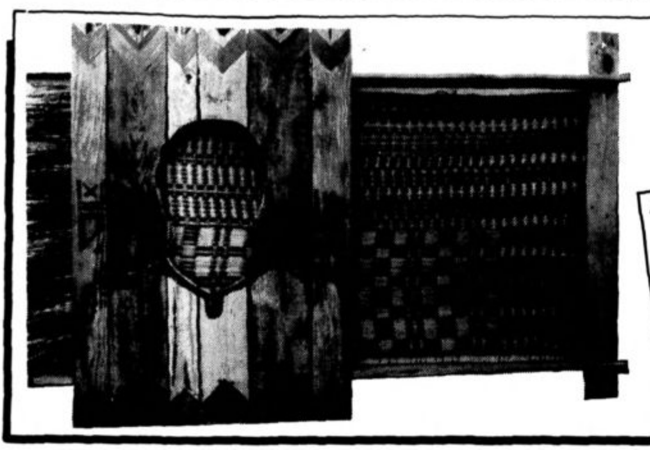
ونعمة الله اوعك يوم تجمد — لاقي اخوانك بحب وحفاوي
واذا حب الذات في نفسك تخلد — تصبح علتك ما الها مداوي
لا ارضى بحياتي اعيش مفرد — ولا غير الاخوة القلب هاوي
راضي باخوتي لو كنت اشحد — بس تكون عيشتنا بصفاوي

جريمة المرء لو انه تعبد — بنسى الدين ويفتش هراوي
يا ابن ادم ما في واحد مخلد — اتق الرحمن في كل الخطاوي

من الاخلاق يا غادي تزود — بينك وبين كل الناس ساوي
بدون الخير ما واحد ممجد — صِلات الرحم شر فيها هناوي

على قولي جميع الكون يشهد — غلاة الاخ ما فوقها غلاوي
واذا خيي لاحراجي تعمد — قلبي ما عرف للحقد مسلك
زعل ساعة مثل برق السماوي

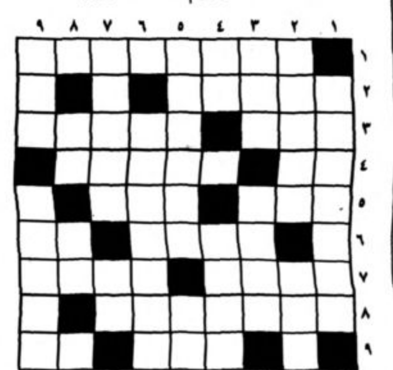
## فن



واحدة من عشرات اللوحات اليدوية «أسمبلاج» التي ستعرض مساء هذا اليوم (الجمعة) في المركز الثقافي في الناصرة، ضمن معرض النحات الطمراوي احمد كنعان. وسيستمر المعرض حتى يوم ١٤/١١/٩٢.

# كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٤٣) ***



● اعداد: رشا سمعان – حيفا ●

افقيا:
١ – اصطلاح اوجدته حكومة اسرائيل لمنطقة عربية احتلتها.
٢ – قرية لبنانية
٣ – اشاهد – مدينة مصرية
٤ – قادم (معكوسة) – دولة عربية
٥ – ميسور الحال (معكوسة) – زائل (معكوسة)
٦ – اعتنى به – للتأفف (معكوسة)
٧ – امم – نحيا
٨ – مخيم فلسطيني
٩ – سهل – اسم موصول

عموديا:
١ – نوع من الصواريخ
٢ – منطقة عربية – في الصدر (معكوسة)
٣ – ادى فريضة دينية ما – مغيب
٤ – والد – اتقاء
٥ – مغنية اجنبية – للسؤال
٦ – يقامرون
٧ – صحيفة عبرية يومية – صعوبة النطق
٨ – للندبة – حرف جر
٩ – تابع للطب (معكوسة) – الاسم الثاني لبطل نصراوي

*** حل لغز رقم (١٤٢) ***

افقيا:
١ – صلاح الدين
٢ – اخلط – باح
٣ – ايلول
٤ – عرين – نبيل
٥ – أ.ي.و – جت – هر
٦ – جهال – زرنا
٧ – مضيٌ – مأساة
٨ – طه – شطآن
٩ – دع – جسيل

عموديا:
١ – صانع المطر
٢ – خل – رياضة
٣ – الابريس
٤ – حطون – قمع
٥ – مط
٦ – جائزة نوبل
٧ – بلاد – رسام
٨ – حيٌ – يوناني
٩ – ملهاة

# ارضعتها سما فماتت!

● كورونا (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – حكم على امرأة شابة في الثالثة والعشرين من عمرها بالسجن ست سنوات لأنها تسببت في وفاة طفلتها البالغة من العمر شهرا واحدا بارضاعها بعد تناولها كميات كبيرة من المخدرات.

وهذه المرة الاولى التي يحكم فيها على ام مدمنة على المخدرات وترضع طفلها في الوقت عينه.

وقد اعترفت «اليسيا جيلبسي» بالتهم الثلاث الموجهة اليها باساءتها الى طفل. وقرر المدعي العام مارك دايفيسون الا يتهمها بالقتل لأنه لم يتمكن من تحديد ما اذا كان هناك نية بالقتل المتعمد.

وقد عثر على الطفلة «هانا» جثة هامدة في السابع من اب الماضي واظهر التشريح ان سبب الموت عائد الى كمية كبيرة من مادة مخدرة تحتوي عليها ادوية معينة. وافاد «دايفيسون» ان «جيلبسي» كانت تتناول هذه الادوية بشكل مستمر وتحصل عليها بطريقة غير شرعية.

وقد تم ارسال ولديّ «جيلبسي» الآخرين وهما في الخامسة والثانية من عمرهما الى عائلتين تولتا تربيتهما.

## قصة ومثل * نسيم منصور *

# اللي بدري بدري.. واللي ما بدري بيقول: كف عدس

اصل الحكاية: ان شابا ماجنا علّق زوجة فلاح بسيط، وطلب منها ان يفعلا السوء تحت سمع وبصر زوجها.. وهددها بافشاء سرها ان لم تفعل، فوافقت.. واتفقا على خطة..

وفي اليوم التالي.. اخذت لزوجها – على غير العادة – طعاما.. الى حيث يعمل في البيدر.

وجلس الزوج يأكل في ظل العريشة.. بينما جلست زوجته وسط كومة القش حيث يختبئ العشيق.. مدعية انها تريد ان تجلس في الشمس..

ولاحظ الزوج حركات مريبة.. فحمل شاعوبه.. فقفز الشاب من القش.. وخطف حفنة عدس وولى هاربا.. والفلاح يطارده بشاعوبه، فقال له الناس: يا رجل.. اتريد ان تقتل رجلا من اجل كف عدس؟!

فتنهد وقال:

اللي بدري بدري.. واللي ما بدري بيقول كف عدس.

يضربه العالم ببواطن الأمور لم يحكم بظواهرها.



# على الشاشة الصغيرة

* الجمعة: ٩٢/١٠/٣٠ *



● لقطة من الفيلم السينمائي الاجنبي «تحية للممثل» الجمعة الساعة ٢٢.٣٥ ●

١٦.٣٠ – «الانكشاف للشمال» والحلقة بعنوان «العالم آخذ في الاختفاء»
١٧.٢٠ – «على الشاشة» عرض للبرامج
١٧.٣٠ – الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ – فيلم الاسبوع العربي
١٩.٣٠ – الأخبار المصورة (بالعربية)
٢٠.٠٠ – برنامج خاص بيوم السبت
٢٠.٠٥ – برنامج لشؤون التربية والفن
٢٠.٣٠ – البرنامج الاخباري
٢١.٣٠ – البرنامج الترفيهي «آخر الاسبوع» مع رفقه ميخائيلي
٢٢.٣٥ – «غير المخلص» فيلم سينمائي
١.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)
١.١٥ – «مطلرق» والحلقة الاخيرة بعنوان «الكاهن»

* السبت ٩٢/١٠/٣١ *



● لقطة من الفيلم السينمائي الاجنبي «غير المخلص» السبت الساعة ١٦.٠٠ ●

١٦.٠٠ – «تحية للممثل» – فيلم سينمائي
١٧.٣٠ – الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ – «فوارو» فيلم من مسلسل الافلام المثيرة
١٨.٣٠ – مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ – «فيديو ونص» والحلقة الرابعة
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – مباراة السبت
٢١.٠٠ – البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»
٢٢.٠٠ – «مضي السبت»
٢٢.٣٠ – «الاوبرا الايطالية «توسكا»
٠.٤٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

# البازار

## اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



دار للبيع في حيفا شارع هجيفن غرفتان ونصف + شرفتان ت: ٣٢.١٤٣/ ٠٤. مساء (٧٧٤)

دار للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٣.٥ غرف + شرفتان طابق اول وضع جيد ٩٥ م٢ ت: ٠٤/٥٢٦٩٥. (٧٥٨)

دار للبيع في حيفا بالمتاحية في شارع الجبل (١٩) ٥ غرف + ٧ شرفات من ٤ جهات وضع جيد ت: ٠٤/٥٢٧٣٧٨. (٧٥٩)

للبيع دار بالمفتاحية ٣ غرف و٣ شرفات ، واسعة في حيفا شارع هلل . الهدار 44000 $ بيت حجر ت: ٠٤/٧١٣٤٣٢. (٧٢٨)

## مطلوب للعمل

مطلوب مقاولو هياكل وبناؤون وحدادو عمار للعمل في גני יבנה للاتصال من السابعة صباحا حتى الخامسة مساء ت: ٠٨/٥٧٤.٧٦ (٧٧٦)

مطلوب معلمون ومعلمات . طلاب وطالبات للعمل في ساعات بعد الظهر والمساء . للارشاد لاستعمال وسائل تربوية . للملائمين يعطى ارشاد على حساب الشركة وهناك راتب اساسي ونسبة مئوية حسب العمل ت: ٠٤/٣٩٣٧٩٧. ٠٣/٢٩٩٥١١. (٧٧١)

مطلوب سائقون من الوسط العربي مع سيارة من سنة ١٩٩١ . ١٩٩٣ لنقل ركاب من الجليل الاعلى والغربي . التوجه لجادي في مكتب سفريات סיירות في صفد ت: ٩٧.٦٢٦/ ٠٦. او عبر جهاز ايتوريت ٢٢.٦٦٦٦.. ١٧٧ رقم اشتراك ٥.١٣٢ (٧٦٠)

## معدات للبيع

للبيع ماكنة خياطة للجلد من نوع SIEKO موديل L.S.C -8- B.L.V سعر مغر غير مستعملة ت: ٠٤/٥٢٨٤٢٧. (٧٧٣)

## سيارات

B.m.w ٣١٨ اوتومات يد اولى موديل ١٩٨٥ ت: صباحا ٠٤/٩٢٤٧٧٧ . مساء ٠٤/٩٢٩٥٥٣. (٧٢٧)

بيجو ٣.٥ سلكت موديل ١٩٨٨ اوتومات يد اولى في وضع ممتاز ت: ٠٥.٢٣٥٥٧١ . ٠٤/٣٨٨.١٢ . ما عدا السبت (٧٦٣)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٠٤/٥١٤.٣١ . ٠٤/٦٧٨٧١٩. (٧٥٦)

مكتب امال للدعاية والنشر كفرياسيف ت: ٠٤/٩٦٨٩٨٥ . ٠٤/٨٧١١٩٨. (٧٥٥)

## بيوت للبيع للايجار

دار للبيع مع طابو في حيفا خمس غرف وليوان ١٩٥ م٢ في شارع عباس ت: ٠٤/٥٣٥٣٤٢. ساعات المساء (٧٨١)

للايجار لعائلة او لطلاب دار في حيفا في بداية شارع عباس٣ غرف كبيرة وجميلة وهادئة + منظر خلاب وشرفات ت: ٠٣/٤٥٥٦٩٥ . مساء . وفي ايام السبت ت: ٠٤/٥٣٤٤٣٥. (٧٧٥)

لبيع دار في حيفا شارع هجيفن مقابل بيت الكرمة ، غرفتان + شرفات + منظر خلاب ت: ٠٤/٦٤.٣١ . ٠٤/٢٢٢٣٩١. (٧٧٢)

## اراض

للبيع في شفاعمرو ارض ٥ دونمات في منطقة البناء . مع طابو فوري التوجه ل آلي شوستر ت: ٠٤/٦٧٤٤٤٥. (٧٦١)

للبيع ارض في شفاعمرو زراعية مساحتها ٢. دونما في مكان ممتاز مع امكانية لشرا . نصف المساحة التوجه ل آلي شوستر ت: ٠٤/٦٧٤٤٤٥. (٧٦٢)

## اراض

ارض للبيع في كفرياسيف في دار الغربية بمساحة دونمين . مع امكانية البيع بالسام حتى نصف دونم . الارض في منطقة التنظيم ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. ٠٤/٩٦٥٨٩٨. (٧٥٤)



حملة النمر البنغالي
TIGER
البستاني
تايجر يناديك لإفتراس منتوجات
عليت والمشاركة في أكبر حملة جوائز
◆ ٢٠٠ دراجة لالا.
◆ ٢٠٠٠ شريط ڤيديو للأولاد.
◆ ١٠٠٠ طقم أقلام فاخر.
كيف تربحون في الحملة ؟
تأكلون كل ما لذ وطاب من منتوجات عليت ، وتجمعون ١٠ أغلفة فارغة من عليت وترسلونها مع ذكر الإسم والعنوان ورقم الهاتف الى ص.ب ٤٢٥ الناصرة .
يجري سحب أسبوعي على ١١٠ جوائز قيمة وهي : ٧٠ شريط ڤيديو و ٣٣ طقم أقلام و ٧ دراجات لالا .
أصدقاء عليت ....
تذكروا .. كلما أرسلتم عددا أكبر من المغلفات، إزدادت إحتمالات فوزكم في كل أسبوع !!!
مع أحلى أمنيات النجاح !
• الحملة لا تشمل الملكة والترفي . • يستلم الفائزون رسائل تبشرهم بالفوز .
• تنشر أسماء الفائزين في صحيفة كل العرب .
عليت

1992 נובמבר




الاحد
١ تشرين الثاني ١٩٩٢
٦ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

1.11.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 144/49 Vol


ابتداء من فجر اليوم

## الاحتلال يرفع حظر التجول عن الخليل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر احتلالية، في ساعة متأخرة من مساء امس، ان قوات الاحتلال قررت رفع حظر التجول عن مدينة الخليل بعد سبعة ايام من فرضه، وذلك في تمام الساعة الرابعة من فجر اليوم (الاحد).

وكان حظر التجول مفروضا على مدينة الخليل منذ سبعة أيام داهمت قوات الاحتلال خلالها المدينة وشنت حملة تمشيط بحجة البحث عن «مطلوبين».

# م.ت.ف. تطلب من مجلس الامن حماية الشعب الفلسطيني

## ● والتدخل لرفع الحصار عن الخليل ووضع حد لحملة القمع الاحتلالية الجديدة ●

● تونس – الوكالات – طلبت منظمة التحرير الفلسطينية، امس، من مجلس الامن الدولي التدخل لوضع حد لحملة القمع الاسرائيلية الجديدة في المناطق المحتلة والى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية الشعب الفلسطيني.

وقد ادانت منظمة التحرير، في بيان اصدرته امس، الحصار المتواصل الذي تفرضه قوات الاحتلال، منذ اسبوع، على مدينة الخليل حيث يعيش ١٢٠ الف مواطن باتوا عرضة للجوع مع نقص المواد الغذائية في ظل الحصار وحظر التجول.

ورأت منظمة التحرير ان رئيس الحكومة الاسرائيلية يتسحاق رابين يواصل سياسة القبضة الحديدية في الاراضي المحتلة، رغم التصريحات التي يرددها كل يوم عن السلام.

وتساءلت منظمة التحرير كيف يمكن ان تستمر المفاوضات في اجواء الارهاب المفروض على الشعب الفلسطيني.

في آخر استطلاع للرأي

## كلينتون يتقدم على بوش بثلاث نقاط



● واشنطن – اشار استطلاع للرأي العام نشر، امس السبت، في العاصمة الامريكية ان الفارق بين المرشح الدمقراطي بيل كلينتون والرئيس جورج بوش الجمهوري ازداد قليلا واصبح ٣٪ لصالح كلينتون.

واجرت هذا الاستطلاع شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» بالتعاون مع معهد «غالوب» وصحيفة «يو.اس.ايه توداي».



● الحريق الذي نفذه المستوطنون ليلة السبت في مصنع فرح للعصير في جنين (اقرأ التفاصيل ص ٤).
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير ثائر ابو بكر – جنين)

# انفجار مريع هز العاصمة الجزائرية، امس

## ● الانفجار اسفر عن اصابة اربعة اشخاص بجراح بينهم فتاة جراحها خطرة، وادى الى تدمير ٢٠ سيارة ● الخوف والقلق يسودان الشارع الجزائري ●

● الجزائر – الوكالات – هز انفجار ضخم، مساء امس، العاصمة الجزائرية وذلك قبل ساعات معدودة من بث كلمة لرئيس مجلس الدولة علي الكافي عبر وسائل الاعلام الرسمية لمناسبة الذكرى الـ ٣٨ لاندلاع الثورة التحريرية.

وافادت الانباء ان الانفجار المروع وقع في مجمع «رياض الفتح» التجاري والسياحي في احد احياء العاصمة الجزائرية.

وتدل المعلومات الاولية الى ان المتفجرات وضعت في المرآب (الكراج) المؤلف من خمسة طوابق ويتسع لقرابة الف سيارة ويوجد في «رياض الفتح» ارقى المحلات التجارية والمطاعم السياحية حيث تتوفر البضائع


● البقية على صفحة ٤ ●



تغييرات وتجديدات في الاتحاد
(ص٥)

استشهاد شاب في قطاع غزة
(ص٤)

شبه اتفاق بين «ميرتس» و«شاس»
(ص٢)

لجنة حكومية تتجاهل مشروع "الناصرة ...٢٠٠٠"
(ص١٢)

رصاصة شرطي تستقر في ظهر عربي
ص ٦ و ٧




■ تعزية ■

آل القاسم عبد القادر في الطيبة، يتقدمون بأحر التعازي الى آل ناصر وانسبائهم آل شبيطة بوفاة الاستاذ

جمال حاج محمود ناصر
(ابو محمود)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.



■ شكر على تعاز ■

عفيف كيال واخوانه وعموم آل كيال واقرباؤهم وانسباؤهم في جديدة وخارجها يتقدمون بجزيل الشكر الى كل من شاركهم مصابهم الاليم بوفاة الوالدة

الحاجة شمس ماضي كيال

اذا كان ذلك بمراسيم الدفن والجنازة او بأخذ الخاطر.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

عشية إجتماع «مجلس حكماء التوراة»، اليوم

# شبه إتفاق بين «ميرتس» و«شاس»

## * «شاس» قد تماطل حتى آخر ساعة * شولميت ألوني: «شاس» هي الحلقة الضعيفة في الائتلاف *



● الوني ● ● درعي ● ● رابين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم، في ساعة متأخرة من الليل، ان حركتي «شاس» و«ميرتس» توصلتا الى اتفاق حول اغلب القضايا المختلف عليها والتي هددت، في الاسبوعين الاخيرين، بخطر انسحاب «شاس» او «ميرتس» من الحكومة.

وتبين، في ساعة متأخرة، ان البحث بين ممثلي «شاس» و«ميرتس» تمحور، بالاساس على صلاحيات نائب وزيرة المعارف، الراب موشيه مايا، حيث تطالب «شاس» بمنحه صلاحيات في تعليم موضوع «تراث اسرائيل» في المدارس الرسمية. وقالت مصادر مطلعة انه في حال الاتفاق على صلاحيات الراب مايا فإنه يمكن القول ان الازمة بين «شاس» و«ميرتس» قد انتهت! وتوقعت المصادر ذاتها ان الاتفاق النهائي سيأتي قبل ساعات من تصويت الكنيست على اقتراحات نزع الثقة، غداً الاثنين.

ويبدو ان صيغة الاتفاق ستكون كالتالي: وزيرة المعارف والثقافة لن تقدم اي اعتذار. وسيقوم رئيس الحكومة بتلاوة بيان وزاري باسمه يؤكد فيه على الاتفاق ويطالب جميع كتل الائتلاف باحترام مشاعر بعضها البعض. وسيحذر رابين كل الاطراف من انه سيستخدم صلاحياته في المستقبل في حال عدم التزام احد الاطراف بذلك.

وفي هذه الاثناء يبت «مجلس حكماء التوراة» التابع لحركة «شاس»، اليوم الاحد، بشكل نهائي في موقف الحركة من الازمة الائتلافية الراهنة وكيفية التصرف في التصويت على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة التي ستبحثها الكنيست في جلستها، غداً الاثنين.

وتأكد، امس السبت، ان الزعيم الروحي لحركة شاس، الراب عوفاديا يوسف، يعارض انسحاب حركته من الائتلاف الحكومي، بينما موقف وزير الداخلية، اريه درعي، يتعارض مع مثل هذا الامر، حيث يطالب بعدم اتخاذ اي قرار علني بهذا المعنى في محاولة للابتزاز من حزب «العمل».

ويصر درعي على ضرورة ان تقدم وزيرة المعارف والثقافة، شولميت ألوني، اعتذاراً علنياً على تصريحاتها السابقة. اما الراب عوفاديا يوسف فلا يريد اية ازمة ائتلافية في حال رفض شولميت ألوني شروط «شاس».

ومن المتوقع ان يتخذ «مجلس حكماء التوراة»، اليوم، قراراً بعدم الانسحاب من الحكومة. ومع ذلك التصويت مع اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة، غداً، على خلفية تصريحات ألوني او انسحاب اعضاء كتلته من قاعة الكنيست وقت التصويت. لكن لم يعرف حتى الآن موقف رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في مثل هذه الحالة، اذ ان الصلاحيات التي يتمتع بها تتيح له اقالة وزير الداخلية.

اما «ميرتس» فما زالت تصر على رفض شروط «شاس»، وخاصة في ما يتعلق بقضية الاعتذار العلني.

وواصلت شولميت ألوني، امس، هجومها على رابين. وقالت ان رئيس الحكومة يفضل وزير الداخلية اريه درعي.. رغم ان «شاس» تشكل الكتلة الضعيفة في الائتلاف الحكومي.

وفي هذه الاثناء يراهن «الليكود» على اتخاذ حركة «شاس» قرار التصويت مع اقتراح نزع الثقة. ولذلك يعمل على تجنيد كل اعضائه واعضاء الكتل المعارضة. واعلن، امس، انه يرفض الاتفاق على تبادل الغياب بين المعارضة والكتل التي ستصوت مع الحكومة. ومع ذلك فإن اسقاط الحكومة غير وارد بتاتاً حتى في حال تصويت «شاس» مع اقتراحات نزع الثقة. فالحكومة، حتى في مثل هذه الحالة، تتمتع بتأييد (٦١) عضو كنيست.

مع احتدام المعارك في ضواحي منروفيا

# نزوح جماهيري عن العاصمة الليبيرية

## * اغتيال خمس راهبات امريكيات، امس، في ضواحي منروفيا * جثث القتلى منتشرة في الشوارع والامم المتحدة تدق ناقوس خطر انتشار الاوبئة *

● منروفيا – الوكالات – في عاصمة ليبيريا تدور المعارك بين الفصائل المتناحرة، منذ اسبوعين تقريبا وافيد، امس، عن اغتيال خمس راهبات امريكيات في احدى ضواحي العاصمة.

وتشهد هذه الحرب الدائرة في ليبيريا، منذ ثلاث سنوات، حلقة جديدة من حلقاتها الدامية مع استئناف المعارك والحصار الذي تفرضه قوات المتمردين في الجبهة الوطنية على العاصمة منروفيا وضواحيها.

سكان العاصمة بدأوا بالنزوح الى داخل البلاد هربا من المعارك، وبعض شركات الطيران قررت وقف رحلاتها الى منروفيا حتى اشعار آخر، نظرا لاستمرار القصف على المطار.

ومع انتشار الجثث في الشوارع بدأت الامم المتحدة والمنظمات الانسانية تدق ناقوس الخطر من انتشار الامراض والاوبئة.

الخميس القادم في تونس:

# اعضاء الوفد الفلسطيني سيشاركون في اجتماعات القيادة الفلسطينية

## * اسرائيل تعلن رسميا موافقتها على المشاركة في اجتماعات لجنة اللاجئين *

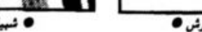
● – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر مطلعة، امس السبت، ان رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، واعضاء في الوفد سيشاركون في اجتماع القيادة الفلسطينية الذي سيعقد في تونس الخميس المقبل لتقييم مسار المفاوضات الثنائية في الجولة السابعة وتطورات المفاوضات متعددة الاطراف في ضوء نتائج لجنة التنمية الاقتصادية التي عقدت في باريس وتمهيدا لاجتماعات لجنة اللاجئين التي ستجري في الحادي عشر من الشهر المقبل في العاصمة الكندية اوتاوا.

وسيعقد اجتماع القيادة الفلسطينية بمشاركة اعضاء اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير وقيادات الفصائل المنتمية للمنظمة.

ومن جهة اخرى اعلنت وزارة الخارجية الكندية، التي تستضيف اجتماعات لجنة اللاجئين، ان الحكومة الاسرائيلية ابلغت السلطات الكندية موافقتها على المشاركة في اجتماعات اللجنة. ويشار الى ان رئيس الوفد الفلسطيني في هذه المفاوضات ينتمي الى منظمة التحرير وهو يسكن خارج الاراضي المحتلة.

# الادعاء العام يطالب باعدام النائبين الاردنيين شبيلات وقرش!





● قرش ● ● شبيلات ●

● عمان – الوكالات – طلب الادعاء العام من محكمة أمن الدولة الاردنية، امس، انزال عقوبة الاعدام بالمتهمين في قضية «شباب النفير الاسلامي» النائبين الاسلاميين ليث شبيلات ويعقوب قرش، وذلك بتهمة الانتساب الى تنظيم غير مشروع يرمي الى قلب نظام الحكم في الاردن.

وكانت السلطات الاردنية اعتقلت شبيلات وقرش قبل حوالي شهرين. وضبطت في حوزتهما اسلحة وذخيرة. كما احضرت اشرطة تسجيل تثبت تورطهما في محاولة لقلب نظام الحكم في الاردن.

العلاف:

# وزراء خارجية «دول الطوق» سيجتمعون، قريبا، لتقييم النتائج

## ● ووضع تصور لموقف عربي مستقبلي وموحد ●

● دمشق – الوكالات – اعلن رئيس الوفد السوري الى مفاوضات السلام موفق العلاف، امس، ان وزراء خارجية الاطراف العربية المفاوضة مع اسرائيل سيعقدون اجتماعا، قريبا، من اجل تقييم نتائج المرحلة الاولى من الجولة السابعة للمفاوضات التي انتهت يوم الاربعاء الماضي في واشنطن، ووضع تصور لموقف عربي مستقبلي وموحد في مرحلة قادمة من هذه الجولة.

واشار العلاف من جديد الى التزام جميع الاطراف العربية بالتوصل الى سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط.



● العلاف ● ● رابينوفيتش ●



رابينوفيتش:

# سوريا استخدمت نفوذها لتهدئة الوضع في الجنوب اللبناني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات الثنائية مع سوريا البروفيسور ايتمار رابينوفيتش بان سوريا «استخدمت نفوذها لاحتواء الاعمال «الارهابية» التي شهدها، مؤخرا، شمال البلاد وجنوب لبنان».

وقال رابينوفيتش في مقابلة اذاعها، امس، «صوت اسرائيل» انه اصبح واضحا ان الدبلوماسية الهادئة من وراء الكواليس قد اتت ثمارها. وان السوريين استخدموا نفوذهم لتهدئة الوضع.

في ظل راية «العالم الجديد»!

# عودة الحرب الاهلية الى انغولا!

● لواندا – الوكالات – انغولا تنزلق مجددا الى هاوية حرب اهلية بعد ان رفض المتمردون السابقون التابعون لحركة «يونيتا» نتائج الانتخابات النيابية التي جرت الشهر الماضي ولم تكن لصالحهم.

شوارع العاصمة لواندا خلت من المارة، هربا من القذائف وخوفا من اتساع رقعة الاشتباكات في منطقة المطار.

## د. حيدر عبد الشافي:

# الوفد الفلسطيني يتفاوض على حكومة انتقالية بصلاحيات كاملة وليس على حكم ذاتي

■ نفي ادعاءات وسائل الاعلام العبرية حول التقدم في المفاوضات ■

* لن نفرط بالحقوق الوطنية المشروعة ولا سلام بدون القدس العربية ووقف الاستيطان * القدومي: سوريا ترفض الانسحابات الجزئية * الوفد الفلسطيني يلتقي ابناء الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة *

● واشنطن - مركز اعلان الوفد الفلسطيني - اكد الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، ان الوفد الفلسطيني لن يوقع على اي اتفاق مع الاسرائيليين فيه تفريط بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. وقال ان المعارضة الفلسطينية يجب ان تعي هذا التوجه جيداً.

واضاف اننا لا نتفاوض على حكم ذاتي، كما تدعي المعارضة، وانما على حكومة فلسطينية انتقالية تملك السيادة على الارض والصلاحيات التشريعية والتنفيذية والقضائية. واشار الى ان هذه الحكومة الانتقالية هي الجسر الذي سيوصلنا في المرحلة النهائية الى مشارف الدولة الفلسطينية المستقلة.

ووصف عبد الشافي، في حديث ادلى به لمركز اعلام الوفد الفلسطيني في واشنطن، المحادثات غير الرسمية بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي بأنها ذات طابع استكشافي وقال: اننا نحاول من خلالها معرفة ابعاد الموقف الاسرائيلي في مختلف القضايا الاساسية المتعلقة بعملية المفاوضات. وقال: ان الفلسطينيين حصلوا على معلومات مفيدة خلال هذه اللقاءات الاستطلاعية، كشفت طبيعة الفهم الاسرائيلي للمرحلة الانتقالية، وبينت نقاط التصلب ونقاط المرونة التي نحاول اختراقها لاحداث تغيير في الموقف الاسرائيلي.

ولاحظ رئيس الوفد الفلسطيني وجود خلافات عميقة بين الفهمين الفلسطيني والاسرائيلي لطبيعة المرحلة الانتقالية، مشيراً الى ان هذه اللقاءات لم تسفر عن اية نتيجة عملية عدا الهدف الاستطلاعي. ووصف التصورات الاسرائيلية للمرحلة الانتقالية بأنها فجة وضعيفة وغير متماسكة، وقال: «ولن يكلفنا دحضها عناءً كبيراً».

وقال عبد الشافي، انه لا يوجد اي مبرر لاي احد ان يستنتج ان الوفد الفلسطيني بموافقته على عقد هذه الاجتماعات، قدم تنازلاً للاسرائيليين، وقال ان الوفد الفلسطيني لا يناقش في هذه الاجتماعات قضايا تفصيلية وانما يحاول ان يكون صورة متكاملة لابعاد الموقف الاسرائيلي. واضاف اننا اكدنا خلال هذه الاجتماعات على المفهوم الفلسطيني للمرحلة الانتقالية التي لا يمكن ان تقف عند حدود ما يسمى بـ «الحكم الذاتي» كما يدعي البعض، وقال ان الوفد الفلسطيني اكد ضرورة ان تتمتع الحكومة الانتقالية بصلاحيات تشريعية وتنفيذية وقضائية وسيطرة كاملة على الارض والمياه والموارد وسائر مجالات الحياة الاخرى.

وقال د. عبد الشافي ان مسألة الارض هي مسألة حيوية جداً بالنسبة لنا، ولا يمكن تصور مفاوضات لا تشمل الارض. واشار الى ان الوفد الاسرائيلي اقر بوجود بعد للارض في المفاوضات، الا انهم يرفضون حتى الآن تحديد حدود الولاية الجغرافية للسلطة الفلسطينية والتي اشار انها تشكل جوهر العملية التفاوضية.

واكد رئيس الوفد الفلسطيني تمسك الوفد الفلسطيني الحازم بالقدس كجزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينية المحتلة، وضرورة وقف الاستيطان. وقال انه لا يمكن ان نتصور سلاماً بدون القدس وبدون وقف الاستيطان.

ونفى عبد الشافي نفياً قاطعاً ما رددته وسائل الاعلام الاسرائيلية حول تحقيق تقدم في المفاوضات، وقال ان المفاوضات من وجهة نظري لا زالت في مأزق، واضاف ان التقدم الحقيقي في نظري سيتحقق عندما تعلن اسرائيل استعدادها للتخلي عن الارض.

وحول الدور الامريكي في المفاوضات لاحظ عبد الشافي ان الموقف الامريكي يميل لصالح اسرائيل، وقال ان معركة الانتخابات اعاقت الادارة الامريكية من اتخاذ دور فاعل ومؤثر خلال النصف الاول من هذه الجولة.

وتعقيباً على مرور عام على عقد مؤتمر مدريد، اكد عبد الشافي تمسك الوفد الفلسطيني بأسس ومرجعية واهداف عملية السلام المستندة الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ مبادلة الارض بالسلام.

واشار عبد الشافي الى ان الاسرائيليين يحاولون المماطلة والتسويف في التقيد بالجدول الزمني لانتقال السلطة الى الشعب الفلسطيني وشدد على ضرورة تدخل الدولتين الراعيتين لمؤتمر السلام لوضع حد لهذه المماطلة ووضع جدول زمني ملزم للطرف الاسرائيلي، بالاضافة الى التأكيد مجدداً على اسس ومرجعية عملية السلام.

وتطرق عبد الشافي الى مسألة انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة معتبراً ان هذه المسألة تشكل احد المحاور الرئيسية في المفاوضات، وقال: لقد اكدنا للاسرائيليين من خلال وثيقة تبين هذه الانتهاكات، انه يجب على اسرائيل التقيد بالقانون الدولي ووقف انتهاكاتها لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وحذر رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض اسرائيل من انها لا يمكن ان تجمع بين المشاركة في المفاوضات وبين قيام ادواتها القمعية والعسكرية باستهداف الشعب الفلسطيني داخل الاراضي الفلسطينية وفي المنافي.

وثمن عبد الشافي غالياً اداء الوفد الفلسطيني في المفاوضات، وقال ان تماسك هذا الوفد وصموده وتمسكه بالثوابت والحقوق الفلسطينية قد نسف كل الطروحات والمفاهيم الاسرائيلية القديمة، مشيراً الى ان الوفد الفلسطيني استطاع ان ينقل المفاوضات من الحديث عن صلاحيات ومجالات الى مفهوم السلطة بأوسع اشكالها، كما استطاع ان يطرح مسألة الارض كبعد اساسي وجوهري في العملية التفاوضية.

من جهة اخرى اتجه اعضاء الوفد الفلسطيني، عطلة المفاوضات حتى التاسع من الشهر القادم، وغادروا واشنطن الى عدد من الولايات المتحدة لاجراء لقاءات مع ابناء الجالية الفلسطينية هناك.

ووضع مكتب منظمة التحرير في واشنطن ترتيبات انتشار اعضاء الوفد بصورة تغطي اماكن التواجد الرئيسية لابناء الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة.

وسيتعين على اعضاء الوفد الفلسطيني خلال هذه الجولة القاء محاضرات وعقد ندوات ولقاءات مفتوحة مع ابناء الجالية لوضعهم في صورة تطورات مفاوضات السلام خلال هذه الجولة.

وسيقدم الوفد الفلسطيني شرحاً عن اوضاع الشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة، واضراب المعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الاسرائيلية والتطورات التي واكبت هذا الاضراب في الاراضي المحتلة.

وسيحث الوفد الفلسطيني عبر هذه اللقاءات ابناء الجالية على لعب دور اكثر فاعلية سواء على صعيد دعم اهلهم في الاراضي المحتلة، او صعيد العمل السياسي والاعلامي لخدمة القضية الفلسطينية على الساحة الامريكية.

ومن جهة أخرى اكد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، رفض م.ت.ف لفكرة الحكم الذاتي التي تطرحها اسرائيل. مشيرا الى ان الاسرائيليين يحاولون بذلك، الضغط على الجانب الفلسطيني بدعم امريكي للقبول بحكم ذاتي يبقي الاراضي الفلسطينية تحت الاحتلال ويعطي الشرعية للمستوطنات الاسرائيلية.

واشاد القدومي بالموقف السوري في محادثات الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية. ووصفه بأنه واضح وصريح الى ابعد الحدود. وقال: ان السوريين رفضوا دائما فكرة الانسحابات الجزئية واصروا على الحل الشامل. واكد ان ورقة العمل السورية التي قدمت في هذه الجولة تنص على الحل الشامل وضرورة الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وتطبيق الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة ولا سيما القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨.

وقال القدومي: ان التنسيق والتعاون قائمان ومستمران بين الدول العربية المعنية والوفود العربية المفاوضة في واشنطن. وهذا ما افشل مخططات اسرائيل في تفسيخ الوحدة العربية والوصول الى تسويات منفردة وجزئية.

## الحـــريري يشكـل حكـومة لبنـانية جديدة مؤلفة من ٣٠ وزيرا


● الحريري ●

● بيروت - الوكالات - اعلن رئيس الوزراء اللبناني المكلف رفيق الحريري اسماء اعضاء حكومته المؤلفة من ٣٠ وزيرا.

وتولى الحريري، اضافة لمنصبه، وزارة المالية، بينما تولى محسن دلول وزارة الدفاع وفارس بويز وزارة الخارجية وبشارة مرهج وزارة الداخلية.

## الميليشيات العميلة تقصف قرى منطقة النبطية

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - تخيم اجواء التوتر والحذر الشديدين على معظم المدن والبلدات المحاذية لمنطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل وسط الاعتداءات المتواصلة التي تتعرض لها.

وقالت مصادر امنية في الجنوب اللبناني ان ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قصفت، فجر امس السبت، العديد من قرى منطقة النبطية على مدى اكثر من ساعتين.

واستهدف هذا القصف بشكل خاص بلدتي كفرا وياطر.

## بعد ترميم ٨٠٪ من المدارس: استئناف الدراسة في جميع المدارس المصرية

● القاهرة - وكالات الانباء - استؤنفت الدراسة، امس السبت، في جميع المدارس المصرية بعد ان تم ترميم ٨٠٪ من المدارس التي تضررت جراء الكارثة الطبيعية التي تعرضت لها مصر في الـ ١٢ من تشرين الاول الماضي.

وقال وزير التعليم المصري ان من بين المدارس البالغ عددها (٢٠) الفا والتي تستوعب (١٢) مليون طالب انهارت (١٠٨٥) مدرسة وتصدعت (٣) الاف اخرى جراء الهزة الارضية.

## مجلس الرئاسة اليمنية يصادق على اتفاقية الحدود مع عُمان

● صنعاء - وكالات الانباء - صادق مجلس الرئاسة اليمنية، امس، على اتفاقية الحدود مع سلطنة عُمان. واكد بيانه «ان هذه الاتفاقية ترسي اساسا قويا للعلاقات الاخوية المتطورة بين البلدين وتفتح آفاقا واسعة للتعاون المثمر بينهما لخدمة مصلحة الشعبين».

من جهة اخرى اعلن مصدر رسمي في صنعاء ان اللجنة العليا للإنتخابات التشريعية في اليمن اقترحت اليوم الـ ١٨ من شباط القادم موعدا لاجراء الانتخابات الخاصة باتفاق الوحدة اليمنية.

### تعازينا القلبية الحارة

* الى الاستاذ امين ابو عبيد وابن عمه نبيل ابو عبيد والى عموم آل ابو عبيد في شفاعمرو بوفاة الطفلين شيراز وهديل نتيجة لحادث مأساوي.
* الى نسيم جروس وعموم آل جروس في شفاعمرو بوفاة الوالد.

لهم الرحمة ولكم من بعدهم طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

# استشهاد شاب في قطاع غزة

*** صدامات وجرحى في خانيونس ورفح * قوات الاحتلال تهدم منزلاً في بيت حانون وتشرد عائلته * اتحاد النقابات العمالية يحتج ضد اعتداءات الجيش على مقره * استمرار حظر التجول على مدينة الخليل لليوم السابع على التوالي ***

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – نعت كتائب عز الدين القسام، بمكبرات الصوت فجر امس في حي الامل في خانيونس الشهيد هشام حسني عامر (٢٥ عاماً) الذي فارق الحياة في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية اثر اصابته برصاص دورية عسكرية في الكبد.

وفي اعقاب انتشار النبأ اقيمت المتاريس واشعلت الاطارات في خانيونس ورفح، وخلال الصدامات مع قوات الاحتلال اصيب ثلاثة شبان ونقلوا الى مستشفى ناصر في خانيونس.

من ناحية اخرى هدمت سلطات الاحتلال منزل المواطن طه كامل عسلية (٢٨ عاماً) في مداخل بلدة بيت حانون، بحجة البناء دون ترخيص! والمنزل يقطنه ١٦ فرداً ومكون من ٤ غرف، وادى هدم المنزل الى تشريد الاسرة. وهي تقيم الآن في احدى البيارات المجاورة، بين الاشجار.

وصرحت مصادر محلية بأن المواطنين يخشون من ان هدم منزل عسلية هو مقدمة لهدم منازل كثيرة في المنطقة، حيث كان ضباط الادارة المدنية قد هددوا سكان المنطقة بهدم منازلهم بحجة عدم الترخيص.

وبعث اتحاد النقابات العمالية الفلسطينية في قطاع غزة برسالة احتجاج الى رئيس الادارة المدنية في القطاع ضد انتهاكات قوات الجيش لمقر اتحاد النقابات ومعاملة النقابيين المتواجدين بصورة مهينة وبدون اية اسباب، كما طالب رئيس اتحاد النقابات راسم البياري السلطات المختصة باحترام مقر الاتحاد. وقال ان هذه الاعمال ليس لها اي مبرر او سبب.

ومن ناحية ثانية تواصل سلطات الاحتلال فرض نظام حظر التجول على مدينة الخليل لليوم السابع على التوالي. وتقوم قوات الاحتلال بأعمال التمشيط تفتيشاً عن افراد خلية فلسطينية يتهمهم الاحتلال بقتل جندي واصابة آخر، يوم الاحد الماضي.

واقامت قوات الاحتلال منذ ساعات صباح امس العديد من الحواجز العسكرية على مداخل مدينتي رام الله والبيرة كعادتها في كل يوم سبت، حيث اوقف جنود الاحتلال السيارات العربية وانزلوا ركابها ودققوا في بطاقاتهم الشخصية بحجة البحث عن شبان مطاردين. ومنع الجنود المواطنين من غير سكان المنطقة من الدخول.

## اغلاق ٤ غرف في منزل في اليامون



(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير: ثائر ابو بكر – جنين)

● الحاج احمد سموري (٦٠ عاماً) من بلدة اليامون قضاء جنين امام منزله الذي قامت قوات الاحتلال فجر الجمعة باغلاق ٤ غرف منه بحجة اعتقال حفيده عدلي عادل احمد سموري (١٩ عاماً) منذ (١٩/٥/٩٢) بتهمة حرق احراج وقتل د. احمد استيتية بتهمة التعاون.

ويشار الى ان المعتقل عدلي يقبع حتى الآن في زنازين سجن جنين دون تقديمه للمحاكمة.

جراء تعليق الانسحاب من البلطيق:

# الـــغــــرب يـــهـــدد روســـيـــا!

● واشنطن – وكالات الانباء – هددت الولايات المتحدة روسيا بوقف المساعدات والقروض المالية اذا اصرت على قرارها بتعليق سحب القوات الروسية من جمهوريات البلطيق. فيما اعربت قيادة الحلف الاطلسي عن قلقها ازاء هذا الاجراء.

كما طالبت كندا الحكومة الروسية بسحب قواتها من دول البلطيق.

وابدت «امتعاضها» من قرار الرئيس الروسي، بوريس يلتسين.

واعتبرت وزارة الخارجية الكندية في بيان لها، امس السبت، الانسحاب الروسي من جمهوريات البلطيق عنصراً اساسياً في الامن الاوروبي.

وكان يلتسين قد برر وقف انسحاب القوات الروسية بسبب ما وصفه بـ «القلق على مصير الاقليات الروسية في جمهوريات البلطيق الثلاث». وقال ان استمرار عملية انسحاب القوات الروسية من هذه الجمهوريات لن يتم الا بعد توقيع اتفاقيات.

● يلتسين ●

وقال وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، ان الانسحاب يجب ان يتم بالسرعة الممكنة لكن بشكل منظم. لان هناك العديد من الاشكالات الواجب حلها في هذا الاطار.

وكان نائب وزير الدفاع الروسي، الجنرال بوريس غروموف، قد صرح بأن انسحاب القوات الروسية من البلطيق لا يمكن عملياً ان يتم قبل عام ١٩٩٥.

## انفجار مريع هز العاصمة الجزائرية، امس

● تتمة من صفحة ١●

المستوردة ولكن باسعار مرتفعة جدا.

واحدث الانفجار هزة عنيفة في المنطقة وادى الى اضرار مادية كبيرة وشوهدت اعمدة سوداء من الدخان فوق المنطقة.

واسفر الانفجار عن اصابة اربعة اشخاص بجراح بينهم فتاة اصابتها خطيرة ودمرت ٢٠ سيارة.

وفي الوقت الذي وقع فيه الانفجار جرت اشتباكات عنيفة، بالاسلحة النارية، بين قوات الدرك والجماعات المسلحة بالقرب من حديقة الحيوانات وبالقرب من الطريق السريع الذي يصل العاصمة بشاطئها الغربي. واستمر الاشتباك مدة ٤٥ دقيقة.

وتسود العاصمة الجزائرية مشاعر الخوف والقلق من ان تقع انفجارات وعمليات اخرى في الساعات القادمة تنفيذا لتهديدات وجهها عبد القادر شبوطي قائد الجناح العسكري للجماعات الاسلامية الاصولية والذي يلقبه اتباعه بـ «الجنرال».

### تعزية قلبية حارة

نقدمها الى الاستاذ امين ابو عبيد وابن عمه نبيل ابو عبيد والى عموم آل ابو عبيد في شفاعمرو بوفاة الطفلتين شيراز وهديل نتيجة لحادث مأساوي.

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

اعضاء لجنة المبادرة الدرزية – شفاعمرو

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ربخس هكرمل
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ربخس هكرمل اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم م و/ب م/ ١٦٠ – الحي الغربي عسفيا التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٦٠٤، م و/١٢٤، V.OR، ب ج/٥٤٦، ج/٤٠٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
عسفيا – شمالي المدخل الغربي للقرية حتى حدود منتزة (بارك) الكرمل
حوض ١٧١٥٠ قسائم ١٠ – ١٢، ١٩، ٢٦، ١٠٣ – ١٢٦.
حوض ١٧١٥٠ جزء من القسيمة ١٨.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تخطيط المساحة الكائنة في نطاق نفوذ المجلس المحلي عسفيا ودمجها في الخارطة الهيكلية. ب) تغيير تخصيص من مساحة زراعية الى منطقة سكنية والتغيير من منطقة سكنية «أ» الى منطقة سكنية «ب». ج) تخصيص مساحات للسكن، منطقة مبان عامة، مساحة عامة مفتوحة، طرق، خدمات استجمام، تجارة، ومساحة للتنظيم في المستقبل.

مساحة الخارطة: ١٠٣ دونم.
الوحدات السكنية: ٣٢٠ وحدة سكنية.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوماً من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة لواء حيفا، حيفا ٣١٠٤٨٣ تلفون ٠٤ – ٦٦٧٧٨١.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

د. حاييم كرفلمان
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء حيفا

استمرار اعتداءات المستوطنين الهمجية على جنين

# اقتحموا المصنع ليلاً.. حرقوه.. وخرجوا!

## اضرار الحريق تقدر بأكثر من (٤٠) ألف شيكل



● قام سوائب المستوطنين ليلة السبت باضرام النار في مصنع تابع للشركة العربية لصناعة العصير في جنين يعود للمواطن محمد توفيق مرعي وتقدر الخسائر بقيمة أربعين الف شيكل.. وألحق الحريق خسائر ايضا بمحل لبيع المفروشات يعود للمواطن سعود مني.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير ثائر ابو بكر – جنين)

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – يسود التوتر مدينة جنين ومنطقتها اثر الاعتداءات الهمجية التي نفذتها سوائب المستوطنين في المدينة، حيث يعرب السكان عن خشيتهم من استمرار مثل هذه الاعمال الانتقامية اثر مقتل المستوطن ماتي بيطون متأثراً بجراحه، امس الاول.

وكانت سوائب المستوطنين شنت، الليلة قبل الماضية، هجوماً همجياً على مدينة جنين. واحرق المستوطنون مصنع الشركة العربية «فرح» للعصير في ضاحية الاسكان. ويعود المصنع للمواطن محمد توفيق مرعي. وقدرت الخسائر بأكثر من (٤٠) ألف شيكل.

فقد اقتحمت ثلاث سيارات الحي، وهي من نوع سوبارو واوبل وفيات. وجميع ركابها كانوا يتحدثون بالعبرية وكانوا مدججين بالسلاح والبنزين! وقاموا باضرام النيران في المصنع واحراقه كلياً. كما تضرر احد محلات المفروشات المجاور.

وافاد حارس المصنع مصطفى ابو زهو، ان المستوطنين حاولوا كسر باب غرفته لاحراقه هو ايضاً. لكنهم فشلوا في ذلك.

وحضرت على الفور سيارات الاطفائية والاسعاف الى المكان. لكن المستوطنين كانوا قد احرقوا المصنع.

ويفيد مراسلنا ان حالة الطوارئ ما زالت معلنة في مستشفى جنين والهلال الاحمر ومستوصف الامل بسبب العمليات الاجرامية التي نفذها المستوطنون وتحسبا من اي طارئ.

كلمة الاتحاد

# حكومة يهودية.. ؟!!

● يطرح، اليوم، على جدول ابحاث الحكومة برنامج استراتيجي هام حول النمو الاقتصادي - الاجتماعي في الدولة خلال السنوات القادمة يتضمن خطة شاملة لمكافحة البطالة ولتطوير الصناعة والسياحة وخدمات الرفاه.

البرنامج أعدته لجنة حكومية خاصة كلفها رئيس الحكومة، رابين، بهذه المهمة برئاسة د. حايم آسا. أهدافه مهمة وحيوية. وليس امام «المواطن الصالح» الا ان يرحب به ويباركه.

ولكن.. كالعادة، يتجاهل البرنامج ١٧٪ من مواطني الدولة، هم المواطنون العرب.

- انه يتحدث عن توفير ١٥ الف مكان عمل خلال السنة القادمة. وعند قراءة التفاصيل، نجده يتحدث عن مدن التطوير والبلدات الحدودية، ولا يذكر بتاتا القرى والمدن العربية.

- يتحدث عن تخصيص موارد كبيرة لتشجيع الاستثمار ودعم الصناعات القائمة، ولا يلتفت الى البلدات العربية التي ليس فيها صناعة ولا توجد فيها محفزات لتشجيع الاستثمار.

- يقول انه يجب تخفيف الازدحام في غرف التعليم واعطاء محفزات وامتيازات للمعلمين حتى يتوجهوا الى بلدات التطوير، ويتجاهل وجود مناطق عربية نائية مثل النقب، تحتاج هي ايضا الى محفزات ويتجاهل حقيقة ان الاكتظاظ الحقيقي في غرف التعليم قائم بالاساس في الوسط العربي.

- يضع مشروعا تطويريا للسياحة والمرافق المختلفة في القدس تمهيدا للاحتفالات بمرور ٢٠٠٠ سنة على ميلاد السيد المسيح التي تعتبر من اغلى الاماكن المقدسة على المسيحيين في العالم. وهي ايضا، مثل القدس وبيت لحم تجتذب ملايين السياح. واهم من ذلك، فان بلديتها قامت بوضع مشروع علمي مدروس بعنوان «الناصرة ٢٠٠٠»، نسخة عنه موجودة منذ فترة طويلة في ادراج وزارة السياحة ونسخة اخرى على مكتب السيد رابين ونسخة ثالثة على مكتب السيد درعي، وزير الداخلية، ولا توجد دائرة حكومية الا وتعرف به. ومع ذلك.. سمعان مش هون.

وهناك أمثلة أخرى.. مشابهة.

ان مثل هذا البرنامج، اذا استمر كما هو، ينبغي تسميته كما هو: برنامج يهودي لتطوير حياة اليهود في دولة اسرائيل ولا حاجة للكذب والادعاء انه اسرائيلي لخدمة الدولة بجميع سكانها. واذا كانت حكومة رابين تنوي السير على هذا النهج، فانها ايضا تحتاج الى اسم آخر: حكومة اليهود. وعليها ان تعرف انها تجعل من وثيقة الاستقلال أضحوكة. ويكون رابين قد كذب بوعوده حول المساواة.

ولكن، يجب ان لا تبقى المسألة على هذا النحو بأي حال من الاحوال. ويجب ان تفهم الحكومة ان العرب لا يرضون بهذا ولا يسمحون باستمراره.

ويمكن للحكومة ان تفهم هذا، اذا تحرك اولا اعضاء الكنيست العرب، وكذلك اعضاء الكنيست اليهود الذين بحت اصواتهم وهم يتحدثون عن تأييدهم للمساواة خلال معركة الانتخابات. ويمكن ان تفهم الحكومة اذا سمع صوت المواطنين العرب عبر مؤسساتهم العديدة (لجنة الرؤساء، ولجان المتابعة..) وعبر نشاطاتهم الاحتجاجية (وقد كانت كثيرة يوما ما..) وعبر وسائل الاعلام، العربية بشكل خاص..

فاذا كان الله لا يسمع من الساكت، فان الحكومة لا تسمع الا من يثقب طبلة اذنها.

(«الاتحاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥، ٩٣٦ و٥، ٥١٤٠٥/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر


# تغييرات وتجديدات في «الاتحاد»

● أعزاءنا القراء

ابتداء من هذا العدد من «الاتحاد»، ستلاحظون بعض التغييرات في تبويب الجريدة والزوايا الثابتة فيها وبعض التغييرات في اهتمامات هيئة التحرير.

- كلمة «الاتحاد» تنتقل الى الصفحة الخامسة من كل عدد (يوم الثلاثاء على الصفحة السابعة)، وذلك لتنضم الى تعليقات وتحليلات اخرى تتعامل مع الحدث الآني. وستكون هذه صفحة يومية تحاول فيها تقديم التعليق او التحليل لابرز واطزج الاحداث في بلادنا ومنطقتنا وعالمنا.

- نفرد صفحتين كاملتين للحوادث، ذات الطابع الاجتماعي المرتبط بحياة الناس اليومية وليس فقط السياسية، والاخبار الخفيفة والصور.. من بلادنا والعالم.

- توسيع باب الخدمات في الجريدة ونفرد له صفحة كاملة (قبل الاخيرة) كل يوم.- فتح زاوية رياضية يومية، اضافة الى «الاسبوع الرياضي». وتنشر الزاوية موسعة يومي الثلاثاء والخميس بصفحة كاملة كل مرة.

- فتح صفحة اخرى للمواد الفنية الثقافية، بحيث تصبح صفحتين (الاثنين والجمعة)، نواصل فيهما ابراز الطاقات المحلية من جهة ونعكس اخبار الفن العربي والعالمي.

- اغناء الصحيفة بالمزيد من المواد والزوايا والاقلام والمبدعين ولتوسيع الاهتمام بقضايا اهلنا في المناطق المحتلة، وبالقضايا اليومية لجماهيرنا، وكل ذلك بالتركيز على الخبر الطازج والتقرير الصحفي المهني.

ان هذه التغييرات وغيرها، التي اقرتها هيئة التحرير في اجتماعها الاخير في نهاية الاسبوع الماضي، انما جاءت اولا وقبل كل شيء للتسهيل على القارئ في الوصول الى الموضوع الذي يريد قراءته، وجاءت تجاوبا مع مطالب العديد من القراء. ونرى فيها خطوة نحو التطوير المنشود والوصول الى المزيد من القراء. هي ليست الاولى، ولن تكون الاخيرة في محاولة التجديد والتطوير.

نأمل ان نكون قد وفقنا في هدفنا، داعين قراءنا الاعزاء الى تزويدنا بآرائهم في هذا الموضوع وغيره، لما فيه مصلحة هدفنا المشترك في التقدم نحو الافضل.. رغم الامكانيات المادية المحدودة.

هيئة التحرير

# حول اعلان البابا عن براءة غاليليو

● بقلم: حسين سويطي ●

● بعد ثلاثمائة وخمسين سنة من القرار الذي اتخذته المحافل البابوية في الفاتيكان، اقدم قداسة البابا يوحنا بولس الثاني على خطوة جريئة محاولا تصحيح الخطأ، الجرم التاريخي الذي ارتكبته تلك المحافل بحق العلم والانسانية.

فقد قام يوم امس قداسته باعلان براءة العالم الفيزيائي غاليليو غاليلي (١٥٦٤ - ١٦٤٢). وأعلن ان القرار الذي اتخذته المحكمة البابوية آنذاك نبع من قلة علمها وجهلها بالحقائق التاريخية والعلمية التي ثبتت صحتها مع الايام.

لم يكن جرم غاليلي سوى أنه اعلن عن اكتشافه الرهيب بحقيقة دوران الارض حول نفسها وحول الشمس. وكان هذا الاكتشاف يعتبر تحديا رهيبا للمواقف الدينية التي كانت سائدة آنذاك ومسا بفلسفتها وهي التي تقول ان الارض ثابتة وليست كروية بل بسيطة مسطحة.

واذا كان اعتراف قداسة البابا قد جاء متأخرا بعد ٣٥٠ سنة على اكتشاف غاليليو هذا فان به اعترافا صارخا بحقيقتين. الاولى بانفتاح وتطور العلم وعدم محدوديته. والثانية انه لا يمكن لاية قوة في العالم ان تحجب نور العلم، نور الحقيقة عن السطوع، مهما كانت هذه القوة مدججة بعناصر الاستمرارية والسطوة والتأثير.

كثيرة هي الامور غير الصحيحة التي تصمد احيانا امام الحقيقة العلمية وتحاول ان تغدو هي الحقيقة، رغم هشاشتها! لكنها وبفضل سطوة العنصر الخارجي عنها، الداعم لها، تستطيع ان تكون حقيقة واقعة بدل الثابت وبالبرهان والدليل. لكن العلم اليوم ومهما علت قوة معارضي الانفتاح الانساني على الحقيقة، قادر على كشف نور الشمس في وجه كل القوى الظلامية المنتشرة في عالمنا اليوم، قادر على مواجهة التحجر والتقوقع بحدود مرسومه وقوالب جامدة متحجرة لا تصمد امام هبة ريح المعرفة وروح العصر وتطور الانسانية.

واذا كان الانسان بالعلم قد غزا الفضاء، وحط على سطح القمر ويحاول اليوم غزو آفاق جديدة في مكنونات الكون الشاسع فهذا كله ليس بفضل التمسك بالقوالب التي تربطه الى الدوران حول مركزه، بل بفضل الانعتاق من اساره والتحليق في رحاب العلم والتجربة الانسانية.



● غاليليو غاليلي ●

وان ضحى غاليليو بحياته جراء تمسكه باكتشافه، «ثورته» فان بعد غاليليو قدمت الانسانية العشرات بل المئات من العقول النيرة التي دافعت عن الحقيقة بروحها وحياتها منيرة بذلك درب الاخرين. ومثلما سقط غاليليو ضحية غطرسة الجهل والتحجر في امور علمية وحقائق مثبتة سقط غيره كثيرون ضحايا التحجر والانغلاق امام ثورة الانفتاح الانساني على عتبات الحرية والعلم.



● البابا يوحنا بولس الثاني ●

عندما نفذ حكم الاعدام بغاليليو صاح وهو على الخازوق، «ولكنها تدور تدور، وتظل تدور وتدور» متمسكا حتى في اصعب لحظات عمره بالحقيقة الساطعة التي اكتشفها رائدا للثورة التي فجرها، واعطى بذلك المثل الاعلى للانسان غير المستعد للتراجع عن منجزات العالم امام اية سطوة.. وكان غاليليو يومها انسانا فردا وضعيفا. لكنه كان ايضا قويا بسلاح الايمان والعلم. واليوم، يقدم قداسة البابا دفعة هامة للاعتراف بقوة العلم. وحبذا لو يحذو حذوه كل رجال الدين في عالمنا، من كل الطوائف.. خصوصا اولئك الذين يحولون الدين والتزمت فيه سلاحا سياسيا وحزبيا.



# تركيا.. تستغل ضعف العراق

● في الوقت الذي أعلن فيه عن اتفاق لوقف اطلاق النار بين الاكراد على الحدود التركية - العراقية بالذات، قامت القوات التركية المسلحة بتنفيذ هجوم عسكري على انصار حزب العمل الاشتراكي الكردي ادى الى عديد من الجرحى والقتلى. وهذا الهجوم هو بمثابة رسالة تركية رسمية الى كل الاكراد.

حزب العمل الاشتراكي الكردي، كما هو معروف، من أحزاب المعارضة التركية المسلحة. جيشه الصغير (١٥ الف عنصر)، نفذ ضربات ناجحة في جسد الجيش التركي. فقررت الحكومة التركية تصفيته. ولاحقت عناصره حتى الاراضي العراقية التي لجأوا اليها. ولكن القيادات الكردية في العراق، في محاولة منها لوقف تدهور الوضع، توصلت الى اتفاق مع حزب العمل الاشتراكي يقضي بأن يلقي باسلحته وينضم الى التحالف الكردي العراقي الذي ليس معنيا بصدام مع تركيا.

ومع ذلك، وربما بسبب ذلك، جاء الهجوم التركي على الاكراد في شمال العراق امس. وفي الوقت نفسه اعلن عن تعزيزات للقوات التركية على الحدود. واتهم الاكراد تركيا بالتحضير لهجوم شامل على شمالي العراق.

على ما يبدو، فان للحكومة التركية اهدافا ابعد حتى من ابادة حزب العمل الاشتراكي الكردي. فهي ليست معنية باقامة حكم ذاتي للاكراد في شمالي العراق، خوفا من ان يطالب اكراد تركيا بحكم ذاتي. وتريد استغلال اوضاع العراق والكماشة الغربية حول عنقه حتى تجهض امكانية الحكم الذاتي لاكراد العراق. مع انها، اي تركيا، تهتم في الوقت نفسه بايجاد تحالف للناطقين بالتركية في الجمهوريات الاسلامية السوفييتية سابقا.

## بصباص!

● كييف (اوكرانيا) – الوكالات – ألقي القبض في عاصمة اوكرانيا على رجل داخل منفذ ضيق للتهوئة خلال قيامه بالبصبصة على نساء عاريات في حمام عمومي.

وحينما لمحت النساء شاربي البصباص ارتفع صراخهن. ولم يستطع البصباص الهرب بسبب ضيق المنفذ. واسرع اصدقاؤه الذين كانوا ينتظرون دورهم للبصبصة الى استدعاء النجدة وتخليص زميلهم الذي اصيب بجراح.

## اكتشاف طائر سام

● واشنطن – «و.ص.ف» – افادت المجلة المتخصصة «ساينس» ان علماء امريكيين من جامعة شيكاغو اكتشفوا بالصدفة في غينيا الجديدة طائرا ساما يحمل في اجنحته وجلده ولحمه مادة سامة.

وكان فريق علماء جامعة شيكاغو يحاول التقاط عدد من طيور الجنة في شبكة عندما علقت فيها عدة طيور سامة. وقام العلماء عندها باختبار غير متوقع.

وفي مقابلة مع مجلة «ساينس» قال جون دوباشير رئيس الفريق «كنا نهم باطلاق هذه الطيور باسرع وقت ممكن عندما جرحت ايدينا مستعينة بمناقيرها وبراثنها «واضاف انه امتص جراحه فاصابه حكاك حاد في الفم».

خلال العام الجاري لوحده

## مليونا جريمة عنيفة في روسيا!

● موسكو – الوكالات – منذ بداية العام الجاري ازداد عدد الجرائم العنيفة بمقدار الضعفين بالنسبة للعام الماضي في الاراضي الروسية.

واعلنت لجنة الاحصاءات في موسكو، امس، انه وقعت خلال العام الجاري حوالي مليوني جريمة بزيادة ٣٠٪ عن السنة الماضية. وازداد عدد القتلى في روسيا، بالنسبة للعام الماضي، باربعة الاف انسان، لكنه لم يتم الاعلان عن العدد الاجمالي لضحايا القتل.

## عشرات الجرحى جراء اصطدام باصين في القاهرة وقطارين في هولندا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – اسفر اصطدام بين باصين في القاهرة، امس، عن اصابة ٥٣ شخصاً بجراح. وكان احد الباصين يقل تلاميذ مدرسة ثانوية والآخر كان يقل عمالاً.

وفي هولندا اصطدم قطاران، امس، مما اسفر عن اصابة ١١ شخصاً بجراح.

## المكفوفون.. هل سيبصرون؟!

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) «و.ص.ف» – اعلن باحثون امريكيون في لوس انجلوس (كاليفورنيا) انهم قاموا باختبار ناجح يسمح باحراز تقدم كبير في تقنية الرؤية الاصطناعية للمكفوفين.

وقد بدأت هذه الابحاث التي تدخل في اطار برنامج فدرالي تبلغ كلفته عشرة ملايين دولار في تشرين الثاني العام ١٩٩١ وانتهت في آذار العام ١٩٩٢ في المعهد الوطني للصحة في بثيسدا (ميريلاند) على سيدة في الثانية والاربعين فقدت بصرها قبل عشرين عاما جراء مرض الغلوكوما «الماء الازرق».

وقد تم زرع ثمانية وثلاثين قطبا كهربائيا ارفع بثلاثة اضعاف من شعرة الرأس في جزء الدماغ الذي يتحكم بالبصر. وعندما تم ارسال شحنة كهربائية خفيفة عمل ٣٤ من هذه الاقطاب وتمكنت المرأة من رؤية بقع من نور ملونة بعدد الاقطاب التي عملت وتوصل العلماء فيما بعد الى وصل كل قطب ببقعة نور.

وكانت اختبارات سابقة سمحت للمكفوفين برؤية نقاط من نور. غير ان الاقطاب كانت اوسع والشحنة الكهربائية اقوى بالف ضعف والنقاط كانت تختلط.

وقد اعلن العلماء عن هذا الاختبار خلال الاجتماع السنوي لجمعية العلوم العصبية في انهايم قرب لوس انجلوس. وصرح مدير المعهد الوطني للامراض العصبية موراي غولدستيث ان هذا «الاختبار دليل قاطع على ان الرؤية الاصطناعية للمكفوفين هدف معقول ونتمنى تحقيقه قبل نهاية العقد الحالي».

وسيتضمن الجهاز فضلا عن الاقطاب الكهربائية كاميرا مصغرة توضع على نظارتين. ويتم ارسال الصور الى الاقطاب المزروعة بشكل مستمر في الدماغ ويمكن للمستفيد ان يرى ذهنيا صورة مؤلفة من ما بين ٢٥٠ والف نقطة نور.

واوضح الدكتور تيري هامبرتش ان الهدف كان تطوير «شاشة عملاقة» يمكن عبرها للمكفوفين ان يقرأوا وان يتنقلوا في الشارع. لكنه اشار الى ان ذلك «لن يؤدي الى استعادة البصر كليا».

### تهانينا الحارة

الى الدكتور سميح بدارنة بمناسبة حصوله على شهادة اخصائي طب اعصاب. الف مبروك.

اعضاء جبهة عرابة الديمقراطية – عرابة

### * تهانينا الحارة *

الى الاخ حسين سليمان بمناسبة انتخابك رئيساً لمجلس المشهد المحلي. قدماً في خدمة شعبك.

فوزي نعامنة والعائلة – عرابة

## النيران تأتي على منزلين في اور يهودا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتت النيران التي اشتعلت فجر امس السبت، على وحدتي سكن من احدى البنايات في اور يهودا وباعجوبة لم يصب احد من سكان المنزلين بأية اصابات.

وكانت خمسة طواقم من رجال الاطفاء من محطة بني براك قد عملت للسيطرة على الحريق والحؤول دون امتداد السنة النيران الى وحدات السكن المجاورة.

## منع الشاحنة من ان تسبقه.. فداسته وحطمت سيارته!

### * ضحية الحادث رجل مسن في الـ ٦٠ من عمره *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لقي رجل مسن، دوف ليس، من كيبوتس معنيت، مصرعه امس الاول الجمعة، في حادث طرق قاس اصطدمت خلاله سيارته بشاحنة.

وكان المرحوم يقود سيارة تجارية اتجه بها من الخضيرة نحو كيبوتس بركاني في المثلث الاوسط. وفجأة انحرفت سيارته الى اليسار. وكانت سيارة شحن تسير وراءه وتنوي ان تسبقه. فضربت سيارته بقوة وحطمت جزءها الامامي. فأصيب السائق بجراح قاسية. ونقل للعلاج الى مستشفى «هليل يافيه» في الخضيرة. لكنه توفي صباح امس السبت، متأثراً بجراحه.

وقالت شرطة منطقة حيفا انها اعتقلت سائق الشاحنة وبدأت في التحقيق. ولا يعرف اذا كان المرحوم، انحرف بسيارته الى يسار الشارع بقصد منع سيارة الشحن من ان تسبقه او لسبب آخر.

من «ابطال» مخالفات السير في شوارع البلاد

## خمسة من كبار الضباط برتبة «لواء» و«عميد»!!

### * محكمة السير العسكرية تسحب رخصهم لمدد مختلفة وتفرض عليهم غرامات مالية *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة السير العسكرية احكاما قاسية بحق خمسة ضباط كبار (ثلاثة برتبة «لواء» واثنان برتبة «عميد») بسحب رخص السواقة ودفع غرامات مالية.

ولقد سحب القاضي المركزي امنون ستراشنوف، عند نهاية الاسبوع، لمدة ثلاثة اشهر رخصة سواقة ضابط برتبة «لواء» لانه قطع على خط ابيض وكاد ان يتسبب في حادث طرق. كما حكم عليه بسحب الرخصة مع وقف التنفيذ و ٨٠٠ شاقل غرامة مالية.

و«لواء» آخر قاد سيارته بسرعة فاقت السرعة المسموح بها بعشرين كيلومترا في الساعة حكم عليه بسحب رخصته لمدة شهرين ومع وقف التنفيذ لشهرين وغرامة ٤٠٠ شاقل.

وحكم على «لواء» ثالث بغرامة مالية وسحب الرخصة مع وقف التنفيذ بسبب قيادته لسيارته بسرعة تزيد عن المسموح به بعشرين كيلومترا في الساعة.

و«العميد» الذي قاد سيارته بسرعة ٣٧ كيلومترا زيادة عن المسموح به حكم عليه بسحب الرخصة لمدة شهر ولمدة شهرين مع وقف التنفيذ و ٧٠٠ شاقل غرامة.



● سيارة الـ «سوبارو» ستيشن التي احترقت في شفاعمرو واودت بحياة الطفلتين هديل نبيل ابو عبيد وشراز امين ابو عبيد.

ويشار الى ان التحقيقات نفت، نفيا قاطعا، ان تكون السيارة قد اشتعلت بواسطة علبة ثقاب (كبريت) كانت موجودة بداخلها. وهنالك احتمال قوي بان يكون الحريق نشب بسبب تماس باسلاك السيارة الكهربائية.

## خلال طوشة عمومية في أحد النوادي الليلية بالقرب من الرملة

# رصاصة شرطي تستقر في ظهر عربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت طوشة عمومية في احد النوادي الليلية في منطقة «آزور» بالقرب من الرملة تطورت الى استخدام الاعيرة النارية وتحول النادي الى ساحة معركة وتبادل لاطلاق النار.

واصيب خلال تبادل اطلاق النار شاب من حي الجواريش في الرملة في ظهره وصفت اصابته بأنها متوسطة.

وعلم ان شرطيين كانا يسهران في ذلك النادي الليلي. لكنهما لم يلبسا زي الشرطة ولم يكونا في الوظيفة. وقد حاولا الفصل بين الطرفين المتنازعين ووقف تبادل اطلاق النار. الا ان جهودهما باءت بالفشل. وتعرضا لالقاء زجاجات فارغة عليهما!

واشارت التحقيقات الاولية الى ان الشاب العربي اصيب بجراح من رصاص مسدس احد الشرطيين. وان قائد منطقة ايالون عين ضابطاً لفحص ملابسات الحادث!

وعلم ان هناك ثلاثين شخصاً متورطون في هذه الطوشة الا انهم يرفضون التجاوب مع المحققين!

## منحة بلدية لكل طالب نصراوي متفوق في مدرسة الموهوبين في القدس

● نائب رئيس بلدية الناصرة لشؤون التعليم، سهيل القاهوم، في اثناء استقباله الوفد في دار البلدية ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «اي شعب، يقاس تطوره بمدى ما يقدمه لمواطنيه من خدمات، وبشكل خاص للذين في مثل وضعيتكم».

هكذا استهل نائب رئيس بلدية الناصرة لشؤون التعليم، سهيل القاهوم، حديثه لدى استضافته في دار البلدية طلاب الناصرة الخمسة وذويهم، الذين يدرسون في مدرسة المتفوقين الثانوية في القدس.

وكانت بلدية الناصرة قد دعت الطلاب وذويهم لزيارة البلدية بهدف تقديم مساعدة مالية رمزية عبارة عن الف شاقل لكل طالب كدعم لهم امام المبالغ التي يدفعونها للدراسة هناك.

وقال القاهوم: «ان الامكانيات المحدودة للبلدية وقفت حاجزاً امام تقديم مساعدات اكبر.. لكن هذا لا يعني بأننا نسيناكم. نحن سعداء، ونعتز بكم، ونعتبركم بمثابة سفراء لنا هناك، وما تحققونه من نجاح يعود فضله لدعم ذويكم الذين يجب ان تأخذونه بعين الاعتبار. لكنه سيعود ايضاً بالفائدة على شعبكم ومجتمعكم».

ومن المعروف ان مدرسة المتفوقين الثانوية في القدس بدأت باستقبال طلابها قبل ثلاث سنوات، وما يميزها عن المدارس الثانوية الاخرى في البلاد بأنها توفر جميع الامكانيات والطاقات لكل طالب متفوق في تحديد اهدافه وميوله كما يرغب هو، دون تقييد مع منهاج او فرض مواضيع معينة كما قال لنا الطلاب الخمسة الذين التقيناهم.

يبلغ عدد طلاب المدرسة ١٨٥ طالباً بينهم احد عشر طالباً عربياً، خمسة منهم من الناصرة واربعة من الطيرة وطالب من نحف وطالبة من كفرياسيف.

اما طلاب الناصرة الخمسة فهم: ثائر زعبي وفراس سويدان، وعازف البانو الفذ سليم عبود اشقر، وتامر ميلاد سلمان وخالد ماجد رياح. جميعهم تم توجيههم واعدادهم لتلك المدرسة من قبل مدرستهم الام – الاكليريكية في الناصرة – وهي المدرسة الوحيدة في الناصرة التي تتعامل مع مدرسة المتفوقين الثانوية حتى الآن.

## اربعة شبان من صفد تخصصوا في سرقة الكنس والمتدينين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – الشبان الاربعة الذين ترددوا على اماكن العبادة في صفد، في الاشهر الاخيرة، لم يدفعهم الايمان ولم تجذبهم الطقوس الدينية كما حسب الحاخاميون ورواد الكنس في المدينة. فقد اكتشفت الشرطة انهم هم الذين يقومون بسرقة هذه الكنس.

وفي يوم امس الاول، الجمعة، اعلنت الشرطة في محكمة الصلح في صفد ان الشبان الاربعة اعترفوا بانهم تخصصوا في سرقة الكنس وبيوت ومتاجر المتدينين في المدينة. وانهم بدأوا في عمليات التشخيص. وانهم أعادوا غالبية الاملاك التي سرقوها ومنها كيسان مليئان بالنقود المعدنية اضافة الى الحلي والمجوهرات. وقال مندوب الشرطة ان القبض على هؤلاء الاربعة ادى الى كشف سر عشرات السرقات التي ظهرت في المدينة في الاشهر الاخيرة.

هذا وقد مددت المحكمة اعتقالهم بعشرة ايام، لمواصلة التحقيق.



## معرض للبرامج المحوسبة للهندسة المعمارية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقيم، امس الاول الجمعة، في المركز الثقافي البلدي في الناصرة المعرض الاول من نوعه لبرامج واجهزة الكمبيوتر المتعلقة بالهندسة والفن المعماري.

وقد تم عرض جهاز «البلوتر» الذي بعد تزويده بالمعلومات المطلوبة يقوم بتصميم خرائط البناء. وبذلك يحل مكان العمل اليدوي للمهندس، مع المزيد من الدقة ومضاعفة السرعة، بحيث بامكانه الجهاز عدة خرائط في اليوم الواحد.

وكان قد زار المعرض اكثر من مئة مهندس من الوسط العربي والضفة الغربية المحتلة واستمعوا الى العديد من المحاضرات حول المواد والاجهزة المعروضة فيه. واشرف على المعرض كل من المهندسة ريم بجالي والمهندس نزار ابو نوفل من مكتب «الفا – اوميجا» للهندسة المحوسبة في الناصرة. (في الصورة: تجربة عملية لتنفيذ الخارطة. تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة).

## بدء توزيع نماذج «صندوق الحاجة رقية» للمنح الدراسية

● باقة الغربية – لمراسلنا ابراهيم بيادسة – بدأت لجنة «صندوق الحاجة رقية» للمنح الدراسية، مؤخرا، بتوزيع نماذج المنح على الطلاب الجامعيين العرب للسنة الدراسية الحالية، التي من المتوقع ان تصل هذا العام الى (٢٥) منحة. وذلك بفضل التبرعات التي ترصد للصندوق من مختلف الهيئات والمؤسسات التمثيلية والجماهيرية اضافة الى التبرعات الشخصية.

ويذكر ان «صندوق الحاجة رقية» قد وزع خلال الخمس سنوات الماضية، منذ تأسيسه، حوالي (١٢٠) منحة تراوحت قيمتها من (٥٠٠) الى (١٠٠٠) شيكل للمنحة الواحدة.

ويشار الى انه جرى مؤخرا، انتخاب لجنة جديدة للصندوق ضمت عناصر من مختلف العاملين في المجالات التربوية والاجتماعية. وانتخب السيد محمد ابو حسين (عامل اجتماعي) رئيسا والمهندس سليمان فحماوي نائبا له.

## سقط في الاخدود واصيب بجراح خطيرة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الاخدود الاسود في هضبة الجولان اصيب سائح (٢٢ عاماً) بجراح خطيرة اثر سقوطه لهوة بعمق ٥٠ متراً. وعلق زميل له في وسط الهوة وانقذ بدون اصابة.

حدث الامر حينما قام ثلاثة شبان، امس، بالتنزه في سبيل غير مسلوك في الاخدود فتزحلق احدهم وسقط، وحينما حاول آخر نجدته علق وسط الاخدود. وهرع الثالث طلباً للنجدة. وتم نقل الجريح الى مستشفى «رمبام» في حيفا بطائرة هيليكوبتر عسكرية.

### * تهنئة *

اجمل التهاني والتبريكات الى الاخ هاني فاهوم بمناسبة اجتيازه امتحان الطب في اسرائيل. الف مبروك والى الامام.

الاصدقاء صالح شهاب، عماد منصور وصالح عبد الخالق – الناصرة

## كذب المنجمون.. وكله جنون!

● يبدو ان المنجمين في الولايات المتحدة يؤيدون الحزب الجمهوري والرئيس الامريكي جورج بوش. فقد اجمعوا على فوز بوش في انتخابات الرئاسة، بعد غد، رغم ان استطلاعات الرأي تشير عكس ذلك.

فقد قالت المنجمة جويس جيلسون ان الموقف تغير في ١١ تشرين الاول الحالي تماما مع اول مناظرة بين مرشحي الرئاسة الامريكية الثلاثة ولم يتم ذلك بالصدفة.

وقالت جيلسون «منذ ذلك الوقت دخل بوش دائرة جديدة وتشير النجوم الى ان فوزه اصبح مرجحا الان وان كان بفارق ضئيل».

وتقول المنجمة الامريكية انه في ذلك اليوم التقى كوكب المشتري كوكب الهيمنة والسلطة مع برج الميزان وهو برج ينتمي الى ابراج الهواء مثل برج الجوزاء الذي ينتمي اليه بوش.

وقالت بالاضافة الى ذلك فانه بحلول الثالث من تشرين الثاني القادم يوم الانتخابات الامريكية سيلتقي القمر وهو كوكب الشهرة مع برج الدلو وهو برج آخر من ابراج الهواء وينتمي اليه دان كويل نائب الرئيس الامريكي.

واشارت جيلسون الى شغف نانسي ريغن زوجة الرئيس الامريكي السابق بالنجوم الامر الذي احرج الادارة الامريكية السابقة وحرصها على ان يعقد زوجها جميع مؤتمراته الصحفية ويلقي رسالة الاتحاد في ايام يكتمل فيها القمر!

واضافت قولها ان «القمر كان مكتملا في يوم المناظرة الاولى وهو الموعد الذي اختاره بوش».

وقالت المنجمة جين ديكسون التي صدقت نبوآتها في الماضي في انتخابات الرئاسة ان بوش سيفوز في هذه الانتخابات.

## خوليو.. لا يريد الاعتراف بابنه

● نسيا – «و.ص.ف» – افاد مصدر قضائي اسباني ان قاضي فالنسيا، الساحل الشرقي لاسبانيا، نسب الى المغني الاسباني خوليو ايغليسياس ابوة فتى في السادسة من عمره، رفعت والدته التي تحمل الجنسية البرتغالية وتدعى ماريا اديت سانتوس دعوى قضائية ضده عام ١٩٩١.

واكد الحكم الصادر ان الرفض غير المبرر لخوليو ايغليسياس بان يخضع نفسه لاختبار في الدم يشكل مؤشرا قاطعا على ابوة المغني. وسيسجل الفتى خافيير في سجل الاحوال الشخصية تحت اسم ايغليسياس سانتوس.

وبموجب الحكم الذي اصدره قاضي المحكمة البدائية فان ولادة خافيير كانت ثمرة علاقة في كاتالونيا شمال شرق عام ١٩٧٥ بين ماريا اديت سانتوس وخوليو ايغليسياس.

## لا سمكة... ولا عملاقة!

● تبين ان قصة اصطياد علماء صينيين لسمكة من نوع الحفش الذي يستخرج منه الكافيار في حجم حافلة صغيرة من نهر بالجنسي انما هي برمتها خدعة.

واعترف مسؤول صيني بان الرواية التي نقلتها وكالة شينخوا الصينية للانباء ليست سوى «تخاريف صيد».

وكانت الوكالة قد قالت ان باحثين في معهد الصين لانتاج سمك الحفش في ووهان قد اصطادوا سمكة حفش عمرها مائة عام ووزنها ٥٠٠ كيلوغرام وطولها ٥.٢ متر.

ويبلغ هذا الحجم ضعفي حجم اكبر سمكة تم اصطيادها ووردت في موسوعة جينيس للارقام القياسية.

# القلق والضغط النفسي

● بقلم: د. عماد غيث ●

● هناك اصطلاحات عديدة نستعملها للتعبير عن حالات القلق والضغط النفسي، ومن هذه الاصطلاحات «الضغط النفسي»، «الازمة النفسية» و «المحنة النفسية». وكثيرون هم الذين لا يفرقون بين هذه الاصطلاحات. ويستعملون ايا منها للتعبير عن ذات الحالة من التوتر النفسي، بيد ان هناك فروقا بين الاصطلاحات الثلاثة، بل علاقة يمكن وصفها بأنها العلاقة التي تربط بين السبب والنتيجة. وما هذه الاصطلاحات الثلاثة سوى مراحل يمر بها الفرد كي يصل الى حالة متكاملة من القلق والتوتر النفسيين.

تعرّف «الأزمة النفسية» بانها عبارة عن حدوث خلل في توازن معين كان قائما بين وضع قديم ووضع جديد، هذا الخلل يجعل الفرد بحاجة الى التأقلم والتكيف من جديد مع المستجدات التي يعيشها. ويتمثل انعكاس الازمة النفسية على الفرد بادئ الأمر بازدياد القلق والخوف، بعد ملاحظته بأنه يواجه مشكلة من الصعب عليه حلها، هذا الشعور يؤدي بدوره الى ازدياد آخر في القلق، وهنا يبدأ الفرد بتجنيد طاقات داخلية وخارجية بهدف الاقلال من القلق الذي يعيشه. ويقصد بالطاقات الداخلية انشغال الفرد في تفكيره، بان هناك امكانية ما لحل المشكلة، ويبدأ الفرد في البحث عن امور خارجية تخدم اعتقاده بأن المشكلة ستحل، ومن الأمور الخارجية، استماعه الى الآخرين واحتمامه بالآراء التي تدعم الاعتقاد بأن هناك حلا ما.

وعندما تزداد المشكلة حدة وتفاقما، وتفشل الطاقات التي جندت من اجل الاقلال من القلق، تنشأ عند الفرد البلبلة والكآبة ويزداد خوفه وشعوره بالضعف، مما يؤدي، بدوره، الى تشويش في تركيب شخصيته ويجعل من الصعب العودة الى حالة التوازن الطبيعي.

وبعبارة اخرى، يمكن القول ان الازمة هي عبارة عن ضغط اساسي يواجهه الفرد، وهو يخلق انطباعا بأنه يهدد كيانه مما يحدث رد فعل على المستوى النفسي والسلوكي. ويمكن ان يتحول الحدث او الضغط النفسي الى ازمة نفسية فقط عندما يخلق هذا الحدث انطباعا لدى الفرد بأنه يشكل عامل تهديد لكيانه، مرفقا بالقلق والخوف.

عندما يفشل الفرد في العودة الى التوازن الطبيعي ويدرك بأنه يواجه مشكلة تهدد كيانه النفسي او الجسمي ومن الصعب عليه التغلب عليها، فانه ينتقل الى مرحلة اكثر خطورة من حيث القلق والتوتر، وهي مرحلة «المحنة النفسية».

يتضح، مما ذكر، بأن الأزمة هي نتيجة للحدث او الضغط وهي ليست الحدث نفسه، وعندما تتطور الازمة اكثر فاكثر فانها تحول الى محنة. اما العوامل التي تؤدي الى المحنة فأهمها ازدياد الغموض وانعدام اليقين مما سيحدث، ورؤية الحدث او المشكلة بأنها غير قابلة للحل، او بالاحرى، لا يملك الفرد اية وسيلة تؤدي الى حلها. يضاف الى ذلك اعتقاد الفرد بأن امد المشكلة سيطول. وهذه العوامل مجتمعة تؤثر على الفرد من النواحي السلوكية والعاطفية والفكرية.

ومن الناحية السلوكية فان الفرد يتوقف عن الاهتمام بما يدور حوله مما يحدث ضررا في عمله اليومي، وبذلك فانه يصبح في عزلة عن الواقع، ويخلق عنده شعورا من الضعف والكآبة مما يسبب له حالة من الانطواء والعزلة.

اما من الناحية العاطفية فان ثقة الفرد بنفسه تهبط، مما يولد قلقا داخليا ومن ثم كآبة نفسية. وهنا يعتقد الفرد بأنه ضعيف الشخصية لا يمكنه حل اية مشكلة، مهما كانت بسيطة، لذا نراه يخضع ويستسلم امام اية مشكلة، ويتجاهل كل ما يدور حوله ويصبح لا مباليا.

واما من الناحية الفكرية فانه يحدث عنده هبوط في مجال التفكير، ويصبح تفكيره اجماليا بعيدا عن تفاصيل الامور ودقائقها، ويصاب بعدم الاصغاء والتركيز، ويرى انه ليس بمقدوره اكتساب اية معلومات جديدة، ويفقد القدرة على رؤية واستقراء ما يمكن ان يحدث له.

## كيف نواجه القلق والضغط النفسي ونتأقلم معهما؟؟

تتمركز المواجهة والتأقلم لدى الفرد في نقطتين هامتين هما: «الحصانة النفسية»، «وبعد النظر المكتسب».

اما الحصانة النفسية فهي ان تكون شخصية الفرد مبنية بشكل يكفل لها القدرة على مقاومة الضغوط النفسية، في وضع المحنة.

ولكي يصبح الفرد ذا حصانة نفسية فانه يجب ان يمتاز باهتمامه بما يدور حوله، في البيت والعمل، وهذا من شأنه ان يخلق عنده شعورا بالقدرة على تعريف الاشياء التي يواجهها تعريفا دقيقا، على خلاف حالة التعريف الاجمالي التي تميز الاشخاص الذين يفتقرون الى الحصانة النفسية. هذه القدرة على تعريف الاشياء وفهمها تدعم المجال الادراكي لدى الفرد بحيث يصبح امامه هدف ما يجعله يزيد من اهتمامه بذاته وبالآخرين، وبعبارة اخرى فان ذلك يؤثر على الناحية السلوكية نحو الايجاب، هذه الحالة عن الانفتاح من شأنها ان تجعله ينظر الى الحدث او الضغط النفسي على انه تحد وليس تهديدا له، ويصبح عنده اهتمام وتفاعل وتقرّب، على خلاف حالة الانطواء والعزلة التي يمتاز بها الذين لا يمتلكون الحصانة النفسية. من هنا فان الفرد يصبح انسانا متأملا ومتحديا ومعتقدا بأنه سينال الاطمئنان النفسي في نهاية المطاف، مما يجعل الحدث يخلق عنده قفزة معينة الى الأمام ويبعده عن حالة الروتين والانطواء. ويظل يبحث عن اشياء جديدة ومثيرة للإهتمام ليرتكز عليها من اجل رؤية نفسه من خارج الخوف وليس من خلال الخوف.

واما بعد النظر المكتسب فهو ايمان الفرد بقوة شخصيته وبأنه يمتلك القدرة

● البقية على صفحة ٩ ●

# الجانب الآخر لثورة اكتوبر

● بقلم: د. ماجد خمرة ●

● ٧٥ عام مضت على ثورة اكتوبر وجرت العادة في مثل هذه المناسبة اقامة المظاهرات الاحتجاجية (في العالم الرأسمالي) والاحتفالات ورفع الانخاب في العالم الاشتراكي سابقا. اي انه بشكل عام كان العالم بأجمعه يستذكر هذا التاريخ بنوع من الفعاليات الجدية. لكن وللأسف، ففي هذه الاعوام نضطر الى استعادة هذه الذكرى الطيبة ببعض من المقالات والندوات الفكرية التي لا تقدم ولا تؤخر في مسار التطور العام للبشرية، اللهم فقط في رسم الخطوط العامة للتطور او مراجعة التاريخ وحساب النفس.

لست بصدد تعديد انجازات تلك الثورة التي هزت اركان العالم الرأسمالي برسالتها الانسانية والثورية. فما زالت الطبقة العاملة وكافة الشغيلة يجنون من ثمارها على الرغم من كل ما اصابنا من شلل وازمات. ولن يتجرأ احد على انكار منجزات وانجازات الطبقة العاملة في الدول الرأسمالية، وحتى النامية، والتي ما كانت لتنجز الا بفضل او بالهام وهدى ثورة اكتوبر نفسها، نعم الثورة نفسها التي قام بها البلاشفة عام ١٩١٧ في روسيا القيصرية.

فمن اين جاء مثلا ما سمي «دولة الرفاه» او «دولة الرفاهية الاجتماعية»؟ ومن اين جاء اصطلاح «الرأسمالية الشعبية»؟ وهل رأيتم رأسماليا يحب عماله «حبا جما»؟ مثل هذه الأمور جاءت للإجابة والرد على ما توصلت اليه الاشتراكية سابقا (ولن اختلف مع احد اذا وضع كلمة الاشتراكية بين قوسين صغيرين) من رفاهية للطبقة العاملة. فقامت الطبقة الرأسمالية وحرصا منها على مصالحها باعطاء الشغيلة حقوقا وتسهيلات تهدف الى مصالحتها ولجم تثويرها عليها.

ولا اريد التحدث عن التأثيرات الايجابية لهذه الثورة في المجال الدولي والمصلحة الامية للطبقة العاملة كافة، وما يهمني في هذه المقالة علاقة ثورة اكتوبر ومنجزاتها ووضعنا الحالي هنا في البلاد؟

وهنا سأتوقف عند بعض المحطات لهذه العلاقة:

لقد حذرت ثورة اكتوبر من مسألة النسخ الميكانيكي لقانونيات الثورة والبناء الاشتراكي، الا انها وعلى ارض الواقع طبقت العكس تماما في بلاد الروس والبلدان الاخرى. ففي الناحية التنظيمية فرضت الثورة ونتائجها وضعا تنظيميا محددا لمسار عمل الحزب البلشفي والذي ادى الى نجاحات في العمل الجماهيري والسياسي والايديولوجي. اي ان البناء التنظيمي القوي والجيد، الذي لاءم نفسه مع متطلبات تلك الفترة ادى الى نجاحات باهرة جعلت البلاشفة يفتخرون بها لدرجة المغالاة والغرور مما حدا فيما بعد وفي منحى آخر ان يكتب ستالين (من كتاباته القليلة التي قدره الله عليها!!) كراسا بعنوان «الغرور من النجاحات» وكان ذلك غرور البلاشفة اثر نجاحهم في تفعيل التعاونيات والانطلاق لبناء الكومونات.

وليس هذا فقط بل دفع الأمر البلاشفة الى فرض مثل هذا النموذج التنظيمي على جميع الاحزاب العمالية الاخرى، مع ان لينين، شفهيا وكتابيا، حذر من النسخ الميكانيكي، بيد انه لم يحذر بجدية من الاستنساخ في المجال التنظيمي. وان ننسى فلن ننسى تعليماته والشروط التي وضعها لقبول احزاب عمالية في الكومنترن، اللذي اسسه هو، للتمييز بين احزاب الامية الثانية التي خانت القضية. فوضع ٣١ شرطا وكانت الأممية ايضا تحدد وتقرر في اي شخص وفي اي بلد يمكنه ان يكون عضوا في الحزب المعين وهل يصلح هذا الشخص لانتخابه عضوا في اللجنة المركزية الخ.

اما نحن هنا في البلاد فربما كنا محظوظين. ففي عام ١٩١٩ حصلنا على نموذج تنظيمي جاهز، وعلى مدار هذه السنوات لم نحاول ولن نكلف انفسنا بما فيه الكفاية بالاجتهاد في البحث عن الطرق والوسائل التنظيمية التي تسهل عملنا. طبعا لا نستطيع في جميع المحاولات، لكن لم يكن هنالك بحث جدي وجوهري في هذا المجال. وللتنويه فهنا لا يجري الحديث حول مبدأ المركزية الدمقراطية وآليته مثلا. فكل ما في الأمر ان المركزية الدمقراطية ليست من اختراعات البلاشفة وابداعهم. فحتى المشاعية البدائية والعلاقات القبلية (في فترة الانتقال من البدائية الى الحضارة) لم تكن لتتطور دون وجود نشاط هذا المبدأ وآليته.

اما في المجال الايديولوجي فلم يكن لثورة اكتوبر اعظم تأثير سواه، الا ان الآلية التنظيمية العمياء التي فرضها الكومنترن بتأثير ثورة اكتوبر حرمت الجزء الاكبر من الاحزاب العمالية (الشيوعية) آنذاك من مجرد التفكير والابداع فلذلك بقي عمل الحزب النظري مشلولا نوعا ما، مما ادى الى الروتين والرتابة حتى في اسلوب التفكير، اي ان تفكيرنا اصبح مقولبا ومنقوشا بالازميل والمطرقة.

ومن اسقاطات ثورة اكتوبر وبالتالي، الكومنترن، (الاممية الثالثة) على الحزب الشيوعي الفلسطيني سابقا، فرض شرط تعريب الحزب كي يصبح عضوا في هذه المنظمة الدولية. فمن الناحية السياسية والتنظيمية والايديولوجية كان الكومنترن على حق. فلا يعقل ان يتقوقع الحزب قوميا ويقتصر عمله وسط العمال اليهود دون العرب في العشرينات واوائل الثلاثينات. الا ان مجرد فرض القرار (الشرط) من فوق كان يعني بداية التدخل في الشؤون الداخلية لباقي الاحزاب الشيوعية على الرغم من وجود الجمل الطنانة والرنانة والتي تدعي بأن كل حزب مستقل ويدير شؤونه بذاته.

طبعا لا يمكن تجاهل الدور الايجابي الذي لعبه الكومنترن في توحيد ممثلي الطبقة العاملة تحت لواء الأممية وتوجيه النصائح والاستشارات التنظيمية والسياسية والتكتيكية والاستراتيجية. الا ان كل هذا وعلى مدار السنوات تحول الى قوالب جاهزة والى أوامر صارمة تصدر عن هذا الجهاز الامي باسم الماركسية - اللينينية.

فليس وليد الصدفة ان نرى احزابا عمالية كانت حذرة في انظمتها الداخلية من استخدام مصطلحات مثل: «الحزب يسترشد بالماركسية - اللينينية» «الحزب يهتدي بالماركسية - اللينينية» او «الحزب قائم على نظرية الاشتراكية العلمية - الماركسية - اللينينية» (الحزب الشيوعي الاسرائيلي - المؤتمر التاسع عشر). وعلى الرغم من ان كل هذه الشعارات كانت تُستكمل بشرح حول ظواهر التطبيق الخلاق وضد التحريفية والجمود العقائدي الا ان الاخيرة كان لها الغلبة ورسمت على طول الخط طابعا لا يمكن الحياد عنه.

ومن المثير للدهشة مسألة وصفنا ووصف جميع الشيوعيين العرب بعملاء موسكو. فمن اين جاءت التسمية؟! لقد اتيحت لي الفرصة في اثناء تحضيري لرسالة الدكتوراة في الخارج الاطلاع على رسالة الدكتوراة لاحد الباحثين الشيوعيين الاسرائيليين الذي بحث مسار وتطور عصبة التحرر الوطني في فلسطين. وكانت لديه العديد من الوثائق بلغة «الايديش» التي كانت تستخدم في الحديث والكتابة في اجتماعات اعضاء الحزب. حيث كان يُدعى الرفيق القادم من موسكو او المرسل من قبل الكومنترن بالـAgent ولم تترجم هذه الكلمة كوكيل او مندوب بل ترجمت حرفيا «عميل». وفي احدى المنشورات المترجمة الى العربية كان يدعى الحزب الشيوعي بحزب الاباحية، مما الصق بالشيوعيين هذه الصفة ومشاعية المرأة لديهم!!

طبعا هذا ليست له اهمية جوهرية، الا انه يدل ولو بسطحية حول ارتباطنا الوثيق تنظيميا ومصطلحيا.

الآن وبهدى اكتوبر ومعانيها الجوهرية علينا نحن الشيوعيين في البلاد وعلى اعتاب المؤتمر الـ ٢٢ للحزب ان نفكر مليا بالمخرج التنظيمي والايديولوجي لازمتنا. واعني بذلك جميع الرفاق وحتى المرتدين منهم لأخذ دورهم في النهوض من السبات العميق، متخطين بذلك جميع القوالب «والستريوتيبات» التي الصقت بنا تاريخيا ومستندين على ماضينا المشرف والايجابي متخطين جميع السلبيات.

(حيفا)

# قــوس ونــشــاب

● بقلم: كمال ابو يونس ●

## * أنتي - بيوتيكا *

تزامن وجودي في قاعة الانتظار لصندوق عيادة المرضى في قرية سخنين مع عودة طلاب المدرسة الثانوية الى بيوتهم. واثناء تواجدي شاهدت عشرات الطلاب يلجون الى مبنى العيادة وجباههم تتصبب عرقا لارواء ظمأهم او لقضاء حاجاتهم، لا غرابة في الأمر طالما ان المسافة التي على هؤلاء الطلاب ان يقطعوها لا تقل عن بضعة كيلومترات.. اقترح على المسؤولين في القرية تبني احد الحلين:

اما «نثر» عيادات صندوق المرضى على طول الطريق المؤدية الى المدرسة، او ان يتم ترتيب سفر بوسائل نقل عصرية من والى المدرسة.

تبني احد الحلين هو رمي اكثر من عصفور بحجر واحد.

## * بطل العالم *

الانجازات التي حققها الملاكم العربي جوهر ابو لاشين هي جواهر و «نياشين» على صدورنا جميعا.

## * عقد اتفاقية بين الصين واسرائيل *

في اثناء مثول الفيل والنملة امامه بطلب عقد القران، استغرب القاضي هذا الزواج غير المتكافئ، عندها «اوضحت» النملة الامر بقولها:

«لا مجال للتراجع سيدي القاضي، لقد تورطنا...»

## * عَ الوجع *

اقترح ان يتم الاحتفاء بكل ابداع أدبي جديد من قبل الهيئات والمؤسسات الشعبية بشكل دائم، بغض النظر عن الانتماء الفكري، العقائدي، او السياسي للمبدع. وحبذا لو يكون تقييم الاعمال الادبية الجديدة على اعتبارات مهنية محضة.

## * رسالة غاندي الى كل الذين يهمهم الامر *

الحواجز الدينية والقومية كالسلالم يتسلقها عدونا المستعمر لبطالنا وينحرنا كالاغنام.

## * مفارقة *

بالأمس: محاضر، مدافع ومرافع عن الماركسية اللينينية.

اليوم: مدير المعاهد الامريكية.

غدا: «يخلق الله ما لا تعلمون».

## * اما الزبد فيذهب جفاء *

صحيفة تعودت العيش في المياه العكرة، لن تتأقلم خياشيمها للعيش في المياه العذبة.

## * اذا الموءودة سئلت *

اثناء قيامه بوأد الحزمة الاخيرة من مشاعره كان اهتمامه بالغا بالا يبقي غبارا على اطراف لحيته.

(سخنين)

# ٣٦ عاما وما يزال الدم ينزف

● بقلم: عادل عامر ●

● ٣٦ عاما مضت على مجزرة كفرقاسم وما زالت جروح شعبنا الفلسطيني مفتوحة تنزف دما طاهرا زكيا في نهر البارد ونابلس وجنين والقدس وغزة.

٣٦ عاما، ولما ترفع الحراب بعد عن صدر الفارس، الذي يواصل مسيرته باصرار قلما عرف التاريخ المعاصر مثيلا لها. متعاليا على جراحه، يدوس بقدميه كل انواع الخناجر. وكل ذلك في سبيل الوصول الى الهدف الانساني النبيل، المتواضع، الا وهو العيش الحر الكريم على التراب الوطني.

٣٦ عاما ونحن ابناء كفرقاسم ومعنا جميع ابناء شعبنا والقوى الدمقراطية والتقدمية اليهودية نحيي هذه الذكرى العام تلو العام دون كلل او ملل. ودون ان ننسى ان الهدف من وراء هذه المجزرة البشعة، هو نفس الهدف الذي باسمه ومن اجله ارتكبت ابشع الجرائم بحق شعبنا خلال مسيرته النضالية الطويلة بدءا من دير ياسين وقبية ويوم الارض الى صبرا وشاتيلا الى مجزرة الاقصى وغيرها. الا وهو ترحيلنا عن تراب وطننا. الا اننا في كفرقاسم، نعلن لشعبنا اننا كسبنا تلك المعركة رغم الثمن الباهظ والغالي الذي دفعناه. فقد صمدت كفرقاسم برجالها وشبابها ونسائها واطفالها.

وعودة سريعة الى الظروف التاريخية التي ارتكبت فيها المجزرة نرى انه لم يكن هناك سبب يدعو السلطة الى ارتكاب مثل هذه الجريمة. وانما كان هناك ظرف يسمى «استغلال الفرصة» لتنفيذ هدف وحلم صهيوني قديم وهو تنظيف البلاد من العرب. اما الفرصة فكانت الحرب العدوانية الثلاثية على مصر عبد الناصر في نفس يوم ارتكاب المجزرة ٢٩/١٠/١٩٥٦.

ولهذا فان اصرار اهالي كفرقاسم وشعبنا على مواصلة احياء الذكرى ليس الهدف منه البكاء، وندب الضحايا واجراء المراسيم التقليدية، وانما لكي نبقى جزءا من هذه الارض ومن هذه الشمس ومن هذا الهواء،، لكي نبقى على يقظة، بلدا وشعبا. فمعركة البقاء لم تنته بعد ومعركة السلام العادل والشامل لشعبنا بدأت تسير نحو الأمل المشرق.

وكفرقاسم، رغم ما اصابها لم تسلم من غول المصادرة «القانونية» للبقية الباقية من اراضيها. وهي تعيش اليوم معركة اخرى دفاعا عن اراضيها، حيث تعمل المعدات الثقيلة على بعد عشرات الامتار فقط من بيوت واحياء القرية لاقامة منطقة صناعية تكون تابعة لمنطقة نفوذ «روش هعاين» رغم الحاجز الذي يفصل بين البلدين وهو شارع «عابر السامرة» الذي من المفروض ان يحد من زحف روش هعاين نحو كفرقاسم.

في هذه الايام تعود ذكرى الشهداء، لتحيا معنا، وذكريات الجرحى عن ساعات وايام العذاب لتنتقل هذه الذكرى من جيل الى جيل تجسيدا للقسم الذي اقسمه اهالي كفرقاسم: «لن ننسى ولن نغفر»، وهذا القسم الذي دوى في احلك واصعب الظروف التي عاشها شعبنا عندما كان يرزح تحت ظلم وبطش الحكم العسكري. وذكريات الجرحى واهالي كفرقاسم لا يمكن، بل من المستحيل، ان تنسى، المناضلين الشيوعيين توفيق طوبي وماير فلنر اللذين اخترقا الحصار المفروض على اهالي كفرقاسم وقاما بعملية استقصاء ميدانية، وفي اثناء فرض منع التجول على القرية، لعشرات الاهالي لنقل الحقيقة الى الرأي العام المحلي والعالمي حول ما جرى، ولكسر جدار الصمت الذي فرضته حكومة بن غوريون حول المجزرة في محاولة منها «لطمس الطابق».. وبعد ان قاما بنشر مذكرة حول الحقيقة الكاملة اعترفت حكومة بن غوريون بالمجزرة. الا ان محاولاتها لفرض النسيان على اهالي كفرقاسم لم تتوقف يوما واحدا. ولهذا ففي الذكرى السنوية الأولى للمجزرة اقامت الحواجز على مداخل القرية لمنع وفود منطقة المثلث والنائب توفيق طوبي من دخول القرية. وما يزال اهالي كفرقاسم يذكرون ذلك المشهد حين كانوا متجمعين على سفح الجبل المطل على المدخل الغربي للقرية، عندما تناقش توفيق طوبي مع جنود حرس الحدود واشهروا السلاح في وجهه لمنعه من دخول القرية ومشاركته اهالي كفرقاسم احياء الذكرى السنوية الاولى للمجزرة. الا ان اصراره على القيام بواجبه الوطني والانساني اجبرهم على السماح له بالدخول الى القرية وكانت الانطلاقة التي ما زالت مستمرة.

ونسوق هذا الكلام لسببين:

الاول: المحاولات المستمرة من قبل السلطة واعوانها ومن قبل اوساط اسرائيلية اخرى لطمس دور الحزب الشيوعي في الكشف عن تفاصيل المجزرة بهدف ضرب هذا الحزب وقادته التاريخيين الذين ادوا الدور الاساسي في معركة بقاء الجماهير العربية وتطورها السياسي والاجتماعي.

ثانيا: العمل المتواصل من قبل السلطة لاخفاء وطمس العديد من المجازر التي ارتكبت بحق شعبنا. وخير مثال على ذلك هو ما ذكر مؤخرا



عن مجزرة قبية، التي وصفها الجنرال شارون بأنها «اعادت الشرف لتصاهل».ونرى من المناسب في هذا الاطار التأكيد على ان دور الحزب الشيوعي لم يقتصر على كشف الحقيقة عن المجزرة وانما الصمود البطولي لشيوعيي كفرقاسم وحلفائهم امام بطش الحكم العسكري واعوانه، لثنيهم عن احياء ذكرى الشهداء سنويا. ونحن، جيل ما بعد المجزرة، لا يسعنا الا ان نحني هاماتنا احتراما لهؤلاء المناضلين الذين سلموا الامانة للجيل الجديد لمواصلة المشوار.

وبعد ٣٦ عاما من المجزرة ومن الجرح المفتوح. آن الأوان لتخلد ذكرى الشهداء، بشكل يتناسب مع طموحات وآمال شبابنا وشعبنا وبشكل حضاري. اذ ان كفرقاسم ما زالت تعاني من انعدام مركز ثقافي. كما ان العديد من الوثائق التي تتعلق بالمجزرة والضحايا في سبيلها الى الضياع اذا لم يتوجد المكان والاطار الذي يحافظ عليها ويصونها. ولهذا فان اقتراح اقامة المركز الثقافي الذي يضم متحفا على اسم الشهداء، يصبح حاجة ملحة وضرورة وتحديها حضاريا وعصريا. ونرى ان هذا الأمر هو احد التحديات التي يجب ان تقف امام المجلس المحلي خصوصا وان هذه الفكرة طرحت قبل ١٦ عاما اي في الذكرى الـ ٢٠ للمجزرة. فهل تجد هذه الدعوة اذانا صاغية؟!

(كفرقاسم)

## القلق والضغط النفسي

● تتمة من صفحة ٨ ●

على حل اية مشكلة، واستطاعته الفصل بين اضطراباته وانزعاجاته الداخلية مبيّنا تنظيم قدرة داخلية كفيلة بايجاد حل للمشكلة. والفرد في هذه الحالة لا يتساءل عن اسباب المشكلة بل يتطلع الى التخلص منها. وهو قادر على التخلص منها عن طريق كون فكره معقولا اكثر وايمانه الكامل بأن بامكانه ان يحدث رد فعل من الداخل الى الخارج يساعده على استنباط طريقة لحل المشكلة ويعطيه القدرة على كبح جماح الارادة والايمان الشامل بالقدرة على تفريغ وتنظيم الاحداث الداخلية التي يمكن ان تؤثر على النتائج الايجابية المنتظرة.

(عرابة)

### تعزية

احر آيات التعزية اقدمها الى العزيزين محمود ونضال ناصر والى عموم آل ناصر بوفاة الوالد جمال محمود ناصر. وانا لله وانا اليه راجعون.

ساهر شبيطة
جامعة بودابست – هنغاريا

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عكا
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١١) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) – ١٩٩٠ ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/ب م/١٨ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: الهيكلية ج/٨٤٩.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عكا.

حوض ١٨٠١٠ قسائم ٧، ١٠١، ١١١.
حوض ١٨٠١٠ جزء من القسائم ٩٦، ١٥٣.
حوض ١٨٠٠٢ قسائم ١-٥، ٩ – ١٧، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٥ – ٤١، ٤٤، ٤٦ – ٧٠، ٧٢ – ٨٤، ٨٦ – ٨٨، ٩٢ – ٩٦، ٩٩ – ١٠٢، ١٠٤ – ١١٣.
حوض ١٨٠٠٢ جزء من القسائم ٨٥، ٨٩، ٩١.
حوض ١٨٠٠٣ قسائم ١، ٤ – ٥، ٧ – ١٧، ٢٢ – ٢٣، ٢٦، ٢٨ – ٥٠، ٥٣، ٥٥ – ٥٦، ٥٨ – ٥٩، ٦١ – ٦٢، ٦٤ – ٧٤، ٧٨، ٨١ – ٨٣، ٨٥ – ٩٨.
حوض ١٨٠٠٥ قسائم ١ – ٣، ٥ – ٤١، ٤٩، ٥٤ – ٥٧، ١٢٥ – ١٢٩، ١٣٤، ١٣٥، ١٦٥، ١٧١، ١٧٣، ١٧٦.
حوض ١٨٠٠٥ اجزاء القسائم ٩٨، ٩٩، ١٣٠، ١٤٣، ١٥٧.
حوض ١٨٠٠٦ قسائم ٢ – ٣٥، ٤٠، ٧٤ – ٨١، ٩٠ – ٩٤.
حوض ١٨٠٠٦ اجزاء القسائم ٨٢، ٨٣، ٨٩.
حوض ١٨٠٠٧ قسائم ١ – ٤، ٦ – ١٠، ١٣ – ١٧، ٢١ – ٢٢، ٢٤، ٣٦ – ٤٧، ٥٩ – ٦٢، ٦٦ – ٧٢، ٧٤ – ٧٧.
حوض ١٨٠٠٧ جزء من القسائم ٤٨، ٦٣.
حوض ١٨٠٠٨ قسائم ٢٠، ٢١، ٢٣ – ٢٧، ٢٩ – ٣٢، ٣٩، ٤٩، ٦٣، ٦٤، ٧٣ – ٧٥.
حوض ١٨٠٠٨ جزء من القسائم ٥٤، ٥٥.
حوض ١٨٠١٦ قسائم ١٣٤ – ١٤٩.
حوض ١٨٠١٦ جزء من القسائم ٦٢، ٦٤، ١٢٥، ١٣٣.
حوض ١٨١٠٥ قسيمة ١.
حوض ١٨١٠٥ جزء من القسيمة ٢.

اهم تعليمات الخارطة: أ) احياء المركز التجاري القائم وتشجيع اعمال الترميم والتطوير في المدينة الانتدابية مع دمج اضافة مساحات سكنية من خلال المحافظة على مبانيها وطابعها. ب) المحافظة على القائم بناء ذات اهمية معمارية او تاريخية. ج) تعزيز العلاقة بين المدينة القديمة والاحياء الشمالية ساحل البحر الغربي والجنوبي (مناطق السياحة) عبر المدينة الانتدابية.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩١/٧/٥ والوقائع الرسمية رقم ٣٩٠٦ صفحة ٣٢٤٧ بتاريخ ٩١/٧/٢٥.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عكا. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ج/٥٦٦٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الهيكلية ج/٥٦٢٩.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: روش بينه. حوض ٣٩٤٧ اجزاء القسائم ٣٨، ٣٩.

اهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحة لمبان زراعية بملاصقة المساحة القائمة لنفس الهدف.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٣٩١٢ صفحة ٣٣٩٠ بتاريخ ٩١/٨/١٥. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل الشرقي. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

ص.ب ١٠٤

## خطاب مفتوح
# لرئيس الادارة المدنية

احتراما وبعد

انني يا صاحب السعادة اعاني من قصور كلوي حاد نتج عن انخفاض حاد في نسبة قوة الدم الهيموجلوبين الامر الذي يهدد حياتي بالخطر ولقد وصف لي الاطباء المختصون العلاج الوحيد لمثل هذا المرض وهو عبارة عن حقن (ايبريكس) وحيث انني مؤمَّن صحيا توجهت بطلبي هذا الدواء من دائرة الصحة الا انني فوجئت برفض صرف العلاج بحجة غلائه وبعد اتصالات كثيرة احالوني الى الدكتور خليل عبد الرحيم في مستشفى رام الله وقد اتصل به الدكتور المختص في مستشفى جنين وشرح له حالتي وتعذر ذهابي الى رام الله لشدة المرض كما اتصل به مدير الصحة في جنين فأجاب اعزه الله انه لا يستطيع الموافقة على صرف العلاج لغلاء ثمنه وهو الحريص جدا على مصلحة مؤسسة التأمين. لم يخطر في بالي ان غلاء العلاج سوف يقف عثرة في سبيل صرفه. ان مؤسسة صندوق المرضى في اسرائيل يصل فيها العجز المالي الى مليارات الشواقل ولم اسمع انها امتنعت عن عصرف العلاج لغلائه.

اذن ما فائدة التأمين الصحي اذا لم يستطع المريض الحصول على العلاج؟! هل التأمين الصحي فقط لصرف العلاج الرخيص مثل الاكامول وغيره الذي يستطيع الشخص العادي ان يحصل عليه من البقالات. لقد جربت كل الوسائل عليّ استطيع الحصول على العلاج الا ان كل محاولاتي ذهبت ادراج الرياح لدرجة انني وضعت دفتر التأمين تحت المخدة عندما انام لعل المرض يخاف ويغادر جسمي. لقد دفعت ثمنا للدواء ما يقرب من ٢٥٠٠ شيكل والآن اصبحت عاجزا عن شرائه لأنني بلا عمل نظرا لشدة المرض كما ان قوانين التأمين الصحي لم تتطرق الى ان المريض لا يستطيع الحصول على العلاج اذا كان غالي الثمن. فاذا كان المريض لا يستطيع شراء العلاج وامراء مؤسسة التأمين يرفضون صرفه فماذا يعمل؟ اذن عليه ان ينتظر رحمة الله وهو ارحم الراحمين.

ارجو ان يكون كتابي هذا حافزا لديكم لاعطاء الأمر بصرف العلاج.

محمد نجيب جرار – جنين

# شركة تأمين عربية

تحية طيبة وبعد،

اطلعت على مقال «دردشة مع السيد سعيد برانسي» المنشور بجريدة «الاتحاد» بتاريخ ١٩٩٢/١٠/٩ وعملا بحرية الرأي والنشر ارجو ان اوضح للقراء الكرام بان السيد سعيد برانسي يعلم جيدا بوجود شركة المؤسسة العربية للتأمين منذ سنوات طويلة ولا اعرف سببا دفعه لتجاهلنا وانكار وجودنا.

تأسست شركة المؤسسة العربية للتأمين سنة ١٩٧٥ برأسمال عربي من الضفة والقطاع، تقدم الشركة جميع انواع التأمين بما فيها التأمين على الحياة والتأمين على السيارة باشكاله. يغطي الشركة برنامج اعادة تأمين تبرم عقوده في سوق التأمين بلندن.

لشركتنا ٣٥ وكيلا منتشرين في جميع مدن الضفة والقطاع ويزيد عدد زبائننا على اربعين الف مؤمن.

جميع موظفينا الذي يبلغ عددهم ١٢٣ موظفا وموظفة هم عرب مسلمون ومسيحيون وللشركة ثلاثة فروع رئيسية في مدن غزة، الخليل ورام الله عدا عن المكاتب الرئيسية في نابلس.

يشهد الاساتذة والمحامون من الضفة والقطاع شمالا وجنوبا بان شركتنا من اقوى الشركات وتفي بالتزاماتها مهما كبرت هذه الالتزامات او صغرت.

تقوم الشركة في بناء عمارة ضخمة من عشرة طوابق بنابلس على بعد بضعة امتار من جامعة النجاح الوطنية. سينتهي تشييدها في اقل من عام وستكلف ما يزيد عن مليون ونصف دينار اردني وستضم فيها فندقا سياسيا ومطعما فاخرا وكفتيريا ومركزا تجاريا وبالطبع مكاتب الشركة.

اما بالمجال الاقتصادي فقد ساهمت الشركة في معظم الشركات الصناعية المحلية كما انها تقوم بواجبها بالتبرع للجمعيات الخيرية والنوادي الثقافية والرياضية وموازنة الشركة لاكبر دليل على نشاطاتنا. فهل شركتنا نكرة؟!!

شكرا لكم على نشركم للحقيقة.

المؤسسة العربية للتأمين
رئيس مجلس الادارة – المدير العام
ابراهيم حلمي عبد الهادي



# الليمون

● اعداد: روميو الياس - حيفا ●

● الليمون هو شقيق البرتقال، واحد الاثمار الحمضية المرموقة.. يدعى في اللغات الاجنبية «Lemon» او «Citron»..

في لبنان يطلق اسم على البرتقال، ويميز بينهما بتسمية احدهما «ليمونا حامضا» والآخر، «ليمونا حلوا» وفي العراق يسمى «النومي». وفي كل الحالات والتسميات، نقصد ثمرة في مقدمة الفواكه المغذية والشافية على السواء، على اختلاف مذاقها، وانواعها، واحجامها، ما بين الحلاوة والحموضة، وما بين الضخامة والصغر، والخشونة والنعومة.

والليمون فاكهة مغرقة في القدم، ظهرت في آسيا وازدهرت زراعتها في حوض البحر الابيض المتوسط بشكل خاص، ومنه انتقلت الى اوروبا محتفظة باسمها العربي. ومنذ اقدم الازمان، والناس يستخدمون الليمون كدواء شاف من عدد من الاوبئة والأمراض، كالكوليرا والتيفوئيد والروماتيزم والنقرس والالتهابات المعوية وامراض الكبد.

لقد كان لسرعة انتشار الاوبئة في الزمن السالف، اثره في ارتفاع مكانة الليمون جيلا بعد جيل، مع اتساع نطاق الخدمات الشفائية التي يؤديها، ولعلنا ما زلنا نذكر كيف اشتد الاقبال على الليمون عند ظهور وباء الكوليرا في بعض بلاد الشرق الاوسط، فقد نادى الأطباء ايامئذ - باتقاء ذلك الوباء بواسطة الليمون، فنصحوا الناس باضافة الليمون الى ماء الشرب بعد غليه، لأن لليمون خاصية القضاء على جراثيم الكوليرا التي تنتشر عن طريق الماء. وقد الف ذوو المواليد ان يقطر الاطباء والقابلات قطرة واحدة من الليمون في عيون المواليد فور ظهورهم الى الحياة، وذلك بقصد جلاء بصر المولود حديثا، ووقايته شر الالتهابات وانتقال الجراثيم ولعلنا نذكر كذلك كيف اقبل الناس على اتقاء الانفلونزا بواسطة الليمون عندما اجتاحت منطقتنا، وكيف اثبت مفعوله الحاسم في ايقاف جراثيم الانفلونزا عن النمو والانتشار.

ان سر الامكانات الواسعة التي يتمتع بها الليمون في مجال الوقاية والعلاج، يعود الى احتوائه على عدد من الفيتامينات والمعادن. فهو غني بالفيتامينات (A P) و (ب ٢ B2) و (ب ١٢ B12) و (ب ب PP) بالاضافة الى الحديد والكلس والفوسفور والبوتاسيوم، والكربوهيدرات، والبروتين والدهن.

ولكن غنى الليمون بالفيتامينات يتمثل بشكل خاص في الفيتامين (ث C) الذي يكون مع حامض الليمون العنصر الاساسي لهذه الفاكهة، والفيتامين (ث C) يفيد في حالات الاصابة بداء الاسقربوط (الحفر)، وقد اعلن الطبيب العالمي الدكتور «ملتون» ان الليمون دواء اكثر فعالية وقدرة في امراض الفم والوقاية منها، وخاصة الامراض التي تؤدي الى تخلخل الاسنان وسقوطها المبكر.

والليمون مقبض للأوعية الدموية كما انه مخثر للدم، فهو اذن يستعمل في تضميد الجروح وعلاج القروح، فاذا ما اصيب امرؤ ما بنزيف في الأنف فان بالإمكان وقفه بدكّ فوهة الأنف بقطعة قماش مبللة بعصير الليمون وسيكون اثر ذلك سريعا وحاسما.

ونظرا لما تبين من تأثير الفيتامين (ث C) في الغدة الدرقية، فان الليمون يعتبر، تبعا لذلك - مهدئا للأعصاب، وقد اوصى الأطباء كل من يشكو الجدرة (اي ضخامة الغدة الدرقية الرابضة في مقدمة العنق) بالإكثار من تناول الليمون، او الفيتامين (ث C) ولما كان المصابون بضخامة الغدة الدرقية يشكون توتر الاعصاب، والاضطرابات العصبية، والرجفان فان اثر الليمون، كمصدر من مصادر الفيتامين المذكور، لا يحتاج الى تنويه، وقد تبين ان الليمون يتمتع بالقدرة على ترميم الانسجة، فان مفعوله الباني لأنسجة الجسم، يمتد الى جميع هذه الانسجة ولأن الكلس الذي يدخل الجسم لا يتمثل او يثبت في العضوية الا اذا دعم بالفتامين (د D) او الفيتامين (ث C) ومعنى هذا ان الحليب الذي يعطى خلوا في الفيتامين، بسبب تعقيمه او حفظه في العلب، لا فائدة منه اذا لم يُدعم بمادة غنية بالفيتامين (ث C) او (د D) حتى ان المؤتمر الوطني للطفولة والأمومة، والذي انعقد في ايطاليا، اتخذ في هذا الشأن مقررات وتوصيات تقضي باضافة الليمون والبرتقال الى غذاء الحوامل، والى وجبات الاطفال الذين يتغذون بالحليب الصناعي، وبهذا يمكن الاستفادة من الحليب الحاوي الكلس.

ولليمون خاصية اخرى هي احتواؤه على أملاح وحوامض عضوية تساعد على احتراق الفضلات والأملاح، ولذا فهو يوصف في حالات الروماتيزم والنقرس وارتفاع الضغط الشرياني والتصلب الشرايبني، وعرق النسا والآلام العصبية المختلفة.

ويستخدم الليمون في جميع حالات الحمى، وخاصة عند ارتفاع حرارة المرضى، لأنه يساعد على طرح الفضلات، ويزيد في ادرار البول ويؤثر في غدتي الكظر والدرق، اللتين تنظمان النبض.

ولليمون خاصية مقاومة السموم. ويروي لنا الفراعنة قصة مدهشة عن اثنين محكومين بالاعدام، سيقا لتنفيذ الحكم فيهما بواسطة لدغة نوع من الثعابين يدعى (آسبيك) ولكن احد باعة الليمون دس في يد كل من المحكومين ليمونة كبيرة تناولاها في الحال، وكم كانت دهشة القاضي المشرف على تنفيذ الاعدام شديدة عندما تبين له ان لدغة الثعبان لم تؤثر في المحكومين، وبعد تحقيق دقيق استطاع الاهتداء الى السر. ولكي يتأكد من صحة ما توصل اليه، اتى بمحكومين آخرين واعطى احدهما ليمونة، وعرضهما للدغة الثعبان، فاذا بالذي اكل الليمونة ينجو من الموت، واذا بالثاني يلاقي حتفه في الحال، وقد ايد العلم الحديث صحة هذه النظرية، واعترف بقدرة الليمون في مجال مقاومة السموم.

وللقشر لليمون قدرة على تقوية الكبد، فهو صالح للأكل بعد ازالة طبقته السطحية بواسطة الحك، كما يفيد في طرد الديدان، والغازات والتعفنات المعوية.

هذا ويعتبر عصير الليمون مرطبا جيدا في الصيف، فهو منعش وقادر على ارواء العطش. سواء اخذ باردا على شكل «ليموناضا» او حارا على شكل مغلي. وفي العراق تستعمل ثمرات الليمون الصغيرة المجففة المسماة «نومي البصرة» في اعداد مغلي حار صيفا وشتاء بنفس الطريقة التي يعد الشاي بها. والليمون يوصف ايضا في حالات التهاب المسالك البولية (الكلوة والبروستات والمثانة) اذ يطهر المجاري ويغسلها بقدرته على ادرار البول وطرح الفضلات، واذا ما منع مريض من استعمال ملح الطعام العادي، فان في الليمون ما يعوضه بعض الشيء عن ذلك الملح، لأن خلو الطعام تماما من الملح العادي يفقده نكهته، اما اذا اضيف اليه عصير الليمون، فان املاح البوتاسيوم الموجودة فيه كفيلة بأن تجعل طعم الطعام مقبولا اكثر.

واخيرا، فالليمون مهضم ومشه لأن حامضيته تحرض الافرازات اللعابية، والغدد المعوية، فهو يحتوي على خميرة «الدياستاز» المهضمة، اما اذا عصر على الطعام المطبوخ فانه يعيد اليه ما فقده من فيتامين بسبب حرارة الطبخ او الغلي، كما ان وضع الليمون في الخضار التي تؤخذ دون طبخ يعقمها ويقضي على الجراثيم الموجودة فيها.

### وصفات لاستعمال الليمون

* وصفة لاستعمال الليمون في علاج جفاف الجلد:

يمزج عصير الليمن والغليسيرين ويدلك الجلد الجاف او المشقق بهذا المزيج.

* وصفة لاستعمال الليمون في علاج عسر الهضم:

- تجمع كمية من عصير الليمون في قدح، ثم يؤتى بقدح ماء محلول فيه نصف ملعقة من بيكربونات الصوداء، (او ماء) فيحدث نتيجة ذلك تفاعل تنجم عنه «سترات الصوداء» حديثة التركيب.

* وصفة لاستعمال ازهار الليمون في علاج العصبيين:

- تجفف ازهار الليمون، ثم تُغلى بنفس الطريقة التي يُغلى بها الشاي، فتفيد في علاج العصبيين، وذوي الحساسية الزائدة، كما يعطى للمراهقين للحد من ثورتهم.

* وصفة لاستعمال الليمون في اكساب الوجه نضارة واشراقا:

توضع شرائح الليمون على الوجه والعنق مساء كل يوم لمدة ربع ساعة، او يدلك به الوجه او الشعر لاعادة الفتوة والنضارة الى الجلد المتغضن ولتقوية بصلات الشعر للحيلولة دون انتشار الصلع في الرأس.

* وصفة لاستعمال الليمون في علاج الزيوان الاسود من الوجه:

- يرطب الوجه مساء بالماء الحار ثم يطلى بمزيج مكون من نسب متساوية من عصير الليمون والغليسيرين والكحول، وفي الصباح يرطب الوجه مرة اخرى بالماء الحار ثم تعصر الزيوانات بين الاصبعين، يكرر ذلك لمدة اسبوع فيقضي نهائيا على الزيوان الاسود الذي يشوه الوجه.

* وصفة لاستعمال الليمون كمعقم مطهر:

- يستخدم عصير الليمون في مسح البلعوم واللوزتين والامكنة المحتقنة من الفم لمكافحة الالتهابات والخناقات.

* وصفة الدكتور «هنري ديسبلا» في مكافحة الروماتيزم:

- يبدأ بتناول ليمونة واحدة في اليوم، ثم يزداد المقدار ليمونة واحدة يوميا حتى يصبح عشر ليمونات في اليوم العاشر، ثم ينقص ليمونة واحدة يوميا حتى يصبح ليمونة واحدة في اليوم العشرين، اي ان المقدار الطبي لعلاج الروماتيزم هو مائة ليمونة.

* وصفة لاستعمال الليمون في ازالة الصدأ عن القماش:

- توضع شريحة من الليمون على بقعة الصدأ التي تصيب الاقمشة البيضاء، بعد عصرها بين قطعتي قماش، ثم تضغط بمكواة حارة، تكرر العملية بعد تجديد الشريحة عدة مرات فتزول البقعة تماما.

* وصفة لاستعمال الليمون في تنظيف الاواني المنزلية:

- تنظف الاواني النحاسية والفضية بشريحة من الليمون، ثم تغسل بالماء الحار فتعود الى لونها اشراقتهولمعانه.

# الحشرات: احد المعطيات الجديدة للزراعة

● كانت الحشرات، منذ غابر الأزمنة، من الدّ اعداء المزارع. اذ في كل انحاء المعمورة، حسب المناطق والسنوات، اتلفت هجوماتها المدمرة محاصيل بأكملها متسببة في البؤس والمجاعات. وبداية من سنوات ١٩٤٢ - ١٩٤٣ كان ظهور مادة الـ «د.د.تي» المبيدة للحشرات مبشرا بوجود الحل الكيميائي وكان بداية لتعدد مبيدات الحشرات، ومبيدات الفطور، ومبيدات الطفيليات الاكثر فأكثر نجاعة حسب ما يبدو والمستعملة بافراط. لكن في الثمانينات كان لا بد من الاعتراف بأن الاستخدام غير المتعقل لهذه المبيدات ينتهي بكوارث بيئوية، من جهة، وبأن اعدادا متزايدة من الحشرات اكتسبت مناعة ضد هذه المبيدات، من جهة اخرى.

وقد وفرت بحوث متعددة في العالم وباللذات في فرنسا، عن طريق المعهد الوطني للبحث الزراعي (اينرا)، طريقة جديدة تبدو ناجعة للغاية و «فكريا» مرضية. ويتعلق الأمر بدراسة عقلانية لبيولوجيا الحشرات وغيرها من الجوارح، الفاتكة بالمحاصيل.

ويجب قبل كل شيء معرفة العدو، او الاعداء: اساليب عيشها، عاداتها، وكيفية تناسلها.. وهو عمل علماء الحشرات، وعلماء الاحياء وغيرهم من الاختصاصيين. ويتمثل التمشي الثاني في تحديد اعداء اعدائنا لكل نوع على حدة. اذ ان الحياة، في اي مستوى كان، هي صراع مميت، الغلبة فيه للأقوى، الذي يفترس الاضعف منه، ولكل نوع، وكل صنف من النباتات او الحيوانات، جارحة خاصة به (القط، مثلا، يفترس بالقوارض..).

وتتمثل الفكرة الرئيسية، اذن، في رفض الاستعمال غير المدروس للمواد الكيميائية وتشجيع تكاثر الجوارح لكل نوع من الحشرات التي نريد القضاء عليها.

وكان الامريكي «ريلاي» حاول منذ نهاية القرن التاسع عشر تفضيل اللجوء الى استخدام بنت العيد (او الدعسوقة) عدوة الارقات المدمرة للنباتات. لكن بنت العيد حشرة سريعة العطب ولا يمكن ان تكون ناجعة الا في ظروف معينة. وخلال السنوات الاخيرة امكن تحقيق تطورات كبيرة في هذا المجال. مثال ذلك: حشرة التارية التي هي يسروع يتلف اوراق نبات الذرة متسببا في اضرار فادحة. عدو هذه الحشرة، وقاتلها هي ذبابة صغيرة جدا (تريخوغام) تولج بيضها في جسم التارية لتستهلكها بالكامل، ثم تعطي يرقانتها ذبابات اخرى تولج بيضها في التاريات الاخرى الموجودة في نفس المكان. وتسير هذه العملية المتسلسلة بكامل الدقة والاتقان. وتروج هذه المادة في شكل برشامات تحتوي على بيض ذبابة التريخوغام وتحت اسم «ت.ر.١٦». وقد تمت خلال سنة ٩١ معالجة عشرة الاف هكتار بهذه المادة بكل نجاح.

### البروتينات القاتلة

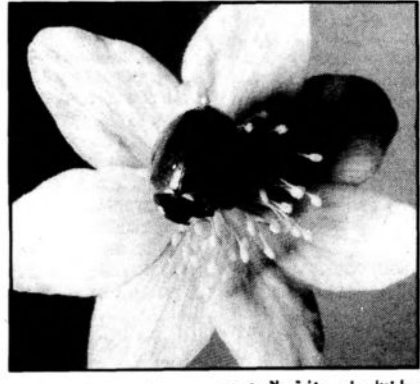
ولأن هذه الآلية للقضاء على الحشرات يمكن ان تكون مرعبة فانه يجب ان تكون الحشرة التي اصبحت «حليفتنا» غير مؤذية ولا يتسبب تكاثرها في اضرار في ميادين اخرى. لذلك لا بد من اعتماد الحذر الكبير ومن معرفة الجارحة الطبيعية معرفة جيدة. ومادة «ت.ر.١٦» قابلة للتهدد حيويا، اذ ان الذبابات تموت حالما لا تجد يرقات الحشرات التارية لتعيش على حسابها.. ومن الطرق الاخرى التي كشفتها البحوث وتستعمل في مقاومة الحشرات الطفيلية، خاصة في البساتين وفي الكروم منذ خمس عشرة سنة، اعتماد الهرمونات الجنسية التي تفرزها اناث الفراشات والتي يدركها الذكور حسيا على بعد كيلومترات، هذه الاشارات الكيميائية يقع التشويس عليها بخلط بعض الجزيئات فيستحيل على الذكور التوصل الى الاناث ويستحيل اذن تناسلها.. وهناك طريقة اخرى بكتيرية.. هي الأنجع والأشهر من كل وسائل المقاومة الاخرى.. «باسيلوس تورانجيانزيس» وهي جرثومة لها القدرة على انتاج ما يلزم من البروتينات القاتلة لليرقانات. ولكل نوع من انواع هذه البكتيريات المتعددة اختصاصه: فاحداها تدمر اليسروع الأرتل، واخرى تدمر الحشرات المتلفة لزراعات البرسيم، وثالثة للوقاية ضد حشرات زراعات الأرز، والقطن والتبغ..

ولنتجاوز ميدان المبيدات الاحيائية للطفيليات الزراعية لنتحدث عن الطب الاستوائي: ان جل الامراض الاستوائية تنتقل الى الانسان بواسطة حشرات الناموس، او يساريع مائية. وتستعمل البكتيريا المذكورة سابقا كمبيد لليساريع في اطار برنامج مقاومة مرض العمى الواسع الانتشار في بلدان افريقيا الغربية.. وفي الكاميرون يعمل فريق فرنسي على تجربة بكتيريا اخرى (باسيلوس سفايريكوس) تفرز سائلا غير مؤذ للإنسان ولكنه قاتل ليساريع الناموسة الناقلة، من جملة عدة امراض اخرى، لدى الحيطيات. هذه الناموسة التي تستطيع ان تقرص ٣٠٠. مرة في الليلة الواحدة والتي اصبحت مقاومة لمبيدات الحشرات.

وتتواصل البحوث لايجاد سلاح من نفس النوع ضد بعوضة الملاريا، هذا المرض الذي يصيب سنويا زهاء الثلاثمائة مليون شخص. ومن طرق استعمال هذه المبيدات الاحيائية ايضا تدمير مزارع الكوكا السرية في بلدان امريكا الوسطى، برشها جويا بهذه المبيدات..

لكن لا فائدة في التبجح، اذ يحصل احيانا ان لا يوجد مبيد احيائي او ان يكون محدود النجاعة، مما يستوجب استعمال المبيدات الكيميائية ولكن بطريقة مدروسة، وتحت رقابة مشددة..

(خاص بـ «الاتحاد» من نشرة «احداث الساعة في فرنسا»)



## ايها السائق!
## منذ اليوم انت ملزم باشعال الاضواء في واسطتك ليل نهار



● ابتداء من اليوم، الاول من تشرين الثاني وحتى آخر شهر آذار المقبل يتعين قانونيا اشعال مصابيح وسائط النقل كل ساعات السفر سواء كانت في الليل او في النهار.

السائقون الملزمون بهذا الإجراء هم سائقو الدراجات النارية، وسيارات الأجرة (التاكسيات)، والحافلات العامة (الباصات) وسائقو سيارات الشحن التي يزيد وزنها عن خمسة اطنان.

ان هذا الاجراء يهدف الى تحسين شروط الرؤية خاصة في فصل الشتاء، وايامه الماطرة.

حرصنا على سلامتك وسلامة غيرك، وتجنبا للمخالفات لا تنس ان تسافر بمصابيح مضاءة في النهار.

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١١/١، حاراً وجافاً ويحتمل هطول امطار محلية في المناطق الجنوبية من البلاد في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٦ ● الاغوار الشمالية - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠ ● القدس وضواحيها - ٢٧ ● السهل الداخلي - ٣٤ ● السهل الساحلي - ٣٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٠ ● البحر الميت - ٣٤ ● ايلات والعربة - ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية وجنوبية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هادئاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة على الضفة الشرقية ومائجة على الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣٠ - ٣١/١٠/١٩٩٢)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٥٥٥٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٣,٩٩٣٥ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٦١٧ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٨٩٩ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٦٢٢ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٧٦٨٦ ش.ج |
| *● للمسافرين - | ٢,٦٩٨ ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢,٥١ - ٢,٥٢ ش.ج |




● انديرا غاندي ● ● راجيف غاندي ●

١٩٥٤ - سلسلة من اعمال العنف تشكل بداية التمرد المسلح في الجزائر وجبهة التحرير الوطني تعلن برنامجا يطالب بالاستقلال.

١٩٨٤ - راجيف غاندي يخلف والدته على رأس الحكومة الهندية.

## على الشاشة الصغيرة * الأحد ١/١١/٩٢ *

### التلفزيون الاسرائيلي

**البرامج العلمية:**

٨.١٥ - تربية اجتماعية - قصص من الحياة (الابتدائية)

٨.٤٠ - الفراشة الجميلة (للصغار)

٩.١٠ - انجليزية (الرابع)

٩.٢٥ - حساب (الخامس والسادس)

١٠.٤٥ - انجليزية (السابع)

١١.٥٠ - علوم الحياة (الاعدادية)

١٢.٠٥ - علوم الحياة (الثانوية)

١٣.٠٠ - مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)

١٣.٣٠ - انجليزية (العاشر)

**البرامج العامة:**

١٨.٣٥ - المسلسل الكوميدي «روزآن»

١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة

٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)

٢٠.٠٥ - برنامج الأسرة والمجتمع «بين الكراسي»

٢١.٠٠ - الزاوية اللغوية

٢١.٠٠ - النشرة الاخبارية (بالعبرية)

٢١.٣٠ - «محامو لوس انجلوس» وحلقة بعنوان «الاصدقاء السيئون»

٢٢.٢٠ - برنامج التراث «سوية»

٢٣.٠٥ - الدوري الممتاز في كرة السلة

٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

● ديلان توماس ●

### القناة الثانية

١٧.٠٠ - شؤون الساعة

١٨.٠٠ - زمن حقيقي - مسلسل - الحلقة العاشرة

١٨.٤٥ - الصور المتحركة للأطفال

١٨.٥٦ - لحظة - حول وكالة الفضاء «ناسا»

١٩.٠٠ - قريب بعيد - الحلقة ٤٦٨

١٩.٢٥ - صورة. ديلان توماس

٢٠.٠٠ - «في المساء» النشرة الأخبارية

٢٠.٣٠ - برنامج عن السينما «كلوز أب»

٢٣.٠٠ - مسلسل اثارة بريطاني «الموت بكرامة»

٢٣.٤٩ - ختام البرامج، قصة ليلية




١٦.٠٠ - برنامج ديني

١٦.٢٥ - افلام الصور المتحركة

١٦.٥٠ - برنامج الاطفال

١٧.٣٥ - بناة المستقبل

١٨.٠٠ - الأخبار

١٨.١٥ - آن الأوان

١٩.٣٠ - برنامج المزارعين

٢٠.٠٠ - الأخبار

٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة

٢١.٤٠ - الطاقة

٢٢.١٠ - اخترنا لكم «من الأغاني»

٢٣.٠٠ - نشرة الأخبار

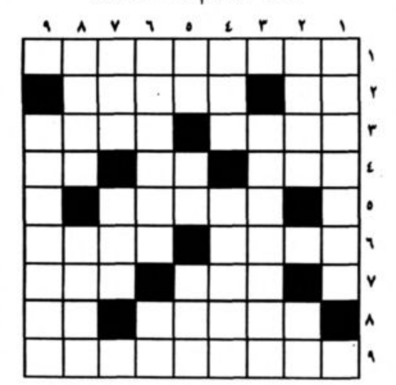
١١.١٥ - آخر المشوار



● مشهد من مسلسل «كلوز أب»، والقنال - ٢ ، الساعة ٢٠.٣٠ ●

## كلمات متقاطعة

### *** لغز رقم (١٤٤) ***



● اعداد: خالد ماضي - سويسرا ●

**افقيا:**

١ - من الحيوانات الجميلة

٢ - قرع (معكوسة) - صيد (معكوسة)

٣ - اليوم - دولة في القارة الأمريكية (معكوسة)

٤ - من الجواهر - من الأمراض - للاستفهام

٥ - عاصمة اوروبية

٦ - علم مؤنث - آلة موسيقية

٧ - سائد - من الثمار الشهية (معكوسة)

٨ - مقاطعة برتغسلافية - للتمني

٩ - من اغاني عبد الوهاب

**عموديا:**

١ - كاتب عربي مبدع

٢ - تجد فيه المواشي طعامها - للعطف

٣ - عاصمة اوروبية (معكوسة)

٤ - خاف - الشهد

٥ - قاعدة - فرح - وهب

٦ - اسبانك - ضمير

٧ - من اسماء الأسد - علم مؤنث

٨ - ملء اليدين - قرض

٩ - الاسم الثاني لمرشح الرئاسة الأمريكية

### *** حل لغز رقم (١٤٣) ***

**افقيا:**

١ - حزام امني

٢ - كركيا

٣ - ارى - ديروط

٤ - آت - سوريا

٥ - غني - فان

٦ - رهاء - ال

٧ - شعرب - نعيش

٨ - البخاري

٩ - عين - من

**عموديا:**

١ - كاتهرشا

٢ - حوران - خلع

٣ - زكي - غروب

٤ - أب - عهد

٥ - مادونا - اي

٦ - يراعتون

٧ - معروف - من

٨ - وا - في

٩ - طبي - لاشين





### تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى الزميل امين ابو عبيد وابن عمه نبيل ابو عبيد والى عموم آل ابو عبيد في شفاعمرو بوفاة الطفلتين شيراز وهديل نتيجة الحادث المأساوي.

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

الادارة - أعضاء الهيئة التدريسية - الموظفون والعاملون في مدرسة شفاعمرو الثانوية




الاحد ١ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

مؤيدو حزب العمل في مظاهرة مقابل بيت رابين امس، يهتفون:

## الاموال للأحياء.. لا للمستوطنات

*** اليمين في مظاهرة مضادة في نفس الوقت والمكان: ٢٨ يهوديا قتلوا في زمن حكومة رابين ***



● القدس – لمراسلنا – «الاموال للأحياء.. لا للمستوطنات»، هذا الهتاف الذي ردده اول مرة متظاهرو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قبل ١٥ عاما، اطلقه مساء امس، السبت، ..٢ شخص من شبيبة حزب العمل الذين تظاهروا امام «مبنى الامة»، في القدس تأييدا لسياسة رئيس الحكومة يتسحاق رابين.

ورفع مؤيدو رابين الشعارات الهاتفة: «رابين.. نحن معك في مسيرة السلام» و«رابين.. نحن معك دائما».

وبالمقابل، في نفس الوقت والمكان، تظاهر ٣٠ شخصا من شبيبة حزب «هتحيا» الفاشية والمستوطنين اليهود في المناطق المحتلة. ورفعوا شعارات تتهم رابين بالمسؤولية عن «انهيار الامن الداخلي» و«سياسة التخاذل التي تشجع الارهاب». وقال رئيس مجلس المستوطنات، اهرون دومب، في كلمته امام المتظاهرين انه «منذ تسلم رابين الحكومة قتل ٢٨ يهوديا بأيدي الارهابيين العرب». وطالبوا رابين بالاستقالة.

هذا ووضعت الشرطة قوات كبيرة بين الطرفين لمنع الصدامات خصوصا عندما وصل رابين الى المكان.

## تخفيض اسعار البنزين بأغورتين !

**● ورفع سعر المازوت والسولر ●**

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي جرى فيه تخفيض اسعار البنزين لكل انواعه، في منتصف هذه الليلة، جرى رفع اسعار السولر والمازوت.

فقد تم تخفيض اسعار البنزين بنسبة (١٪). اي بمعدل اغورتين!

اما اسعار السولر فقد ارتفعت بنسبة (٢٪)، والمازوت الذي تستخدمه شركة الكهرباء بنسبة (٧٪) وللصناعة بنسبة (٦٪).

## لجنة مشتركة من اليمين و«اليسار» بين طلاب الجامعات ضد الانسحاب من الجولان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقامت غالبية لجان الطلاب في الجامعات الاسرائيلية والمعاهد الاكاديمية «لجنة مشتركة ضد الانسحاب من الجولان».

ويشارك في هذه اللجنة ممثلو اليمين و«اليسار» على حد سواء.

وعلم ان لجنة الطلاب في جامعة تل ابيب فقط رفضت الانضمام الى هذا النشاط المعادي للسلام.

### نعي

زوجة الفقيد وابناؤه وبناته واخوانه وعموم آل ناصر وشبيطة في الطيرة والخارج ينعون بأسى وحزن عميقين وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

**الاستاذ جمال محمود ناصر**

(ابو محمود)

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية صبيحة يوم السبت ٣١/ ١٠/ ٩٢ عن عمر يناهز الـ ٥٥ عاماً. تقبل التعازي في ديوان آل ناصر في مركز الطيرة.

*لا اراكم الله مكروهاً بعزيز*

رغم المبادرة منذ اكثر من سنة والاتصالات المستمرة..

# لجنة حكومية تتجاهل مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» وتخطط لمشروع «اورشليم – القدس ٢٠٠٠ – ٣٠٠٠»!

*** مليار شيكل يرصدونها لتطوير السياحة في القدس وملايين اخرى لعكا وطبريا والنقب، وتجاهل تام للناصرة * توفيق زياد: هذا ظلم رهيب لن نسكت عليه ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، برسالة احتجاج شديد على التوجه الحكومي نحو مواصلة اهمال الناصرة، حتى عندما يجري الحديث عن مشاريع تطوير السياحة استعدادا لاحتفالات الالفين (٢٠٠٠ سنة على ولادة السيد المسيح) وطالبه بالتدخل الفوري لوقف الغبن.

وجاءت رسالة زياد هذه، أمس، تعقيبا على توصيات لجنة «آسا» الحكومية بخصوص استراتيجية التطور الاقتصادي – الاجتماعي في الدولة للسنوات القادمة. وكان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قد كلف هذه اللجنة برئاسة د. حايم آسا، بأن تعد خطة استراتيجية لمواجهة البطالة ومشاكل الصناعة والسلطات المحلية والتعليم والرفاه والنمو الاقتصادي. ومن بين توصياتها المبادرة الى مشروع باسم – «باكس – بو ٢٠٠٠ – القدس قلب السلام»، الهادف الى تحويل القدس لمركز سياحي ومركز مؤتمرات حتى سنة ٢٠٠٠. وقالت اللجنة في توصياتها ان مشروعها هذا يأتي على شرف مرور ٣٠٠٠ سنة لاعلان الملك داود عن اورشليم عاصمة للشعب اليهودي ومرور ٢٠٠٠ سنة على ميلاد السيد المسيح. وتتوقع ان يؤدي هذا المشروع الى جذب ٥ – ٧ ملايين سائح. وعليه فانها طلبت رصد مبلغ مليار شيكل من اجل تطوير شبكة المواصلات والسياحة في المدينة.

وقد أثار هذا النشر استغرابا واستهجانا في الناصرة. اذ ان البلدية كانت أعدت منذ سنة مشروعا تفصيليا بعنوان «الناصرة ٢٠٠٠»، يقضي بتنفيذ مشاريع تطويرية وسياحية في المدينة من الان وحتى سنة ٢٠٠٠، باعتبارها مدينة البشارة، ولها مكانتها المقدسة لدى مئات ملايين المسيحيين في العالم. وقد عرض هذا المشروع في حينه على وزير السياحة السابق، جدعون بات، ولقي تجاوبا. كما عرض على رئيس الحكومة رابين، في الجلسة التي عقدها معه وفد بلدية الناصرة. وفي يوم الاربعاء الماضي عرض على ممثلي وزارتي الداخلية والسياحة. وبعد كل هذا يتنكرون للناصرة.

هذا وجاء في رسالة زياد الى رئيس الحكومة، رابين، ما يلي:

«نطالب حضرتكم بالتدخل لوقف الظلم الرهيب المتمثل في عدم رصد اية موارد او ميزانيات من اية جهة حكومية لمدينة الناصرة، احدى اكثر المناطق قدسية للعالم المسيحي. ومن بين توصيات لجنة آسا، التي ستطرح غدا (اليوم الاحد) على جدول ابحاث الحكومة، توصية لمشروعين وطنيين اساسيين احدهما يتعلق بموضوع السياحة الدينية. قبل حوالي الشهر اطلعناكم شخصيا على مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، وكنا قد عرضنا المشروع على وزير السياحة السابق في آذار الماضي. سنة كاملة ونحن نعد هذا المشروع. اننا نطالبكم بالتدخل الشخصي للاعلان عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» كمشروع وطني».

هذا وعلمنا ان رئيس البلدية، توفيق زياد، سوف يلتقي وزير السياحة عوزي برعام، في يوم الاربعاء القادم، في مكتب الوزارة.

(اقرأ كلمة «الاتحاد»).

## مخصصات التأمين عن الولدين الاول والثاني ستعاد لكل العائلات في البلاد!

● حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – اعلن وزير المالية، ابرهام شوحط، بعد ظهر امس السبت، انه بدأ يعد العدة لتنظيم العودة لدفع مخصصات تأمين الاولاد عن الولدين، الاول والثاني، لجميع العائلات في الدولة حتى نهاية السنة القادمة.

وقال الوزير ان قرار منع هذه المخصصات عن الولد الاول (الذي كانت قررته حكومة الليكود منذ خمس سنوات) كان مجحفا واضر في الكثير من العائلات. واكد ان مؤسسة التأمين الوطني ستكون جاهزة لدفع المخصصات حتى آخر السنة.



● شوحط ●

وكانت لجنة داخلية في الوزارة بقيادة يورام جباي، المسؤول عن مداخيل الدولة، قد شكلت لفحص هذا الموضوع وكيفية دفع المخصصات.

ويذكر ان الغاء المخصصات عن الولد الاول حرم مئات الوف العائلات الفقيرة من مبلغ ١٩٤ شيكلا في الشهر. وقد احتوى قانون الالغاء هذا على بند يدفع بموجبه للولد الثاني بواسطة صاحب العمل وليس مؤسسة التأمين. ولكن هذا البند فتح المجال لحرمان تلك العائلات من ١٩٤ شيكلا اخرى، اذ ان الكثير من اصحاب العمل لم يدفعوا لعمالهم هذه المخصصات. ولم يجرؤ الكثير من العمال على تقديم شكاوى ضدهم.

بيد ان الامر غير المفهوم هو: طالما ان الوزير مقتنع بان النظام مجحف ومتحمس لالغائه، فلماذا الانتظار سنة كاملة حتى يتم التغيير؟!

بناءً على طلب عضوين في كتلة «موليدت»

## رئيس الكنيست يوقف تحويل المخصصات لرئيس حزب «موليدت»، زئيفي

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ابتداءً من اليوم، الاول من تشرين الثاني الجاري، لن يقبض النائب رحبعام زئيفي، رئيس كتلة «موليدت» (ترانسفير)، مخصصات كتلته وستحول هذه المخصصات الى حساب بنكي آخر لا يكون لزئيفي سيطرة عليه.

هذا ما قرره رئيس الكنيست، شيبح فايس، في نهاية الاسبوع تجاوباً مع مطلب النائبين الآخرين في كتلة «موليدت»، شاؤول جوتمان ويوسف بار جاد. واما طلب النائبين فقد جاء على خلفية الصراعات داخل الحزب. اذ ان معظم شركاء زئيفي في قيادة الحزب يتهمونه بالدكتاتورية. ويعترضون على تصرفاته الانفرادية وسيطرته التامة على اموال الحزب واملاكه وحساباته. ولذلك فتح النائبان جوتمان وبار جاد حساباً بنكياً جديداً باسم الكتلة.



● زئيفي ●

واكد النائبان صحة هذا النبأ للصحفيين البرلمانيين. لكنهما نفيا ان تكون هذه خطوة نحو الانقسام.

### هل يبدأ الشتاء الحقيقي اليوم؟

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هل تبدأ الامطار بالهطول اليوم؟ الراصد الجوي المناوب يتوقع ذلك.

فقد اعلن، امس، ان مناطق جنوب البلاد ستشهد، ابتداء من بعد ظهر اليوم الاحد، صواعق رعدية وبرقية يتخللها هطول امطار بغزارة.

ومع ذلك سيكون الجو، اليوم، في جميع المناطق حارا وجافا.

### تهنئة

أطيب التهاني وأحرها نتقدم بها الى زميلنا العزيز محمد سعدي وخطيبته والى شقيقيه رسلان واميل وخطيبتيهما بمناسبة الخطوبة، الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

العاملون في «الاتحاد»

يا عمال العالم اتحدوا!

١٣ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاثنين ٢ تشرين الثاني ١٩٩٢ — ٧ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ — الثمن: ١،٥٠ ش (يشمل ض.ق.م) — في المناطق المحتلة شيكل واحد — 2.11.1992 — המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) — العدد Vol 145/49


## «مجلس حكماء التوراة» لم يقرر بعد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لم يقرر «مجلس حكماء التوراة»، في اجتماعه المنعقد الليلة الماضية، أي شيء، بشأن موقف حزب «شاس» من اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة التي ستبحثها الكنيست، اليوم الاثنين، بالاساس على خلفية تصريحات وزيرة المعارف والثقافة، شولميت ألوني، المتعلقة بالشؤون الدينية.

ورغم ذلك فانه من غير المتوقع حدوث مفاجآت في نتائج التصويت تؤدي الى سقوط الحكومة (اقرأ كلمة «الاتحاد» – ص ٥).

وسيعود «مجلس حكماء التوراة» الى الانعقاد والتشاور اليوم. ويتوقع ان يصدر قراره النهائي في ساعات الظهر. وقد استمع «المجلس» في جلسة الليلة الماضية الى تقارير من وزير الداخلية، ارييه درعي والمحامي دافيد غلاس حول المفاوضات مع حزبي «العمل» و«ميرتس» بشأن الازمة الائتلافية الناشئة مع «شاس»، وحول الوثيقة التي سلمها الوزير حاييم رامون.

وكانت أنباء الجلسة الاسبوعية الاعتيادية للحكومة، أمس، قد تحدثت عن قيام رئيس الحكومة اسحق رابين بتقديم بيان وضع حدا للأزمة الائتلافية في الحكومة بعد أن حظي بتأييد حزبي «شاس» و«ميرتس» باعتبارهما طرفي الازمة.

## قوات الاحتلال تواصل اقامة الحواجز العسكرية في شوارع مدينة الخليل وتنكل بالعمال الفلسطينيين على حاجز «ايرز»

● تهديد مواطن من السيلة الحارثية بنسف منزله اذا لم يسلم نجله نفسه لسلطات الاحتلال ●

(ص ٤)

قبل يوم واحد من الانتخابات الامريكية

## مـا زال الفـارق فـي النقـاط لصـالح كلينتـون ضـد بـوش

●واشنطن – الوكالات – قبل يوم من الانتخابات الرئاسية الامريكية التي ستجري غدا ما زال الفارق لصالح مرشح الحزب الدمقراطي بيل كلينتون ضد مرشح الحزب الجمهوري الرئيس الحالي جورج بوش.

وتختلف الارقام باختلاف مصادر الاستطلاعات. فاستطلاع «نيويورك تايمز – سي.بي.اس» الذي نشر، امس، يعطي بيل كلينتون تقدما مقداره ٩ نقاط. واستطلاع مؤسسة «غالوب» يعطي كلينتون ٣ نقاط. اما استطلاع «ايه.بي.سي. نيوز» فانه يعطي كلينتون ٣ نقاط اضافية ايضا.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، ان نتيجة الانتخابات الرئاسية الامريكية تثير توقعات متناقضة لدى المحللين والمعلقين لم تثرها اية انتخابات امريكية من قبل.

## في اطار متعددة الاطراف
## تونس تعلن رسميا عن استعدادها لاستضافة لجنة اللاجئين

● تونس – الوكالات – اعلن وزير خارجية تونس، محمد بن يحيى، في الاذاعة الرسمية مساء امس، ان بلاده مستعدة لاستضافة لجنة اللاجئين في اطار المفاوضات متعددة الاطراف.

واكد الوزير التونسي على ان بلاده ترغب، بهذه الخطوة، في المساهمة في العملية السلمية.

## مشروع وزير الاسكان لترميم الاحياء لا يشمل اية بلدة عربية

(ص اخيرة)

## الجيش التركي يرتكب مذبحة رهيبة بحق الاكراد

(ص ٣)

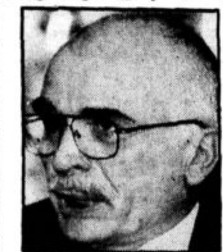
مع ابداء التحفظ من الاعلان عن الاتفاق مع اسرائيل

# عمان: لن نوقع معاهدة سلام منفصلة مع اسرائيل

● تكثيف الاتصالات الاردنية – الفلسطينية ● حسين وزيد بن شاكر يجتمعان مع محمود عباس وسليمان النجاب وياسر عمرو والطيب عبد الرحيم ●

● عمان – الوكالات – على العكس من الابتهاج الذي ابدته اسرائيل التزم الاردن جانب التحفظ اثر الاعلان عن الاتفاق مع اسرائيل، على جدول اعمال المفاوضات الثنائية. كما استدعي رئيس الوفد الاردني المفاوض عبد السلام المجالي للتشاور معه حيث ينتظر

● البقية على صفحة ٢ ●



● الملك حسين ●



● زيد بن شاكر ●

● محمود عباس ●

## الحرب الاهلية المتجددة في انغولا تحصد .. ٣ قتيل!

● والمعارك متواصلة في العاصمة لواندا ●

● لواندا – الوكالات – سقط، حتى الان، اكثر من ٣.. قتيل في العاصمة الانغولية خلال الاشتباكات التي احتدمت بين القوات الحكومية وقوات منظمة «يونيتا».

وكانت المعارك قد اشتدت، امس، بعد محاولة القوات النظامية اقتحام مركز منظمة «يونيتا» في حي السفارات في لواندا.

(اقرأ ص ٥)

## حريق كبير يلتهم الحرش الواصل بين الناصرة واكسال

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شب حريق كبير، مساء أمس الاحد، في الحرش الذي يصل الناصرة بقرية اكسال (كوريات العفولة). وحتى ساعة متأخرة لم تتمكن قوة كبيرة من رجال الاطفاء من السيطرة عليها.

وكانت النيران قد تسببت في سقوط عدد كبير من الاشجار مما شكل خطرا على السيارات والمارة فاغلقت الشرطة الشارع من مفرق الناصرة، حيث شارات المرور، حتى مفرق تل العدس، بجانب اكسال. وحضرت قوة كبيرة من رجال الشرطة وسيارات الاطفائية التي تضاعف عددها بعد ساعتين من نشوب الحريق لعدم تمكنها من السيطرة على النيران. ولم تعرف بعد اسباب الحريق.

بسبب تصوير فيلم للممثل الامريكي تشاك نوريس:

# اغلاق عكا القديمة امام حركة السير!

● التجار تذمروا. وعندما اتصل احدهم برئيس البلدية محتجا اجابه الاخير: «لا علم لي بان البلدة القديمة مغلقة»! ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اغلقت مدينة عكا القديمة، منذ صباح امس الاحد، امام حركة السير وذلك بسبب تصوير فيلم من بطولة الممثل الامريكي المعروف تشاك نوريس.

وهناك شائعات تقول بان التصوير سيستمر لمدة اسبوع.

واعرب العديد من التجار واصحاب المصالح والحوانيت في عكا القديمة عن تذمرهم من ذلك وخاصة جراء اقامة الحواجز العديدة، الامر الذي اضر بالتجارة وقال احد التجار لمراسلنا: «كان من المفروض ان اتلقى بضاعة هذا اليوم، الا ان التاجر لم يأت، وبعد عدة ساعات من الموعد

● البقية على صفحة ٢ ●



● تشاك نوريس ●

اعتبارا من صباح اليوم:

# مستخدمو «بيزك» يشلون جميع الخدمات بما فيها التلفزيون والاذاعة

*** ادارة «بيزك» تعارض اضراب المستخدمين * الاف المستخدمين يتظاهرون اليوم امام الكنيست ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوجه منذ صباح اليوم الاثنين، الالاف من مستخدمي «بيزك» (حوالي عشرة الاف) للتظاهر امام الكنيست احتجاجا على نية وزارة المالية الغاء امتياز الشركة على المكالمات الهاتفية الى خارج البلاد.

وكان المستخدمون اعلنوا قبل ظهر امس، انهم سيعلنون اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح اليوم الاثنين، اضرابا شاملا عن العمل الذي سيشمل الاذاعة والتلفزيون كما انه لن تقدم خلال الاضراب اية خدمات هاتفية.

وتأتي اجراءات المستخدمين الكفاحية في اطار الجهود الذي يبذلها المستخدمون ضد محاولات تعديل قانون شركة «بيزك». وقال مسؤولون ان المستخدمين لا يعارضون مبدأ المنافسة شريطة ان تكون عادلة.

الناطق باسم شركة «بيزك»، زخاريا ميزروفسكي، قال: ان ادارة «بيزك» تعارض بشدة اضراب المستخدمين وانه لن يقدم لهم اية خدمة!! وان هذا الاجراء سيمس بالخدمات التي تقدم للزبائن ولذلك لن نسمح بذلك على الاطلاق.

وقال ميزروفسكي ان الادارة ستتخذ كافة الاجراءات لتقليص حجم الاضرار التي قد تنجم عن الاضراب. وقال: ان غدا، اي اليوم، ستنظر محكمة العمل القطرية في المواضيع التي طرحها المستخدمون.

## اقرار التعديلات حول قانون القناة الثانية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الحكومة، امس الاحد، التعديلات المتعلقة بقانون القناة الثانية. وكانت هذه التعديلات قد اقترحها وزير الاتصال، موشيه شاحل.

وعارض وزراء ميرتس ووزيرة البيئة اورا نمير هذه التعديلات.

وبموجب هذه التعديلات فان في اية مجموعة تحصل على امتياز في القناة الثانية ستشارك ثلاثة اطراف. وان الصحافة يحق لها ان تحصل على امتياز لا يتعدى الـ ٤٥٪.

«عندما اصبت تواريت عن عيون العسكر تحت عربة يجرها حصان»

# احد الجرحى وشاهد العيان يروي لشباب الطيبة أحداث مجزرة كفرقاسم!

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – بدعوة من «شباب الجبهة» في مدينة الطيبة عقدت ندوة، يوم الجمعة (٩٢/١٠/٣٠)، في نادي «عثمان ابو راس» حول مجزرة كفرقاسم. وافتتحها وادارها عضو سكرتارية الجبهة عبد الجبار عويضة منوها بفظاعة المجزرة الرهيبة التي سقط فيها (٤٩) شهيدا من ضمنهم ابن الطيبة محمود محمد حبيب.

وتحدث في الندوة سكرتير منطقة الحزب الشيوعي في المثلث، عادل عامر، الذي اشار الى المجازر المعروفة والمخفية التي ارتكبتها الحكومات الاسرائيلية منوها بدور عضوي الكنيست الشيوعيين توفيق طوبي وماير فلنر في الكشف عن المجزرة وتفاصيلها وعرضها ونشرها على الرأي العام المحلي والعالمي.

وقال: «ان التحديات السلطوية ما زالت قائمة وتشهد عليها مصادرة مئات الدونمات من اراضي كفرقاسم الخصبة واقامة منطقة صناعية عليها لا تبعد الا مئات الامتار عن بيوت كفرقاسم».

وروى السيد صالح خليل عيسى، احد الناجين من المجزرة، كيف اصيب وتوارى عن عيون الجنود تحت عربة يجرها حصان وكيف تصدت له دورية عسكرية مرابطة من حرس الحدود واوقفته مع عدد من العمال الاخرين حتى تكاثر عددهم «وحصدتهم» ولانه جرح واخلى نفسه فقد رأى بأم عينه ما حدث مع سيارة محملة بحجارة الطوب كانت قادمة فأنزل ركابها وأعطيت الاوامر وحصدوهم.

وأضاف: «وجاءت سيارة تنقل عاملات في قطف الزيتون وكان سائقها محمود محمد حبيب من الطيبة حاول الافلات منهم ولكنهم «بنشروا» له عجلات السيارة وانزلوا العاملات الامهات والحوامل والصبايا ورأيت وسمعت العاملات كيف ولولن ولكن دون جدوى وجاءت الرصاصات لتحصدهن جميعا ومعهن سائق السيارة المذكور. وجاءت سيارة اخرى وقد ابتعد عني العسكر قليلا ولا ادري كيف توفرت لدي القوة وقمت وقفزت من فوق شجيرة صبار واختفيت بين اشجار الزيتون».

وتابع قائلا: «وفي الصباح اعلن عبر مكبر الصوت عن استمرار منع التجول. وأخيرا اكتشفوا امري بواسطة كلب الاثر ونزيف الدم الذي سال من قدمي وقد رسم طريقا اكتشفوه. ولما وصلوني صحت حالا: «انا من كفرقاسم، أنا حي وهذه هويتي»، حتى لا يقضوا علي كما قضوا على غيري. ونقلوني الى المستشفى».

وفي نهاية الندوة عرض فيلم عن المجزرة.

## بسبب تصوير فيلم

● تتمة من صفحة ١ ●

المقرر اتصلت به للاستفسار فقال انه لم يعرف اي طريق لدخول عكا القديمة لان الشارع الرئيسي كان مغلقا ولم يسمح له بالدخول»!

وعلم ان عددا من التجار تلقوا تعويضات جراء اغلاق حوانيتهم وتعطل مصالحهم لان التصوير يجري قربها وخاصة تلك الواقعة قرب جامع «الجزار» والمنطقة المحيطة به.

وعلم مراسلنا ان عددا من التجار تدارسوا امكانية التوجه الى القضاء لاستصدار امر احترازي لفتح الشوارع.

والغريب في الامر ان عددا من التجار اتصلوا برئيس بلدية عكا ونائبه وسكرتير البلدية وقسم المراقبة في البلدية وبـ«شركة تطوير عكا» للاعراب عن تظلماتهم وتذمرهم فكان الرد من الجميع انهم لايعلمون بأمر اغلاق الشوارع لدرجة ان رئيس البلدية قال: «لا علم لي بان الشوارع مغلقة»!!

## مع ابداء التحفظ من الاعلان عن الاتفاق مع

● تتمة من صفحة ١ ●

وصوله الى عمان.

وفي الوقت الذي اكد فيه المسؤولون الاردنيون التوصل الى هذا الاتفاق رفضوا التعليق على تفاصيله، علما بأن الخطوط العريضة لهذا الاتفاق التي تسربت في عمان تتطابق مع ما نشر في اسرائيل.

وبينما يبدي الاردن استغرابه للابتهاج الاسرائيلي لاتفاق لا يتعدى جدول اعمال المفاوضات، خاصة انه لن يشكل، حتى بعد المصادقة عليه من قبل الحكومة، سوى خطوة اولى على الطريق الطويلة نحو السلام، على حد تعبير احد المسؤولين الاردنيين.

وقال هذا المسؤول ان الاردن لن يوقع ابدا معاهدة سلام منفصلة مع اسرائيل. واشار الى ان توقيع مثل هذه المعاهدة لن يتم الا بعد التشاور والاتفاق مع الاطراف العربية الاخرى وفي اطار سلام شامل. ورأى ان الابتهاج الذي افتعلته اسرائيل قد يكون مرتبطا بامور داخلية او موجها لتمزيق المعسكر العربي.

من ناحية اخرى لوحظ تكثيف في الاتصالات الاردنية – الفلسطينية حيث تباحث رئيس الوزراء زيد بن شاكر مع اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة محمود عباس وسليمان النجاب وياسر عمرو حول نتائج الجولة السابعة من المفاوضات وضرورة مواصلة التنسيق العربي، وذلك بعد ان تلقى رسالة بهذا المعنى من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. كما استقبل الملك حسين محمود عباس والسفير الفلسطيني لدى الاردن الطيب عبد الرحيم.

وستدرس الحكومة الاردنية، بعناية، الوثيقة التي يحملها رئيس الوفد الاردني المفاوض وستناقشها مع الوفد المفاوض، كما انها قد تدخل عليها تعديلات اذا لزم الامر، قبل المصادقة عليها.

## تعزية

الى محمود ونضال جمال ناصر احر التعازي بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

د. عبد الرحيم خالد خاسكية – الطيرة

## بيان لـ «ناطوري كارتا» يؤكد على ضرورة الانسحاب واقرار الحقوق الفلسطينية

● واشنطن – خاص، من مركز اعلام الوفد الفلسطيني – اصدرت جماعة «ناطوري كارتا» بيانا أكدت فيه ان «ادعاء الصهيونية بأن تكون لها دولة لا يستند على اي مفهوم وطني او ديني».

وقال البيان ان «ممثلي الحركة الصهيونية والطغمة الحاكمة في اسرائيل لا يشكلون سوى مجموعة من المستوطنين الجدد في الاراضي المقدسة مقارنة مع السكان الفلسطينيين الاصليين».

وطالب البيان بضرورة وضع حد للاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس واعطاء الشعب الفلسطيني حقه الشرعي في تقرير مصيره.

وكان الراب موشيه هيرش، عضو الوفد الاستشاري الفلسطيني الى مفاوضات السلام ووزير خارجية «ناطوري كارتا»، عقد مؤخرا اجتماعا مع عدد من أعضاء الوفدين السوري والاردني الى مفاوضات السلام في واشنطن. وشدد هيرش خلال اللقاء على ضرورة التمسك بالحقوق العربية والفلسطينية، وعلى مبدأ مقايضة السلام بالارض، مشيرا الى ضرورة تنسيق المواقف العربية والالتزام بشمولية الحل في كافة مسارات المفاوضات.

ويذكر ان اربعة من اعضاء جماعة «ناطوري كارتا» يشاركون ضمن الوفد الفلسطيني بصفة مستشارين.

بمناسبة طرح الموضوع على جدول اعمال الجمعية العامة

## مطالبة الحكومة بالتصويت الى جانب الغاء الحصار الامريكي عن كوبا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث سكرتير عام حركة الصداقة الاسرائيلية – الكوبية، بورام غوجانسكي، برسالة الى كل من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين ووزير الخارجية، شمعون بيرس، وممثل اسرائيل في الامم المتحدة، غاد يعقوبي، طلب فيها منهم ومن خلالهم من حكومة اسرائيل، ان تضم اسرائيل صوتها الى الدول التي ستصوت الى جانب الغاء الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي فرضته الولايات المتحدة الامريكية على كوبا الاشتراكية.

وجاء في الرسالة ان هذا الحصار يدخل في اطار محاولات الولايات المتحدة القضاء على نظام الحكم في كوبا.

ونوه الى ان مصلحة اسرائيل تتطلب تحسين العلاقات مع كوبا.

وجاءت الرسالة بمناسبة طرح الحصار على جدول اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة خلال الشهر الجاري.

في كفر سميع:

## عقد الصلح بين عائلتي طرودي وخطيب

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعد جهود مشكورة ومساع حميدة، قامت بها لجنة الصلح العشائرية في منطقة الشمال، جرى، يوم امس الاول، في قرية كفر سميع حفل عقد راية الصلح بين عائلتي طرودي وخطيب، بعد ان تنابذتا حوالي السنتين على اثر حادث القتل الذي راحت ضحيته رويدة طرودي.

وحضر حفل مراسيم عقد راية الصلح واصلاح ذات البين حشد من المدعوين من اعضاء كنيست وقضاة ومحامين وشخصيات سياسية واجتماعية.

واجمع الذين تحدثوا على اهمية تحكيم العقل وعدم التسرع مشيرين الى الجهود التي بذلتها لجنة الصلح للتوفيق بين العائلتين.

ودفعت لعائلة طرودي دية مقدارها مئة الف شاقل.

# الفتنـة الطـائفية تتأجج في صعيـد مصر!

● مجهولون يطلقون الرصاص على باص ينقل حجاجا اقباطا ويصيبون عشرة اشخاص بجراح

● عناصر اجرامية تمد الاصوليين المتشددين، المختبئين في الجبال، بالمؤن والسلاح ●

● القاهرة – الوكالات – اعلن مصدر امني مسؤول في وزارة الداخلية المصرية، امس، ان ثلاثة مجهولين اطلقوا الرصاص، ظهر امس، على سيارة باص كان يستقلها ٥٥ راكبا، في رحلة قامت باعدادها احدى الجمعيات القبطية لزيارة الاماكن الدينية القبطية في اسيوط والمنيا.

واشار المصدر الى انه في اثناء عودة الباص اعترضه ثلاثة مجهولين بالقرب من ديروط واطلقوا عليه الرصاص واصابوا عشرة ركاب تم نقلهم الى المستشفى حيث اجريت لهم الاسعافات الاولية. وغادر اربعة منهم المستشفى.

وتسود منطقة ديروط، في جنوب الصعيد، حالة من التوتر الشديد بعد تردي الاوضاع الامنية والاقتصادية والصحية في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها اكثر من ٢٥٠ الف مواطن.

وذكرت مجلة «روز اليوسف» في تقرير لها من المدينة ان الاهالي بدأوا يفكرون في اعلان العصيان المدني ضد رجال الامن الذين يفرضون عليهم حصارا منذ شهر آذار الماضي ويعاملونهم بمنتهى القسوة.

واكدت المجلة بان الحياة قد توقفت بشكل كامل، وان اكثر من ١٠٠ بائع متجول تظاهروا، مؤخرا، امام قسم شرطة ديروط، وطالبوا بفك الحصار المفروض على المدينة او اطعام ابنائهم.

واكدت المجلة ان الاصوليين المتشددين ما زالوا موجودين في المزارع الجبلية في المنطقة. وان عناصر اجرامية مطاردة وتسكن في الجبال تتولى امدادهم بالسلاح والغذاء، كما ان اعضاء الجماعة الاسلامية في المنيا، القريبة من ديروط، يمدونهم بكل ما يحتاجونه من المؤن.

---

مصادر رسمية تؤكد:

## رابين يزور روسيا قريبا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت مصادر اعلامية قريبة من مكتب رئيس الحكومة، أمس الاحد، أن اسحق رابين سيقوم قريبا بزيارة رسمية الى روسيا.

وجاء تأكيد هذه المصادر في أعقاب بلاغ رسمي حول هذه الزيارة المرتقبة صدر عن الناطق بلسان وزارة الخارجية في روسيا.

وأوضحت المصادر ذاتها أن زيارة رابين تم ترتيبها قبل أسبوع في أثناء زيارة المدير العام لوزارة الخارجية، يوسف هداس، في العاصمة الروسية موسكو.

هذا، ولم يعلن بعد عن الموعد المحدد لهذه الزيارة ولا عن جدول أعمالها. ومن المنتظر الاعلان عن ذلك في غضون الايام القليلة القادمة.

---

خلال ندوة حول «النساء والسياسة» في «بيت بيرل»

## قرار وزير المالية باعادة مخصصات الولدين الاول والثـاني يتجـاهل مطلب مساواة الاولاد العرب!

● النائبة غوجانسكي: الفروق بين مخصصات الاولاد اليهود والاولاد العرب تبلغ (٣٦٠) مليون شيكل ●



● د. هالة حزان ●



● ياعيل ديان ●

● تمار غوجانسكي ●

● بيت بيرل – لمراسلنا – حملت عضو الكنيست تمار غوجانسكي، خلال مداخلتها في الندوة التي نظمها المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل امس، على تجاهل مطلب مساواة مخصصات الاولاد العرب بمخصصات الاولاد اليهود ضمن قرار وزير المالية اعادة هذه المخصصات للولدين الاول والثاني التي اوقفت حكومة الليكود صرفها. وقالت ان الفروق تبلغ ٣٦٠ مليون شيكل، وهذا مبلغ ليس بالقليل.

جاء هذا في كلمة عضو الكنيست تمار غوجانسكي في الندوة التي نظمها المعهد المذكور بعنوان «النساء والسياسة»، وادارتها سكرتيرة المعهد حنه ناصر.

وكانت اولى المتكلمات في الندوة عضو الكنيست ياعيل ديان التي اجابت على بعض الاسئلة التي وجهت اليها والى النائبة غوجانسكي. وقالت ان نتائج الانقلاب في الحكم لا تتحقق بين عشية وضحاها حتى بالنسبة للقضايا المركزية التي جاءت الحكومة من اجل تحقيقها مثل قضايا السلام والقضايا الاقتصادية الاجتماعية، وكذا الامر بالنسبة لمكانة المرأة. وقالت: «لن تصل المرأة الى المساواة الا بعد ضمان التمثيل في المؤسسات وخصوصا في الكنيست، وهناك ضرورة لسن قانون يضمن تمثيلا نسائيا في جميع المؤسسات بنسبة ٢٠٪ كبداية – اسمه قانون ضمان تمثيل المرأة».

واشارت الى وجود «لوبي» من اجل مكانة المرأة في الكنيست يضم الرجال والنساء، وانها طلبت اعادة وظيفة مستشارة رئيس الحكومة لمكانة المرأة.

وقالت عضو الكنيست غوجانسكي ان الموقف من مكانة المرأة، حسب وجهة نظرها، ومن حقوق المرأة لا يمكن ان يكون منفصلا عن السياسة العامة. «واذا تكلموا عن ضرورة تحسين مكانة المرأة ولم يقرروا ميزانية لترجمة هذا الكلام فلا يعني هذا وجود تقدم لحل القضية».

وقالت ان المساواة للمرأة يجب ان تبدأ داخل الاحزاب السياسية التي تنتمي اليها النساء، والسياسة لا تصنع في الكنيست وحدها وانما في المنظمات والاعمال اليومية التي تقوم بها النساء.

وفي مداخلتها قالت المحامية عوفرة فريدمان، رئيسة قسم مركز المرأة في «نعمت»، ان حقوق المرأة تشكل موضوعا اجتماعيا وتحسين وضع المرأة مصلحة للمجتمع كله، وخروج المرأة للعمل معناه مشاركتها مع زوجها لضمان مستوى حياة طبيعي. لذلك فان النضال من اجل مكانة المرأة يجب ان يكون مشتركا.

وقالت د. هالة اسبنيولي حزان، المحاضرة في دار المعلمين العرب في بيت بيرل، ان الفروق في المجتمعين اليهودي والعربي ماهية وهي التي تصل بالمرأة العربية الى حيث هي اليوم حيث لا يوجد تمثيل للمرأة العربية في المؤسسات سوى امرأة واحدة في عضوية بلدية الناصرة، وواحدة في سكرتارية «نعمت».

واجملت المعوقات التي تحول دون نيل المرأة العربية حقوقها ومكانتها بالامور التالية:

* كونها تابعة لاقلية قومية في اسرائيل تعاني من التمييز فالمرأة العربية التي تريد الخروج للعمل لا تجد اين تترك اولادها.

* الاضطهاد الاجتماعي الداخلي – لكونها تسلم للرجل بالامتيازات الاجتماعية في كل المجالات وتقبل بان تكون وظيفتها الجلوس في البيت.

* الاضطهاد الذاتي – ايمان النساء وكأن المصير الذي يفرضه المجتمع هو قدرهن وتبني الافكار التي تردع حرية المرأة.

هذا وكانت الدكتورة سلمى بيزاوي من قسم العلوم الاجتماعية في بيت بيرل قد قاطعت الحوار بطرح الاسئلة التي اجابت عليها المتناقشات. وفي نهاية المداخلات وجهت للمحاضرات العديد من الاسئلة.

---

في أعنف هجوم وحشي شنه على شمال العراق

## الجيش التركي يرتكب مذبحة رهيبة بحق الأكراد

● انقرة تعترف بمقتل اكثر من الف كردي خلال يوم واحد ●

الجيش التركي اخترق شمال العراق حتى مسافة ٢٥ كم ●

● انقرة – الوكالات – شن الجيش التركي هجوما وحشيا على مواقع الثوار الاكراد في شمال العراق.

ونشرت وسائل الاعلام التركية، امس، انه قتل الف من الثوار الاكراد التابعين لحزب العمال الكردستاني في الهجوم الذي شنه، امس الاول، الجيش التركي في شمال العراق على مخيم «خفتانين».

وافاد التلفزيون التركي الرسمي ان الجيش التركي احكم خلال هذا الهجوم الذي نفذه على نطاق واسع بمساندة الطيران والوحدات المدرعة، احكم سيطرته على المخيم المذكور الذي يضم حوالي ٢٢٠٠ ثائر كردي، والذي يعتبر احد ابرز مواقع الثوار في شمال العراق.

وكانت الوحدات البرية للجيش التركي اخترقت الاراضي العراقية حتى مسافة ٢٥ كم في منطقة «خفتانين».

ونقل التلفزيون التركي عن مسؤولين عسكريين قولهم «ان الثوار الاكراد الذين تمكنوا من الفرار سيتم القضاء عليهم في عمليات تطهير في المستقبل»!!

وفي مدينة «صلاح الدين»، شمال العراق، اعلنت مصادر كردية عراقية، امس، ان ١٤ مقاتلا كرديا عراقيا قتلوا وجرح ٤٠ آخرون بفعل قصف الطيران التركي الاخير.

واعتبر الناطق باسم الحزب الدمقراطي الكردستاني العراقي ان الهجوم التركي يستهدف الاكراد العراقيين، وليس الاكراد الاتراك وحدهم. كما يهدف الى وجود تركي في شمال العراق.

رغم رفع حظر التجول، فجر أمس:

# سلطات الجيش تواصل اقامة الحواجز العسكرية في شوارع مدينة الخليل المحتلة!

## * تهديد مواطن في السيلة الحارثية بنسف منزله اذا لم يسلم نجله نفسه لسلطات الاحتلال ! *

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – شهد قطاع غزة اضرابا يوم أمس حدادا على روح الشهيد هشام حسني عامر – (٢٥) عاما من مخيم خانيونس الذي استشهد امس الاول برصاص قوات الاحتلال وتم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير، فيما اندلعت صدامات ومواجهات عنيفة في احياء مدينة غزة ومعظم المخيمات هاجم خلالها شبان الانتفاضة قوات الاحتلال بالحجارة ورد الجنود باطلاق النيران وقنابل الغاز مما أدى الى اصابة عدد من المواطنين.

وفي القدس أضرمت النيران فجر أمس في (٣) سيارات اسرائيلية، اثنتان في مستوطنة (تل بيوت) والثالثة قرب الجامعة العبرية، واتت النيران على السيارات الثلاث بالكامل. واصيب ضابط عسكري اسرائيلي بجراح في وجهه خلال مهاجمة سيارته بالحجارة.

من جهة أخرى رفعت سلطات الاحتلال فجر أمس حظر التجول عن مدينة الخليل بعد اسبوع من فرضه فيما واصلت سلطات الاحتلال اقامة الحواجز العسكرية داخل المدينة.

وعلى صعيد آخر واصلت سلطات الاحتلال صباح امس اعمال البناء في مستوطنة (ايفني حيفتس) المقامة على اراضي قرية شوفة شرق مدينة طولكرم.

وفي نابلس انتشر المئات من جنود الاحتلال في الشوارع والاحياء والمخيمات وحول المدارس حيث أوقفوا المواطنين وخاصة الشبان وطلبة المدارس، وصلبوهم على الجدران ودققوا في بطاقاتهم الشخصية.

واندلعت المواجهات والصدامات العنيفة وتركزت في حي رفيديا هاجم خلالها شبان الانتفاضة السيارات والحافلات الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة ورد الجنود باطلاق النيران وقنابل الغاز.

وفي مخيم العين اعتقل جنود الاحتلال ليلة امس ثمانية شبان خلال عمليات مداهمة للمنازل في المخيم وقيام قوات الاحتلال بتجميع سكان المخيم من سن ١٢ الى ٦٠ عاما في المسجد والشبان المعتقلين هم: علي احمد سمع الله – ١٨ عاما وشقيقه حام – ١٧ عاما، وعمر – ١٦ عاما، علاء الصالحي – ١٧ عاما، يوسف جاد الله – ١٨ عاما، منصور قاطوني – ١٨ عاما.

وفي منطقة باب العامود في المدينة داهم موظفو بلدية القدس قبل ظهر أمس بمساندة افراد حرس الحدود بسطات الباعة والخضار وصادروها. كما حرروا مخالفات بحق اصحابها قيمة كل غرامة (١٥٠) شيكلا.

وكان عدد من مستخدمي مؤسسة التأمين الوطني الاسرائيلية قد داهموا عددا من المحال التجارية في سوق حارة النصارى والباشورة في القدس القديمة وسلموا اصحابها استدعاءات الى مقر مؤسسة التأمين في شارع يافا بالقدس الغربية لانهاء الالتزامات المترتبة عليهم.

واقتحم جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية قرية حوسان وداهموا عددا من المنازل في حي الشرفة، واعتقلوا كلا من: محمود محمد عودو حمامرة – (٣٨) عاما وهو اب لثمانية اطفال ويحمل هوية خضراء منذ ثلاث سنوات، وابراهيم عودة حمامرة – (٤٠) عاما، وجبر طه حسين – (٦٠) عاما بدلا من نجله ناصر.

واقتحم جنود الاحتلال خلال حظر التجول منازل المعتقلين السابقين بغض النظر عن التنظيم الذي ينتمون اليه وفرضت غرامات مالية على المئات من المواطنين بحجة خرق حظر التجول.

وجددت سلطات الاحتلال امر الاعتقال الاداري بحق محمد المناصرة – (٣٨) عاما من سكان بني نعيم لمدة ستة اشهر اخرى.

وعلى صعيد آخر واصلت قوات الاحتلال احتجاز الشاب الجريح خالد عطا ابراهيم العويوي – (١٨) عاما من سكان الخليل في مقر الحكم العسكري وكان قد اصيب يوم ٢٧/١٠/٩٢ بثلاثة عيارات نارية في الكتف واليد والظهر من قبل الجنود قرب جامعة الخليل.

هذا واندلعت صباح اليوم مواجهات وصدامات عنيفة مع قوات الاحتلال تركزت في شوارع واحياء مدينة غزة ومخيمات جباليا والشاطئ وخانيونس ورفح والمخيمات الوسطى بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال التي كثفت في الشوارع والمخيمات والاسواق العامة وازقة المخيمات، واطلقت هذه القوات الاعيرة النارية وقنابل الغاز عشوائيا.

وعلى اثر استشهاد الشاب هشام عامر أمس اندلعت صدامات مع قوات الاحتلال في مخيمي رفح وخانيونس اسفرت عن اصابة ثلاثة مواطنين وهم: نظمي عودة هدوان – (٢٥) عاما من مخيم رفح، عيار ناري في الساق وهشام نعيم بريخ – (١٦) عاما، ومحمد عمر بريخ – (١١) عاما اصيبا في الساق وهما من مخيم خانيونس.

وفي قلقيلية افادنا مراسلنا رفيق مراعبة بأن موظفي الضرائب داهموا أمس الاول بقالتين في قرية جلجلة قضاء قلقيلية وقاموا بتفتيشهما ومصادرة الدفاتر والاوراق الموجودة، وتعود احداهما للمواطن محمد مطير يونس فرعاني (٤٣ عاما)، حيث فرضوا عليه دفع مبلغ (١٥٠٠) شيكل. اما صاحب البقالة الاخرى وهو المواطن عبد الله عبد القادر شقير (٥٥) عاما، فقد طالبوه بمراجعة دائرة الدائرة في قلقيلية.

هذا وقام افراد الشرطة الاسرائيلية الليلة قبل الماضية بمداهمة العديد من المنازل في القرية واحتجاز بطاقات الهوية لعدد من المواطنين بحجة التخلف عن دفع مخالفات سير. وتتعرض قرية جلجلة منذ عدة ايام الى تواجد عسكري مكثف، وتقوم الدوريات بالتجول في شوارع القرية ويقيم الجنود الحواجز العسكرية على المداخل الرئيسية للقرية حيث يفتشون السيارات ويدققون في البطاقات والتصاريح وذلك في اعقاب اصابة مستوطن اسرائيلي بجروح جراء القاء زجاجة حارقة عليه في الاسبوع الماضي عند قيادته تراكتور على مفترق قريتي جلجلة – راس عطية.

وافادنا مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر بأن أعيرة نارية اطلقت صباح امس على برج المراقبة العسكرية القائم خلف السجن، فهرعت قوات كبيرة من الجنود واقامت الحواجز على مداخل المدينة. وفي حوالي الساعة العاشرة والنصف صباحا اطلق الرصاص على دورية احتلالية مرت في شارع الجامعة بالقرب من سينما جنين، فأغلقت قوات الاحتلال المنطقة وقامت بعمليات تمشيط واسعة واستفزاز للاهالي.

وفي السيلة الحارثية اقتحم الجنود منزل المواطن جمال جرادات (٥٥) عاما. بحثا عن نجله ماهر (٢٢) عاما وهددوه بنسف المنزل اذا لم يسلم نجله نفسه والحجة انه من مجموعة «الفهد الاسود»!

كما شهدت قباطيا وعرابة ويعبد واليامون وكفرراعي وعجة عمليات انتشار واسعة ومداهمات ونصب كمائن خاصة بين اشجار الزيتون بحثا عن مطاردين، فيما اعتدي بالضرب المبرح على مظهر محمد ابو زيد من قباطيا.

---

## قوات الاحتلال تنكل بالعمال الفلسطينيين على حاجز «ايرز»

**● اصابة خمسة تلاميذ برصاص الاحتلال خلال مظاهرة طلابية في مخيم النصيرات ● مسيرات في خانيونس، مسقط رأس الشهيد هشام عامر ●**

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – صرحت المصادر العسكرية على حاجز ايرز، امس، بأن ٣٠ الف عامل دخلوا الحاجز في طريقهم الى العمل في اسرائيل. وتخلل دخول العمال احتكاكات وصدامات جراء الاجراءات العسكرية مما تسبب في تأخير العمال ولم يتمكنوا من اللحاق بسيارات اصحاب العمل. فرشقوا سيارات الباص الاسرائيلية التي طلبت اسعارا عالية لنقلهم الى داخل اسرائيل بالحجارة، مما ادى الى تحطيم زجاج العديد من سيارات الباص. وحضرت قوات كبيرة من حرس الحدود وساد الهدوء المنطقة.

وتظاهر، امس، طلاب مدرسة خالد بن الوليد الثانوية في مخيم النصيرات. وتصدوا لدوريات «حرس الحدود» ورشقوها بالحجارة. واصيب خلال اطلاق قوات الجيش النار خمسة طلاب بالعيارات النارية، كما شهد حي الامل في خانيونس مسيرات طافت الحي واتجهت نحو بيت العزاء لآل الشهيد هشام عامر.



تبرعا من اهالي قلقيلية:

## «جوافا» وملابس شتوية للمعتقلين في «انصار»

● قلقيلية – لمراسلنا رفيق مراعبة – اشاد مصدر رسمي في اللجنة المركزية لجمعيات الهلال الاحمر في قلقيلية، يوم امس، بحجم الدعم والتبرع الذي تقدم به اهالي مدينة قلقيلية من محصول «الجوافا» للمعتقلين الفلسطينيين في سجن جنيد ونابلس القديم حيث سمحت السلطات مؤخرا بادخال «الجوافا» للمعتقلين في السجن. وقد تبرع بها عدد من مزارعي قلقيلية بينما اسهم عدد اخر من سكان المدينة بشراء كميات اخرى.

من جهة اخرى باشر مكتب الهلال الاحمر في مدينة قلقيلية، اعتبارا من يوم امس، بتوزيع الملابس الشتوية على ذوي المعتقلين في معتقل «انصار» في النقب بهدف تحويلها الى ابنائهم المعتقلين. وعلم من مصادر الهلال الاحمر بانه سيتم توزيع الملابس الشتوية في السجون خلال الايام القليلة القادمة.

---

في النداء رقم (٨٩) – نداء الاستقلال

## ق.و.م تؤكد رفضها للحكم الذاتي الهزيل وتدعو لتدعيم وتكريس الوحدة الوطنية

● رام الله – لمراسلنا الخاص – اكدت ق.و.م رفضها لما اسمته بالحكم الذاتي وتمسكها بالعودة وحق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة ودعت جماهير الارض المحتلة لاعتبار ذكرى اعلان الاستقلال الثالثة مناسبة لاعلان رفض الحكم الذاتي والاصرار على نيل الاستقلال.

وجاء ذلك في النداء رقم (٨٩) «نداء الاستقلال» الصادر عن (ق.و.م) ودعت فيه لتدعيم وتكريس الوحدة الوطنية وزج كافة الطاقات بالاتجاه الصحيح ودعت القوى الوطنية والاسلامية للجوء الى الحوار الديمقراطي بديلا للنزاعات الداخلية.

وحيت الجماهير الفلسطينية على وقفتها التضامنية مع اضراب المعتقلين، وتوجهت بالتحية لشهيد الاضراب عن الطعام «حسين عبيدات» وجميع شهداء التضامن مع المعتقلين وادانت الاعتداءات التي نفذها المستوطنون ضد ممتلكات المواطنين، ودعت منظمة العمل الدولية والمؤسسات الدولية والانسانية لادانة الممارسات الاسرائيلية ضد عمال قطاع غزة.

وفي ختام بيانها دعت ق.و.م الجماهير الفلسطينية لتنفيذ سلسلة من الفعاليات ابرزها اعلان الاضراب الشامل يومي (٩ + ١١/٢٤) واعتبار يوم (١٥/١١) يوم عطلة رسمية مدفوعة الاجر بمناسبة اعلان استقلال دولة فلسطين.



كلمة الاتحاد

# واجبات الحكومة بعد اجتياز اختبار نزع الثقة

● تبحث الكنيست، اليوم الاثنين، عدة اقتراحات بنزع الثقة عن حكومة اسحق رابين وبالاساس على خلفية التصريحات المتعلقة بالشؤون الدينية الصادرة عن وزيرة المعارف والثقافة، شولميت الوني.

ومن غير المتوقع حدوث مفاجآت في التصويت على هذه الاقتراحات تؤدي الى سقوط الحكومة. بل يمكن القول انه حتى بدون دعم نواب حزب «شاس» تبقى هذه الحكومة متمتعة بتأييد (٦١) عضو كنيست، وهو ما يؤمن استمرار بقائها في الحكم.

كتلة «الجبهة» البرلمانية سبق أن جاهرت بموقفها وهو التصويت ضد اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة على خلفية تصريحات وزيرة المعارف والثقافة. والى ذلك أكدت الكتلة أن التحريض على الوني يشكل هجمة رعناء على حرية التعبير عن الرأي وعلى السلام وعلى ما تمثله الوزيرة من فكر متقدم في مواجهة تيار الاصولية الظلامية.

ان تأكيد «الجبهة» السالف يبقى الاساس المكين الذي منه ينبغي ان ينطلق الموقف ازاء حكومة رابين في أول اختبار نزع ثقة تواجهه في الكنيست منذ تشكلها قبل ما ينيف عن مئة يوم.

مع ذلك فان بقاء حكومة «العمل» - «ميرتس»، بعد اجتياز اختبار نزع الثقة، لا يعني انتفاء المآخذ على ادائها في تنفيذ الواجبات التي انتخبت من أجل تنفيذها.

ويبقى في مقدمة هذه الواجبات احداث تغيير جذري وجدي في المواقف الرسمية من مفاوضات السلام الثنائية الدائرة في واشنطن. ولا نكشف سراً حين نقول ان احراز تقدم حقيقي في هذه المفاوضات، صوب السلام المنشود، منوط الان أكثر من ذي قبل بماهية التغيير من الطرف الاسرائيلي، ومنه وحده فقط. ولقد وصلت المحاولات الاسرائيلية لاختراق صف الوفود العربية المفاوضة الى نهاية مناوراتها المفضوحة، أمس الاحد، باعلان الاردن - شأنها في ذلك شأن سوريا من قبلها - أنها لن توقع اتفاقية سلام منفصلة مع اسرائيل.

وبانتقالنا الى الجبهة الداخلية يبقى في مقدمة واجبات هذه الحكومة نقل شعار «تغيير سلم الافضليات» الى لغة الافعال. ويقف مطلب مساواة المواطنين العرب في الحقوق والخدمات في قلب هذا التغيير المنشود. ويزداد الالحاح على مطلب المساواة في ضوء تكشف المزيد من الحقائق التي تؤكد ان هذه القضية لا تزال غير واردة، بكل قوتها وحدتها، على جدول أعمال الحكومة ووزاراتها المختلفة.

ففي يوم أمس فقط تبين ان المشروع الجديد لترميم الاحياء، الذي تبناه وزير الاسكان، لا يشمل اي حي او بلدة عربية. وبموازاة ذلك يتضح ان قرار وزير المالية الساعي الى اعادة مخصصات التأمين للولدين الاول والثاني يتجاهل، بشكل تام، مطلب مساواة الاولاد العرب في هذه المخصصات أسوة بالاولاد اليهود. والقائمة طويلة.

وما يجب الانتباه اليه هو أن تأخر انجاز أي تقدم في مجال مساواة المواطنين العرب لا يرجع الى صعوبة المسألة بقدار ما يرجع الى تهرب المسؤولين الحكوميين، حتى الآن، من التعامل مع جوهر هذه المسألة. وايقاف هذا التهرب كان ويبقى من واجبات الحكومة المستحقة لنا قبل اقتراحات نزع الثقة عنها وبعدها كذلك.

(«الاتحـــــــــاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٩٢٦ و٠٥.٥١٤.٠٤/. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.

■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر




● لبنان ينهض من بين انقاض الحرب ●

### مع تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة رفيق الحريري

# خطوة في اتجاه اعادة بناء الدولة اللبنانية

## ● اختيار الحريري لرئاسة الحكومة يأتي بمثابة محاولة للخروج بلبنان من أزمته الاقتصادية ودفع جميع جهات التمويل الى الوفاء بوعودها المعطلة التي اطلقتها مع «اتفاق الطائف» سنة ١٩٨٩ ●

● تدخل الحياة السياسية في لبنان، هذه الايام، مرحلة جديدة وذلك بتولي نبيه بري رئاسة مجلس النواب ورفيق الحريري رئاسة الحكومة الجديدة (أعلن تشكيلها أمس الاول وتضم ٣٠ وزيرا)، وذلك اثر اول انتخابات برلمانية تجري في لبنان منذ عشرين عاما هي سنوات الحرب الاهلية وسنوات التدخل الاسرائيلي والسوري في شؤونه الداخلية. ويمكن الاشارة الى هذين الحدثين على انهما يشكلان الخطوة الاولى والهامة في سبيل اعادة بناء مؤسسات الدولة اللبنانية واعادة هيبتها. واشارة جديدة في محاولة وضع حد للحرب الاهلية الطاحنة والانقسامات الطائفية المريرة التي عملت في جسد لبنان.

وظهرت اولى التطورات الايجابية في هذا السباق على الفور في تحسن سعر الليرة اللبنانية امام الدولار. وكان الدولار تخطى حاجز الالفي ليرا (٢٠٠٠) وسرّع في سقوط حكومة عمر كرامي في ايار الماضي عقب نزول المواطنين اللبنانيين الى الشوارع ودعوة اتحاد العمال اللبناني الى اضراب عام.

واذا كان تولي بري، رئيس حركة «أمل» لرئاسة البرلمان يمثل لدى المراقبين دعما للاستقرار السياسي بتكريس استيعاب الزعامة الجديدة لغالبية الشيعة داخل مؤسسات الدولة فان اختيار رجل الاعمال الحريري يأتي بمثابة محاولة للخروج بلبنان من أزمته الاقتصادية ودفع كافة جهات التمويل الدولية والخليجية والمحلية اللبنانية الى الوفاء بوعودها المعطلة التي اطلقتها مع اتفاق الطائف عام ١٩٨٩.

والمعروف ان الحريري يتمتع بعلاقات وثيقة بالسعودية ودول الخليج كما انه حظي بثقة غير معتادة من الخارجية الامريكية التي رحبت بتوليه رئاسة الحكومة كما يعتقد ان علاقاته بدوائر ورجال المال والاعمال قد تسهم في تحريك ودائع اللبنانيين في المصارف الاجنبية باتجاه العودة للوطن وهي التي يقدرها صندوق النقد الدولي بحوالي ٣٢,٣ مليار دولار.



● نبيه بري ●



● رفيق الحريري ●

وعلاوة على معالجة المشكلة الاقتصادية واعادة اعمار لبنان فان كلا من الحريري وبري طرحا في الكلمات التي توجها بها للشعب اللبناني فور قبول المنصب الاسبوع الماضي اولويات مشتركة على رأسها: تحرير الجنوب واعادة المهجرين اللبنانيين. وبين تلك الاولويات المشتركة تحتل مسألة اعادة بناء الدولة على اسس تسعى بتجاوز الطائفية وميراث حربها الاهلية مكانة خاصة.

وحتى الان ليس من المعروف كيف سترد المعارضة اليمينية المسيحية التي قاطعت الانتخابات البرلمانية على تشكيل حكومة الحريري، الا ان التحدي الاخطر يبدو في تحركات بعض الجهات الخارجية التي تسعى الى فرض اولويات خاصة بها على جدول اعمال مؤسسات الحكم الجديدة في لبنان.

ومع ان اختيار الحريري جاء برأي المراقبين في ظل توافق سوري سعودي - امريكي فان وكالة انباء الشرق الاوسط نقلت عن مصادر دبلوماسية في بيروت ان اختيار الحريري يطرح اولوية اعادة انتشار القوات السورية في لبنان ويفرض تجاوبا لبنانيا اكبر مع عملية التفاوض الجارية مع اسرائيل في واشنطن. وذهبت المصادر ذاتها الى القول بان مجيء الحريري يطرح احتمالات مشروع دولي للتعاون الاقتصادي بين اسرائيل والعرب ترعاه الولايات المتحدة.

وهكذا فان الحكومة والبرلمان اللبنانيين سوف يجدان نفسيهما ازاء انواع من العقبات والضغوط والتحديات ابرزها محاولة جهات اجنبية فرض اولويات تسبق وربما تعرقل محاولات الاصلاح السياسي والانقاذ الاقتصادي.

وسوف تضاف هذه العقبات الى خطورة استمرار تغيب الابعاد الاجتماعية للازمة الاقتصادية والتي يترجمها تذمر اتحاد العمال والمواطنين من تدهور الاحوال المعيشية ومخاطر ادارة اعمال اعادة الاعمار بما لا يعود بالنفع على الاغلبية.

ويذكر ان الحريري لم يعلن عن تشكيلة حكومته الا بعد ان انهى جولة من المشاورات مع القيادة السورية في دمشق عرض عليها خلالها الخطوط العامة لحكومته. وليس من المستبعد انه قد عرض ايضا اسماء الوزراء الجدد ذلك ان الحكومة تخلو من اي وجه من ممثلي الاحزاب اليمينية التي قاطعت الانتخابات البرلمانية والتي تعتبر مناهضة للحكم السوري.

(وكالات الانباء)

# رغم اتفاق السلام والانتخابات خطر الحرب الاهلية يخيم، مجددا، على أنغولا!

● شهدت جمهورية أنغولا الافريقية، في الايام القليلة الفائتة، مواجهات متفرقة بين القوات الحكومية وبين المتمردين السابقين التابعين لحركة «يونيتا». وتركزت هذه المواجهات في العاصمة لواندا وفي هوامبو، ثاني المدن الكبرى، التي تعتبر معقل التابعين لحركة «يونيتا».

وقال الراديو الرسمي لجمهورية أنغولا ان تلك المواجهات أوقعت العديد من القتلى. وخلالها «سمعت أصوات اطلاق النيران من الاسلحة الاوتوماتيكية وأصوات انفجارات في مختلف أنحاء العاصمة. كما شهدت مناطق أخرى، خارج تخوم العاصمة، تبادلات جدية لاطلاق النار»، حسبما جاء في بيان الراديو الرسمي.

وقال مراقبون ان تصاعد حدة العنف من الممكن أن يؤدي الى الانفجار المتجدد للحرب الاهلية التي أدت الى استنزاف هذه الجمهورية الافريقية على مدار ستة عشر عاما، منذ حصولها على الاستقلال من ربقة الاستعمار البرتغالي في العام ١٩٧٥.

وفي سبيل منع تجدد الحرب الاهلية خفّ المراقبون الدوليون الى عقد اجتماع مع الاطراف المتنازعة في محاولة للتوصل الى تسوية سياسية للأزمة الناشبة التي أشعلت لهيب الاشتباكات الدامية.

وأصل الأزمة الناشبة عائد الى الانتخابات التي جرت في شهر تشرين الاول الماضي في أنغولا. فقد أظهرت النتائج فوز حركة «امبالا» (الحركة الشعبية لتحرير أنغولا)، وهي الحزب الحاكم، في هذه الانتخابات. بينما مني المتمردون السابقون التابعون لحركة «يونيتا» بهزيمة ساحقة.

وبعد ظهور النتائج أعلن زعماء المتمردين أنهم يرفضون القبول بها. واتهم زعيمهم، يوناس سافيمبي، الحكومة بـ «تزييف نتائج الانتخابات» وهدد بشن الحرب عليها مجددا. أما مصادر الامم المتحدة، وهي المنظمة الدولية التي توسطت في التوصل الى اتفاقية السلام التي قضت باجراء الانتخابات، فتؤكد ان الانتخابات جرت تحت اشرافها الكامل وتميزت بالنزاهة التامة.

وبالانطلاق من هنا فان الخيار المطروح بقوة أمام أنغولا هو القضاء على أسباب التوتر الدامي الراهن والانطلاق نحو اعادة بناء هذه البلاد بما يضمن الخروج من مخلفات الحرب الطويلة.

# وفاة فنان الكوميديا المصري بدر الدين جمجوم




● آخر صورة للفنان الراحل بدر الدين جمجوم في رحلة العلاج القاسية برفقة زوجته الفنانة فيروز ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي قبل ايام فنان الكوميديا بدر الدين جمجوم (٥٧ عاما) وذلك بعد معاناة مع المرض وسفره منذ اكثر من سنة الى لندن للعلاج من مرض «تليف الكبد».. وقد أجريت له عملية جراحية دقيقة في مستشفى لندن لزرع كبد جديد.. ورغم نجاح العملية، الا أنه راح في غيبوبة طويلة.

والفنان الراحل زوج الفنانة فيروز التي تألقت مع أنور وجدي في الخمسينات، والشقيقه الكبرى للفنانة نيللي. وهو أب لابنين.. أيمن ويعمل محاسبا في احد البنوك الاجنبية وياسمين الطالبة ببكالوريوس الفنون الجميلة، ومثلت مع خالتها نيللي في فوازير التلفزيون العام الماضي.

شارك الفنان الراحل بدر الدين جمجوم في كثير من الاعمال الفنية.. في المسرح والتلفزيون وبرز في كثير من الادوار الكوميدية الناجحة في أكثر من ٤٥ فيلما، ابرزها: «المليونير المزيف» و«مغامرة شاب» و«الشحات» و«حب في جبلاية لقرود» و«مراتي مجنونة» و«الحب المزيف».

ومن اشهر اعماله المسرحية: «شقة و٥٠ مفتاح» و«حضرة صاحب العمارة» و«كله عايز من كله» و«انهم يقتلون الحمير» و«اثنين على دبوس» و«حمار ما شافش حاجة».

وكان آخر عمل فني له قبل مرضه، مسرحية «عنبر الموت» للمخرج السيد راضي.

## حدث في بيت فيروز

■■ عندما زار وفد من مؤتمر «المرأة العربية والابداع» الفنانة فيروز في منزلها، لتسليمها وسام التقدير الذي قرر المؤتمر تقديمه اليها، طلبت عضوات الوفد من فيروز ان تغني بعض اغانيها الجديدة، ولم تكن فيروز مستعدة لتلبية مثل هذا الطلب المفاجئ، وانقذت الموقف عندما ادارت شريط تسجيل يضم بعض اغانيها الجديدة. ولكن الحاضرات لم يستمعن جيدا الى الشريط وراحت كل منهن تتحدث مع الاخرى، مما اثار استياء فيروز، فتركت الصالون الى غرفتها، لبعض الوقت، ثم عادت وهي صامتة، لتودع عضوات الوفد من دون ان تنطق بكلمة.

# العثور على بيت للدعارة في بيسان من الفترة البيزنطية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر علماء التنقيب عن الاماكن الاثرية على بيت دعارة من الفترة البيزنطية في بيسان.

وهذا البيت مبني على شكل نصف دائرة. وعثر على الفسيفساء الموجودة في هذا البيت على خمس جمل، احدى هذه الجمل تؤكد ان هذا البيت كان بيتا للدعارة وتقول «هذه الغرفة لأجمل سيدة» فيما قالت جملة اخرى «هذه الغرفة خصصت لاصدقاء شخص يدعى ميغاس الذي قضى الليالي بين احضان بنات الهوى».

وقالت في هذا السياق، المختصة بعلم الاثار، راحيل بار نتان، ان الجمل التي تم الكشف عنها تشير الى ان البيزنطيين اعتبروا بيوت الدعارة ضرورة اساسية للجمهور!!

الوحدة المركزية في شرطة تل ابيب كانت حديث الشارع «الحريدي»:

# الكشف عن عصابة «حريديم» تقتحم المنازل وتسرق الممتلكات والنقود وان احوج السيارات!

* ثلاثة متهمين دون السن القانوني.. والد احدهم رجل دين. «حريدي» ذو شهرة كبيرة يعرفة حتى كل شخص غير متدين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كانت الوحدة المركزية في شرطة تل ابيب حديث الشارع «الحريدي» في بني براك والقدس، امس الاول السبت، بعد ان تمكنت من حل لغز احد الاعمال الاجرامية الخطيرة التي حدثت هذه السنة في البلاد. حين قام شبان من المدرسة الدينية باختطاف صراف وتاجر ذهب وسرقوا جميع الاموال التي كانت بحوزته.

وكان تاجر الذهب تسفي كهانا (٧١ عاما) في الساعة الخامسة من مساء القاتح من ايلول الماضي قد خرج من بناية البورصة في رمات غان وما ان وصل الى رصيف الشارع توقفت بجانبه، بعد فرملة غريبة جدا اثارت انتباه المارة، سيارة «ميني – بوص» من نوع «جي.ام.سي» وانقض على التاجر المسن ثلاثة ملثمين وضربوه بقوة ودفعوا به الى داخل السيارة ويلمح البصر انطلقت السيارة بسرعة جنونية قبل ان يفكر احد ممن شاهدوا الفعلة في اتخاذ اية اجراءات ضد الملثمين الخاطفين.

وغطى الملثمون رأس التاجر بكيس وواصلوا ضربه الى ان انهك. بعد ذلك قاموا «بتشليحه» ستة الاف دولار وثلاثة الاف شيكل كانت في جيوبه.

وما ان تبلغت الشرطة بالعملية استنفرت وبدأت باقامة الحواجز في المنطقة بهدف القاء القبض على الملثمين الخاطفين وايقاف السيارة المذكورة. وفي هذه الاثناء وصل الشرطة بلاغ افاد بان شخصا جريحا القي به من سيارة «جي.ام.سي» وهي منطلقة بسرعة جنونية عند مفرق «غليلوت».

واصل قسم التحريات في شرطة تل ابيب التحقيق بهدوء الى ان وصلت خيوطه الى الشارع «الحريدي» خاصة ان العديد من مجموعات الشبان «الحريديم» الذين يتسللون من المدرسة الدينية ويعربدون في الشارع ويدخلون دور السينما لمشاهدة افلام الدعارة وهم من رواد «تل باروخ» وكذلك ما يسمى بـ «معاهد المساج».

وتمكنت الشرطة من اعتقال مجموعة من الشبان «الحريديم» مكونة من ستة شبان، المتورطين في العملية احدهم شاب مقدسي يدعى «ابراهام فيبسبيش» واخر له مركزه الهام في الوسط «الحريدي» وثلاثة فتيان دون السن القانوني.

البعض من المتورطين يبدون تعاونا مع الشرطة في التحقيق.

وقالت الشرطة ان والد احد الفتيان، ايضا، هو راب كبير هام جدا حتى ان كل شخص غير متدين وعلماني يعرفه.

وتبين خلال المرافعة التي جرت في المحكمة في نهاية الاسبوع الماضي في التهمة الموجهة ضد اثنين من المتهمين وهما، يغآل رفيف وابراهام آبو، انهما قاما ايضا، باقتحام منزل المعتدى عليه عدة مرات وسرقا منه ممتلكات ونقودا حتى انهما في احدى المرات سرقا سيارة التاجر.

● احد اعضاء عصابة «الحريديم» يغطي وجهه «خجلا» في المحكمة، متهما بسرقة اموال التاجر والصيرفي المسن ●

## ساعات من البحث أسفرت عن ايجاد سفينة الصيد

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عمل جنود البحرية وخفر السواحل وعدد من القوارب، أمس الاحد ٤ ساعات في البحث عن سفينة صيد اختفت اثارها منذ ساعات الصباح.

وكان من المفروض ان تصل السفينة وعلى متنها صيادان الى ميناء حيفا الا انها لم تصل في الوقت المناسب ولم يكن لها اي أثر. وبعد البحث عنها ساعات متواصلة وجدت على حافة الشاطئ، غربي رأس الكرمل، وفي داخلها الصيادان.

## اعتقال ثلاثة شبان في الناصرة بتهمة التجارة بالمخدرات

● الشبان الثلاثة معروفون للشرطة وملفاتهم «غنية»
● قاضي المحكمة مدد، امس، اعتقالهم الى يوم (٩) الجاري ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في الساعة السابعة الا ربعا من مساء يوم الجمعة الاخير اتصل احد سكان الناصرة وابلغ الشرطة عن ثلاثة شبان معروفين لها يتاجرون بالمخدرات في عمارة سيف الدين في المدينة فذهبت قوة من الشرطة الى المكان واعتقلت الثلاثة. وفي يوم امس الاحد مدد قاضي محكمة الصلح يغئال غريل اعتقالهم الى يوم الاثنين ٩٢/١١/٩.

والشبان الثلاثة (٣١، ٣٢، ٣٣ عاما) من الناصرة ومن المعروفين للشرطة ملفاتهم غنية بتجارة المخدرات واستعمالها وايضا استعمال العنف.

وعندما وصلت قوة الشرطة في المرة الاخيرة لاعتقالهم كان في حوزتهم ثلاث ابر مليئة بالهيروين و٢٢ غراما اخرى. وفي المحكمة، امس، وجهت الشرطة ضد احدهم تهمة تهديد احد رجالها، اذ اقترح المتهم على احد شبان المدينة اعطاءه ٤ غرامات من الهيروين اذا ضرب الشرطي بني طمير، واذا اعتقلته الشرطة فسيتكلف هو بمصاريف المحامي.

وطلبت الشرطة امس تمديد اعتقالهم الى ١٥ يوما لانهاء التحقيق فطلب المتهمون تأجيل اصدار الحكم الى ان يوكلوا محاميا. اما القاضي غريل فقد اصدر قرارا بتمديد اعتقالهم الى يوم ٩٢/١١/٩.

## تمديد اعتقال الشاب سارق الادوات الكهربائية من منزل ذوي ياعل بن بورات

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، فترة اعتقال الشاب ايتان ارئيل (٢٨) عاما من «كريات طبعون» بتهمة «اقتحام منزل ذوي ياعل بن بورات» وسرقة اجهزة كهربائية منه.

وكانت وحدة من الشرطة السرية قد وجدت الاغراض المسروقة في بيت احد سكان كرمئيل، بالاضافة الى اغراض اخرى، لكنه ادعى بانه اشتراها من شاب من «كريات طبعون».

وقال ضابط شرطة كرمئيل، فكتور منور، لمراسلنا: «استغل السارق وجود العائلة في القدس سبعة ايام بعد مقتل الابنة زوجة البروفيسور بن بورات واقتحم البيت وسرق جهازي تلفزيون وفيديو». وقال: «ان المتهم يتعاون مع محققيه. وان الاغراض المسروقة موجودة في مركز شرطة كرمئيل».

في محكمة الصلح – الناصرة

## توقيع شابة على تعهد بمبلغ (٣٠٠) شيكل بتهمة الاعتداء على شابة اخرى خلال «طوشة بينهما»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اكتفى قاضي محكمة الصلح في الناصرة، في حكمه الذي اصدره امس الاحد ضد شابة من المدينة اعتدت على شابة اخرى في اثناء طوشة بينهما، بتوقيعها على تعهد بمبلغ ثلاثمئة شيكل بدون اية ادانة.

وكانت الطوشة وقعت كما جاء في لائحة الاتهام، يوم ٩٢/٤/٢٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا في احد أحياء الناصرة، اذ قامت شابة (٢٨ عاما) بضرب شابة اخرى على وجهها ودفعت الطاولة على بطنها ثم دفعت ثلاجة البوظة عليها فاصابتها بساقها وسببت لها ورما. ومنذ ذلك الوقت تقدمت المعتدى عليها بشكوى الى الشرطة فقدمت الاخيرة لائحة اتهام ضد المتهمة وخلال هذه الفترة تأجلت جلسات المحكمة الى ان صدر القرار امس الاحد. ولم يكن امام المتهمة عندما سألها القاضي امس، اذا تريد ان تقول شيئا الا ان تجيبه بانها عزباء وعاطلة عن العمل.

### تعزية

الى الزميل طالب عارف منصور واخوانه
والى الزميل نسيم فارس منصور واخوانه
والى جميع آل منصور في الطيرة – تعازينا الحارة بوفاة المرحومة سليمة فارس منصور.
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
مدير واعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة الاعدادية – الطيرة

## عودة المكوك «كولومبيا» الى الارض

● نتائج رحلة المكوك تتعرض للانتقاد ●

● واشنطن – الوكالات – عاد مكوك الفضاء «كولومبيا»، مساء امس، الى الارض، وحط في قاعدة «كيب كانيفرال» وكان في المكوك خمسة رجال وامرأة. ومكثوا في الفضاء مدة تسعة ايام.

ووجهت في الولايات المتحدة انتقادات الى برنامج التجارب التي قام بها رواد الفضاء. واعتبرت النتائج فقيرة بالنسبة للتكاليف الباهظة.

بسبب الضباب الكثيف

## حادث سير في فرنسا اشتركت فيه ٣٠ سيارة

● باريس – الوكالات – وقع في فرنسا، امس، حادث سير اشتركت فيه ٣٠ سيارة.

فبسبب الضباب الكثيف الذي خيم على الشارع السريع الموصل بين العاصمة باريس ومدينة ليون اصطدمت سيارة شحن بسيارة باص كانت تقل اولادا. واصطدم الباص بالسيارة التي كانت امامه فاصطدمت بالتي كانت امامها.. حتى وصل عدد السيارات الضاربة والمضروبة الى ٣٠ سيارة.

ولحسن الحظ كان عدد من اصيبوا في هذا الحادث الجماعي قليلا نسبيا ولم يتعد ستة جرحى.

# مهرجان ملاكمة على شرف بطل العالم جوهر ابو لاشين

● جوهر ابو لاشين ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – جرى، امس الاحد، في القاعة الرياضية التابعة لبلدية الناصرة مهرجان رياضي في الملاكمة على شرف بطل العالم ابن الناصرة جوهر ابو لاشين بحضور المئات من محبي هذه الرياضة من المدينة والمنطقة وعائلة البطل ومدربه ومدير اعماله والسيد سهيل الفاهوم، نائب رئيس بلدية الناصرة.

وقد شارك في المهرجان العديد من الابطال ومن الاوزان المختلفة، التابعين لفرق الكفوف الذهبية في انحاء اسرائيل.

واختتم المهرجان تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، السيد توفيق زياد وفريق الكفوف للذهبية في الناصرة ومدربه غانم محروم (تفاصيل اوفى في عدد غد ضمن الزاوية الرياضية في «الاتحاد»).

في سخنين:

## «كونسيرت» موسيقى الاورغ

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – نظم قسم المعارف في مجلس سخنين المحلي برنامجا موسيقيا «كونسيرت»، يوم السبت في قاعة المدرسة الثانوية شارك فيه طلاب المعهد الموسيقي للاورغ وذووهم وجمهور من عشاق الفن ومدراء المدارس.

افتتح اللقاء رئيس المجلس المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، بكلمة رحب فيه بالحضور وتحدث عن دور الموسيقى التثقيفي والحضاري لكل الامم عامة ولشعبنا العربي الفلسطيني في هذه البلاد بشكل خاص وقام المجلس المحلي بفتح هذا المعهد الذي يتلقى الدروس فيه حوالي اربعين طفلا من سخنين وكوكب ابو الهيجاء.

ثم وجه معلم الموسيقى الاستاذ تيسير حداد بعض الملاحظات التي من شأنها مساعدة الاطفال في تطوير مواهبهم.

ثم قدمت مجموعات الاطفال معزوفات على الاورغ قابلها الحضور بالحماس والتشجيع.

هذا وقد افتتح اللقاء، وتولى عرافته الاستاذ نبيه ابو صالح مدير قسم المعارف في المجلس المحلي.

بسبب الضائقة المالية الخانقة:

## عائلة تعرض ابنها للبيع!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت عائلة من العفولة عن نيتها بيع احد ابنائها بالاضافة الى كلية الزوج وذلك بسبب «الضائقة المالية التي تواجهها العائلة وغير المحتملة». وقال الزوجان يعقوب وتمار بيطون «نحن مدينان بملايين الشواقل خاصة لاشخاص يعملون في السوق السوداء بالاضافة الى المؤسسات الرسمية مثل بلدية العفولة».

ويعاني الزوج يعقوب (٤١ عاما) من مرض القلب والسكري كما ستجرى له عملية جراحية لبتر احد الساقين وهو عاطل عن العمل منذ زمن بعيد. وكذلك زوجته تمار (٣٩ عاما). وللزوجين، ايضا، خمسة اطفال.

وتعتاش هذه العائلة من المستحقات التي تتقاضاها من التأمين الوطني وتبلغ (٢٣٠٠) شيكل. والتي تشتمل على مخصصات تأمين الاولاد والاعاقة.

وازاء هذا الوضع غير المحتمل قرر الوالدان بيع ابنهما ميخا ابن الثلاث سنوات! زاعمين بانه المخرج الوحيد لحل المشكلة!! وقالت الزوجة وهي تذرف دموعها: «ان المبلغ الذي سنقبضه بدل ميخا وكلية يعقوب قد يمكننا من التقاط الانفاس»!!

## اعتقال ستة متعاطي مخدرات في عكا والمكر

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل، مؤخرا، ستة من متعاطي المخدرات خمسة منهم من عكا القديمة، ثلاثة في السادسة والثلاثين من العمر، واثنان في الثامنة والثلاثين من العمر، وذلك بعد التفتيش في بيوتهم وضبط كميات من المخدرات بكميات قليلة.

وفي قرية المكر لفت انتباه احد افراد التحري، شاب بلع شيئا ما وكان منظره مريبا، فتقدم منه الشرطي واستفسر عما بلعه فقال له وتقيأه بارادته!

## اكثر من (١٠٠) الف دولار خسائر شركة الكوابل «مطاف»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الحق الحريق الذي اندلع فجر امس الاحد، في منطقة التقاط البث لشركة الكوابل «مطاف» الطبرانية، خسائرا تقدر بمئات الالاف الدولارات.

وقال محققو رجال الاطفاء ان الحريق اندلع في منطقة التقاط البث من ثمانية مراكز.

واعربت الشرطة عن اعتقادها بان الفاعلين هم اصحاب محطات البث غير المشروع في طبريا.

# كيف تجري انتخابات الرئاسة الامريكية؟!

* حسب طريقة الانتخابات الامريكية، اوجدت امكانيات واسعة للخبطة ليس فقط استطلاعات الرأي بل اصحاب الرأي انفسهم. فهناك الملايين الذين يخسرون حقهم في الانتخاب لمجرد التنقل او المرض. وهناك ملايين لا يحضرون الى صناديق الاقتراع. ولكن ينبغي الانتظار حتى صباح الاربعاء، اذ تعلن النتائج الرسمية *

● بقلم: صالح ابداح ●

● تجري، غدا الثلاثاء، الثالث من تشرين الثاني، انتخابات الرئاسة الامريكية، والناخبون الامريكيون يذهبون الى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيسهم مرة كل اربع سنوات في شهر تشرين الثاني من السنة الرابعة.

تتم الانتخابات الامريكية، عادة، على مراحل تشتد فيها حرب الدعاية والقذف والتشهير على احدث الطرق التكنولوجية.

واجمعت استطلاعات الرأي حتى الساعات الاخيرة من معركة الانتخابات على ان المرشح الدمقراطي، بيل كلينتون، فوزه حتمي على منافسيه الرئيس الحالي والمرشح الجمهوري، جورج بوش، والمرشح المستقل روس بيرو.

وان تحالفا عريضا من المتضررين من سياسة بوش الاقتصادية والثقافية متفق على اسقاطه وان هذا التحالف يشتمل على شرائح واسعة من الناخبين الامريكيين.

لكن كي نتحاشى ما تقوله استطلاعات الرأي ونحكم على اساسها، كما حدث في اثناء الانتخابات البريطانية التي اكدت تقدم حزب العمال على المحافظين الا انه تبين لاحقا ان هناك قوانين كثيرة في لعبة الانتخابات البريطانية تحرم المواطن صاحب حق الاقتراع من ممارسة هذا الحق، فيما يحق له ممارسته في استطلاع الرأي، لذلك لن نتسرع وسننتظر القرار الذي يصدر عن هيئة ناخبي الرئيس في الولايات المتحدة. وهي مؤسسة غريبة في البنية الاستراتيجية التي تدور في اطارها انتخابات الرئاسة الامريكية.

ان انتخابات الرئاسة الامريكية لا تتقرر من خلال التصويت الشعبي او من عدد الاصوات التي يحصل عليها المرشح في جميع الولايات، وانما يتم جمع عدد الاصوات الصحيحة في الولاية بغض النظر عن عددها لكل مرشح وتوجه جميعها لصالح المرشح الذي فاز بأغلبية الاصوات في الولاية.

وهذا الاسلوب «الفائز يحصل على كل الاصوات والخاسر لا يحصل على اي صوت» يسمى بـ «قاعدة الوحدة»، وهو غير منصوص عليه في الدستور او القانون الفدرالي، بل جاء نتيجة قرار فردي للولاية بحيث ان كل ولاية، باستثناء ولاية ماين، يتجمع فيها الناخبون للمسميين الحزبيين ويدرجون بمجموعهم كصوت واحد في بطاقة واحدة. وبذلك يكون التصويت لناخب هو التصويت للجميع. ويكون انتخاب ناخبي الولاية بأغلبية الاصوات.

وبموجب هذه الطريقة يسمح لكل ولاية بعدد من الاصوات في هيئة ناخبي الرئيس مساو لعدد ممثليها في مجلس الشيوخ في الكونغرس، اي ان كل ولاية مهما كانت صغيرة من الناحية السكانية فانها تمثل بثلاثة اصوات على الاقل في هيئة ناخبي الرئيس، اذن فان باسلوب «قاعدة الوحدة» في هيئة ناخبي الرئيس يضمن فوز المرشح الحاصل على معظم الاصوات في ولاية ما بالحصول على كل اصوات الولاية في الهيئة الانتخابية.

وينبغي على المرشح ان يحصل على ثلاثة ارباع اصوات اعضاء هيئة ناخبي الرئيس كي يصل الى البيت الابيض.

## ● الشروط لممارسة حق الانتخاب ●

ولكي يمارس المواطن الامريكي حق الاقتراع ينبغي ان يلبي بعض الشروط التي تتعلق بالاقامة والسن ومحو الأمية والادانة الجنائية وعدم الأهلية العقلية والمواطنة.

واسوأ هذه الشروط هو الاقامة، اذ يشترط على صاحب حق الاقتراع الاقامة عاما في الولاية وثلاثة اشهر في الكونتيه وثلاثين يوما في الناحية كي يحق له التصويت في اية انتخابات بما فيها انتخابات الرئاسة.

كما ان هناك ثلاث مجموعات من المواطنين محرومة من حق الاقتراع وهي على النحو التالي:

* المسافرون والمرضى: يقدر عددهم بحوالي ٤ ملايين شخص. لن يمارسوا حقهم بسبب سفرهم او المرضية في هذه الفترة. لذلك لم يتمكنوا من الحصول على بطاقة انتخاب غيابية.

* ذوو السوابق الجنائية والاجرامية، ويقدر عددهم بمليوني شخص وهؤلاء الاشخاص لا تظهر اسماؤهم على الاطلاق في سجلات الناخبين.

* الاميون الذين يزيد عددهم عن اربعة ملايين شخص.

## ● لعبة المعركة الانتخابية ●

في مجال القضايا الداخلية والاقتصادية فان الجمهور يؤيد سياسة الحزب الدمقراطي الذي يسعى لحل المشاكل التي تعانيها الفئات الوسطى من المجتمع، فيما يعتبر الناخبون حزب الجمهوريين حزب الركود الاقتصادي. فالمعركة الانتخابية التي ترتكز على القضايا الاقتصادية تكون اقرب الى مساعدة الدمقراطيين دون الجمهوريين.

ولكن هناك تناقضا في وعود الدمقراطيين، وهي لا تغفل مصالح اية فئة او شريحة في المجتمع لتحسين ظروف معيشتها وتكثيف المساعدات الاجتماعية التي ينبغي ان تمولها الحكومة الفدرالية. وتشمل هذه الوعود، ايضا، رجال الأعمال الذين ينتظرون جني الارباح والازدهار. ولا اهمية كبيرة لتناقض هذه الاهداف في محاربة التضخم.

وفي هذا الشأن يلتزم الجمهوريون «خطة دفاعية»، وكون ادارة البيت الابيض كانت في اثناء سنوات الركود الاقتصادي الكبير وفي فترتي الركود الاقتصادي (١٩٧٠ - ١٩٧١ و ١٩٨٢ - ١٩٨٣) في ايديهم، اي ان سياستهم الاقتصادية ادت الى الركود الاقتصادي، فان مرشحيهم يقللون من الكلام خلال المعارك الانتخابية عن القضايا الداخلية.

ومجال الجمهوريين المفضل هو التركيز على السياسة الخارجية والادارة العامة للحكومة و «التضحية»، او يبحثون عن شخصية «بارزة».

ويتمتع المرشح الجمهوري في المناظرات المتعلقة بالقضايا الداخلية سياسة و «انا ايضا».

وعلى صعيد السياسة الخارجية يبقى المواطن الامريكي متخوفا من الدمقراطيين الذين كانوا في ادارة البيت الابيض في اثناء الحربين العالميتين، الاولى والثانية، والتورط في الحرب ضد كوريا وبداية التدخل العسكري في فيتنام، الامر الذي اقنع معظم الناخبين ان الدمقراطيين يميلون لزج البلاد في الحروب.

يبقى ان نشير الى اننا لا ندري في الوقت الراهن، كيف يقيّم الناخب الامريكي الحرب التي اعلنتها ادارة بوش، الجمهوري، على العراق.

## ● تأثير القضايا الاجتماعية ●

قضايا القانون والنظام والاجرام جميعها تعمل على المدى القصير ضد شاغلي المنصب من كلا الحزبين لأن الجريمة تزداد في الولايات المتحدة بغض النظر عن شاغل المنصب في البيت الابيض الامر الذي يؤكد فشل المتعاقبين عليه في كبح جماح الجريمة وتحسين الوضع.

وهناك مجموعة اخرى من القضايا الاجتماعية مثل الاجهاض وحماية البيئة وحيازة السلاح التي تتجنب الاحزاب السياسية الامريكية اتخاذ مواقف بشأنها.

## ● ظهور المرشح امام الناخبين ●

منظومة اخرى من المشكلات الاستراتيجية تتعلق بالانتخابات الرئاسية وهذه المنظومة تعتبر مقياسا للإنطباع الشخصي الذي يتركه المرشح في نفوس الناخبين، فعلى المرشح ان يظهر دائما وخلال المعركة الانتخابية بمظهر يجعل الناس يؤكدون انه جدير بالثقة ويُعتمد عليه. ناجح ورقيق (انساني) وفي الوقت ذاته حازم وكذلك رب اسرة مخلص، اي انه ينبغي ان يكون ماضيه منذ بلوغه خاليا من الفضائح الجنسية وتعاطي المخدرات ومن اعمال غير وطنية.. ( كأن يكون قد نظم المظاهرات الاحتجاجية ضد الحرب في فيتنام، كما اتهم بوش كلينتون) وضد العدوان على العراق!

ويقدم الفولكلور السياسي للمعارك الانتخابية الامريكية للمرشحين دروسا مفيدة عن كيفية السلوك والظهور خلال المعركة الانتخابية، مثل: هاجم منافسك وغيّر اسلوب الدفاع وانتقل للهجوم واعزل المرشح الآخر عن مؤيديه في حزبه.

واذا شعر المرشح بان هذه الاساليب قد استهلكت وفشل في اقناع الجمهور بها لكسب اصوات الناخبين يصنع المرشح ما يراه مناسبا لذلك (كما فعل بوش)، الا انه يحذر من الأعمال والخطوات التي قد تضره وتجنب الهجوم الشخصي الذي قد يكسب المنافس تأييد الناخبين.

وقد يكون اهم من كل ذلك ظهور المرشح في الخطب التلفزيونية مرتاحا من الناحية النفسية لأنها الفرص الكبرى امام المرشح كي يشاهده الجمهور ويقدره!

## ● المناظرات التلفزيونية ●

ويستغل المرشحون الظهور في المناظرات التلفزيونية للاسباب التالية: تكون شعبية احدهم متدنية والآخر شعبيته في القمة والثالث يحصل من اجل الاعتراف به كمرشح جدي، وهذا الأمر ينطبق على مرشحي الانتخابات الحالية، ايضا، كلينتون وبوش وبيرو، اذ تمكن بوش من تضييق الهوة بينه وبين كلينتون فيما ارتفعت نسبة مؤيدي بيرو.

واشارت آخر استطلاعات الرأي الى ان كلينتون حصل على ٤١٪ وبوش - ٣٩٪ وبيرو - ١٤٪ وان هناك ٦٪ من المستطلعين لم يقرروا بعد.

ولكن، على الغالب، المناظرات التلفزيونية تضر شاغل منصب الرئيس المرشح. وهذا ما حدث لبوش، امام منافسه الرئيسي كلينتون. فان امكانية انحسار شعبية كلينتون وخسارته اقل لأنه استغل المناظرة للثبات والوقوف على مستوى واحد من شاغل المنصب الرفيع.

## ● كسب ود وسائل الاعلام وخاصة الصحافة ●

وتعتبر افتتاحيات واخبار هذه الصحيفة او تلك هامة بالنسبة للمرشح كي يحصل على افضل تغطية

● البقية على صفحة ١١●

# حركة سلام ام..

● بقلم: د. ماجد خمرة ●



● صادف ان شاركت كمستمع في المكان نفسه (نادي «مشاركة») في ندوتين لمركز حركات السلام في حيفا والشمال ولكن في اوقات واوضاع مختلفة. فكان اللقاء الاول في فترة حرب الخليج ومن الطبيعي ان يتناول اللقاء مسألة الحرب وحركات السلام في البلاد.

لم يكن اللقاء تمثيليا الا انه من الحضور تستطيع ان تعرف من يمثل كل فرد من الحاضرين فكانت الجبهة والحزب وحركة «سلام الان» وحركات صغيرة اخرى. وذهبت الى اللقاء دون افكار مسبقة، الا انني وبعد الاستماع وخاصة لممثلي (سلام الان)عبرت لبعض الاصدقاء عن استيائي من هذه الحركات، وبالغت في الامر حتى انني وصفت «مركز حركات السلام» «بمركز حركات الحرب» عندها تذكرت دروس التاريخ وانا طالب انهل من ينابيع الماركسية اللينينية وكان الدرس حول خيانة اغلبية الاحزاب الاشتراكية من الاممية الثانية للقضية وتأييد حكوماتها باقرار الميزانية العسكرية استعدادا لدخول الحرب العالمية الاولى. فكان الشعار «كلنا للحرب -- للدفاع عن الوطن» طبعا حركة «سلام الان» هي ليست الابن الشرعي لاحزاب الاممية الثانية ولا تمت لها بصلة لا ايديولوجيا ولا تنظيميا الا ان قرابة الموقف او على الادق قرابة التصرف والسلوك جعلني اقوم بهذه المقارنة.

اما اللقاء الثاني فكان قبل عدة ايام. فاذا كان الاول في فترة الحرب فقد كان الثاني في فترة «السلم» وكان المحاضر د. ايلام بابيه مؤرخ في جامعة حيفا، وهو نشيط في حركات السلام وله مواقف مشرفة تجاه القضية الفلسطينية وقد حاول المحاضر استعراض ملابسات عملية السلام، سواء في الجانب الاسرائيلي او الفلسطيني مع انني كنت اقترح عليه ان يهتم اكثر في الجانب الاسرائيلي لانه توصل في الجانب الفلسطيني الى اشياء بعيدة جدا وسابقة لاوانها. اقول سابقة لاوانها لانه ولاسباب خارجة عن ارادة الشعب العربي الفلسطيني قدر لقضيته ان تتعقد وتدخل في مركبات زمنية واعتبارات مكانية لا تعد ولا تحصى.

في البداية، تحدث الدكتور ايلان عن الفرق بين الحكومات السابقة وهذه الحكومة واصفا اياها بحكومة سلام، بينما تزداد الوسائل القمعية ضد ابناء شعبنا في الضفة والقطاع. اذن ما هي المقاييس التي تؤهلنا كي نصف هذه الحكومة بحكومة سلام؟! طبعا يخطيء من لا يبحث عن الفرق البسيط ولو البسيط و«المخفي» بين حكومات الليكود والمعراخ والعمل حاليا.

فاي باحث يجب ان يبحث حتى بواسطة المجهر عن التمايز بين تلك الحكومات وذلك ليس من اجل الاكتشاف (اكتشاف امريكا مثلا) بل من اجل وضع التكتيك والموقف الصحيح.

صحيح ان وجود حكومة «عمالية» في وضعها الحالي، من المنطقي ان يسهل من نشاط وفاعلية حركات السلام في اسرائيل، الا ان هذا الامر لا يعني ان اهداف هذه الحركات قد تحققت. فاذا كان التماثل الذي اوردته في بداية المقالة بين حركات السلام واحزاب الاممية الثانية ابان حالة الحرب (حرب الخليج) فالتماثل هنا هو تاريخي ايضا بين هذه الحركات والعديد من الحركات الثورية. فمن اخطاء الحزب الشيوعي اليوناني مثلا انه القى بسلاحه سذاجة بعدما سيطر على معظم مناطق اليونان معتبرا ان الظروف الجديدة قد اوصلته للهدف، بينما الامبريالية الامريكية والبريطانية كانت تحيك له المؤامرة.

وهاكم الحزب الشيوعي المصري الذي حل نفسه معتبرا ان المهمة انجزت بمجرد تبني الحزب الحاكم انذاك برنامجا ثوريا، اي انه لم تعد ضرورة لوجوده، اما حركات سلام الان في البلاد فهي لا تمت بصلة لا من قريب ولا من بعيد بالحركات التي ذكرتها الا ان المقارنة التاريخية فيما يخص التكتيك والموقف صحيحة. فكم من الصعب الوصول الى الهدف لكن من الاصعب المحافظة علي الانجاز، وللمحافظة على الانجاز لا بد من مواصلة النضال من اجل تحقيق المكاسب والمحافظة عليها وبالتالي فانه بعد تحقيق اي هدف في اوضاع معينة لا بد من وضع هدف جديد (او قديم متجدد) حسب الظروف الجديدة.

لقد ادعى من ادعى في الندوة اياها انه في ظروف تحقيق السلام ستتضرر مصالح الاقلية العربية، في البلاد على اعتبار ان حكام اسرائيل سيتوجهون للجماهير العربية قائلين: «لقد حققنا السلام مع ابناء شعبكم والان لن تكون لكم مطالب بالمساواة» لا استطيع التنبؤ ولكن استطيع ان اؤكد انه عندئذ سيوضع هدف جديد لحركات السلام وهو تحقيق السلام - المساواة مع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل.

واخيرا اريد ان اؤكد لكل من يتلبك في حركات السلام حول الموقف الفلسطيني ان الشعب العربي الفلسطيني لن يرضى باقل من حقه في تقرير مصيره. واقول لمن اكثر من استخدم كلمة «تخبطات وتلبكات» سواء في الجانب الاسرائيلي او الفلسطيني لماذا كل هذه التلبكات فالحق مسلوب ويجب اعادته شئتم ام ابيتم؟!

(حيفا)

اوجه شبه بين:

● محمود ابو شنب ●

# اكراد تركيا والفلسطينيين في اسرائيل وفي المناطق المحتلة

«صرير جنازير الدبابات يسمع من بعيد قبل ان تصل الى المدن والقرى الكردية في تركيا. تصل الدبابات التركية الى ساحات هذه المدن والقرى، تمكث قليلا. ثم تدور على اعقابها مغادرة المكان، والصبية الاكراد يشيعونها باشارات معيبة من اصابعهم».

هذا ما كتبته «دي تسايت» الالمانية، ونقلته جريدة «عل همشمار» ٢٧/١٠. والمقال طافح بالمعلومات عن وضع الأكراد في تركيا.

مدينة تشيزرا تقع في جنوب شرق الاناضول، وهي المنطقة التي يعيش فيها الاكراد في تركيا، والذين يزيد عددهم عن عشرة ملايين، هذه المنطقة يسميها الاكراد كردستان. فيما يحذر الاتراك في استانبول، بقولهم، لا وجود لشيء كهذا. ومن يذكر هذا الإسم قد يتورط.

الا ان المحامية الكردية، هوزنية اولماز، تقول ان كردستان موجودة – بل وبكل تأكيد. والمحامية المذكورة تعيش في مدينة ديار بكر ليس بعيدا عن تشيزرا، حيث يسكن هناك، الاكراد بالاساس، كما في المناطق القريبة من سوريا وايران والعراق. وهوزينة، ترى ان كل هذه المناطق هي كردستان، فهي عضو في الحزب الكردي (أ.ف). وتفضل الحديث عن نضال شعبها من اجل السيادة، وعن القمع التركي ضده وعن الـ – ١٠٠ قتيل في عيد النيروز في اواخر آذار. وفي حديثها تتطرق كذلك الى القضايا الاقتصادية: «ولقد حولنا الاتراك الى مستعمرة، فهم ينهبون المواد الأولية من كردستان ويربحون منها العملة الصعبة، ونحن لا نستفيد من ذلك شيئا ونبقى فقراء».

ويبدو ان بين حال الاتراك في تركيا وحال الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، اوجه شبه كثيرة. هناك، تدخل الدبابات الى القرى والمدن، لارهاب السكان ولكي تذكرهم السلطة التركية.. «واننا هنا»! كذلك يفعل الاحتلال الاسرائيلي في مدن وقرى فلسطين المحتلة. وفي تركيا، تنهب السلطات الخيرات والمصادر الاولية من السكان، وفي المناطق المحتلة ينهب المحتل الارض ويستولي على مصادر المياه، وسنواصل المقارنة.

ويظهر ان السلطة التركية، تتكلم عن اضطهاد الاكراد على المكشوف، وكأنه امر طبيعي. فالمقال اياه، يتحدث عن اطلس يمكن الحصول عليه في وزارة التجارة، وهو اطلس اجتماعي اقتصادي، يقسم تركيا الى مناطق. ويتضح من هذا التقسيم، ان في مدينة اورفا الكردية لا يصل ٩٨ من كل الف طفل الى عيد ميلادهم الأول، بينما المعدل العام في تركيا هو ٦٦، وفي استانبول، ١٢ فقط. وفي جنوب شرق تركيا ٤٥٪ من مجموع القوى العاملة، هي ابناء العائلة الذين يعملون بدون اجرة.

وتكتشف في الاطلس المذكور معطيات اخرى عن ان وضع الاكراد متدهور بشكل خاص حيث يبرز هذا الأمر في القطاع الصناعي. فمداخن المصانع ولغات القماش التي تشير الى الصناعة في الأطلس، موجودة فقط في الغرب التركي وفي الشمال الغربي غير الكرديين.

في ديار بكر احدى اكبر المدن في الجنوب الشرقي، وعدد سكانها (٢٥٠) الف نسمة، هناك ثلاثة مصانع فقط، وهي مصانع متوسطة ومنتوجاتها ليست هامة، وتعمل هذه المصانع بالاساليب القديمة.

في الجنوب الشرقي من تركيا تدور حرب كردية تركية وبالعكس. فالاوائل يريدون سلطة لهم بدون هوادة، والأواخر يقمعونهم بلا هوادة. والجيش التركي يضرب بيد من حديد ويستخدم الدبابات. واما حقوق الانسان فليس لها مكان كبير هنا.

وهنا وجه شبه آخر، بين الشعب الفلسطيني الذي يكافح من اجل استقلاله وحريته، وبين المحتل الاسرائيلي الذي يقمع هذا الشعب بجميع الاساليب الوحشية، والتي لم تتردد السلطة الاسرائيلية عن استخدام الاسلوب نفسه ضد الجماهير العربية في اسرائيل اكثر من مرة وخصوصا في يوم الأرض ٧٦.

لعدم وجود الصناعة يعيش معظم الاكراد على الزراعة، وفي هذا المجال يبدو ان حظ الاكراد اوفر، على الرغم من سوئه، من حظنا، فالصناعة في قرانا ومدننا شبه معدومة، بينما تستولي السلطات الاسرائيلية على الاراضي العربية، ويضطر المواطنون العرب الى السفر الى المدن والاماكن الصناعية اليهودية ليحصلوا على قوتهم.

والزراعة في تركيا متأخرة ايضا، ذلك انه في شرق تركيا والذي يشكل حوالي ثلث مساحة الدولة، لا ينتج من الزراعة اكثر من ١٦٪ من المنتوجات الزراعية في كل تركيا. وهو ينتج القليل من الابقار والقليل من الدجاج والغنم. ولا تشير الاحصائيات الى عدد الجرارات في الشرق التركي.

ومع ذلك فالاراضي الكبيرة تجري حراثتها بواسطة التراكتورات، الا ان قطع الارض الصغيرة تحرث بواسطة الثيران، واحيانا كثيرة بواسطة الانسان الذي يربط نفسه الى المحراث ويجره، ومن ثم فان من يعمل بأساليب القرون الوسطى، لا يستطيع ان يعيش الا على شكل الحياة في القرون الوسطى.

الفلاحون الصغار يعيشون في شبه بيوت من الطين والتنك، يطبخون على الحطب ويغسلون ملابسهم في مياه الجداول القليلة المياه، وفي جنوب شرق الاناضول هناك خمسة الاف قرية، لا توجد مياه جارية لالفين منها، ولا توجد كهرباء في ثلاثة الاف قرية منها، ولا يوجد هاتف في اربعة الاف منها، ويخشى التحدث عن طبيب وادوية.

وأما السهل الممتد بين ديار بكر واورفا، فليس هو ما يميز ارض الاكراد، ويمكن من الطائرة مشاهدة سلسلة جبال تكسرها اعشاب متفرقة ولكن هذه الجبال مزروعة بالقرى الصغيرة بدون شوارع تؤدي اليها، وهي ليست مكانا مريحا في الصيف، فما بالك في الشتاء، عندما تكتسي الجبال بالثلوج وتنخفض درجة الحرارة الى ١٥ تحت الصفر.

يذكرنا هذا بمعظم القرى الاربعين غير المعترف بها في اسرائيل، وحتى بعض القرى المعترف بها والتي تفتقر الى شارع انساني يصلها بالشوارع الرئيسية، والتي يمنعون اهلها من التطور، بل يخططون لاقتلاعها مثل رمية وغيرها.

ليست اساليب العمل وصعوبة الحياة في تركيا التي تعود وتذكر بالعصور الوسطى. انما ايضا، البنية الاقطاعية. ذلك ان كل قرية تقع تحت سلطة مالك اراض كبير، وهو الذي يقرر القانون المحلي ويجني حصة الاسد من المحاصيل، وهو عادة تركي، ولذا يكثر احتجاج الاكراد على مثل هذا الاستغلال البشع.

اما الذين ليسوا فلاحين او عمالا، فيشتغلون في التجارة. وفي منطقة تلتقي فيها اربع دول، تركيا، ايران، سوريا والعراق، فان مثل هذا الأمر مفهوم، خصوصا وان هناك اكرادا ايضا يعيشون في هذه الدول عبر الحدود، ولكن هذه الحدود ليست بالحدود السهلة. وبين سوريا وتركيا يقوم جدار من الاسلاك الشائكة وابراج مراقبة وحراسة. والكثيرون من الاكراد هم مهربون محتازون، ولا يغضب احد من ذلك.

وفي هذه المنطقة تجري تجارة قانونية مع العراق منذ زمن طويل، ولكن هذا كان في الماضي قبل ان تفرض الأمم المتحدة الحظر على العراق. ويشتم الاكراد في تشزرا هذا الحظر، ليس حبا بصدام حسين انما لأنه القرحم. فهناك، وعلى طول الشارع الرئيسي في تشيزرا تقوم عربات وورش العمل، التي كانت انتعشت كثيرا من عبور آلاف الشاحنات يوميا، فكانوا يقومون باصلاح الاطارات والمحركات واجسام السيارات. اما اليوم فقد اصبحت نصف هذه الورش يتامى وانضم اصحابها الى بقية الضحايا الاقتصادية لحرب الخليج.

والوضع في مدينة تشيزرا اليوم اشد سوءا مما كان عليه في الماضي، ليس فقط بسبب «زيارات» الدبابات الليلية، وانما لأن تهريب النفط لا يعوض عن فقدان وضياع الأعمال العادية.

## حوالي عشرة ملايين كردي

يعيشون اليوم في تركيا. ولكن معظمهم يعيش خارج منطقة جنوب شرق الاناضول، وهاجر الكثيرون من هذه المنطقة سعيا وراء الرزق الى الغرب الى المدن الكبيرة وعلى رأسها استانبول حيث يقدر عدد الاكراد في هذه المدينة بحوالي ثلاثة ملايين كردي، وعلى فكرية، فان برلين تعد عاشر مدينة كردية في العالم، لكثرة ما يعيش فيها من الأكراد.

ومن حيث ان الدولة التركية تتدخل في الاقتصاد التركي بشكل كبير، فقد كان من واجبها، في المقام الأول، اخراج جنوب شرق الاناضول من وضع القرون الوسطى، وهي على اكثر تقدير تربح من المواد الخام في هذه المنطقة، وينتج النفط في هذه المنطقة، وان بكميات غير كبيرة الا انه انتج بالطبع وعلى مدى السنين الذهب الأسود بقيمة عدد من مليارات الدولارت، ويدعي الاكراد بأن هذه المداخيل تذهب غربا، ولا توجد معطيات رسمية عن هذا.

اللذي لم يُعمل خلال عشرات السنين، يريدون عمله، كما يبدو الآن، ومرة واحدة، وهو البدء بمشروع «جاب» اللذي يمثل اكبر واعظم استثمار تركي على الاطلاق في جنوب شرق الاناضول.

ليس بعيدا عن مدينة اورفا هناك سد هائل من الاسمنت المسلح، عرضه حوالي كيلومترين وارتفاعه ١٦٩ مترا، وهذا السد يحبس مياه الفرات ويحولها الى بحيرة هائلة، الى انبوب ماء ضخم يمكن تركيا اعتبارا من السنة القادمة من فتحه او اقفاله كما تشاء. هذا هو سد اتاتورك اللذي يجري نهر الفرات تحته في نفق وقناة الى سهل حران، ليروي هناك القمح والقطن.

هذا السد بالذات، هو محور خلاف عميق وخطير بين تركيا من جهة وبين العراق وسوريا من جهة اخرى، ذلك ان احتباس مياه الفرات من شأنه ان ينزل افدح الاضرار بالاقتصادين السوري والعراقي، حيث كانت سوريا ايضا قد اقامت سدا في اراضيها، اعتمادا على مياه الفرات، الذي اذا حبست تركيا مياهه يصبح السد السوري بلا قيمة تذكر.

ولأهمية هذا الأمر، عقد اجتماع بين الدول الثلاث للتوصل الى اتفاق حول هذا الموضوع، ولم يسفر الاجتماع عن اي اتفاق نظرا لاصرار تركيا على موقفها. ويبدو ان الوضع العالمي الجديد هو من اسباب ودوافع التعنت التركي ورفض اقتسام المياه بين الدول الثلاث.

ويبدو ان مصائب قوم عند قوم فوائد، ينطبق على سد اتاتورك الذي ستجني منه تركيا فوائد كثيرة فيما ينزل الاضرار بالشعبين العراقي والسوري، فالأعمال قائمة على قدم وساق في انهاء سد اتاتورك، الرابع في العالم من حيث الحجم، ويبدو ان تركيا تخطط لاقامة ١٧ سدا آخر حتى سنة ٢٠٠٥، تربط نهر الفرات ونهر الدجلة في داخلها، حيث بدأت في اقامة سلسلة قنوات ضخمة تكفي لارواء ١٧ مليون دونم من الاراضي، واقامة ١٧ محطة هيدروكهربائية تنتج ٢٧ مليار كيلوواط من الكهرباء، اي اكثر من ثلث حاجة تركيا العامة من الكهرباء».

مشروع جاب هذا، مشروع ذو ارقام كبيرة، ويقول هرمان اوسكالي، نائب رئيس المشروع، ان الاستثمار فيه هو مبلغ ١٦ مليار دولار، وسيخلق ثلاثة ملايين مكان عمل جديد وارتفاع يبلغ ١٠٠٪ من انتاج القمح و ١١٨٪ من انتاج القطن و ٨٤٪ من انتاج الارز و ١٨٨٪ من انتاج الفستق.

الا ان هوزنية اولماز غير متحمسة لمشروع «جاب»: «وان الفائدة منه سيتقاسمها الآخرون، وكلها ستذهب غربا وسيبقى الاكراد هم المهابيل» حتى انها نعتت المهندسين الأكراد الذين يعملون في السد بـ «المتعاونين».

---

## الفنان الطمراوي

● تتمة من ص. ١ ●

لكلمة اصلها عبري «משטח» وتعني مسطح وهو مسطح خشبي خاص يستعمل لحمل الاثقال المصنعة لنقلها من مكان الى آخر. وانا بدوري البسها مضمونا آخر تمر عبر هواجسي وافكاري واحاسيسي واحوّر مضمونها الاصلي حتى تصبح كيانا مستقلا يحاور ليس فقط اثقالا مادية وانما اثقالا فكرية وحسية لتكوّن في النهاية قطعة فنية تعطي المسطح بعدا آخر..».

ان استعمال الخشب في لوحات الفنان احمد كنعان لم يكن صدفة، فوضعه الاقتصادي لا يسمح بشراء المواد المختلفة لصنع التماثيل واللوحات: «وجدت الخشب الذي لم يعد هناك حاجة لاستعماله بعد نقل المواد عليه، مادة مناسبة لصنع اللوحات». يقول كنعان: «فذهبت الى المنطقة الصناعية في القدس حيث اعيش وبدأت بجمع الاخشاب التي لا حاجة لاستعمالها بعد.. هذه الاخشاب التي تعتبر لا شيء بالنسبة للناس استطعت ان اصنع منها لوحات فنية».

يعيش الفنان احمد كنعان اليوم في القدس هو وزوجته وطفلتهما، حيث يعمل في مصنع «اتيمراتسكوت» لصنع التماثيل من مادة البرونز.. وفي بيته يقوم بنحت اللوحات وصنع التماثيل ويرسم لوحات فنية بالزيت.. وكفنان عربي يعمل في هذا المجال يعاني من مختلف المشاكل وبالاساس: «عدم توفير متحف للفنانين العرب يضم اللوحات والتماثيل الفنية» ويقول: «مقابل ٨٨ متحفا في الوسط اليهودي لا يوجد متحف واحد في الوسط العربي.. والمجال للمعارض الجماعية او الفردية عند الفنانين اليهود متوفر بشكل اكبر منه عند الفنانين العرب».

بدأ احمد كنعان حياته الفنية بعد انهائه المدرسة الثانوية: «وفي حينه عملت في التجارة مع اخوتي وفي الوقت نفسه تعلمت عند الفنان خليل ريان انا وخمسة من زملائي الفن التشكيلي، كنا نذهب اليه يوميا ويعطينا الدروس بدون مقابل. تعلمنا خلال سنة واحدة الاسس، كيف نستعمل اللوحة ونخططها.. وخلال فترة قصيرة استطعنا ان نتعلم الكثير منه.

بعدها التحقت باكاديمية «بتصلئيل» في القدس ودرست لمدة اربع سنوات».

للفنان احمد كنعان تمثال وضع داخل واحة السلام، عبارة عن ممرات في حركة عامودية وفي معرضه هذا: «ارغب في سماع نقاد وفنانين حول لوحاتي المعروضة.. حتى اليوم لم اسمع اي انتقاد.. هنا يحضر الكثير من الزوار، يشاهدون اللوحات والتماثيل.. وهذا بالنسبة لي يبعدني عن الحياة الروتينية ويعطيني الحماس والعمل على التجديد دائما».

الفنان الطمراوي احمد كنعان:

# وراء كل عمل فنـي قصـة

## ■الانسان لا يخرج الفكرة فقط انما الاحاسيس والمشاعـر ويـعبـر عنهـما من خلال لـوحاتـه■

### ■ بطاقة هوية ■

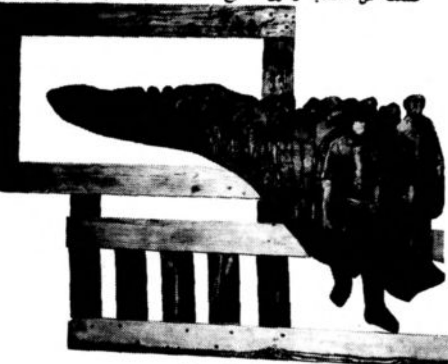
- ولد الفنان احمد كنعان عام ١٩٦٥ في قرية طمرة.
- درس الفن في اكاديمية «بتصلئيل» في القدس ١٩٨٥ - ١٩٨٩.
- شارك في العديد من المعارض ومنها:
* متحف عين حارود ١٩٨٨ * معرض شخصي في المركز العربي للفنون «مسرح الحكواتي» في القدس عام ١٩٨٩ * متحف تل ابيب ١٩٩٠ * في يافا تل ابيب ١٩٩٠ * جفعات حبيبة ١٩٩٠ * متحف رمات غان ١٩٩١ * مؤسسة الاسوار في عكا ١٩٩١ * المركز العربي للفنون ١٩٩١ * متحف، اي. ار. سي، في اليابان ١٩٩١ * المتحف الوطني في كوريا ١٩٩٢.

*** «المشاطيح»، عنوان معرضه الجديد * مقابل ٨٨ متحفا في الوسط اليهودي لا يوجد اي متحف في الوسط العربي * كنعان: «عرض لوحاتي وحضور الناس يعطيني الحماس والعمل على التجديد» ***

• بقلم: امال شحادة•

■ «صلاة لمنزل المطر»، هذا هو عنوان لتمثال صنع من النحاس، كان واحدا من بين العديد من اللوحات النحتية والتماثيل التي قام بصنعها، ابن طمرة، الفنان احمد كنعان، وتعرض هذه الايام في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

هذه المرة يختلف المعرض عما اعتدنا على رؤيته.. القاعة الصغيرة امتلأت بلوحات وتماثيل منحوتة.. صنعت من الخشب واخرى امتزج الخشب فيها مع الحيطان والنحاس فتكونت لوحة فنية تعبر عن اكثر من موضوع.. ولكن يبقى ذلك التمثال «صلاة لمنزل المطر» الاكثر جذبا..



● وامام حاجز ايرز، والقصة معروفة

لأول وهلة تظنه يعود الى الزمن الفرعوني.. ولكن فيما بعد تظهر قصة من وراء هذا التمثال تعود الى زمن الكنعانيين.. فكرة هذا التمثال كما يقول الفنان احمد كنعان: «تعود الى ايام زمان.. عندما كان آله المطر الغاضب يمنع الغيث عن اهل كنعان كانت تتوسط نساء القرية فتاة كنعانية الجمال والعينين ومن خلفها امرأة تدير حجر الرحى من فوق رأسها، تبدو حبات القمح المتساقطة منه كرذاذ المطر من حولها كهالة في منتهى الرقة والنعومة، فتزيد من حسنها جمالا الهيا، تستعطف به قلب الاله الغاضب ليرق قلبه ويأذن بهطول المطر».

وكما لهذا التمثال قصة يوجد لكل لوحة او تمثال قصة او اكثر.. احدى اللوحات تحكي عن العمال الفلسطينيين الذين مروا في فترة عذاب عند حاجز «ايرز» حيث وقفوا مجموعات كثيرة في ساعات الفجر ينتظرون الجندي حتى يحضر ويفتشهم.. في اللوحة هذه قد يجد المشاهد قصة أخرى تعبر عن الرحيل مثلا: «افضل عدم اعطاء الاسم لكل لوحة.. في هذه الحالة المشاهد يأخذ حريته بالتفكير ويشطح خياله. ان لذة الفن ان يكون حرا» يقول الفنان احمد ويضيف: «الانسان لا يخرج الفكرة فقط انما الاحاسيس والمشاعر ويعبر عنهما من خلال لوحاته».



●صلاة لمنزل المطر، ما هي قصته؟

لقد اختار الفنان احمد كنعان تسمية معرضه هذا «بالمشاطيح».

ويقول في تفسيره لهذا العنوان: «الكلمة جاءت بصيغة جمع عربية

● البقية على صفحة ٩ ●

# هل اتاك حـديث الدمى من الناصرة؟!

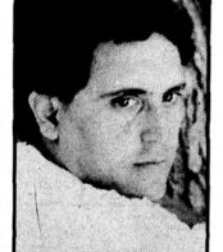
## * الممثل محمد عودة الله يتحدث عن حلمه في ان يتحول مسرح الدمى التابع لمركز الصداقة للفنون الى مسرح قطري *

● يقوم مركز الصداقة للفنون في الناصرة ومنذ تأسيسه بتقديم البرامج الفنية والادبية والثقافية والتي شارك فيها العديد من الفنانين والادباء والشعراء اضافة الى جمهور المشاهدين من الناصرة والمنطقة حيث يمكن لهؤلاء التمتع ولو لعدة ساعات بمشاهدة سهرة فنية غنائية او الاستمتاع بسماع العديد من ابيات الشعر والزجل اضافة الى الفعاليات الاخرى. ويقوم المركز في هذه الايام بتجديد نشاطه عن طريق الاعداد لعدة برامج سيتم اقامتها في الاشهر القادمة، لكن اهم ما يميز نشاطات هذا المركز في هذه الايام هو العمل على فكرة اقامة مسرح للدمى الاول من نوعه في الناصرة والوسط العربي بالمشاركة مع مركز الدمى الاسرائيلي والذي بادر لاقامته الممثل محمد عودة الله، والذي يدير مع المخرج فؤاد عوض «مركز الصداقة للفنون».

سألنا الممثل محمد عودة الله عن المرحلة التي وصلت اليها هذه الفكرة فرد قائلا: «نستطيع القول بأننا قد وضعنا الاسس والقواعد الاولى لبناء هذا المسرح ونحن نعمل منذ فترة طويلة على اعداد مسرحية تحمل اسم «اولاد حارتنا» تتحدث عن موضوع الاعاقة عند الاطفال وقد تم تقديم اربعة عروض في اماكن مختلفة من البلاد كان آخرها قبل اسبوع في مدرسة حسن عرفة في مدينة يافا وبحضور مندوبين عن مجلس «الفنون الشعبية» من وزارة المعارف والثقافة والذين ننتظر منهم اصدار ترخيص لنا لعرض المسرحية في المدارس واملنا بذلك كبير».

● ما الذي دفعك لانشاء مثل هذا المسرح؟

- عودة الله: «اولا يجب عدم الاكتفاء بتقديم العروض الفنية والثقافية في مركز الصداقة للفنون، وانما يجب العمل على التفكير بالابداع وابتكار كل ما هو جديد ويعمل على جلب الجمهور. ثانيا الفكرة ولدت لدي منذ عدة سنوات عندما شاركت كممثل في مسرحية «لقاء» على مسرح الدمى للأطفال في تل ابيب وعشت لحظات هذه المسرحية اثناء عرضها مع الاطفال ورأينا كيف ان الدمى قد شدت واستحوذت على اهتمامهم وافكارهم وحبهم.



● الممثل محمد عودة الله ●

اضافة الى تسهيل عملية استيعاب الطفل لفحوى المسرحية والاهداف المقصودة من عرضها بواسطة الدمى حيث هي قريبة الى واقع الاطفال من ناحية الجيل اي انها قريبة الى واقع وشكل العابهم في البيت وبإمكانهم تحسسها ولمسها. ليس كما يقوم ممثل آدمي بتقديم الدور ويظهر كانسان طويل ضخم او قصير وسمين، حيث تبنى لدى الطفل فكرة مسبقة بأن بينه وبين هذا الممثل يوجد حاجز يمنع الطفل من الاقتراب منه».

● حول ماذا دارت فكرة المسرحية؟

- عودة الله: «حول العلاقات بين العرب واليهود وانه ليس من المستحيل ان تكون علاقات حسن جوار ومحبة وثقة متبادلة اذا ما غير الطفل والانسان الاسرائيلي فكرته المسبقة عن العرب بأنهم «همجيون وخطرون» ولا يؤتمن لهم. لقد كنا في هذه المسرحية وكأننا نشارك كل طفل بمفرده بشرح فكرتها والاهداف التربوية منها. وعكست الدمى المختلفة المشاركة في المسرحية واقع كل شخصية سواء عربية او يهودية بشكل صادق وحقيقي ليساهم في دعم الفكرة الاساسية منها».

● ومسرحيتكم «اولاد حارتنا» ماذا تعالج وكيف كان التجاوب معها اثناء تقديم عرضها؟

- عودة الله: «المسرحية تعالج موضوع الاعاقة عند الاطفال حيث نؤكد من خلالها ان الطفل المعاق هو ليس عالة على المجتمع ولا على اهله بل باستطاعته ان يكون خلاقا ومنتجا ومعطاء اذا ما اشعرناه بالحب والاحترام والثقة والدعم وليس بالاشارة لعاهته كلما رأيناه واعتقد اننا ومن خلال العروض القليلة التي قدمناها لجمهور الاطفال اننا نجحنا بايجاد صيغة للعلاقة ما بين الاطفال والدمى «المعاقة» حيث اقترب الاطفال منها ولمسوها وتحسسوها وسألوا كيف تذهب للمدرسة، كيف تأكل، تكتب، وغيرها ونحن من جهتنا اردنا الوصول بهم لذلك.

والمسرحية تعطي الاجوبة على ذلك فمثلا الاعمى يستطيع الكتابة والقراءة بواسطة نظام «بريل» والمصاب بشلل دماغي يمكن التعامل معه من خلال ايقاع بطيء في الكلام والاشارات والحركات. وباختصار العمل على جعله عنصرا كاملا من مجموع العناصر التي تكون المجتمع».



● الممثلة بثينة ناطور والممثل نظام ايوب اثناء التدريب على مسرحية «اولاد حارتنا»●

● هل التعامل مع الدمى بحاجة الى تدريب وفن خاص؟

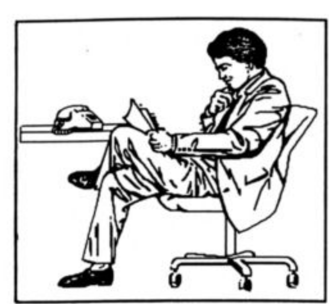
- عودة الله: «هذا صحيح فالممثل بحاجة لبذل طاقة وابداع اكثر من ان يظهر هو بشخصه على خشبة المسرح، وامر آخر هو ان تلفت انتباه الطفل للدمية وليس لمن يقوم بتحريكها».

● هل تستطيع القول بأن مسرح الدمى في الناصرة قد انطلق للعمل من خلال هذه المسرحية وستتبعه اعمال اخرى؟

- عودة الله: «ونحن بدورنا ننتظر المصادقة على عرض هذه المسرحية وثقتنا بذلك كبيرة ونخطط لاعمال اخرى مستقبلية وتلزمنا الميزانيات الكثيرة من اجل الاستمرار بالعمل، لكن ذلك لن يمنعنا من تطوير هذا المسرح بحيث يصبح مسرحا قطريا ويعمل في كل الوسط العربي ولا انسى هنا دور مسرح الدمى الاسرائيلي في مد يد العون لنا في هذا المجال».

(محمد مصالحة)

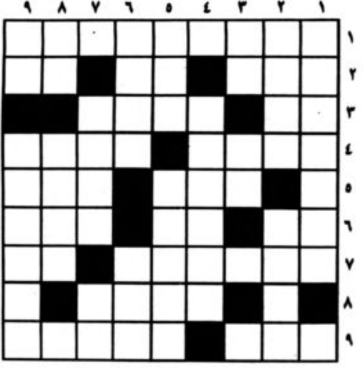
# الفروق السبعة





# كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٤٥) ***



افقيا:
١ – دولة افريقية
٢ – خلف – اسأل – اترك
٣ – متماثلان – مفسرون
٤ – ليس هنا – كافأ
٥ – عطر – ضد علم
٦ – غالي – والد (معكوسة) – يستعمل للمراقبة
٧ – احد قياصرة روما – اداة استفتاح
٨ – فنان
٩ – ابن – عكس تقدمي

عموديا:
١ – صحيفة مصرية
٢ – في الفم – الاسم الاول لرئيس غربي
٣ – الامر من «كان» – ست الحبايب
٤ – كاتب عالمي كبير
٥ – دولة عربية – قشة تلزم بعد الطعام (معكوسة)
٦ – محصّل (معكوسة) – تنزه
٧ – فوق العين – للنفي
٨ – حب – نجمة الصبح
٩ – حرف جر (معكوسة) – اديب عربي كبير

*** حل لغز رقم (١٤٤) ***

افقيا:
١ – حمار الوحش
٢ – رنّ – فريسة
٣ – اعتب – كندا
٤ – ماس – سل – حل
٥ – باريس
٦ – نبال – كمن
٧ – دعم – قر
٨ – بوسنة – لو
٩ – بلبل حيران

عموديا:
١ – حنا مينه
٢ –. مرعى – بل
٣ – بودابست
٤ – رهب – العسل
٥ – اس – سُرّ – منح
٦ – ليالينا – هي
٧ – ورد – سمر
٨ – حلقة – املى
٩ – كلينتون

## ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٢، غائما جزئيا بحيث تتلبد الغيوم على علو مرتفع ومتوسط ويبقى حارا وجافا ويحتمل هطول امطار متفرقة في المناطق الجنوبية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٧ ● الاغوار الشمالية – ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٠ ● القدس وضواحيها – ٢٧ ● السهل الداخلي – ٣٤ ● السهل الساحلي – ٣٤ ● حيفا والساحل الشمالي – ٣٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٣٣ ● البحر الميت – ٣٥ ● ايلات والعربة – ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية حتى جنوبية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه على الضفة الشرقية هادئة وعلى الضفة الغربية مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية خفيفة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠.٣٠ – ١١/١/ ١٩٩٢)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٥٥٥٠ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٣,٩٩٣٥ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٦١٧ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٨٩٩ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٦٢٢ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٧٦٨٦ش.ج |
| ● للمسافرين – | ٢,٦٩٨ش.ج |
| ● "اسود" – | ٢,٥١ – ٢,٥٢ش.ج |

# الفائزون في مسابقة سبورتوتو

● احد لم يصب (١٥) نتيجة صحيحة و (٧) استمارات اصابت ١٤ نتيجة صحيحة وكل واحدة تحصل على ٥٢٨٥٨ شيكل و ٨٦ استمارة اصابت ١٣ نتيجة وكل منها تحصل على ٤٢٩٩ شيكل و ٨٢٠ استمارة اصابت ١٢ نتيجة وتحصل كل منها على (٤٥٠) شيكل و ٦٥٧٦ استمارة اصابت (١١) نتيجة وتحصل كل منها على (٥٥) شيكل.

## ● توتو تيكو ●

استمارة واحدة اصابت (٧) نتائج صحيحة ويحصل صاحب الحظ على (٦٢١٩٦٠) شيكل و (٨١) استمارة اصابت (٦) نتائج صحيحة وكل واحدة تحصل على (٥٧٣) شيكل و (٢٠٣٠) استمارة اصابت (٥) نتائج وكل منها تحصل على (١٠٠٥) شيكل. الجائزة الرابعة لن توزع لكثرة الفائزين.



● مشهد من فيلم «بيلي» الساعة ٢٣.١٥ البرامج العامة ●

## على الشاشة الصغيرة * الاثنين ٩٢/١١/٢ *

### التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:
٨.٣٥ – علوم – العالم وما فيه
٨.٤٥ – بداية القراءة
٩.١٠ – قصص عربية – كان ياما كان (للصغار)
٩.٢٠ – فهم المقروء
١٠.٤٥ – شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ – حساب (الرابع)
١٢.٠٥ – مدنيات – قواعد اللغة
١٢.٣٠ – ادب (الثانوية)
١٣.٠٠ – علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢٠ – علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ – المجلة الرياضية
١٩.٣٠ – الاخبار المصورة (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ – الفيلم الوثائقي «الغرفة الآمنة» حول معالجة اطفال غير طبيعيين
٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «ابطال رغم انفهم» فيلم وثائقي عن عامي غاي الاسير في سوريا عام ٧٣
٢٢.١٥ – الفيلم السينمائي «بهجة النظر»
٢٣.١٥ – «بيلي» – رواية بريطانية قصيرة
٢٤.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

### القناة الثانية

١٦.٠٠ – بث من الكنيست
١٨.٣٠ – الحلقة العاشرة من المسلسل «ليس مجرد كلب»
١٨.٥٣ – قصص للأطفال
١٩.٠٠ – «قريب بعيد» والحلقة (٤٦٩)
١٩.٢٧ – رسائل من باريس – مناظر واغنيات
١٩.٤٣ – زاوية الوصفات
٢٠.٠٠ – الثامنة مساء – اخبار
٢٠.٣٠ – المهم الصحة
٢١.٠٠ – ابي العزيز – الحلقة ٢
٢١.٥٥ – طائفة من الاغاني
٢٢.٠٠ – «دان شيلون يستضيف» بث مباشر
٢٣.٢٣ – «السجينات» والحلقة ٧٥
٢٣.٤٥ – حكاية الليل والختام

### التلفزيون الاردني

١٦.٠٠ – البرنامج الديني
١٦.٢٠ – عرض البرامج
١٦.٢٥ – برامج الاطفال
١٧.٢٥ – الدرس الديني
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.٣٠ – مسلسل
١٩.٢٠ – استراحة المساء
١٩.٣٠ – العين الساهرة
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة العربي
٢١.٤٠ – عرض البرامج
٢١.٤٥ – ندوة الاثنين
٢٢.٢٠ – عالم المصارعة
٢٣.٠٠ – الاخبار
٢٣.١٥ – آخر المشوار

# كيف تجري انتخابات الرئاسة الامريكية

● تتمة من ص٨ ●

صحفية ممكنة لنشاطاته، الا انه من غير المفضل السعي لكسب تأييد المحررين او الناشرين الذين استقر رأيهم على مرشح ما حتى قبل البداية الرسمية للمعركة الانتخابية.

ويتوقع المرشحون ان تذكرهم وسائل الاعلام المرئية والمسموعة في كل نشرة اخبار. وللسيطرة على الموقف يعد المرشحون في كثير من الاحيان «درامات . صغيرة»، مثل تصريح يدلي به وهو واقف امام تمثال الحرية او وسط احياء الفقر والمنازل المتداعية او وسط مجموعة من المتاجر ومحلات بيع السجق والمزارع والمصانع والمجمعات العسكرية ومراكز التسويق.

### ● استطلاعات الرأي والتكهن بالنتيجة ●

ان استطلاعات الرأي مبنية على اساس عينة قومية اجمالية، ولكن كما اشرنا فان انتخابات الرئاسة يقررها توزيع الاصوات في هيئة ناخبي الرئيس، فعلى سبيل المثال، اذا حصل المرشح «أ» على ٤٩٪ من الاصوات خلال التصويت الشعبي في مجمل الولايات المتحدة المزدحمة بالسكان و ٧٥٪ من التصويت الشعبي في الولايات القليلة السكان فانه يخسر امام المرشح «ب» في هيئة ناخبي الرئيس.

ويشار الى ان العينات التي يستخدمها منفذو الاستطلاع تتراوح بين (٢٠٠٠) الى (٥٠٠٠) شخص غير كافية لتمثيل مشاعر ملايين اصحاب حق الاقتراع.

وكثيرا ما تشير استطلاعات الرأي الى تأرجحات واسعة النطاق في المشاعر من اسبوع لآخر اي ان الناخبين لم تتبلور آراؤهم بما فيه الكفاية.

كما ان عدد الناخبين الذين لم يقرروا بعد لمن سيصوتوا – المترددون – ففي بعض الانتخابات يدلي اصحاب حق الاقتراع من هذه المجموعة بالاصوات الحاسمة، واذا كانت نسبة هؤلاء تراوحت بين ١٠٪ الى ١٥٪ من مجمل اصحاب حق الاقتراع لا يمكن الاعتماد على نتيجة الاستطلاع. الا انه في يوم الانتخابات الكثير من الناخبين المترددين (غير المنتمين للحزبين، الجمهوري والدمقراطي) وكذلك من الدمقراطيين يقاطعون الانتخابات ولا يمارسون حقهم فيما تكون هذه النسبة اقل بين مؤيدي الجمهوريين.

### ● فجر الاربعاء تظهر النتيجة ●

رغم كل ما قيل فان المراقبين السياسيين واستطلاعات الرأي تؤكد ان انتصار بوش في هذه المعركة يعتبر مفاجأة كبرى وانه امر صعب المنال، ويعتمدون في موقفهم هذا على استياء مجموعة من شرائح المجتمع الامريكي من سياسة بوش، ابرزها: اصحاب المجمعات الصناعية العسكرية، بعد ان اصبحت هذه المجمعات تعاني ازمة في تسويق انتاجها العسكري واغلاق بعض فروعها وصرف الاف العمال. زعماء الجالية اليهودية الذين يسعون لتصفية حساباتهم مع بوش نتيجة المواقف التي اتخذها ضد الجالية وتجاه اسرائيل في اثناء تولي «الليكود» الحكم. المواطنون الزنوج الذين يعانون سياسة الإهمال والتمييز، ونحن نذكر انتفاضة الزنوج في لوس انجلوس وانعكاساتها. انصار البيئة الذين يعتقدون بأن سياسة بوش تضر بالبيئة وانه الد اعدائها. دعاة الاجهاض وحرية الاختيار وكذلك النساء المتضررات من الفضيحة التي شاعت في مدرسة الحقوق «بنيتاهيل» التي روج لها القاضي الاسود توماس الذي فرضه بوش لعضوية المحكمة العليا.

ولكن يبقى ان نقول لننتظر النتيجة الحقيقية التي تعلنها هيئة ناخبي الرئيس فجر الاربعاء.



الاثنين ٢ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢


# مشروع وزير الاسكان لترميم الاحياء لا يشمل اية بلدة عربية!

**النائب توفيق زياد يحتج للوزير على هذا الاجحاف والتمييز ويطالبه بتغيير هذا الوضع**

*** على سبيل المثال: حي الناصرة القديم مؤلف من ٧٠٠ دونم ويعيش فيه ١٠ الاف نسمة في ظروف خطيرة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، النقاب عن ان مشروع ترميم الاحياء الجديد الذي اعده وزير الاسكان، بنيامين بن اليعزر، لا يشمل اي حي في اية بلدة عربية في البلاد.

وكان وزير الاسكان قد اعلن انه يعطي لهذا المشروع الافضلية قصوى في ميزانية التطوير للسنة الجديدة. ولكن موضوع العرب لم يحظ بأي بحث في هذا الاطار.

وقد بعث زياد برسالة احتجاج الى وزير الاسكان يطالبه فيها بتغيير هذا الوضع تماما بحيث تحظى القرى والمدن العربية بحقها في مشروع ترميم الاحياء.

وقدم زياد مثلا عن احد الاحياء في الناصرة الذي يحتاج الى ترميم فوري، فقال: «حي البلدة القديمة قائم في الناصرة منذ مئات السنين. الكثير من الاماكن الاثرية والسياحية موجودة فيه او بمحاذاته. يعيش فيه ١٠ الاف نفس على ارض مساحتها ٧٠٠ دونم. يحتاج بشكل طارئ الى اعمال صيانة اساسية، خصوصا وان هناك بيوتا على حافة الانهيار. والابقاء على الوضع يهدد حياة السكان بشكل خطير». واضاف: «نصف سكان هذا الحي هم في جيل يقل عن ١٨ عاما. ومن الناحية الاقتصادية يعاني معظم السكان من ازمة. ابناء هذا الجيل يربون في ظروف خطرة من شأنها ان تتسبب في العديد من المشاكل. من هنا، فالحي يحتاج الى موارد، اذا ما توفرت سيكون بالامكان تحسين ظروف حياة السكان وظروف الزيارات للسياح».



● توفيق زياد ●

● بنيامين بن العيزر ●

ودعا زياد، في ختام رسالته، الوزير بن العيزر لزيارة الناصرة والاطلاع على اوضاع هذا الحي بنفسه والتعرف على مختلف معالم المدينة ومشاكلها.

---

للتداول مجددا حول كيفية التصدي للضريبة

## اجتماع قطري لمتضرري ضريبة الاملاك خلال شهر تشرين الثاني الجاري

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تعقد لجنة متضرري ضريبة الاملاك اجتماعا قطريا، خلال الشهر الجاري، للتداول مجددا حول كيفية التصدي للضريبة والضغط على الهيئات المسؤولة في سبيل السعي لتغيير القانون او تعديله بما يتلاءم مع مصالح المزارعين.

وعلم مراسلنا وعلى ضوء الرسائل العديدة التي ارسلت ان السيد ابراهام بهلول، مدير قسم ضريبة الاملاك في اللواء الشمالي، ابدى تجاوبا مع المكلفين لكنه اوضح ان الحل ليس بيده وانما بتعديل القانون في الكنيست.

وعلم ايضا ان عددا من رجال القانون يدرسون قانون ضريبة الاملاك من جميع نواحيه في محاولة لايجاد مخرج قانوني.

من جهة اخرى افادنا مراسلنا في الشمال ان السيد وليد صادق نائب وزير الزراعة، اجرى اتصالات مع المسؤولين في دائرة الاملاك طالبا منهم وقف الاجراءات القانونية الصادرة ضد المكلفين بدفع الضريبة، حيث تلقى العشرات اشعارات من دائرة الاجراء والتنفيذ لدفع الضرائب خاصة عن طريق استعمال وسائل القوة لذلك.

وطلب صادق من المسؤولين التريث وعدم تنفيذ تلك الاجراءات على الاقل الى حين الاجتماع المزمع عقده قريبا مع وزير المالية حول الموضوع.

---

للكشف عن متلقي مخصصات البطالة الذين يعملون

## مصلحة التشغيل الحكومية تطلب مساعدة الشرطة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه مدير عام مصلحة التشغيل الحكومية، دافيد ليفلر، امس الاحد، الى الشرطة طالبا مساعدتها للكشف عن العمال العاطلين عن العمل الذين يتلقون مخصصات البطالة وفي الوقت نفسه يعملون في اعمال حرة.

وطالب الشرطة ايضا بعدم اغلاق ملفات الذين خالفوا القانون في هذا الاطار وضبطوا وهم يعملون في الوقت الذي يتلقون فيه مخصصات البطالة.

وعلم ان الشرطة درجت على اغلاق ملفات معللة ذلك بان الجمهور لا يهتم لذلك.

وطالب ليفلر بايجاد طريقة لفرض الغرامات المالية او عقوبات اخرى كسحب وسلب الحق في الحصول على مخصصات البطالة على كل من يضبط وهو يعمل ويتلقى مخصصات البطالة في الوقت نفسه.

وعلم ان مصلحة التشغيل ستتوجه الى مؤسسة التأمين القومي طالبة نقل وحدة التحقيقات الخاصة العاملة بين العاطلين عن العمل اليها.

---

لتعويضهم عن تأخير دفع الرواتب

## معلمو باقة يستأنفون على قرار محكمة العمل في حيفا

● استمرار اضراب مستخدمي المجلس المحلي للاسبوع الرابع ●

● باقة الغربية – لمراسلنا ابراهيم بيادسة – رفض معلمو باقة الغربية، الذين تقدموا بشكوى الى محكمة العمل في حيفا طالبين دفع الفوائد عن تأخير دفع رواتبهم، قرار محكمة العمل في حيفا التي نظرت في الشكوى يوم امس. وقرروا الاستئناف الى محكمة العمل القطرية.

وقررت محكمة العمل في حيفا، في جلسة امس، دفع فوائد بنسبة (٣٢,٥٪) لمئة معلم في باقة الغربية عن شهري (٦ + ٧) الماضيين، فيما بلغت النسبة التي طلبها المعلمون (٦٥٪).

كذلك قرر مجلس باقة الغربية المحلي الاستئناف على قرار المحكمة الذي ينص على دفع (٣٢,٥٪) مؤكدا ان ذلك اجحاف بحق المجلس وانه مستعد لدفع نسبة (٥٪) فقط.

من جهة اخرى دخل اضراب المستخدمين في مجلس باقة الغربية امس اسبوعه الرابع احتجاجا على تأخير دفع الرواتب وفصل عدد من العمال.

---

ادارة صندوق التقاعد تقرر:

## رفـع سـن خـروج المـرأة العـاملة للتقاعد لـ ٦٥ عاما!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة صندوق التقاعد المركزي لمستخدمي الهستدروت «مساواة المرأة بالرجل» في مسألة خروجها من العمل للتقاعد الذي كان في السابق (٦٠) عاما الى (٦٥) عاما!!

وتشير احصائيات ادارة صندوق التقاعد الى انه يوجد (٨١) الف عضو في الصندوق ٦٧٪ من بينهم نساء.

وقالت مصادر في ادارة الصندوق اذا وافقت وزارة المالية على هذا القرار فان عملية اخراج (٦٥٠) امرأة من العمل للتقاعد هذه السنة سيهم تأجيلها!!

---

## عمال وموظفو مجلس البعنة المحلي يعلنون الاضراب المفتوح!

*** اليوم يتظاهرون بمشاركة اعضاء المجلس في القدس امام وزارة الداخلية ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعلن عمال ومستخدمو مجلس البعنة المحلي، ابتداء من يوم امس الاحد، الاضراب المفتوح، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن الاشهر الستة الاخيرة.

وعلم مراسلنا ان العمال والمستخدمين البالغ عددهم (٤٥) سيتظاهرون اليوم امام مكتب وزير الداخلية في القدس، بمشاركة اعضاء مجلس البعنة المحلي.

ويعاني العمال والمستخدمون من اوضاع اقتصادية صعبة جراء عدم تسلم الرواتب.

وعلم ان الاضراب سيستمر حتى تنفذ وزارة الداخلية وعودها بدفع مستحقات المجلس المحلي.

---

قريبا:

## ايتمار رابينوفيتش سفير اسرائيل في واشنطن



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بعد ظهر امس الاحد، مع سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، الموجود حاليا في البلاد.

وتناولت المحادثات بين الطرفين موعد انتهاء عمل شوفال في واشنطن وتعيين البروفيسور ايتمار رابينوفيتش خلفا له.

---

## «الليكود» يطالب بالكشف عن نص الاتفاق بين «ميرتس» و«شاس»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب عضو الكنيست، تساحي هنغبي، (ليكود)، امس الاحد، رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بان يضع على جدول اعمال الكنيست، اليوم الاثنين، نص الاتفاق بين حركتي «شاس» و«ميرتس»!!

وادعى هنغبي انه تم التوصل الى اتفاق بين الطرفين فينبغي على اعضاء الكنيست معرفة جميع تفاصيله حتى تلك الشفوية.



● هنغبي ●

● زئيفي ●

## ازمـة في حركـة «موليـدت»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «رئيس كتلة «موليدت»، رحبعام زئيفي، يقود الحركة بشكل استبدادي» هذا ما قاله عضو الكنيست من كتلة «موليدت»، شاؤول غوطمان، امس الاحد.

وقال غوطمان، في برنامج «الكل كلام» الصباحي، ان السبب للسلوك الاستبدادي الذي يمارسه زئيفي هو خلفية نفسية. وان زئيفي تسبب في انفصال جميع مؤسسي الحركة عنها.

وقال غوطمان، من الان فصاعدا لن يسمح لزئيفي بالتوقيع على الحوالات المالية الصادرة عن الحركة.

ورد غوطمان بذلك على ادعاءات زئيفي الذي قال: «غوطمان وبار غاد ينويان اختلاس اموال «موليدت».



AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי


الثلاثاء
٣ تشرين الثاني ١٩٩٢
٨ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
3.11.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 146/49


# فلسطيني يفقد الذاكرة والقدرة على الكلام بسبب التعذيب الرهيب في المعتقل

**● لم يتعرف على زوجته واولاده الاربعة.. ولم يتبادل معهم اية كلمة.. وهو مصاب بمرض نفسي خطير يصاحبه تشنج عضلي عام ●**

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لفضيحة اخرى تتكشف، سببها التعذيب الوحشي الذي يتعرض له المعتقلون الفلسطينيون في سجون الاحتلال الرهيبة. فقد جاءنا، امس الاثنين، ان المواطن الفلسطيني حسن بدر عبد الله زبيدي، من بلدة عنبتا (قضاء طولكرم)، الذي اطلق سراحه قبل ايام، اصيب بمرض نفسي خطير افقده الذاكرة والقدرة على الكلام.. وكل ذلك بسبب التعذيب الرهيب الذي تعرض له خلال التحقيق معه في معتقلي طولكرم والفارعة.

واكدت مؤسسة «الحق» (القانون من اجل الانسان) الفلسطينية، في بيان بعثت بنسخة عنه الى مكاتبنا، انه تعذر على المواطن حسن زبيدي التعرف على زوجته واطفاله الاربعة. ولم يتحدث معهم ولو بكلمة واحدة في اعقاب اطلاق سراحه بعد اعتقال دام (٢٣) يوما والتحقيق معه خلالها في معتقلي طولكرم والفارعة.

واستنادا الى تقرير الاخصائي بالامراض النفسية والعصبية الذي يتولى علاجه حاليا، فان حسن يعاني من مرض «الكتاتونيا»، وهو مرض نفسي يصاحبه تشنج عضلي عام، ولا يقوى به على الكلام والاستجابة لمحدثيه او للمؤثرات الخارجية. وينتج هذا المرض عن صدمات نفسية او جسمانية لا يستطيع الشخص المعني تحملها.

وكان المعتقل حسن، وهو في الرابعة والثلاثين من عمره، قد اعتقل من منزله في منتصف ليلة (١٩٩٢/٩/٢٥) على يد قوة من الجنود بقيادة ضابط المخابرات المدعو «نائل» واكدت عائلته ومعارفه، انه كان يتمتع قبل اعتقاله بصحة ممتازة، ولم يسبق له ان عانى من هذا المرض او اية اعراض مشابهة، وان هذه هي المرة الوحيدة التي يجري فيها اعتقاله.

وحاول محاميه، الاستاذ نادر الحراز، زيارته اكثر من مرة وهو في معتقل طولكرم، الا انه لم يسمح له بذلك

● البقية على صفحة ٥ ●

**القـدس المحتـلة غيـر واردة فـي الاتـفاق الاردنـي – الاسرائيلي**
(ص٣)

**ابتداء من اليوم وكل يوم ثلاثاء وخميس – صفحة رياضية**
(ص٦)

**محمـد بكري في فيلـم رعـب الـى جـانب تـونـي كـارتـيس**
(ص ٨ – ٩)

## الكنيست اسقطت اقتراحات نزع الثقة، امس، باكثرية ٥٩ صوتا ضد ٥١ صوتا وامتناع «شاس»

# زيّاد: رابين يسير خطوة الى الامام وخطوة الى الوراء!

اقرأ ص٣

# وفاة الطفلة حنين ذباح، بعد ساعات من زرع القلب

*** وفاة شخص آخر أجريت له عملية زرع قلب قبل اسبوعين ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – توفيت في حوالي الساعة التاسعة والنصف من مساء امس الاثنين، الطفلة حنين محمد ذباح (٥ أشهر) من دير الاسد، والتي أجريت لها عملية زرع قلب نادرة فجر يوم امس الاثنين، هي الاولى من نوعها في البلاد.

وكان التقرير التلفزيوني الذي بث في نهاية النشرة الاخبارية العبرية الرئيسية (مباط)، مساء امس، لوقي بالفرحة بين ذوي الطفلة الصغيرة واقاربها. ولكن في الوقت الذي بث فيه الخبر في التلفزيون كانت سعاد (٢٢ سنة)، والدة الطفلة تجلس الى جانبها وهي مصدومة من بلاغ الاطباء بأن طفلتها قد توفيت. فكانت تودعها الوداع الاخير وهذه المرة بدون ان يتصل بجسمها الصغير اي جهاز.

وكانت الطفلة حنين قد دخلت غرفة العمليات في الساعة الثانية والربع من فجر امس. وفي الساعة الرابعة اجريت لها العملية التي استغرقت ساعتين، «وبعدها ابلغنا الاطباء بأن العملية نجحت وان وضع الطفلة جيد»، تقول والدتها سعاد في حديثها مع «الاتحاد» هذه الليلة، بعد وفاة الطفلة. وتضيف: «وفي حوالي الساعة السابعة مساء بدأ وضع الطفلة يتدهور. وكما علمت، فيما بعد، فإن قلبها توقف مرتين وعمل الاطباء جهوداً مكثفة حتى أحيوها، ولكن وضعها تدهور مرة اخرى».

وكانت الطفلة حنين تعالج في مستشفى «رمبام» في حيفا. وقد نقلت امس الاول، الاحد، الى مستشفى «بلنسون» بعد ان تدهور وضعها الصحي وبات واضحاً ان حياتها لن تنقذ الا بزرع قلب. وكان في مستشفى «بلنسون» طفل ابن عام ونصف العام قد تدهور وضعه ومات. وبعد اقناع والدته وافقت على التبرع باعضاء جسمه وانقاذ حياة الآخرين. فأخذ قلبه للزرع في جسد الطفلة حنين واخذت كليتاه للزرع في جسدي طفلين (٤ و٣ سنوات). واراد الاطباء زرع كبده في جسد طفلة انتظرت عملية زرع الكبد (٣ سنوات) ولكن تبين انه لا يلائم جسمها.

والطفلة حنين حين ولدت لم تكن تعاني من اية مشكلة صحية، وتقول والدتها: «بعد اسبوعين من ولادتها

● البقية على ص٨ ●



## في الحادية عشرة من صباح اليوم تبدأ انتخابات الرئاسة الامريكية

# اخر الاستطلاعات ترجح كفة كلينتون على بوش بفارق كبير






● واشنطن – الوكالات – اظهرت اخر استطلاعات للرأي، جرت قبل ساعات من فتح صناديق الاقتراع للانتخابات الرئاسية الامريكية، ان مرشح الحزب الدمقراطي بيل كلينتون ما زال متفوقا على منافسه مرشح الحزب الجمهوري الرئيس الحالي جورج بوش بفارق يتراوح ما بين ٨ و١٢ نقطة من تأييد الناخبين.

وستبدأ عملية الاقتراع في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم (حسب توقيتنا المحلي) وتبدأ عملية فرز الاصوات ابتداء من الساعة الحادية عشرة ليلا.

وستقوم شبكات التلفزيون الامريكية، بعد ساعتين من ذلك، باعطاء معلومات اولية عن نسبة المقترعين ومنحى التصويت.

واظهر اخر استطلاع للرأي اجرته شبكة التلفزيون «سي. ان. ان» ان كلينتون يحظى بتأييد ٤٤٪ من الناخبين مقابل ٣٦٪ لبوش و١٤٪ لبيرو. وتبين من جمع نسبة الفرق في اخر استطلاعات للرأي ان كلينتون في الطليعة بنسبة ٤٣٪ ويتبعه بوش بنسبة ٣٧٪ وبيرو ١٧٪.

# توفيق زيّاد: تصويتنا مع الحكومة جاء رغم انتقادنا الشديد لها!

*** رئيس الحكومة، رابين، لا يريد ان يكون شجاعا. يسير خطوة الى الامام واخرى للوراء. يتمسك بسياسة الضم وعدم الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وفي المناطق المحتلة لم يتغير شيء. فليس بالتصريحات يصنعون سلاما. وما زلنا نعلق املا... ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «ما زلنا نعلق املا..»، بهذه الكلمات اختتم النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة، كلمته خلال النقاش في الكنيست حول اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة، امس الاثنين، وذلك بعد ان وجه انتقادات شديدة لسياسة الحكومة في مختلف المجالات.

وجاء في كلمته: اقتراحات نزع الثقة مرتبطة بموضوعين. قضية وزيرة المعارف والموضوع السياسي. بالنسبة لوزيرة المعارف فان الهجمة ضدها بدأت منذ تشكيل الائتلاف والحكومة. ومؤخرا بلغت قمتها باستغلال تصريحات معينة للوزيرة. انها هجمة على حرية الرأي وعلى ما تمثله الوزيرة الوني من انفتاح وتقدم اجتماعي وحقوق دمقراطية والرغبة الحقيقية بالسلام.

اننا نرفض هذه الهجمة رفضا قاطعا ونرى انه: شرف للحكومة وللدولة ان لها وزيرة معارف وثقافة مثل الوني.

لقد صوتنا مع الحكومة ولن نسمح باسقاطها على خلفية الهجمة على شولاميت الوني. هذا مع موقفنا النقدي القاسي للحكومة.

شيء اخر، ان الهدف المباشر لهذه الهجمة ليست وزيرة المعارف، بل هو تفعيل الارهاب واخافة كتلة «شاس» المشاركة في الائتلاف.

ولكن المسألة ابعد واعمق، انها مرتبطة بعملية السلام والمفاوضات، وانه نوع من الضغط اليميني (ليكود، تسومت، مفدال) ضد عملية المفاوضات يستهدف منع كل تقدم، وبالتالي تفجيرها.

لقد مرت سنة على بدء المفاوضات ومنذ تشكيل الحكومة الحالية استبشر الناس خيرا. وكانت هنالك بعض العلامات التي تتعلق بخلق جو جديد وكان هنالك تقدم شكلي وهام، ولكن ليس في امور جوهرية. ان التقدم في الامورالشكلية خلق نوعا من التفاؤل ولكن ليس في الامور الجوهرية.

ان رئيس الحكومة رابين لا يريد ان يكون شجاعا. انه يسير خطوة الى الامام واخرى الى الوراء. والنتيجة، مكانك عد.

من ناحية الجانب الثاني، الجانب العربي فانه على استعداد، منذ البداية للدخول في القضايا الجوهرية وماهية السلام، وعلى استعداد لاتفاقيات سلام وامن وضمانات. والعقبة الرئيسية هو الموقف الرسمي لحكومة اسرائيل.

ان رئيس الحكومة يبني على امرين: الاول مع سوريا: انسحاب في الجولان وليس من الجولان والثاني مع الفلسطينيين: الموقف التقليدي نفسه. فهو يريد الاوتونوميا على الناس وليس على اراض وبدون اية صلاحيات. وعلى هذا الاساس، اسأل، هل يمكن التوصل الى سلام؟

وفي المناطق المحتلة لم يتغير شيء، فالقمع الوحشي والعقوبات الجماعية مستمرة. وفقط مؤخرا، في الاسبوع الماضي، استمر منع التجول حوالي اسبوعين. وفي جنين يفعل المستوطنون منذ ٢٧/١٠، ما يريدون بالاهالي. انهم يدخلون المدينة في الليل والنهار يحرقون ويضربون الاهالي ويهاجمون البيوت والحوانيت والمصانع ويطلقون الرصاص في الشوارع. فاين الشرطة واين الجيش؟

الانتفاضة مستمرة، وفي الشهر القادم تدخل السنة السادسة والسجناء والمعتقلون الفلسطينيون اضربوا عن الطعام في الشهر الماضي بالاضافة الى تدهور الوضع في الشمال وتدهور الامن الداخلي.. وكل هذا مربوط بالاحتلال وبغياب السلام.

لقد صرح رئيس الحكومة رابين يوم ٢٩/١٠ «نريد وضع حد للحريق، لسفك الدم والقتل. نريد ان نرى نهاية للحروب وان نعرف ان اولادنا سيعودون الى البيت سالمين. من اجل هذا نحن نعمل ونناضل لتحقيق السلام. ولكن السلام بدون الامن لا معنى له».

ان هذا الفصل الاصطناعي بين السلام والامن هو فصل هادف وواضح ما هو الهدف منه: ضم القسم من الجولان وضم القدس وضم القسم من المناطق الفلسطينية المحتلة وضد حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

السلام والامن غير متعارضين. انهما امر واحد. والسلام والامن ممكنان على اساس الانسحاب وحق تقرير المصير لكل الاطراف.

وامر اخر، ان الحكومة تبحث في المفاوضات عن حلول منفردة، بهدف دق اسفين بين الاطراف العربية وفي الاساس على حساب الشعب الفلسطيني. ولكن! ليكن واضحا ان اي طرف عربي لن يوقع على اي اتفاق بدون التنسيق مع الاطراف الاخرى.

هكذا قرر اجتماع وزراء الخارجية العرب قبل اسبوعين ويجب ان يكون واضحا ان التقدم في المفاوضات متعددة الاطراف مرتبط بالتقدم في المفاوضات الثنائية، وفي الاساس الاسرائيلية الفلسطينية ولتكن واضحة المعادلة التالية ايضا: ان من يعتقد ان سوريا ستصنع سلاما بدون هضبة الجولان هو واهم. وواهم ايضا من يعتقد ان سوريا والاردن ستصنعان سلاما بدون الفلسطينيين او ان الفلسطينيين سيعملون سلاما بدون حق تقرير المصير.

بالتصريحات عن السلام لا يصنعون سلاما. يصنعون السلام بالاعتراف بالحقوق القومية للطرف الاخر ونحن ما زلنا نعلق املا.




بعد الاتفاق بين ميرتس وشاس والعمل

## سقوط اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – فشلت محاولات احزاب المعارضة «الاصطياد في المياه العكرة»، واسقاط الحكومة في غمرة الخلاف الحاصل بين حركتي «ميرتس» و«شاس» وحظيت الحكومة بثقة الكنيست بفارق ثمانية اصوات (٥٩ صوتاً مقابل ٥١) فيما خرج اعضاء الكنيست من حركة «شاس» (٦ اعضاء) من القاعة في اثناء التصويت. وقد اتيح هذا التصويت بعد ان توصلت ميرتس وشاس ورئيس الحكومة لاتفاق بهذا الشأن (اقرأ عنه في مكان آخر من هذه الصفحة).

وكانت الكنيست قد ناقشت في جلسة يوم امس، اربعة اقتراحات نزع ثقة عن الحكومة قدمتها كتل «الليكود» و«تسومت» و«المفدال» و«يهدوت هتوراه» على خلفية «تردي الوضع الامني في الداخل» و«عمل الحكومة» و«تصريحات وزيرة المعارف»!

وشهدت الجلسة جواً من المقاطعة والهرج والمرج الذي مارسه اعضاء الكنيست من المعارضة.

وطالب اريئيل شارون، الذي تحدث باسم كتلة «الليكود»، الحكومة بالانسحاب من المفاوضات السلمية وقال: «ان حياتنا اصبحت ثمناً لاستمرار المفاوضات.. ولكن من منا يريد سلاماً بدون امن»!

وعن الاوضاع في المناطق المحتلة قال: «ان دم اليهود اصبح مباحاً هناك».. و«حث» رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين على القيام بعمل ما للحؤول دون ذلك!!

وتحدث النائب غونين شيغف «تسومت» عما سمي بـ «تردي الاوضاع في المناطق المحتلة» وقال: «كيف لنا ان نجري مفاوضات ضد المعتقلين السياسيين، الذين يعيشون، على حد قوله، في حياة ترف. وتساءل كيف تسمح سلطة السجون للمعتقلين بتهريب رسائل الى خارج السجن وعبر الفاكسيميليا»، كما قال.

وحول الشق الثاني من نزع الثقة، تصريحات وزيرة المعارف، شولميت ألوني، فقد اقام زيولون هامر «المفدال» ومناحيم بوروش «يهدوت هتوراه» الدنيا واقعداها. وقال هامر: «ان سلم اولويات الحكومة يهدد «الهوية اليهودية والتاريخية لشعب اسرائيل»!

اما بوروش فقد قطع قميصه احتجاجاً على الحاصل من الحكومة، على حد قوله، ازاء المتدينين وسياستها المعادية للدين وخاصة موقف وزراء «ميرتس».

ورد وزير الشرطة، موشيه شاحل، على الشق الامني والسياسي من اقتراحي نزع الثقة وقال: «الارهابيون سنلاحقهم ونقطع دابرهم، ولن نسمح ان يمس اي يهودي في اسرائيل او خارجها بأي اذى».

واشار شاحل الى زيادة عدد الملاكات في الشرطة للحفاظ، كما قال، على الامن عند الخط الاخضر! فيما نفى ان تكون وزارته قد لبت مطالب المعتقلين السياسيين. وقال: «ان جميع ما قاله سيغف بهذا الشأن هو اجترار لمعلمه ورئيس كتلته رفائيل ايتان. وتساءل شاحل لماذا لم ينفذ ايتان هذه الاقتراحات عندما كان وزيراً في حكومة «الليكود» السابقة»!

وتخلل رد وزير الصحة، حاييم رامون، على الشق الثاني من نزع الثقة مقاطعات حادة من نواب كتلتي «المفدال» و«يهدوت هتوراه». واتهم الكتلتين بانهما سعتا بشكل حثيث لجر «شاس» للمعارضة وافتعال ازمة ائتلافية.

وتطرق رامون الى رفض «المفدال» ان تكون المدارس الدينية ومناهج التعليم في هذه المدارس تحت اشراف الراب موشيه مايا «شاس». كما اشار الى توسل الاب مناحيم بوروش «يهدوت هتوراه» كي لا ترفع الوزيرة شولميت ألوني يدها عن التعليم الديني. وقال: «ان الوزيرة عبرت عن آرائها في تغيير مناهج التعليم في المدارس الرسمية وقال لا شك ان هامر قد ترك اثره خلال فترة تسلمه هذا المنصب على هذه المناهج ولم يعارضه احد.. فهي حتى الآن لم تنفذ ولم تغير شيئاً مجرد انها صرحت فاعلنتم الحرب ضدها».

هذا وكان صوت ضد نزع الثقة عن الحكومة في المرحلتين (٥٩) صوتاً هي اصوات العمل وميرتس والجبهة والدمقراطي العربي فيما صوت لصالح ذلك (٥١) نائباً من المعارضة.

### فايس: ممنوع تفشي العنصرية في الكنيست

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد رئيس الكنيست، شيفح فايس، امس الاثنين، بشدة تفشي ظاهرة التعليق في جلسات الكنيست على اي عضو كنيست من منطلق عنصري وعلى اساس قومي.

وجاء موقف فايس هذا في اعقاب تعليق عضوي الكنيست يهوشواع ماتسا وعوزي لاندو بشكل استفزازي عندما صوت النائب عبد الوهاب دراوشة ضد نزع الثقة عن الحكومة.

# مذكرة توفيقية انهت الخلاف بين «ميرتس» و«شاس»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تمكنت الحكومة من التوجه، امس، للكنيست بخطى «ثابتة» ضامنة عدم تصويت حركة «شاس» الى جانب نزع الثقة عن الحكومة بعد تسوية الازمة الائتلافية في جلسة عقدتها ظهر امس، اصدر على اثرها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مذكرة توفيقية بين طرفي النزاع.

ونصت الوثيقة على انه يحق لرئيس الحكومة ان يقيل اي وزير من منصبه مستقبلا في حال ادلى بتصريحات تمس بقيم ومعتقدات جمهور واسع.

وكانت وزيرة المعارف، شولميت الوني، قد قدمت اعتذارا وقالت «لم يكن عندي النية المسبقة للمس بمشاعر الجمهور المتدين والحريدي. انني اصر على احترام رأي الغير».

وقال وزير الداخلية، الراب ارييه درعي: آمل ان نتخطى المشاكل. ان الخلاف ليس سياسيا وانما هو خلاف على قيم. «وان التوصل الى صيغة حل وسط لا علاقة له بقضية التحقيق معي».

وضمن حزب «العمل» لحركة «شاس» ان يكون نائب وزيرة المعارف، الراب موشيه مايا، شريكا كاملا في اعداد مناهج التعليم في المدارس الرسمية وفي كل ما يتعلق بالدين. والتأكيد على عدم المس بالتعليم الديني ودعوة الحاخامين الى المحاضرات والندوات في مؤسسات التعليم كما هو متبع اتجاه مختلف الشخصيات الشعبية الاخرى.

يؤيد وزير الاستيعاب يائير تصابان فكرة تقديم الخدمات الدينية وكل ما يتعلق بالدين للقادمين الجدد المتدينين من خلال وزارة الاديان وان الحكومة ستعمل للحؤول دون استيراد لحوم غير محللة خاصة وان الحكومة تنوي السماح للقطاع الخاص باستيراد اللحوم.



### تعزية

احر التعازي اتقدم بها الى الزميلين طالب عارف منصور ونسيم فارس منصور وعموم آل منصور بوفاة المأسوف على شبابها سليمة فارس منصور لها الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

عبد المنان شبيطة – الطيرة

# «النظام الايراني سيعطي حركة «حماس» (٣٠) مليون دولار سنويا لزعزعة الموقع القيادي الشرعي لمنظمة التحرير في الاراضي المحتلة»

*** هذا ما اكدته صحيفة «اوبزرفر» اللندنية .. واضافت: «ايران تعتبر «حماس» الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني» * النظام الايراني يفتح سفارة لحركة «حماس» في ايران! ***

● لندن – الوكالات – اكدت صحيفة «اوبزرفر» اللندنية، استنادا الى مصادر مطلعة، ان السلطات الايرانية «وضعت كل ثقلها» لتقديم الدعم «المالي والمعنوي» وحتى «العسكري» لحركة «حماس» بهدف زعزعة الموقع القيادي الشرعي لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقالت الصحيفة ان حركة «حماس» باتت ذراع النظام الايراني في الاراضي المحتلة وان ايران تعهدت بتحويل (٣٠) مليون دولار سنويا لدعم نشاط «حماس» ولزعزعة موقع منظمة التحرير القيادي. كما ان النظام الايراني يقوم بتدريبات عسكرية لعناصر من حركة «حماس» على اراضيه. والانكى من ذلك – كما تقول الصحيفة – فان النظام الايراني يعتبر «حماس».. «الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني»!!

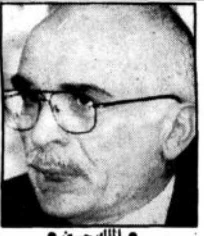
وكانت «الاتحاد» نشرت قبل اكثر من شهر خبرا يفيد بان النظام الايراني تبنى حركة «حماس» ويقوم بتمويلها ماديا. كما اشار الخبر، في حينه، ان الشرط الايراني كان التعاون والتنسيق بين «حماس» و«حزب الله».. وكل ذلك تحت راية النظام الايراني.

ومن جهتها كشفت الصحيفة اللندنية ان حركة «حماس» اقامت، مؤخرا، سفارة في ايران (!!)

كما ان الاردن بات يخشى من تبعية «حماس» للنظام الايراني تحسبا من محاولات مستقبلية لقلب الحكم في الاردن، خاصة بعد افتضاح قضية النائبين الاردنيين شبيلات وقرش واتهامهما بمحاولة قلب الحكم في الاردن بالتنسيق والتعاون مع ايران. كما ان قيادة «حماس» في الاردن اكثرت، في الفترة الاخيرة، من زياراتها الى ايران والاجتماعات مع المسؤولين الكبار في هذا البلد.

# القدس المحتلة غير واردة في الاتفاق الاردني – الاسرائيلي!

## ■ الرئيس عرفات سيجتمع مع الملك حسين هذا الاسبوع ■




● الملك حسين ●

● ياسر عرفات ●

*** الفلسطينيون يطلبون توضيحات من عمان حول اللاجئين والحدود.. والاتفاق الاردني – الاسرائيلي يتحدث عن «الاراضي الخاضعة حاليا للادارة العسكرية الاسرائيلية». وواضح ان هذا التعبير يستثني القدس الشرقية المحتلة! * مصدر اردني: قد نعدل في نص الاتفاق ***

● عمان – «و.ص.ف» – اعلن مصدر فلسطيني مأذون له في عمان، امس الاثنين، ان الفلسطينيين طلبوا من الاردن توضيحات بشأن جدول الاعمال المتفق عليه في واشنطن بين الوفدين الاسرائيلي والاردني الى محادثات السلام الثنائية.

واضاف المصدر ان منظمة التحرير طلبت توضيحات بشأن نقطتين تتعلقان بمسألتي اللاجئين الفلسطينيين والحدود.

وكان ثلاثة مسؤولين في منظمة التحرير هم محمود عباس (ابو مازن) وسليمان النجاب وياسر عمرو لاحظوا خلال محادثات اجروها امس الاول مع رئيس الوزراء الاردني، زيد بن شاكر، ان نص الاتفاق الذي اذاعته وسائل الاعلام لا يتضمن اي اشارة الى «الاراضي المحتلة» والى قرارات الامم المتحدة حول مسألة اللاجئين.

ويشير الاتفاق الى الضفة الغربية وغزة بتعبير «الاراضي الخاضعة حاليا للادارة العسكرية الاسرائيلية» وذلك في نظر الفلسطينيين يستثني القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل في (١٩٦٧) ثم ضمتها في (١٩٨٠).

وفضلا عن ذلك يرى المسؤولون الفلسطينيون ان مسألة اللاجئين والسكان المهجرين ينظر اليها من زاوية ثنائية الامر الذي يستثني اللاجئين والمهجرين الفلسطينيين المقيمين في بلدان اخرى.

ويتحدث الاتفاق عن «حل عادل ومقبول للجوانب الثنائية من مسألة اللاجئين والسكان المهجرين وفقا للقانون الدولي» فيما يريد الفلسطينيون ذكر القرارات الدولية المتعلقة بهذه المسألة والتي تنص على حق الفلسطينيين في العودة والحصول على تعويضات.

وقد رحبت اسرائيل بالاتفاق معتبرة اياه «اختراقا مهما على طريق السلام النهائي مع المملكة الهاشمية»، فيما استغربت عمان «الابتهاج الاسرائيلي».

ولم تعلن الحكومة الاردنية حتى الان موافقتها على الوثيقة المشتركة واستدعت رئيس وفدها المفاوض في واشنطن، عبد السلام المجالي، للتشاور. وقد عاد الليلة قبل الماضية الى عمان.

من جهة اخرى ذكر مصدر مأذون له ان الاردن رفض اقتراحا امريكيا يدعو الى عقد مؤتمر صحفي مشترك لرئيسي الوفدين الاردني والاسرائيلي في واشنطن لاعلان توصلهما الى الاتفاق على جدول اعمال المحادثات.

ويذكر ايضا في هذا السياق ان مصدرا رسميا اردنيا صرح بان بعض التعديلات قد تدخل على الاتفاق حول جدول اعمال المحادثات.

وذكر مصدر فلسطيني مسؤول ان اجتماعا اردنيا فلسطينيا سيعقد هذا الاسبوع في عمان على الارجح برئاسة الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للبحث في تطور المحادثات الثنائية قبل استئنافها في التاسع من الشهر الحالي بواشنطن.

واضاف ان هذا اللقاء سيسبقه اجتماع تعقده القيادة الفلسطينية في تونس في الخامس من الشهر الحالي وتخصصه للبحث في ما وصلت اليه عملية السلام.

## صلوات عند حائط المبكى من اجل انتخاب كلينتون!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام مئات المصلين اليهود بتلاوة الصلوات عند منتصف هذه الليلة الاثنين على حائط المبكى في مدينة القدس المحتلة من اجل انتخاب رئيس للولايات المتحدة يكون «خيراً لشعب اسرائيل».

وقال الحاخام غتيس حارس الحائط «لقد نظمنا صلوات في هذا المكان اخر اثار هيكل سليمان من اجل انتخاب رئيس (امريكي) يكون خيراً لشعب اسرائيل».

واوضح ان «الله سيجعل الناخبين الامريكيين يختارون الرئيس المؤيد لاسرائيل».

وقد رفض عشرات المصلين الذين تجمعوا بعد ظهر امس عند حائط المبكى تحديد اسم مرشحهم المفضل. ويدعو المستوطنون من اعماق قلوبهم الى انتخاب المرشح الدمقراطي بيل كلينتون لانهم يعتبرون الرئيس جورج بوش «عدواً للشعب اليهودي يريد ارغام اسرائيل على اعادة الاراضي المحتلة».

وافاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «يديعوت أحرونوت» ان (٤٥،٨٪) من الاسرائيليين يؤيدون كلينتون مقابل (١٥،٥٪) يؤيدون بوش و(١٪) للمرشح المستقل روس بيرو. ويوضح هذا الاستطلاع الذي شمل شريحة من (٥٢٤) شخصاً يمثلون سكان اسرائيل ان اكثر من ثلثهم ليس لهم رأي.

### على الرغم من المشاركة الاسرائيلية الرسمية

# السفارة الاسرائيلية قاطعت اجتماع مدريد في حين شاركت فيه السفارة الفلسطينية

*** النائب محاميد يلتقي رئيس مجلس الشيوخ الاسباني ***

●مدريد – خاص – على الرغم من المشاركة الاسرائيلية الرسمية في الاجتماع الدولي (كونفرنس) الذي عقد في العاصمة الاسبانية بمناسبة مرور سنة على مؤتمر مدريد للسلام، وتمثلت هذه المشاركة برئيس الدولة السابق يتسحاق نافون، لوحظ ان السفارة الاسرائيلية في مدريد قاطعت الاجتماع. هذا، في حين برز حضور السفير الفلسطيني، د. عصام سالم، ومساعديه في كل جلسات الندوة.

ويذكر ان الاجتماع جرى في الفترة ما بين ٢٧ و٣١ تشرين الاول الماضي وكان بعنوان: «عودة اللقاء: فلسطين – اسرائيل». وقد عاد الى البلاد يومي امس وامس الاول كل المشاركين.

وقام بتقديم المحاضرات، وبالاشتراك في النقاش، كتاب ومحاضرون جامعيون ومفكرون وصحفيون فلسطينيون واسرائيليون ويهود من البلاد وخارجها. وستصدر الهيئة المضيفة كتابا بأعمال الاجتماع بعدة لغات. وأعلن البروفيسور من جامعة مدريد، خوان ساينز دياز، الذي أدار الاجتماع – عن نية الهيئة الاسبانية المضيفة أن تكرر هذه اللقاءات الثقافية. ومن بين المشاركين في الاجتماع، السيدات والسادة: زهيرة كمال وعيديت زرطال وجيسيكا كريمان ورئيس دولة اسرائيل السابق، اسحاق نافون، والنائب هاشم محاميد والكاتب اميل حبيبي ورضوان ابو عياش وزياد ابو زياد والبروفيسور حنا قسيس والبروفيسور نورتون ميزفينسكي والراب ايهود بندل والدكتور يوسف الغازي وفيكتور تسيغلمان وآشير سسار وياتير هيرشفيلد. واختير الكاتب اميل حبيبي لتلخيص اعمال الدائرة المستديرة في الاجتماع فأشاد بالصراحة التي ميزت اعمال الاجتماع وبأهمية استماع الواحد الى مشاعر ومصاعب الآخر. ودعا رابين الى تلبية دعوة ياسر عرفات للقاء بينهما.

هذا وعلمنا ان النائب محاميد اجتمع بالوفود الاجنبية المشاركة لتبادل وجهات النظر، كما اجتمع مع السفير الفلسطيني في مدريد الدكتور عصام سالم وعاملي السفارة. والتقى محاميد قيادات الجالية الفلسطينية في اسبانيا لتبادل وجهات النظر حول القضايا الراهنة المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وكان قد زار مع المدعوين الاخرين مجلس الشيوخ الاسباني حيث اجتمعوا برئيس المجلس ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس للتداول في ابعاد القضية الفلسطينية وسبل حلها.

وكان محاميد القى، في الندوة، محاضرة حول الاحتلال الاسرائيلي وتأثيره السلبي والمدمر على الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

## في ذكرى وعد بلفور:

# المناطق الفلسطينية المحتلة تفجرت كالبركان ضد قوات الاحتلال !

*** جرافات الاحتلال هدمت بيتا في ضاحية السلام في القدس بحجة «البناء غير المرخص» * اهالي سلفيت اعتصموا امام مقر الادارة المدنية احتجاجا على ممارسات القمع ***

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة يوم أمس مواجهات وصدامات عنيفة واعمال تصعيد وطني وتنفيذ فعاليات نضالية ضد الاحتلال وقطعان المستوطنين وذلك في الذكرى ال (٧٥) لوعد بلفور المشؤوم، وتأكيدا لتمسك شعبنا بحقوقه المشروعة ورفض مشروع الحكم الذاتي الهزيل.

وتعرضت دوريات الاحتلال في جنين وبيت لحم لاطلاق نيران كثيفة من قبل شبان مسلحين بالاسلحة الاوتوماتيكية والرشاشة، والقيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها في جنين، وفي رام الله والبيرة وطولكرم والقدس وقلقيلية والخليل، هاجم شبان الانتفاضة دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، وكتبت الشعارات الوطنية المنددة بوعد بلفور والمطالبة بوضع الاراضي المحتلة تحت اشراف دولي لتوفير الحماية لابناء الشعب الفلسطيني من القمع والتنكيل الاسرائيلي.

وفي الخليل هاجم شاب فلسطيني قبل ظهر أمس احد سوائب المستوطنين بواسطة بلطة مما ادى الى اصابته بجراح، ففرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مركز المدينة وقام جنود الاحتلال باعمال البحث والتمشيط، فيما عززت قوات الاحتلال من تواجدها في مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة تحسبا من هجمات واندلاع صدامات.

وفي قرية برطعة الشرقية غرب يعبد تمكن افراد الوحدات الاسرائيلية الخاصة بعد نصب كمين من اعتقال خمسة شباب وهم: احمد يوسف داود قبها (٢٣) عاما (مطارد منذ عام ١٩٨٨) وعادل فيصل جمعة (١٦) عاما (مطارد منذ اربعة اشهر) واحمد حمارشة وياسر حمارشة وفائد ابو بكر، فيما اعتقل مطاردان من بلدة يعبد وهما اسامة خالد عبد الجبار ابو بكر (١٨) عاما ومحمود صادق ابو بكر (٢٠) عاما.

ومن جهة اخرى رشق سوائب المستوطنين عددا من السيارات الفلسطينية المارة في محيط مدارس وكالة الغوث في مخيم طولكرم بالحجارة ورشقوا طلبة المدارس اثناء تواجدهم في ساحاتها، وحطموا عدداً من زجاج السيارات الفلسطينية.

وهذه هي المرة الثانية التي يعتدي فيها المستوطنون على السيارات الفلسطينية المارة من نفس المنطقة خلال اسبوع.

وانطلقت مسيرات جماهيرية وطلابية حاشدة واندلعت صدامات عنيفة في شوارع واحياء مدينة رام الله والبيرة مع قوات الاحتلال التي عززت من تواجدها العسكري في المنطقة، حيث هاجم شبان الانتفاضة قوات الاحتلال في رام الله والبيرة وردت قوات الاحتلال بمختلف انواع الاسلحة النارية والمطاطية وقنابل الغاز الا انه لم يبلغ عن اصابات.

وفي مدرسة الاتحاد اللوثري في بيت حنينا هاجم طلبة المدرسة قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة، وتمكنوا من تحطيم سيارة عسكرية، فقامت قوات الاحتلال باغلاق المدرسة بقنابل الغاز السام، وحاصر الجنود المدرسة واعتدوا على الطلبة بالضرب المبرح.

وفي مخيم الجلزون اندلعت صدامات مع قوات الاحتلال. وقام الجنود باغلاق مداخل المخيم بالحواجز العسكرية واعلانه منطقة عسكرية مغلقة.

وفي القدس هدمت جرافات الاحتلال التابعة للبلدية صباح أمس منزل المواطن روبين شريكي في ضاحية السلام قرب عناتا شمال القدس بحجة البناء غير المرخص ويتكون المنزل المذكور من (٣) غرف ومنافعها ويقطنه (١٢) فردا، واشرفت على عملية الهدم قوات كبيرة من حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية التي فرضت حصارا على المنطقة ومنعت المواطنين من الاقتراب.

وفي شارع يافا في القدس اعتدى متطرفون يهود الليلة قبل الماضية بالضرب المبرح على الشاب كمال خليل كاشور (٣٤) عاما من البلدة القديمة وسكان الرام، مما ادى الى اصابته برضوض وكدمات في انحاء من جسمه، نقل على اثرها الى احدى العيادات حيث تلقى العلاج.

وبالقرب من باب الجديد في القدس ألقيت الحجارة والزجاجات الفارغة باتجاه دورية عسكرية راجلة، ورد الجنود باطلاق اعيرة نارية واعتقلوا فتى في الخامسة عشرة من عمره، كما اعتقلت الشرطة الاسرائيلية طفلين آخرين في منطقة باب العامود بدعوى مهاجمة موظفي البلدية بالحجارة لدى قيامهم بمصادرة كمية من البضائع والملابس والخضار والطفلان هما: رائد المسلماني وسليم ربحي غيث.

وفي مخيم الدهيشة القيت زجاجة حارقة باتجاه نقطة مراقبة عسكرية اسرائيلية متمركزة داخل المخيم فانفجرت الزجاجة على الشارع، وعلى اثرها قامت قوات الاحتلال بمداهمة جميع منازل الحي الغربي من المخيم، واخراج الشبان منها والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية والتحقيق معهم.

كما عثرت قوات الاحتلال على عبوة ناسفة قرب النقطة العسكرية وقام الجنود بتفكيكها.

واعتصم أهالي سلفيت صباح أمس امام مقر الادارة المدنية في البلدة وذلك احتجاجا على ممارسات الجنود الاستفزازية المتكررة ضد الاهالي، فيما اعتقلت قوات الاحتلال (١٤) شابا. وفي نابلس اعتقل اداريا لستة أشهر الاستاذ احمد الحاج ابو علي (٦٠) عاما وهو عضو الهيئة الادارية لرابطة علماء فلسطين وخطيب مسجد الروضة في نابلس ومدير مدرسة مخيم بلاطة.

وفي جنين افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان الدراسة علقت في مدارس جنين في ذكرى وعد «بلفور» المشؤوم. وأقام الجنود نقطة عسكرية على سطح مصنع توفيق مشايخ لمراقبة الطلاب فهاجمها الشبان بالمقاليع والحجارة. وفي العاشرة والنصف اطلقت النيران على دورية لحرس الحدود، فهرعت قوات الاحتلال وقامت بعمليات تمشيط واسعة ومداهمة للمحلات التجارية القريبة من مكان الحادث، فيما شهدت عجة ويعبد وبرطعة الشرقية مواجهات مع قوات الاحتلال.

ومن جهة اخرى منعت سلطات الاحتلال الشاب محمد عبد الرؤوف عامودي من السفر الى الخارج لتلقي العلاج في مدينة عمان وهو من برقين.

## اضراب وصدامات في القطاع، امس

**● اصابة خمسة شبان برصاص الاحتلال ●**

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - شهد قطاع غزة المحتل، امس، اضرابا شاملا لمناسبة ذكرى وعد بلفور. وجرت في مخيمات جباليا والشاطئ والنصيرات صدامات وعمليات رشق حجارة عنيفة.

واصيب خمسة شبان برصاص جنود الاحتلال، وتم نقلهم الى مستشفيي «الشفاء» و«الاهلي» في غزة.

وفي ساعات مساء امس تفجرت الصدامات والمواجهات في حي الشيخ رضوان ومدينة غزة واقيمت المتاريس واشعلت الاطارات.

من ناحية ثانية قام الحارس على بوابة معتقل «انصار ٢» باطلاق النيران بكثافة وصرحت مصادر الاحتلال انه تبين، بعد التحقيق، ان الجندي اعتقد بانه تعرض لاطلاق النار من مجهولين فاطلق النار بكثافة!!

### في قرية عانين قضاء جنين:

## رغم تسديد المبلغ واصلت شركة الكهرباء قطع التيار عن القرية

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قامت شركة الكهرباء القطرية يوم امس بقطع التيار الكهربائي عن قرية عانين بسبب دين مقداره (٥٥) الف شاقل ادعت الشركة انه فوارق وفوائد متراكمة.

وعندما استفسرت الجمعية في عانين عن سبب تراكم المبلغ، علماً بأنها تسدد الفواتير دون تأخير، قال احد المسؤولين في شركة الكهرباء، أنهم لم يقرأوا العداد منذ عدة اشهر بسبب الاوضاع الامنية والانتفاضة!!

ورفض المسؤول الاستجابة لطلب السيد غسان ياسين رئيس جمعية الانارة في عانين بتقسيط المبلغ. ورغم ان رئيس الجمعية قام بتسديد المبلغ من حسابه الخاص فان الشركة لم تعد التيار الكهربائي الى القرية يوم امس.

## فلسطيني يفقد الذاكرة والقدرة

● تتمة من صفحة ١ ●

الا بتاريخ (١٩٩٢/١٠/٢٣) بعد ان تم نقله الى معتقل الفارعة. وكان حسن اثناء الزيارة لا يتكلم وفاقدا للذاكرة. وهو الان قيد المعالجة، ولم يطرأ تحسن على حالته حتى الان.

وطالبت مؤسسة «الحق» باجراء تحقيق شامل في ملابسات وظروف الاعتقال والتحقيق التي يتعرض لها حسن زبيدات وادت الى وضعه الصحي الراهن. وكذلك اجراء تحقيق دولي محايد حول التعذيب في المعتقلات والسجون الاسرائيلية.

واشارت الى العينة الدراسية التي قامت بها وشملت، في حينه، (٢٥٠) معتقلا خضعوا للتحقيق، وكيف ان النتيجة كانت ان (٩٤٪) منهم تعرضوا للتعذيب او الضغط الجسدي والنفسي. واكدت: «ويأتي مركز تحقيق طولكرم في مقدمة مراكز التحقيق التي تستخدم للتعذيب، حيث ذاع صيته في هذا المجال بشكل خاص بعد ان استشهد فيه المعتقل مصطفى محمود بركات بتاريخ (١٩٩٢/٨/٤) بعد مرور (٣٦) ساعة على اعتقاله».

■ رامي ظاهر، مهاجم هـ. دالية الكرمل

# حكم المباراة سرق لنا الفوز

* خشونة مدافعي اشكلون تركت آثارها في جسدي *



● تذمر كبير ساد الاوساط الدالية اثناء لقاء هـ. دالية الكرمل وهبوعيل اشكلون (١:١) السبت الماضي، بسبب تصرفات حكم المباراة موطي ڤانا. الاتهام الاساس للحكم انه «قتل المباراة» بقراراته الغريبة وتجاهله لاخطار الضيوف وخشونتهم المتعمدة بالاضافة لما بدده من وقت ثمين.

حكم المباراة خرج بصعوبة من الملعب اثر تعبير الجمهور عن غضبه.

رامي ظاهر مهاجم هبوعيل الدالية الخطر كان الضحية الاولى لقرارات الحكم. زرناه بعد المباراة وشاهدنا الكدمات والجروح اثار الحراسة



الشرسة عليه. مدافعو اشكلون تناوبوا على حراسته بسبب تحكمه بالكرة وحاولوا عرقلته بكل وسيلة – حتى باللكم – مستغلين تجاهل صفارة الحكم ولا عجب ان شوهد رامي يبكي بعد المباراة.

● الحكم سرق لكم فوزا؟

■ نعم، سرق الانظار اولا والفوز ثانيا! حرمنا من الفوز.

● كيف؟

■ طيلة الوقت تجاهل المخالفات المرتكبة ضدي. حاولت ان اشرح له ماذا يفعلون لي – ولكنه هددني بألا اكلمه وبالبطاقة الحمراء.

● كانت حراسة مشددة وغير نزيهة

■ اشكلون بواسطة مدربهم الجديد كادوش الذي سبق ولعب ضدنا في شعرايم، جاءت لتأخذ نقطة. ولتمنعنا من تقديم ما نعرفه. منشه علاوه وايال جديد التصقا بي كالقرادة، ولم يتركاني اتنفس، استعملا الاظافر والضربات – وآثرها على جسمي – وحذراني من التسجيل. الحكم تجاهل كل ذلك.

● اشكلون سرقت نقطة ام الحكم؟

■ اشكلون لم تمكننا من اللعب واضاعوا الوقت، عملوا تمثيليات، الحكم ساعدهم في ذلك كله، وصفارته قتلت حماسنا ومنعتنا من محاولة حسم المباراة.

● مع ذلك اهدرت فرصتين!

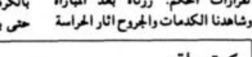
■ هذا صحيح كان بامكاني حسم المباراة

● انت مرتاح بوظيفتك – لاعب خط وسط/مهاجم – ام بحاجة لمساعدة؟

■ الحمد لله مرتاح. يساعدونني لا مانع من مساعدة اكثر!

■ فايز زعبي ■

كرة سلة:



## فتيات وشباب مركز الاحداث النصراوي في الصدارة

* اليوم، مباراتان بيتيتان في القاعة الرياضية *

● مبارتان في دوري كرة السلة ستجري، مساء اليوم الثلاثاء، في القاعة الرياضية في الناصرة. الاولى في الساعة السابعة بين فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي وفتيات اليعسور كريات آتا. وتجري هذه المباراة ضمن دوري الدرجة القطرية للفتيات.

اما المباراة الثانية فستجري ضمن دوري الدرجة الاولى في الساعة الثامنة والنصف مساء بين شباب مركز الاحداث الارثوذكسي وهبوعيل عيمق هيردين.

ويحتل الفريقان النصراويان، الشباب والفتيات، المركز الاول في اللائحة. فشباب المركز لم يخسروا حتى الان اية مباراة في الدرجة الاولى، وكذلك لم تخسر الفتيات أية مباراة في الدرجة القطرية. وبات مؤكدا صعود الفريقين الى مباريات «بلي أوف» للتنافس على الصعود الى الدرجة الممتازة (الفتيات) والدرجة القطرية (الشباب).

■ درويش عمشة (البطة) في مونولوج

## هبوعيل الطيبة «بلوف» كبير!

● نقطة اخرى تهرب من سلة هبوعيل الطيبة (١:١ مع الاخاء الناصرة) تعادل آخر يغيض وطريق الحصان «الراكض» نحو القطرية ليست مفروشة بالورود. لاعبو الفريق لا يزودون البضاعة رغم الظروف الممتازة المتوفرة لهم، وصبر الجمهور يتناقص. درويش عمشة «البطة» كابتن الفريق وصانع العابه – بالذات ليس شيئا هذا العام. (متى كان؟!) مع ذلك تجده أتعس شخص في الطيبة بعد المباراة الاخيرة بيوم. «البطة» يمشي ويحمل هم الفريق على كتفيه وعليه أن يعطي الحساب للجمهور الغاضب وبحق. لا يكفيه انه يحمل الفريق اثناء المباريات ايضا، بل خارجها! استمعنا اليه في مونولوج ذاتي أنت مهموم، ولم تكن سيئا!

«اكثر الناس يطلبون الحساب عن ضياع النقط وضعف الاداء من اولاد البلد (اللاعبين المحليين) و«الدقة» تأتي فينا دائما! الجمهور غاضب وهذا حقه. أنا أوافق معه وأتفهمه تماما. تعادل ثالث هذا كثير! الاسماء لا تلعب. الجمهور على حق وانا لا ألومه. لكن اللوم يقع علي خاصة».

النجوم عالية ولا يطالونها، والبطة شخص مرح يتقبل النقد ويتحمله، وهو شخص قريب من الجمهور ولا عجب ان يأخذ الامور بجدية ومسؤولية كبيرة.

● ولكن لست وحدك المسؤول! ولم تبتعدوا عن القمة؟

«لاول مرة في حياتي أخجل من الخروج من البيت! هبوعيل الطيبة حسب رأيي بلوف كبيرا قبل سنة لعبنا كرة جميلة بدون نتائج. هذه السنة لجمع النقاط ولكن الاداء سيء».

● اين ترى المشكلة. لنضع النقاط على الحروف!

■ لا أدري لماذا نخيب الامل. لا تفاهم بين اللاعبين. أحيانا العب لوحدي وورغم وجودي بلياقة جيدة – لا اترجم ذلك. الاسماء وحدها لا تلعب. ولكن هنا حتى لو كان البعض جيدا فانه يتهم مع الاخرين. الطايع يروح بذنب العاصي.

● الجمهور يدخلكم في ضغط؟

■ الجمهور هذه طبيعته في الملعب وفي الشارع، لكنه هذه السنة تغير ايجابيا حتى لو تعادلت او تخلفت في المباراة– يشجعك. لا تنس اننا نلعب خارج البلدة (تعانيا) ونتمرن خارجها ايضا. (في فينفيت بسبب ترميمات في الملعب).

● هذا حسن لكم. ضغط أقل؟

■ سابقا، نعم! اليوم احسن للرجوع لملعبنا.

● طريقة اللعب ينقصها الهريق القديم، اللمحات الجميلة والخلق!

■ ربما نحن بحاجة لاجراء تغييرات في التركيب الداخلي. أنا

● البقية على ص١٥ ●

● بطل العالم جوهر ابو لاشين يسلم شهادة تقديرية للملاكم عامر حمد من فريق الكفوف الذهبية الناصرة بعد ان فاز بالضربة القاضية على منافسه الروسي آلي برانش من فريق مكابي تل ابيب. ويظهر الى يساره نائب رئيس بلدية الناصرة السيد سهيل القاهوم والدكتور وليم شحادة رئيس منظمة نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل ●

في مهرجان ملاكمة على شرفه

## جوهر ابو لاشين يعد بالعمل على تطوير فرع الملاكمة في البلاد

** د. وليم شحادة: منذ فوز جوهر بالبطولة اقيمت ٨ فرق جديدة في الملاكمة *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن بطل العالم في الملاكمة جوهر ابو لاشين انه سيولي اهتماما بالغا اثناء تواجده في البلاد بالعمل على كيفية دعم ومساعدة وتطوير فرع الملاكمة فيها وانه قد بدأ فعلا التشاور مع المسؤولين عن هذا الفرع في كيفية ايجاد المعادلة الصحيحة لايجاد هذه المساعدات.

وكان جوهر يتحدث اثناء مهرجان الملاكمة الذي جرى على شرفه امس الاول الاحد في القاعة الرياضية في الناصرة.

افتتح المهرجان غانم محروم مدرب فريق الكفوف الذهبية في المدينة وتلاه السيد جوزيف ابو هاني مدير القاعة الرياضية الذي رحب بالحضور باسم بلدية الناصرة ودائرة الرياضة فيها وتلاه الدكتور وليم شحادة رئيس منظمة الكفوف الذهبية في اسرائيل الذي شكر بلدية الناصرة على مساعدتها في انجاح المهرجان واعلن انه تم نشاء ثماني فرق جديدة في رياضة الملاكمة منذ حصول جوهر على لقب بطل العالم وان هذه الرياضة آخذة بالتطور والازدهار لكن يلزم ذلك الكثير من الميزانيات والعمل الجاد.

### وقائع المهرجان:

شاركت في المهرجان ستة فروع لفرق الكفوف الذهبية وهي فرع عكا بقيادة المدرب محمود ترشحاني وفرع شفاعمرو بقيادة المدرب قاسم بركة وفرع كفرياسيف بقيادة المدرب عماد ابو صفير وفرع العفولة بقيادة المدرب فلاديمير بابييف وفرع تل ابيب بقيادة المدرب غبرئيل ماناتوف. وشارك في التحكيم كل من فلاديمير بابييف وغبرئيل ماناتوف واديب تسناس ومارك ليبكن، وقد جرت عشرة مباريات بين العديد من الابطال المشاركين في المهرجان وسجلت النتائج التالية:

– سليمان سليمان من كفرياسيف فاز بالنقاط على شادي هريش – الناصرة.

– ايمن علي من كفرياسيف فاز بالنقاط على ماكس شاركوف من تل ابيب.

– فريد طويل من الناصرة – فاز بالنقاط على اورسنكي يفغاني من العفولة.

– ابراهيم ملحم من الناصرة فاز بالنقاط على يوئل سياردلوف من تل ابيب.

– عامر حمد من الناصرة فاز بالضربة القاضية في الجولة الثانية على آلي برانش من تل ابيب.

– محمود صفير بطل اسرائيل في وزن ٥٤ كغم فاز على يان حايسوف من العفولة دون منازلة.

– رائد خطيب بطل اسرائيل ٥٣ كغم فاز وبالضربة القاضية من الجولة الاولى على اسعد زعبي من العفولة.

– اسماعيل حمد من الناصرة فاز على دينا الكسندر من تل ابيب (عدم تكافؤ).

– محمد خازكية من عكا فاز بالنقاط على البرت بورخوف من تل ابيب.

وفي وزن فوق الثقيل فاز بطل روسيا الملاكم ايغو كورغن على الملاكم رايق خطيب من الناصرة بعد انسحاب الاخير من الجولة الاولى.

## أشرف داموني الى عكا ؟



● يواصل حارس المرمى الحيفاوي الناشئ اشرف داموني التدرب في صفوف مكابي عكا (درجة قطرية) التي تبدي رغبتها في ضمه الى الفريق خاصة بعد الخلافات مع الحارس اريك شموئيلي.

ويذكر ان داموني يجلس منذ بداية الموسم على دكة الاحتياط لفريق مكابي حيفا ولم يتمكن من المشاركة حتى في دقيقة لعب واحدة!

## اليوم – عرعرة تستضيف مكابي حيفا

● يستضيف فريق هبوعيل عرعرة، معززا في الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء فريق الدرجة الممتازة مكابي حيفا وذلك في اطار الاتفاق السابق بين الفريقين عندما انتقل علي عقل الى الفريق الحيفاوي، مطلع هذا الموسم.

وتتوقع الادارة العرعراوية حضور جمهور كبير من القرية والمنطقة.

■ الهدافون في الدرجة الاولى ■

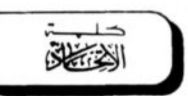
| اللاعب | الأهداف |
| --- | --- |
| ١. يوسي الحرار (هبوعيل بيسان) | ٥ |
| ٢. حاييم مسيكا (هبوعيل الطيبة) | ٤ |
| - ايلان عزاريا (هبوعيل كريات شمونة) | ٤ |
| ٤. بيني لام (هبوعيل الطيبة) | ٣ |
| - ايال عمار (جفعات اولجا) | ٣ |
| - اليكو ليفي (هبوعيل بيسان) | ٣ |
| - يوسي عمار (هبوعيل كريات شمونة) | ٣ |
| - سرجون (هبوعيل طيرات هكرمل) | ٣ |
| - امهتاي براق (بيتار نهريا) | ٣ |
| - يوسي تسرتسرشفيلي (بيتار نهريا) | ٣ |
| - شمعون الباز (مكابي العفولة) | ٣ |
| - اورن شوحط (مكابي الخضيرة) | ٣ |
| - الى ابوطبول (هبوعيل عكا) | ٣ |

شبيبة النهضة عبلين ١
شبيبة هـ. كفرياسيف صفر

● سجل الهدف اشرف جمال شيخ احمد. ويدرب الفريق بنيامين حيدر.

هـ. كفرمندا ٢
النهضة عبلين ٢

● سجل لعبلين عدنان همام ووالفيد عباشي. ويلعب فريق النهضة عبلين يوم السبت القادم المباراة النهائية للفوز بكأس منطقته (مفراتس) – درجة ثالثة – امام مكابي كابول.



# الاستخفاف العنصري باصوات النواب العرب

■ حسنا فعل، رئيس الكنيست شيفح فايس، مساء امس الاثنين عندما انتقد الظاهرة العنصرية بين اعضاء الكنيست من احزاب اليمين الذين يستخفون باصوات النواب العرب ويعايرون حكومة حزب «العمل» لانها تستند على هذه الاصوات في الصمود.

وفي الحقيقة ان الانتقاد الصائب الذي وجهه فايس متوقع جدا من انسان مثله. فقد كل اهله خلال الحرب العالمية الثانية وشاهد بنفسه العديد من جرائم النازية ضد اليهود وغيرهم. فالامر الطبيعي جدا هو ان يستخلص الانسان العبر من ماضيه ومعاناته. واذا كان هو بنفسه ضحية العنصرية والفاشية، عليه ان يحرم على نفسه ممارسة العنصرية والفاشية ضد الاخرين. ولان فايس يعتبر احد العقلاء بين هؤلاء، نرى تصرفه امس معقولا. ولو اننا انتظرنا ان يكون هناك رد اوسع واشمل واكثر فاعلية ضد اولئك العنصريين.

ان ما فعله نائبا «الليكود»، امس، لم يكن اول تصرف عنصري من هذا النوع. فمنذ انتخابات الكنيست الاخيرة ونحن نسمع ونقرأ العديد من التعليقات والتهجمات على حكومة رابين لانها تستند على الجسم المانع الذي يضم نوابا عربا (٧ نواب). وفي حينه كان رئيس الحكومة، رابين، يرد على هذه التهجمات بالدفاع قائلا: لن اقيم حكومة تستند على اصوات النواب العرب.

اننا لا نذكر بهذا الموقف المشين لنفتح الدفاتر القديمة، (مع انها ليست قديمة جدا) ولا لنخفف الجرم بحق نواب الليكود. بل نرى ان هناك حاجة لوضع النقاط على الحروف حتى تكون المسؤوليات واضحة في هذا المستنقع العنصري. فحزب العمل، ورابين على رأسه، ملزم باعطاء جواب حازم في هذا الموضوع. هل هو يرى في الاستناد الى اصوات العرب عيبا او عارا او خطأ أو ماذا؟!

ان الابقاء على هذا الموضوع مفتوح، بدون رد صارم وواضح، يجعل الاستخفاف باصوات العرب امرا شرعيا. وهنا لا يمكن لاي من النواب العرب، قبوله. بل ان من يقبله منهم يفقد كرامته القومية في نظر شعبه.

ان حزب «العمل» وحزبي الائتلاف الاخرين، مطالبة بتصحيح الموقف من هذا التوجه المشين. والاعضاء العرب في هذه الاحزاب مطالبون باخذ دورهم في هذا المجال. واقل ما يمكن فعله في هذا المجال هو ان يقف رئيس الحكومة، رابين، ويعلن جهارة على الملأ رفضه لهذا التوجه العنصري ويعلن انه لا يرى اي عيب واية غضاضة في الاعتماد على اصوات النواب العرب. فهؤلاء النواب يمثلون شعبا يعتز بانتمائه القومي. شعبا يشكل جزءا هاما لا يستهان به من سكان الدولة. شعبا له احترامه وحقوقه في هذه الدولة، مثل بقية السكان.

(«الاتحــــــــاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

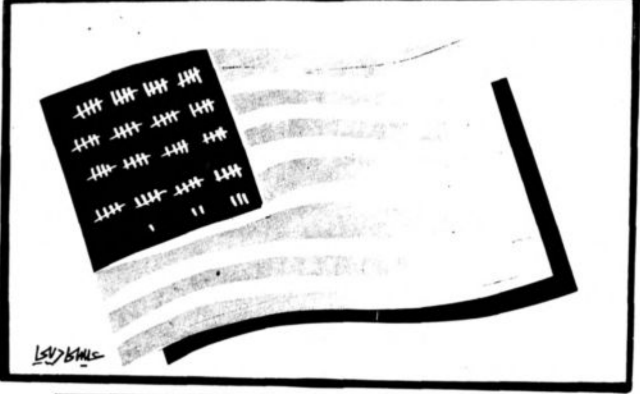
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥٠.٩٢٦ و.٠.٥١٤./٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

## قراءة في «السياسة الموثقة» لمن يبدو انه الرئيس الامريكي القادم

# بيل كلينتون واسرائيل.. والعرب!

● اليوم هو موعد الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة. استطلاعات الرأي العام الامريكي ظلت تشير، حتى يوم أمس، الى تفوق واضح للمرشح «الدمقراطي» بيل كلينتون رغم أن الرئيس جورج بوش، المرشح «الجمهوري»، بقي يؤكد على ثقته بالفوز.

والى أن تظهر النتائج النهائية التي تؤكد وحدها هوية الرئيس القادم للولايات المتحدة لا بد من تسجيل ما يقوله المراقبون المطلعون، في شبه اجماع، بأن بوش في حاجة الى معجزة حقيقية في سبيل العودة الى «البيت الابيض» لولاية رئاسية ثانية.

واذا ما افترضنا بأن كلينتون هو الرئيس الامريكي القادم فان سياسة ادارته بحاجة الى وقفة تأمل.

هذه السياسة يدل عليها البرنامج الانتخابي للمرشح الدمقراطي. وقد اختار بيل كلينتون وآل غور (الأخير هو المرشح «الدمقراطي» لمنصب نائب الرئيس) نشر برنامجهما الانتخابي بأسلوب مبتكر وذلك على شكل كتاب مقسم الى عدة فصول تتناول الأوجه المختلفة للحياة الامريكية.وثمة، في هذا الكتاب، فصل خاص ببلادنا ومنطقتنا عنوانه «اسرائيل والشرق الاوسط». ونظرا لأهمية هذا الفصل من حيث كونه يعكس السياسة الرسمية الموثقة لمن يظهر وكأنه الرئيس القادم للولايات المتحدة ونائبه فاننا نقدم فيما يلي بعضاً من مقاطعه المتعلقة باسرائيل والنزاع الشرق أوسطي.

جاء في «ديباجة» هذا الفصل ما ترجمته الحرفية ما يلي:

«ان للولايات المتحدة مصالح حيوية في الشرق الاوسط. ولهذا ايدنا جهود الرئيس بوش لاخراج صدام حسين من الكويت. وعلينا ان نظل مرتبطين بالمنطقة.

ومن بين جميع دول الشرق الاوسط فان اسرائيل فقط هي التي تعيش تجربة الانتقال السلمي للسلطة عن طريق الانتخابات وليس الرصاص. ولذلك فاننا لن نتخلى عن اسرائيل ابدا.

ان ادارة الرئيس بوش قد الحقت الاذى بشكل خطير بعلاقاتنا باسرائيل وقد اخطأت على النحو التالي:

* ضغطت على اسرائيل لتقدم تنازلات من جانب واحد في عملية السلام.

* تجاهلت المقاطعة الاقتصادية القاسية والمعطلة التي يفرضها على اسرائيل جيرانها العرب واهملت الاهتمام بحواجز اخرى على طريق السلام.

* تنكرت لطلب اسرائيل الخاص بالمساعدة الانسانية لتوطين اليهود السوفييت.

* مسّت أمن اسرائيل عندما باعت جيرانها العرب أسلحة متطورة بقيمة مليارات الدولارات.

اننا نعارض أفعال ادارة بوش ونعتقد بأن هذه ليست الوسيلة التي تعامل بها صديقاً لا يتزعزع ولديه دمقراطية مستقرة».

ويؤكد الفصل أنه في حالة وصول ادارة كلينتون الى سدة الحكم فستفعل ما يلي:

### ● ضمانات القروض

اننا نؤيد طلب اسرائيل الذي طال عليه الزمان بشأن تقديم مساعدتنا لجهودها الرامية الى استيعاب القادمين الجدد. اننا نفهم ونؤيد بحزم حاجة اسرائيل للاستمرار في تفوقها النوعي العسكري على خصومها العرب مجتمعين. كما اننا نعلم انه لو لم تقدم اسرائيل بضربتها ضد مفاعل العراق النووي عام ١٩٨١ لكانت قواتنا واجهت القوات العراقية عام ١٩٩١ معززة بالاسلحة النووية.

### ● شراكة اقتصادية

ان اعظم مورد لاسرائيل هو عبقرية شعبها. ولقد استفادت امريكا دوما من هذه العبقرية. ومن المتوقع خلال السنوات الخمس القادمة ان تشتري اسرائيل بضائع امريكية تصل قيمتها الى ٣٠ مليار دولار. وهذه ستساعد على توفير الفوائد والوظائف للاقتصاد الامريكي. ويجب اقامة هيئة عليا امريكية - اسرائيلية مشتركة للتعاون في مجال البحث والتكنولوجيا.

### ● علاقة استراتيجية

ان للولايات المتحدة مصلحة اساسية ليس فقط في امن اسرائيل ولكن ايضا في التعاون الاستراتيجي بين البلدين في منطقة الشرق الاوسط ويعكس الادارة الحالية فان ادارتنا ستولي بالالتزامات الامريكية بشأن تخزين السلاح في اسرائيل وستعمل على اغناء التعاون اللوجستي لدعم القوات الامريكية في المنطقة.

وفيما يتعلق بالفلسطينيين والعرب أكد الفصل أن ادارة كلينتون ستفعل ما يلي في حالة وصولها الى الحكم:

### ● الدولة الفلسطينية

ان من حق الفلسطينيين، كما ورد في اتفاقيات «كامب ديفيد»، المشاركة في تقرير مصيرهم، ولكن ليس من حقهم تقرير مستقبل اسرائيل. وبسبب ذلك فاننا نعارض قيام دولة فلسطينية مستقلة.

### ● ضد سباق التسلح بين العرب!

لقد تعلمنا من غزو صدام حسين للكويت ان الصواريخ والطغاة العسكريين يشكلون مزيجا خطرا. ولقد آن الاوان لكي تقود امريكا المجهود الرامي للسيطرة ليس فقط على الانتشار الخطير للاسلحة الفتاكة ولكن ايضا على مخازن الاسلحة التقليدية.

اننا ملزمون بمساعدة اسرائيل ضد هذه الاسلحة الخطرة عن طريق التأكد من اتمام صناعة الصاروخ «اريحا» المضاد للصواريخ العابرة. ونحن بحاجة الى ادارة تفعل ولا تكتفي بالوعود حتى نوقف انتشار الصواريخ الخطرة في الشرق الاوسط. ونحن نحتاج الى جهد دولي قوي وحظر صارم لابعاد الاسلحة عن ايدي طغاة كهؤلاء الموجودين في ايران والعراق وليبيا وسوريا.

### ● السلام

وبالنسبة للسلام جاء في برنامج المرشح «الدمقراطي» ونائبه ما يلي:

ان الولايات المتحدة ستعمل مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة على دفع عملية السلام ولكن الولايات المتحدة خلال مسعاها لن تحكم مسبقا على نتائج المفاوضات او تفرض مسبقا على نتائج المفاوضات او تفرض سلاما على اي طرف. انه بامكاننا ويجب علينا ان نقوم بدور الوسيط الامين وفي حالات معينة بدور المبادر او المحفز ولكننا لا نتوقع من اي طرف ان يقدم تنازلات من جانب واحد. والقدس هي عاصمة دولة اسرائيل ويجب ان تبقى غير مقسمة ومفتوحة لاصحاب جميع الاديان. والسلام الذي لا يرى امن اسرائيل لن يكون سلاما امنيا ودائما.

## ابـحـث عـن المستفيد!

● يستفاد من تطور المجتمعات البشرية انه حيث يستشري الفقر والجهل وتستنجد السلطة الحاكمة بالهراوات والسياط للسيطرة على رعاياها، بسبب عجزها عن توفير الخدمات والحاجيات الاساسية لهم، يشتد ساعد التيارات الاصولية الدينية.

وحيث يعتنق ابناء الشعب الواحد اكثر من عقيدة دينية واحدة تحدث احتكاكات وصدامات طائفية، لمختلف الاسباب. وبامكان السلطة الحاكمة ان تضع حداً لها او ان تؤججها.

وينسحب الكلام اعلاه على ما يحدث في صعيد مصر حالياً وبالذات في مدينة ديروط التي يزيد عدد سكانها عن ٢٥٠ الف نسمة من المسلمين والمسيحيين الاقباط.

وتشهد ديروط، منذ عدة سنوات، فتنة طائفية اسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من الطرفين.

وماذا فعلت السلطة لاحتواء الفتنة وتقريب القلوب؟

فبدلاً من استغلال منابرها الاعلامية لمحاربة التطرف واعطاء بديل عنه للمواطنين، هو بديل الاسلام الحقيقي دين التسامح والتآخي، تركت المجال مفتوحاً امام دعاوى الاصوليين.

وبدلاً من اغلاق طرق تهريب الاسلحة والاموال من السودان الى مصر، والاحتجاج لدى حكومة السودان على دعمها لهذا التهريب، تتفاهم مع الحكومة السودانية حول مطالبها بالمزيد من الانفتاح بين الدولتين.

وبدلاً من ان تقوم بلجم الاصوليين المتطرفين والقضاء على عصابات المجرمين، المختبئين في الاوكار الجبلية، والذين يمدون الاصوليين بالمؤن والسلاح، راحت تفرض الحصار على ربع مليون انسان في ديروط، وذلك منذ آذار الماضي، الامر الذي ادى الى تردي الاوضاع الاقتصادية والصحية واشتداد البؤس.

وذكرت مجلة «روز اليوسف»، مؤخراً، ان الاهالي بدأوا يفكرون باعلان العصيان المدني ضد قوات الامن. وان اكثر من ١٠٠ بائع متجول تظاهروا امام قسم الشرطة مطالبين بفك الحصار المفروض على المدينة او اطعام ابنائهم.

في مثل هذه الاجواء تجري الانتخابات البلدية في مصر، اليوم. ومع ان القسم الاكبر من النتيجة محسوم لمصلحة الحزب الحاكم (في ثلثي المناطق لا يوجد مرشحون سوى من اعضائه) الا انه في الاماكن المتبقية التي ستتم فيها الانتخابات يتوقع ان ينعكس واقع سيطرة الاصوليين. والجزائر نموذج فقط.

## تعزية

تعازينا الحارة الى آل صفوري في طمرة بوفاة المأسوف على شبابه خليل احمد صفوري له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية - طمرة

# لم تعجبه القهوة التي أعدتها له طفلته (عمرها ١٠ سنوات) فرماها بالفلاية..

## .. وهذه واحدة فقط من عشرات الاعتداءات العنيفة التي قام بها مواطن نصراوي على اطفاله الستة وزوجته، وحكم عليه امس بالسجن الفعلي ١٥ شهراً

*** سنوات طويلة والرجل الشاب (٣٤ عاماً) يمارس العنف ضد افراد عائلته. وفقط بالصدفة اكتشف الامر وانقذت العائلة ***

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتاد مواطن من الناصرة (٣٤ عاماً)، يعاني من مرض القلب، على ضرب اطفاله الستة وزوجته والتنكيل بهم خلال سنوات دون الكشف عن هذا الموضوع.. وفقط قبل اربعة اشهر انكشف الامر، عن طريق الصدفة، عندما لاحظت العاملة الاجتماعية آثار الضرب على طفلته التي تبلغ من العمر ست سنوات. عندها حولت الطفلة للعلاج في المستشفى الافرنسي في المدينة، حيث رقدت ثلاثة ايام. والوالد دخل السجن. وفي يوم امس اصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، ا. مشعالي قراراً، بسجنه لمدة (١٥) شهراً فعلية و(١٥) شهراً مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

وتبلغ اعمار الاطفال ٢ و٤ و٦ و٧ و٨ و١٠ سنوات. وكما جاء في لائحة الاتهام التي قدمت ضد المتهم انه اعتاد على ضرب اطفاله وزوجته بدون حدود. احياناً بشكل متواصل واحياناً عدة مرات في اليوم. وكان الوالد يستعمل عدة وسائل للضرب، الايدي والقضبان والاحذية واحياناً كان يرمي عليهم كرسياً او كأساً. وفي يوم ٩٢/٦/١٧ ضرب ابنته التي تبلغ من العمر ست سنوات بقوة بواسطة القبقاب واصابها بكل انحاء جسمها ونتيجة ذلك ظهرت اورام في انحاء مختلفة من جسمها اضافة الى الآلام الشديدة التي سببها لها. وعندها حاولت الام ان تأخذ طفلتها الى الطبيب، الا ان الوالد رفض ذلك.. وبعد يومين شاهدت العاملة الاجتماعية آثار الضرب على الطفلة فحولتها الى المستشفى للعلاج. وفي الفترة نفسها ضرب ايضاً طفلته البكر التي تبلغ من العمر عشر سنوات. ولكي ندرك سبب هذه الاعتداءات الجنونية نذكر انه طلب منها في احد الايام ان تغلي له القهوة فلم يعجبه ذلك (تذكروا انها في العاشرة من العمر) فضربها ورمى عليها غلاية القهوة. وفي شهر حزيران نفسه، قبل خمسة اشهر تعرضت طفلته التي تبلغ من العمر ٨ سنوات الى نوع جديد من الضرب. اذ قام بربط يديها ورجليها بحبل من النايلون وضربها بقوة بكل انحاء جسمها. ولم يكترث لبكائها وبكاء شقيقها الصغير الذي شاهد ما جرى لشقيقته وسبب لها هذا الضرب بقعاً داكنة في جميع انحاء جسمها. وقبل شهرين من هذه الحادثة قام الرجل بضرب زوجته بقسوة.

وكان الوالد يشتم جميع افراد العائلة طوال الوقت وطفله الصغير (٤ سنوات) الذي لم يفهم ما يقول والده فكان يردد ما يسمع. وعندما يسمعه والده يبدأ بضربه.

وفي يوم امس تمت اتفاقية بين محامي المتهم والنيابة على ان يعترف المتهم بكل ما جاء في لائحة الاتهام ويسجن لمدة ١٥ شهراً فعلية ووافق القاضي على هذا الاتفاق.

## وفاة الطفلة حنين ذباح

• تتمة من صفحة ١ •

شعرت بأن وضعها غير طبيعي وان درجة حرارتها عالية فأخذناها للعلاج عند طبيب في القرية ومن هناك الى مستشفى نهاريا. وبعد ثلاثة ايام من العلاج بدأ وضعها يتدهور وارتفعت درجة حرارتها فحولونا الى مستشفى «رمبام» في حيفا. وهناك رقدت في غرفة العلاج المكثف ١٥ يوماً فتحسن وضعها وخرجت من غرفة العلاج المكثف الى قسم الاطفال وبقيت هناك ثلاثة اشهر. وقال لنا الاطباء بأنها اصيبت بجرثومة والتهاب بالقلب لكن وضعها تحسن الا انها عادت وتعبت وارتفعت درجة حرارتها. فعادت الى غرفة العلاج المكثف ١٩ يوماً وفي حينه قال لي الاطباء ان لا امل لها في الحياة. وطلبوا مني ان اوقع على اجراء عملية لها بعد وفاتها ليأخذوا قطعة من قلبها لفحصها ومعرفة سبب المشكلة بالضبط. ولكن في يوم امس (امس الاول) ابلغنا الاطباء بأن هناك حاجة لنقلها الى مستشفى بلنسون لاجراء عملية زرع قلب لها».

وكانت الوالدة سعاد قد توجهت الى الاطباء بعد الانتهاء من العملية: «وطلبت منهم ان اعرف اهل الطفل الذي زرع قلبه في جسم طفلتي. لقد اردت التعرف عليهم يهوداً ام عرباً. فكلنا بشر اردت ان ارى امه واشكرها على الاقل. ولكن الاطباء رفضوا بشكل قاطع»، تقول الوالدة.

اما جد الطفلة السيد صالح ذباح الذي لزم الفراش الى جانب حفيدته اياماً متواصلة وغادر المستشفى قبل وفاتها بساعات، فقال لنا، وهو في بيته في دير الاسد: «عندما خرجت حنين من العملية وابلغنا الاطباء ان العملية نجحت فرحنا جميعاً نحن والمرضى والزوار يهوداً وعرباً. كانت فرحتنا كبيرة ولكن لا نعرف ما الذي جرى لها فيما بعد. لقد تركتها في الساعة الخامسة وكان وضعها جيداً. لكن الاطباء في المستشفى اتصلوا بنا الساعة السابعة وطلبوا ان نحضر فوراً وقالوا ان قلب الطفلة توقف مرتين».

ووالد الطفلة محمد (٢٥ عاماً) يعمل في مصنع دجاج حيفا. ولحنين شقيقان هما صالح (٥ سنوات) وعلي (سنتان).

ويذكر ان عملية زرع القلب لطفل في جيل حنين هي الاولى من نوعها في البلاد

هذا وقد توفي شخص في الستين من عمره بعد ان عاش لمدة اسبوعين بعد عملية زرع قلب أجريت له في المستشفى ذاته.





## محمد بكري في فيلم رعب الى جانب الممثل العالمي توني كارتيس

• حيفا – محرر الشؤون الفنية – في احد الاستوديوهات في «نفي ايلان» اقام مصممو الديكور معبداً فرعونياً ضخماً يخطف الانظار، مليئاً بالمشاعل الملتهبة وسط دخان كثيف مخلوط برائحة الاعشاب المحروقة.. وداخل المعبد مجموعة كبيرة من العساكر المصريين الذين يرتدون ملابس الفترة الفرعونية، وراقصة بملابس شفافة.

كل هذا خصص لتصوير مشهد من فيلم «المومياء» الذي يضطلع ببطولته الممثل العالمي توني كارتيس والممثلة الجميلة ليزلي هاردي، ويقوم الممثل المعروف محمد بكري في احد الادوار الهامة في هذا الفيلم، وهو دور الكساتوس باحث الآثار اليوناني.

يقول بكري ان الفيلم هو من نوعية افلام الرعب الخيالي حيث تقوم احدى الموميات من قبرها وتنتقم وما الى ذلك من خيال.

التصوير في الفيلم بدأ منذ اسبوع ويقوم باخراج الفيلم المخرج الامريكي (من اصل ايرلندي) جون اوهارا.





• توني كارتيس •





• محمد بكري •

# حريق هائل التهم الاشجار في حوالي ٢٠٠٠ دونم من الارض في عتليت

*** ٤ طائرات مروحية و١٢ سيارة اطفاء عملت خلال ساعات طويلة على اخماد الحريق * حرائق اخرى في الناصرة وبيت جن وكيبوتس لوطم والجولان ***

• حيفا – لمراسلي «الاتحاد» – شهدت يوم امس الاثنين، خمس حرائق في مختلف انحاء البلاد، اضخمها واخطرها كان الحريق الهائل الذي شب بعد الظهر في احراج منطقة زخرون يعقوب والذي امتد الى اشجار تغطي مساحة الفي دونم.

وقد هرعت الى المكان ١٢ سيارة اطفائية واربع طائرات مروحية تابعة لسلاح الجو وعملت عدة ساعات على اخماد الحريق. ونجحت في ذلك فقط في ساعة متأخرة من مساء امس.

ومن جهة اخرى شب حريق امس في الجهة الشرقية من قرية بيت جن والتهمت النيران مئة دونم من حرش طبيعي. وعلى اثر ذلك اعتقلت الشرطة مواطنين من القرية تشتبه بانهما تسببا في الحريق.

كما نشب حريق في الجهة الغربية من كيبوتس لوطم ادى الى حرق عشر دونمات.

وفي الناصرة تسبب وقوع فرع شجرة في حرش جمعية الشبان المسيحية على سلك كهرباء الى حريق بسيط وقطع التيار الكهربائي عدة ساعات عن البيوت المجاورة للحرش وحي العمال العرب.

هذا واندلع حريق اخر في منطقة مستوطنة «مروم هغولان» في الجولان المحتل اثر قيام الجنود باطلاق قنابل ضوئية، امس.

(في الصورة، الحرش القائم بين منعطفات العفولة، قرب الناصرة. وقد صور صباح امس الاثنين بعد ساعات من اخماد الحريق الذي شب فيه امس الاول. وكان الدخان لا يزال يتصاعد)



(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

# بالذهول والمفاجأة قوبل قرار المحكمة المركزية في حيفا، امس، تبرئة الستة المتهمين باغتصاب «فتاة الكيبوتس»

## مركز ضحايا الاغتصاب: القرار سيردع ضحايا الاغتصاب عن تقديم شكوى في الشرطة

*** القاضي: «ابرئ المتهمين بدافع الشك النابع من التناقضات في افادات الفتاة» * فتاة اخرى مرت في مثل هذه التجربة: «.. وماذا يتوقعون من فتاة عمرها ١٤ عاماً. بالتأكيد.. تكون تناقضات في روايتها لمثل هذا الحدث الرهيب. ولكن، مجرد مضاجعتها من ستة شبان هو جريمة كان يجب معاقبتهم عليها» ***

• حيفا – لمندوب «الاتحاد» الخاص – عندما اصدر القاضي ميخا ليندنشتراوس قراره بتبرئة الشبان الستة المتهمين باغتصاب «فتاة الكيبوتس» شمرات، ظهر امس الاثنين، ساد السكوت في قاعة المحكمة.. لبضع لحظات. وانطلت الوجوه بطبقة من الجلد البارد والوجوم. ثم علا ضجيج الهمهمات. ودوت في الخارج صرخات نسائية. فقد جاء القرار مفاجئاً، بل مذهلاً للكثيرين.

وكانت جلسة المحكمة، امس، واحدة من الحلقات الاخيرة في مسلسل هذه المحاكمة المتعلقة بجريمة اغتصاب فظيعة ارتكبت بحق فتاة صغيرة من كيبوتس شمرات في آب ١٩٨٨، وهي في الـ ١٤،٥ من العمر. وقد ادعت في حينه ان ستة شبان تتراوح اعمارهم ما بين ١٥ و١٧ عاماً، اثنان منهم من ابناء الكيبوتس والباقون من نهاريا واشدود وبينه وكيبوتس ساعر، اغتصبوها بشكل وحشي وعدة مرات. وهددوها بفضحها امام اعضاء الكيبوتس اذا لم تأت اليهم كلما طلبوا ذلك.

وقد اعتقلت الشرطة الفتيان الستة، يومها. وبعد التحقيق معهم اطلقت سراحهم ولم توجه لهم لائحة اتهام. لكن هذا القرار اثار موجة احتجاج وغضب. فعادت وقدمت بحقهم لائحة اتهام. وعقدت المحكمة المركزية في حيفا عشرات الجلسات، حتى وصل عدد صفحات البروتوكول الى ..١٥ صفحة.

وفي يوم امس، قرأ القاضي ليندنشتراوس خلاصة قرار الحكم، معلناً براءة المتهمين الستة من تهمة الاغتصاب، مع انه اشار الى انه يبرؤهم بدافع الشك النابع من تناقضات افادات الفتاة الضحية في الشرطة وفي المحكمة. وقال: ان تصرفات الفتيان مع الفتاة الضحية كانت لا انسانية. وقرار البراءة الذي اصدره لا يخفف من خطورة تصرفهم.



هذا وعقبت مسؤولة مركز ضحايا الاغتصاب في حيفا، نورعمي ريبد، على قرار الحكم فقالت: «ذهلت من قرار الحكم. فالتناقض الذي ظهر في افادات الفتاة كان سببها الصدمة التي أصيبت بها وقت الحادث، عندما توجهت مع اهلها الى الشرطة. ان مثل هذا القرار سيردع ضحايا الاغتصاب عن تقديم شكاوى في الشرطة». واصدر رئيس المجلس الوطني لسلامة الطفل، يتسحاق كدمان، بياناً بنفس الروح طالب فيه النيابة باستئناف قرار الحكم الى المحكمة العليا.

### ● .. وأنا عبرت التجربة ●

ومن الملفت للنظر، انه بعد صدور قرار الحكم، اتصلت شابة في الـ ٢٢ من العمر بالاذاعة الاسرائيلية باللغة العبرية وقالت انها كانت مرت بتجربة مشابهة قبل ٥ سنوات. وبثت الاذاعة ما قالته بصوتها، في السابعة والنصف من مساء امس، ومما جاء فيه: «ولقد تعرضت لجريمة اغتصاب من اربعة شبان، وانتهت المحكمة ببراءتهم بدافع الشك النابع من التناقضات في افادات الضحية. تماماً كما حدث مع فتاة كيبوتس شمرات. في حينه شعرت انني اغتصبت مرتين. الاولى من الشبان والثانية في المحاكمة نفسها. لقد حققت الشرطة معي، في البداية، لمدة ٢٠ يوماً. احد المحققين حاول اقناعي باسقاط الدعوى قائلاً: سيكون صعباً عليك ان تتقي في المحكمة وتسمعي اسئلة المحامين. فهي استفزازية وتحطم. وبعد انتهاء التحقيق اطلق سراح الشبان المجرمين. ومرت بضعة شهور واذا بالشرطة تبلغني باغلاق الملف. جننت يومها. فاتصلت مع محام مشهور، تولى قضيتي، وتجددت لائحة الاتهام».

واضافت: «في المحكمة شعرت كأنني المتهمة. احد محامي الدفاع عن المتهمين وقف امامي، احضر طابة بلياردو وطلب مني ان انظر إليها جيداً ثم سألني: اصحيح انه يمثل هذه الطابة فضوا بكارتك! هنا شعرت انني انهار. وانني اغتصب مرة ثانية. ولكنني لم اتراجع. لقد استغرقت المحاكمة عدة شهور. استجوابي في المحكمة استغرق ١٠ ايام متواصلة. ثم انتهت المحاكمة بقرار البراءة. وكانت تلك صدمة مرعبة بالنسبة لي. رأيت فيه تحطيماً وتكسيراً لمعنوياتي. كنت قد اصبحت في التاسعة عشرة من عمري. الحياة اغلقت في وجهي تماماً. كيفما تحركت واينما ذهبت لم تر عيناي سوى حادث الاغتصاب. لذلك حاولت الانتحار. وفشلت. وقد مرت عليّ سنة ونصف السنة وانا في حالة يأس، الى ان حدث تحوّل في حياتي. جاءني انسان وجدت فيه الصديق والاب والمعلم، على عكس الكثير من الناس الذين وثقت بهم وخدعوني. هذا الرجل ساعدني على العودة الى حياتي الانسانية. شجعني على العمل. وقد اشتغلت. اشتغلت بكل قوتي واكثر. هكذا يمكن القول انني تخلصت من الازمة بنسبة ٨٠٪، ولكن ليس ١٠٠٪».

# المواطن الذي اشتكى من اعتداء رجال الشرطة، وجد نفسه في قفص الاتهام

*** الشرطة سجلت شكواه وقررت تقديم رجال الشرطة المتهمين بالاعتداء عليه وعلى زوجته وابنته، الى محكمة الطاعة. ومع ذلك قدمت المواطن الى المحكمة * المحامي يطالب بالغاء المحاكمة ***

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تناقضات غريبة من نوعها ظهرت في ملف المواطن الكسلاوي يوسف علي خليلية (٤٠ عاماً) الذي سبق وتقدم بشكوى ضد ثلاثة رجال شرطة قال فيها انهم اعتدوا عليه وعلى زوجته وطفلته. ولكن تبين ان الشرطة قدمت لائحة اتهام ضده، تتهمه فيها بالاعتداء على رجال الشرطة مع ان رئيسة دائرة القضاء والطاعة، نيللي اوشا، ابلغت المحامي وليد الفاهوم، الذي يدافع عن خليلية بأنهم سيقدمون رجال الشرطة الثلاثة الى محكمة الطاعة.

وعليه بعث المحامي وليد الفاهوم امس الاثنين برسالة الى رئيس قسم الشكاوى حاييم سومخ، يطالبه فيها باغلاق الملف الذي فتحته الشرطة ضد خليلية. وجاء في الرسالة: «وفي حينه قدمت شكوى ضد ثلاثة رجال شرطة من موكلي وعائلته واخرى من الجمعية العربية لحقوق الانسان في الناصرة ضد تصرفات رجال الشرطة. وبعد الاستفسارات والتحقيقات علمت بأن هناك قراراً بتقديم رجال الشرطة الى محكمة الطاعة، واليوم قدمت الشرطة لائحة اتهام ضد موكلي، الامر الذي يناقض القرار الاول وعليه اطالب باغلاق الملف».

ومما جاء في لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة ضد يوسف خليلية انه في يوم ٩١/٦/٢٠ الساعة الثانية عشرة ظهراً وصل رجال الشرطة الثلاثة، اميل منصور وفضل وهبي وتسيون موشي، الى بيت «المتهم» في اكسال ومعهم موظف من التأمين الوطني لتنفيذ امر حجز بمبلغ (٢٠٣٠) شاقلاً لاحد اقارب المتهم. فقام المتهم بعرقلة العمل في تنفيذ الحجز واعتدى على رجال الشرطة الثلاثة ومزق بلوزة الشرطي اميل منصور وكسر له نظارته الشمسية وقطع سنسالاً من الذهب.

اما الشكوى التي تقدم بها المواطن يوسف خليلية، وكانت نشرت في جريدة «الاتحاد» بعد الاعتداء عليه، فتحدثت عن ان رجال الشرطة المذكورين وموظف التأمين الوطني حضروا الى بيته. وقد سمع السيد خليلية نقاشاً يدور بين ابن اخيه ورجال الشرطة. فذهب ليستفسر عما يجري. فحاول رجال الشرطة اعتقاله بحجة عدم حصوله على رخصة لتراكتور كان يقوده، علماً بأن نمرة التراكتور ليست بحاجة لرخصة خاصة.. وعندما اوضح الامر لهم انهال احدهم عليه بالضرب على وجهه ثم رفع مسدسه وضربه على رأسه وكتفه وحملوه الى السيارة لاعتقاله. في هذه الفترة كانت زوجته نوغا عند الجيران، شاهدت شرطياً يحاول فتح باب البيت برجله. فهرعت اليه وقالت له انه يوجد في الداخل طفل لم يتعد سنة ونصف السنة من العمر بعد وهو نائم. لكن الشرطي لم يكترث لكلامها. وعندما لم ينجح في فتح الباب نزل الى السيارة فلحقته لتعرف ما يجري وما مصير زوجها فدفعها الى الحائط. ثم جاء شرطي آخر فأوقعها على الارض وكانت بجانبها طفلتها روند فوقعت هي الاخرى واصيبت اصابات خفيفة بوجهها وساقها. وفي حينه كانت الزوجة حاملاً فنقلت الى المستشفى الافرنسي لتلقي العلاج. واعتقلت الشرطة زوجها (٢٤ ساعة) ثم اطلقت سراحه بدون اية كفالة.

ومن المفروض ان تعقد جلسة في محكمة الصلح في بيسان غداً الاربعاء.. الا ان من المتوقع ان يتم تأجيلها لان رئيس قسم الشكاوى، حاييم سومخ اصدر تعليماته الى المدعي العام بطلب تأجيلها.

## سطو مسلح على بنك البريد في جقعات هموريه

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام ملثم صباح امس الاثنين، باقتحام بنك البريد في «جفعات هموريه» وسرقة جميع النقود الموجودة في الصندوق وهو يهدد الموظفين بالسلاح. ثم ولى هارباً.

وانتشرت قوة من شرطة العفولة في المنطقة للبحث عنه دون ان تجد له اثراً حتى ساعات المساء.

## متظاهران ضربا رئيس المجلس الاقليمي مروم هجليل

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة صفد، مواطنين من قرية دلتون، بتهمة الاعتداء على رئيس المجلس الاقليمي، مروم هجليل، صباح امس.

وكان عشرون مواطناً من القرية دخلوا، صباح امس، بناية المجلس الاقليمي وتظاهروا هناك في الوقت الذي عقدت فيه جلسة للمجلس، احتجاجاً على عدم تزويدهم بالمياه وعلى مشاكل التعليم في القرية. وحضرت شرطة صفد، بعد ان ابلغها المجلس بأن اثنين من المتظاهرين اعتديا على رئيس المجلس واساءا له. فأخرجت الشرطة المتظاهرين واعتقلت اثنين منهم، بتهمة الاعتداء.

القرد يعربد:

## الطفلة نوعام حاولت ملاطفته.. فغرس مخالبه في مختلف انحاء جسمها!

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – ظنت الطفلة نوعام يعقوبي (١،٢ عام) انه مسالم ورقيق.. فما ان اقتربت، امس الاثنين، من القرد لملاطفته في احد مراكز مدينة ايلات حتى بدأ بغرس مخالبه في مختلف انحاء جسمها وعضها.. واثر ذلك الاعتداء تم نقل الطفلة نوعام الى مستشفى «يوسف طال» في المدينة حيث اجريت لها عدة عمليات.. ويقال انها بحاجة الى مزيد من العمليات الجراحية لتتماثل الى الشفاء.

وكانت الشرطة افرجت عن صاحب القرد المعربد بكفالة فيما تم نقل القرد الى الحجز من اجل اجراء بعض الفحوص للتأكد انه لا يحمل مرض الكلب او فيروس «الايدز».

## اسرائيل تشيخ.. السبب مجموعة الدول المستقلة!

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من الاحصاء السنوي الذي نشر امس الاثنين، ان تركيبة السكان في البلاد تفقد شبابها وان نسبة المسنين البالغ عمرهم ٦٥ عاما فما فوق تزيد على نسبة الشبان.

ويرد المختص بالاحصاء الحكومي، البروفيسور موشيه سيكرون، امس، ذلك ان عملية الهرم الحاصلة في تركيبة السكان يعود الى القادمين الجدد من مجموعة الدول المستقلة. وقال ان نسبة الكبار في السن (٦٥ عاما فما فوق) بين القادمين الجدد اكثر من نسبة الاطفال في العائلة الواحدة. وان نسبة الاطفال في عائلة القادمين الجدد هي اقل منها في العائلة الاسرائيلية.

واشار سجل الاحصاء السنوي الى ان نسبة البطالة بين القوى العاملة في البلاد بلغت ١١٪ ومستوى الاستهلاك الفردي يبلغ ٢٪ فيما ارتفع حجم الانتاج القومي بنسبة ٦٪.

وقال سجل الاحصاء السنوي ان عدد سكان البلاد يبلغ (٥،١٦٥) مليون نسمة من بينهم ٨٢٪ يهود (٤،٢٣٥ مليون).

# حقائق حول تدريس اللغة الانجليزية في اسرائيل

● بقلم: رويدة شبيطة - ابو راس ●

● تكثر في الأونة الاخيرة المقالات حول مشاكل التعليم في الوسط العربي والنتائج المتدنية في فهم المقروء والرياضيات. فرأيت من اللازم المساهمة في النقاش حول مشاكل تعليم اللغة الانجليزية وذلك نظرا لأهميتها بشكل عام وضعف طلابنا بشكل خاص.

ارجو من القيمين على متابعة التعليم الاهتمام باللغة الانجليزية ليس باقل من اللغة العربية والرياضيات لأنها العامود الفقري لكافة المواضيع في جميع المؤسسات العلمية في البلاد. واستعرض هنا وضع تدريس اللغة الانجليزية في الوسطين اليهودي والعربي.

تدرس اللغة الانجليزية في المدارس اليهودية كلغة ثانية ويتم تدريسها على اسس نظريات علمية في اكتساب اللغة الثانية. وتوضع المناهج بناء على ابحاث ودارسات علمية حول افضل الطرق لتدريسها. ولهذا تبنت وزارة المعارف ال Communicative Approach، حيث تدمج مهارات اللغة وهي السماع، النطق، القراءة ومن ثم الكتابة. والتشديد على ان الطلاقة اهم من الدقة.

كما شجعت وزارة المعارف المعلمين لأخذ زمام الامور بأيديهم واطلاق مبادراتهم في تأليف الكتب واختيارها حسب حاجات طلابهم. فنرى هذه الكتب يعبر عن واقع حياة متكلمي اللغة الانجليزية. فمثلا كيفية التصرف في موقف رسمي وآخر غير رسمي، اعتذار، طلب المساعدة.. الخ، ويجب الاشارة الى الفروق بين اللغة الانجليزية البريطانية والامريكية.

هنالك بث تلفزيوني خاص لجميع المراحل وبساعات معينة. وتتوفر وسائل الايضاح المسموعة والمرئية على انواعها، من اشرطة، العاب، قصص وجرائد. ومع تطور اساليب التدريس والتركيز على التعليم الفردي، اقامت ٦٠٠ مدرسة في الوسط اليهودي ما يُسمى بالمركز التعليمي. حيث يجري ترتيب الكراسي والطاولات بشكل مغاير للصف الاعتيادي وتوفر فيه المواد اللازمة لتدريس اللغة الانجليزية. ويكون مفتوحا في ساعات ما بعد الظهر ونهاية الاسبوع. وكثيرا ما تكون النشاطات عن طريق المجموعات او العمل الثنائي. وقسم من المدارس اقامت نوعا آخر من المراكز التعليمية حيث يتم فيه تحضير المواد على اسس فردية وذلك مراعاة للفروق الفردية بين الطلاب وتوفير الامكانيات لهم كأفراد لاختيار المواد حسب حاجاتهم ورغباتهم.

تحضير المواد وترتيبها بالمركز التعليمي يكون جزءا من وظيفة المعلم/ه وتعتبر وظيفة ادارية. وفي السنوات الاخيرة ادخل الكمبيوتر كوسيلة مساعدة لتعليم اللغة الانجليزية.

والسؤال الذي يطرح نفسه ما هو نصيب الوسط العربي من كل هذا؟ وما هي المشاكل الاساسية في تدريس اللغة الانجليزية في الوسط العربي؟

في الواقع النصيب الذي تحظى به المدارس العربية هو قليل جدا. والمشاكل كثيرة ومتنوعة ولكن اهمها ان الطالب العربي قد استثني من الاهداف التعليمية والتربوية بشكل عام واهداف تعليم اللغة الانجليزية بشكل خاص. فالاهداف التي وضعت سنة ١٩٥١ وما زال معمولا بها حتى الآن قد استثنت الطالب العربي كليا لأنها تحث على الاخلاص للمبادئ والحضارة اليهودية.

وكذلك الأمر بالنسبة لمقررات تدريس اللغة الانجليزية (Syllabi) التي اعدت من قسم التفتيش في وزارة المعارف وكان آخرها قد صدر سنة ١٩٨٦. فاذا راجعناها نجد ان الطالب العربي لم يذكر. فهناك ذكر للطالب الضعيف وهو اساسا من الطوائف الشرقية والطالب الذي لغته الأم الانجليزية او سنحت له الفرصة في احدى الدول التي تستعمل اللغة الانجليزية كلغة رسمية. وبناء على ذلك اعدت لهم البرامج الخاصة حسب حاجاتهم ومستوياتهم.

وفي الأونة الاخيرة ادخل برنامج خاص للطلاب الذين يعانون من مشاكل سمعية. اما الطالب العربي فهو محروم من انتباه الوزارة اليه لفهم مشاكله واعداد البرامج الخاصة التي تناسبه وتخصيص الميزانيات الكافية لذلك.

نقص الغرف واكتظاظ الصفوف وعدم تجانسها يحول دون تعليم اللغة الانجليزية وفقا لتطور الاساليب ولروح العصر. اضافة الى ذلك فانها تدرس كلغة ثالثة وليست ثانية. يوجد نقص في عدد المعلمين المؤهلين. والمؤهلون منهم محرومين من مزاولة اعمال ادارية لملاحقة تطور الاساليب لاقامة المراكز التعليمية.

فحسب الدراسة التي اجرتها وزارة المعارف/ قسم الامتحانات سنة ١٩٨٩ على ٩٦ مدرسة، ابتدائية في الوسط اليهودي، و ٢٦ مدرسة ابتدائية في الوسط العربي تبين ان ١٧٪ من معلمي اللغة الانجليزية في المدارس العربية غير مؤهلين لذلك، بينما النسبة في الوسط اليهودي هي ١٤٪. و٢٧٪ من مدرسي اللغة الانجليزية في الوسط اليهودي يقومون بأعمال ادارية لملاحقة ركب تطور اساليب التدريس بينما ٧٪ من المدرسين في الوسط العربي يزاولون اعمالا مشابهة. للأسف الشديد لا يوجد احصاء دقيق عن عدد ونسبة المفتشين للغة الانجليزية في الوسط اليهودي ولكن حسب معرفتي تقسم البلاد الى مناطق جغرافية ويتم تعين مفتشين حسب المناطق وقسم منهم بوظائف جزئية. وبالمقابل توجد وظيفة تفتيش واحدة لكل الوسط العربي. اضافة الى هذا ١٧٪ من المعلمين اليهود للغة الانجليزية لغتهم الأم هي الانجليزية بينما النسبة في الوسط العربي هي صفر. وقسم كبير منهم تتوفر لهم الفرصة للإشتراك ببرامج خاصة في كندا واستراليا، وتمول هذه البرامج من الجاليات اليهودية في تلك الدول ويتم اختيار المعلمين بالتعاون مع قسم التفتيش في وزارة المعارف.

هنالك فرق شاسع ايضا بنسبة المعدات الضرورية لتدريس اللغة





● رويدة شبيطة - ابو راس ●

الانجليزية بشكل ناجع. واللائحة التالية مقتبسة من نفس الدراسة وتقارن بين نسبة المعدات في الوسطين اليهودي والعربي بالنسبة المئوية.

| معدات | مدارس يهودية | مدارس عربية |
|---|---|---|
| كتب وقصص | ٧٨ | ٢٤ |
| اغان | ٢٧ | ٢١ |
| جرائد | ٢٥ | ٧ |
| اسطوانات | ٤٤ | ٤١ |
| العاب | ٥٣ | ٣٥ |
| بطاقات | ٨١ | ٦٢ |
| الواح من الفالينا | ٧٣ | ٤١ |
| افلام | ١٠ | ٣ |
| تلفزيون | ٩٠ | ٦٦ |
| كمبيوتر | ٥٨ | ٧ |

ويظهر جليا ان الفوارق بسيطة. بالاضافة الى المطلوب من وزارة المعارف بتخصيص الميزانيات الكافية، توفير الغرف والمعدات، اعداد منهاج مناسب والاخذ بالحسبان محيط الطالب العربي ومشاكله وحاجاته.

ارى من الضروري ان تقوم المجالس والبلديات العربية بدور فعّال في تخصيص تدريس اللغة الانجليزية. من المهم جدا تطوير قاعة على الاقل في كل بلد لاقامة المراكز التعليمية وتعيين معلم متخصص لذلك. من الممكن التعاون مع المجلس البريطاني او الملحقية الثقافية في السفارة الامريكية لاستعارة الكتب والاشرطة. ومن الممكن ايضا تجميع مواد لجميع الاجيال بروح التعاون بين القيمين على المراكز التعليمية في قرى ومدن مختلفة. فلا حاجة لكتب ذات نوعية جيدة ومن الورق الجمالي، فماكنات التصوير متوفرة في غالبية المدارس ويستطيعون التصوير.

كثيرا ما يقوم قسم التفتيش بترتيب ايام دراسية تعتمد أساسا على تقديم درس نموذجي. ورأيي الشخصي ان هذه الدروس اصبحت روتينية ولا اعتقد انها تفيد الكثير. واعتقد ان الأهم هو الاهتمام بالمعلم وقبوله التحدي في تدريس اللغة الانجليزية. وآمل ان تقوم المجالس بتشجيع المعلمين للالتحاق بدورات مناسبة والمشاركة في تكاليف هذه الدورات. وبالمناسبة احيي بلدية الناصرة التي دعمت ماديا ومعنويا معلمي المدرسة الثانوية في الناصرة الذين يكملون دراستهم الاكاديمية.

● (كاتبة المقال من الطيرة طالبة للدكتوراة في موضوع «تدريس اللغة الانجليزية» في جامعة اريزونا بالولايات المتحدة)

● البقية على ص١١ ●

# يـقـتـلـون ويـتـرحـمـون

● بقلم: محمد عبد القادر خلف ●

● كم كانت الدهشة كبيرة عند ظهور نتائج امتحانات البجروت في مدرستنا وكل المدارس العربية بشكل عام، حيث نصف الطلاب تقريبا في مدرستنا وأغلبية المدارس العربية لم يحصلوا على شهادة كاملة ( בגרות שלם).

وفي مثل هذه الظروف الدكتاتورية والانظمة الرسمية التي تسود مدرستنا الآن، تذكرت تلك النتائج التي عبّر عن اسفهم لها كثير من رؤساء المجالس ومدراء المدارس، وتناسوا الاسباب التي ادت الى ذلك. ففي مدرستنا، اصبح كثير من المعلمين غير المؤهلين لموضوع معين يعلمونه، ويقومون بتقديم الطلاب لامتحانات البجروت.

انهم يعينون معلمين غير اكفاء لمناصبهم، ثم يتساءلون عن اسباب الفشل في الامتحانات، يقتلون القتيل ثم يبحثون عن قاتله، لقد اصبحت المنابر التعليمية في اخر الازمان اسواقا تجارية، وقد يعتبرها البعض خطوة مباركة لتقليل نسبة البطالة، كأن المدرسة اصبحت مكتب عمل.

ثم يتقدمون لإتمام الصفقة واخفاء عيوبها بفرض النظام عن طريق اجبار الطلاب باللباس الموحد وشعار المدرسة ليحملوا ذلك الشعار كزعماء الدول العربية، الذين يخفون عوراتهم تحت الشعارات الوطنية.

فهذا هو التقدم الذي تبحث عنه مدرستنا وغالبية المدارس العربية، التقدم حسب النظم السياسية.

فعندما يسمع ذلك قادتنا من مدراء ورؤساء يظنون بأن ذلك يعني تعيين المعلمين واصحاب المراكز حسب انتماءاتهم السياسية، وليس ادخال الوعي الفكري والسياسي الى طلاب المدارس، بل ان التعتيم والارهاب السياسي من قبل اولئك المسؤولين يكون رمزا لتعاملهم مع الطلاب، فحين يعلن الطلاب احتجاجهم على تلك القرارات التعسفية في تقرير مستقبلهم وتعيين معلمين غير مؤهلين، يظهر الارهاب والتهديد بالطرد من المدرسة او فصلهم (تدمير المستقبل بلغتهم) كما حدث في مدرستنا، كأننا في عصر حجري لا يعرف معنى الحرية والصحافة التي ستبقى دائما سيفا راصدا لكل التجاوزات، معتمدين بذلك على نقص الثقة بالنفس التي يتمتع بها ابناء شعبنا، متجاهلين التطورات التاريخية التي اوصلت الشعوب الى الحرية والتعبير عن الرأي.

(جت المثلث)

# مـن الـذاكـرة

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

● كان ذلك في أواخر شهر تموز «يوليو» من عام ١٩٥٥ حيث كانت تجري الاعدادات الاخيرة للوداع الاحتفالي للوفد الاسرائيلي اليهودي - العربي الى مهرجان الشباب والطلاب في بوخارست عاصمة رومانيا. واتفق آنذاك ان يقام المهرجان الأخير هنا في بلادنا على شرف وفدنا المشارك في التاريخ اعلاه في حرش محاذ وممتد لنهر اليركون و «شارع اليركون» في شمالي تل ابيب. وكان البرنامج الفني رائعا وفي اليوم التالي كانت مسيرة السلام الرائعة ولا أقل من سبعة الاف شاب وشابة اخترقت شوارع تل ابيب. وخلال هذه المسيرة التي ارتفعت حناجر الشباب فيها بشعارات السلام على اصوات الموسيقى الملتهبة. برزت فرقة الدبكة الشعبية الطيباوية التي استمرت في تقديم عروضها طيلة هذه المسيرة الطويلة والبهجة معا.

وبانتهاء المسيرة اتفق لي مع رفيقين سابقين وصديقين الآن للذهاب الى الجنوب البعيد من اجل التفتيش عن العمل ولمّ يكن بحوزتنا تصريح الحكم العسكري حيث كانت اسماؤنا ضمن سجلات الحكم العسكري المسماة «بالقوائم السوداء».

فانطلقنا الى الجنوب وكانت محطتنا مزرعة اقطاعية مضمنة من قبل «حنتوس منتوس» الى صاحبها الضامن «اسماعيل العزّي» وهذه المنطقة تقع بين «جديرة» سابقا و «كديرة» لاحقا ومساحتها تقدر بالاف الدونمات وكل «شكارة» كما يسميها الفلاحون عندنا تقدر بأكثر من ٣٠٠ دونم ومزروعاتها كانت الخيار والبطيخ والبندورة وعباد الشمس والذرة الافرنجية والذرة البيضاء التي كنا نصنع منها خبز «الكراديش»، بالاضافة الى انواع الحبوب وكم كان فرحنا عندما وجدنا انفسنا بين ٣٠ عاملا وكلهم من طيبتنا العزيزة. وكان علينا ان نرتب مسألة النوم، فأحضرنا حزما من قش القمح المتوفر في المزرعة والوقت وقت «الحصاد والدراس» اذن هانت.

وفريق آخر احضر اكياسا من الخيش من اجل حشو القش داخله واحضرت الخيطان وانيطت بي عملية الاخاطة وهكذا اصبحت عملية النوم مضمونة.

وفي المساء تجمعنا حول المائدة وبالطبع كان سؤال العمال البعيدين عن قريتهم عن احوال اهلهم فحدثناهم عن المهرجان وعن جماهير الطيبة التي تغلي كالمرجل ضد ظلم الحكم العسكري واضطهاده للسكان وحرمانهم من تصاريح التنقل.

وبهذه المناسبة وبما ان شريك العربي هو شخص موثوق يسكن في الرملة فاتفقنا معه على احضار كمية من «الاتحاد» لجميع العمال واخذت على عاتقي توزيعها عليهم اسبوعيا حيث كانت «الاتحاد» تصدر مرة واحدة في الاسبوع في يوم الجمعة. فهذا الأمر هوّن علينا كثيرا فاصبحنا على صلة ببلدتنا من على صفحات «الاتحاد» ومن لم يكن يعرف القراءة قرأناها له.

(الطيبة)

# حول «الطالب السخنيني»

انطلاقا من الحفاظ على النهج العلمي الدقيق اود ان اوضح بعض النقاط التالية:

١ - ما قام به الطالب زاهر بشير جرى في مختبر موضوع الكيمياء، وليس الفيزياء، كما فهم من الخبر.

٢ - الطالب زاهر هو من الطلاب المجتهدين والجديين ويتمتع بعنصر الرغبة في التجديد وعدم الاكتفاء بالمسلمات حتى العلمية منها.

٣ - بصدد الناحية العملية المخبرية لما قام به الطالب اعتقد ان القضية يجب أن تناقش بين معلمي الكيمياء في المدرسة قبل ان تدخل في اطار «الابتكارات». ولا اريد ان اناقش هذه الناحية هنا.



● زاهر بشير ●

٤ - لقد قام معلم الموضوع الاستاذ حمد طربيه بالاتصال مع معهد وازين لأخذ ردهم على الموضوع واعتقد بأنه كان من الانسب لو انتظرنا الرد.

في النهاية اود التأكيد على ان النهج العلمي للطالب زاهر الذي يفحص المسلمات هو نهج صحي ومبارك. ولكن الطريقة الاعلامية للموضوع كان بإمكانها ان تأخذ مسارا آخر اكثر علمية.

مصطفى قسوم

معلم فيزياء في مدرسة سخنين الثانوية

# سلام على كوبا الاشتراكية

بقلم: فريدة النقاش



● حين دفعت الولايات المتحدة الامريكية مجلس الأمن الدولي لإتخاذ قراراته العقابية الظالمة غير المبررة ضد ليبيا بادعاء انها كانت قد اسقطت طائرة فوق مدينة لوكيربي في اسكوتلندا سنة ١٩٨٨ ولم يكن قد ثبت بأي شكل من التحقيق ان ليبيا هي فعلا المسؤولة - تقدمت حكومة كوبا الى مجلس الأمن طالبة الحاق العقوبات نفسها بالولايات المتحدة الامريكية التي ثبت فعلا - وباعترافها - انها اسقطت طائرة كوبية قبل بضعة اعوام..

وبالطبع كان مصير طلب كوبا هو التجاهل التام وكانت كوبا التي تتعرض للحصار الامريكي منذ ثلاثين عاما ودونما قرار من المنظمة الدولية، تعرف جيدا ان مصير طلبها سوف يكون التجاهل. وان مجلس الأمن والأمم المتحدة كلها قد اصبحت ادارة رخيصة في يد الولايات المتحدة الامريكية. ولكن كاسترو كان يريد ان يكشف للعالم - وللعرب على نحو خاص - وبالبرهان الملموس طبيعة الدور الاستعماري الامريكي بوجهه القبيح بغطرسته ووحشيته واستقوائه على الشعوب الصغيرة التي اصبحت بعد انهيار الاتحاد السوفييتي دون سند..

وكانت رسالة كاسترو النبيلة للعرب ولكل الشعوب التي احكمت الهيمنة الامريكية قبضتها عليها تقول لهم ان الامل في المقاومة لم يمت وان هناك - رغم الانهيار - قوة الشعوب وانه يمكن مواجهة البلطجة الامريكية بوحدة هذه الشعوب وتماسكها..

بل ان كاسترو الذي تتربص به امريكا وتعد العدة لضرب الجزيرة المحاصرة صوت في الجمعية العامة للأمم المتحدة ضد الصهيونية ورفضت كوبا الغاء قرار المنظمة الدولية الذي ينص على ان الصهيونية عنصرية بينما امتنعت بلاد عربية - على رأسها مصر - عن التصويت.

وتتخذ كوبا الصغيرة هذه المواقف الشريفة بالرغم من بعدها الجغرافي عن الأمة العربية وبعدها السياسي عن غالبية نظم الحكم فيها لانها ببساطة تنتهج سياسة وتعتنق فلسفة اشتراكية ترى انه يمكن اختبار الشعارات واصحابها فقط عند الممارسة والفعل وليس قبل ذلك..

كوبا هي الآن في امس الحاجة للتضامن معها واعلان الغضب الشعبي ضد الممارسات الهمجية المسعورة للامبريالية الامريكية التي فقدت اعصابها وكشرت عن انيابها لأن النظام الاشتراكي في كوبا لم يسقط حتى الآن في زحام الانهيارات في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي خاصة وهذه الجزيرة الصغيرة في الكاريبي لا تبعد الا تسعين ميلا عن شاطئ «ميامي» في الولايات المتحدة الامريكية. وتملك الاخيرة قاعدة عسكرية ضخمة هي قاعدة «جوانتا نامو» على شواطئ كوبا كدستها بترسانة من احدث الاسلحة وانظمة التجسس ضد الجزيرة العزلاء الصامدة.

ويتواصل الحصار الاقتصادي العنيف الذي فرضته الولايات المتحدة على كوبا لثلاثين عاما دون انقطاع. بل ويزداد في هذه الايام عنفا بهدف خنق الاقتصاد الكوبي وتركيع الشعب لاسقاط النظام الاشتراكي واعادة الرأسمالية الى الجزيرة وقد كلف هذا الحصار الاقتصاد الكوبي خسارة تقدر بثلاثين مليارا من الدولارات بواقع مليار دولار عن كل عام من اعوام الحصار. وقد حرم سقوط الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى كوبا من مصادر تمويلية اساسية اذ كان ٨٥٪ من تجارتها الخارجية مع هذه البلدان. وقد ضاعف هذا السقوط المفاجئ للأنظمة الاشتراكية من حدة الحصار. ومع ذلك فلم يكن صحيحا في اي وقت ان كوبا قد عاشت عالة على الاتحاد السوفييتي طيلة هذه السنين وهي الفكرة السطحية الرائجة التي استخدمتها ابواق الدعاية الصفراء حين انتابتها حمى الكذب والافتراء في السنوات الماضية فقد كانت العلاقة بين كوبا والاتحاد السوفييتي قائمة في الاساس على تبادل المنافع اضافة للصداقة السياسية والاتفاق على معاداة الامبريالية والتوجه لبناء مجتمع اشتراكي وقد باعت كوبا السكر للاتحاد السوفييتي فاعتمد عليها بنسبة ٣٠٪ من استهلاكه وبأسعار اقل من تكلفته في مقابل المصانع وقطع الغيار والبترول..

وقد كانت آخر ضربة وجهتها روسيا التي توالت فيها الانهيارات والمجاعات، هي وقف العمل في محطة ذرية كوبية لتوليد الكهرباء، بعد ان كان انقطاع البترول السوفييتي قد ادى الى ازمة خانقة في الطاقة، دفعت القيادة الكوبية لانشاء خمسة مصانع دفعة واحدة لصناعة الدراجات واستيراد نصف مليون دراجة من الصين، واعداد مزارع شاسعة لتربية الثيران لاستخدامها بدلا من الجرارات في الفلاحة. ووضع الاقتصاديون الاشتراكيون مجموعة من الخطط المذهلة التي يتمكن الاقتصاد الكوبي ان يعمل في ظلها في اسوأ حالات الحصار ووضعوا ما اسموه بالخيار صفر الذي وقف كل افراد الشعب على تفصيلاته وعرفوا نوعية التضحيات والمصاعب التي سيكون عليهم - جميعا - مواجهتها دفاعا عن الاستقلال والكرامة الوطنية والكرامة الشخصية لكل فرد من افراد الشعب الذي ما يزال يؤمن بالقيم والمثل العليا ويتجادل حولها كما يقول احد المعلقين الامريكيين.

يعاني الاقتصاد الكوبي نعم.. ولكنه لم يتحطم كما تمنت امريكا.. ويتكاتف الجميع في كوبا لمواجهة العاصفة. وفي نفس الوقت يعدون العدة لا لمواجهة الايام الاكثر سوادا فحسب وانما لتحضير الاستثمارات الكاذبة التي تساعدهم على التقدم للأمام. بل ان الاقتصاد الكوبي في ظل هذه المحنة استطاع ان يجذب اليه رؤوس الاموال الاجنبية. لا في ميدان السياحة فقط وانما في ميادين اخرى من بينها التنقيب عن النفط. وقد عقدت كوبا ستين اتفاقية للإستثمار وهناك مئات من مشروعات الاتفاقيات قيد البحث. وقد قبلت رؤوس الاموال الاجنبية ان تخضع للقواعد والقوانين التي سنتها حكومة اشتراكية لحماية نفسها واقتصادها وتبين لرأس المال الاجنبي هنا انه يستطيع ايضا ان يجني الارباح في ظل هذه القواعد ودون ان تخضع «كوبا» لوصفات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وهي الوصفات التي ادت في كل بلدان العالم الثالث والعالم العربي الى تجويع الشعوب.. فازداد الفقراء فقرا وتفاقمت البطالة. واخذت جيوش الاطفال المحرومين تغزو عواصم امريكا اللاتينية. فيطلقون عليهم النار جماعات بعد ان تعرضت البلدان لقبضة الرأسمالية الدولية المخيفة التي تدفع ببلدان العالمين الثالث والرابع الى اليأس حتى ان مفكرا اقتصاديا اشتراكيا مرموقا هو «سمير امين» قد وصل الى استنتاج مؤداه ان هذه البلدان لا تملك خيارا ثالثا فإما الاشتراكية.. واما البربرية.. وسبق ان رفع «كاسترو» شعاره المعروف الذي دافع عنه بنبل واستبسال حين اخذت الانظمة الاشتراكية تتساقط دون ان يدافع عنها احد:

### الاشتراكية او الموت

وما يزال «كاسترو» زعيما حقيقيا قادرا على الهام شعبه. فهو لم يكذب عليه ابدا بل صارحه دائما بكامل الحقيقة. وكان الشعب في السراء والضراء مدعوا للمشاركة والعمل. فضلا عن ان هؤلاء الذين عاشوا في ظل الرأسمالية ونظام الديكتاتور العميل «باتستا» يعرفون جيدا كيف كانت «هافانا» بيتا كبيرا للدعارة والقمار والجريمة.. يعرفون كيف كان الفقر المدقع والغنى الفاحش.. وكيف كان شكل العدوان اليومي على الكرامة الوطنية.. وكيف كان التعليم متاحا لابناء الأغنياء. فقط بينما هم يرون الآن كيف ان كل طفل حتى في ابعد المناطق المعزولة من البلاد.. اعتاد العمال والفلاحين تتوافر لهم فرص حقيقية للذهاب الى افضل المدارس. يتلقى التعليم والطعام مجانا. ولديه فرصة حقيقية للالتحاق بالجامعة ويستطيع اي فتى او فتاة كوبية ان يمشي الى حيث يمكن ان تحمله قدراته التي لا تتعرض لأي احباط.

ولأن تحتل كوبا المركز الاول في العالم في مستوى الرعاية الصحية الكاملة المجانية لكل المواطنين معدل وفيات الاطفال في كوبا هو ١١ في الالف. وفي امريكا ٢٩ في الالف. كما تحتل المركز الاول في التعليم بين البلدان المتخلفة وتتفوق في هذا الميدان على كثير من البلدان الصناعية بما في ذلك الولايات المتحدة الامريكية وليس في كوبا امي واحد. وقد كان احتفالا مهيبا ذلك الذي احتشدت له الملايين تعلن تعليم اخر امي في الجزيرة.

وفي الولايات المتحدة الامريكية ستة وعشرون مليون امي لم يتعلموا حرفا في حياتهم واربعون مليونا اخرين لا يستطيعون ان يكتبوا طلب وظيفة لأنهم يعرفون الحروف بشكل سيء.

الرأسمالية اذن لم تقدم حلا لكل المشكلات وظلت بالرغم من التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل تزداد وحشية على كل المستويات تطارد شعوب العالم التي ترفض الانصياع لارادتها وتطرد الملايين من الناس الى الهوامش الاجتماعية وتسحقهم ماديا وروحيا بينما يتركز الغنى الفاحش.. وهي لم تحقق السعادة لكل الناس كما ادعى منظروها.. قال الاقتصادي الامريكي الياباني الاصل «فوكوياما» بعد انهيار التجارب الاشتراكية. وان الرأسمالية هي نهاية التاريخ».. وبعد اقل من عامين فقط سقط الشعار الذي اصبح راية الرأسماليين في كل انحاء العالم بعد خروج حشود الملونين والسود المسحوقين الجياع في «لوس انجلوس» في انفجار مدو للجماهير الفقيرة المحرومة في اغنى بلاد العالم.

يقول «كاسترو» وهو على حق. لقد حققنا في ثلاثين عاما ما لم تحققه البشرية في ثلاثة آلاف عام.

فهل يعني ذلك انه ليست هناك معارضة للنظام الاشتراكي في كوبا؟

كلا.. هناك معارضة يقودها ويخطط لها هؤلاء الذين يحلمون بمجتمع استهلاكي على الطريقة الامريكية. والذين لا يعنيهم من قريب او بعيد ان يعيش الآخرون او ان يموتوا.. ان يأكلوا او يجوعوا.. ان يتعلموا او ان يغرقوا في الجهل واليأس.

وهناك ايضا الذين يريدون الاشتراكية مع مزيد من الديمقراطية ومشاركة الكل في اتخاذ القرار.

سألت نفسي:

لماذا احدثكم عن كوبا في هذه اللحظات هل هو التماس للعزاء. بعد فشل التجارب الاشتراكية وانا اشتراكية وكنت قد كتبت بحماسة مع بداية السقوط المدوي انني «ارفض ان اتقبل العزاء»، لأنني رأيت حيثياته ان الصراع كان لا يزال محتدما بين قوتين قوة الاشتراكية وقوة الرأسمالية.. وسرعان ما تبين ان الاخيرة كانت اقوى واقدر. وبهذه القوة والقدرة يمكن ان تغرق الجزيرة الكوبية في بحر من الدم لتفرض عليها الثورة المضادة.

هل كوبا هي قشة الغريق.

كلا ان كوبا هي شهادتنا نحن الاشتراكيين.. شهادتنا الحية التي تمنع الحزن النبيل ان يكون تشاؤما او يأسا.. وددت ان اقول لليائسين والمحبطين الذين فقدوا الأمل في مستقبل الاشتراكية ويبحثون في الظلام الشامل عن مخرج مما حل بنا. اقول لهم ان طريق الاشتراكية لا يزال مفتوحا وان النضال في سبيلها ضرورة حياة اكثر من اي وقت مضى.. ونحن حين نعمل من اجل الاشتراكية ونرفع رايتها مهما طال الطريق لا ننقذ حلمنا فحسب كاشتراكيين وانما نسهم في انقاذ الكرامة الوطنية ذاتها بعد ان جرى اهدارها.. نسهم في انقاذ شعبنا وأنفسنا من هوة التوحش الذي يتسبب فيه البؤس والاستغلال والخراب الشامل وتنهار في ظله كل القيم اذ يقاتل الناس كأفراد يائسين من اجل لقمة العيش دون امل في المستقبل. ويفتح اليأس المطبق بابا واسعا لمشروع ليس اقل وحشية وتبعية مما نحن فيه.

وهو يرتدي في هذه الفترة ثياب الميدان.

نحن كاشتراكيين مدعوون لانشاء اوسع تحالف وطني شعبي يفتح باب الأمل للناس في مستقبل آخر افضل واجمل..

تحدث كاسترو عن احد رفاقه الذين استشهدوا دفاعا عن الثورة قائلا: انه كان «مثالا على الامكانيات المهولة غير المحدودة للشعب».

ويعرف الاشتراكيون في مصر وفي الوطن العربي كله ان مثل هذه الامكانيات المهولة غير المحدودة للشعب توجد في كل مكان شرط ان يجد من يساعده على الخروج من اسر التضليل واليأس والشعور بقلة الحيلة وتحويل السخط العميق لطاقة تغيير شامل.

وسلاما على كوبا التي سوف تنتصر حتى لو هزمتها مؤقتا همجية الكاوبوي.

(والاهالي)

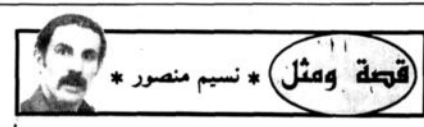
## حقائق حول تدريس

• تتمة من ص ١ •

والتأمل من جميع المجالس والبلديات ان تحذو حذوها.

ومن الضروري ايضا ان تقوم البلديات بدور التنسيق بين وزارة المعارف والمعلمين. وان تقوم بالاتصال بالجاليات العربية في كندا والولايات المتحدة للمساعدة المادية في توفير الفرص للالتحاق بدورات صيفية في تلك البلاد. فهذه الفرص تعطي المعلم دفعة قوية حيث تكسر الروتين الذي تعود عليه ويحسّن لغته الانجليزية بالتعرف على حضارة متكلميها وممارستها عمليا. ومن الفكر استضافة معلمين لغتهم الأم الانجليزية لتركيز دورات صيفية مكثفة للمعلمين والطلاب.

والمطلوب من المعلمين وخاصة غير المؤهلين منهم ان يلتحقوا بدورات تأهيلية مناسبة وان يشتركوا بمجلة معلمي اللغة الانجليزية للاطلاع على قضايا الساعة في تدريس اللغة الانجليزية والاستفادة من خبرات الآخرين في هذا المجال.




## رُبَّ ساعٍ لقاعدٍ

قاله معاوية بن ابي سفيان.. واصل الحكاية.. ان معاوية سأل ابنه اليزيد بعد ان صيّره وليّ عهده: «هل بقيت في نفسك حاجة؟» قال: نعم.. كنت احب ان اتزوج ام خالد امرأة عبد الله بن عامر.

فاستقدم معاوية عبد الله وسأله ان يطلق زوجته على ان يطعمه خارج فارس خمس سنين، فاجابه الى ذلك.

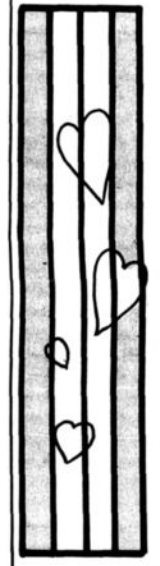
ثم دعا ابا هريرة ودفع له ستين الفا وبعثه ليخطب ام خالد لابنه اليزيد.

فذهب ابو هريرة وخطبها الى الحسن بن علي بن ابي طالب وعاد بالمال الى معاوية.. فقال له: انما بعثتك خاطبا، ولم ابعثك محتسبا. فقال ابو هريرة: لقد استشارتني والمستشار مؤتمن.

فقال معاوية: أسلمي ام خالد، رب ساعٍ لقاعدٍ وآكلٍ غير حامد. فذهبت مثلا.

## رسالة حب وحرية من وراء القضبان

● بقلم: نجوى فحماوي ●



انا ما زلت على العهد
ما زلت افجر بزنزانتي هذا الصمت
ما زلت صابرا على العذاب
اكتب الاشعار واغني
واكتب رسائل الحب لزوجتي واطفالي وأمي
والقيد اكله الصدأ
وسيتحطم، والسجان سيلقي بسوطه..
ونعلن يا شعبي ان فجر حريتنا قد ابتدأ
فاني قد انتفضت على القيد
على الظلم والقهر قد انتفضت على
المتمنين موتي
وسنفتح للشمس الابواب
سنرفع على الاطلال الراية
سنزرع في الحقول المحروقة
زهرا وشجرا واعشاب
سننطلق من البداية الى البداية
سننطلق الى المعامل وبايدينا مطارق..
سننطلق الى الحقول وبأيدينا معاول
سننطلق الى المدارس وبأيدينا قلم
ودفتر وكتاب
سننطلق الى الحياة
وسنطلق في الأجواء حمام
ويعم سلام
ويفنى الظلم ويفنى الخراب
ونبقى في هذا الوجود حقيقة
والاحتلال سرابا في سراب.

(دالية الكرمل)

### * تهنئة *

احر التهاني الى لطيفة ويونس مصاروة بالمولودة البكر ديما. نتمنى لها حياة سعيدة بكنف والديها.

الجد ابو الهمام والعائلة
ام الفحم

### * تهنئة *

احر التهاني الى لطيفة ويونس مصاروة بالمولودة البكر ديما. نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

الحزب والشبيبة والجبهة
كفرقرع



● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

## تزعلي ما تزعلي

(معنّى)

قالت بشكل عتاب يا شاعر فصيح   اكتب غزل واتغزّل بوجهي المليح
جاوبتها ما بتسمعي كنّك اخبار   شو عم بصير بموطني وشعبي الذبيح
جاوبتها معقول ما عندك خبر؟!   عَ رقاب شعبي مسلّطة سيوف الخطر
ما شاف يوم مليح منذ الاحتلال   ولا ذاق مثلو المر جنّ ولا بشر

***

ما شاف يوم ابيض ولا عرف الفرح   حتى الطفل محروم لهْوو والمرح
وما بيت سلم من الاذية والعذاب   بالقدس وبسلوان وبغزة ورفح

***

ما بيت سلم من المهاني والعذاب   ولا عرف راحة بال شبّاب وشباب
والناس كل الناس بقهر اتلطّموا   من الأسر والتعذيب ومن هدم وخراب

***

شوفي النهر محزون وكيف قلبو كسير   عَ محنة الاوطان وجروح الأسير
حتى البلابل عَ الغصن ما غرّدوا   ولا فتحّت الورود عَ حفاف الغدير
ولا سهرت النجمات عَ حدود السما   ولا البدر مسّا ونوّر جناب الحما
ولا كرجت الحجلات عَ مي الغدير   تروي الظما من الشرب قاتلها الظما

***

اكتب غزل معقول؟ هاي وقت الغزل   عندي الغزل عشق الوطن سهل وجبل
بدّك غزل بعيون عسلية وقوام؟   «شو بتفكري» بحرم عليّ انظم زجل
عندي قلب يا حلوتي وحسّ وشعور   لا تقولي قلبك صخر وعاميك الغرور
وقت إللي شعبي يحقق احلامو أنا   بكتب غزل وبقصيّد بديقي طيور

***

حادي الوطن رح طلّ غيرو ما إلي   الرب عَ قلبي من عيون مكحّلي
هذا اللي عندي قلت هذا مذهبي   بدّك يا روحي تزعلي! ما تزعلي
هذا اللي عندي وموقفي واضح صريح   إحلفت بقباب القدس وجروح المسيح
تَ الاحتلال يقر بحقوق اخوتي   ويرفع لنير الظلم عن شعبي الجريح

(تشرين الاول ٩٢ - عبلين)

## همسات العاشق المغدور

شعر: جريس رفول بولس

ما الحبُّ إلا طعنةٌ نجلاءُ   ما الحبُّ إلا وحشةٌ وجفاءُ
والحرُّ من عاداهُ جورُ زمانه   والصّبر يُدركُ سِرّهُ الكُرماءُ
لا خيرَ فيمَنْ لا يطيق تصبُّراً   حين الرّزايا تبتلي والداءُ
شتّان بين مُسيَّرٍ ومُخيَّرٍ   فالوعدُ وعدٌ والقضاءُ قضاءُ
يا بئس حالاتُ المُحبِّ جميعُها   ما صاح طيرٌ أو شدَت ورْقاءُ
فالشّوقُ مِنْ بعض الذي قاسيتُهُ   واليأسُ في عُرف البلاء بلاءُ
في ذمّة الأقدارِ ما صنعَ النّوى   فالحبُّ فيه حسرةٌ وشقاءُ
عظُمت مُصيبتنا ألا تبّاً لها   وغدَت تحارُ بسِرِّها الحكماءُ
لو شئتُ أسردُ للفضيلة بؤسها   لتنغّصتْ لسماعها الفُضلاءُ
وتحيّرت عُقَدُ الدُّهور بحلّها   وتفرقعتْ مِنْ وصفها الأسماءُ
يا ذلّةَ الشّعب الضعيف فإنّهُ   رُزْءٌ تقلّصُ دونَهُ الأرزاءُ
ما من سبيل والظلامُ مخيّمٌ   والجهلُ يُطبق والدُّمى الأحياءُ
من عهد آدم والخليقةُ مُبْتلا   ءٌ ضامَها الأجهاد والإعياءُ
فلو أنّ عيسى قد تعهّد شعبنا   أوْ جاءَ مَنْ دانتْ لهُ البطحاءُ
ما كان يفلح في صلاح نفوسنا   والأرضُ أرضٌ والسّماءُ سماءُ

(كفرياسيف - القدس)

## ثلج تشرين

● بقلم: محمد موسى سعدي ●

بعيد الطهر..
بشيب الوحل
يمحو بعض خطايانا..
ويسافر..!
مثل الدمعة..!!
فستان الفرح المنقوش
يصغر..!!
فرحة طفل دمعة

«تشرين».. يغرقني
جمرة كانون.. تحرقني
بذوب الثلج..
بضيع الحب..
ونعود..
ندعو الله..
بعيد الثلج..!!

(سخنين)

## يوم.. بلا وعود

● رجا حجازي ●

يا يوم عيدي..
آه لو تعود..
فكم مشتاق أنا..
لتحطيم القيود..
هناك على..
ضفاف الشاطئ الممدود..
حيث سرنا ولكن..
بلا وعود..
والشفق متلألئ على محياك..
آه لو اوقف الثواني..
لامضي العمر تسبيحا وسجود..
خمرية النظرات..
ايا ذات الخد الوردي المنشود..
كم تمنيت ان القي برأسي على صدرك..
واشكو لك دربي المسدود..
فأنت التي يهواها الفؤاد..
واعترافي لك..
على الذكريات مسنود..
فارحمي..
فارحمي جريحا مزقته..
سهام السنين وصدى الوعود..
امضي العمر معتكفا..
في معابد الصدود..
التهمت الصبا رحالا..
خلف سراب اظن انه قائم موجود..

فلم اجن سوى آلام..
وعظامي التي لا تكسوها الا الجلود..
كم امتطيت الاماني ولكن قدري..
ان اعيش والدمع سار على الخدود..
قدّيستي..
هذا هو أنا..
وهذا قسط من عذابي المحسود..
هذه قصتي ابعثها لك حقيقة..
خالية من اساطير الجدود..
برمجتها في مخيلتي وبعثت لك..
جزءا لا يتجزأ من الاف البنود..
متعب أنا..
قديستي الحسناء ايا من ارسلت لي..
من خلف تلك الحدود..
ايا شمس اشرقت في ليلي..
واذابت ماضي سراديب قلبي من جمود..
يا لحن عتاب.. يا انغام عود..
لتحيي هيكلي المهدود..
آه..
لو..
الايام..
تعود..

(حيفا)

فن

## رسوم هتلر في مزاد علني

● تريستي (ايطاليا) - و.ص.ف - ذكرت الصحف المحلية مؤخرا ان ٢٠ مائية رسمها هتلر ستباع في مزاد علني في ٢٠ تشرين الثاني المقبل في تريستي (شمال شرق ايطاليا) وهي معروضة في قاعة التحف في المدينة.

وتتراوح اسعار المائيات التي رسمها ادولف هتلر بين ١٩١٠ و ١٩١٤ بين ٥٠ الى مئة مليون لير ايطالي (من ٣٨ الى ٧٦ الف دولار). وكان في الواحد والعشرين والخامسة والعشرين من عمره عندما رسمها.

ويقول المنظمون ان قيمة هذه اللوحات تكمن ليس في طابعها الفني بل في طابعها التاريخي. واللوحات عبارة عن ساحات وشوارع فيينا وميونيخ حيث امضى الفوهرر شبابه.

## شعراؤنا (٦)

# الشاعر راشد حسين – ١٩٣٦ – ١٩٧٧/٢/١

● راشد حسين ●

**حياته:**

ولد الشاعر راشد حسين في قرية مصمص في المثلث الشمالي، ومصمص من «بنات أم الفحم»، كما يقول الاستاذ شكري عرّاف اما تعليمه الابتدائي فتلقاه في مدينة الكرمل حيفا، ثم انتقل الى مدرسة ام الفحم. ثم أكمل تحصيله الثانوي في مدينة الناصرة عام ١٩٥٥، وفي الثانوية بدأ يكتب الشعر عمل معلما ثم فصل من عمله، عمل محررا لمجلة «الفجر» الشهرية، وكان يكتب زاوية اسبوعية في جريدة «المرصاد» التي كان يصدرها حزب «مبام» في حينه بعنوان «كلام موزون» كما كتب في «الجديد» و «الاتحاد» باسمه وباسم مستعار هو «أبو اياس».

شارك في المهرجانات الشعرية التي نشطت في بلادنا في السنوات ما بين ١٩٥٥ – ١٩٦٥ الى جانب رفاقه من شعراء المقاومة.

غادر البلاد عام ١٩٦٦، عمل في حرب تشرين ١٩٧٣ في القسم العبري للاذاعة السورية.

في نيويورك وفي ظروف غامضة استشهد راشد يوم ١٩٧٧/٢/١ فعزّ استشهاده على جميع قطاعات شعبه وقد اقيمت له جنازة مهيبة في بلدته مصمص حيث ووري جثمانه الطاهر، والقيت في تأبينه كلمات الادباء والشعراء والسياسيين الذين اشادوا براشد الشاعر والمبدع الفلسطيني ويمراقفه.

واثر وفاته تشكلت «لجنة احياء تراث راشد حسين» التي قامت بجمع ما تيسر لها من تراثه النثري والشعري في مجموعات ونشرتها بين الأجيال.

**شعره ونماذج منه:**

يقول نواف عبد حسن في مقدمته للأعمال الشعرية لراشد حسين «لقد كان راشد حسين يتمتع ببصيرة بلغت من الوضوح حد النبوءة وحضورا يرافق الزمان مع مهب الريح، من اجل خلاص الانسان والأرض من قوى الشر والظلام التي تنشر اشرعتها لحجب اهداب الفجر الطالع».

ويقول محمد علي طه الكاتب عن راشد الشاعر «فراشد بروميثيوز في رحلته.. وراشد ادونيس في عودته. لم يحيا راشد بالجو الملبد بدخان المأساة فيضعف بل حمل كل هموم شعبه على ظهره وسار يحاول ان يكون مرفوع الجبين».

وقد قيل الكثير الكثير في راشد وشعره ولكننا سنكتفي ببعض النصوص ومن جميل ما يحفظه الشباب عن ظهر قلب، او ما يجب ان يحفظوه:

*وستفهّم الصخر*
*ان لم يفهم البشر*
*ان الشعوب اذا هبّت ستنتصر».*

وفي قصيدة «الله لاجئ» التي يحتج فيها على غول المصادرة يقول:

*«الله اصبح لاجئا يا سيدي*
*صادر اذن حتى بساط المسجد*
*وبع الكنيسة فهي من املاكه*
*وبع المؤذن في المزاد الأسود*
*واطفئ ذبالات النجوم فإنها*
*ستضيء درب التائه المتشرّد*
*حتى يتامانا ابوهم غائب»*
*صادر يتامانا اذن يا سيدي!*
*لا تعتذر من قال أنك ظالم*
*لا تنفعل من قال أنك معتدي!!*

وتقع القصيدة في واحد وعشرين بيتا شعريا موزونا مقفّى. وكانت القصيدة قد القيت في مؤتمر منظمة المزارعين العرب الذي عقد في مدينة عكا احتجاجا على قانون تركيز الاراضي عام ١٩٦١.

**آثاره:**

الى جانب المقالات العديدة والقصائد المنشورة في الصحف والتي جمعتها لجنة جمع تراثه، مما اصدره:

١ – مع الفجر (شعر) عام ١٩٥٧.

٢ – صواريخ (شعر) عام ١٩٥٨.

٣ – ترجمة لأشعار حاييم نحمان بياليك، الشاعر العبري المعروف.

**للمطالعة والمراجعة:**

١ – مركز احياء التراث العربي – راشد حسين، الأعمال الشعرية، الطبعة الاولى، الطيبة ١٩٩٠م.

٢ – لجنة احياء تراث راشد حسين – اللجنة الادبية. الكتاب الثاني كتاب الشعر راشد حسين مطبعة واوفست دار القبس العربية. عكا ١٩٧٨م.

المقالات:

٣ – مفيد صيداوي – راشد حسين الشاعر من مصمص، «الاتحاد» ص ٥ الملحق الثقافي الجمعة ١٩٧٧/٣/١١م.

٤ – محمد علي طه – راشد حسين.. رحلة العذاب والصمود. مجلة «الغد» العدد الثالث ص ٨، ٩ + ١٩ آذار ١٩٧٧ م.

٥ – نبيه القاسم – مكانك في القلب يا راشد، ن.م ص ٢٢.

(عرعرة)

## العلم نـــور

● بقلم: قمر سليم ابو رنة – الصف السابع «ب» مدرسة الفرنسيسكان – الناصرة

● «العلم نور» مثل شائع. فالعلم هو طريق المستقبل لنا. والعلم هو الذي يجعلنا نعرف كيف نعيش. ولولا العلم ما وصل الانسان الى الفضاء يدرسه ويعتقده. العلم طور العالم بأكمله وجعلنا نحقق آمال آبائنا وامهاتنا.

ايها الطلاب والطالبات واجب عليكم ان تتعلموا وتستمروا في طريق العلم، لأنه سينير لكم طريقكم ويكون مفتاح حياتكم وخصوصا البنات. اذ ان تعلمهن يساعدهن في تربية اطفالهن مستقبلا. لأنهن سيصبحن امهات المجتمع وسيداته.

الأم مدرسة اذا اعددتها  اعددت شعبا طيب الأعراق

ولا اقلل هنا من قيمة تعليم الاولاد، فهم ايضا رجال المستقبل والآباء المسؤولون عن تربية ابنائهم. واذا ما كان الآباء والأمهات يحبون العلم كان من الأسهل عليهم نقل هذه الروح الى الأجيال اللاحقة. وقديما قيل «اطلب العلم ولو في الصين».

## انتخاب لجنة معلميـن في المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم

*** وانتخاب مجلس طلابي في مدرسة كفرقرع الثانوية ***

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – انتخب معلمو المدرسة الثانوية الشاملة في ام الفحم لجنة معلمين جديدة مكونة من الاساتذة التالية اسماؤهم: عبد اللطيف يوسف اغبارية وحجار بويرات وابراهيم أبو واصل وكمال أحمد اغبارية وهناء فاهوم ومحمد عبد الرؤوف محاميد.

هذا بالاضافة الى الاستاذ احمد طه اغبارية الذي تم انتخابه بالتزكية ويشغل منصب سكرتيرا للمعلمين فوق الابتدائيين عن منطقة المثلث.

وتم انتخاب مجلس طلاب جديد في مدرسة كفرقرع الثانوية باشراف مركز التربية الاجتماعية، الاستاذ محمد نايف مصالحة، مكون من ثلاثين طالبا برئاسة الطالب وليد مصطفى مصاروة والطالب محمد سليم زحالقة نائبا والطالب هيثم توفيق يحيى سكرتيرا.

## اضف الى معلوماتك
## طائفة من اصوات الحيوان

● نسيم صالح منصور – الطيرة ●



الأسد – زئير
النمر – الخرخرة
الفيل – الصئي
الغنم – ثغاء
الماعز – يعار
الجمل – رغاء
البقر – خوار
الحصان – صهيل
الحمار – نهيق
القط – مواء
الذئب – عواء
البغل – سحيج/ شحيج
الثعلب – ضُباح
الخنزير – قُباع
القرد – زُقاح
الفأر – الصئي
الزرافة – لا صوت لها «الحيوان الوحيد الذي لا صوت له».

**من قصص الف ليلة وليلة**

● نسيم صالح منصور – الطيرة ●

# مغامرات السندباد

## (الرحلة الاولى)

عاش السندباد بمدينة بغداد في زمن الخليفة هارون الرشيد، وكان غنيا، يقيم في بيت فخم في أرقى احياء العاصمة.

وجلس السندباد يوما يقص على اصحابه بعض مغامراته فقال:

كنت عند وفاة والدي – رحمه الله – شابا طائشا – فرحت ابدد الاموال والوقت.. ولما ساءت احوالي وافتقرت، تفرّق الاصحاب من حولي، فقررت العمل، فبعت املاكي واشتريت بثمنها بضائع ثمينة، وحملتها الى البصرة.. وهناك صادفت تاجرا من معارف والدي.. يريد السفر وخمسة تجار آخرين الى بلدان الشرق الأقصى، حيث يبيع التجار بضائعهم، ويبتاعون (يشترون) الجواهر ونفائس الشرق ليبيعوها في بلادهم بعد عودتهم.

ووافق ربان السفينة على انضمامي للرحلة بعد ان وعدته بنصيبه من الأرباح.

وابحرت السفينة في شط العرب، وعبرت الخليج العربي الى المحيط الهندي.. وطال سيرنا في البحر.. ورست السفينة ذات يوم على شاطئ جزيرة غنّاء، ونزلنا الى الشاطئ لنتزود بالماء، واوقد بعضهم النار للطبخ، اما انا فجعلت اجول في الجزيرة، اتمتع بجمال مناظرها.. وفجأة.. بدأت الجزيرة تميد بنا (تتحرك).. وسمعنا صراخ الربان يدعونا للنجاة بأنفسنا والعودة الى السفينة.. قائلا: ان هذه الأرض ليست جزيرة.. انما هي حوت عظيم ينام منذ سنوات على سطح الماء، فنمت عليه النباتات والاشجار، لكن ناركم ايقظته من نومه.

واسرعنا الى السفينة طلبا للنجاة.. ولكني لم استطع اللحاق بها قبل اقلاعها.. وبطرفة عين اخذت الجزيرة تغوص في الأعماق، ووجدت نفسي في صراع مع الأمواج واختفت السفينة عن ناظري، فأيقنت اني هالك لا محالة. لكن العناية الربانية ساقت لي قدرا كبيرة فارغة فاحطتها بذراعي بقوة، وكانت الامواج تلعب بي كالريشة في مهب الريح.

وهبت عاصفة بحرية قوية.. فشعرت بقواي تخور (تضعف) قبل ان افقد الوعي..

وصحوت.. فإذا انا تحت شجرة كبيرة.. يحيط بي رجال صفر الوجوه.. وساعدني اتقاني لعدة لغات.. ان افهم انهم خدم ملك بلاد الشمس المشرقة (اليابان).

وحملوني الى الملك.. الذي كان في رحلة صيد.. فقدم لي الماء والطعام.. وحكيت له قصتي من الفها الى يائها.

فقال: لقد كان الحظ حليفك.. هذه المرة يا بني.

ومكثت في ضيافة الملك مدة كنت ترجمانه الخاص للتجار الذين يقصدون مملكته.

وذات يوم رأيت ربان سفينتي التي اقلتني من بغداد يعرض بضاعتي للبيع.. فسألته.. الك هذه البضاعة؟ فقال: «لا.. هي لشاب بغدادي مات غرقا». قلت: وما اسمه؟ فقال: سندباد.. قلت: انا سندباد.. وهذه بضاعتي. فلم يصدق.. واخذت اذكر تفاصيل خاصة بيننا فاقتنع وصدّق.. وهنأني بالسلامة.

ورويت للملك قصة السفينة.. فقدم لي هدية ثمينة واخرى اثمن منها هدية منه للخليفة الرشيد.

وقال لي مودعا: الواجب ان تعود الى بلدك.. لقد كنت نعم الصديق رافقتك السلامة.. ولك شكري يا سندباد.

وبعد رحلة طويلة – رست بنا السفينة في ميناء البصرة.. ومنها سافرت برا الى بغداد.

**في الاسبوع القادم ان شاء الله سأحدثكم عن الرحلة الثانية.**

# البازار

## اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

## الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٠٤/٩٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٠٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٣ سبورت بابان ..١٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٠)

B.M.W ٥١٨ اوتومات ..١٨ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

الفا سود ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٠)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٦)

اودي ..١٣ C.L موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٨)

اودي ٨٠ ..١٦ اوتومات شركة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٣)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل كاديت ..١٣ S ٤ ابواب + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

اوبل كاديت ..١٣ S موديل ١٩٨٣ + مكيف ٤ ابواب ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

سوبارو ستيشن ..١٦ موديل ١٩٨٤ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٢)

سوبارو ..١٣ D.L موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٢)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

ڤولڤو ...٢ G.L كهربائية + مكيف هوائي اوتومات موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

ڤولڤو ...٢ G.L موديل ١٩٧٨ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

ڤولڤو ستيشن ماتور ...٢ موديل ١٩٧١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

ڤيات .S٦ ٥ ابواب ..١٣ + مكيف هوائي كهربائية موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

ڤيات اونو ..١٣ C.L ٥ ابواب موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

اوستن مونتيبجو ..١٦ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠١)

رينو ٩ ..١١: G.T.C موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

رينو ١١ ١٢٥. موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

### سيارات

بيجو ٣.٥ سلكت موديل ١٩٨٨ اوتومات يد اولى في وضع ممتاز ت: ٠٥.٢٣٥٥٧١. ٠٤/٣٨٨.١٢. ما عدا السبت (٧٦٣)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٠٤/٥١٤.٣١. ٠٤/٦٧٨٧١٩. (٧٥٦)

### معدات للبيع

للبيع ماكنة خياطة للجلد من نوع SIEKO موديل L.S.C -8- B.L.V سعر مغر غير مستعملة ت: ٠٤/٥٢٨٤٢٧. (٧٧٣)

### بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في ابو سنان في المركز التجاري مساحتها ١٥٠ م٢ طابق ارضي للاتصال ٠٤/٩٦١٩٦٦. (٧٨٢)

دار للبيع مع طابو في حيفا خمس غرف وليوان ١٩٥ م٢ في شارع عباس ت: ٠٤/٥٣٥٣٤٢. ساعات المساء. (٧٨١)

للايجار لعائلة او لطلاب دار في حيفا في بداية شارع عباس٣ غرف كبيرة وجميلة وهادئة + منظر خلاب وشرفات ت: ٠٣/٤٥٥٦٩٥. مساء، وفي ايام السبت ت: ٠٤/٥٣٤٤٣٥. (٧٧٥)

لبيع دار في حيفا شارع هجيفن مقابل بيت الكرمة، غرفتان + شرفات + منظر خلاب ت: ٠٤/٦٤.٣١. ٠٤/٢٢٢٣٩١. (٧٧٢)

دار للبيع في حيفا شارع هجيفن غرفتان ونصف + شرفتان ت: ٣٢.١٤٣/ ٠٤. مساء (٧٧٤)

دار للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٣.٥ غرف + شرفتان طابق اول وضع جيد ٩٥ م٢ ت: ٠٤/٥٢٦٩٥. (٧٥٨)

دار للبيع في حيفا بالمتاحية في شارع الجبل (١٩) ٥ غرف + ٧ شرفات من ٤ جهات وضع جيد ت: ٠٤/٥٢٧٣٧٨. (٧٥٩)

### مطلوب للعمل

مطلوب وكيلات لتوزيع عطور نسائية ورجالية في كافة انحاء البلاد ت: ٠٤/٩٨٦٥٦٦. ساعات المساء. (٧٨٤)

مطلوب للعمل ١) عمال طوبار ٢)حدادون ٣) مساعدين ٤) مدير عمل مع خبرة خمسة سنوات ٥) مقاولو هياكل مع عدة وبدون عدة للاتصال ت: ٠٤/٩٤٨٧.٠٦. العمل في مركز البلاد ومنطقة الشمال (٧٨٣)

مطلوب مقاولو هياكل وبناؤون وحدادو عمار للعمل في גני יבנה للاتصال من السابعة صباحا حتى الخامسة مساء ت: ٠٨/٥٧٤.٧٦. (٧٧٦)

مطلوب معلمون ومعلمات. طلاب وطالبات للعمل في ساعات بعد الظهر والمساء. للارشاد لاستعمال وسائل تربوية. للملائمين يعطى ارشاد على حساب الشركة وهنالك راتب اساسي ونسبة مئوية حسب العمل ت: ٠٤/٣٩٣٧٩٧. ٠٣/٢٩٩٥١١. (٧٧١)

مطلوب سائقون من الوسط العربي مع سيارة من سنة ١٩٩١ - ١٩٩٣ لنقل ركاب من الجليل الاعلى والغربي. التوجه لجادي في مكتب سفريات סיירת في صفد ت: ٠٦/٩٧.٦٢٦. او عبر جهاز ايتوريت ٢٢.٦٦٦٦.. ١٧٧ رقم اشتراك ٥.١٣٢

### اراض

للبيع في شفاعمرو ارض ٥ دونمات في منطقة البناء، مع طابو فوري التوجه لـ آلي شوستر ت: ٠٤/٦٧٤٤٤٥. (٧٦١)

للبيع ارض في شفاعمرو زراعية مساحتها ٢٠. دونما في مكان ممتاز مع امكانية لشراء نصف المساحة التوجه لـ آلي شوستر ت: ٠٤/٦٧٤٤٤٥. (٧٦٢)

ارض للبيع في كفرياسيف في دار الغريبة بمساحة دونمين، مع امكانية البيع باقسام حتى نصف دونم، الارض في منطقة التنظيم ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. ٠٤/٩٦٥٨٩٨. (٧٥٤)

### شركة نور الجليل م.ض

كفرياسيف
مطلوب
شباب وشابات للعمل في عمل مريح في ساعات ما بعد الظهر. للاتصال مع السيدة سلام
☎ 04/961541
☎ 04/965597

### لشركة بناء وتطوير

مطلوب بسرعة

1- מהנדס בעל ניסיון מוכח בביצוע, בהגשת חשבונות, חישובי כמויות וניתוחי מחירים
2- מנהל עבודה בעל ניסיון מוכח בעבודות תשתית ופתוח כולל קריאת תוכניות.
3- מודד בעל ניסיון מוכח בעבודות תשתית ופתוח.

לפנות ☎ 04/415804 ליוסי או מיכאל

مطلوب للعمل في
מודל הנדסה בע"מ
شركة للبناء م.ض
مطلوب فرق طوبارجية وحدادون و عمال يومية ومدير عمل
للاتصال في ساعات المساء، بعد الخامسة مع وليد الصالح
☎ 06/553584 ☎

### محلات نصري الحايك

ابوسنان ت: ١٥. ٩٦١/ ٠٤/٩٦٤٩١٨.
تعلن عن حملة تصفية عامة على جميع انواع الاثاث
* غرف نوم * صالونات * طاولات وكراسي *
* بوفيهات * غرف اطفال * الفراش على جميع انواعه

### مجين بريح

مكتب شفاعمرو
☎ 04/866356
تعلن عن تخفيضات
200 ₪
على اسعار الابواب
* لاصحاب بطاقات ڤيزا
ادفع 90 ₪
والباب في بيتك

نعلن عن حاجتنا لوكلاء، مبيعات مع سيارة ارباح عالية

### القاموس

انچليزي عربي، عربي انچليزي
٨ عمليات في جهاز واحد
☎ 06/355178 /353653 ☎

### ستوديو الافراح

تكليتان هنديل
لاحياء الحفلات والمناسبات
☎ 04/965732 ☎

### محلات تجارية

للايجار في كفرياسيف
١)محل بمساحة ٢٠٠م٢، مع قوة كهربائية. يصلح لمصنع او مخيطة وغيرها
٢)مكتب بـ غرفين مع مطبخ + جهاز تكييف
للاتصال مع شركة نور الجليل
☎ 04/961541
☎ 04/965597

هل تعاني من مشاكل في العيون !؟

### קרן אור

بادارة موشية بار
معهد النظارات المتطور جدا في كنيون كرمئيل الجديد الطابق الثاني مقابل التأمين
☎ 04/984773 ☎

في المعهد:
فحوصات طبية للعيون
فحص للنظارات والعدسات اللاصقة
فحص نظر للسياقة تيئوريا
وذلك على ايدي مختصين مؤهلين ومرخصين من قبل وزارتي الصحة والمواصلات

تخفيض ١٥٪ لكل من يحضر هذا الاعلان معه

## سيارات النصر

بيع شراء تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480 04/967914 04/966010

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٧٨٠)

سوبارو G.L ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٧٣٠)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٩٢ غيار عادي ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣١)

سوبارو ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٧٤٢)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ مدرسة سواقة سابقا ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٧٥٣)

الافا روميو الفا سود موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٧٥١)

لانسيا بريزما ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٧٣٨)

ڤيات اونو باباني موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٧٦٠)

ڤيات ريجاتا ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣٦)

سيات مالاچا ..١٢ موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٧٣٧)

ڤيات اونو ٤٥ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٧٣٥)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣٤)

اودي ٨٠ ..١٦ موديل ١٩٨٣ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٧٣٩)

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٧٥٠)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٦)

اوستن مونتيبجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٧٧٩)

اوستن مونتيبجو ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٤)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٣ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٧٧٧)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٦ اوتومات ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٧٤٥)

ڤولڤو ٢٤. موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٧٤٨)

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٩)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٧٤٧)

رينو ٩ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤١)

B.M.W ..١٦ موديل ١٩٨٧ مع كل الاضافات ت: ٠٤/٩٦٤٤٨. (٧٣٢)

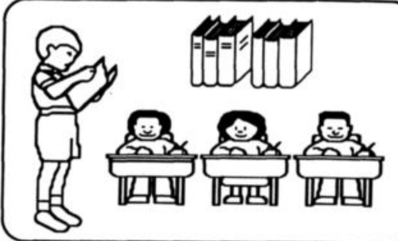
### شركة نعامنة . خوري

لانتاج البلوكات والحديد البلاط ومواد البناء.
بحاجة لعمال انتاج البلوكات بالمقاولة بماكنات نوع القديم
الشارع الرئيسي عرابة . ديرحنا ت: ٠٦/٧٤١٥٣٣.

بشرى لاهالي ام الفحم والمنطقة
افتتاح
### معهد النجاة
للتشخيص بالاشعة والالتراساوند
بواسطة اخصائيين بالاشعة
حي المحاميد مقابل كريات حرليم ت: ٣١٥٨٢٤
كل الاسبوع ما عدا السبت من ٩ ص - ٥ م

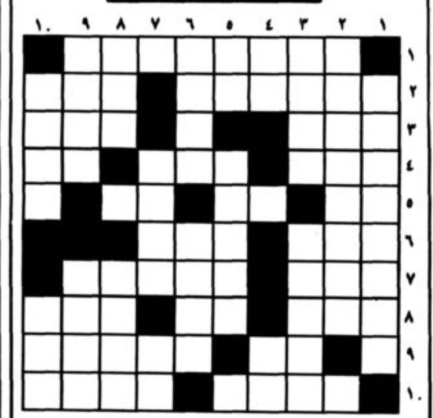
# الفروق السبعة





# كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٤٦) ***



● اعداد: سمر + وسام سليم خليفة - ديرحنا ●

افقيا:
١ - القلب واللسان
٢ - العطشان وطالب الارتواء - عكس يحق
٣ - كذب وتضليل (معكوسة) - آلة موسيقية
٤ - عزم (معكوسة) - جاهل (معكوسة) - حر
٥ - امنحْ (معكوسة) - حرف جر - قرية عربية (معكوسة)
٦ - عبرت (معكوسة) - مشى ليلا
٧ - راعَ - ..... الواضح (معكوسة)
٨ - اقترب (معكوسة) - قهوة - يفشي السر (مجزومة)
٩ - للتمني (معكوسة) - مبحوثونا (معكوسة)
١٠ - ابن الفيل - علم مذكر

عموديا:
١ - التضرع
٢ - العقل والنفس
٣ - مدينة الضباب - ملسوع
٤ - متماثلان - من الأزهار (معكوسة)
٥ - اسكت - ذكر النحل
٦ - فتى - أذبح (معكوسة)
٧ - انثى الحمار - اشتاق (معكوسة)
٨ - للسؤال - من نسل (معكوسة)
٩ - صوت الكلب - سابا (مبعثرة)
١٠ - ابن الملك (معكوسة) - منطقة مقدسة

*** حل لغز رقم (١٤٥) ***

عموديا:
١ - الأهالي
٢ - لسان - جورج
٣ - كن - ام
٤ - شكسبير
٥ - مصر - مسواك
٦ - جابي - ساح
٧ - حاجب - ما
٨ - ود - زهرة
٩ - عن - الجاحظ

افقيا:
١ - الكاميرون
٢ - نسل - صب - دع
٣ - ا.ا - شراح
٤ - هناك - جازى
٥ - مسك - جهل
٦ - لج - اب - برج
٧ - برليوس - ها
٨ - رسام
٩ - لجل - محافظ

على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء: ٩٢/١١/٣ *

## التلفزيون الاسرائيلي:

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - جغرافيا سطح الارض
٨.٤٠ - قصص للصغار
٨.٥٥ - حساب (الثالث)
٩.١٠ - انجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - طبيعة (الابتدائية)
٩.٣٥ - جغرافيا
١٠.٤٥ - علوم (الابتدائية)
١١... - ادب (الابتدئية)
١١.٣٠ - فن
١١.٤٥ - انجليزية (الثامن)
١٢.٤٠ - موسيقى - (الاعدادية والثانوية)
١٣.١٠ - مجتمع
١٣.٤٠ - جغرافيا

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - اريد حلا
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩... - «جسم الانسان» والحلقة الأخيرة
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠... - عناوين الاخبار
٢٠.٠٥ - عائلة «سمبسون» - صور متحركة
٢٠.٣٠ - «كول بوتيك»
٢١... - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - فيلم وثائقي عن الممثل الراحل روك هادسون
٢٢.٣٠ - «تقلب الصفحة» برنامج الكتب والكتّاب يقدمه رام عفرون، حيث يلتقي الكاتب الساخر سلمان ناطور حول كتابه الذي ترجم الى العبرية مؤخراً
٢٣.٢٠ - «اوان الحب» - دراما
١٥... - آخر الأخبار (بالعبرية)

## القناة الثانية:
١٩... - «قريب بعيد» والحلقة (٤٧٠)
١٩.٢٥ - «وقفة»
٢٠... - الثامنة مساء - البرنامج الاخباري
٢٠.٣٠ - «اخبار في الهواء» مسلسل كوميدي
٢١... - والدي العزيز
٢١.٢٥ - لندن في يوم الثلاثاء
٢٢.٠٨ - زمن الغناء
٢٢.١١ - سينما ٢ - الارض تهتز

● روك هادسون ●

٢٤.٤٣ - حكاية ليلية وختام

## التلفزيون الاردني

١٦... - البرنامج الديني
١٦.٢٠ - عرض للبرامج
١٦.٢٥ - برامج الاطفال

● سلمان ناطور ●

١٧.٣٠ - برنامج وثائقي
١٨... - نشرة الأخبار
١٨.٣٠ - مؤسساتنا
١٩... - من تراث الريف والبادية
١٩.٢٠ - استراحة المساء
١٩.٣٠ - برنامج الأسرة
٢٠... - نشرة الأخبار
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة
٢١.٤٠ - عرض للبرامج
٢١.٤٥ - مواجهة
٢٣... - نشرة الأخبار
٢٣.١٥ - آخر المشوار

## درويش عمشة (البطة)

● تتمة من ص٦ ●

مثلا العب كلاعب وسط متأخرا هل هي وظيفتي؟ أحيانا اجد نفسي مغلقا من كل الجهات ولا يمكن الهدم والبناء معا. محمد موسى وحسن فرعون يلعبان في الدفاع؟!» (فهيرين - ف.ز).

درويش هو عنوان للاتهامات من الكل! وهو لذلك يشعر بالذنب وموجوع!! لماذا هو؟ ربما لأنه افضل من يتحمل المسؤولية ويقوم بها - وبالفريق.

* راضي من نفسك؟

■ الحمدالله. ليس مائة بالمائة ولكن مقبول. أعطي ما عندي ولكن انا واحد من (١١) لاعبا. انا مستعد لتحمل النقد فربما يساعد. افحص نفسي مرارا.

* نعود للسؤال. ما المشكلة العقلية.

■ نعم. أظنها هي. اللاعبون لم يفهموا بعد المطلوب منهم - الصمود للقطرية ايضا - المحاربة! لا نملك الحرارة الكافية والمحاربة على كل كرة. ايضا الطريقة نفسها والتلاؤم بين اللاعبين ليس على ما يرام.

* من يفهمك من زملائك؟

■ جهاد الحاج يحيى. واحيانا مسيكا ويبني لام.

* السفر الاخير؟

■ متفائل رغم كل شيء.



# حدث في مثل هذا اليوم

● جمال عبد الناصر ●

## الثالث من تشرين الثاني

١٩٥٦ - حرب السويس - الحكومتان الفرنسية والبريطانية تضعان في بيان مشترك الى الأمم المتحدة شروطهما لوقف اطلاق النار في مصر. والمصريون يغلقون قناة السويس بإغراق سفن عدة فيها.

١٩٥٧ - الاتحاد السوفييتي يعلن اطلاق قمر صناعي جديد الى الفضاء وبداخله الكلبة «لايكا».

## الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١١/٣، حارا وجافا ويحتمل هطول امطار في الاغوار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٥° ● السهل الساحلي - ٣٥° ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٤° ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٣° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



## أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢/١٠/١٩٩٢)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٥٧٣٠ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٣,٩٨٣٤ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٦٦٧ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩١٢ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٦٩٢ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٧٩٥٢ش.ج |
| ● للمسافرين - | ٢,٧١٧ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢,٥١ - ٢,٥٢ش.ج |

## * تهنئة *

احر التهاني الى حليمة وجاد الله اغبارية بالمولودة الجديدة سماح اختا لباسل نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

لجنة المنطقة ام الفحم

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الثلاثاء ٣ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٦

مستخدمو بيزك المضربون، في مظاهرة امس امام الكنيست:

# حكومة تريد تكبير سوق البطالة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – يتواصل اليوم، الثلاثاء، اضراب مستخدمي بيزك الذين تظاهروا بالوفهم، امس الاثنين، امام مبنى الكنيست في القدس، رافعين شعارات تهتف: «شرحط يذبح («شرحيط» بالعبرية) بيزك» و«حكومة تريد تكبير سوق البطالة».

وقال المتظاهرون «ولقد تظاهرنا هنا لنعبر عن احتجاجنا وهذه هي خطوة اولى ولن تردعنا التهديدات بالسجن عن الدفاع عن حقوقنا».

وهتف المتظاهرون بشعارات تطالب باقالة وزير الاتصال، موشيه شاحل وباستقالة رابين.

وكانت محكمة العمل في تل ابيب اتهمت صباح امس، مستخدمي بيزك بتحقير المحكمة لعدم انصياعهم لاوامرها الالزامية السابقة التي تحرم المستخدمين من الاضراب.

وعلم ان خلافا في الرأي في لجنة مستخدمي بيزك يحول دون وقف البث التلفزيوني والاذاعي والاقمار الاصطناعية. اما بقية الخدمات الاخرى فقد رفض المستخدمون تقديمها وهي المعلومات والبدالة الدولية وخدمات التصليح واستقبال الجمهور.

وكان المتظاهرون قد توجهوا من مختلف انحاء البلاد الى القدس بالسيارات التابعة لشركة بيزك ولذلك يفحص مدير الشركة يتسحاق كاول، مدى شرعية استخدام مستخدمي الشركة للسيارات ويسعى لمطالبة فاعلي ذلك بالمصروفات!!



● نتيجة لتهديد عمال بيزك بقطع البث التلفزيوني، هرع العديد من المواطنين الى حوانيت الفيديو لاستئجار الكاسيتات ●

## بدأ، امس، تسليم التصاريح لطالبي اداء العمرة!

* عدد المسافرين ١٨٩١، وتسليم التصاريح سيستمر حتى يوم الخميس القادم * السفر في ١٧ الجاري * الدفعة الثانية تسافر في مطلع السنة القادمة، ولكن دفع الرسوم ينتهي في يوم الاحد القادم *

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – بدأ، امس الاثنين، في مكاتب وزارة الداخلية في مختلف انحاء البلاد، تسليم التصاريح للمواطنين المسلمين الذين ووفق على سفرهم الى الديار الحجازية من اجل اداء العمرة، في الدفعة الاولى.

ويبلغ عدد الذين ووفق على سفرهم في هذه الدفعة ١٨٩١ شخصا. وسيسافرون معا في يوم ١٧ الجاري (الثلاثاء) بواسطة ٣٨ سيارة باص. وسيعودون في الثاني من كانون الاول، اما الذين يريدون زيارة اهلهم واقاربهم اللاجئين في الاردن، فيمكنهم فعل ذلك خلال ١٢ يوما، اي حتى الرابع عشر من كانون الاول. وعلى هؤلاء ان يتوجهوا الى مكاتب وزارة الداخلية القريبة من اماكن سكنهم فورا لاخذ التصاريح. وسيكون اخر موعد لتسليم التصاريح هو يوم الخميس الماضي. اما عند السفر فينبغي ان يكونوا مزودين ببطاقة التطعيم.

وقال رئيس لجنة الحج، الحاج حسين ابو عليوة، امس، ان حجاج العمرة سيسكنون في غرف قريبة جدا من الحرم في مكة المكرمة.

اما بالنسبة للدفعة الثانية من حجاج العمرة فسيتم سفرهم في اول السنة القادمة (١٩ او ٢٠ كانون الثاني). وعليهم ان يدفعوا الرسوم الى دائرة الاوقاف حتى يوم الاحد القادم.

ويبلغ عدد المسجلين للدفعة الثانية من العمرة ٧٥٤ شخصا، يتوقع ان يوافق على طلبات ٦٥٠ منهم، كما قال الحاج ابو عبيوة.

## الحجز على ١٢ مليون شيكل من اموال «صندوق المرضى»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت وزارة المالية صباح امس الاثنين، امرا بحجز (١٢) مليون شيكل من الاموال المجبية من الاعضاء في صندوق المرضى وذلك بسبب ديون مستحقة على الصندوق لضريبة الدخل.

وقال مسؤولون في صندوق المرضى ان هذا الاجراء سيفرض صعوبات على المؤسسة في شراء المواد الطبية.

المستوطنون:

## سنتظاهر حتى على جرح خفيف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهر نفر من المستوطنين، مساء امس، امام مقر رئيس الحكومة في القدس احتجاجا على جرح المستوطن غرشون النسون في الخليل!

وكان المستوطنون قد جندوا لهذه المظاهرة جميع المستوطنين الاطفال دون السن القانوني ورغم ذلك لم يتعد عدد المشاركين فيها (٢٠٠) مستوطن.

وقال المستوطنون انهم من الان فصاعدا سيتظاهرون احتجاجا على تردي الوضع الامني حتى ولو اصيب المستوطن بخدش بسيط.

ويشار الى ان المستوطن المذكور اصيب امس الاثنين بجرح بسيط، على حد قوله، عندما حاول احد المواطنين العرب ضربه ببلطة من الخلف، فما ان التفت حتى رماه بها ولاذ بالفرار.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على المنطقة وارغمت التجار على اغلاق محالهم وبدأت عملية تمشيط بحثا عن الجاني. واصابت العيارات النارية التي اطلقها الجنود احد الشبان الذي رفض الانصياع لاوامرهم.. ولذلك اصبح المتهم المتعرض لتلك العملية!

## وزراء واعضاء كنيست يؤيدون موقف بلدية الناصرة ضد اقامة سجن في المدينة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – يقوم رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد باتصالات واسعة مع وزراء واعضاء كنيست بخصوص التصريح سيء الصيت لوزير الشرطة السيد موشيه شاحل عن ان وزارته ستقوم بشراء بناية «العمارة» في الناصرة (قيادة الشمال سابقاً) وتحويلها الى سجن.

وقد بدأ توفيق زياد الاتصال بهذا الخصوص باجتماعه امس مع عدد من الوزراء ونوابهم واعضاء كنيست شارحاً الوضع ان بناية «العمارة» والارض التي تقوم عليها هي عملياً جزء من الناصرة جرى ضمها لنتسيرت عيليت سنة ١٩٦٢ وانها جزيرة داخل منطقة الناصرة البلدية المحيطة بها من كل النواحي. كذلك اكد زياد حاجة الناصرة الى البناية المشار اليها لسد النقص الفاضح في المؤسسات التعليمية والثقافية والرياضية والشبابية عموماً. واوضح زياد للذين قابلهم الرفض القاطع للبلدية ولشعب الناصرة بتحويل البناية المذكورة الى سجن.

وجدير بالذكر ان كل الذين اتصل بهم ابدوا موافقتهم على موقف رئيس البلدية واستعدادهم للعمل الجدي لمنع مخطط الوزير شاحل.

هذا وسيواصل رئيس البلدية العمل في حملة واسعة لالغاء مخطط الوزير ومن اجل تحويل البناية والموقع الى بلدية الناصرة.

كذلك التقى النائب زياد في مقر الكنيست امس بالوزير شاحل وابلغه موقف البلدية.

## وزير الصحة يتدخل لدى صندوق المرضى الهستدروتي لتسديد ديونه لمستشفيات الناصرة

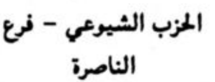
* ويكشف: سندفع للصندوق ١٥٠ مليونا اخرى في الاسبوع القادم *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – التقى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، مع وزير الصحة السيد حاييم رامون امس الاثنين، بخصوص موضوع الدين الكبير المتراكم على صندوق المرضى (كوبات حوليم) والمستحق لمستشفيات الناصرة خلال الاشهر الماضية والمتأخر بحجة الوضع المالي الصعب. وقد اشار زياد الى ان صندوق المرضى لم يدفع لمستشفيات الناصرة ذلك الدين او حتى جزءا منه حتى بعد ان حصل الصندوق على ميزانية من وزارة الصحة في الاسبوع الماضي وقيمتها ٦٠ مليون شيكل.

وهذا الدين المتأخر اوقع المستشفيات في ازمة مالية خطيرة تهدد بعواقب وخيمة.

وقد ابدى وزير الصحة تفهما واهتماما بالموضوع واوضح ان مبلغ الـ ٦٠ مليونا دفع لصندوق المرضى بهدف تمكينه من شراء ادوية للشهرين القادمين واعلن ان الوزارة ستدفع مبلغا اخر للصندوق بقيمة ١٥٠ مليونا وذلك على الاغلب في الاسبوع القادم.

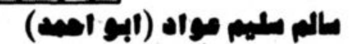
وطلب زياد من الوزير التدخل لدى صندوق المرضى لدفع دينه لمستشفيات الناصرة من المبلغ المشار اليه. وقد وعد الوزير بأن يفعل ذلك.



### دعوة

الحزب الشيوعي – فرع الناصرة

يدعو جميع الرفاق والاصدقاء للمشاركة في الحفل التأبيني الذي سيقام في الذكرى الاربعين لوفاة رفيقنا طيب الذكر.



سالم سليم عواد (ابو احمد)

وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء ٩٢/١١/٤ في قاعة بيت الصداقة.

### * تهانينا الحارة *

الى العزيز حسين سليمان بمناسبة انتخابك رئيسا لمجلس المشهد المحلي الف مبروك وقدما في خدمة بلدك.

فلاح غنايم والعائلة سخنين

### * تهنئة *

احر التهاني الى صالح وهبي هاوي واحلام احمد مدنية بمناسبة الخطوبة وعقبى للفرحة التامة.

الجبهة الديمقراطية كفركنا



«فتاة شمرات» ضحية الاغتصاب في اثناء الادلاء بالشهادة في المحكمة.

(التفاصيل ص١٢)

بعد تهديد الجنود واصابتها بانهيار وجلطة دماغية:

## استشهاد مواطنة من حوسان متأثرة بمناظر الرعب الاحتلالية! (ص٤)

سجل الاحصاء السنوي يكشف عن معطيات مذهلة عن وضع الاطفال في البلاد:

## كل طفل خامس في البلاد يعيش تحت خط الفقر

■ حوالي ٧٠٠ فتاة قاصر، دون الـ ١٦، يجري تزويجهن، سنوياً ■ (ص٣)


يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתחאד. יומון

الاربعاء
٤ تشرين الثاني ١٩٩٢
٩ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ١٫٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة
شيكل واحد

4.11.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 147/49


ماذا يجري في معتقل طولكرم الرهيب؟!

## نقل معتقل فلسطيني من السجن الى المستشفى في حالة خطرة!

* قبل دخوله معتقل طولكرم كان سليما معافى *

● طولكرم – لمراسلنا – يسود جو من التوتر مدينة طولكرم وقرية دير الغصون، وذلك بعد ان وصل الى الاهالي نبأ نقل الشاب المعتقل غازي عبد الرحيم حسن عمر، (٢٩ عاماً)، من قرية دير الغصون، من سجن مجيدو، الى مستشفى العفولة وهو في حالة صحية سيئة وخطرة للغاية.

واستناداً الى المعلومات التي وصلت من مكتب الصليب الاحمر الدولي في طولكرم، الى اسرة الشاب المعتقل، فإنه يعاني من مضاعفات في الكلى. وهو

● البقية على صفحة ٢ ●

الساعة الخامسة من فجر اليوم، حسب توقيتنا:

# أعلن عن الفائز في انتخابات الرئاسة الامريكية!





● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صباح الخير.. هل استيقظت؟!.. إذن شغل المذياع او جهاز التلفزيون، اذا كانت تهمك، حقاً، معرفة من الفائز

● البقية على صفحة ٣ ●

خلال جولة ميدانية في مستوطنات الجولان، امس:

## رابين: هل من الممكن التوصل الى سلام مع سوريا والجولان كاملاً تحت سيطرتنا؟

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان يعد مستوطني هضبة الجولان السورية المحتلة بعدم ازالة مستوطنات من الجولان في حال التوصل الى اتفاقية سلام بين سوريا واسرائيل. وذلك خلال جولة ميدانية قام بها، امس الثلاثاء، في المستوطنات في الجولان.

وكان مئات المستوطنين قد تظاهروا في مدخل مستوطنة «اورطال»، حيث التقى رابين المستوطنين. ورفعوا شعارات تطالبه بعدم الانسحاب من الجولان في اطار التسوية السلمية مع سوريا. وقالت احدى الشعارات: «رابين – انت غير مخول بازالة مستوطنات من الجولان»!

وقال رابين: «هل من الممكن التوصل الى سلام وكامل الجولان تحت سيطرتنا؟ حسب اعتقادي فإن هكذا سلام لن يتحقق، ومن يصر على ذلك فإنه يؤيد ابقاء الوضع الراهن على حاله ومع كل التطورات اللاحقة لذلك».

وقال رابين: «لا اريد تكرار ثمن السلام الذي وقعته اسرائيل مع مصر، انني ابحث عن وسيلة للتوصل الى سلام مع سوريا. لم اقتلع ولم اهدم اية مستوطنة بصفتي رئيساً للحكومة او وزيراً، وان جميع هؤلاء الذين شاركوا في هكذا عملية من الافضل ان يلتزموا الصمت! لانهم قاموا بتنفيذ سابقة خطيرة»!

واضاف رابين: «ان اسرائيل قالت انها مستعدة للانسحاب الجزئي لقوات «تصاحل» من الجولان بدون ان نعطي

● البقية على صفحة ٢ ●

## الجندي اراد الحصول على فسحة.. فاختلق القصة اياها: خطفني فلسطيني

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – غرة الفرق ويتنس المنجة: الجندي اراد الحصول على فسحة اضافية. فاختلق القصة المعروفة اياها: «خطفني فلسطيني».

وقعت الحادثة، بعد ظهر امس الثلاثاء، جندي في العشرينات من عمره عاد من عطلته في البيت الى المعسكر. وعلى ما يبدو انه تأخر في العودة او انه اراد تمديد فترة العطلة. فاستغل الحجة التي اصبحت ظاهرة، سبقه اليها كثيرون: كنت واقفاً على محطة الباص، في طريقي الى المعسكر، فوقفت سيارة. وصعدت اليها «ترمب». وفي الطريق اكتشفت ان السائق فلسطيني من سكان المناطق. فخفت. وطلبت منه ان يتوقف لكي انزل. لكنه رفض. فما كان امامي الا ان افتح الباب واقفز. وقد جئت راكضاً الى هنا.

وحاول الجندي ان يمثل دور الشخص المرعوب المفزوع والمصاب. الا ان ضابط الشرطة الذي استقبله لم يقتنع بروايته. ومع انه ارسل قواته للبحث عن السيارة المزعومة. فقد يحاول استدراج الجندي ليقول الحقيقة. ومرت ثلاث ساعات عليه. وفي السادسة مساءً انكسر الجندي واعترف بأنه اخترع هذه القصة لكي لا يذهب الى المعسكر. ويعود الى بيته.

وما كان امام الشرطة بعد جهودها المكثفة، الا اعتقال الجندي.



باشتراك اعضاء من الوفد الفلسطيني المفاوض

## اجتماع موسع للقيادة الفلسطينية في تونس، غدا وبعد غد

* نتائج انتخابات الرئاسة الامريكية والاتفاق الاردني – الفلسطيني في صلب هذا الاجتماع * ابو مازن: «نحن متفقون، كعرب، على الوصول الى الحل الشامل لقضية الشرق الاوسط» *

● تونس وعمان – الوكالات – تعقد القيادة الفلسطينية الموسعة، يومي الخميس والجمعة القريبين (غداً وبعد غد)، اجتماعاً لها. ويأتي هذا الاجتماع غداة ظهور نتائج انتخابات الرئاسة الامريكية.

وصرح تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لوكالة الصحافة الفرنسية امس بأن نتائج انتخابات الرئاسة الامريكية والاتفاق الاردني – الاسرائيلي على جدول اعمال المفاوضات الثنائية سيكونان في صلب هذا الاجتماع الذي تعقده القيادة الفلسطينية الموسعة في تونس.

واوضح خالد ان عدداً من اعضاء الوفد الفلسطيني في المحادثات مع اسرائيل اضافة الى زعماء الفصائل الفلسطينية الاعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية سيشاركون في هذا الاجتماع.

ولم يصدر حتى الآن عن المنظمة الفلسطينية اي تعليق رسمي على الاتفاق الذي عقده الوفدان الاردني والاسرائيلي في المفاوضات الثنائية في واشنطن بشأن

● البقية على صفحة ٣ ●

### مندوبو الوفد المفاوض توجهوا الى تونس

● واشنطن – من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – توجه عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الى تونس، الليلة الماضية، لاجراء مشاورات مع القيادة الفلسطينية تتعلق بتطورات النصف الاول من جولة المفاوضات السابعة.

ويضم الوفد كلاً من الدكتور نبيل قسيس والدكتور زكريا الآغا وغسان الخطيب والدكتور نظمي الجعبة. وصرحت مصادر قيادية فلسطينية في واشنطن بأن اعضاء الوفد سيقدمون تقريراً شاملاً لاجتماعات القيادة الفلسطينية في تونس حول آخر مستجدات العملية التفاوضية.

وسيتلقى اعضاء الوفد الفلسطيني في نهاية هذه اللقاءات تعليمات وتوجيهات القيادة الفلسطينية الى اعضاء الوفد المفاوض حول خطة العمل للنصف الثاني من جولة المفاوضات السابعة التي ستستأنف يوم الاثنين القادم.

# «سوريا لن تصدر اية وثيقة مشتركة مع اسرائيل قبل انسحابها من كل الاراضي المحتلة»



● موفق العلاف ●

● دمشق – و.ص.ف – وصف رئيس الوفد السوري الى مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل موفق العلاف المقترحات الاسرائيلية للانسحاب الجزئي من الجولان بانها «غامضة». وقال ان المحادثات لم «تتقدم كثيرا» خلال سنة.

واعتبر العلاف في مقابلة مع التلفزيون السوري نشرتها الصحف السورية امس الثلاثاء، وان الوثيقة الاسرائيلية احتوت نفس الافكار القديمة التي تتحدث عن الانسحاب بشكل غامض وتربطه باعتبارات امنية مرفوضة ليس فقط من قبل الاطراف العربية بل من قبل المجتمع الدولي».

وقال ان اسرائيل تستغل احيانا «الامن كذريعة لتبرير الاحتفاظ باجزاء من الاراضي العربية او للتوسع» على اراض اخرى. واتهم الوفد الاسرائيلي بانه «كان يحاول اضاعة الوقت وكان يتهرب كلما وصلنا الى الامور الجوهرية والحساسة».

وربط المفاوض السوري صدور اية وثيقة مشتركة مع اسرائيل بانسحابها من كل الاراضي المحتلة. وقال «لا يمكن تصور صدور اية وثيقة مشتركة بيننا وبين اسرائيل طالما لم تتقدم باشياء مقبولة فيما يتعلق بالاسس الثابتة لعملية السلام مثل تطبيق القرارين الدوليين (٢٤٢) و(٣٣٨) ومبدأ مقايضة الارض بالسلام».

واضاف ان هذه الاسس تقضي بـ «انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة وايجاد تسوية شاملة مع كل الاطراف المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي».




يوم الثلاثاء القادم:

## قرار المحكمة النهائي بشأن قضية النائبين الاردنيين شبيلات وقرش

* «محكمة امن الدولة» في عمان عقدت، امس، جلستها العلنية الـ ١٢ وتخللتها مرافعات الدفاع *

● عمان – و.ص.ف. – سعى محاميا الدفاع عن النائبين الاصوليين، ليث الشبيلات ويعقوب قرش، المتهمين بالانتساب الى تنظيم غير مشروع الى تفنيد البينات التي قدمها الادعاء العام والتشكيك باهلية الشهود. كما طالبا هيئة المحكمة بتبرئة النائبين من التهم المنسوبة اليهما.

وتخلل جلسة امس الثلاثاء، وهي الثانية عشرة العلنية التي تعقدها «محكمة امن الدولة» للنظر في قضية «شباب النفير الاسلامي» حوار ساخن بين قرش ورئيس المحكمة، المقدم يوسف الفاعوري، الذي امر بطرد النائب الى خارج القاعة لمدة نصف ساعة.

وجاء قرار الطرد بعدما سعى قرش للدفاع عن نفسه بدلاً من تقديم مرافعة محمد العسود المحامي الذي كلفته المحكمة للدفاع عنه. وبعد ان طلب الفاعوري من قرش مراراً التزام الصمت وافساح المجال لسماع مرافعة المحامي خيره بين الصمت او الطرد من القاعة ففضل قرش الخيار الثاني.

وبعد تلاوة المرافعة التي وقعت في ثلاث عشرة صفحة سمح لقرش بالعودة الى قفص الاتهام. وكان محامي الشبيلات، مازن الحديد، قدم قبل ذلك مرافعة خطية من تسع وعشرين صفحة سعى فيها الى ابعاد التهم عن موكله كما حاول التشكيك بقانونية بينات وادلة الادعاء العام وهي التسجيلات الهاتفية وافادات الشهود والكتابات الخطية وادلة افادتي المتهمين الآخرين في القضية وهما التاجران عبد الحميد واحمد الايوبي.

وفي معرض دفاعه عن الشبيلات اشار الحديد الى غياب اية ادلة حول حيازته اسلحة ومفرقعات او حول انتسابه الى التنظيم الذي تصفه لائحة الاتهام بأنه يهدف «الى قلب نظام الحكم في المملكة عبر الثورة والتخريب». وبعد ذلك رفع الفاعوري الجلسة حتى الثلاثاء القادم لاصدار قرار المحكمة النهائي في هذه القضية.

وبالرغم من اشارة الادعاء العام الى العقوبة القصوى لهذه الجريمة وهي الاعدام الا ان الاوساط القضائية تستبعد انزال هذه العقوبة بالمتهمين كون التوجه النظري لم يتبلور في اعمال تخريبية على الارض.

في اول رد فعل رسمي

# احدى لجان البرلمان الايراني تطالب بانسحاب القوات التركية من شمال العراق

* الجيش التركي يواصل «عملياته» ضد الاكراد * طهران: الولايات المتحدة تقف وراء التحرك التركي الذي يستهدف الاعداد لتجزئة العراق *

● طهران – و.ص.ف. – ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الايراني طلبت، امس الثلاثاء، من تركيا وقف عملياتها العسكرية في شمال العراق وسحب قواتها الى الحدود الدولية بين البلدين.

واضافت الوكالة ان اللجنة عبرت ايضاً في بيان عن قلقها العميق من «خرق الحدود العراقية واستمرار قتل المدنيين الاكراد الابرياء» على ايدي الجيش التركي.

ويشكل هذا البيان اول رد فعل رسمي ايراني على عمليات الجيش التركي في شمال العراق الهادفة الى «تنظيف» المناطق التي لا يزال يسيطر عليها متمردو حزب العمال الكردستاني (كردي تركي يطالب بالحكم الذاتي) الذين لجأوا الى هذه المنطقة الواقعة تحت سيطرة احزاب المعارضة الكردية العراقية.

وفي المقابل ضاعفت الصحافة الايرانية انتقاداتها منذ بضعة ايام لـ «الغزو التركي» للعراق واتهمت الولايات المتحدة عموماً بأنها تقف وراء هذه المبادرة التي تهدف كما تقول الى الاعداد لتجزئة العراق.

وقالت انباء انقرة، امس، ان وحدات الجيش التركي باشرت عمليات ازالة الالغام في موقع معسكر المتمردين في خفتانين الذي سيطرت عليه القوات التركية (السبت الماضي) موقعة حوالي الف قتيل بين الاكراد في الوقت الذي تابع فيه الطيران قصف اهداف المتمردين في شمال العراق.

وافادت معلومات واردة من المنطقة انه اثناء القيام بهذه العمليات اكتشفت «مقبرة جماعية» كان دفن فيها حوالي ثمانين مقاتلاً مسلحاً من حزب العمال الكردستاني في مخيم خفتانين الى الشمال الشرقي من مدينة زاخو العراقية على بعد حوالي ١٥ كيلومتراً من الحدود مع تركيا.

وكان الجيش التركي ارسل، الاسبوع الماضي، تعزيزات وخاصة من الدبابات الهجومية الى هذه المنطقة وقصفها الطيران التركي بكثافة قبل الاستيلاء على معسكر حزب العمال الكردستاني في خفتانين في نهاية الاسبوع الماضي الامر الذي ادى الى سقوط حوالي الف قتيل بين المتمردين. ولم تؤكد السلطات كما انها لم تنف هذه المعلومات.

# اختتام اعمال المؤتمر العاشر لنقابة عمال البناء

* محاولة منع احد الخطباء الجبهويين من التكلم باللغة العربية *

● القدس – لمراسلنا النقابي – اختتم المؤتمر العاشر لنقابة عمال البناء اعماله، مساء امس الثلاثاء. وقد استغرق يومين في فندق «رمادا» في القدس.

واتخذ المؤتمر سلسلة من القرارات المتعلقة بالقضايا النقابية في فرع البناء وغيرها (ستنشر عن المؤتمر بالتفصيل في صفحة «مع العاملين» في الاسبوع القادم).

وكان سكرتير عام نقابة عمال البناء، شلومو دهان، قد قدم، امس الثلاثاء، تقريراً شاملاً عن اوضاع فرع البناء. الا انه طالب المسؤولين بعدم السماح للعمال الفلسطينيين بالعمل في البلاد!!

وبعد ذلك جرى نقاش شارك فيه العديد من المؤتمرين. وتحدث عن كتلة الجبهة خالد نجم (الناصرة) وغرين ابراهام (تل ابيب) وبديع حصري (ام الفحم) ومحمد ابو اصبع واحمد جابر (الطيبة) وجهاد عقل (عرعرة).

وركز المندوبون الجبهويون نقاشهم على التمييز الحاصل للعمال العرب وخاصة عمال البناء. واكدوا على تجاهل النقابة للمشاكل التي تواجه عمال البناء العرب. كما انهم طرحوا عدة قضايا سياسية ونقابية واخرى تتعلق بصندوق التقاعد وقضية التحريض على العمال الفلسطينيين.

الا ان المؤتمرين إسقطوا جميع الاقتراحات الجبهوية واقروا باغلبية الاصوات برنامج حزب «العمل» للنقابة.

ويشار الى ان عدداً من المندوبين اليهود اعضاء حزب «العمل» قد اتخذوا موقفاً عنصرياً عندما وقف الجبهوي خالد نجم لالقاء كلمته باللغة العربية فانفلت عدد من المندوبين في محاولة لمنعه من القاء كلمته باللغة الام.

هذا وقدمت تحيات للمؤتمر من كل من رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، ووزير المواصلات، يسرائيل كيسار، ومدير عام وزارة الاسكان، اريه بار.

وشارك في الاحتفال الافتتاحي مساء امس الاول بالاضافة الى المندوبين البالغ عددهم (٤٠١) رئيسا الدولة والحكومة، حاييم هرتسوغ ويتسحاق رابين، والسكرتير العام للهستدروت حاييم هبرفيلد، ووزيرة البيئة، اورا نمير، والسكرتير العام للاتحاد العالمي لنقابات عمال البناء والاخشاب، اولف آسب.

## خلال جولة ميدانية

● تتمة من صفحة ١ ●

تفاصيل عن حجم هذا الانسحاب وهذا الامر مرهون بمدى ما نلمس كون سوريا جادة بشكل فعلي لتحقيق السلام».

وقال رابين: «انني اتفهم غضبكم (المستوطنين) ورفضكم للتسوية السلمية مع سوريا. وانني غير غاضب من موقفكم هذا»!

## ماذا يجري في معتقل طولكرم

● تتمة من صفحة ١ ●

رهن الاعتقال منذ (٩٢/٩/٢٥). وكان قد اعتقل بتهمة مهاجمة جندي اسرائيلي في دير الغصون.

وعلم انه نقل الى سجن مجيدو قبل اسبوع بعد ان امضى الفترة منذ اعتقاله في قسم التحقيقات سيء الصيت في معتقل طولكرم.

وقال محاميه محمد العمر انه تقدم قبل اسبوع بطلب الى المحكمة العسكرية في نابلس للافراج عنه نظراً لانه يعاني من امراض نفسية. وارفق بطلبه تقارير طبية تثبت ذلك، قدمها لقاضي المحكمة، الذي طلب احالة طلب المحامي للجنة طبية خاصة تقوم بفحص الشاب المعتقل.

وتخشى عائلته ان يكون قد اصيب بمضاعفات في الكلى بسبب التعذيب الذي تلقاه خلال التحقيق معه علماً بأنه لم يعانِ في السابق من مثل هذه الالام.

وتجدر الاشارة الى ان مركز تحقيق طولكرم يأتي في مقدمة مراكز التحقيق التي تستخدم لممارسة شتى صنوف التعذيب، وكان قد استشهد فيه جراء التعذيب المعتقل مصطفى محمود بركات بتاريخ (٩٢/٨/٤) بعد مرور (٣٦) ساعة على اعتقاله.

سجل الاحصاء السنوي يكشف عن معطيات مذهلة عن وضع الاطفال في البلاد:

# كل طفل خامس في البلاد يعيش تحت خط الفقر

## ■ حوالي ..٧ فتاة قاصر، دون الـ ١٦، يجري تزويجهن، سنوياً ■

### * أكثر من ..٣٦ طفل قاصر جرى اعتقالهم في السنة الماضية * لاكثر من ...٣ طفل احد الوالدين يقضي محكوميته في السجن * ارتفاع نسبة الاعتداءات الجنسية على الاطفال بثلاثة اضعاف * .٩٪ من محاولات الانتحار تحدث بين الفتيات القاصرات *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارقام ومعطيات تقشعر لها الابدان يكشف عنها سجل الاحصاء السنوي الاول من نوعه عن وضع الاطفال في البلاد، وان دلت هذه المعطيات على شيء فتدل على مدى اهمال الهيئات المختصة والمسؤولة ضمان طفولة انسانية للاطفال.

وقال السجل ان كل طفل خامس في البلاد يعيش تحت خط الفقر وان اكثر من ..٣٦ قاصر تم اعتقالهم في السنة الاخيرة ولاكثر من ...٣ طفل احد الوالدين يقضي محكوميته في السجن.

ويشتمل سجل الاحصاء السنوي الذي اعده «المجلس الوطني لسلامة الطفل» وجمعية «جوئيد» على معلومات شاملة عن عالم الاطفال والشبيبة. وجاء فيه فصول تتحدث عن التعليم والصحة واطفال في ضائقة وكيف يقضي الاطفال اوقات فراغهم.

معطيات السجل السنوي مذهلة جداً.. في السنة الماضية وحدها تم فتح (..٧) ملف جنائي على خلفية القيام باعتداءات جنسية ضد الاطفال مقابل (.٢٧) ملفاً في سنة .١٩٩، اي حوالي ثلاثة اضعاف.

واشار السجل السنوي للاحصاء الى ارتفاع نسبة المتهمين بالاعتداءات الجنسية ضد الاطفال، وفتحت ضد هؤلاء ملفات جنائية وبلغت تسعة اضعاف، وان معظم المتهمين في الاعتداءات الجنسية معروفون لدى الاطفال.

وقال السجل ان نسبة الوفيات بين البنات (الاطفال) بلغت السنة الماضية ٩,٢ طفلة لكل الف طفلة فيما كانت في سنة .١٩٩ - ١٨,٧ طفلة لكل الف طفلة. واضاف ان النسبة في البلاد ما زالت ضعفي النسبة في الدول الاوروبية. واشار، ايضاً، الى ان نسبة الوفيات بين البنات المسلمات ضعفا نسبة الوفيات في الوسط اليهودي.

وفي الفصل الذي يتحدث عن الطفل في ضائقة يكشف عن ان حوالي (.٩٪) من محاولات الانتحار بين الاطفال تحدث بين الفتيات القاصرات. كما ان عدد القاصرات اللواتي يتلقين علاجاً في المستشفيات للامراض النفسية اكثر من عدد القاصرين.

وعزا واضعو السجل ذلك الى مشاكل فترة المراهقة التي تعتبر صعبة جداً لدى الفتيات.

وكشف السجل السنوي عن ظاهرة خطيرة جداً: حوالي (..٧) فتاة قاصر من سن الـ ١٦ فما دون يجري تزويجهن بشكل قسري، سنوياً.

وقال السجل ان نسبة التوظيف الوطني في معالجة قضايا الطفل في البلاد انخفضت خلال السنوات الاخيرة.

ويتوقع السجل ان يبلغ عدد الاطفال عشية العام ...٢ اكثر من مليوني طفل في البلاد.



● اي مستقبل ينتظر هؤلاء الاطفال!! ●

## الساعة الخامسة من فجر اليوم

● تتمة من صفحة ١ ●

في انتخابات الرئاسة الامريكية، المرشح الدمقراطي، بيل كلينتون، او المرشح الجمهوري، جورج بوش. لا نريد الحديث عن المرشح المستقل روس بيرو، لانه منذ خوضه المعركة الانتخابية وهو خارج اللعبة.

وسائل الاعلام الامريكية المرئية والمسموعة اعلنت النتائج الحقيقية للانتخابات عند الساعة الخامسة من فجر اليوم..

حتى هذه الليلة اشارت استطلاعات الرأي الى تقدم كلينتون على بوش بنسبة تراوحت بين ٧٪ و٨٪.. ولكن استطلاعات الرأي اصبحت من ورائنا..

ولكن الامر الجديد في هذه المعركة هو انه منذ الساعات الاولى من صباح امس، حسب توقيت واشنطن توافد المئات من اصحاب حق الاقتراع الى الصناديق للادلاء باصواتهم وهذه هي المرة الاولى التي تشهد فيها انتخابات الرئاسة الامريكية تهافتاً من الناخبين للتصويت.

وعدد كبير من اصحاب حق الاقتراع الذين يمتنعون عن التصويت عادة، سجلوا اسماءهم على القوائم الانتخابية هذه المرة. وقالت وسائل الاعلام ان طوابير طويلة شكلها اصحاب حق الاقتراع الذين وقفوا لعدة ساعات حتى تمكنوا من التصويت.

وتتوقع مصادر ان تبلغ نسبة المشاركين في الانتخابات بين ٥٣٪ و٥٥٪ اي حوالي (..١) مليون امريكي صاحب حق اقتراع.

## باشتراك اعضاء من الوفد الفلسطيني المفاوض:

● تتمة من صفحة ١ ●

جدول اعمال محادثاتهما. وقد طلبت المنظمة، مؤخراً، من الاردن توضيحات بشأن هذه المسألة.

وذكر خالد ان الاجتماع الموسع للقيادة الفلسطينية سيبحث، اضافة الى هاتين النقطتين تطور مفاوضات السلام الثنائية والمتعددة الاطراف.

وقد علقت (الاربعاء الماضي) الجولة السابعة للمفاوضات الاسرائيلية - العربية حتى التاسع من تشرين الثاني بسبب انتخابات الرئاسة الامريكية. وكانت هذه الجولة بدأت في ٢١ تشرين الاول الماضي.

وقد عقدت مؤخراً جولتان من المفاوضات المتعددة الاطراف (البيئة والتنمية الاقتصادية) في لاهاي وباريس.

وفي عمان اعلن عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس، ان «ادارة الرئيس جورج بوش اقدر من غيرها على متابعة عملية السلام» في الشرق الاوسط اما بيل كلينتون فسيحتاج، اذا ما انتخب، الى وقت لـ «استيعاب الملف».

ونقلت صحيفة «الرأي» الاردنية امس الثلاثاء عن محمود عباس (ابو مازن) الموجود في الاردن قوله: «نحن لا نتدخل في الانتخابات الرئاسية الامريكية لكن نعتقد بأن ادارة الرئيس جورج بوش التي تتبعت عملية السلام منذ البداية وتفهمت دقائقها وتعرفت الى مكوناتها هي اقدر من غيرها على متابعة هذه العملية».

واضاف عباس ان «المرشح الدمقراطي بيل كلينتون يحتاج اذا نجح الى فترة من ستة اشهر الى سنة حتى تتمكن ادارته من استيعاب الملف».

ورداً على سؤال اوضح عباس «نحن لا يضيرنا ان يحصل تقدم في مسار على مسار آخر في المفاوضات الثنائية» وذلك في اشارة الى الاتفاق بين الاردنيين والاسرائيليين على جدول اعمال مناقشاتهم. واكد ان «ما توصل اليه الاشقاء في الاردن هو عبارة عن مسودة غير رسمية لمشروع جدول اعمال وهذا يحتاج الى نقاش».

وقال «علينا ان نستفيد من تقدم هذا المسار لدعم بقية المسارات خصوصاً ونحن متفقون كعرب على ان نصل الى الحل الشامل لقضية الشرق الاوسط».





في الكنيست:

## اقتراح عنصري ليكودي لتقييد نشاط النائب محاميد في لجنة مراقبة الدولة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم عضو الكنيست دان تيخون من الليكود باقتراح لتعديل البند السادس لقانون مراقب الدولة واضافة بند يسمح للجنة المراقبة في الكنيست بنقل الصلاحيات المتعلقة بها الى لجنة فرعية للجنة المراقبة لاسباب متعلقة بأمن الدولة والعلاقات الخارجية للدولة وامور اقتصادية دولية او تخص اليهود في العالم مما قد يشكل خطراً على هجرتهم الى اسرائيل!

وفي البند الخامس عشر اقترح تيخون اضافة بند يمنع اعضاء لجنة المراقبة، ممن ليسوا اعضاء في اللجنة الفرعية للجنة المراقبة، من الاطلاع على بروتوكولات اللجنة الفرعية وحتى على بروتوكولات لجنة المراقبة في دورة الكنيست هذه ودورات سابقة والتي تمس بأمن الدولة واليهود في العالم!

وجاء هذا الاقتراح العنصري لمنع النائب هاشم محاميد، العربي الاول والوحيد في لجنة المراقبة، من الاطلاع على شؤون لجنة المراقبة التي تخص امن الدولة حيث انها تحال الى البحث في لجنة فرعية اقيمت ايضاً لهذا الهدف مؤخراً.

## لجنة المعارف البرلمانية تبحث امتحانات البجروت في الثانويات

### * نسبة الرسوب العالية بين الطلبة العرب مرتبطة، في جانبها الاهم، بأوضاع المدارس وبرامج التعليم *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة المعارف في الكنيست، في جلستها امس الثلاثاء، موضوع امتحانات البجروت في المدارس الثانوية. وقد اشترك في الجلسة خبراء في مجالات التربية والتعليم وممثلون عن وزارة المعارف والثقافة ونقابة المعلمين الابتدائيين ولجنة الآباء القطرية واساتذة من كافة الجامعات في البلاد.

وقد اجمع المشتركون على ان امتحانات البجروت في المدارس الثانوية ضرورية، مع ضرورة تحسينها وتعديلها.

وشارك في النقاش النائب هاشم محاميد الذي قال انه لا يمكن الغاء الامتحانات كلية حيث ان الامتحانات ضرورية لاستمرارية التناسق في المدارس، وان الغاء الامتحانات هو مطلب نظري ومجازفة خطيرة وليس واقعياً. من ناحية اخرى، اضاف محاميد، فإن الامتحانات تثير الخوف والارتباك لدى الطلاب. كذلك فإن الطلاب يمتحنون بمادة لا تتجاوب مع ميولهم وتطلعاتهم. كذلك اورد محاميد ان ثلثي الطلاب العرب لم ينجحوا في امتحانات البجروت مما يوجب التساؤل عن اسباب رسوبهم في الامتحانات والذي ليس بالامكان تجاهل ارتباطه باوضاع المدارس وساعات التعليم وبرامج التعليم التي لا تتناسب ومتطلبات الطالب العربي.

وطالب محاميد لجنة المعارف والمسؤولين في وزارة المعارف بأن يكون هنالك انسجام ما بين المواضيع التي يمتحن فيها الطلاب حسب اختيارهم هم، وابحاث يجريها الطلاب في مدارسهم، كل ذلك من اجل التجاوب مع رغبات الطلاب وميولهم.

وقد تقرر في اللجنة استكمال البحث في هذا الاتجاه.

## (...٣) قتيل و(...٨) جريح في عاصمة ليبيريا خلال ٣ اسابيع

● منروفيا - و.ص.ف. - افادت حصيلة تقديرية نشرتها، امس الثلاثاء، في منروفيا ممثلة المنظمة العالمية للصحة، الدكتورة روت تشابالالا، ان ثلاثة الاف شخص من المقاتلين والمدنيين قتلوا في منروفيا وان ثمانية الاف آخرين اصيبوا بجروح خلال المواجهات التي تدور منذ ثلاثة اسابيع في ضواحي العاصمة الليبيرية وعلى مقربة منها.

واوضحت ان هذه الحصيلة وضعت خلال اجتماع بين مسؤولين عن اجهزة الخدمات البلدية في العاصمة وبين خبراء طبيين وممثلين عن منظمات انسانية استناداً الى شهادات سكان الاحياء التي دارت فيها المعارك وتقارير مختلف الفصائل المتحاربة.

## مطالبة وزيرة المعارف بالغاء امر اغلاق مدرسة الهزيل قرب راهط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث السيد نوري العقبي، رئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو، ببرقية يوم امس، الى وزيرة المعارف والثقافة، شولميت ألوني، طالبها بالتدخل لالغاء امر اغلاق مدرسة الهزيل قرب راهط.

واشار في برقيته الى ان امر الاغلاق اتخذ بدوافع غريبة. وهذه المدرسة تخدم (٤٣٠) طالباً وطالبة من عرب الهزيل، وقائمة قبل عشرات السنين.

وطالب من جهة اخرى في برقيته اقامة لجنة برئاسة قاضٍ للتحقيق في اوضاع المدارس وقضايا التربية والتعليم في منطقة النقب.

وعلم مراسلنا ان السلطات قررت اغلاق المدرسة في اطار خطتها لاقامة سبع قرى لتركيز البدو فيها، ويرفض الاهالي ذلك ويطالبون السلطات بالاعتراف بالقرى القائمة وغير المعترف بها وعددها (٢٢) وتقديم كافة الخدمات لها.

## غوجانسكي تستجوب درعي حول مصادرة مئات الدونمات من اراضي جديدة والمكر

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي استجوابا لوزير الداخلية الراب اريه درعي، حول اخراج مئات الدونمات في بلوكي (١٨٥٢٦) و(١٨٥٣٥) خارج منطقة نفوذ مجلس جديدة المكر المحلي.

وذكرت في استجوابها أنه نشر في الجريدة الرسمية رقم (٤٠٣١) في يوم (٩٢/٨/٦) أن «البلوكين» المذكورين اعلاه أراض بدون منطقة نفوذ وقالت: تلك الاراضي يملكها ويفلحها أهالي قريتي المكر وجديدة وتساءلت: لماذا تنوي لجنة الاراضي الزراعية اخراج تلك الارض من منطقة نفوذ المجلس المحلي المكر - جديدة وتصنيفها كأرض بدون منطقة نفوذ وهل نية اللجنة الزراعية مصادرتها من الاهالي وماذا بنية الوزير العمل لعدم المس بتلك الارض؟

## رداً على رعنان كوهين:
## يوجد حد للتحريض الارعن على حركة «يوجد حد»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «نشاطات حركة «يوجد حد» الهادفة للحفاظ على انسانية ابنائنا وعدم تحويلهم الى قتلة ومضطهدين، تستحق كل تقدير ودعم. واولئك الذين يطالبون باخراج الحركة خارج القانون، يجب فضحهم وشجبهم لانهم بذلك يمارسون سياسة كم الافواه وهم يسعون لتخليد الاحتلال المفسد والمشوِّه».

هذا ما قالته النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، في ردها وشجبها طلب عضو الكنيست رعنان كوهين (العمل) من على منصة الكنيست، باخراج حركة «يوجد حد» خارج القانون.

## انتخاب سكرتير وسكرتارية جبهة دير حنا الدمقراطية

● دير حنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تنفيذاً لقرارات مؤتمر جبهة دير حنا وضرورة العمل الجماعي تم عقد اجتماع لادارة جبهة دير حنا من اجل انتخاب هيئاتها التنظيمية ومركباتها. كما بحث الاجتماع الامور التنظيمية التي تهم مستقبل عمل الجبهة. وتم انتخاب سكرتير للجبهة هو السيد ياسر خلايلة وسكرتارية من السادة عوني عباس وموسى حوراني وعزمي خطيب وحسين ابو الحوف وامين خليفة وهاني دغش.

## انتخاب سمير درويش رئيسا للجنة التنظيم في منطقة عارة

### * رئيس مجلس باقة يعارض ذلك! *

● باقة الغربية - لمراسلنا ابراهيم بيادسة - جرى في مطلع الاسبوع الجاري انتخاب السيد سمير درويش رئيسا للجنة التنظيم في منطقة عارة لدورة ثانية.

وقد صوت لصالح درويش خمسة من اعضاء اللجنة فيما عارضه (٤) اعضاء.

هذا وكان رئيس مجلس باقة الغربية المحلي، السيد جلاب ابو طعمة، بصفته عضوا في اللجنة التنظيمية، قد قدم بيانا مكتوبا اعرب فيه عن معارضته لترشيح السيد سمير درويش لرئاسة اللجنة التنظيمية ويبرر معارضته للاسباب التالية: الدعوى ضد درويش من قبل النيابة العامة وان «منزله بني بدون ترخيص وانه وكان يعطي رخص بناء بشكل مخالف للقانون».

### بعد تهديد الجنود واصابتها بانهيار وجلطة دماغية:

# استشهاد مواطنة من حوسان متأثرة بمناظر الرعب الاحتلالية!

## ● استمرار حظر التجول على الخليل لليوم الثاني ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - استشهدت امس المواطنة حليمة موسى سباتين (٥١) عاما من قرية حوسان قضاء بيت لحم متأثرة بالجلطة والانهيار الذي اصابها يوم (١٠/١٨) الماضي خلال الصدامات العنيفة التي اندلعت في حوسان بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال.

وقال شهود عيان من حوسان ان جنود الاحتلال خلال عملية لاعتقال شبان الانتفاضة هددوا المواطنة المذكورة بالسلاح اذا ما صرخت وكشفت وجود الشبان، الا انها صاحت بالشبان محذرة بوجود الجنود خلفهم حيث اطلق الجنود النيران باتجاه الشاب جمال جبر حمامرة (٢٦) عاما من مسافة قريبة مما ادى الى اصابته بعدة اعيرة نارية وتم اعتقاله.

هذا الحادث تسبب في حالة انهيار للمواطنة حليمة ونقلت في سيارة محلية الى مستشفى المقاصد في القدس وفارقت الحياة صباح امس بعد صراع مع الشلل والجلطة الدماغية، وتم تشييع جثمانها الى مثواه الاخير، في حوسان يوم امس.

### ● جنين ●

واصيب يوم امس شاب في السادسة عشرة من عمره في مدينة جنين برصاص جنود الاحتلال وتم اعتقاله. وذلك لدى عودة طلبة المدارس الى منازلهم، حيث رشق الطلاب سيارة كان الجنود بداخلها بالحجارة.

من جهة اخرى اغلقت سلطات الاحتلال البقالة التي تقل بالقرب منها المستوطن موطي بيطون في ضاحية «صباح الخير» في جنين، حتى اشعار اخر. وتم بامر من السلطات افراغ البقالة من محتوياتها وهي للسيدين كمال شريم وخالد زكارنة، فيما شهدت المدينة تواجدا عسكريا مكثفا.

### ● الخليل ●

واصلت سلطات الاحتلال يوم امس فرض حظر التجول على مدينة الخليل لليوم الثاني على التوالي في اعقاب اصابة مستوطن بجروح جراء مهاجمته من قبل شاب فلسطيني ببلطة.

### ● طولكرم ●

شنت قوات الاحتلال يوم امس حملات مداهمة واسعة لعدد من قرى منطقة طولكرم، حيث اقتحمت المنازل واعتقلت (٨) شبان، خمسة منهم من باقة الشرقية، فيما اعتقلت شابا من النزلة الشرقية يعاني من مرض السكري ويدعى مهند كتانة (٢٤) عاما. واعتقل شابان من قرية صيدا.

من جهة اخرى اقامت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا قرب مسجد الفردوس على مدخل ضاحية ذنابة ومخيم طولكرم الشمالي واستفزت المواطنين بعد التدقيق في بطاقاتهم.

على صعيد اخر صادر موظفو الضرائب (٨٦٠) غراما من الذهب من محل السيد ثائر ذياب في طولكرم وطالبوه بدفع مبلغ (٢٦) الف شاقل لسلطة الضريبة.

### ● قرية عقابا ●

اعتقل شابان وهما عدنان ابو عرة (٢٥) عاما وعماد ابو عرة (٢٦) عاما بعد مداهمة منزليهما والعبث في محتوياتهما.

### ● قوات الاحتلال منعت نقل الجريح الى المستشفى ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال اطلقت الرصاص على الشاب عزيز حسين الالماني (١٧) عاما، وترك لفترة وهو ينزف دون تقديم العلاج له حتى حضرت سيارة اسعاف تابعة «للهلال الاحمر» وعالجته. وعندما وضعته على النقالة لادخاله الى سيارة الاسعاف ونقله الى المستشفى، منعت قوات الاحتلال الطاقم الطبي من نقله واخذته الى المركز العسكري، وطلبت من طاقم سيارة الاسعاف التوجه الى المركز العسكري!

واضاف ابو بكر: نقلوه الى المركز العسكري لمعرفة هويته. وبعد تسجيل تفاصيله في المركز نقل الجريح الى مستشفى «رفيديا» في نابلس.

واعتقلت قوات الاحتلال خلال المواجهات كلا من: عماد جاسر الياموني (٢٠) عاما وباسم ناجي العلي (٢٤) عاما ومحمود كمال شريم (٢٣) عاما، فيما اعتدت بالضرب المبرح على ثائر كايد ونضال زيد وخالد ولي وفراس يوسف وثائر الصباغ.

من جهة اخرى التقى مدير التربية والتعليم في مدينة جنين واللواء الحاكم الاداري وطالبه بفتح مدرسة جنين الثانوية المغلقة ووعد الاخير ببحث الموضوع!

وناشد اهالي جنين والمنطقة الرأي العام التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لمنع اعتداءات المستوطنين المتكررة على سيارات المواطنين الفلسطينيين على شارع جنين - العفولة حيث حطموا سيارة المواطن عبد الناصر سيلاوي امس.

من جهة اخرى شهدت قرى عرابة ويعبد واليامون والسيلة الحارثية وقباطيا والزبابدة يوم امس مضايقات للاهالي وانتشارا مكثفا لافراد الوحدات الخاصة بين كروم الزيتون بحثا عن مطاردين.

## ردود المسؤولين على استجوابات محاميد



● هاشم محاميد ●    ● يتسحاق رابين ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد عدة ردود من المسؤولين على استجوابات كان قد تقدم بها.

ورد وزير الامن يتسحاق رابين بالايجاب على طلب محاميد السماح للسيدة ميري ثلجية بالسفر الى الاردن لزيارة اقاربها وبالسماح للسيد عبد الوهاب محمد عبد الخنافسة من ابو ديس بالدخول الى القدس لمتابعة دراسته في الجامعة المفتوحة.

ورداً على استجواب قدم لوزير القضاء، اعلن الوزير ليباني ان الامر مرتبط بالجناية التي ادين بسببها السجين. وذلك رداً على طلب محاميد تحديد فترة محكومية السجن المؤبد.

ورفض وزير الصحة الاستجابة لطلب محاميد معالجة فريج عاشور من كفرقاسم الذي اصيب برصاص حرس الحدود في (٩٢/٣/٢١)، وتحمل نفقات علاجه، بحجة ان عاشور ليس عضواً في «صندوق المرضى» وخاصة انه حاول دهس جنود حرس الحدود.



## الحزب الشيوعي الاسرائيلي

### الحملة المالية

### وصلنا الى (٢٣,٤٪)

| المنطقة | المطلوب | الداخل | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| السهل | ٩٠٠٠ | ٧٣٣٠ | ٨١,٥٪ |
| تل ابيب - يافا | ٢٩٠٠٠ | ١٣١٠٨ | ٤٥,٢٪ |
| حيفا | ١٦٠٠٠ | ٥٥١٠ | ٣٤,٤٪ |
| الناصرة | ٧٠٠٠٠ | ١٦٦٨٥ | ٢٣,٨٪ |
| الجنوب | ٥٠٠٠ | ١١٥٠ | ٢٣٪ |
| القدس | ٤٠٠٠ | ٥٠٠ | ١٢,٥٪ |
| المثلث | ١٤٠٠٠ | ١٤٠٠ | ١٠٪ |
| عكا | ٤٢٠٠٠ | ١٠٠٠ | ٢,٤٪ |
| ام الفحم | ١١٠٠٠ | - | - |
| المجموع | ٢٠٠٠٠٠ | ٤٦٦٨٤ | ٢٣,٤٪ |

وتلقينا هذا الاسبوع المبالغ التالية: تل ابيب (٢٠٠٠) شاقل، الناصرة (١٦٦٥) حيفا (٥٤٠) رمات غان (٢٨٨) ايهود (٦٠) القدس (٥٠) نتانيا (٥٠) بيتح تكفا (٥٠) هرتسليا (٢٠).

(ادارة الحملة)



## ليس دفاعاً عن «فتاة شمرات» فحسب!

■ ما من شك في ان الزوبعة الثائرة حول قرار قاضي المحكمة المركزية في حيفا بتبرئة ساحة ستة شبان من تهمة اغتصاب فتاة قاصر من «كيبوتس شمرات» لها ما يبررها، ارتباطاً بتسويغات القرار نفسه وكذلك بواقع تعامل السلطات المختصة، وخاصة الشرطة والمحاكم، مع جرائم الاعتداءات الجنسية.

ان هذا القرار، شأن الغالبية الساحقة مما سبقه من قرارات على الخلفية ذاتها، يندرج في اطار الموقف المفرط في التساهل الذي ما انفكت تبديه السلطات السالفة حيال جرائم الاعتداءات الجنسية على الفتيات القاصرات وغير القاصرات ايضاً (الجريمة واحدة في الحالتين). ولا ينبغي القفز عن حقيقة كون موقف التساهل هذا يتغذى على منظومة كاملة متشددة حد الشوفينية في نظرتها العامة حيال المرأة لمجرد كونها كذلك.

واذا ما انعمنا النظر في تسلسل احداث القضية، موضوع القرار المستهجن، فانه لا مهرب امام كل انسان عاقل من الاستنتاج بأن فتاة «كيبوتس شمرات» اضحت ضحية لاغتصاب مزدوج: اغتصاب بنتيجة موضوع الشكوى التي بحثت في المحكمة واغتصاب تحت وطأة قرار المحكمة الذي يحولها من صاحبة قضية عادلة الى متهمة في قضية كانت هي ولا تزال ضحيتها.

وللذين اعترضوا وثاروا ضد القرار المذكور كل الحق في التحذير من مترتباته الخطيرة. وهذه المترتبات ليس اقلها ازدياد مشاعر الخوف والتردد لدى ضحايا الاعتداءات الجنسية حتى من مجرد تقديم شكوى الى السلطات المختصة.

مع ذلك فإنه في حالة الفتاة من الكيبوتس تبقى للقضية ابعاد اشد خطورة عندما يدور الحديث عن فتاة وقعت ضحية للاعتداء الجنسي بينما لم تتجاوز ربيعها الخامس عشر. وعندما لا يغيب عن البال ان مثيلات هذه الفتاة هن الضحايا الاكبر لجرائم الاعتداء الجنسي في البلاد. وهذا، للتذكير، ما مثلت عليه معطيات منظمة «ابنة آدم» في شهر آذار الماضي باشارتها الى كون (٧٣) بالمئة من ضحايا الاعتداءات الجنسية تحت سن العشرين و(٣٦) بالمئة من بينهن تتراوح اعمارهن بين ٧ - ١٥ عاماً.

وفي وجه هذه المعطيات يبقى المطلوب، قبل كل شيء، تعديل القوانين القائمة وسن قوانين جديدة يكون من شأنها ان تشكل رادعاً حقيقياً لمرتكبي هذه الاعتداءات وان تقدم كل الدعم والحماية الاجتماعية والقضائية والنفسانية لضحاياها.

كما اننا نضم صوتنا الى الاصوات التي طالبت الادعاء العام للدولة بتقديم استئناف عاجل ضد قرار المحكمة المركزية في حيفا. ولا نطالب بذلك دفاعاً عن فتاة «كيبوتس شمرات» فحسب وإنما عن جميع الفتيات اللاتي يشكل هذا القرار سابقة بائسة لاخطار تعرضهن لاعتداءات جنسية اشد وادهى.

(«الاتحاد»)

---

امعانا في نزعة الهيمنة:

# غواصة نووية امريكية تدخل مياه الخليج «لمراقبة نشاط الغواصة الايرانية»!

**● ايران: شراء الغواصات الروسية ليس موجها ضد احد ● قائد القوات الروسية في الخليج: بيع الغواصات لايران لا يغير التوازن العسكري في المنطقة ●**

● ذكرت مصادر البحرية الامريكية في منطقة الخليج، امس الثلاثاء، ان الغواصة النووية الامريكية «توبيكا» دخلت مياه الخليج حيث ينتظر ان تصل، خلال الايام المقبلة، غواصة روسية اشترتها ايران.

واوضحت المصادر ذاتها ان الغواصة «باتت في مكان ما من الخليج بعدما عبرت الليلة قبل الماضية مضيق هرمز».

والغواصة «توبيكا» مزودة بصواريخ مضادة للغواصات. وهي اول غواصة نووية امريكية يتم نشرها في الخليج الذي يمر عبره ستون في المئة من انتاج النفط العالمي.

وقالت مصادر عسكرية غربية في الخليج انه ينتظر وصول غواصة اشترتها ايران من البحرية الروسية الى الخليج في منتصف تشرين الثاني الحالي. وشوهدت للمرة الاخيرة قبل ايام في البحر الاحمر.

وهي احدى غواصتين اشترتها ايران من روسيا بقيمة (٧٥٠) مليون دولار. وتنوي طهران شراء غواصة ثالثة.

واوضحت مصادر البحرية الامريكية (الجمعة الماضي) ان طاقم الغواصة «توبيكا» يبلغ ١٤٠ رجلا. وهي مزودة بصواريخ «توماهوك» وطوربيدات وستكون مهمتها «مراقبة نشاط الغواصة الايرانية»!

واضافت هذه المصادر ان الغواصة الامريكية ستبقى في الخليج لمدة شهر قبل ان تعود الى قاعدتها في الولايات المتحدة من غير ان توضح ما اذا كان سيتم استبدالها بغواصة اخرى.

وكانت الادارة الامريكية قد خفت الى الاعراب عن «قلقها» جراء قرار روسيا بيع غواصات الى ايران. وسوغ وزير الخارجية الامريكي بالوكالة، لورنس ايغلبرغر، «قلق» ادارته بالقول ان ايران «دولة لا تزال تحتفظ ببعض الاتصالات مع الارهاب»!

وتجدر الاشارة هنا الى انه بوصول الغواصة الروسية ستصبح ايران اول دولة خليجية تملك غواصة. واكدت مصادر دبلوماسية ايرانية ان شراء الغواصة الروسية ليس موجها ضد احد. واوضحت هذه المصادر ان «الامر عبارة عن اجراء دفاعي محض».

وفي السياق ذاته قلل الكابتن ميخائيل ابراموف، قائد القوات الروسية في الخليج، امس الثلاثاء، من اهمية الغواصتين اللتين باعتهما روسيا الى ايران مؤكدا انهما «لن تغيرا من التوازن العسكري في هذه المنطقة الحساسة».

وقال الكابتن ابراموف، قائد القطعتين الحربيتين الروسيتين وهما القاطرة «الاميرال فينوغرادوف» والسفينة الصهريج «بوريس بوتوما» اللتان انضمتا منذ قرابة الشهر الى الاساطيل الحليفة في الخليج، ان «الغواصتين لن تغيرا الوضع الاستراتيجي في المنطقة».

ومن جهة اخرى اوضح الكابتن ابراموف، الذي ترسو سفينته في ابو ظبي، ان مناورات عسكرية مشتركة ستجري اعتبارا من ١٤ تشرين الثاني الحالي ولمدة ثلاثة ايام بين القوات الروسية والامريكية والبريطانية والفرنسية.

وقد عقد ضباط في الاساطيل الامريكية والبريطانية والفرنسية في الخليج سلسلة من الاجتماعات الرباعية مع زملائهم الروس للتعود على «العمل معا»! والاساطيل «الحليفة» مكلفة بفرض الالتزام بالعقوبات الدولية المفروضة على العراق.

وفي منتصف تشرين الاول الماضي هبطت مروحية روسية للمرة الاولى على متن سفينتين حربيتين امريكيتين.

---

توصيات «قمة الارض»

## هل تترجم الى لغة الافعال؟

● بدأت الجمعية العامة للامم المتحدة متابعة توصيات «قمة الريو للبيئة والتنمية» التي يفترض ان تؤدي، قبل انتهاء العام، الى انشاء «لجنة التنمية الدائمة» التي ستكون مهمتها التنسيق فيما يتعلق بموضوع وسائل التنفيذ الصعبة.

وافتتح الامين العام للامم المتحدة، بطرس غالي، المناقشات مشيراً الى ان هذه اللجنة ستعقد اجتماعات على مستوى الوزراء في كل دورة سنوية تستغرق اسبوعين الى ثلاثة اسابيع.

وسينتخب المجلس الاقتصادي والاجتماعي اعضاء هذه اللجنة الذين سيبلغ عددهم ما بين ٢٤ و٥٣ بلداً يتم اختيارهم على اساس التوزيع الجغرافي. ويدعو غالي الى عدد محدود من الاعضاء من اجل تسهيل عمل اللجنة.

ويبقى ايضاً تحديد المكان الذي ستتخذه اللجنة مقراً لها.

وقال غالي ان المجلس الاقتصادي والاجتماعي سيكون له دور قوي في اعمال اللجنة بحيث ان بامكانه ان يعرض المشاكل المتعلقة بالتنمية التي تؤثر في الوقت نفسه على الامن الدولي.

ويذكر ان قمة الارض، التي عقدت في البرازيل في حزيران الماضي، كانت مخصصة من اجل الاعداد لاستراتيجيات من شأنها التصدي لتدهور البيئة واعطاء دفع لتطور بيئوي جذري دائم.

وكان من اهم نتائج هذه القمة وضع بيان حول البيئة والتنمية واقرار برنامج عمل اطلق عليه اسم «العمل ٢١».

و«العمل ٢١» هو برنامج لاعوام التسعينات وما يليها مخصص ليكون اساساً لعمل منظم في مجالات التنمية والاقتصاد والبيئة المترابطة.

ورغم انقضاء حوالي نصف سنة على توصيات هذه القمة الهامة لم تبدر عن الدول المعنية اية بادرة لتقديم الدعم اللازم لترجمة هذه التوصيات الى لغة الافعال. وهذا ما حدا بوزير الخارجية البرازيلي الى ابداء الاسف مشيراً الى ان توصيات القمة ستبقى حبراً على ورق اذا ظلت مثل هذه المبادرات غائبة عن الوجود.

---

من الصحافة العربية

# ولو امتلكت ايران اسلحة نووية؟

**● بقلم: محمد سيد احمد ●**

**(معلق سياسي في صحيفتي «الاهرام» و«الاهالي» المصريتين)**

● خلال الاحتفالات بانصرام نصف قرن على معركة «العلمين» التاريخية كثر الحديث عن ضرورة ازالة الالغام في الصحراء الغربية والتي ما زالت، حتى اليوم، تحول دون استثمار المنطقة وتنميتها بأمان.

بل كثر الحديث مع كبار القوم الذين حضروا الى مصر للمناسبة، وفي مقدمتهم رئيس وزراء بريطانيا، عن ضرورة ازالة «الالغام» على اتساع منطقة الشرق الاوسط عموماً والمتمثلة فيما تختزنه بعض دول المنطقة من اسلحة نووية غير مُعلنه.. وان الوقت قد حان لتحويل الشرق الاوسط بأسره الى منطقة منزوعة السلاح النووي.

وقد وقفت اسرائيل، دائماً، عقبة في وجه انجاز هذا الهدف، لامتلاكها ترسانة غير معلنة من الاسلحة النووية. بل زاد الطين بلة ان عواصم عربية عديدة ما زالت تؤمن، رغم ما تنبئ به عملية السلام الجارية الآن من امكانية التوصل الى تسوية، بأنه من حق اسرائيل «الادبي» ان تحتفظ - والى غير اجل - بترسانتها من الاسلحة النووية سراً. ذلك انه ليس هناك ما يثبت - رغم تقدم المباحثات - ان النوايا العربية بشأن السلام خالصة!! ولذلك يتعين ان يكون من حق اسرائيل تأمين نفسها ضد الطوارئ!!

والآن تؤكد مصادر اوروبية علمية ان ايران قد امتلكت هي الاخرى عدداً من القنابل النووية، بمقتضى صفقة سرية ابرمتها مع جهات ما في دولة اسلامية انتمت الى الاتحاد السوفييتي من قبل.. وتقول هذه المصادر ان الصفقة لم تقتصر على الاسلحة وحدها، بل شملت اطقم العلماء والخبراء الكفيلين بصيانتها وتشغيلها. وقد صدرت تكذيبات من بعض الدول المنتمية الى الكومنولث الروسي حول النبأ. ولكن تؤكد المصادر الغربية ان التكذيب لمجرد التمويه!

وتضيف المصادر: لا غرابة في ذلك!! فقد قيل بضرورة اقامة مؤسسة علمية لعلماء الاتحاد السوفييتي السابقين المتخصصين في مجالات اسلحة الدمار الشامل. وتقرر بمقتضى هذا المشروع قصر المرتبات المقرر ان يتقاضاها كل عالم على مبلغ لا يتجاوز ٣٠٠ دولار شهرياً!! فهل مثل هذه الرواتب كفيلة بإفساد محاولات الدول الساعية الى امتلاك اسلحة محظورة دولياً، لاغراء هؤلاء العلماء كي يعملوا لحسابها مقابل مبالغ سخية!

والجدير بتأكيده ان سكوت الغرب على ترسانة اسرائيل النووية، مع عدم ابداء اي استعداد للتساهل مع دولة عربية - هي العراق - نسب اليها تحقيق تقدم ملموس نحو صنع اسلحة نووية، انما افضى الى عكس ما اراده قادة العرب.. فبدلاً من منع تفشي الاسلحة المحظورة في الشرق الاوسط، زادت انتشاراً، وعلى نحو يتعذر التفتيش عنها.. واصبح لدولة متهمة بالتطرف الاسلامي ندية مع اسرائيل في هذا الصدد!

هل هذا هو ما تسعى إليه عواصم الغرب؟

---



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥٠٩٢٦ و٥٠٥١٤٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

# حريق هائل يلتهم (١٥٠٠) دونم في احد احراج القدس

* وكالعادة.. الشرطة تتهم العرب دون اي اثبات! * والشرطة اتهمت، امس، سكان قرية بيت جن الجليلية باحراق احراج جبل الجرمق * سعيد نفاع لـ «الاتحاد»: الشرطة، باتهامها هذا، تحرض على القرية وسكانها! * حريق يلتهم (٣٠٠) دونم من محمية جبل الجرمق *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت الحرائق، امس الثلاثاء، ضرب الاحراش في البلاد. وكالعادة في مثل هذه الحوادث وجهت السلطات، مباشرة، الاتهام الى العرب دون ان تثبت ذلك.

فقد اندلع حريق هائل، امس، في احد الاحراج الواقعة على مدخل القدس الغربية. واتت النيران نهائيا على (١٥٠٠) دونماً فيما قدرت الاضرار في الاشجار على مساحة عشرة الاف دونم. واستمرت طواقم الاطفائية عدة ساعات حتى تمكنت من اطفاء الحريق.

وقالت الشرطة ان رجال الاطفائية اكتشفوا اربع بؤر للحريق اندلعت في اوقات متباعدة. وعلى الفور قال مدير قسم الاطفائية والانقاذ، شلومو كوهن، «ان الحريق متعمد» وخلفيته «قومية» دون ان يكون بحوزته اي دليل على اطلاق مثل هذه الاتهامات. وحتى اذا صدق كوهن بقوله ان الحريق متعمد، فان ذلك لا يعني ان المتهمين هم من العرب فقط!

● مجلس بيت جن يستنكر ●

وعلى خلفية الاتهامات التي اطلقتها الشرطة، امس الثلاثاء، والتي ادعت فيها ان حارقي احراج جبل الجرمق الواقع في الجهة الشرقية من قرية بيت جن الجليلية، هم من سكان القرية «وحيث دلت الاثار الى التجاء الحارقين الى القرية»، حسب قول الشرطة، استنكر رئيس مجلس بيت جن المحلي، المحامي سعيد نفاع، في حديث مع «الاتحاد» مثل هذه الاتهامات، خاصة الزعم بان الخلافات العائلية في القرية هي السبب في الاقدام على حرق الجبل!! وقال ان الشرطة تحقق في الموضوع وان اطلاق مثل هذه الاتهامات يسيء لاهالي القرية ويخلق اجواء التحريض عليهم. واكد انه يستنكر كل عملية احراق متعمدة بغض النظر عن منفذيها. وطالب الشرطة بوقف مثل هذه التصريحات المسيئة حتى يتم الانتهاء من التحقيق. واضاف: اما ادعاء «الخلافات العائلية» في القرية فهو ليس كذبا فحسب بل تحريضا. لا يوجد اي شيء من هذا القبيل.

هذا واندلع حريق في محمية جبل الجرمق اتى على (٣٠٠) دونم من المحمية، عصر امس.

وتبين ان الحريق الهائل الذي شب يوم امس الاول الى الغرب من «زخرون يعقوب» والتهم اكثر من ألفي دونم من الاحراش الطبيعية التي تعتبر الاجمل في البلاد في محمية «ألونا»، سببه التمرين العسكري الذي اجراه الجيش في المنطقة!!

واستغرقت عملية التغلب على النيران اكثر من سبع ساعات شارك فيها العشرات من رجال الاطفائية الذين استعانوا بأربع مروحيات وبطائرتي رش المزروعات.

وبأعجوبة تمكن رجال الاطفائية الحد من انتشار النيران الى المصانع المجاورة، ومنعوا بذلك وقوع كارثة كبيرة.



## «ناجي العلي» في جامعة تكساس

■■ تلقى منتجو فيلم «ناجي العلي» دعوة من جامعة تكساس الامريكية لعرضه ضمن مهرجانها السينمائي الذي تقيمه سنوياً لاشهر الافلام السينمائية ذات المضامين الاجتماعية والسياسية.

يذكر ان فيلم «ناجي العلي» من بطولة نور الشريف واخراج عاطف الطيب. وسيكون اول فيلم عربي يعرض في هذا المهرجان.



● عاطف الطيب ● ● نور الشريف ●

# ابعاد ضابط الشرطة الذي اطلق الرصاص على شاب عربي واصابه في ظهره خلال طوشة «النادي الليلي»

* الضابط المذكور انكر في البداية انه اطلق الرصاص. لكن الفحوصات اثبتت عكس ذلك *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شرطة حولون، امس الثلاثاء، انها قررت ابعاد الضابط الذي يخدم في مركزها بعد ان ثبت انه قام باطلاق الرصاص على شاب عربي من الجواريش في اثناء الطوشة العمومية التي وقعت في احد النوادي الليلية في منطقة «آزور» بالقرب من الرملة.

وكانت طوشة عمومية وقعت في هذا النادي الليلي، ليلة السبت الماضي، وخلالها استخدم الشرطي مسدسه، حيث اطلق الرصاص على شاب عربي من الجواريش واصابه في ظهره. ووصفت اصابته بانها متوسطة.

وخلال التحقيق نفى الضابط انه اطلق الرصاص. لكن الفحوصات «البلاستية» اثبتت ان الرصاصة التي اخترقت ظهر الشاب العربي مصدرها مسدس الضابط المذكور.

وكان قائد منطقة «ايالون» للشرطة عين ضابطا للتحقيق وفحص ملابسات الحادث. فقد كان شرطيان يسهران في ذلك النادي الليلي وقت وقوع الطوشة. لكنهما كانا يلبسان الزي المدني. وحاولا الفصل بين الطرفين المتنازعين (حوالي ٣٠ شخصا) ويبدو انهما سرعان ما تورطا في الطوشة. فقام احدهما باطلاق الرصاص واصابة الشاب العربي.

## أغنى امرأة في العالم تستقبل أغنى رجل في العالم

● لندن – شاهد سكان لندن، امس الثلاثاء، مرور اغلى عربة خيل في العالم، اذ كانت هذه العربة التي تجرها ستة خيول تقل ملكة بريطانيا التي تعتبر اغنى امرأة في العالم وسلطان بروناي الذي يعتبر أغنى رجل في العالم. وقد استقبلت الملكة السلطان بحفاوة كبيرة.

وتفيد التقديرات المختلفة ان ثروة الاثنين مجتمعة تصل الى حوالي (٤٥) مليار دولار اي ما يعادل اجمالي الناتج القومي في دولة كالمجر ويصل الى ضعفي ذلك في بنغلادش (١٠٨ ملايين نسمة).

وهذه الثروة الطائلة لم تمنع الملكة اليزابيث التي ارتدت تايوراً اخضر وقبعة من اللون نفسه وسلطان بروناي الذي ارتدى بذلة سوداء، رسمية من القاء التحية بكل بساطة على الجمع التي اصطفت لمشاهدة الموكب المتوجه الى قصر باكينغهام.

واخبار ضابط في الشرطة كان مسؤولاً عن امن الموكب وهذا السلطان غني جداً بالتأكيد لكنه غير متطلب، اذ وافق على كافة الخيارات التي عرضت عليه ومن بينها اجتياز لندن في عربة مكشوفة وهو امر يرفضه العديد من رؤساء الدول لاسباب امنية»!

وظهر، امس، تمكن اغنى رجل في العالم البالغ من العمر (٤٦ عاماً) واغنى امرأة في العالم البالغة (٦٦ عاماً) من البحث في مجريات اعمالهما خلال مأدبة غداء.

ومن المؤكد ان السلطان لم يلفت انتباه الملكة اليزابيث الثانية انه على رأس ثروة اكبر من ثروتها بكثير، اذ تقدر ثروته بحوالي (٣٢) مليار دولار مقابل (١٢) مليار دولار «فقط» للملكة بريطانيا!!

## وفاة مكتشف الثنائي الساخر لوريل وهاردي عن مئة عام

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – توفي في لوس انجلوس (كاليفورنيا) عن مئة عام المنتج والمخرج الامريكي السابق هال روتش، الذي سيظل اسمه مرتبطا بالثنائي الشهير لوريل وهاردي.

ولد روتش في الميرا (نيويورك) في ١٤ كانون الثاني (يناير) ١٨٩٢ وجاب الولايات المتحدة طولا وعرضا قبل ان يستقر في لوس انجلوس وهو في العشرين من العمر. وفي سنة (١٩١٢) مع بدء ظهور صناعة السينما اختار هال روتش هذا المجال وعمل اولا كبديل او كمبارس مقابل خمسة دولارات في اليوم.

بعد ذلك بثلاث سنوات استغل ميراثا صغيرا حصل عليه في انشاء شركته الخاصة مع الممثل هارولد لويد. تخصص روتش في انتاج الافلام القصيرة وفي سنة (١٩٢٧) جمع بين ستان لوريل واوليفر هاردي اللذين اصبحا اكبر نجومه.

وانتج روتش حوالي مئة فيلم وخاصة مسلسل «اور غانغ» او «فريق عصابتنا» مع لوريل وهاردي الذي لم تنل السينما الناطقة من نجاحه. ونال جائزتي اوسكار عن فيلميه القصيرين «ذي ميوزيك بوكس» (علبة الموسيقى) سنة ١٩٣٢ و«بورد اوف اديوكيشن» (الملل من التعليم) سنة ١٩٣٦. ومن اهم افلامه ايضا «اوف مايس اند مان» (فئران ورجال) و«كابت فيوري» و«ذي هاوسكيبر دوتير» (ابنة الخادمة) و«توبر».

وبعد الحرب العالمية الثانية هبط عمل هال روتش السينمائي لكنه ظل ينتج افلاما للتلفزيون. وفي سنة (١٩٨٤) منحته هوليوود اوسكارا عن تاريخه الفني. وظل المنتج المخضرم بعد تخطيه التسعين من العمر يظهر في المهرجانات واحتفلت هوليوود بعيد ميلاده المئوي في مطلع العام الحالي. وتوفي امس الاول.





# تأجيل محاكمة الاب وابنه المتهمين بقتل الشاب جميل خطيب من ابو سنان

● الاب المتهم طلب اتاحة الفرصة له «لجمع المال اللازم لتوكيل محام لان رسالة نص الاتهام وصلته متأخرة» ●



● جميل خطيب ●

● حيفا – لمندوب «الاتحاد» الخاص – اجلت المحكمة المركزية في حيفا، يوم امس (الثلاثاء)، النظر في قضية المتهمين بقتل الشاب جميل خطيب من ابوسنان الى يوم (٩٢/١٢/٨).

واتخذ القاضي ميخا ليندينشتراوس قراره هذا بعدما طلب المتهم الثاني بالقتل وهو عاطف بيطار من قرية الشيخ دنون، من القاضي تأجيل المحاكمة لاتاحة الفرصة له «لجمع المال اللازم لتوكيل محام لان رسالة نص الاتهام وصلته متأخرة»!

ويذكر ان المتهمين، علي بيطار وابوه عاطف بيطار، متهمان بقتل الشاب جميل خطيب (٣١ عاما) وبقيامهما بالاعتداء عليه يوم (٩٢/٣/٣١) في مدخل قرية شيخ دنون اثر النقاش والشجار الذي دار بينهم على خلفية دين للفقيد في ذمة المتهمين. وكان المتهم الاول علي بيطار قد اعترف اثناء التحقيق بالتهمة الموجهة اليه وقام باعادة تمثيل فعلته امام الشرطة. واعتقل لمدة ثلاثة اشهر ثم اطلق سراحه بشكل مستهجن بكفالة الى حين المحاكمة. اما المتهم الثاني عاطف بيطار فلم توجه اليه الشرطة او النيابة اية تهمة. واطلق سراحه بعد اقل من ٢٤ ساعة من حادث القتل المروع، مما اضطر اهل الفقيد الى تقديم التماس الى المحكمة العليا بواسطة المحامي درور ماكرين تطالب فيه النيابة بتقديم التفسيرات حول عدم تقديم لائحة اتهام بالقتل ضد الاب. وقد رضخت النيابة مؤخرا لهذا الامر. وقدمت كتاب اتهام معدلا توجه فيها الاتهام الى الاب ايضا.

هذا ولفت الانظار، امس، حضور عدد كبير من اهل واصدقاء ومعارف الفقيد الى قاعة المحكمة.

ونشير هنا الى ان «الاتحاد» كانت قد قامت بملاحقة ونشر تفاصيل وتطورات حادث القتل وملابسات التحقيقات مع المتهمين. وقد قامت بعض الصحف الاخرى على اثر الكشف في «الاتحاد» بنشر تحقيقات خاصة حول ملف التحقيق في القضية والملابسات التي رافقته.

# حبس رجل في بيت عمته لانه ضرب زوجته

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة السيد رابق جرجورة، قرارا يقضي باطلاق سراح رجل قام بضرب زوجته وهددها بالقتل بالسكين، بكفالة شخصية بمبلغ عشرة الاف شيكل ومنعه من الدخول الى نتسيرت عيليت مكان سكناه او الى بيته على ان يبقى خلال (٢١) يوما في حبس بيتي عند عمته التي تسكن في عرب الزرازير.

وكانت الزوجة قد تقدمت بشكوى ضد زوجها، الاحد الماضي، بعد ساعات من الاعتداء عليها حيث ضربها على وجهها وحاول خنقها بيديه ثم هددها بطعنها بالسكين.

وقال ممثل الشرطة في المحكمة ان المتهم صاحب خلفية جنائية وان اطلاق سراحه يهدد حياة زوجته وطالب بتمديد اعتقاله لمدة سبعة ايام ولكن القاضي اطلق سراحه بتلك الشروط باعتبار ان التحقيق انتهى.

## ١,٢٥ مليون شيكل «طارت» من مخازن شركة «ڤليغر»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام لصوص، امس الثلاثاء، باقتحام مخازن شركة «ڤليغر» للمواد الغذائية المستوردة في منطقة آزور وسرقوا الخزينة التي احتوت على ما يزيد عن ربع مليون شيكل. كما انهم سرقوا مواد غذائية معلبة بقيمة مليون شيكل.

وقال صاحب الشركة ان اللصوص حصلوا على معلومات حول كيفية اقتحام المخازن من داخل الشركة.

# تصاعد ملحوظ في اعمال سرقة البيوت والسيارات والمحلات في الناصرة

* في الليلة الماضية جرت عملية مطاردة كالافلام البوليسية في احد الاحياء * قبل اسبوعين سرق محل مربوط بجهاز انذار مع الشرطة.. *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – باتت ساعات الليل والفجر في احياء كثيرة في مدينة الناصرة، ساعات عمل لمحترفي السرقات ومقتحمي البيوت والسيارات والمحلات التجارية. احياناً لا تنتهي ساعات العمل ويلقى القبض عليهم واحياناً كثيرة لا يعرف اثرهم.

في ساعات فجر امس الاول الاثنين كان حي شنللر شبيهاً بإحدى لقطات الافلام البوليسية. ثلاثة شبان حضروا لسرقة سيارة المواطن نبيه نصيري.. ما ان فتحوا السيارة حتى انطلق صوت صفارة الانذار الموجودة في السيارة، فاستيقظ نصيري على الصوت وفتح شباك البيت ليستفسر عما يجري في الخارج فلاحظ ان باب سيارته مفتوح. فخرج على الفور وشاهد على بعد حوالي ٥٠ متراً من السيارة ثلاثة شبان. فهرع الى البيت واتصل بالشرطة التي حضرت الى المكان في سيارة. فلاحظ الشبان حضور الشرطة وولوا هاربين. فلحقهم رجال الشرطة ركضاً وتمكنوا من القاء القبض على واحد منهم فقط.

هذه الرواية قدمها امس الثلاثاء، ممثل الشرطة في محكمة الصلح في الناصرة امام القاضي حاييم غلباز وطلب تمديد اعتقال المتهم (٣١ عاماً) ثمانية ايام الى حين انتهاء التحقيق ومعرفة السارقين الآخرين. لكن القاضي اكتفى بتمديد اعتقاله الى يوم الاحد.

ويذكر ان في الفترة الاخيرة كثرت حالات السرقة في المدينة سواء في اقتحام البيوت او السيارات او المحلات التجارية وكانت آخر السرقات التي لم يلق القبض على السارق فيها في بيت المحامي نبيل حايك ومحلات يوسف ورمزي شقحة الجديدة في حي العمارة حيث جاءت سيارة شحن واخترقت ابواب الزجاج. وقام ركابها بسرقة محتويات المحل من صناديق الدخان الامريكي والاجهزة الكهربائية. وهربوا. مع ان المحل مربوط مع الشرطة في صفارة انذار، فقد تمكن اللصوص من انهاء عملهم والهرب قبل ان تتمكن الشرطة من الوصول اليهم.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع قائد شرطة الناصرة، ماريوس الوني، قال: «ان هناك ارتفاعاً ملحوظاً في عدد سرقة السيارات والبيوت ومقابل هذا اعتقلنا عدداً كبيراً من المتهمين الذين دخلوا السجن، احدهم نفذ خمسين عملية سرقة وصدر ضده قرار بالسجن لمدة اربع سنوات». واضاف الوني: «لا يجري الحديث عن وجود شبكة من السارقين انما مجموعات تنفذ عمليات السرقة بشكل متقطع».



جنون فنون

## بوش وكلينتون في مكاتب المراهنات

● لندن – و.ص.ف – راهنت احدى الامريكيات بمبلغ (٢٥) الف جنيه استرليني (٣٨ الف دولار) على فوز المرشح الدمقراطي بيل كلينتون في السباق الى البيت الابيض.

واوضح مكتب ويليام هيل للمراهنات ان السيدة الامريكية قامت بهذا الرهان في وقت كانت فرص الربح (٩) مقابل (٤)، اي ان المراهن باربع ليرات يحصل على تسع اذا فاز كلينتون وفي هذه الحال ستقبض السيدة مبلغ (٥٦,٢٥٠) الف جنيه استرليني (٨٦ الف دولار).

اما فرص كلينتون حاليا فهي واحد مقابل ستة، اي ان المراهن على المرشح الدمقراطي يدفع ست ليرات ليحصل على ليرة واحدة تضاف الى الستة في حال فوز كلينتون. اما فرص بوش فتراجعت الى (٣٠) مقابل (١٠٠) والمرشح المستقل الى (١) مقابل (١٠٠).

واشار مكتب المراهنات الى ان اكبر رهان على بوش لديه بلغ (١٠٠٠٠) جنيه استرليني (حوالي ١٥٠٠٠ دولار).

## توفيت.. وقامت قبل الدفن!

● سياتل (واشنطن) – الوكالات – عادت سيدة امريكية مريضة تبلغ من العمر (٦٨) عاما الى الحياة بعد ان اعلن فريق طبي للطوارئ وفاتها وبدأ الاستعداد لدفنها.

وبعد ساعات اكتشف موظف في صالة لاعداد الموتى للدفن علامات ضعيفة على انها ما زالت تتنفس ونقلها بسرعة الى المستشفى.

وقال بول لويس، مالك الصالة، انها «معجزة». واضاف: «ليس هناك اي نبض او ضربات للقلب او اي شيء، ثم تعود الى الحياة.. هذا من الخوارق».

فتوى «طالعة» وفتوى «نازلة»

## الغاء فتوى الخميني – مليونا دولار لمن يقتل سلمان رشدي!



● طهران – و.ص.ف – اعلنت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» المتشددة انه تم زيادة مكافأة المليوني دولار التي ستمنح لمن يقتل الكاتب الهندي البريطاني سلمان رشدي صاحب كتاب «الآيات الشيطانية».

واشارت الصحيفة ان اية الله حسن سناني المسؤول عن جمعية الخامس عشر من خورداد (١٥ حزيران) التي تمنح هذه المكافأة لم يحدد مقدار هذه الزيادة.

لكنها افادت ان القرار اتخذ «بعد الزيارة التي قام بها سلمان رشدي الى المانيا والحملة الكبيرة التي قامت بها الصحف الالمانية مطالبة بالغاء الفتوى» التي اصدرها اية الله الخميني عام ١٩٨٩ بقتل الكاتب البريطاني المتهم بالتطاول على الاسلام.

وكان سلمان رشدي الذي يعيش منذ تلك الفترة في حماية الشرطة البريطانية سافر الى بون حيث وجه خلال مؤتمر صحفي سري نداء لتساعده المانيا اكبر شريك اقتصادي لايران.

واعلن اية الله سناني من جهة اخرى ان الجمعية ستدعم «ماديا وسياسيا كافة الذين يواجهون مشاكل او يتضررون من جراء مساندتهم هذه الفتوى» التي تحكم على رشدي بالموت.

### د. هشام سعيد في ام الفحم:

# شعرت انني التقي اهلي واخوتي!

* د. هشام سعيد رئيس جمعية الصداقة بين ام الفحم ودورتموند وعضو المجلس المركزي لحزب «الخضر» في عموم المانيا *

● اجرى اللقاء: جاد الله صالح اغبارية ●

● د. هشام سعيد فلسطيني الأصل من مواليد بير زيت في الضفة الغربية عام ١٩٥١ وأب لطفل وطفلة، غادر بير زيت عام ١٩٦٧ ودرس طب الاسنان في بلغراد - يوغوسلافيا وحصل على شهادة الدكتوراة حيث تخصص في مجال تقويم وتجميل الفكين، بعدها انتقل ليعيش في المانيا الغربية (المانيا الموحدة اليوم) ويشرف حاليا على مستشفى صغير في مجال تخصصه. انتسب د. هشام سعيد الى حزب «الخضر» في المانيا وتبوأ عدة مناصب قيادية فيه: فهو عضو في المجلس المركزي لعموم المانيا عن حزب الخضر وهو اعلى هيئة قيادية في الحزب. كذلك رئيس لجنة التخطيط لمكافحة العنصرية ومعاداة الاجانب بالاضافة الى كونه رئيس جمعية الصداقة ام الفحم - دورتموند.

التقيت د. هشام سعيد لدى زيارته لمدينة ام الفحم:

● هل تعطينا فكرة عن برنامج حزب الخضر ومدى قوته في المانيا؟

- برنامج هذا الحزب يقوم على ثلاث ركائز وهي: لا للعنف والعنصرية، لا لتلوث البيئة ونعم لحقوق الانسان، ودمقراطية القاعدة، اي يحق لكل هيئة محلية التصرف والتحرك بما يناسبها مع التمسك بالاطار العام لبرنامج الحزب. ما يميز هذا الحزب ان عدد اعضائه قليل نسبيا لكن عدد مصوتيه كبير جدا وللتوضيح: عدد اعضاء الحزب في المانيا الموحدة (٧٠) الفا بينما عدد مصوتيه يبلغ خمسة ملايين ونادرا ما نجد مدينة في المانيا لم يحصل الحزب على تمثيل فيها. وهنالك ميزة اخرى لهذا الحزب انه الحزب الوحيد الذي يفرض على اعضائه ان تكون هيئات الحزب نصفها رجال والنصف الآخر نساء.

● ماذا كان موقف الحزب خلال حرب الخليج؟

- عارضنا حرب الخليج لأنها حرب مدمرة، وخرجت في مدينة دورتموند مظاهرة شارك فيها عشرون الف متظاهر. تكلمت في هذه المظاهرة بالاضافة الى رئيس البلدية. وخلال سقوط الصواريخ على اسرائيل طرح موضوع ارسال وفد للتضامن مع اسرائيل فاقترحت، في حالة اقرار هذا الموضوع يجب ان يزور الوفد المناطق المحتلة ايضا لأننا ضد قتل الاسرائيلي والفلسطيني. وفعلا زار الوفد اسرائيل والمناطق المحتلة واطلع على مشاكلها ومعاناة اهلها ومواطنيها.

● في المانيا اليوم يوجد ظاهرة العنصرية ومعاداة الاجانب المتمثلة في النازيين الجدد ما هو موقفكم؟

- نحن ضد هذه الظاهرة ونعمل على اقتلاعها، وكوني رئيس لجنة التخطيط لمكافحة العنصرية ومعاداة الاجانب فقد قمنا مؤخرا بمظاهرة للحد من هذه الآفة وسوف نستمر في الاتجاه الصحيح.

● متى بدأت علاقة الصداقة مع ام الفحم؟

- على خلفية هجوم كهانا العنصري على مدينة ام الفحم عام ١٩٨٤ وصده وقع اختيارنا على ام الفحم كمدينة عربية لاقامة علاقة صداقة وتوأمة. وفعلا قمت بزيارة للمدينة واجتمعت في حينه مع الاستاذ هاشم محاميد رئيس البلدية الذي رحب بالفكرة، وهنا اود التأكيد ان العلاقة هي بين المدينتين، وليست بين افراد. ولكن بين مؤسسات. و «جمعية النداء» تعتبر حلقة الوصل لتقوية العلاقة بالتعاون مع سائر المؤسسات في المدينة.

● ما هي انطباعاتك من زيارة ام الفحم؟

- عند دخولي لمدينة ام الفحم شعرت بأنني التقي أهلي واخوتي. وقد اجتمعت مع الاخوة في «جمعية النداء» وتحدثنا بصراحة عن المشاكل التي تعاني منها المدينة، وعن مشروع عيادة طب الاسنان الذي قدم للجمعية وللمركز الثقافي، هذا المشروع الذي جاء ليخدم ام الفحم ومنطقتها وموضوع العيادة الطبية هو خطوة اولى في بناء علاقات توأمة بين المدينتين. كذلك اجتمعت مع ادارة هيوعيل ام الفحم، والمسؤولين في جمعية طه حسين للمكفوفين ومع القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم ومع الاخت فردوس يحيى مركزة العمل التطوعي في مكتب الرفاه الاجتماعي.

وبصراحة لقد طُرحت بعض المطالب من قبل «هيوعيل ام الفحم» و «جمعية النداء» وجمعية المكفوفين في ام الفحم وسنعمل على نقل هذه المطالب الى المسؤولين في حزب الخضر.

● علمنا من خلال حديثنا معكم ان هنالك مشروعا يختص بالضفة الغربية الا حدثتنا عنه؟

- الهدف من زيارتي ايضا هو تقديم خدمة انسانية والقيام بجمع معلومات حول حالات الاعاقة التي نجمت عن الانتفاضة. وفعلا هنالك اكثر من ٩٠٠٠ حالة اعاقة قسم منها عولج وقسم آخر لم يعالج بالشكل الصحيح. والهدف هو اقامة مشروع صغير لتأهيل المعوق الذي اصيب في الانتفاضة ولكن ما زلنا حاليا في مرحلة جمع معلومات واتمنى ان ننجح في غايتنا الانسانية هذه.

---

## ص.ب. ١٠٤

### رابين يهدد!

كأنني برابين يقول: «مكسور لا تأكل وصحيح لا تقسم وكل حتى تشبع» وهذا هو فحوى الخطاب الذي القاه في الكنيست يوم ١٠/٢٦ والذي يفرض فيه شروطه على العرب.

يريد اعادة بضعة امتار من اراضي الجولان مقابل.. اتفاقية سلام وتطبيع علاقات وتبادل سفراء، وفتح الحدود. كما انه لا يريد ان تربط سوريا هذه الاتفاقية بالمحادثات مع باقي الوفود العربية والفلسطينية.

يريد من الفلسطينيين ان يقبلوا بالحكم الذاتي وكأن اسرائيل تمن عليهم به، ويهددهم بأن مصيرهم سيكون محزنا ان لم يقبلوا ما تتكرم به اسرائيل عليهم، والا.. «ففقدتم فرصة ذهبية ولن تحصلوا بعدها على شيء».

واخيرا.. يا رئيس حكومتنا المحترم.. ابمثل هذا الخطاب الحافل بالتهديد والوعيد تريد ان تحقق سلاما في المنطقة؟

لتحقيق السلام، من الافضل ان تسحب جنودك من كل الاراضي المحتلة عام ٦٧ ومن جنوب لبنان، وانه من الوهم ان تتصور ان العالم سيأخذ بتفسيرك انت للقرار ٢٤٢.

(جان زهر - حيفا)

### ابرياء وراء القضبان

اصبح واضحا للكثيرين بأن الشبان العرب الخمسة المتهمين بقتل الفتى دانس كاتس، ابرياء من هذه التهمة، وان القاتل الحقيقي ما يزال طليقا.

لقد لفقوا التهمة لهؤلاء الشبان والبسوهم اياها، لا لشيء، الا لكونهم عربا، وقد ارغموا تحت التعذيب على الاعتراف بجريمة لم يرتكبوها، ويبدو ان الضمير لم يغب لدى البعض، ومنهم المحقق عزرا غولدبرغ، وازاء البينات الجديدة تجري المطالبة باعادة فتح ملف القضية من جديد، حيث نرجو ان تبرأ ساحة هؤلاء الابرياء.

(وفاء كمال طربيه - سخنين)

### مساحة ود

نشرت مجلة «العربي» الكويتية قبل حرب الخليج مقالا بعنوان «مساحة الود» قالت فيه: «الصداقة قد تأتي صدفة وتذهب ايضا صدفة. نحن نلتقي في الشارع وتعود الذاكرة لكن السؤال يقتصر على الاحوال والصحة وينقطع الكلام على امل اللقا في موعد آخر قد يحدث وقد لا يحدث واذا حدث فلا يقتصر على اللقاء الاول..

(حليمة قبلان - دير شرف - نابلس)

### كثفوا من الأمور الاجتماعية

حسب مطالعتي للجريدة، فالنقاش ما زال يدور حول الاشتراكية وحول النظرية الماركسية. واود ان الاحظ ان هنالك نقصا في الأمور الاجتماعية في الجريدة.

(راكز حاج يحيى - الطيبة)

### حسن الجوار

في يوم الغفران قام بعض سكان «مجدال هعيمق» بعمل يعيد الى الذاكرة عصور الظلام البائدة، ذلك انهم قاموا برشق السيارات المارة بالحجارة على الشارع الرئيسي حيفا - الناصرة.

ان حسن الجوار هو ثروة، ونحن سكان سهل مرج بن عامر نطور حسن الجوار منذ سنوات طويلة، وما جرى في يوم الغفران ليس من حسن الجوار ولا من الدمقراطية في شيء.

ال - حنان
(الاسم والعنوان محفوظان في الجريدة)

---

# حَمارٌ وحلاوة.. يا بطيخ!

● بقلم: خميس ابو العافية ●

● الدين القومي للولايات المتحدة الامريكية «يقف» على اربعة تريليونات (اربعة الاف مليار دولار) ومسألة الشكل الخارجي للمرشحين للرئاسة الامريكية لعبت دورا هاما في المعركة الانتخابية الاخيرة. ففي استطلاع للرأي العام اجرته شبكة التلفاز الامريكية سي.ان.ان قبل اسبوع من الانتخابات الامريكية تبين ان نسبة لا بأس بها من مشجعي/ مشجعات بيل كلينتون يؤيدونه فقط لاعجابهم بمنظره الخارجي اي بمعنى آخر لأنه وسيم وقسيم اكثر من جورج بوش وروس بيرو اي بكلمات اخرى هذه النسبة من المؤيدين لم تكترث، حسب الاستطلاعات، لبرامج كلينتون الانتخابية والحلول المعروضة من خلالها لمحاربة الكساد والاجرام المتفشي والمخدرات المستشرية. بل اهتم المؤيدون بشعره الكث وبعينيه الجميلتين واسنانه ناصعة البياض!!

لذا يبدو انه لو رشح الجمهوريون مادونا، فرانك سيناترا او وورن بيتي الوسيم جدا للرئاسة الامريكية لضاعف الجمهوريون من احتمالات الفوز بالرئاسة الامريكية. لأن المسألة، على ما يبدو، بالنسبة للأمريكيين هي مسألة جمال وحلاوة.

***

في طريقي الى الجامعة وفي سيارة الأجرة التي اقلتني كان المذياع في السيارة يتحدث عن الجولة السابعة من محادثات السلام.

سائق التاكسي وهو من اليهود الشرقيين، ضاق ذرعا على ما يبدو، وتوجه اليّ قائلا: انني اؤيد السلام واثق باسحاق رابين، ولكنني لا اثق بالسوريين. وعليهم ان يقدموا البراهين لاثبات حسن نيتهم تجاه اسرائيل والسلام معها.

وأجبته: لقد اعلن السوريون على لسان وزير خارجيتهم بأنهم على استعداد لسلام شامل كامل مقابل انسحاب كامل شامل، وها هو وفدهم يجلس مع الوفد الاسرائيلي للتفاوض، وكل هذا يدل على براغماتية ناجمة عن رغبتهم في السلام مع اسرائيل ووضع حد للوضع الراهن الذي قد يقودنا استمراره الى حرب ازرار مدمرة..

فقاطعني: اراك متأكدا من رغبتهم في السلام، واعارضك في هذا، وارى ان افضل برهان يقدمه السوريون لاثبات حسن نيتهم هو ان يكفوا عن مطالبتهم باعادة الجولان اليهم، ذلك ان الجولان هو قسم من اسرائيل، فاذا تنازل السوريون عنه عندئذ سأقتنع بأنهم لا يراوغون بل يريدون السلام مع اسرائيل لا من اجل استرداد الجولان بل من اجل السلام نفسه وحسن الجوار.

ذكرني هذا بشمير وشارون وغيئولا كوهين وحبهم لمبدأ السلام مقابل.. السلام!

***

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان سبعة مليارات دولار من الاستثمارات الكويتية في الدول الغربية واسبانيا ذهبت ادراج الرياح. واما الحكومات في هذه الدول، فقد راحت تطالب حكومة الكويت بالتعويض بدل ان تدفع تعويضا للكويت.

يا حكومة ضحكت من جهلها الحكومات.

واما مجلة «لأيشا» في عددها الاخير، فقد ذكرت انه عشية الاجتياح العراقي للكويت، وفي وقت كانت الدلائل كلها تشير الى ذلك، كان وزير الدفاع الكويتي، ابن عم حاكم الكويت، المعروف بشذوذه الجنسي، يمارس الجنس بشكل جماعي مع احدى زوجاته وشخص ثالث معا.

لا عجب، ان يؤيد الغرب وامريكا «نصيرة الدمقراطية» هذه الطغمة.

### واخيرا همسة عتاب

الأخ، ابو الأمين، توفيق زياد، استقبل بطل العالم في الملاكمة، جوهر ابو لاشين في المطار استقبالا حافلا، عرج به بعدها الى احد المطاعم في يافا (الاسبوع الرياضي) بدون علم ومعرفة اليافاويين.

اخي ابا الأمين.. لقد اخطأت عندما لم تشعرنا بمجيئكم الى يافا، فجوهر ليس ابن الناصرة فقط بل هو ابن يافا واللد والرملة ابن كل العرب في اسرائيل وخارجها ولنا فيه حق مثلكم، وهو يمثلنا كما يمثلكم.

ولذا كنا نتمنى لو تقوم بالواجب تجاه انسان قام بواجبه تجاه عروبته بكرامة واخلاص وتفان.

(يافا)

---

# صحوة اسلامية ام كبوة؟

● بقلم: غازي ابو ريا ●



● حين يصعد الاصوليون المنابر، وحين يمسكون بمكبرات الصوت، فإنهم يصولون ويجولون في هذه الارض، وكأن الدول والشعوب تحت رحمتهم.

وليس هذا الأمرما يستحق مقالة، فان من «يفك» الحرف او يستمع الى الأخبار، يدرك، بأن هذه الجماعات «الاصولية الاخوانية»، اصابها الذي اصاب رجلا ظل يدعو ربه لكي يجعل جائزة اليانصيب الكبرى من نصيبه. لكن الرجل، لم يشتر ابدا بطاقة يانصيب.

لكن، ما يستحق النقاش مع الاخوة «الاخوانيين»، تلك النغمة عن «الصحوة الاسلامية»، فما ان يتاح لاحدهم الحديث حتى يسهب في «الصحوة الاسلامية»، وهم يقصدون بذلك تكاثر «اللحى الملتزمة» وبالطبع، لست اقول ذلك ساخرا – لا سمح الله – بل ايضاحا للحقائق.

اما هذه «الصحوة»، فسأترك الدكتور مصطفى محمود يناقشها، فالرجل معروف بتفسيراته العلمية للقرآن الكريم، ومعروف عالميا بكتاباته الاسلامية، ويعد ذلك فهو، «لا يحب» الشيوعية، لكنه يستميت الآن في الدفاع عن الاسلام، امام الهجوم الاصولي الاخواني، فماذا يقول عنهم: «صحوة اسلامية، وهي في حقيقتها كبوة رديئة، فهي شق للصف. وهي دعوة الى الفرقة، وهي تحريض للمسلم ليقتل المسلم. وهي استدراج خبيث لشبابنا ليبدد قواه في معارك داخلية.. هي دعوة تتوسل بها القلة الماكرة لتركب بها اكتاف الناس».

والحديث كله للدكتور مصطفى محمود في كتابه «الاسلام السياسي»، ثم يعود ليؤكد: «ان الموجة الاصولية الحالية، ليست صحوة، بل كبوة وانتكاسة الى فتن قديمة ودعوة الى التفريق والتقاتل».

ويعلن الدكتور الاسلامي بصراحة متناهية: «ان الاصولية، هي الخطر الاعظم في عصرنا، لأنها ضد الحوار وضد التفاهم» ص ٧١.

ويتساءل الدكتور مصطفى محمود، اين القيم الاسلامية الانسانية؟ لماذا يتجاهلها الاصوليون؟ فيقول: «يتعاركون حول اللحية والنقاب والحجاب والجلباب، ويتركون لب القضية، ليغرقونا في قشور ومظهريات». ثم يستغرب الدكتور من حديث الاصوليين عن «تحريم التماثيل والتصاوير والرسوم والموسيقى والفنون الجميلة».

اما انا، فاستغرب كيف نسي الدكتور ان صحف الاصوليين ملأى بالرسوم والصور. ثم يهاجمون هذا الفن، ونسي ان يذكرهم بأن الرسول الكريم – وكما ذكرت في كتابي «الاخوان المسلمون، فكر وممارسة» – فالرسول الكريم استقبح الة موسيقية واحدة، ولم يحرمها بالطبع، لكنه استقبحها لأن الكفار استعملوها، اما تلك الآلة «الموسيقية»، فهي الطبل. فاذا كان «الاخوان» في بلادنا وغيرها، يهتمون بالقشور فقط، فالمطلوب موضوعيا ان يلتزموا بالقشور التي وضعوها فلماذا هذا الإصرار منهم على استعمال الطبل فقط، وهو فقط، مستقبح اسلاميا!!

ثم يذهب الدكتور الاسلامي الى ان «هذه الاصولية المنحرفة والضالة» – حسب تفسيره – تعمل بأيد معادية، ويدّعي بأن الغرب ينميها ثم يقول: «ان العودة الى الأصول الاسلامية، ليست هي العودة الى النقاب والجلباب فتلك اعراف البداوة..».

وبالنسبة للجلباب، وان كنت، لا اجد به عيبا، فانه احد الخيارات امام الانسان حين يرغب في اقتناء الملابس، لكن اذكر، ان زعيما اسلاميا عربيا اسرائيليا، دعا الى وجوب ارتداء الجلباب، وارجو من القراء مساعدتي في امر هو، هل التزم الداعي بما دعا الناس اليه؟

ويحدثنا الدكتور مصطفى محمود عن تعامل الاصوليين في مصر مع الاقباط، فيقول: «نحن جميعا مسلمين واقباطا اهل بيت واحد، وابناء امة واحدة، شعارنا المودة والبر والرحمة» ص ١٠٧. هذا الذي قاله الدكتور يمثل الاسلام الحقيقي، ولكن اسمعوا ماذا قال عن الاصوليين؟ وانتبهوا الى ذلك الدمار الذي يمكن ان يحدث، حين يكون الاصوليون هم الاقوى. فماذا يقولون؟: «تصبح ملعونا لو قلت لجارك النصراني كل سنة وانت طيب» ص ١٠٢. وما يحدث في جماعات الاصوليين في مصر اعظم من كل ما تقدم. فهم هناك الرياء جدا، فماذا يحدث بينهم؟ لنستمع الى الدكتور مصطفى محمود: «واذا انقطعت عن الصلاة، كان من حق امير الجماعة ان يطلّق منك زوجتك ويطلبها لنفسه. فقد اصبحت كافرا. واصبحت زوجتك زانية بمعاشرتك» ص ١٠٢.

ويحاول الدكتور، وبالكلمة ان يصل الى كل الناس، لكن، وللأسف، فليس كل المسلمين يقرأون، وبالكاد يقرأ بعضهم. فيقول عن الاصوليين: «الذين يتصورون الجنة من خلال غددهم التناسلية، نقول لهم: انه لن يكون في الجنة تناسل، ولا حمل ولا ولادة، وانه لا وجود لتلك الغدد التناسلية» ص ١٣٨. ويتابع: «ويطوف عليهم ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا»، فيذهب خيال الاصولي الى تصور الجنة مهدا للملذات الشاذة» ص ١٤٠.

فاذا كانت مصر امية بغالبيتها، ولا تعرف من الاسلام الا ما يقوله الاخواني او الاصولي، واذا كانت الجزائر مثلها وكذلك السودان، وهكذا العالم العربي فالاسلامي.

لكن، يا عرب فلسطين الاسرائيليين! اعطوني تفسيرا اسلاميا يجعل امام مسجد في كفركنا، على صدق، حين يحرض على السلطة المحلية لأنها تطلب منه ان يدفع ثمن المياه. وكل «مؤهلات» الامام انه من الاخوان وانه من الاصوليين! وهذا الشيخ، الذي اسمه كمال خطيب، يحرض على جامع آخر في بلده، وكل الحكاية، ان تناهت الى مسمع الشيخ كمال احدوثة لا يعرف احد مدى صحتها او تفاصيلها.

وماذا اقول للمسلمين في مسجد النور؟ واين؟ في سخنين. هذا المسجد، دخله «الاخوان»، اقاموا فيه ندوة فاذا كان للاخوان حق في استغلال المسجد وقاعته، فلماذا لا يطلب المراخ هذا الحقّ؟ وكذلك ابناء البلد والجبهة والدمقراطي العربي والليكود!

صرخ امام المسجد واعترض، لكنهم – اي الاخوان – طووا السجاد ودخلوا ووضعوا الكراسي. ثم دخل المسجد كمال خطيب إياه، الذي قرر «مشايخ» مسجد النور في سخنين ان هذا الـ «كمال» لا يدخل سخنين ابدا.

فيا «مشايخ» مسجد النور، يا من تطوفون على الناس! ويدفع آلاف الوطنيين والمؤمنين في سخنين من اجل مسجد النور، هل تدفع من اجل قاعات يستغلها الذين رميتم عليهم الحرمان؟ أنهني بلقمة بناتنا منبرا حتى يصعده من قذف بناتنا بالعار؟ اتذكرون؟!

(سخنين)




● ليديعوت أحرونوت» - ١/١١/٩٢ ●

رأي حول – حصة التربية!

# حصة التربية مسؤولية تربوية ام تكملة وظيفة للمعلم!

● بقلم: ريتا عودة ●

● لا بد لكل مرب ولكل ادارة مدرسة ان يتوقف قليلا عند حصة التربية ليتساءل مثلا – هل يتلخص دور المربي بتجميع المخالفات التي سجلت للطلاب في الملفات الملائمة.. وتسجيل العلامات على الشهادات المدرسية.. ام ان دور المربي هو شيء تربوي له مسؤوليته وصداه؟ على ادارة المدرسة كذلك بصفتها العامل الرئيسي في توزيع حصص التربية، فالمعلم لا يختار نفسه انما يتم اختياره من قبل المدرسة، ان تتساءل عن كيفية توزيع حصص التربية بحيث لا يكون الاعتبار الوحيد الموجه هو تكملة وظيفة المعلم.

ان واجب المربي في الاساس هو تغيير التصرفات السلبية لدى الطلاب ومحاولة الدمج بينهم، خاصة صفوف العواشر في المرحلة الثانوية وذلك بسبب تجمع الطلاب من عدة مدارس وتعودّهم على اساليب وانماط معينة من المعلمين.. بحيث يقوم الطلاب بالحكم على المعلمين الجدد من خلال تجاربهم السابقة.

وهنا اود لو اقترح بعض الفعاليات التي قمتُ أنا بابتكارها مع الطلاب او قمتُ بتطويرها من خلال تجربتي كمعلمة لمدة تسع سنوات! من هذه الفعاليات التي تهدف الى تغيير تصرفات بصورة غير مباشرة مثلا – اذا لاحظ المربي وجود طالب مشاغب في الصف، يتذمّر منه غالبية الصف، يمكن ان يطلب المربي من الطلاب كتابة جملة واحدة عن هذا الطالب بحيث تبدأ الجملة بكلمة «اعتقد ان..» ويكتب كل طالب رأيه على حدة دون مناقشة غيره من الزملاء الطلاب عن هذا الطالب المشاغب، وذلك دون الشرح للطلاب ان هذا طالب مشاغب انما مطالبتهم بكتابة رأيهم بصراحة عن «س» من الطلاب. ويشرح المعلم للطلاب ان الشرط هنا هو عدم كتابة اسم الشخص الذي يُبدي رأيه.. وذلك لتسهيل امكانية التعبير عن رأيهم دون الحرج! يتم تجميع الاوراق ويقرأها المربي او احد المتطوعين ورقة فورقة.. ويمكن مناقشة الآراء مع الطلاب بحيث يبدون رأيهم اذا كان الرأي لا يعبر عن الشخص، يؤيدونه، يعارضونه.. يظنون انه رأي مبالغ فيه. وهنا من المفضل اعطاء الطالب المشاغب نفسه ابداء رأيه في الآراء التي شكلها الطلاب عنه! اعتقد ان هذه اللحظة هي لحظة حاسمة بالنسبة للطالب الذي ننوي تغيير تصرفه السلبي.. وهل يمكن له الاستمرار بهذا التصرف بعدما تم تعرية سلوكه امام كل زملاء صفه!

المربي في الاساس هو عنوان للطالب، هو بمثابة «صمام الأمان» للطالب – ففي حالة مواجهة اية مشكلة بين طالب وطالب آخر، او طالب ومعلم او طالب وادارة، على المربي ان ينصف الطالب! مثلا اذا تم تعيين اكثر من امتحان واحد في نفس اليوم للطلاب.. لا يعرف الطلاب عادة الى من يتوجهون.. وهنا ارى انه من واجب المربي توضيح هذا الموضوع منذ بداية السنة بحيث يشعر الطالب بالأمان، اذا ما واجهته عقبة في طريقه، لا يشعر انه محبط وانه مهمل انما يستعيد ثقته بنفسه لأنه يدرك الى من يمكنه ان يتوجه!

ولعل اهم واجبات المربي هي مشاركته – الروحية الفعلية – الطلاب من خلال الفعاليات المختلفة التي تبادر ادارة وطاقم المدرسة بتعيينها مثل: يوم الطالب، الاحتفالات المختلفة، اليوم الرياضي ومسيرة المدرسة.. هنا ارى ان واجب المربي مثلا يوم المسيرة.. السير مع الطلاب على الاقدام لمشاركتهم فرحتهم.. وتعبهم.. وآراءهم! ومحاولة التغلغل بهدوء الى مخاوفهم.. والتعرف عليهم من خلال اطار آخر.. لا الاطار الرسمي المألوف! وخلال الاحتفالات على المعلم مشاركة الطلاب بالجلوس بينهم لا بعيدا عنهم وكأنه يطل عليهم بتعال.. انه جزء منهم لذلك عليه ان يجلس بينهم.. يغني معهم.. يمازحهم.. ويسمع منهم!

من واجب المربي عدم استغلال حصة التربية لتعليم مادة اكثر او، خاصة، اجراء امتحانات لم يوفق المربي بتمريرها في يوم آخر. ولو حصل ذلك، فان نقمة الطالب على المعلم، الذي يستغل هذه الحصة الخاصة لاهدافه الخاصة، هي نقمة كبيرة لا يمكن ان يتخلص منها الطالب، لا يمكن ان ينساها مهما مر الزمن.. فهي وصمة سلبية ترتبط بالمربي مهما مر الزمن! ومهما اتسعت المسافة بين الطالب والمدرسة من حيث جيله فانه يظل يروي هذه الحادثة مرة ومرة!

وهنا نتساءل، كيف اذن يمكن تمرير حصة التربية؟ هل نترك الموضوع للطلاب ليقرروا فيه الفعاليات التي يختارونها؟. فمثلا نجلس نحن جانبا ونتركهم يديرون فعاليات (عندي مشكلة).. او تمرير كل الحصة بتوبيخ الطلاب على المخالفات التي قام بها العديد من الطلاب خلال الاسبوع!.. فيملّ كل الطلاب هذه الحصة.. لأنها حصة توبيخ وتأنيب لا حصة تغيير ومحاولة دمج الطلاب.

حصة التربية هي حصة يمكن فيها تمرير فعاليات تربوية بشكل مكثف لأنها اعدت لذلك، وخاصة المواضيع الآنية، مثل موضوع الاعتداء على الأطفال، المدارس المشتركة، التوجه الدمقراطي في المدارس للطلاب، التعايش، المرأة العاملة، جيل المراهقة.. هذه المواضيع لا يمكن تمريرها الا اذا اعد المربي نفسه لذلك بواسطة قراءة معلومات ملائمة عن الموضوع من خلال مقالات في الصحف اليومية، او كتب خاصة عن الموضوع! وهنالك العديد من المقالات التربوية المتراكمة لدى العاملين في مكتبة المدرسة! بحيث يمكن الاطلاع عليها!

مناقشة هذه المواضيع يمكن ان تتم بمجموعات بحيث يطرح السؤال على كل طلاب الصف وتقوم كل مجموعة بمناقشته ومن ثم يتم مناقشة الموضوع اما في حصة اخرى او في نهاية الحصة بين كل المجموعات مع المعلم. ويكون دور المعلم هنا.. حث وتحفيز المجموعات على المناقشة بحيث ينتقل من مجموعة الى اخرى ويوجه النقاش فيها! وما اكثر ما تتضارب الآراء حول هذه المواضيع التربوية بين الطلاب.. فيكون دور المربي، – ان لم يتمكن من تغيير اراء سلبية – على الأقل اعطاء الدافع والمحفز للطالب لتشكيل رأي خاص به بعد سماع آراء مختلفة خاصة، آراء ابناء جيله! والتي يمكن ان تؤثر بشكل كبير على رأيه هو!

ان مناقشة المواضيع التربوية خلال الحصص يرتبط مع الفعاليات اللامنهجية التي يتم تحضيرها للطلاب. فكيف يذهب الطالب الى مشاهدة مسرحية مثلا دون ان يكتسب اية خلفية عنها؟! دون اية معلومات عن كاتب المسرحية او مضمون المسرحية او حتى دون ان يفهم معنى اسم المسرحية واحيانا كيفية لفظ الاسم – مثل اسم مسرحية «العَكش» او «العكش»!! الا يعتبر المربي ان مسؤوليته تتلخص على الاقل بتوجيه الطلاب للقراءة عن المسرحية في الصحف المحلية او تصوير بعض الآراء التي صدرت وابقائها في الصف في زاوية الصف! هنالك طبعا امكانية مناقشة ما شاهده او سمعه الطلاب من فعاليات لا منهجية وسماع آراء الطلاب حول ما تم تمريره لهم وبذلك يتم ترسيخ الهدف المطلوب من الذهاب الى المسرحية او سماع مناقشة او محاضرة!

واخيرا.. لا يمكن مفاجأة الطلاب بوجود مخالفات في المدرسة! على المربي توضيح واجبات ومسؤوليات الطالب منذ بداية السنة لأن الهدف طبعا ليس مفاجأة الطالب واحراجه انما الهدف من المخالفات هو اعطاء الفرصة للطالب المشاغب (سواء كان ذلك مشاغبة فعلية او غير فعلية مثل التأخر عن دخول الصف او عدم تحضير الوظائف بسبب الاهمال..) تغيير تصرفاته!

هكذا نرى ان عمل المربي هو مسؤولية تربوية مطلقة يمكنها هدم او بناء شخصيات ما هي الا في جيل الصقل الدائم.. هذا بالاضافة الى كونه واجبا رسميا يتقاضى عليه المربي اجره!

(الكاتبة: معلمة في المدرسة الثانوية البلدية – الناصرة)

# وكأن هموم الحياة لا تكفي

## قصة عامل آخر، عمل وكد وعرق.. لكنه لم يقبض اجرته حتى اليوم

*** العامل عربي من الناصرة واب لاطفال ***

● اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ●

● اكثر من ثمانية اشهر مرت على العامل باسم ابو احمد من الناصرة بعد ان ترك العمل في شركة البناء التابعة لـ «ا.ن. كيلاني» رقم (٥١١٥١٩.٤٣) ولم يقبض بعد معاشه عن شهري كانون الاول وشباط من الشركة المذكورة.

بعد النشر في «الاتحاد» بتاريخ ٩٢/٩/٢٧ عن ثلاثة عمال كانوا ضحية لنصب واحتيال شركة البناء اليوغوسلافية التي عملت كمقاول ثان للبناء في «جفعات هموريه» لدى شركة «شربات» تحت اسم «بلغونا» ولم يقبضوا اجورهم بعد ان هرب اصحاب الشركة من البلاد. في حينه ذكروا انهم تعرضوا للأمر نفسه عندما عملوا لدى شركة «ا.ن.كيلاني». بعدها بفترة توجه الينا العامل باسم ابو احمد (٣٠ عاما) وهو اب لاربعة اولاد، حاملا الوثائق التي تثبت بأنه هو ايضا عمل شهرين في شركة الكيلاني دون ان يقبض معاشه رغم توجهاته العديدة، اخرها كان لمحكمة العمل التي اقرت حقه في قبض ما يستحقه من تلك الشركة فاضطرت الى اصدار امر بالحجز على املاكها بعد ان لم تتلق اي تجاوب من الشركة.

«عملت حوالي الاربعة اشهر لدى شركة «ا.ن. كيلاني». لقد وصلنا للعمل في الشركة بتوجيه من مكتب العمل. لم يكن يهمني نوع العمل، بقدر ما كان يقلقني توفير معاش يضمن لاولادي عيشة مستورة».

«وفي اليوم التالي من التبليغ توجهنا الى ارض المجيدل قرب الكنيسة حيث موقع العمل في البناء. وصلنا في السادسة والنصف صباحا لكننا بقينا ننتظر وصول السيد نصار كيلاني ساعة ونصف الساعة، لا اعرف لماذا تعامل معنا بفظاظة فمنذ ان وصل صاح بنا، وكنا حوالي ثلاثين عاملا من ليس معه وزرة وشاكوش لا مكان له عندي». لقد فاجأنا هذا الحديث لأننا علمنا من مكتب العمل بأننا قادمون لأعمال تنظيف ونقل اخشاب في موقع انتهى البناء فيه. كنت من بين الذين قالوا له لا تقطع رزقنا نريد ان نعمل. وهكذا بدأنا العمل حتى الساعة الرابعة بعد الظهر مع ان المتعارف عليه ثماني ساعات فقط. بقينا على هذا الحال عدة ايام.

وعندما فاتحناه قال: من لا يعجبه مع السلامة. لم يكن امامنا الا الرضوخ لطلباته. فاذا رفضنا سنسجل كرافضي عمل وعندها لن يدفع لنا مكتب العمل ثلاثة اشهر.

«ولقد عملت بكل قوتي باخلاص.. حتى في ايام الثلجة والمطر الشديد لم اهتم للبرد والثلوج، لأنني اريد ان اعمل حتى اقبض معاشي اخر الشهر دون ان اضيع ساعة واحدة.

ويواصل العامل باسم ابو احمد روايته وحوله تجلس زوجته واطفاله الاربعة في بيته «وعندما جاء وقت القبض عن الشهر الاول (٩١/١١) قيل لنا ان هذا الشهر هو على حساب مكتب العمل، توجهت لمكتب العمل فنفى هذا الأمر، فتوجهت الى التأمين لكنهم طالبوني «بتلوش» (قسيمة معاش) الأمر الذي رفضت الشركة ان تعطينيه. وبعد مفاوضات ومداولات رتب الموضوع مع مكتب العمل. وواصلت العمل كل شهر (٩١/١٢) وقيل لنا ان وقت القبض بين (١٥ و ٩٢/١/٢٠) فلم نقل شيئا رغم انه كان صعبا عليّ فالحالة المادية اصبحت صعبة ولا تطاق. قلت الحمل قليلا لكن عندما جاء تاريخ القبض كان مدير الشركة السيد كيلاني قد سافر لاداء العمرة. ابن عمه قال لي: لا تقلق. الشيكات جاهزة ستدفع لكم عندما يرجع. فانتظرناه حتى نهاية الشهر. ذهبنا لتهنئته بالسلامة ولم نتطرق لسيرة المعاش. تستطيعين ان تتخيلي نفسك مكاني وفي حالتي، بلعت كل غضبي وانتظرت، بعد ايام قليلة وصلتنا الشيكات بغلفات عن شهر كانون الاول، فصعقت عندما وجدت ان تاريخ استحقاق نصف المبلغ هو ٩٢/٢/٥ والنصف الثاني في ٩٢/٢/٢٠. سألت عن معاش شهر كانون الثاني الذي استحق فقال ستقبضون في الوقت. بالتاريخ الاول عطلت ولم اذهب للعمل حتى اصرف الشيك واسدد القليل من الديون التي تراكمت في تلك الفترة صرفناه بعد عدة مداولات وكانت قيمته (٥٧٢) شاقلا طارت جميعها مثل البرق حال عودتي للبيت. وعندما استحق الشيك الثاني كان حساب الشركة مقفلا وتوجهت لمكاتبها فقالوا سنعطيك بدله شيكا لتاريخ ٩٢/٤/٢٠ كل ما تستحق حتى نهاية شباط. وافقت، ولكن هذا الشيك لم يصرف – طبع.

وباسم، اب لاربعة اطفال يعيش في بيت اهله القديم بوضع اقتصادي صعب، وفي زيارتنا لبيته عرفنا معنى حياة الفقر على الطبيعة رغم كل محاولات زوجته اخفاء تلك المظاهر.. وقالت وهي تحضن طفلها ابن الستة شهور: «عندي مليون شغلة وشغلة احسب حسابا لكل شاقل لا يوجد هناك من هو راض عن وضعه». وتستدرك وتضيف «شو بدي اقول فقر وعافية يا محلا... هذا نصيبنا.. نروح ونفاوش ربنا!؟».

الا ان باسم اصر ان يأخذنا بجولة داخل بيته للاطلاع على الوضع عن كثب. هذه الغرفة من المفروض ان تتحول الى مطبخ بدأت العمل بها ولم اكمل بسبب قلة المال. لقد مر على زواجي خمس سنين لم استطع خلالها تغيير وضعي الى الاحسن بسبب الوضع الاقتصادي السيء. هذا عدا عن الديون المتراكمة عليّ للبلدية وعدم استطاعتي دفع رسوم كوبات حوليم منذ شهر ٩١/١١.

بعد ان لم يأخذ باسم «لا حق ولا باطل» توجه الى محكمة العمل التي حكمت بما يستحقه، لكن الشركة لم تدفع فاصدرت ضدها امرا بالحجز على املاكها. وحتى كتابة هذه السطور لم يطرأ اي تغيير على الوضع.

حاولنا الحصول على رد الشركة لكن للأسف..

### سنلتقي في المحكمة

حملنا كل هذه الأعباء والتذمرات لننقلها للحاج نصار كيلاني..

– مساء الخير يا حاج. لكنه بعدما عرف هويتنا ثارت ثائرته.

– انت خلتيني حاج.. وقال: اذا رديت عليك سيكون ردي مؤلما. لماذا لا تسألين عن باقي الشركات؟! انا ليست لي اية علاقة مع شركة أ.ن. كيلاني. هل مكتوب عندك اسمي؟! فسألناه: اذن ماذا يعني الحرفان الاولان؟ فأجاب: لا اعرف انت اخترت هذا الطريق لمهاجمتي انا سأجعل محاميّ يرد عليك. عندما يطلبك في المحكمة حيث سنلتقي هناك، مع السلامة.

# اخبار في سطور

### ■ ادعاء ادارة المصنع باطل! ■

● النضال الذي خاضه عمال مصنع «نون» للأغذية في عتليت قبل حوالي شهرين، كان يرتكز على ان ادعاء الادارة بالنسبة للخسائر، هو ادعاء باطل، وان هناك طلبيات عديدة للمصنع، واغلاقه لا يتعلق بأية ازمة.

وقبل ان يحصل عمال المصنع على تعويضاتهم، انكشف طابق الادارة، وشركة «كور» حيث صرح العديد من العمال المفصولين هذا الاسبوع، ان المصنع سيعود للعمل مع بداية هذا الشهر. وسيتم تزويد المصنع بعمال بواسطة مقاولين، ومع ان ادارة «كور» حاولت نفي الأمر الا انها عادت واكدت قول العمال بأن المصنع يعمل لانجاز طلبية لليابان تبلغ ٦٠ طنا من الغريبفروت وهذا الأمر بحد ذاته يعني تشغيل قسم التعليب لعدة اشهر.

بقي ان نشير ان مصنع نون كان يشغل حوالي ٧٠٠ عامل قسم منهم عمال موسميون، لكنهم دائمون في العمل.

### ■ ٩٢/١٢/١٧ المؤتمر العام لكوبات حوليم ■

● تقرر مؤخرا عقد مؤتمر عام لكوبات حوليم لبحث آخر التطورات في صندوق المرضى العام، التابع للهستدروت، ووضع خطة عمل مستقبلية. ويفيد مراسلنا النقابي ان المؤتمر سيناقش الاتفاق الاخير مع الحكومة، ويهدف منظموه الى وضع برنامج عمل مستقبلي لصندوق المرضى.

### ■ اضراب موزعي البريد يؤتي ثماره ■

● تقوم سلطة البريد في البلاد، وهي حكومية، بتشغيل حوالي ١١٠٠ موزعين وموزعات بريد، على اساس اتفاقيات عمل خاصة، تنص على ان الموزع يعمل كمقاول ثانوي لدى السلطة، وعليه ادارة حساباته بنفسه، من الأجر الباخس الذي يحصل عليه. وقد تفاقم الوضع حتى ان الأمر ادى الى اعلان الاضراب المفتوح في عدة اماكن اولها بيتح تكفا، ثم ريشون لتسيون وبني براك وغيرها.

وبعد اجراء مفاوضات متواصلة باشتراك سكرتير نقابة موظفي الدولة رئوبين بن عامي، الذي دعم الاضراب ايضا، اتفق مع ادارة البريد على ان يقوم الموزعون بتعليق اضرابهم لمدة عشرة ايام، تجري خلالها مفاوضات شاملة حول قضية عملهم وشروط تشغيلهم واجورهم.

# المعركة التاريخية لعاملات ديرحنا

■ الاضراب التاريخي الذي قامت به عاملات مصنع «لودجيا – روتكس» للنسيج في ديرحنا، بالامكان اعتباره نقطة انطلاق جديدة في علاقات العمل بهذا الفرع. وبالامكان اعتبار هذا الاضراب، اضرابا رياديا له خصوصيته، فهو اول اضراب في البلاد كلها يشب على خلفية عدم تنفيذ قانون أجر الحد الادنى. فهذا القانون، ومنذ تشريعه في العام ١٩٨٧، بقي في فرع النسيج بالذات، وفي اماكن اخرى بشكل عام، بقي حبرا على ورق ولم يهتم احد بتنفيذه، لا الحكومة، ولا الهستدروت، والجميع فضلوا الصمت، وتجاهل الانتهاك الفظ من قبل ارباب العمل لهذا القانون. كيف لا وان ما تم تقديمه من شكاوى ضد انتهاك هذا القانون لم يتعد الخمس عشرة شكوى خلال الخمس سنوات الاخيرة.

ان ما حققته عاملات دير حنا، يشكل خطوة اولى على الطريق، وللتاريخ نقول ان اعظم انجاز لنضالهن كان اسماع صرختهن عاليا، ضد الاستغلال المجحف بحقهن. فكيف يمكن تفسير ان الفتاة تحصل على اجر لا يتعدى الـ ٢٠٠ – ٢٥٠ دولار في الشهر الواحد او ما بين ٥٠٠ – ٦٠٠ ش.ج!! ان هذا الأجر يعيدنا الى عصر العبودية «العصرية»! وهنا كان الدور الكفاحي لبنات وصبايا ديرحنا. فقد تمكنت هؤلاء العاملات من تحطيم الطوق المحيط بهن وبشروط عملهن، واسمعن صرخة عالية هزت اركان اصحاب العمل، الذين هرعوا الى اروقة الهستدروت، مهددين ومتوعدين بأنهم لن يسمحوا بتحقيق «انتصار» لعاملات ديرحنا، وان ذلك يعني انهيار فرع النسيج والالبسة، وان المنافسة شديدة واي ارتفاع في تكاليف الانتاج يعني اغلاق المصانع والمخابط.. وغيرها من وسائل التهديد.. نعم لم يدعوا طريقا الا وحاولوا استغلاله لتحطيم ارادة عاملات ديرحنا، لكن هؤلاء البطلات، ومع قلة تجربتهن، واصلن المسيرة، مسيرة الكفاح والنضال، بهدف واحد الا وهو تحقيق مطالبهن العادلة والوصول الى اجر الحد الادنى على الأقل.. لقد كانت ناجحة تلك الاستراتيجية التي استعملتها العاملات في المعركة الشعبية والاعلامية التي خضنها ضد ارباب العمل، والانتهازيين الذين حاولوا في البداية اخماد نار الكفاح لدى عاملات ديرحنا بواسطة نشر الوعود.. التي لا رصيد لها.. الا ان وحدة العامالات وتنظيم عملهن، وخوض المعركة على اساس مبرمج مع اهداف واضحة، وانتخاب لجنة عاملات تقود نضال العاملات، كي يكون الصوت واحدا، كل هذه الأمور مجتمعة شكلت صخرة الصوان التي تحطمت عليها جميع التهديدات من اصحاب العمل وغيرهم وبقيت العاملات وعلى مدار حوالي شهر صامدات، لم تفسخ وحدتهن، لا طرق التهديد ولا طرق الترغيب.. وهذه الوحدة اضطرت جميع المسؤولين حتى في قمة الهرم الهستدروتي الى تقديم الدعم النقابي المهني لاضرابهن. وبالفعل تم اتخاذ قرار بدفع تعويض للعاملات عن ايام الاضراب من صندوق الاضراب الهستدروتي – ويجب النظر بايجابية الى هذه الخطوة الهامة التي اتت لدعم العاملات في اضرابهن.

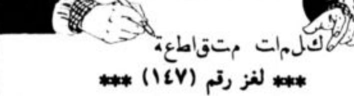
فما حصلت عليه عاملات ديرحنا له مردود ايجابي هام على جميع عاملات فرع النسيج في البلاد، فباضرابهن تم رفع اجر ساعة العمل الاساسي من ٤.٨٥ ش.ج الى ٥.١٥ ش.ج بالاضافة الى شروط اخرى، كما قلنا في البداية، ان هذا الاضراب هو حدث تاريخي في مجال النضالات العمالية في البلاد، وله خصوصيته لأن من قام بقيادته هن فتيات في مقتبل العمر.. فمن بعمل جبار وهام فألف تحية لجميع عاملات دير حنا، واحدة واحدة.. والف تحية للجنة العاملات الصلبة والموحدة.. والف تحية للأخت عطاف خطيب رئيسة اللجنة التي قامت بعمل جبار، وكإنسان رافق هذا الاضراب ومنذ يومه الأول وحتى ساعته الاخيرة لمست الاحترام والمحبة بين جميع الاخوات العاملات.. لمست الفهم العميق لمدى عمق المأساة والاستغلال لهن.. ولمست الاصرار والتصميم لديهن على مواصلة الطريق.. طريق الكفاح حتى تحقيق المطالب وهذا ما كان.. وهي «خطوة اولى على الطريق» كما قالت الاخت عطاف خطيب.. والى الأمام دائما.

(جهاد عقل)

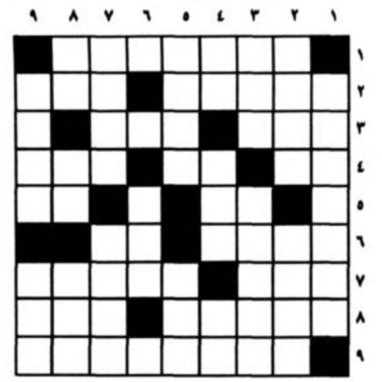



## مواعيد زيارات السجون لشهر تشرين الثاني «١٩٩٢/١١» لمدينة جنين واللواء

| اسماء السجون | التاريخ | |
|---|---|---|
| عسقلان | ١١/١٣ - ١١/٢٦ | الزيارات لجميع اهالي الضفة المحتلة |
| شطة | ١١/٥ - ١١/١٩ | |
| نفحة | ١١/١٣ - ١١/٢٦ | |
| جنين + المخيم | ١١/٤ - ١١/١٨ | |
| طوباس + قباطية | ١١/٥ - ١١/١٩ | |
| يعبد، طمون، تياسير | ١١/١٢ - ١١/٢٦ | |
| وباقي القرى | ١١/١١ - ١١/٢٥ | |
| نابلس المركزي | ١١/٥ - ١١/٢٠ | |
| جنيد (محكومون) | ١١/٥ - ١١/٢٠ | |
| جنيد (موقوفون) | ١١/٢ - ١١/١٦ - ١١/٣٠ | |
| الفارعة | ١١/١١ - ١١/٢٥ | |
| طولكرم | ١١/١٢ - ١١/٢٦ | |
| الظاهرية | ١١/٢ - ١١/١٦ - ١١/٣٠ | |
| بئر السبع | ايام الخميس | |
| رام الله | ايام الاحد + الاثنين | |
| تلموند | كل يوم جمعة | |




*** لغز رقم (١٤٧) ***



● اعداد: وليد نفاع - بيت جن ●

افقيا:
١ - عرفت بها اكثر من قصيدة
٢ - اعجب واندهش - من الفنون الجميلة
٣ - من اخوات كان - طريق
٤ - هرب - بيت بعض الطيور - مضى
٥ - للسؤال - سئم
٦ - صارخ - للنفي
٧ - امارة عربية - عظمة واقتدار
٨ - سائل يداوى بها جرب الحيوانات - قمر مكتمل
٩ - ....... يوما اراد الحياة

عموديا:
١ - خصم جرير في الشعر
٢ - اضيء - توانى
٣ - ارتدى - حجة (معكوسة)
٤ - خاصته - انزعاج - متماثلان
٥ - من الأنهار (غير معرفة) - قطف
٦ - صفة الحديد
٧ - جاف - من احياء القاهرة (معكوسة)
٨ - هدم - من الاقارب - فارق
٩ - مؤذن الرسول - من نفس الجيل

*** حل لغز رقم (١٤٦) ***

افقيا:
١ - الاصفران
٢ - العاحل - يهر
٣ - دجل - ناي
٤ - نري - امي - حم
٥ - هب - مع - جث
٦ - مرت - سرى
٧ - هال - النحر
٨ - دنا - بن - بيح
٩ - لد - رسلنا
١٠ - دفلل - حسام

عموديا:
١ - الابتهال
٢ - الجرمان
٣ - لتدن - مفدوغ
٤ - أ.أ - فل
٥ - صه - يسرب
٦ - غلام - انحر
٧ - اتان - حن
٨ - ابن - سلبل
٩ - نباح - أ.ب.س.أ
١٠ - امير - حرم

حملة الفحص الوقائي للشامات

# بعد النجاح في الناصرة تنتقل الى الطيبة

● بعد نجاح حملة الفحص الوقائي المجاني للشامات، التي بادرت اليها هيئة تحرير صفحة التثقيف الطبي في «الاتحاد» («صحتك في الدنيا»)، واقمناها في الشهر الماضي في الناصرة، ننظم حملة مشابهة في مدينة الطيبة وذلك يوم السبت القادم، ١٩٩٢/١١/٧، بالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة.

الحملة مفتوحة امام كل من يرغب من سكان الطيبة، ذكوراً واناثاً ومن جميع الاجيال.

ليس كل الشامات مسحات جمال فحسب، وقد يكون بينها شامات سرطانية. هل تشك/ تشكّين بالامر؟

أخصائي امراض الجلد، د. انور جمّال، مستعد لاجراء فحص مجاني لك.. وذلك في يوم السبت ١١/٧ من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى السادسة مساء، في مركز جمعية المستقبل المشترك على اسم المرحوم عثمان ابو راس (قرب بيت المهندس عبد الحفيظ جبالي). تلفون ٩٩١٩٩٥ (٠٥٢).

لا تتردد في اجراء الفحص.
صحتك في الدنيا..









● لقطة من الفيلم السينمائي «ألوان مموّهة» - الساعة ٢٢.٥٥ ●

## التلفزيون الاسرائيلي

**البرامج التعليمية:**
٨.١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب
٨.٤٠ - حساب (الخامس والسادس)
٩.٠٠ - طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ - الفراشة الجميلة (للصغار)
١٠.٤٥ - تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١٠ - فهم المقروء
١٢.١٠ - ادب (الاعدادية)
١٢.٤٠ - علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ - تاريخ عام

**البرامج العامة:**
١٨.٣٠ - نجوم الغد
١٩.٠٠ - الزراعة العصرية
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - «في رأس هرمان» مسلسل كوميدي امريكي
٢٠.٣٠ - برنامج السير والمواصلات «على عجلات»
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢٢.٠٠ - «توين فيكس» مسلسل اثارة امريكي
٢٢.٥٥ - «الوان مموهة» فيلم سينمائي
٣٥... - آخر الأخبار (بالعبرية)

**القناة الثانية:**
١١.٠٠ - بث مباشر من الكنيست
١٨.٣٠ - قطط السّمور
١٨.٥٠ - القصة المتنقلة
١٩.٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٤٧١)
١٩.٢٥ - مختارات من اغاني الحنافس
٢٠.٠٠ - البرنامج الاخباري - الثامنة مساء.
٢٠.٣٠ - في مستوى العينين مع يئير لبيد
٢١.٠٠ - والدي العزيز والحلقة الرابعة
٢١.٣٥ - «العودة الى عدن» والحلقة السابعة
٢٢.٢٠ - زمن الانشاد. شعراء يقرأون من اشعارهم
٢٢.٢٣ - «في الداخل» مع بيلي موسكونا لارمن
٢٣.٠٠ - مسارات القانون
٢٣.٤٧ - حكاية ليلية وختام

## التلفزيون الاردني

١٦.٠٠ - البرنامج الديني
١٦.٢٠ - استعراض البرامج
١٦.٢٥ - برنامج الأطفال
١٧.٢٥ - برنامج «فاسألوا اهل الذكر»
١٨.٠٠ - نشرة الأخبار
١٨.١٥ - المجلة الاخبارية
١٨.٣٠ - المسلسل اليومي
١٩.٢٠ - استراحة المساء
١٩.٣٠ - دليل المستهلك
٢٠.٠٠ - نشرة الأخبار
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة
٢٢.٤٠ - استعراض البرامج
٢١.٤٥ - كتب ومؤلفون
٢٢.٣٠ - شقة فوق شقة
٢٣.٠٠ - نشرة الأخبار
٢٣.١٥ - آخر المشوار



## نتائج «اللوطو»

● جرى مساء امس، السحب على مسابقة «اللوطو». وفازت الارقام التالية: (١٠) - (١٣) - (١٥) - (١٧) - (٣٢) - (٤٠). والرقم الاضافي (٣٨).

## تخفيض قيمة الشيكل بـ ١.٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خفض بنك اسرائيل، امس الثلاثاء، قيمة الشيكل مقابل سعر صرف الدولار الامريكي بـ (١.٥٪) واصبح بذلك سعر الصرف الجديد (٢.٦٠٨٠) شيكل.

كما خفضت قيمة الشيكل مقابل سلة العملات الاجنبية بـ (٠.٧٪) واصبح سعر الصرف الجديد (٢.٨٥٤١) شيكل.

# حدث في مثل هذا اليوم

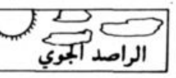
## الرابع من تشرين الثاني

١٩٢٢ - الجمعية الوطنية تعزل السلطان محمد السادس منهية الامبراطورية العثمانية. السلطان المنفي يلجأ الى مكة لدى الشريف حسين بن علي.

١٩٧٩ - احتجاز افراد السفارة الامريكية في طهران كرهائن.



١٩٨٠ - رونالد ريغن ينتخب رئيسا للولايات المتحدة.




● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١١/٤، حارا وجافا خمسينيا ومغبرا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٥ ● الاغوار الشمالية - ٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠ ● القدس وضواحيها - ٢٦ ● السهل الداخلي - ٣٤ ● السهل الساحلي - ٣٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٤ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣٣ ● البحر الميت - ٣٥ ● ايلات والعربة - ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا عند الساحل وبين هادئ ومائج في قلبه.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة عند الضفة الشرقية وبين هادئة ومائجة على الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة تتحول في بعض الاحيان جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.




(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١٠/٣)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٦٠٨٠ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٠٠٨٤ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٥٧٥ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٨٩٤ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٥٥٦ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٨٤٦٨ش.ج |
| *● للمسافرين - | ٢,٧٥٤ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢,٥٤ - ٢,٥٥ش.ج |






## رفع رسوم يوم العلاج في المستشفيات بـ ١٢٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزيرا المالية والصحة، ابراهام شوحط وحاييم رامون، امس الثلاثاء، رفع رسوم يوم العلاج في المستشفى بـ (١٢٪) ليصبح ٦٩٢ شيكلاً بدل (٦١٧) شيكلاً.

ودعا مدير «صندوق المرضى» الوزيرين الى عدم تنفيذ قرارهما من منطلق ان هذا الارتفاع من شأنه ان يزيد العجز السنوي في الصندوق بحيث يصبح (١٢٠) مليون شيكل.

مرة اخرى:

## عطل في محرك طائرة «ال - عال»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ان اقلعت طائرة «ال - عال»، امس الثلاثاء، من المطار في نيويورك واستقرت في مسارها متجهة الى البلاد وعلى متنها (٤٠٠) مسافر اضطرت للعودة والهبوط في المطار ذاته بسبب انخفاض الزيت في احد محركاتها.

وانتظر المسافرون لمدة ثماني ساعات في قاعة المطار الى ان تم تغيير المحرك.

على خلفية الوثيقة التوفيقية بين «شاس» و«ميرتس»:

## المعلمون سيقاطعون نشاطات وزارة المعارف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد المعلمون بعدم المشاركة في اي نشاط قد تقوم به وزارة المعارف في حال مشاركة نائب وزيرة المعارف، الراب موشيه مايا (شاس)، في النقاشات حول المناهج التعليمية في المدارس الرسمية. هذا ما اعلنه، امس الثلاثاء، سكرتير عام نقابة المعلمين، يتسحاق ڤلير.

وكان ڤلير قد بعث برسائل بهذه الروح الى كل من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزيرة المعارف، شولميت الوني.

ويشار الى ان الوثيقة التوفيقية التي تم التوصل اليها، امس الاول، لفض الخلاف بين «شاس» و«ميرتس»، قد جاء في بندها الاول ما يلي: ان الحكومة تعد حركة «شاس» بأن يشارك موشيه مايا مشاركة فعالة في وضع مناهج التعليم للمدارس الرسمية وفي كل ما يتعلق بالدين والتأكيد على عدم المس بالتعليم الديني ودعوة الحاخامين الى المحاضرات والندوات في مؤسسات التعليم.

بسبب الخدمات المتدنية:

## وزارة العمل والرفاه الاجتماعي توصي باغلاق خمسة ملاجئ عجزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، امس الثلاثاء، شكوى لمحكمة الصلح في تل ابيب تطالب فيها باغلاق خمسة ملاجئ للعجزة بسبب الخدمات المتدنية فيها والاهمال الصحي اللاحق بالمسنين وسوء التغذية.

ودعا مدير قسم الخدمات الشعبية والخاصة في الوزارة، حاييم بوزنر، الجمهور الى عدم التوجه الى ملاجئ العجزة التالية: «نئيه هود» و«هدار» و«رحميل» و«ود هوراه» وجميعها في رمات غان و«ناؤت شومير» في بني براك و«نئيه استر» في حولون.

وقال بوزنر ان الوزارة قدمت شكوى للشرطة ضد ملجأ العجزة «بيت أدا» في كريات بيالك بعد ان تبين ان النزلاء يتعرضون للتعذيب.

في ام الفحم:

## الاعضاء طالبوا بتحسين الخدمات فردت ادارة «صندوق المرضى» بتقليصها

●ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - ردا على العريضة التي وقعها عشرات الاعضاء المنتسبين لمؤسسة «صندوق المرضى العام» من مواطني ام الفحم، وبعثوا بها الى سكرتير عام الهستدروت ونائب وزير الصحة نواف مصالحة ولجنة المراقبة لادارة «صندوق المرضى» مطالبين بالعمل على اقامة مركز ليلي في المدينة لتحسين الخدمات، قال السيد عمر حصري، عضو لجنة المبادرة لتحسين الخدمات في ام الفحم، ان ادارة «صندوق المرضى» بدل الاستجابة لطلب الاعضاء قررت اغلاق عيادة «صندوق المرضى» ايام الخميس والجمعة بعد الظهر!!

وفوجئ الاعضاء بذلك رغم النواقص الكثيرة في «صندوق المرضى» في المدينة.

# ردود فعل غاضبة على قرار تبرئة المتهمين الستة باغتصاب فتاة شمرات

### * مطالبة النيابة العامة بالاستئناف على قرار المحكمة المركزية * الفتاة الضحية: لن اسلم بما جاء في حيثيات قرار القاضي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثارت قضية تبرئة المتهمين الستة باغتصاب «فتاة شمرات» ردود فعل غاضبة على قرار قاضي المحكمة المركزية في حيفا، ليندنشتراوس. وطالب العديد من اعضاء الكنيست والوزراء النيابة العامة للدولة، دوريت بينش، امس الثلاثاء، باعادة النظر في القرار.

وقدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، استئنافاً الى النيابة العامة للدولة احتجت فيه على قرار المحكمة تبرئة الشبان الستة وطالبتها بتقديم استئناف ضد قرار المحكمة للتأكيد على خطورة اعمال الاغتصاب ضد الفتيات.

وعبرت غوجانسكي عن مخاوفها ان القرار المذكور سيدفع النساء والفتيات اللاتي يتعرضن للاغتصاب الى التردد في تقديم شكوى للشرطة، الامر الذي سيلحق الضرر بجهود المنظمات النسائية لمحاربة الظاهرة.

واعربت عن قلقها ان يثبت القرار الرأي المشوه القائل بأن المغتصبة تجاوبت مع المغتصب لانها لم تصرخ!! ولم تبك ولم تقدم شكوى فورية.

وضمنت استئنافها معطيات عن نسبة الفتيات اللواتي يتعرضن لحوادث الاغتصاب واعمارهن.

وطالب رئيس لجنة الدستور البرلمانية، دادي تسوكر، النيابة العامة بدراسة ملف قضية اغتصاب الفتاة من شمرات وامكانية الاستئناف على قرار المحكمة بتبرئة المتهمين.

وقالت وزيرة المعارف شولميت ألوني: «ان النيابة اخطأت عندما لم تشر في لائحة الاتهام التي قدمتها ضد المتهمين الى ان جريمة الاغتصاب نفذت ضد فتاة دون السن القانوني (١٤,٥ سنة)».

وحثت النائبتان نعومي حزان (ميرتس) وياعيل ديان (العمل) النيابة العامة على الاستئناف. وقالتا ان نسبة التبرئة وفرض العقوبات الخفيفة مرتفعة جدا في القضايا المتعلقة بالاغتصاب والاعتداءات الجنسية وان هذا الوضع يستدعي سن قوانين جديدة ينبغي ان تضمن معاقبة المعتدين.

واكدتا انه اذا لم يتم الاستئناف في قضية اغتصاب فتاة شمرات فان هذا الاجراء سيعتبر مبررا ومشجعاً للاعتداءات الجنسية ضد النساء.

وقالت الفتاة الضحية، امس: «لم اتوقع ان تبرئ المحكمة ساحة جميع المتهمين.. لقد انفجرت بالبكاء لدى سماعي قرار المحكمة.. هذا القرار آلمني جداً. ولكنني لن اسلم بما جاء في حيثيات قرار القاضي».

واضافت الضحية: «سألوني اسئلة تافهة عن احداث صغيرة جداً مر عليها اربع سنوات ونصف لم استطع ان اتذكرها وانا في نفسية محطمة، حتى الانسان العادي وفي نفسية طبيعية لن يتذكر ذلك».

هذا وقدم النائب افرابيم سنيه، اقتراحاً لتعديل العقوبات هدفه فرض العقوبة الالزامية على مخالفات واعتداءات جنسية والاعتداء على قاصرين وسرقة المسنين.



● بعض المتهمين في قضية اغتصاب فتاة شمرات ●

في حال فصل العاملين المؤقتين:

## مستخدمو «بيزك» يهددون بتصعيد الاجراءات الكفاحية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد مستخدمو «بيزك» الذين يواصلون الاضراب، اليوم الاربعاء، لليوم الثالث على التوالي، بأن يشمل الاضراب جميع اجهزة الطوارئ والخدمات الضرورية في حال نفذت ادارة «بيزك» نيتها المبيتة ضد المستخدمين المؤقتين الذين يشاركون في الاضراب وقامت بفصلهم من العمل.

وكان مدير عام شركة «بيزك»، يتسحاق كاول، قد امر امس الثلاثاء، بفصل جميع المستخدمين المؤقتين الذين يشاركون في الاضراب بهدف تقليص اضرار الاضراب، على حد زعمه.

وقال رئيس لجنة العمال القطرية في «بيزك»، بيني غولدرينغ، تعقيباً على امر مدير عام الشركة: «اذا اجبرت الادارة واتخذت اجراءات متطرفة فاننا لن نقف مكتوفي الايدي وسنرد بشدة وبحزم على هذه الاجراءات».

واضاف غولدرينغ: «ان الاتصال الهاتفي في مختلف انحاء البلاد لم يتضرر حتى الآن بسبب الاضراب وان هذا الامر قد يحدث في وقت لاحق».

في الاجتماع الاخير للجنة السباعية:

## مطالبة مسؤولي الحكومة بالدخول، حالاً، لمفاوضات جدية مع اهل رمية

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - عقدت اللجنة السباعية المكلفة بمتابعة قضية قرية رمية اجتماعاً، مساء الاثنين، في شفاعمرو باشتراك رئيس لجنة المتابعة العامة السيد ابراهيم نمر حسين. وقد استمعت اللجنة الى بيانات من مركّزها نمر مرقس، ومن ممثلي اهالي رمية، ومن رئيس لجنة قرى الاربعين، السيد محمد ابو الهيجاء، حول الاتصالات والمستجدات منذ اجتماعها السابق في ٢٠/١٠/١٩٩٢.

وبعد التداول قررت اللجنة:

١ - الاستمرار في تعليق تنفيذ الاجراءات الاحتجاجية التي قررها الاجتماع التمثيلي الواسع الذي عقد في رمية يوم ١٨/١٠/١٩٩٢.

٢ - الموافقة على دخول ممثلي اهالي رمية بمفاوضات مع الدوائر الحكومية ذات العلاقة من اجل حل المشكلة بما يرضي اهلها. وان يشترك معهم ممثلون عن لجنة المتابعة.

٣ - تساند اللجنة مجدداً مطلب الاهالي في المفاوضات بأن يبقوا على اراضيهم ورفض كل عرض آخر.

٤ - التوجه الى اعضاء الكنيست العرب والطلب منهم ان يجروا الاتصالات اللازمة بالوزراء ذوي العلاقة من اجل تحديد موعد وعنوان للتفاوض مع اهالي رمية فوراً وان يطلبوا التزاماً خطياً بتجميد اجراءات الاخلاء التي صدرت ضد الاهالي او الغائها.

٥ - اذا لم يتحدد موعد وعنوان التفاوض ولم يحصل الاهالي على تجميد رسمي وخطي لتنفيذ اوامر الاخلاء، حتى الاحد ٨/١١/٩٢ تجتمع اللجنة السباعية لتحديد مواعيد تنفيذ اجراءات الاحتجاج المعلقة.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון


الخميس
٥ تشرين الثاني ١٩٩٢
١٠ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
5.11.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 148/49 Vol


حيفا.. بلد الغازات السامة. والسبب: محروقات المصانع في «مفراتس»

(ص ٦)

تهديد شيخ فلسطيني بتصفية نجله اذا لم يسلم نفسه

(ص ٤)

اقرار مشروع الميزانية بالقراءة الاولى: الاجحاف بحق المواطنين العرب مستمر

(ص اخيرة)

# فوز ساحق لكلينتون!



## بوش: انتهى الامر.. سأذهب الآن للاهتمام بأحفادي

## العرب: تصريحات كلينتون المؤيدة لاسرائيل املتها الحملة الانتخابية

## عشراوي: الجميع انحازوا لاسرائيل.. لا يوجد حزب امريكي لصالحنا وآخر ضدنا

## اسرائيل: سنفقد التأييد الامريكي اذا ترددنا في تحقيق السلام

تقرير خاص بـ «الاتحاد» من واشنطن وتعليق حول هزيمة بوش (ص٥)

التفاصيل ص (٢ و٣)

الرئيس المنتخب في اول بيان له:

## سياسة واشنطن الخارجية لن تتغير

● واشنطن – الوكالات – اكد الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون على الاستمرار في سياسة واشنطن الخارجية، وكان الامر الاول الذي تطرق اليه هو مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

جاء هذا في بيان موجز نشره كلينتون، الليلة الماضية، تناول فيه سياسته الخارجية. وقال انه يتوقع العمل مع الرئيس جورج بوش لضمان الاستمرارية في القضايا الاجمالية بما فيها مفاوضات السلام في الشرق الاوسط ومراقبة التسلح وكذلك التجارة العالمية وغيرها.

عشية ذكرى ثورة اكتوبر

## حكومة يلتسين تغلق الساحة الحمراء!

● موسكو – الوكالات – اقدمت حكومة يلتسين امس، على اغلاق الساحة الحمراء ومنع المواطنين والسياح من دخولها. وادعى ناطق رسمي ان عملية الاغلاق ضرورية من اجل اجراء ترميمات في المكان.

لكن فئات واسعة من الشيوعيين الروس ومؤيديهم يؤكدون على ان عملية الاغلاق تمت لمنع التظاهر في الساحة في يوم الذكرى السنوية لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى الذي يحل يوم السبت ١١/٧.

## الامطار ستهطل ايام الجمعة والسبت والاحد



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد الراصد الجوي ان درجات الحرارة ستنخفض، انخفاضاً ملموساً، غداً (الجمعة) وستواصل انخفاضها يوم السبت.

وسيترافق انخفاض درجات الحرارة مع تكاثف الغيوم وهطول الامطار غداً (الجمعة) ويومي السبت والاحد في شمال البلاد، على الاقل.

وقال الراصد الجوي المناوب ان يوم السبت، بعد غد، سيشهد امطاراً قوية مصحوبة بعواصف رعدية.

*** تهنئة ***

اجمل التهاني نتقدم بها الى ابننا الدكتور محمد نصرة بمناسبة افتتاح عيادته لامراض الجلد والجنس في كفرياسيف بالقرب من محطة تكسيات كفرياسيف/ نهريا تلفون: ٩٦٩٠٧١.

الوالد والوالدة – ابوسنان

بعد منتصف الليل

## ستة اصوات أنقذت ميجور وحكومته

### ● ميجور هدد باستقالة الحكومة.. والبرلمان البريطاني صادق على معاهدة ماستريخت باغلبية ضئيلة ●



● ميجور ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ستة اصوات فقط انقذت رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، وحالت دون تكبده هزيمة قاسية ودون استقالة حكومته. فقد صادق البرلمان البريطاني، بعد منتصف هذه الليلة، على معاهدة ماستريخت للوحدة الاوروبية. وكانت نتيجة التصويت (٣١٩) نائبا مع المعاهدة و(٣١٣) نائبا ضدها.

وجاء نجاح ميجور بعد اسبوع من الاتصالات المكثفة لتمرير المعاهدة في البرلمان في ظل معارضة شديدة للمصادقة عليها حتى من بين نواب حزبه «المحافظين».

فقد تمرد (٤٠) نائبا في البرلمان من حزب ميجور على حكومتهم وهددوا بالتصويت ضد المصادقة على هذه المعاهدة. فواجههم ميجور بتهديد مضاد واعلن انه في حالة فشل المصادقة على المعاهدة سيعتبر الامر نزع ثقة عن حكومته. وبهذا سيعلن استقالة الحكومة.

ويبدو ان هذا التهديد دب الرعب في نفوس المحافظين المتمردين، فعدلوا عن قرارهم.

هل ستعينه الحكومة سفيرا في واشنطن؟

## رابينوفيتش يستقيل من منصب عميد جامعة تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا، ايتمار رابينوفيتش، امس الاربعاء، استقالته من منصبه كعميد جامعة تل ابيب.

وقال في كتاب الاستقالة انه بعد استئناف المفاوضات الثنائية في واشنطن، الاسبوع القادم، لن يستطيع العمل في الوظيفتين.

وتأتي هذه الاستقالة في الوقت الذي بات من المؤكد فيه ان يتم تعيين رابينوفيتش في منصب السفير الاسرائيلي الجديد في واشنطن. لكنه نفى، امس، اي ارتباط بين الاستقالة وبين الانباء التي نشرت حول احتمال مثل هذا التعيين، قريبا.

# د. عشراوي: السياسة الامريكية تجاه الحق الفلسطيني انحازت، دائما، لاسرائيل.. ولا يوجد حزب امريكي لصالحنا وآخر ضدنا!

## ● د. عريقات: اختلاف الوجوه في البيت الابيض لن يؤثر على عملية السلام ●

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد» من مركز اعلام الوفد الفلسطيني – اعربت الدكتورة حنان عشراوي، الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني، عن أملها في ان تستمر الادارة الامريكية الجديدة برئاسة بيل كلينتون في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط والالتزام بأسس ومتطلبات هذه العملية.

وقالت عشراوي في تعقيب على فوز مرشح الحزب الدمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية، أنه من الخطأ بمكان اخذ تصريحات كلينتون في خضم حملته الانتخابية على اعتبارها مواقف رسمية، مشيرة الى ان جميع التصريحات الانتخابية التي يطلقها مرشحو الرئاسة في فترة الانتخابات سرعان ما تتلاشى بعد فوزهم.

ووصفت عشراوي السياسة الامريكية تجاه الحق الفلسطيني والحقوق العربية بانها لم تكن حيادية في يوم من الايام، وهي منحازة لاسرائيل، وقالت ان الفلسطينيين لا يعتقدون ان هناك حزبا امريكيا لصالحهم وآخر ضدهم.

وقالت عشراوي ان المتتبع للسياسة الامريكية في المنطقة يلاحظ استمرارية هذه السياسة طبقا للمصالح الاستراتيجية الامريكية رغم تغير الوجوه، وأشارت الى ان هذه السياسة تنبثق عن مؤسسة وهي لا تتوقف على شخص أو حزب معين.

ولفتت عشراوي الانتباه الى ان الانتخابات الامريكية التي جرت أمس تمت ضمن اعتبارات داخلية محضة، اذ لم يكن للسياسة الخارجية اي دور ملموس في هذه الانتخابات.

وحول توقعاتها بشأن موقف الادارة الجديدة، قالت عشراوي ان المعالم السياسية لهذه الادارة غير واضحة الان وهي تعتمد على عدة قضايا من ضمنها معرفة مستشاري كلينتون لشؤون الشرق الاوسط ووزير الخارجية الجديد والفريق الذي سيتولى تنفيذ السياسة الخارجية الامريكية.

وأضافت عشراوي ان لدى الحزب الدمقراطي مستشارين وخبراء من ذوي الخبرة والاطلاع الواسع بقضايا الشرق الاوسط وفي مقدمتهم الرئيس الاسبق جيمي كارتر ووليام فولبرايت وجورج مكغفرن.

وقالت عشراوي ان التصريحات التي أدلى بها كلينتون في أثناء حملته الانتخابية كانت تحث على الاستمرار في دفع المسيرة السلمية في الشرق الاوسط والالتزام بهذه العملية كقضية محورية في السياسة الامريكية، وأشارت الى انه لن يكون في صالح اية ادارة امريكية تقويض العملية السلمية الجارية الان.

وأضافت انه على الرغم من ان القضايا الداخلية طغت على الانتخابات الامريكية الا انه لا يمكن التقليل من شأن اهمية السياسة الخارجية للادارة الجديدة، وقالت ان الولايات المتحدة كدولة عظمى يتطلب منها ان تضطلع بدور فاعل على الساحة الدولية، وان احتياجاتها الاقتصادية ومصالحها الحيوية يتطلبان منها الاضطلاع بدور مسؤول في حل النزاعات الاقليمية وخاصة في الشرق الاوسط.

ونوهت عشراوي الى ان بعض مبادئ الحزب الدمقراطي الامريكي تشكل ركيزة للقضية الفلسطينية، وقالت ان اهتمام هذا الحزب بقضايا حقوق الانسان وسياسته ضد التمييز تشكل ركائز يمكن استخدامها كمدخل للتعامل مع الادارة الجديدة.

وتوقعت عشراوي ان تشهد المرحلة الانتقالية لادارة الرئيس بوش نشاطا مكثفا في العمل السياسي واهتماما مباشرا بالعملية التفاوضية، لانها ستكون فرصة في التعاون بين الادارتين لاحداث تقدم في المفاوضات.

وقال صائب عريقات عضو الوفد الفلسطيني ان للولايات المتحدة مصالح حيوية في منطقة الشرق الاوسط، وهي تتحرك في المنطقة طبقا لهذه المصالح، وقال ان اختلاف الوجوه في البيت الابيض لن يؤثر على مسيرة السلام حول الشرق الاوسط.

واضاف عريقات ان هناك التزاما امريكيا بعملية السلام من خلال رسائل دعوة وجهت الى اطراف الصراع، وقال ان هذه الرسائل تؤكد على ضرورة التوصل الى سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط يقوم على مبدأ مقايضة الارض بالسلام والانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة.

واعرب عريقات عن اعتقاده بأن التوجه الامريكي قد يختلف في التعامل مع بعض القضايا مثل منطقة الخليج العربي مثلا لكنه لن يختلف في التعامل مع مسألة الصراع العربي – الاسرائيلي.

# اسرائيل: ترددنا في تحقيق السلام سيؤدي الى فقدان التأييد الامريكي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب المسؤولون الاسرائيليون الرئيس الامريكي الجديد، بيل كلينتون، بالالتزام بالاتفاقيات التي وقعتها اسرائيل مع ادارة بوش والتي تؤكد ان اسرائيل هي الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط. فيما بعث رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية، شمعون بيرس، ببرقيتي تهنئة لكلينتون متمنيين له النجاح في مهمته.

واعرب رئيس الحكومة، امس، عن امله في ان يلتزم كلينتون بجميع التسويات والاتفاقيات التي وقعتها اسرائيل مع ادارة الرئيس، جورج بوش، وابرزها منح الضمانات المالية (١٠ مليارات دولار) والابقاء على حجم المساعدات الامريكية لاسرائيل ودعم العملية السلمية. واضاف ان كلينتون في اثناء لقائه معه خلال زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة، اعرب عن تأييده ودعمه لجميع التسويات والاتفاقيات.

وقال رابين، ان كلينتون يؤيد مواصلة المفاوضات السلمية حسب الانظمة التي جرت فيها حتى الان، ولذلك فان المفاوضات ستستأنف في المرحلة الانتقالية من ادارة بوش الى ان يؤدي الرئيس الجديد، كلينتون، اليمين الدستورية في كانون الثاني القادم.

وتمنى رابين للرئيس الجديد النجاح. واعرب عن عمق تقديره للرئيس بوش، الذي «عمل على تفوق اسرائيل العسكري ووقف الى يمينها في ايام ازمة الخليج واهتم في منح اسرائيل الضمانات المالية وبذل قصارى جهده لتكثيف هجرة اليهود من مجموعة الدول المستقلة واثيوبيا».

وقال وزير الخارجية، شمعون بيرس، اننا نتوقع من الادارة الامريكية الجديدة بان تعمل على تقوية الولايات المتحدة. واضاف: لم ينتخبوا كلينتون على خلفية قضايا تتعلق باسرائيل، وانما من اجل ترسيخ موقف الولايات المتحدة واخراج الاقتصاد الامريكي من حالة الركود.

واضاف بيرس انه بعد انتهاء الحرب الباردة وانهيار المعسكر الاشتراكي في اوروبا الشرقية فان الادارة الامريكية في المرحلة الراهنة تحتاج لاسرائيل مع تحقيق السلام في المنطقة، واذا لمست الادارة الامريكية بان اسرائيل ليس لديها الاستعداد للسلام او انها تتردد في تحقيقه فاننا سنفقد التأييد الامريكي.

وحول ادارة بوش كرر بيرس ما قاله رئيس الحكومة في هذا الصدد.

وقال بيرس: ان كلينتون جاء من مناطق تهتم في الشؤون الداخلية ولكن لا يوجد في عصرنا شؤون داخلية، هذه «مقولة خرافية!»، فالشؤون الداخلية والاقتصادية مرتبطة مع العالم وسيسعى كلينتون لاقامة علاقات اقتصادية جيدة مع كندا وامريكا اللاتينية ومن ثم مع اوروبا.

واعرب بيرس عن ثقته ان كلينتون لن يهمل العملية السلمية حول الشرق الاوسط. وقال، انه يسعى لخدمة المصالح الامريكية التي تتمثل في ان تكون منطقة الشرق الاوسط منطقة آمنة بدون نزاعات وحروب.

اما رئيس الحكومة السابق، يتسحاق شمير، فقال ان الخلافات في الرأي مع ادارة بوش ادت الى خلل كبير في انظمة العلاقات التقليدية بين واشنطن وتل ابيب الا انه استبعد ان يطرأ اي تغيير في سياسة الادارة الامريكية تجاه اسرائيل.



## اسرائيل قلقة من احتمال تعيين كارتر مسؤولاً عن ملف الشرق الاوسط

### * وهناك اشاعات حول تعيين جيمس بيكر في هذه المهمة *

● بيكر ● ● كارتر ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر سياسية اسرائيلية ان اربع قضايا تقلق اسرائيل وقد توتر العلاقات بينها وبين ادارة الرئيس الامريكي الجديد، بيل كلينتون.

وقالت هذه المصادر ان القضية الاولى هي احتمال تعيين الرئيس الامريكي السابق، جيمي كارتر، مسؤولاً عن الملف في الشرق الاوسط، وهذا ما ترفضه اسرائيل!!

اما الثانية والثالثة فتعود لرفض اسرائيل التوقيع على معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية وفتح منشآتها النووية امام الوكالة الدولية للطاقة النووية وكذلك لعدم توقيعها على اتفاقية منع انتشار الصواريخ البالستية.

والقضية الرابعة وهي الاساس تعود لعدم التزام السلطات الاسرائيلية بمعاهدة جنيف الرابعة التي تنص على احترام حقوق الانسان.

ويوم امس دارت اشاعات في واشنطن مفادها ان الرئيس الجديد قد يعين واحداً من اثنين كمسؤول عن الملف في الشرق الاوسط وهما: جيمس بيكر او جيمي كارتر.

## النتائج النهائية لانتخابات الرئاسة الامريكية

### * لاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة: هندي احمر في مجلس الشيوخ *

● واشنطن – الوكالات – حصل المرشح الدمقراطي بيل كلينتون على ٣٧٠ ناخباً مخولاً (ايليكتور) من اصل ٥٣٨، بينما حصل المرشح الجمهوري جورج بوش على ١٦٨ ناخباً مخولاً في ١٨ ولاية فقط.

وهذا الانتصار الساحق لأصغر رئيس منذ عهد جون كنيدي ستدعمه غالبية من الدمقراطيين في مجلسي الكونغرس (النواب والشيوخ).

ودخل مجلس الشيوخ اول امريكي هندي احمر، ليصبح شيخاً في هذا المجلس الذي يضم ١٠٠ عضو.

اما من حيث النسبة فقد حصل كلينتون على ٤٣٪ وبوش على ٣٨٪ من اصوات الناخبين.





ردود فعل اولية في الدول العربية

# دعـوة كلينتـون الى الالتـزام بعملية السلام

## ■ الشـــرع: تصـريحات كلينتـون المـؤيدة لاسرائيل لا تعـدو كونها دعاية انتخابية ■

### ● ياسر عبد ربه: نأمل ان يعطي كلينتون دفعة اقوى لعملية السلام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - في الوقت الذي عبرت فيه الحكومات العربية الموالية لادارة بوش عن اسفها لهزيمته مقابل الفرحة التي عمت الشارع العراقي والليبي لاسباب معروفة للجميع، في هذا الوقت برزت الاصوات العربية المسؤولة والعقلانية وتقييمها الاولي لخليفة بوش، بيل كلينتون ومصير عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي سوريا اعتبر وزير الخارجية فاروق الشرع انه «لا يتوقع تغييرا جوهريا في السياسة الامريكية ازاء الشرق الاوسط بعد انتخاب بيل كلينتون، الا ان ذلك قد يؤدي الى ابطاء عملية السلام» معتبرا ان السياسة الامريكية في المنطقة مرتبطة بمصالحها فيها. وقال الشرع ان تصريحات كلينتون المؤيدة لاسرائيل لا تعدو كونها دعاية انتخابية!

واعربت الاذاعة السورية عن أملها ان يفي الرئيس الامريكي الجديد بالالتزامات التي قطعها بوش حيال عملية السلام.

من ناحيته قال ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية «ان م.ت.ف تأمل في ان ينعكس انتخاب كلينتون على تغيير الاوضاع في الشرق الاوسط وان يعطي دفعة اقوى لعملية السلام».



● ياسر عبد ربه ●

وفي عمان اعرب وزير الخارجية الاردني عن الامل في ان تستمر عملية السلام بالزخم نفسه.

وفي القاهرة قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الامور مستمرة على ما كانت عليه بين واشنطن والدول العربية.

وصرح مصدر مسؤول في الجامعة العربية ان الجامعة تتوقع عدم حدوث تغير في سياسة واشنطن الخارجية في ظل الادارة الجديدة وطالبت الجامعة بضرورة وفاء الرئيس المنتخب بالتعهدات الامريكية السابقة خاصة ما يتعلق منها بوقف بناء المستوطنات واحترام حقوق الشعب الفلسطيني.

## انتخابات الرئاسة كلفت قرابة ٢٨١ مليون دولار

● بلغ اجمالي النفقات التي تكبدها المرشحون الثلاثة لانتخابات الرئاسة الامريكية (٢٨٠,٩) مليون دولار طبقاً لارقام اللجنة الاتحادية للانتخابات.

وقد تم تمويل الانتخابات الاولية للمرشحين الرئيسيين الدمقراطي بيل كلينتون والرئيس الجمهوري جورج بوش من التبرعات واموال الدولة بينما انفقت الدولة وحدها على مؤتمري الحزبين وفعاليات الاشهر الاخيرة للحملة.

وقام المرشح المستقل روس بيرو بتمويل حملته كلها تقريباً باستثناء (١,٣) مليون دولار من صغار المتبرعين والمتطوعين بجمع التبرعات.

مستشار جيمس بيكر

## «بيـكر فـشـل فـي تسـويـق بـوش.. البضاعة السـيئة للغاية»!

● واشنطن - «و.ص.ف.» - عرض جيمس بيكر رجل الدبلوماسية الامريكية الذي يتسم بالفطنة والصلابة نفسه لمجازفة كبرى من اجل مساعدة صديقه جورج بوش على البقاء في البيت الابيض. ومع هزيمة بوش ينهي بيكر بالفشل مسيرة عامة.

فبانتقاله في نهاية آب الماضي من وزارة الخارجية الى البيت الابيض لم ينجح هذا المحامي البالغ الثانية والستين من العمر في تحقيق المعجزة المتمثلة في تعويض ما تراكم من تأخر بلغ (٣.) نقطة بين الرئيس بوش ومنافسه الدمقراطي بيل كلينتون الذي فاز في النهاية.

حاول جيمس بيكر الذي سبق ونجح في ايصال بوش الى البيت الابيض سنة (١٩٨٨) تنظيم حملة صديقه القديم برسالة واضحة «سنربح الحرب الاقتصادية كما ربحنا الحرب الباردة». لكنه سرعان ما شعر بالاحباط امام حجم المهمة ونسب تصريحات يائسة لمستشاريه الذين قال احدهم ان «بيكر يستطيع بيع اي شيء الا السلعة الرديئة للغاية».

## أول امرأة سوداء في مجلس الشيوخ

● اصبحت موظفة سوداء، تدعى كارول موزيلي براون، كانت غير معروفة من الجمهور منذ بضعة اشهر، اول امرأة سوداء تنتخب في مجلس الشيوخ بفوزها في شيكاغو بمقعد في المجلس عن ولاية ايلينوي.

وبذلك تصبح اول سناتور دمقراطي اسود في مجلس الشيوخ ورابع سناتور اسود في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية.

وقد فازت موزيلي براون (٤٤ سنة) على السناتور السابق الان ديكسون خلال الانتخابات الدمقراطية الاولية.

وكانت قد قررت خوض حملة انتخابات مجلس الشيوخ بعد قضية انيتا هيل، التي اتهمت القاضي كلارنس توماس الذي عين في المحكمة العليا بالتحرش الجنسي بها. وكان ديكسون الذي استمع الى اقوال انيتا هيل في الكونغرس يوجه اليها اسئلة بروح هجومية.

## آخـر كـلام

### بوش: إنتهى الأمر.. سأهتم الآن بأحفادي!

● واشنطن - «و.ص.ف.» - في ما يلي ابرز ما قاله الرئيس المنتخب بيل كلينتون بعد فوزه الساحق وما قاله الرئيس بوش الذي اعترف بهزيمته.

■ بيل كلينتون

الشعب الامريكي اقترع لانطلاقة جديدة.. هذه الانتخابات دعوة قوية لبلادنا لمواجهة تحديات نهاية الحرب الباردة وبداية القرن المقبل وارساء نمو بلدنا وكذلك عودة الفرص امام شعبنا ومواجهة المشاكل التي طال تجاهلها كالإيدز والبيئة وتصحيح مسار اقتصادنا.

انني اقبل الثقة التي اوليتموني إياها كقائد لاعظم دولة في تاريخ البشرية.

■ جورج بوش

الشعب قال كلمته. اننا نحترم عظمة النظام الدمقراطي.

لقد قام (كلينتون) بحملة قوية وانا اتمنى له حظاً طيباً في البيت الابيض واريد ان تعرف البلاد ان ادارتنا ستتعاون بشكل وثيق مع فريقه لتأمين انتقال السلطة بشكل منسق. انوي الانصراف الى الاهتمام بأحفادي.

لقد خضنا المعركة السليمة واحتفظنا بايماننا. اعتقد انني عززت شرف الرئاسة الامريكية.

وعند مغادرته المسرح قال متوجهاً الى زوجته.. انتهى الامر.

## ماذا قالوا؟

### «فرحانة..»!

● الاذاعة العراقية اعلنت هزيمة «المجرم بوش». واتبعت الاذاعة نشرتها الاخبارية باغنية عراقية تبدأ بكلمة «فرحانة فرحانة». واطلق سائقو السيارات في الصباح آلات التنبيه تعبيراً عن الفرحة. وبصورة تلقائية اخرج رجل مسن ينتظر الباص ديناراً من جيبه ليعطيه الى الصحافية التي اخبرته بالنبأ تعبيراً عن فرحته وهو يقول «انا سعيد جداً جداً». وفي سوق السمك بوسط المدينة، حيث يعمل البائعون منذ الفجر حول المناضد الكبيرة التي امتلأت بالاسماك الفضية، قالت زهرة محمود، بائعة السمك وهي تصفق ضاحكة لهذا النبأ: «ان العقوبات اضرت بنا كثيراً وآمل ان يتغير الحال مع كلينتون». وقال مواطن آخر: «بوش وكلينتون سيان. لكن بوش اساء الينا ومن ثم فانا سعيد لهزيمته».

### قذافيات!

● الزعيم الليبي، معمر القذافي، اعتبر ان «نجاح كلينتون يشكل ثورة دون شك على سياسة عالمية جعلت العالم يعيش في رعب كما لو كان في عهد جنكيز خان». وحسب القذافي فان «الحزب الدمقراطي هو تحالف الفقراء والمضطهدين والاقليات من الهنود واليهود والسود والعرب وكافة معسكر العبيد».

### الكويت «زعلانة»!

● معظم الكويتيين تلقوا نبأ هزيمة بوش بـ «المرارة». وقال احد المواطنين وهو صالح عبد العزيز «نحن لن ننسى فضل بوش علينا». اما المواطن احمد بلوشي فقد قال: «هذا اليوم ليس يوماً سعيداً للكويت ولا اعرف كيف سنرد الجميل الى بوش»!

## تصريحات عنصرية ضد المعتقلين الفلسطينيين وضد اعضاء الكنيست العرب في اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية

# رئيس اللجنة: «كان يجب ترك المعتقلين المضربين عن الطعام يموتون جوعاً»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في اجتماعها الاخير بحثت لجنة الداخلية للكنيست موضوع الاضراب عن الطعام الاخير الذي قام به الوف السجناء والمعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال. وشارك في الاجتماع وزير الشرطة ومدير عام مصلحة السجون.

وقد بادر الى هذا البحث رئيس اللجنة (الليكودي) عضو الكنيست يهشواع ماتسا. وكان واضحاً من اقواله واقوال اعضاء اللجنة الليكوديين الآخرين خاصة عوزي لاندو، ان قصدهم هو التعريض بالوزير شاحل لمعالجته «المتساهلة» للاضراب، وكذلك مهاجمة عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد واعضاء الكنيست العرب الآخرين، بادعاء انهم، اثناء زياراتهم للسجناء، «صمموا الاضراب ونسّقوه مع القيادة الفلسطينية داخل السجون وخارجها.

ووصل الحقد السياسي قمته في اقوال عضو الكنيست عوزي لاندو الذي قال: «انه كان يجب ترك المضربين يموتون جوعاً على الطريقة التاتشريّة»!

وفي رده اعلن الوزير شاحل، ان الاضراب نفسه لم تكن دوافعه سياسية مع ان طابعه كان ايضاً سياسياً. وقال ان قيامه بالتفاوض مع قادة السجناء



● هاشم محاميد ●

والمحامين الذين مثلوهم، كانت ضرورية للتوصل الى الحل الذي جرى التوصل اليه. واكد ان الوضع في السجون مُتردٍ نتيجة للاهمال الكبير المتواصل من قُبل حكومات اسرائيل المتعاقبة.

وفي نقاشه في اجتماع اللجنة قال عضو الكنيست توفيق زياد ان التوصل الى انهاء الاضراب بالشكل الذي انتهى، كان امراً ايجابياً ولكن ذلك لا يكفي، وعلى وزير الشرطة تلبية مطالب السجناء لتحسين شروط السجن والاعتقال. وقال انه اثناء زياراته لسجون الاحتلال، ومن الرسائل التي يتلقاها من داخل السجون خصوصاً في الفترة الاخيرة، يعرف حقيقة الوضع ومدى قسوته، وان مطالب السجناء هي عادلة ويجب تلبيتها.

وقال زياد انه نوع من التخريف



● توفيق زياد ●

القول ان اعضاء الكنيست العرب الذين زاروا السجناء هم الذين صمّموا الاضراب وحرضوا عليه، مؤكداً ان السجناء الفلسطينيين هم بأنفسهم اصحاب المبادرة واصحاب القرار، وان دوافعهم الاساسية هي ظروف اعتقالهم القاسية. واكد زياد انه من الطبيعي





● موشيه شاحل ●

ان يكون للاضراب طابع سياسي، فهؤلاء هم سجناء سياسيون يتحدون الاحتلال من اجل انهائه، ولولا وجود الاحتلال لما كانوا حيث هم. واكد ان اضرابهم عن الطعام هو جزء من مشاركتهم، من موقعهم، في انتفاضة شعبهم الفلسطيني.



● يهوشواع ماتسا ●

كذلك اكد زياد ان هذا لم يكن اول اضراب شامل عن الطعام في سجون الاحتلال ولن يكون آخر اضراب اذا استمر الوضع على ما هو.

هذا وفي نهاية النقاش قررت اللجنة ان تقوم بجولة في السجون للاطلاع على الاوضاع هناك.

ومن جهته وجه النائب هاشم محاميد رسالة الى رئيس الكنيست، شبقح فايتس، احتج فيها على حملة التحريض الارعن التي شنها العنصري الاهوج رئيس لجنة الداخلية يهشواع ماتسا ضده.

وتطرق محاميد في رسالته الى التزييف المتعمد في اقوال «ماتسا» في اللجنة وفي البيان الذي وزعه في اعقاب الاجتماع المذكور.

واعتبر محاميد ممارسات العنصري «ماتسا» بمثابة تحريض عليه كعضو كنيست ومحاولة منه لثنيه عن ممارسة دوره ومهامه كعضو كنيست.

وطالب محاميد رئيس الكنيست اتخاذ خطوات عاجلة لوقف انفلات العنصري «ماتسا».

# تهـديد شيـخ فلسطيني بتصفية نجله اذا لم يسلم نفسه!

*** هدم بيت في صور باهر بحجة البناء غير المرخص * اصابة طالب برصاص جنود الاحتلال وتركه ينزف في الشارع * حراس مستشفى العفولة يمنعون ذوي المعتقل غازي عمر من زيارته ***

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة يوم أمس مواجهات واشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال، حيث نفذت المجموعات الضاربة وشبان الانتفاضة عشرات الفعاليات النضالية ضد الاحتلال وقطعان المستوطنين. وهوجمت مواقع عسكرية ودوريات الاحتلال وسيارات المستوطنين بالاعيرة النارية والزجاجات الحارقة والحجارة وخاصة في جنين ويعبد وخانيونس ومخيم طولكرم ومخيم جباليا والخليل ونابلس وقلقيلية، مما ادى الى تحطيم زجاج عدة سيارات لسوائب المستوطنين، وعلى اثرها شنت قوات الاحتلال اعمال البحث والتمشيط واعتقلت عشرات المواطنين على ذمة التحقيق، كما اضرمت النيران في سيارتين اسرائيليتين في مدينة القدس، واتت النيران عليهما بالكامل.

وفي بيت جالا اصيب احد طلبة مدرسة اسكندر خوري برصاص الاحتلال خلال اشتباكات في محيط المدرسة وقام جنود الاحتلال باعتقاله.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مركز مدينة الخليل لليوم الثالث في اعقاب طعن مستوطن واصابته في ظهره، فيما قررت السلطات فرض حظر التجول الليلي على الشارع الرئيسي في حلحول وعلى شارع السلام في الخليل بدعوى رشق دوريات الاحتلال والسيارات الاسرائيلية المارة بالحجارة.

وجرت مساء امس مواجهات في قلقيلية تركزت في احياء داود وشريم في المدينة هاجم خلالها الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة، بينما اطلق جنود الاحتلال الاعيرة النارية والمطاطية باتجاه الشبان ولم يبلغ عن اصابات.

كما جرت مواجهات مماثلة عصر امس في قريتي حجة وكفر ثلث قضاء قلقيلية اغلق خلالها الشبان مداخل القارغة، بينما أطلق الجنود الاعيرة النارية وقنابل الغاز والصوت باتجاه الشبان ولم يبلغ عن اصابات. وداهم الجنود العديد من المنازل في القريتين واجبروا المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية وانزال الاعلام الفلسطينية المرفوعة على اسطح المنازل وعواميد الكهربا والهاتف.

### ● طولكرم ●

منع حراس مستشفى العفولة امس الاول ذوي المعتقل غازي عبد الرحيم حسن عمر (٢٩) من قرية دير الغصون من زيارة ابنهم الموجود في المستشفى الذي يعاني من تعطل في عمل الكلى، استدعى نقله من معتقل مجدو الى مستشفى العفولة. ويذكر ان الشاب غازي كان قد اعتقل في (٩٢/٩/٢٥) اثناء تواجده في طولكرم بحجة رشق قوات الاحتلال بالحجارة مما ادى الى اصابة جندي بجراح في الرأس، وناشد ذووه المؤسسات الانسانية والحقوقية التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لاطلاق سراحه لمتابعة علاجه، وأكد محمد العمر محامي المعتقل ومندوبو الصليب الاحمر حالة الخطر التي يعاني منها غازي.

### ● نابلس ●

وفي نابلس حطم الشبان زجاج سيارة مستوطن اثناء مرورها في شارع حيفا في المدينة ورد المستوطن باطلاق النار ولم تقع اصابات.

### ● القدس ●

وفي القدس أضرمت النيران في سيارة اسرائيلية من نوع «اودي» لدى ترقفها بالقرب من الهستدروت الاسرائيلي في حي الشيخ جراح في القدس مما ادى الى احتراقها كليا.

وفي بيت حنينا اصيب الليلة قبل الماضية مستوطن اسرائيلي بجروح بعد تعرض سيارته لهجوم بالحجارة لدى مرورها في الحي المذكور حيث تحطم زجاجها الامامي مما ادى الى انحرافهاواصطدامها.

من ناحية ثانية هدمت جرافات بلدية القدس امس الاول منزل المواطن علي محمود مبارك عميرة في قرية صور باهر وذلك بحجة البناء دون الحصول على ترخيص.

وانهال الجنود على الطفل علاء عبد الكريم عبد العزيز (١٢) عاما من بيت لحم بعد ان استوقفه افراد دورية لدى عودته من مدرسته حيث تم احتجازه ونقل الى الحكم العسكري في بيت لحم وانهال الجنود عليه بالضرب وصادروا حذاءه وساعته وحقيبته المدرسية وتم تسليمه امرا عسكريا لوالده لمراجعة الحكم العسكري يوم الاثنين القادم.

### ● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان المستوطنين واصلوا استفزازاتهم ضد الاهالي خاصة في ساعات المساء، حيث اقتحموا بمرافقة (٣٠) سيارة حي «صباح الخير» وهم يطلقون أبواق السيارات والشتائم العنصرية ضد العرب والاعيرة النارية في الهواء. واستمروا في استفزازاتهم حتى العاشرة ليلا، بعد ان حضرت قوات الجيش و«أقنعتهم» بترك الضاحية!

وتعرضت عدة دوريات عسكرية لاطلاق الرصاص لدى مرورها بالقرب من جنين، حيث رد الجنود بتنفيذ حملات مداهمة وتفتيش عن المسلحين.

واستدعت سلطات الحكم العسكري عددا من اصحاب معاصر الزيتون في قرى منطقة جنين بهدف دفع مبالغ ضريبية للسلطات وتهديدهم باغلاق المعاصر اذا لم يدفعوا الضرائب!

وواصلت قوات الاحتلال تواجدها المكثف بين أشجار الزيتون في قرى عرابة ويعبد واليامون وكفردان وبرطعة وقباطيا والسيلة الحارثية وفحمة الامر الذي منع الاهالي من التوجه الى اراضيهم لجمع وقطف محصول الزيتون!

من جهة اخرى حكمت المحكمة العسكرية في جنين يوم أمس على مؤيد ياسر ابو صلاح بالسجن الفعلي (٢.٥) سنة وعلى صبحي محمود كبها (٢٤) عاما لمدة عام بالسجن الفعلي وعلى غسان يوسف شلبي (١٨) عاما بالسجن الفعلي اربع سنوات وذلك بتهم أمنية.

### ● محاميد يحتج ●

● وطير النائب الجبهوي هاشم محاميد، برقية الى وزير «الامن» يتسحاق رابين، طالبه فيها بوضع حد لعربدات المستوطنين المتكررة يوميا ضد اهالي ضاحية «صباح الخير».

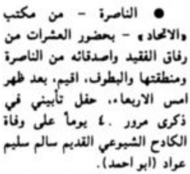
### ● تهديد أب بتصفية نجله اذا لم يسلم نفسه ●

وأفادنا ثائر ابو بكر ان سلطات الاحتلال استدعت السيد عمر الشناوي (٦٠) عاما وهددته بتصفية نجله بلال (١٦) عاما اذا لم يسلم نفسه. وهو مطارد منذ سنتين بحجة انتمائه لمجموعة «النسر الاحمر» وله شقيقان يقبعان في سجون الاحتلال.

## في حفل تأبين المرحوم سالم عواد
## شقوا الجبال، في وقت لم تكن فيه بلدوزرات، وعبدوا لنا الطريق

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بحضور العشرات من رفاق الفقيد واصدقائه من الناصرة ومنطقتها والبطوف، اقيم، بعد ظهر امس الاربعاء، حفل تأبيني في ذكرى مرور ٤٠ يوماً على وفاة الكادح الشيوعي القديم سالم سليم عواد (ابو احمد).

وقد جرى الحفل بدعوة فرع الناصرة للحزب الشيوعي. فتكلم باسمه عضو سكرتارية الفرع ولجنة المنطقة، عضو البلدية سليم الشيخ سليمان. فاستهل كلمته بحديث الذكريات المشتركة لرفاق الدرب. واشاد بالفقيد الذي كد وتعب في تصويل الكلس واقام عائلة كبيرة (١٢ ولداً وبنتاً) وامن لهم العيش ثم وفر لهم مكان العمل في محله. واستذكر بعض القصص عن حياته، فقال: «في زمن الهجوم على الشيوعيين عام ١٩٥٩ دعاه اعوان السلطة الى مضافة ما مشهورة بهدف استغلال الوضع وثنيه عن طريقه. فوقف قائلاً لهم: والله لن اتزحزح عن موقعي. عبد الناصر نفسه سيغير موقفه. وسترون. وطرق الباب وخرج».



وتكلم عضو سكرتارية اللجنة المركزية، نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب فقال: «سالم عواد واحد من ٢١ رفيقاً فقدناهم في الناصرة



في السنوات الاخيرة. اولئك هم الذين شقوا الجبال ليعبدوا لنا طريق الكفاح والشرف والكرامة، في وقت لم تكن فيه بلدوزرات». واشاد بالفقيد وكدحه واصراره على المشاركة في الزيارات الانتخابية في المعركة الاخيرة، وقال: «لم يكن يحضر كل النشاطات. لكنه عندما كان يشعر بالخطر على الحزب، كان يهب كالاسد نشيطاً وفعالاً. انه، في الوقت الذي يسود فيه الاحباط ويكثر فيه الركض وراء المصالح الشخصية، لم يضيع البوصلة».

وكانت الكلمة الاخيرة لنجل الفقيد، باسم، فشكر الحزب على هذا التكريم وقال: «لقد وصل والدنا الى طريق الحزب بفضل استقامته وقناعاته المبدئية واجتهاداته. وقد علمنا كيف نسير على طريقه».

كلمة الاتحاد

## كلينتون..
## نحن بانتظار الممارسة العملية!

● اذا كان الرئيس الامريكي الجديد، بيل كلينتون، سينفذ فعلا ما كان وعد به في معركة الانتخابات خلال الاشهر الماضية، فمن غير شك يكون انتخابه بمثابة تغيير جدي في السياسة الامريكية.. وليس فقط تغيير أشخاص. ولكن.. من المعروف ان الكثير من الامور التي تقال في ظل الحملات الانتخابية، تتغير عندما ينتقل صاحبها الى موقع التنفيذ ويبدأ بالاصطدام بالواقع السياسي القائم والممارسة العملية.

ونحن الذين لم نر فارقا جوهريا بين الحزب الجمهوري، وهو حزب بوش، والحزب الدمقراطي، وهو حزب كلينتون، في الماضي ولا نرى فارقا جوهريا بين برنامجي الحزبين الانتخابيين ندرك ايضا ان البرنامج الانتخابي لم يكن مقررا وحيدا ولا حتى اساسيا في السياسة التطبيقية للادارات الامريكية.

اذن، فان الموقف من الرئيس الجديد وادارته، يجب ان يحدد وفقا للسياسة التطبيقية وللممارسة العملية.

ومع ذلك، فلا يمكن تجاهل الاسباب التي دفعت بالناخب الامريكي ان يعطي ثقته (بنسبة ٤٣٪ من الاصوات) بالرئيس كلينتون.

فأولا – لقد قبض الناخبون الامريكيون حجج كلينتون ضد ادارة بوش التي واهتمت بشؤون العالم كله واهملت وضع الشعب الامريكي. فالرئيس بوش لم يقنع شعبه ببطولاته في حرب الخليج. ولا بـ «انجازه التاريخي» في اسقاط الانظمة الاشتراكية. ولا بتحول الولايات المتحدة زعيمة للعالم. وقد فضل الناخب الامريكي محاسبته على سياسته الاقتصادية – الاجتماعية، وهي التي تمثلت في توسيع البطالة وحلقة الفقر والتشرد.

وثانيا – نجح كلينتون في جذب اوساط واسعة من المظلومين في المجتمع الامريكي: الفقراء، المواطنون السود الذين ما زالوا يعانون من الضائقة ومن التمييز، النساء اللواتي عمق بوش ممارسات تمييزهن.

وثالثا – استفاد كلينتون من قوة الصوت اليهودي ودعمه الدائم للحزب الدمقراطي. وتصريحاته المؤيدة لاسرائيل دفعت بالناخبين اليهود ان يمنحوه اكثر من ٨٠٪ من اصواتهم. علما بأن الصوت اليهودي يعتبر صوتين تقريبا، في الولايات المتحدة، لان نسبة التصويت بينهم اعلى من المعدل العام بـ ٥٠ – ٦٠٪.

ورابعا – نجح كلينتون في اقناع الناخبين بضرورة التغيير وبالامل في تحقيق هذا التغيير نحو تخفيف المصاعب الاقتصادية والتركيز على الشؤون الداخلية ورفض التبجح بزعامة البشرية.

كل هذه الامور ستكون قيد الامتحان، بالنسبة للشعب الامريكي.

اما بالنسبة لنا، فان الكثير من تصريحات كلينتون تهمنا مباشرة:

اولا – يهمنا حديثه عن ضرورة تقليص الاسلحة النووية وتعزيز السلام العالمي. فمثل هذا الموقف يجب ان يكون مناقضا لسياسة السيطرة الاستعمارية على العالم، كما فعل بوش.

ثانيا – يهمنا حديثه عن حقوق الانسان في العالم. فاذا كان صادقا في هذا الموضوع، فانه سيكون نصيرا للشعب الفلسطيني الرازح تحت نير الاحتلال.

ثالثا – يهمنا موقفه القاضي بدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط، مع انه ادلى بالكثير من التصريحات المنحازة لصالح الحكومة الاسرائيلية وسياستها خصوصا بشأن القدس ومنظمة التحرير ورفضه لاقامة دولة فلسطينية.

نحن لسنا ممن يخشون الترحيب الاسرائيلي بكلينتون. لاننا لا نوافق على الطرح القائل بأن ما يرضي اسرائيل هو بالضرورة يضر العرب. بل بالعكس. فمن الممكن ان يكون الرئيس الامريكي مرضيا لاسرائيل وللعرب، بمن فيهم الشعب الفلسطيني، ولكن بشرط ان ينتهج طريق العدالة والصدق والاستقامة ويطبق ما يقوله عن حقوق الانسان والدمقراطية.

ونحن بانتظار الممارسة العملية..

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣٠/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤.)



# سقـــوط بـــوش لـــم يـــزعلني!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

الهزيمة الكبيرة التي لحقت بالرئيس الامريكي جورج بوش لم تثر في نفسي اية مشاعر من الاسف والزعل، وذلك لاسباب عدة.

فمن المعروف ان بوش رجل يميني كنسي متطرف، عمل من موقعه في السلطة رئيسا، وقبل ذلك نائبا للرئيس ريغن، على لجم وعرقلة كل بادرة تقدمية وليبرالية في المجتمع الامريكي، على الرغم من تبجحه بالحرية «وحقوق الانسان».

كما ان بوش رجل عسكري متطرف دعم بكل قوته اسوأ شرائح الرأسمالية الكبيرة المتمثلة بالصناعات العسكرية، وواصل سياسة سلفه ريغن وصرف عشرات مليارات الدولارات على ما يسمى بـ «حرب النجوم» على الرغم من انتهاء الحرب الباردة وسقوط المعسكر الاشتراكي الذي لعبت مؤامرات ادارة بوش دورا قذرا ساعد على تفككه واشتعال الحروب الاهلية والقومية الدموية بين شعوبه.

وتحت سلطة بوش تعمقت الازمة الاقتصادية في بلاده وازداد الاغنياء ثراء والفقراء فقرا واتسعت سوق البطالة واكتظت شوارع المدن الامريكية بـ «الهومليس» الذين لا بيت يأويهم من الحر والصقيع. واندلعت، قبل اشهر قليلة، ثورة الفقراء، ومعظمهم من السود، في لوس انجلوس وغيرها من المدن الكبرى. اضافة الى ارتفاع نسبة الاجرام وتعاطي المخدرات بشكل مرعب.

هذه بعض الاسباب الداخلية التي ادت الى هزيمة بوش، والتي لم ينجح زعيقه الانتخابي حول «انجازاته» على الصعيد الخارجي في التغطية عليها.

وكان بوش قد توج «انجازاته» الخارجية بعدوانه الاجرامي على العراق وشعبه وتقتيل عشرات الالاف من سكانه وقطع الحليب والادوية عن اطفاله. ثم حربه ضد بنما وتدخله المسلح في افغانستان وتآمره التخريبي على المعسكر الاشتراكي سابقا وفرض الحصار على ليبيا والقائمة طويلة. وكل هذا في محاولة لفرض هيمنة الشرطي الامريكي على العالم تحت شعار «الشرعية الدولية» و«العالم الجديد».

اما بالنسبة للنزاع العربي – الاسرائيلي وجوهره القضية الفلسطينية فان موقف بوش وادارته لم يكن موقفا ذاتيا اتخذته واشنطن بحسن نية ومحبة بالعدالة والسلام، بل كان موقفا فرضته المتغيرات الجارية في الشرق الاوسط والتناحر الاقتصادي المستعر بين اوروبا الغربية واليابان والولايات المتحدة. ولكل هذه القوى مصالح حيوية في العالم العربي الواسع، بنفطه واسواقه. اضافة الى ذلك فان ادارة بوش اتخذت، منذ الاعلان عن مؤتمر مدريد وحتى الان، موقفا احادي الجانب، متسامحا ومتهادنا مع حكام اسرائيل وضاغطا على الاطراف العربية وخاصة على الطرف الفلسطيني منها، بغض النظر عن التلاعب بالالفاظ والاموال.

فضمانات القروض المصرفية بقيمة ١٠ مليارات دولار وصلت الى اسرائيل. ومئات الاف المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي السابق ومن اثيوبيا وصلوا الى اسرائيل، وكل هذا بفضل بوش وادارته! ناهيك عن دعمه الكلي لحكام اسرائيل في الامم المتحدة ومنع مجلس الامن من اتخاذ اي قرار يندد بالاحتلال الاسرائيلي وجرائمه ودوسه لحقوق الانسان في المناطق المحتلة.

اخيرا، من حق امراء النفط وعلى رأسهم حكام الكويت، الذين اودعوا في مصارف بوش مئات مليارات الدولارات المستخرجة من باطن الارض العربية، ان يلطموا على وجوههم لهزيمة بوش. اما انا فلن ازعل.

تقرير خاص بـ «الاتحاد» من واشنطن

# الرئيس الجديد.. وعملية السلام

**● الفلسطينيون لا يتوقعون تراجعا في عملية السلام.. والاوساط المقربة من الرئيس الجديد تقول: كلينتون لن يأمر بنقل السفارة الامريكية الى القدس.. وكل التصريحات المؤيدة لاسرائيل التي اطلقها املتها اعتبارات انتخابية ●**

● تقرير: حاتم عبد القادر (واشنطن) ●

● استحوذ فوز بيل كلينتون، مرشح الحزب الدمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية اهتمام المراقبين المهتمين بالسياسة الخارجية الامريكية وخاصة قضية الشرق الاوسط.

وأكثر ما لفت انتباه المراقبين هو ان السياسة الخارجية لم يكن لها اي دور حاسم في هذه الانتخابات، وانما لعبت القضايا الداخلية مثل الاقتصاد والضرائب والاصلاح الاجتماعي، الدور الرئيسي في حسم الانتخابات لصالح مرشح الحزب الدمقراطي.

وارتبط فوز كلينتون الذي وصفه المراقبون بأنه كان انتصارا حاسما وقويا، بمحافظة الحزب الدمقراطي على سيطرته التقليدية داخل مجلس النواب الامريكي، وهذا يعني ان الرئيس الجديد سيدخل البيت الابيض مسلحا بدعم السلطة التشريعية في مجلس النواب الامريكي.

على الرغم من ان تصريحات كلينتون خلال حملته الانتخابية اتخذت طابع المالأة لاسرائيل وخصوصا دعوته الى اعطاء اسرائيل ضمانات قروض غير مشروطة واعترافه «بالقدس الموحدة» كعاصمة اسرائيل ووعده بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس، الا ان المراقبين يعتقدون بأن هذه المواقف املتها اعتبارات انتخابية بحتة حيث لا يتوقع ان تشهد الفترة الرئاسية لكلينتون اي تغيير جوهري في الموقف السياسي الامريكي حيال الشرق الاوسط او عملية السلام.

وتقول اوساط سياسية مقربة من كلينتون انه لن يأمر بنقل السفارة الامريكية الى القدس ما دامت محادثات السلام جارية في الشرق الاوسط.

وتشير مصادر مطلعة في حملة كلينتون الى ان الرئيس الامريكي الجديد حاول في الاسابيع الاخيرة أن يسد عددا من الثغرات في مواقفه بخصوص السياسة الخارجية الامريكية، واضافت انه سيجد على مكتبه بعد الانتخابات بوقت قصير ملفا اعده الرئيس الاسبق جيمي كارتر ومدير وزارة الخارجية الاسبق انتوني ليك. وتضيف المصادر ان قضية الشرق الاوسط ستحتل مكانا بارزا في هذا الملف. وعلى الرغم من ان كلينتون يعتبر منطقة الشرق الاوسط بمثابة حقل الغام يجب التقدم فيه بحذر شديد، الا ان المقربين من الرئيس الامريكي الجديد يقولون بأن الشرق الاوسط سيشهد مبادرات مهمة من جانبه.

ويستذكر المراقبون بأن كلينتون اكد مرارا دعمه للجهود التي تبذلها ادارة الرئيس بوش في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

ويقول مصدر قيادي في الوفد الفلسطيني ان الجهود الامريكية بشأن عملية السلام هي قرار مؤسسة امريكية وليس قرار حزب سياسي، والسؤالان المطروحان الان من جانب المراقبين هما:

الى أي مدى سيسمح الرئيس الجديد لادارة الرئيس بوش خلال فترتها الانتقالية التي تستمر حتى منتصف شهر كانون الثاني القادم، بالتحرك بفاعلية على صعيد عملية السلام، وما هي التشكيلة التي يعتزم الرئيس الجديد اعتمادها لوزارة الخارجية ومجلس الامن القومي، ومدى اهتماماتها بقضية الشرق الاوسط.

من الصعب الاجابة عن هذين السؤالين الان رغم ان هناك مؤشرات تشير الى احتمال ان يقوم كلينتون بتعيين جيمس بيكر مبعوثا له في الشرق الاوسط كما أكدت ذلك محطة ايه.بي.سي الامريكية، فيما اشارت مصادر اخرى الى ان كلينتون يعتزم تعيين الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر موفدا خاصا لمفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية.

ونقلت مصادر صحفية عن مسؤولين في حملة كلينتون قولهم، ان الادارة الامريكية الجديدة ستعين بسرعة سفراء جددا في عدد من العواصم الهامة من ضمنها الشرق الاوسط.

وأضاف المسؤولون ان ادارة كلينتون ستحافظ على شيء من الاستمرارية في وزارة الخارجية على الاقل لبضعة أشهر، وبهذا يحتفظ ادوارد جيرجيان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط بموقعه.

وحول السياسة الامريكية حيال العراق قالت مصادر حملة كلينتون، انه ليس للرئيس العراقي صدام حسين ان ينتظر تخفيف ضغوط واشنطن، ولكن ليس له ان يقلق من قيام الادارة الامريكية بالعمل على ضرب العراق او محاولة اسقاطه.

ورغم ان الامريكيين العرب يلاحظون باستياء شديد ان غالبية مستشاري كلينتون هم من اليهود، الا ان بعض الامريكيين العرب من انصار الحزب الدمقراطي يؤكدون بأن «روح العدل» ستتغلب على كلينتون، وتؤكد ادنا صافي وهي محاضرة جامعية وناشطة في الحزب الدمقراطي وتنتمي الى الجيل الثالث من اسرة سورية، أن كلينتون سيؤكد بأنه اكثر اعتدالا في تعامله مع قضية الشرق الاوسط من الرئيس بوش، وسيدعم بقوة جهود السلام الجارية الان.

اما جورج سالم رئيس لجنة الامريكيين العرب فقد أكد في تصريح لصحيفة «الحياة»، تشككه في شخصية كلينتون، ويقول ان على الامريكيين العرب ان يعملوا بسرعة لضمان تمثيل لدى الادارة الامريكية الجديدة.

من جانب آخر قال مسؤولون بريطانيون أمس ان الحكومة البريطانية حصلت على تأكيدات بأن المرشح الدمقراطي بيل كلينتون سيكرس طاقته لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.



● الممثلة بوسي (في وسط الصورة، ترقص) في احدى لقطات المسرحية الجديدة «كنت فين يا علي»، التي يشاركها فيها بالبطولة زوجها الفنان نور الشريف. المسرحية لقيت نقداً لاذعاً بسبب «البحث عن التوليفة التجارية - رقص وغناء واثارة - دون التفتيش عن القيمة الادبية الفنية» ●

امام المحاكم المركزية

# مظاهرات احتجاجية على تبرئة المتهمين الستة باغتصاب «فتاة شمرات»

## بعد صدور قرار الحكم: انخفاض كبير في عدد الضحايا اللواتي يطلبن مساعدة مراكز الاغتصاب.. وتهديدات بقتل القاضي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مظاهرات احتجاجية تنظمها العاملات في مراكز «مساعدة ضحايا الاغتصاب» احتجاجاً على قرار تبرئة المتهمين الستة باغتصاب «فتاة شمرات».

وتجري هذه المظاهرات، يوم الاحد القريب، امام المحاكم المركزية في مدن القدس وتل ابيب وحيفا.

هذا، وتجري يوم غد الجمعة مظاهرات احتجاجية في كيبوتس شمرات بمبادرة احدى المعلمات من قرية «الورود» بالقرب من ترشيحا.

وقالت العاملات في مراكز مساعدة ضحايا الاغتصاب ان قرار التبرئة سبب عدم ثقة ضحايا الاغتصاب في الاجراءات القضائية والجنائية وان عدد الضحايا اللواتي يطلبن مساعدة المراكز اثر الاعتداءات الجنسية قد انخفض بشكل ملحوظ، في اليوم الاخير، بعد صدور قرار المحكمة.

وقالت احدى المسؤولات عن مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في تل ابيب انه اثر قرار التبرئة تلقى المركز شكوى واحدة فيما كان المركز يتلقى قبل ذلك (٦) شكاوى، يومياً.

هذا وتدرس النيابة العامة للدولة، دوريت بينش، وكذلك المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، مسألة الاستئناف على قرار المحكمة المركزية بتبرئة المتهمين الستة.

ومن جهة اخرى استنكر المسؤولون في مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب التهديدات الاخيرة التي وصلت الى القاضي ميخا ليندنشطراوس، الذي اصدر حكم البراءة بحق المتهمين. فقد اتصل العديد من المجهولين هاتفياً الى بيت القاضي وهددوا بقتله وباغتصاب ابنته.

ومن جهة اخرى بعثت حركة النساء الدمقراطيات ببرقية احتجاج الى وزير القضاء ورئيس لجنة الدستور والقضاء البرلمانية، على قرار الحكم. وطالبت باعادة النظر فيه وانزال العقوبة بالمتهمين وعدم التسامح في مثل هذه الحوادث.

# بعد ان تعفنت جثته عُرِف بموته!

## * توفي قبل فترة طويلة. ولم يعرف احد بالحادث. الجثة تعفنت كلياً.. والجيران اخبروا الشرطة عن انبعاث رائحة كريهة من احدى الدور *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «في القرى من المؤكد لن يحدث هذا، لان الاهتمام بالمسنين بمثابة فرض، لكن في المدن يموت المسن دون ان يدري بالامر احد، خاصة اذا كان وحيداً ويعد ان تنتشر رائحته».

هذا ما قاله ضابط شرطة عكا، افرايم سولومون لمراسلنا، حول وفاة مسن في الثمانين من عمره يسكن في «حي بن غوريون» في عكا قبل عدة ايام دون ان يدري احد بالامر، لولا انتشار الرائحة.

وقال: في الساعات الاولى من صباح امس تلقت الشرطة شكوى من الجيران عن انتشار رائحة كريهة تنبعث من إحدى الدور، فتوجهت الشرطة الى المكان بعد ان طلبت مساعدة من الاطفائية لكسر الباب، حيث عثر على المسن الذي تعفنت جثته كلياً ويبدو انه توفي وفاة طبيعية قبل فترة طويلة.

وقال: بعد الاستفسار من الجيران نجحنا في ايجاد نجله الوحيد الذي يسكن في مركز البلاد واستدعيناه للاهتمام بمراسيم الدفن.

# القاضي الزعبي: ينبغي اقامة محكمة واحدة للاحوال الشخصية لجميع الطوائف

## * المحاكم الشرعية والكنسية والدينية اليهودية تعتمد شرائع لا تستجيب للحقوق ومتطلبات العصر *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعلن قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، السيد عبد الرحمن الزعبي، انه يؤيد اقامة محكمة واحدة للاحوال الشخصية لجميع الطوائف بدلاً من تحويل القضايا الى المحاكم الشرعية او الكنسية او الدينية اليهودية.

وجاء هذا التصريح في الندوة التي اقامها مجلس «نعمت» في الناصرة، امس الاربعاء، حول موضوع «المرأة في المحاكم الشرعية والدينية والمدنية».

وشارك في الندوة فضيلة القاضي حسن حسين الاسدي قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة والاب بشارة وورور، عضو المحكمة الكنسية الارثوذكسية والمحامية امل خوري، وسكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، التي افتتحت الندوة بالترحيب بالحضور والاعلان انه خلال السنتين الاخيرتين توجه الى مكتب الاستشارة والقضايا التابع للمجلس خمسون امرأة للاستشارة في قضايا نفقات وزواج وطلاق وغيرها. ثم تكلمت المحامية خوري، التي ادارت الندوة واشارت الى ان المرأة لا تزال تعاني من الاجحاف في القوانين خاصة في المحاكم الشرعية والكنسية. وقال القاضي عبد الرحمن الزعبي انه في الفترة الاخيرة هناك ارتفاع في القضايا التي تتوجه فيها المرأة الى المحكمة المركزية بدلاً من الشرعية او الكنسية وقال: «يثقن بأن المحكمة المركزية ليبرالية اكثر». وقال: «لقد وصلت المرأة الى مكانة تمكنت فيها من الحصول على حقوقها.. فخلال عقود من الزمن لم يكن للمرأة قيمة اذ كانت تباع وتشترى و٩٠٪ من النساء لبسن الحجاب. اما اليوم فالوضع تغير على الرغم من ان هناك من النساء من يلبسن الحجاب وهذا يعيدنا الى العصور القديمة». واضاف: «ان المرأة العربية كانت في الماضي، تلتحق بالجيش». وتطرق القاضي الزعبي في حديثه الى عدد من القضايا التي انتقلت من المحكمة الشرعية وتحولت الى المركزية في احداها حكمت المحكمة الشرعية في عكا لامرأة، هي ام لخمسة اولاد نفقة بقيمة ٨٠٠ شيكل شهرياً بينما كان قرار المركزية حصول المرأة على قيمة ٥٠٪ من جميع الاملاك في البيت. وطالب الزعبي بتغيير قرارات النفقة في المحاكم الشرعية والكنسية بحيث تصبح بمبالغ ترتبط بمستوى المعيشة وليس حسب راتب الزوج.

اما الأب بشارة وورور فقال: «المحاكم الكنسية تعمل حسب قانون الاحوال الشخصية للعائلة، وتقرر قيمة النفقة حسب دخل الشخص والحالة الاجتماعية التي تعيشها العائلة. اذ يقرر دفع نفقة للمرأة بمبلغ يساوي نصف المبلغ الذي يحصل عليه الرجل شهرياً».

وتكلم قاضي المحكمة الشرعية، حسن الاسدي، فقال: «الزواج نعمة من الله، على المرأة ان تعمل لتربية النشء الصالح، فمجتمعنا يعاني من اهمال الاولاد والرسوب في دراستهم والانحراف.. لذلك على المرأة ان تخرج للعمل المشرف فقط (!!)». واشار الاسدي الى ان هناك انواعاً من الطلاق التعسفي وان الدين لا يفرق او يميز بين المرأة والرجل.. وقال: «لقد سبق وكانت المرأة محرومة من الارث الا انها اليوم يحق لها ان تحصل على الارث كما الرجل بالضبط».

● عبد الرحمن الزعبي ●

# المقاول زيّف الوثيقة.. حتى يحظى بمقاولات لدى وزارة «الامن»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقوم شرطة حيفا منذ عدة اسابيع بالتحقيق مع المقاول صاحب شركة البناء «اورني عاد» في الشمال بتهمة تزييف وثيقة صادرة عن «التخنيون» بهدف الفوز في مناقصة لمشروع بناء في وزارة «الامن».

والوثيقة المزورة هي عبارة عن شهادة من «التخنيون» تفيد بأنه يستوفي كل الشروط اللازمة لتنفيذ هذا المشروع. وقد اعترف المقاول بأنه زيفها ليحظى بالمناقصة. لكنه نفى ان يكون قد اقدم على مثل هذا التزييف في الماضي. ومع ذلك، فقد افادنا الناطق بلسان شرطة حيفا، امس الاربعاء، بأن المحققين يفحصون الآن كل اتفاقيات العمل التي نفذها او وقعها هذا المقاول في الماضي مع وزارتي المالية والاسكان.

# عامل كهرباء.. لقي مصرعه بضربة كهربائية

● عكا، الناصرة - من مكتبي «الاتحاد» - بعد حوالي العشرين عاما من العمل في الكهرباء، والحذر في تفادي أخطارها، لقي العامل موشيه بيركوبتس (٤٠ عاما) مصرعه أمس الاربعاء، بضربة كهربائية.

والمرحوم بيركوبتس يعمل في مصنع للتبريد في كرمئيل، حيث يسكن. في يوم امس عالج احد المحركات في المصنع، كالمعتاد. ولسبب غير معروف حدث تماس كهربائي مفاجئ. فسقط ميتا. ولم يتمكن الاطباء من انقاذه.

وقد اعلنت الشرطة انها اقامت طاقما للتحقيق في الحادث، يعمل بالتعاون مع اخصائيين قدموا من وزارة العمل.

# قادت السيارة بسرعة جنونية وسحبت رخصتها لمدة (١٠) سنوات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة السير في تل ابيب حكماً قاسياً بحق الشابة شوشانا روبين من حولون عندما قررت سحب رخصة سياقة الشابة لمدة عشر سنوات فعلية ودفع غرامة مالية بقيمة (٢٠٠٠) شيكل.

وكانت الشابة المذكورة قد قادت سيارتها في شارع هربرت سموئيل في تل ابيب، حيث المنطقة مأهولة، بتاريخ (٢٤) آذار الماضي، بسرعة جنونية بلغت ١١٩كم/ س.

# الغازات السامة تتسرب من محروقات المصانع في حيفا.. وصحة السكان في خطر!

## * أعلى كثافة للغبار في اجواء حيفا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في السنوات الست الاخيرة ازدادت اخطار تلوث البيئة في عدد من مدن البلاد نتيجة تسرب الغازات السامة من المحروقات المتصاعدة من المصانع.

وقالت دائرة الاحصاء المركزية، امس الاربعاء، ان تلوث البيئة ينتج اساساً من الغازات التي تولدها محروقات الوقود مثل البنزين والنفط والسولر. وارتفعت في العام الماضي (١٩٩١) كمية ثاني اكسيد الكربون التي تتسرب الى الجو من محروقات الفحم ووصلت الى (٩.٧) مليون طن، اي بمعدل (٢) طن للفرد والارتفاع كان بمقدار (٥٢٣) الف طن، اي بمعدل (١١٦) كغم للفرد.

والمدن الخطرة بهذا المجال هي حيفا وبيتح تكفا والقدس واشدود والخضيرة. ومدن حيفا واشدود وبيتح تكفا تتجاوز المعدل المقبول بنسبة المواد الكبريتية المشتعلة. وهي مواد سامة. اما حيفا، فقد اكدت دائرة الاحصاء في بياناتها امس، ان كميات الغبار المنتشرة في اجواء المدينة ومنطقتها كبيرة. وهي تضر بالسكان.

وعلى خلفية هذه النتائج اكدت وزيرة شؤون البيئة، اورا نمير، ان الوضع في حيفا خطير جداً بسبب محروقات المصانع في منطقة «مفراتس». واكدت انها على علم تام بالتجاوزات القائمة في حيفا بهذا المجال «ولذلك انوي تغيير القوانين بشأن كميات تلويث البيئة في منطقة حيفا لان اية تجاوزات بهذا الموضوع تتسبب باضرار كبيرة في المنطقة».

# الرجل استجاب للدعوة «اللطيفة».. فوجدها حفلة نهب و«تطبيش»..!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - الرجل الذي تأثر جداً من الدعوة «اللطيفة» التي تلقاها بالتلفون لحفلة بيتية خاصة، كاد يأكل اصابعه ندماً، صباح امس الاربعاء، وهو يروي للمحققين في شرطة حيفا، كيف تعرض للنهب وللضرب من «مضيفيه»..

وهذا ما قاله: اتصل بي رجل اعرفه جيداً من سكان كريات آتا. كان صديقي. وكنت قد اختلفت مع زوجته، مسألة سوء تفاهم لا اكثر. وفي المساء (امس الاول الثلاثاء) عندما دعاني، قال لي: نحن اصدقاء. ولا نريد ان يكون بيننا اي سوء تفاهم. تعال نتصالح ونحتفل معاً. فوافقت بحماس وفرحة.. بل قل بسذاجة وهبل. وتوجهت الى المنزل الذي دعاني إليه، في حي «نفي يوسف» في حيفا. وهناك وجدته مع زوجته. وما ان دخلت حتى راحا يعتديان عليّ بكل قسوة. فقد زعمت الزوجة انني شتمتها وقلت لها: «انت زانية.. و...». شتماني بأقذع الشتائم. و«طبشوني». وسرقوا كل ما معي من مال. حتى الخاتم وسنسال الذهب اخذاهما. وطرداني من البيت في ساعات الليل المتأخرة..

بقي ان نشير الى ان الثلاثة المذكورين هم من اصحاب السوابق. والشرطة تبحث عنهم للتحقيق في قضايا اخرى. وقد جاء المشتكي بنفسه الى الشرطة. ولكن المتهمين بالاعتداء ما زالا فارين.

# الموسكوفيون مستعدون لدفع نصف المعاش مقابل زجاجة «سميرنوف»!

● موسكو - وكالات الانباء - هناك بعض المواطنين الروس، او بالاحرى في العاصمة الروسية، مستعدون لدفع نصف معاشهم مقابل الحصول على زجاجة «فودكا» من نوع «سميرنوف»، ورغم ذلك فان هذا النوع من المشروبات الروحية اصبح صعب المنال.

وعلى الرغم من ارتفاع اسعار «الفودكا» ثلاثة اضعاف فما أن ظهرت في حوانيت العاصمة حتى تناولتها الايدي ونفذت من الاسواق في ساعات قليلة.

عندما يضحك الحظ

# ذهب للحصول على دار جديدة. ففاز بسيارة جديدة ايضاً!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن اصحاب شركة «تترفاء» ان جميع الشقق السكنية الجديدة التي اقامتها الشركة في عكا وعددها (٣٢٢) شقة، قد بيعت. وجاء ذلك خلال الاجتماع الاحتفالي الذي اقيم في فندق «ارجمان» في عكا، امس الاول.

ولكن ليس هذا المهم. فقد اجري في الاحتفال سحب اليانصيب بين الخمسين الاوائل الذين سارعوا لشراء الشقق وفاز احدهم بسيارة من نوع «فيات اونو» موديل (٩٢) يبلغ ثمنها (٤٢) الف شاقل. وبذلك خرج من الاحتفال بزوج مفاتيح لدار جديدة وسيارة جديدة.

# احتراق فتى في ظروف غامضة في كريات بيالك

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصيب فتى في الرابعة عشرة من عمره، من كريات بيالك باصابات صعبة بعد ان احترق داخل حقل لاسباب غير معروفة.

ففي الساعة الثامنة والنصف صباحاً، وصلت معلومة الى شرطة زبولون ان فتى اصيب بحروقات صعبة داخل حقل مفتوح في بيالك. وعند وصول قوة من رجال الشرطة والمحققين شوهد الفتى يحترق فحضرت سيارة اسعاف ونقلته الى المستشفى بحالة صعبة. واكتفت الشرطة بالقول انها بدأت التحقيق في الحادث.

بمناسبة حملة الدفاع عن حقوق الطفل

● بقلم: جان ابو شقرة ●

# بعض الأفكار حول تعليم حقوق الانسان

● يفكر مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان كغيره من المنظمات الاخرى في فلسطين، بإمكانية وضع برامج لتعليم حقوق الانسان. ولكن قبل ان نبدأ الحديث عن شكل هذه البرامج وتقنيات تطبيقها، علينا ان ننظر اولا الى اطفالنا والجو الذي يتعلمون فيه.

من البديهي ان توجه تعاليم حقوق الانسان اولا وقبل كل شيء الى الطفل، وان تعتمد على احساسه الاساسي بكرامته كمخلوق بشري. انها ليست مسألة تتعلق بتعليم قائمة من الحقوق والقوانين - حول حقوق الانسان - وانما يجب ان تثير في الطفل الاحساس بقيمة نفسه، وبناء الثقة في نفسه، والقدرة على الثقة بالآخرين، وان تنمي فيه القدرة على التعاطف مع واحترام الآخرين. وهذا يتطلب منا التعليم لاجل حقوق الانسان، وبروح تحمي وتشرف وتغرس كرامة الانسان الاساسية.

ولكن، اذا نظرنا الى اطفالنا (او ما يحدث لهم عندما يذهبون الى المدرسة، ويكبرون هنا)، نرى ان الجو العام - الاحتلال العسكري والحزبية وغيرها من الانقسامات الاجتماعية، والمدارس القمعية، والسلطوية والعائلات البطريركية وما الى ذلك - من الصعب ان يوفر بيئة مساعدة وداعمة لنمو الشخصية والاحساس بالانتماء الاجتماعي.

اننا نرى اطفالا يفتقدون نشاطا وحيوية وسعادة وهم ذاهبون الى المدارس ولديهم آمال كبيرة وعقول متفتحة، ويرتعدون تدريجيا (او فجأة) امام معلميهم الذين يفرضون سلطتهم باستخدام اسلوب الضرب على الأيدي (او اسوأ من ذلك)، ويضحون حبا لحبهم الطبيعي في التعلم لأنهم يقضون ساعات في تذكر الكتب التي الفت (وحظرت) عام ١٩٦٧. اننا نرى اطفالا يتحدثون في داخل الصف الدراسي - للمشاركة بأفكارهم واسئلتهم - وينضبطون لعدم مقاطعتهم اثناء حديثهم وتصرفاتهم. اننا نرى صداقاتهم - تتحول الى علاقات تنافسية مشحونة بالتوتر والحماس، لأن كل طفل يتكيف مع اللقب المعطى له «شاطر او تيس». واذا كان الطفل محظوظا وحصل على لقب «شاطر» فانه سيعرف بنفسه ويتنافس مع الاطفال «الشاطرين» الأخرين ويرفض التعامل مع «التيوس». ولكن اذا اطلق عليه المعلم لقب «تيس» فانه سيبتعد من الاطفال «الشاطرين»، وينطوي على نفسه، ويتخلى عن امل النجاح. اننا نرى كل هذه الطاقة تهدر وتفقد في نزاعات وغضب لا محل له، بينما يحاول المعلمون والآباء عبثا السيطرة على الوضع عن طريق استخدام المزيد من القمع والعنف. وبعد العودة الى المنزل، وخلال الليالي المضنية، نحاول التخفيف عن الاطفال المرعوبين الذين ضربوا او ببساطة خافوا من اعتقال او موت ابائهم، او ناموا وصحوا من كوابيس القاع ووحوش آتية لتقتلهم.

يبدو لي ان التحدي الرئيسي الذي نواجهه ذو شقين:

اولا، كيف يمكننا تحويل الميل العام للأطفال لرؤية العالم من منظار اسود وابيض وجيد وسيء، ومن تصنيف الناس وفق فئات «اليهود» و«نحن» و«الشاطر والتيس»، والمسلم والمسيحي، والاولاد والبنات، الى قوة ايجابية لزرع احساس القيمة بالنفس وبالمجتمع الذي ينتمي اليه الطفل؟ انني اذكر هنا بالقوة الكامنة في رسالة جيسي جاكسون المسماة «اوبريشين بوش»: «أنا كائن حي»، هذا الشعار الذي اعتمده الشباب الاسود الذي عانى من التعفن الداخلي في المدن، والإهمال والخيارات المحدودة في مجتمع تمييزي والذي تجسد في شعور لا حد له من القوة والافتخار بالانتماء للمجتمع.

كيف نستطيع ان نساعد اطفالنا على ان يكتشفوا في اعماقهم بأنهم كائنات حية، واننا جميعا كائنات حية، وان لكل شخص الحق في ان يكون «كائن حي»؟

ثانيا، كيف نستطيع غرس شعور الأمان والثقة في اطفالنا في بيئة غير آمنة وخطرة؟ كيف نستطيع ان نؤكد لهم ان «الحيوانات المخيفة» التي يرونها في كوابيسهم ما هي الا اشباح يمكن تحويلها الى اصدقاء او يمكن هزيمتها بالشجاعة؟ كيف نستطيع وقايتهم في ظل امن احترامنا لهم، حتى لو لم نستطع حمايتهم بشكل كامل من «الحيوانات المخيفة» التي يرونها في النهار ومن التهديدات لأمنهم الجسماني والنفساني؟

ان الاجابة على هذه الاسئلة من ناحية عملية هي عملية تحد تثبط الهمة، ولا يمكن الوصول اليها عن طريق وصفات سريعة او بوضع مراسيم، ومع ذلك، فلدينا الوسائل والمصادر لمعالجتها، فمع كل احباطنا وخوفنا كآباء وامهات ومدرسين، فنحن جميعا نريد الاجابة على هذه الاسئلة، نحن جميعا نريد حياة افضل وأملا بعالم احسن لأطفالنا، فنحن نستطيع من داخل انفسنا - من خلال امالنا واحلامنا وخبراتنا وتفهمنا وطاقاتنا وتصميمنا - نستطيع معا ان نشكل طريقة للخروج من حلقاتنا المفرغة واحباطاتنا ومآزقنا. ومن اجل اعادة تشكيل ما ذكرته في مقال لي بعنوان «حقائق بسيطة»، يجب ان نولي اهتمامنا للتساؤل عن نوع النظام الاجتماعي الذي نريد ان نبنيه من اجل كسر قيود عبودية روح الانسان، واعطاء الحرية لهذه الروح لتحقيق نفسها في جو من الاخاء، وبينما نبدأ في تفكيك جهاز ٢٥ عاما من الاحتلال والتخلص منه من ارواحنا وقلوبنا، فاننا نصنع خيرا اذا ما عدنا الى «الحقائق البسيطة» للوثيقة العالمية لحقوق الانسان - والميثاق العالمي لحقوق الطفل - ليرشدنا في طريقنا. ان موضوع الوثيقة العالمية لحقوق الانسان هي انها ليست مجرد قائمة بالحقوق والمسؤوليات، بل المقصود بها الانسان وكرامته الاساسية كمخلوق بشري.

وبعبارات عملية، نحتاج الى ان نبدأ بأنفسنا، ان هؤلاء الاشخاص من بيننا النشطاء في مؤسسات حقوق الانسان وغيرها من المؤسسات والجماعات التي تهتم بتنمية الاطفال، نحتاج الى ان نرى انفسنا كطلائع لحركة حقوق الانسان التي لن تركز على التأثيرات المدمرة للاحتلال فقط، بل ايضا على طرق بناء نظامنا الاجتماعي المستقل والذي سيغذي كرامة وثقة اطفالنا. نحتاج الى ان ننشر ونخاطب، ليس فقط المجتمع الدولي بل واولا مجتمعنا المحلي.

نستطيع ان نبدأ بانشاء تحالفات بين اولياء الأمور والمدرسين، نحن نحتاج ان نعرف المدرسين اننا نفهم كيف يمكن ان يصيبهم اطفالنا بالجنون، بل وايضا نعرف ما هو وراء جنونهم، نحن بحاجة الى ان نصر على ان لا تركز اجتماعات الآباء والمدرسين على علامات وسلوك اطفالنا فقط، بل على جوهر وهدف التعليم الاصيل: وهو تنمية الاطفال مع شعور اساسي بقيمتهم وثقتهم بأنفسهم وثقتهم بالآخرين وكذلك بقدراتهم على العناية بالآخرين.

نحتاج ايضا الى ان نعرف اطفالنا بأننا لا نقاوم ضد الاحتلال فقط، بل اننا ملزمون ببناء مجتمع افضل لهم، ليس في المستقبل البعيد، ولكن الآن علينا ان نعرفهم اننا اباؤهم وامهاتهم عن طريق خلق مجتمع يستطيعون فيه تطوير جهودهم الكاملة من خلال العمل واللعب معا، لصنع مستقبل افضل لنا جميعا.

وعندما نعرف بوضوح ما هي اولوياتنا ونعمل بموجبها، نستطيع حينها ان نتفحص منهاج حقوق الانسان.

(الكاتبة جان ابو شقرة مديرة مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان)

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي كفرقاسم تشعر بوفاة المرحوم صالح سليمان عامر من كفرقاسم بتاريخ ١٩٨٣/٤/١٣ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته عائشة محمود عامر وفي اولاده منها وهم: فؤاد، زياد، صبحي، خليل، وداد، فاطمة، صبحية، خديجة وزريقة، وفي اولاده من مطلقته هنية عامر وهم كل من: تيسير، سليم، عمر، عيشة، سرية وصالحة لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال اسبوعين من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

سليم سمارة



# غضب ربنا

البيروقراطية

— إنما انا بقى ولاستين ، ريختر ، بالر فيا .. !!

● هل الله غاضب على اطفال حي المعصرة وفقراء دار السلام؟

لا اظن.

ولذلك لا افهم على الاطلاق ما نشرته جريدة «الشعب» (وغيرها وغيرها) تعلن ان هذا الزلزال غضب من ربنا على ما فعله السفهاء منا؟!

ولا افهم - ابدا - كيف يصدق الفقراء الذين يتعذبون بفقرهم وتواضع رزقهم ان الله غاضب على المترفين السفهاء بينما لم نر مترفا واحدا ممن يستحقون الحقد عليهم قد اساء له الزلزال او عطل صفقاته او اعطب سيارته اخر موديل او هز رصيده في البنك او اصابه (حتى) بسعال حاد!

لماذا لا يغضب الله - مثلا - على الاغنياء الفاسدين ممن يستحقون الغضب واللعنة والتدمير، ولكن يضر ويؤذي الفقراء؟!

هل الله غير راض عن الفقراء في السيدة والمساكين في الحسين، وعلى المدارس الحكومية الفقيرة الكحيانة واطفالهم الغلابا المساكين (بينما هو راض اشد الرضا على رمسيس كولدج وكلية النصر ومدارس اللغات بالزمالك).

لقد سقطت عمارة واحدة في مصر الجديدة بينما سقط اكثر من الف عمارة وبيت فقير، وفي الطريق الاف اخرى من بيوت الفقراء.

ايها الفقراء انتم تدفعون الضرائب وتصلون لله وتكبرونه وتحمدونه وتعملون حتى تقصم ظهوركم من اجل اولادكم، وعائلاتكم، وتسكنون في شقق فقيرة، واقصى متعكم في الدنيا الشاي المحلى بعشر ملاعق سكر، ومشاهدة مسلسل التلفزيون. فلماذا تعتقدون ان الله غاضب عليكم؟ واذا كان غاضبا على غيركم من المترفين المرفهين فلماذا اذن اسقط بيوتكم، وهدم منازلكم وشرد ابناءكم!!

كي تتعظوا وتصبروا!!

طيب وانتم لا سمح الله غير صابرين او عصاة تعيثون في الارض فسادا!

ثم هل الله - سبحانه وتعالى - غير راض عن ١٢٠ مسجدا يرفع فيها اسمه وتعلو فيها كلمته، فقرر ان يصيبها الزلزال بالشروخ والتشققات، والهدم، وسقوط المآذن!

ثم اذا كان الله غاضبا - كما قال البعض - على الحكومة، فهل يقتل الشعب؟

ان البعض بدلا من ان يلعن الفاسدين.

بدلا من ان يحارب الفساد.

يدعو الله ان يرسل عليهم صاعقا من السماء او زلزالا من الارض.

لكن الله لا يحب المتواكلين.

والصواعق لا تكتفي بالفاسدين!

(ابراهيم عيسى - القاهرة)

# اثر الصراع العربي الاسرائيلي في النمو الحسي لدى اطفال فلسطينيين واسرائيليين

● بقلم: د. عماد غيث ●

● لم تقتصر الحروب، التي نشبت في العقود الاخيرة، على الكبار فقط بل شملت، بشكل او بآخر، الاطفال ايضا.. والاطفال الذين ولدوا في المناطق التي تشهد حروبا، كالفلسطينيين والايرانيين واللبنانيين وغيرهم عانوا من مختلف النتائج التي اسفرت عنها تلك الحروب. واذا كان اطفال الغرب، مثلا، قد سمعوا عن الحرب، خلال حرب الخليج، او تابعوا اخبارها من خلال اجهزة التلفزيون، فان اطفالا اخرين شاركوا بشكل فاعل في اعمال الارهاب والعنف او الحروب، كافراد عصابات او جنود او ميليشيات.

يحدث في كثير من الاحيان ان عملية هضم او استيعاب التجارب التي يمر بها الطفل لا تنفذ ولا يتم تأطير التجربة المؤلمة او المخيفة ضمن تيار التجارب الشخصية، لان كل تجربة يجدر ان تتوفر لها الامكانية لقراءتها وربطها والتعبير عنها بشكل ما لتدخل حياة الفرد، والتجربة يمكن ان تسبب سلوكيات دائمة لا يفهم حتى معناها، وذلك بسبب فقدان مصدرها.

هناك متغيرات هامة اخرى مثل قوة الانطباع وحقيقة كونه يتكرر مع الوقت. الانطباعات السلبية التي تمتاز بقوتها الكبيرة، او الانطباعات المتكررة، تؤدي الى حدوث ازمة في الثقة لدى الطفل، والى خلل في عملية تطور تقييمه الذاتي ومن ثم الى تهديد تكامله النسقي.

ووفق الطباع الشخصية فان هناك اطفالا يصابون بالاكتئاب او اللامبالاة، ويتحول اخرون الى مثيرين للقلق او العنف ويمكن للبعض ان يطوروا عندهم انفصاما في الشخصية كدفاع عن النفس امام المعاناة او كمحاولة اخيرة لانقاذ ما يمكن انقاذه من انفسهم.

فما لا شك فيه، ان الاشخاص، الذين يعطلع اليهم الطفل، يمكنهم تقديم المساعدة له عن طريق التخفيض او التقليل من النتيجة الهدامة التي تسببها التجارب السلبية وذلك بحمايتهم له وحديثهم اليه وتصرفهم الهادئ وقدرتهم على تقديم التفسيرات. وهذا من شأنه ان يجعل الاطفال يمرون بتلك التجارب القاسية بسلام.

اجريت قبل نشوب حرب الخليج، مقابلة مع اطفال اسرائيليين وفلسطينيين واطفال عرب من اسرائيل وعددهم ١٥٠ طفلا تتراوح اعمارهم بين ٨ - ١٣ وكانت النتائج كالتالي:

اذا اردنا خلق اناس كبار متطورين عقليا ومتطلعين الى السلام يجب منح التربية والتعليم اهتماما واسعا. يجب مساعدة الاطفال والفتية على التفهم بان هناك ايضا قوة معنوية وليس الجسمانية فحسب (التي يمكن فهمها بشكل اسرع) يجب التحدث اليهم. وان نبذل الوقت في التحليل والتفكير معهم. واخيرا فان السلام لا يستحدث بل ينمى بجهد وصبر كبيرين.

| الاسئلة المطروحة | الاجابات الايجابية |
|---|---|
| - هل ترى ان الحرب ضرورية احيانا؟ | الفلسطينيون ٧٦,٦٪ |
| | الاسرائيليون ٥٦,٦٪ |
| - هل يستحق الوطن الموت من اجله؟ | الفلسطينيون ٩٦,٦٪ |
| | الاسرائيليون ٨٣,٣٪ |
| - هل ستستمر الحروب في العالم دائما؟ | الفلسطينيون ٢٦,٦٪ |
| | الاسرائيليون ٤٣,٣٪ |
| - هل تنظر الحرب دائما باعتبارها حدثا سيئا؟ | الفلسطينيون ٨٣,٣٪ |
| | الاسرائيليون ٦٦,٦٪ |
| - ألا ترى ان هناك بديلا اخر أمام شعبك غير الحرب؟ | الفلسطينيون ٨٦,٦٪ |
| | الاسرائيليون ٧٣,٣٪ |

(عرابة)

مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين العرب:

# احلام وطموحات داخل الحصار!

● تقرير: سهيل قبلان ●

● محمد حجرج مدير المؤسسة ●

● لا يكفي ان بلدية عكا اهملت قضايا المواطنين العرب في عكا القديمة، ويبدو ذلك واضحا لكل من يتجول في عكا القديمة وعكا الجديدة، فانتهجت سياسة واضحة لتهويد المدينة وترحيل المواطنين العرب منها، الا ان ذلك اصطدم برفض المواطنين العرب وبتمسكهم بمدينتهم بازقتها وزواريبها واحيائها. فكانت اسلاك الكهرباء المكشوفة والخطرة والبيوت الآيلة للسقوط والجدران المتصدعة وتسكع مئات الشباب في الشوارع لانعدام العمل، صورة دامغة للبلدية وللسلطات المسؤولة حول تعاملها مع المواطنين العرب.

## * الدافع لتأسيس المؤسسة *

في عام (١٩٨٥) تأسست مؤسسة الجامعيين العكيين العرب، بمبادرة من الطلاب الجامعيين لاخذ دورهم والمساهمة في تحسين الاوضاع السيئة الناجمة عن سياسة سلطوية سيئة. واثارت سياسة الترحيل الواضحة قلق الاهالي، فجاءت فكرة المؤسسة والقيام بفعاليات وبرامج ونشاطات تزرع الطمأنينة والامان في نفوس الاهالي وتدفعهم للتمسك بمدينتهم رغم اهمال السلطة للمدينة وسكانها وكانت الاوضاع الاجتماعية الصعبة وانتشار ظاهرة المخدرات والانحرافات الاخرى وتدني مستوى التعليم والتحصيل عموما. كل ذلك حفز عددا من الجامعيين للانتظام في اطار بهدف تغيير الاوضاع والقضاء على السلبيات. وردا على سؤال قال محمد حجرج، مدير المركز التربوي والتأهيل المهني في المؤسسة: «كانت الخطوة الاولى اصدار مجلة باسم «المنعطف» فبيعت الاعداد جميعها ولمسنا تجاوبا من الاهالي دبّ فينا الحماس وشجعنا على الاستمرار، فانضم العديد من الطلاب الجامعيين الى اللجنة المبادرة فقررنا تحويل اللجنة الى مؤسسة، حيث حصلنا بعد سنة من التسجيل على اعتراف وزارة الداخلية بالمؤسسة كجمعية عثمانية. وكانت المشكلة ايجاد مقر. وتوجهنا الى لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا لمنحنا مقرا للفعاليات والنشاطات، فاعطونا المبنى الحالي الذي تقوم فيه المؤسسة. وكانت «شركة تطوير عكا» تحاول الاستيلاء عليه. فرممناه بعد ان جندنا العمل المجاني، التطوعي والتبرعات، وفرضنا الامر الواقع. وكان على المؤسسة ان تعمق جذورها بين الاهالي فدعونا الى حملة لترميم المقابر».

**- بعد ان رسختم جذوركم هل طلبتم مساعدات من مؤسسات خيرية؟**

- «بعد ان قمنا بعدة نشاطات توجهت الينا مؤسسة «التعاون» في سويسرا طالبة التعرف على برامج المؤسسة في عكا مبدية الاستعداد للمساعدة فقدمنا لها برنامجا تجسد في اربعة اتجاهات وهي: * بناء حركة علمانية ثقافية في مدينة عكا من خلال اقامة مركز تربية وتأهيل مهني تتخلله دورات مهنية وتعليمية للطلاب الابتدائيين والثانويين * اقامة حركة رياضية عن طريق اقامة مركز رياضي وذلك لابعاد الشباب عن مسالك الانحراف من خلال تقديم برامج وقائية لملء اوقات فراغ الشباب * اقامة حركة فنية في عكا من خلال تأسيس جوقة للكبار لانتاج ونشر الاغنية المحلية الهادفة وجوقة للاطفال وفرقة للدبكة الشعبية والتراث * واقامة حركة تطوعية في المدينة من خلال التعاون مع الجمعيات الفاعلة في المدينة وخاصة مجلس لجان الاحياء».

**- وهل نجحتم في تحقيق ذلك؟**

- «نعم والمركز التربوي والتأهيل المهني معترف به من وزارة العمل. ويبلغ عدد الذين تخرجوا منه حتى

*** نشاطات وفعاليات لم تخرج الى حيز التنفيذ بسبب معارضة البلدية منح المؤسسة قاعات بحجة: اقامة مهرجان للاغنية الوطنية ***



● خريجات دورة الطباعة والكمبيوتر ●

اليوم من عكا والقرى المجاورة اكثر من (٥٠٠) شاب وفتاة. وفي المركز دورات تعليمية للطلاب الثانويين لتحضيرهم لـ «البجروت» في موضوعي الرياضيات واللغة الانجليزية وبرسوم رمزية. وكذلك اقيم بمساعدة جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية ناد تربوي لرعاية الاطفال وتشجيعهم على مواصلة الدراسة والتعليم. ونهتم كثيرا للحالة الاجتماعية للمنتسب للنادي التربوي وهناك كثيرون اعفيناهم من دفع الرسوم».

**- كيف وبماذا تجسد دور المؤسسة في تحسين اوضاع الاهالي؟**

- «على الرغم من التعتيم المقصود من عناصر تخدم السلطة في المدينة على عمل المؤسسة حيث هناك محاولة مقصودة ومبرمجة لعرقلة النشاط وبعض البرامج الا ان المؤسسة نجحت في ترسيخ وتنفيذ عدة برامج واهمها مشروع الكتب. فالوضع الاقتصادي الصعب للكثير من العائلات دفع بعدد من الاباء الى اخراج اولادهم من المدرسة لعدم قدرتهم على تحمل اعباء التعليم المالية. فاجرينا مسحا لتلك العائلات وللعائلات التي انهى اولادها التعليم ولا يوجد لهم اخوة لاستعمال الكتب، فجمعنا ثلاثة الاف كتاب لا حاجة لتلك العائلات بها. وبدأنا باعارة الكتب للطلاب الفقراء برسوم رمزية، فتجمع لدينا مبلغ من المال اشترينا به المزيد من الكتب، وفي السنتين الاخيرتين حصلنا على مساعدة من «الجمعية المسيحية العالمية» لمشروع الكتب، الامر الذي زاد وضاعف عدد الكتب حيث استفادت من المشروع هذا العام (٣٠٠) عائلة من عكا وفي كل عائلة عدة اولاد، الامر الذي مكنهم من مواصلة التعليم. كذلك فالمركز الرياضي خرّج الابطال ومنهم من شارك في دورات ومباريات في البلاد مثل ابراهيم مصري الذي حاز على المرتبة الثانية في بطولة اسرائيل لكمال الاجسام وعماد شامي ايضا. كذلك فان المئات من الشباب والفتيات الذين تخرجوا من مركز التأهيل المهني تطوروا في حياتهم ويعملون في عدة مؤسسات ومجالس محلية. كذلك يعمل في المؤسسة اكاديميون ومدربون بسبع وظائف في شتى المجالات والمؤسسة تعمل على مدار العام.

## ● احلام واهداف ومشاريع والحصار البلدي السلطوي ●

**- هل كل مشاريعكم رأت النور؟**

- «في البداية نعم خاصة المشاريع التي لا تحتاج الى قاعات يضطرنا الامر لاستئجارها».

**- قلت في البداية فما العائق الان امام عدم تنفيذ المشاريع؟**

- «لقد نجحنا في اقامة حركة فنية متطورة وانعكس الامر باقامة المهرجان الثاني للاغنية الهادفة الذي كان هدفه الدعم المعنوي والتضامن مع الانتفاضة. وكان ناجحا من حيث الافتتاح ومستويات الاغاني اداء ومضمونا والحانا. وهذا المهرجان سبب شرخا في العلاقات مع البلدية، وتعرضنا الى تحريض من البلدية وقدمت شكوى ضدنا للشرطة بادعاء ان المهرجان كان لدعم المنظمة. ومنذ المهرجان حرمت المؤسسة من استعمال اية قاعة او اقامة اي برنامج فني، لدرجة انهم ضغطوا حتى على اصحاب الاماكن العرب لعدم تأجيرنا اية قاعة الامر الذي اضطرنا الى وقف كل البرامج الفنية وهذا ادى الى شلل في الحركة الفنية».

**- الحصار كان على البرامج الفنية فقط؟**

- «حتى في الامور الرياضية رفضت البلدية اعطاء اية قاعة للمؤسسة لاقامة النشاطات الرياضية او المهرجانات».

**- هل من عراقيل اخرى غير حصار البلدية تحد من نشاطكم؟**

- «عدم وجود مبان كافية بادارة المؤسسة خاصة قاعة رحبة، يمنعنا من اقامة العديد من الفعاليات خاصة الفنية».

**- حصار البلدية فرض فقط عليكم؟**

- «ظاهرة الحصار مفروضة على كل المؤسسات والجمعيات العربية في عكا. فكل جمعية او مؤسسة لديها برامج وطنية وهادفة تصطدم برفض البلدية اعطاء القاعات».

**- هل وصلت المؤسسة الى مرحلة التمويل الذاتي لنشاطاتها؟**

- «منذ سنتين نحاول الاعتماد على المصادر الذاتية ونستطيع القول انه يوجد اكتفاء ذاتي لولا الديون التي تراكمت جراء تطوير مبنى المؤسسة والسامه وغرفه وتأثيثة وتجهيزه بالالات. ونأمل خلال سنة ان نتغلب على العجز».

**- وكيف علاقتكم مع باقي المؤسسات في المدينة؟**

- «العلاقة طيبة وجيدة مع كل المؤسسات العربية في المدينة، وهناك برامج وفعاليات مشتركة ثقافية نقيمها معا خاصة في مجال مكافحة المخدرات او الاحتفال بمناسبات عامة كيوم الطفل العالمي ويوم المرأة العالمي وغيرها. والتنسيق والتشاور مع تلك المؤسسات جيد».

**- هل تمثل المؤسسة كل الجامعيين في عكا؟**

- «في البداية كان عدد المنتسبين (٥٣) جامعيا من اصل (١٢٠) جامعيا في عكا ومن مختلف الاتجاهات التعليمية. وذلك بسبب ظروف السكن في اماكن التعليم. وكان العدد الاكبر من الذين يتعلمون في جامعة حيفا لقربها جغرافيا من عكا. ولكن الامر المؤسف ان عدد الجامعيين العرب في عكا انخفض كثيرا وعددهم اليوم (٨٠) طالبا وطالبة، بسبب الاوضاع التعليمية والاقتصادية».

**- وما هي المشاريع المستقبلية؟**

- «الهدف الاساسي اقامة مكتبة عامة، حيث وضعنا حجر الاساس للغرفة واشترينا مجموعة كبيرة من الكتب في المواضيع كافة. ونحن بصدد افتتاحها قريبا لخدمة الطلاب العرب، خاصة انها ستكون الوحيدة في المدينة، ونطمح لان يكون لها دورها في تعميق ثقافة الشباب العرب. * تطوير عمل مركز التأهيل المهني عن طريق توسيع دوراته وافتتاح فروع جديدة خاصة تلك التي تساهم في حل مشكلة البطالة عند المواطنين العرب كفرعي الكهرباء والالكترونيكا وفرع التطريز للنساء، والافضلية للالتحاق بها للعاطلين عن العمل، خاصة ان وزارة العمل ابدت استعدادها للاعتراف بالفروع شرط ان نوفر ورشات عمل ومختبرات تطبيق. ونفتش حاليا عن مصادر دعم لذلك * هناك تعاون وتنسيق ومشاورات مع مجلس لجان الاحياء لاقامة برامج جماهيرية مباشرة داخل الاحياء كبرامج رياضية ومحاضرات وندوات توعية ومسابقات بين الاحياء لانهاض المدينة وتحسين الاوضاع وتعميق ارتباط المواطنين بها وللبقاء في المدينة، خاصة على ضوء حصار البلدية واهمالها وتجاهلها لقضايانا وللقضاء على الاحباط بين الاهالي الناجم عن مشاكل السكن والبطالة * نحن بصدد اصدار كتاب يتحدث عن واقع عكا اليوم، خاصة ان معظم الكتب تناولتها من حيث قدمها. ويعالج الكتاب الاوضاع من مختلف النواحي وسيترجم الى ثلاث لغات، سيصدر قريبا ونأمل ان يعطي الصورة عن عكا موضوعيا وابراز البيئة العربية في المدينة، ولتفنيد ما يروجه البعض ان عكا القديمة كلها سلبيات. فهناك ايجابيات كثيرة نعتز بها والاهم: هناك مواطنون عرب يسعون لتحطيم الحصار السلطوي جذورهم عميقة وهم باقون في مدينتهم كالسور كالميناء كالفنار».

● لقطة من المهرجان الرياضي ●

غدا، الجمعة

# الاخاء تستضيف كريات شمونة في كفركنا

## * بعد غد مباراتان على ملعب الدالية: الدالية – نس تسيونه (١٢,٣.) وعسفيا – الطيبة (١٤,٣.) *

● تجري، غدا الجمعة وبعد غد السبت، مباريات الاسبوع الثامن في دوري الدرجة الاولى التي تلعب في منطقتيها خمس فرق عربية.

وفي ملعب كفركنا يستضيف فريق مكابي الاخاء الناصرة (المرتبة ١٤ مع خمس نقاط) غدا، الجمعة متصدر اللائحة، هبوعيل كريات شمونة (١٢ نقطة) في مباراة مهمة لكل من الطرفين. فالنصراويون معنوياتهم عالية بعد التعادل الخارجي الجيد امام هبوعيل الطيبة. بالمقابل سجل هبوعيل كريات شمونة الفوز في مبارياته الثلاث الاخيرة وانفرد بالصدارة. وكانت الادارة النصراوية قررت نقل المباراة الى كفركنا بهدف تسجيل مدخول مالي جيد. ولا يزال الجمهور النصراوي ينتظر تسجيل الهدف البيتي الاول للاخائيين!

ويخرج هبوعيل الطيبة (المرتبة الخامسة مع عشر نقاط) الى مباراة خارجية امام مكابي عسفيا، ستجري في ملعب دالية الكرمل. الطيباويون سجلوا في المباريات الاربع الاخيرة التعادل فتقهقروا في اللائحة والعسافنة جمعوا نقطتين فقط في المباريات الاربع الاخيرة مما حدا بالمدرب منشي مزراحي لتقديم استقالته.

ويخوض هبوعيل ام الفحم (المرتبة ١١ مع ٥ نقاط) هو الاخر مباراة خارجية ليست سهلة امام جاره في اللائحة (المرتبة العاشرة مع ٦ نقاط) مكابي العفولة. وفي هذه المباراة اختبار آخر للفريق الفحماوي المتخم بلاعبي تعزيز لم يثبتوا، بعد جدارة التعاقد معهم. فمع مثل التركيب الفحماوي يستحق الفريق مكانة محترمة اكثر في اللائحة.

وفي المنطقة الجنوبية يلعب هبوعيل اتحاد شباب يافا غدا الجمعة (المرتبة التاسعة مع ٦ نقاط) مباراة خارجية ثانية على التوالي مع هبوعيل مرمورق (المرتبة ١٢ مع ٥ نقاط) يتوجب على اليافاويين فيها العودة الى مسار الانتصارات والخروج فورا من اجواء الهزيمة الاخيرة في ريشون لتسيون.

باقي المباريات لهذا الاسبوع:

(المنطقة الشمالية)

هبوعيل عكا – هبوعيل بيسان

مكابي اور عقيبا – هبوعيل نتسيرت عيليت (السبت . . . ,١١)

بني حتصور – بيتار نهريا (غدا الجمعة)

مكابي الخضيرة – هبوعيل طبريا (غدا الجمعة)

جفعات اولجا – هبوعيل طيرات هكرمل (غدا الجمعة)

(المنطقة الجنوبية)

هبوعيل بات يام – هبوعيل ريشون لتسيون (في بلومفيلد الساعة الثالثة)

رمات عميدار – هبوعيل بئر يعقوب

كريات جات – هبوعيل يروحام

كريات اونو – لزروس حولون

بيتار نتانيا – هشكما

بيتار بئر السبع – بيتار الرملة

هبوعيل كريات ملاخي – كفار شلم

## لاعبو الدالية يواصلون الاضراب

● امتنع لاعبو هبوعيل معين دالية الكرمل، امس وامس الاول عن التدرب بعد ان اعلنوا اضراباً مفتوحاً بسبب عدم صرف رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة. ويهدد اللاعبون بمقاطعة المباراة الوشيكة امام نس تسيونه، ضمن كأس التوتو يوم السبت، بعد غد.

ويوماً بعد يوم تتفاقم الازمة المالية في دالية الكرمل فالديون تقارب الـ ٧٠. الف شيكل ولا يبدو في الافق مخرج من هذه الازمة. وقد تذمر اللاعبون من عدم احترام البنك للشيكات التي قبضوها سابقاً فاتخذوا الاجراءات بالتوقف عن التدرب.

## اداري الاخاء باسم الشيخ سليمان

## فريقنا سيعمل بكل طاقته للفوز على كريات شمونه

● غداً – الجمعة – يستضيف فريق مكابي الاخاء الناصرة، متصدر اللائحة هـ. كريات شمونه. المباراة في ملعب كفركنا، والادارة النصراوية تأمل اداءً اجمل ودخلاً افضل.

استعدادات قوية جرت لهذه المباراة – ولكن في الناصرة لم ينسوا بعد «نشوة» النقطة الخارجية من الطيبة في السبت الماضي، ولا الاداء الجميل.

**• باسم الشيخ سليمان، مدير الفريق المهني، سرقتم نقطة من الطيبة؟!**

– لا اوافق! حسب مجريات اللعب، استحققنا هدفين في الشوط الاول واستطعنا انهاء المباراة لصالحنا. الشوط الثاني انقسم لقسمين حسب الهدف الذي سُجل في مرمانا، هم سرقوا نقطة. لا نحن!

**• اداء جيد ونقاط مع فرق قوية مثل الطيبة والخضيرة، وتخسرون مع فرق ضعيفة (م. العفولة – مثلاً) كيف ذلك؟**

– بشكل عام مستوى الفريق كان جيداً – عدا في مباراة او اثنتين. هذا نابع حسب رأيي من قلة تجربة الصغار. صحيح تنقصنا نقطتان/ ثلاث ولكن الاداء مقبول ونأمل في الافضل.

**• تستضيفون متصدر اللائحة – غداً الجمعة وفي ملعب كفركنا – بعد تركيكم له. اية اعتبارات اخذتموها بالحسبان؟**

– اولاً، اعتبار مهني. في ملعب نتانيا (مع الطيبة) تمكّنا من تقديم اداء جميل. ارضية ملعب كفركنا مشابهة، بينما الملعب يناسب الضيوف اكثر – لصغره حيث يركزون على الكرات المرفوعة لمنطقة الجزاء. الاعتبار المادي ايضاً له دوره! مباراة قمة تستقطب جمهوراً كبيراً.

**• اخذتم نقطة من الطيبة هل تعد بنقطة على الاقل من كريات شمونه؟**

– لا وعود في الفوتبول، لكن اعد ان فريق الاخاء سيعمل بكل طاقته للحصول على نقطتين. كلي ايمان باللاعبين والكادر ان يفعلوا ذلك.

■ فايز زعبي ■

## هاني ارشيد يطلب تسريحه من الشباب

● هاني ارشيد مهاجم شباب الناصرة عرض على ادارة فريقه ترك الفريق بسبب الحظ الاسود الذي يفصل بين قدمه والشباك هذا العام «منذ ٥ سنوات لم يحصل معي شيء كهذا ولا الجمح في التهديف»! قال هاني. الادارة طبعا اثنته عن عزمه. هاني يشكو من عدم وجود صانع العاب يصنع الفرص له فيفكر للقيام بمهام اضافية بدل التهديف.

صبحي بلال عاد للتمرينات بعد ابعاده عن المباراة الاخيرة.

## لن يحصل تبادل لاعبين بين كفركنا وشباب الناصرة

● بسام شاما لاعب هبوعيل شباب الناصرة لن ينتقل الى صفوف هبوعيل كفركنا (درجة ثانية)، هذا ما اكده اداريو الشباب. وكانت ادارة فريق كفركنا قد عملت على ضم بسام للفريق علما انها بحاجة للاعب مثله. من جهتها لم توافق الادارة الكناوية على تحرير لاعب خط الوسط الكناوي – التعزيز من شباب عكا – ابراهيم منصور لصالح.. هبوعيل شباب الناصرة. الاخيرون يبحثون عن قائد لخط الوسط.

هشام قبطي، مدرب فريق فتيات مركز الاحداث النصراوي:

## من السابق لأوانه الحديث عن الصعود الى الدرجة الممتازة

### * فوزان لفتيات وشباب مركز الاحداث *

● «من السابق لأوانه الحديث عن الصعود الى الدرجة الممتازة. المهم الآن ان الفريق، بفوزه الكبير في المباراة الاخيرة، ضمن الصعود الى «بلي أوف» الاعلى والتنافس على الصعود».

هذا ما اكده لـ «الاتحاد»، امس الاربعاء، مدرب فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي في كرة السلة (درجة قطرية)، هشام قبطي، واكد انه لا يستطيع الحديث الآن عن الصعود.

وضمن فريق الفتيات النصراوي بعد فوزه في جميع المباريات حتى الآن الصعود مع فريقين آخرين من مجموعته الى «بلي أوف» الاعلى. وستنضم ثلاث فرق اخرى من منطقة الشمال. وهكذا ستتنافس الفرق الست على الصعود. وقال المدرب قبطي: لا نعرف، بعد، الفرق الثلاث من منطقة الشمال التي ستلعب قبالتنا. لكننا سنعمل كل ما بوسعنا لتحقيق الانجازات هناك ايضاً.

وكان فريق فتيات المركز حقق، امس الاول، فوزاً كبيراً في المباراة البيتية التي لعبها امام فريق فتيات التيسور كريات آتا. وكانت النتيجة (٧٩ – ٣٨) لصالح فتيات الناصرة. وهكذا حافظن على احتلال المرتبة الاولى دون اية خسارة في اللائحة. وامتازت في المباراة بشكل خاص اللاعبة عايدة قبطي.

ولعب الفريق النصراوي بثماني لاعبات فقط، اذ ان خمس لاعبات تغيبن بسبب الاصابات ورحلات مدرسية. وكان الشوط الاول من المباراة ضعيفاً من الفريقين. ويبدو ان الفريق النصراوي استهتر في البداية بالفريق الخصم. ولذلك لم يقدم مباراة جيدة في هذا الشوط الذي انتهى بنتيجة (٣٦ – ٢٢) نقطة للمركز. لكن الصحوة جاءت في الشوط الثاني.

* سجل لفتيات المركز: منى عبده (٢.)، عايدة قبطي (١٧)، غادة سليمان (١١)، سهير ابو دبي (١.)، اميرة دياب (٨)، غادة نصير (٧)، منال شيتي (٤)، انعام ماهلي (٢).

### وفوز آخر لشباب المركز

اما فريق شباب مركز الاحداث الارثوذكسي (درجة اولى) فقد حقق فوزاً آخر في المباراة البيتية امام فريق هبوعيل عيمق هيردين. وكانت نتيجة المباراة (٨. – ٦٥) نقطة للشباب.

* سجل لشباب المركز: سام خميس (١٩)، فرانسوا عجاج (١٧)، شفيق ناصر (١٤)، ملهم سعدي (١.)، علاء عديني (٨)، شفيق نصار (٦)، ايهاب عليمي (٦).

## خسارة اخرى للجمعية

### * بـ. مجدال هعيمق – الجمعية ٨٩:٨١ *

### * سمحوني قاطع المباراة والادارة تفكر بابعاده *

● يبدو ان فريق جمعية الشبان المسيحية (كرة سلة – الممتازة (ب)) في ازمة حقيقية. خسارة اخرى مني بها مساء الاثنين في مجدال هعيمق – رغم تحسن ادائه وتقدمه معظم دقائق المباراة. الجمعية – الفريق المجروح لعبت بدون مركز اللعب غلعاد سمحوني الذي قاطع المباراة لاسباب مالية! وحافظت على فارق من ٦/٧ نقاط مدة ٣٢ دقيقة! الشوط الاول انتهى لصالحها وبنتيجة ٤٤ – ٣٧ وسط اداء كبير تحت السلة للعجوز ايرل وليامز الذي قطف لا أقل من ١٣ ريباوند. المحليون عادلوا – ثماني دقائق قبل نهاية المباراة (٦٣:٦٣) ثم تفوقوا فيما سادت البلبلة والانهيار صفوف الجمعية وبدا غياب مركز الالعاب مأساويا. المدرب هراري حاول عبثا استعمال واكين حلو ودرور سيتون دون جدوى، حتى نقاط متروفيتش لم تفد. فريد لويس، التعزيز الاسمر كان نجم المباراة كالعادة وسجل ٣٣ نقطة. دموع كثيرة انهمرت بعد نهاية المباراة والغضب على غياب سمحوني كان كبيرا. لاعبون ومقربون طالبوا بطرده.

في الجمعية يفكرون جديا بالتنازل عن خدمات رندي هنري.

سجل للجمعية: متروفيتش ٢٧، ويليامز ٢٣، هنري ١٤، داي ١٠.

وسجل لمجدال هعيمق لويس ٣٣، تسور ليفي ٢٠. راسل ١٣.

■ فايز زعبي ■

## «كأس التوتو» في الدرجتين الممتازة والقطرية

● تستريح فرق الدرجتين الممتازة والقطرية من مباريات الدوري هذا الاسبوع لمناسبة استعداد المنتخب لمباراته البيتية، يوم الاربعاء القادم امام السويد، ضمن تمهيدات كأس العالم.

وستلعب فرق هاتين الدرجتين مباريات جولة ثانية من كأس التوتو على النحو التالي:

مكابي يفنه – هبوعيل تل ابيب

مكابي تل ابيب – بيتار تل ابيب

هبوعيل القدس – هبوعيل بئرالسبع

بني يهودا – مكابي نتانيا

شمشون – بيتار القدس

مكابي حيفا – م. بيتح تكفا

هبوعيل كفارسابا – هبوعيل حيفا

هبوعيل بيتح تكفا – هبوعيل حولون

هـ. دالية الكرمل – نس تسيونه

مكابي عكا – هبوعيل الخضيرة

هبوعيل اشكلون – مكابي شعرايم

مكابي يافا – عيروني اشدود

هبوعيل اشدود – هكوح رمات غان

مكابي هرتسليا – هبوعيل رمات غان

## داموني: انا باق في حيفا!

● اعلن الحارس الحيفاوي الناشئ: اشرف داموني انه لا ينوي ترك فريق مكابي حيفا ولا علاقة له مع مكابي عكا. واكثر من ذلك فان داموني قد يذود في مباراة هذا الاسبوع عن مرمى فريقه، مكابي حيفا في مباراته امام مكابي بيتح تكفا (كأس التوتو) بدلا من تشانوف الذي يقضي اسبوع راحة في بلاده.

## ضم بن سيمون الى دبورية

● قررت ادارة هبوعيل دبورية (درجة ثانية) ضم المهاجم من بيسان ايلي بن سيمون بعد ان سرحت مموكا، الذي لم يوفق في مشواره مع الفريق. ومع ضم بن سيمون وامتياز ارموند ايلوك في حراسة المرمى تتجه انظار الفريق نحو المنافسة على قمة المنطقة الشمالية (أ).

■ محمد مصالحة ■

## عودة وائل الى تركيب الاخاء

● مروان زرعيني، مدافع الاخاء، لا يشارك في التمارين (وتغيب عن المباراة مع الطيبة) أثر اصابة صعبة في رجله. مروان كان اصيب الاسبوع الماضي في مباراة ودية في مجدال هعيمق. وقد يتغيب عن المباريات لمدة شهر او شهر ونصف! كما وافونا في الفريق.

خالد سليمان الذي خلف عمه رافع سليمان في قيادة دفاع الاخاء يستمر في وظيفته أثر تألقه في آخر مباراتين. وكان رافع سليمان قد تغيب لالام في عضلات البطن.

مالك سعدي يتأرجح بين التركيب والمقاعد بسبب عدم مداومته على التمارين. الادارة تعمل جهدها لمساعدة مالك الذي عانى من ظروف خاصة. وائل ايوب لم يشترك في المباراة الاخيرة بسبب برقية عاجلة مساء مباراة الطيبة – تمنعه من المشاركة (٣ بطاقات صفراء!) وائل يعود غدا للتركيب. الادارة اكتشفت ان وائل منع ظلما فهو لم يجمع ٣ بطاقات صفراء، وانما سجلت الثالثة بحقه خطأ.

## بيطران يستبدل الحاي في حراسة مرمى شباب يافا

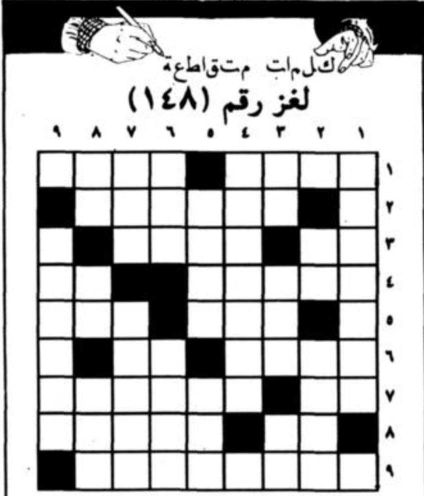
● من المتوقع ان يشارك حارس المرمى يعقوب بيطران، من تسفريريم حولون سابقا، غدا الجمعة في مباراة فريقه الجديد، اتحاد شباب يافا الخارجية امام هبوعيل مرمورق وذلك بدلا من الحارس المسرح يوسي الحاي الذي تلقى تبليغ تسريحه من الفريق بعد هزيمته، السبت الماضي في ريشون لتسيون (صفر:١).

وكان الفريق اليافاوي شكل ندا قويا لفريق ريشون لكن ضعف الحارس الحالي ادى الى الهزيمة بنتيجة كبيرة.




## مواعيد زيارات السجون لشهر تشرين الثاني «١٩٩٢/١١» لمدينة جنين واللواء

| اسماء السجون | التاريخ | |
|---|---|---|
| عسقلان | ١١/٢٦ - ١١/١٣ | الزيارات لجميع اهالي الضفة المحتلة |
| شطة | ١١/١٩ - ١١/٥ | |
| نفحة | ١١/٢٦ - ١١/١٣ | |
| جنين + المخيم | ١١/١٨ | |
| طوباس + قباطية | ١١/١٩ - ١١/٥ | |
| يعبد، طمون، تياسير | ١١/٢٦ - ١١/١٢ | |
| وباقي القرى | ١١/٢٥ - ١١/١١ | |
| نابلس المركزي | ١١/٢. - ١١/٥ | |
| جنيد (محكومون) | ١١/١٩ - ١١/٦ | |
| جنيد (موقوفون) | ١١/٢٣ - ١١/٩ | |
| الفارعة | ١١/٢٥ - ١١/١١ | |
| طولكرم | ١١/٢٦ - ١١/١٢ | |
| الظاهرية | ١١/٣. - ١١/١٦ | |
| بئر السبع | ايام الخميس | |
| رام الله | ايام الاحد + الاثنين | |
| تلموند | كل يوم جمعة | |
| مجيدو | ١١/٢٣ | |




**افقيا:**

١ - قلعة اشتراكية صامدة - .. الزمان الهمذاني
٢ - مدينة فلسطينية محتلة
٣ - حب - بطل العالم في الملاكمة
٤ - مرض يصيب الصغار والكبار (معرفة) - نزل
٥ - مدينة فلسطينية محتلة - اترك
٦ - يزحف - يتبع (مجزومة)
٧ - للعطف - مدينة اسيوية (معكوسة)
٨ - صاحب - فضلات
٩ - شاعر فلسطيني راحل

**عموديا:**

١ - اقليم في يوغوسلافيا يطالب بالاستقلال
٢ - ارشد - قرية فلسطينية محتلة
٣ - والد (معكوسة) - اثارة مشاكل - تبسم
٤ - مخيم فلسطيني
٥ - صاحبة طرفة - ذو سلوك غير مهذب
٦ - حمق - بزج
٧ - مكان للاعتزال - الة موسيقية (معرفة)
٨ - خاصتي - (معكوسة) - حاجز - سلامة
٩ - من الطقوس الدينية (معرفة)

### حل لغز (١٤٧)

**افقيا:**

١ - اللامية
٢ - انهر - ادب
٣ - ليس - درب
٤ - فر - فن - سحى
٥ - حل - مل
٦ - زاهق - لا
٧ - دبي - جبروت
٨ - قطران - بدر
٩ - اذا الشعب

**عموديا:**

١ - الفرزدق
٢ - انهر - ابطأ
٣ - ليس - ذريعة
٤ - له - قلق - آآ
٥ - اردن - جنى
٦ - طلب
٧ - يابس - شبرا
٨ - هد - عم - ودع
٩ - بلال - ترب

## على الشاشة الصغيرة

## الخميس: ٩٢/١١/٥

### التلفزيون الاسرائيلي

**البرامج التعليمية:**

٨,١٥ - فن
٨,٣٥ - بداية القراءة
٨,٥٥ - حساب (الرابع)
٩,٢. - قصص الشعوب
١.,٤٥ - بيت فيستوك (للصغار)
١١,١. - كان يا ما كان - قصص للصغار
١١,٢. - حساب (الثالث)
١١,٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١,٤٥ - الانجليزية (الخامس)
١٢,.٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢,٥. - جغرافيا - قارات وشعوب
١٣,١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية)

**البرامج العادية:**

١٨,٣٥ - مجلة الفن
١٩,... - «لقاء» برنامج شؤون الساعة
١٩,٣. - الاخبار المصورة (بالعربية)
٢.,... - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢.,..٥ - «العامل الانساني» فيلم وثائقي في ست حلقات عن التكنولوجيا المتقدمة في اسرائيل
٢.,٣. - الاخبار الرياضية
٢١,... - النشرة الاخبارية (بالعبرية)
٢١,٣. - مسلسل جديد في بث حي من شمال البلاد وجنوبها
٢٢,٣٥ - «شرطة مثالية» مسلسل امريكي
٢٣,٢. - «في الكنيست» مجلة اسبوعية
٢٣,٤. - «شيء من الافلام»
.....٥ - اخر الاخبار (بالعبرية)

**القناة الثانية**

١٨,٢٥ - «معسكر طولي»
١٨,٤٩ - ليثون الثعلب
١٩,... - قريب بعيد - الحلقة (٤٧٢)
١٩,٢٥ - الحان راقدة
١٩,٤٦ - كعكة السبت
٢.,... - البرنامج الاخباري - الثامنة مساء
٢.,.٣. - من اجل المال - اقتصاد
٢١,... - والدي العزيز - الحلقة الخامسة
٢١,٣٥ - الصور المتحركة، ليس للاولاد فقط
٢٢,... - بث مباشر - دان شيلون يستضيف - ضيف الحلقة الكاتب اميل حبيبي
٢٢,٢. - زمن الانشاد - شعراء يقرأون من شعرهم
٢٢,٢٣ - «اسيرات» والحلقة (٧٦)
٢٣,٤٦ - حكاية ليلية وختام

### التلفزيون الاردني

١٦,... - البرنامج الديني
١٦,٢. - استعراض البرامج
١٦,٢٥ - الرسوم المتحركة
١٧,٣. - برنامج وثائقي
١٨,... - نشرة الصم والبكم
١٨,٢. - المضافة
١٨,٥. - الصحة والحياة
١٩,٢. - استراحة المساء
١٩,٣. - البرنامج العشوي
٢.,... - الاخبار
٢.,.٤. - مسلسل السهرة
٢١,٤. - استعراض البرامج
٢١,٤٥ - برنامج ٣ X ١
٢٢,٣. - فيلم السهرة العربي.
٢٣,... - الاخبار
٢٣,١٥ - متابعة فيلم السهرة واخر المشوار

### رفع قيمة الشيكل بـ ٢,..٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفع بنك اسرائيل، امس الثلاثاء، قيمة الشيكل مقابل سعر صرف الدولار بنسبة ٢,..٪، واصبح سعر صرف الدولار (٢,٦.٣) شيكل.



## حدث في مثل هذا اليوم

## الخامس من تشرين الثاني

١٩٥٦ - حرب السويس: القوات الفرنسية والبريطانية تحتل مدينتي بورسعيد وبور فؤاد والمارشال بولغانين ينذر في رسائل الى غي موليه وانطوني ايدن وبن غوريون كلا من فرنسا وبريطانيا واسرائيل بوقف العمليات في مصر.
١٩٦٧ - انقلاب في اليمن. المشير عبد الله السلال يجرد من جميع مناصبه.

### الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١١/٥، حارا وجافا خمسينيا ومغبرا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣. ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣١ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣. ● البحر الميت - ٣١ ● ايلات والعربة - ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية حتى جنوبية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - شرقية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣./١./١٩٩٢)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٦.٣.ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,.٤٧٧ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٦٢٧ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | .,٤٩.٩ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٦٥.ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٧٤٨٣ش.ج |
| ●* للمسافرين - | ٢,٧٤٨ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢,٥١ - ٢,٥٢ش.ج |

### اعلان صادر عند محكمة حيفا الشرعية

**تبليغ قرار في القضية رقم ٩٢/١٥٢ فسخ نكاح**

الى المدعى عليه نادر فتحي ابو سعيد ابسيس هوية رقم ٢٣٤١.٦٦ من مواليد ٢٦/١٩٦٨/١١ من الناصرة ومجهول مكان الاقامة حالياً، نبلغك بهذا انه قد صدر عن محكمة حيفا الشرعية قرار بتاريخ ١٤/١./١٩٩٢ يقضي بالغاء عقد زواجك من المدعية رنين محمود معين عون الله هوية رقم ٢٦٣٨٤٧. وتاريخ ولادتها ١٩٧٣/٨/١٩ (عقد زواج رقم ٢٦٢٣٦ تاريخ ١٩٩٢/٦/٦) صادر عن محكمة الناصرة الشرعية، وذلك لانه كان مخالفاً لاصول احكام الشريعة الاسلامية حسب القرار المفصل في هذه القضية.

سكرتير المحكمة صبيح ادلبي

### اعلان صادر من محكمة عكا الشرعية

**تبليغ قرار في القضية رقم ٩٢/٢٥٥ تفريق حسب المادة (١٢٦)**

الى المدعى عليه زياد محمود مصطفى ورقم بيانه الاحصائي ٥٤٨٤ ملف ٩٢٦ من مواليد ١٩٦٩/١/١٣ لبناني الجنسية ومجهول مكان الاقامة حاليا. نبلغك بهذا انه قد صدر قرار من محكمة عكا الشرعية بتاريخ ٢٧/١./١٩٩٢ في القضية اساس ٩٢/٢٥٥ بحسب المادة (١٢٦) من قانون قرار حقوق العائلة يقضي بالتفريق بينك وبين المدعية سهى علي عياشي ورقم هويتها ٢٦٣٥٧٣٨٤ من مواليد ١٩٧٣/٥/١٧ من طمرة. ويحق لك الاعتراض والاستئناف على القرار المذكور ضمن المدة القانونية اعتباراً من تاريخ هذا النشر وبهذا جرى تبليغك حسب الاصول تحديداً في ٢٧/١./١٩٩٢.

سكرتير المحكمة الشرعية
عكا
علي احمد حدرج

سيامعال العالم اتحدوا!
# الاتحاد
الخميس ٥ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

الاغلبية تقر ميزانية الدولة بالقراءة الاولى - الجبهة تصوت ضد المشروع

# «الاجحاف بحق المواطنين العرب مستمر»

## * الجبهة تطالب بمساواة مخصصات الاطفال وقروض «المشكنتا» بين اليهود والعرب والاهتمام بالقرى العربية اقتصاديا كما يتم الاهتمام ببلدات التطوير ووقف المصادرة والاقتلاع والاعلان عن المدن العربية كمناطق تطوير *

● القدس - لمراسلنا البرلماني، فايد بدارنة - اقرت الكنيست يوم امس، الاربعاء، بالقراءة الاولى اقتراح ميزانية الدولة للسنة القادمة، بأكثرية ٥٥ عضوا من كتل العمل، ميرتس، شاس، ويهدوت هتوراة، ومعارضة ٤٣ عضوا من كتل الليكود، تسوميت، موليدت، الجبهة والدمقراطي العربي. وامتنع عضو الكنيست ابراهام رافيتس عن التصويت.

وكان رئيس كتلة الجبهة في الكنيست النائب توفيق زياد قد اعلن في كلمته أمس ان اقتراح الميزانية هو استمرار للميزانيات السابقة لحكومات الليكود وخاصة فيما يتعلق بالوسط العربي. وهي - اضاف زياد - تستمر في اجحاف العرب. واستعرض في كلمته النقاط الملحة التي يجب ان تظهر في اقتراح الميزانية الذي سيطرح للتصويت «ومن اهم هذه النقاط الغاء القوانين المساعدة والانظمة التي تعمل «بصورة قانونية» ضد المواطنين العرب وبالاساس ضد مخصصات الاطفال وقروض الاسكان». وطالب زياد «بالاعلان عن المدن العربية كمناطق تطوير ووجوب الاهتمام بالقرى العربية التي تعاني من الوضع الاقتصادي الصعب كما يتم الاهتمام ببلدات التطوير اليهودية».

وتطرق زياد الى الوضع المالي الصعب الذي تعاني منه السلطات المحلية العربية خاصة في مجال التربية، وطالب بوقف عملية نقل الاراضي العربية من مناطق نفوذ السلطات المحلية العربية الى مناطق نفوذ سلطات يهودية. كما اثار قضية رمية والقرى العربية مسلوبة الاعتراف وطالب بتخصيص ميزانيات لهذه القرى والاعتراف بها.

وفي ختام كلمته تطرق زياد الى موضوع السياحة والنقص الحاد في الميزانيات المخصصة لهذا المجال في الوسط العربي خاصة مدينة الناصرة التي تعتبر مركزا سياحيا هاما. وقال ان بلدية الناصرة تقوم بتحضير خطة هامة يطلق عليها اسم «الناصرة ٢٠٠٠» هدفها تطوير المدينة والسياحة فيها.

هذا وتحدثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي فاكدت ان هذه الميزانية ما هي الا استمرار لميزانية حكومات الليكود السابقة. مشيرة الى التبذير الهائل في مصروفات الميزانيات في المناطق المحتلة.ثم تطرقت الى احداث الاسابيع الاخيرة وضرورة وقف سفك الدماء، بالانسحاب من المناطق المحتلة «فالاستمرار في البقاء هناك سيكلف المزيد من الدماء».

وتطرقت غوجانسكي الى بنود الميزانية فيما يخص الرفاه والتأمين «ففي الوقت الذي خصص فيه مبلغ ٢.٠ مليار شيكل للتأمين القومي وستخصص اربعة مليارات اخرى، يقولون انه لا يوجد اموال لمخصصات الولد الاول والثاني، ولا يوجد اموال لمساواة مخصصات الاولاد العرب مع مخصصات الاولاد اليهود ولا يوجد اموال لملاجئ النساء المضروبات، او لتنفيذ القانون ضد العنف في العائلة ويظل السؤال حول سلم الافضليات قائما».

وتطرقت غوجانسكي الى سحق الاجور المستمر للسنة الرابعة على التوالي.. «فهذه ميزانية تزيد الاغنياء غنى وفي نفس الوقت تسحق اجور الفقراء. فهذه السياسة لا تنقذ الاقتصاد الاسرائيلي». واضافت ان الحكومة بهذه الميزانية لا تحارب البطالة بل تحارب العاطلين عن العمل.

وخلصت غوجانسكي الى القول ان هذه الميزانية تحمل شعارات جيدة. ولكن لا حلول اساسية فيها ولا تغيير. فنفس التوجه الذي كان قائما من قبل وزارة المالية في زمن الليكود لا يزال قائما الى اليوم وعليه اقترح اعادة اقتراح الميزانية للحكومة.

وكان قد تحدث النائب الجبهوي هاشم محاميد في جلسة امس الاول الاثنين حيث قال في نقاشه ان هذه الميزانية لا تحمل لنا اية بشرى. ولا تحمل جوابا لـ (٦٠٠) ألف انسان يعيشون تحت خط الفقر ولا للمواطنين العرب الذين يشكلون ٦٠٪ من نسبة الفقراء في البلاد و١٧٪ من سكان الدولة.

وتطرق محاميد الى ضرورة مساواة مخصصات التأمين للاولاد العرب وكذلك الى وضع السلطات المحلية العربية حيث «لم تدفع رواتب العمال والموظفين في كثير من السلطات المحلية العربية ونتيجة الوضع المالي الصعب لمثل هذه السلطات فانها كثيرا ما تعجز عن تقديم ابسط الخدمات لمواطنيها».

وقال ان اللجنة التي انهت في ٩١/١١ من ممثلي السلطات المحلية العربية ووزارة الداخلية قد اقرت خطة تطوير لمدة اربع سنوات والسؤال الذي يطرح نفسه، قال محاميد، هل وزارة المالية في اقتراح الميزانية المقترح تحترم تعهدات الحكومة في هذا المجال؟!

ونوه محاميد الى النقص الموجود في مجالات الرفاه، التربية، السكان في ضائقة، والنقص الحاد في العمال الاجتماعيين في الوسط العربي والنقص في مباني الاطفال والمدارس والمرافق العامة.

وانهى محاميد نقاشه بالقول ان هذا الوضع الذي تعيشه الدولة لا يمكن الخروج منه ولا يمكن تحسينه الا عن طريق السلام مع الشعب الفلسطيني وتغيير سلم الافضليات «فهذه السياسة لم تتغير والميزانية لم تتغير وان النتائج سوف تكون مثيرة للقلق والخوف».

وعلى هامش النقاش حول الميزانية العامة كان التقى يوم امس الاول في الكنيست نواب الجبهة بوزير المالية ابراهام شوحط وعرضوا عليه موقف كتلة الجبهة من الميزانية خاصة الجوانب المتعلقة بالجماهير العربية وقضاياها. وطرح نواب الجبهة امام الوزير مطالب عينية تهدف الى ترجمة الاعلان عن المساواة للجماهير العربية الى خطوات عملية ملموسة من خلال مساواة ميزانيات السلطات المحلية العربية، ومخصصات الاطفال، وسد العجز في جهاز التعليم العربي، الغاء ضريبة الاملاك المجحفة، الاعتراف بالقرى العربية مسلوبة الاعتراف، الاعلان عن مدن وقرى عربية مناطق تطوير تستفيد من التخفيضات الضريبية ومن برامج التطوير المختلفة.

هذا واتفق الطرفان في نهاية اللقاء، ان تستأنف هذه المحادثات في الايام القريبة القادمة.

---

ممثل الشرطة في المحكمة

## القول ان م.ت.ف قيادة وعرفات رئيسها.. تهمة خطيرة!

### * تبرئة مرقس وكيال وسعد وابوشنب * القاضي: ليس من المنطق تحويل التعبير عن الرأي لمخالفة وتهمة *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، صباح أمس، تبرئة السادة: نمر مرقس وعفيف كيال ود. احمد سعد واحمد ابو شنب، من التهمة التي وجهتها الشرطة لهم «بالتضامن مع منظمة معادية في مهرجان اول ايار في كفرياسيف عام (٨٩) واغلاق الملف ضدهم».

ونظرت المحكمة في القضية على مدى عامين، وعقدت عدة جلسات كان آخرها جلسة أمس، حيث رفض القاضي الاستجابة لطلب ممثل الشرطة ادانتهم.

وكان ممثل النيابة طلب الاستمرار في بحث القضية وأضاف مخالفة جديدة. وقال: «نطلب استمرار البحث وادانة المتهمين فمجرد وضع العلم (العلم الفلسطيني - المحرر) في ذلك المكان بحضور جمهور غفير والخطابات التي ألقيت عبرت بشكل واضح عن تضامنها مع منظمة ارهابية. ووضع العلم الاسرائيلي في المكان لا يلغي التهمة». وأضاف: «وتلك الخطابات أمام جمهور بهذا الحجم ليست مجرد تعبير عن رأي والقول ان م.ت.ف هي قيادة وعرفات قائدها، هي بمثابة تضامن مع منظمة ارهابية».

وجاء في القرار الذي اصدره القاضي: «لم يتأكد لي بعد الاطلاع على الملف وحيثيات القضية انه قد رفع علم «أشف» فقد رسم وكتب على اللوحة بشكل واضح بالاضافة الى الخطابات، ما يؤكد ان هدف الخطباء كان التعبير عن آرائهم ان الحل الصحيح كما يرونه هو اقامة دولتين للشعبين اسرائيل وفلسطين الواحدة بجانب الاخرى. ورسمت الحدود كما يرونها بألوان مختلفة».

وأضاف: «خطاباتهم لم تخرج عن اطار التعبير عن رأي سياسي بالنسبة للحل المنشود، وقد لا تقبل الاغلبية بآرائهم. ولكن ليس من المنطق تحويل التعبير عن الرأي لتهمة او مخالفة للقانون، لذلك وجب اغلاق الملف».

وترافع عن الاربعة المحامية ناهدة شحادة والمحامي المتمرن جراد شحادة.

---

مدير الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين، خليل جهشان، يقيّم - في حديث خاص مع «الاتحاد» - نتائج الانتخابات الامريكية:

**إذا أحسن العرب التصرف بإمكانهم التأثير على كلينتون**

(الملحق - ص١ - ٢)

شاب من قرية طرعان، يكشف في حديث خاص بـ «الاتحاد»، قصة غريبة ومثيرة:

**اختطفوني الى مغارة في جبل الطور.. وحاولوا قتلي حرقاً**

(الملحق - ص٣)

اليوم، ذكرى مرور ٧٥ سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى:

* بيان للحزب الشيوعي ومقال بقلم توفيق طوبي (ص٢)
* مثل الثورة ستبقى نبراساً للعاملين - صالح ابداح وحسين سويطي (ص١١ - الملحق)

- نص للأديب العبري س. يزهار: عن الاعمام والاخوال والعرب..
- قصيدة جديدة للشاعر حسين مهنا

(الملحق الادبي - ص١٢، ١٣)

الى أهلنا في الطيبة

بعد نجاح حملة فحص الشامات التي نظمتها «الاتحاد» في الناصرة باشراف اخصائي امراض الجلد، د. انور جمال..

غداً السبت

ننظم حملة مشابهة لكم في الطيبة

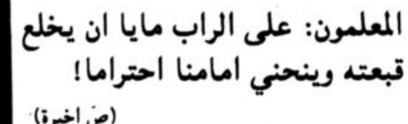
(التفاصيل - ص.١ - الملحق)




## ازمة جديدة ؟!

**الراب مايا، نائب وزيرة المعارف والثقافة ورجل «شاس» يهاجم المعلمين «العلمانيين» ويصفهم «بالاناء الفارغ»!**






(ص اخيرة)

# مصرع (٥) جنود من فرقة متفوقة خلال عملية تدريب!

**● اصابة (٦) جنود آخرين في الحادث نفسه الذي نجم عن اطلاق قذيفة بالخطأ ● الجيش يعلن تعليق جميع عمليات التدريب بالذخيرة الحية حتى مساء يوم الثلاثاء القادم ●**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي خمسة جنود مصرعهم وأصيب ستة آخرون بجراح، صباح أمس الخميس، خلال عملية تدريب جنوبي البلاد. هذا ما أعلنه الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، مساء أمس، موضحا أن ذلك نجم نتيجة اصابة العسكريين الـ (١١) بقذيفة اطلقت خطأ في اتجاههم قرب «تسيئليم» في منطقة النقب.

والقتلى والجرحى هم من فرقة عسكرية متفوقة. وقد وصفت حالة اثنين من الجرحى بأنها صعبة. وتراوحت حالة باقي الجرحى الاربعة بين طفيفة ومتوسطة. وتم نقل الجميع لتلقي العلاج الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

وأعلن الجيش الاسرائيلي عن تعليق جميع عمليات التدريب بالذخيرة الحية حتى مساء يوم الثلاثاء القادم في انتظار صدور تعليمات لتجنب حوادث جديدة.

وتوجه رئيس هيئة الاركان في الجيش، ايهود براك، الى مكان الحادث.

وأعلن براك، على الفور، عن تشكيل لجنة للتحقيق في الحادث يقف على رأسها الجنرال في الاحتياط مناحيم عينان.

وقال التلفزيون الاسرائيلي، الليلة الماضية، ان اللجنة المذكورة بدأت عملها. وستقدم نتائج تحقيقها الى السلطات العسكرية المسؤولة في غضون الأيام القليلة القادمة.

وصرح براك، في لقاء متلفز الليلة الماضية، بأن قيادة الجيش ستبذل كل ما في وسعها لتجنب وقوع حوادث كهذه. مع ذلك - أضاف - فليس بمقدوري أن أبشر أياً كان بأن حادث يوم أمس سيكون الحادث الاخير من نوعه!

وحول القرار الذي اتخذه بضوء أخضر من وزير «الامن» والقاضي بايقاف عمليات التدريب بالذخيرة الحية حتى مساء يوم الثلاثاء القادم قال براك ان هذا القرار يستهدف اتاحة المجال امام الفرق العسكرية المختلفة لفحص ترتيبات الامان وغيرها ولاتخاذ تعليمات جديدة من شأنها تجنيب الجيش حوادث كهذه في المستقبل. وتابع يقول: ليست هناك حلول بسيطة لهذه الحوادث!

ويشار الى أن خمسة جنود قتلوا وأصيب عشرة آخرون في تموز ١٩٩٠ خلال تدريبات في القطاع نفسه بانفجار صاروخ أطلق عن طريق الخطأ. وتبين فيما بعد انه في أثناء التدريب لم يتواجد ضابط أمان في منطقة التدريب بالذخيرة الحية حسبما تنص عليه أوامر هيئة الاركان في الجيش. غير أن مصادر مسؤولة في الجيش أكدت أن حادث أمس لا يشابه البتة الحادث الذي وقع قبل أكثر من سنتين.

كما يشار الى أنه منذ شهر كانون الثاني الماضي لقي (٣٢) جنديا مصرعهم في عمليات تدريب وفي حوادث الطرق. بينما لقي (٣٠) جنديا مصرعهم في ظروف مشابهة خلال العام المنصرم (١٩٩١).

في ساعة متأخرة

## اطلاق نار من أسلحة رشاشة في أحد أحياء شفاعمرو!

● شفاعمرو - من احمد حمدي - قام ٤ اشخاص مسلحين، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، باطلاق النار من اسلحة رشاشة وبكثافة وعشوائيا في حي «الكرك» في شفاعمرو مما ادى الى الذعر بين اهالي الحي وخاصة الاطفال، الذين استفاقوا على صوت الرصاص.

وقد اتصل اهالي الحي بالبوليس الذي حضر على الفور. وقام بملاحقة المسلحين الذين هربوا من المكان وحاولوا تخبئة اسلحتهم الرشاشة. واستطاع القاء القبض على ٣ منهم. كما عثر على السلاح على ظهر سطح بناية غير مأهولة.

هذا وقام ممثلون من اهالي الحي بتقديم شكوى رسمية للبوليس حول الحادث.

## حادث طرق يودي بحياة امرأة من سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - لقيت السيدة لبيبة سليمان حنيف (٥١ عاماً) مصرعها، مساء امس الخميس، وذلك جراء حادث طرق وقع على الشارع الرئيسي داخل سخنين.

والمرحومة كانت اماً لـ ٩ ابناء وبنات. وافاد زوج المرحومة لمراسلنا بأنها كانت تتلقى العلاج في المستشفى. وبعد ان وصلت الى سخنين ونزلت من الدار ووصلت الى منتصف الشارع اصطدمت بسيارة خصوصية اتت من الاتجاه المعاكس. واصيبت بجراح صعبة جراء ذلك ونقلت الى مستشفى «رمبام». وبعد ان اجريت لها عملية فارقت الحياة.

لبحث تطور عملية السلام

## اجتماع موسع للقيادة الفلسطينية في تونس

**● باشتراك عدد كبير من اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض ●**

● تونس - و.ص.ف - بدأت القيادة الفلسطينية، أمس الخميس، في تونس اجتماعا موسعا يستغرق يومين من المقرر ان يتركز على بحث تطور عملية السلام في الشرق الاوسط والاتفاق الاخير بين الاردن واسرائيل حول جدول اعمال مفاوضاتهما الثنائية.

واوضح مصدر فلسطيني ان العديد من اعضاء الوفد الفلسطيني في محادثات السلام مع اسرائيل ومن بينهم فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية لهذا الوفد يشاركون في الاجتماع اضافة الى اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي يترأسها ياسر عرفات.

ويشارك ايضا في المناقشات، التي تدور في جلسات مغلقة في مقر القيادة السياسية للمنظمة الفلسطينية، مسؤولون من فصائل تنتمي الى المنظمة اضافة الى مكتب المجلس الوطني الفلسطيني.

وهو اول لقاء للقيادة الفلسطينية منذ اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الذي ابدى خلال اجتماع عقد في ١٥ تشرين الاول الماضي في تونس موافقته على استمرار المشاركة الفلسطينية في مفاوضات السلام مع اسرائيل.

ويأتي هذا الاجتماع الموسع عشية بدء المرحلة الثانية من الجولة السابعة للمفاوضات الثنائية التي ستستأنف اعمالها يوم الاثنين المقبل ١١/٩ في واشنطن.

● ياسر عرفات ●

## طهران: لا تسويات مع «الشيطان الاكبر»!

● طهران - و.ص.ف - تلقت ايران نبأ انتخاب بيل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة الامريكية بمزيج من الريبة والعداء والترقب، الا انها اكدت ان النظام الاسلامي لن يقدم اي تنازلات لتحسين علاقاته مع «الشيطان الاكبر» بعد الانتخابات.

قالت صحيفة «طهران تايمز» شبه الرسمية، امس الخميس، ان نزعة الهيمنة «متجذرة عميقا داخل الطبقة السياسية الامريكية بشكل لا يترك امام رئيس جديد حتى ولو كان دمقراطيا اي خيار سوى مواصلة السياسة الخارجية التقليدية للولايات المتحدة».

ومنذ انتخاب كلينتون اكدت الصحف الايرانية ان طهران لا تتوقع ايجابيات من الدمقراطيين الامريكيين مع ان الجمهوريين «قاموا بكل ما يمكن عمله ضد ايران» منذ ١٢ عاما حسبما نقلت عن مسؤول ايراني قبل ايام.

واعتبرت صحيفة «سلام» الراديكالية ان «ازدياد الهوة بين ايران والولايات المتحدة واقع لا محالة» مشيرة الى ان البلدين يختلفان تماما على نقاط عدة من دعم واشنطن لاسرائيل الى الوجود العسكري الامريكي في الخليج مرورا بحقوق الانسان.

وتنظر ايران الى ميل الدمقراطيين عادة الى الاهتمام بملف حقوق الانسان وتتذكر ان مجلس النواب بغالبيته الدمقراطية قدم دعما لمنظمة مجاهدي الشعب المعارضة المسلحة.

وكان النظام الايراني اختار توقيت اعلان القاء القبض على مواطن امريكي في طهران بتهمة التجسس قبيل ساعات من انتخاب الرئيس الجديد لارسال رسالة واضحة الى واشنطن وادارتها الجديدة. وجاءت التظاهرة الضخمة امام المقر السابق للسفارة الامريكية في طهران في السياق نفسه.

وخاطب رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري المتظاهرين معتبرا ان «لا مجال للتسويات بين ايران والولايات المتحدة لان استراتيجيتي البلدين متعارضة».

اما مرشد الجمهورية اية الله خامنئي فاكتفى بالقول امس الاول الاربعاء ان «الرئيس الجديد لن يطول به الامر لاتهام الدول الاخرى بخرق حقوق الانسان» ملمحا الى ان طهران تتوقع حملة امريكية حول هذا الموضوع.

## كلمة الاتحاد

### بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بمناسبة:

# ٧٥ عاما على ثورة اكتوبر

● ثورة اكتوبر الاشتراكية هي اعصار تاريخي لا تزال اهميتها الهائلة باقية بعينها، ولا تزال مصدر الهام بالنسبة للمناضلين من أجل السلام، العدل الاجتماعي، الدمقراطية وحقوق الشعوب، ومن اجل الاشتراكية.

لقد كانت هذه ثورة شعبية تولى قيادتها الحزب البلشفي بقيادة فلاديمير لينين، والتي انشأت لاول مرة في التاريخ، دولة العمال والفلاحين. فالسوفييتات (المجالس) كانت شكلا جديدا للسلطة، حكم العمال بواسطته، والغيت الامتيازات لاصحاب رؤوس الاموال، وفي صلب الاهتمام برزت العناية لتحسين أوضاع كل المواطنين الاقتصادية والاجتماعية وتحقيق حقوقهم السياسية.

ثورة اكتوبر والبناء الاشتراكي حولا روسيا القيصرية الى دولة صناعية متطورة، ذات امكانيات علمية وثقافية هائلة، حررا ملايين الناس من القمع القومي، رفعا مستوى حياة الشعب وأوجدا الضمانات لحقوقه الاجتماعية. ولأول مرة في التاريخ تبلور نظام أخذ على عاتقه مسؤولية الاهتمام بايجاد العمل لطالبه، واقامة خدمات صحية وتعليمية مجانية، واحترام تقاليد كل قومية وانتهاج دمقراطية شعبية حقة.

طوال سنوات وجوده، وقف الاتحاد السوفييتي على رأس معركة الدفاع عن السلام العالمي ووقف سباق التسلح ومن أجل التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة المختلفة، والدفاع عن حريات الشعوب والتضامن مع العاملين ومع حركات التحرر القومي. ولقد قام الاتحاد السوفييتي بدور حاسم في القضاء على المانيا النازية وانقاذ الشعوب من الاستعباد الفاشي. ونشأ معسكر اشتراكي هائل في العالم وانهارت امبراطوريات كولونيالية، وحظيت شعوب كثيرة بالاستقلال السياسي.

لم تمت الشيوعية وليست المثل السامية للاشتراكية غير واقعية، كما يدعي حماة النظام الرأسمالي الاستغلالي: لقد فشل نموذج من نظام اشتراكي لم ينجح في الدفاع عن المثل السامية لثورة اكتوبر.

واكبت بناء الاشتراكية اخطاء وتشويهات، كانت ثمرة اخفاق قيادات في الاحزاب الشيوعية في حل المشاكل الصعبة التي برزت في مجرى التطور التاريخي، وطرق بناء الاشتراكية لم تجر ملاءمتها في حينه مع الظروف التي تغيرت، وقد احتدت هذه المشاكل جراء صراع القوى الامبريالية ضد النظم الاشتراكية.

كان يجب التغيير، وكان يجب اصلاح أمور اساسية، ولهذا أيد الحزب الشيوعي الاسرائيلي البريسترويكا الاشتراكية. الا انه بدل الاصلاح - تفكك الحزب الشيوعي على مراحل، وكذلك الاقتصاد والمجتمع، وتدهور الوضع الى فوضى عارمة، الى ثورة رأسمالية مضادة والى حظر وجود الحزب الشيوعي، ثم النتيجة الأشد خطرا من كل ذلك - انهيار الاتحاد السوفييتي وتقوض الانظمة الاشتراكية في بلدان اوروبا الشرقية.

المثل السامية للاشتراكية وليس الرأسمالية، هي مستقبل الانسانية.

تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيات اخوية للشيوعيين ولكل المناضلين من أجل حقوق الانسان ومصلحة العاملين في الدول التي شكلت الاتحاد السوفييتي في الماضي وفي شرق اوروبا. وان الانجازات التي حققتها قوى يسارية في عدد من هذه البلدان هي مصدر تشجيع وبرهان على استيقاظ اولئك الذين أيدوا معارضي الاشتراكية وحملة اسم الدمقراطية الفارغة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيواصل احترام تقاليد ثورة اكتوبر واكسابها للعاملين وللجيل الشاب. والحزب الشيوعي الاسرائيلي يرى ان هدفه هو اقامة مجتمع اشتراكي في اسرائيل، يقوم على أساس ملكية اجتماعية لوسائل الانتاج الاساسية، ويلغي الاستغلال الطبقي، ويجتث من الاساس التمييز القومي والتمييز ضد المرأة. والذي يهتم بمستوى ونوعية حياة عالية، ويؤمن حرية الانسان وتطوره الحر في ظروف دمقراطية عميقة وتعددية للآراء.

ان المثل السامية لثورة اكتوبر ١٩١٧، لا تزال منارة لنا في عملنا من أجل الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، ولضمان مستقبل شعبينا نناضل للسلام بين اسرائيل وبين الدولة الفلسطينية التي ستقوم الى جانبها، ومن اجل شرق اوسط حر من الحروب ومن سلاح الابادة الجماعية والذي ينمي التعاون لمصلحة كل الشعوب.

● اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

---

### الوفد الفلسطيني يختتم جولته في الولايات الامريكية

# الجالية الفلسطينية تؤكد دعمها للوفد المفاوض والتفافها حول قيادة م.ت.ف

● واشنطن - من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» - انهى اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، امس، اسبوعاً حافلاً من الجولات في انحاء عديدة داخل الولايات المتحدة الامريكية استهدفت اطلاع ابناء الجالية الفلسطينية على آخر مستجدات عملية السلام.

والتقى اعضاء الوفد، خلال الاسبوع، بالآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني في نحو عشر ولايات امريكية. وعقدوا سلسلة من اللقاءات والاجتماعات والندوات جرى خلالها عرض آخر تطورات مفاوضات السلام وتقييم الآفاق المستقبلية لهذه العملية. كما جرى استعراض مفصل لجوانب المواقف الفلسطينية في جميع القضايا المتعلقة بالمفاوضات وفي مقدمتها مسألة الارض ومفهوم ترتيبات المرحلة الانتقالية.

وتم استعراض الموقف الاسرائيلي حول هذه القضايا واوجه الخلاف الرئيسية التي تعترض تقدم المفاوضات.

كما تصدر الدور الذي تلعبه الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة جانباً هاماً من هذه المناقشات حيث اكد الوفد على ضرورة تفعيل وتطوير هذا الدور على الساحة الامريكية للدفاع عن الحق الفلسطيني. واكد اعضاء الوفد انهم لمسوا تأييداً واسعاً للمشاركة الفلسطينية في مفاوضات السلام والتفافاً حول قيادة منظمة التحرير، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ففي ولاية شيكاغو التقى الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، عدداً كبيراً من ابناء الجالية الفلسطينية ووضعهم في صورة المفاوضات الجارية.

وفي نيويورك التقى الدكتور نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس ياسر عرفات ورئيس اللجنة التنفيذية للوفد المفاوض، ابناء الجالية الفلسطينية وقدم لهم شرحاً حول مجريات عملية المفاوضات. والتقى شعث رؤساء الوفود العربية المعتمدة لدى الامم المتحدة واطلعهم على تطورات مفاوضات السلام الجارية.

وفي سان فرانسيسكو (ولاية كاليفورنيا) التقت الدكتورة حنان عشراوي، الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني والدكتور صائب عريقات، عضو الوفد، ابناء الجالية الفلسطينية هناك، وقدما شرحاً مفصلاً حول سير مفاوضات السلام.

والتقت د. عشراوي ود. عريقات عدداً من الشخصيات السياسية والاكاديمية الامريكية. وجرى، خلال هذه اللقاءات، شرح الموقف الفلسطيني في العملية التفاوضية والعراقيل التي تضعها اسرائيل امام المفاوضات. والقت عشراوي كلمة امام مجلس الشؤون العالمية لولاية كاليفورنيا وهو هيئة تعليمية غير حزبية اشارت فيها الى الصعوبات التي تعترض تقدم عملية السلام.

وقد اجرت عشراوي عدة لقاءات صحفية وتلفزيونية واذاعية في سان فرانسيسكو بالاضافة الى عقد مؤتمر صحفي حضره حشد كبير من الصحفيين.

وفي ولاية اوهايو التقى الدكتور نبيل قسيس، عضو الوفد الفلسطيني والدكتور عزمي الشعيبي، عضو اللجنة القيادية للوفد، ابناء الجالية الفلسطينية من رام الله والبيرة وبيت حنينا في كليفلاند. وجرى خلال اللقاء مناقشة تطورات المفاوضات الجارية.

كما التقى قسيس والشعيبي طلبة واساتذة جامعة يونغستاون في ولاية اوهايو وقدما شرحاً لتطورات مفاوضات السلام.

وفي ولاية فلوريدا التقى الدكتور ممدوح العكر، عضو الوفد، مع ابناء الجالية هناك على مدار يومين. وسيشارك الدكتور العكر، اليوم الجمعة، في ندوة في جامعة فلوريدا حول مسيرة السلام في الشرق الاوسط يشارك فيها عدد من الاكاديميين الامريكيين والاسرائيليين من حركة السلام الآن.

وفي سان انطونيو (ولاية لويزيانا) وفي ولاية تكساس التقى كل من الدكتور حسن ابو لبدة، عضو الوفد والدكتور تيسير العاروري، عضو اللجنة القيادية، ابناء الجالية الفلسطينية هناك.

كما اجتمع عضوا الوفد مع عدد من ممثلي الجمعية الامريكية العربية لمكافحة التمييز في سان انطونيو.

كما التقى اعضاء الوفد الدكتور عبد الرحمن حمد وسامح كنعان ابناء الجالية الفلسطينية في مدينة هيوستن والدكتورة سعاد العامري ابناء الجالية في شيكاغو والدكتور اياد السراج ابناء الجالية في ايوا. واطلع اعضاء الوفد ابناء الجالية خلال هذه اللقاءات على تطورات مفاوضات السلام.

---

## لم تذهب ريح ثورة أكتوبر!

*** ثورة اكتوبر الاشتراكية المنتصرة بقيادة الشيوعيين في الامبراطورية القيصرية الروسية استرشدت بالماركسية، النظرية الاشتراكية العلمية. وبقيادة لينين اقيم، لاول مرة في تاريخ الانسانية، مجتمع عبّر عن تطلعات الانسانية التقدمية في الغاء استغلال الانسان للانسان، استغلال طبقة لطبقة وشعب لشعب، ومن اجل انتصار المثل السامية في المساواة، التقدم الاجتماعي وبناء مجتمع اشتراكي ***

■ بقلم: توفيق طوبي ■

(السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

● اقامة الاتحاد السوفييتي الاشتراكي غيرت وجه العالم، واوقدت حماس العاملين المضطهدين والشعوب المستعبدة، وصعدت النضالات ضد الجوع، البطالة، الاستغلال، والفقر، ومن اجل الاستقلال القومي، وجلبت انجازات كبرى لجماهير العاملين في كل القارات.

فالنصر على النازية المجير في الاساس لصالح وطن ثورة اكتوبر، ادى الى انحلال امبراطورية كولونيالية وتحرير شعوب عديدة من ربقة الاستعمار وانتصار الاشتراكية كذلك في اقطار عديدة في شرق اوروبا وفي آسيا وامريكا، غير توازن القوى العالمي لصالح السلام وتحرر الشعوب والتقدم الانساني.

■■ العملية المعادية للثورة

ان بناء مجتمع اشتراكي تقدمي، والذي من المفروض ان يكون عادلاً بطبيعته وواعداً بالتفوق على المجتمع الرأسمالي، قد اتضح في الظروف الدولية الراهنة انه امر مركب، معقد، طويل وأصعب مما رأته طلائع ثورة اكتوبر. واضافة الى ان ثورة اكتوبر حققت انجازات كبيرة لشعوب روسيا القيصرية ولجماهير العاملين المضطهدين: تصنيع البلاد، خدمات اجتماعية، تعليم وعلم، كانت هناك اخطاء وتشويهات ومس بالناس الذين من اجلهم اقيم المجتمع الجديد.

لقد جاءت البريسترويكا من اجل ازالة العقبات من طريق البناء الاشتراكي ومن طريق اقامة سلطة جماهير الشعب، واستهدفت الاتيان باشتراكية اكثر ورفاهية اوسع للانسان، الا ان الاخطاء والتشويهات التي رافقت بناء المجتمع الاشتراكي، اوجدت ظروفاً مريحة لظهور مسار معاد للثورة، معاد للاشتراكية تطور في ظل البريسترويكا. وقد نما هذا المسار وشجعه قادة حزب وقادة دولة سوفييتيون، الى ان شاهدنا هدم اسس المجتمع الاشتراكي وتصفية الحزب الشيوعي وتفكك الاتحاد السوفييتي.

هذا التطور المعادي للثورة والمعادي للاشتراكية غير، مرة اخرى، توازن القوى الدولي لصالح القوى الامبريالية وعلى رأسها الامبريالية الامريكية، التي تآمرت دون هوادة لتفكيك الدولة السوفييتية الاشتراكية.

ان نضال جماهير العاملين في العالم من اجل مستوى حياة انساني، ولتأمين حياة انسانية لهم ولابناء عائلاتهم، ومن اجل انتصار المثل الاشتراكية السامية، ونضال الشعوب المستغلة والمستعبدة من اجل الاستقلال والانتعاش الاجتماعي والاقتصادي - اصبح هذا النضال اكثر صعوبة وتعقيداً.

ومع ذلك، فان من يظن او يردد، بأن هذا التطور معناه «موت الاشتراكية» او «موت الشيوعية»، وهو برهان على تفوق الرأسمالية، فإنه يوهم نفسه او يكذب على ملايين الناس، الذين رأوا في وطن ثورة اكتوبر منارة وسنداً لحياة افضل.

■■ الشيوعية لم تنته

القرن العشرون ليس قرن تصفية الشيوعية، فهو قرن ظهور وانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية، انتصار مثلها السامية. فليست المثل السامية للشيوعية والاشتراكية هي التي فشلت، فالذي فشل هو «نموذج» معين من البناء الاشتراكي، ذلك ان عناصر ضرورية لا تتجزأ من عملية بناء الاشتراكية - الدمقراطية، الاهتمام الدائم لرفاه ولحقوق جماهير الشعب وتنمية تأييدها وتدخلها في بناء المجتمع الجديد - كلها غُيبت وابعدت في اطار هذا النموذج الى هوامش المسار. ووصل الوضع الى درجة نشوء تناقض عميق مع شعارات ومثل ثورة اكتوبر السامية ونشوء قطيعة خطيرة بين النظام وبين جماهير الشعب، الذين تحدث قادة السلطة باسمهم.

والتراجع في مسيرة الانسانية نحو مجتمع جديد من المساواة والرفاه والحرية والسلام، استلزم ويستلزم دراسة واستخلاصاً واعياً للنتائج، من اجل تأمين نجاح نضال جماهير العاملين والشعوب لبناء مجتمع المستقبل - المجتمع الاشتراكي، الا ان العبرة الاساسية هي ان المجتمع الاشتراكي يمكن بناؤه فقط بواسطة التجند المشترك والتأييد الخلاق لجماهير الشعب العاملة، الذين لا يمكن احداث ثورة وبناء مجتمع جديد بدونهم.

ثورة اكتوبر الاشتراكية ليست فشلاً باقياً من الماضي، كما يدعي اعداء الاشتراكية او الانتهازيون الهاربون الى معسكر اصحاب الرأسمال، فثورة اكتوبر هي تجسيد للمثل السامية التي تطلعت الانسانية نحوها دائماً، السلام والحرية، التقدم والرفاه للانسان، الاخوة والصداقة بين الشعوب - والتي استناداً الى القوة القانونية الاجتماعية ستناضل حتى انتصارها وتحققها.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي اقيم من اجل تحقيق هذه المثل الانسانية الشاملة لمصلحة الشعبين - العربي واليهودي - في هذه البلاد، سيواصل نضاله ايضاً في الظروف الجديدة.

---





**المجلس المحلي دالية الكرمل**

**مكتب الخدمات الاجتماعية**

**اعلان عن وظائف شاغرة**

يعلن المجلس المحلي عن حاجته لعمال اجتماعيين للعمل في حقل رعاية الاسرة والعمل الجماهيري والمؤسسات.

شروط القبول: شهادة B.A في العمل الاجتماعي.

تقدم الطلبات لسكرتيرية المجلس المحلي في دالية الكرمل حتى تاريخ ٩٢/١١/١٥.

لمزيد من المعلومات يمكن الاتصال بقسم الخدمات الاجتماعية هاتف: ٤/٣٩٣٤٧٣.

باحترام

فهمي حلبي

رئيس المجلس المحلي

دالية الكرمل

---

**بلدية الناصرة**

**اعلان عن وظائف شاغرة**

بموجب البند (٢) من قانون البلديات (اعلان لقبول موظفين) لعام ١٩٧٩ تعلن بلدية الناصرة عن الوظائف الشاغرة التالية:

اعلان رقم ٩٢/٩:

اسم الوظيفة: موظف/ة في قسم الجباية

وصف الوظيفة: مقابلة جمهور، العمل على الحاسوب، متابعة اجراءات قضائية مع محامين وشركة جباية وكل عمل آخر من اعمال القسم.

نسبة الوظيفة: كاملة (وظيفتان).

المؤهلات المطلوبة: شهادة الصف الثاني عشر على الاقل مع معرفة وخبرة في استعمال الحاسوب.

الافضلية لذوي خبرة في الاجراءات القضائية لتحصيل الديون و/أو شهادة وخبرة في الحسابات.

اعلان رقم ٩٢/١٠:

اسم الوظيفة: سكرتيرة قسم المشتريات والاملاك

وصف الوظيفة: أعمال سكرتارية ومساعدة في أعمال القسم المختلفة.

نسبة الوظيفة: كاملة.

المؤهلات المطلوبة: شهادة الصف الثاني عشر على الأقل مع دراسة لمواضيع سكرتاريا في معهد فوق ثانوي بما في ذلك خبرة استعمال الحاسوب.

اعلان رقم ٩٢/١١:

اسم الوظيفة: مسؤول أمان المركبات

وصف الوظيفة: الاهتمام بسيارات البلدية وآلياتها من الناحية الميكانيكية وكل النواحي الوقائية الاخرى بحيث تكون الاليات جاهزة للعمل والسير، بما في ذلك علاقة مع كراجات ومزودي الخدمات المختلفة للسيارات.

نسبة الوظيفة: كاملة

المؤهلات المطلوبة: ميكانيكي مرخص او ذو خبرة ثلاث سنوات على الاقل وشهادة دورة لأمان المركبات.

تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن الحصول عليها من قسم الادارة في البلدية، مرفقا بجميع الشهادات والوثائق الثبوتية.

الموعد الاخير لتقديم الطلبات هو الساعة ١٢ ظهرا من يوم الجمعة ١٣/١١/١٩٩٢.

توفيق زياد

رئيس بلدية الناصرة

---



**بيزك**

**اعلان هام**

بسبب الخطوات التباطؤية التي يقوم بها العاملون في «بيزك» والتي ما زالت مستمرة، فاننا مضطرون الى الغاء جميع برامج العمل والنشاط في الشركة بما في ذلك

**اجتماع رجال اعمال ومدراء عرب**

والذي كان من المقرر عقده يوم الثلاثاء القادم ٩٢/١١/١٠ في منتجع شبرنتساك في الناصرة.

ادارة لواء حيفا والشمال في «بيزك» تعتذر لجمهور الزبائن والمدعوين المحترمين عن الالغاء وتأمل ان يتفهموا الامر.

نأمل ان نحافظ على علاقة وطيدة وان نزيد نشاط «بيزك» لتطوير الخدمات للوسط العربي ورجال الاعمال والمؤسسات العربية.

ي. يونغمان

مدير لواء حيفا والشمال

شركة «بيزك»

---



---

**منطقة عكا تتجند لجمع اشتراكات لـ «الاتحاد»**

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد هذا الاسبوع اجتماع لسكرتيري الفروع في منطقة عكا، جرى فيه التداول حول ضرورة تنشيط الفروع والقيام بالواجبات الحزبية خاصة اشتراكات «الاتحاد» والاستعداد لمؤتمر الحزب القطري، ورفع الدور القيادي لسكرتير الفرع.

وعبر الرفاق عن استعدادهم لزيادة العطاء والنشاط. وطرحت اقتراحات لنشاطات عامة سياسية وثقافية على شرف المؤتمر القطري، منها اقامة مهرجان ثقافي الشهر القادم في المنطقة.

واتخذت عدة قرارات لرفع مستوى التنظيم وفعالية الفروع، خاصة وأنه تبين من الاجتماعات التي عقدت في الفروع ومن احصاء العضوية ان معظم رفاق المنطقة قائمون ونسبة التساقط ليست كبيرة.

وأكد محمد نفاع سكرتير المنطقة في تلخيصه على أهمية الدور القيادي لسكرتير الفرع وقدرة الكادر الحزبي على تقوية الحزب.

وتقرر عقد اجتماعات دورية لسكرتيري الفروع.

---


**الاتحاد**

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٩٢٦ و٤/٥١٤.٠٥. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر


---

# عبد الشافي: نأمل أن يتعامل كلينتون مع مسيرة السلام طبقا للقرارات الشرعية الدولية ومبادىء حقوق الانسان

## ● شعث: فوز كلينتون لا يمثل تحولا كبيرا في الموقف الامريكي تجاه أزمة الشرق الاوسط ●

● واشنطن - من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» - قال الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، ان مسألة السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط هي مسألة هامة بالنسبة للمصالح الامريكية في المنطقة.

واضاف عبد الشافي، معقبا على فوز الدمقراطي بيل كلينتون في انتخابات الرئاسة الامريكية، ان قضية السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان تعالج من جانب الولايات المتحدة وفقا لاعتبارات شخصية او حزبية، وانما وفق الرؤية الشاملة والاستراتيجية للمصالح الامريكية.

واعتبر عبد الشافي ان للولايات المتحدة سياسة ثابتة حيال هذا الموضوع. واضاف: انني لا اتصور ان فوز كلينتون يعني بالضرورة تغييرا اساسيا في التوجه الامريكي.

وأكد ان مسألة السلام في الشرق الاوسط اصبحت تتعلق بالمفاهيم الاساسية في عالم اليوم، وهي مفاهيم الاحترام لمبادئ القانون الدولي وشرعية حقوق الانسان وقرارات الامم المتحدة. وأضاف ان هذه المبادئ تضع الادارة الامريكية القادمة والحزب الدمقراطي الحاكم الذي يركز على حقوق الانسان، على المحك العملي ازاء اخلاصهم والتزامهم بهذه المبادئ.

وأعرب عبد الشافي عن أمله في أن يتصرف الرئيس الامريكي الجديد حيال مسألة السلام في الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية انطلاقا من هذه المبادئ والاعتبارات.

وقال انه ليس بالضرورة ان تفقد عملية السلام قوة اندفاعها في عهد كلينتون، مشيرا الى ان انقضاء عام على عملية السلام دون تحقيق نتائج يؤكد بأن على الراعي الامريكي ان يستخلص العبر من هذا الجمود، ويقوم بدوره المطلوب التزاما بأسس ومرجعية عملية السلام وعلى رأسها قرار مجلس الامن ٢٤٢.

وأكد عبد الشافي تمسك الوفد الفلسطيني بمواقفه وثوابته الوطنية وحقوق شعبه التي لا يمكن التنازل عنها او التفريط بها.

وقال نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس ياسر عرفات ورئيس اللجنة القيادية للوفد المفاوض، ان فوز كلينتون لا يمثل تحولا كبيرا في الموقف الامريكي تجاه أزمة الشرق الاوسط، وأضاف ان ما تفعله امريكا هو في الاساس يخدم مصالحها الحيوية كدولة كبرى وليس كحزب سياسي.

واشار شعث الى تضاؤل أهمية اسرائيل في الاستراتيجية الامريكية موضحا أن المناظرات التي جرت بين مرشحي الرئاسة الامريكية لم تذكر اسرائيل من قريب او بعيد وذلك لأول مرة في تاريخ امريكا. ورأى شعث، بالمقابل، أنه لا يمكن توقع الكثير من الرئيس الامريكي الجديد لأنه سينفق الشهور الاولى من رئاسته في معالجة القضايا الاقتصادية الداخلية. وقال ان الاشهر القادمة قد لا تشهد اندفاعا في العملية السلمية بالقدر الذي شهدته هذه العملية في فترة حكم الرئيس بوش.

وأضاف ان الدور الامريكي في عملية السلام سيعتمد على نوعية الاشخاص الذين يختارهم كلينتون لتولي زمام السياسة الخارجية الامريكية وتحديدا في الشرق الاوسط.

وتوقع شعث ان تدفع ادارة الرئيس بوش، بدعم من كلينتون، عملية السلام خلال الفترة المتبقية للادارة الحالية والتي تنتهي في منتصف كانون الثاني القادم.

وأخيرا شدد شعث على ضرورة ان يعتمد الفلسطينيون على انفسهم في الاساس وأن يستمروا في نضالهم بشقيه على الارض من خلال تصعيد الانتفاضة داخل الاراضي المحتلة، وفي ميدان النضال السياسي من خلال المفاوضات، أيا كان الرئيس الامريكي وأيا كان شكل الادارة الامريكية القادمة.

● موظفو متحف الشموع في تل ابيب سارعوا الى نقل تمثال جورج بوش الشمعي الى زاوية الرؤساء السابقين!

## في المناطق الفلسطينية المحتلة:

# اعتقال ام في محاولة للضغط على نجلها المعتقل كي يعترف!

## * القاء زجاجتين حارقتين على اهداف اسرائيلية في القدس * شن حملة ضرائبية واسعة في رام الله والبيرة * مواصلة فرض حظر التجول على وسط الخليل *

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - تواصل قوات الاحتلال انتهاكاتها لحقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة وتشديد القبضة الحديدية بحق المواطنين وانزال العقوبات الجماعية وشن حملات الاعتقال العشوائية وفرض الضرائب الباهظة بحق التجار ومداهمة القرى والمخيمات والمنازل وحرمان المعتقلين الفلسطينيين من حقوقهم الانسانية العادلة والتنكر لهم، فبينما استمرت الصدامات والاشتباكات مع قوات الاحتلال ومهاجمة الدوريات العسكرية ومركبات سوائب المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة، مما ادى الى تحطيم زجاج عدد منها واصابة عدد من الجنود والمستوطنين بجراح، القيت صباح امس زجاجتان حارقتان باتجاه اهداف اسرائيلية في مدينة القدس واضرمت النيران في سيارة اسرائيلية.

وشنت سلطات الضرائب الاسرائيلية بمساعدة قوات عسكرية حملة ضرائبية واسعة في رام الله والبيرة وقراها حيث استولى موظفو سلطة الضرائب على العديد من ممتلكات التجار وسياراتهم لارغامهم على دفع المبالغ الضرائبية المترتبة عليهم.

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على وسط مدينة الخليل لليوم الرابع في اعقاب اصابة مستوطن في ظهره.

**● جنين ●**

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان بلدية جنين قطعت التيار الكهربائي والمياه عن جمعية الهلال الاحمر التي تضم قسم الاسعاف وحالات الطوارئ وحضانة وروضة، وذلك بسبب عدم تسديد الديون.

وواصل افراد الوحدات الخاصة خاصة عند مفترق مجيدو الاستفزازات ضد الاهالي واعتدوا يوم امس على مازن جرادات، (٢٦ عاماً)، من السيلة الحارثية وهو مبتور الساق.

من جهة اخرى ازدانت مدينة جنين بالشعارات الوطنية ومنها: «الوحدة الوطنية سلاحنا الثوري للحفاظ على الانتفاضة». وذلك بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد مفيد الغزاوي والذكرى الاولى لاستشهاد مهدي ابو الحسن.

وشهدت جنين انتشاراً عسكرياً مكثفاً وعمليات تمشيط بعد قيام مجهولين بالسطو المسلح على فرع البريد ونجاحهم في سرقة (٥٠) الف شاقل والفرار.

من جهة اخرى اعتقلت قوات الاحتلال، ظهر امس، سميرة مهدا عارضة، (٥٥ عاماً)، في محاولة للضغط على نجلها مروان الذي اعتقل قبل (٢٠) يوماً لكي يعترف بالتهم الموجهة إليه!!

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين على سامر سعدي سموري (٢٥ عاماً) بالسجن الفعلي (٨) اشهر وغرامة (٣) آلاف شاقل، بتهمة المشاركة في فعاليات الانتفاضة.

واعتدى افراد الوحدات الخاصة على الفتى فيصل راغب الاحمد، (١٣ عاماً)، بالضرب عندما كان يقطف ثمر الزيتون في ارض ذويه بحجة قذف حجرا

من جهة اخرى اقام مركز التأهيل المهني للمعوقين ندوة حول اوضاع المعوقين ونشاط ودور المركز في مخيم جنين.

**● نابلس ●**

وهوجمت صباح امس سيارات لسوائب المستوطنين بالحجارة لدى مرورها بالقرب من مخيم العين، فاطلق المستوطن النيران وولى هارباً من المنطقة.

ويعاني المعتقل جميل الطيراوي، (٤٥ عاماً)، من مخيم بلاطة من تدهور في حالته الصحية نتيجة اصابته بامراض مزمنة في القلب، حيث نقل من سجن جنيد الى مستشفى سجن الرملة العسكري للمعالجة. والمعتقل الطيراوي حكمت السلطات عليه بالسجن المؤبد ومضى على اعتقاله سنتان ونصف السنة.

**● رام الله ●**

وذكرت انباء رام الله ان سلطات الاحتلال بدأت منذ يوم امس الاول بحملات ضرائبية كبيرة في رام الله والبيرة وقراها ومخيماتها، حيث داهم افراد سلطة الضرائب بمساندة قوات الاحتلال المحال التجارية والورش والمصانع، واقاموا الحواجز العسكرية على الطرق المؤدية الى قرى المنطقة، وصادروا عشرات السيارات التي يملكها التجار لاجبارهم على دفع الضرائب المترتبة عليهم، وعرف من بين اصحاب السيارات المصادرة كل من حسين عواودة وداود غنام ونزيه شاور.

ومن ناحية ثانية اعتقلت قوات الاحتلال ليلة امس الشاب مازن عبد الفتاح سعيد (٢٢ عاماً) من قرية نعلين.

**● القدس ●**

ألقيت صباح امس زجاجة حارقة باتجاه سيارة اسرائيلية لدى مرورها بالقرب من مفترق طرق بير نبالا - مستوطنة (جفعات زئيف) فانفجرت الزجاجة على الطريق، وقامت قوات الاحتلال بحملة تمشيط في المنطقة، كما ألقيت زجاجة حارقة باتجاه مركز الشرطة الاسرائيلية في مستوطنة (النبي يعقوب) شمال القدس ولم يحدث انفجارها اصابات.

وفي حي راس العامود في المدينة اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية مما ادى الى احتراقها كلياً.

وكان شبان في حي الثوري في المدينة قد هاجموا دورية لحرس الحدود بالحجارة ورد افراد الدورية باطلاق النيران ومطاردة الشبان.

ومن ناحية ثانية وقع قبل الظهر اشتباك بالايدي بين موظفي بلدية القدس وعدد من اصحاب البسطات في منطقة باب العمود، اثر قيام موظفي البلدية بمساعدة افراد حرس الحدود بمصادرة عدد من البسطات، وتم اعتقال ثلاثة مواطنين عرف من بينهم الشابان محمود مسودة (١٨ عاماً) وايهاب الصالحي (١٧ عاماً).

وخلال ذلك هاجم شبان الانتفاضة موظفي البلدية بالحجارة وحطموا زجاج حافلة اسرائيلية لدى مرورها في منطقة باب العامود.

**● الخليل ●**

واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على سوق الخضار ومحيط الحرم الابراهيمي الشريف لليوم الرابع على التوالي اثر طعن مستوطن يوم الاثنين الماضي واصابته في ظهره.

ومن جهة ثانية، هاجم شبان الانتفاضة دورية عسكرية قرب مدرسة جبل الغضب في المدينة، ورد جنود الاحتلال باطلاق النار وحاصروا المدرسة لمدة نصف ساعة.

# رجال اعمال فلسطينيون يريدون بناء ميناء بحري على شاطئ غزة

● القدس - «و.ص.ف.» - تنتظر مجموعة من رجال الاعمال والمهنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة موافقة السلطات الاسرائيلية على انشاء ميناء بحري فلسطيني على شاطئ مدينة غزة في قطاع غزة المحتل.

وكان مهندس فلسطيني هو ماهر مدوخ من مدينة غزة تقدم بطلب للسلطات الاسرائيلية قبل ثلاثة اشهر للبدء بالمشروع الذي يقول ان تكلفته ستبلغ (١٩٠) مليون دولار فقط ويستوعب في مراحل بنائه ٢٢ الف عامل.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية قال مدوخ ان السلطات الاسرائيلية طلبت منه اعداد «لائحة قانون داخلي للهيئة التأسيسية قبل ردها على طلبه». واضاف ان هيئة تأسيسية تضم ٢٠٠ فلسطيني من الاراضي المحتلة من رجال الاعمال قد شكلت لهذا الغرض.

ويرفض مدوخ اعطاء معلومات تفصيلية عن المشروع المقترح مبرراً ذلك بأنه «ليس في صالح المشروع في الوقت الحالي». لكنه في الوقت نفسه يتحدث عن ميناء سيقام على مساحة من الارض تقدر بحوالي ٣٠٠٠ دونم تشمل مخازن وحوضاً لبناء السفن ومنطقة صناعية اضافة الى منطقة «الترانزيت».

ويعتقد مدوخ ان باستطاعة المشروع تمويل «نفسه ذاتياً من خلال بيع قطع ارض من المساحة الكلية للجمهور». ويضيف «لا نريد مساعدة احد سواء من الاسرائيليين او من الاجانب».

وهو ينفي كذلك ان تكون للمشروع المقترح صلة بالعملية السلمية الحالية مشيراً ان «الفكرة بدأت العام ١٩٨٦ باقامة رصيف بحري ثم تطورت مؤخراً لاقامة ميناء».

الى ذلك قال ناطق بلسان «الادارة المدنية» الاسرائيلية، وهي الجهة المخولة بالموافقة على المشروع، ان اتصالات جرت بهذا الخصوص. واضاف «لقد اوضحنا لهم ان الموانئ الموجودة تفي بحاجة الجميع لكننا لسنا ضد المشروع والمشاريع الاخرى التي يمكن ان توفر فرص عمل للفلسطينيين».

وينوي مدوخ في حالة رفض «الادارة المدنية» طلبه اقامة الميناء، التوجه للمحكمة العليا للاستئناف.





## خلال شهر واحد

# ..١٨ كردي سقطوا برصاص الجيش التركي!

● انقرة - و.ص.ف. - اعلنت القيادة العامة التركية في انقرة، امس الخميس، أن حوالي ٤٥٠٠ ثائر كردي سقطوا بين قتيل وجريح واسير بينهم ١٨٠٠ قتيل.

واضافت القيادة التركية ان هذه الحصيلة الشاملة تشمل خسائر الثوار الاكراد الاتراك في معاركهم ضد البشمركة الاكراد العراقيين التي بدأت في الخامس من تشرين الاول الماضي وفي القتال ضد الجيش الذي تدخل في ١٢ تشرين الاول.

واجتازت وحدات تركية كبيرة الحدود مع العراق في ١٦ تشرين الاول الماضي.

وفي بيان نشر بعد ظهر امس اكدت القيادة العامة التركية انه من اصل نحو ٤٥٠٠ ثائر قتلوا او جرحوا قتل ٤٠ بالمئة منهم اي نحو ١٨٠٠ ثائر. والآخرون سقطوا جرحى او اسرى وحوصرت مجموعات للثوار سواء من قبل الجيش او البشمركة الاكراد العراقيين.

وكان الجنرال دوغان غورس رئيس اركان الجيوش التركية قدر عدد القتلى بين الثوار الاكراد بألفي عنصر.

# فشل الجماعات الاسلامية في انتخابات السلطات المحلية في مصر

## * من بين (٢٧٧٨) دائرة لم يتنافسوا الا على (٦٠٥) دوائر. ومع ذلك فازوا فقط في (٧٥) دائرة *

● القاهرة - «و.ص.ف.» - فشل الاخوان المسلمون في الانتخابات المحلية في مصر ولم ينجحوا الا في الفوز بنسبة (٣) في المئة فقط من المجالس المحلية التي إنتخبت في مصر، وكانت النتائج قد نشرت امس الخميس، بعد يومين من اجراء عملية الانتخابات.

ولا يزال هناك (١٢٢) دائرة ستجري فيها انتخابات تم تأجيلها الى (١٠) تشرين الثاني الجاري بسبب الالغاء المتأخر لقرار حكومي باعتبار قوائم التحالف الاسلامي في هذه الدوائر غير مطابقة للقانون.

ويعد هذه الانتخابات قد تزيد نسبة الـ (٣) في المئة قليلاً في حال نجح الاخوان المسلمون في هذه الدوائر وبخاصة في دلتا النيل.

وقد فاز التحالف الاسلامي في (١٧) دائرة بمحافظة الدقهلية (شمال شرق الدلتا) حيث وصلت الصناديق ومستلزمات الانتخابات الاخرى الى مكاتب الاقتراع قبل ساعة من اغلاق المكاتب حسبما اكد عبد الحميد بركات مساعد الامين العام لحزب العمل المعارض الذي تقدم بقوائم التحالف الاسلامي والذي يخوض الاخوان المسلمون هذه الانتخابات ضمن قوائمه.

وفاز التحالف الاسلامي ايضاً في ١٦ دائرة بمحافظة البحيرة (شمال غرب الدلتا) التي ينحدر منها حسن البنا مؤسس الاخوان والتي تعد من معاقل هذه الجماعة. وقد فاز مرشحو التحالف في (١١) دائرة بمحافظة الشرقية في دلتا النيل وفي عدد مماثل من القرى الريفية بمحافظة الجيزة المتاخمة لمحافظة القاهرة.

وفي القاهرة نفسها فاز التحالف الاسلامي في دائرتين فقط.

ومن ضمن (٢٧٧٨) دائرة لم يتقدم التحالف الاسلامي بمرشحين سوى في (٦٠٥) دوائر. وهو يشارك للمرة الاولى منذ سنة (١٩٧٩) في انتخابات المجالس المحلية. ومع ذلك حصل فقط على (٧٥) دائرة.

وبعد مرور (٤٨) ساعة على الانتخابات لم تعلن بعد النتائج النهائية.

# الفيتنام تقترح على الرئيس الامريكي الجديد تطبيع العلاقات بين هانوي وواشنطن

## ● «على اساس المساواة والاحترام المتبادل والمصالح المتبادلة» ●

● هانوي - و.ص.ف. - اقترح نائب رئيس الوزراء الفيتنامي فان فان خاي، امس الخميس، على الولايات المتحدة الامريكية اقامة علاقات طبيعية غداة انتخاب بيل كلينتون رئيساً للبلاد.

ورأى خاي خلال مؤتمر صحفي ان الرئيس المنتخب «سيستمر، بالتأكيد، في التعاون مع فيتنام لايجاد حلول افضل للمشاكل الانسانية وتعزيز عملية تطبيع الوضع مع فيتنام».

واضاف خاي «ونحن على استعداد لاقامة علاقات مع الولايات المتحدة على اساس المساواة والاحترام المتبادل والمصالح المتبادلة».

ويذكر ان واشنطن وهانوي لم تقيما علاقات دبلوماسية منذ انتهاء الحرب الفيتنامية في العام ١٩٧٥ وانهيار النظام الذي كان مقرباً من الولايات المتحدة في جنوب فيتنام.

وقد فرضت الولايات المتحدة حظراً اقتصادياً عالمياً على فيتنام بعد ان اجتاحت قواتها كمبوديا في كانون الاول من العام ١٩٧٨ ... وتفرض واشنطن شرطاً [illegible] لاعادة العلاقات بين البلدين هو ايجاد حل لـ «المشكلة الانسانية» المتعلقة بالجنود الامريكيين البالغ عددهم ١٦٥٧ الذين اختفوا خلال الحرب الفيتنامية ولم يتم تسوية قضيتهم حتى الآن.

# الاعتداء بالضرب، مرتين، على مهندس بلدية شفاعمرو

*** المعتدون هاجموا بيته واعتدوا عليه. فاعتقلتهم الشرطة. ثم اطلقت سراحهم. وبعدها حضروا الى البيت برفقة مجموعة اكبر واعتدوا عليه مرة اخرى! * في المرة الثانية: الشرطة اعتقلت المعتدين والمهندس نفسه (!) رغم ان الهجوم حصل على بيته! * بلدية شفاعمرو تستنكر الاعتداء ***

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – لا يزال الاعتداء الفظ، الذي وقع على مهندس بلدية شفاعمرو، نبيل حبيب الشيخ، يثير ردود فعل غاضبة في اوساط الشفاعمريين وسط اجماع على استنكاره.

واستنكر، امس، رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين حادث الاعتداء، وقال «ان اي اعتداء على اي من موظفي البلدية اعتبره اعتداء شخصيا عليّ ولا بد من استنكاره اشد الاستنكار».

كما استنكر المهندس رياض خوري، القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو، حادث الاعتداء على مهندس البلدية مطالبا الشرطة باتخاذ كل الاجراءات القانونية ضد هذه الاحداث مشيرا في الوقت نفسه الى ان مهندس البلدية يقوم بعمله في اطار القانون وبدون اية اعتبارات.

وكان حادث الاعتداء قد وقع في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الاربعاء، عندما قام عدد من المعتدين بمهاجمة بيت مهندس البلدية في اثناء تواجده فيه في الحي الاخضر في شفاعمرو. وقد روى مهندس البلدية حادث الاعتداء لمراسلنا، فقال ان المعتدين قاموا بقرع جرس بيتي طالبين مني مرافقتهم خارج البيت. فابلغتهم انه جرى سوء تفاهم مع والدهم في مكتبي في البلدية. وقد سوي عندما تدخل رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين وانهى الخلاف وانه تصالح مع والدهم. الا انهم اصروا على خروج المهندس خارج البيت، وكالوا له الشتائم البذيئة. واضاف: لقد اتصلت زوجتي بالشرطة فحضرت واعتقلت المهاجمين لكن وصولها تزامن مع وصول والد المعتدين حيث اعتذر مني وطلب من البوليس اطلاق سراح اولاده، على امل التفاهم وهكذا حصل. لكن المعتدين عادوا مرة اخرى، ولكن بعدد اكبر، وهاجموا بيت المهندس للمرة الثانية رغم اطلاق سراحهم. واعتدوا عليه. وحضرت الشرطة. وقامت باعتقال المعتدين والمعتدى عليه المهندس نبيل الشيخ (!!) ولكن اطلق سراحه في ساعات صباح امس الخميس بعد ان اصيب بوعكة صحية في مركز البوليس ونقل على اثرها الى المستشفى.

هذا، وعلم مراسلنا ان خلفية الاعتداء كانت قبل يومين عندما حضر والد المعتدين سليم جعفري الى مكتب مهندس البلدية وقام بتوجيه الشتائم من خلال «العريدة» على المهندس اثناء قيامه بوظيفته، كما علم مراسلنا ان المعتدين ما زالوا رهن الاعتقال والتحقيق.

## بعد أن طال انتظار المطر، نزل أصحاب الزيتون الى الهدّ



● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – انتظر المزارعون واصحاب كروم الزيتون ومنذ مطلع هذا الشهر هطول كمية ولو قليلة من الامطار لتنظيف الغبار وري اشجار الزيتون لزيادة انتاجها من الزيت ولتسهيل عملية قطفها. لكن انتظارهم طال دون جدوى، والراصد الجوي لم يبشرهم بأمر كهذا. فأضطروا الى شحذ الهمم وتحضير الاكياس الكبيرة والمفارش والعصي الطويلة وابتدأ موسم الهد – القطف.

ومنذ عدة ايام ونحن نشاهد عائلات بأكملها بمن فيهم طلاب المدارس منتشرين في الكروم والوعور في جو عائلي وتراثي اصيل معبرين عن الارتباط بالارض وبهذه الشجرة الكريمة والمعطاء.

كثير من الفلاحين يشيرون الى ان نتجة المحصول كبيرة هذه السنة. لكن نتجة الزيت فيها اقل من السنة الماضية. فبينما كانت نسبة الزيت في حبات الزيتون حوالي ٣٣٪ – ٣٥٪ انخفضت هذه السنة الى ٢٧٪ – ٢٨٪. ولكن الزيادة في المحصول تعتبر التعويض المباشر للانخفاض في النسبة. وتكتظ المعاصر وخصوصا في ساعات المساء، بالعشرات من اصحاب المحاصيل القادمين لتوهم من الكروم والوعور لدرس المحصول.

وقد اغلقت العديد من المدارس في عدد من القرى العربية ابوابها معلنة عن عطلة لثلاثة ايام. وقد بلغت اكثر من ذلك في قرى اخرى، وذلك لكي يساعد الطلاب والطالبات ذويهم في عملية جني محاصيل الزيتون. وهذه الخطوة لا تتخذها ادارة المدارس عادة الا في حالات الوفرة الحاصلة في محصول الزيتون.

(تصوير: محمد مصالحة، «الاتحاد» – الناصرة)

## شرطة باللباس المدني في سوق الناصرة

*** الامر كشف في محكمة الصلح في الناصرة، امس، عند محاكمة شاب نصراوي قذف رجال الشرطة السريين بابرة هيروين ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب في محكمة الصلح في الناصرة، امس الخميس، عن وجود دوريات لرجال شرطة باللباس المدني في سوق الناصرة وحي البلدة القديمة فيها.

وجرى ذلك، عندما جلب الى المحكمة شاب نصراوي في الثلاثين من عمره، طلبت الشرطة تمديد اعتقاله لخمسة عشر يوما لمواصلة التحقيق معه بتهمة الاعتداء على رجال شرطة في اثناء تأدية عملهم ومحاولة ايذائهم وحمل مادة هيروين.

وكان رجال الشرطة يتجولون بلباسهم المدني في حي السوق، يوم الجمعة الماضي. فاشتبهوا بطريقة مشي هذا الشاب وتصرفاته. فطلب منه احدهم ان يقف ويعطيه بطاقة الهوية. فما كان من هذا الشاب الا ان استل من جيبه ابرة حقن وضرب بها الشرطي. لكنها سقطت على الارض. وتبين فيما بعد انها كانت محقونة بمادة الهروين ويبدو ان الشاب المذكور خطط لغرزها وتفريغها في جسده. مما لفت نظر رجال الشرطة. فانقضوا عليه فورا ووضعوا الاغلال في يديه واعتقلوه.

هذا وقرر القاضي حاييم غلباز، امس، تمديد اعتقال الشاب عشرة ايام.

## اختتام دورة للعلاج الطبي والطبيعي في مستشفى نهريا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اختتمت، يوم امس، في مستشفى «ملبين» في نهريا دورة دراسية حول العلاج الطبيعي والطبي كالتدليك والتمارين الجسمانية والرياضة الطبية، شارك فيها (٧٠) من العاملين في هذا المجال من العرب واليهود.

والقى مدير المستشفى، البروفيسور شاوول شاشا، كلمة اكد في سياقها اهمية الموضوع وضرورة زيادة وتعميق الوعي في هذا المجال، خاصة للذين اصيبوا في حوادث طرق او اصابات عمل او غيرها من اصابات جسمانية لها صلة بالعلاج بالتمارين الرياضية والطبية.

واشتملت الدورة على معرض عرضت فيه ادوات تستعمل في مجال العلاج الطبيعي، كجهاز لتخفيف الالم واحزمة صحية وبودرة ورشاشات مختلفة واجهزة كهربائية عصرية ومتطورة من صنع محلي.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الموضوع ودراسته غير منتشرة في الوسط العربي على الرغم من وجود فروع بمستوى اكاديمي في البلاد لهذا الغرض.

وعلم انه بامكان العاملين في هذا المجال استقبال المرضى في بيوتهم.

## يا ساتر !

## المنجم الهندي الذي تنبأ بفوز كلينتون يقول:

# «امريكا ستكون دولة عدوانية جدا وستخوض حربا»

● حيفا – الوكالات – مرة اخرى: «كذب المنجمون، وكله جنون». منجم هندي كان تنبأ في آب الماضي بفوز بيل كلينتون في الانتخابات الرئاسية الامريكية، بات يضرب شمالا ويمينا بعد تحقيق الفوز. ماذا يتنبأ الان؟! الولايات المتحدة ستكون دولة عدوانية وستخوض حربا!

اسم المنجم مادنس. ونشرت صحيفة «التايمز زوف انديا»، امس الخميس، خبرا له، يقول فيه ان الولايات المتحدة ستكون دولة عدوانية جدا وستخوض حربا وستشارك في عمليات عسكرية عدوانية في الخارج من دون ان يحدد مكانها.

وكل هذه النبوءة مبنية على كسوف الشمس وخسوف القمر. فهو يتوقع ان يحصل خسوف القمر في (١٠) كانون الاول القادم وكسوف الشمس في (٢٤) منه. ويقول ان الكسوف او الخسوف يدفع الى طريقة تفكير غريبة تخلق احداثا عنيفة.

واستنادا الى ذلك، ايضا، ان الاتحاد السوفييتي سيشهد انقلابا جديدا واحداثا مماثلة، وتنبأ ان الصين ستتورط بعمليات عسكرية. اما اليابان فستواجه ازمة اقتصادية في اقل من (١٠٠) يوم. وكما قلنا: «كذب المنجمون.. وكله جنون».

## المغني التون جون يحصل على اغلى عقد في تاريخ عالم الموسيقى

● لندن – و.ص.ف – ابرم المغني البريطاني التون جون الذي يحيي حاليا حفلات غنائية في لوس انجلوس وواضع كلمات اغنياته برني توبين (الاربعاء) مع المنتج تيم وارنر اغلى عقد يشهده عالم الموسيقى.

فقد حصل الرجلان بموجب هذا العقد على ٢٦ مليون جنيه استرليني (٤٠ مليون دولار) اي ضعفي المبلغ الذي حصل عليه المغني الامريكي برنس في ايلول الماضي ومقداره ١٣ مليون جنيه استرليني.

ومن بين الاغنيات الشهيرة التي وضعها التون جون وبرني توبين اغنية «روكيت مان» و«كاندل ان ذو وند» و«سوري سيمز تو بي ذو هارديست ورد» و«يور سونغ» و«دانيال» و«غودباي يلو بريك رود».



# ثلاث سنوات سجن فعلي مقابل ضرب الزوجة وسرقة وتزوير شيكات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اياد ابو درفيل (٢٧ عاما) يسكن في نتسيرت عيليت على مدار عامين تمكن من سرقة دفاتر شيكات وتزوير خمسة شيكات بقيمة الف ومئة وعشرين شاقلا، استعملها لشراء مواد دهان ونقليات بالتاكسيات. اضافة الى ذلك قام بضرب زوجته عدة مرات وتقديم بلاغات كاذبة للشرطة. قاضي محكمة الصلح اعطاه مجالا لتحسين وضعه فاصدر ضده قرارا بالسجن البيتي وآخر في العمل في مؤسسات لمصلحة الجمهور. لكنه لم يصمد امام هذا القرار وعاد الى ارتكاب بعض المخالفات. وفي يوم أمس اصدر قرارا ضده بالسجن الفعلي لمدة عامين يبدأها من يوم ٩٢/٧/١٤، وقت سجنه، والسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ خلال ثلاث سنوات.

وكما جاء في ثلاث لوائح اتهام قدمت ضد المتهم في يوم ٩١/٦/٢٠ الساعة الحادية عشرة مساء اعتدى على زوجته وضربها. وفي يوم ٩١/٦/٢٣ الساعة الثانية فجرا ابلغ المتهم شرطة نتسيرت عيليت ضد احد الاشخاص انه قام بتهديده وضربه الا انه تبين فيما بعد ان البلاغ كاذب. وفي يوم ٩١/٧/٨ الساعة التاسعة مساء قام بتكسير اثاث في البيت وضرب زوجته في مختلف انحاء جسمها. وفي يوم ٩٢/٥/٢٢ سرق دفتر شيكات من احد سكان نتسيرت عيليت كان يتواجد في حرش تشرتشل، نائما في سيارته، وقام المتهم بتزوير شيك بقيمة اربعمئة شيكل. وفي يوم ٩٢/٣/٢٨ الساعة الخامسة بعد الظهر سرق المتهم من سيارة مواطن آخر من نتسيرت عيليت ثلاثة شيكات وادخلها الى البنك بقيمة خمسمئة شيكل وسحب مقابلها اربعمئة شيكل.

وفي حينه اصدر القاضي قرارا بالعمل بدون مقابل في مؤسسات جماهيرية لمدة ستة اشهر. ولكنه بعد اقل من اسبوع قام بتزوير شيكات اخرى احدها بقيمة ٧٠ شاقلا ذهب فيها بواسطة تاكسي من حيفا الى الناصرة. عندما عاد الى السجن في يوم ٩٢/٧/١٤. وفي يوم أمس طلب المتهم من القاضي ان يخرج من السجن حتى يوم ٩٢/١٢/٦ على ان تحضر زوجته واحد اقاربه للتوقيع على كفالة ووافق القاضي على ذلك الا انه حتى ساعات الظهر، عند اغلاق ابواب المحكمة لم يحضر اي منهما فبقي في السجن.

ويذكر ان الشاب اب لثلاثة اولاد.

## المتهم قال للقاضي:

## لم اسرق ولم أشهر السلاح.. لقد خططت لذلك فقط.. ولم انجح في التنفيذ

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «الشرطة تتهمني بالسرقة وباستعمال السلاح. ولكن ما فعلته يا سيدي هو انني خططت لذلك. ولم انجح في التنفيذ»، بهذه الكلمات واجه الشاب قاضي محكمة الصلح في الناصرة عندما سأله ان كان يريد قول شيء.

وكانت الشرطة قد جلبته (عمره ٢٨ عاما) وزميلا له (٢٥ عاما) طالبة تمديد اعتقالهما لمواصلة التحقيق في التهم الموجهة اليهما وهي: التخطيط لسرقة محل مجوهرات في الناصرة بالسطو المسلح، وسرقة تاجر مخدرات من طمرون بالطريقة نفسها. وقال مندوب الشرطة في المحكمة ان معلومية وصلت الى الشرطة بهذا الخصوص وان المتهمين اعترفا.

اما المتهمان فقد اعلنا انهما وافقا على الاعتراف فقط حتى يصلا الى المحكمة ويتعرفان على «الخائن» الذي وشى بهما الى الشرطة.

يحدث في البلاد

## انتحل شخصية طبيب.. وسرق النقود من «زبائنه» المرضى!!

● الخضيرة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – انتحل شخصية طبيب.. وسرق النقود من «زبائنه» المرضى خلال «علاجه» لهم.

هذه القصة «الخيالية»، التي قد نشاهدها في الافلام فقط، هي حقيقية وجرت في البلاد. ويوم امس الخميس نظرت محكمة الصلح في الخضيرة في هذه التهمة.

فقد اصدر قاضي المحكمة، رؤوبين دان، امس، امر اعتقال بحق المدعو الياهو باخور وهو من سكان تل ابيب، بعد ان تلقت الشرطة عدة شكاوى من سيدات وعجزة في مدينة الخضيرة ضد المتهم اعلاه لقيامه بانتحال شخصية طبيب وسرقة النقود من «زبائنه» المرضى خلال تقديم «العلاج» لهم، رغم انه لا يفهم بالطب اي شيء!!

يوم الاربعاء القادم في محكمة صلح عكا:

## محاكمة ثلاث عائلات عربية بحجة «البناء غير المرخص»!

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان تنظر محكمة الصلح في عكا، يوم الاربعاء القادم (١١/١١)، في الدعوى المرفوعة ضد ثلاثة من سكان منطقة ام السحالي الواقعة على الاراضي الجنوبية الشفاعمرية بتهمة «البناء غير المرخص». والمواطنون الثلاثة هم: محمد سواعد وحاتم سواعد واحمد سواعد. ومما يجدر ذكره ان ستة من بيوت ام السحالي مبنية على اراضي شفاعمرو منذ عشرات السنين وانه لم يتم في الموقع اقامة اي بناء جديد. وفي حوزة السكان شهادة من رئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، تثبت هذه القضية وتؤكد ان الاهالي في البيوت الستة يحصلون على الخدمات من بلدية شفاعمرو وخاصة في مجال التعليم والصحة.

وقد طالبت بلدية شفاعمرو مرارا بضم هذه البيوت الى مسطح مدينة شفاعمرو علما بان هذه البيوت تبعد ما يقل عن (٥٠٠) متر عن مسطح شفاعمرو، وقائمة على اراض تابعة لاهالي شفاعمرو.

وفي حديث مع السيد محمد سواعد (متزوج وله ١١ ولدا) وهو احد المتهمين اكد ان لا اساس من الصحة للتهم الموجهة الى ثلاثة من اهالي المجمع. وقال «لقد اقمنا البيوت قبل (٣٠) سنة ولم يسألنا احد في حينه عن الترخيص.. فلماذا فطنوا الى ذلك الان فقط علما بانهم فصلوا بيوت ام السحالي عن بعضها بمستوطنة «عادي» التي لا تبعد بيوتها عن بيوت ام السحالي اكثر من خمسين مترا»!

## الحكم على شبان فحماويين ضبطوا وهم يتعاطون المخدرات

*** الف شيكل غرامة وسجن (٣) سنوات مع وقف التنفيذ ***

● الخضيرة – مكتب «الاتحاد» ام الفحم – «لا خلاف بين احد بان مخالفات تعاطي السموم تأكل كل مكان طيب في الدولة، لهذا يجب معاقبة المتهمين عقابا شديدا، ليكون رادعا لهم من العودة الى مثل هذا العمل مرة اخرى». هذا ما جاء في حيثيات القرار الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في الخضيرة، القاضي رؤوبين دان، بحق شبان من مدينة ام الفحم قبض عليهم وهم يتعاطون المخدرات في مغارة بحي عين جرار في المدينة في شهر تموز الماضي.

ورغم اقوال القاضي المذكورة اعلاه فقد حكم على كل من عبد اللطيف احمد محاميد (١٩) وصالح احمد محاميد (٢٠) وسامي جبارين (١٩)، بغرامة بمبلغ الف شيكل والسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ، لمدة ثلاث سنوات بعد ان اعترف الثلاثة بالتهمة الموجهة اليهم. وتأجل النظر في قضية توفيق صالح جبارين (٢١) لانه رفض الاعتراف بالتهمة وذلك ليوم (٩٣/٥/٦). واصدر القاضي امر احضار بحق الشاب محمود احمد محاميد (٢٤) لعدم حضوره المحكمة. وحدد النظر بقضيته ليوم (٩٢/١٢/٢٢).

هذا، وكانت الشرطة قد ألقت القبض في شهر تموز الماضي على الشبان الخمسة وهم يتعاطون المخدرات في مغارة بحي عين جرار في مدينة ام الفحم.

## أين المحفظة ؟!

● الخضيرة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – اصدرت محكمة الصلح في الخضيرة، يوم امس (الخميس)، امر توقيف لمدة (٤٨) ساعة، بحق الشاب خليل عماش (٢٥ سنة)، من قرية جسر الزرقاء، بعد ان وجهت له تهمة سرقة محفظة احدى السيدات في مدينة الخضيرة.

وتفاصيل الحادث كما علم بها مراسلنا انه يوم (٩٢/١٠/٢٠) وفي حوالي الساعة الحادية عشرة قبل الظهر قام المذكور بسرقة محفظة المدعوة رونيت شارون، خلال تواجدها في ساحة البناية التي يتواجد فيها مكتب مكافحة تعاطي المخدرات في الخضيرة، بشارع هربرت صموئيل ٥١ في الخضيرة.

وقال ممثل الشرطة، ان الشرطة لم تتمكن من اعتقال المتهم منذ يوم السرقة، للتحقيق معه. فالمحفظة كانت تحتوي على نقود ومستندات. واكد ايضا ان للمتهم ماض غني في المخالفات الجنائية والسرقات.

الجمعة: ٩٢/١١/٦

## القناة الاولى :

* ١٦.٣٠ - «الاكتشاف الى الشمال» والحلقة بعنوان «احترق البيت من اساسه»
* ١٧.٠٢ - استعراض البرامج
* ١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية)
* ١٧.٤٠ - فيلم الاسبوع العربي
* ١٩.٣٠ - الاخبار المصورة (بالعربية)
* ٢٠.٠٠ - برنامج ديني
* ٢٠.٠٥ - «مفكرة التربية» برنامج اسبوعي لشؤون التربية والفن
* ٢٠.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
* ٢١.٣٠ - «طاولة ممتدة» - مع دورون نيشر وضيوفه
* ٢٢.٣٥ - «فاتنة النهار» فيلم فرنسي
* ١.٠٠ - آخر الاخبار (بالعربية)
* ١.١٥ - «برجيراك» مسلسل بوليسي في (٩) حلقات

## القناة الثانية :

* ١٦.٠٠ - كرة السلة
* ١٧.٠٠ - «اتيلا ملك الهون» وغروب الامبراطورية الرومانية
* ١٨.١٦ - «لا يوجد مثل العش» فيلم عن الطبيعة
* ١٨.٤٥ - «بالرجل اليسرى» فيلم قصير
* ١٨.٥٦ - الكاميرا الخفية
* ١٩.٣٠ - «لجنة الضيوف» صحفيون يتحدثون عن احداث الاسبوع
* ١٩.٥٥ - تسالي وترفيه الاسبوع
* ٢٠.٠٠ - «لائحة الدفاع» عن محاكمة روجر كايسمنت بتهمة الخيانة
* ٢٠.٠٣ - برنامج ترفيه
* ٢٠.٥٦ - عناوين - لقاء ادباء.
* ٢٢.١٠ - سينما ٢ «عناق الدب» ١٩٩٠

التلفزيون الاردني:

* ١٠.٢٠ - عرض البرامج
* ١٠.٢٥ - فترة الاطفال
* ١١.٢٠ - خطبة وصلاة الجمعة وبرنامج ديني
* ١٣.٠٠ - المجلة الرياضية
* ١٤.٠٥ - فيلم اجنبي
* ١٦.٢٥ - تمثيلية بدوية
* ١٨.٠٠ الاخبار
* ١٨.٣٠ - حدث الاسبوع
* ١٨.٢٥ - ما يطلبه المشاهدون
* ١٩.٢٥ - استراحة المساء.
* ١٩.٣٥ - التربية والمجتمع
* ٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار
* ٢٠.٣٥ - ريبورتاج
* ٢٠.٠٥ - اجيال
* ٢١.٣٠ - المجلة الثقافية
* ٢٢.١٥ - التلفزيون والمشاهد
* ٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار وآخر المشوار

السبت: ٩٢/١١/٧

التلفزيون الاسرائيلي

## البرامج العامة - القناة الاولى :

* ١٦.٠٠ - «الطريق الى العطلة» فيلم تلفزيوني
* ١٨.١٥ - الاخبار (بالانجليزية)
* ١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
* ١٩.٠٠ - «فيديو ونص» والحلقة الاخيرة
* ١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
* ٢٠.٠٠ - «رياضة - مباراة السبت»
* ٢١.٠٠ - البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»
* ٢٢.٠٠ - «السلسلة الذهبية» ومسرح هايدي
* ٢٢.٣٠ - «مارلين - شيء ما يحب ان يحدث» فيلم وثائقي عن الممثلة مارلين مونرو
* ٢٣.١٥ - آخر الاخبار (بالعربية)
* ٢٣.٢٠ - فيلم السهرة «الضابط والصغيرة»

## القناة الثانية :

* ١٧.٠٠ - «الفارس المتألق» والحلقة ٢٥ - الانتقام
* ١٧.٤٧ - «بونزا..» والحلقة التاسعة - عودة مارك تورين
* ١٨.٣٥ - القصة المتنقلة مع موتي بركان
* ١٨.٤٥ - موسيقى الان
* ١٩.٣٠ - من وراء الكواليس
* ٢٠.٠٠ - «معنى الاشياء» مع منير شليف
* ٢٠.٤٠ - «امنستي» وحقوق الانسان
* ٢١.٣٩ - «علامة الصحة» فيلم عن العلاقة من المحيط والجسم
* ٢٢.٣٠ - «تفتيح الجوز» باليه كلاسي
* ٢٤.١٠ - حكايا الليل والختام

التلفزيون الاردني:

* ١٦.٠٠ - برنامج ديني
* ١٦.٢٥ - مدرستي
* ١٦.٥٠ - ملتقى الاطفال
* ١٧.٣٥ - العلم والمعرفة
* ١٨.٠٠ - الاخبار
* ١٨.٣٠ - مسلسل
* ١٩.٣٥ - عادات وتقاليد
* ٢٠.٠٠ - الاخبار
* ٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي
* ٢١.٣٠ - مساء الخير - برنامج محلي
* ٢٢.٣٠ - فيلم سينمائي عربي وآخر المشوار

## كلمات متقاطعة

### لغز رقم (١٤٩)

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | | | |
| ٢ | | | | ■ | | | | | ■ | |
| ٣ | | | | | | ■ | | ■ | | |
| ٤ | | | | ■ | | | | | | |
| ٥ | | | | ■ | ■ | | ■ | | ■ | |
| ٦ | | | ■ | | | | | | | |
| ٧ | | ■ | | | | ■ | | ■ | | |
| ٨ | | | | | | | | | ■ | |
| ٩ | | | | | | | | | ■ | |
| ١٠ | | | | | | ■ | | | | ■ |

اعداد: بهاء جمال + ديانا احمد ابو زينة - ام الفحم

الفقيا:
١ - شاعر وزجال محلي
٢ - ثروة - اسم صحراء
٣ - عائلة اشتهرت بالفن (معكوسة) - افرح (معكوسة)
٤ - حيوان مائي - زاوية في «الاتحاد» (معكوسة)
٥ - مكان ماء ونبات (جمع)
٦ - عسى (معكوسة) - الاندلس
٧ - عكس سيدة - هدم (معكوسة)
٨ - لاعب محلي
٩ - لاعب محلي
١٠ - مطربة عالمية - يعرف به المرء

عموديا:
١ - شاعر محلي
٢ - ديوان شعر عامي حديث - مسافة
٣ - خلقتم - حروف علة
٤ - مسامرون (معكوسة)
٥ - اتقدم فهري - مرجها
٦ - ثني - لهو - ثغر
٧ - غدرا (معكوسة) - امراض
٨ - قاعدة (معكوسة) - سهل - تحسس
٩ - ثغر - من الاطراف
١٠ - فنان مصري

### حل لغز (١٤٨)

افقيا:
١ - كريا - بديع
٢ - الخليل
٣ - ود - جوهر
٤ - ال - شلل - حل
٥ - غزة - ادع
٦ - يحير - بل
٧ - او - رانفرنة
٨ - رب - قمامة
٩ - راشد حسين

عموديا:
١ - كرواتيا
٢ - ول - حورا
٣ - اب - شغب - يش
٤ - الجازون
٥ - خزله - ولغ
٦ - بله - يفسس
٧ - دير - الناي
٨ - لي - حد - امن
٩ - العمرة

## في الذكرى الـ ٧٥:

● تتمة من ص ١١ ملحق ●

السوق الحر. وانه حتى ذلك الوقت سيبقى شعبها يعاني من المجاعة والفقر والتشرد وانتشار الاجرام وغياب استقرار النظام.

ففي ظل النظام الاشتراكي كان المواطنون السوفييت يقفون في الدور الطويل من اجل شراء الخبز واللحوم وغيرها من المواد الغذائية بينما في عهد «البيت الابيض» في موسكو لا يفعلون ذلك لانه لا توجد لديهم السيولة النقدية حتى من اجل الوقوف في هذا الدور لشراء الخبز وهكذا فقط قضى يلتسين على هذه الظاهرة التي كانت وصمة عار!!

### ● تدهور الاقتصاد الروسي

● «الخميس الاسود»، بهذه التسمية دخل الـ ٢٧ من اب الماضي تاريخ سياسة الاصلاحات الاقتصادية في روسيا. ففي هذا اليوم انخفضت قيمة العملة الوطنية «الروبل» امام سعر صرف الدولار الامريكي بشكل كارثي. واصبح «الروبل» يساوي اقل من نصف سنت اذ بيع الدولار الواحد بـ (٢.٥) روبلات وسقطت بذلك جميع التنبؤات والوعود التي روجت لها الحكومة الروسية بحيث كانت تؤكد ان الروبل قادر على الاستمرار والاستقرار بسبب نجاح المرحلة الاولى من سياسة الاصلاحات الاقتصادية.

ومما اثار القلق لدى الاوساط الشعبية الروسية هو ان انخفاض قيمة الروبل امام سعر صرف الدولار جاء في الوقت الذي كان يعاني فيه الدولار من تراجع حاد امام العملات الاجنبية في البورصات العالمية.

واعتبرت الصحف الروسية التي صدرت في ٨/٢٧ ان ما يحدث للاقتصاد الروسي هو بمثابة الجرس الثاني لحكومة ايغور غيداروف وعندما يقرع الجرس الثالث لن يبقى امام الحكومة من خيار سوى الانسحاب من الساحة السياسية.

ودعت صحيفة «كومسمولسكايا برافدا» المواطنين ورجال الاعمال الى عدم الثقة بوعود الحكومة واخذها على محمل الجد. واكدت ان الحكومة لا تملك اية خطة واضحة لدعم استقرار الروبل وقالت ان المعلومات الرسمية بهذا الشأن غير صادقة وجادة ونسمع باستمرار المطالبة بمنح الثقة للحكومة وسياستها، فالثقة تشكل العنصر الاساسي في الاصلاحات ولكن كلما ذهبت الاصلاحات بعيدا كلما قلت الثقة بها».

وامام قوة الضربة التي احدثها انخفاض قيمة الروبل اعترف المستشار الاقتصادي للحكومة الروسية بان الروبل سيواصل الانخفاض لاحقا.

ويتوقع المراقبون والخبراء ان يبلغ سعر صرف الدولار الواحد (٣٠٠) و(٤٠٠) روبل قبل نهاية العام الجاري.

ولنكون صادقين ونتناول، ايضا، مخلفات صانع «البيريسترويكا» ميخائيل غورباتشوف هذه البيريسترويكا التي دمرت الاقتصاد السوفييتي ومن ثم ادت الى الانهيار وللتذكير فقط فان غورباتشوف اصبح رئيسا للدولة السوفييتية في (١١) اذار ١٩٨٥ وواصل مهمته حتى (١٧) تموز ١٩٩١، كما انه لا يستطيع احد ان ينكر ان الاتحاد السوفييتي كان لديه مخزون هائل من الاحتياطي.

الا ان صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية وضعت في (١٥) كانون الأول ١٩٩١ احصائيات مذهلة عن مخلفات غورباتشوف وهي على النحو التالي:

| | ١٩٨٥ | ١٩٩١ |
|---|---|---|
| * المخزون السوفييتي من الذهب | ٢٤٠٠ طنا | حوالي ٢٥٠٠ طن |
| * السعر الرسمي لصرف الدولار | ٠٦٠ روبل | ٩٠ روبلا |
| * نسبة وتيرة النمو الاقتصادي | ٢.٣٪ | (-) ١١٪ |
| * الديون الخارجية | ٥٠٠١ مليار دولار | ٥٢ مليار دولار |
| * سعر كغم لحم | روبلان | ١٠٠ روبل |
| * تصدير نفط | ١١٧٢ مليون برميل | ٥١١ مليون برميل |

### ● يلتسين يحذو حذو بوش!

كلما روج يلتسين لنظام السوق الحر كلما مست «عائدات» هذا النظام بلقمة عيش المواطن الروسي فتنحسر شعبيته بين مختلف فئات الشعب ولكن بشعبيته الديماغوغية يحاول «الاشادة بالبنان» الى الوراء، النظام الاشتراكي المسؤول عن كل ما يحصل لشعوب مجموعة الدول المستقلة وكي يخفف عن نفسه عبء الورطات والازمات السياسية التي يعانيها نظامه وخاصة الداخلي فيطير على متن طائرته الخصوصية، طائرة الرئاسة، وزوجته وابنته واحفاده، اي «العيلة بالليلة» الى مقره الصيفي الواقع على ساحل البحر الاسود في منطقة القرم، طبعا لا ينسى الرئيس ان يأخذ معه «عدة» التنس للتدريب وكذلك الصيد. بالضبط كما يفعل نظيره الامريكي، جورج بوش «في كل عرس» ولاية ماين «لها قرص».

ويعد ان استعاد يلتسين خاصة مؤخرا، ثقته بنفسه، ليس في انجاز حل المشاكل الداخلية والاقتصادية وانما في تحسين ادائه في لعبة التنس «طير» رسالة الى رئيس اللجنة الاولمبية خوان انطونيو سامارانش دعاه فيها الى مباراة بلعبة التنس.

### ● الدينامية ضرورة آنية ملحة ●

ولكي تبقى الحركة الشيوعية في حركة دينامية وتنظيم متطور فهي بحاجة الى تجديد بشكل دائم، هذه ضرورة انية ملحة لان مثل هذه الاجراءات تمكنها من التعرف على طبيعة مهامها وانجازاتها والعقبات التي تواجهها، في الوقت الراهن، فترة المتغيرات على الساحة الدولية.

الحديث يدور هنا عن اهمية اعادة النظر في عدد من التقييمات الاولية والانجازات السالفة التي اصبحت من ورائنا ومقارنتها مع المهام المطروحة حاليا مع الاخذ بعين الاعتبار معايير التطور واهداف النضال التي وضعها مؤسسو الاشتراكية العلمية، كارل ماركس وفريدريك انجلس وفلاديمير ايليتش لينين.

لا شك في ان هكذا مهمة هي صعبة جدا، اذ اصبح من المتعذر الربط بين خبرات الدول او المناطق الاقليمية وتأثيرات الانماط المتعددة من ممارسات وتطبيقات الصراع الطبقي اضافة الى الصعوبات التي تواجه عملية نقل التجربة النضالية من جيل الى جيل - لقد توالت عقود السنين بسرعة وابعدتنا عن فترة ثورة اكتوبر.

واعتقد ان الامر الهام في هذه الفترة هو الانسان. حتى فترة ليست بعيدة ركزت الحركة الشيوعية جل اهتمامها على الصعيدين النظري والسياسي على العامل.

ولكن الان في هذه الظروف ينبغي على الحركة الشيوعية ان تهتم في رفع شأن العامل الانساني وذلك في ظل انهيار المنظومة الاشتراكية وقلق دول العالم وشعوبها من محاولات الدول الصناعية الكبرى في العالم من السيطرة باشكال جديدة من الاستعمار على اقتصاد هذه الدول. اي ان النقاش العالمي في الوقت الراهن بدأ حول الشمال والجنوب، الدول الغنية والفقيرة، ومماطلات دول الشمال في تقديم المساعدات الاقتصادية غير المشروطة بدون اية مراهنات استعمارية مبيتة ضد مصائر شعوب دول الجنوب.

ان هذا التحول، من العامل الطبقي الى العامل الانساني، كما اعتقد، لا يتناقض والافكار الماركسية - اللينينية ولا افكار ومثل ثورة اكتوبر العظمى. وانما يتركز على مثل انسانية هامة جدا في الافكار الماركسية - اللينينية ونضال الشيوعيين السياسي الذي ينبغي ان يتجاوب ومتطلبات المرحلة الراهنة.

وكان موقف الماركسيين منذ البداية هو: تطابق المصالح الطبقية للبروليتاريا بشكل متكامل مع مصالح البشرية جمعاء. فالطبقة العاملة لا يمكن ان تحرر نفسها وحدها والتخلي في الوقت ذاته عن تحرير المجتمع من الاستغلال والاضطهاد.

وكتب لينين في هذا السياق ان «مصلحة التطور الاجتماعي فوق مصلحة البروليتاريا» (الجزء الرابع ص ٢٢٠) كما انه اكد اسس الفكر الماركسي في هذا الصدد، وهي الافكار الانسانية المتعلقة بتحرير الانسان من الاضطهاد والاستغلال من المجاعة والفقر من الفظائع والمجازر التي يرتكبها النظام الرأسمالي ضد الانسانية.

وفي عصرنا، على الرغم من ان العالم بقي على حاله منقسما من الناحية الاجتماعية وينسحب ذلك على الطبقات والشعوب. فان البشرية بشكل عام تملي، باسعتنا، مصالح بعض المجموعات، ضرورة الاهتمام بالمصالح الانسانية جمعاء. ولذلك فان ثورة اكتوبر تعتبر محاولة خلاقة لمنح البشرية نظاما جديدا هدفه البعيد الغاء طبقات المجتمع.

وفي الظروف الراهنة تظهر اشكال جديدة للتضامن العالمي وهذه الاشكال لا تلغي اطلاقا الاممية البروليتارية، ولكن هذا التضامن الاممي يكون مغايرا لما كان عليه غداة انتصار ثورة اكتوبر العظمى. وعليه فان اهمية ثورة اكتوبر تكمن ايضا في انها تبقى الحدث لثورة اكتوبر الهام في القرن العشرين.

ان المثل الاممية لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ستبقى نبراسا ملهما لتحقيق المصالح الاساسية والاهداف الانسانية التي تناضل من اجلها الطبقة العاملة في مختلف دول العالم. ولن يستطيع احد شطب احداث وانجازات هذه الثورة العظيمة من تاريخ التسوية او تقزيم تأثيرها الهام على التطورات الاجتماعية في العالم.

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الجمعة ٦ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ٦

## سجناء الحرية في «انصار ٣» يناشدون الهيئات الدولية التدخل لرفع المعاناة عنهم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه المعتقلون الفلسطينيون في معتقل «انصار ٣/النقب» رسالة الى النائب الجبهوي هاشم محاميد ناشدوه فيها التدخل، من خلال المؤسسات والمنظمات الدولية، لدى الجهات الاسرائيلية المعنية ولدى وزير «الامن» ومطالبته بالدراسة الجدية لاوضاع المعتقلين ومطالبهم واقرارها، طبقا لما تنص عليه المواثيق والاتفاقيات الدولية ومبادئ حقوق الانسان بما يكفل لهم الحد اللائق من الظروف الحياتية والمعيشية والصحية داخل المعتقل، وبما يحفظ كرامتهم كمعتقلين سياسيين.

واشار المعتقلون في رسالتهم الى ان سلطات المعتقل لا تفوت اية فرصة لتشديد الخناق عليهم ومصادرة ابسط الحقوق الانسانية العادلة وتحويل حياتهم الى جحيم لا يطاق من خلال سلسلة من الاجراءات التعسفية التي كانت ذروتها سحب الكثير من الانجازات التي حصلوا عليها في السابق.

## وصول اول سفير اسرائيلي الى الهند

● نيودلهي – و.ص.ف – وصل افرايم دويك، اول سفير اسرائيلي في الهند، امس الخميس، الى نيودلهي وذلك بعد تسعة اشهر من اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين البلدين.

واوضح متحدث باسم السفارة الاسرائيلية ان دبلوماسيين اسرائيليين ومسؤولين في وزارة الخارجية الهندية كانوا في استقبال دويك (٦٢ عاما) لدى وصوله الى بانكوك في رحلة عادية.

واضاف المتحدث انه لم يتحدد بعد اي موعد لتقديم دويك اوراق اعتماده للرئيس الهندي شنكار دايال شارما.

ووصل دويك بعد ستة ايام من وصول ب.ك سينغ اول سفير هندي في اسرائيل الى مقر عمله وبعد سلسلة من اللقاءات الرسمية وغير الرسمية التي اجريت خلال الاشهر الستة الماضية.

واوضح مسؤولون هنود ان تعيين دويك الذي كان يشغل من قبل منصب السفير في القاهرة سيعزز العلاقات الهشة بين الهند واسرائيل.

## ٣٧٥ مواطنا بالغا من مجموع ٤٥٠ يعارضون ضم قريتهم ام الغنم الى مجلس الشبلي

* مسار كفاحي بموازاة المسار القضائي: اليوم مؤتمر صحفي ويوم الاثنين مظاهرة وفي الاسبوع القادم جلسة في المحكمة العليا *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – من مجموع ٤٥٠ مواطنا بالغا من سكان قرية ام الغنم الرابضة على جبل طابور، اعلن ٣٧٥ مواطنا (٨٣٪) رفضهم ضم قريتهم الى نفوذ مجلس عرب الشبلي وتقدموا بدعوى الى المحكمة العليا ملتمسين الغاء قرار وزير الداخلية بهذا الشأن.

وقد قرر قاضي المحكمة العليا، ميشا حشان، بحث القضية في الاسبوع القادم بتركيب ٣ قضاة، الامر الذي – كما قال المحامي مصطفى اللداوي – يعتبر انجازا اوليا. اذ نحن معنيون بهذا البحث، خصوصا وأن الوزير لم يأخذ برأي اهل القرية في القرار.

وكان أهالي القرية قرروا انتهاج المسار النضالي بموازاة المسار الكفاحي. وفي بعد ظهر اليوم، الجمعة، سيعقدون مؤتمرا صحفيا في ساحة القرية لشرح قضيتهم. وفي يوم الاثنين القادم سيقيمون مظاهرة احتجاج امام مكتب وزارة الداخلية.

## أكثر من ألف طفل في مهرجان افتتاح مكتبة «كان يا ما كان»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اكثر من ألف طفل شاركوا، أمس، بجو بهيج في المهرجان الافتتاحي لمكتبة «كان يا مكان» المتنقلة في مدينة حيفا.

وقد حضر الاطفال برفقة اهاليهم من مختلف القرى والمدن. وادار المهرجان رئيس تحرير مجلة «الحياة للاطفال»، السيد محمد بدارنة والطفلة الاديبة يارا جلاجل. وجرت مسابقات بين اطفال من عكا وحيفا ويافا ودالية الكرمل وعرابة وكفركنا ومعليا وكابول وعسفيا وجسر الزرقاء.

وقرأت الطفلة المتفوقة مارلين شحادة (٦,٥ عاما) قصة من تأليفها. ثم قدمت مسرحية الدمى «بوبا» لمسرح السيرة وقدمت فرقة الدبكة «مشاعب» فقرة فنية. وبعدها وزعت الجوائز على الفائزين والمشاركين في المهرجان.

الجملة التي اثارت الزوبعة: «المعلمون العلمانيون يبحثون عن المغامرات في الحياة. ليس لديهم مضمون وليس بمقدورهم اكساب مضمون للآخرين. يستحيل شرب الماء من الاناء الفارغ»!

# المعلمون: على الراب مايا ان يخلع قبعته احتراما لنا!

* «ميرتس»: اين رئيس الحكومة.. ليتفضل، الان، ويستخدم صلاحياته؟ * سريد: الراب مايا يجب ان يعتذر مرة ومرتين وثلاثا، وبشكل رسمي وعلني، حتى نصفح عنه *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصوروا لو ان القضية معكوسة وان وزيرة المعارف تقول «ان المعلمين المتدينين يبحثون عن المغامرات في الحياة وليس لديهم مضمون وليس بمقدورهم اكساب مضمون للآخرين لانه يستحيل شرب الماء من الاناء الفارغ»؟ ماذا كان سيحدث عندها وما هو موقف «شاس»؟

هذا التصور مطروح الان في اعقاب تصريحات الراب موشيه مايا، نائب وزيرة المعارف والثقافة، شولميت الوني، ضد المعلمين «العلمانيين»، خاصة وأن هذه التصريحات المعادية جاءت بعد ايام من تسوية الازمة الائتلافية التي اشعلتها وضخمتها «شاس» على خلفية تصريحات الوني.

وقال رئيس كتلة «ميرتس»، النائب يوسي سريد، امس الخميس، ان على الراب مايا، حسب النهج الاخير، ان يقدم الاعتذار مرة ومرتين وثلاثا حتى يتم الصفح عنه. وكشف سريد النقاب عن ان الراب مايا اتصل به هاتفيا، امس، وقدم الاعتذار له على هذه التصريحات وانه قال ان التصريحات التي نسبت اليه غير دقيقة. وقال سريد ان جوابه كان ان على الراب مايا ان لا يقدم الاعتذار له بل الى نقابة المعلمين وكذلك حضور جلسة الحكومة وتقديم الاعتذار هناك بشكل علني. واضاف سريد انه لا يصدق ادعاءات الراب مايا حول عدم دقة النشر، «فمراسل «يديعوت احرونوت»، حاييم شيبي، صديقي شخصيا واعرف عنه انه ينشر دائما بدقة». وقال انه اتصل بالمراسل شيبي امس ليستفسر عن الموضوع منه، وتأكد له ان الراب مايا تفوه بمثل هذه التعابير.

وكانت «يديعوت أحرونوت» نشرت، أمس، مقابلة مع الراب مايا. وفي المقابلة قال ما ترجمته الحرفية: «المعلمون العلمانيون يبحثون عن المغامرات في الحياة. ليس لديهم مضمون وليس بمقدورهم اكساب مضمون للآخرين. يستحيل شرب الماء من الاناء الفارغ»!

ودعا سريد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين الى تنفيذ التعهد الذي اطلقه في البيان الذي القاه عند انتهاء الازمة الائتلافية. فقد دعا رابين في حينه جميع الاطراف المشاركة في الائتلاف الحكومي الى الاحترام المتبادل وعدم اطلاق اية تصريحات تمس باحد الاطراف. وقال ايضا انه سيستخدم صلاحياته في حال تكرار ذلك. وقال سريد ان على رابين ان يستخدم صلاحياته الان وان يلزم الراب مايا بتقديم الاعتذار.

وكانت هذه التصريحات اثارت ضجة كبيرة وغضبا شديدا في اوساط نقابة المعلمين. واصدرت نقابة المعلمين، امس، بيانا اكدت فيه اشمئزازها وذهولها من هذه التصريحات. واعلنت جميع اعضائها بمقاطعة كل جلسات اعداد برامج التعليم التي يشارك فيها الراب مايا.

وقال سكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق فلير، امس، ان المعلمين يقومون بواجبهم بصدق وامانة وان على الراب مايا ان يخلع قبعته احتراما لهم.

وحذر المعلمون من المس بهم. واكدوا انهم سيقفون بالمرصاد لاية محاولة من الراب مايا للتدخل في شؤون تعليم اولادهم!

وكان الراب مايا اصدر بيانا، امس، اعتذر به للمعلمين عن هذه التصريحات. وقال فيه انه لم يطلق ما نسب اليه في الصحيفة. لكن المعلمين رفضوا هذا الاعتذار.



● الراب مايا ●

مجلس كفركنا:

## شارع رقم ٧٩ يهدد بنهب ١٤٢٥ دونما من اراضينا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر مجلس كفركنا المحلي بيانا الى الصحف، يعلن فيه معارضته الشديدة لفتح شارع رقم ٧٩ الذي يمر من اراضي القرية ويحتل مساحة ١٢٥ دونما من الاراضي الصالحة للبناء، ويفصل حوالي ١٣٠٠ دونم عن منطقة نفوذ كفركنا، الامر الذي يحد من تطورها.

وجاء في البيان ان المجلس المحلي قدم الى المسؤولين والوزارات المختصة في الموضوع خارطة بديلة لفتح الشارع المذكور بحيث يحافظ على قسم كبير من الاراضي ولا يؤثر بتاتا على الشارع نفسه. فاذا كان الهدف هو فتح شارع جديد فأن المسؤولين سيقبلون اقتراح المجلس اما اذا كان الهدف هو مصادرة الاراضي العربية فالامر يختلف كثيراً.

في تقرير التأمين الوطني الذي سينشر في الاسبوع القادم

## زيادة في عدد الفقراء في اسرائيل!

* (٥٦٢) الف شخص، بينهم (٢٣٤) الف طفل، عاشوا تحت خط الفقر في العام الماضي * عائلة من «برديس حنه»: نعيش على الخبز.. وفي بعض الاحيان على فتات الخبز! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عدد الفقراء في اسرائيل يزداد بشكل كبير – هذا ما يؤكده التقرير الاستطلاعي الذي اجرته مؤسسة «التأمين الوطني» وستقوم بنشر نتائجه في الاسبوع القادم.

ودلت نتائج الاستطلاع، التي نشر جزء منها امس الخميس، على ان عدد الفقراء في اسرائيل الذين يعيشون تحت خط الفقر كان في العام الماضي (١٩٩١) (٥٦٢) الف شخص، بينهم (٢٣٤) الف طفل. وأكد التأمين الوطني ان العام الماضي شهد زيادة في عدد الفقراء بنسبة (٤٪) بالمقارنة مع العام الذي سبقه (١٩٩٠).

وهذه النتائج تتحدث فقط، كما اسلفنا، عن العام (١٩٩١). ولا تتطرق الى العام الجاري (١٩٩٢)، حيث ان هذا العام شهد زيادة كبيرة في عدد العاطلين عن العمل وفي نسبة البطالة في البلاد.

ويشار الى ان نسبة العائلات التي تعيش تحت خط الفقر بين العرب هي نسبة كبيرة جداً. فمثلاً في الناصرة هناك اكثر من ٥٠٪ من العائلات واكثر من ٦٠٪ من الاطفال يعيشون تحت خط الفقر.

وقدم التلفزيون العبري، في نشرته الاخبارية «مباط»، مساء امس، تقريراً عن عائلة فقيرة من اربعة انفس من «برديس حنه» اظهر ان العائلة، التي تتقاضى حوالي (١٣٠٠) شيكل شهرياً، لا تعيش الا على الخبز، وفي بعض الاحيان على فتات الخبز والبيض. كما ان الحياة في البيت مأساوية للغاية. وقالت الام انها لا تملك أية اغورة بعد ان تقوم بدفع فواتير الكهرباء، والمياه والضرائب البلدية!

## وزيرة المعارف: يجب تحويل اللغة العربية الى لغة تعليم الزامية في المدارس العبرية!

● جفعات حبيبة – لمندوب «الاتحاد» – «في اسرائيل التي يعيش فيها قرابة ٢٠٪ من الناس، لغتهم الام هي اللغة العربية ولان الحوار والتفاهم لا بد منه – من واجب جهاز التعليم الذي يعتبر الجميع متساوين ومن الضروري كسر حاجز الغربة بين الشعبين، وعلى وزارة التربية والتعليم ووزيرة التعليم القيام بخطوات لجعل اللغة العربية شرعية ولغة شقيقة يتعلمها اليهود».

هذا ما قالته وزيرة المعارف والثقافة السيدة شولميت الوني، في المؤتمر القطري الخامس لمعلمي اللغة العربية في المدارس العبرية الذي عقد امس الخميس، في جفعات حبيبة، وشارك فيه حوالي (٤٠٠) معلم ومعلمة من اليهود والعرب.

وطلبت وزيرة المعارف في كلمتها من السكرتارية التربوية في الوزارة اتخاذ الاجراءات والفحوصات اللازمة.



● شولميت الوني ●

وفيما اذا كان لزاما علينا التفكير بتعليم الاولاد اللغة العربية في سن الرابعة بحيث يسمع رنين اللغة العربية في آذان الولد اليهودي تماما كما يسمع الولد العربي رنين اللغة العبرية.

ومضت وزيرة المعارف تقول ان وزارتها زادت ميزانية الترجمة في الوزارة وانها سوف تزيد مشروع ترجمة الكتب الادبية والشعر والامثال وغيرها من العبرية الى العربية وبالعكس بهدف معرفة طباع وتقاليد وتاريخ واماني الطرفين. وخلال ذلك اعربت الوزيرة عن اسفها لكونها لا تزال تجهل اللغة العربية واعلنت بانها سوف تتعلم هذه اللغة عما قريب.

هذا وكان قد افتتح المؤتمر القطري للمعلمين مدير معهد جفعات حبيبة السيد بورام ميرون وتكلم فيه البروفيسور اريبه ليفين. ثم جرى تقسيم المعلمين وتوزيعهم في ورشات تعليمية للاستماع او مناقشة اللغة العربية: قواعدها وآدابها وحضارتها، او الاندماج في صفوف تكنولوجية حيث المختبرات اللغوية التي تدرس حضارة اللغة بوسائل حديثة تختلف عن الوسائل القائمة في الوسط التعليمي العادي.

وقد اشتمل برنامج المؤتمر الدراسي على معرض خاص للكتب حيث جرت فيه عملية بيع مختلف الكتب خلال النهار.

اما ورشات العمل فقد جرى توزيعها مهنيا بحيث ينشغل المعلمون بجانب معين من اللغة مثل الانشاء والقواعد والقراءة وتعلم اللغة العامية والادبية الخ.

## اعتقال اكثر من (١٠٠) عامل فلسطيني في الطيبة بحجة «البقاء بدون تصريح»!

* الشرطة: «نحقق معهم بقضايا جنائية ايضاً»!! *

● الطيبة – لمراسلنا – علمت «الاتحاد»، امس الخميس، ان الشرطة ستقوم بتحويل اكثر من مئة عامل فلسطيني من الاراضي المحتلة جرى اعتقالهم، الليلة قبل الماضية، بحجة عدم حيازتهم على تصاريح تسمح لهم بالبقاء، والتواجد في اسرائيل، بتحويلهم الى «الاماكن التي ستجري فيها محاكمتهم»، اي تحويلهم الى معتقلات وسجون الاحتلال حتى تقديمهم الى المحاكمة!

وقال الناطق بلسان الشرطة لواء الشارون لمراسلنا ان الشرطة «تريد ان تفحص فيما اذا كان المعتقلون متورطين في اعمال جنائية وقعت في منطقة كفار سابا»!! واضاف ان الشرطة فتحت ملفات قضايا ضد المعتقلين بتهمة التواجد في اسرائيل بدون ترخيص.

وكانت شرطة الطيبة وكفار سابا، بقيادة قائد شرطة المنطقة، اساف حيفتس، قد داهمت مدينة الطيبة، الليلة قبل الماضية، وقامت باعتقال اكثر من (١٠٠) عامل فلسطيني تواجدوا في الطيبة بدون تصريح. وهؤلاء ينامون في الطيبة بدلاً من السفر الى مدنهم وقراهم في الاراضي المحتلة بسبب عملهم داخل اسرائيل، وخاصة في تل ابيب ومنطقتها. واكثر من نصف المعتقلين من عمال قطاع غزة والبقية من الضفة الغربية.

ونفى المتحدث باسم الشرطة الانباء، التي تحدثت عن شن حملة اعتقالات في مدينة الطيرة ايضاً بحق العمال الفلسطينيين. وكان شهود عيان اكدوا حدوث مثل هذا الامر.

«قانون» اسرائيلي جديد للعرب!!

## من يدخل ارضه المصادرة، لقطف الزيتون، يختار بين الغرامة وبين السجن

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تلقى عدد من اصحاب الاراضي المصادرة في قرية المشهد اوامر من دائرة الاجراء القضائية تخيرهم فيها بدفع غرامة ٨٣٥ شيكلا او السجن شهرا وذلك عقابا لهم لانهم دخلوا اراضيهم المصادرة.. ولم يخلوها.

وكانت المحكمة المركزية في الناصرة قد قررت اجبارهم على اخلاء اراضيهم التي يملكونها أبا عن جد. فاستأنفوا القرار الى المحكمة العليا، طالبين اعادة الارض لهم. فهم بحاجة ماسة اليها، اكثر بكثير من نتسيرت عيليت (التي صودرت الارض بهدف اقامة مساكن للمهاجرين اليهود الجدد من سكانها). وهم يفلحونها باستمرار. ومعظمها مليئة بأشجار الزيتون. وكل ما فعلوه في الاسابيع الاخيرة هو انهم دخلوا اليها وقطفوا حبات الزيتون من اشجارها.

وتساءل أحد هؤلاء الفلاحين، السيد اسعد كريم، في حديث مع «الاتحاد»: «ماذا يريدون مني؟ ان اقتلع اشجار الزيتون كما يقتلعوننا نحن منها؟ كيف يتصورونني سأتصرف، وانا ارى بعيني شجرات الزيتون التي غرستها بيدي وحافظت عليها سنة بعد سنة واحطتها بالرعاية كما اولادي. هل اتركها تثمر وتذبل، دون ان امد يدي اليها؟!».



مدير الجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين، خليل جهشان، في حديث خاص مع «الاتحاد» يقيم نتائج الانتخابات الامريكية

# اذا أحسن العرب التصرف بإمكانهم التأثير على كلينتون

## احد كبار مستشاري كلينتون قال لي، في يوم الانتخابات، ان تصريحاته ضد العرب هي للاستهلاك الانتخابي

### ايضا العرب في اسرائيل يستطيعون التأثير على كلينتون. فهو ركز دعايته الانتخابية على حقوق الانسان. والتمييز ضد العرب في اسرائيل اكبر خرق لهذه الحقوق

ملحق الاتحاد

قبل حوالي الشهرين، اجرينا لقاء مع الاستاذ خليل جهشان، المواطن الامريكي - الفلسطيني ابن الناصرة، المدير التنفيذي لاكبر واقدم منظمة عربية في الولايات المتحدة هي الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين التي تأسست قبل ٢٠ سنة (هناك منظمتان اخريان، هما: المؤسسة العربية الامريكية واللجنة العربية لمكافحة التفرقة العنصرية).

دار الحوار بيننا، يومها، حول التوقعات لانتخابات الرئاسة الامريكية ودور اللوبي العربي مقابل اللوبي الصهيوني وتأثير الصوت العربي وكيفية النشاط الانتخابي. وكان واضحا منذ ذلك الوقت ان غالبية المواطنين الامريكيين العرب سيصوتون للرئيس جورج بوش الجمهوري، لأنه يدفع مسيرة السلام، وليس للمرشح الدمقراطي بيل كلينتون، الذي ينحاز لاسرائيل ويعترف بالقدس عاصمة موحدة لها ويعادي م.ت.ف. الخ.. وقد نشر الحوار في عدد «الاتحاد» ١١ ايلول ١٩٩٢. وعليه، فقد رأينا ان نجدد الحوار مع الاستاذ جهشان بالذات اولا بوصفه احد الفعالين السياسيين العرب البارزين في الولايات المتحدة الخبير في شؤون السياسة الامريكية وثانيا لأن حوارنا الأول يحتاج الى تكملة. فالكثير مما قيل يومها يحتاج الى تفسير اليوم. والمستجدات التي حصلت بانتخاب كلينتون تحتاج الى تحليل من مصدر قريب من «قلب المعركة».

وكان حوارنا، هذه المرة، على النحو الأتي:

■ «الاتحاد»: قبل شهرين رفضت التقدير بأن كلينتون سيهزم بوش. وقلت ان من السابق لأوانه تأبين الرجل، خصوصا وان استطلاعات الرأي بدأت تظهر بوش يسد الهوة مع كلينتون. وبالرغم من ذلك، فقد حقق كلينتون نصرا جارفا. فما الذي جرى؟

- **خليل جهشان:** بعد ان دخلت المعركة الانتخابية مرحلتها النهائية، في الشهر الاخير قبل يوم الانتخابات، بدت محسومة لصالح كلينتون. واصبح احتمال فوز بوش بمثابة اعجوبة فقط. ولذلك لم يكن فوز كلينتون امس مفاجأة لأحد.

■ «الاتحاد»: ولماذا فاز كلينتون، حسب رأيك؟

- **خليل جهشان:** احد الظرفاء قال ان هناك ثلاثة عوامل ادت الى فوز كلينتون وهي: الاقتصاد والاقتصاد والاقتصاد. فقد نجح كلينتون في جذب اهتمام الرأي العام الامريكي الى موضوع مركزي واحد سقطت من حوله كل المواضيع الاخرى، هو الوضع الاقتصادي. ومن جهة، فشل بوش في اعطاء اية ضمانات للخروج من المأزق الاقتصادي للمواطن، ومن جهة ثانية نجح كلينتون في الصاق وصمة التدهور الاقتصادي على جبين بوش. وفي الوقت ذاته، اظهر نفسه منقذا للوضع.

ولكن هناك سببين آخرين بارزين:

الاول - لقد كان بوش ضعيفا جدا خلال كل المعركة الانتخابية، وخصوصا في مراحلها الاخيرة. وهذا امر مفاجئ. فقد جرت العادة ان يكون الرئيس الامريكي الذي يتنافس على دورة ثانية اقوى من المرشح المنافس الجديد وقليل التجربة والامكانيات. كذلك جرت العادة ان يكون المرشح الجمهوري اقوى من ناحية التكتيك الانتخابي. فالحزب الجمهوري، مع انه اصغر حجما من الدمقراطي، الا انه اغنى مالا واقوى تنظيما وتماسكا. لديه طاقات فنية الجمع والجمع. يعتمد في دعايته على الخبراء البارزين. ومع ذلك جاءت حملة بوش ضعيفة ومترددة. وفي الكثير من الأمور بدت سخيفة. يتهرب فيها من المواضيع الاساسية ويركز على امور تافهة، مثل مهاجمة كلينتون على امور شخصية بدت تافهة في نظر الناخب الامريكي بل وانقلبت فيها الآية لصالح كلينتون.

■ «الاتحاد»: مثلا..؟

- **خليل جهشان:** مثلا مهاجمة كلينتون على مشاركته في مظاهرة ضد الحرب الامريكية في الفيتنام عندما كان طالبا جامعيا في لندن. فكما هو معروف، لم ينكر كلينتون هذه «التهمة»، بل تباهى بها. وهناك مثل آخر الشتائم ضد كلينتون. والاهم من هذا، ان الحزب الجمهوري لم يعرف كيف يسوّق بوش. وبالمقابل، نجح الحزب الدمقراطي في تسويق شخصية كلينتون وفي التركيز على الجوانب التي تهم المواطن الامريكي - جيبه ولقمة خبزه ومكان عمله ومسكنه وكرامته..

ثانيا - المرشح الثالث لعب دورا بارزا وملموسا في التخريب على بوش. ان روس بيرو، عندما قرر خوض انتخابات الرئاسة، كان يعرف انه لن يفوز بالرئاسة. ولكن قراره اتخذ بهدف التخريب على بوش وذلك في اطار تصفية حسابات بينهما. فالرأي السائد هنا هو ان بوش ضايق بيرو في ادارة اعماله، وهو متمول كبير. فقرر الانتقام. ورصد لهذا الغرض ٦٠ مليون دولار، مع العلم بأن مصاريف المعركة الانتخابية للمرشحين الثلاثة بلغت ثلاثمئة مليون دولار. والمبلغ الذي رصده دفعه من جيبه. لقد حصل بيرو على ١٨٪ من الاصوات، مع العلم بأن الفارق بين كلينتون وبوش لا يتعدى ٧ - ٨٪. وقد حقق بيرو رقما قياسيا في تاريخ الولايات المتحدة، اذ لم يسبق ان حصل مرشح مستقل على مثل هذه النسبة من الاصوات. واذا اخذنا بالاعتبار ان الاصوات التي ذهبت الى بيرو، في العديد من الولايات، كان من الممكن ان تذهب الى بوش لتصورنا ان النتائج ستكون مختلفة. وحتى لو لم يكن بوش سيفوز، فانه سيخسر بفارق ضئيل.

* اقترح على الهيئات التمثيلية للعرب في اسرائيل تنظيم وفد للقاء كلينتون ومساعديه وطرح قضية التمييز امامهم. فمن حق العرب، سكان الدولة، الحصول على ١٨٪ من المساعدات الامريكية المقدمة لاسرائيل * احدى ايجابيات كلينتون انه قليل الخبرة ويسمع للنصائح. فالتأثير عليه ما زال واردا * اصدقاء الولايات المتحدة العرب ينظرون للسياسة الامريكية وكأنها شارع باتجاه واحد. وهذا خطأ. فالسياسة هنا تجارة - بزنس. «حكّ لي. أحكّ لك». مصلحة متبادلة. كل شيء بمقابل. ولا ينفع الكرم الحاتمي *

● اجرى الحوار: نظير مجلي ●

## وكيف صوت العرب؟!

■ «الاتحاد»: لنعد الى التصويت نفسه. لقد كتب على العرب ان يكونوا مع الخاسرين. اليس كذلك؟

- **خليل جهشان:** اتعتقد انها اصبحت قاعدة؟

■ «الاتحاد»: لا سمح الله. ولكن غالبية الناخبين العرب صوتت لصالح بوش، الخاسر.

- **خليل جهشان:** وانا منهم. لقد صوّت لصالح بوش.

■ «الاتحاد»: قبل ان نخوض في اسباب ذلك، لنتعرف على نتائج التصويت بين العرب.

- **خليل جهشان:** عليك ان تعرف اولا ان اصوات الناخبين العرب في الولايات المتحدة، كانت موزعة في الماضي على النحو التالي: ٤٠ - ٤٥٪ للحزب الدمقراطي، ما بين منتمين ومؤيدين، و ٣٠ - ٣٥٪ للجمهوري، والبقية للمستقلين. في هذه الانتخابات الاخيرة انقلبت الآية. وتبادل الدمقراطي والجمهوري المواقع، فيما حافظ المستقلون على نسبتهم.

■ «الاتحاد»: والآن الى الاسباب..

- **خليل جهشان:** اولا عليّ ان اذكر ان المواطن العربي الامريكي هو مواطن امريكي. عندما يكون قد حصل على حق التصويت، يكون قد عاش فترة طويلة هنا واندمج في الحياة وشعر بنوع من الانتماء. ولذلك تدخل في حساباته، وبشكل قوي، اعتبارات عديدة مثل الوضع

● البقية على صفحة ٢●

# مدير الجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين، خليل جهشان،

**■■ ثلاثة عوامل ادت الى فوز كلينتون هي: الاقتصاد والاقتصاد والاقتصاد..**

**■■ المرشح المستقل بيرو خاض الانتخابات لهدف واحد هو: التخريب على بوش. ولهذا الغرض رصد ٦٠ مليون دولار من جيبه الخاص.**

**■■ اللوبي العربي في امريكا بدأ العمل قبل ٢٠ سنة. بينما اللوبي الصهيوني يعمل منذ ٨٠ سنة. «ونحن نحاول ان نتعلم من اساليبهم ونأخذ منها ما يناسبنا».**

**■■ مقابل كل دولار يتبرعه العرب للمرشحين يتبرع اليهود بألفي دولار. لذلك يقول المرشحون للعرب «قلوبنا معكم. ولكن قلوبنا فقط. فاذا جاهرنا بالتأييد لكم.. سنخسر. فما هو الافضل. ان نخسر ام نظل اصدقاء لكم بالسر؟!»**

**■■ عدد النواب العرب في الكونغرس الامريكي انخفض من ثلاثة الى اثنين. فقد هزمت النائبة ميري روز عويكار. ولكن اللوبي الصهيوني خسر اكثر من ١٥ مؤيدا له، بينهم احد المؤيدين المتعصبين، كاستين، الذي قاد الحملة لمنح الضمانات لاسرائيل.**

**■■ حوالي ٤٥٪ من العرب منحوا اصواتهم لبوش و ٣٠٪ لكلينتون والباقون للمستقل بيرو.**

**■■ اليهود موّلوا ثلثي حملة كلينتون، عشرات ملايين الدولارات، والعرب دفعوا مئة الف دولار!!**

● تتمة من صفحة ١ ●

الاقتصادي والاجتماعي، قضايا التعليم، الاجرام.. اضافة الى الاعتبارات القومية مثل حرب الخليج والقضية الفلسطينية والسلام في الشرق الاوسط ولبنان. من هنا فان لكل حزب من الحزبين توجد قاعدة ثابتة بين الناخبين العرب تستحوذ على ٢٠ – ٢٥٪ من اصواتهم، في كل الاحوال، والمعركة تكون على بقية الناخبين، الذين يضعون في رأس سلم الافضليات الاعتبار القومي.

هؤلاء، ابتعدوا كثيرا عن كلينتون واقتربوا من بوش. ابتعدوا عن كلينتون بسبب تصريحاته السلبية جدا تجاه القدس والدولة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية. نحن العرب عاطفيون. ننظر الى الامور السياسية على اساس ابيض – اسود. لا نقبل التفسير بأنها تصريحات انتخابية. فحكمنا على صاحبها انه صهيوني. وبالمقابل انجذبنا نحو بوش، على الرغم من كل سلبياته خصوصا في حرب الخليج، وذلك لأنه اول رئيس تجرأ على تحدي اللوبي الصهيوني – اليميني – وضغط على اسرائيل ودفع عملية السلام وفتح الباب امام الجاليات العربية. لذلك صوتنا له.

■ **«الاتحاد»**: والآن، وبعد ان ظهرت النتيجة. هل انتم نادمون؟ تعيدون النظر بموقفكم؟

– **خليل جهشان**: لا اظن ان هناك مجالا للندم او لاعادة النظر. توجد هنا قضية اكثر من العاطفة. بل قل انها قضية ضمير. ان لا تكافئ من يصرح بأنه ضدك، حتى لو كان ذلك للاستهلاك الانتخابي.

■ **«الاتحاد»**: مع ذلك، تظل هناك قضية اللعبة الانتخابية الامريكية وكيف يلعبها العرب. فالمعروف ان الفوارق بين الحزبين، الجمهوري والدمقراطي ليست جوهرية. والقضية قضية مصالح وصفقات ونفوذ ولوبي وضغط. هناك ثلاثة ملايين مواطن عربي في الولايات المتحدة. متى يكون لهم وزن؟ ليس مثل وزن اللوبي الصهيوني، فليكن اقل قليلا!

– **خليل جهشان**: هذه فعلا قضية مؤلمة سبق وتساررنا بها من قبل. في الحقيقة اننا بدأنا نعمل بهذا الاتجاه. لدينا مؤسسات وطاقات وبرامج ونشاطات واتصالات مع قادة الحزبين. بدأنا عملها منذ عشرين سنة. واصبحنا اللوبي الاقوى (رغم اننا لسنا الاكبر) بعد اللوبي الصهيوني. ولماذا بعده؟ لأن المنظمات الصهيونية واليهودية تعمل في الولايات المتحدة منذ لا اقل من ٨٠ سنة. لديها الخبرة والمال والتنظيم والعلاقات التاريخية وفي كل هذا نحن اضعف منهم.. ونحاول ان نتعلم اساليبهم ونأخذ منها ما يناسبنا.

لقد سبق وقلت لك في حوارنا السابق ان من بين ٣ ملايين عربي في الولايات المتحدة يوجد مئة الف عضو منظم، منهم عشرون الفا نشيطون. اي بمعدل عضو واحد مقابل كل ثلاثمئة مواطن، بينما اليهود نشيط واحد منهم بين كل ثلاثة. بقية العرب منتشرون في كل انحاء الولايات المتحدة. والقسم الاكبر، غير معروف لنا مكان وجوده.

ثم ان مشكلة المشاكل تبقى مشكلة المال. فاليهود هنا يدفعون بسخاء شديد ويقال انهم مولوا ثلثي مصاريف كلينتون الانتخابية، اي عشرات ملايين الدولارات. بينما العرب لا يدفعون. لقد تمكنا في جمعيتنا، ان نجمع مئة الف دولار تبرعات وزعناها على مرشحين معينين. وكان المرشحون يقولون لنا بكل صراحة – «شكرا على تبرعكم. نحن قلوبنا معكم. ولكن فقط قلوبنا. فمقابل كل دولار تدفعونه لنا نحصل على الفي دولار من اليهود. لذلك اعذرونا، فلن نجاهر بتأييدنا لكم». انهم مقتنعون بأن اي اعلان عن التأييد للعرب سوف يتسبب في خسارة المرشح. لأن اللوبي الصهيوني سيطارده ويقاومه ويموّل منافسه حتى يحطمه. لا ابالغ ان قلت لك ان اكثر كلمات اسمعها هنا من رجال السياسة هي – «في ضميري وداخلي معك. فأنا اؤيد العدل والحق والسلام. ولكن، ما هو الافضل، ان اعلن ذلك واخسر ام ان ابقى واساندك بالسر؟!».

■ **«الاتحاد»**: مبلغ المئة الف دولار جمع من الجالية العربية في الولايات المتحدة. اليس كذلك؟

– **خليل جهشان**: قسم من الجالية فقط. فالقسم الاكبر لا يدفع. يملك المال.. لكنه لا يدفع.. الدعم الخارجي ممنوع بالطبع، لأنه يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية.

## التوقعات من كلينتون

■ **«الاتحاد»**: حسنا. وقد انتخب كلينتون. فما الذي تتوقعونه. هل سينفذ وعوده المتحيزة لاسرائيل بشأن القدس ومنظمة التحرير والدولة الفلسطينية ام سيتضح ان هذه كانت تصريحات لاغراض الاستهلاك المحلي الانتخابي؟

– **خليل جهشان**: سأفشي لك سرا. في صباح امس (الثلاثاء ٣/١١/٩٢)، قبل ساعات من ظهور نتيجة الانتخابات اجتمعت مع احد كبار مساعدي كلينتون. وطرحت امامه هذا الموضوع. وقد قال لي بكل وضوح وصراحة – هذه تصريحات جاءت للاستهلاك الانتخابي. وليست بالضرورة جزءا من سياسته.

■ **«الاتحاد»**: اسمح لي ان اقاطعك. اليوم، اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلي، رابين، ان كلينتون اكد له، في اللقاء بينهما في ايلول الماضي في واشنطن انه سينفذ وعوده. وكذلك الزعيم الليكودي بنيامين نتنياهو، الذي اجتمع به كلينتون بمبادرته..

– **خليل جهشان**: نعم. نعم. هذا غير مفاجئ. وسأفسر نفسي حالا. ان الآراء الفعلية والحقيقية لكلينتون ما زالت غير معروفة. هو يستمع للكثير من النصائح والآراء. بعضها مريح لنا وبعضها غير مريح بل ومعاد. لديه مستشارون يمثلون سياسة الليكود، كما قلت لك في حوارنا السابق. ولكن الأهم من هذا انه ما زال قليل الخبرة في قيادة دفة الأمور. وهذه صفة ايجابية في الوقت الحاضر، تدل على ان التأثير عليه ما زال واردا وممكنا. فاذا عرفنا، نحن العرب، كيف نتعامل معه ونسعى للتأثير عليه، فسنحقق نتائج طيبة. وعلينا ان نذكر دائما ان الطرف الآخر، اي اللوبي الصهيوني ويهود العالم واسرائيل.. لا يحركونه.. ويحاولون بالمقابل مواصلة التأثير عليه. كما ان الأمر لا يتوقف عليه وحده. مهم جدا الكادر المحيط به واصحاب الوظائف الاساسية من حوله. ونحن من جهتنا لسنا متفرجين. لدينا برامج وخطط للوصول اليهم. وقد بدأنا ذلك. ولدينا اتصالات مع اعضاء الكونغرس ومجلس الشيوخ.

■ **«الاتحاد»**: تبدو متفائلا جدا..

– **خليل جهشان**: اجل متفائل. فهذه وظيفتي. انا لا يهمني، بالتالي، من يكون في البيت الابيض الجمهوري او الدمقراطي. فكما قلت بنفسك في الخطوط العريضة للسياسة الامريكية لا يوجد فارق جوهري بينهما. يبقى العامل الشخصي، الذي يجب ويوجد مجال للتأثير عليه. لقد كان الوضع في زمن بوش لصالحنا، بهذا الشكل او ذاك. ليس بشكل مثالي. لقد فتحت امامنا ابواب كثيرة. وعلينا ان نطرق الأبواب الآن ايضا.

## وما هو دور العرب

■ **«الاتحاد»**: وما هو الدور المطلوب من العرب خارج حدود الولايات المتحدة. الدول العربية. منظمة التحرير. شعبنا في المناطق المحتلة. نحن هنا، المواطنون العرب في اسرائيل. هل من امكانية للمساهمة في التأثير؟

– **خليل جهشان**: بالطبع ممكن. بل هذا واجب. ولا مجال للاستغناء عنه. كل في موقعه يستطيع التأثير. دعني اقول لك شيئا، قد يبدو قاسيا. ولكنك تستفزني لقوله: العرب، لسوء حظنا، ينظرون الى العلاقة مع الولايات المتحدة وكأنها شارع ذو اتجاه واحد. وهذا غير صحيح. في امريكا ينظرون الى السياسة نظرة تجارية، «بزنس»، مصلحة متبادلة. الكرم الحاتمي هنا لا ينفع. وانا اقصد هنا حلفاء امريكا العرب واصدقاءها، الذين يقدمون التبرعات المالية والتنازلات السياسية والمعنوية ويقدمون الخدمات لأمريكا، بدون مقابل. ان من يتعامل مع الولايات المتحدة يجب ان ينطلق من واقع المصلحة المتبادلة. كل شيء بمقابل. «حك لي احك لك». والعرب قادرون. لديهم امكانيات هائلة لخوض لعبة المصالح المتبادلة وللضغط والتأثير وتحقيق المكاسب.

■ **«الاتحاد»**: قلت ان العرب في اسرائيل ايضا يستطيعون التأثير. فكيف؟ وبأي اتجاه؟

– **خليل جهشان**: على المدى البعيد يمكنهم التأثير من خلال التكتل البرلماني بلوبي عربي يعكس وزنهم ومواقفهم. ولكن، على المدى البعيد، بإمكان العرب ان ينظموا انفسهم للتأثير على ادارة كلينتون مباشرة. ان سياسة التمييز المنتهجة ضد المواطنين العرب في اسرائيل هي امر خطير ولكنها غير معروفة بالشكل اللازم او الكافي في الولايات المتحدة. وكلينتون، كما تذكر، تكلم كثيرا في دعايته الانتخابية عن حقوق الانسان. واي خرق لحقوق الانسان اكبر من سياسة التمييز العنصري. يجب ان يعرف كلينتون ان هناك ١٨٪ من سكان اسرائيل لا يحصلون على حقوقهم في المساواة. ولا يستفيدون بنفس النسبة من المساعدات الامريكية لاسرائيل والضمانات. ونحن نحاول ايصال هذه الحقيقة، لكن يجب ان تصل مباشرة من العرب وهيئاتهم التمثيلية واعضاء الكنيست العرب. يمكن فعل ذلك عن طريق السفارة الامريكية في تل ابيب كخطوة اولى. ولكن، يمكن تنظيمها بواسطة وفد رسمي من العرب في اسرائيل يسافر الى واشنطن – عند تسلم كلينتون الحكم رسميا في كانون الثاني الماضي. فهذه قضية في غاية الأهمية، حسب رأيي. واعتقد انه سيكون من المناسب، عندئذ، طرح كل القضايا التي تهم العرب في اسرائيل خصوصا قضية السلام الاسرائيلي – العربي والاسرائيلي – الفلسطيني.

## الكونغرس الامريكي الجديد

■ **«الاتحاد»**: ما قولك في نتائج الانتخابات لمجلسي النواب والشيوخ؟ هل جرت تغييرات ذات شأن؟ هل النتائج افضل بالنسبة لكم؟

– **خليل جهشان**: لم يطرأ تغيير جذري على المجلسين. وتوازن القوى بقي على ما هو، مع خسائر طفيفة نسبيا للوبي الصهيوني. لقد خسرنا عددا بسيطا من اصدقاء العرب في الكونغرس ومع ذلك يوجد هناك ٣٥ – ٤٠ نائبا، في مجلس الشيوخ ومجلس النواب، يتعاطفون مع قضيتنا جهارا. بالمقابل خسر اللوبي الصهيوني عددا اكبر، ولو انه اقل من المتوقع.

■ **«الاتحاد»**: وما هو المتوقع؟

– **خليل جهشان**: الصحيح اننا توقعنا سقوط مئة عضو كونغرس قديم. فقد جرى التركيز في المعركة الانتخابية على قضايا الفساد والرشوة بشكل كبير. ومع ذلك بقي العديدون من النواب المفسودين. فكما يبدو لم يتأثر الناخب كثيرا من تلك الدعاية. ومع ذلك، سقط اكثر من ١٥ نائبا معروفين بتعصبهم لصالح اسرائيل.

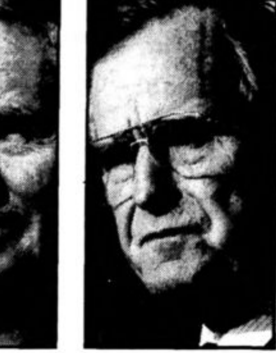
■ **«الاتحاد»**: مثلا..

– **خليل جهشان**: مثلا النائب كاستين الذي قاد الحملة لمنح الضمانات لاسرائيل. اصيب بهزيمة ماحقة.

■ **«الاتحاد»**: كم عربيا انتخب للكونغرس؟

– **خليل جهشان**: اثنان فقط. جورج ميتشل، رئيس كتلة الاكثرية الدمقراطية في مجلس النواب، وهو نائب قديم. لم ينتخب هذه المرة لأن الانتخابات في دائرته ستتم في الدورة القادمة بعد سنتين. ونيك جو رحّال، نائب فرجينيا في مجلس الشيوخ، الذي حقق فوزا ساحقا. ولكننا خسرنا نائبة عربية من ولاية اوهايو هي ميري روز عويكار، التي هزمت في المعركة. لذلك قل تمثيل العرب من ٣ الى اثنين. ولكن كما قلت، فقد عوضنا الخسارة بانتخاب العديد من المتعاطفين مع قضيتنا.

● خليل جهشان ●



● بوش ●

● بيرو ●

## شاب من قرية طرعان يشكو امام «الاتحاد»

# اختطفوني الى مغارة وحاولوا قتلي حرقا..!

● تقرير وتصوير: م.محمد مصالحة ●

● الساعة كانت تشير الى السادسة والربع مساء. الشاب سليمان حسن دحلة (٢٥ عاما) كان قادما لتوه من قريته طرعان الى مكان عمله في محلبة البقر، التي يملكها السيد غابي كلاين في مستوطنة «سدي ايلان» بالقرب من مفرق مسكنة. هنا يعمل بشكل ثابت منذ ثلاثة اعوام. استبدل ملابسه النظيفة بملابس العمل وبدأ بتحضير الالات والمواد الخاصة بحلب الابقار وراح يدخل اول فوج منها. هذه الالات من النوع الذي يصدر ضوضاء عالية. وعند تشغيلها لا يمكن لمن يتواجد قربها ان يسمع صوت شخص آخر بجانبه، اضافة لصوت المذياع الذي يلعلع باستمرار!!

صاحب المحلبة يتواجد في الطرف الآخر من المحلبة. اما ابنته شلوميت التي تساعده وتساعد العامل سليمان في عملية حلب الابقار، فقد تصادف عدم وجودها هناك بسبب سفرها الى طبريا. البوابة الرئيسية المؤدية الى المحلبة مغلقة كالمعتاد خوفا من خروج الابقار ولمنع دخول الغرباء. واخر ما يفعله صاحب المحلبة عادة هو حل وثاق عدد من الكلاب الشرسة من مربطها لتقوم بعملية الحراسة حول الابقار، الا انه وفي تلك الليلة، كما يقول السيد كلاين، لم يغلق البوابة ولم يقم باطلاق سراح الكلاب بانتظار قدوم الابنة شلوميت التي تقوم بهذه المهمة في حالات عودتها متأخرة.

في هذا الوقت كان يتأهب ثلاثة اشخاص خططوا كل شيء سلفا على ما يبدو، وذلك للدخول الى المحلبة. وكما يقول السيد كلاين: «هم تأكدوا من ان كل شيء على ما يرام وقاموا بتنفيذ مهمتهم على اتم وجه. وفروا هاربين بعد ان نفذوا عملية خطف العامل سليمان».

### .. وهكذا يقول المخطوف

«ارتفع صوت المذياع فجأة وبقوة» - حدثنا سليمان - فاستدرت لأرى ما سبب هذا الارتفاع المفاجئ. واذا بي ارى شخصين مسلحين يرتديان زي الجيش الاسرائيلي. فبادرني احدهما بالسؤال بالعبرية: «هل انت سليمان؟» فأجبت: «نعم» فرد عليّ: «نحن من الشرطة وجئنا لاخذك للتحقيق في مركز شرطة العفولة». فرددت سائلا: «وماذا فعلت؟» فأجاب «هناك ستعرف». فطلبت منهما بأن يعطياني فرصة كي اخبر صاحب المحلبة بذلك. لكن وما ان استدرت حتى هجما عليّ وطرحاني ارضا وانهالا عليّ بالضرب المبرح. ثم قاما باغلاق فمي بقطعة قماش لاصقة (بلاستر) وربطا يدي خلف ظهري وجرّاني الى سيارة بيجو ٢٠٣ صغيرة كانت تنتظر في الخارج وبداخلها شخص ثالث نزل يساعدهما على وضعي داخل السيارة.

يضيف سليمان: «وما ان ادخلوني الى السيارة حتى راحت تنطلق بسرعة جنونية وفي داخلها بدأوا بشتمي وضربي. وقال احدهم: «هذه نهايتك. الليلة ستموت». انا من جهتي لم اصدق ذلك. فقلت بصوت غير مفهوم، بسبب اغلاق فمي: «ربما انتم مخطئون. او تريدون واحدا غيري. ارجوكم ان تفكوا يدي. وان تزيحوا هذه الربطة عن فمي». عندها اخرج احدهم علبة تحتوي على الغاز المسيل للدموع وهددني باستعمالها. وكان ذلك عندما وصلت السيارة بنا الى الطريق المؤدية الى كيبوتس بيت كيشت المحاذي لقرية الشبلي، حيث اوقفوا السيارة بجانب سيارة اخرى يبدو انها كانت بانتظارهم. وراحوا يتبادلون الحديث مع سائقها. وبعدها انطلق امامنا وتبعناه. ودخلنا الطريق المؤدية لقرية الشبلي. وفي داخل القرية استغليت فرصة فتح زجاج شباك السيارة الخلفي وصرخت طالبا المساعدة وخرجت اللاصقة عن فمي. فما كان من ذلك الشخص الذي هددني برشي بالغاز المسيل للدموع الا ان ضغط على العلبة ورشني عن قرب. عندها فقدت وعيي ورحت في غيبوبة. وافقت بعدها لأجد نفسي وسط غابة من الاشجار لا اعرف اولها من آخرها. فقلت لهم ماذا تريدون ان تفعلوا بي: «فرد أحدهم بالعبرية: «وهنا ستنتهي عملية التحقيق وتأخذ جزاءك». وراحوا يحملونني بالقوة. وقاموا قبلها بربط رجلي وساروا مسافة مئات الامتار حتى وصلنا الى كهف مهجور وموحش. وعلى بعد عدة امتار منه هاوية اقدر علوها بلا اقل من سبعة امتار. لقد كان ذلك اخر ما رأيت. فقد عادوا وربطوا عيني وقذفوا بي داخل المغارة. واشعلوا نيرانا من حولي. وقبل ان يغادروا سمعتهم يتبادلون شيئا فيما بينهم ربما مالا؟ ويقولون لبعضهم البعض: «ولقد انتهت مهمتنا. انه سيموت ببطء. دعونا نذهب بسرعة». وتركوني.

شعرت بأنني سأموت لا محالة. لقد بدأ وهج النار المشتعلة يقترب مني وانا انزف دما. فلم يتركوا في جسمي مكانا الا وضربوني فيه. لقد ادركت انه لم يبق امامي كثير من الوقت كي افكر بالنجاة، لذا عليّ ان افعل شيئا. فبدأت اتململ مستعملا كامل قواي ومحاولا فك قيد يدي ولا ادري كيف نجحت بفعل ذلك. عندها اسرعت بازالة العصبة عن عيني وزحفت الى خارج الكهف. واول ما فكرت فيه هو، الابتعاد عن النار التي دخلت في اثناء ذلك الى داخل الكهف وكان من المفترض ان تلتهمني واموت دون ان اكشف هوية الخاطفين وما الجرم الذي ارتكبته. بعدها قمت بقطع الخيط الذي ربطوه في رجلي واستندت الى صخرة بوقفت وبدأت اسير مهرولا ولا ادري اين انا او بأي اتجاه اسير، حتى شاهدت نورا على بعد عدة امتار. فسرت باتجاهه وصرخت طالبا المساعدة. فهرع اليّ احد الحراس من الحوارنة وادخلني الى غرفة في جانب الكنيسة (كنيسة اللاتين) في جبل الطور. واخبرته بقصتي. وطلبت منه ماء فأحضر لي. وسألته: اين انا؟ فأجاب انك في كنيسة اللاتين في جبل الطور».

ويضيف سليمان: «وبعد ان هدأت قليلا طلبت منه ان يتصل بأهلي ففعل. وحضروا ونقلوني الى مستشفى العفولة حيث رقدت هناك ثلاثة ايام لتلقي العلاج. وقد قامت الشرطة بالتحقيق معي عدة مرات حتى خرجت من المستشفى».

### عملية خطف ومحاولة قتل لماذا؟!!

عندما وصلنا الى قرية طرعان قاصدين بيت الشاب سليمان كان قد مر على هذه الحادثة اكثر من اسبوع وكانت هذه اول مفاجأة. فهل يعقل ان تبقى مثل هذه العملية، خطف ومحاولة قتل طي الكتمان اسبوعا كاملا؟! ولماذا؟ ماذا فعلت الشرطة ولماذا لم تنشر عن الموضوع كما تفعل عادة في مثل هذه الجرائم؟ هل هي قصة واقعية ام خيالية؟! فقررنا ان نحقق في الموضوع، وكلما غصنا في اعماقه اكثر زادت الاسئلة المطروحة امامنا اكثر.

توجهنا في البداية الى الكنيسة لنلتقي الاب الذي يقال انه عثر على الشاب المخطوف. في الطريق صادفنا احد سائقي التكسيات التي تنقل السياح لزيارة الكنائس على جبل الطور. فسألناه. فقال ان الخوري الذي عثر على المخطوف اخبره بنفس القصة. واضاف ان الخوري اكد له بأن الشاب طلب منه عدة مرات بأن لا يخبر الشرطة. لهذا لن يتجاوبوا معك في الكنيسة، قال سائق التاكسي وصدق.

صعدنا الى جبل الطور لمعرفة تفاصيل اوفى من ذلك الخوري فأوقفنا الحارس وطلب منا عدم الدخول للكنيسة. سألناه عن الخوري المقصود. فرد قائلا: «سافر الى خارج البلاد. مع السلامة». قلنا له نريد بعض المعلومات عن مساعدته للشاب الذي تعرض للخطف قبل مدة. فأجاب: «اذهب للشرطة وهي تخبرك بكل شيء»، وقفلنا راجعين.

حاولنا التجول في الجبل حتى نعثر على الكهف ولكن المنطقة كبيرة وواسعة ونحتاج الى دليل يعرف طرقها الفرعية ومخابئها وكهوفها بدقة. ولم يكن امامنا الا الاتصال بعائلة سليمان. في البداية ووجهنا بمعارضة، لكننا حددنا بالتالي موعدا للزيارة فتجمع الاخوة والوالدة التي جلست جانبا تضع يدها على خدها كأني بها تقول من اين وقعت علينا هذه المصيبة. واذا بأحد الاخوة (ستة اخوة اضافة الى سليمان) يكسر حاجز الصمت في اللحظات الاولى من دخولنا البيت وقبل حضور الشاب سليمان يقول: «لم اتخيل حتى في اسوأ احلامي ان اصدق ما حدث لسليمان. انه كما في الافلام. خطفوه وعذبوه وحاولوا قتله. لقد كان يرشح دما عندما ارسلناه للمستشفى. ولن نسكت على ذلك. لكننا سننتظر نتائج التحقيق وقريبا ستنكشف الحقيقة».

عندها دخل سليمان وكانت تظهر عليه علامات الضرب والتعب والارهاق وشدة التأثر. لقد وصف لنا ما حدث له بهدوء جملة جملة وكأنه يرى الحادثة تتكرر معه في نفس اللحظة لكن احد اشقائه قاطعه وطلب منه التوقف عن الكلام وفسر موقفه الغريب هذا بأنهم يريدون ان يمحوا المشاهد التي تعرض لها في اثناء الاعتداء عليه وبسرعة.

طلبنا فرصة ان نسأله اذا ما قد تعرف على الخاطفين او على الاقل على احدهم او عن سبب الخطف ومحاولة القتل او اذا كان يشك بأحد فطلبوا اليه عدم الاجابة فقلت لهم: لماذا؟ فأجاب احد الاخوة واسمه محمد (٤٠ عاما)، صاحب محل لبيع مواد البناء في طرعان: «نرجوك ان هذه الاسئلة قد تضر في مسار التحقيق الذي تقوم به الشرطة. نحن من جهتنا لا نتهم احدا ولا نشك بأحد واخي يعمل منذ ثلاثة اعوام في هذه المحلبة دون اية مشاكل وليس لديه اي ماض لا جنائي ولا غيره. وقد قامت الشرطة بفحص دمه عند ادخاله المستشفى لأنها شكت بأنه قد يكون متورطا مع تجار مخدرات. الا ان الفحوصات اكدت عدم تعاطيه لهذا السم. وبدأوا بالتحقيق معه حول هوية «المعتدين» ونحن ننتظر. وما هي الا ايام وستظهر الحقيقة. ساعتها يمكنك كتابة ما تريد». طلبنا تصوير الشاب سليمان فرفضوا ذلك بادعاء ان ذلك يساهم في تدهور حالته النفسية وغادرنا مع جبل متراكم من الاسئلة.

حاولنا جس النبض وفحص مدى معرفة واهتمام اهالي القرية بهذه الحادثة فوجدنا الكثيرين منهم على علم بوقوعها واكد العديدون منهم انه لا يمكن ان تقع عملية خطف ومحاولة قتل بهذه (الجرأة) من القاعلين الا وتختفي وراءها قضية او تصفية حسابات اخطر منها، سرقة، مخدرات، شرف؟؟!! الكل تحدثوا عن «امور مشبوهة». احدهم قال: «لا تستغرب شيئا عن هذه الفئة» شخص آخر ناولنا نسخة من جريدة عبرية محلية صادرة منذ اسبوعين. ونشر فيها خبر عن محاكمة سليمان وشقيقه محمود وصلاح في المحكمة المركزية في الناصرة بتهمة الاعتداء بالضرب المبرح والتسبب باضرار لابن قريتهم. وجاء في الخبر ان الثلاثة متهمون باعتراض طريق المواطن ابراهيم غبن وضربه بالعصي وان احدهم طعنه في صدره بواسطة مفك فاحتاج الى علاج طبي.

اما صاحب المحلبة السيد كلاين وابنته شلوميت فقالا ان الشاب يعمل في المحلبة منذ سنوات وهم راضون جدا عن تصرفاته واخلاقياته.

قالت لنا الشابة شلوميت: «وان ما حدث هو امر خطير للغاية ويجب الكشف عن ملابساته وبسرعة، الامر الذي اصبح يعنينا انا ووالدي، ونحمد الله انه لم تقع ضحايا لأنه لو كان تأخر الخاطفون في القرية كان من الممكن ان يشتبكوا مع قوات الشرطة وحرس الحدود التي حضرت بقوات كبيرة وبدأت بتمشيط المنطقة ظانة وقوع عمل (تخريبي).

ووصلنا بالطبع الى الشرطة وكان ذلك في اواسط الاسبوع الماضي. فقالوا لنا: «الموضوع قيد التحقيق ونرجوكم ان لا تنشروا شيئا لأن النشر يضر في التحقيق!! فتصرفنا كالمواطنين الصالحين وسكتنا عشرة ايام، خلالها نما الى علمنا، من مصادر الشرطة ان قصة الخطف صحيحة لكن «اسبابها ليست بريئة» كما قال لنا الناطق بلسان شرطة المروج. وقال ضابط آخر: «لا تسقط من حساباتك مسألة تصفية الحسابات». واردنا رد فعل رسميا من الشرطة، بعد طول انتظار جاءنا رد الشرطة. اقرأ داخل الاطار).

> * القى به الخاطفون في مغارة على جبل الطور. * عندما علمت الشرطة بالامر في البداية، حسبت المسألة تمت «على خلفية قومية» و «عمل تخريبي». فحضرت بقوات ضخمة * .. والآن تطلب منا الانتظار حتى ينتهي التحقيق. فانتظرنا عشرة ايام وجاء الجواب: اختطاف نعم. لكن لم تكن محاولة قتل * في قرية طرعان يقولون: هذه تصفية حسابات * اخوة الشاب المخطوف يمنعونه من الحديث عن هوية الخاطفين !

كلاين، صاحب المحلبة، وابنته شلوميت يشيران الى مكان عمل سليمان: من هنا اختطفوه

## رد الشرطة

وقد جاءنا الرد، امس الاول الاربعاء، من الناطق بلسان الشرطة في المروج. قال: «الشرطة» وبعد التحقيقات التي تجريها منذ ذلك التاريخ تؤكد بأنه كانت هنالك عملية خطف للشاب المذكور. لكن الموضوع لم يتعد اكثر من ذلك. الشاب سليمان يدعي انه قد تعرض ايضا لمحاولة قتل. لكننا نرى وحسب المعلومات وسير التحقيق في الحادث بأن ادعاء الشاب مبالغ فيه وان الأمر لم يتعد سوى ضربة على وجهه ومناطق اخرى في جسمه مما اضطره للدخول الى المستشفى. منذ ذلك الوقت قامت الشرطة باعتقال شخصين واللذين اشار اليهما الشاب بأنهما قد دبرا عملية اختطافه. الشرطة قامت بالتحقيق معهما وطلبت من محكمة الصلح في الاسبوع الماضي في طبريا تمديد اعتقالهما لعدة ايام لاستكمال التحقيق معهما الا ان المحكمة رفضت ذلك لعدم اقتناعها بادعاء ممثل الشرطة. وقامت باطلاق سبيلهما. وشرطة طبريا التي تهتم بهذا الملف ما زالت تحقق بالموضوع وبوتيرة عالية من اجل الكشف عن هوية الفاعلين والسبب الذي دفعهم لارتكاب عملية الاختطاف. لكن وهنا نود ان نشير انه وحسب تقديرات المحققين الاولية يبدو ان هنالك تصفية حسابات بين الفاعلين والشاب المذكور. نحن من جهتنا ننظر للحادث بخطورة وجدية بالغين. فمهما كانت اسباب ودوافع الخطف فلا يجوز للمواطنين اخذ القانون لأيديهم. فمن يشك بانسان مثلا انه سرقه او اعتدى على بيته او اساء اليه فعليه التوجه للقضاء، واثبات حجته وشكواه. وسيجد الشرطة والقانون الى يمينه. ونحن في هذه القضية لا نتعامل مع هذا المشتكي اذا كان لديه ماض اجرامي او انه معروف للشرطة بكثرة مشاكله ومشاغباته. وانما نتعامل مع الحادثة بحد ذاتها فقط، اما بالنسبة لعدم اصدارنا بلاغا للصحافة عن الحادثة فان ذلك يعود لسبب تقديراتنا وتقييماتنا الخاصة لخطورته واهميته ولسبب عدم اكتمال التحقيقات التي نعتقد بأنها ستستمر لاسابيع اخرى. وعندما سينتهي التحقيق سنطلعكم على نتائجه.

# اضراب ناجح.. في زمن رديء!

● تقرير وتصوير: يوسف فرح ●

*** بعد اضراب تاريخي طويل عادت عاملات ديرحنا وفي جعبتهن انجاز مادي محدود وانجاز معنوي بلا حدود * مع ان اجرة الشهر لا تتعدى الـ (..٨) شاقل فان الفتيات يرين في العمل عامل بناء لشخصياتهن * معدل انتاج العاملة الواحدة في اليوم (...٦) شاقل، حصتها منها قد لا تصل الى (.٣) شاقلا! * انتاج المصنع للتصدير فقط! وعاملاته يشترين صنف «ب»! * مدير المصنع يتحفظ وسهيل ذياب يعتزم فتح كل الملفات ***

● يوم الخميس ١٠/٢٩ كان آخر ايام الاضراب التاريخي الطويل، اللي خاضته عاملات ديرحنا في مصنع لودجيا للنسيج. كان هذا اليوم نقطة تحول ليس بالنسبة لهذا المصنع فحسب، بل ربما هو يشكل معلما هاما على طريق كل العاملين في هذا الفرع عموما.

عادت العاملات الصبايا ليقفن امام الماكنات بأيديهن الماهرة، يعملن الساعات الطويلة مقابل بضع مئات من الشواقل في الشهر. وفي جو لا ينبي بهدد باغلاق المصنع.

واول ما يطالع القادم من ديرحنا من جهة الغرب كروم الزيتون الممتدة على مدى البصر، ترتفع مع الارض اذا ارتفعت، وتهبط معها الى حيث تهبط.. وتوحي بوجوب انتصار الاغصان الخضراء اليانعة في كل كفاح يخوضه المظلومون والواقفون على حقوقهم..

وتعتبر ديرحنا عينة لكل قرانا العربية، فاذا ما استثنينا هذه الورشة فهي تخلو من اية صناعة متطورة، الأمر الذي يشكل وصمة عار في جبين المتشدقين بالمساواة، حكوميين وهستدروتيين.

لافتة متوسطة الحجم تحمل اسم المصنع ترتفع على واجهة بناية في مدخل القرية الغربي، وتضطر كي تدخله ان تنزل بضع درجات تحت الأرض، واذا بك في قاعة كبيرة تتناثر فيها الماكنات، والفتيات اللاتي عدن الى تشغيلها، يبدو عليهن التعب في ختام يوم العمل الاول بعد الاضراب.

– انا صحفي من جريدة «الاتحاد» اعد تقريرا عن المصنع، اتسمح لي بالتصوير؟

– لا!

– كيف ترى الجو بعد عودة العاملات الى العمل؟

لا اريد ان اجيب.

– اراه جيدا

– .....

– نحن نود ان ندفع بالعمل الى الأمام ونساعد بقدر الامكان على تنقية الاجواء.. فيهمنا ان توجد في قرانا مثل هذه الورشات..

– اريد ان استأذن المسؤولين.

وبعد الاتصال وموافقة المسؤولين وافق مدير الانتاج السيد آفي على التجاوب – لكن بعد الدوام..

والمدة شرب فنجان قهوة عند الجيران تخرج بعدها عشرات العاملات.. هن يلقين التحية بحرارة وانا التقط الصور.. ثم جلسة بعيدة عن كل الرسميات في منزل الاخت عطاف خطيب رئيسة لجنة العاملات.

## هكذا بدأنا

لم يكن ممكنا ولا لائقا اعادة هؤلاء الصبايا الناهضات الى النظام المدرسي، بحيث يجبن على اسئلتي الكثيرة بطريقة رفع الأصابع.. وكذا تميز الجو بالانطلاق والتلقائية والعفوية.. فالصدق والايمان بعدالة الموقف لا يتطلبان اعدادا واستعدادا.

سهير تتذكر جيدا كيف بدأ المشوار النضالي.. عندما طالعت قسيمة معاشها فاذا بالمبلغ (..٦) شاقل! غضبت وحزنت، ومضت لمراجعة المدير اللي اعتقد ان خطأ ما وقع.. لكنه اكد لها ان «الحساب صحيح»! قالت له اعرف ذلك! ولكن هل هذا المبلغ يكفي كي اشتري فستانا! وهذا الاسبوع عرس قريبتي!!» وتتابع:

في اليوم التالي عندما عدنا صحت بالعاملات: لماذا تجلسن؟ علينا بالاضراب.. حاول المدير استرضائي لكنني قلت له انا اطالب بحقوقي وحقوق الأخريات.. في لحظة ما كان الخوف يعترينا لكن كل واحدة منا كانت تشجع الأخرى.. خرجنا من المصنع (عابدة وسهير وعطاف وشادية) واذا بالبنات كلهن يلحقن بنا. من هنا بدأ المشوار.

وفي نفس اليوم ارسلنا دعوات الى الأهل.. وبدأت الاجراءات المنظمة.. اجتماع حضره رئيس المجلس والسيد سهيل ذياب شرحنا لهم المشاكل التي تواجهنا منذ بداية عمل المصنع.. انتخبت لجنة مؤلفة من ثلاثة آباء.. بعدها انتخبنا لجنة عاملات تولت الاتصالات الرسمية.. كان لموقف الأهل تأثير عظيم لقد امدونا بالشجاعة المطلوبة وبالوحدة المطلوبة.. ان ابا منهم لم يحاول كسر الاضراب ولم يعد ابنته الى العمل.. كما كان يحصل في السابق.

ست فتيات آمنّ بالعمل حقا وواجبا معا، فنحن في عصر لا يمكن فيه اعادة الشلل الى نصف المجتمع ومصاعب الحياة تقتضي ان يعمل في الاسرة اكثر من واحد، وبالكاد يمكن العيش بستره، فكيف اذا كان النصف مشلولا!! «وان العمل حاجة نفسية»، تقول العاملات، وليس فقط حاجة مادية. تقول سهير حجو: «البعض ينظر نظرة سلبية الى المسألة، ليس لأن الفتاة تعمل بل اذا عملت خارج القرية».. ومع ذلك تؤكد سهير حجو وعابدة حمود (القدمية ٦ سنوات) انهما فكرتا في الالتحاق بمصنع آخر حتى لو كان خارج القرية للعمل فيه، اذا استمر الاضراب او اقفل المصنع. وتؤكد عطاف خطيب (القدمية سنة) ان العمل يشعر الفتاة بقيمتها ومركزها واهميتها في المجتمع، ويخلصها من الشعور بأنها عالة على غيرها.. فكم هو مخجل ان تلجأ الفتاة الى مد يدها لأهلها في كل مطلب من مطالب حياتها.

– والجو بين العاملات؟

«ان الحياة المشتركة» تقول سهير «تخلق الالفة والمحبة» ولا استطيع ان «آكل حبة البرتقال وحدي فأقدم نصفها لزميلتي» وتضيف ساجدة: «نتشارك بعضنا في الطعام.. وحبة الموز اتقاسمها مع رفيقتي».

– كيف ترين الجو في المصنع بعد هذه الغيبة الطويلة؟

– تقول سهير حجو: كان اليوم الاول يوما طويلا وصعبا معا. فبعد غياب شهر شغلونا على ماكنات من نوع اوفرلوك، وهي تختلف عن ماكنات «الزجزج» التي اعتدنا العمل عليها..

وتؤكد عابدة حمود: اوفرلوك اصعب، وقد قلنا لبراخا (المرشدة) اننا لم نتعود على هذه الماكنات ولذا يصعب علينا الجهاز «النورما».

حوالي عشر من العاملات الـ (٩٢) متزوجات والباقيات عزباوات، متقاربات في السن، وقد يكون لهذا العامل الفضل في التآخي السائد بينهن.

عطاف وكميليا ابو الحوف وساجدة وجاكلين وسهير وعابدة لم تقبض اي منهن اكثر من (..٨) شاقل عن عمل شهر كامل. وكم سمعن من اهلهن: «أهذا كل ما قبضت»؟ «ايستحق كل تعبك اللي تتعبينه». «لو تقعدين في البيت وتكسبين راحتك البس الفضل!!» وتعود هذه الاسطوانة الى الدوران مع قبضة كل شهر، لكن الفتيات مصرات على مواصلة اداء الرسالة وممارسة حقهن في العمل والتطوير رغم هزال المعاش، وغياب الأمل في تحسن عائديه في المدى المنظور. فالهستدروت كأنها صاحب العمل لا نقابة عمالية، وبلوغ النورما امر صعب جدا لأنها اساسا عالية، حتى لو اشتغلت العاملات تسع ساعات يوميا..

– ماذا تعملن بالمعاش الهزيل؟

– تقول ساجدة نصرة (٣ سنوات القدمية) وهي فتاة مخطوبة:

– عندما ندخل الى البنك يعترينا الخجل، فهم يضحكون عندما يشاهدون المبلغ، لذلك فانا ارسل اخي لكي يصرف الشيك لي. انوي شراء بعض الادوات اللازمة للبيت الجديد (فرن، غسالة، مكسر) وكل ما اقبضه شهريا لا يغطي قسطا من ثمن المشتريات.

جاكلين خطيب (١.٥ سنة القدمية) متزوجة، وزوجها مستقل تؤكد ان الشواقل التي تقبضها تساعد على قلتها في تطوير البيت ورشه وتبليطه وشراء بعض الاثاث له.

– الا تشترين من منتجات المصنع؟

– انتاج المصنع معد للتصدير فقط ولا حق لنا في شراء بلوزة مما تنتج ايدينا. لكن في كل سنة وقبيل عيد الفصح العبري يعطوننا قسائم معايدة، نستطيع بها ان نشتري فستانا من متجر خاص في حتسور لكن من صنف «ب».

– ما هي انتاجية العاملة الواحدة تقريبا؟

– يتم العمل في مجموعات، وكل مجموعة تضم (٧) عاملات ينجزن في اليوم صنع (.٣٦) بلوزة، تباع الواحدة منها بـ (.١٢) شاقلا. ومعنى ذلك بحساب بسيط ان العاملة الواحدة تقدم انتاجا تصل قيمته الى (...٦) شاقل يوميا! حصتها منها لا تتجاوز الـ (.٣) شاقلا!

## واقعية ودروس

سألت الفتيات وقد بدا عليهن الزهو والشعور بالنشوة:

– عندما اعلنتن الاضراب هل توقعتن تطور الأمور كما تطورت؟

وكان جوابهن:

– لم نكن نتوقع ان نحرز هذه الوحدة الرائعة الصامدة التي حققناها. لقد كنا يدا واحدة بعكس ما كان يحدث في الاضرابات السابقة، اذ كان بعض الاهالي يحثون بناتهم على العودة، ولم تحصل تلك الاضرابات على دعم. وكان التلويح باغلاق المصنع يؤتي ثماره دائما، فتعود العاملات الى العمل مرغمات. اما هذه المرة فقد حظينا بالدعم من كل الجهات، من الاهالي ومن كتلة الجبهة في الهستدروت والصحافة.

– في لحظة من اللحظات، الم تخشي كرئيسة لجنة العاملات ان ينفرط العقد وينكسر الاضراب؟

وبلهجة الواثقة التي صارت تعلك ناصية الخبرة تقول عطاف:

– ابدا لقد تابعت الاتصال بالعاملات لحظة بلحظة. والحقيقة انه لم تكن تهمني النتيجة بقدر ما كانت تهمني وحدة العاملات ذاتها.

● العاملات بعد يوم عمل طويل ●

● البقية على صفحة ٥ ●

## اضراب ناجح.. في زمن رديء!

● تتمة من ص ٤ ●



● لقاء العاملات في بيت احداهن.. يتعبن ويشقين وليت «المعاش» مستاهل ●

-. هل تعتبرن ما تم الاتفاق عليه انجازا؟

– ما حققناه هو فعلا انجاز مهم، اذ يعتبر نجاحنا سابقة لكل مصانع النسيج في اسرائيل. وحتما ستنعكس النتيجة على كل العاملات في هذا الفرع.

– اعلام الكفاح انطوت بتهاوي الانظمة الاشتراكية فكيف تفسرن رفعها بأيديكن؟

– اذا كنت اومن بمبدأ، وانا اومن فعلا، فلا يهمني حتى لو غير اخي طريقه! والانهيارات التي حدثت لم تؤثر ولن تؤثر على قضايانا. فاحساسنا بالظلم وبعدالة القضية هو الذي يحدد شكل ووجهة خطواتنا، بغض النظر عن تلاشي قيم الكفاح في اي جزء من العالم. نحن نحس اننا مظلومات والحق معنا وليس امامنا الا الوقوف برؤوس مرفوعة وثبات لرفع الضيم ونيل الحقوق.

– وهل انتن مستعدات لخوض النضال فيما اذا تطلب الأمر ذلك؟

وتتولى سهير التي لم يعجبها اصطلاح «خوض» الاجابة فتقول:

– نحن مستعدات «لمواصلة».. النضال لأننا خضناه فعلا! لم نحصل على كل حقوقنا، وما قمنا به هو مقدمة فقط.

– ماذا تعلمتن من التجربة؟

وكأنهن تذكرن فجأة عهد التلمذة غير البعيد، فاخترن الحكم والامثال طريقة للتعبير. تقول كسيليا: «من صبر نال»، و «الاتحاد قوة»، وتتذكر اليوم الأول للاضراب حيث حضر معها ابوها الى المصنع.

وتقول عايدة:

وما نيل المطالب بالتمني
ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

ولا يمكن لأحد ان يحقق لك ما تصبو الى تحقيقه.

وتضيف كل بطريقتها ان بعض عاداتهن قد تغيرت. فاصبحن يتبادلن الزيارات مع بعضهن، وصرن اكثر اهتماما بالصحف ووسائل الاعلام.. فأهل البلد قلقون مثلهن تماما ولا ينفكون يسألون كلما صادفوا عاملة في الطريق:

– هه شو صار؟..

– لقد احسسنا اننا بمفهوم ما بطلات حقيقيات..

### تحفظ آفي وحماس سهيل

ولكي تكتمل الصورة كان لا بد من توجيه بعض الاسئلة الى مدير الانتاج في المصنع السيد آفي، الذي وافق على ذلك بعد موافقة ادارة المصنع. سألته هاتفيا يوم الثلاثاء:

– اليوم الثاني بعد الاضراب. كيف ترى الجو؟

– الجو جيد، وربما يكون ما حدث ساعد في تحسينه. ليس ثمة شيء غير عادي. العاملات يشتغلن، ومن غير الممكن في هذه المدة القصيرة ان نحكم حكما دقيقا على الوضع بعد اضراب طويل كالذي حصل.

– ماذا بإمكانك ان تقول لمختلف الجهات ذات العلاقة؟

– ليس لدي ما اقوله. واذا كانت هناك مشكلة فهي مشكلة ادارة المصنع. فأنا مدير انتاج واتقاضى اجرا عن عملي.

– كيف ترى مستقبل مصنعكم خاصة ومستقبل صناعة فرع النسيج عامة؟

– اتمنى من كل قلبي ان يكون الكل على ما يرام..

ولم تنته المقابلة الا بعد ان نصحني ان اؤجل نشر تقريري، لاتاحة الفرصة امام استقرار الوضع! وكأن الاعلام هو الذي خلق المشكلة..

بعدها كان على الخط الهاتفي النقابي سهيل ذياب. سألته:

– ماذا تقول عن التجربة – الاضراب – وهل تعتقد ان انجازا ما قد تحقق؟ وما هي افاق المستقبل بالنسبة لبطلات ديرحنا ولغيرهن من صبايانا؟

فأجاب:

– اعتقد ان انجازات عديدة قد تحققت، بعضها مباشر وبعضها غير مباشر.

١ – تحققت مكاسب مادية عينية (زيادة الاجور..) لكن مطلبنا هو الوصول الى تحقيق الحد الادنى بغض النظر عن النورما والبريميا.

٢ – تم انتزاع شرعية الاضراب من الهيئات الهستدروتية، واضطرارهم الى الوقوف مرغمين احيانا حتى ولو مع التأتأة، اذ لم يجدوا مفرا من تأييد شرعية الاضراب.

٣ – تم الاعتراف بلجنة العاملات لجنة شرعية، تجري المباحثات وتعقد الاتفاقيات.

اما النتائج غير المباشرة فهي كالتالي:

١ – هذا الاضراب من الاضرابات القليلة التي نجحت في تحقيق جزء من مكاسبها على الأقل.

١ – الاضراب فتح الآفاق امام اعادة فحص اتفاقات العمل في فرع النسيج خاصة في الوسط العربي.

٣ – فتح الطريق امام فرع النسيج وعماله ولجانه من اجل تغيير قانون الحد الادنى من الأجور اسوة بباقي الفروع المهنية، ورفع الاستغلال المتعلق بالبريميا والنورما مرة والى الابد..

لقد كان الاضراب اهم اضراب لعمال النسيج في الوسط العربي. وثالث اضراب بعد اضراب آتا الذي ادى الى اغلاق المصنع، واضراب كيتان في نتسيرت عليت اوائل الثمانينات، وفيه تم كسر الاضراب وطرد عدد من عماله واولهم لجنة الاضراب.

كل هذا «كوم» والوحدة الصوانية التي ميزت موقف عاملات دير حنا «كوم» لقد جعلتهم هذه الوحدة يفرضن هيبتهن. وذلك بفضل الخطوات المتلاحقة، المدروسة، المبرمجة والمقنعة التي تلت الاضراب. ولهذا كله لاقى الاضراب استحسانا وتعاطفا واسعا من كل وسائل الاعلام العربية والعبرية.

ويختتم سهيل ذياب بأن المطروح الآن هو عدم الاكتفاء بالانجازات بل مواصلة الكفاح لتحقيق مكاسب اكثر، من موقع الفضل الآن، والتأكيد على ان يدفع صندوق الاضراب للعاملات عن فترة الاضراب.

لم تفتعل ام عاطف (ام عطاف) مناسبة الطعام الذي حضّرته افتعالا، فالوقت اوان العشاء والبنات لم يأكلن بعد..

وعلى لقمة بسيطة متواضعة تجمعت الفتيات الست، ربما في اشارة غير مقصودة الى ان ما تحقق من وحدة لا يمكن ان تزعزعه انهيارات او تراجعات او طي اعلام اينما وقعت..

فالأيدي تواصل العمل، والنفوس تواصل توقها الى مستقبل افضل..

■ اميل حبيبي ■

## إيــاكــم وان تنسـوا ما جـره علينا الرافضون!

كان عليّ ان استمر في محاولة اقناع المسؤولين الاسرائيليين باحدى الحقائق الفلسطينية الجديدة التي مفادها انه لم يعد في مقدور اي استفزاز واي ضغط، مهما يكن مصدره، اكراه المسؤولين الفلسطينيين على الانسحاب من مفاوضات السلام الجارية.

فوجدت بعض الزملاء يلوّح، في وجهي، بمثلنا الشعبي العتيق: «احكي لِك، يا جاره، كي تسمعني الكنة»! اي انني لا اقصد الجانب الاسرائيلي فقط، بهذا «التطمين»، بل اقصد الجانب العربي ايضا.

قد اكون اثقلت عليكم بانشغالي المستمر في متابعة المسيرة السلمية الحالية التي بدأت، رسميا بمؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط. وكان عقد في اواخر اكتوبر ١٩٩١ اي قبل عام من هذه الايام. انني مدرك ان الكرة الارضية لا تدور حول قطب اسمه النزاع الاسرائيلي – العربي. ولكنني لم ابلغ من العمى السياسي حدا يجعلني لا ارى العكس. وهو ان النزاع الاسرائيلي – العربي هو الذي يدور مع دورات الكرة الارضية. ولما كانت هذه الحقيقة، البدهية في ظاهرها، تخفى على معارضي العملية السلمية الحالية، فقد وجدت من واجبي الجهر بما اضطر جاليليو جاليلي الى الهمس به، في القرن السابع عشر، ان «الارض، مع ذلك، مستمرة في الدوران حول الشمس»! فما داموا يلاحقون القيادة الفلسطينية، المفتحة، بعماهم «السابع عشر» فانني ساستمر في ملاحقتهم بما لدي من وسائل – النطق، الجهر. فقديما قال شاعرنا، احمد الطيب:

«لا خيل عندك، تهديها، ولا مال
فليسعد النطق ان لم تسعد الحال»

كان الذي يعنيني، ولا يزال، هو ان احكي الى «الجارة» الاسرائيلية بهذه الحقيقة الفلسطينية الجديدة. فاذا وصلت الى مسامع «الكنة» العربية فما على الرسول الا البلاغ..

قديما علمت بانه لامر ما بقينا من بين افراد جيلي الفلسطيني على قيد الحياة وعلى قيد الحياة في الوطن شرطا فاصبحت شهادتنا مضمونة، ولله الحمد، بوثيقتين: بحكمتنا القديمة – «سل مجربا ولا تسل حكيما – وباننا «شاهد عيان». وقد انتكبنا بالانجرار وراء الاستفزازات الاسرائيلية اكثر مما انتكبنا بالاعتداءات الاسرائيلية نفسها – من يوم «قرار التقسيم»، الذي لم ينقذ القيادة الاسرائيلية من معارضتها الفعلية له الا تظاهر «العروبة» بمعارضته، الى يوم قرار ٢٤٢ الذي فعلت القيادة الاسرائيلية به وبنا مثلما فعلت بقرار التقسيم فحققنا لها ما ارادت على اهون سبيل. ثم هلمجرا حتى جاءت الانتفاضة فاستعاد شعبنا قراره واستعاد رشده.

واري، في العديد من تصرفات حكومة رابين الجديدة – خصوصا تصرفات رابين نفسه – ما يستدعينا الى الاستمرار في اقناعهم بان زمن انجرارنا وراء استفزازاتهم قد ولى الى غير رجعة. فيوفروا علينا وعلى انفسهم وقتا ودما وخسائر اخرى. فلا دافع للمحاولات الاسرائيلية الجارية «لكسب الوقت» الا استمرار الوهم الاسرائيلي بمجيء يوم نعود فيه الى ردود الفعل التشنجية، اي الى الوقوع في الاستفزازات المدبرة لشعبنا اسرائيليا وتقاطع المفاوضات. فنكف عنهم، بايدينا، «شر» المسيرة السلمية. انني اعرف ان شعبنا الصابر يتوجع. ولكن، هل حال الجانب الاسرائيلي، في هذا التوجع، افضل من حالنا؟ انظروا حولكم، قليلا الى امام ابعد من الانوف، فتروا عجبا. والشجاعة صبر ساعة. كان اجدادنا يلعبون لعبة اشد مضاضة من لعبة شد الحبل: ان يضع المتنافس اصبعه في فم غريمه. ويعضان ويتألمان. فمن فطن الى ان غريمه يتوجع، ايضا، صبر على وجعه. ما من وجع اشد ايلاما من وجع شعب واقع تحت الاحتلال الاسرائيلي وهو محاط بهكذا اشقاء. ولكن استمرار الانتفاضة، للسنة الخامسة وهلمجرا، اثبت اننا تجاوزنا فتح الفم على الصراخ.

وارى الامر نفسه – استفزاز الفلسطينيين – في تظاهر حكومة رابين باستعدادها لعقد اتفاقات منفردة مع هذه الدولة العربية او تلك: كل الدلائل تدل على انها غير مستعدة، حتى الان، للايفاء بمستلزمات الحد الادنى للسلام المنفرد مع سورية، مثلا، الذي اضطرت حكومة بيغن في زمنها الى ايفائه في اتفاقات كامب ديفيد. وهو الانسحاب الكامل من الارض السورية المحتلة. فليست سورية، في الواقع، هي العقبة دون السلام الاسرائيلي – السوري حتى في شكله الانفرادي. وتدرك القيادة السورية هذه الحقيقة. ولذلك، نراها لا تحمل الفلسطينيين اية جميلة من نوع انها لن تعقد معاهدة سلام مع اسرائيل قبل ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني. ولم تكن قضيتنا، في يوم من الايام، عقبة دون التسوية بين اي بلد عربي واسرائيل. وهذه اتفاقيات كامب ديفيد دليلنا الحسي على هذه الحقيقة. فما غرض السيد رابين، اذن، من وراء تهديد الفلسطينيين باتفاقيات منفردة مع هذه الدولة العربية او تلك وهو «سيد العارفين»؟ ما من غرض له الا استفزاز الفلسطينيين وجرهم الى مقاطعة المفاوضات السلمية.

فلا بأس، اذن، من ان تسمع «الكنة»: ان شعبنا الفلسطيني، بقيادته المسؤولة، قد تجاوز المرحلة التي كان فيها مسؤولون عرب، يزاودون علينا بدعوى ان اخلاصهم للحق الفلسطيني هو الذي يحول دونهم وتطبيع علاقاتهم مع اسرائيل..

كان نابليون بونابرت يقول: «فتش عن المرأة» في البحث عن اسباب التعامل بين الناس. والمهم البحث عن الجواب، الذي كان يسأله شرلوك هولمز – عن المستفيد من الجريمة. لسنا في حاجة الى الشك في نوايا الحركات الفلسطينية المعارضة للمسيرة السلمية من مواقعها في هذا البلد العربي او ذاك. ولكن: خير، ان شاء الله؟ ومن المستفيد؟

ولندع ما يجري في البلد العربي لرحمة البلد العربي. ولنسأل: من المستفيد من المعارضة الطنانة الرنانة من داخلنا للمشاركة الفلسطينية في المسيرة السلمية؟ المصيبة ان هذه المعارضة لا تني عن الطعن بقومية ووطنية القيادة الفلسطينية والوفد الفلسطيني المفاوض بينما نحن لا نطعن بقوميتهم وبوطنيتهم ولا يجرؤ احد منا على الطعن بهم. ويجري كل هذا الامر في وقت لم يعد خافيا فيه ما يتوخاه المسؤولون الاسرائيليون من وراء محاولاتهم «كسب الوقت». كسب الوقت لإيش؟ كسب الوقت الكافي لتضخيم دور المعارضة الفلسطينية حتى تقوى على استفزاز المفاوض الفلسطيني الى الانسحاب من المفاوضات.

ورب سائل يسأل – وقد سأل وألح في السؤال: لو فشلت المفاوضات، ماذا نفعل؟ جوابي وجواب كل عاقل: من جهتنا سنفعل كل ما اوتينا، من صبر ومن انتفاضة ومن وحدة صف، حتى لا تفشل المفاوضات. لقد كان من الطبيعي ان يسأل هذا السؤال في الجانب الاسرائيلي. وهو يسأل. ويسأله انصار السلام الاسرائيليون: ماذا سيصيب اسرائيل ويصيب رابين وحزب رابين وحكومة رابين فيما لو استجاب رابين لدعوة سلفه شمير وانصاره، الى انسحاب اسرائيل من المفاوضات؟ ليس امامنا، نحن الفلسطينيين، من بديل سوى التشبث بمستلزمات السلام العادل ولو على مراحل. فهل يوجد امام اسرائيل، حقا، بديل اسمه التشبث بالاحتلال وبالعدوان؟!

ان اشد ما يؤلم النفس الواعية ان ترى استمرار تعامل بعض انصار المشاركة في العملية السلمية الحالية، الفلسطينيين، كما لو انهم يرتكبون عيبا، بينما الذين يرتكبون العيب الفعلي هم اولئك الذين يريدون لنا ان نحرق ايدينا باخراج الكستناء للعدوان الاسرائيلي من ناره. لا بأس في الدعوة الى تفهم اريحية معارضي المشاركة الفلسطينية في العملية السلمية. ولكننا في امس الحاجة الان الى الاشادة بشهامة وباصالة وبشجاعة القيادة الفلسطينية ووفدها المفاوض حين قبلت تحدي السلام ورفضت الوقوع في الاستفزازات المدبرة، القديمة والحديثة والصادرة عن مختلف المصادر، والهادفة الى انقاذ الجانب الاسرائيلي من «ورطة» السلام التي جر اليها جرا.

تجيئني، الان، حكاية الشيخ الروماني، سينكا، الذي اصر على تحذير شعبه – يوميا – مما اعتبره «خطر قرطاجنة»: اياكم وان تنسوا!

فاياكم وان تنسوا ما جره علينا الرافضون!

(حيفا في ٣/١١/٩٢)

د. احمد سعد

# أيستخلص كلينتون العبر من هزيمة بوش؟



● اسفرت نتائج الانتخابات الامريكية عن هزيمة كبيرة لنظام الرئيس جورج بوش وحزبه الجمهوري. وبالرغم من اننا لن ندق طبول الفرح ابتهاجا بنجاح بيل كلينتون وحزبه الدمقراطي في معركة الرئاسة والكونغرس الا انه من الضروري استخلاص بعض العبر، خاصة المتعلقة بحاضر ومستقبل التطور والصراع في منطقتنا.

فبرأينا، خسر بوش المعركة الانتخابية ليس اساسا بسبب ان كلينتون وحزبه الدمقراطي طرحوا البديل الجذري والافضل لبرنامج بوش وحزبه في القضايا الجوهرية التي تشغل بال المواطن الامريكي، خاصة فيما يتعلق بقضايا السياسة الدولية الراهنة ومواجهة التدهور الاقتصادي - الاجتماعي في الولايات المتحدة الامريكية. ففي هذه القضايا الفوارق بين الحزبين هامشية، وكلاهما يسعى لتعزيز مكانة الامبريالية الامريكية دوليا ويعلن انحيازه التام الى جانب اسرائيل وتوثيق التحالف الاستراتيجي معها لضمان مواصلة استثمار خدماتها. وكلاهما يمثل مصالح فئات محددة من الطغمة المالية الامريكية، الجمهوري يرتبط اكثر بفئة المجمعات الصناعية - العسكرية من هذه الطغمة، في حين يرتبط الحزب الدمقراطي اكثر بفئة ارباب رأس المال العاملة في البنوك والاقتصاد المدني ولها علاقات وطيدة مع فئات البرجوازية المتوسطة والاقليات في امريكا.

ان السبب في هزيمة نظام بوش يكمن - في رأينا - في نهجه وسياسته غير الواقعية التي لم تقنع المواطن الامريكي بمصداقيتها. فقد اخطأ نظام بوش في استقراء واقعي للمعادلة الجديدة للصراع على الساحة الدولية بعد انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية وانهيار الاتحاد السوفييتي ومقولة «الحرب الباردة» السابقة والتقليدية. ففي ظل هذه الانهيارات والخلل الحاصل بفعلها في ميزان القوى العسكري حاولت ادارة بوش اللجوء الى الغطرسة العسكرية واستراتيجية «القطب الواحد» لاقامة نظام عالمي جديد بزعامة واشنطن ويدين بالولاء لمصالحها. وقدمت النموذج لاستراتيجيتها هذه بعرض العضلات العسكرية في منطقة الخليج وبحرب المجزرة البشرية والدمار ضد شعب العراق وبتصعيد حصار الموت الاقتصادي على كوبا الاشتراكية وتنشيط وتصعيد التسلح في منطقة الشرق الاوسط. وادار بوش وطاقمه المعركة الانتخابية بمفهوم «الحرب الباردة» والضرب على وتر شوفينية الدولة العظمى و«دفن الشيوعية» ورسم افاق وردية لمستقبل امريكي يتربع على عرش العالم. ومثل هذه الانغام لم تعد تستوعبها اذان الرأي العام في امريكا كما يجب فهي تتناقض مع نزعة الرغبة في بناء عالم جديد بعيدا عن مآسي الحرب الباردة التي تكلف المواطن العادي من قوته ومستوى معيشته ومكان عمله لتزويد ذخيرتها. كما تتناقض وواقع المعادلة الجديدة للصراع في عالمنا. فادارة بوش روجت بالاساس لمقولة نظام عالمي جديد، وكأنه اصبح مفروغا منه انهيار احد القطبين، الاتحاد السوفييتي، ومعناه، بعدها، الهيمنة الدولية للقطب الاخر، الامريكي!! وهنالك فارق كبير بين محاولة ادارة بوش بناء نظام عالمي جديد استنادا لمفهومنا هنا، وعلى هواها، وبين واقع ان انهيار القطب الاخر، اوجد الظروف لبلورة اشكال جديدة من الصراع وبلورة اقطاب متعددة بشكل تكتلات ومحاور اقتصادية تدق العنق الامريكي في ساحة المنافسة. واذا كانت الولايات المتحدة الاقوى عسكريا على الساحة الدولية، فانها الاضعف في سوق المنافسة نسبيا مع المحور الاوروبي والمحور الياباني ومع المحور الصيني الذي يشتد ساعده. وقد ثبت ان احد اسباب انهيار الاتحاد السوفييتي يكمن في التدهور الاقتصادي رغم كل الجبروت العسكري لدولة عظمى. ولهذا فنجاح «ادارة بوش» في السياسة الدولية الخارجية كان فشلا ذريعا في السياسة الداخلية. فانتهاج اشكال جديدة من وسائل الحرب الباردة وسباق التسلح ادى الى تعميق الازمة الاقتصادية - الاجتماعية وحدة التقاطب والفقر المدقع التي تحولت الى معاول، حفرت الارض لدفن هذه السياسة العقيمة وازاحة ادارة بوش من المسرح.

اننا نؤكد هذه الامور في وقت خرجت فيه الاوساط الرسمية ووسائل الاعلام الاسرائيلية عن طورها تزغرد وتغني فرحا لانتصار بيل كلينتون والتأكيد بان ٨٠٪ واكثر من اليهود الامريكيين صوتوا لكلينتون!! صحيح ان الاقليات من السود واليهود وغيرهم يؤيدون الحزب الدمقراطي الاكثر ليبرالية واستجابة لقضايا الاقليات من الحزب الجمهوري. وصحيح ان العديد من المستشارين المحيطين بالرئيس الجديد كلينتون - هم من الشخصيات البارزة في «الايباك» - اللوبي اليهودي - المؤيدة والمتعاطفة مع اسرائيل. وصحيح ايضا ان كلينتون في الموقف من اسرائيل ومن مضمون التسوية السلمية في المنطقة لا يختلف عن بوش، وهذا ما اكده برنامج حزبه، وحقيقة انه لم يجر نقاش بين المرشحين في المعركة الانتخابية حول الموقف من قضية الصراع في الشرق الاوسط اللهم سوى المزايدة في التأييد لاسرائيل بهذه السمسرة على الصوت اليهودي ولكسب وسائل الدعاية التي تهيمن عليها الاوساط الصهيونية والمقربة منها. كل هذا صحيح، ولكن العبرة التي يجب ان يستخلصها كلينتون وادارته وحكام اسرائيل من هزيمة بوش انه يجب التعامل بجدية وواقعية مع المعادلة الجديدة للصراع في عالمنا وفي منطقتنا، وقد اثبتت مسيرة العملية السلمية الامريكية في المنطقة انه رغم الحسم العسكري الامريكي - الاطلسي في منطقة الخليج فانه لا يمكن ضمان الاستقرار والامن بدون حل القضايا المعقدة التي في مركزها القضية الفلسطينية وقضية الصراع الاسرائيلي العربي. وجرجرة المفاوضات اكثر من سنة تؤكد انه لا يمكن انجاز تسوية سلمية في المنطقة على حساب تجاوز الحقوق الوطنية الفلسطينية المشروعة وتجاوز مبادئ وقرارات الشرعية الدولية التي تقر بالحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة.

فامام ادارة كلينتون الجديد احد الخيارين فاما مواصلة نهج ادارة بوش المتنكر لحقوق الشعوب بالتحرر والسيادة ومحاولة معالجة مرض سرطان الصراع بالاسبيرين والذي اثبت فشله ولم ينقذه عمق التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل. فلا سلام ولا استقرار مع تجاهل حق الشعوب واما انتهاج سياسة متوازنة واكثر واقعية وعقلانية من سياسة ادارة بوش تؤدي الى حل واقعي عادل، ثابت وشامل في المنطقة. وللشعب الفلسطيني وقيادته، للانظمة العربية والشعوب العربية دور هام في التأثير على بوصلة هذه الخيارات. فبانتهاج سياسة عقلانية وواقعية مبنية على وحدة الصف الفلسطيني - العربي على اساس برنامج التمسك بثوابت الحقوق الوطنية المشروعة تجعل الاحتمال اكبر بتجنيد الرأي العام العالمي والامريكي ليكون الخيار الثاني بوصلة حكم كلينتون الجديد. فادارة كلينتون امام امتحان صعب ومصيري.

عبد المجيد حمدان

# لا هذا البعبع ولا غيره

اتخذ القرار الفلسطيني بالمشاركة في العملية التفاوضية بوعي كامل من اصحابه على كافة ظروفها وملابساتها. وحسب اصحاب القرار الحساب لكل المحاذير والمخاطر المترتبة والتي تتربص بهم في كل خطوة وكل حركة. وكان بينها الوعي على محاولات اجهزة الدعاية المضادة استغلال كل محذور وتحويله الى «بعبع» تواجه به الجماهير، بغرض التأثير في روحها المعنوية، واستكمالا في محاولات كسر ارادتها، هذه الارادة التي هي السند الاساسي للوفد الفلسطيني المفاوض ومصدر عزيمته وصلابة دفاعه عن الحق الفلسطيني وفي مواجهة الضغوط الامريكية - الاسرائيلية، الرامية الى تكريس سلب هذا الحق.

المسارات التفاوضية مثلا كانت البديل الامريكي - الاسرائيلي للخيار العربي بالمسار الواحد والوفد الموحد. وكان الخضوع العربي - الفلسطيني للاملاء الامريكي - الاسرائيلي في موضوع المسارات قد جاء عقب سقوط وحدة الصف، احدى نتائج الهزيمة العربية في حرب الخليج، وبعد ان عفا الزمن على وحدة العمل، او الموقف، التي ناضل عبد الناصر لها طويلا.

منذ اللحظة الاولى كانت محاذير المسارات التفاوضية واضحة للعيان. وعلى اساس الفهم والوعي الفلسطيني لهذه المحاذير اعتبرت القسمة الفلسطينية عن المسار الاردني والوفد المشترك نجاحا، اجمع الفلسطينيون على تثمينه.

ايضا رافق انتقال الحكم في اسرائيل الى حزب العمل وعي بالمخاطر المستجدة على المسارات التفاوضية. فحزب العمل صاحب تاريخ حافل وباع طويل في خلخلة التضامن العربي، وفي تلك الظروف التي توفرت فيها مقومات وحدة الصف، وحتى التي توفرت فيها مقومات وحدة الموقف او وحدة العمل لجزء من هذا الصف.

وكما ولا شك يذكر القارئ استهدف قرار المشاركة الفلسطينية، بين ما استهدف - استعادة شيء من التنسيق العربي المفقود. تنسيق ظل قاصرا عن الوصول الى مستوى التفاوض بوحدة الصف او بوحدة الموقف. وكانت الاستجابات العربية لهذا الجهد الفلسطيني متفاوتة وان ظلت ومنذ مدريد تتطور من تنسيق بين رؤساء الوفود.. الى لجنة تنسيق فاجتماعات تنسيق بين وزراء الخارجية.

ان مثل هذا التنسيق، وان ظل مطلب تطويره والارتقاء به، مطلبا فلسطينيا لا رجعة عنه، لا يشكل حتى الآن حائط صد للمحاذير او للمخاطر الكامنة في عمل المسارات، وقبل الوصول الى اتفاق على صيغة وحدة صف تتبعها وحدة موقف، ستبقى امكانيات استغلال مخاطر المسارات، من قبل الخصم واجهزته الدعائية، للتأثير على الروح المعنوية لجماهيرنا. لكن معرفة الجماهير بهذه الوقائع تحول دون تصوير هذه الاجهزة لأي من المخاطر «كبعبع» يستهدف اشهاره وادخال الفزع الى نفوسها.

لقد اتفق وزراء الخارجية العرب في آخر اجتماعاتهم على استبعاد الحلول المنفردة، وعلى الحل الشامل وعلى جميع الجبهات. وعلى مقتضيات ان تفاوت السرع على المسارات يوجب على من يصل الى خط النهاية الانتظار حتى وصول الآخرين لابرام الحل الشامل.

ومثل هذا الاتفاق تم الترحيب به. ذلك ان طبيعة القضايا وصعوبات علاجها، والعقبات المعترضة، على المسارات الاربعة غير متماثلة. فاذا كان المسار الاردني - الاسرائيلي هو السهل فان المسار الفلسطيني - الاسرائيلي هو الاعقد بينها كلها. ولذلك فان المنطق والواقع يقول بان السرعتين لن تكونا متماثلتين والحركتين على هذين المسارين غير متوازيتين.. والامر ينطبق على المسارين السوري واللبناني.

لا اظن، كما تحاول وسائل الدعاية المضادة، ان تدخل في روعنا، ان الاتفاق على اجهزة عمل، للمسار الاردني الاسرائيلي، يعني ان خروج الاردن من العملية صار قاب قوسين او ادنى. صحيح ان القضايا بين الطرفين موضوع المفاوضات ليست بصعوبة قضايانا، لكنها ليست بالسهولة التي تحاول هذه الاجهزة اظهارها بها. هذا اضافة الى انه لم يظهر حتى الآن ما يدعونا للتشكك في النوايا الاردنية.

فالشروط الاسرائيلية لاتفاقية السلام مع سوريا او الاردن لا تتوقف عند مطالب العلاقات الدبلوماسية والتطبيع الكامل، تبادل تجاري، سياحة، حرية حركة، تعاون علمي وثقافي.. الخ مقابل اعادة الجولان، او المناطق الحدودية موضع الخلاف مع الاردن. هناك ايضا المطالب الخاصة بالأمن. وهذه تتجاوز الترتيبات الخاصة بضمان الحدود الآمنة المعترف بها، قوات دولية، انذار مبكر، مناطق منزوعة السلاح.. الخ الى ما تسميه اسرائيل بوقف ومحاربة الارهاب.. والتفسير الاسرائيلي بهذا المطلب، وهو ما تأمل بفرضه على كل من سوريا ولبنان والاردن، في الاتفاقيات المنفصلة، يتمثل في منع اي نشاط فلسطيني يتوجه نحو الامل في وطن وفي حق العودة.. ويتجاوز منع النشاطات ذات الصلة العسكرية الى منع النشاطات السياسية ايضا. وحسب التجربة المصرية فان اسرائيل تصنف اي نشاط طلابي فلسطيني في حرم جامعة اية جامعة كنشاط ارهابي محظور. وحتى يمكن ان يتم تطبيق ذلك تطالب اسرائيل في الاتفاقيات المنفردة بتوطين اللاجئين الفلسطينيين حيث هم. اي تحويلهم الى سوريين او لبنانيين او اردنيين وحظر النشاط السياسي عليهم وفي المقدمة حل تنظيماتهم القائمة.

لا اظن ان لأي بلد من البلدان الثلاثة مصلحة في التجاوب مع المطالب الاسرائيلية هذه. خصوصا اذا ظل المسار الفلسطيني - الاسرائيلي على حالة من التعثر. ذلك ان الوفد الفلسطيني لا يتمسك فقط بحق العودة بل ويطرح الدولة الفلسطينية التي تمهد لها المرحلة الانتقالية كوطن للشعب الفلسطيني كله، ولكل فرد منه حق العودة اليه، او التمتع بحماية ورعاية الدولة الفلسطينية أن فضل العيش ضمن الجالية الفلسطينية في هذا القطر العربي او ذاك.

قلت لا اظن ان لأي من الانظمة العربية المشتبكة في المفاوضات مصلحة في الاستجابة للمطالب الاسرائيلية تلك. وستتضاءل امكانيات الاستجابة لمثل هذا المطلب مع استمرار الثبات الفلسطيني على مواقفه، استنادا الى تنامي صلابة الارادة الشعبية. وحتى الآن لا يبدو في الافق ما يغاير ذلك. والقول بأن المشاركة الفلسطينية وفرت الغطاء لامكانيات اقدام هذه الانظمة او بعض منها على اجراء صلح منفرد على طريقة السادات هو مجرد مغالطة للذات. فليس هناك ما يدعونا الى التفكير بإمكانية اقتفاء اي منها لآثار السادات.. واذا كان حذرنا واجبا فان من واجبنا مواصلة محاولاتنا لتنبيه اشقائنا الى ما يعترض طريقهم من محاذير والى استمرار تبصيرهم بالمخاطروعواقبها.

وكما اشرت في البداية اعتبرنا، وبالاجماع، الانفصال عن المسار الاردني المشترك مكسبا ثمناه جميعا. فنحن حين قبلنا المشاركة فعلنا ذلك ونحن ندرك ان ظهرنا يستند فقط الى ارادة جماهيرنا الصلبة الى قوانا الذاتية الى الانتفاضة. وكذلك من واقع ادراكنا ان اكثر من سبعين سنة، انتزعت فيها قضيتنا من ايدينا قسرا، ووضعت في يد النظام العربي، لم تقربنا قيد انملة من اهدافنا.. بل ابعدتنا عنها مسافات طويلة.. ومع كل تقديرنا وامتناننا وعرفاننا لتضحيات عربية، ولجهود حقيقية، فان النتائج كانت على عكس النوايا.. انتقلنا من كارثة الى اخرى. في الاعوام ٣٦ و ٤٨ و ٦٧ و ٨٢.. ومقابل التضحيات، فترة عبد الناصر مثلا، كانت قضيتنا لبعض الانظمة مجرد استثمار عاد عليهم بالربح الصافي وعلينا بالخسارة الصافية.

وحتى في اسوأ الكوابيس، وهي ما زالت بعيدة، فانه قد يكون من الخير لقضيتنا ان ينفض عنها المتاجرون والمستثمرون وان نعالجها بأيدينا واعتمادا على انفسنا، على قدراتنا الذاتية على انتفاضتنا.. على كفاح شعبنا واستنادا الى ارادته في استرداد حقه.. وعليه فاننا لا نخاف ولن نخاف لا من هذا «البعبع»، بعبع التقدم على مسار عربي اكثر من غيره، ولا من اي بعبع آخر.

مرزوق حلبي

# «يوجد حد» - هذا المؤشر الاخلاقي!

مرة اخرى، القت حركة «يوجد حد» نفسها مثار جدل، بل زوبعة، في الحياة العامة. واذا كانت المرات السابقة بسبب رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة بما فيها لبنان، فانها في هذه المرة، اثارت العاصفة بسبب كراسة وزعتها على طلبة الصفوف العليا في الثانويات، تدعو في خلاصتها الى عدم «التطوع» للخدمة في وحدات المستعربين العاملة في الضفة والقطاع. وكما في المرات السابقة اجمع المعلقون في الاوساط السياسية في اليمين كما في اليسار الصهيوني على استقباح خطوة الحركة واستفظاع مضمون الكراسة ويبدو رد الفعل العام طبيعيا جدا رغم التغيير السياسي الذي حدث في الانتخابات البرلمانية الاخيرة. وفي هذه الناحية يصح القول، لا، بجديد تحت مظلة الاجماع الصهيوني. ولكن، يمكننا اذا ما نظرنا الى الموضوع من زوايا اخرى، ان نسجل جملة من الملاحظات.

ما من احد في الحكومة الحالية، وبالذات في الاوساط المتنفذة - حزب العمل - معني باثارة اشكالية نشاط وحدات المستعربين بسبب السؤال الاخلاقي الذي ينطوي عليه. او بسبب الاتهام الواضح والصريح الذي وجه ويوجه لعناصر هذه الوحدات. وكان هذا النائب يوسي سريد (ميرتس) الذي اعتبر نشاطها، تنفيذ حكم بالاعدام، بدون لائحة اتهام او محاكمة! كما ان هذه الوحدات، تحولت، الى رأس الحربة في الجيش الاسرائيلي، التي تضطلع بمهمة تصفية الانتفاضة ونشطائها. ومن هو المعني باختلاف معطيات وأنين الحرية [illegible] ولن هنا تأتي التحجب من الاوساط الحكومية التي يعنيها كسر الانتفاضة بشكلها الحالي قبل الاشتغال بالسؤال الاخلاقي!

اما اليمين فقد وجدها فرصة اخرى لاثبات وجوده بالتعقيب والمطالبة والشجب، ولمهاجمة حكومة حزب العمل واتهامها او عناصر فيها (ميرتس ووزرائها) بفتح المجال امام مثل هذا التحرك، من «يوجد حد» ورغم علم الجميع بقانونية النشاط، من حيث ماهيته وشكله الا ان اوساط اليمين طالبت باحالة المسؤولين الى القضاء.

لكن، مقابل هذا الاجماع المستنكر المستفظع، في المستوى السياسي البرلماني، تقبل طلبة المدارس الامر بهدوء نسبي يعكس في اعتقادي ويصدق اكبر، تعامل المجتمع

● البقية على صفحة ٧ ●



عودة بشارات

## انتخاب كلينتون

# رد اعتبار

أ

في هذه الانتخابات صوت الامريكي لصالح معدته/سيارته/رحلاته.. وباختصار لصالح مستوى حياته.. هذا هو مغزى التصويت لبيل كلينتون.. هذا هو مغزى الانتصار الكبير لبيل كلينتون.

وهذا هو في نهاية الامر، انعكاس لارادة الناس، اينما كانوا. فالانسان العادي – العامل، الموظف – يضحي، في لحظات النشوة القومية/الفكرية، بلقمته، بمستوى معيشته برفاهيته في سبيل الوطن/المثل العليا/الكرامة.. ولكن هذا كله يمضي، ويبقى الانسان في مواجهة رغيف الخبز، ولن يغنيه عنه كل الاغاني الوطنية والخطابات الملتهبة.

هذا هو المفتاح لفهم الهبوط الحاد الذي لم يسبق له مثيل، الذي شهده جورج بوش، فقبل سنة كان بوش اكثر رؤساء الولايات المتحدة شعبية.. واليوم يمنى بهزيمة لم يشهدها اي رئيس امريكي قبله.. ومن من؟ من الحزب الدمقراطي الذي لم يجد قبل سنة اي مرشح لمواجهته!

وهكذا فمرشح مغمور – كلينتون – من ولاية فقيرة في الولايات المتحدة يهزم زعيم العالم.

هذا هو درس التاريخ.. وجيد انه يجري بطرق دمقراطية، بدون اراقة دماء.. لان التحول من سياسة تسيد العالم – مع كل الشعارات الرنانة – الى سياسة الاهتمام بالمواطن البسيط – بمعدته وبمستوى حياته – هو امر حاسم وتاريخي وفي احيان كثيرة يتم التحول من خلال تكسير اسنان الدواليب وتحطم الكثير من الاطر.

وهنا، بمنظار تاريخي، الانقلاب المضاد الذي تشهده الولايات المتحدة منذ ثلاثين عاما.. قبل ثلاثين عاما نادى كندي بدور فعال في الساحة العالمية وكانت النتيجة المباشرة العدوان الامريكي في الفيتنام.. الذي تحول الى هزيمة امريكية نكراء ونقطة سوداء في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية، ومن مهازل القدر ان تأتي صرخة الانطواء في اعقاب الانتصار الساحق الذي حققه الامريكيون في حرب الخليج وتسلم امريكا صولجان زعامة العالم. لان الانقلاب المضاد يطرح صرخة المواطن الامريكي، نحن أولا مستوى المعيشة أولا، سيادة العالم، قد تفيد اساطين المال، ولكن لا تطعم طفلا.. وهنا الامر حقيقي بالدول التي انزوت جانبا في حلبة الصراع العالمي تتمتع اليوم بالسيادة الاقتصادية – اليابان والمانيا.

– ب –

بيل كلينتون يعد شعبه ببرنامج صحي جماهيري شامل، تستفيد منه الطبقات الشعبية (اين ذهب البروفيسور ميلتون فريدمان ونظرية الاقتصاد الحر) كلينتون يريد فرض الضرائب على الرأسماليين الكبار – وتخفيض الضرائب على الطبقات المتوسطة.. كلينتون يتعهد بتدخل الدولة في الحياة الاقتصادية واقامة مشاريع قومية بتكلفة ٢٠ – ٣٠ مليار دولار لتشغيل الايدي العاملة.

هل نسمع جيدا؟ انغام عمالية.. اشتراكية دمقراطية!

العبث مثير في هذه الحياة.. فمع انهيار الاشتراكية في دول اوروبا الشرقية ومع كل الضجيج حول افضلية النظام الرأسمالي، واندحار الشر.. بلهجة ريغن.. تقوم الرأسمالية بمراجعة نفسها وبالتراجع عن السيطرة المطلقة، الفظة، اللاانسانية، الربحية الخالصة لاساطين المال والقوة.. ومرغمة تضطر ان تعترف ان العدل الاجتماعي يجب ان يتحقق بشكل من الاشكال من خلال تدخل الدولة في حياة الاقتصاد.

الاقتصاد بحاجة للمبادرة من اجل ان تنطلق القوى الكامنة في المجتمع ولكنه يلج امرا في غاية الخطورة حينما يتحول الى غاب.. وعلى الدولة ان تحمي الضعفاء وهذا ايضا في نهاية الامر، لصالح القوى المنتجة. لان استمرار التصارع بين الطبقات ونفاذ قوة الضعفاء يجعلها قوة عاجزة غير استهلاكية.. وهذا يعني انهيار الانتاج لعدم تسويقه.

التصويت لكلينتون والانطواء الامريكي، بعد تسيدها العالم، واتخاذ سياسة ذات انغام اشتراكية دمقراطية هو وجه العملة الاخر لانهيار الاشتراكية الدوغماتية في شرق اوروبا.

– جـ –

اما العرب، فبطبيعة الحال، كما في كل حال، يقفون الى جانب الخاسر دائما.. وغدا ستجد من سيعزو فشل بوش الى تأييد العرب لان «المنحوس منحوس» وحقا فان تأييد العرب لبوش يمتد على كل القوس السياسي من فهد الملكي الرجعي الى حافظ الاسد السوبر قومي.. وايضا الى الاوساط الوطنية التقدمية.. والجالية العربية في الولايات المتحدة.

لا انفي هنا ان هنالك اساسا للقلق من اتخاذ كلينتون سياسة مؤيدة لاسرائيل.. ولكن لماذا نضع كل وزننا في كفة ميزان واحدة وخاصة ان رياح التغيير لصالح بوش بدأت منذ اشهر..

لماذا يصر العرب على التعامل مع الواقع الذي يرسمه خيالهم وليس الواقع الحقيقي؟!

من الانتخابات الامريكية الاخيرة باستطاعة العرب ان يتعلموا درسا في الحيطة والحذر وفن التعامل مع الواقع.

نسيم ابو خيط

# ينتظرون كلينتون في كلا طرفي النـــزاع

● قبل نجاح كلينتون بوقت طويل. اي مباشرة بعد ان اصبح هو المنافس الاساسي للرئيس الامريكي بوش، كان هنالك الكثير من المعنيين بالمراهنة على نجاحه، ليس فقط داخل الولايات المتحدة، حيث الامل في اصلاح الوضع الاقتصادي – الاجتماعي هنالك، وانما في منطقتنا نحن، حيث القضية موضوعة على طاولة التشريح.

والرهان على كلينتون يعتمد بالاساس على كون الرئيس بوش «جنى» خلال سنوات رئاسته ما فيه الكفاية من الفضائح «المتوسطة» التي لا تصل حد استخلاص النتائج الشخصية كما جرى مع الرئيس نيكسون في فضيحة «ووترغيت» ولكنها كافية، في المحصل العام، لرئيس واحد، وتؤهله لكتابة ذكريات حافلة.

والذين راهنوا على نجاح كلينتون هم المعنيون بنجاحه، الآملين بان يتبع مسارا اخر يختلف – او يقوي مسارا كان ضعيفا عند سلفه.

ولا نريد، هنا، مناقشة الموضوعات التي طرحها كلينتون في برنامجه الانتخابي حول الوضع الاقتصادي – الاجتماعي المتدهور في الولايات المتحدة. لكننا سنشير الى مسار السياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

فقد لاحظنا ابان احتدام معركة الرئاسة الامريكية ان التقارير الواردة من العراق تصور رجل الشارع المسيس في بغداد وهو ينتظر نجاح كلينتون بفارغ الصبر لكي يأتي بسياسة جديدة تخفف عنه الضغط والمعاناة من الحصار المتمثل في نقص المواد الغذائية والطبية والتكنولوجية، وحرمانه من بيع نفطه وغير ذلك من العقوبات التي فرضها بوش على العراق بقرارات من مجلس الامن بعد انتصاره وتحالفه الشامل في حرب الخليج.

حتى ان صحيفة «ديلي تلغراف» وجدت من المناسب ان تكتب، قبل يومين من الانتخابات، ان صدام حسين يعد العدة للاحتفال بفوز كلينتون وسقوط بوش ومنها تنظيم مظاهرات فرح جبارة في شوارع بغداد حال ظهور النتائج.

من «الطرف الثاني» اقام رابي المبكى في القدس، مئير يهودا غتس، صلاة خاصة، يوم الاثنين الماضي، على شرف الانتخابات الامريكية «من اجل انتخاب رئيس يكون طيبا مع شعب اسرائيل» ذلك ان «نجاحه في الانتخابات هو بيد الله تبارك وتعالى» وقد اقام الراب غتس الصلاة بعد ان اخبره رئيس احد كبار الكنس في الولايات المتحدة بوجوب «طرد بوش من البيت الابيض وتغييره بكلينتون» ولا بأس ان نذكر ان رجل الشارع الاسرائيلي المسيس لم يخف تعاطفه مع كلينتون خصوصا بعد اعاقة الموافقة على الضمانات المالية لاسرائيل.

الذين يتعاطون السياسة يذكرون ولا شك ان الشعوب التي تعيش في متاهات الحروب وخلافات سياسية – قومية – عرقية – او خلافات حول الحدود وغيرها، مثل الشعوب العربية واسرائيل، تهتم بنتائج الانتخابات في الولايات المتحدة، لماذا في ذلك من تأثير مباشر على تطور الاحداث في المنطقة، وبسبب الدعم الذي تنتظره من كل ادارة جديدة في الولايات المتحدة، فكم بالحري اذا جرى تغيير الرئيس. ومثل هذه الامزجة كانت تطفو على السطح مع كل انتخابات رئاسة امريكية، بل ان العديد من ملوك ورؤساء الدول العربية كانوا «ينتظرون الفرج» وينظرون شعوبهم معهم بعد كل انتخابات امريكية. وعندما صار يتأجل هذا الفرج من انتخابات لانتخابات صاروا يضعون اللوم على تأثير «الصوت اليهودي».. ولم يكلف احد خاطره ليفكر بان الصوت اليهودي «القاهر» في الولايات المتحدة لا يتعدى ٢.٥٪.

ومن نافل القول الاشارة الى انه لا الاحتفالات في بغداد ولا الصلاة امام حائط المبكى ستقرر «مسار» الرئيس الامريكي الجديد.. وانما «مصلحة» الولايات المتحدة التي صرنا نحفظها عن ظهر قلب، هي التي تملي على كل من يدخل البيت الابيض خط مساره. ومع ذلك فالامال تظل معقودة على «الجديد» الذي لا بد ان يأتي بجديد يختلف عن سلفه في سياسة معينة لم تكن ترضي هذا الطرف او ذاك في موقد النزاع والتوتر.

فالصلاة من اجل كلينتون مجبولة بحقيقة ان ٨٥٪ من الجالية اليهودية تصوت للدمقراطية (حزب كلينتون) وبوش نفسه لم يحصل على اكثر من ١٥٪ من هذه الاصوات..

و«الفرحة» في بغداد تبدو مفهومة بسبب حجم العقوبات التي فرضها بوش على العراق، واضرت بحياة الناس وصحة اطفالهم. وليس من المفروض على كلينتون، مثلا، ان يواصل فرض العقوبات بمثل هذه الحدة.. فهو ليس مسؤولا عن التناقض في سيرة العلاقات مع العراق، اي انه لم يكن مسؤولا عن تزويد العراق باحدث الاسلحة ابان حربها مع ايران، او عن الاصرار على تدمير هذه الاسلحة من خلال استدراج العراق لغزو الكويت لنشر الذعر في اوساط الشركات متعددة القوميات خوفا على سلامة شريان البترول الامر الذي استنفر كافة الدول الرأسمالية في ظروف غياب التوازن الدولي. واذا تابعنا هذا التسلسل فلن تكون لكلينتون مصلحة في مواصلة الحصار على العراق بعد ان تم تدمير بنيته العسكرية.. بل ان المصلحة تصبح ملحة حيال التقارير التي تنقلها وسائل الاعلام عن الخطر الايراني الذي يمد اصابعه في الدول الاسلامية التي كانت «اشتراكية» (افغانستان وطاجكستان) ويمول الاحزاب «الاسلامية» في المشرق والمغرب العربي (في الجزائر والاردن ومصر وفي فلسطين المحتلة).

مهما يكن، فالجديد يأتي بالتجديد. صحيح ان كلينتون ركز جل اهتمامه لقضايا بلاده الداخلية المحرقة، ولم يكد يفصح عن هويته السياسية ومواقفه من القضايا العالمية.. لكن جاء ليخلف رئيسا لم يحفل سجله الا ببراعة في شن الحرب... فلا بأس اذا توقعنا من رئيس الولايات المتحدة الجديد، اتباع سياسة خارجية اكثر حماسا للسلام في منطقتنا.

## «يوجد حد» – هذا المؤشر

● تتمة من صفحة ٦ ●

الاسرائيلي – اليهودي تحديدا – مع ظاهرة الرفض ومع حركة «يوجد حد» التي تجسدها. وفي اعتقادنا المتواضع القائم على رصد تطورات مسألة الرفض بادبياتها، ومن خلال المشاهدة الميدانية في اللقاءات السياسية اليهودية – العربية لا سيما الطلابية، فان مسألة الرفض لا تحظى برفض مراز كما شهدنا في المستوى البرلماني السياسي.

وفي اطار النقاش الذي دار عودة على عدد من القضايا في الحياة السياسية ومن ابرزها مسألة الدمقراطية. فالاكثرية – حسب اليمين – تريد كلنا وكلنا ومعارضو الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة هم نفر هامشي ليس الا! وما دامت الاكثرية راضية فلتمضي الامر الذي فيه تستلفتها! ومثل هذا النقاش يتعامل مع الدمقراطية على انها حكم الاكثرية. ومن الممكن اعتبار هذا التعامل بدائيا اذ ان قرونا من الزمن مرت منذ اتبع اليونانيون دمقراطيتهم في الدول/المدن التي عاشوا فيها. فحسب المفهوم الاول للدمقراطية فانها تعني حكم الاكثرية وقراراتها ورغبتها ومشيئتها. وكان بامكان الاكثرية ان تصنع ما تشاء. وكثيرا ما حدث ان ابعدت هذه الاكثرية شخصا ما من الدولة/المدينة باعتباره غير مرغوب فيه، وعلى هذا قس.

ومع تطور البشرية وعملية انتظامها في مجتمعات ودول تطور مفهوم الدمقراطية لتصبح في المحصلة، جملة القيود والممنوعات التي تحد من قوة الاكثرية. وهي الحدود التي تضعها المعاهدة الاجتماعية امام سلطة الاكثرية لمنعها من تكريس هذه السلطة في خدمة مصالحها على حساب الاقلية. وهنالك من يعتبر الدمقراطية الحقة نظاما اجتماعيا سياسيا يفتح الفرصة وبشكل دائم امام الاقلية لتصبح اكثرية.

اذن، يسأل السؤال عن حق «يوجد حد» في ان تصبح اكثرية! فالهجوم الشامل الذي تعرضت له مؤخرا قد ينفي وجود مثل هذه الامكانية في المستقبل. ومهما يكن من امر تظل الحركة بطروحاتها المؤشر الاخلاقي الحضاري للمجتمع الاسرائيلي ومؤسسته الحاكمة. وهي – «يوجد حد» – تجسيد للفكر قائم فعلا، لدى شريحة لا يستهان بها من الانتلجنتسيا اليهودية في البلاد. والمشكلة هي في ان الفكر الذي تعتمده الانتلجنتسيا لا يصبح ملك الجميع من ليلة الى ضحاها واذا كان للنشيطين في «يوجد حد» الشجاعة الكافية لطرح وممارسة تصورهم فليس في عندهم ما يكفي حتى الان لقلب المعادلة الاجتماعية.

## عَ الصاج

مفلح طبعوني

# JERUSALIM

بعد انتهاء جنون لعبة انتخابات الرئاسة الامريكية وذوبان توتر الاعصاب العالمية بانتصار الصبي النفنوش والأمور كلينتون انتصب ليخطب خطاب الانتصار بعد ان بلع وبمساعدة زوجته ومن حولها كمية كبيرة من سكر الفضة الذي ارسل له من قبل صبايا ونساء وعجائز العالم الاول وعلى رأسه بلادنا بلاد السمن والعسل.

حسن صوته وطلّق البحة وشفيت اوتار حنجرته وعلى خلفية الحان الاغنية العبرية العالمية المشهورة:

جلبنا السلام<br>
جلبنا لكم السلام<br>
جلبنا لكم السلام<br>
..............<br>
..............

انتصب مرة ثانية ووزع التحيات والقبلات ثم حلف باسمه واسم جميع «احرار العالم» الازعر كاسترو الكوبي الذي قدم وبكّل وقاحة شكوى لمجلس الامن يطالب فيها بانزال العقوبات بالولايات المتحدة لانها اسقطت الطائرة الكوبية الغادرة قبل بضع سنوات وكذلك حلفه حيث قال:

«ينتظرك مستقبل مظلم.. ظلام اشد من ظلام مستقبل صدام، وقسرته اقسى من القسرة التي نزلت على شعب العراق»

ولم ينس الرئيس الجديد والمحبوب ان يحذر الشعب الكوبي لموقفه واصراره على ان الصهيونية عنصرية..

وتابع بعد ان انتصب للمرة الـ كذا.. حيث قال: «باسمي وباسم زوجتي ومن معنا اعلن انني سادعم بلاد السمن والعسل في جميع خطواتها الايجابية والسلبية لانها الوحيدة في الشرق الاوسط التي تقدر وتحترم سلاحنا الحديث بجميع انواعه وتستعمله بنجاعة ساعة الحاجة ضد اعداء الدمقراطية في عالمنا الجديد.. عالم الحرية، وسنرسل بطريق الجو والبر والبحر جميع انواع الاسلحة المتطورة لضمان تفوقها العسكري في جميع المجالات السياسية والعسكرية، الدمقراطية والتكنولوجية والزراعية والاستراتيجية وكذلك سنرسل الدولارات بالاكياس لاستيعاب اخوتنا القادمين الجدد من البلاد المهدومة والى غير رجعة».

«باسمي وباسم زوجتي واسم صبايا العالم الحر اتقدم بالشكر الى الاغلبية الساحقة في بلاد السمن والعسل، التي وقفت معي حتى النصر ولا انسى كل من قام بتلاوة الصلوات على حائط المبكى من اجل انتصاري واخيرا والاهم والجوهري الا وهو..

تعالوا لنعمل معا من اجل توحيد بلادنا وبلادكم ومن اجل ان تصبح عاصمتكم عاصمة الولايات المتحدة والموحدة عاصمة العالم الاول.. العالم الحر مدينة Jerusalim بشرط واحد ووحيد ان تكون هي الاخيرة مرجعة».

# سناء راشد، رسامة عربية جديدة

* انها ام لاربعة اولاد، ولكنها ما زالت تتعلم الرسم في الجامعة. دعم زوجها لها هو الحاسم. وقد اوصلها لاقامة اول معرض رسم لها يوم الثلاثاء القادم * «في قرانا ومدننا العربية مواهب عديدة مدفونة، لا يهتم احد بالكشف عنها» *

● تقرير وتصوير: محمد مصالحة ●

● وفي الاسبوع القادم سيتحقق ذلك الحلم الجميل الذي راودني لسنوات طويلة في ان اصبح رسامة وان استطيع عرض رسوماتي على الناس لا عبر فيها عما جال ويجول في رأسي ومخيلتي عن الطبيعة والناس والمجتمع والعلاقات التي تربط الافراد بعضهم ببعض. سأثبت لنفسي وللنساء والفتيات امثالي انه لا مستحيل مع الارادة والتصميم ومع شيء من الحظ لتخطي الصعاب والسير نحو النجاح والعطاء للمستقبل».

صاحبة هذا الحلم الجميل هي السيدة سناء وليد راشد (٢٩ عاما) من قرية دبورية طالبة السنة الاولى في كلية الفنون التابعة لجامعة حيفا والتي ستدرس فيها مدة ثلاث سنوات تاريخ الفنون للحصول على لقب جامعي بعد ان درست ثلاث سنوات قبلها في كلية الرسم في عيمق يزراعيل التابعة ايضا لنفس الجامعة.

سناء تستعد للاشتراك في معرض الرسومات المقام في كلية بيت بيرل في يوم الثلاثاء القادم. باشتراكها سوية مع الفنانتين: ليته جوطمن وجيلا ادار. وستعرض سناء العديد من اللوحات والرسومات التي قامت برسمها خلال الاشهر والسنوات الماضية والتي مرت في فحص خاص امام لجنة من الفنانين والرسامين المحترفين. ومن بين هؤلاء الرسام تومي بروشطاين، استاذ ومدرب سناء في الكلية.

تقول: «ان الفضل يعود الى ذلك الاستاذ الذي شجعني ودعمني معنويا واكتشف موهبتي في الرسم خلال الايام القليلة من بداية تعليمي في الكلية. بل حاول وعمل على ان نقيم معا معرضا مشتركا في الكلية الا ان الظروف منعتني حينها من ذلك. حتى اتيحت لي هذه الفرصة والتي بادر اليها زوجي العزيز عبد المجيد والذي اقدره عاليا لما بذله من جهد جبار في ان احقق حلمي في اقامة اول معرض لي. لقد طرح الفكرة على احد اصدقائه العاملين في كلية بيت بيرل. وقام ذلك الصديق بعرض الفكرة على المدير هناك والذي رحب بها واعلن تبنيه للمعرض».

وتقول سناء: «وانا طفلة صغيرة كان الرسم هوايتي المفضلة ليس في اوقات فراغي وحسب وانما في اثناء دراستي الاولى. وكم من مرة كان الاستاذ يحذرني بل واحيانا يوبخني ظنا منه بأنني غير مكترثة لما يقوم به من تفسير وشرح. وحدث ذات مرة ان طلب مني استاذ الجغرافيا ان اعيد ما قد شرحه بعد ان وجه لي عدة ملاحظات بأنه يجب عليّ الانتباه اليه. فقمت فعلا بشرح المادة. فاعرب عن دهشته واستغرابه. فانا كنت فعلا كذلك اعطي تركيزي للدرس لكنني كنت لا استطيع ترك القلم والتوقف عن الرسم لكل ما هو حولي او ما اراه امام عيني او اشعر واحس به في تلك اللحظة اضافة الى ان العديد من طلاب صفي وفي المراحل المختلفة كانوا يتوجهون اليّ بطلب الرسم لهم في اثناء حصة الرسم. فكنت افعل ذلك وانا سعيدة. ولكننا حرمنا من هذه الحصة عندما ترفعنا للصف الثامن وفي مرحلة التعليم الثانوي على اساس ان الرياضيات والانجليزية والعبرية والعربية وغيرها اهم من هذا.

ان المسؤولين عن وضع البرامج التعليمية في وزارة المعارف والثقافة ما زالوا يرتكبون نفس الاخطاء اضافة الى نظرة المجتمع السلبية الى كل ما هو غناء ورسم ورقص. هذه الفنون لا تُعطى حقها فيْ التعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي. لقد اكملت موهبتي في الرسم في البيت لعدم وجود اي اطار يرعاني ويشجعني. عند انهائي مرحلة التعليم الثانوي صممت ان اكمل دراستي الجامعية في هذا المجال. وقد قُبلت للجامعة لكن ذلك القبول جاء متأخرا بعدما اقتنعت بأنني اسير في طريق لا ادري الى أين سأصل فيه. وبعدما تزوجت وانجبت اطفالا اخذوا جُلّ اهتمامي، لكنني لم اترك القلم ولا الريشة ولا الورق ولا الالوان. وقد كان يدفعني زوجي دائما باتجاه ان التحق من جديد للتعليم في كلية عيمق يزراعيل واقتنعت بهذه الفكرة بعد مرور سبع سنوات من الزواج ومع ثلاثة اطفال حتى بدأت اتعلم الرسم سنة ١٩٨٨. وتعلمت مدة ثلاث سنوات ولم انقطع عن التعليم ولو لدقيقة واحدة الا اثناء وضعي لطفلتي الرابعة لاضطراري الى المكوث في المستشفى والبيت لعدة اسابيع. بعدها عدت في شوق للرسم وللوحات والالوان وزملائي الطلاب».



● سناء ترسم احدى لوحاتها الجديدة ●

انني اطالب في ان تهتم مؤسساتنا العربية والمؤسسات الحكومية وترعى كل المواهب وفي كل المجالات لاتاحة الفرصة لاكتشاف المواهب والطاقات وفي المجالات الفنية المختلفة المدفونة في قرانا ومدننا العربية والتي نتيجة لقلة هذا الاهتمام والرعاية لا نتعرف الا على القليل منها، هم اصحاب الحظ. انا من جهتي مثلا اقوم بمساعدة اولادي في تحضير واجباتهم المدرسية بمساعدة زوجي الذي يعمل محاسبا في المجلس المحلي ويستطيع اعطاءهم الاهتمام والمساعدة في ساعات ما بعد الظهر. لكننا نركز ايضا على جوانب اخرى ذات نفس اهمية التعليم كالمواهب. فابني الكبير بهاء (١٠ سنوات) واخته رنا (٩ سنوات) لديهما نفس هوايتي. فعندما اختلي للرسم يفعلون مثلي ويستشيرونني حول كل ما يرسمون وباعتقادي انه اذا ما استمريت بايلائهم الاهتمام والتركيز الخاصين سأكتشف بعد عدة سنين بأن لي زميلين قد يصلان الى اكثر مما وصلت اليه انا».





● سناء راشد (في وسط الصورة) والى يمينها ابنتها رنا (٩ سنوات) وبهاء (١٠ سنوات) والى يسارها زوجها عبد المجيد يحتضن الصغيرة روان (سنتين) والى يمينه الصغيرة منار (اربع سنوات) ●





● عارضة ازياء داخل لباس على شكل الجرة الفينيقية من تصميم، اللبناني نهاد الشدياق ●

# سجون النساء: قوانين البنطالون والتنورة

* في بريطانيا، نسي المحامي ان يطلب من السجينة ان تأتي الى المحكمة بالتنورة. حضرت بالبنطالون. فنالت حكما بالسجن يساوي ٣ اضعاف الحكم الذي نالته متهمة اخرى بنفس التهمة.. لكنها جاءت بالتنورة *

● ميسون أسدي ●

● تعيش النساء في السجون الانجليزية ظروفا صعبة ومأساوية تؤدي بهن لايذاء انفسهن وذلك لإثبات بأن ما زالت لهن السيطرة على اجسادهن. فهناك من تقوم بقطع اصبعها وغيرها من الأعمال المروعة.

٣٠٪ من النساء القابعات في السجون الانجليزية، يسجنّ لأول مرة وهذه اول تهمة توجه اليهن، بينما ٩٪ فقط من الرجال في السجن بسبب تُهمه الأولى.

٢٥٪ من السجينات هُن من السود، السجينات الملونات عقابهن مضاعف عن النساء البيض.

نقابة السجينات، ادعت بأن اكثر من ٧٠٠ امرأة تم الالقاء بهن في السجن ظلما ولم يكن من الحق والعدل ان يكون عقابهن السجن.

المحامون الذين يترافعون بالدفاع عن المرأة، ينصحون النساء بالمثول في قاعة المحكمة بلباس نسائي. لباس كله انوثة لارضاء القضاة الرجال. جين ليتغراد، وصلت للمحكمة تلبس بنطلونا وكما يبدو نسي محاميها ان ينصحها بأن تلبس فستانا فالعقاب الذي نالته كان ثلاثة اضعاف من حكم نالته امرأة اخرى لها نفس التهمة لكنها ارتدت زيا نسائيا.

الطب والمداواة في السجن تابع لادارة السجن، الادوية المتداولة داخل السجن لا يستعملها الناس العاديون خارج السجن وهذه الادوية عبارة عن حبوب مهدئة قوية المفعول تستعمل لتنويم السجينات وهي اقوى بكثير من الحبوب المهدئة الموجودة في الصيدليات وفي متناول ايدي البشر.

هناك الكثير من النساء السجينات المختلات عقليا داخل السجون العادية يعشن في مكان واحد مع سجينات عاديات، السجانون يهددون السجينات المشاغبات ببعثهن الى سجن المختلات عقليا وفعلا يتم ارسالهن الى سجن المجانين. والحراسة الأمنية في هذه السجون هي سبعة اضعاف الحراسة المشددة على سجن الرجال.

هذه الظروف الصعبة اثارت ضجة كبيرة جدا في الوسط الانجليزي وفي عام ١٩٧٩ تقرر اقامة لجنة لتحقيق لتبحث وتعمل على تغيير هذه الاوضاع المزرية في السجون النسائية في انجلترا. ولكن للأسف الشديد. في ذات الفترة، فاز اليمينيون في الانتخابات والغي امر التحقيق في اوضاع السجون. والوضع المأساوي للسجينات الانجليزيات ما زال على سابق عهده حتى الآن.

وضع السجينات الفلسطينيات داخل السجون الاسرائيلية ليس بأفضل من النساء الانجليزيات، بل ربما اسوأ بكثير، النسوة الفلسطينيات يقبعن في السجون لاسباب امنية وظروفهن صعبة جدا.

ان وضع السجينة الايرلندية والفلسطينية والتشيلية والافريقية والسرلنكية والهندية والصينية والايرانية والمصرية والسورية والروسية والتونسية والرومانية وغيرهن هي نفس الظروف المزرية اللاانسانية، فكل دولة تسن لها قوانين خاصة بها ولكن من خلف القضبان تفرض حالة طوارئ وتستعمل قوانين السجانين والجلادين. فحل المشكلة الانسانية لا يمكن ان يكون بقطر واحد فقط بل في كل الاقطار. اذا حلت قضية السجينة الانجليزية فستحل بعدها قضية السجينة الامريكية، حرية المرأة مرتبطة ارتباطا وثيقا بما يجري مع النساء في باقي دول العالم. تحرير المرأة يكون بإتحاد كل القوى النسائية العالمية معا وباستراتيجية واحدة ونضال واحد، حتى تتمكن النسوة من التعلم من تجارب النساء في العالم ويستطعن اخذ المساعدة المادية والمعنوية من حركات نسائية اخرى.

## حملة الفحص الوقائي للشامات

# بعد النجاح في الناصرة تنتقل الى الطيبة

● بعد نجاح حملة الفحص الوقائي المجاني للشامات، التي بادرت اليها هيئة تحرير صفحة التثقيف الطبي في «الاتحاد» (وصحتك في الدنيا)، واقمناها في الشهر الماضي في الناصرة، تنظم حملة مشابهة في مدينة الطيبة وذلك يوم السبت القادم، ١٩٩٢/١١/٧، بالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات في الطيبة.

الحملة مفتوحة امام كل من يرغب من سكان الطيبة، ذكوراً واناثاً ومن جميع الاجيال.

ليس كل الشامات مسحات جمال فحسب، وقد يكون بينها شامات سرطانية. هل تشك/ تشكّين بالامر؟

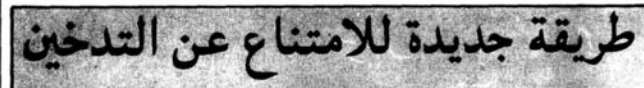
أخصائي امراض الجلد، د. انور جمّال، مستعد لاجراء فحص مجاني لك.. وذلك في يوم السبت ١١/٧ من الساعة الثالثة بعد الظهر وحتى السادسة مساء، في مركز جمعية المستقبل المشترك على اسم المرحوم عثمان ابو راس (قرب بيت المهندس عبد الحفيظ جبالي). تلفون ٩٩١٩٩٥ (٠٥٢).

لا تتردد في اجراء الفحص.

صحتك في الدنيا..







# طريقة جديدة للامتناع عن التدخين

## بقعة لاصقة تعوضك عن النيكوتين ثلاثة اشهر.. والبقية عليك..

● الوسائل التي تستخدم لمكافحة التدخين تتطور باستمرار، وليس فقط لان التدخين مضر جدا ويعتبر احد الاسباب الاساسية للاصابة بامراض القلب والسرطان، انما ايضا لاسباب تجارية.

فقد اصبحت مهمة مكافحة التدخين ذات رواج عالمي. والكثير من المدخنين يحاجونها. لكنهم يبحثون عن الوسيلة التي تخلصهم من هذا الدلع - الولع - القاتل.

احدى الشركات التي تتجند لهذه المهمة «سيبا جايجي» اخترعت طريقة جديدة سهلة جدا تسمى «نيكوتينيل». تستغرق ثلاثة اشهر فقط، اذا صمد بها المدخن من شأنه ان يترك التدخين الى الابد.

تعتمد الطريقة بالاساس على الجانب النفسي. والسؤال الاول الذي تواجه به المدخن هو: لماذا تدخن؟ هل تعرف ان التدخين عادة نفسية؟

وينطلق اصحاب هذه الطريقة من منطلق ان المدخن يعوّد نفسه على التدخين في الصباح مع شرب القهوة او وهو يقود السيارة او خلال جلسة اصدقاء، او بعد وجبة الطعام او في سهرة مشروب او في حالة الفرح او الزعل الخ.. ويطلبون من المدخن ان يضع لنفسه قائمة يومية بمواعيد وظروف التدخين. والعمل على تغيير هذه العادة شيئا فشيئا.

ولكنها تعتمد ايضا على طريقة فيزيولوجية. فمن المعروف ان مادة النيكوتين تدخل الى الجسم فيعتادها. وقد جاءت «البقعة اللاصقة» واسمها «نيكوتينيل» لتدخل النيكوتين الى الجسم بدون تدخين.

عملية الصاق المادة على الجسم سهلة للغاية (انظر الصورة اعلاه). والبقعة اللاصقة ثلاثة انواع، الكبرى «نيكوتينيل ٣٠»، وهي مخصصة لمن يدخن اكثر من ٢٠ سيجارة في اليوم. يستعملها ٤ اسابيع ثم ينتقل الى «نيكوتينيل ٢٠» لاربعة اسابيع اخرى ثم الى «نيكوتينيل ١٠»، وهي اللاصقة الصغرى، لاربعة اسابيع اضافية. حسب كبر اللاصقة تكون كمية النيكوتين التي تدخل الى الجسم. فمن يدخن اقل من ٢٠ سيجارة مثلا لا يحتاج اللاصقة الكبرى ويكتفي بالوسطى لمدة ٨ اسابيع ثم الصغرى ٤ اسابيع.

وجنبا الى جنب مع استعمال اللاصقات يوصى المدخن بممارسة تمارين رياضية وتناول السكريات وتغيير عاداته. فاذا صمد، يمكن التخلي عن عادة التدخين تماما.

# اخبار ليست خفيفة جدا

●● اذا قرأت على ضوء خافت فانت تضعف بصرك، هكذا هو الاعتقاد السائد. لكن مؤلف كتاب «بصر المستقبل» يقول: واذا استطعت رؤية الصفحة المكتوبة فلا خوف على عينيك وبصرك».

●● صحيح ان تناول الشوكولاطة يزيد من عدد السعرات الحرارية في الجسم، لكنها ايضا مصدر للطاقة. فزبدة الكاكاو والدهن الاساسي في الشوكولاطة لا يمتصها الجسم كما يمتص الدهن المشبع. لذا لا يكون لها تأثير على مستوى الكولسترول في الدم. كذلك تقول احدى الدراسات ان الشوكولاطة تساعد في تحسن المزاج!!

●● يقول خبراء وباحثون في جامعة «انديان» للاسنان بان العلكة تساعد على مقاومة حدوث التجاويف نتيجة تزايد اللعاب في الفم. فهذا يساعد على تحييد الاحماض المفسدة للاسنان، ولاعادة المعدن الى مينا الاسنان. والامتناع عن التدخين والاكل بشراهة.

# الهواء النظيف «والتمطط» كفيلان بنشاطك وحيويتك

●● الواجب الصحي يحتم على كل انسان ان يترك نافذة واحدة في غرفة نومه مفتوحة في اثناء النوم ليلا.. حتى يبقى الجو نقيا طوال الليل والهواء نظيفا يستنشقه النائم. فالنوم او العمل في جو غير نقي يجعل المرء متكاسلا وغير نشيط.

●● حين تستيقظ صباحا، ليكن اول ما تفعله «التمطط» في فراشك، مد اطرافك واحد الكرة عند وقوفك على قدميك، مد ذراعيك الى فوق رأسك، قف على اطراف اصابعك حتى تشعر ان النشاط قد دب في جسمك. فهذا احد التمارين الكثيرة للحاجة الى العمل نشطا وصاحب نفسية مرتاحة.

# اسرائيل من اعلى الدول التي يصاب سكانها بسرطان الجلد

● هذا ما اعلنه د. جينوسبورغ اخصائي امراض الجلد في مستشفى بيلنسون. واضاف انه في السنة الماضية تم استئصال (٢٤٠) ورما جلديا سرطانيا وغير سرطاني. ومن المتوقع ان يتضاعف هذا العدد في السنة القادمة. لذا ينصح دائما في اجراء الفحوصات الوقائية وعدم الاستهانة بالموضوع.

# الفيتامينات مواد مهمة لاجسامنا لكن بتعقل

## * يجب عدم الافراط بتناول الفيتامينات لان النتيجة ستكون عكسية * قبل البدء في تناولها يجب استشارة الطبيب او اخصائي تغذية * قسم من الفيتامينات يمنع اعطائها لمن يعانون من الحساسية او من امراض صحية اخرى *

● بقلم: إقبال رزق ●



■ الفيتامينات بأنواعها، المعادن، الحوامض الامينية، الانزيمات، جميعها يجب ان تتوفر في غذاء كل انسان، واذا حدث وقل احدها فاننا سنكون معرضين للاصابة بامراض عديدة قد تشكل احياناً خطراً على حياتنا.

كثر الحديث مؤخراً والطلب على الفيتامينات والحوامض والمعادن.. وغيرها. وبات الناس يقبلون على شرائها وتناولها دون تردد، وايضاً دون معرفة فوائدها واضرارها خصوصاً في حالة تناولها بافراط. اذ ان كل فيتامين او حامض او.. الخ يقاس حسب الفترة الزمنية والوزن والطول.. وينبغي استشارة اخصائي.

* حتى نحصل على صحة تامة، من المفروض توفير شروط حياتية مريحة وصحية. كالهواء النقي والماء النظيف والعذب وضوء كاف من الشمس وغذاء مناسب وهدوء نفسي بعيد عن الضغوط المختلفة ورياضة بدنية وحياة عائلية هادئة ونوم وراحة كافية.

ان التطور السريع والتمدن لا يخدم صحتنا ولا يرهق حياتنا. فالهواء والجو ملوثان، حتى اجواء القرى المعروفة بهوائها العليل اصبحت مشبعة بالمبيدات الحشرية السامة. الماء يحتوي على نسبة عالية من الكلور، ويكون ملوثاً في بعض الاحيان. الحياة مليئة بالضغوط النفسية. لذلك مجموعة من الفيتامينات والبروتينات في هذه الحالة قادرة على مساعدتنا للتغلب على هذه الظروف المذكورة، منها فيتامين - E - A - D

اما بالنسبة للغذاء الطبيعي فهناك آراء مختلفة، لكن المتفق عليه هو في اهمية تناول الخضار والفاكهة بدون بقايا سموم زراعية، وغذاء لم يمر في مرحلة التصنيع التي تفقده الكثير من المواد الغذائية الاساسية، وطبعاً بدون اضافة مواد حافظة وكيماوية.

خلال سنوات طويلة كان الاعتقاد السائد بأن الوجبات التي نتناولها من اللحوم ومنتوجات الالبان والفواكه والخضار والحبوب والبذور لا يمكن ان تؤدي لاي نقص في الفيتامينات والعناصر الاساسية. لكن.. الوضع تغير وظروف البيئة اصبحت تلزم علينا اضافة تلك المركبات والفيتامينات مع غذائنا للحفاظ على جسم سليم ومعافى.

وعلى سبيل المثال فقد وجد ان النقص في مادة «النياسين» تؤدي الى عدة اختلالات نفسية وعصبية منها (انفصام الشخصية). الفيتامينات التي تعطى في هذه الحالة هي فيتامين B12 وB6 - الزنك - المغنيزيوم، اليود، الكلس، نياسين. وللمحافظة على تقوية المناعة المكتسبة يعطى فيتامين .A.E.C الذي يمنع التأكسد ويُحافظ على مبنى الخلية.

فيتامين B وعدد من المعادن والحوامض الامينية مثل «ازولوتسين وفالين» تساعد في التغلب على الضغوط النفسية وتقوية الاعصاب.

طحالب البحر من نوع - سبيرولينا - غنية بالبروتينات والمواد المعدنية، تعطى لمنع الشهية ولتخفيف الوزن. كما انها تعتبر مادة تقوي المناعة المكتسبة وخصوصاً لمرضى السرطان. لكن يمنع اعطاؤه للذين يعانون من مشاكل في الغدد الدرقية.

مسحوق «البولين» غذاء من انتاج النحل غني بالحوامض الامينية يعطى للرياضيين لتقوية اجسامهم، وانه يعتبر ايضاً مقوياً للمناعة ويمنع اعطاؤه لمن يعاني من الحساسية.

«ليتسين» - يحتوي على زيوت غير مشبعة وعدة مركبات اخرى تخفف من - الكوليسترول - والدهنيات في الدم، تخفف الوزن. ينصح باعطائها لمرضى القلب وللمصابين بتصلب الشرايين وضغط الدم العالي، كما انه بالتالي يخفف من الاصابة بالذبحة الصدرية.

يجب الاشارة الى ان المرضى والحوامل والاطفال والمسنين لا يخضعون لنفس الكميات من الفيتامينات، وهنا يعود لوضعية كل واحد منهم آخذين بعين الاعتبار العامل الوراثي، البيئي، النقص في بعض الانزيمات. فمثلاً للنساء اللواتي في «مرحلة الانتقال» ننصح بتناول حوامض امينية معينة، باضافة ٣ ملغم من «البورن» والكلس والماغنزيوم للمحافظة على عظام قوية ومنع الاصابة «بهروب الكالسيوم» وتقوية الجسم بصورة عامة.

والعلاج يختلف من انسان الى آخر حتى لو كان يعاني من نفس المرض، وتؤخذ بعين الاعتبار الحالة النفسية، والظروف التي نشأ وينشأ بها، والوضع الصحي.. الخ وحسب تلك المعطيات يعطى العلاج.

بامكاننا التلخيص مما سبق ان للفيتامينات وغيرها من المواد الاساسية اهمية في حياتنا. لكن يجب عدم الافراط في تناولها، وقبل كل شيء التوجه الى الطبيب او الى اخصائي تغذية حتى يعين لكل شخص ما يلزمه. غير ذلك من الممكن ان يعرض الجسم لاضرار وربما الى تسمم من جراء زيادة الكمية او الحساسية لنوع معين من الفيتامينات. ففي هذه الحالة، مثلاً، من الممكن ان تتفجر آلاف من كريات الدم البيضاء مما يسيء الى جهاز المناعة. واذا ما تكرر الامر فهذا يعني الدخول في مشاكل وامراض نحن في غنى عنها.

في الذكرى الـ ٧٥:

# مثل وقيم ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى تبقى نبراسا ملهما للطبقة العاملة في مختلف دول العالم

● «مراسيم» يلتسين، الغاء الاحتفالات، لن تشطب من التاريخ فترة ٧٠ عاما من انجازات شعوب الاتحاد السوفييتي السابق ●

● بقلم: صالح ابداح ●

● قد يعتبر اي قارئ ان تقييمي ورأيي في الكتابة عن الذكرى الـ ٧٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى غير والعيين، لا بل ليسا في محلهما.

لكن من اصبحت لديه قناعة بان ثورة اكتوبر فقدت امكانية التأثير على مجريات التطورات العالمية وان قيمها وافكارها الاساسية دفنت الى غير رجعة فانه يخطئ: لننظر من حولنا، الى العالم الذي نعيش فيه، فان هذا العالم وجميع انجازاته كانت نتيجة لتأثيرات ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، شئنا ذلك او ابينا. ان الاهداف الراهنة لعصرنا، الاجتماعية والسياسية والروحية، ما زالت واقعة تحت تأثيرات ثورة اكتوبر وافكار صانعها زعيم اول دولة اشتراكية، فلاديمير ايليتش لينين.

عشية الذكرى الرابعة لثورة اكتوبر قال لينين: «كلما ابتعدنا عن هذا اليوم العظيم، ستصبح واضحة اهمية ثورة البروليتاريا في روسيا. وكذلك كلما تعمقنا في التفكير والبحث في كيفية التطبيق العملي لهذه التجربة. والان ونحن على عتبة نهاية القرن العشرين ومع انهيار الاتحاد السوفييتي سندرك، مجددا، مدى اهمية انجازات هذه الثورة وسنفهم ونعي اكثر وبشكل جلي مشاكل العصر، وسنخوض المعارك الكفاحية لتحقيق المطالب الاجتماعية والاقتصادية من اجل العيش في ظروف افضل.

اذن، ما هي الانجازات التي حققتها ثورة اكتوبر الاشتراكية؟

لقد عبرت هذه الثورة وانجزت بالممارسة ما كانت تتمناه البشرية جمعاء، تحرير الانسان من مختلف اشكال الاستغلال. ولكننا لاحظنا على ارض الواقع، ان النمط الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية لم يكن النمط المثالي للنظام الاشتراكي. خاصة وان بناء الاشتراكية في هذه الدول جرى من خلال مسيرة وطريق مجهولتين، ولم يكن عبر العصور السالفة في العالم اي نظام اشتراكي لاستخلاص الدروس والعبر منه وتحاشي المشاكل والاخطاء. ورغم ذلك فان هذا النمط الاشتراكي تمكن من حل الكثير من المشاكل الجذرية بشكل لم يسبق له مثيل واعاد بناء الانسان من خلال ازالة الافكار المتخلفة والمتراكمة منذ قرون.

لقد ازدادت الصعوبات في بناء مجتمع جديد كلما احرزت الثورة نجاحا خاصة وان روسيا اعتبرت في حينه دولة متأخرة في مجال التصنيع.

وما ان بدأ النظام الاشتراكي بترسيخ اقدامه في دولة السوفييتات حتى اخذت المشاكل تتراكم وابرزها كانت مشكلة هدم البنى الاقتصادية في اثناء الحرب الاهلية التي اوقدها التدخل الاجنبي (١٩٢٢) ولم يتسن للشعب السوفييتي التقاط انفاسه واعادة بناء ما تم تدميره خلال الحرب الاهلية والتدخل الاجنبي حتى بدأت الجيوش النازية تدمر ما انجز ثانية.

تمكن النظام الجديد من المواجهة والوقوف في ظروف الحصار والمقاطعة الاقتصادية المتواصلة التي مارستها ضده الدول الرأسمالية.

لقد ارتكبت الدولة السوفييتية اخطاء صغيرة واخرى فادحة وقد تكون مأساوية. بالطبع، لم تكن الطريق مفروشة بالورود. كان ينبغي على الاتحاد السوفييتي مواجهة مصيره وما يجري من حوله في العالم من احداث وتطورات اضافة الى نزعة التسلح التي روجت اليها دول «الناتو» بزعامة الولايات المتحدة ووصلت اوجها في فترة الحرب الباردة.

ثورة اكتوبر وبحق كانت المحرك الاساسي لحركات التحرر الوطني في دول المستعمرات، اذ انتزعت عشرات الشعوب المستعمرة خلال الاربعينيات والعقدين التاليين، استقلالها.

وكان العامل الحاسم لهذا الاستقلال بشكل مباشر او غير مباشر «مرسوم السلام» الذي اصدره اول رئيس دولة سوفييتية فلاديمير ايليتش لينين، اذ دعا الى اقامة علاقات دولية جديدة تقوم على اساس التعايش السلمي واشاع امكانية درء الحرب من خلال ضمان امن الدول الكبرى والصغرى، على حد سواء، وبشكل جماعي. كما خلق الظروف لتعيش الشعوب في عالم تسوده العدالة والدمقراطية والمساواة.

وفي احلك واصعب سنوات خطر انتشار الفاشية ادى الجيش الذي صنع ثورة اكتوبر والاجيال اللاحقة التي تربت على مثل اكتوبر ودافعت عنها في اثناء الحرب الاهلية والتدخل الاجنبي دورا رياديا بالتعاون مع حلفائه في لجم الفاشية ودحرها الى عقرها ودفنها وتحرير شعوب اوروبا الشرقية من ربقة النازية.

ملايين المواطنين السوفييت وجنود الجيش الاحمر الذين ضحوا بدمائهم دفاعا عن البشرية جمعاء من خطر الفاشية، لن يشطبوا كما يريد يلتسين وغيره من اعداء الاشتراكية، من ذاكرة الشعوب.

ثورة اكتوبر اثرت بشكل ملموس على المجتمعات البرجوازية، اذ سرعت من التناقضات داخلها، بحيث انتزعت الطبقة العاملة في هذه المجتمعات من الطبقة المستغلة وسائل الانتاج، كما انها دحضت ونفت اسطورة ازلية الملكية الرأسمالية والحق المطلق للبرجوازية في الادارة.

وازاء هذا الدور الطليعي النضالي الذي احرزته الطبقة العاملة ارغمت الطبقة البرجوازية على تقديم تنازلات وفي الوقت ذاته بذلت قصارى جهدها للحفاظ على استمراريتها التي تمثلت في التأقلم مع التطورات اللاحقة. وكان لها ذلك عندما وجدت مصادر جمة لترسيخ الثورة العلمية – التقنية واستغلت انجازاتها لامتصاص الصراع الطبقي وتذويبه.

وخلق نظام الاحتكارات الرأسمالي الية قومية لتسوية التناقضات السياسية والاقتصادية على حد سواء، التي تحول دون تردي الاوضاع في هذه الانظمة ووصول الامور الى الهاوية وحالة الانهيار.

وعلى الرغم من كل الانجازات التي حققتها الطبقة العاملة وانتزاعها جميع الخدمات الاجتماعية والصحية وتحسين ظروف العمل والسعي لرفع مستوى المعيشة الا ان النظام الرأسمالي لم يتمكن من تجاوز جميع التناقضات الموجودة في اطاره. ولذلك فان المسؤولين عنه يبحثون عن اشكال جديدة من الاستغلال واضطهاد الاقليات القومية الامر الذي يؤدي الى تفشي البطالة والفقر. وعليه فان ما ذكر موجزا ينفي افاق النظام الرأسمالي التاريخية.

افكار وتجربة ثورة اكتوبر الاشتراكية اضافة الى تعزيز دور الدول الاشتراكية خلقت ظروفا جديدة جعلت من الحركة الشيوعية حركة عالمية ذات وزن مؤثر على التطورات العالمية، فاذا كان في عام ١٩١٧ حزب شيوعي واحد حزب البلاشفة فانه يوجد حاليا، حزب شيوعي في كل دولة من دول العالم. ورغم انهيار الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية في دول اوروبا الشرقية الا ان التطورات الحاصلة تؤكد ان الاحزاب الشيوعية يمكنها تأدية دور نضالي هام وتعزيز اتصالها مع الجماهير الشعبية ولا شك انه ليس كل نشاطات الشيوعيين تنجز بنجاح. الا انه تبقى الحركة الشيوعية هي القوة السياسية الاساسية التي تطرح البديل للنظام الاستغلالي.

لا شك ان الصراع الايديولوجي العالمي معقد في الظروف الراهنة، اذ تجري عملية تجديد في المعتقدات الفكرية وكذلك في مواقف الطبقة العاملة والفئات الوسطى والبرجوازية. وتظهر اشكال ايديولوجية لم تكن معروفة في السابق اضافة الى انبعاث التيارات السياسية على خلفية دينية اصولية.

ولكن الشيوعيين ما زالوا متمسكين بمثل ثورة اكتوبر الاشتراكية

لان هذه المثل مرتبطة جدليا بالواقع المعاصر لعالمنا، وبالطبع، فانها متحركة مع تطورات الوضع، فاليوم ليست كما كانت بالامس، وهي متغيرة وفقا للظروف الاجتماعية الموضوعية التي تعكسها.

لا شك ان عملية النسيان او فقدان الذاكرة تهدم، الى حد معين الذاتية. اما تجاهل التاريخ وتحطيم المثل فقد يؤدي الى تفريغ برامج الاحزاب الشيوعية من جوهرها واهدافها وتحويل هذه الاحزاب الى احزاب لا تمت بصلة الى هموم الجماهير.

والامر المستهجن ان الروس وبتحريض من مسؤولي البيت الابيض في موسكو اليوم يحاولون بشتى الوسائل تدمير انجازات عشرات السنين من النظام الاشتراكي التي صنعوها بانفسهم وبقدراتهم الذاتية سوية مع شعوب الاتحاد السوفييتي ومن خلال ذلك يستهدفون شطب تاريخ هذه الفترة من تاريخهم وهم المساهمون الاساسيون في صنعها. ولكن ليس بتدمير الانجازات، بما فيها النصب التذكارية، والغاء النظام الاشتراكي وتأجيج الحروب العرقية وتجويع شعوب مجموعة الدول المستقلة وانهاك اقتصاد هذه الدول يمكن الغاء تاريخ ٧٠ عاما من النظام الاشتراكي. واعادة كتابة التاريخ مجددا عن الفترة القيصرية التي وضعت ثورة اكتوبر حدا لها عام ١٩١٧ الا انها حافظت على تاريخ تلك الفترة واهتمت بصيانة النصب التذكارية في مختلف مدن الاتحاد السوفييتي، والانتقال الى تاريخ «بيت» بوريس يلتسين وحاشيته «الابيض» اذ يحاول عبر وسائل اعلامه التأكيد على اهمية الانتقال الى نظام السوق الحر الذي لم يجن منه الشعب الروسي سوى الفقر والبطالة.

وابرز معالم هذا النظام الجديد، الذي اكده الخبراء الاقتصاديون الغربيون ان روسيا بحاجة، على الاقل، الى عشرين عاما حتى يتبين فيها الغث من السمين ومفعول نظام

● البقية على صفحة ٥ – (خدمات) ●



● في موسكو يتظاهرون اليوم ويرفعون صور لينين ●

## ثورة اكتوبر في سطور

● في شباط – فبراير ١٩١٧ انتصرت الثورة البرجوازية في روسيا ووضعت حدا للحكم القيصري بسقوط القيصر الروسي نيقولا الثاني، آخر قياصرة آل رومانوف التي حكمت روسيا وشعوبها لقرون عديدة.

لقد علقت الشعوب الروسية آمالا عظاما على هذه الثورة، لكن السلطة القيصرية التي خرجت من الباب مهزومة ما فتئت ان دخلت الى ساحة الحكم من الشباك وظلت عمليا نفس الرموز مسيطرة على مقدرات الشعب في روسيا. وسرعان ما تيقن الشعب الروسي بأن ما تم فعلا هو تغيير نظام استغلالي بغيض بنظام استغلالي آخر اكثر حنكة ودهاء ومكرا وهو بنفس الروح معاد للشعب وطموحاته في الاستقلال الحقيقي والخروج من دوامة الاستغلال والعبودية.

كانت روسيا ذلك الوقت تئن تحت وطأة الدمار جراء الحرب العالمية الاولى وكان لينين وحزب البلاشفة قد دعوا الاحزاب الاشتراكية والعمالية المنضوية تحت لواء الأممية الثانية الى عدم دعم حكوماتها في الحرب بل وتحويل هذه الحرب الى حروب اهلية تخوضها هذه الشعوب بقيادة احزابها الاشتراكية للاطاحة بالنظم التي اعلنت الحرب. لكن هذه الاحزاب ومنها بعض المنظمات الاشتراكية في روسيا سارت في طريق مغاير ودعمت حكوماتها في الحرب المدمرة لشعوبها. وعاد لينين الى مدينة بتروغراد (لينينغراد فيما بعد وبطرسبورغ اليوم!!). وخطب في الجماهير المحتشدة لاستقباله هاتفا «عاشت الثورة الاشتراكية». ولم تكن هذه المقولة صيحة في واد. اذ عبرت وكشفت اوراق حزب لينين، الذي اصبح اسمه حزب البلاشفة بعد الانقسام الذي حصل جراء الموقف من الحرب، هذا الموقف الذي سرعان ما اصبح موقف الطبقة العاملة في روسيا وفصائل عديدة من الجيش الروسي والفلاحين والمثقفين الروس، هذا الموقف الذي اعلنه لينين عشية انعقاد مؤتمر مجلس نواب الشعب الروسي الثاني والملخص بـ «كل السلطة للسوفييتات».

تحت هذا الشعار تجمعت كل قوى التقدم في روسيا لوضع حد لازدواج السلطة القائم بعد نجاح ثورة شباط بالاطاحة بالقيصرية ولكن عدم استطاعتها الخروج من المأزق.

وهكذا ما ان التأم مجلس نواب الشعب الروسي الثاني في الخامس والعشرين من اكتوبر حسب التقويم الشرقي الروسي القديم السابع من نوفمبر تشرين الثاني سنة ١٩١٧ حتى كانت قوات الشعب الروسي المنضوية تحت لواء الحزب البلشفي تسيطر على مقاليد الحكم في البلاد.

واعتلى ف.أ. لينين قائد الثورة منصة مؤتمر مجلس نواب الشعب واعلن على الملأ انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، واضعا حدا للفساد والحكم القيصري المستبد في روسيا، ومفجرا عصرا جديدا من حرية واستقلال الشعوب.

وكان اول ما فعلته حكومة الثورة بعد النجاح في استلام السلطة هو ان قام لينين باسم الشعب الروسي وطليعته المكافحة حزب الشيوعيين بالتوقيع على مرسومي الارض والسلام، اللذين بموجبها اعطت الثورة الارض الروسية لفلاحيها الروس (الارض لمن يفلحها) واعطت للشعوب الروسية وشعوب العالم طرا شعار حق الشعوب في تقرير مصيرها بأيديها دون تدخل من احد.

■ حسين سويطي ■

## نص عبري من أنطولوجيا للأدباء العرب واليهود ستصدر قريباً

# عن الأعمام والأخوال والعرب

● بقلم: س. يزهار ●

■ عندما جاء الأولون الى البلاد، ماذا عرفوا عنها؟ أن فيها قبور الآباء، أنها بلاد الأمل خاصتنا، أن الطقس فيها حار للغاية، أنها بلاد آسيوية متخلفة، أن فيها بعوضا وأراضي موات وكذلك أن فيها عربا.

كان العرب جزءاً من مناظر الطبيعة القديمة، جزءاً من كيان الشرق، جزءاً من ثقافة وليدة البلاد وجزءاً من المملكة التركية المفسودة. ليسوا أي شيء يتعين أخذه في الحسبان، ليسوا أي شيء بمقدوره أن ينفع أو يضر، ببساطة جزء من مناظر طبيعة قديمة ومتخلفة.

بعد انقضاء عدة سنوات، عندما ازدادت معرفتهم، أدركوا بأن هناك عدة أصناف من العرب. هناك حولهم عرب قرويون، من أولئك البدائيين الذين يشتغلون جيدا في النهار ويسرقون جيدا في الليل. وهناك عرب نصارى في المدن، وهؤلاء أكثر أوروبية وتجار يتكلمون عدة لغات وأيضا بائعو أراض. وعرفوا كذلك عن البدو، الذين قدموا مباشرة من خيام «أبونا ابراهيم» وساروا خبباً على صهوات الجياد الأصيلة، كما في حكايات الهنود أو التتار وسائر المتوحشين النبلاء الذين في بطون الكتب.

العدد الكلي للعرب في نهاية القرن الفائت لم يزد عن حوالي نصف مليون نفس تركزوا في عدة مدن صغيرة وفي قرى الروابي والسهل الداخلي والجليل. والأولون كانوا جزءا مما كان هناك دائما من غير تغيير تقريبا. قطعة مهملة من الامبراطورية المهملة، قطعة من نظام مفسود وكسول، قطعة من ثقافة ما غير معروفة لهم، قطعة من التخلف ومن الفقر اليائس من التغيير. وبالاساس كانوا بعيدا - بعيدا عن بيتهم، الذي في قلب غابات روسيا، وعلى الجانب المغاير - المغاير لأحلام الصبا بمحاذاة أنهارها الظليلة.

بسرعة فائقة دخل العرب في نسيج حياة مستوطنات ذلك الزمن: كعمال وعاملين بالزراعة وحراس، وأيضا كجزء من الديكور اليومي الذي كان في النهار يعج بحركة الغادين والرائحين من مخلوقات النور وفي الليل كان ينقسم الى فئتين من الذين تبتلعهم الظلمة، الظلمة الرازحة تحت التهديد من ناحية والظلمة المهددة من ناحية أخرى. هؤلاء لزموا بيوتهم من جراء محيط الظلمة ومن جراء الغربة المحيطة. وأولئك كانوا بعيدين عنهم داخل قراهم فيما وراء محيط الظلمة. وهكذا كانت البيئة الصغيرة والجديدة للمستوطنة مبتلعة داخل رحاب البيئة القديمة العملاقة. وأنبتت البيئتان، كل واحدة بحسب طريقتها، نواتين مختلفتين لشعبين.

واذا جازت لي الآن نغمة خصوصية فسأحكي لكم عن أحد أعمامي وأحد أخوالي. العم هو موشيه سميلانسكي، أما الخال فانه يوسف فايتس. كل واحد منهما كان على صلة، بحسب أعماله، بالكينونة العربية ونشيطا في سيرورة العلاقات بين اليهود والعرب. موشيه سميلانسكي من «الهجرة الأولى». كان مزارعا وكاتبا وشخصية اجتماعية من اليمين، حسب مفاهيم اليوم. أما يوسف فايتس فكان عاملا من «الهجرة الثانية» وكاتبا، وبمرور الايام أصبح من رؤساء «الكيرن كاييمت» ومن اليسار، حسب المفاهيم ذاتها.

استخدم موشيه سميلانسكي في بيارته عاملين يهودا وعربا عملا بالمبدأ أنه سيحيا هنا الى الأبد شعبان، لكل منهما الحق المتساوي في العمل والاساس المتساوي للوجود المشترك. تكلم اللغة العربية وكان مختلطا بهم ومتداخلا معهم. كتب عنهم حكايات عاطفية مهرها بلقبه «خواجا موسى». امتلك منهم أراضي وغرس بيارات. وفي أخريات أيامه كان، كذلك، عضوا في «بريت شالوم» شريكا لبوبر وماغنس وآخرين ممن سعوا للوصول الى تفاهم تام مع العرب والى اتفاق مشترك بعد احراز تسوية مع تنازلات من طرف الجانبين. كان، بايجاز، كما لو أنه «يساري» خالص، حسب مفاهيمنا الراهنة.

خالي يوسف فايتس، العامل في الكروم والحارس عليها وزارع الكروم في يهودا والجليل، كان من كبار شرائي الارض. وبلغة تلك الأيام كان في صف «مفتدي الأرض» من أيدي العرب. وليس هذا فحسب وإنما أثبت بأن الامتلاكات السالفة لم تشرد حتى عربيا واحداً عن أرضه وبأنه في أواخر سنوات الثلاثين لم يتم تشريد أكثر من ستمئة فلاح أسماؤهم محددة وذلك ليس من غير تعويضهم أو تقديم المساعدة لتوطينهم من جديد. وبعد «الكتاب الأبيض» استمر، أيضا، في الكد وامتلك المزيد من الاراضي بواسطة صفقات معقدة. وبقي على هذا المنوال حتى حرب الاستقلال التي حررت اليهود فجأة من الحاجة لشراء الارض. وأضحت الاراضي من الوفرة بحيث ربت على المستوطنين. لكن في سنواته الاخيرة، وباعتباره رئيس ادارة أراضي اسرائيل والزارع الاكبر لغابات الصنوبر على جبال اسرائيل، أضاع صوابه وطرح نوعا من «نقل» عرب البلاد الى الأقطار العربية بموجب اتفاقات وشركاء في المجهود الدولي لتمويل العملية، بالشكل الذي تحول حسب مفاهيم هذه الايام الى «يميني».

أمامكم، إذن، عم وخال وطريقان بينهما كل تاريخ المسألة الفلسطينية في تلك الاعوام المئة، مئة عام من التلبك والبحث عن حل لها. العم آمن أنه بمقدور الشعبين العيش هنا مع بعضهما البعض كجارين طيبين وبتكافل قائم على المنفعة المتبادلة اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا. أما الخال فلم يؤمن أنه بمقدور الشعبين العيش معا على هذه القطعة من الأرض لان عيشة كهذه ستتحول حتما الى لعنة لا راد لها الا بالفصل. ولهذا ينبغي على العرب، من خلال الموافقة والمساعدة، أن يخلوا مكانهم ويتيحوا لكل خلق قومي أن يحيا على حدة حسب طريقته ووفق ايمانه. كلاهما كان رومانسيا عاطفيا بمقدار ما كان عقلانيا. كلاهما كان رجل عمل، مزارعا كما لو أنه كذلك قبل الولادة ومنذ نعومة أظفاره، كلاهما كان ينحني ويجمع الارض بين اصابعه ويدعكها بتؤدة ويشمها ويتذوقها بطرف اللسان وأيضا يتنفسها قبل أن يتنهد ويتحرك ويصفق كفّاً بكف. كلاهما محب لشعبه، كلاهما محب لبلاده، كلاهما انساني حسب وعيه. موشيه سميلانسكي أتى قبل مئة سنة مباشرة الى مستنقعات الخضيرة الموشحة بالموت. في جيبه الواحد كتاب «التوراة»، وفي جيبه الآخر تولستوي، هذا قال له الى أين يذهب وذاك قال له ماذا يفعل. ويوسف فايتس أتى الى البلاد قبل ثمانين سنة، مباشرة الى كروم رحوبوت كثيرة العصارة. في جيبه الواحد كتاب «التوراة» وفي جيبه الآخر كراسة «هبوعيل هتسعير». على غلاف الكراسة أعلنت «البروغراما» أنه ما من عمل في العالم يكون العامل العبري غير مستعد للاشتغال فيه. ومنذ اليوم التالي لقدومه انكشف بكونه فنان المشذب وعازف المعول. كلاهما كان مثقفاً وكاتباً نشيطاً. هذا اشتغل طوال الأيام في بيارته وكتب كل الليالي حكايات العرب، حكايات الأولين ومقالات لوم وتقريع حول قضايا اليوم، بينما أحاد همام عن يمينه وعقله السديد عن يساره. والى جانب ذلك عمل لديه يهود وعرب لأنه من طبيعة هذه البلاد أن يحيا فيها الشعبان بمساواة في الحقوق.

وذاك اشتغل كل الايام في التحريج وكتب طوال الليالي أبحاثا حول المزارع (التمر، الكروم، الخروب وسائر أشجار الغابة) ومشاريع لتطوير أرض شعب فقير. ولئن كانت في البلاد حقا جبال مزروعة بالصنوبريات فان الفضل في ذلك يعود اليه. كذلك كتب مآخذه في سبيل العمل المستقيم واستغلال قوة كل دونم أرض حتى آخر رمق بتخطيط متقدم وعمل عبري فقط منفرد عن عمل الغرباء.

وللحقيقة فان كليهما أصابه الاندهاش من اقامة الدولة، كما لو أنها داهمتهما قبل أوانها. كلاهما اعترف بالدولة بحكم الواقع وليس اعترافاً شرعياً وكاملاً. موشيه سميلانسكي لم يكن متأكداً ما اذا كان جيداً أن يترك الانجليز البلاد ويلقوا على كواهلنا عبء الأمن والحكم الذي لا يتناسب مع قوتنا. ويوسف فايتس خشي من أن تزدي بنا وفرة الأرض الحالية الى مجاوزة أخلاقنا، وعندها فان الاهمال والاسراف والتخلي عن قيم العمل في الارض سيعود علينا بالوبال والعواقب الوخيمة.

كلاهما كان رجلا حزيناً في آخر حياته. هذا حزين لأن السلام لم يتم صنعه بكل الجهد المطلوب. وذاك لأن المدينة والصناعة أخذتا في افساد بركة الأرض. هذا لأن المسألة الفلسطينية آخذة في الابتعاد عن الحل بطريق الاتفاق المتبادل. وذاك لأن المسألة الفلسطينية آخذة في الاشتداد والتفاقم ويبدو أن لا حل مشتركا لها البتة.

وهكذا بين العم والخال المؤسسين، هذا الذي بدأ من اليمين وانتهى الى اليسار وذاك الذي بدأ من اليسار وانتهى الى اليمين، حسب مفاهيمنا بالطبع لا حسب مفاهيمهم، يقف الآن فقير الممارسة الماثل أمامكم في نهاية مئة عام من انعدام الحل، مئة عام من الآراء المتباينة، مئة عام من التقصي لم تلد الكثير حتى الان، مئة عام من الدماء والموت والكراهية. فيما اليسار آخذ في خسارة المواقع بين الرأي العام واليمين آخذ في التقوي، سواء عن طريق الفوز بالموافقة الشعبية أو عن طريق الفوز بأحداث شرق أوسطية تيسر له مهمة جر الرأي العام يميناً وتجرد اليسار من ثقته الذاتية. في الوقت ذاته فان الانتفاضة تعقدت وتقف، الآن، على مفترق طرق، كذلك وصلت محاولات الهروب من الحسم الى نهاية مناوراتها المضيعة للوقت. وهكذا فالخيار الذي بقي هو اما قبول حكم الرأي العام العالمي أو قبول مواصلة الهروب من أي حسم. الفلسطينيون في ناحية والاسرائيليون في أخرى باتوا متآكلين ومنهكين من ألعاب الطريق الموصرد في زقاق العنف كما في زقاق المكابدة. وجميعهم كما لو أنهم ينتظرون حدوث أمر ما من اللاشيء قبل أن يرتفع الستار عن الفصل القادم.

ان ما يستطيع أن يقترحه الآن سليل العم والخال، عندما يضغطون عليه هنا لكي يجاهر برأيه، ليس الا رأياً سيبدو أحادي الجانب تماما. وهو أن المسألة الفلسطينية، في عينيه، ليست مسألة عربية فقط وانما هي كلها مسألة يهودية. وبكلام أوضح: المسألة الفلسطينية هي مسألة يهودية. ومؤخرا عرف محادثكم أيضا المسألة الفلسطينية بأنها «حدبة على ظهر اليهودي»، حدبة عليه أن يجد الان طريقة للتخلص منها. لأنه محظور على اليهود أن يكونوا محتلين، ولأنه يتعين عليهم فقط العمل للتحرر من الاحتلال والكف عن كونهم محتلين. لأن اليهود كشعب من المحتلين يحكمون على أنفسهم بفناء اليهود. والى هذا الحد، لأنه ما من عدو خارجي بقادر على اليهود، انما الاحتلال هو العدو القادر على هزيمتهم. والكف عن كونهم محتلين تبقى مهمتهم. وهي مهمتهم أيضا بدون كل احتجاجات الرازحين تحت الاحتلال وقبل كل نضالهم العنيف والسياسي من أجل احراز التحرر. ورغم أن العالم يضغط علينا لانهاء النزاع، ورغم أن العالم العربي لا يكف عن التنظم من أجل وضع حد للاحتلال وأيضا للمحتلين الصهاينة فانه من واجبنا - يهودا وصهيونيين - أن نأخذ زمام المبادرة ونضع نهاية لكوننا محتلي شعباً آخر.

وواجب انهاء الاحتلال بطريقة من الطرق وبأسرع ما يمكن ليس فقط خلاصة اعتبار سياسي ولا أمني ولا اجتماعي - اقتصادي فقط، بل ان الاكثر بهاظة من الكل هي خلاصة الواجب تجاه هويتنا اليهودية أي الواجب الاخلاقي. أعرف مثلكم أن الاعتبار الاخلاقي هو الأسهل بين الاعتبارات والأخير في سلم الحسابات. ورغم ذلك فانه الأشد وطأة من الكل والاكثر حسماً من الجميع.

(البقية على ص١٤)

(الترجمة العربية:
أنطوان شلحت)



## عن الانطولوجيا

● بمبادرة ودعم من «منصة الادباء اليهود والعرب» التابعة لمركز «مارتن بوبر» في الجامعة العبرية في القدس تصدر في نهاية العام الجاري، انطولوجيا شاملة للادباء العبريين والعرب في البلاد.

وستصدر هذه الانطولوجيا باسلوب مبتكر، اذ تنشر فيها النصوص الادبية العربية باللغة العبرية بينما تنشر النصوص الادبية العبرية باللغة العربية.

الانطولوجيا من اعداد الشاعر نزيه خير. وقد عملت معه هيئة استشارية مؤلفة من الشاعر سميح القاسم والبروفيسور ساسون سوميخ. وتتضمن اربع مداخلات نقدية حول القصة القصيرة العبرية (للدكتور عامي العاد) والشعر العربي المحلي (للناقد انطوان شلحت) والرواية العربية المحلية (للناقد نبيه القاسم) والقصة القصيرة العربية المحلية (للدكتور حبيب بولس) كما تشتمل على ملحق بيوغرافي يضم نبذا عن السير الذاتية لاصحاب النصوص والمداخلات والمترجمين.

واسهم في نصوص الانطولوجيا من طرف الادباء والشعراء العرب كل من سميح القاسم ونزيه خير وشكيب جهشان وطه محمد علي وسعود الاسدي وفاروق مواسي وميشيل حداد ومحمود دسوقي وجمال قعوار وفهد ابو خضرة وحنا ابو حنا وزكي درويش ومحمد علي طه ومصطفى مرار ومحمد نفاع ورياض بيدس واميل حبيبي ونعيم عرايدي وغيرهم.

واسهم في نصوصها من طرف الادباء والشعراء العبريين كل من عاموس عوز وس. يزهار وأ. ب. يهوشوع وشمعون بلاص وسامي ميخائيل وشماي غولان ونتان زاخ وايهود بن عيزر ويهودا عميحاي ودالية رابيكوفيتش واهرون امير وحانوخ بارطوف وايرز بيطون وتسفيكا شترونفيلد وغيرهم.

اما الترجمات الى اللغتين فقد اشترك في انجازها كل من البروفيسور ساسون سوميخ وسميح القاسم وحنه عميت - كوخافي ونزيه خير وعامي العاد وانطوان شلحت واهرون امير ومحمد علي طه ونسرين مغربي.

● حسين مهنا ●

# إنتظار

■ «وبقيتُ أخادعهم ثلاث سنوات إذْ كنتُ أحوكُ النسيج في النهار وأنقضهُ في الليل» - بنلوب (الاوذيسّة لهوميروس) ■

تصورتُ أنك سوف تدقّين بابيَ،
ذات صباحٍ جميلٍ،
تصوّرتُ أني سأفتحُ بابي
وآخذُ وجهكِ في راحتيّ
أضمك..
أطبعُ فوق جبينكِ قبلةَ شوقٍ
وقبلةَ حُبٍّ..
وأخرى لأنفضَ عن مُقلتيكِ عناء السّفرْ.
تصوّرتُ كيفَ سآخذُ عنكِ الحقيبة،
والمعطفَ المُخمليّ،
أقودكِ نحوَ الاريكة كي تستريحي،
وكيما أُعدُّ قليلاً من البُنّ،
شيئاً - يزيدُ صفاء البنفسجِ في مقلتيكِ،
ويُنسي فؤادكِ هولَ الطريقِ،
وبُعدَ المسافات
يُنسي فؤادي عذابَ السّنينَ،
وطول السّهرْ
تصوّرتُ أني سأفتحُ بابي
وأني اراكِ
احدّقُ فيكِ.. أحدّقُ
لستُ أصدّقُ أني اراكِ
فإنّي انتظرتُكِ
طالَ انتظاري.. وطالَ.. وطالَ
سئمتُ..
ولكنْ دليلُ المحبُّ فؤادٌ يحبُّ
وصبرٌ يُذيبُ جليدَ الضّجرْ.
وصبري جميلٌ
وإنّي أحبُّك..
إني انتظرتُكِ عندَ الأصيلِ،
وعندَ المساء
وعندَ انصداعِ السّحَرْ
وعندَ الشّروقِ
وعندَ المغيبِ
وعندَ ابتسامِ النّجومِ
وعندَ رحيل القمرْ.
وإنّي انتظرتُكِ - لستُ أبالغُ
إنّي انتظرتُكِ تحتَ الهجيرِ
وفوقَ الصّقيعِ،
وبينَ رذاذِ المطرْ.
وقلتُ:
لعلّي اراكِ على شاطئِ البحرِ،
عندَ الغديرِ
وبينَ المروجِ ركضتُ لعلّي اراكِ
ورحتُ اسائلُ رتلَ الفراشاتِ،
خُضرَ العصافيرِ،
رحتُ أسائلُ صمتَ النّهَرْ.
تُرى أينَ أنتِ؟
وهل تجيئينَ قبلَ انطفاءِ الرّبيعِ بعينيّ
قبلَ هجيجِ العنادلِ
قبلَ انتحارِ الشجَرْ؟!
تعالَيْ..
بدونكِ لستُ احسُّ جمالَ الحياة
بدونكِ هذي الحياةُ خطايا
وزيفُ مرايا.
بدونكِ هذي الحياةُ بقايا صُوَرْ!!

* * * * *

تصوّرتُ أنّكِ سوفَ تدقّينَ بابيَ،
ذاتَ صباحٍ جميلٍ.
تعالَيْ فإنّي انتظرتُ.. انتظرتُ
وألفَ انتظرتُ.
وإنّي تعبتُ.. تعبتُ..
وألفَ تعبتُ..
تعالَيْ.. ودُقّي...

(البقيعة/ الجليل - ١٩٩٢/٩/٣)

● أيمن كامل إغبارية ●



# نـــزاريــــات

## ١ - رسالة لنساء العالم

أشتاقُ فيكنَ لمراكبي يابسةً وتُرابْ
حين أتيه في ليلٍ يطرقُ في الصّدرِ كلّ بابْ
ويجمعُ حزنُهُ على أشرعةِ البنفسجِ
طيورَ وحشةٍ يُضللها السحابْ
وانا اشتقتُ كثيراً
لمْ أعانقْ سوى اسفارٍ تنضو عن بُعدِها الثيابْ
عرايا كلُّ نساءِ العالمْ
مرايا كلُّ نساءِ العالمْ
لمن صارَ شجراً أسودَ وازهارَ عذابْ
وغدا بكاؤهُ يُعرشُ على الانتظار
غربةً وليلكاً وفيضَ حنينٍ بغيرِ حسابْ
يا مرايا العالمْ
ألفُ جسدٍ ألفتُ في العمر
وحلّق من كفّيَ للشعرِ ألفُ كتابْ
وما زلت أشتاقُ فيكن لمراكبي يابسة وترابْ

«اقرأني تتعلم محبتي» - (بودلير)

## ٢ - الرسائل الخرساء

رسائلُ المساءِ ليست للحبْ
إنما مشاهدُ لارتباكِ الغيم بفاجئه البللْ
وحكايا قديه عن فمٍ تعلم الكتابةَ بالقُبلْ
رسائلُ المساءِ ليست للحبْ
إنما احلامٌ عن بلادٍ لم تذُق ندى العشقَ بعدْ
وشقاوةُ اشعارٍ تفرُّ لعينيك من لغةِ البردْ
رسائل المساءِ ليست للحبْ

«سأهاتفك، سأحبك» - (غادة السمّان)

## ٣ - عيناكِ والنارْ

لا اريدُ شيئاً من عينيك
سوى ان احُلَّ جاراً لخديكَ
لا اريدُ شيئاً من عينيك
سوى ما اريدُ من النارْ
ان تُضيءَ أغانيَ
دونَ ان تُلهب كفي وتُحرقَ الاوتارْ
لا اريد شيئاً من عينيك

«اريدُ مزيداً من النساءِ لاعرفَ آخر قبلة» - (محمود درويش)

## ٤ - تاريخ العالم في خمسة ايام

يومَ انْ كنتُ لك فابتسمتْ عيناك
ويومَ تكلمَ وجهكَ وصمَتتْ شفتاكَ
يومَ تلاقينا وفرحَ الزنبقُ بنداهْ
ويومَ افترقنا كلٌّ الى دُنياه
ويومَ يأبى الرحيلُ تشدهُ إليّ يداك
مخافةَ غدٍ قدْ لا يأتي بغير الدمعِ وذكراك

«لن تستطيع ان تعشق كل نساء العالم، لكن لا بأس من المحاولة» - (نيرودا)

## ٥ - الجنة السوداء

لانّ عينيها تُوحدان كلّ الالوانِ سواءْ
ولأنّ طوقَ الشعر يُلائم كنزتها السوداء
أحَبُّ الألوانِ عندي اسودُها
أسودُ الغيوم
لو تعرفون، دائماً أمطرُها

«متى يصبح انتظاري لك انتظارك لي» - (ايهن)

## ٦ - رجل يعيش في رحمة الخراب

القمرُ حين يجوعُ
يفيضُ ادغالاً، ذئبيةً وجنونْ
وغليانُ الجسدِ يسلقُ الدُنيا
من رعشةِ العصفورِ حتى أحلام اصغرِ بُرعمٍ حَنُونْ
وانا رجلٌ موهوبٌ بالسُعارْ
ملغومةٌ أزاهيري على نزيفِ الانتظارْ
يزيدُ الحرامُ شبقي الف مرّةْ
فهلْ خطيئةٌ أنّ النار اضا متْ
حينَ مسّتها لوعةُ القبل فسالتْ
على حريرِ الجسدِ لهاثاً بكراً ورعشةً قالت:
خُذني الى فصولِ البَللْ
خلصني من عطشي
من شبقِ هذي المُقلْ
إنعفني مع الريحْ
فالهبوبُ مقصلةْ
والمقصلةُ امرأةْ
والمرأةُ جوادٌ يعدو للخرابْ
فهل كلُّ هذه العواصفِ لقتلي مُقبلةْ

«كيف يدخل الحب والربيع الى جسد تحكمه الخسارة» - (سنية صالح)

## ٧ - اعتراف

اعترفُ للريحْ
اعترف للنارْ، اعترفُ للماءْ
انك اولُ من أحببتُ
واولُ من علمني البُكاءْ

«الغزلان تموت عند اهلها اما الصقور فتموت وحدها» - (غسان كنفاني)

(القدس)

## شهادة خاصة بـ «الاتحاد»

# الكاتب الفلسطيني وإشكاليات الكتابة الروائية

● بقلم: احمد عمر شاهين (*) ●

■ حين رست الرغبة في التعبير بالكلمة على ميناء الرواية ووجهنا بمشكلتين اساسيتين، اعتقد ان معظم الروائيين الفلسطينيين قد ووجهوا بهما ايضاً.

فالروائي العربي روائي امامه المدى مفتوح حتى النهاية..

اما الروائي الفلسطيني فهو روائي يحمل فوق ظهره ورأسه وفي عقله وقلبه قضية وطنه. ولسنوات طويلة لم يكن احد يقبل منه او يقبل هو على نفسه، ان يكون موضوع روايته بعيداً عن قضيته او ما يتعلق بها. وبذلك تحددت موضوعات رواياته وبقي عليه ان يلعب في حدود هذا المضمون الذي يشاركه فيه الكثيرون.

ومن هنا برزت المشكلة الثانية، وهي كيفية التغلب على الاشكالية الثنائية بين المنجزات الحداثية فيما يتعلق بما يسمى بالكتابة المغايرة وبين الادب التقليدي المتبني لقضايا الوطن بشكل واضح ومباشر؟

في البداية لم تزعجني هذه المشكلة كثيراً. وكتبت رواية قصيرة عرضتها على بعض الزملاء النقاد، فأعجبتهم، لكن الملاحظة التي اتفق عليها الجميع ان الحداثة والكتابة المغايرة ترف لا يستطيع ان يتجاوب معه القارئ العادي الآن، فطريقة الكتابة هذه تحطم الجسور بين العمل الادبي وقارئه، بينما المطلوب هو مد هذه الجسور خاصة ونحن امام قضية مهمة ما زال جرحها ينزف في كل الامة العربية. وذكروني بكلمة غسان كنفاني عقب صدور روايته «ما تبقى لكم» وقد ادرك ان اسلوب الرواية لا ينسجم مع التزامه الوطني، فتساءل «لمن اكتب؟ هل اكتب من اجل ان يقول احد النقاد في مجلة ما انني كتبت رواية جيدة؟ ام اكتب من اجل ان اصل الى الناس؟».

وبغض النظر عن صواب او خطأ الرأي القائل بأن الرواية بشكلها التقليدي ليست رواية جيدة بالمفهوم الحداثي، فإن التجربة على ارض الواقع كانت اصدق من كل رأي.

اعتقدت ان يكون الحكم الاول والاساسي على العمل الادبي هو القارئ العادي وليس الناقد، واقصد بالقارئ العادي ذلك القارئ الذي حصل على درجة من التعليم تمكنه من تذوق العمل الادبي، ويمثله في الغالب جمهور الموظفين والطلبة في مجتمعنا.

وكان من رأيي انه اذا كانت الحداثة والكتابة المغايرة ترف.. فهو ترف مشروع.. فما الذي يمنع ان يقدم الكاتب اعمالاً روائية تجريبية.. خاصة اذا كان المضمون يفرض الشكل في النهاية.

وكانت نتيجة التجربة محزنة.. لكنها طبيعية..

لم يصل العمل الى الجمهور الذي كُتب من اجله..

فالغالبية العظمى من الجمهور الذي نتوجه اليه بالكتابة، يقرأ الرواية كي يستمتع، متعة عقلية بالدرجة الاولى، عن طريق متابعته لنماذج من الحياة تحكي له الحياة بشكل يقيم الجسور بين القارئ والكاتب.. فالرواية ليست كتابا لتعليم الفلسفة او الاخلاق او علم النفس او الدين او حتى اللغة، والا فالافضل للقارئ ان يتجه للكتب المتخصصة في تلك المجالات. ان الرواية قد تجمع ذلك كله، لكنها اكبر واكثر اتساعاً وشمولاً، انها الحياة. وعلى الكاتب ان يوصل من خلالها قضيته او رسالته بحذر، وبصياغة فنية ملائمة وممتعة تدفع القارئ الى مواصلة القراءة لا القاء الكتاب جانباً.

وكان لا بد من قرار.

اما الكتابة بطريقة تقليدية متطورة واضحة محددة.. تناقش مشاكل الانسان الفلسطيني ووضعه وكيانه وتتواصل مع القارئ مباشرة دون تعقيد او غموض.. او الكتابة حول الذات ومعاناتها المتعددة بطريقة تجريبية نابعة من المضمون نفسه تحقيقاً لرواية جديدة تتجاوز الرواية التقليدية في سبيل ترسيخ اشكال جديدة تدفع بالرواية العربية الى الامام في رأي النقاد، مع خطورة الوقوع في عملية تهميش الادب ووضعه على هامش الحياة لعزوف القارئ عنه وان كثرت حوله الدراسات النقدية في حلقاتها المغلقة.

بالطبع لم يكن هناك خيار في بادئ الامر..

وكانت الاستجابة السريعة والمشجعة من القراء للعديد من الروايات التقليدية المتطورة خير دليل على صحة الاختيار.

ولكن.. لان الروائي الفلسطيني غير منعزل عن تيار الرواية العالمية - تقليدية في معظمها - ولان رأي الناقد يهمه بدرجة او بأخرى، ولكي يرضي نفسه وخياله وطموحه بكتابة عمل لا يضل سبيله الى القارئ بكثافة التجريب.. وللوصول الى حل وسط.. فقد رأيت.. أن ألعب في مناطق التجريب المأمونة.. فيصل العمل الى القارئ بقليل من الجهد.. وقد يرضي النقاد بعض الرضا..

التجريب والتجديد ضمن الاشكال المعدودة التي قامت عليها الرواية الجديدة.. سواء بالغاء العقدة او الحبكة من الرواية، او التجاوز عن الشخصية الرئيسية في الرواية، او التلاعب في الزمن السردي، او استخدام المونولوج الداخلي، او الديالوج او التداعي الحر.. او الاعتماد على أنسنة الاشياء والتعبير عنها في لحظة ثابتة او متغيرة او المزج بين ذلك كله.. وهي كلها عناصر شكلية.. ويبقى القاسم المشترك الاعظم الذي يجمع بين جميع الروايات، وهو شيء يتعلق بمعالجة وتحليل تيار الحياة العادية بمشاكله وقضاياه في محاولة لفهمه عبر مروره بالخيال الانساني.. على ان يبتعد الروائي عن الغموض.. الغموض في تركيب العبارة.. او في الموضوع الذي يعالجه.. والبعد عن الوقوف عند حدود اللغة.. فاللغة اداة توصيل في الرواية ولو تعدت ذلك لتصبح هدفاً في ذاتها لستجني على العمل الروائي.. مع المحافظة طبعاً على خصوصية الاسلوب..

وزمن هذا المنطلق ظهرت روايات فلسطينية عديدة.. ازعم انها قد نجحت في التغلب على اشكالية الحداثة والتعبير عن قضايا ساخنة.. وشكلت رافداً مهماً في تيار الرواية العربية التي حققت على مستوى الشكل والمضمون تقدماً كبيراً يضعها في مصاف الرواية العالمية التي تكتب الآن.

لكن.. موقف بعض نقادنا من هذه الرواية العربية.. يثير العجب.. دعك من قولهم ان رواياتنا العربية لم تبلغ بعض ما بلغته روايات امريكا اللاتينية مثلاً.. فما تلك الا صيغة مفتعلة سببها الحقيقي البسيط ان رواياتنا تُكتب عن عالمنا الذي نعرفه.. وروراياتهم تكتب عن عالمهم الذي يعرفونه ولا نعرفه، ولاننا لا نعرفه فهو يبهرنا بدرجة كبيرة.. فهو يقدم لنا عالماً جديداً علينا.. فنظن ان رواياتنا لم تبلغ قامات ذلك العالم الروائي البعيد عنا.. وهو ظلم للرواية العربية ما بعده ظلم..

عموماً.. فهنا قد تختلف الآراء..

اما ما يحيرني في نقادنا العظام فهو أمر آخر..

أيعقل ان تكون القراءة العادية لقارئ عادي اكثر وعياً من قراءة معظم هؤلاء النقاد لعمل ادبي؟..

من خلال تجربة نقدية لرواية واحدة رأيت العجب.. ناقد يعتقد انه هو الوحيد الذي يفهم في الادب وان الآخرين تلاميذ عليهم أن يستمعوا له، يكتب وكأنه يجلس على منصة قضاء يصدر احكاماً مبرمة على عمل استغرق من كاتبه اشهر ليقضي عليه بالضربة القاضية بسطر او سطرين دون ان يتطرق شك الى ذهنه بخطأ حكمه او بأن ذوقه قد يكون فاسداً..

غالباً هو شخصية متضخمة الذات لا يرى الا نفسه.. وهو اسوأ انواع النقاد رغم البريق الذي يحيط اسمه - بالطبع لا اقصد شخصاً بعينه فهناك العديد من هذا النموذج..

وناقد يُحمد له ان ذاته ليست متضخمة.. فهو مثقف يعطي العمل حقه باجتهاده.. لكن للاسف فان ثقافته لا تسعفه.. فهو لا يدرك طريقة بناء العمل.. ولا الفكرة التي اقام المؤلف عليها روايته.. فتأتي احكامه - التي تكون في صالح الكاتب غالباً - غير حقيقية.. فالرواية شيء.. وهو يتكلم عن شيء آخر.. فهو كمن جاء الى بيت لا يملك مفتاحه.. فدار حوله وعاينه.. وكتب عنه لكن دون ان يدخله او يتفقد ابعاده.

وناقد موضوعي مثقف واع يحترم العمل ويحترم نفسه، ويعطي الرواية حقها من الدراسة والتحليل مستنداً الى منهج واضح.. وحتى ولو كانت كلماته ضد الكاتب.. فهي مفيدة وتفتح للمؤلف آفاقاً جديدة.. وهذا النوع من النقاد هو القلة القليلة في وطننا العربي..

أنلام بعد ذلك اذا قلنا اننا نكتب للقارئ العادي.. جمهورنا الحقيقي.. دون القاء اعتبار لما قد يقوله النقاد؟

وان القارئ هو الذي يحدد لنا ما نكتب وكيف نكتب.. وليس الناقد؟

ما زالت الاشكالية قائمة.

---

*(*) احمد عمر شاهين روائي فلسطيني مقيم في القاهرة منذ ١٩٦٧ . بالاضافة لكتابة الرواية فانه يكتب القصة القصيرة والمقالة وقام بترجمة العديد من الكتب. انجز، مؤخراً، عملاً موسوعياً بعنوان «ادباء فلسطين في القرن العشرين». صدرت له، حتى الآن، ثماني روايات آخرها بعنوان «المندل» (١٩٩١).*

*الشهادة اعلاه خصص بها صحيفة «الاتحاد» خلال زيارة له الى تونس للمشاركة في اعمال الملتقى الاول للروائيين العرب الذي عقد في مدينة قابس.*



## «كنعان» - العدد (١٧)

● صدر العدد السابع عشر (ايلول ١٩٩٢) من مجلة «كنعان» الشهرية الفكرية - السياسية. وتصدر هذه المجلة عن «مركز احياء التراث العربي» في الطيبة ويتولى مسؤولية ادارة تحريرها الاديب نواف عبد حسن. اما محررها المسؤول فهو الدكتور عبد السلام عبد الغني.

يضم هذا العدد دراسات باقلام د. عادل سمارة وصليبا خميس وغانم حبيب الله وانطوان زحلان ود. عبد اللطيف البرغوثي ومحمد الاسعد وصبحي شحرووري ود. خليل عودة. كما يضم قصة قصيرة للكاتب محمد روميش وصورة قلمية للاديب سميح محسن وقصيدتين للشاعرين عبد الناصر صالح وجمال قعوار.

وتزين العدد لوحات من الرسم التشكيلي الفلسطيني للفنانين عدنان الزبيدي وناصر السومي وفيرا تماري.

اما حديث العدد فيتطرق الى الجولة السادسة من محادثات السلام في واشنطن بعنوان «الجريمة الحقيقية».



## «حالات في اتساع الروح» للشاعر محمد حلمي الريشة

● للشاعر الفلسطيني محمد حلمي الريشة، ابن مدينة نابلس، صدرت مؤخراً عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع مجموعة قصائد جديدة بعنوان «حالات في اتساع الروح».

جاءت المجموعة في (١١٦) صفحة من القطع الصغير. وتضم ثماني عشرة قصيدة يتراوح زمن كتابتها بين الاعوام ١٩٩٠ - ١٩٩٢. وصمم الغلاف الفنان قاسم منصور.

هذه المجموعة هي الاصدار الشعري الثاني للشاعر بعد «الخيل والانثى» التي صدرت في ١٩٨٠. ولدى الشاعر، كما جاء على الغلاف الاخير، خمس مخطوطات شعرية قيد الاصدار.

## نص عبري

(تتمة من ص١٢)

أعرف أنه عندما يجري حساب نظام قوة الجيوش ويتم، فضلاً عن قوة الجيش، ذكر القوة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية فان القوة الاخلاقية لا ترد في حساباتهم البتة لانها تبدو غير جدية أو تبدو شيئا ما بلاغيا طفوليا مكانه فقط في الخطابات وليس في الممارسات وهو عديم الوزن والقيمة في هذا العالم. ورغم ذلك يتضح دائما أنها طليعة كل الاشياء، وأقواها وأنها القوة الأكثر حسماً من الكل في النهاية. ولا تحسبوا أنني فقدت صوابي أو أنني ساذج ومتجرد وسائب عندما أذكر أمامكم أن الاخلاقي حصراً يبقى الأمر الحاسم في النهاية من بين جميع القوى التي في الميدان وبالطبع ليس عندما يأتي بمفرده، لكن على الدوام يظل هو الحاسم بين مختلف مؤتلفات القوى التي انتصرت في المعركة.

المؤرخون من بينكم قد يصيبهم الاندهاش أو ربما يبتسمون. مع هذا فالاخلاقي، حتى عندما لا يخلق أشياء، يبقى ذلك الشيء الذي بدونه تتبدد كل الاشياء المنجزة شذر مذر. وعندما يتبدد دخان المعارك ويعد احصاء الخسائر يجدون دوما أن ما تم احرازه بطريقة غير أخلاقية ليس قائما. لا أختلق الاشياء. ولا حاجة كذلك، لتعداد النماذج حول كيفية وصول قوى جبارة وجامحة، بعد انفلاتها من كل عقال طوال السنوات المئة الرهيبة التي نحيا فيها، الى النقطة النهائية التي تجردت فيها من كل شيء كان بحوزتها. ولم يكن هذا في الأساطير أو في مكان ناء من هنا أو في زمن سابق على الزمان الذي نذكره، وانما باللذات في الزمان الذي نحن جميعاً ضحاياه وورثته، هنا والان. وليس نادرة أو أسطورة أن المحتل، مهما يكن حجم انتصاراته، لم يبق في يديه شيء سواء كان هذا المحتل أعظم الجيوش وامبراطورية جبارة أو كان فرداً واحدا قتل جاره. والصوت الأقدم في العالم سيظل دائماً صارخاً ومسكاً بتلابيب القاتل ومسائلاً اياه: أين هابيل أخوك؟ وهابيل، الذي يبدو كما لو أنه أفني، موجود هنا، حي وقيوم، يطالب بحقه.

ان شعباً يسيطر على شعب آخر بالقوة لن يصمد كل الوقت، وليس هذا فحسب وانما يخسر مكانته وربما يخسر نفسه كذلك. ومثل هذا الامر حصل ويحصل دائما. والذي يفتقد الى الحكمة للكف عن السيطرة مبكراً يكف عنها في النهاية بشروط أكثر سوءاً ويثمن أشد بهاظة. وهذا، بطبيعة الحال، ليس قانوناً لكنه يحصل بصورة مكرورة فعلا.

الاحتلال لا يميت الرازح تحته وانما المحتل، مثلما يميت السرطان الجسم المعافى. والذي يبدو في البداية كما لو أنه احتمال ممكن وكأنه من الممكن والجائز السيطرة على عنق شعب آخر واقرار مستقبله واستغلال فرصة سهلة لنهب ثروة طائلة من الارض والعاملين والقوة يقع فجأة على رأس المحتل بأثقل من الرصاص وقيد كل الارض من تحت قدميه.

المسألة الفلسطينية ليست، اذن، سوى المسألة اليهودية. وهي مسألة اليهود ومسألة اليهودية. وبدل مواصلة الهرب من أمامها ينبغي التوقف وادارة الوجه نحوها والسير صوب التحديق فيها. وان الحل غير الصحيح للمسألة الفلسطينية يوازي عدم حل مسألة اليهود ومسألة اليهودية، وهذا يعني بالحصر استباحة مستقبل اليهود ومستقبل اليهودية.


• محمد ثروت •


• فاروق الفيشاوي •


• عادل امام •

# فنانو مصر.. والزلزال

## • القاهرة تشهد العديد من الحفلات الخيرية والمشاريع الفنية التي يرصد ريعها لمساعدة منكوبي الزلزال وعائلات الضحايا •

• «لماذا اختفى عطاء الفنانين المصريين بعد كارثة الزلزال.. ولماذا اكتفى البعض منهم بزيارة للجرحى في المستشفيات وحرصوا على اصطحاب عدسات التلفزيون ومندوبي الصحف وكانت بالنسبة لهم فرصة للدعاية والتظاهر بالتأثر الى حد ذرف الدموع والبكاء.. ولماذا الاقتصار على الزيارة فقط، وهي تعود عليهم وحدهم بالفائدة، وكأن هؤلاء الجرحى ليسوا في حاجة الا للمواساة بالكلام.

ان هؤلاء الفنانين يكسبون الالاف بل الملايين من جيوب الشعب مقابل اعمال فنية هابطة، ومنها اقتنوا الفيللات ومنتجعات الشواطئ وركبوا سيارات الشبح والزلمكات، حتى اذا الم بالوطن كارثة اكتفوا بالمشاركة الكلامية والدموع المزيفة.

تحية الى الفنان الحقيقي محمد ثروت الذي لم يكتف بالتبرع بالمال ولا بشراء جميع الادوية ومستلزمات العلاج بل زار هؤلاء الجرحى وواساهم وغنى لهم من قلبه ليدخل الفرحة والبهجة على قلوبهم..»

هذا ما كتبه مراسل جريدة «مصر الفتاة»، وعلى الفور قام الممثل فاروق الفيشاوي باعطاء تصريح للصحف جاء فيه «ان جمعية فناني الجيزة قد قررت في اجتماع عاجل تقديم عشرة الاف جنيه، من صندوق الجمعية، لمساعدة منكوبي الزلزال، على ان يقوم مندوبها بتسليم المبلغ الى جمعية الهلال المصرية».

واضاف فاروق الفيشاوي «ان خطوات لاحقة ما زالت قيد البحث لمواصلة الاعراب عن مؤازرة فناني مصر لاخوانهم المنكوبين، ومنها اقامة عدد من الحفلات الخيرية يخصص ريعها لمساعدة الضحايا والقيام بزيارات تفقدية للجرحى والاسر المنكوبة».

الجدير بالذكر ان جمعية فناني الجيزة، تضم بين اعضائها، الفنانين الذين يقيمون في النطاق الجغرافي لمحافظة الجيزة، ومن بين هؤلاء فريد شوقي، مديحة يسري نبيلة عبيد محمود ياسين فاروق الفيشاوي حسين فهمي والمخرج محمد عبد العزيز اضافة الى عدد كبير من النقاد والصحفيين.

ومن ناحية اخرى قامت الفنانة الكبيرة مديحة يسرى، مقررة لجنة الثقافة في الجمعية، بحضور عرض ازياء خصص دخله لهذا الغرض الانساني.

وقامت بالتبرع بفستان سهرة تم بيعه بالفي جنيه تبرعت بها لصالح الضحايا.

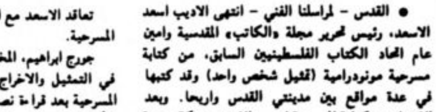
على صعيد اخر صرح الفنان عادل امام انه يعتزم عرض مسرحية «الواد سيد الشغال» اسبوعا كاملا يخصص ريعه لمؤازرة منكوبي الزلزال، وفي الوقت نفسه بدأت جموع الفنانين بجمع تبرعات عينية لتقديمها للمنكوبين والضحايا.

اما الفنانة نادية لطفي، رئيسة لجنة الفن المشكلة منذ عام ١٩٦٧ عقب نكسة ٥ حزيران وتقوم بجمع التبرعات لحساب ضحايا الزلزال، حيث اعلنت الفنانة الكبيرة فتح باب التبرع لحساب ضحايا الزلزال. ويذكر ان نادية لطفي تعكف دائما على القيام بالانشطة الخيرية والانسانية عقب حدوث اي محنة او كارثة تلحق بالمجتمع.

ويأتي هذا التحرك من جانب الفنانين، كرد عملي على الاتهامات المغرضة التي اطلقها البعض لهدف الاساءة الى سمعة الفنان في مصر من خلال التركيز على ان الفنانين يعيشون في ابراج عاجية، على الرغم من هول المأساة.

• كمال الشناوي يداعب طفلاً مصاباً بينما تجلس بجواره الهام شاهين مبتسمة •

# بسام زعمط (ممثلا) وجورج ابراهيم (مخرجا) يقدمان النص المسرحي الاول للكاتب اسعد الاسعد


• اسعد الاسعد • — • جورج ابراهيم • — • بسام زعمط •

• القدس – لمراسلنا الفني – انتهى الاديب اسعد الاسعد، رئيس تحرير مجلة «الكاتب» المقدسية وامين عام اتحاد الكتاب الفلسطينيين السابق، من كتابة مسرحية مونودرامية (تمثيل شخص واحد) وقد كتبها في عدة مواقع بين مدينتي القدس واريحا. وبعد الانتهاء من كتابة المسرحية اصيب الاسعد بوعكة صحية خطيرة اضطر على اثرها لزيارة مستشفى «المقاصد» واجراء الفحوصات الطبية اللازمة حيث تبين الارهاق الشديد الذي يعاني منه والذي اثر على انتظام عمل دقات القلب لديه.

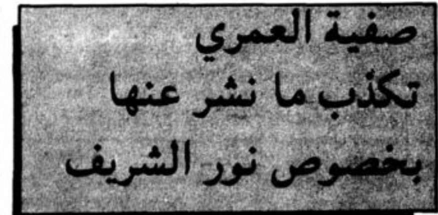
ومما يذكر ان هذه التجربة المسرحية هي الاولى للاديب الاسعد بعد روايته الناجحة «ليل البنفسج» التي وجد نفسه من خلالها اديبا وقرر بعدها تطليق الشعر نهائيا والتوجه الى كتابة الاغاني والرواية والمسرح.. ويبدو ان الاغنية تنتشر بشكل عام ولا يعرف كاتب كلماتها، اذ ان الاغنية الشهيرة «نزلنا عَ الشوارع وحملنا الرايات» من كلمات اسعد الاسعد وقد غناها ولحنها الفنان وليد عبد السلام ثم انتشرت على نطاق واسع.

تعاقد الاسعد مع الفنان جورج ابراهيم ليقوم باخراج المسرحية.

جورج ابراهيم، المخرج المتميز وصاحب الخبرة الطويلة في التمثيل والاخراج، قال «لقد وافقت على اخراج المسرحية بعد قراءة نصها. وهي تجربة فريدة وجديدة من شأنها ان تحدث صرعة فنية في المسرح المحلي».

هذا، وتم الاتفاق بين الفنان جورج ابراهيم والاديب اسعد الاسعد على ان الشخص المناسب لاداء المسرحية هو الفنان بسام زعمط.

وبسام زعمط، ولاول مرة في حياته الفنية، ابدى خوفا حقيقيا من الاقدام على هذه التجربة الجديدة من خلال النص المسرحي. ولكنه اقترح حلا لهذا الخوف بان يقوم الفنان ابراهيم المزين بعمل الديكور والفنان سعيد مراد بالتوزيع الموسيقي واختيار الموسيقى المناسبة. وبهذين الفنانين الشهيرين يقضي بسام زعمط على خوفه الذي وضعه فيه نص المسرحية. ابراهيم وسعيد وافقا على الفكرة، وهما يعكفان الان على العمل بهمة ونشاط.






• قبل ان تقرأ صفية العمري سيناريو حلقات «الثعلب» لانه لم يصلها، قرأت اخبارا ترشحها لبطولة العمل التلفزيوني امام نور الشريف الذي وافق، وقام بتوقيع العقد. وحين وصلها السيناريو لم تستطع اكماله نظرا لرداءته الشديدة. وعلى الفور اتصلت برئيس قطاع الانتاج ممدوح الليثي معتذرة عن المشاركة، لاحقة بزميلتها رغدة التي اعتذرت عن الدور نفسه، وللاسباب عينها من قبل. وهنا، وجد المؤلف ابراهيم مسعود ان مسلسله الذي يبني عليه امالا عظيمة قد لا يرى النور بسبب السمعة السيئة التي لحقت به من جراء هذه الاعتذارات المتتالية، فما كان منه الا ان اخترع حكاية لا اساس لها من الصحة ومفادها ان صفية العمري اعتذرت حتى لا تشارك نور الشريف «لانه قام بدور ناجي العلي» في الفيلم الذي حمل الاسم نفسه. وقام هذا المؤلف العبقري بتسريب الخبر الى صحفي يعمل في مجلتين اسبوعيتين في وقت واحد، وبدوره قام هذا المخبر الصحفي بنشر الخبر هنا، وهناك.

وبمجرد ان قرأت صفية الخبر المدسوس عليها، والذي لا اساس له من الصحة اطلاقا، اتصلت بنور الشريف وحين لم تجده تركت له رسالة على جهاز «الانسر ماشين»، ثم اتصلت بنائب رئيس تحرير المجلة التي نشرت الخبر وشرحت له الموقف واملته تكذيبها للخبر المدسوس واكدت له ان السيناريو هو الرديء، وليس اي سبب اخر.. وقد قالت هذا بصراحة للمؤلف فاستشاط غيظا وقال: اشمعنى قبلتي «ليالي الحلمية».. هو اسامة نور عكاشة احسن مني في ايه؟ فما كان منها الا ان لقنته درسا بضرورة احترام الاخرين.

# نادية لطفي لمنصب نقيب الممثلين



■■ نادية لطفي قررت ترشيح نفسها لانتخابات رئاسة مجلس ادارة نقابة الممثلين. ومعظم زملاء نادية يؤكدون مقدرتها على الفوز بمنصب النقيب.

ينافس نادية لطفي على هذا المنصب كل من صلاح ذو الفقار وزكريا سليمان وحمدي غيث. وسبق لحمد غيث وصلاح ذو الفقار ان خاضا هذه المعركة. اما نادية لطفي فهذه هي المرة الاولى التي تخوض فيها تلك المعركة.

# زمن سيد درويش وزمن الـ ....!

■■ فوجىء سيد درويش بوفاة والد صديقه الشاعر بديع خيري، وعلى الفور ارتدى ملابسه الرسمية واشترى باقة كبيرة من الورد وركب الحنطور وتوجه الى الكنيسة لتقديم العزاء ومواساة صديقه.

وفي باحة الكنيسة انتظر سيد درويش طويلا الا ان احدا لم يأت.. فراح يسأل عن موعد الجنازة لكنه فوجىء للمرة الثانية ان بديع خيري مسلم وليس مسيحيا.

وكاد سيد درويش يسقط في الخجل فقد عاش ست سنوات كاملة مع بديع خيري لا يفترق احدهما عن الآخر وتحدثا في كل شيء في الفن والادب والسياسة والحب ولم يطرقا قط موضوع الدين فكلاهما مصري وطني وفنان.

ولعل هذه الواقعة العجيبة التي اوردها حسن درويش في كتابه «ابي.. سيد درويش» تكشف عن عمق الترابط بين المصريين في ذلك الزمن الجميل.. زمن ثورة ١٩١٩ وشعاراتها، زمن سعد زغلول وويصا واصف وسينوت حنا ومصطفى النحاس وفخري عبد النور ومكرم عبيد.

زمن الوحدة الوطنية في اعلى مراتبها. فعندما تتهم المعارضة سعد زغلول وحزبه بكثرة «النفوذ المسيحي» في قيادات الوفد يرد سعد زغلول بتعيين اربعة مسيحيين اخرين في الهيئة العليا للوفد.

• سيد درويش •

اما الان، وفي هذا الزمن نشهد اخر ابداعات المتطرفين. فقد قرر هؤلاء الظلاميون تغيير اسماء الشوارع في الاقصر مثل شارع رمسيس او ايزيس او غير ذلك من اسماء الملوك والملكات بحجة انها اسماء وثنية. وهو الامر المعروض الان على المجلس المحلي بالمدينة.

(احمد اسماعيل – «الاهالي»)

# مركزول

عكا - مفرق چيبور צומת גיבור

كل ما تحتاجونه في مجمع واحد

جديد

**خط باص رقم ٢١١**

**مباشرة الى**

**مدخل مركزول**

جديد

افتتاح دور سينما

هود 12345

## المحلات في المركزول

* فوتو فنون * احذية فيزة * روزمرين داني * عدي حن * مخبزدوف كات * تراكلين حشمال * بيت پلوس تزويد تكنولوجي * ستار بلاست * كشكوش - هدايا چلاتيكا العاب * هشدراة * ردبكل فارم * صالون توب هير * بوتيك ترسيان * تكليتور حيفا والشمال * ازياء باناس جينز وسپورت * مركز الازياء * لينو سنتر ازياء نسائية * كنجرو ازياء جلدية وحقائب * مقهى افرسيك

## لينو سنتر

*اسم متميز في عالم الازياء*

اجمل الموديلات من ارقى دور الازياء العالمية والمحلية

الاناقة والجمال

لينو سنتر هي العنوان

محلاتنا:

حيفا - مركز الهدار شارع هرتسل ١

من الساعة ٨ صباحا - ٤ ب. ظ

طمرة - مدخل البلدة

من الساعة ٤ ب. ظ - ٨ مساء

افتتاح

فرعنا الجديد

عكا - مركزول



رغم ان درجة الحرارة انخفضت في موسكو الى (٢٫٠) تحت الصفر ورغم الاجراءات القمعية للرئيس يلتسين

# عشرات الالوف احتفلوا بالذكرى الـ٧٥ لثورة اكتوبر

رئيس اتحاد الضباط: القوات السوفييتية مع الشعب. والشهر القادم آخر فرصة لتسلم السلطة بالطرق السلمية!


الاحد
٨ تشرين الثاني ١٩٩٢
١٣ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢٫٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
8.11.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 150/49

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
١٢ صفحة
AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון


* المظاهرات تعم المدن الروسية كلها * في لينينغراد اقيم المهرجان امام القصر الشتوي * احد المتظاهرين الجدد: في السنة الماضية قال الشيوعيون ان الاغنياء سيزدادون غنى والفقراء سيزدادون فقرا. وقد صدقوا. لذلك جئت اتظاهر معهم اليوم *

● موسكو – رسالة خاصة بـ«الاتحاد» – رغم ان حرارة الطقس انخفضت الى ٢٫٠ درجة تحت الصفر، وكان الدم يتجمد في عروق الانسان، خرج عشرات الالوف من المواطنين الروس، امس السبت، الى شوارع موسكو في مظاهرة مفاجئة جبارة احتفالا بالذكرى الـ ٧٥ لانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى. فحمل المواطنون

● البقية على صفحة ٤ ●

هل اجتمع يوسي بيلين مع شخصية من م.ت.ف في القاهرة؟!

م.ت.ف تطالب حزب «العمل» بتنفيذ وعوده لها

«التسوية مع سوريا تقوم على شراء اجزاء من الجولان»

(ص ٢)

# عرفات لـ«حماس»: إن لصبرنا حدودا!

* «حماس» فشلت دمقراطيا في مختلف الانتخابات المحلية، فحملت السلاح ضد شعبنا. وهذا لا نستطيع ان نصبر عليه * قاتلنا على الصعيد العربي كي نكون اسياد قرارنا.. فكيف نقبل بوصاية ايرانية علينا *

● نيقوسيا – «و.ص.ف» – هاجم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بشدة، حركة «حماس»، متهما اياها بالعمل على تمزيق وحدة صف الشعب الفلسطيني.

وقال عرفات، في مقابلة مع صحيفة «الحياة» نشرت امس السبت، ان حركة «حماس» تستخدم السلاح ضد الفلسطينيين «بعدما فشلت دمقراطيا في مختلف الانتخابات المحلية التي جرت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين».

واضاف عرفات ان «حماس تمثل دور قبائل انكاتا المتحالفة مع النظام في جنوب افريقيا» ضد المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نيلسون مانديلا.

وقال: «ان لصبرنا حدودا. ولا نستطيع ان نصبر على استخدام السلاح ضد الشعب الفلسطيني خصوصا وان السلاح رفع ضد عائلات بكاملها في قطاع غزة».

واكد عرفات: «ولقد عملوا اخيرا (قادة حماس) اتفاقية في ايران تشمل اقامة اذاعة والتمويل والتسليح». واضاف: «ولقد قاتلنا على الصعيد العربي كي نكون اسياد قرارنا. فكيف نقبل بوصاية ايرانية علينا» (تفاصيل اخرى عن المقابلة على الصفحة الثالثة).

● عرفات ●



## كلينتون «يشعر بالقلق» – اللوبي اليهودي يضغط لتبني سياسة ليكودية متشددة ويتدخل في تعيينات الادارة الجديدة!

(ص ٣)

ذهبا للعمل ليوم واحد فقط.. فكلفهما حياتهما

## مصرع شابين من باقة وعرعرة خنقا جراء طمرهما بالاكوام الترابية في حفرة بعمق (٢٫٥) م

* كانا داخل الحفرة يعملان في مد خط انابيب. وفجأة انهار التراب عليهما وطمرهما * احدهما تم طمره بشكل نهائي والثاني كان رأسه ظاهراً. لكنه توفي خنقاً *

(ص ٦)

وفد فلسطيني في دمشق والآخر في عمان:

## دول الطوق ستجتمع قريبا لبحث حيثيات الاتفاق الاردني – الفلسطيني

● حيفا – وكالات الانباء – بحث وفدا منظمة التحرير الفلسطينية في كل من دمشق وعمان مسيرة السلام في الشرق الاوسط بعد انتخاب بيل كلينتون رئيسا للولايات المتحدة والاتفاق الاردني –

● البقية على صفحة ٣ ●

«الاخبار» المصرية:

## الملك حسين على فراش الموت!

● القاهرة – وكالات الانباء – اعتبرت صحيفة «اخبار اليوم» المصرية، امس السبت، ان ملك الاردن، الملك حسين، على فراش الموت!!

وقالت الصحيفة ان خطاب العرش الذي القاه مساء الخميس الماضي، ما هو الا خطبة وداعية.













اقرأ عن حملة الاتحاد

ص الأخيرة

# م.ت.ف تطالب حزب «العمل» بتنفيذ التعهدات التي تلقتها من موفد حزبي عشية الانتخابات

*** التعهدات تقضي بالغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع قيادة م.ت.ف وضمان الحكم الذاتي للفلسطينيين مع صلاحيات تشريعية * «الليكود» يطالب رابين بالكشف عن ماهية الضمانات واسم الموفد الحزبي * د. يوسي بيلين: «الليكود» يمارس سياسة «صيد الساحرات»! ***

● القاهرة – وكالات الانباء – علم من مصادر فلسطينية واسرائيلية متطابقة في القاهرة، امس السبت، ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تطالب بتنفيذ التعهدات التي تلقتها من مسؤول كبير في حزب «العمل» تقضي بتغيير القانون الذي يمنع اللقاءات مع قيادة م.ت.ف.

وقالت المصادر ذاتها ان المصدر المسؤول، الذي لم يكشف النقاب عن اسمه، وعد بذلك خلال لقائه مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اذ اكد انه في حال تمكن حزب «العمل» من تشكيل الحكومة بعد الانتخابات، فانه سيعمل على تغيير القانون المذكور.

واكدت المصادر ان مسؤول حزب «العمل» تعهد في حينه، ايضا، بأن المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية الثنائية ستبحث في الحكم الذاتي للفلسطينيين في المناطق المحتلة يكون له صلاحيات تشريعية.

هذا وطالب «الليكود» رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بالكشف عن اسم الموفد الحزبي الذي توجه الى مصر عشية الانتخابات ووزع وعودا على قيادة م.ت.ف.

وطالب النائب تساحي هنغبي (ليكود) في اقتراح مستعجل للكنيست رابين بتوضيح ماهية هذه الضمانات وما اذا كان الموفد الحزبي توجه الى مصر بموافقته!!

وقال النائب دافيد مينع (ليكود) ان نائب وزير الخارجية، د. يوسي بيلين، قد توجه الى مصر عدة مرات برفقة نمرود نوفيك، نقل خلالها مذكرات لقيادة م.ت.ف.

ووصف بيلين، امس، اتهامات «الليكود» بالباطلة ولا اساس لها من الصحة. ونفى ان يكون خلال زيارته الى مصر قد التقى عددا من الشخصيات الفلسطينية وان هذه التصريحات تأتي في اطار سياسة «صيد الساحرات» التي يمارسها الليكود.

## الجيش يعتقل شابين «تسللا» من الاردن!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعى قائد المنطقة التي اعتقل فيها شخصان يحملان الجنسية الاردنية بالقرب من مستوطنة «ارغمان» في غور الاردن «انهما كانا يهدفان الى تنفيذ عمليات تخريبية في اسرائيل».

واضاف القائد برتبة مقدم في حديث اذاعي، امس السبت، ان الجيش مستعد للتصدي لمحاولات التسلل هذه وان لديه القدرة على الرد السريع عليها. وهذا «تم التعبير عنه خلال المحاولات الثلاث الاخيرة للتسلل عبر نهر الاردن»!

هذا وافاد ناطق باسم الجيش ان دورية تابعة للجيش اعتقلت ليلة الجمعة في نهر الاردن شخصين يحملان الجنسية الاردنية بعد تسللهما الى الضفة الغربية.

وكان في حوزة الشخصين البالغين من العمر (٢١ عاماً) و(٢٣ عاماً) على التوالي فأس وسكين ونسخ من القرآن الكريم.

وافاد الناطق انه تم اعتقالهما بعد ان اجتازا الحاجز الالكتروني الذي يمتد على طول خط وقف اطلاق النار بين اسرائيل والاردن قرب قرية زبيدات الفلسطينية ومستوطنة «ارغمان» على بعد (٥٠) كيلومتراً تقريباً الى الشمال من اريحا.

واوضح ان الشخصين اجتازا نهر الاردن الذي يشكل خط وقف اطلاق النار بين اسرائيل والاردن بهدف القيام بعمليات.

## سلسلة اجتماعات للوفد الفلسطيني للتحضير لاستئناف المفاوضات غدا

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد» من مركز اعلام الوفد الفلسطيني – بدأ الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام عقد سلسلة من الاجتماعات المكثفة للتحضير للجزء الثاني من مفاوضات الجولة السابعة التي ستستأنف في واشنطن غدا الاثنين.

وعلى مدار اليومين الماضيين عقد الوفد المفاوض وطواقمه الاستراتيجية والفنية عدة اجتماعات مشتركة جرى خلالها مناقشة وتقييم خطة العمل التفاوضية الفلسطينية للمرحلة القادمة.

ويذكر ان اربعة اعضاء في الوفد الفلسطيني غادروا الى تونس قبل عدة ايام، سيصلون الى واشنطن اليوم حاملين معهم تعليمات القيادة الفلسطينية للوفد المفاوض.

وكانت القيادة الفلسطينية عقدت سلسلة اجتماعات لتقييم سير مفاوضات الجولة السابعة والآفاق المستقبلية لعملية السلام.

**● رؤساء الوفود العربية يعقدون اجتماعا لتنسيق المواقف ●**

ويعقد رؤساء الوفود العربية المشاركة في المفاوضات الثنائية مع اسرائيل اجتماعا غدا الاثنين بدعوة من الوفد السوري.

وصرح الدكتور صائب عريقات رئيس الجانب الفلسطيني في التنسيق العربي بأن رؤساء الوفود سيناقشون آخر مستجدات عملية السلام وانعكاسات الانتخابات الامريكية على مسيرة المفاوضات.

واضاف عريقات انه سيتم خلال الاجتماع بحث اوجه التنسيق العربي للتعامل مع المستجدات الجديدة لعملية السلام خلال الجزء الثاني من جولة المفاوضات السابعة التي ستستأنف غدا الاثنين.

وزير الداخلية المصرية:

# سنشدد الخناق على الاصوليين المتطرفين الى ان يتم القضاء عليهم

*** ويضيف: عناصر خارجية تدعمهم لاشعال فتنة طائفية في مصر * يوسف والي: السودان وايران تدعمان الاصوليين بهدف المس بأمن البلاد ***

● القاهرة – وكالات الانباء – اكد وزير الداخلية المصري، اللواء عبد الحليم موسى، امس السبت، ان الحكومة المصرية مصرة على ملاحقة الاصوليين المتطرفين والقضاء عليهم في اوكارهم التي يختبأون فيها.

وقال اللواء موسى ان قوات الامن المصرية تبحث بشكل حثيث عن مجموعات اصولية تعمل بشكل سري بهدف القضاء عليها. واضاف ان مصر فرضت رقابة مشددة على البضاعة التي تدخل اليها بهدف الحؤول دون تهريب الاسلحة من الخارج الى الاصوليين المتطرفين في مصر. كما ان هناك جهوداً مكثفة تبذل للعثور على الاماكن السرية التي ينتجون فيها الاسلحة.

اتهم وزير الداخلية المصري، اللواء عبد الحليم موسى، «عناصر خارجية» لم يسمها بانها «تحاول اشعال فتنة طائفية» بين المسلمين والمسيحيين في مصر.

● عبد الحليم موسى ●

ولم يعط اللواء موسى اي توضيحات اخرى حول اتهاماته في مقابلة نشرت، امس السبت، في صحيفة «اخبار اليوم» الاسبوعية.

وتأتي هذه التصريحات بعد شهر من التحذيرات التي وجهها الامين العام للحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم) يوسف والي، الى السودان وايران اللتين اتهمهما بـ «امداد المسلمين الاصوليين، في مصر، بالاسلحة بهدف المس بأمن البلاد».

ورداً على سؤال حول العمليات التي تزايدت خلال الاشهر الاخيرة في صعيد مصر والتي اتهمت فيها السلطات الاصوليين رأى موسى انها «حوادث تتصف بالجبن»، واضاف ان «هذه الحوادث كشفت عن ان طبيعة هذه العناصر التي تتستر بالدين بالغة العداء للاستقرار والتنمية».

وقد ادت هذه العمليات الى وقوع ضحايا من بين السياح والاقباط.

واضاف «ولا اريد ان اقلل من خطورة هذه الحوادث ولكن القضاء المطلق على الارهاب يستلزم جهداً هائلاً من كافة المؤسسات السياسية والشعبية والاعلامية والدينية والمهنية».

الوزير شمعون شطريت:

## التسوية مع سوريا تقوم على شراء اجزاء من الجولان!

*** ويضيف: هذه العملية لا تمت بصلة للمناطق الاخرى التي لن ننسحب منها! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب وزير الاقتصاد، شمعون شطريت، امس السبت، عن اعتقاده بأن اسرائيل ينبغي ان تتوصل الى تسوية سلمية مع سوريا. وقال: بموجب هذه التسوية نشتري مناطق في الجولان كما فعلت في حينه الولايات المتحدة في منطقة الاسكا، حيث اشترتها من القيصر الروسي بـ – ٥٠٠ دولارا!!

وقال شطريت ان التسوية مع سوريا او شراء مناطق من الجولان لا تمت بصلة بالاجزاء التي تصر اسرائيل على استمرار احتلالها وترفض ان تتنازل عنها بالاضافة الى الاجزاء الاخرى من الجولان التي نحن مقتنعون بأننا لن ننسحب منها ونعيدها لسوريا!!

وقال شطريت الى متى سنخفي عن الرأي العام العالمي ما نخطط له؟ ينبغي ان نضع بين يديه فكرتنا بشأن التسوية مع السوريين وان نبذل قصارى جهدنا كي نحظى بتأييد عالمي واسع النطاق!!

شمعون بيرس:

## المرحلة الانتقالية في واشنطن قد تؤخر عملية السلام مؤقتاً!

*** ويضيف: ان لدى كلينتون طرحاً مؤيداً لاسرائيل! ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس السبت، ان المرحلة الانتقالية التي ستلي انتخاب بيل كلينتون رئيساً للولايات المتحدة قد تؤدي مؤقتاً الى تأخير عملية السلام في الشرق الاوسط!

وذكر بيرس في تصريح اذاعي «ان كلينتون سيواصل عملية السلام. لكن المرحلة الانتقالية التي ستفصل بين الادارتين قد تؤدي الى تأخير المفاوضات».

وافاد بيرس «ان لعملية السلام الآن قوة دفع ذاتية وقد دخلت في مرحلة الروتين التي يسمح لها بالتقدم بنفسها».

وتابع ان اسرائيل تحاول «معرفة من سيشغل المناصب المهمة في الادارة الجديدة واجراء اتصالات معهم». واضاف «ان وجود مستشارين يهود مع كلينتون هو امر ايجابي» مشيراً الى ان «لدى كلينتون طرحاً مؤيداً لاسرائيل».

● شمعون بيرس ●

واضاف «علينا ان نكيف مواقفنا مع مواقف الادارة الجديدة خلال السنوات الاربع المقبلة».

ومن جهة اخرى رأى وزير الخارجية ان المفاوضات الثنائية بين العرب واسرائيل ستستمر في واشنطن. وقال «ان الحضور الامريكي اساسي وهو مقبول من جميع الاطراف وليس هناك سبب لان يتغير هذا الوضع. ان الولايات المتحدة موجودة لاعطاء النصائح ولعب دور الوسيط وتوجيه المفاوضات».

الملك حسين:

## ارفض اقامة اية علاقة مع نظام مسؤول عن تدمير العراق!

● لندن – «ر.ص.ف.» – رفض الملك الاردني حسين، ان يقيم اية علاقة مع نظام «قد يحمله التاريخ مسؤولية تدمير العراق جزئياً او كلياً».

وقال الملك حسين في مقابلة الى صحيفة «فاينتشال تايمز» اللندنية نشرت امس الاول: «من الواضح كلياً انني شخصياً والاردن لن نقيم ابداً اية علاقة بنظام قد يتبين انه مسؤول جزئياً او كلياً عن تدمير العراق او تفككه والكارثة التي سيخلفها هذا الوضع في المنطقة».



● الملك حسين ●

وذكر ان معارضته التدخل الغربي خلال حرب الخليج كانت «مبررة كل التبرير».

# كلينتون «يشعر بالقلق» - اللوبي اليهودي يضغط لتبني سياسة ليكودية متشددة ويتدخل في تعيينات الادارة الجديدة!

● من بين الاهداف: زج البيت الابيض في معركة سريعة ومباشرة مع سوريا! ●

● فضيحة «الضغط» تضطر رئيس اكبر لوبي مؤيد لاسرائيل الى الاستقالة! ●

● اللوبي اليهودي ضد مدير الفريق الانتقالي للرئيس المنتخب: «انه متحيز ضد اسرائيل»! ●

● واشنطن - الوكالات - بينما اكد اكثر من مصدر مطلع ان المنظمة الامريكية اليمينية المعروفة باسم «ايباك» بدأت في حملة قوية لرسم سياسة الادارة الامريكية الجديدة تجاه الشرق الاوسط من خلال الضغط لتبني المواقف الليكودية المتشددة وحتى الضغط لتعيين مسؤولين وموظفين في الادارة الجديدة يتبعون الى اللوبي اليهودي، في هذا الوقت، تكشفت فضيحة جديدة في الولايات المتحدة أدت الى استقالة رئيس اكبر لوبي مؤيد لاسرائيل في امريكا بعد ان اكد في مكالمة هاتفية سجلت بدون علمه انه تفاوض مع وزير الخارجية الامريكي السابق، جيمس بيكر، حول بيع اسلحة لاسرائيل وانه يجري مفاوضات حول تعيينات في ادارة بيل كلينتون المقبلة.

وكشف النقاب، امس الاول، ان دافيد ستاينر، رئيس لجنة الشؤون العامة الامريكية - الاسرائيلية، صرح منذ اسبوعين لاحد اعضاء اللجنة انه التقى جيمس بيكر وبحث معه حول «صفقة» عقد بقيمة مليار دولار تتعلق خاصة بتجهيزات عسكرية لاسرائيل. واكد ايضا انه يتفاوض مع فريق الرئيس المنتخب، بيل كلينتون، حول تعيين أعضاء من اللجنة او مقربين لها في الادارة الجديدة.

واضطر ستاينر الى الاستقالة بعد ان سلم محادثه شريط التسجيل الى الصحفيين. وقال، بعد الاستقالة، انه كان يكذب في حديثه حول بيكر وكلينتون «وقد ادليت بتصريحات ذهبت ابعد من المبالغة وكانت كاذبة».

وفي بيان خاص قال المتحدث باسم اللجنة، توبي ديرشوفيتس، ان هذه اللجنة هي «منظمة امريكية خاصة ليس لها اي دور تلعبه في المفاوضات من اجل مساعدة عسكرية لاسرائيل» التي بدأ الحديث عنها في كينيبورت (مين) بين جورج بوش ورئيس الحكومة، يتسحاق رابين. وكانت هذه المفاوضات ادت بالفعل الى منح اسرائيل مساعدات عسكرية ضخمة تشمل، ايضا، على عتاد عسكري وعلى تحويل اسرائيل الى مخازن عسكرية للولايات المتحدة. ولاسرائيل - حسب الاتفاق - الحق في استخدام هذه الاسلحة «وقت الضرورة»!

كما اضطرت اللجنة الى نفي اقوال ستاينر حول التدخل لدى حملة كلينتون في مسائل تتعلق بتعيينات ايا كان المستوى.

لكن الانباء الواردة من واشنطن تؤكد عكس ذلك. فقد بدأ اللوبي اليهودي، بالفعل، شن حملة قوية تهدف الى استبعاد نائب وزير الخارجية الامريكي الاسبق في عهد ادارة جيمي كارتر، وارن كريستوفر، من الترشيح لمنصب وزير الخارجية في ادارة الرئيس المنتخب بيل كلينتون(!!)، او حتى من رئاسة الفريق الانتقالي المكلف باستلام السلطة من البيت الابيض.

واكدت مصادر مطلعة ان اللوبي اليهودي يتحرك باتجاهين: الاول رسم سياسة كلينتون تجاه الشرق الاوسط وفقا لخطوط ليكودية متشددة والثاني زج البيت الابيض في معركة سريعة ومباشرة مع سوريا لنسف مشروع التسوية العربية - الاسرائيلية من اساسه.

وقالت مصادر امريكية ان كلينتون يشعر بالقلق ليس فقط من ضغوط اللوبي اليهودي التي تهدف الى الحصول على تنازلات فورية، بل ومن تدخل هذه الاطراف في معركة اختيار الاشخاص الذين يريدهم، حيث يتوجب على كلينتون اختيار نحو (٤) الاف موظف جديد لشغل الوظائف الرئيسية في ادارته، من بينهم (٥٠٠) شخص في مراكز رفيعة المستوى يتطلب تعيينهم بموافقة الكونغرس.

وفي هذه الاثناء، قام الرئيس المنتخب كلينتون، امس الاول، بتعيين وارن كريستوفر، مهندس عملية اطلاق الرهائن الامريكيين الذين كانوا محتجزين في ايران في العام (١٩٨١)، مديرا للفريق الانتقالي للرئيس كلينتون. ويثير هذا التعيين حساسية خاصة لدى اللوبي اليهودي بدعوى انه كان الذراع الايمن لكارتر في تنفيذ سياسته الخارجية ويتهمونه بانه متحيز ضد اسرائيل.

ويشار الى ان كريستوفر سيرئس اعمال الفريق الانتقالي تحت اشراف مجلس يرئسه المحامي الاسود فرنون جوردان.

وكان الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، عين كريستوفر عام (١٩٧٦) في منصب مساعد وزير الخارجية.

## دعوة كلينتون الى استئناف الحوار مع م.ت.ف

### * الوفد الفلسطيني المفاوض سيعمل على لقاء كلينتون *

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقابلة نشرتها، امس السبت، صحيفة «الحياة» الرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، الى اعادة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية املا في ان «لا تتأخر الادارة الامريكية الجديدة في الانكباب على قضية الشرق الاوسط».

وقال عرفات في اول تعليق له على فوز الرئيس الدمقراطي كلينتون «نتمنى في هذه المرحلة ان تكون الادارتان الامريكيتان القديمة والجديدة قادرتين على اتخاذ القرار المهم القاضي باعادة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف «كنا كلما تطرقنا الى هذا الموضوع يقولون لنا بعد الانتخابات الامريكية» ولكنه لم يوضح هوية الذين كانوا يقولون له هذا الكلام.

وكان مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل شعث، اعتبر في السادس من تشرين الاول الماضي انه من الممكن اعادة الحوار بين الادارة الامريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية بعد الانتخابات الامريكية.

واعرب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عن امله في ان تكون وعود الرئيس المنتخب وكلامه في اثناء المعركة الانتخابية عن الاستعداد للاعتراف بالقدس عاصمة لاسرائيل «مجرد وعود وكلام للمعركة الانتخابية».

وفي حديثه عن عملية السلام الاسرائيلية - العربية قال عرفات «لم نتوصل الى اي شيء حتى الان في المسار الفلسطيني وهذا لا يعني اننا سنعلق عملية السلام ولكن من حقنا ان نجري تقييما بعد سنة من بدء المفاوضات وبعد الانتخابات الامريكية».

هذا وعلم ان الوفد الفلسطيني المفاوض سيتخذ خلال استئناف الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية في واشنطن استراتيجية جديدة وانه سيعمل على عقد لقاء مع الرئيس الامريكي المنتخب قبل ان يؤدي اليمين الدستورية ويحثه على استئناف الحوار مع م.ت.ف.

## وفد فلسطيني في دمشق والآخر في عمان:

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسرائيلي على جدول اعمال المحادثات الثنائية التي تستأنف غدا الاثنين.

وكان رئيس الوفد الفلسطيني الى دمشق رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، قد صرح في ختام اللقاء مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الذي استغرق اكثر من ثلاث ساعات، بانه بحث مع الشرع في جميع المسائل المتعلقة بمسيرة السلام.

واضاف «تم الاتفاق على ان يكون هناك اجتماع مع الاطراف العربية الاربعة المشاركة في المحادثات الثنائية (سوريا والاردن ولبنان وفلسطين) اضافة الى مصر لمزيد من المناقشات وتعزيز التعاون العربي وتوحيد المواقف بعد التطورات التي تمت».

وردا على سؤال عن الاتفاق بين الاردن واسرائيل على جدول اعمال محادثاتهما الثنائية ذكر القدومي ان «كل هذه الامور بحثناها بشكل تفصيلي ووضعنا اراءنا حولها. وسوف نجتمع في اطار الاطراف الخمسة لنناقش كل هذه المسائل بروح اخوية».

هذا ويواصل الوفد الفلسطيني الى عمان، الذي يضم اعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عبد ربه ومحمود عباس (ابو مازن) وسليمان النجاب وياسر عمرو بالاضافة الى فيصل الحسيني، اليوم الاحد، محادثاته مع رئيس الوزراء الاردني، زيد بن شاكر.

وكان الوفد قد التقى، مساء امس، وزير الخارجية الاردني، كامل ابو جابر.

وصرح الحسيني بان اللقاء الاردني - الفلسطيني كان «ضروريا لتبادل التصورات المختلفة تجاه الوضع الجديد على اثر تغير الادارة الامريكية».

واضاف الحسيني ان الطرفين ناقشا «في جو جدي وايجابي» الاتفاق الاردني - الاسرائيلي الذي وصفه بانه «ما زال مشروع اتفاق».



# هدم ستة منازل في بيت أمر

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – تواصلت الصدامات والاشتباكات العنيفة مع قوات الاحتلال في معظم مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة، فيما كثفت قوات الاحتلال من تواجدها في شوارع المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، امس السبت، مع اقتراب الاحتفالات الجماهيرية بالذكرى الثالثة لاعلان ميثاق الاستقلال لدولة فلسطين التي تصادف يوم الاحد (١١/١٥).

### ● قلقيلية ●

وعززت قوات الاحتلال صباح امس من تواجدها العسكري في مدينة قلقيلية وخاصة في وسط المدينة وشوارعها الرئيسية حيث شوهدت الدوريات العسكرية الراجلة والمحمولة تجوب الشوارع وتقوم بايقاف المارة والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية واستجوابهم.

وهاجم شبان الانتفاضة في قلقيلية الليلة قبل الماضية بالحجارة مقر الحكم العسكري الواقع في شارع السبع وسط قلقيلية وردت قوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الصوت باتجاه الشبان ولم يبلغ عن صابات.

### ● طولكرم ●

وهاجم شبان الانتفاضة في مدينة طولكرم الليلة قبل الماضية سيار لسوائب المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة لدى مرورها في الحي الشمالي من مدينة طولكرم فيما رد المستوطنون باطلاق الاعيرة النارية باتجاه الشبان ولم تقع اصابات.

وعلى صعيد آخر قام موظفو سلطة الضرائب الاحتلالية صباح امس بحملة مداهمات للمتاجر في طولكرم وقرية باقة الشرقية وعدد آخر من القرى

### ● نابلس ●

وكثفت سلطات الاحتلال صباح امس من تواجد قواتها العسكرية الراجلة والمحمولة في شوارع واحياء مدينة نابلس ومخيماتها وفي محيط جامعة النجاح الوطنية في حي رفيديا وشوهدت قوات الاحتلال وهي تقوم بايقاف المواطنين والشبان المارين والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية واستجوابهم.

### ● رام الله والبيرة ●

وفي رام الله والبيرة اقامت قوات الاحتلال امس الحواجز العسكرية على مداخل المدينتين وجابت دوريات الاحتلال الراجلة والمحمولة الشوارع والاسواق وقام الجنود بايقاف السيارات العربية والمواطنين المارين ودققوا في بطاقاتهم الشخصية.

### ● بيت لحم ●

وفي بيت لحم فرضت سلطات الاحتلال فجر امس حظر التجول على حي وادي معالي وجبل العاصفة بالمدينة وشرعت قوات عسكرية كبيرة بداهمة المنطقة وتمشيطها واقامة الحواجز العسكرية ومنعوا المواطنين من الدخول او الخروج وذلك بدعوى البحث عن شبان مطاردين ومسلحين وما زال الحظر جارياً وقد اعتقلت قوات الاحتلال عشرات الشبان على ذمة التحقيق.

وقالت انباء بيت لحم ان قوات الاحتلال داهمت الليلة قبل الماضية منزل فاروق امين – مسؤول اللجنة الفنية لتشكيل جهاز الشرطة الفلسطيني وتم تفتيش المنزل بشكل دقيق.

### ● القدس ●

وفي القدس، اعتقلت دورية تابعة لحرس الحدود صباح امس الشاب سائد محمد الخطيب (١٩ عاماً) بالقرب من مبنى البريد المركزي في المدينة اثر تعرض افراد الدورية للرشق بالحجارة في شارع صلاح الدين وانهال الجنود بالضرب المبرح على الشاب وتم اقتياده الى معتقل المسكوبية.

وفي حارة السعدية في البلدة القديمة تعرض احد منازل المستوطنين للرشق بالحجارة صباح امس مما ادى الى تحطيم نوافذه

### ● جنين ●

وفي جنين افادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان قوة كبيرة من الجيش داهمت فجر امس منزل الشاب محمد عبد الله تركمان (١٩ عاماً) واعتقلته. كما اعتقلت الشاب عبد الله ابو نعسه (٢٥ عاماً)، صباح الجمعة، من محله.

ومنذ صباح امس قام افراد «حرس الحدود» برفقة رجال الشرطة بعمليات استفزازية ضد المواطنين، حيث قاموا بتحرير مخالفات السير للاهالي واعتدوا بالضرب على محمد كرم واياد ابو حنطش ومحمد جرار وخالد خالدي وذلك في محيط البريد.

ومساء امس الاول قام شبان باطلاق النار على مقر الحكم العسكري في مدينة جنين، على اثرها حضرت قوة كبيرة من الجيش واجرت عملية تمشيط واسعة دون جدوى.

وشهدت جنين منذ صباح امس تواجداً عسكرياً مكثفاً. وجرى اشتباك بين الاهالي والجنود، اطلق الجنود خلاله وابلاً من الاعيرة النارية.

وشهدت قرى وبلدات قباطية وعرابة ويعبد واليامون وكفر راعي والسيلة الحارثية وكفر دان تواجداً عسكرياً مكثفاً. وانتشرت القوات الخاصة في كروم الزيتون لالقاء القبض على المطلوبين.

وحكمت المحكمة العسكرية في مدينة اللد على الشاب قاسم شلاميش (٢٥ عاماً) من سكان قرية برقين (قضاء جنين) بالسجن الفعلي لمدة (٢١) شهراً «بتهمة» المشاركة في فعاليات الانتفاضة!!

### ● الخليل ●

وجرت مواجهات بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال صباح امس في انحاء متفرقة في الخليل حيث رشق الشبان بالحجارة دورية عسكرية في عين سارة وحطموا زجاج سيارة للمستوطنين في رأس الجورة وسيارة اخرى في شارع الشهيد خالد عكر وحطموا زجاج صهريج وقود في الظاهرية وسيارتين لمستوطنين في حلحول وحافلة للمستوطنين في بني نعيم.

وقد رد جنود الاحتلال على هذه المواجهات باطلاق النار ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

ومن جهة اخرى، هدمت الجرافات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية ستة منازل في بيت امر ويطا بحجة البناء بدون ترخيص ويعود المنزل في يطا الى: ابراهيم احمد محمود ابو رجب ويتكون من طابق ارضي ويقطن فيه (١٢) نفراً.

اما المنازل التي تم هدمها في بيت امر فتعود الى كل من: طه حسن منصور ويقطن فيه اربعة افراد، واربعة منازل غير مسقوفة تعود الى كل من الاشقاء ابراهيم وخليل ومحمد احمد عقل خليل، ويوسف عزمي جابر خليل.

## رغم ان درجة الحرارة انخفضت في موسكو

● تتمة من صفحة ١ ●

الاعلام الحمراء وصور لينين وشعارات تندد بالحكم الذي حطم الدولة ويهدم انجازات شعبها وعمالها.

واختلف المراقبون في تقدير عدد المتظاهرين، ما بين ٥٠ و١٠٠ الف. لكنهم اجمعوا على ان ضخامتها مفاجئة، خصوصا في حالة طقس كهذه، وبعد ان لوح الرئيس يلتسين بعصا التهديد، عندما أغلق الساحة الحمراء بحجة «القيام بترميمات واعمال بناء». وانتشرت المظاهرات في جميع المدن الكبرى في روسيا وفي العديد من الجمهوريات المستقلة التي كانت تشكل الاتحاد السوفييتي سابقا.

وحتى التلفزيون الروسي الرسمي، الذي عادة ما تعامل باستخفاف مع نشاطات الشيوعيين، لم يستطع تجاهل هذه المظاهرات. فقدم تقريرا جديا عنها. ولكن التقرير انقطع فجأة عندما كان احد جنرالات الجيش المشارك في المظاهرة يقول: «كل عمري حاربت من اجل الثورة وحماية منجزاتها. وقد جئت اليوم للتظاهر لأنني...». وبانتهاء التقرير عرض التلفزيون فيلما غراميا لا يخلو من مشاهد العري.

### مظاهرة موسكو

وطافت المسيرة، التي بادرت الى تنظيمها «حركة روسيا العاملة» و«جبهة الانقاذ الوطني» و«اتحاد الضباط»، في شوارع موسكو ومن ثم توجهت الى ساحة «مانيج» القريبة من الساحة الحمراء، التي كانت على مدى سبعة عقود مكان التجمع الرئيسي للاحتفال بثورة اكتوبر، اذ ان حكومة يلتسين اغلقتها تحسبا لاي طارئ.

وخلت الساحة الحمراء، امس السبت، من المواطنين حيث سدت مداخلها بوحدات معززة من قوات الشرطة وبسيارات الشحن الكبيرة(!!) بحجة اعمال الترميم. ومع ذلك، فقد سمح لوفد تمثيلي من المتظاهرين بالدخول ووضع اكاليل الزهور على ضريح قائد الثورة، فلاديمير ايليتش لينين.

واستهل المهرجان الخطابي في ساحة «مانيج» بالنشيد السوفييتي ويرفع العلم السوفييتي وتبادل التهاني بهذه المناسبة.

وتحدث الخطباء في كلماتهم عن انجازات ثورة اكتوبر وكيف استطاعت ان تبني دولة قوية تفرض احترامها على العالم بقوتها الاقتصادية والعسكرية وبانجازاتها العلمية وسياستها القومية القائمة على الصداقة بين الشعوب والقوميات.

وقارن الخطباء بين ما انجزته وقدمته ثورة اكتوبر وبين ما يجري الان من حروب قومية وهدر امكانيات البلاد الاقتصادية وتبعيتها للدول الاجنبية.

وطالب المتحدثون باستقالة الرئيس يلتسين وحكومته. كما اتخذوا قرارا بعقد مؤتمر نواب الشعب للاتحاد السوفييتي في شهر كانون الاول القادم.

واكدوا ان مؤتمر نواب الشعب المرتقب هو آخر فرصة لتسلم السلطة بطرق سلمية ودستورية. واكد رئيس اتحاد الضباط الجنرال بيريخوف ان القوات السوفييتية المسلحة مع الشعب ومع الدولة السوفييتية الموحدة.

ونقلت وكالة الانباء «اسوشيتدبرس» عن احد المتظاهرين قوله، في رد على سؤال: لماذا تتظاهر؟، فأجاب: «في السنة الماضية قال الشيوعيون ان الاغنياء سيزدادون غنى والفقراء سيزدادون فقراً. وقد صدقوا. هذا ما حدث فعلا. ولذلك جئت اتظاهر معهم».

### بطرسبورغ

وفي مدينة بطرسبورغ (لينينغراد سابقا) جرت ايضا مظاهرة ضخمة، انتهت في الساحة المقابلة للقصر الشتوي، الذي التي القبض فيه على الحكومة المؤقتة وانطلقت شرارة الثورة. والقى الخطباء كلمات بروح ما قيل في مظاهرة موسكو.

وفي الوقت نفسه اقام قدامى المحاربين في الحرب العالمية الثانية، احتفالا مؤثرا بذكرى الثورة، رفعوا فيه نخب مبادئ الثورة. والقوا الخطابات المنددة بالمؤامرة الكبرى التي جرت للقضاء على انجازاتها.

هذا وكان انصار عودة القيصرية الى روسيا اقاموا تظاهرة هزيلة في موسكو رفعوا فيها الشعارات المنددة بالشيوعية وبثورة اكتوبر.

في لقاء ودي صريح مع مكتب الجبهة

## لجنة المبادرة الدرزية: الجبهة بيتنا الدافئ

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – عقد يوم الخميس الماضي في مقر الجبهة القطرية لقاء بين وفد عن سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية ووفد عن مكتب الجبهة القطرية.

وقد جرى في هذا اللقاء حوار صريح بروح ودية جدا حول بعض الاشكالات التي واجهت عمل الجبهة في فترة التحضير الداخلي لانتخابات الكنيست.

وقد اكد مندوبو سكرتارية لجنة المبادرة على انهم في اقسى اللحظات لم يتنازلوا عن الجبهة باعتبارها البيت المشترك والدافئ لنا جميعا.. وانتقدوا بعض الظواهر التي رافقت العمل في تلك الفترة والتي هي غريبة عن الجبهة ومضمونها وتركيبها.

وأكد مندوبو مكتب الجبهة القطرية على ضرورة التمسك بالاطار الجبهوي واعتبروا ان الجبهة تكمل بلجنة المبادرة ولجنة المبادرة تكتسب البعد الاشمل بالجبهة.

ثم توقفوا عند الاشكالات مؤكدين على ضرورة الاستفادة من التجربة للارتقاء دوماً بعمل الجبهة تنظيميا وسياسيا ولمنع تسرب اي خلل في مبنى البيت المشترك.

وقد اكد جميع الحاضرين على ضرورة العمل بروح جماعية لتعميق جذور الجبهة ميدانيا ولانجاح مجلس الجبهة في آخر الشهر الحالي وانجاح المؤتمر الرابع للجبهة الذي سيعقد في مطلع العام القادم ليكونا رافعة لتعزيز اللحمة الجبهوية والتعاضد الاخوي البناء لجميع مركبات الجبهة وفروعها في طول البلاد وعرضها.

وقد شارك في اللقاء الاخوة: الشيخ جمال معدي ومحمد مناع وبنيامين غونين ومحمد عبري نصار وعوزي بورشطاين ونايف سليم ومحمد نفاع وغالب سيف ومحمد بركة.

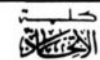


## الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* اجتماعات * محاضرات * ندوات * نشاطات *

■ كفرياسيف (الحزب والشبيبة) – لقاء احتفالي بمناسبة الذكرى الخامسة والسبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية وذلك يوم الاثنين ١٩٩٢/١١/٩ الساعة السابعة مساء في دار الصداقة في كفرياسيف. يتحدث: نمر مرقس.

■ الناصرة – اجتماع كادر الحزب العام، يوم الثلاثاء ٩٢/١١/١٠. الساعة السابعة مساء في قاعة بيت الصداقة – في الناصرة. موضوع البحث: العمل النقابي وقضايا مجلس العمال ونعمت.



# مظاهرات روسيا..

● عشرات الالوف من الناس الروس الذين خرجوا، امس، في مظاهراتهم الجبارة احتفالا بالذكرى الخامسة والسبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، قدموا برهانا آخر على ان مبادئ هذه الثورة، مثلها، رسالتها، تاريخها، انجازاتها.. مغروسة عميقا جدا في عروق ذلك الشعب العريق ومتأصلة في نفوسه الشريفة.

وبعيدا عن العواطف، ونعترف ان عواطفنا تتأجج تأثرا بما شاهدنا من على شاشات التلفزيون..

وبعيدا عن التحزب، ونعترف بأننا ملتصقون بمبادئ هذه الثورة متمسكون بمثلها ومقدرون انجازاتها..

وبعيدا عن مشاعر التضامن، ونعترف باعتزاز اننا متضامنون مع انصار تلك الثورة تضامن الاخ مع اخيه..

نؤكد ان خروج هذا الحشد الكبير الى شوارع موسكو المتجمعة، لهو دليل قاطع على انه لا توجد قوة في الارض قادرة على محو ما غرسته هذه الثورة في ضمير الانسانية. لا يلتسين ولا طغمته الحاكمة بقوة الدولار والعربدة.

صحيح ان نظام ثورة اكتوبر الاشتراكية، شهد الكثير من التشويهات للاشتراكية. واساء ذلك كثيرا الى الثورة وطريقها، ليس فقط في مهدها، بل في العالم اجمع. لكن النظام الذي اطاح بها، ليس فقط لم يكن افضل منها. بل «نجح» خلال بضعة اسابيع من وجوده في تحويل غالبية الشعب الى اعداء له. فقد جاء الى هذا الشعب فقط بالموبقات – بطالة، فقر، جوع، جرائم، فساد، ضياع، صراعات دموية، وحياة بلا امان ولا استقرار ولا وضوح حول المستقبل. وهذا كله قبل ان تمس سياسة اقتصاد السوق بالعديد من الضمانات الاجتماعية. فكيف سيحدث عندما يقترب هذا النظام من قوانين مجانية التعليم ومجانية الخدمات الصحية ومن القوانين الكثيرة لمصلحة العاملين – العدالة الاجتماعية ومساواة المرأة..

لقد كانت مظاهرات، أمس، في مهد ثورة اكتوبر الاشتراكية بمثابة صرخة جبارة ضد اخطر حرب تشويه شهدتها البشرية.. لقلب الحقائق التاريخية وسلب هذا الشعب منجزاته الهائلة. صرخة الذين تعمدوا بنار الاستعمار الاجدد، استعمار النظام العالمي الجديد، الذي جاء ليحطم اغلى وأروع حلم ابتدعته الانسانية.

صرخة من القلب الى القلب، تهز ضمير كل انسان، يحب شعبه ويحمل قيم العدالة الانسانية في كل مجالات الحياة.

اننا لسنا واهمين. ولن نرى في هذه المظاهرات املا في عودة الاشتراكية، غدا، الى هذا البلد. ولسنا متحمسين. ولا قابلين للتهديد الذي اطلقه رئيس اتحاد الضباط ويشتم منه رائحة الانقلاب العسكري. فالانقلابات لا تحل المشاكل. ودروس التاريخ، الحديث ايضا، تعلم أن هذا الحلم يجب ان يعيش وينمو في ضمير الانسان وقناعاته. وان رفع على فوهات المدافع والدبابات يتحول الى مآس دموية.

ولكننا، في الوقت ذاته، نرى ان هذه المظاهرات تعبر عن قوة الحلم الاشتراكي وعظمة انجازاته في بلد ثورة اكتوبر. فقد أجرى الشعب المقارنة. واذا كان تعاطف مع سقوط الاشتراكية حينا، بعد ٧٥ سنة من تجربتها، فقد مل النظام الجديد خلال اقل من ٧٥ شهرا.

وهذا الشعب، الذي دفع من دم ولحم خيرة ابنائه، لانقاذ البشرية.. يستحق نظاما اشتراكيا انسانيا بلا خطأ ولا خطيئة. يستحق مشاعر الحب والتضامن.

ونحن، ابناء الشعوب التي ابتليت بالكثير من المآسي والمؤامرات، لا نملك الا ان نفجر اضواء الحقيقة في ظلام التغييب والتضليل والتشويه لنعلن: حلم الاشتراكية لم ولن يندثر. بل فيه حضور قوي هائل. لان لا طريق الا طريقه. ولا امان الا بتحقيقه.

(«الاتحـــاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٩٢٦.٥١٤٠٥ و٠٤/٥١٤٠٥. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

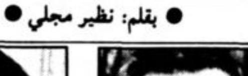
***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر


في ضوء زيارة وفدي م.ت.ف الى عمان ودمشق

# لمــاذا القلــق الفلسطيني ؟

* حتى لو لم نكن في عصر ايلول الاسود وتل الزعتر وكان الاخوة العرب صادقين في توجههم نحو حل سلمي عربي شامل، فلا بد من يقظة فلسطينية. فنحن في عصر المصالح والانتهازية. وكل طرف عربي يتعرض لضغوطات وربما تهديدات. ويجب الا تغمض العين الفلسطينية للحظة *



● بقلم: نظير مجلي ●



● فاروق القدومي ●



● محمود عباس ●

● الزيارتان اللتان يقوم بهما وفدا م.ت.ف الى دمشق (برئاسة فاروق القدومي) والى عمان (برئاسة محمود عباس)، تصحبهما ضجة اعلامية مفهومة تحدثت عن «قلق فلسطيني». والذين يستعملون صفة «القلق» يستندون الى مصادر فلسطينية مطلعة. ويقولون ان مصدر القلق هو في الاتفاق الذي توصل اليه وفدا اسرائيل والاردن الى مفاوضات السلام، من جهة، والتقدم الظاهر في مسار المفاوضات السوري – الاسرائيلي من جهة اخرى. وعليه فقد قررت اللجنة التنفيذية في م.ت.ف ارسال الوفدين الى عمان ودمشق للتعبير عن الموقف الفلسطيني وسماع الموقفين السوري والاردني ومن ثم التباحث في امكانية ترسيخ قرارات التنسيق العربي في مفاوضات السلام.

من يستمع الى المسؤولين السوريين والاردنيين وتطميناتهم، قد يصل الى اكتفاء ذاتي. ثم يتساءل: لماذا القلق الفلسطيني اذن؟ و«المستعربون» الذين يكتبون التعليقات السياسية في «صوت اسرائيل» بالعربية اعتبروا الامر بمثابة «عدم ثقة بالنفس» عند الفلسطينيين. وانضم الى هذا التقييم ايضا، الفلسطينيون من انصار سوريا (ويوجد عندنا شيء كهذا..) والفلسطينيون انصار الاردن (وهؤلاء اكثر بكثير من انصار سوريا).

ويقولون: ها هو فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري، يعلن باصرار ليل نهار ان سوريا لن تذهب الى سلام منفرد مع اسرائيل ولن توقع على اتفاق سلام الا اذا ضمنت الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة، بما فيها القدس وبقية الارض الفلسطينية.

ويقولون: ها هو جلالة الملك حسين بنفسه يطمئن الفلسطينيين الذين انتقدوا اسقاط موضوعي القدس واللاجئين من الاتفاق الاسرائيلي – الاردني. فيقول ان «الطريق الى القدس معبد بالارض المخضبة بدماء اسرتنا واهلنا». واننا لن نتنازل عن حبة تراب من ارضنا في الضفتين.

وما من شك ان الزمان الذي كان فيه بالامكان التآمر على القضية الفلسطينية واستغفال هذا الشعب وقيادته أصبح من ورائنا. ولن يسمح الشعب الفلسطيني لأحد ان يعيده. وان القيادة الاردنية تظهر في الأونة الاخيرة موقفا داعما للشعب الفلسطيني وقيادته، بل تعتبر من أفضل المواقف العربية على الاطلاق. وكذلك في سوريا. فقط قبل شهر – شهرين حاول من حاول ان يدق الاسافين في العلاقات السورية – الفلسطينية بالادعاء ان سوريا تذهب الى اتفاق منفرد مع اسرائيل. فسارع وزير الخارجية، الشرع، ليوضح موقف بلاده.

أجل. فاليوم ليس عهد أيلول الاسود (١٩٧٠) ولا عهد تل الزعتر (١٩٧٦)، مع ان القيادة نفسها في البلدين. انه عهد الانتفاضة التي جلبت (وليس وحدها) مؤتمر مدريد للسلام.

ولكن، رغم كل ما قيل آنفا، فان «القلق» الفلسطيني جاء في محله. والتحرك الفلسطيني السريع للاستيضاح والتوضيح ضروري جدا. فاليقظة الزامية ازاء اي تحرك سياسي في المنطقة. فنحن في عصر المصالح الانتهازية. والمفاوضات السلمية الجارية بين اسرائيل والعرب تتدرج في قمة لعبة المصالح. والاعداء فيها اكثر بكثير من الاصدقاء. قد تكون النوايا سليمة لدى الكثيرين، لكن المصالح قد تؤدي الى ضغوط وتهديدات وقطع مساعدات وتنفيذ اعتداءات.. وغير ذلك.

وها هي الاخبار الواردة من واشنطن تقول ان اللوبي الصهيوني وضع خطة للتأثير على سياسة كلينتون الخارجية، في صلبها افتعال خلاف مع سوريا. فمن يدري اي خلاف سيكون هذا؟ واي رد سيأتي عليه من دمشق؟ وما هو الثمن الذي قد يدفع لتصحيحه.

وها هي الاخبار الواردة من عمان تتحدث عن ازمة اردنية – عراقية ورد اردني بأن لا ازمة هناك. فمن يدري اي ثمن سيكون لوجود الازمة او لعدم وجودها. ففي الحالتين توجد مشكلة للاردن.

وفي الوقت نفسه فان الادارة الامريكية تعيش مرحلة انتقالية مليئة بالغموض. والرئيس الجديد خاضع لمختلف التأثيرات. وهناك من يريد ان يذكره بتصريحاته ووعوده في قضية القدس وفي مواصلة القطيعة مع م.ت.ف ويريد ان تصرف هذه الوعود، واسهلها معاداة م.ت.ف.

ازاء كل هذا، لا بد من موقف.

والصحيح ان الجواب على كل هذه الاحتمالات يمكن اختصاره بجملة واحدة، بسيطة ولكن امتنا العربية لم تتمكن من الوصول اليها عبر قرون وقرون، الا وهي: «وحدة ثابتة في الموقف، قولا وفعلا». فاذا اتخذت دول المفاوضات العربية (وبينها فلسطين) موقفا موحدا وسارت عليه بجد واخلاص واصرار، لن تكون مشكلة. واذا وقف العرب وراء هذا الموقف بكل قوتهم وطاقاتهم، ستكون النتيجة افضل بما لا يقاس.

ولكن هذا الوضع المثالي ما زال حلما. والقيادة الفلسطينية، الواعية لهذا الواقع، تصارع من أجل ان تصمد الاطراف العربية المختلفة في تعهداتها. وهي، في هذا الصراع، ليست حرة. بل تقيدها امور كثيرة وامور اخرى تشدها الى الوراء وعراقيل جمة توضع في طريقها.

فمن جهة، عليها ان تظل تمشي بين النقاط في العلاقات العربية – العربية. ومن جهة ثانية تقود شعبا نصفه مشرد مشتت يتعرض لمختلف صنوف المعاناة (فقر، مطاردات عربية، قصف اسرائيلي، نزاعات تنظيمية بين الفصائل) ونصف قابع تحت نير الاحتلال في ابشع ظروف القمع والاذلال والافقار.

ومن جهة ثالثة، هناك من داخل هذا الشعب من يريد الاطاحة بهذه القيادة والمساس بمكانتها وتمزيق الوحدة الفلسطينية حولها.. ان كان ذلك باسم الدين وسيف الدين امثال «حماس» و«الجهاد» او باسماء «ثورية» (نسبة الى «ثورة التصحيح»..!!).

وهذا كله فوق المشاكل الداخلية في منظمة التحرير الفلسطينية حول قضايا تنظيمية واصلاحات ضرورية تتأخر او تتعثر..

ولكن المثل يقول: «مص القصب عقده عقده». بداية، اليقظة ازاء ما يحدث في ساحة المفاوضات. فهناك تتقرر امور مصيرية.



# مـن يصـدق الحكومة الايرانية؟!

● اعلن وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، امس السبت، ان بلاده لن تجدد العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة الامريكية.. «حتى بعد انتخاب بيل كلينتون رئيساً» وذلك لانه – كما قال – «لا نرى اي فارق بين بوش وكلينتون».

لأول وهلة، يمكن للمرء ان يصدق المسؤول الايراني، خصوصاً وان ما يقوله عن عدم وجود فوارق جوهرية بين الرئيسين صحيح. ولكن من يراجع تاريخ العلاقات الايرانية – الامريكية خلال السنوات الماضية، سيجد ان ولايتي ينتهج في تصريحه هذا الخداع والتضليل. اذ ان العلاقات بين النظامين، الامريكي والايراني، ليست مقطوعة الا شكلياً.

لقد انقطعت العلاقات سنة ١٩٧٩ في اعقاب سقوط نظام الشاه وانتصار «الثورة الاسلامية» بزعامة آية الله الخميني، وتحديداً عندما قام «شبان الثورة» باقتحام السفارة الامريكية في طهران (يوم ١٩٧٩/١١/٤) واحتجزوا ٥٢ دبلوماسياً وكشفوا اسراراً وفضائح امريكية عديدة. وبعدها دعمت الادارة الامريكية، في عهد الرئيس رونالد ريغن، العراق في حربها ضد ايران.

ولكن، خلال الحرب العراقية – الايرانية، جرى تحول متطرف في العلاقة بين الولايات المتحدة وايران. ففي حين كانت وسائل الاعلام في البلدين وتصريحات زعماء كل منهما تظهر خلافاً وعداء شديدين، كان النظامان يتعاونان في اعلى واخطر مستويات التعاون. فقد جرت لقاءات دبلوماسية وعسكرية عديدة بينهما. وجرى توقيع وتنفيذ عدة صفقات بيع اسلحة. وجرى تبادل معلومات. وسكتت الادارة الامريكية عن النشاط الايراني في تنمية وتطوير ودعم جيوش الاصولية الاسلامية واحزاب الاسلام السياسي في افغانستان والسودان ومصر والاردن ولبنان وحركة «حماس» الفلسطينية وغيرها. وتراوح هذا الدعم ما بين دفع المال وحتى تزويد السلاح والتدريب عليه. وكان ذلك تحت «العيون الساهرة» للمخابرات الامريكية وبتفاهم كامل بين النظامين. ولم تكن اوساط اسرائيلية عدة، بعيدة عن هذا التفاهم. وقد اعتبرت هذه العلاقات بمثابة فضيحة جديدة، سميت في الولايات المتحدة «ايران – جيت» ووصلت الى المحاكم وجرّت الى عدة عمليات اغتيال او انتحار. بينما في ايران لم ينشر عنها شيء بسبب «الديمقراطية» المميزة لنظام الخميني وخلفائه.

فلماذا هذا الخداع اذن؟!

وهل يمكن لاحد ان يصدق بعد، تصريحات زعماء ايران؟!

ان كونهم يعلنون انهم يتكلمون باسم «الاسلام» لا يعني انهم صادقون. فالاسلام ينهى ايضاً عن الكذب.

# اكثم.. الذي شاهد موت زوجته وامه وطفلته في الزلزال.. في فيلم سينمائي



## * مذيعة مصرية: فتيات كثيرات على استعداد للزواج منه! *

● أحد المنتجين السينمائيين في مصر عرض على الشاب اكثم الذي خرج سالماً من بين الانقاض بعد عدة ايام من انهيار عمارة الموت بمصر الجديدة اللتي اودى بعشرات الضحايا في اول زلزال حدث في مصر.. بأن يقوم ببطولة فيلم سينمائي.

اكثم سيد اسماعيل ماتت بجواره امه، وزوجته، وابنته، واصبحت الكاميرات ووسائل الاعلام تلاحقه على انه «بطل» حقيقي الى درجة ان احدى المذيعات قالت له اثنا، حديث متلفز، ان فتيات كثيرات على استعداد للزواج منه وانه حلم الكثيرات، مما ادى بأكثم ان يبتسم لهذا الخبر رغم انه ما زال يعاني فقدان زوجته وامه وابنته.

ذهبا للعمل ليوم واحد فقط.. فكلفهما حياتهما

# مصرع شابين من باقة وعرعرة خنقاً جراء طمرهما بالاكوام الترابية في حفرة بعمق (٢,٥) م

* كانا داخل الحفرة يعملان في مد خط انابيب. وفجأة انهار التراب عليهما وطمرهما * احدهما تم طمره بشكل نهائي والثاني كان رأسه ظاهراً. لكنه توفي خنقاً *

● المثلث الشمالي – لمراسلينا جهاد عقل وابراهيم بيادسة – خيم الحزن والاسى على قريتي عرعرة وباقة الغربية اثر شيوع نبأ مصرع الشابين محمد شفيق ناطور (٢٧ عاما) من قرية عرعرة وناصر عويسات (٢٥ عاما) من باقة الغربية في حادث عمل مروع ومأساوي وقع عصر امس الاول الجمعة في موشاف بني عايش بالقرب من كريات ملاخي (كستينا) في جنوب البلاد.

وكان الفقيدان يعملان في مد خط انابيب رئيسي وبينما هما منهمكان في عملهما لانها، يوم العمل المضني والعودة الى بيتهما انهارت الاكوام الترابية المتراكمة على جانبي القناة المعدة لمد خط الانابيب عند الساعة الرابعة من عصر اليوم المذكور. والقناة كانت بعرض متر ونصف المتر وبعمق مترين ونصف المتر.

وطمر التراب المنهار الفقيد محمد بشكل كلي فيما طمر الفقيد الآخر ناصر حتى عنقه الا انه لقي مصرعه بسبب ضغط التراب.

هذا وهرع طاقم رجال الاطفا، وسيارة الاسعاف لانقاذ الشابين.. وتم اخراج ناصر عويسات بعد (١٠) دقائق ومحمد بعد ساعة ونصف الساعة. وكانا قد فارقا الحياة.

وتم نقلهما الى مستشفى «ابو كبير» مباشرة.

وكان الفقيدان ذهبا للعمل ليوم واحد فقط مع شقيق المرحوم محمد، الذي طلب مساعدتهما في يوم عطلتهما (الجمعة)، حيث يعملان في شركة واحدة. لكن هذا اليوم كلفهما حياتهما. ويشار، ايضاً، الى ان الفقيدين «عدايل».

هذا ويتم تشييع جثمان الفقيدين اليوم، الاحد.

وترك الفقيد محمد وراءه طفلة وزوجة حاملاً، بينما الفقيد ناصر عاقد قرانه على شقيقة زوجة الفقيد محمد.

ويشار الى ان شقيق الفقيد ناصر ويدعى ابراهيم (٢٢ عاما) كان قد توفي قبل عام في حادث عمل.

هذا، وعلمت «الاتحاد» ان وزارة «العمل» والشرطة ستباشران التحقيق، اليوم، في اسباب الحادث.

# خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية:

## مصرع خمسة اشخاص في حوادث طرق مأساوية

### □ سيارة تدهس طفلة امام والدتها □

* ٩ قتلى و٤٢ جريحاً حصيلة الاسبوع الماضي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تواصل حمام الدم على شوارع البلاد بسبب حوادث الطرق المروعة والمأساوية وآخرها وقع مساء امس السبت، حين دهست سيارة خصوصية الطفلة يوفي ابو رقيق (٤ اعوام) بينما كانت والدتها تنظر اليها.

وكانت الوالدة والطفلة يوفي تقطعان الشارع بعد نزولهما من الباص على شارع ديمونة – بئر السبع. وبعد ان قطعتا الشارع بدأت الطفلة بالعدو فرحة الا ان السيارة القادمة من الاتجاه المعاكس حالت دون مواصلة يوفي فرحتها. فاصيبت باصابات خطيرة نقلت على اثرها الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع الا ان الاطبا، لم يتمكنوا من معالجتها بواسطة الانعاش المكثف واقروا وفاتها.

وخلال الـ ٢٤ ساعة الماضية لقي (٤) اشخاص آخرين مصرعهم في حوادث طرق اخرى مختلفة. ومعظم هذه الحوادث (٦٣ حادث طرق) وقعت في منطقة المركز. ويعزو البعض ان اسباب هذه الحوادث تعود الى انزلاق السيارات على الشوارع بسبب هطول الامطار المتفرقة في البلاد.

وبلغت حصيلة حوادث الطرق التي وقعت خلال الاسبوع المنصرم (٩) قتلى و٤٢ جريحاً.

## جا،ا لكفالة زميليهما.. فقامت الشرطة بحبسهما ايضا!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حضر شقيقان من سخنين (٢٦ و٤٤ عاما) أمس الى شرطة الجليل للمساعدة في اطلاق سراح معتقلين لعدم دفعهما ديونا كثيرة مستحقة عليهما، لكن الشقيقين لم ينجحا في اطلاق سراح زميليهما، بل دخلا هما ايضا السجن.

وكان الشقيقان قد احضرا معهما شيكين قيمة كل واحد منهما (٩٥٧) شاقلا، لكن الشرطة لم تطمئن لمساعدتهما هذه فقامت على الفور بفحص الشيكين واكتشفت انهما مزوران. فاعتقلت الشقيقين على الفور.

## اعتقال ٩٦ شخصا بتهمة تعاطي وتجارة المخدرات

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ٩٦ شخصا اعتقلتهم الشرطة خلال الاسبوعين الماضيين، (٧١) منهم بتهمة تجارة مخدرات و٢٠ بتهمة تعاطي المخدرات.

وقد حققت مع غالبيتهم واطلقت سراحهم وستقدم ضدهم لوائح اتهام. وثلاثة منهم جرت لهم محكمة سريعة اصدرت قرارا ضدهم بالسجن الفعلي لمدة سنة واثنان آخران بتمديد اعتقالهما.

## طعن شاب في احد النوادي الليلية في تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طعن شاب (١٨ عاماً) من تل ابيب في كتفه في احد النوادي الليلية في المدينة.

ووقع الحادث، فجر امس. ولم تعرف الشرطة، بعد، سبب الطعن. وقد جرت معالجة الشاب في المستشفى.

## غدا – بدء توزيع الكمامات الواقية من الغازات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ، غدا الاثنين، حملة توزيع الكمامات الواقية من الغازات في العديد من مدن البلاد. وستقام محطات توزيع في تسيرت عيليت وحيفا وتل ابيب وريشون لتسيون والقدس وبئر السبع.

وستفتح محطات التوزيع من الساعة الواحدة بعد الظهر وحتى العاشرة ليلا.

وسيحصل كل مواطن على رسالة تدعوه الى الحضور الى هذه المحطات للحصول على الكمامات الواقية او استبدال الكمامات التي بحوزته والتي كانت وزعت قبل اكثر من عامين. لكن في البداية سيتم توزيع الكمامات على الذين لم يحصلوا عليها في السابق.

هذا، وسيجري توسيع حملة توزيع الكمامات في الاسابيع القريبة لتشمل كل مدن وقرى البلاد.



# معاشه (١٠) شواقل في اليوم!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هذا يحدث في سوق «تلبيوت» في حيفا. اصحاب البسطات وبائعو الخضار والفواكه يشغلون فتياناً تتراوح اعمارهم بين (١٣) و(١٧) عاماً مقابل (١٠) شواقل يومياً. وفي احسن الاحوال (٢٠) شاقلاً.

الفتيان من القادمين الجدد. وتم جلبهم الى هذا العمل بدلاً من العمال العرب. ويعمل هؤلاء عشر ساعات و(١٢) ساعة يومياً.

وقال احد الفتيان انه يعمل من الساعة (١٢) ظهراً وحتى السابعة مساءً. ويتقاضى فقط (١٧) شيكل يومياً. وفي بعض الاحيان يأتي الى العمل منذ ساعات الصباح. ولا يحصل على اية زيادة مقابل ذلك.

والاستغلال لا يشمل الفتيان فقط. اذ يلحق الكبار. فهؤلاء يعملون منذ الفجر وحتى الثانية بعد الظهر واكثر. ويتقاضون ما بين (٢٦٠) و(٢٨٠) شاقلاً في الاسبوع.

# حريق هائل في مصنع ملابس في تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شب حريق هائل، فجر امس، في مصنع لانتاج الملابس في تل ابيب ادى الى احراق جميع الاقمشة والملابس الموجودة بداخله.

ويقع المصنع في شارع ليفينسكي في تل ابيب. وتعتقد الشرطة ان الحريق نشب اثر محاولة سرقة المصنع. فقد تم استخدام آلات قص تطلق نارا وشرارا، الامر الذي ادى الى اشتعال النار في المصنع.

# المخدرات تُباع وتوزع في بعض حوانيت ومدارس الناصرة!

## * تاجر المخدرات يخلط مع المادة سم الفئران وبودرة الاحذية! * رجل غني باع كل ما يملكه من اجل المخدرات.. وفي النهاية كان يحضر الرجال الى زوجته مقابل النقود! *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشف النقاب امس، عن وجود حوانيت واماكن معروفة في مدينة الناصرة، تُباع فيها كميات كبيرة من المخدرات ويزورها الى جانب الشبان عدد من الفتيات العربيات واليهوديات.

وجاء هذا، في اللقاء الدراسي الذي عقد امس في منتجع شبرنتسالد في الناصرة بدعوة من جمعية مواجهة المخدرات في المدينة بالتعاون مع بلدية الناصرة ومركز الارشاد اللوائي مع نشيطي الاحياء، حول ظاهرة المخدرات في الناصرة وكيفية التعاون معاً من اجل مساعدة الشبان الذين يتعاطون المخدرات والذين يتلقون العلاج البيتي والعمل ايضاً على زيادة وعي وتثقيف الشبان في الحي على خطورة ظاهرة المخدرات. ومن هذا اللقاء انبثقت نواة مؤلفة من الحضور، لتكون حلقة وصل بين متعاطي المخدرات الذين هم بحاجة الى علاج او يمرون فترة العلاج البيتي، وجمعية مواجهة المخدرات بهدف العمل معاً للحد من هذه الظاهرة التي باتت تنتشر في المجتمع، ومدينة الناصرة بشكل خاص، مثل الطاعون.

افتتح اللقاء، واداره رئيس لجنة الثقافة للتوعية والارشاد في الجمعية، الاستاذ حسني عابد ثم تكلم مدير مركز الارشاد اللوائي الصحفي محمود زعبي وقال: «ان الهدف من هذا اللقاء، هو التفتيش على شباب في الاحياء، لديهم حب المقدرة الارشادية والقيادية والتطوعية ليعملوا على الحفاظ على شباب الحي وليكونوا العين الساهرة فيه».

اما رئيس جمعية المخدرات المحامي توفيق ابو احمد فقال: «الظاهرة منتشرة جداً وتعتبر مكافحتها مهمة وطنية، وعلى كل شخص ان يدعم العمل على انقاذ المجتمع من هذا الوباء».

وشرح المحامي ابو احمد كيف يتعامل القانون مع متعاطي المخدرات وتجارها. وتطرق في حديثه حول المشكلة التي تعاني منها الجمعية وطالما طالبت المسؤولين بها، وهي عدم تحويل قسم من الاملاك التي تصادر، بناء على قرار المحكمة، من تجار المخدرات الى الجمعية لتدعمها في عملها من الناحية المادية.

ثم جرى نقاش بين الحضور وثلاثة من العاملين الاجتماعيين الذين يعملون بين متعاطي المخدرات في قسم العمل والرفاه الاجتماعي: هنا، عودة وخالد كناعنة ورمزي نصار. وتحدث هؤلاء عن انتشار الظاهرة وخطورة وصولها الى اوساط الشبان خاصة داخل المدارس حيث سبق وكشف عن وجود تجار مخدرات يقفون الى جانب المدرسة يتعاطون المخدرات ويتاجرون بها. واشير الى ان هناك (١٥٠) شخصاً ينتظرون علاج سرير ولكن الظروف لا تسمح لهم، اذ ان الناصرة ترتبط بمركز حيفا الذي لا يتسع الا الى (١٢) سريراً. وطبعاً يصله من مناطق مختلفة، الامر الذي يعيق انها، مرحلة الفطام لدى المحتاجين بنجاح بشكل تام.

ثم القى قاضي المحكمة المركزية عبد الرحمن الزعبي محاضرة اكد فيها على اهمية وجود كادر من الشبان يعمل في هذا المجال. وتحدث القاضي الزعبي عن نوعية القضايا التي تتعلق بالمخدرات وتصل الى المحكمة المركزية وقال: «استمع في هذه الايام الى ٨٠٪ من قضايا المخدرات، المدمنون الذين يعتقلون بتهمة تعاطي المخدرات غالبيتهم من البسطا، لكنهم مراوغون». وشرح الزعبي عن كيفية تعامل التجار بمادة المخدرات وقال: «تاجر المخدرات يحضر كيلوغراماً واحداً من الهيروين معظمها مادة كيماوية بتركيز (٦٠ – ٨٠). ويخلط التاجر المادة مع عشرة كيلوغرامات من سم الفئران او بودرة الاحذية. وهذه المادة تضيف التسمم على المادة الاصلية وخلال اقل من سنتين ينتهي الشخص الذي يدمن عليها.. وعليه». اضاف: «يجب العمل ليس فقط على محاربة الذين يتعاطون بل اكتشاف بؤرة المخدرات والتجار انفسهم».

واكد على ان هناك عدداً من المتهمين يدخلون السجن وفي حوزتهم كمية من المخدرات. واحياناً كثيرة لا تنجح الشرطة في ضبطها. وفي احدى الجلسات اخرج المتهم ابرة هروين وغرزها في جسمه امام القاضي.

وقدم الزعبي عدة امثلة لقضايا نظر فيها في المحكمة المركزية يظهر منها ان المتهم يرفض بشكل قاطع الافصاح عن اسم الشخص الاول الذي يعطي المادة لان حكم المتهم عندما يخرج من السجن سيكون القتل من تجار المخدرات الذين يتعاملون معه.

وقال الزعبي «ان رجلاً كان يعتبر من الاغنياء جداً، ما ان بدأ يتعاطى المخدرات حتى باع كل ما يملك من كراجات وبيت وسيارات كان يملكها ومجوهرات زوجته.. وفي النهاية بدأ يحضر الرجال الى زوجته حتى يقبض النقود»!



# في القدس وتل ابيب وحيفا والناصرة

## اليوم مظاهرات احتجاجية على تبرئة المتهمين باغتصاب «فتاة شمرات»



● خمسة من المتهمين الستة بالاغتصاب ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي تدرس فيه النيابة العامة للدولة، دوريت بينش والمستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، مسألة الاستئناف على قرار المحكمة المركزية في حيفا بتبرئة المتهمين الستة باغتصاب «فتاة شمرات»، تجري، اليوم الاحد، مظاهرات احتجاجية امام المحاكم المركزية في مدن القدس وتل ابيب وحيفا والناصرة.

وكان قرار التبرئة الذي اصدره القاضي ميخا ليندنشطراوس اثار ضجة واسعة في البلاد وصلت حتى الى اروقة الكنيست، حيث طالب اعضاء كنيست بالاستئناف على الحكم.

وكانت جرت، امس الاول، مظاهرة احتجاجية في كيبوتس شمرات وهو الكيبوتس اللذي تعيش فيه الفتاة الضحية، وذلك بمبادرة احدى المعلمات من قرية «الورود» بالقرب من ترشيحا.

# عنصرية:

## وقف سبعة شرطيين عن العمل بعد ان قتلوا زنجياً في ديترويت

● ديترويت (الولايات المتحدة) – تم وقف سبعة شرطيين عن العمل، يوم الجمعة في ديترويت بعد ان ضربوا حتى الموت راكب سيارة زنجياً. اعلن ذلك قائد شرطة المدينة، ستانلي كنوركس.

واوضح انه تم فتح تحقيق قد يؤدي الى رفع دعوى قضائية! وقال «اعتقد بأن هذا الحادث عار في جبين جميع الشرطيين الشرفاء»!

واوضح قائد شرطة ديترويت ان اثنين من رجال الشرطة بالملابس المدنية اوقفا مالبس واين غرين (٣٥ سنة) عند اشارة مرور ثلاثية الاضواء لاسباب لم تعرف بعد.

ورفض غرين الافصاح عن اسمه فاستدعى الشرطيان تعزيزات. واوضح كنوركس ان خمسة شرطيين آخرين بين سود وبيض وصلوا الى المكان. واضاف انه لا يعرف متى ولماذا بدأت المعاملة العنيفة وكم رجل شرطة شارك فيها.

واكد بقوله «والوقائع ثابتة. لقد ضرب ونحن نسعى الى معرفة متى واين وكيف»!!

واستطرد قائلا ان الشرطيين استمروا في ضربه بمصباح يعمل ببطارية بعد وصول رجال الاسعاف. وقد توفي بعد قليل من وصوله الى المستشفى.

واعلن عمدة المدينة، كولمان يونغ، انه «صدم وشعر باشمئزاز» لما حدث!

ومما يذكر انه في آذار ١٩٩١ ضرب شرطيون بيض راكب سيارة زنجياً آخر يدعى رودني كينغ بعد مطاردة في ضواحي لوس انجلوس وتم تصوير واقعة الضرب بالفيديو. وادت تبرئة هؤلاء الشرطيين بعد مرور سنة الى حدوث انتفاضة الزنوج التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ الولايات المتحدة.

# الشرطة توصي بمحاكمة شركة الحراسة التي شغّلت قاتل العاملات الاجتماعيات في القدس

● القاتل ايتان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت الشرطة بتقديم شكوى قضائية ضد شركة الحراسة «يميت» التي كان يعمل فيها ايتان مور، اللذي قتل قبل حوالي شهرين اربع عاملات اجتماعيات في مصح في القدس.

ونقلت شرطة القدس، امس الاول، ملف التحقيق في هذه القضية الى نيابة المنطقة. وجاء في التوصية ان النيابة ستضطر الى اختيار الاشخاص المسؤولين في شركة «يميت» لتقديمهم الى المحاكمة.

ودلت تحقيقات الشرطة ان شركة الحراسة تعاملت باهمال، اذ ان القاتل ايتان مور كان من المفروض ان يعيد السلاح اللذي يحصل عليه من الشركة لغرض الحراسة كل يوم بعد الانتهاء من فترة الحراسة. لكنه في اليوم اللذي سبق جريمة القتل لم يعد السلاح واي شخص في الشركة لم يعمل على جلب السلاح.

ويشار الى ان الشرطة اجرت تحقيقات مع موظفين في وزارتي الصحة والداخلية. لكنها لم توصِ بتقديم احدهم الى المحاكمة.

# تأثير الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني على الشعبين وامكانيات السلام

● بقلم: النائب هاشم محاميد ●

● الاراضي الفلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، هي ارض لشعب فلسطيني ضحى ويضحي بالغالي والنفيس من اجل احقاق حقوقه التي انكرت عليه وفي مقدمتها حقه في الحرية والتحرر والحياة كشعب وليس كمجموعات من الافراد. في الوقت الذي تواصل فيه قوات الاحتلال قمعها واضطهادها له، وحتى ابان انعقاد محادثات السلام، تستمر النشاطات الاستيطانية او ما يسمى «بالمستوطنات الأمنية» كما يسميها رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين، التي تشير الى نمط واضح يهدف الى تمزيق الارض الفلسطينية الى اجزاء ديموغرافية من شأنها ان تجعل تقرير المصير والتطور المستقبلي للشعب الفلسطيني امرا عسيرا. فمنذ احتلالها عام ٦٧ استولت اسرائيل على ٦٠٪ من الاراضي الفلسطينية و ٨٠٪ من مصادر المياه في الضفة الغربية و ٣٠٪ في قطاع غزة، تاركة عمليا لا ارض ولا مصادر مائية للزراعة الفلسطينية وللاستعمال البيتي.

كما يواجه الفلسطينيون جرائم متعددة ترتكب بحقهم كالقتل ومنع التجول مثلما حدث مؤخرا في قطاع غزة ومواقع مختلفة في الضفة الغربية. هذا اضافة الى العنف الدائم الذي يتعرض له المدنيون الفلسطينيون العزل والعاجزون عن حماية انفسهم، على ايدي ميليشيات المستوطنين المسلحة. وقبل ايام معدودة فقط اضرب عن الطعام حوالي ١٤٠٠٠ معتقل فلسطيني محتجز في المعتقلات العسكرية والسجون الاسرائيلية لمدة اسبوعين، بسبب الاوضاع غير الانسانية التي يعانون منها منذ مدة طويلة.

وبالرغم من اعلان حكومة رابين عن تجميد المستوطنات بهدف كسب ضمانات القروض الامريكية البالغة (١٠) مليارات دولار، يتواصل بناء حوالي (١١) الف وحدة سكنية وهذا يعني جلب (٥٠) الف مستوطن جديد الى المناطق المحتلة لينضموا الى (١٣٠) الف مستوطن في القدس الشرقية و (١٠٠) الف في الضفة والقطاع ليصبح العدد ما يقارب الـ (٣٠٠) الف مستوطن.

ان العملية الكولونيالية المستمرة تعيق وبشكل جدي الحل المنطقي الوحيد لهذا الصراع الطويل الامد والاليم بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي، والذي يجب ان يقوم على الانسحاب الاسرائيلي الكامل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

لقد عبّرت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة عن ايمانها بأن استمرار الوضع الراهن كما هو عليه سيرغم العرب على عقد السلام مع اسرائيل بدون الانسحاب من الاراضي المحتلة. الا ان هذا الادعاء سخيف وغير منطقي. فلن توافق اية دولة عربية على توقيع اتفاقية سلام قائمة على الصيغة السخيفة «السلام مقابل السلام».

وبالرغم من اختلاف الاسرائيليين حول بعض ظواهر الصراع، الا انهم يشتركون في وجهات النظر الاساسية واللاءات الشهيرة: لا للعودة الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧، لا لمنظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. لا لدولة فلسطينية مستقلة.

### هل جلبت الانتخابات الاخيرة البديل الحقيقي للسلام؟

على الرغم من ان الانتخابات الاخيرة في اسرائيل قد عكست امل ورغبة قطاعات عريضة من المجتمع الاسرائيلي بالتغيير، رافضين سياسة شمير المتعلقة باسرائيل الكبرى وجالبين حزب العمل الى السلطة، الا انها لم تقض على شكوكي ومخاوفي المتعلقة بالمستقبل. فبالاحتكام الى الطريق المخيب للآمال، وطبيعة محادثات السلام، لا استطيع القول وبشكل مؤكد عما اذا كانت ستجلب نتائج الانتخابات تغييرات هامة او بديلا حقيقيا للسلام، فمنذ مؤتمر مدريد قبل عام وما تبعه من محادثات السلام الثنائية والمتعددة، لم يتحقق اي تقدم جوهري وحقيقي على موقف اسرائيل بعد، فبينما هناك اجماع كبير حول قبول المرحلة الانتقالية، ترفض اسرائيل ربطها بالحل النهائي. وان من حق الفلسطينيين ان يعرفوا بدقة، الآن وليس غدا، طبيعة الحل النهائي. كيف تتوقع اسرائيل منهم ان يسيروا على طريق لا تعرف نهايته؟!

### كيف يمكن لدولة محتلة ان تكون ديمقراطية؟!

الحدث اليكم كفلسطيني اسرائيلي، عضو في الكنيست الاسرائيلي معني بشكل كبير بالوضع الحاضر ومستقبل الديمقراطية في اسرائيل. فكوني فلسطينيا واسرائيليا في آن واحد اجد نفسي مهتما بالجانبين لأنني اريد دولتي ان تكون جيدة للعيش فيها لا للموت فيها، دولة تسودها الديمقراطية، السلام والمساواة. هذه هي المركبات الثلاثة المتكاملة التي اود تناولها هنا.

لا يمكن لدولة اسرائيل ان تكون ديمقراطية طالما تحتل وتضطهد ١.٨ مليون فلسطيني يعيشون في ظل الاوامر العسكرية والادارية ويعانون من التعذيب والاذلال اليومي الدائم. ولا يمكن لاسرائيل ان تعيش بسلام مع نفسها وجيرانها بدون تحرير نفسها ليس من الاحتلال فقط، بل من بعض التناقضات الاساسية ايضا. فمثلا، لا يعترف باعضاء الكنيست العرب، وانا واحد منهم، وخاصة في ظل الازمة الائتلافية الحالية كشركاء، حتى من قبل حزب العمل نفسه. فرئيس الوزراء، اسحق رابين، على استعداد لتقديم استقالته على ان يعتمد على الاعضاء العرب بالرغم من ان للعرب الاسرائيليين الحق الرسمي في التصويت. لكن عندما يتعلق الأمر بتشكيل ائتلاف والمشاركة في صنع القرار فنحن – العرب نعد غرباء.

ان الادوات المستخدمة في ادانة الممارسات التمييزية الملحوظة احيانا، كقوانين احتلال الاراضي تعطينا مثالا صارخا عن الادوات القانونية التي تقر ملكية واستعمال الاراضي لليهود فقط. ولا يستطيع غير اليهودي ان يمتلك او يستأجر ارضا. اضافة الى ذلك، قامت اسرائيل بمصادرة معظم الاراضي العربية منذ قيامها بحجة الأغراض العامة. وفوق كل ذلك تجري مؤخرا محاولات للاستيلاء على الاراضي العربية الخاصة من اجل بناء وحدات سكنية لتوطين المهاجرين الجدد. وهذا يشمل اجتثاث واخلاء سكان قرية رمية المجاورة للمدينة اليهودية كرمئيل في الجليل.

هذا مثال واضح للممارسة العنصرية التمييزية تجاه المواطنين العرب في اسرائيل، ولكن الشيء المقلق هنا هو التشابه في العملية وفي التعليل لما يحدث في المناطق الفلسطينية المحتلة والذي بدوره يعكس زحف ممارسات الاحتلال الى اسرائيل، كنتيجة للصراع المستمر فتنظر الدوائر الحاكمة في اسرائيل للعرب الاسرائيليين كجزء من العدو التاريخي. من هنا تعاملهم كخطر محتمل وطابور خامس. وبالتالي فان وضعهم، الاساسي وحقوقهم كمواطنين تكاد تكون مفهية. كما اتخذت الدولة اجراءات مضادة للجم «المخاطر الامنية والديمغرافية العربية».

لقد ادخلت دولة اسرائيل مخصصات الطفل التي يقدمها صندوق التامين الوطني، ولكنها لا تمنح على اساس شامل وكلي، فهي تمنح لكل من خدم في الجيش ولليهود المتدينين المعفيين من الخدمة العسكرية. وهنا تمييز واضح بحق اطفالنا العرب في اسرائيل. كما ان استثناء العمال العرب من العمل حتى في الصناعات المدنية لهو ممارسة تمييزية اخرى ضدهم. وهذا يتم عادة عندما تطلب الادارة منهم ملفات الخدمة العسكرية لتبرير منعهم من العمل.

لقد سببت الموجات الاخيرة من المهاجرين الجدد زيادة ملحوظة في معدلات البطالة ادت الى تسريح اعداد كبيرة من العمال العرب، فقد وصل الرقم الكلي للبطالة الى (٢٥٠) الفا اي ما يعادل ١١٪ من القوى العاملة في اسرائيل كان نصيب الجماهير العربية منها ٢٠٪ خاصة بين خريجي الجامعات المحظورين من العمل في وظائف حكومية وغيرها بسبب الحجة الامنية التي ذكرتها سابقا.

### الاحتلال الاسرائيلي يترك بصمات وآثارا عميقة على المجتمع الاسرائيلي

بينما يمكن للوسائل السياسية استبدال الواقع الملموس الذي اوجده الاحتلال الا انه من الصعب القضاء على آثار هذا الاحتلال المعقدة والعميقة وطويلة الأمد على المجتمع الاسرائيلي. الاحتلال الاسرائيلي يختلف اختلافا جوهريا عن غيره من الاحتلالات الاخرى الا وهو القرب الجغرافي بين الشعب والارض المحتلين والسلطة الاحتلالية، ففي معظم حالات الاحتلال الكولونيالي كانت هناك حواجز من المحيطات الواسعة تفصل المحتل والخاضعين للاحتلال. ولكن هذا ليس هو الحال هنا، فاسرائيل وفلسطين متجاورتان، لذلك فان للقمع واللاانسانية الممارسين ضد الشعب الفلسطيني تأثيرا مباشرا على المجتمع الاسرائيلي بالرغم من انكار هذه الحقيقة. ولا يمكن للشعب الاسرائيلي ان يحافظ على معايير ديمقراطية داخل اسرائيل وهو يواصل خدمته في الادارة الاحتلالية ويسيطر على شعب آخر بفرض ٢٠٠٠ امر عسكري بعيد كل البعد عن الاجراءات الديمقراطية.

ويفسر العاملون الاختصاصيون ظاهرة تنامي العنف في المجتمع الاسرائيلي عامة وفي العائلة على وجه الخصوص بالنتيجة المباشرة للممارسات الاحتلالية العنيفة الزاحفة الى اسرائيل. ولكن بالمقابل لا يوجد رد فعل مناسب لقطاعات المجتمع الاسرائيلي تجاه ذلك وبالتالي تجاه ممارسات الاحتلال والاجراءات القمعية كالوحدات العسكرية المستعربة، اطلاق الرصاص، القتل، العقاب الجماعي، منع التجول وغيرها من انتهاكات حقوق الانسان. ولا يزال مستوى التعبير عن الخزي والغضب والاحتجاج على كل هذا دون المتوقع ولا يتلاءم وحجم هذه الانتهاكات.

لقد طور المجتمع الاسرائيلي ادراكا انتقائيا للأحداث، فنجدهم – اي الاسرائيليون – يخفون كل ما هو مؤذ وضار وراء ستار المعتقدات الدينية السائدة. وغالبا يتم ذلك من خلال الرقابة الذاتية التي يفرضها المحررون والصحفيون على انفسهم والتي يتقبلها جمهور القراء بامتنان وشكر. بالاضافة الى ذلك فان الممارسة اليومية للسلطة العسكرية قد كيّفت الاسرائيليين للتركيز على الجانب العسكري على حساب منظور سياسي أعم وأشمل. فقوات الدفاع، الموساد، والشين بيت، وغيرها من المؤسسات الأمنية قد كونت مركبا معقدا في قلب الأمن الاسرائيلي ذي التأثير الاكثر سلطة ونفوذا من الادراك الحسي للواقع.

مظهر آخر لتأثير الاحتلال الزاحف الى قلب المؤسسات والانظمة الاسرائيلية ما يتعلق بالرد القضائي. فلا عجب ان يشير بحث اجراه البروفسور «هنري روزنفيلد» الى التمييز الذي يمارسه النظام القضائي الاسرائيلي تجاه المواطنين العرب، فالعرب يتلقون عقابا اشد من اليهود لنفس الجرائم المرتكبة.

مرة اخرى اكرر انه لا يستطيع النظام الكولونيالي ان يفرض سلطته على شعب يقاومه الا بالاستخدام الوحشي للقوة، وكلما ازدادت القوة، كلما اشتدت معارضة المضطهدين. فهناك تصعيد في القمع والحاجة الى اجراءات قمعية مفرطة او «جرائم حرب» كما يصفها البروفيسور «يشعياهو ليبوفيتش» تطبقها الحكومة الاسرائيلية وقواتها المسلحة النظامية بحيث اصبحت نظاما حتميا لا لأنها حصيلة النظام المحتل انما لأنها جوهر هذا النظام.

ان الترتيبات الاقليمية بين اسرائيل واية دولة عربية التي لا تأخذ بالحسبان الحقوق الفلسطينية، لن تقود الى السلام، بل سوف تديم الحلقة المفرغة من الكراهية واراقة الدماء، ان السلام في هذه المنطقة مرهون بالسلام للفلسطينيين. ولا يوجد اي حل آخر للمشاكل التي يعاني منها كلا الشعبين غير انهاء الاحتلال والاستجابة لاماني الفلسطينيين في تقرير المصير والاستقلال. هذا هو الموقف العام الذي يؤيده المجتمع الدولي والمرتكز على قرارات هيئة الأمم المتحدة ولذلك فهو ينعم بالشرعية الدولية.

واليوم نحن على مفترق طرق تاريخي وهام، وابواب السلام مفتوحة وفرص تحقيق تسوية مقبولة وواقعية. علينا ان لا نفوتها فلا يوجد بديل آخر الا الحل السلمي للصراع الاليم الطويل الأمد، وان اي بديل آخر سيجلب حتما مزيدا من المعاناة والدمار وما يرافقهما من نتائج كارثية على الشعبين – بينما يجلب السلام الازدهار والرفاهية والتطور في جميع نواحي الحياة للشعبين.

عندما يصبح السلام حقيقة، وسوف يصبح، نستطيع ان ننظر في عيون اولادنا، لأننا على يقين اننا بذلنا كل جهد ممكن للقضاء على كل الشرور المذكورة سابقا لتأمين مستقبلهم. انني متأكد انه عندما يتعاون الفلسطينيون والاسرائيليون معا، جنبا الى جنب، ستبدو منطقتنا مختلفة. وحتى نصل الى هذه اللحظات فان اسرائيل بحاجة الى قائد شجاع وحاسم يستطيع ان يتخذ قرارات شجاعة وصريحة – نحن بحاجة الى ديغول اسرائيلي!!

لقد حان الوقت لحركة السلام الاسرائيلية لتعلن بصوت عالٍ وصادق وواضح، بدون تلعثم او تأتأة رسالتها الصريحة والواضحة للشعب الاسرائيلي ولحكومة اسرائيل: لتؤخذ المفاوضات السلمية بشكل جدي، لا تفوتوا هذه الفرصة بالالتصاق بمعايير غير مثمرة، ومتجمدة وبالية. وبعد ربع قرن من المعاناة الكبيرة حان الوقت لوضع حد لهذا الصراع المؤلم. انه الوقت الحاسم لوضع حد لهذه المحنة. لتحرير الشعب الاسرائيلي من سم احتلالها ولمداواة الجرح الفلسطيني المفتوح والنازف..

(من كلمة النائب هاشم محاميد في مؤتمر المنظمات غير الحكومية في مدريد ٢٧ - ٣١/١٠/٩٢)





● محمود ابو شنب ●

# حلّوا عن سمانا..!

## نريد البقاء في «عكو تحتيت».. ولن نذهب الى «عكو عيليت»!

● برنامج «سرألة» او «أسرلة» عكا او ما شئت سمه، هو البرنامج الذي تجهد السلطات البلدية والرسمية لتطبيقه منذ اكثر من اربعين عاما، وفي صلبه ترحيل عرب عكا وتهويد المدينة، او «تنظيفها» من العرب كما اعلن غير مرة، وكما ورد في برامج احزاب مختلفة في خضم انتخابات السلطة المحلية في المدينة.

تطفيش عرب عكا لم يرد، والحق يقال، لا في برنامج «المباي» ولا في برنامج «المعراخ» ولا في برنامج العمل في اية انتخابات بلدية.. ولكن ادارة البلدية لم تخرج من ايدي هذا الحزب، الذي تعددت اسماؤه، منذ قيام الدولة وحتى اليوم.

ولم يتح لأي حزب آخر تطبيق برامجه المعلنة ضد عرب عكا لأنه لم يصل اي من هذه الأحزاب الى سدة الحكم البلدي، الذي كان «وقفا» على المباي المعراخ العمل.. تعددت الأسماء، والموت واحد.

والسلطة البلدية التي بقيت طوال الوقت في ايدي حزب واحد، لم تخيب آمال احزاب ترحيل عرب عكا في يوم من الأيام، بل قامت بالتنفيذ، رغم ان برنامج العمل البلدي لم يتحدث عن الترحيل. واوجدت البناء على اراضي قرية المكر لسكان عكا العرب.

بلدية عكا لم تقم بالضغط لترحيل العرب من مدينتهم التاريخية. انما فعلت ذلك باسلوب خبيث جدا طوال الوقت.. اهمال كامل للخدمات بكل اشكالها.. اهمال للمدارس حتى كادت تسقط على رأس التلاميذ.. اهمال النظافة في داخل الأحياء.. اهمال المجاري التي في كثير من الاحيان عافت الجريان تحت الأرض فخرجت الى ما فوق الأرض تجري بحرية تامة.. اهمال الانارة في الاحياء، والأزقة بحيث اعتمد السكان على نور القمر.. اهمال البلاط.. بحيث يتعثر السائر ليلا، ولا من نور، ويتعرض للوقوع وكسر احد اعضائه.

ورؤساء البلدية، وكلهم من المباي المعراخ العمل، من باروخ نوي وكديش وافرات الى دي كاسترو، رئيس البلدية الحالي، والذي يتبوأ كرسيه بفضل اصوات العرب.. اغدقوا الوعود على عرب عكا بأنهم سيبنون لهم في حدود البلدية، حيا يتناسب مع اوضاعهم العائلية.

اربعون عاما واكثر، ولم تتحقق الوعود. ولكن تحقق الاهمال لشؤون عكا القديمة وبشكل متصاعد، ونجحت السلطة في اغراء العديد من العائلات، جراء مواصلة الاهمال، بالرحيل الى قرية المكر.

ولكن وتيرة الترحيل لم تعجب السلطة البلدية ولا السلطة المركزية بالطبع، ذلك ان الاكثرية الساحقة من سكان عكا العرب بقيت متمسكة بأظافرها برموش عيونها، بمدينتها التاريخية، هذا في الوقت اللذي بنيت فيه في عكا الجديدة، مئات وآلاف وحدات السكن الجديدة التي لم يخصص منها لعرب عكا ولو غرفة واحدة، وفي الوقت اللذي يتباهى فيه رئيس البلدية وشلة «العمل» الحاكمة فيها وفي مجلس العمال كذلك، بأن المدينة استوعبت آلاف المهاجرين الجدد في السنتين الاخيرتين.

ولكن المدينة ضاقت عن استيعاب «المهاجرين» العرب قسرا.. من قراهم المهدومة.. وليس لهؤلاء، حسب الفلسفة الصهيونية، مكان في عكا!!

وتفتقت اخاديد افخاخ الصهاينة عن فكرة منحلة، يضربون فيها عدة عصافير بحجر واحد.. دمج مجلسي المكر وجديدة المنتخبين في مجلس واحد معين بعد حل المجلسين ويتخلصون بذلك من رئيس وادارة مجلس جديدة الجبهويين، والمجلس المشترك الجديد المعين يوافق على ضم تل طنطور الى بلدية عكا، لتمتد حدود هذه البلدية كالاخطبوط الى تخوم قريتي المكر وجديدة تصادر اراضي اهالي القريتين في تل طنطور.. تبنى المساكن لعرب عكا على الاراضي المصادرة وتتخلص الصهيونية من عرب عكا، ولتحقق مطلب البناء لعرب عكا «في حدود البلدية».. ومن ثم يجري تسمية الموقع الجديد «عكو عيليت» على وزن «نتسيرت عيليت» وربما على وزن اية «عيليت» اخرى.

ويخيل الينا بأن كل حكاية حل ودمج مجلسي المكر وجديدة لم تكن الا من أجل تنفيذ هذا البرنامج الجهنمي، اللذي خططوا له اقامة الف وحدة سكن على تل طنطور، ثم قلصوها الى ٥٠٠ ثم الى ٣٠٠، وحتى هذه ايضا لن تكون كلها للعرب فقد يجري اسكان مهاجرين جدد فيها وفي حي منفصل عن العرب، طبعا!

«عكو عيليت» اي «عكا الفوقا». قد تنجح السلطة في اغراء عائلات عربية عكية بالرحيل الى هذه ال «عيليت»، ولكنها لن تنجح مطلقا في ترحيل «كل» عرب عكا، الضاربين جذورهم في المدينة عميقا، اعمق من اسوارها ومينائها، وعلى الرغم من الاهمال الشديد، اللذي لن يسكتوا عنه.

وما زلنا نقول انه بالامكان ان تبني السلطات المساكن لعرب عكا في المدينة الجديدة وفي اطراف عكا القديمة لو انها فعلا تريد حل المشكلة بشكل يبقي على طابع المدينة العربي اليهودي او اليهودي العربي. ولكن السلطات، ومن خلال تجربتنا معها، لا تنوي عمل ذلك.

والمواطنون العرب لا ينوون الرحيل عن مدينتهم، ويصرون على البقاء في «عكا التحتا»، عكا القديمة، يناضلون بعناد لن تكسر شوكته اية اجراءات سلطوية الى ان تصلح المنازل التي يمكن اصلاحها، والى ان تبنى لهم في اطراف عكا القديمة، وبالامكان ذلك، المساكن القريبة الى حد الالتصاق بسور «عكا التحتا».









«تل طنطور» الذي يريدون اقامة «عكو عيليت» عليه ●

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

# مـــا الــفـرق؟!

● ما زلنا هنا نناقش مقولة اشغلتنا طيلة المعركة الانتخابية، وتلخصت في ايهما افضل لنا كعرب؟ المعراخ ام الليكود؟ فالبعض ذهب الى تفضيل الأول فأعطاه اصواتا «عن شبع»، والبعض ارتبط بالليكود فلم يبخل عليه، والبعض الآخر اصر على ان «حمور اخو سمور» الى ان كفانا الله شر القتال، فاتفقنا او كدنا نتفق على ان تطرح القضية على الشكل التالي: «المعراخ اقل سوءا وشرا من الليكود».

ويقيني ان هذا النقاش او ما يماثله اشغل الناخبين العرب الأمريكيين، ففضلوا بوش على كلينتون، احبوه وايدوه ودعموه حتى اسقطوه كحية عقص رماها بحجارتهم صبية لاهون. فدلقوا على قفاه ماء باردا، وغادر البيت الابيض الى غير رجعة، ترافقه كلبته (نسيت اسمها) ذات الخبرة التي تفوق خبرة خلفه كلينتون!

ولم يكن السقوط غريبا او غير متوقع، «فكل من عليها فان»، وفي لعبة الدمقراطية قد يهزم كلينتون بوش، خاصة اذا كانت المفاضلة لا تشمل سوى عيني المرشح وهندامه، وشعر زوجته وعلوية ابتسامتها.

وخرج بوش من جنة البيت الابيض غير مأسوف على «ملائكيته» من احد الا من بعض العرب! وكان الحق عليه!

لقد كان مفروضا فيه ان يعرف انه لكي ينجح فمطلوب منه ان يأمر العرب بحجب تأييدهم وحبهم عن كاهله، فهم لا يفتأون يزيدون الصديق حتى يسقط، واصداء انهيارات اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي (سابقا) ما زالت تتردد في الافق العالمي. (وربما يكون رابين لحا هذه المرة).

ثم ما ذنب العرب اذا كان بوش قليل الخبرة في السياسة!

لماذا لم يتعلم تجربتنا في المجالس المحلية العربية فيتحالف مع روس بيرو ويتقاسمان الرئاسة! أهذه تحتاج الى ذكاء خارق! لو فعلا ذلك لحصلا على ما مجموعه ٥٧٪ من اصوات الناخبين (٣٨٪ بوش و ١٩٪ بيرو).

ولعل من المفارقات ان تجمع كلا من اسرائيل والعراق مشاعر «الفرح»! فهؤلاء فرحون بـ «نجاح» كلينتون واولئك فرحون بـ «سقوط» بوش!

اما في بقية اجزاء الوطن العربي فتسود سحابة حزن ثقيلة، لا يقوى على مسحها الا كلينتون نفسه، عندما تبدأ مصالح بلاده تفرض عليه اتجاه خطواته.

مرة اخرى يكون فرحنا غير مبرر، وحزننا غير مبررا اذ هل من متطوع واحد بإمكانه ان يشرح لي الفرق بين بوش وكلينتون! او بين اي جمهوري واي دمقراطي!

قولوا لي يا عرب الجامعة العربية في اي شيء اختلف واحد من الرؤساء الامريكيين الاثنين والاربعين عن غيره! جدوا لي فرقا واحدا لا سيما بين ترومان «الدمقراطي» وايزنهاور «الجمهوري»!

وتعالوا معنا نستعرض «افضال» هؤلاء الرؤساء «ومآثرهم» التي «غمرونا بها»!

في عهد ايزنهاور الجمهوري شنت بريطانيا وفرنسا واسرائيل حربهم على مصر الناصرية، فهل لاحظتم ان عين الرئيس تطرف لدى سقوط كل قذيفة على المدن المصرية!!

(في ٥٦/١١/٥ احتلت القوات الغازية مدينتي بورسعيد وبور فؤاد).

وفي عهد جونسون الدمقراطي قامت اسرائيل بشن حربها واحتلال سيناء المصرية، وغزة والضفة الفلسطينيتين والجولان السوري فهل «قطعت نفسه عن الأكل»! ام ترى تدفقت المساعدات الامريكية المكثفة لتعوض اسرائيل عما «يمكن ان تكون فقدته»!! ان معظم هذه المناطق ما زالت تحت الاحتلال تعد الرؤساء الامريكيين المتلاحقين وتستجدي تدخلهم!

ثم جاء نيكسون الجمهوري وانفجرت حرب الـ (٧٣)، وفقط بدعم نيكسون ودعم بلاده «انكسر» النصر العربي الاول في التاريخ الحديث.

واظنكم لم تنسوا بعد غزوة لبنان عام (٨٢) وموقف الممثل الامريكي الشهير، ريغن، وتدخله الاحتلالي في بلاد الأرز دعما لاحتلال اصدقائه.

اما بوش حبيبكم و «راعي» «نهضتكم» فلم يسعفه الزمن الا على سحق العراق وتقطيع اوصاله، والا على رفع عدد سكان اسرائيل كما ونوعا، فقد جعل يهود روسيا واثيوبيا يتدفقون على «دولتهم»، على حسابه!

هل تجدون فرقا بين دمقراطي وجمهوري!!

وهل كانت سياسة الولايات المتحدة تنطلق من رغبات خادم الحرمين او شعرات لحية قابوس بن سعيد!

اوليست السياسة الامريكية ترمي الى السيطرة على «العالم الجديد» بناسه وثرواته، جمهوريا كان القاعد على رأسها ام دمقراطيا!!

قولوا يا عرب الجامعة العربية!

ماذا قدم بوش «لقضية العرب الاولى» فلسطين كي يستحق تأييدكم ودموعكم! الأنه «ضغط» على اسرائيل بعشرة مليارات دولارا ام لأنه رفض وما زال، التحدث مع الشعب الفلسطيني الذي قررتموه انتم م.ت.ف! ام لأنه يعارض قيام دولة فلسطينية ويعارض اعادة «عروس عروبتكم» اولى القبلتين وثالث الحرمين!!

بل بماذا تختلف هذه المواقف عن مواقف حكام اسرائيل انفسهم!!

اظنكم تحفظون عن ظهر قلب «لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» فهلا كفكفنا دموعنا قبل ان تنهمر، سواء كانت دموع حزن ام دموع فرح!!

وهلا كففنا عن اجراء هذه المقارنة ايهما أحسن المعراخ ام الليكود بوش أم كلينتون!!



● واحد اثنين ثلاث اربع - هذا انا محسوبكم علي حسن حامد من الناصرة - يوم الجمعة بصير عمري ثلاث سنين - عند معلمتي روزيت اللي بحبها كثير راح تكون امي زينب واخوي اسماعيل.

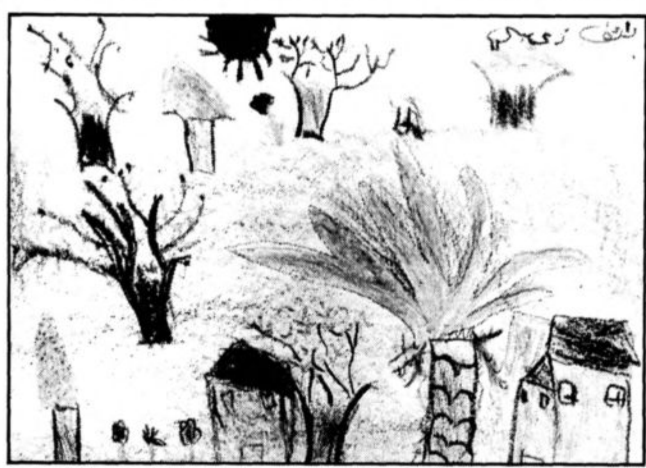
## شروق



● اسمي شروق يوسف بشير - عمري ست سنوات - احب معلمتي آمنة ●



● انا اسمي ابراهيم غازي خالد من شفاعمرو ● عمري ١٠ سنوات ● هواياتي المطالعة والرياضة وبحب الحيوانات كثير كثير ●



● وانني احب الرسم لان الرسم حلو، .. هذا ما قاله صاحب هذه الرسمة رائف زعبي من الصف الثالث (أ) في مدرسة حيفا «هـ» ●



## روضة السنافر في سخنين

احنا اولاد السنافر.. كل واحد فينا شاطر.. منغني ونلعب كثير.. مجد وامين وناصر.

## تميم يغني لفادي في عيد ميلاده



● اسمي فادي طبعوني، بدأت هذه الايام بسنتي العاشرة، انا بحب الشعر كثير كثير شعر عمو سعود الاسدي وشعر ابنو تميم هذا الشعر الحلو.

ضوّيت عشر شموع يا فادي
وعيدك يا فادي احلى اعيادي
بهالعيد يوم أسعيد ما احلاه
بهديك باقة من زهر نادي
وبدعي بليلة عيد يا الله
عيدك يعدو بفرحة بلادي
ونحنا نغني ونعزف الاوتار
وطيورنا عالغصن ردّاده
بتشرين هل السعد صوب الدار
وتشرين شوية حلو بزيادة
وانت يا شمعة ضاوية بالبيت
بْجو ألمحبة الرايق الهادي
تشرين موسم للزتون والزيت
خير وعطا قدّملنا عباده
موسى وفدا بعيدك يهنوك
وهاليوم احلى يوم مش عادي
اولاد صفك كلّهن حبّوك
وزي البلابل غنّوا بالوادي
ما احلى العيد يرف عالاوطان
عأرض اباتي واجدادي
وبكل مطرح يفرحوا الصبيان
واللي بْيحبوا عالارض دادي



● اسمي اياد عهد بدير وانا في الصف الاول في مدرسة مار يوحنا - حيفا في تاريخ ١٠/٧ ضويت ٦ شمعات ● بابا وماما عملوا لي عيد ميلاد والاحباب شاركوني فرحتي ● وبهديكو صورتي



# في مهرجان «كان يا ما كان»







● تحول المهرجان الافتتاحي لمكتبة «كان يا ما كان» في حيفا (٥/١١/٩٢) الى مهرجان سعادة. ارتسمت فيه البسمة على شفاه حوالي الالف طفل مع اهلهم. وهذه بعض اللقطات، وتظهر في الصور: فرقة مشاعب للدبكة، في اثناء تقديمها وصلة فنية (تصوير: امين عراودة). جانب من الاطفال المشاركين في المسابقات التي جرت بين القرى التي تعمل معها مكتبة «كان يا ما كان». الطفلة المتفوقة مارلين شحادة شحادة (٦.٥ عاما) من حيفا في وسط الصورة والى يسارها الطفلة المعجزة، الاديبة، يارا جلاجل ومدير مجلة «الحياة» صاحب الفكرة ومنفذها محمد بدارنة. والطفلة مارلين ارتفعت الى الصف الثاني، دون الدراسة في الصف الاول وكتبت عدة حكايات صغيرة. (تصوير: آمال شحادة).



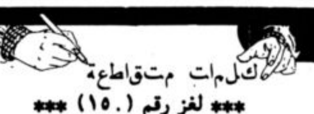
● اسمي سلمى صالح ابداح عمري ٦ سنوات، وانا في الصف الاول في مدرسة كابول الابتدائية «ب» وبحب البابا صالح والماما سلوى ومعلمتي رسمية عكري، وبحبكم «انتو بتذلي با لجريدة.



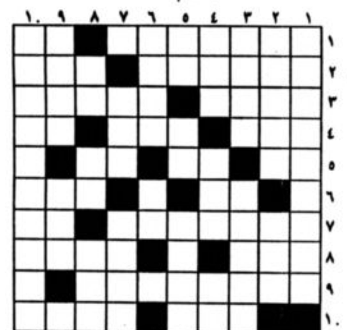
# مواعيد زيارة السجون

لشهر تشرين الثاني «١١/١٩٩٢» لمدينة جنين واللواء

| اسماء السجون | التاريخ | |
|---|---|---|
| عسقلان | ١١/١٣ - ١١/٢٦ | الزيارات لجميع اهالي الضفة المحتلة |
| شطة | ١١/١٩ | |
| نفحة | ١١/١٣ - ١١/٢٦ | |
| جنين + المخيم | ١١/١٨ | |
| طوباس + قباطية | ١١/١٩ | |
| يعبد، طمون، تياسير | ١١/١٢ - ١١/٢٦ | |
| وباقي القرى | ١١/١١ - ١١/٢٥ | |
| نابلس المركزي | ١١/٢. | |
| جنيد (محكومون) | ١١/١٩ | |
| جنيد (موقوفون) | ١١/٩- ١١/٢٣ | |
| الفارعة | ١١/١١ - ١١/٢٥ | |
| طولكرم | ١١/١٢ - ١١/٢٦ | |
| الظاهرية | ١١/١٦ - ١١/٣. | |
| بئر السبع | ايام الخميس | |
| رام الله | ايام الاحد + الاثنين | |
| تلموند | كل يوم جمعة | |
| مجيدو | ١١/٢٣ | |
| | | |




*** لغز رقم (١٥.) ***



افقيا:

١ - رئيس وزراء اوروبي - متماثلان
٢ - الساحة (معكوسة) - فرغ
٣ - بريد - مطبات
٤ - اداة استثناء - أجل - نحافظ عليه
٥ - متماثلان - جلب (معكوسة) - من الأقارب
٦ - قف (معكوسة) - من الطيور الجارحة (معكوسة)
٧ - مكان ادبي وتجاري كان في الجاهلية - عكس برد (معكوسة)
٨ - غرام - يُحضر (معكوسة)
٩ - عاصمة اوروبية
١. - توضع فيها المشتريات (معكوسة) - ساعد

عموديا:

١ - شخص نتجنبه
٢ - اخفوا - سكت
٣ - الاسم الأول لفنانة مصرية - ذات قداسة
٤ - حرف مكرر - اتفاقية (معكوسة) - مرتفع
٥ - يتبع - هجم (معكوسة) - كلامك (معكوسة)
٦ - مسجد - للنفي
٧ - من ممارسات الاحتلال - غزلان
٨ - شقيق (معكوسة) - عكس حلو - تلألأ
٩ - قرية جليلية - يوضع على ظهر الفرس
١. - عالم عربي قديم

*** حل لغز رقم (١٤٩) ***

افقيا:

١ - سعود الأسدي
٢ - مال - سهنا
٣ - يتدلى - سرٌ
٤ - حرث - قشة خلق
٥ - أجم
٦ - عل - اسبانيا
٧ - امه - هد
٨ - ابو الفول
٩ - سعيد همام
١. - مدونا - اسم

عموديا:

١ - سميح القاسم
٢ - عَ الرجع - بعد
٣ - ولدتم - أ.و.ي.و
٤ - تداعى
٥ - اسبق - سهلها
٦ - ليّ - لعب - فم
٧ - خانا - ادواء
٨ - اس - هان - لمس
٩ - رش - يد
١. - يوسف شاهين

# هالو!

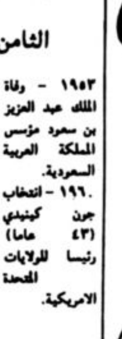
## كيفية التوفير في المكالمات الهاتفية

● كلنا معنيون طبعا بالتوفير في كل المجالات ومجال المكالمات الهاتفية من ضمنها. فاذا كنت تريد اكثر من رقم تلفون عندما تتصل برقم الخدمة (١٤٤) فقل لعاملة التلفون انك تريد الحصول على اكثر من رقم والا فانك تحول مباشرة الى تسجيل صوتي، وعندها، في حالة طلبك رقما اضافيا تكون مضطرا للانتظار وقتا طويلا حتى يحولوا الى المقتشة حيث الدور كبير جدا.

التوجه الى (١٤٤) يساوي ثمن ثلاث مكالمات بغض النظر عن عدد ارقام الهواتف التي تطلبها.

قبل شهر افتتح خط الخدمة (٥٦.) لتزويد المتصلين بمعلومات متنوعة بتكلفة من (١ - ٥) ش.ج للدقيقة. والمبلغ يدخل مباشرة في جيب مشغل هذه الخدمة، وبالاضافة الى ذلك يدفع الزبون من (.١ - ٣١) اغورة للدقيقة بحسب توقيت المكالمة ويومها. وبحساب بسيط يستدل ان انتظارا لعدة دقائق يمكن ان يكلف بضع عشرات من الشواقل.

فاذا كنت مرتبطا بهذا الخط فاتصل حالا مع بيزك واطلب الغاءه، قبل ان تأتيك ورقة الحساب المضخمة.



# حدث في مثل هذا اليوم

## الثامن من تشرين الثاني

١٩٥٣ - وفاة الملك عبد العزيز بن سعود مؤسس المملكة العربية السعودية.

١٩٦. - انتخاب جون كينيدي (٤٣ عاما) رئيسا للولايات المتحدة الامريكية.

● جون كينيدي ●




------* الأحد ٩٢/١١/٨ *------

## التلفزيون الاسرائيلي

البرامج التعليمية:

٨.١٥ - تربية اجتماعية - قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤. - الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١. - الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - حساب (الخامس والسادس)
١..٤٥ - الجليزية (السابع)
١١.٥. - علوم الحياة (الاعدادية)
١٢..٥ - علوم الحياة (الثانوية)
١٣... - مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣. - الجليزية (العاشر)

البرامج العامة:

١٨.٣٥ - روزآن - حفلة زواج
١٩... - الاسبوع في ساعة
٢.... - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢...٥ - بين الكراسي
٢..٥. - الزاوية اللغوية
٢١... - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣. - مسلسل «محامو لوس انجلوس»
٢٢.٢. - «رؤى الحاسوب»
٢٣.٢. - الدوري الممتاز في كرة السلة
٢٤.١. - آخر الأخبار (بالعبرية)

القناة الثانية:

١٨... - زمن حقيقي - الحلقة ١١ - البطل وكلبه
١٨.٤٦ - فيلم الدمى
١٨.٥٧ - الفيلم المصور «اسطورة البجع»
١٩... - قريب بعيد - الحلقة ٤٧٣
١٩.٢٥ - «ان تكوني امرأة» فيلم عن مدرسة اناث في بريطانيا
٢.... - البرنامج الاخباري - الثامنة مساء
٢..٣. - «كلوز أب» برنامج عن السينما
٢١... - والدي العزيز والحلقة السادسة
٢١.٣٥ - «مفاوضات» حول تجنيد المتدينين
٢٢.٢٧ - وقت للإنشاد
٢٢.٣. - برنامج رياضي
٢٣... - مسلسل الإثارة البريطاني «الموت بكرامة»
٢٣.٢٥ - حكاية ليلية وختام

## التلفزيون الاردني

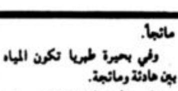
١٦... - برنامج ديني
١٦.٢٥ - الصور المتحركة
١٦.٥. - برنامج الأطفال
١٧.٣٥ - جيل المستقبل
١٨... - الأخبار
١٩.٣. - برنامج الزراعة
٢.... - الأخبار
٢..٤. - المسلسل اليومي
٢١.٤. - الاردن الاقتصادي
٢٢.٢. - اخترنا لكم - طائفة من الأغاني
٢٣.٢. - احاديث الليل



● هاريسون فورد - لقطة من برنامج «كلوز اب» القناة الثانية ٢..٣. ●








● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١١/٨، غائماً جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٦ ● الاغوار الشمالية - ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦ ● القدس وضواحيها - ١٨ ● السهل الداخلي - ٢٤ ● السهل الساحلي - ٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢. ● البحر الميت - ٢٧ ● ايلات والعربة - ٢٧.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.




(بنك اسرائيل ٦ - ١٩٩٢/١١/٧)

| العملة | "بتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٦١٨. ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,.٣٨٣ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٥٥٧ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٤٨٩٤,. ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٤١٧ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٧٤٣٧ ش.ج |
| *● للمسافرين - | ٢,٧٦٤ ش.ج |
| ● "سورد" - | ٢,٥٤ - ٢,٥٥ ش.ج |

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٨ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢


فيما يواصل اكثر من (٣٠٠) مستخدم وعامل اضرابهم المفتوح للاسبوع الخامس

# مجلس باقة المحلي يتعهد بدفع رواتب الشهر الماضي للعمال المضربين في موعد اقصاه (١١) الجاري

* اتفاق بين كل الاطراف حول اعادة وفصل اغلبية العمال الـ (٥١) *

● باقة الغربية - من ابراهيم بيادسة - فيما يواصل اكثر من (٣٠٠) عامل ومستخدم في مجلس باقة الغربية اضرابهم المفتوح عن العمل الذي قارب ان ينهي اسبوعه الخامس، جرى مساء امس السبت، الاتفاق على اعادة (١٢) عاملاً من العمال المفصولين الـ (٥١) الى العمل في المجلس، والاتفاق على شروط فصل اغلبية العمال الـ (٥١) بموافقة كل الاطراف، ودفع راتب شهر تشرين الاول الى كل العمال المضربين حتى فترة اقصاها (١١) الجاري.

ففي اجتماع عقد في مجلس عمال باقة الغربية، مساء امس، تم التوصل الى اتفاق بين مجلس العمال ولجنة مستخدمي المجلس المحلي والمجلس المحلي نفسه على اعادة (١٢) عاملاً من المفصولين الى العمل. وهؤلاء العمال مضى على عملهم في المجلس فترة تتراوح ما بين (٥) و(١٢) سنة.

وقد ووفق على فصل (٢١) عاملاً مع حقهم بالحصول على تعويضات تتراوح ما بين (١٥٠) و(١٧٥) بالمائة والحصول على شهر «اعلان مسبق» وشهر نقاهة.

ولم تتوصل الاطراف المتفاوضة الى حل بشأن سبعة عمال. فالمجلس المحلي يصر على فصلهم، لكن لجنة المستخدمين ومجلس العمال يطالبان باعادتهم الى العمل.

وهناك (١١) عاملاً جرى فصلهم بموجب قوانين العمل، بحيث لا يحظون على اية حقوق لانهم باشروا العمل منذ اقل من سنة.

هذا، ووعد المجلس المحلي بدفع راتب شهر تشرين الاول لكل العمال المضربين حتى موعد اقصاه (١١) الجاري.



في اطار النضال ضد الدمج..

## اهالي ام الغنم (١٠٠٠ نسمة) تبرعوا بمبلغ ٣٠٠ ألف شيكل لتطوير قريتهم!

* غدا، مظاهرة امام وزارة الداخلية *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - بلغ مجموع التبرعات التي جمعها اهالي قرية ام الغنم من بعضهم البعض ٣٠٠ ألف شيكل ترصد في صندوق لتطوير قريتهم.

وكما اكد لنا سكرتير لجنة الكفاح ضد الدمج، السيد سامي سعايدة، فان قسما من المبلغ يصرف حاليا على تطوير الشارع المؤدي الى القرية، وقسما منه سيخصص لتمويل الدعوى التي رفعها الاهالي الى المحكمة العليا

واكدوا اصرارهم على مواصلة النضال، شعبيا وقضائيا، من اجل الغاء قرار الدمج. وتنادوا لانجاح المظاهرة التي ستقوم، غدا الاثنين، امام وزارة الداخلية.

افتتح الاجتماع السيد كايد سعايدة. وتلاه مختار القرية، فواز ابو عبيد، فقال: سنعمل كل ما بوسعنا ولكن في حدود القانون لالغاء قرار الضم. ودعا سامي سعايدة المواطنين الى الوقوف صفا واحدا ضد قرار الدمج.

وتكلم في الاجتماع ايضا كل من رئيس مجلس



● في الصورة: سامي سعايدة، خلال اعادة تعبيد الشارع المؤدي الى ام الغنم.
(تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

ضد قرار وزير الداخلية دمج قريتهم مع قرية عرب الشبلي، والتي ستبحث امام ثلاثة قضاة، هذا الاسبوع.

واضاف سعايدة - بهذه الحملة والمشروع أردنا ان نعطي مثلا للوزير حتى يدرك اننا قادرون على ادارة شؤوننا بأنفسنا.

وكان أهالي القرية قد عقدوا اجتماعا واسعا لهم، امس الاول الجمعة، في ساحة المدرسة اعربوا فيه عن احتجاجهم على تجاهل الوزارة لموقفهم الرافض الدمج.

دبورية المحلي، اسعد عزايزة، احد الذين بادروا في الماضي الى دمج ام الغنم مع دبورية، واختلف موقفه اليوم. ثم تكلم عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة. ومن خبرته الشخصية توجه الى رئيس مجلس عرب الشبلي بالنداء: «كن مع شعبك ولا تكن ضده. لانه لن يغفر لك هذه الغلطة».

هذا وحضر الاجتماع وفد من المعارضة في مجلس الشبلي المحلي.

على خلفية مصرع (٥) جنود في اثناء التدريبات:

## مطالبة الحكومة بتعيين لجنة مهنية مستقلة تبحث في اسباب الحوادث في التدريبات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب عضو لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، رعنان كوهين، الحكومة بتعيين لجنة مهنية مستقلة للبحث في اسباب الحوادث التي تؤدي الى قتلى في صفوف «تصاهل» في اثناء التدريبات وان تضع هذه اللجنة توصياتها عن كيفية منع تكرار حوادث القتل.

وقال كوهين في اقتراح قدمه لجدول اعمال الكنيست ان حوادث القتل في اثناء التدريبات اصبحت ظاهرة خرقت كل الاعراف وان الجمهور الواسع لا يمكن ان يُسلم بها، اذ انه يسود الاعتقاد بأن ازدياد الحوادث في التدريبات ناجم عن الفوضى الحاصلة في انظمة «تصاهل».. وتساءل عن مدى مسؤولية المسؤولين الكبار في «تصاهل» عن الحاصل.

واشار كوهن الى ان الهدف ليس قطع رؤوس بين ضباط الجيش وانما مواجهة المشكلة من اساسها. وقال: ان «تصاهل» مطالب بتنفيذ وبشكل فوري تقرير لجنة «ليبدوت» الذي طالب باقامة مجلس امن برئاسة لواء.

وتأتي مطالبة كوهن بذلك اثر مصرع خمسة جنود واصابة ستة آخرين من احدى الفرق المتفوقة بسبب اطلاق قذيفة بالخطأ خلال عملية تدريب، صباح يوم الخميس الاخير.

وننشر فيما يلي قائمة عدد الحوادث في «تصاهل» وعدد ضحاياها خلال العقد الأخير:

| السنة | عدد الحوادث | عدد القتلى | عدد المصابين |
|---|---|---|---|
| ١٩٨٠ | ١٦١ | ١٣ | ٢٣٧ |
| ١٩٨١ | ٢١٥ | ١٢ | ٢٧٩ |
| ١٩٨٢ | ١٣٢ | ٦ | ٢٠٧ |
| ١٩٨٣ | ١٤٨ | ٦ | ٢٠٩ |
| ١٩٨٤ | ١٣٠ | ١٤ | ١٧٢ |
| ١٩٨٥ | ١٢٨ | ١١ | ١٩٣ |
| ١٩٨٦ | ١٥٢ | ١ | ٢١٤ |
| ١٩٨٧ | ١٦٩ | ٦ | ٢١٢ |
| ٨٨ - ١٩٨٩ | ١٠٥ | ٧ | ١٣٠ |
| ١٩٩٠ | ١٠٤ | ٧ | ١٤٦ |
| ١٩٩١ | ٩٣ | ١ | ١٠٥ |
| حتى ٩٢/١١/٥ | لم تعلن معطيات | ١٢ | لم تعلن معطيات |

## «الليكود» يطالب المستشار القضائي بدراسة مدى قانونية انهاء «ازمة الوني»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت كتلة «الليكود» المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، بنشر موقفه من قانونية الاتفاقيات التي وقعت بين كتل الائتلاف الحكومي، «العمل» و «ميرتس» و «شاس» والتي انهت «ازمة الوني» وزيرة المعارف!

وطالب رئيس الكتلة موشيه قصاب حريش بدراسة الاتفاقيات والتأكد من عدم خرق القانون خاصة وان الاتفاقيات قدمت للكنيست متأخرة عن الموعد المقرر حسب قانون الكنيست كما انها لم تتطرق الى الاتفاق الشفهي!!

## استمرار الاضراب في «بيزك»

* الهستدروت ترفض دعم اضراب المستخدمين! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بينما يواصل مستخدمو «بيزك» اضرابهم الاحتجاجي، بدأت التشويشات تلمس تقريبا في جميع البدالات المنطقية في جميع انحاء البلاد باستثناء منطقتي القدس والجنوب.

ويرفض السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، الوقوف الى جانب اضراب المستخدمين بحجة انهم لم يلتزموا بقرار محكمة العمل في تل ابيب(!) الذي يقضي بعودتهم الى مزاولة العمل ويحرمهم من حقهم النقابي في الاضراب.

ويطالب المستخدمون وزير المالية، ابراهام شوحط، بان يتعهد لهم بان لا يكون لشركة «بيزك» اي منافس اجنبي حول الاتصال الى خارج البلاد!

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את'יחאד. יומון

الاثنين ٩ تشرين الثاني ١٩٩٢ — ١٤ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ — الثمن: ١,٥٠ ش (يشمل ض.ق.م) — في المناطق المحتلة شيكل واحد — 9.11.1992 המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) — العدد Vol: 151/49


الانتفاضة الشامخة في فلسطين المحتلة تدخل، اليوم، شهرها الـ ٦٠.

(١٢٦٩) شهيدا وشهيدة سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة في ٩/١٢/١٩٨٧!

■ (١٦) شهيدا وشهيدة في الشهر الـ (٥٩) ■

(التفاصيل ص ٤)

## سوريا وم.ت.ف تستوضحان عمان حول الاتفاق مع اسرائيل

● الشرع والقدومي: أي اتفاق سلام لن يدوم ان لم يكن مبنيا على الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة ● الحكومة الاردنية تعتبر الاتفاق «مسودة» ولن تصادق، رسميا، عليه ( ص ٣) ●

● دمشق – وكالات الانباء – افادت الانباء السورية الرسمية ان سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية قررتا الاتصال بالاردن لاستيضاح

● البقية على صفحة ١١ ●

## اطلاق صواريخ «كاتيوشا» على المستوطنات الشمالية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي في ساعة متأخرة أن دفعة من صواريخ «كاتيوشا» أطلقت الليلة الماضية من جنوب لبنان باتجاه مستوطنات «أصبع الجليل» والجليل الغربي في المنطقة الشمالية. ولم يؤد سقوطها الى وقوع ضحايا. ولم يشر المتحدث الى وقوع أضرار مادية. وأوضح أن مدفعية الجيش الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة «ردت» على مصادر اطلاق الصواريخ.

وجاء هذا التطور بعد ساعات من غارة قام بها الطيران الاسرائيلي على لبنان وقتل خلالها أربعة من مقاتلي «حزب الله» في جنوب سهل البقاع (اقرأ خبرا منفردا على ص ٣).

وكان مدني اسرائيلي قتل وجرح اربعة آخرون نتيجة لاطلاق صواريخ «كاتيوشا» على اسرائيل من جنوب لبنان في ٢٧ تشرين الاول الماضي.

بعد تسوية الخلافات العالقة

### ماجدة الرومي تستعد لتقديم مجموعة من قصائد الشاعر نزار قباني تستهلها باغنية «مع الجريدة»



(ص ٦، ٧)

## بعض الاجراءات الاقتصادية التي تخطط لها الحكومة

# خفض قيمة الشيكل وابتلاع علاوة الغلاء !

● وانسحاق المرتبات وغلاء وانخفاض مستوى المعيشة ●

● ابراهام شوحط ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف وزير المالية ابراهام شوحط، امس، عن بعض الاجراءات الاقتصادية التي تزمع حكومة حزب «العمل» اتخاذها، قريبا وفي العام المقبل.

فبعد اعلان عميد بنك اسرائيل يعقوب فرانكل، امس، عن تخفيض قيمة الشيكل، بالنسبة لسلة العملات الاجنبية، بـ ٣٪ تقرر مواصلة عملية التخفيض الزاحف لقيمة الشيكل بالنسبة للدولار والعملات الاجنبية، ليصل في العام المقبل الى ١١٪.

واذا ربطنا هذا التقليص مع ما اعلن عنه وزير المالية، امس، عن رغبته، في قضم وتقليص علاوة الغلاء التي يستحقها الاجيرون، منذ مطلع العام المقبل، نجد ان معاشات العمال والفلاحين والموظفين ستتآكل بشكل كبير. ولن يسعفها تخفيض قيمة الضريبة الاضافية بنسبة ١٪ الذي اعلن عنه الوزير او الغاء الضريبة عن تذاكر السفر الى الخارج.

وبالمقابل اعلن وزير المالية عن تخفيض الضريبة عن الشركات ومنح المزيد من التسهيلات الاضافية للصناعة، اي لاصحاب رؤوس الاموال والمنتفعين من الدعم الحكومي المباشر.

ويستفاد من هذه الاجراءات ان الاغنياء سيزدادون غنى. اما الاجيرون فستنسحق مرتباتهم وسينخفض مستوى معيشتهم، على الرغم من تخفيض الضريبة الاضافية.

وادعى وزير المالية شوحط بان اجراءاته هذه جاءت لدعم استقرار الاقتصاد وايجاد اماكن عمل لمئات الاف العاطلين عن العمل!

استئناف جولة المفاوضات السابعة في واشنطن اليوم

## مصادر فلسطينية لا تتوقع احراز تقدم

● واشنطن – من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – تستأنف، بعد ظهر اليوم الاثنين، الجولة السابعة من مفاوضات السلام العربية – الاسرائيلية وسط تكهنات المراقبين بعدم احراز تقدم خلال هذه الجولة في

● البقية على صفحة ١١ ●

للمرة الاولى منذ عدة سنوات:

## لقاء مرتقب بين القدومي وجبريل



● فاروق القدومي ● ● احمد جبريل ●

● دمشق – و.ص.ف – للمرة الاولى منذ سنوات عدة اجتمع فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاحد، في دمشق بطلال ناجي، الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة التي تعارض مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وقال ناجي، في تصريحات الى الصحفيين بعد هذا اللقاء: «نحن نرغب في التواصل معهم من اجل البحث عن قواسم مشتركة في ما بيننا، فالقضية الفلسطينية تمر بظروف صعبة في هذه الايام».

وعلم من مصدر فلسطيني ان القدومي سيلتقي، اليوم الاثنين، احمد جبريل، الامين العام للجبهة الشعبية – القيادة العامة التي تتخذ من دمشق مقرا لها. ولكن لم يعرف ما اذا كان الجانبان سيبحثان في مسألة عودة هذه الجبهة الى منظمة التحرير بعد ان قاطعت اجتماعاتها منذ سنة ١٩٨٤.

وفي تلميح الى المشاركة الفلسطينية في عملية السلام اضاف ناجي: «نحن بصدد البحث عن امكانية تراجع القيادة المتنفذة عن هذا النهج والعودة الى الثوابت اي الى حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد».

ويذكر ان الجبهة الشعبية – القيادة العامة هي واحدة من الفصائل الفلسطينية العشرة التي تطالب بانسحاب الوفد الفلسطيني من محادثات السلام وتنتقد «التنازلات» التي تقدمها منظمة التحرير الى اسرائيل!

التقرير السنوي لمؤسسة «التأمين القومي» الذي نشر أمس:

# عائلة اسرائيلية من بين كل (٦) عائلات تعيش تحت «خط الفقر»!

● الفقر ازداد بصورة خاصة بين الاطفال – حوالي (٢٣٥) الف طفل يعيشون في منازل فقيرة ! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أفاد التقرير السنوي لمؤسسة «التأمين القومي»، الذي أعلن عن معطياته في مؤتمر صحفي عقد يوم أمس الاحد، أن عائلة اسرائيلية من بين كل ست عائلات عاشت في العام الماضي (١٩٩١) تحت «خط الفقر».

وأضاف التقرير أنه في العام ١٩٩١ عاشت في هذا المستوى (١٥٢٣..) عائلة أو (٥٦٢٢..) شخص، أي (١٤,٩) بالمئة من السكان. وهي نسبة تزيد بمقدار ٦.. بالمئة عما كانت عليه في العام (١٩٩.).

وازداد الفقر، بصورة خاصة، بين الاطفال الذين يعيش (٢٣٤٦..) منهم (أي ٢٧,٥ بالمئة) في منازل فقيرة. وهذه زيادة بنسبة (٥,٢) بالمئة في عام واحد.

من جهة أخرى يعيش أكثر من ثلث المهاجرين الجدد، ومعظمهم جاء من الاتحاد السوفييتي السابق، تحت «خط الفقر».

وفي العام ١٩٩١ حدد «خط الفقر» بـ (٢٧١) دولارا للشخص و(٤٣٤) دولارا للشخصين أو الزوجين و(٥٧٥) دولارا للعائلة التي لها طفل واحد و(٦٩٤) دولارا لعائلة لها طفلان و(٨١٣) دولارا لعائلة ذات ثلاثة أطفال.

والعدد الاكبر من الفقراء موجود في القدس حيث يعيش ربع العائلات تحت «خط الفقر»، في حين أن هذه النسبة لا تشكل سوى (١٤) بالمئة في تل ابيب. وتشمل هذه الارقام القدس العربية المحتلة.

وأكد المسؤولون في «التأمين القومي»، أنهم لم يميزوا في احصائياتهم بين المواطنين العرب وبين سائر السكان.

وكان تقرير للجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست قد افاد بأن اكثر من نصف العرب في اسرائيل يعيشون تحت «خط الفقر».

## البعثة الاسرائيلية الى المحادثات المتعددة الاطراف بشأن اللاجئين تغادر البلاد

# رئيس البعثة لـ «الاتحاد»: جلوسنا وجها لوجه مع الفلسطينيين لمعالجة الجرح الاكثر ايلاما في النزاع - حدث تاريخي

● «اقتراح عقد اللقاء القادم في تونس - خطوة ايجابية» ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - من المفروض ان تكون قد غادرت البلاد البعثة الاسرائيلية للمحادثات المتعددة الاطراف لبحث شؤون اللاجئين الفلسطينيين، للاشتراك في «المؤتمر الثاني» الذي ينعقد لهذا الغرض في عاصمة كندا - اوتاوا.

وتضم البعثة الاسرائيلية ستة اشخاص يمثلون عددا من الوزارات اهمها: الخارجية و«الامن» ومكتب رئيس الحكومة ويرئس اللجنة السفير الاسرائيلي السابق البروفيسور شلومو بن عامي.

هذا وسوف تبدأ اعمال المؤتمر يوم الاربعاء القادم وتستمر اربعة ايام.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس اللجنة، البروفيسور بن عامي، قال ان اشتراك اسرائيل في الدورة الثانية من المحادثات يمكن اعتباره حدثا تاريخيا، اذ لاول مرة سنجلس مع الفلسطينيين وجها لوجه. ونبدأ في معالجة الجرح الاكثر ايلاما في النزاع الاسرائيلي العربي.

ويشار هنا الى ان اسرائيل قاطعت المؤتمر الاول الذي عقد في ايار الماضي في اوتاوا بحجة انها لا توافق على المشاركة في مؤتمر يحضره مندوبون عن منظمة التحرير الفلسطينية. وقد حلت هذه القضية عن طريق تسوية خاصة تعهدت فيها البعثة الفلسطينية بعدم اشراك شخصيات ذات مراكز بارزة في م.ت.ف.

واعرب بن عامي عن ايمانه بانه لا سبيل الى ايجاد تسوية حقيقية مع الفلسطينيين الا اذا تم التوصل الى تسوية قضية اللاجئين. وقال ان لدينا فرصة تاريخية لم تتهيأ من قبل وهي وجود محادثات سلام ثنائية بهدف التوصل الى تسوية سياسية مع الفلسطينيين. ومن المعروف ان المحادثات حول اصلاح وضع اللاجئين لا تأتي بدلا من التسوية السياسية.

وردا على سؤال قال بن عامي: نحن ندرك ونتفهم ان هناك جرحا عميقا في وعي الفلسطينيين حول قضية اللاجئين، ولكن لا يمكن معالجة الجرح عن طريق خلق جروح جديدة، اي لا يجوز حل مشكلة اللاجئين عن طريق خلق مشكلة تؤدي الى انفجار من داخل اسرائيل.

وقال ان القضايا المطروحة على جدول الابحاث هي مواضيع تبحث في



مجال ظروف حياة اللاجئين داخل اسرائيل وفي الدول العربية.

اما ما يخص جدول العمل الاسرائيلي فقال: نحن نوافق ونؤيد تلخيصات غالبية المواضيع التي طرحت في المؤتمر الاول ولدينا اقتراحات اخرى تختص في مجال تحسين ظروف حياة اللاجئين وسوف نطرحها في هذه الدورة.

وردا على سؤال قال بن عامي ان البعثة الاسرائيلية ترى اقتراح عقد اللقاء (المؤتمر) القادم في تونس كخطوة ايجابية. فاذا ما فتحت الابواب لدى الدول العربية لاستقبال المحادثات فهذا يعني هدم الاسوار القديمة في اللحظات التاريخية التي يتم فيها الاعداد للتوقيع على اتفاقيات سلام مع جميع الدول العربية.

## قريبا تصدر مجلة «الثقافة»

*** صاحبها ورئيس تحريرها الشاعر سالم جبران ويشارك في تحريرها نخبة من أبرز الكتاب والشعراء والنقاد والاساتذة الجامعيين ***



● سالم جبران ●

● حيفا - لمراسلنا الثقافي - يصدر في مطلع الشهر القادم، كانون الاول، العدد الاول من مجلة «الثقافة» الشهرية التي يصدرها الشاعر سالم جبران ويشارك في مجلس تحريرها نخبة من ابرز الكتاب والشعراء والنقاد والاساتذة الجامعيين وهم: د. حبيب بولس، الكاتب رياض بيدس، د. شمعون بلاص، د. سليمان جبران، الشاعر شكيب جهشان، د. محمود غنايم، الكاتب محمد علي طه، الشاعر حسين مهنا، د. فاروق مواسي، الكاتب محمد نفاع، البروفيسور ساسون سوميخ، الناقد الياس عطاالله، الكاتب نبيل عودة، الشاعر طه محمد علي، البروفيسور دافيد صيمح والناقد انطوان شلحت.

وقال الشاعر سالم جبران لمراسلنا: ان «الثقافة» ستكون منبرا مفتوحا لكل الكتاب والمثقفين وفي مركز مشروعها الثقافي الاهتمام بالقضايا التالية:

* تقديم الانتاج الجديد والاصيل في مجال الشعر والقصة والنقد.

* نشر اخبار حياتنا الثقافية وخصوصا الاصدارات الجديدة والنشاطات الادبية والفنية والمسرحية وغيرها.

* التعريف بالحركة الثقافية الفلسطينية والعربية العامة وخصوصا معارك النقد والتجديد والتفتيش عن الصيغ الابداعية الجديدة.

* ترجمة نصوص من الثقافة العبرية واعطاء صورة صادقة للانتاج والنشر والنقاشات الادبية والفكرية للمبدعين اليهود.

* تقديم صورة للقراء عن واقع الثقافة العالمية.

وقال: ان المجلة سوف تتسع ايضا لدراسات اجتماعية واقتصادية وفكرية خصوصا حول مجتمعنا العربي في اسرائيل.

وقال سالم جبران لمراسلنا ان مجلة «الثقافة» لم تأت بديلا لأي منبر ولا لمنافسة اي منبر بل انطلاقا من الرغبة في المساهمة، من خلال احترام كل التجارب والمدارس الادبية، دفاعا عن قيم الابداع الثقافي والدمقراطية والتقدم الانساني.

## المجلس القطري للجبهة يجتمع في الناصرة يوم (٢٨) الجاري

**● لقاء لجميع منتخبي الجبهة في السلطات المحلية يوم الجمعة (١١/٢٠) ●**

● حيفا - لمراسلنا - أقرّ مكتب الجبهة القطرية، اجتماعه الاخير، برنامج الدورة الرابعة لمجلس الجبهة القطرية.

وسيقدم هذا البرنامج للنقاش والاقرار في اجتماع سكرتارية الجبهة يوم ١٩٩٢/١١/١٩.

وكانت السكرتارية القطرية للجبهة قد اقرت في وقت سابق الدعوة لعقد اجتماع مجلس الجبهة القطرية يوم السبت ١٩٩٢/١١/٢٨ في الناصرة حيث سيقدم للمجلس بيانات حول الوضع السياسي والاوضاع الداخلية وحول التحضير للمؤتمر الرابع للجبهة من سكرتارية الجبهة وبيان عن عمل كتلة الجبهة في الكنيست والهستدروت وورقة عمل حول تنظيم دائرة العمل البلدي في الجبهة وبيان من لجنة المراقبة.

ويقوم مكتب الجبهة القطرية حاليا بالاتصال بنشيطي الجبهة في المناطق المختلفة لتعميق الصلة معها من ناحية وللمساهمة في انجاح الدورة الرابعة لمجلس الجبهة القطرية من ناحية اخرى.

من جهة اخرى بعث السيد محمد نفاع، رئيس دائرة العمل البلدي، في الجبهة ورئيس مجلس مجد الكروم المحلي، برسالة الى جميع الرؤساء ونواب الرؤساء واعضاء المجالس الجبهويين لحضور اجتماع عام يوم الجمعة ١٩٩٢/١١/٢٠ في الساعة العاشرة صباحا في مكتب الجبهة القطرية.

وقد ارفق برسالة الدعوة اقتراح ورقة عمل لتنظيم مختلف جوانب العمل البلدي والتنسيق بين الرؤساء والمنتخبين الجبهويين في جميع انحاء البلاد.

**بلدية الناصرة**

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

| رقم | رقم الطلب | اسم مقدم الطلب | القطعة | قسيمة | التسهيل |
|---|---|---|---|---|---|
| ١) | ٩٢/٣٥٤ | احمد ابراهيم نتاف | ١٦٥٦٢ | ٢/٥/٨ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي بموجب القائم |
| ٢) | ٩٢/٣٥٨ | كمال + سهيل + جريس طنوس | ١٦٥٦١ | ٣٤.٣١ | اقامة بلكون حتى مترين، اضافة طابق رابع في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة |
| ٣) | ٩٢/٣٦٧ | زهير واحمد + احمد علي | ١٦٥١٩ | ٨٧ | زيادة عدد الطبقات في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة |
| ٤) | ٩٢/٣٧٦ | عمر احمد حريري<br>خديجة حسن بطو | ١٦٥٤٣ | ٨١ | خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم بالطابق الارضي زيادة في مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة |
| ٥) | ٩٢/٢٦٢ | انيسة داود حسين | ١٦٥٣٠ | ١/١٧ | زيادة النسبة المئوية بالطابقين الارضي والاول في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة |
| ٦) | ٩١/٢٧٧ | منير محمد سندياني<br>جميل محمد سندياني | ١٦٥٤١ | ٦١ .١/٤٧ | خط الارتداد الجانبي بالطابق الثاني بموجب خط البناء القائم بالطابقين الارضي والاول |

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

## مئات الالاف يتظاهرون ضد العنصرية في برلين

**● الرئيس الالماني فون فايتساكر: ينبغي الدفاع عن الدمقراطية لتجنب العودة الى أيام النازية ● المتظاهرون اليساريون يقذفون البيض على الرئيس والمستشار كول ●**

● برلين - و.ص.ف - دعا الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتساكر، أمس الاحد، الالمان الى عدم الوقوف موقف اللامبالاة ازاء تصاعد الموجة اليمينية المتطرفة والى الدفاع عن الدمقراطية لتجنب العودة الى ايام النازية.

وجاءت دعوة الرئيس الالماني هذه في خطاب دق فيه ناقوس الخطر وملأه باشارات عديدة الى الايام الحالكة للتاريخ الالماني القاه في لوستغارتن (وسط برلين الشرقية السابقة) في التظاهرة الوطنية المعادية للعنصرية التي جرت في برلين بمشاركة كبار المسؤولين في البلاد ومن بينهم المستشار هلموت كول. وضمت التظاهرة حوالي (٣٥٠) الف شخص، حسب تقديرات الشرطة.

ومما قاله فون فايتساكر «اننا قلقون على المانيا. لقد آن الاوان لندافع عن انفسنا ونحن جميعا مدعوون الى التحرك».

وذكر بكارثة تصاعد النازية في الثلاثينات وسقوط جمهورية فايمار التي كانت الاختبار الدمقراطي الاول على الارض الالمانية فقال «علينا الا ننسى لماذا انهارت هذه الجمهورية.. ليس لانه وجد الكثير من النازيين في وقت مبكر وانما لان الدمقراطيين كانوا قلة لزمن طويل».

واعترف فون فايتساكر بان تدفق طالبي اللجوء في المانيا (نحو ٤٥٠ الفا يتوقع وصولهم هذا العام) ساهم في تصاعد موجة العداء للاجانب. لكنه وفي انتقاد مبطن الى المستشار هلموت كول وكذلك الى اليمين الالماني الذي يعزو اعمال العنف العنصرية الى تدفق الاجانب حذر الرئيس الالماني من الميل الى اقامة رابطة سببية بين تدفق طالبي اللجوء وبين العداء للاجانب.

ويذكر ان نحو ٣٠٠ متظاهر من اليسار الذي يحمل القادة السياسيين مسؤولية اثارة موجة العداء للاجانب نجحوا في تأخير كلمة الرئيس فون فايتساكر لمدة ٢٠ دقيقة بالقائهم الحجارة والبيض والطماطم على المنصة التي كان يقف عليها الرئيس والمستشار كول.

واستخدمت قوات الامن الهراوات لابعاد المتظاهرين الذين احتشدوا على مقربة من المنصة حيث القى فون فايتساكر كلمته التي قوطعت بالصفير وبهتافات «خبيث.. قاتل». وبدا الرئيس الالماني متوترا وقد احاط به طوق من رجال الشرطة الذين امنوا له الحماية بدروعهم ومظلة لوقايته من البيض.

وكان المتظاهرون حقروا في وقت سابق المستشار كول لدى انضمامه الى التظاهرة سيرا على الاقدام ورشقوه بالبيض مما اضطر حراسه الى ابعاده بسرعة.

بعد اعتبارها «مسودة»:

# الحكومة الاردنية لن تصادق، رسميا، على الوثيقة الاردنية - الاسرائيلية

● عمان - «و.ص.ف» - افاد مصدر اردني مأذون له، امس الاحد، ان الحكومة الاردنية لن تصادق «رسميا» على وثيقة الاتفاق الاردني - الاسرائيلي حول جدول اعمال المفاوضات الثنائية والتي تعتبرها عمان مجرد «مسودة» لا تستدعي موافقة الحكومة عليها.

واوضح المصدر نفسه ان الوفد الاردني المفاوض سيواصل في واشنطن مع الجانب الاسرائيلي المفاوضات على اساس هذه الوثيقة مشيرا الى انه سيكون من صلاحية الوفد «اتمامها استنادا الى ثوابت السياسة الاردنية خاصة الالتزام بسلام شامل في المنطقة».

وكان الفلسطينيون طلبوا توضيحات من عمان حول الاشارة الى الاراضي الواقعة «تحت الحكم العسكري الاسرائيلي» بدلا من الاراضي المحتلة. وهذا الأمر يستثني بنظر الفلسطينيين القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل وضمتها سنة ١٩٦٧. كذلك يلفت الفلسطينيون الى غياب الاشارة الى حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

من جهته يعتبر الاردن ان الاشارة الى الاراضي الواقعة تحت الحكم العسكري الاسرائيلي تشكل مكسبا للطرف الفلسطيني لانها استخدمت للتمييز بين الاراضي الواقعة غربي نهر الاردن والاراضي الاسرائيلية. من ناحية ثانية فان الاستشهاد بالقانون الدولي في البند المتعلق باللاجئين يغطي بحسب عمان حق العودة او التعويض.

واستقبل رئيس وزراء الاردن زيد بن شاكر، امس، وفدا فلسطينيا يضم في عضويته اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه وسليمان النجاب وياسر عمرو اضافة الى رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني المفاوض، فيصل الحسيني.

واشار مصدر رسمي الى ان المحادثات بين الجانبين تناولت تدعيم التنسيق المشترك عشية استئناف الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية التي علقت في الثامن والعشرين من تشرين الاول الماضي بسبب الانتخابات الرئاسية الامريكية.

الرئيس التونسي:

# السودان اهم قاعدة للعناصر الارهابية المتسترة وراء الدين!

● لندن - «و.ص.ف» - اتهم الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، السودان بأنه «اهم قاعدة للعناصر الارهابية المتسترة وراء الشعارات الدينية».

واكد بن علي في مقابلة نشرتها صحيفة «الوسط» الاسبوعية، امس الأحد، في لندن ان الخرطوم تدعم وتدرب منظمات «ارهابية» من تونس ومن «دول عربية واسلامية اخرى» ولكنه لم يسمها بالاسم.

واضاف عندما يتخلى السودان «عن مواقفه المشجعة للارهابيين» فان تونس ستكون اول من يبادر الى اعادة تحسين العلاقات الى سابق عهدها وارسال بعثتها الدبلوماسية مجددا الى الخرطوم والتي كانت سحبت في تموز الماضي احتجاجا على الدعم الذي تقدمه الخرطوم كما قالت تونس للمعارضة الاسلامية التونسية. وقد رد السودان باغلاق سفارته في تونس.

وقال بن علي ان تونس تصر على «ضرورة الحفاظ على الوحدة الترابية للدول العربية ومن بينها العراق تماما كما الحث على ضرورة احترام سيادة الكويت ووحدته الترابية» ابان اجتياح قوات بغداد لها في اب ١٩٩٠.

واعلن الرئيس التونسي من جهة اخرى ان بلاده «لا تمانع في استضافة لقاء» بين رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اذا رأى هذا الأخير فائدة في ذلك.

واكد انه قام بجهود لدى السلطات الدولية ولدى الدول الغربية المعنية بالصراع مع ليبيا من اجل ايجاد حل عادل للخلاف بين واشنطن وباريس ولندن من جهة وبين طرابلس من جهة اخرى.

بعد اسبوع من المعارك العنيفة:

# الهدوء الحذر يخيم على العاصمة الانغولية

● لواندا - و.ص.ف - استعادت العاصمة الانغولية، لواندا، امس الاحد، حياتها المعتادة بعد اسبوع من المعارك العنيفة بين القوات الموالية للحكومة وانصار الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام «يونيتا».

ولم يلاحظ اي توتر وتفرغ كل مواطن لاهتماماته في مدينة مزقتها الحرب خلال (١٧) عاما. وذهب المصلون الى الكنائس للمشاركة في قداس الاحد وازدحمت الشواطئ القريبة بالعائلات التي حملت معها المظلات والثلاجات.

وكانت اثار لمعارك تبدو واضحة على بعض المباني الواقعة في احياء مختلفة من المدينة حيث كان يتجمع انصار يونيتا. وسقط من هؤلاء حوالي الف قتيل بين السبت والثلاثاء الماضيين. وفي فندق بوسط المدينة الذي اتخذته رئاسة اركان «يونيتا» مقرا لها بدت، ايضا، آثار القنائف والرصاص في فجوات على الجدران.

وفي الوقت الذي عادت فيه الشرطة لتنظيم السير كان الاطفال يدوسون على الرصاص الفارغ. وفي داخل المبنى لم يبق شيء الا ونهب وانهمك بعض الاشخاص وسط الزجاج المتناثر في تفكيك النوافذ والمكيفات.

وافاد شهود ان توترا سجل في الاحياء الشعبية في كازنسنجا وباليسنا وكيكولو وهيجي حيث يعيش سكان شمال البلاد وانصار جوناس سافيمبي.

واكد شاب انغولي اعتقل مرارا منذ اسبوع ونهب منزله ان عددا من عمليات الاعتقال والتفتيش التعسفي سجل، ايضا.

وذكرت مصادر مختلفة انه تم توزيع اسلحة على متطوعين منخرطين في منظمة اطلق عليها رسميا اسم «الدفاع المدني» خلال المعارك. وقال شهود ان هؤلاء المتطوعين مدعومين احيانا ببعض الدبابات الخفيفة شنوا الهجمات على مكاتب «يونيتا». ومنذ ذلك الوقت انهمكوا في التفتيش عن انصارهم.

وسمع اطلاق نار في ضواحي المرفأ الليلة قبل الماضية لكن اي حادث لم يسجل في الليلة الاولى من دون حظر التجول.



# اذربيجان تطلب الانضمام الى الجامعة العربية بصفة مراقب

● القاهرة - علم من مصدر رسمي، أمس الاحد، ان وزير خارجية اذربيجان، توفيق قاسموف، الذي يقوم حاليا بزيارة لمصر طلب من الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، منح بلاده صفة مراقب لدى الجامعة العربية.

واوضح المصدر نفسه ان قاسموف قال بعد انتهاء محادثاته امس الاحد مع عبد المجيد: «من الممكن ان تكون اذربيجان وسيطا من اجل تعاون افضل بين الدول العربية والدول القوقازية».

# اربعة قتلى وسبعة جرحى في غارة اسرائيلية على لبنان

● حاصبيا (لبنان) - و.ص.ف - افادت الشرطة اللبنانية، في حصيلة نهائية لها، ان اربعة عناصر في «حزب الله» قتلوا وجرح سبعة آخرون، أمس الاحد، في غارة شنها الطيران الاسرائيلي على البقاع الغربي في لبنان.

واضافت المصادر نفسها ان تشكيلا من اربع طائرات مقاتلة القى عند الساعة ١٣.٣٠ بالتوقيت المحلي قذائف على اهداف لحزب الله في ضواحي قرية عين التينة القريبة من منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

واكدت ان الغارة استهدفت ثلاث قواعد بطاريات للدفاع الجوي ومبنى من طابقين يستخدم قاعدة للمقاتلين المنتشرين بقوة في البقاع الغربي. واصيب المبنى ودمر موقع للمدفعية المضادة للطيران تدميرا كاملا.

والجرحى هم ستة عناصر في حزب الله وعريف في الجيش اللبناني سارع الى المكان حين بدأت الغارة.

وقالت الشرطة ان المدفعية المضادة للطيران التابعة للجيش اللبناني اطلقت نيرانها على الطائرات المغيرة من دون ان تصيبها.

وبعد ساعات من الغارة حلق الطيران الاسرائيلي مجددا في جنوب البقاع مما ادى الى نشر الهلع بين سكان عين التينة (الف شخص) فبدأوا بالهروب منها. واعلن «حزب الله» حالة الاستنفار بين صفوفه.

وفي القدس اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الطيران الاسرائيلي هاجم مواقع يسيطر عليها «حزب الله» في جنوب لبنان. واضاف ان الاهداف اصيبت وان جميع الطائرات الاسرائيلية عادت الى قواعدها سالمة.

وتأتي هذه الغارة الاولى منذ ٢٧ تشرين الاول الماضي عشية استئناف المفاوضات الثنائية الاسرائيلية - العربية في واشنطن والتي يشارك فيها لبنان.

واستهدفت الغارة الاسرائيلية في ٢٧ من الشهر الماضي مواقع فلسطينية واخرى تابعة لحزب الله بعد مقتل خمسة جنود اسرائيليين في ٢٥ من الشهر الماضي في عملية تبناها «حزب الله في منطقة «الحزام».

# عرفات وجه رسالة تهنئة الى الرئيس الامريكي المنتخب



● تونس - و.ص.ف - اعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات انه وجه الى الرئيس الامريكي الجديد، بيل كلينتون، رسالة تهنئة دعاه فيها الى استئناف الحوار المقطوع بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح عرفات في مقابلة معه نشرتها امس الاحد صحيفة «الشروق» التونسية، ان رسالته تناولت ايضا «كل المسائل العالقة بين الجانبين الفلسطيني والامريكي».

ويذكر ان واشنطن قطعت الحوار مع منظمة التحرير في حزيران ١٩٩٠ بعد عملية انزال على الشواطئ الاسرائيلية قامت بها مجموعة فدائية تابعة لجبهة التحرير الفلسطينية وهي عضو في المنظمة.

وقال عرفات مجددا ان المحادثات الثنائية الفلسطينية - الاسرائيلية لم تحقق «اية نتيجة» بعد مرور عام كامل على انطلاق عملية السلام في مدريد.

واضاف ان القيادة الفلسطينية شددت، خلال اجتماعها الاخير الذي عقد الخميس الماضي في العاصمة التونسية، على «ضرورة تطبيق القرار ٢٤٢» لمجلس الامن «في كل الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة» وتطبيق قرارات الامم المتحدة التي تنص على «حماية السكان الفلسطينيين في هذه الاراضي».

# كلينتون يبحث عن رئيس جديد لوكالة «سي. آي. ايه»

● واشنطن - «و.ص.ف» - ستكون احدى مهام الفريق الانتقالي المكلف بتشكيل حكومة الرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، ايجاد مدير جديد لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي. آيه. ايه» وهي الوكالة التي يعتبر رئيسها من اقوى الرجالات في واشنطن.

وقال الرئيس الحالي للوكالة، روبرت غيتس، الذي دخل الاستخبارات في العام ١٩٦٨ وصادق مجلس الشيوخ منذ عام تقريبا على تعيينه بعد جلسات مطولة وصعبة انه لا ينوي البقاء الى ما بعد كانون الثاني المقبل.

ونقلت الصحف عن مصادر ان غيتس قد يوافق على البقاء لوقت اطول لتأمين انتقال منسجم ولكن ليس لأكثر من بضعة اسابيع.

واشارت ثلاث شخصيات خبيرة في الاستخبارات منذ فوز كلينتون الى انها غير مهتمة بقيادة التجسس الامريكي. ومن بين الشخصيات السيناتور الدمقراطي دافيد بورين (اوكلاهوما) رئيس لجنة مجلس الشيوخ للاستخبارات والاميرال المتقاعد ويليام كروي والرئيس السابق لرئاسة اركان الجيوش الذي تحالف ظاهريا مع كلينتون خلال الحملة الانتخابية واميرال آخر هو روبي اينمان المتخصص السابق في الاستخبارات.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المرشح الاوفر حظا لخلافة غيتس هو جيمس ووسلي وهو محام من واشنطن كان يشغل منصب مساعد وزير البحرية في عهد جيمي كارتر.

## الانتفاضة الشامخة في فلسطين المحتلة تدخل شهرها الـ (٦٠)

# (١٢٦٩) شهيدا وشهيدة سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة!

### * (١٦) شهيدا وشهيدة في الشهر الـ (٥٩) *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدخل الانتفاضة الفلسطينية الشامخة، اليوم الاثنين، (١١/٩) شهرها الـ (٦٠) بدماء (١٢٦٩) شهيدا وشهيدة سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة برصاص جنود الاحتلال وسوائب المستوطنين وفي أقبية السجون، موطدين ومسمقين بدمائهم الزكية، صرح استقلال الدولة الفلسطينية العتيدة القادمة لا محالة.

واستشهد في الشهر الـ (٥٩) للانتفاضة من (٨/١٠ ولغاية ٨/١١) (١٦) شهيدا وشهيدة.

وننشر فيما يلي قائمة باسماء شهداء الشهر الـ (٥٩) كما نشرت تباعا في «الاتحاد» استنادا الى مراسلينا في دولة فلسطين المحتلة.

● الخميس (٨/١٠) استشهاد الطفل ابراهيم طالب ابو جهل (٤) أعوام، بعد أن صدمته سيارة جيب عسكرية.

● السبت (١٠/١٠/١٩٩٢) شهيدان أحدهما سقط في بلدة بيتا قضاء نابلس وهو عامر احمد عبدالله حمايل (٢٣) عاما. والآخر سقط في القدس.

● الاحد (١١/١٠/١٩٩٢) استشهاد الفتى زياد محمود دغيش (١٤) عاما في مخيم النصيرات. والشاب رياض غازي فريد الزير (٢٠) عاما من بلدة سلفيت.

● الاثنين (١٢/١٠/١٩٩٢) سقوط شهيدين وهما: الفتى زياد فرج السوسي (١٣) عاما من حي الشجاعية والفتى معتز يونس صيدم (١٤) عاما من مخيم النصيرات.

● الاربعاء (١٤/١٠/١٩٩٢) استشهاد سجين الحرية، حسين نمر عبيدات (٢٦) عاما، من جبل المكبر في القدس. واستشهاد الشاب المطارد انور زرعي صليح (٢٤) عاما من خانيونس. ومحسين احمد ابو شحمة (١٦) عاما من خانيونس، خلال المواجهات مع قوات الاحتلال.

● السبت (١٧/١٠/١٩٩٢) استشهاد مصطفى علي عبيدات (٣٠) عاما متأثرا بجراحه التي أصيب بها يوم (١٠/١٠) خلال مشاركته في مسيرة تضامنية مع سجناء الحرية. واستشهاد الشاب عمر عاطف عارضة (١٨) عاما من قرية عرابة جنين وعثر عليه مشنوقا ومعلقا على شجرة زيتون.

● الثلاثاء (٢٠/١٠/٩٢) استشهاد كهل فلسطيني من عقربة متأثرا بجراحه وهو عادل محمد احمد ابو ناصر (٧٠) عاما.

● الجمعة (٢٣/١٠/٩٢) استشهاد الشاب المقدسي عصام خطيب (٢١) عاما من الرام متأثرا بجراحه.

● السبت (٣١/١٠/١٩٩٢) استشهاد الشاب هشام حسني عامر (٢٥) عاما، من خانيونس.

● الثلاثاء (٣/١١/١٩٩٢) استشهاد المواطنة حليمة موسى سباتين (٥١) عاما من قرية حوسان قضاء بيت لحم متأثرة بانهيار اصابها جراء مناظر الرعب الاحتلالية ضد شبان فلسطينيين.

---

في منشور وزعه المستوطنون في جنين:

# «مقابل كل يهودي يقتل سنقتل ثلاثة عرب»!

● المستوطنون يواصلون عربداتهم ويطردون العديد من المزارعين الفلسطينيين من اراضيهم ويمنعونهم من قطف الزيتون ●

●المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – واصلت قطعان المستوطنين اعتداءاتهم وتحرشاتهم الهمجية والانتقامية ضد ابناء الشعب الفلسطيني الابرياء في الاراضي المحتلة. فقد اقتحمت تلك القطعان مدينة جنين بواسطة سيارتها وهم يرددون الهتافات والشعارات العنصرية ضد العرب الفلسطينيين. وذكر المزارعون والاهالي في قفين ويعبد ونزلة عيسى انهم يتعرضون للضرب والشتائم يوميا من قبل قطعان المستوطنين اثناء قيامهم بجني محصول الزيتون من حقولهم واراضيهم التي يمتلكونها ويشار الى ان الاراضي الفلسطينية المحتلة تشهد منذ بداية الشهر الجاري موسما احتفاليا مقدسا لقطاف شجرة الزيتون المباركة.

وعلى صعيد الانتفاضة المباركة شهدت معظم مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة يوم امس صدامات ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال تركزت في خانيونس ومخيم جباليا وغزة وبيت ساحور وبيت جالا ورام الله وقرى دار صلاح وجيت وكفر ثلث. واسفرت المواجهات عن اصابة سبعة مواطنين برصاص الاحتلال من بينهم طفلة لا تتجاوز الخامسة من عمرها.

هذا وفتحت المحلات التجارية في مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة ابوابها طيلة نهار امس تلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

### ● مضايقة المزارعين ●

وقام المستوطنون لليوم الثالث على التوالي بمضايقة المزارعين الفلسطينيين اثناء قطف الزيتون من اراضيهم الواقعة في قفين حتى مشارف بلدة يعبد، واطلقوا النيران على النساء والاطفال والشيوخ وطردوهم من حقولهم واعتدوا بالضرب المبرح على بعضهم دون اية مبررات وعرف من بين المواطنين الجرحى فهمي صباح خالد عمارنة.

ومن جهة ثانية اجبرت قوات الاحتلال اصحاب بسطات الخضار والفاكهة في ساحة سوق الخضار في طولكرم على ازالة بسطاتهم ومغادرة السوق بحجة عرقلة دوريات الاحتلال، فيما فرضت سلطات الضرائب الاسرائيلية مبلغ (٢٠) الف شيكل على المواطن ثائر ذياب من طولكرم والذي يملك معرضا للمجوهرات في المدينة.

### ● نابلس ●

وكثفت سلطات الاحتلال قواتها في مدينة نابلس ومخيماتها الاربعة وقراها، وخاصة في محيط المدارس، حيث اوقف الجنود عشرات الشبان ودققوا في بطاقاتهم الشخصية بعد صلبهم على الجدران. وفرضت سلطات الاحتلال غرامة مالية على الشاب مجدي سمير خلوص (١٧) عاما من قرية دير شرف قيمتها (٣٥٠) شاقلا بحجة دخوله منطقة الخط الاخضر دون الحصول على ترخيص.

### ● بيت ساحور ●

وهاجم شبان الانتفاضة في بيت ساحور سيارة لسوائب المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى اصابتها باضرار في هيكلها ورد المستوطن باطلاق النيران.

وفي قرية الخضر اعتقلت سلطات الاحتلال الشابين ماجد يوسف بلبول (٢٣) عاما وعمر حسن عيسى (٢٠) عاما خلال مداهمة قوات الاحتلال لمنزلي ذويهما، في حين حولت السلطات الشاب جرج عادل خضر (٢٢) عاما من بيت لحم للاعتقال الاداري لمدة ثلاثة شهور.

وقامت الجرافات الاسرائيلية بعمليات تجريف في اراضي قرية حوسان مساحتها (٢٠) دونما وتقع غربي مستوطنة (عليت بيتار) والارض مزروعة بالاشجار المثمرة.

### ● قطاع غزة ●

استمرت الصدامات والمواجهات العنيفة في معظم ارجاء القطاع بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال وقد اسفرت الصدامات عن اصابة سبعة مواطنين برصاص الاحتلال من بينهم طفلة (٥ سنوات).

وذكرت الانباء ان الصدامات والمواجهات التي اندلعت في خانيونس ومخيم جباليا اصيب خلالها خمسة شبان وطفلة برصاص الاحتلال وهم:

الطفلة وئام شريف الوحيدي (٥ سنوات) ايمن سمير زياد – (٢١) عاما، معدني في الكوع، خليل محمد شعث (٣٩) عاما، ناري في الساق، اكرم ابراهيم الشعار (١٦) عاما، ناري في الكوع، احمد عوض مرار (١٦) عاما ناري في الكوع، سليمان العبد الشحري (٢٣) عاما معدني في الساق.

وهاجم شبان الانتفاضة قوة عسكرية اسرائيلية بالحجارة في شارع عمر المختار بغزة، ورد الجنود باطلاق النيران وقنابل الغاز ولم يبلغ عن اصابات، وكانت الصدامات قد وقعت عندما هرعت قوات الاحتلال خلال قيام المستوطنين باخماد النيران التي اندلعت في كشك لبيع المأكولات مقابل سينما السامرة في غزة جراء انفجار انبوبة غاز.

واعتقل جنود الاحتلال في اعقاب المواجهات الشابين محمد عبد الله ابو شرف (٢٠) عاما وسمير ابراهيم خلف (٢٠) عاما.

### ● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان المستوطنين واصلوا استفزازاتهم وتهديدهم للاهالي وهم يرقصون ويغنون ويعربدون ويطلقون الشتائم البذيئة. وقال: قدم المستوطنون من «تعناخيم» و«جنيم» في ثلاثين سيارة ورابطوا على مشارف ضاحية الاسكان. وهناك اقاموا الطقوس الدينية ثم عربدوا دون اية مراعاة لمشاعر الاهالي ورقصوا ودبكوا وكتبوا الشعارات على الجدران ومنها: «موعدنا معكم بتاريخ (٢٤/١١/٩٢)» ووزعوا المنشورات باللغتين العربية والعبرية وتضمنت تهديدا عنصريا تجسد بالوعيد: «يا اهالي جنين. مقابل قتل كل يهودي سنقتل (٣) من العرب». وجرت تلك العربدات على مرأى من افراد الجيش الذين اعلنوا الضاحية «منطقة عسكرية مغلقة».

من جهة اخرى شهدت مدينة جنين وعرابة وكفرراعي ومثلث الشهداء انتشارا عسكريا مكثفا وانتشارا بين اشجار الزيتون تخلله استفزاز الاهالي والتدقيق في بطاقاتهم وتحرير مخالفات السير.

---

## المعتقل غازي عبد الرحيم في حالة خطرة!

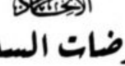
● القدس – افادتنا مؤسسة «ابو طعمة» بأن الوضع الصحي للمعتقل غازي عبد الرحيم عمر، (٢٨) عاما، من دير الغصون خطر ويتدهور يوميا.

وناشد ذووه كافة المؤسسات الانسانية والطبية التدخل السريع من اجل اطلاق سراحه لمتابعة علاجه.

وتجدر الاشارة الى ان المعتقل نقل من سجن «مجيدو» الى مستشفى العفولة اثر تدهور وضعه الصحي.

## نفي خبر للتلفزيون الاسرائيلي بشأن انتخابات بير زيت

● القدس – خاص – نفى مرشحو جبهة العمل الطلابي التقدمية لانتخابات مجلس الطلبة في جامعة بير زيت ما اذاعه التلفزيون الاسرائيلي في نشرته باللغة العربية امس الاول من ان الكتلة الوطنية (كتلة م.ت.ف) اعربت عن تأييدها لمفاوضات واشنطن العربية – الاسرائيلية خلال مهرجانها الانتخابي. واكد المرشحون الثلاثة ان الكتلة تستند الى الثوابت الوطنية المتمثلة بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. واضاف مرشحو جبهة العمل ان كتلة م.ت.ف تجنبت الاشارة الى مفاوضات واشنطن في دعايتها الانتخابية، لوجود تباين في وجهات النظر بشأن العملية السلمية باعتبار الكتلة ائتلافا لمعارضين ومؤيدين لمسيرة السلام يجمعهم برنامج م.ت.ف.



# مفاوضات السلام - هل من جديد؟

● تستأنف مفاوضات السلام الثنائية العربية - الاسرائيلية، اليوم الاثنين، أعمال الجزء الثاني من جولتها السابعة في العاصمة الامريكية واشنطن.

وبهذه المناسبة فان السؤال الرئيس الذي يطرح نفسه بكل قوة هو: هل من جديد تحت شمس هذه المفاوضات؟

لقد علمنا من مصادر الوفد الفلسطيني المفاوض أن الفلسطينيين ينظرون الى هذا الجزء من المفاوضات بحذر شديد. ويرافق الحذر قدر من عدم اليقين في شأن امكانية احراز أي تقدم خلال الفترة المتبقية من هذه الجولة السابعة.

وبنظرة متعمقة في التطورات المستجدة، منذ تعليق أعمال هذه الجولة بتأثير انتخابات الرئاسة الامريكية وحتى الآن، بامكاننا القول ان هذه النظرة الفلسطينية الشديدة الحذر في ابداء اليقين حول ممكنية خروج المفاوضات من دائرة الجمود ترجع الى عاملين جوهريين:

* الاول - نتائج الانتخابات الامريكية، حيث أن هذه النتائج ستعكس نفسها بقوة على المفاوضات الدائرة. وهو انعكاس ليس أبسطه دخول المفاوضات في «فترة انتقالية» موازية للفترة الانتقالية لادارة الرئيس الحالي جورج بوش.

* الثاني - استمرار الخلافات العميقة التي ما زالت تفصل بين الموقفين الفلسطيني والاسرائيلي ازاء عدد من المسائل الجوهرية المتعلقة بصلب المفاوضات. وهي خلافات تنسحب، كذلك، على سائر المسارات وبشكل خاص المسار السوري - الاسرائيلي.

وبشأن هذا العامل الاخير فقد بات واضحا أن جسر تلك الخلافات ما زال متعلقا بتخلي حكومة اسرائيل عن مواقفها السابقة التقليدية والتقدم بمقترحات جديدة لدفع عملية السلام.

غير أن التصريحات الاخيرة الصادرة عن المسؤولين الاسرائيليين عشية استئناف أعمال هذه الجولة تشي، بصورة صريحة، بأن حكومة اسحق رابين لا تنوي الاقدام على أية خطوة جديدة على صعيد المفاوضات خلال المرحلة الانتقالية لادارة الرئيس بوش.

وليس من العسير التوصل الى استنتاج بأن اسرائيل تذهب، هذه المرة، الى المفاوضات كما ذهبت في المرات السابقة معتمدة على ما يمكن توصيفه بأنه «استراتيجية الانتظار» فيما يتعلق بادارة الرئيس الامريكي المنتخب. ويعني هذا الامر، أكثر شيء، دخول المفاوضات في حلقة جديدة من التسويف واضاعة الوقت.

مع ذلك فلن نجازف بالقول انه ما من شيء جديد تحت شمس مفاوضات واشنطن. والذي يمنعنا من المجازفة بالقول السالف هو كون دوافع التسوية في الشرق الاوسط أصبحت تستمد قوتها من اعتبارات تتجاوز نتائج الانتخابات الامريكية بقدر ما تتجاوز دوران الجانب الاسرائيلي في فلك المواقف التقليدية المتعنتة.

ويقف في مقدمة هذه الاعتبارات استمرار تنسيق المواقف بين الاطراف العربية المفاوضة وتمسك هذه الاطراف بالثوابت الكفيلة بالوصول الى السلام العادل وفي طليعتها قرارات الشرعية الدولية ومبدأ مقايضة الارض بالسلام.

وهذه الاجراءات، في الجانب العربي، من شأنها ان تفوت الفرصة على حكومة رابين في مسعاها لاحداث اختراقات في مسارات المفاوضات.

ويقينا أن تفويت الفرصة على المسعى الاسرائيلي السالف يقف في صلب مهمة جميع أنصار السلام في البلاد أيضا خلال الفترة القادمة وكخطوة أولى ضرورية لكسر دائرة الجمود التي تطوق مفاوضات التوصل الى السلام.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥. ٩٢٦. و ٥. ٥١٤. ٠٤/ - فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات - ٠٣. ٥١٤). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ... ٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

# ستـرتفع الاعلام الحمراء في الساحة الحمراء

## ● بعد ٧٥ سنة عادت ظاهرة المالك والأجير والغني والفقير والبطالة المرعبة الى الشارع الروسي ● العامل الروسي اشد حساسية للظلم والاستغلال ●

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● على الرغم من حقد الاسود على العلم الاحمر والاشتراكية والشيوعية ولينين وثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، اضطر الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى الاعلان عن يوم الذكرى الـ ٧٥ لثورة اكتوبر المجيدة، الذي حل يوم السبت (٧/ ١١)، عطلة قومية تتخللها الاحتفالات الشعبية، في محاولة لامتصاص الغضب الشعبي على ما آلت اليه البلاد من دمار وبؤس وفقر، اضافة الى ما انزله يلتسين وزمرته من ضربات موجعة بكرامة الشعب الروسي وغيره من شعوب الاتحاد السوفييتي السابق ومحاولته تشطيب صفحات كاملة من تاريخها الحديث الغني بالانجازات الحضارية، العلمية والصناعية والثقافية والفنية والنضالات البطولية.

### □□ عاشت ثورة اكتوبر □□



● لقطة جانبية للاجتماع الحاشد الذي عقده الشيوعيون الروس يوم السبت (٧/ ١١) في ظل النصب العملاق لفلاديمير ايليتش لينين، في ساحة اكتوبر في موسكو، لمناسبة الذكرى الـ ٧٥ لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ●

لكن حيل يلتسين وديماغوغيته، التي استقطبت، سابقا، تأييدا جماهيريا لم تعد تنطلي على فئات واسعة من السكان.

وشهدت شوارع المدن الروسية مظاهرات ضخمة، في ذكرى اكتوبر، اشترك فيها مئات الآلاف المواطنين. وافادت وكالة «رويتر» ان مظاهرة موسكو ضمت حوالي مائتي الف متظاهر.

ورفع المتظاهرون الاعلام العمالية الحمراء، واعلام الاتحاد السوفييتي وصور لينين والشعارات التي تمجد بالاشتراكية وانجازاتها. ودعوا الى اسقاط حكومة يلتسين وزمرته وعودة الحزب الشيوعي الى السلطة ووضع حد للحروب الاهلية والقومية الملتهبة في البلاد، وقطع دابر الفساد والاجرام المستشري، وردع القوى الامبريالية عن مواصلة نهب ثروات البلاد الطبيعية والعلمية.

فما الذي جرى في روسيا وادى الى هذا التناقض التناحري بين السلطة والشعب؟

من المعروف ان الجماهير فقدت ثقتها بالحزب الشيوعي، سابقا، بسبب البيروقراطية والفساد والضائقة الاقتصادية وتشويهات البناء الاشتراكي وانعدام الحريات الدمقراطية وحينما اعلن غورباتشوف عن اصلاحاته التي اطلق عليها اسم «البيريسترويكا» سرعان ما علقت عليها شعوب الاتحاد السوفييتي الامال الكبيرة.

لكن! وبما ان «البيريسترويكا» لم تثمر، بسبب الصراعات الحزبية والاجتماعية، هرعت الجماهير نحو يلتسين كطيران الفراش نحو النار!

وتمكن يلتسين، بشعاراته البراقة المخادعة حول الحرية والتجديد والرخاء، ومحاربة الفساد وتوفير الخدمات الاجتماعية وغيرها، من كسب اصوات ملايين الناخبين واحتلال كرسي الرياسة في روسيا.

ومخمورا بنشوة النصر شرع يلتسين بتشديد الخناق على الرئيس السابق غورباتشوف والحزب الشيوعي السوفييتي الذي كان يتخبط في اسوأ ازمة تنظيمية - فكرية عصفت به منذ تأسيسه.

ووقعت محاولة الانقلاب التعيسة لتكشف عن وجه يلتسين الحقيقي وجوهر مفاهيمه السياسية والفكرية.

ويؤكد المراقبون والمعلقون على انه كانت ليلتسين باع طويلة في محاولة الانقلاب لاتخاذها ذريعة لضرب الحزب الشيوعي والارتما في احضان الدوائر الغربية طمعا بفتات الموائد.

وبغض النظر عن وصول او عدم وصول فتات الموائد الغربية الى روسيا فان الشعوب، كل الشعوب، لا تنعم ولا تسعد الا بما تزرعه وتصنعه. فما بالكم بالشعب الروسي العريق الذي تحدى كل الحصارات، منذ اكتوبر وحتى اليوم؟!

ومع تفاقم البؤس والفقر، وفي محاولة يائسة للخروج من ازمتها، اقدمت حكومة يلتسين على بيع منشآت البلاد الصناعية وثرواتها الطبيعية والعلمية الى الاحتكارات الغربية وبابخس الاسعار. واهدت الافراد الروس الذين اغتنوا من «الثورة المضادة» المعادية للاشتراكية العقارات والمنشآت التي كانت ملكا للشعب.

وعادت الى الشارع الروسي، بعد ٧٥ سنة، ظاهرة المالك والاجير والسيد والمسود، المستغل والمستغَل والغني والفقير والبطالة المرعبة.

وانقشع الضباب عن اعين ملايين الناس الذين صوتوا وصفقوا ليلتسين. واكتشفوا ان تصويتهم الاحتجاجي ضد بيروقراطية الحزب الشيوعي واخطائه وتشويهاته في البناء الاشتراكي جاء في صالح من هو اسوأ منه بالآف المرات، في صالح الرأسمالية التي لا تعرف «ربا» سوى المال وتكديسه، والتي لا ترحم عاملاً وموظفا واجيرا، ولا تتوانى عن اغلاق المصانع وقذف ملايين عمالها الى سوق البطالة بحجة عدم النجاعة والخسارة!

وازاء هذه الاوضاع المزرية! الى اين تسير روسيا؟

ان العامل الروسي لا يختلف عن اي عامل في اي بلد في العالم، بل انه اشد حساسية للظلم والاستغلال، بفضل ما حصل عليه من انجازات وخدمات اجتماعية في ظل النظام الاشتراكي، مع كل نواقصه.

ومن المؤكد ان الطبقة العاملة الروسية سترص صفوفها خلف قيادتها الطليعية المتمثلة بالتنظيمات الثورية التقدمية وعلى رأسها الحزب الشيوعي. وستصعد نضالها حتى اسقاط حكومة يلتسين المغامرة المستهترة بمصالح الشعب ومصيره.

وستعود سواعد العمال، عاجلا ام آجلا، الى رفع الرايات الحمراء في قلب الساحة الحمراء.

# رحيل الزعيم التشيكوسلوفاكي الكسندر دوبتشيك



● براغ - الوكالات - اعلنت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية، امس، ان الزعيم التشيكوسلوفاكي الكسندر دوبتشيك قد توفي، امس الاول السبت، عن عمر يناهز الـ ٧١ عاما وذلك بعد تعرضه لحادث طرق في الاول من ايلول الماضي.

ولد دوبتشيك في ١٩٢١/١١/٢٧ في اوهروفيتش في سلوفاكيا. وكان في الرابعة من عمره عندما هاجرت عائلته الى الاتحاد السوفييتي. وعند عودته الى تشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٣٨ انخرط في النضال في صفوف الحزب الشيوعي الذي كان سريا آنذاك، ثم انضم الى المقاومة السرية للاحتلال النازي لتشيكوسلوفاكيا سنة ١٩٤١.

ومنذ سنة ١٩٤٥ احتل مناصب مختلفة في الحزب الشيوعي السلوفاكي وانتخب نائبا سنة ١٩٥١ اي بعد ثلاث سنوات من تسلم الشيوعيين للسلطة. وفي سنة ١٩٥٥ ارسل الى المدرسة الحزبية العليا في موسكو لمدة ثلاث سنوات.

وبدءا من سنة ١٩٥٨ تسلق جميع الرتب في الحزب الشيوعي السلوفاكي كما في الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي خلفا لانطونين نوفوتني، بعد ان قاد حركة اصلاحية في الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي آنذاك تحت شعار «الاشتراكية بوجه انساني» والتي تسمى بحركة «ربيع براغ».

واعتبر الزعيم السوفييتي آنذاك ليونيد بريجنيف هذه الحركة «مضادة للثورة» ولبى دعوة البعض من قيادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وقرر في ١٩٦٨/٨/٢١ اجتياح تشيكوسلوفاكيا بواسطة قوات حلف وارسو. وعلى اثر ذلك استدعي دوبتشيك الى الاتحاد السوفييتي واعتبر عضوا في الوفد المكلف بالتفاوض مع قادة الكرملين حول تطبيع الاوضاع في بلاده.

# ماجدة الرومي تسوي خلافاتها العالقة مع الشاعر نزار قباني

● وتستعد لغناء مجموعة من قصائده بتوقيع الملحن المصري جمال سلامة تستهلها باغنية «مع الجريدة» ●

● القاهرة - بعدما غنت، العام الماضي، على مسرح قصر المؤتمرات في فرنسا تتهيأ المطربة ماجدة الرومي للسفر الى باريس اواخر الربيع المقبل لاحياء حفلات على مسرح الاولمبيا الكبير. وتحضيرا لهذا الحدث الفني من المنتظر ان تنجز ماجدة الرومي، خلال الشتاء المقبل، مجموعة كبيرة من الاغاني والقصائد الجديدة والبعض الاخر ينتظر اللحن «المميز» حسب رأيها. ومن بين هذه القصائد مجموعة لنزار قباني.

عن غنائها المرتقب على مسرح الاولمبيا تقول انها سعيدة جدا بهذه الخطوة التي تعتبرها حلما راودها منذ الصغر فيجد طريقه الى التحقيق، الربيع المقبل.

وقد تمت تسوية الخلافات «المادية» العالقة بين الشاعر نزار قباني والمطربة ماجدة الرومي بسبب غناء الاخيرة احدى قصائد نزار من دون الرجوع اليه واستئذانه.

نزار اعلن غضبه وضيقه.. وماجدة قامت بتسوية الامور وازالة غضب الشاعر الكبير. وبعد تسوية المسائل «المادية» تم الاتفاق على غناء ماجدة لاكثر من قصيدة على ان يلحنها ايضا الفنان الملحن جمال سلامة بناء على رغبة وطلب نزار.

الاغنية/القصيدة الاولى بين يدي الملحن المصري الان لتلحينها وتحمل عنوان «مع الجريدة». وتقول كلماتها:

اخرج من معطفه الجريدة
وعلبة الثقاب
ودون ان يلاحظ اضطرابي
ودونما اهتمام
تناول السكر من امامي..
ذوب في الفنجان قطعتين
ذوبني.. ذوب قطعتين..
وبعد لحظتين
ودون ان يراني
ويعرف الشوق الذي اعتراني
تناول المعطف من امامي
وغاب في الزحام
مخلفا وراءه.. الجريدة
وحيدة
مثلي انا.. وحيدة.

## بهدف مغادرة البلاد:

# صاحب منجرة من كرمئيل اشترى بضاعة بواسطة شيكات من حساب مقفل!

### * محكمة الصلح مددت اعتقاله ثلاثة ايام واضطرته لتسليم جواز سفره الى الشرطة *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، يوم الجمعة الاخير، تمديد فترة اعتقال دانيال ميلر (٤٢) عاما من كرمئيل، لثلاثة ايام بتهمة «السرقة وشراء مواد بالخداع».

وكانت الشرطة في كرمئيل تلقت عدة شكاوى حول «سرقات من خلال اعطاء شيكات بدون رصيد». وعين طاقم للتحقيق برئاسة المحققة يافا زلايط، التي قامت بتشغيل محققين سريين لتقصي الحقائق، حيث تم الكشف عن أصحاب منجرة في كرمئيل، قام اثنان منهم وهما دانيال ميلر وشقيقه موشيه، بشراء مواد خام للمنجرة بواسطة كمبيالات وشيكات من حساب مقفل.

وقال ضابط شرطة كرمئيل، فيكتور مئور، لمراسلنا: بعد ان اشتروا البضاعة درجوا على بيعها في مدينة الطيبة. وحاولوا تجميع مبالغ كبيرة لمغادرة البلاد. وقامت قوة من الشرطة بقيادة مئور باقتحام مدينة الطيبة يوم الخميس الاخير في ساعات الليل واعتقلت دانيال.

وجرى النظر في القضية صباح يوم الجمعة الاخير، في محكمة الصلح في عكا، حيث طلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال المتهمين بـ (١٥) يوما، لاستكمال التحقيق.

وجاء في طلب ممثل الشرطة لتمديد الاعتقال: «والتهمة هي الحصول على أغراض من خلال الخداع في ظروف قاسية. فقد اشترى دانيال لويس ميلر وشقيقه كميات كبيرة من الاجهزة والاخشاب للمنجرة ودفعا شيكات من حساب مقفل. وبعد ذلك قاما بتهريب المواد الى الطيبة».

وجاء ايضا: «وبعد وصول تجار لتحميل البضاعة تم القاء القبض عليهما».

واعترف دانيال بالتهمة. واتضح انه قبل شهر قام البنك بالحجز على كل محتويات المنجرة.

وقال انه بعد الحجز ومصادرة ما في المنجرة لا بد وان يحاول الانسان العمل للتعويض عما فقده.

وقرر قاضي المحكمة ان يسلم دانيال جواز سفره الى الشرطة ومنعه من القاء اي شخص يحقق معه في القضية.

**اعلان حصر ارث**

قدمت الينا مضبطة موقعة من لجنة الامناء الاسلامية في اللد تشهد عن علم ويقين بان محمد عطية ابو ربيع الذي كان يحمل هوية رقم ١ - ٢٠٠٣٥٦١ . والذي كان من سكان اللد قد انتقل الى الرفيق الاعلى بتاريخ ١٩٩٠/١١/٥ فانحصر ارثه الشرعي في زوجته نادية وفي اولادها منه وهم: عطية ولبنى ورناهد ومحمد وجميل وجمال وانه لا وارث ولا مستحق في تركة المرحوم سوى من ذكر. وطلبت اللجنة والمقررة اصدار حجة ميراث للمتوفي المذكور وفقا للشريعة الاسلامية الغراء. لمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

تحريرا في ١٩٩٢/١١/٣

سكرتير محكمة يافا الشرعية

## المتظاهرات امام المحاكم المركزية الخمس في البلاد، امس:

# جسم المرأة ليس مشاعا ايها العدل!

### * المتظاهرات يرفعن شعارات قاسية تمس حتى في حرمة المحكمة: «قرار المحكمة (المركزية في حيفا تبرئة المتهمين باغتصاب فتاة شمرات) اعلان افلاس للجهاز القضائي» *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «قرار الحكم على مغتصب العنزة - السجن عدة شهور. اما قرار الحكم على مغتصبي الفتاة القاصر من كيبوتس شمرات فهو: براءة».

هذا واحد فقط من الشعارات العديدة الغاضبة والقاسية التي رفعتها المئات من النساء امام كل من المحاكم المركزية الخمس في البلاد - حيفا والناصرة وتل ابيب والقدس وبئر السبع - صباح امس الاحد، وذلك احتجاجا على القرار الذي كان اصدره قاضي المحكمة المركزية في حيفا لندنشتراوس، في الاسبوع الماضي، بتبرئة الشبان الستة المتهمين باغتصاب «فتاة شمرات». ومن بين الشعارات العديدة التي رفعت: «تبرئة المتهمين هي تحريض على الاغتصاب» و«المغتصب يحصل على جائزة في المحكمة» و«جهاز القضاء لا يحمي المرأة» و«كل يوم تتعرض النساء في اسرائيل لاعتداءات جنسية. ولا يبلغن عن هذه الاعتداءات. اليوم سيقل التبليغ اكثر» و«قرار المحكمة - اعلان افلاس الجهاز القضائي» و«قرار المحكمة هو تشجيع للاغتصاب» و«جسم المرأة ليس مشاعا ايها العدل» و«في اليوم الذي اهدرت دماء القاصرات، قال نديف بيطون (احد المتهمين): «ليس هناك ما اندم عليه». ويعتبر عدد من هذه الشعارات خطيرا ومخالفا لقوانين احترام المحاكم. الامر الذي جعل احد المحامين يتدخل ويلفت نظر المتظاهرات في الناصرة.

وكانت المتظاهرات هنا قد حضرن الى نتسيرت عيليت منذ ساعات الصباح ورأينا بينهن نشيطات حركة النساء الدمقراطيات و«نساء ضد العنف» و«الخط الدافئ» ونساء اخريات حضرن بمبادرتهن. وكانت معظمهن عربيات، بينما وقفت معهن متظاهرة يهودية حضرت من كيبوتس «بيت الفا» (قرب بيسان) خصيصا للمظاهرة هي السيدة يهوديت زلدنبرغ. وقد عللت سبب حضورها الذي اضطرها الى مغادرة مكان سكناها في ساعات الصباح الباكرة حتى تصل في الوقت المحدد، فقالت: «جئت للمشاركة في عملية الاحتجاج لان القرار لم يكن عادلا».. والقاضي اخطأ خطأ كبيرا. فهنا الموضوع اخلاقي وتربوي، واعتقد بان على كل امرأة ان تنهض وتصرخ ضد القرار. فمن يغتصب ممنوع ان يخرج بريئا. انا لا افهم في المحاكم لذا من الصعب ان اقرر ماهية الحكم لكن الذي افهمه هو ان من الخطأ السكوت على ما يجري. ان هذه الحادثة اكدت من جديد ان دم المرأة يهدر بسهولة.. بغض النظر ما اذا كانت المرأة طفلة او فتاة، عربية او يهودية، انما لكونها انثى».

● المتظاهرات يرفعن شعار «قرار المحكمة.. أهو تشجيع للاغتصاب؟!» ●

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

وقد لفتت تظاهرة الاحتجاج انتباه الكثير من المارة والجمهور الداخل والخارج من والى المحكمة المركزية في الناصرة. وقد اسمعوا المتظاهرات العديد من كلمات التشجيع.

ولفت نظرنا بشكل خاص ذلك الشاب الذي وقف من بعيد يقرأ الشعارات بامعان وبتأثر شديدين. اقتربنا منه وسألناه عن رأيه فاجاب دون ان يغير من عبارات التأثر على محياه: «يجب اتخاذ اجراءات مناسبة لردع مثل هؤلاء.. المشكلة ان المحكمة هي التي تقرر.. مثل هؤلاء الفضل شنقهم».

والشاب هو سجين سابق يدعى محمد عبد الحي من مدينة الطيرة، عمره (٣١) عاما اطلق سراحه قبل سنة فقط وهو يعمل حاليا في البناء. وقد تصادف وجوده مع تظاهرة الاحتجاج امام المحكمة المركزية، حيث يحاكم بتهمة الاعتداء على شاب سجين اخر من كفرقرع حكم عليه بالسجن لمدة ثماني سنوات بتهمة اغتصاب ثلاث فتيات. وكانت اخر ضحاياه جندية ابنة احد الضباط..

وربما هذا هو السبب الذي جعل قضيته تصل الى المحكمة.

من بين الذين اهتموا بالتظاهرة ايضا عدد من المحامين الذين تواجدوا في المكان وكان اكثرهم اهتماما المحامي منير حقلد القائم باعمال رئيس النقابة في حيفا والشمال الذي قال للمتظاهرات: «ان قضيتكن عادلة مئة بالمئة لكن انتبهن لبعض الشعارات التي تمس بالمحكمة.. فانتن في النهاية بحاجة لها خاصة، بعد تقديم قرار الاستئناف».

احد سكان نتسيرت عيليت الذي وقف في المكان علق: «ونحن لا نملك الشجاعة للتحدث عن هذا الموضوع بصراحة. استطيع ان اتخيل ما عانته الفتاة المغتصبة وذووها، كذلك اهل المتهمين. المحكمة اصدرت قرارا غريبا بالنسبة الى دولة دمقراطية. واامل ان تفيد هذه الاحتجاجات في الضغط لتغييره».

دولة اسرائيل
دائرة الاجراء والتنفيذ

ملف ٦ - ٨٩ - ٧٠٥٩٩ - ٠١
٧ - ٨٩ - ٧٠٦٠٠ - ٠١
٧ - ٥٩ - ٠٢١٣٠ - ٠١

**اعلان عن بيع اراض**

معروض للبيع الاراضي الموصوفة ادناه لتسديد ديون

المدين: ورثة علي ابراهيم عثمان ابو غوش

المحكوم له: دولة اسرائيل - ضريبة الاملاك القدس بواسطة وكيلها المحامي بار اون الكسندر من شارع فايتسمان ٥٩ كفار سابا تلفون ٠٥٢/٩١٤١١١.

على الراغبين بالشراء تقديم عروضهم الى الموقع بذيله ادناه خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان مع الاشارة بوضوح الى الاسم والعنوان ورقم هوية مقدم العطاء والمبلغ المقترح وارفاق شيك او كفالة بنكية بقيمة ١٠ بالمائة من السعر المقترح.

تفاصيل الاراضي

| الموقع | رقم التسجيل | المساحة | الحقوق |
|---|---|---|---|
| ابو غوش | حوض ٢٩٥٣٧ قسيمة ٣٩ | ١١٣٨م٢ | كامل الملكية |
| | قسيمة ٤٢ | ٣٥٢م٢ | كامل الملكية |
| | قسيمة ٥٧ | ٥٦٦م٢ | كامل الملكية |
| | حوض ٢٩٥٣٤ قسيمة ٣٣ | ٣٤٣٥م٢ | كامل الملكية |
| | حوض ٢٩٥٣٧ قسيمة ١٨ | ٧٢٢٨١م٢ | نصف ملكية القسيمة |
| | قسيمة ٢٢ | ٢٢٨٠٫٥م٢ | ملكية كاملة |

اوصاف الارض، تصنيفها، نوعها واستعمالاتها

القسائم موزعة في مختلف انحاء قرية ابو غوش وتختلف الواحدة عن الاخرى بعضها للبناء والاخر للزراعة من ناحية امكانية استعمالاتها وقيمتها في السوق.

تفاصيل اخرى:

تفاصيل اخرى ونسخ من التقارير يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه وعلى مقدم العرض الاستفسار على مسؤوليته لدى السلطة المحلية عن التنظيم الذي يسري على العقار.

قدرت حقوق المدين بالارض من قبل مخمن مرخص بالمبالغ التالية

| | |
|---|---|
| حوض ٢٩٢٥٧ قسيمة ٣٩ | ٥٦٠٠٠ دولار |
| حوض ٢٩٢٥٧ قسيمة ٤٢ | ٣٢٠٠٠ دولار |
| حوض ٢٩٢٥٧ قسيمة ٥٧ | ٤٨٠٠٠ دولار |
| حوض ٢٩٥٣٤ قسيمة ٣٣ | ٤٥٠٠٠ دولار |
| حوض ٢٩٥٣٧ قسيمة ١٨ | ١٨٠٠٠ (النصف القسيمة) |
| حوض ٢٩٥٣٧ قسيمة ٢٢ | ١٠٩٠٠٠ دولار |

لن يقبل اي عرض يقل عن سعر المخمن، ومن الممكن تقديم العرض لكل القسائم او لقسيمة معينة.

لا يلتزم الموقع بذيله قبول اعلى عرض او اي عرض ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من أصحاب العروض او عقد منافسة فيما بينهم وفق انظمة الاجراء والتنفيذ.

البيع مشروط بموافقة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في تل ابيب.

المحامي الكسندر بار - اون
مصفي ومدير مهمات
حسب امر رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ

**مطلوب**

فرقة طربارجية للعمل في كيسارية للاتصال ت: ٠٦/٥٦٢١٠٢ الاتصال صباحا حتى الساعة ٢٫٠٠

# مغنية الروك الامريكية شير تحتفل بمرور ٣٠ عاما على بدء مشوارها الفني

### ● وتقول: لا اشعر بأي تهديد من مادونا.. وانني سعيدة لعدم انتخاب بوش لم احب ابدا الجمهوريين! ●

● لندن - منذ بدايتها كمغنية كورس في معظم الاسطوانات التي تحمل توقيع فيل سبكتور حتى عودتها العام الماضي الى الصف الاول مع اغنية «ذو شوب شوب سونغ» التي صاحبت فيلمها الاخير «ميرميد» او «عرائس البحر» تكون شير قد قطعت مسيرة ثلاثة عقود مع البوم «غريتست هيتس ١٩٦٥ - ١٩٩٢» الذي اطلقته مؤخرا في لندن وسط حملة دعائية واسعة.

وقفت شيرلين سركيسيان التي ولدت في ٢٠ ايار ١٩٤٦ في آل سنترو (كاليفورنيا) ترد على الصحفيين الذين قدموا من جميع انحاء اوروبا وهي ترتدي بنطلون جينز باهت اللون وبلوزة سوداء واسعة الاستدارة لتقول انها «لا تشعر بأي تهديد من قبل مادونا» التي يبدو انها تفوقت عليها في سباق الشلوذ والغرابة. وتضيف «لا اقارن نفسي لا بتينا تيرنر او مادونا او اي مغنية اخرى. كنت الاولى التي تكشف عن الكثير من جسدها على شاشة التلفزيون الامريكي لكن اجمالا اجد انني اكثر حشمة من معظم الفتيات اللاتي نراهن اليوم على الشاطئ».

ورغم انها كانت من مؤيدي المرشح المستقل روس بيرو اعربت شير عن سعادتها بفوز بيل كلينتون في الانتخابات الامريكية قائلة «انني سعيدة بعدم اعادة انتخاب جورج بوش فانا لا احب ابدا الجمهوريين لكن يبدو لي انه من الضروري الان ايجاد طريق ثالث».

وترفض شير المغنية والممثلة التي حصلت على جائزة «اوسكار» افضل ممثلة عن فيلم «مون ستراك» او «صعقة القمر» الاختيار بين المجالين وتقول «المشكلة في السينما هي ان الممثل يقضي وقته في انتظار التصوير وعندما يأتي الوقت لا يستغرق الامر سوى ثلاث دقائق، انه شيء يثير الضيق في حين ان السيطرة تكون اكبر بالنسبة للموسيقى».

وشير ام للفتاة تشاستيتي التي انجبتها من زوجها الاول سوني بونو زميلها في الثنائي «سوني اند شير» الذي حقق نجاحا كبيرا في نهاية الستينات والذي اصبح اليوم كبير قضاة بالم سبرينغس وللشاب ايلايا عازف القيثار الواعد الذي انجبته من زواجها القصير الذي لم يدم سوى (١٥) يوما من مغني الروك الامريكي غريغ ألمان.

# موضوع سيامة النساء كهنة يضع انكلترا على شفير الانشقاق

● لندن - بعد مرور اربعة قرون ونصف القرن على الانشقاق الذي ادى الى قيام الكنيسة الانغليكانية والناتج في قسم منه عن مسألة لها علاقة بالمرأة (طلب الملك هنري الثامن الطلاق خلافا لرأي البابا) تبدو اليوم كنيسة انكلترا على شفير ازمة خطيرة متعلقة بالمرأة، ايضا، حين سيتوجب على السينودوس التابع لهذه الكنيسة الموافقة او عدم الموافقة على سيامة النساء كهنة.

وتتعرض كنيسة انكلترا منذ عشرين سنة تقريبا لاهتزازات متكررة بسبب موضوع سيامة النساء كهنة. وتقوم حاليا حوالي (١٣٠٠) امرأة في انكلترا منذ ١٩٨٧ بدور الشماس ويقوم بعضهن بسبب النقص في عدد الكهنة بتأمين اسرار المعمودية والزواج او بمراسم دفن المؤمنين في ابرشياتهن.

وتتوزع الكنائس الانغليكانية على (٢٧) كنيسة مستقلة في العالم. الا ان القسم الاكبر منها (باستثناء كنائس الولايات المتحدة ونيوزيلندا وايرلندا) لا يسمح للنساء بالاحتفال بسر القربان المقدس ومباركة المؤمنين باسم الرب او اعطاء المغفرة عن الخطايا ولا يعترف بهن بالتالي ككهنة.

ومن المقرر ان يفصل السينودس في هذا الامر يوم الاربعاء المقبل وسط اجراءات امنية مشددة وتغطية اذاعية وتلفزيونية مباشرة. واي قرار يسمح بسيامة الكهنة يجب ان يحصل على موافقة ثلثي اعضاء كل غرفة في السينودس (الاساقفة والكهنة والعلمانيين).

وحسب استطلاع للرأي فان المعركة بين المعارضين والمؤيدين حامية والفرق بين الطرفين لن يتعدى اصواتا عدة.

وفي حال وافق السينودس على سيامة النساء كهنة فان اول سيامة نساء قد تحصل عام ١٩٩٤. اما في حال تغلب المعارضون فان الجدل قد يؤجل الى ما بعد انتخاب السينودس الجديد عام ١٩٩٥. ويهدد المعارضون والمؤيدون لسيامة النساء كهنة على حد سواء باعلان «اضراب كهنة» او بالانضمام الى الكنيسة الكاثوليكية او حتى اعلان الانشقاق.

## على مدى عدة سنوات:

# عصابة هربت بضاعة من ميناء حيفا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم الكشف عن عصابة هربت على مدى عدة سنوات بضاعة من مئات الصناديق من ميناء حيفا.

واعتقلت الشرطة، قسم التحقيقات في الجمارك في حيفا، افراد العصابة وهم يهوشواع ترجمان (٧٣ عاما) من بات يام، ويعقوب يعقوب من تل ابيب وميشا حين من بات يام وهو المتهم الرئيسي.

ويعتقد مسؤولو الجمارك بان هذه العصابة تمكنت من تهريب البضاعة من خلال استخدام وثائق مزورة ومستندات تثبت ان البضاعة تعود لشخصيات مختلفة وبعض هذه الشخصيات وهمية.

وقامت شرطة الجمارك بتفتيش منازل المتهمين وتم العثور على وثائق تدينهم بالتهم التي توجهها ضدهم الجمارك ومعلومات اضافية تشير الى المكان الذي تم فيه اخفاء البضاعة المسروقة من الميناء.

وضبطت شرطة الجمارك بضاعة بقيمة مئات الالاف الشواقل.

# قصة سائحة المانية حضرت الى البلاد للتطوع فتعرضت لمحاولة اعتداء جنسي!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - سائحة المانية (١٩ عاما) حضرت الى البلاد، مؤخرا، للعمل تطوعا واختارت الاقامة في كيبوتس «كفار مسريك» وفي يوم السبت خرجت للفسحة فتعرضت لمحاولة اعتداء جنسي.

ويوم امس حضرت السائحة الى شرطة عكا وتقدمت بشكوى ضد احد شبان المدينة (٢٠ عاما) الذي لاحقها يوم امس الاول السبت طوال النهار في محاولة لاغتصابها الا انها تمكنت من الافلات منه.

وتمكنت الشرطة من القاء القبض على الشاب المتهم (٢٠ عاما) واعتقلته!

# حرقا الحانوت ليحصلا على تعويضات من شركة التأمين!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - زوجان قدما من روسيا قبل مدة وسكنا في طيرة الكرمل، وهناك فتحا حانوت بقالة ويبدو انه في الفترة الاخيرة لم يعد الدخل المادي للحانوت يكفيهما فقررا ان يحرقاه ليحصلا على التعويضات من شركة التأمين.

ففي ساعات صباح امس وصل بلاغ الى محطة الاطفائية ان حانوتا في طيرة الكرمل احترق. فهرع رجال الاطفائية ومن ثم الشرطة للعمل على اخماد الحريق. ثم بدأ رجال الشرطة التحقيق مع صاحب الحانوت وزوجته عن اسباب الحريق ومنذ البداية راودت رجال الشرطة الشكوك حول افادة الزوجين فاستمروا بالتحقيق معهما. وبعد الضغوطات اعترفا بأنهما أحرقا الحانوت حتى يحصلا على تعويضات من التأمين.

لدى دائرة الاجراء والتنفيذ في كفارسابا
ملف رقم ٦ - ٩٢ - ١٧٠١١٨٣

المحكوم له: دولة اسرائيل - ضريبة الاملاك القدس بواسطة وكيلها المحامي الكسندر بار اون شارع فايتسمان ٥٩ كفارسابا ٤٤٣٥١ تلفون ٠٥٢/٩١٤١١١.

المدين: عليان حامد محمود من بيت صفافا/القدس

**تحذير**

تقدم المحكوم له بطلب لتنفيذ الرهنية المسجلة وفق تعليمات المادة ٨ من قانون الضرائب (جباية) واللائحة ٢٨ من انظمة الضرائب (جباية) لدفع الديون المستحقة لضريبة الاملاك وصندوق التعويضات/القدس.

نحذركم بهذا وفقا للمادة ٧ من قانون الاجراء والتنفيذ - ١٩٦٧ انه ينبغي عليكم خلال ٢١ يوما من يوم نشر هذا التحذير دفع الديون المستحقة عليكم لدائرة الاجراء والتنفيذ في كفارسابا شارع طشرنيخوفسكي رقم ٤ او لمكاتب ضريبة الاملاك في شارع كروش ١٤ القدس.

في حالة عدم استجابتكم لهذا التحذير ستتخذ ضدكم في نهاية الفترة المذكورة اجراءات التنفيذ وبيع الاملاك المدينة.

يمكن الحصول على تفاصيل اخرى وقيمة الدين النهائي لدى دائرة الاجراء والتنفيذ المذكورة او مكاتب ضريبة الاملاك.

بنحاس ساسون
مأمور الاجراء والتنفيذ
كفارسابا

● ٧٥ عاما على ثورة اكتوبر الاشتراكية

● بقلم: حسين سويطي ●

# العرب.. والخسارة الفادحة من سقوط نظام اكتوبر

● بلا مقدمات ●

في كل عام وفي هذه الفترة بالذات منذ ٧٥ عاما تقف الانسانية عند محطة هامة في مسيرة تطورها. ذلك ان ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى لم تكن كغيرها، سابقاتها او لاحقاتها، من الثورات في تاريخ البشرية. فهي ثورة فريدة من نوعها، ذلك انها ولأول مرة تنجح الثورة الاجتماعية واضعة شعارها «العدل الاجتماعي والاشتراكية وحرية ومساواة الشعوب» موضع التحقيق والتطبيق العملي على ارض الواقع. ولأول مرة ينشأ في هذا العالم نظام آخر من انظمة الحكم الاجتماعي السياسي الذي يسترشد بنظرية الطبقة العاملة، الماركسية اللينينية، ويحاول باخلاص ان يضع حدا لاستغلال الانسان لأخيه الانسان.

خلال ٧٤ عاما احتفلت الانسانية بهذه الذكرى وهذا اليوم احتفال المنتصر المتطلع نحو غد افضل. وفي هذه السنة تحتفل الانسانية التقدمية بهذه الذكرى بوضع يختلف كلية عما كان عليه الوضع قبل عام فقط، ذلك ان الحلم الذي كان قد شرع ببنائه طيلة الفترة الماضية هوى وتحطم. وتحل ذكرى اكتوبر هذا العام في عالم خال من وجود الاتحاد السوفييتي دولة اكتوبر العظيم، خال من المنظومة الاشتراكية العالمية. عالم «جديد» يرتكز في اخلاقياته الى مُثل الرأسمال والحلم الامريكي.

لست هنا في مجال الوقوف والبكاء على الاطلال، فذلك لن يجدي نفعا. ولست هنا في صدد الحديث والتنظير حول اسباب السقوط وامكانيات النهوض واستنهاض الهمم وشحذ الطاقات لاعادة بناء ما تحطم وهوى.

ولكن، ومن باب التذكير وانعاش الذاكرة واحترام الصديق الذي ظل وفيا لنا، استعرض مواقف الدولة الاشتراكية تجاهنا، نحن شعوب الأمة العربية، وشعبنا الفلسطيني عبر مسيرة طويلة لن توفى حقها لا في مقال ولا في مجلدات لكن شواهدها ماثلة وباقية، ما بقيت الانسانية حية، لتذكر من ينسى ومن يحاول ان يُنسي الشعوب ان في امكانها ان تبني مستقبلها الحر والكريم وضرورة التآلف والتحالف بين قوى الخير والتقدم في وجه غطرسة العالم الجديد، عالم البطش واستغلال الشعوب وخيراتها.

لقد ارتبط اسم ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وقائدها وملهمها فلاديمير ايليتش لينين، ودولتها الفتية وقيادتها، بالعالم العربي في العصر الحديث رباطا قلما وجدنا ثورة في اية بقعة من العالم كان لها هذا المثال من الارتباط والتأثير الآني وبعيد المدى.

فمنذ لحظاتها الاولى قامت الثورة البلشفية بخطوة واسعة تجاه الشعوب العربية وذلك انطلاقا من مبدأ وركيزة سياستها الخارجية، ومرسوم السلام الذي اضحى فيما بعد، ركن السياسة السوفييتية الخارجية. وكان ذلك بكشف القيادة الروسية السوفييتية عن اتفاقية سايكس بيكو وكل ملحقاتها المتعلقة باقتسام العالم العربي بين القوى الاستعمارية البريطانية، الفرنسية، وروسيا القيصرية. وبذلك كشفت الثورة الفتية عن وجهة ومسار تطور علاقاتها مع شعوب هذه المنطقة من العالم ووضعت الاساس والركيزة للمستقبل، لبناء علاقات من نوع جديد بين هذه الشعوب ودولها المستقلة فيما بعد، وبين الدولة السوفييتية. ولذلك ليس صدفة ان هذه الدولة (الاتحاد السوفييتي) استطاعت ان تبني علاقات خاصة ومتميزة مع الدول العربية التي نالت استقلالها من ربقة الاستعمار لاحقا.



● قناة قره قوم في جمهورية تورکمانية السوفييتية سابقا حيث تدرب الجنود المصريون على عبور قناة السويس ●

*** في كل بلدة عربية تجد آثار الدعم السوفييتي لشعوبنا. تجد طبيبا تعلم في موسكو او مهندسا او محاميا او صحفيا او فنانا او قائدا سياسيا او عسكريا. وهذا عوضا عن الدعم السياسي والعسكري الهائل على طول الطريق. فهل يفقه اولئك «العرب» الذين فرحوا بسقوط نظام ثورة اكتوبر ***

ونستعرض فيما يلي بعضا من علامات طريق تطور هذه العلاقة التي ما كان من الممكن ان تكون بهذا الشكل لو لم يقف على رأس الدولة السوفييتية حزب العمال والفلاحين، حزب ثورة اكتوبر الاشتراكية الحزب الشيوعي السوفييتي.

● في المجال السياسي والعسكري ●

اثر انتصار ثورة الضباط الاحرار في مصر واعلان القيادة المصرية الجديدة بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر نيته بناء الدولة المصرية الحديثة وكشف مشاريعه على الملأ لم يتردد الاتحاد السوفييتي للحظة في ابداء الدعم لهذا النظام والسير بخطى ثابتة لبناء صرح الصداقة السوفييتية العربية العتيد. فمع تعثر المفاوضات المصرية الغربية (الامريكية) حول بناء السد العالي بدأت بالنمو بذور العلاقة الجديدة بين الجانبين. وما هي الا فترة قصيرة حتى ترعرعت هذه النبتة واصلبّ عودها. ففي سنة ١٩٥٦ (٢٩ - ١٩٥٦/١٠/٣٠) شنت فرنسا وبريطانيا واسرائيل حربها العدوانية على مصر بهدف ضرب الثورة ومنع تحرر الشعب المصري واعاقة تحرير موارده، فوجدت مصر، ودون ان تقدم طلبا بذلك، في الاتحاد السوفييتي العون والصديق المكافح الى جانبها بكل المجالات. فجاء الانذار السوفييتي الذي اطلقه المارشال بولغانين الى الادارة الامريكية بوجوب التدخل لدى حلفائها لوقف الحرب فورا وانسحاب الجيوش الغازية الى مواقعها. ولم يتأخر التنفيذ. ومع الحصار الاقتصادي لمصر قام الاتحاد السوفييتي بتوجيه بواخره المحملة بالقمح الى تغيير مسارها وانزال حمولتها على الشواطئ المصرية.

وفتحت هذه الخطوة السوفييتية الطريق على مصراعيه لبناء العلاقة مع بقية الشعوب والدول العربية.

فساهم ببناء واعداد الجيوش العربية في كل الدول التي تحررت حديثا (مصر، سوريا، العراق، الجزائر، السودان، الصومال، اليمن) وفي سنة ١٩٦٧ قام الاتحاد السوفييتي بقطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل المعتدية وهب لمساعدة ضحايا العدوان وسرّع اعادة بناء الجيوش العربية. وليس هذا فحسب بل اتخاذ المواقف السياسية من قبل الدولة السوفييتية الى جانب الدول والشعوب العربية كافة وعلى جميع الاصعدة والمنابر الدولية، حيث قام ممثلو الاتحاد السوفييتي بطرح موقف بلادهم المبدئي من قضايا هذه الشعوب وتبنوا المواقف الداعمة لنضالاتها.

وفي الفترة من سنة ١٩٦٧ الى سنة ١٩٧٣ ساعد الاتحاد السوفييتي بكل امكانياته على اعادة بناء القوة العسكرية العربية خاصة في مصر وسوريا وقام المستشارون السوفييت بتدريب الكوادر العسكرية على الاراضي السوفييتية (في قناة كراكوم في جمهورية تركمانيا السوفييتية، تدرب الجنود المصريون على اجتياز قناة السويس) وعلى الاراضي المصرية تحضيرا لمعركة التحرير في تشرين الاول ١٩٧٣ التي شهدت خلالها المنطقة جسرا جويا من الدعم والمساعدة العسكرية السوفييتية للجيوش العربية في مصر وسوريا.

ان كل العلاقة والمواقف السوفييتية تجاه العالم العربي لم تتوقف على ساعة الحرب فقط. بل وفي ساعات السلم. فقام باستضافة الالاف من الكوادر العسكرية العربية للتدريب والتعليم العسكري في المعاهد العسكرية السوفييتية ومد الجيوش العربية باحدث الاسلحة والتكنولوجيا العسكرية في كافة مجالات التسليح. فاذا كانت امريكا قد دعمت اسرائيل «من رغيف العيش حتى الفانتوم» كما كان يحلو للرئيس السادات ان يقول، فان الاتحاد السوفييتي تخطى هذا الاطار وقدم للشعوب والدول العربية المساعدة والدعم لغاية مجال الفضاء. حيث قام بتدريب طاقم رواد فضاء عرب وكان اول رائد فضاء عربي يغزو الفضاء على متن سفينة فضاء سوفييتية من الجمهورية العربية السورية.

● على الصعيد الاقتصادي ●

لقد كانت مأثرة العلاقة السوفييتية العربية وشهادة التفاني والاخلاص لأماني الشعوب، معجزة بناء السد العالي على نيل مصر. هذا السد الذي وفر لمصر وفلاحيها من الريف القاحل ملايين الامتار المكعبة من المياه وحمى الريف المصري من الجفاف ومن الفيضان ايضا، والذي لم يفتأ اليوم بعض الساسة اعداء شعوبهم يشككون في قوته وصلابته وحاولوا «اغتياله» وصمد كالطود امام اعتى زلزال تشهده مصر في تاريخها الحديث، ولم يتزحزح. لكن الدعم السوفييتي لمصر وللشعوب العربية الاخرى لم يتوقف على بناء سد اسوان العالي، فتم انشاء سد الفرات في سوريا، ومجمعات الحديد والصلب في حلوان وعشرات السدود الصغيرة في اليمن، والمساعدة على استخراج الغاز الطبيعي والنفط في ليبيا والجزائر وسوريا، والتبادل الاقتصادي مع هذه الدول وغيرها كاستيراد القطن المصري، البرتقال المغربي، التمور العراقية وبناء الاف المصانع المنتشرة اليوم في العالم العربي شاهدة على الصداقة بين وطن ودولة ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى والشعوب العربية. وعقد الاتحاد السوفييتي العديد من اتفاقيات ومعاهدات الصداقة والتعاون مع الدول العربية شملت كافة مجالات الحياة والتعاون المتبادل بين الدول.

● العلاقات الثقافية ●

لم يشهد التاريخ الحديث دولة فتحت ابواب معاهدها على كافة الاصعدة وفي كافة المجالات امام شعوب العالم لتلقي العلم وبناء الكوادر العلمية مثلما فعلت دولة العمال والفلاحين، الاتحاد السوفييتي وخصوصا لابناء الشعوب العربية.

فمئات الاف الكوادر العلمية والمثقفين العرب وفي كافة مجالات العلم والابداع تلقوا علومهم وتدريبهم في الاتحاد السوفييتي ينتشرون اليوم في العالم العربي يقومون بخدمة شعوبهم وتأدية واجبهم الانساني والوطني في التربية والتعليم، والطب وغيرها من المجالات حتى المجالات الدقيقة جدا والتي لا تفتح ابوابها امام هذه الشعوب في دول اخرى. بل اكثر من ذلك ففي بعض الدول لا تفتح هذه المجالات الابواب امام ابناء البلاد انفسهم (مثل اسرائيل التي لا تسمح بتعليم بعض المواضيع للطلاب العرب) وجد الطلاب من الشعوب العربية الابواب مفتوحة امامهم في دولة السوفييت، تلقوا العلم والسكن مجانا بل بدفع اجرة شهرية لكل منهم وتخرجوا ومنهم اليوم من هم في اعلى المناصب في بلادهم. ونذكر على سبيل المثال لا الحصر ان الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد قد تلقيا علومهما العسكرية في كلية الطيران في معهد فرونزه للعلوم العسكرية في موسكو.

● الاتحاد السوفييتي والشعب الفلسطيني ●

على صعيد القضية الفلسطينية كان للاتحاد السوفييتي دائما موقفه المتميز. فاضافة الى كشفه اوراق معاهدة سايكس بيكو فانه حمل دائما لواء الاستقلال التام للشعوب العربية والشعب الفلسطيني بشكل خاص. وفي العام ١٩٤٧ (وما قبله) في اثناء المداولات على مصير فلسطين في هيئة الامم المتحدة وقف الاتحاد السوفييتي الى جانب الغاء الانتداب البريطاني على فلسطين ومنح الشعب العربي الفلسطيني حقه التام وغير المنقوص في تقرير مصيره بنفسه وبناء دولته المستقلة حرة ودمقراطية.

وعندما تأزم الوضع في فلسطين واعطت لجنة الأمم المتحدة سنة ١٩٦٧ توصياتها بخصوص الوضع في فلسطين وضرورة تقسيمها الى دولتين مستقلتين عربية ويهودية اعلن المندوب السوفييتي انذاك اندريه غروميكو من على منبر الامم المتحدة موقف بلاده الداعي الى استقلال فلسطين في دولة دمقراطية علمانية يعيش شعباها بحرية واستقلال ولكن اضاف غروميكو: «وازاء الوضع الناشئ ومنعا لسفك الدماء، وبهدف تحرير البلاد اولا من الاستعمار والانتداب البريطاني نوافق على تقسيم البلاد الى دولتين تضمن بينهما العلاقة والوحدة الاقتصادية وتصان فيهما حقوق الانسان وحق تقرير المصير لشعبي فلسطين». ولم يتراجع الاتحاد السوفييتي طيلة سني وجوده عن موقفه المبدئي هذا بضرورة احقاق حقوق الشعب الفلسطيني القومية المشروعه وعلى رأسها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على تراب وطنه. وكانت دولة اكتوبر الاشتراكية اول الدول، غير العربية، التي تعلن اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني واول الدول كذلك التي تعترف بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلن عن قيامها سنة ١٩٨٩ في دورة المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وعوملت ممثلية م.ت.ف في موسكو كسفارة رسمية.

وسادت علاقات متميزة بين القيادة السوفييتية وقيادة الشعب الفلسطيني وبين الشعب الفلسطيني وشعوب الاتحاد السوفييتي، علاقات من التضامن الاخوي النضالي اسهم خلالها الاتحاد السوفييتي في تقديم كافة اشكال الدعم للشعب الفلسطيني وفي كافة مجالات الحياة. ووقف مندوبوه في المحافل الدولية دائما الى جانب الموقف الفلسطيني داعمين ومؤيدين ومتضامنين.

وقدمت الدولة السوفييتية الدعم ليس لمنظمة التحرير فحسب بل وللشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ايضا سواء كان في مجال الكوادر العملية ام في المجال الانساني (طب وغيرها) وكذلك قدمت الدعم لجماهيرنا العربية في اسرائيل، خصوصا في مجال تأهيل الكوادر العلمية. هذه الكوادر التي كان من المخطط لها بحسب النظرية والتطبيق الصهيونيين ان تكون حطابين وسقاة ماء اصبحت اليوم قيادة هذا الشعب ومعلميه ومثقفيه واطباءه ومهندسيه ومحاميه والخ من المجالات.

وبعد،

لقد خسرت الشعوب كافة بتفكك دولة اكتوبر الاشتراكية العظمى وانهيار الاتحاد السوفييتي. واذا كان اول الخاسرين شعوب الاتحاد السوفييتي نفسها فشعوب العالم الثالث والدول المتحررة من الاستعمار حديثا وفي مقدمتها الشعوب العربية كانت الخاسر الثاني، وقد كنا شهودا لذلك ابان ازمة حرب الخليج واسقاطاتها ومحاولة ضرب ليبيا وتركيعها. فقد خسرت الشعوب ظهيرا داعما وطليعا متقدما في معركة التحرر وبناء الانسانية الحرة.

واذا كنا اليوم وبعد ٧٥ سنة من ثورة اكتوبر نبحث عن طريق للخلاص من التخلف والتبعية ومن اجل النهوض فما من طريق سوى طريق اكتوبر، طريق الاشتراكية الانسانية، طريق حرية الشعوب واستقلالها وكرامتها.

# «رجال اعمال» الغد في المثلث

● تقرير وتصوير: نسيم ابو خيط ●

*** في المدارس الثانوية اليهودية هناك موضوع دراسي: كيف تكون رجل اعمال. في المدارس العربية لا يوجد شيء كهذا. فجاءت دورة «مركز التطوير الاقتصادي» في المثلث. نجاحها سيؤدي الى فتح دورة اخرى في الناصرة، في الشهر القادم ***

● في الاسبوع الماضي نظم «مركز التطوير الاقتصادي اليهودي العربي» احتفالا في فندق «تدمر» بمدينة هرتسليا بتخريج عشرة «مبادرين شبان» من مدن وقرى المثلث الذين انهوا اول دورة ينظمها المركز في الوسط العربي. وقد شارك في حفل توزيع الشهادات على المتخرجين كل من مدير المركز السيد حلمي كتاني وعضوي لجنة القيادة (الادارة) السيدين يوآب بن نفتالي ورويبك حورش، كما شارك في الحفل مندوب صندوق ايدناور مايكل لينجي.

عن موضوع الدورة واهدافها كان لي حديث مع مدير المركز ومع عدد من المتخرجين.

## حلمي كتاني

سألت مدير المركز اليهودي العربي للتطوير الاقتصادي السيد حلمي كتاني:

■ **ما هي خطة التعليم في هذه الدورة؟**

**كتاني:** كان مجال التعليم هو ادارة الاعمال واستعمال الحاسوب في الحياة الاقتصادية العملية وكيفية التعامل مع المؤسسات الضريبية القائمة، والأهم من كل ذلك ان يتوصل كل مشترك في نهاية الدورة الى مستوى يمكنه من اعداد برنامج مشروع، او خطة لاقامة مشروع عمل.

■ **«الاتحاد»: من صاحب فكرة اقامة هذه الدورة؟**

– **كتاني:** كان نشاط المركز يقتصر على تنظيم لقاءات بين رجال اعمال يهود وعرب لتبادل الخبرات. وفكرة الدورة جاءت من عضوي ادارة المركز السيدين جلال ابو طعمة رئيس مجلس باقة الغربية ويوآب بن نفتالي من كيبوتس ميتسر. وقد اقترحا على المركز تبني تنظيم دورة للمبادرين الشباب العرب في المجال الصناعي. وقد درس المركز هذا الاقتراح. وخلال ذلك تبين انه لم تقم اية دورة من هذا النوع في الوسط العربي بينما يجري تنظيم دورات عديدة للمبادرين الشباب في الوسط اليهودي. ولهذا قرر المركز فتح هذه الدورة، وعمل على اقامة لجنة من الخبراء والمختصين في المجال الاكاديمي لتحضير برنامج تعليمي يتلاءم مع مؤهلات وقدرات المبادرين الشباب العرب، علما بأن السلطة المركزية (الحكومة) تعامت على مدى عشرت السنين عن احتياجات الوسط العربي عامة وعن اعداد كوادر شابة للتجارة والصناعة.

■ **«الاتحاد»: هل واجهتكم صعوبات معينة، وما هي؟**

– **كتاني:** كنا نتساءل: ● هل تقام الدورة لجميع الشباب العرب من جميع انحاء البلاد، ام لمنطقة معينة كتجربة اولى.. ● هل يقبل في الدورة طلاب اكاديميون فقط أم الذين لديهم بعض المؤهلات والقدرات المادية لاقامة مشروع اقتصادي مستقبلا؟ ● ما مدى اشراك الطلاب في تكاليف الدورة.. وعند هذا استقر الرأي على عدم تحميل المشاركين قسطا جديا من تكاليف الدورة، واقتصرت حصة الطالب على (١٠٠٠) شيكل من اصل (٧٠٠٠) شيكل.

لكن احدى الصعوبات الرئيسية التي واجهتنا كانت بعد ان ترك قسم من الطلاب الذين تسجلوا في الدورة مقاعد الدراسة بعد تجربتهم في الدروس الاولى.. والسبب عدم قدراتهم التحصيلية ولكون هذا الموضوع لا يحضر له في المدارس الثانوية كما هو متبع في مدارس يهودية عديدة.

■ **«الاتحاد»: كيف يقاس نجاح الطالب في الدورة؟**

– **كتاني:** النجاح ينعكس في المشروع او الخطة التي يضعها الطالب، والمقصود معرفة مقدم الخطة بكل الخطوات التي يجب ان يخطوها قبل اقدامه على المشروع وخلال مرحلة اقامة المشروع واخيرا كيفية ادارة المشروع بعد قيامه.

■ **«الاتحاد»: هل استخلصتم درسا معينا من تجربة الدورة؟**

– **كتاني:** اولا، قررنا اقامة دورة اخرى في منطقة الناصرة في شهر كانون الاول هذا العام، ونحن نأمل ان يتحول المركز الى معهد لتخريج المبادرين العرب في كل انحاء البلاد. وثانيا، اريد ان اقترح على السلطات المحلية العربية والقيمين على المدارس الثانوية ادخال منهاج تدريس يتخصص بهذه المواضيع لاعداد الطلاب للمراحل الاولى في المدرسة الثانوية.

## طارق مراد قعدان

التقيت المتخرج طارق مراد قعدان (٢٧ سنة) من باقة الغربية وهو يشتغل في ورشة تجديد قطع غيار للسيارات في الخضيرة.

■ **«الاتحاد»: المفروض ان يكون كل طالب قد اعد خطة عمل تؤهله لنيل شهادة الدورة، فهل حدثتنا عما تضمنت خطة العمل التي اعددتها؟**

– **طارق:** الخطة تتضمن اولا وصفا شاملا للمشروع، ثم امكانية تسويق البضاعة وطرق تسويقها (بالجملة او المفرق) او عن طريق توزيع مباشر او توزيع تجاري.. والخطة عبارة عن خطة استراتيجية للمصنع. بأية طريقة سيعمل وما هي ارباحه والمصاريف المطلوبة، ومتى تستعاد المصاريف ومتى يبدأ ربحه كاملا.. وامكانية تطويره في المستقبل، وطرق التمويل – من البنك او من توظيف شخصي او من شركاء او ممولين الخ.

■ **«الاتحاد»: هل اقتصر تعليمكم في الدورة على بناء خطة مشروع؟**

– **طارق:** اهم اهداف الدورة وضع خطة للمشروع تقنع الممول بأن المشروع مربح وتجعله يوافق على التمويل. لكن الدورة علمتنا اشياء كثيرة مثل طرق التسويق، واستعمال الحاسوب لاعداد الخطة..

■ **«الاتحاد»: والى اين ستتجه بعد التخرج؟**

– **طارق:** اتجه نحو بناء مصنع لقطع الغيار (للسيارات) في باقة الغربية لخدمة منطقة المثلث والشارون واهلها العرب واليهود.

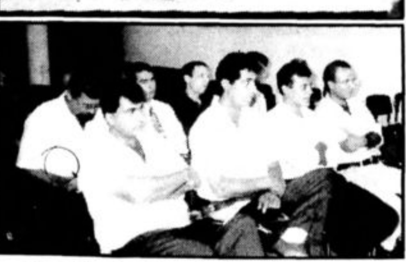
■ **«الاتحاد»: وبعد ذلك؟**

– **طارق:** في المستقبل، اذا نجح المشروع وتطور يمكن التفكير بالتصدير..

## سعيد الشيخ عبد مواسي

«دخلت الدورة لكي اتعلم بناء خطة اقتصادية. فأنا صاحب خبرة سابقة ولدينا شركة لتسويق مواد البناء ومنجرة عامة ومصنع للباطون الجاهز.

● البقية على صفحة ١٠ ●



● حلمي كتاني يلقي كلمته والى يساره رويبك حورش، والى يمينه كل من بن نفتالي ومايكل لينجي (في الصورة العليا). اما في الصورة التحتا فيظهر خريجو الدورة ●

# المسيح ٢٠٠٠

**(مقال نشر في الملحق الاقتصادي في «يديعوت احرونوت» في نهاية الاسبوع عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، الذي اعدته البلدية وطرحته على طاولة رئيس الحكومة ومختلف الوزارات)**





**● هجرة بشرية ●**

تصوروا هذا الموقف: اناس يلبسون بدلا احتفالية يقفون في الساحة المزينة ويسيرون، كل بدوره، لمصافحة يد رئيس البلدية: «انا رئيس بلدية الناصرة في الهند»، يقول الاول. «انا رئيس مجلس الناصرة، اثيوبيا»، يقول الثاني. «انا شريف منطقة الناصرة في بنسلفانيا» يعلن الثالث. ومن الجهة الثانية يجيبهم المضيف: «اهلا وسهلا. انا رئيس بلدية الناصرة الأصلية».

شيء كهذا سيحصل، اذا نجحت بلدية الناصرة في تنفيذ المشروع الاكبر الذي يتدحرج بين تلك التلال في الالفي سنة الأخيرة: احتفال عيد ميلاد عالمي لمناسبة ٢٠٠٠ سنة لميلاد يسوع الناصري. سوية مع ملايين الحجاج سيأتي عندها الى الناصرة في الجليل ايضا رؤساء كل المدن والقرى في العالم التي تحمل هذا الاسم.

متى سيحدث هذا؟ في سنة ٢٠٠٠، طبعا، في صباح ربيعي صاف في شهر آذار، في «عيد البشارة» المسيحي. المكان: مدخل كنيسة البشارة، حيث ظهر، حسب الايمان المسيحي، اعلان جبرائيل امام مريم وبشرها بالطفل المخلّص، الذي تحمله في رحمها.

واذا نفذ مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، فسيكون المسيح مخلصا للناصرة للمرة الثانية.

اول امس (الاربعاء – ١٩٩٢/١١/٤) ذهب رئيس البلدية المسلم، عضو الكنيست توفيق زياد، والقائم بأعماله المسيحي، رامز جرايسي، ومستشارها اليهودي، اهرون كفير، الى وزير السياحة، عوزي برعام، وطلبوا مساعدته في المشروع. قبل شهرين التقوا مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، في محادثة اولية في نفس الموضوع. وخاب املهم عندما اكتشفوا هذا الاسبوع، وجود برنامج شبه رسمي للاحتفال في القدس بيوم الميلاد الـ ٣٠٠٠ للملك داود (الذي سيحل في ١٩٩٦) ولكن حاليا لا يوجد اي قرار للاحتفال بشكل رسمي بالفي سنة للمسيحية.

برعام، يقول توفيق زياد بعد اللقاء، كان متحمسا جدا. الا ان الناصرة الآن لا تحتاج فقط للحماس. فمع نسبة بطالة من اعلى النسب في البلاد ودخل للفرد من الاوطأ ومع دعم حكومي ضئيل ايضا حسب رأي وزارة الداخلية، نجحت قيادة المدينة في الركوب على المشروع الآخر، الذي له آمال في تخليص الناصرة من ضائقاتها.

**● الازدهار انتقل الى بيت لحم ●**

هذه هي فرصتهم للحصول على جزء من النمو الاقتصادي العام، الذي تنتظره البلاد. من السهل على السلطة، هم يقولون، ان تنسى مدينة عربية، حتى وان كانت مدينة مركزية، وفيها ٦٠ الف من السكان، ولكن سيكون من الصعب على السلطة، هكذا يأملون، ان تنسى بيت اهل المسيح. عندما يحتفل العالم المسيحي اجمع بألفي سنة على التقويم المسيحي.

ليس فقط المال مطلوب لكي يتحقق هذا الحلم، انما، وربما، بالاساس، الاستعداد من جانب السلطات. فلكي ينجح المشروع هناك حاجة الى شبكة واسعة من الدعم الجماهيري. مهمة ليست سهلة التنفيذ اذا ما كنت عربيا وايضا شيوعيا.

لذلك يرتبط مصير المشروع بقدرة النصراويين على الاقناع، بان قلب المدينة الى مركز حجيج سوف يدر الارباح على كل الدولة، واولا على السكان اليهود في الجليل.

سكرتير بلدية الناصرة، عبد الله جبران، درس الرياضيات وكان معلما، ينتقي الكلمات بحذر: «ايضا اليوم توجد سياحة حجاج في الناصرة»، يقول، «مئات وربما آلاف الناس يصلون الينا كل يوم. يزورون كنيسة البشارة، بعد ذلك تتوقف باصاتهم قرب عين العذراء، ويتابعون سفرهم. حتى للسوق لا ينزلون».

في الناصرة، يذكرون بحنين معيّن تلك الايام قبل حرب الايام الستة، وبدون اي لهجة سياسية. قبل الـ ٦٧ كانت المدينة المكان المقدس الاول للمسيحية داخل اسرائيل. «الازدهار: يقول توفيق زياد – انتقل منذ ذلك الحين الى بيت لحم».

من بعض النواحي كان هذا الواقع من حظ المدينة. لأنه في الناصرة اكثر من ٢٠ كنيسة، ولكن توجد فيها فقط ثلاثة فنادق صغيرة. اضافة الى المنامات في الاديرة يوجد فقط ٥٠٠ سرير ضيافة، ولا واحدة منها في تدريج خمسة نجوم، حتى ولا اربعة.

عائلة لحام، اصحاب فندق «الناصرة» تبني الآن فندقا جديدا، ولكن هذا المشروع الشخصي لا يستطيع ان يحول المدينة الى بؤرة سياحية مركزية. المشروع يدعو لاقامة اربعة فنادق عصرية على الأقل ولترميم البلدة القديمة من خلال نقل الكراجات، المحببة على سكان نتسيرت عيليت، الى القرية الصناعية (غير الموجودة) والى تحويل قلب المدينة الى ساحة كبيرة للمشاة. حركة وسائل النقل توجه في هذه الحالة الى شارع تحت الارض، يعبر المدينة ويوصل بين حي الفنادق (غير الموجودة) وبين الأماكن المقدسة للمسيحيين.

**● قطار هوائي الى الطور ●**

هذا هو طبعا جزء من قائمة الاشياء المطلوبة. في الناصرة التي كانت مأهولة حتى قبل المسيحية، سكن ابناء جيل يسوع في كهوف محفورة في الصخر اللين. ولكن في المدينة لم تجر بعد الحفريات الاثرية بشكل جدي. شيء واحد موجود، على الأقل في البرنامج المفصل، محطة انطلاق قطار هوائي من «جبل القفزة» المقدس لدى المسيحيين، في جنوب المدينة. الآن ينتظرون الموافقة على اقامة محطة نهائية على جبل الطور.

عدا عن القطار الهوائي تحتاج الناصرة الى مؤسسات تربوية وترفيهية، مركز مؤتمرات، حوانيت، مطاعم وبرنامج ترميم احياء.

من دولة اسرائيل، تطلب بلدية الناصرة ثلاثة اشياء، بدونها لا يمكن تنفيذ المشروع: درجة تطوير «أ» للسياحة، مكانة مشروع قومي لـ «الناصرة ٢٠٠٠» ولجنة وزارية ذات صلاحيات للتنفيذ. من شعوب العالم تطلب المال، والدعم المعنوي والروحي والسياح. فبعد ٩٠٠ سنة من الحملة الصليبية الاولى، الناصرة تريد ان تُحتل ثانية على ايدي المسيحيين.

(عن «يديعوت احرونوت» – ١٩٩٢/١١/٦)

المثل خالد ابو علي:

# هل باستطاعتي الكف عن تقمص دور العربي المسكين؟

● «وفي الصباح الباكر وفي طريقي من سخنين الى عملي في المسرح في عكا، اوقفني شرطي يهودي وسألني عن رخصي واوراقي الشخصية. فأعطيته كل ما طلب، وبعد ذلك قال لي الشرطي ان مدة الرخص قد انتهت وكان عليَّ ان اجددها، ولكني اوضحت للشرطي انه على خطأ وان الرخصة صالحة للاستعمال لمدة خمسة اشهر اضافية، ولكنه قال لي ان المصباح الأمامي لا يعمل، فقمت باشعال الضوء، وقلت له انك على خطأ فهو يعمل، ولكن الشرطي اصر على ان يأخذ بطاقة هويتي وقال لي انه عليَّ الذهاب لمركز شرطة عكا واخذها من هناك، ولم تنفع اية حجة ونقاش مع الشرطي فقد اصر على ان اذهب الى مركز شرطة عكا.. وفي المركز قالوا لي ان الشرطي لم يصل بعد فاضطررت ان اذهب الى المسرح وانا بدون بطاقة هوية».

هذا ما رواه الممثل خالد ابو علي للجمهور في احد مشاهد مسرحية «العمل يحرر الانسان في ارض الموت – اوروبا» والتي حازت على الجائزة الاولى في مهرجان المسرح الآخر ال ١٢ في عكا.. وبعد ان ينتهي من قصته هذه يسأل الجمهور اذا كان يوجد بينهم شرطي وعندما يتأكد من انه لا يوجد من يخافه، يسأل الجمهور: هل باستطاعتي ان اكف عن تقمص دور العربي المسكين؟ هل استطيع ان اكون مجرد انسان طبيعي؟!

تعمل هذه المسرحية والتي لا يزيد عدد مشاهديها عن ٣٠ شخصا ومدتها ٥ ساعات تعمل منذ اكثر من سنة والجمهور اعتاد ان يراها بعد ان يحجز تذكرته عن طريق الهاتف ولا يوجد تقليد بيع التذاكر كالمعتاد.

يلعب خالد ابو علي في المسرحية عدة ادوار احدها واغربها دور مرشد سياحي عن الكارثة اليهودية مما يثير عدة تساؤلات ونقاشات لدى الجمهور اليهودي كون عربي فلسطيني يتكلم عن المأساة اليهودية، وعندها يسأل خالد الجمهور مرة اخرى: هل العربي ليس انسانا طبيعيا يأكل ويشرب يفرح ويحزن ويستطيع التعاطف مع مآسي الآخرين.

امور اخرى يطرحها ابو علي في هذه المسرحية بطريقة الارتجال المسرحي المخطط له وغير المخطط له كإدخال حوادث يومية حصلت في بحر الاسبوع، ولذلك يقول ابو علي: «ان المسرحية تختلف يوما بعد يوم وحسب رأيي اننا لا نستطيع كتابتها الا بعد آخر عرض لها.. وعلى سبيل المثال ادخلنا مؤخرا قضية الزلزال الذي حدث في مصر وايضا تكلمنا عن وزيرة التربية والتعليم شولميت الوني».

وعن فكرة المسرحية يحدثنا خالد فيقول: «في البداية كانت الفكرة هي مجرد قصص لم تحك من داخل مستشفى مجانين وكنا نريد استغلال مستشفى المجانين في عكا، ولكن وبطبيعة مسرحنا الآخر في عكا ونوعيته الخاصة التي تعتمد على الارتجالات والكتابة الجماعية للفكرة قررنا في النهاية ان نتحدث عن الكارثة اليهودية ولكن حسب رؤيتنا الخاصة وليس حسب ما اعتادوا ان يقدموها على المسارح وفي الافلام الاسرائيلية انما بشكل آخر، واعتقد ان كيفية معالجتنا لهذا الموضوع هي سبب نجاح المسرحية وفوزها بالمرتبة الاولى للمهرجان في حينه».

يتابع خالد ابو علي: «ولقد عملنا بالتحضير للمسرحية (٣) سنوات، شاهدنا خلالها جميع افلام الكارثة وقرأنا كل ما كتب عنها، بالاضافة الى اننا التقينا مع الذين نجوا من الكارثة، وايضا قمنا برحلة الى جميع انحاء البلاد، وكل ذلك لكي نحدد نقطة انطلاق.. وبعدها بدأنا بعملية الارتجال والكتابة حتى اصبح لدينا مسرحية جاهزة».

يذكر ان المسرحية قامت بجولة عروض في ربوع المانيا ولاقت اعجاب الكثير هناك وحول ذلك يقول ابو علي: «ان عرض المسرحية خارج عكا لهو أمر صعب للغاية ومكلف للغاية لأن المسرحية كتبت للمكان نفسه ويوجد بها تجهيزات يصعب علينا نقلها، وبناؤها من جديد يكلف مبالغ طائلة، لذلك فنحن لا نتعجل بتلبية الدعوات الى الخارج ونعمل لها الف حساب!».

### * خالد متضايق! *

يحدثنا ابو علي عن امور تضايقه على الساحة الفنية، واولها اغماط الصحافة العربية حقه وعدم الكتابة عنه، لدرجة ان بدأ يشعر بأن هناك من يحرض عليه الصحفيين العرب ويبرر ذلك بأن الفنانين العرب لا يحبون بعض ودائما تجد من يطعنك في الخلف، واذا حضر احدهم مسرحية لغيره لا يحضرها الا لكي يبحث عن موضوع لنقدها، وعندما تسأله عن رأيه يجيبك بشكل ابوي ومتعال وكأنه ملم بجميع امور التمثيل والمسرح وانت لا تفقه شيئا.

يقول ابو علي عندما فازت المسرحية العربية «رأس المملوك جابر» بالجائزة الاولى رقصت وغنيت مع اعضاء الفرقة حتى ساعات الصباح وهذا مصور على شريط فيديو، ولكن عندما فازت مسرحيتنا بالجائزة الاولى لم يأت احد من طاقم مسرحية «رأس المملوك جابر» حتى يهنئني مع انهم كانوا موجودين اثناء ذلك والتقوا حول مسرحية «يرقصون الليلة» فما رأيك في ذلك؟!».

### * ابو علي عمل ويعمل

خالد ابو علي البالغ من العمر (٣١) عاما متزوج وله ثلاثة اولاد، يعمل في المسرح منذ العام ١٩٧٥، وفي المسرح الآخر في عكا منذ (٨) سنوات.. شارك في عدة اعمال منها مسرحيات «الصفقة» و «البيت القديم» و «القرافير» و «لكع بن لكع» و «المهرج» و «الارض الطيبة» ومسرحية «نفق الزمن» التي ما زالت تعرض في عكا للمدارس ويبلغ عدد العروض (٦) الاف عرض، وايضا شارك في مسرحية «ذكريات الجيل الثاني في عكا القديمة» و «محاكمة الارملة» و «الأمير الصغير» و «ابو علي متزوج من اثنتين» وغيرها.

اما مشروع ابو علي للعام القادم فهو مسرحية من اجل المسابقة في مهرجان المسرح الآخر في عكا وهي تعتبر مكملة لمسرحية «ابو علي متزوج من اثنتين» تحت عنوان «ابو علي حي او ميت» سوف ينتجها المسرح الآخر.

(ابو السفير)

## «فراري» فيلم سينمائي محلي يبحث عن ممول

● «فراري» هو اسم الفيلم الذي كتبه رايق وفايق اسماعيل من قرية الرامة.. وكلمة «فراري» هي مصطلح شعبي اطلق على الفارين من التجنيد في الجيش العثماني خلال الحرب العالمية الاولى.

يقول المخرج فايق اسماعيل: «ان فكرة الفيلم تعتمد على الاغنية الشعبية المعروفة «حيد عن الجيشي» ومنها وفيها يصل الفيلم الى مرحلة الانتفاضة الفلسطينية».

ويضيف فايق: «ولقد عرضت فكرة الفيلم على عدة ممثلين والجميع استقبلها بالترحاب والاعجاب ولكن المشكلة انني لا اجد من يمول الفيلم وانا ما زلت ابحث عن مؤسسة أو هيئة شعبية او حتى ممول يدعم الفيلم ماديا لكي يرى الفيلم النور».

يذكر أن فايق اسماعيل درس التصوير والاخراج التلفزيوني والسينمائي في كلية «تل حي».

## مهرجان مصغر لمهرجان عكا في تل ابيب

### * مسرحية «ام الروبابيكا» هي المسرحية العربية الوحيدة في المهرجان * المهرجان يستضيف افضل (١٤) مسرحية من مهرجان المسرح الاخر في عكا *

● تل ابيب – لمراسلنا الفني – يستضيف المركز الثقافي «سوزان دلال» في تل ابيب بين ١١ و١٤ تشرين الثاني (١٤) مسرحية من مهرجان المسرح الآخر في عكا، وقد اختيرت هذه المسرحيات كافضل مسرحيات المهرجان من قبل لجنة المهرجان ولجنة مركز «سوزان دلال».



● مشهد من مسرحية «ام الروبابيكا»

هدف هذا المهرجان هو اعطاء منصة اخرى للمسرحيات المشاركة وفرصة لكي يشاهدها جمهور أوسع.

أما المسرحيات المشاركة في المهرجان فهي كالتالي:

* «أم الروبابيكا» وهي المسرحية العربية الوحيدة المشاركة في المهرجان، وهي من تأليف اميل حبيبي، اخراج يوسف ابو وردة، تمثيل بشرى قرمان (عن المسرحية اقرأ اعلانا مفصلا ص ٣).

* مسرحية «عندما تغرق السفينة» * مسرحية «غزوة باكمان» * مسرحية «لا يوجد لدي قرة» * مسرحية «صورة» * مسرحية «عطلة كهذه» ويذكر أن الممثلة العربية روضة سليمان تشارك في هذه المسرحية * مسرحية «خربة خزعة» * مسرحية «الحكم» * مسرحية «استراحة صحيحة» * مسرحية «نعومي» * مسرحية «من بحيرة طبريا» * مسرحية « في السماء السابعة» * مسرحية «عبير» * مسرحية «اوبرا اليهود».

ويذكر انه ستقام خلال المهرجان عروض شوارع مسرحية وغنائية وعروض للاطفال مجانية.

● مشهد من مسرحية «عبير» ●

## «رجال اعمال» الغد في المثلث

● تتمة من ص ٩ ●

■ «الاتحاد»: وما هي حاجتك لـ «الخطة»؟

– سعيد: لزيادة القدرات. فالدنيا تتقدم. واعتبر ان رأسي مفتوح لأي مشروع جديد مثمر يفيدني ويفيد المجتمع.

■ «الاتحاد»: كيف تقيم الدورة؟

– سعيد: الدورة قيمة جدا. ومن المفضل لكل من يريد اقامة مشروع تجاري او انتاجي ان يبدأ بناء خطة اقتصادية او صناعية والاستعانة بمشورة الخبراء في المجال المطلوب. كل هذا يمكن الحصول على مبادئه في الدورة. الدورة بحد ذاتها كانت صعبة وهي نفسها مبادرة والمبادرة تلقى صعوبات.. ولهذا وجد قسم من المشاركين صعوبة في مواصلة الدورة وتراجعوا قبل اتمامها.

### حسام حلمي رزق الله

حسام هو اصغر شاب في المجموعة، عمره ٢٢ سنة. وهو من عائلة «صناعية»، فلدى العائلة مصنع للدفيئات.

■ «الاتحاد»: هل لديك هدف محدد من دخول الدورة؟

– حسام: نعم. فنحن نريد بناء مصنع جديد لصناعة المواسير وآخر لتغليفها في المنطقة الصناعية في باقة.

■ «الاتحاد»: هل نفهم من هذا ان الخطة التي بنيتها في الدورة كانت لهذا المشروع؟

– حسام: الخطة التي بنيتها في الدورة تلائم بناء هذا المشروع، ونحن سنبدأ بالبناء خلال الاشهر القليلة القادمة.

■ «الاتحاد»: ومن يمول هذا المشروع؟

– حسام: طلبنا وحصلنا على مساعدة من صندوق ايدناور وسوف نطلب من الحكومة تمويل جانب من الأموال اللازمة في التوظيف. ومهما يكن فنحن في المراحل الاخيرة من شراء المصنع.




* الاثنين: ٩/١١/٩٢ *

## التلفزيون الاسرائيلي

**البرامج التعليمية:**
١٨.٣٥ – علوم – العالم وما فيه.
٨.٤٥ – بداية القراءة
٩.١٠ – قصص عربية – كان ياما كان (للصغار)
٩.٢٠ – فهم المقروء.
١٠.٤٥ – شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ – حساب (الرابع)
١٢.٠٥ – مدنيات – قواعد اللغة
١٢.٣٠ – ادب (الثانوية)
١٣.٠٠ – علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢٠ – علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)

**البرامج العامة:**
١٨.٣٥ – المجلة الرياضية
١٩.٠٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ – «القدس التي كانت في اسبانيا» فيلم وثائقي تاريخي
٢١.٠٠ – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «ابطال رغم انفهم» الحلقة الأخيرة
٢٢.٠٥ – «اعطني جريمة كاملة» من مسلسلات افلام الرعب
٢٣.٤٠ – «هارفي هانكوك يلتقي هارفي هانكوك» برنامج موسيقي
١.٠٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)

**القناة الثانية:**
١٦.٠٠ – من الكنيست
١٨.٣٠ – «ليس كلنا عاديا» الحلقة ال (١٢)
١٨.٥٣ – قصة للأطفال
١٩.٠٠ – «قريب بعيد» الحلقة (٤٧٤)
١٩.٢٥ – «روزي العزيزة» – فيلم
١٩.٤٠ – زاوية المقادير
٢٠.٠٠ – البرنامج الإخباري
٢٠.٣٠ – الزاوية العلمية
٢١.٠٠ – والدي العزيز
٢١.٣٠ – مجموعة من الأغاني
٢٢.٠٠ – دان شيلون يستضيف
٢٣.٢٣ – سجينات الحلقة (٧٧)
٢٣.٤٥ – حكاية ليلية وختام

## كلمات متقاطعة

### *** لغز رقم (١٥١) ***

| ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ■ | | | | | | | | | | ١ |
| | | | | | | ■ | | | | ٢ |
| | | | | ■ | ■ | | | | | ٣ |
| | | | ■ | | | | | ■ | | ٤ |
| | ■ | | | | | | ■ | | | ٥ |
| | | | | | | ■ | | | | ٦ |
| | | | | ■ | | | | | | ٧ |
| | ■ | | | ■ | | | | ■ | | ٨ |
| | | | ■ | | ■ | | | | | ٩ |
| | | ■ | | | | | ■ | | | ١٠ |

**افقيا:**
١ – وزير دفاع مصري سابق
٢ – من الأشهر الهجرية – مدينة عراقية
٣ – جمل – من الأسلحة
٤ – توضع عليه الغلال – «فار» (مبعثرة)
٥ – للجزم – ناقشا
٦ – نهب – مشيرة الى بلد عربي (معكوسة)
٧ – مدينة جزائرية – يغتنم
٨ – ذو سمنة – من العملات (معكوسة)
٩ – تعب – من الأوقات
١٠ – من آلات الطرب – عربي – من الحشرات (معكوسة)

**عموديا:**
١ – من القبائل المحلية
٢ – من الطيور المائية – امة – انتاج جميل (معكوسة)
٣ – صوت النمل – من الأنهار العربية
٤ – هواء – أملٌ
٥ – للنفي – «مداهن» (مبعثرة)
٦ – جواب – في الشعر العامودي – اداة تحقيق
٧ – وضع الكمامة على الفم – صوت الجرس
٨ – كاتب مصري راحل
٩ – مرجع – سرب – عكس «باطل»
١٠ – من المصادر اللغوية

### *** حل لغز رقم (١٥٠) ***

**افقيا:**
١ – جون ميجر – ج.ع
٢ – المجال – خرى
٣ – يروم – مقالب
٤ – سرى – نعم – سر
٥ – أ.أ – شدّ – عمّ
٦ – قم – نسر
٧ – سوق عكاظ – حر
٨ – وجد – يجلب
٩ – استردام
١٠ – سلة – اعان

**عموديا:**
١ – جليس السوء
٢ – وارورا – وجم
٣ – الجرى – مقدسة
٤ – م.م.م – عقد – تل
٥ – بل – شن – سرداق
٦ – جامع – لا
٧ – قمع – ظباء
٨ – اخ – مر – لع
٩ – جولس – سرج
١٠ – جابر بن حيان

● مشهد من الفيلم الوثائقي «القدس التي كانت في اسبانيا» ●

## التلفزيون الاردني

١٦.٠٠ – برنامج ديني
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥٠ – برنامج الاطفال
١٧.٤٠ – برنامج ديني
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.٣٠ – المسلسل اليومي
١٩.٢٠ – الجيش العربي
٢٠.٠٠ – نشرة الأخبار
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة
٢١.٤٠ – الاردن – تحديات جديدة
٢٢.٢٠ – برنامج المصارعة وآخر المشوار



## الفائزون في مسابقة «التوتو»

١ X ١٥ = ٢.٥ مليون شيكل
٨٩ X ١٤ = ٨٩٤٨ شيكلا
٦٤٩ X ١٣ = ٥٣٤ شيكلا
٥٨٣٩ X ١٢ = ٥٩ شيكلا
٣٤٨٢١ X ١١ = ٩ شواقل.

### ● توتوتيكو ●

٣١ X ٦ = ٨٥٥ شيكلا
١٣٨٠ X ٥ = ٨.٥ شيكل
٩٢٥١ X ٤ = ٥.٥ شيكل

## سوريا وم.ت.ف تستوضحان

● تتمة من ص ١ ●

الامور والتشاور في موضوع اتفاقه مع اسرائيل حول جدول اعمالمفاوضاتهما.

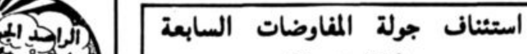
واوضحت الوكالة ان وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، استعرضا امس الاحد في دمشق ملاحظاتهما المتعلقة بمشروع الاتفاق الاردني – الاسرائيلي وانعكاسات ذلك على مسارات المفاوضات الثنائية الاخرى وخاصة المسار الفلسطيني – الاسرائيلي.

واضافت الوكالة «كانت وجهات نظر الجانبين متفقة على ضرورة بلورة موقف عربي موحد اكثر من اي وقت مضى». وتابعت ان الجانبين اجريا تقويما عاما لمحادثات السلام في ضوء نتائج انتخاب بيل كلينتون ومواصلة الولايات المتحدة لدورها في دفع عملية السلام وانجاحها.

وقالت ان الشرع والقدومي اشارا الى انه لا يمكن لاي اتفاق سلام ان يدوم ان لم يكن مبنيا على الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة.

وقرر الجانبان السوري والفلسطيني، من جهة اخرى، الاتصال بوزراء خارجية الاطراف العربية الاخرى المعنية بالمفاوضات الثنائية (الاردن ولبنان) وكذلك الاتصال بمصر لعقد الاجتماع التنسيقي المقبل في بيروت في نهاية الجولة السابعة من المحادثات الاسرائيلية – العربية التي تستأنف اليوم الاثنين في واشنطن.

وكان الفلسطينيون طلبوا توضيحات من عمان بعد الاعلان عن الاتفاق الاردني – الاسرائيلي حول جدول الاعمال، اذ اعتبروا انه لا يشير خاصة الى موضوع القدس والى حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة.



## استئناف جولة المفاوضات السابعة

● تتمة من ص ١ ●

ضوء نتائج الانتخابات الامريكية وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين التي أشارت الى أن المرحلة الانتقالية التي تفصل بين ادارتي بوش وكلينتون ستؤخر عملية السلام.

ومن المقرر ان يعقد اليوم اجتماع بين الوفد الفلسطيني، برئاسة الدكتور حيدر عبد الشافي وبين ادوارد جيرجيان، مساعد وزير الخارجية الامريكي وعدد من مسؤولي وزارة الخارجية.

وصرحت مصادر فلسطينية بأن الاجتماع سيتناول بحث آخر تطورات عملية السلام في ضوء نتائج الانتخابات الامريكية. وأضافت المصادر أن الوفد الفلسطيني سيحث الادارة الامريكية على اعادة الحوار مع منظمة التحرير لاعطاء دفعة حقيقية لعملية السلام.

وعاد أمس من تونس اعضاء الوفد الفلسطيني الذين قدموا تقريرا للقيادة الفلسطينية حول مجريات النصف الاول من الجولة السابعة. وشاركوا في الاجتماعات الموسعة التي عقدتها القيادة لتقييم سير المفاوضات.

وتلقى أعضاء الوفد تعليمات من الرئيس ياسر عرفات في شأن خطة العمل الفلسطينية خلال النصف الثاني من هذه الجولة.

وتوقعت مصادر قيادية في الوفد الفلسطيني بأن لا تسفر هذه الجولة عن تقدم حقيقي. وأشارت الى أنه في الوقت الذي يحرص فيه الوفد الفلسطيني على احراز تقدم يتعلق بالمضمون المرتبط بالثوابت التي يدافع عنها الوفد فان جميع المؤشرات تؤكد انه ستجري محاولات اسرائيلية لتضييع الوقت خلال النصف الثاني من هذه الجولة.

## رياضة

## ٣٤ هدفا في المرحلة التاسعة من الدوري الايطالي

● روما – سيل من الاهداف سجل في اللقاءات التي جرت، امس الاحد، بين الفرق الايطالية في اطار المرحلة التاسعة من بطولة ايطاليا في كرة القدم. حيث سجل ٣٤ هدفا.

وقد فاز ميلان فوزا خارجيا على نابولي بالنتيجة (٥:١)، سجل ماركو فان باستن ثلاثة اهداف، كما تغلب يوفينتوس على اودينزي بالنتيجة ذاتها. وسجل باجيو (٤) اهداف. وفاز انكونا على بريشيا بنتيجة مماثلة.

وفازت اطلنطا على فوجيا بالنتيجة (٢:١) وفيورنتينا على روما (٢:١) وكالياري على جنوا (٣:٢) وتعادل انتر وسمبدوريا بالنتيجة السلبية وفوز خارجي لتورينو على لاتسيو (٢:١) وبيرما فازت على بسكارا بالنتيجة (١:صفر).

وفيما يلي الترتيب:
١) ميلان – ١٥ نقطة (تنقصها لعبة)
٢) تورينو – ١٣ نقطة
٣) يوفينتوس – ١٢ نقطة.

## الدوري الفرنسي

● باريس – اضاف كل من نانت وباريس سان جرمان نقطة واحدة الى رصيده في المرحلة الرابعة عشرة من بطولة فرنسا لكرة القدم فاقتربت منهما اوكسير وموناكو بالاضافة الى مرسيليا.

في نانت وامام ٢٥ الف متفرج تعادل نانت وسوشو (١:١).
وتعادل لوهافر وسان جرمان امام (١٠.٣٠٨) متفرجين بالنتيجة (١:١).
كما تعادل مرسيليا حامل اللقب، امام ٢٥ الف متفرج، وضيفه مونبلييه (١:١).

وفاز اوكسير على ضيفه متس بالنتيجة (٤:صفر)، وفاز لنس على فالنسيين بهدفين وتعادل طولون وليون بالنتيجة السلبية ونيم وتولوز (١:١). وخسر سانت ايتان امام ستراسبورغ (١:٢).

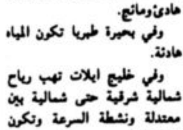
وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة:
١) نانت ٢١ نقطة
٢) سان جرمان ٢٠ نقطة
٣) اوكسير ١٩ نقطة
٤) موناكو ١٨ نقطة
٥) مرسيليا ١٨ نقطة.

## حدث في مثل هذا اليوم

### التاسع من تشرين الثاني

١٩٧٧/١١/٩ – رئيس مصر انور السادات يعلن امام مجلس الشعب استعداده للذهاب الى القدس دون شروط مسبقة.
١٩٥٢/١١/٩ – البرت اينشتاين يرفض عرض بن غوريون بأن يصبح رئيس اسرائيل.
١٩٥٢/١١/٩ – وفاة الشاعر الفرنسي بول اليوار
١٩٦٣/١١/٩ – المشير عبد السلام عارف يطيح بالقادة البعثيين في العراق ويشكل حكومة تضم بعثيين «معتدلين» وقوميين.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ١٨ ● الاغوار الشمالية – ٢٦ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦ ● القدس وضواحيها – ١٩ ● السهل الداخلي – ٢٦ ● السهل الساحلي – ٢٥ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٥ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٤ ● البحر الميت – ٢٦ ● ايلات والعربة – ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.




(بنك اسرائيل ٦ – ١٩٩٢/١١/٨)

| العملة | "يمسيخ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٦١٨٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٣٨٣٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٥٥٧ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٨٩٤ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٤١٧ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٧٤٣٧ ش.ج |
| ●* للمسافرين – | ٢,٧٦٤ ش.ج |
| ● "أسود" – | ٢,٥٤ – ٢,٥٥ ش.ج |

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاثنين ٩ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

المحكمة العليا تقرر، امس

# امهال وزير القضاء لمدة اسبوعين للتراجع عن قراره باعادة النظر في ملف مقتل داني كاتس!

● «اعادة النظر في ملف القضية قد تضع المستشار القضائي ورئيس الدولة في موقف حرج»! ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – ما زال قرار وزير القضاء، دافيد ليبائي، باعادة النظر في قضية المتهمين الخمسة بقتل الطفل داني كاتس، يثير الجهاز القضائي. فقد انتقدت المحكمة العليا، امس الاحد، بشدة قرار ليبائي في اثناء النظر في استئناف قدمه عضو الكنيست دافيد مينع (ليكود) ضد قرار الوزير.

واقر القضاة الثلاثة ان فحصا كهذا من شأنه ان يضع المستشار القضائي للحكومة ورئيس الدولة في موقف حرج خاصة اذا اقرت في نهايته التوصية باعادة محاكمة المتهمين او منحهم العفو العام!

ويبدو ان القضاة الثلاثة، دوف ليفين واليعزر غولدبرغ ومشيئيل حيشين، ينوون مواجهة الوزير ليبائي وبتعابير واضحة.

وقال القاضي حيشين: «دعونا نقول الحقيقة. توجد هنا معركة حقيقية، ووزير القضاء يستأنف على قرارات المحكمة العليا، وخاصة على قرار الطاقم الذي نظر في الاستئناف وعلى رئيس المحكمة العليا الذي رفض الطلب بالبحث الاضافي في الموضوع»!

وقال القاضي دوف ليفين متسائلا: «بأي قالب سيضع الفحص رئيس الدولة والمستشار القضائي للحكومة» واضاف: ما هو موقف المستشار القضائي اذا اوصت نائبته، يهوديت كارب، باعادة محاكمة المتهمين، وما هو موقف رئيس الدولة اذا اوصت بمنحهم العفو العام! وقال ان قرار اعادة النظر في القضية من شأنه ان يمس بمكانة رئيس الدولة والمستشار القضائي.

اما القاضي اليعزر غولدبرغ فطلب معرفة مضمون رسالة وكيل المتهمين الخمسة. وتساءل: هل هناك ادلة جديدة؟


● دافيد ليبائي ●

● داني كاتس ●

وانتقد القضاة، بشدة، مبادرة وزير القضاء لنشر قرار اعادة النظر في وسائل الاعلام!

وكان النائب مينع ووكيله، المحامي يوسي عكيفا، قالا في استئنافهما ان وزير القضاء «غير مخول بذلك».

اما ممثلة النيابة العامة للدولة، المحامية ليلي اراد، فحاولت في مرافعتها الدفاع عن قرار الوزير امام اسئلة القضاة.

ورفع القضاة الجلسة بقرار يمهلون خلاله الوزير مدة اسبوعين كي يتراجع عن قراره باعادة النظر!

ويقترح قرار القضاة على الوزير تحويل طلبه الى المستشار القضائي للحكومة او لرئيس الدولة للنظر فيه.

وجاء في حيثيات القرار، ايضا، انه اذا اصر الوزير على قراره ومواصلة البحث في الاستئناف فان القضاة يطالبون الوزير بان يضع بين ايديهم رسالة وكيل المتهمين الخمسة المحامي افيغدور فيلدمان، وموقف المستشار القضائي من قرار الوزير.

في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت، أمس:

# «اذا لم تتخذ الحكومة خطوات حاسمة لمحاربة البطالة فسيشهد الشارع المظاهرات»!

## * غونين يدعو الهستدروت الى الاعلان عن «يوم العضوة» لدعم النساء والتضامن معهن
## * المطالبة باقامة لجنة تحقيق في حوادث العمل المتفشية *

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي، جهاد عقل – عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة لها، يوم امس (الاحد)، بحثت فيها قضايا هامة منها: نزاعات العمل في البلاد التي طرحتها «القائمة المشتركة». وقضية التصرفات المشبوهة في نقابة المعلمين العامة بالنسبة لشراء هدايا للمعلمين والتي طرحتها كتلة «الليكود»، وتقرير المسؤول عن شكاوى الجمهور ووضع التشغيل في البلاد وميزانية الحكومة.

وعبر النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في مستهل كلمته عن مشاطرة اهالي عرعرة وباقة الغربية الحزن على فقدان العاملين ناطور وعريسات. وطالب الهستدروت باقامة لجنة تحقيق في حوادث العمل المتفشية.

ودان في سياق كلمته ظاهرة العنف ضد النساء، والتمييز بحقهن ودعا الى الاعلان عن «يوم العضوة» في الهستدروت للوقوف مع النساء، ودعمهن وقال: «لقد كانت عاملات النسيج في ديرحنا، طلائعيات في النضال من اجل اجر الحد الادنى، لقد قمنا بمرافقة العاملات في نضالهن، وتقديم العون لهن، وبعدها تدخل مجلس العمال، ولا بد التأكيد على الدور الايجابي لسكرتير النقابة يهودا يعيش، ونتائج هذه المعركة ليست بكافية للعاملات ويجب العمل على تعديل بند «البريميا» في قانون أجر الحد الادنى بالنسبة للنسيج». وشجب تصريح مدير المصنع في ديرحنا وتهديده للعاملات في «انه اذا ما وصلن «للنورما» و«البريميا» فسيقوم بفصلهن من العمل»!

وطالب بتشغيل موزعات البريد كعاملات اجيرات مع جميع الحقوق، كذلك الامر بالنسبة لعمال المطاعم خاصة «الجرسونات».

وطالب قيادة الهستدروت بالتحقيق في قضية مصنع «نون» الذي يشغل حاليا من قبل مقاول وهناك طلبيات للعمل. وان المقاول هو رجل التنظيم المهني في حيفا!

واعترف افرايم جيلوني في رده على اقتراحات غونين، انه اذا لم تتخذ الحكومة خطوات حازمة لمحاربة ظاهرة البطالة فستزداد وتستفحل وقد نخرج الى الشارع في مظاهرات تزعزع الحكومة.


● بنيامين غونين ●

● حاييم هبرفيلد ●

وكشف النقاب عن وجود مفاوضات لضم موزعي وموزعات البريد الى قائمة موظفي سلطة البريد.

ونفى سكرتير عام الهستدروت، حاييم هبرفيلد ودوف بيلغ صاحب اقتراح رفع سن التقاعد للنساء، الى (٦٥) سنة، ان يكون الموضوع قد بحث بشكل رسمي!

وأجمل هبرفيلد النقاش وقال: «بالنسبة لحوادث العمل، لدينا قسم يعالج ذلك ونحاول الحصول على مساعدات من الحكومة وقضية حوادث العمل تقلقنا بالفعل وسوف نقوم بالزام وزارة العمل القيام بمراقبة مكثفة في اماكن العمل».

اما بخصوص عاملات ديرحنا فقال: «اصحاب العمل يطالبون بعمل غير منظم كي يستغلوا العمال ويشغلوهم بشروط قاسية وديرحنا هي احدى الامثلة. والمشاكل مستمرة والهدوء لم يعد بعد الى المصنع، هذا ما عرفته من زيارتي للمصنع، اننا نعلن ان قضية العاملات وقضية الحد الادنى للاجر والتنظيم المهني النقابي هي قضايا على جدول الاعمال وسوف نواصل متابعة هذه القضايا».

وقد تمت الموافقة على رد هبرفيلد وتلخيصه كرد للقضايا التي طرحتها «القائمة المشتركة». فيما رفض اقتراح ممثل الليكود يعقوب شماي تحويل ملف شراء الهدايا في نقابة المعلمين الى الشرطة وتقرر تحويله الى مراقب الهستدروت للتحقيق فيه.



في عرعرة وباقة الغربية:

# تشييع الشابين اللذين لقيا مصرعهما في حادث عمل

● باقة الغربية وعرعرة – لمراسلينا – بقلوب ملؤها الحزن واللوعة وبعيون محمرة وكسيرة شيع الالاف من اهالي قريتي عرعرة وباقة الغربية والقرى المجاورة، يوم امس، المأسوف على شبابهما محمد شفيق ناطور (٢٧) عاما من قرية عرعرة وناصر عريسات (٢٥) عاما من باقة الغربية، الى مثواهما الاخير، بعد ان لقيا مصرعهما في حادث عمل مأساوي ومروع عصر يوم الجمعة الاخير في موشاف بني عايش بالقرب من كريات ملاخي في جنوب البلاد.

اليوم:

# بدء حملة توزيع واستبدال الاقنعة الواقية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبدأ، اليوم الاثنين، حملة توزيع واستبدال الاقنعة الواقية من الغازات السامة وتستمر لمدة (١٠) اشهر.

واطلقت الجهات المختصة على هذه الحملة اسم «راعام» (الرعد). وسيتم خلالها ملاءمة هذه الاقنعة لجميع السكان الذين تزيد اعمارهم عن ست سنوات.

وهذه العملية تتم في مركز التوزيع الذي سيفتتح بصورة تدريجية خلال هذه الحملة.

وانهى المسؤولون في الجبهة الداخلية المرحلة التجريبية من هذه الحملة حيث تم توزيع واستبدال الاقنعة الواقية على حوالي (٨٠٠) عائلة في (٦) مراكز.

وستتم العملية، ايضا، بواسطة استدعاءات شخصية ترسل بالبريد وتشتمل على المعلومات حول المركز وموعد الاستبدال.

واشارت قيادة الجبهة الداخلية الى انه في حالة حدوث اي نقص في بعض اجزاء الاقنعة سيترتب على صاحبه دفع ثمن الجزء الناقص او ثمن القناع في بنك البريد.

# الشرطة تفرق مظاهرة للمستوطنين في الشمال

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اقيمت مؤخرا مستوطنة على انقاض قرية قداثا العربية التي هدمتها السلطات في (٤٨) وشردت اهلها. ودعيت المستوطنة «كوطب». ويوم امس حاول المستوطنون – (١٥) عائلة مع اولادها – اغلاق الشارع الرئيسي قرب «ميرون» احتجاجا على عدم ايصال المستوطنة بشبكة الكهرباء، وشبكة المياه وعدم وجود هاتف.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة باهمال المجلس الاقليمي (مروم هجليل) للمستوطنة.

وحضرت قوات من الشرطة وفرقت المتظاهرين واضطرتهم الى مغادرة المكان.

رغم وجوده خارج القرية ووجود شقيقه في العمل:

# اعتقال مواطنين من بيت جن بتهمة «حرق الاحراش»!

## * الافراج عنهما بعد اعتقال دام (٤٨) ساعة *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعد اعتقال دام (٤٨) ساعة افرجت الشرطة عن الشقيقين علم الدين ونور الدين علي شاهين من بيت جن.

وكانت الشرطة قد اعتقلتهما في اعقاب نشوب حرائق في بيت جن. والغريب في الامر ان احدهما، نور الدين، كان خارج القرية في ذلك اليوم وعلم الدين كان يعمل في البناء. الا أن الشرطة اصرت على اعتقالهما!

وقال علم الدين لمراسلنا: اننا بريئان واعتقالنا كان ظلما وعدوانا. وفي الوقت الذي نستنكر فيه ونشجب حرق الاشجار، نستنكر ونحتج على قيام الشرطة باعتقالنا بشكل تعسفي.

وقال: «الحريق شب في اراض زراعية ومنها أرضنا والتهم الشجر والحق بنا أضرارا فهل يعقل ان نحرق ارضنا؟ والارض هي ملك الناس وليست تابعة لدائرة اراضي اسرائيل».

وقال: «فوجئنا بالشرطة واصرارها على اعتقالنا، خاصة وان نور كان خارج القرية وانا كنت اعمل في البناء وهناك شهود. وكان على الشرطة ان تتحرى الامر لمعرفة الفاعل الحقيقي ان كان هناك من أحرق الشجر».

الثلاثاء
١٠ تشرين الثاني ١٩٩٢
١٥ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
10.11.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 152/49

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

## في ساعة متأخرة من الليل
# اشتباكات مسلحة بين الشرطة والاصوليين في صعيد مصر

*** مدرعات الجيش المصري تحاصر شوارع اسيوط والاشتباكات تتواصل حتى ساعة متأخرة من الليل * الرئيس المصري يحذر: لن نسمح للارهاب او المشتغلين باسم الدين بضرب الوحدة الوطنية ***

● اسيوط (مصر) - و.ص.ف - افاد مراسلو وكالات الانباء، في نبأ عاجل من مصر، قبيل منتصف الليلة ان اشتباكات بالاسلحة الالية وقعت مساء امس الاثنين بين الشرطة وعناصر اسلامية متطرفة في شوارع مدينة اسيوط كبرى مدن صعيد مصر.

وقد حاصرت المدرعات شوارع اسيوط (على بعد اكثر من ٤٠٠ كلم جنوب القاهرة) التي تنتشر فيها قوات الامن.

وكانت الاشتباكات لا تزال مستمرة حتى الساعة

● البقية على صفحة ٤ ●



● جنديان مصريان من القوات التي تحاصر احدى مدن الصعيد ●

# شابة من عبلين اصيبت بجراح خطيرة جراء اطلاق رصاصة في الرأس

*** الشابة زوجة شرطي سجن يعمل في نابلس * الشرطة: ربما هو حادث انتحار. لكننا نحقق في جميع الاتجاهات ***

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، احمد حمدي - وجدت الشابة نهى الياس (شاهين) (٢٠ عاماً) من قرية عبلين، عصر امس الاثنين، ملقاة في منزلها مخضبة بدمائها. اثر رصاصة اطلقت على رأسها من مسدس. ونقلت الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج، ووصفت اصابتها بأنها خطيرة.

وقالت الشرطة، التي بدأت التحقيق بالحادث، ان الشابة نهى قد تكون اقدمت على الانتحار. الا انها لم تستبعد اية احتمالات اخرى.

ويشار الى ان الشابة نهى متزوجة ولديها طفلة تدعى لجوى عمرها ثلاثة اشهر. وزوجها عيسى يعمل شرطي سجن في مدينة نابلس المحتلة.

وقال شقيق زوجها، السيد جورج توفيق الياس، لمراسلنا: «بينما كنا جالسين عند الساعة الثالثة من عصر امس، في جلسة عائلية لدى والدتي وبحضور

● البقية على صفحة ٥ ●

# الجيش الاسرائيلي في حالة تأهب قصوى في الشمال

## تهديدات صريحة للبنان، خلال جلسة المفاوضات: اذا لم يسد الامان شمالي اسرائيل فلن يسود شمالي لبنان
## حزب الله يعلن مواصلة الحرب ويطلق المزيد من الكاتيوشا والمواطنون في اعالي الجليل يبيتون في الملاجىء

*** الوفد اللبناني الى المفاوضات: اسرائيل هي التي استفزت لبنان واغارت عليه وتسببت في قتل ٤ مدنيين * رئيس الوفد اللبناني يهرع الى وزير الخارجية الامريكي شاكيا * رئيس الوفد الاسرائيلي يطالب سوريا بمنع الاعمال العدائية ضد اسرائيل ***

● القدس، بيروت، واشنطن - الوكالات - اعلنت قيادة الجيش الاسرائيلي، في منتصف هذه الليلة، عن وضع قواتها في الشمال في حالة تأهب قصوى. فيما كانت تتردد في الاجواء اصداء التهديدات الاسرائيلية المباشرة الى لبنان، بواسطة الوفد المفاوض في واشنطن، انه اذا لم يسد الامان شمالي اسرائيل فلن يسود ايضا شمالي «الحزام الامني في لبنان». وفي الوقت نفسه جدد حزب الله تهديداته بمواصلة الحرب. «فنحن لا نفاوض على سلام. ولا نعترف

● البقية على صفحة ٢ ●










# «احد عشر كوكبا على آخر المشهد الاندلسي»
## احدث قصيدة للشاعر الفلسطيني محمود درويش

**● «الاتحاد» تحصل على حق نشرها، وسيكون ذلك في عدد الجمعة القادم ●**

● حيفا - لمحررنا الثقافي - تصدر، في الشهر القادم - كانون الاول، مجموعة شعرية جديدة للشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش. المجموعة الجديدة تحمل عنوان «احد عشر كوكبا». وستصدر في الوقت ذاته عن منشورات «دار الجديد» في العاصمة اللبنانية بيروت وعن منشورات «دار توبقال» في المغرب.

وتتصدر الديوان احدث قصيدة كتبها الشاعر بعنوان «احد عشر كوكبا على اخر المشهد الاندلسي».

وقد خص الدرويش، في الاسبوع الفائت، صحيفة «القدس العربي»، التي تصدر من لندن مرفقة بملحق ثقافي يومي يشرف على تحريره الشاعر المعروف أمجد ناصر، باحدث قصائد هذه المجموعة الجديدة عشية صدورها.

وحصلت «الاتحاد» بدورها من «القدس العربي» على نص قصيدة «احد عشر كوكبا على اخر المشهد الاندلسي» لنشره كاملا في الملحق الادبي الذي يصدر يوم الجمعة القادم.

ولصق القصيدة نشرت «القدس العربي» مقدمة بقلم الناقد السوري صبحي حديدي حصلنا، ايضا، على النص الكامل لها. ومما جاء في هذه المقدمة:

«.. قصيدة جديدة من محمود درويش هي، ايضا، تجوال بانورامي آسر في سطوح اللغة العربية، واحتفاء



بهيج بتلك الدلالة الوليدة البكر المدهشة التي تسارع المفردات الى امتلاكها كلما دخلت في علاقة قوة مع دوائر المعنى وسياقات المصطلح واطوار الصوت.. قصيدة محمود درويش فسحة هواء طلق لتصحيح صلة الصوت بالكلمات، وامتداد الكلام في الظل واللون، وحيازة

● البقية على صفحة ٤ ●

# اليوم - قضية رمية وأوامر الترحيل والاقتلاع في لجنة الداخلية البرلمانية

## ■ مكتب رئيس الحكومة: رابين لن يتدخل لمنع الترحيل ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبحث لجنة الداخلية في الكنيست، صباح اليوم الثلاثاء، قضية قرية رمية واوامر الترحيل والاقتلاع التي صدرت بحق اهاليها وذلك بحضور ممثلين عن الاهالي وعن لجنة رمية السباعية.

وفي هذه الاثناء تلقى الدكتور محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، رسالة جوابية من مكتب رئيس الحكومة على رسالة كان قد وجهها نيابة عن لجنة رمية السباعية في (٢٠/١٠/٩٢) وطالب فيها بالغاء أوامر الاخلاء والترحيل الصادرة ضد اهالي القرية والتجاوب معهم للتفاوض على اساس بقائهم في قريتهم وعلى أرضهم.

وجاء في الرسالة الجوابية الموقعة من مدير عام مكتب رئيس الحكومة، السيد شمعون شيبس: «تسلم رئيس الحكومة رسالتك اليه من (٢٠/١٠) وطلب مني ان اجيبك عليها. لقد كلفت السيد بيني شيلا من مكتبي بالاهتمام بهذا الموضوع الحساس. وقابل السيد شيلا ممثلي الاهالي يوم الجمعة (٢٣/١٠/٩٢) في كرمئيل بحضور وزير الشرطة ورئيس بلدية كرمئيل ونائب قائد الشرطة في الشمال يعقوب غانوت. ويبلغني انه تحقق في اللقاء المذكور تفاهم بين ممثلي الاهالي وبين وزير الشرطة. واتفق بان يركز السيد بني شيلا المفاوضات لهدف الوصول الى حل للقضية. وان اوامر الاخلاء لا تنفذ طالما تجري مفاوضات. واتفق الاطراف ان لا يكون تدخل خارجي خلال جريان المفاوضات وهذا الامر ملزم للجميع».

وبهذا يكون رئيس الحكومة قد تهرب من التدخل لحل المشكلة!

## الجيش الاسرائيلي في حالة تأهب قصوى في الشمال

● تتمة من صفحة ١ ●

بالسلام».

وقد اصدرت قيادة اللواء الشمالي العسكرية التعليمات للمواطنين في منطقة «اصبع الجليل» وعدد من مناطق الحدود الشمالية بالمبيت في الملاجئ هذه الليلة ايضا. وكانت جلسة المفاوضات اللبنانية - الاسرائيلية عند استئنافها، صباح امس، في واشنطن قد تحولت الى مواجهة كلامية حادة بين المفاوضين وانفضت بسرعة بعد تهديد رئيس الوفد الاسرائيلي، اوري لوبراني، لبنان بالتصعيد العسكري، اذا واصل «حزب الله» اطلاق صواريخ الكاتيوشا.

وقال لوبراني محذرا لبنان: «اذا لم يسد الامن والهدوء عندنا فلن يسود الامن والهدوء عندكم وسنعمل على ان تصبح حياتكم جحيما»!! وقد خرج من الجلسة فورا بحجة التشاور.

وحمل الوفد اللبناني اسرائيل مسؤولية التصعيد العسكري. وقال رئيس الوفد، سهيل شماس: ان اسرائيل هي التي استفزت لبنان واغارت على اراضيه وتسببت بقتل اربعة مدنيين. واضاف: ان ضحايا الاعتداء الاسرائيلي هم من اللبنانيين وقتلوا على الاراضي اللبنانية.

واكد شماس انه اذا تعثرت اوتعطلت المفاوضات فان اسرائيل هي المسؤولة عن ذلك. وقال اذا رغبت اسرائيل في عودة الامن الى الحدود فعليها ان تتوقف عن اعتبار ما يسمى بـ «المنطقة الامنية» على انها امتداد لحدودها الشمالية وان تتوقف عن الاشارة الى حدودها الشمالية وما يسمى بـ «المنطقة الامنية» على انها منطقة واحدة.

واثر الجلسة التقى شماس وبعض اعضاء الوفد اللبناني بمساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط ادوارد جيرجيان، لاطلاعه على الوضع في لبنان وما دار في الجلسة واجرى الاخير اتصالات مع الوفد الاسرائيلي للحؤول دون تدهور الوضع تحسبا من التأثير بشكل عكسي على المفاوضات.

واثار رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع سوريا، ايتمار رابينوفيتش، ما اسماه بالتصعيد من الجانب اللبناني وطالب السوريين باستخدام نفوذهم للحؤول دون ان يؤدي الوضع المتوتر في جنوب لبنان الى نسف مفاوضات السلام.

واضاف رابينوفيتش «نتمنى ان لا تسمح سوريا المشاركة في العملية السلمية بان تدمج اعمالها مع اعمال اولئك الذين هم موجودون خارج العملية ويحاولون افشالها».

اما رئيس الوفد السوري، موفق العلاف، فصرح من جهته بان «الاسرائيليين قد يعودون غدا (اليوم الثلاثاء) مع صيغة جديدة حول الانسحاب من الجولان قد تكون متوافقة مع قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية». واضاف «اتمنى ان يتحقق ذلك».

لكن رابينوفيتش نفى هذا التفسير ووصفه بانه «تحوير». وتابع «اقترحت ان نبحث في الطرق الخلاقة التي تسمح بالتقدم. وذلك لا يعني اننا نحن الاسرائيليين سنعيد صياغة موقفنا».

واثناء الجولة الاخيرة للمفاوضات اقترحت اسرائيل للمرة الاولى خطيا الانسحاب جزئيا من هضبة الجولان السورية مقابل سلام الشامل بينما اصرت دمشق من ناحيتها على انسحاب اسرائيل شامل من كافة الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ واقترحت فقط مقابل ذلك انهاء حالة العداء بين البلدين.

هذا ووضعت وحدات الجيش الاسرائيلي المعززة والمؤللة في حالة تأهب قصوى على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية فيما وجهت قيادة المنطقة العسكرية الشمالية تعليمات لسكان بلدات الشمال بالمبيت في الملاجئ لليلة الثانية على التوالي.

وقالت مصادر في المنطقة الشمالية ان اطلاق صواريخ الكاتيوشا باتجاه اسرائيل انطلاقا من لبنان ينبغي ان يتوقف خاصة وان الحديث يجري عن ظاهرة غير محتملة!! ولا يمكن المرور عنها مر الكرام.

واضافت المصادر ذاتها: لن تسمح بتشويش نظام الحياة لسكان بلدات الشمال. وجرت طيلة هذه الليلة نقاشات بين ضباط مركز القيادة.

واعاد الجيش الاسرائيلي انتشار وحدات المدفعية المتحركة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ذكرت الشرطة اللبنانية ان ستة مدنيين لبنانيين اصيبوا مساء امس الاثنين في جنوب لبنان بقذيفة اطلقتها مروحية اسرائيلية في منطقة صور على بعد حوالي ٨٥ كلم جنوب بيروت.

واضاف المصدر نفسه ان المروحية قصفت في الساعة ١٩,٣٠ قرية جويا مما اسفر عن اصابة ستة من سكانها.

وكان الطيران الاسرائيلي حلق لمدة ساعة فوق الجنوب اللبناني ثم سهل البقاع حتى منطقة بعلبك منطقة نفوذ «حزب الله».

وفي المساء اطلقت المدفعية الاسرائيلية عدة قنابل مضيئة على طول المنطقة «الامنية».

ونفى الجيش الاسرائيلي مساء امس الاثنين ان تكون طائراته قد اغارت على قرية جويا واكد ان قنبلة مضيئة سقطت عن طريق الخطأ على القرية.

وذكر مصدر عسكري ان «طائرة اسرائيلية كانت تقوم بمهمة روتينية اطلقت عرضا قنبلة مضيئة على القرية ولم تنفجر في الجو فسقطت على احد المنازل.

### بيان لحزب الله

● بيروت - وكالات الانباء - أكد «حزب الله» في بيان وزعه، امس الاثنين، في بيروت مواصلة المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي الى ان يتم تحرير الجنوب اللبناني المحتل.

وقال البيان: «لن يكون استقرار في المنطقة ولن يسودها السلام ما دام الجنوب اللبناني تحت الاحتلال الاسرائيلي».

وقال مراقبون في لبنان ان مقاتلي «حزب الله» سيردون من الآن فصاعداً على اي اعتداء تشنه قوات الاحتلال الاسرائيلي على القرى والبلدات اللبنانية المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

في اتصال هاتفي:

## رابين يهنئ كلينتون لمناسبة انتخابه «رئيساً للعالم الحر»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مساء امس، اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، هنأه لمناسبة انتخابه وتمنى له النجاح في منصبه الجديد «رئيساً للعالم الحر»!!

كما قدم رابين للرئيس الامريكي الجديد تقريراً عن سير المفاوضات الاسرائيلية - العربية الثنائية في واشنطن وعن نشاط «حزب الله» في الجنوب اللبناني خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية.

وقال كلينتون انه يؤيد استمرار العملية السلمية.

اليوم، افتتاح المقر الجديد للمحكمة العليا

## شمغار: انتقاد قرارات المحاكم امر شرعي

### عصابة كاخ في رسالة «سوداء»، لشمغار: «منزل جميل وقضاة معفنون»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انتقاد قرارات المحاكم هو امر شرعي، شريطة ان لا يمس بالاسس التي تعتمد عليها» هذا ما قاله رئيس المحكمة العليا، مئير شمغار مساء امس الاثنين.

وكان شمغار يعلق بذلك على الانتقادات الواسعة لقرار تبرئة الشبان الستة من تهمة اغتصاب الفتاة القاصر من كيبوتس شمرات فقال: هذه الانتقادات ينبغي ان لا تمس بالجهاز القضائي والقضاة وان لا يتم تهديد القضاة بتعريض حياتهم وحياة افراد عائلاتهم للخطر.

هذا ويجري اليوم الثلاثاء، حفل تدشين المقر الجديد للمحكمة العليا في كريات بن غوريون في القدس تشارك فيه الشخصيات الرسمية والشعبية بالاضافة الى المهندسين الفنيين الذين اشرفوا على بناء المقر الجديد وممول المشروع يعقوب روتشيلد والجهاز القضائي.

ويشتمل المقر الجديد على خمس قاعات احداهن كبيرة تتسع لـ ١٥٠ شخصا (جمهور).

ويعتبر المقر الجديد للمحكمة العليا من اجمل المباني، من ناحية الفن المعماري، الموجودة في البلاد. وتتكون البناية من (٣) طوابق تشتمل على القاعات الخمس والمكاتب ومكتبة كبيرة و(١٥) مكتبا للقضاة تقع في جناح مستقل يشرف على ساحة داخلية تم بناؤها من الحجر المقدسي.

هذا، وكشفت شرطة القدس، في منتصف هذه الليلة، ان عصابة كاخ بعثت بـ «رسالة سوداء» الى رئيس المحكمة العليا، شمغار، بمناسبة الانتقال الى المبنى الجديد وقد كتبت بالدهان الاسود شعار حركة «كاخ» الفاشية على مطلع درج منزل القاضي. بالاضافة الى جملة «منزل جميل وقضاة معفنون». وتبنت حركة «كاخ» الفاشية العملية. وبدأت الشرطة التحقيق بالحادث.

في جلسة لجنة المعارف البرلمانية امس:

## ابراهام بورغ يتعهد بعقد جلسة خاصة لبحث الاوضاع في المدارس العربية

### * محاميد يطالب بوقف سياسة التخويف ضد المعلمين العرب *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «على الشاب في اسرائيل التعرف والتعامل مع الواقع والحقيقة وخاصة ما يجري في المناطق المحتلة. وهناك حاجة لعقد جلسة خاصة للجنة المعارف البرلمانية لبحث التثقيف الدمقراطي. هناك معلمون يعاقبون جراء إبداء آرائهم في المدارس امام الطلاب. واحياناً يحقق معهم في مراكز الشرطة. وسيف الفصل مسلط فوق رؤوسهم. وتهددهم سياسة التخويف التي تجعل من الدمقراطية في المدارس العربية امراً عسيراً ومكبلاً».

هذا ما جاء في كلمة النائب الجبهوي هاشم محاميد، في جلسة لجنة المعارف البرلمانية التي عقدت يوم امس، وجرى فيها التداول حول موضوع: «نشاط ودخول تنظيمات خارجية الى المدارس ومعاهد التعليم». وذلك في اعقاب نشاطات حركة «يوجد حد» والحركة المعارضة للانسحاب من الجولان وتوزيع المنشورات على طلاب المدارس.


● هاشم محاميد ●


● ابراهام بورغ ●

وحضر الجلسة ممثلون عن الوزارة ونقابتي المعلمين الابتدائية والثانوية وحركة «يوجد حد» وقوى من اليمين المعارضة للانسحاب من الجولان.

وقال النائب ابراهام بورغ، رئيس لجنة المعارف البرلمانية «ان الوقت قد حان لكي يقوم جهاز التربية والتعليم بالتعرف ومناقشة جميع الخلافات السياسية والمواقف المختلفة».

وقال النائب هاشم محاميد: على المدارس ان تستقبل كل الآراء السياسية حتى ولو كانت غير مقبولة على الاكثرية لان المقاييس للدمقراطية، الدفاع عن رأي الاقلية الفكري والسياسي. وتساءل: «أية دمقراطية هذه التي تمنع نشاطات حركة فكرية او سياسية بحجة انها خارجة عن الاجماع القومي؟».

وتحدث مسؤول قسم الدمقراطية والتعايش في وزارة التربية مؤكداً ان الوزارة تشجع الفعاليات السياسية من خلال دعوة شخصيات مختلفة الى المدارس.

ووعد بورغ محاميد بعقد جلسة خاصة بينهما للتداول حول الاوضاع في المدارس العربية.

## مع استئناف الجولة السابعة من المفاوضات

# الوفد الفلسطيني لا ينتظر احراز تقدم خلال هذه الجولة

### * وسيعمل على تثبيت المرجعية والتركيز على الارض والاستيطان والقدس * ويطالب الادارة الامريكية باعادة الحوار مع م.ت.ف. *

● واشنطن - مركز اعلام الوفد الفلسطيني - خاص بـ «الاتحاد» - استؤنفت امس في مبنى وزارة الخارجية الامريكية في واشنطن الجولة السابعة من مفاوضات السلام الثنائية بين الاطراف العربية واسرائيل بعد تعليق استمر عشرة ايام تخللته انتخابات الرئاسية الامريكية.

وقالت مصادر مطلعة في واشنطن ان اجواء الترقب والانتظار لملامح الادارة الجديدة للرئيس كلينتون ستخيم على الفترة المتبقية من هذه الجولة، ومن غير المنتظر كما اكدت الدكتورة حنان عشراوي الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني ان تحقق هذه الجولة اي تقدم يذكر.

وعقدت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بالتوقيت المحلي - جلسة مفاوضات بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي، اكد خلالها الجانب الفلسطيني على موقفه الثابت تجاه المسائل الجوهرية المتعلقة بالمفاوضات وفي مقدمتها مرجعية العملية واستنادها الى قرار مجلس الامن ٢٤٢ والولاية الجغرافية للحكومة الانتقالية التي تشمل جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٦٧ بما فيها القدس بالاضافة الى وقف الاستيطان، ووقف انتهاكات حقوق الانسان في الارض المحتلة.

وقدم الوفد الفلسطيني في بداية الجلسة مذكرة ترصد انتهاكات اسرائيل بحقوق الانسان خلال ايام تعليق المفاوضات.

وقالت الدكتورة حنان عشراوي ان الوفد سيواصل العمل خلال الفترة المتبقية من الجولة السابعة، على تثبيت المرجعية في ما يتعلق بتطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢ والربط بين مرحلتي المفاوضات الانتقالية والنهائية والتركيز قضايا الارض والاستيطان والقدس وحقوق الانسان.

واضافت عشراوي ان الجانب الفلسطيني سيستمر في عقد الجلسات غير الرسمية مع الجانب الاسرائيلي، وسيواصل محاولات استكشاف المواقف الاسرائيلية حول مسألة مفهوم المرحلة الانتقالية ومسألة الارض.

ونفت عشراوي اجراء اي تغيير على استراتيجية التفاوض الفلسطينية مؤكدة ان هذه الاستراتيجية تستند الى الشرعية الدولية والحق الفلسطيني، وقالت ان هناك قراراً اساسياً من جانب القيادة الفلسطينية في هذا الشأن، والوفد الفلسطيني ملتزم بهذا القرار. وقالت عشراوي ان نقاط الخلاف الرئيسية بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي تتركز حول المرجعية والنطاق الجغرافي والمستوطنات والقدس ومسألة الصلاحيات والسلطات التشريعية، وقالت ان الجانب الاسرائيلي اقر ببعض الصلاحيات التشريعية الثانوية للحكومة الانتقالية، غير ان هذا الاقرار ليس كافياً. واشارت عشراوي الى ان الجولات الماضية شهدت صراعاً بين الارادتين الفلسطينية والاسرائيلية حول الاسس التي تقوم عليها المفاوضات، وقالت ان الوفد الفلسطيني استطاع ان يفرض مسألة الارض كبعد اساسي وهام في المفاوضات، من خلال المحادثات غير الرسمية.


● د. حنان عشراوي ●

وقالت عشراوي ان الاسرائيليين يمارسون اعاقة متعمدة للمفاوضات ويحاولون توظيف المتغيرات السياسية الخارجية من اجل خدمة توجهاتهم التفاوضية.

واضافت ان الجانب الفلسطيني لا يمكن ان يقبل ابداً المماطلة والتسويف من جانب اسرائيل مشيرة الى ضرورة ان تمارس الدول الراعية ضغوطها على اسرائيل من اجل حملها على احراز تقدم حقيقي في المفاوضات.

وقالت عشراوي ان الوفد الفلسطيني نقل للمسؤولين الامريكيين خلال الاجتماع الذي عقد بين الجانبين امس، ضرورة قيام الراعي الامريكي بلعب دور اكثر فاعلية على صعيد العملية التفاوضية، واضافت ان الوفد الفلسطيني طالب الادارة الامريكية باعادة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية لاعطاء دفعة حقيقية لعملية السلام، ورفع الحصار الاقتصادي عن الشعب الفلسطيني وقيادته.

وحول اجتماعات القيادة الفلسطينية في تونس قالت عشراوي ان الوفد الفلسطيني قدم تقريراً شاملاً للقيادة الفلسطينية حول تفاصيل العملية التفاوضية ومجريات الجزء الاول من الجولة السابعة، واضافت ان اعضاء الوفد التقوا مع جميع الفصائل المنضوية تحت لواء منظمة التحرير بمن فيها فصائل المعارضة.

وقالت ان الوفد نقل التعليمات والتوجيهات من القيادة الفلسطينية الى الوفد المفاوض، واضافت ان هذه التعليمات تندرج في اطار الاستراتيجية السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

---

## خدام ينفي احتمال عقد قمة سورية - اسرائيلية

● نيقوسيا - و.ص.ف - نفى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام احتمال عقد قمة بين الرئيس السوري حافظ الاسد وبين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وذلك في حديث لمجلة «المجلة» العربية الصادرة في لندن.

وصرح خدام للمجلة في العدد الذي يصدر غدا (الاربعاء) «هذا الامر غير وارد لا من بعيد ولا من قريب. وبالتالي فان هذا الحديث لا يستحق التعليق لانه غير وارد اصلا».

وقال خدام ردا على سؤال بشأن «تخوف فلسطيني من حصول اتفاق منفرد بين سوريا واسرائيل» .. «لسوريا سياسة ثابتة واستراتيجية واضحة تقوم على تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة».

واستطرد قائلا ان «مفاوضات السلام بدأت منذ قرابة العام. ولكن حتى الان ما زلنا في بداية الطريق. وهي معركة كبيرة نسعى من خلالها بكل ما نستطيع كي نستعيد الحقوق العربية». واتهم اسرائيل بعرقلة مسيرة المفاوضات.

واخيرا قال خدام ان اعادة انتشار الجيش السوري الى شرقي لبنان حسبما ينص اتفاق الطائف (١٩٨٩) يجب ان يناقش مع السلطات اللبنانية «وبما لا يؤدي الى قيام «بوسنة جديدة» في لبنان او تعود حرب جديدة».

---

### خلال سلسلة من الاجتماعات مع المسؤولين السوريين والفلسطينيين في دمشق

## القدومي: نرفض الحكم الذاتي الاداري

### ● ونطالب باشراف دولي وسلطة تشريعية فلسطينية ●


● فاروق الشرع ● ● فاروق القدومي ●

● دمشق - و.ص.ف - اكد رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، امس الاثنين، في دمشق ان الفلسطينيين يرفضون صيغة الحكم الذاتي الاداري في الاراضي المحتلة التي تعرضها اسرائيل.

واكد القدومي للصحفيين ان «الحكم الذاتي الاداري كلمة مشطوبة من القاموس الفلسطيني» مشيرا الى ان الفلسطينيين يطالبون «باشراف دولي وسلطة تشريعية فلسطينية».

وقد اجتمع القدومي، امس الاثنين، مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وبحث معه «الفتور» الذي تتسم به العلاقات بين منظمة التحرير ودمشق حسب ما نقلت اوساط المسؤول الفلسطيني.

ومن جهة اخرى اجرى القدومي الذي وصل الى دمشق مساء الجمعة الماضي سلسلة محادثات مع الفصائل الفلسطينية المناوئة لعملية السلام والتي تتخذ من دمشق مقرا لها.

والتقى ايضا مسؤولين في جبهة التحرير الفلسطينية العضو في منظمة التحرير. وصرح يوسف مقدة احد هؤلاء المسؤولين ان الاجتماع تناول «نتائج محادثات السلام بعد عام على انطلاقها». وقال لوكالة فرانس برس «لقد الححنا على ضرورة اجراء حوار فلسطيني لتوحيد الموقف الفلسطيني لمواجهة مؤامرة الحكم الذاتي الاداري وقطع الطريق على الاتفاق الاردني الاسرائيلي».

وكان الاتفاق الاردني الاسرائيلي على جدول اعمال مفاوضاتهما الثنائية في صلب اجتماع القدومي مع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري. وقرر الرجلان طلب ايضاحات من عمان.

ومن المتوقع ان يكون القدومي قد اجتمع مساء امس مع احمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة).

وكان القدومي التقى امس الاول الاحد طلال ناجي مسؤول هذا التنظيم الذي يقاطع منظمة التحرير منذ عام ١٩٨٤ وينتمي الى جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني.

ومن جهة اخرى عقد الشرع اجتماعا مع رئيس جبهة الانقاذ خالد الفاهوم اضافة الى طلال ناجي وعصام القاضي زعيم منظمة الصاعقة المؤيدة لسوريا.

وردا على سؤال لوكالة «فرانس برس» لم يشأ الفاهوم ان يقول ما اذا كانت سوريا قد بدأت وساطة بين منظمة التحرير والتنظيمات المؤيدة لسوريا التي تدعو الى انسحاب الفلسطينيين من عملية السلام.

---





---

## تحليل اخباري

## اسرائيل تحاول توظيف موازين القوى للتحكم في مسار المفاوضات

● واشنطن - حاتم عبد القادر - خاص بـ «الاتحاد» - استأنفت امس الاطراف العربية مفاوضاتها مع اسرائيل وسط اجواء وصفها المراقبون بأنها غير عادية تشير الى عدم امكانية احراز اي تقدم خلال الفترة المتبقية من المفاوضات.

وسجلت المواقف الاسرائيلية في اليوم الاول من استئناف المفاوضات تراجعات خاصة على المسار اللبناني، حيث استهل اوري لوبراني رئيس الوفد الاسرائيلي الى هذا المسار جلسة الامس بقراءة رسالة تهديد صريحة الى اللبنانيين من مغبة الاستمرار في شن هجمات على شمال اسرائيل من منطقة الشريط الحدودي، وقال لوبراني مخاطباً الوفد اللبناني: «انكم لن تشعروا بالامن او الاستقرار اذا ما استمرت هذه الاعمال».وعقب قراءة الرسالة غادر الوفد الاسرائيلي القاعة بحجة اجراء مشاورات!

ويقول المراقبون انه اذا كانت الفترة الاولى من هذه الجولة لم تحرز اي تقدم بسبب استراتيجية الانتظار التي انتهجتها اسرائيل لمعرفة نتائج الانتخابات الامريكية، فإن اسرائيل تحاول الآن انتهاج نفس السياسة في الفترة المتبقية من هذه الجولة لمعرفة الملامح الجديدة لادارة الرئيس كلينتون، ولن يكون لدى الطرف الاسرائيلي اي استعداد لتقديم اية تنازلات خلال الاسابيع الاخيرة المتبقية لادارة الرئيس بوش.

وعلى الرغم من تأكيد الادارة الامريكية على ضرورة الفصل بين عملية السلام ونتائج الانتخابات، الا ان اسرائيل - كما يبدو - تحاول توظيف هذه العملية واستثمارها زمنياً، والمراهنة على احداث خلخلة في دور الراعي الامريكي الجديد من اجل فرض طروحاتها على المسارات العربية.

ويمكن القول ان مفاوضات السلام في ظل غياب مرجعية الامم المتحدة وشلل دور الراعي الامريكي، تواجه مأزقاً حقيقياً اصبح يعكس موازين القوى بين الاطراف العربية واسرائيل بشكل مكشوف على طاولة المفاوضات وبمعزل عن الاعتبارات الاخرى المتعلقة بأهداف ومرجعية عملية السلام ورسائل الضمانات التي حصلت عليها الاطراف العربية من راعيي المؤتمر.

ويبدو ان ادارة الرئيس بوش اخطأت بالاعتقاد ان مجرد دفع الاطراف الى طاولة المفاوضات سيخلق قوة دفع ذاتية الحركة تؤدي الى نتائج ملموسة على صعيد تسوية الصراع العربي الاسرائيلي، فقد اكدت التطورات ان الموقف الاسرائيلي متعنت لا يحكمه اي توجه استراتيجي نحو اقامة سلام عادل وشامل بقدر ما يسعى الى تقديم حلول جزئية مقابل اتفاقات سلام وتطبيع كامل مع الدول العربية.

ويمكن القول انه في ظل هذه الاجواء فليس ثمة مؤشر واحد ينبئ بامكانية حدوث تقدم في المفاوضات خلال هذه الجولة على اقل تقدير، فلا اسرائيل يمكن ان تتراجع في هذه المرحلة عن طروحاتها الاحتفاظ بالارض والسلام معا، ولا الاطراف العربية مستعدة لقبول هذا المبدأ مهما حاولت اسرائيل توظيف موازين القوى لصالحها.

## بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٦٠):

# اضراب شامل في فلسطين المحتلة تلبية لنداء ق.و.م.

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة امس اضرابا عاما شاملا تلبية لنداء ق.و.م. بمناسبة دخول الانتفاضة المباركة شهرها الـ (٦٠) حيث اغلقت المحال التجارية والمؤسسات والشركات ابوابها وتعطلت الدراسة ولم يتوجه العمال الى اماكن عملهم داخل الخط الاخضر.

وشهدت الاراضي المحتلة صدامات واشتباكات واعمال تصعيد مميزة ضد قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين، حيث هوجمت العديد من دوريات الاحتلال ومركبات المستوطنين بالزجاجات الحارقة والحجارة مما ادى الى اصابة ستة مستوطنين بجروح، واصابة وتحطيم زجاج اكثر من سبع سيارات اسرائيلية.

ففي الخليل واذنا ومخيم عايدة ومخيم جباليا هوجمت حافلات المستوطنين والمواقع العسكرية بالزجاجات الحارقة مما ألحق اضرارا جسيمة بالسيارات الاسرائيلية واصابة ستة مستوطنين بحروق بالغة.

من جانب آخر هاجم قطعان المستوطنين مساء امس الاول حافلة فلسطينية تعمل على خط القدس – بيت لحم بالحجارة مما ادى الى تحطيم زجاج الحافلة واصابة خمسة من ركابها بجراح.

● تهديد سجناء الحرية في جنيد ●

وافاد عدد من المحامين خلال زيارة سجن جنيد ان ادارة السجن هددت المعتقلين بفتح مدافع الغاز والقاء قنابل الغاز عليهم يوم (١٥/ ٩٢/١١) اذا ما قاموا بتنظيم احتفالات بذكرى اعلان دولة فلسطين الثالثة.

وناشد المعتقلون المؤسسات الدولية الضغط على اسرائيل للسماح لاطباء اخصائيين بزيارة المعتقل لمعالجة عدد من الحالات المرضية.

وتماطل ادارة السجن في زيارة لجنة المتابعة التي شكلها وزير الشرطة الاسرائيلي شاحل والتي كانت مقررة ليوم (٢٢/١٠/٩٢) وتم تأجيلها الى (٩٢/١١/٢) حيث اجلت ايضا حتى اشعار آخر.

وتواصل ادارة سجن مجيدو احتجاز الشابين محمود احمد عبد الله بني جابر (٢١ عاما) من عقربا ونبيل عبد العزيز عواد (٢٤ عاما) من قرية عورتا في السجن الانفرادي دون اسباب تذكر، ويذكر ان الشاب الاول محمود معتقل منذ ٣٠/٥/ ٩٢ والثاني منذ شهر تموز ١٩٩١، وترفض السلطات تقديمهما للمحاكمة.

ويواجه الشابان اوضاعا نفسية قاسية وتحظر عليهما الشرطة الاسرائيلية الخروج للفورة او التحدث مع المعتقلين، كما ان الطعام الذي يقدم لهما سيء الجودة وقليل الكمية اضافة الى اوضاعهما الصحية السيئة. وكان ذووهما قد تقدما بشكوى ومناشدة للمؤسسات الدولية والانسانية للتدخل في ايجاد حل لهما مع السلطات.

● نابلس ●

وفي نابلس اصيب شابان مساء امس الاول برصاص قوات الاحتلال خلال صدامات عنيفة تركزت في حي خلة العامود، واحدهما اصيب بجروح بالغة وعرف منهما الشاب فادي زياد زهدي الاغبر (١٦ عاما) بعيار ناري في الرجل اليسرى ونقل الى مستشفى الاتحاد للمعالجة.

● القدس ●

وفي القدس عززت قوات الاحتلال صباح امس من تواجدها بالقرب من التجمعات والنقاط الاستيطانية في البلدة القديمة من القدس فيما استعان المستوطنون بشرطة حراسة خاصة لتأمين تنقلاتهم داخل اسواق المدينة اثر ازدياد الهجمات الدينية اليهودية المسماة «عطيرات كوهنيم» في عقبة السرايا بالبلدة القديمة، اغلقت قوات الاحتلال في اعقابها مدرسة دار الايتام الاسلامية حتى اشعار آخر.

● بيت لحم ●

وفي بيت لحم هاجم شبان الانتفاضة مركز الشرطة الاسرائيلي في ساحة المهد بالحجارة مما ادى الى اصابة سيارة للشرطة الاسرائيلية باضرار، فاطلق جنود الاحتلال النيران عشوائيا وقاموا بحملة بحث وتمشيط دقيقة.

وهوجمت حافلة عسكرية بزجاجتين حارقتين لدى مرورها بالقرب من مخيم عايدة مما ادى الى اصابة الحافلة باضرار جسيمة وعلى اثرها قامت قوات الاحتلال باعمال تمشيط.

● الخليل ●

ألقيت في حوالي الساعة الثانية عشرة زجاجتان حارقتان باتجاه حافلة للمستوطنين لدى مرورها في حارة المشارقة الفحما جنوب شرق مدينة الخليل مما ادى الى اشتعال النار في الحافلة واصابة ستة مستوطنين بجروح وحروق وشوهدت سيارات اسعاف عسكرية ومدنية وهي تقوم باخلائهم من مكان الحادث الذي حاصرته قوات الاحتلال وفرضت حظر التجول عليه. وباشرت بعمليات اعتقال عشوائية في المنطقة واشرف على العمليات في المنطقة قائد المنطقة الوسطى والحاكم العسكري للمدينة.

وجرت مواجهات عنيفة بين شبان الانتفاضة وقوات الاحتلال وتمكن الشبان من تحطيم زجاج سيارتين للمستوطنين في عين سارة والظاهرية. وهاجموا بالحجارة دورية عسكرية في وادي التفاح وسيارة للمستوطنين في وادي الهرية، وسيارتين للمستوطنين في جبل جوهر، وحافلة وسيارة للمستوطنين في حلحول وسيارة عسكرية في منطقة قرن الثور. وفي اعقاب هذه المواجهات رد جنود الاحتلال باطلاق النار واعتقلت شابين من الخليل.

واقتحم افراد الضريبة الاسرائيلية بمساندة قوة عسكرية صيدلية (القدس) في مدينة الخليل وعبثوا بمحتوياتها واحتجزوا بطاقة الصيدلي مهدي حافظ عبد النبي النتشة.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان قوات حرس الحدود استفزت اهالي جنين ودققت في بطاقات المارة، فيما هاجم الشبان دوريات الاحتلال على شارع جنين – الناصرة، فردت القوات باطلاق الرصاص. من جهة اخرى شهدت عرابة ويعبد وكفر راعي والسيلة الحارثية وقباطيا انتشارا عسكريا مكثفا خاصة بين كروم الزيتون.

## «احد عشر كوكبا على آخر المشهد الاندلسي»

● تتمة من صفحة ١ ●

الادراك لتجريده وحقه في فرض المؤثرين الايقاعي والبصري على اعتباط الاثارة. مثل شعر محمود درويش قرأ جان بول سارتر حين قال: ما يميز كاتب الشعر عن كاتب النثر هو ان الشاعر يرى الكلمات اشياء وليس علامات».

للتدليل على اجراء هذه القصيدة الجديدة لمحمود درويش تنشر منها، هنا، هذا المقطع بعنوان «للحقيقة وجهان والثلج اسود»:

*للحقيقة وجهان، والثلج اسود فوق مدينتنا*
*لم نعد قادرين على اليأس اكثر مما يئسنا،*
*والنهاية تمشي الى السور واثقة من خطاها*
*فوق هذا البلاط المبلل بالدمع، واثقة من خطاها*
*من سينزل اعلامنا: نحن، ام هم؟ ومن*
*سوف يتلو علينا «معاهدة الصلح»، يا ملك الاحتضار؟*
*كل شيء معد لنا سلفا، من سينزع اسماءنا*
*عن هويتنا: انت ام هم؟ ومن سوف يزرع فينا*
*خطبة التيه: «لم نستطع ان نفك الحصار*
*فلنسلم مفاتيح فردوسنا لوزير السلام، وننجو..»*
*للحقيقة وجهان، كان الشعار المقدس سيفا لنا*
*وعلينا، فماذا فعلت بقلعتنا قبل هذا النهار؟*
*لم تقاتل لانك تخشى الشهادة، لكن عرشك نعشك،*
*فاحمل النعش كي تحفظ العرش، يا ملك الانتظار*
*ان هذا السلام سيتركنا حفنة من غبار..*
*من سيدفن ايامنا بعدنا: انت.. ام هم؟ ومن*
*سوف يرفع راياتهم فوق اسوارنا: انت.. ام*
*فارس يائس؟ من يعلق اجراسهم فوق رحلتنا*
*انت.. ام حارس بائس؟ كل شيء معد لنا*
*فلماذا تطيل التفاوض يا ملك الاحتضار؟*

## في ساعة متأخرة من الليل

● تتمة من صفحة ١ ●

هذا وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد حذر، امس الاثنين، العناصر المتطرفة التي تحاول النيل من الوحدة الوطنية في مصر وضرب السياحة وذلك في كلمة القاها خلال لقاء مع البرلمانيين من الحزب الوطني الديمقراطي (الحاكم).

واكد الرئيس المصري «ان مصر امة واحدة، كل ابنائها مصريون، لا نفرق بين مسلم او مسيحي على طول التاريخ. وسوف نظل كذلك ولن نسمح ان ينال احد من وحدتنا الوطنية».

واضاف قائلا «لن نسمح للارهاب او المشتغلين باسم الدين بضرب الوحدة الوطنية في مصر، لان امن مصر هو في المرتبة الاولى. وبدون امن فلا تنمية او استقرار ولا حياة آمنة لابناء المجتمع» ملمحا الى اعمال العنف الدائرة في الصعيد معقل المتطرفين منذ آذار الماضي.

وقد اسفرت الاشتباكات في الصعيد حتى الآن عن وقوع ستين قتيلا من الاقباط والعناصر الاسلامية المتطرفة ورجال الشرطة.

وفيما يتعلق بحوادث الاعتداء على السياح قال مبارك «انها على الرغم من كونها حوادث فردية لكنها تستهدف الاقتصاد القومي. وهؤلاء يريدون ضرب الشعب كله لان السياحة تقرب من ثلاثة مليارات دولار».

ومما يذكر ان سائحة بريطانية قتلت في ٢١ تشرين الاول الماضي خلال هجوم اعلنت منظمة اسلامية سرية في الصعيد مسؤوليتها عنه.

العاشرة والنصف ليلا ولا يعرف حتى الان ما اذا كانت اسفرت عن ضحايا وما هو حجمها.

وقد اندلعت هذه الاشتباكات بعد ان اعلنت «الجماعة الاسلامية» وهي منظمة عسكرية سرية، خلال اجتماعها الاسبوعي في مسجد الرحمة باسيوط، مسؤوليتها عن عملية التفجير التي استهدفت امس مركزا للشرطة في ديروط (على بعد ٣٢٠ كلم جنوب القاهرة) معقل الجماعة.

وذكرت الشرطة ان اعضاء الجماعة خرجوا على الاثر من المسجد وحاولوا القاء قنبلة على متجر كبير بوسط المدينة. فاطلقت الشرطة النار وردت الجماعة بالمثل.

وتقول الشرطة ان اعتداء ديروط اسفر عن اصابة شخصين.

## المطالبة باقامة مركز للخدمات البريدية والمصرفية في ابوسنان

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث سكرتير لجنة عمال ابوسنان السيد نجيب صعب، برسالة يوم امس الى وزير الاتصالات موشيه شاحل، طالبه فيها باقامة مركز للخدمات البريدية في قرية ابوسنان، لخدمة الاهالي واهالي القرى المجاورة، أسوة بالخدمات المقدمة في المدن اليهودية.

وأشار في رسالته الى ضرورة ان يشمل المركز جميع الخدمات البريدية والمصرفية التي يحتاج اليها الاهالي.

ونوه الى ان اقامة المركز من شأنها ان تساهم في استيعاب عدد من العاطلين عن العمل وتوفير الخدمات اللازمة والعصرية.

### في منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

## اللجنة النسائية تتجند للمساهمة في انهاض عمل الفروع

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة الرفيقات المسؤولات في منطقة عكا للحزب الشيوعي اجتماعا لهن، بمشاركة سكرتير منطقة عكا الحزبية محمد نفاع، الذي قدم بيانا سياسيا شاملا حول اخر المستجدات في المسيرة السلمية. وتطرق في سياق بيانه الى العقبات التي تواجه الحياة التنظيمية في الحزب، مشيرا الى اهمية ان تأخذ الرفيقات في الفروع كافة قسطهن في انهاض عمل الفروع.

وقدمت مسؤولة اللجنة النسائية عايدة توما سليمان، بيانا عن عمل الرفيقات ومشاركتهن في الحياة الحزبية، مشيرة الى ضرورة التجند والتحضير لمؤتمر الحزب الـ (٢٢) الاستثنائي.

وقدمت اقتراحا مفصلا لبرنامج العمل المستقبلي في المنطقة.

وجرى نقاش مستفيض كان في صلبه التأكيد على ضرورة تطوير اساليب العمل بين النساء والتجند لانجاح المهام الحزبية ومختلف التحضيرات، بهدف تعزيز مكانة الحزب وصون هذا البيت الدافئ الذي ليس لنا سواه.

واجمل النقاش نفاع وسليمان.

## الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – ١٩٩٢

● وصلنا الى (٢٥,٣٪) ●

| المنطقة | المبلغ المطلوب | المبلغ الداخل | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| السهل | ٩,٠٠٠ | ٧,٥٩٠ | ٨٤,٣ |
| تل ابيب – يافا | ٢٩,٠٠٠ | ١٣,٨٦٩ | ٤٧,٨ |
| حيفا | ١٦,٠٠٠ | ٥,٨١٠ | ٣٦,٣ |
| الجنوب – النقب | ٥,٠٠٠ | ١,٦٥٠ | ٣٣ |
| الناصرة | ٧٠,٠٠٠ | ١٦,٦٨٥ | ٢٣,٨ |
| القدس | ٤,٠٠٠ | ٧٠٠ | ١٧,٥ |
| المثلث | ١٤,٠٠٠ | ٢,٠٠٠ | ١٤,٣ |
| عكا | ٤٢,٠٠٠ | ٢,١٧٧ | ٥,٢ |
| ام الفحم | ١١,٠٠٠ | – | – |
| المجموع | ٢٠٠,٠٠٠ | ٥٠,٤٨١ | ٢٥,٣ |

ووصلتنا، هذا الاسبوع، المبالغ التالية:

* منطقة عكا – ١,١٧٧ * بات – يام – ٦٥٠ * حيفا – ٣٠٠ * الطيرة – ٥٠٠ * القدس – ٢٠٠ * عراد – ٢٠٠ * رهط – ٢٠٠ * بيتح تكفا – ٢٠٠ * رمات غان – ١١٠ * الطيبة – ١٠٠ * رحوبوت – ١٠٠ * هود هشارون – ٦٠.

* ادارة الحملة *

### قائد القوات البريطانية خلال حرب الخليج

# «الحلفـاء» لـم يتوقعوا تصميم الشعب العـراقي عـلى القتـال بهـذا الشكـل

## * وقللوا من شأن صواريخ «سكاد» والقدرة النووية والكيميائية العراقية *

● ابو ظبي – «و.ص.ف» – عبر الجنرال بيتر دي لا بيليير، قائد القوات البريطانية خلال حرب الخليج، عن اعتقاده بانه يجب السماح للعراق بالابقاء على قوة دفاعية فقط.

وقال الجنرال ذلك في تصريحات نشرتها، امس الاثنين، صحافة دبي في دولة الامارات العربية المتحدة حيث يقوم بالدعاية لكتاب الفه عن حرب الخليج، في كانون الثاني وشباط (١٩٩١). ورأى ان الرئيس العراقي صدام حسين «لم تعد له القدرة العسكرية اللازمة للقيام بتحرك هجومي».

واضاف دي لا بيليير الذي كان يقود (٤٥) الف جندي بريطاني خلال حرب الخليج واحيل على التقاعد هذا العام: «طبعا يجب السماح له بالاحتفاظ بقوة دفاعية ولكن يجب على العالم والدول العربية خصوصا التأكد من عدم قدرته على استخدامها لشن هجوم».

وقال ايضا ان «الحلفاء» «لم يتوقعوا تصميم الشعب العراقي على القتال بهذا الشكل وقللوا، ايضا، من شأن صواريخ «سكاد» والقدرات النووية والكيميائية العراقية». كما اكد ان قوات الحلفاء «لم تساورها ابدا نية احتلال بغداد».

## عرفات يبحث مع مدير «اليونيسكو» تجاوزات الاحتلال الاسرائيلي في القدس

● تونس – و.ص.ف – اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استقبل في تونس مدير عام منظمة اليونيسكو الاسباني فريديريكو مايور وبحث معه في التجاوزات التي ترتكبها اسرائيل في القدس.

ويزور مايور تونس حاليا بمناسبة انعقاد ندوة دولية حول «التربية من اجل الدمقراطية» تنظم بالتعاون بين اليونسكو والحكومة التونسية والتي يتزامن انعقادها مع الذكرى الخامسة لوصول الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى السلطة.

واوضحت وكالة «وفا» ان عرفات بحث مع مايور «التجاوزات الاسرائيلية التي ترتكب بحق الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في الاراضي المحتلة والتغيرات الديموغرافية الخطرة التي تقوم بها سلطات الاحتلال في هذه الاماكن وخاصة في مدينة القدس».

واضافت الوكالة ان اللقاء تركز ايضا على بحث «سبل وضع حد لهذه التجاوزات».

### بعد حملتها العسكرية الدموية

## الحكومة التركية تعد لحملة دعائية ترمي الى تشويه سمعة الثوار الاكراد!

● انقرة – و.ص.ف. – علم، امس الاثنين، من مصادر حكومية ان الحكومة التركية تعد لحملة دعائية عبر افلام تلفزيونية ومنشورات توزع في الداخل والخارج لمواجهة التأثير الذي يمارسه حزب العمال الكردستاني على سكان شرق منطقة الاناضول وجنوبها الشرقي ومعظمهم من الاكراد.

ويأتي الاعلان عن مشروعها هذا في الوقت الذي تواصل القوات التركية البرية والجوية حملتها العسكرية على مقاتلي هذا الحزب على جانبي الحدود التركية العراقية.

واوضحت المصادر ان مجلس الامن القومي التركي اوصى في اجتماعه الاخير يوم الجمعة الماضي، بانتاج برامج تلفزيونية وطبع منشورات مصورة لتشويه سمعة الثوار الاكراد.

ومن جهة اخرى افادت معلومات غير رسمية واردة من منطقة كردستان العراقية ان الطريق التي سلكتها القوات البرية التركية للتوغل في شمال العراق سدتها الثلوج في بعض المناطق الجبلية الواقعة على ارتفاع اكثر من ٢٥٠٠م.

وذكرت مصادر عسكرية تركية ان العمليات في منطقة خقعانين شمال شرقي مدينة زاخو في كردستان العراقية انتهت فيما المعارك مستمرة في مناطق اخرى قريبة من المثلث الحدودي التركي العراقي الايراني.

وتقول انقرة ان الجيش التركي اباد ١٨٠٠ من مقاتلي حزب العمال الكردستاني فيما يقول هذا الاخير ان عدد القتلى في صفوفه لا يتجاوز المئة.

## اكتشـــاف مناطق «استيطانية» في الاردن تعود الى العصر البرونزي

● عمان – افادت دائرة الاثار العامة عن اكتشاف عدد من «مواقع الاستيطان البشري» تعود الى العصر البرونزي المتوسط والعهد الروماني وذلك في منطقة متاخمة للحدود السورية.

وبين مصدر مسؤول في الدائرة ان المكتشفات ظهرت بعد عمليات بحث وتقص اجرتها دائرة الاثار العامة بالتعاون مع جامعة «سيدني» الاسترالية في منطقة «وادي العجيب التي تمتد من جبل الدروز (جنوب سوريا) حتى الحلابات»

واكتشف في اقصى جنوب منطقة المسح عدد من المستوطنات الزراعية الصغيرة المتطورة والمحاطة بجدران يعود تاريخها الى العصر البرونزي المتوسط. وكانت هذه المستوطنات تروى بمياه القنوات البسيطة.

واكتشفت، ايضا، سلسلة من المستوطنات الزراعية يعود تاريخها الى العصر الروماني – البيزنطي في المنطقة التي يضيق فيها الوادي جنوب الطريق السريع المؤدي الى بغداد.

وفي اطار عمليات المسح تم، ايضا، اكتشاف مناطق صيد تعود جذورها الى عصور ما قبل التاريخ قرب قرية الخالدية في البادية الشمالية الشرقية.

## شابة من عبلين اصيبت

● تتمة من صفحة ١●

شقيقي عيسى، زوج نهى، سمعنا ضجة وصوت شيء ثقيل سقط على الارض في الطابق الثاني. الا اننا لم نول اهمية لذلك الصوت! وبعد دقائق طلبت والدتي من نجلها، زوج نهى، ان يصعد لمنزله ويدعو زوجته لاحتساء القهوة معنا. ولم يتوان عيسى عن تلبية طلب الوالدة.. وبعد لحظات سمعنا صراخاً. فصعدنا لمعرفة ما حصل. فشاهدنا نهى ملقاة على الارض والدماء تسيل من رأسها والمسدس الى جانبها».

وتابع اقواله: «لا ادري ما الذي دفع بزوجة شقيقي للقيام بهذه الخطوة خاصة وانها تعيش حياة عائلية سعيدة ومستقرة وان وضع العائلة الاقتصادي جيد، اذ ان اخي يعمل شرطياً في سجن نابلس ويعود للبيت مرة كل ثلاثة ايام».

### .. وكله لتمويل منظمة «الجهاد الاسلامي»!

## «جـاهَدَ» فـي افغانستان ضد «الكفـرة».. وشارك في عمليات سطو وسرقة في القاهرة!

● القاهرة – «و.ص.ف» – «جاهد» في افغانستان بالحرب ضد «الكفرة». وعاد الى مصر. وفي القاهرة شارك في عملية سطو. وقُتل برصاص قوات الامن.

فقد اكدت الشرطة المصرية، امس الاثنين، ان اصوليا يتبع لحركة «الجهاد الاسلامي» متهم بانه شارك في عملية سطو على محل للمجوهرات في شمال القاهرة لقي مصرعه في تبادل لاطلاق النار مع قوات الامن في حي مدينة السلام في شمال القاهرة.

وقالت ان اثنين من الذين اشتركوا معه في عملية السطو وهما اصوليان اسلاميان، ايضا اعتقلا.

وكانت عملية سطو مسلح جرت في (٢٧) تشرين الاول الماضي على محل صياغة للمجوهرات يقع على بعد عشرين كيلومترا شمال العاصمة. وقد قتل في الهجوم صاحب محل الصياغة واحد موظفيه.

واستولى المهاجمون على سبعة كيلوغرامات من الذهب تقدر قيمتها بمليوني جنيه مصري (٦٠٠ الف دولار) قبل ان يلوذا بالفرار على دراجتين ناريتين.

وقالت الشرطة ان المشتبه به عاطف الكفراوي قتل بعد تبادل اطلاق نار مع الشرطة التي طوقت المنزل الذي تحصن فيه.

وعثر في الشقة التي استأجرتها المنظمة الاصولية السرية «الجهاد الاسلامي» على رشاش ومسدس ووثائق شخصية مزورة وفق ما ذكرت المصادر نفسها.

واضافت الشرطة ان الكفراوي قاتل الى جانب المجاهدين في افغانستان قبل ان يعود الى مصر منذ اربعة اشهر بجواز سفر مزور. وكان يخطط لعمليات سطو اخرى على محلات لبيع المجوهرات لتمويل منظمته!

### تحت رقابة الامم المتحدة

## بـدء القضـاء على مخزون غـاز الخردل في العراق

### * المخزون يحوي حوالي ٥٠٠ طن، واتلافه يحتاج لحوالي السنة الكاملة *

● المنامة – و.ص.ف. – اعلن رون مانلي خبير الامم المتحدة، امس الاثنين، في المنامة ان القضاء على المخزون العراقي من غاز الخردل والبالغ حوالي ٥٠٠ طن بدأ في الايام الاخيرة تحت رقابة الامم المتحدة.

واوضح الخبير البريطاني ان عمليات التدمير التي تجري في مجمع المثنى (على بعد ١٣٠ كم شمال غرب بغداد) ستستمر قرابة العام بسبب صعوبة التعامل مع هذه المواد الشديدة الخطورة.

ويتم القضاء على غاز الخردل الذي يمثل حوالي ثلاثة ارباع الاسلحة الكيميائية العراقية المعلنة بتحويله الى رماد. وقام بتصميم معدات الحرق الشديدة التعقيد خبراء دوليون على ان يتم تدميرها بعد انتهاء المهمة.

واوضح مانلي الذي امضى اسبوعاً في المثنى ان هذا البرنامج يدخل في اطار تطبيق قرارات ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية التي اتخذه مجلس الامن سنة ١٩٩١ بعد حرب الخليج.

وكانت مهمة مانلي وفريقه المكون من ستة خبراء تتمثل في اعطاء الضوء الاخضر لبدء عمل جهاز تحويل الغاز الى رماد والموضوع في مجمع المثنى. واوضح الخبير ان الجهاز الذي تم اختباره منذ عدة اشهر جرى تشغيله بعد ادخال بعض «التعديلات الاخيرة».

وقد يتم القضاء على غاز الخردل المودع في حاويات بمعدل ثلاثة او اربعة اطنان يومياً. ويقوم بالعمل عراقيون تحت اشراف مفتشي الامم المتحدة المتمركزين لفترات طويلة في البلاد (ثلاثة او اربعة اشهر).

لكن الخبراء يتوقعون مواجهة صعوبات جمة في تدمير القنابل والقذائف التي تحتوي على غاز الخردل الذي تصلب مع الوقت. ويتطلب اعادة هذا العنصر الى حالته الغازية معالجات طويلة قد تؤخر موعد انتهاء البرنامج.



فقد اوضح خبير في الامم المتحدة ان حوالي ١٢ الف قذيفة صاروخية عيار ١٥٥ ملم تحتوي على غاز الخردل وضعت في المثنى. ولا يستطيع الخبراء حالياً تدمير اكثر من ثلاث او اربع قذائف يومياً.

ومن جهة اخرى اوضح مانلي ان عملية القضاء على حوالي ١٤٠ طناً من غاز الاعصاب بدأت في ايلول الماضي في المثنى وتتواصل بصورة طبيعية.

ويعد المثنى حيث يعمل حوالي ٣٠ من مفتشي الامم المتحدة بصورة دائمة هو المجمع الوحيد الذي صمم لتدمير الاسلحة الكيميائية في العراق التي تنقل اليه من جميع انحاء البلاد. ولا تدمر خارجه سوى الاسلحة التي اصيبت باضرار بسبب ما ينطوي عليه نقلها من مخاطر.

■ ■ المدرب الفحماوي محمد مصطفى قدم استقالته

# استقلت من باب حرصي على مصلحة الفريق

## * ولأن لي دوراً في اختيار لاعبي التعزيز الذين لم يقدموا المطلوب * حين بذل اللاعبون جهداً وقاتلوا شاهدنا فوتبول ونتائج.. * انتظر نتائج جيدة بعد هذه الهزة *

● ما كان متوقعاً في هـ. ام الفحم اصبح واقعاً: ادارة الفريق ومدربه استقالا. بعد سوء الاوضاع والخسارة الاخيرة في العفولة (٢:١) محمد مصطفى قدم استقالته بعد المباراة. اجتماع اول للادارة والمدرب جرى امس الاحد وفيه قدمت الادارة استقالتها وتلاها المدرب محمد مصطفى. امس الاثنين جرى اجتماع آخر مع اللاعبين شرح المستقيلون فيه الاسباب. كان محزناً مقابلة نجم الفريق السابق ومدربه الناجح حتى فترة قريبة في ظروف طلاق صعبة مع فريقه:

● **محمد مصطفى، مدرب الفريق، هناك من رأى فيك كبش الفداء، والمسؤول عن وضع الفريق؟**

– لا اوافق. قبل سنة كنتُ جيداً – فهل اصبحت سيئاً الآن؟ بالعكس ازددت معرفة وتجربة بالفوتبول، ولكن حدثت تغييرات وتبديلات في الفريق وتصريحات واوضاع حوله عرقلت مساره. معرفتي لفن الكرة والتدريب لم تقل. لم انسها.

● **اين ترى المشكلة: اسماء كبيرة ونتائج واداء هزيلان؟!**

– الحقيقة انه اذا لم يكن لعب مع احساس من اللاعبين بالانتماء للفريق، بالحرارة فمن الصعب النجاح.

● **لا شك ان اللاعبين عندهم قدرة على ما هو اكثر ومع ذلك لم..**

– مرة اخرى، اذا لم يكن انتماء للفريق، محبة وترابط بين اللاعبين وبين المدرب ومع الادارة والجمهور – فإن هذا يؤثر جداً على النتائج.

● **غياب هذه اللُّحمة هي السبب الاساسي؟**

– نعم، له حصة كبيرة في الموضوع. فحين بذل اللاعبون جهداً وقاتلوا شاهدنا فوتبول ونتائج!!

● **بصراحة تشعر انه جرت محاولات لافشال محمد مصطفى؟**

– احس انه كانت اشياء خارج الفريق، مشاكل اجتماعية – عدا الداخلية، اشياء سيئة خارجة اثرت عليه. لو بدأت التحضيرات مع هذا الكادر لشاهدنا نتائج افضل، بينما هناك لاعبون جهزتهم وتركوا (محمد حسن مثلاً).

● **الفريق لم يقدم ما يعرفه. بصراحة، هل تعمّد البعض ذلك نكايةً بك؟**

– من الصعب التكهن. لكن كل شيء جائز. ربما اثرت اطراف من الجمهور على بعض اللاعبين فقل ترابطهم مع المدرب واللاعبين في المستقبل يمكن تحليل الامور ومعرفة بعض الاشياء. لم اشعر بأنهم افشلوني عمداً، لكن.. لمصلحة الفريق ولمساعدته افضّل عدم الاجابة.

● **لو مُنحت فرصة اخرى – لتحسّن الوضع؟**

– فكرت جيداً، وحسب الوضع القائم رأيته الوقت الانسب للاستقالة مع انه جرت مؤخراً محاولات للدمج وزيادة الترابط – بما فيها مباريات ودية وكنت احس بأن التغيير آت.

● **ماذا عن التوقيت؟**

– بعد المباراة كانت جلسة، وسألوني عن وضع الفريق المهني. شرحت كل الاسباب، وان بعض لاعبي التعزيز لم يعطوا المطلوب (وخاصة حارس المرمى سيلبرمان) ولان لي دوراً في اختيارهم – قدمت استقالتي من باب حرصي على مصلحة الفريق. لم يعطوني جواباً بنفس اللحظة.

● **استقالتك نهائية؟**

– نعم.

● **محمد، أكان ثمة شعور بأنك تجد صعوبة في التركيب وتوزيع المهام، وفي الهجوم خاصة؟**

– ابداً، دائماً اهتممت بتوزيعهم بشكل يصعب حراستهم على الخصم. لم تكن مشكلة.

● **لاعب كأحمد عارف مثلاً لم يجد نفسه؟**

– لو شاهدته في معسكر التدريب وبعده لقلت انه سيسجل ٢٠ هدفاً هذا العام. لا ادري ما الذي حدث له. احياناً تحرك بشكل ممتاز والمشكلة انه استصعب التسجيل. وغيره كثير. دور المدرب كيف يوصل اللاعب امام المرمى بعد ذلك لا يمكنه فعل شيء.

● **الدفاع رغم تعزيزه كان مصيبة الفريق، كيف تفسر هذا الضعف؟**

– لا شك كانت اخطاء اساسية وبسيطة. كانت اخطاء مصيرية لا تليق بنا رغم التدريبات عليها. حارس المرمى له دور كبير. ولا ابرئ نفسي من المسؤولية!

● **وماذا بعد، محمد مصطفى، ما انت فاعل الآن؟**

– الآن سأرتاح. اعطيت نفسي فترة من الراحة. هناك ما اعمله بعد الاستراحة فلم انس الكرة بعد! سأنتظر نتائج جيدة من هـ. ام الفحم بعد هذه الهزة. آمل ان يساعدهم هذا على اخذ المسؤولية والاجتهاد.

هـ. ام الفحم بدون محمد مصطفى!

■ فايز زعبي ■

■ زاهي ارملي لـ «الاتحاد»..

# قدمت لهبوعيل حيفا أفضل مما قدمه باقي لاعبي التعزيز

□ **سؤالنا الأول – ما مدى صحة الاخبار عن امكانية انتقالك الى مكابي عكا من الدرجة القطرية؟**

■ زاهي: كل ما هنالك ان ادارة مكابي عكا فحصت امكانية ضمي للفريق. انا رفضت الاقتراح بعدما رأيت انني قادر على الاستمرار في هبوعيل حيفا.

□ **ذُكر، على لسانك، انك توجهت الى ادارة هبوعيل حيفا بطلب ترك الفريق بعد ان اجلسك المدرب على دكة الاحتياط، يوم السبت الاخير؟**

■ زاهي: غضبت على المدرب من عدم اشراكي. غضبت لانني اعتقد انني الوحيد الذي اعطى هبوعيل حيفا هذا الموسم. المدرب لم يعلمني بالتغيير. المدرب اعطى لايتاي مردخاي فرصة اللعب رغم ان ما اعطيته هذا الموسم افضل بمليون درجة مما اعطى مردخاي!

□ **ولكنك سجلت حتى اليوم هدفاً واحداً فقط؟**

■ زاهي: صحيح ولكنني تسببت في ثلاث ضربات جزاء من ١١م. بالمقابل لم يعط ايتاي مردخاي شيئاً حتى الآن. لذا غضبت من اجلاسي على الاحتياط وتوجهت للادارة بطلب ترك الفريق ولكن هدأت فيما بعد. اعتقد ايضاً انني افضل المهاجمين في الفريق بمن فيهم بارون كوهن وايتاي مردخاي. المشكلة في الفريق ليست في الهجوم انما في عدم الانسجام بين خطوط الفريق.



□ **هل يلائمك المحاربة على التركيب الاول؟**

■ زاهي: دائماً حاربت على مكاني في التركيب ولعبت فيه لانني كنت الافضل. المشكلة في فريقنا اليوم هي في خط الوسط واحضار مهاجمين لن تحل المشكلة.

□ **اجلاسك على دكة الاحتياط قد يدفع بك الى ترك الفريق؟**

■ زاهي: لا اعتقد ذلك.. ستكون حرب رياضية على التركيب وانا على قناعة بقدراتي للعب في التركيب الاول. المشكلة ان هناك لاعبين في هبوعيل لم يعطوا شيئاً منذ بداية السنة ومع هذا اعطيت لهم امكانيات وفرص اكثر مني. بدون ذكر اسماء هناك لاعبون لم يعطوا شيئاً ومع هذا يحظون بكل الدعم بينما انا الوحيد الذي اعطى احسن اداء للفريق ومع هذا اتعرض للجلوس مع الاحتياطيين.

□ **هل انت في نهاية حياتك الرياضية (الكاريرا)؟**

■ زاهي: بدون قصد التباهي اشعر انني هذا الموسم أعطي اداء مماثلاً لما قدمته في احسن مواسمي السابقة. لياقتي البدنية ممتازة وحركتي في الملعب دائمة. المشكلة في هبوعيل حيفا ليست فيّ شخصياً. بإمكاني، وحسب ما أرى الدرجة الممتازة اليوم، العطاء ثلاث سنوات اخرى في الممتازة.

□ **هل تستطيع ان تؤكد انك ستنهي هذا الموسم في هبوعيل حيفا؟**

■ زاهي: تسعين بالمئة سأنهي الموسم مع هبوعيل حيفا مع ان كل شيء جائز.

■ اسعد تلحمي ■

## غرشغورن في عسفيا

● باشر المدرب الحيفاوي اهرون غرشغورن، امس الاثنين، عمله في تدريب مكابي عسفيا (درجة اولى) خلفا للمدرب منشه مزراحي.

## لاعب عربي اخر في الممتازة

● شارك اللاعب العربي شكري العقبي من قرية حورة البدوية في النقب في الدقائق الاخيرة من مباراة فريقه هبوعيل بئر السبع (درجة ممتازة) امام هبوعيل القدس.

وقد استبدل العقبي اللاعب العربي الاخر في الفريق هشام الزعبي في الدقيقة (٨٢).

■ كأس آسيا

## اليابان انتزعت اللقب من السعودية

● انتزعت اليابان كأس الامم الآسيوية العاشرة في كرة القدم بعد فوزها على السعودية (١/ صفر) في المباراة النهائية التي اقيمت امس الاول الاحد على ملعب بينغو في مدينة هيروشيما امام ٥٠ الف متفرج.

وهي المرة الاولى التي تحرز فيها اليابان اللقب منذ ان انطلقت المسابقة عام ١٩٥٦ في هونغ كونغ. وقد سجل لها تاكويا تاكاجي هدف الفوز في الدقيقة ٣٦ اثر تمريرة من كازويوشي ميورا.

ويذكر ان السعودية احرزت اللقب عامي ٨٤ و٨٨ في سنغافورة والدوحة في حين احرزته الكويت عام ١٩٩٠ على ارضها. وعادت الكأس الى شرق آسيا للمرة الاولى بعدما غابت عنها منذ ١٩٦٠ (احرزت كوريا الجنوبية الكأس عامي ٥٦ و٦٠).

هداف الاخاء الشاب، هاني غريّب

# صار عندي تجربة أكبر

● نتائج الاخاء الناصرة الايجابية مؤخراً ابرزت، الهدّاف الناشئ هاني غريّب، الذي عاد للياقته في التسجيل وليس التسجيل فقط.

١٩,٥ سنة فقط، ٣ أهداف هذا العام، ١٠ اهداف قبل عام – والحديث مهاجم واعد.

● **هدف في كل مباراة، شيء جميل – هاني؟**

– أكيد. ان شاء الله، نكمل على هذا المنوال.

● **تلعب لوحدك في الهجوم مع دعم من خط الوسط الطريقة تناسبك؟**

– هذه الطريقة لعبتها قبل سنة مع حاييم طال. لكن نادراً ما سجلت بها. تحركت وضغطت على لاعبي الخصم بينما لاعبو الوسط عندنا سجلوا. هذه السنة الوضع افضل وسجلت ٣ أهداف.

● **ماذا تحسن في اداء هاني غريب وهذا العام؟**

– اولاً، صار عندي تجربة اكبر وثقة بالنفس. سجلت ١٠ اهداف قبل عام وهذا يساعدني الآن. ايضاً تعلمت كيف اتصرف امام المرمى. عزمي نصار علمني وما يزال كيف استخدم رجلي اليسرى (قبل التمرين العام).

● **الناصرة تخلو من مهاجمين مؤخراً. تجد نفسك قادراً على ملء الفراغ؟**

– هذا ما آمله. احاول استرجاع سنوات عزمي في الاخاء، وكي تخلف الاخاء من الاعتماد على مهاجمين مكللين مثل كيلان وموشيه غباي.

● **لم تخافوا من كريات شمونه، هذا السبت؟**

– لم نخف ابداً. شعرنا بضغط في البداية لانهم فريق قمة ثم رأينا انهم ليسوا افضل منا وتفوقنا عليهم.

● **اهدرت بعض الفرص؟**

– لكنني اصلحت الوضع فوراً! هذا جزء من اللعبة.

● **بكم تعدنا من الاهداف؟**

– إن شاء الله ١٣ هدفاً.

■ فايز زعبي ■

# الجمعية الى أين؟

## * فوضى أدارية عارمة *

● العاصفة لم تمر بعد بفريق كرة السلة «العربي» الاول! شلل اداري! غموض حول مستقبل الفريق، اداء هزيل، فريق يغلق اللائحة وخسارات لا تنتهي، تعزيز يغادر الفريق. والاهم: لا عنوان في الفريق. فرغم عودة مركز اللعب المحلي بولس عوض، لا يزال غلعاد سمحوني يقاطع الفريق ومشاكل قضائية تنتظر الادارة معه. اندي هنري هرب من الفريق والبلاد. وكيله استغل اخلال الادارة بالاتفاق معه – اذ لم يجدوا له مكاناً للبيت فهربه الى خارج البلاد! ديفيد سيتون الذي اتهم مع غيره – عاد وتمرن مع الفريق ولكن لم تحل مشكلته: الادارة لم تجد له بيتاً للسكن في كيبوتس قريب بعد. ولذلك جاء امس مثلاً من رمات غان بالباص واضطر للمبيت عند المدرب يوسي مراري!!

مشكلة اصعب هي عدم وجود كيمياء بين اللاعبين والادارة. الادارة اصلاً شبه قائمة – ومنذ شهر لم يحضر احد منهم للتدريبات وواضح ان لا علاقة بين الادارة واللاعبين.

امور فنية بسيطة معدومة: فحتى مخزنجي لا يوجد. احياناً كادوا يخسرون المباراة لعدم استدعائهم للشرطة، واحياناً لعدم ملء النماذج. فوضى ادارية قائمة – ولذا لا عجب ان يلعب اللاعبون بروس غير مرتاحة!

■ فايز زعبي ■

كلمة الاتحاد

# نحن.. وليل البلور!

■ خرج عشرات الوف المواطنين الاوروبيين من قوى اليسار والاوساط الليبرالية الى الشوارع، امس الاثنين، في المانيا وايطاليا وغيرهما من دول اوروبا في مظاهرات عديدة للتنديد بالفاشية وبالنازية الجديدة وذلك بمناسبة مرور ٥٤ سنة على «ليل البلور».

«وليل البلور»، هو الاسم الذي اطلق في حينه (٩/١١/١٩٣٨) على العملية التخريبية التي قامت بها شبيبة الحزب النازي في المانيا، وخلالها تم تكسير زجاج حوانيت وبيوت المواطنين اليهود. ولذلك، فقد برز الحضور اليهودي في العديد من النشاطات التي قامت امس في اوروبا وايضا في اسرائيل. قالت احدى منظمات المظاهرات، وهي مسؤولة في الوكالة اليهودية، ان هذا النشاط لم يأت فقط للتذكير بـ «ليل البلور» فحسب، انما ايضا للاحتجاج على تقاعس الحكومة الالمانية الحالية - خصوصا بعد توحيد الالمانيتين في اخماد صوت النازيين الجدد. وطالبت باخراج عصابات النازيين الجدد عن القانون.

وكل هذا جيد. وهام. نؤيده بدون تحفظ. ونرى فيه، كما في وقوفنا ضد كل مظهر من مظاهر العنصرية والفاشية، معركة ضرورية وحتمية. فمن واجب كل انسان ان يقف بكل قوته ضد هذه المظاهر وذلك دفاعا عن شرف الانسانية جمعاء.

ولكن المعركة ضد العنصرية والفاشية لا تتجزأ. وينبغي ان تكون في كل بلد وضد اي مظهر من مظاهر هذه الآفة.

في اسرائيل، مثلا، ما زالت هناك قوى فاشية وعنصرية تدعو علنا لترحيل العرب عن هذا الوطن. عدة احزاب وحركات سياسية قامت على هذا المبدأ ووضعت قضية الترحيل (ترانسفير) في صلب برنامجها الانتخابي. في الكنيست يوجد مجموعة من النواب يحملون هذه الافكار ويجاهرون بها. وهناك عصابات لا تكتفي بالكلام، بل تمارس العنف والارهاب ضد المواطنين العرب في مختلف انحاء البلاد. وهناك مسؤولون سياسيون وامنيون يعلنون تفهمهم للبوغرومات التي تنفذ ضد المواطنين العرب. وهناك ممارسات قمع خطيرة تنفذ ضد السجناء الفلسطينيين في المناطق المحتلة وضد المواطنين.

ان توجهنا الواقعي للامور ورغبتنا في تعزيز اجواء السلام والتعايش وحرصنا على تعميق كل توجه انساني وايجابي في العلاقات بين الشعبين، كل هذا، يجعلنا نبتعد عن المقارنات بين مآسي شعوبنا. ولكن، ونحن ننظر الى ذلك الليل البلوري قبل ٥٤ سنة، ونرى ما يؤدي اليه تقاعس الحكومة الالمانية اليوم، نراها مناسبة ملحة للمطالبة باخراج كل حزب او حركة عنصرية خارج القانون واعتقال ومحاكمة كل ممارسي الارهاب العنصري في البلاد ووقف الممارسات القمعية المرعبة في السجون وضد سكان المناطق المحتلة. فالدمقراطية والانسانية والتقدمية والحضارة.. كلها مفاهيم ومبادئ لا تتجزأ.

(«الاتحـــــاد»)


الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).




## ٣ سنوات على سقوط سور برلين

# حساب السرايا.. وحساب القرايا!

● بقلم: د. ادوار الياس ●



● ثلاث سنوات مرت على «سقوط جدار برلين»، وكانت هذه السنوات الثلاث كافية امام الاحتكارات الالمانية الغربية لتلتهم خلالها كل بقعة يانعة وخضراء غرسها وحرسها مواطنو المانيا الشرقية السابقة برموش عيونهم.

وبعد ان راحت السكرة وجاءت الفكرة استيقظ الالمان الشرقيون، الذين تدافشوا نحو الغرب والذين تقاعسوا عن الدفاع عن نظامهم الاشتراكي، استيقظوا على اوضاعهم الاقتصادية - الاجتماعية التي لا يحسدهم عليها حسود.

وكانت السنوات الثلاث الماضية كافية امام الاحتكارات الغربية لتدمير البنية الاقتصادية - الاجتماعية التي بناها الالمان الشرقيون بجهودهم وعرقهم خلال اربعين عاماً ونيف. واغلقت مئات المصانع والمنشآت الانتاجية. وحرم ملايين العمال من اماكن عملهم ومئات الاف العائلات من اماكن سكنها. وانتشر العنف الاجرامي الى جانب العنف السياسي، المتمثل بالنازية الجديدة التي تواصل نموها على ارضية الازمة الاقتصادية، تحت سمع وبصر السلطات الرسمية.

لكن! بما ان السرايا لا يهمها ما يجري في القرايا قامت حكومة بون، امس الاثنين، بتكريم «المهندسين الثلاثة الكبار» لسقوط جدار برلين وهم: الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف والرئيس الامريكي السابق رونالد ريغن والمستشار الالماني الحالي هلموت كول، ومنحتهم، في احتفال رسمي اقيم في «الرايخستاغ» (البرلمان الامبراطوري الالماني) لقب مواطني شرف في برلين.

وفي خطاب القي بالنيابة عنه، لعدم تمكنه من القدوم الى برلين، علق ريغن على ذلك بقوله: «انني فخور بأن اكون مواطناً برلينياً»!

وكان ريغن قد قال لغورباتشوف، في العام ١٩٨٧، وعلى بعد بضعة امتار من جدار برلين: «اسقط هذا الجدار»!

وبعد سنتين من ذلك، اي في السادس من تشرين الاول ١٩٨٩ قال غورباتشوف ان «الذين يصلون متأخرين جداً يعاقبون لمدى الحياة». وفي كانون الاول ١٩٨٩ اجتاز كول، سيراً على الاقدام، الحدود بين برلين الغربية وبرلين الشرقية!

ولان غورباتشوف لا يريد ان «يعاقب لمدى الحياة» لم يتأخر في الوصول الى الاحتفال واعلن «ان برلين ترمز الى حقبة جديدة هي نهاية انقسام المانيا واوروبا». اما كيف؟ وعلى حساب من؟ فهذا ما لم يتطرق اليه.

وكان غورباتشوف، الذي دعا الالمان الى عدم نسيان الضباط والقادة السوفييت الذين سقطوا برصاص الجيش النازي خلال الحرب العالمية الثانية، قد ضرب عرض الحائط بنداء الحزب الشيوعي الالماني ومنظمة الخضر اللذين ناشداه فيه بعدم قبول لقب مواطن الشرف في الوقت الذي شطبت فيه برلين عن لوائحها اسماء العديد من قادة الجيش الاحمر الذين سبق وكرمتهم المانيا الشرقية السابقة.

والاسوأ من هذا كله انه لا تفصل بين حصول غورباتشوف على لقب الشرف وبين بدء محاكمة صديقه الزعيم الالماني اريك هونيكر سوى ثلاثة ايام.

فيوم الخميس المقبل ستبدأ في برلين محاكمة هونيكر، على الرغم من مرضه الشديد، بتهمة مسؤوليته عن مقتل الفارين من الالمان الشرقيين.

وكانت قوات امن يلتسين قد خطفت هونيكر من باحة السفارة التشيلية في موسكو وسلمته الى الشرطة الالمانية.

ويذكر ان العديد من كبار القضاة الالمان كانوا قد حذروا من مغبة محاكمته. واكدوا على ان اي اجراء قضائي ضده سيفتح ملفات العديد من قادة ورؤساء الدول وبالتهمة نفسها.

اما غورباتشوف فلم يطالب بالافراج الفوري عن صديقه، بل اكتفى بالمطالبة بمحاكمته في ضوء «الظروف التاريخية للحقبة التي كان يعايشها»!!

# الجيوب.. ستبقى فارغة!

* النية تتجه نحو تخفيض القيمة الاضافية بنسبة (١٪). لكن هذه الخطوة ستتبعها عدة خطوات: ابتلاع علاوة الغلاء واستمرار تآكل الاجور ومواصلة عملية خفض الشيكل. النتيجة: اعطاء الاجيرين والشغيلة والعمال والموظفين القليل القليل جداً جداً.. وسرقة الكثير منهم *

## سؤال وجواب عن بعض الاجراءات الاقتصادية

■ من بين الاجراءات الاقتصادية التي يعتزم وزير المالية ابراهام شوحط اتخاذها في ميزانية العام المقبل تخفيض قيمة الضريبة الاضافية بنسبة (١٪). هل سيعود ذلك بالفائدة على العمال والشغيلة والموظفين؟

□ اذا اخذنا هذا التخفيض بشكل مجرد ودون ربطه بالاجراءات الاقتصادية الاخرى التي ستؤثر سلبياً على العمال والشغيلة والموظفين، فسيكون الجواب: نعم. لكن المسألة لا تتوقف عند تخفيض قيمة الضريبة الاضافية فقط.

■ ما المقصود؟

□ اولاً، يجب الانتباه الى ان وزارة المالية اعلنت عن عزمها اتخاذ مثل هذا الاجراء. اما تخفيض قيمة الضريبة الاضافية فبحاجة الى موافقة الكنيست. ولو افترضنا ان هذا ما سيحصل بالفعل وان الكنيست ستوافق على كل بنود الاجراءات الاقتصادية الجديدة فان وزارة المالية ستخفض من قيمة الضريبة الاضافية بنسبة (١٪). لكنها، بالمقابل، ستقضم وتقلص علاوة الغلاء التي يستحقها الاجيرون منذ مطلع العام المقبل. وهذا يعني ان معاشات جمهور العاملين والشغيلة والموظفين ستتآكل بشكل كبير. وتخفيض ضريبة القيمة الاضافية لن يسعفها. فما ستحصل عليه من زيادة بسيطة في المعاش جراء تخفيض قيمة الضريبة الاضافية ستدفعه، بمبالغ اكبر، جراء تقليص علاوة الغلاء. وهكذا، فلن يربح الاجيرون.. بل سيخسرون. تآكل المعاشات سيستمر. هذا بالاضافة الى مواصلة عملية التخفيض الزاحف لقيمة الشيكل بالنسبة للدولار والعملات الاجنبية، ليصل في العام المقبل الى (١١٪).

■ لكن تخفيض قيمة الضريبة الاضافية قد يفيد من جوانب اخرى؟

□ من المفروض ان تنخفض الاسعار فور تخفيض نسبة (١٪) من قيمة الضريبة الاضافية، لكن السؤال: اية اسعار؟ هذه الخطوة تؤثر، اكثر ما تؤثر، ليس على الحاجيات اليومية الضرورية وانما على اسعار الدور السكنية والسيارات الجديدة والثلاجات والافران وكل الادوات الكهربائية. بمعنى، انه حتى في عملية تخفيض الاسعار فان الاجيرين لن يشعروا بذلك. لان هذا التخفيض لا يعني، مثلاً، تخفيض اسعار الخبز والحليب والفواكه والخضار.. الخ. فتأثير هذه الاجراءات على الحاجيات اليومية يكاد يكون معدوماً.

■ اذن، من المستفيد من هذه الاجراءات؟

□ كالعادة، المستفيدون الاساسيون هم اصحاب رؤوس الاموال واصحاب الشركات الكبيرة. اذ ان تخفيض (١٪) من نسبة قيمة الضريبة الاضافية سيجلب اليهم، على المدى البعيد، ارباحاً اضافية.

■ وبالنسبة للشركات.. هنالك تخفيض في الضريبة المفروضة على الشركات.

□ «ضريبة الشركات»، هي الضريبة المقابلة للضريبة الاضافية المفروضة على الافراد المستقلين. قيمة هذه الضريبة، اليوم، (٤٠٪). وهذه القيمة ستنخفض بنسبة (١٪) كل عام ولمدة اربعة اعوام. اي ان قيمة «ضريبة الشركات» ستصبح، عام (١٩٩٦)، (٣٦٪). هذه الخطوة ستزيد من الارباح المتبقية للشركات. لكنها ستزيد، ايضاً، الفارق في دفع الضرائب بين الشركات والافراد المستقلين. هذا الامر قد يؤدي بالمستقلين الذين يدفعون اعلى نسبة ضريبية الى الانتقال لوضعية شركة. وهكذا سيوفرون على انفسهم دفع ضرائب اضافية وسيتمتعون بتخفيضات كبيرة.

■ لنعد الى تخفيض قيمة الضريبة الاضافية بنسبة (١٪). هل "كذا" التخفيض ساري المفعول بشكل تراجعي؟

□ تعليمات الضريبة الاضافية تؤكد ان موعد تسلم المنتوج هو المقرر بالنسبة لدفع الضريبة الاضافية. وهذا يعني انه حتى في حالة شراء المنتوج ودفع ثمنه واصدار وصل بذلك يتضمن قيمة الضريبة الاضافية (١٨٪ اليوم)، على ان يكون موعد تسليم المنتوج بعد تخفيض ضريبة القيمة الاضافية (١٧٪)، فيحق للمشتري ان يسترجع الاموال (نسبة ١٪) من قيمة الوصل الذي دفعه. لكن كل ذلك بشرط عدم تسلم المنتوج.

■ ما هو مصير اتفاقيات الشراء على مراحل؟

□ تعليمات الضريبة الاضافية تؤكد انه يجب التعامل مع كل مرحلة من مراحل الشراء على حدة. ولذلك فان قيمة الضريبة الاضافية السارية في كل مرحلة هي الملزمة. اليوم يدفعون (١٨٪). في شهر آذار (٩٣) سيكون المبلغ (١٧٪). وهكذا.

■ وماذا مع شروط الشراء بالتقسيط؟

□ قيمة الضريبة الاضافية في يوم الشراء هي الملزمة لكل دفعات التقسيط.

# عصابة في عكا، أغلبها من الفتيان، تسطو على المحلات بالمسدسات والسكاكين

*** الشرطة كشفت عنها امس فقط بعد ان اعتقلت ثلاثة افراد بتهمة سرقة محطة وقود وقعت في اليوم ذاته * عمليات السطو وصلت الى حيفا وتل ابيب ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – نجحت الشرطة، امس الاثنين، في اعتقال ثلاثة اشخاص (فتيان وبالغ) قاموا، في صباح اليوم ذاته، بسرقة حارس محطة الوقود في «ميلونوت» جنوبي عكا بعد حملة تحقيق مكثفة واقامة الحواجز. واسترجعت الشرطة الاموال.

وقال ضابط مركز شرطة عكا افرايم سولومون لمراسلنا ان الشرطة تلقت في ساعات الصباح بلاغاً من محطة الوقود «باز» الواقعة في «ميلونوت» من حارس المحطة تفيد بأنه قد سُرق. واضاف الحارس: اقتحم ثلاثة ملثمين المحطة ويحوزتهم سكاكين واسلحة، اطلقوا عدة رصاصات في الهواء. وبعد ان سرقوا كل ما كان بحوزتي من مال لاذوا بالفرار مشياً على الاقدام، حتى صعدوا الى السيارة التي كانت بانتظارهم وهربوا.

وقال الضابط انه بعد ان وصلت الشرطة الى المكان قامت بعمليات ملاحقة وتحر وتمكنت بعد التفتيش المكثف من العثور على السيارة. وبعد ذلك تمكنت من القاء القبض على الثلاثة وهم، فتيان وبالغ. وصودر منهم ما بحوزتهم: السكين والسلاح والمال.

وحسب ضابط الشرطة فقد اتضح من خلال التحقيق ان الثلاثة متورطون في حوادث سطو وسرقة وقعت في عدة اماكن في مختلف انحاء البلاد. وكانوا يومياً ينفذون اعمال السرقة وعلى سبيل المثال لا الحصر: في (٩٢/١١/٥) سرقوا سائق تاكسي عمومي في تل ابيب تحت تهديد السلاح. وفي ١١/٦ سرقوا محطة الوقود على شارع الشاطئ في حيفا. وفي (١١/٧) اقتحموا محطة وقود في عكا وسرقوا ايضاً مشروباً من حانوت بعد ان حطموا الباب. وفي (١١/٨) سرقوا جهاز تسجيل من سيارة في «موتسكين».

واعترف الثلاثة انهم سرقوا من منطقة الكريوت ايضاً ومن نهريا.

وافادنا الضابط سولومون، ان الثلاثة اعترفوا بسرقة المسدس من منطقة الكريوت. وان كل ما بحوزتهم صودر وسيعرض صباح غد في مركز شرطة عكا للصحفيين للتصوير.

من جهة اخرى افادنا ضابط شرطة «روشبينا»، المدعو روبرت، ان مجهولاً اقتحم يوم امس بيتا في «مرشاف» «وآبيلت هشاحر» وسرق منه جهاز تلفزيون ملوناً وتمكن من الفرار. وتحقق الشرطة في الحادث.

وسيقدم الثلاثة صباح اليوم الثلاثاء الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهم.

---

احمد الخميني:

## فتوى اهدار دم سلمان رشدي «ابدية»

● طهران – «و.ص.ف.» – ذكرت اذاعة طهران ان حجة الاسلام احمد الخميني ابن الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية اكد، امس الاثنين، ان فتوى اهدار دم سلمان رشدي التي اصدرها والده ضد سلمان رشدي سنة ١٩٨٩ «ابدية وثابتة».

واوضح الخميني «ان هذه الفتوى تقوم على اساس تعاليم الاسلام ومن ثم تبقى ابدية وثابتة».

ويمثل الخميني اية الله علي خامنئي مرشد الجمهورية الاسلامية في المجلس الاعلى للامن اعلى هيئة للقرار السياسي والعسكري في البلاد.

وكان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قد نفى (السبت) كل احتمال لالغاء الفتوى الصادرة ضد مؤلف رواية «آيات شيطانية».

وقد طلبت الحكومة الالمانية في ٢٩ تشرين الاول الماضي الغاء الفتوى الصادرة ضد سلمان رشدي فوراً بعد تصريح للسفير الايراني في بون برر فيها هذه الفتوى.

ورداً على هذا الطلب رفعت مؤسسة دينية ايرانية المكافأة المعروضة لمن ينفذ حكم الموت في سلمان رشدي الى مليوني دولار.

واعلنت الحكومة البريطانية استنكارها لهذا القرار ووصفته بأنه انتهاك غير مقبول لحقوق الانسان.

## منح جائزة غونكور لباتريك شاموازو

● باريس – «و.ص.ف.» – منحت جائزة غونكور ١٩٩٢ وهي من اهم الجوائز الادبية الفرنسية، امس الاثنين، الى الكاتب باتريك شاموازو من المارتينيك عن كتابه «تكساكو» الصادر عن «غاليمار».

مزج شاموازو (٣٨ عاماً) في كتابه الذي يروي اكثر من ١٥٠ عاماً من تاريخ المارتينيك امل ومرارة شعب الانتيل في ملحمة وطنية وقصيدة ملحمية كبيرة بلغة فرنسية ممزوجة باللغة المحكية (الكريولية).

وكرمت لجنة تحكيم جائزة غونكور في منحها شاموازو التنوع في الفرانكوفونية. وقيمة الجائزة رمزية وهي تبلغ ٥٠ فرنكاً فرنسياً فقط (حوالي عشرة دولارات) لكنها في المقابل تعتبر ذات قيمة معنوية كبيرة.

و«تكساكو» اسم يعني شركة النفط العالمية لكنه يعني في المقابل بيوت الصفيح في فور دو فرانس.

ويحكي في هذه الرواية «بين الواقع والخيال» مشاهد من الحياة اليومية واللحظات التاريخية والقصائد والاحلام.

ويقول شاموازو عن كتابه «اردت ان اطرح مشكلة الاستعمار والاستيلاء على مدينة ليس فقط على فور دو فرانس انما ايضاً على جميع دول العالم الثالث مثل مكسيكو وريو حيث المشكلة متشابهة».

ولقي الكتاب تقدير الاوساط النقدية الصحافية.

---

بتهمة الاختلاس:

## تمديد اعتقال احد مسؤولي «صندوق المرضى مكابي»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاثنين، اعتقال يسرائيل روتم، احد المسؤولين الكبار في «صندوق المرضى مكابي» لمدة ٢٤ ساعة لانهاء اجراءات التحقيق.

وتوجه النيابة العامة لروتم تهمة الحصول على فواتير كشف حسابات ضرائبية فعلية من رجل الاعمال، جاكي رونين تقدر قيمتها بحوالي (٢٠٠) الف شيكل، بينما كان مديرا لمستشفى «رمات مربيبه».

هذا وتم ابعاد روتم عن منصبه مديرا لمستشفى «رمات مربيبه» ومعهد امراض القلب «بروكارديا».

ويعتقد موظفو الجمارك ان المتهم سعى للحصول على فواتير كشف حسابات ضرائبية اخرى من اشخاص آخرين.

وادعى المحققون ان العديد من المسؤولين الكبار العاملين في مستشفى «رمات مربيبه» الذين جرى التحقيق معهم في قضية روتم اكدوا الشبهات التي تدور حول المتهم.

واكد محقق الجمارك ان المتهم نفسه اعترف بالتهم الموجهة ضده الا ان وكيلة المتهم، المحامية، ريكي روزنبرغ، نفت ادعاء المحقق.

## الحكم بالسجن الفعلي على شاب اغتصب زوجته!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاثنين، شاباً اغتصب زوجته بالسجن لمدة (٢٠) شهراً سجنا فعلياً وسنة ونصف السنة بالسجن مع وقف التنفيذ.

وقال القاضي يهوشواع دروس، في حيثيات قراره انه ينبغي التعامل بشدة مع هذا النوع من القضايا.

---

سرقة عجوز في وضح النهار:

## جاء ليصرف مبلغ مئة دولار فخرج مع ثلاثة الاف دولار!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – نجح أحد اللصوص يوم أمس في سرقة مبلغ ثلاثة الاف دولار، من عجوز (٧٣) سنة من عكا، وذلك بعد أن جاء اليها ليصرف مبلغ مئة دولار.

ووفق اقوال ضابط شرطة عكا أفرايم سولومون، جاء الشاب في ساعات الظهر الى بيت العجوز ليصرف مبلغ مئة دولار، فوجدها قرب البيت، فطلبت منه ان يرافقها الى داخل البيت لتسلم المبلغ، وعندما دخل معها الى غرفة النوم، بهر بصره كمية الدولارات الكبيرة التي تملكها العجوز وكانت مخبأة تحت المخدة. فما كان منه الا ان دفشها وأخذ كمية من الدولارات. فقامت العجوز بعد ان استجمعت قواها ودفشته فوقع أرضا. وقالت له جئت لتصرف مبلغ مئة دولار فماذا فعلت. الا أنه دفشها ثانية فأخذت تصرخ الا انه تمكن من الفرار وبحوزته مبلغ ثلاثة الاف دولار.

وتوجهت العجوز الى مركز الشرطة في عكا وقدمت شكوى.

ليس فقط شيكات لحساب مقفل

## شراء بضاعة بالغش والتزييف.. وبيعها في بير السكة والطيبة

*** المحكمة مددت، امس، اعتقال المتهمين ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، صباح امس الاثنين فترة اعتقال صاحبي منجرة في كرمئيل لمدة خمسة ايام اخرى لاستكمال التحقيق معهما بعد ان انتهت فترة الاعتقال الاولى يوم امس وكانت لثلاثة ايام.

وقدم ممثل الشرطة في جلسة امس ادلة ومعطيات جديدة ضد المتهم الرئيسي دانيال لويس ميلر (راجع «الاتحاد» يوم امس) تبين انه وشقيقه قاما بسرقة مواد كثيرة من مبنى صناعي وذلك في (٣١/١٠/٩٢).

كذلك اتضح انه خلال شهر تشرين الاول الماضي قام المتهمان بشراء مواد بطريق الغش والخداع والتزييف ونقلها وبيعها واقامة معارض لبيعها في منطقة المثلث خاصة في بير السكة والطيبة.

من جهة اخرى مددت محكمة الصلح في كريات شمونه فترة اعتقال مدمن مخدرات (٣٢ عاماً) من مدينة كتسرين في الجولان السوري المحتل، لستة ايام بعد ان ضبطت بحوزته كمية من الهيروين.

---

# «مهرج» الماغوط... احسن عرض في المهرجان الدولي الخامس للمسرح الجامعي في المغرب

*● المغرب – حصلت مسرحية «المهرج» للكاتب السوري الكبير محمد الماغوط جائزة افضل عرض مسرحي في المهرجان الدولي الخامس للمسرح الجامعي الذي اقيم بالدار البيضاء، في المغرب مؤخرا.*

*وكانت فرقة كلية الاداب «ابن مسيك» في الدار البيضاء، قد قدمت المسرحية المذكورة بأسلوب المسرح داخل المسرح... وقد حاول مخرج العرض عبدالله شكيري استثمار الامكانات الجمالية في نص مسرحية محمد الماغوط على حد تعبير احد النقاد.*

*و«المهرج» نص مسرحي كتبه الماغوط في السبعينات، وصدر في طبعته الاولى عام ١٩٧٥ في بيروت... وهو دراما تاريخية تتخذ من شخصية عبد الرحمن الداخل (صقر قريش) ورحلته الى الاندلس محورا لاسقاطاتها التاريخية والمعاصرة التي تتناول الوضع العربي الراهن. وقد حظيت هذه المسرحية منذ صدورها باهتمام عدد كبير من المخرجين العرب الذين قدموها في عدد كبير من الصيغ الاخراجية على خشبات المسارح في سوريا والوطن العربي.*

*وفي البلاد قدمت المسرحية على خشبة مسرح الجوال في سخنين، وعلى مسرح طمرة، وكذلك على مسرح شفاعمرو، مؤخرا قام مسرح الكرمة بتقديمها بصيغة جديدة جدا من اخراج مكرم خوري، وما زال يعرضها تحت عنوان «والعربة تسير».*

● محمد الماغوط ●

---

# المتهم بالقتل في الناصرة يتراجع عن اعترافه

*** ناجي مرة، امس في المحكمة، كل ما جاء في لائحة الاتهام غير صحيح * محاميه يتوقف عن الدفاع عنه ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تراجع المتهم ناجي مرة (٢٧ عاماً) من الناصرة، امس الاثنين، عن اعترافه بقتل ابن عمه. واعلن امام قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، ابراموفتش، ان كل ما جاء في لائحة الاتهام التي قدمتها شرطة الناصرة ضده وتتهمه فيها بقتل ابن عمه المرحوم سمير مرة يوم الاحد ٩٢/٩/٢٧ هو غير صحيح.

وكان المتهم قد قام حسب لائحة الاتهام، بطعن ابن عمه سمير طعنة سكين واحدة ارداه بعدها قتيلاً. وقبل ذلك اصاب بالسكين اثنين آخرين من افراد العائلة.

وفي حينه عندما حضر المتهم الى محكمة الصلح لتمديد اعتقاله، اعترف بتهمة القتل وباصابة الاثنين، وقال امام القاضي انه كان سكراناً، بل انه قام باعادة تمثيل جريمة القتل.

وطالب المتهم، امس، المحكمة بتعيين محام بدلاً من المحامي عدنان عدوي الذي عينته له المحكمة والذي اعلن يوم امس انه يرفض الدفاع عن المتهم.

## حادث طرق آخر في شارع دبورية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أصيب، مساء امس الاثنين، الشاب زياد عراودة (٣٢ عاماً) من كفركنا بكسور في رجله ورضوض في مختلف انحاء الجسم، نتيجة لتعرض سيارته (اودي ٨٠) لحادث طرق شديد على الشارع المؤدي الى قرية دبورية. وقد وصفت حالته بأنها متوسطة.

وقد وقع الحادث بعد ظهر امس، عندما كان الشاب خارجاً من القرية في طريق عودته الى بلده. وعلى احد المنعطفات الخطرة في شارع دبورية والتي قام المجلس المحلي باصلاحها، مؤخراً، اثر وقوع العديد من الحوادث الخطرة فيها والتي اصيب جراءها العديد من سكان القرية وزوارها، اصطدم بسيارة من نوع فورد ترانزيت كان يقودها الشاب سمير اكتيلات (٣٠ عاماً) من دبورية. فقد انحرفت سيارة الاودي بشكل مفاجئ، كما ظهر من تقرير ضابط السير الذي فحص المكان، واصطدمت وجها بوجه مع سيارة الفورد. وقد اصيب سمير اكتيلات ايضاً ولكن بجروح خفيفة.

وروى شهود عيان ان افراد الشرطة والاطفائية عملوا حوالي الساعة في قص صاج السيارة الاودي حتى تمكنوا من اخراج سائقها المصاب.

## قذفوا بهم أحياء الى سمك القرش!

● الهافر (فرنسا) – و.ص.ف. – علم من مصادر مطلعة، امس الاثنين، انه تم توجيه تهمة القتل والحجز والسرقة مع استخدام العنف والقرصنة على سبعة اوكرانيين من افراد طاقم سفينة الشحن حاملة الحاويات ماك روبي بعد أن رموا في البحر سبعة ركاب سريين من غانا والكاميرون واودعوا السجن.

اما كابتن حاملة الحاويات التي ترفع علم باهاماس ومعاونه فسيمثلان امام النيابة العامة في وقت لاحق بعد اجراء عملية تفتيش جديدة لسفينتهما بموجب انابة قضائية دولية اصدرها قاضي التحقيق.

وقد سمحت شهادة الشخص الذي نجا من عملية القتل باعادة تمثيل وقائع الجريمة وهو مواطن من غانا في الثانية والعشرين من عمره ويدعى كينسلي اوفوسو وينزل الآن في احد فنادق الهافر.

وكانت السفينة ماك روبي وصلت الى مرفأ الهافر مساء الخميس الماضي قادمة من ميناء تاكورادي في غانا وهي محملة بالكاكاو.

وافاد كينسلي اوفوسو انه تم العثور عليه وزملائه في مطلع الاسبوع الماضي فيما كانت السفينة موجودة قبالة البرتغال. وبعدما ضرب مواطنوه وقذف بهم الى البحر تمكن هو نفسه من النجاة والاختباء من جديد.

---

# لأنه عربي والطفلة يهودية.. القبلة البريئة قادته الى السجن والمحاكمة

*** القاضي: كانت هذه قبلة ابوية بريئة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – شاب من الناصرة (٢٥ عاماً) كان يعمل في تحضير ساحة بناية سكن في المجيدل للتبليط.

فمرت في المكان طفلة في السابعة من عمرها كانت عائدة من المدرسة. وفي طريقها الى بيت الجيران، عبرت بالقرب من مكان العمل وكادت تدخل الى الساحة الرملية. فنهرها العامل العربي الشاب وحملها الى البيت القريب جداً من المكان حتى لا تتسخ من الرمل وقبلها في خدها وعاد لمزاولة عمله. ولم يمر سوى وقت قصير واذ برجال الشرطة يحضرون الى المكان ويعتقلونه.

كان ذلك يوم ٩١/١٢/٢٢.

ومنذ ذلك الحين وحتى يوم امس الاثنين، والقضية تبحث في المحكمة المركزية في الناصرة، فقد اعتقل الشاب في حينه لعشرة ايام. وفي هذه الايام سيباشر في تنفيذ القرار الذي صدر وهو العمل ثمانين ساعة!! في احدى مدارس المدينة. وقد صدر هذا القرار بعد ان اقتنعت النيابة والقاضي بأن ما جاء في لائحة الاتهام غير دقيق وكل ما في الامر ان الشاب متزوج منذ ثلاث سنوات ولم يرزق بطفل وكانت قبلته للطفلة نابعة عن تشوقه ومحبته للاطفال. وعليه صدر القرار بدون ادانة ولم يسجل الملف جنائياً ضد الشاب.

ويلفت النظر ان الشكوى لم تصل الى الشرطة من والدي الطفلة، بل من احدى الجارات. فقد سمعت هذه الجارة الطفلة تتحدث مع طفلتها الصغيرة وتقول لها ان عربياً حملها وقبلها ثم اوصلها الى بوابة البيت. وكما جاء في اقوال الجارة، فان هذا الحديث لفت نظرها، فتركت عملها في تحضير وجبة الغذاء، واستفسرت من الطفلة عما جرى. فحدثتها. وزعمت الجارة ان الطفلة اخبرتها بأن العربي قبلها من فمها وادخل لسانه. «وعلى الفور اتصلت بالشرطة فحضرت وبرفقتها عامل اجتماعي. وبدأت التحقيقات مع الشاب والطفلة».

ولكن التحقيقات كشفت عن ان تناقضات بين تقرير احد المحققين ومحققة اخرى في تقرير المحققة نفسها. وفي حينه مدد قاضي محكمة الصلح، خليل عبود، اعتقال الشاب لمدة ثلاثة ايام. وبعد ثمانية ايام عقدت جلسة طلبت فيها النيابة تمديد اعتقال المتهم الى حين انهاء الاجراءات القانونية الا ان القاضي ابراهام اسا رفض الطلب واصدر قراراً جاء فيه: «وان المتهم شعر شعور الاب وتصرف كما يفعل الاب بالضبط، اذ قام بايصال الطفلة الى مكان نظيف دون ان تتسخ بالرمل وقبلها بشكل عادي دون ان يستعمل القوة او العنف او التهديد». وعليه اصدر قراراً باطلاق سراح المتهم بكفالة شخصية بقيمة عشرة آلاف شيكل وان لا يدخل الى المجيدل.

وفي الجلسة الاخيرة وافقت النيابة على عقد اتفاق مع محامي المتهم، لانهاء الموضوع، بعمل المتهم بموجبه ثمانين ساعة في مدرسة بدون مقابل. ووافق القاضي على ذلك.

---

جمعية مكافحة السرطان:

# امرأة من اصل (١١) امرأة في البلاد تصاب بسرطان الثدي

**● الكشف عن (١٤٠٠) حالة جديدة سنويا ●**

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «امرأة من اصل (١١) امرأة في البلاد تصاب بسرطان الثدي. ويجري الكشف عن (١٤٠٠) حالة جديدة سنويا». هذا ما كشف النقاب عنه، امس الاثنين، رئيس جمعية مكافحة السرطان، نتان ترايان.

وقال: «واجرينا خلال الاشهر الاخيرة حوالي (٧٠٠٠) عملية تصوير بالاشعة للصدر في اطار حملة مكافحة سرطان الثدي. واننا نسعى للوصول الى رقم اعلى لان هدفنا هو فحص جميع النساء في البلاد اللواتي قد يتعرضن لهذا المرض الخبيث».

واضاف: ان حوالي (٨٠) الف امرأة اجرت عملية تصوير بالاشعة خلال السنة الاخيرة. وان هدفنا هو اجراء هذه العملية لـ ١٨٠ الف امرأة سنويا.

وقالت مصادر في جمعية مكافحة السرطان انه عندما يتم الكشف عن سرطان الثدي مبكرا يمكن معالجة (٩٠٪) من هذه الحالات. واشارت الى انه من بين النساء اللواتي يتعرضن لهذا المرض اولئك اللواتي يلدن بعد سن الثلاثين او من لهن اقارب اصيبوا بهذا المرض.

من جهة اخرى قال مدير مؤسسة السرطان الوطنية الامريكية، د. صموئيل برودير، امس، ان هناك وسائل من شأنها تخفيف المخاطر عند النساء المصابات بسرطان الثدي.

واضاف: بعد سن الثلاثين ينبغي على النساء اجراء فحص لدى طبيب مختص بتصوير اشعة للصدر سنويا وعليهن، ايضا، اجراء فحص ذاتي شهريا. وقال، ايضا، ان تناول الطعام بشكل متوازن والحفاظ على الحد الادنى من اللياقة البدنية ،كل هذه الامور تقلل من احتمال الاصابة بسرطان الثدي.

---

امس كان «يوم الاغتصاب» في المحاكم

## في السنة الماضية برّئ من التهمة.. لكن حكم عليه هذه المرة بالسجن ١٠ سنوات

● القدس – لمراسلنا – قبلت المحكمة العليا، امس الاثنين، استئناف نيابة الدولة وشددت الحكم الذي كانت اصدرته المحكمة المركزية في بئر السبع بحق متهم بالاغتصاب. ورفعت ذلك الحكم من السجن الفعلي ٦ سنوات الى السجن الفعلي ١٠ سنوات.

والمتهم هو مواطن من بئر السبع كان قد اتهم، في السنة الماضية ايضا، باغتصاب فتاة. ولكن المحكمة المركزية برأته بدافع الشك (تماما مثل مغتصبي فتاة كيبوتس شمرات). وبعد فترة اعتقل مرة اخرى بتهمة الاغتصاب. فحكمت عليه المركزية بالسجن ٦ سنوات، بعد ان ثبتت عليه التهمة هذه المرة. ولكن نيابة الدولة رأت في الحكم خفيفا، خصوصا وان الجريمة نفذت من خلال عنف وحشي. وقد قبل قضاة العليا، امس، الاستئناف.

في محاكمة شاب من جنين، امس

## القاضية: الحجة بأن الاغتصاب تم حسب اوامر الملثمين غير مقنعة. وحكمت عليه بالسجن ١٧ سنة

● تل ابيب – لمراسلنا – رفضت قاضية المحكمة المركزية، في تل ابيب، شوشانا بيرمن، ادعاء الشاب الفلسطيني ابن جنين محمد علاونة بانه اغتصب الفتاة حسب «اوامر الملثمين». وقالت هذه حجة غير مقنعة. فالملثمون يشتغلون بالسياسة. ولكن حتى لو كان الادعاء صحيحا فانه غير مقبول. ثم حكمت عليه بالسجن الفعلي ١٧ عاما.

وادانت القاضية محمد علاونة بالتهمة وقبلت رواية الشرطة والضحية حول هذه الجريمة. ومن لائحة الاتهام يتضح ان الشاب اختطف الفتاة، وهي من سكان تل ابيب، الى مكان مظلة في ملجأ. واغتصبها ٣ مرات خلال ٥ ساعات. وقد زعم المتهم في البداية انه ضاجعها برغبة منها بل وبمبادرتها. لكنه غير افادته ليزعم بان ملثمين امروه.

ويعتبر هذا الحكم من اقسى الاحكام التي صدرت في جرائم من هذا النوع في البلاد.

## المحاكمة بتهمة محاولة الاغتصاب صارت محكمتين.. واحدة ضد الابن واخرى ضد ابيه...!

*** الوالد متهم بالضغط على الفتاة الضحية وخداعها حتى تغير افادتها لمصلحة تخفيف الحكم عن ابنه ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – والد من عين ماهل (٤٧ عاما) حاول بطرق مختلفة لتبرئة ابنه من التهمة الموجهة اليه وهي محاولة اغتصاب قادمة جديدة من الاتحاد السوفييتي وتنفيذ اعمال مشينة بها لكن الشرطة كشفت الامر وفتحت ملفا للوالد وقدمت ضده لائحة اتهام.

وتعود الحادثة الى مساء يوم ٩٢/٣/٨ وقف شاب من عين ماهل (٢٢ عاما) الى جانب مدرسة «شارت» في نتسيرت عيليت في هذا الوقت حضرت فتاة وهي قادمة جديدة من روسيا للاشتراك في تمرين للرقص في المدرسة. وكما جاء في لائحة الاتهام ضد الشاب انه وقف على درج المدرسة ومنع الفتاة من الصعود ثم طلب منها ان تقبله. فرفضت وحاولت ان تبتعد عنه. فاحتضنها بقوة وقبلها من خدها ثم جرها جانبا واوقعها على الارض. ونفذ اعمالا مشينة لكنه لم يتمكن من اغتصابها لانها بدأت تصرخ.

وفي حينه اصدرت المحكمة المركزية قرارا بسجن المتهم حتى انتهاء الاجراءات القانونية فاستأنف للعليا ورفضت الاخيرة استئنافه يوم ٩٢/٤/١٥.

وخلال شهر ٩٢/٤ حاول والد الشاب المتهم الضغط على الضحية لالغاء الشكوى لكنها رفضت. وكما جاء في لائحة الاتهام ضد الوالد فقد زار اهل الفتاة عدة مرات لاقناعهم بالغاء الشكوى لكنهم رفضوا. عندها اقترح على الفتاة ان توقع على مستندات تتضمن اعترافات من الفتاة تختلف عما جاء في لائحة الاتهام والتي تعتبر الامر الاساسي في التهمة. ومقابل ذلك اكد لها بأنه سيتحمل نفقة حفلة عيد ميلادها وانه سيقدم لها هدية ثمينة. عندها وافقت الفتاة ووقعت على المستند. فبعث به الوالد الى المحكمة وهناك انكشف امره.

وفي يوم امس كان من المفروض ان تنظر المحكمة في قضية الوالد لكنها تأجلت الى يوم ٩٣/٣/٣٠، لعدم حضور المتهم.

# الانسان، المجتمع، الدولة

● بقلم: عرفات نعامنة ●

## الانسان:

نوعان من النظريات التي عرفت الانسان: النظريات المثالية وهي الديانات السماوية. وقد عرفت الانسان على انه مخلوق كباقي المخلوقات وهو يختلف منذ البداية عن باقي المخلوقات مظهرا وتصرفات.

اما النظريات الالحادية فعرفت الانسان على انه كأي كائن حي آخر وجد على الارض بطريقة ما، ولكنه ليس مخلوقا بشكله منذ البداية انما هو حصيلة رحلة طويلة من التطور. فنظرية داروين تؤكد على ان الانسان هو أعلى درجة في سلم التطور وبأن نوعا من القرود تطور على مدى ملايين السنين ليصل الى هذه الصورة التي نراها اليوم.

على أية حال، وجد الانسان على الارض وكان عليه كباقي الحيوانات ان يقوم بمهمتين اساسيتين كي يقرر الدكتور، هليل بن شماي، في مقدمته للجزء الاول من مؤلفه كتاب الانسان والدولة:

١ - العمل والسعي من اجل ضمان وتأمين حياته كفرد، وكذلك كان عليه الجد والاجتهاد المستمر لايجاد الطعام والشراب للحفاظ على حياته وان يدافع عن نفسه من الاخطار الخارجية متمثلة بالحيوانات المفترسة او الكوارث الطبيعية.

٢ - العمل والسعي للحفاظ على جنسه ونوعه، وبكلمات اخرى منع وحفاظ الجنس البشري من الانقراض والزوال. وهنا كان عليه ايجاد قرين له يستطيع الاكثار وزيادة الجنس البشري.

وبما ان الانسان وجد على الارض بدون علم او معرفة مسبقة فان هذين الهدفين أنجزا غريزيا وانسياقا مع الحاجات الجسدية والجنسية.

## المجتمع:

الانسان البدائي وجد أن من السهل عليه انجاز الاعمال والمهمات بفضل مساعدة قرينه، فمثلا جمع الغذاء، الذي كان يتكون من جذور النباتات وثمارها وجد انه يمكن ان يجمع كمية اكبر منها وفي وقت اقصر بفضل تلك المساعدة. وحيث ان الانسان يتمتع بقوة الادراك والاستنتاج والتعلم من التجربة والخطأ استنتج بأن مساعدة الاخرين له ومساعدته للاخرين فيها منفعة له كفرد وجنس. واحد القائلين بهذا المعنى هو المؤرخ العربي المشهور عبد الرحمن محمد بن خلدون في مقدمته المعروفة باسم «مقدمة ابن خلدون» في فصل «المقدمة الاولى في ان الاجتماع الانساني ضروري».

وهكذا نرى بداية فكرة المجتمع والتكتل بين الافراد. وصرنا نرى بدلا من فرد واحد يتجول في الغابات والادغال، قبائل تنتقل من مكان الى آخر بحثا عن الماء والغذاء. وهذا بحد ذاته قفزة مهمة جدا في حياة الانسان.

والسؤال الذي يطرح نفسه، ما هي الخسارة التي وجب على الانسان ان يتحملها مقابل الفائدة التي ربحها بدخوله القبيلة؟ الانسان في بدايته كان حرا في تنقلاته وسيدا لنفسه ومقررا لافعاله، يفعل ما يشاء، وقتما يشاء، غير مقيد بقوانين أو أعراف او عادات. ولكن عندما دخل الانسان القبيلة كان عليه التنازل عن كثير من «حقوقه الطبيعية» وان يكون خاضعا ومحكوما باعراف وقوانين القبيلة التي ينتمي اليها، فمثلا في حرية التنقل اصبح تابعا وخاضعا لتحركات قبيلته يتنقل معها اينما انتقلت حسبما تقرر المجموعة، ولم يعد باستطاعته تركها لأنه اولا قد تعوّد عليها وأصبحت ما يسمى «طبيعته الثانية»، وثانيا لان تركها قد يعرضه لخطر الهلاك والفناء. وكذلك لم يعد سيدا لنفسه ومقررا لافعاله يفعل ما يشاء، وقتما يشاء، وانما خاضعا لتوزيع وتقسيم الاعمال الذي تقره القبيلة. وهذا التقسيم حدد لكل فرد واجباته وحقوقه وبرنامج عمله الذي يجب عليه اتباعه والسير بحسبه. ومخالفته تؤدي الى عقوبات واجراءات قد تكون طرده من القبيلة.

بقي أن نذكر بأن هذه القرارات كانت جماعية وكلية، بمفهومين: المفهوم الاول، ان القبيلة كلها كانت تشترك في اتخاذ القرارات وحل المشاكل وهنا نرى ان هذه الطريقة هي دمقراطية جدا بمفاهيمنا الحاضرة.

والمفهوم الثاني، ان هذه القرارات كانت تلزم الجميع بدون استثناء، وهذه القرارات كانت تتلاءم وطبيعة الانسان وأهداف حياته وتحافظ على ما بقي من حقوق طبيعية تمتع بها الانسان قبل دخوله القبيلة.

بمرور الزمن كبرت القبيلة واتسعت بطريقتين، الاولى، دخول افراد جدد وانضمامهم اليها من خلال الموافقة للخضوع للعادات والاعراف السارية فيها. والثانية، زيادة العدد عن طريق التناسل والتوالد بين افراد القبيلة نفسها. وتحولت القبيلة الى مجتمع كامل متناسق يتمتع افراده بحياة آمنة ومكفولة والاعمال مقسمة على الافراد. وظهرت التخصصات في الاعمال، فمجموعة متخصصة في بناء البيوت وأخرى في الصيد وأخرى في صناعة الملابس، وظهرت طريقة التبادل في الاحتياجات، فالصياد يعطي بنّاء بيته ما يلزم من الصيد. وهذه الطريقة تسمى «المقايضة». ومع الوقت والتحضر اكثر فاكثر ظهرت النقود والعملات وحلت محل المقايضة.

في فترة معينة حدث تحول هائل في حياة القبيلة. فبعد أن اهتدى الانسان الى الزراعة وعرف ان بالامكان الاكثار من المواد الغذائية عن طريقها وتربية المواشي بوجود الماء، صرنا نرى قبائل ثابتة غير متنقلة عند مجمعات المياه كالانهار والينابيع اذ ليس صدفة ان أعظم الحضارات ظهرت في أخصب المناطق كالحضارة الفرعونية في وادي النيل أو الحضارة البابلية في ارض ما بين النهرين.

وكان ان انضمت قبائل اخرى الى القبائل الثابتة وتحول المفهوم من قبيلة ذات رابطة دم وقرابة بين افرادها، الى مجتمع اكبر لا يتمتع افراده بالضرورة بقرابة الدم.

## الدولة:

بعد أن ثبت المجتمع، وبعد ان اتسع وكبر، وبعد ان ظهرت أنواع اعمال ومهن جديدة مثل حراثة الارض وزراعتها كان بلا بد من تنظيم أقوى وتوسيع اكبر لهذه الاعمال، وفي ضوء اتساع المجتمع وزيادة عدد افراده أصبح من المستحيل ان يشترك الجميع في صنع القرارات وسن القوانين، لذلك كان لا بد من تخصيص وفصل مجموعة من افراد المجتمع، مهمتها سن القوانين واتخاذ القرارات.

القوانين لم تعد مع مرور الزمن ينحصر تعريفها في تقسيم الاعمال وتحديد الواجبات لكل فرد بل ايضا التعريف بحقوقه وتحديد العقاب لكل مخالف للقانون أو أضر بالاخرين وممتلكاتهم.

في كل مجتمع مهما كان متناسقا ومنظما لا بد وأن تظهر فيه عناصر وأفراد تحاول العبث به وتخريبه وتقاوم القانون وتضر بالاخرين، ووظيفة الدولة القضاء على هذه العناصر انقاذا للمجتمع. وهكذا ظهرت مجموعات أخرى في المجتمع لم تكن قبلا، وهي فرق الامن وهذه تطورت مع الزمن حتى وصلنا الجيش ومهمته حماية المجتمع من الاخطار الخارجية وقوات الشرطة ومهمتها حماية المجتمع من الاخطار الداخلية.

ولكن، كيف ظهرت القوانين الجائرة التعسفية ضد المجتمع نفسه؟ «المجموعة المشرعة» كانت تنتخب وتختار في البداية على يد جميع افراد المجتمع الذين كانوا متساوين في كل شيء، ولا فضل لواحد على آخر، اذ ان حياة كل فرد مرهونة بحياة الاخرين. ولكن مع الزمن ظهرت طبقات عديدة في المجتمع لم تكن قبلا ولكل طبقة من هذه الطبقات مصلحتها الخاصة التي قد تتناقض مع مصالح الطبقات الاخرى، وكلما ازداد تطور المجتمع وكلما ازداد عدد الطبقات ازداد التناحر واشتد بينها من اجل زيادة نفوذها وسلطتها على الطبقات الاخرى. ولهذا الهدف كان لا بد من الوصول الى «المجموعة المشرعة»، ومن هناك سن القوانين والتشريعات التي تتلاءم والمصلحة الطبقية وهكذا بدأت تظهر بوادر الصراعات الطبقية وكما تقدر النظرية الماركسية بأن تاريخ المجتمع انما هو تاريخ صراع الطبقات داخل المجتمع. وهذه الصراعات كثيرا ما كانت تؤدي الى ثورات دموية والامثلة على ذلك كثيرة على مدى التاريخ منذ ثورة العبيد في روما «ثورة سبارتاكوس» الى الثورات الشيوعية في بداية هذا القرن ولا ننسى الثورة الفرنسية الكبرى.

يجب ان نذكر انه كان هناك مصدران للقوانين على مر التاريخ المصدر الاول هو الانسان وهذا حصل سابقا في ضرورة تنظيم حياة المجتمع وترتيبها وهي ما تسمى بالقوانين العلمانية.

اما المصدر الثاني فهو الديانات ان كانت سماوية او غيرها. ففي بابل مثلا كان مصدر القوانين هو الاله الذي تمثل بحمورابي وسلمه القوانين كما تذكر كتب التاريخ. وفي مصر الفرعونية كان مصدر القوانين هو الالهة وأهمها «رع» او اله الشمس الذي كان يوصي لفرعون بالقوانين.

اما الحضارة اليونانية القديمة فقد تعددت فيها الالهة فبحسب الميثولوجيا اليونانية فان الالهة هي مصدر القوانين والمركز الروحي كان الاوركال في دلفي وبه كانت تقيم طبقة الكهان ورجال الدين الذين ينقلون ارادة الالهة الى الحكام وهؤلاء يسنون القوانين على ضوء هذه الايحاءات.

اما الديانات السماوية فواضح ان مصدر التشريع هو الله، والانبياء هم واسطة بين الله والبشر.

(عرابة البطوف)





# اطار موحد للعمل الميداني كفيل بفرض الاحترام

● بقلم: سليم كناعنة ●

● الاجتماع التمثيلي الشامل الذي عقد في قرية رمية يوم ١٨/١٠/٩٢ والقرارات التي عممتها لجنة المتابعة الخاصة بقضية رمية بعد اجتماعها يوم ٢٠/١٠ لتلخيص الاقتراحات التي قدمت بالاجتماع المذكور كان لها رد فعل سريع من قبل الجهات المسؤولة.

لقد سارع وزير الشرطة ودعا ممثلي رمية للاجتماع به في مكتب رئيس بلدية كرمئيل وبحضور عدد من الموظفين الحكوميين يوم ٢٣/١٠ حيث اقترح عليهم الدخول في مفاوضات جديدة على أساس حلين:

الاول، أن يحصلوا على قطع ارض ضمن سلطة كرمئيل ويتنازلوا عن أراضيهم. والثاني، ان يرحلوا الى البعنة ويأخذوا قطعا اكبر للبناء هناك. وطلب أن يعطوا جوابا خلال يومين اذا كانوا يوافقون على تمديد التفاوض حتى يعمل لتعليق أوامر الاخلاء التي كانوا تسلموها في ١٤/١٠ وأعطاهم اسم موظف مسؤول ليكون حلقة الاتصال، اسمه بني شيلا، وبعد يومين أبلغ الموظف المذكور ممثلو رمية انهم مستعدون مبدئيا للدخول في مفاوضات شريطة ان يعطيهم تبليغا خطيا بتعليق أوامر الاخلاء. ووعد الموظف ان يفعل ذلك خلال يومين. ولكن بعد اليومين وتحديدا يوم ٢٧/١٠ حضر الموظف المذكور الى قرية البعنة وطلب الاجتماع بأحد ممثلي رمية وقد تم له ذلك ولم يعط تبليغا خطيا، كما وعد، بل تعهد شفويا بتعليق الاجراءات ضد اهالي رمية.

رغم ذلك أهالي رمية موافقون على المفاوضات ومعهم لجنة المتابعة التي تجتمع للتشاور حول تطورات الموقف كلما اقتضت الحاجة، مع انها تلاحظ محاولات المسؤولين الانفراد بأهالي رمية ومحاولة الضغط عليهم وارهابهم وتيئيسهم وبطرق مختلفة لابتزاز الضغط عليهم واخراجهم من قريتهم.

ومما تبين في هذا الاجتماع الذي عقد مع الوزير انه لم يسمح لسكرتير لجنة المتابعة السيد نمر مرقس حضوره، مع انه تواجد مع ممثلي أهالي رمية في تلك الساعة.

يجب ان يكون واضحا لكل من يعنيه الامر بأن قضية رمية هي قضية كل عربي في اسرائيل بل وقضية كل مواطن يعمل ضد العنصرية ومن أجل التعايش الحقيقي بين الشعبين العربي واليهودي في هذه البلاد فمن غير المعقول وفي ظل اجواء السلام، ان يقتلع مواطن من أرضه ليزرع مواطن آخر مكانه لا لسبب الا لانه عربي.

حينما قامت كرمئيل كانت تبعد عن بيوت رمية اكثر من كيلومترين واليوم لا تبعد بيوت كرمئيل عن رمية اكثر من مائتي متر فهل رمية هي التي زحفت على كرمئيل ام كرمئيل زحفت على رمية؟

ان قرى عديدة مهددة أن تزحف على أراضيها مستوطنات أقيمت على أملاكها العامة، فاذا كانت هذه هي القاعدة فلن تبقى قرية عربية لن تطالها هذه الاجراءات.

لهذه الاسباب هناك أهمية كبيرة لاقامة اطار تنسيقي موحد للعمل الميداني، يشمل جميع القوى السياسية العاملة على الساحة العربية والتي تؤمن بقضية العدالة وحق الانسان بالاطمئنان على ارضه وبيته وتقاوم الظلم والتمييز اللذي تواجهه الجماهير العربية.

لسنا أمام قضية رمية وحدها فهناك عشرات القرى غير المعترف بها تواجه نفس المصير وهي محرومة من كل الخدمات الانسانية.

(عرابة)

# الشعب يمهل ولا يهمل!

● بقلم: عادل ابو الهيجا ●

● تستعد جبهة طمرة الدمقراطية لعقد مؤتمرها في هذا الشهر - او في بداية الشهر القادم، من اجل استخلاص العبر من التجربة التي مرت على الجبهة منذ تأسيسها وحتى اليوم. ولاول مرة يناقش الجبهويون نظاما داخليا في مضمونه وشكله الدمقراطي - نظاما يساهم في تعين الجبهة وتوسيع قاعدتها واشراك العشرات في اتخاذ القرارات المصيرية التي تهم عملنا الجبهوي والبلدي.

وهذا العمل يعتبر نقلة جديدة في حياة الجبهة رغم الهزات العنيفة التي واكبت العمل الجبهوي في اثناء المسيرة ورغم ارتداد المرتدين عن الخط الجبهوي نتيجة مواقفهم الانتهازية والخيانية. الا ان الجبهة كانت دائما كطير العنقاء الذي كان يحترق ليعود للحياة من جديد بقوة أعظم.

ويجري التحضير للمؤتمر بدراسة هادئة ونقاش موضوعي لوضع صيغة دستور يتمشى مع الواقع الذي نعيشه والعمل على المحافظة على سلامة عملنا الجبهوي.

لا شك ان انتصار الجبهة الاول سنة ١٩٨٠ والثاني ١٩٨٤ اعطى زخما وطنيا وثوريا لجماهير القرية ولقرانا العربية بسبب المركز الهام الذي تتمتع به قريتنا ودورها في النضال مع السلطات المحلية العربية. بالاضافة الى ذلك تم انجاز العشرات من المشاريع من بنايات للمدارس وتعبيد عشرات الالف الامتار من الشوارع وبناء جدران واقية وارصفة وانجاز ملعب رياضي ضخم بالاضافة الى عشرات المشاريع الاخرى مع بروز اهمية خاصة لمخيمات العمل التطوعي في طمرة التي كانت تتحول الى اعراس وطنية وشعبية يشارك فيها الالاف من الاهالي في احياء الليالي الفنية والمشاركة الفعلية في العمل التطوعي. وتحولت بناية المجلس المحلي الى بيت دافئ لكل مواطن في القرية بدون تمييز. ومن ابرز الامور التي ظهرت في عهد الجبهة اقامة ضريح للقائد والشاعر الفلسطيني نوح ابراهيم الذي استشهد بالقرب من الجهة الشرقية في اثناء معركة عسكرية بينه وبين رفاقه وبين جنود الاستعمار البريطاني، هذا اضافة الى جمع المعلومات الهامة عن حياته.



● عادل ابو الهيجا ●

والسؤال المطروح اليوم في القرية، هل استنفذت الجبهة قدرتها بعد ما اصابها من ارتداد البعض والانتقال الى موقع الخصوم. بعد ان شاركوا في بداية المسيرة وتقلدوا مناصب الرئاسة والنيابة في المجلس المحلي وبعد اكتناز اللحم على اكتافهم بفضل ترشيح الجبهة لهم لهذه المناصب. هل قطف رأس الجبهة كما يدعي الخصوم بأن الجبهة قد انتهت وفشلت؟ هل اخطأت في اختيار مرشحي الرئاسة سواء في المرحلة الاولى والثانية والثالثة؟

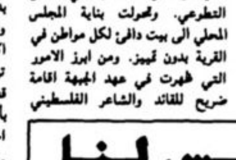
يبدو ان التيار الانتهازي لا ينكشف الا في اثناء الممارسة والامتحان الصعب، واحيانا تلعب الذاتية دورا خطرا اذا تأصلت في نفسية الفرد وخصوصا اذا برزت عنده الغطرسة او اذا تغلبت مصلحته الفردية على المصلحة العامة او على مصلحة الجسم السياسي الذي ينتمي اليه - فليس سرا على احد في القرية انه لو تم ترشيح المرتد لجولة ثالثة واختير النائب لفترة ثالثة ايضا والله يعلم، لربما لفترة رابعة وخامسة، لما تركوا الجبهة ولكانوا من اشد الناس المدافعين عن الخط الجبهوي طالما ان مصلحتهم المادية مرتبطة بهذا الجسم السياسي. لا يا حضرات الافاضل، ان عدم ترشيح الجبهة لكم لم يكن صدفة وانما فرضتها الظروف الموضوعية بعد ان كفر بكم أهل القرية من جبهويين وغير جبهويين وهبطت سمعتكم للحضيض، رغم تحذير الجبهة لكم وخطورة نهجكم الذي كان يتركز ضد الجبهة وتكريس عملكم لمصلحتكم الذاتية.

هناك سر أود ان ابوح به، للخصوم وللاصدقاء، وهو ان سر قوة الجبهة في طمرة يتمثل في امرين:

اولا تجذر جذور الحزب والجبهة بين اوساط الشعب في طمرة ودور قيادة الجبهة في العطاء.

وثانيا ان القوة الحاسمة في الجبهة ليس مرشح الرئاسة أيا كان وانما القاعدة الشعبية المؤيدة للجبهة، التي تطلع اولا بأول على كل المجريات والاحداث العاصفة غير القائمة في الجبهة. فحسب معادلات المتبجحين «بأن رأس الجبهة قد قطع». اما الجبهة فباقية واما الرأس فهو ليس رأس الجبهة وانما رأس الذي بصق في الصحن الذي اكل منه - فالمواطن العادي الذي يقدر الجبهة في نضالها وتقدره الجبهة في دوره - يعرف ان قيادة الجبهة المركزية خلال تاريخها كانت وما زالت تعطي الكثير لمصلحة شعب طمرة ولمصلحة جماهيرنا العربية في اسرائيل.

● البقية على صفحة ١٢ ●



# هذا ليس لنا

● بقلم: بروفيسور زئيف تصحور ●

● قبل ان تقوم اسرائيل والاردن كانت قد حددت الحدود الفاصلة بينهما. وفي عام ١٩٢١ اجتمع في القاهرة ثلاثة بريطانيين، جيرترود بيل، عالمة آثار مغامرة، وت.أ. لورنس، المعروف بـ لورنس العرب، وونستون تشرتشل، الذي كان وزيرا للمستعمرات في حكومة بريطانيا. وقسم هؤلاء الثلاثة الشرق الاوسط الى وحدات سياسية، وخط الحدود الذي وضعوه شرق اسرائيل كان في الظاهر طبيعيا، نهر الاردن وطبريا والبحر الميت، وكان الاستمرار المنطقي هو جدول العربه الذي ينحدر من البحر الميت الى العقبة. وهذه الحدود التي وضعها الثلاثة اعترف بها من قبل عصبة الأمم في سان ريمو في سنة ١٩٢٢، وفي اتفاقية وقف اطلاق النار التي وقعت بين اسرائيل والاردن سنة ١٩٤٩.

والمشكلة هي ان جدول العربه ليس قنال المانش، ولا حتى نهر الاردن، بل قناة مفترعة تغير مجراها في كل شتاء. وفي سنوات الخمسين ثبتت احجار حدودية حددت مكانا ثابتا. وقد صمدت هذه الاحجار الى ان اقيمت القرية الزراعية الاولى في العربه، عين ياهف، على تلك الارض، واعضاء هذه القرية لم يروا في تشرتشل صاحب الصلاحية الذي يقرر اية قطعة صحراوية تناسب زرعية البندورة، ولهذا لم يهتموا بخط الحدود الذي رسمه ثلاثة بريطانيين في خريطة منسية.

وفي سنوات الستين، وعندما كانت النشوة الاسرائيلية على اشدها، لم يكن هناك من يمنع المزارع الاسرائيلي الذي ينتج الخضروات من الصحراء، من ازاحة حجر الحدود المزعج. وبادر اعضاء عين ياهف وتلاهم كذلك اعضاء حتصبا الى ذلك، وتعاون «تساهل» معهم، وازيحت الحدود تدريجيا، قطعة بعد اخرى الى داخل الاردن. ولم تجر هذه العملية سرا، وفي بعض الامكنة لم يكلفوا انفسهم حتى ازالة الجدار الحدودي القديم، الذي بقي كتذكار من ماض بعيد. واما الاردنيون فقد كانوا ينظرون الى هذا من الجهة المقابلة ولا حيلة لهم في الأمر، ينتظرون يوم المحاسبة.

اول من ادرك بأن للعرب ذاكرة قوية، كان لشدة الغرابة والتناقض، مناحيم بيغن، الذي عرف بأنه اذا لم يعد الى مصر كل سيناء وحتى آخر سنتميتر من طابا، لن يكون سلام. والاتفاقية التي وقعها شملت التزاما باعادة كل شبر الى مصر. ولم تكن حجة خلفائه، بأن طابا بالنسبة لمصر ليست اكثر من ذرة رمل بينما هي بالنسبة لنا عالم كامل. لم تكن حجة واقعية، ومحاولة اسرائيل الفاشلة للاحتفاظ بطابا كلفت ثمنا غاليا من الكرامة والرصيد، وفقط بعد ان غالينا في الخيال اعدنا كل شيء، خسارة.

الأردن الآن يقدم حسابه، واذا ما تطورت المفاوضات معه الى اتفاقية سلام، فان المبدأ الذي وقع عليه بيغن سيطبق هنا كذلك. ففي جدول العربه لا توجد قبور لاجدادنا (الحمد لله) ومستوطنو عين ياهف وحتصبا ليسوا من نوع المستوطنين الذين يهاجمون حراس القدس، ومجرى الجدول مع انه يتغير كل شتاء، الا ان الطرفين يعرفان جيدا اين كانت احجار الحدود، واما من الذي ازاحها والى اي اتجاه، فلا حاجة الى ايقاظ تشرتشل من قبره لاعادة وضعها مجددا.

وربما هذه المرة، وبدل المهانة واخلاء المنطقة تحت الضغط، نكون نحن المبادرين، ونقترح اعادة ما ليس لنا اصلا.

(كاتب المقال محاضر في تاريخ شعب اسرائيل في جامعة بن غوريون)

«حدشوت» ٩٢/١١/٢

ص.ب. ١٠٤

# كتاب مفتوح الى سكرتير عام الهستدروت

السيد حاييم هبرفيلد المحترم،

وصلنا - نحن النقابيين الفلسطينيين - امس نص البيان الصحفي الذي نشره الناطق باسم الهستدروت حول زيارة الوفد النقابي النرويجي، وقد ورد في هذا البيان مجموعة من الأمور التي نود مناقشتها من جديد ولن يكون النقاش وجها لوجه، والاسباب معلومة، فنحن نقابيون تحت الاحتلال وفي افضل التعابير - سكان المناطق المدارة - ونحن نقابيون غير حقيقيين كما يفهم من بيانكم الأخير وما سبقه من مواقفكم العلنية، اما لماذا غير حقيقيين فلأننا:

- لا نقبل بهيمنة الهستدروت على عمالنا ونرفض استمرار عملية النهب الرسمية التي تمارسها الهستدروت بحق عمالنا ممثلة برسم التنظيم والذي وصل الى مبلغ عشرة ملايين شيكل كما ورد في احد تقاريركم الداخلية وخلال عام ونصف فقط.

- ولأننا لا نستطيع تمثيل عمالنا في اسرائيل ولأننا كعمال فلسطينيين لا نستطيع ان نشكل لجانا عمالية خاصة ولا يحق لنا حسب قوانينكم ان نرشح انفسنا في اللجان العمالية في مواقع العمل الاسرائيلية مهما كانت نسبتنا العددية.

- ولأننا يا سيد هبرفيلد.. ندفع مكرهين جميع اشكال الضرائب دون ان نستفيد شيئا الا عندما نطرد تعسفيا او عند العجز القاهر، ولأن الهستدروت غير ملزمة كما تقولون بالدفاع عن العمال الأجانب!!

- ولأننا لو تحدثنا صراحة لسألناكم وبصراحة ايضا، ما هو هدف النقابيين اذا كانوا يرزحون تحت الاحتلال، تحسين ظروف الحياة ام ماذا؟ ولو اردنا الحقيقة، كيف وصل السيد كيسار الى الحكم، الم يعمل في النقابات والسياسة معا، وصديقكم الرئيس البولندي كيف فعل فعلته ووصل السلطة، فماذا تريدوننا ان نعمل اذن؟

اننا نحن النقابيين الفلسطينيين لسنا ولن نكون ثيرانا معصوبة الاعين، لأننا ندرك ان النقابي الحقيقي هو الممثل لمصالح الطبقة العاملة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية، ولذا فانه ملزم برأي محدد وواضح حول جميع هذه الأمور، ولهذا فان الهستدروت تعتبرنا كما يحلو لها متجاهلة كل الحقائق التي لا يجهلها احد.

وبعد يا سيد هبرفيلد،

كنا نتوقع شيئا آخر، لكن الأمور بقيت كما كانت رغم تغيير قيادة الهستدروت مؤخرا وبدلا من الصراحة والمكاشفة تستمر عملية المواربة والدوران، فالسيد هبرفيلد يشعر بالمرارة لأن نقاباتنا لا تعمل شيئا لمنع استغلال الاطفال، وهذه مشاعر طيبة كنا سنرحب بها لو ان السيد هبرفيلد عالج مقدما مأساة اطفال الفلاشا الذين يعملون مقابل شيكل الى خمسة شواقل يوميا - كما ذكرت صحافتكم الاسرائيلية مؤخرا - والسيد نفسه لا يريد وسيطا بين النقابيين الفلسطينيين وبينه لأن المسافة نصف ساعة سفر الى تل ابيب، اليست هي نفس المسافة الى نابلس ورام الله يا سيد هبرفيلد.

واخيرا، مع الاحترام للعامل هبرفيلد فانني كعامل ونقابي وفلسطيني قبل كل ذلك، اتمنى لو ان السيد هبرفيلد لم يسمح لنفسه باستعمال السياسة غطاء لمواقفه جميعا ولم يعتبر نفسه مميزا يحق له ان يكون سياسيا دون ان يسمح للنقابيين الفلسطينيين بأن يكون لهم رأي سياسي مثل باقي البشر في هذا العالم الصغير.

واتمنى ان يكف السيد عن التدخل في شؤوننا النقابية وان يتذكر فقط ان الحركة العمالية النقابية الفلسطينية بدأت منذ العشرينات ولم تأت ببركة الاحتلال المتنور ابدا.

باحترام

النقابي جبر جزماوي - جنين

# لماذا اعلن البابا براءة غاليليو؟

كتبت «الاتحاد» ٩٢/١١/١ تعليقا هادفا حول اعلان البابا براءة غاليليو.

واود هنا ان اشير الى خطأ تاريخي واحد ربما سقط فيه كاتب التعليق سهوا، وذلك لفائدة زملائي الطلاب.

كما اود ان ابدي رأيا حول اسباب اعلان البابا براءة غاليليو بدون ان يعلن براءة الآخرين اساتذة غاليليو وتلاميذه الذين احرقتهم محاكم التفتيش او زجتهم في السجون الى ان قضوا نحبهم فيها.

كان غاليليو تلميذ كوبرنكس، وهو عالم فلك بولوني اثبت ان الكواكب، بما فيها الأرض، تدور على محورها وتدور في مسارات حول الشمس.

اما الفيلسوف الايطالي، برونو، فقد اعتقل في البندقية وحوكم وبقي في السجن اكثر من خمسين عاما وجرى احراقه بقرار من محاكم التفتيش. وكان حوكم قبل ١٦ سنة من محاكمة غاليليو وبعد خمس سنوات من محاكمة كوبرنكس. ولاقى المصير نفسه سيرفتس، الفيلسوف والعالم الاسباني الذي حوكم في جنوة، ولكن ليس امام محكمة تفتيش انما امام محكمة بابوية، ويقال انه سبق هارفي في اكتشاف الدورة الدموية. وقد قرر مجلس القساوسة احراقه حيا.

وهكذا نرى ان بعض هذه المحاكمات، مثل محاكمة سيرفتس وبرونو، لم تجر امام محاكم التفتيش، انما كانت امام محاكم السلطة البابوية ولذلك كان من الصعب على البابا تبرئة هؤلاء العلماء، خصوصا وانهم لم يتراجعوا عن مواقفهم.

واما بالنسبة لغاليليو فقد بدأت مشاكله بعد ظهور كتابه في البندقية: «حوار حول النظامين الاساس للكون - البطليموسي والكوبرنكي» سنة ١٦٣٢.

وبطليموس عالم فلك وجغرافيا سطع نجمه في الاسكندرية وسميت نظرياته البطليموسية. وكان غاليليو يؤمن بنظرية كوبرنك بأن الأرض تدور حول نفسها وانها ليست مركز الكون وليست ثابتة بل تسير في حركة دوران يومية.

وفي تلك العصور الظلامية كانت البدائل امام رجال العلم في عهد محاكم التفتيش اربعة بدائل: الصمت، الانكار، المراوغة او الموت.

والحقيقة التاريخية هي ان غاليليو اختار طريق الانكار والتراجع عن افكاره، ولذلك لم ينفذ فيه حكم الاعدام ولم يحرق على خازوق كما جاء في «الاتحاد»، ونال العفو بعد اعلانه التوبة. وفيما يلي اعترافه امام المحكمة:

«لا اؤمن ولا اقبل آراء كوبرنك لأن الارادة الالهية اوحت لي بأن اتخلى عن هذه الأفكار، واما بالنسبة للتهم الاخرى فها انا بين ايديكم، افعلوا بي ما شئتم».

ولما قيل له ان عليه ان يقول الصدق والا سيجري تعذيبه، قال العجوز المنهار: «انا هنا لأطيع، وانني لم اعد احمل مثل تلك الافكار منذ اتخاذ القرار بالكفر..».

وكان على غاليليو ان يتجرع كأس الذل حتى النهاية. وبعد ان اعترف انه نقض حرمان الكرسي المقدس باعتناق تعاليم كوبرنك ومبادئه وقام بتعليمها. قال انه يستحق العقاب عن ذلك: «بقلب مخلص ولسان صادق ارفض الاخطاء الالحادية المذكورة وكل خطأ آخر صادر عنها مهما يكن، اذا كان مغايرا لتعاليم الكنيسة المقدسة. واقسم بأنني في المستقبل لن اقول او اثبت شفويا او خطيا اي شيء يكون سببا للشك في موقفي».

اذن، لم يكن هناك تعذيب ولا زنازين ولا حرق. واما جملته المشهورة: الارض تدور وتدور وتدور التي قالها باللاتينية، فقد اطلقها وهو على فراش الموت وليس على الصليب.

الطالبة سهير ديب عابدي - حيفا

# «مسرح بيروت» يبعث حيا!

● بيروت – و.ص.ف – تميزت انطلاقة الموسم الفني في لبنان لخريف هذا العام باعادة احياء «مسرح بيروت» كأول مركز ثقافي محلي يستعيد نشاطه بعد سنوات الحرب اللبنانية ويطمح للمساهمة في ايجاد حيز ثقافي يعيد لبيروت دورها الريادي في مجالات الابداع.

وكانت مجموعة من المثقفين اللبنانيين عملت على اعادة تجهيز هذا المسرح الذي كان افتتاحه العام ١٩٦٤ شكل محطة بارزة في مسار بيروت الثقافي وذلك «لحاجة لبنان الى مكان ثقافي يستبق اشكالية السلام القادمة» على حد قول الروائي والناقد الادبي الياس خوري.

اوضح خوري الذي يشارك في هيئة ادارة المسرح ان التمويل يعتمد اساسا على تبرعات المساهمين وان المسرح «مستقل كليا عن القوى المالية المسيطرة وعن القوى السياسية ويطمح الى تأسيس ثقافة نقدية هدفها التفتيش عن الحقيقة بغض النظر عن التوازنات السياسية». وتشمل نشاطات المسرح اربعة ميادين هي السينما (نادي السينما) والمسرح والفن التشكيلي والنتاج الادبي (ندوة بعنوان كتاب الشهر).

واشار خوري الى ان هذا المسرح الذي يهدف للعب «دور طليعي» بفتحه المجال امام مخرجين مسرحيين، جدد، ينفتح كذلك على النشاطات العربية والغربية. وسيشهد الشهر الحالي عروضا لمسرحية فرنسية (فولبوني من تأليف جول رومان واخراج جان ماري مشاقة) واخرى جزائرية (فاطمة بنص لمحمد بن قطاف ويعرض من تصميم زباني شريف عياد) واخرى لبنانية (الجيب السري من اخراج سهام ناصر التي حازت على جائزة مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي للعام ١٩٩٢) اضافة الى حفلات تحييها فرقة الباليه الوطني التونسي. وستتناول ندوة كتاب الشهر الديوان الاخير للشاعر الفلسطيني محمود درويش.

واعتبر خوري ان اختيار «مسرح بيروت» للعب هذا الدور يعود الى «حاجة لبنان الى مكان يتابع ما كان موجودا قبل الحرب ولا يسترجعه.. يتابعه ويطوره ويغيره ولكنه مكان برائحة بيروت ما قبل الحرب».

ورأى خوري بالرغم من عدم توقف النتاج المسرحي في لبنان خلال سنوات الحرب الست عشرة فان «المكان المسرحي خضع لشروط السوق الاستهلاكية التجارية وبالتالي كانت الحاجة لايجاد مكان غير خاضع لأي شرط وغير مرتبط بمركز ثقافي اجنبي».

وكانت المراكز الثقافية التابعة لسفارات بعض الدول الاوروبية كالمركز الثقافي الفرنسي والالماني والسوفييتي المراكز الثقافية الوحيدة التي تابعت نشاطاتها بتقطع خلال سنوات الحرب اللبنانية في حين توقفت كليا المراكز المحلية في بيروت مثل «مسرح بعلبك» و «مسرح بيروت» الذي افتتح نشاطه الثقافي للموسم الحالي بمسرحية «من قطف زهرة الخريف» لريمون جبارة ويعرض زيتيات ومائيات لأمين الباشا.

● في افتتاح مسرح بيروت الجمهور يقف اثناء عزف النشيد الوطني ●

## ثورة النساء

● شعر: محمد موسى سعدي ●

تعري من اشرعة... الخوف
هاتي اجمل ما فيك
احترقي خلف حروف الشمس
ذوبي.. انصهري.. اختنقي
ألا يغريك سيجاري!
وهل يزعجك تدخيني
لا افهم من قانون الصيف
كيف يذوب الخوف؟!!
كيف يموت الضعف
سيجاري يدعوني..
احرقه.. فينهاني..
لا فرق، بين امرأة تتعرى
وسيجارا!! تحرقه الثورة..
غير اللون..
مفهوم الثورة.. يا استاذي
يجهضه.. ضعف امرأة!!
تحكم هذا الكون

● نزيه قسيس ●

## عروة ابن الورد

يا عروة إبن الورد سيفك إشهروا
ويحر الصحاري بقلب صابر أعبرو
هذا جوادي يا رفيقي إنهرو
وطوف البوادي وشوف بيّي يهجرو

طوف البوادي والبراري طوفها
وأختي على دروب المنافي شوفها
إمي الحزينة كثير بوس كفوفها
واسأل عن خوال الأهل وظروفها

إسألها عن عماتها وعمامها
شو صار بعد المجزرة فخيامها
شو عملوا نسوان البلد وزلامها
لما انقتل خيّي وسقط قدّامها؟

شو عملوا نسوان البلد وطفالها
لما «رسول الليل» لمْ رجالها
كف الأهل عالجوع ناموا عيالها
لما منع صُبح ومسا تجوالها؟

كيف الأهل عالجوع ناموا زغارها؟
وكيف الأهل بالحبس ناموا كبارها؟
يا عروة: لم الأهل لمْ خوارها
شكلو «رسول الليل» زاد غبارها!

يا عروة: لِم الأهل شد زنودها
شد الهمم، عالحق زيدّ صمودها
بصوت العدل زلزل حديد قيودها
ودرب الوطن بالورد رش خدودها!

## مطلب الثوار

● بقلم: اسحق جفلاوي ●

الى الأخ المناضل والمربي الكبير موسى حوري بمناسبة بلوغه السبعين

سبعون عاما نعمة الاقدار    جاوزت فيها مقامة الابرار
جمعتك في سن الصبابة راية    ثورية وهاجة الأنوار
لا عين تغفو او تهان حرمة    ما دام موسى خادم الاحرار
يا من تنادينا بصدق اخوة    بين الشعوب كوقعة الأقدار
جبلتك من حب ومن اشعارها    فغدوت لحنا في صدى الأوتار
طابت مجالسنا وانت نديمنا    كالبدر مطلعة على السّمار
ما زلت في اوج النضال مخضرما    وجنحت للسلم بكل حوار
لا ترتخي لو ضاع منا مكسب    او ضاع قوم في بطون صحاري
الشعب سر المارد الجبار    والمجد يبقى مطلب الثوار

● زجليات: عيد دعيم – عبلين ●

## أمنية شاعر

غرب وشرق جنوب شمال    بدنا سلم وحرية
ويا ربي هداة البال    والسعادي المرجية

***

ما يظل مشرد بالكون    كل غايب عَ ديارو يعود
ولا تفريق بجنس ولون    ولا بيض ولا صُفر وسود
ولا بدنا دمعة بلعيون    من طفلة بيّا مفقود
وما بدنا حاقد مجنون    بافكارو العنصرية

***

بدنا السعد يرفّ جناح    وتضحك ميّات الوادي
وما تظل هموم ولا جراح    المخفي منها والبادي
وما تبقى حاجة لسلاح    ونار الحقد الوقّادي
نطفيها ونشرب من راح    المحبة الانسانية

***

نرجع للأرض من جديد    نحرثها ونزرع فيها
خيرات مواسمها تزيد    تناديلك وتناديها
والإيد تصافح للإيد    بالزغرودي تلاقيها
يوم السلم بشرقي عيد    نقيم اعراس الحرية

## الشعب يمهل ولا يهمل

• تتمة من صفحة ١١ ●

لم نختر مرشح الرئاسة الحالي سنة ١٩٨٩ لكي تنجح بكل ثمن فالاختيار كان صحيحا باعتراف الخصم السياسي واعتراف الاصدقاء، ولكن كما قلت في مقال سابق، لم نخطئ في الاختيار ولكن المختار خان الامانة وتنكر للحضن التي تبنته واحتضنته وداس على كل القيم. والكل في طمرة يقول بصوت واحد ان طمرة بريئة من اولئك الذين يتنكرون للقيم.

لم يكتف حضرته بتغيير موقعه – وانما شارك في الموقع الجديد بنشاط كبير في معركة الانتخابات للكنيست ال ١٣ بدعم حركة «شاس» ووقف محرضا ضد الجبهة من بيت لبيت وفي كثير من البيوت كان يطرد شر طرده.

لا نعرف الثمن الذي قبضته يا حضرة الرئيس من هذا النشاط وما هي الوعود التي حصلت عليها بعد الانتخابات، هل النشاط الذي قمت به دعما لشاس يعتبر خدمة لسكان القرية؟

لقد عبرنا يا سيادة الرئيس سياسة الانبطاح للحصول على فتات الموائد.

ان نضال السلطات المحلية العربية وقوفا الى جانب جماهيرنا العربية استطاعت ان تحصل ميزانيات كبيرة وكثيرة ويبقى الفارق شاسعا بين الميزانيات للمجالس اليهودية والعربية، وهذا يتطلب الاستمرار في النضال حتى تزول فوارق التمييز بالميزانيات.

ان الجبهة في طمرة قادرة على ان تجتاز الازمات الصعبة. وبعد تخطي الازمات نصقل من جديد. ان الجبهة ناجحة في مسيرتها اما الانتهازيون القدماء والجدد، فلا تجوز عليهم الا الشفقة ولا مكان للتشفي ايها القديم على الجديد، فكلاكما خان الامانة وكلاكما تخرج من مدرسة نكران الجميل.

لقد نجحت الجبهة في طمرة بتكنيس العنف وبامكانها ايضا اليوم تكنيس الانتهازية والى الابد، والذين توهموا بأن الزلزال الذي حدث في الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية سوف ينعشهم وقعوا في خطأ قاتل.

ان شعبنا تمرس على النضال والكفاح وبيده فاتورة قدمها قادة شعبنا من التضحيات والصمود، كل ذلك قادر على تحقيق المقولة التاريخية بأن الشعب يمهل ولا يهمل.

(طمرة)

شعراؤنا (٧) — ● بقلم: ابن الخطاف ●

# الشاعر عصام العباسي (ابو جعفر)

## ١٩٢٤ - ١٩٨٩/٦/١٤



* حياته:

ولد الشاعر عصام نور الدين العباسي في مدينة بيروت عام ١٩٢٤، وتلقى علومه في مدينة نابلس. فقد كان والده مفتش معارف وكان ينتقل معه من مكان الى آخر. وقد اثر عمل والده على ثقافته وعلى معارفه وهو يذكر هذا التأثير في مذكراته.

انضم الى عصبة التحرر الوطني في فلسطين وكان عضوا في لجنتها المركزية واحد المحررين البارزين في جريدة «الاتحاد» هذه التي بين ايديكم، سنديانة الصحافة الفلسطينية والتي احتضنت العديد من مقالاته وقصائده.

بعد العام ١٩٤٨ استمر عمله في «الاتحاد» وأصبح عضوا في الحزب الشيوعي، وكان دائما في الطليعة في لجان النضال ضد الحكم العسكري، وعندما أقيمت الجبهة الشعبية (العربية) أصبح من قادتها.

وكان من المبادرين للمؤتمرات لتحرير الوقف الاسلامي والمؤتمرات المتعاقبة ضد نهب الاراضي.

الى جانب هذا النشاط كان من الشعراء ورجال الثقافة البارزين.

في سنواته الاخيرة انتقل من حيفا عروس الكرمل الى أحبها وعاش زهرة حياته فيها، الى مدينة بيت المقدس - القدس العربية عاصمة دولة فلسطين. عمل هناك في «معهد الدراسات العربية» باحثا.

نشر عصام العباسي روائع قصائده في صحافة الحزب الشيوعي في «الغد» و«الجديد» و«الاتحاد». كما نشرت الصحف العربية الثورية في خارج البلاد شعره. وكذلك صحف القدس المحتلة «الشعب» و«النهار» و«البيادر» وغيرها.

وحتى كتابة هذه السطور لم يصدر لعصام العباسي ديوان شعر أو مجموعة مقالات أو «نقوش عربية» على سبيل المثال وهذا ما يزيد من مسؤولية القوى الوطنية والجماهير ومؤسسات وهيئات الادب في بلادنا.

توفي يوم الاربعاء ٨٩/٦/١٤ وجرى تشييع جثمانه في عروس الكرمل التي أحبها بحضور جماهيري وشعبي واسع يوم الخميس ١٩٨٩/٦/١٥.

وعند وفاته نعته جميع الصحف العربية في البلاد.

* شعره:

كتب في الجديد زاويتين كانتا مقروءتين بشكل خاص هما «مني نكتة ومنك نكتة» و«نقوش عربية» وضع فيهما من روائع ما قرأه من نوادر وملح عربية وما تذكره هو عن الادباء والشعراء وما بحث عنه في مجاميع اللغة العربية. وهو بذلك أرخ ايضا للعديد من رواد الادب الفلسطيني من نابلس والرامة وغيرها ولو باختصار شديد ومما وعته الذاكرة.

الى جانب ذلك فقد كتب قصائد رائعة ستبقى خالدة مع الزمن ونقدم هنا بعضا من نقوشه في العدد الرابع من مجلة الجديد في مجلدها السابع عشر (سنة ١٩٧٠) والتي خصصها للاحتفالات بمرور خمسين عاما على قيام الحزب الشيوعي في هذه البلاد كتب:

«والحزب الشيوعي الفلسطيني قطع خمسين سنة لقي ما لقي من عناء، وملاحقة وتعذيب، غير أن له دورا كبيرا في حقل النشر والصحافة...

فله يرجع الفضل منذ اوائل عهده حتى يومنا في تحريض الجماهير تحريضا واعيا، اعتمادا على الشرح والتفسير اكثر من اعتماده على التهييج واللعب بالعواطف.

وتعود منشورات الحزب بالعربية الى سنة ١٩١٩... وفي سنة ١٩٢٠ اصدر فرع الحزب الشيوعي الفلسطيني في حيفا جريدة اطلق عليها اسم «المنبه» وفي تلك الفترة أصدر جريدته المركزية «الى الامام»..

ص ١٧ (الجديد العدد ٤ المجلد ١٧).

في قصيدة بعنوان «قطرات من دمك» نشرت في مجلة الجديد العدد العاشر الصادر في تشرين الاول سنة ١٩٦٢ المجلد التاسع يقول في نهايتها:

*«... وأفاق الفجر ضحاك المحيا*<br>
*ورمى من شمسه خيطا ذكيا*<br>
*ونسيما طيب العرف نديا*<br>
*وحبا العصفور لحنا فتغنى*<br>
*وأتى شباك جاره*<br>
*يوقظ الشاعر من نوع عميق*<br>
*ضفت الرؤيا سقيم*<br>
*قال: يا شاعر فجر عبقري*<br>
*ضج في الكون فهيا للنشيد*<br>
*حولك الاوراق ما زالت حيارى*<br>
*تتمنى*<br>
*قطرات من دمك»*

(ص ٢٣)

* آثاره:

١ - مئات القصائد والمقالات المبثوثة في الصحف والتي آن الاوان لجمعها ونشرها. كما جمع تراث راشد حسين مثلا.

* للمطالعة والمراجعة:

* مجلدات الجديد والاتحاد والغد. حتى وفاته الى جانب الصحف الاخرى التي كتبت عنه.

وسأضع بين يدي الطلاب بعض القضايا العينية مثل:

أ - نبيه القاسم - عصام العباسي الذي فقدناه «الاتحاد» ١٩٩٠/٧/٢٧.

ب - «الاتحاد» الصفحة الادبية من يوم الجمعة ٤ آب ١٩٨٩ وفيها كلمات التأبين التي القاها توفيق طوبي، سميح القاسم، عبد عابدي، ابراهيم مالك.

ج - - د.ك - وفاة الشاعر الوطني الكبير عصام نور الدين العباسي - «الاتحاد» الخميس ١٩٨٩/٦/١٥.

## معلومات خفيفة

معمر ابو صالح<br>
السادس أ. مدرسة سخنين «هـ»

١ - يستطيع الانسان ان يصوم مدة قصيرة، اما الضفدع والتنين فباستطاعتهما الصوم مدة ثمانية اشهر دون ان يموتا من الجوع.

٢ - تنمو في الهند شجرة فيها تيار كهربائي لذا فإن العصافير لا تقف عليها كما ان القرود لا تتسلقها وحتى الذباب لا يحوم بين اغصانها الخطرة..



■ تعليق على كتاب ■

# التصرف في الترجمة وكتاب «احلى من العسل»

● بقلم: شفيق جهشان ●

● قبل البدء باستعراض الكتاب، عليّ ان اعتذر عن خطأ وقعت فيه في مقالي السابق، الذي نشر في «الاتحاد» بتاريخ ١٣/ ٩٢/١٠. والخطأ هو: ان عدد الكتب التي صدرت هذه السنة في موضوع الكيمياء، يساوي خمسة وليس ثلاثة كما جاء في المقال. والكتابان الرابع والخامس، يتناولان قسما من منهاج الوحدتين الرابعة والخامسة في علم الكيمياء. أصدر الكتابين قسم تدريس العلوم في معهد وايزمن، وهما مترجمان عن العبرية. الاول «أحلى من العسل» لايلان لولاب وسأخصه بالحديث في هذا المقال. والثاني: «خلايا الكتروكيماوية»، ولا مجال للحديث عنه الان، وآمل ان لا نضطر لذلك بعد دراسته.

قام بالاشراف على اصدار النسخة العربية من هذا الكتاب الاساتذة أنفسهم الذين أشرفوا على الكتاب الاول (والذي كان موضوع المقال الاول). مع تغيير بسيط في مراجعة الترجمة العربية، والتي أجراها هذه المرة الاستاذ شوقي يوسف حبيب، مفتش العلوم في المدارس الثانوية العربية. وكي أحدد اكثر، أذكر ما ورد على الصفحات الاولى من هذا الكتاب: «نقلهُ الى العربية محمد مصطفى كناعنة. راجع الترجمة شوقي حبيب، راجع الكتاب لغويا اسنت عكاوي. راجع الطباعة فتحي احمد واحمد عوض، واشرف على الطبعة العربية خولة سعدي».

*الصيغة العامة للاخطاء* التي وردت في هذا الكتاب سببها (في اعتقادي) الافراط في التصرف أثناء الترجمة. مما أدى الى الابتعاد احيانا كثيرة عن المعنى الاصلي. وللتصرف ما يبرره في النصوص الادبية، اما في النصوص العلمية فلا مجال لتفعيل الخيال. وإطلاق العنان لان ذلك قد يغير المعنى احيانا، وقد يقلبه احيانا أخرى. والتصرف في الترجمة لا يعني باي حال من الاحوال استبدال أسماء المواد الكيماوية بأسماء أخرى.

لقد أدى الافراط في التصرف أثناء ترجمة هذا الكتاب، الى جعل الاخطاء فيه اكثر مما في الكتاب السابق، والسبب بسيط: فالكتاب الاول جمل قصيرة تلي أسئلة قصيرة. وامكانية الوقوع في الخطأ فيها قليلة. أما في هذا الكتاب فهو سرد لمعلومات جديدة، يتخلل هذا السرد ارشادات لاجراء اختبارات حول هذه المعلومات، ثم استنتاجات حول ما يشاهده الطالب أثناء اجرائه للاختبار. لذلك فترجمته أصعب، والاخطاء التي جاءت فيه أخطر.

لن أعود مرة أخرى على الاخطاء التي وردت في الكتابين، وتناولتها في المقال الاول. بل سأورد نماذج أخرى من الاخطاء، تختلف بسبب اختلاف نوعية الكتابين. وهي مضرة اكثر للطالب بسبب أهمية الكتاب. لن اكرر ولكني أعاتب اكثر ما أعاتب استاذنا شوقي حبيب الذي عودنا على كتب جيدة. والذي كان له الفضل الاول على الاقلية العربية في البلاد. ويزيد عتبي اكثر لان هذا الكتاب لا يتناسب مع ما عودنا عليه استاذنا حتى في بداية السبعينات!

والان الى التفاصيل:

١ - ساد الاعتقاد في نهاية القرن الماضي: «أن المركبات العضوية لا يمكن تخليقها في المختبر لان العملية تحتاج الى قوة الحياة الموجودة في أجسام النباتات والحيوانات» وليس لانها تحتاج الى اللهب الحيوي كما ورد في الكتاب ص ٨ والصفحة التي تليها. فالمذاهب لا علاقة لها بالتفاعلات الكيماوية، بل الطاقة هي التي تتدخل.

٢ - في نفس الصفحة جدول نجد فيه ان مكونات مادة تساوي ١٢٧٪ من كتلتها دون احترام لقانون بقاء المادة. ونجد ترجمة عربية لكلمة ماكرو - جزئيات الى جزئيات عملاقة، علما ان كلمة ماكرو عكس كلمة ميكرو (مجهري) وليس بالضرورة ان تكون عملاقة. والجزئي العملاق او الذرة العملاقة لا وجود لهما!!

٣ - في ص ٢٤ يتحدث الكتاب عن وضع يدعى «فتل». ويرد في السياق هناك الجملة التالية: «تكون الزاوية في الفتل ثنائية المستوى» لم أسمع، ولم يسمع غيري بمصطلح كهذا ولا بزاوية كهذه. والحقيقة: تكون الزاوية بين مستويين كذا..... اليس النص ابسط وله مدلول. فهو يشير الى وجود مستويين بينهما زاوية معينة. والتصرف في ترجمة المصطلح العلمي أبعدنا عن المعنى واوصلنا الى مصطلح علمي مبتكر لا علم لنا بوجوده.

٤ - يتصرف المترجم باسماء المواد، مما أفقد النص معناه وغير مضمونه. فعند الحديث عن سكر الجلاكتوز في ص ٣٧ سطر ٦ سقطت كلمة جلوكوز بدل جلاكتوز والمعلومات التي تلي الكلمة لا تلائم الجلوكوز اطلاقا. لذلك فقدت الفقرة معناها وابتعدنا بذلك عن الهدف الذي من أجله وضع مؤلف الكتاب هذه الفقرة. واكثر من ذلك: برزت تشويهات علمية، فالمعلومات الخاصة بالجلاكتوز لا تمت للجلوكوز بأية صلة.

٥ - في الصفحتين ٤٠ و٤١ سلسلتان من التفاعلات ضمت كل منهما مراحل ثلاثا متتابعة: ضم، ثم تحليل مائي (حلمأة كما ورد في الكتاب). ثم اختزال. والترجمة او الطباعة قلبت هذا التتابع ووضعت الاختزال قبل التحليل المائي على عكس ما يحدث. هذا الامر يُضيع الطالب ويجعل المعلم يشك في معلوماته.

٦ - تدعى المجموعة - $CH_3$ ميثيل واذا استبدلت احدى ذرات الهيدروجين فيها بـ $OH$ - تصبح المجموعة - $CH_2OH$ وتسمى هيدروكيني ميثيل او ميثيلول، وليس هيدروكسي ميثيلول لان الاضافة «ول» تشير الى الهيدروكسيل وحكم هذا التجاوز حكم «أكلوني البراغيث» - ورد هذا الخطأ في اماكن عديدة ص ٤٠ مثلا.

٧ - في ص ٤٨ ورد «اننا نستطيع ان نخلق من الجلوكوز سكرا ثنائيا مختلفا والصحيح أننا نستطيع ان نخلّق ١١ سكرا ثنائيا مختلفا. اليس هذا الفرق جديرا بالاهتمام والتدقيق!؟

٨ - في ص ٥٢ ذكر للحليب المعقم المعروف بالاسم العبري "עמיד" نقلت هذه التسمية الى العربية كما هي ولكن باحرف عربية «عميد» وكأن لغتنا تفتقر الى كلمة تشير الى مدلول هذه الكلمة العبرية - الا يمكن استعمال الاصطلاحات صامد امام التلف. او مقاوم للتلف او غير ذلك! ثم ان هذا الحليب يمر بعملية تعقيم مسبق وليس عملية «تهضيم» كما ورد في نفس الصفحة ثم ما معنى كلمة تهضيم؟

٩ - يقال عادة: اتريد هذا ام ذاك. في حالة عرضك لامرين وكلمة «ام» تعطي معنى الخيار بين الامرين. اما ان يقال في ص ٥٨ يتفاعل السكروز مع محلول فيهلينج «ام» مع محلول بنديكت فهذا يدل على عدم فهم للمضمون. لان المادة التي تتفاعل مع محلول فيهلينج تتفاعل ايضا مع محلول بينديكت. ولا مجال ابدا للتفضيل والاختيار التي تعرضها «أم» هذه.

١٠ في ص ١٢: السليلوز سكر ثنائي مرتبط برباط (4 - 1) B.

رفقا بالطالب يا اساتذة! السليلوز ليس سكرا ثنائيا، انه أبرز السكريات العديدة واكثرها انتشارا. والكتاب يذكر ذلك في مواقع عديدة، لو دقق المراجعون لعرفوا ان المقصود هو سكر الزلوبيوز وليس السليلوز. وفي الصفحة التالية وعند الحديث عن مادة الكيتين، ورد في النص ان وحدات الجلوكوز التي فيه تتبدل، وهذا غير صحيح، اذ ان ما يتبدل هناك هو الهيدروكسيل المرتبط بـ $C_2$ الموجودة في الجلوكوز. بمجموعة اسيتاميد.

١١ - وفي ص ٥٧: الاصطلاح تغلغل الى الخارج «ويمكن تجنيد الجلوكوز الموجود في السكريات العديدة عن طريق الحلمأة الانزيمية والتغلغل الى خارج حبيبات التخزين».

اليس هذا المصطلح من باب «فوت برّه». رحم الله جارتنا الطيبة ام مسعود التي سألتنا في يوم من ايام طفولتنا عندما كنا نلعب على البيدر «يا خالتي! شفتولي ابني مسعود مشرق هيك للغرب؟».

١٢ - في صفحة تالية يذكر المترجم ان مبنى السليلوز متعرج او «تعرجي»، والمعنى الحقيقي ليس متعرجا بصور التعرج غير المحددة. بل هو زجزاجي، والشجاعة العلمية في حالتنا هذه مطلوبة وضرورية في استعمال هذه الكلمة. وفي ص ٨٩ ورد الاصطلاح «بنية هيدروفوبية». الهيدروفوبية ليست بنية بل صفة (هيدروفوبي = كاره للماء). والمادة الهيدروفوبية تقاوم الذوبان في الماء.

واخيرا.

الواو في سانتو دومينغو ليست واو الجماعة والتعبير מצרך עממי لا يعني احتياجا شعبيا بل مادة استهلاكية شعبية.

وكيتون ليس كايتون والفرق بينهما كبير مساو للفرق بين اليمامة والجمل الفارسي او الفيل.

وغير ذلك كثير..

## الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٤/٩٦٤٨١ . البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

سيترون T.R.S ..١٦ + مكيف هوائي كهربائية اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٠)

سيترون ..١٦ B.X + مكيف هوائي موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٣)

اودي ٨. ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٦)

اودي ٨. ..١٣ C.L موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٨)

اويل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اويل كاديت ..١٣ S + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠١)

سوبارو ستيشن ..١٦ موديل ١٩٨٤ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٢)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

فولفو ...٢ G.L موديل ١٩٧٨ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

فيات ريجاتا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

فيات ١٢٧ ..٩ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

فيات اونو ..١١ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

سيات مالاجا ..١٢ G.L موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

رينو ٩ ..١١ G.T.C موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

رينو ١١ .١٢٥ موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٣ سبورت باباب ..١٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٠)

B.M.W ٥١٨ اوتومات ..١٨ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

## سيارات

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ تست لسنة بحالة ممتازة ت: ٤/٥١٤.٣١. ٤/٦٧٨٧١٩. (٧٥٦)

بيجو ٣.٥ سلكت موديل ١٩٨٨ اوتومات يد اولى في وضع ممتاز ت: ٥.٢٣٥٥٧١. ٤/٣٨٨.١٢. ما عدا السبت (٧٦٣)

تلايون فولار موديل ١٩٧٦ الوضع الميكانيكي جيد جدا تست لسنة ت: ٧.٢٣٣٦ /٧٦.٨٩٥ .٤ (٧٩٤)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٦ بحالة جيدة ت: ٤/٥٣٤٤٩١. ٤/٥٣٤٤٣٧. (٧٩٥)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٨١
بيجو 5 ل موديل ١٩٨٥ ١٠ ركاب ت: ٦/٧٤٣١٥٦. (٧٩٦)

تندر سوبارو ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٦٢٤٥٢٩. (٧٩٣)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٦ تست لسنة وضع جيد شركة سابقا ت: ٤/٥٣.٢١٩. مساء (٧٩٢)

## البازار

### اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

للايجار لعائلة او لطلاب دار في حيفا في بداية شارع عباس٣ غرف كبيرة وجميلة وهادئة + منظر خلاب وشرفات ت: ٣/٤٥٥٦٩٥. مساء. وفي ايام السبت ت: ٤/٥٣٤٤٣٥. (٧٧٥)

لبيع دار في حيفا شارع هجيفن مقابل بيت الكرمة، غرفتان + شرفات + منظر خلاب ت: ٤/٦٤.٣١. ٤/٢٢٢٣٩١. (٧٧٢)

دار للبيع في حيفا شارع هجيفن غرفتان ونصف + شرفتان ت: ٤/٣٢.١٤٣. مساء (٧٧٤)

دار للبيع في حيفا طريق ستيلا مارس ٣.٥ غرف + شرفتان طابق اول وضع جيد ٩٥ م٢ ت: ٤/٥٢٦٩٥. (٧٥٨)

دار للبيع في حيفا بالمتفاحية في شارع الجبل (١٩) ٥ غرف + ٧ شرفات من ٤ جهات وضع جيد ت: ٤/٥٢٧٧٣٧٨. (٧٥٩)

مطلوب مقاولو هياكل وبناؤون وحدادو عمار للعمل في גני יבנה للاتصال من السابعة صباحا حتى الخامسة مساء ت: ٨/٥٧٤.٧٦. (٧٧٦)

مطلوب معلمون ومعلمات. طلاب وطالبات للعمل في ساعات بعد الظهر والمساء. للارشاد لاستعمال وسائل تربوية. للملائمين يعطى ارشاد على حساب الشركة وهناك راتب اساسي ونسبة مئوية حسب العمل ت: ٤/٣٩٣٧٩٧. ٣/٢٩٩٥١١. (٧٧١)

## اراضي

للبيع ارض في شفاعمرو ظهر الكنيس موقع ممتاز ٦١٠ م٢ ت: ٤/٥٣٩٢٥٨. (٧٨٥)

للبيع في شفاعمرو ارض ٥ دونمات في منطقة البناء. مع طابو فوري التوجه ل آلي شوستر ت: ٤/٦٧٤٤٤٥. (٧٦١)

للبيع ارض في شفاعمرو زراعية مساحتها ٢.٠ دونما في مكان ممتاز مع امكانية لشراء نصف المساحة التوجه ل آلي شوستر ت: ٤/٦٧٤٤٤٥. (٧٦٢)

## معدات

للبيع ماكنة صرف حياكة + كمر في حالة ممتازة ت: في ساعات المساء ٤/٥٣٨٦٦٧. (٧٩٨)

للبيع او للايجار لفترات طويلة تراكتور وحفارة ت: ٣/٥٢٤٨٤٥. ٣/٥٢٣١٧١. (٧٨٧)

للبيع ماكنة خياطة للجلد من نوع SIEKO موديل B.L.V -8- L.S.C سعر مغر غير مستعملة ت: ٤/٥٢٨٤٢٧. (٧٧٣)

مطلوب للعمل في
מודל הנדסה בע"מ
شركة للبناء م.ض
مطلوب فرق طوبارجية وحدادون و عمال يومية ومدير عمل
للاتصال في ساعات المساء. بعد الخامسة مع وليد الصالح
☎ 06/553584 ☎

## ستيريو الافراح

تكليتان هنديلي
لاحياء الحفلات والمناسبات
☎ 04/965732 ☎

## المركز العربي للدراسات الروسية

يعلن عن استمرار التسجيل
للدراسة الجامعية في روسيا
للاستفسار ☎ 06/314105/315648 ☎

## شركة نعامنة . خوري

لانتاج البلوكات والحديد البلاط ومواد البناء.
بحاجة لعمال انتاج البلوكات بالمقاولة بماكنات نوع القديم
الشارع الرئيسي عرابة . ديرحنا ت: ٦/٧٤١٥٣٣.

## محلات نصري الحايك

ابوسنان ت: ١٥.٩٦١/ ٤/٩٦٤٩١٨.
تعلن عن حملة تصفية عامة على جميع انواع الاثاث
* غرف نوم * صالونات * طاولات وكراسي *
* بوفيهات * غرف اطفال * الفراش على جميع انواعه

## محلات تجارية

للايجار في كفرياسيف
١)محل بمساحة ..٢م٢ مع قوة كهربائية . يصلح لمصنع او مخيطة وغيرها
٢)مكتب بـ غرفين مع مطبخ + جهاز تكييف
للاتصال مع شركة نور الجليل
☎ 04/961541
☎ 04/965597

## مطلوب للعمل

מכרז מהיר
مطلوب بسرعة سائقون من الوسط العربي لنقل ركاب من الجليل وحيفا الى مستشفى صفد بدء العمل في ٩٢/١١/١٥ . التوجه لجادي كوهين صفد ت: ٦/٩٧.٦٢٦. ٦/٩٧.٥٥١. او عبر جهاز ايتوريت ٢٢.٦٦٦٦.. ١٧٧ رقم اشتراك ٥.١٣٢ (٧٨٦)

مطلوب وكيلات لتوزيع عطور نسائية ورجالية في كافة انحاء البلاد ت: ٤/٩٨٦٥٦٦. ساعات المساء (٧٨٤)

مطلوب للعمل ١) عمال طوبار ٢)حدادون ٣) مساعدين ٤) مدير عمل مع خبرة خمسة سنوات ٥) مقاولو هياكل مع عدة وبدون عدة للاتصال ت: ٤/٩٤٨٧.٦. العمل في مركز البلاد ومنطقة الشمال (٧٨٣)

## شركة نور الجليل

كفرياسيف
مطلوب
شباب وشابات للعمل في عمل مربح في ساعات ما بعد الظهر . للاتصال مع السيدة سلام
☎ 04/961541
☎ 04/965597

## بيوت

دار للبيع في حيفا ٧٨ م٢ مرتبة جدا بلاديلت الهدار + حمام شمسي ٣ غرف خزائن + شرفة ت: ٤/٢٢١٩٥١. (٧٩٧)

دار للبيع في ابو سنان في المركز التجاري مساحتها ١٥٠ م٢ طابق ارضي للاتصال ٤/٩٦١٩٦٦. (٧٨٢)

دار للبيع مع طابو في حيفا خمس غرف وليوان ١٩٥ م٢ في شارع عباس ت: ٤/٥٣٥٣٤٢. ساعات المساء (٧٨١)

## مجين بريح

مكتب شفاعمرو
☎ 04/866356
تعلن عن تخفيضات
200 ₪
على اسعار الابواب
* لاصحاب بطاقات فيزا
ادفع 90 ₪
والباب في بيتك

تعلن عن حاجتنا لوكلاء. مهمات مع سيارة ارباح عالية

## سيارات النصر

بيع شراء تبديل لجميع انواع السيارات
كفرياسيف ت:
04/964480 04/967914 04/966010

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٨٠)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٣٠)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣١)

فيات اونو بابان موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٦٠)

فيات ريجاتا ..١٦ موديل ١٩٨٩ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣٦)

سيات مالاجا ..١٢ موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٣٧)

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣٤)

اودي ٨. ..١٦ موديل ١٩٨٣ اوتومات ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٣٩)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٨٩)

سوبارو ..١٨ اوتومات موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٤٢)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٥٣)

الفا روميو الفا سود موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٥١)

لانسيا بريزما ..١٣ موديل ١٩٨٧ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٣٨)

اودي ٨. موديل ١٩٨٥ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٥٠)

بيجو ٣.٥ ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٦)

اوستن مونتيبجو ..١٣ موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٧٩)

بيجو ٣.٥ موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٩٠)

اوستن مونتيبجو موديل ١٩٨١ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٩١)

اوستن مونتيبجو ..١٣ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٤)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٣ ٥ ابواب هوائي ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٧٧)

فولفو ..٢٤ موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٤٨)

رينو ٥ ..١١ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤٩)

رينو ٩ ..١١ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٤٧)

رينو ٩ موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٤١)

B.M.W ..١٦ موديل ١٩٨٧ مع كل الاضافات ت: ٤/٩٦٤٤٨. (٧٣٢)

B.M.W ٣١٦ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٧٩١٤. (٧٣٥)

## معهد النجاة

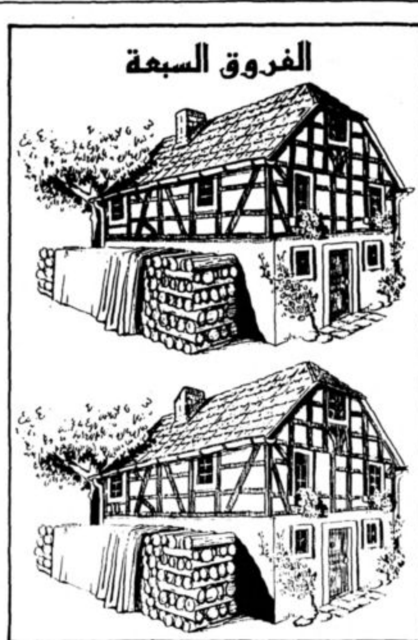
بشرى لاهالي ام الفحم والمنطقة
افتتاح
معهد النجاة
للتشخيص بالاشعة والالتراساوند
بواسطة اخصائيين بالاشعة
حي المحاميد مقابل كويات حوليم ت: ٣١٥٨٢٤
كل الاسبوع ما عدا السبت من ٩ ص - ٥ م

## القاموس

انجليزي عربي، عربي انجليزي
٨ عمليات في جهاز واحد
☎ 06/355178 /353653 ☎

## קרן אור

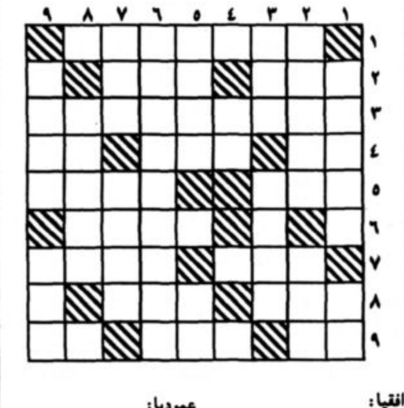
هل تعاني من مشاكل في العيون ؟!
קרן אור بادارة موشية بار
معهد النظارات المتطور جدا في كنيون كرمئيل الجديد الطابق الثاني مقابل التأمين
☎ 04/984773 ☎
في المعهد
فحوصات طبية للعيون
فحص للنظارات والعدسات اللاصقة
فحص نظر للسياقة تيئوريا
وذلك على ايدي مختصين مؤهلين ومرخصين من قبل وزارتي الصحة والمواصلات
تخفيض ١٥٪ لكل من يحضر هذا الاعلان معه







## لغز رقم (١٥٢)



**افقيا:**
١ – حركة عنصرية
٢ – أداة حرب قديمة – فن جميل
٣ – كاتب مهدور دمه بسبب كتاب له (معكوسة)
٤ – ضمير متصل – من النباتات ذات الرائحة – من الاطراف (معكوسة)
٥ – اشتهرت بيومها الوطني – رجع
٦ – عظمة
٧ – لحن – مدينة اردنية
٨ – شره – قحط
٩ – قمح – زينة الاذن – حرف جر

**عموديا:**
١ – صحراء عربية – قهوة (معكوسة)
٢ – اضاعة – مصدر ماء
٣ – تضمن (معكوسة) – من اسماء الاسد
٤ – قيظ (معكوسة)
٥ – من الحيوانات – معظم
٦ – رواية لنجيب محفوظ
٧ – يقفل اذنيه عن السمع – لاعب
٨ – من مواضيع قواعد العربية (معكوسة)
٩ – صعب – رسول

## حل لغز (١٥١)

**افقيا:**
١ – عبد الحكيم
٢ – رجب – الموصل
٣ – بعير – مسدس
٤ – بيدر – ف.ر.ا
٥ – لم – حاورا
٦ – سلب – اردنية
٧ – وهران – برقل
٨ – دسم – بن
٩ – عناء – سحر
١٠ – دف – مجدي – بق

**عموديا:**
١ – عرب السواعد
٢ – بجع – ملة – فن
٣ – دبيب – بردى
٤ – ربح – اسأم
٥ – لا – د.ا.هـ.ن.م
٦ – حل – روي – قد
٧ – كمم – رنين
٨ يوسف ادريس
٩ – مصدر – رف – حق
١٠ – لسان العرب

## على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ٩٢/١١/١٠

### القناة العامة

**البرامج التعليمية:**

٨,١٥ – جغرافيا (سطح الارض)
٨,٤٠ – قصص للصغار
٨,٥٥ – حساب (الثالث)
٩,١٠ – انجليزية (الرابع)
٩,٢٥ – طبيعة (الابتدائية)
٩,٣٥ – جغرافيا
١٠,٤٥ – علوم (الابتدائية)
١١,٠٠ – ادب (الابتدائية)
١١,٣٠ – فن
١١,٤٥ – انجليزية (الثامن)
١٢,٤٠ – موسيقى (الاعدادية والثانوية)
١٣,١٠ – مجتمع
١٣,٤٠ – جغرافيا

**البرامج العادية:**

١٨,٣٥ – مع النجوم، وهذه المرة مع المغنية الامريكية ايمي غرانت
١٨,٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩,٠٠ – «مدن الاسلام» فيلم وثائقي حلقته الاولى عن استنبول
١٩,٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٥ – «عائلة سمبسون» مسلسل كوميدي امريكي
٢٠,٣٠ – برنامج «كول بوتيك»
٢١,٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ – برنامج رياضي


● مارتين شر «من اجل المصلحة العامة» – ٢٢,١٥ ●

٢٢,١٥ – «من اجل المصلحة العامة» رواية سياسية في ثلاث حلقات
٢٣,١٥ – «تركتورنو» – «اوزاوا» فيلم وثائقي
١٥,٠٠ – آخر الاخبار (بالعبرية)

● لقطة من «والدي العزيز» – ٢١,٠٠ القناة الثانية ●

### القناة الثانية:

١٦,٠٠ – «بوابة العدل» حول انتقال محكمة العدل العليا الى مبناها الجديد
١٦,٤٥ – احتفال تدشين المحكمة – بث مباشر
١٨,٣٠ – مجموعة السناجيب
١٨,٥٣ – حالة البالونات الخمسة
١٩,٠٠ – قريب بعيد – والحلقة ٤٧٥
١٩,٢٥ – مكان آخر
٢٠,٠٠ – البرنامج الاخباري «الثامنة مساء»
٢٠,٣٠ – «قضاة البلاد» تاريخ محكمة العدل العليا
٢١,٠٠ – والدي العزيز والحلقة الثامنة
٢١,٣٥ – لندن في الثلاثاء
٢٢,٠٨ – الزاوية اليومية «وقت للانشاد»
٢٢,١١ – «سينما ٢» «فايزه» ايطاليا ٤٦ – تتمة
٢٤,٠٣ – حكاية ليلية وختام

### التلفزيون الاردني:

١٦,٠٠ – برنامج ديني
١٦,٢٥ – رسوم متحركة
١٦,٥٠ – استوديو الاطفال
١٧,٣٥ – فيلم وثائقي
١٨,٠٠ – الاخبار
١٨,٣٠ – مؤسسات اردنية
١٩,٣٥ – برنامج الاسرة
٢٠,٠٠ – الاخبار
٢٠,٤٠ – المسلسل اليومي
٢١,٤٠ – اضواء كاشفة
٢٢,٤٠ – من الاغنيات العربية
٢٣,١٥ – مسلسل وآخر المشوار

## تصحيح

● حيفا – مكتب «الاتحاد»
– تعقيبا على ما قاله الشاعر سالم جبران رئيس تحرير مجلة «الثقافة» لـ «الاتحاد» عن هيئة تحرير المجلة ونشر يوم امس.

جاءنا من الكاتب محمد نفاع ما يلي: «لن اكون عضوا في مجلس ادارة او تحرير مجلة «الثقافة» مع احترامي لكل المشاركين فيها. فقد طلب مني اعطاء قصة قصيرة للمجلة العتيدة فوعدت ولكن ان اكون عضوا في مجلس الادارة او التحرير فامر غير وارد».

## سقط سهوا

● في عدد يوم أمس الاثنين، نشر مقال بعنوان «المسيح ٢٠٠٠» مترجم عن صحيفة «يديعوت احرونوت» حول مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» الذي اعدته البلدية. وقد سقط سهوا اسم الكاتبة، هجار انوش. ووقع المترجم في خطأ بائس اذ ترجم الاسم ووضعه عنوانا للمادة. فمعذرة من الكاتبة ومن القراء.





## حدث في مثل هذا اليوم

### العاشر من تشرين الثاني

* ١٩٢٨ – امبراطور اليابان هيروهيتو يرتقي العرش الذي اسسه اجداده في زمن يعود الى ما قبل التاريخ المكتوب.
* ١٩٥٦ – السويس – الاتحاد السوفييتي يقترح على مصر ارسال «متطوعين» في حال رفضت فرنسا وبريطانيا سحب قواتهما.
* ١٩٦٢ – حكومة جمهورية اليمن والجمهورية العربية المتحدة (مصر) تبرمان معاهدة مساعدة متبادلة في ظل استمرار المعارك بين قوات اللواء السلال وقوات الامام البدر.
* ١٩٨١ – وفاة المخرج السينمائي الفرنسي ابيل غانس (٩١ سنة).

● بريجنيف ●

* ١٩٨٢ – وفاة ليونيد بريجنيف عن ٧٥ سنة.




● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١٠/١١، غائما جزئيا ويحتمل هطول امطار في شمال البلاد في ساعات المساء ليمتد لاحقا الى منطقة المركز.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ١٦ ● الاغوار الشمالية – ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥ ● القدس وضواحيها – ١٨ ● السهل الداخلي – ٢٤ ● السهل الساحلي – ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٣ ● البحر الميت – ٢٥ ● ايلات والعربة – ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.




(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١١/٩)

| العملة | "يتسيغ" |
| --- | --- |
| ● دولار امريكي* | ٢,٦٣٥٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٠٣٥٥ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٥١٠ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٨٨٣ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٣٨٢ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٧٥٤٩ ش.ج |
| ● * للمسافرين – | ٢,٧٨٢ ش.ج |
| ● "اسود" – | ٢,٥٤ – ٢,٥٥ ش.ج |

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الثلاثاء ١٠ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٦


في أعقاب المظاهرة امام وزارة الداخلية، امس:

# تشكيل لجنة لفحص اقامة مجلس محلي مستقل في ام الغنم

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – وعد المدير العام لوزارة الداخلية، السيد عمرام قلعجي، اعضاء لجنة الكفاح ضد دمج قرية ام الغنم مع قرية عرب الشبلي في مجلس واحد، بتجميد قرار الدمج هذا. وتشكيل لجنة خاصة تفحص، خلال ثلاثة اشهر من الان امكانية اقامة مجلس محلي مستقل في القرية.

وقد جاء هذا الوعد، امس الاثنين، اثر المظاهرة التي اقيمت امام مكتب الوزارة في القدس. وعلمنا ان اللجنة، قد جرى تشكيلها، من ثلاثة موظفين في الوزارة هم السادة: دافيد ساسون، مستشار الوزير للشؤون العربية وياسر طباش وموطي دافيد. وقال قلعجي انه سيشرف بنفسه على عمل اللجنة.

واعتبر السيد سامي سعايدة، سكرتير لجنة الكفاح ضد الدمج، هذا القرار بمثابة انجاز هام اولي على طريق الغاء الدمج نهائيا. واضاف: لقد استطعنا اقناعه بصدق مطالبنا وبامكانية ان ندير شؤوننا بانفسنا وبخطورة دمج القريتين معا مستقبلا، من الناحية الاجتماعية.

وقال: السيد قلعجي ابدى تفهما لطلبنا. ووعد بان يجتمع بالوزير درعي للتشاور معه في تطبيق هذا الحل.

وكان حوالي المئتين والخمسين مواطنا من سكان القرية، شيوخا وشبانا ونساء واطفالا، قد تظاهروا يوم امس الاثنين امام مبنى وزارة الداخلية في القدس ورفعوا الشعارات المطالبة بالغاء ضم القرية الى الشبلي. وخرج اليهم السيد دافيد بفراح، رئيس مكتب الوزير، مطالبا اياهم بوقف التظاهرة والتفرق وذلك كشرط مسبق للتفاوض معهم. فرفضوا ذلك. فاجتمع مع وفد يمثلهم المدير العام، السيد قلعجي، وابلغهم بموقفه المذكور اعلاه. وحضر الاجتماع عضوا الكنيست عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع.

ويذكر ان الاهالي كانوا قد توجهوا الى المحكمة العليا بالتماس لالغاء قرار الوزير. وتقرر بحث الطلب في الـ ١٨ من الشهر الجاري امام ثلاثة قضاة. وفي حديث مع «الاتحاد» قال عضو اللجنة السيد محمد سعايدة، في هذا الموضوع، اذا رأينا الوعود تنفذ من المحتمل ان نعيد النظر في الدعوى. ولكن ليس قبل ذلك.

● جانب من اهالي ام الغنم الذين تظاهروا، امس، امام مقر وزارة الداخلية في القدس ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» – تصوير «سكوب – ٨٠»)

مؤتمر صحفي، امس، بمناسبة صدور كتاب: «يافا في مواجهة المخطط التهويدي الجديد»

# مخطط تهويد يافا يعني تصفية العرب

*** مطلبنا الاساس من بلدية تل ابيب تأمين (٤٠٪) من الارض في يافا لصالح السكان العرب المحليين وترميم المباني القديمة واقامة مناطق تطوير عامة * رئيس الجمعية الارثوذكسية: بلدية تل ابيب ودائرة اراضي اسرائيل تتآمران على املاك الكنيسة لتنفيذ مخطط التهويد ***

●● يافا – لمندوب «الاتحاد» – استضاف امس المركز الثقافي في يافا وهو مقر الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا، المؤتمر الصحفي الذي نظمته «دار الشرارة للنشر» بمناسبة صدور كتابها الجديد «يافا في مواجهة المخطط التهويدي الجديد»، وهو دراسة تتضمن تفاصيل واسعة عن «مشروع يافا التهويدي الذي تقوم بلدية تل ابيب ودائرة اراضي اسرائيل بتنفيذه اليوم. وحضر المؤتمر العديد من ممثلي الصحف المحلية والعربية والاجنبية.

افتتح المؤتمر واداره احد واضعي الكتيب أساف اديب مشيرا الى ان المخطط الجديد يعمل ضد وجود عرب في يافا. واشار الى ان بلدية تل ابيب تحاول اخفاء الوثائق عن خطط التهويد ونحن نريد اظهار هذه الوثائق وعرضها للجمهور بهدف التحذير من التهديد الذي يخيم على وجود العرب في يافا.

وتكلم كمال الجعفري الذي شارك في الكتيب مشيرا الى ان خطة التهويد الجديدة بدأت عام ١٩٨٦ بتوسيع عمليات الهدم حيث هدمت بلدية تل ابيب الاف الشقق في يافا، خصوصا في منطقة الشاطئ بهدف تنفيذ مخطط مدرج يافا. واليوم تصدر البلدية مناقصات للمستثمرين لبيع الاراضي باعتبار ان (٩٥٪) من منطقة العجمي ويافا هي ملك للدولة!!

وتكلم مدير المركز الثقافي (الرابطة) في يافا المحامي نسيم شقر فقال ان الدمقراطية يمكن اختبارها بمدى تعاملها مع الاقلية ونحن نختبر السلوك الدمقراطي، سواء اكان سلوك الحكومة او بلدية تل ابيب من التعامل مع سكان يافا.

وقال ان المخططات الجديدة تخيفنا اكثر من القديمة. فالجديدة لا تتحدث عن التفرقة ضد العرب ولكنها تتجاهل وجود العرب في يافا وكأن الارض خالية. وحين اعلنت البلدية (عام ١٩٨٧) عن مشروع ترميم يافا كان الهدف جذب اليهود للسكن فيها. ونحن لا نعارض ذلك بشرط تأمين السكن لنا لان هذا وطننا وهنا تاريخنا ولا يحق لاي كان اقتلاعنا من تاريخنا. ان الخطورة في المخططات الجديدة انها تضع يافا تحت رحمة قوى السوق لكي تقرر مصيرها.. والعرب لا يستطيعون المباراة في السوق، وهذا يعني محاولة تصفيتنا. ان مطلبنا الاساس هو المطالبة بتأمين ٤٠٪ (وهي نسبة عدد السكان العرب في يافا)من الارض لصالح العرب المحليين وترميم المباني واقامة مناطق تطوير عامة.

وشرح د. اندريه مزاوي – وهو من الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا مشروع التهويد الجديد في حيي العجمي والجبلية اللذين جرى تقسيمهما الى ١٢ منطقة، مستعينا بالخارطة البيانية.

ثم تكلم الناطق باسم الهيئة الاسلامية في يافا، السيد يوسف ريحان عن اهداف سياسة الحكومة المتبعة تجاه الوقف الاسلامي التي تعتبر الوقف وكأنه «اموال غائبين». وقال ان عملية تصفية المقابر الاسلامية تتم عن طريق اصدار فتاوى من قبل قضاة مسلمين لازالة القدسية عن المقابر ثم بيعها من قبل لجنة الامناء، ومصادقة وزارة الاديان على البيع.

وتكلم رئيس الجمعية الارثوذكسية في يافا، يوسف ديك، مشيرا الى تآمر بلدية تل ابيب ودائرة اراضي اسرائيل على املاك الكنيسة. وقال ان يافا بحاجة الى جانب مشروع ترميم الاحياء، الى مشروع الترميم الاجتماعي. ففي يافا اخطر مشكلة في البلاد وهي تعاطي السموم بنسبة طاغية، ومعالجة هذه المشكلة تتطلب جهدا كبيرا.

وتكلم المهندس ليون غينيويه عن تاريخ يافا المعماري والنمط التاريخي لمعالمها.

وفي نهاية المؤتمر نظم للصحفيين سفر جماعي للاطلاع على مختلف احياء يافا ابتداء من «يافا القديمة» فمنطقة الساعة وحي المنشية المهدوم كليا، ويافا «د» والجبلية والعجمي، حيث تحتل المساحات الخالية حيزا كبيرا من هذه الاحياء بغية بيعها وتنفيذ مشروع تهويد يافا الجديد وهو بيعها بالمزاد للمستثمرين لاقامة الاف الوحدات السكنية ومراكز اللهو والفنادق التي تتحول يافا بموجبها الى مركز لجذب المستثمرين والسكان اليهود الاغنياء.

اما الكتاب الذي نظم المؤتمر الصحفي على شرفه فيضم عددا من الفصول اهمها: * مشروع يافا الشامل وابعاده * بلدية تل ابيب تسوق يافا للمستثمرين * حيا العجمي والجبلية المحور الاساسي لمشروع يافا * مشروع ترميم الاحياء عملية مظهرية هدفها جذب السكان اليهود * الاوقات العربية تثير شهية شركات التطوير الاسرائيلية. قانون املاك الغائبين ولجان امناء الوقف الاسلامي.. وغيرها.

---

مساء اليوم وغدا

## انخفاض درجات الحرارة وامطار في الشمال والمركز

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد الراصد الجوي، امس، ان موجة هوائية باردة مصحوبة بالغيوم ستدخل البلاد بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) وستؤدي الى انخفاض ملموس على درجات الحرارة. ومع ساعات المساء ستبدأ الامطار بالهطول في شمال البلاد ثم تمتد الى المركز.

وستستمر درجة الحرارة بالانخفاض غدا (الاربعاء) ويستمر هطول الامطار في شمال البلاد ومركزها.

ابتداءً من اليوم

## ٥ شواقل جديدة تنزل الى السوق





■ تل ابيب – ابتداءً من اليوم الثلاثاء، تنزل الى السوق قطعة عملة معدنية جديدة من فئة خمسة شواقل جديدة. والقطعة الجديدة ستستعمل، جنباً الى جنب مع القطعة المستعملة حالياً. وقد جاء صدورها احياءً لذكرى رئيس الدولة الاول، حاييم فايتسمان، لمناسبة مرور ٤٠ عاماً على وفاته. وقد صمم النقد الجديد الفنان جابي نوين.

## كوليك يرجىء استقالته ولاهط لن يرشح نفسه لولاية اخرى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجاب رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، لطلب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ارجاء تقديم استقالته من رئاسة البلدية لعدة اسابيع. وذلك خلال اجتماع لقيادة حزب «العمل» عقد، امس الاثنين، في مقر رئيس الحكومة لبحث من سيخلف كوليك.

وكان كوليك قد اعلن في وقت سابق انه ينوي تقديم استقالته من منصبه خلال الايام القليلة القادمة. الا ان رئيس الحكومة، كما قال كوليك، اقنعه بمواصلة عمله لعدة اسابيع اخرى حتى يتسنى لحزب «العمل» ايجاد الشخص المناسب لهذا المنصب.

وقال كوليك انه يؤيد القائم باعماله، عاموس مار حاييم، ليخلفه في منصبه.

من جهة اخرى اعلن رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، ايضا، انه لن يرشح نفسه لرئاسة بلدية تل ابيب لولاية اخرى وذلك لمناسبة بلوغه الـ ٦٥ عاما، الذي صادف، امس الاثنين.

ورئس لاهط بلدية تل ابيب على مدى (١٩) عاما.

وفور اعلان لاهط قراره عقدت ادارة حزب الليبراليين في تل ابيب جلسة طارئة مساء امس، ودعت رئيسة الحزب خلالها، سارة دورون، لاهط بالعدول عن قراره. وقالت: اذا لم يقبل بهذا الرأي فعلينا ان نرشح شخصا اخر مكانه من الحزب الليبرالي ليمثل الليكود. «فحسب الاتفاق القديم بين الحزب الليبرالي وجاحل، الليبرالي هو الذي يختار مرشح الليكود لرئاسة بلدية تل ابيب».

بناء على طلب النائب الجبهوي توفيق زيّاد
## لجنة الداخلية اوصت امام الحكومة بحل قضية «رمية» من خلال دمجها بكرمئيل
(ص١٢)

اللجنة الدولية للصليب الاحمر:
## المحققون يبتزون الاعترافات من المعتقلين الفلسطينيين تحت الضغط الجسدي والنفسي خلافاً لاتفاقية جنيف
(ص٤)

## بالامكان اجراء عملية زرع قرنية في المستشفى الافرنسي في الناصرة
الاجهزة موجودة والخبرات الطبية متوفرة
(ص٦ و٧)



يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
١٢ صفحة
جريدة يومية
AL-ITTIHAD. DAILY
אל-אתיחאד. יומון
الاربعاء
١١ تشرين الثاني ١٩٩٢
١٦ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
11.11.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 153/49


بيان كتلة الجبهة:
## امن سكان الشمال يضمن من خلال السلام والانسحاب من لبنان

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اصدرت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الثلاثاء، بيانا حول الاوضاع على الحدود الشمالية جاء فيه: «ان كتلة الجبهة في الكنيست تطالب الحكومة بمنع تصعيد عسكري اخر في الحدود الشمالية والامتناع عن اي عمل عسكري يؤدي الى تدهور الاوضاع اكثر مما هي عليه وانه يجب معالجة الوضع بصبر وترو».

واكد البيان: «ان كتلة الجبهة تؤكد ان امن وسلامة سكان الشمال يضمن فقط من خلال تحقيق السلام العادل المبني على الانسحاب الكامل من جنوب لبنان».

## تعزيزات وحشودات عسكرية على الارض وتصعيد لهجة التهديد الحربية
# «اسرائيل سترد بقوة على استمرار اطلاق الكاتيوشا»!

## ■ سوريا: تصعيد العدوانية الاسرائيلية يهدد بدفع مفاوضات السلام الى طريق مسدود ■ لبنان يطلب من واشنطن التدخل لوضع حد للتدهور ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترافقت التعزيزات والحشودات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، امس، مع تهديدات حربية اطلقها مسؤولون اسرائيليون على عناوين «حزب الله» والحكومة اللبنانية وسوريا.

وأفادت مصادر عسكرية اسرائيلية، امس، ان الجيش وضع على أهبة الاستعداد وان قوافل طويلة من حاملات الدبابات والمدرعات وآليات ثقيلة دخلت «الشريط الحدودي» في الجنوب اللبناني. وان مدفعية الجيش الاسرائيلي والميليشيات العميلة قصفت قرى وبلدات الجنوب بشكل عنيف. وان المروحيات الاسرائيلية لم تتوقف عن التحليق في الاجواء اللبنانية.

وفي «اصبع الجليل» والجليل الغربي أعلنت حالة الطوارئ واعلنت حالة الاستنفار في صفوف رجال الشرطة التي شرعت بتسيير دورياتها، بشكل كثيف، في شوارع مدن وبلدات الشمال. وفي مدينة نهاريا شكلت لجنة لحالة الطوارئ للاهتمام باعداد الملاجئ لوقت الحاجة.

وكانت بضعة صواريخ «كاتيوشا» قد سقطت في «اصبع الجليل» و«الجليل الغربي»، صباح امس والليلة قبل الماضية، دون ان توقع اية اضرار في الارواح. وبقي سكان مستوطنات الجليل الغربي داخل الملاجئ حتى الساعة التاسعة من صباح امس. وتعطلت الدراسة في

● البقية على صفحة ٢ ●

● مردخاي غور ●



في كلمة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٦٠)
## عرفات: الوحدة الوطنية كانت وستبقى الاساس المتين للبيت الفلسطيني

* محاولات الزجّ بالثورة الفلسطينية في اتون الوصايات الخارجية توفر ظرفاً ملائماً للعدو المتربص * نأمل بأن توفر الادارة الامريكية الجديدة قوة الدفع اللازمة لاقرار سلام عادل وشامل *

● تونس - خاص بـ «الاتحاد» من «وفا» - «إذ نرحب برغبة الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون في اعطاء دفع جديد لمفاوضات السلام على تلك الاسس التي انطلقت على قاعدتها فإننا نأمل وبصورة جدية أن توفر الادارة الجديدة قوة الدفع اللازمة لاقرار سلام عادل وشامل يأخذ بعين الاعتبار الحقوق الوطنية السياسية لشعبنا طبقاً للشرعية الدولية وقراراتها، وكذلك الحماية الدولية لشعبنا، لاطفالنا ونسائنا ومقدساتنا، من الانتهاكات والجرائم الاسرائيلية اليومية والقبضة الحديدية المتصاعدة».

هذا ما جاء في كلمة السيد ياسر عرفات، رئيس دولة فلسطين واللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الستين، والتي جرى تعميمها يوم امس الثلاثاء.

وتطرقت الكلمة الى مسيرة السلام بعد انقضاء عامها الاول فأكدت ما يلي: «ولقد كنا شديدي الحرص على ان تتخذ القرارات الخاصة بعملية السلام عبر مؤسساتنا الوطنية الدستورية ووفقاً لتقاليدنا الدمقراطية العريضة والراسخة. وكان اداء وفدنا متميزاً في جميع فصول المفاوضات ومحكوماً بقراراتنا وثوابتنا الوطنية».

ونوهت كلمة عرفات بأن الوحدة الوطنية كانت ولا تزال وستبقى الاساس المتين للبيت الفلسطيني والدرع الواقي لحرمته. واكدت ان محاولات الزج بالثورة الفلسطينية في اتون الوصايات الخارجية، العربية والاعجمية، تخدش البيت الفلسطيني الواحد. وعليه -

● البقية على صفحة ٢ ●

## غزة تشيع جثمان شهيدها اياد الصايغ
## عرفات: القيادة الفلسطينية ستقتص من المجرمين * والد الشهيد: ارادوها عائلية وطائفية، واردناها وحدة وطنية *

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - شيع اهالي قطاع غزة، بعد ظهر امس، في موكب جماهيري جثمان الشهيد المهندس اياد وفا الصايغ، الذي اغتالته يد آثمة ليلة الاحد الماضي، باطلاق النار عليه وعلى أخيه المهندس عماد الذي اصيب بالساق.

وتقدم موكب الجنازة رجال المؤسسات الوطنية والشخصيات وممثلو الاطر الشعبية والنقابية. وبعد الصلاة عليه في كنيسة الروم الارثوذوكس وسط مدينة غزة، اقيم حفل تأبين للشهيد القيت خلاله الكلمات المؤثرة والمعبرة عن الاستنكار الشديد لهذه الجريمة البشعة.

واعتبرت القوى السياسية والفعاليات الشعبية بأن الشهيد هو شهيد الشعب الفلسطيني. وتلقيت برقية عزاء ارسلها ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين، جاء فيها: «ان قتلة الشهيد اياد سيظلون مطلوبين ومطاردين للقيادة الفلسطينية، حتى تقتص منهم ويدفعوا ثمن جريمتهم الشنعاء».

وتحدث والد الشهيد المربي الفاضل وفا الصايغ فقال: «جرت العادة ان يتكلم احد من اهل الفقيد ليشكر من واساهم، ولكنني لست سوى واحد منكم، بعد ان عرفت ان هذا الفقيد هو ابنكم جميعاً».

«أيها الاخوة، القتلة ارادوها عائلية، وارادوها قبلية وارادوها طائفية، واردناها وحدة وطنية قوية، ولا رحيل عن هذا البلد».

ومن جهة اخرى توالت بيانات الشجب والاستنكار وكتابة الشعارات على الجدران ووزعت بيانات موقعة من القوى السياسية في قطاع غزة، وكلها تستنكر وتشجب الجريمة النكراء، وتطالب بضرورة الكشف الفوري عن الفاعلين، والقصاص لهم والوقوف بحزم في وجه مثل هذه الاعمال البشعة التي لا تمت لاخلاق ومبادئ شعبنا بأية صلة.

# الوفد الفلسطيني يحذر من مغبة الاستمرار في انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني

## * عبد الشافي يحمل اسرائيل مسؤولية عدم احراز تقدم في المفاوضات * اسرائيل تجدد معارضتها لمبدأ الاشراف الدولي *

● واشنطن – مركز اعلام الوفد الفلسطيني – خاص بـ «الاتحاد» – حمل الدكتور حيدر عبد الشافي اسرائيل مسؤولية عدم احراز تقدم في المفاوضات بسبب عدم التزامها بأسس ومرجعية عملية السلام وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ على وجه الخصوص.

وطالب عبد الشافي اسرائيل ان تعيد النظر في موقفها من هذا القرار وتعترف به كمرجعية لاطار عملية السلام من اجل احراز تقدم.

وقال عبد الشافي في ملاحظة خلال جلسة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، امس، ان عاما انقضى على المفاوضات منذ مؤتمر مدريد دون احراز تقدم ملموس بسبب تعنت المواقف الاسرائيلية.

وشدد عبد الشافي على ضرورة وضع حد للانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة معرباً عن اعتقاده بأن عدم احراز تقدم على صعيد حقوق الانسان يرجع الى استمرار الانتهاكات الاسرائيلية لاتفاقية جنيف الرابعة.

وحذر عبد الشافي من ان هذه الانتهاكات ستعكس نفسها على الساحة السياسية وسيكون لها تأثير مباشر على مفاوضات السلام، وقال ان مواصلة اسرائيل لنشاطاتها الاستيطانية تدخل في اطار انتهاكات حقوق الانسان الفلسطيني، مشيراً الى الحاجة الملحة لوجود مراقبين دوليين للاشراف على اوضاع حقوق الانسان والانتخابات.

وقدم الجانب الفلسطيني تقريراً يرصد انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان، وتسلم الوفد الاسرائيلي التقرير لدراسته.

وتحدث رئيس الوفد الاسرائيلي السفير الياكيم روبنشطاين في بداية الجلسة فأكد وجوب التركيز على مفهوم الحكومة الذاتية الانتقالية كمدخل للقضايا الاخرى، وعبر روبنشطاين عن اعتقاده بأن نتائج الانتخابات الامريكية لا تشكل عاملاً مؤثراً في المفاوضات الراهنة.

وفي ما يتعلق بقضية حقوق الانسان اكد روبنشطاين استعداد الوفد الاسرائيلي لبحث هذه القضية، مشيراً الى ان الوفد بصدد ايجاد ما وصفه بالطريقة الملائمة لاجراء حوار حولها!

وعبر روبنشطاين عن معارضته لمسألة الاشراف الدولي مدعياً ان تدخلاً دولياً من شأنه ان يعقد الامورا

ولم يتطرق روبنشطاين في مداخلته الى قرار مجلس الامن ٢٤٢ ولا الى مسألة الاستيطان.

وانقسم الاجتماع العام الى جلستي نقاش غير رسميتين تم خلالهما مواصلة بحث مفهوم سلطة الحكومة الذاتية الانتقالية ومسألة الارض والمياه.

واشار عبد الشافي الى المحاولات الاسرائيلية لتجميد المفاوضات وعدم احراز اي تقدم، وقال ان الاسرائيليين لم يقدموا حتى الآن اجاباتهم المكتوبة على الاسئلة الفلسطينية المتعلقة بالارض والاستيطان وعدد من القضايا الاخرى.

واضاف ان الخلافات العميقة بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي حيال القضايا الجوهرية لا زالت تراوح مكانها، واعرب عن تشاؤمه من امكانية احراز اي تقدم خلال الفترة المتبقية من هذه الجولة، ووصف عبد الشافي نهاية الجولة السابعة بأنها حاسمة وستقرر ما اذا كنا سنواصل انتهاج الاسلوب غير الرسمي في المحادثات، مشيراً الى امكانية اعادة النظر حول هذه المسألة.

ولاحظ عبد الشافي وجود تغيب كامل لدور الراعي الامريكي في المفاوضات خلال الفترة الانتخابية.

وقال ان حيز التدخل الامريكي الفعال يكاد يكون معدوماً، وقال اننا نأمل ان يتطور هذا الدور بعد الانتخابات ليصبح اكثر تفاعلاً تجاه عملية السلام الجارية ومن المقرر ان تكون الجلسة الثانية من المفاوضات قد عقدت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بالتوقيت المحلي.

ومن جهة اخرى اكدت الدكتورة حنان عشراوي الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني ان الاسرائيليين غير معنيين في احراز تقدم في المفاوضات، ووصفت عشراوي جلسة الامس بانها كانت غير مثمرة، رفض الاسرائيليون خلالها نقاش موضوع القدس والاستيطان في الاجتماع غير الرسمي المتعلق بالارض، وقالت ان المفاهيم الاسرائيلية بشأن الحكومة الذاتية الفلسطينية غير كافية ولا تشكل اساساً للدخول في مناقشة هذه المسألة بصورة جدية.

وقالت عشراوي في مؤتمر صحفي عقدته الليلة الماضية ان تصلب الموقف الاسرائيلي يدخل في اطار محاولات التسويف واضاعة الوقت التي تقوم به اسرائيل من اجل اضفاء جمود على المفاوضات. واشارت الى تمسك الوفد الفلسطيني بأسس ومرجعية واهداف المفاوضات، وضرورة وقف الاستيطان الذي وصفته بأنه يشكل عقبة رئيسية امام تقدم المفاوضات، وطالبت عشراوي برقابة امريكية على اقامة المستوطنات لمعرفة ما اذا كان هناك تجميد حقيقي لبناء هذه المستوطنات.

ورداً على سؤال حول الاجتماع الفلسطيني الامريكي قالت عشراوي ان الاجتماع كان ايجابياً ومثمراً اكد خلاله الامريكيون التزامهم الثابت بعملية السلام.

## لماذا تستثنى غالبية الجماهير العربية من احصاء المداخيل السنوي؟

### ● النائبة تمار غوجانسكي تستجوب المسؤولين الحكوميين حول قضايا المواطنين العرب ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، هذا الاسبوع، بعدة استجوابات حول مشاكل وقضايا المواطنين العرب الى كل من: وزير المالية ووزير الاسكان ووزيرة المعارف والثقافة ورئيس الحكومة مطالبة بايجاد الحلول لها.

واحتجت، في استجوابها لوزير المالية، على عدم ضم وشمل غالبية الجماهير العربية في احصاء المداخيل السنوي، الذي تقدمه اللجنة المركزية للاحصاء. وتساءلت: لماذا التمييز ضد الجماهير العربية، حيث جرى شمل العائلات العربية التي تعيش في تجمعات يزيد عدد سكانها عن عشرة الاف نسمة، بينما جرى شمل العائلات اليهودية التي تعيش في تجمعات يزيد عدد سكانها عن الفي نسمة؟ وهل وزير المالية على استعداد لتخصيص المبالغ اللازمة لاجراء احصائيات حول مداخيل كل طبقات الشعب وشمل العائلات العربية كما هو متبع في الوسط اليهودي.

وحول الضائقة السكنية التي يعاني منها المواطنون العرب في يافا تساءلت: «ما هو موقف وزير البناء والاسكان بالنسبة للاقتراحات التالية الهادفة للدفاع عن حق المواطنين العرب في يافا واستمرارهم بالعيش في يافا: * تخصيص (٤٠٪) من القسائم الحالية في حي العجمي وجبيلة للمواطنين العرب في يافا * اقامة المباني السكنية الشعبية في الحيين المذكورين للعائلات التي تعاني من ضائقة في المجالات كافة * اعطاء قروض للعائلات العربية التي تعيش في دور تابعة لشركتي «عميدار» و«حلميش» لاستملاكها؟».

وحول الاوضاع الصعبة التي يعاني منها جهاز التعليم في الوسط العربي في الرملة واللد ويافا تساءلت في استجواب لوزيرة المعارف والثقافة: ما هي نسبة التساقط في صفوف السوابع والتواسع والثواني عشر في تلك المدن؟ وحسب المعطيات القائمة ما هو الاحتمال والامكانية الموفرة للطالب العربي في الصف الاول لان يحصل على شهادة بجروت بعد (١٢) سنة تعليمية؟ وما هي نقاط الضعف حسب رأي الوزارة في مدارس تلك المدن؟ وماذا بنية الوزارة عمله لرفع مستويات التحصيل؟

واحتجت غوجانسكي على رسالة رابين السلبية التي تلقتها ردا على رسالة كانت قد بعثت بها اليه تطالبه فيها بالافراج عن اربع سجينات فلسطينيات معتقلات يعانين من امراض قاسية. ويبرر رابين رفضه الافراج عنهن في رسالته الجوابية لغوجانسكي: «بأن المعتقلات الاربع اتهمن بحوادث خطيرة كان من الممكن ان تنتهي بالقتل»!

## تعزيزات وحشودات عسكرية على الارض

● تتمة من صفحة ١●

جميع المدارس.

وعلى صعيد التهديدات وجه نائب وزير «الامن» مردخاي غور، امس، تحذيراً الى سوريا وحملها مسؤولية نشاط «حزب الله». وقال: «لقد اوضحنا للسوريين موقفنا الحازم بأنه اذا لم يعد الهدوء فنحن سنعيده».

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية قد صرحت بأن الجيش ينظر بخطورة كبيرة لاطلاق صواريخ «الكاتيوشا» على مستوطنات الشمال. وانه لن يسمح «لحزب الله» بجر مستوطنات الشمال والدولة الى حرب استنزاف. واضافت المصادر انه يجري تقييم متواصل للوضع على اعلى المستويات العسكرية. وان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي وسترد بقوة!

وفي سوريا رأت اذاعة دمشق، امس الثلاثاء، ان «التصعيد العدواني» الاسرائيلي في جنوب لبنان سيدفع لا محالة بمحادثات السلام الاسرائيلية العربية الى «طريق مسدود».

وقالت الاذاعة ان «اساليب الضغط والمراوغة التي يتبعها حكام اسرائيل من خلال تصعيدهم العدواني في جنوب لبنان وعدم تطبيق قرارات مجلس الامن سيدفع لا محالة بمحادثات واشنطن الى طريق مسدود».

واضافت الاذاعة ان التزام الولايات المتحدة «سواء بشخص جورج بوش او بيل كلينتون ينبغي ان يترجم الى اجراء محسوس لانه لا بديل عن الزام اسرائيل بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية».

من ناحيته طلب وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، امس الثلاثاء، من الولايات المتحدة التدخل «لوضع حد للتدهور الحاصل» في الجنوب.

وبعد لقاء مع السفير الامريكي ريان كروكر قال بويز اننا «نطلب من الامريكيين التدخل السريع لوضع حد للتدهور الحاصل الذي يهدد مفاوضات السلام».

ودعا ضمناً المقاتلين المناهضين لاسرائيل الى ضبط النفس. وقال «نطلب من الجميع الالتزام بالهدوء وعدم اعطاء اسرائيل اية حجة لتنفيذ مخططاتها المشبوهة».

واعلن بويز ان «الاوامر اعطيت للجيش اللبناني للتصدي لاية محاولة خرق». وقد رد الجيش على القصف الاسرائيلي، امس، مطلقاً نحو ٢٠ قذيفة هاون على «منطقة الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واكد ان هذه «التعديلات تهدف اما الى اخراج الوفد اللبناني من المفاوضات واما لطرح موضوع التصدي ونحن في لبنان لن نقع في الفخ الاسرائيلي».

## في كلمة بمناسبة دخول الانتفاضة

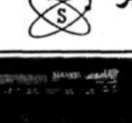
● تتمة من صفحة ١●

تابعت – فان «منظمة التحرير، قائدة كفاح الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد وقبل ذلك وبعده الوطن المعنوي للشعب الفلسطيني اينما وجد، تتوجه الى كافة القوى الوطنية بمختلف اتجاهاتها الفكرية والاجتهادية بنداء اخوي ومسؤول لتكثيف الحوار الوطني واعتماده وسيلة اولى واخيرة لترشيد العلاقات الاخوية وتمتينها.. وان عدم الامتثال لتقاليدنا الدمقراطية في بناء العلاقات الداخلية واللجوء الى وسائل اخرى لن يؤدي الا الى توفير ظرف ملائم للعدو المتربص كي يهز قلعتنا ويسحب الارض من تحت اقدامنا».

واشارت الكلمة الى ان م.ت.ف. تحاول، منذ مدة ان تجعل قرار السلام بكل ما له وما عليه عربياً من حيث المنطلق والشمولية «ولذلك كنا وما زلنا حريصين على التنسيق العربي ووحدة الموقف العربي رغم كل المعاناة التي نواجهها في هذا الصدد».

وخلصت الكلمة الى توجيه التحية الى «كل طفل من اطفال بلادي. تحية الى كل امرأة ورجل وام واب واخ واخت في شعبنا المعطاء الشجاع المثابر المترابط».



## قوات الامن المصرية تلقي القبض على ١٨ اصولياً

● اسيوط (مصر) – و.ص.ف. – علم من مصدر في الشرطة ان الاجهزة الامنية اعتقلت، امس الثلاثاء، في الصعيد ثمانية متطرفين اسلاميين كانوا «يعدون شحنات متفجرة لاستخدامها ضد السكان والشرطة».

واعتقل المتطرفون في قرية صنبو على بعد بضعة كيلومترات من ديروط في محافظة اسيوط (٣٨٠ كم جنوب القاهرة). وكانت صنبو مسرحا في اذار وحزيران الماضيين لاحداث دامية بين المتطرفين الاسلاميين والاقباط اوقعت ١٥ قتيلاً ثلاثة من المتطرفين و١٢ قبطياً.

ووقعت مساء امس الاول الاثنين مواجهات عنيفة بين المتطرفين وقوات الامن في شوارع اسيوط ادت الى سقوط ما بين جريحين وخمسة جرحى حسب المصادر الامنية. كما تم اعتقال ١٨ اسلامياً.

وكان مجهول قام قبل ذلك برمي قنبلة من صنع يدوي على مبنى تابع للشرطة في ديروط مما ادى الى جرح شخصين مدني وشرطي.

وتشهد منطقة اسيوط معقل المتطرفين الاسلاميين منذ اذار الماضي احداث عنف اوقعت حوالي ستين قتيلاً.

## وفد من المعارضة البرلمانية الروسية يقوم بزيارة الى العراق

**● للتعبير عن التقدير لمواقف العراق في التصدي للهيمنة الامبريالية والصهيونية ●**

● بغداد – و.ص.ف – ذكرت وكالة الانباء العراقية ان سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي (برلمان) استقبل وفدا برلمانيا روسيا برئاسة النائب سيرغي بابورين رئيس كتلة الوحدة الروسية البرلمانية المعارضة.

واعرب صالح للوفد عن رغبة العراق في «فتح صفحة جديدة في علاقاته مع روسيا تقوم على اساس مواجهة التحديات وتحقيق المصالح المشتركة للشعبين».

واضافت الوكالة ان اعضاء الوفد الروسي اعربوا عن «تقديرهم لمواقف العراق قيادة وشعبا في التصدي للهيمنة الامبريالية الصهيونية».

وقبل مغادرتهم موسكو اكد اعضاء الوفد لمراسل وكالة الانباء العراقية في العاصمة الروسية انهم متوجهون الى بغداد للتعبير عن دعمهم للشعب العراقي.

وكان الاتحاد السوفييتي السابق قبل حرب الخليج الحليف الرئيسي للعراق الذي كانت تربطه به معاهدة صداقة.

## العراق يدعو كلينتون الى الاستفادة من دروس سقوط بوش

● بغداد – دعت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع العراقية، امس الثلاثاء، الرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، الى «الاستفادة من دروس سقوط الرئيس السابق جورج بوش موضحة ان «العراقيين لا يضمرون السوء لاية دولة او شخص يتصرف معهم باحترام وتوازن».

ووصفت الصحيفة في افتتاحيتها الهزيمة الانتخابية التي مني بها بوش بانها «درس لكل دكتاتور دولي وشاهد لسقوط السياسة العدوانية في هذا العصر».

واضافت ان سقوط بوش «درس مفيد لكلينتون الذي يفترض ان يعي سيئات بوش واخطائه». وقالت ان بوش «ركز في سياسته على العراق بعد ان مارس ضده ابشع الجرائم التي لم يشهدها التاريخ واهمل الشؤون الداخلية التي يئن من وطأتها المواطن الامريكي».

وكانت صحيفة «الجمهورية» الحكومية لاحظت لدى كلينتون «انعدام مشاعر الحقد الشخصية» حيال العراق معتبرة ان التهديدات الامريكية باللجوء الى القوة ضد بغداد ستتلاشى.

**بعد توجيهه تحذيرا شديد اللهجة للاصوليين:**

# مبارك يتهم ايران بدعم الارهاب الاصولي في مصر

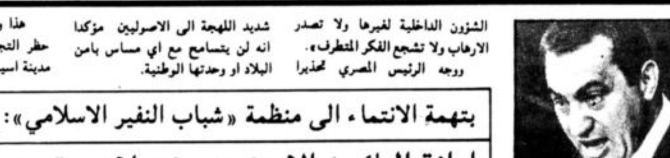
● حسني مبارك ●

● القاهرة – وكالات الانباء – اتهم الرئيس المصري حسني مبارك، ايران بدعم الارهاب الاصولي واكد ان بلاده «ترفض اقامة علاقات دبلوماسية مع ايران طالما انها تواصل سياسة التدخل في شؤون الدول الاخرى الداخلية. جاء تصريحه هذا غداة الاشتباكات العنيفة التي وقعت ليلة الثلاثاء بين قوات الامن والاصوليين وهي الاولى بهذا الحجم منذ ١١ عاما.

وقال مبارك: ان «مصر رفضت اعادة العلاقات الدبلوماسية مع ايران لان مصر تقيم علاقات مع الدول التي تحترم الاستقرار ولا تتدخل في الشؤون الداخلية لغيرها ولا تصدر الارهاب ولا تشجع الفكر المتطرف».

ووجه الرئيس المصري تحذيرا شديد اللهجة الى الاصوليين مؤكدا انه لن يتسامح مع اي مساس بامن البلاد او وحدتها الوطنية.

هذا وفرضت قوات الامن المصرية حظر التجول على خمسة من احياء مدينة اسيوط في صعيد مصر



**بتهمة الانتماء الى منظمة «شباب النفير الاسلامي»:**

## ادانة النائبين الاردنيين، شبيلات وقرش، بالسجن ٢٠ عاماً مع الاشغال الشاقة لكل منهما

*** محكمة امن الدولة تتجاهل تهمة محاولة قلب النظام! * ادانة التاجرين الايوبي واسماعيل بالسجن (١٠) سنوات لكل منهما * الحكم يصبح ساري المفعول بعد توقيع رئيس الوزراء ***

● قرش ● ● شبيلات ●

● عمان – «و.ص.ف.» – حكمت محكمة امن الدولة في عمان، امس الثلاثاء، على نائبين اسلاميين اردنيين بالسجن عشرين عاماً مع الاشغال الشاقة لحيازتهما اسلحة ومتفجرات وانتمائهما الى منظمة محظورة.

لكن المحكمة العسكرية التي اصدرت حكمها في جلسة علنية لم تأخذ في الاعتبار التهمة الموجهة الى النائبين بمحاولة قلب النظام التي كانت تتصدر لائحة اتهامات المدعي العام.

وقد حاكمت المحكمة النائبين ليث شبيلات ويعقوب قرش اللذين يمثلان منذ التاسع والعشرين من ايلول الماضي امامها بتهمة «حيازة اسلحة ومتفجرات وانتماء الى منظمة غير شرعية» تسمى «شباب النفير الاسلامي».

وينص القانون على عقوبة الموت لهذه التهمة لكن المحكمة اخذت في الاعتبار ان النائبين يتمتعان بسجل عدلي نظيف.

اما التاجران احمد الايوبي وعبد الحميد صادق اسماعيل فحكمت عليهما، ايضاً، المحكمة بالسجن عشر سنوات مع الاشغال الشاقة كما جاء في نص الحكم وهو في اربعين صفحة الذي تلاه رئيس المحكمة المقدم يوسف القاعوري.

والحكم الذي صدر غير قابل للاستئناف لكنه لا يصبح نهائياً الا بعد التوقيع عليه من قبل رئيس الوزراء الذي يستطيع ان يخفف العقوبة او يجعلها اشد.

ويعود لمجلس النواب ان يقرر ما اذا كان يجب عزل النائبين من منصبيهما الامر الذي يمكن ان يعني في هذه الحالة اجراء انتخابات جزئية.

والنائبان اللذان انتقدا المحاكمة التي وصفاها بانها «سياسية» هما مستقلان ولا ينتميان الى منظمة «الاخوان المسلمين» التي تشغل اثنين وعشرين من الثمانين مقعداً في مجلس النواب.

كذلك تم التغاضي عن تهمتين وجهتا الى النائبين هما القدح في الذات الملكية ضد الملك حسين وتوجيه شتائم الى مجلس النواب.

الى ذلك رفضت المحكمة شهادة سوري ادلى بها خلال جلسة سرية بسبب «شكوك المحكمة في دوافعه الحقيقية». وكان هذا الشاهد اكد في اثناء جلسة مغلقة في السابع عشر من تشرين الاول الماضي كما قال المدعي العام انه سلم (٣٠٠) الف مارك (نحو ٢٠٠ الف دولار) من الرئاسة الايرانية الى شبيلات في نيسان العام ١٩٩٢.

وقد انتقد محامو الدفاع هذه الشهادة بشدة وانسحبوا من الجلسة احتجاجاً، عندها عينت المحكمة من تلقاء نفسها محامين آخرين للدفاع عن النائبين.

## دعوى ضد الشركة الامريكية المنتجة للغاز المسيل للدموع

* الشكوى قدمت باسم تسع عائلات فلسطينية استشهد ابناؤهم جراء استنشاقهم الغاز المذكور الذي تستخدمه قوات الاحتلال * المحكمة الفدرالية الفرعية في بتسبرغ ترفض الغاء الدعوى *

● رام الله – لمراسل خاص – بالتعاون مع «الحق» المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان تقدم «مركز الحقوق الدستورية» الامريكي في شهر كانون الاول ١٩٩١ بشكوى ضد شركة المختبرات الامريكية التي تقوم بتصنيع الغاز المسيل للدموع الذي تستخدمه قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين، وقد قدمت الشكوى باسم تسع عائلات فلسطينية استشهد ابناؤهم جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع.

وحققت هذه القضية مؤخرا تقدما ملموسا ودخلت مرحلة التحقيق بعد ان رفض قاضي محكمة فدرالية فرعية في مدينة بتسبرغ الامريكية التماس الشركة المذكورة بشأن الغاء الدعوى المرفوعة ضدها.

وادعت الشركة في التماسها انها غير مسؤولة عن الاضرار والعواقب المترتبة عن بيعها مواد خطرة لدولة اجنبية.

ويذكر ان الامم المتحدة قد اصدرت قرارا يحظر استخدام هذا النوع من الغاز المسيل للدموع الذي تستخدمه قوات الاحتلال الاسرائيلي.

وفي قرار القاضي بتاريخ (٢٥) ايلول الماضي ان: «الشركة الامريكية يمكن ان تتحمل مسؤولية الاضرار الناجمة عن منتوجاتها جراء استخدامها خارج البلاد اذا كانت على يقين بان هنالك امكانية لاساءة استخدام هذه المنتوجات واذا كانت تشكل خطورة جدية».

وتحاول الشركة حاليا اسقاط الدعوى المقدمة ضدها على ارضية ان الفلسطينيين لا يحق لهم رفع شكوى في المحاكم الامريكية كونهم بلا دولة، الا ان المركز سيطعن بهذه الحجة من خلال اظهاره ان الفلسطينيين المعنيين يحملون جوازات ووثائق سفر دول قائمة.

ومما يجدر ذكره ان الدعوى لا تقتصر على شركة المختبرات الفيدرالية التي يقع مقرها في مدينة بتسبرغ في ولاية بنسلفينيا وانما يشمل الشركة الام «ترانستكنولوجي» ومقرها لوس انجلس في ولاية كاليفورنيا.

وكانت «الحق» المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان، قد ساهمت بدورها في اعداد وتحضير الحقائق والبينات اللازمة الداعمة للقضية من خلال تزويد المركز بالتوثيق المتعلق بضحايا الغاز المسيل للدموع. ولا بد من الاشارة ان من بين العائلات المترافعة، عائلة السيدة بهية العطار، والتي استشهدت عن عمر يناهز الثالثة والثلاثين وهي ام لستة اطفال، وكانت تعمل في متجر العائلة الواقع في مخيم جباليا، عندما القيت عدة قنابل من الغاز المسيل للدموع باتجاهها مما ادى الى اختناقها واستشهادها.

اللجنة الدولية للصليب الاحمر:

## المحققون يبتزون الاعترافات من المعتقلين الفلسطينيين تحت الضغط الجسدي والنفسي خلافا لاتفاقية جنيف

* المعتقل احمد البطش: المحققون اغتصبوا العديد من المعتقلين امام باقي المعتقلين، وادلى هؤلاء باعترافاتهم في الايام التالية بعد انهيار معنوياتهم * ويقول: صوروني مع لافتة تقول: احمد متعاون مع اسرائيل وهددوني بتوزيعها كي يقوم الملثمون بقتل عائلتي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الفلسطينيون وبعد انقضاء عام كامل على مفاوضات السلام في الشرق الاوسط ما زالوا يتعرضون للتعذيب في مراكز التحقيق.

هذا ما صرح به رئيس بعثة الصليب الاحمر في تل ابيب، ريتو مايستر، واضاف ان «اللجنة اتخذت موقفا قبل ستة اشهر في مواجهة سوء المعاملة التي يتعرض لها الفلسطينيون الذين يخضعون للتحقيق ولم نلحظ منذ ذلك الوقت اي تغيير ذي معنى في هذا المجال».

وكانت اللجنة التي زارت خلال العام الماضي (٣٧٠٠) فلسطيني يخضعون للتحقيق اعلنت في ايار الماضي متخلية عن تكتمها المعهود بانها «توصلت الى الاستنتاج بان الاعترافات والمعلومات تؤخذ بوسائل الضغط الجسدي والنفسي خلافا لما تنص عليه بنود اتفاقية جنيف».

وساقت اللجنة مثالا على ذلك الفلسطيني احمد البطش (٤٥ عاما) المتهم بحيازة اسلحة والانتماء الى حركة «فتح»، وكذلك بانه مسؤول عن تنفيذ بعض العمليات العسكرية، وقالت انه يخضع للتحقيق منذ (٦٢) يوما في سجن رام الله.

وقد روى البطش لمحاميه سمير رمضان انهم ابقوه اسبوعين من دون نوم وساقاه مطويتان ورأسه مغطى ويداه مربوطتان خلف ظهره.

واكد المحامي ان الكدمات والرضوض كانت ظاهرة على معظم انحاء جسمه.

ونقل المحامي عن موكله ان المحققين حاولوا في ٢٧ ايلول الماضي اغتصابه. وقال البطش «كان هنالك عشرة فلسطينيين في الغرفة عندما قال احد الذين يتولون عمليات التعذيب بصوت عال.. سنتزوج من هذه البغايا الجديدة.. ثم جرى اغتصاب العديدين امام اعيننا وادلى هؤلاء باعترافاتهم في الايام التالية بعد ان انهارت معنوياتهم».

ويعيت المحامون خطيا اعترافات موكليهم خلال لقاءاتهم بهم.

الى ذلك تضاف الضغوط النفسية كما يتابع البطش «فقد صوروني مع لافتة تقول: احمد البطش متعاون مع اسرائيل.. وقالوا لي سنوزع هذه الصورة في الاراضي المحتلة، حتى يقوم الملثمون بقتل عائلتي».

ويعاني زميل البطش احمد قطامش (٤٢ عاما) من آلام الشقيقة (الصداع النصفي) ومن قرحة في المعدة ومن الربو كما يعاني من آلام حادة في العمود الفقري وفق ما اعلن محاميه انور ابو لافي. وقد اعتقل قطامش في الاول من ايلول الماضي واتهم بانه مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بزعامة جورج حبش) في الاراضي المحتلة.

وقال قطامش ان رجال «الشين بيت» يستخدمون الجزرة والعصا لكي يحملوه على الاعتراف وذلك ان احدهم قال له «سنقتلك ونقول انك انتحرت» وفي اليوم التالي اقترح عليه اخر اطلاق سراحه على ان يمضي سنتين منفيا في الولايات المتحدة.

ويشار الى ان القانون الاسرائيلي يسمح باستجواب المتهم الفلسطيني طوال ٩٠ يوما يقدم المحققون بعدها لائحة الاتهام الى المحكمة فاما يطلقوا سراحه او يطلبوا احتجازه اداريا وهو اجراء موروث من عهد الانتداب البريطاني يسمح بحبس المتهم من دون محاكمة.

وتقول رئيسة قسم الابحاث في مركز الاعلام الفلسطيني لحقوق الانسان، انيتا خوري فرتيلو، ان عمليات «التعذيب تزايدت منذ عام لان «الشين بيت» يتعرض لضغوط سياسية من اجل الحصول على اعترافات وتجنب الحجز الاداري الذي لا يتقبله الرأي العام العالمي».


● احمد قطامش ●

واعتبر المحامي رمضان ان «نهاية التعذيب ليست بعملية السلام وانما بنهاية الاحتلال.. والتعذيب مستمر طالما استمر الاحتلال».

وقد تملص الناطق العسكري من التعقيب قائلا: «ان سجني رام الله ويتبع تكفا خاضعان لمصلحة السجون». ورد المتحدث باسم هذه المصلحة ان عمليات الاستجواب يتولاها «الشين بيت» وهو تحت سلطة رئيس الوزراء. اما رئاسة الوزراء فقالت ان لا علم لها بالحالات التي اشار اليها المحاميان!!

تحت حراسة قوات الاحتلال:

# المستوطنون يستولون على منازل في القدس والخليل!

* تهديد ثلاثة مواطنين من برقين بتصفية اطفالهم جسديا اذا لم يسلموا انفسهم! *

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – شهدت الاراضي المحتلة يوم امس صدامات ومواجهات عنيفة وعمليات تصعيد مميزة ضد قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين، حيث نفذ شبان الانتفاضة عشرات الفعاليات النضالية وهاجموا دوريات الاحتلال ومركبات المستوطنين وذلك بمناسبة دخول الانتفاضة المباركة شهرها الـ ٦٠ امس الاول.

فقد اندلعت صدامات واشتباكات في مدن نابلس وقلقيلية والخليل والقدس وبيت لحم وبيت جالا وغزة وخانيونس ومخيمات بلاطة والبريج وجنين، تصدى شبان الانتفاضة خلالها لقوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة وتمكنوا من تحطيم زجاج اكثر من خمس حافلات اسرائيلية، فيما شنت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول حملة اعتقالات عشوائية في عدد من قرى رام الله شملت العشرات.

واستولت سرائب المستوطنين امس الثلاثاء على منزل في البلدة القديمة من القدس بدعوى امتلاكه، وذلك تحت حراسة الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي، كما استولى قطعان المستوطنين على عدد من المنازل في وسط مدينة الخليل وذلك بهدف توسيع البؤرة الاستيطانية في المدينة.

* نابلس *

علم ان تحسنا قد طرأ على الوضع الصحي للشاب محمد طبنجة (١٧ عاما) من نابلس والذي اصيب (الاحد) بعيارين ناريين في الظهر والبطن اطلقهما عليه جنود الاحتلال وتم اعتقاله ونقله بواسطة طائرة مروحية عسكرية الى مستشفى تل هشومير الاسرائيلي حيث انتقلت الحالة الصحية للشاب طبنجة من مرحلة الخطر الى الاستقرار وكان قد اصيب أيضا في نفس الحادثة الشاب فادي الاغبر (١٦) عاما بعيار ناري في الفخذ حيث ادعت سلطات الاحتلال في حينه ان الجنود اطلقوا النيران عليهما بدعوى عدم امتثالهما للاوامر بالتوقف.

واقامت قوات الاحتلال نقطة عسكرية على سطح بناية العنبوسي القريبة من جامعة النجاح الوطنية وكثفت القوات الراجلة والمحمولة من تواجدها في محيط الجامعة وحي رفيديا وحي القصبة.

وفي مخيم بلاطة داهم جنود الاحتلال المخيم فتصدى طلبة المدارس والشبان لهم بالحجارة ودارت صدامات عنيفة ولم يبلغ عن اصابات.

من جهة اخرى اقتلعت قوات الاحتلال (٥٠) شجرة زيتون مثمرة في منطقة تياسير في منطقة الاغوار بحجج امنية.

وحولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري في سجن انصار – ٣ في صحراء النقب امام وخطيب مسجد الروضة احمد علي لمدة خمسة اشهر وكذلك ماهر الحراز امام وخطيب مسجد الخضراء.

* رام الله *

شنت سلطات الاحتلال حملة اعتقالات عشوائية وواسعة في صفوف المواطنين في كفر مالك ودير غسانة والمزرعة القبلية واعتقلت خلال مداهمتها لمنازل المواطنين اكثر من عشرة شبان وهم: طلعت سامي حمايل (٢٢ عاما)، مربي بساري حمايل (٢٠ عاما) عبد فرحان (٢٢ عاما) محمد العنتري (١٧ عاما) وجميعهم من كفرمالك – خشان حسن لداودة (٢٥ عاما) عماد حسن لداودة (٢٢ عاما) حسن محمد الشيخ (٢٧ عاما) عدنان حسن ابو فرح (٢٠ عاما) نهاد كمال حنون (٢٠ عاما) فؤاد محمد الشقرة (٢٠ عاما) وجميعهم من قرية المزرعة الشرقية – مجدي سليم الشعيبي (٢٤ عاما) احمد يوسف البرغوثي، فرح اسماعيل البرغوثي (٣٧ عاما) حسن جميل الريماوي (٤٢ عاما) حسين عبد البرغوثي (٨٠ عاما) وجميعهم من قرية دير غسانة.

وافاد سكان هذه القرى ان قوات الاحتلال اجرت خلال عمليات الاعتقال عمليات تفتيش دقيقة لمنازل المواطنين ومعاصر الزيتون وانهالوا بالضرب المبرح على المواطنين.

* القدس *

باشرت الجرافات الاسرائيلية اعمال التجريف لعشرات الدونمات من اراضي قرية حزما وشعفاط شمال القدس بغرض توسيع بناء شقق استيطانية في مستوطنة «بسجات زئيف» و«ريخت شعفاط» حيث انتهت وزارة الاسكان الاسرائيلية من بناء مئات الشقق السكنية في تلك المنطقة. وفي البلدة القديمة من القدس احتل المستوطنون مجددا منزلا يتكون من غرفتين ومنافعهما ويملكه المواطن علي عابدين.

ومن ناحية اخرى داهم موظفو بلدية القدس منطقة باب العمود وشارع السلطان سليمان حيث صادروا كميات كبيرة من الخضار والفاكهة وكانت قوات الاحتلال قد اغلقت محطة الباصات المركزية العربية في القدس اثر مهاجمة حافلة اسرائيلية ودورية لحرس الحدود بالحجارة والزجاجات الفارغة.

ومن ناحية ثانية يعاني المعتقل سمير سعد الدين الحلواني (٤٠) عاما من سكان القدس من نزيف في المعدة واغلاق صمامين في القلب وذلك بعد تدهور حالته الصحية في اعقاب الاضراب المفتوح عن الطعام في تشرين اول الماضي ويتلقى العلاج حاليا في مستشفى سجن الرملة، واغمي عليه اثناء زيارة زوجته له في سجن الرملة يوم الاربعاء (٤/١١/ ٩٢) بعد زيارة استمرت عشر دقائق بدلا من (٤٥) دقيقة كالمعتاد، وتناشد زوجته المؤسسات الدولية التدخل لاطلاق سراحه لكي يتمكن من العلاج. ويذكر ان الحلواني محكوم عليه بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات امضى منها سنة ونصف السنة.

* بيت لحم *

وفي بيت لحم تعرضت عدة محلات تجارية لعمليات اقتحام من قبل افراد من سلطة الضرائب الاسرائيليين تحت حراسة قوات الاحتلال، وسلموا التجار اخطارات تطالبهم بمراجعة مكتب الضرائب الاسرائيلي لدفع ما عليهم من مبالغ ضرائبية وقد ساد التوتر والتشويش الحركة التجارية في بيت لحم.

* طولكرم *

ادخل الى مستشفى «مئير» في كفارسابا يوم امس الاول الطفل عبد الكريم محمد عبد الجليل (١١) عاما من سكان مخيم طولكرم اثر حادث دهس تعرض له من قبل سيارة مستوطن على مدخل المخيم ووصفت حالته بانها خطرة حيث يعاني من جروح في الرأس والجسم ولا يزال فاقد الوعي والطفل طالب في الصف الخامس الابتدائي.

* جنين *

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان قوات الاحتلال ازعجت الاهالي من خلال اطلاق صفارات السيارات العسكرية بشكل متواصل واعتدى الجنود بالضرب المبرح على الشاب شادي مفيد جرار (٢٠) عاما. وصادر الجنود سيارة من نوع مرسيدس للمواطن احمد عبد الرحمن ياسين (٤٧) عاما، فيما داهم الجنود منزل طالب جامعة النجاح احمد ياسين جمجم.

وفي برقين اطلق الرصاص على دورية عسكرية بينما كان افرادها يداهمون المنازل، فرد الجنود باقتحام ثلاثة منازل وحطموا محتوياتها وهددوا اصحابها بتصفية اطفالهم المطاردين جسديا اذا لم يسلموا انفسهم، فيما سلمت سلطات الاحتلال امرا للمواطن عادل قرعاوي صاحب الملحمة التي قتل فيها المستوطن بتاريخ (٢٧/١٠) ولصاحب السوبرماركت خالد زكارنة يقضي بمواصلة اغلاق المحلين حتى (١٤/ ١١/٩٢).

كلمة الاتحاد

## امنعوا الانفجار!

■ تصاعدت حدّة التوتر، امس الثلاثاء، على الحدود الشمالية مع تزايد التعزيزات والحشود العسكرية الاسرائيلية الى درجة بات معها خطر تدهور الامور نحو الانفجار قائماً بقوة.

وفي الوقت نفسه بلغت تهديدات المسؤولين الاسرائيليين، السياسيين والعسكريين، مسامع كل امرئ استمع او شاهد او طالع وسائل الاعلام المتنوعة. اكثر من ذلك فقد تجندت قوى اليمين المتطرف، بزعامة حزب «الليكود» المعارض، لصبّ الزيت على نار التوتر عبر الدعوة الصريحة الى حكومة يتسحاق رابين ان تسارع الى توجيه ضربة عسكرية ماحقة ترد اذى صواريخ «الكاتيوشا».

ورغم ان مفاوضات السلام الثنائية ما زالت تستأنف اعمال الجزء الثاني من جولتها السابعة في واشنطن فان اخطار وصول توتر الايام الماضية الى حافة الاشتعال ليست ببعيدة، كما يمكن الاستشفاف من واقع تطور الاحداث. ونشدد على مفاوضات السلام لان العلاقة بين هذه المفاوضات وبين الاوضاع الامنية على الحدود الشمالية ليست متباعدة.

وهي ليست متباعدة، قبل كل شيء، لكون التوتر الحربي نقيض السلام. ومن شأن تقدم المفاوضات في واشنطن، بحصولها على ما تحتاجه من قوة دفع نحو اقرار سلام عادل وشامل، ان يضع حداً مرة واحدة والى الابد لخطر الحرب الماثل بقوة هذه الايام وكذلك لاية اخطار حربية في المستقبل.

لقد انبرى بعض الناطقين بلسان الحكومة، في معرض ردهم على دعاوى اليمين لشن الحرب مجدداً، يؤكدون ان لا حل سحرياً في جعبة الحكومة لرد اذى الصواريخ. ونحن بدورنا نقول ان هناك حلاً واقعياً لذلك وهو الجنوح الجدي نحو السلام.

ويبقى بيان كتلة الجبهة في هذا الصدد الاشد معقولية بين سائر البيانات باشارته الصريحة الى ان امن وسلامة المواطنين الابرياء في المستوطنات الشمالية والحدودية لا يمكن ضمانه الا بالسلام.

واذا كانت هذه الحقيقة غائبة او مغيبة في ممارسة قباطنة القرار السياسي في اسرائيل فانه يجب العودة اليها مراراً وتكراراً.

والسلام، بطبيعة الحال، ليس شيئاً غيبياً بل انه خطوات عملية يظل في مقدمتها تنفيذ انسحاب اسرائيلي كامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك جنوب لبنان.

(«الاتحـــــــاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦.٩٥ و٠٥.٥١٤.٠٤/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر


## حول «الحرب» التجارية بين اوروبا والولايات المتحدة

# الضحية.. دول العالم الثالث!

● بقلم: صالح ابداح ●

● جورج بوش ●

● فرانسوا ميتران ●

● نقاش حاد يدور من وراء الكواليس بين فرنسا والى جانبها عدد من الدول الاوروبية الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة، من جهة، وبين بريطانيا الرئيسة الدورية للمجموعة الاوروبية والمانيا من جهة اخرى على خلفية الخلافات الحاصلة في المفاوضات بين المجموعة والولايات المتحدة حول الاتفاقية العامة المتعلقة بالتجارة والتعريفة الجمركية (الغات).

واعلن وزير التجارة الفرنسي، دومينيك ستراوس، اثر اجتماع وزراء تجارة دول المجموعة الاوروبية الذي عقد في بريطانيا يوم الاحد ان فرنسا ومعها دول اوروبية اخرى رفضت الكشف عنها ستطالب باتخاذ تدابير انتقامية ضد المنتجات الامريكية المصدرة الى الدول الاوروبية. واكد ان فرنسا ستطلب من لجنة بروكسل اعداد قائمة بالتدابير الانتقامية باسم المجموعة.

من جهتهم تحرك المزارعون الفرنسيون على طريقتهم للدفاع عن مصالحهم فقد اعلن رئيس نقابة المزارعين الفرنسيين، ليب قيو، انه اذا لم يلغ القرار الامريكي واذا لم تفرض اوروبا تدابير انتقامية فان المنتوجات الزراعية الامريكية ليست وحدها التي ستتأثر وانما جميع المواد القادمة من الولايات المتحدة. فيما كان الامين العام لهيئة التنسيق الزراعي في فرنسا، فيليب ارنو، اكثر وضوحاً عندما قال اذا كان الامريكيون لا يريدون النبيذ الابيض الفرنسي فسنعيد لهم الكوكاكولا!

وكانت واشنطن قد هددت بفرض رسوم جمركية تصل الى ٢٠٠٪ على بعض المنتجات الزراعية الاوروبية اذا لم يتم التوصل، قبل السادس من كانون الاول القادم، الى اتفاقية حول المشاريع المتعلقة بالدعم الزراعي والتي تحاول واشنطن ان تفرضها على المجموعة الاوروبية.

رئيس المجموعة الاوروبية، جاك ديلور، وهو فرنسي يرفض الرضوخ للشروط الامريكية وفجر الاجتماعات الامريكية الاوروبية واتهم واشنطن بمحاولة تقليص الدعم (السوبسيديا)، الى اقصى حد، على المنتوجات الزراعية الفرنسية الامر الذي يعرض الزراعة الفرنسية للمنافسة الخارجية بدون حماية ودعم الحكومة لها. اي ان ذلك يؤدي الى انهيار فرع الزراعة في فرنسا ومئات الالوف من الفرنسيين العاملين في هذا الفرع يتحولون الى عاطلين عن العمل.

وتسعى واشنطن الى حل ولو النزر القليل من مشاكلها الاقتصادية والاجتماعية على حساب المجموعة الاوروبية.

رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية هدد ديلور باقالته من منصبه اذا اصر الاخير على موقفه ورفض استئناف المفاوضات بهدف التوصل الى اتفاق!! وبهذا الضغط يبحث ميجور عن بريق في النفق المظلم للتخلص، ايضا، من فشل السياسة الاقتصادية - الاجتماعية التي انتهجتها حكومته وادت الى احداث ازمة داخل حزب المحافظين في مجلس العموم حين هدد العديد من الاعضاء، بالتصويت ضد خطة الحكومة الاقتصادية التي استهلت باغلاق (١٠) مناجم للفحم الحجري وقذف الاف العاملين الى سوق البطالة والنية تتجه لاغلاق (٣١) منجما وفصل اكثر من (٣٠) الفا.

اما المانيا التي تعصف بها الاحداث العنصرية ضد الاجانب ويتفشى فيها وباء الفاشية الجديدة على خلفية فشل سياسة الدمج الاقتصادية والاجتماعية بعد الوحدة فانها تسعى لزرع بذور الشقاق بين فرنسا وبريطانيا كي تسود هي على المجموعة الاوروبية. ومن اجل هذا الغرض دعت الى عقد لقاء قمة بين الرئيس الامريكي، جورج بوش وجون ميجور يحضره ديلور في حال عدم التوصل الى اتفاق وحل الازمة التجارية الحاصلة.

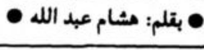
اذن فان «الحرب التجارية» التي يتوقع حدوثها بين اوروبا والولايات المتحدة تظهر ان سببها يعود الى تضارب مصالح الدول الرأسمالية فيما بينها ورفض الهيمنة الامريكية الاقتصادية بالاضافة الى الركود الاقتصادي الحاصل في هذه الدول الذي وصل الى حد الازمة الاقتصادية وبدون شك فان ضحية هذه «الحرب التجارية» هي دول العالم الثالث.

ويشار الى ان اتفاقية «الغات» (الاتفاقية العامة حول التجارة والتعريفة الجمركية)، التي استحدثت بعد الحرب العالمية الثانية، هدفها تسهيل الحواجز الجمركية والعمل على ايجاد اسواق مفتوحة بين الدول.

وتشارك (١٠٨) دول في المفاوضات حول اتفاقية «الغات» و(٢٩) تشارك بصفة مراقب ابرز هذه الدول الولايات المتحدة واليابان ودول المجموعة الاوروبية الاثنتا عشرة ودول العالم الثالث التي ستبقى وفق البرامج الرأسمالية الاستغلالية، سوقا مفتوحة لتصدير البضاعة من الدول الرأسمالية ومصدرا للايدي العاملة الرخيصة.

## غدا، انتخابات مجلس الطلبة في جامعة بير زيت

# اختبار قوة بين م.ت.ف و«حماس»



● بقلم: هشام عبد الله ●




● وضعت «المعارضة الفلسطينية» جانبا خلافها حول المسيرة السلمية والتأمت في تحالف مع المؤيدين في انتخابات مجلس طلبة جامعة بير زيت في اختبار قوة جديد بين منظمة التحرير الفلسطينية و«حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) في الاراضي المحتلة.

وفي الانتخابات المنتظرة غدا الخميس في احد اهم الجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة (٤٠٠٢ طالب وطالبة) تحالف الموالون لحركة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الدمقراطية في قائمة «منظمة التحرير الفلسطينية» مقابل «الكتلة الاسلامية» الموالية لحركة «حماس» وكتلة اسلامية اخرى هي «الجماعة الاسلامية» الموالية لحركة «الجهاد الاسلامي».

وتنظر الاوساط السياسية الفلسطينية باهتمام شديد الى الانتخابات التي تجري لاول مرة منذ خمس سنوات خصوصا وانها تشكل برأي الصحفي راضي الجراعي «مقياسا للصورة السياسية في الاراضي المحتلة».

ويفسر الجراعي ذلك بقوله ان «طلاب جامعة بير زيت يمثلون شرائح مختلفة من المجتمع الفلسطيني عوضا عن الموقع المميز للجامعة». ويضيف ان «الانتخابات هي بمثابة اداة لقياس التوجه السياسي في الاراضي المحتلة».

وفي الحرم الجامعي على مدخل بير زيت (شمال مدينة القدس) عكست الشعارات السياسية التي حملتها اللافتات التي غطت مباني الجامعة وجهتي نظر منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «حماس».

ورأت «الكتلة الاسلامية» في شعاراتها ابراز رفضها للعملية السلمية: «لا لمؤتمر مدريد والحكم الذاتي ولا للاستسلام». وانبرت كتلة منظمة التحرير الى تأكيد «الوحدة الوطنية والثوابت الفلسطينية» وخصوصا حق تقرير المصير وقيام الدولة ولكنها لم تأت على ذكر المفاوضات السلمية.

ويقول ابراهيم خريشة، وهو مرشح كتلة «منظمة التحرير» لرئاسة المجلس، في اشارة قوية الى ان الانتخابات هي اختبار قوة: «الانتخابات سياسية ولكن ليس بمفهوم المؤيد والمعارض وانما من هو داخل منظمة التحرير ومن هو خارجها».

الى ذلك بقيت كتلة «الاتحاد» (الموالون لحزب «الشعب») خارج اطار التحالف بين الكتل الوطنية في انتخابات مجلس طلبة جامعة بير زيت. وقال بيان نشرته الكتلة اليوم «لا تقبل ان تقول «نعم» من اجل مقاعد مجلس الطلبة» في اشارة الى دخول الاطراف المعارضة للعملية السلمية قائمة التحالف.

(و.ص.ل)

# قتيل إثر حادث طرق مروع



● دالبد ليقي (٣٢ عاماً) من ضواحي القدس متزوج واب لخمسة اولاد، قُتل صباح امس بالقرب من مغارة «نتيفيم»، عندما اصطدمت سيارته بشاحنة انحرفت فجأة فاصطدمتا وجهاً لوجه. ومن قوة الاصطدام انسحقت سيارته واصيب باصابات خطيرة ومات بعدها بقليل.
اما سائق الشاحنة فقد ألقي القبض عليه للتحقيق.

# الولايات المتحدة بدأت الشيخوخة!

● واشنطن – اكدت دراسة نشرها المكتب الامريكي لاحصاء السكان ان الولايات المتحدة التي اعتبرت البلد الدائم الشباب في القارة الامريكية بدأت تشيخ مثلها مثل الدول الاخرى المتقدمة بسبب الانخفاض في معدل الوفيات والولادات على السواء.

وحسب الاحصاء السكاني لعام (١٩٩٠) فان عدد الامريكيين الذين تبلغ اعمارهم (٦٥) سنة واكثر كان قبل سنتين (٣١) مليون نسمة وهو اعلى رقم في تاريخ الولايات المتحدة.

ومن الممكن ان يصل هذا العدد الى (٦٨) مليون نسمة اواسط القرن المقبل، اذ ان الدراسة اشارت بالفعل الى ان الاتجاه نحو الشيخوخة سيزداد ابتداء من العام العاشر بعد الالفين حيث ان عدد الولادات بلغ (٧٥) مليونا بين (١٩٤٦) و(١٩٦٤).

وكتبت واضعة الدراسة سينيثيا تاوبير «لقد اعتبرنا انفسنا بلدا للشباب منذ تأسيس دولتنا. واخيرا يمكن ان يكون لدينا اجداد وجدات اكثر من الشباب».

وفي الفترة الاستعمارية اي قبل ما يزيد على مئتي سنة كان نصف السكان الامريكيين في سن السادسة عشرة وما دون.

## «الواد سيد الشغال» بالنمسا

● القاهرة – الى فيينا عاصمة النمسا سافرت فرقة المتحدين وعلى رأسها الفنان عادل امام لعرض مسرحية «الواد سيد الشغال» للجالية العربية بالنمسا.

الرحلة مقرر لها ١٥ يوما، ولذا فان عادل امام يعمل باقصى سرعة واطول وقت ممكن في فيلم وحيد حامد وشريف عرفة الجديد «المنسي» الذي بوشر في تصويره قبل عشرة ايام في استوديو مصر بالقاهرة.

رحلة «الواد سيد الشغال» الى النمسا، قد تكون هي الرحلة الاخيرة لها بعدما تعددت رحلاتها في السابق الى عدد كبير من الدول بحيث زادت عن ١٢ رحلة.

# اليهودي الذي يؤمن بالمسيح يطرد من اسرائيل!

● القدس – قررت وزارة الداخلية طرد زوجين يهوديين من جنوب افريقيا يقطنان في القدس منذ ست سنوات بسبب ايمانهما بالمسيح.

وافاد ناطق باسم وزارة الداخلية ان غاري وشيرلي براسفورد (٤١) و(٥١) عاما ينتميان الى طائفة يهودية تؤمن بالمسيح. وقد وصل الزوجان الى اسرائيل في العام ١٩٨٦ وقدما ثلاثة طلبات الى المحكمة العليا للحصول على الاقامة. وقد رفض القضاة هذه الطلبات بحجة انهما ينتميان الى ديانة لا ينص عليها «قانون العودة» الذي يسمح لليهود فقط بالهجرة الى اسرائيل.

وقد اعترف غاري وشيرلي براسفورد وهما اصلا من جوهانسبورغ ان لديهما «رأيا ايجابيا» بالمسيح، لكنهما اعلنا مع وثائق تثبت ذلك انهما ولدا من اب وام يهوديين وتزوجا حسب القانون اليهودي امام حاخام.

وقد اعتبر ولداهما اللذان قاما بالخدمة العسكرية في اسرائيل في وحدة للمظليين يهوديين وسمح لهما بالبقاء في الكيبوتس حيث يسكنان في شمال اسرائيل.

# قائد عصابة الفتيان في عكا: «التجأت الى السرقة بعد ان هددتني زوجتي بالطلاق»!

*** محكمة الصلح في عكا تمدد فترة اعتقال اربعة من افراد عصابة السطو لعشرة ايام * تمديد فترة اعتقال ثلاثة آخرين من حيفا وشفاعمرو وطمرة لمدة (٤٨) ساعة بتهم: تجارة المخدرات واقتحام مدرسة شفاعمرو الثانوية ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس الثلاثاء، تمديد فترة اعتقال اربعة شبان من عكا لمدة عشرة ايام، لاستكمال التحقيق.

وكانت الشرطة اعتقلت ثلاثة منهم بعد ان قاموا باقتحام محطة وقود «ميلوئوت» جنوبي عكا، وسرقة الحارس تحت تهديد السلاح وذلك صباح امس الاول، فيما اعتقلت الرابع صباح امس.

ووجه ممثل الشرطة للاربعة تهمة السرقة في ظروف قاسية وخطيرة، ومنها سرقة مسدس، استخدم خلال عمليات السطو. واعترف المتهم الرئيسي وهو جندي مسرح ومشوه بنسبة (٥٠٪) ومتزوج، بالعديد من التهم الموجهة اليه. وقال ان زوجته طلبت الطلاق منه فأصيب بحالة ذعر واضطراب نفسي. واعترف انه سرق المسدس بالتعاون مع صديق له من حارس في منطقة حيفا.

وجاء في قرار الحكم: «ان الموضوع خطير ومعقد وله ابعاد خطيرة وهناك مجال لمواصلة التحقيق. وهناك ضرورة لاعتقالهم حتى الانتهاء من التحقيق».

وقال ممثل الشرطة ان السيارة التي استخدمها الثلاثة في عمليات السطو، موجودة لدى الشرطة. وكذلك كل ادوات السرقة وملابس التنكر.

من جهة اخرى قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين تمديد فترة اعتقال شابين من شفاعمرو وطمرة بتهمة «تعاطي وتجارة المخدرات» واحدهما من طمرة، بتهمة اضافية وهي اقتحام المدرسة ومحاولة السرقة.

وبتاريخ (٩٢/١١/٢) ضبط الشاب بسام غازي مريح (بركات) (٢٢ عاماً) وبحوزته (١٤) وجبة مخدرات من نوع هيروين وآلة تسجيل يشتبه بأنها مسروقة من سيارة. وقال ممثل الشرطة: للمتهم بسام سوابق وماض جنائي وسيء. وقرر القاضي ان يودع الشاب مبلغ (١٥) الف شاقل نقداً لدى الشرطة مقابل الافراج عنه.

وقرر ايضاً تمديد فترة اعتقال الشاب عصام عطية عبد الوهاب من شفاعمرو (٢٤ عاماً)، لمدة (٤٨) ساعة وذلك بتهمة تجارة المخدرات. وجاء في التهمة: بتاريخ (٩٢/١١/٤) وفي حوالي الساعة الرابعة عصراً شوهد المشتبه به وهو يلقي شيئاً ما، لعدد من الشبان. وبعد ان تمكن احد افراد التحري من التقاط ما رماه وكان مغلف نايلون وبداخله مخدرات من نوع هيروين.

وقال المشتبه به في المحكمة انه وقع ضحية وانه لم يقبض عليه وبحوزته مخدرات ولم يهرب من المكان وقد تكون المخدرات للآخرين الذين هربوا. وتقرر اعتقاله (٤٨) ساعة لاستكمال التحقيق.

من جهة اخرى قرر القاضي مغين تمديد فترة اعتقال يوسف غول من حيفا (٣٠ عاماً) لمدة (٤٨) ساعة بتهمة اقتحام المدرسة الثانوية في شفاعمرو وسرقة المخزن.

ووفق اقوال ممثل الشرطة، فانه بتاريخ (١١/٨) اقتحم المتهم في حوالي الساعة السابعة مساء مخزن المدرسة الثانوية، الا ان الحارس انتبه له وعندما اراد القاء القبض عليه حاول الهرب منه فدخل احد الصفوف، وهناك وامام (٣٤) طالباً يتعلمون في دورات مهنية القي القبض عليه وأبلغت الشرطة بالحادث واعتقل، فيما تمكن صاحبه الذي لم يعتقل بعد من الهرب.

وقال القاضي في قرار الحكم ان الافراج عنه قد يشوش سير عملية التحقيق لذلك قرر تمديد اعتقاله.

# بالامكان إجراء عملية زرع قرنية في المستشفى الافرنسي في الناصرة

## الاجهزة موجودة. الخبرات الطبية متوفرة. المرضى جاهزون. والجميع ينتظر متبرعين بالقرنية

*** د. سليم بشارة: قضية التبرع بأعضاء الجسم اصبحت ملحة في مجتمعنا * د. نقولا دلة: التجهيزات اتاحت لنا فرصة الغاء الانتظار بالدور في مختلف الفحوصات ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عملية زرع قرنية العين، اصبح من الممكن اجراؤها في الناصرة.

بهذه البشرى خرج اطباء المستشفى الافرنسي في المدينة، هذا الاسبوع. واتفق بين ادارات المستشفيات الثلاثة في المدينة على التعاون في حالة توفر الظروف الممكنة ووجود متبرع. وهناك اربعة مرضى، ينتظرون بالدور لاجراء العملية في المستشفى الافرنسي، منهم شابة في العشرينات من عمرها. ولكن، يقول د. سليم بشارة، اخصائي شبكة العين: «للأسف، لعدم وجود متبرعين لم نتمكن من اجراء العملية الاولى. وسيبقى المرضى ينتظرون حتى يبلغنا بنك العيون في تل ابيب عن توفر قرنية، والتعاون بين مستشفيات الناصرة، بالتأكيد، سيساعد على توفير قرنية لزرعها. وهنا ايضاً يقع على عاتق الجمهور، اذ بات الامر ملحاً بالنسبة للتبرع باعضاء الموتى لكي ننقذ الآخرين. ليس فقط في زرع القرنية انما اعضاء اخرى في الجسم».

● د. نقولا دلة ●

وكما هو معروف فان قسم العيون في المستشفى الافرنسي يعمل منذ فترة طويلة ولكنه لم يكن مجهزاً بجميع الادوات والامكانيات لاجراء كل ما يلزم العين من علاج او عملية.

ويقول د. نقولا دلة، اخصائي العيون ومدير القسم: «ومنذ فترة ادخلنا عدداً من الاجهزة التي تتيح لنا اجراء عملية زرع شبكة العين وزرع القرنية والتنظيف داخل العين بعد النزيف.. في الماضي كان المريض ينتظر دوراً طويلاً حتى يأتي دوره في مستشفيات اخرى لاجراء مثل هذه الفحوصات او العمليات. اما اليوم فالوضع يختلف. المريض لا ينتظر عندنا بالدور لاجراء اي نوع من الفحوصات او العمليات. وجهاز الليزر هنا لوحده كلفنا ٤٠ الف دولار. وحضر الطبيب سليم بشارة خصيصاً للعمل في هذا المجال».

ويقول د. سليم بشارة: «ان وجود جهاز الليزر في قسم العيون في المستشفى يساعد على علاج حالات كثيرة في العين اهمها حالات السكر. كذلك هناك اهمية لاجراء عمليات شبكية خاصة عند مرضى السكري وسحب النزيف من العين اذ سجل في القسم لاجراء هذه العملية سبعة مرضى. ففي هذه الحالة تكون العين شبه عمياء بسبب نزيف او انفصال مستعص في شبكية العين او تليفات تسبب الانكماش لشبكة العين.

● د. سليم بشارة يجري فحصاً لاحدى المريضات (تصوير: امال شحادة – «الاتحاد» – الناصرة) ●

## في مظاهرة شارك فيها حوالي عشرين ضريراً:

# نريد ان نقرأ





تظاهر، اول امس، حوالي عشرين ضريراً امام مبنى الكنيست احتجاجاً على اغلاق مكتبة خاصة بهم في نتانيا منذ حوالي اسبوعين.
احد المتظاهرين صرّح بأنه يحضّر للقب الاكاديمي بواسطة الاشرطة المسجلة الموجودة في المكتبة. وصرّح آخر: «اريد ان اقرأ الشعر بدون مساعدة احد. فبواسطة المكتبة استطيع قراءة القصص لاولادي».
هل يتسنّى لهم ان يروا عبر القراءة؟!

## انشطرت الحافلة التي اقلتهم الى قسمين:

# مصرع وجرح ٥٣ تلميذا متفوقا من مدرسة سفاجا الابتدائية في مصر

● القاهرة – و.ص.ف – ذكرت الصحافة المصرية، امس الثلاثاء، ان خمسة وعشرين تلميذا في مدارس ابتدائية لقوا مصرعهم وان (٢٨) اصيبوا بجراح مساء الاثنين من جراء اصطدام بين الحافلة التي كانت تقلهم وبين شاحنة صغيرة على بعد (٢٧) كم من سفاجا على البحر الاحمر ونحو (٥٥٠) كم جنوب شرق القاهرة.

واضافت الصحافة ان بين الجرحى الثمانية والعشرين ثلاثة عشر في حالة خطرة.

فقد اصطدمت الحافلة التي كانت عائدة بالطلاب الى سفاجا في ختام رحلة في القاهرة بشاحنة صغيرة كانت متوقفة على جانب الطريق وجميع انوارها مطفأة.

واوضحت الصحافة ان الحافلة انشطرت الى قسمين من جراء الصدمة مما استوجب اللجوء الى معدات للبحرية المصرية التي تملك قاعدة في سفاجا لفصل الحافلة عن القاطرة للتمكن من انتشال جثث الضحايا.

وقد نظمت الرحلة لمكافأة الطلاب المتفوقين في مدارس سفاجا الابتدائية.

# السجن مع وقف التنفيذ لعاطل عن العمل ضرب موظف مكتب العمل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عاطل عن العمل من كفركنا (٤٥ عاما) دخل الى مكتب العمل في قريته ليثبت وجوده يوم ٩٢/٤/٢٧ فابلغه الموظف بان هنالك عملا مناسبا له. على اثر ذلك دخلا في نقاش حام تحول الى شجار قام خلاله العامل بضرب الموظف على عينه اليسرى. وفي يوم امس الثلاثاء في محكمة الصلح في الناصرة، اعترف المتهم بذلك وقال للموظف، لقد انهينا الموضوع واعتذرت لك. انا عاطل عن العمل.

وعليه اصدر القاضي، حاييم غلباز، قرارا بالسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لمدة سنتين.

# امرأة هددت.. رجلا!

*** قالت له: سينتظرك اشخاص لا تعرفهم وسيشبعونك ضربا. الحكم: غرامة ٢٥٠ شاقلا * رجل هدد اقاربه. الحكم: سجن مع وقف التنفيذ * ورجل ضرب زوجته. الحكم: غرامة ٤٠٠ شاقل ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – امرأة من الناصرة (٤٣ عاما) هددت رجلا من الرينة بهدف تخويفه قبل سنة لتقدم بشكوى ضدها الى الشرطة. ووصلت القضية الى محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء.. لكن المتهمة لم تحضر فاصدر القاضي حاييم غلباز قرارا غيابيا بتغريمها بمبلغ مئتين وخمسين شاقلا.

وكانت المرأة يوم ٩١/١١/١٤ راقبت الرجل. وعندما وصل الى مكان قريب منها قالت له مهددة: عندما تخرج من العمل سينتظرك اشخاص لا تعرفهم وسيشبعونك ضربا. وجاء هذا التهديد نتيجة خلافات قديمة بين المشتكي واهل المتهمة.

مواطن اخر من الناصرة صدر ضده قرار بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثة اشهر لانه قام يوم ٩٢/١/٢١ بتهديد ثلاثة من اقاربه بالضرب.

وغرم مواطن من الناصرة (٢٩ عاما) بدفع اربعمئة شيكل لانه ضرب زوجته بكل انحاء جسمها وسبب لها اوراما.

# تُوفي في العام ١٩١٤ ودُفن أمس

● سان ريمي لا كالون (فرنسا) – «و.ص.ف.» – ووري جثمان آلان فورنييه مؤلف رواية «لو غران مولن» او «مولن الكبير» الثرى رسمياً، امس الثلاثاء، في مقبرة سان ريمي لا كالون (شمال شرق) الوطنية في حضور وزير الدولة الفرنسي للمحاربين القدامى لوي مكساندو.

وبعد عام على اكتشاف حفرة بالصدفة تضم رفات ٢١ جندياً في غابة مجاورة لهذه القرية الصغيرة اقيمت للملازم آلان فورنييه واسمه الحقيقي هنري البان فورنييه جنازة لائقة الى جانب قائده ورجال الوحدة الـ ٢٨٨ للمشاة الذين قتلوا معه في ٢٢ ايلول ١٩١٤.

وقال الان ريفيير ابن شقيقة الكاتب الذي توفي في سن الثامنة والعشرين والذي اعرب في كتابات شبابه عن رغبته في المشاركة في الحرب انه «يوم رد اعتبار» مضيفاً ان «الرجال دفنوا بصورة مهينة في حفرة مثل الحيوانات».

ومن المقرر ان يقام في المكان الذي عثر فيه على الهوة التي حفرها الالمان سريعاً في بداية الحرب العالمية الاولى نصب تذكاري.

# شاحنة!

● استطاع آلان دالين رئيس شركة التنقليات الفرنسية «ترانسبورت دلانيهه» ان يركب اطول سيارة شحن بالعالم (٣٧٣.٩٥) متراً داخل مطار طولوز، وهي عبارة عن (٢٤) قاطرة موصولة ببعضها وراء سيارة من نوع «رينو».

وفي الصورة السيارة تقوم بلفة قصيرة مع سائقها ميشيل فينارلو.

# معتقل فلسطيني قبّل ذويه داخل المحكمة!!

● القدس – علم من مصدر عسكري، امس الثلاثاء، انه حكم على معتقل فلسطيني بالسجن اربعة اشهر فعلية وستة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ لانه قبّل ذويه امام محكمة عسكرية اسرائيلية.

وكان المعتقل الفلسطيني الذي لم يتم الكشف عن هويته ماثلاً امام المحكمة العسكرية في رام الله في الضفة الغربية المحتلة يوم الاربعاء الماضي.

وقد استمر المعتقل بتقبيل ذويه ومعانقة معتقلين آخرين على الرغم من اوامر رئيس المحكمة بالتوقف عن ذلك. وقد حكم عليه «لاهانته القضاء»!!

ما هكذا يا سعد..!

# لا يمكن محاربة الفقر والبطالة بمثل هذه السياسة!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● ليس الفقر ضربة من السماء، بل هو نتاج سياسة اقتصادية، ومحاربة الفقر تبدأ، قبل كل شيء، بمحاربة السياسة الاقتصادية المنتهجة عمليا.

حكومة اسرائيل بقيادة حزب العمل تنتهج سياسة تضليلية، ظاهرها ذرف دموع التماسيح على الوضع الاجتماعي المتردي وترديد المقولة عن «سلم اولويات جديد»، وباطنها مواصلة نهج اغناء الاغنياء وافقار الفقراء.

مصلحة التأمين الوطني نشرت معطيات صارخة عن زيادة حدة الفقر في سنة ٩١، وان اسرائيل انتقلت من المكان الثاني بعد الولايات المتحدة، الى المكان الأول في العام الماضي، حيث اصبحت ١٥٪ من مجمل العائلات و ١٦.٢٪ من مجمل السكان، وكل طفل خامس واكثر من مليون انسان في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر.

وعلى اثر نشر هذه المعطيات صرح، بنيامين بن اليعزر، المسؤول عن وزارة العمل والرفاه: «لا تستطيع دولة اسرائيل ان تعيش مع حجم فقر كهذا، ولا تستطيع الحكومة التهرب من تقديم اجوبة حقيقية».

ان اهم عوامل زيادة حدة الفقر التي تعمقت، حسب معطيات مصلحة التأمين الوطني من ٢٣.٨٪ سنة ٧٩ الى ٣١.٢٪ سنة ٩١ – تكمن بالاضافة الى الفوارق في المداخيل من الأجرة، ايضا في التخفيض المنهجي في الأجور الحقيقية بنسبة ٧٪ سنويا على مدار السنوات الثلاث الاخيرة، حيث بلغت مداخيل العُشر الاعلى ٣٢٪ وحصة العُشرين الاخيرين في سلم المداخيل اقل من ١٪.

وادت سياسة الانتقام الاجتماعي المتبعة منذ سنة ٨٥، ومضمونها التصفية التدريجية «لدولة الرفاه» عن طريق تقليص الدعم الحكومي للخدمات الضرورية وسحق مخصصات الشيخوخة والتأمين للطفل الاول والثاني، اما بفرض الضرائب عليها او الغائها. الأمر الذي دفع الوف اصحاب الدخل المحدود الى ما تحت خط الفقر، اضافة الى الالوف الاخرى من العاطلين عن العمل الذين دفعوا الى الهوة اياها، عدا عن تأثير الهجرة اليهودية الواسعة التي ساهمت في زيادة حدة الفقر، وانضمام اعداد كبيرة من المهاجرين الى سوق البطالة – حوالي ١٩.٤٪ سنة ٩١، كما ان القسم الذين عاش منهم على المخصصات الحكومية اثر سلبا كقوة ضغط اخرى، على مستوى الأجور للفئات العاملة.

لقد اعلن، ابراهام شوحط، وزير المالية، عن اجراءات اقتصادية جديدة! مضمونها، توفير العديد من التسهيلات، ليس لمواجهة الفقر والبطالة، انما لدعم فئة محددة من ارباب رأس المال والشركات العاملة في مجال الانتاج والتصدير. ومن هذه الاجراءات: تخفيض تدريجي لسعر صرف الشيكل بنسبة ٨٪ حتى نهاية ١٩٩٣، وتخفيض السعر الوسطي لصرف الشيكل بـ ٣٪. والهدف من ذلك هو دعم التصدير الاسرائيلي. فالتخفيض الأول يؤدي الى تخفيض التكلفة بالنسبة للمصدر، واما الثاني فهو للمناورة ودعما للمصدر الاسرائيلي.

ان تخفيض سعر صرف الشيكل سيؤدي، عمليا، الى تخفيض الأجور والمداخيل الحقيقية للعاملين.

ومن الاجراءات الاخرى، تخفيض ضريبة الدخل عن الشركات بنسبة ١٪ اعتبارا من اول سنة ٩٣ ثم تخفيض ٣٪ عن السنوات الثلاث التالية اي من ٤٠٪ الى ٣٦٪. هذا اضافة الى رفع حصة التخفيضات المعترف بها لضريبة الدخل بـ ٥٠٪ (خصم من حسابات الضريبة عن المخزون الاحتياطي، وتجديد آلات ونفقات اخرى) عن الشركات في فروع الصناعة والزراعة والبناء والفنادق.

وتتضمن اجراءات وزارة المالية الجديدة تخفيض ضريبة القيمة الشرائية المضافة بنسبة ١٪ (من ١٨٪ الى ١٧٪)، وهو تخفيض هامشي قد لا يستفيد منه بالاساس سوى اصحاب المصالح الكبيرة وكبار التجار، اذ قد يرافق مثل هذا التخفيض، بالنسبة لذوي الدخل المحدود، زيادة في اسعار السلع الاستهلاكية تؤدي الى ابتلاعه واكثر منه. هذا اضافة الى انه في مقابل تخفيض ١٪ من القيمة الاضافية، فان اجراءات وزير المالية الجديدة تقترح نسف علاوة الغلاء المستحقة للعاملين، وهذا عامل آخر في تخفيض الاجور الحقيقية، وبالتالي تخفيض مستوى معيشة العاملين.

المعطيات التي يتضمنها برنامج الحكومة في الموازنة الجديدة لعام ٩٣ لا تشير ابدا الى احتمال تقليص حجم الفقر، بل على العكس. فالميزانية لا تشير الى تخفيض جدي في نسبة البطالة (٩.. ١٠ اليوم) بل الى تصعيب شروط استلام مخصصات البطالة، اضافة الى الهجوم المبرمج على مخصصات التقاعد مما سيزيد من عدد الفقراء.

والدلائل على ذلك، نوردها من توقعات اقتصاديي بنك هبوعليم المبنية على اقتراح الموازنة لعام ٩٣.

● ستنخفض وتيرة الناتج القومي الاجمالي من ٦.٣٪ عام ٩٢ الى ٥٪ عام ٩٣. وهذا يعني ان الاستثمارات الاضافية لزيادة وتيرة النمو الاقتصادي ستبتلعها الهجرة الاضافية الى اسرائيل، ولن يكون اي احتمال لمواجهة جدية للبطالة التي ينتظر ان تنخفض (٤٪) فقط. ذلك ان وتيرة النمو للناتج القومي بالنسبة للفرد الواحد ستنخفض من (٢.٦٪) في سنة ٩٢ الى (١.٨٪) عام ٩٣.

● رغم اجراءات دعم التصدير الاسرائيلي ودحرجة اموال الدعم الحكومية الى جيوب المصدرين، فوتيرة نمو التصدير الاسرائيلي ستنخفض من (٩.٦٪) سنة ٩٢ الى (٨.٤٪) سنة ٩٣، الأمر الذي يعني تفاقم عجز ميزاني التجارة والمدفوعات.

● سينخفض معدل العجز الحكومي، بما في ذلك القروض، من (٥.٧٪) من الناتج القومي سنة ٩٢ الى (٤.٤٪) في سنة ٩٣. وهذا مؤشر على انخفاض العجز، وأما من حيث المضمون فان الحكومة ستقلص هذا العجز عن طريق بيع شركات حكومية الى القطاع الخاص (زيادة الدخل) وعن طريق تقليص الدعم الحكومي للخدمات الشعبية، الصحة، التعليم، المواصلات.. الخ.

● تجميد الأجور في القطاع التشغيلي وتخفيضها بنسبة ١٪ في القطاع الخدماتي.

● تخفيض الاستهلاك الفردي من (٦.٨٪) في ٩٢ الى (٥.٤٪) في ٩٣ وكل هذه الدلائل الاساسية تشير الى ان الوضع الاقتصادي الاجتماعي في سنة ٩٣ سيكون اسوأ من سنة ٩٢، وبالذات، بالنسبة للفئات الاجتماعية المسحوقة.

واذا كان الوزير بن اليعزر وحكومته معنيان بعدم التعايش مع هذا الحجم من الفقر فان عليهم اتخاذ اجراءات عملية وفي مقدمتها تخفيض الانفاق العسكري الكولونيالي، الذي يشكل وحده ١٨.٣٪ من مجمل نفقات الحكومة، والذي هو اكبر من جميع بنود الخدمات المدنية في الميزانية.

ان تدفع فورا مخصصات التأمين الوطني للطفلين الاول والثاني التي تنتشل حالا اكثر من ٢٠ الف انسان من براثن خط الفقر.

ان يجري تخفيض جدي في ضريبة القيمة المضافة واعفاء اصحاب الدخل المحدود من دفع الضرائب المباشرة.

سيسدة الخدمات الاجتماعية للمحتاجين والغاء مختلف الضرائب عن المزمنين والمتقاعدين من ذوي المداخيل المتدنية.

العمل على انتهاج سياسة اقتصادية يكون في مركزها توجيه الاستثمارات الى الاقتصاد المدني وتحرير الاموال الهائلة التي تنفق على الاستيطان الكولونيالي والتسلح.

ان محاربة الفقر ترتبط عضويا بمحاربة سياسة العربدة العدوانية ومواصلة الاحتلال الكولونيالي، والجنوح نحو تسوية عادلة وشاملة للصراع الاسرائيلي العربي التي تفتح آفاقا جديدة لضمان الأمن والاستقرار وتوفير رغيف الخبز ومكان العمل.

## «بتسيلم» – مركز المعلومات الاسرائيلي

● تتمة من صفحة ٩ ●

بخلل في المخ، واذا لم يتحسن وضعه، لاحقا، سنفكر باستخدام الضربة الكهربائية.

**شهادة يسرى الزبيدي**

تزوجنا في سنة ١٩٨٥ وكان زوجي انسانا عاديا، هادئا، ولم يعان اطلاقا من مشاكل نفسانية.

اعتقل صبيحة ٩٢/٩/٢٥ وكنا نائمين تقريبا، وافقنا عندما فتح باب غرفة النوم ودخل جنديان ومدني، قيل لي بعدها انه يدعى «كابتن نايل».

صرخوا فينا، لماذا لم تفتحوا؟ لقد اضطررنا ان نحطم الباب، ووجهوا ضربتين الى حسن بسبب ذلك، والواقع اننا لم نسمع شيئا، كنا نائمين.

اخذوا حسن. وكان غدا هو يوم سبت، وذهبت يوم الأحد ٩٢/٩/٢٧ مع والدة حسن الى الادارة المدنية في طولكرم وهناك، قال لنا «كابتن رايق»: زوجك موجود عندنا. فتوجهت الى «كابتن نايل» وقال لي: اننا نفتش عن حسن منذ بضعة ايام، ولم يقل لماذا.

في ٩٢/١٠/٣٠ بعد العيد توجهت واستعدت مفاتيح السيارة والدكان، التي كانوا اخذوها. وتلقينا من طولكرم اشعارا بخط يده بأنه موجود هناك.

وبعد اسبوعين بدأ المحامي نادر خراز التفتيش عنه في طولكرم، حيث قالوا له انه ليس هناك، وفتش في الفارعة، وقالوا له انه ليس هناك.

في ٩٢/١٠/١٦ وصلت رسالة تقول انه في الفارعة، ولست متأكدة من انها كانت بخط يده ام لا. ولكن الصليب الأحمر ابلغنا في ١٨ او ١٠/١٩ ان حسن موجود في الفارعة. وفي ١٠/٢٣ زاره المحامي وابلغنا انه لا يتكلم ولا يرد على احد. وفي ١٠/٢٨ ابلغني الصليب الأحمر بأنني استطيع زيارته، وذهبت الى هناك ووجدت ان اسمه غير موجود. وذكرت للجنود بأن حسن مريض وضروري ان اراه. فقالوا لي ممنوع، لأن حسن حاول خنق معتقل وجندي. وفي اليوم نفسه في التاسعة والربع مساء احضروه هنا. ومنذئذ هو على هذا الحال.

### وزارة القضاء
مكتب المتحدثة

### بيان للصحف
٩٢/١١/٥

وزير القضاء، البروفيسور دفيد ليبائي، طلب من نيابة الدولة اصدار امر للتحقيق الفوري في شكوى «بتسيلم» في الاعتقال والتحقيق مع حسن الزبيدي من عنبتا.

وحسب الشكوى، اعتقل حسن يوم ٩٢/١٠/٢٥ ونقل الى معتقل في طولكرم ثم الفارعة. وفي ١٠/٢٣ سمح له، للمرة الأولى بمقابلة محاميه، وتبين للمحامي عندها ان حسن عاجز عن الكلام وعن الرد. وفي ٩٢/١٠/٢٨ قرر الطبيب النفساني د. عمر عداس بأن حسن يعاني من انفصام مع العالم الخارجي.

لقد ارفقت «بتسيلم» الى شكواها شهادات مؤداها ان حسن، الذي هو مراقب حسابات من حيث المهنة، كان دائما وحتى اعتقاله، طبيعيا تماما ولا يوجد لديه او في تاريخ عائلته اي مرض نفسي.

ليس لدى «بتسيلم» اية معلومات عما حدث للسيد الزبيدي في اثناء التحقيق معه، وتطلب من وزير القضاء فحص الحادث، بادعاء ان «بتسيلم» تشك بأن حسن ضحية لتوصيات لجنة لنداو بشأن عزل المشبوه وتفعيل «قوة جسدية معقولة» ضده.

ايتي آشر
المتحدثة بلسان وزارة القضاء وادارة المحاكم

كلينتون رئيسا للولايات المتحدة

# ورينا شطارتك يا «ابو المزيقة»

● بقلم: موسى حوري ●



● انني وان لقبت الرئيس الجديد للولايات المتحدة «ابو المزيقة»، لم اقصد بذلك المعنى السلبي بل الايجابي، لأن تلك «المزيقة» دليل على ان شيئا ما في العالم قد تغيّر.

شاب صغير السن نسبيا يلبس سروالا من «الجنس» يحمل في يده آلة «السكسفون» ينفخ فيها في اكثر حملاته الانتخابية ينتصر على ذلك الرئيس، بوش، الذي يلبس «الفراك» يتكلم بأدب، «مثقف»، «رزين»، «حضاري»، فماذا عدا مما بدا وكيف تغير العالم من حال الى حال؟

انني اتذكر المستر بوش بعد حرب الخليج عندما دخل الكونغرس الامريكي رعجت القاعة بالتصفيق المتواصل وقام الكل وقوفا على الأقدام ليحيي هذا البطل المغوار.

لقد انتصر هذا البطل في حربه ضد العراق التي استعمل فيها احدث الوسائل الحربية مستعينا بالسيدة «تاجر» زعيمة بريطانيا العظمى الامبراطورية التي لا تغيب الشمس عن مستعمراتها (بقي اللقب فقط) واستطاع هؤلاء ان يخضعوا - العراق، يطوقونه من كل جانب عسكريا واقتصاديا يهلكوا شعبه جوعا، خاصة اطفاله الذين يعدون بالمئات او حتى بالالاف ودخل هذا البطل الكونغرس وهو يمشي في الارض مرحا وان كانت الآية الكريمة قد حذرت الذين يمشون في الارض مرحا..

ثم جاءت الانتخابات (الامتحان) وفي الامتحان يكرم المرء او يهان واذا بالبطل جورج بوش يخسر المعركة على اتعس وجه، ويخرج منها يجر اذيال الفشل «ويجري على امره او «يلعب مع الاحفاد».

ان هذا الفشل ان دل على شيء فعلى ان العالم اخذ يميل للنشء الجديد الذي اخذ بدوره يمل الحروب ومشعليها وحتى المنتصرين فيها واخذ الناس، وخاصة البسطاء، منهم يميلون للطرب، للموسيقى، للرقص، للتمتع بالحياة، للتجوال في العالم، واستغلال الحياة القصيرة التي نعيشها للمتعة وليس ليذبح احدنا الآخر.

وقد شاهدت على شاشة التلفاز في ابان المعركة الانتخابية مندوبي شركات الاذاعة يجوبون الشوارع الامريكية ليسألوا الناس اي رئيس يريدون للولايات المتحدة. واجابت اكثريتهم الساحقة نريد رئيسا يبعدنا عن الحروب، واجاب احدهم، يا سيدي انني لا ارى اي مبرر لأن يذهب اي شاب امريكي ليحارب خارج بلاده، لصالح من يموت شبابنا؟

ولا تحسب يا عزيزي القارئ انني ابني على انتصار كلينتون جبالا وقصورا كما يقولون بالعراقي، وانا لا اريد ان استبق الحوادث، ولا ادعو شعوب العالم، وخاصة شعبينا، اليهودي والعربي، ان يناموا على فوز كلينتون، فبدون نضال الشعوب المستمر من اجل مصالحها سيتبع الرئيس الجديد سابقه بالتأثر من الحواشي التي تلتف حوله، واكثرهم من رجال الأعمال وربما كبارهم وسرعان ما تعود الأمور الى سابق عهدها وكأننا يا زيتة لا رحنا ولا جينا، وها هو تصريحه الاول جاء ليحطرنا من مغبة التفاؤل حيث قال انه سوف لا يغير شيئا من سياسة المستر بوش الخارجية، وهو استفتاح ينذر بالشر!

واميل هنا الى تصريح السيدة حنان عشراوي عندما قالت علينا ان نزن هذا او ذاك، على اساس موقف الرئيس من المسيرة السلمية وهل سيساعد على استمرارها اولا، وعلينا في هذه المعارك ان ننظر الى الأعمال لا الى الاقوال. وانني اؤيد هذا الكلام مئة في المئة لأنه موزون مئة في المئة.

وفي نيتي ان الفت نظر اعزائي القراء الى نقطة آن الأوان لنطرحها على بساط البحث.

يسأل الكثيرون من اليهود المتطرفين في الرجعية عند تقييمهم لأية شخصية عالمية، هل هو «طوف ليهوديم» او «راع ليهوديم» (هل هو جيد لليهود او سيئ لليهود) بدل ان يسألوا هل هو جيد لبسطاء الناس في العالم اجمع، او رديء لهم، او هل هو من دعاة الحروب او ميال للسلام؟

وهناك من يصيخ السمع لكلمات هذا الزعيم او ذاك فان تفوه بكلمة واحدة ضد العرب فقد اصبح على الفور «شلاتو» اي جيد لليهود.

واعذرني يا عزيزي القارئ اذا لجأت الى هذه النقطة في هذه الايام، لأنني ارى ان «عدوى» هذا الاتجاه قد اصابت اخواننا العرب ايضا، ومنهم الطيبون، بل الطيبين جدا واخذوا يقيسون ايضا على النحو التالي «جيد للعرب» او «ضد العرب».

السؤال يا اعزائي الطيبين لا يجب ان يطرح هكذا. فهناك جماهير الشعب العراقي قد خرجت بعد خسارة بوش تحتفل بانكساره، بينما في الكويت كان الأمر عكس ذلك وليس هناك «جيد» للعرب جميعا، او «لليهود جميعا». هناك من العرب من يصرف آلاف الدولارات في مقاصف لندن ونيويورك بينما الكثيرون من الاطفال العرب يتضورون جوعا. وهناك من العرب من يستدعي احدهم ليكون نادلا في عرس ولده ويستعد ان يسلمه ٧٠.. الف دولار (الاتحاد في احد الاعداد الاخيرة) وهناك العربي العاطل عن العمل الذي يترك وطنه ويجوب العالم اجمع للبحث عن لقمة العيش.

والخلاصة انني وان بدا من كلمتي وكأنني منحاز لكلينتون فذلك بسبب واحد انه يمثل القوى الشابة الصاعدة في العالم التي بصورة عامة تكره الحروب، ومع ذلك فان الافعال هي التي ستقرر موقفي في كل قضية او عمل يقوم به بشكل موضوعي، او كما يقول المثل العراقي «ابو كرير يبين بالعبر».

وربما تكون فرحة الشعب العراقي بانتصار كلينتون على بوش سابقة لأوانها، وان الأغنية العراقية التي اذاعها راديو بغداد صباح اعلان النتائج تبدأ كالآتي:

«فرحانةفرحانة»

الا انها تنتهي: «غابت شمسنا والحلو ما جانا».

(رمات غان)

«بتسيلم» – مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة

# حول اعتقال حسن الزبيدي

## الى البروفسور دفيد ليبائي، وزير القضاء

تحية:

الموضوع: اعتقال حسن الزبيدي (هوية رقم ٩١٦٣٥٥١٦٧) من عنبتا.

اعتقل حسن الزبيدي في بيته في ٩٢/٩/٢٥ ونقل الى سجن عسكري في طولكرم. وفي ١٦/ ٩٢/١٠ نقل الى سجن الفارعة. وقابله محاميه نادر خراز من نابلس للمرة الأولى يوم ٩٢/١٠/٢٣. وفي حديث اجريته معه في الاسبوع الماضي، قال السيد خراز ان السيد الزبيدي لم يتكلم ولم يرد على اسئلته.

في ٩٢/١٠/٢٨ اطلق سراح السيد الزبيدي، بعد ان قرر الطبيب النفسي الذي فحصه، د. عمر عداس، بأن الزبيدي يعاني من وضع انعدام الصلة مع العالم الخارجي (تقرير الطبيب مرفق).

في ٩٢/١١/٢ زرت بيت عائلة الزبيدي، وحصلت على شهادات من ابناء العائلة ومن د. عداس، ورأيت السيد حسن الزبيدي، حيث تأكدت من وضعه الصعب، والشهادات التي حصلت عليها مرفقة كذلك.

ليست لدينا اية معلومات عما حصل للسيد الزبيدي طوال مدة التحقيق معه. ومع ذلك يبدو ان السيد الزبيدي كان ضحية التوافق المعروف لك من اعتقال ١٨ يوما وحتى جلبه امام قاض عسكري، ومنع لقائه مع محام، وتطبيق، عمليا وفعليا، تراوسي لجنة لندوي، المنتهجة في فرع التحقيق في سجن طولكرم، الذي يجري بواسطة الشاباك.

ولمعرفتنا بموقفك الصارم ضد البندين السابع والرابع من هذه التوصيات، تأمل ان تكون الشهادات المرفقة عاملا يحثك على مواصلة الجهد لالغاء هذا البند. فحادث السيد الزبيدي، الذي كان انسانا طبيعيا جدا حتى اعتقاله – حادث صعب بشكل خاص، ومنظره اليوم هو شيء مزعزع.

ونشكرك كثيرا اذا استطعت ان تفحص الحادث وتعطينا ردك. ففي نيتنا السفر ثانية الى عنبتا يوم الخميس القادم، مع فريق التلفزيون الاسرائيلي، واذا ما اردت ان ترى بنفسك وبأم عينك، فانه يسرنا ان نزور معك بيت عائلة الزبيدي يوم الخميس او في اي يوم آخر.

### شهادة احمد عبد الله الزبيدي، شقيق حسن، من مواليد ١٩٤٧

اخي انسان عادي، انهى دراسة ادارة الحسابات سنة ١٩٨١ في جامعة النجاح، وبقي عاطلا عن العمل مدة سنتين اشتغل بعدها في ادارة الحسابات لمدة سنة ونصف في طولكرم، ثم سنتين اخريين في شركة «سنكروت» في القدس الشرقية، وقبل اربع سنوات فتح بقالة في البلدة، وهو يدير كذلك حسابات جمعية خيرية هنا.

في ١٩٨٥ تزوج من يسرى، ابنة البلدة، والجبا اربعة اولاد، ايناس (٧) محمد (٥) رائدة (٣) وآيات (٤ شهور).

لم يعان في حياته من اية مشكلة نفسية، ولم يعتقل مرة – لا قبل الانتفاضة ولا ابانها، عدا مرة واحدة عندما قاد سيارة بدون رخصة واعتقل لليلة واحدة فقط.

اعتقلوه صباح ٩٢/٩/٢٥، وفي ٩٢/١٠/١٦ وصلتنا رسالة تقول انه معتقل في سجن الفارعة. وفي ٢٨/ ١٠ التقيته في بيته، وحاولت التكلم معه ولكنه لم يتكلم، وهو لا يعرف احدا.

ويضيف يوفال غينبار: احضروا حسن امامي، يقوده شخصان، واجلس على الكنبة الى جانبي، جلس وهو ينظر الى الأمام، ويضع يديه على بطنه وكانت اصابعه ترتعد، لم يستجب لمناداته باسمه، ولا عندما احضروا ابنته رائدة واجلسوها على ركبتيه، وهو لم ينظر اليها او يستجب بأية صورة كانت، وبعد دقائق، امسك حلقومه بيديه، مشيرا الى انه يريد ان يشرب.

### شهادة الطبيب النفسي د. عمر عبد الكريم عداس

اعمل في مستشفى في طولكرم وكذلك في عيادة للطب النفسي في المدينة، المتفرعة عن مستشفى الطب النفسي في بيت لحم.

اقمت في الماضي في عنبتا، وانا اعرف حسن كصديق. وهو لم يكن قط مريضا نفسيا بأي شكل، ولا يوجد في تاريخ عائلته مرض نفسي، وكانت له شخصية قوية وثقة كبيرة بالنفس.

رأيته يوم ٩٢/١٠/٢٩ هنا في بيت اخيه.. قمت بفحصه ولم تكن هناك علامات على جسمه، ولكنه في حالة انفصام عن العالم الخارجي، وانا اقوم بمعالجته الآن، وغدا سنأخذه للفحص في نابلس لنرى اذا كان اصيب

● البقية على صفحة ٨ ●

# نظام بيل الجديد



● بقلم:

نهاد جدعون ●

● نجحت حملة كلينتون الانتخابية من الوجهة السياسية «الدمقراطية» وثبت بالبرهان المحسوس والمرئي ان دعم الآراء والافكار السياسية والاقتصادية والاجتماعية بشاهدات وبراهين لقادرة على جلب الناس وكسب تأييدهم واصواتهم.

فماذا يا ترى في جعبة الرئيس الدمقراطي الطازج بيل كلينتون. هل حقا ستكون هنالك تغييرات جذرية في السياسة الامريكية، ام ان سياسة بوش ستستمر رغم اندحاره من الحلبة السياسية وكأن ما حدث ببساطة هو: خروج بوش وعقيلته وكلبتهما من البيت الابيض، ودخول كلينتون وعقيلته وكلبهما؟!

لقد طفت الفرحة العارمة اوساط المعادين للعالم العربي لدى صعود كلينتون كرسي الرئاسة الامريكية، ظانين (وربما هم على حق) ان سياسة الرئيس الجديد ستكون سهامها موجهة ضد العالم العربي، وعلى الاخص ضد المفاوضات السلمية. وستكون مساندة ومؤيدة للاستيطان في المناطق المحتلة ولضمان الضمانات المالية لاسرائيل.

واذا كان كذلك فالنظام العالمي الجديد، الذي اسس دعائمه بوش سيقوده كلينتون حتما لكي يضمن توازن القوى الدولية لصالح امريكا.. وكذلك في الشرق الاوسط حيث مصالحها محمية ومصانة بالاساس بفضل اسرائيل.

واما حقوق الانسان ومبادئ الاخاء والسلام والقرارات الشرعية الدولية فما هي الا طعما انتخابيا مؤقتا يزول مع اول غرزة للصنارة اي بالعربي الدارج «بتمسكن لتتمكن».

لقد دعا بوش من جهة الى السلام والعمل المكثف من اجل السلام. ولكنه في الوقت نفسه، شن حربا خطيرة ومدمرة على العراق، وهدد كوبا وليبيا. اليس ذلك دليلا على انه يقول ما لا يريد ويفعل ما لا يقول به.

لا شك ان الامريكيين لم يذوقوا راحة في عهد بوش، فماذا سيفعل كلينتون مقابل رد الحياة والراحة والازدهار الاقتصادي الى ابناء شعبه، الذين اولوه ثقتهم وعلقوا عليه الآمال؟ هل يكون اهلا للثقة؟ فليس كل من يقول انه قادر على حل مشاكل دولته وشعبه يستطيع ان يبر بوعوده فعلا.

وهنالك ازمات داخلية لا تجد على الدوام سياسيين اكفاء يتغلبون عليها ويسيرون بشعوبهم الى بر السلام والأمان – مصداق ذلك ما شاهدناه بأم اعيننا عندما تفككت اواصر دولة عملاقة كالاتحاد السوفييتي. فقد تطلعت شعوب هذه الدولة الى غورباتشوف كقائد وزعيم سينقذها من الازمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. ولكن تبين فيما تبين ان القائد مارق باع وطنه وما سياسة «البيريسترويكا» التي لوّح بها الا بنج موضعي مؤقت ليشل شرايين الدولة بسرعة فائقة.

لا اريد التنبؤ بمستقبل كلينتون. ولكن الظاهر ان المنافسة مقتصرة على دخول البيت الابيض الوحيد من نوعه في العالم كله، وليس على تغيير نمط السياسة الامريكية وحل الأزمات الداخلية. ففي البيت الابيض بعض الطهاة المشهورين بطبخ اصناف عديدة يبدلونها كل يوم ويقدمونها للناطقة بلسان البيت الابيض وهذه بدورها تدعو المدعوين لتناول الطعام السياسي في صالة الطعام الفخمة.

ويبدأ طعام حضرات السادة المدعوين بالحساء، وتليه انواع مختلفة من اللحوم ويختم بكمية من العظام الصومالية الانسانية وهي وجبة يتحرق اليها كثير من الساسة شبه الآدميين.

واما بوش فسيرفع شكواه الى مجلس الأمن طالبا حق العودة الى عرشه المسلوب متسلحا بالقرارات الشرعية الدولية وبحق العودة ١٩٤. فيضطر كلينتون بعد ان تحتم عليه الضرورة القصوى باستعمال حق الفيتو..

والدوامة دائرة كلما تكتكت عقارب ساعة بيج – بن اللندنية..

ص ب ١٠٤

## كتاب مفتوح:

## الى حضرة رئيس واعضاء بلدية حيفا

اسمحوا لي يا سادة ان اعرض عليكم ظلامة واساءة لحياتنا، نرزح تحتها يوميا جراء المشروع البهائي الذي قلب حياتنا الهادئة والنظيفة رأسا على عقب. منذ اليوم الاول الذي بوشر فيه العمل في المشروع البهائي، قاسينا نحن سكان شارعي عباس والمتنبي وجوارهما من مجموعة كبيرة من المنغصات التي صبرنا على وجودها بهدوء اعصاب وصبر، دون ان يكون تذمرنا اليومي مرتفعا بما يكفي حتى يصل الى آذان المسؤولين في البلدية، الذين وافقوا على السماح بإقامة هذا المشروع دون ان يسألوا السكان ان كان هذا المشروع يفيد سكان شارع عباس او المتنبي، افادة يمكن ان تغطي على الاساءات الكثيرة الناجمة عن هذا المشروع.

لقد صبرنا طويلا على الاهتزازات في اسس بيوتنا عندما كانت الحفارات الضخمة تحفر في صخور جبل الكرمل في السفح الغربي الشمالي حيث يمتد شارع عباس وشارع المتنبي وعلى جوانبهما تقع بيوتنا، التي اصبحت تتراقص كلما بدأ الإزميل العملاق في حفر الصخر، والجرافات الضخمة في رفع الاتربة وما يحدثه ذلك من ارتفاع سحب الغبار ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم دون ان نرى لذلك نهاية.

وقد قامت نساؤنا بتنظيف الغبار المتراكم وازالته بالماء الكثير بصبر وجلد متذمرات من هذه الحلقة الوخيمة، والقضاء المدمر لحياتنا اليومية. فالغبار دخل في كل غرفة من بيوتنا بدون استئذان، وصار لزاما علينا ان نغلق الشبابيك والابواب حتى نتفادى دخول سحب الغبار التي تدخل بيوتنا وخزائننا وثيابنا وحتى انوفنا ورئاتنا، واصبح التنفس عملية صعبة على كثيرين من اولادنا وبناتنا. اما نظافة بيوتنا واولادنا فقد انخفض مستواها الى الحد الادنى.

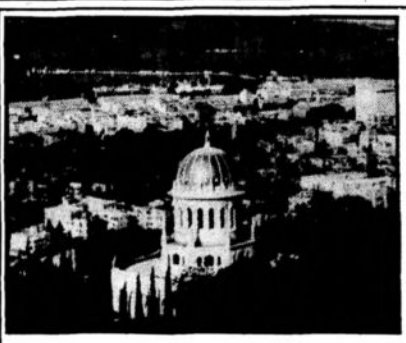
كل هذا دون ان يكون لنا اية مصلحة في هذا المشروع البهائي. فجميعنا لسنا بهائيين وبالتالي فنحن غير ملزمين ان نصبر على مساوئه. واذا كانت بلدية حيفا قد استفادت في مقابل الموافقة على اقامة هذا المشروع بما قبضته من ضرائب او اموال، او بما تتأمله من مداخيل قادمة من اموال السياح الذين يأتون الى حيفا لزيارة المقام البهائي الذي هو مركز المشروع، فنحن السكان قد تذمرنا ماديا وبيئيا وصحيا، فقد زاد استهلاك الماء الذي نستعمله لتنظيف بيوتنا من قاذورات غبار المشروع واتساخ بيوتنا وشعر رؤوسنا وحلوقنا وعيون اطفالنا والسعال الذي بدأ يغزونا بدون سبب الا الغبار الكثيف، وكل هذا مرمر حياتنا اليومية حتى صرنا لا نطيق الجلوس الى شرفة او فتح شباك او باب في احدى الليالي الحامية والجافة نتيجة الرياح الشرقية التي زادها غبار المشروع قذارة على قذارتها.

وقد وصل الحال الى درجة الانفجار عندما بدأت الازاميل العملاقة والجرافات الهادرة في قطع اربعة امتار من الجبل على طول شارع عباس بدءا من راهبات الناصرة الى العمارة رقم ٢٩ وما نجم عن ذلك من مئات بل آلاف الطنان الغبار الكثيف الذي يأتي بموجات متلاحقة لا نقوى على منعها. وقد زاد من حجم المأساة ان الجرافات والآلات لا تعمل في الحفر الا بضعة ايام في الاسبوع تتوقف بعدها حتى يصبح شارع عباس غيمة واحدة من الغبار تعلو وتهبط كلما مرت سيارة او حافلة او شاحنة على مدار ساعات النهار، وما اكثرها.

ثم يأتي الاسبوع التالي وتبدأ الجرافات بالعمل وزيادة الغبار. ولو كانوا قد قطعوا الجبل في اسبوع واحد لكان من الممكن تحمل ذلك ولو بشق النفس، اما ان يعملوا في قطع الجبل يومين في كل اسبوع ولثلاث او اربع اسابيع متوالية فهذه حالة لا تطاق ابدا ويجب وضع حد لها ويكفينا معاناة فقد طفح الكيل.

ومهما دفع المشروع للسكان من تعويض عن الاضرار التي لحقت بهم فلن يكون كافيا لجسامة الاضرار الصحية والبيئية التي رافقت تنفيذ المشروع. وقد قال احد المسؤولين ان العمل سوف يستمر في المشروع الى سنتين قادمتين، فيا مصيبتنا الكبرى، فلو كان سكان المتنبي وعباس هم من اليهود لما سكتت البلدية ولأوجدت طريقة اخرى تجنب السكان كل هذه المآسي. اما نحن سكان المتنبي وعباس فلسنا مجبرين على تحمل كل هذه الاساءة.

وفي هذه الايام، التي تغزونا فيها الرياح الشرقية مضافا اليها غبار المشروع البهائي قدرنا على ضبط اعصابنا، ولكن كيف ستصبح احوالنا عند هطول الامطار التي ستأتي في الايام القادمة، فنحن نتوقع ان الوحول والمنزلقات ستكون لها نتائج كارثية على السكان وحتى على شوارع حيفا التحتا التي ستتضرر منها جميع انابيب مجاريها من مياه الوحول اللزجة وستكون مصروفات البلدية مرتفعة بما لا يطاق لتنظيف حيفا السفلى من الوحول، هذه المصروفات التي كنا بغنى عنها، وكان يمكن صرفها على اقامة جنائن وبساتين في عباس والمتنبي، ولكن لانهما حيّان عربيان فالإهمال نصيبنا والغبار والوحول قدرنا. ونصيحتنا لسعادة رئيس البلدية الذي حصل على الرئاسة بفضل الاصوات العربية في حيفا الا يأمل بأية مساندة منا ما دامت معاملته لنا كما نرى يوميا من الإهمال والتسيب. فلو جاء سعادته الى شارعي عباس والمتنبي في زيارة مفاجئة لما كان باستطاعته البقاء فيهما ساعة واحدة لقلة الهواء النظيف وصعوبة التنفس وكثرة القذارة السائدة في الهواء.



نرجو من المسؤولين التحقق من هذه الاقوال بأنفسهم وبعدها نرجو ان يتوصلوا الى تخفيف معاناتنا بالخطوات الآتية.

اولا: الطلب من مهندس المشروع ان يقوم بقطع الجبل دفعة واحدة وبظرف ايام معدودة.

ثانيا: ان يقوم عمال المشروع برش الماء بعد كنس الغبار من شارع عباس.

ثالثا: ان تقوم البلدية بخصم عشرة امتار مكعبة من الماء من فواتير بيوت السكان المتضررين في عباس شهريا حتى انتهاء المشروع لأن هذه الكمية واكثر منها تستعملها البيوت لتنظيف الغبار وآثاره على ساحات بيوتنا واجسام ورؤوس اولادنا.

نرجو ان يستجيب مجلس البلدية لهذه الطلبات لكي يساعدنا على تحمل هذا الوضع والتخفيف من معاناتنا.

جورج خوري

شارع عباس – حيفا

## في مؤتمر نقابة عمال البناء وبعيدا عن النغمة الحزبية والسياسية:

# عمال فرع البناء يحققون التعايش بشكل فعلي



• اولف اسيب •

● افتتح في فندق رمادا رينسانس في القدس مساء الاثنين (١١/٢) المؤتمر العاشر بحضور رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ورئيس الحكومة اسحق رابين، والسكرتير العام لاتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب العالمي السيد اولف آسب وسكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد، ورئيس اتحاد المقاولين مردخاي يونه، ووزيرة البيئة اورا نمير، وبالاضافة الى وفود اجنبية من رومانيا، اسبانيا، فرنسا، هولندا، هنغاريا، تشيكوسلوفاكيا، قبرص، المانيا وبلغاريا. وبحضور رؤساء الكتل في الهستدروت وسكرتيري مجالس عمال وال ٤٠١ مندوب للمؤتمر.

تولى عرافة الحفل الافتتاحي المذيع دانييل بنير، وكان اول المتحدثين شلومو دهان سكرتير عام النقابة، حيث قدم استعراضا لاوضاع عمال البناء، وحذر من الخطر الداهم الذي يتهدد عشرات الاف العمال، وخطر فصلهم من العمل، وتناول ايضا في كلمته انجازات النقابة والجمعية المشتركة للنقابة واتحاد المقاولين لتطوير البناء.

الا ان سكرتير عام النقابة عاد على تحريضه على عمال المناطق المحتلة، واتهمهم – وليس الاحتلال – بالعمل بشكل غير منظم، وطالب بتحديد تنقلهم وفصلهم من العمل في ظل الضائقة في فرع البناء، وتنكر دهان في كلمته للإتحاد العام للنقابات الفلسطينية في المناطق المحتلة واتهمهم بانهم لا يتعاونون مع الهستدروت؟!

وحيى رئيس الدولة حايم هرتسوغ المؤتمر مؤكدا على «ضرورة الاهتمام بعمال البناء وتحسين شروط عملهم واجورهم».

اما رئيس الحكومة اسحق رابين، فقد تحدث بشكل اثار استغراب مندوبي المؤتمر، خاصة عندما ذكر بأنه يوجد ١٩٠ الف عامل بناء في البلاد، منهم ١١٥ الف عامل اسرائيلي؟! واضاف قائلا: «علينا الوصول الى توازن كمي في البناء، ومن خلال خطة على مدار سنوات عدة، وآمل ان نتمكن من تجنيد المصادر لاقامة البنية التحتية للشوارع وسكك الحديد»، واضاف قائلا: «انني اؤمن انه في الاوضاع القائمة لن تنضب المصادر».

اما بخصوص الازمة في صندوق التقاعد لعمال البناء فقال رئيس الحكومة: «هناك سؤال صعب يواجهنا، هل ستُحل قضية صندوق التقاعد؟! اننا نقوم ببذل المجهود لايجاد الحل وتعجيل اقرار قانون التقاعد الحكومي».

اما سكرتير عام الهستدروت حاييم هبرفيلد فقال: «على الحكومة القيام بخطوتين لمواجهة الازمة في فرع البناء، الاولى: الغاء تشغيل العمال والشركات الاجانب نهائيا، والثانية تنفيذ القانون بالنسبة لعمال المناطق (المحتلة – المحرر)، حتى يكون عملهم بشكل منظم».

اما بخصوص الازمة في بعض صناديق التقاعد فقال: «في المستقبل القريب، سوف نتمكن من ضمان حقوق كل مؤمن في صناديق التقاعد، اننا في مرحلة التوحيد لجميع الصناديق الهستدروتية، وحتى لو رفضت ادارة بعض هذه الصناديق فكرة التوحيد، فسوف نقوم بالزامهم بتنفيذ ذلك».

وانتقد هبرفيلد الخطوة التي اتخذها سكرتير عام نقابة عمال البناء، شلومو دهان، واعلانه الاستقالة من رئاسة صندوق التقاعد لعمال البناء وقال: «بودي القول للرفيق شلومو دهان، في هذه الظروف يجب الا ترفع يديك والا تتهرب من تحمل المسؤولية، على العكس عليك الكفاح».

اما رئيس اتحاد المقاولين مردخاي يونه، فقد حاول مناقشة اقوال رئيس الحكومة اسحق رابين لكنه عاد واعترف بأن هناك عددا كبيرا من البيوت التي بنيت في زمن «الليكود»، في مناطق «غير مطلوبة» بقيت فارغة.

وقام مردخاي يونه بمهاجمة اقتراح الميزانية للسنة الحالية، وعندما واجهه المندوبون بقضية قيام المقاولين بتشغيل عمال اجانب من خارج البلاد، اضطر للتصريح قائلا: «حتى نهاية هذا العام لن نشغل العمال من اوروبا واسيا في الشركات الاسرائيلية».

اما سكرتير مجلس عمال القدس شمعون تسورئيل فقد رفض اقوال شلومو دهان بالنسبة للعمال العرب من المناطق المحتلة وقال: «ان التعايش في الحياة، ما بين الشعبين يجد له تعبيرا وبشكل عملي في فرع البناء، حيث يعمل في هذا الفرع ويوميا العمال العرب واليهود، وهكذا يقومون بتحقيق التعايش بشكل عملي».

وتحدث ايضا اولف آسب سكرتير اتحاد نقابات عمال البناء العالمي فقال: «ان اتحادنا يشارك فيه ستة ملايين عامل بناء واخشاب من دول العالم المختلفة. وقبل ثلاث سنوات كان فيه ٣٫٥ مليون عامل. ونأمل ان نصل الى سبعة ملايين عضو حتى موعد مؤتمرنا القادم في السنة القادمة والذي سيعقد في هولندا»، واشار آسب في كلمته الى ظاهرة خطيرة بدأت تبرز في الفترة الاخيرة في دول العالم وهي «محاولات التنكيل بالنقابات المهنية وعملها من اجل حفظ حقوق العمال والدفاع عنهم» ودعا الى رص الصفوف والوقوف بحزم امام هذه الظواهر.

من جهة ثانية دعا اسب الى دعم المسيرة السلمية وايجاد الحل السلمي لمصلحة الشعبين وطالب نقابة عمال البناء في اسرائيل بالتعامل مع اتحاد نقابات العمال الفلسطينية في المناطق المحتلة وعدم مواصلة نهجها الحالي.

### الجبهة تطرح مطالب عمال البناء الحقيقية

وفي اليوم الثاني (الثلاثاء ٣/ ٩٢/١١)، افتتحت الجلسة الثانية، حيث قدم سكرتير عام النقابة تقريره عن عمل النقابة في السنوات الاخيرة، وبعدها تم انتخابه باصوات «المعراخ» و «هبوعيل همزراحي» وبامتناع «الجبهة». وقال ممثل الجبهة جهاد عقل عن سبب الامتناع عن التصويت على انتخاب دهان كسكرتير: «نقاشنا ليس نقاشا شخصيا مع شلومو دهان، الذي لا نحمل ضده اي موقف شخصي، لكنه نقاش يتمحور في خلافنا الجاد والحقيقي حول سياسة نقابة عمال البناء، ويتركز ايضا حول ماهية المواقف المتعلقة بالقضايا السياسية. لهذا قررنا الامتناع عن التصويت على انتخاب دهان كسكرتير للنقابة».

بعدها اعلن رئيس الجلسة يغآل غرينشتاين، عن افتتاح النقاش. وتكلم في البداية رئيس القائمة المشتركة بنيامين غونين فقال: «اقدم تحياتي للمؤتمر باسم قائمتنا في الهستدروت، وبودي القول لاولئك الذين يطالبون بايجاد حل للعمال من المناطق المحتلة، بان الحل موجود، وهو بان تنسحب الحكومة الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ليقوم الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل».

بعدها جرى نقاش باشتراك العديد من المندوبين وشارك عن كتلة الجبهة رئيس القائمة خالد نجم (الناصرة) الذي اراد تقديم كلمته باللغة العربية الا ان بعض العنصريين من اعضاء المعراخ (العمل)، قاموا بالتشويش لمنعه من ذلك، الامر الذي اثار استياء معظم المندوبين وناقش ايضا باسم الجبهة غرين ابراهام (تل ابيب) وبديع حصري (ام الفحم) الذي لقيت كلمته تأييد الغالبية الساحقة من اعضاء المؤتمر، واحمد جابر (الطيبة) ومحمد ابو اصبع (الطيبة).

وتلخصت المطالب التي طرحها ممثلو الجبهة فيما يلي:

١ – ضرورة قيام النقابة بمحاربة الاستغلال لجماهير العمال اليهود والعرب في فرع البناء، والمطالبة بتنظيم عشرات الوف العمال غير المنظمين.

٢ – الدعوة للقيام بنضال فعلي وجاد من اجل المحافظة على مصالح عمال البناء، واجورهم وشروط عملهم.

٣ – وضع قضية السلام وضرورة تحقيقه والمطالبة بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية وبذلك ستجد الحكومة المصادر المالية الكافية لنمو وتطوير الاقتصاد وازدهاره بما في ذلك فرع البناء.

٤ – الاعتراف بالاتحاد العام للنقابات المهنية الفلسطينية في المناطق المحتلة والدفاع عن عمال المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل.

٥ – اقامة فروع للنقابة في المدن والقرى العربية وفقا للقانون (٥٠٠ عضو وما فوق) وعدم مواصلة الاهمال بحق عمال البناء العرب.

٦ – الدعوة لاتخاذ خطوات نضالية، نقابية، لمنع ضرب اجور عمال البناء، والتوقيع على اتفاقية اجور جديدة وزيادة الاجور بنسبة ٢٠٪ مع دفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ والغاء الضريبة عن مصاريف السفر، والملابس والتقاعد والنقاهة.

٧ – احقاق توحيد لصناديق التقاعد الهستدروتية والعمل على اقرار قانون تقاعد حكومي يضمن حقوق التقاعد لجميع العمال.

٨ – الغاء عمل الشركات الاجنبية والعمال الاجانب، والزام اصحاب العمل بضمان حقوق العمال الاجتماعية والمهنية حتى لو عملوا لدى مقاولين ثانويين.

٩ – طرح مشاكل العمال المتقاعدين وما يواجهون من قضايا في هذا المجال.

وفي نهاية المؤتمر اقرت اقتراحات المعراخ باكثرية الاصوات، وتم رفض اقتراحات الجبهة بالاكثرية.

وتم انتخاب مركز للنقابة من ١٠١ (١١ للجبهة) واعضاء لادارة صندوق التقاعد (٥٣) (٧ للجبهة).

وكان قد حيى المؤتمر في يومه الثاني كل من الوزير كيسار ومدير عام وزارة البناء والاسكان اريه بار والنائب يهوشوع ساغي.



• في الصورة جانب من الحضور في مؤتمر عمال فرع البناء •



**شاهر سعد:**

الأمين العام لاتحاد النقابات الفلسطينية في المناطق المحتلة في تصريح خاص بـ «الاتحاد» يفند ادعاءات حاييم هبرفيلد السكرتير العام للهستدروت ويقول:

# لم نتلق ولا مرة اقتراحا عينيا من الهستدروت لمناقشته مع قيادتنا

● على اثر التصريح الذي ادلى به السكرتير العام للهستدروت حاييم هبرفيلد، امام الوفد النقابي النرويجي، الذي قام بزيارة البلاد مؤخرا، والتقى ايضا مع ممثلي الاتحاد العام للنقابات العمالية في فلسطين المحتلة، حيث طرحوا امام الوفد المطالب التي يطلبها «الاتحاد»، من قيادة الهستدروت ومنها اعادة الرسوم التي تجبيها الهستدروت من عمال المناطق المحتلة، وكان هبرفيلد قد عاد على تصريحات سلفه يسرائيل كيسار الذي اتهم النقابات بانها ارهابية، لكن بكلمات اخرى، حيث قال «اننا على استعداد للقاء مع نقابيين فلسطينيين حقيقيين»!

وتوجهنا للأخ شاهر سعد الامين العام لاتحاد النقابات الفلسطينية في المناطق المحتلة وسألناه عن رأيه في هذا التصريح فقال: «لا اعرف ما هو قصد هبرفيلد بالنسبة للنقابات المهنية الحقيقية، وحسب المعلومات المتوفرة لديه، ان هناك اتحاد نقابات عمال فلسطينيين موحدا، وهو يمثل العمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وتشارك في هذا الاتحاد الاكثرية الساحقة من الكتل النقابية، وبشكل نسبي ودمقراطي. والعمل في هذا الاتحاد هو عمل نقابي مهني صرف، وللمعلومية فان الوفد النرويجي عندما حضر عندنا اطلع على الاوضاع، فمثلا كان اضراب نقابي مهني في بنك القاهرة عمان.. وليلة وصول الوفد توصلنا الى حل للأزمة في البنك، وهناك قضايا نقابية كثيرة نعالجها. ٩٠٪ من عملنا هو عمل نقابي مهني بحت، وهو الدفاع عن حقوق العمال، وعقد اتفاقيات عمل جماعية، بالرغم من مساوئ قانون العمل الذي سببه الاحتلال. لأننا لا نستطيع تشريع قانون عمل فلسطيني.

لكن السيد هبرفيلد يعمل بقانون عمل متقدم.. لأنه في دولة مستقلة.. ولو درس السيد هبرفيلد اوضاعنا لعرف بأنها اوضاع صعبة. وكنا قد حملنا الوفد النقابي النرويجي رسالة، طالبنا فيها بدفع الاموال التي خصمت من اجور عمال المناطق المحتلة.. التي وصلت الى ٢ مليار دولار امريكي خلال السنوات السابقة، في ظل الاحتلال، وكان من المفروض ان يرد بشكل ايجابي على مطلبنا، لأن ذلك هو حق لنا».

واضاف شاهر سعد قائلا: «واما بالنسبة للادعاء «اننا نرضخ لتهديدات وتأثيرات من جهات غير نقابية» فإننا ننفي هذا الأمر.. وهذا مجرد محاولة، من هبرفيلد للتهرب من مواجهة الحقيقة.. انا كفلسطيني وكأمين عام للنقابات، طبعا لي مرجعية سياسية، وهذه المرجعية ناضلت من اجل ان تكون، وهذه مبادئ لا يمكن ان اتنازل عنها. وفي السابق اعتقلت للتحقيق عدة مرات وفرضت عليّ الإقامة الجبرية واعتقلت اداريا عدة مرات، واعطيت البطاقة الخضراء عام ٩١، ولا اخفي ان هذه المرجعية هي م.ت.ف ان لي اتصالا مباشرا معهم.. لأنني كأي فرد في الشعب الفلسطيني اعتبرها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.. ومهمتي التنسيق معها.. في كافة الأمور، ومنها قضية الاتصال مع الهستدروت.. ولأول مرة اريد التصريح انه حتى الآن لا نرى اي اقتراح عملي عيني او ايجابي من الهستدروت وقيادتها، كي احمله واناقش فيه القيادة في الخارج وعلى رأسها ابو عمار.. ولو لمست اية ايجابية لدى الهستدروت لبحثت وناقشت. بالعكس قيادتنا تقول: انتم في ارض المعركة وانتم تقررون ولقد آن الأوان للسيد هبرفيلد والهستدروت ان يعطينا الرد الايجابي، باعترافه بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، ان يعترف بالحل القائم على اساس دولتين لشعبين..

وانا لا اطلب من السيد هبرفيلد التنازل عن رأيه السياسي او موقفه الحزبي، وهو يقف على رأس الهستدروت من هذا المنطلق ويعلن ذلك. فكيف يتجرأ ويطلب منا، ونحن في ظل الاحتلال ايضا، ان لا يكون لنا موقف سياسي معلن.. فهذه امور جوهرية لا يمكن لأي نقابي ان يتنازل عنها».

(جهاد عقل)




* الاربعاء ١١/١١/٩٢ *

## التلفزيون الاسرائيلي :

### القناة الاولى :

**البرامج التعليمية:**
٨.١٥ – جغرافيا – قارات وشعوب
٨.٤. – حساب (الخامس والسادس)
٩... – طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ – الفراشة الجميلة (للصغار)
١..٤٥ – تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١. – فهم المقروء
١٢.١. – ادب (الاعدادية)
١٢.٤. – علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ – تاريخ عام

**البرامج العامة:**
١٨.٢٥ – برنامج رياضة
١٩.٣. – الأخبار (بالعربية)
٢..٣. – مجلة الطب والعلوم «مراقبة»
٢١... – الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – كونسيرت احتفالي
٢٢.١٥ – برنامج المقابلات «موكيد»
٢٢.٥. – «توين فيكس» برنامج ترفيهي
٢٤... – آخر الأخبار (بالعبرية)

### القناة الثانية :

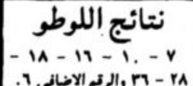
١١... – برنامج منقول من الكنيست
١٨.٣. – القطط السامورائية
١٨.٥. – قصة متنقلة
١٩... – قريب بعيد والحلقة ٤٧٦
١٩.٢٥ – «الضفدع العجيب» فيلم عن قصة مارك توين
٢.... – «قاض أعلى» مع القاضي المتقاعد حاييم كوهن
٢..٣. – «في مستوى العينين» مع يئير لبيد
٢١... – والدي العزيز والحلقة التاسعة
٢١.٣٥ – العودة الى عدن والحلقة الثامنة
٢٢.٢. – البرنامج اليومي «وقت للنشيد»
٢٢.٢٣ – «من الداخل»
٢٣... – «سبل القانون» والحلقة الخامسة
٢٣.٤٧ – حكاية ليلية وختام


● ايزك شترن – كونسيرت احتفالي ٢١.٣٥ – القناة الاولى ●

● حاييم كوهن – «قاض اعلى» ٢.... – القناة الثانية ●

## التلفزيون الاردني :

١٦... – برنامج ديني
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥. – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – برنامج ديني
١٨... – الأخبار
١٨.٣. – مسلسل
١٩.٣. – الاستهلاك
٢.... – الأخبار
٢..٤. – المسلسل اليومي
٢١.٤. – من الأغاني العربية
٢٢.١. – مواقع في الاردن وآخر المشوار



## نتائج اللوطو

٧ – ١. – ١٦ – ١٨ – ٢٨ – ٣٦ والرقم الاضافي ٦.

## حدث في مثل هذا اليوم

### الحادي عشر من تشرين الثاني

١٩٦٥ – روديسيا – حكومة ايان سميث تعلن استقلال روديسيا. بريطانيا تبلغ مجلس الأمن وتعلن عقوبات ادارية واقتصادية.
١٩٧٦ – وفاة النحات الامريكي الكسندر كالدر.
١٩٨٢ – انفجار عنيف يدمر مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في صور (جنوب لبنان) والحصيلة ٨٩ قتيلا و ٦٥ جريحا.






## ● الراصد الجوي ●

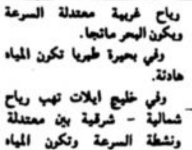
● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ١١/١١، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل – ١٧ ● الاغوار الشمالية – ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٥ ● القدس وضواحيها – ١٧ ● السهل الداخلي – ٢٤ ● السهل الساحلي –٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٣ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٢ ● البحر الميت – ٢٥ ● ايلات والعربة – ٢٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.






## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١./١١/١٩٩٢)

| العملة | «يتسيغ» |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٦٤٣. ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٣,٩٩٣٦ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٥٣٧ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٤٨٩٦,. ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٣٧٣ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٧٦٦٣ ش.ج |
| *● للمسافرين – | ٢,٧٩١ ش.ج |
| ● "سود" – | ٢,٥٩ – ٢,٦. ش.ج |






## كلمات متقاطعة

### *** لغز رقم (١٥٣) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

**افقيا:**
١ – صحيفة فلسطينية
٢ – الاسم الاول لوزير خارجية عربي – لمعان
٣ – حيوان قارض – نقاش
٤ – مظهر دمقراطي
٥ – حرب – ذهب
٦ – هزال – في الوجه – للندبة
٧ – صدق – علم مذكر
٨ – من الثمار اللذيذة – نوع
٩ – قمة عالمية عالية (معكوسة) – حزن (معكوسة)

**عموديا:**
١ – مباحثات
٢ – وقت – الاسم الأول لرئيس الجامعة العربية
٣ – تنعم (معكوسة) – بلاد ايران
٤ – حيوان اليف (معكوسة) – نقص
٥ – غزير – في المدرسة
٦ – ساكن الصحراء (معكوسة) – ليس ضدنا بل....
٧ – نقود – للتأفف
٨ – ضمير – مدينة اردنية
٩ – عكس – آلة للرفع

### *** حل لغز رقم (١٥٢) ***

**افقيا:**
١ – النازية
٢ – سهم – رقص
٣ – سلمان رشدي
٤ – نا – حبق – يد
٥ – ارض – ادير
٦ – جلال
٧ – نغم – معان
٨ – نهم – جذب
٩ – بر – حلق – في

**عموديا:**
١ – سيناء – بن
٢ – اعذار – نهر
٣ – شمل – ضيغم
٤ – حر
٥ – ارنب – جل
٦ – زقاق الدق
٧ – يصم – داعب
٨ – الهدل
٩ – عسير – نبي

# اشرف داموني يخلص نقطة

● امتدحت الصحف العبرية الصادرة يوم الاحد اداء الناشئ الحيفاوي اشرف داموني في مباراة فريقه، مكابي حيفا امام مكابي بيتح تكفا (صفر: صفر) ضمن الجولة الثانية من كأس التوتو وعنون التقرير في «يديعوت احرونوت» «حافظ على التعادل، داموني» ومنح العلامة التقديرية (٦). كما اشار تقرير «حدشوت» الى بروز داموني الذي امتاز في التصدي لمهاجمي بيتح تكفا. وعنونت «معريف» التقرير عن المباراة بـ «يوجد بديل لتشانوف» واشار مراسلها الى تألق داموني في المباراة وانقاذ مرماه من خمسة اوضاع حرجة على الأقل.

وكان داموني استبدل في المرمى الحارس الاول للفريق تشانوف. (الصورة اعلاه لاشرف في قفزة اكروباتية (من الارشيف).

# اليوم لقاء اسرائيل – السويد

● تقام اليوم الاربعاء ثلاث مباريات في كرة القدم ضمن تصفيات كأس العالم ٩٤ للقارة الاوروبية. •

في المجموعة الثالثة تلعب المانيا ضد لاتفيا. وفي المباريات السابقة للمجموعة فازت اسبانيا على المانيا ٣/صفر وتعادلت ايرلندا الشمالية وليتوانيا ٢/٢ وفازت جمهورية ايرلندا على المانيا ٢/صفر والمانيا على ليتوانيا ١/صفر وخسرت لاتفيا امام ليتوانيا ٢/١ وتعادلت لاتفيا والدنمارك صفر/صفر وفازت جمهورية ايرلندا على لاتفيا ٤/صفر وايرلندا الشمالية على المانيا ٣/صفر وانتهت المباريات الاربع الاخرى صفر/صفر لاتفيا مع اسبانيا وليتوانيا مع الدنمارك وايرلندا الشمالية مع اسبانيا والدنمارك مع جمهورية ايرلندا.

وفي المجموعة الخامسة تلعب اليونان ضد المجر. وفي المباريات السابقة فازت اليونان على ايسلندا ١/صفر وخسرت المجر امام ايسلندا ٢/١ ولوكسمبورغ امام المجر صفر/٣ وايسلندا امام اليونان صفر/٢ وفازت روسيا على ايسلندا ١/صفر وعلى لوكسمبورغ ٢/صفر.

وفي المجموعة السادسة تلعب اسرائيل ضد السويد. وفي المباريات السابقة خسرت فنلندا امام بلغاريا صفر/٣ وفازت بلغاريا على فرنسا ٢/صفر وخسرت فنلندا امام السويد صفر/١ وفازت السويد على بلغاريا ٢/صفر وفرنسا على النمسا ٢/صفر والنمسا على اسرائيل ٥/٢.

وفي سان اوان (فرنسا) تخوض بلغاريا والبرتغال مباراة دولية ودية.

ويرفض المدرب الاسرائيلي شلومو شرف اذاعة اسماء التركيب الاول لفريقه ويرشح ان يكون كالتالي:

غنزبورغ، آفي كوهن، ران بن شمعون، الون حرازي (موطي بهدانه)، افي غني (الون حزان)، طال بنين، نير كلينغر، يتسحاق زوهر، حاييم رفيفو، الون حزان (افي غني)، روني روزنطال.

# النجم الرياضي مايكل جوردان الاعلى دخلا في العالم عام ١٩٩٢!

● نيويورك – جاء في تحقيق لمجلة «فوربس» الاقتصادية الامريكية عن الرياضيين الاربعين الاعلى دخلا في العالم خلال ١٩٩٢ ان نجم كرة السلة الامريكي مايكل جوردان يتصدر اللائحة بفارق كبير.

وذكر مدير اعمال جوردان ان لاعب شيكاغو بولز تقاضى (٣.٩) مليون دولار كراتب وحصل ايضا، على (٣٢) مليون دولار من الشركات التي يروج لسلعها مثل شركات نايك (٢.) مليون دولار) وويلسون وغاتوراد وماكدونالد. ويرفض جوردان حاليا العروض التي هي دون المليون دولار.

اما الملاكم ايفاندر هوليفيلد بطل العالم للوزن الثقيل فقد جمع (٢٨) مليون دولار وجاء في المركز الثاني امام بطل سباق السيارات البرازيلي ايرتون سينا الذي تراجعت ارباحه قياسا على العام الماضي.

وحل بطل سيارات الفئة الأولى الانكليزي نايجل مانسل في المرتبة الرابعة بعد موسم حافل بالانتصارات (تسعة انتصارات في ١٦ سباقا) حيث جمع حوالي (١٤.٥) مليون دولار. وهو يتقدم على لاعب الغولف الامريكي ارنولد بالمر الذي جمع (١١.١) مليون دولار ونجم كرة المضرب الامريكي اندريه اغاسي الفائز بدورة ويمبلدون الذي جمع (١١) مليون دولار.

# تعادل اسرائيل والسويد

● تعادل منتخبا اسرائيل والسويد للشباب (حتى ٢١ عاما) بالنتيجة (١/١) في المباراة التي جمعت بينهما، امس، في ستاد هرتسليا، وذلك ضمن المباريات التمهيدية للفوز ببطولة اوروبا للشباب.

وسجل الون مزراحي هدف السبق للفريق الاسرائيلي في الدقيقة (٣١). وسجل هدف التعادل بعد دقيقة واحدة فقط.






بناءً على طلب النائب الجبهوي توفيق زيّاد:

# لجنة الداخلية أوصت امام الحكومة بحل قضية «رمية» من خلال دمجها بكرمئيل

## * مركز اللجنة السباعية لمعالجة قضية رمية نمر مرقس: اجتماع ايجابي ورسالة مدير عام مكتب رئيس الحكومة حول رمية خطوة جدية للامام في طريق الحل *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت لجنة الداخلية البرلمانية وبالاجماع التوصية امام الحكومة بحل مشكلة اهالي «رمية» عن طريق دمجهم في مدينة كرمئيل والتوجه لدائرة اراضي اسرائيل بأن تأخذ هذه التوصية بعين الاعتبار. وكذلك التوجه الى وزير الداخلية لاستخدام نفوذه والضغط على بلدية كرمئيل من اجل استيعاب اهالي «رمية» في المدينة.

وجاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته لجنة الداخلية البرلمانية يوم امس، بناءً على طلب النائب الجبهوي توفيق زياد، لبحث قضية «رمية» واوامر اخلاء مواطنيها منها.

وشارك في الاجتماع وفد من اهالي رمية تألف من السادة: محمد علي سواعد وصالح حسين سواعد ويوسف خليل سواعد. ومركز اللجنة السباعية لنصرة «رمية» المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا، السيد نمر مرقس، ورئيس «لجنة الاربعين» السيد محمد ابو الهيجا وممثلو دائرة اراضي اسرائيل ووزارة الداخلية والنائبان عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع ويهني طمكين.

واستعرض زياد تفاصيل القضية والمعطيات المتعلقة بها وتطور المفاوضات بين الاهالي والحكومة. وطالب بالغاء اوامر اخلاء الاهالي من اراضيهم التي يملكونها منذ ايام الاتراك مؤكداً ان الحل واحد من اثنين: امّا الاعتراف بهم كتجمع سكاني مستقل مع تقديم الخدمات الضرورية لهم واما الاعتراف بهم كجزء من مدينة كرمئيل مع بقائهم في ارضهم.

واكد ان كل المصادرة واوامر الاخلاء لكونهم عرباً. وبدل ان تسعى السلطات لايجاد حل يرضي الاهالي ويضمن حقهم في اراضيهم وبيوتهم لجأت الى مخطط الاستيلاء على ارضهم وطردهم وهدم بيوتهم ونقلهم الى مكان آخر.

وتطرق في سياق كلمته الى موضوع «لجنة الاربعين» وعشرات القرى العربية غير المعترف بها ذات الوضع المشابه داعياً الى التخلي عن مخططات الترحيل والى الاعتراف بهذه التجمعات والقرى مؤكداً ان هذه قضية مركزية جداً بالنسبة للمواطنين العرب الذين يصرون على التعامل معهم بمساواة قومية تامة.

ودافع ممثل «دائرة اراضي اسرائيل» عن اوامر المصادرة والاخلاء.

وتكلم في الاجتماع ممثلو قرية «رمية» والسادة دراوشة والصانع وطمكين الذين اكدوا على ضرورة مواصلة المفاوضات لايجاد الحل اللائق للقضية بما يضمن بقاء الاهالي في اراضيهم. ودمج رمية كجزء من كرمئيل.

وقال السيد نمر مرقس لمراسلنا: ان الجلسة كانت ايجابية. وان لجنة الداخلية قد تبنت العرض الذي قدمه الوزير شاحل بأن يندمج اهالي رمية في اطار مدينة كرمئيل.

● اطفال رمية خلال اجتماع تضامني عربي يهودي يحتجون على مصادرة اراضيهم●

واضاف مرقس ان اهالي رمية يقبلون الاقتراح بشرط ان لا يمس ذلك بحقهم الشرعي والثابت بوجودهم وعيشهم على اراضيهم.

وقال ان الاجراءات النضالية التي اقرت ضد ترحيل اهالي «رمية» معلقة الآن في ظل التقدم في المفاوضات والجو الايجابي الذي يسودها.

واشار مرقس الى الرسالة التي وصلت قبل يومين من مكتب مدير عام رئيس الحكومة الى رئيس مجلس البعنة المحلي نيابة عن اللجنة السباعية واعتبرها خطوة ايجابية في حل مشكلة رمية. وقال: نأمل ان تحل القضية باسرع وقت وفقاً لتلك الروح التي سادت اجتماع امس ورسالة شيبس.

# «الروتاري» يتعهد بدعم مشروع «الناصرة . . . ٢٠٠٠»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «نادي الروتاري سيأخذ دوره في دعم وتشجيع السياحة في الناصرة، وتشجيع المشاريع الاخرى قدر مستطاعه كمساهمة في الاحتفاء لاستقبال الناصرة في العام ألفين».

هذا ما اعلنه رئيس نادي الروتاري الحالي في الناصرة، السيد الياس زهر، في اثناء الزيارة التقليدية، السنوية لعميد الروتاري في البلاد، القاضي سليم جبران الى بلدية الناصرة مساء امس الثلاثاء.

وكان قد استقبل الضيوف كل من القائم باعمال رئيس البلدية السيد رامز جرايسي ونائب رئيس البلدية الاستاذ سهيل القاعوم وسكرتير البلدية عبد الله جبران.

واستهل رامز جرايسي حديثه بالاشادة بالدور الفعال الذي تقوم به نوادي الروتاري في البلاد بهدف خدمة الجمهور، واشاد بالتبرع المالي الذي قدمه فرع الناصرة (٢٥ الف شيكل) للمساهمة في تكاليف الحديقة العامة التي تقيمها البلدية في شارع «الكلاريس» (١٢٠ الف شيكل). وتحدث ايضاً عن مشروع البلدية لعام ألفين على ولادة السيد المسيح.

وشكر القاضي سليم جبران في كلمته، البلدية على تعاونها واحترامها واستقبالها السنوي لعميد الروتاري: «ان العلاقة مع السلطة المحلية هي امر اساسي».

# زعيم الحركة الاسلامية «يشكر» اسرائيل على احتلالها القدس!

## * «الجنرالات الاسرائيليون اعادوا لنا الحضارة الاسلامية»! * «اريد دولة اسلامية في اسرائيل.. لكن ليس بالدبابات»! *

● جفعات حبيبه - لمراسل خاص - «أقول شكراً جزيلاً للجنرالات الاسرائيليين. ففي حرب الايام الستة (عدوان حزيران ١٩٦٧ - المحرر) اعادوا لنا اللاجئ القديم جداً.. الا وهو الحضارة الاسلامية»!!

هذا ما تفوه به الشيخ عبد الله نمر درويش، زعيم الحركة الاسلامية، في ندوة عقدت في معهد الدراسات العربية في جفعات حبيبه، الليلة قبل الماضية. ولم يفهم من هذا القول سوى شكر وتهليل الشيخ نمر درويش لجيش الاحتلال الاسرائيلي على احتلاله القدس العربية. فمع احتلال القدس - هكذا يعتقد الشيخ - «اعادوا لنا الحضارة الاسلامية»!!

ولم يتوقف الشيخ عند هذا الحد. بل راح يصول ويجول: «نحن - قال - نريد دولة اسلامية في اسرائيل تعتمد الشريعة الاسلامية. ولكن فقط عندما نتمتع بالاكثرية. فلا اريد اقامة دولة اسلامية بالدبابات»!

وكانت الندوة قد عقدت تحت عنوان «الاسلام والسلام». وشارك فيها العديد من الباحثين والمختصين اليهود والعرب، من بينهم ايلان بابه ودليلين بار وسالم جبران.

# لجنة التنظيم المهني تقر نزاعي العمل في الصناعات العسكرية ومصانع النسيج

## * غونين يطالب باعلان الاضراب في حال عدم استجابة سلطة البريد لمطالب الموزعين * العديد من اعضاء اللجنة يشيدون بنضال عاملات «لودجيا» في دير حنا *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - اقرت لجنة التنظيم المهني في الهستدروت في الاجتماع الذي عقدته يوم امس الثلاثاء اقرار اعلان نزاع عمل في كل من الصناعات العسكرية وفي مصانع النسيج.

وكانت اللجنة قد بحثت عدة قضايا تتعلق في نزاعات العمل واتفاقيات الاجور. وقد بحثت اللجنة في بداية الجلسة بناء على اقتراح ممثل القائمة المشتركة بنيامين غونين قضية خطر اغلاق مصانع «ميخلي كرمل» في حيفا، وتهديد الادارة للعمال بانها ستنقل المصنع الى «برقان» في المناطق المحتلة وطالب غونين بمنع هذا الاجراء والوقوف ضده والدفاع عن عمال المصنع، فقال افرايم جيلوني، القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني: «تجري مفاوضات لفصل (٣٠) عاملا حيث تدفع لهم تعويضات كاملة بنسبة (١٠٠٪) وهناك خمسة اشخاص سيحصلون على تقاعد مبكر».

اما فيما يتعلق بموزعي البريد فكان رد جيلوني على تساؤل ممثل القائمة المشتركة: «موقف الهستدروت هو المطالبة بتحويل جميع العاملين الى موظفين في البريد، بالفعل كان من المقرر اجراء مفاوضات يوم ٨/١١، لكنها لم تجر، وجرى لقاء مع مدير عام سلطة البريد طرحنا فيه مطلبنا هذا».

وطالب ممثل القائمة المشتركة باعلان الاضراب في حالة عدم استجابة سلطة البريد لمطالب الموزعين ليشمل جميع الموظفين.

بالاضافة الى ذلك طالب ايضا بوضع حد لفصل العمال العجزة من مؤسسة «همشكيم».

وخلال بحث قضية الطلب لاعلان نزاع عمل في الصناعات العسكرية طالب ممثلو العمال بان تحول هذه الصناعات الى مدنية، وكان يعمل فيها عام ١٩٨٥ ١٤٥٠٠ عامل واليوم وصل عدد العمال الى سبعة الاف. وقدموا الامثلة على نجاح الصناعات المدنية التي كانت في الاصل عسكرية في دول العالم.

### نجاح عاملات دير حنا السبب في اعلان نزاع عمل في صناعات النسيج

واقرت لجنة التنظيم المهني العليا ايضا نزاع عمل في فرع النسيج، على خلفية رفض اصحاب العمل التوقيع على اتفاقية اجور تضمن اجر الحد الادنى. وقد اثنى العديد من اعضاء اللجنة على نضال عاملات ديرحنا الذي كان نضالا رياديا في هذا المجال ودفع عمال فرع النسيج للمطالبة بتوقيع اتفاقية اجور جديدة في الفرع.

واقرت اللجنة قضية المباشرة في المفاوضات لتوقيع اتفاقيات اجور جديدة مع ارباب العمل والحكومة، واتضح ان موقف هؤلاء يعتمد على رفض دفع اية علاوة غلاء او تعويض عن تأكل الاجور الذي وصل العام الماضي الى نسبة ١٠٪، وهذا العام هناك ارتفاع في جدول الغلاء بنسبة ١٠٪ ايضا.

وطالب ممثل «القائمة المشتركة» بدفع ذلك كاملا، وطالب باجراء مفاوضات لتوقيع اتفاقيات اطار شاملة ولفت النظر الى انه حتى العام ١٩٨٨ كان الامر كذلك فحدث ارتفاع في اجور العاملين، لكن منذ عام ١٩٨٨ حتى ٩٢ هناك تأكل في الاجور لعدم وجود اتفاقيات اطار وعليه يجب اجراء اتفاقيات اطار شاملة، يرافقها اتفاقيات فرعية واتفاقيات محلية في اماكن العمل، في اطار الاتفاقية الشاملة. وقد ووفق على هذا الاقتراح.

كتلة «ميرتس» البرلمانية في رسالة الى رئيس الحكومة:

# لا يوجد اي مبرر امني يمنع عودة اهالي كفر برعم واقرث الى بيوتهم واراضيهم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث اعضاء الكنيست من حركة «ميرتس» يوسي سريد وحاييم اورون ودادي تسوكر برسالة الى رئيس الحكومة طالبوه فيها بارجاع مهجري اقرث وكفر برعم الى بيوتهم، وقالوا بأنه ليس هناك اي مانع او مبرر امني يمنع ارجاع هؤلاء المواطنين الى بيوتهم التي اقتلعوا منها.

وجاء في الرسالة: «ان مواطني القريتين يتعهدون بقبول الوضع القائم بشأن اراضيهم. وان هذه الاراضي المفلوحة لن تشكل مطالبا بالنسبة لهؤلاء السكان».

ويقوم مهجرو اقرث وبرعم في الاسابيع الاخيرة بخوض نضال لمنع استعمال الارض التي انتزعت منهم في سنة ١٩٤٨ لاغراض البناء في التجمع السكاني «دوفيف» بمبادرة ومساعدة الوكالة اليهودية ووزارة الاسكان. وان هذا البناء المخطط يشكل خطوة اخرى تقوم بها سلطات الحكم في اسرائيل في تجاهل واستهتار لمهجري اقرث وبرعم، مواطني هذه الدولة.

وارفقت كتلة «ميرتس» لمهجري اقرث في رسالتها الى رئيس الحكومة ملحقاً يفصل التسلسل الزمني للقضية.

واضافت الرسالة ان هذه القضية هي بمثابة جرح في علاقة الدولة مع مواطنيها العرب ويجب مداواة هذا الجرح.

واكدت الرسالة ان الامر يتعلق بطرد مواطني دولة من اراضيهم الامر الذي يشكل سابقة حيث ان طردهم تم بعد احصاء السكان الذي اقر مواطنتهم في الدولة.

وذكرت الرسالة رئيس الحكومة بأن هناك قرارات محكمة من سنة (١٩٤٩ و١٩٥١).. اعتبرت خطوات الدولة في هذه القضية غير قانونية ويجب التخلي عنها.

وتعتمد حركة «ميرتس» في مطالبها على البند السادس في اتفاقية الائتلاف الحكومي الذي بموجبه تستطيع حركة «ميرتس» خلال سنة من اقامة الحكومة اثارة قضية اقرث وبرعم للنقاش في الحكومة.

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

١٢ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس
١٢ تشرين الثاني ١٩٩٢
١٧ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
12.11.1992
המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 154/49

**«الاتحاد» تبدأ بنشر الترجمة الكاملة لكراس حركة «يوجد حد» حول «وحدات المستعربين» الذي اثار ضجة كبيرة في البلاد** (ص٨)

**توفيق زيّاد يحذر رابين: تصريحاتك ضد الاعتماد على اعضاء الكنيست العرب اساءة قومية** (ص١٢)

## ثلاثة شهداء في خانيونس ورابع في بيت أمر

# «الجنود اطلقوا الرصاص مباشرة بهدف القتل»



● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – استشهد أمس والليلة قبل الماضية ثلاثة مواطنين في مدينة خانيونس وشاب رابع من بيت أمر (قضاء الخليل). ويفيد مراسلنا في غزة انه في اعقاب الاشتباك المسلح في قرية عبسان بين مجموعة من النسر الاحمر وقوات الجيش استشهد المطارد نهاد موسى معمر (١٨ عاما) متأثرا باصابته بعدة عيارات نارية فيما اصيب جندي اسرائيلي بجراح بليغة تم نقله الى مستشفى برزيلاي في عسقلان، اما الشهيد فقد نقل الى مستشفى «ناصر». وهناك اختطفت جثته حيث شيع جثمانه في ساعة مبكرة من صباح امس في مسيرة حاشدة. بعدها توجهت المسيرة الى بيت العزاء في قرية معن، مسقط رأس الشهيد في خانيونس.

وخلال اقتحام قوات الاحتلال للمنطقة انفجرت صدامات عنيفة جدا اطلق

● البقية على صفحة ٢ ●

■ تخويل رابين باصدار اي قرار يراه مناسبا ■ الحكومة اللبنانية تطلب من «حزب الله» وقف اطلاق صواريخ الكاتيوشا ■

# «الجيش ينتظر أوامر الهجوم على لبنان» !

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابتداء من الساعة التاسعة من مساء امس، دفعت اسرائيل جميع قواتها المؤللة التي تمركزت عند الحدود الاسرائيلية – اللبنانية الدولية الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وتنتظر هذه القوات المؤللة الاوامر من وزير «الامن»، يتسحاق رابين، الذي اصبح طليق اليدين بعد ان خولته القيادة السياسية والعسكرية، امس، اتخاذ القرار المناسب فيما يتعلق بالرد العسكري على اطلاق الكاتيوشا. وجاء في القرار ان رابين مطلق اليدين في اتخاذ اي قرار.

وقال قائد المنطقة الشمالية، الجنرال يتسحاق مردخاي، وان الجيش

*** احد الخيارات: هجوم واسع.. لكن اسرائيل تخشى ان تتورط مجددا في الوحل اللبناني ***

مستعد للعمل في اية لحظة ولديه عدة خيارات عسكرية، وذلك بموجب القرار الذي يتم اتخاذه. ومن بين هذه الخيارات هجوم خاطف او هجوم واسع النطاق. لكن اسرائيل تخشى ان تتورط في لبنان في حال شن مثل هذا الهجوم الواسع.

وقالت مصادر عسكرية في الشمال ان جميع التعزيزات الاسرائيلية المتمركزة في منطقة «الحزام الامني» في حالة ترقب وتأهب. وهي تنتظر معرفة ما ينوي «حزب الله» فعله.

واضافت المصادر ذاتها وان قيادة المنطقة تواصل دراسة مختلف الخيارات والجيش مستعد لاتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لوضع حد لاعتداءات الارهابيين» وقال «واننا قادرون اذا اقتضى الامر ان نظهر للذين يثيرون استفزازنا ان الثمن قد يكون باهظا»!

من جهة اخرى اعرب رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات الثنائية مع لبنان، اوري لوبراني، عن امله، امس الاربعاء، في ان ينفذ طلب الحكومة اللبنانية من «حزب الله» بوقف اطلاق صواريخه على شمال اسرائيل.

وقال لوبراني «يجب البقاء حذرين من نتائج هذا الطلب لكني آمل بان ينفذ».

واضاف لوبراني «لا يمكننا التفاوض بهدوء في واشنطن مع الوفد اللبناني في الوقت الذي تسقط فيه

● البقية على صفحة ٢ ●



● الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني على أتم الاستعداد لشن اي هجوم في حال اصدار الاوامر له ●



**قداس وجناز الاربعين**

اولاد الفقيد عيسى بربارة واخوانه وعموم آل بربارة واقرباؤهم وانسباؤهم في ابوسنان وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

**عزيز عيسى بربارة**

(ابو عيسى)

وذلك يوم السبت ١٤/١١/١٩٩٢ الساعة الـ ٩.٣٠ صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في ابوسنان. راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

## اعتقال ١٥٤ اصولياً متطرفاً في اسيوط خططوا لاعتداءات ارهابية

● اسيوط (مصر) – «و.ص.ف.» – اعلن مصدر في الشرطة المصرية ان قوات الامن القت القبض امس الاربعاء، على (١٥٤) اسلامياً متطرفاً «كانوا يخططون لشن هجمات على مؤسسات حيوية» في مدينة اسيوط بصعيد مصر.

وقال المصدر ان العملية شملت العديد من القرى في محافظة اسيوط ومدينة اسيوط نفسها الواقعة على مسافة ٣٨٠ كيلومتراً من القاهرة لجهة الجنوب وانتهت الى اعتقال هؤلاء الاشخاص المتهمين بالانتماء الى الجناح العسكري لمنظمة «الجماعة الاسلامية» المحظورة.

وقالت اجهزة الامن ان المعتقلين كانوا يخططون «لاستهداف مراكز الشرطة والمصارف ومؤسسات اخرى مهمة في المحافظة بهدف ترهيب السكان».

وكانت السلطات اعلنت اعتقال ثمانية اصوليين مساء الثلاثاء، بينما وجهت النيابة العامة الى ثلاثة آخرين شاركوا في اشتباكات، الاثنين الماضي، مع الشرطة في اسيوط تهمة «التآمر على الدولة»، وطلبت وضعهم قيد الاعتقال الاحترازي لمدة خمسة عشر يوماً.

## ثلاثة شهداء في خانيونس

● تتمة من صفحة ١ ●

خلالها الجنود العيارات النارية بشكل مكثف وعشوائي مما أسفر عن استشهاد عصام محمود معمر (٢٠ عاما) بعد اصابته بعيار ناري بالصدر والمواطن عبد عاشور (٥٩ عاما) متأثرا باصابته بعيار ناري بالبطن، وتم اختطاف جثتيهما وتشييعهما بمسيرات حاشدة وغاضبة.

وذكر شهود عيان من الاهالي، بأن احد الجنود القناصة قد اطلق النار عن قرب وفي اماكن قاتلة بهدف القتل وقد اصيب (١٢) مواطنا بالعيارات النارية نقلوا الى مستشفى ناصر وعيادة الوكالة.

واعلن الاضراب التجاري في مدينة ومخيمات خانيونس، ومدينة ومخيمات رفح لمدة ثلاثة ايام حدادا على ارواح مجزرة خانيونس، كما انفجرت مواجهات وصدامات في مخيمات البريج، والنصيرات، المغازي، دير البلح، والشاطئ وحي الشيخ رضوان ومدينة غزة حيث اسفرت عن اصابة (٨) مواطنين بالعيارات النارية.

واعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة ملثمين في مدينة غزة في شارع الوحدة مساء امس اثناء كتابتهم الشعارات الوطنية على الجدران.

### ● شهيد بيت أمر ●

وسقط الفتى ابراهيم محمد خليل (١٥ عاما) من بيت أمر قضاء الخليل برصاص قوات الاحتلال، ظهر امس الاربعاء.

وبرر الناطق العسكري عملية قتل الفتى، قائلا: ان دورية من الجيش تعرضت في قرية بيت امر للرشق بالحجارة فقام افرادها باطلاق العيارات النارية على راشقي الحجارة فاصاب احدها الفتى اصابات خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى. الا ان الاطباء سجلوا وفاته!!

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
## * اجتماعات * محاضرات * ندوات * نشاطات *

■ الرملة (الحزب والشبيبة) – اليوم الخميس ١٩٩٢/١١/١٢ الساعة الـ ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب. محاضرة حول: «الاوضاع السياسية الراهنة». المحاضر: د. أحمد سعد.

■ قطاع البطوف (الشبيبة) – لقاء مفتوح مع سكرتير منطقة الناصرة الحزبية اسعد يوسف كنانة وذلك يوم السبت ١٩٩٢/١١/١٤ الساعة الـ ٤.٣٠ بـ.ظ في نادي الحزب في ديرحنا.





### بعد اجتماع عرفات – مبارك، امس

# القاهرة: الوضع النهائي للقدس المحتلة يجب ان يكون في صلب المفاوضات الثنائية

● القاهرة – وكالات الانباء – الوضع النهائي للقدس العربية المحتلة ينبغي ان يكون بنداً من بنود مفاوضات السلام الثنائية الفلسطينية – الاسرائيلية. هذا ما اكده وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس الاربعاء.

وجاء اعلان موسى في لقاء مع الصحفيين بعيد انتهاء اللقاء الذي دام ثلاث ساعات بين الرئيس المصري، حسني مبارك، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي وصل صباح امس الى القاهرة.

وافاد وزير الخارجية المصري ان هذا الطلب يرتكز على قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) الذي ينص على اقامة حدود آمنة ومعترف بها في الشرق الاوسط والى انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧.

وقال موسى «طالما اننا نتحدث في اطار القرار ٢٤٢ خلال المفاوضات فان كافة نتائج ما وقع عام ١٩٦٧ تسري عليها المفاوضات بما فيها القدس، التي احتلت اسرائيل شطرها الشرقي في العام ١٩٦٧ ثم ضمته».

واضاف موسى «وان اتفاقية سلام بين اسرائيل والفلسطينيين يجب ان تقوم على مبدأ الارض مقابل السلام وضمان حقوق الشعب الفلسطيني».

واشار وزير الخارجية المصري الى ان مبارك وعرفات بحثا بالاضافة الى عملية السلام «والوضع المتدهور في جنوب لبنان».


● مبارك ●

● عرفات ●

# كلينتون يرفض التدخل في عملية السلام قبل كانون الثاني!

## ● ويؤكد ان مواصلة الحظر على العراق من اولوياته ●


● بيل كلينتون ●

● ليتل روك (الولايات المتحدة) – الوكالات – اعلن جورج ستيفانوبولوس، الناطق باسم الرئيس الاميركي المنتخب، في ليتل روك (اركنساس) ان بيل كلينتون سيقاوم جميع الضغوط لتوريطه في عملية السلام في الشرق الاوسط قبل تسلمه سلطاته رسميا في العشرين من كانون الثاني المقبل.

وقد تطرق كلينتون، مؤخرا، الى مفاوضات السلام الجارية حاليا في واشنطن في اتصالاته الهاتفية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين والرئيس المصري، حسني مبارك.

واشار في الاتصالين الى ان الفترة الانتقالية الطويلة حتى تسلمه لسلطاته لا ينبغي ان تؤدي الى تباطؤ في مفاوضات السلام التي دخلت عامها الثاني.

واضاف الناطق ان الرئيس المقبل للولايات المتحدة استبعد اي تدخل شخصي مشيرا الى انه «وليس لنا سوى رئيس واحد في الفترة نفسها والرئيس بوش هو وحده سيحكم حتى ٢٠ كانون الثاني».

وعندما سئل ستيفانوبولوس عن انباء ذكرت ان بوش يعتزم ارسال وزير الخارجية السابق، جيمس بيكر، الى الشرق الاوسط في مهمة اخيرة اجاب ستيفانوبولوس ان «احدا لم يقترح ذلك على الرئيس المنتخب».

الا انه اضاف ان كلينتون يوافق على «كل ما يمكن ان يؤدي الى تقدم العملية السلمية اليوم».

وقد اعلن كلينتون انه يأمل في الاجتماع مع رابين ومبارك في اقرب فرصة ممكنة بعد تسلمه لسلطاته.

واتصل حاكم اركنساس هاتفيا ايضا بالملك السعودي وابلغه انه يشاركه «قلقه بشأن الدول الجديدة المعادية» في منطقة الخليج! وعندما سأله الصحافيون من هي هذه الدول «المعادية» اجابهم الناطق «انها ايران على ما افترض»!

من ناحية اخرى قال الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون، في حديث نشر امس الاربعاء في صحيفة «ميسمفريني» اليونانية المحافظة، ان من اولوياته انهاء احتلال قبرص ومواصلة الحظر على العراق لاجباره على الانصياع لقرارات الأمم المتحدة وتأييد سياسة المجموعة الاوروبية في ما يتعلق بالاعتراف بمقدونيا.

وبالنسبة الى العراق قال ان عليه «الانصياع كليا لجميع قرارات الأمم المتحدة». وتابع «واني ادعم الحظر المفروض على بغداد لاجبارها على تطبيق قرارات الأمم المتحدة».

## تخويل رابين باصدار اي قرار يراه مناسبا

● تتمة من صفحة ١ ●

صواريخ على شمال اسرائيل. لقد شرحنا للبنانيين ان عليهم وحليفتهم (سوريا) ان يفرضوا الامن في هذا القطاع. اني مقتنع بان ما قلناه لهم له تأثير على الارض»!

وقال مصدر مطلع في بيروت، امس، ان الحكومة اللبنانية طلبت من «حزب الله» وقف عمليات اطلاق صواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل لعدم اعطاء اسرائيل ذريعة لاجتياح جنوب لبنان.

وقال المصدر نفسه ان هذا الطلب قدمه وزير الدفاع، محسن دلول، لدى استقباله امس في مقر وزارته وفدا من «حزب الله» ضم النائب علي عمار ونائب رئيس المكتب السياسي للحزب، الحاج عامر، وعضو قيادة الحزب، عبد الهادي حمادي.

وقال دلول بعد الاجتماع انه بحث مع الوفد الموقف في جنوب لبنان والوضع السياسي في البلاد.

واجتمع وفد حزب الله، ايضا، الى رئيس جهاز استخبارات الجيش اللبناني، العميد ميشيل رحباني.

لكن مصدرا مطلعا قال ان المحادثات تناولت التدهور الخطير للوضع في جنوب لبنان وضرورة وقف عمليات اطلاق الصواريخ لعدم اعطاء اسرائيل ذريعة لاجتياح لبنان.

وقال مصدر دبلوماسي في بيروت ان هذا التدخل الرسمي اللبناني لدى «حزب الله» نصحت به الولايات المتحدة التي ابلغت المعنيين ان الوسيلة الوحيدة لمنع انفجار شامل للوضع هو التدخل لدى الاصوليين من اجل التهدئة.

وعلى صعيد آخر دعا الشيخ صبحي الطفيلي احد مسؤولي «حزب الله» الحكومة اللبنانية، امس، الى الانسحاب من مفاوضات السلام مع اسرائيل واتهمها بالعمل على «فرض لغتها» على المفاوضات.

هذا ونزل سكان البلدات الشمالية هذه الليلة، لليلة الرابعة على التوالي، للمبيت في الملاجئ بموجب اوامر من قيادة المنطقة الشمالية.

## لجنة من وزارة الداخلية تفحص مطالب

● تتمة من صفحة ١٢ ●

وقال: اننا نعد المدينة لقفزة جديدة ومشروع عالمي عرضناه على رئيس الحكومة ووزير السياحة ولاقينا تجاوباً جدياً.. ولكن المدينة بحاجة الى اراض واسعة لتحقيقه وموارد جمّة. وتحقيقه هو حاجة ماسّة للناصرة وللدولة. فهناك عدد كبير من البلدات باسم الناصرة في العالم، لكن الناصرة الاصلية هي واحدة فقط – هي ناصرة المسيح. والمدينة العربية الاكبر في اسرائيل. تطويرها سيعود بالفائدة على الدولة بأسرها.

وتطرق زياد الى عدد من المشاكل الملحة التي تعانيها الناصرة مثل ازمة السير. وقال: حسب تقارير الشرطة تدخل الناصرة في كل يوم سبت حوالي مئة الف سيارة. ولا يوجد سوى شارع رئيسي واحد. وقد قدمنا خطة شاملة لحل الازمة، وهنالك نقص في الاراضي والمنشآت. ولكن توجد في داخل الناصرة مناطق كأنها «جزر» في بحر، تابعة لسلطة اخرى غير البلدية، ونحن بحاجة اليها.

ويذكر ان البلدية تطالب باستعادة ما مجموعه ٢٦٣٠ دونما من اراضي «الناصرة على النحو التالي:

* جبل القفزة: المقصود بقية الجبل المنحدر باتجاه اكسال والمنعطفات (كوريات العفولة) والحرش المحيط بها ومساحتها ٩٠٠ دونم. * معسكر قيادة الجيش في حي العمارة ومنتجع شيرنتساك الملاصق له ومساحتها ١٧٥ دونما. * المنطقة الصناعية الجنوبية (٣٥٠ دونما) والشمالية (٥٢٠ دونما). * مكاتب دوائر الحكومة (كريات همشلاه) ودائرة الاشغال العامة ٨٥ دونما. * حرج كفار هحوروش – ٦٠٠ دونم.

هذا وقامت اللجنة بجولة في جميع هذه الاماكن برافقة القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي، الذي قدم شرحاً وافياً عن كل موقع وعن حاجة المدينة له وخطط البلدية المستقبلية بشأنه.

بعد مناورة «الليكود» الهزيلة بشأن القانون الارهابي:

# رابين: لا أعارض تعديل القانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف

## ■ .. ولكن شريطة ان لا تستأنف الادارة الامريكية الحوار مع المنظمة ! ■

● القدس – لمراسلنا البرلماني، فايد بدارنة – اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، انه لا يعارض اجراء تعديل على القانون الذي يمنع اللقاءات مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وجاء موقف رابين في اعقاب محاولة عضو الكنيست، تساحي هنغبي (ليكود) من على منبر الكنيست، امس، ما اسماه بـ «زرع الخلاف بين اطراف الائتلاف الحكومي» عندما اقترح تعديل القانون المذكور والغاء منع اللقاءات، ثم تراجع عن اقتراحه!


● رابين ●


● هنغبي ●

واكد رابين ان عملية تعديل القانون ستتم بعد اطلاع الادارة الامريكية على مضمون التعديلات التي ستطرأ على القانون.

وكان وزير القضاء، دافيد ليباني، قد كشف في معرض رده على «مخطط هنغبي» النقاب عن ان القانون سيتم تعديله بلا شك شريطة ان لا تستأنف الادارة الامريكية الحوار مع م.ت.ف وان لا تشارك شخصيات قيادية من م.ت.ف في المفاوضات الثنائية والمتعددة الجارية!!

وقال ليباني: انه لا مكان لقانون كهذا في مجموعة (كتاب) القوانين في البلاد. انه قانون شاذ ولا يحترم اسس القوانين العامة.

ووصف ليباني «مخطط هنغبي» بانه مهزلة واستهتار بدستور الكنيست وانه سعى من خلال موقفه هذا الى افراغ دستور الكنيست من مضمونه.

وقال النائب يوسي سريد (ميرتس) انه سيقدم اقتراحا جديدا لالغاء القانون في كانون الثاني القادم.

هذا واثار تصرف النائب الليكودي استياء وغضب اعضاء الكنيست من اليسار الذين احتجوا على «مناورته الهزيلة».

# الوفد الاسرائيلي: ليس لدينا صلاحيات للتفاوض مع الفلسطينيين حول القدس والاستيطان!

● واشنطن – خاص بـ «الاتحاد» من مركز اعلام الوفد الفلسطيني – رفض الوفد الاسرائيلي اعطاء اجابات على الاسئلة الفلسطينية المتعلقة بموضوع المستوطنات موضحا ان مسألة الاستيطان والقدس تقع خارج الصلاحيات التفاوضية الممنوحة اليه.

وقال اليكيم روبنشطاين خلال جلسة أمس الاول (الثلاثاء) أن لديه تعليمات بعدم الدخول في بحث هذا الموضوع على الاطلاق، وأنه ليست لديه أية اجابات على الاسئلة الفلسطينية المتعلقة بالاستيطان.

واحتج الوفد الفلسطيني وعبر عن قلقه البالغ حيال هذا الموقف المتعنت من جانب اسرائيل وطلب الدكتور حيدر عبد الشافي رفع الجلسة للتشاور.

وكان الدكتور عبد الشافي قد استهل الجلسة بنقد الموقف الاسرائيلي المتعلق بعدم اعطاء اجابات على الاسئلة الفلسطينية، وأشار الى ان الوفد الفلسطيني لا يستطيع الدخول في مفاوضات جادة دون تلقي اجابات على أسئلة تتعلق بصلب العملية التفاوضية.

وبعد رفع الجلسة جرى اجتماع بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي ضم الرئيسين وعضوين من كل جانب، وشرح الجانب الفلسطيني موقفه ازاء مسألة القدس والاستيطان بصورة مفصلة مؤكدا أنه لا يمكن احراز اي تقدم في المفاوضات دون بحث هذين الموضوعين.

وتميزت هذه الجلسة بعدم عقد اجتماعات غير رسمية خلالها.

. وصرح الدكتور حيدر عبد الشافي أن الوفد الفلسطيني أكد تمسكه بموقفه الثابت تجاه مسألتي الاستيطان والقدس، مشيرا الى أن هاتين المسألتين تشكلان نقطة تصادم مع الموقف الاسرائيلي.

وقال عبد الشافي أن تشددا طرأ على الموقف الاسرائيلي خلال النصف الثاني من هذه الجولة، وأوضح ان الاسرائيليين لم يطرحوا اية أفكار او تصورات يمكن ان تسهم في دفع مسيرة السلام الى الامام.

من جهتها قالت حنان عشراوي الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني أن الوفد الاسرائيلي يحاول تضييع الوقت من خلال عدم العمل بجدية على احراز أي تقدم في المفاوضات خلال هذه الجولة، وأشارت عشراوي الى أن المواقف الاسرائيلية تزداد تعنتا وتشبثا فيما لا تقوم الادارة الامريكية باي دور عملي لاضفاء مرونة على هذه المواقف وتطويعها لأسس وأهداف ومرجعية عملية السلام. وقالت ان الموقف الامريكي لم يتجاوز حتى الان الاستعداد النظري لدفع عملية السلام مشيرة الى ضرورة تدخل فاعل من جانب الراعي الامريكي في عملية المفاوضات.

وقد تم تعليق المفاوضات أمس على أن تستأنف مساء اليوم الخميس بسبب حلول عيد «يوم المحارب» في الولايات المتحدة.





مريدور وزمير:

# لم نُعيِّن قاضياً عربياً في المحكمة العليا، لأننا لم نجد القاضي المناسب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير القضاء السابق دان مريدور، في برنامج «موكيد» التلفزيوني مساء امس الاربعاء، ان لجنة تعيين القضاة في عهده لم تعين قاضياً عربياً في المحكمة العليا لانها لم تجد القاضي المناسب!

وقال المستشار القانوني السابق للحكومة البروفيسور يتسحاق زمير، في البرنامج ذاته، انه لا يعتقد ان سبب عدم تعيين قاضٍ عربي في المحكمة العليا هو الانتماء القومي، انما القضية هي قضية كفاءة!

وكان وزير القضاة الأسبق حاييم تصادوق قد اشار الى انه جرى تقليد بأن يعين في المحكمة العليا، دائماً، قاضٍ يهودي من اصل شرقي وقاضٍ يهودي متدين وامرأة قاضية. ولم يفسر عدم قيامه، في حينه، بالمبادرة الى تعيين قاضٍ عربي. ولكنه قال: «لقد آن الاوان لذلك».

# رئيس الوفد الفلسطيني لمفاوضات اللاجئين – عضو في المجلس الوطني!

## * تأخير استئناف المفاوضات بسبب «احتجاج» اسرائيل *

● اوتاوا – «و.ص.ف.» – تم تأخير موعد استئناف اجتماع لجنة اللاجئين في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف، امس الاربعاء، في اوتاوا بعد ان احتج الوفد الاسرائيلي على وجود عضو في منظمة التحرير الفلسطينية في رئاسة الوفد الفلسطيني.

وقد اعلن المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي ان هذا الوفد ضم محمد الحلاج عضو المجلس الوطني الفلسطيني، وهو رئيس الوفد الفلسطيني الى المفاوضات.

من جهة ثانية اعلن المتحدث باسم الحكومة الكندية رودني مور ان الاجتماع الذي كان مقرراً عقده في الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي سيعقد في وقت لاحق.

ولم يوضح ما اذا كان الاجتماع سيعقد بحضور او بغياب الوفد الفلسطيني.

واضاف ان الوفد الاسرائيلي لم يلحظ وجود محمد الحلاج الا بعد وصوله الى مركز مؤتمرات اوتاوا حيث كان من المقرر عقد الجولة الثانية من المفاوضات صباح امس.

# عسكريون في الجيش الالماني متورطون في عضوية «النازية الجديدة»

● بون – كشفت الاذاعة الالمانية، صباح امس، عن تورط ضباط وجنود في الجيش الالماني بالاعتداء على الاجانب طالبي اللجوء السياسي في المانيا.

واشارت الاذاعة الى ان (٢١) حالة اعتداء تورط فيها جنود وضباط ألمان.

وقال مندوب الجيوش في مجلس النواب الالماني، ألفرد بييهل، ان ضابطي صف وجنوداً، رفض الكشف عن عددهم، هم متورطون في (٢٠) اعتداء قام بها عناصر «النازية الجديدة» على مراكز طالبي اللجوء.

# نشاطات واسعة استعدادا لاستئناف جلسات مؤتمر جبهة الناصرة!

## * لاسباب تقنية، جرى تأجيل المؤتمر من هذا السبت الى السبت التالي (٩٢/١١/٢١) * عريضة جماهيرية ضد اقامة سجن في الناصرة *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لاسباب تقنية جرى تأجيل الجلسة الثانية لمؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية، التي كان مقررا عقدها هذا السبت، الى السبت التالي (١٩٩٢/١١/٢١)، وستكرس، كما كان مقررا لسماع ومناقشة ثلاثة بيانات، العمل البلدي، العمل النقابي والعمل الجبهوي الشعبي وتأتي هذه الجلسة بعد ان انجز المؤتمر في اجتماعه في ٩٢/١٠/١٠. المهمة الاولى وهي اقرار الدستور الجديد للجبهة. ومن المقرر ان تعقد جلسة ثالثة للمؤتمر لانتخاب هيئات الجبهة، المجلس ولجنة المراقبة والدستور.

وقد فرغت لجنة الدستور من اعداد النص النهائي للدستور بعد ان ادخلت كل التعديلات والاقتراحات التي اقرت في المؤتمر. ويواصل مكتب الجبهة اجتماعاته المكثفة لمناقشة البيانات التي ستقدم في جلسة ١١/٢١ وكذلك بحث الامور التنظيمية الاخرى.

وتشهد قطاعات المدينة المختلفة نشاطا بارزا حيث تعقد الاجتماعات للاجهزة الجبهوية وانتخاب مندوبي هذه القطاعات في مجلس الجبهة (بموجب الدستور الجديد ثلاثة مندوبين عن كل قطاع) وكذلك تستعد مركبات الجبهة لانتخاب مندوبيها.

وقد عقدت عدة اجتماعات نسائية بهدف زيادة الاتصال بالنساء الجبهويات وتفعيلهن، لتحقيق احد اهداف الجبهة المعلنة والمقرة في الدستور وهو «تعزيز مكانة المرأة في الحياة النصراوية العامة وفي هيئات الجبهة».

ومن جهة اخرى فقد بدأ نشيطو الجبهة في احياء الناصرة المختلفة بحملة جمع تواقيع على عريضة موجهة الى وزير الشرطة، تستنكر المخطط الذي اعلن عنه والقاضي بتحويل مبنى قيادة الجيش في الناصرة «العمارة» الى سجن وتطالب العريضة باعادة هذا المبنى الى سلطة البلدية لاستخدامه في احتياجات هامة لسكان المدينة.

# الاحتلال يصادر الاراضي في قرية دير الحطب لشق شارع للمستوطنين!

## * تواجد عسكري مكثف في نابلس * اعتقالات واحكام قاسية في جنين والقدس والخليل *

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - فيما شهدت مدينة نابلس والقضاء، امس، تواجداً عسكرياً مكثفاً، باشرت جرافات المستوطنين من مستوطنة «ألون موريه» اعمال التجريف لاكمال شق الشارع الاستيطاني وتوسيعه الذي يمر عبر اراضي قرية دير الحطب وذلك تحت حراسة عسكرية كبيرة وباشراف ما يسمى بالادارة المدنية في نابلس.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان قوات الاحتلال اقامت الحواجز العسكرية على شارع جنين - حيفا وجنين - نابلس، واستفزت الاهالي ودققت في بطاقاتهم بحثاً عن مطاردين، فيما حكمت المحكمة العسكرية في جنين على الشاب يوسف محمد سليمان سباعنة (٢٤ عاماً) من جنين بالسجن الفعلي (٢،٥) سنة لاسباب امنية. وعلى الشاب عمار محمود غنام من برقين بالسجن الفعلي (٧) اشهر وغرامة مالية (٥٠٠) شاقل لاسباب امنية. فيما اعتقل ثمانية شبان من السيلة الحارثية بعد مداهمة منازلهم. وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس على رائد الكرمي (١٩ عاماً) بالسجن الفعلي (٢،٥) سنة «لاسباب امنية» وهو معتقل منذ (٩١/١٢/١٩).

● نابلس ●

شهدت مدينة نابلس يوم امس انتشاراً عسكرياً مكثفاً، وخاصة في محيط جامعة النجاح والمدارس ومنطقة الدوار المركزي.

ومن ناحية ثانية رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن مخيم عسكر بعد ان كانت قد فرضته بعد عصر امس الاول في اعقاب تعرض دورية عسكرية لاطلاق نيران كثيفة وقد داهم جنود الاحتلال خلال الحظر العديد من المنازل وشنوا حملة بحث وتفتيش واسعة النطاق.

وقامت قوات الاحتلال امس بتسييج قطعة ارض في قرية صرة واعلانها منطقة عسكرية مغلقة يمنع دخولها بدعوى القاء زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية من داخل الاراضي، كما قام الجنود بقطع العشرات من اشجار الزيتون.

واعتقل الجنود الشاب خليل القيم (٢٤ عاماً) من نابلس وهو مطارد منذ بداية الانتفاضة، وكان جنود الاحتلال قد نصبوا كميناً للشاب، وداهموا المنزل الذي مكث به وهو منزل وصفي حمدان في شارع حيفا واعتقلوا ابنه سامر (١٨ عاماً) واعتدوا على زوجته بالضرب المبرح حيث نقلت الى مستشفى الاتحاد لتلقي العلاج.

● رام الله ●

واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية شن حملة الاعتقالات العشوائية في رام الله وقراها.

● القدس ●

اعتقل جنود الاحتلال يوم امس في سوق خان الزيت الشاب رائد سليمان الطويل (١٨ عاماً) اثر تعرض دورية عسكرية راجلة لهجوم بالزجاجات الفارغة، وانهال الجنود على الشاب بالضرب المبرح.

وبالقرب من مدرسة الرشيدية اعتقلت قوة عسكرية ثلاثة فتيان

وفي حي الطور قام جنود الاحتلال باحتجاز سيارة ركاب فلسطينية من غزة بدعوى دخولهم القدس دون الحصول على تصاريح.

● الخليل ●

وجرت صباح امس مواجهات في انحاء متفرقة في الخليل واللواء، وهاجم الشبان دورية عسكرية بالحجارة في عين سارة وحطموا زجاج حافلة اسرائيلية في الظاهرية. ورشقوا دوريتين عسكريتين في جبل الرحمة ومحيط الجامعة.

وعلى صعيد آخر افاد ذوو المعتقل جهاد ابو عمر (٢٧ عاماً) من سكان الخليل المعتقل منذ ثلاثة اسابيع في سجون الاحتلال ان حالته الصحية في تدهور مستمر.

الجبهة في بيان، خاص

### ادانة سياسة الفقر الحكومية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن قلقها جراء زيادة حدة الفقر والتقاطب الاجتماعي وتردي الاوضاع الاجتماعية للفئات المسحوقة في السنوات الاخيرة. ووجهت اصبع الاتهام والمسؤولية والادانة الى السياسة الحكومية المنتهجة، سياسة افقار الفقراء واغناء الاغنياء، مؤكدة ان الفقر ليس لعنة من السماء بل نتاجا فاسدا لسياسة فاسدة.

وجاء ذلك في البيان الذي اصدرته الجبهة وعممته على وسائل الاعلام، تعقيبا على المعطيات الصارخة التي نشرتها مصلحة التأمين الوطني عن حصيلة الاوضاع الاجتماعية في البلاد.

واشارت الجبهة في بيانها الى ان زيادة حجم ونسبة الفقر تكمن في السياسة المنهجية الحكومية التي ادت في السنوات الثلاث الاخيرة الى سحق الاجور الحقيقية بنسبة (٧٪)، في الوقت الذي قدمت فيه الحكومة مختلف اشكال الدعم والتسهيلات والامتيازات خاصة في مجال الضرائب لارباب الرأسمال الكبير.

وحذرت من تدهور الوضع بسبب مواصلة الحكومة الحالية لسياسة الافقار المتجسدة في الميزانية العامة للعام (١٩٩٣).

واكدت الجبهة ان انتهاج الحكومة لسياسة سلام حقيقي مع شعوب المنطقة وبالاساس مع الشعب الفلسطيني ووقف الاستيطان وتخفيض نفقات التسلح بشكل جدي وكبير، من شأنه التقدم نحو الازدهار الحقيقي والرفاه الاجتماعي.

ونوهت الى انها ستضع موضوع الضائقة الاجتماعية والفقر على رأس جدول اعمال المجلس القطري للجبهة الذي سيعقد في (٩٢/١١/٢٨) في الناصرة بما في ذلك وضع برنامج عمل شعبي وبرلماني ونقابي واسع.

### حي الخروبية في شفاعمرو عطشان

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - ما زال اهالي حي الخروبية في شفاعمرو يعانون من مشكلة انقطاع المياه منذ شهور وبشكل متواصل وخاصة في اشهر الصيف الحارة الماضية مما سبب لهم مشقات وصعوبات جمة.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد صالح سواعد قال: منذ اكثر من سنة ونحن (اهالي الحي) نعاني ظروفا صعبة جدا نتيجة انقطاع المياه ورغم توجهنا للبلدية ولكن مطالبنا يبدو انها لم تلق اذانا صاغية ولذلك نتوجه مرة اخرى عبر جريدة «الاتحاد» الى ادارة بلدية شفاعمرو ونطالبها بحل جذري وسريع لهذه المشكلة الانسانية.

هذا وقد اتصل مراسلنا مع نائب رئيس بلدية شفاعمرو المسؤول عن قسم المياه في البلدية الشيخ فهيم عليان فقال ان البلدية قامت بتجهيز خرائط للحي من اجل مد خط انابيب جديدة وانه خلال الشهر القادم سنبدأ بالمشروع.

### امس: انهاء اضراب مستخدمي مجلس باقة الغربية

● باقة الغربية - لمندوب «الاتحاد» - انهى مستخدمو المجلس المحلي في باقة الغربية اضرابهم عن العمل الذي استمر اكثر من شهر وعادوا امس لمزاولة اعمالهم في المجلس بعد ان تم دفع جميع رواتب الموظفين عن شهري ايلول وتشرين الاول الماضيين.

وفي حديث مع رئيس المجلس المحلي السيد جلال ابو طعمة قال ان المجلس اتم تسديد جميع رسوم الضمانات الاجتماعية الخاصة بحقوق المستخدمين عن الفترة السابقة التي تتراوح بين ١١ الى ١٣ شهرا وبلغت حوالي ١،٥ مليون شيكل.

واعرب رئيس مجلس باقة الغربية عن اسفه «لكل لحظة اضراب» تمت في المجلس، مشيرا الى ان ادارة المجلس المحلي قررت اعادة ١٢ مستخدما ممن تم فصلهم من العمل مؤخرا من ذوي الاقدمية الطويلة في العمل لاسباب انسانية واقتصادية معا (التعويضات الباهظة). واضاف ان لجنة العمال والهستدروت اقترحا اعادة ٩ من المفصولين الى العمل الا ان ادارة المجلس اوصت باعادة ١٢.

من جهة ثانية قال رئيس المجلس ان الادارة عازمة على مواصلة تقليص جهاز المستخدمين حتى لا يبقى هناك اي عجز في باب المستخدمين وغيره من ابواب الميزانية وفقا للالتزام الذي وقع عليه المجلس مع وزارة الداخلية.

■ طردوا اصحاب المنزل... واغلقوه! ■



خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير ثائر ابو بكر - جنين

● قامت قوات الاحتلال مساء امس الاول الثلاثاء باغلاق منزل الشاب محمد يوسف سليمان تركمان (١٩ عاما) بحجة أنه اطلق الرصاص على المستوطن في ضاحية «صباح الخير» بتاريخ (٩٢/١٠/٢٧).

واغلق المنزل كما يبدو في الصورة اعلاه بلحام الاكسجين وبدون سابق انذار، بعد ان اقتحم الجنود المنزل واخرجوا اصحابه منه بالقوة.

ستة مواطنين فلسطينيين من قفين:

### اربع سنوات يقبعون في السجن بدون محاكمة!

● طولكرم - لمراسل خاص - أفاد ذوو ستة معتقلين فلسطينيين من قرية قفين قضاء طولكرم في سجن نابلس ان ابناءهم قيد الاعتقال الامني منذ أربع سنوات كاملة دون ان تبت المحاكم العسكرية في قرار اعتقالهم وأحكامهم.

وحددت محكمة طولكرم العسكرية يوم (١٨) الجاري تاريخا للنظر في الاتهامات المقدمة ضدهم وهم: عماد ابراهيم طعمة (٢١ عاما) وحسام ابراهيم زغلول (٢٣ عاما) ومحمد صالح طعمة (٢٤ عاما) ومجدي عجولي (٢٣ عاما) ويحيى خالد حرشة (٣٠ عاما) وعايد محمود النوري (٢٨ عاما).

ووجهت لهم المحكمة العسكرية تهمة قتل احد المتعاونين مع السلطات قبل اربع سنوات. وتم تأجيل محاكمتهم للمرة الرابعة على التوالي.

خطة هستدروتية عنصرية «لمكافحة البطالة»!!

## تشغيل اليهود في معسكرات الجيش والدروز والشركس لملاحقة قاذفي الحجارة في المناطق المحتلة!

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - خلال يوم دراسي عقد في بيت نشطاء الهستدروت في تل ابيب، وشارك في تقديم المحاضرات خلاله العديد من الاخصائيين في قضايا الضمان الاجتماعي والتشغيل من الهستدروت ومؤسسة «التأمين الوطني» جرى الحديث عن البرامج التي تم اتخاذها مؤخرا لايجاد اماكن عمل وتشغيل العاطلين عن العمل فيها. وهناك بعض القضايا اثارت الاستغراب فمثلا يجري حاليا اعداد مئة شخص من العاطلين عن العمل ضمن برنامج التأهيل المهني كي يقوموا بعد انتهاء الدورة بتجنيد قوى عاملة من بين العاطلين عن العمل للعمل في معسكرات الجيش، وان يعمل هؤلاء العمال بواسطة مقاولين بحيث لا يكونون من عاملي الجيش بشكل مباشر. وتهدف هذه الخطة لاستيعاب خمسة الاف شخص.

وجرى الكشف، ايضا، خلال اليوم الدراسي نفسه عن برنامج اخر يجري وفقا له استيعاب العاطلين عن العمل من بين الدروز والشركس ممن خدموا في الجيش ضمن برنامج «التأهيل المهني» كي يخدموا في «جهاز الامن الداخلي» في المناطق المحتلة، بكلمات اخرى تجنيدهم لقوة «حرس الحدود» مقابل دفع الاجر لهم. وقد فسر هذه الخطوة بقوله: «ليس كل رجل احتياط مؤهل لملاحقة الاولاد، وبدفعنا الاجر لهؤلاء المجندين لجهاز الامن الداخلي نكون قد وجدنا الحل ايضا لمشكلة البطالة في الوسط الدرزي»!! واضاف انه قد بوشر بتنفيذ هذا البرنامج.

## كلمة الاتحاد

# ما رأي الحمائم في ممارسات الحرب والقتل هذه ؟!

■ اربعة شهداء جدد سقطوا خلال ٢٤ ساعة، امس، ثلاثة منهم في قطاع غزة المحتل ورابع في بيت امر قضاء الخليل.

بينهم فتى في الخامسة عشرة من عمره. وبينهم رجل مسن يقارب الستين. اثنان منهم سقطا خلال مسيرة تعزية بالشهيد الاول، قرب بيت العزاء.

هذه المعلومات وحدها كافية لادانة القتلة، ولا نقصد فقط اولئك الجنود الذين يضغطون على الزناد بسهولة مرعبة، بل اولئك المسؤولين الذين ارسلوهم واعطوهم الاوامر الواضحة، بجريمة القتل المتعمد مع سبق الاصرار.

لن نسأل بالطبع عن الضمير، فلا احتلال مع ضمير.

ولن نسأل عن الانسانية فلا انسانية في الاحتلال.

ولن نسأل عن احترام مشاعر اهل الشهيد الاول الذين هوجموا في بيت العزاء، فالاخلاق تداس تحت بساطير جنود الاحتلال.

لكننا نسأل عن معنى ومغزى واهداف هذا القتل الجماعي، في هذا الوقت بالذات، خلال اجراء مفاوضات السلام في واشنطن. فهل هو تصعيد مقصود في القمع الاحتلالي؟

عندما سقطت صواريخ الكاتيوشا على شمالي الجليل الاعلى، يوم الاثنين الماضي، قطع الوفد الاسرائيلي المفاوضات مع الوفد اللبناني. فهل يريد الوفد الاسرائيلي من الوفد الفلسطيني، ان يقطع هو ايضاً المحادثات احتجاجاً على القتل الجماعي في الضفة والقطاع!

ان المتفوهين الاسرائيليين الرسميين، من رئيس الحكومة رابين ونازل.. يتحدثون باستمرار عن متطرفين يخربون على مساعي السلام ويسعون الى تفجير المفاوضات. وان حشرتهم في القرنة يعترفون بأن هناك ايضاً متطرفين اسرائيليين. ولكن ماذا نسمي تصرف «المعتدلين» القابعين في اروقة الحكومة ووزارة الامن وقيادة الجيش في المناطق المحتلة؟! أليسوا متطرفين ومخربين على المسيرة السلمية؟! وهل بهذا القتل يشجعون الشعب الفلسطيني على مواصلة المسيرة السلمية؟!

اننا لا نطرح الاسئلة فحسب. فمن الواضح ان هذه الحكومة تحتاج الى «فشخة في الرأس» حتى تصحو من اندفاعها المتهور نحو هاوية العنف والقمع والقتل.. وربما الحرب، كما يحدث في لبنان. فليس من المعقول ان تكون حكومة سلام، تلك التي تمارس هذه السياسة الحربجية القمعية التخريبية. قد تكون حكومة حرب.. حكومة ليكود.. حكومة زئيفي ايتان. والسؤال هو: ما رأي حزب ميرتس، الشريك في الحكومة؟ ما هو رأي حمائم حزب العمل؟ لماذا يصمتون؟! ألا يدركون انهم شركاء في هذه الحكومة والمسؤولية عن سياستها؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●

● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٩٢٦ و.٥.٥١٤.٤/٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥٣.٥١٤.٠). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في اعقاب النشر، امس الاربعاء، عن تصدير اسلحة اسرائيلية الى اوروبا الشرقية

# الحكام الجدد في اوروبا الشرقية يطعمون شعوبهم اسلحة اسرائيلية!

● بقلم: د. ادوار الياس ●



● عينة من المساعدات «الغذائية والطبية» التي ارسلتها اسرائيل الى شعوب اوروبا الشرقية! (صورة من ارشيف «الاتحاد») ●

● لم يوفر الرئيس السوفييتي السابق ميخائيل غورباتشوف منصة اقليمية او دولية الا واعتلاها ليعلن، بطيبة قلب مفرطة، عن «الفكر الجديد» و«العالم الجديد» ونزع السلاح بجميع انواعه الاستراتيجية والعادية. و«تحويل السيوف الى مناجل» والمصانع العسكرية الى مصانع مدنية لانتاج الاغذية والملابس والاحذية، ليستتب الامن والسلام في عالمنا وتسرح الذئاب الى جانب الاغنام في مروج الله الخضراء الواسعة، طلبا للماء والكلأ.

وكلها افكار انسانية غاية في الروعة. لكن، شتان ما بين الواقع المرير والافكار المحلقة مع عنان السماء!

وانطلاقا من تحليقاته الفكرية لم يدخر غورباتشوف جهدا في العمل على تفكيك المعسكر الاشتراكي واضعاف الجيوش السوفييتية في اوروبا الشرقية وقطع المعونات العسكرية عن الشعوب التي تعاني من التآمر الامبريالي عليها.

وكل هذا باسم «عائلة الشعوب» و«الحفاظ على كوكبنا الارضي» و«التعايش السلمي» و«وضع حد للحرب الباردة». وكلها شعارات انسانية غاية في الروعة.

ولكن! ما الذي جرى؟

ان تحليقات غورباتشوف الفكرية وجهت، في الممارسة الواقعية، ضربات موجعة الى الجيش السوفييتي، تنظيميا وصناعيا ومعنويا ومست كرامته في الصميم.

فالجيش تفكك وسيوفه لم تتحول الى مناجل، بل بقيت اسلحة فتاكة مستعملة في الحروب الاهلية والقومية المشتعلة في الاتحاد السوفييتي نفسه. والمصانع العسكرية التي اغلقت لم تتحول الى الانتاج المدني ولم توفر اماكن عمل جديدة لمئات الالف عمالها الذين قذفوا الى سوق البطالة.

ولكن، يجب ان لا يفهم مما ذكر اعلاه اننا من دعاة التطبيل والتزمير لسباق التسلح و«ميزان الرعب» والصناعات العسكرية وتصدير الاسلحة والمتاجرة بها. لكننا نرى الوجه الآخر للعملة.

والوجه الاخر للعملة يؤكد على ان نوايا غورباتشوف، المفرطة في طيبتها حتى السذاجة، لم تجد اذانا صاغية لدى الدوائر الامبريالية الغربية التي لم تتوقف عن صرف مئات مليارات الدولارات على الصناعات العسكرية وتصديرها والمتاجرة بها وتسليح كل الانظمة والتنظيمات المعادية لشعوبها في كل انحاء العالم.

وحينما تخاف الدوائر الغربية من مواجهة الفضائح على غرار «ايران غيت» الامريكية و«عراق غيت» البريطانية لا تتردد في اللجوء الى «امهر خبير» في التجارة العلنية والسرية للاسلحة، المتمثل بحكومة اسرائيل ومبعوثيها في الخارج.

ومن المعروف ان حكومات اسرائيل لعبت دورا كبيرا في امداد الانظمة الديكتاتورية والعصابات المعادية للانظمة التقدمية بمختلف اصناف الاسلحة. وشملت تجارتها اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وتحدت الحصار الذي فرضته الامم المتحدة على نظام الابرتهايد في جنوب افريقيا ومدته بكل حاجياته من الاسلحة.

والان جاء الدور على دول اوروبا الشرقية التي لم تسلم، سابقا، من الزعيق الاسرائيلي لانها كانت تمد الدول العربية وغيرها من دول العالم الثالث بالاسلحة لتدافع عن شعوبها.

وآخر حملة شنتها اسرائيل كانت ضد تشيكوسلوفاكيا، وبالذات ضد سلوفاكيا حيث تتركز صناعة الدبابات من طراز «تي - ٧٢» التي تصدر الى سوريا. وطالبتها باغلاق المصانع، باسم السلام والدمقراطية والحرية والحياة الغربية!

لكن الحكي شيء، والبحث عن اسواق جديدة لكسب المال شيء آخر. فبعد غياب الاتحاد السوفييتي و«خلو الميدان لحميدان» واسرعت اسرائيل الى عقد صفقات عسكرية مع دول اوروبا الشرقية.

وذكرت صحيفة «هآرتس»، امس، انه اقيم في وزارة «الامن» قسم خاص لتصدير الاسلحة الى اوروبا الشرقية. وجاء ان قيمة الصادرات الى هذه الدول بلغت، خلال العامين الماضيين، ١٠٠ مليون دولار. وانها شملت الذخيرة وقطع الغيار للطائرات والدبابات واسلحة متطورة استوردتها كل من بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والمجر ورومانيا!

وتعتقد الدوائر «الامنية» الاسرائيلية انه على الرغم من الوضع الاقتصادي الصعب في دول اوروبا الشرقية فانه لدى حكامها موارد كافية لتستثمرها في مجال التسلح.

هذا ما يهم حكام اسرائيل، وهذا ما يهم الدوائر الامبريالية. اسواق وتجارة وارباح. اما الشعوب وثرواتها ومستوى معيشتها وتطورها والسلام والامن ونزع السلاح فكله كلام بكلام وللاستهلاك المرحلي.

وبالمقابل، فان ملايين العاطلين عن العمل في اوروبا الشرقية، الذين اغلقت مصانعهم العسكرية والمدنية، لن يأكلوا الاسلحة المحلية او المستوردة، بل سيصعدون نضالهم ضد حكامهم الجدد لانتزاع الانجازات الاقتصادية - الاجتماعية التي وفرتها لهم الانظمة الاشتراكية السابقة.

## من «ايران غيت» الى «عراق غيت»!

● منذ اندلاع الحرب الايرانية - العراقية البائسة التي اكلت الاخضر واليابس وسقط ضحيتها مئات الالاف الابرياء من البلدين، وقف الاتحاد السوفييتي، ما قبل الحقبة الغورباتشوفية، موقفا مبدئيا ودعا الى وضع حد فوري للحرب ورفض امداد الطرفين بالسلاح، على الرغم مما كانت تربطه بهما من علاقات صداقة ومعاهدات تعاون متبادل، خاصة مع العراق.

لكن الدوائر الامبريالية الغربية التي كانت تجاهر بالعداء لايران والعراق سارعت، سرا، الى تقاسم الوظائف وصب الزيت على نار الحرب الملتهبة، طمعا في كسب المال واضعاف البلدين ليتسنى لها الهيمنة على هذه المنطقة الغنية بنفطها اضافة الى اهميتها الاستراتيجية بالنسبة للاتحاد السوفييتي السابق.

وكشفت فضيحة «ايران غيت»، التي اعلن عنها قبل سنوات قليلة، عن الدور القذر الذي لعبه «البنتاغون» في امداد ايران بالسلاح. واشارت اصابع الاتهام الى تورط وزير الدفاع الامريكي السابق كاسبر واينبرغر والرئيس الامريكي جورج بوش، في هذه الفضيحة.

وكانت بريطانيا قد تطوعت، سرا، لامداد العراق بالسلاح، على الرغم من الحظر المالي وفرض الهيمنة.

وتعصف بالدوائر البريطانية الحاكمة، حاليا، فضيحة اطلقت عليها وسائل الاعلام لقب «عراق غيت».

وبضغط من الرأي العام والمعارضة البرلمانية قررت الحكومة «فتح تحقيق كامل» في عمليات تصدير معدات عسكرية الى العراق استمرت حتى العام ١٩٩٠. وتشير اصابع الاتهام الى تورط اربعة وزراء في هذه الفضيحة.

وتتهم المعارضة البرلمانية حكومة المرأة الحديدية السابقة مارغريت تاتشر بانها كانت على علم بتصدير المعدات العسكرية الى العراق. كما تتهم حكومة ميجور الحالية بمحاولة اخفاء ادلة ذات علاقة بهذه الصفقة التجارية.

واضطرت المحكمة، امس الاول، الى تبرئة ثلاثة مسؤولين سابقين في شركة «ماتريكس تشرشل» قاموا بتصدير المعدات العسكرية الى العراق في اواخر الثمانينات، وذلك بعد ان ثبت ان حكومة تاتشر كانت على علم بنشاطهم.

واسرعت حكومة ميجور الى فرض السرية على العديد من الوثائق المرتبطة بالقضية، مما ادى الى اتهام الوزراء الاربعة بمحاولة اخفاء الادلة بحجة «المصلحة القومية».

اما المعارضة البرلمانية فتطالب باستقالة الوزراء المشتبه بهم. وتؤكد على انها تملك الادلة على ان شركات اخرى قامت، بمعرفة الحكومة وموافقتها، بالتحايل على الحظر المفروض على العراق وزودته بالمعدات العسكرية.

# «عصابة الفتيان»: فتى عمره (١٥) عاماً يحمل السلاح ويسطو ويسرق!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – رفض قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، الاستجابة لطلب محامي الدفاع، اطلاق سراح فتى من عكا (١٥) عاماً (الاسم محفوظ في ملف التحرير) اعترف صباح امس في المحكمة بأنه شارك في عمليات السطو المسلح التي نفذتها العصابة من عكا في مختلف انحاء البلاد. وقرر تمديد اعتقاله لمدة خمسة ايام.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الفتى وهو طالب في المدرسة الثانوية في عكا، صباح امس الاول، واستطاعت الشرطة حتى جلسة محكمة امس الكشف عن (١٧) عملية اقتحام تحت تهديد السلاح واستخدام السكاكين، نفذها افراد العصابة.

وجاء في بروتوكول الجلسة «وان الفتى اعترف باربع عمليات سرقة من سيارات ومحطات وقود. وهناك اساس للاعتقاد انه متورط في عمليات سطو اخرى». وقال محامي الدفاع في طلبه للافراج عنه: «يجري الحديث عن فتى في الثانوية وله ماض نقي. واعترف فور اعتقاله بما قام به. وقد أجبر للمشاركة بعد ان ضلله الآخرون حول نوعية العمليات. وفي بعض الحوادث كانت مهمته التواجد في المكان فقط. ولم يحصل على شيء مما سُرق. لذلك هناك حاجة لاطلاق سراحه واعتقاله منزلياً. وذلك لن يشوش على سير عملية التحقيق لان المتهمين معتقلون. واطلب الافراج عنه ليتمكن من مواصلة تعليمه. وبامكان الشرطة زيارته متى شاءت في البيت للتأكد من وجوده».

ويرر القاضي ايتان مغين رفضه الافراج عنه وتمديد اعتقاله. وقال في قراره: «يجري الحديث عن فتى اعترف بعدة اعمال سطو استخدم فيها السلاح. وتجربة الحياة تؤكد ان مخالفي القانون يميلون لاخذ شهود بسطاء، بشكل تعسفي، ليطلعوا على اعمالهم. لقد اعتقل فقط يوم امس ووجهة نظره واعترافه الاولي يدينه، على الاقل بجزء من العمليات الخطيرة التي تم الكشف عنها. وعلى ضوء خطورة ما قام به اعتقد ان تعليمه يجب ان يؤجل مؤقتاً، حسب ما يقتضي التحقيق، ولمنع اي تشويش في عملية التحقيق، خاصة انه لم يعرف حتى الآن: هل اعتقل كل من له ضلع في عمليات السطو؟ وما هو مصير الممتلكات التي سُرقت؟».

## كل الاوراق الثبوتية لم تقنعهم:

# موظفو دائرة الاجراء والتنفيذ يعتدون على شاب من سخنين بالركل والضرب حتى الاغماء

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – اعتدى موظفو دائرة الاجراء والتنفيذ، امس الاربعاء، على "الشاب رسلان يوسف ابو يونس (٢٦ عاما) بينما كان جالسا في حانوت والده لبيع الأدوات الكهربائية، الامر الذي استدعى نقله بسيارة اسعاف الى المستشفى لتلقي العلاج.

وقال رسلان لمراسلنا: جلست بدل والدي في الحانوت بينما ذهب لاداء الصلاة. واقتحم الحانوت موظفو دائرة الاجراء والتنفيذ برفقتهم ثلاثة من رجال الشرطة وبشكل استفزازي «لا شور ولا دستور»، بدأوا بالحجز على ادوات واجهزة كهربائية من الحانوت.

واضاف رسلان: «حاولت ان اشرح لهم ان المحل ليس ملكي وابرزت لهم رخصة الحانوت وفواتير حسابات الضريبة ورأوا بأم اعينهم ان المحل غير مسجل باسمي. ورغم هذه الاوراق الثبوتية الا انهم اصروا على الحجز.. رفضت ذلك وطلبت منهم انتظار عودة والدي، صاحب المحل. ودار بيني وبينهم نقاش فلم «يعجبهم» اصراري فهجموا علي وبدأوا بركلي وضربي بالايدي في جميع انحاء جسمي، بينما رجال الشرطة لم يحركوا ساكنا، فاغمي علي ولم استيقظ من الغيبوبة الا في سيارة الاسعاف».

وسأل مراسلنا المعتدى عليه عن سبب المشاكل بينه وبين موظفي دائرة الاجراء والتنفيذ، فقال: «في العام ١٩٨٣ سجل شقيقي حانوتا للادوات الكهربائية في الضريبة على اسمي وخلال خمسة اشهر غرق في ديون هائلة واعلن افلاسه فاغلق «التمرة»، طبعا، ومنذ ذلك الوقت وهم يطالبونني بديون «مستحقة» للضريبة بقيمة (١٧٠) الف شيكل».

واكد عدد كبير من الاهالي انهم شاهدوا الاعتداء الوحشي على الشاب.

ويشار الى ان الشاب رسلان غير قادر على العمل اثر حريق اندلع في عام ١٩٧٩ في المكان الذي عمل فيه وراح ضحيته ثلاثة عمال، وباعجوبة نجا من الحريق، ولديه اوراق ثبوتية.

وعلم مراسلنا ان الشرطة اعتقلت يوسف عبد خليل خلايلة وياسم يوسف ابو يونس بتهمة الاعتداء على موظفي دائرة الاجراء!!

هذا، وقدم المعتدى عليه شكوى ضد موظفي دائرة الاجراء.

# معرض الرسوم اليهودي – العربي بعنوان: «الفن لغة عالمية»



● جانب من معرض الرسوم اليهودي – العربي بعنوان «الفن لغة عالمية»، الذي افتتح مساء امس الاول الثلاثاء في بيت بيرل، وتشارك فيه الفنانة سناء راشد من دبورية (وتظهر في وسط الصورة) والفنانتان لينا غوزمان وغيلا ادار من كيبوتس غزيت. وقد اعلن الفنان تومي بروشطاين، مدير كلية الفنون في معهد المزرعة، لمراسلنا ان رسومات سناء راشد (التي التقطت الصورة بقربها) تدل على انها فنانة حقيقية. ودعاها الى الانتساب لنقابة الرسامين.

(كتب وصور محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

## اعتداء بوليسي وحشي على شاب عربي من الطيبة

# ضربوا رأسي في الحائط حتى سال دمي.. ثم قالوا: نأسف.. ضربناك بالخطأ!!

### * نقل الشاب الى المستشفى بعد اصابته بنزيف حاد *

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – «افراد الحرس المدني (الهاچه) اعتدوا علي بالضرب حتى نزف الدم من جفن عيني وانفي وفمي».. هذا ما قاله العامل عفيف مصطفى العميق من الطيبة (٢٢ سنة).

وقال عفيف ان الاعتداء تم على قارعة الطريق يوم (٩٢/١١/٧) في الطريق الواصل بين رعنانا وهرتسليا، في ساعات الليل، بعد خروجه من مكان عمله في مطعم في رمات هشارون.

وقال: «ان سائقي سيارات الاجرة (التاكسي)، وهم من اليهود، رفضوا نقلي الى بلدي واضطررت للسير على القدمين على امل ان اجد وسيلة سير تنقلني. وفي الطريق توقفت سيارة شرطة وسألني احدهم وهو بلباس «الهاچه» عن اسمي وعنواني، وعندما اجبته ترجل من السيارة وطلب هويتي وقبل ان اعطيه الهوية اخذ يوجه إلي اللكمات حيث ارتطمت بالسيارة من دون أن يمنحني فرصة الكلام.. وقال: انت معتقل! وطلب من شرطي آخر ان يضع القيود في يدي ثم اجبراني على ركوب سيارتهما ونقلاني الى نقطة الشرطة في رعنانا، وهناك انهالا علي بالضرب من جديد ودقا رأسي في الحائط، وكل ذلك ويداي مقيدتان. وقد وجه إلي افراد الشرطة الاهانات من خلال الاستعداد لاتهامي بأية سرقة او عملية سطو في المنطقة. ثم نقلاني الى مركز شرطة كفارسابا وانا اكاد افقد الوعي من جراء الضرب الذي تلقيته على وجهي وفي رأسي».

«وفي مركز كفارسابا جاءني محقق وتكلم معي باللغة العربية وسألني عمن ضربني، ثم اقتادني لاغسل جروحي وازيل الدم عن وجهي، وطلب مني تشخيص الذي ضربني فأشرت اليه، لكن الشرطي انكر الامر.. عندها اقترح علي المحقق تقديم شكوى ضد الشرطيين، لكنني لا اعرف اسميهما ومع ذلك فسوف اتقدم بشكوى ضدهما. وقد اصبت بنزيف لم يستطع افراد الشرطة ايقافه. فنقلوني الى مستشفى مئير (في كفارسابا) حوالي الساعة الخامسة صباحاً، وهناك قضيت يومين حيث منحوني شهادة طبية لطبيب العائلة».

ويشار الى ان الضابط الذي نقله الى المستشفى قال له: «نحن آسفون، لقد وقع معنا خطأ»!!



● عفيف مصطفى العميق بعد ايام من الاعتداء عليه. وما زالت عينه اليسرى متورمة ومنتفخة من شدة الضرب ●

# صاحب الحانوت المسروق.. حقق مع المتهم.. وأحضر للشرطة تسجيلا صوتيا باعترافه

## عندها اعلنت الشرطة: تمكنا من الامساك بطرف الخيط لموجة السرقات في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ... واخيرا تمكنت شرطة الناصرة من الامساك بطرف الخيط الذي سيوصلها – كما قال مندوبها في محكمة الصلح في المدينة، امس الاربعاء – الى شبكة اللصوص التي عملت في المدينة في الاسابيع الاخيرة بشكل مكثف ونفذت عشرات السرقات من البيوت والمحلات.

ولكن، يتضح ان هذا الكشف لم يتم بشطارة الشرطة. انما بفضل احد التجار المسروقين الذي تولى مهمة الشرطة وقام بالتحقيق بنفسه في الموضوع. والرجل هو صاحب حانوت احذية يقع في سوق المدينة. في يوم ١٩٩٢/٩/٢٢ سرقت بضاعة من الحانوت بقيمة ٤٠ الف شيكل. فأخبر الشرطة طبعا. ولكنه لم يركن اليها. لذلك بدأ يتقصص بنفسه. ووصل الى شخص معروف بماضيه الفني في السرقات (عمره ٢٦ عاما) وجلس معه. واستدرجه حتى اعترف بانه سرق محله سوية مع آخرين (وذكر اسماءهم). وبأنه باع البضاعة بأسعار رخيصة في جنين. بل وطاب للص «الذكي» الكلام.. فاعترف بأنه قام بسرقة عدد من البيوت في حي الفاخورة في المدينة. ولم ينتبه اللص ان كل ما قاله يلتقط بواسطة آلة تسجيل مخفية، وسيكون دليلا دامغا ضده.

عندئذ، توجه صاحب الحانوت الى الشرطة وهو يحمل الشريط المسجل. فلم يبق لرجال الشرطة الا ان يعتقلوا اللص. وعندما اخذت بصماته، تبين انها البصمات نفسها التي وجدت في بيت المحامي نبيل حايك، الذي سرقت منه بعض الحلي والمبالغ النقدية في ٢٨ تشرين الماضي.

وعليه، فقد وجهت اليه التهم بتنفيذ كل السرقات في تلك الفترة. ولكنه نفى التهمة. ورفض الحديث عن زملائه. وقال في المحكمة امس الاربعاء: «ولا يوجد ضدي اي شيء حتى يعتقلوني. الشرطة جمعت عدة قضايا واتهمتني بها ظلما. انا لم ادخل بيت المحامي نبيل حايك ولا اي بيت». وعندما سئل عن سبب وجود بصماته في بيت نبيل حايك، «وهل هو صديقك؟». أجاب: «ليس صديقي. ولم ادخل بيته في حياتي».

لكن القاضي حاييم غلباز، امر بتمديد اعتقاله ١٥ يوما.

## في مستشفى للامراض العقلية:

# مريض نفساني يقطع رأس مريض آخر!

● وارسو – «و.ص.ف» – افادت وكالة الانباء البولندية (پاپ)، امس الاربعاء، نقلا عن مصادر في الشرطة ان مريضا في مستشفى برانيس للامراض العقلية (جنوب غرب بولندا) قطع رأس مريض آخر بسكين مطبخ ومن ثم نقله ملفوفا بكنزة الى مطعم المستشفى ساعة الغذاء.

والقاتل البالغ من العمر (٦٩) عاما مصاب بمرض الفصام ويعالج في المستشفى منذ (٤٣) عاما. اما الضحية فهو ضرير ومصاب بمرض الفصام ايضا ويعالج منذ (٣٨) عاما.

وقد رفض مدير المستشفى التعليق على الحادث مشيرا الى انه اول حادث من هذا النوع يشهده في حياته المهنية.

# خطوة اولى نحو المريخ.. في المحيط المتجمد الجنوبي!

● واشنطن – الوكالات – تنوي وكالة الفضاء الامريكية «ناسا»، والمؤسسة الوطنية للعلوم، هذا الشتاء، القيام بأولى خطواتهما نحو المريخ في المحيط المتجمد الجنوبي، اكثر مناطق الارض صعوبة للعيش فيها والتي تشبه كوكب المريخ من جوانب عدة.

وقال جون رومل، احد رؤساء البرنامج، ان المهمة المسماة «انتراكتيك سبايس انالوغ بروغرام» تهدف الى اختبار المواد والتقنيات التي ستستخدم يوما على المريخ. وتتضمن الدراسة واستكشافا يقوم به اناس آليون واختبارات على التجهيزات المستخدمة لمساعدة البشر في بيئة بعيدة».

وسيستخدم الباحثون تقنية الوجود عن بعد حيث يقوم انسان آلي مزود بكاميرا بتنفيذ ما هو مطلوب منه متتبعا حركات رأس احد العلماء. كما يتضمن البرنامج النزول الى داخل فوهة بركانية. ومن المقرر ان ينجز البرنامج في كانون الاول المقبل.

## الشرطة كانت سجلت في الملف «قتل على خلفية قومية»:

# العثور على جثة قادم جديد، بعد ثمانية اشهر، والقاتل زميل له، فر من البلاد قبل سبعة اشهر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد ثمانية اشهر من اختفاء القادم الجديد الكسندر برونوتشنيك الذي استوطن في مستوطنة «متسبيه اريحا» وعجزت الشرطة وافراد «حرس الحدود» عن العثور عليه.. سجلت الشرطة في الملف، في حينه، انه قتل على خلفية قومية، واغلقت الملف!

وعثرت الشرطة، امس الاول، على جثة في مرحلة متقدمة من التعفن (هيكل عظمي) في احد الاحراج القريبة من بيت شيمش. واقر معهد تشريح الطب الشرعي في ابو كبير، امس الاربعاء، بعد فحص دقيق، ان الجثة هي جثة برونوتشنيك. واكد ان تخطيط الاسنان يؤكد ذلك.

وعثر على الجثة ملفوفة بكيس من النايلون والى جانبها، داخل الكيس، الملابس.

وقالت مصادر في الشرطة ان برونوتشنيك قتل طعنا بالسكين وان القاتل طعنه عدة طعنات. كما يتبين من وضع القميص المقطع. واكدت ان عملية القتل نفذت على خلفية جنائية، بسبب ديون!

واضافت مصادر الشرطة ان المتهم الرئيسي في قتل برونوتشنيك هو قادم روسي يُدعى الكسي غرشوفيتش، ولكنه ليس يهوديا، وكان قد غادر البلاد قبل سبعة اشهر الى احد دول رابطة الدول المستقلة.

وكان المغدور يعمل لدى غرشوفيتش، الذي كان يقطن في احدى المستوطنات بالقرب من القدس، في المتجرة. وان المغدور خرج بتاريخ (١٨) آذار الماضي من منزله في الصباح متوجها الى العمل ومنذ ذلك التاريخ لم يعد الى البيت.

وكانت الشرطة قد حققت مع صاحب المتجرة الا انه نفى وصول برونوتشنيك الى مكان العمل في ذلك اليوم!

وبعد اسبوع من اختفاء برونوتشنيك عثرت الشرطة على سيارته في حي «هارنوف» في القدس، ووجدت في الصندوق الخلفي بقعا كبيرة من الدم.

وحاولت الشرطة في حينه تأليب رأي جالية القادمين الجدد من رابطة الدول المستقلة ضد العرب ولذلك اتهمت ان احد المواطنين العرب قام باختطاف برونوتشنيك وقتله!

# وفاة الشابة من عبلين التي وُجدت في بيتها والرصاصة في رأسها

### * الشرطة: التحقيق يفيد بأنها انتحرت.. ولم نعتقل اي شخص *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» احمد حمدي – توفيت صباح امس في مستشفى «رمبام» في حيفا الشابة نهى الياس (شاهين) من قرية عبلين متأثرة بجراحها الخطيرة نتيجة الحادث المأساوي الذي وقع عصر يوم الاثنين الماضي، حيث وجدت ملقاة في منزلها مخضبة بدمائها اثر رصاصة اطلقت على رأسها من مسدس.

وتم نقل جثمان المرحومة الى ابو كبير للتشريح.

وفي حديث لمراسلنا مع الناطق الرسمي بلسان شرطة شفاعمرو الضابط دافيد. فرنكل قال ان الشرطة في المراحل النهائية من التحقيق بالحادث. ولكننا لم نحصل حتى الآن على نتائج التشريح في ابو كبير، ولكن هذا لا يغير النتيجة التي وصلت اليها الشرطة بأن الحادث هو حادث انتحار. وانكر ان يكون الحادث جنائياً. واضاف: لا نستطيع تغيير مجرى التحقيق الا اذا تبين لنا امر جديد مثير.

ونفى الضابط فرنكل وجود معتقلين مشبوهين لهم علاقة بالحادث. ورداً على سؤال مراسلنا حول ترك زوجها الشرطي مسدسه مليئاً بالذخيرة في البيت، قال: لا يوجد دليل على ذلك. ولكن اذا كان هذا مخالفاً للقانون فالمسؤولون عنه يحاسبونه. ولكن هذا لا يعني أن القانون يمنعه من وضع مسدسه في البيت.

هذا وقد علم مراسلنا بأن جثمان المرحومة سينقل غداً الى قرية ترشيحا، مسقط رأسها حيث سيتم تشييع جثمانها غداً الخميس.

ومن الجدير ذكره ان المرحومة هي من سكان قرية ترشيحا وزوجها من سكان سخنين.

## ضرب زوجته بالمكتة في كل انحاء جسمها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مواطن من الناصرة اعتقل في شهر تشرين الثاني من السنة الماضية بتهمة ضرب زوجته والتنكيل بها. وفي حينه اصدر القاضي قراراً بسجنه مع وقف التنفيذ اربعة اشهر لمدة سنتين. وفي يوم امس قدم الى المحكمة مرة اخرى لنفس التهمة فاصدر القاضي قراراً بتغريمه بثلاثمئة شيكل واضافة سنة مع وقف التنفيذ على القرار الاول.

وكانت الزوجة قد تقدمت بشكوى ضده في الشرطة يوم ٩٢/٥/٢ حيث قام بضربها بواسطة المكتة على جميع انحاء جسمها. وكما تبين من ملف التحقيق فان الزوج كان مدمناً وفطم في الفترة الاخيرة.

## العثور على رشاش عوزي في بيت مواطن في كفركنا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في اثناء تفتيشات قامت بها شرطة الناصرة، بعد ان وصلها بلاغ تلفوني، وجدت في بيت احد سكان كفركنا (٣٨ عاماً) رشاش عوزي وكمية من الذخيرة. وفي يوم امس قدم الى محكمة الصلح لتمديد اعتقاله مرة ثانية وطلب ممثل الشرطة ان تمدد فترة الاعتقال لعشرة ايام لكن القاضي اكتفى بتمديده حتى يوم امس (الاربعاء).

ففي يوم ٩٢/١١/٥ وصل بلاغ الى الشرطة ان اسلحة مخبأة في مخزن يتبع لاحد مواطني كفركنا ووصف الشخص المكان بالضبط. فوصلت الشرطة الى هناك حيث وجدت رشاش عوزي مع علبة ذخيرة مخبأة في صندوق تابع للجيش. وبعد التحقيق مع صاحب المخزن قال انه وجد هذا الصندوق قبل عدة ايام في كرم زيتون في المنطقة المجاورة للقرية. وفي حينه اعتقلته الشرطة وحققت معه ولم تنه التحقيق بعد.

## السجن مع وقف التنفيذ.. لمواطن هدد باستعمال مسدسه!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «وانظري، يوجد لي مسدس. انا لا اخاف من اي شخص ولا تهمني العائلة ولا الاولاد ولا أي شخص آخر. أتسمعين؟». قال احد سكان الزينة (٥٦ عاماً) لموظفة احد المحامين في الناصرة وهو يلوح بمسدسه في الهواء. وفي يوم امس اصدرت المحكمة قراراً بسجنه مع وقف التنفيذ لمدة شهرين خلال عامين.

وكان المتهم قد حضر الى مكتب المحامي يوم ٩٢/٣/٢ الساعة العاشرة صباحاً واخرج المسدس من جيبه وبدأ يهدد الموظفة بهتك تخريبها. واعترف المتهم، وهو يعمل في شركة حراسة، يوم امس بما جاء في لائحة الاتهام.

# «وحدات المستعربين»

● نقدم للقراء ترجمة كاملة لكراس «وحدات المستعربين» الذي وزعته حركة «يوجد حد» والذي اثار اليمين المتطرف واوساطا من «اليسار»، لما تضمنه من حقائق مذهلة عن ممارسات وحدات المستعربين «شمشون» و «دوبدوفان» الى جانب مقابلة اجرتها «عل همشمار» مع عضو الكنيست من «ميرتس» ران كوهن.




**طولكرم، آذار ٩٢**

في ٢٢ آذار ٩٢، وفي معلب كرة القدم في طولكرم، اطلقت النار على جمال رشيد غانم (٢٣ سنة) وقتل، وكان مطلوبا من قبل قوات الأمن، وقد قتل في اثناء اللعب بكرة القدم ولم يكن يحمل سلاحا.

الوصف التالي للحادث يقوم على اساس شهادات جباها يوفال غينبار من «بتسيلم»، من مكان الحادث.

جمال رشيد غانم، المقتول، لعب ضمن فريق شويكة. وفي بداية الشوط الثاني للعبة، كانت هناك ضربة ركنية لصالح شويكة، وكان جمال مقابل حارس المرمى تماما، على بعد ثلاثة امتار منه (في الجانب الشمالي للملعب)، عندما دخل الملعب اربعة اشخاص في لباس مدني. وفور دخولهم الملعب اشهروا مسدسات كبيرة وركضوا في اتجاه غانم. وحاول غانم الاختباء خلف الحكم، الا ان الحكم هرب، واطلق الاربعة النار في اتجاه غانم، حسب اقوال الشهود، بدون صيحة التحذير و/ أو اطلاق النار على الارجل. وحسب الشهود، ان غانم قتل عندما كان في نقطة تبعد لا اقل من ٥٠ مترا عن اقرب مخرج للملعب. والجمهور الذي حاول الخروج من المكان، اكتشف بأن الملعب مغلق من قبل الجنود.

**شهادة جمال ايوب**

«العب ظهيرا في فريق شويكة، ولعبنا يوم الأحد ضد فريق النقابات، بتركيبة ٤ - ٤ - ٢ حيث كان جمال يلعب على رأس الهجوم. وفي بداية الشوط الثاني كانت هناك ضربة ركنية لصالحنا، وتقدمت الى الأمام الى داخل خط الـ - ١٦، الى يسار حارس المرمى، وكان جمال الى يميني، ويبعد حوالي ٢٠ مترا مني. وفجأة شاهدت اربعة اشخاص في داخل الملعب يحملون السلاح، وقد جاؤوا من اتجاه البوابة، من خلفي. وشعرت انهم يريدون جمال، فامسك جمال بالحكم وقال له: احمني. ولكن الحكم رفض، وتركه، وعندئذ بقي وحده، لا يعرف هل يتجه يمينا ام يسارا، وعندها اطلقوا النار عليه.

لقد اطلقوا النار بدون اي تحذير، وبدون اية محاولة للإمساك به حيا، وجاء جندي ووضع قدمه على صدر غانم، وبدأوا في اطلاق النار باتجاهنا. وخرجت من الملعب.

تقرير «بتسيلم»، «اعمال الوحدات الخاصة في المناطق»، ايار ١٩٩٢

«يجري في المناطق اصطياد بشري لا رحمة فيه للمطلوبين ذوي المهام المركزية في الانتفاضة، الملطخة ايديهم بدم يهودي وفلسطيني. فالانتفاضة في طبيعتها، لا تترك للجيش حيزا كبيرا لمبادرات تنفيذية مستمرة، ولكن الهجمة ضد المطلوبين قد اثمرت مؤخرا ثمارا عسكرية، وبعد ان قتل عدد كبير من المطلوبين، سجلت حوالي ٣٠ حالة لعائلات المطلوبين الذين احضروا ابناءهم لكي يسلّموا انفسهم. وقد سبق ذلك توضيحات رسمية للعائلات، مرفقة بصور المطلوبين الذين قتلوا، وقيل في هذه التوضيحات ان تسليم النفس فقط ينجي ابناءهم من مصير مماثل وربما يخفف الحكم عليهم».

زئيف شيف - «هآرتس» ٩٢/٥/١

«اوامر البدء بإطلاق النار واساليب العمل المفروضة على جنود الوحدات الخاصة تمكنهم من استخدام سلاحهم بشكل غير محدد تقريبا. وفي كل الحالات تقريبا يكون لمطلقي النار غطاء من ناحية قانونية».

رقوبين بيدهتصور - «هآرتس» ٩٢/٥/٤

هناك أعمال «قانونية» غير اخلاقية. وفي كثير من الأحيان، يغطي المشرع - لاسباب ايديولوجية او براغماتية مختلفة - ايضا على اعمال غير اخلاقية عن سبق اصرار. وتتحول هذه الأعمال الى «شرعية» ولكن لا اخلاقيتها تبرز تحت ستار القانون ««كشير» ولكن منتن» يقولون عن فعلة من نوع هذه الأعمال.

هناك اعمال «قانونية» لا يمكن تعقبها من ناحية زمن حدوثها، وحتى بعد ذلك، على الرغم من «قانونيتها» اصطياد الناس بشكل مكثف لا رحمة فيه، هو من نوع الأعمال الـ «قانونية» هذه.

وهناك أعمال، لكي يجري القيام بها، يستلزم «تكوين حالة» للذين يقومون بها. ولهذا اليمت «شمشون» و «دوبدوفان».

ايها المواطن/ة العزيز/ة، ولقد قتلت «وحدات المستعربين» «والوحدات الخاصة» حتى الآن ٩٥ شخصا (آب ١٩٩٢) وجرحت عددا لا يحصى. حتى ولو ان الذين يخدمون في هذه الوحدات يغطيهم القانون، فان القتل يرافقهم وسيرافقهم سنين عديدة. هناك امور «قانونية» لا يقوم بها الناس «المنطقيون». وهناك وحدات لا يقبل الخدمة فيها الناس المنطقيون.

«يوجد حد»

# حول مقتل جمال رشيد غانم (١)

## البريج، تشرين الاول ١٩٨٩

في الرابع من تشرين الاول ٨٩ ارسلت وحدتان من وحدات «المستعربين» «شمشون» الى مخيم اللاجئين البريج في قطاع غزة. وكان هدف العملية، كما حدد للوحدات، «قتل الملثمين».

وصلت القوة الى المخيم قبيل الصباح. وفي حوالي الساعة الثانية ظهرا، لاحظت فرقة اخرى كانت في المراقبة، ملثمين يكتبون شعارات على احد البيوت، واقتربت الوحدتان الى المكان في سيارتين تحملان ارقاما محلية.

ولدى الوصول الى المكان لاحظ قائد احدى الوحدتين شخصا يركض الى داخل المخيم وكان ملثما يلبس «بدلة نينجا»، ويلبس في يديه قفازا مطاطيا وردي اللون وفي يده اليمنى عصا خشبية. وكان هذا الشخص يعرج قليلا (على ما يبدو من جرح اثر اصابته برصاصة اطلقت عليه قبلا، من جندي في الوحدة الاخرى). الا ان جريه كان سريعا جدا، والى جانبه شخص آخر يسنده ويلبس قميصا مخططا بخطوط خضراء - بيضاء.

وبدأ جنود الوحدة مطاردته في سيارة، وبعد ان اختفى في احد الازقة ترجل الجنود من السيارة اربعة منهم (ضابط، قائد الوحدة، وثلاثة جنود) وراحوا يطاردون الملثم وركضوا خلفه حوالي مائتي متر.

وفي مجرى المطاردة نفذ قائد القوة (حسب قوله) تعليمات اعتقال مشبوه بشكل كامل: صرخة «قف، جيش»، اطلاق النار في الهواء، اطلاق ثلاث رصاصات نحو الأرجل، مع توقف لمدة ثانية او اكثر بين الرصاصة والأخرى - رصاصة نحو الظهر، مركز الجسم. والرصاصة الاخيرة اطلقت على مسافة ٦٠ مترا من الملثم واصابته. دخلت من ظهره وخرجت من صدره في منطقة القلب.

وفور اطلاق الرصاصة الاخيرة سقط الملثم على بطنه وتبين لاحقا انه ماهر محمد درويش (١٨ سنة). ووصل الجنود ووجدوه فاقد الوعي ويبعث شخيرا. فنقلوا الجريح خلال اطلاق النار في الهواء في محاولة للخروج من المنطقة التي ثار فيها اضطراب في اعقاب اطلاق النار، وعندما وصلوا الى القاعدة العسكرية قام طبيب عسكري بفحص الجريح وقرر وفاته.

«تقرير «بتسيلم»، «اعمال الوحدات الخاصة في المناطق»، ايار ١٩٩٢.

في اعقاب الحادث حوكم قائد وحدة المستعربين «شمشون»، وعن هذه المحاكمة كتب افيغدور فيلدمان:

«قائد فرقة في وحدة المستعربين جرى التحقيق معه من قبل الشرطة العسكرية بتهمة انه في يوم ٨٩/١٠/٤ اطلق النار على ظهر محمد درويش، ملثم غير مسلح هرب من جنود الجيش، بعد ان فوجئ من قبل فرقة المستعربين وهو يكتب شعارات في مخيم اللاجئين البريج.

وفي مجرى التحقيق معه افاد بأنه عمل حسب التعليمات التي تلقاها من قائد وحدة «شمشون»، وهو برتبة جنرال (...).

واتضح ان تعليمات اطلاق النار «القانونية» تسمح باطلاق النار على ارجل ملثم هارب غير مسلح ومن اية مسافة، بل حتى من مسافة بعيدة التي تكون الامكانية فيها ان يصاب بأرجله وليس بجسم الهارب هي امكانية ضئيلة جدا.

وقررت المحكمة العسكرية بأن قائد الفرقة اوضح لجنود وحدة «شمشون» انه يفضل الامساك بملثمين كثيرين من خلال اصابتهم بالأرجل على الامساك بملثمين قليلين بدون اصابة، وعليه فقد اصدرت القيادة الاعلى تعليمات بالاستمرار في اطلاق النار على الأرجل حتى الاصابة، بدون تحديد مسافة وبدون تقييد تقدير مطلق النار بشأن مقدرته على اصابة الأرجل.

ولم تنف المحكمة ان هذه التعليمات هي «تلميح من القيادة، معناه تصريح بالقتل»، وعليه، فانه اذا قتل ملثم، «فلا من يسأل ولا من يحقق بعد الحادث الى اين وجه مطلق النار سلاحه، وحتى لو سألوا، فيجيبون بما تأمر به التعليمات الخطية، «تعريفة الناس الذين يحفظونها» او «تعريفة الادعاء»، اي، انهم وجهوا النار نحو الأرجل. (....).

وقد امتنعت المحكمة عن قول اي شيء عن القانونية، او على الأقل عن

● البقية على صفحة ٩ ●

# «على عكس التشويه الاخلاقي»

عضو الكنيست، ران كوهن، «ميرتس» عن الكراس الذي وزعته حركة «يوجد حد»

●● من حيث ان توجه «يوجد حد» يصنفها في خانة عدم التطوع فقط لإثنين من الوحدات التطوعية في «تساحل» فهل تؤيد ذلك؟

- حسب رأيي، غير صحيح وغير منطقي ان تأخذ «يوجد حد» على عاتقها تشكيلة من مهمات الرفض، التهرب من الخدمة، التخلص من عبء ومن مسؤولية. وانا اؤيد ذهاب الناس الشبان والوحدات نحو التجند، التطوع والاخلاص لقضايا الأمن.

●● هل يوجد لديك اي تحفظ من «دوبدوفان» و «شمشون»؟

- ربما كانت هناك حاجة للفحص بدقة اكبر للأعمال المختلفة التي تقومان بها، ولكنني لا انفي ابدا الضرورة حتى في استخدام وسائل التمويه والتخفي والتنكر للايقاع بالذين يرتكبون ضحايا فعلية.

●● احدى الذرائع ضد الخدمة هناك، بأن المقصود هو ايقاع الاصابات النفسانية والاخلاقية في من يخدم بهذه الوحدات، فما رأيك؟

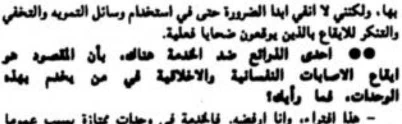
- هذا افتراء، وانا ارفضه. فالخدمة في وحدات ممتازة يسبب عموما عكس التشويه الاخلاقي، الجنود الشجعان الذين يقومون بعمليات خاصة ينزعون الى التمسك بمواقف اكثر انسانية. وربما كان هناك افراد، حالات شاذة، يفهمون الخدمة بشكل عشوائي ويصبحون فاسدين حقا.

●● يصلعك من المعتدين على رؤساء «سلام الآن»، ماذا تقول للمحبطين من «يوجد حد» لما يصفونه بأنه انطواء وتراجع من قبلكم عن الشارع منذ الانقلاب السياسي؟

- ليست هناك اية علاقة بين جماعة «سلام الآن»، الذين ينظرون بايجابية كبيرة لحركة «يوجد حد»، مع التوجه السلبي الذي تمثله هذه الحركة الآن. ولهذا، حتى ولو كنت لا اريد التوسع والتحدث عن «سلام الآن» في الاطار الذي تعمل فيه «يوجد حد»، حتى لا يكون هناك من يخلط «سلام الآن» مع ما يجري.

●● الآن، وفي اثناء المفاوضات لتسوية سلمية، فهل على «تساحل» ان يغير شيئا في طرق اعماله؟

- بالطبع، واخال انه بدئ الآن العمل في الاتجاه المطلوب، وهو التوصل بدون تأخير لقطع الاتصال بين «تساحل» وبين مراكز تجمعاتهم السكانية، وتركهم يعيشون مع انفسهم وفي داخل انفسهم. فقطع الاتصال يمنع، او على الأقل يقلل من المناحكات، وفي هذا المجال من المحظور الانتظار وليس هناك من سبب للانتظار.

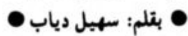


● ران كوهن ●

(«عل همشمار» ٩٢/١١/٦)

# الارقام الحقيقية عن البطالة اعلى بكثير

## * الوضع بين الجماهير العربية يشبه قنبلة موقوتة *



● بقلم: سهيل دياب ●

● هذه هي المرّة الثالثة التي نقوم بها ببحث قضية التشغيل وقمنا باتخاذ قرارات جيدة وهامة. في هذه الابحاث، ووضعنا برنامج عمل ايضا. والسؤال ما هو التغيير بين الابحاث التي سبقت، والبحث الذي نجريه اليوم؟ برأيي ان هناك تغييرا واحدا وهو اننا اليوم في ظل حكومة جديدة. فقبل خمسة اشهر ذهبنا للانتخابات، واراد الشعب في اسرائيل تغييرا وهذا التغيير حصل. ونحن، اي كتلة «الجبهة» في الكنيست دعمنا تشكيل الحكومة الجديدة، وأملنا، ان يحدث تقدم فعلي في قضيتين اساسيتين، على الأقل، وهما قضية السلام والقضية الاجتماعية.

للأسف الشديد، فأن قضية السلام تراوح مكانها. اما مسألة الوضع الاجتماعي، والذي يجري الحديث عنه كثيرا الأن، اعتقد ان هناك استياء كبيرا منه. لهذا فالحديث يجب ان يدور حول تغيير سلم الاولويات لدى الحكومة، واعتقد ان هذه هي النقطة الاساسية. لأننا نقف امام امرين، وبالنسبة للقضية الاساسية فهي البطالة والتشغيل، والجواب هو تغيير سلم الاولويات لدى الحكومة، فبدون هذا التغيير يكون الوضع مستحيلا.

«والليكود»، قدم اقتراحات، ورأيت ان هذه الاقتراحات تختلف اختلافا جذريا عن اقتراحاته في البحث السابق. قد يكون سبب ذلك، انه يومها كانت حكومة «الليكود» ولم يرغبوا في اتخاذ قرارات كهذه التي يقترحونها الآن.

وكنت سأوافق على هذه القرارات لو اضافوا موضوعا واحدا، بندا واحدا يقول: لكي نصل الى جميع هذه الأمور (بالنسبة للتشغيل) على الحكومة التوقيع على اتفاقية سلام، تؤدي الى اقامة دولتين للشعبين، وان يجري تحويل جميع المصادر التي تذهب للحرب الى هذه القضايا.

بودي الاشارة الى قضيتين، الاولى، تتعلق بالاشكاليات الموجودة في احصائيات البطالة، حيث توجد عدة امور حقيقية لا نجد لها انعكاسا في الاحصائيات. ومثال ذلك، هناك كثير من الناس لا يسجلون في مكاتب العمل بسبب عدم وجود مثل هذه المكاتب في اماكن سكناهم وكذلك المواطن الذي يسكن في احدى القرى والذي من اجل الوصول الى الناصرة للتسجيل في مكتب العمل عليه ان يدفع ١١.٢٠ شيكل، اجرة سفر في كل مرة عليه الحضور للتسجيل. واي عاطل عن العمل بإمكانه ان يدفع هذا؟ وهذه القضية تبرز بشكل خاص في الوسط العربي، والقرى العربية، حيث لا توجد مكاتب استخدام في هذه القرى. وبسبب هذا فان الكثيرين من الناس لا يتسجلون.

القضية الثانية، ان هناك قطاعا واسعا من المواطنين خاصة العرب، لا يسجلون في مكاتب العمل لأنهم تحت سن الـ ٢١ (لأن القانون يمنع ذلك) وقضية ثالثة، قدرة قوة العمل التي تريد الانضمام الى دائرة العمل خاصة بين النساء، والشباب، لا تجد لها مكان عمل. وهكذا فلا مكان في هذا التسجيل. وعليه فالارقام الحقيقية هي اعلى بكثير من الارقام المطروحة امامنا. صحيح ان علينا الضغط على الحكومة كي تعمل لايجاد الحلول، لكنه بالاضافة الى ذلك ماذا يمكننا ان نعمل، نحن هنا في الهستدروت؟

هناك هجوم اليوم على ما يسمى بالكسالى، الفوضويين، الذين يسجلون في مكاتب العمل، ولا يعملون ولا يريدون العمل، ولا حتى بعمل اضافي، وهكذا يبدو وكأن جمهور العاطلين عن العمل، هم اناس كسالى لا يريدون العمل، فوضويون او ما شابه ذلك، باعتقادي اننا كممثلين للعمال نقوم بالدفاع او نتجر ونتأتئ في ردنا على هذا الادعاء. فاصحاب العمل جزء من الحكومة، وكنتيجة لالصاق هذه الوصمة، يريدون ان نواصل التأتأة واستغلال ذلك لكي يهاجموا العمال في عملهم وفي شروط عملهم واجورهم، انهم يريدون استغلال ذلك كي يكون الوضع اسوأ مما هو عليه. يريدون الغاء مخصصات البطالة، وتغيير القانون في اتجاه الغاء هذه المخصصات. لهذا يجب اعطاء الجواب الواضح على هذا الموضوع، والسؤال الاساسي هل نحن كهستدروت نريد السير باتجاه دولة رفاه، ام اننا نريد القضاء على صفة دولة اسرائيل كدولة رفاه، ويبدو ان الاتجاه يسير نحو القضاء على هذا الشكل للدولة، ووفقا لذلك فان الوضع سيء جدا.

ونقطة اخيرة، تتعلق بقضية البطالة بين الجماهير العربية. هذا غير قائم في الاحصائيات بالنسبة للجماهير العربية. والتقرير الاخير من قبل التأمين الوطني الذي قدم احصائيات عن الجماهير العربية، كان في العام ١٩٩٠، بعد ذلك جرى استثناء هذه الجماهير، فكيف بالامكان تقديم احصاء صحيح؟!

وضع الجماهير العربية في هذا المجال صعب جدا، فالجماهير العربية بمجملها هي جماهير عمالية، ٧٤٪ من قوة العمل اجيرون، ٦٠٪ من هؤلاء الاجيرين يعملون خارج القرى العربية، ٤٨٪ من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر، ٦٠٪ من الاولاد يعيشون في عائلات تعيش تحت خط الفقر. هذا كان في ظل جميع الحكومات ما قبل «الليكود»، وخلال حكم «الليكود»، وعلى ما يبدو انه سيبقى قائما الآن ايضا، علينا تغيير هذا الوضع معا. في قضية البطالة، الوضع سيء بشكل خاص بالنسبة للاكاديميين العرب، فمعظمهم لا يجد عملا، وتصل البطالة بين الجماهير العربية الى نسبة ٢٠ - ٢٥٪ من قوة العمل.

وبين النساء تصل النسبة الى ٥٠٪ وبين الشباب تصل نسبة البطالة الى اكثر من ٥٠٪. يجب الا يكون التوجه في قضية البطالة بين الجماهير العربية، كقضية اقتصادية فقط، فهذا غير صحيح، هناك نواح اجتماعية بعيدة المدى، قد تكون قنبلة زمنية في تفكير المواطنين العرب في دولة اسرائيل، ليس فقط اجتماعية، بل سياسية ايضا. هذا ليس تهديدا بل تحليل لوضع وشرح له، لأن المشاكل الاقتصادية والاجتماعية للجماهير العربية لا تعني هذه الجماهير فقط، بل هي من مصلحة كل الشعب في اسرائيل، عربا ويهودا.

باعتقادي ان هناك الكثير من الأمور في الهستدروت بحاجة الى تصليح في هذا المجال، فكيف يمكن اعطاء مؤسسات الهستدروت ومجالس العمال صلاحيات لعلاج الوضع والدفاع عن العاطلين عن العمل بين الجماهير العربية، في الوقت الذي لا توجد مثل هذه المؤسسات، ففي معظم الاماكن لا توجد مجالس عمال منتخبة، لا توجد مكاتب عمل (هذا من اختصاص الحكومة) لا توجد بنية تحتية هستدروتية لتقديم الحماية النقابية والقانونية للعمال والعاطلين عن العمل.

جيد ان نتحدث عن الحكومة، لكن السؤال ما الذي ستقدمه الهستدروت لمساعدة المواطنين العرب؟ ويجب تصليح الظلم هنا ايضا. كي تشعر الجماهير العربية، على الأقل، بالمساواة في داخل الهستدروت. وان لها نقابة عمالية ولها ممثلين في هذه النقابة.



● سهيل دياب ●

بعد سنة سنذهب الى انتخابات الهستدروت، فهل ستجرؤ قيادة الهستدروت وتقول بماذا ساعدت العاطلين عن العمل؟ هل قامت بالضغط بما فيه الكفاية لتحويل القرى العربية الى مناطق تطوير «أ»؟ مدينة الناصرة مثلا، وحولها اربع مدن، جميعها مدن تطوير، وهذه المكانة تساعد في قضية محاربة البطالة، لأنه يعني جلب المستثمرين واحيانا المصنع وغيرها، بينما نحن نعاني طيلة الوقت من انعدام الاستثمار الحكومي، ومن انعدام استثمار «شركة العمال»، وحتى لو كان الامر كذلك، ولم تقوموا بعمل شيء، الا اننا نطالب ان تكون مناطقنا مناطق تطوير لأن ذلك يؤدي الى جلب مستثمرين جدد.

لهذا فالوضع صعب بشكل خاص، وضع البطالة في البلاد بشكل عام صعب ايضا، واذا ما واصلنا السير بالاتجاه السابق فسوف نجد انفسنا امام طريق مسدود. وعليه فالمخرج الاساسي لهذه الأزمة اولا مواصلة القيام بالضغط على الحكومة لتغيير سلم الاولويات وثانيا، ان تقوم الهستدروت بالعمل في جميع الأماكن لتقديم العون لعشرات الوف الاشخاص الذين يحتاجون لهذا العون (المساعدة) خاصة في المجال القانوني والنقابي. والأمر الثالث والأخير، هو كيفية القيام بمعالجة جميع المؤسسات الهستدروتية بشكل اساسي، بدءا من البنية التحتية للهستدروت وحتى الدفاع عن الحقوق النقابية، وذلك لتغيير الوضع بين الجماهير العربية..

● الكلمة التي القاها النقابي سهيل دياب في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم ٨/١١/٩٢، حول قضية التشغيل والبطالة في البلاد.

---

# «الحاكم عميل وبديله فارغ عميل»

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● ضقتُ ذرعا من نفسي، اكاد اكره الوطن والحكام والناس، ولو كنت انسانا واعيا عاقلا، لكرهت كل شيء حولي، ومزقت الافكار وهدمت البيت، فرائحة العفن في الجدران، في السقف، في المرايا في الكتب.

لو كنت انسانا سويا عاقلا شجاعا، لغيّرت هذه الأمة التي ما زال العالم، يضحك ويقهقه من حمقها وجهلها وجبنها.

انا المواطن العربي، في مصر والسودان، انا من تونس وفلسطين والجزائر واسرائيل ايضا، فهل «حقها ناقص»؟

بلا كرامة انا، فقد داس الحاكم على عنقي ووجهي، وحتى المسؤول الصغير في منظمة حقوق الانسان العربية بصق في وجهي. وعلمني الحاكم وأحسن تربيتي، خاطبني بلطف قال: «كل المطلوب منك ان تكون صفرا»! واصبحت صفرا في السياسة والحرب والتنمية اصبحت صفرا في كل شيء. لا اتقن الا علم الاستسلام. ولا اخدم الوطن الا بالاصفار الانسانية، فأجهد لخلق الصفر كل عام. لكن الأمام يشكك في اخلاصي للوطن ولله والاسلام. فانه يحثني بتكثيف الانتاج، لأن بياض الوجه امام الله، لا يكون الا بانتاج اربعة اصفار كل تسعة اشهر.

وفي وطني من محيط «امريكا» حتى الخليج «الفارسي»، معارضة قوية للحكام، وسيوف المعارضة مصقولة مسقاة، ستقطع رأسي في باحة المسجد، وتهتف «الله اكبر».

وبأي ذنب سأموت؟ يدّعي المعارض الذي صار حاكما، ان الشرطة الاسلامية امسكت بي وأنا امارس جريمة الحزن، فقال القاضي، الذي قرأ ما تيسر من آيات الله، ثم بعض اقوال الفاروق، قال: «حوكنا اوراقك الى المفتي، لأن الله اوحى اليّ ان حزنك كان من غيظك على مسيرة حسن البنا، فكفرت مرة، ثم كفرت مرة اخرى، لأنك حزنت، والحزن يعني القنوط من رحمة الله، والقانط والكافر سيان. لذا، حكمت عليك بقطع الرأس على التهمة الاولى، وبالشنق على التهمة الثانية». وما زلت حائرا كيف اموت شنقا بعد موتي بقطع الرأس؟ وكيف سيعلقني الحاكم الجديد؟

في وطني الجديد، طار الحاكم الذي جعلني صفرا. وجاء حاكم جديد كالذي كفّرني وقتلني مرتين.. هذا الحاكم، لا يعترف بالثورة الفرنسية، يكره اديسون، انه «حبيب» الله وعدو الشيوعية هدم الاهرام والسد العالي. ولا يتحدث الا العربية والفارسية.

صار الوطن مرعى لحكام فارس يحمل الحاكم سيفا «عربيا» اشترته طهران. فيقطع رأس من اطلق شاربيه او قص لحيته.

والامام يحمل دفترا يسجل الحضور والغياب للناس، هذا تأخر عن صلاة الصبح، وذاك لم يحضر صلاة الجمعة، والسياف يعمل ساعات اضافية. والمهندسون «يقيسون» اللحى والتنانير.

كنت صفرا يا وطني! كنت احمل على عنقي «تهمة» خيانة الوطن، لأنني لم احب الحاكم. وصرت يا وطني احمل «تهمتين»، الخيانة والكفر. كنت اعبد الله، واحترم الحاكم قهرا، واليوم يطالبني الحاكم ان اعبده اولا واخيرا، فهو الحاكم وهو ظل الله على الارض.

كفى! فلن اكون الصفر او تحته، لن اكون عبدا للحاكم الكاذب. ولا للحاكم «بأمر الله». لن اهجر الوطن.

فيا عرب الوطن العربي! حاكمكم مصاص دماء، وبديل حاكمكم، رجال تقلبوا في فراش امريكا والسعودية، وكان زواجهم الاخير مع عمائم الفرس.

ويا شعوب العرب!! لماذا تركتم للقادمين من امريكا ان يكذبوا عليكم؟ واسألوا انفسكم: «من اين جاء عباس مدني؟ من اين جاء الغنوشي؟ ومن اي مياه شرب قادة الحركة الاصولية الاسلامية شربوا كلهم»، من السي. اي. ايه والمخابرات السعودية والايرانية والشاباك.

القرآن وامريكا؟ فما الرد يا من «جاهدتم» في الافغان؟ القرآن وعمالة للفرس؟! من اين كل هذا؟

يا أمة العرب! الحاكم عميل، اما المعارضة الأصولية فوعدها لكم، بأن الحرب ستكون مع اوروبا والصين وامريكا واليابان وروسيا. حاكمكم عميل، وبديله جمع العمالة والحمق والاكاذيب في حقنة واحدة.

ايها الناس! نحن من اسرأ الأمم علما ومجدا، لكن هذا الهبوط نحو التخلف، سيكون سريعا بقيادات جاهلة تدّعي بأن الطب والكيمياء والفلك في جعبتها، وكل علوم الكون تحت ابطها. ويقولون ان القرآن يشمل كل شيء، فهم اذن العلماء لكل العلوم. ويتجاهلون عن قصد بأن الله يصرح للناس، بأن هناك من الانبياء والأديان من لم يخبر عنهم القرآن، ويتجاهلون عن قصد وسبق اصرار قول الرسول الثابت بأن الناس ادرى بشؤون دنياهم.

ويأتي رجال، لا يعترفون بأن هناك معلومات لا يشملها القرآن، فيناقضون القرآن جهارا. ثم يتجاهلون حديث الرسول صراحة، وفوق عصيانهم للتربية الاسلامية الفكرية فهم، لا يتحدثون الا عن عشقهم للإسلام.

لن اهاجر الى الغرب كما اعتاد علماء العرب، ولست عالما. سأبصق في وجه الحاكم، وأسخر من هذا الفارغ الذي جاء حتى يملأ فراغا.

حاكم مصر سيء، لكن اسوأ منه تلك المعارضة القوية الأصولية، وكذلك امة العرب. فيا شعبي اجعلوا ارض العرب عربية، من غربها الى شرقها. واذكري ان العربي ايضا يجب ان تكون له بعض الكرامة.

---

# حول مقتل جمال رشيد (١)

● تتمة من صفحة ٨ ●

الاخلاقية اوامر اطلاق النار القاتلة وغير القانونية مع سبق الإصرار التي تأتي من القيادة العليا، وحظيت، على ما يبدو، بمباركة الادعاء العام العسكري الرئيسي - والتي تبيح اطلاق النار على ارجل ملثم هارب، غير مسلح، وغير متورط بمخالفة اكثر خطورة من كتابة شعارات (.....).

وكانت ملاحظة القاضي الذي كان القلبة - بأن اطلاق النار على ملثم بقصد الاصابة (تمييزا لاطلاق النار على الأرجل) هو «بمثابة حكم او خلق القتلة» - موجهة الى المتهم وليس للجهاز العسكري كله، على الرغم ان المحكمة قررت بأن المتهم عمل، على الأقل، بروح القيادة المسؤولة عنه كما فهمها هو، وحتى لو انه ظن انه تجاوز هذه التعليمات قليلا، فانه يستطيع على ما يبدو، الاعتماد على الدعم الذي سيتلقاه من القادة».

(«حدشوت» - ١٠/٧/٩٢)

**كفرمالك، آذار ١٩٩٠**

محمد عبد الرحمن سلامة من كفرمالك قضاء رام الله، (١٩ سنة) قتل من مسافة قريبة يوم ٢٩/٣/٩٠، ساعة قيامه بكتابة شعارات.

وصف الحادث ادناه قامت به مايا روزنفيلد، التي حصلت على شهادات من شهود عيان في القرية.

«تقرير «بتسيلم»، «اعمال الوحدات الخاصة في المناطق» ايار ١٩٩٢ (يتبع)

---

ص.ب. ١٠٤

# تصريحات الشيخ عبدالله درويش

● نشر في «الاتحاد» يوم ١١/١١/٩٢ تقرير عن اقوال الشيخ عبدالله نمر درويش، في اليوم الدراسي الذي عقد في جلعات حبيبه حول موضوع «الاسلام والسلام»، اننا تأسف ان اقوال الشيخ لم تفهم كما يجب من قبل مراسل الجريدة ونقلت بصورة غير دقيقة.

اولا: اعلن الشيخ عبدالله بوضوح انه وحركته يؤيدان تقسيم فلسطين في سبيل السلام، وباقامة دولة فلسطينية، الى جانب دولة اسرائيل.

واضاف بعد ذلك، انه اذا جاء يوم واصبحت اكثرية اسلامية في اسرائيل، فانه يؤيد اقامة دولة اسلامية، ولكن فقط بطريق دمقراطي.

ثانيا: «والشكر» المزعوم من الشيخ عبدالله لنصاهال على احتلال القدس والضفة الغربية قيل بهزء وسخرية. فلا احد يستطيع ان يشكك بالشيخ بانه مؤيد للاحتلال. ما قاله هو، «بعد حرب الايام الستة عادت روح الاسلام وحضارته الى داخل الخط الاخضر، بعد أن كانوا «لاجئين» وراء الحدود».

سارة اوسعسكي

جبعات حبيبه

# غدا - ام الفحم تستضيف الاخاء الناصرة بعد غد - لقاء قمة بين الطيبة وعكا

## * في الدرجة الثانية: مباريات قمة ودربي عربي في عدد من الملاعب *

■ يشهد ملعب ام الفحم البلدي، في الثانية والنصف من بعد ظهر غد الجمعة مباراة الدربي العربي بين هبوعيل المحلي الذي تتقهقر حتى المرتبة (١٤) بعد خسارته الخامسة هذا الموسم وبين مكابي اخاء الناصرة الذي قفز الى المرتبة التاسعة بعد فوزه اللامع على كريات شمونة. الفحماويون في ضغط واضح بعد استقالة مدربهم محمد مصطفى وادارة الفريق. الجمهور الفحماوي لن يقبل بخسارة اولى واعتقد ان النصراويين يرضون بالخروج بنقطة واحدة من هذا اللقاء الصعب.

وعلى ملعب اور عقيبا يلعب هبوعيل الطيبة (المرتبة الثالثة مع ١٢ نقطة) مباراة راديوس امام هبوعيل عكا (المرتبة السادسة) الذي سجل اربعة انتصارات متتالية في الاسابيع الاخيرة. الطيباويون بحاجة الى فوز اذا ما ارادوا مواصلة المنافسة على الارتقاء. وقد يغيب عن تركيبهم هذا الاسبوع المهاجم الممتاز نمرود زوسيم وصانع الالعاب بيني لام، بسبب الاصابة.

مكابي عسفيا (المرتبة ١٢) يخرج لمباراة خارجية صعبة في كريات شمونة مع المدرب الجديد اهرون غرشغورن. ذكرى الهزيمة في كريات شمونة (صفر:٨) في الموسم الماضي لا تزال عالقة في اذهان العسافنة.

وفي المنطقة الجنوبية يلعب هبوعيل اتحاد شباب يافا، بعد خسارتيه المتتاليتين، مباراة بيتية صعبة امام جاره، ليس في اللائحة، هبوعيل بات يام الذي يحتل المرتبة الثانية.

باقي مباريات المنطقة الشمالية تجمع بين:

هبوعيل طيرات هكرمل - مكابي العفولة (الجمعة)، هبوعيل طبريا - جفعات اولجا (الجمعة)، بيتار نهريا - مكابي الخضيرة (الجمعة)، هبوعيل نتسيرت عيليت - بني حتصور، هبوعيل بيسان - مكابي اور عقيبا.

■ الدرجة الثانية

يشهد عدد من ملاعب هذه الدرجة مباريات حامية وذات اهمية. وفي المنطقة الشمالية (أ) يجري لقاء قمة الاول في شفاعمرو بين فريق الابناء وضيفه من معلوت والثاني في كفركنا بين مكابي المحلي وهبوعيل كفركنا والفرق الاربعة هذه تتنافس على الارتقاء.

وفي عرابة يجري دربي البطوف بين هبوعيل المحلي وجاره، اتحاد سخنين، ومن المتوقع ان يشاهد المباراة الالاف من محبي الرياضة في المنطقة.

باقي مباريات المنطقة الشمالية (أ) تجمع بين:

شباب عكا - هبوعيل عين ماهل (الساعة ١٠.٣٠)، شباب نحف - شباب الناصرة (في مجد الكروم)، هبوعيل كرمئيل - كريات آتا، مكابي طرعان - هبوعيل كفرسميع، مكابي نهريا - هبوعيل دبورية.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يستضيف فريق القمة، مكابي طمرة، فريق هبوعيل نحليئل ويخرج هبوعيل كفركنا لملاقاة هبوعيل تل حنان (الساعة ١١).

وفي عرعرة يجري دربي وادي عارة بين الفريق المحلي والجار من كفرقرع (اقرأ خبرا منفصلا). ويلعب هبوعيل عرب النجيدات مباراة بيتية ثانية متتالية امام هبوعيل مجدال هعيمق.

وفي المنطقة الجنوبية يلعب هبوعيل كفرقاسم، مع لاعبه الجديد مراد ابو كشك مباراة بيتية يطمح للفوز فيها على كفار سابا لتتقدم اكثر الى اعالي اللائحة. اما فريق القاع هبوعيل الطيرة فيلعب مباراة خارجية امام بيتار كفار سابا (الساعة ١١,٠٠).

# المعين الديلاوي يستضيف يقنه مباراتا قمة في الممتازة

● يستضيف هبوعيل معين دالية الكرمل الذي يحتل المرتبة الخامسة في اللائحة القطرية، في الثانية والنصف من بعد ظهر هذا السبت فريق القاع مكابي يقنه وسط غياب بعض اللاعبين الديلاويين عن التركيب الاول: يارون چقمول ووديع زيدان (بطاقات صفراء) واصابة عدد آخر من اللاعبين: سلكتر، عماد ابو ركن، معاد نصر الدين، سامي عبود، وعمير باشا. ولحسن حظ الفريق انه يملك كادراً واسعاً من اللاعبين.

**باقي مباريات الدرجة القطرية تجمع بين:**

هبوعيل اشكلون - شمشون، مكابي هرتسليا - هبوعيل كفارسابا، هبوعيل اشدود - نس تسيونه، هبوعيل رمات غان - مكابي يافا، هبوعيل الخضيرة - هكوح رمات غان، مكابي عكا - هبوعيل القدس، مكابي شعرايم - عيروني اشدود.

■ **الدرجة الممتازة**

تشهد مباريات هذا الاسبوع لقاءي قمة بين الفرق الاربع التي تتصدر اللائحة. ففي كريات اليعيزر يستضيف مكابي حيفا فريق مكابي تل ابيب وكل من الفريقين يطمح لاحراز بطولة الدوري. وفي استاد تيدي في القدس يستضيف بيتار القدس، مع ايلي اوحانا، فريق بني يهودا.

**باقي المباريات تجمع بين:**

هبوعيل تل ابيب - هبوعيل حيفا، بيتار تل ابيب - مكابي بيتح تكفا، مكابي نتانيا - هبوعيل بئر السبع، هبوعيل حولون - هبوعيل بيتح تكفا.

**وللتذكير نورد هنا لائحتي الدوري الممتاز والقطري:**

**• اللائحة الممتازة •**

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١. | ب. القدس | ١٢:١٦ | ١٩ |
| ٢. | م. تل ابيب | ١٣:٢٦ | ١٧ |
| ٣. | م. حيفا | ١٥:٢٢ | ١٧ |
| ٤. | بني يهودا | ١٤:١٨ | ١٧ |
| ٥. | م. بيتح تكفا | ١٤:١٩ | ١٥ |
| ٦. | هـ. تل ابيب | ١٧:١٤ | ١٣ |
| ٧. | هـ. بئر السبع | ١٤:١٣ | ١٢ |
| ٨. | هـ. حيفا | ١٣:٨ | ٩ |
| ٩. | م. نتانيا | ١٧:١٠ | ٩ |
| ١٠. | هـ. حولون | ١٨:١٣ | ٨ |
| ١١. | هـ. بيتح تكفا | ١٧:١٤ | ٧ |
| ١٢. | ب. تل ابيب | ١٩:١٠ | ٧ |

**• اللائحة القطرية •**

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١. | عيروني اشدود | ٧:٢٥ | ٢٢ |
| ٢. | هرتسليا | ٦:١٧ | ٢١ |
| ٣. | هـ. كفارسابا | ٧:١٨ | ١٨ |
| ٤. | م. يافا | ١٠:١٤ | ١٧ |
| ٥. | هـ. دالية الكرمل | ٩:١٢ | ١٤ |
| ٦. | هـ. اشدود | ١٥:١٣ | ١٣ |
| ٧. | م. عكا | ١٥:١٢ | ١٣ |
| ٨. | هـ. رمات غان | ١٠:٨ | ١٢ |
| ٩. | هـ. اشكلون | ٨:٨ | ١١ |
| ١٠. | هـ. الخضيرة | ١٤:١٣ | ١٠ |
| ١١. | م. شعرايم | ١٣:١١ | ١٠ |
| ١٢. | هكوح | ١٤:١١ | ٩ |
| ١٣. | م. يقنه | ١٥:٨ | ٧ |
| ١٤. | شمشون | ١٣:٦ | ٦ |
| ١٥. | نس تسيونه | ١٩:١١ | ٦ |
| ١٦. | هـ. القدس | ١٨:٦ | ٦ |

# فوز السويد على اسرائيل (١:٣)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار تصفيات كأس العالم - ٩٤ للقارة الاوروبية خسر منتخب اسرائيل امام منتخب السويد (المجموعة السادسة) بالنتيجة (١:٣) في اللقاء الذي جرى بينهما مساء امس الاربعاء، على استاد رمات غان بحضور (٤٠) الف متفرج.

وسجل الاهداف للمنتخب السويدي كل من اندرس ليمبار (د/ ٣٦) (حين سدد صاروخاً من بعد ٣٠ متراً هزّ شباك المرمى الاسرائيلي) ومارتن دالين (د/ ٥٨) برأسه بعد كرة مرفوعة من زميله ليمبار وسجل الهدف الاخير كلاس انغنسون (د/ ٧٥).

وسجل الهدف الوحيد للمنتخب الاسرائيلي طال بنين (د/ ٤٢) بتسديدة صاروخية من بعد (٢٥م). وكان زوهر قد حالت العارضة دون تسجيله هدفاً في (د/ ٢٠)، من ضربة حرة مباشرة. كما ان القائم حال دون حاييم رفيفو من تسجيل هدف (د/ ٣٠).

وفيما يلي ترتيب المجموعة السادسة:

* السويد - (٦) * بلغاريا - (٤) * النمسا - (٣) * فرنسا - (٢) * فنلندا - (صفر) * اسرائيل - (صفر).

# نهائيا سمير عيسى في هبوعيل كفركنا



● اللاعب الحيفاوي المخضرم سمير عيسى انتقل، مطلع الاسبوع الجاري نهائيا الى صفوف هبوعيل كفركنا قادما من مكابي ابناء شفاعمرو. وتم التوقيع بين الطرفين بعد جلسة مستعجلة لتمكينه من المشاركة في مباراة هذا السبت ضد هبوعيل تل حنان.

وجاء هذا التحول المفاجئ بعد ان عدلت الادارة الكنارية عن ضم لاعب هبوعيل الخضيرة طال الباهر في اللحظة الاخيرة.

وشارك سمير زملاءه الجدد، امس الاول الثلاثاء في المباراة الودية ضد مكابي عكا (١:٢).

في كفركنا عبروا عن رضاهم التام من هذا التعزيز واكدوا ان من شأنه اعطاء الفريق دفعة كبيرة ومعنوية عالية وبناء عليه تقوم الادارة، هذه الايام، بحملة تبرعات واسعة لدعم صندوق الفريق. واكد الاداري فهيم مريد ان تجاوب الجمهور والمشجعين رائع جدا. وستستمر هذه الحملة عدة ايام.

■ نبيل سلامة ■

## في مباراة ودية، امس

# هاني غريّب ووائل ايوب من الملعب الى المستشفى!

## * شباب الناصرة فازوا على الاخاء (٢:٤) *

● هاني غريّب ●

● لاعبا الاخاء هاني غريب ووائل ايوب نقلا الى المستشفى أمس بعد ان اصطدم احدهما بالآخر، اثناء مباراة ودية جرت في الناصرة بين الاخاء والشباب. اللاعبان قفزا الى الكرة امام مرمى الشباب وبالتالي اصيب كل منهما في رأسه، فنقلا فورا للمستشفى.

وائل أصيب فوق عينه بجرح فيما أصيب هاني بجرح مماثل في اعلى رأسه مما اضطر الطبيب لقطبه. لكن، هذا لن يمنع اشتراكهما غدا في المباراة مع أم الفحم.

وكان اللقاء الودي بين الفريقين النصراويين قد أسفر عن فوز الشباب (٢:٤). مدرب الاخاء نصار اشرك ايضا حارس المرمى البديل، كي يحمي مرمى الاخاء في حال وصول برقية من الاتحاد تمنع محمد مرعد (٣ بطاقات صفراء) من اللعب.

كرة سلة

# الجمعية تتذيل اللائحة وخطر الهبوط حقيقي

## * ٣٩ نقطة لبتروفيتش لم تنقذ الجمعية من خسارة بيتية معيبة، لبيتار دروم *

● اوضاع فريق الجمعية النصراوي تأبى الا الازدياد سوءا، والاشاعات التي روجها البعض عن احتمال حل الفريق قد تكون قريبة. خسارة أخرى تلقتها الجمعية مساء الاثنين الماضي حين خسرت مباراة اخرى بيتية هذه المرة - لأضعف الفرق - بيتار دروم تل ابيب. الجمعية تتذيل اللائحة مع ثماني نقاط وخطر الهبوط من الدرجة الممتازة (ب) يبدو قريبا.

الفريق قدم شوطا اول غريبا حيث بدا وكأن اللاعبين لا يريدون اللعب فتنزه ايرل ويليامز في الملعب ولم يكلف نفسه عناء فعل شيء، فيما كان سيمتون ونزار داي (مصاب؟) ضعيفين جدا. المدرب العجيب يوسي هراري اكمل المصيبة حين أخرج الخمسة الاوائل، وادخل خمسة من لاعبي الاحتياط الشبان، بعضهم لم يشرك ابدا بعد. وكانت النتيجة ان استغل الضيوف المهزلة وانهوا الشوط بفارق ٢٠ نقطة (٢٦:٤٥)!

ايرل ويليامز شوهد هائجا في الاستراحة وبعض الاداريين هدده بالتسريح. ويليامز كان رفض اللعب بدون ان يدفعوا له والشوط الثاني كان مختلفا - حيث ارجع المدرب اللاعبين المهمين وشوهدوا يتحركون وقلصوا الفارق بل عادلوا وسط مجهود كبير من ميكي متروفيتش الرائع. ولكن ٣٩ نقطة لميكي لم تسعف الجمعية التي خسرت المباراة في الشوط الاول.

# تكهنات متفاوتة عن دربي وادي عارة بين عرعرة وكفرقرع

● بأعصاب مشدودة وتكهنات متفاوتة تنتظر جماهير كرة القدم في منطقة وادي عارة لقاء الدربي على ملعب عرعرة الذي يجمع فريقي هبوعيل كفرقرع وهبوعيل عرعرة بعد غد السبت.

فريق كفرقرع يحتل المرتبة الرابعة برصيد ٧ نقاط ويبتعد عن المرتبة الاولى بفارق نقطة واحدة بينما فريق عرعرة يتخلف عن فريق كفرقرع بمرتبة واحدة ويحتل المرتبة الخامسة برصيد ست نقاط. فوز اي من الفريقين سيدفعه الى مرتفع اللائحة ويعزز آماله بالمنافسة على الصعود للدرجة الاولى. تحضيرات الفريقين بأوجها وفرص تحقيق الفوز لكل منهما تكاد تكون متساوية خاصة وان الفريقين انهيا مباراتيهما الاخيرتين بفوزين مقنعين: فريق عرعرة خرج من لقائه الخارجي بفوز ثمين على هبوعيل نحلئيل بالنتيجة ١: صفر وفريق كفرقرع وعلى ارض ملعبه هزم متصدر اللائحة هبوعيل هرتسلية بالنتيجة ٢:صفر، بفضل تفوق حارس المرمى روني مسلماني وامتياز مسجل الهدفين المهاجم عبد الكريم علاوي.

نظرا للمعطيات التي ذكرت يتوقع ان تكون مباراة الجارين مباراة قوية كعادة كل مباراة دربي بعد ان سبقتها تحضيرات مميزة عن التحضيرات لمباريات الموسم العادية فللدربي طابعه وقوانينه الخاصة.

هذا رغم ان مدرب كفرقرع مرشيه غباي قال ان «تحضيرات فريقي للمباراة تحضيرات عادية وبالنسبة لي فهي كباقي المباريات ولن تكون هناك خطة خاصة وسنلعب كما لعبنا في المباريات السابقة». وردا على سؤالي حول المستقبل لفريقه وبرنامجه لهذا الموسم اجاب: «اننا لا نضع اهدافا مستقبلية انما نلخص وضعنا بين مباراة واخرى».

واضاف غباي انه سيؤكد لتلاميذه على أهمية اللعب الجماعي وتطبيقه على اكمل وجه. اما ادارة هبوعيل كفرقرع فتحمل هما آخر اضافة الى هم الدربي فالاوضاع المالية للفريق تتردى من اسبوع لاخر كما ذكر مدير الفريق هاشم مصالحة واضاف ان الادارة ما زالت تنتظر بفارق الصبر تعهدات المجلس المحلي بسد الديون المتراكمة وكل يوم تأخير يكلف اكثر واكثر.

■ محمد يحيى ■

# على خشبة المسرح

● اليوم الخميس، وغدا الجمعة، الساعة ٩.٤٥ وفي مركز «سوزان دلال» في تل ابيب، تعرض مسرحية «ام الروبابيكا» ضمن المهرجان المصغر لمهرجان المسرح الآخر في عكا.

المسرحية تأليف اميل حبيبي، اخراج يوسف ابو وردة، تمثيل بشرى قرمان، انتاج «دار عريسك».



● بشرى قرمان ●

● اليوم في قاعة «بيتينو» في حيفا، الساعة السابعة والنصف، يقام العرض الأول لمسرحية «الكابوس»، تأليف واخراج فيكتور قمر، تمثيل مسرح «حمامة وزغلول»، انتاج مؤسسة «الغربال».

المسرحية حول موضوع كوارث حوادث الطرق. قدم الاستشارة المهنية لها السيد يوسف ابو مخ.



● فيكتور قمر ●

● يوم السبت بعد غد (١٤/ ١١) يقدم مسرح «راهبات الناصرة» على خشبة مسرح المركز الثقافي البلدي - الناصرة، الساعة الثامنة، مسرحية «ابواب» وهي آخر أعمال المخرج العبثي ادوار خوري والتي تعالج الروتين.



● ادوار خوري ●

● ويوم الأحد ١١/١٥ وللمرة الثانية على التوالي، وضمن اسبوع الكتاب في قرية ترشيحا تقدم مسرحية «الزاروب» وهي من· تأليف سامية بكري وسيسيل كاحلي، اخراج فؤاد عوض، تمثيل سامية بكري. ويذكر ان المسرحية سوف تعرض في الشهر القادم على خشبة المسرح الوطني في القدس (الحكواتي سابقا).

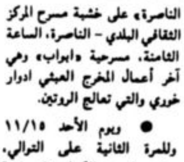


● سامية بكري ●



● اكرم خوري ●

● يوم الاربعاء القادم ١٨/ ١١ يقدم مسرح «الميدر» مسرحية «عمود الكهربا·» وذلك على خشبة مسرح المركز الثقافي البلدي - الناصرة الساعة الثامنة. وهي من بطولة اكرم خوري، تأليف انطوان شلحت، اخراج سليم ضو، صاحب فكرتها والعامل التقني فيها اسامة مصري.







## على الشاشة الصغيرة

● مصير جرشون بانشين - ....٢ القناة الثانية ●

* الخميس ٩٢/١١/١٢ *

## التلفزيون الاسرائيلي

### - القناة الاولى :

البرامج التعليمية:
- ٨.١٥ - فن
- ٨.٣٥ - بداية القراءة
- ٨.٥٥ - حساب (الرابع)
- ٩.٢. - قصص الشعوب
- ١..٤٥ - بيت فيستوك (للصغار)
- ١١.١. - كان ياما كان - قصص للصغار
- ١١.٢. - حساب (الثالث)
- ١١.٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية)
- ١١.٤٥ - الجليزية (الخامس)
- ١٢..٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية)
- ١٢.٥. - جغرافيا - قارات وشعوب
- ١٣.١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية)

البرامج العامة:
- ١٨.٣٥ - مجلة الأسرة. مفتشة المعارف جهاد عراقي حول روضات الاطفال والمساج كعلاج ومواضيع اخرى.
- ١٩... - لقاء.
- ١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
- ٢.... - موجز الأخبار (بالعبرية)
- ٢...٥ - «العامل الانساني - تكنولوجيا متطورة في اسرائيل» والحلقة الثانية من المسلسل الوثائقي
- ٢..٣. - نشرة رياضية
- ٢١... - الأخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣. - «بروح شمالية» برنامج حي يحكي فيه فنانون وشخصيات قصصا من الشمال
- ٢٢.٣٥ - المسلسل الامريكي «شرطة مثالية»
- ٢٣.٢. - مجلة لشؤون الكنيست
- ٢٣.٤. - شيء من الأفلام
- ٢٤... - آخر الأخبار (بالعبرية)

### القناة الثانية :
- ١٧... - قضايا الساعة - البرنامج الاخباري (بالروسية)
- ١٨... - الصور المتحركة
- ١٨.٢٥ - معسكر تربي - مسلسل مصور
- ١٨.٤٩ - ليون الثعلب - فيلم صور
- ١٩... - قريب بعيد - مسلسل
- ١٩.٢٥ - الحان واقدة
- ١٩.٤٦ - كعكة السبت
- ٢.... - مصير جرشون بانشين - فيلم
- ٢..٢٢ - فيلم قصير
- ٢..٣. - المجلة الاقتصادية
- ٢١... - والدي العزيز - مسلسل كوميدي
- ٢١.٣٥ - فيلم مصور للكبار
- ٢٢... - دان شيلون يستضيف
- ٢٣.٢. - «اسيرات» مسلسل روائي
- ٢٣.٤٢ - حكاية ليلية وختام

### التلفزيون الاردني :
- ١٦... - برنامج ديني
- ١٦.٢٥ - الصور المتحركة
- ١٦.٤٥ - استوديو الاطفال
- ١٧.٣. - المغامرون
- ١٨... - الاخبار
- ١٨.٢. - برنامج استضافة
- ١٨.٥. - الصحة والحياة
- ١٩.٣. - برنامج لشؤون التنمية
- ٢.... - الأخبار الثانية
- ٢..٣٥ - مسلسل السهرة
- ٢١.٣٥ - الهتاف الأول
- ٢٢.٣٥ - مسرحية عربية وآخر المشوار

# كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٥٤) ***

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:
- ١ - رئيس حكومة عربية
- ٢ - مدينة اوروبية (معكوسة) - مظهر ملكي
- ٣ - دراسات - ذو حق في الارث (معكوسة)
- ٤ - ضد «عسر» - من الشعوب
- ٥ - ضمير - حروف علة - فريضة دينية
- ٦ - الاسم الثاني لرئيس عربي - الشي
- ٧ - شك - مدينة مصرية (معكوسة)
- ٨ - عبودية - يركض
- ٩ - يَعُدّ

عموديا:
- ١ - زعيم لبناني
- ٢ - الاسم الثاني لزعيم فلسطيني
- ٣ - من العملات (معكوسة) - دمعة
- ٤ - واقعة - للتعريف - احفظ (مجزومة ومعكوسة)
- ٥ - الاسم الثاني لكاتب عربي
- ٦ - غني - حرفا علة
- ٧ - روتيني - صوت الغراب (معكوسة)
- ٨ - وجهة نظر (معكوسة) - حذر القرآن من شره
- ٩ - قائد شيوعي لبناني

*** حل لغز رقم (١٥٣) ***

افقيا:
- ١ - الطليعة
- ٢ - مرفق - وميض
- ٣ - فار - جدل
- ٤ - انتخابات
- ٥ - فر - نير
- ٦ - ضعف - فم - را
- ٧ - اصاب - عاكف
- ٨ - قر - صنف
- ٩ - الرست - هم

عموديا:
- ١ - مفاوضات
- ٢ - اوان - عصمت
- ٣ - ترفل - فارس
- ٤ - قط - خف
- ٥ - جارف - صف
- ٦ - بدوي - معنا
- ٧ - صلات - اف
- ٨ - هي - تيرك
- ٩ - ضد - رائعة

# حدث في مثل هذا اليوم

## الثاني عشر من تشرين الثاني

١٩٨١ - بدء مناورات عسكرية امريكية مصرية مشتركة وهي اكبر مناورات شهدتها منطقة الشرق الاوسط حتى ذلك التاريخ.

١٩٨٨ - افتتاح اعمال المجلس الوطني الفلسطيني في دورة غير عادية اطلق عليها اسم «دورة الانتفاضة».




● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١١/١٢، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار متفرقة.

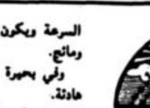
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

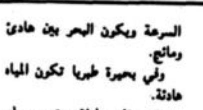
● جبال الجليل - ١٤ ● الاغوار الشمالية - ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥ ● القدس وضواحيها - ١٤ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٤ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢١ ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - ٢٥.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.








(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١١/١١)

| العملة | "يتسوغ" |
|---|---|
| ● دولار اميركي* | ٢,٦٣٥٠ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٠٢٤٨ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٦٢٥ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩٢٢ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٤٧٢ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٦٨٩٠ش.ج |
| ●* للمسافرين - | ٢,٧٨٢ش.ج |
| ● "سود" - | ٢,٥٩ - ٢,٦٠ش.ج |




الخميس ١٢ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

# زيّاد يحذر رابين: تصريحاتك ضد الاعتماد على اعضاء الكنيست العرب اساءة قومية!

*** صوّتنا الى جانب حكومتك امتدادا لكوننا كتلة مانعة ضد الليكود واحلافه اليمينيين... واطالبك بعدم العودة الى ترديد مثل هذه التصريحات ضد النواب العرب ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – فايد بدارنة – حذر النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، في وسالة بعث بها الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين من تكرار الاخير لتصريحاته بانه لا يريد حكومة تعتمد على اعضاء الكنيست العرب. واكد ان مثل هذه التصريحات هي اساءة قومية لاعضاء الكنيست العرب واساءة للقانون الذي لا يميز بين عضو كنيست وآخر.

وجاء في الرسالة: منذ ان بدأت مساعيك بعد الانتخابات لتشكيل الحكومة ثم بعد تشكيلها وحتى مؤخرا، تكررت تصريحاتك بانك لا تريد حكومة تعتمد على اصوات اعضاء الكنيست العرب – والمقصود هو ثلاثة اعضاء الكنيست من الجبهة وعضوا الكنيست من الحزب الدمقراطي العربي. صحيح ان اكثرية الناخبين الذين اعطوا اصواتهم لخمسة اعضاء الكنيست المقصودين هم ناخبون عرب ولكن ما العيب في ذلك؟ وهل هذا سبب لاعتبارهم اعضاء كنيست درجة «ب»؟ ان تصريحاتك المشار اليها هي اساءة قومية لاعضاء الكنيست العرب واساءة للقانون الذي لا يميز بين عضو كنيست وآخر، واساءة الى الكنيست نفسها وللدمقراطية والتوجه الانساني الحضاري. علاوة على ذلك فان اعضاء الكنيست الخمسة المقصودين صوتوا الى جانب تشكيل حكومتك لاسباب ثلاثة اساسية:

أ – امتدادا لكونهم كتلة مانعة ضد الليكود واحلافه اليمنيين.

ب – أملا في تقدم مفاوضات السلام نحو حل عادل وشامل.

ج – الدخول في تجربة امتحان لمدى صدق الوعود التي قطعتها انت وحكومتك وحزبك بالمساواة للجماهير العربية».

وقال زياد في رسالته الى رئيس الحكومة: «وثمة أمر آخر: يبدو انك نسيت في تصريحاتك المشار اليها ان الائتلاف الحكومي يضم ثلاثة اعضاء كنيست عرب. واذا اضفنا هذا الى الاعضاء الخمسة الذين تقصدهم يصبح العدد ثمانية اعضاء كنيست. وواضح انه بدون اصوات هؤلاء الثمانية لما كان بالامكان لحكومتك ان تقوم ولا ان تحافظ على وجودها اليوم».

وفي ختام رسالته قال زياد:

«انني احذر، وبنية حسنة، من العودة الى ترديد مثل تلك التصريحات المشار اليها، انني اعتقد انه من واجبك كرئيس للحكومة ان توضح نفسك في اقرب مناسبة وارجو رد فعلك السريع».

## لجنة من وزارة الداخلية تفحص مطالب بلدية الناصرة باستعادة قسم من اراضيها

*** البلدية تطالب بحرش منعطفات العفولة، اضافة الى منتجع شبرنتساك ومعسكر الجيش في العمارة، ما مجموعه ٢٦٣٠ دونما ***



● رامز جرايسي (الرابع من اليمين) يشرح لاعضاء اللجنة عن احد المواقع ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بناءً على المذكرة التي كان وجهها رئيس بلدية الناصرة، عضو الكنيست توفيق زياد، عينت وزارة الداخلية لجنة تحقيق خاصة في مطالب البلدية بتوسيع مسطح المدينة بـ ٢٦٣٠ دونما، ويضمنها استعادة عدد من الاراضي التي كانت سُلخت عن نفوذها في العام ١٩٦٠، ومنها «الجزيرة» القائمة في قلب المدينة ويداخل احيائها لكنها تابعة لسلطة بلدية نتسيرت عيلّيت، منطقة قيادة الجيش ومنتجع «شبرنتساك».

وقد عرض رئيس البلدية على اعضاء اللجنة، الذين حضروا لزيارة المدينة، لمحة عن الناصرة ومكانتها المقدسة عالمياً وسياحياً واهميتها كأكبر مدينة عربية في اسرائيل. واستذكر مشروع البلدية الضخم «الناصرة ٢٠٠٠»، الهادف الى مشاركة المدينة في الاحتفالات العالمية بمرور الفي سنة على ولادة السيد المسيح، بما يليق بالمدينة ومكانتها.

● البقية على صفحة ٢ ●





## ادخال مشروع ري البطوف في ميزانية الدولة

● كوكب ابو الهيجاء، وسخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – اكد نائب وزير الزراعة السيد وليد صادق، ان الوزارة ادخلت مشروع ري البطوف في ميزانية الدولة. وان المشروع يلقى اهتمام الوزارة ويجري اليوم العمل على تحضير نوعية اصناف الزراعة التي يمكن ان تزرع في البطوف كي تكون مربحة تجارياً للفلاحين.

جاء ذلك خلال زيارته لمجلس سخنين المحلي يوم امس الاول، للاطلاع على قضايا المواطنين عن كثب.

وتحدث في بداية اللقاء السيد مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المحلي مؤكداً على اهمية الاسراع بانجاز مشروع ري البطوف وتجهيز كل ما يتطلبه والمساعدة والمساهمة والارشاد في استغلال مياه المجاري للري.

وكان السيد صادق قد زار قبل ذلك عكا وكوكب ابو الهيجاء، حيث التقى في عكا مدير مكتب وزارة الزراعة اللوائي الينوعم غولم، وعدداً من الموظفين وجرى الحديث حول مواضيع المياه وتسويق المنتجات الزراعية وقال صادق: «لقد مر مئة يوم على قيام الحكومة وتعلمت الكثير من المشاكل وتجري دراسة امكانية زراعة الورود والخضار كبديل لزراعة التبغ. وبالنسبة لزيت الزيتون قال: سأعمل حتى تكف الحكومة عن استيراده من الخارج».

وزار صادق برفقة وفد من موظفي وزارة الزراعة مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي، واستمع من السيد احمد الحاج رئيس المجلس المحلي الى شرح عن المصاعب التي يعاني منها الفلاحون في القرية. وطالب وزارة الزراعة باعطاء كميات كافية من مياه الري لزراعة الورود التي وافقت عليها الدوائر المختصة في الماضي بعد فحص تربة القرية حيث تقرر ان التربة صالحة لزراعة الورود.

وفي كلمته اشار صادق الى المصاعب المالية التي تواجه الدوائر المختصة ووعد باعطاء رد خلال اسبوعين حول ما سمعه من تظلمات.

### دعـــــوة

**رابطة الجامعيين – الناصرة**

تدعو جميع الاعضاء لحضور الاجتماع العام لاعضاء الرابطة وذلك يوم الجمعة ٩٢/١١/١٣ الساعة السابعة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

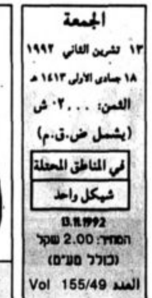
مواضيع البحث:

١ – تقرير حول ابحاث مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الذي عقد في ٩ – ٩٢/١٠/١٠.

٢ – انتخاب ممثلي الرابطة في مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية.

سكرتارية الرابطة

الجمعة
١٣ تشرين الثاني ١٩٩٢
١٨ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
13.11.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 155/49 Vol



يا عمال العالم اتحدوا!
٢٠ صفحة
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

– أحدث قصيدة للشاعر الفلسطيني محمود درويش مع مقال الناقد صبحي حديدي
– حول مسرحية «أم الروبابيكا»: هل نلوم الضحية؟
(الملحق الأدبي – ص ١٠، ١١، ١٢)

وزارة السياحة تصادق على مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»
(ص اخيرة)

# قصف مدفعي وجوي مكثف على القرى اللبنانية!

## معدل قذيفتان في الدقيقة الواحدة ولعدة ساعات.. والطيران الاسرائيلي يمشط القرى بالرشاشات

## جرح ثلاثة جنود اسرائيليين، امس، في كمين نصبه مقاتلو «حزب الله» في «الحزام الامني»

## مراقب دولي: اسرائيل ضاعفت، عمدا، عدد صواريخ الكاتيوشا التي اطلقت على شمالها بخمس مرات



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصلت مدفعية الجيش الاسرائيلي، هذه الليلة، قصفها العنيف على مواقع «حزب الله» على الحدود الشمالية لما يسمى بمنطقة «الحزام الامني» المحتل، وخاصة قرب قريتي ياطر وكفرة.

وبدأ هذا القصف في الساعة الخامسة من مساء امس واستمر حتى اغلاق الجريدة في ساعة متأخرة من الليل. وكان القصف بمعدل قذيفتين في الدقيقة الواحدة!

كما واصلت المروحيات الاسرائيلية من طراز «كوبرا» تمشيط قرى صَربين وكفرة وياطر بالرشاشات!

وارسلت اسرائيل، امس ايضا، تعزيزات كبيرة الى منطقة «الحزام الامني». وحسب الانباء الواردة من الجنوب فان الجيش الاسرائيلي، بانتشاره في هذه المنطقة بالالاف، أعاد عمليا احتلال ما يسمى بـ «الحزام الامني».

وكان «حزب الله» اعلن، امس، انه نصب كمينا للجنود الاسرائيليين في منطقة «الحزام الامني» وجرح ثلاثة منهم. ففي قرابة الساعة الرابعة من بعد ظهر امس هاجم مقاتلون من «حزب الله» بالرشاشات والقنابل المضادة للدبابات دورية اسرائيلية في محيط قرية رشاف الواقعة في القطاع الاوسط من «الحزام الامني». وعلم من مصادر اجهزة الامن في المنطقة انه اضافة الى الجرحى الاسرائيليين الثلاثة قتل مقاتل من «حزب الله» وأسر آخر.

وعلى الفور قصفت المدفعية الاسرائيلية بشكل مكثف بعض القرى اللبنانية التي تعتبر معاقل «حزب الله». كما قامت المروحيات

● البقية على صفحة ٢ ●

رئيس الوفد اللبناني المفاوض:

## مفاوضاتنا مع الوفد الاسرائيلي وصلت الى طريق مسدود!

● واشنطن – و.ص.ف. – صرح سهيل شماس رئيس الوفد اللبناني في مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية، امس الخميس، في واشنطن بأن المفاوضات التي تجريها بلاده مع اسرائيل «وصلت الى طريق مسدود».

وقد ادلى سهيل شماس بهذا التصريح عقب مباحثات ثنائية مع الوفد الاسرائيلي سادتها مرة اخرى مسألة التصعيد العسكري الجاري في الجنوب اللبناني.

واوضح شماس ان المندوبين الاسرائيليين كرروا ان انسحاب اسرائيل من «منطقة الحزام الامني» في الجنوب اللبناني لا يمكن تصوره الا في اطار معاهدة للسلام. واضاف قائلاً «اجبته بأن ذلك يعيدنا الى نقطة الصفر. واذا كان الامر كذلك سأعتبر ان المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية وصلت الى طريق مسدود».

وصرح رئيس الوفد الاسرائيلي اوري لوبراني بأن المفاوضات الثنائية مع لبنان هي الوحيدة التي يمكن ان تؤدي الى «عودة الامن على جانبي الحدود» اللبنانية الاسرائيلية.

الشرطة تعتقل عائلة كاملة، مع اطفالها، في عشيرة العزازمة!
(ص ٢)

## عامل عربي من الفريديس أصيب بنوبة قلبية بعد ابلاغه بقرار فصله من العمل!

* وعامل آخر يبلع لسانه في المحكمة، امس، ويختنق *

● حيفا – لمندوب «الاتحاد»، جهاد عقل – «أوري أغامي.. ألا تخجل؟ قمت ببيعنا.. وبيع مصدر رزقنا.. وتجلس هنا!! اخجل من نفسك.. قم من هنا واذهب لزيارة زميلنا ياسين ابو داهش.. من الفريديس الذي أصيب بنوبة قلبية بعد ابلاغه بانكم فصلتموه من العمل بعد (٢٨) سنة عمل في المصنع»!

هكذا صرخ عضو لجنة العمال في مصنع «ميخالي كرمل»، شموئيل شيمش، في وجه سكرتير مجلس عمال حيفا أوري اغامي.. وذلك في أروقة محكمة العمل اللوائية في حيفا يوم أمس (الخميس)، خلال النظر في الدعوى التي تقدمت بها لجنة العمال في المصنع ضد ادارة الشركة ومجلس عمال حيفا، لقيامهما بتوقيع اتفاقية، دون استشارة العمال من خلال لجنتهم.

وتنص الاتفاقية على فصل (٥٨) عاملاً من عمال المصنع البالغ عددهم (١١٠) ومعظمهم من ذوي الأقدمية في المصنع. واضطر العمال لتقديم الدعوى بعد تنكر مجلس العمال لهم ومحاولة ممثليه التأكيد على أن الاتفاق قانوني ويلزم العمال، اي يجب فصل العمال الـ (٥٨) واتضح للعمال فيما بعد ان المصنع ينوي استيعاب (٣٠) عاملا جديدا بواسطة شركة قوى عاملة، وان مدير المصنع اكد لهؤلاء العمال أنه سيجري استيعابهم «كعمال دائمين في المصنع بعد ان تهدأ العاصفة».

واقترح قاضي محكمة العمل، ميبلوم، على الاطراف تأجيل البحث في الموضوع لعدة ايام، على ان

● البقية على صفحة ٣ ●

خلال صدامات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال، امس

## اصابة ٢٠ مواطنا في قطاع غزة بالعيارات النارية

● اضراب تجاري عام حدادا على ارواح شهداء خانيونس ● المستوطنون يطلقون النار على سيارة للعمال الغزيين ويصيبون ثلاثة بجراح! ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – شهد قطاع غزة، امس، اضرابا تجاريا عاما، حدادا على ارواح شهداء خانيونس الذين سقطوا، امس الاول، برصاص الاحتلال.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مدينة ومخيم خانيونس وحي الامل وقريتي بني سهيلا ومعن.

واطلق مستوطنون النار على سيارة «ميني باص» كانت تقل عمالا الى قطاع غزة، على طريق اشدود – عسقلان، مما اسفر عن اصابة ثلاثة عمال غزيين بجراح. وتم نقلهم الى مستشفى برزيلاي في عسقلان.

وخلال الصدامات والمواجهات العنيفة التي وقعت، امس، بين الاهالي وجنود الاحتلال اصيب ٢٠ مواطنا من القطاع بالعيارات النارية.

وفي قرية معن، مسقط رأس الشهيد ابو مصر، اشتبك المئات من الاهالي مع قوات الاحتلال ورشقوها بالحجارة، وذلك في اعقاب قيام قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود

● البقية على صفحة ٣ ●

الارهاب الاصولي يتصاعد في مصر: جرح ستة سياح ألمان واثنين من المصريين

## محكمة عسكرية مصرية تطالب باعدام ثلاثة اصوليين

* النائب العسكري العام: الاسلام هو دين التسامح والعدل. والاصوليون يشوّهون الاسلام من خلال الارهاب ويكفرون المجتمع ويرهبون الناس ويحللون الاستيلاء على ممتلكاتهم *

● القاهرة – «و.ص.ف.» – علم من محامين، امس الخميس، ان النيابة العسكرية المصرية طلبت انزال عقوبة الاعدام بثلاثة متهمين خلال محاكمة (٢٢) اصولياً اسلامياً افتتحت في (٢٩) تشرين الاول الماضي امام المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية.

واضافت المصادر نفسها ان هؤلاء الاصوليين الاسلاميين الثلاثة متهمون بانشاء وقيادة منظمة غير شرعية لجأت الى الارهاب لتعليق الدستور ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة مهامها. ولا يزال احد هؤلاء فاراً ويدعى السيد محمد ابراهيم ومتهم بأنه رئيس المنظمة.

وتعرض هذه التهمة صاحبها لعقوبة الاعدام او الاشغال الشاقة المؤبدة بموجب التعديلات التي ادخلت على قانون العقوبات والاجراءات الجنائية التي ادخلت في تموز الماضي من قبل الدولة لتعزيز مكافحة الارهاب.

كما يحاكم في الوقت نفسه (١٩) اسلامياً آخرين اتهموا بـ «الانتماء» الى المنظمة نفسها وهم قد يتعرضون بموجب هذه التعديلات لعقوبات بالسجن تتراوح بين (٥) و(٢٠) عاماً. وطلبت النيابة تطبيق العقوبات التي ينص عليها القانون. وهناك ثلاثة من هؤلاء لا يزالون فارين.

ودعا النائب العسكري اللواء علي ابراهيم بيبرس في مطالعته التي استمرت اربع ساعات القضاة الى عدم الشفقة على المتهمين لانهم لا يستحقونها. وقال انهم يكفرون المجتمع ويرهبون الناس ويحللون الاستيلاء على ممتلكاتهم.

واوضح بيبرس ان هذه المحاكمة لا تهدف الى الحكم على فكر اسلامي بل على مجموعة انتهكت القانون وشوهت الاسلام من خلال تقديمها المسلمين على انهم ارهابيون ومتناسين بأن الاسلام هو دين التسامح والعدل.

ومن جهة اخرى افادت مصادر الشرطة واخرى طبية ان ستة سياح ألمان بالاضافة الى اثنين من المصريين اصيبوا بجروح نتيجة اطلاق نار صباح امس الخميس على حافلة سياحية في قنا (الصعيد) التي تقع على بعد حوالي (٦٠٠) كيلومتر جنوب القاهرة، وهي منطقة تشهد عمليات عنف يقوم بها الاصوليون الاسلاميون.

وهذا الاعتداء الدامي هو الثاني الذي يستهدف سياحاً غربيين منذ ان هدد الاسلاميون المتطرفون في صعيد مصر بضرب قطاع السياحة في ايلول الماضي.

وافاد شهود عيان ان ثلاثة او اربعة اشخاص على دراجات نارية قاموا بالاعتداء حوالي الساعة الحادية عشرة في وسط مدينة قنا. وافادت مصادر في الشرطة انهم اطلقوا النار من اسلحة اوتوماتيكية ولاذوا بالفرار باستثناء شخص واحد تم اعتقاله.

● البقية على صفحة ٢ ●

## فوز ساحق للكتلة الوطنية في انتخابات جامعة بير زيت

* الكتلة الاسلامية وكتلة الجماعة الاسلامية لم تحصلا على اي مقعد! *

● رام الله – لمراسلنا الخاص – حققت الكتلة الوطنية (كتلة م.ت.ف.) فوزاً ساحقاً في انتخابات مجلس الطلبة التي جرت امس في جامعة بير زيت.

وفازت كتلة م.ت.ف. وهي ائتلاف لمؤيدي ومعارضي مسيرة السلام بمقاعد المجلس التسعة وحصلت على ما نسبته ٧٠٪ من اصوات الطلبة، في حين حصلت الكتلتان المنافستان وهما الكتلة الاسلامية وكتلة الجماعة الاسلامية على نسبة ٣٠٪ من الاصوات.

وبلغت نسبة المقترعين من طلبة الجامعة ٩١,٤٪ من مجموع الطلبة في الجامعة والبالغ عددهم ٢٤٠٠ طالب.

وغلب على اجواء الحملة الانتخابية الطابع الدمقراطي، وجرت الانتخابات بهدوء وفي اطار تنافس شريف بين الكتل الثلاث.

واكد ممثلو الكتل الثلاث ان لا صحة اطلاقاً لما روجه اعلام الاحتلال من ان توتراً وتهديدات سبقت الحملة الانتخابية وترافقت معها.

وكانت كتلة الشبيبة الطلابية وجبهة العمل الطلابي التقدمية وكتلة الوحدة الطلابية قد تحالفت في اطار كتلة م.ت.ف. على اساس الثوابت الوطنية المتمثلة بالعودة وتقرير المصير والدولة المستقلة ورفض الحكم الذاتي الامريكي – الاسرائيلي.

ولم تشارك كتلة الاتحاد الطلابية في الائتلاف لخلافات نقابية مع الكتل الاخرى.

وحظيت انتخابات مجلس طلبة جامعة بير زيت باهتمام كبير من قبل الفصائل الوطنية والاسلامية، فقد بارك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات التحالف الوطني في اتصال هاتفي اجراه مع طلبة الجامعة. ووجه جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رسالة لطلبة الجامعة حثهم فيها على الالتزام بالطابع الدمقراطي والنزيه للانتخابات وعلى تعزيز الوحدة الوطنية.

واكد العديد من الطلبة، في اعقاب النتيجة، ان فوز كتلة م.ت.ف. يشكل انتصاراً لبرنامج م.ت.ف.، برنامج الاجماع الوطني المتمثل بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس.

في استطلاع رأي خاص بـ «الاتحاد» اجراه «مركز الوطن للدراسات واعداد الجدوى الاقتصادية في غزة»:

## ٥٣,٣٪ من سكان قطاع غزة يؤيدون استمرار المفاوضات

## قبل سنة كانت النسبة ٦٣٪

سبب الانخفاض في نسبة مؤيدي استمرار المفاوضات: اضراب السجون وسياسة القمع

## ٨١,٨٪ من السكان يؤيدون اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع

## ٣٥٪ يرون ان حكومة اسرائيل لا ترغب في السلام

هذه هي بعض نتائج استطلاع الرأي الذي اجراه «مركز الوطن للدراسات واعداد الجدوى الاقتصادية في غزة»، وخصت به جريدة «الاتحاد»، وينشر اليوم لأول مرة، في الصفحة الاولى من ملحق هذا العدد.

ويكشف الاستطلاع عن معطيات أخرى ذات اهمية. منها ان نسبة الانخفاض الأكبر في تأييد استمرار المفاوضات هي بين المحامين (من ٧٠٪ قبل سنة الى ٥٣,٣٪) وبين ربات البيوت (من ٧٥٪ الى ٦٠٪).

محمد الحلاج، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات اللاجئين

## لم أستقل من المجلس الوطني الفلسطيني ولم يتم فصلي منه!

* التأكيد على حق اللاجئين بالعودة الى وطنهم *

● اوتاوا – خاص بـ «الاتحاد» – سخر رئيس الوفد الفلسطيني بالوكالة الى مفاوضات لجنة اللاجئين، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، محمد الحلاج، مما وُصف بـ «حل الوسط» الذي تمت صياغته على مستوى الحكومتين الامريكية والروسية والذي وافقت عليه اسرائيل والذي يعتبر ان محمد الحلاج، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، ليس عضواً في المجلس الوطني الفلسطيني!!

● البقية على صفحة ٢ ●

## كلينتون يتعهد بتشكيل حكومة امريكية منفتحة على الخارج

● ويؤكد ان سياسته الخارجية ستلتزم بالاستمرارية والتغيير ●

● ليتل روك (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – صرح الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون، امس الخميس، ان حكومته «ستشبه امريكا اكثر» من الحكومات السابقة. وتعهد بان تضم اعضاء من خارج الحزب الدمقراطي ايضا.

وقال كلينتون خلال اول مؤتمر صحفي عقده منذ انتخابه في الثالث من تشرين الثاني «انوي التطلع الى ما وراء حدود الحزب»، واضاف «علينا ان نضع جانبا الكثير من الافكار المسبقة»، مشيرا بوضوح الى انه سيعين نساء وممثلين عن الاقليات في مراكز اساسية.

واوضح كلينتون ان المراكز الرئيسية في ادارته لن تشغل على الفور. واعترف بانه ناقش عددا من الاسماء مع مستشاريه ورأى ان الخيار النهائي يتوقف في جانب منه على البحث الجاري في مهمة مختلف الوزارات.

واعلن كلينتون في شكل خاص ان وزير الخارجية والمسؤولين عن السياسة الخارجية للولايات المتحدة يجب ان يفهموا ان عليهم «التزامات بالاستمرارية والتغيير». واشار في هذه المناسبة الى ان الولايات المتحدة اصبحت القوة العظمى الوحيدة في العالم!!

احتجاجاً على اجراءات الحكومة اليمينية الاقتصادية

## آلاف العمال يتظاهرون في شوارع براغ

* العمال يندّدون باقدام الحكومة على اغلاق مناجم القطاع العام * سلوفاكيا لن تغلق مصانع الاسلحة قبل توفير اماكن عمل بديلة لعمالها *

● براغ – الوكالات – تظاهر، امس، اكثر من خمسة آلاف عامل من عمال المناجم في شوارع العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ، احتجاجاً على اقدام حكومة كلاوس اليمينية باغلاق العديد من المناجم وقذف عشرات الآلاف من عمالها الى سوق البطالة.

ورفع المتظاهرون الشعارات المندّدة باصلاحات الحكومة الرامية الى اغلاق مناجم القطاع العام بحجة النجاعة و«اقتصاد السوق».

وطالب المتظاهرون بتوفير اماكن العمل لمئات الآلاف من العمال العاطلين عن العمل.

اما في جمهورية سلوفاكيا فقد اعلن المسؤولون، امس، انهم لن يقدموا على اغلاق مصانع الاسلحة قبل توفير اماكن عمل بديلة لحوالي نصف مليون عامل يعملون فيها.

كلمة الاتحاد

## وسائل رابين تستبعد الوسيلة المطلوبة

● تشير تصريحات رئيس الحكومة اسحق رابين أمام الصحافيين في تل أبيب، أمس الخميس، الى أن اسرائيل أكملت استعداداتها لشن حملة عسكرية واسعة النطاق في لبنان. ويبقى السؤال المعلق الان هو: متى سيجري تنفيذ هذه الحملة؟

وسوية مع ما قاله رابين تعددت «وصفات» قادة «الليكود» الرامية الى تقديم المشورة للحكومة بشأن «أفضل السبل» المؤدية الى اعادة الهدوء لمنطقة الحدود مع لبنان. وآخر «وصفة» صدرت عن عضو الكنيست اريئيل شارون، الذي كان وزيرا للأمن ابان الاجتياح الاسرائيلي للبنان قبل أكثر من عشر سنوات، ومؤداها توسيع رقعة «الحزام الأمني» الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان.

ومع أن وزير الخارجية شمعون بيرس سارع الى رفض اقتراح شارون السالف الا أنه لم ينف الحاجة الى وجود «الحزام الامني» القائم. في الوقت نفسه حدّد رئيس الحكومة ثلاث وسائل ضرورية لضمان السلام في المنطقة الشمالية. وهذه الوسائل هي: ١ - وجود قوة عسكرية على طول الحدود، ٢ - «حزام أمني» باشراف «جيش جنوب لبنان» ومساعدة الجيش الاسرائيلي. و٣ - حرية العمل ضد «الارهابيين» في أي بقعة من لبنان!

في الواقع لم يأت رابين بأي جديد. فان الوسائل الثلاث السالفة، وغيرها أيضا، يجري استخدامها بمنهجية منذ مدة طويلة من غير أن تسفر عن استتباب السلام أو الامن الثابتين. مع ذلك فان الوسيلة الواحدة والوحيدة القادرة على جلب السلام والامن لا يزال الالتجاء اليها مستبعدا من طرف الحكومة. وهي التي تمر عبر تطبيق قرار مجلس الامن (٤٢٥) القاضي بانسحاب اسرائيل الكامل من جنوب لبنان.

وتبقى هذه هي الخلاصة الوحيدة، أيضا، التي ينبغي التوصل اليها من التصعيد الأخير الذي تشهده منطقة الحدود مع لبنان. ان «الحزام الأمني» لم يكن يوما، على مدار أيام سنواته العشر، حائلا دون قيام حركات المقاومة في لبنان بتوجيه ضرباتها من فوق الحزام ومن تحته كذلك.

وأي ابتعاد، من جانب المسؤولين الاسرائيليين، عن هذه الحقيقة انما يزيد علامات الاستفهام حول جوهر ما ينشده هؤلاء المسؤولون من وراء مفاوضات السلام الدائرة في واشنطن.

ولقد سبق أن قلنا، مرات عديدة، أن عودة الهدوء الى منطقة الحدود مع لبنان يفترض تغييرا جديا في الموقف الاسرائيلي ضمن هذه المفاوضات بمقدار ما يفترض الاقتراب مما ترفض، حتى الان، حكومة رابين الاقتراب منه وهو الانسحاب الكامل من الاراضي اللبنانية.

(«الاتحـــاد»)

# الشرطة تعتقل عائلة كاملة، مع أطفالها، في عشيرة العزازمة!

● النقب - لمراسلنا سالم ابو مديغم - في خطوة غير مسبوقة قامت شرطة ديمونا باعتقال عائلة كاملة، مع الفتيان والاطفال، بحجة ان الوالد والوالدة لم يمثلا امام محكمة الصلح في كريات غات!!

لقد اقتحمت قوات من الشرطة ترافقها قوة من الدورية الخضراء منزل السيد دخيل الله الصفايرة في عشيرة العزازمة في النقب (منطقة وادي الرميلة بالقرب من عبدات) وقامت باعتقاله واعتقال زوجته وابنته البكر وثلاثة من ابنائه. ثم اطلقت سراحهم بعد ست ساعات بعد دفع كفالة مالية بمبلغ الف شيكل.

وادعت الشرطة بأن حجة الاعتقال هي ان الوالد والوالدة لم يمثلا امام محكمة الصلح التي بعثت لهما اشعاراً مسبقاً. ولكن السيد دخيل الله اكد انه لم يتسلم اي اشعار للحضور الى المحكمة. ورغم ذلك قامت الشرطة باعتقاله واعتقال كل افراد عائلته بطريقة غير قانونية. اذ انه حتى لو كانت الشرطة تحمل امر اعتقال، فهو ساري المفعول فقط للوالد والوالدة وليس للابناء الاربعة.

وكل القضية، كما قال محامي الدفاع ذوقان عطاونة لمراسلنا، انه في عام (١٩٩٠) قامت الدورية الخضراء بمصادرة (٥٠) رأساً من قطيع الماعز التي تملكها عائلة الصفايرة. فكما هو معروف فإن «القانون»(!!) الذي سن عام (١٩٥١) يمنع تربية الماعز بتاتاً في هذه المنطقة. وكل ذلك في محاولة لتهجير السكان والاستيلاء على الارض. وقد صادرت السلطات في حينه رؤوس الماعز باكملها. ورغم هذا الاجراء، تواصل ملاحقة العائلة وتقديمهم الى المحاكمة.

ويذكر ان الدورية الخضراء تصادر كل قطيع من الماعز وبعد ذلك تقوم بتقديم صاحب القطيع للمحاكمة وتلزمه بدفع غرامة رغم خسارته الفادحة جراء مصادرة القطيع.

وعلى الصعيد ذاته يواجه سالم الصفايرة المشاكل ذاتها. اذ ان الدورية الخضراء تلاحقه منذ سنوات. وفي العام (١٩٩١) صادرت منه (٢٧) رأساً من الإبل. وبعد محاكمة طويلة كسب القضية واعادوها له. لكنهم ألزموه بدفع الاموال الباهظة مقابل الطعام الذي قدموه للقطيع في اثناء الحجز!!

● افراد العائلة بعد الاعتقال ●

## اضــــراب الصيادلة فـي نـابلس احتجـاجا على المداهمات الضريبية

● نابلس - من محمد صبح عبد الحق - أعلن أصحاب الصيدليات في مدينة نابلس، يوم أمس، الاضراب عن العمل وأغلقوا صيدلياتهم، احتجاجا على المداهمات الضريبية بحراسة الجنود لبعض الصيدليات.

وعقد أصحاب الصيدليات اجتماعا في مقر الندوة الطبية وأصدروا في نهايته بيانا ذكروا فيه أسباب اعلان الاضراب، وما يتعرضون له من مداهمات تحت تهديد السلاح.

وبعث السيد شاهر سعد، الامين العام لاتحاد نقابات العمال - فرع فلسطين، برسالة الى منظمة العمل الدولية ناشدها فيها التدخل لوقف الممارسات التي تفرض على الصيادلة وبالذات فرض غرامات مالية باهظة وضرائب دون أي مبرر، الامر الذي يسبب ضررا لصيدلياتهم.

## قصف مدفعي وجوي مكثف على القرى اللبنانية!

● تتمة من صفحة ١●

الاسرائيلية بتمشيط هذه القرى بالرشاشات!

وفي حادث آخر وقع قبل ذلك ببضع ساعات وقعت اشتباكات بين مقاتلي «حزب الله» وجنود نيباليين من القوة الدولية عند مدخل قرية صريفا. فقد حاولت سيارة مدنية تنقل اربعة اعضاء من «حزب الله» اقتحام حاجز للقوة الدولية. وفتح الجنود النيباليون النار من اسلحتهم الرشاشة فقتلوا احد اعضاء «حزب الله». وبعد ذلك بقليل ورغم ارسال تعزيزات من القبعات الزرق قام عشرات من مقاتلي «حزب الله» بمهاجمة موقع النيباليين بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. وادى ذلك الى مقتل نيبالي والى اصابة ثلاثة اخرين بجروح.

وفي تصريح له، امس الخميس، لم يستبعد رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، استخدام القوة في لبنان. ورفض الرد على سؤال عما اذا كانت هنالك نية في القيام بعملية عسكرية في عمق الاراضي اللبنانية. وقال ان «الوسيلة الملائمة لضمان سلامة الجليل هي الحفاظ على المنطقة الامنية في جنوب لبنان مع العمل ضد «المخربين» في اي مكان في لبنان». واضاف: «اسرائيل لن ترتدع عن استخدام القوة لضمان سلامة مواطنيها». وقال ان اسرائيل ستعمل على اعادة الهدوء الى الجليل الغربي والشرقي. واضاف: «سيتم تحقيق هذا الهدف». اما قائد المنطقة الشمالية العسكرية، يتسحاق مردخاي، فقد قال، امس ايضا، ان الجيش مستعد للقيام باي عمل في لبنان حسب قرار تتخذه الحكومة.

وعلى صعيد آخر اطلق في ساعة متأخرة صاروخ كاتيوشا على منطقة الحزام الامني.

وكان سكان قرى شمال اسرائيل واصلوا، هذه الليلة، النزول الى الملاجئ والمبيت فيها وذلك استجابة لتعليمات سلطات الجيش.

ومن جهة اخرى اكد مراقب في منظمة دولية في جنوب لبنان، امس الخميس، ان نحو عشرة صواريخ من نوع كاتيوشا فقط اطلقت في ثلاثة ايام من لبنان على شمال اسرائيل وعلى منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها في جنوب لبنان.

واتهم هذا المراقب الذي رفض الكشف عن اسمه «السلطات الاسرائيلية بانها ضاعفت اربع او خمس مرات من عدد صواريخ الكاتيوشا التي اطلقت على شمال اسرائيل وعلى منطقة الحزام الامني وذلك امام الرأي العام الاسرائيلي والدولي».

وكانت اسرائيل قد تحدثت عن اطلاق نحو (٥٠) صاروخ كاتيوشا ايام الاحد والاثنين والثلاثاء الماضية على منطقة الحزام وشمال اراضيها.

وقال ان عدد وحدات الجيش الاسرائيلي في هذه المنطقة ارتفع ثلاثة اضعاف في الساعات الثماني والاربعين الماضية اذ ازداد من ألف جندي في الايام العادية الى نحو ثلاثة الاف جندي. واستقدمت اسرائيل حوالي (٦٠) دبابة و(٤٠) قطعة مدفعية الى منطقة الحزام تمركزت في القسم الغربي منها.

واعرب هذا المراقب عن اعتقاده بان «اسرائيل تبقي على التوتر الحالي».

نائب وزير الامن

## «هنـاك تشـديد فــي أوامر اطلاق النار ولن يتغير ذلك»!

*** مسموح لاصحاب اراضي الروحة في ام الفحم الدخول الى اراضيهم يوم السبت فقط!! ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «لا يوجد اي تغيير في أوامر اطلاق النار، بل هناك تشديد على اطلاق النار خاصة عندما يتعرض الجنود للخطر»!!

هذا ما جاء في رد نائب وزير الامن مردخاي غور على استجواب قدمه النائب الجبهوي هاشم محاميد، لنائب الوزير واكد فيه انه لا يعقل ان تستمر وحدات المستعربين في عملها وعملية السلام في أوجها.

وقال غور انه لا يرى أية علاقة مباشرة بين العملية السلمية وبين الخطوات الواجب اتخاذها لمكافحة «الارهاب» على حد تعبيره.

من جهة اخرى تلقى محاميد ردا من وزير الامن يتسحاق رابين، على استجواب كان قد تقدم به وطالبه فيه بالسماح لاصحاب اراضي الروحة في ام الفحم الدخول الى اراضيهم وازالة اللافتات العسكرية التي تمنعهم من ذلك. وجاء في رد رابين: ان اصحاب الاراضي بامكانهم الدخول الى اراضيهم يوم السبت فقط!

وحول اعمال الحفر في مقبرة الاشراف في صفورية قالت الوزيرة اورا نمير في ردها ان الموضوع احيل الى مدير عام سلطة الحدائق العامة في اسرائيل.

استئناف المفاوضات وسط اجواء التشاؤم!

# الوفـد الفلسطيني: موقفنـا ثـابت بشأن القدس والاستيطان وحقوق الانسان ومرجعية المفاوضات

● واشنطن - خاص بـ «الاتحاد» من مركز اعلام الوفد الفلسطيني - استأنفت الليلة الماضية جولة المفاوضات بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي في أجواء خيم عليها التشاؤم من امكانية احراز أي تقدم.

وكانت جلسات المفاوضات قد علقت أمس الاول الاربعاء بسبب عطلة يوم المحارب في الولايات المتحدة.

ولم تتوقع مصادر فلسطينية تحقيق اي تقدم في نهاية الاسبوع قبل الاخير من انتهاء الجولة السابعة.

واعربت هذه المصادر عن تشككها ازاء امكانية حدوث تغيير في الموقف الاسرائيلي ازاء القضايا الاساسية المتعلقة بالمفاوضات.

وأكدت المصادر على ثبات الموقف الفلسطيني حول هذه القضايا وخاصة مسألة القدس والاستيطان وحقوق الانسان ومرجعية وأهداف المفاوضات.

ولاحظت المصادر ان تشددا طرأ على الموقف الاسرائيلي لدى استئناف الجزء الثاني من اعمال هذه الجولة، وارجعت المصادر سبب هذا التشدد الى رغبة الاسرائيليين في انتظار الادارة الجديدة للرئيس كلينتون.

وأشارت المصادر ان الاسرائيليين لا زالوا يرفضون اعطاء ردود على الاسئلة الفلسطينية المتعلقة بالارض والاستيطان.

### ـــــ تحليل اخباري ـــــ

## الـفلسـطينيون يخـوضـون صـراعـاً مـريـراً لتثبيت مـرجعية المفاوضات

● واشنطن - حاتم عبد القادر - تميزت مفاوضات المسار الفلسطيني الاسرائيلي خلال الاسبوع الماضي، بأنها جرت في اجواء متوترة للغاية وضمن ايقاع ساخن، كما لم تشهده المفاوضات من قبل.

وطيلة هذه الجولة، لم يكف الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي عن محاولات استدراج المواقف واحداث اختراقات فيها، فالاسرائيليون حاولوا بكل طاقتهم جر الموقف الفلسطيني من خطوطه الحمراء القائمة على الاسس والمفاهيم الى مواقع اكثر تقدماً باتجاه الموقف الاسرائيلي القائم على اساس الدخول في الجزئيات.

وحاول الفلسطينيون بالمقابل استدراج الموقف الاسرائيلي خلال الجلسات غير الرسمية لمعرفة الحدود القصوى لممكنات التسوية اسرائيلياً، ومحاولة احداث اختراقات في اكثر مواقع الموقف الاسرائيلي ليونة.

ويقول عضو في الوفد الفلسطيني «اننا لا نتفاوض بقدر ما نصارع ارادة سياسية تحاول فرض هيمنتها وارادتها التفاوضية علينا».

ويبدو ان صلابة الموقف الفلسطيني وتمسكه بخطوطه الحمراء، قد اضفى نوعاً من الاكتئاب على الوفد الاسرائيلي، بحيث اصبح يحاول تعويم المفاوضات وتوظيف عامل الوقت وخلق الانطباع لدى الفلسطينيين بتراجع اولويات مسارهم في الحسابات الاسرائيلية على حساب مسارات اخرى.

ويشعر الفلسطينيون بالمقابل انهم يملكون الورقة الاقوى في المفاوضات العربية - الاسرائيلية، وان محاولات اسرائيل اضاعة الوقت وتحويل الاهتمام عن مسارهم يستهدف الحد من تحركهم على الهامش التكتيكي للمفاوضات.

ويرى الفلسطينيون ايضاً، بأن الطروحات الاسرائيلية لا تمثل حتى الآن السقف التفاوضي الحقيقي لاسرائيل، وهي ليست اكثر من مواقف استهلاكية لمعرفة حدود القبول الفلسطيني للتسوية السلمية.

ويقول المراقبون في واشنطن ان الاتفاق على مرجعية المفاوضات لا يزال الهدف الاصعب امام المفاوضين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ومع ان اسرائيل تقر نظرياً بالقرار ٢٤٢ كأساس لعملية السلام، الا انها عملياً تحاول اقصاء هذا القرار عن مجريات العملية التفاوضية، فالتجاهل الاسرائيلي لمسألة القدس والاستيطان وعدم اعطاء سلطات تشريعية كاملة في المرحلة الانتقالية، وتعويم المرحلة النهائية وربطها بصيغة تلائم اسرائيل، كل ذلك يؤكد بأن الاساس الاسرائيلي لهذه الطروحات يستند الى اتفاقات كامب ديفيد، ولا يمت بصلة الى القرار ٢٤٢ كما اكدت على ذلك رسالة الدعوة الى مؤتمر مدريد.

وحتى يقوم الراعي الامريكي بالتدخل واعادة تأكيد وتحديد اسس ومرجعية عملية السلام ووضع حد لمحاولات الطرف الاسرائيلي فرض ارادته من جانب واحد فان مفاوضات واشنطن ستظل تراوح مكانها دون تحقيق اي تقدم ملموس.

## الارهاب الاصولي يتصاعد في مصر:

● تتمة من صفحة ١●

وقال مدير مستشفى قنا، احمد الامير، ان الجرحى هم اربع نساء ورجلان واحدى الجريحات هي في حالة الخطر بعد ان اصابتها رصاصة في بطنها واضطر الاطباء الى استخراجها وان السياح الخمسة الآخرين نقلوا بسرعة بطائرة عسكرية الى القاهرة وحالتهم لا تدعو الى القلق.

واضاف ان الحافلة السياحية كانت تنقل سياحاً ألمان الى مدينة الغردقة السياحية الواقعة على البحر الاحمر.

واضاف ان المصريين الجريحين هما سائق الحافلة وسائق سيارة اجرة كان يمر بسيارته بالقرب من الحافلة لحظة وقوع الاعتداء، واصاباتهما طفيفة.

وهي المرة الاولى التي يحصل فيها اعتداء على سياح اجانب في مدينة قريبة من مدينة الاقصر وهي اهم منطقة سياحية مصرية وتقع على بعد خمسين كم من قنا.

ويذكر ان فتاة بريطانية قتلت قبل اسبوعين في اعتداء قام به اسلاميون على حافلة كانت تقل الفتاة مع ثمانية سياح آخرين. وقد وقع هذا الاعتداء على الطريق بين المنيه واسيوط وهي منطقة نادراً ما يسلكها السياح وتعتبر معقلاً للاصوليين المصريين.

ويأتي اعتداء قنا في الوقت الذي يتزايد القلق في الاوساط السياحية المصرية من جراء اعمال العنف التي قام بها الاسلاميون في الاشهر الاخيرة والتي تستهدف السياحة. وقد شددت السلطات التي تقوم حالياً بحملة كبيرة ضد الاسلاميين من الاجراءات الامنية وتحاول التخفيف من اهمية هذه الحوادث التي تستهدف قطاع السياحة وهي مصدر رئيسي للعملات الصعبة في مصر.

، ومن جهة اخرى علم من مصدر مطلع امس الخميس ان الجيش المصري وضع اربع مروحيات في تصرف الشرطة لزيادة فعالية ملاحقة المتطرفين الاسلاميين.

واضاف المصدر ان المروحيات نقلت فورا الى الصعيد حيث توجد المعاقل الرئيسية للمتطرفين. ويأتي تسليم هذه المروحيات بعد جرح ستة سياح ألمان ومصريين اثنين على ايدي المتطرفين في قنا جنوب الصعيد.

وتابع ان هذه المروحيات ستبقى في تصرف الشرطة حتى تتسلم تسع مروحيات قررت الحكومة شراءها الاسبوع الماضي.

وقال ضابط في الشرطة رفض الكشف عن اسمه ان عدم وجود مروحيات عرقل قوات الشرطة بشكل رئيسي في ملاحقتها المتطرفين في الصعيد وخاصة في منطقة المنيا اسيوط حيث معقلهم.

واضاف ان المروحيات وحدها ستسمح بالعثور على المتطرفين المختبئين في حقول الذرة وقصب السكر التي تميز الصعيد او في التلال المشرفة على ضفتي النيل.



## محمد الحلاج، رئيس الوفد الفلسطيني

● تتمة من صفحة ١●

ورفض الحلاج بطريقة ساخرة خلال مؤتمر صحفي ان ينكر انه لا يزال عضواً في المجلس الوطني.

وكان الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات متعددة الاطراف حول قضية اللاجئين اعلن، امس الخميس، انه تراجع عن موقفه الرفضي السابق وانه سيشارك في المفاوضات.

وفي مؤتمر صحفي وجه الى الحلاج السؤال التالي: هل انت عضو في المجلس الوطني الفلسطيني؟ فأجاب: لقد شاركت في اجتماعات سابقة للمجلس الوطني الفلسطيني وذلك امر معروف وليس سراً. كما انني لم استقل او انفصل منه.

ومن جهة اخرى القى وفد فلسطين كلمة امام مجموعة عمل اللاجئين، امس الاول، بيّن فيها التعريف الاساسي المتعلق بلاجئي فلسطين ذاكراً انهم كل اولئك الفلسطينيون (وانسالهم) الذين طردوا او اجبروا على مغادرة ديارهم خلال الفترة (١٩٤٧ - ١٩٤٩). واكد الوفد على ان الاطار القانوني الاساسي لحل عادل لمشكلتهم هو قرار الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ١٩٤ الذي يؤكد حق لاجئي فلسطين بالعودة الى وطنهم والتعويض لمن لا يرغبون في العودة، وعلى ان الواجب الاسرائيلي بالالتزام القوي والخاص بتنفيذ هذا القرار وكذلك قرار الجمعية العامة رقم ١٨١ (خطة التقسيم) مستمر من انهما شكلا اساساً لدولة اسرائيل ذاتها ذلك ان تطبيقهما كان شرطاً لقبول اسرائيل في الامم المتحدة.

وجاء في كلمة وفد فلسطين ان عدوان حزيران عام ١٩٦٧ ونتائجه قد ادت الى تشريد مئات الآلاف من الفلسطينيين الذين اكرهوا على مغادرة الارض الفلسطينية المحتلة الى الاقطار العربية المجاورة، وان حق العودة لهؤلاء قد نص عليه قرار مجلس الامن رقم (٢٣٧).

في زيارة لمركز طمرة، امس

## مطـالبة لجنـة الكنيسـت لمكـافحة المخـــدرات بتخصيـص الميـزانيات لمعـالجة المدمنين في المركز

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - قامت لجنة الكنيست لمكافحة المخدرات برئاسة عضو الكنيست رفائيل ايتان، يوم امس الخميس، بزيارة الى مركز «الشفاء العربي لعلاج الادمان على المخدرات» في طمرة. واستمع اعضاء اللجنة اليهود والعرب الى شرح عن اوضاع المركز والخدمات التي يقدمها الى المدمنين.

وقال مدير المركز السيد وليد ذياب ان المركز عالج (٨٥) مدمنا حتى الان وأن فترة العلاج تستمر مدة ثلاثة اشهر مقابل مبلغ (٩٠٠٠) شيكل لكل مدمن. وهذه الفترة لا تكفي نهائيا لاخراج المدمنين من المخدرات لذلك يقوم المدمن نفسه بالمكوث فترة أخرى. وقال ان المركز يخدم جزءا كبيرا من الوسط العربي ولكن المشكلة تكمن بمئات المدمنين الذين لم تتوفر عندهم الامكانيات المالية للعلاج في المركز. وطالب اللجنة بتخصيص ميزانيات كافية للمركز وذلك من اجل تخفيف العبء المالي عن المدمنين واستيعابهم للعلاج.

وشرح الدكتور توفيق قراقرة (معالج نفسي) عن كيفية وطرق المعالجة في المركز مشيرا الى الفعاليات والنشاطات المختلفة التي يقوم بها المركز.

وتحدث الشاب قصي عرفات (مدمن ٨ سنوات ويعالج في المركز) فطالب اللجنة بالعمل من اجل اخراج الاف الشباب ضحايا السموم من ادمانهم ودعا المسؤولين الى تخصيص الميزانيات الكافية وفتح المصحات لاستيعاب هؤلاء الشباب.





● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا - ساحة فرح - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

# تأجيل محاكمة هونيكر الى الاثنين المقبل

● بعض الحاضرين في قاعة المحكمة حيوا هونيكر بهتاف «الجبهة الحمراء» المعادي للفاشية ●

● برلين – و.ص.ف – تأجلت في برلين، امس، محاكمة رئيس المانيا الشرقية سابقا اريك هونيكر بتهمة مسؤوليته عن اطلاق النار على الاشخاص الذين كانوا يحاولون الفرار الى الغرب عبر جدار برلين بعد عشرين دقيقة من افتتاحها.

وقد اوقفت الجلسة الاولى بطلب من النيابة العامة لان احد المتهمين وهو رئيس الوزراء السابق ويلي شتوف (٧٨) عاما لم يحضر الى قاعة المحكمة. وسيتم استئناف المحاكمة بعد معاينة شتوف من قبل اطباء يختارهم القضاء.

وافادت محامية شتوف، سوزان كوسالك، ان موكلها قد اصيب بعارض قلبي مما حال دون مثوله امام المحكمة.

وجلس هونيكر (٨٠) عاما وهو مصاب بمرض السرطان في قفص الاتهام الى جانب اربعة مسؤولين سابقين من المانيا الشرقية هم مساعده السابق رئيس الشرطة السرية (شتاسي) اريك ميلكي (٨٤) عاما ووزير الدفاع السابق هاينز كيسلير (٧٢) عاما ومساعده فريتز شتريلتز (٦٣) عاما ومسؤول الحزب الشيوعي السابق في الحزب الشيوعي هانز البرشت (٧٣) عاما.

وقد وجهت اليهم تهمة المسؤولية عن مقتل (٧٥) المانياً شرقيا سقطوا خلال محاولتهم اجتياز الحدود بين الالمانيتين للفرار الى الغرب. وقد تم فتح هذه الحدود امام سكان المانيا الشرقية في التاسع من تشرين الثاني ١٩٨٩.

وبدا هونيكر مرتاحا وقد تحدث قبل افتتاح المحاكمة مع ميلكي امام كاميرات التلفزيون التي سمح لها بالتصوير قبل بدء الجلسة. وبعد تعليق الجلسة تكلم قليلا مع احد رجال الشرطة. وكان هونيكر قد رفع قبضته عندما هتف بعض الحاضرين في قاعة المحكمة قائلين «الجبهة الحمراء»، وهو شعار معاد للفاشية كان يرفع في الثلاثينات.

● اريك هونيكر ●

# حواجز عسكرية على مداخل بير زيت والتهديد بهدم المنزل المغلق في جنين!

* مواجهات في طولكرم وقلقيلية * زرع عدة الغام في ارض بمحاذاة الشارع الرئيسي لقرية صرة *

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – شهد قطاع غزة المحتل، يوم امس، اضراباً تجارياً وتوتراً وتصعيداً مميزاً وصدامات عنيفة اندلعت منذ ساعات الصباح في مدن ومخيمات وقرى القطاع بين المواطنين وقوات الاحتلال. (اقرأ خبراً منفصلاً).

واندلعت صدامات ومواجهات عنيفة في عدة مواقع في دولة فلسطين المحتلة بين الاهالي وقوات الاحتلال.

واقامت قوات الاحتلال منذ ساعات صباح امس حواجز عسكرية على مداخل بير زيت حيث تجري انتخابات مجلس طلبة جامعة بير زيت، ولم يسمح جنود الاحتلال الا لطلبة الجامعة بالدخول للادلاء باصواتهم.

● قلقيلية ●

هاجم شبان الانتفاضة بالحجارة عدداً من السيارات لسرائب المستوطنين اثناء مرورها في شارع السبع مما ادى الى تحطيم زجاج سيارة. وهرعت قوات الاحتلال وطاردت الشبان واطلقت النار.

● نابلس ●

جرت مواجهات عنيفة في منطقة الدوار الرئيسي هاجم خلالها شبان الانتفاضة دورية عسكرية وشاحنة وقود بالحجارة ورد الجنود باطلاق قنابل الغاز والصوت والعيارات النارية.

كما حطم الشبان زجاج حافلة اسرائيلية في الشارع المؤدي الى جامعة «النجاح» الوطنية والقيت زجاجة حارقة باتجاه الحافلة فانفجرت على الارض واغلق جنود الاحتلال الشارع لمدة ساعة وقاموا بحملة تمشيط واطلقوا العيارات النارية.

وعلى صعيد آخر علم من مصادر محلية ان جنود الاحتلال اغلقوا القرية بالاسلاك الشائكة مؤخراً وذلك بحجة القاء زجاجة حارقة باتجاه حافلة اسرائيلية قبل اسبوعين.

من ناحية ثانية اقتلعت الجرافات الاسرائيلية مؤخراً (٥٠) شجرة زيتون مثمرة من اراضي قرية تياسير (قضاء نابلس) وذلك بحجة قربها من احد المعسكرات الاسرائيلية في تلك المنطقة ولدواع امنية.

● طولكرم ●

اعتقلت قوات الاحتلال فجر امس، تسعة شبان تتراوح اعمارهم بين (١٨ – ٢٣) عاماً وذلك بعد مداهمة منازلهم في صيدا وطولكرم ومخيم طولكرم، فيما اقامت قوة عسكرية نقطة عسكرية للمراقبة فوق منزل المواطن عاصم الجلاد المقابل لمدرسة العامرية الاعدادية بالحي الجنوبي لمراقبة تحركات المواطنين.

واغلقت سلطات الاحتلال ظهر امس بالبراميل الاسمنتية ولحام الاوكسجين احد المداخل المتفرعة عن الشارع الرئيسي في مخيم طولكرم بحجة تكرار عمليات رشق الحجارة والقاء الزجاجات الحارقة ضد جنود الاحتلال.

● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان السلطات العسكرية امهلت عائلة محمد يوسف سليمان تركمان، مدة (٤٨) ساعة للاستئناف الى المحكمة ضد هدم البيت الذي اغلق امس الاول والا سيهدم.

واقامت القوات العسكرية حاجزاً عند قرية مقيبلة ومنعت السيارات القادمة من الضفة والقطاع المحتلين من الدخول الى اسرائيل.

وفي جنين حكمت المحكمة العسكرية على الطالب مهند نجيب محمد عساف من قرية عرابة بالسجن الفعلي (٥٠) شهراً وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وعلى تيسير محمود قبلاوي بغرامة (٣٥٠) شاقلاً، وسنة فعلية على باسم كبها، وستة اشهر على عماد جاسر سمودة وثلاثة اشهر على ثابت السعدي، بحجج مختلفة.

وشهدت السيلة الحارثية ويرقين مداهمات واطلاق الرصاص في الهواء لارهاب الاهالي.

من جهة اخرى افتتح امس الاول معرض الكتاب الثقافي الاول تحت اشراف مؤسسة الاسير للدراسات الصحفية في جنين بالتعاون مع اتحاد الكتاب الفلسطينيين ومكتبة (ابداع) وذلك في قاعة الهلال الاحمر في جنين ويستمر لمدة اسبوع حتى السادسة مساء.

## الاكوادور تطرد نبياً اسبانياً مزيفا!

● كويتو – طردت الحكومة الاكوادورية اسبانياً في الثالثة والستين كان ادعى محققا بعض النجاح بانه نبي مكلف بالتحضير لعودة يسوع المسيح الى الارض وتولى احد اصدقائه لعب دور يسوع المسيح.

وبعد اعتقال دام اربعة ايام نقل فرنسيسكو فرنانديز مورينو المعروف بـ «الرسول باكيتو» ورفيقته بياداد ارلجوران تحت حراسة مشددة الى احدى الطائرات المتوجهة الى مدريد.

وكان «الرسول باكيتو» نجح، منذ حوالي اسبوعين، في اقناع حوالي ٢٥ الف شخص بفكرة عودة المسيح وذلك في صن كليمنت على شاطئ المحيط الهادئ. وقام المدعو ليوناردو لوبيز غارسيا، وهو ايضا اسباني، بدور المسيح العائد وكان ملتحيا يرتدي ثيابا بيضاء. الا ان لوبيز احس بالخطر وسارع الى مغادرة البلاد بعد ذلك بقليل.

وبالرغم عن الانتقادات وتحذيرات الكنيسة والصحافة فان الكثيرين من الاكوادوريين في صن كليمنت ما زالوا مقتنعين بألوهية لوبيز وبالعجائب التي كان «باكيتو» يدعي القيام بها!

## حاول الانتحار فقتل سائق دراجة نارية!

● لايكورود (الولايات المتحدة) – علم من مصدر في الشرطة ان رجلا حاول الانتحار بتوجيه سيارته الى شجرة قتل في محاولته هذه سائق دراجة نارية في لايكورود (كولورادو) لكنه فشل في قتل نفسه.

وقد وجه جيس بيفلار البالغ العشرين من العمر سيارته الى شجرة كبيرة من شجر الدردار واغمض عينيه. وافاد بيل بلوكسوم، وهو احد رجال الشرطة المكلفين بالتحقيق في هذه القضية، ان بيفلار «لم ير سائق الدراجة النارية ولست متأكدا من ان السائق قد رآه ايضا».

والضحية ماثيو بورك يبلغ من العمر (٣١) سنة وهو اب لاربع بنات.

وقد تم اعتقال جيس بيفلار الذي اصيب بجروح طفيفة وستوجه اليه تهمة القتل.

وافادت الشرطة بان زوجة بيفلار كانت قد هجرته ولم يعد في حوزته مالا ويعيش في سيارته وكان على وشك دخول السجن بعد اثبات تهمة سرقة حقيبة احدى النساء عليه.

## مئة قتيل في باص غرق بنهر

● بانجول – «و.ص.ف» – اعلنت الاذاعة الغامبية ان حوالي مئة شخص قضوا غرقا امس الخميس، في غامبيا بعد سقوط باص كان يقلهم في نهر غامبيا في منطقة سنكوليح كوندا شرق البلاد.

وقالت الاذاعة أن ثلاثة اشخاص نجوا من الحادث الذي قد يكون حصل بعد توقف مكابح الباص عن العمل.

ولم يتمكن الباص من التوقف عند رصيف مرفأ جورج تاون الذي يقع على بعد ثمانية كم من بانسانغ لانزال بعض الركاب كما يحصل يوميا. وقد تابع طريقه وسقط في نهر غامبيا.

ولم تعط الشركة التي تملك الباص اي تفسير حول كيفية وقوع الحادث لكن شهود عيان قالوا الى الاذاعة الغامبية ان مشكلة ميكانيكية هي وراء هذا الحادث قد تكون على الارجح توقف المكابح عن العمل.

لمناسبة عيد ميلاده الـ (٥٧)!

# الملك حسين يعلن عفواً عاماً يشمل شبيلات وقرش!

* المحكمة كانت حكمت على النائبين الاسلاميين، الثلاثاء الماضي، بالاشغال الشاقة لمدة عشرين سنة *



● الملك حسين ●




● قرش ●





● شبيلات ●

● عمان – و.ص.ف. – اعلن الملك حسين، امس الخميس، عفواً عاماً يستفيد منه على الاخص النائبان الاسلاميان اللذان حكم عليهما (الثلاثاء) بالاشغال الشاقة لمدة عشرين سنة.

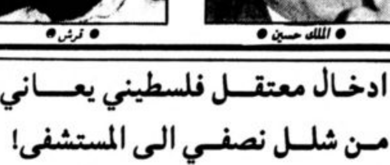
وجاء في بيان للقصر الملكي ان الملك قرر «العفو العام عن المحكومين والمعتقلين وامر باتخاذ الاجراءات القانونية الكفيلة بوضع القرار موضع التنفيذ».

وقد صدر هذا العفو بمناسبة عيد ميلاد الملك السابع والخمسين الذي يحتفل به غداً (السبت)!!

ويترتب على قرار العفو تمكين النائبين الاسلاميين بالاحتفاظ بمقعديهما في مجلس النواب والترشيح في الانتخابات المقبلة سنة ١٩٩٣.

وقد حكمت محكمة امن الدولة على النائبين الاسلاميين المستقلين ليث شبيلات ويعقوب قرش (الثلاثاء) بالاشغال الشاقة لمدة عشرين سنة بتهمة حيازة اسلحة ومتفجرات والانتماء الى تنظيم محظور.

وهو اول عفو عام يصدر في الاردن منذ سنة ١٩٨٠. فقد صدرت قرارات عفو جزئي سنة ١٩٨٤ وثلاثة قرارات مماثلة اخرى سنة ١٩٨٩ وقرار آخر سنة ١٩٩٠.



# ادخال معتقل فلسطيني يعاني من شلل نصفي الى المستشفى!

● القدس – لمراسلنا – ادخل الى مستشفى جمعية المقاصد الخيرية بالقدس، امس الاول، عضو الهيئة الادارية والتأسيسية للرابطة الفلسطينية للجودو والكراتيه في الضفة والقطاع المعتقل حسن الحلواني (٤٣ عاما) وذلك بعد اعتقال دام سنة ونصف قضاها في سجن نابلس المركزي.

ويذكر ان الحلواني يعاني من شلل نصفي طولي نتيجة للضرب المبرح على الرأس اثناء وجوده في اقبية التحقيق في المسكوبية.

# مواصلة عزل معتقل فلسطيني في زنزانة مليئة بالمياه والرطوبة!

* المعتقل يعاني من الام حادة في العامود الفقري والمفاصل وساقه اليسرى *

● القدس – من مكتب رام الله الصحفي – افاد محامي المعتقل احمد سعدات من سكان مدينة البيرة والموقوف في مركز تحقيق بيتاح تكفا منذ (٢٨) آب الماضي، انه لا يزال محتجزا في زنزانة انفرادية ضيقة ومليئة بالرطوبة بالاضافة لانبعاث روائح كريهة منها جراء تسرب المياه القادمة اليها من دورة المياه المجاورة.

وذكر المحامي سمير رمضان من مكتب ليئا تسيمل الذي زار المعتقل في بحر هذا الاسبوع ان موكله يعاني من الام حادة في العامود الفقري وساقه اليسرى ومن «روماتيزم» في جميع مفاصله، مما يشكل تهديدا على حياته اذا لم يقدم له العلاج اللازم.

واضاف رمضان ان سعدات يطالب المؤسسات الدولية والمحلية التي تعنى بشؤون الانسان، التدخل الفوري من اجل تأمين الافراج عنه و نقله الى سجن مركزي. وقال ان سعدات يتعرض للتهديد من قبل محققيه باعتقاله اداريا لفترة غير محدودة!

وتوجه له السلطات تهمة «العضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» و«التنقل باستعماله بطاقة هوية مزورة». وقد نفى التهم المنسوبة اليه.

وهو متزوج وله اربعة اطفال اكبرهم في الثانية عشرة من عمره واصغرهم في الثانية. وكان يعمل مدرسا في مدارس حسني الاشهب بالقدس.

# مطالبة الاحتلال بعدم هدم بناء روضة الاطفال في كيسان المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد تلقي «جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو» رسالة من مؤسسة «السلام لأطفال الزيتون» في قرية كيسان (قضاء بيت لحم) حول قيام السلطات العسكرية بتسليم المؤسسة أمرا بايقاف العمل في بناء روضة الاطفال على اراض تابعة للقرية، تتسع لاربعين طفلا، حيث سيجري استغلالها في ساعات المساء كعيادة لخدمة المواطنين، بعد ذلك بعث السيد نوري العقبي، رئيس الجمعية، برسالة مشتركة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين ووزيرة المعارف والثقافة ووزير الصحة، طالبهم فيها بالغاء أمر الهدم الصادر ضد روضة الاطفال تلك.

وقال السيد العقبي: بدل ان تبارك السلطات مبادرة الاهالي في كيسان، تقوم بهدم روضة وعيادة.

الاحتلال يتبجح: انفقنا هذا العام (٥٠) مليون دولار للتنمية الاقتصادية في الضفة

# الفلسطينيون: هذه الارقام لا تشكل سوى جزء هامشي من الضرائب التي تجبى منّا

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – «هذه الارقام ليست جديدة. فنفقات الاستثمار التي تقوم بها اسرائيل لا تشكل سوى جزء هامشي من الضرائب التي تجبى من الفلسطينيين. وهذا يشرح سبب رفض السلطات كشف كمية الاموال التي تجمع في الضفة الغربية ومن الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل».

هذا ما اكده، امس الخميس، خبير الاقتصاد الفلسطيني سمير حليلي، في تعقيبه على اعلان الادارة العسكرية الاحتلالية عن انها انفقت (٥٠) مليون دولار في العام (١٩٩٢) للتنمية الاقتصادية في الضفة الغربية المحتلة.

فقد كشفت الادارة العسكرية الاحتلالية هذا الامر للمرة الاولى. وهذا يشكل امرا غير اعتيادي. فقد رفضت الى الان اعطاء ارقام في هذا المجال. وهذا الكشف يأتي في وقت قامت مجموعة من التجار الفلسطينيين في الضفة الغربية بتقديم طعن امام المحكمة العليا معتبرين ان نظام الضرائب الذي تفرضه سلطات الاحتلال يتناقض مع التشريع الدولي.

وزعمت عليزا شزار، المتحدثة باسم الادارة العسكرية الاحتلالية في الضفة الغربية، ان ما وصفته بـ «مشاريع التنمية» تشكل قرابة (٢٠) في المئة من الموازنة الادارية الكاملة للضفة الغربية. ولم يكشف يوما عن قيمة هذه الموازنة، بينما رفضت المتحدثة اعطاء تفاصيل حول النفقات الاخرى. وقالت ان «كل نفقات تسيير الاعمال من اجل دفع اجور (١٤) الف فلسطيني تستخدمهم الادارة اضافة الى نفقات التنمية تؤمن بفضل الضرائب التي تجبى من السكان الفلسطينيين».

وقالت شزار ان بين مشاريع التنمية هناك (٥,٤) ملايين دولار مخصصة لبناء شبكة لتطهير المياه في نابلس وجنين طولكرم والبيرة. وتعتزم الادارة تخصيص (٢,٣) مليون دولار لانشاء منطقة صناعية في الضفة الغربية و(٣,٨) ملايين دولار لمساعدة بعض المشاريع الصناعية.

واضافت ان الموازنة تشمل ايضا عشرة ملايين دولار مخصصة للمجالس البلدية و(٤,٦) ملايين للمدارس و(٤,٢) ملايين للمستشفيات الحكومية.

ومن جهته قال الياس رشماوي، وهو صيدلي من بيت ساحور يتزعم حركة التمرد على نظام الضرائب: «انها المرة الاولى منذ بداية الاحتلال في العام (١٩٦٧) التي تعطي الادارة العسكرية التفاصيل حول مشاريع التنمية في الضفة الغربية. وهذا مرتبط مباشرة بالشكوى التي تقدمنا بها». وقال: «بامكان الادارة العسكرية ان تقول ما تشاء حول نفقات التنمية. لكن يبقى عليها ان تثبت ذلك».

## خلال صدامات بين

● تتمة من صفحة ١ ●

باطلاق القذائف المدفعية على منزل جهاد شراب شرق بلدة معن في خانيونس! بحجة وجود مطاردين في المنزل.

وكانت قوات الاحتلال قد حاصرت المنزل المذكور واخرجت اهله منه واعتقلت صاحبه للتحقيق معه. وبعد ان اقتحمت المنزل لم تجد احدا. وتعرض المنزل لاضرار فادحة جراء اصابته بالقذائف المدفعية.

وفي الحال تجمع المئات من الشبان والنساء، واشتبكوا مع قوات الاحتلال. وقام الجنود باطلاق النار على الاهالي مما اسفر عن اصابة ١٤ مواطنا، بينهم النساء، والاطفال، ونقلوا الى مستشفى «ناصر» في خانيونس. وعرف من بين الجرحى: منى خليل ابو جزر (٢٥ عاما) ناري في الرأس، وغادة سليمان صليح (١٧ عاما) ناري في الوجه، وانتصار خليل عاشور (١٠ اعوام) ناري في الفخذ.

كما اصيب ستة مواطنين، بينهم اطفال، في مخيمات البريج والشاطئ وحي الشيخ رضوان ومدينة غزة، خلال مواجهات استمرت عدة ساعات. ونقلوا الى مستشفى «الشفاء» و«الاهلي» في مدينة غزة.

## عامل عربي من الفريديس اصيب بنوبة قلبية

● تتمة من صفحة ١ ●

يقوم ممثلو الاطراف المتنازعة باجراء مفاوضات لايجاد حل يرضي الجميع. وأن تؤجل ادارة المصنع رسائل الفصل حتى انتهاء المفاوضات.

ووقعت مشادة كلامية بين ممثلي العمال من جهة والادارة ومجلس العمال من جهة أخرى، أصيب خلالها أحد العمال بغيبوبة.. وبلع لسانه ويدعى ابراهام زمزلغ وهو من اقدم عمال المصنع!! الامر الذي ادى الى اختناقه لتفجير غضب العمال، ولولا حضور سيارة الاسعاف الاولي لوقعت مأساة حقيقية!

وبعد اسعاف العامل، دخل ممثلو الاطراف الثلاثة الى مكتب القاضي الذي أصدر قرارا بتأجيل البحث الى يوم الاثنين القادم (٩٢/١١/١٦) الساعة الخامسة والربع بعد الظهر، وان يعود العمال الى عملهم.. والغاء الاضراب الذي اعلنوه.. وفتح أبواب المصنع.

وقال شلومو برغر، الناطق بلسان لجنة العمال لمراسلنا بالنسبة لقرار المحكمة: «نحن نعلم ان هناك فضيحة ذات أبعاد واسعة ما بين الادارة ومجلس عمال حيفا.. فقد قاموا باجراء المفاوضات فيما بينهم خلال عدة اشهر دون أن يستشيروا لجنة العمال؟!

وأضاف: «وسنأتي بقرار الحاكم الى لجنة المبادرة العمالية، وسوف نحترم القرار وفقا لما جاء فيه»..

واضاف مصدر مسؤول في لجنة العمال في اجتماع عقد أمس ان العمال لن يرجعوا الى العمل بدون ان يقدم مجلس عمال حيفا اقتراحات جدية لهم.

وعلم مراسلنا من لجنة العمال ان زميلهم ياسين ابو داهش من الفريديس، أصيب بنوبة قلبية بعد اعلامه بالفصل، يوم الاحد الماضي، ولا يزال يرقد في مستشفى «الكرمل»، حيث يتلقى العلاج.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ٤


# وزارة السياحة تصادق على مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»

## مدير دائرة التخطيط في الشركة الحكومية يعلن، في رسالة خطية: يبدأ التنفيذ في العام القادم

*** بلدية الناصرة: لم يعد بالامكان اعاقة المشروع * وزير السياحة سيزور المدينة للاطلاع بنفسه * البلدية تطالب وزارتي المواصلات والاسكان بالمساهمة في المشروع * دعم للمشروع من المراكز الثقافية البريطانية * الروتاري يقترح عقد مؤتمره العالمي في الناصرة ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ارسل الدكتور ران كوهين مدير دائرة التخطيط في الشركة الحكومية لتطوير السياحة رسالة الى بلدية الناصرة يعلمها فيها ان ادارة الشركة قررت البدء الفوري في تخطيط مرافق سياحية في الناصرة بحيث يبدأ التنفيذ عام ١٩٩٣.

وجاء هذا القرار بعد ان قام رئيس البلدية ومساعدوه بالمطالبة وبالمتابعة المكثفة الهادفة الى تبني مشروع البلدية «الناصرة ٢٠٠٠» في الحكومة والتي وصلت ذروتها بالاجتماع مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين في ايلول الماضي، ومع وزير السياحة عوزي برعام، في ٤/١١/١٩٩٢.

وكان الوزير برعام قد اعلن في الاجتماع انه سيتعاون مع البلدية على تنفيذ المشروع ويرى فيه مشروعا عاما للدولة على الحكومة ان تتبناه، وبانه سيعمل من جهته على اقامة طاقم تنسيق وزاري لتطوير الناصرة في شتى المجالات كما اقترحت البلدية. وذلك تحضيرا لاستقبال ملايين السواح عام ٢٠٠٠ وما حوله.

وتجري في الفترة الاخيرة اجتماعات شبه اسبوعية بين البلدية ووزارة السياحة، كان اخرها زيارة مدير الشركة الحكومية لتطوير السياحة الى الناصرة ولفيف من معاونيه يوم ١/١١/١٩٩٢ وزيارة المواقع فيها وبحث خطة العمل مع القائم باعمال رئيس البلدية السيد رامز جرايسي وسكرتير البلدية، السيد عبد الله جبران. وقد اخذت البلدية على عاتقها تحضير مسح هندسي للبلدة القديمة والشبكات الموجودة تحت الارض وغيرها من الاعمال التي ستصل قيمتها الى اكثر من ٢٠٠ الف شاقل تمهيدا للتخطيط.

وتجري في هذه الايام اتصالات لترتيب زيارة مدير عام وزارة السياحة ومسؤولين اخرين في الوزارة والوزير برعام ووزير المواصلات كيسار ووزير الاسكان (كل منهم على حدة) لبحث مساهمة وزاراتهم في تطوير الناصرة وايجاد اماكن عمل لاهلها من خلال مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، الذي كما يظهر بدأ يسير على طريق التنفيذ ولم تعد بالامكان اعاقته.

وكان المشروع «الناصرة ٢٠٠٠» قد حظي بدعم مختلف الاوساط الشعبية. ففي يوم امس، اعلن وفد المعاهد البريطانية الذي زار بلدية الناصرة امام نائب رئيس البلدية السيد سهيل القاهوم عن الاستعداد لتجنيد المعاهد البريطانية في العالم لدعم هذا المشروع بوسائل مختلفة. وقد تألف الوفد من المدير العام للمعاهد البريطانية في شمال افريقيا والشرق الاوسط بيتر تايلور، ومدير عام المعاهد في اسرائيل بيتر ساندي فور، ومدير المعهد في الناصرة بيتر بسميث.

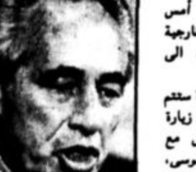
وفي اليوم ذاته حلت على البلدية ضيفتين الشاعرتان البريطانيتان الين فاينستاين وهي كاتبة ايضا وذات سمعة عالمية، وروث باول المحاضرة السابقة في جامعتي اكسفورد ولندن «المتخصصة في الشعر اليوناني.

وخلال اللقاءين تحدث نائب الرئيس سهيل القاهوم عن الناصرة كبلد ذي مكانة عالمية اهملت على مدار سنوات طويلة، وكيف تعمل ادارة البلدية على اعادة هذه المكانة لها.

وكان وفد عن نوادي الروتاري في البلاد اعلن للبلدية انه سيقترح اجراء المؤتمر الدولي العام للروتاري في الناصرة، احتفاء بهذه المناسبة.

● عوزي برعام ● ● توفيق زياد ●

# بيرس الى القاهرة بعد غد



● القاهرة – الوكالات – أكد مصدر رسمي مصري، أمس الخميس، نبأ زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس، الى القاهرة.

وأضاف المصدر أن الزيارة ستتم بعد غد الاحد. وستكون زيارة قصيرة يبحث خلالها بيرس مع نظيره المصري، عمرو موسى، الوسائل «الكفيلة بتقدم عملية السلام في الشرق الاوسط».

ويذكر ان موسى كان قام بزيارة مفاجئة لاسرائيل في الثامن من تشرين الاول الماضي.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلي زار هو الآخر القاهرة بعد قليل من توليه مهامه في تموز الماضي من اجل حث القاهرة على المشاركة بفعالية اكثر في عملية السلام.

وقال راديو «صوت اسرائيل» ان بيرس سيحاول تحاشي وصول مفاوضات السلام الثنائية الى الحائط المسدود خلال المرحلة التي تسبق وصول الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون الى البيت الابيض في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

وتراوح الجولة السابعة من المفاوضات الجارية حاليا في واشنطن مكانها.

## بعد النشر في «الاتحاد»
# مراسلو الصحف يتهافتون على بيت الشاب عفيف اقعيق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار الكشف في جريدة «الاتحاد» عن الاعتداء البوليسي الوحشي الذي تعرض له الشاب العربي عفيف مصطفى اقعيق، اهتماماً واسعاً من اغلبية وسائل الاعلام.

فقد بدأ مراسلو الصحف العبرية: «يديعوت احرونوت» و«معريف» و«حدشوت»، منذ صباح امس الخميس، الاتصالات الهاتفية الى منزل الشاب عفيف طالبين مقابلته والتحدث إليه لنشر خبر عن الاعتداء في صحفهم. كما ان الصحف العربية الاسبوعية اتصلت به وطلبت مقابلته.

وكانت «الاتحاد» كشفت، في عددها الصادر امس، للمرة الاولى عن هذا الاعتداء، وكيف ان رجال الشرطة ضربوا رأس الشاب عفيف بالحائط حتى سال دمه. ثم نقلوه الى المستشفى وهو يعاني من نزيف داخلي حاد.

### طريقة قديمة جداً للشراء..

# فتح حساباً بلا رصيد في البنك.. واشترى بقراً وعجولاً بـ ١٧٠ الف شيكل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مواطن من باقة الغربية عمره ٤٣ عاماً اراد الشراء السريع. فلجأ الى الطريقة القديمة التي استعملت منذ ان تأسست البنوك وعرفت فيها دفاتر الشيكات.

قصة الرجل، كما طرحت امس الاول الاربعاء، امام المحكمة المركزية في الناصرة في لائحة اتهام دسمة، جرت على النحو التالي:

في شهر آب ١٩٨٨ توجه الرجل الى فرع بنك ديسكونت في الخضيرة وفتح حساباً جارياً وقدم طلباً للحصول على ٣ دفاتر شيكات. عندما سألوه عن المبلغ الذي سيودعه في الحساب اخبرهم بأنه سيأمر بتحويل معاشه الى الحساب. وعندما حصل على الشيكات بدأ يطرّز فيها بلا رصيد.

ذهب اولاً الى كيبوتس غزيت فاشترى ١٥ رأساً من العجول بقيمة ٢٦ الفا وخمسمئة و١٨ شيكلاً. ثم الى العفولة فاشترى سماداً وادوية بقيمة ٢٠ الف شيكل. ثم الى كيبوتس «شاعر هعمقيم» فاشترى خمسة عجول بمبلغ ١٥ الف شيكل. والى ألوني آبا حيث اشترى ١٥ بقرة بـ ٢٥ الف شيكل. فإلى مستوطنة موليدت حيث اشترى ٢٠ كبشاً. ولم يتردد في السفر الى النقب، حيث اشترى من هناك ٣٠ عجلاً مقابل ٨٠ الف شيكل.

وتمت هذه المشتريات على مدى عدة شهور. فكان اصحاب الشيكات يتصلون به. فيعدهم بالدفع. فينتظرون. ثم يشتكون. وتتم المماطلة.. الى ان وصلوا جميعاً الى المحكمة، ومعهم البنك. فاعتقل الرجل. وجرى التحقيق معه. وقدمت ضده، امس، لائحة اتهام.

### مواطن بلا عنوان..

# طعن مطلقته وهدد محقق الشرطة وضرب حراسه وخرق امر المحكمة..

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مطلق (٢٨ عاما) غير معروف مكان سكناه بالضبط منعته المحكمة من دخول بيت زوجته في نتسيرت عيليت قبل اشهر. لكنه في يوم ٩/١١/٩٢ قرر ان يذهب اليها. فلم يجدها في البيت. فدخل بيت جارتها عن طريق الفرندة فوجدها فيه. فبدأ يضربها وينكل بها. ثم امسك سكينا وطعنها في وجهها فأصابها في خدها الايسر.

بعد ذلك بقليل حضرت الشرطة اثر اتصال الجارة فاعتقلته. وفي مركز الشرطة بدأ يهدد احد المحققين فقال له: «انا اعرف أين تسكن. سأحضر واحرق بيتك».

وفي يوم أمس الاول الاربعاء، طلب من الشرطة ان تحضر له الطبيب لانه شعر بآلام. وبعد ان فحصه الطبيب طلب منه ان يعطيه حقنة ميروفين فرفض الطبيب. عندها بدأ يضرب رجال الشرطة الذين تواجدوا لحراسته.

وفي يوم امس قرر رئيس محكمة الصلح في الناصرة السيد خليل عبود، تمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام.

# (٥) سنوات سجن فعلي لأحد مهربي الهيروين من لبنان الى اسرائيل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، مشمالي، قراراً بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، على شاب من ابو سنان (٢٣ عاماً)، الذي كان القي القبض عليه مع اثنين آخرين في اثناء تهريب ٧,٥ كيلوغرام من الهيروين من لبنان الى اسرائيل. كما قرر القاضي تحويل ستة اشهر من السجن مع وقف التنفيذ، سبق وصدر بها قرار ضده على خلفية اجرام، الى سجن فعلي.

وكان المتهم قد خضع لمراقبة الشرطة خلال عدة اسابيع، فسجلت تحركاته واتصالاته حتى القي عليه القبض في ١٧ ايار الماضي. كما القي القبض على رفيقيه. وستتم محاكمتهما في القريب.

# زيّاد: لا يجوز بأي حال اقامة مصنع «خيميكاليم» بين القرى العربية – وزيرة البيئة: أعدك بفحص الامر

**● «وضع البيئة في الوسط العربي تحت كل مستوى» ●**

● القدس – لمراسلنا البرلماني – استمعت لجنة الداخلية في اجتماعها الاخير الى عرض من وزيرة البيئة السيدة اورا نمير لميزانية وزارتها للسنة المالية (١٩٩٣)، شمل عمل وزارتها وتنظيمها ودوائرها المختلفة وخاصة منذ استلامها مهمتها.

وقد ناقش اعضاء اللجنة مختلف الامور المتعلقة بالبيئة وخاصة موضوع المواد السامة والمصانع التي تتسبب بها.

وفي نقاشه اثار عضو اللجنة النائب توفيق زياد موضوع البيئة في الناحية العربية مؤكدا انه تحت كل مستوى. واشار بشكل خاص الى مياه المجاري والى وضع النظافة المتردي وانتشار الاوبئة، وكذلك الشوارع الداخلية المهشمة والتي تفتقر الى الارصفة والى اكوام الاتربة وما شابه التي ينغّص غبارها المتطاير باستمرار حياة السكان وكذلك انعدام وجود حدائق عامة في المدن والقرى العربية والكثير من النواقص التي لا تتعلق بالبيئة فحسب بل ونوعية الحياة نفسها.

واشار زياد الى عملية نقل معامل ضارة من مناطق يهودية الى مناطق عربية مذكرا بنقل كسارات ومعمل «نيشر» الى قرية طمرة قبل عدة سنوات رغم احتجاج ورفض السكان والآثار الضارة التي يسببها ذلك لعدد كبير من القرى العربية المحيطة وسكانها.

كما اثار موضوع مصنع «خيميكاليم» الذي تجري اقامته على اراضي المشهد في موقع يتوسط عدد من القرى العربية وهي المشهد والرينة وكفركنا وكفرمندا والعزير ورمانة وعرب الهيب، ومعروف ان المواد التي ستنبعث من هذا المصنع هي مواد سامة حتى الحد الاقصى ولا يجوز ولا بأي حال وجود مصنع كهذا وسط هذا العدد من القرى. وقال ان التوجه اليوم في العالم كله نقل مثل هذه المصانع الى اماكن غير مأهولة بالسكان وبعيدة عنهم. اما في اسرائيل فيجري نقلها الى مناطق مأهولة وبالذات مناطق عربية. وطالب الوزيرة بان تتدخل وزارتها في هذا الشأن لحماية هذه القرى وسكانها.

وفي ردها ابدت الوزيرة عدة ملاحظات حول وضع البيئة المتدهور في الناحية العربية وطلبت من كل من يهمه الامر الاتصال بوزارتها، كذلك طلبت معلومات حول موضوع مصنع «خيميكاليم» لفحص الامر.

واعلنت الوزيرة انها اجتمعت مع وزير الداخلية بخصوص موضوع البيئة في الناحية العربية وجرى الاتفاق بينهما على اقامة خمس وحدات للمحافظة على البيئة في الناحية العربية، منها (٤) في الشمال والمركز (الجليل والمثلث).

# منع زيارة معتقل مريض من دير الغصون في مستشفى العفولة!

*** المعتقل غازي عمر يعاني من اوجاع شديدة تحت وطأة التعذيب في معتقل طولكرم * رابطة الاطباء لاجل حقوق الانسان تطالب بالتحقيق الشامل حول ما يدور في هذا المعتقل ***

● تل ابيب – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – منعت قوات الحراسة المتواجدة في غرفة المريض المعتقل غازي عبد الرحيم حسن عمر من دير الغصون في مستشفى «هعيمق» في العفولة كلا من المحامي محمد العمر، وكيل المعتقل والعامل الميداني لرابطة الاطباء لحقوق الانسان من زيارته والاطمئنان على وضعه الصحي بالرغم من وجود امر باطلاق سراحه من قبل المحكمة العسكرية في نابلس من يوم ٨/١١/١٩٩٢.

وباءت كل محاولات الدخول لغرفته بالفشل حتى بعد التحدث مع كبار مسؤولي مكتب منسق شؤون المناطق المحتلة في وزارة «الامن».

وكان الشاب غازي عمر قد اعتقل بتاريخ ٢٥/٩/١٩٩٢ من بيته في دير الغصون واحتجز في معتقل طولكرم. وبتاريخ ١٤/١٠/١٩٩٢ توجهت عائلته، بواسطة المحامي محمد العمر، الى المحكمة العسكرية في نابلس وطالبتها بالافراج عنه بسبب حالته النفسية. وقد امر القاضي يوسي ليفين بتحويل المعتقل للطب النفسي من قبل السلطات فيما امر بمواصلة اعتقاله. واكد المحامي انه في هذا اليوم لم تبد على غازي اية علامات مرض او تعب.

وبعد مرور خمسة ايام حاول المحامي ثانية زيارته في معتقل طولكرم الا انه اخبر بنقله الى معتقل الفارعة. ولما حاول هناك اخبر بنقله الى معتقل مجيدو.

وبتاريخ ٣/١١/١٩٩٢ اخبرت سلطات «الادارة المدنية» اهله بان غازي قد نقل من مجيدو الى مستشفى هعيمق في العفولة وعندما حاولوا زيارته منعوهم من ذلك.

وفي جلسة المحكمة العسكرية برئاسة القاضي حاييم حداش امر باطلاق سراح المعتقل بدون كفالة او شرط.

ومن المعلومات التي حصلت عليها رابطة الاطباء، فان غازي يعاني من اوجاع في الكليتين واوجاع اخرى. واكد احد الاطباء ان هذه الحالة التي وصل اليها غازي عمر تعود لتعرضه للضرب والتعذيب.

وطالبت رابطة الاطباء بان يجري تحقيق شامل وسريع حول الاساليب التي ينفذها رجال المخابرات و«الامن» في معتقل طولكرم.

وطالبت الرابطة بمعرفة من يراقب ويشرف على اعمال المحققين في هذا المعتقل.

## جبهة كفركنا الدمقراطية للسلام والمساواة
### دعوة

تدعو الجمهور للحضور والمشاركة في المحاضرة «حول جريدة الاتحاد» وذلك اليوم الجمعة ١٣/١١/٩٢ الساعة ٦٫٣٠ في نادي الحزب في القرية.

يقدم المحاضرة – رئيس تحرير «الاتحاد» بالوكالة، الصحفي: نظير مجلي.

## نعي

داود توما وعموم آل توما وشباط وضو واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون إليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**سلمى عيسى توما (شباط)**

التي وافتها المنية اثر مرض عضال عن عمر يناهز الـ ٥٦ عاماً، وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة ١٣/١١/١٩٩٢ الساعة الثالثة بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في الرامة

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

## تعزية

● الادارة والمعلمون الحاليون والقدامى في مدرسة الطيبة الثانوية يتقدمون باحر التعازي الى المربية استر دورون بوفاة اخيها مدير مدرستنا السابق المرحوم

**د. موزي (منصور) دورون**

له الرحمة ولكم حسن العزاء.

في استطلاع رأي خاص بـ «الاتحاد» اجراه مركز الوطن للدراسات واعداد الجدوى الاقتصادية في غزة:

# ٥٣.٣٪ من السكان يؤيدون استمرار المفاوضات

## قبل سنة كانت النسبة ٦٣٪ وسبب الانخفاض: اضراب السجون وسياسة القمع الاحتلالية

## ٨١.٨٪ من السكان يؤيدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع

## ٣٥٪ يرون ان حكومة اسرائيل لا ترغب في السلام و ٥٧.٨٪ لا تقنعهم المفاوضات الحالية بإمكانية حل عادل

ملحق الاتحاد
الجمعة ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٢

● عرض وتحليل: احمد عكاشة،
كلية العلوم والتكنولوجيا – خان يونس – قطاع غزة ●

(«الاتحاد» – على الرغم من المماطلات الاسرائيلية في مفاوضات السلام وتزامن ذلك مع تصعيد ممارسات القمع والقتل في المناطق المحتلة، وممارسات الكبت والقهر في سجون الاحتلال، ما زال ٥٣.٣٪ من سكان قطاع غزة المحتل يؤيدون استمرار مفاوضات السلام. بل ان الذين يرون ان الطريق للحل يجب ان تكون بالتفاوض السلمي بين اسرائيل وممثلي الشعب الفلسطيني تصل نسبتهم الى ٦٣٪ من السكان. هذا هو مضمون استطلاع الرأي الذي اجراه زملاؤنا في مركز الوطن للدراسات واعداد الجدوى الاقتصادية في غزة، وخصوا به جريدة «الاتحاد».

بالطبع، ان هذا يبقى استطلاعا للرأي اجري على فئة معينة اختيرت بشكل عشوائي وهو ليس استفتاء شعبيا يعبر بالدقة التامة عن الرأي العام الفلسطيني في قطاع غزة. واصحابه لا يدعون انه يعبر بالكامل عن الموقف الفلسطيني. ولكن مما لا شك فيه انه يعبر عن اتجاه معين ينبغي رؤيته واخذ العبر منه. والعبرة الأساس موجهة الى حكومة اسرائيل والشعب الاسرائيلي. فالغالبية الساحقة من المواطنين تريد السلام مع اسرائيل (٨١.٨٪ يؤيدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع) والغالبية الساحقة ترى في مفاوضات السلام طريقا للحل. و ٥٣.٣٪ يؤيدون استمرار المفاوضات، رغم ممارسات القمع. والذين يعارضون المفاوضات يعزون ذلك الى الممارسات الاسرائيلية في غرفة المفاوضات وكذلك في الميدان. ولكن استمرار المماطلة وتصعيد القمع يؤديان فقط الى نتيجة واحدة: اليأس من جدوى المفاوضات، بكل ما يحمله هذا الاستنتاج من اخطار وتطورات. فهل تدرك الحكومة الاسرائيلية ذلك؟!)

في هذه الايام يكون قد مضى ما يزيد عن عام كامل على بداية المفاوضات السياسية بين الاطراف العربية واسرائيل لانهاء النزاع في الشرق الاوسط، واحلال السلام الذي ينشده جميع الاطراف ويسعى اليه كل فرد على وجه المعمورة لأنه الغاية التي تصل بالانسانية الى الرقي والتقدم والازدهار وتحويل امكانياتها ومواردها من مجالات تضر بها وتلقي بعبء ثقيل على كاهلها الى مجالات تخدم البشرية وتهتم بتوفير السلع والخدمات لها.

وكانت الجولة الاولى من المفاوضات بين الاطراف العربية واسرائيل قد عقدت في العاصمة الاسبانية مدريد في ٣٠/١٠/١٩٩١ م. تلاها سبع جولات اخرى، آخرها جولة واشنطن التي بدأت في مطلع هذا الاسبوع وهذا الى جانب جولة المفاوضات المتعددة والتي تشمل جوانب اخرى غير سياسية.

ما هي نظرة سكان قطاع غزة الى هذه المفاوضات، وما هي الآثار التي تركتها الجولات السابقة على آرائهم بشأن الاشتراك في الجولة السابعة؟ ما مدى تفاؤل او تشاؤم سكان القطاع بشأن الاوضاع السياسية الراهنة وانعكاساتها المستقبلية؟

ما هي نظرة سكان القطاع الى مستقبلهم السياسي والاقتصادي في ظل هذه المتغيرات؟

ان هذا البحث هو دراسة علمية محايدة تهدف الى معرفة آراء سكان القطاع وردودهم على التساؤلات السابقة.

وقد قام عدد من الباحثين والاكاديميين بالاشتراك والتعاون لانجاح هذا البحث واخراج نتائجه الى حيز الوجود للإجابة على تلك التساؤلات.

### اسلوب البحث:

يعتمد البحث من الناحية الاحصائية على الأسلوب الذي يعرف باسم «العينة العشوائية البسيطة». وقد تكونت من ٥٢٧ استمارة. تتضمن الاستمارة تسعة اسئلة، خمسة منها تتعلق بالاوضاع السياسية والاربعة الاخرى تتعلق بالمستقبل الاقتصادي. اشترك في اعداد الاستمارات فريق من الاكاديميين الفلسطينيين في غزة من المجالات التي تتعلق بهدف البحث وهي المجال السياسي والاقتصادي والاحصاء. وقد قام هذا الفريق بالاشراف على خطوات البحث حتى مراجعة البيانات وتحليلها.

كما اشترك خمسة باحثين ميدانيين لديهم المعرفة في العمل الميداني في توزيع الاستمارات واعادة جمعها، وذلك في الفترة ما بين ٣/١٠/١٩٩٢ وحتى ١٠/١٠/١٩٩٢. تم توزيع هذا العدد من الاستمارات على ثلاث مناطق متساوية من ناحية العدد. حيث تم منح المدن الفلسطينية في قطاع غزة ١٧٥ استمارة، والقرى الفلسطينية ١٧٥ استمارة وكذلك مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ١٧٥ استمارة.

وعند تحليل البيانات تبين ان عددا من الاستمارات تحتوي في طياتها على اكثر من خيار في كل سؤال. وهذا يناقض قوانين وانظمة البحث الاحصائي لذلك توجب الغاء ما يقارب من ٢٧ استمارة ليصل مجموع العينة التي تم تحليلها الى ٥٠٠ استمارة. وقد تألف المستجيبون من: ١٥٠ طالبا و ١٠٠ عامل و ٨٠ مهندسا و ٦٠ محاميا و ٥٠ طبيبا و ٤٠ رجل اعمال و ٢٠ ربة بيت. المجموع: ٥٠٠.

### البحث السابق

ردا على تساؤل ورد في السؤال الاول عن رأي الشخص قبل بدء مؤتمر مدريد (اي قبل سنة) هل يؤيد الاشتراك ام لا، بلغت نسبة الذين يؤيدون الاشتراك حوالي ٦٣٪ من مجموع العينة الكلية. اما الخيار الثاني وهو معارضة الاشتراك فبلغت نسبة ذلك حوالي ٣٢٪. ويوجد حوالي ١.٦٪ ليس لهم اي رأي في ذلك. وقد وجد ان هناك مجموعة من الناس توافق على الاشتراك ضمن شروط معينة اهمها: الحفاظ على وحدة الصف الوطني والعمل ضمن وجود الثوابت الفلسطينية ووجود التنسيق بين فصائل منظمة التحرير وفعالياتها.

وفي توزيع هذه الآراء على طبقات المجتمع وجد ان هذا الرأي شديد التأييد لدى ربات البيوت والأمهات حيث بلغت النسبة ٧٥٪ يليه مجتمع الطلاب والمحامين وبلغت نسبة كل منهم ٧٠٪. الا ان هذه النسبة قد تكون غير صحيحة لو ظلت منفصلة عن رأي آخر قد يكون تابعا لها حيث ان هناك نسبة اخرى تشترك في تأييدها للاشتراك في المفاوضات ولكنها تضع شروطا معينة، وهذا الرأي تصل نسبته ٣.٤٪.

ويجد الباحث ان الفرق بين الرأي الأول الذي لا يضع شروطا والرأي الثاني الذي يضع شروطا هو ان الرأي الاول يضع ثقته الكاملة في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وبالوفد الفلسطيني المفاوض ويرى انهم سيحافظون على الثوابت الفلسطينية ووحدة منظمة التحرير.

لذلك فانه يتوجب رؤية النسبة بشكل اشمل حيث ان نسبة التأييد ستكون ٧٠٪ للطلاب، ٧٢٪ للأطباء، ٦٧.٥ لرجال الأعمال، ٥٨٪ للعمال، ٦١٪ للمهندسين، ٧٠٪ للمحامين، ٧٥٪ لربات البيوت والأمهات اي ان نسبة المؤيدين للمفاوضات حوالي ٦٦.٤٪.

### البحث الحالي

بعد ان بدأت جولات المفاوضات وتواصلت ببطء شديد ومع ممارسات الاحتلال وتصعيدها وخيبة الأمل من الحكومة الجديدة في اسرائيل سادت اجواء من الترقب والانتظار الحذر وانخفضت حساسية اجواء التفاؤل التي سادت قبل الجولة الاولى من المفاوضات. وعكست هذه الأحوال تغير الميزان النسبي لدرجة التأييد للإشتراك في المفاوضات حيث انخفضت نسبة التأييد من ٦٣٪ قبل مؤتمر مدريد الى ٥١.٦٪ قبل الجولة السابعة.

في حين ارتفع ميزان معارضة الاشتراك في المفاوضات الى ٣٩.٤٪ بعد ان بلغ ٣٢٪ قبل مؤتمر مدريد.

وقد بدأت تظهر الشكوك في جدية الحكومة الاسرائيلية لتحقيق السلام حيث زاد الميزان النسبي للذين يطالبون بالحفاظ على وحدة الصف الوطني والتنسيق من ٣.٤٪ الى ٦٪. وقد ظهرت بعض الشروط الجديدة مثل ربط الاستمرار في المفاوضات في عملية التقدم في سيرها وتأثير هذا التقدم على اوضاع الضفة والقطاع وفي اجمالي الميزان النسبي لذلك فان المؤيدين للاستمرار بنوعيهم تصل نسبتهم الى ٥٧.٦٪.

وقد كان هذا التغيير اكثر درجة لدى المحامين وربات البيوت حيث انخفضت نسبة التأييد عند المحامين من ٧٠٪ الى ٥٣.٣٪. اما عند ربات البيوت فانخفضت نسبة التأييد من ٧٥٪ الى ٦٠٪.

● البقية على صفحة ٢ ●



# في استطلاع رأي خاص بـ «الاتحاد»

● تتمة من صفحة ١ ●

**● تأثير اوضاع المعتقلين ●**

وقد يكون للأوضاع التي يمر بها المعتقلون الفلسطينيون في غزة البحث اثر كبير على تغيير هذه النسبة حيث يعتقد ان المحامين وهم اكثر الناس تصالا بالمعتقلين، وكذلك ربات البيوت والنساء حيث من الممكن وجود امهات للمعتقلين او زوجات لهم من بين من شملهم الاستبيان.

**● عدم ظهور اي نتائج ملموسة للمفاوضات ●**

ردا على التساؤل الثالث لمعرفة الاسباب التي تدعو الى معارضة الاستمرار في المفاوضات تبين ان ٣٥٪ يرون أن الحكومة الاسرائيلية ليس لها رغبة في احلال السلام.

٥٧.٨٪ من المؤيدين لعدم الاستمرار وعدم الاشتراك يرون ان نتائج المفاوضات السابقة تقرأ الحاضر لتعرف المستقبل، فالنتائج غير جيدة، لذا ينظر الى المفاوضات بنوع من التشاؤم.

**● الامور الحياتية للشعب الفلسطيني ●**

لمعرفة اتجاه العمل وتحديد الاولويات لتحرك الوفد الفلسطيني واجابة للسؤال الرابع (انظر الإطار) فان هناك ٥١.٥٪ ممن يؤيدون المفاوضات يرون وجوب العمل على جميع الاصعدة السياسية والاقتصادية التي تهم الشعب الفلسطيني وحياته اليومية.

بينما يرى ٣١٪ ان الوفد يجب ان يقوم بالتركيز على الجانب السياسي وتأجيل النظر في الجوانب الأخرى. وبعد الحصول على الانجازات يمكن العمل على باقي الأصعدة.

**● كيان مستقل ●**

يرى اهالي وسكان القطاع انه من الواجب الحفاظ على الروابط العضوية بين الضفة الغربية وغزة وذلك في كيان مستقل بدون قيد او شرط وهذا الرأي في السؤال الخامس يصل نسبته الى ٧١.٤٪ في حين ان ١٠.٤٪ يوافقون الرأي الأول ويضيفون ان بعد وجود الضفة والقطاع في كيان مستقل فإنه من الممكن ايجاد نوع من الوحدة الكونفدرالية بين هذا الكيان والمملكة الاردنية الهاشمية.

اي ان المؤيدين لهذا الرأي اي ابقاء الضفة والقطاع في كيان مستقل تصل نسبتهم ٨١.٨٪.

**● المستقبل الاقتصادي ●**

يركز سكان القطاع على الصناعة وتنمية عملية التصنيع التي تعتبر الجزء الأهم لعملية تنمية اقتصادية حقيقية، حيث يرى ٣٧.٦٪ ان تطوير قطاع غزة اقتصاديا يتأتى بالحفاظ على المكانة السياحية. ومنح القطاع وضعا صناعيا بينما يرى ٢٠.٦٪ انه لا بد من تنمية القطاع الزراعي وجعل القطاع منطقة سياحية. ومن المؤكد ان هذا الرأي يغلب في الريف الفلسطيني والقرى نظرا لاعتماد غالبية سكان الريف على الزراعة. اما الغالبية العظمى من سكان القطاع ونسبتهم ٤٠.٦٪ فيرون ان القطاع لا بد ان يأخذ مكانة سياحية لوقوعه على الساحل الفلسطيني وبدون إهمال الجوانب الأخرى اي العمل على تنمية القطاع الزراعي والصناعي.

**● احترام الايدي العاملة المحلية ●**

ردا على التساؤل الذي يطرح قضية العمال العرب ومستقبلهم الاقتصادي، يهتم الجزء الأكبر منهم بمصير هؤلاء العمال بغض النظر عن بعض الجوانب الاقتصادية الاخرى في هذا المجال وفي عملية التنمية حيث تؤكد ما نسبتهم ٥٥.٦٪ على البحث وخلق مشاريع تستخدم اكبر قدر من العمال بغض النظر عن القدرة التكنولوجية لهذه المشاريع. في حين ان ما نسبته ٣٧٪ من السكان يؤكدون على اسلوب البحث عن المشاريع التي تستخدم التكنولوجيا العالية ولكنهم يضيفون ان بالإمكان زيادة عدد العمال في كل مشروع عن الحد الاقصى الضروري له. وهذا يفيد في تشغيل اكبر عدد من العمال مع الحفاظ على منح اقتصاد القطاع وصناعاته قدرة تنافسية في الاسواق المحلية والخارجية.

**● الموارد المحلية ●**

اختلفت الآراء بشأن قدرة اقتصاد غزة في الاعتماد على موارده ولم يظهر هناك نسبة تدل على شدة التأييد لهذا الرأي او ذاك، وانما تراوحت الآراء بين مؤيد ومعارض.

يرى ما نسبته ٣٧.٤٪ من مجموع العينة ان لدى القطاع مهارات فنية وعمال مهرة ومدربين اكتسبوها خلال عملهم في الاقتصاديات الاخرى سواء الاسرائيلية منها او اقتصاديات الدول العربية والخليج.

بينما يرى ما نسبته ٣٦٪ من مجموع العينة ان لدى قطاع غزة صناعات كافية يمكن تطويرها وتوسيعها وجعله صناعيا.

ورغم اعتماد قطاع غزة في الفترة الحالية على الزراعة بشكل ملحوظ الا ان هناك مخاوف من تعرض الزراعة فيه الى عقبات ومشاكل كثيرة، منها مشكلة المياه وندرتها ومنها انخفاض مساحة الاراضي نظرا للزيادة السكانية وهذا الرأي بشكل ١٠.٢٪.

ويرى عدد من سكان القطاع وجود هذه الموارد وكفايتها لاقتصاد قطاع غزة وذلك في ظروف التنمية الاقتصادية التي ستأتي بعد عملية السلام، ونسبة هذا الرأي حوالي ١٦.٤٪.

**● التأكيد على فرض نظام للتخطيط الاقتصادي الشامل والمبني على دراسات علمية لتطوير القطاع الصناعي ●**

لدى السؤال عن مستقبل الصناعة في قطاع غزة اكدت نسبة كبيرة من السكان وتبلغ حوالي ٤٢.٤٪ من مجموع العينة ان المستقبل الاقتصادي الصناعي للقطاع يلزم وضع نظام للتخطيط الشامل ودراسة الوضع الصناعي الحالي وبعد ذلك يمكن تطوير الصناعة بشكل سليم.

ويرى عدد آخر من السكان ان الوضع الصناعي للقطاع جيد ولكن يتوجب الاشراف على جودة الصناعات وتحسين اداء المصانع. وهذا الرأي يشكل نسبة ٢٠.٦٪. اما الرأي الثالث ونسبته ٢٦.٨٪ فيرى ان عملية التنمية تعود بالأموال والاستثمارات على قطاع غزة مما يسهل من دعم المشاريع الصناعية لتطويرها وتقويتها على المنافسة مع السلع الأجنبية.

**● آراء محددة ●**

كما يتضح من نموذج الاسئلة والاجوبة الذي عرض على المواطنين المستجوبين سئل (في البند رقم ٢): بعد مرور عام على مؤتمر مدريد. هل يتوجب الاستمرار في المفاوضات ام يتوجب التوقف ام لا يوجد لك رأي او لديك جواب غير ذلك. حدد. عند هذه الملاحظة كتب عدد من المستجوبين رأيا يعطي هو الآخر صورة معينة للوضع. نقتبس منها ما يلي:

- المفاوضات يجب ان تستمر في ظل التنسيق الفلسطيني والوحدة الوطنية.
- الاشتراك في ظل الثوابت والوحدة.
- يتوجب الاستمرار مع الحفاظ على وحدة الصف الوطني.
- ضرورة التنسيق في ظل المفاوضات تحت وجود الثوابت والوحدة الوطنية.
- ربط مواصلة المفاوضات بمقدار التحسن في كل جولة.
- لا يوجد ظروف مناسبة لكي يتسنى للشعب الفلسطيني العمل في ظل موقف تفاوضي قوي.
- يتوجب العمل حسب مسيرة المفاوضات وبشرط عدم التنازل.

وجاء في الاجابات حول المواضيع الاخرى ما يلي:

- مستقبل قطاع غزة في ظل تشكيل كيان فلسطيني مستقل وبعد ذلك وحدته مع الاردن.
- ترك المستقبل الاقتصادي للجهات التي ستتولى الأمور بعد نجاح المفاوضات.
- يمكن الاكتفاء الذاتي بوجود قطاع غزة والضفة الغربية وحدة واحدة على الأقل.
- يتوجب ايجاد علاقة تكاملية بين الضفة الغربية والقطاع مع الاردن وهذا هو الوضع الطبيعي قبل وجود الاحتلال حيث كانت جزءا من سوريا الجنوبية.
- يمكن تطوير الصناعة بدعمها ويمكن تطوير الزراعة بوقف الزحف السكاني عن طريق البناء الرأسي.
- يتوجب العمل على زيادة المشاريع الصناعية وبالذات التي تستخدم عمالة كثيفة ومدربة.

**جدول بالنتائج النهائية**

ننشر فيما يلي الجدول الذي يبين النتائج النهائية لهذا الاستطلاع. وفيه اعطيت الاجابة عن كل سؤال حسب بند الاجابة بالارقام والنسبة المئوية. وبالامكان الاستعانة بالنموذج الذي عرضناه على المستجوبين، وننشره في مكان آخر من هذه الصفحة:

| رقم السؤال | بند أ العدد | بند أ النسبة | بند ب العدد | بند ب النسبة | بند ج العدد | بند ج النسبة | بند د العدد | بند د النسبة | المجموع الكلي للعينة العدد | المجموع الكلي للعينة النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٣١٥ | ٦٣٪ | ١٦٠ | ٣٢٪ | ٨ | ١.٦٪ | ١٧ | ٣و٤٪ | ٥٠٠ | ١٠٠٪ |
| ٢ | ٢٥٨ | ٥١.٦٪ | ١٩٧ | ٣٩.٤٪ | ١٥ | ٣٪ | ٣٠ | ٦٪ | ٥٠٠ | ١٠٠٪ |
| ٣ | ٦٩ | ٣٥٪ | ١١٤ | ٥٧.٨٪ | صفر | صفر٪ | ١٤ | ٧.١٪ | ١٩٧ | ١٠٠٪ |
| ٤ | ٨٠ | ٣١٪ | ٤٢ | ١٦.٢٪ | ١٣٣ | ٥١.٥٪ | ٣ | ١.١٪ | ٢٥٨ | ١٠٠٪ |
| ٥ | ٣٥٧ | ٧١.٤٪ | ٤٧ | ٩.٤٪ | ٤٤ | ٨.٨٪ | ٥٢ | ١٠.٤٪ | ٥٠٠ | ١٠٠٪ |
| ٦ | ١٨٨ | ٣٧.٦٪ | ١٠٣ | ٢٠.٦٪ | ٢٠٣ | ٤٠.٦٪ | ٦ | ١.٢٪ | ٥٠٠ | ١٠٠٪ |
| ٧ | ٢٧٨ | ٥٥.٦٪ | ١٨٥ | ٣٧٪ | ٢٣ | ٤.٦٪ | ١٤ | ٢.٨٪ | ٥٠٠ | ١٠٠٪ |
| ٨ | ١٨٧ | ٣٧.٤٪ | ١٨٠ | ٣٦٪ | ٥١ | ١٠.٢٪ | ٨٢ | ١٦.٤٪ | ٥٠٠ | ١٠٠٪ |
| ٩ | ١٣٤ | ٢٦.٨٪ | ١٠٣ | ٢٠.٦٪ | ٢١٢ | ٤٢.٤٪ | ٥١ | ١٠.٢٪ | ٥٠٠ | ١٠٠٪ |

**النموذج الذي عرض على المستجوبين**

## مركز الوطن للدراسات واعداد الجدوى الاقتصادية - غزة و جريدة «الاتحاد» - حيفا

يقوم مركز الوطن باعداد استبيان حول الاوضاع السياسية الراهنة وانعكاساتها المستقبلية ويتشرف المركز بمعرفة رأيكم حول هذا الموضوع.

ان المعلومات سرية جدا ويؤخذ بمجموع الاراء.

نشكركم على حسن تعاونكم.

***(١) قبل بدء مؤتمر مدريد للمفاوضات السياسية بين العرب واسرائيل ماذا كان رأيك في ذلك؟***

أ) اوافق على اشتراك الفلسطينيين في المفاوضات بين العرب واسرائيل.
ب) لا اوافق على اشتراك الفلسطينيين في المفاوضات بين العرب واسرائيل.
ج) لا يوجد رأي في ذلك.
د) غير ذلك، حدد ..........................

***(٢) بعد مرور عام كامل على مؤتمر مدريد للمفاوضات السياسية بين العرب واسرائيل.***

أ) يتوجب الاستمرار في المفاوضات السياسية لتحقيق الحل والتوصل الى السلام.
ب) يتوجب التوقف عن المفاوضات لعدم وجود امكانية لتحقيق السلام.
ج) لا يوجد رأي في ذلك.
د) غير ذلك، حدد ..........................

***(٣) في ضوء خيار عدم الاستمرار في المفاوضات والتوقف عن ذلك، ما السبب في نظرك.***

أ) لا يوجد لدى اسرائيل رغبة في السلام.
ب) لا امكانية بوجود حل عادل للشعب الفلسطيني حسب نتائج المفاوضات السابقة.
ج) لا يوجد رأي في ذلك.
د) غير ذلك، حدد ..........................

***(٤) في ضوء خيار الاستمرار في المفاوضات والاشتراك في الجولة السابعة.***

أ) يتوجب التركيز على الجانب السياسي فقط وتأجيل النظر في الجوانب الاخرى.
ب) يتوجب التركيز على الجانب الاداري والحياتي وتأجيل النظر في الجوانب الاخرى.
ج) يتوجب العمل في جميع الجوانب السياسية والادارية والحياتية للشعب الفلسطيني.
د) غير ذلك، حدد ..........................

***(٥) ما الحل الأفضل في نظرك لمستقبل قطاع غزة؟***

أ) ابقاء الضفة الغربية وقطاع غزة في كيان فلسطيني مستقل.
ب) دمج قطاع غزة لمصر.
ج) دمج قطاع غزة للاردن.
د) غير ذلك، حدد ..........................

***(٦) كيف ترى السبيل الامثل لتطوير قطاع غزة اقتصاديا؟***

أ) التركيز على قطاع الصناعة واعطاء القطاع مكانة سياحية.
ب) التركيز على قطاع الزراعة واعطاء القطاع مكانة سياحية.
ج) التركيز على قطاع السياحة وتنمية كل من الزراعة والصناعة.
د) غير ذلك، حدد ..........................

***(٧) ماذا ترى بشأن مستقبل العمال العرب من القطاع؟***

أ) البحث عن المشاريع في القطاع التي تستخدم العمال بشكل كبير، ومكثف.
ب) البحث عن المشاريع في القطاع التي تستخدم تكنولوجيا عالية مع زيادة عدد العمال في كل مشروع.
ج) امكانية تشغيل عمال من القطاع في بلدان اخرى.
د) غير ذلك، حدد ..........................

***(٨) ما هو رأيك في امكانية اعتماد قطاع غزة على موارده؟***

أ) ان لدى القطاع مهارات وخبرات فنية وكذلك عمال مهرة ومدربين.
ب) ان لدى القطاع صناعات كافية يمكن تطويرها وتوسيعها وجعل القطاع صناعيا.
ج) ان لدى القطاع اراضي صالحة للزراعة يسهل استغلالها والاستفادة منها.
د) غير ذلك، حدد ..........................

***(٩) ما هو مستقبل الصناعة في قطاع غزة؟***

أ) يمكن ابقاء الوضع الصناعي على ما هو مع أعطاء دعم المشروعات لزيادة انتاجها.
ب) يمكن ابقاء الوضع الصناعي على ما هو مع الاشراف على جودة المصانع وتحسين ادائها.
ج) يمكن دراسة الوضع الصناعي الموجود والبدء بنظام لتخطيط وتطوير الصناعة بشكل شامل.
د) غير ذلك، حدد ..........................

# اول شهيد درزي في الانتفاضة - العبرة والدرس

● بقلم: غالب سيف ●

● في الاسبوع الماضي عقد في القدس مؤتمر نقابة عمال البناء الاسرائيلية. والملفت للنظر هو الشعار الذي وضعه منظمو المؤتمر من حزب «العمل» والذي نصه: «نحو اخوة بين العمال اليهود والعرب والدروز والمسيحيين»!! وهذا يعني، حسب مفاهيمهم، ان اليهود شعب واحد بدون طوائف، في حين شعبنا العربي الفلسطيني هو «عرب ودروز ومسيحيون»! ولا روابط بينهم..

ولا حاجة لتوضيح الهدف غير البريء من وراء هذا الشعار. رغم ان الذين رفعوه يدعون انهم «اشتراكيون» ورغم البساطة «الطبيعية» برفعهم اياه، بدل ان يكون الشعار المعبر فعليا «يا عمال البناء اتحدوا» على الأقل. ورفعهم لشعارهم السخيف هذا انما هو امتداد لفكرهم الصهيوني الهادف لدق الاسافين بيننا، كما تعودنا، واذا عملوها في مؤتمر لعمال البناء، فما بالك حين يكون الأمر متعلقا في الانتفاضة مثلا؟

في ١٠/١٠/١٩٩٢، وفي بلدة الرام الفلسطينية المحتلة، وفي موقع القلعة في هذه البلدة الصامدة، حيث سقط حتى الآن (١١) شهيدا، سقط اول شهيد عربي فلسطيني من الطائفة العربية الدرزية.

ان سقوط شهداء دروز في نضالات شعبنا الفلسطيني ليس بأمر جديد. هكذا كان في ثورة الـ - ٣٦ وفي غيرها من معارك شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية حيث استشهد العشرات من سكان قرانا المعروفية الفلسطينية. وكذلك في عام النكبة في الـ - ٤٨ ايضا. الا ان الشهيد عصام رفيق سلمان الخطيب، ابن الـ (١٩) ربيعا، والذي يقبع والده رفيق وجده سلمان في السجون الاسرائيلية كمعتقلين امنيين، ومعروفة هوية عمه رياض سلمان الخطيب، والذي لعب دورا قياديا رائدا في نضالات شعبنا الفلسطيني منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي في الـ - ٦٧ وحتى الآن، سقوط الشهيد عصام رفيق الخطيب له دلالة خاصة.

وملخص ذلك يكمن في ضرب محاولات الاحتلال الاسرائيلي، المكمل لمحاولات باقي الهيئات السلطوية الصهيونية، ومنذ بدء الانتفاضة، هذه المحاولات الهادفة لايجاد مسحة «عربية» لجرائم احتلالهم، وخاصة مسحها بالدروز، متوخين تحقيق عدة اهداف خبيثة من وراء ذلك، تفيدهم جدا، وتضرنا جدا كشعب فلسطيني وفي صلب هذا التوجه تحويل النقمة الطبيعية والمشروعة على جرائمهم الى غير عنوانها الاحتلالي، رغم ان اي «عاقل» يعرف ان اي جندي اسرائيلي هو جندي احتلال فقط، بغض النظر عن اي انتماء آخر لهذا الجندي. ولذلك عندما ينجح الاحتلال في تحويل النقمة منه الى «الدروز» مثلا، ففي ذلك ربح صاف بنسبة ٢٠٠٪ له، الـ - ١٠٠٪ الاولى لكونه «يتحرر» من مسؤوليته عن فعلاته وجرائمه، والـ - ١٠٠٪ الاضافية لكونه يحاول جعل كيدنا في نحرنا. وكما يقول المثل: «يعمل من ذيلنا شباقا لنا». ونقولها بكل ثقة، هذه طويلة عليه وعلى غيره. واستشهاد المرحوم عصام فيه الدرس والعبرة لمواجهة هذا النهج الاحتلالي. وتلك الشعارات «النقابية» ايضا، وكأنه يقول لهم: «خيطوا بغير هالمسلة»، لأن المسلم والمسيحي والدرزي في فلسطين، كلهم فلسطينيون، وبينهم الوطني والشريف والمهني، امثال المرحوم عصام الخطيب ورفاقه قافلة الشهداء، وغيرهم، من المناضلين من جهة، وهناك العملاء والخونة من جهة اخرى. اي القمح والزؤان.

وقيادات وجمهور شعبنا الفلسطيني، بكامل طوائفه وأماكن تواجده، تنبهوا منذ البداية لهذه السياسة الاحتلالية الخبيثة، وفي قرانا المعروفية قامت لجنة المبادرة الدرزية، صاحبة الباع الطويل في تنظيم التصدي لهذه السياسة، ونظمت النشاطات والوفود والفعاليات المختلفة، والتي هدفت الى هدم هذه السياسة على رأس اصحابها. وكانت إحدى الخطوات الاساسية الناجحة عندما تبرعنا بالدم، العشرات من كوادر اللجنة، في بنك الدم في غزة هاشم المحتلة، وفي حينه قيّم الدكتور حيدر عبد الشافي هذا النشاط فقال: «عشرات وجبات الدم التي تبرعتم بها هي رمز اكثر منها مساعدة فعلية. وفي ظروف شعبنا هي الرد السياسي، الواضح والقاطع. ومردوده في نظرنا لا يثمن. ولهذا قبلنا عرضكم بالتبرع بالدم، في حين لم تقبل عروض مشكورة اخرى من احرار الجولان السوري المحتل ومن فلسطينيين اخرين في اسرائيل مثلا».

وعلى مدى سنوات الانتفاضة استمرت وما زالت نشاطات اللجنة.

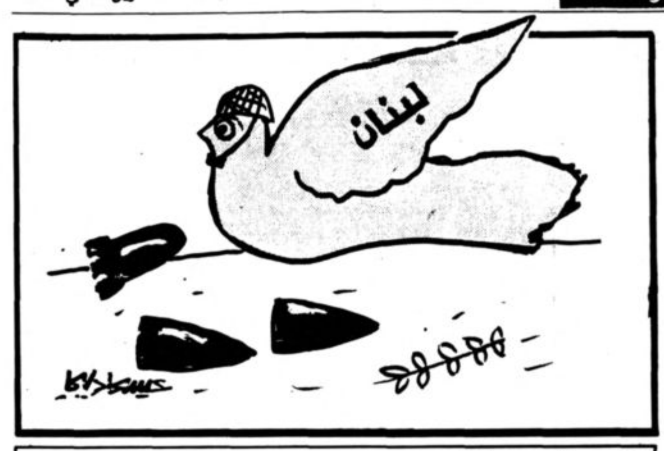
واستقبال قيادات وجمهور شعبنا لها. وليس صدفة ما جاء من تأكيد لقيادات وطنية مطلعة ان اللجنة كانت وما زالت اكثر الأطر النشيطة في دعم الانتفاضة والتضامن معها.

اننا نقف خاشعين اجلالا لكل شهداء شعبنا الابرار، لأن الشهادة هي اغلى ما يكون لمن يكون، من الشهيد والى شعبه، واما الشهيد عصام الخطيب يستأهل وقفة ولفتة نظر فيها عبرة ودرس، وشعبنا جمل المحامل قادر على فهم وتفهم ذلك.

(كاتب المقال ابن قرية بانوح مسقط رأس جد الشهيد عصام الخطيب)

● الشهيد عصام الخطيب ●






● عبد المجيد حمدان ●

# فوز الدمقراطيين وعصا البوميرانج

● اعتادت وسائل دعاية واعلام الخصوم على اهتبال فرصة وقوع اي حدث، تتجاوز اثاره الحدود الجغرافية لمنطقة اقليمية، لكي تستثمره في خلق وتغذية مناخ تشاؤمي في ارضنا المحتلة. ومؤخرا اخذت تحاول تقديم بعض الاحداث في صورة «بعبع» تدخل الرهبة في نفوس جماهيرنا ولاصابة روحها المعنوية ببعض الاذى.

ولقد شهدنا تكثيفا لهذه المحاولات مؤخرا في عرض تطور المفاوضات على المسارات العربية الاسرائيلية عموما، وعلى المسار الاردني - الاسرائيلي بوجه خاص. ومثّل فوز الحزب الدمقراطي الامريكي، ومرشحه للرئاسة بيل كلينتون في الانتخابات الامريكية، اكثر الفرص مواتاة لخدمة الهدف السابق لأجهزة الدعاية تلك.

لخصت الاجهزة هذا الحدث الكبير في معادلة بسيطة وسهلة. رحل الرئيس بوش وحزبه الجمهوري صديق العرب واحتل البيت الابيض والكونغرس كلينتون وحزبه الدمقراطي الموالي لاسرائيل والعون والمناصر لها على تحقيق اطماعها في المنطقة وضدنا. ويبدو لي ان القائمين على اجهزة الدعاية انتظروا ان يدب الرعب في قلوب الجماهير الفلسطينية وان يسارع وفدها في المفاوضات الى اعلان الطاعة وقبول ما يملى عليه.. لكن الانتظار طال.. ومن المؤكد ان يطول اكثر وبلا نتيجة.

لقد فات على صنّاع هذه المعادلة ان الشارع الفلسطيني يعرف الحقيقة ومنذ زمن طويل. واذا كان لا ينكر الفروق بين من ذهبوا ومن أتوا، فانه يعرف ان ايا منهم لم يكن لا صديقا للعرب ولا متفهما لقضاياهم، وانهما مواليان لاسرائيل وان الفوارق بينهما في هذا الموضوع جد طفيفة.

ان الرئيس المنتخب، بيل كلينتون، لم يعلن في حملته الانتخابية اية التزامات تجاه اسرائيل لم يكن سلفه بوش قد اعلنها مرارا واثبت صدق التزامه بها في التطبيق. فلم يخل تصريح لادارة الاخير من التأكيد على رفض واشنطن لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ولحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، ولحقوقه الوطنية التي قصرتها هذه الادارة على حقوق سياسية.. الخ.

ويعرف شعبنا ان ادارة الرئيس ريغن ونائبه بوش هي التي سارعت بعد اجتياح بيروت الى اطلاق تصريحها الشهير باي باي لمنظمة التحرير والذي اتبعته بمشروع ريغن سيء الصيت. وهذه الادارة هي التي ارست دعائم التعاون الاستراتيجي الامريكي الاسرائيلي وامعنت في تطويره. وهي التي فرضت شروط اسرائيل المجحفة علينا في المفاوضات، استبعاد منظمة التحرير، استبعاد القدس وممثليها، الوفد الاردني الفلسطيني المشترك.. الحل على مرحلتين.. الخ.

واذا كانت الادارة الجديدة المنتخبة قد استهلت عهدها بالتأكيد على عمق الالتزام الامريكي بما كانت الادارة الراحلة قد قطعته، فان ذلك لم يعم اي مواطن هنا من رؤية الفروق الاخرى بين الحزبين والعهدين، الراحل والمقبل، وعما يوفره التغيير في امريكا من فرص يمكن لشعبنا الافادة منها اذا ما احسن الامساك بها واستثمارها.

فالادارة الراحلة وحزبها هي ممثلة الاحتكارات العسكرية الكبرى صاحبة المصلحة في توتير واشعال بؤر التوتر الخطرة في العالم. وفي المقابل فان الحزب الدمقراطي يمثل الصناعات المدنية والفئات الوسطى صاحبة المصلحة في تخفيف حدة النزاعات وتلطيف المناخات الاقليمية والدولية.

وللحزب الدمقراطي تاريخ متميز عن الحزب الجمهوري ورئيسه بوش وسلفه ريغن مع المافيا والحركات والنزعات العنصرية وفي نصرة القضايا الانسانية، ومنها الدفاع عن حقوق الانسان وسيادة الدمقراطية والحريات العامة. ومن المتوقع ان تشهد مكانة هذه القضايا اعلاء في السياسة الامريكية للفترة القادمة.

لقد سقط الرئيس جون كينيدي ثم القس مارتن لوثر كينغ في الدفاع عن هذه السياسات. وشهدت فترة حكم الرئيس كارتر دفعة كبرى لقضايا حقوق الانسان ولقضية الدمقراطية والى درجة يعترف فيها كثيرون بأنها الانجاز الاكبر لفترة رئاسة كارتر.

لا يعني ذلك ان الادارة القادمة والحزب الدمقراطي سيضعان المصالح الامريكية جانبا وسيقتصران جهودهما على القضايا السالفة. لكنهما في اعتقادي سيكونان اقل مغالاة من سلفيهما في التحفز للعدوان على الشعوب وفي نصرة الظلم وادواته في العالم. وفي نفس الوقت اكثر اصغاء وبالتالي تفهما لمتطلبات العصر الجديد عصر ما بعد نهاية الحرب الباردة.

وفي حال ما ابدى رجل القانون كلينتون وحزبه الدمقراطي التزاما بذلك التاريخ، وميلا للاضافة اليه، وهو الأمر المتوقع كما يرجح المراقبون، فستتوفر فرص لانطلاقة في عمل قوى السلام وحقوق الانسان الاوروبية بالاساس، وفي اتجاه تشكيل جبهة عالمية ضاغطة ضد قوى العدوان، وسلب حريات الشعوب وحرمان بعضها من حق تقرير المصير. وستنفتح آفاق امام القوى العالمية المتطلعة لبناء عالم جديد قائم على المثل والقيم الانسانية العليا وفي مقدمتها اشاعة الدمقراطية وصون حقوق الانسان. هذا العالم الذي احد اركانه تعاظم دور الأمم المتحدة في حل مشاكل البشرية على اساس الشرعية الدولية.

ان مناخا كهذا، وهو لن يحدث دفعة واحدة وانما بالتدريج، سيوفر مناخا افضل لحل قضيتنا. لانها في مجموعها وفي ادق مركباتها قضية انسانية. قضية صراع الحق ضد الباطل، صراع العدل ضد الظلم.. قضية حقوق الانسان حقوق شعب.. حق تقرير المصير والخلاص من ربقة الاحتلال.

واذا ما احسنا عرض قضيتنا، كما فعلنا في مدريد وبعده، واذا طورنا كفاءاتنا في اسقاط حزم من الضوء على كافة جوانبها الانسانية، واذا ما امتنعنا عن فعل ما يضعنا في تعارض مع المثل والقيم الانسانية ومع الشرعية الدولية، واذا ما احسنا عرض حقيقتنا، حقيقة الشعب المحب للسلام المتطلع للعدل والحريص على صيانة حقوق الانسان وعلى بناء علاقات حسن الجوار، وهو مسعانا الحقيقي على مدار عشرات السنين، فان البعبع الذي حاولوا اخافتنا به سيتحول الى ارعابهم هم.

وعلى اي حال كشف شعبنا، في مواجهة محاولات الحاق خدوش في روحه المعنوية، كشف عن اصالة معدنه، كما كشف ان التجارب التي مر بها نمت لديه مناعة على مقاومة ما يهدد روحه، وهو يتمتع بالحصانة من الخوف والارباك، فلا هذا البعبع الجديد ولا اي بعبع يمكن ان يشعره بالرهبة اية رهبة.

# اسرائيل تعود ثانية الى نهج الابتزاز والمراوغة ودق الأسافين

● بقلم: د. احمد سعد ●



● بدأت الجولة الجديدة من مفاوضات السلام في واشنطن وسط اجواء، تشير الى عدم التفاؤل بإحراز اي تقدم ملموس. فهذه المفاوضات تجري بعد انتخابات الرئاسة الامريكية وفي ظل المرحلة الانتقالية لتغيير الادارة واستلام بيل كلينتون مقاليد الحكم في «البيت الابيض» في ٢٠ يناير المقبل.

وتنطلق حكومة اسرائيل، ووفدها المفاوض، في الموقف من المفاوضات الجارية في واشنطن بأن تكون اكثر من مفاوضات شكلية، والمراوغة لعدم الخوض الجدي في القضايا الجوهرية، وفي مختلف مسارات التفاوض، وذلك بحجة الانتظار الى ما بعد تسلم كلينتون مقاليد السلطة!! ولهذا، صرح وزير الخارجية، شمعون بيرس، غداة سفر الوفد الاسرائيلي لبدء الجولة الجديدة من المحادثات، بقوله: «يجب الانتظار فترة حتى يدخل الرئيس كلينتون الى البيت الابيض». وحسب تأكيد رئيس الطاقم التفاوضي الاسرائيلي مع الوفد السوري، ايتمار رابينوفيتش، «فإن الجولة الحالية من المفاوضات، تجري في ظل نتائج الانتخابات في الولايات المتحدة الامريكية وفي ظل عدم الوضوح السائد هنا في واشنطن. وان المحادثات ستستمر على اساس الصياغات التي قدمتها اسرائيل في الجولة السابقة من المحادثات»!!

وبهذا الموقف تلجأ اسرائيل الى كسب الوقت وعلى أمل ابتزاز تنازلات اضافية من الاطراف الفلسطينية والعربية وتراجع عن العديد من حقوقها الوطنية المشروعة.

وبالتحديد، تلجأ اسرائيل الى المراوغة بهدف تجميد المحادثات الجارية، وكسب الوقت حتى الجولة المقبلة بعد تسلم كلينتون مقاليد السلطة الفعلية، بهدف الاستفادة من الآليات التالية لانجاز تسوية وتقدم في المفاوضات يخدم مصالح اسرائيل وعلى حساب الانتقاص من الحقوق القومية الفلسطينية، خاصة، والعربية المشروعة. وابرز هذه الآليات التي تبني حكومة اسرائيل عليها الآمال:

* التلويح بأن ادارة كلينتون ستكون اكثر تعاطفا وتحيزا مع موقف اسرائيل من التسوية، من موقف ادارة بوش. ففي قيادة حزب كلينتون وبين مستشاريه الكثير من قادة الحركة الصهيونية و «اللوبي اليهودي» الامريكي. وان كلينتون التزم في برنامجه الانتخابي بمواصلة تعميق التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل ودعمها في موقف ان لا للدولة الفلسطينية المستقلة، وان «القدس الموحدة» عاصمة اسرائيل. وأن كلينتون في رده على تهنئة رابين، بمناسبة انتخابه للرئاسة اكد انه «يؤيد اطار عملية السلام كما تحددت في مؤتمر مدريد».

وفي وضع كهذا، ولكسب ود الادارة الامريكية الجديدة، يأمل حكام اسرائيل ان تتجه انظار قيادة الشعب الفلسطيني والانظمة العربية نحو ابداء «حسن نية» تجاه كلينتون وادارته بواسطة تقديم العديد من التنازلات، تحت يافطة «المرونة» و «الواقعية» والخضوع للاملاءات الاسرائيلية، خاصة فيما يتعلق بالمفهوم الاسرائيلي «للحكم الذاتي» للفلسطينيين.

* استغلال الفسحة من الوقت حتى الجولة القادمة لدق الاسافين بين اطراف التفاوض العربية، خاصة بين الاطراف العربية والطرف الفلسطيني. وذلك، عن طريق ابداء «حسن نية» من قبل اسرائيل، والادعاء بأن الظروف اصبحت مواتية وناضجة، لاحراز تقدم ملموس وتوقيع اتفاقات مع بعض الاطراف المفاوضة، وخاصة الاردن وسوريا، على حساب تهميش وتجميد وجرجرة التفاوض مع الطرف الفلسطيني.

وقد رأينا كيف هللت وسائل الاعلام الاسرائيلية لمجرد التوصل الى اتفاق حول جدول الأعمال مع الوفد الاردني. والمقصود هنا اعمق من ذلك. فالهدف هو دفع عجلة التفاوض مع الاطراف الاخرى، ودق الاسافين، كوسيلة ضغط اضافية لزرع اليأس في نفوس الفلسطينيين وجلبهم الى حبل التنازلات عن الثوابت الاساسية للحق المشروع.

* كسب الوقت لزرع بذور جديدة للفرقة وتعميق مظاهر الخلاف في جبهة الصف الفلسطينية، على مستوى القاعدة والقيادة. فالمراوغة الاسرائيلية في دوامة الموقف الرفضي من ثوابت الحق الفلسطيني تستهدف فيما تستهدفه ايضا زرع اليأس وتغذية عناصر وقوى الرفض للعملية السلمية وتمزيق وحدة الصف الوطنية الفلسطينية لاثبات انه لا يوجد ممثل وحيد للشعب الفلسطيني يمكن ان يكون ندا للتفاوض وعقد الاتفاقات، ولتزوير حقيقة الموقف الفلسطيني وابرازه امام العالم وكأنه ضد التسوية السلمية وليس اسرائيل.

ان مناورة حكام اسرائيل قد تنقلب على رؤوسهم فيما لو واصل، ولنا ثقة بذلك، قادة الشعب الفلسطيني، وقادة «مجموعة الطوق»، النهج الواقعي الحكيم في المسار التفاوضي ومواجهة وعزل وكشف الموقف الرفضي الاسرائيلي.

فالمحك الاساسي، حسب رأينا، ليس الانتظار ماذا سيكون عليه موقف ادارة كلينتون. فالموقف قد يتغير بفعل الظروف المتغيرة. وتصريحات كلينتون في سوق السمسرة الدعائية لكسب الاصوات اليهودية قد يضطر الى بلعها في ساحة مواجهة الواقع. فالمحك لدى ادارة كلينتون، كما لدى ادارة بوش، هو ماذا يخدم المصالح الامريكية الاستراتيجية اولا وقبل كل شيء. وادارة كلينتون التي ترفع لواء تحسين الاوضاع الاقتصادية الامريكية كمنطلق اولي في سلم اولوياتها، تدرك جيدا ان تحقيق هذا يرتبط كثيرا «بحماية» مصالحها النفطية في الشرق الاوسط. وحماية هذه المصالح تستدعي ضمان الاستقرار والأمن والسلام في المنطقة، والتي لا يمكن توفيرها دون حل المشاكل الاساسية وخاصة، القضية الفلسطينية – مركز الصراع وعدم الاستقرار.

ولهذا، تكتسب اهمية كبرى، قضية رص الصف الوطني الفلسطيني، والفلسطيني – العربي على قاعدة برنامج متفق عليه ومبني على التمسك بالثوابت الاساسية للحقوق القومية المشروعة لانجاز حل واقعي، عادل وشامل في المنطقة. فالتمسك بهذه القاعدة يؤلف عمليا المحك لافشال المناورة الاسرائيلية وللضغط على ادارة كلينتون لتحديد الموقف من نظارة الواقع.

## عَ الصاح

# اصوات مريضة وغريبة




● تستيقظ على رنات التلفون المزعجة.. تظن بينك وبين نفسك ان حدثا غير مرغوب فيه قد وقع لأحد الأقرباء او الأصدقاء.. ترى من يكون هذا القريب، الصديق؟!! وماذا حدث له؟!!. افكار مزعجة تتجمع بكثافة داخل رأسك المغيب والمتأرجح ما بين النوم واليقظة. تترك الفراش بتعب.. ترفع سماعة التلفون.. تسمع اصواتا غريبة.. تحاول ان تفهم الأصوات وماذا يريد منك صاحبها، تتعوذ من الشيطان وتغلق سماعة التلفون.. تتثاءب.. تنظر نحو ساعة الحائط.. الثانية فجرا وكسور تقريبا.. تحاول ان ترتاح في فراشك.. فغدا امامك يوم عمل شاق لا تنجح باقتناص القليل من غفوة.. تشعل سيجارة. تحاول ان تعرف سبب الازعاج. وفي مثل هذا الوقت الذي وجد بطبيعته للراحة.. لا تجد الجواب.

اي نوع من البشر هذا الذي يزعج الناس بالتلفونات؟!! هل هو من بيت عادي؟!! وهل يعرف ماذا يعني إزعاج عائلة تكدح في النهار وترتاح في الليل؟!! وهل يعرف مضاعفات ازعاج الاطفال ام انه لا يعرف عن الطفولة وعالمها شيئا؟!!

ترى هل يعرف بأنك قد تكون سهرانا بجانب احد افراد عائلتك المريض والذي بحاجة لرعاية؟!! اي نوع من البشر هذا؟!!

تشعل سيجارة ثانية.. تهجم عليك الأفكار المقلقة.. تحاول البحث عن طريقة لتعرف مصدر الاقلاق المزعج.. ولكن بدون جدوى.

تعود الى الفراش.. تغفو قليلا.. يرن جرس التلفون ثانية. ترفع سماعته بتعب. نفس الاصوات الغريبة المريضة.. تتعوذ من الشيطان للمرة الألف..

تغلق سماعة التلفون.. ساعة الحائط تشير الى السادسة صباحا.. لا مجال للعودة الى فراش النوم.. فساعة العمل قد اقتربت. تسأل للمرة الألف:

لماذا هذا الازعاج.. ولماذا هذا المرض الغريب؟!! لا جواب.

فجأة يرن جرس التلفون تتردد في رفع السماعة.. ترفعها.

«صباح الخير.. هالو..»

نفس الأصوات المريضة الغريبة.

تتعوذ من الشيطان الرجيم.. تحاول ان تكون اديبا بحديثك وتقول بعصبية مقلقة بتعب السهر

«كثر صح يا ابن ......

ابن الحرام لا بنام ولا بخلي حدا ينام».

# «الصحوة الاسلامية» بعد حرب الخليج!

● بقلم: مرزوق حلبي ●



● حرب الخليج نقطة مفصلية هامة في تاريخ العالم العربي. فقد تركت اسقاطاتها وتأثيراتها على هذا «العالم» وفي المستويات كافة. ولا تزال مضاعفاتها تتفاعل امام ناظرينا في كل انحاء الوطن العربي. ومثلما انعكست الحرب بنتائجها ومضاعفاتها على المجتمعات والدول والحكومات وعلى الانسان العربي الفرد، فانها انعكست على الأطر الفاعلة في حياة المجتمعات العربية وعلى التنظيمات الاجتماعية/ السياسية بكل مشاربها وعقائدها ومدارسها. ومما يجعل من هذا الانعكاس عاملا حاسما كون الحرب في الخليج، تأتي مع انتهاء الحرب الباردة – وربما بسببها! – ومع تداعي الاشتراكية بنموذجها السوفييتي. فبينما اثر هذا التداعي سلبا في البنى العربية القائمة على الاشتراكية والماركسية بتياراتها، بعث زخما في القوى العربية الرجعية بأشكالها المختلفة لا سيما السلفية التي انتجت ذاتها في الفترة الأخيرة على شكل «صحوة اسلامية».

ونضع هذا التعبير بين مقتبسين لأنه من حيث التقييم يحمل ضده. فالماضوية من حيث هي عودة لاستقدام الحل من زمن مضى، حركة نكوصية تعدم، فعل الصحوة والنهوض كونها – الحركة – تنفي الحداثة او حتى محاولة انتاجها بمقاييس عربية وعلى شكل عربي، ومع هذا صار تعبير «الصحوة» الاكثر شيوعا، وربما في هذا انعكاس لنزعة اضفاء الشرعية على السلفية وتماشيا مع الدعوة الى المصالحة معها. و «الصحوة» تحمل مدلولا ايجابيا! ولكن اين هو الايجاب في عنف الحركات الاسلامية السياسية من المحيط الى الخليج لا سيما في مصر والاردن ولبنان والجزائر وتونس والاراضي الفلسطينية المحتلة؟!

ما من شك في ان ارتكاسات المشروع النهضوي العربي باشكاله البرجوازية والقومية والوحدوية والاشتراكية، وفشله في احداث النمو الاقتصادي المطلوب، شكلت التربة الخصبة لتنامي «الصحوة الاسلامية» باعتبارها حلا راديكاليا لفشل مشروع راديكالي – (المشروع النهضوي). واذا ما افترضنا ان المشروع النهضوي اعتمد حتى الآن الحداثة بالنقل عن الآخر – الاشتراكية والرأسمالية، فان تيارات «الصحوة» تدعو للعودة الى الأنا. ولكن ليس الأنا الراهن بل الى الأنا الماضوي وبالذات الى الاسلام باعتباره دينا ودولة كما صاغ ذلك حسن البنا في حينه!

الا ان سنوات كثيرة – بضعة عقود – مرت مذ صاغ حسن البنا عبارته. وهذه السنوات كانت كفيلة باحداث تطورات في الدعوة الى «الحل بالاسلام». وقد اشار المفكرون العرب الى نشوء ما اسموه «اسلام النفط» او «البترو اسلام» في العربية السعودية والخليج وتصديره الى اطراف هذا المحور في المغرب والمشرق العربيين! وفي معرض توصيف «البترو اسلام» قال المفكر فؤاد زكريا انه يستهدف الحفاظ على علاقات الملكية المرتبطة بالثروة البترولية، والابقاء على نوع العلاقات الاجتماعية القائمة في منطقة الخليج والجزيرة العربية حيث تسيطر القلة على الكثرة وتغدو الثروة البترولية امتيازا لنخبة تعمل في خدمتها مؤسسة دينية تعبر عن مصالحها وتبرر وجودها وتضفي شرعية على علاقاتها. ويتابع المفكر المصري جابر عصفور هذه الفكرة فيقول ان في وضع كهذا وتخلق بنية فكرية دينية ينعكس فيها البناء الاجتماعي على نحو يضفي مصالحه على الشريعة ويبرر نفسه بها، فيعيد انتاج النص الأول – (النص الديني الاول – م.ح) – لصالح علاقات هذا البناء». بواسطة مجموعات من التأويلات المترابطة التي تشكل – في النهاية – نسقا من الوعي يغطي مختلف جوانب السلوك والاعتقاد..». وقد استفاد هذا «الاسلام» من الطفرة النفطية واستطاع ان ينتج نفسه بشكل ما في الدول غير النفطية مستفيدا من ثرائه ومن الأزمات المتكررة في مشروع النهوض العربي. ولا يعرف كيف كانت الامور ستسير لولا دخول «الاسلام الثوري» بنموذجه الايراني، على خط «الصحوة». وقد حمل البترو اسلام في خطابه رسالة تكريس القائم انطلاقا من مقولات مثل: «ما ازداد صاحب بدعة اجتهادا الا ازداد عن الله عز وجل بعدا» او «البدعة احب الى ابليس من المعصية، المعصية يتاب عنها، والبدعة لا يتاب منها» او «قف حيث وقف القوم وقل بما قالوا وكف عما كفوا واسلك سبيل السلف الصالح». واعتبر الاسلام في عهد الرسول والخلفاء، الذروة، وكل ابتعاد عن الذروة تدن وانحطاط وتقويض لأمة الاسلام!

لكن مقابل الدعوة الى تكريس القائم بل والعودة به الى مزيد من الوراء – اذا صح التعبير – في «البترو اسلام»، جاءت الثورة الاسلامية في ايران لتدعو الى قلب الأمور واحداث تحويل فيها. وليس صدفة هذا التمايز بين رسالة الاسلام السني والاسلام الشيعي! وبينما اعتمد «البترو اسلام» التحالف مع الغرب والخضوع له ومهادنته والتعاون معه، دعا الاسلام الثوري الى اقامة الحد مع الغرب باعتباره الشيطان الأكبر. وبينما اقام «البترو اسلام» الفرق بين الغرب بصيغته الرأسمالية وتلك الاشتراكية، تعامل «الاسلام الثوري» في منتهاه مع الغرب بصيغتيه على انه واحد، كله شر لا بد من مواجهته. والتباين لم ينف حصول التفاعل بين «الاسلاميين» ولم يمنع تأثر حركات وقوى اسلامية في العالم العربي من الاتجاهين والاستفادة السياسية المادية منهما معا!

وجاءت حرب الخليج لتحرك بأصابعها وديناميتها عناصر «الصحوة الاسلامية» بشكليها. فبينما هي اضعفت، بسبب التحالف العربي داخل التحالف الدولي ضد العراق، «البترو اسلام» في المشرق والمغرب العربيين، تحولت الى فرصة سانحة امام النظام الايراني لتصدير اسلامه الثوري وبالذات الى السودان حيث تحول الى رأس جسر للإمدادات العسكرية والتموينية والمالية والسياسية للحركات الاسلامية السرية وشبه السرية العسكرية وشبه العسكرية، في شمال افريقيا، واليوم، يتضح طول الذراع الايرانية، في لبنان، وفي الخليج ايضا، في الاردن (قضية النائبين ليث شبيلات ويعقوب قرش) في تونس وفي جنوب مصر وفي الجزائر.

ومثلما لم يأت الحل من «البترو اسلام»، فانه، كما يبدو، لن يأتي من «الاسلام الثوري» ولا من

● البقية على صفحة ●

● محمود ابو شنب ●

# قصة احتلال الارض الاردنية!

● رويدا رويدا، ويوما بعد يوم، يتضح ان الاحتلال الاسرائيلي، لا يقتصر على الاراضي الفلسطينية او هضبة الجولان وجنوب لبنان، انما يمتد ليشمل قطاعات من الأردن. وربما من الاراضي الفلسطينية.

كتب البروفيسور زئيف تصحور، المحاضر في تاريخ شعب اسرائيل في جامعة بن غوريون، مقالة في جريدة «حدشوت» ٩٢/١١/٢ بعنوان: «هذا ليس لنا»، والمقصود هو قطاع في منطقة العربا حيث القيمت القرية الزراعية، عين ياهف، التي لم تتورع عن ازاحة احجار الحدود الفاصلة بين الاردن وبين فلسطين – اسرائيل الى داخل الحدود الاردنية، وليس بدون تشجيع ومساعدة الجيش الاسرائيلي، واستولت بذلك على منطقة واسعة من الارض قامت بتحسينها وزراعتها. هذا ما كتبه البروفيسور المذكور، الذي اختتم مقاله بالقول: «هذا ليس لنا» ودعا الى اخلاء هذه المنطقة «واعادة ما ليس لنا».

وكنا ظننا قبل هذا، وقبل اثارة الاردن في مفاوضات السلام مسألة اراض احتلتها اسرائيل من الاردن، ان ليس هناك من خلاف جغرافي بين البلدين، الى ان اعترف البروفيسور في التاريخ اياه، باحتلال اسرائيل لاراضي اردنية.

واذا الأمر لا يقتصر على هذه المنطقة، فقد كتب عامي روجنسكي، في ملحق «عل همشمار» ١١/١١/٩٢، مقالا بعنوان: «لمن هذه الجزيرة؟» واتضح من مطالعة المقال ان المقصود هو منطقة «نهرايم» واستعنا بالخريطة لمعرفة مكان الموقع. وهي منطقة تقع شمال جسر المجامع وجنوب بحيرة طبريا. واذا بهذه المنطقة، حسب المقال، تزيد عن ثلاثة آلاف دونم، بين نهري اليرموك والاردن، ولهذا اطلقوا عليها «جزيرة»، استولى عليها كيبوتس اشدوت يعقوب.

وقصة «الجزيرة» هذه يرويها كاتب المقال فيقول:

«يجب العودة الى الوراء اكثر من اربعين عاما، الى تلك الأيام التي انتهت فيها معارك «حرب التحرير»، عندما عين ضابط فرنسي من قوات الأمم المتحدة لرسم خط الحدود بين دولة اسرائيل الفتية وبين المملكة الاردنية.. والفرضية التي كانت في مؤسسات الام المتحدة هي ان الاساس لرسم الحدود الدولية بين البلدين هو حدود فلسطين الانتدابية، التي فرضت بالاكراه من حكومة بريطانيا».

ويتابع الكاتب: «ويسير الضابط الفرنسي على طول الحدود مزودا بخريطة وصلاحية يرافقه ضابط الاستخبارات، شلومو كوهن، وبوصول الاثنين الى اشدوت يعقوب، كانت قوى الضابط الفرنسي قد خارت بعد وجبة دسمة في كيبوتس اشدوت يعقوب، ومن ثم لم يتحرك من مكانه بعد، وفي لحظة ضعف، وافق على ان يرسم على الخريطة ما يرسم لأنه لا يريد السير في حر غور الاردن بعد. ومن ثم قام ضابط الاستخبارات الاسرائيلي، شلومو كوهن، برسم الحدود على الخريطة حيث حرص على ان يزلق «الجزيرة» بسهولة الى حضن اسرائيل».

وهكذا، انطلق اعضاء كيبوتس اشدوت يعقوب ليقوموا «بحراثة سياسية»، كما يقول الكاتب، فحرثوا المنطقة التي ضمت اليهم بجرة قلم. والانكى من ذلك، ان ضابطا اردنيا كبيرا تقدم الى الذين يحرثون الارض وسأل: هي ينوي «الحراثون» احتلال «نهرايم»، فأجابوه بالنفي، فابتسم وغادر المكان، ومنذئذ خيم الهدوء. هناك لأكثر من اربعين عاما، الى ان طالب الاردن بهذه المنطقة في جولة محادثات السلام الحالية.

فهل هناك مناطق اخرى ما تزال مجهولة تحتلها اسرائيل من الفلسطينيين او من الدول العربية، ويجري اكتشافها يوما بعد يوم؟ ربما!

وهل تقرر الحدود وترسم بين الدول بهذا الشكل الكاريكاتيري المحزن الذي يحدثنا عنه كاتب المقال؟ وهل كانت الفوضى عامة وشاملة بهذا القدر حتى لا يعرف، او يعرف مصير منطقة حجمها ثلاثة آلاف دونم، وربما اكثر، ويجري السكوت عليها لأكثر من اربعين عاما؟

ام ترى هو الضعف والعجز العربيين، وبالتالي الفرقة، التي تستغلها اسرائيل، كما استغلتها وتستغلها الامبريالية التي تعمل على ترسيخ هذا العجز وادامته، لادامة سلطانها وهيمنتها.

الانكى.. ان الجواب واضح ويعرفه حكام العرب من محيطهم الى خليجهم.. «ولا يتقون الشر حتى يصيبهم – ولا يعرفون الأمر الا تدبرا».

● منطقة اخرى تطالب بها الاردن ●

## «الصحوة الاسلامية» بعد حرب الخليج

● تتمة من صفحة ٤ ●

«المجاهدين» المنتشرين في الوطن العربي محولينه الى ميدان يجربون فيه ما تعلموه في افغانستان. (ما يحدث في صعيد مصر وعليه قس!) ومثلما انتجت الماركسية بيساريتها الطفولية تفرقنا «الصحوة الاسلامية» بمدرستيها – بحركاتها الطفولية التي لم تزد وضع العالم العربي الا تعقيدا وتأزما بوصفها عقلية المسلك ولا تعترف بالآخر.

***

لقد عاد الماركسيون والاشتراكيون بمن فيهم اولئك في العالم العربي الى مكتباتهم يعيدون قراءة امهات الكتب والادبيات في هذه الفلسفة محاولين الاجابة على السؤال: اين اخطأنا؟ وكانوا، بحلم بريء، وسعي مخلص، حاولوا ايجاد الجواب لسؤال شكيب ارسلان الماثل امامنا منذ اكثر من ستة عقود، «لماذا تأخر العرب وتقدم غيرهم».. وعاد الحداثيون كلهم لينشغلوا بهذا السؤال من جديد الا السلفيون الذي ارتأوا ان يكرروا خطأ طرح الحلول الجاهزة المعلبة: «الاسلام هو الحل»! والاجدر بهم وبالعالم العربي ان ينشغلوا بالسؤال آنف الذكر بدل اعداد اللوائح بالمحللات والمحرمات.

(دالية الكرمل)



# عن المستيكا والشياطين المتربعة في القلوب

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● قد لا يختلف اثنان على ان السفر في سيارة خصوصية يوفر الكثير من الوقت وراحة البال – وهما اثمن شيئين يملكهما القاطن في دولة متطورة تكنولوجيا كبلادنا، الذي يتعين عليه ان يظل راكضا وثوبه في اسنانه – كما يقال – في سباق مع الزمن للحاق بمستوى الحياة المتغير باستمرار واستخدام ادواته المتجددة التي يصبح فيها الكمبيوتر مجرد خردة بعد عامين، فقط، من انتاجه..

ومع ذلك فالنكهة الاصلية تظل في استخدام وسائط النقل الشعبية الجماعية: في الباص حيث الحياة تضج مع الداخل والنازل.. والحديث ذو شجون.

### «... ميستيكا»

كان سائق الباص يتكلم بصوت عال ليسمع زميله الذي يشاطرني المقعد وراءه مباشرة. وكانت جديلة شعره المربوطة من الخلف كما تفعل النساء اقرب الى ذنب المعزى، ترف مع كل حركة من رأسه وهو يصعد نظره في المرآة فوق رأسه لكي ينظر الى صورة محدثه، وقد انفتحت قريحته على الكلام لدى سماعه الراديو وهو يذيع عن بدء توزيع الكمامات المطورة على السكان:

– كلام فاضي – قال نافضا رأسه لينظر في المرآة – ألم تسمع الكلام عن غاز الاعصاب وغاز الخردل؟ وحين كنا نختبئ في الغرف المحكمة الاغلاق اتعس من الارانب كان العرب في المناطق يصعدون فوق السطوح..

■ لكن الغاز موجود – قال زميله – وخبراء الأمم المتحدة يعملون على اتلافه..

– هذا هو العالم الـ «ميستي» الغامض. تصور ان صدام حسين بحد ذاته هو ظاهرة خارجة عن قوانين العالم ونواميسه، ومع ذلك لا يزال في الحكم بعد حرب تكاد تكون عالمية، وبعد الدمار الذي لحق ببلاده. تصور انه لم يطلق صاروخ غاز واحدا علينا مع ان التوقعات كانت العكس.. الا يعني هذا ان العالم «ميستي»؟

■ يقولون ان الكمامات الجديدة ذات مواصفات ملائمة..

– هكذا قالوا عن الكمامات الاولى واشغلونا، اشغلوا شعب اسرائيل باكمله بلبسها وخلعها مع انطلاق كل صاروخ عراقي. مع انها لا تهش ولا تنش.

■ الم يكن الناس بحاجة لها ولو من قبيل الراحة النفسية؟

– هذه هي المشكلة: القضية اوسع من الكمامات. فنحن نعيش في عصر حصل فيه الانسان على النفط، على الطاقة، بشكل واسع.. والطاقة طورت التكنولوجيا حتى صارت الاخيرة تتحكم بنا ولا نستطيع ان نتبارى مع سرعة تقدمها ولهذا صرنا نغوص في الـ «ميستيكا».. لقد قرأت في صحيفة المانية ان التكنولوجيا ذات رجع تدميري على عقل الانسان، بحيث صار يميل الى الفوضى والـ «بلجان» والـ «ميستيكا».

### في دائرة الترخيص

قال لي بعد ان اتفقنا على سعر السيارة التي سيبيعها لي، ونحن نقف في مؤخرة الطابور الطويل امام شباك الموظفة لتغيير هوية السيارة ونقلها على اسمي:

– هل ستبدل لوحات السيارة؟

■ ولماذا ابدلها.. انها جديدة!

– اقصد، هل تقودون سياراتكم بلوحات صفراء، مثلنا؟

■ نعم، فنحن نعيش داخل اسرائيل وليس في «المناطق».

– والله؟.. – وبعد برهة، وكأنما تذكر، سأل: ما رأيك، هل يحل السلام؟

■ المفروض ان يحلّ، خصوصا وان العالم صار يقاد على يد دولة واحدة، وهذه الدولة هي التي بادرت، بل فرضت محادثات السلام..

في هذه الاثناء كان احدهم قد وقف وراءنا في الطابور، ولم يستطع – كما يبدو – ان يحبس لسانه، فقال متدخلا:

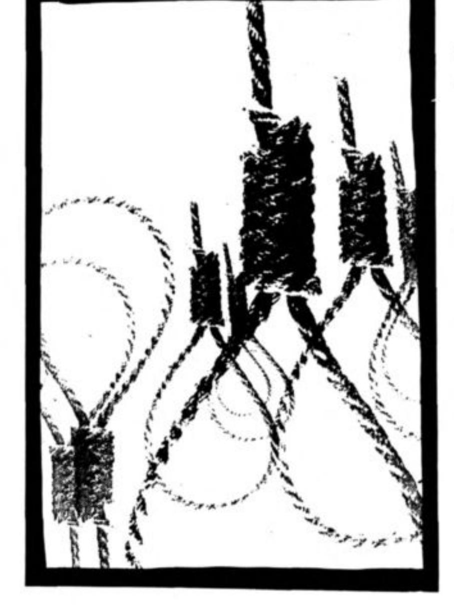
– لن يحل السلام!.. انا اؤمن باستحالة وجود السلام. وغدا تبرز الدول التي ستتنافس على قيادة العالم وتقوم الحرب من جديد، وهذا امر طبيعي، بل هي سنة الحياة، لأن في قلب كل واحد منا يتربع الشيطان.. انظر (ونفض يده التي تحمل اوراقا اولها ورقة تحمل شعار شرطة اسرائيل): لقد اصبحوا مثل جماعة الـ «ايحسيل» قبل قيام الدولة، الذين كانوا اذا لمحوا عربيا ثريا ينقضون عليه ويختطفونه ليأخذوا منه المال.. انظر (ونفض يده مرة اخرى) يصادرون البضاعة مني ويحتجزون السيارة.

■ .. يعني انك تتاجر بالخضار المهربة؟

– بالبيض.. فاذا حركناه الى «تنوفا» يعطوننا قروشا. ولا يجوز لنا ان نبيعه الا بواسطة الاشكناز. والله، وحياة «أنوناي»، ولعقتاً مني ان كنت كاذبا: اشترت مني قاضية في محكمة الصلح كمية من البرتقال ونقدتني شيكا قيمته ٢٥٠ شيكل، لكنه طجّ.. وعندما ذهبت الى بيتها نهرتني قائلة: اغرب عن وجهي قبل ان استدعي لك الشرطة يا ايها المهرب!.. وهكذا يا سيدي اكلت حقي وهي قاضية.. اما انا فانسللت بصمت.. والا ماذا؟ هل اتركها تستعدي عليّ رجال الشرطة والشياطين المتربعة في قلوبهم؟.. وانت، بسلامتك، تقول يحل السلام!

# لماذا ينتحرون؟!

*** ١١ محاولة انتحار، جرت في منطقة الناصرة وحدها، خلال هذه السنة. الخبراء والمطلعون يؤكدون ان هناك عددا اكبر من هذا الرقم بكثير، لكن اصحابها لم يصلوا الى المؤسسات العلاجية. ننشر هنا قصتين مذهلتين لاثنين من الذين حاولوا الانتحار. الاول اب لثلاثة اولاد زوجته مريضة وغرق في الديون. والثاني طالبة ثانوية متفوقة في دراستها، لكنها تشكو من لا مبالاة اهلها بها وبانجازاتها**



**تقرير: امال شحادة ●**

● في السطور التالية، تقرأون قصة حقيقية جرت فقط قبل عدة اشهر.. في احدى بلداتنا العربية في الجليل. وقد غيرنا فيها فقط الاسماء، والامور التي قد تكشف عن هوية اصحابها:

ضرغام في الاربعينات من عمره. في تلك الليلة الباردة قرر الانتحار. توجه الى صندوق ادوات العمل الموجود في براكيته. فتحه. اخذ منه لفة كوابل الكهرباء. اعاد كل شيء الى مكانه. اغلقه. وتوجه الى باب البراكية. تأكد ان احدا لا يراه وراح يصنع حبل مشنقة. انه عامل مهني شاطر. فاتقن صنعها. واختار مكانا في وسط الغرفة، تماما تحت مورينة الخشب الوسطى التي تمسك السقف المصنوع من الاسبست. ربط الحبل بالخشبة وجعله يتدلى الى اسفل ثم احضر الطاولة الصغيرة (سكملة) الوحيدة الموجودة في الغرفة. وضعها تحت الحبل تماما. ووقف عليها. ادخل الحبل في رقبته. سحبه الى اعلى ليناسب طوله. بقي عليه الان ان يضرب الطاولة بقدمه فتقع هي ارضا ويشنق هو. لكنه لم يفعل. فهو خطط ان ينتحر في منتصف الليل حتى لا يتمكن احد من المجيء وانقاذه. والساعة الان ما زالت التاسعة ليلا. وعليه ان يودع اطفاله الثلاثة واهله.

زوجته ودعها بعد الظهر.. ذهب اليها في المستشفى حيث ترقد منذ عدة اشهر. لم تحس به كالمعتاد. فهي مصابة بانهيار عصبي شديد وتعيش على تعاطي الدواء والحبوب المخدرة. لم يفهم نظراتها. لم يدرك ماذا تقصد بحركات رأسها. كان يجلس امامها ساعات وهو يخاطبها دون ان يدري اذا كانت تستوعب ما يقوله.

اطفاله الثلاثة يعيشون في بيت اخر بعيدا عن البلدة. لنقل عند عائلة ابو سليم. وهي ايضا عائلة فقيرة. الشؤون الاجتماعية دبرت هذا العمل لام سليم: تربية اطفال ضرغام مقابل معاش شهري. وام سليم تقول: اصبحوا مثل اولادي تماما. اسألوهم كيف اعاملهم.

والحقيقة ان ضرغام اطمأن لمستقبل اولاده لان ام سليم امرأة ممتازة وكذلك ابو سليم. الاولاد عندهما في ايد امينة. ولكن.. عليه ان يودعهم.

نزل عن الطاولة توجه الى الباب. كانت تلك في بداية فترة الثلوج العاصفة في مطلع السنة. البرد يقطع المسمار وينخر في العظم. لكن تصميمه على الانتحار هو المخرج الوحيد له من ازمته. الديون خنقته خنقا. لم يعد يستطع المشي في الشارع. فالبقال والجزار وبائع الخضار وصاحب المكتبة الجديدة.. بات يخجل من مواجهتهم. فماذا يقول لهم. لم تبق حجة لتأجيل دفع ديونه فلجأوا الى دائرة الاجراء. واليوم ابلغه صديق له ان الشرطة بحثت عنه، تحمل اوامر حبس.

وفوق كل هذا، حالة زوجته بائسة. واولاده بعيدون عنه. وهو يشعر بوحدة قاتلة.

«لا تراجع» قال في نفسه. وانطلق الى الخارج نحو بيت ابو سليم ليلتقي اطفاله. اللقاء الاخير. لكنه وقف فجأة وتذكر: ماذا ساقول لهم؟ لن اراكم بعد اليوم؟! ولكن هل سيتركونه ينتحر؟ سيخبرون ابا سليم على الاقل... وتفشل الخطة.

عاد الى الداخل: ساكتب لهم رسالة.

وفعلا بعد بحث طويل وجد ورقة وقلما وراح يخط: «سامحيني يا زوجتي العزيزة. سامحوني يا اولادي.

**■■ غرق في الديون، بشكل اعماه عن رؤية الحل. فخطط للانتحار.. بكل تفاصيل العملية. وعندما نجا.. راح يعمل. لكنه لا يعرف حتى الآن كيف يخرج من ازمته. انه يشتغل بنشاط ويمكن القول حتى.. ليل نهار. ولكن مردود العمل لا يظهر حتى الان بشكل يخفف الدين بشكل جدي.**

سامحيني يا امي ويا اخوتي. لم اعد احتمل الحياة، لذلك قررت الانتحار».

قرأ الورقة ثم كتب نسخة اخرى عنها، واحدة للاولاد والثانية للاهل. وخوفا ان يغير رأيه، طواها في جيبه وانطلق خارج باب براكيته، والافكار والثلوج تعصف به من كل جانب: لم يعرف كيف يسافر اليهم. لم يعرف كيف سافر اليهم. لقد وجد نفسه مرة واحدة امام اطفاله، الذين هبوا من فراشهم يصرخون فرحا «اجا ابوي. اجا ابوي». فاندفع نحوهم يضم كل واحد منهم بقوة. ويقبلهم عشرات القبل، ودموعه تنهمر. لم يفهم اي منهم سبب هذا البكاء. بل ان ام سليم استغربت

**■■ الفتاة، طالبة ثانوية، حكت قصتها لصديقتيها. اقنعتهما بان الحل للمشكلة هو في الانتحار. فاتفقن على الموعد وعلى المكان. وعلى الطريقة. وفي الصباح توجهن الى المجلس المحلي. طلبن سم فئران. حصلن عليه. ذهبن الى المدرسة. وضعن السم في كأس ماء. تعانقن. تودعن. وشربت الكأس.**

حتى هذه الزيارة. انها اول مرة يأتي فيها في مثل هذه الساعة لرؤية اولاده، ولم يحضنهم بهذه الحرارة.

«قلبي يخشني من هذه الزيارة»، همست في اذن ابو سليم. فوافقها. وزادت شكوكهما عندما سمعوه يقول: «هذه اخر زيارة» وزادت اكثر عندما خرج مودعا ومصافحا الجميع، وقال لام سليم: «وانا رايح عند ابوي، اولادي امانة في رقبتك يا اختي ام سليم» وخرج. بعد ان اسقط ورقة تحت الكرسي.

ما ان دار ظهره حتى انقض ابو سليم على الورقة. قرأها. فصار كل جسمه يرتعد. لا يدري ماذا يفعل. تناول التلفون واتصل بالعاملة الاجتماعية التي تعالج الموضوع.. فقامت على الفور بالاتصال مع بيت اهل الرجل واخبارهم بنواياه وطالبة منهم عدم اتاحة الفرصة له بالخروج الى حين تصل. وكان في هذا الوقت يجلس بينهم علي ان يكون الوداع الاخير الا ان المكالمة الهاتفية هذه جعلت الوداع الاخير له، لقاء اولا مع ممثلي الشؤون الاجتماعية الذين وصلوا اليه في ساعة متأخرة من الليل وبدأوا في معالجة مشكلته ومساعدته على الخروج منها. في البداية غضب بشكل عنيف عندما اكتشف امره: «من قال لكم ان تفعلوا ذلك.. اريد ان اموت لا اريد الحياة. لم اعد احتمل بعد» صرخ وانفجر بالبكاء، وساد الهدوء البيت لبضع دقائق.. الواحد ينظر في وجه الاخر. لم يتوقع احد ان يفعل ضرغام ذلك.. فهو معروف بهدوئه وقلة حديثه، الان يبكي، يتكلم بعصبية. لكنه عاد وسكت.

وبقيت رسالة وداع اهله في جيبه، حسب نصيحة العاملين الاجتماعيين. وبقي هو تلك الليلة عند اهله يوما بعد يوم استمرت المراقبة عليه من العاملين الاجتماعيين واخوته حتى بدأ يخرج من ازمته.. ويشتغل وينظم تسديد ديونه..

لا احد يعلم ماذا سيجري له في المستقبل فالديون لا تزال ديونا. والهم لا يزال هما.. انه يحتاج لمبالغ كبيرة حتى يسدد دينه. فهل يعود ضرغام ليفكر بالانتحار مرة اخرى.

ضرغام هو واحد من عشرات المواطنين العرب الذين اقدموا على محاولة الانتحار هذه السنة. ونقول عشرات، دون قصد في المبالغة، فليس هناك احصاء رسمي يحدد العدد. ولكننا نعرف ان ١١ محاولة انتحار تمت فقط في منطقة الناصرة، خلال هذه السنة، وصلت الى «جمعية رعاية وتطوير الاسرة»، ومقرها في مدينة الناصرة. وعندما ابدينا دهشة من هذا الرقم العالي، امام مسؤولي الجمعية، اجابونا: «هذا الرقم متواضع في الواقع. فهذه هي الحالات التي تصلنا. وهناك حالات لا تصلنا».

ورحنا نحقق في اسباب هذه الظاهرة، الانتحار، مع قناعتنا التامة بالطبع بانه لا يوجد اي سبب يبرر الانتحار. ولا اي سبب، لا الديون ولا الازمة النفسية. ولا اليأس. فلكل مشكلة يوجد حل افضل من الانتحار، وهذا الامر، يجمع عليه العلم والعلمانيون والدين والمتدينون وعلماء النفس والاجتماع واجدادنا وجداتنا البسطاء.

ولكن المفزع هو اكتشاف حالات محاولات انتحار لاسباب ابسط من بسيطة وربما يمكن القول انها تافهة.. ومع ذلك تحدث.

واليكم قصة انتحار ثانية، هي ايضا واقعية. اجرينا تغييرا في الاسم، وبقية التفاصيل التي يمكن ان تكشف هويتها، وذلك لاسباب مفهومة:

منى.. طالبة في الصف الثاني عشر. كلها حيوية.. نشيطة جدا في الصف. ووصلت بنشاطها لدرجة التفوق. الطلاب يحبونها ويحترمونها وهي ايضا كذلك.. لكنها عندما كانت تعود الى البيت تتحول الى انسانة من نوع اخر. كئيبة بائسة. البسمة تختفي عن شفتيها. تجلس وحيدة في غرفتها لا احد يسألها عن دروسها وعن الامتحانات. كانت تعود وهي تحمل اعلى علامة في المدرسة، المعلمون يمتدحونها الطلاب يصفقون لها. كل طالب يتمنى ان يكون مثلها.. لكن اهل البيت امر اخر.. علاقتهم معها تسيطر عليها اللامبالاة.. فلا احد يسألها عن وضعها في المدرسة.. وحتى عندما كان يذهب اهالي الطلاب ليأخذوا شهادات اولادهم كانت هي تقف امام بوابة المدرسة تراقب العملية بدقة والدموع تنهمر من عينيها. اهلها كانوا يجلسون في البيت ولا يكترثون لمثل هذا الامر.. ولماذا تذهب الى المدرسة لتأخذ الشهادة؟ فاذا رفض المدير ان يعطيك اياها فلتبقها عنده!! هذا الكلام كان اصعب عليها من ضرب السكاكين في قلب منى.. ولم يكن امامها سوى ان تبكي لوحدها.. تفكر وتفكر ولا تعرف ماذا ستفعل.. وبعد اسبوع يضطر المدير لتسليمها الشهادة بدون اية مشكلة. فهي متفوقة جدا ولا حاجة ان تقدم الملاحظات للاهل حتى يهتموا بها اكثر.

ايام كثيرة بل سنوات مرت على منى وهي لا تشارك احدا في همها.. لكنها عندما وصلت الى الصف الثاني عشر لم تقدر ان تتحمل اكثر.. «سأنهي الصف الثاني عشر .. ها.. بتفوق.. ماذا سافعل بعد.. ساجلس في البلدة انتظر العريس ليأتي على حصان ابيض لا. ليس هذا ما اطلبه من حياتي.. امنياتي لم ولن تتحقق في جو اهلي وبلدتي.. فماذا سافعل» قالت في نفسها وقررت: «الانتحار هو الحل، هكذا لا ابقى الحسر على كل شيء في حياتي.. اجل.. اجل.. الانتحار.. ولكن كيف؟!»

لم تفكر منى ان تبقي رسالة خلفها تشرح فيها دوافعها للانتحار.. فقررت ان تشرك في قرارها صديقتين لها تعتبران من اقرب صديقاتها، ابلغتهما عن نيتها.. في البداية فوجئتا بقرار منى وحاولتا ان تبعداها عن هذا التفكير.. ولكن اياما معدودة واقتنعتا هما ايضا بان الحل لمشكلة منى هو الانتحار.. وبدأن، الثلاث يخططن لعملية الانتحار.. وكان سم الفئران هو الحل الاسهل بالنسبة لهن. فحددن الموعد، في وسط الاسبوع.

في المساء.. قبل يوم من الموعد المقرر التقت الصديقات الثلاث في بيت منى ليخططن بالضبط كيف تنفذ عملية الانتحار بنجاح.. ثم بدأتا بتوديع منى بالبكاء والاحتضان..

في الصباح التقت الصديقات الثلاث قبل الساعة الثامنة كالمعتاد. ولكن قبل وصولهن الى المدرسة ذهبت واحدة الى المجلس المحلي وطلبت سم الفئران وعادت بسرعة.. وهذه اول خطوة في الخطة قد نجحت»، قالت واستمرين في طريقهن الى المدرسة.. ولكونهن خططن ان يصلن بعد قرع الجرس.. وهكذا حصل.. جميع الطلاب والمعلمين في الصفوف. والصديقات الثلاث يراقبن كل شيء حتى لا يلفت النظر فذهبت احداهن واحضرت كأسا من الماء واحضرته لمنى.. ووضعت منى السم داخل الكأس قبّلن بعضهن وشربت منى الكأس وجلست في باحة المدرسة. اما صديقتاها فدخلتا الصف.. بعد عشر دقائق خرجت احداهن لتراقب ما جرى لمنى واذا بها مرمية على الارض فاقدة الوعي.. فصرخت. وحضر بعض المعلمين ونقلوها الى المستشفى. ولحسن الحظ والصدف كان ما زال بالامكان انقاذها. وبعد ايام زال عنها الخطر وعادت الى وعيها.. وانكشفت القصة.

اليوم تقول منى «هاتان ليستا صديقتين بالنسبة لي.. صحيح انني اخطأت لكني كنت اعيش في وضع نفسي صعب. عندما ابلغتهما بما افكر. كنت في داخلي اقول.. صديقتاي ستساعدانني في الخروج من الازمة.. لكنهما للاسف شجعتاني على الانتحار.. وليس هذا من صفات الصديق».

مثل قصة منى هذه قد نجد العديد من القصص.. في ملفات التحقيق عند الشرطة.. في المستشفيات في مكتب الشؤون الاجتماعية.. قضايا تشابه الخيال.. قد لا يصدقها السامع لاول وهلة.. ولكن مجتمعنا مليء بمثل هذه المشاكل. ولهذا الامر اسباب عديدة ومختلفة.. والمشاكل التي يكشف عنها النقاب هي الاقل.. اذ ان العديد من المشاكل تحل داخل العائلة دون ان يعلم بها احد. او انها تبقى مدفونة في داخل اصحابها.. خوفا من الكشف عنها

العامل الاجتماعي نعمان فقرا:

# مجتمعنا العربي بحاجة الى اهتمام اكبر في مشاكلنا الاجتماعية!

*** في الوسط اليهودي يمارس علاج العائلة منذ سنوات، الوزارة تقدم ميزانيات.. ولكن في وسطنا العربي لا يوجد شيء ***

● احدى عشر محاولة للانتحار وصلت خلال السنة الجارية الى جمعية رعاية وتطوير الاسرة، التابعة لمكتب القرى للشؤون الاجتماعية في الناصرة الذي يعالج قضايا القرى من منطقة الناصرة. وهي الاولى من نوعها في الوسط العربي، قائمة في بناية مستقلة منذ عامين.

العامل الاجتماعي نعمان فقرا مركز العمل في الجمعية، يقول: «في البداية كنا نعمل في غرفة مستقلة في مكتب الشؤون الاجتماعية العربية في منطقة الناصرة. وكان عملنا في مساعدة العائلة كلها في حل مشاكلها الاجتماعية.. وبعد ان لاحظنا ان هناك ارتفاعا ملحوظا للحالات الاجتماعية التي تصلنا، ولان هناك ايضا الكثير من الذين يتصلون بنا ويبلغونا بانهم يخجلون من الحضور الى مكتب الشؤون الاجتماعية ويحرجون احيانا، رأينا من المناسب فتح مكتب مستقل للعمل مع هذه العائلات. ومنذ عامين ونحن نعمل في بناية مستقلة. وتصل الينا في السنة خمسون عائلة للعلاج.. وهذا يعتبر عددا كافيا لقدراتنا والميزانيات الموجودة لتقديم الجمع علاج لهذه العائلات».

يعمل في مكتب الجمعية طاقم مختص مؤلف من خمسة عاملين اجتماعيين كل في موضوع خاص.. «والحالات التي تصلنا بشكل مباشر قليلة جدا» يقول العامل الاجتماعي نعمان فقرا ويضيف: «غالبية الحالات تصلنا عن طريق الشرطة او المستشفى او مراكز رعاية الام والطفل.. وفي الفترة الاخيرة نلحظ ارتفاعا في عدد الحالات التي تتوجه الينا، ليس لان المشاكل ارتفعت بل لان الوعي عند هذه العائلات للتوجه الى الشؤون الاجتماعية لحل مشاكلهم ارتفع.. والى جانب هذا هناك نساء تلقين العلاج وبعد ان لاحظن كم استفادت العائلة من هذا العلاج بدأن يشجعن جاراتهن على الاتصال معنا والوصول الينا لتلقي العلاج.

– وما هي المواضيع التي تعالجونها بالاساس؟

● خلافات زوجية ومشاكل زوجية خاصة بين الازواج الشابة والصغيرة، ولكن ايضا للازواج في جيل ما بين ٤٠ و٥٠ عاما. كذلك عائلات احادية الابوة وخاصة ارملة او مطلقة او زوجها مسجون والنساء المضروبات وهؤلاء على الرغم من ان عددهن كبير جدا، الا ان الحالات التي تصلنا قليلة والسبب ان المرأة ينتابها شعور بالذنب فتقتنع نفسها احيانا انها تستحق الضرب فهي المذنبة وهي الضحية وبهذا يصبح الامر بالنسبة لها شرعيا ولذلك تصبر على هذا الوضع سنوات طويلة. والى جانب هذا تبقى مشكلة التفكير بعدم اخراج مشاكل البيت الى الناس هي الاكبر في مجتمعنا.

ومن الحالات التي تصلنا ايضا نساء لازواج يتعاطون المخدرات، والحالات الاصعب والاخطر هي محاولات الانتحار. هذه الحالات غالبيتها تصلنا عن طريق المستشفى بعد ان يكون الضحية شرب مواد سامة مثلا او اي نوع اخر من الانتحار ولكن الاطباء من انقاذ حياته.

– وما هي نوعية هذه الحالات؟

● وللاسف فان اكثر الحالات لنساء في جيل لا يزيد من الثلاثين. هؤلاء تزوجن في جيل صغير في السادسة عشرة او السابعة عشرة يتزوجن من شبان صغار يطمئنونهن بانهم سيبنون اجمل بيت ويحضرون الفخم اثاث وسيعيشون في عش دافئ والكثير من الاوهام الاخرى. ولكن عندما تتزوج الفتاة لا تجد امامها سوى الحبس في البيت والمشاكل الاقتصادية ومشاكل الاخوة المتزوجين والوالدين في بيت مشترك او بيوت متجاورة واحيانا يتدخل الاهل في حياة اولادهم الزوجية الامر الذي لا يعطي الحرية الكافية للزوجة لتعيش مستقرة.

واحدى الحالات التي حاولت فيها امرأة الانتحار هي ام لطفلين في العشرينات من عمرها. تزوجت في جيل صغير. قبل أن تتزوج، صورت في مخيلتها بناء على وعود خطيبها، بانها ستعيش حرة في حياتها لا احد يتدخل في شؤونها وغيرها من الوعود. ولكن بعد مدة من الزواج تبخرت الاوهام ولم تعد تتحمل. فالزوج نفسه منعها من الخروج، امه تتدخل في حياتها فقررت ان تضع حدا لحياتها. فتناولت كمية كبيرة من الادوية في محاولة للانتحار لكن الاطباء انقذوا حياتها في اخر لحظة».

ويؤكد فقرا ان الوسط العربي بحاجة ماسة الى عدد كبير من هذه الجمعيات التي تعالج الاسرة ولكن: «اضافة الى عدم وجود ميزانيات كافية فان هذا العمل بحاجة الى تخصص. ودراسته تستمر ثلاث سنوات، ولمحاولات الانتحار مثلا مكاتب الشؤون الاجتماعية غير مؤهلة مع الانسان الذي يقوم بمثل هذه المحاولات. في الوسط اليهودي الامر يختلف فموضوع علاج العائلة يطبق منذ سنوات ووزارة العمل والرفاه تقدم الميزانيات الكافية لتأهيل عاملين اجتماعيين في هذا المجال.. اليوم بات الامر ملحا في الوسط العربي وهناك حاجة ماسة لتكثيف العمل بين العائلات التي تعاني من المشاكل.

● نعمان فقرا ●

---

«فشة خلق» – يكتبها يوسف فرح

# الكل نظام مشايخه!!

● اشيح بوجهي عن الشمال، وعن التيار البشري المتدفق في حركة معاكسة للمنزل والقرية، واشيح بوجهي عن ارتال الدبابات الامريكية التي تتولى امر «تربية» من تسول له نفسه ان يحب تراب وطنه، لكي اقول لطلابنا وكل طلاب الامة العربية «ان مزقوا كتب التاريخ! فمزور كل ما تعلمتموه»!

وما المناسبة؟

كتاب قرأته للشيخ الدكتور مصطفى محمود يحمل اسم «الاسلام السياسي»، تفرغ من قراءته وقد اختزنت ذاكرتك مجموعة من الاوصاف والالفاظ التي يطلقها الشيخ الدكتور، ولكنك وحين تقرر ان تتبعها على الورق، تشعر بالفارق الكبير بين قدرتك وقدرة الشيخ، فلا تستطيع الا تسجيل عدد قليل من اصطلاحاته.

ويخيل اليك وانت تطالع الكتاب ان للشيخ الدكتور ثأرا اي ثأر عند ماركس ولينين وغيفارا وعبد الناصر وكاسترو وسياد بري، مع انه طلق الاشتراكية من زمان، وكل من يمت بصلة الى الاشتراكية ومشتقاتها.

وتتساءل اهي طبيعة البشر؟ ام ان الامر منوط بمستوى المصلحة وحجمها عند هذا النظام او ذاك! فالشيخ الدكتور «حقاني» و«منطقي» وعلمي حين يناقش الاخوان المسلمين في مصر وغيرها، ويسعى لرفع القوالب والشكليات والمغالطات عن الدين الاسلامي الحنيف، تلك التي تحاول الحركات الاصولية حبس الدين فيها وتكبيله بجلباب ونقاب وشكل!

لكنه، الشيخ الدكتور، يعمد الى التعميم والضبابية لدى تحدثه عن المواضيع الاخرى كالاشتراكية والناصرية – وتراه يهيء نفسه ليغرز في صدر كاسترو اخر رموزها، خنجره، وربما باسم الدين كذلك! فمن هو هذا الكاسترو حتى يصمد وقد ولى من قبله «اتحاد سوفييتي» و«اوروبا شرقية»!

يتحدث عن عبد الناصر وحكمه، فاذا بابي خالد الذي ما زالت صوره تتصدر معظم بيوت الامة العربية، «رئيس عصابة» وكبير «حملة مجامر» اذ في عهده «تدهورت القيم وهبط الانتاج وارتفع صوت الغوغاء على كل شيء»!

هكذا!

ليست لدي ارقام عن معدلات الانتاج في عهدي الرئيسين «المؤمنين» – السادات ومبارك – ولكني اعرف ان حادثة اغتصاب الفتاة في ساحة عامة وان احداث القتل المتبادل بين الاصوليين والاقباط، لم تكن في العهد الناصري، ويقيني ان المقصود بالغوغاء هو شعب مصر باكمله!

وما ذنب عبد الناصر حتى يستحق كل هذا؟

ذنبه كما يذهب الدكتور الشيخ انه «اقام مشاريع دعائية» وذنبه انه «اقاق على هزيمة تقصم الظهر» و«ضاع البلد وضاع المواطن».

فحتى «مجانية التعليم اكذوبة» و«كارثة» و«الاشتراكية بدعة» ففي ظلهما «تراجعت اللغة العربية الفصحى وشاعت الامية اللغوية حتى بين خريجي الازهر ودار العلوم»!

لقد كان الناصريون «فراعين جددا» افسدوا مصر ودمروها..

اذن مشاريع عبد الناصر من محو الامية الى السد العالي الى مصانع الحديد والصلب في حلوان... «مشاريع دعائية»!

ولا تسلم من حملة الشيخ الدكتور حتى تلك الخطوة التي اجترحها عبد الناصر، واستتبعت حربا شنتها عليه ثلاث دول، اثنتان منها كانتا من الدول العظمى في حينه! «وقناة السويس التي اممها، ردمها.. والانجليز الذين اخرجهم ادخل مكانهم اليهود»! اذن افهموا يا اطفال الامة العربية، لم يكن تآمر ولا تطويع لا من الصهيونية ولا من بريطانيا، ولم يكن تراسل بين حسين ومكماهون، ولا اسلحة فاسدة ولا سماسرة اوطان.. بل باختصار عبد الناصر طرد الانجليز و«احضر اليهود» الى ارض فلسطين!

ان تاريخ عبد الناصر كله فضائح وخزي والعار وهدم لمصر وللعرب.. ولم يرحل عن هذا الفانية الا بعد ان ترك ام العرب وبناتها قاعا صفصفا!

وكيف تم اصلاح الدمار الذي خلفه «زعيم العصابة»؟

لقد كان اكبر من ان يصلح ومع ذلك فقد «كان على السادات ان يبني هذا الخراب» ويحاول وقد فعل!

وما دام مبارك مكملا للسادات فلا بد من تحسين دور الرئيس الحالي، فيقرر الدكتور الشيخ «وانتقلت الحركة الى الرئيس مبارك بامكانيات اكبر».

وهكذا يفضح الشيخ الدكتور نفسه، عندما «يستلحم» في الدفاع عن هذين العهدين، و«حجم الانشاءات في عهد السادات ومبارك، ومقدار ما انجز من مدن وكباري وطرق وانفاق.. اكثر من عشرين ضعف سده العالي»! فما قصة الانهيارات العمرانية! يا شيخ حماك الله!!

لا بل، كما يضيف الدكتور ان تلك الانجازات قد تمت «بدون قطع الالسن وهتك الاعراض» في محاولة لدمغ عهد عبد الناصر بهذه الماركة المسجلة. فهو – عبد الناصر – في رأي الشيخ الدكتور «بنى المصنع وهدم الانسان»!

والفرق بين ناصر والسادات ان الاخير «حقق نصرا تاريخيا» و«بدأ مشروع سلام يتمنى الكل ان يتحقق مثله في الجولان والضفة»

اذن فما معنى تطرفك وكراهيتك ومعاداتك لاسرائيل ولليهود الذين «احضرهم» عبد الناصر!

واسمعوا هذا الشيخ الدكتور كيف يتحدث عن حرب الخليج. يقول: «وانا لا ادين قوى التحالف العربية التي انضمت الى عاصفة الصحراء الامريكية لاخراج صدام. فقد كان اخراج صدام بالقوة من الكويت امرا لا بد منه»! فعملية الصحراء يتابع الدكتور، «بطش عاقل محسوب» او «جراحة عسكرية تجرح وتداوي»!

ومن هو الطبيب المداوي؟

يجيب الدكتور الشيخ: «وكان بوش هو ذلك الجراح...» ويتابع «وكان الفضل من ذلك الجزار المجنون (صدام – ي.ف) الذي كان يخطط لاخضاع واذلال كل العرب بعمليات جنونية من الخسف والنسف»!

فلماذا تلوم اسرائيل على عملياتها ضد العرب اليست اسرائيل تعتقد ان العرب!! «يخططون» لاخضاعها ولذا قامت باحتلال بلادهم – وربما الحبل على الجرار – وليس من «طبيب جراح» يداوي هذا اللون من الجنون الاحتلالي!!

اذن لم تكن ثمة عملية استدراج للعراق كما «يدعي» محمد حسنين هيكل، وعلى هذا الاساس فان السفيرة الامريكية في بغداد، غلاسبي، كذابة بنت كذابين!

ويقرر الدكتور اسباب غزو الكويت ودوافعه بان صدام «لم يدخل الكويت ليخرج منها بالحوار الدبلوماسي.. ولم يغز ارضها ليتنازل عنها بالتفاهم والانسانية»

«وأماليه»

«دخلها ليبقى فيها ثم ليزحف منها الى السعودية ثم ليجتاح كل ارادة عربية حوله»!

أأقول اتقِ الله يا دكتورا يا... شيخ!

ام اعود الى متابعة شريط التيار البشري المتدفق صوب الشمال، والدبابات الامريكية الاسرائيلية جادة في السياحة وراء...!

---

في الطبية

# نجاح آخر لحملة الفحص الوقائي للشامات والخالات







● العشرات توافدوا الى مركز جمعية المستقبل على اسم المرحوم عثمان ابو راس في مدينة الطيبة، في ساعات بعد ظهر يوم السبت الماضي، تجاوبا مع الحملة الوقائية لفحص الشامات والخالات، التي اقامتها «الاتحاد» للمرة الثانية بعد النجاح في مدينة الناصرة، برعاية الصفحة الطبية وباشراف د. انور جمال اخصائي امراض الجلد.

ومن المثلج للصدر ان كافة الحالات التي تم فحصها والتي تجاوزت السبعين شخصا لم تكشف عن اية حالة مرضية.

ومع ذلك يجب عدم الاستهانة بتلك الشامات والخالات خاصة اذا ما بدت لصاحبها غير طبيعية، فهي لم تعتبر صفة جمالية فحسب لانها من الممكن ان تتحول الى مرض خبيث وخطير.

ان هذا التجاوب الكبير، يعني لنا الكثير، وهو بمثابة محفز ومشجع لتنفيذ هذه الحملة في اماكن ومناطق اخرى، ويمكن ترتيب ذلك معنا. كذلك يشجعنا على اقامة حملات وقائية اخرى لخدمة قرائنا وابناء شعبنا علما بانها تتم بدون مقابل.

وبهذه المناسبة نتوجه الى اهلنا.. بابداء ارائهم واسماع اقتراحاتهم الخطية والشفهية. والى اطبائنا وطبيباتنا: «نحن بانتظار نصائحكم ومساعدتكم وتجاوبكم ومساهمتكم».

«محرر الصفحة الطبية»

## المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء

*** في بحث امريكي تبين ان تناول الاغذية الدسمة بافراط ادى الى الاصابة بالعقم * الغذاء الصحيح يبقى في المحافظة على تناول الغذاء غنيا بالعناصر الضرورية للجسم وبتعقل ***

● اعداد: روميو الياس - حيفا ●

هل هناك علاقة بين الافراط في تناول الطعام وعملية الحمل والانجاب او العكس العقم؟!

على هذا التساؤل اجابت باحثتان من جامعة شيكاغو للعلوم الحيوية، وذلك عبر اجراء تحليل علمي يثبت ذلك. ليس هذا فحسب بل ان الابحاث التي سنتحدث عنها اعطت نتائج دلت على ان الاشخاص الاغنياء لا ينجبون الاطفال بقدر ما ينجب الفقراء بسبب افراطهم (الاغنياء) في تناول الاطعمة الدسمة بصورة تزيد عن حاجات الجسم.

احد المشرفين على البحث، د. انطون كارلسون، ومساعده د. فريدريك هويلزل، اللذان عنيا بالتأكد من صحة هذه النظرية، قاما باجراء سلسلة طويلة من التجارب والدراسات والمقارنات، استخدما فيها عشرات الفئران نظرا لتشابه تركيب جسم الانسان بجسم الفئران. وتبعية كليهما لفصيلة الحيوانات اللبونة. كذلك فان الاطعمة التي يتناولها الانسان بامكان الفئران تناولها رغم اختلاف الانواع والاشكال.

قسم الباحثان الفئران الى ثلاث فئات، للاولى اعطيت اطعمة دسمة وغنية بالدهنيات والثانية اعطيت اطعمة عادية بمقادير معتدلة والثالثة اعطيت كمية ضئيلة جدا من الاطعمة.

فكانت النتيجة على النحو التالي: الفئة الاولى انقرضت بعد الجيل الثالث لعدم قدرتها على التناسل بينما استطاعت الفئتان الاخريان المحافظة على نسلهما رغم ضعف المردود الغذائي.

نظرا لما ذكر من تشابه في خصائص الطرفين (الانسان والفئران)، اكد د. كارلسون صحة النتائج وواقعيتها مدعيا ان الغالبية العظمى من الاغنياء تواجه مشكلة الانجاب على العكس من ابناء الطبقات الفقيرة الذين يتكاثرون بسرعة كما هو الوضع في الصين والهند واندونيسيا التي تعاني من حين لاخر من عدم الاكتفاء بالمواد الغذائية. اضافة الى ان الفيلسوف هربرت سبنسر قد نادى منذ مئة عام بمثل هذه النظرية.

وكما ذكرنا العبرة ليست بالكميات التي تدخل عبر الفم، انما فيما تحتويه هذه الكميات من عناصر ضرورية للجسم كالاملاح المعدنية والفيتامينات والبروتينات وغيرها. وتبقى الوجبة المثالية هي تلك التي تحتوي تلك العناصر الغذائية.

وعلى سبيل المثال فان ما يحتاجه الجسم من مواد دهنية يوميا يتراوح بين ٥٠ و٦٠ غراما كحد معقول واذا زادت الكمية عن هذا الحد اصابت الجسم «بالاثقال» وتراكم الدهنيات يؤدي الى تجمع الكوليسترول في كيس الصفراء واقنية الكبد والاوعية الدموية التي من الممكن ان تؤدي الى الاصابة بتصلب الشرايين او بفرط الافراز الدهني بسبب عجز الكبد عن امتصاص المواد الدهنية الزائدة التي تصله.

وتبقى الغاية من الغذاء المحافظة على قدرة الجسم وحيويته، ونموه ووقايته من الامراض، ولتحقيق ذلك نحتاج الى الاعتدال في تناول الغذاء فالمعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء».

## الباذنجان فقير في الامكانيات الغذائية، مع ذلك فهو غذاء ذو فوائد

*** اصل الباذنجان هو الشرق * قشوره غنية بالفيتامينات وفي اقماعه منفعة لمنع اهتراء اللثة ولشدها وتماسكها ***



● وصف اطباء العرب القدامى الباذنجان بانه «غذاء بارد يلائم الصيف» وقد جاء الوصف دقيقا بعد ان اثبت العلم الحديث صحة ذلك.

اصل الباذنجان هو الشرق.. وحتى الان توجد مناطق واسعة ينبت فيها الباذنجان من تلقاء نفسه. ولم تعرفه اوروبا الا عندما نقله العرب اليها.

الباذنجان طيب المذاق، يمتص المواد الدسمة بسرعة، لكن القيمة الغذائية له ليست كبيرة وتختلف باختلاف انواعه وما اذا كان «بلديا» او «عجميا». فالباذنجان الاسود البلدي غني بالبروتين، اكثر من الباذنجان العجمي الاسود. علما بان انواع الباذنجان فقيرة في امكانياتها الغذائية. فبالاضافة الى ما ذكرنا، تحتوي قشور الباذنجان على فيتامين B و C وعلى مقادير ضئيلة من املاح الكالسيوم والحديد والفوسفور.. وفوائده تتمثل في اليافه التي تنبه الامعاء، فتساعدها في عملها الهضمي وتطرد منها الفضلات.

عرف ابن سينا الباذنجان في كتابه «القانون» فقال: «والباذنجان غذاء واف، يطيب رائحة العرق، ويشد المعدة ويدر البول ويقطع الصداع».

يعتاد الناس على رمي قمع الباذنجان الخضراء.. لكن هذه لها فائدة كبيرة في شد اللثة وتماسك الاسنان.

ويمكن اخذ الاقماع وغسلها وغليها جيدا حتى يصبح الماء اسود اللون يصفى المزيج ويترك ليبرد ويفضل استعماله باردا لانه شديد الحرارة. وفي كل صباح وكل ظهيرة ومساء يسكب المغلي في فنجان، وبواسطة السباب والابهام يبدأ تدليك اللثة يوميا.

في فرنسا:

## لا يزرعون القرنية فحسب بل يرقعونها!

● باريس - نشرة احداث الساعة في فرنسا - خاص بـ «الاتحاد» - تسمح عملية ترقيع القرنية سنوياً لآلاف الناس بالنجاة من العمى، الا انه يجب عليهم الانتظار، في بعض الاحيان، لعدة سنوات قبل ان تجرى لهم العملية لندرة المتبرعين.

ان مقلة الانسان مغلّفة بغشاء ليغي جزؤه الخلفي غير الشفاف يسمى صلبة العين. وفي مقدمة المقلة يصبح هذا الغشاء شفافاً ويسمّى بالقرنية. هذا الغشاء يسمح بمرور اقصى ما يمكن من النور بفضل خمس طبقات من الخلايا المرتبة بصفة متّسقة. ومثل زجاج ساعة اليد، يحمي هذا الغلاف العين من كل اذى خارجي ويمثل اول عنصر في نظامنا البصري.

واصابة القرنية غالباً ما تكون خطيرة لانها يمكن ان تلحق ضرراً كبيراً بالرؤية، واي تغير في نسيجها قد يتسبب في تشوه هام لشفافيتها.

والقرنية حساسة للغاية ازاء المحيط الخارجي: فالصدمات المباشرة، او غياب الدموع، او الاشعاعات المؤيّنة، وخاصة، العوامل المعدية، او بالذات القرباء وداء المنطقة البصري، هي اهم اسباب التهابات هذا العضو. كما تكاثرت، منذ بضع سنوات، الاصابات المعدية الناجمة عن عدم احترام قواعد واحتياطات حفظ الصحة من طرف حاملي العدسات.

وبصفة عامة، تكفي الادوية، مثل المضادات الحيوية او قطرات غسل العين، لمنع جل اصابات القرنية. غير ان حدة البصر قد تضعف الى الحد الذي يستوجب تعويض العضو المتضرر. وكانت القرنية اول عضو يتم زرعه (منذ بداية القرن) لانها عندما تكون سليمة ليست بحاجة لتزويدها بأوعية دموية. لذا فان ظواهر رفضها من طرف الجسم اقل بكثير مما هو عليه الامر بالنسبة لانواع زرع الاعضاء الاخرى.

تؤخذ القرنيات السليمة خلال الساعات الست او الثمانية التي تعقب وفاة المتبرع. وتخضع لمجموعة من الفحوص التي تسمح بتحديد حالتها واحتمال احتوائها على اي فيروس (سيدا «الايدز»، زهريّ، التهاب الكبد..). ثم تحفظ في سائل خاص قبل زرعها في ظرف سبعة ايام بعد نزعها على اقصى تقدير. واي عدوى جرثومية تصيبها خلال هذه الفترة تكتشف بفضل تغير لون المحلول.

وتتمثل عملية اعادة زرعها، التي تجري تحت المجهر، في استئصال جزء من القرنية وتعويضه بجزء من العضو الجديد قطره من خمسة الى ثمانية مليمترات يثبّت بغرز متعرّجة. ويشهد هذا النوع من العمليات نسب نجاح مرتفعة جداً، اذ ان نسبة ٨٠ بالمئة تقريباً من المرضى يستعيدون بصرهم مع استعادة نسبة تسعة اعشار الى عشرة اعشار من حدة النظر. وقد تحققت افضل النتائج لدى الاشخاص المصابين بتمدد القرنية بشكل مخروطي، مع المحافظة على شفافيتها مما يتسبب في قصر النظر الى حد كبير.

بيد ان النجاح التقني الرائع لترقيع القرنية يصطدم بعقبة كبيرة، وهي انه يجب على المرضى انتظار مدة سنتين الى ثلاث سنوات، في المعدل، قبل ان يصبح بامكانهم استعادة النظر. وفي فرنسا مثلاً، تجري سنوياً ٢٥٠٠ عملية لترقيع القرنية، في المعدل، غير انه يجب اجراء ضعف هذا العدد للتقليص من آجال الانتظار بصورة ملموسة:

ورغم العمل الذي يقوم به البنك الفرنسي للعيون، الذي يعد ٦٥٠٠٠ متبرع محتمل، فان التبرع بالقرنيات لا يزال نادراً. ثم ان كل تبرع لا ينتهي بالضرورة الى عملية زرع. ان بعض التناقضات الطبية وبعض النداءات المتأخرة، او البعيدة عن البنك، وسكوت بعض عائلات المتبرعين، غالباً ما تعرقل نجاح العملية الجراحية.

ان العين تمثل رمزاً قوياً للغاية. فالاعمى الذي يستعيد بصره بعد عملية لزرع القرنية، يعتبر من طرف المحيطين به كشخص نجا بمعجزة. وحتى بعد الموت يبدو البصر، «تلك النافذة على الروح» كآخر رباط يجمع المتوفى بأهله واقربائه.

# النساء... في الانتخابات الامريكية

*** عدد النساء في الكونغرس الامريكي (مجلس الشيوخ ومجلس النواب) تضاعف تقريبا هذه المرة لكنه لم يتعد ٩٪ * النساء صوتن بغالبيتهن الى كلينتون، فهل يمكنهن الاحتفال بانتصاره؟! * حق الانتخاب والترشيح للنساء اعطي فقط قبل ٧٠ عاما ***









● سبع من ابرز النائبات الفائزات في عضوية مجلس الشيوخ والنواب في الولايات المتحدة وهن: في الصف العلوي من اليمين الى اليسار: كارول موسيلي برون، اول نائبة سوداء في مجلس الشيوخ ثم ديانا فاينشتاين وبيتي ماراي . في الصف السفلي من اليمين الى اليسار: ناديا فيلاجويز وايفا كلايتون وبربارا بوكس ●

● يجمع المراقبون على ان النساء الامريكيات اسهمن اسهاما كبيرا في انجاح بيل كلينتون في انتخابات الرئاسة الامريكية التي جرت في الاسبوع الماضي. والتقدير هو ان غالبية النساء (اكثر من ٥٥٪) منحن اصواتهن الى كلينتون، وذلك احتجاجا على السياسة المحافظة التي اتبعها بوش.. خصوصا عند اقراره قانون منع الاجهاض وبتصريحاته ضد حرية المرأة.

مع ذلك، فان مجلة «تايم» الامريكية لا ترى ان على النساء الامريكيات ان يقمن الاحتفالات بانتصار كلينتون. فهو لن يحقق المساواة التي ينشدنها. ولن يستطيع ان ينفذ كل تصريحاته الانتخابية حول تغيير القوانين التي تميز ضد المرأة فالكونغرس الذي اقر العديد من هذه القوانين هو نفس الكونغرس القائم اليوم، ذو اغلبيته الدمقراطية الواضحة. وعلى النساء ان ينتظرن حتى يدخل كلينتون الى البيت الابيض ويبدأ بممارسة عمله في كرسي الرئاسة. ولا احد يعرف متى سيتفرغ الى قضية النساء الامريكيات. ويبقى الامر متعلقا في اولئك النائبات اللواتي انتخبن لمجلس الشيوخ والنواب. فقد تضاعف عدد النساء في الكونغرس تقريبا.

وفيما يلي النتائج:

●● مجلس الشيوخ: على سبيل النكتة يقول الامريكيون ان مبنى مجلس الشيوخ لا يحتوي على مراحيض للنساء. والسبب ان وجود المرأة فيه غريب. وكان دائما هزيلا. فحتى ما قبل الانتخابات الاخيرة، كان عدد النساء في مجلس الشيوخ امرأتين واصبح اليوم ثلاثا. وقد انتخبت بينهن ولاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة امرأة شابة سوداء، وهي السيدة كارول موسيلاي برون. وللمعلومية فقد ترشحت لمجلس الشيوخ ١١ امرأة ١٠ منهن من الحزب الدمقراطي وواحدة من الجمهوري وهكذا يكون عدد النساء قد ارتفع في مجلس الشيوخ (١٠٠ عضو) من ٢٪ الى ٣٪ لا اكثر. هذا مع العلم بان نسبة النساء في الولايات المتحدة تزيد عن ٥٠٪ كما في معظم انحاء العالم.

●● مجلس النواب: في مجلس النواب كان الوضع دائما افضل من مجلس الشيوخ. ولكن ليس بنسبة عالية بشكل خاص. ومنذ ان سمح للمرأة في الولايات المتحدة بالمشاركة في التصويت والترشيح قبل ٧٠ عاما لم تتعد نسبتهن ١٠٪. لقد كان عدد النساء في مجلس النواب قبل هذه الانتخابات ٢٩ نائبة (من مجموع ٤٣٥) اي بنسبة ٧٪ واصبح ٥٣ نائبة اي ١٢٪ ومن الجدير ذكره ان عدد النساء اللواتي رشحن انفسهن لمجلس النواب بلغ ١٠٦ نساء. ٧٠ منهن ينتمين للحزب الدمقراطي.

في البيتين معا (اي ما يسمى الكونغرس الامريكي) كانت هناك ٣١ امرأة (٥٪) واصبحت اليوم ٥٦ امرأة (٩٪).

حنان الشيخ

## كاتبة لبنانية تعرف الغرب على امرأة عربية اخرى

*** روايتها الجديدة «نساء من رمل ومر» تترجم الى الانجليزية وتحظى باهتمام واسع ***




● الرواية الجديدة للكاتبة اللبنانية حنان الشيخ، بعنوان «نساء من رمل ومر» ترجمت الى اللغة الانجليزية في بريطانيا، وما فتئ ان انتشرت في الغرب بشكل واسع.

السبب: ان روايتها تتحدث عن المرأة العربية في الجوهر. طريقة تفكيرها تجاه المجتمع. تجاه الرجل. حياتها اليومية. «انها لا تحكي عن طموحات المرأة الكويتية التي تطالب بحق الانتخاب والترشيح. ولا تحكي عن المرأة السعودية التي تطالب بحق قيادة السيارات. انما هي تكشف عن جوانب الحياة اليومية بتفاصيلها الدقيقة، التي تعكس جوهر المرأة العربية»، هكذا كتبت «نيوزويك» الامريكية في عددها الاخير الصادر هذا الاسبوع.

في مبادرة جديدة من نوعها

## جبهويات من الناصرة: لنعمل على ترجمة مبدأ «تعزيز مكانة المرأة» بشكل فعلي

*** بيان يحث كل جبهوية وكل جبهوي على العمل من اجل زيادة تمثيل المرأة في مؤسسات الجبهة في الناصرة ***

● نشاط جديد من نوعه تقوم به مجموعة من النساء الجبهويات في الناصرة عشية انعقاد الجلسة الثانية من مؤتمر جبهة الناصرة وذلك بهدف تطبيق احد بنود الدستور حول تعزيز مكانة المرأة بشكل فعلي وعملي. وقد عقدت المجموعة اجتماعين واصدرت بيانا جاء فيه:

ان احدى التوصيات الهامة المنبثقة عن مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الثاني الذي عقد بتاريخ ٩ و١٠/ ١٩٩٢/١ كانت تعميق الدمقراطية داخل الجبهة وذلك باتباع اسلوب انتخاب ممثلي الهيئات المختلفة بطريقة دمقراطية سرية. ان احد بنود اهداف الجبهة التي اقرها الدستور الجديد هو: «تعزيز مكانة المرأة في هيئات الجبهة خاصة، والمجتمع النصراوي عامة، ومن اجل المساهمة في ترجمة هذه التوصيات وهذا البند من الدستور الى الواقع بشكل يتناسب مع هذه التطلعات الدمقراطية، بادرت مجموعة من النساء الجبهويات باقامة لجنة مبادرة لضمان تمثيل نساء في مجلس الجبهة.

انطلاقا من اهمية هذه المرحلة التاريخية واهمية هذه الفرصة التي تتاح لك مرة كل اربع سنوات لانتخاب مجلس جبهة جديد، ندعوك الى المشاركة الفاعلة في جلستي المؤتمر اللتين ستعقدان هذا الشهر.

وجاء ايضا: «اذا كنت تؤمنين: * باعادة بناء بيتك الجبهوي على اساس المساواة والتكافؤ في الفرص داخل الجبهة * بحقك في التعبير عن رأيك في جميع القضايا التي تخص شعبك، بلدك ومجتمعك * بحقك ايضا في الاشتراك الكامل في صنع القرار عن طريق ضمان تمثيل جدي للمرأة، بادري بالمساهمة الفعالة في اعمال المؤتمر من اجل تحقيق هذه الاهداف». وفي نهاية البيان توجهت المجموعة بالدعوة الى كل جبهوي: «وندعوك ايضا للمشاركة في تعزيز مكانة المرأة عن طريق تمثيلها داخل اطر وهيئات الجبهة. فنحن نصف المجتمع، وواحدنا يكمل الاخر».

□ أحدث قصيدة للشاعر محمود درويش □

# أحد عشر كوكباً على آخر المشهد الاندلسي



## 1

### في المساء الاخير على هذه الارض:

في المساءِ الاخيرِ على هذهِ الارضِ نقطعُ ايّامَنا
عَنْ شُجيراتِنا، ونَعُدُّ الضُّلوعَ التي سوفَ نحملُها معنا
والضُّلوعَ التي سوفَ نتركُها، هَهُنا.. في المساءِ الاخيرِ
لا نُودِّعُ شيئاً، ولا نجدُ الوقتَ كي ننتهي..
كُلُّ شيءٍ يظلُّ على حاله، فالمكانُ يُبدِّلُ أحلامَنا
ويُبدِّلُ زوارَهُ. فجأة لم نَعُدْ قادرينَ على السُّخريَةْ
فالمكانُ مُعَدٌّ لكي يَستضيفَ الهبَاءَ.. هُنا في المساءِ الأخير
نتملّى الجبالَ المحيطةَ بالغَيْم: فتحٌ.. وفَتْحٌ مُضاد
وزمانٌ قديمٌ يُسلِّمُ هذا الزّمانَ الجديدَ مفاتيحَ أبوابِنا
فادخُلوا، أيها الفاتحُونَ، منازلَنا واشربوا خمرَنا
من موَشّحنا السّهْل. فاللّيلُ نحنُ إذا انتصفَ الليلُ، لا
فجرَ يحملُهُ فارسٌ قادمٌ من نواحي الآذانِ الاخير..
شايُنَا اخضرٌ ساخنٌ فاشربُوهُ، وفُستُقُنا طازَجٌ فكُلُوهُ.
والاسرّةُ خضراءُ من خَشبِ الأرزِ، فاستسلِمُوا للنعاسِ
بعد هذا الحصار الطّويل، وناموا على ريش احلامنا
الملاءاتُ جاهزةٌ، والعُطورُ على البابِ جاهزةٌ، والمرايا كثيرةٌ
فادخُلوها لنَخْرُجَ منها تماما، وعمّا قليل سنبحثُ عمّا
كان تاريخُنا حولَ تاريخكُم في البلادِ البعيدةِ
وسَنَسألُ انفسَنا في النهايةِ: هلْ كانت الأندلُس
هَهُنا أم هناكَ؟ على الارض.. ام في القصيدةِ؟

## 2

### كيفَ أكتبُ فوق السّحابِ

كيفَ أكتبُ فوق السّحاب وصية أهلي؟
يتركونَ الزّمانَ كما يتركونَ معاطِفهم في البيوت،
وأهلي كُلّما شيّدوا قلعةً هدّموها لكي يرفعوا فوقها
خيمةً للحنينِ إلى أوّلِ النّخل.. أهلي يخونون أهلي
في حروب الدّفاع عن الملح لكن غرناطةً من ذهب،
من حرير الكلام المطرّزِ باللوزِ، في فضة الدمع في
وتر العود، غرناطةٌ للصعودِ الكبيرِ الى ذاتها..
ولها ان تكونَ كما تبتغي ان تكونَ: الحنينَ الى
ايّ شيءٍ مضى او سيمضي: يحكُّ جناحُ سنونُوةٍ
نهدَ امرأةٍ في السّرير، فتصرخُ: غرناطةٌ جسدي
ويُضيّعُ شخصٌ غزالتَهُ في البراري، غرناطةٌ بلدي
وانا من هُناك، فغنّي لتبنيَ الحساسينُ من أضلُعي
درجاً للسّماءِ القريبة. غنّي فروسيّةَ الصاعدينَ إلى
حتفهمْ قمراً قمراً في زقاقِ العشيقةِ. غنّي طيورَ الحديقةِ
حجراً حجراً. كَمْ أحبُّك أنت التي قطّعتني
وتراً وتراً في الطّريق الى ليلها الحارّ، غنّي
لا صباحَ لرائحة البُنّ بعدك، غنّي رحيلي
عن هديلِ اليمامِ على ركبتيك وعن عُشّ روحي
في حروفِ اسمكِ السّهل، غرناطةٌ للغناءِ.. فغنّي!

## 3

### ليَ خلفَ السماءِ سماءٌ..

ليَ خلفَ السّماءِ سماءٌ لارجعَ، لكنّني
لا ازالُ ألمّعُ معدنَ هذا المكانِ، وأحيا
ساعةً تُبصرُ الغيبَ. أعرفُ انّ الزّمانْ
لا يُحالفُني مرّتينْ، وأعرفُ انّي سأخرجُ من
رايتي طائراً لا يحُطُّ على شجرٍ في الحديقةِ
سوفَ أخرُجُ من كُلّ جلدي، ومن لُغتي
سوفَ يهبطُ بعضَ الكلامِ عن الحبِّ في
شعرِ لوركا الذي سوفَ يسكنُ غرفةَ نومي
ويرى ما رأيتُ من القمرِ البدويّ. سأخرجُ من
شجرِ اللّوزِ قُطناً على زبدِ البحر. مرّ الغريبْ
حاملاً سبْعمائةَ عام من الخيْل. مرّ الغريبْ
ههنا، كيْ يمُرّ الغريبُ هنالكَ. سأخرُجُ بعدَ قليلْ
من تجاعيدِ وقتي غريباً عَنِ الشّام والأندلُسْ
هذه الارضُ ليستْ سمائي، ولكنّ هذا المساءَ، مسائي
والمفاتيحَ لي، والمآذنَ لي، والمصابيحَ لي، وانا
ليَ أيضاً. انا آدمُ الجنّتينْ، فقدتُهما مرّتينْ
فاطردوني على مَهْل،
واقتلوني على مَهْل،
تحتَ زيتُونَتي،
معْ لوركا...

## 4

### أنا واحدٌ من ملوكِ النّهايَة:

...وأنا واحدٌ من ملوكِ النّهاية.. أقفزُ عَنْ
فرسي في الشّتاءِ الاخيرِ، أنا زفرةُ العربيّ الاخيرة
لا اطلُّ على الآس فوقَ سطوحِ البيوتِ، ولا
اتطلّعُ حولي لِئَلا يراني هنا احدٌ كان يعرفني
كان يعرفُ انّي صقلتُ رُخامَ الكلام لتعبر امرأتي
بُقعَ الضّوءِ حافيةً. لا اطلُّ على اللّيل كيْ
لا ارى قمراً كان يُشعلُ اسرارَ غرناطةَ كُلّها
جسداً جسداً. لا اطلُّ على الظلّ كيْ لا ارى
احداً يحملُ اسميْ ويركضُ خلفي: خُذ اسْمَكَ عنّي
واعطني فضّةَ الحورِ. لا اتلفّتُ خلفي لئلاّ
أتذكّرُ أنّي مررتُ على الارض، لا ارضَ في
هذه الارضِ مُنذُ تكسّرَ حولَ الزمانِ شظايا شظايا
لم أكُنْ عاشقاً كي اصدّقَ ان المياهَ مرايا،
مثلما قلتُ للاصدقاءِ القُدامى، ولا حُبّ يشفعُ لي
مُذْ قبلتُ «مُعاهدةَ الصُّلحِ» لمْ يبقَ لي حاضرٌ
كيْ امُرّ غداً قربَ أمسي. سترفعُ قشتالةُ
تاجها
فوقَ مئذنةِ الله. اسمَعُ خشخشَةً للمفاتيح في
باب تاريخنا الذّهبي، وداعاً لتاريخنا، هل أنا
من سيُغلقُ باب السماءِ الاخيرة؟ أنا زفرةُ العربيّ الاخيرةُ

## 5

### ذاتَ يوم، سأجلسُ فوقَ الرّصيف

ذاتَ يوم، سأجلسُ فوقَ الرّصيف.. رصيف الغريبةِ
لم اكنْ نرجساً، بيدَ أني ادافعُ عن صورتي
في المرايا. اما كُنتَ يوماً، هُنا، يا غريبُ؟
خمسُمائة عام مضى وانقضى، والقطيعةُ لم تكتملْ
بيننا، ههنا، والرّسائلُ لم تنقطعْ بيننا، والحروبُ
لم تُغيّرْ حدائقَ غرناطتي. ذات يومٍ أمرُّ باقمارها
واحكُّ بليمونة رغبتي.. عانقيني لأولدَ ثانيةً
من روائح شمس ونهرٍ على كتفيك، ومن قدمين،
تخمشانِ المساءَ فيبكي حليباً لليل القصيدة...
لم أكنْ عابراً في كلام المغنينَ.. كنتُ كلامَ
المغنينَ، صُلحَ اثينا وفارسَ، شرقاً يُعانقُ غرباً
في الرّحيل الى جوهر واحد. عانقيني لأولدَ ثانيةً
من سيوفٍ دمشقيّةٍ في الدكاكين. لم يبقَ منّي
غير درعي القديمةِ، سرْجِ حصاني المُذهّب. لمْ يبقَ منّي
غير مخطوطة لابنِ رُشد، وطوقَ الحمامة، والتّرجماتِ...
كنتُ اجلسُ فوقَ الرّصيفِ على ساحة الاقحوانة
واعُدُّ الحمامات: واحدةً، اثنينْ، ثلاثينَ.. والفتيات اللّواتي
تُخاطفْنَ ظل السجيراتِ فوقَ الرخام، ويتركنَ لي
ورقَ العمر، اصفر. مرّ الخريفُ عليّ ولم انتبهْ
مرّ كل الخريفِ، وتاريخنا مرّ فوقَ الرّصيفِ...
ولم انتبهْ!

## 6

### للحقيقةُ وجهان والثّلجُ اسودُ

للحقيقة وجهان، والثلجُ اسودُ فوق مدينتنا
لم نَعُد قادرينَ على اليأس أكثرَ مما يئسنا،
والنهايةُ تمشي الى السّور واثقةً من خطاها
فوقَ هذا البلاطِ المبلّل بالدمع، واثقةً من خُطاها
من سيُنزلُ أعلامنا: نحنُ، أمْ هُمْ؟ ومَنْ
سوفَ يتلوُ علينا «مُعاهدةَ الصُلح»، يا ملكَ الإحتضار؟
كُلّ شيءٍ مُعدّ لنا سلفاً، من سينزعُ أسماءَنا
عن هويتنا: أنت أم هُم؟ ومن سوفَ يزرعُ فينا
خُطبةَ التيه: «لم نستطعْ ان نَفُكَ الحصارَ
فلنُسلّمْ مفاتيحَ فردوسنا لوزير السّلام، وننجُو...»
للحقيقة وجهان، كان الشعارُ المقدّسُ سيفاً لنا
وعلينا، فماذا فعلتَ بقلعتنا قبل هذا النّهار؟
لم تُقاتلْ لانّك تخشى الشّهادةَ، لكنّ عرشكَ نعْشُكَ
فاحمل النّعشَ كيْ تحفظَ العرشَ، يا ملكَ الانتظار
إنّ هذا السّلامَ سيتركنا حفنةً من غُبار...
منْ سيدفنُ ايّامنا بعدَنا: أنتَ.. أمْ هُمْ؟ ومن
سوفَ يرفعُ راياتهم فوقَ اسوارنا: أنتَ.. أم
فارسٌ يائسٌ؟ من يُعلّقُ اجراسَهُم فوقَ رحلتنا
أنتَ.. أم حارسٌ بائسٌ؟ كلّ شيءٍ مُعدّ لنا
فلماذا تُطيلُ التّفاوضَ، يا ملكَ الإحتضار؟

## 7

### مَنْ أنا .. بعدَ ليل الغريبة ؟

مَنْ أنا بعدَ ليل الغريبة؟ انهضُ من حُلمي
خائفاً من غُموض النّهار على مَرْمر الدّار، من
عتمة الشّمس في الورد، من ماء نافورتي
خائفاً من حليبٍ على شفة التّين، من لُغتي خائفاً منْ
هواءٍ يُمشّطُ صفصافةً خائفاً، خائفاً
من وضوح الزّمان الكثيف، ومن حاضرٍ لمْ يعُدْ
حاضراً، خائفاً من مروري على عالمٍ لم يَعدْ
عالمي. أيها اليأسُ كُنْ رحمةً. ايّها الموتُ كنْ
نعمةً للغريب الذي يُبصرُ الغيبَ اوضحَ من
واقعٍ لم يعُدْ واقعاً. سوفَ اسقُطُ من نجمةٍ
في السّماء الى خيمةٍ في الطّريق إلى.. أينَ؟
أينَ الطريقُ، إلى أيّ شيء؟ أرى الغيب اوضحَ منْ
شارعٍ لم يعُد شارعي. مَن أنا بعد ليلِ الغريبة؟
كُنتُ أمشي الى الذّات في الآخرين، وها أنذا
أخسرُ الذّاتَ والآخرين. حصاني على ساحل الاطلسي اختفى
وحصاني على ساحل المتوسط يغمدُ رمحَ الصّليبيّ فيّ.
مَن أنا بعدَ ليلِ الغريبة؟ لا أستطيعُ الرّجوعَ إلى
إخوتي قرب نخلة بيتي القديم، ولا استطيعُ النّزولَ الى
قاعِ هاويتي. أيها الغيبُ! لا قلبَ للحبّ.. لا
قلبَ للحب اسكُنُهُ بعدَ ليل الغريبة...

## 8

### كُن لجيتارَتي وتراً أيها الماءُ

كُن لجيتارتي وتراً ايها الماءُ، قد وصلَ الفاتحُونَ
ومضى الفاتحُونَ القُدامى. من الصعب أن اتذكرَ وجهيَ
في المرَايا. فكُنْ أنت ذاكرتي كي أرى ما فقدتُ..
مَن أنا بعدَ هذا الرّحيل الجماعيّ؟ ليْ صخرةٌ
تحملُ اسمي فوقَ هضابٍ تُطلُ على ما مضى
وانقضى.. سبعُمائة عام تُشيّعني خلفَ سور المدينة.
عبثاً يستديرُ الزّمانُ لانقذَ ماضيَّ من بُرهةٍ
تَلدُ الآن تاريخَ منفاي فيّ.. وفي الآخرين..
كُن لجيتارتي وتراً أيها الماء، قد وصلَ الفاتحونَ
ومضى الفاتحونَ القُدامى جنوباً شعوباً ترمّمُ أيامَها
في رُكامِ التّحول.. اعرفُ من كنتُ أمس، فماذا أكونُ
في غد تحتَ راياتِ كولومبوسَ الاطلسيّة؟ كُن وتراً
كُن لجيتارتي وتراً أيها الماءُ لا مصرُ في مصرَ، لا
فاسَ في فاسَ، والشّام تنأى. ولا صقر في
راية الأهل، لا نهر شرق النّخيل المُحاصر
بخيول المغول السريعة. في ايّ اندلس أنتهي؟ ههنا
أم هُناك؟ سأعرفُ أني هلكتُ وأني تركتُ هنا
خير ما فيّ: ماضيّ. لم يبقَ لي غيرُ جيتارتي.
كن لجيتارتي وتراً أيها الماء. قد ذهب الفاتحونَ
وأتى الفاتحون...

## 9

### في الرّحيل الكبير أحبكِ أكثر..

في الرّحيلِ الكبير أحبكِ اكثرَ، عمّا قليلْ
تقفلينَ المدينةَ. لا قلبَ لي في يديكِ، ولا
دربَ يحملني. في الرّحيل الكبير احبكِ أكثرْ
لا حليبَ لرُمّانِ شرفتنا بعدَ صدرك. خفّ النّخيلُ
خفّ وزن التلال، وخفتْ شوارعُنا في الأصيلْ
خفّت الارضُ إذْ ودّعَتْ ارضَها. خفّت الكلماتُ
والحكاياتُ خفّتْ على درجِ الليلْ. لكنّ قلبي ثقيلْ
فاتركيه هُنا حول بيتكِ يعوي ويبكي الزّمانَ الجميل،
ليسَ لي وطنٌ غيرهُ، في الرّحيل احبكِ اكثرْ
أفرغُ الروح من آخر الكلمات: أحبّكِ أكثر
في الرّحيل تقودُ الفراشاتُ ارواحنا، في الرّحيلِ
نتذكّرُ زرَّ القميصِ الذي ضاعَ منّا، وننسى
تاجَ ايّامنا، نتذكّر رائحة العرقِ المشمشيّ، وننسى
رقصةَ الخيلِ في ليل اعراسنا، في الرّحيل
نتساوى مع الطّير، نرحمُ أيامنا، نكتفي بالقليلْ
أكتفي منكِ بالخنْجر الذهبي يُرقّصُ قلبي القتيلَ
فاقتُليني، على مهلٍ، كي أقولَ: احبكِ أكثر مما
قلتُ قبل الرحيل الكبير. احبكِ لا شيء يوجعُني
لا الهواءُ، ولا الماءُ.. لا حبقٌ في صباحكِ، لا
زنبقٌ في مسائكِ يوجعني بعد هذا الرّحيل...

## 10

### لا اريد من الحب غير البداية:

لا اريدُ من الحُبِّ غيرَ البداية، يرفُو الحمامُ
فوقَ ساحاتِ غرناطتي ثوبَ هذا النّهارْ
في الجرارِ كثيرٌ من الخمرِ للعيد من بعدنا
في الأغاني نوافذُ تكفي وتكفي لينفجرَ الجلّنارُ
أتركُ الفلّ في المزهريّة، أتركُ قلبي الصّغيرْ
في خزانة أمّي، اتركُ حُلميَ في الماءِ يضحكُ
اترك الفجرَ في عسل التين، اتركُ يومي وامسي
في الممرّ الى ساحة البُرتقالة حيث يطيرُ الحمامُ
هل أنا من نزلتُ الى قدميكِ، ليَعلُوَ الكلامُ
قمراً في حليب لياليكِ أبيض.. دُقّي الهواءَ
كيْ أرى شارعَ النّاي أزرقَ.. دُقّي المساءَ
كي ارى كيف يمرضُ بيني وبينك هذا الرُّخامُ:
الشّبابيكُ خاليةٌ من بساتين شالكِ. في زمن
آخر كُنتُ اعرفُ عنكِ الكثيرَ، واقطفُ غاردينيا
من اصابعكِ العشرْ. في زمن آخر كان لي لؤلؤٌ
حولَ جيدكِ، واسم على خاتمٍ شعّ منهُ الظّلامُ
لا اريدُ من الحبِّ غيرَ البداية، طارَ الحمامُ
فوق سقف السّماء الاخيرة، طار الحمامُ وطارْ
سوفَ يبقى كثيرٌ من الخمرِ، من بعدنا، في الجرار
وقليلٌ من الارضِ يكفي لكي نلتقي، ويحلّ السّلامُ.

## 11

### الكمنجاتُ

الكمنجاتُ تبكي معَ الغجرِ الذاهبينَ إلى الأندلسْ
الكمنجاتُ تبكي على العربِ الخارجين منَ الأندلسِ

الكمنجاتُ تبكي على زمنٍ ضائعٍ لا يعودْ
الكمنجاتُ تبكي على وطنٍ ضائعٍ قد يعودُ

الكمنجاتُ تحرقُ غاباتِ ذاكَ الظّلامِ البعيد البعيد
الكمنجاتُ تُدمي المدى، وتَشُمُّ دمي في الوريدِ

الكمنجاتُ تبكي مع الغجر الذّاهبينَ الى الأندلس
الكمنجاتُ تبكي على العربِ الخارجين من الاندلسِ

الكمنجاتُ خيلٌ على وتر من سراب، وماءٍ يئنُّ
الكمنجاتُ حقلٌ من اللّيلك المتوحّش ينأى ويدنُو

الكمنجاتُ وحشٌ يُعذّبُهُ ظُفرُ امرأةٍ مسّهُ، وابتعدْ
الكمنجاتُ جيشٌ يعمّرُ مقبرةً من رخام ومن نهوَنْد

الكمنجاتُ فوضى قلوبٍ تُجنّنُها الريحُ في قدم الرّاقصة
الكمنجاتُ اسرابُ طيرٍ تفرُّ من الرّاية الناقصةِ

الكمنجاتُ شكوى الحرير المُجعّد في ليلة العاشقه
الكمنجاتُ صوتُ النّبيذ البعيد على رغبة سابقه

الكمنجاتُ تتبعُني، هَهُنا وهُناك، لتثأرَ منيَ
الكمنجاتُ تبحثُ عنيَ لتقتُلني، أينما وجدَتْني

الكمنجاتُ تبكي على العرب الخارجينَ من الاندلسِ
الكمنجاتُ تبكي مع الغجرِ الذاهبينَ إلى الأندلسِ

## حول مسرحية «ام الروبابيكا»

# هل نلوم الضحية؟

[ «ام الروبابيكا»، تأليف: اميل حبيبي، تمثيل: بشرى قرمان، اخراج: يوسف ابو وردة ]

● بقلم: انطوان شلحت ●


● يوسف ابو وردة ●


● بشرى قرمان ●

■ ينبغي القول، بداية، انه في مسرحية «ام الروبابيكا» (مونودراما)، التي شهد مهرجان عكا الاخير للمسرح الاخر عروضها الاولى، لا يحفل نص الكاتب المعروف اميل حبيبي بالكثير من المضامين المغايرة التي من شأنها التأدية الى مجاوزة جوهر ما تشي به قصة «ام الروبابيكا» (من «سداسية الايام الستة») وقصة «النورية» - وهما القصتان اللتان اسعفتاه في انجاز النص المسرحي - بخصوص خطابه الابيستمولوجي (المعرفي) التقليدي حول نوعية علاقة الوجود والترابط، وماهيتها ايضا، بين المقيمين في الوطن من ابناء الشعب العربي الفلسطيني وبين النازحين عنه من ابناء الشعب ذاته تحت وطأة النكبة الفلسطينية في ١٩٤٨.

مع ذلك فليس من الانصاف بمكان عدم رؤية التحول او القول بانتفائه بين النص القصصي وبين النص المسرحي. وادراك كنه هذا التحول غير ممكن الا من خلال استقرائه على هيئة تاريخ او زمانية. والتحول لدى الكاتب، بهذا، يبدو ظاهريا مثل الوجود، اي انه في حالة حراك وفعل دائمة وفي حالة توالد ذاتي متصل. وتنشط هذه الحركة في مناخ من التحديات متخذة حدين: حد الذات، في ناحية وحد العالم المتغير حولها، في اخرى، بقطع النظر عن حقيقة هذا التغير وفحواه.

ومنذ البداية اقول، من غير خشية الوقوع في المجازفة، ان الكاتب يلتجئ في النص المسرحي الى التركيب بين الحدين السالفين تركيبا يوازن بشكل اختياري بين تحولات زمان النفس وتحولات زمان الواقع وفق منظور خاص يفصله لنفسه ويحشد له مهوراته الذاتية.

وفي سبيل الوقوف على بواطن هذا التركيب يتعين، قبل كل شيء، ان نعود الى خطاب «ام الروبابيكا» في القصة الاصلية والى التحول الذي خضع له هذا الخطاب في النص المسرحي.

في القصة ينطلق خطاب قراءة علاقة الوجود والترابط بين المقيمين والنازحين من لهجة عتاب ولوم حد المساءلة الصميمية بعد نسيان عشرين عاما وذلك منذ السطور الاولى للقصة التي يقول الكاتب فيها من خلال مخاطبة النازحين:

«لماذا ادهشكم قولي، فما صدقتكم، ان قطيعة عشرين عاما تنسي الانسان نفسه؟ وهل هي قطيعة بوعي؟ الان اصبح شعراؤنا ملء العين والخاطر. واصبحوا يتدفأون بصمودهم. وصاروا ينتسبون اليهم - «اولئك آبائي..». فكيف قابلوهم قبل ملدراة الخامس من حزيران، حين انشد شاعرنا نشيد العودة الاول - «بلادي ترى، اعود ارى، ديار الحمى مهد صباي»؟ صاحوا في وجوهنا: ما لكم ولهذا يا قعدا، الم ترفضوا الهجرة معنا الى يثرب؟!».

اما النص المسرحي فانه يقفز بشخصية «ام الروبابيكا» الى شخصية «هند الباقية في وادي النسناس». وكلتاهما تبقى «ملكة الوادي غير المتوجة». ويقفز، كذلك، بزمان ١٩٦٨ (زمن القص) الى زمان ١٩٩١ (زمن الدرامية الراهنة) فاذا نحن قبالة خطاب ينطلق، في قراءة علاقة الوجود والترابط بين المقيمين والنازحين، من لهجة التعنيف والتقريع حد اصدار الاحكام المباشرة المجحفة بحق الاخيرين وصولا الى اطلاق قولة ذات منطوق سياسي حاد تكشف عن التحول الحاصل بين ما كان وما هو كائن.

ولا حاجة، من جانبي، الى قدر كبير من عناء الاحتكام الى النصوص. فلقد تحدث اميل حبيبي بنفسه عن «عناصر التحول» التي خضع لها نصه الادبي بصدد ما وصفناه بالتوازن بين تحولات زمن النفس وتحولات زمن الواقع قائلا لسائلته من صحيفة «هآرتس» حول ما كشفته المسرحية لنفسه عن نفسه (بالحرف):

«عندما اشتغلت على تطوير المسرحية اكتشفت ما الذي يستتر من خلفها فوجدتني اغير الازمنة. القصة القصيرة الاصلية تقع احداثها في ١٩٦٨ بينما تدور احداث المسرحية في ١٩٩١، في ذروة الزوبعة التي ثارت حول منحي جائزة الابداع. ومن غير ان اقرر احسست بانني في المسرحية اقدم جوابا على الهجمات ضدي. وتبين لي ان وضعية هند هي عمليا وضعيتي الخاصة. في القصة القصيرة جرى تسويغ بقائها في البلاد بالحاجة الى الاهتمام بامها العجوز. وفي المسرحية تقول ببساطة انها بقيت لان هذا بالنسبة لها هو الامر الاكثر طبيعية ومعقولية. ان من غادروا هم الذين يتوجب عليهم تقديم التفسيرات والتسويغات وليس انا!» (ملحق «هآرتس» الاسبوعي - ٩ تشرين الاول ١٩٩٢).

قبل ذلك، وفي سياق المقابلة ذاتها لصحيفة «هآرتس»، اعاد حبيبي الى الاذهان انه صاحب مقولة «لا تلوموا الضحية»، في معرض الحاحه على الباحثين ان يتريثوا في استحصالهم لاسباب وقوع النكبة الفلسطينية. وتابع يقول: «بعد هذه المقولة يبقى السؤال المطروح: هل كان من الممكن ان تكون الامور على نحو مغاير؟ اقول نعم. هل اسرائيل والصهاينة فقط هم المذنبون في حدوث ذلك الشيء الذي يسمى بالنفي والتشريد؟ انني اقول ان اسرائيل ليست لوحدها المذنبة ولو انه من الممكن ان تكون اسرائيل مسؤولة عن جزء كبير من هذا»!

هل بلغ منطق تبرير تحولات الذات، لدى اميل حبيبي، حد المجازفة باطلاق احكام تجافي وقائع التاريخ المرتبطة بسيرورة الشتات الفلسطيني والتي بات حتى عدد من المؤرخين وعلماء الاجتماع الاسرائيليين يعترفون بان الستار عن فصولها الكاملة لم يرتفع بعد؟

حتى لو كان كذلك فان جزافيته تصل، كما يستشف من اقواله السالفة، الى مواقف لا تمس وجوده الفردي فحسب - وهو حر اصلا في تعريف وجوده الفردي وتأطيره وانتمائه - وانما تمس وجود وكينونة الشعب العربي الفلسطيني كله.

ان اكثر من يصيبهم برشاش مقولته الجديدة «لا تلوموا الجلاد لوحده» هم القطاعات المشردة من ابناء الشعب الفلسطيني في اصقاع العالم. وهذه القطاعات تبقى الارض بالنسبة لها ليست جغرافيا فحسب بل هي تاريخ وافكار وحضارة ايضا. ويستحيل عليها النظر الى بقعة واحدة من هذه الجغرافيا، وهي البقعة التي اصابتها الخلخلة والاهتزازات، قبل ان تستعيد في انفسها حقيقتها التاريخية والثقافية. ولئن كانت متطلبات السياسة وامور اخرى تفترض من امثال اميل حبيبي، هنا والان، عدم التعسر امام تلك النظرة في الممارسة اليومية الاتية فلصالح من ينبغي ان نسجل ذلك السعي المحموم، من طرفه، الى اسقاط مشروعية التحديق من خلال تلك النظرة في المستوى الثقافي عن الاخرين فيما وراء الحدود؟

قد يجد المرء تفسيرا لهجومه المذكور بالارتكاز الى كونه دفاعا اتويا في وجه ما يعتبره اتجاها يصب في مجرى تحويل الضحية (هند) الى طعام لـ «مدافع» الضحية الاخرى (الشتات). لكن اي تبرير يشفع لاتجاهه الذي يصب في مجرى تغيير هوية الجلاد الذي لا نزال، نحن الفلسطينيين جميعا، المقيمين والنازحين، ضحاياه؟

الاسئلة عديدة ومحرقة. والكاتب يجتهد كثيرا لبلوغ نهايات لا تقبل التأويل لاجوبتها. مع ذلك يبقى النقاش حول النقاط المثارة، رغم الايحاء كما لو انها محسومة، غير واصل الى نهايته المنطقية. ولا غضاضة في ان تبقى مثل هذه النهاية مرجأة. ذلك ان بلوغ النهاية، بالنسبة لهذا الارجاء الحاصل، هو اغتيال لحركة النقاش.

بانتقالنا الى الجوانب الفنية لمسرحية «ام الروبابيكا» نرى ان عبء توصيل النص الى المشاهد قد جرى القاؤه على كاهل الفنان يوسف ابو وردة (مخرجا في اول تجربة له ضمن هذا المضمار) وعلى كاهل الفنانة بشرى قرمان (ممثلة). وقد كان هذا العبء اكبر من مقاساتهما فنامت قدراتهما تحته.

ولعل الخلل الجوهري، في هذا التوصيل، عائد بشكل رئيسي الى افتقاد نص «ام الروبابيكا» للدراماتورغ (الكاتب المسرحي) الذي من شأنه اختيار المفردات المناسبة للحوار المسرحي. وهكذا تحول الحوار، في بعض انسياباته، الى مشهدية عاطفية وبلاغة كلامية حلت محل الصورة البصرية (خاصية المسرح). فضلا عن ذلك ظل هناك، في النص، افراط في استخدام الحوار باللغة الفصحى. وهذه اللغة الفصحى نابت عن الشحنة الداخلية التي للغة المحكية في التأثير والنفاذ الى المشاهد.

وهكذا فان بعض ما كتبه المؤلف من نص ادبي صرف البلاغة والترميز لم يأخذ على المسرح اي بعد اضافي على المستوى الدرامي، بل انه ظل بمثابة ثقوب درامية في النص ادت الى تمويهه للحد الذي صارت فيه القائيتها، من جانب الممثلة، تحصيل حاصل وشيئا مفروضا على العرض وليس ناميا منه.

في هذه الهنة ما يعيدنا الى موضوع قديم اجاد في التعبير عنه، اكثر شيء، الناقد الامريكي وولتر كير حين قال ان الحوار الادبي البليغ الذي يتضمنه العمل الدرامي لا بد له ان يتميز بما يسميه «الوضوح الخشن» لكي تنتقل القصة من المسرح الى الجمهور.

ينضاف الى هذا اداء الممثلة. فان بشرى قرمان في «ام الروبابيكا» تخونها قدرتها في اغلب المواقف. وهذا ما جعلها تبالغ كثيرا في القاء النص على حساب المعايشة الدرامية العميقة التي تفترض نقيض الالقاء بالجملة والتفصيل.

يسجل للمسرحية ديكورها البسيط البعيد عن التجريد. وقد افلح المخرج في استنباط جملة من المؤثرات الايقاعية والبصرية من الديكور وذلك عبر استخدام بعض اشيائه استخدامات موحية. وهذه الاستخدامات الموحية وصلت الى ذروتها في مشهد الصرف المبلل، بشكل خاص.

وبالانطلاق من هذا العنصر الفني الناجز بالحصر يمكن القول ان المجال اكثر قابلية للانفتاح امام المزيد من هذه الاستخدامات سعيا وراء قدر اكبر من الايقاعات والمؤثرات البصرية التي من شأنها اكساب هذا العمل المسرحي دلالات ابعد مدى واكثر درامية.



## قصيدة جديدة لمحمود درويش

● بقلم: صبحي حديدي ●

(ناقد سوري مقيم في باريس)

● قصيدة جديدة من محمود درويش هي، على الدوام، فرصة استثنائية ثرة لارتياد فضاء عبقري من الحلم والغناء والطقس، نسيج الذاكرة المشحونة بهويتها حتى الانفجار، وامتزاج الزمن التاريخي باطواره التي تنتفض او تسكن او تتضاعف او تنحسر، ولا بد لها من ان تنتهي - بغتة ربما - الى اختزال مجموعها الشاق، ان يتحول الموضوع الخارجي الى ذاته اولا، ثم الى ضرورة دفاع داخلي مرير عن اضعف حلقات الراهن - اثمنها واكثرها احتشادا بالدلالة والجراح. ها نحن في «احد عشر كوكبا على آخر المشهد الاندلسي» نعد اضلاعنا من جديد، كما فعل احمد الزعتر قبل سنوات/قبل قرون، والمساء الاخير يظل مساءنا حتى اذا لم تعد الارض سماءنا، وقتها فتش الجميل في المنفى عن حدود اصابعه فهرب بردى وابتعد النيل وامّحت العواصم في الزبد، وها نحن معه لا نرى مصر في مصر، ولا فاس في فاس، والشام تنأى..

زمن تاريخي ينبسط في ذاته حتى اصغر حلقة، وتلتقطه القصيدة عند منتهى حدوده، على سفح انفكاكه عن الوثيقة والتحاقه بزحمة الحياة اليومية وشجن استرجاع العطر القديم على الحافة الكونية التي تظل امتياز الشعر العظيم منذ ان حلت القصيدة/الاغنية محل التميمة والتمتمة لتبديد الرعب الروحي والاخلاقي امام الآلهة، والشكل الانساني امام عمالقة المجهول، زمن تاريخي تنتشله فصاحة الشعر في ذروة انشغاله وذروة انعتاقها كلغة هي بالضرورة، ودائما، مراجعة للغة سابقة واعتراض للسلامة العشوائية السابحة على غير هدى في ملكوت القول.

ذات يوم عرفنا محمود درويش في سمرقند: «سعادة للصلاة البعيدة» و«مئذنة للندى» و«بوصلة للصدى» و«وصف سريع لما يتساقط من حبنا» و«خمس جهات لدمعة امي». ثم قادنا في خرائط بيروت البحر والحبر والحرب والريح لكي لا نهاجر فيها مرتين، ولكي لا نرى في البحر غير الحبر، او غير الطريق الى نوافذ قرطبة. اليوم يسترجع الاندلس التي تتجول فينا الى صيرورة دفاع داخلي عن الارض التي خف وزنها حين ودعت ارضها، وعن فراشات تقود ارواحنا في الرحيل. ليست هذه اندلس ابي البقاء الرندي، ولم تكن بيروت وقفة طللية، مثلما لم يكن وصف سمرقند مرثية لممالك سادت ثم بادت.

ليس حنينا ذلك الفضاء، الفسيح المشبع بعبقرية الالم، الذي يدخلنا فيه محمود درويش كلما سكنه هاجس التاريخ. فالحنين مقاربة مضللة للماضي واسر له في مصطلح الصدأ. الحنين الدامع الذي يضطلع بالنفي يكسر العلاقة التلسكوبية بين الماضي والحاضر، وهو ينبض التشبث البسيط الضروري بـ «صخرة تحمل اسمي فوق هضاب تطل على ما مضى وانقضى» بعد ان ذهب الفاتحون واتى الفاتحون ولم يبق منا «غير مخطوطة لابن رشد وطوق الحمامة، والترجمات» زمن تاريخي حافل بوقائعه التي قد تبدأ من «معاهدة الصلح» والسيوف الدمشقية وتاج قشتالة وزيتونة لوركا وزفرة العربي الاخيرة، وليس لها ان تنتهي عند انفجار الجلنار وبساتين الشال والحساسين التي تبني من الاضلاع درجا الى السماء الاخيرة. زمن تاريخي هجس به الفنان الكبير، فحل وحداته الخارجية النبيهة، بوقائعها في مشهد زاخر يتفجر من الداخل ويصعد لصناعة التجانس الاستثنائي بين شعر الاهل وتواريخهم، الكيمياء العسيرة العلنية الاشبه بالخلق الغريزي.

وقصيدة جديدة من محمود درويش هي، ايضا، تجوال بانورامي آسر في سطوح اللغة العربية، واحتفاء بهيج بتلك الدلالة الوليدة البكر المدهشة التي تسارع المفردات الى امتلاكها كلما دخلت في علاقة قوة مع دوائر المعنى وسياقات المصطلح واطوار الصوت. الم يقل ذات يوم: «واحبك اذ احب طلاق روحي، من الالفاظ والدنيا هديل»؟ الم يقد السراب الى نهوند، وافضى به السكون الى اللازورد؟ الا يتحدث اليوم عن «حرير الكلام المطرز باللوز» وعن «فضة الدمع في وتر العود»؟ علاقات شد وجذب واحتشاد انساق وتغاير مفردات، واسماء، تفك حصار مسمياتها فيولد حقل جديد ثالث لنسق الخروج، وروابط بصرية تعين وتجرد دون ان ترتسم. قصيدة محمود درويش فسحة هواء طلق لتصحيح صلة الصوت بالكلمات، وامتداد الكلام في الظل واللون، وحيازة الادراك لتجريده وحقه في فرض المؤثرين الايقاعي والبصري على اعتباط الاثارة مثل شعر محمود درويش قرأ جان بول سارتر حين قال: «ما يميز كاتب الشعر عن كاتب النثر هو ان الشاعر يرى الكلمات اشياء، وليس علامات».

(خاص بـ «الاتحاد»)

□ □ فلسطين - تونس

# وقــائع المشاركــة الفلسطينية من القدس في اعمال مهــرجان قــرطـاج السينمــائي الدولي

● جورج خليفي لـ «الاتحاد»: اجرينا العديد من الاتصالات لتوسيع مشاركة الافلام العربية في ايام القدس السينمائية الثانية ●



● جورج خليفي ●



● مي مصري ●

● حنا الياس ●



● رشيد مشهراوي ●



● ميشيل خليفي ●

● القدس - لمراسلنا الفني - عاد، مؤخرا الى القدس، وفد السينمائيين الفلسطينيين الذي شارك في مهرجان قرطاج السينمائي الدولي في العاصمة التونسية. وضم الوفد المخرج رشيد مشهراوي والمنتج عمر سمارة والمخرج جورج خليفي مندوبا عن مؤسسة «القدس للسينما والتلفزيون».

وفي حديث مع المخرج جورج خليفي قال: «هذه اول مرة اشارك في هذا المهرجان.. وهو مهرجان مثير للاحترام وحافل بالابواب السينمائية. وقد كانت فرصة لمشاهدة اكبر عدد ممكن من الافلام القادمة من البلدان العربية خاصة وانني ذهبت بهدف التحضير لايام القدس السينمائية الثانية والتي سيكون موضوعها «الفيلم العربي».. كما انني وجهت الدعوة الى جميع المخرجين العرب الذين التقيتهم هناك للمشاركة في ايام القدس السينمائية ومع انهم ابدوا رغبة شديدة بالحضور لكن وجود الاحتلال جعلهم يرفضون المشاركة، ولكني اخذت وعدا من العديد بان يرسلوا افلامهم على اشرطة فيديو لكي تشمل ايام القدس السينمائية اكبر عدد ممكن من الافلام العربية من جميع انحاء العالم العربي».

عن الحضور الفلسطيني يقول خليفي: «لقد اقيم هناك اسبوع الفيلم الفلسطيني على هامش مهرجان قرطاج، وللاسف الشديد شعرت بان هناك عجالة في التحضير للمهرجان وهذا برز في قلة المشاهدين للافلام الفلسطينية، وكما علمت فان الافلام الفلسطينية كانت تحظى بعدد كبير من المشاهدين في السنوات السابقة.. ولكن المهرجان اتاح لنا فرصة التقاء عدد كبير من المخرجين والفنانين الفلسطينيين المتواجدين في الخارج».

وعن المشاركة الفلسطينية في المهرجان صرح المنتج عمر سمارة قائلا «لقد كانت المشاركة الفلسطينية متميزة في ايام قرطاج السينمائية حيث شارك فيها فيلم «الجبل» للمخرج الفلسطيني حنا الياس عن الافلام القصيرة كما خصصت قاعة «التياترو» الشهيرة لعرض الافلام الفلسطينية المختلفة بما فيها افلام سينمائيين من الضفة والقطاع مثل افلام المخرج رشيد مشهراوي/غزة وانتاجات مؤسسة القدس للانتاج التلفزيوني».

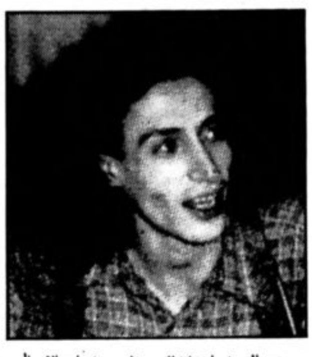
وقد اعطى المهرجان للسينما والسينمائيين الفلسطينيين مكانة مرموقة وظهر ذلك في بانوراما السينما الفلسطينية وتكريم رجل السينما الفلسطيني ميشيل خليفي وتكريم المخرجة مي المصري بتقديم جميع افلامها المنتجة مع جان شمعون ضمن البرنامج العام. كذلك حضور السينمائي الفلسطيني ايزيدور سالم ضمن سلسلة افاق جديدة وفيلمه «ليالي الغربة».

كما تقرر اسناد جائزة فلسطينية للانتاج من خلال مهرجان قرطاج وهي جائزة السينمائي الفلسطيني هاني جوهرية (استشهد عام ١٩٧٦ اثناء ممارسة عمله) واشترك المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي في لجنة التحكيم».

ويذكر انها المرة الاولى التي تشارك فيها الافلام الفلسطينية من الضفة والقطاع بمشاركة منتجيها ومخرجيها في مهرجانات دولية كمهرجان قرطاج العربي الافريقي الدولي.

□ □ لبنان

# شوشو الصغير.. على طريق شوشو الكبير.. باسلوب خضر علاء الدين!



● لبنان - بدأت التحضيرات والبروفات لمسرحية «جوا وبرا» لخضر علاء الدين او شوشو الابن على مسرح «شاتو تريانو» في جل الديب. المسرحية مقتبسة من مقالب «سكابان» لموليير. سيناريو وحوار فارس يواكيم والاخراج لجوزف بو نصار.

عن هذا العمل قال خضر: هو قصة تدور في ركن من بناء على مرفأ بيروت، وشوشو يعمل حمالا في هذه القصة. «جوا» تعني المرفأ من الداخل، و«برا» تعني البلد كله. مسرحية ملائمة للواقع اللبناني وهي كوميديا تتناول القضايا السياسية والاجتماعية.

يقول خضر علاء الدين عن سبب اتباعه وتقليده خط شوشو الاب وعدم انفراده بخط خاص: «سوف اتابع خط شوشو ولكن باسلوب خضر، اذ يلزم بعض الوقت لتطوير الشخصية فواقع السبعينيات يختلف عن واقع اليوم، مسرح شوشو هو مسرح وطني ومحافظتي عليه هي من ضمن محافظتي على التراث. يجب ان يستمر ويشاهده ويتعرف اليه الجيل الجديد كما تعرف عليه الجيل القديم».

عن تقييمه لهذا العمل بعد «آخ يا بلدنا» و«كاراميل» قال: سيكون «جوا وبرا» عملا يعبر عني تماما كممثل على المسرح، والمسرحيتان كانتا قاعدة للوصول الى «جوا وبرا».

في مقالب «سكابان» لموليير هناك دائما شخصية يقوم عليها العمل، و«سكابان» هو الملعون والشاطر بامتياز، وهذه الشخصية تعطي جو العمل كوميديا المواقف اكثر من الكوميديا العادية. هذا ما اوضحه المخرج جوزف بو نصار واضاف: هذا العمل هو الثاني لي مع خضر علاء الدين بعد «آخ يا بلدنا» وهذه التجربة اهم من الاولى لانها تصب اكثر في مسرح شوشو المعروف منذ ٢٧ سنة. وهذه القصة هي من اهم اعمال موليير وهو اول اخراج لي لهذا النوع. وهذه المسرحية سمحت لي بان اعالج موليير ..١٠٪ وكما اشتهيت منذ زمن.

عن التحضيرات اضاف جوزف بو نصار: الاعمال تلاقي عادة بعض العقد والمشاكل ولكن هذا العمل بشكل خاص، وهذا شيء ملفت للنظر كانت، التحضيرات له مسهلة وكل الظروف مؤاتية ولا نلاقي ادنى صعوبة في التحضير له. ومما يسهل الامور اكثر اننا نتعامل هذه المرة مع انتاج خاص وممتحين مبتدئين.

تضم المسرحية احد عشر ممثلا. الى جانب خضر علاء الدين وجوه كثيرة مثل اماليا ابي صالح، جوزفين حبشي، سلمى خليل، طوني نجيم، جهاد الزين، لويس ناضر، جوزف عبود، عباس عواضة، حسن حمدان وروبير عواد.

يذكر ان هناك مشروعا لعدة رحلات لعرضها في الخارج نظرا لاهمية وضخامة هذا العمل المعروف في كل العالم.

لاول مرة لن تستعمل الموسيقى التصويرية في هذه المسرحية وستكون الموسيقى حية تشارك الممثل باللعبة المسرحية.

□ □ مصر

# اقحام خائب لاحمد فؤاد نجم والشيخ امام في مسرحية مصرية



● احمد فؤاد نجم ●



● الشيخ امام ●

■ «درب ابن برقوق»، هي اخر الاعمال الروائية للكاتب الروائي محمد جلال نشرت مسلسلة في صحيفة يومية منذ عدة اعوام وصدرت اخيرا في كتاب، عن هذه الرواية تقدم فرقة المنصورة القومية حاليا على مسرح المنصورة عرضا مسرحيا بنفس الاسم «درب ابن برقوق» من اعداد عدلي نور واخراج احمد عبد الجليل.

## الشيخ امام ونجم

يدور العرض حول درويش الشاعر الوطني الصعلوك الذي تخلى عن كل شيء وكرس حياته للشعر والثورة، وارتبط بمطرب كفيف هو الشيخ حلاوة، ويعيش في «درب ابن برقوق» في الغورية ويتردد على مقهى الفيشاوي ويلقي اشعاره واغانيه في التجمعات الطلابية والشعبية.

ولا يترك العرض مجالا كي تجتهد وتخمن او تتكهن كي تكتشف ان درويش هنا هو الشاعر المناضل احمد فؤاد نجم وان الشيخ حلاوة هو الشيخ امام ودرب ابن برقوق هو حوش قدم حتى انك تظل مندهشا لعدة مشاهد بعد بداية العرض لذلك الاعتراف المفاجئ باحمد فؤاد نجم وبدوره الشعري والوطني لكنك لا تلبث ان تدرك الحكمة في ذلك بعد حين.

في عمق المسرح وبعرضه، وحدة ديكور واحدة صممها مصطفى السيد، يغلب عليها الطابع الاسلامي، وتعلوها مآذن الازهر والحسين، تفتح بعض ابوابها لتتجول بسهولة الى بيت او مقهى او قصر. في بداية العرض نرى نظام الدين باشا احد باشوات الانفتاح وزوجته عزيزة وابنته الشابة شمس لقد كان هذا الرجل ينتمي فيما مضى الى درب ابن برقوق ومنه تزوج زوجته عزيزة لكنه اصبح الان باشا يأتي الشيخ حلاوة ودرويش وتتعرف شمس على درويش وتغني الاغنية بالفرنسية، وفي مشاهد تالية تتوثق العلاقة بين درويش وشمس عبر اعجابها باشعاره الوطنية ولا تلبث ان تبدأ في غنائها.

وشيئا فشيئا تتحول شمس قائدة جبارة لا تلين ولا تهدأ، تقود المظاهرات الوطنية مرددة الاناشيد محمولة على الاعناق ومن خلفها جماهير العمال والطلبة وفي واحدة من تلك المظاهرات تطلب شمس من درويش ان يتزوجها بعد ان غنت احدى قصائده قائلة له ان هذه القصيدة هي مهرها ويتم الزواج الا ان الشرطة تعتقل درويش في ليلة الزواج.

وهنا تتحول شمس الى اسد هصور، فتقتحم مكاتب الشرطة مطالبة بالافراج عن درويش وتروح وتجيء، هنا وهناك، وفي النهاية تقرر نقل كفاحها الى الخارج وفي باريس تغني شمس وتعقد المؤتمرات الصحفية مع وكالات الانباء العالمية فتعرف العالم بزوجها الشاعر درويش وتدعو الى الافراج عنه وعندما يتكلل مسعاها بالنجاح وتتلقى خبر الافراج عنه تكون قد اصبحت نجمة مشهورة تنهال عليها العروض كي تبقى وتغني في باريس، لكنها طبعا ترفض كل تلك الاغراءات، وتعود سريعا الى مصر لتجد درويشا قد تزوج من امرأة اخرى.

وبغض النظر عن مشابهة ما يعرضه هذا العرض والواقع، او تزييفه لهذا الواقع، فان موضوعنا هو ما رأيناه على خشبة المسرح وكما ترى فان هذا العرض الخائب ليس عن درويش او احمد فؤاد نجم، فبطلته وشخصيته المحورية هي شمس المطربة الثورية التي تمردت اولا على عائلتها الانفتاحية وارتبطت ثانيا بشاعر من الشعب واخلصت ثالثا لقضية الوطن وقضية الحب وسافرت رابعا الى الخارج لتعرف العالم بزوجها الشاعر وتدعو الى الافراج عنه ولولا الحياء لزعم لنا العرض انها هي من كتبت له قصائده.

يريد هذا العرض ان يقنعنا بان بنات باشوات الانفتاح هن الاكثر اخلاصا لقضية الحب وقضية الثورة اما اولئك الشعراء الذين قضوا زهرة شبابهم في السجون والمعتقلات وقدموا الغالي والرخيص من اجل الشعر والوطن فليسوا اكثر من بعوع نسوان وفي سبيل ذلك فهو يعمد الى الغش والتزييف وخلط الاوراق، فهو فجأة وبلا مبرر درامي مقبول يحول الفتاة الانفتاحية الى بطلة ثورية وهو يفاجئنا كذلك بزواج درويش دونما مبرر مقبول واذا ما تغاضينا عن التطويل في الجزء الاول من العرض فان ما لا يمكن التغاضي عنه هو ذاك المشهد الذي تلتقي فيه شمس بالمغتربين العرب في باريس، فهو منقول نقلا حرفيا عن مسرحية بالعربي الفصيح التي تعرض حاليا في القاهرة بالاضافة الى خروجه على سياق العرض خروجا تاما ومخاطبته لأحط مشاعر الشوفينية لدى المتفرجين.

ورغم ذلك كله فان هذا العرض قد احتوى على ظاهرتين ايجابيتين لا بد من الاشادة بهما اولاهما: هي تلك القدرة الحرفية العالية لمخرج العرض احمد عبد الجليل الذي ملأ المسرح بالحركة والحيوية والتنوع، وثانيهما هي تلك الالحان الموفقة التي حاولت ان تستلهم روح الحان الشيخ امام والتي وضعها رجب الشاذلي.

(اسماعيل العادلي - القاهرة)

# حدث في مثل هذا اليوم

## الثالث عشر من تشرين الثاني



● حافظ الاسد ●

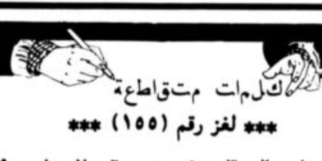


● ياسر عرفات ●

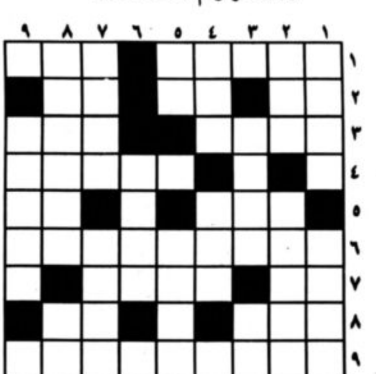
١٩٤٥ - فلسطين.. تشكيل لجنة تحقيق بريطانية - امريكية حول المشكلة الفلسطينية.
١٩٤٨ - المؤتمر العام الثالث لمنظمة اليونيسكو يعقد في بيروت.
١٩٧٠ - اللواء حافظ الأسد وزير الدفاع يتولى السلطة في سوريا.
١٩٧٤ - ياسر عرفات يتحدث امام الجمعية العامة للأمم المتحدة.
١٩٨٩ - في غزة المحتلة مقتل اول جندي اسرائيلي بالرصاص منذ اندلاع الانتفاضة.

## الرابع عشر من تشرين الثاني

١٩٥٤ - عزل اللواء محمد نجيب من منصبه كرئيس للجمهورية في مصر.
١٩٧٩ - الرئيس الامريكي جيمي كارتر يعلن تجميد الودائع الايرانية في المصارف الامريكية.
١٩٥٣ - ليبيا تنضم الى جامعة الدول العربية.




### *** لغز رقم (١٥٥) ***



**افقيا:**
١ - شركة سيارات يابانية - بكى
٢ - متماثلان - مادة قاتلة - للتعريف
٣ - يرجع - رائق
٤ - من الأشهر
٥ - مشهود - نعم بالروسية (معكوسة)
٦ - قنانة محلية
٧ - متماثلان - قارب
٨ - حضّر - حرف شبيه بالجر
٩ - قنانة محلية

**عموديا:**
١ - حسن الأخلاق - وهم
٢ - امارة عربية (معكوسة) - ناظمون (معكوسة)
٣ - من الوطن العربي (معكوسة) - من الجواهر
٤ - اعتقال - غزال
٥ - اغفُ - نقطة (معكوسة)
٦ - يعقد
٧ - سارقان (معكوسة) - محيّر (معكوسة)
٨ - الجدال - والد (معكوسة)
٩ - سلطة محلية

### *** حل لغز رقم (١٥٤) ***

**افقيا:**
١ - الحريري
٢ - ديلن - تاج
٣ - يحرث - وريث
٤ - يسر - عرب
٥ - هي - ا.و.ي - حج
٦ - بن علي - باح
٧ - ريب - اسيوط
٨ - رق - يعدو
٩ - شعان

**عموديا:**
١ - نبيه بري
٢ - الحسيني
٣ - رويل - عبرة
٤ - حدث - ال - أق
٥ - عريط
٦ - ثري - و.ي
٧ - رتيب - نحيب
٨ - رأي - حاسد
٩ - جورج حادي

## على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ٩٢/١١/١٣ *

### التلفزيون الاسرائيلي

**القناة الاولى:**

١٦.٣٠ - «الاكتشاف للشمال» - «دمقراطية في امريكا»
١٧.٠٢ - «على الشاشة» استعراض البرامج
١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - فيلم الاسبوع العربي







● رغدة، احمد زكي، سحر رامي، ابطال فيلم السهرة العربي «كابوريا» الساعة ١٧.٤٠ ●

١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - برنامج ديني
٢٠.٠٥ - برنامج لشؤون التربية والفن
٢٠.٣٠ - البرنامج الاخباري
٢١.٣٠ - «آخر الاسبوع» مع رفقه ميخائيلي
٢٢.٣٥ - الفيلم السينمائي، «امتحان القماش»
٠٠.٢٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)
٠٠.٢٥ - المسلسل البوليسي «برجراك»

**القناة الثانية:**

١٧.٠٠ - «فرنش كان كان» كوميديا موسيقية
١٨.٤٥ - مجموعة الحان
١٩.٣٠ - لجنة الضيوف - صحفيون يتحدثون
١٩.٥٥ - نزهات الاسبوع
٢٠.٠٠ - لائحة دفاع. محاكمة يورغان بنيكيان
٢٠.٣٠ - برنامج ترفيهي
٢٠.٥٦ - برنامج ثقافي فني
٢٢.٢١ - «صندل الخشب» - فيلم

### التلفزيون الاردني :

١٠.٠٠ - برنامج ديني
١٠.٢٠ - الصور المتحركة
١٠.٥٠ - استوديو الاطفال
١١.٣٠ - برنامج ديني
١٣.٣٠ - برنامج رياضة
١٥.٣٠ - «الغريب» - مسلسل
١٦.٤٠ - فيلم سينمائي
١٨.٠٥ - المجلة الاخبارية
١٨.٢٥ - لقطات من الافلام
١٩.٣٥ - برنامج للشبيبة
٢٠.٠٠ - الأخبار
٢٠.٤٠ - مسلسل يومي
٢١.٤٥ - التلفزيون والمشاهدون
٢٢.٢٥ - مسلسل
آخر المشوار

* السبت ٩٢/١١/١٤ *

### التلفزيون الاسرائيلي

**القناة الاولى:**

١٦.٠٠ - «كريستين كرومويل» - «ضجة في الليل» - مسلسل افلام
١٧.٣٠ - الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - طائفة من الأغاني
١٨.٠٠ - مجلة التلفزيون
١٨.٣٠ - «دردشات» - البرنامج الجديد الذي يقدمه زهير بهلول والحلقة الأولى مع الفنانة ريم بنا، وسليم ضو، وفقرات اخرى
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - رياضة - مباراة السبت
٢١.٠٠ - البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»
٢٢.٠٠ - «مضي السبت» مع آلي الجار
٢٢.٣٠ - «احابيل ورغبات» - مسلسل اثارة بريطاني في ٦ حلقات
٢٣.٢٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)
٢٣.٣٠ - فيلم السهرة «خمسة قبور في الطريق الى القاهرة»

**القناة الثانية:**

١٨.٣٠ - قصة متجولة
١٨.٤٥ - موسيقى الآن
١٩.٣٠ - من وراء الكواليس
٢٠.٠٠ - محتويات - وعالم الكتب حوار مع الكاتب سلمان ناطور.
٢٠.٤٠ - انا وانشودتي
٢١.٣٠ - للرجال فقط - تمثيلية
٢٢.٢٢ - روبي فاكس - برنامج ترفيهي
٢٣.٠٠ - حكاية ليلية وختام

### التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ - برنامج ديني
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥٠ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - العلم والمعرفة
١٨.٠٠ - الاخبار
١٨.٣٠ - مسلسل
١٩.٣٥ - العادات والتقاليد
٢٠.٠٠ - الأخبار
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي
٢١.٣٠ - مساء الخير - برنامج محلي
٢٢.٢٠ - فيلم السهرة العربي وآخر المشوار

مساء غد في التلفزيون العربي:

## الحلقة الاولى من البرنامج الجديد «دردشات»

● حيفا - لمراسلنا الفني - تنطلق، مساء غد السبت (١١/١٤)، اولى حلقات البرنامج التلفزيوني الجديد «دردشات» الذي يعده ويقدمه المذيع والصحفي المعروف زهير بهلول ضمن اطار برامج التلفزيون العربي.

وسوف يقدم البرنامج مرة كل اسبوعين في تمام الساعة السادسة والنصف من مساء ايام السبت. ويشتمل على فقرات فنية و«سكتشات» تمثيلية ساخرة ولقاءات حول قضايا اجتماعية اما ملتهبة او ان الاضواء غير مسلطة عليها بالمقدار الكافي.

في الحلقة الاولى غدا سيتولى تقديم الفقرة الفنية الفنائي ريم بنا وليونيد الكسينكو. وسيقدم الفنان سليم ضو «سكتشا» ساخرا.

أما اللقاءات فتشتمل على حوار مع وسيطة زواج واحدى المستفيدات من خدماتها. وكذلك على حوار حول تعاطي المخدرات ومكارهها مع احد المدمنين واحد المفطومين. ويعقبه نقاش حول الموضوع وكيفية حصر الظاهرة بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص مع وزير الصحة، حاييم رامون ونائبه نواف مصالحة.

● زهير بهلول ●



● لقطة من فيلم «امتحان القماش» الساعة ٢٢.٣٥ - الجمعة، القناة العامة ●

## الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١١/١٣، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٩ ● الاغوار الشمالية - ٢٤ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥ ● القدس وضواحيها - ٢١ ● السهل الداخلي - ٢٦ ● السهل الساحلي - ٢٦ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٥ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٥ ● البحر الميت - ٢٥ ● ايلات والعربة - ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية خفيفة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.




(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١١/١٢)

| العملة | "يمسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٦٣٥٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٠٣٢٢ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٦٧٦ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩٣٩ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٤٥٩ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٦٨٩٠ ش.ج |
| ● للمسافرين - | ٢,٧٨٢ ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢,٥٩ - ٢,٦٠ ش.ج |

# البازار

## اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

### الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ ٠٤/٩٦٤٨١٠. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٠٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

سيترون T.R.S ..١٦ + مكيف هوائي كهربائية اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٠)

سيترون B.X ..١٦ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧٨٨)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٣)

اودي ٨٠. ..١٣ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

اودي ٨٠. ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧٠٦)

اودي ٨٠. ..١٣ C.L موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٨)

اوبل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل كاديت ..١٣ S + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧١٥)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧١١)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٩ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧٠١)

سوبارو ستيشن ..١٦ موديل ١٩٨٤ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٢)

سوبارو ..١٦ موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧٠٢)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

فولفو ٢... G.L موديل ١٩٧٨ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

فيات ريجاتا موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧٠٧)

فيات ١٢٧ ..٩ موديل ١٩٨١ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧١٤)

فيات اونو ..١١ موديل ١٩٨٥ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧١٣)

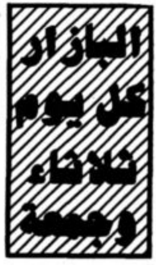
سيات مالاجا ..١٢ G.L موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

رينو ٩ ..١١ G.T.C موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

رينو ١١ ..١٢٥ موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٣ سبورت يابان ..١٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/ ٠٤. (٧٠٠)

B.M.W ٥١٨ اوتومات ..١٨ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)




فيات ريجاتا 85 C ..١٦ موديل ١٩٨٧ ٣٩ الف كم يد ثانية بوضع ممتاز ت: ٠٦/٧٣٠٣٣٠. نهارا ٠٦/٧٣٠٣٧٩. ليلا (٨٠١)

فيات ريجاتا ..١٦ S85 موديل ١٩٨٨ يد اولى ٧١ الف كم يد اولى بوضع ممتاز ت: ٠٦/٧٣٠٣٣٠. ٠٦/٧٣٠٣٩٠. ليلا (٨٠٢)

اودي ٨٠. ..١٣ موديل ١٩٨٢ بحالة جيدة ت: ٠٤/٦٧٥٣٩٠. ٠٦/٧٤٢٢٥٠. (٨٠٤)

سيارة فولسفاجن ديل كابينا موديل ١٩٨٥ وضع جيد ت: ٠٦/٥٦١١٤٢٦. (٨٠٣)

تلابوت فولارا موديل ١٩٧٦ الوضع الميكانيكي جيد جدا تست لسنة ت: ٧٠٢٣٣٦ /٧٦٠٨٩٥ ٠٤. (٧٩٤)

اودي ٨٠. ..١٣ موديل ١٩٨٦ بحالة جيدة ت: ٠٤/٥٣٤٤٩١. ٠٤/٥٣٤٤٣٧. (٧٩٥)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٨١

بيجو 5 ل موديل ١٩٨٥ ١٠ ركاب ت: ٧٤٣١٥٦/ ٠٦. (٧٩٦)

تندر سوبارو ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٦٢٤٥٢٩. (٧٩٣)

بيجو ٣.٥ سلكت موديل ١٩٨٨ اوتومات يد اولى في وضع ممتاز ت: ٠٥٠٢٣٥٥٧١. ٠٤/٣٨٨٠١٢. ما عدا السبت (٧٦٣)

### مطلوب للعمل

زاوية مطلوب للعمل

**לחברת תכשיטים**

مطلوب/ة مسوقون لوظيفة كاملة . متطلبات العمل ١) امكانية العمل في ساعات غير اعتيادية ٢) سيارة ٣) ان يكون مؤهلا للعمل شروط عمل حسنة للملائمين ترسل الطلبات مع السيرة اللاتية الى حيفا ص.ب ٢٥١١٦ ويكتب على الظرف

משרה 900

**מכרז מהיר**

مطلوب بسرعة سائقون من الوسط العربي لنقل ركاب من الجليل وحيفا الى مستشفى صفد بدء العمل في ١١/١٥/ ٩٢ . التوجه لجادي كوهين صفد ت: ٠٦/٩٧٠٦٢٦. - ٠٦/٩٧٠٥٥١. او عبر جهاز ايتوريت ٢٢٠٦٦٦٦.. ١٧٧ رقم اشتراك ٥٠١٣٢ (٧٨٦)

مطلوب للعمل مسوقات ووكيلات منتجات بجميل فرنسية للاتصال ٠٤/٣٣١٠١٠. نهارا ٠٤/٣٧٦٨٦٣. مساء (٨٠٥)

مطلوب وكيلات لتوزيع عطور نسائية ورجالية في كافة انحاء البلاد ت: ٠٤/٩٨٦٥٦٦. ساعات المساء (٧٨٤)

مطلوب للعمل ١) عمال طوبار ٢)حدادون ٣) مساعدين ٤) مدير عمل مع خبرة خمسة سنوات ٥) مقاولو هياكل مع عدة وبدون عدة للاتصال ت: ٠٤/٩٤٨٧٠٦. العمل في مركز البلاد ومنطقة الشمال (٧٨٣)

مطلوب مقاولو هياكل وبناؤون وحدادو عمار للعمل في גני יבנה للاتصال من السابعة صباحا حتى الخامسة مساء ت: ٠٨/٥٧٤٠٧٦. (٧٧٦)

مطلوب معلمون ومعلمات . طلاب وطالبات للعمل في ساعات بعد الظهر والمساء . للارشاد لاستعمال وسائل تربوية . للملائمين يعطى ارشاد على حساب الشركة وهناك راتب اساسي ونسبة مئوية حسب العمل ت: ٠٤/٣٩٣٧٩٧. ٠٣/٢٩٩٥١١. (٧٧١)

دار للايجار في حيفا قرب حديقة عباس ثلاث غرف ونصف + ٣ شرفات مغلقة ت: ٠٤/٥٣١٤٣٧. (٨٠٧)

دار للبيع في حيفا شارع مسادة غرفتين + ليوان وشرفات طابق سطح للاتصال مكتب العقارات سولومون ت: ٦٤١٦٧٦/ ٠٤. ٠٤/٢٢٤٤٢٩. (٨٠٠)

فرصة لا تعوض !! دار للبيع في حيفا، الهدار شارع يرسف طابق ارضي ٤ غرف + شرفة وحديقة ت: ٠٤/٦٦١٩٣٢. (٨٠٦)

دار للبيع في حيفا ٧٨ م٢ مرتبة جدا بلاديلت الهدار + حمام شمسي ٣ غرف خزائن + شرفة ت: ٠٤/٢٢١٩٥١. (٧٩٧)

دار للبيع في ابو سنان في المركز التجاري مساحتها ١٥٠ م٢ طابق ارضي للاتصال ٠٤/٩٦١٩٦٦. (٧٨٢)

دار للبيع مع طابو في حيفا خمس غرف وليوان ١٩٥ م٢ في شارع عباس ت: ٠٤/٥٣٥٣٤٢. ساعات المساء (٧٨١)

لبيع دار في حيفا شارع هجيفن مقابل بيت الكرمة، غرفتان + شرفات + منظر خلاب ت: ٠٤/٦٤٠٣١٠. ٠٤/٢٢٢٣٩١. (٧٧٢)

دار للبيع في حيفا شارع هجيفن غرفتان ونصف + شرفتان ت: ٣٢٠١٤٣/ ٠٤. مساء (٧٧٤)

### المركز العربي للدراسات الروسية

يعلن عن استمرار التسجيل للدراسة الجامعية في روسيا

للاستفسار ☎ 06/314105/315648 ☎

### مجين بريع

مكتب شفاعمرو

☎ 04/866356

تعلن عن تخفيضات

200 ₪

على اسعار الابواب

* لاصحاب بطاقات ڤيزا ادفع 90 ₪ والباب في بيتك

تعلن عن حاجتنا لوكلاء مبيعات مع سيارة ارباح عالية

### البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

### معدات للبيع

للبيع ماكنة صوف حياكة + كمر في حالة ممتازة ت: في ساعات المساء. ٠٤/٥٣٨٦٦٧. (٧٩٨)

للبيع او للايجار لفترات طويلة تراكتور وحفارة ت: ٠٣/٥٢٤٨٤٥. ٠٣/٥٢٣١٧١. (٧٨٧)

للبيع ماكنة خياطة للجلد من نوع SIEKO موديل L.S.C -8- B.L.V سعر مغر غير مستعملة ت: ٠٤/٥٢٨٤٢٧. (٧٧٣)

مطلوب للعمل في **מודל הנדסה בע"מ** شركة للبناء م.ض مطلوب فرق طوبارجية وحدادون و عمال يومية ومدير عمل للاتصال في ساعات المساء بعد الخامسة مع وليد الصالح ☎ 06/553584 ☎

### متاجر مكاتب

### للايجار في كفرياسيف

١)محل بمساحة ٢٠٠م٢ مع قوة كهربائية . يصلح لمصنع او مخيطة وغيرها

٢)مكتب بـ غرفتين مع مطبخ + جهاز تكييف

للاتصال مع شركة نور الجليل

☎ 04/961541

☎ 04/965597

### اراض

للبيع في شفاعمرو ارض ٥ دونمات في منطقة البناء، مع طابو فوري التوجه لـ آلي شوستر ت: ٠٤/٦٧٤٤٤٥. (٧٦١)

للبيع ارض في شفاعمرو زراعية مساحتها ٢٠ دونما في مكان ممتاز مع امكانية لشراء نصف المساحة التوجه لـ آلي شوستر ت: ٠٤/٦٧٤٤٤٥. (٧٦٢)

### شركة نور الجليل م.ض

كفرياسيف

**مطلوب**

شباب وشابات للعمل في عمل مربح في ساعات ما بعد الظهر . للاتصال مع السيدة سلام

☎ 04/961541

☎ 04/965597

### ستيريو الافراح

تكليتان هنديلي

لاحياء الحفلات والمناسبات

☎ 04/965732 ☎

### شركة نعامنة . خوري

لانتاج البلوكات والحديد البلاط ومواد البناء.

بحاجة لعمال انتاج البلوكات بالمقاولة بماكنات نوع القديم

الشارع الرئيسي عرابة . ديرحنا ت: ٠٦/٧٤١٥٣٣.

### البازار كل ثلاثاء وجمعة

**عرض جديد يتجدد**

### محلات نصري الحايك

ابوسنان ت: ٠٤/٩٦٤٩١٨ /٩٦١٠١٥.

تعلن عن حملة تصفية عامة على جميع انواع الاثاث

* غرف نوم * صالونات * طاولات وكراسي *

* بوفيهات * غرف اطفال * الفراش على جميع انواعه

### القاموس

انجليزي عربي، عربي انجليزي

٨ عمليات في جهاز واحد

☎ 06/355178 /353653 ☎



هل تعاني من مشاكل في العيون !!

### קרן אור

بادارة موشية بار

معهد النظارات المتطور جدا في كنيون كرمئيل الجديد الطابق الثاني مقابل التأمين

☎ 04/984773 ☎

في المعهد:

فحوصات طبية للعيون

فحص للنظارات والعدسات اللاصقة

فحص نظر للسياقة تيئوريا

وذلك على ايدي مختصين مؤهلين ومرخصين من قبل وزارتي الصحة والمواصلات

تخفيض ١٥٪ لكل من يحضر هذا الاعلان معه

| «الاتحاد» حيفا ☎ 511296 | «الاتحاد» الناصرة ☎ 554330 | «الاتحاد» عكا ☎ 912431 | «الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628 | «الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356 | «الاتحاد» الطيرة ☎ 938557 | «الاتحاد» عرابة ☎ 741607 |
|---|---|---|---|---|---|---|



حملة النمر البنغالي
TIGER
تـايجـر ينـاديك لإقتـراس منتوجات عليت والمشاركة في أكبر حملة جوائز
◆ ٢٠٠ دراجة لالا.
◆ ٢٠٠٠ شريط فيديو للأولاد.
◆ ١٠٠٠ طقم أقلام فاخر.
كيف تربحون في الحملة ؟
تأكلون كل ما لذ وطاب من منتوجات عليت ، وتجمعون ١٠ أغلفة فارغة من عليت وترسلونها مع ذكر الإسم والعنوان ورقم الهاتف الى ص.ب ٤٢٥ الناصرة .
يجري سحب أسبوعي على ١١٠ جوائز قيمة وهي : ٧٠ شريط فيديو و ٣٣ طقم أقلام و ٧ دراجات لالا.
أصدقاء عليت ....
تذكروا .. كلما أرسلتم عددا أكبر من المغلفات، إزدادت إحتمالات فوزكم في كل أسبوع !!!
مع أحلى أمنيات النجاح !
• الحملة لا تشمل الجليل والمثلث . • يستلم الفائزون رسائل تخبرهم بالفوز .
• تنشر أسماء الفائزين في صحيفة كل العرب .
عليت





AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד. יומון


# اليوم – الذكرى السنوية الرابعة لاعلان استقلال دولـة فلسطيـن

# شهيدان في نابلس والخليل

(ص ٤)

## الجيش الاسرائيلي يسحب تعزيزاته من الجنوب اللبناني

زعيم «حزب الله»: اطلاق صواريخ «الكاتيوشا» على اسرائيل ليس من سياسة حزبنا

(ص ٣)

## زعران «كاخ» يعتدون بالضرب الوحشي على اعضاء «يوجد حد»

( ص اخيرة)

## «الاتحاد» تواصل نشر الترجمة الكاملة لكراس «وحدات المستعربين»

(ص ٨)

للمرة الثانية خلال (٢٤) ساعة

# قصف مدفعي وصاروخي على منازل في غزة!

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – يبدو ان جيش الاحتلال لم يعد يكتفي بالرصاص المعدني والمطاطي ورصاص «الملح» الذي تم اختراعه مؤخراً لقمع الانتفاضة.. بل ذهب الى حد استخدام القذائف المدفعية وقصف البيوت بها!

فللمرة الثانية على التوالي خلال (٢٤) ساعة تعرضت منطقة سكنية في بلدة معن (شرق مدينة خانيونس)، امس الاول الجمعة، الى قصف بالقذائف المدفعية والصاروخية بحجة وجود مطلوبين في المنطقة.

فقد قصفت قوات الاحتلال سبعة منازل تعود لعائلة النجار بعد ان امرتهم باخلائها. وحجة القصف كانت ان مطلوبين يختبئون في هذه المنطقة. وادى القصف الى اضرار فادحة جداً في البيوت، حيث تم تدمير اساسات البيوت السبعة، بينما اخترقت القذائف جدران البيوت. وتم تدمير منزلين بشكل كلي، في حين اصيبت المنازل الخمسة الاخرى باضرار كبيرة.

وافادت مصادر وكالة الغوث الدولية والصليب الاحمر الدولي ومكتب غزة للحق والقانون، بعد زيارتهم للمنطقة، امس، انهم شاهدوا تدميراً كبيراً في المنطقة وان اضراراً فادحة اصابت اثاث البيوت.

## مشلولة... والسبب: رصاصة بالرأس!



● الطفلة لولي ابو ضاحي من مخيم الشابورة في رفح. هي طفلة مثل كل الاطفال. هكذا على الاقل توحي الصورة. لكنها ليست كذلك. فقد اصابها جنود الاحتلال بعيار مطاطي في الرأس مما ادى الى اصابتها بالشلل التام. وهي اليوم لا تقدر على الحركة.

شقيق لولي، صبحي، موجود حاليا في معتقل «انصار ٣» الرهيب. وهو بحاجة الى عملية جراحية عاجلة لانقاذ حياته. وقد خص «الاتحاد» بندائه الانساني الذي يطالب فيه بالتدخل للسماح له باجراء العملية الجراحية (انظر ص ٤).

في اجتماع المركز، اليوم

# حرب الجميـع ضد الجميع في «الليكود»!

● ليفي ●



● نتنياهو ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يجتمع مركز «الليكود»، بعد ظهر اليوم الاحد، للبت في موعد وكيفية انتخاب الزعيم الجديد للحركة.

واستمرت الاتصالات حتى ساعة متأخرة من هذه الليلة للتوصل بين جميع المتنافسين على هذا المنصب لاتفاق على نص قرار متفق عليه بين كل الاطراف المتصارعة.

وذكرت انباء بعد منتصف الليل ان الخلافات بين المتصارعين على منصب الزعامة كانت مستعرة ولم تتوصل الاطراف الى اي اتفاق.

وسيضطر مركز «الليكود»، اليوم، الى البت فيما اذا كان زعيمه سينتخب بطريقة «البرايميز» وهل سيكون مرشح الحزب لرئاسة الحكومة في انتخابات الكنيست المقبلة.

وكان عضو الكنيست دافيد ليفي، وهو احد المتنافسين على منصب زعيم «الليكود»، قد اقترح عند نهاية الاسبوع الماضي صيغة يكون بموجبها الفائز برئاسة الحركة مرشحها لرئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة. ولكن اذا قرر (٤٠) في المئة من اعضاء مركز الليكود بعد عامين، اي عشية انتخابات الكنيست، عقد جلسة للمركز لترشيح شخصية اخرى لرئاسة الحكومة، فيمكن تغييره باصوات (٥١٪) من اصوات اعضاء المركز.

لكن عضو الكنيست بيبي نتنياهو، الذي رشح نفسه ايضا لزعامة «الليكود»، لم يتنازل عن اقتراحه الداعي الى ان يكون المنتخب لرئاسة الحركة هو منتخبها لرئاسة الكنيست «بدون اية تحفظات». كما ان المتنافس الثالث، عضو الكنيست بيني بيغن، يصر على موقفه الداعي الى الفصل بين انتخاب زعيم الليكود ومرشحه لرئاسة الحكومة. فهو يعارض مثل هذا الربط.

ويشار الى انه يتنافس ايضا على منصب زعامة الليكود النواب اريئيل شارون وموشيه كتساب ومئير شطريت.



# زيـارة بيـرس الى مصـر تستهـدف فتـح حـوار غيـر مباشر مع م.ت.ف

*** محاولات امريكية لعقد لقاء بين وزراء خارجية دول الطوق العربية واسرائيل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر مطلعة ان زيارة وزير الخارجية، شمعون بيرس، الى القاهرة، والتي ستبدأ اليوم (الاحد)، تستهدف فتح حوار غير مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي هذه الاثناء كشفت مصادر عربية في القاهرة عن اتصالات تجريها ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش بغرض ترتيب لقاء لوزراء خارجية دول الطوق العربية ومصر واسرائيل قبل نهاية العام الجاري في واشنطن (تفاصيل اخرى حول زيارة بيرس على الصفحة الثانية).

بعد غد، في تونس

# مؤتمر لحماية الاطفال العـرب!

● تونس – «و.ص.ف.» – صرح وزير الشباب والطفولة التونسي، محمد سعد، امس السبت، ان مؤتمراً حول حماية الاطفال في البلدان العربية سيعقد ابتداءً من الثلاثاء المقبل في تونس للبحث في خطة عربية حول مستقبل الطفولة ورفع توصيات الى البلدان العربية للتصديق على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل.

واوضح الوزير ان جامعة الدول العربية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) والحكومة التونسية تنظم هذا المؤتمر الذي دعي

● البقية على صفحة ٣ ●

وزير الداخلية المصري:

# «لـن نقف مكتوفي الايـدي ازاء اعتداءات الاصوليين الاسلاميين»

● القاهرة – «و.ص.ف.» – حذر وزير الداخلية المصري، اللواء عبد الحليم موسى، امس السبت، من ان «الدولة لن تقف مكتوفة الايدي» ازاء اعتداءات الاصوليين الاسلاميين على القطاع السياحي الذي يشكل مورداً رئيسياً للعملات الصعبة في البلاد.

وفي هذا الاطار اعلن الوزير الذي نقلت تصريحاته وكالة انباء الشرق الاوسط خطة لضمان امن السياح والمواقع السياحية. وقال «ان هناك تدريباً على مستوى عالٍ للاجهزة لضمان امن السياح والمواقع السياحية وان هناك تطوراً في عمليات التسليح ووسائل الاتصال والانتقال».

● البقية على صفحة ٣ ●

اليوم:

# بيرس يبحث في القاهرة امكانية فتح حوار غير مباشر مع م.ت.ف

*** مصر وم.ت.ف وضعتا وثيقة حول تطلعات الفلسطينيين سيتم بحثها خلال زيارة بيرس ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر مقربة من وزارة الخارجية ان زيارة شمعون بيرس، اليوم الأحد، الى القاهرة تستهدف فتح حوار غير مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية بواسطة مصر من اجل اخراج محادثات السلام العربية – الاسرائيلية الثنائية من المأزق.

وقال موظف رفيع المستوى في الوزارة ان زيارة بيرس تأتي بناء على طلبه وسيجري مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ونظيره المصري، عمرو موسى، مباحثات تتناول امكانية ان تؤدي مصر دور الوساطة في تحريك المواقف العربية في المفاوضات الثنائية.

وادعى الموظف ذاته ان «التباحث مع الوفد الفلسطيني صعب للغاية لأنه يخضع لضغوط خارجية تمارس عليه انطلاقا من تونس الأمر الذي يمنعه من اتخاذ موقف متناسق ويجعلنا نضيع وقتا ثمينا»!

● بيرس ●

واشار الموظف عينه ان المسؤولين الحكوميين يعترفون في جلساتهم الخاصة والمغلقة بأن خطة «المجلس الاداري» للفلسطينيين في الاراضي المحتلة يستحيل وضعها حيز التنفيذ بدون موافقة ضمنية من منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكرت مصادر مصرية ان القيادة المصرية عكفت مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي غادر القاهرة، امس السبت، على وضع وثيقة حول تطلعات الفلسطينيين سيتم بحثها خلال زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي.

واوضح المصدر ان نص الوثيقة يأخذ بعين الاعتبار «تطلعات الشعب الفلسطيني على اجراء انتخابات تشريعية في الاراضي الفلسطينية المحتلة».

واضاف المصدر ان القاهرة ستسعى لدى اسرائيل لكي يكون الحكم الذاتي الذي يحتمل منحه للفلسطينيين مطابقا لاتفاقيات كامب ديفيد!!

وقال المصدر المصري ان عرفات طلب من مبارك دعم الطلب الفلسطيني المتعلق بوضع قضية القدس المحتلة على جدول اعمال المفاوضات الثنائية.

## م.ت.ف تقترح عقد اجتماع تنسيقي للأطراف العربية المفاوضة في بيروت

● بيروت – «و.ص.ف» – اقترح رئيس مكتب منظمة التحرير في بيروت، شفيق الحوت، يوم الجمعة، ان يعقد الاطراف العرب المعنيون في مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل اجتماعا تنسيقيا في بيروت في الخامس والعشرين والسادس والعشرين من تشرين الثاني الجاري.

وفي تصريح صحفي ادلى به أثر اجتماعه مع وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، اوضح الحوت ان الفلسطينيين يفضلون أن يعقد هذا الاجتماع قبل بحث الجمعية العمومية للأمم المتحدة في المسألة الفلسطينية في آخر الشهر الجاري.

وكان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي غادر القاهرة، امس، قد اكد «ضرورة عقد اجتماع تنسيق عربي للأطراف الاربعة المعنية بعملية السلام بالاضافة الى مصر». وطالب بأن «يتبع كل تقدم يتم تحقيقه على احد المحاور تقدم على المحاور الاخرى للتوصل الى حل شامل للنزاع العربي – الاسرائيلي.

رغم نجاحه في فتح الحوار مع الفصائل المعارضة

# القدومي لم ينجح في تبديد الفتور مع سوريا

● دمشق – قالت مصادر مطلعة في دمشق ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي فتح الحوار مع المعارضة الفلسطينية لمفاوضات السلام في الشرق الاوسط المتمركزة في دمشق ولكنه لم ينجح في تبديد الفتور مع سوريا.

واعلن مصدر فلسطيني، امس الاول، ان القدومي خاطب مسؤولي المعارضة الفلسطينية خلال زيارته التي استمرت اربعة ايام وانتهت الثلاثاء الماضي بلهجة تهدف الى طمأنتهم واشار الى رفض المنظمة «الواضح جداً» للحكم الذاتي الاداري الذي اقترحته اسرائيل في الاراضي المحتلة بعدما اتهمتها المنظمات الراديكالية بالموافقة على المشروع الاسرائيلي.

وصرحت اوساط المعارضة ان فتح الحوار مع المعارضة «يدل على تليين» في موقف المنظمة الفلسطينية وعلى الاهمية التي توليها للوحدة الفلسطينية. واضافت هذه المصادر ان هذا «التليين» سببه «المعارضة المتزايدة لمباحثات السلام حتى داخل حركة فتح».



● فاروق القدومي ●



● حافظ الاسد ●

واضافة الى مسؤولي الفصائل الاعضاء في منظمة التحرير المعارضة لمباحثات السلام تباحث القدومي للمرة الاولى مع قادة منظمات موالية لسوريا ليست من اعضاء المنظمة وهي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) والصاعقة (بزعامة عصام القاضي). وقال مسؤول فلسطيني ان المحادثات تناولت مسألة عودة هذين الفصيلين الى منظمة التحرير.

وواصل محمد غنيم (ابو ماهر) عضو الوفد المرافق للقدومي امس الاول، مناقشاته في دمشق مع التنظيمات المعارضة. وقالت المصادر ان غنيم «ايد ضرورة القيام بجولة افق لعملية السلام وايجاد العناصر المشتركة الكفيلة باعادة التماسك الى الساحة الفلسطينية».

ومن جهة اخرى قال مصدر فلسطيني مطلع ان القدومي لم يحصل على اذن سوري باعادة فتح مكاتبٌ حركة فتح في دمشق التي اغلقت منذ تسع سنوات اثر طرد عرفات من العاصمة السورية.

وبحث القدومي مع المسؤولين السوريين الفتور الذي ساد العلاقات بين منظمة التحرير ودمشق، بعد تصريحات عرفات قبل شهرين التي اعرب فيها عن قلقه من امكان توقيع اتفاق منفصل بين سوريا واسرائيل.

وقال المصدر نفسه ان عرفات الذي يخشى حصول تقارب بين الاردن واسرائيل اللذين توصلا الى اتفاق على جدول الاعمال في مفاوضاتهما الثنائية اوفد القدومي الى دمشق لتبديد سوء التفاهم.

وكان تصريح عرفات وراء الغاء «الزيارة التي كان مقرراً ان يقوم بها الى سوريا وتستبعد مصادر مطلعة احتمال حصول هذه الزيارة في مستقبل قريب.

وفي منتصف تشرين الاول الماضي بعث عرفات برسالة الى الرئيس السوري حافظ الاسد شدد فيها على التنسيق مع سوريا في المفاوضات الثنائية في واشنطن.

# ارتيـاح فلسـطيـني لتصريحات كلينتون الحـذرة حـول الشرق الاوسط

*** عشراوي: مفهوم «تجاور القانون» الذي تقترحه اسرائيل علينا مثير للخلاف بحد ذاته * الوفد الفلسطيني يرفض اقتراحا اسرائيليا بلقاء رابين: «على رابين الاجتماع مع عرفات اذا اراد» ***

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعرب الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية مع اسرائيل عن الارتياح، يوم الجمعة، في واشنطن لل «حذر» الذي اتسمت به تصريحات الرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، حول الشرق الاوسط.

غير ان المتحدثة باسم الوفد د. حنان عشراوي، اخذت على الولايات المتحدة عدم تدخلها في شكل فاعل في عملية السلام منذ اطلاق هذه العملية في مدريد في تشرين الاول عام ١٩٩١.

وقالت عشراوي «يجب التفريق بين ما قاله كلينتون قبل الانتخابات وبعدها.. ما قاله بعد انتصاره في الثالث من تشرين الثاني الجاري، كان حذراً جدا».

وكانت تشير الى مواقف كلينتون المؤيدة بوضوح لاسرائيل وهو الذي اتهم الرئيس الامريكي، جورج بوش، بأنه مارس ضغوطا على اسرائيل لارغامها على «تقديم تنازلات من جانب واحد الى العرب».

ومنذ انتخابه اكتفى كلينتون بتأكيد دعمه ل «استمرار عملية السلام».

واضافت عشراوي ان «كلينتون يحاول عدم الايحاء بموقف متحيز لكن يجب النظر الى التطبيق». واعتبرت انه «ليس في نية الادارة الجديدة تغيير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط».

واشارت المتحدثة الى ان «الولايات المتحدة اعطت وعودا كثيرة وابدت اهتماما كبيرا بالمفاوضات منذ بدايتها لكنها لم تؤثر عليها فعليا».

وفي ما يتعلق بالمفاوضات في حد ذاتها قالت عشراوي انه منذ الانتخابات الرئاسية الامريكية اصبح «الموقف الاسرائيلي سلبيا ومتصلبا وفي بعض الاحيان استفزازيا».

واضافت «انهم يرفضون الاجابة على اسئلتنا حول الارض والقدس والاستيطان في الاراضي المحتلة وحقوق الانسان».

واشارت الى ان الاسرائيليين «رفضوا اعطاء معلومات حول الاستيطان وقالوا ان لدى الفلسطينيين نوايا عدوانية» تجاه المستوطنين.

غير انها اعترفت بان «الاسرائيليين قبلوا اعطاء بعض الصلاحيات للمجلس الفلسطيني» الذي سيكلف بادارة المرحلة الانتقالية في الاراضي المحتلة لمدة خمس سنوات.

لكنها اضافت ان «الاسرائيليين يحاولون الحد من هذه الصلاحيات ونحن نحاول توسيعها» وذلك في اشارة الى النصوص الاشتراعية التي تقترحها اسرائيل منذ اشهر عدة والمسماة بالانكليزية «باي لوز» وهو ما يعني بالعربية تشريعات «تجاور القانون».

واوضحت عشراوي ان «مفهوم الباي لوز مثير للخلافات في حد ذاته». وقالت ان الامر يتعلق بنصوص هي في موقع وسط بين القوانين الفعلية وبين التنظيمات الادارية يختلف مفهومها في كل من القوانين الفرنسية والبريطانية والاسرائيلية.

واضافت ان «الخلاف الاساسي يبقى مصدر السلطة في الاراضي المحتلة وهو امر يرغب الاسرائيليون في الاحتفاظ به».

وعلم ان اعضاء الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام الثنائية رفضوا لقاء رئيس الحكومة الاسرائيلي يتسحاق رابين.

وقال التلفزيون الاسرائيلي ان رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع الفلسطينيين، الياكيم روبنشطاين نقل هذا الاقتراح «مؤخرا» الى رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي، في واشنطن بدون ان يعطي اي ايضاح عن المكان الذي اقترح لعقد هذا اللقاء.

واكد د. حيدر عبد الشافي في مقابلة اجراها معه مراسل التلفزيون الاسرائيلي في الولايات المتحدة انه تم بحث مثل هذا الاقتراح. لكنه اضاف انه لا يمكن ان يتم اي لقاء مع رابين الا بشرط «احراز تقدم في المحادثات وابداء اسرائيل مزيدا من الانفتاح».

وفي انتظار تسجيل مثل هذا التقدم اقترح رئيس الوفد الفلسطيني ان يلتقي رابين رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، الامر الذي يرفض رئيس الحكومة الاسرائيلي تصوره.

## اكثر من (٨) ملايين شخص قد يموتون جوعاً في اثيوبيا

● نيروبي - «و.ص.ف.» - صرح المفوض الاثيوبي للمساعدة واعادة التأهيل تاديسي بيكيلي، ان اكثر من ثمانية ملايين شخص قد يقضون جوعاً في اثيوبيا اذا لم يحصل هذا البلد على مليون و(٤٠٠) الف طن من المساعدة الغذائية.

وفي تصريح بثته اذاعة اديس ابابا (رسمية) التي التقطتها هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» اكد بيكيلي ان ثمانية ملايين و(٧٣٠) الف شخص يواجهون خطر المجاعة في اثيوبيا بسبب الجفاف ومشكلات اخرى يتحمل البشر مسؤوليتها.

واضاف: «بسبب خطورة المشكلة بدأ اطفال وبالغون ومسنون في بعض المناطق يموتون جوعاً او يغادرون مناطقهم الاصلية».

وقالت الاذاعة ان تصريح بيكيلي يأتي في الوقت الذي قدم وفد من الحكومة الهندية برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية ادواردو فاليرو، امس السبت، (٨٩٥٥) كيلوغراماً من الادوية والمواد الغذائية والحليب المجفف.

## الملك حسين يؤكد دعمه الكامل للوفد الاردني المفاوض



● الملك حسين ●

● عمان - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان الملك الاردني حسين اكد امس السبت «الدعم الكامل» للوفد الاردني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل و«اثنى على جهوده» الرامية الى احلال السلام في المنطقة.

وفي رسالة وجهها الى رئيس الوفد عبد السلام المجالي ونشرت نصها الوكالة الاردنية قال الملك حسين «على مدى سنة كاملة تدافعون عن حق الامة العربية وتبسطون امام العالم ما يسند هذا الحق من شرعية دولية ترتكز على قرارات مجلس الامن والامم المتحدة وخاصة قراري ٢٤٢ و٣٣٨».

واضاف ان هذه القرارات «تؤكد حتمية عودة السيادة العربية على جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الخالدة وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ترابه الوطني واقامة السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة».

يذكر ان الوفد الاردني على وشك ان ينتهي من وضع اللمسات الاخيرة على اتفاق يتناول جدول اعمال المفاوضات مع الاسرائيليين. وقد اثار جدول الاعمال هذا تحفظات الفلسطينيين الذين يأخذون عليه اغفاله ذكر مسألة القدس التي ضمت اسرائيل شطرها الشرقي العام ١٩٦٧ وحق اللاجئين في العودة.

واعرب الملك عن «الحرص على الصلة الدائمة» مع الوفد.

بسبب تدخلها في الشؤون الداخلية

## مبـــارك يحـــذر ايـــران !

● القاهرة - الوكالات - وجه الرئيس المصري، حسني مبارك، تحذيرا شديدا الى ايران واتهمها بانها «تتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية والاسلامية» وانها «تسعى لممارسة الهيمنة على دول الخليج».

وقال في كلمة القاها في افتتاح الـدورة البرلمانية، امس، ان «على ايران التي ليست وصية على الدول العربية والاسلامية ان تكف تماما عن التدخل في الشؤون الداخلية لهذه الدول».

واضاف ان ايران «لا تملك حق التحدث باسم الاسلام وتعاليمه ويظل هذا الحق للامة الاسلامية كلها».

واتهم مبارك من جهة اخرى «قوى تعمل من خلال منابر حزبية» بانها تسعى «لاهدار السياحة وضرب الاقتصاد في مصر» وكان يلمح بذلك الى تنظيم الاخوان المسلمين. ويذكر ان السياحة هي احدى المصادر الرئيسية للعملات الصعبة في مصر.

واستفاد تنظيم الاخوان المسلمين غير المرخص له رسميا من تساهل كبير معه منذ وصول الرئيس حسني مبارك الى السلطة في العام ١٩٨١. وتحالف هذا التنظيم منذ بضع سنوات مع حزل العمل (معارض) كي يتمكن من المشاركة في الانتخابات التشريعية والبلدية.

والاعتداءات التي تضاعفت مؤخرا ضد السياح تقوم بها عموما منظمة الجماعة الاسلامية الاصولية السرية. ويذكر ان آخر اعتداء وقع الخميس الماضي واسفر عن جرح ستة المان ومصريين اثنين.

واضاف مبارك «لن يكون هناك دمقراطية او حرية اذا لم يتم دفع الارهاب» ورأى ان «الارهاب مسؤولية كل مواطن وان مواجهته مسؤولية المؤسسات كلها والمواطنين».

وتطرق مبارك في كلمته الى المفاوضات العربية - الاسرائيلية. ودعا الاطراف المعنية الى التحلي بالصبر معتبرا ان هذا النوع من المفاوضات هو «شاق ومعقد ويتطلب الصبر».

مع انخفاض حدة التوتر اثر تصريحات تلطيفية

# الجيش الاسرائيلي يسحب تعزيزاته من الجنوب اللبناني

*** رابين: الهدوء سيعود الى الحدود بفضل استراتيجية الجيش الاسرائيلي * رئيس «حزب الله» يقول ان اطلاق الكاتيوشا على اسرائيل ليس في سياسة حزبه ***

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف.» - استمرت اسرائيل مساء امس السبت في سحب تعزيزاتها من الرجال والمعدات التي ارسلتها في مطلع الاسبوع الماضي الى «الحزام الامني» الذي تحتله في جنوب لبنان اثر سقوط صواريخ كاتيوشا في شمال البلاد.

وقال مصدر في اجهزة «الامن» في «الحزام الامني» ان حوالي ثلاثة ارباع القوات المؤلفة من المشاة والمدفعية وطواقم الآليات وكذلك الدبابات وقطع المدفعية سحبت مساء امس نحو شمال البلاد.

وكانت عملية الانسحاب بدأت بعد ظهر امس الاول الجمعة بسحب ١٣ قطعة مدفعية.

يذكر ان الجيش الاسرائيلي زاد منذ الاثنين الماضي عدد قواته ثلاثة اضعاف في «الحزام الامني» ورفعها من الف رجل الى ثلاثة آلاف رجل ونقل مصفحات ومدافع اثر سقوط صواريخ من طراز كاتيوشا (الاثنين والثلاثاء الماضيين) على شمال الجليل. ويذكر ان الطيران الاسرائيلي شن غارة (الاحد الماضي) ادت الى مصرع اربعة مقاتلين تابعين «لحزب الله».

وقال ضابط في القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان لوكالة «فرانس برس» ان الانسحاب يتم عبر الحدود الدولية عند بلدة المطلة.

واتاحت مداخلات ديلوماسية وخاصة اميركية مع اسرائيل وسوريا الى تفادي حصول تصعيد في الوضع. وصدرت في ما بعد عن اطراف الصراع تصريحات تدعو الى التهدئة.

فقد قال رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق رابين (الجمعة) ان الهدوء سيعود قريباً الى الحدود اللبنانية الاسرائيلية «بفضل الاستراتيجية التي اعتمدها الجيش الاسرائيلي».

واضاف رابين الذي كان يتحدث الى المراسلين خلال جولة قام بها في شمال اسرائيل «اعتقد ان قرى الجليل ومنطقة «الحزام الامني» ستشهد هدوءاً بفضل الاجراءات التي اتخذها جيشنا».

وقال رابين «ان اطلاق صواريخ الكاتيوشا على القرى الاسرائيلية من الحدود اللبنانية يأتي بعد عمليات جوية او برية قام بها جيشنا ضد مواقع لحزب الله».

وتابع «لا اذكر ان الاصوليين اطلقوا النار على شمال اسرائيل من دون دافع لكننا لن نسمح لهم بأن يهاجموا المدنيين في كل مرة تقصف قواعدهم».

واعتبر رابين ان «حزب الله» الذي وصفه بأنه «منظمة خطرة» اخذ مكان «المنظمات الفلسطينية وعزز اوضاعه خلال السنوات الماضية».

وشدد رابين على اهمية منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل عام ١٩٨٥ مشيراً الى ان «اي اسرائيلي لم يقتل على طول الحدود خلال سبع سنوات تقريباً وفي عام ١٩٩٢ فقط لقي فتى وفتاة حتفهما نتيجة سقوط الكاتيوشا».

واوضح ان ٨٦ جندياً اسرائيلياً قتلوا منذ حزيران ١٩٨٥ «في معركة توفير الامن للجليل».

من جهته اكد رئيس «حزب الله» الشيخ حسن نصر الله، امس السبت، ان اطلاق صواريخ الكاتيوشا «على شمالي اسرائيل ليس وارداً في سياسة الحزب لكنه يأتي رداً على اعمال اسرائيلية.



● يتسحاق رابين ●

وفي حديث لصحيفة السفير اللبنانية المقربة من سوريا قال الشيخ نصر الله ان «ضوابط الواقع السياسي لا تحتمل اطلاق صواريخ كاتيوشا على اسرائيل لكن الواقع الميداني يفرض احياناً اللجوء الى مثل هذا الاسلوب».

واضاف «مبدئياً نحن نرفض اطلاق صواريخ وهذا الاسلوب غير مجد في رأينا ونحن لم نمارسه ولن نمارسه ولكن هناك حال ما يحق لنا فيها ان نستخدم كل ما لدينا من سلاح لمواجهة العدو الاسرائيلي».

الى ذلك رأى الشيخ نصر الله ان تهديدات اسرائيل «لن تؤدي الى اي تعديل في المقاومة» المناهضة لاسرائيل التي «فتحت حرب استنزاف مع العدو».

لكنه استبعد احتمال شن عملية اسرائيلية واسعة النطاق على جنوب لبنان. وقال في هذا الصدد ان «اسرائيل تريد خلق حالة تهويل ضخمة» وان «كل ما يجري هو ضمن حرب نفسية ونعتقد ان الامر لن يسفر عن شيء» مضيفاً «على الارجح انهم (الاسرائيليون) سوف يستمرون في القصف الجوي».

## ٢٠٠ الف الماني تظاهروا، امس، في بون تضامنا مع الاجانب وضد النازية الجديدة

**● الاعلان عن التنظيمات النازية، باعلامها وشعاراتها، بانها خارج القانون ●**

● بون - الوكالات - اكثر من ١٠٠٠٠٠ الف مواطن الماني، معظمهم من الشباب، تظاهروا، امس، في شوارع مدينة بون تضامنا مع اللاجئين الاجانب وشجبا لموجة العنف والتطرف في المانيا.

الدعوة الى المظاهرة وجهتها جمعية الدفاع عن حقوق الانسان والنقابات العمالية وبعض الاحزاب السياسية ومنظمة «الشباب الاشتراكي» وحركات يسارية واخرى تدافع عن البيئة. وسار المتظاهرون بهدوء في شوارع بون ورفعوا الشعارات الداعية الى التضامن مع اللاجئين وحمايتهم من الاعتداءات والتطرف. كما دعت الشعارات الى رفض تعديل الدستور الالماني الذي ينص على حق اللجوء. ثم تجمع المتظاهرون في ساحة الجامعة في وسط المدينة حيث استمعوا، خلال ثلاث ساعات، الى الخطابات والوصلات الغنائية المعادية للعنصرية والنازية.

وجاءت مظاهرة الامس بعد المظاهرة التي جرت قبل اسبوع في برلين بمشاركة القيادة الالمانية السياسية. والهدف الرئيسي من هذه المظاهرات الشعبية هو تحسين وجه المانيا على الصعيد الدولي بعد ان وصلت موجة الاعتداءات الى حدها الاقصى. فقد وقع حوالي ٥٠٠ اعتداء على الاجانب خلال شهر واحد.

واصدر وزير داخلية المانيا، امس، قرارا يقضي بحل التنظيمات المتطرفة وملاحقة عناصرها. كما اصدرت وزيرة العدل قرارا يقضي بمعاقبة الذين يرسمون او يرفعون شعارات واعلاما نازية على الاراضي الالمانية.

### بعد غد، في تونس

● تتمة من صفحة ١ ●

لحضوره الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد والمدير التنفيذي لليونيسيف جيمس ب. غرانت.

واضاف ان هذا المؤتمر يهدف الى مواصلة تنفيذ خطة العمل المتعلقة بحماية الطفل وتنشئته والتي اقرها رؤساء الدول والحكومات اثناء القمة العالمية حول الطفولة التي عقدت في ايلول (١٩٩٠) في نيويورك.

واضاف ان المؤتمر يهدف ايضاً الى وضع واعتماد خطة عمل تأخذ في الاعتبار الخصوصيات العربية وتعبئة موارد اضافية لصالح الاطفال في بعض البلدان العربية.

يذكر ان حوالي عشر دول اعضاء في الجامعة العربية التي تضم عشرين دولة اضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية صادقت على الاتفاقية الدولية لحقوق الاطفال.

وسيشارك في هذا المؤتمر الوزراء العرب المكلفون بشؤون الطفولة وممثلون للمنظمات العربية والوطنية المتخصصة.

### وزير الداخلية المصري:

● تتمة من صفحة ١ ●

وفي اعقاب الاعتداء الذي استهدف يوم الخميس الماضي سيارة كانت تقل سياحاً وجرح خلاله ستة ألمان في قنا (حوالي ٦٠٠ كم جنوب القاهرة) وضع الجيش مروحيات هليكوبتر في تصرف الشرطة في صعيد مصر في حين عززت اجهزة الامن نظامها الامني بين اسيوط ومنيا (٢٠٠ كم جنوب القاهرة) المنطقة التي ينشط فيها الاصوليون بشكل خاص.

واعرب اللواء موسى عن اسفه الشديد للاعتداء الذي وقع الخميس الماضي معتبراً ان «هذا العمل الاجرامي يستهدف زعزعة الاستقرار في البلاد».

## «انقذوا حياتي»!

● صبحي ابو ضاحي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «واعاني معاناة لا يطيقها البشر. فانا لا استطيع الوقوف على قدمي وذلك بسبب وجود شظايا اعيرة نارية في ساقي وبصورة خاصة عند كاحلي. وقد تضاعفت الآلام بعد دخول فصل الشتاء، حيث ان البرد الصحراوي في النقب لا يطاق بالنسبة للانسان السليم، فكيف يكون الحال لانسان مثلي تعرض للاصابة اكثر من اربع مرات وما زالت شظايا الاعيرة النارية في قدمي».

هذا ما اكده المعتقل الفلسطيني صبحي ابو ضاحي الذي يتواجد في معتقل «انصار ٣» في النداء الذي اصدره الى المؤسسات الحقوقية والانسانية، الفلسطينية والاسرائيلية، للتدخل لدى سلطات الاحتلال «لاخراجي الى المستشفى او لنقلي الى سجن غزة المركزي الذي انقل منه للعلاج في احد المستشفيات الاسرائيلية».

واكد المعتقل صبحي ان ادارة المعتقل لم تقدم له العلاج بينما أقر طبيب المعتقل بوجوب نقله الى المستشفى لاجراء عملية جراحية لاخراج الشظايا. الا ان مدير المعتقل وبعد مراجعته يماطل منذ اكثر من شهر رغم انه وعد ممثل المعتقل باخراجه للمستشفى.

وقال: «وانني اخبركم بعدم استطاعتي الوقوف منذ اكثر من ثلاثة اسابيع وانني اجلس على «برشي» في الخيمة لا استطيع الحراك وأضع على جسدي خمس بطانيات وارتدي ثلاث بنطلونات داخلية. ورغم كل هذا فان البرد يسري في جسدي ممزقا أواصري».

وتقول والدة صبحي، ام الشهيد اسامة، التي وصلتها رسالة من ابنها المعتقل اخبرها فيها بانه في حالة صحية سيئة: «وانني اناشد كافة القوى المحبة للسلام وجمعيات حقوق الانسان التدخل العاجل لانقاذ حياة ولدي صبحي. فهو يعاني من آلام شديدة وبحاجة الى ادخاله للمستشفى لازالة شظايا الرصاص من جسده».

### اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان قرية نين تشعر بوفاة المرحوم فضل عبد السلام عبيد زعبي بتاريخ ١٩٩٢/٨/١٧ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فطيمة وباولاده منها وهم: عدنان، مروان، عبد الرحمن، عرفان، رسلان، سامية، عثمان، غسان، عبد السلام وعقاب لا غير فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعي
حسن حسين الاسدي

## اليوم – الذكرى السنوية الرابعة لاعلان استقلال دولة فلسطين

# شهيدان في نابلس والخليل

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – فيما يصادف اليوم (الاحد) الذكرى الرابعة لاعلان استقلال دولة فلسطين، سقط، امس وامس الاول، شهيدان في نابلس والخليل برصاص قوات الاحتلال.

وعززت سلطات الاحتلال منذ صباح امس من تواجد قواتها العسكرية الراجلة والمحمولة في جميع المدن والقرى والمخيمات، وأقامت نقاط مراقبة عسكرية في التجمعات السكانية، وفرضت حظر التجول على عدة مخيمات ومدن في الضفة والقطاع لمنع ابناء الشعب الفلسطيني من تنظيم الاحتفالات باعلان الاستقلال.

### ● شهيد نابلس ●

وافادنا مراسلنا في نابلس، محمد صبح عبد الحق، ان جنود الاحتلال قتلوا ظهر امس السبت، الشاب يونس حكمت السقا (٢٥) عاما الملقب بالطشطوش جراء اصابته بعيارين ناريين خلال مواجهات مع جنود الاحتلال في حي كروم عشور في مدينة نابلس.

وتم نقل الشاب اثر اصابته (اصيب في الصدر والبطن) الى مستشفى «الانجيلي» ومن ثم الى مستشفى «الاتحاد» لتلقي العلاج وانقاذ حياته الا ان اصابته كانت قاتلة.

### ● شهيد الخليل ●

وشيعت جماهير غفيرة من مدينة الخليل مساء يوم الجمعة، جثمان الشهيد الشاب اياد ابراهيم مسك (١٨ عاما) الذي قتل برصاص افراد الجيش، صباح اليوم ذاته، خلال مواجهات في شارع السلام في المدينة.

وقد دفن بجانب شقيقه الشهيد نضال الذي سقط يوم ٨٩/٨/٩ خلال مواجهات مع قوات الاحتلال وفي نفس الشارع وعلى بعد ٢٠٠.. م تقريبا من مكان استشهاد شقيقه.

ورغم حظر التجول أمّ منزل ذوي الشهيد العديد من المواطنين لتقديم العزاء للذويه. هذا ولم يسمح الا لعدد قليل جدا من العائلة بالمشاركة في تشييع الجثمان.

### ● بيت لحم ●

وفي بيت لحم فرضت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول على ساحة المهد، وطردت المواطنين من المنطقة وذلك في اعقاب مهاجمة مركز الشرطة الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة، حيث اقتحم افراد «حرس الحدود» المحال التجارية وانهالوا بالضرب المبرح على المواطنين.

### ● قلقيلية ●

واصيب صباح امس ضابط عسكري بجروح اثر طعنه بآلة حادة في ظهره وذراعه الايمن في شارع السبع في مدينة قلقيلية من قبل فتاة فلسطينية عمرها (٢٣ عاما) وتم اعتقالها على الفور من قبل قوات الاحتلال، وقد نقل الجندي الاسرائيلي بواسطة سيارة اسعاف عسكرية الى احد المستشفيات.

هذا واغلقت قوات الاحتلال جميع مداخل مدينة قلقيلية بالحواجز واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة، ومنعت الدخول والخروج منها واليها حتى لابناء قلقيلية. وبدأت حملة مداهمات واعتقالات واستفزازات واسعة.

### ● نابلس ●

وعلق طلبة المدارس في نابلس ومخيماتها الدراسة امس وغادروا مدارسهم في مسيرات طلابية في الشوارع احتفالا بذكرى اعلان استقلال فلسطين.

هذا في الوقت الذي كثفت فيه سلطات الاحتلال من قواتها العسكرية في جميع انحاء نابلس ومخيماتها، وشوهد جنود الاحتلال وهم يوجهون الاستفزازات للمواطنين ويوقفون الشبان ويصلبونهم على الجدران ويدققون في بطاقاتهم الشخصية.

### ● رام الله ●

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان مدينة رام الله احتفلت بطريقتها الخاصة والمميزة، امس السبت، بالذكرى الرابعة لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، اذ خرج مئات المواطنين بالاضافة الى طلبة المدارس الى الشوارع، بعد تعليق الدراسة لمدة ساعتين (من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة) ورددوا الاناشيد الوطنية المؤيدة لـ م.ت.ف والرئيس الفلسطيني وطيروا البالونات الملونة بالوان العلم الفلسطيني.

وانهال جنود الاحتلال على عشرات المواطنين بالضرب المبرح بالهراوات واعقاب البنادق وارغموا العشرات من اصحاب المحال التجارية على اغلاق ابوابها تحت تهديد السلاح.

### ● طولكرم ●

وافادتنا مؤسسة ابو طعمة للصحافة ان افراد «حرس الحدود» داهموا صباح امس، سوق الخضار في طولكرم وارغموا اصحاب البسطات على مغادرة السوق بعد قلب بسطاتهم واتلاف محتوياتها.

وخلال مداهمة منزل المواطن بلال خطيب اختفى مصاغ ذهبي بقيمة (٢٠٠٠...) دينار اردني وقد تقدمت زوجة المواطن بشكوى للجهات المختصة من اجل اعادة المصاغ المذكور.

### ● جنين ●

وفي جنين زينت احياء المدينة بالشعارات الوطنية بمناسبة ذكرى مرور عام على استشهاد باسم فتحي شعبان والذكرى السنوية الرابعة على استشهاد علام محمد عنترلي. والقيت، صباح امس، الكلمات التأبينية بهذه المناسبة.

وفي قرية صانور داهمت قوة كبيرة من الجيش منزل الشاب محمد مصطفى طزاجمة (٢٢ عاما) واعتقلته. كما اعتقلت ابن كايد حابية (٢٣ عاما) بعد ان ذهب الى مركز جنين للسؤال عن هويته!

وفي الساعة الثالثة والنصف من فجر الجمعة فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على قرية يعبد بعد اطلاق اعيرة نارية على باص قرب القرية. وقامت قوات الاحتلال بعملية مداهمات واعتقالات واعتداءات على الشبان بالضرب.

وفي مساء يوم الجمعة عاد افراد «حرس الحدود» الى القرية وقاموا بعمليات عربدة حيث راحوا يطلقون الاعيرة النارية بالهواء. والقوا قنبلة صوتية داخل عصارة زيتون بينما كان الناس يتواجدون بداخلها. واصيب العديد من المواطنين بشظايا.

### ● غزة ●

وافاد مراسلنا مصطفى البربار ان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على مدينة ومخيم رفح، فيما استمر حظر التجول على مدينة ومخيم خانيونس، وقرية معن، وبني سهيلا لليوم الثالث على التوالي.

واقتحمت قوات الاحتلال مخيم النصيرات ومدرسة خالد بن الوليد الثانوية، ومخيم البريج لمنع اقامة المهرجانات الاحتفالية بمناسبة ذكرى الاستقلال. وحطمت المنصات المعدة لاقامة الاحتفالات.

وتصدى الاهالي لقوات الجيش ورشقوهم بالحجارة فاصيب اكثر من (١٥) مواطنا بالعيارات النارية

## الخزائن والأسرة والطاولات والكراسي.. كلها تكسرت!

# أغلقوا المنزل في الثانية فجرا.. بعد ان قذفوا الاثاث من الطابق الثاني على الارض.. وحطموه!

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بدون سابق انذار ودون اي بلاغ مسبق، حضرت قوات الاحتلال في ساعات فجر امس الاول الجمعة الى منزل المواطن عمر قاسم مطلق قدورة (٣٥ عاما) في حي المراح في جنين، وابلغت العائلة (في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل!!) بانها تريد اغلاق المنزل خلال نصف ساعة.. وما على الاهالي الا... اخلاء محتويات المنزل والاثاث والاجهزة في اقل من نصف ساعة! واكثر من ذلك. فقد منعوا الجيران من تقديم المساعدة للاهل في عملية الاخلاء!

وبطبيعة الحال لم ينجح الاهل في اخلاء الاثاث في هذا الوقت القصير. فقام جنود الاحتلال برمي الأثاث والموبيليا (الخزائن والكراسي والطاولات واسرة النوم.. الخ) وكذلك جهاز التلفزيون وكل الادوات الكهربائية من الطابق الثاني على الارض. وهكذا تكسرت وتحطمت!! ومساحة البيت ($160م^2$) ويتواجد في الطابق الثاني. ومؤلف من ثلاث غرف وصالون. ويسكنه ثمانية اشخاص. وصاحب المنزل يعمل سائق سيارة «تاكسي». وحالته المادية سيئة بسبب الاوضاع في جنين وقلة العمل.

وحجة اغلاق المنزل واعمال التكسير والتحطيم هي ان نجله، احمد (٢٠ عاما)، مطارد. وتطلب سلطات الاحتلال اعتقاله بتهمة قتل المستوطن في حي «صباح الخير» بتاريخ (١٩٩٢/١٠/٢٧). وهدد جنود الاحتلال والده بانهم سيقتلون ابنه محمد اذا لم يسلم نفسه وسيحضرونه الى البيت مقتولا «كما قتلنا» مع الشهيدين ابراهيم القرقع وابراهيم ازريقي. كما انهالوا على الوالد واهل البيت بالشتائم والمسبات البذيئة.

وكان جنود الاحتلال اقتحموا المنزل في الساعة الثانية بعد منتصف الليل. وفي البداية اقتحموا البيت المتواجد في الطابق الاول. وهو يعود لشقيق عمر، محمود. فقام الجنود بعمليات ارهاب للعائلة وعبثوا بمحتويات المنزل بحجة، «التفتيش». ثم صعدوا الى الطابق الثاني. واغلقوا البيت بالواح الاسبست والباطون، بعد ان فعلوا ما فعلوه وحطموا الاثاث وكبدوا صاحب البيت الخسائر الفادحة جدا.

● ماذا يقول هذا الفتى وهو يقف امام حطام اثاث منزله بعد ان شاهد الجنود وهم يقذفون بكل محتويات المنزل من الطابق الثاني على الارض ●

(تصوير: ثائر ابو بكر – خاص بـ «الاتحاد»)

## كلمة الاتحاد

# ١٩٩٢/١١/١٥

● يصادف اليوم مرور اربع سنوات على اعلان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قيام دولة فلسطين. وقد ورد هذا الاعلان في حينه في المجلس الوطني الفلسطيني المنعقد في الجزائر. واطلق على تلك الدورة اسم - «دورة الانتفاضة».

كان ذلك حدثا تاريخيا في حياة الشعب الفلسطيني وتتويجا لاحداث الانتفاضة البطولية وادراكا عميقا ومسؤولا لرسالتها السلمية وتجاوبا مع اهدافها الوطنية الكبرى. وحظي اعلان قيام الدولة باحترام وتقدير العالم اجمع. واقنع اوساطا واسعة في الرأي العام الاسرائيلي والعالمي بأن وجهة الشعب الفلسطيني هي الوصول الى سلام عادل مع الشعب الاسرائيلي، على اساس مبدأ «دولتان للشعبين، اسرائيل وفلسطين».

وكان العالم يومها يعيش في جو مفعم بالامل بنزع السلاح وتحقيق الانفراج الدولي. فالاتحاد السوفييتي، بزعامة ميخائيل غورباتشوف، يومها، انطلق بسلسلة مبادرات سلمية لنزع فتيل الحرب والصراعات العسكرية بين العملاقين وجاءت تلك المبادرات مرفقة بمبادئ البيريسترويكا والغلاسنوست التي اعلنها غورباتشوف، وكانت يومها عبارة عن شعارات براقة مثيرة للأمل بالتغيير للأفضل ومقنعة للغرب بصدق النوايا. وانبعثت بوارق الامل لتسوية النزاعات الاقليمية. وتعلقت الشعوب المكافحة من أجل حريتها، الفلسطيني وفي جنوب افريقيا وغيرهما، بذلك الامل.

وعليه، فقد كان اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة، خطوة حكيمة منسجمة مع التغيرات في العالم، وكان من المفروض ان يستثمر لمصلحة السلام في منطقتنا وحقن دماء شعوبها. ولكن... ما حدث بعدها من تطورات، سقوط الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية وحرب الخليج والنظام العالمي الجديد، كل هذه عرقلت امكانية التطور نحو حل عادل للقضية الفلسطينية وحل اسرائيلي - عربي يوفر على شعوب المنطقة نزيف الدم والمال والجهد وهدر الطاقات.

ومع ذلك، فان الشعب الفلسطيني لم يستسلم للواقع الجديد. ولم يتراجع عن حقه في الحرية والاستقلال. فتواصلت انتفاضته البطولية فأوصلت الى مؤتمر مدريد ومفاوضات السلام المستمرة.

لقد ادرك الشعب الفلسطيني ان النظام العالمي الجديد يصعب عليه نضاله ولكنه لا ينفي الحقيقة التاريخية الاساسية وهي انه بالنضال الشعبي، الموحد والواعي والمسؤول، يمكنه تحقيق ما يصبو اليه من اهداف واقعية.. مهما تكن الصعوبات.

وهنالك اكثر من اشارة تدل على هذه الحقيقة سنختار منها، بشكل متعمد، الاشارة الاسرائيلية، اذ قام الناخبون في اسرائيل باسقاط حكومة الليكود المعادية للسلام وبانتخاب حكومة بنت دعايتها الانتخابية بالاساس على قضية السلام. وكون حكومة رابين لم تسر بعد على هذا النهج بالشكل المطلوب، لا يغير من تلك الحقيقة.

اذن، في ذكرى مرور ٤ سنوات على ذلك الاعلان، ينبغي العودة اليه باصرار وقوة اكبر. فهو يمثل وحدة الصف الفلسطينية في اطار م.ت.ف وهو يمثل الثوابت الفلسطينية الراسخة وهو يمثل التعامل مع الانتفاضة بطابعها الشعبي السلمي سلاحا اساسيا وهو يمثل الطريق لكسب الرأي العام العالمي.

واذا كان هنالك، من داخل صفوف الشعب الفلسطيني او خارجه، من يتطاول على تلك العناصر: تفسيخ الوحدة، الالتفاف حول م.ت.ف، المساس بالثوابت، حرف طريق الانتفاضة.. فانه ليس فقط يعتبر مخربا على هذا الشعب وقضيته بل انه يضع نفسه في خندق اعداء هذا الشعب مطية او خرقة لا اكثر.

انه أوان ترسيخ الوحدة وتوسيع نطاقها. فهذا هو الطريق للتعجيل في ترجمة اعلان الاستقلال الى لغة الفعل.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).





● اثناء اعلان ياسر عرفات للقرار التاريخي

## في ذكرى اعلان الاستقلال الفلسطيني

# ماذا وراء الهجوم على م.ت.ف

● بقلم: حسين سويطي ●

● يحتفل الشعب العربي الفلسطيني اليوم بالذكرى الرابعة لاعلان استقلال الدولة الفلسطينية (دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني، دورة الانتفاضة). والذي جاء تتويجا لعام من النضال الوطني الفلسطيني العريق اضحت فيه الانتفاضة طريقا ووسيلة لكفاح شعب اعطى الانسانية ليس كلمة انتفاضة فحسب، بل معاني هذه الكلمة بكل جوانبها ومعانيها، وتتويجا لمسيرة طويلة من النضال مهرت بدماء اكثر من مئة الف شهيد سقطوا نذورا على مذبح الحرية والاستقلال وازهار الورد الفلسطيني فوق ارض الدولة المستقلة، وهذا اضافة الى اضعاف هذا العدد من الجرحى واليتامى والارامل.

وفي الوقت الذي يحتفل فيه الشعب الفلسطيني بهذه الذكرى في ظروف غاية في الصعوبة وضرورة تشديد الوحدة واليقظة والالتفاف حول القيادة الشرعية لهذا الشعب ورفد مسيرة نضاله بالنفس الطويل والطريق الواضح لجأت حركة «حماس» - و«الحركة الاسلامية» في اسرائيل الى وسيلة اخرى لتقويض هذه الذكرى والاجهاز على اهم مكتسبات ومنجزات الشعب الفلسطيني، الوحدة والالتفاف حول م.ت.ف عبر طريق قطف الرأس وتوجيه السهام الى منظمة التحرير الفلسطينية والى شخص الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبشكل معيب فاق حد الحوار السياسي الفكري المتحضر ووصل بهم الامر اطلاق الاوصاف والالقاب والتهم التي «يشيب لها الولدان».

فها هو «الشيخ» - كمال الخطيب يكتب محذرا الرئيس عرفات في «صوت الحق والحرية» (٩٢/١١/١٣) اذا ما قام «بضرب حماس» قائلا: «فلا تمدن فأسك الى هذه الشجرة وابق عليه طاهرا لامعا لاننا على يقين انه لن يفلح في القضاء على هذه الشجرة زيادة على انه قد ينكسر.. ولا نريد له ذلك».

ان كل ما فعله ياسر عرفات هو انه تكلم بعد صمت طويل فحذر حركة «حماس» من مغبة مواصلة استعمالها السلاح ضد ابناء الشعب الفلسطيني بان «لصبر الشعب الفلسطيني حدودا». فما معنى ان ينكسر الفأس يا فضيلة الشيخ؟

ثم يضيف الشيخ معلومة اتت الاحداث لتنفيها في نفس اليوم عندما يقول عرفات ان الحركة الاسلامية ليست اخا صغيرا في البيت الفلسطيني الحالي لانك تعلم انت بالذات انها الاخ الاكبر ان لم تقل انها هي الاب او الام.

لقد اعطت نتائج الانتخابات الطلابية في جامعة بير زيت الجواب لهذا الشيخ وامثاله وذلك بفوز كتلة منظمة التحرير الفلسطينية بكل مقاعد مجلس الطلبة ولم تفز كتلة الحركة الاسلامية حماس باي مقعد ناهيك عن فوز الكتل الوطنية المعلنة لـ م.ت.ف بـ ٢٦ موقعا من اصل ٢٩ جرت فيها الانتخابات.

وخطأ تاريخي آخر - اين تعلم التاريخ هذا الشيخ!! - وقع فيه عندما يقول «ان الحركة الاسلامية هي تلك الشجرة التي حاول اجتثاثها واقتلاعها فرعون وهامان والنمرود وهولاكو ولويس الثامن عشر وغريغوروس الثاني».

نسأل الشيخ: في زمن فرعون وهامان هل كان قد ولد الرسول صلعم صاحب الدعوة الاسلامية النيرة والسمة والتي تحاول مثل هذه الحركات استغلالها والمتاجرة بها وتشويهها، متى بدأت الدعوة للدين الاسلامي يا شيخ..

ثم ما معنى يا صاحب الفضيلة اقران اسم الرئيس عرفات ومساواته «بأقرانك من اصحاب الجلالة والسيادة» الخ.. ان في هذا مساً بشخص عرفات وبالشعب الفلسطيني نفسه، فعرفات لم ينصب نفسه لا رئيسا ولا ملكا، ولم ينتزع ملكا او حكما من احد بل ارتبط اسمه ودمه بسجل حافل من النضال لا حاجة لنا للدفاع عنه ولكننا لا نرضى المس به وصولا للمس بتاريخ شعبنا وطموحاته.

فقد تختلف الاجتهادات، وهي تختلف فعلا، لكن ان يتحول الخلاف على النهج الى وسيلة لقطف الرأس والمس بقدس اقداس هذا الشعب، وحدته ووحدانية تمثيله فان هذا مرفوض ومستهجن.

اما «دمائيات» فراز شاهين (نفس العدد من نفس الصفحة) فاتت شكلا من اشكال جلد الذات والتلذذ والسادية..

فماذا يقصد «الكاتب» عندما يسأل عرفات في هجوم غير مسبوق: «هل زرع انصار حماس اغصان الزيتون على دوريات الاحتلال واطلقوا النار على المصلين في المساجد؟» اننا نسأله ونسأل من يقف وراءه ومن قام بتقسيم الاطفال - الذين زرعوا فعلا اغصان الزيتون بعد خطاب الوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد للسلام قبل عام - بين اطفال حماس وغيرها. لقد خرج يومها اطفال فلسطين الى الشوارع وواجهوا نفس الجندي الاسرائيلي الذين تصدوا له بالامس بالحجارة والهامات المرفوعة كرجوا اليه باغصان الزيتون واحرجوه امام العالم ووضعوه في وضع مربك وهو ما لا يعجبكم. وهنا قد تنزعون عن انفسكم صورة ارادها لكم شعبكم وهي المشاركة في نضالاته وافراحه. اما ان تعيروا شعبكم بفرحته وبهجته فهي حضيض الحضيض السياسي. تماما مثلما هي الحضيض الذي يصل اليه متزلفا راضيا مرضيا في دمائياته اياها عندما يكشف اوراقه بالكامل ويفصح عن ولائه لا لشعبه بل لايران عندما يلوم عرفات على مهاجمة «حماس» لانها قامت «بعقد اتفاق مع ايران لتدريب عناصر حماس على السلاح وفتح اذاعة لها تبث من ايران!».

ان من يتحالف مع ايران في وجه م.ت.ف يقوم بنفس الوقت بمهمة يعجز حتى الان الاحتلال عن القيام بها في ضرب وشق الصف الوطني الفلسطيني. واذا كنتم تعيرون الوفد المفاوض بخروجه عبر الجسور ولقاءاته مع قيادة م.ت.ف فانتم تعلمون والعالم يعلم ان اعضاء الوفد يمثلون بشكل مشرف غالبية الشعب الفلسطيني الساحقة.

وليس الشرط ان كنتم قد اخترتم انتم اعضاء الوفد او لم تشاركوا في عملية اختيارها فقد اختارت م.ت.ف وفدها واضطرت اسرائيل الى الاعتراف بذلك الوفد هي وامريكا وليس العكس. وها هو حتى بيرس يسافر اليوم الى مصر لتنسيق العمل للتفاوض غير المباشر مع م.ت.ف فهل هذا يزعجكم ايضا «ايها الاخوان».

نعم، لقد دفع الشعب الفلسطيني ثمن استقلالية قراره الوطني ليس ملايين الدولارات الايرانية، بل انهارا من الدماء، وسنين تعد بالالاف في السجون والمعتقلات ولن يثني هذا الشعب عن مواجهة طريقه لا اضطرابكم ولا تأتأة صحفكم الصفراء التي تنضح بما فيها.

واذا كنا نحتفل مع شعبنا بذكرى اعلان استقلال دولته، نأمل ان يعود الرشد الى عقول البعض من ابنائه ويلتقوا جادة الصواب ونحتفل سوية بوحدة شعبية بميلاد مولود هذا الشعب المرتقب الدولة المستقلة.

## ليس محبةً بالعراق، بـل هـربـاً مـن حـل القضية الكردية

● لا غرابة في ان يتعاطف ابناء الشعب الفلسطيني مع القضية الكردية والشعب الكردي. فالقضية الكردية فيها الكثير من اوجه الشبه بالقضية الفلسطينية من حيث احتلال الارض والمعتقلات والتهجير واللجوء والتشرد والتعرض لمختلف انواع القصف الوحشي الاجرامي والتآمر السياسي.

فالدول الاربع الرئيسية التي يعيش فيها ملايين الاكراد، ايران وتركيا والعراق وسوريا، لم تألُ جهداً في منع الاكراد من حق تقرير المصير والحصول على هوية مستقلة. مع الاشارة الى ان العراق ابدى استعداده، عدة مرات، لمنح الاكراد حكماً ذاتياً محدوداً.

ولا ينجو الاكراد من كل ما يحل بهذه الدول من محن عسكرية واقتصادية واجتماعية.

فخلال الحرب الايرانية - العراقية نزف الجرح الكردي. وخلال الغزو الامبريالي للعراق سالت دماء الاكراد وما زالت تسيل بفعل الهجوم التركي المسلح على شمال العراق، مما اسفر عن مقتل مئات الثوار الاكراد.

وبغض النظر عن الاعلان عن قيام دولة كردية في شمال العراق، في مطلع الشهر الماضي، والظروف الداخلية والخارجية المحيطة به والدوافع المحلية والعالمية التي دعت اليه، يبقى الاعلان التركي عن ضرورة المحافظة على وحدة العراق مثيراً لاشد الشبهات.

فقد اعلن وزير الخارجية التركي، الليلة قبل الماضية، امام البرلمان ان تركيا ترفض رفضاً قاطعاً اقامة دولة كردية مستقلة ولا تريد، بأي شكل من الاشكال، ان ترى العراق يتفكك.

وصباح امس السبت عقد في انقرة اجتماع ثلاثي ضم وزراء خارجية ايران وسوريا وتركيا للبحث في القضية الكردية.

وجاء ان الوزراء الثلاثة اكدوا على «توافق وجهات النظر حول المحافظة على سلامة الاراضي العراقية». واعربوا عن قلقهم من «الميول الانفصالية للاكراد، التي يمكنها ان تشعل فتيل الحرب في المنطقة»! وابدوا معارضتهم الشديدة لاعلان استقلال كردستان العراقية.

ومن هذا كله يظهر جلياً للعيان ان بكاء الدول الثلاث، وهي التي تعيش حالة النزاع المسلح والسياسي مع العراق، ليس محبة بالعراق وشعبه، بل هرباً من حل القضية الكردية حلاً شاملاً وعادلاً.

## طيور البجع تغزو برك تربية الاسماك في غور الاردن



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شن العديد من المتطوعين ومفتشي مصلحة حراسة الطبيعة بمساندة خمس طائرات خفيفة وعشرات السيارات، امس، حملة صاخبة لطرد آلاف طيور البجع من برك تربية الاسماك في بيسان وغور الاردن، لكن حملتهم باءت بالفشل.

وكانت الحملة قد بدأت صباح امس لاجبار طيور البجع على التحليق والهرب جنوباً. لكن الطيور تحايلت على مطارديها. فطارت بعيداً لتعود، بعد مغادرة المطاردين، وتحط في البرك لتلتهم ما لذ وطاب لها من الاسماك ملحقة الاضرار الفادحة باصحاب البرك.

وسيعاود مفتشو مصلحة حراسة الطبيعة الكرة، قريباً، لطرد طيور البجع نحو الجنوب.

# ٣٧ دولة و٤٠٠ مليون انسان تحت خط الفقر!

## في العالم ٢٣٣ ملياردير بينهم ٦٤ امريكياً واسرائيليان وفلسطيني واحد

● جنيف – الوكالات – خلال القرن الواحد والعشرين سيكون هناك ٤٠٠ مليون انسان يعيشون تحت خط الفقر. وتوجد اليوم ٣٧ دولة في العالم، بينها ٢٧ دولة افريقية، تعيش بغالبية سكانها تحت خط الفقر.

هذا ما جاء في التقرير السنوي لمكتب العمل الدولي في جنيف، الاسبوع الماضي. ولكن التقرير لم يأت ليتحدث عن الفقراء، بل عن الاغنياء في العالم. والحديث عن الفقراء جاء في المقدمة فقط، بهدف المقارنة.. والاشارة الى مدى التناقضات التي تعيشها البشرية.

### * الاغنياء *

يقول التقرير انه يوجد في العالم اليوم حوالي ٦٤ الف انسان يملك الواحد منهم اكثر من مليون دولار واقل من مليار دولار (مليونيريين).

لكن الذين يملكون اكثر من مليار دولار (ملياردير) يبلغ عددهم ٢٣٣ شخصاً. الغناهم هو حسن البلقية، سلطان جزيرة بورنياو القائمة في جنوب شرق آسيا، وتقدر ثروته بقيمة ٣٧ مليار دولار.

وتقف الولايات المتحدة على رأس قائمة الدول التي يعيش فيها ملياردييرين، وعددهم ٦٤. تليها المانيا (٣٧) واليابان (٢٧). ومن الدول الاخرى: كندا وبريطانيا وهونغ كونغ وتايوان واسبانيا والمكسيك وايطاليا وتركيا وكوريا وفرنسا ودول الخليج العربي واندونيسيا والبرازيل وهولندا والنمسا واليونان وبلجيكا واستراليا وتايلاند.

وهناك مواطنان اسرائيليان على الاقل مصنفان، حسب التقرير المذكور، على قائمة المليارديريين.

وكذلك هناك مواطن عربي اردني من اصل فلسطيني في القائمة، اسمه عبد المجيد شومان.

وتضم القائمة بعض الاطفال مثل الالماني فورن ثورن اوندتاكسيس، البالغ من العمر ٩ سنوات، والطفلة اثينا راسل حفيدة الملياردير اليوناني اوناسيس وعمرها ٧ سنوات.

● الطفل الامير فورن ثورن اوندتاكسيس مع اسرته. وهو اغنى طفل في العالم ●

## مهرجان القاهرة السينمائي الدولي

## ٤٠ دولة و١٨٠ فيلما.. وأكثر من مفاجأة!

■ القاهرة – وصل عدد الدول المشتركة في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي حتى الآن الى ٤٠ دولة، ووصل الى ادارة المهرجان اكثر من ١٨٠ فيلماً روائياً عالمياً تعرض لاول مرة.

ومن ناحية اخرى توالي الرقابة على المصنفات الفنية برئاسة حمدي سرور مشاهدة الافلام الاجنبية اولاً بأول.. بعدها يتولى اعضاء لجان مشاهدة الافلام رؤية الافلام لتقييمها وتصنيفها في اقسام المهرجان المختلفة.. خاصة عملية اختيار الافلام المسابقة التي يشرف عليها سعد الدين وهبة رئيس المهرجان والذي يوالي متابعة الخطوات التنفيذية للمهرجان والذي سيباشر اعماله في ١١/٣٠ ولمدة اسبوعين.

هناك اكثر من مفاجأة سوف يعلن عنها سعد الدين وهبه في اول مؤتمر صحفي يعقد هذا الاسبوع.. في نفس الوقت ما زالت لجنة المهرجانات بوزارة الثقافة المصرية تواصل مشاهدة الافلام المصرية لاختيار من يمثل مصر في المسابقة.



● حمدي سرور ●



● سعد الدين وهبة ●

## الامطار الغزيرة تسفر عن مصرع ٨٩ شخصاً في الهند

● نيودلهي – «و.ص.ف.» – افادت الصحافة ومسؤولون محليون ان الامطار الغزيرة اوقعت ٨٩ قتيلاً على الاقل واحدثت خسائر مادية جسيمة منذ امس الاول الجمعة في اقليمي تاميل نادو وكيرالا في جنوب الهند.

واعلنت وكالة الانباء الهندية ان ٦٦ شخصاً قتلوا في تاميل نادو. وقال مصدر رسمي في كيرالا المجاورة ان ٢٣ شخصاً قضوا نحبهم نتيجة الفيضانات.

### * تهنئة *

تهانينا الحارة الى الرفيق فتحي نمرة والمراد عائلته بمناسبة زفاف كريمته بهيئة.
الف مبروك للعروسين وبالرفاء والبنين.
الحزب والشبيبة – الناصرة

## عميد معهد التنبؤات الفلكية والزلازل في موسكو:

# «اسرائيل ستنشق الى نصفين بعد هزة أرضية قد تضربها ما بين الاعوام (١٩٩٤) و(١٩٩٦)!»

● ويتوقع ايضا سقوط الثلوج على بلدان المنطقة في اشهر الصيف ● المدن الساحلية ستغرق ● العلماء في اسرائيل: نستبعد حصول هزة ارضية في اسرائيل بهذه الضخامة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «الزلازل الارضية الاكثر احتمالا في الاعوام القادمة ستكون في سوريا ولبنان والعراق والكويت سنة (١٩٩٣)، وفي اسرائيل والاردن وخليج العقبة والبحر الميت في الفترة الممتدة من سنة (١٩٩٤) الى (١٩٩٦) بسبب اشتداد خلل الطبقات التحت ارضية. ولا استبعد ان يتوحد البحر الميت مع خليج العقبة وانشقاق اسرائيل وظهور قناة جديدة موازية وعلى مسافة من قناة السويس المصرية الحالية».

هذا ما يقوله البروفيسور جورجي مورروزف، احد ابرز علماء التوقعات الفلكية وطبقات الارض في روسيا، ويشغل، حاليا، منصب عميد معهد التنبؤات الفلكية والزلازل في موسكو.

وقال البروفيسور مورروزف، في مقابلة مع صحيفة «الاهرام» القاهرية، ان سبب الهزات الارضية المحتملة في بلدان الشرق الاوسط يعود الى احتمال انفجار بركان سنتورين بجزيرة كريت في اليونان. وقال ان انفجار هذا البركان سيؤدي الى موجات عالية قد تؤدي الى غرق المدن الساحلية في المنطقة. كما ان الكميات الهائلة من الرماد والسفاج الذي سينفثه البركان سيحجب نور الشمس ويخلق بردا واحتمال تساقط الثلوج على بلدان البحر الابيض المتوسط في الصيف، كما سيؤدي بالتبعية الى هلاك ودمار المحاصيل الزراعية. كما ان حصول هزات متوقعة في منطقة الخليج سيقلل من البترول المستخرج هناك.

ويشار ان البروفيسور مورروزف قد تنبأ بحدوث هزة عنيفة في طاجكستان بعد الزلزال الاخير الذي وقع في مصر. وبالفعل ضربت طاجكستان هزة ارضية.

ومن الجدير ذكره ان العلماء في اسرائيل يستبعدون حصول هزات ارضية في البلاد بمثل هذه الضخامة.







## تبرئة صاحبة محل للخبز قتلت شاباً عربياً في فرنسا!

* الشاب ذهب مع زملائه، فجراً، لشراء رقاقات بالزبدة فلقي مصرعه * المنظمات المعادية للعنصرية تندد بالطابع المتحيز والظالم لنظام قضائي يقيم عدالة بمكيالين *

● باريس – و.ص.ف. – تقبلت الاوساط المعارضة للعنصرية في فرنسا، امس السبت، باستياء كبير صدور الحكم بتبرئة صاحبة محل لبيع الخبز تمت ملاحقتها قضائياً لقتلها ببندقية شاباً عربياً في الثالثة والعشرين من عمره اثناء تدافع حصل في محلها في رانس (١٤٠ كيلومتراً شرقي باريس) في الثاني عشر من شباط ١٩٨٩.

واستنكرت الحركة من اجل السلام المعارضة للعنصرية والعداء للسامية في بيان «خطورة هذا الغياب للعقوبات الذي اقر باسم الشعب الفرنسي بشرعية عملية قتل وعزز موقف اصحاب النظريات المعادية للاجانب».

ووصفت منظمة «اس.او.اس. راسيزم» لمكافحة العنصرية الحكم بأنه «مشين» واتهمت المحكمة بانها «خضعت للظلم» اثر «حملة نظمها اليمين المتطرف» فيما انتقد اتحاد منظمات التضامن مع العمال المهاجرين «الطابع المتحيز والظالم لنظام قضائي يقيم عدالة بمكيالين».

وكانت صاحبة محل الخبز ماري جوزيه غارنييه البالغة من العمر ثلاثين عاما اوضحت (الخميس) امام محكمة الجنايات انها اطلقت النار في «لحظة ذعر» لانها تعيش في خوف من الاعتداءات.

ويوم وقوع المأساة حضر ستة شبان عرب فجرا الى المحل لشراء رقاقات بالزبدة (كرواسان) فاستقبلهم صاحب المخبز الذي كان سكراناً ورفض تلبية طلبهم فارتفعت الاصوات مما ايقظ ماري غارنييه التي كانت تنام في الطابق الاول.

وقالت امام المحكمة انها «تناولت بندقيتها بدون تفكير ونزلت الى المحل واطلقت النار باتجاه السقف لتخويفهم» الا ان الشاب وهو عامل بناء، اصيب برصاصة قاتلة.

وقد اعتبر المدعي العام جورج غيتيريز الامر «حادث» ولم ير اي «وجود لجريمة قتل متعمد او حالة دفاع مشروع عن النفس». وطالب باصدار عقوبة مبدئية بالسجن لاربع سنوات مع وقف التنفيذ لئلا يقال ان حياة شخص لا تساوي حتى ثمن بضع رقاقات.

لكن هيئة المحلفين رأت مساء امس الاول الجمعة بعد يومين من المحاكمة ان غارنييه غير مذنبة بالقتل.

واثار اعلان الحكم ضجة في القاعة مما اضطر الشرطة للتدخل لاخلاء المحكمة. وتبع ذلك اشتباكات في الخارج حيث تجمع حوالي ١٥٠ شاباً في انتظار صدور الحكم.

لكن الهدوء استتب بسرعة. واصيب احد عناصر قوات الامن بجروح طفيفة كما اعتقل احد الشبان المتظاهرين.

## اكتشافات أثرية مثيرة على شاطئ الكرمل

* مدينة فينيقية وهيكل من العصر الروماني *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكتشفت اثار قديمة هامة في موقع الحفريات الاثرية «تل دور» على شاطئ الكرمل.

فقد اكتشفت بعثة حفريات اثرية من الجامعة العبرية، في الايام الماضية، في الموقع بقايا مدينة فينيقية يعود تاريخها الى ١١٠٠ سنة قبل الميلاد. وثبت ان المدينة هدمت خلال حريق. وتم العثور على هيكل عظمي كامل لامرأة تحطم رأسها بحجر.

كما عثر على هيكل ضخم من العصر الروماني وبوابة خارجية لمدينة «دور» من عهد ملوك اسرائيل.

وسيعمل الخبراء على ترميم واعادة بناء الهيكل الروماني.

### الصحف تواصل فضح «العائلة المالكة»

## الامير تشارلز قال لعشيقته: «أعبدك»!

● لندن – «و.ص.ف.» – بعد «الليدي» ديانا جاء دور الامير تشارلز الذي احتفل، امس السبت، بذكرى عيد ميلاده الـ ٤٤ ليكون هدفاً للصحف الشعبية البريطانية التي تكشف منذ يومين «اسراراً» حول علاقاته مع احدى صديقاته كاميلا باركر باولز.

وذكرت صحيفة «ديلي ميرور»، مساء امس الاول الجمعة، ان الامير تشارلز قال لكاميلا في مكالمة هاتفية سجلت في كانون الاول (١٩٨٩) «احبك.. أعبدك وانا فخور جداً بك».

واكدت الصحيفة انها نجحت في الحصول على نسخة من هذه المكالمة بدون ان توضح بأية طريقة.

وامس السبت كررت الصحيفة الرواية و«كشفت» ان كاميلا اقترحت في العام نفسه على الامير تشارلز ان يلتقيا في «منزل هادئ» شاءت الصدفة ان يكون للعائلة الملكية ولا يبعد كثيراً عن القرية التي تسكن فيها. ولم يعارض الامير فكرة اللقاء، لكنه اقترح ان يتم في مكان آخر.

وكاميلا باركر باولز البالغة من العمر (٤٣) سنة هي زوجة الضابط الملكي اندرو الذي يكبرها بعشر سنوات والذي انجبت منه ولدين لورا (١٤ سنة) وتوم (١٧ سنة). وكان تشارلز عراب الولدين في المعمودية.

يذكر ان الامير تشارلز وكاميلا تعارفا قبل حوالي عشرين سنة وكانا على علاقة حميمة قبل زواجهما.

ورأت «ديلي ميرور» ان هذه المعلومات تثبت ان «ديانا محقة في اعتبار ان العلاقة بين تشارلز وكاميلا مسؤولة قبل اي شيء آخر» عن الصعوبات التي يمر بها الزوجان.

● الامير تشارلز ●

## المجتمع الامريكي الأكثر عنفا في العالم!

● واشنطن – جاء في دراسة اعدها المجلس الوطني للأبحاث نشرت، يوم الجمعة، ان المجتمع الامريكي هو الاكثر عنفا بين الدول الصناعية حيث ذهب ٢٣ الف شخص ضحية الاجرام في العام ١٩٩٠ وان شبح العنف يهدد نوعية حياة الامريكيين.

وجاء في هذه الدراسة، ايضا، والتي اعدت في (١٦) دولة صناعية ان الولايات المتحدة تأتي في الطليعة لناحية عدد جرائم القتل وتملك الرقم القياسي في مجال التعديات بشكل عام وبنوع خاص التعديات الجنسية.

● واضافت الدراسة ان مرتكبي وضحايا اعمال العنف هذه هم بأغلبيتهم من الرجال البالغين من العمر ما بين ٢٥ و ٢٩ عاما وينتمون الى أقليات اثنية او عرقية. وهكذا فان عدد جرائم القتل مرتفع بمعدل خمس مرات اكثر عند السود منه عند البيض. وبشكل عام فان السود يتعرضون للاعتداءات بنسبة (٤١٪) اكثر من البيض، والمتحدرون من اصل اسباني بنسبة (٣٢٪).

واوضح التقرير ان الولايات المتحدة كانت شهدت مستوى اعلى في مطلع الثلاثينات تلته ثلاثة عقود من التراجع. وارتفع معدل العنف، ايضا، بين العامين ١٩٧٩ و ١٩٨١ ثم في نهاية الثمانينات بعد بضع سنوات من الهدوء.

## احراق سارق دجاج حيا في ليما!

● ليما – ذكرت الشرطة في ليما ان شابا سارقا للدجاج احرق حيا عبر القاء سائل البنزين عليه من قبل بعض سكان حي فيلا ماريا دل تريونفو في ليما في حين تمكنت قوى الشرطة من انقاذ سارقين آخرين من الموت بعد ان كانوا على وشك ان يدفنوا احياء بعد تعذيبهم.

وكان سكان من ليما القوا القبض على شاب يسرق الدجاج من منزل متواضع. وقاموا بحلق شعر رأسه وضربه واحراق ملابسه التي رشوا عليها البنزين. ولدى وصول الشرطة كان الشاب قد توفي. ولم تحدد هويته.

وتعرض سارقان آخران هما مانويل كوادروس واوغوستين اسبينوزا للضرب المبرح والتعذيب على يد السكان الهائجين الذين رموا بهما في حفرة وكانوا على وشك دفنهما حيين. وكان الرجلان سرقا بعض الحاجيات من منزل في حي لوس اوليفوس الفقير شمال ليما. وقامت دورية من الشرطة كانت تمر في المنطقة بانقاذهما.

## توأمان من رجلين مختلفين

● دورتموند (المانيا) – ولدت فتاة المانية في السابعة عشرة من العمر توأمين من رجلين مختلفين في دورتموند كما اثبتت الفحوصات التي اجريت على الجينات الوراثية بناء على طلب المحكمة الادارية في المدينة.

فقد ولدت الشابة التي تتحدر من بيئة فقيرة التوأمين نادية وباتريك في نيسان الماضي. ووضع المولودان لدى بعض الاسر وبدأت الاجهزة الاجتماعية تحرياتها لمعرفة والد التوأمين كي يدفع نفقة.

واعطت الأم اسم الوالد الذي رفض الاعتراف بأبوته للتوأمين.. وأثبتت الفحوصات والاختبارات على الجينات الوراثية بما لا يدع مجالا للشك انه والد احد التوأمين فقط.

اما الأب الثاني فلا يزال مجهولا. وقد اعترفت الأم بأنه كان لها علاقات جنسية برجلين في آن واحد ولكنها رفضت اعطاء اسم الرجل الثاني.

## بناء الهيكل العظمي لديناصور عاش قبل ٢٣٠ مليون سنة

● واشنطن – ذكرت مجلة «ساينس» العلمية ان الباحثين في جامعة علم الاحاثة في شيكاغو (ايلينوي) تمكنوا من بناء الهيكل العظمي الكامل تقريبا لديناصور من نوع «هيريراصور» وهو ديناصور لاحم عاش على الأرض قبل حوالي ٢٣٠ مليون سنة.

وفي ملف نشرته المجلة، يوم الجمعة، اوضح الباحث بول سيرينو ان الهيكل العظمي الذي جمع من بقايا عظمية عثر عليها في الارجنتين عام ١٩٨٨ يشكل القدم زاحف لاحم من عائلة الديناصورات معروف حتى اليوم.

وقال سيرينو ان وجود الهيريراصور يثبت ان تقسيم الديناصورات الى اكلة للعشب واكلة للحوم يعود الى بداية عصر الديناصورات الذي استمر (١٨٠) مليون سنة.

ويزن الهيريراصور وهو جد التيرانوصور بين (١٥٠) و (٢٢٥) كيلوغراما في سن البلوغ ويبلغ طوله بين (٣) امتار وستة امتار. وكان مزودا بفك كبير وقوي جدا للقبض على فريسته.

ويظهر الهيكل العظمي الذي عاد الباحثون تجميعه حيوانا زاحفا له قدمان خلفيتان طويلتان وقدمان اماميتان قصيرتان تنتهيان بمخالب معقوفة.

ويذكر ان الديناصورات اختفت من على سطح الارض قبل حوالي (٦٥) مليون سنة.

# ماذا عن المساواة؟

● بقلم: سليم شومر ●

● حكام هذه البلاد يلوحون بعلم الدمقراطية والمساواة التي «يتمتع» بهما العرب واليهود.

هناك الكثير من المشاكل العسيرة التي يتخبط فيها حكام هذه البلاد ونصطدم بها يوميا ولا نجد حلا لها. وتصريحات السيدة شولاميت الوني والاحزاب المتدينة احتلت حيزا كبيرا في وسائل الاعلام، ونسي الجميع الموبقات الاخرى التي اقترفتها حكومات اسرائيل ولا فرق.

وذكرت الايام المئة التي مرت على قيام حكومة رابين.. والواقع انه لا يعنينا كم مر على قيام الحكومة بقدر ما يعنينا وقف اللعبة السياسية وطرح قضايا وايجاد الحلول لها.

هناك تمييز صارخ بين اليهود والعرب.. ماذا عن مخصصات التأمين الوطني للأطفال العرب؟ ماذا عن المنح المعطاة للطلاب وفرص التعليم؟ ماذا عن التلفزيون الاسرائيلي والبرامج العربية؟ ماذا عن المحاكم واجهزة القضاء؟

قبل قيام الحكومة الجديدة طرحت مسألة مخصصات التأمين الوطني للأطفال العرب، من قبل نواب الجبهة من على منبر الكنيست، وأن للحكومة ان تطبق المساواة التامة في هذا المجال.

لقد كان هذا الأمر احد أهم وسائل الدعاية الانتخابية لاحزاب كثيرة.

واذكر يوم جاءنا زعماء احزاب اليسار طالبين اصواتنا واعدين بتحقيق المساواة، وها هم مشغولون اليوم في قضايا بعيدة عنا.

نحن ندفع للتأمين الوطني كما يدفع الطرف الآخر، واما بالنسبة للضريبة فنحن ندفع اكثر، وعدا ذلك فنحن نقوم بدفع جميع المستحقات علينا كاملة.. ومع ذلك فليست هناك مساواة، والعائلة اليهودية التي لها اربعة اولاد مثلاً، تتقاضى من التأمين الوطني شهريا (٨٠٠) شيكل، واما العائلة العربية التي عندها العدد نفسه من الاولاد فلا تصل الى نصف هذا المبلغ.. لماذا؟

قروض بنك الاسكان تعرض شروطا مريحة للأزواج الشبان اليهود الذين يتمتعون بتخفيضات بنسب عالية.. ومثل هذه الشروط والتخفيضات لا تعطى البتة للعرب.

هناك العديد من المؤسسات التي تعطي منحا للطلاب اليهود وترفض اعطاء مثل هذه المنح للطلاب العرب، ولا تمنح التخفيضات لهم في اي مجال من الدورات الدراسية لماذا؟.. السلطات تعود لتتذرع بالحجة اياها: لأن العرب لا يخدمون في الجيش.

كل برامج التلفزيون الاسرائيلي الاجنبية، تترجم الى اللغة العبرية في حين لا يترجم الى العربية الا بعضها، والفترة العربية لا تزيد عن ساعة ونصف الساعة، اليس هذا استهتارا بالعرب في هذه البلاد.

كانت هناك مطالبة بتخصيص فترة عربية ضمن الفترة الصباحية، وقرأنا عن هذا في الصحف، ولكن لم يتحقق اي شيء في هذا المجال، والانكى، ان القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي لا تقدم شيئا بالعربية بينما تبث برنامجا كاملا ولفترة طويلة باللغة الروسية.

نلاحظ في المحاكم تفرقة ملموسة في عملية الاحكام واذا كان المتهم عربيا يكون الحكم عليه اقسى بكثير من مثيله اليهودي. والميزانيات المعطاة للبلديات والمجالس المحلية العربية اقل بثلاثة - الى خمسة اضعاف عن مثيلاتها في الوسط اليهودي، ولذا تبقى الناحية العربية في ازمة دائمة في هذا المجال، وتتراجع من حيث التطور.

عندما تدخل الى مستوطنة او قرية يهودية ليلا، تستقبلك الأضواء من على جانبي الشارع، فماذا يستقبلك بدخولك الى قرية عربية؟ حتى لافتات السير على الطرقات تحمل اللغة العبرية والانجليزية فقط.. فأين لغتنا العربية؟

نحن نقوم بدفع الضرائب المطلوبة منا، ونقوم باحترام قوانين هذه الدولة، اما آن الأوان ان نحترم بالشكل اللائق؟

**(يافا)**

## تعزية

الى الزملاء فريد ونبيل بولس وعموم افراد العائلة نعزيكم بوفاة الوالد.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية
- فرع الناصرة

## المحكمة الشرعية حيفا
### اعلان حصر ارث

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء بعض اشخاص من حيفا تشعر بوفاة المرحوم ياسر عبد القادر خالدي من حيفا وانحصار ارثه بوالده عبد القادر خالدي وبزوجته فريال وحشي طبسان وبابنه عبد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ هذا النشر.

قاضي حيفا الشرعي
الشيخ زكي امين مدلج

## المحكمة الكنائسية للروم الارثوذوكس في عكا
### تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من الدكتور حبيب فريد ناصر بواسطة وكيله المحامي اديب مخول يطلب تثبيت وتصديق وصيه والده المرحوم فريد داوود ناصر من اورثوذوكس كفر سميع المتوفى بتاريخ (٣٠/٩/١٩٨٩) وتاريخ الوصية (٢٠/٣/١٩٨٨) فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
الارشمندريت ذورثيوس





ص ب ١٠٤

# «النحس والانحس»

(ايش تعمل الماشطة بالشعر العكش) والماشطة هي شعبنا الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، والشعر العكش هو السياسة الامريكية المنحازة كليا لاسرائيل ضد شعبنا وقضيته العادلة بشكل خاص، والشعوب العربية بشكل عام.

واما المشط اللذي تحاول به الماشطة تسريح الشعر العكش باسنانه المكسرة، طبعا فهو الدول العربية الممزقة المنقسمة على بعضها البعض، واللذي يحاول شعبنا الفلسطيني ان يستعين بها كي يحصل على حقه ويحقق هدفه باقامة دولته المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

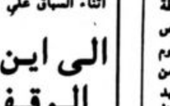
وهنا السؤال: هل برأيكم، بالامكان التأثير على السياسة الامريكية، والتي انحازت كليا لصالح اسرائيل منذ أن ولدت، بطاقم عربي مبعثر الاراء وممزق الاوصال كحال عربنا بهذه الايام؟ وهل يفكر زعماؤنا العرب أنه بمجيء كلينتون بدل بوش لرئاسة الولايات المتحدة سوف يتبدل الحال تلقائيا وتحل قضايا الشرق الاوسط اوتوماتيكيا؟ وكيف بالله عليكم مع العلم بانه «ذهب النحس وجاء الانحس» ببرامجه المعلنة التي اطلقها في اثناء السباق على كرسي الرئاسة في البيت الابيض،

وخصوصا المتعلقة منها بالشرق الاوسط، والتي بها يدعم اسرائيل بدون تحفظ سياسيا واقتصاديا وعسكريا، والى أبعد حد، ليبقيها الاقوى على الدول العربية مجتمعة؟ اضافة الى معارضته اقامة الدولة الفلسطينية معارضة تامة. وأما بالنسبة للقدس فتبقى موحدة والى الابد.

فكما هو واضح انه بتغيير الرئيس في الولايات المتحدة لن تتغير سياستها الشرق أوسطية ودعمها لاسرائيل سوف يستمر ودون تحفظ كي تبقى حسب مفهومها الحارس الامين لجميع مصالحها في هذه المنطقة من العالم.

ان الطريقة الوحيدة التي من الممكن ان تجبر امريكا على تغيير سياستها المجحفة هذه بحق العرب هي أن يأخذ زعماء العرب زمام الامور بأيديهم، وينسوا أحقادهم ضد بعضهم البعض، ويوحدوا كلمتهم ليشكلوا بها قوة ضاغطة تعادل، على الاقل، القوة الضاغطة لصالح اسرائيل في داخل الولايات المتحدة نفسها، يمكن بواسطتها تغيير أو تعديل مفاهيم الامريكان ومسار سياستهم باتجاه الحق والعدل لشعوب المنطقة بما فيهم الشعب الفلسطيني. والافضل لزعمائنا ان لا ينتظروا الفرج بتغيير الرئيس في البيت الابيض لانه عندها سوف يطول انتظارهم وعبثا.

**(جان زهر - حيفا)**



# الى اين تذهب اموال الوقف الاسلامي؟

قررت وزارة الاديان ان تمنح مسجد الاصلاح في قرية الطباش هبة بمبلغ ثمانية آلاف شيكل في بداية سنة ١٩٩٢. وكما يظهر انه خصصت مبالغ رمزية لمساجد اخرى في البلاد. ومعلوم ان بناء المساجد تم من تبرعات اهل الخير. وكنت على اتصال مباشر مع السيد موسى بن حاييم طوال الأشهر الماضية لاستلام مبلغ الثمانية آلاف شيكل وتكررت الوعود ولم نستلم اي مبلغ كان حتى هذه اللحظة. وادّعى السيد موسى بن حاييم ان سبب ذلك يعود لمدير عام وزارة الاديان والمستشار القضائي ويعتقد انهما السبب الرئيسي لهذه المشكلة.

وفي يوم ١٩٩٢/١١/٨ قررت الذهاب الى القدس وهناك وجدت العجب العجاب حيث ان الهيئة الادارية الاسلامية لرجال الدين قد تغاضت عن هذه المشكلة وشر البلية ما يضحك.

أ - ميزانية المساجد والمقابر الاسلامية لسنة ١٩٩٢ من قبل وزارة الاديان تبلغ (١٥٠) الف شيكل لتغطي، حسب رأيهم، كل متطلبات المساجد والمقابر من شمال البلاد الى جنوبها ومن غربها الى شرقها. وهل هذا المبلغ يكفي لبناء مسجد واحد على الأقل؟

ب - من ٤٠ - ٥٠٪ من الائمة والمؤذنين يتقاضون مخصصاتهم من لجان المساجد.. وتدفع على شكل منح من وزارة الاديان للجان المساجد، وبالطبع فان القانون يمنع مثل هذه الظاهرة. فقانونيا يجب على كل صاحب عمل او اية مؤسسة حكومية او غير حكومية ان تعطي قسيمة راتب لكل عامل. وهذا غير موجود في وزارة الاديان. كما يوجد ائمة ومؤذنون يتقاضون مخصصات على شكل تبرعات من المصلين. لعدم الاعتراف بهم كموظفين في وزارة الاديان، وباختصار فان الامام يجب ان يكون محترما في كل مكان وزمان، وليس متسولا، وهل مثل هذه الظاهرة موجودة عند رجال الدين اليهود؟

ج - الائمة والمؤذنون اللذين يعملون بصورة رسمية يتقاضون الحد الادنى في سلم الأجور في دولة اسرائيل - اذن اين العدالة واين المساواة واين الدمقراطية؟

د - ناهيك عن ان اموال الوقف الاسلامي والتي اظن انها تشكل ١٥ - ٢٠٪ من اموال الدولة، اين هي ومن يتصرف بها.

فيا سيادة رئيس الحكومة ويا سيادة وزير الاديان ويا سيادة المدير العام لوزارة الاديان اجيبوني على هذا!

هـ - بصفتي امام مسجد الاصلاح ورئيس جمعية البدو المتقدمين احببت منذ الصغر ان تكون العدالة والمساواة بين ابناء الشعبين في دولة اسرائيل. ولهذا اخذت على عاتقي، انني خلال العشرة ايام القادمة سأتوجه الى القضاء في محكمة العدل العليا عسى اجد بها ضالتي وان شاء الله سبحانه سأجد العدل في محكمة العدل مع العلم ان عرب اسرائيل يدفعون الضرائب المستحقة كاملة والبدو خاصة يخدمون في صفوف الجيش الاسرائيلي والشرطة وحرس الحدود ومن هنا يفهم اننا قدمنا واجبنا للدولة. فلماذا هضم الحقوق وسأمضي في غمار هذه المشكلة حتى استصدار قرار محكمة العدل العليا والله ولي التوفيق.

**(الشيخ جمال طباش - طمعون)**

# وحدات المستعربين - (٢)

## * ضربوهم وانكروا.. ثم اعترفوا.. فماذا كانت النتيجة؟! *




● جانب من مظاهرات اعضاء «يوجد حد» في الاراضي المحتلة ●

**اذنا، تموز ١٩٩١**

ليلة ٢٩ - ٣٠ تموز ٩١، طرق عدد من الملثمين بوابة ابراهيم طميزي، احد ستة مخاتير قرية اذنا (قضاء الخليل)، وقال احدهم لاصحاب البيت: اسمي محمد، وانا هارب من الجنود، دعوني ادخل.

ابناء عائلة طميزي، الذين لاحظوا ان الملثمين يحملون الاسلحة، خافوا على الأقل، وحسب اقوالهم، ان طميزي مع انه لم يكن يعد من المتعاونين، الا ان شبانا في الماضي حاولوا الاعتداء عليه على خلفية علاقات تجارية وصداقة كانت له مع جامعي آثار قديمة من الاسرائيليين.

وفي الوقت الذي تجادل فيه طميزي مع الملثمين، صعد اثنان من اولاده الى سطح البيت وراحوا يقذفون الاحجار في اتجاه الملثمين، ورد هؤلاء باطلاق النار في الهواء، وثارت ضجة، وعندها اطلق الملثمون قنبلة ضوئية وخلال دقائق وصلت الى المكان سيارة عسكرية، وجنود وسيارة اسعاف عسكرية. وفي هذه المرحلة ادرك ابناء عائلة طميزي وجيرانهم ان هؤلاء جنود من المستعربين.

وفي اثناء ذلك اقتحم الجنود المستعربون البيت وبدأوا التفتيش عن ابراهيم طميزي، من خلال تصرف عنيف والتسبب بأضرار للممتلكات، وعندما خرج ابراهيم الطميزي من مكانه، انهال عليه الجنود بالضرب، وركلوه بالأرجل، وعصبوا عينيه وقال احد الجنود باللغة العربية: «اطلقوا عليه النار».

بعدها، قام الجنود بفحص هويات اصحاب البيت، وتشاوروا فيما بينهم وفي النهاية سألوا ابراهيم طميزي اذا كان هناك مختار آخر من عائلة طميزي، فأجاب بالايجاب. فطلب منه الجنود ان يدلهم على بيت المختار الثاني، وفعل. وفي الليلة نفسها اعتقل المختار الثاني من قبل الجيش وفي اليوم التالي اطلق سراحه، بدون ان يجروا معه اي تحقيق، حسب قوله.

توجه ضباط من الادارة الى ابراهيم الطميزي واعتذروا عن الحادث وقالوا ان خطأ قد حدث واقترحوا ان يعوضوه، ولكن الطميزي رفض التعويض.

وجوابا على سؤال «بتسيلم» جاء على لسان المتحدث بلسان الجيش في ١٣/٤/٩٢، انه: جرى التحقيق في الحادث من قبل الشرطة العسكرية التي اخذت افادات من المختار وابناء العائلة ايضا. والمدعي العام العسكري الذي راجع مواد التحقيق امر بتقديم عدد من الجنود وضابط الجيش الذين شاركوا في الحادث الى محكمة طاعة امام ضابط كبير.

**تقرير «بتسيلم»، اعمال الوحدات الخاصة في المناطق - ايار ١٩٩٢**

**خان يونس، ايلول ١٩٩١**

في احد ايام ايلول ٩١ سار الى جانب الشارع شخصان متقدمان في السن، من سكان خان يونس، يوسف جحرح (٦٦ سنة) ومحمود ابراهيم علي علوان (٥٨ سنة)، وكانا يجران عربة يد محملة بالحطب للتدفئة. وفجأة توقفت الى جانبهما سيارة مدنية نزل منها اربعة جنود بلباس مدني، وتقدم احد الجنود الى جحرح وراح يضربه بيديه وبعقب البندقية، وواصل ضربه حتى بعد ان سقط جحرح ارضا وهو ينزف دما، فيما كان جنديا آخر يقوم بضرب علوان على وجهه.

وقد اصيب جحرح بإصابات في جسمه وينزف من انفه واذنه وفمه واحتاج الى تطبيب والى البقاء في المستشفى لمدة اسبوع. وعلوان الذي ضرب على وجهه قدمت له اسعافات اولية عاد بعدها الى بيته.

لم يدم الحادث كله لأكثر من خمس دقائق وبعد ذلك غادر الجنود المكان، حيث وصل جنود آخرون الى المكان، ونقلوا جحرح وعلوان الى مركز شرطة خان يونس، وهناك جلسا وانتظرا اكثر من نصف ساعة الى ان وصلت سيارة الاسعاف ونقلتهما للمعالجة الطبية.

وفي تشرين الثاني ١٩٩١ قدمت لائحة اتهام ضد الجنديين من وحدة المستعربين «شمشون» الرقيب اول «ع» والعريف «أ». واتهما بالاعتداء والسلوك غير الملائم. وفي البداية، انكر الاثنان انهما كانا في مكان الحادث، ثم اعترفا بعد ذلك بأنهما كانا هناك، ولكنهما ادعيا انهما لم يعتديا على المشتكين، وفي النهاية اعترفا بأنهما اعتديا عليهما وادعيا ان السبب كان «خلاف ساقتين». وحسب اقوالهما، ان احد الاغصان الخطبية المحملة على العربة التي كان المشتكيان يجرانها ارتطمت بسيارة المتهمين، ومن ثم نزلا من السيارة «لتلقين جحرح وعلوان درسا».

وفي تلخيص الدفاع، قال محامي المتهمين، المحامي الياهو شيلا:

«جهاز التعليم لم ينجح في تقديم اساس تثقيفي للشبيبة، والشبيبة هذه تتجند في الجيش وتصل الى وحدة لا تعمل في اطار عسكري عادي، انما تقوم بعمليات هي في دول اخرى خاصة بالجهاز السري.

وعندما يصل جندي ابن ١٨ سنة الى الخدمة النظامية، يصل الى وضع وحالة قتل الناس، ان شيئا ما في جهازه الاخلاقي قد تشوش. فهذه الوحدة قامت بالقتل عن طريق الخطأ ايضا، حيث كان يجب الامساك بالمطلوب، ولا اعتقد ان هذه هي المهمة لجندي نظامي.

وعندما يضطر شاب في الثامنة عشرة من عمره ان يسلب الحياة من انسان آخر فان جهازه الاخلاقي يصاب بالضرر».

**تقرير «بتسيلم»، «اعمال الوحدات الخاصة في المناطق»، ايار ١٩٩٢**

**قدوم، آذار ١٩٩٢**

في الثامن عشر من آذار ٩٢ وبالقرب من قرية قدوم (قرب قلقيلية) قتل رائد عبد الرحمن دحسس (٢٠ سنة) وجرح رفيقه منتصر درويش بكر برهم، وزميل ثالث كان معهما، محمد حسن خضر عباس، لم يجرح.

وافاد تحقيق «بتسيلم» بأن الثلاثة لم يكونوا ملثمين ولم يكونوا مسلحين، لا بسلاح حام ولا بسلاح بارد. واكثر من ذلك، افاد التحقيق بأن احدا منهم لم يرفع شيئا في وجه الجنود وانهم لم يروا الجنود اطلاقا. وكل ما هو معروف لنا ان الثلاثة كانوا في طريقهم عائدين الى قدوم من القرية المجاورة، حيث كانوا اخذوا بقرة للعجيبن، للتلقيح في القرية المجاورة. وفي طريق عودتهم، بعد هبوط الظلام، فوجئوا بقوة المستعربين الكامنة في الوادي، على ما يبدو ككمين لمجموعة من الملثمين.

فيما يلي شهادة محمد حسن خضر عباس (٢٠ سنة) الوحيد من بين الثلاثة الذي نجا من الاصابة، عن ظروف الحادث (قيلت الشهادة لباسم عيد العربية)

**شهادة محمد حسن خضر عباس**

في يوم ١٨/٩/٩١ وفي الساعة السادسة مساء، كانت معي بقرتنا واردت الذهاب بها الى قرية حجة المجاورة (لالقاحها)، وطلبت من صديقي رائد ومنتصر مرافقتي، ووافقا. وذهبنا سيرا على الأقدام (المسافة بين قريتي قدوم وحجة هي ثلاثة كيلومترات). ووصلنا قرية حجة. وهناك تركنا البقرة عند ابو وائل.

عدنا في الطريق نفسه، وسرت مع رائد يدا بيد وكان منتصر امامنا. وكنا نتحدث بهدوء. وفي منتصف الطريق تقريبا وصلنا الى الوادي، كان الظلام مخيما، وفجأة، وبلغة عربية غير واضحة سمعنا صوتا يقول لنا «توقف، جنود». كانت الساعة السابعة الا عشر دقائق تقريبا، وانيرت ثلاث مصابيح يدوية، الصوت والمصابيح كانوا عن يميننا، وعندما سمعنا الصوت لم نستدر في اتجاه الجنود بل رفعنا ايدينا. والمسافة بيننا وبينهم كانت حوالي سبعة امتار تقريبا.

وفور رفعنا ايدينا سمعت عيارات نارية اطلقت باتجاهنا، وكان الجنود خلف حاجز حجري منخفض. وسمعت اطلاق نار كثيف من سلاح اوتوماتيكي متواصل (لاحقا، جمع سكان القرية حوالي ١٠٨ خراطيش فارغة، حسب قولهم). ومنتصر، الذي كان امامنا، وقع ارضا، وعندما وقع رائد كذلك، اوقعت نفسي على الأرض، وفور سقوطي توقف اطلاق النار واطلقت قنبلة ضوئية.

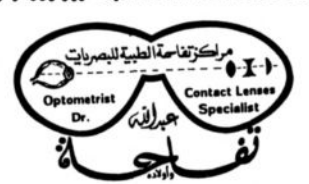
بعدها، تقدم الينا ثلاثة يرتدون اللباس المدني ومن الجهة التي اطلقت منها النار، وكان احدهم يلبس بنطلونا من «الجينس» وحطة سوداء، والثاني يرتدي بنطلونا وجاكيت جينس، وقد تقدم نحوي ووضع فوهة سلاحه على جبيني (واظن ان السلاح كان من نوع أم - ١٦)، واما الثالث فيلبس بنطلونا اسود وقميصا اسود وقبعة سوداء على رأسه، وسمعت الجندي الذي يلصق سلاحه على جبيني يتحدث بالعبرية، ولكنني لم افهم ما قال. ومزق قميصي، وربما ظن انني جريح.

وبعد ذلك وصلت سيارة جيب، ترجل منها جنود آخرون، وادخلوا رائد الى الجيب، ووضعوا قيدا بيدي الى الخلف، وعصبوا عيوني وادخلوني الى الجيب.

وكان الجيب ما يزال واقفا حين سألني احدهم عن اسمي، واجبته. وبعدها سألني: من هذا؟ (مشيرا الى رائد) فذكرت له اسمه. وكان الشخص الذي يسألني يتحدث طوال الوقت في جهاز، وسمعت كلمة «بينفو» في الجهاز ففهمت ان رائدا مطلوب.

وانطلق الجيب وعندما وصلنا المكان اتضح لي ان هذا سجن طولكرم. وبقيت هناك ثمانية ايام، وجرى التحقيق معي مرة بعد اخرى من قبل ضابط شرطة يحمل على كتفه ثلاث نجوم والذي طلب مني ان اروي له ما حدث في ٣/١٨، وبعد ثمانية ايام اطلق سراحي.

(يتبع)




# قوس ونشاب

● بقلم: كمال ابو يونس ●

*** رسالة عتاب للرفيق قمر مرقس ***

اسمح لي ايها الرفيق ان الومك اشد اللوم لأنك اخذت منذ نعومة اظفارك السير بدرب وعرة جبلية محفوفة بالمخاطر، في الوقت الذي كان بإمكانك ان تسلك طريقا آخر عندما كنت تمارس مهنة التعليم. كان بإمكانك ان تترقى وتصبح مديرا ثم مفتشا ومن يدري ربما عضو كنيست..

ومن ابن سنتدري ربما اصبحت زعيما لحزب عربي، وعندها تقوم بزيارة الى تونس ويتم استقبالك واحتضانك لعناق طويل - كمدة اعتقالك ورفاقك - وربما ايضا كنت ستحظى بكرمة من سيدة فلسطين الاولى «عمّو قمر».

وعندها تختزل ايها الرفيق كل مقالاتك الشاقة التي كتبتها في صحيفة «الاتحاد» بمقال واحد عنوانه: «تونس ايا خضرا..».

*** عظا الله وعطا الحكومة وعطاؤنا ***

قرأت.. مكسالا - مقال لصحفي عربي عريق في احدى صحف نهاية الاسبوع الماضي ليس فقط يضع فيه مسؤولية تردي الأوضاع المالية على رؤساء السلطات المحلية العربية، بل يستغرب من خلال الحوار الذي دار بينه وبين مسؤول كبير في وزارة الداخلية «كيف لا توجد انظمة في الوزارة تلزم رؤساء السلطات المحلية، الالتزام بالقانون»، وكيف ان وزارة الداخلية تتركهم «احرارا» يصولون ويجولون بدون رقيب».

نُبلة اولى: جناب الصحفي لم يسمع عن التمييز الفاحش والصارخ حتى السماء السابعة في الميزانيات المعطاة للسلطات المحلية العربية بالمقارنة مع السلطات المحلية اليهودية.

نُبلة ثانية: كرّم الله وجه الامام علي عندما قال:
الأم الناس من سعى بانسان ضعيف لسلطان جائر.

*** ثورة اكتوبر ***

برهان آخر على ان ثورة اكتوبر انسانية من الدرجة الأولى هو بأن معدل عمرها كمعدل عمر الانسان ٧٣ - ٧٥ سنة. رغم ذلك نحب هذه الذكرى «كما تحب الأم طفلها المشوها».

*** ترتيب الترتيب ***

المساهمة في النقاش من اجل ترتيب البيت يجب ان تكون داخل البيت وبأدوات من ذات البيت.

*** ورد وقمح ***

- ايهما تفضل، معاهد موسيقية لابناء الذوات ام برامج لمحو الأمية لطلاب المدارس؟

- «انا نحب الورد، لكن نحب القمح اكثر».

*** برقية من وراء القضبان ***

.. أما نحن فقد اقترينا اكثر من عظامنا بعد ان تم هدم انسجة الخلايا التي تفصلها عن جلدنا «وبدأنا نحصي الأضلاع».. عدسات أعيننا لم تميز بالضوء، منذ مدة ترفض خلايا الذاكرة تحديدها.. ونتحسّس دربنا بنور شمس القضية.

*** جلالة الملك ***

عندما استمعت لخطاب العاهل الاردني تنازعتني مشاعر من الحزن والفرح.. ولكن «فرحي لا علاقة له بالفرح».

(سخنين)

## على حسابنا نشر صوركم

احبائي الصغار!

هذه الصفحة فتحت خصيصا لكم، لكي تنشروا فيها صوركم الشخصية وما تبدعونه من رسم او غناء او طرائف او تعليقات وهذه الصفحة مفتوحة لكل صغير وصغيرة من عمر يوم واحد يرسل الاهل الصورة ويكتبون الاسم وما يشاءون الى سن (١٢) سنة اي الصف السادس. بهدف التعارف والتعبير عن النفس.

فما عليكم الا ان تذهبوا الى المصور وتتصوروا وتبعثوا بصوركم الينا. ونحن نقوم بنشر صوركم مجانا، ولا نريد منكم الا صورا عليها اسماؤكم وعناوينكم وتواريخ ميلادكم وابتساماتكم. بإمكانكم ارسالها بواسطة البريد او تسليمها الى اقرب مكتب لجريدة «الاتحاد» في منطقتكم وهم يوصلونها الينا.

لا تترددوا

ونحن بانتظار صوركم الجميلة.

(المحرر)

## مهدي دكتور واخته معلمة



● انا اسمي مهدي معين خطيب من قرية عرابة البطوف - امي اسمها فكرية الام والاب يحباني كثير كثير، هاي صورتي انا واختي اسراء - اسم الدلع سوسو، وهي عم تعطيني وردة وهي كثيرة حركة - بحب اصير دكتور كبير وسوسو بتحب تصير معلمة علشان تعلم الاولاد الصغار - وسلام لكل الاطفال ●

● هذه رسمة رشا اميل عبد في الصف الثالث «أ» في مدرسة حيفا «هـ»، هي ايضا تحب الرسم ودرس الرسم ●



● كاترين الحلوة من حيفا، تحب امها حانا واباها سالم توما، عمرها ٥ سنوات وتتعلم في التحضيري في مدرسة راهبات الناصرة في حيفا ●



## فرخ البط عوّام

● انا اسمي رنا عبد المجيد راشد من قرية دبورية. انا في الصف الخامس وشاطرة بدروسي كثير. هوايتي المفضلة الرسم واتمنى ان اصبح رسامة في المستقبل، بحب ابعث اجمل التهاني لوالدتي سناء راشد بمناسبة اقامتها معرض الرسم الاول لها في بيت بيرل والى الأمام ●



● نادين عبودي ابو حجول من شفاعمرو، عمرها صار سنة وسبعة شهور، تحب بابا وماما كثير ●

● رهام بشية بتحب البابا والماما لأن البابا بهجات يضحكها كثير والماما زكية تتركها تبكي في سريرها وتامر يضع لها المصاصة - بتضحك ويترفع ايدها - اكرامي بوكل اكلاتها وتهامي بحبها كثير وجاسر بخلي بالو عليها ويغطيها ●



## * امثال *

● جمعتها: عبير يوسف عقل - الرابع، مدرسة السلام - عرعرة ●

من جدّ وجدّ ومن زرع حصد.

الصديق وقت الضيق

إزرع ولا تقلع.

من طلب العلا سهر الليالي.

حق الجار على الجار.

احترم من هو اكبر منك سنا.

اطلبوا العلم ولو في الصين.







● اسمه بهاء جمال ابو زينة من مدينة ام الفحم. عمره خمس سنوات ونصف، يتعلم في صف البستان، ودائما يلعب مع اولاد صفه واصحابه، ويتدرب على الكراتيه ويلعب كرة قدم ●

# حدث في مثل هذا اليوم

## الخامس عشر من تشرين الثاني

١٩٥٢ - الاردن يحتج في مجلس الأمن الدولي على قيام اسرائيل بضخ المياه من نهر الاردن

١٩٨٨ - المجلس الوطني الفلسطيني يعلن في الجزائر اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ويوافق على القرارين (٢٤٢) و (٣٣٨) الصادرين عن مجلس الأمن الدولي

١٩٧٧ - مناحم بيغن يدعو انور السادات الى زيارة اسرائيل.




● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١١/١٥، غائماً جزئياً ويحتمل هطول امطار في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٥ ● الاغوار الشمالية - ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤ ● القدس وضواحيها - ١٧ ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي - ٢٣ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٢ ● البحر الميت - ٢٥ ● ايلات والعربة - ٢٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجاً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.




(بنك اسرائيل ١٣ - ١٩٩٢/١١/١٤)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٦٣٥٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٢٥٨٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٧٠٦ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩٤٨ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٤٨٥ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٦٨٩٠ ش.ج |
| ●● للمسافرين - | ٢,٧٨٢ ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢,٦٢ - ٢,٦٣ ش.ج |

## كلمة السر

### *** لغز رقم (١٥٦) ***

| ف | ل | س | ط | ي | ن | ا | ع | ر | ا | ق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| س | ا | ي | ط | ا | ل | ي | ا | م | ص | ر |
| و | ا | ن | ي | و | د | ل | ه | ي | ا | ا |
| ر | ل | ك | ن | د | ا | د | ب | ي | م | س |
| ي | م | ت | ا | ب | م | ا | ك | م | ر | ت |
| ا | ا | ر | ل | غ | س | ل | و | د | ي | ر |
| ك | ن | ك | ي | د | ق | ه | ر | ر | ك | ا |
| ع | ي | ي | م | ا | ط | ن | ي | ي | ا | ل |
| م | ا | ا | ن | د | و | د | ا | د | ق | ي |
| ا | م | ث | ا | ل | ن | م | س | ا | ط | ا |
| ن | ل | ا | س | ب | ا | ن | ي | ا | ر | م |

● اعداد - مضر ابو صالح - سخنين ●

أشطب الكلمات عمودياً وأفقياً، وجميعها اسماء دول او عواصم او مدن، لتبقى ٧ احرف مبعثرة، تشكل معاً كلمة السر وهي اسم مطربة عربية راحلة.

الكلمات: نيودلهي، فلسطين، كندا، اسبانيا، عراق، دبي، ايطاليا، عمان، امريكا، النمسا، مصر، قطر، بغداد، سوريا، تركيا، استراليا، المانيا، كوريا، مدريد، اليمن، مسقط، الهند.

### *** حل لغز رقم (١٥٥) ***

افقيا:

١ - نيسان - تاج
٢ - ب.ب - سم - ال
٣ - بدير - صحب
٤ - ايلول
٥ - أقرّ - دا
٦ - سامية بكري
٧ - ر.و - مركب
٨ - أعدّ - رب
٩ - بشرى قرمان

عموديا:

١ - نبيل - سراب
٢ - دبي - شعراء
٣ - مفرش - در
٤ - أسر - ريم
٥ - نم - قطرة
٦ - بحيك
٧ - لسان - مبلك
٨ - الجرار - اب
٩ - بلدية

## على الشاشة الصغيرة

* الأحد ٩٢/١١/١٥ *

**التلفزيون الاسرائيلي**
**القناة الاولى :**

**البرامج التعليمية:**

٨.١٥ - تربية اجتماعية - قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤٠ - الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١٠ - الجلبزية (الرابع)
٩.٢٥ - حساب (الخامس والسادس)
١٠.٤٥ - الجلبزية (السابع)
١١.٠٥ - علوم الحياة (الاعدادية)
١٢.٠٥ - علوم الحياة (الثانوية)
١٣.٠٠ - مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣٠ - الجلبزية (العاشر)

**البرامج العامة:**

١٨.٣٥ - «روزآن» مسلسل كوميدي
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)



● ميني بئير مقدم برنامج «بين الكراسي» - القناة الاولى ●

٢٠.٠٥ - «بين الكراسي» مجلة الأسرة والمجتمع
٢٠.٥٠ - الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - محامو لوس انجلوس - مسلسل امريكي
٢٢.٣٠ - «بصورة جماعية» عن التراث الاسرائيلي
٢٣.٠٥ - نشرة رياضية
٠٠.٠٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

**القناة الثانية :**

١٨.٣٠ - مسلسل مصور
١٩.٠٠ - قريب بعيد والحلقة ٤٧٨
١٩.٣٠ - «كلوز أب» كلينت ايستوود عن افلامه القديمة
٢٠.٥٥ - برنامج ترفيهي
٢١.٢١ - جان مورو - فيلم قصير
٢١.٣٥ - مفاوضات - برنامج اسبوعي
٢٢.٢٥ - «هدف - هدف» رياضة
٢٣.٠٥ - حكاية ليلية وختام

● كلينت ايستوود في برنامج «كلوز اب» - القناة الثانية ●

**التلفزيون الاردني :**

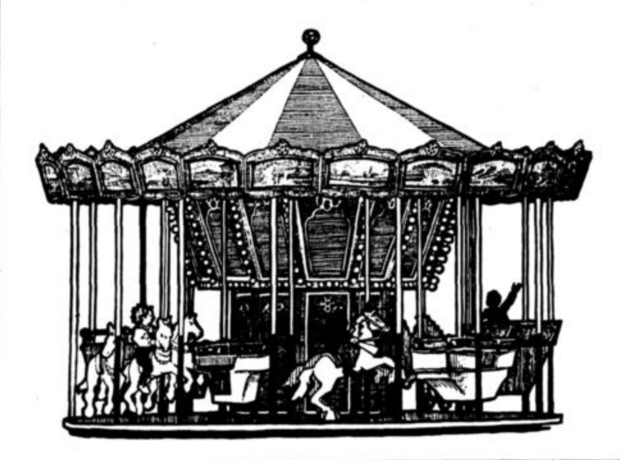
٨.٥٥ - التلفزيون التربوي
١٥.٠٠ - مجلة التلتكست
١٦.٠٠ - برنامج ديني
١٦.٢٠ - عرض البرامج
١٦.٢٥ - ستوديو الأطفال
١٧.٢٥ - بناة المستقبل
١٨.٠٠ - الأخبار
١٨.٣٠ - آن الأوان
١٩.٢٠ - استراحة المساء
١٩.٣٠ - البرنامج الزراعي
٢٠.٠٠ - الأخبار
٢٠.٤٠ - عرض البرامج
٢١.٤٥ - الطاقة
٢٢.١٠ - اخترنا لكم
٢٣.٠٠ - نشرة الأخبار
٢٣.١٥ - آخر المشوار

* تهنئة *

اجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها الى مروان وشادية نخلة بمناسبة المولود البكر.
الف الف مبروك.
من مكتب عبد الرازق شتيوي - الناصرة

## الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الأحد ١٥ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

بينما كانوا يوزعون الكراس الداعي الى رفض الخدمة في «وحدات المستعربين»

# زعران «كاخ» يعتدون بالضرب الوحشي على أعضاء «يوجد حد»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتدى فاشيو حركة «كاخ»، بعد ظهر امس الاول، بالضرب والتنكيل الوحشيين، على اعضاء حركة «يوجد حد» بينما كانوا يوزعون الكراس الذي اصدرته الحركة مؤخراً حول وحدات «المستعربين» «شمشون» و«دوفدوفان» ودعت فيه الى عدم التجند في هذه الوحدات بعد ان كشفت الجرائم التي ترتكبها في الاراضي المحتلة.

وكان اعضاء «يوجد حد» يوزعون هذا الكراس على طلاب احدى المدارس في القدس. وفجأة حضر زعران حركة «كاخ» وراحوا يدفعون باعضاء «يوجد حد» ويقذفونهم بالشتائم البذيئة. وانهالوا عليهم بالضرب المبرح الى حد القاء العديد منهم على الارض والقيام برفسهم.

وما ان وصل احد زعماء «كاخ»، الفاشي باروخ مارزل، حتى «تشجع» زعران حركته، وانهالوا بالضرب المبرح والقاسي على اعضاء «يوجد حد»، حيث سددوا اللكمات لهم والقوا ببعضهم على الارض ونزلوا بهم ضرباً وركلاً.

وتقدمت حركة «يوجد حد»، امس، بشكوى الى الشرطة ضد المعتدين.



● زعران «كاخ» يواصلون ملاحقة اعضاء «يوجد حد». هذه الصورة التقطت في الاسبوع الماضي بينما كانت الشرطة تعتقل احد هؤلاء الزعران بعد ان اعتدى على اعضاء «يوجد حد» ●

## موظفو دائرة الاجراء والتنفيذ يعتدون ويضربون.. والشرطة تحاكم شبان سخنين!

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – تنظر محكمة الصلح في عكا صباح اليوم الاحد، في طلب شرطة «مسغاف» تمديد اعتقال عدد من شبان سخنين الذين اعتقلتهم، يوم الجمعة، بتهمة «الاعتداء على موظفي دائرة الاجراء والتنفيذ التابعة لضريبة الدخل»، بينما يؤكد شهود عيان ان موظفي دائرة الاجراء والتنفيذ هم الذين اعتدوا على الشبان!!

وكانت الشرطة قد اعتقلت، يوم الجمعة الماضي، ثلاثة شبان وهم رضوان يونس ابو يونس ومحروس قاسم ابو ريا ورسلان يوسف ابو يونس. والاخير اعتدي عليه بالضرب من قبل موظفي دائرة الاجراء. وكان قد توجه الى مركز الشرطة لتقديم شكوى ضد الموظفين، وبعد ان سجلت شكواه اعتقلته!!

وكانت المحكمة قد مددت يوم الجمعة الماضي اعتقال الشابين يوسف عبد خليل خلايلة وباسم يوسف ابو يونس، لمدة خمسة ايام.

ووجه رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، مذكرة احتجاج الى كل من دائرة الاجراء ووزارة الشرطة وضريبة الدخل طالبهم فيها بوقف عمليات الاستفزاز في سخنين والافراج عن جميع المعتقلين.

واحتج في المذكرة على تصرف موظفي دائرة الاجراء ضد الشاب رسلان يوسف ابو يونس رغم الاوراق الثبوتية التي قدمها لهم وكذلك على لا مبالاة افراد الشرطة الذين رافقوا موظفي دائرة الاجراء.

## توفيق زيّاد يطالب وزير القضاء باستنكار تصريحات مريدور العنصرية ضد القضاة العرب

*** قوله ان عدم تعيين قاض عربي في المحكمة العليا يعود لعدم وجود كفاءات هو اساءة قومية مضاعفة ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدر عضو الكنيست توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست بيانا ادان فيه التصريحات العنصرية التي اطلقها وزير القضاء السابق، دان مريدور، في برنامج «موكيد» التلفزيوني يوم الاربعاء الماضي وقال فيها ان «لجنة تعيين القضاة لم تجد قاضيا عربيا مناسبا لتعيينه في محكمة العدل العليا». وطالب زيّاد وزير القضاء الحالي، دافيد ليبائي، باستنكار هذا التصريح العنصري وباتخاذ الاجراءات الضرورية لتعديل الوضع في المحاكم.

وقال زياد ان المواطنين العرب والقضاة والمحامين والعاملين في سلك القضاء استمعوا لتصريحات مريدور بذهول. واضاف: «لم يتردد دان مريدور في مناقضة نفسه وقام بكشف السبب الحقيقي عندما اعلن ان «محكمة العدل العليا تبحث في امور كبيرة وخطيرة»، بمعنى انه لا يجوز وجود قضاة عرب في هذه المحكمة.

ان التصريحات المشار اليها هي عنصرية من الطراز الاول وهي اساءة قومية مضاعفة: من ناحية عدم تعيين قاض عربي بسبب انتمائه القومي، ومن ناحية ثانية الادعاء بأنه لا توجد كفاءات مناسبة لدى رجال القضاء العرب. اننا نرد هذه التصريحات العنصرية الى نحر اصحابها وحقيقة هي ان هنالك رجال قضاء عرب ممتازون وأحكامهم المعللة كثيراً ما وصلت المحكمة العليا ونالت كل التقدير والاحترام.

انني اؤكد ضرورة وضع حد للوضع القائم وأؤكد الطلب العام بتعيين قاض عربي واحد على الاقل في المحكمة العليا. انني اشير الى انني وآخرين قد أثرنا مؤخرا هذا الامر مع وزير القضاء الجديد الذي كان رد فعله انه يرى بالايجاب هذا الامر. كذلك أثرنا معه ضرورة زيادة عدد القضاة العرب في المحاكم المركزية ومحاكم الصلح وموظفي جهاز القضاء عموما».



لجنة متابعة التعليم لوزيرة المعارف

## اربع مرات طلبنا الاجتماع بكِ.. ولم نحصل على اي جواب

● القدس – لمراسل خاص – «هذه هي المرة الرابعة التي تتوجه فيها لجنة المتابعة العربية لقضايا التعليم العربي – التي تمثل اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية – اليك بطلب اجراء لقاء وبحث موضوع حساس جدا ومؤلم بالنسبة للجنة وهو موضوع التعليم العربي».

هذا ما جاء في واحدة من البرقيتين اللتين ارسلهما د. محمد حبيب الله رئيس لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي الى وزيرة المعارف السيدة شولميت الوني امس الاول.

واضافت البرقية: «اننا نستغرب عدم ابداء رد على طلبنا هذا ونحتج على طريقة التعامل معه. نحن ندرك مدى حساسيتك تجاه موضوع الغبن المتواصل الذي يعاني منه التعليم العربي حيث ناضلنا معا من اجل المساواة والعدالة الاجتماعية، ونحن نعرب عن استعدادنا للتعاون من اجل حل هذا الموضوع المؤلم حلا عادلا».

اما البرقية الثانية فتطالب وزيرة المعارف بان تفرد وقتا كافيا في اجتماعات لجنة المعارف المقبلة لبحث مواضيع عينية مثل: * توزيع ميزانية وزارة المعارف * توزيع الملاكات وساعات العمل الاخرى * التعليم التكنولوجي * مكانة التعليم العربي في جهاز التعليم.

موظف سابق في وزارة العدل الامريكية

## اسرائيل ضغطت على واشنطن لتسليمها ديميانيوك «تحسبا» من تبرئته في المحاكم الامريكية!



● جون ديميانيوك ●

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلن مارتن مندلسون، وهو موظف سابق في وزارة العدل الامريكية، خلال ادلائه بشهادته امام محكمة الاستئناف في ناشفيل (تينيسي) ان الحكومة الاسرائيلية تدخلت لتسريع عملية تسليم جون ديميانيوك المتهم بانه «مجرم حرب نازي».

وعلى هذه المحكمة ان تحدد ما اذا كانت وزارة العدل قد اخفت بعض الوقائع التي كان من شأنها تبرئة جون ديميانيوك البالغ (٧٢) عاما والمتهم بانه «ايفان الرهيب» الذي كان مسؤولا عن معسكر الاعتقال تريبلينكا حيث قتل ثمانمئة الف يهودي خلال الحرب العالمية الثانية.

وقال مندلسون الذي كان يدير مكتب التحقيقات حول النازيين الموجودين في الولايات المتحدة الامريكية التابع لوزارة العدل «ان اسرائيل كانت تريدنا ان نهتم نحن بهذه القضية لانها كانت تخشى» ان تتم تبرئة المتهم كما حصل في قضية سابقة.

وتم تسليم جون ديميانيوك الى اسرائيل في العام (١٩٨٦) وحكم عليه في اسرائيل بالاعدام في العام (١٩٨٨) لكنه لا يزال يصرح انه بريء».




يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
١٦ تشرين الثاني ١٩٩٢
٢١ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
16.11.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 157/49


# أعضاء مركز «الليكود» لم يظهروا اهتماما بالحرب على منصب زعيم الحزب!

## ● شارون ينسحب من المنافسة ويقترح انتخاب سكرتير عام يهتم بأمور الحزب المالية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صوّت مركز «الليكود»، الذي ظل مجتمعا حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، على مجموعة من الاقتراحات الرامية الى اعادة تنظيم مبنى الحزب «بعد الهزيمة الساحقة التي مني بها في انتخابات الكنيست الاخيرة»، حسب تعابير رئيس الحزب، اسحق شمير، في الخطاب الذي القاه امام اعضاء المركز.

وقد شارك في التصويت (١٥٦٠) عضوا من أعضاء مركز «الليكود» (أقل من خمسين بالمئة).

وأظهرت النتائج شبه النهائية، لدى الاعلان عنها في ساعة متأخرة، أن مركز «الليكود» صوّت لصالح الصيغة التي بموجبها يكون رئيس الحزب مرشحه لمنصب رئاسة الحكومة في الانتخابات المقبلة. كما صوّت لصالح انتخاب هذا الرئيس لدورة تستمر (٤) سنوات. وهي الصيغة التي اقترحها عضوا الكنيست دافيد ليفي وبنيامين نتنياهو، اللذان يتنافسان على رئاسة الحزب.

من جهة أخرى صوّت أعضاء مركز «الليكود»، بالاكثرية، لصالح الصيغة التي تنص على أن نسبة (٤٠) بالمئة من أصوات المركز تكفي لانتخاب رئيس الحزب.

وأشار المراقبون، في تعليقاتهم الاولى على نسبة التصويت، الى أن أعضاء المركز لم يبدوا اهتماما بالحرب الدائرة على وراثة اسحق شمير في رئاسة الحزب.

● البقية على ص ٢ ●

في ختام اجتماع مع بيرس: مبارك: امكانية تقدم المفاوضات متوفرة
(ص ٢)

بويز: اسرائيل صعدت التوتر لحمل لبنان على الانسحاب من المفاوضات!
(ص ٣)

ارتفاع جدول الغلاء بـ ٠,٥٪ (٤٥٧٥) ش - تكاليف المعيشة الشهرية للعائلة المتوسطة!
(ص ١٢)

## رغم اجراءات الاحتلال القمعية وحواجزه العسكرية

# شعب فلسطين المحتلة احتفل، أمس، بذكرى اعلان الاستقلال

● القدس - لمراسلنا الخاص - بالمهرجانات الشعبية العارمة، التي ترافقت مع صدامات ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال، احتفل الشعب الفلسطيني، امس، في دولته المحتلة بالذكرى الرابعة لاعلان الاستقلال.

وجرت الاحتفالات، على الرغم من كل تدابير الاحتلال واجراءاته القمعية وحواجزه العسكرية، التي اقيمت على مفارق الطرق الرئيسية وخاصة عند مداخل مدينة القدس العربية المحتلة.

وفي يوم الاستقلال الفلسطيني اصيب برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي ١٣ مواطنا في مدينة غزة لوحدها، حينما شن الجنود هجوما مسلحا على الفلسطينيين المحتفلين بعيدهم الوطني.

ونشير الى انه لمناسبة العيد اطلقت الالعاب النارية ودوت صفارات السيارات وهتافات ابناء الشعب، والقيت البيانات الوطنية في المدن والقرى.

وشهدت القدس العربية المحتلة، العاصمة الفلسطينية العتيدة، الاحتفالات الشعبية الواسعة التي استمرت حتى ساعات المساء، على الرغم من الوجود العسكري المكثف.

ولمناسبة يوم الاستقلال الفلسطيني تعطلت الدراسة في معظم المدارس، كما ان مئات الالاف العمال لم يذهبوا الى العمل احتراما ليوم الاستقلال الذي اعلن عنه يوم عطلة رسمية (تقارير اضافية على ص ٤).

## رابين: الاسد لم يفعل واحد بالمئة مما فعله السادات لاثبات رغبته بالسلام!



● حافظ الاسد ●

● واشنطن - الوكالات - في حديث نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، امس، اتهم رئيس الحكومة اسحق رابين الرئيس السوري حافظ الاسد بعرقلة مسيرة السلام! وقال انه، اي الرئيس السوري، لم يفعل ١٪ مما فعله الرئيس المصري السابق انور السادات ليثبت رغبته الحقيقية في السلام.

واضاف رابين ان سوريا تحتضن، على اراضيها، منظمات ترفض مسيرة السلام. وضرب مثالا على ذلك المظاهرات التي قامت بها الشهر الماضي في دمشق عشرة فصائل فلسطينية مناهضة لمسيرة السلام. وان سوريا لا تفعل شيئا لمنع الاعمال الارهابية التي يقوم بها، انطلاقا من جنوب لبنان، «حزب الله» الذي تقوده وتموله وتسلحه ايران، على حد تعبير رئيس الحكومة رابين.

# «لجنة الفحص» توصي بالتجاوب مع بعض مطالب أسرى الحرية الفلسطينيين

*** زيادة مدة زيارة الاهل وتقصير الدور للفحوصات والعمليات والسماح بادخال أجهزة راديو وتلفزيون ومواد للمطالعة * اللجنة ترفض مطالب اقامة الاحتفالات الوطنية واللقاءات المباشرة مع الاهل وتخفيف الازدحام بحجة أنها «تهدد الأمن»! * وزير الشرطة تبنى التوصيات ومصلحة السجون بدأت بتنفيذها ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت وزارة الشرطة، مساء امس الاحد، بلاغا صحفيا أعلنت فيه ان وزير الشرطة موشيه شاحل وافق على التوصيات التي أعدتها «لجنة الفحص» بخصوص ظروف اعتقال الاسرى الفلسطينيين. وأضاف البلاغ أن مصلحة السجون بدأت، أيضا، بتنفيذ التوصيات «الرامية الى تحسين ظروف اعتقال الاسرى».

وأشار البلاغ الى أن «لجنة الفحص» رفضت بعض المطالب التي رفعها أسرى الحرية خلال اضرابهم المشهود عن الطعام، مؤخرا، بحجة أنها «تهدد الأمن»! ومن هذه المطالب المرفوضة تخفيف حدة الازدحام في الغرف والزنازين والسماح للاسرى باقامة الاحتفالات الوطنية وتلقي رزم الهدايا والالتقاء مع أهاليهم وجها لوجه لا من خلف القضبان.

أما التوصيات التي جرى من خلالها التجاوب مع مطالب الاسرى، حسبما يقول بلاغ الوزارة، فانها تنص على ما يلي:

* زيادة مدة الزيارة الاسبوعية لعائلات الاسرى من نصف ساعة الى (٤٥) دقيقة.

* السماح للاسرى ابناء العائلة الواحدة بتمضية محكوميتهم في سجن واحد.

* تقصير دور المنتظرين للفحوصات الطبية والعمليات الجراحية.

* السماح بادخال ملابس رياضية ومواد للمطالعة الى غرف الاعتقال.

* السماح للعائلات بادخال أجهزة راديو وتلفزيون الى غرف الاعتقال بعد فحصها من قبل السجانين.



● شاحل ●

* السماح للاولاد حتى سن الـ (٦) أعوام برؤية أهاليهم وجها لوجه، لا من خلف القضبان.

* احراز التفتيشات على أجساد المعتقلين وهم بملابس داخلية الا في الحالات الاستثنائية!

* السماح للاسرى بالدراسة في الجامعات المفتوحة في البلاد عن طريق المراسلة.

* السماح للاسرى بالتقاط البث التلفزيوني من سوريا والاردن.

وأوضح البلاغ الصحفي لوزارة الشرطة أن هذه التوصيات تم التوصل اليها بناء على تنسيق بين مفوض مصلحة السجون والاذرعة الامنية.

وأضاف أن وزير الشرطة وجه دعوة لرئيس وأعضاء لجنة الداخلية في الكنيست للقيام قريبا بجولات في السجون والمعتقلات للاطلاع، عن كثب، على سير تنفيذ التوصيات السالفة.

أخيرا أشار راديو «صوت اسرائيل» الى أن التقرير الكامل للجنة الفحص المذكورة لا يزال طي الكتمان. والتوصيات الواردة اعلاه أعلن عنها بلاغ جرى تحريره من قبل موظفي مكتب وزير الشرطة!

## في الذكرى الرابعة لاعلان قيام الدولة

# الوفد الفلسطيني يدعو الى التمسك بالوحدة الوطنية

### ■ ويعاهد الشعب الفلسطيني على عدم التنازل عن حقوقه المشروعة ■

● واشنطن - من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» - أصدر الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام في واشنطن بيانا، امس، في الذكرى الرابعة لقيام لدولة فلسطين التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ١٩٨٨/١١/١٥.

وأكد الوفد في بيانه تمسك الشعب الفلسطيني بانتزاع وانجاز أهدافه الوطنية في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وأشار البيان الى ان الوفد الفلسطيني يخوض في هذه الظروف التاريخية والمصيرية معركة سياسية من أشرس المعارك التي خاضها في تاريخه النضالي الطويل.

وأوضح البيان أن الموقف الفلسطيني يستمد قوته من ارادة شعبنا وصموده في انتفاضته الباسلة التي تشكل رافعة لنضاله السياسي في هذه المرحلة.

وأضاف البيان أن الوفد الفلسطيني استطاع بحسه الوطني والتزامه بثوابت شعبه وقيادته أن يتصدى على مدى عام من المفاوضات لكافة اشكال الضغوط التي حاولت اسرائيل فرضها عليه في معركة المفاوضات من أجل

● البقية على ص ٢ ●

بعد اجتماعه مع وزير الخارجية بيرس، امس

# مبارك: امكانية دفع المفاوضات الى الامام متوفرة

● بيرس: اسرائيل مستعدة لسحب قواتها الى حدود آمنة في الجولان! ● «المفاوضات مع الفلسطينيين حققت قدرا ضئيلا من التقدم. وهذا امر مشجع» ●

● القاهرة – الوكالات – ناقش الرئيس المصري حسني مبارك، امس، مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس الوسائل الكفيلة باخراج المفاوضات الثنائية من حالة الجمود التي تعتريها.

واكد مبارك الذي اجتمع مع بيرس امس، ان امكانية دفع المفاوضات الى الامام متوفرة، لكن ردم الهوة القائمة بين الجانبين العربي والإسرائيلي يتطلب المزيد من الوقت والتفاوض.

وشكر بيرس مصر على جهودها الهادفة الى ردم الهوة بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني. والتقى نظيره المصري عمرو موسى. وادلى بتصريحات كرر فيها مجددا استعداد اسرائيل للانسحاب من الجولان السوري المحتل، ولكن دون ان يحدد طبيعة وحجم هذا الانسحاب.

واعلن بيرس، خلال مؤتمر صحفي عقده امس في القاهرة، استعداد اسرائيل لسحب قواتها الى حدود امنة في الجولان، الا انه، قال ان خط الانسحاب ليس مجالا للحديث الاعلامي وانما هو محل تفاوض بين الوفود المشاركة في عملية السلام.



وشدد بيرس، خلال مؤتمره الصحفي، على ان المفاوضات الجارية، حاليا، بين سوريا واسرائيل يجب ان تتم على المستوى الذي تمت به مباحثات «كامب ديفيد» بداية من المستوى الرئاسي الى مستوى مجموعات العمل.

وحدد بيرس الموقف الاسرائيلي من عملية السلام في ثلاث نقاط هي: * السلام للجميع * الامن لجميع الدول المعنية * والارض التي توفر الشرطين السابقين.

واكد بيرس وجود افكار اسرائيلية جديدة لتنشيط عملية السلام، الا انه نفى ان تكون القدس مدرجة على جدول اعمال المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين. وقال ان المفاوضات حققت قدرا ضئيلا من التقدم مع الوفد الفلسطيني، لكنه اعتبر الامر مشجعا. واشار الى ان مصر يمكنها ان تلعب دورا في تقريب وجهات النظر بين الطرفين.

من ناحيته شدد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، على ان بلاده لا تقوم بدور وساطة. وانما هي مهتمة بدفع عملية السلام، مستفيدة من علاقاتها الطيبة مع جميع الاطراف.

وحول تصاعد العنف في جنوب لبنان زعم بيرس بانه ليست لاسرائيل اية تطلعات في المياه والاراضي اللبنانية. واعتبر ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية هو للدفاع عن امن اسرائيل (!) واعتبر ان وجود «حزب الله» يمثل تدخلا خارجيا في السياسة الداخلية للبنان. واتهمه بانه يتلقى تعليماته من ايران وليس من الحكومة اللبنانية. وانه يعمل على تعويق السلام.

وغادر بيرس القاهرة، مساء امس، بعد زيارة استغرقت عدة ساعات التقى خلالها بالرئيس مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى.

## الشرطة الالمانية تتصدى للنازيين الجدد




● لقطة من المظاهرة الجبارة التي جرت في بون، امس الاول، باشتراك حوالي ٢٠٠ الف الماني احتجاجا ضد العنصرية والنازية الجديدة. ورفع المتظاهرون شعارا ضخما يقول «العام ١٩٣٣ لن يتكرر» ●

● برلين – الوكالات – قام حوالي ١٥٠٠ شرطي في الشطر الشرقي من المانيا، امس الاحد، بمنع مئات الاعضاء في المنظمات النازية الجديدة من زيارة قبور جنود وحدات الـ «اس.اس» النازية الذين سقطوا في الحرب على برلين عند نهاية الحرب العالمية الثانية.

وقام رجال الشرطة بالتحقيق مع النازيين الجدد وتفتيش سياراتهم ومصادرة اسلحة وشعارات ممنوعة كانت بحوزتهم.

ويذكر ان السلطات الالمانية اصدرت، امس الاول، قرارا يعتبر التنظيمات النازية خارجة على القانون، ومحاكمة كل من يرفع الاعلام والشعارات النازية.

## اعضاء مركز «الليكود»

● تتمة من صفحة ١ ●

وفي مستهل جلسة المركز أمس أعلن رئيس سكرتارية الحزب، عضو الكنيست اريئيل شارون، عن انسحابه من المنافسة على منصب رئيس الحزب. وقدم اقتراحا يدعو الى انتخاب سكرتير عام للحزب يهتم بأمور الحزب المالية والى تأجيل «البرايميرز». وأعلن ترشيح نفسه لمنصب السكرتير العام.

وبانسحاب شارون تبقى المنافسة على زعامة الحزب منحصرة بين أعضاء الكنيست داڤيد ليڤي وبنيامين نتنياهو وبيني بيغن وموشيه قصاب ومئير شيطريت.

## في الذكرى الرابعة

● تتمة من صفحة ١ ●

اثناء عن التمسك بحقوق شعبه الوطنية.

وقال انه رغم الظروف والشروط القاسية والمجحفة التي أحاطت بظروف المشاركة الفلسطينية والعربية في عملية السلام، الا أن شعبنا نجح بقيادة م.ت.ف في تكريس الحضور الساطع لقضية شعبنا على الحلبة السياسية وافشل كل الرهانات على تغييب وتهميش حقوقه الوطنية، واستطاع تأكيد وترسيخ وحدة شعبنا في الداخل والخارج والتزامه بقيادته وقرارات مؤسساتها الشرعية.

وأشار البيان الى التعنت الاسرائيلي ورفضه الالتزام بمبادئ الشرعية الدولية التي تشكل الاساس المادي لعملية السلام. وقال ان مسائل القدس والاستيطان والارض وحقوق الانسان وترتيبات المرحلة الانتقالية ومبدأ الانتخابات والصلاحيات التشريعية الكاملة هي من أولويات وثوابت الموقف التفاوضي الفلسطيني، وهي مسائل تعكس في شكلها ومضمونها البحث عن كيفية الوصول الى السيادة الفلسطينية الكاملة ورفع المعاناة عن شعبنا الرازح تحت الاحتلال. ودعا البيان الى ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير وعدم توظيف الاجتهادات السياسية بشأن العملية التفاوضية لضرب الانجازات، شعبنا وابعاده عن أهدافه الوطنية الاساسية في الحرية وتقرير المصير.

وحيا البيان المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية وتصديهم الباسل لكل الاجراءات القمعية التي تستهدف النيل من وجودهم المادي والمعنوي.

وعاهد البيان جماهير الشعب الفلسطيني وشهدائه الابرار على عدم التفريط بأية ذرة من حقوقه المشروعة والتمسك بثوابته الوطنية في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بقيادة م.ت.ف.

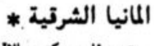




في رسالة احتجاج الى المستشار الالماني

## فلنر وطوبي: لتلغ محاكمة هونيكر وزملائه فورا!

* هذه محاكمة سياسية غادرة تأتي للانتقام طبقيا من بناة الاشتراكية في المانيا الشرقية *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه رئيس وامين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيقان ماير فلنر وتوفيق طوبي، رسالة احتجاج الى مستشار جمهورية المانيا الفدرالية هيلموت كول على محاكمة ايريخ هونيكر وزملائه، قادة جمهورية المانيا الدمقراطية سابقا، وطالبت بالغاء المحاكمة فورا وباطلاق سراح المعتقلين.

وجاء في رسالة الاحتجاج: «ونندد بالمحاكمة الشريرة في برلين ضد ايريخ هونيكر وزملائه، قادة جمهورية المانيا الدمقراطية سابقا. ان هذه هي محاكمة سياسية غادرة تأتي انتقاما طبقيا من قبل الاحتكارات واصحاب رؤوس الاموال الالمانية ضد ابناء الشعب الالماني الذين قاموا ببناء دولة اشتراكية في المانيا الشرقية.



● هونيكر ●

«وان هذه المحاكمة السياسية تأتي للتغطية على النشاط المتزايد للقوى العنصرية والنازية الجديدة المنفلتة في هذه الايام في المانيا تحت مظلة وحماية حكومة بون.

«واننا نطالب بالغاء محاكمة هونيكر وزملائه واطلاق سراحهم حالا».

# بويز: اسرائيل صعدت التوتر في الجنوب لحمل لبنان على الانسحاب من مفاوضات السلام!

**● اسرائيل تواصل سحب التعزيزات من جنوب لبنان ● الشرطة اللبنانية: مروحيات اسرائيلية أطلقت النار، أمس، على مواقع لحزب الله في البقاع ● اسرائيل تنفي ●**

● بيروت - الوكالات - اتهم وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، اسرائيل بانها صعدت التوتر في جنوب لبنان، في بداية الاسبوع الماضي، لحمل لبنان على الانسحاب من مفاوضات السلام (اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص ٥).

وقال بويز في تصريح اوردته الصحف أمس الاحد: «أرفض ان نقع في هذا الفخ. والذي يريد ان ينسحب من هذه المفاوضات فلينسحب وعلى مسؤوليته. ولكن لن نكون اول فريق ينسحب ويتحمل هذه المسؤولية».

واضاف بويز ان المفاوضات مع اسرائيل هي في «طريق مسدود». ورأى انه «من الصعب احراز تقدم اساسي قبل تسلم الادارة الامريكية الجديدة والرئيس المنتخب بيل كلينتون السلطة في العشرين من كانون الثاني المقبل».

ومن جهة اخرى كرر بويز طلبه الى «حزب الله»، الذي يشن غالبية الهجومات على القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان «الدخول ضمن استراتيجية الدولة».

واوضح «لا مانع لعبني ما تقوم به منظمات واحزاب في الجنوب عندما تكون الامور في اطار التنسيق وتدخل ضمن استراتيجية الدولة ويكون للدولة سلطة رقابة».

من جهة أخرى اعلن ضابط في القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد، ان اسرائيل واصلت سحب التعزيزات المرسلة في بداية الاسبوع الى منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها في جنوب لبنان.

واوضح الضابط الذي فضل عدم الكشف عن اسمه ان اثنتي عشرة قطعة مدفعية اخليت فجرا. وكان تم سحب حوالي ثلاثة ارباع التعزيزات من الرجال والعتاد مساء يوم السبت.

يذكر ايضا ان سحب التعزيزات الذي يجري عبر الحدود الدولية عند بلدة المطلة بدأ بعد ظهر الجمعة بنقل ثلاث عشرة قطعة مدفعية.

وكان الجيش الاسرائيلي ضاعف عدد قواته في منطقة «الحزام الامني» ثلاث مرات منذ بداية الاسبوع (من الف الى ثلاثة الاف رجل) وادخل مصفحات ومدافع اثر سقوط صواريخ «كاتيوشا» على شمال اسرائيل الاثنين والثلاثاء الماضيين.

وجاء اطلاق الصواريخ اثر غارة جوية اسرائيلية على جنوب سهل البقاع اللبناني في الثامن من تشرين الثاني ادت الى مصرع اربعة مقاتلين من «حزب الله».

وعاد الهدوء الى الحدود اللبنانية - الاسرائيلية بعد مساع دبلوماسية عدة وخصوصا امريكية لدى اسرائيل وسوريا.

مع ذلك قالت الشرطة اللبنانية ان مروحيات اسرائيلية قصفت، أمس الاحد، مواقع لحزب الله من دون ان توقع ضحايا في جنوب سهل البقاع الشرقي في لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان اربع مروحيات من طراز «كوبرا ١» هاجمت



● فارس بويز ●

بالرشاشات الثقيلة عند الساعة ١٣.١٥ بالتوقيت المحلي مواقع لحزب الله في بركة جبور وجبل راشد حيث ينتشر الجيش اللبناني.

واضافت الشرطة ان بطاريات المضادات الارضية تدخلت من دون ان تتمكن من اصابة المروحيات. ولم توضح ما اذا كانت بطاريات «حزب الله» او الجيش اللبناني هي التي تدخلت.

وقد نفت المصادر العسكرية الاسرائيلية هذا النبأ جملة وتفصيلا.

---

ممثل فلسطين في الجزائر:

## م.ت.ف متمسكة بضرورة التوصل الى حل شامل للنزاع

● الجزائر - الوكالات - «م.ت.ف تتمسك بضرورة التوصل الى حل شامل للنزاع العربي الاسرائيلي، حل يلتزم بالثوابت الفلسطينية، الا وهي حق الشعب الفلسطيني في العودة الى ارضه وحقه في تقرير المصير والاستقلال وحقه في اقامة دولة عاصمتها القدس». جاء هذا على لسان ممثل م.ت.ف في الجزائر، منذر الدجاني (ابو العز)، في مؤتمر صحفي عقده، امس، لمناسبة الذكرى الرابعة لاعلان دولة فلسطين.

وفي تعليقه على مفاوضات السلام قال: اننا نرفض ان تستمر هذه المفاوضات الى ما لا نهاية، اننا نريد نتائج. وان الوفد الفلسطيني اظهر، حتى الان، كثيرا من المرونة وهو على استعداد لمزيد من المرونة، انما مع التزامه بالاستقلال كهدف رئيسي.

ثم دعا ابو العز الدول العربية المعنية بمفاوضات السلام الى عدم توقيع اتفاقيات منفصلة مع اسرائيل قبل التشاور مع الاطراف الاخرى ولا سيما م.ت.ف.

وعن فوز بيل كلينتون في انتخابات الرئاسة الامريكية قال ابو العز ان الادارة الامريكية، ايا كان لونها، تعمل قبل كل شيء لاجل مصالحها الخاصة.

---

## «امنستي» تدعو لوضع حد لتعذيب المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية

*** وتطالب السلطات الاسرائيلية بوقف صنوف التعذيب وسوء المعاملة * الدعوة للتحقيق في ممارسات التعذيب مع المعتقلين ***

● القدس - دعت منظمة العفو الدولية في بيان لها، امس الاحد، الى وضع حد لتعذيب المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية واعربت عن قلقها ازاء اوضاع ثلاثة من المعتقلين.

وعرضت المنظمة الدولية بالتفصيل لظروف اعتقال احمد قطامش الذي اعتقل في الاول من ايلول الماضي بعد اتهامه بانه قائد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بزعامة جورج حبش، في الاراضي المحتلة واحمد البطش الذي اعتقل بعده باسبوع وفلسطيني ثالث هو احمد سعدات المعتقل منذ اواخر شهر آب الماضي.

وقالت المنظمة في بيانها ان الثلاثة يعيشون ظروفا صحية قاسية نتيجة عمليات التحقيق والتعذيب التي يتعرضون لها.

واضاف البيان ان «منظمة العفو الدولية تعرب عن قلقها الشديد لتواصل التقارير التي تتحدث عن تعذيب المعتقلين والظروف السيئة التي يعيشونها وتدعو مرة اخرى الى وقف صنوف التعذيب وسوء المعاملة فورا».

ودعت المنظمة التي تتخذ من لندن مقرا لها الى التحقيق في هذه الحالات وغيرها واعلان نتائج التحقيقات.

وطالبت كذلك بتوفير الرعاية الطبية اللازمة للمعتقلين الثلاثة الذين لم يدانوا حتى الآن.

وكانت اللجنة الدولية للصليب الاحمر وهي المؤسسة الوحيدة التي يسمح لها بزيارة المعتقلين الفلسطينيين اعربت عن قلقها لاستخدام التعذيب في السجون الاسرائيلية بهدف حمل المعتقلين على تقديم اعترافات.

---

## تغيير كل مثبتات المحركات على طائرات «بوينغ ٧٤٧»

● سيتل (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - امرت الادارة الفدرالية للطيران المدني بتغيير كل مثبتات المحركات على طائرات «بوينغ ٧٤٧» للإرتياب في انها سبب الكارثة الجوية التي وقعت في امستردام في الرابع من تشرين الاول الماضي واسفرت عن مصرع حوالي ٧٠ شخصا.

وامرت ادارة الطيران المدني، ايضا، باخضاع المثبتات الجديدة لفحص الكتروني وفحصها ثانية بعد كل (٥٠٠) عملية هبوط بدلا من خمسة الاف للمثبتات السابقة. ويطال امر الادارة اكثر من (٧٠٠) طائرة مجهزة بمحركات «جنرال الكتريك» و «برات ويتني» و «رولس رويس»... ويجب تغيير كل محاور التثبيت المركبة قبل سنة (١٩٩٨) في غضون (٣٠٠) يوما.

وكانت شركة «بوينغ» اعلنت منذ الخميس الماضي انها ستطلب من شركات الطيران اجراء فحوص اضافية لمحاور تثبيت محركات طائرات «بوينغ ٧٤٧».

---

## ثلاثة الاف لاجئ صومالي «بدون مياه ولا غذاء» في عرض البحر

● صنعاء - «و.ص.ف» - علم لدى ممثل المفوضية العليا للاجئين في صنعاء، امس الاحد، ان نحو ثلاثة الاف صومالي فروا من المجاعة والحرب الأهلية في بلادهم موجودون حاليا «بدون مياه ولا غذاء» على متن سفينة في خليج عدن تتوجه بهم الى ميناء عدن في جنوب البلاد.

وقال ممثل المفوضية، توفيق وناس، ان الصوماليين الثلاثة الاف وبينهم اكثر من مئة طفل غادروا الصومال في التاسع من الشهر الحالي على متن السفينة «الصومالية» التي تزن [illegible] ١٦٠ طن ويفترض ان يصلوا الى ميناء عدن. [illegible]

---

## في الذكرى الرابعة لاعلان وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية:

# الاعلام الفلسطينية المرفرفة وطدت اليقين: الدولة قادمة لا محالة!

### ● قوات الاحتلال أبت الا أن تقمع البهجة بالحديد والنار ●

● فلسطين المحتلة – لمراسلنا – شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة خلال اليومين الماضيين احتفالات ومسيرات جماهيرية على طول الوطن وعرضه في الذكرى الرابعة لاعلان الاستقلال الوطني، عبّر خلالها ابناء الشعب الفلسطيني عن فرحتهم وسرورهم بهذه المناسبة، مؤكدين التفافهم حول ممثلهم الشرعي والوحيد م.ت.ف بقائدها الرمز ابو عمار.

وخرج المواطنون الى الشوارع مطلقين الالعاب النارية والبالونات الملونة، وهم يهتفون بحياة م.ت.ف والوحدة الوطنية ونبذ الخلافات، باعتبارها الاساس لبلوغ شعبنا الفلسطيني اسمى غاياته بالحرية والاستقلال، وعقدت حلقات الدبكة الشعبية ورددوا الاغاني الوطنية الملتزمة.

من جهة اخرى حشدت سلطات الاحتلال الالاف من قواتها العسكرية في مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة، وقامت قوات الاحتلال بقمع البهجة في نفوس المواطنين بالرصاص والغاز وخاصة في قطاع غزة ونابلس مما ادى الى استشهاد الشاب يونس حكمت يونس (٢٧) عاما من نابلس واصابة عشرات الفلسطينيين بالرصاص.

#### ● الخليل ●

اقام جنود الاحتلال حواجز عسكرية على جميع المداخل المؤدية الى مدينة الخليل واعلنت عن المدينة منطقة عسكرية مغلقة، ومنعت سكان القرى من الدخول اليها.

وكتب الشبان شعارات على الجدران في عدد من المناطق في الخليل وقراها بمناسبة الذكرى الرابعة لاعلان الاستقلال الفلسطيني، ومن هذه الشعارات – «فتح» تهنئ شعبنا بمناسبة العام الرابع لاعلان الاستقلال»، «فتح وجدت ابية لتعد الكرامة العربية».

#### ● قلقيلية ●

وزينت الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس ابو عمار والشهيدين ابو جهاد وابو علي اياد مدينة قلقيلية، واجبرت قوات الاحتلال المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية بعد احتجاز بطاقاتهم، وكان عشرات الشبان قد احتفلوا بالمناسبة باطلاق البالونات الملونة بألوان العلم الفلسطيني واشارات التنوير في سماء المدينة، واخرجت تلك الاحتفالات قوات الاحتلال عن طورها فردت باطلاق الرصاص باتجاه المواطنين. وتعطلت الدراسة في مدارس المدينة واقيم مهرجان احتفالي.

#### ● طولكرم ●

وتعطلت الدراسة في مدارس طولكرم والعديد من رياض الاطفال في الذكرى الرابعة لاعلان الاستقلال الفلسطيني. وكان الشبان قد اطلقوا الالعاب النارية احتفالا بهذه المناسبة.

ومن ناحية اخرى هاجم الشبان عددا من الدوريات العسكرية بالحجارة، والقيت زجاجة حارقة باتجاه سيارة مستوطن اثناء مرورها في شارع المركز في طولكرم، وقام جنود الاحتلال باعمال التمشيط وعثروا على زجاجة اخرى معدة للالقاء، ورد الجنود باطلاق العيارات النارية والمطاطية. واغلقوا شارع المركز المؤدي الى مقر الحكم العسكري، واحتجزوا العشرات من المواطنين.

#### ● نابلس ●

اغلقت المحال التجارية ابوابها حدادا على روح الشهيد يونس حكمت يونس (الطشطوش) (٢٧) عاما من نابلس، الذي استشهد بعد ظهر امس الاول برصاص قوات الاحتلال اثر اصابته بعيارين ناريين في الصدر والبطن وتم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير في الخامسة من مساء امس الاول.

وفي اعقاب دفن جثمان الشهيد اندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في كافة احياء المدينة، واستؤنفت الصدامات والاشتباكات في دوار المدينة وحي رفيديا والبلدة القديمة ومخيم بلاطة، هاجم الشبان خلالها دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة واغلقوا الشارع باطارات السيارات المشتعلة والحواجز الحجرية، فاطلق جنود الاحتلال الذين كثفوا من تواجدهم في نابلس ومخيماتها النيران وقنابل الغاز وطاردوا المواطنين واعتقلوا شابا يبلغ من العمر (٢٠) عاما وانهالوا على العشرات بالضرب المبرح.

وتعطلت الدراسة في جميع المدارس العامة والخاصة، وفي جامعة النجاح الوطنية بمناسبة مرور اربع سنوات على اعلان وثيقة استقلال دولة فلسطين.

#### ● رام الله والبيرة ●

وفي مدينتي رام الله والبيرة وقراهما ومخيماتهما اطلق المواطنون مئات البالونات الملونة بالوان العلم الفلسطيني في السماء، وأطلقت الالعاب النارية وخرج المواطنون من منازلهم وهم يرددون الشعارات والاغاني الوطنية ابتهاجا بذكرى اعلان الاستقلال الوطني، واطلقت السيارات ابواقها، وعقدت الدبكات وحلقات الرقص، والقيت الكلمات الوطنية والتي طالبت برص الصفوف والوحدة الوطنية وترسيخها ومواصلة شعلة الانتفاضة المباركة حتى تحقيق النصر والاستقلال.

#### ● القدس ●

وبدأت الاحتفالات في ذكرى الاستقلال حيث عمت احياء وقرى القدس الاحتفالات الوطنية بمشاركة الالاف المواطنين.

ففي مخيم شعفاط شمال القدس اقيم احتفال مركزي رفعت فيه الاعلام الفلسطينية والشعارات وانتظمت حلقات الرقص والدبكة، شارك فيها ممثلو الفعاليات والمؤسسات من القدس وضواحيها بحضور فيصل الحسيني الذي القى كلمة اكد فيها على استمرار العمل ميدانيا من خلال الانتفاضة ومواكبة هذا العمل بجولات التفاوض الجارية حاليا.

وفي حي الصوانة في المدينة خرج المواطنون في احتفالات ومسيرات واعراس شارك فيها العشرات من الشبان الملثمين الذين رفعوا الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس ياسر عرفات، كما انطلقت مسيرات واعراس في مخيم قلنديا تخللها اطلاق البالونات في الهواء، واطلاق ابواق السيارات، وهاجم شبان الانتفاضة السيارات الاسرائيلية بالحجارة فهرعت قوات الاحتلال وطاردت الشبان الذين تصدوا للجنود بالحجارة.

#### ● العيزرية ●

وكتب الشبان الشعارات الوطنية في البلدة هنأت المواطنين في الذكرى الرابعة لاعلان الاستقلال الفلسطيني ودعت السكان الى تحويل هذا اليوم الى عيد وطني وقد وقعت الشعارات باسم حركة فتح.

وفي قرية ابو ديس جرت احتفالات جماهيرية حاشدة نظمتها الاطر الفلسطينية حيث خرج عشرات الشبان ليلة امس الاول في مسيرة حاشدة رفعوا فيها الاعلام الفلسطينية والبالونات ورددوا الاغاني والاهازيج الوطنية الداعية للوحدة الوطنية ونبذ الخلافات وتصعيد الانتفاضة المباركة ووزع الشبان البالونات على الاطفال وعلقوها على السيارات الداخلة والخارجة من والى القرية.

#### ● بيت لحم ●

وواصلت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول والحصار العسكري على ساحة المهد وحي المسلخ ووادي معالي، اثر القاء عبوة ناسفة باتجاه مركز الشرطة الاسرائيلية في بيت لحم.

وصباح امس ارغم جنود الاحتلال التجار على اغلاق ابواب محلاتهم في هذه المناطق، وواصلوا عمليات البحث والتمشيط ومداهمة المنازل بحثا عن ملقي العبوة الناسفة.

وانتشر جنود الاحتلال في بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا، وعدد من القرى المحيطة، وداهموا مئات المنازل واخرجوا سكانها بعد احتجاز بطاقاتهم الشخصية واجبروهم على مسح الشعارات الوطنية عن الجدران وانزال الاعلام الفلسطينية التي رفرفت في سماء المنطقة.

هذا وكانت مدينة بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا ومخيم الدهيشة ومخيم عايدة وقرى حوسان وبتير والخضر والعبيدية وارطاس ونحالين وغيرها قد شهدت الاعراس الوطنية الجماهيرية والمسيرات ورفعت فيها الاعلام الفلسطينية احتفالا بالذكرى السنوية الرابعة لاعلان استقلال دولة فلسطين.

#### ● قطاع غزة ●

وفي قطاع غزة جرت مسيرات طلابية حاشدة ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال تركزت في شارعي الشهيد ابو جهاد وعمر المختار في غزة، وجرت المواجهات وجها لوجه، واطلقت قوات الاحتلال العيارات النارية والمطاطية مما ادى الى اصابة ثلاثة طالبات بعيارات نارية، واعتقل الجنود سبعة شبان وفرضوا حظر التجول على شارعي ابو جهاد وعمر المختار.

كما جرت مواجهات واشتباكات في انحاء متفرقة من قطاع غزة مع قوات الاحتلال اسفرت عن اصابة ثلاثة فتيان.

#### ● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان جنين احتفلت بذكرى الاستقلال حيث شهدت المدينة احتفالات وزعت خلالها الحلوى واطلق الشبان الاعيرة النارية ابتهاجا بهذه المناسبة. وعلقت الدراسة في المدارس. وهاجم الشبان الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة في عدة مواقع في المدينة، وقام الجنود بعمليات مداهمة واسعة واعتداءات على الاهالي وشبحهم على الحيطان.

وشهدت كافة قرى قضاء جنين احتفالات جماهيرية بمناسبة الذكرى الرابعة لاعلان الاستقلال.

من جهة اخرى قامت السلطات العسكرية باستدعاء والد المطارد عمر قاسم قدورة ونجله محمود، وبعد استجوابهما صادرت السلطات تصريح والد المطارد الذي يعمل سائق سيارة عمومي ومنعوه من دخول الخط الاخضر الا اذا سلم نجله احمد بنفسه.

وهددت سلطات الاحتلال أصحاب معاصر الزيتون في برقين وعرابة باغلاقها اذا لم يدفعوا الضرائب المفروضة عليهم.

وفي قباطيا ابلغت سلطات الاحتلال ذوي الشاب المطارد احمد عوض كميل باغلاق المنزل بحجة مسؤوليته عن «الفهد الاسود».

وحكمت المحكمة العسكرية في جنين على اربعة شبان بالاعتقال الاداري لفترات تتراوح بين (٤ – ٦) أشهر.

وناشد اهالي المعتقل محمد خالد منصور المؤسسات والرأي العام التدخل لدى سلطات الاحتلال للافراج عنه لتردي وضعه الصحي.



## نصف طن جوافا لمعتقلي سجن جنين تبرعا من مزارعي قلقيلية

● قلقيلية – لمراسلنا – قدمت اللجنة المركزية لجمعية الهلال الاحمر نصف طن من «الجوافا» الى معتقلي سجن جنين تبرعا من مزارعي قلقيلية. وكان المزارعون قد تبرعوا في الشهر الماضي بـ (٢,٥) طن من الجوافا الى سجني جنيد ونابلس عن طريق جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

## مناشدة جميع المؤسسات الانسانية لتقديم العلاج اللازم للمعتقل احمد ابو رحمة

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – ناشدت عائلة المعتقل احمد ابراهيم ابو رحمة (٢٠ عاما) من قرية بلعين قضاء رام الله كافة المؤسسات الانسانية المحلية منها والدولية التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لتقديم العلاج اللازم له او تأمين الافراج عنه حتى يستطيع المعالجة في المستشفيات العربية.

ويعاني المعتقل من الام حادة والتهابات في العمود الفقري.

وذكرت العائلة بانها تحاول ادخال طبيب خاص الى السجن لمعالجة ابنها المعتقل منذ السابع والعشرين من شهر كانون الثاني الماضي والموجود حاليا في معتقل «مجيدو» الا ان سلطة السجن رفضت الافراج وترفض معاينته واجراء الفحوص اللازمة له.

كلمة الاتحاد

## ماذا بعد عودة الهدوء الى الحدود مع لبنان ؟

■بعد مساع دبلوماسية عدة، وخصوصا من طرف الولايات المتحدة لدى اسرائيل وسوريا، عاد الهدوء الى الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

وافادت تقارير وكالات الانباء بان اسرائيل واصلت، يوم امس ايضا، سحب التعزيزات التي ارسلتها في بداية الاسبوع الى منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها في جنوب لبنان. بينما صرح وزير السياحة عوزي برعام بان الشعور الذي راوده، بعد الاستماع خلال جلسة الحكومة الى تقارير حول الاوضاع «الامنية» في منطقة الحدود الشمالية، افضل بكثير من شعوره خلال جلسات الحكومة السابقة.

مع ذلك فان السؤال حول توقيت هذا التصعيد في الاوضاع «الامنية» على الحدود مع لبنان يبقى مطروحا بقوة.

وزادت من قوة طرح هذا السؤال، يوم امس، تصريحات وزير الخارجية اللبناني التي اتهم فيها مباشرة حكومة اسرائيل بالوقوف وراء تصعيد التوتر في جنوب لبنان سعيا وراء حمل لبنان على الانسحاب من مفاوضات السلام.

والواقع اننا نجد في المسلك الاسرائيلي ضمن مفاوضات السلام دليلا على واقعية اتهام المسؤول اللبناني.

فهذا المسلك، شأنه شأن المسلك الموازي في سائر مسارات المفاوضات، ينطلق من استبعاد مبدأ مقايضة الارض بالسلام. وهذا يجعل المفاوضات عاجزة عن اختراق «الطريق المسدود» الذي تراوح فيه منذ انطلاقها قبل اكثر من عام.

ولا نضيف جديدا حين نقول ان استمرار استبعاد مبدأ التخلي عن الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان لن يعطي قوة الدفع اللازمة لهذه المفاوضات في اتجاه اقرار السلام العادل والثابت مع لبنان، كما هو الامر مع سائر الاطراف المشاركة في المفاوضات.

وما نأمله هو ان تكون عودة الهدوء والتراجع الحاصل في سياسة تصعيد التوتر خطوة اولى على طريق احداث تغيير جذري وجدي في تفصيل الموقف الاسرائيلي حيال سير المفاوضات ومستقبل السلام.

ولقد سبق ان قلنا مرارا في مناسبات سابقة انه باستمرار الاصرار الاسرائيلي على الابتعاد عما ينبغي الاقتراب منه، وهو اقرار مبدأ مقايضة الارض بالسلام، فان حكومة اسحق رابين تخون الامانة التي علقتها في عنقها جماهير الناخبين اليهود والعرب حين قررت اسقاط «الليكود» وسياسته عن سدة الحكم.. وهي الامانة المتمثلة في التوصل الى سلام يضع حدا للحروب واسقاطاتها الكئيبة على مختلف نواحي الحياة.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٠٥١٠٠١٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

# استئناف مفاوضات الاسبوع الاخير من الجولة السابعة في واشنطن اليوم

*** شعث: نرفض ازدواجية السيطرة على الاراضي الفلسطينية ونتفاوض على مرحلة انتقالية مؤقتة بصلاحيات كاملة * الاسرائيليون وافقوا نظريا على قبول رسالة الدعوة كمرجعية ***

● واشنطن – من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – تستأنف في واشنطن، اليوم الاثنين، مفاوضات الاسبوع الرابع والاخير من جولة المفاوضات الثنائية السابعة بين الاطراف العربية واسرائيل. ورجحت مصادر في العاصمة الامريكية عدم احراز تقدم في نهاية هذه الجولة بسبب حجم الهوة التي تفصل بين مواقف الاطراف والتوتر الذي خيم على مسارات التفاوض خلال الاسبوع الماضي وانشغال الادارة الامريكية في اجراءات نقل السلطة.

وصرح نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس ياسر عرفات، بأن الوفد الفلسطيني سيواصل في الاسبوع الاخير من الجولة السابعة التركيز على قضايا القدس والارض والاستيطان باعتبارها من أهم القضايا التي تشغل المفاوض الفلسطيني.

وقال شعث، الذي يرئس اللجنة القيادية للوفد الفلسطيني، ان اسرائيل أقرت نظريا بالمبادئ التي تضمنتها رسالة الدعوة الى مؤتمر السلام كأساس ومرجعية للمفاوضات، واضاف: غير أن هذا القبول الاسرائيلي لم يترجم حتى الان على طاولة المفاوضات، ولم يجد تعبيره من خلال المواقف والاوراق التفاوضية.

وأضاف شعث أن مبادئ رسالة الدعوة تستند الى قرار مجلس الامن ٢٤٢ وانطباقه على مرحلتي المفاوضات الانتقالية والنهائية.

وتطرق الى موضوع القدس وقال ان هذا الموضوع لا يزال يشكل مفصلا أساسيا في المفاوضات لا يمكن الوصول الى أي حل بدون مواجهته.

ووصف شعث الاسبوع الماضي بأنه كان اسبوع القدس للمفاوض الفلسطيني، الذي أكد موقفه الثابت من هذه القضية. وأشار الى أننا نعتبر مدينة القدس، شأنها شأن غزة وجنين وسائر المناطق الفلسطينية الاخرى، أراضي محتلة منذ العام ١٩٦٧، ويسري عليها ما يسري على كل شبر من الاراضي المحتلة في كافة المسائل المتعلقة بالحكم الانتقالي وصولا للاعداد للمرحلة النهائية التي تكون فيها هذه المدينة المقدسة عاصمة للدولة الفلسطينية.

واشار الى ان الموقف الفلسطيني بهذا الشأن ثابت وأساسي ولا يمكن الرجوع عنه. واضاف ان على الاسرائيليين أن يعلموا جيدا أنه لا سلام بدون سيطرة فلسطينية على القدس العربية.

ولاحظ أن تقدما طفيفا طرأ على الموقف الاسرائيلي حيال مسألتي الارض والاستيطان. وقال ان الاسرائيليين وافقوا لاول مرة على المشاركة في اجتماعات غير رسمية لبحث هذين الموضوعين.

وقال ان صلابة الموقف الفلسطيني استطاعت نسف كل الطروحات التفاوضية التي تبناها شمير. فالحديث الان لا يجري عن صلاحيات او مجالات يتسلمها الفلسطينيون، وانما يدور حول مفهوم سلطة فلسطينية حقيقية تمتلك صلاحيات تشريعية وتنفيذية وقضائية، وتتمتع بولاية جغرافية يجري التفاوض الان على تحديدها.

ومع ذلك أشار شعث الى ان الموقف الاسرائيلي من القدس متعنت ولم يتغير. وقال لذلك فان القدس هي معركتنا الحقيقية.

واشار المسؤول الفلسطيني الى أنه لا يمكن احراز تقدم بدون احداث تغيير جوهري في الموقف الاسرائيلي تجاه الارض والقدس والاستيطان. غير أنه قال ان الاسرائيليين بدأوا يدركون هذه الحقيقة حسب اعتقادي.

وحول المفهوم الفلسطيني للمرحلة الانتقالية قال شعث انه عبارة عن مرحلة يتم فيها نقل السلطات الكاملة من الاحتلال الى الشعب الفلسطيني بما يمكنه من السيطرة على الارض والسكان معا وعلى ولاية جغرافية تشمل جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٦٧، وفي المرحلة النهائية تنسحب جميع القوات العسكرية الاسرائيلية وتعلن الدولة المستقلة بما يسمح باقامة كونفدرالية مع الاردن، وتوضع كل الاجراءات الكفيلة بتوطيف الامن والسلام لجميع الاطراف.

وفي ما يتعلق بالموقف الامريكي اشار شعث الى أن الادارة الامريكية تقر بمرجعية القرار ٢٤٢، وعلى التطبيق الكامل لهذا القرار في المرحلة النهائية. وقال ان اجتماعين رسميين عقدا خلال الاسبوع الماضي بين الوفد الفلسطيني ومسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية، وأعلن خلالهما الطرف الامريكي التزامه الثابت برسالة الضمانات الموجهة الى الشعب الفلسطيني. وأعاد التأكيد على ان المرحلة الانتقالية في مرحلة اعداد للمرحلة النهائية التي يتم فيها انسحاب الجيش الاسرائيلي وتقرير الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

ولاحظ أنه على الرغم من الفترة الانتقالية للسلطة الامريكية، الا أن هناك مؤشرات تؤكد على اتفاق بين بوش وكلينتون على ضرورة استمرار العملية السلمية، غير أنه أوضح ان حدود التدخل الامريكي لم يفرض على اسرائيل حتى الان الالتزام العملي بمرجعية المفاوضات. وقال ان المسألة الاساسية لا تكمن بالاعلان اللفظي للوفد الاسرائيلي بالالتزام بالمرجعية، وانما تكمن في الالتزام بالتطبيق على الارض.

وحول ما أشيع من وجود خلافات فلسطينية بشأن كيفية التعامل مع المفاوضات أكد شعث أن كل الاشاعات المغرضة التي يبثها الطرف الاسرائيلي ويقع في حبائلها بعض الصحفيين العرب تستهدف اضعاف الموقف الفلسطيني. وأشار الى أن هذه الاشاعات هي بعيدة كل البعد عن الصحة.



● نبيل شعث ●

وقال: نحن شعب ديمقراطي، والتقاليد الديمقراطية في منظمة التحرير تسمح في داخلها بحرية التعبير عن الرأي وتقليب الموضوعات من كافة جوانبها للوصول الى قرار يخدم في النهاية مصلحة الشعب الفلسطيني. وأضاف انه عند الوصول الى هذا القرار فان القيادة تتحد حوله وتعمل متكاتفة لانجازه وتحقيق النجاح من ورائه، مشيرا الى أن الهدف الاساسي للقيادة الفلسطينية برئاسة الرئيس ياسر عرفات هو تحقيق الاستقلال الفلسطيني والحرية لشعبنا.

## مبادرات متبادلة لتعميق اتجاه المصالحة الوطنية في جيبوتي

● افاد مصدر رسمي في جيبوتي، أمس الاحد، بأن «جبهة اعادة الوحدة والديمقراطية» (حركة مسلحة للمتمردين العفر) افرجت يوم السبت عن ٢٥ جنديا من القوات النظامية الجيبوتية كانت تعتقلهم منذ ان بدأت عملياتها العسكرية في تشرين الثاني ١٩٩١.

ويذكر ان هذه الحركة كانت افرجت عن ١٣ عسكريا في التاسع من آب الماضي بعد ان تم في ٢٩ حزيران الافراج عن المتحدث باسمها في جيبوتي، الدكتور اباتي ابو ادو، وعن ١٣ من مقاتليها وقعوا في اسر القوات النظامية.

وفي باريس اعربت وزارة الخارجية الفرنسية أمس عن «ارتياح» الحكومة بعد اطلاق ٢٥ عسكريا محتجزين لدى «جبهة اعادة الوحدة والديمقراطية». وقال بيان لوزارة الخارجية ان «فرنسا تستقبل بارتياح اية بادرة تهدئة تذهب في اتجاه المصالحة الوطنية».

وقالت المصادر الرسمية ان عملية الافراج عن الـ (٢٥) جنديا من الجيش الوطني الذين كانت حركة الثوار العفر تحتجزهم في اسا غيلا (اقليم تاجورا) تأخرت بعض الوقت لان الحركة وضعت شروطا جديدة في اللحظة الاخيرة. ولكن المصادر لم تعط اية ايضاحات عن طبيعة هذه الشروط او تاريخ الافراج المحتمل.

ومنذ ان اعلن الرئيس حسن غوليد ابتيدون في الثالث والعشرين من حزيران الماضي العفو العام عن جميع المتمردين لم يعد هناك اي من الثوار العفر في السجون. ومما يذكر ان ستة اعضاء في الجبهة من اجل اعادة الوحدة والديمقراطية موجودين في مستشفى بيلتييه في العاصمة جيبوتي حيث يتلقون العناية الطبية اثر اصابتهم بجروح ويعودهم موفدون من اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ويأتي الافراج عن الـ ٢٥ جنديا، الذي تم التوصل اليه بفضل الوساطة الفرنسية، قبيل اسبوع من اللقاء المرتقب في العشرين من تشرين الثاني بين وفد حكومي وممثلين عن الجبهة من اجل الوحدة والديمقراطية.

وتجري حاليا مفاوضات لتحديد مكان هذا اللقاء الذي ترغب الحكومة في عقده داخل الاراضي الوطنية في حين يفضل قادة المتمردين ان يتم في بلد محايد.

وفي بيان وصلت نسخة منه أمس الاحد الى وكالة «فرانس برس» في جيبوتي وصف رئيس الجبهة العفرية احمد ديني عملية الافراج عن الجنود الحكوميين الـ ٢٥ بانها «بادرة ذات مغزى من شأنها ان توفر اجواء مشجعة للتفاوض» وانها تأتي منسجمة مع «بدء الحوار الذي قبلته الحكومة».

واضاف البيان ان «الجبهة تريد بهذه المبادرة جعل عملية السلام امرا لا رجعة عنه» وترى ان هذه العملية «يجب ان تستمر بالافراج عن جميع السجناء السياسيين والعسكريين المحتجزين لدى الطرفين».

وتلمح الجبهة بذلك الى المعارضين المتهمين بالقيام بمحاولة انقلاب في كانون الثاني ١٩٩١. وكان حكم في اطار هذه القضية في تموز الماضي على رئيس الحكومة السابق، علي عارف برهان، وخمسة اشخاص آخرين بالسجن لمدة عشر سنوات كما حكم على ستة متهمين اخرين بالسجن لخمس سنوات.

موظف في مكتب محامية في عكا:

# قبض الاموال من الزبائن واخذها لجيبه!

## * محكمة الصلح في عكا تفرض عليه غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شاقل *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، فرض غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شاقل او السجن الفعلي لمدة شهر وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين على مواطن من احدى القرى العربية في الشمال (الاسم محفوظ في ملف التحرير) بتهمة «استعمال الاموال التابعة للمكتب الذي اشتغل فيه وعدم تحويلها الى حساب المكتب».

ففي عامي (٩٠ و٩١) اشتغل المشتبه به في مكتب المحامية بيانكا روزنبرغ. وفي عام (١٩٩٠) استلم مبلغ (٣٧٠٠) شاقل من احد الزبائن واعطاه ايصالا رسميا بالمبلغ، لكنه بدل ان يحول المبلغ لحساب المحامية، اخذه لنفسه. وفي نيسان وايار (١٩٩١) اخذ من زبائن اخرين مبالغ مقدارها (١٦٦٦) شاقلا، واعطاهم ايصالات رسمية لكنه لم يحول المبالغ الى حساب المحامية بل اخذها لنفسه. اي انه سرق مبلغا يساوي (٥٦٦٦) شاقلا.

واعترف المشتبه به بذلك.

وكانت المحامية قد قدمت رسالة الى المحكمة اشادت فيها باخلاص وامانة الموظف وقالت ان شكواها ضده قدمت تحت الضغط من موظف اخر اخذها الى الشرطة وقدم شكوى باسمها. وكان الموظف المشتبه به خارج البلاد. وبعد ان رجع سوّي الامر بينهما لذلك تقدمت بطلب لالغاء الشكوى.

وجاء في قرار الحكم: «التجاوزات المذكورة خطيرة وهناك صدق في طلب النيابة فرض سجن فعلي على المشتبه به لكن في هذا الحادث الفريد من نوعه يجري الحديث عن فوضى دبت في المكتب خلال تلك الفترة. واستغلال تلك الفوضى بشكل مؤقت. ولا يجري الحديث هنا عن سرقة مقصودة أو مبرمجة، وقد يكون ان المشتبه به نوى تحويل الاموال مستقبلا الى عنوانها الصحيح كما قال. ولكن تجربة الحياة تعلم ان ما ينسى عمله وتنفيذه فورا لا ينفذ بتاتا».

# الكشف عن عصابة مختصة بسرقة جهاز الفاكسيميليا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت الوحدة المركزية في شرطة تل ابيب عن عصابة تقتحم المكاتب في منطقة تل ابيب وتسرق اجهزة الفاكسيميليا وتسوقها.

وكان قسم التحريات التابع للوحدة ذاتها قد اعتقل متهمان هما: آفي حاي غوردون (٤٣) عاما من تل ابيب و«رصيده» غني في قضايا الرشاوى والخداع والاقتحام. و«مساعده الايمن» في الاعمال الجنائية الاخيرة ويدعى امير شملتسر (٢٩) عاما.

وكانت العصابة المذكورة تقتحم المكاتب وتسرق منه جهاز الفاكسيميليا وتنزع عنه الشارات الدالة لمن يعود الجهاز وبعد ذلك تسوقه الى وكلاء بيع اجهزة الفاكسيميليا او للمرزعين.

وضبط قسم التحريات حتى يوم امس الاحد، (٢٠) جهازا مسروقا.

وتقول الشرطة ان حجم مسروقات وتسويق اجهزة الفاكسيميليا كان كبيرا جدا وان التحقيق في هذه القضية في ذروته ولا تستبعد اعتقالات اخرى قد تشمل شخصيات مختصة بتسويق اجهزة الفاكسيميليا.

# اعتقال ٢٥ اصوليا متورطين في اعتداء «قنا»



● القاهرة – و.ص.ف – اكدت صحيفة «الاهرام» في عددها، امس الاحد، ان (٢٥) اسلاميا يشتبه في انهم شاركوا في التخطيط للاعتداء الذي ارتكب الخميس الماضي في قنا «الصعيد» على حافلة تقل سياحا المان اعتقلوا امس السبت، في الاسكندرية.

وقالت الصحيفة انه تمت مصادرة خطط تتضمن تفاصيل الاعمال الارهابية التي كان ينوي هؤلاء الاسلاميون ومعظمهم من الصعيد ولا سيما من اسيوط، تبعد عن القاهرة ٤٠٠ كيلومتر، وقنا، تبعد ٦٠٠ كيلومتر عن القاهرة، في الشقق التي اعتقلوا فيها في الاسكندرية.

وجرح ستة سياح المان ومصريان في الاعتداء الذي ارتكب الخميس.

وقالت الصحيفة اخيرا ان قوات الأمن ما زالت تتابع عملية التمشيط في بلدة المحجرات القريبة من قنا التي يتحدر منها مرتكبو اعتداء الخميس الثلاثة الفارون.

وقد اعتقل شريكهم وهو اصولي بعد قليل من اطلاق النار على حافلة السياح.

الانظار تتجه نحو مهرجان الدبكة المحلية في مجد الكروم يوم (٩٢/١١/٢٢):

# احتدام التنافس بين [٣٣] فرقة عربية تشارك في المهرجان

## * وفد الماني يحل ضيفا على المهرجان * لجنة تحكيم سرية لاختيار ست فرق ستشارك في مهرجانات دولية *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مع بدء العد التنازلي لموعد المهرجان القطري لفرق الدبكة العربية، الذي سيقام يوم السبت القادم (٩٢/١١/٢٢) في قرية مجد الكروم، تحتدم المنافسة بين (٣٣) فرقة عربية للدبكة، ستشارك في المهرجان، وذلك للفوز بالاماكن الستة الاولى التي تضمن للفرق الفائزة المشاركة في عدة مهرجانات دولية في عام (١٩٩٣).

وعلم مراسلنا من المخرج قاسم شعبان، المدير الفني للمهرجان، ان الفرق تقوم بتدريبات يومية وهناك بعض الفرق ستشارك باعمال فنية وبملابس جديدة في محاولة للاستئثار وكسب رأي لجنة التحكيم.

وهذا المهرجان هو الاول من نوعه في الوسط العربي تشارك فيه كل فرق الدبكة من النقب حتى الجليل.

وقال شعبان ردا على سؤال لمراسلنا: امر طبيعي ان يحتدم التنافس خاصة وان جميع الفرق تعرف ان لجنة التحكيم سرية ولجنة التحكيم تختلف عن لجان المهرجانات السابقة خاصة وان لجميع الاعضاء اختصاصات في الدبكة والحركات والغناء واللباس الخ.

وقال: حرصنا في ادارة المهرجان منذ اللحظة الاولى على ذلك حتى نقطع الطريق على محاولات التلاعب والتشكيك في قرارات اللجنة، لاننا نريدها منافسة شريفة وكل فرقة تبدع في رقصاتها تستحق المشاركة في مهرجانات دولية.

وقال ردا على سؤال: المدة الزمنية لكل فرقة لتقديم عروضها تتراوح بين (٥ – ٧) دقائق فقط.

وردا على سؤال «لنفرض ان اكثر من ست فرق ابدعت وتستحق الجائزة هل ستوزعون جوائز تقديرية ام ماذا؟» اجاب شعبان: سنأخذ ذلك بعين الاعتبار وقد نرفع العدد من (٦ – ١٠) ولجنة التحكيم ستقرر في ذلك. وستحصل الفرق على دعم مادي من دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف.

وحول كيفية نشوء الفكرة لاقامة المهرجان قال: هناك فرق عربية كثيرة مشتتة وتقتصر عروضها على اسبوع الثقافة والكتاب العربي الذي يقيمه «بيت الكرمة». فطرحت فكرة اقامة مهرجان للدبكة على دائرة المعارف والثقافة وشجع السيد محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، الفكرة. وكنت قد قدمت الفكرة للسيدين موفق خوري، مدير دائرة المعارف والثقافة العربية ود. دان رونين، مدير قسم الثقافة في الوزارة، بهدف تشجيع الفرق العربية، خاصة وان حصتها في المشاركة في مهرجانات دولية لا تتجاوز (١٪).

وفي حديث مع السيد محمد مناع، رئيس مجلس مجد الكروم المحلي، قال لمراسلنا: سنسعى لتحويل المهرجان الى حدث فني كبير خاصة وانه لدينا تجربة غنية وناجحة في هذا المجال خاصة مهرجان الرقص الدولي الذي اقيم في (٩٢/٧/٤).

وحول دور المجلس المحلي في رعاية المهرجان قال: «للمجلس دور اساسي وهام. فقد خصصت وزارة المعارف مبلغ (١٢) الف شاقل لدعم المهرجان والمجلس المحلي سيدعم ماديا التكاليف الاخرى للمهرجان. وقال: دعا المجلس المحلي لاجتماع سيعقد يوم الاربعاء القادم (٩٢/١١/١٨) لوضع اللمسات الاخيرة لانجاح المهرجان واستقبال المشاركين. ووجهت الدعوات لعشرات الشخصيات ورؤساء المجالس المحلية واعضاء كنيست لحضور المهرجان.

وقال ردا على سؤال: هناك احتمال بان نشكل من بين الفرق فرقة عربية قطرية واحدة لتشارك ممثلة للجماهير العربية في مهرجان دولي.

وعن الهدف من المهرجان قال: الامور الفنية في الوسط العربي لا تنال الاهتمام الكافي خاصة من المجالس المحلية. وذلك بسبب الاوضاع والقضايا التي تعالجها تلك السلطات ورأينا ان «بيت الكرمة» يحصل على دعم كبير وبما ان الدعم موجود فلماذا لا نبادر لمثل هذه النشاطات، خاصة وان هناك قاعات في عدة قرى تتسع لمثل هذه النشاطات وعلى كل سلطة محلية لديها الامكانيات ان تبادر لمثل هذه النشاطات.

وردا على سؤال قال قاسم شعبان: لاول مرة سيشارك وفد رفيع المستوى من مؤسسة الفنون الجماهيرية في اسرائيل بمديرها الجديد السيد داني ألتر والسيدة طاليا ديان، مديرة قسم الرقص الشعبي والناقدة د. شرشانة لبئال. كذلك سيشارك وفد الماني مؤلف من (٣٦) عضوا سيحل ضيفا على المهرجان يرئسه مسؤول عن شركة المراكز الجماهيرية في اسرائيل. كذلك سيحل ضيفا الفنان الكبير يوناتان كرمون مدير المهرجانات الدولية في اسرائيل والقادم خصيصا من باريس. ويذكر ان الاذاعة والتلفزيون اكدا مشاركتهما لتغطية احداث المهرجان.

● فرقة طوبا احدى المشاركات في مهرجان الدبكات المحلية ●

# السيارة لمن؟

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قدم الضابط البرت بيرتس، رئيس مكتب التحقيق في شرطة شفاعمرو، طلبا الى محكمة الصلح في عكا لاسترجاع سيارة لمواطن قال انها سرقت منه.

ومما جاء في طلب المحقق: «بتاريخ (٩٢/١٠/٢٨) اشتكى نشأت مجدوب من شفاعمرو بأن سيارته سرقت من قبل أخيه زكي. وأنه بتاريخ (٩٢/٦/٢) دفع نشأت في بنك البريد ووقع على مستند مؤقت لتغيير ملكية السيارة على اسمه خاصة وأنه اشتراها من ماله الخاص والقانوني. ولاسباب لا نعرفها – قال المحقق في طلبه – لم تنقل الملكية على اسم نشأت ولذلك يجب اعادة السيارة له».

وكان قد اشترى السيارة مواطن اسمه عبد الكريم ودفع ثمنها وحول ذلك قال المحقق في طلبه: «بالنسبة لعبد الكريم وحقه في السيارة أحول الامر والبت فيه للمحكمة».

وفرضت المحكمة، في جلستها أمس، غرامة مالية مقدارها (٥) الاف شاقل على عبد الكريم؛ يدفعها لنشأت وان تنقل السيارة لملكية نشأت على ان يوقع كمبيالة شراء.

وكانت الشرطة قد قدمت طلبا لاسترجاع السيارة من نوع (بيجو ٤٠٥) ورقمها (٨٣ – ٩٥٦ – ٣٤) ضبطت على ايدي افراد من شرطة شفاعمرو، وبررت الشرطة طلبها باعادة السيارة بالنقاط التالية: في (٩٢/١٠/٣٠) تم القاء القبض على السيارة وصاحبها قال انه اشتراها من خالد خوالدي من عرب الخوالد. ودفع له المبلغ المطلوب نقدا. صاحبها نشأت قال أنها سرقت منه عندما كان في المستشفى في حيفا لعيادة والده المريض في (٩٢/١٠/٢٥). وقال ممثل الشرطة انه تم العثور على السيارة في الرينة واسترجعتها الشرطة الى مركزها في شفاعمرو. وقال نشأت انه دفع كمبيالة ولكنه لم يغلق مستند ملكية.

# (٤٠٠) شـاقل غـرامة لمـواطن استهلك المياه بشكل غير قانوني!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في عكا على مواطن من كفرياسيف دفع غرامة مالية مقدارها (٤٠٠) شاقل وذلك بتهمة «استعمال المياه بشكل غير قانوني»!

وجاء في لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة: «في يوم (٩١/٧/١٠) قامت السلطة المحلية بقطع المياه عن المواطن (الاسم محفوظ في ملف التحرير) وأخذت يومها عداد المياه منه. وبتاريخ (٩٢/٧/٢٧) زار ممثل السلطة المحلية المشتبه به في البيت واتضح له ان المواطن اشترى ساعة خاصة وغير صالحة للاستعمال وركبها واستعمل المياه بشكل غير قانوني».

وقال المواطن في المحكمة انه اراد ان يشرب واستعمل المياه لمدة يوم واحد فقط!

ادانة شابين من عكا:

# الف شاقل غرامة و(٧) الاف شاقل تعويضا لصاحب حانوت سرقاه!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، صباح امس، فرض غرامة مالية بمقدار الف شاقل واربعة اشهر سجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وتعويض صاحب محل بمبلغ (٧) الاف شاقل. وذلك على كل من موني يوسف دهان (٢٤) عاما ورفائيل داني بيطون (٢٧) عاما من عكا وذلك بعد ادانتهما باقتحام حانوت وسرقته.

وجاء في لائحة الاتهام: «في الفترة الواقعة بين ٨٩/٣/٣١ – ٨٩/٤/٢) اقتحما حانوتا في السوق العمومي في عكا وذلك بعد ان قاما بقص القضبان الحديدية للباب وتحطيم الزجاج وسرقة مئات الاغراض من القمشة وادوات منزلية متنوعة».

وجاء في قرار الحكم: «بعد سماع الافادات والمعطيات ادنت المشتبه بهما باقتحام الحانوت وسرقة اجهزة ما زالت مجهولة المكان والمصير. واحد المشتبه بهما عاطل عن العمل منذ (٣) سنوات. ويتردد امتنع عن فرض سجن فعلي اخذا بعين الاعتبار ماضيه النقي. والغرامة المفروضة من شأنها ان تجسد وتنبه المشتبه به الى خطورة ما قام به.

ومن جهة اخرى ليس من المعقول عدم اجباره على تعويض صاحب الحانوت الذي قال ان قيمة ما سرق في حينه (٥٧٠٠) شاقل. وقد يكون هذا الحكم بمثابة مساعدة وتشجيع للمشتبه به ان يرجع الى مزاولة العمل ويخرج من دائرة عدم العمل، خاصة وانه لم يعمل منذ تحرره من الجيش»!



بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه

| رقم | رقم الطلب | اسم مقدم الطلب | القطعة | القسيمة | ماهية التسهيل |
|---|---|---|---|---|---|
| ١) | ٩٢/٢٣٦ | شركة أرتيل الجليل | ١٦٥٢٢ | ٦٩ | زيادة النسبة المئوية بالطابق الاول والثاني والثالث في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. |

وعليه لكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء



# باعا طفلهما واشتريا بثمنه زجاجتي فودكا!

● موسكو – الوكالات – في روسيا المنفتحة على الدمقراطية الغربية واقتصاد السوق يبيعون كل شيء.

وافادت «الانباء»، امس، ان زوجين روسيين باعا طفلهما (٣ اشهر) بعشرة الاف روبل (٢٣ دولارا). واشتريا زجاجتي فودكا وكرّعاها على الواقف!!

# اعتقال تاجر اطفال من روسيا الى اسرائيل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اعقاب نشر اعلان في احدى الصحف، قبل شهر ونصف الشهر، فتحت الشرطة ملفا للتحقيق في قضية المتاجرة باطفال روس وتهريبهم الى اسرائيل بهدف التبني السريع!

وكشفت الشرطة، امس، امام المحكمة العديد من تفاصيل القضية ومنها ان اربعة ازواج استفادوا من «خدمات» المتهم. وهذا يعني انه تم تهريب طفلين من روسيا الى اسرائيل، حتى الان، بواسطة المتهم.

واعترف الازواج بالقضية امام الشرطة. وامس تم التحقيق مع زوجين آخرين.

وتقول الشرطة ان المتهم بتهريب الاطفال قبض مبلغ عشرة الاف دولار مقابل كل طفل.

واعتقل المتهم يوم السبت خلال محاولته السفر الى الخارج. وتقول الشرطة انه كان في طريقه الى الهرب من البلاد بعد انكشاف طابقه. وكان قد زار روسيا من شهر تموز حتى تشرين الثاني من هذا العام حيث سمسر ببيع الاطفال.

وضبطت مع المتهم اوراق تبني مزيفة. ومدد القاضي مدة توقيف المتهم لاسبوع كامل.

# يتصل هاتفيا ... ويحصل على وجبة كوكايين!

● برازيليا – ذكرت الصحافة البرازيلية المحلية ان شرطة ساو باولو كشفت النقاب عن منظمة تسلم الكوكايين في منازل المدمنين الذين يسجلون طلباتهم هاتفيا.

وبعد تحقيق استغرق ستين يوما اوقفت شرطة ساو باولو التي هي اهم مركز مالي في البرازيل تسعة اشخاص وضبطت (٢١) كيلوغراما من الكوكايين وقطعتي سلاح ودولارات وشيكات.

واوضحت الصحافة ان المنظمة التي اطلقت على نفسها اسم «مارك كوكا» وصلت الى عرض تسهيلات في الدفع على زبائنها الاوفياء.

# بريجيت باردو اصيبت بوعكة صحية!

● سان تروبيه – اصيبت بريجيت باردو في سان تروبيه في جنوب فرنسا بوعكة صحية اثر تناولها مهدئات واجريت لها مساء السبت عملية غسل معدة.

وذكر مصدر طبي انه سمح بعد ذلك لبريجيت بالعودة الى مزرعتها «لا غاريغ» في سان تروبيه.

وقد رافقها الى العيادة زوجها برنار دورمال في الساعة التاسعة من مساء السبت.

واكد الاطباء ان لا خوف على صحة الممثلة البالغة من العمر (٥٨) سنة والتي اصبحت وجها بارزا في مجال الدفاع عن الحيوانات. ومنذ عشرة ايام تبدو بريجيت باردو متأثرة اثر العثور اخيرا على عدد من الخراف الميتة نتيجة اهمالها في زريبة قريبة من سان تروبيه.

بسبب الفيضانات في الهند:

# ١٤٣ قتيلا والاف المشردين

● نيودلهي – افادت معلومات نشرتها الصحف صباح امس الاحد ان حصيلة ضحايا الامطار الغزيرة هطلت يومي الجمعة والسبت الماضيين على ولايتي تاميل نادو وكيرالا في جنوب الهند بلغت (١٤٣) قتيلا.

واوضحت وكالة الانباء الهندية «برس تراست» ان حوالي ١٢٠ شخصا لقوا حتفهم في تاميل نادو و٢٣ في ولاية كيرالا. وتسببت الفيضانات ايضا في اضرار مادية كبيرة وتشريد الاف السكان واتلاف الاف الهكتارات من المزروعات.

# وفاة الرسام الاسباني غريغوريو بريتو صديق لوركا

● مدريد – توفي يوم السبت الرسام غريغوريو بريتو الذي يعتبر احد كبار ممثلي الواقعية الاسبانية في الفن التشكيلي عن ٩٥ عاما في فالديبيناس (جنوب مدريد).

وكان التهاب رئوي الم قبل شهرين بالرسام وجعل حالته الصحية الهشة تتدهور.

وكان الرسام غريغوريو بريتو صديق الشاعرين الاسبانيين فيديريكو غارسيا لوركا وفيثنتي الكسندر. وقد احب بريتو رسم المناظر والمطاحن. معرضه الاول يعود الى العام ١٩١٩ وتعرض لوحاته في متاحف لندن وروما واثينا وباريس ومدريد.

كراس حركة «يوجد حد» عن وحدات المستعربين (٣)

# اصبحت عدوانيا في بيتي..

## «ألا يرى مواطنو هذه الدولة انهم يرسلون اولادهم لمهمات مقرفة؟!»

(الحلقة الثالثة والاخيرة)

اقوال مقاتل قديم في وحدة المستعربين «دوفدوفان»:

الى جانب العمل، الذي تعتقد انه هام جدا، فان احدا لا يريد ان يستيقظ بعد بضع سنوات ويكتشف انه مسؤول عن موت شخص ما، وان عائلة كاملة تجلس وتبكي هذا الشخص. اننا نحاول ان نقصم انفسنا من هنا ومن الآن. ففي نهاية المطاف، نحن ما نزال اولادا. ولسنا نثق في ان هذه الرغبة في العمل، في المفاجأة، وربما القتل ايضا - بالطبع ليس من اجل القتل بحد ذاته - لا يعود الينا مثل بومبرانغ عندما نصبح كبارا وربما نعين الواقع بشكل مغاير. وهذا ليس امرا يضيف الينا شيئا في الحياة، انما يمكن فقط ان يهدم.

والتساؤل، ماذا العمل هنا بالمرة، ثار كثيرا قبل هذه الاحداث. ويمكن فقط القول اليوم، في اعقاب ما حدث، ان الناس كانوا يريدون ان يرتاحوا من الوحدة، واناسا كثيرين يسألون نفسهم، ماذا نحن في الواقع، غير اولاد كانوا يقولون «ماما، هذا جندي». واليوم يجب ان نتوقع الاصابات بالناس، وليس عندنا جواب واضح. ونحن الآن اولاد في سن العشرين. والتوتر النفسي والمناظر التي نراها طوال الوقت تؤثر علينا.

ولنقل انني اظن ان شخصا اكبر سنا ربما كان يستطيع ان يواجه هذا الوضع بشكل اسهل. وعليك ان تفهم، اننا في كل يوم تقريبا نتواجد في حالة خطر على الحياة. حاول ان تتصور نفسك داخل قرية عربية معادية، بلباس مموه، في وقت تعلم انه بعد دقائق معدودة ستبدأ هنا مسيرة ملثمين يحملون السلاح. وهذا العمل هو عمل خطير.

ونحن نقارن كذلك السلوكيات في البيت. واحاول اقناع نفسي بأنني لم اتغير، ولكن الحقيقة هي انني تغيرت. فروحنا اليوم هي اقل رقة. وكانت هناك فترة كنت فيها في البيت، وكانت اصغر الامور تثير عصبيتي. وكان ردي اكثر عدوانية من العادة، سواء في الكلام او العمل. وهذا واضح، لأنني تعودت من الممارسة القول في حينه ان على العربي ان يقوم بهذا. وهذا لا يحدث لي فقط، بل يحدث للجميع، ويتحدثون عن ذلك كثيرا.

● القدس ٢٤/٧/٩٢ ●

### ايلي لم يمت..

بعد شهر ونصف من مقتل ابنه بأيدي رفاقه، والد العريف اول ايلي ايشا المرحوم، العامل في وحدة «دوفدوفان»، لم يعد يستطع كتمان الأمور في داخله، قال:

«ايلي لم يمت، لقد قتل بأيدي زميله. ففي الوحدة وصلت انباء عن مخربين مسلحين يتجولون بشكل حر في قرية برطعة. وآمر الوحدة العريف «ع» قرر انه يجب الخروج فورا لعملية مبادرة للايقاع بالمخربين. وحتى الآن لا افهم لماذا اصر هذا الأمر على العملية بكل ثمن. فهؤلاء المخربون لم يشكلوا خطرا على احد. وما كان ليحدث اي شيء، لو كان ينتظر حتى الصباح فيبعثون فرقة ما من غولاني او من المظليين للامساك بهم في وضح النهار.. ان الذي قتل ايلي هو ضابط من الوحدة الذي كمن ليس بعيدا عنه. وكان رآه، ولكنه لم يدرك بأنه جندي. واطلق صلية من النار في اتجاهه. في ليلة مقمرة، اطلق عليه صليات فأصابه بصدره، خمس رصاصات اصابته. والعريف الذي كان معه شاهد أن الضابط يطلق النار، ومن ثم انضم الى «الحفلة» انهما حصداه ببساطة. وان اشد ما يغيرني هو، انهم عندما وصلوا اليه بعد ان اصيب ووقع ارضا، وكان ملقى على وجهه، انهم عندئذ اطلقوا عليه عددا من الرصاص للتأكد بأنه مات. وفقط بعد ان قلبوه على ظهره، اكتشفوا انه ابني».



● «حدشوت» ٢١/٨/٩٢ ●

### اطلاق النار بدون اسئلة..

«لو ان جنود «دوفدوفان» عملوا بحسب روح تعليمات اعتقال مشبوه، لكان العريف ايلي ايشا بقي على قيد الحياة، ولكنهم تصرفوا كالعادة: اطلقوا النار بدون ان يسألوا اسئلة..

الم يحدث ان قتل احد افراد الجيش الاسرائيلي على ايدي رفاقه؟ ان المتحدث بلسان الجيش اكد مرات لا حصر لها ان جنود الوحدات الخاصة ايضا يحرصون على العمل بتعليمات اطلاق النار، التى تلزم القيام بتنفيذ امر اعتقال المشبوه: اولا، يطلبون من المشبوه التوقف، فاذا لم يتوقف يقومون باطلاق عيارات تحذيرية في الهواء، وفقط بعد ذلك يطلقون النار على رجليه. فلو ان الجنود قاموا بتنفيذ التعليمات كنصها فربما كان ايلي ايشا اليوم على قيد الحياة. اذ ليس من المعقول ان يسمع جندي الأمر بالتوقف الموجه اليه، ولا يدرك بأن رفاقه اخطأوا وظنوا انه هو العدو. كما انه من غير المعقول بأن لا يفعل شيئا لكي يوضح لهم الخطأ. والتفسير لما جرى في برطعة انه يمكن ان يكون قد تصرف جنود وحدة «دوفدوفان» «والمستعربون» حسب اساليب العمل المتبعة في هذه الوحدة، اي: اطلاق النار بدون [illegible] المشبوه [illegible] سواء كان هناك خطر على حياة الجنود او لم يكن) وفي حالات اخرى كذلك اطلاق النار على الملثمين الذين يكتبون الشعارات على الجدران او على مشبوهين آخرين غير مسلحين».

يزهار بئير - «هآرتس» ١٧/٧/٩٢

### لا مكان للجندي الرافض

«لقد كان جنديا جيدا»، يقولون لك في شبابك، «وانسان فهم ايضا» «وعرف كيف يميز بين الحسن والسيء». طالما كان الحديث يدور عما يدور في النفس وحالات الوعي - التي يسميها الفلاسفة «حالات مقصودة - متعمدة» - فالمسألة شرعية. وعلاوة على ذلك، فان ترددات تحولك الى جندي اكثر جودة. الا ان اوضاع الوعي هذه تنتقل الى مجال سلوكي، في اللحظة التي يجد مقصدك رد الفعل الصادر عنها. وعندئذ ينهار البناء الكرتوني الديالكتيكي، ففي المجتمع الاسرائيلي لا مكانة للجندي الرافض.

حالات النفس المسماة «يطلقون النار ويبكون» ترافقه ساعة الامتحان. وليس هو الإمتحان الأول، الا انه بالطبع، الامتحان الأعنف. وليس عبثا انه لا تجري اليوم لقاءات على شكل «احاديث المقاتلين»، وماذا سيكتبون؟ قارنوا في اعماقكم صورة جندي يلوح بعصاه في مخيم لاجئين في غزة، وطوال ذلك يفكر في داخله بصيغة: «احاديث المقاتلين» (فربما كان هذا الشخص فلاحا؟ وربما كان عاملا؟). ان مجرد استيقاظ مثل هذه الأفكار (...) حقا، هناك حدود للسخف ولغير المعقول.

ضد هذا السخف احتج وارفض ان اشارك وذلك لسبب بسيط: الناس المنطقيون العاقلون لا يطلقون النار على الاولاد. وكل القضايا المتبقية: الدمقراطية، السياسة، ماذا سيقول الناس، هي امور تافهة وهامشية بالنسبة لهذا الرفض الاساسي. حتى لو اثقلوني بالأدلة والبراهين بأن قراري برفض الخدمة في المناطق فيه «ضرر سياسي» - وانا غير مقتنع بهذا - سأتمسك ايضا برفضي: هناك امور يعمل في سياقها كون الانسان مخلوقا سياسيا، غير موضوعية، وقتل الاولاد هو احدها.

ايتمار بيعرلسكي، ١٩٩٠ - من «يطلقون النار ويبكون»

### ضحايا سياسة غبية .

ألا يرى مواطنو هذه الدولة ما يحدث لهم في بيتهم، انهم يرسلون اولادهم لكل المهمات المقرفة والمستحيلة هذه، ان يكونوا سجانين، وان يواجهوا قاذفي الحجارة بالغاز، ان يكونوا محتقرين وسفلة.

ويروي هؤلاء الجنود الشبان، مرة بعد اخرى، انهم يزجونهم في خضم جمهور ثائر، محرض، تأكله الكراهية، وينتظرون منهم ان يتصرفوا بشكل ليبرالي واخلاقي. ان اولادنا هؤلاء هم ضحايا سياسة غبية، ليس فقط من قبل الحكومة انما ايضا من قبل آبائهم، وابناء بيتهم.

وكل من ينهض ويقول: «انا لن اخدم هناك» يجب ان يخجل امام عائلته واصدقائه ويعد مخالفا للقانون وليس انسانا يصرخ من اعماق ضميره وحكمته السياسية.

انني اليوم على استعداد للقول لدى سماعي صوت ضمير كهذا، لفرد لم يعد قادرا بعد، انني احترم شجاعته ومناعته الاخلاقية. ولكن اكثر من هذا، فانا اطالب بالغاء القانون الذي يلزمهم بالبقاء هناك. واعتقد ان هذا تلون لا شبيه له ان يسلب منهم حق رفض الخدمة في المناطق، في حين يمنحون لآخرين كثيرين اعفاء كاملا من الخدمة العسكرية. فهل ضمير المقاتل الشاب لاغ ومرفوض، وضمير هؤلاء الذين لا يقومون بالخدمة على الاطلاق ضمير صالح ومعترف به من قبل القانون!

يتسحاق بن اهرون - «دفار» ٢١/١/٨٨

ص ب ١٠٤

## حصاد الدماء في كفرقاسم

قرأت بتمعن كبير المقال الافتتاحي الذي نشر في صحيفتكم الغراء بتاريخ ٢٩/١٠/٩٢ تحت عنوان «كفرقاسم، الجرح المفتوح».

انني ارى من واجبي كأحد «الذين اماطوا اللثام عن المجزرة» ولم يذكر في المقال المذكور، ان اسجل الوقائع التالية انصافا للحقيقة وللتاريخ.

مع وصول الخبر المروع الى مركز حزب «مبام» من قبل احد اعضاء كيبوتس «هحوروشيم» المجاور لكفرقاسم، استطعت بعد جهود متواصلة من «التسلل» الى القرية المحاصرة حيث علمت من احد سكانها بأن بعض جرحى المجزرة الرهيبة نقل الى مستشفى بيلنسون الذي تحول الى مستشفى عسكري عشية العدوان الثلاثي على مصر.

ونجحت بعد محاولات عديدة من الدخول اليه يوم السبت المصادف ١٠/١١/٥٦ والاجتماع بالجرحى والجريحات حيث سجلت شهاداتهم واخذت تواقيعهم وبصمات اصابعهم عليها ومنها اتضح هول المجزرة وبشاعتها التي ذهب ضحيتها ٤٩ شهيدا وشهيدة و ١٣ جريحا.

وقام بعد ذلك بعشرة ايام اعضاء الكنيست توفيق طوبي وماير فلنر بزيارة القرية المنكوبة بتاريخ ٢٠/١١/٥٦ حيث اخذا الافادات التي ارسلها عضو الكنيست طوبي بصورة مذكرة بتاريخ ٢٣/١١/٥٦ الى مئات الشخصيات والصحف في البلاد وخارجها.

وبالمقابل ارسلت «الجمعية اليهودية - العربية من اجل المساواة في الحقوق» مذكرة تضمنت الشهادات التي اخذتها من جرحى المجزرة والتي قام المرحوم يسرائيل برزلاي، وزير الصحة، حينذاك بايصالها الى جلسة الحكومة وعارض بشدة محاولات التغطية على الجريمة وطالب بتقديم مرتكبيها الى محكمة علنية.

ومن الأهمية ان نذكر بأن الضغط الشعبي الذي اجتاح الرأي العام الاسرائيلي بالاضافة الى الصحافة المحلية والعالمية التي طالبت بالكشف عن تفاصيل المجزرة، ادى كل هذا الى قيام دافيد بن غوريون رئيس الحكومة ووزير الأمن بالغاء الرقابة بعد ٥٠ يوما ونشرت مقالي «حصاد الدماء الرهيب في كفرقاسم» في صحيفة «عل همشمار» بتاريخ ٢٠/١٢/٥٦ وبهذا كانت الصحيفة الاولى التي نشرت تفاصيل المجزرة الدامية مع شهادات الجرحى.

وشكلت هذه الشهادات المروعة الاساس للمحاكمة العلنية واصبحت سندات رسمية للمحكمة ونشرت في كتاب «١١ طاقية خضراء في المحاكمة» (الطاقية الخضراء تشكل لباس الرأس لافراد حرس الحدود الذين اقترفوا المجزرة) وكذلك نشرت في كراس «الكل عن كفرقاسم» الذي صدر في اواخر سنة ١٩٥٦.

لطيف دوري

سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني

### تعقيب من المحرر

مع احترامنا للسيد لطيف دوري ومواقفه، فقد وقع في عدد من المغالطات وعدم الدقة.. التي لا نعهدها فيه.

ولنبدأ من النهاية، حيث يقول ان «عل همشمار» (صحيفة حزبه «مبام») نشرت مقالا له ضد المجزرة بتاريخ ١٩٥٦/١٢/٢٠ وكانت بذلك «الصحيفة الاولى التي نشرت تفاصيل المجزرة الدامية مع شهادات الجرحى».

١ - لقد كانت الجريدة الاولى التي نشرت عن المجزرة هي جريدة «الاتحاد». وكان ذلك في عدد الجمعة ١٩٥٦/١١/٩، اي قبل ١١/١٠ وقبل ١١/٢٠ وقبل ١١/٢٣ وقبل ١٩٥٦/١٢/٢٠. ومنذ ذلك العدد، لم تتوقف «الاتحاد»، ولا حتى عددا واحدا، عن الكتابة عن هذه المجزرة.

وبالمناسبة، فقد كتبت عنها ايضا بقية الصحف.

٢ - حاولت الحكومة الاسرائيلية، والتي ضمت ليس حزب العمل وحسب بل ايضا حزب «مبام» الشريك في الحكومة، اخفاء المعلومات عن الجمهور لمدة شهر ونصف الشهر.

وحاولت الحكومة منع النائبين ماير فلنر وتوفيق طوبي من دخول كفرقاسم، في حين سمحت لآخرين بالدخول.

٣ - خلال الايام الاولى لنشر الخبر الأول عن المجزرة بدأت تصل تفاصيل المجزرة الى «الاتحاد». ولكن الرقابة العسكرية منعت الجريدة عن نشرها. وبمراجعة اعداد «الاتحاد» في ذلك الوقت نجد العديد منها يحتوي على بقع بيضاء لمواد محتها الرقابة. وعلى سبيل المثال في ١٩٥٦/١١/١٣ ظهر خبر على الصفحة الاولى يقول: «التفاصيل تدل على .................... في كفرقاسم»، والفراغ يدل على محو نصف حجم العنوان.

٤ - حاول نواب الحزب الشيوعي يومها طرح القضية في الكنيست. فهناك، من الاسهل كشف الحقائق. لكن اكثرية نواب الائتلاف، وبينهم نواب «مبام» للأسف، منعوا هذه الامكانية. وعندما اضطر رئيس الحكومة، بن غوريون، الى تقديم بيان عن المجزرة اكتفى ببيان عام لم يشمل عدد القتلى ولا تفاصيل الجريمة. ومنعت هذه الاكثرية النقاش حول الموضوع في الكنيست.

٥ - المذكرة التي اصدرها النائبان فلنر وطوبي في ١٩٥٦/١١/٢٣، كانت اول مادة للنشر تحكي عن المجزرة وتفاصيلها. وقد اصدراها بهدف كسر ستار الصمت الذي فرضته الحكومة، بكل احزابها. ونشرا المذكرة في البلاد والخارج. وعرف الجمهور الاجنبي بتفاصيل المجزرة قبل المواطنين في اسرائيل.

● البقية على ص٩ ●

## ■ مصر
# الكارثة الطبيعية والانتخابات البلدية

لا شك ان الموضوع الذي ما زال يقلق مصر حكومة وشعبا هو ازالة آثار الكارثة الطبيعية التي تعرضت لها في الـ ١٢ من الشهر المنصرم خاصة وان الحكومة وقعت في هذه العملية تحت المجهر، اذ لم تتمكن من حل مشكلة الاف العائلات التي اصبحت بدون مأوى خاصة في الاحياء الفقيرة.

وكانت القضية الاساس في تأليب المواطن المصري، صاحب حق الاقتراع، ضد الحزب الوطني الحاكم ودعوته للتصويت لمرشحي احزاب المعارضة في الانتخابات البلدية التي كان قد حسمها الحزب الحاكم حين «فاز» بـ ٨٥٪ من المجالس البلدية «بالتزكية» وحال دون مشاركة احزاب المعارضة في حوالي ٥٪ من المجالس البلدية رغم ان المحكمة العليا اصدرت امرا بذلك.

### ● زيف المعونة الامريكية! ●

وبعد ان وقفت الحكومة المصرية على حجم الاضرار التي سببتها الكارثة الطبيعية وجهت نداء الى الأسرة الدولية والهيئات والمؤسسات الدولية والشعبية لتقديم المساعدة. الكثيرون استجابوا لهذا النداء وبضمنهم الولايات المتحدة التي قدمت مبلغا يقدر بـ (١٠٠) مليون جنيه مصري. الا انه تبين لاحقا ان هذا المبلغ سيخصم من المساعدة السنوية التي تقدمها واشنطن لمصر!!

### ● ودعم سعودي آخر ●

اكدت السفارة السعودية في لندن ان السعودية ستهدي (١٠٠) الف نسخة من القرآن الكريم الى ضحايا الكارثة الطبيعية في مصر.

واضافت السفارة في بيان لها ان تعليمات صدرت كي تصل نسخ القرآن الكريم باسرع ما يمكن الى ضحايا الزلزال الذي اوقع اكثر من ٥٠٠ قتيل واصبح عشرات الالاف من السكان بدون مأوى!

### ● محاكمة الفلاحين ●

وفي غمرة هذه المشكلة قدمت الحكومة المصرية تهمة الى ١٤٠٠ فلاح من محافظة قنا بتهمة «استصلاح الصحراء» واقتحام املاك الدولة. والامر المستهجن ان الحكومة كانت تحث المواطنين المصريين على ذلك. فقام هؤلاء بتلبية النداء بعد ان باعوا كل ما يملكون واستصلحوا ٥٤ الف فدان في منطقة المطاعنة في قنا.

وسبب الاجراء الذي اتخذه «القطط السمان» يعود الى ان هذه الارض بعد ان استصلحت اصبحت معطاءة ومغلالة وان الحكومة باعتها للفلاحين بثمن بخس (٥٠) جنيها للفدان.. والان تريد ابتزاز الفلاحين. فشكلت، ايضا، لجنة لتثمين الارض بسعر السوق الحالية!!

## ■ الكويت
# الحكام «ملّوا» الصحف «المسبسدة»!

ينوي حكام الكويت اغلاق صحيفتي «صوت الكويت» و «الفجر الجديد» بسبب الأموال التي يرصدونها لتمويل اصدار هاتين الصحيفتين، اذ بلغت مئة مليون دولار سنويا! والحجة المبررة لهذا الاجراء هي ان اصدار الصحيفتين كان مؤقتا ولم يعد المجتمع الكويتي بحاجة لخدماتهما بعد انتهاء حرب الخليج.

## ■ السودان
# ١٢٪ من السودانيين لاجئون في وطنهم!

اكثر من ١٢٪ من سكان السودان، اي ما يزيد عن ثلاثة ملايين سوداني، مشردون ويعتبرون لاجئين في وطنهم. سبعمئة الف منهم مشردون في محيط العاصمة الخرطوم.

ويطلق النظام السوداني المدعوم من الاصوليين على هؤلاء المواطنين اسم «المرحليين او المتقولين»!!




● اعداد: صالح ابداح ●



وهرب «المتقولون» من الحرب الاهلية التي تنهش الجنوب السوداني منذ العام ١٩٨٣ او من الجفاف المولد للمجاعة، الذي اجتاح غرب هذا البلد الشاسع (اكبر من فرنسا بخمس مرات).

واستقر الـ ٧٠٠ الف مواطن في ضواحي العاصمة، الخرطوم، ومئات الالاف الاخرون توجهوا الى مدينة جوبا عاصمة الجنوب السوداني او الى مدن اخرى بحثا عن ملجأ. وبنوا فيها مساكن مؤقتة.. وعثروا على اعمال صغيرة غير منتظمة تؤمن لهم الحد الادنى من المدخول ساعدهم على الاندماج الاجتماعي. الا ان الحكومة الاصولية ومنذ الخريف الماضي بدأت بتهجير المواطنين بالحجة المجوجة «اعادة بناء العاصمة»!!

ونفذ جيش الحكومة الاصولية عمليات القمع والبطش ضد سكان هذه الاحياء.. وتم نقلهم عنوة الى اراض صحراوية نائية وفي اغلب الاحيان خالية من اية بنية تحتية (مياه الشرب والخدمات الصحية).

و «عطفت» الحكومة الاصولية على هؤلاء المواطنين ومنحتهم اكياس القنب او قطع البلاستيك لاقامة المنازل!!




## ■ دول الخليج
# الخلافات الحدودية تهدد بفشل القمة الـ ١٣ لمجلس التعاون الخليجي



تهدد الخلافات الحدودية بين قطر والبحرين من جهة، وبين السعودية وعُمان، من جهة اخرى بفشل اعمال القمة الـ ١٣ لحكام دول مجلس التعاون الخليجي المقرر عقدها في النصف الثاني من كانون الاول القادم في ابو ظبي.

وسعيا لتنقية الاجواء بين الدول الاعضاء، وخاصة بين السعودية وقطر يعقد وزراء خارجية دول المجلس في اواخر الشهر الجاري اجتماعا لهذا الغرض.

مراقبون سياسيون يتوقعون الفشل لالتئام هذه القمة.

## ■ الجزائر
# توظيف التاريخ الثوري للخروج من دوامة الازمة

احتفلت الجزائر يوم السبت ٧/١١ بشكل متواضع بذكرى ثورة تحرير الجزائر.. وشدد رئيس المجلس الاعلى للدولة، علي الكافي، في لقائه مع وسائل الاعلام المحلية على ضرورة ترسيخ حلقة التواصل بين الاجيال والالتفات الى الواقع الثوري لبلد المليون شهيد الزاخر بالاحداث التي تشهد على عظمة ثورة التحرير الجزائرية الشاملة.

● علي الكافي ●

وطلب الكافي الى وسائل الاعلام توظيف التاريخ الثوري على الساحة الوطنية بما يهزم ذاكرة النسيان ويحول، بالتالي، الطاقات الثورية الى حقائق تنبض بالواقعية والصدق من خلال شواهد الثورة التحريرية، التي لا تزال حتى الآن خير دليل على شعبية ملحمة تشرين الثاني التي حررت الارض والانسان معا.

واوضح رئيس المجلس الاعلى للدولة في الجزائر ان الثورة الجزائرية كانت اكثر عمقا في العالمين العربي والاسلامي واكتسبت احترام الجميع لقدرتها على انتزاع السيادة الوطنية وبناء دولة قوية وعصرية على اساس مبدأ سيادة القانون.

واكد الكافي ان المجلس الاعلى للدولة مصمم اليوم واكثر من اي وقت مضى وبالتعاون مع جميع القوى في البلاد على القضاء على ظاهرة العنف والارهاب.

## ■ المغرب العربي
# توطيد العلاقات بين الدول

في خضم التطورات التي عصفت بالجزائر وفرض العقوبات على ليبيا شهدت العلاقات بين دول اتحاد المغرب العربي نوعا من الفتور.

● زين العابدين بن علي ●

ومع مطلع العام القادم تتولى تونس رئاسة الاتحاد، ومن اجل تعزيز اللحمة بين هذه الدول اكد الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، على ضرورة اعطاء دفع جديد لمسيرة اتحاد المغرب العربي بالتعاون مع جميع الاعضاء فيه.

ودعا بن علي الى تنقية الاجواء واشاعة روح المصالحة وتعزيز جسور الاخاء والتعاون بين شعوب هذه المنطقة.

## ص.ب ١٠٤ - تعقيب المحرر

● تتمة من ص٨ ●

وبدأ يتشكل ضغط جماهيري على الحكومة من الخارج. وراح المواطنون العرب، بمبادرة من الحزب الشيوعي وقيادته، بالتحضير لنشاطات احتجاج شعبي بلغت ذروتها في يوم الحداد والاستنكار والاحتجاج الذي تم في ١٦/١/١٩٥٧، اي بعد اقل من ٣ اشهر من المجزرة.

لهذا كله، نحن لم نهضم حق احد من الذين اماطوا اللثام عن المجزرة، عندما كتبنا ما كتبناه. بل اشرنا الى حقيقة اساسية ثابتة هي ان الحزب الشيوعي كان رأس الحربة في الكشف عن المجزرة وفضح تفاصيلها. وبذلك، ساهم في منع مواصلة المؤامرة، لتنفيذ مخطط الترحيل الاجرامي. وللأسف، كان الحزب الشيوعي في ذلك الوقت، الوحيد في معارضة حرب العدوان الثلاثي وكل تفاصيلها. وقد ظهر هذا الأمر جليا في جلسة الكنيست التي بحثت اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة.



● سلمان ناطور ●



● سليم ضو ●





● معين شمشوم ●



● منصور اشقر ●

# يوم السبت المقبل تبدأ عروض «هزة الغربال»

● الناصرة – لمراسلنا الفني – يوم السبت المقبل ٩٢/١١/٢١ تحتضن قاعة النادي الارثوذكسي المسرحية الجديدة «هزة الغربال» التي وضع نصوصها المسرحية الكاتب سلمان ناطور ويخرجها الفنان سليم ضو ويقدم رقصاتها فرقة «عين العذراء» التابعة لمركز الاحداث بقيادة معين ونهاد شمشوم ويقوم بدور البطولة فيها الممثل منصور اشقر يشاركه سمر قدحة وزاهي عليمي ومهدي ارسلان. ويقدم اغنياتها وموسيقاها خليل ابو نقولا ورنين نخلة وفرقة سماح.

ويذكر ان هذا هو اكبر عمل مسرحي عربي يعرض في البلاد حيث يضم طاقمه حوالي خمسين شخصا، بما في ذلك الممثلون والراقصون والمغنون والموسيقيون والطاقم الفني المشرف على انتاجه واخراجه. ويقوم بتبني هذا العمل النادي الارثوذكسي ومركز الاحداث باشراف لجنته الثقافية التي قدمت كل ما يمكن من اجل تنفيذه وانجاحه.

ولهذا العمل نكهة خاصة حيث انه يجمع بين الواقع والخيال وبين الماضي والحاضر، عبر شخصية نصراوية بسيطة (منصور اشقر) تمر في لحظات تذكّر عابرة لماض يمتد حوالي الف سنة، يعود الى ايام الاندلس، الى ديوان الشعراء وقصور الامراء وتقدم الفرقة رقصات اندلسية. ثم تنقلنا الى ايام فخر الدين المعني الثاني، مؤسس لبنان الحديث عبر لقاء مع ابنته ست القصر (سمر قدحة) التي تذكرنا بما قدمه هذا القائد الكبير من حضارة ورقي للبنان وفلسطين والشرق عامة، وبعد ذلك نتعرف على مؤسس فلسطين الحديثة، ظاهر العمر، وعبر شاعر الزيادنة شناعة مريح (زاهي عليمي) الذي يعتبر حلقة الوصل بين الماضي والحاضر، بين حياة البداوة والحضارة الجديدة – ويعود النصراوي من رحلة النوسطالجيا هذه ليلتقي في ساحة عين العذراء، الجيل النصراوي الجديد،

فيطلعه على رحلته، وعلى مفاجآته الكبرى، قصيدته التي ولدت تأثرا بالشعراء، فيرقصون على انغام الدلعونا ويا طلة خيلنا، هذا النصراوي يحرره الشعر من البقاء على مفترق الطرق، يكتشف هويته الثقافية والحضارية وينسجم في الغناء والرقص ويجعل الجمهور ايضا يشارك اعضاء الفرقة رقصاتهم وغناءهم.

*** سلمان ناطور – خطوة قصيرة وتاريخ عظيم ***

هزة الغربال، هي في مجملها سهرة عربية يحييها نصراوي بسيط امضى اكثر من اربعين عاما وهو على مفترق طريق، في ساحة تكتظ بالمارة وحركة السير، وهو يعتقد ان بواسطة صفّيرته يستطيع ان يوجه حركة السير وان ينقذ حياة المارة، نصراوي ساذج الى حدود البراءة لكنه انسان طيب، وزحمة السير وانشغالاته اللامجدية لم تنسه ما كان تعلمه في صباه عن امجاد العرب في الاندلس، فعندما كان شابا عرف هذا التاريخ وحفظ قصائد شعرائه من ابن زيدون وحتى شاعر ظاهر العمر، كان ينهل من ينابيع هذا

● البقية على ص١١ ●

# «نداء» غنائي من معليا



● معليا – لمراسل خاص – بمبادرة من اعضاء نادي «معليا الغد» في قرية معليا اقيمت قبل اسبوعين امسية فنية قدمت فيها الفرقة الغنائية الجديدة «نداء» عرضها الاول. وقد حققت فيه الفرقة نجاحا باهرا من ناحية اقبال الجمهور ورد فعله من جهة، وتقييم المسؤولين عن الفرقة من جهة اخرى.

في البداية القى المحامي سليم واكيم عضو النادي كلمة رحب فيها بالجمهور وتحدث عن فعاليات النادي واهتمامه بتطوير وتحسين الاوضاع الثقافية والاجتماعية في مجتمعنا بما في ذلك المحافظة على الفولكلور والتراث الشعبي الفلسطيني وذلك من خلال تنظيمه للندوات والحفلات واصداره للنشرات المختلفة..

وشارك في الامسية بالاضافة لفرقة «نداء» الشاعر الشعبي جهاد سبيت حيث قدم بعض الاشعار الشعبية والزجليات، والشاعر نزيه قسيس وقد قدم قصيدة خاصة بهذه المناسبة، والفنان المسرحي اكرم خوري، وقد قدم مشهدا من مونودراما «عامود الكهرباء»، واعضاء فرقة «يعاد» ميرا عوف وحبيب شحادة حيث قدما قطعة موسيقية من تأليفهما وهي عبارة عن حوارية موسيقية بين العود والقيثار.

وقامت بعرافة الأمسية عبير سبيت من قرية معليا.

برنامج الفرقة استغرق حوالي الساعة ضم سبع عشرة اغنية مقسمة الى سبع فقرات، قسم منها اغانٍ تراثية أدتها الفرقة كما هي في الاصل، والقسم الآخر اغانٍ تراثية ولكن مطوّرة والقسم الثالث اغانٍ محلية خاصة بالفرقة قام بتلحينها مدرب الفرقة نبيل عازر. كذلك اغنية من كلمات الشاعر محمود درويش ولحنها مأخوذ عن موسيقى للملحن الكلاسيكي الفرنسي جورج بيزيه. كلمات الاغاني ... الشعراء الفلسطينيين مثل محمود درويش، توفيق زياد، نزيه قسيس، جهاد سبيت..

الموسيقى التي رافقت الفرقة كانت مسجلة على طريقة «بلاي باك» وقام بتنفيذ وتسجيل الموسيقى يوسف حنا عضو فرقة «يعاد».

وقد ظهرت الفرقة بملابس خاصة من تصميم غصوب سرحان من يافة الناصرة.

تأسست الفرقة قبل اكثر من سنة في قرية معليا بمبادرة من نادي «معليا الغد»، فقد تم الاتفاق مع نبيل عازر مسؤول فرقة «يعاد» على تدريب الفرقة وانتاج اغاني خاصة بها وهكذا حدث، فبعد عمل وجهد متواصلين استطاعت الفرقة اقامة هذا البرنامج.

وكما جاء في مقدمة الكراس الذي وزّع على الجمهور في الأمسية: «بعد اكثر من سنة من العمل والجهد استطعنا انتاج هذا البرنامج المتواضع الذي يضم مجموعة من الأغاني والأهازيج لتكون حلقة اخرى في سلسلة البناء الثقافي الخلاق لشعبنا. وما هذه الاغاني الا نداء للفرح، نداء للحب، نداء للغد الافضل الذي ننتظره بقلوب مفعمة بالأمل وبالتصميم على مواصلة المسيرة وشفاهنا تردد مع الشاعر:

وهذه الاعلام لن تسقط
ما دمنا نغنّي
ما دمنا نغنّي».

عدد اعضاء الفرقة ثلاثة عشر عضوا. عشر فتيات وثلاثة شبان جميعهم من قرية معليا باستثناء اشرف داود من قرية المكر وهو عضو فرقة «يعاد» ايضا. وقد دعي للاشتراك بالفرقة ليزيد من نجاحها وتطورها.

اعضاء الفرقة هم: دميانة عبد، هيلانة مورانى، فيلما واكيم، لويزيا موراني، منال جوزين، نهيل معلوف، ناهدة موراني، سعاد موراني، سلمى واكيم، شادية سبيت، اشرف داود، الياس موراني، جبران توما. والمدرب والمسؤول الفني نبيل عازر.

## حول معرض الرسام كامل ناطور

*** بدأ يرسم في سن الخامسة والاربعين وشارك في سبعة معارض ***

● كامل ناطور ●

● حيفا – لمراسلنا الفني – يوم الاحد الماضي، افتتح في بيت الكرمة، معرض لوحات الرسام كامل ناطور من دالية الكرمل، ويضم المعرض ٣٤ لوحة زيتية. وشارك في حفل الافتتاح المحامي يونا ياهاف، عضو بلدية حيفا ومدير متحف هرتسليا ومندوبة عن ادارة بيت الكرمة ومركز المعرض مردخاي ايشتاين والكاتب سلمان ناطور.

ويذكر ان الرسام كامل ناطور (٦٠ عاما) بدأ يمارس الرسم وهو في سن الخامسة والاربعين، حيث بدأ هوايته وهو يعمل في البناء، في قرية الفنانين «عين هود» متأثرا بأعمال كبار الفنانين الاسرائيليين، وتميز اسلوبه في بداية طريقه بالاشكال المعمارية وتصوير الطبيعة بالالوان المائية، وفيما بعد بدأ يستعمل الالوان الزيتية بعد تخرجه من دورة للرسم والفنون في جامعة حيفا، وتنوعت مواضيعه التي تتميز بثنائية واضحة كالحياة والموت، السعادة والشقاء، الفرح والحزن، كل هذه المواضيع نجد لها تعبيرا صارخا خلف القضبان او جذور الاشجار، فتعكس عالما خاصا فيه الكثير من التعقيدات، وهي تعبّر عن عواطف ونفسية الرسام واحاسيسه المرهفة.

وكان الرسام عرض لوحاته في عكا، لأول مرة، عام ١٩٧٥ ثم اقام عدة معارض في حيفا وبين يهودا ويفنه ونتانيا، وبمناسبة بلوغه الستين اقيم له معرض في العام الماضي في المركز الجماهيري بدالية الكرمل، كذلك شارك في معرض الرسامين في اثناء اسبوع الكتاب العربي.. وقد دعي لاقامة معرض في متحف هرتسليا في العام المقبل.

المعرض في بيت الكرمة سيكون مفتوحا حتى ٩٢/١١/٢٥.

## سليم ضو.. على مسرح هبيما

● حيفا – لمراسلنا الفني – توجهت ادارة مسرح «هبيما» وهو من اكبر المسارح في البلاد الى الممثل سليم ضو كي يشارك في احدى مسرحياته، وقبل اسبوع جرى التوقيع على تعاقد عمل بين سليم ضو ومسرح «هبيما» ليشارك في مسرحية «خادم السيدين».

المسرحية من تأليف كارلو غولدوني وهي من نوع الكوميديا ديل ارتيه وسوف يقوم باخراجها عمري نيتسان باسلوب حديث.

يقوم ضو بدور بريغيلا وهو صاحب مطعم صغير وخبير في انواع الطبخ، وهو احد الادوار الرئيسية في المسرحية.. تبدأ المراجعات على المسرحية بتاريخ ٩٢/١٢/٢٧.

## المراكز الجماهيرية تطالب بتحويل ميزانيات اسبوع الثقافة الى قراها

● طمرة – لمراسل خاص – عقد في اواخر الاسبوع الماضي في المركز الجماهيري، طمرة اجتماع هو الاول من نوعه بين المراكز الجماهيرية العربية (متناس) ودائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، حول موضوع الدعم والتنسيق بين الهيئات المذكورة.

حضر الاجتماع كل من السادة: موفق خوري مدير دائرة الثقافة العربية، د. موشيه ابري مدير منطقة الشمال في شركة المراكز الجماهيرية ومدراء المراكز الجماهيرية، منير دياب طمرة، فؤاد مقلدي، دالية الكرمل، قاسم شعبان – مجد الكروم، فرج منصور – عسفيا، نايف محاجنة – ام الفحم.

افتتح الاجتماع وادارة الاستاذ منير ذياب مدير المركز الجماهيري في طمرة مؤكدا على ضرورة التنسيق والدعم المادي مع دائرة الثقافة العربية والمراكز الجماهيرية في الوسط العربي وضرورة ان تنطلق مع النشاطات التطوعية وغير القطرية في الوسط العربي من داخل المراكز الجماهيرية.

ثم تحدث د. موشيه ابري عن ضرورة الاستفادة من التجربة الجديدة ومشاركة المراكز الجماهيرية العربية في مهرجان المسرح الاخر بعكا.. وطالب باعادة الكرة في السنة القادمة بتنسيق اكبر بين دائرة الثقافة العربية والمراكز الجماهيرية.

اما الاستاذ موفق خوري فقد ابدى استعداده التام للتعاون مع المراكز الجماهيرية ودعمها كما كان في مهرجان المسرح حيث تدعم دائرة الثقافة العربية هذه النشاطات ماديا ومعنويا.

ويفيد مراسلنا ان المشاركين في الاجتماع اعربوا عن تذمرهم من اسبوع الثقافة العربية الذي يقيمه سنويا بيت الكرمة خاصة وان البرنامج لا يوجد فيه اي تجديد على الاطلاق مما ادى ان نفور الناس والتسبب في الكثير من الفشلات. وطالب مديرو المراكز الجماهيرية برسالة لوزارة المعارف على ضرورة تحويل ميزانية اسبوع الثقافة الى المراكز الجماهيرية والثقافية لتخطط كل قرية اسبوعا ثقافيا يلائم جماهيرنا كما حدث في المركز الجماهيري بعكا القديمة هذه السنة.

## الفروق السبعة

● كلمة السر ●

*** لغز رقم (١٥٧) ***

● اعداد: علاء عاصي - الطيبة ●

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| غ | ز | ا | ل | ا | ز | ث | ع | ل | ب |
| ح | ض | ب | ع | س | ر | ا | ر | ن | ب |
| ص | ح | د | ب | ل | ا | م | ا | ع | ز |
| ا | ا | ي | ق | ح | ف | ح | م | ا | ر |
| ن | س | ك | ن | ف | ة | و | ب | غ | ل |
| ش | د | ل | ف | ا | ض | ف | د | ع | ة |
| م | ق | ب | ذ | ة | ن | ع | ا | م | ة |
| ط | ا | و | و | س | ن | س | ر | ب | ق |
| ت | م. | س | ا | ح | ح | و | ت | د | ي |
| ن | م | ر | د | خ | ر | و | ف | م | ل |

بعد ان تشطب افقيا وعموديا اسماء الحيوانات والطيور التالية يبقى لديك (٨) احرف هي اسم شاعر عربي حديث.

حصان، اسد، ضبع، طاووس، بغل، ماعز، ارنب، حمار، نعامة، ثعلب، كلب، بوم، غزال، ضفدعة، نسر، زرافة، حوت، تمساح، دب، نمر، فيل، قنفذ، خروف، سلحفاة.

*** حل لغز رقم (١٥٦) ***

كلمة السر: «ام كلثوم»

## على الشاشة الصغيرة

● مشهد من الفيلم الاجنبي «فتيات هرلنديات»، القنال الاولى، الساعة ٢٢:٥٥ ●

* الاثنين ١٦/١١/٩٢ *

التلفزيون الاسرائيلي -

### القناة الاولى

**البرامج التعليمية:**
٨.٣٥ - علوم - العالم وما فيه
٨.٤٥ - بداية القراءة
٩.١٠ - قصص عربية . كان ياما كان (للصغار)
١٩.٢٠ - فهم المقروء
١٠.٤٥ - شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ - حساب (الرابع)
١٢.٠٥ - مدنيات - قواعد اللغة
١٢.٣٠ - ادب (الثانوية)





● فرجينيا وولف، في برنامج "ادب للثانوية" الساعة ١٢.٣٠ ضمن البرامج التعليمية ●

١٣.٠٠ - علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢٠ - علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)

**البرامج العامة:**
١٨.٣٥ - مجلة الرياضة
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - القدس التي كانت في اسبانيا - مسلسل وثائقي والحلقة الثانية
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «الجولان - خريف ٩٢» برنامج وثائقي خاص
٢٢.٥٥ - «فتيات هرلنديات» فيلم تلفزيون بريطاني
٢٠.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

### القناة الثانية:

١٦.٠٠ - برنامج من الكنيست
١٨.٣٠ - قصص للأطفال
١٨.٤٠ - برنامج الشبيبة «ليس مجرد كلب»
١٩.٠٥ - «قريب بعيد» والحلقة (٤٧٩)
١٩.٣٠ - طائفة من الالحان
١٩.٤٠ - زاوية بهيجة
٢٠.٠٠ - «تشرد» دوري بن زئيف
٢٠.٣٠ - الصحة هي الاساس
٢١.٠٠ - «جبل راشمور» فيلم طبيعة
٢١.٢١ - والدي العزيز - الحلقة (١١)
٢٢.٠٠ - طائفة من الأغاني
٢٣.٢٠ - سجينات والحلقة (٧٩)
٢٣.٤٠ - حكاية ليلية وختام

### التلفزيون الاردني :

٨.٥٥ - التلفزيون التربوي
١٥.٠٠ - مجلة التلتكست
١٦.٠٠ - برنامج ديني
١٦.٢٠ - عرض البرامج
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٢٥ - الدرس الديني
١٨.٠٠ - الأخبار
١٨.٢٠ - مختارات رياضية
١٩.٢٠ - استراحة المساء
١٩.٣٠ - العين الساهرة
٢٠.٠٠ - نشرة الأخبار
٢٠.٠٤ - مسلسل السهرة
٢١.٠٤ - عرض البرامج
٢١.٤٥ - ندوة الاثنين
٢٢.٣٠ - تمثيلية عربية
٢٣.٠٠ - الأخبار
٢٣.١٥ - آخر المشوار

## حدث في مثل هذا اليوم

السادس عشر من تشرين الثاني



١٩٧ - الحركة التصحيحية في سوريا بقيادة حافظ الأسد.

## الفائزون في التوتو

١٧ X ١٣ = ٢.٥٩٥ شيكلا
١٨٩ X ١٢ = ١٨٦٩ شيكلا
١٢٧١ X ١١ = ٢٧٤ شيكلا
٦٨٥٦ X ١٠ = ٥٠ شيكلا

## ● توتوتيكو ●

٤ X ٦ - ٧٥٤٦ شيكلا
٣٣٢ X ٥ = ٤٤ شيكلا




● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، ١١/١٦، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية مصحوبة بعواصف رعدية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٥ ● الاغوار الشمالية - ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢ ● القدس وضواحيها - ١٧ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي -٢٤ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٢ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٣ ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - ٢٦.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.




(بنك اسرائيل ١٣ - ١٩٩٢/١١/١٥)

| العملة | "بتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٦٣٥٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٠٢٥٨ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٧٠٦ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩٤٨ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٤٨٥ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٦٨٩٠ ش.ج |
| *● للمسافرين - | ٢,٧٨٢ ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢,٦٢ - ٢,٦٣ ش.ج |

## يوم السبت المقبل تبدأ

● تتمة من ص.١ ●

التراث الحضاري الفني، لكن قبل اكثر من اربعين عاما (١٩٤٨) انقطع عن هذا التاريخ واذا به على قارعة الطريق، وهو في «هزة الغربال» يعود الى صباه وتعود اليه ذاكرته في لحظة استراحة قصيرة، غفوة قصيرة، بعد ان يئس من الناس الذين لا يصغون اليه ولا ينصاعون لصفيرته.

هذه ليست مسرحية تاريخية، وهي لا تسرد احداثا وقعت في الماضي. وانما تشير فقط الى هذا الماضي، اشارات عابرة، عبر الشعراء وليس القادة السياسيين.

*** سليم ضو: هذه تجربة خاصة، تجربة غنية رغم الصعوبات ***

يقول المخرج سليم ضو: هذه تجربة خاصة فلأول مرة اخرج عملا مسرحيا غنائيا راقصا، تجربة غنية بالرغم من صعوبة العمل، فالطاقم مؤلف من هواة، ولم يكن هناك تفرغ تام لاجراء المراجعات وبعض اعضاء الفرقة من طلاب المدارس وعليهم التزامات مدرسية ومنهم من يظهر لأول مرة على المسرح. ولكن الجهود التي بذلت كانت جبارة، واشعر بسعادة كبيرة قبل ايام من بدء العروض، ويوما بعد يوم يزداد اعجابي بالطاقم الذي يعمل في المسرحية، واقدر مثابرتهم وجديتهم، فرقة الدبكة والفرقة الموسيقية والممثلين والقيمين على النادي خصوصا مدير النادي خليل عليمي وسعيد عبود مدير مركز الاحداث. كذلك، يكشف هذا العمل عن مواهب وقدرات فنية رائعة. فمنصور اشقر ممثل قدير استطاع ان يتقمص شخصية النصراوي، والمواهب الجديدة التي يقدمها هذا العمل هي زاهي عليمي ومهدي ارسلان، وسمر قدحة التي تملك قدرات خاصة على التمثيل. واما حضور واداء رنين نخلة الغنائي فسيكون هو ايضا من مفاجآت هذا العمل.

انا اعتز بهذا العمل واتوقع ان يكسب اعجاب الجمهور، وامامه مستقبل كبير ويمكن ان يعرض في كل مكان في البلاد والخارج، هذا العمل المسرحي يمكن ان يكون سفيرا للناصرة ولشعبنا في العالم اذا كان هناك من يهتم بأن يحمل رسالته الى الخارج.

*** خليل عليمي: اتوقع ان يكون من اضخم الاعمال الفنية التي قدمت في البلاد ***

خليل عليمي، مدير النادي الاورثوذكسي، يرافق العمل منذ بدايته وحتى لحظاته الاخيرة، وقد بذل جهودا جبارة لانجاحه مع سعيد عبود، مدير مركز الاحداث، ومجلس الطائفة الاورثوذكسية الذي يمول هذا المشروع الضخم. ويذكر ان هذا ليس العمل الفني الاول الذي يقدمه النادي الاورثوذكسي بدعم من مجلس الطائفة ففي السنوات العشرين الماضية قدمت اعمال كانت محطات بارزة في تطور حركتنا الفنية وهي: سكتش «افراح الناصرة»، وسكتش «كروم الدوالي» و «عين العذراء» من تأليف مارون اشقر. وكذلك موسم زيتون، تأليف سميح القاسم.

يقول ابو سعيد، خليل عليمي: اتوقع «لهزة الغربال» ان تكون من اضخم الاعمال الفنية المحلية التي قدمت حتى الآن. وقد جاء هذا العمل بمبادرة من معين ونهاد شمشوم قائدي فرقة الرقص ومدربيها، وخلال اشهر تبلورت الفكرة وتشكل الطاقم الكبير الذي يعمل فيها، وعندما قرر مجلس الطائفة الاورثوذكسية بمساعدة لجنة مركز الاحداث تبني هذا العمل وتمويله فقد بدأنا نضع اللمسات العملية لانجازه ونرصد الامكانات اللازمة من اجل اخراجه الى حيز التنفيذ ويسرني اننا نستعد لتقديمه الى الجمهور بعد ايام.

اود في هذه المناسبة ان احيي جميع الذين عملوا على انجازه، وقد قدّموا تضحيات كبيرة ونحن على استعداد للاستمرار في تقديم هذا البرنامج ونجري اتصالات لعرضه في خارج البلاد ضمن مهرجانات عالمية.

اننا نأمل ان نكون قد قدّمنا بهذا العمل انجازا ثقافيا وحضاريا يشكل قفزة نوعية في عمل النادي وكذلك في حركتنا الفنية، ويشرفنا اننا نقدم للجمهور مواهب مسرحية وفنية جديدة، وقد لمسنا الرغبة الشديدة لديهم في الدخول الى عالم الفن من اوسع ابوابه، خصوصا الشبان والشابات من اعضاء فرقة الدبكة، الذين ثابروا على المراجعات والعمل الدؤوب بالرغم من التزاماتهم المدرسية وامتحاناتهم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

الحكومة استمعت، أمس، الى نتائج لجنة التحقيق

# رابين: التزام الجيش بأوامر القيادة العليا يمنع وقوع حوادث مشابهة لحادث تسيئيليم!

● برعام: الامور المتعلقة بالاوضاع «الامنية» في الشمال تسير، الان، في طريق مغايرة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لو كانوا في الجيش يتصرفون بحسب أوامر القيادة لكان بالامكان الحؤول دون وقوع الكارثة في تسيئيليم» - هذا ما أعلنه رئيس الحكومة اسحق رابين في الجلسة الاسبوعية الاعتيادية للحكومة، أمس الاحد، والتي استمعت فيها الى نتائج لجنة التحقيق حول حادث «تسيئيليم».

وعرض نتائج لجنة التحقيق أمام جلسة الحكومة رئيس هيئة أركان الجيش، ايهود براك.

وتعقيبا على ذلك قال رئيس الحكومة ووزير «الامن» ان لدى الجيش أوامر واضحة في شأن هذه العمليات التدريبية. والالتزام بهذه الاوامر يحول دون وقوع حوادث مثل الحادث الاخير الذي وقع.

وأضاف رابين أن نتائج لجنة التحقيق، وخصوصا ما يتعلق منها بمسؤولية ثلاثة ضباط عن الحادث، سيجري نقلها الى المدعي العسكري العام. وعلى هذا الاخير أن يختار الوسيلة التي ينبغي اتباعها لترجمة التوصيات الى لغة الفعل وذلك ضمن ثلاث امكانيات: الاولى - تعيين ضابط فاحص، الثانية - تعيين قاض محقق والثالثة - ايكال التحقيق بالشرطة العسكرية المحققة.

من جهة أخرى استمعت الحكومة الى تقارير «أمنية» حول الاوضاع في منطقة الحدود مع لبنان.



● اسحق رابين ●

● عوزي برعام ●

وقال وزير السياحة عوزي برعام، اثر انتهاء الجلسة، في هذا الصدد: «الشعور الان افضل بكثير مما كان عليه في جلسات الحكومة السابقة. وهناك شعور بأن الامور تسير في طريق مغايرة».

## ارتفاع جدول الغلاء لشهر (١٠) بـ ٥,٠٠٪

# (٤٥٧٥) شيكلا - تكلفة سلة المشتريات الشهرية للعائلة المتوسطة (٤ انفار)!

● هبرفيلد: الانخفاض النسبي لجدول الغلاء يشير الى اتجاه ايجابي في تطور التضخم المالي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مكتب الاحصاء المركزي، عصر امس، ان جدول الغلاء لشهر تشرين الاول الماضي سجل ارتفاعا بنسبة ٥,٠٠٪ وذلك خلافا لتوقعات وزارة المالية.

وقال المسؤولون في مكتب الاحصاء المركزي ان سبب ارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة يعود لارتفاع اسعار الخضروات والفواكه خلال الشهر الماضي بنسبة ٨,٢٪ وهذا الارتفاع ساهم بنسبة ٤,٠٠٪ في جدول الغلاء العام بالاضافة الى ارتفاع اسعار الملابس والاحذية الموسمية (الشتوية) بنسبة ٣,٦٪ وساهم بنسبة ٢,٠٠٪.

وتوهوا، من جهة اخرى، بانخفاض اسعار السكن بنسبة ١,٧٪، الامر الذي ادى الى اختزال ٤,٠٠٪ من جدول الغلاء العام.

اما اسعار الخدمات الصحية فقد ارتفعت بنسبة ١,١٪ وساهمت بـ ١,٠٠٪ وكذلك تكاليف الدراسة والترفيه ارتفعت بنسبة ٥,٠٠٪ وساهمت بـ ١,٠٠٪.

ولم ترتفع اسعار المواد الغذائية وصيانة المنزل والمواصلات والاتصال بنسبة من شأنها زيادة نسبة جدول الغلاء. فيما ارتفعت اسعار الاثاث والادوات المنزلية بنسبة ١٪ وساهمت بـ ١,٠٠٪.

وبذلك تصبح تكلفة سلة المشتريات الشهرية لعائلة مكونة من (٤ انفار) تسكن في المدينة (٤٥٧٥) شيكلا بما في ذلك المصاريف المخصصة للمنزل. وبدون تكلفة المنزل (٣٥٣٠) شيكلا.

وتصبح وتيرة التضخم المالي - ٩٪.

وقال مدير عام اتحاد ارباب الصناعيين، بورام بيلوزفسكي، تعقيبا على جدول الغلاء: «ان جدول الغلاء المنخفض هذا تم احرازه على حساب النمو الاقتصادي».

وقال: «ينبغي انتهاج سياسة من شأنها ان تدمج بين لجم التضخم المالي وبين خلق اماكن عمل».

وقال السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، ان نسبة جدول الغلاء المنخفضة نسبيا تشير الى نمط ايجابي في تطور التضخم المالي وان هذا الامر يعزز من مطالبة الهستدروت للحكومة بوضع قضايا معالجة النمو الاقتصادي وخلق اماكن عمل جديدة في رأس سلم اولوياتها.

● حاييم هبرفيلد ●

## النقابي بنيامين غونين يطالب الهستدروت بالتدخل لصالح قضية عمال مصنع «ميخلي هكرمل»

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي - بعث رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت النقابي بنيامين غونين ببرقية الى السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، طالبه فيها التدخل في قضية عمال مصنع «ميخلي هكرمل» ومنع فصل ٥٨ عاملا من عمال المصنع، الامر الذي تم باتفاق بين ادارة المصنع ومجلس عمال حيفا، ودون ابلاغ لجنة العمال حيث ان اللجنة تعارض هذا الامر.

وكان ممثلو الاطراف الثلاثة قد عقدوا جلسة مشتركة ليلة امس، ووصلت المفاوضات الى طريق مسدود، وكان ممثلو لجنة العمال قد عقدوا اجتماعا لجميع عمال المصنع البالغ عددهم (١٠٠) عمال وطلبوا منهم العودة الى العمل، تنفيذا لقرار محكمة العمل، الا ان العمال رفضوا الانصياع لطلب اللجنة ما لم تستجب الادارة لمطالبهم وفي مقدمتها الغاء اوامر الفصل بحق (٥٨) عاملا من العمال اصحاب الاقدمية، والغاء التهديد بنقل المصنع الى مكان اخر وغيرها من المطالب.





## اليوم، مناورات للجيش تشمل تحليقات على علو منخفض

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي أنه ستجري، اليوم الاثنين، تدريبات للجيش تشتمل على تحليق للطيران على علو منخفض في مختلف أنحاء البلاد.

وفي أثناء التدريبات ستسمع صفارات الانذار. وفي حالة الانذار الحقيقي سيجري اسماع الصفارات بشكل متقطع.

بحجة «الاعتداء على افراد الشرطة»:

## تمديد اعتقال شابين من سخنين لعشرة ايام

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، فترة اعتقال شابين من سخنين لمدة عشرة ايام لاستكمال التحقيق وهما رضوان ابو يونس ورسلان ابو يونس (في الثلاثين من العمر) بتهمة الاعتداء على «افراد الشرطة ومنتخب جمهور».

وجاء في لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٢/١١/١١) قبل الظهر قام المشتبه بهما بمساعدة اخرين بمهاجمة موظف ضريبة وافراد من الشرطة، وقام احدهما بالقاء الحجارة على سيارة الشرطة عمدا، الامر الذي ادى الى تحطيم زجاجها واصابة سائقها بجروح»!

وقال القاضي مغين في قرار الحكم «يجري الحديث عن امور خطيرة وهناك حاجة للتحقيق مع اخرين لذلك يجب تمديد اعتقال الشابين لاستكمال التحقيق»!

بمبادرة «رابطة الاطباء لحقوق الانسان»

## رسائل عاجلة حول اعتقال مواطن مريض من خانيونس

● المخابرات أصرت على اعتقال حسن حنفي رغم توصية الطبيب العسكري المرافق بعدم اعتقاله بسبب وضعه الصحي المتردي ●

● تل ابيب - لمراسلنا صلاح الحاج يحيى - بعثت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان، يوم امس، برسائل عاجلة الى كل من دوريت بينش، المدعية العامة في وزارة القضاء والى نائب الجنرال رامي كيدار، رئيس قسم الارشاد والاعلام في مكتب الناطق العسكري، حول اعتقال المواطن المريض حسن محمد حنفي من خانيونس في القطاع قبل عدة ايام.

واحتجت رابطة الاطباء على هذا العمل. وطالبت بمعرفة اسباب اعتقال هذا المريض الذي كان سجينا في السابق واطلق سراحه لكونه مريضا. ولماذا أصر رجل المخابرات على اعتقاله بالرغم من توصية الطبيب الذي رافقه الى بيته بعدم اعتقاله لوضعه الصحي؟

هذا، وكانت قوة كبيرة من الجيش مصحوبة برجل المخابرات المعروف وطبيب خاص بزي عسكري وسيارة اسعاف، قد اقتحموا منزل المواطن حنفي في حي الشيخ رضوان بتاريخ ١٩٩٢/١١/١٠ عند الساعة التاسعة مساء.

وقام الطبيب العسكري بفحص المريض حنفي الذي كان قد مر بعملية جراحية نزعت خلالها احدى كليتيه. وحسب اقوال زوجته فقد اوصى الطبيب بانه غير قادر على السجن. وبالرغم من توصية الطبيب فقد اعتقل حسن حنفي في هذه الليلة.

واضافت زوجته ان حسن كان سيحاكم خلال الاشهر القليلة القادمة لعضويته في تنظيم «معاد»! وقد اقر القاضي باطلاق سراحه بكفالة بسبب وضعه الصحي، الا ان رجل المخابرات وبما يخالف قرار القاضي وتوصية الطبيب أصر على اعتقاله.

واكدت رابطة الاطباء في رسائلها انه اذا كانت اقوال الزوجة صحيحة فان رجل المخابرات ليس فقط خرق القانون وانما يضع حياة هذا المريض في الخطر.

واكدت الرابطة انها قلقة لوضعه الصحي وتطالب بفحصه السريع من قبل طبيب لمعرفة اذا كان بالامكان وضعه في السجن.

هذا ويحتجز حسن حنفي، بناء على المعلومات المتوفرة للرابطة، في معتقل الشاطئ في غزة.

الثلاثاء
١٧ تشرين الثاني ١٩٩٢
٢٢ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
17.11.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 158/49 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון


«الاتحاد» تنشر مسودة الاتفاق بين «حماس» وايران

# ضرب منظمة التحرير والوحدة الوطنية الفلسطينية

■ كل من يتفاوض مع اسرائيل هو كافر شرعا » ■ (التفاصيل (ص٣)

# المستوطنون يرتكبون جريمة وحشية في القدس المحتلة!

## ■ استشهاد شيخ مسن واصابة ١٢ آخرين بجراح ■

* اوباش عصابات «كهانا» الفاشية القوا قنبلة على سوق مزدحم بالعرب * الفلسطينيون يطالبون بحماية دولية * الجبهة تطالب بمعاقبة القتلة واتخاذ التدابير لمنع تكرار مثل هذه الجريمة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر فلسطينية واسرائيلية رسمية امس ان فلسطينياً قتل وجرح اثنا عشر آخرون في انفجار قنبلة يدوية من صنع الجيش الاسرائيلي القاها يهودي ملتحي متطرف في احد شوارع القدس القديمة قرب سوق اللحامين. وفي وقت لاحق اذيع ان منظمة «كاخ» اخذت على عاتقها المسؤولية عن القاء القنبلة مشيرةً الى انها فعلت ذلك في الذكرى الثانية لمقتل مئير كهانا. وكانوا قبل وقوع الحادث كما قالت اذاعة «صوت اسرائيل» قد اتصلوا بصحيفة «حدشوت» معلنين انه سيجري انفجار في القدس. ثم عادوا واتصلوا بالصحيفة ذاتها بعد الانفجار واخذوا على عاتقهم المسؤولية عن العملية.

وذكرت المصادر ذاتها ان الشهيد الفلسطيني يدعى عبد الرازق ادكيك (٦٠ عاماً)، الذي قتل فور الانفجار بينما نقل الجرحى الاخرون الى مستشفى المقاصد الخيرية في القدس، ثم نقل قسم منهم الى مستشفى هداسا.

وقال مصطفى سنقرط، وهو صاحب متجر في الحي، لوكالة فرانس برس انه «في كل يوم يقوم اولاد يهود بالقاء الحجارة والادوات الحادة علينا واليوم كانت قنبلة».

ويشار الى ان «سوق اللحامين» يعتبر من المناطق المزدحمة في البلدة القديمة ويقيم فيه مستوطنون يهود.

وقال شاهد عيان آخر، هو عادل النتشة (٢١ عاماً) ان المستوطنين اخلوا، في اعقاب الحادث، يصرخون قائلين: «الموت للعرب».

وعقب فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية للجنة المفاوضات الفلسطينية في بيان نشره للصحف «ان هذا العمل الاجرامي الموجه ضد المواطنين الابرياء في منطقة مزدحمة من خلال القاء قنبلة في سوق اللحامين من سطح يقع تحت السيطرة

● البقية على صفحة ٢ ●

## بيرس: لن نفاوض الفلسطينيين حول الاستقلال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا وزير الخارجية شمعون بيرس، امس الاثنين، الفلسطينيين الى ادراك الفارق بين نظام الحكم الذاتي الاداري الذي تقترح اسرائيل منحه لهم وبين الاستقلال الذي ترفض التفاوض بشأنه.

وقال بيرس امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية «اذا كان الفلسطينيون يريدون تحقيق تقدم في عملية السلام فعليهم ان يدركوا الفارق بين الحكم الذاتي والاستقلال».

وعرض الوزير مفهومه لنظام الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة وقال ان «الاقتراح الاسرائيلي يقضي بأن تبقى المستوطنات اليهودية تحت مسؤولية اسرائيل وان تدار القرى العربية ذاتياً وان تخضع الاراضي التابعة للدولة والواقعة بين المستوطنات اليهودية والقرى لادارة مشتركة».

واوضح انه خلال زيارته لمصر امس الاول ابلغ الفلسطينيين من خلال المصريين بأن «موقف اسرائيل من هذه المسألة لا رجعة فيه».

واضاف بيرس انه ابلغ الرئيس المصري، حسني مبارك، «مآخذه» على منظمة التحرير. وقال «طالما لم يوقف ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، انشطته الارهابية مع اعلان تأييده لاستمرار مفاوضات السلام فإنه لا يسهم في عملية السلام»!!

واوضح ان «اسرائيل ليست في حاجة الى الحوار مع منظمة التحرير» ولكن عليها «التحدث مباشرةً مع فلسطينيي الاراضي» المحتلة!

## الشيوعيون يشكلون الحكومة في ليتوانيا بعد فوزهم في الانتخابات البرلمانية

● كوفنا (ليتوانيا) – الوكالات – فاز «حزب العمل الدمقراطي» (الشيوعي سابقا) في ليتوانيا في الانتخابات البرلمانية الجديدة التي جرت امس الاول واعلن عن نتائجها النهائية امس. فقد حقق حزب العمل الدمقراطي فوزا ساحقا على حركة سيودس القومية حيث حصل على ٨٠ مقعدا من اصل ١٤١ مقعدا، بينما لم تحصل الحركة القومية (سيودس) الا على ٤٠ مقعدا.

وجاء في الاخبار ان رئيس حركة سيودس، فيتاوتاس لاندسبرغس سيقدم استقالته من رئاسة البرلمان في غضون ايام واعلن انه سيرشح نفسه لرئاسة الدولة في الانتخابات القادمة.

وكان رئيس حزب العمل الدمقراطي (الشيوعي) الفرداس برازاوسكاس قد انتقد بشدة سياسة الحكومة «القومية» ازاء فشلها في برنامجها الاقتصادي وكذلك على خلفية قطع علاقاتها كلية مع روسيا.

ومن المنتظر ان يشكل حزب العمل الدمقراطي (الشيوعي) الحكومة الجديدة خلال الايام القليلة القادمة.



في اعقاب جريمة سوق اللحامين وهدم ٨ منازل في خانيونس

## شعور بالغضب لدى الوفد الفلسطيني وتعزيز المطالبة بالقدس والحماية الدولية

موشيه شاحل:
كل دقيقة ونصف يقع حدث جنائي وكل دقيقتين تنفذ جريمة سرقة!
(ص ١٢)

● واشنطن – مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – عكس الحادث الاجرامي الذي تعرض له المواطنون الفلسطينيون في سوق اللحامين في البلدة القديمة في القدس امس، وتدمير جيش الاحتلال لثمانية منازل في خانيونس يوم الجمعة الماضي، بحجة وجود مطاردين، فيها شعوراً بالغضب والمرارة لدى اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، خاصة وانه تزامن مع الذكرى الرابعة لاعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الجزائر في العام ١٩٨٨.

واتسمت مفاوضات اليوم الاول من الاسبوع الاخير للجولة السابعة بالتوتر، وخيمت اجواء الحادثين على سير المفاوضات. وقدم الوفد الفلسطيني احتجاجاً شديداً للوفد الاسرائيلي وحمل اسرائيل مسؤولية كل ما يتعرض له المواطنون الفلسطينيون في الاراضي المحتلة بما فيها مدينة القدس.

ويعتبر سطح السوق الذي القيت منه القنبلة اليدوية التي ادت الى استشهاد مواطن واصابة ١٢ آخرين بجراح، يخضع بكامله لسيطرة المستوطنين الذين استولوا عليه بالقوة قبل عدة سنوات.

وينظر اعضاء الوفد الفلسطيني بخطورة شديدة تجاه هذا العدوان الذي يحاول تكريس منطق دموي تجاه المواطنين الفلسطينيين من جهة، والتعامل مع قضية القدس التي تشكل النقطة الاصعب في المفاوضات من جهة اخرى.

ويأتي هذا العدوان الجديد ضمن

● البقية على صفحة ٢ ●

### ■ تعزية ■

الحركة التقدمية للسلام تتقدم باحر التعازي للاستاذ بدر يونس واخوانه بوفاة والدته. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.





## ايران تمنح الاصوليين خمسة مليارات دولار لاسقاط النظام في الجزائر!

**● الحكومة الجزائرية تخفض تمثيلها الدبلوماسي في طهران الى مستوى رمزي ●**

● الجزائر – و.ص.ف – اعلنت الجزائر في بيان لوزارة الخارجية نشرته، امس الاثنين، انها خفضت تمثيلها الدبلوماسي الذي لا يتولاه سفير منذ نحو سنة الى «مستوى رمزي» مع ايران.

ودعا البيان ايران الى القيام بخطوة مماثلة في شأن تمثيلها الدبلوماسي في الجزائر.

وبرر البيان القرار الجزائري بحملة التدخل التي تشنها ايران والعداء المفضوح الذي تبديه حيال الجزائر ومؤسساتها.

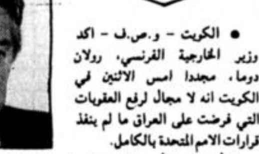
واوضح البيان ان الحملة بلغت حدا اتخذت معه طابعا ترفضه وتدينه تعاليم الاسلام والاخلاق والتصرف المتمدن موضحا ان رجل دين ايرانيا كبيرا اعرب عن سروره علنا لمقتل الرئيس محمد بوضياف ممتدحا جريمة اغتياله.

وكانت وسائل الاعلام الايرانية انتقدت بشدة وقف العملية الانتخابية في الجزائر التي اسفرت في كانون الاول الماضي عن فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة منذ ذلك الحين. وقد ابدت مرات عدة دعمها للجبهة المذكورة.

اما الصحافة الجزائرية التي نشرت على صفحاتها الاولى نبأ لصحيفة «صانداي تلغراف» البريطانية مفاده ان ايران وعدت الجبهة الاسلامية بمساعدة مالية قيمتها خمسة مليارات دولار لاسقاط النظام وقد طالبت بقطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران.

واتهمت صحيفة «الوطن» السفارة الايرانية في الجزائر العاصمة بانها «وكر جواسيس» وبانها تضع اجهزة التليفاكس بتصرف الاسلاميين لارسال منشوراتهم وبياناتهم الممنوعة.

## دوما يؤكد مجددا ضرورة الابقاء على العقوبات ضد العراق!



● الكويت – و.ص.ف – اكد وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، مجددا امس الاثنين في الكويت انه لا مجال لرفع العقوبات التي فرضت على العراق ما لم ينفذ قرارات الامم المتحدة بالكامل.

وقال دوما خلال مؤتمر صحفي في ختام زيارة قصيرة قام بها للكويت «طالما ان القرارات لم تنفذ بالكامل لا يمكن رفع العقوبات ضد العراق بغض النظر عما ينتج عن ذلك من مضايقات للشعب العراقي»!

وقد تحدث دوما يوم الاحد في المنامة عن ضرورة «اخذ معاناة الشعب العراقي في الاعتبار»! ورأى البعض في هذا التصريح ميلا من جانب فرنسا الى رفع العقوبات.

واوضح دوما الامور امس بقوله ان فرنسا «عازمة» على الابقاء على العقوبات التي قررها مجلس الامن!

وصرح وزير الخارجية الفرنسي بعد مباحثاته مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الصباح بان وجهات نظر البلدين في هذا الشأن «منسجمة».

## في إعقاب جريمة

● تتمة من صفحة ١●

سلسلة جديدة من اعمال التصعيد والعنف تزايدت حدتها ضد الفلسطينيين في الآونة الاخيرة من جانب سلطات الاحتلال والمستوطنين الذين يمارسون اعمالهم الارهابية تحت سمع وبصر الحكومة الاسرائيلية.

ويرى المراقبون في واشنطن ان الاوضاع الملتهبة التي تشهدها الاراضي المحتلة، وتوسيع دائرة الانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان ومحاولات فرض سياسة الترهيب والامر الواقع من طرف واحد، كلها اصبحت تعزز المطالبة الفلسطينية المستمرة بوضع المناطق المحتلة تحت الحماية الدولية وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على هذه الاراضي، الى حين التوصل الى حل ينهي الاحتلال ويضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

ويضيف المراقبون بأن حادث الامس سيضيف سخونة جديدة لموضوع القدس داخل قاعة المفاوضات، على اعتبار انه لا يمكن التوصل الى حل دون معالجة هذا الموضوع مهما حاولت اسرائيل التهرب من هذه الحقيقة.

## المستوطنون يرتكبون

● تتمة من صفحة ١●

الكاملة للمستوطنين ليدل على خطورة الاجواء التي يعيشها المواطنون الفلسطينيون تحت الاحتلال الاسرائيلي وعلى ضرورة ايجاد صيغة لحماية دولية لهم.

وقال البيان ان الحادث ليدل على فشل السلطة بصورة قاطعة في حماية المواطنين [illegible] والعمل [illegible] (٢ [illegible]

بدارنة، ان كتلة الجبهة الدمقراطية في الكنيست اصدرت بياناً امس حول حادث القاء القنبلة على السكان العرب استنكرت فيه هذا العمل الاجرامي وطالبت الشرطة بالعمل على اعتقال منفذي هذه العملية الاجرامية ومحاكمتهم، كما طالبتها باتخاذ الخطوات اللازمة لمنع تكرار مثل هذه العمليات.

**حادث الاعتداء الاجرامي في القدس تصدر مباحثات امس:**

# الوفد الفلسطيني يؤكد ضرورة توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني

*** ويطالب اسرائيل بالتطبيق الفوري لاتفاقية جنيف الرابعة ***

● واشنطن – مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – تصدر حادث الاعتداء بالقنبلة على المواطنين الفلسطينيين في سوق اللحامين في القدس امس، مداخلة الوفد الفلسطيني في جلسة المفاوضات الثنائية التي انتهت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، واعرب الوفد الفلسطيني عن غضبه واحتجاجه الشديدين على هذا الاعتداء الاجرامي الذي استهدف ابرياء فلسطينيين.

وقال الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني، في مداخلة امام الوفد الاسرائيلي اننا ننظر بخطورة وقلق لهذا الحادث الخطير الذي قام به مستوطنون يهود.

وتطرق د. عبد الشافي الى تصاعد الانتهاكات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة مشيرا ايضا الى قيام قوات الاحتلال بنسف ثمانية منازل في خانيونس بواسطة اطلاق القذائف يوم الجمعة الماضي بحجة وجود مطاردين. واشار الى ان هناك حاجة ماسة لتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني، وطالب اسرائيل بالتطبيق الفوري لاتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ وقال ان اسرائيل ملزمة بهذا التطبيق بموجب القانون الدولي.

ورفض د. عبد الشافي مبدأ تجزئة التعامل مع مسائل حقوق الانسان مؤكدا ان هذه المسائل تشكل وحدة واحدة لا تقبل القسمة وان الوفد الفلسطيني يرفض التعامل معها وفق اسس فردية.

وطالب د. عبد الشافي اسرائيل باتخاذ قرارات حاسمة لوقف عمليات الابعاد والغاء اوامر الاعتقالات الادارية والتعامل بايجابية مع مسألة لمّ شمل العائلات الفلسطينية المشردة، والعمل على تخفيف القيود والمعاناة المفروضة على الشعب الفلسطيني. وحذر من ان استمرار الممارسات والخروقات الاسرائيلية الخطيرة لحقوق الانسان ستعكس نفسها سلبيا على مفاوضات السلام الجارية الان.

وانقسم الاجتماع العام الى اجتماعين غير رسميين، تم في الاجتماع الاول استكمال مناقشة مسألة مفهوم المرحلة الانتقالية وفي الاجتماع الثاني مناقشة مسألة الارض.

واكد الوفد الفلسطيني خلال هذين الاجتماعين على الوحدة الجغرافية والقانونية والاقتصادية ووحدة السلطة الفلسطينية الواحدة على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة في العام ١٩٦٧ بما فيها مدينة القدس.

وركز الوفد الفلسطيني على ضرورة تمتع الحكومة الفلسطينية المؤقتة في المرحلة الانتقالية بجميع الصلاحيات التشريعية والتنفيذية والقضائية الكاملة.

وعقد اجتماع غير رسمي تم فيه مناقشة مسائل تتعلق بحقوق الانسان، والمطالب التي سبق وان قدمها الوفد الفلسطيني بهذا الشأن، وركز الجانب الفلسطيني في الاجتماع على عدد من المسائل الهامة ذات العلاقة المباشرة بحقوق الانسان مثل الابعاد والاعتقالات الادارية وتوحيد العائلات الفلسطينية المشردة. ورفض الوفد الفلسطيني الطرح الاسرائيلي بالتعامل مع هذه القضايا بصورة فردية، مؤكدا على انها تشكل وحدة واحدة ويجب التعامل معها بالجملة.

ودانت د. حنان عشراوي الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني، جريمة القاء القنبلة على سوق اللحامين واعتبرتها عملا ارهابيا دمويا يستهدف استئصال شأفة الوجود الفلسطيني من مدينة القدس.

وقالت الدكتورة عشراوي في تصريح صحفي ان هذا العدوان بكل دلالاته يفند المزاعم الاسرائيلية بشأن القدس ويؤكد بانه لا يمكن التوصل الى حل سلمي للصراع الفلسطيني الاسرائيلي دون بسط السيادة الفلسطينية على المدينة المقدسة.

من جهة ثانية تعمد المتحدث باسم الوفد الاسرائيلي، يوسي غال، مساء امس، ابداء تفاؤله خلافا للاسبوع الماضي واكد انه «يمكن اعادة دفع الحوار مع الفلسطينيين. فقد اختتم بنقطة ايجابية حيث ان مختلف مجموعات العمل غير الرسمية اجتمعت وخاصة لبحث حقوق الانسان ومشكلة الاراضي بل ومفهوم الحكم الذاتي ايضا».



وقالت المتحدثة باسم السفارة الاسرائيلية في واشنطن، روت يارون، ان «المحادثات حول القضايا المشتركة مع الاردنيين وخاصة مسألة المياه قد تبدأ في هدوء على مستوى الخبراء».

واضافت انه «ليس من الضروري توقيع وثيقة حول جدول اعمال».

وفي ما يتعلق بالمفاوضات مع السوريين اعتبرت يارون انه «لا يوجد اي جمود». وقالت «والان وقد هدأ الوضع في لبنان سيتسنى من جديد مناقشة صياغة اعلان مشترك حول مبادئ السلام».

ومن جهة اخرى بدا دبلوماسي سوري اكثر تحفظا وقال ان المفاوضات لا تزال تتعثر نتيجة رفض اسرائيل التعهد بالانسحاب من جميع الاراضي التي احتلتها سنة ١٩٦٧ وازالة المستوطنات من هضبة الجولان السورية المحتلة.

ومع ذلك اقر المصدر نفسه بان الوفدين وضعا اتفاقا حول ضرورة ايجاد تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط وضمان امن البلدين.

واوضح مصدر دبلوماسي اسرائيلي ان المفاوضات مع اللبنانيين ستتركز على تشكيل لجنة عسكرية مشتركة.

ويصطدم هذا المشروع برفض الوفد اللبناني الذي يطالب بتعهد مسبق من اسرائيل بالانسحاب من الجنوب اللبناني.

**في عين قنيا:**

## ادانة تصريحات رئيس المجلس المعين الداعية الى تكريس الاحتلال

● مجدل شمس – لمراسلنا – تعقيباً على تصريحات رئيس مجلس عين قنيا المعين، السيد سمير قدعوس، عمّ الغضب والاستنكار اوساط الجماهير في الجولان المحتل وبهذه المناسبة عقد اهالي عين قنيا اجتماعاً جماهيرياً حاشداً نددوا فيه بتصريحاته المؤيدة لتكريس احتلال الجولان والتي نشرت في صحيفة «يديعوت احرونوت» بتاريخ (١٠.) الجاري.

وقد اصدر الاهالي بياناً وقعه العشرات من الاهالي جاء فيه:

«نحن العرب السوريون اهالي وسكان قرية عين قنيا الواقعة في هضبة الجولان السورية المحتلة نعلن للرأي العام ما يلي:

«ان تصريحات رئيس المجلس المعين من قبل السلطات الاسرائيلية هي تصريحات مرفوضة رفضاً قاطعاً من قبلنا لانها تمس شرفنا الوطني وتطعن بانتمائنا السوري. ونؤكد للعالم اجمع ان رئيس المجلس المحلي المعين لم يمثلنا ولن يمثلنا.

«بهذه المناسبة نؤكد مجدداً ان لا بديل لهويتنا العربية السورية مهما طال الاحتلال ونعرب عن تأييدنا المطلق لمبادرة سوريا السلمية لاجل تحقيق السلام العادل الذي يؤدي الى استرجاع كامل الجولان وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي عن مجمل الاراضي العربية المحتلة».

## اليمن ومنظمة التحرير تحذران من مغبة سلام منفصل بين الدول العربية واسرائيل

● صنعاء – ذكرت اذاعة صنعاء ان اليمن ومنظمة التحرير الفلسطينية حذرتا، امس الاثنين، من مغبة ابرام اتفاق سلام منفصل بين الدول العربية واسرائيل ودعتا العرب الى تنسيق مواقفهم في عملية السلام.

واوضحت الاذاعة ان نائب الرئيس اليمني، علي سالم البيض، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، شددا في اثناء اجتماع في صنعاء على ضرورة التنسيق بين مواقف الاطراف العرب وعدم السماح لاسرائيل بابرام سلام منفصل مع اي طرف.

وفي تصريح ادلى به لدى وصوله الى صنعاء اعرب عرفات عن اسفه لعدم تحقيق اية نتيجة في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية. وقال ان السياسة التي ينتهجها رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، «لا تختلف عن سياسة رئيس الوزراء الليكودي السابق يتسحاق شمير حيث يركز الجانب الاسرائيلي على توقف المسار الفلسطيني والتلاعب على كل الاسس التي تم الاتفاق عليها».

ومضى عرفات يقول ان اسرائيل عادت الى بناء الوحدات السكنية في المستوطنات في الاراضي المحتلة بعد حصولها على ضمانات قروض بعشرة مليارات دولار من الادارة الاميركية».

## «الاتحاد» تنشر مسودة الاتفاق بين «حماس» والنظام الايراني

# ضرب منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية!

*** حركة «حماس» تعود الى الشعارات البائدة التي اضاعت فلسطين والتي لا يستفيد منها سوى اعداء الشعب الفلسطيني ومغتصبي حقوقه المشروعة وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر «الاتحاد»، للمرة الاولى، مسودة الاتفاق بين حركة «حماس» والنظام الايراني والذي تم توقيعه مؤخرا في معسكر «صالح اياد» في مدينة «قم» الايرانية.

ومن مسودة الاتفاق تظهر بوضوح المؤامرة البائسة ضد منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ومحاولات حركة «حماس» المحمومة باتجاه ضرب وحدة الصف الفلسطيني وتنصيب نفسها، بدعم مادي ومعنوي من ايران، «ممثلا وحيدا» للشعب الفلسطيني.

والاخطر في مسودة الاتفاق هو العودة الى الشعارات البائدة التي اضاعت فلسطين واستخدمتها اسرائيل ذريعة للتوسع والاحتلال. فمثلا تتعهد «حماس»، ومن خلفها النظام الايراني، بمواصلة «قتال اليهود» الى الابد (!!) ورفض الاعتراف بدولة اسرائيل وكل من يجري مفاوضات مع اسرائيل «يتآمر على وحدة المسلمين». ولم يأت الاتفاق على اية جملة تشرح كيفية السبيل الذي ستنتهجه «حماس» من اجل «تحرير فلسطين». بل تعيد مؤامرة الشعارات الفارغة التي لا يستفيد منها سوى اعداء الشعب الفلسطيني ومغتصبي حقوقه، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

ويشار الى ان المهندس ابراهيم غوشة كان ترأس وفد «حماس» الى ايران وتوصل مع النظام الايراني الى هذا الاتفاق البائس. وهو سيعود الى طهران في مطلع الشهر القادم بعد اطلاع قيادات «حماس» في الاراضي المحتلة والاردن على مضمون هذا الاتفاق لاقراره نهائيا.

ومن اهم بنود هذا الاتفاق، كما حصلت عليها «الاتحاد» من مكتب رام الله الصحفي:

١ - فلسطين ومقدساتها وقف اسلامي للامة الاسلامية وشعبها ينتمي لتلك الامة ولا يحق لاي كان ومهما كانت صفته او مسؤوليته ان يفرط في اي جزء منها او التصرف بها وكل من يفعل ذلك هو كافر شرعًا.

٢ - رفض مفاوضات الحكم الذاتي او مشروع الانتخابات الامريكي الصهيوني ورفض المفاوضات الحالية مع اليهود واي نتائج تخرج عنها خاصة تلك التي تهدف الى الاعتراف باليهود او مشروعية وجود «الكيان الصهيوني» الغاصب للقدس ولفلسطين ورفض التعامل معها وبكافة الوسائل.

٣ - فرز وتحديد القوى الصديقة والحليفة وتمييزها على قاعدة «قتال اليهود» واستمرار العداء لهم. وفرز القوى المعادية والمحايدة لانه لا حياد في قتال اليهود والصهاينة. وقتال اليهود واسرائيل ورفض الصلح او المصالحة معها..كل ذلك واجب شرعي وتكليف الهي!!

٤ - لسوريا دور هام ومؤثر في المنطقة العربية وفي السياستين الدولية والاسلامية وعليه يرى الطرفان اهمية تمتين العلاقات معها وبما يضمن صمودها وتقوية مواقفها.

٥ - «المقاومة الاسلامية» - (حماس) ممثلا شرعيا وحيدا لجهاد الشعب الفلسطيني والقيام بكل ما يترتب على ذلك من دعم مادي ومعنوي وسياسي وجهادي بما يكفل استمرارها في رسالتها الجهادية وتصعيد المواجهات مع الصهاينة وتعميقها.

٦ - الاقرار المبدئي بان ما يسمى «منظمة التحرير الفلسطينية» (!!!) وقيادتها هي نقيض للعمل الاسلامي المتكامل (المقصود هنا للطرفين الايراني وحماس) وضرورة التصدي لها · ولبرامجها وخططها السياسي ومؤامراتها على وحدة المسلمين!

٧ - ادانة اعمال القتل والاعتداءات والممارسات اللااسلامية واللااخلاقية التي قامت منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها بها ضد القوى الاسلامية المجاهدة في قطاع غزة وباقي المناطق المحتلة. وعلى السيد عرفات وقيادته ان يدركوا ان تغطية المفاوضات مع اليهود لن تكون بهذه الاعمال ضد المسلمين وان النصر لن يكون له في معركته مع القوى الاسلامية.

٨ - التحرك العملي لتحقيق تلك الاهداف يتمثل في:

أ. دعوة الشعب الفلسطيني لانتخاب قيادة جديدة تحقق طموحه واهدافه الوطنية والاسلامية بعد فشل منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها في تحقيق تلك الاهداف.

ب. حشد كافة قوى المعارضة في الساحة الفلسطينية لتشكيل جبهة حقيقية قادرة على التصدي لنهج الخيانة والاستسلام والتفريط والتصدي لمشروع الصلح مع اسرائيل بقيادة حركة المقاومة الاسلامية - حماس -

جـ. تحقيق الحد الادنى من تنسيق العمل بين كافة القوى الاسلامية والوطنية الفلسطينية باعتبارها اساس التصدي ومركز الجذب ووحدة الجهد الاسلامي من خلال ادامة المعركة مع اليهود.

اساسيات العمل بهذا الاتفاق:

أ. الاسلام هو الحل لكافة المشاكل.

ب. قتال اسرائيل ورفض الصلح مع اليهود وعدم الاقرار بوجود الكيان الصهيوني او بشرعيته - اساس الالتقاء بين الطرفين (حماس وايران) وكل طرف عربي او اسلامي ينضم اليهما.

جـ. معاهدة كامب ديفيد واستمرار العمل بها هي اساس مشاكل وتوتر الامة الاسلامية وتفتيت وحدتها.

د. الاستقلالية التامة لكل طرف (المقصود هنا حماس وايران) والالتقاء على نقاط الاتفاق او الاختلاف والتنسيق حولها ضمن هوامش المناورة والعلاقات الخاصة لكل طرف وحسب ظروفه.

هـ. تثمين موقف الجمهورية الاسلامية على موقفها الاسلامي المبدئي في رفض المفاوضات مع الصهاينة وتصديها لمؤامرات الاستكبار العالمي وتثمين دورها في دعم جهاد الشعب الفلسطيني وانتفاضته الاسلامية المباركة.



## «طهران تايمز» تهدد الرئيس المصري اذا ما تعرضت ايران لعدوان عسكري!

● طهران - و.ص.ف - وجهت «طهران تايمز» الرسمية، امس الاثنين، هجوما لاذعا ضد الرئيس المصري، حسني مبارك، وهددته بكل وضوح بالموت اذا ما تعرضت ايران لعدوان عسكري.

وردت الصحيفة في مقال لها الاتهامات التي كان الرئيس المصري ساقها ضد ايران يوم السبت، امام مجلس الشعب المصري وحذرها من السياسة التي تعتمدها في الخليج.

واعتبرت الصحيفة ان تصريحات الرئيس المصري «خالية من اي معنى» وان «ايران لن تطلق الرصاصة الاولى على جيرانها بل ستدافع عنهم».

واضافت الصحيفة «ولكن اذا تعرضت الجمهورية الاسلامية للاعتداء فان الرئيس المصري والمرتزقة الاخرون الذين هم على شاكلته لن يعيشوا طويلا من اجل الدفاع عن الدول النفطية». واتهمت مبارك بانه «يسعى من خلال التنديد بايران الى استمالة اسرائيل والانظمة الغربية الموالية لها».

والجدير بالذكر ان مبارك كان اتهم طهران بـ «التدخل بالشؤون الداخلية للدول العربية والاسلامية». واعلن ان مصر «ستحمي» دول الخليج من «الهيمنة» الايرانية.

واشار المراقبون الى ان رد طهران يعكس التوتر المتنامي الذي عاد الى الظهور منذ شهر ايلول الماضي بين ايران ومصر بعد ان تخلت طهران في هذا الصيف عن سعيها لتطبيع العلاقات مع القاهرة وبعد ازمة جزيرة ابو موسى.

## بيرس اجتمع بالسر مع الملك حسين في لندن



● بيرس ● — ● الملك حسين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر امريكي في عمان ان الملك الاردني حسين اجتمع في لندن مع وزير الخارجية، شمعون بيرس.

وقال المصدر ان اللقاء جرى قبل عدة اسابيع عندما قام بيرس بزيارة الى باريس، بينما كان الملك حسين، في هذا الوقت، في لندن بعد ان غادر الولايات المتحدة أثر العملية الجراحية التي اجراها هناك.

وكشفت مصادر مطلعة ان بيرس «اختفى» من باريس لعدة ساعات، حيث سافر الى لندن واجتمع مع الملك حسين. واضاف المصدر الامريكي ان اجتماع الملك حسين مع بيرس ادى الى اتفاق الاردن واسرائيل على جدول اعمال مفاوضات السلام الثنائية، الامر الذي تم الكشف عنه في هذه الجولة من المفاوضات.

ونفى مكتب وزير الخارجية هذه الانباء. كما ان مصادر اردنية رفضت تأكيد مثل هذا النبأ.

## للبوم الثالث

● تتمة من صفحة ٤ ●

ان الاحتفالات الجماهيرية الحاشدة التي فاقت كل تصور، وشهدها قطاع غزة كانت رداً ضد كل من راهن على عدم احتفال الاهالي بهذه الذكرى.

وغرقت شوارع القطاع وقراه ومخيماته ومدنه بالمسيرات الحاشدة، حيث ازدانت السماء والجدران والساحات بالاعلام الفلسطينية الخفاقة والاف البالونات الملونة ذات الالوان الاربعة.

وابت قوات الاحتلال الا ان تقمع تلك الافراح بالحديد والنار، حيث جرت مواجهات عنيفة، مع المواطنين اصيب خلالها (٢٠) مواطناً بجروح.

### ● رام الله ●

واصيب في رام الله شابان بجروح متوسطة جراء اطلاق النار عليهما من قبل جنود الاحتلال خلال مواجهات ومسيرات شهدتها المدينة في الذكرى الرابعة لاعلان الاستقلال. فقد اصيب نبيل محمد حسن رضوان (٢٨ عاماً) من مخيم الأمعري وسامي محمد فتحي ربيع من سكان المدينة بعيارين ناريين في القدم نقلا على اثرها الى مستشفى رام الله للعلاج.

### ● قطاع غزة ●

وافادنا مراسلنا مصطفى البهار،

## نشرة «ميس»: السعودية سرقت قسما من مخزون النفط العراقي

● نيقوسيا - و.ص.ف - قالت النشرة النفطية ميدل ايست ايكونوميك سورفاي «ميس»، امس الاحد في نيقوسيا ان السعودية سرقت قسما من المخزون النفطي العراقي في احد مرافئها طبقا للقرار الدولي (٧٧٨)!

وقالت النشرة ان الرياض حولت ثمانية ملايين برميل من النفط العراقي، من ما مجموعه عشرة ملايين برميل، موجودة في مرفأ المعجز من اجل تكريرها في منشآتها الخاصة.

واضافت النشرة ان كمية مماثلة ما زالت، ايضا، في خط الانابيب العراقية عبر السعودية «ايبسا» التي كانت حتى اجتياح الكويت في اب عام ١٩٩٠ تنقل النفط العراقي نحو البحر الاحمر.

واوضحت ان الرياض لم تقرر بعد كيفية استعمال مردود هذا القسم من النفط العراقي المكرر. وكانت السعودية تحدثت مؤخرا عن ديون عراقية متراكمة تجاهها بقيمة (٣٢٤) مليون دولار عائدة الى مصاريف خط الانابيب «ايبسا»!

واوضحت نشرة «ميس» ان الحساب المحجوز باسم الامم المتحدة تلقى حتى الان مئة مليون دولار كمساهمات طوعية من الولايات المتحدة (٥٠ مليونا) والسعودية (٣٠ مليونا) والكويت (٢٠ مليونا).

وكانت النشرة المذكورة اشارت مؤخرا الى ان الامم المتحدة طلبت ايداعها الاموال المصادرة قبل تشرين الثاني.

## للبوم الثالث على التوالي في دولة فلسطين المحتلة:

# استمرار الاحتفالات والمسيرات في ذكرى اعلان وثيقة الاستقلال

*** الاحتلال يقتل الفرح في نفوس المحتفلين بالرصاص والغاز ***



● فلسطين المحتلة - لمراسلنا - تواصلت يوم امس الاحتفالات في دولة فلسطين المحتلة بمناسبة الذكرى الرابعة لاعلان وثيقة استقلال دولة فلسطين، فقد عمت الافراح والمهرجانات والاحتفالات والمسيرات في جميع مدن وقرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة حيث انطلقت جموع المواطنين الى الشوارع والاحياء وهم يرددون الاناشيد والاغاني الوطنية الوحدوية، ويطلقون الالعاب النارية والبالونات الملونة بألوان العلم الفلسطيني في عنان السماء، وزينت الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس ياسر عرفات الشوارع، واطلقت السيارات ابواقها التي اختلطت بالاهازيج الوطنية واصوات المفرقعات والاعيرة النارية، ونظم مجلسا طلبة جامعتي بير زيت وبيت لحم احتفالين منفصلين بعد ظهر امس في حرمي الجامعتين اللتين زُينتا بالاعلام الفلسطينية وصورالرئيس ياسر عرفات.

وفي كافة المواقع التي شهدت الاحتفالات والمهرجانات القيت الكلمات التي اكدت اهمية ترسيخ الوحدة الوطنية واستمرار الانتفاضة.

وجرت الاحتفالات والمهرجانات وسط تعزيزات عسكرية كبيرة لقوات الاحتلال التي هاجمها شبان الانتفاضة بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة.

### ● نابلس ●

من جهة اخرى تواصل الاضراب التجاري في نابلس لليوم الثاني على التوالي، ولم تنتظم الدراسة في معظم المدارس، وذلك حداداً على روح الشهيد يونس حكمت الطشطوش (٢٧ عاماً).

وانتشر المئات من جنود الاحتلال في شوارع واحياء نابلس ومخيماتها، وشوهدوا وهم يصلبون الشبان على الجدران ويدققون في بطاقاتهم الشخصية، فهاجم شبان الانتفاضة قوات الاحتلال بالحجارة في منطقة الدوار، واندلعت صدامات ومواجهات عنيفة حيث اطلق جنود الاحتلال النيران وقنابل الغاز وطاردوا المواطنين.

### ● بير زيت ●

وفي جامعة بير زيت نظم مجلس الطلبة الجديد امس احتفالاً ومهرجاناً طلابياً حاشداً في حرم الجامعة احتفالاً بالذكرى الرابعة لاعلان استقلال فلسطين، حيث القى رئيس المجلس ابراهيم خريشة كلمة ترحيبية بجموع الطلبة، وشكرهم على الثقة التي اولوها لكتلة (م.ت.ف.) لقيادة القضايا الطلابية وهنأ الطلبة وابناء الشعب الفلسطيني بذكرى اعلان الاستقلال. وطالب في كلمته بالوحدة الوطنية وتصعيد النضال ضد الاحتلال.

وكانت جامعة بير زيت قد ازدانت بالاعلام الفلسطينية وصور الرئيس ياسر عرفات.

والقى ممثلو الطلبة كلمات وطنية اكدت على تكريس الوحدة الوطنية وهنأت جماهير الشعب الفلسطيني بذكرى اعلان الاستقلال، وقام مجلس طلبة جامعة بير زيت الجديد بتوزيع الحلوى على طلبة الجامعة والضيوف والحضور.

### ● القدس ●

انطلقت صباح امس مسيرة في شارع صلاح الدين نظمتها طالبات المدارس احتفالاً بمناسبة الاستقلال الوطني حيث رددت الطالبات الشعارات والاغاني الوطنية المؤيدة للرئيس ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت قد جرت مساء امس مواجهات ونظمت احتفالات ومسيرات في ابو ديس وسلوان وراس العامود وبيت حنينا وجبل الطور والبلدة القديمة والعيزرية اطلقت فيها الالعاب النارية في السماء وباتجاه الحافلات الاسرائيلية وشوهدت المحال التجارية والسيارات الفلسطينية تزينها البالونات الملونة باعلام العلم الفلسطيني.

وقد تدخلت قوات الاحتلال التي كثفت من تواجدها في مدينة نابلس واحيائها وقامت بمطاردة المواطنين واطلاق الرصاص عليهم مما ادى الى اصابة شاب في ابو ديس بالرصاص وثلاثة شبان في البلدة القديمة بالاعيرة المطاطية. واعتقل جنود الاحتلال نحو (٣٠) شاباً في سلوان وراس العامود وابو ديس وبيت حنينا. وشارك في عمليات القمع والاعتقال افراد الوحدات الخاصة التي تنكرت بالزي المدني، ويستقلون سيارات تحمل لوحات عربية.

### ● بيت لحم ●

ونظم مجلس طلبة جامعة بيت لحم صباح امس احتفالاً ومهرجاناً طلابياً حاشداً في حرم الجامعة التي زينتها الاعلام الفلسطينية والبالونات الملونة وصور الرئيس ياسر عرفات وألقيت خلال الاحتفال عدة كلمات وطنية من قبل الاطر الطلابية. كان اهمها كلمة رئيس مجلس طلبة الجامعة الطالب عبد المجيد حجة، الذي هنأ ابناء الشعب الفلسطيني بمناسبة الاستقلال ودعا الى مواصلة النضال والحرص على وحدة الصف كأساس لاستمرار طريق النضال والانتفاضة حتى تحقيق النصر.

### ● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان جنين واحيائها شهدت يوم امس احتفالات عارمة في الذكرى الرابعة لاعلان وثيقة الاستقلال، حيث امتزجت الاهازيج بالهتافات الوطنية وزغاريد الفرح واصوات المفرقعات النارية وازيز الرصاص الذي اطلق ابتهاجاً في الهواء. وابت قوات الاحتلال الا ان تعكر جو البهجة حيث داهمت منزل الشهيد حلمي ابراهيم تركمان، وعبثت بمحتويات المنزل وحطمتها بحجة البحث عن مطاردين ومواد ممنوعة؛ فيما هاجم الشبان دوريات الاحتلال بالحجارة.

وفي عرابة وكفرراعي والسيلة الحارثية، داهمت قوات الاحتلال المنازل واطلق شبان الانتفاضة النيران على دوريات عسكرية في السيلة الحارثية وعرابة ويعبد.

وعلى اثر اطلاق النار على دورية عسكرية في يعبد جمعت قوات الاحتلال كل بالغ حتى الاربعين من العمر في معصرة الزيتون، واعتدت بالضرب المبرح على العشرات واحتجزت بطاقات الهويات للعشرات وفرضت حظر التجول على البلدة.

وقال مراسلنا ان فرض التجول على يعبد يجري بشكل متعمد بقصد تدمير اقتصاد البلدة من محصول الزيتون حيث يجري اغلاق المعاصر. وخلال حظر التجول امس الاول منعت قوات الاحتلال العمال الذين كانوا يجمعون الزيتون من العودة الى بيوتهم.

● البقية على صفحة ٣ ●

## وفد منظمة لتشجيع التطوير الطبي يحل ضيفا على بلدية الطيبة

**● الضيوف الامريكان يزورون بناية المركز الطبي ويعدون بدراسة تقديم المساعدة لاكمال البناء ●**





● رفيق حاج يحيى ●

● الطيبة - لمراسلنا - استقبل رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق حاج يحيى وعدد من رؤساء الاقسام في البلدية «وفد منظمة التطوير الطبي في اسرائيل» الذي يضم مجموعة من رجال الاعمال من الولايات المتحدة، وقد زار الوفد بناية المركز الطبي في الطيبة الذي تم بناء هيكله في الحي الجنوبي قرب «الكانتري كلاب» في الطيبة.

وقد ابدى الوفد استعداده لدراسة امكانية المساهمة في تمويل اكمال مشروع المركز الطبي الذي اقيم بدعم من المتبرع الامريكي شنايدر ليكون احد اذرعة مستشفى الاطفال في بلنسون.

وكان رئيس البلدية قد اجرى محادثات مع سكرتير عام الهستدروت وسكرتير عام صندوق المرضى ومسؤولين رسميين جرى على اثرها بناء المركز الطبي الذي سيخدم جميع مدن وقرى المنطقة.

وفي حفل الغداء الذي اقيم في قاعة بلدية الطيبة قال رئيس الوفد [illegible] [illegible] ان هدف الزيارة هو التعرف على اوضاع الطيبة واحتياجاتها [illegible] [illegible] الولايات المتحدة [illegible] [illegible] المساعدة في انجاز مشروع المركز الطبي وان تعود مرة ثانية للمشاركة في الافتتاح الرسمي. وقال ان الفضل في تنظيم الزيارة يعود للدكتور [illegible] وهو عضو في مجلس التطوير الطبي في اسرائيل [illegible] خاصة للجالية [illegible] في مختلف المجالات وهو يقوم باجراء دراسة تخصص في طب الاطفال.

وفي كلمة ترحيبية قال رئيس بلدية الطيبة، رفيق حاج يحيى، نحن جزء لا يتجزأ من اسرائيل والمركز الطبي في الطيبة جزء لا يتجزأ من مستشفى بلنسون، ولا يجوز لضيوفنا دعم مستشفى بلنسون وعدم دعم مركزنا. ونحن لا نطلب صدقة، فهذا حق لنا وقد قلنا دائما بان الدعم الامريكي لاسرائيل لا يصل الوسط العربي ونريدكم ان تقولوا هذا للرأي العام الامريكي. واذا ارادونا ان نكون جسرا للسلام فيجب تقويتنا لكي يكون الجسر قويا بمدى قوة السلام الذي نتطلع اليه.

---

يوم الاثنين القادم:

## الاجتماع الاول للجنة الانتخابات المركزية لنقابة عمال النسيج والالبسة

*** الانتخابات لمؤتمر النقابة الرابع (في ١٦/ ٩٣/٣) تجري في اجواء عمل غير عادية ووسط محاولة اصحاب العمل التنكر لمطالب النقابة والعاملين ***

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي جهاد عقل - تعقد لجنة الانتخابات المركزية لنقابة عمال النسيج والالبسة اجتماعها الاول، يوم الاثنين القادم، لاجراء الاستعدادات للانتخابات للمؤتمر الرابع للنقابة والتي ستجري يوم ١٦/ ٩٣/٣.

ويترأس لجنة الانتخابات المركزية شاؤول هرتم.

وكان قد تقرر، في وقت سابق، الاعلان عن نزاع عمل في فرع النسيج لتوقيع اتفاقية اطار عامة في فرع النسيج والتي جرى توقيعها في العام ١٩٧٨ ولم يحدث تعديل عليها.

هذا ويحاول ارباب العمل التنكر لمطالب النقابة والعاملين، حيث تسود اجواء وشروط عمل غير عادية في الفرع ويجري استغلال للعمال والعاملات في الفرع بشكل بشع.

وفي حديث لمراسلنا مع يهودا يعيش، سكرتير نقابة عمال النسيج، حول آخر المستجدات في نزاع العمل قال: «قمنا بتوجيه رسائل الى ممثلي اصحاب مصانع النسيج، واعلمناهم بخطوتنا. لدينا ١٥ يوماً وفقاً للقانون، واذا ما حدثت تطورات جدية فسوف نقوم باتخاذ الخطوات القانونية. ولقد بعث لنا ممثلو الصناعيين برسالة مطولة، يعبرون فيها عن غضبهم لخطوتنا، وانهم يقومون بدراسة مطالبنا، ولكن لم يحددوا اي موعد لبدء المفاوضات».

وعندما سألناه ان كان يقصد باتخاذ الخطوات القانونية اعلان الاضراب، اجاب: «لا اريد الحديث عن الاضراب الآن، هناك قانون وسنسير وفقاً له».

من جهة ثانية قام يعيش، يوم امس، بزيارة لمصنع لودجيا - روتكس في دير حنا، وسلم العاملات شيكات تعويضاً عن ايام الاضراب، بقيمة ٣٥٠ ش.ج. للعاملة الواحدة. واضاف يعيش قائلاً: اتضح ان خمساً من العاملات لم يحصلن على التعويض فقمنا بعلاج الامر فوراً ورتبناه وكذلك عالجنا قضية العاملات غير العضوات في الهستدروت ايضاً وهن سيحصلن ايضاً التعويض.

---

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** اجتماعات * محاضرات * ندوات * نشاطات ***

■ الناصرة (الحزب) - اجتماع الحزب العام (كادر) وذلك يوم الاربعاء ١٨/ ١٩٩٢/١١ الساعة الـ ٧.٣٠ مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة للبحث - سماع ومناقشة بيان عن العمل النقابي، انتخاب مندوبي الحزب في مجلس الجبهة.

### توفيق زيّاد لوزير الشرطة موشيه شاحل

# تحويل بناية «العمارة» الى سجن عبارة عن ادخال مواد متفجرة الى مدينة الناصرة!

*** هذه البناية يجب ان تكون ضمن منطقة نفوذ بلدية الناصرة. وتحويلها الى منطقة نفوذ «نتسيرت عيليت» دليل للتمييز على اساس قومي ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «مخاطر هذه الخطوة اذا أقدمت وزارة الشرطة على تنفيذها كبيرة جدا. ومن غير المستبعد ان تجلب انتفاضة الى الناصرة والى مناطق اخرى. هذا الامر عبارة عن ادخال مواد متفجرة الى مدينة الناصرة».

بهذه الكلمات خاطب النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية ورئيس بلدية الناصرة، وزير الشرطة موشيه شاحل، في الكنيست في اقتراح قدمه على جدول الاعمال احتج فيه بشدة على نية وزارة الشرطة تحويل بناية مقر الجيش سابقا في حي «العمارة» في المدينة الى سجن.

واستهجن زياد، في بداية كلمته، اسلوب التعامل مع بلدية الناصرة. «واكد ان البلدية لم تعلم بالامر من وزارة الشرطة بل من وسائل الاعلام وكأن الامر لا يتعلق بها وكأن مدينة الناصرة ومؤسساتها غير قائمة وغير موجودة.

واستعرض زياد الاوضاع في مدينة الناصرة والنواقص التي تعاني منها في مجال التعليم، من مدارس ومدارس مهنية وغرف تدريس ومؤسسات اكاديمية والنوادي الرياضية والثقافية والمكاتب. واكد ان ما ينقص الناصرة ليس سجنا وان بلدية الناصرة تصر على استغلال هذا المبنى لما فيه مصلحة اهل الناصرة. وقال ان المكاتب والوزارات الحكومية عندما تفكر في مدينة الناصرة فانها لا تفكر بتطويرها وتحسين الظروف فيها. بل بالعكس فهي تجلب اليها الافكار والاقتراحات التي تزخر من مستوى المدينة.

واكد زياد، مخاطبا وزير الشرطة شاحل، بانه غير مسؤول عن النقص في عدد السجون وعن الاكتظاظ فيها «وباستطاعة الوزارة البناء في مكان آخر يكون ملائما اكثر من نقل سجن الى مدينة الناصرة».

وذكّر زياد الوزير شاحل بوجود مدن اخرى تشمل بنايات تحمل مواصفات البناية الموجودة في الناصرة (مبنى يتغارت) مثل العفولة وعكا والخضيرة وطبريا وان هناك (٢٤) بناية بمثل هذه المواصفات. فلماذا تم اختيار الناصرة بالذات. وتكلم عن الوضع الخاص الذي تتمتع به مدينة الناصرة كمدينة سياحية والمردود الاقتصادي لهذه السياحة على المدينة والدولة. وسأل زياد الوزير: هل تريد ان تغير شعار مدينة الناصرة، شعار عين العذراء، الى شعار سجن؟! انت معروف بعلاقاتك الطيبة مع المواطنين العرب وتأييدك للتعاون العربي – اليهودي والمساواة. فهل هذه هي هدية المساواة التي تجلبها لنا؟

وذكّر زياد ببعض الحقائق حول البناية. فاكد انها كانت جزءا من مدينة الناصرة وجزءا تاريخيا منها. لكن في عام (١٩٦٢) نقلت البناية من منطقة نفوذ بلدية الناصرة الى منطقة نفوذ «نتسيرت عيليت». ومنذ ذلك الوقت شكلت هذه البناية جزيرة في مدينة الناصرة. واكد انه لا يمكن للعقل استيعاب مثل هذا الامر. فالمبنى المذكور محاط بالاحياء المكتظة بالسكان. ومع ذلك يتبع لمنطقة نفوذ «نتسيرت عيليت». وهذا دليل للتمييز على اساس قومي.

وطالب زياد في نهاية كلمته الوزير بالغاء نيته بتحويل البناية الى سجن وارجاع هذا البناء الى منطقة نفوذ بلدية الناصرة.

وفي رده عاد وزير الشرطة الى الحديث عن النقص في الابنية والاكتظاظ في السجون. وقال ان البناية المقصودة في الناصرة ملائمة لحل مشكلة ألف مكان ناقص. وقال ان مثل هذه الابنية كانت تتبع اصلا الى وزارة الشرطة. وقد نقلت الى سلطة وزارة «الامن» عام (١٩٤٩).

واوضح ان وزارة «الامن» لم تتسلم له البناية حتى الان. واضاف: الاقتراح ما زال قائما كاقتراح فقط. وحتى الان لم نحصل على جواب من وزارة «الامن» على تسليم البناية لوزارة الشرطة. وفي الختام اقترح شاحل تحويل النقاش في الموضوع الى لجنة الداخلية. وقد وافق النائب زياد على ذلك. وصوت (١٣) عضو كنيست الى جانب الاقتراح وعارضه عضو كنيست واحد.



● توفيق زياد ●

## وفد من حركة النساء الدمقراطيات الى الصين

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – غادر البلاد، وفد من حركة النساء الدمقراطيات متوجهاً الى الصين ليحل ضيفاً على جمعية «كل نساء الصين».

وتشكل الوفد من عضوات حركة النساء: أمينة محاميد وسوزان مراد واوديت نمر وشاهرة غطاس ورئيسة الرابطة الدولية للنساء من اجل السلام، جايا زهافي.

## انتخاب عربي في ادارة اتحاد محرري الصحف غير اليومية

● بات يام – لمراسل خاص – في الاجتماع السنوي لاتحاد محرري الصحف والمجلات غير اليومية الذي عقد في الاسبوع الماضي في بات يام، تم انتخاب الصحفي عمر مصالحة عضوا في الادارة الجديدة. وهي المرة الاولى التي يتم فيها انتخاب عربي لادارة اتحاد محرري الصحف غير اليومية.

وفي حديث لمراسلنا مع عمر مصالحة قال انه سيطرح في اول جلسة للادارة موضوع انتساب الصحفيين العرب للاتحاد الذين لم ينتموا لاية نقابة من قبل.

ويذكر ان «اتحاد محرري الصحف غير اليومية» هي نقابة متفرعة عن النقابة العامة للعمال – الهستدروت ومقرها في دار اللجنة التنفيذية للهستدروت.

### د. محمد الحلاج، رئيس الوفد الفلسطيني الى مؤتمر اللاجئين في اوتاوا:

# الوفد الفلسطيني اثار قضية العودة، لاول مرة امام ممثلين من ٣٥ دولة

● واشنطن – مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – اختتمت لجنة اللاجئين المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط اعمالها التي جرت في العاصمة الكندية اوتاوا. ورئيس الوفد الفلسطيني الدكتور محمد الحلاج وهو اكاديمي فلسطيني بارز مدير المؤسسة الفلسطينية للتحليلات السياسية في الولايات المتحدة. وكان نائباً سابقاً لرئيس جامعة بير زيت.

ويعتبر الدكتور الحلاج، الذي اعترض الاسرائيليون على مشاركته في المؤتمر بدعوى انه عضو في المجلس الوطني الفلسطيني، من الشخصيات الاكاديمية الفلسطينية الضليعة بالشؤون الدولية.

والتقى مركز اعلام الوفد الفلسطيني الدكتور الحلاج في واشنطن فور عودته من اوتاوا واجرى معه الحوار التالي حول مجريات اعمال مؤتمر اللاجئين:

*** كيف تم تراجع الوفد الاسرائيلي عن تعنته ودخل قاعة الاجتماعات دون اجراء اي تعديل على صيغة المشاركة الفلسطينية؟!**

– في البداية حاول الاسرائيليون توظيف مشاركتي في المؤتمر لاثارة مشكلة، بحجة مشاركتي في اجتماعات سابقة للمجلس الوطني الفلسطيني، واعتبروا ذلك بمثابة حضور مباشر واصيل لمنظمة التحرير في مؤتمر يعتبر من اهم واخطر مؤتمرات لجان العمل المتعددة بالنسبة لجوهر القضية الفلسطينية وهي قضية اللاجئين.

نحن اكدنا على موقفنا في رفض اجراء اي تغيير في تركيبة الوفد وامام هذا الاصرار تدخلت بعض الدول من بينها الولايات المتحدة وحاولت تطويق الازمة عبر ايجاد مخرج دبلوماسي يحافظ على تركيبة الوفد الفلسطيني من جهة، ويعطي اسرائيل مسوغاً لحضور المؤتمر من جهة ثانية. وبالفعل تم التوصل الى حل من خلال تأكيد امريكي لاسرائيل بأنني حضرت في الماضي جلسات المجلس الوطني الفلسطيني، وان عضويتي الآن قد انتهت!

*** وهل اقتنع الاسرائيليون فعلاً بهذه المخريجة الامريكية؟**

– قبلوها بأنهم دخلوا قاعة المفاوضات في اليوم الثاني مع ان التخريجة شملت تصريحاً مني يفيد انه ليس هناك ما يمنعني من حضور اي اجتماع يعقده المجلس الوطني مستقبلاً. ولدي شعور بأن الاسرائيليين كانوا يبحثون عن مسوغ للمشاركة لانه ليس من مصلحتهم مقاطعة المؤتمر نظراً لخطورة واهمية المواضيع المطروحة على جدول الاعمال وارتباطها المباشر بجوهر الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

*** هل تم التطرق الى العراقيل والعقبات التي تضعها اسرائيل في وجه اجراءات لمّ شمل العائلات الفلسطينية؟**

– لقد اكدنا امام الجميع، عدم وجود معايير ثابتة ومعروفة للتعامل الاسرائيلي حيال هذه المسألة. فهذه المعايير مرتبطة الى حد كبير بمزاج الحاكم العسكري الاسرائيلي. وباعتراف الوفد الاسرائيلي نفسه، فإن معالجة اسرائيل لقضية جمع شمل العائلات غير مرضية، فقد وافقت اسرائيل فقط على اقل من خمسة بالمئة من طلبات لمّ شمل العائلات التي قدمت ما بين العام ٦٧ وحتى العام ٩٢.

وطالبنا برقابة دولية حول هذه المسألة.

*** كيف تعامل الاسرائيليون مع هذه المسألة داخل المؤتمر؟**

– المداخلة الاسرائيلية بشأن هذه المسألة، كانت ضعيفة ومتهافتة ولا تستند الى اي وضع قانوني او واقعي. الوفد الاسرائيلي اقر – بداية – امكانية تحسين التعامل الاسرائيلي مع مسألة لمّ شمل العائلات، الا انه اعتبر المسألة برمتها شأناً داخلياً اسرائيلياً لا يجوز للمجتمع الدولي التدخل فيه!!

نحن اعترضنا بشدة على هذه المقولة، واكدنا بأن الاراضي الفلسطينية هي اراض محتلة، وان القانون الدولي هو الذي ينظم العلاقة بين السلطة المحتلة وبين الشعب الرازح تحت الاحتلال، الا ان الاسرائيليين طالبوا ببحث هذه المسألة في المفاوضات الثنائية، لكن الدول المشتركة ايدتنا وتقرر الابقاء على مسألة جمع شمل العائلات على جدول اعمال لجنة اللاجئين.

*** وماذا عن الموقف الفلسطيني بشأن قضية اللاجئين الفلسطينيين بشكل عام كما تم عرضه في المؤتمر؟**

– لقد اكدنا في الاجتماع الاول للجنة العمل التعريفات المتعلقة باللاجئين الفلسطينيين، وقلنا انهم، جميع الفلسطينيين وذرياتهم الذين طردوا واجبروا على مغادرة ارضهم ومنازلهم في الفترة الواقعة بين العام ١٩٤٧ و١٩٤٩ من الاراضي التي كانت تحت سيطرة اسرائيل في التاريخ الاخير.

واكدنا على ضرورة ان يشكل قرار الامم المتحدة رقم (١٩٤) اطاراً قانونياً وآلية ميكانيكية للتعامل مع هذه القضية.

واشرنا الى ان شعبنا رفض باستمرار كل مشاريع اعادة التوطين والتجنس في الدول المضيفة وان مخيمات اللاجئين في الدول المضيفة لا تزال شاهداً على رفض هذه المشاريع. وقد عبر شعبنا بكل الوسائل عن رغبته في حل قضاياه في اطار حل سياسي شامل للقضية الفلسطينية وفق اسس وقرارات الشرعية الدولية التي اكدت حقه في العودة الى ارضه. وقد اثرنا كذلك مسألة الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على المخيمات الفلسطينية في لبنان وطالبنا بتأمين حماية دولية للفلسطينيين هناك على غرار الحماية التي طالبنا بها للفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة.

وحاول الوفد الاسرائيلي اثارة مسألة هجرة اليهود من الدول العربية الى اسرائيل، محاولاً اضفاء صفة الندية والتعامل بالمثل مع هذه المسألة. واوضحنا، من جهتنا، الفرق بين مهاجر يهودي اغرته الصهيونية على مغادرة مسقط رأسه والقدوم الى اسرائيل، وبين شعب آمن اقتلع من ارضه اقتلاعاً بالقوة المسلحة. ومع ذلك اوضحنا امام المؤتمر، اننا نؤيد حق كل مشرد بالعودة الى وطنه الاصلي واننا لا ننكر على اي يهودي ان يعود الى موطنه الاصلي بما في ذلك الاقطار العربية، الا انه بالمقابل لا يجوز لاسرائيل ان تحجب هذا الحق الشرعي عن اللاجئين الفلسطينيين.

*** ما هي ابرز قرارات المؤتمر؟**

– في الحقيقة لم يخرج المؤتمر بقرارات عملية خاصة على صعيد لمّ شمل العائلات الفلسطينية، الا ان الاسرائيليين لم يستطيعوا استبعاد هذا الموضوع من جدول اعمال المؤتمر القادم. كما حاول الاسرائيليون التدخل في صياغة محضر الاجتماع، وشطب كل المناقشات التي دارت خلاله بشأن موضوع النازحين ولمّ شمل العائلات، غير ان هذه المحاولات فشلت ايضاً.

وتم تثبيت كل النقاشات والمداخلات التي جرت حول هذا الموضوع والتأكيد على الابعاد السياسية والثقافية والاقتصادية والانسانية لهذه المسألة وعلاقتها المباشرة بحقوق الانسان. واعتقد ان الوفد الفلسطيني حقق عدداً من الانجازات الهامة خلال هذا المؤتمر كان من ابرزها تثبيت تمثيل الوفد الفلسطيني وارغام اسرائيل على الاذعان لشروط هذا التمثيل، بالاضافة الى اثارة قضية تشريد العائلة الفلسطينية وتحويلها الى قضية نقاش سياسي يتصدر اعمال المؤتمر، وسيمتد هذا النقاش الى المؤتمر القادم المنتظر ان يعقد في النرويج في مطلع العام القادم.

## □ عائلة موسى – العائلة الرياضية الأبرز □

# محمد موسى: وظيفة المهاجم أصعب من الظهير

# فريد موسى: الوظيفة الدفاعية مناسبة لي

■ عائلة موسى هي العائلة الرياضية الابرز اليوم! الاخوة: محمد واحمد وفريد موسى يثبتون تألقهم ويتركون بصماتهم على الخارطة الرياضية. الاخ الابرز احمد – لاعب فريق الدرجة الممتازة، هبوعيل تل ابيب – فقد من بريقه السابق. لاعب المنتخب المتألق وخير ظهير أيسر في البلاد وجد نفسه خارج المنتخب مع مجيء شلومو شيرف (الذي يصر على ان آفي غني مدافع ايسر ومؤخراً جرّب نير كلينغر!!!) احمد ليس في لياقته السابقة هذا العام ولكن بسبب الاصابة. الاصابة الاخيرة تمنعه من اللعب في صفوف فريقه، عدا عن ان مواقف شنيتور المدرب الجديد من اللاعبين العرب معروفة! بالذات هبوط اسهم احمد رفع عالياً اسهم اخويه: محمد وفريد في هبوعيل الطيبة. درجة اولى!! – ولكن ليس بسببه!!

محمد امتاز في المباراتين الاخيرتين بشكل خاص رغم لعبه كظهير أيسر – وظيفته الجديدة. وسجل هدفاً في كل مباراة. سألناه عن ذلك.

– محمد: هذه الوظيفة مناسبة لي. فانا المحرك دائماً بموجبها. اجتهد في التمارين واتعب. آمل ان اكمل هكذا.

• في البداية كانت صعوبة خاصة في الجانب الدفاعي وانتقدنا المدرب على ذلك. كيف تتأقلم كظهير ايسر؟

– محمد: ابداً. كانت صعوبة في اول مباراتين حتى تمكنت من الوظيفة. لم يكن صعباً جداً. احتجت تأقلماً وفي المدة الاخيرة الوضع ممتاز.

• من هو معلّمك في هذه الوظيفة؟

– محمد: آفي كوهن.

• يأخذ النقاد على آفي كوهين انه يهمل الجانب الدفاعي، وجهته تكون مفتوحة لهجمات الخصم!

– محمد: انا اتدبر اموري. حسن فدعوس و«البطة» «يغلقان» جهتي حين اصعد للهجوم. بعد الهجمة ارجع مكاني فوراً. المهم هنا هو الحركة الدائمة.

• احمد شقيقك مشهور في هذه الوظيفة، تتعلم منه؟

– محمد: وظيفة المهاجم اصعب من الظهير لانه مراقَب، واذا لم يسد احد مكانك «تأكلها». احمد شرح لي ان هذه الوظيفة سهلة للهجوم. ولكن اذا كان مقابلك مهاجم صعب، عليك الحذر. هذا السبت دعمت الهجوم عشرين دقيقة وسجلت هدفاً ولو بقيت هكذا سجلت آخر، رغم انني قمت بحراسة المهاجم الخطر ابو طبول (هـ. عكا) شخصياً في كل الملعب.

• الطيبة في الطريق الصحيح؟

– محمد: ماشي الحال. كانت صعوبة قليلة في الهجوم. الآن جاء ايلي باني ونأمل ان يحل المشكلة. اللاعبون المصابون سيعودون مما سيزيد في قوتنا الضاربة!

• مبسوط في الطيبة؟

– محمد: جداً. وخاصة هذا العام. نأمل ان نستمر. لا نتحدث عن القطرية الآن. لجمع النقاط.



● محمد (من اليمين) وفريد موسى ●

• هل من ضغط عليك «كلاعب تعزيز» – من الشارع الرياضي؟

– محمد: ابداً. بالذات يشجعني جمهور الطيبة حتى حين اخطئ.

• ومشكلة «غياب الاداء». ما زالت قائمة؟

– محمد: في الاسابيع الاخيرة صرنا نعطي اداءً جميلاً ايضاً.

• اخوك الاصغر «فريد» بدأ يُشرك في التركيب معك ويجيد كظهير ايمن.

– محمد: المدرب اعطاه فرصة وهو يأخذها بيديه. يقوم بحراسة المهاجم جيداً ويهدوء.

• هل تقوم بمساعدته انت واحمد؟

– محمد: دائماً نساعده وخاصة انا اثناء المباراة. محمود عمشة يوجهه ايضاً وكل الدفاع بحكم قربهم منه.

• كيف تراه كلاعب؟

– محمد: اذا اكمل هكذا سيصل بعيداً.. فهو صغير السن بعد ويتعلم

* * * * *

فريد موسى (٢١ عاماً) الاخ الاصغر في عائلة موسى يشارك اخاه الاكبر محمد في تركيب هبوعيل الطيبة وفي وظيفة مشابهة – مدافع (ظهير او متقدم). فريد قام «بتدفئة» مقاعد الاحتياط طيلة سبع مباريات ولم يشترك الا لدقائق عشر. قبل اسبوعين، مع عسفيا، اخذه المدرب دافيد كراكو جانباً وقال له: اليوم سأعطيك فرصتك. فلتثبت لي نفسك. فريد اخذ الفرصة بيديه – كما قال محمد – واثبت نفسه. وفعلاً تألق فريد في المباراتين – مع عسفيا وعكا. اول امس جلس معه المدرب، قال له: اعطيتك فرصة وكنت على قدر التوقعات. انزل فهمتي امامك!

• فريد، يمكن القول انك «امسكت» مكانك في التركيب؟

– هذا من السابق لاوانه. ان شاء الله. شوي شوي!

• راضٍ عن نفسك.. ووظيفتك؟

– جداً. اقوم بما هو مطلوب مني. الوظيفة الدفاعية مناسبة لي.

• اخواك يساعدانك؟

– طبعاً وفي كل شيء. دائماً يقدمان النصائح لي.

• مع من ترتاح أكثر؟

– لا يهم. ولكن احب اسلوب محمد.

• طموحاتك هي على مستوى فريق الطيبة فقط؟

– اود ان اندمج في هبوعيل الطيبة اولاً وفي الدرجة الممتازة مستقبلاً.

■ فايز زعبي ■

## الصحف العبرية تشيد باداء اليافاوي العربي نضال محاميد

■ نضال محاميد، لاعب مكابي يافا العربي من الدرجة القطرية كان اسماً ساخناً في الانباء منذ مباراة السبت في – ومع – هبوعيل رمات غان.

نضال يستمر في لياقته العالية هذا العام، وهذا السبت كان افضل لاعب في الملعب، وطبخ هدفاً، وسجل هدف الفوز لفريقه في رمات غان. وسائل الاعلام كانت له المديح فحظي على علاقات عالية في الصحف، واستدعي للبرنامج الرياضي «غول – غول» (القناة الثانية) والذي يديره المذيع الناجح اريك هانينغ.

هانينغ سأله عن تأقلمه بين شبان يافا الصغار وعن نجاح فريقه.

محاميد: «لست الوحيد الكبير. هناك تناسق بين اللاعبين. نلعب كفريق جماعي واحد من اجل الكل».

• وماذا عن شعورك كعربي في فريق يهودي. ماذا عن الشتائم العنصرية؟

– محاميد: «انني غير معروف بعد في الدرجة القطرية. لست مشهوراً كزاهي وترك. الشتائم؟ انا اتعامل مع كرة القدم ولا يهمني ما يقوله الجمهور».

سجل هدفا رائعا كما قال هانينغ. محاميد تلقى كرة من زميله شرعابي مقابل منطقة الجزاء. انزل الكرة بصدره وبهدوء خدع المدافع اخذ الكرة يميناً وسدد قوية للشباك.

ومكابي يافا بدون اسمائها الكبيرة – عوفر ديغمي – افيغي زوهر وغولدفينغر – في القمة (مرتبة ثالثة).

## اوسمو في طرعان

● انضم لاعب مكابي حيفا رافي اوسمو (الكبير) الى فريق مكابي طرعان (درجة ثانية) ومن المتوقع ان يشارك يوم السبت القادم في مباراة الفريق الطرعاني امام فريق كريات آتا.

وكان اوسمو بدأ هذا الموسم مع هبوعيل تسيرت عيليت الا انه تركه بعد ان لم يتأقلم.

■ نبيل سلامة ■

## دعـوة «المعيـن» الى لجنة الطاعة



● سامي عبود (من اليمين) يحاول، عبثا، ثني الحكم جهنو عن قراره ●

● يمثل فريق هبوعيل معين دالية الكرمل، مساء غد الاربعاء امام لجنة الطاعة التابعة للإتحاد العام لكرة القدم بناء على تقرير حكم مباراة الدالية – يفنه، رؤوفين جهنو عن الاحداث التي وقعت هناك يوم السبت الاخير.

وجاء في تقرير جهنو انه بعدما صادق على الهدف الثالث لصالح مكابي يفنه امتلأ الملعب بزجاجات المشروب الفارغة التي قذفها المتفرجون واحداها أصابت الحكم الجانبي دافيد حيمو لكن الاصابة لم تكن بالغة لذا لم يتقرر وقف المباراة.

ويتابع جهنو: مع صفارة النهاية بدأت الضجة الكبيرة. الجمهور رمى الحجارة على الحكام مما اضطرهم للخروج من الملعب في سيارة الشرطة الجمهور هاجم، بالحجارة، سيارة الشرطة وحطم زجاجها مما ادى الى اصابة الشرطي – السائق فسال الدم من رأسه وفقط بعد كيلومتر واحد تمكن الحكام من العودة الى بيوتهم بسيارة تاكسي تابعة للشرطة.

# بطولة ملاكمة في شفاعمرو

■ بحضور جمهور غفير من شفاعمرو والقرى المجاورة نظم المركز الجماهيري بادارة الاستاذ امين عنبتاوي .مهرجانا ضخما في الملاكمة يوم الخميس ١١/١٣ وقد اشترك في هذا المهرجان (٤٨) ملاكماً جاؤوا من فرق الكفوف الذهبية من الناصرة بتدريب غانم محروم، عكا بتدريب محمود ترشحاني، كفرياسيف بتدريب عماد ابو زعير واهرون اكسلروت، الرينة بتدريب نزيه أمارة، مجد الكروم بتدريب رضوان غرباوي، العفولة بتدريب فلاديمير بابايف، المكر بتدريب علي ترشحاني، عبلين بتدريب رؤوف شيابنة، حيفا بتدريب شالوم لازار وفريقي طمرة والمركز الجماهيري شفاعمرو بتدريب البطل قاسم بركة.

في بداية المهرجان رحب الاستاذ امين عنبتاوي مدير المركز الجماهيري بالحضور وشكرهم على اشتراكهم في هذا الحفل.

ثم تكلم السيد احمد حماده رئيس لجنة الرياضة في بلدية شفاعمرو الذي اكد على الدعم الكامل للبلدية لجميع الفروع الرياضية. وفي كلمة السيد محمد صبح مدير المدرسة (د ) اكد على الروح الرياضية العالية وأهميتها في الرياضة والملاكمة.

ثم تكلم د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل الذي أكد على انتشار هذا الفرع في الوسط العربي ووجود الطاقات الجبارة التي اخرجت من بين صفوفها بطلاً للعالم في الملاكمة. وشكر الاستاذ امين عنبتاوي والاستاذ امير خوري مركز الرياضة في المركز الجماهيري والاستاذ عامر نفاع مسؤول النشاطات اللا منهجية في المدرسة «د» وبلدية شفاعمرو على دعمها الكامل لهذه البطولة. وكان شكر بشكل خاص للدكتور صبح صبح الذي اشرف على المراقبة الطبية لجميع الملاكمين.

في اكثر من ثلاث ساعات متتالية وبحماس شبابي استمرت المباريات

واستطاع كل من الاسماء التالية الوصول الى المرتبة الاولى كل في وزنه: بلال مصري ـ شفاعمرو، بسام لحام ـ عبلين، شادي هريش ـ الناصرة، جمال عثامنة ـ الرينة، سلمان سلمان، ايمن علي، نمر الحاج، مروان ابو الخير ـ كفرياسيف، وسام ابو الهيجا ـ شفاعمرو، توفيق قيس، ابراهيم زواوي ـ عكا، عمر عثامنة ـ الرينة، اورشكي يفجني ـ العفولة، اليف صليبا، وليد سليم ـ شفاعمرو، طارق ياسين ـ طمرة، محمود ابو زغير ـ عكا ومصطفى حصري ـ شفاعمرو، علاء عبد الغني ـ الناصرة، علي عبد الكريم ـ عبلين، ايهاب بركة ـ شفاعمرو، شادي بصول ـ الرينة، ومحمود حليحل ـ شفاعمرو.

قام بالتحكيم كل من مارك ليبكين، شالوم لازار، فلاديمير بابايف، اديب نسناس وهشام سليمان.

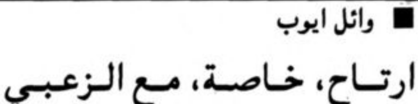
## ادارة عرعرة تنفي «الاعتداء» على طرعان

● جاء من ادارة هبوعيل كفرقرع نفي قاطع للخبر الذي نشرناه في «الاسبوع الرياضي» امس الاول الاحد على لسان مدرب شبيبة مكابي طرعان محمد نصار حول «اعتداء على شبيبة طرعان في عرعرة». وجاء في رد العرعراويين:

لقد جرت المباراة (بين شبيبة عرعرة وطرعان) في اجواء رياضية ورجولية خالية من الشوائب ولم يجر اي اخلال بالنظام او اختراق قانون.. ».

عند نهاية المباراة خرج الفريق الطرعاني دون ان يشتمه أحد او يضرب عليه حجارة او اي اعتداء كان وودعتهم ادارة عرعرة حتى الباص، كالعادة.

وترى ادارة عرعرة في خبر الاعتداء على لسان المدرب الطرعاني تشهيرا وان الادعاءات لا اصل لها وليست واقعية.



■ وائل ايوب

## ارتـاح، خـاصـة، مـع الـزعـبـي

### * مشكلتي حتى الآن انني اتلبك امام المرمى *

● لاعب خط الوسط النصراوي وائل ايوب، امتاز هذا الاسبوع وساهم في انتزاع نقطة من الملعب التحساوي – مع زملائه الآخرين، الزعبي وهاني وعلويا.. تركيز وعمل كثيران كانا له في الشوط الثاني.

وائل لعب في الوسط الايمن وانضم للهجوم دائماً:

– «جهتي كانت مفتوحة. وتحركت فيها كثيراً. طلبت المزيد من الكرات ولكن لم آخذ كفاية»!

• ولكن كان تركيز عليك وشكى البعض من معالجتك الزائدة للكرة بدل التمرير بلمسة واحدة.

– نعم لكن استطيع التحكم والمراوغة. انا لا امسكها عبثاً بل لاعرف لمن امرر. لتصل للعنوان المناسب. في كريات شمونه مثلاً تسرعت كثيراً في تمرير الكرة. المدرب يطلب منا ايضاً ان نسدد للمرمى.

• مع ذلك لم تسددوا للمرمى التحساوي!

– سددت واحدة. ولكن قد لا تتوفق احياناً. هذه النقطة بحاجة لاصلاح.

• مع من ترتاح؟

– مع الكل. مع الزعبي خاصة. حين اتضايق ارجع الكرة له وهو يعرف كيف يتخلص. لمهران وهاني ايضاً. هيأت كرة «جيدة» لهاني امام المرمى.

• ما زلت بدون اهداف؟

– آمل عن قريب. المشكلة انني اتلبك امام المرمى، ان شاء الله هذا الأسبوع سأحاول تعويض الجمهور.

• كيف رأيت اللحامنة؟

– عندهم لاعبون جيدون. لكن لا يوجد من يوزع الكرات عليهم. بحاجة لخط ربما وهدوء. هذه اول مباراة لم يسجلوا فيها.



■ فايز زعبي ■



## شعب فلسطين بحاجة لحماية دولية من الاحتلال

■ الخيوط العديدة لجريمة القاء قنبلة من صنع الجيش الاسرائيلي، امس، باتجاه منطقة مزدحمة بالمواطنين الابرياء في القدس المحتلة اشارت، مباشرة، الى مسؤولية سوائب المستوطنين عن هذه الجريمة النكراء. وهي الخيوط التي عملت على تجميعها المصادر الفلسطينية المطلعة ويبقى في مقدمتها، بالطبع، ان سطح «سوق اللحامين»، الذي تأكد ان القنبلة ألقيت من خلاله، يقع تحت السيطرة الكاملة للمستوطنين.

وعليه فان اول ما يثير الاستهجان والشجب هو اسراع الشرطة ال... اعتقال «مشبوهين» عرب ... مرتكب جريمة كانوا، جميعاً، ضحاياها المباشرين. بل بامكاننا القول ان مسلك الشرطة هذا يثير شهية المستوطنين لارتكاب مزيد من هذه الجرائم الدموية.

ان جريمة «سوق اللحامين» تشكل دليلاً حياً وملموساً آخر، في سلسلة دلائل من الصعب حصرها، على الخطر الذي يقع تحته، يوماً يوماً، ابناء القدس الشرقية ما دام الاحتلال الاسرائيلي فيها قائماً. وفي هذا الصدد فاننا نضم صوتنا الى المطلب الوارد في النداء الصادر عن الاستاذ فيصل الحسيني، باسم المكتب التنفيذي للفريق الفلسطيني الى مفاوضات السلام، بخصوص الضرورة العاجلة في ايجاد صيغة حماية دولية للفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال حالاً ولحين اتمام اجراءات كنس الاحتلال الاسرائيلي عن كل المناطق الفلسطينية، بما فيها القدس الشرقية.

فضلاً عن ذلك فان هذه الجريمة، شأن ما قبلها من جرائم استيطانية، تتغذى على مواصلة حكومة اسرائيل لسياسة التعنت فيما يخص الجانب الفلسطيني من مفاوضات السلام. ولقد حان الوقت لان تخلي سياسة التعنت هذه مكانها لصالح سياسة اكثر تفاهماً وتجاوباً مع مطالب الفلسطينيين بما يعطي المفاوضات القوة اللازمة للتقدم الى الامام صوب احراز السلام الشامل والثابت.

ان الفلسطينيين رغم كونهم الضحايا المباشرين لاجراءات الاحتلال واساليبه القمعية ولفلتان المستوطنين الدموي لم يفوتوا، حتى الآن، اية فرصة للتعبير فيها عن توقهم الى السلام الحقيقي. ومن واجب حكومة يتسحاق رابين مواجهة ذلك بتعبيرات مماثلة عن الاستعداد والتوق للسلام – السلام الذي يمثل صمام الامان لمنع تكرار مثل هذه الجرائم ولوضع حد لدوامة سقوط الضحايا الابرياء.

وقبل ذلك ومعه من واجب حكومة رابين ان ترد اذى المستوطنين عن ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. فهذا واجبها حيالهم وهذا حقهم عليها بوصفها حكومة الدولة التي تحتلهم. ان انزال القصاص المطلوب بمرتكبي جريمة «سوق اللحامين» هو الحد الادنى المفترض بهذه الحكومة واذرعتها العسكرية والقضائية ان تقوم به حيال اوباش تشكل مثل هذه الجريمة العنوان الابرز لممارستهم الاثيمة.

(«الاتحـــــــــاد»)

### اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

# لا للحرب في لبنان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا حملت فيه حكام اسرائيل واحتلالهم لجنوب لبنان المسؤولية عن مواصلة سفك الدماء العربية واليهودية في تلك المنطقة.

وجاء في البيان: «ان تصعيد الاعمال العسكرية الاسرائيلية المتواصلة في لبنان، والقصف وعمليات الاجتياح وتجميع المد... الاخرى على ... والوحدات العسكرية ... لبنانية، والضحايا الذين يسقطون من الاسرائيليين واللبنانيين، اثر هذه الاعمال العسكرية، كل هذا مصدر للاسف والقلق الشديد والخوف من تورط حربي على مستوى كبير في لبنان، الى جانب دعوة المتطرفين والمغامرين في اسرائيل الى توسيع احتلال المناطق في لبنان المسماة «المنطقة الامنية». وما زالت في الذاكرة مشاهد حرب لبنان العام ١٩٨٢، التي جبت ثمنا دمويا لعشرات الالاف المصابين والقتلى والجرحى، وسببت دمارا فادحا.

ولقد اثبتت الحرب اياها، كما العملية العسكرية الحالية، انه لا يوجد حل عسكري للصراع بين اسرائيل وجيرانها، وانه لا سلام بدون الانسحاب من كل المناطق المحتلة، وبدون ايجاد حل عادل وثابت لقضية الشعب الفلسطيني.

ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان هو المصدر الاساسي لمواصلة سفك الدماء اللبنانية والاسرائيلية. وان اي استمرار او توسيع احتلال «منطقة امنية» لا يشكل ضمانة لسلامة وامن سكان الشمال.

ان اللجنة المركزية للحزب الش... ...شيوعي الاسرائيلي تحذر من الثمن المرعب ...ذي ستدفعه الشعوب، اذا تم جرها الى حرب مضللة اضافية في لبنان، والى حرب مستهدفة مع سوريا.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تطالب حكومة رابين بوضع حد للعمليات العسكرية في لبنان والاعلان عن استعدادها لاخلاء كل «المنطقة الامنية» في اطار ترتيبات سلام مع لبنان.

ومن اجل منع الحروب الاضافية ومن اجل انقاذ شعب اسرائيل والشعوب العربية المجاورة من كارثة، يطلب الحزب الشيوعي الاسرائيلي من حكومة «العمل» و«ميرتس» عدم السير في طريق حكومة «الليكود» المغامرة.

ويدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي حكومة رابين الى وضع حد للتقوقع خلف السياسة الرامية الى الضم والرافضة للاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، السياسة التي تدير ظهرها لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ان مصلحة السلام والامن توجب الحكومة بان ترفع، فورا، العراقيل التي تعرقل تقدمَ مفاوضات السلام مع الفلسطينيين وسوريا ولبنان والاردن».

# «الليكود» في طريقه نحو الغروب!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● جلسة مركز «الليكود» أثبتت، من جديد، ان هذه الحركة تسير بخطى ثابتة نحو غروب ما تمثله من ظاهرة عن الساحة السياسية في اسرائيل. وهذا الاستنتاج ليس مربوطا فقط بالازمة التنظيمية – المالية التي تعصف بالليكود وانما، بالاساس، بالمأزق الايديولوجي – الفكري الذي وجد الليكود نفسه عالقا فيه والذي شكلت نتائج انتخابات الكنيست الاخيرة أول تجلياته.

فلم يكن خطاب رئيس الحكومة السابق وزعيم «الليكود» الحالي، يتسحاق شمير، سوى خطابا تأبينيا لحركة سيطرت على الحكم في البلاد خمسة عشر عاما مع كل الفكر – الحلم الذي رفعته واختصر في الكلمات الثلاث التالية: «ارض اسرائيل الكاملة».

لقد تزعزع هذا الفكر – الحلم الى حد الانهيار. وفي هذه الايام، ايام المفاوضات الراهنة، لم يعد بمقدور احد النطق بهذه العبارة باستثناء احزاب اليمين المتطرفة والتي بات تأثيرها على الخارطة السياسية هامشيا جدا. وهذا الواقع انتج، فيما ينتج، ظواهر معينة داخل «الليكود» نفسه يمكن اعتبارها، بهذا الشكل او ذاك، «معتدلة» في نظرتها الى العملية التفاوضية واهدافها المتعلقة بالسلام القائم على الانسحاب من الارض المحتلة، بغض النظر عن شكل وحجم الانسحاب الموافق عليه. وتصريحات وزير «الامن» السابق، موشيه آرنس، التي اعلنها عند استقالته من كل مناصبه في «الليكود» تشير، بكل وضوح، الى الوضع الجديد الذي عزل «الليكود» عن محيطه الاسرائيلي و«العالمي».

لقد عدّد آرنس، في حينه، الاسباب الرئيسية وراء هزيمة «الليكود» في انتخابات الكنيست الاخيرة. وفي أساسها «البرنامج السياسي – الامني الذي ينطلق من مبدأ ارض اسرائيل الكاملة». كما قال. واضاف: «لم أكن يوما مناضلا في الحركة المؤيدة لاسرائيل الكبرى التي تطالب بالاحتفاظ بكل الاراضي. انا لا اتحدث عن الاحتفاظ بكل الاراضي. لا اتحدث مثلا عن غزة. في يهودا والسامرة (الضفة الغربية المحتلة – ر.ح) يجب التوصل الى ترتيب مع الفلسطينيين. لقد تجاهلنا الفلسطينيين لسنوات طويلة. ولا يمكننا تجاهل هذه المشكلة اكثر».

هذا ما قاله آرنس في أواخر حزيران الماضي. وهذه الاقوال واضحة بشكل لا يقبل التأويل في وضع فكر وممارسة «ارض اسرائيل الكاملة» في موضع «العقبة» امام «الليكود» في محاولته الراهنة باتجاه ما يسميه المتنافسون على وراثة زعامة الحركة بـ «اعادة البناء». فالازمة الحالية التي تعصف بالليكود ليس مردها الصراع الشخصي المحتدم او الازمة التنظيمية او المالية، بحيث ان خزانة «الليكود» فارغة من أية أغورة حتى ان هذه الحركة لم تستطع نشر اعلانات في الصحف عن عقد جلسة المركز بسبب عدم وجود اية ميزانية لتسديد ثمن هذه الاعلانات. الازمة الحالية، بكل تجلياتها التنظيمية – المالية – القيادية، سببها المأزق الفكري – الايديولوجي. وهذا ما عبّر عنه شمير في خطابه التأبيني، امس الاول، بصورة غير مباشرة حين قال «ان الليكود تلقى ضربة قاسية في الانتخابات. وليس نحن فقط في الليكود، وانما ايضا شعب اسرائيل كله تلقى ضربة قاصمة وكارثية». ولم يكن شمير يقصد بعبارة «الحلقة ... اسرائيل كله» نشطاء «ميرتس» او حزب «العمل» او حركة «سلام الان»، وانما «الليكود» و«هتحيا» و«تسومت» و«غوش ايمونيم»، فكرا وحلما وممارسة. كل هؤلاء «تلقوا ضربة قاصمة وكارثية».

لذلك فان عمليات التجميل الجارية في «الليكود» لن تنقذه من الانهيار. وقرار المركز حول انتهاج اسلوب «البرايمريز» سوف يسرّع من انهياره. اولا: كل المراقبين اكدوا ان اعضاء مركز «الليكود» صوتوا دون ان يعلموا على ماذا يصوتون. ثانيا: حرب القيادات سوف تستعر في الاشهر القادمة. وكل هذا يجري في وقت يعاني فيه «الليكود» من الشلل التام. الجميع يحارب الجميع. الجميع عدوّ الجميع. الخزينة فارغة. الفروع مشلولة. ورغم كل ذلك لم يأت الى جلسة المركز للمساهمة في ما يسمى بـ «اعادة البناء» سوى (١٦٥٦) عضو مركز من أصل (..٣٥) عضو.

والاهم والاساس المأزق الفكري – الايديولوجي الذي سيؤدي الى غروب «الليكود». ونقول هذا الكلام لقناعتنا بان الايام القادمة تحمل الكثير من دلائل تعمق هذا المأزق. وهذا ما يتعين ان يدركه قادة الحكومة الحالية وخصوصا ما يرتبط بتلك الدلائل من سير عملية السلام وتقدم التسوية السياسية التي ستدق، في حال التوصل اليها، المسمار الاخير في نعش شعار «ارض اسرائيل الكاملة».






الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٥ .٤/٥١٤٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط، هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

# سابقة قضائية: المحكمة العليا تلزم وزارة الصحة بمنح رخصة طب لطبيب من عيلبون

**● بعد سنة من فترة التدريب رفضوا منحه الرخصة وطلبوا منه فترة تدريب اخرى. وقدم امتحانا امام لجنة مؤلفة من ثلاثة بروفسوريين ونجح. لكن مدير وزارة الصحة رفض منحه الرخصة! ●**

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في سابقة قضائية جديدة في المحكمة العليا، اصدرت المحكمة بتركيب ثلاثة قضاة قرارا يلزم وزارة الصحة باصدار رخصة طبيب للدكتور رائد اشقر من عيلبون.

وقد جاء هذا القرار بعد سنوات طويلة من الكفاح والمحاولات والمطالبات. اذ انه انهى دراسته في رومانيا في العام ١٩٨٧ وبدأ فترة التدريب (ستاج) في مستشفى بوريا في شهر نيسان ١٩٨٨.

وفي حديث لمندوبة «الاتحاد» مع د. رائد اشقر قال: «بعد سنة من فترة التدريب رفضوا اعطائي رخصة الطب وطلبوا ان ابدأ بفترة تدريب اخرى في قسم الامراض الداخلية في مستشفى بوريا لاسباب لم تكن واضحة لاحد. وبعدها قدمت امتحانا امام لجنة مؤلفة من ثلاثة بروفسوريين ورغم نجاحي لكنهم طلبوا ان ابدأ فترة تمرينات «ستاج» اخرى. عندها رفضت ذلك. وقدمت اعتراضا الى وزارة الصحة فتشكلت لجنة وفحصت كل المعطيات واكدت انه يجب اعطائي الرخصة الا ان المدير العام لوزارة الصحة موشي مشيح رفض التوقيع. عندها توجهت الى القضاء».

وتقدم د. اشقر باستئناف الى محكمة العدل العليا بواسطة المحامي ريتشارد برونشطاين ووافقت المحكمة على الاستئناف.

# الشرطة تجاهلت متهماً ضرب شاباً بزجاجة مكسورة في وجهه!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة العليا، الاستئناف الذي تقدمت به النيابة على القرار الذي اصدره قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، عبد الرحمن الزعبي باطلاق سراح الشاب اسد ناجي خير الله من طرعان الذي اعتقل بتهمة طعن الشاب اسامة عدوي من نفس القرية، بالسكين واصابته عدة اصابات.

وكانت قد وقعت الحادثة يوم (٢٠/١٠/٩٢) بعد ان جرى نقاش بين الشابين اسد خير الله واسامة عدوي لمن منهما حق الاولوية في الشارع. وتطور النقاش بينهما، وكما جاء في قرار المحكمة المركزية، فان المشتكي، اسامة عدوي كسر زجاجة بيرة وضرب بها اسد فاصابه بوجهه، بعد ذلك تناول المتهم سكينا من سيارته وطعن بها عدوي عدة طعنات. ومنذ ذلك الوقت اعتقلت الشرطة الشاب خير الله وقدمت ضده لائحة اتهام، ولكن، كما جاء في قرار المحكمة المركزية فان الشرطة لم توضح في لائحة الاتهام لماذا حمل المشتكي زجاجة مكسورة وانه قام بضرب المتهم بها. وقال القاضي الزعبي في قراره: «من النظرة الاولى للائحة الاتهام يتضح ان ما قام به المتهم هو امر خطير وعليه يجب اعتقاله الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية. ولكن الامر ليس كذلك، ومن الغريب ان الشرطة لم تأت بالامور الصحيحة والدقيقة امام المحكمة». واضاف الزعبي: «امام المحكمة ادلة تؤكد ان المشتكي هو الذي قام بكسر الزجاجة وضرب المتهم بها وهذا يعني انه هو الذي بدأ المشكلة. وهذا العمل يدل ان الحديث يدور حول انسان عنيف».

وبناء على ما جاء اعلاه وان المتهم لا يوجد له اية خلفية جنائية فقد اصدر القاضي قرارا باطلاق سراح المتهم بكفالة بنكية بقيمة (٢٠) الف شيكل وكفالة طرف ثالث بقيمة (٥٠) الف شيكل وابعاده عن قريته طرعان لمدة ثلاثة اشهر يسكن خلالها في بيت ام عيسى في كفركنا حيث تعقد صلحة بين العائلتين خلال هذه الفترة.

وكانت النيابة قد استأنفت الى المحكمة العليا على هذا القرار الا ان الاخيرة رفضت الاستئناف واكتفت بتحديد ساعات وجود الشاب خير الله في بيت السيد ام عيسى من الساعة السادسة مساء حتى السادسة صباحا.

## سقطت في حفرة اثرية في طبريا وتوفيت متأثرة بجراحها

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تحقق شرطة طبريا، هذه الايام، مع المسؤولين عن العمل في اثريات «رينوكي» في طبريا، بعد ان وقعت احدى الزائرات في حفرة واصيبت باصابات خطيرة توفيت على اثرها.

وكانت الفقيدة ياعل بهط (٥٢ عاماً) من هرتسليا تتجول مع زوجها في اثريات رينوكي في طبريا ولاسباب غير واضحة بعد، سقطت في حفرة بعمق ستة امتار وبعد فترة قليلة تمكن رجال الاسعاف من اخراجها وكانت فاقدة الوعي فنقلت الى مستشفى «بوريا» للعلاج ومن هناك تحولت الى مستشفى «رمبام» في حيفا، وتوفيت يوم الاحد متأثرة بجراحها.

# حاولوا اخفاء الاموال عن الضريبة فضبطوا وعوقبوا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – نظرت محكمة الصلح في عكا صباح امس في عدة قضايا لاصحاب شركات وحوانيت ومستقلين من نهريا وكرمئيل وكريات موتسكين وعكا، وجهت لهم تهمة: «اخفاء اموال وعدم تقديم تقارير لمصلحة ضريبة القيمة المضافة في الوقت المحدد». وفرضت المحكمة غرامات مالية كانت اعلاها بقيمة (١٢) الف شاقل على المتهمين.

فقد فرضت المحكمة غرامة مالية مقدارها (١٢) الف شاقل وبالسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات، على يتح يبن، من نهريا، يعمل في الحفريات لانه لم يقدم منذ (٨٨) وحتى اليوم ثلاثة تقارير عن ثلاثة اشهر هي (٨٨/٦ و٨٨/٨ و٨٨/١٠) وذلك بشكل مخالف للقانون.

وتضمن قرار الحكم ادانة له بانه يؤخر تقديم التقارير عن مبالغ تصل الى (٥٠) الف شاقل.

ورفض القاضي ايتان مفين قبول وجهة نظر يبن التي برر فيها عدم تقديم تقارير حيث قال: كل الفترة عملت في اطار شركة الفتها مع صديق لي. افترقنا بعد مدة. وعندما افترقنا اعطاني شيكا لدفع ضريبة القيمة المضافة لكنه اوقف الشيك ولم يف بالتزاماته وانتقلنا للعمل في البناء وحاليا انا بصدد اقامة بناء في اطار الشركة. ولم اقدم كشف الحساب لانه تركني في عز العمل واعتقد انه توجد عدة مصروفات لم تخصم من الحساب. انا اب لسبعة اولاد ولا معيل لهم غيري وكذلك اعيل ثلاثة اولاد بالتبني.

ولعدم تقديمها التقارير في الوقت المحدد، خاصة عن الفترة الواقعة بين (٩٠/٦ – ٩١/١٢) فرضت المحكمة غرامة مالية مقدارها (٢٥٠٠) شاقل وبالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات، على صاحبة حانوت لبيع الورود في قرية الرامة.

وفرضت غرامة مالية مقدارها (١٢٠٠) شاقل والتوقيع على كفالة بنكية بمبلغ (٣) الاف شاقل لردعه عن مخالفة القانون على ميخائيل اسولين، من كريات موتسكين صاحب شركة تقليات لعدم تقديمه (٩) تقارير للضريبة عن الفترة الواقعة بين (٩٠/١٠ – ٩٢/٤).

وبرر القاضي مفين الحكم الخفيف على اسولين بان المبالغ التي لم يصرح عنها متواضعة وجاء الحكم لمخالفته القانون.

وقرر القاضي فرض غرامة مقدارها الف شاقل لكل واحد من صاحبي شركة (د.ب.س) لصنع الاخشاب من كرمئيل والتوقيع على كفالة لكل منهما قيمتها اربعة الاف شاقل، لانهما لم يصرحا لسلطات الضريبة في سنة (١٩٩٠) عن مبالغ مقدارها (٤٦٤٤) شاقلا.

واقتنع القاضي بوجهة نظر المتهم ياجور دوف بن مردخاي الذي اثبت للمحكمة ان مدير حساباته نسي تقديم فاتورة واحدة فقط لسلطات الضريبة. واخذ القاضي ذلك بعين الاعتبار.

وفرضت غرامة مالية بمبلغ ثلاثة الاف شاقل على كل واحد من صاحبي محددة في عكا لعدم تقديمهما تقارير في الوقت المحدد في الفترة الواقعة بين (٩٠/١٢ – ٩١/٦) وهما الاخوين بوري وجبرئيل يمكرلولميش من عكا.

# والدة طيراوية اعترفت امام الشرطة، امس:

# ازعجها بكاء طفلتها فرمتها على خشبة السرير!

● الطيبة – لمراسلنا صلاح الحاج يحيى – اعتقلت الشرطة يوم امس امرأة في الخامسة والعشرين من عمرها من مدينة الطيرة بتهمة: «التنكيل بطفلتها البالغة من العمر سبعة اشهر».

ووفق بيان الناطق بلسان شرطة لواء الشارون فإن الطفلة قد وصلت قبل عدة ايام الى مستشفى «مئير» في كفارسابا وهي تعاني من اصابات بالغة جداً في جميع انحاء جسمها وخاصة في رأسها.

واثارت اصابات الطفلة وكيفيتها الشكوك لدى الطاقم الطبي المعالج، فاستدعى العاملة الاجتماعية في المستشفى لفحص القضية وتقصي الحقيقة، حيث اكتشفت ان ام الطفلة هي المسؤولة عن وضع الطفلة الصحي، ونقلت بدورها المعلومات للشرطة للتحقيق في الحادث كما ينص عليه القانون.

واستدعت الشرطة يوم امس الام للتحقيق حيث اعترفت الوالدة انها القت بطفلتها على خشب السرير مدعية ان الطفلة كانت تبكي دون انقطاع الامر الذي ادى الى فقدانها الوعي واصابتها بجروح خطيرة.

ويحاول الطاقم الطبي انقاذ الطفلة التي تصارع الموت حيث يتهدد الخطر حياتها بينما حولت الام الى معتقل ابو كبير لاستكمال التحقيق.

# تمديد اعتقال سجين من الناصرة متهم بقتل سجين آخر من يافا طعناً بقضيب حديد

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نظرت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاثنين، في قضية السجين نعيم محمد سوري (٢٦ عاماً) من الناصرة، المتهم بقتل السجين ابراهيم كوندوس من يافا يوم ٩٢/٦/٢٦ طعناً بقضيب حديد في ساحة سجن شطة.

ووقعت حادثة القتل في الساعة التاسعة مساءً، في الوقت الذي كان فيه سجناء سجن شطة في الساحة، حيث جرى نقاش بين السجينين نعيم سوري وباسم مصري. فضرب الاول المصري بكرسي واحتدمت المشكلة بين الاثنين ووصلت الى السجناء المتواجدين في الساحة فانقسموا الى مجموعتين واحدة من سكان الناصرة واخرى من سكان يافا، بلد السجين باسم مصري.

وكما جاء في لائحة الاتهام التي تقدمت بها الشرطة ضد المتهم نعيم سوري، فإن المتهم دخل في اثناء الطوشة بين المجموعتين الى غرفته في السجن وتناول قضيب ذو شعبتين وعاد يركض خلف السجينين ابراهيم كوندوس واسماعيل كوندوس من مجموعة يافا. وتمكن من اصابة السجين ابراهيم بصدره من الجهة اليسرى. وجاءت الاصابة في قلبه مباشرةً مما ادى الى وفاته. بعدها استمر المتهم بالركض وراء اسماعيل فوقع الاخير على الارض. عندها بدأ المتهم بالاعتداء عليه وفي هذه الاثناء حضر عدد من السجانين لانقاذ السجين اسماعيل فأصاب المتهم احدهم وحاول طعن آخر لكنه لم يتمكن بعد ان تمت السيطرة عليه.

وفي يوم امس قررت المحكمة تمديد اعتقاله، في هذه القضية، الى حين الانتهاء من الاجراءات القانونية.

**قفزة من فوق «سور الصين»**

● من اجل الدخول الى كتاب «غينيس» للارقام القياسية، لا يتورع الكثيرون عن القيام باعمال خارقة وخطيرة، واخر هؤلاء المغامرين كان شاب صيني يدعى كوشان لي يانغ من هونغ كونغ الذي قام امس الاول بالقفز عن سور الصين العظيم بدراجته النارية ●

# يوم مسرحي في المركز الثقافي في ...

● بهدف دعم المسارح العربية غير المدعومة قررت دائرة الثقافة العربية بادارة السيد موفق خوري اقامة يوم مسرحي على شكل مهرجان مصغر تعرض فيه مقتطفات مسرحية من فرق عربية بحضور لجنة تحكيم مشكلة من المجلس الشعبي للثقافة والفنون ولجنة فحص المسرحيات العربية ولجنة الفنون الجماهيرية (امنوت لعام).

وسيتم ذلك في تاريخ ٩٢/١٢/٨ في المركز الثقافي البلدي في الناصرة منذ ساعات الصباح حتى المساء.

وفي حديث مع السيد موفق خوري قال: «ان الدائرة تملك مبلغ (٣٣٠) الف شيكل مخصصة للمسرح وترغب في توزيعها على المسارح التي تستجيب للمقاييس الموضوعة من قبل دائرة الثقافة العربية». واضاف: «ان المبلغ المذكور مخصص للسنة الحالية وستكون هناك ميزانية اخرى في السنة القادمة».

ويقول موفق خوري «ولقد تمت دعوة العديد من الشخصيات المسرحية من نقاد عرب ويهود ومخرجين وممثلين وكل العاملين في المسرح العربي لحضور هذا اليوم».

## بيت صغير يتحول الى قصر من زجاج



● المواطن الفرنسي روبير فيسر وجد طريقة مبتكرة لتزيين بيته المتواضع القائم في بلدة صغيرة في مقاطعة نورماندي، وبدأ ذلك في عام ١٩٥٢ عندما كسر لديه احد الصحون وبدلا من رميه في الزبالة قام روبير بالصاق قطعه على حائط منزله الخارجي. واستمر روبير بذلك كلما كسرت لديه انية زجاجية حتى اصبح شكل بيته مثل قصر مرصع بالزجاج.

# تعشق في سن الـ ٦٥!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بيتي كورير، مواطنة من نتسيرت عيليت، تبلغ من العمر (٦٥ عاماً)، في يوم امس نشب شجار بينها وبين عشيقها فثارت عصبيته وتوجه الى المطبخ وعاد مع سكين فطعن عشيقته عدة طعنات نقلت على اثرها الى مستشفى العفولة للعلاج اما هو فاعتقلته الشرطة للتحقيق.

وكما تبين من الفحوصات فان الاصابة جاءت في المنطقة العليا لجسمها وانها بسيطة. ولا يوجد خطر على حياتها.

# في شيكاغو الامريكية! مجموعة من رجال الشرطة البيض تعاونوا على قتل سائق اسود!!

● واشنطن – الوكالات – في شيكاغو وجهت المحكمة تهمة الى رجلين من الشرطة المحلية بقتل سائق اسود، قبل عشرة ايام، لاعتقادهما بأنه تاجر مخدرات!

وجاء ان سبعة من رجال الشرطة وقفوا متفرجين على السائق وهو يتلقى اللكمات على وجهه.

واتهم اثنان من رجال الشرطة بارتكاب جريمة وآخر بالقتل ورابع بهجوم تسبب باضرار جسمانية خطرة. وافرج عن الآخرين لانعدام الادلة!

# (٥٠٠) شيكل غرامة بعد ادانته بضرب زوجته!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، فرض غرامة مالية مقدارها (٥٠٠) شاقل والسجن لمدة ثلاثة اشهر يقضيها المتهم من طمرة في خدمة الجمهور، بتهمة «الاعتداء على زوجته بالضرب المبرح».

وكان ممثل الشرطة قد طلب ان يمضي المتهم فترة تنفيذ الحكم في خدمة مركز شرطة شفاعمرو، الا ان القاضي قرر ان يعمل في مجلس طمرة المحلي، حيث سيبدأ العمل منذ (٩٢/١٢/١٧).

ومما جاء في لائحة الاتهام التي قدمتها الشرطة ضد المتهم انه في تاريخ (٩٢/٥/٧) وفي الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا اعتدى المتهم على زوجته بالضرب المبرح مستعملا عصا، حيث انهال عليها بالضرب على جميع انحاء جسدها وجرحها في رأسها بجروح اضطرت نقلها الى المستشفى لتلقي العلاج.

وجاء ايضا: لم يكتف المتهم بالضرب بل قام بتهديد زوجته بطعنها بالسكين فيما اذا قدمت شكوى ضده!!

# حمل سكينه وطعن سائقاً بعد ان اختلفا على الدور في محطة الوقود!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – طعن سائق في حوالي الساعة الثانية والنصف من فجر امس سائقاً آخر من نهريا عمره (٢٨) سنة في محطة وقود ... من المكان، حيث تواصل الشرطة في عكا تقع في «ديرح هاريف» ... التحقيق وعمليات التحري في محاولة لمعرفته واعتقاله.

وحول سبب الطعن قال ضابط مركز شرطة عكا افرايم سولومون ان الاثنين اختلفا على الدور ومن سيزود سيارته بالوقود اولاً. وبعد جدال نشب بينهما استل احدهما سكيناً وطعن السائق من نهريا عدة طعنات وهرب من المكان.

واضاف: نقل السائق المصاب الى مستشفى مليين في نهريا لتلقي العلاج ولم يتعرف على السائق الذي طعنه. كذلك فإن عامل المحطة كان وحيداً وهو من القادمين الجدد ولا يجيد اللغة العبرية وبصعوبة حاولنا الحصول منه على معلومات.

# غرامات مالية وتمديد اعتقال مدمني مخدرات من شفاعمرو وعكا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح فارس فلاح، صباح امس، فرض غرامة مالية مقدارها (٧٥٠) شاقلاً والسجن الفعلي خمسة اشهر تضاف الى المدة التي يمضيها صافي جمعة (٢٦ عاماً)، مدمن مخدرات من شفاعمرو في السجن وثمانية اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

وجاء في لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩٢/١٠/١٣) اعتقل المتهم في الساعة العاشرة ليلاً في شفاعمرو بتهمة حيازة مخدرات من نوع هيروين كانت مخبأة في فص الخاتم. وفي (٩٢/١٠/١٥) وفي مركز شرطة كرمئيل، وعندما اراد قضاء حاجته، اخرج من احشائه لفة مغلفة بالنايلون تحتوي على مادة يشتبه بأنها هيروين. وارسلت المادة للفحص وتبين انها هيروين ووزنها الصافي (٤.٧) غرام. واتضح انها ليست للاستعمال الشخصي فقط بل للتجارة ايضاً..

واعترف المتهم بالتهم الموجهة اليه.

ومما جاء في اقوال محامي الدفاع: «المتهم هو مدمن مخدرات معروف والكمية التي ضبطت بحوزته تكفي لمدة اسبوع، وتجدر الاشارة الى ان المدمنين يشترون مخدرات تكفيهم لفترة وليس ليوم واحد فقط. والمتهم عاطل عن العمل ويمضي فترة محكوميته وحتى بعد الافراج عنه لن يجد عملاً، لذلك اقترح ان يضم خلال فترة محكوميته الى برنامج اشفاء وعمل اذا كان من الممكن ذلك».

من جهة اخرى حكمت محكمة الصلح في عكا صباح امس على مدمن مخدرات آخر من عكا محمد محمود عماش (٢٨ عاماً) بغرامة مالية مقدارها (٣٠٠) شاقل يدفعها على ستة اقساط متساوية وبالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر، لحيازته المخدرات ضبطت في فص الخاتم!

# اعتقال عدد كبير من تجار ومتعاطي المخدرات في صفد

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة صفد خلال يومي امس وامس الاول، ثمانية تجار مخدرات، بالاضافة الى عدد كبير من متعاطي المخدرات وجميعهم من مدينة صفد.

وقال ضابط مركز شرطة صفد سميح طافش لمراسلنا ردا على سؤال انه في اعقاب اعتقال ثلاثة من المشتبه بهم بتنفيذ عدة اعمال سطو في المدينة، اعترف احدهم خلال التحقيق انه يتعاطى المخدرات وكشف عن اسماء تجار المخدرات وجميعهم معروفين للشرطة.

واضاف: بعد التفتيش في منازلهم عثرنا على كميات من المخدرات الخطيرة وخاصة الهيروين. وكذلك العديد من الاغراض والاجهزة التي استبدلوها بالمخدرات.

وقال ايضا: يتشعب التحقيق وقريبا سيجري اعتقال تجار ومتعاطين من كريات آتا ودير الاسد وقرى اخرى وهناك حوالي (١٢) من المطلوبين نحن بصدد اعتقالهم. وقريبا سنتقدم ضد المعتقلين لوائح اتهام وجلبهم الى محكمة الصلح في الناصرة لتمديد اعتقالهم.

# ازمة الصناعات العسكرية ومقولة «الحمار يأكل بردعته»!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● حتى بداية الثمانينات كنا نؤكد دائما أن أنياب الازمة والركود الاقتصادي تطال مختلف فروع ومرافق الاقتصاد عدا فرعين اساسيين؛ واصلا الانتعاش والنمو - البورصة والصناعة العسكرية.

ولعل من أبرز مظاهر التطور الاقتصادي منذ أواسط الثمانينات دخول الصناعة العسكرية حظيرة الازمة والتدهور والكساد الاقتصادي المزمن. وقد وصل الامر الى درجة انفجار مظاهر صاخبة شملت اكثر من الف من عاملي الصناعة العسكرية سدت بأجسادها وبالاطارات المشتعلة مفترق تقاطع الطرق بين «رعنانا» و«مورشا» صباح ٩٢/١١/١١ احتجاجا على انذارات لطرده... ... الى سوق البطالة.

وبروز وتفاقم أزمة الصناعات العسكرية لم يكن نتيجة لتغير جذري في السياسة العدوانية والانتقال من عسكرة الانتاج الى تمدينه وخدمة الاقتصاد المدني. فهذه الازمة نشأت وتفاقمت في اطار تسريع لم يسبق له مثيل في وتيرة سباق التسلح ومواصلة الانفاق العسكري الهائل في اسرائيل!

ان فك رموز هذا التناقض بين تصعيد سباق التسلح وبين ازمة الصناعات العسكرية يكشف في الواقع طابع السياسة العسكرية المنتهجة في السنوات الاخيرة.

فالعوامل الاساسية لهذه الازمة تكمن في:

* التغيرات التي طرأت على العلاقات الامريكية - الاسرائيلية وعلى بنية وطابع المساعدة العسكرية الامريكية لاسرائيل بعد توقيع معاهدة التحالف الاستراتيجي بين البلدين ضم اسرائيل مباشرة الى «مشروع الدفاع الاستراتيجي» - حرب النجوم - عام ١٩٨٥. فبموجب هذه المعاهدة تحول كل المساعدة العسكرية السنوية البالغة (١,٨) مليار دولار الى هبة. ومقابل ذلك، ينفق حوالي (١,٤) مليار دولار من هذا المبلغ على شراء عتاد عسكري من الشركات الصناعية العسكرية الامريكية، والقسم المتبقي يحول الى العملة الاسرائيلية الشيكل - بهدف تمويل ابحاث علمية وتكنولوجية لخدمة المجمع الصناعي العسكري الامريكي ولتمويل جزء من نفقات انتاج انواع محددة من الاسلحة في اطار مشروع «حرب النجوم».

وعمليا أدت هذه المعاهدة الى تقليص الطلبيات الحكومية «والامنية» من الصناعات العسكرية الاسرائيلية، مقابل زيادة الاستيراد العسكري من الخارج، خاصة من الولايات المتحدة التي الزمت اسرائيل... ... كوسيلة ايضا من وسائل دعم احتكارات السلاح الامريكية التي تعاني من الازمة.

ومن جهة ثانية، فان ربط اسرائيل بالمخطط الاستراتيجي - حرب النجوم - أدى خلال السنوات الماضية الى تبلور شكل من التكامل والاندماج التبعي بين المجمع الصناعي العسكري الاسرائيلي والمجمع الصناعي العسكري الامريكي. فالعديد من شركات ومصانع الاسلحة الاسرائيلية، خاصة المرتبطة بالصناعات المحكمة على اساس الثورة العلمية التقنية تحولت الى وكالات انتاجية تابعة ومتخصصة في انتاج وتطوير بعض انواع الاسلحة والحلقات الانتاجية في اطار تقسيم العمل العسكري مع المجمع الصناعي العسكري الامريكي.

ولهذا، فان بعض المجمعات الصناعية - العسكرية الاسرائيلية الالكترونية المرتبطة بالصناعات العسكرية الامريكية و«حرب النجوم» مثل «الصناعة الجوية» و«ال - بيت» و«وسولتام» و«ال - رون» وغيرها، كان تأثيرها بالازمة اقل. اما الصناعة العسكرية، التي ترتبط اقل من غيرها بالصناعة العسكرية العصرية الدقيقة والمحكمة - منظومات الصواريخ وغيرها - وتعتمد على الصناعة الخفيفة والتقليدية فانها تواجه ازمة عميقة.

فمن أشعل الاطارات وتظاهر هم عمال «تاعاس» للصناعات العسكرية. والاخيرة تعتبر البنية التحتية للصناعات العسكرية، وتختص بالاساس بالصناعات العسكرية الخفيفة وانتاج الذخيرة الحية. بلغت خسائر هذا المجمع في السنة الماضية (٢٥,٠) مليون دولار، وفي العام الحالي ١٩٩٢ تقدر الخسائر باكثر من (١٢,٠) مليون دولار. ولمواجهة الازمة اتبع «برنامج اشفاء» كان مضمونه طرد ... (٢٥٠٠...) عامل وقد تنازل العاملون، خلال السنتين الاخيرتين، عن ١٦٪ من اجورهم. فضلا عن انه لموازنة النشاط يخطط لطرد (٢٥..)، (٣...) عامل عام ١٩٩٣.

وما يزيد من حدة الازمة صعوبة الانتقال الى الانتاج المدني بسبب ازمة الركود الاقتصادي العميقة وغمر السوق بسلع الاستيراد وعدم الدعم الحكومي الكافي.

* تخزين السلاح الامريكي في اسرائيل، ووضع هذه المخازن، وكذلك الموجودة في اوروبا في متناول وتحت تصرف الجيش الاسرائيلي. كما أن تقديم «الهبات» العسكرية بشكل اسلحة مجانية لاسرائيل من واشنطن، كل ذلك «وفر» على «سلة مشتريات» الحكومة من الصناعة العسكرية.

* الحظر الذي فرضته الولايات المتحدة على توريد الاسلحة الاوتوماتيكية الى السوق الامريكية منذ (١٩٨٩) قلص من التصدير الاسرائيلي الى امريكا. فعلى سبيل المثال، قبل هذا الحظر، كانت السوق الامريكية من المستهلكين الكبار للرشاش «العوزي».

* الازمة الخانقة في سوق السلاح العالمي وزيادة حدة المنافسة بين مصدري السلاح. فبسبب خفوت نار «الحرب الباردة»، انخفض تصدير السلاح. كما أن دخول منافسين جديين جدد، مثل كوريا الشمالية وغيرها، أصبح موضوع السعر يلعب دورا هاما. ففي ظل «الحرب الباردة»، وزيادة حدة التوتر في العديد من المناطق، في افريقيا وامريكا اللاتينية وغيرها، كانت اسرائيل تجرف الارباح الهائلة جراء زيادة الطلب على الاسلحة وفي وضع كانت تحمل فيه علم خدمة السياسة النيوكولونيالية الامريكية في تلك المناطق. اما اليوم، ففي ظل انخفاض الطلب ووجود اسلحة أرخص من الاسلحة الاسرائيلية، فان العديد من الصناعات ... العسكرية الاسرائيلية في ازمة. كما أن ازمة الصناعة العسكرية الامريكية وزيادة حدة المنافسة لها في السوق العالمية الزمت الادارة الامريكية بفرض حظر تصدير الاسلحة الاسرائيلية المنتجة على اساس براءات علمية تكنولوجية او قطع غيار امريكية.

ان ازمة الصناعة العسكرية الاسرائيلية تعتبر جزءا عضويا من الازمة السياسية المنتهجة. كما يقول المثل العربي، «الحمار اذا جاع يأكل بردعته». وأي «خطة اشفاء» في اطار السياسة المنتهجة لن تكون نتيجتها سوى تحميل العاملين تكاليف دفع الثمن - الانضمام الى سوق البطالة. ولن يكون اي مخرج جدي من هذه الازمة سوى تغيير جذري في السياسة القائمة، والانتقال الفعلي من خندق «التحالف الاستراتيجي» العدواني - العسكري مع واشنطن الى خندق التحالف الاستراتيجي السلمي مع الشعب الفلسطيني وشعوب وبلدان المنطقة. فانجاز حل واقعي وعادل في المنطقة يمكن اسرائيل من تحرير الاموال الهائلة للاستثمار في تحويل الصناعات العسكرية الى صناعات مدنية ويفتح الافاق الواسعة لبناء جسور التعاون والتكامل الاقتصادي مع الدولة الفلسطينية العتيدة والدول العربية لبناء شرق اوسط جديد يخدم رفاهية جميع شعوبه.

## عمال مصنع

● تتمة من صفحة ١١ ●

عمال حيفا (مستهترا بلجنة العمال) قال:

«يبدو ان هذا المحامي لا يعرف مع من يتعامل»؟! ورد عليه شموئيل شيمش، عضو لجنة العمال: «اوري اغامي.. الا تخجل؟ قمت ببيعنا وبيع مصدر رزقنا.. وتجلس هنا!! اخجل من نفسك.. قم من هنا واذهب لزيارة زميلنا ياسين ابو داهش.. من الفريديس الذي اصيب بنوبة قلبية بعد ابلاغه بانكم فصلتموه من العمل بعد (٢٨) سنة عمل في المصنع! واذهب لزيارته انه في غرفة رقم ٣٣٦».

وعامل آخر يقول لمدير المصنع: «امسح هذه الابتسامة عن وجهك.. لقد حطمت المصنع.. حطمت مصدر رزقنا.. سلبت ارزاقنا وتضحك!!».

... يقول لسكرتير مجلس عمال حيفا: «اوري الا تخجل من الجلوس هنا.. قم واذهب.. انك تحقرنا.. انا رفيقك عدة سنوات.. قم واذهب.. انك لن تمثل العمال بعد، ففي الانتخابات نجدك تركض مع الكاميرات!!».

ومرة اخرى يقول شيمش عضو اللجنة، مبرزا قائمة طويلة تحمل تواقيع عمال المصنع جميعا ويقدمها الى سكرتير مجلس العمال ويقول والغضب يتطاير من عينيه: «ها هي تواقيع عمال «ميخالي كرميل» جميعا.. تواقيع الى ما لا نهاية.. ضد تصرفك.. الا يعني لك هذا شيئا؟ هل تريد احضار قادمين جدد بدلا منا.. الا تخجل!!».

ويوجه عامل اقواله الى مدير المصنع شطريت وزميله في الادارة اطنير ايتان ويقول: اعطني «اليسرا كارت».. اخرجه.. فما اربحه انا لا يتعدى الـ (١٣,٠) ش في الشهر وهذا ما تصرفه انت وقودا لسيارتك فقط.. الا تخجل من نفسك؟ كفاكم سرقة اموال العمال لنفخ جيوبكم وحساباتكم في البنوك»؟!

«شطريت بامكانك الجلوس معنا نحن العمال.. والعمل معنا لنسير في المصنع على الطريق الصحيح.. تريد ٢٥ - ٣,٠ الف شيكل.. تعال اجلس معنا وسترى اننا سنتوصل الى اتفاق بدونهم (مجلس العمال) ويصبح المصنع مثاليا..».

احد العمال يغمى عليه.. يبلع لسانه.. الوضع يحتد.. الصراخ يعلو.. عامل يقول: «هذا هو العامل الثالث الذي يغمى عليه نأمل الا يكون قد اصيب بنوبة قلبية مثل ياسين..».

ويصرخ آخر «هؤلاء المدراء يشبهون هتلر في تصرفاتهم» ويقول عامل غاضب آخر بعد اصابة زميله بالاغماء: «هذا المدير كالبهيم.. انظروا انه يضحك على آلام الناس.. تريدون رمي العمال الى البحر.. القدماء.. الذين ضحوا بروحهم ودمائهم.. تريدون رميهم وجلب قادمين جدد بدلا عنهم»؟!

ويقول آخر: «مسيكا يدير الامور.. اموره وامور ابنه ليكون عملا لهم ولشركتهم.. تجلسون (٢٥) جلسة بدون اعلام العمال.. بدون ابلاغ اللجنة.. لن تقتلونا، لن نسمح لكم برمينا الى البحر، تريدون فصل ٥٨ عاملا.. مجلس عمال مقرف.. بهائم.. ممنوع الجلوس معهم».

هذا بعض ما سجله من اقوال سمعتها في اروقة المحكمة من افواه العمال.. فقد قطع الالم اوصالهم.. وهم يشاهدون المؤامرة تحاك ضدهم.. ضد مستقبلهم.. مستقبل اولادهم.. فكان الغضب عارما.. شديدا.. عاصفا.. وبحق.. وحتى كتابة هذه السطور يواصل العمال اضرابهم ويتهرب مجلس العمال والادارة من الجلوس الى طاولة المفاوضات.. محاولين مواصلة المؤامرة وتمرير المخطط.. مخطط فصل العمال.. واستيعاب العمال الجدد بواسطة شركة خاصة للعمال التي يؤكد عمال المصنع انها شركة ابن اسحق مسيكا مسؤول التنظيم المهني في مجلس العمال.. وهذا بحد ذاته فضيحة اخرى.



## ص.ب. ١٠٤

## ارحموا الكويت؟!

● اعتزكم على اخلاصكم وجهدكم، ولتبق «الاتحاد» همزة الوصل لكل طالب/ قارئ بعيد عن الوطن.

واود «التعقيب» على مقال الاخ خميس ابو العافية («الاتحاد» ٢٢/ ٩٢/١٠) بعنوان «هذا اوان الدفع».

واقول للاخ خميس، نعم، هذا اوان الدفع، فلتدفع الاردن واسرائيل وغيرهما المساعدات لمصر، واما الكويت، فارجو عدم المس بسيادتها وشرفها.. فللكويت مصائبها.. وخلال هذه السنة دفعت الكويت اموالا طائلة لكوارث العالم، ومنها ما ذكره الاخ خميس. لحديقة الحيوانات البريطانية، واذا تجاوزنا التفاصيل، فان هذا العمل كان عملا انسانيا لصالح الحيوانات البريطانية، ولولا المساعدة الكويتية الشهمة! لبقيت الحيوانات بهيمة أو أنها ماتت جوعا.. «مش حرام!!»

ومن ناحية اخرى، ما بك يا أخ توازي بين الحيوانات البريطانية مع الناس المصريين الغلابة، اللذين تضرروا بسبب الهزة الارضية؟ وما لها من موازاة.. انسان مصري في مقابل حيوان بريطاني؟ ان الكويت تعرف مدى ازدهار الاقتصاد المصري بعد انتهاء حرب الخليج وتعرف مدى ما كسبته مصر.. الامر الذي يؤكد بان مصر قادرة على تجاوز محنة الهزة الارضية بنفسها.

نعم لقد كانت هذه نخوة كويتية اصيلة بحق الحيوانات...! وربما أيضا لطمة على الوجه المصري!

فهل هذا كل شيء.. لا بالطبع، ولا بد ان الكثيرين سمعوا عن الكوارث الطبيعية التي لحقت بالولايات المتحدة مؤخرا، وخاصة في فلوريدا.. ولكن هل عرفوا من دفع وغطى كل الخسائر المادية/.. ربما لا.. ولزيادة معلوماتكم، كانت الكويت.. وليس غيرها من دفع وغطى خسائر امريكا.. وهذه، مرة اخرى، شهامة كويتية اصيلة أخرى.

الكثيرون سمعوا عن صفقة الاسلحة التي اشترتها الكويت مؤخرا من الولايات المتحدة وقيمتها عدة مليارات من الدولارات.. وهي معادلة حسابية هينة.. فـ «العم سام» وقع في ورطة احتمال اغلاق بعض مصانع السلاح «للخدمات السلمية» الامر الذي يعني فصل ستة الاف عامل يعملون في خدمة «النظام العالمي الجديد».. ومن ثم توجه الرئيس بوش الى اخيه امير الكويت، وطلب منه المساعدة على حل هذا الاشكال.. وبما ان «الاخ لاخيه»، تحركت الشهامة الكويتية لمنع اغلاق مصانع السلاح وفصل عمالها، فعقد صفقة الاسلحة المذكورة..! وهي اريحية تسجل للكويت..!!

قد يكون هذا الكلام «سمة بدن» للقراء، ولم اقصد ذلك، الا انها حقيقة لا يفيد تجاهلها، واذا اردتم المزيد.. فالكويت ما زالت ترسل الاموال الى البنوك الاوروبية والامريكية، فالبنوك المذكورة بحاجة لاستثمار هذه الاموال في بلدانها، وامراء الكويت يغيثون المحتاج، خاصة اذا كان غربيا..!

اما اذا تساءلتم عن سبب تجاهل الكويت لكوارث المجاعة في الصومال والسودان، وكوارث اللاجئين الفلسطينيين، او البوسنة والهرسك، والهزة الارضية في مصر.. فالجواب واضح.. وهو أن امراء الكويت مشغولين في التخلص من تهم اغتصاب الشغالات الفلبينيات.. وفي السفر الى اوروبا لينسوا هموم الاحتلال العراقي وقضاء الليالي الداعرة بين احضان زانيات شقراوات يدفعون لهن مبالغ لا يصدقها العقل..

اليس هذه الشهامة ومن العروبة الى آخر الكلمات التي ملت أذاننا سماعها؟ فهل تريدون لهذه التقاليد «الانسانية» ان تتغير وان يدفع الكويت اكثر من هذا؟

سامي ... يونس
... المانيا



• النقابي غرزين يتحدث مع العمال المضربين •



• عمال مصنع «ميخالي كرميل» امام المصنع •

## عمال مصنع «ميخالي كرميل»:

# فضيحة ومؤامرة بين الادارة ومجلس عمال حيفا

● تقرير وتصوير: جهاد عقل ●

● الهجمة الشرسة التي يشنها ارباب العمل في اسرائيل على جمهور العاملين، أصبحت ظاهرة مقلقة ومثيرة جدا، وهي تجري في ظل الاوضاع القاسية التي تواجه الشغيلة في البلاد، خاصة وان البطالة تنتشر، وارباب العمل يستغلون هذه الاوضاع لضرب الانجازات التي حققها العمال على مدار الاربعة عقود ونيف السابقة.

والمريب في الامر، هو تراجع مجالس العمال والهستدروت، أمام الهجوم الذي يشنه أرباب العمل، الذين يعتمدون على هذا التراجع، وعلى هذا الوهن الذي بدأ يدب في أوصال أجهزة الهستدروت، مما زاد من جشعهم لتحطيم المبنى النقابي العمالي، الذي يضمن للعمال حقوقهم، من خلال وحدتهم وتنظيماتهم النقابية.

قد يقول البعض أن هناك بعض المبالغة، وأن الدنيا ما زالت بخير، لكن يودنا التذكير بالخطة التي وضعها ارباب العمل قبل حوالي عشرة أشهر، بهدف القضاء على الانجازات العمالية، واعادتنا الى عهد العبودية، وقد تجلت هذه الامور من خلال ما ظهر في الاونة الاخيرة من الهجوم الذي شنه أرباب العمل وبتواطؤ واضح من قيادة الهستدروت على جمهور العمال في منطقة حيفا، مثل اغلاق مصنع «نون» لتعليب الاغذية واعادة فتحه من جديد وتشغيله بواسطة مقاولين للقوى العاملة. ونضال عمال «نيشر» وعاملات «لودجيا» في ديرحنا، وموزعي البريد. وها هي في الايام الاخيرة تتكشف قضية جديدة تتعلق بعمال مصنع الكرتون في طيرة الكرمل في مصنع «ميخالي كرميل».

### لمحة تاريخية

أقيم مصنع «ميخالي كرميل» لانتاج صناديق الكرتون في العام ١٩٦٧، أي خلال فترة البطالة التي حلت في البلاد، وذلك لمحاربة البطالة في منطقة بلدة طيرة الكرمل، وأقيم المصنع من قبل شركة «كور» الهستدروتية، ووفقا لتقرير أعدته لجنة العمال في المصنع، يتضح بأن المصنع شغل في مراحله الاولى حوالي ٤٠٠ عامل ووصل الى أوج انتاجه ١٢٠٠ طن من الكرتون. لكن الازمة الاقتصادية التي حلت بالاقتصاد الاسرائيلي مؤخرا، أدت الى فصل قسم كبير من العمال ويبقى في المصنع اليوم حوالي ١١٠ عمال دائمين، بالاضافة الى ٢٠ - ٣٠ عاملا مؤقتا ووصل انتاجهم الى ثلاثة آلاف طن من الكرتون شهريا.

كما قلنا ان الأزمة التي لحقت بالاقتصاد، وخاصة ضرب المجمع الصناعي الهستدروتي «كور» من قبل حكومة الليكود، ادى الى الحاق الاضرار في المصنع، وهكذا ففي العام ١٩٨٩، بيع قسم من أسهم المصنع الى روبرت كرافت، الذي اشترط اجراء عملية «اصلاح اداري» (كما هو عليه الحال في مصانعه في الولايات المتحدة)، وبالفعل جرى تنفيذ العملية، وكالعادة كان الضحية هم العمال، اذ جرى فصل حوالي ٦٠ عاملا، قسم منهم خرج الى التقاعد المبكر، وبقية عمال المصنع اضطروا الى التنازل عن عدة شروط اجتماعية منها تجميد اجورهم وغيرها «للمساعدة» على اعادة العافية الى المصنع.

ولكن ما حدث كان غير ذلك تماما، وزاد تنازل العمال من جشع أصحاب العمل، ففي شهر حزيران الاخير، باعت شركة كور الهستدروتية بقية حصتها في المصنع الى شركة معامل الورق في الخضيرة (٢٥٪ من الاسهم)، ومرة اخرى طالبوا باجراء تغييرات ونظم جديدة بواسطة مدير عام المصنع الجديد الذي عينته ادارة الورق في الخضيرة ويدعى يورام شطريت.

### شطريت يشترط ثلاثة شروط في اول اجتماع له مع العمال

يقول ممثلو لجنة العمال انه مع تعيين يورام شطريت عقد اجتماعا لعمال المصنع يوم ٩٢/٩/١، واعتقد العمال أنه سيزف لهم بشرى، ولكن المدير العام ما أن وقف للحديث في الاجتماع مع عمال المصنع حتى قال: «سأقول لكم اقوالا صعبة وغير لطيفة، وها هي الثلاثة شروط التي وضعت لادارة المصنع وهي:

١ - تبديل ٥٨ عاملا قديما بـ ٤٥ عاملا جديدا، باجور أقل وبشروط عمل مختلفة.

٢ - استبدال اتفاقيات العمل مع «كور» باتفاقية عمل موحدة تتناسب ومطالبنا وتشمل الغاء البريميا القائمة، الغاء صندوق الاستكمال، تقليص ايام المرض المدفوعة الاجر والغاء عدة ميزات اجتماعية قائمة وغيرها.

> * مدير المصنع الجديد: فصل ٥٨ عاملا وجلب ٤٥ عاملا جديدا بأجور اقل وشروط عمل مختلفة * استبدال اتفاقية العمل الحالية بأخرى تناسب الوضع الجديد * الغاء البريميا * الغاء صندوق الاستكمال وعدة ميزات اجتماعية * العمال الجدد هم من شركة عمال خاصة تابعة لابن اسحاق مسيكا مسؤول التنظيم المهني في مجلس عمال حيفا.. يقول العمال! *

والهدف من هذه الشروط هو أن الربح الذي يربحه المصنع حاليا، لا يكفي أصحاب المصنع الجدد، لهذا يجب الاستجابة لخطته وشروطه خلال ٣٠ يوما، واذا رفض العمال هذه الشروط فانه سيقوم بنقل المصنع اما الى منطقة «بركان» في الضفة الغربية او الى احدى بلدات التطوير درجة «أ» كي لا يدفع أصحاب المصنع الضرائب، ويحصلون ايضا على عدة منح حكومية.

### العمال يرفضون الشروط ويقدمون خطة بديلة

بعد الاستماع الى شروط - تهديدات المدير شطريت، قامت لجنة العمال باعداد خطة بديلة قدموها الى المدير، واتصلوا بمجلس عمال حيفا ليقوم بالوقوف الى جانبهم والدفاع عنهم، خاصة وان اغلاق المصنع او نقله يعني رمي عماله الى سوق البطالة.

ويتضح من الرسالة التي بعث بها مدير المصنع السابق ويدعى ي. ابن عزرا يوم ٩١/١٢/٣٠ الى لجنة العمال في المصنع، ونسخ عنها الى كل من سكرتير عام الهستدروت كيسار، مدير عام كور بيني غاؤون، رئيس قسم التنظيم المهني حاييم هيرفيلد، وسكرتير مجلس عمال حيفا أوري اغامي، انه يؤكد للجنة العمال، في حالة بيع اسهم المصنع، الامر الذي ستقوم به شركة «كور» الهستدروتية، تنفيذا لاتفاقها مع البنوك، فانه لن يحدث أي تأثير على العمال أو على اتفاقيات العمل معهم وجاء في آخر الرسالة ما يلي: «بيع أسهم الشركة لن يمس باتفاقيات العمل بين الادارة وبين ممثلي العمال، ومن هنا فانه في حالة ايجاد مشتر للاسهم، لن يؤثر الامر على اتفاقيات العمل القائمة بين الادارة والعمال».

وكانت رسالة بن عزرا هذه، جاءت ردا على رسالة بعثت بها لجنة العمال له ولمدير عام كور بيني غاؤون للاستفسار عن وضعيتهم القانونية، وعدم المس بهم وبشروط عملهم فيما لو بيعت اسهم كور.

وماذا كانت النتيجة؟! كانت عكسية تماما، وما ان استلم المدير الجديد، ممثل اصحاب الاسهم، حتى قال ان اتفاقيات العمل السابقة مع «كور» لاغية؟!!

### هل يشارك مجلس عمال حيفا في المؤامرة؟

يقول شلومو برغر، الناطق بلسان لجنة عمال المصنع ردا على سؤال حول ما حدث: «ما حدث في مصنع «ميخالي كرميل»، هو فضيحة من الدرجة الاولى، ومؤامرة واضحة نسجت خيوطها ما بين الادارة ومجلس عمال حيفا، فنحن في المصنع (١١٠) عمال نعيل (٦٠٠) طفل، يريدون ذبحنا جميعا باسم اعادة التنظيم الاداري للمصنع، ونحن على دراية أن ما يريدون القيام به هو تغيير الجيل فقط، كما يقولون. لقد ضبطنا أنفسنا طيلة الطريق، وعلى مدار عدة أشهر، لقد قاموا باجراء مفاوضات فيما بينهم (الادارة ومجلس العمال)، لم يدخلونا فيها، واجروا هذه «المفاوضات» بسرية تامة.. لهذا فان ما تمخضت عنه هذه المفاوضات كان ضربة قاسية لنا».

ولكي نوضح الصورة أكثر، فقد تمخضت هذه المفاوضات عن الاتفاق بين مجلس العمال والادارة على فصل (٥٨) عاملا من العمال القدامى، كما اتضح للعمال أن ادارة المصنع قامت باحضار (٣٠) عاملا جديدا بواسطة مقاول عمال، وان هذا المقاول هو ابن المسؤول عن التنظيم المهني في مجلس العمال المكلف بمتابعة قضية عمال المصنع، وعمليا الدفاع عنهم.

هذا من جهة ومن الاخرى ان القشة التي قصمت ظهر الجمل كما يقولون، هي الاتفاقية التي تم التوصل اليها ما بين مجلس العمال وادارة المصنع، أي اتفاقية العمل - والتي هي فضيحة بحد ذاتها، وتدل على تورط رجل التنظيم المهني هذا فيها وسكرتير مجلس عمال حيفا، وهي تتناقض - أي اتفاقية العمل - وجميع اتفاقيات العمل في البلاد، وبداية للقضاء على انجازات العمال.

تقع «اتفاقية العمل الشاملة الخاصة» في (٢٧) صفحة، حصلنا على نسخة منها، ولو قمنا بترجمتها كاملة، لاثار الامر جمهور العمال لما فيها من ضرب لمصالحهم ويكفي تقديم بعض الامثلة، لتدل على عمق المؤامرة، التي تورط فيها مجلس عمال حيفا. ففي الفقرة الاولى نجد أن «الاتفاقية أتت لتغيير جميع الاتفاقيات التي تم التوقيع عليها ما بين مصنع «ميخالي كرميل» خلال السنوات (الماضية) وأيضا تغيير اتفاقيات «كور» المختلفة التي تتعلق بعمال «ميخالي كرميل»... «وهذا البند هو نقيض واضح لما جاء في رسالة مدير عام المصنع الممثل لشركة «كور» قبل بيع الاسهم بفترة وجيزة التي ارسلها الى لجنة العمال يوم ٣٠/ ٩١/١٢.

وهناك مثال آخر يتعلق بالزام العامل الجديد على تقديم تصريح يتنازل فيه عن «السرية في ملفه الطبي» مما يعطي الادارة حق الاطلاع عليه. ومثال ثالث وهو يتناقض كليا ايضا مع اتفاقيات العمل القائمة، ويتعلق بفترة التجربة للعامل الجديد، وأن تكون هذه الفترة لمدة (٢٤ شهرا)، اي لمدة سنتين، مع ان فترة التجربة في اتفاقيات العمل المعمول بها اليوم هي لمدة ستة اشهر لا غير.

ومثال آخر، ففي حالة تغيب العامل عن العمل لمدة يومين او ثلاثة ايام متواصلة، بدون سبب مقنع، تكون كافية لفصل العامل فورا من عمله.

وعندما عرف العمال بهذه الاتفاقية التي وقعها مجلس العمال في حيفا والادارة، وأن الاتفاق نص ايضا على فصل (٥٨) عاملا من العمال ذوي الاقدمية، ومنهم من عمل اكثر من ٢٠ عاما، وبالمقابل ادخال عمال جدد، تم استيعابهم بواسطة مقاول، تعهدت لهم الادارة، وبعد هدوء العاصفة بتثبيتهم في العمل، ثار العمال، واعلنوا الاضراب في مطلع الاسبوع الماضي، وتوجهوا الى محكمة العمل اللوائية، ضد مجلس العمال والادارة مطالبين بالغاء الاتفاقية - المؤامرة، وبالفعل نظر قاضي المحكمة مايلبلوم يوم الخميس ١١/١٢ في القضية وأجل النظر فيها الى يوم الاثنين ٩٢/١١/١٦ لاتاحة الفرصة امام الاطراف لاجراء المفاوضات.

### ما سمعته وما شاهدته في اروقة المحكمة امر مؤلم حقا

خلال فترة المشاورات، ونحن في اروقة محكمة العمل اللوائية في حيفا، وهي ضيقة، وكادت تختنق بالحضور، وهم لجنة العمال وعدد من عمال المصنع، الادارة، ممثلو مجلس العمال، اوري أغامي سكرتير مجلس العمال، والمسؤول عن التنظيم المهني في المجلس والمكلف بتولي ملف المصنع اسحق ماسيكا والمحامون، ثارت ثائرة العمال ولجنتهم، للاستهتار الذي ابداه ممثلو مجلس العمال والادارة تجاههم، وقد اصيب أحد العمال بالاغماء واختنق جراء ابتلاع لسانه، وباعجوبة تم انقاذه، بحضور سيارة الاسعاف بسرعة الى المكان.

وقد سجلت بعض الاقوال كما سمعتها وانقلها هنا، لكن العجيب هو اختفاء المدعو مسيكا، وكأن الارض ابتلعته وكأني به يعرف مدى تورطه.

اوري اغامي سكرتير مجلس

● البقية على صفحة ١٠ ●

● نزيه قسيس ●

# مُستحيل...!



«استشهد نبيل!»
صاحوا عَبّاب المدرسه «استشهد نبيل!»
ناح النخيل
واهتزت وراق الدوالي في الخليل!

*

«استشهد نبيل!»
وتبلبلوا الكلمات علساني العليل،
خبّي قتيل،
وتنهّد الزيتون عجبال الجليل!

*

«استشهد نبيل!»
وآخر كلامو صهل علسانو صهيل:
«ما في رحيل!»
وصوت الأمل مبسمو يهدل هديل!

*

«استشهد نبيل!»
وصوت الشعب رد الصدى «ما في رحيل!»
«ما في ذليل!»
«وكل ما سقط فارس نَهَض فارس أصيل!»

*

«استشهد نبيل!»
وصوت الشعب صوتو هدر قبل الأصيل:
«ظالم دخيل!»
«لكن علينا يظل حاكم؟ مستحيل!»

*

● زجليات: عيد دعيم - عبلين ●

## روحة بلا رجعة

بوش انقلع لجهنم ودار البلا — اغتال الطفولة وجاب للكون البلا
منو الشرق ما شاف غير قتل ودمار — وعدوان حرق الارض من ضرع وكلا
حاقل سجلو بالتعدي والحروب — كاوبوي هذا العصر قتال الشعوب
لا قلب عندو ولا ضمير يحاسبو — بال النهب والسلبطة عبا الجيوب

**

حرق الشرق بالنار كرمال الدولار — وقصف الملاجي ودمر ابراج المطار
هدم الجسور ودمر بيوت الصلا — وعمل بأرض العراق ما عملو التتار
هدم بيوت العلم في بلاد الرشيد — من نار حقدو ما سلم كهل ووليد
«مجرم حرب» وملطخة ايدو بدما — شعوب البسيطة وكلها بشرعو عبيد

**

لص العصر سراق ثروات البلاد — راس النظام الراسمالي والفساد
هذي نهاية كل مغرور وحقود — «روحه بلا رجعة» باسم كل العباد

## الزلزال

● بقلم: محمود زيدان ●

ايها الزلزال المندفع من باطن الارض
ايتها النار المتدفقة
من تلك الطبقات
يتصدع سطح الكوكب فينا
وكأننا لا نعرف اسباب النكبات،
يضربنا هذا الزلزال من الاعماق
لا يختار الافراد
لا يختار الاعداء او الاوقات
لا يختار الاوطان
نسأل أنفسنا أحيانا
عن أرض نعرفها شبراً شبراً
ما لها؟
من أوحى لها؟
من حدثها أخبارنا؟
فنركضُ أشتاتاً أشتاتاً
من بين الاهرام
ومن البوسنة والهرسك
او من صوماليا وأثيوبيا
فنصيح بأعلى أصوات
ما لها؟
من أوحى لها؟
لا أحد يجاورنا أو يعرف عنا
فنصبح
أغراباً أغراباً أغرابا

(الكابير - حيفا)

## كيف انسى

● بقلم: جنان ناصر ●



كيف أنساكم وأنتم
مهجة القلب سلبتم
يا نور أنوار الصلاح
يا حسن تقدير الملاح
أقضي حياتي في جراح
هاتوا خمري والقداح
أمر ذكراكم مباح
أنتم الروح
وأنتم
صوت اشراق السماح
ومن طول الوجل
يحتار من دمعي الخجل
جرحت يا دمعي الخدود
فبات صبري بين وهج وأمل
أنتم الرعد البكم
أهدي وجدي والفؤاد
إنها روحي ستبقى
دائما دوما هناك
في ربوع الحسن تبقى
في سماء الأمسيات
فلكم مني سلام
يرعاه قلبي في ثبات

(كفرسميع)

## ميلاد حبيبتي

● بقلم: جريس رفول برلس ●



أرنو متحدقاً
في غيهب الغسق
متمعناً
في صفحة الأفق
علني أرى طيف حبيبتي
مقبلاً
من لجّة الفرق
فلا أراهُ
وأستزيدُ في الفرق
أستزيد في الغرق
أرقبُ اللانهاية
فارى حبي هناك
يداعبُ الحزن
ويبكي النهاية
أجلس وحيداً
أكفكفُ دمعي
وأنعى حظي
وألملمُ أشلاء قلبي
أذرفُ دماً ودمعاً

(كفرياسيف - القدس)

## الظلم لا يدوم

● بقلم: محمود قاسم شاهين (ابو زكي) ●

يا دنيا ما كفاك تعذيبني — لاني كنت أصلي فلسطيني
زعامات العرب سبب المآسي — وانا من دون ذنب تحاكميني

الزعامي خوفها تروح الكراسي — ليش بغلط غيري تعاقبيني
بزعامات العرب وطيت راسي — ومثل ما عيروكي عيّريني

شعبنا كالسفينة بلا مراسي — يا دنيا كيف يدك اعصفيني
وصرت كالجمل اسرك ع ضراسي — سلعه ما كنت حتى تبعيني

الاجانب يسألوني منين اساسي — ما عدت اعرف يا عالم ايش ديني
لباس الذل قد اصبح لباسي — أنام الليل ونفسي مش اميني

جفاني النوم من غير الحراسي — ان تمت وحدي ممكن ما تلقيني
سوى ضرب العصي ما في براسي — بعد مايشت عقلي بتسأليني

(سخنين)

## ميزان العدالة اختل

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

يا حسرتي ع جيال
ويضمها الاطفال
تغرق في بحر دموع
وتموت من جوع
في عالم رأسمالي
من الحب خالي
قالوا نظام جديد
والعيد ما عاد عيد
يا طفل صومالي
بتموت من جوع
من فقر ستعاني
وكلاب الاغنيا من اللحم دنقاني
ميزان العدالة اختل
واستشرس المحتل
وين العدل يا ناس
والبطن فاضي
وما عاد في قاضي
وناس مش لاقيه اللقمة
ويساس
بتموت من تخمه
وامير يغت بالدولار
عا طاولة لقمار
قالوا نظام جديد
قلنا طز
لا برغل ولا رز
شو هالنظام ال كل همو المال
تا يربح السمسار
ال صار فاقد الاحساس
همه جيوبه تكون مليانه
ما يهتم مين بيعاني

الدنيا بقت غابه ملانه وحوش
وجيوش
وحروب
وهروب
والقتل بالجملة
وسمسار هالعملة
ال باع الضمير
وأجر الاحساس
يا عالم الانجاس
والاشرار
يا للعار
وين الضمير الانساني
يجي تيعاقب الجاني

اضف الى معلوماتك

## طائفة من اسماء الحيوان وأسرته

| النوع | الذكر | الانثى | الابن | المسكن |
|---|---|---|---|---|
| ١) الارانب | الأرنب | عكرشة | الخرنق | جحر |
| ٢) الثعالب | ثعلب | ثعال/ثعالة | الهجرس | وجار |
| ٣) الاسود | اسد | لبؤة | شبل | عرين - عريه |
| ٤) الخيل | الحصان | الحجر | المهر | اصطبل |
| ٥) البقر | ثور | بقرة | عجل | حظيرة |
| ٦) الماعز | تيس | المعزى/عنزة | جدي | زريبة |
| ٧) الغنم | كبش «خروف» | نعجة/شاة | حمل | زريبة |
| ٨) الحمير | حمار | أتان | جحش/كر | اصطبل |
| ٩) الكلاب | كلب | براقش | القطرب | وجار |
| ١٠) الفيلة | فيل | عيثوم | الدغفل | وجار |
| ١١) النسور | نسر | العنزة | الهيثم | الوكر |
| ١٢) الضباع | ضبع | الحامعه | الفرعل | وجار |

## شعراؤنا ٨

# الشـــاعر أحمـــد طـاهر يونس

حياته:

ربما يكون شاعرنا أحمد طاهر يونس، أمد الله في عمره، شيخ الشعراء العرب في هذه الارض المعطاء من ناحية الجبل، فقد ولد في قرية عارة سنة ١٩١١ وتعلم في «الكتاب» ويقول عن هذه الفترة: «كنا نحضر الحبر من قاع القدرة وتقدمت القراءة على الورق ثم انتقلت الى المدرسة الابتدائية».

تعلن في مدرسة عرعرة الابتدائية والتي سميت في ذلك الحين «الأميرية» وعمل في الزراعة، ثم انتقل الى عروس الكرمل «حيفا» حيث عمل في شركة التبغ «قرمان ديك وسلطي» والشركة هي فرع [illegible] «امريكان توباكو» [illegible] ١٩٤٨ [illegible] النكبة عاد [illegible] قريته عارة حيث عمل وكيلا [illegible] خلالها عن [illegible] قرى مجاورة وما زال يعمل في مكتب [illegible].

ويقول عن الفترة التي قضاها في حيفا «اتيح لي ان اكمل ثقافتي واحقق رغبتي في دراسة الادب ودرست ما شاء الله ان أدرس وقد أفادتني مجلة «الرسالة» كثيرا وهي التي كان يصدرها المرحوم احمد حسن الزيات، وكان كتابها من خيرة ما انجبت الامة العربية من شرقها الى غربها. ودرست اللغة الانجليزية في المعهد البريطاني والتحقت بالاندية والجمعيات».

امتاز شاعرنا بعصاميته في دراسة الادب العربي والشعر وظل مواظبا على ذلك حتى يومنا هذا.

وهو بذلك يعتبر من الشعراء المخضرمين. وهو ينظم الشعر الموزون المقفى على بحور الخليل بن أحمد الفراهيدي ولم أجد له قصيدة واحدة من الشعر الحديث.

### شعره ونماذج منه

تناول «ابو هشام» وهذه كنية الشاعر أحمد طاهر يونس مواضيع حياتية ووجدانية وانسانية، واناشيد للطبيعة، وقصائد حزن وقصائد اجتماعية في مناسبات مختلفة الى جانب القصائد التي يتحدث بها عن الارض والوطن وله غزليات وأناشيد للسلام.

ففي قصيدة «نشيد السلام» يقول:

وارفعوا الأيدي برايات السلام
واطلقوا في الجو اسراب الحمام
وانبذوا الاحقاد عنكم والخصام
واهتفوا هيا لنحيا في وئام
يا سلاما رف فوق العالمين

عن «نفح الصرار» ص ٢١٥

وفي قصيدة بعنوان «اول ايار» يقول:

[illegible]
[illegible]
يا قائع اسهر الصغير [illegible]
[illegible] الشرق [illegible]
يحيون [illegible] بالهتاف [illegible]
[illegible] قد قدمت [illegible]
جاءوا وقد ملأ السرور نفوسهم
نفحات ساعات السرور [illegible]
هذي الحضارة هم دعامة مجدها
فيهم تعالى صرحها الجبار

آثاره:

١ – نفح الصرار – صدر عن دار المشرق عام ١٩٧٨ (شعر).
٢ – هجير وظلال – صدر عام ١٩٨٩ (شعر).

تحت الطبع:

أ – نسمات الخريف (شعر)
ب – الفتوح الاسلامية ورواية جميل بثينة.

للمطالعة والمراجعة:

١) مدرسة شمونيل وعباسي محمود . تراجم وآثار ص ٢٤٥، صدر عن .معهد هاري ترومان للابحاث جامعة القدس. والمجلس الشعبي للثقافة والفنون ودار المشرق العربي شفاعمرو ١٩٨٧.

٢) مجلة صوت المواكب – العدد ٢.١ شباط ١٩٩١ ص ٦١ قصيدة لا سبب.

٣) مجلة صوت المواكب – العدد ٦.٥ ايار – حزيران ١٩٩١ قصيدة ألاعودة ص ١١ – ١٢.

ملاحظة: اعتمدت في هذه الدراسة على رسالة شخصية بعث بها الشاعر لكاتب هذه الترجمة مؤرخة في ٢٨/ ١. /١٩٩٢ بخط يده

## تكريم الاستاذ ادريس شحادة من شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أقامت لجنة المعلمين في مدرستي جبور جبور ومدرسة «د» الابتدائية حفلا تكريميا للاستاذ ادريس شحادة بمناسبة خروجه للتقاعد المبكر وقد اقيم الاحتفال بالمدرسة الاعدادية (ب) في شفاعمرو وتضمن كلمات وتحيات قدمها كل من الاساتذة زياد شليوط عضو لجنة المعلمين في اعدادية شفاعمرو (ب) ومدير المدرسة الاعدادية (ب) الاستاذ مازن أيوب ومدير مدرسة جبور جبور الابتدائية الاستاذ اسعد نصرالله ونائب مدير المدرسة الابتدائية (د) الاستاذ احمد ايوب.

كما القى الاستاذ فوزي ناصر قصيدة بهذه المناسبة، وقد اشاد جميعهم بجهود الاستاذ شحادة وعمله واخلاصه وتفانيه في خدمة ابناء بلده اذ قدم الكثير من اجل تقدم الطلاب في المدرستين.

وكانت الكلمة الاخيرة للمحتفى به الاستاذ ادريس شحادة فشكر جميع المتحدثين ثم قدمت له هدية رمزية من معلمي المدرستين.

## مهرجان للفن الملتزم في ثانوية يافة الناصرة

● [illegible] – مكتب «الاتحاد» – [illegible] ضمن نشاطات مجلس الطلاب في مدرسة [illegible] الثانوية الشاملة [illegible] الماضي مهرجان للفن [illegible] شارك جمهور غفير من [illegible] بحوالي اربعمئة طالب، حضروا في ساعات المساء للمشاركة، رغم رداءة الطقس وبرودة الجو

الطالبة رنا قعل قامت بافتتاح المهرجان وبادارته، فرحبت بالحضور في كلمة القتها نيابة عن مجلس الطلاب في المدرسة، شاكرة لادارة المدرسة ومركزة الفعاليات على حسن تجاوبهم مع المهرجان وتعاونهم من اجل انجازه.

كلمة ادارة المدرسة القاها نائب المدير الاستاذ عفو خليلية، الذي شرح فكرة الفن الملتزم، ورحب بالضيوف المشاركين في المهرجان، خاصا بالذكر زميله الاستاذ سعود الاسدي والفنان خليل ابو نقولا وفرقته الموسيقية.

الاستاذ سعود الاسدي قدم مداخلة حول الشعر الشعبي العامي، تاريخه واهميته، فاكد ان هذا اللون من الشعر ظهر قبل اكثر من اربعمئة عام، واضاف، انه كما للشعر الفصيح توجد قافية وعروض، كذلك للشعر الشعبي الذي يضم ثلاثة عشر بحرا، وللشعر العامي قوانين متعارف عليها، تماما كما للشعر الجاهلي الفصيح.

[illegible] الشاعر سعود الاسدي باهمية [illegible] حيث انه يعتبر جزء لا يتجزأ من تراث [illegible] واشار الى الحاجة الماسة للمحافظة [illegible] [illegible] هذا التراث [illegible] نحن [illegible] أنفسنا [illegible]

بعد هذه المداخلة الشيقة قدم الشاعر الضيف بعض ابيات العتابا والحداء والوان الشعر الشعبي الاخرى شارحا كل منها، ولاقت فقرته التجاوب الحماسي من قبل الطلاب الحضور.

فرقة الدبكة الشعبية التابعة للمركز الثقافي في القرية، قدمت فقرة شيقة نالت اعجاب الطلاب الحضور، خاصة وأنه لم يمر اكثر من ستة اشهر على تأسيس الفرقة وبدء تدريب اعضائها على يد الاستاذ رمزي حبيب الله، مما يبشر بمستقبل باهر لها. أخيرا قدم المطرب خليل ابو نقولا وصلة غنائية منوعة نالت اعجاب الحضور الذين تجاوبوا مع المطرب الضيف بالتصفيق الحار.

وردا على سؤال لمراسلنا حول السبب من وراء اقامة مثل هذا المهرجان اجابت رئيسة مجلس الطلاب الثانوي الطالبة سماهر ماضي ان فكرة اقامة مهرجان للفن الشعبي الملتزم جاءت بهدف الترفيه عن نفوس الطلاب غداة موجة من الامتحانات الشهرية، وفي استقبال فصل الشتاء، حيث واردنا استغلال الفرصة واقامة عمل كبير، خاصة وان نشاط مجلس الطلاب خلال فصل الشتاء سيكون شبه مجمد».

ومن الجدير ذكره ان مجلس الطلاب يقوم بفعاليات لا منهجية كبيرة متعددة، خلال الفترة الاخيرة، واهمها كانت مسابقة «انشاء اللغة العربية» بين طلاب المدرسة، دورة الكمبيوتر ودوري كرة القدم المصغر التي تجري حاليا بين صفوف المدرسة بشكل شبه يومي.





## اسبوع صحة في مدرسة كفرقرع الثانوية

● كفرقرع – مكتب «الاتحاد» ام الفحم – بمبادرة من قسم الصحة في مجلس كفرقرع المحلي بوشر من بداية الشهر الحالي وحتى الثالث عشر منه بنشاطات صحية في مدرسة كفرقرع الثانوية، حيث تم اجراء فحص نظر لجميع الطلاب. نفذه السيد مسعود ملحم بأجرة رمزية، كذلك قدم السيد سعيد رابي (مثقف رئيسي في وزارة الصحة) عددا من المحاضرات عن مرض التلسيميا «فقر الدم الوراثي» والوقاية الصحية.

وقدم السيد ابراهيم فريد محاجنة محاضرة عن المخدرات وقدمت العاملة الاجتماعية الانسة كريمة عسلي محاضرة عن الضائقة عند البنات. وقام الدكتور نواف مصاروة باجراء تخطيط للقلب لجميع الطلاب تطوعا.

وقدم العامل الاجتماعي ناصر عبادي محاضرة عن الاثر النفسي لتعاطي المخدرات على العائلة.

## المخدرات

● اعداد: صالح محمد حجازي – طمرة ●

● الادمان على المخدرات هو من اخطر آفات عصرنا التي تصيب الشباب اكثر من غيرهم وقد يؤدي بهم الى الاجرام والى الموت او كليهما. هناك عوامل كثيرة تجتمع لتسهل الطريق الى الادمان على المخدرات من اهمها:

الصعوبات والهموم الكثيرة التي يعاني منها المجتمع العربي خاصة. واهمال المراهقين من قبل الوالدين، فالمراهقون حين لا يجدون لغة مشتركة مع والديهم يتركون البيت ويخرجون الى الشارع والبارات ويرافقون (شلة) من امثالهم يقضون اوقاتهم المملة في هذه الشوارع والبارات تغريهم المشروبات الروحية وبعدها قد ينزلقون الى عالم المخدرات، قد يحصلون على الجرعات الاولى مجانا لتشجيعهم على تجربتها، ولكن النهاية تكون مأساوية.

## «موت أب»

● بقلم: نور فتحي حبيب الله – الصف السابع – عين ماهل ●

● راح ما ودعناه
راح ما شفناه
العين تبكي
والقلب مجروح
والدمعة تنزف كالدم،
على الخد
لماذا عودتني على حنانك
لماذا عاملتني معاملة حسنة؟
لماذا جعلتنا نحبك بهذه الصورة؟
ابي الحبيب
ابي العزيز
ابي حبيب العمر
لماذا لا ترد علي
تكلم معي..
فانا لا استطيع العيش بدونك
يا ريت الماضي يعود
يا ريت الذكريات تعود
يا ريت الحاضر والماضي يلتقيان معا
لكي نعيش في سلام وحنان معا

## قصة للصغار

● بقلم: نسيم صالح منصور – الطيرة ●

# الفرخ الصغير

● كنا نجلس في دار صديق لنا تظللنا شجرة جوز كبيرة.. نتجاذب اطراف الحديث.. عندما طلع علينا ابنه الصغير.. يمسك بيده الصغيرة طرف خيط وفي الطرف الاخر ربط عصفور صغير.. يحاول الافلات عبثا.. وبحركة سريعة امتدت يد المضيف لتحرر العصفور الصغير.. الذي اختفى بسرعة بين اشجار الحديقة.. بينما ارتفع صياح الصغير.. لضياع صيده.

ولم يأبه صديقنا لبكاء صغيره.. فقد أجلسه في حجره مهدئاً.. والتفت الينا.. وقال:

سأقص عليكم حكاية واقعية، جرت احداثها ايام طفولتي، خرجت وصديقا لي في جولة في حقول القرية، نبحث عن صغار الطيور في الاعشاش، ودخلنا عند الظهيرة، بيارة برتقال، ورحنا نفتش عن اعشاش علنا نجد ما نبحث عنه.

وحالفني الحظ.. ووجدت عشا كبيرا بين فروع شجرة كبيرة، وفيه فرخ كبير يكاد يطير، فهتفت فرحا: «وجدته.. وجدته». ومددت كلتا يدي وتناولت الفرخ بفرح بالغ.

... وفجأة.. سمعت زقزقة طائر.. انقض من أعالي الاشجار، مطلقا اصواتا قوية.

وعرفت.. انها ام الفرخ الذي بين يدي، تحاول اخافتي لأعيده الى مكانه.

ولكن.. هيهات.. هيهات.. فقد أحطته بكلتا يدي لئلا يهرب، وتبعتني الام مسافة بعيدة.. وأنا في طريقي الى البيت.

وعندما وصلتُ البيت ناديت أخي الصغير قائلا: «انظر ماذا احضرت لك...؟ خذه!

وامتدت يدا الصغير لتمسك بالطائر المرتجف، واذا بصوت من خلفي يقول: محمد...! ما هذا..؟

ونظرت فاذا أبي يحدق بي، فأشرت الى الطائر دون ان اتكلم، فسأل بهدوء: أتحب أخاك الصغير؟

فوجئت بالسؤال وردت من فوري: طبعا.. كثيرا جدا. فعاد يقول: كيف يكون حالُ أمك وحالنا جميعا، لو ان احدهم خطف أخاك الصغير – لا قدر الله؟

لم افهم قصده في البداية.

فقال: انك فجعت أم هذا الطائر المكسينة بخطفك ابنها.

وفهمتُ ما يرمي اليه، فقفلت راجعا الى البيارة، وأعدت الفرخ الى مكانه، وما كدت أفعل حتى رقدت عليه أمه بحنان.

قال ذلك.. وضمَّ ابنه الصغير الى صدره بحنان.

# البازار

## اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سيترون T.R.S ..١٦ + مكيف هوائي كهربائية اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٠)

سيترون ..١٦ B.X + مكيف هوائي موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٦)

اودي ٨٠ ..١٣ C.L موديل ١٩٨١ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٨)

الفا سود ..١٢ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

ويل اسكونا ..١٣ S موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل كاديت ..١٣ S + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٥)

اوستن مونتيجو ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٤)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١١)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠١)

سوبارو ستيشن ..١٦ موديل ١٩٨٤ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٢)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٢)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

فولفو ...٢ GL موديل ١٩٧٨ اوتومات + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

فيات ريجاتا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

فيات اونو ..١١ موديل ١٩٨٥ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧١٣)

سيات مالاجا ..١٢ GL موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

رينو ١١ ..١٤ + مكيف موديل ١٩٨٧ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٣)

رينو ٩ ..١١ GT.C موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

رينو ١١ .١٢٥ موديل ١٩٨٦ تكسي سابقا ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

B.M.W ٣١٥ موديل ١٩٨٣ سبورت بابان ..١٦ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٠)

B.M.W ٥١٨ اوتومات ..١٨ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

سيارات

فيات ريجاتا C 85 ..١٦ موديل ١٩٨٧ ٣٩ الف كم يد ثانية بوضع ممتاز ت: ٦/٧٣٠٣٣٠. نهارا ٦/٧٣٠٣٧٩. ليلا (٨٠١)

فيات ريجاتا ..١٦ S85 موديل ١٩٨٨ يد اولى ٧١ الف كم يد اولى بوضع ممتاز ت: ٦/٧٣٠٣٣٠. ٦/٧٣٠٣٩٠. ليلا (٨٠٢)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٢ بحالة جيدة ت: ٤/٦٧٥٢٩٠. ٦/٧٤٢٢٥٠. (٨٠٤)

سيارة فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٥ وضع جيد ت: ٦/٥٦١٤٢٦. (٨٠٣)

تلايبوت فولارا موديل ١٩٧٦ الوضع الميكانيكي جيد جدا تست لسنة ت: ٧٠٢٣٣٦ /٧٦٠٨٩٥. ٤ (٧٩٤)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٦ بحالة جيدة ت: ٤/٥٣٤٤٩١. ٤/٥٣٤٤٣٧. (٧٩٥)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٨١ بيجو J5 موديل ١٩٨٥ ١٠ ركاب ت: ٧٤٣١٥٦/ ٦. (٧٩٦)

تندر سوبارو ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٦٢٤٥٢٩. (٧٩٣)

بيجو ٣.٥ سلكت موديل ١٩٨٨ اوتومات يد اولى في وضع ممتاز ت: ٠٥٠٢٣٥٥٧١. ٤/٣٨٨٠١٢. ما عدا السبت (٧٦٣)

## مطلوب للعمل

לחברת תכשיטים

مطلوب/ة مسوقون لوظيفة كاملة . متطلبات العمل ١) امكانية العمل في ساعات غير اعتيادية ٢) سيارة ٣) ان يكون مؤهلا للعمل شروط عمل حسنة للملائمين ترسل الطلبات مع السيرة الذاتية الى حيفا ص.ب ٢٥١١٦ ويكتب على الظرف משרה 900

מכרז מהיר

مطلوب بسرعة سائقون من الوسط العربي لنقل ركاب من الجليل وحيفا الى مستشفى صفد بدء العمل في ١١/١٥/ ٩٢ . التوجه لجادي كوهين صفد ت: ٦/٩٧٠٦٢٦. ٦/٩٧٠٥٥١. او عبر جهاز ايتوريت ٢٢٠٦٦٦٦.. ١٧٧ رقم اشتراك ٥٠١٣٢ (٧٨٦)

مطلوب للعمل مسوقات ووكيلات منتجات تجميل فرنسية للاتصال ٤/٣٣١٠١٠. نهارا ٤/٣٧٦٨٦٣. مساء (٨٠٥)

مطلوب وكيلات لتوزيع عطور نسائية ورجالية في كافة انحاء البلاد ت: ٤/٩٨٦٥٦٦. ساعات المساء (٧٨٤)

مطلوب للعمل ١) عمال طوبار ٢) حدادون ٣) مساعدين ٤) مدير عمل مع خبرة خمسة سنوات ٥) مقاولو هياكل مع عدة وبدون عدة للاتصال ت: ٤/٩٤٨٧٠٦. العمل في مركز البلاد ومنطقة الشمال (٧٨٣)

مطلوب مقاولو هياكل وبناؤون وحدادو عمار للعمل في גני יבנה للاتصال من السابعة صباحا حتى الخامسة مساء ت: ٨/٥٧٤٠٧٦. (٧٧٦)

مطلوب معلمون ومعلمات . طلاب وطالبات للعمل في ساعات بعد الظهر والمساء. للارشاد لاستعمال وسائل تربوية . للملائمين يعطى ارشاد على حساب الشركة وهناك راتب اساسي ونسبة مئوية حسب العمل ت: ٤/٣٩٣٧٩٧. ٣/٢٩٩٥١١. (٧٧١)

## بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في حيفا شارع عباس ٨٣ طابق ثان غرفتين + ليوان كبير + شرفات ت: ٥٣٣١٦٠/ ٤. (٨٠٨)

دار للايجار في حيفا قرب حديقة عباس ثلاث غرف ونصف + ٣ شرفات مغلقة ت: ٤/٥٣١٤٣٧. (٨٠٧)

دار للبيع في حيفا شارع مسادة غرفتين + ليوان وشرفات طابق سطح للاتصال مكتب العقارات سولومون ت: ٦٤١٦٧٦/ ٤. ٤/٢٢٤٤٢٩. (٨٠٠)

فرصة لا تعوض !! دار للبيع في حيفا، الهدار شارع يوسف طابق ارضي ٤ غرف + شرفة وحديقة ت: ٤/٦٦١٩٣٢. (٨٠٦)

دار للبيع في حيفا ٧٨ م٢ مرتبة جدا بلاديلت الهدار + حمام شمسي ٣ غرف خزائن + شرفة ت: ٤/٢٢١٩٥١. (٧٩٧)

دار للبيع في ابو سنان في المركز التجاري مساحتها ١٥٠ م٢ طابق ارضي للاتصال ٤/٩٦١٩٦٦. (٧٨٢)

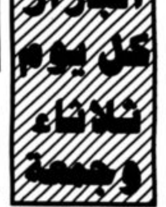
دار للبيع مع طابو في حيفا خمس غرف وليوان ١٩٥ م٢ في شارع عباس ت: ٤/٥٣٥٣٤٢. ساعات المساء (٧٨١)

لبيع دار في حيفا شارع هجيفن مقابل بيت الكرمة، غرفتان + شرفات + منظر خلاب ت: ٤/٦٤٠٣١٠. ٤/٢٢٢٣٩١. (٧٧٢)

دار للبيع في حيفا شارع هجيفن غرفتان ونصف + شرفتان ت: ٣٢٠١٤٣/ ٤. مساء (٧٧٤)








## معدات للبيع

للبيع ماكنة صوف حياكة + كمر في حالة ممتازة ت: في ساعات المساء ٤/٥٣٨٦٦٧. (٧٩٨)

للبيع او للايجار لفترات طويلة تراكتور وحفارة ت: ٣/٥٢٤٨٤٥. ٣/٥٢٣١٧١. (٧٨٧)

للبيع ماكنة خياطة للجلد من نوع SIEKO موديل L.S.C -8- B.L.V سعر مغر غير مستعملة ت: ٤/٥٢٨٤٢٧. (٧٧٣)



## متاجر مكاتب

### للايجار في كفرياسيف

١)محل بمساحة ..٢٠٢م٢ مع قوة كهربائية . يصلح لمصنع او مخيطة وغيرها

٢)مكتب بـ غرفتين مع مطبخ + جهاز تكييف للاتصال مع شركة نور الجليل

☎ 04/961541

☎ 04/965597

## اراض

للبيع في شفاعمرو ارض ٥ دونمات في منطقة البناء مع طابو فوري التوجه ل آلي شوستر ت: ٤/٦٧٤٤٤٥. (٧٦١)

للبيع ارض في شفاعمرو زراعية مساحتها ٢٠ دونما في مكان ممتاز مع امكانية لشراء نصف المساحة التوجه ل آلي شوستر ت: ٤/٦٧٤٤٤٥. (٧٦٢)







## البازار كل ثلاثاء وجمعة

عرض جديد يتجدد




● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ١١/١٧، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع خفيف على درجات الحرارة ويطرأ انخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢١ ● الاغوار الشمالية – ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٧ ● القدس وضواحيها – ٢٢ ● السهل الداخلي – ٢٧ ● السهل الساحلي –٢٦ ● حيفا والساحل الشمالي – ٢٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ٢٨ ● البحر الميت – ٢٨ ● ايلات والعربة – ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



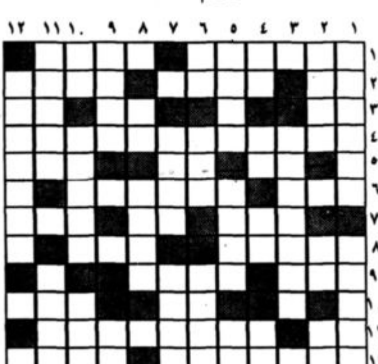


(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١١/١٦)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٦٤٢٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٠٢١٣ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٦٥٢ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩٤٢ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٤٣٧ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٧٥١٦ ش.ج |
| ●● للمسافرين – | ٢,٧٨٩ ش.ج |
| ● "اسود" – | ٢,٦٢ – ٢,٦٣ ش.ج |

## كلمات متقاطعة

### لغز رقم (١٥٨)



● اعداد: ليلى + محمود خالد نعامنة – عرابة البطوف ●

**افقيا:**

١ – صاحب كتاب البخلاء – يمثل شعبه

٢ – خاصتي – اهب – أنحني (معكوسة)

٣ – عسى – سرب – نقص

٤ – فيلم لمحمد عبد الوهاب

٥ – جمع – متشابهان – حلّق (معكوسة)

٦ – أسفل القدم – دولة عتيدة

٧ – كبر – في الوجه – حلي

٨ – من النباتات – انبياء

٩ – يغطي ظهر الحيوانات – اهتم به

١٠ – لمس – دعم

١١ – للنداء – مخرج مصري

١٢ – احدى القارات – من الانبياء (معكوسة)

**عموديا:**

١ – عاصمتها بغداد – دولة عربية

٢ – صوت السيف (معكوسة) – متشابهان – للتأفف

٣ – تهدي السفن (معرفة)

٤ – متشابهان – لا يسمعون – حرف جر – اداة شرط

٥ – دافع عنه – علم مذكر – قطع

٦ – شك – من الحبوب – سني

٧ – من الانبياء – ندما

٨ – اشاهد (مجزومة ومعكوسة) – قرية عربية

٩ – من البهارات – للتأوه (معكوسة)

١٠ – متشابهان – من الازهار – البارحة

١١ – الهلال (معكوسة) – حرف مكرر

١٢ – من الطيور

### حل لغز (١٥٧)

كلمة السر كانت اسم امير الشعراء

احمد شوقي

## على الشاشة الصغيرة

### الثلاثاء: ٩٢/١١/١٧

### التلفزيون الاسرائيلي:

#### القناة الاولى

**البرامج التعليمية:**

٨,١٥ – جغرافيا (سطح الارض)
٨,٤٠ – قصص للصغار
٨,٥٥ – حساب (الثالث)
٩,١٠ – انجليزية (الرابع)
٩,٢٥ – طبيعة (الابتدائية)
٩,٣٥ – جغرافيا
١٠,٤٥ – علوم (الابتدائية)
١١,٠٠ – ادب (الابتدائية)
١١,٣٠ – فن
١١,٤٥ – انجليزية (الثامن)
١٢,٤٠ – موسيقى (الاعدادية والثانوية)
١٣,١٠ – مجتمع
١٣,٤٠ – جغرافيا

**البرامج العادية:**

١٨,٣٥ – اريد حلا
١٨,٤٥ – تجديدات واختراعات
١٩,٠٠ – مدن الاسلام – القاهرة
١٩,٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ – موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٥ – عائلة سمبسون – مسلسل كوميدي امريكي
٢٠,٣٠ – البرنامج الاجتماعي «كول بوتيك»
٢١,٠٠ – الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ – «هذه الليلة» – مع غابي غزيت
٢٢,٢٥ – «من اجل المصلحة العامة» رواية سياسية – الحلقة الثانية
٢٣,٢٥ – «اقلب الصفحة» حول الكتب والكتاب
١٥,٠٠ – آخر الاخبار (بالعبرية)

#### القناة الثانية:

١٦,٠٠ – برنامج من الكنيست
١٨,٣٠ – فيلم الدمى
١٩,٠٠ – قريب بعيد والحلقة (٤٨)
١٩,٣٠ – مشاهد طبيعية
٢٠,٠٠ – اخبار في الهواء – مسلسل كوميدي
٢٠,٣٠ – كرة السلة
٢١,٣٥ – قائد بلا حزب. (بمناسبة مرور ٤٠ سنة على موت حاييم وايزمان)
٢٢,٢٥ – مهرجان الجاز في جودلوب
٢٣,١٦ – حكاية ليلية وختام

### التلفزيون الاردني:

١٦,٠٠ – برنامج ديني
١٦,٢٠ – عرض البرامج
١٦,٢٥ – ستوديو الاطفال
١٧,٣٥ – برنامج وثائقي
١٨,٠٠ – الاخبار
١٨,٢٥ – مؤسساتنا
١٨,٥٠ – من تراث الريف والبادية
١٩,٢٠ – استراحة المساء
١٩,٣٠ – الاسرة
٢٠,٠٠ – الاخبار
٢٠,٤٠ – مسلسل السهرة
٢١,٤٠ – عرض البرامج
٢١,٤٥ – مواجهة
٢٣,٠٠ – الاخبار
٢٣,١٥ – آخر الشوار

● لقطة من برنامج «من اجل المصلحة العامة» ٢٢,٢٥ – القناة الاولى ●

## الفروق السبعة






الثلاثاء ١٧ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٦

ارقام مذهلة يضعها وزير الشرطة عن حجم الجريمة امام لجنة الداخلية البرلمانية

# كل دقيقة ونصف يقع حدث جنائي!

* ويضيف: وقوع ٨١ حادث قتل على خلفية جنائية وفتح ٢٣. الف ملف تحقيق في قضايا جنائية *

• موشيه شاحل •

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – «كل دقيقة ونصف الدقيقة يقع حدث جنائي في البلاد وكل دقيقتين تنفذ جريمة سرقة» هذا ما تبين من تقرير كشف عنه وزير الشرطة، موشيه شاحل امام لجنة الداخلية البرلمانية، يتحدث فيه عن حجم الجريمة في البلاد.

وقال وزير الشرطة انه منذ بداية السنة الحالية سجل (٨١) حادث قتل على خلفية جنائية وتم فتح (٢٣.) الف ملف تحقيق في قضايا جنائية خلال السنة ذاتها. واضاف ان نسبة الحوادث الاجرامية في البلاد ارتفعت بـ ٢.٪ بالمقارنة مع السنة الماضية.

واشار وزير الشرطة الى ان السجون الاسرائيلية تعج بالسجناء، اذ يبلغ عدد السجناء (١.٣..) سجين.

واضاف شاحل امام اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية، انه «اذا قمنا بجمع الارقام المطروحة امامنا يتبين لنا، على سبيل المثال لا الحصر، انه كل سبع دقائق تحدث عملية اقتحام سيارة في البلاد وكل ساعة ونصف الساعة يتم سرقة سيارة».

وطالب وزير الشرطة من وزارة المالية زيادة الملاكات في وزارته بألفي شرطي اضافي وتخصيص (٢٦٧) مليون شيكل اضافي لميزانية وزارة الشرطة.

## مظاهرة كبيرة للمستوطنين في تل ابيب ضد السلام

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – جمع المستوطنون صفوفهم من غوش ايمونيم في الضفة الغربية الى اعضاء حزب «العمل» في الجولان، في مظاهرة كبيرة وصفت بانها اكبر مظاهرة تشهدها البلاد منذ سنوات، جرت في ساحة «ملوك اسرائيل» امام بلدية تل ابيب.

وقد حمل المتظاهرون شعارات تندد بنوايا الحكومة «التنازل عن الجولان». كما انعكس هذا التنديد في الكلمات التي القاها قادة المظاهرة.

وفي المقابلات التي نشرها التلفزيون امس انتقد نشيطو «سلام الان» المظاهرة واعربوا عن اسفهم لكون المستوطنين في الضفة الغربية قد «استخدموا» المستوطنين في الجولان للقيام باعمال احتجاجية ضد حكومة رابين علما بان غالبية المستوطنين في الجولان هم من اعضاء «حزب «العمل».

هذا وافادت المصادر الصحفية ان منظمي المظاهرة جلبوا المستوطنين من الضفة والجولان في (١٥..) باص.

بعد التعهد بالعودة الى اماكن عملهم، اليوم:

## الغاء الدعوى ضد لجنة العمال في «ميخالي كرمل»

• حيفا – لمراسلنا النقابي – قرر قاضي محكمة العمل اللوائية في حيفا دوورون مايبلوم، مساء امس الاثنين، الغاء دعوى ادارة مصنع «ميخالي كرمل» لانتاج الكرتون ضد لجنة العمال فيه.

وكانت الادارة ادعت في دعواها بان لجنة العمال واهانت قرار محكمة العمل لعدم تنفيذها القرار الالزامي الذي اصدرته المحكمة يوم الخميس الماضي والقاضي بعودة العمال الى اماكن عمله».

ويشار الى ان عمال مصنع «ميخالي كرمل» يضربون عن العمل منذ يوم الاربعاء الماضي، احتجاجا على نية الادارة فصل ٥٨ عاملا من اصل ١٨٠ عاملا!

كما ارجأ القاضي البت في الدعوى التي رفعتها لجنة العمال ضد الادارة ومجلس عمال حيفا على ان يجري الاطراف الثلاثة مفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق حول اتفاقية العمل وقضية الغاء فصل العمال.

واتخذ القاضي قراره بعد ان تعهد اعضاء لجنة العمال بالعودة الى العمل، اليوم الثلاثاء.

وحاول سكرتير مجلس عمال حيفا، اوري اغامي، في اثناء الادلاء بشهادته تبرير اجراءات ادارة المصنع وتحميل مسؤولية تأخير التوقيع على اتفاقية العمل على القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، افرايم جيلوني.

وفي نهاية الجلسة كرر القاضي مجددا ضرورة التفاوض فورا بين الاطراف الثلاث والتوصل الى اتفاق.

وهتف عشرات العمال الذين جلسوا في قاعة المحكمة بالشعارات المنددة بتصرفات سكرتير مجلس عمال حيفا وادانة التحالف غير الطبيعي والمعادي للعمال الحاصل بين الهستدروت وادارة المصنع.

وكي «ينقذ» سكرتير مجلس عمال حيفا «بجلده» من غضب العمال اعلن رجال الشرطة عن وجود «جسم مشبوه» في قاعة المحكمة فتفرق العمال و«نفذ اغامي»!

## الكنيست تنتخب لجنة لتقدم مكانة المرأة

• القدس – لمراسلنا البرلماني فايد بدارنة – وافقت الكنيست امس على اقتراح لجنة الكنيست اقامة لجنة لتقدم مكانة المرأة.

وقد تم انتخاب ١٥ عضوا من مختلف الكتل لعضوية اللجنة منهم ٨ عضوات كنيست و٧ اعضاء برئاسة ياعيل ديان ونائبتها تمار غوجانسكي.

وكانت النائبة غوجانسكي قد اكدت بان على اللجنة ان تكون بمثابة منبر للنساء اللواتي يعانين من البطالة والتمييز في الرواتب واللواتي يناضلن من اجل حقوقهن.

## اعادة النظر في مدى فعالية امتحانات التحصيل في الصفوف الثالثة

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – تدرس وزارة المعارف مدى فعالية امتحاني الحساب وفهم المقروء للصفوف الثالثة. وذلك غداة تسلم البروفيسور، بيرلا نيشر، مهام منصبها الجديد في الوزارة.

وقد اجمع المختصون على ضرورة تغيير الامتحانين في هذه الصفوف لما يسببانه من الضغط الزائد على اولياء الامور والمعلمين والتلاميذ انفسهم.

وانتقدت البروفيسور نيشر هذين الامتحانين وقالت انهما تقليد لجهاز التعليم الامريكي. واضافت يمكن فحص التحصيل العلمي لدى التلاميذ باساليب اخرى وبمشاركة المعلمين.

## وزارة الاسكان ستبحث طلب الناصرة ترميم البلدة القديمة

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «بناء على طلبك ضم البلدة القديمة في الناصرة لمشروع ترميم الاحياء، نبلغك ان طلبك يحظى باهتمامنا. وفي الوقت الذي يجري فيه بحث الموضوع سنأخذ طلبك بالحسبان».

هذا ما جاء في الرسالة الجوابية التي وصلت الى رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد هذا الاسبوع الموقعة باسم السيد اريه بار المدير العام لوزارة الاسكان.

وكان النائب زياد قد بعث برسالة الى وزير الاسكان بنيامين بن اليعزر في نهاية شهر تشرين الاول الاخير يطالبه فيها دمج البلدة القديمة في مشروع ترميم الاحياء.

## اشهر صانع كعك في البلاد يسرق..

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجد أشهر صانع كعك في البلاد، ويدعى هانس برطلي، نفسه على مقعد المعتقلين في محكمة الصلح في تل ابيب، صباح امس الاثنين بتهمة التهرب من المستحق عليه لضريبة الدخل.

وادعى موظفو ضريبة الدخل ان صانع الكعك المشهور الذي حرك الجمهور الاسرائيلي بأشهى المخبوزات الاوروبية، لم يحول الضريبة التي خصمها من العاملين في مخبزه اعتباراً من تشرين الاول العام الماضي حتى ايلول الماضي وان المبالغ المستحقة عليه تبلغ (٩٣) الف شيكل.

وافرج قاضي محكمة الصلح، القاضي زخاريا كلسي، عن اشهر صانع كعك، بكفالة مالية وقدرها (٢٠.) الف شيكل ومنعه من السفر الى الخارج حتى النظر في القضية.

## اسرائيل ستوقع في كانون الثاني على اتفاقية لازالة الاسلحة الكيميائية

● القدس - اعلن وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الثلاثاء، ان اسرائيل ستوقع في كانون الثاني المقبل في باريس على اتفاقية ازالة الاسلحة الكيميائية.

وقال بيرس امام الكنيست ان «اسرائيل تنوي ان تظهر بذلك معارضتها لاستخدام هذه الاسلحة وتأمل في ان تساهم الاتفاقية في مراقبة عامة على الاسلحة».

ووجه بيرس لاحقاً «نداء الى جميع دول المنطقة لتوقيع الاتفاقية التي تحظر استخدام ونشر الاسلحة الكيميائية».

● البقية على صفحة ٤ ●

## اعداد لائحة اتهام ضد الجندي قاتل الشهيد المقدسي مصطفى عبيدات

* الوحدة الخاصة للتحقيق في الشرطة: جنود «حرس الحدود» ادلوا بشهادة كاذبة حول حيثيات حادث القتل * تقديم جندي آخر للمحاكمة لتشويشه على مجريات التحقيق *

(التفاصيل ص٢)

في الاجتماع الاول للجنة السباعية حول مساواة الجماهير العربية

## الحكومة مستعدة «لكل شيء» ما عدا المساواة

* حتى مساواة مخصصات الاطفال العرب باليهود ستجري بالتدريج وابتداء من العام (١٩٩٤) * توفيق زياد: نرفض هذا الامر..

(التفاصيل ص١٢)

الاربعاء

١٨ تشرين الثاني ١٩٩٢

٢٣ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ

الثمن: ١,٥٠ ش

(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة

شيكل واحد

18.11.1992

המחיר: 1.50 שקל

(כולל מע"מ)

العدد Vol 159/49

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY

جريدة يومية

אל-אתיחאד. יומון

بعد قرار المستشار القضائي التحقيق مع محاميد ودراوشة

## محاميد: لن أسمح للشرطة بالتحقيق معي.. وسأواصل اللقاءات مع م.ت.ف

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «وارفض اي تحقيق معي من قبل الشرطة. ولن اقبل بمثل هذا الامر على الاطلاق» - هذا ما اكده، امس الثلاثاء، النائب الجبهوي هاشم محاميد في تعقيبه على قرار المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الذي اصدر تعليماته الى الشرطة بفتح ملف تحقيق ضد النائب محاميد والنائب عبد الوهاب دراوشة على خلفية لقائهما مع قيادة م.ت.ف. في تونس ومع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واستنكرت كتلة الجبهة البرلمانية، امس، في بيان اصدرته بهذا الخصوص قرار المستشار القضائي للحكومة

● البقية على صفحة ٤ ●

المفاوضات الثنائية تراوح مكانها:

# عبد الشافي: اسرائيل قررت المصير النهائي للاراضي المحتلة، سلفا

# شعث: المشروع الاسرائيلي يستهدف تفتيت الاراضي الفلسطينية

* جهود امريكية محمومة لاقناع الوفد السوري بتوقيع وثيقة مبادئ مع اسرائيل * الجولة القادمة في ١٢/٨، في واشنطن * رابين: لا يمكن تحقيق سلام مع سوريا بدون لقاء قمة مع الاسد! *

● حيفا - واشنطن - مركز اعلام الوفد الفلسطيني - الوكالات - اعرب الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض عن تشاؤمه امس ازاء سير المفاوضات الجارية حالياً. وقال بعد اختتام جلسة مفاوضات امس بأن فرص نجاح هذه العملية اصبحت قاتمة.

وقال د. عبد الشافي ان الردود الاسرائيلية التي تلقاها الوفد الفلسطيني والمتعلقة في مختلف المجالات كانت سلبية للغاية، وتنبئ بأن اسرائيل قد قررت المصير النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة مسبقاً. وقال انهم يريدون مشاركتنا في ارضنا.

وكانت قد اختتمت الليلة الماضية جلسة جديدة من المحادثات بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي.

وصرحت مصادر فلسطينية بأنه لم يعقد اجتماع عام خلال هذه الجلسة فيما عقدت اربعة اجتماعات متتالية غير رسمية تم خلالها استكمال مناقشة مسألة الارض ومفهوم المرحلة الانتقالية والاقتصاد وحقوق الانسان، واضافت ان الموقف الاسرائيلي اتسم بالتصلب والسلبية المطلقة في كل هذه الاجتماعات ولم يتم احراز اي تقدم.

من جهة اخرى صرح الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس عرفات رئيس اللجنة القيادية للوفد الفلسطيني المفاوض، بأن المشروع الاسرائيلي للمرحلة الانتقالية يستهدف تفتيت الارض الفلسطينية التي يجري التفاوض حولها وفصلها عن بعضها البعض بحيث لا يمكن ان تصبح وحدة جغرافية واحدة بعد

● البقية على صفحة ٣ ●



● رجال الشرطة يمشطون محيط منطقة الانفجار في سوق اللحامين

## المعتمرون غادروا الى الحجاز، امس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر ١٨٩٤ معتمراً ومعتمرة من مسلمي البلاد، امس الثلاثاء، البلاد عبر جسر اللنبي الى الحجاز لاداء مناسك العمرة.

وأقلّت المعتمرون (٣٨) حافلة.

ومن المتوقع ان يعود المعتمرون الى البلاد في الثاني من كانون الاول المقبل.

## اعتقال عنصر من حركة «كاخ» الفاشية متهم بارتكاب جريمة سوق اللحامين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر في الشرطة ان الشرطة اعتقلت مساء امس الثلاثاء، عنصراً من حركة «كاخ» الفاشية يشتبه في انه شارك في الجريمة التي ارتكبت، امس الاول، في سوق اللحامين في القدس العربية المحتلة وراح ضحيتها شهيد وعدة جرحى.

وقال المصدر ذاته ان العنصر المأفون في الـ ٢١ من عمره وتم

● البقية على صفحة ٤ ●

# اعداد لائحة اتهام ضد الجندي قاتل الشهيد المقدسي مصطفى عبيدات

*** الوحدة الخاصة للتحقيق في الشرطة: جنود «حرس الحدود» ادلوا بشهادة كاذبة حول حيثيات حادث القتل * تقديم جندي آخر للمحاكمة لتشويشه على مجريات التحقيق ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوصت الوحدة الخاصة لاجراء التحقيق مع افراد الشرطة، امس الثلاثاء، بتقديم جندي «حرس الحدود» الذي اطلق النار على الشهيد مصطفى عبيدات من جبل المكبر الى المحاكمة بعد ان تبين لها من الشهادات ان الجندي اطلق النار بشكل غير مبرر.

ويشار الى ان الجندي المذكور اطلق النار على الشاب الشهيد مصطفى عبيدات بعد ان تم اعتقاله في اثناء مظاهرة تضامن مع المعتقلين الفلسطينيين قبل حوالي شهر في شارع صلاح الدين عن بعد لا يزيد عن (٣٠) سم.

وقالت مصادر في الوحدة انه تبين من التحقيقات الاولية ان الجندي اطلق النار باتجاه الشهيد خلافاً للتعليمات الخاصة باطلاق النار.

واضافت المصادر ذاتها ان الدلائل والتحقيقات تشير الى ان جنود «حرس الحدود» الذين تواجدوا في المكان نسقوا فيما بينهم اثر حادث القتل وادلوا بشهادة كاذبة امام المحققين حول حيثيات اطلاق النار.

كما اوصت الوحدة ذاتها بتقديم جندي آخر للمحاكمة لانه حاول تشويش مجريات التحقيق في القضية ذاتها.

وتعكف النيابة العامة على اعداد لائحة اتهام ضد الجنديين بعد ان احيلت توصيات الوحدة الخاصة اليها.

وقال قائد شرطة القدس، الجنرال حاييم البلدس، اثر توصيات الوحدة الخاصة، انه ينظر بخطورة لأية محاولة يتم فيها اخفاء الحقائق خلال عملية التحقيق وخاصة اذا كانت هذه العملية من قبل افراد في الشرطة.

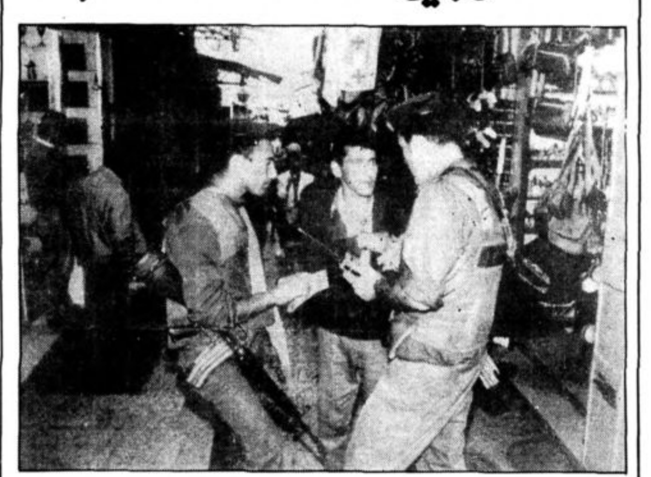
## هرتسوغ يزور باريس اليوم

● باريس – «و.ص.ف» – يقوم الرئيس الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ، اليوم الاربعاء، بزيارة خاصة الى باريس تستغرق يومين يفتتح خلالها «البيت الفرنسي – الاسرائيلي» بحضور الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

وافاد القائمون على هذا المشروع بأن فكرة انشاء هذا البيت تعود الى ليونيل ستوليرو، رئيس غرفة التجارة الفرنسية – الاسرائيلية. وسيكون واجهة لاسرائيل ومركز اعمال في الوقت نفسه.

وسيلتقي هرتسوغ غدا الخميس رئيس الوزراء الفرنسي بيار بيريغوفوا ويفتتح في باريس اجتماع غرف التجارة مع اسرائيل في الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية.

## □ العربي، دائماً، متهم □



● جنديان من قوات الاحتلال يحققان مع صاحب حانوت فلسطيني في سوق اللحامين في القدس اثر انفجار القنبلة التي القاها عنصري مأفون وادت الى استشهاد شيخ مسن واصابة (١٢) آخرين بجراح!

### في لجنة الخارجية والامن البرلمانية:

## المطالبة بوقف عمل الضباط المسؤولين عن حادث «تسيئيليم»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب معظم اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية رئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك، امس الثلاثاء، بايقاف الجنرال عميرام ليفين وضابطين آخرين عن العمل في الجيش بعد ان تبين انهم المسؤولون عن الحادث الذي وقع في «تسيئيليم» وراح ضحيته خمسة جنود وجرح عدد آخر جراء انفجار صاروخ في اثناء تدريبات اجرتها احدى الفرق المتفوقة.

واجمع اعضاء اللجنة ان لجنة «عينان» المكلفة بالتحقيق في حيثيات الحادث لم تتسلم جميع المواد المتعلقة به. ولا يمكن انتظار النتائج التي ستخرج بها اللجنة ومن ثم اتخاذ اجراءات ضد المسؤولين عن الحادث!.

وانتقدت اللجنة بشدة الاستهتار الحاصل في الوحدات المتفوقة فيما يتعلق في الامان. كما انتقدت الرقابة العسكرية التي منعت وسائل الاعلام في حينه من نشر خبر حول مكان تواجد رئيس هيئة الاركان في اثناء وقوع الحادث.

وقال الجنرال براك تعقيبا على مطالبة معظم اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية: ان الاجراء الصحيح الذي ينبغي تنفيذه هو ترك مواضيع مثل ايقاف ضباط عن العمل ليبحث فيها رئيس هيئة الاركان او وزير «الامن».



● ايهود براك●

### الصحف المصرية، أمس:

## «ايــران دولــة عـصـابــات»!

● القاهرة – و.ص.ف. – ردت صحيفة «الجمهورية» المصرية بعنف، امس الثلاثاء، على التهديدات التي وجهتها الصحف الايرانية امس الاول للرئيس المصري حسني مبارك واتهمت الحكومة الايرانية باللجوء الى «ارهاب الدولة».

وقالت الصحيفة: «شيء طبيعي ان يفقد حكام ايران اعصابهم فيشددون الهجوم على مصر ويلجأون للهجة متدنية ولغة بعيدة عن روح الاسلام بعد ان كشفت القاهرة افعالهم للعالم كله».

وكانت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية شبه الرسمية حملت على مبارك وهددته بالموت اذا تعرضت ايران لعدوان عسكري وذلك بعد ان حذر الرئيس المصري السبت الماضي طهران من سياستها في الخليج.

واضافت الجمهورية «ان العصابات هي التي تقوم بالاغتيال والتدمير والقتل.. وليست الدول التي تلتزم بمبادئ الاسلام».

واشارت الجمهورية الى ان «الرد البسيط والمباشر على هذه التهديدات» للصحيفة الايرانية «جاء من الجزائر التي رأيناها تعلن تقليص اعضاء البعثة (الدبلوماسية) الى اقصى حد بحيث تحاصر الشر والمؤامرات والنشاطات المعادية».

ومن جهة اخرى قالت صحيفة «الاخبار» شبه الحكومية ان «الادلة دامغة على تورط ايران في المشاركة في عمليات غير نظيفة ببعض الدول العربية والاسلامية».

### لاعتبارات سياسية وليست عرقية

## امريكي من كل خمسة يحمل افكارا سيئة عن اليهود الامريكان

● نيويورك – «و.ص.ف.» – جاء في دراسة قامت بها منظمة «بني بريت» اليهودية للدفاع عن حقوق الانسان ان (٣٥) في المئة من الامريكيين يرون ان ولاء اليهود الامريكان لاسرائيل اكثر من الولايات المتحدة وان امريكياً من كل خمسة يمتلك افكاراً مسبقة سيئة عن اليهود.

وكشفت الدراسة التي اجريت في شهر ايار الماضي ونشرت امس وشملت عينة من (١٤٠٠) شخص تراجع العداء للسامية في الولايات المتحدة خلال العقود الثلاثة الماضية مشيرة الى ان هذا الموقف يقوم حالياً على اعتبارات سياسية اكثر منها عرقية.

ورأى (٣١) في المئة ممن شملتهم الدراسة ان اليهود «يمتلكون كثيراً من السلطة» ورأى (٥١) في المئة انهم متماسكون فيما بينهم قياساً على بقية الامريكيين كما اعتبر (٣٥) في المئة ان ولاء اليهود هو اولاً لاسرائيل.

واظهرت الدراسة ان «العداء للسامية» اقوى لدى من تجاوزوا الخامسة والستين ولدى السود.

وبلغت نسبة الاشخاص الذين يمكن اعتبارهم معادين فعلاً للسامية (٢٠) في المئة مقابل (٢٩) في المئة عام (١٩٦٤).

## من (٢١) الى (٢٤) الجاري:

# اجتماع للقيادة الفلسطينية في تونس حول مفاوضات السلام في الشرق الاوسط

*** الاجتماع بمشاركة اعضاء من الوفد الفلسطيني المفاوض ***

● القاهرة – «و.ص.ف.» – اعلن محمد صبيح، امين سر المجلس الوطني الفلسطيني، لوكالة الصحافة الفرنسية امس الثلاثاء، ان القيادة الفلسطينية واعضاء من الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الاسرائيلية – العربية سيجتمعون في تونس من ٢١ الى ٢٤ تشرين الثاني الجاري للبحث في نتائج الجولة السابعة من هذه المفاوضات.

واوضح صبيح ان الاجتماع سيخصص لتقييم نتائج الجولة السابعة من مفاوضات السلام المقرر انتهاؤها في واشنطن غداً الخميس والمحادثات التي اجراها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، هذا الاسبوع في القاهرة مع القيادة المصرية.

وذكر المسؤول الفلسطيني ان عرفات ابلغ المسؤولين المصريين، خلال زيارته الى القاهرة، قلق وشكوى القيادة الفلسطينية وخوفها من تعطيل متعمد للمفاوضات ومحاولة شق الجانب العربي من الجانب الاسرائيلي وتعطيل المسار الفلسطيني خاصة بعد توصل الاردن واسرائيل الى اتفاق واحتمالات توصل السوريين والاسرائيليين الى اتفاق قريب على الانسحاب من الجولان.

وقال صبيح ان اجتماع القيادة الفلسطينية برئاسة عرفات سيضم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامناء العامين للمنظمات الرئيسية في المنظمة والمكتب السياسي للمجلس الوطني الفلسطيني واعضاء من الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام ومن لجنة التوجيه الفلسطينية.

وقد نقل عرفات، خلال توقفه بعد ظهر امس في مطار القاهرة آتياً من الخرطوم في طريقه الى تونس، رسالة عاجلة للرئيس حسني مبارك عبر ممثل منظمة التحرير في العاصمة المصرية، سعيد كمال.

# اليوم، مظاهرة انصار حزب بوتو احتجاجا على سياسة حكومة الباكستان

**● تعزيزات مكثفة لقوات الجيش في العاصمة ●**

● اسلام اباد (باكستان) – تشهد العاصمة الباكستانية تعزيزات مكثفة من قبل قوات الجيش المؤللة التي تنتشر في الشوارع الرئيسية فيها وذلك عشية المظاهرة التي دعت اليها رئيسة الحكومة الباكستانية، بنازير بوتو.

وتجري المظاهرة، اليوم الاربعاء، ويتوقع المراقبون ان يشارك في هذه المظاهرة الاحتجاجية عشرات الالوف.

وتحتج قيادة الحزب، الذي تتزعمه بوتو، على سياسة حكومة نواز الشريف. وقالت انه يعتمد على القوات المسلحة، اي ان النظام الحالي في باكستان شبيه بالنظام العسكري بعد الخلاف الحاد بين الاطراف التي دعمته للوصول الى الحكم.

● بنازير بوتو ●

وكانت القوات الباكستانية قد اعتقلت الآلاف من نشيطي حزب بوتو عشية المظاهرة.

وكان نواز الشريف قد امر بمنع المظاهرة وحظر بوتو من مغبة التظاهر. واشار مراقبون في هذا السياق الى ان القوات الباكستانية قد تستخدم القوة ضد المتظاهرين بما فيها الاعيرة النارية الامر الذي ينذر بسقوط العشرات.

وقالت مصادر مقربة من الحكومة الباكستانية ان مسؤولين فيها يدرسون امكانية اعتقال بنازير بوتو.

ومن جهة اخرى اعلن احد زعماء المعارضة الباكستانية، امس الثلاثاء، ان اكثر من عشرة آلاف من اعضاء وانصار المعارضة قبضت عليهم الشرطة في الايام الثلاثة الاخيرة وذلك للاشتباه في انهم ارادوا المشاركة في التظاهرة المحظورة التي دعت اليها رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو في اسلام اباد اليوم الاربعاء!!

# تعيين مدير عام جديد لوزارة المعارف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عينت وزيرة المعارف، شولميت ألوني، امس الثلاثاء، د. شمشون شوشاني، مديراً عاماً للوزارة.

وقالت الوزيرة انها لا تنوي في الوقت الراهن تبني خطة الاصلاحات في جهاز التعليم التي اعدها شوشاني لمنطقة تل ابيب، رغم تعيينها له مديراً عاماً للوزارة.

*** تهانينا الحارة ***

الى ابن الخالة الدكتور صالح بدارنة خربوش بمناسبة اجتيازه الامتحان النهائي وحصوله على لقب اخصائي اطفال. الف مبروك وقدماً.

وائل خالد حسن بدارنة

رومانيا – كلوج

# لقاء بين وفد من المؤتمر اليهودي الامريكي وفيصل الحسيني

● القدس – و.ص.ف. – اجتمع وفد من المؤتمر اليهودي الامريكي، وهو احدى اكبر المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، امس الثلاثاء، في القدس الشرقية مع فيصل الحسيني.

وقال الحسيني للصحفيين بعد اللقاء، ولقد صعقت بالاهتمام الذي يوليه محاوري لعملية السلام» بين اسرائيل والعرب.

ويتولى رئيس المؤتمر اليهودي الامريكي، روبرت ليفتون، رئاسة الوفد اليهودي الامريكي المؤلف من نحو ٣٠ شخصاً. ويعقد هذا المؤتمر اجتماعاته السنوية في القدس.

واكد ليفتون (الجمعة الماضي) خلال لقاء مع اثنين من الصحفيين الفلسطينيين ان منظمته تؤيد تسوية للاراضي بين اسرائيل والفلسطينيين.

وانتقد الطريقة التي يقود بها الوفد الفلسطيني مفاوضات السلام ورأى ان الفلسطينيين لا يستفيدون من فرصة وصول حزب «العمل» الى السلطة.

# المفاوضات الثنائية تراوح مكانها

● تتمة من صفحة ١ ●

الفترة الانتقالية.

وقال ان المخطط الاسرائيلي يستهدف القضاء على امكانية قيام اي كيان فلسطيني ذي شأن في الفترة النهائية، وقال ان ما يطرحه الاسرائيليون علينا هو اسوأ من نظام البانتوستانات في جنوب افريقيا.

وقال ان الاهداف الاسرائيلية اصبحت واضحة المعالم بالنسبة للمفاوض الفلسطيني من خلال الاجتماعات غير الرسمية التي اتخذت طابع الاستكشاف، وقال اننا حاولنا خلال هذه الاجتماعات فتح ممرات لدفع عملية السلام، غير ان هذه المحاولات اصطدمت بالرغبة الاسرائيلية في تقسيم الارض وخلخلة وحدتها الجغرافية.

واضاف شعث في حديث صحفي امس ان كل الطروحات الاسرائيلية المتعلقة بقضايا المفاوضات تدفع بهذا الاتجاه بما في ذلك الجوانب القضائية في المشروع الاسرائيلي.

وقال ان التصورات التي يطرحها رابين لا يمكن ان تشكل اي اساس لأي حل للصراع الفلسطيني – الاسرائيلي.

وتنتهي الجولة الحالية من المفاوضات غداً الخميس دون احراز اي تقدم على مختلف المسارات. وقالت مصادر مقربة من الوفود ان جميع الوفود في حالة ترقب وانتظار لدخول الرئيس الامريكي الجديد، بيل كلينتون، الى البيت الابيض.

الا ان هناك اجماعاً بين جميع الوفود على ان الجولة الثامنة من المفاوضات ستجري في السابع من كانون الاول القادم في واشنطن وتستغرق اسبوعين.

وقالت مصادر مقربة من الوفد الاسرائيلي ان اسرائيل مستعدة لعقد جولة اخرى من المفاوضات في مطلع الشهر القادم في واشنطن، الا انها ترفض كل محاولة عربية للحصول على تنازلات اخرى مقابل اجراء هذه الجولة!

وقالت مصادر في البيت الابيض ان الادارة الامريكية تبذل جهوداً محمومة بهدف اقناع الوفد السوري بالتوصل الى وثيقة مبادئ اساسية مع اسرائيل قبل دخول كلينتون الى البيت الابيض.

وقال رئيس الوفد السوري، موفق العلاف: ما دامت اسرائيل ترفض مبدأ الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة مقابل السلام لن يتم التوصل الى مثل هذه الوثيقة.

وعلى صعيد آخر صرح رئيس الحكومة يتسحاق رابين، بأنه لا يمكن تحقيق سلام مع سوريا وتوقيع اتفاقية بهذا الشأن بدون ان يتم لقاء بينه وبين الرئيس السوري، حافظ الاسد. وذلك خلال زيارة تفقدية الى مركز قيادة الجنوب، امس الثلاثاء.

## في المناطق الفلسطينية المحتلة:

# استشهاد طفل متأثراً بجراحه بعد ان دهسه مستوطن!

*** تهديد مواطن من السيلة الحارثية بهدم منزله وتصفية نجله جسدياً اذا لم يسلم نجله نفسه * تهديد مواطن غزي بهدم منزله خلال (٢٤) ساعة بحجة ان نجله شارك في فعاليات الانتفاضة! ***

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة، يوم امس، صدامات واشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال الاسرائيلية. وقد تركزت الصدامات في مدينة القدس وضواحيها وقرى رام الله واحياء مدينة الخليل ونابلس، مما ادى الى اصابة عدد من جنود الاحتلال وسوائب المستوطنين وتحطيم زجاج عدد من سياراتهم.

وعم الاضراب التجاري ارجاء مدينة القدس، وهاجم طلبة المدارس وشبان الانتفاضة قوات الاحتلال التي حولت المدينة المقدسة الى ثكنة عسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة، واضرمت النيران في سيارة اسرائيلية واتت عليها النيران بالكامل، وعمّ ارجاء القدس التوتر والاستنكار الشديدين على العملية الاجرامية التي نفذتها مجموعة من اليهود المتطرفين من قبل تلاميذ الفاشي والعنصري «كهانا» امس الاول.

وطالب الفلسطينيون بضرورة ايجاد صيغة حماية دولية لابناء الشعب الفلسطيني الاعزل.

### ● قباطيا ●

اعلنت طالبات مدرسة دلال المغربي الثانوية عن تعليق الدوام احتجاجاً على حادث القدس الاجرامي حيث خرجت الطالبات في مسيرة طافت شوارع البلدة.

### ● الخليل ●

جرت مواجهات في الخليل وقراها بين الشبان وقوات الاحتلال حيث هاجم شبان الانتفاضة دورية عسكرية في منطقة السيلة ودورية اخرى في الظاهرية وحطموا زجاج سيارة مستوطن في جبل جوهر.

من جهة اخرى اعتدى يهودي متطرف بعد ظهر امس على الشاب اسحق عمر رشيد الطرايرة (٢١ عاماً) من سكان بني نعيم وذلك بطعنه بالسكين مما ادى الى اصابته بجروح في الوجه بينما كان يقف قرب السوق المركزي في حولون قرب تل ابيب ونقل الى المستشفى للمعالجة.

### ● قطاع غزة ●

رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول عن مدينة خانيونس وقراها ومخيمها وعن رفح ومخيماتها بعد فرض دام ستة ايام متواصلة فيما اقامت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية المشددة على الطرقات المؤدية الى مدينة خانيونس ومنع الجنود المواطنين من خارج المدينة من الدخول الى خانيونس التي ما تزال منطقة عسكرية مغلقة.

وفي غزة سلمت سلطات الاحتلال المواطن عبد الكريم صالح ابو عطايا امراً يقضي بهدم منزله خلال مدة (٢٤) ساعة بحجة ان نجله المعتقل محمد متهم بالمشاركة في فعاليات الانتفاضة، والمنزل مكون من طابقين وكل طابق يتكون من ٣ غرف ويأوي المنزل (٣٥) فرداً.

### ● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان قوات الاحتلال شنت حملة اعتقالات ومداهمات واسعة واستفزت الاهالي واقامت النقاط العسكرية على اسطح العمارات، فيما شهدت المدينة حالة غليان ضد مجزرة القدس. والقيت زجاجتان حارقتان على شاحنة عسكرية.

### ● السيلة الحارثية ●

وافادنا ابو بكر ان قوات من الجيش وافراد الوحدات الخاصة داهموا في الساعة الثانية من فجر امس منزل المواطن جمال فوزي جرادات (٦٠ عاماً). وعندما داهموا البيت قرعوا الباب وقالوا انهم من مجموعة «الفهد الاسود». وبعد ان فتح جمال الباب فوجئ بوجود (١٢) سيارة عسكرية، فدخل الجنود الى البيت وحطموا ما طالته ايديهم واعتدوا على جمال بالضرب المبرح بحجة ان نجله ماهر (٢٤ عاماً) مسؤول عن مجموعة «الفهد الاسود». وابلغوه انه اذا لم يسلم نجله نفسه سيهدمون البيت ويصفون نجله جسدياً!! وقاموا بتصوير المنزل. ثم صعدوا الى منزل نجله مازن، وعبثوا بمحتويات المنزل وحطموها واعتدوا عليه وعلى زوجته الحامل في شهرها التاسع وطلبوا منه ان يدلهم على مكان شقيقه ماهر. وبعد ذلك وضع افراد الجيش افراد الاسرتين في غرفة محكمة الاغلاق.

وفي الساعة الثانية عشرة ليلاً دوهمت معصرة الزيتون من قبل افراد الجيش والوحدات الخاصة واعتقل اربعة شبان بعد ان قام افراد الجيش بسكب الزيت على الارض.

● هذا ما خلفه اطلاق الصواريخ على المنازل في خانيونس - ويشار الى انه جراء اطلاق الصواريخ انهارت تسعة منازل.
وبررت قوات الاحتلال انها اطلقت الصواريخ بحجة لجوء مطاردين الى هذه المنازل!

### ● طولكرم ●

شنت قوات من الشرطة والضريبة برفقة دوريات عسكرية صباح امس الثلاثاء حملة مداهمة واسعة للسوق التجاري بطولكرم حيث داهم افراد الضريبة محلات الصياغة واحتجزت تشرفاتهم وطالبتهم بمراجعة دائرة الضريبة لتسديد الضرائب المفروضة عليهم. كما داهم افراد الشرطة ميدان عبد الناصر وسوق الخضار واحتجزوا هويات اصحاب البسطات وحرروا مخالفات ضدهم وطالبوهم بمراجعة دائرة الشرطة.

### ● استشهاد طفل متأثراً بجراحه ●

وتوفي ليلة امس الاول الاحد الطفل عبد الكريم محمد عبد الجليل البالغ من العمر (١١ عاماً) متأثراً بجراحه التي اصيب بها اثر تعرضه لحادث دهس قبل اسبوع من قبل سيارة مستوطن لدى مروره بالقرب من المدخل الشمالي لمخيم طولكرم حيث اصيب الطفل الشهيد بجراح خطيرة بالرأس نقل على اثرها الى مستشفى بلنسون.

### ● رام الله ●

اعلن الحداد العام يوم امس احتجاجاً على مجزرة القدس. حيث أغلقت المحال التجارية ابوابها، فيما انتشرت قوات كثيفة من الجيش في ارجاء المدينة تحسباً من تطور الاوضاع.

كما وضعت دورية عسكرية على مداخل جامعة بير زيت لنفس الغرض.

## محاميد يطالب رابين بالسماح بتوزيع مجلة «الكاتب» في المناطق المحتلة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد استجواباً لوزير «الامن» يتسحاق رابين، طالبه فيه بالسماح بتوزيع مجلة «الكاتب» الثقافية، التي يحررها الشاعر اسعد الاسعد، في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، مشيرا الى ان الاسعد لم يحصل على امر يسمح له بتوزيعها.

من جهة اخرى طالبه بلمّ شمل عائلة فلسطينية والسماح لزوجة السيد مهنا محمود احمد جابر طميزة من منطقة الخليل بالسكن مع زوجها.

وطالب ايضا بالسماح للطالب محمد عبد الرؤوف من برقين بالسفر الى روسيا لاستكمال الدراسة الجامعية.

### رئيس رابطة الصحفيين العرب في تعقيب على مجزرة القدس:

## الهدف: اجبار اهلنا على مغادرة المدينة!

● القدس - لمراسل خاص - قال رئيس رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة، نعيم طوباسي، ان ما قامت به قطعان المستوطنين من اعتداءات همجية ضد المواطنين العرب في البلدة القديمة يهدف الى اجبار اهلنا على مغادرة المدينة واخلائها للمستوطنين ضمن خطة اسرائيلية مبرمجة هدفها تهويد المدينة العربية وفرض سياسة الامر الواقع على شعبنا هناك.

وناشد جميع الهيئات الدولية ومجلس الامن الدولي بضرورة التدخل العاجل لوضع حد لمثل هذه الهجمات الدموية.

## بعد قرار المستشار القضائي

● تتمة من صفحة ١ ●

بفتح تحقيق ضد النائبين محاميد ودراوشة.

وقال محاميد ان قرار المستشار القضائي للحكومة هو تدخل فظ وعرقلة لعمله كعضو كنيست. واضاف: سأواصل اللقاءات مع اية جهة كانت من اجل دفع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. وارفض اي تحقيق معي بالموضوع لان التحقيق يناقض حصانتي البرلمانية كعضو كنيست ويتناقض مع قرارات لجنة الكنيست البرلمانية.

ويشار الى ان النائبين نعومي حزان (ميرتس) وياعل ديان (العمل) اجتمعتا مع قادة م.ت.ف. لكن المستشار القضائي للحكومة قرر فتح تحقيق مع اعضاء الكنيست العرب فقط!!

**حركة الصداقة بين الشعوب**
**لجنة الصداقة بين اسرائيل وكوبا**
**دعوة الى تظاهرة احتجاج**

**ليتوقف الحصار الامريكي على كوبا**

بمناسبة بحث الموضوع في اجتماع هيئة الامم المتحدة.
التظاهرة تقام غدا الخميس ١١/١٩ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر مقابل سفارة الولايات المتحدة الامريكية شارع هيركون، زاوية شلوم عليخم.

*الدعوة عامة*





## اسرائيل ستوقع في كانون الثاني

● تتمة من صفحة ١ ●

ورأى ان هذه الاتفاقية اصبحت ضرورية بعد «الكشف عن حجم الترسانة الكيميائية العراقية»، مشيراً الى ان العراق «لم يتردد في استخدام الغازات ضد المدنيين الاكراد والجنود الايرانيين»!

وقد صدّق مؤتمر نزع السلاح، الذي اجتمع في ايلول الماضي في جنيف، واحال مشروع الاتفاقية حول ازالة الاسلحة الكيميائية للتصديق النهائي عليها من قبل الامم المتحدة.

وفي المقابل لم تعلن اسرائيل عن نيتها في توقيع اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية (اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص٥).

## اعتقال عنصر من حركة «كاخ»

● تتمة من صفحة ١ ●

اعتقاله في منطقة بيتح تكفا ونقل الى القدس للتحقيق معه.

وقال وزير الشرطة، موشيه شاحل، ان التحقيق ما زال مستمراً. وقال: «ان الشرطة تعي وجود متطرفين في الشارع اليهودي وان مثل هذه الظواهر كانت في الماضي ومن المفروض ان تظهر في هذه الاوقات التي تشهد حالات من التوتر السياسي»!!

اما قائد شرطة القدس، الجنرال حاييم البلدس، فقال ان «الشرطة عززت تواجدها في الشوارع والازقة الاكثر عرضة لاعمال العنف تحسباً من القيام بأعمال انتقامية»!!

# مفاوضات السلام - بين جدية المواقف العربية والفلسطينية ومحاولات التخريب الاسرائيلية

● بقلم: صالح ابداح ●

● شهدت المفاوضات العربية - الاسرائيلية الثنائية في واشنطن في الاسبوع قبل الاخير من الجولة السابعة نوعا من التوتر بين الوفود العربية، من جهة، وبين طواقم الوفد الاسرائيلي، من جهة اخرى. وذلك اثر التصعيد العسكري واجواء الحرب التي فرضتها اسرائيل من خلال دفع المزيد من قوات الجيش المؤللة الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل اضافة الى استعراض القوة وممارسة سياسة «القبضة الحديدية» ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وتسعى الحكومة، من وراء هذين الامرين، الى ارغام الوفدين اللبناني والفلسطيني على القبول بصيغة الاقتراحات الاسرائيلية المطروحة في المفاوضات الثنائية.

وقالت مصادر اعلامية غربية في الجنوب اللبناني ان اسرائيل بالغت في وسائل الاعلام حول حجم صواريخ الكاتيوشا التي اطلقت باتجاه البلدات والقرى في شمال البلاد وكذلك الى منطقة «الحزام الامني» بهدف تجنيد الرأي العام العالمي الى جانبها وصرف انظاره عن القضية الاساس، ضرورة الانسحاب من جنوب لبنان المحتل.

وحاول الوفد الاسرائيلي في جلسات الاسبوع قبل الاخير تسويغ اقتراحه الذي عرضه على الوفد اللبناني والداعي الى تشكيل لجان عسكرية لتبحث في القضايا الامنية وخاصة شكم نشاط رجال المقاومة الوطنية في المنطقة «الامنية».

ويبرز خلال هذه الجولة من المفاوضات ان اسرائيل تسعى لأن تفرض على الوفود العربية المعنية بالمفاوضات الحلول المنفردة وان «تزرع» في اذهانهم ان قضية الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧ هو امر يستحيل تنفيذه.

كما انها تسعى لتفسيخ وحدة الموقف التنسيقي الذي تتمسك به الوفود العربية. لقد اطلق رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تصريحات ضد سوريا وخاصة ضد موقف الرئيس السوري، حافظ الاسد، من قضية السلام واتهمه بدعم منظمات الرفض الفلسطينية و«حزب الله» الذين يتطلعون الى تدمير عملية السلام. واعرب عن شعوره بالاحباط من الطريقة التي تدار بها المحادثات مع الفلسطينيين.

اما وزير الخارجية، شمعون بيرس، فهما زرع بذور الشقاق في الصف العربي على الساحة الاخرى حين قام الاحد الاخير بزيارة خاطفة الى مصر حث خلالها المسؤولين المصريين على الضغط على السوريين والفلسطينيين للقبول بحلول «كامب ديفيدية» و«طير» رسالة ضمنية لقيادة م.ت.ف وكذلك للوفد الفلسطيني المفاوض قال فيها: «اذا اراد الفلسطينيون تحقيق تقدم في عملية السلام فعليهم ان يدركوا الفرق بين الحكم الذاتي والاستقلال واننا لن نفاوضهم حول الاستقلال».

وتوحي المواقف الاسرائيلية آنفة الذكر بأن اسرائيل تسعى الى تفجير المفاوضات الثنائية ووقف مجمل العملية السلمية. ولكن بشكل «حكيم»، اي ان تعلن الوفود العربية المعنية مقاطعتها للمفاوضات وعندها تقول للرأي العام العالمي: نحن نريد السلام، ولكن العرب هم انفسهم يرفضون تحقيقه معنا، اي تحميل الدول العربية المعنية في المفاوضات تهمات التعنت والرفض الاسرائيليين!

لقد ركزت الوفود العربية على مدار مختلف جولات المفاوضات على الزامية الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وتطبيق قرارات الشرعية الدولية بكل بنودها.

واجمع رؤساء الوفود العربية على ان الهوة ما زالت قائمة بين المقترحات العربية وبين الافكار والصيغ التي قدمها الجانب الاسرائيلي.

فبينما تميزت الاقتراحات العربية بشموليتها وموضوعيتها وتستهدف تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط ما زالت الافكار والصيغ الاسرائيلية بعيدة عن متطلبات قرارات الشرعية الدولية وتشتمل على جانب كبير من المناورة الرامية الى الالتفاف على اولوية الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة كأساس لتحقيق السلام.

وتصر الحكومة على رفض منح حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وهي تعلن في كل مناسبة ان الحكم الاداري الذي تقترحه على الفلسطينيين لا يشمل السيادة على الارض.

ان الموقف الاسرائيلي المتعنت سيدفع بالمفاوضات الثنائية الى طريق مسدود، في الوقت الذي ذهبت فيه الوفود العربية الى واشنطن سعيا وراء القرارات الدولية التي من الضروري ان تحقق السلام.

ولا شك ان حكام اسرائيل لا يجهلون ان حرية الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة الى جانب اسرائيل والانسحاب الاسرائيلي من الجولان وجنوب لبنان هما شرطان اساسيان لعملية السلام.



## الشرط المسبق - إلغاء الطائفية السياسية

# سوريا ترجئ، الى اجل غير مسمى، إعادة انتشار جيشها في لبنان

● ارجأت سوريا الى أجل غير مسمى اعادة انتشار جيشها في لبنان طارحةً كشرط مسبق الغاء الطائفية السياسية وذلك في قراءة لاتفاق الطائف تختلف بوضوح عن قراءة واشنطن له.

وقال نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في حديث مع اذاعة «مونت كارلو» ان «الغاء الطائفية السياسية هو اهم بند في الاصلاحات التي نص عليها اتفاق الطائف ١٩٨٩ ولم يتم حتى الآن».

واشار الى ان الطائفية التي تنص على توزيع الوظائف الرئيسية في الدولة بالتساوي بين المسيحيين والمسلمين كانت «سبباً في الحرب الاهلية في لبنان» حيث «الوجود السوري ضمانة للسلام».

ورداً على اسئلة وكالة فرانس برس امس الثلاثاء لم تشأ وزارة الخارجية اللبنانية التعليق على تصريحات خدام التي فسرتها اوساط المعارضة بانها برهان على ان دمشق لا تعتزم الانسحاب قريباً من لبنان وتقوم بانتظار ادارة بيل كلينتون الجديدة في الولايات المتحدة.

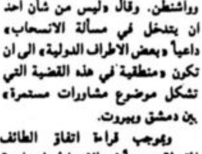
[illegible] خدام الى الخلافات في تفسير اتفاق الطائف بين دمشق وواشنطن. وقال «ليس من شأن احد ان يتدخل في مسألة الانسحاب» داعياً «بعض الاطراف الدولية» الى ان تكون «منطقية في هذه القضية التي تشكل موضوع مشاورات مستمرة» بين دمشق وبيروت.

وبموجب قراءة اتفاق الطائف المقبولة عموماً في الاوساط السياسية اللبنانية وباريس وواشنطن فان الانسحاب السوري من بيروت ومن ضواحيها الى شرق لبنان كان ينبغي ان يكون على جدول الاعمال منذ ايلول الماضي.

وينص اتفاق الطائف على ان تقرر الحكومتان اللبنانية والسورية «تجميع القوات السورية (نحو ٣٥ الف جندي في لبنان) في سهل البقاع» في «فترة اقصاها سنتين ابتداءً من تاريخ اقرار وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل حكومة وفاق وطني واقرار الاصلاحات دستورياً».

وتضيف الوثيقة ان الغاء الطائفية السياسية هو عملية طويلة الامد وينبغي ان تتم «على مراحل».

ويعتبر التفسير العام لاتفاق الطائف ان فترة السنتين انتهت بعدما تبنى النواب في الثالث والعشرين من ايلول ١٩٩٠ الاصلاح الدستوري الذي حدد الصلاحيات الجديدة لرئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب.



● عبد الحليم خدام ●

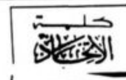
وفي الخامس عشر من ايلول الماضي اعتبر المتحدث باسم الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، ان القمة التي كانت انعقدت لتوها بين الرئيسين اللبناني، الياس الهراوي والسوري، حافظ الاسد، يمكن ان تفسر «بأنها خطوة اولى نحو اعادة الانتشار».

واضاف باوتشر ان الولايات المتحدة تنتظر منذ ايلول الماضي قراراً عن اعادة الانتشار السوري وتنفيذه «فوراً بعد ذلك وفي اقرب وقت».

ولم تتحقق هذه الامنية الامريكية ولم يدرج في جدول اعمال حكومة رفيق الحريري التي تشكلت في تشرين الاول الماضي الانسحاب السوري ولا الغاء الطائفية السياسية.








## وماذا مع اتفاقية الاسلحة النووية ؟

■ يشكل اعلان وزير الخارجية شمعون بيرس في الكنيست امس الثلاثاء عن ان اسرائيل ستوقع، في كانون الثاني القادم، على الاتفاقية الدولية لازالة الاسلحة الكيميائية بادرة ايجابية.

ومثل هذه البادرة الايجابية بحسب، في المحصلة النهائية، في مجرى خلق اجواء جديدة في المنطقة تسمح تدريجيا بازالة اسباب التوتر وتدعيم مقومات السلام الشامل.

وكما وجد المسؤولون الاسرائيليون مقدرة في انفسهم على المضي قدما في اتجاه التوقيع على الاتفاقية الدولية السالفة نتمنى عليهم ان يجدوا مقدرة اخرى على الذهاب ابعد فأبعد في هذا الاتجاه.

فانه مقابل اعلان بيرس لا تزال حكومة اسرائيل تتهرب من التوقيع على اتفاقية دولية مماثلة لمنع انتشار الاسلحة النووية، الاشد خطرا وفتكا. وهو تهرب لا يمكن تأويله الا لجهة استمرار تمسك هذه الحكومة بسياسة القوة والغطرسة العسكرية.

فلقد اعلن وزير الخارجية في معرض توضيحه لدلالات توقيع بلاده المرتقب على اتفاقية ازالة الاسلحة الكيميائية ان اسرائيل تنوي ان تظهر، بذلك، معارضتها لاستخدام هذه الاسلحة وتأمل ان تسهم هذه الاتفاقية في المراقبة العامة على الاسلحة.

وبطابقة دقيقة مع ما يقوله بيرس فان اسرائيل، برفضها المستمر للتوقيع على اتفاقية ازالة الاسلحة النووية، تنوي ان تظهر تمسكها باستخدام هذه الاسلحة!

وفي هذه القضية بالذات لا يجوز، بالطبع، التغاضي عن مسؤولية ودور المنظمات الدولية المعنية التي نراها تكاد ان تخرج عن طورها في ملاحقة العراق بينما لا تلتفت، ادنى التفاتة، الى ترسانة الاسلحة الاسرائيلية.

لا نقول هذا الكلام للتقليل من اهمية اعلان انضمام اسرائيل لقائمة الموقعين على الاتفاقية الدولية بشأن الاسلحة الكيميائية، وانما لتركيز الضوء مجددا على ضرورة انضمامها الى سائر الاتفاقيات الدولية بشأن الاسلحة التي لا تقل خطورة وهولا عن الكيميائية.

ولا نجد بأسا من التكرار بأن التوقيع على اتفاقية ايقاف انتشار الاسلحة النووية هو واجب ينبغي على حكومة اسحق رابين ان تلتزم به بمقدار ما ينبغي على الاسرة الدولية وعلى فرسان الشرعية الدولية ان يلزموها به حالا وسريعا.

(«الاتحاد»)








● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣، ٠٦/. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١.)

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

# المدعية العامة للدولة تطالب بتشديد العقوبة ضد مرتكبي الاعتداءات الجنسية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت المدعية العامة للدولة، دوريت بينش، انتقاداً ضد احكام العقوبة الخفيفة التي تصدرها المحاكم بحق مرتكبي الاعتداءات الجنسية.

وقالت بينش امام لجنة القانون والدستور البرلمانية، امس الثلاثاء: «بما ان الحديث يجري عن تعذيب نفسي فينبغي ان يكون اهتمامنا في تشديد العقوبة على مرتكبي هذه الاعتداءات».

واوضحت ان النيابة العامة تستأنف على حوالي ٢٠٪ من الاحكام الصادرة بحق مرتكبي الاعتداءات الجنسية. وتحدثت عن الصعوبات التي تواجه المحاكم في احضار الشهادات المتعلقة بالاعتداءات الجنسية. واشارت الى انه في الاونة الاخيرة بدأت ضحايا الاعتداءات الجنسية بابداء استعداد للادلاء بشهاداتها امام المحكمة على الرغم من الصعوبة النفسية.

وكانت لجنة القانون والدستور اجرت نقاشاً حول هذا الموضوع في اعقاب موجة الاحتجاج التي شهدتها البلاد اثر تبرئة المحكمة المركزية في حيفا للمتهمين الستة باغتصاب «فتاة شمرات».

ووافق جميع اعضاء اللجنة على موقف المدعية العامة للدولة. الا انهم انتهزوا الفرصة للتطرق الى فرض العقوبات ضد مرتكبي الاعتداءات الجنسية في البلاد بشكل عام.

وقال رئيس مجلس سلامة الطفل، د. يتسحاق كدمان، ان المحاكم لا تدافع عن الاطفال الذين يتعرضون لاعتداءات جنسية. وساق العديد من الامثلة على الاحكام الخفيفة التي تصدرها المحاكم ضد مرتكبي الاعتداءات الجنسية ضد الاطفال.

وقال الراب يتسحاق ليفي: ينبغي ان نعتبر عملية الاعتداء الجنسي خطيرة جداً كما نعتبر عملية القتل.

وقال رئيس اللجنة، النائب دادي تسوكر: هناك شعور لدى الجمهور بأن الاحكام الصادرة ضد مرتكبي الاعتداءات الجنسية خفيفة.

## منع حمل السلاح في المظاهرات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبارا من الان فصاعدا تمنع الشرطة المواطنين الذين في حوزتهم سلاح من حمله في اثناء اشتراكهم في المظاهرات وذلك لمنع احتمال استخدامه من قبل «حاميي الرؤوس». جاء هذا القرار في اعقاب جلسة عقدها الجهاز القيادي في الشرطة.

وامر القائد العام للشرطة، يعقوب تيرنر، يوم الاثنين، باعداد نظام يمكن حامل السلاح من تسليمه للشرطة قبل فترة من موعد المظاهرة المنوي ان يشارك فيها!

وستطلب الشرطة من وزارة الداخلية ان تسجل في رخصة الحيازة على سلاح – «ممنوع استخدامه وحمله في اثناء المظاهرة»!

## ■ لمساعدة المقعدين ■

● اختراع محلي جديد لمساعدة المقعدين تحت اسم «روبوت ٢٠٠٠»، وهو عبارة عن ذراع طويلة موصولة بالكرسي المتحرك، التي تقوم بنقل الكرسي من صندوق السيارة الخلفي الى جانب الباب الامامي للسيارة ملاصق للسائق.. وكل هذا بضغطة على زر واحد.. الاختراع من شركة «ت.م.ن».

## «تلفزيون المستقبل» ثمنه (١٤٥٠٠) شيكل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعرض قريباً، في الاسواق جهاز تلفزيون جديد يدعى «هوم تياتر» (المسرح البيتي) وهو بمثابة شاشة بيضاء تعلق على جدار الصالون بالاضافة الى جهاز كهربائي صغير يعرض الصورة.

وتبلغ مساحة هذه الشاشة (٢.٥) متر مربع. ويمكن ربط جهازها بكاميرا للفيديو او لجهاز الفيديو او «الانتينا».

وكانت شركة «شارب» قد عملت على تطوير وانتاج هذا الجيل الجديد من اجهزة التلفزيون واجرت اول تجربة له قبل ثلاث سنوات وقبل اشهر عدة بدأت بتصديره للاسواق العالمية.

ويبلغ سعر هذا الجهاز الجديد في بلادنا (١٤٥٠٠) شيكل.

في حادث طرق وقع جراء اهماله:

# فقد زوجته والمحكمة سحبت منه رخصة السواقة لست سنوات

*** وغرامة مالية (٣) آلاف شاقل وسجن سنة مع وقف التنفيذ ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، صباح امس، فرض غرامة مالية مقدارها (٣) آلاف شاقل والسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات وسحب رخصة السواقة لست سنوات على جاك بن تسفي فياكتا (٤٩ عاماً) من كيبوتس «كفار هسولد»، بعد ان ادانته المحكمة بالتسبب في مصرع زوجته واصابة خمسة آخرين بجروح، جراء اهماله في قيادة السيارة.

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام: «بتاريخ (٨٩/٩/٢٢) وفي الساعة العاشرة والنصف ليلاً، كان جاك يقود سيارة من نوع فولسفاجن تجارية في شارع عكا – صفد، حيث كان متوجهاً من صفد باتجاه عكا. وبعد (٢٥) كيلومتر من قطع الطريق، وقبل انعطاف خفيف باتجاه اليسار انحرف السائق الى اليمين حيث انقلبت السيارة وسقطت في قناة. ونجم عن ذلك مصرع زوجته مريم فياكتي، فوراً، حيث جلست الى جانبه وأصيب خمسة ركاب كانوا معه بجروح».

وقالت النيابة في لائحة الاتهام ايضاً: «كل ذلك كان بذنب السائق ونتيجة لقيادة متهورة تميزت بالاهمال والتهور: * ساق السيارة دون ان ينتبه للشارع ولحركة السير * بدل ان يسير في الشارع كما يجب وينعطف مع انعطاف الشارع يساراً، استمر في الشارع ونزل الى الرصيف ثم انقلب * انحرف يميناً بقوة ولم يحافظ او ينتبه لمسار الشارع * على الرغم من نزوله الى الرصيف لم يخفف السرعة ثم فرمل».

واتضح ايضاً ان المتهم يسوق منذ (٢٨ عاماً) منهم (٤) سنوات في البرازيل. وسحبت رخصته لثلاثة اشهر قبل اربع سنوات، بعد ان تسبب في حادث طرق.

وسمح القاضي للمتهم ان يقود جراره الزراعي فقط وداخل ارضه فقط للقيام باعماله. ومنع منعاً باتاً من قيادة اية سيارة حتى في الكيبوتس.



● حانوت صغير ومخيف.. وهو حانوت الزواحف الاكبر في الولايات المتحدة، موجود في مدينة بيركلي في ولاية كاليفورنيا. ويرسل الحانوت الطلبيات لزبائنه، وهذه الطلبيات هي من مختلف انواع الثعابين والعقارب والعناكب وزواحف اخرى مخيفة. وفي الصورة (من اليسار) تظهر احدى الزبائن وهي تستلم الثعبان البورمي الذي اشترته. وفي الصورة اليمنى فتاة تتفحص احدى العقارب قبل شرائها.

## «بورصة الاعتداءات»:

# الاعتداء على طفلين: (٢٠٠) شاقل فقط! اعتداء الولد على والديه (٣٥٠) شاقلاً الاعتداء على الام من قبل نجلها (٦٠٠) شاقل الاعتداء على فتاتين بالعصا (٤٠٠) شاقل

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – «اعتداؤك على الطفلين بهذا الشكل غير مبرر. وكان من الممكن ان تتخذي خطوة اخرى غير الضرب، كتقديم شكوى لمدير المدرسة الداخلية».

هذا بعض ما جاء في قرار الحكم الذي اصدره صباح امس قاضي محكمة الصلح في عكا رحاميم تسيمح، ضد بلها دافيد شرتسكي، (٤٠ عاماً) من كرمئيل، وقرر فيه فرض غرامة مالية مقدارها (٢٠٠) شاقل عليها والسجن ثلاثة اشهر لمدة سنتين مع وقف التنفيذ بتهمة: «الاعتداء على طفلين».

وجاء في لائحة الاتهام: «وفي تاريخ (٩٠/٢/٢٨) وفي الساعة الثانية والنصف بعد الظهر، قامت المتهمة بالاعتداء على الطفلين اهرون بيطون وحاييم مالكا، في «قرية الاولاد» في كرمئيل، وبشكل ادى الى جروح في ذراع اهرون وصفعته ايضاً عدة صفعات قوية. وبالنسبة لحاييم كوّرت قبضتها ولكمته في وجهه، الامر الذي تسبب باضرار لهما. واثبت ذلك في التقرير الطبي الذي قدم خلال تقديم ذويهما شكوى لدى الشرطة.

واعترفت بلها بالتهمة الموجهة اليها وطلبت تخفيف الحكم مبررة ذلك بقولها: «الولدان يعملان مع ابني في المدرسة وهو اصغر منهما. وكانا دائماً يضايقانه ويعتديان عليه وينكلان به. وعندما جئت في ذلك اليوم لزيارة ابني رأيتهما وقد قذفا بحقيبة ولدي من الشباك. وعندما سمعته يبكي فقدت اعصابي، فتقدمت ودفشت احدهما وضربت الآخر. ومسكت احدهما وخززته وجراء ذلك جرح في ذراعه. اني عاطلة عن العمل واعتاش من مخصصات التأمين فقط».

من جهة اخرى قرر القاضي تسيمح فرض غرامة مالية مقدارها (٣٥٠) شاقلاً، على الشاب نايف اسعد ضاهر (٢٣ عاماً) من بيت جن، والتوقيع على كفالة وتعهد بقيمة الف شاقل، لاعتدائه على والديه.

ووقع الحادث في (٨٩/١٢/٣٠) في الساعة السابعة مساءً حيث قام بمهاجمة والديه لدرجة انه مسك والده وضرب رأسه في الحائط، ولكمه في وجهه حيث انتفخت عينه وتسبب له باضرار جسيمة.

وقرر تسيمح فرض غرامة مالية مقدارها (٤٠٠) شاقل والتوقيع على تعهد وكفالة مالية مقدارها (١٥٠٠) شاقل، على ماجد صبحي بقاعي، (٣٠ عاماً) من طمرة لاعتدائه مستعملاً العصا على فتاتين من القرية، وذلك في (٩٠/٣/٧). ففي الساعة العاشرة والنصف صباحاً من ذلك اليوم، قام بالاعتداء على ماجدة ونجاح بقاعي، بالعصا على جميع انحاء جسديهما وتسبب باضرار وجروح لهما.

وطلب المتهم تخفيف الحكم مبررا ذلك ان الفتاتين استفزتاه من خلال توجيه الشتائم لوالده المرحوم. لذلك لم يتحمل واراد الانتقام لكرامة والده. وقال انه عاطل عن العمل ومتزوج وله ولدان.

وفرضت غرامة مالية مقدارها (٦٠٠) شاقل وستة اشهر سجن مع وقف التنفيذ لمدة سنتين على عصام زكي خاسكية (٢٢ عاماً) بتهمة الاعتداء على والدته وتحطيم اثاث البيت ومهاجمة شرطي.

ووفق لائحة الاتهام: «بتاريخ (٩١/٣/٢٥) وفي حوالي الساعة الحادية عشرة صباحاً اعتدى عصام على والدته هيام ووجه لها عدة لكمات. وبعد الاعتداء على والدته «فش خلقه» بأثاث البيت، حيث حطم ما طالته يداه. وسكب القهوة وحطم جهاز الهاتف. ووصل الى البيت بناء على دعوة الوالدة الشرطي حجاي جملئيل. وخلال تسجيله للشكوى، قام عصام بكسر خشبة الرف وحاول مهاجمة الشرطي بها لكن اهل البيت منعوه من ذلك. وطلب الشرطي مساعدة من مركز الشرطة فحضر شرطيان تمكن عصام من الاعتداء عليهما».

وفي اطار الحكم على متعاطي المخدرات، فرضت غرامة مالية مقدارها (٩٠٠) شاقل على دافيد مخائيل (٣٥ عاماً) من نهريا، وعشرة اشهر سجن مع وقف التنفيذ، بعد ان ضبط بحيازته (١.٥) غرام هيروين وهو عاطل عن العمل.

# التهمة: اعمال مشينة بحق قاصرين! الحكم: غرامة (٤٠٠) شيكل وسجن مع وقف التنفيذ!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قام سائق سيارة تجارية من كفركنا (٣٥ عاما)، يعمل بنقل بضائع الى حوانيت في مدينة الناصرة والمنطقة، بتنفيذ اعمال مشينة بقاصرين من الناصرة، واقترح عليهما احضار طالب مدرسة ليضاجعه. وفي يوم امس، اكتفى قاضي محكمة الصلح حاييم غلباز بتغريمه مبلغ اربعمئة شيكل وسجنه مع وقف التنفيذ اربعة اشهر لمدة عامين.

وكانت قد وقعت الحادثة يوم ٩٢/١/٢١ الساعة الواحدة والنصف ظهرا في احد شوارع الناصرة. شاهد السائق القاصرين (١٦، ١٧ عاما) واقترح عليهما ان يصعدا معه فوافقا وجلسا الى جانبه وسارت بهم السيارة، وبعد فترة قصيرة قام السائق بتنفيذ اعمال مشينة بالقاصرين وعندما وصلوا الى احدى المدارس الاعدادية طلبا من السائق ان يقف لهما. لكن الاخير قبل ان ينفذ طلبهما اقترح عليهما احضار احد طلاب المدرسة «لمضاجعته».

اليوم:

## اضراب جميع البنوك في البلاد لمدة ساعتين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تغلق جميع البنوك في البلاد ابوابها، اعتبارا من الساعة الثامنة وحتى العاشرة من صباح اليوم الاربعاء. هذا ما قررت نقابة موظفي البنوك في الهستدروت، مساء امس الثلاثاء، وذلك تضامنا مع [illegible] عن العمل منذ ستة ايام.
موظفي بنك «همزراحي» المضربين [illegible] اضراب

وقال ريكي بخار، رئيس لجنة موظفي بنك «ديسكونت»، [illegible] التضامن هذا ينهي، ايضا، اضراب موظفي بنك «همزراحي» الذين من المفروض ان ينهوا اضرابهم، اليوم.

وعلم من مصادر بنكية انه من الآن فصاعدا تجري المفاوضات بين موظفي البنوك وبين ادارات البنوك ليس كل بنك على حدة وانما من قبل السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، ورئيس نقابة الموظفين، موشيه بلدغان، من جهة، وبين ادارات البنوك من جهة اخرى.

## صدور الترجمة العربية لكتاب نوعم تشومسكي «الولايات المتحدة والدمقراطية»

● بيروت – صدرت حديثا عن «مركز دراسات الوحدة العربية» في بيروت الترجمة العربية لكتاب نوعم تشومسكي «اعاقة الدمقراطية – الولايات المتحدة والدمقراطية».

ويعتبر تشومسكي من اكثر مفكري الغرب المعاصرين عمقا وغزارة في الانتاج وجرأة ومثابرة في فضح ممارسات الغرب وبخاصة الولايات المتحدة الامريكية التي يعتبرها كثيرون «نافية لمبادئ الدمقراطية الغربية ذاتها ولاحكام القانون الدولي». فهو يرى ان المثال الدمقراطي للولايات المتحدة في الداخل والخارج يتطابق مع المفهوم التالي: «انت حر لتفعل ما تريد ما دمت تفعل ما نريدك ان تفعله».

ينطلق تشومسكي في هذا الكتاب من دراسة وقائع واحداث وممارسات سياسية واقتصادية في شتى اصقاع العالم ليفسر ظاهرة وجود نظام امريكي ينطوي على فجوة متزايدة الاتساع بين المثال والحال، بين القول والفعل، بين المبادئ والتطبيق.

ويلخص تشومسكي جوهر فلسفة الدمقراطية الرأسمالية بقوله: «ما لم يجر ارضاء الاغنياء والنافذين فان الآخرين سوف يعانون». والجمهور يجب ان يصبح مجموعة متفرجين لا مجموعة مشاركين، اي ان يكون مستهلك عقائد ومنتجات.

ويرى تشومسكي ان الولايات المتحدة حرصت من اجل انجاز هذه الصياغة الامتثالية للجمهور حرصت على الامساك بجهازي الشرطة والجيش في بلدان امريكا اللاتينية واعتمدت في الشرق الاوسط سياسة اشاعة الاضطرابات والارهاب واعداد الانقلابات.

## ماريحوانا بدل حساء الدجاج!

● هذه الكمبودية تعرض للبيع اعشاب الماريحوانا. ثمن الكيلو – دولار امريكي فقط.. ولكن الملفت للنظر ان الكمبوديين يستخدمون هذه الاعشاب لاعداد حساء طيباً.

# بعد مقتل الزوج في حادث عمل بلحظات وضعت زوجته ولداً!

● تسفي شبتاي ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – لقي الشاب تسفي شبتاي (٣٤) عاما، من موشاف «الكوش» [illegible] حادث عمل مروع، وقع مصرعه في [illegible] عصر امس الاول في صفد، حيث ضغطته الرافعة التي كان يعمل عليها بشكل مروع.

وكان ضابط شرطة صفد سميح طافش قد قال لمراسلنا يوم امس الاول وانه وقع حادث عمل ادى الى مقتل الشاب لكن هناك منع نشر حاليا». ويوم امس روى الضابط لمراسلنا تفاصيل الحادث كما يلي: «في ساعات بعد الظهر وصل تسفي الى ساحة «شمرل» التابعة لدائرة اراضي اسرائيل في صفد وهو يقود شاحنة محملة بمواد البناء. وبعد ان انهى تفريغ الشاحنة بواسطة رافعة، بدأ بطي اذرع الرافعة، ويبدو انه لمس بطريق الخطأ ذراعا من اذرع الرافعة، الامر الذي ادى بالرافعة الى اصابته وضغطه مع جسم الشاحنة.

وتوفي تسفي في الطريق الى مستشفى «رفكازيم» في المدينة.

وقال الضابط لمراسلنا: وفق شهادة شهود عيان شاهدوا الحادث ان تسفي وقف بشكل خاطئ في مواجهة الرافعة ويبدو ان اهماله وعدم انتباهه كلفاه حياته.

وعلم انه بعد وفاة تسفي بفترة وجيزة ولد له ولدا في مستشفى ملبين في نهاريا. وله ايضا ولدان (١٢) عاما و(٨) سنوات.

## هدد «زميله» بالاعتداء عليه اذا لم يتراجع عن اقواله في الشرطة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ابلغ احد متعاطي المخدرات من الناصرة الشرطة بأسماء مجموعة من شباب المدينة يتعاطون المخدرات. احد هؤلاء علم بالامر فقام يوم ٩٢/١١/١٠ بتهديد زميله في تعاطي المخدرات، بالاعتداء عليه اذا لم يتراجع عن اقواله في الشرطة. عندها ابلغ الشاب الشرطة بتهديد زميله، فاعتقلته.

واصدرت محكمة الصلح قرارا بتمديد اعتقاله لمدة خمسة عشر يوما.

في محكمة صلح عكا:

# (١٥٠٠) شاقل وخمسة اشهر سجن فعلي على شاب نفذ اعمالاً مشينة باخواته الثلاث!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – رغم ان المخالفة ليست خطيرة فقط بل وبشعة فقد اخذ القاضي بعين الاعتبار وضع العائلة الصعب وقرر فرض غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شاقل والسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر والسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات على شاب من قرية المكر (٢١ عاماً) بتهمة «اعمال مشينة مع احداث».

ووفق لائحة الاتهام نفذ الشاب (الاسم محفوظ في ملف التحرير) في عام (١٩٩١) اعمالاً مشينة بحق شقيقتيه (١٠ سنوات و١١ سنة) وحيث نام معهما عندما كانتا في سريرهما!! وداعب جسديهما. كذلك نفذ اعمالاً مشينة بحق شقيقته الثالثة، (١٣ عاماً)، وذلك عندما امسك بها من الخلف وضمها حيث التصق بها وداعبها، بينما كانت تمسك بالكرسي. وكان المتهم وشقيقته بالملابس الداخلية»!

ورفض القاضي والنيابة الاستجابة لطلب المحامي ان يمضي المتهم فترة السجن في خدمة الجمهور. وبرر المحامي طلبه بسبب جهل المتهم وان الحديث يدور عن عائلة تعيسة تعيش في فقر مدقع وتحت «خط الفقر» وتعاني من مشاكل اخرى صحية غير المشاكل الاقتصادية.

# سرق بطاقة هوية وزورها وفتح على اسم صاحبها حساباً بنكياً سحب منه مبالغ طائلة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – سرق بطاقة هوية، زورها وفتح على اسم صاحبها حساباً في البنك وسحب مبالغ طائلة.

هذه بعض التهم الموجهة الى شاب من الناصرة (٢٣ عاماً). واتضح من اقوال الشرطة امام قاضي محكمة الصلح، امس، ان هذا الشاب قد اقتحم يوم ٩٢/٥/٢٠ بيت السيد مصطفى رزق في المدينة وسرق مجوهرات وهويته. وبعد عدة ايام قام بتبديل صورة السيد رزق الموجودة في الهوية بصورته ودخل احد البنوك وفتح حساباً باسم مصطفى رزق وتمكن خلال هذه الفترة من سحب مبالغ نقدية وادخال شيكات قام بتزويرها بعد ان سرقها من سيارات اصحابها.

وفي يوم امس، قرر قاضي محكمة الصلح، حاييم غلباز، تمديد اعتقاله الى يوم ٩٢/١١/٢٣.

■■ بلغاريا

# احتمالات جديـة للعـودة الى السلطة

● بقلم: عوزي بورشطاين ●

●● في زيارتي الأخيرة، برفقة زوجتي لبلغاريا في شهر ايلول هذه السنة، كانت لنا فرصة التقاء اعضا... من الحزب الاشتراكي، بمن فيهم اعضاء في قيادة الحزب، ورفاق عملوا سابقا في الحزب الشيوعي البلغاري وفيما يلي انطباعات عن الزيارة ●●

● عوزي بورشطاين ●

● عندما يدور الحديث عن بلغاريا وما يجري فيها الآن، يجب الأخذ بالاعتبار قبل كل شيء انه خلافا لكل بلدان شرق اوروبا، فان التغييرات ...

... في بلغاريا ... تقلت بمبادرة قيادة الحزب الشيوعي. ففي تشرين الثاني ١٩٨٩ سرح جيفكوف من منصبه طويل السنين كأمين عام للحزب وكرئيس لبلغاريا. وهذا التغيير الحاسم قررته اللجنة المركزية للحزب.

اكثر من ثلثي اعضاء الحزب الشيوعي سابقا، انتسبوا الى الحزب الاشتراكي الذي اقيم، وهؤلاء الاعضاء يواصلون عملهم ... ... من اجل الدمقراطية ومن اجل بلغاريا اشتراكية.

وكل الاعضاء الذين تحدثت اليهم، وبينهم قادة في الحزب الشيوعي سابقا، يحتلون لفكرة انه ما كان بالامكان الاستمرار في عمل الحزب الشيوعي وكان ضروريا اقامة حزب جديد. فتقديس شخصية جيفكوف والاخفاقات والتشويهات المختلفة اثارت ... وغضبا بين اوساط الشعب: تسلط الجهاز البيروقراطي المنفصم عن الشعب ومشاكله، ازدياد الانتهازيين في الجهاز، التهديدات، العهديدات والاعتقالات، وضعت الحزب كله في موضع المسؤول عن كل هذا وعن عمال جيفكوف.

وفي اعقاب ذلك اقيم حزب يساري واشتراكي، يناضل من اجل تقدم الدمقراطية والدفاع عن حقوق العاملين. وهو حزب جديد غير شيوعي، على الرغم من ان قسما كبيرا من اعضائه هم شيوعيون سابقا. ومعظم قيادة الحزب الاشتراكي هم شبان جدد، بمن فيهم رئيس الحزب، جان فيدونوف وعمره ٣٦ سنة.

يوجد في بلغاريا اليوم ثلاثة احزاب شيوعية، اشترك احدها ايضا، في الانتخابات الاخيرة للبرلمان وحصل على ٢٤ الف صوت. الا ان معظم اعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي انضموا الى الحزب الاشتراكي الجديد كأعضاء عاديين.

التقينا رئيس الدائرة الدولية وعضو سكرتاريا الحزب سابقا، ديميتري ستانيشيف. وهو بين المهددين من قبل السلطة اليمينية في بلغاريا بالاعتقال والمحاكمة لافتراءات لا صحة لها، وكأنه سرق اموالا من الدولة واكاذيب اخرى. وقد نشط ستانيشيف في معركة الانتخابات الى جانب رفاق آخرين، تطوعا، واشترك في تحضير رزم المناشير وارسالها الى الفروع.

### لمن الماضي

في الانتخابات البرلمانية الاولى نال الحزب الاشتراكي الأكثرية. وكذلك في الانتخابات قبل سنة، حصل الحزب الاشتراكي على اكثر من مليون صوت وعلى ١٠٦ ممثلين في البرلمان، بينما حصل اليمين الحاكم على ١١٠ ممثلين. وكان الحزب التركي هو لسان الميزان اذ حصل على ٢٣ ممثلا. وقد اقام هذان الحزبان ائتلافا وشكلا حكومة يمينية رجعية. وقد اشتركت عشرات القوائم الاخرى والاحزاب في هذه الانتخابات. وكانت نسبة الحسم هي ٤٪ استطاعت اجتيازها فقط الاحزاب الثلاثة المذكورة.

احدى الاخفاقات المؤسفة هي ضعف الحزب الاشتراكي بين اوساط الطبقة العاملة، فنسبة مؤيدي الحزب بين العاملين ما تزال ضئيلة حتى الآن، والنقابات المهنية يسيطر عليها جماعة اليمين المعادي للشيوعيين بشكل واضح. ويفسر اعضاء قيادة الحزب الاشتراكي، ان القطيعة التي كانت بين الحزب الشيوعي وبين العمال وقضاياهم لم يجر نسيانها بعد، والنقابات المهنية عملت في السابق دفاعا عن العاملين. وعمليا، لم يكن هناك فرق بين عمل الحزب وادارة المصانع. ولقد سمعنا ايضا عن اثراء احد المدراء من عمل العاملين: المدراء كانوا يعيشون حياة مرفهة في وقت كان فيه قسم كبير من العاملين يعيشون في ظروف صعبة. ... ويكرس ... الاشتراكي ... اهتماما خاصا للعمل بين العمال في ... سحيات المهنية. وهو يؤيد المبادرات ويعبر عن قضايا العاملين ومطالبهم. ويرى الحزب ان الدفاع عن حقوق العاملين كمهمة مركزية، وكذلك النضال ضد البطالة التي تتسع يوما بعد يوم، (اكثر من ١٠٪ من العاملين عاطلون عن العمل)، وهو يناضل ضد الغلاء والتضخم ويدعم اضرابات العمال من اجل رفع اجورهم وتحسين شروط العمل، وعندما انتخب رؤساء بلديات جدد فاز مرشحو الحزب بأكثرية الأصوات.

اليوم، وعمليا، ينتعش السماسرة، الذين يسمون رجال اعمال. وهؤلاء، يتحكمون بالمصانع، بالفنادق، المتاجر والاراضي بدعم من رأس مال اجنبي. وبعضهم من المدراء السابقين والانتهازيين الذين غيروا جلودهم بسرعة، وهؤلاء تنكروا لعضويتهم في الحزب الشيوعي وانضموا الى اليمين، وهم في اطاره معادين متطرفين للشيوعية.

المتقاعدون في بلغاريا يعانون، ومخصصاتهم تتراوح بين ٥٠٠ – ٦٠٠ ليف (العملة البلغارية) وسعر الدولار الواحد (٢٣ ليفا) وهي مخصصات جوع لا تكفي الحد الادنى من المصاريف. والفلاحون يعانون ايضا، وبلغاريا هي بلد الحبوب والخضار والفواكه، لكن الحكومة اليمينية فككت التعاونيات في الريف، واعادت الاراضي الى مالكيها الخصوصيين، بما في ذلك، الى اولئك الذين لم يكونوا في الريف والقرية اطلاقا، واولئك الذين يعيشون في القرية وحصلوا على ارض، تنقصهم الآلات الزراعية، الحبوب والتجهيزات، الضرورية لزراعة متطورة. وهم لا يستطيعون شراء هذه التجهيزات من اموالهم الخاصة، ولهذا حاولوا ان يقيموا مجددا هنا وهناك، تعاونيات، الا ان السلطات تخرب عليهم وتعرقل اقامة مثل هذه التعاونيات. ومن ثم فقد تحول هؤلاء الفلاحون الى عمال يهربون الى المدينة من اجل التفتيش عن عمل، ويزيدون بذلك من معسكر العاطلين. والوضع اشد صعوبة بين الأقلية التركية، فهناك حوالي مليون تركي يعيشون في بلغاريا ومعظمهم من الفلاحين. فهؤلاء يهربون الى تركيا بحثا عن عمل، وقد هرب في هذه السنة حوالي ١٢٠ الف تركي.

### الهدف: اقامة جبهة وطنية

مهمة مركزية يضعها الحزب الاشتراكي نصب عينيه وهي الدفاع عن الدمقراطية. فالحزب اليميني الحاكم (س.د.س) عبارة عن شراكة بين فئات سياسية، وبينها فئات رجعية وحتى فاشية جهارة. ووزير الدفاع في الحكومة الحالية كان قائد الفرقة الفاشية زمن الحرب، وهم يدعون الى اخراج الحزب الاشتراكي خارج القانون. وبتأثيرهم اعتقل احد قادة الحزب الاشتراكي، رئيس الحكومة سابقا، لوكانوف، والغوا حصانته البرلمانية وسجن بتهمة المبادرة في تقديم مساعدة خارجية للبلدان المتخلفة. ... وتشكل ... الجماعات خطرا جديا على النظام الدمقراطي في بلغاريا، وهدفها هو التسلط الفاشي. وهناك في هذا الحزب ايضا مجموعات اقل رجعية، والذين يعارض ممثلوهم، مثل اعضاء برلمان آخرين، ويتحفظون من اليمين الفاشي.

وحقيقة أن نصف الشعب البلغاري يؤيد الحزب الاشتراكي، تخرج الرجعية من صوابها، والقلق من هذا الأمر، يستحوذ ايضا على اوساط الحكم الامريكي والاوروبي الغربي.

هدف الحزب الاشتراكي هو اقامة جبهة وطنية مشتركة مع احزاب الفلاحين وحزب اليسار الاشتراكي وكذلك مع احزاب وجماعات مركزية اخرى. جبهة مشتركة تعمل على تطوير وتقدم بلغاريا، تطوير الصناعة، الزراعة، وتشجيع التعاون. وللدفع عن الحقوق الدمقراطية والدفاع عن حقوق العاملين والفلاحين. وهو يتطلع الى اقامة حكومة بواسطة هذه الجبهة الوطنية.

وللحزب الاشتراكي جريدة يومية «دوما» (كلمة). وهي جريدة هامة وشعبية – وفي الكشك الذي ابتعت منه هذه الجريدة كل صباح، كان لا يمكن الحصول على نسخة منها بعد ٧.٣٠ صباحا.

لا يوجد للحزب الاشتراكي برنامج ايديولوجي حتى الآن، والاجتماع القطري الخاص لاعداد برنامج ينشغل الآن في استخلاص النتائج الايديولوجية على ضوء الواقع، استخلاص النتائج من الاحداث التي حصلت في الاتحاد السوفييتي وانهياره، ومن احداث اوروبا الشرقية، وبالطبع من احداث بلغاريا. وسيقوم الخط الايديولوجي على تطلعات اوساط الرأي الاشتراكيين، وكل اعضاء الحزب يؤيدون اشتراكية دمقراطية، في الحياة وفي العمل والنشاط الحر بدون تقييد من الاحزاب، وانتخابات دمقراطية. وهناك ثلاث كتل: واحدة ذات ميول اشتراكية – دمقراطية واضحة، والثانية، تعبر عن الخط الرسمي للحزب، والثالثة اكثر يسارية.

الموقف الرسمي للحزب الاشتراكي البلغاري بالنسبة للنزاع في الشرق الاوسط مماثل لأسس موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي: دولتان لشعبين، الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. والحزب يتطلع الى اقامة علاقات ثابتة قائمة على الثقة المتبادلة، مع كل الاحزاب الاشتراكية، الشيوعية، العمالية ومع حركات التحرر القومي في كل العالم، بما في ذلك في الشرق الاوسط.

### نضالات سياسية

كنت في بلغاريا في ٩ ايلول، يوم تحرير بلغاريا من نير الفاشية، ولم يعد هذا اليوم يوم عيد رسمي، لأن السلطات تدعي انه لم يكن هناك فاشية في بلغاريا، فاليهود انقذهم الملك، على الرغم من خدمته لهتلر. والمخجل ان هناك يهودا ايضا، اعضاء في الحزب اليميني الحاكم، الذين يقولون هذه الاكاذيب والتزييفات التاريخية. الا ان الشعب يحتفل بهذا التاريخ في كل سنة، وقد حضرت اجتماعا شعبيا كبيرا للاحتفال في ٩ ايلول، خطب فيه عضو قيادة الحزب الاشتراكي المجل فاغنشتاين، وقوبل بحماس وتأييد كبيرين – لأن الجمهور يقدره ويحبه، واليمين يصر على اسنانه.

السلطة اليمينية لا تستطيع حل المشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية للشعب البلغاري. ولا يوجد لديها برامج اقتصادية لحل مشاكل بلغاريا. وعدم الرضا عن السلطة يتصاعد يوما بعد يوم وعصبية السلطة تزداد تبعا. وفي الفترة التي كنا فيها هناك دار في البرلمان صراع حاد، فالكتلة الاشتراكية مع الكتلة التركية طالبتا باقالة رئيس البرلمان، سوتوف، وهو رجعي معاد للدمقراطية. وبعد النقاش الذي استمر اسبوعا ونصف الاسبوع، وعلى الرغم من دعم حزب السلطة له، اضطر للاستقالة.

وقضية اكثر التهابا ايضا هي قضية رئيس الدولة، د. جيلو جيليف، وكان انتخب رئيسا للدولة بدعم من اليمين الحاكم، الا انه في مطلع ايلول، وفي مؤتمر صحفي، قرر ان الحكومة فشلت ودعا الى تغييرها بحكومة تقوم على اساس تكتل وطني وبرنامج لحل مشاكل بلغاريا. وقد اثارت تصريحاته عاصفة في اوساط الحكم. وكان من اليمينيين من ادعى بأن رئيس الدولة عميل خفي للحزب الاشتراكي. وطالب الحزب الحاكم باستقالته. واليمين غير مستعد لقبول المبدأ الذي بموجبه في نظام دمقراطي بأن الاكثرية مقررة. وحاليا، اضطرت الحكومة للاستقالة بعد تصويت بعدم الثقة في البرلمان، في اعقاب الوضع الاقتصادي الصعب وفضيحة سلاح.

ولقد سمعنا من اعضاء كثيرين انتقادا لنقائص في الحزب الاشتراكي. وهم يدعون ان نشاط الحزب يتركز في البرلمان، في الجريدة وفي اللجنة المركزية، فاللجنة المركزية جهاز يعد ٤٠ عاملا، في مقابل الجهاز السابق الذي شمل ١٣٠٠ عامل. وقسم كبير من نوادي الحزب بما فيها دار اللجنة المركزية، صودرت من قبل السلطات، واللجنة المركزية تعمل الآن في بناية صغيرة نسبيا. وشكاوى اخرى اسمعت عن قلة لقاءات الفروع وعن عدم تفعيل الاعضاء. الا انه بالرغم من ذلك فان تأثير الحزب في تصاعد، وهناك احتمالات في ان يعود ويفوز بالاغلبية في الانتخابات القادمة.

---

ص.ب. ١٠٤

## كتاب مفتوح الى غبطة البطريرك ذيوذوروس الاول بطريرك الطائفة الاورثوذكسية في اسرائيل وسائر المشرق

سيدنا صاحب الغبطة،

قرأت تصريحات سيادتكم لمراسل صحيفة «هآرتس» يهودا ليطاني، والتي نشرت في جريدته بتاريخ ٢٥ ايلول ١٩٩٢ وبها ادعاؤكم بأن ابناء طائفتكم الفلسطينيين متمردون يحاولون احداث انقلاب في العلاقات بين العرب واليونان في الكنيسة الاورثوذكسية. وقد صرحتم في دار البطريركية الاورثوذكسية بالقدس القديمة في حينه بأن سلطتكم تشمل اسرائيل والمناطق والاردن وسيناء، وشبه الجزيرة العربية. كما وصرحتم بأنكم قدمتم الى هذه البلاد مع الاسكندر المقدوني عام ٣٣٢ ق.م كذلك قلتم في ما نشر ان من لا يوافق على قوانينا لديه الخيار في اتباع كنيسة اخرى او اقامة كنيسة خاصة به.

سيادة البطريرك الموقر،

اسمح لي ان اعبّر عن مدى استيائي لهذه التصريحات، اذ ان هناك اسلوبا اخر يمكن بواسطته التوجه الى ابناء الطائفة لكي تبقيهم تحت كنف ثوبكم الطاهر. ان تصريحات كهذه تثبت انكم تريدون ان تفككوا الصفوف بل وتسعون حثيثا الى تمزيق وحدة الطائفة، اما قدومكم الى هذه البلاد مع الاسكندر المقدوني فكان على شكل جيوش لتحرير البلاد من حكم الفرس الذين سيطروا عليها، وحكموا اهلها الاصليين، واعني القبائل التي كانت تقيم في هذه الديار.

واني لأتساءل هنا، هل انتم – يا من قدمتم فاتحين – فعلا اصحاب الحق فقط؟ وهل يحق لكم انتم اليونان الاورثوذكس وحدكم فقط التمتع بهذه الأموال والتنعم بها؟ ان عليكم ان لا تنسوا ان اصحاب هذه الاملاك الحقيقيين هم عرب وهم الاكثرية الموجودة في هذه الديار المقدسة. لقد توالت على هذه الديار الكثير من المصائب والكوارث، فتبدلت الاحوال وتغيرت الظروف وبات الكثير من ابناء الطائفة في امس الحاجة الى المساعدة.

ومع هذا نرى غبطتكم وللأسف مصرين على عدم تكوين لجنة من العلمانيين العرب لتقصي امور الطائفة وفحص ممتلكاتها الى جانب اخوانهم من رجالات الدين والكهنة.

سيادة البطريرك الموقر،

انكم تصرحون على الملأ بأنكم ترغبون في بناء علاقة حسنة بينكم وبين ابناء الطائفة الاورثوذكسية العربية في البلاد، فكيف يصح ذلك وتصريحاتكم تجرح كيان ابنائها البررة المخلصين؟ كيف يتأتى ذلك وغبطتكم تنعتون الذين اتوا اليكم بأنهم يريدون النقود كي ينفقوها في تعاطي المخدرات؟ ترى هل اصبح اولئك المثقفون المحترمون المتعلمون من ابنائنا في نظر سيادتكم من المدمنين على تعاطي الممنوعات؟ ام ان مطالبتهم باشراكهم في ادارة الاملاك هي سبب ثورتكم هذه؟ ان لابناء الطائفة الحق في ادارة ورعاية شؤون ممتلكاتها، فمن احق منهم في ذلك وهم واجدادهم من الخيرين العرب كانوا قد تبرعوا بها الى الكنيسة؟ ان هذا والحق يقال كان في وقت سابق، حيث كان ايمانهم بالكنيسة راسخا لا يتزعزع، بل واسمحوا لي ان اقول كان ايمانا اعمى، ان دل على شيء، فانه يدل على بساطة في التفكير وقوة في الادراك بقدرة الله المتمثلة في الكنيسة والقيمين عليها من الكهنة، ولم يخامرهم ادنى شك في حينه بأنكم ستتنكرون ذلك الحق عليهم في يوم من الأيام.

ويبقى لي ان اقول بأن عجلة الزمن تدور، ولن يبقى اي شيء على حاله، وشعوب الأرض قاطبة ومنها الطوائف جمعاء تطالب وتصر على نيل حريتها والتمتع بدمقراطية شريفة، عادلة متساوية.

فعهد الظلم والاحتكار، واحتقار الانسان لأخيه الانسان ولّى الى غير رجعة، كما ان عقارب الساعة لا ولن تعود الى الوراء.

وفقنا الله واياكم لما فيه خير ومصلحة طائفتنا جمعاء.

(ابنكم المخلص – وليم عوض – حيفا)

# أدوات بأيدي الاحتلال

**■ تفعيل وحدات المستعربين يرمز اليوم اكثر من اي شيء آخر الى الاصرار الاسرائيلي المتصلب على الاحتلال، ومن المناسب ان يعرف مقاتلو هذه الوحدات الى ماذا يرمزون ■**

● يعقوب شريت ●

●● لا ينسى لجريدة «دفار»، سريعا، الدفاع الذي قام به دفيد بيدهتصور في مقاله «في صالح غير المنطقيين» (١/٦) عن الوحدات الخاصة لمحاربة نشيطي الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة. وكصحفي يسبح ببراعة في بحر الفكر يجند دفيد بيدهتصور ونستون تشرتشل، هنري توران ويغآل الون لتدعيم ادعاءاته في صالح تفعيل الوحدات المعادية للفلسطينيين الخاصة من «تصاحل»، («المستعربون» - وحدات «شمشون» و «دوفدوفان»)، التي يصفها المعارضون لها في اسرائيل بـ «صيادي الجماجم».

لا اريد ان اناقش واحدة بواحدة الادعاءات والحجج التي يوردها بيدهتصور، الذي يرى في جنود هذه الوحدات الحماة الاوفياء والانسانيون لدمقراطيتنا، وفي الذين يعارضون هذه الوحدات، طفيليات تستظل بظل اولئك الذين يتحفظون منهم ويعيشون على تضحياتهم. وسأحاول التركز في الاساس، فأس الأسس هو حقيقة ان الاحتلال الاسرائيلي ابن ٢٥ سنة لم يفرض علينا من قبل احد عدا رغبتنا نحن فيه.

التحكم الاسرائيلي بقوة الحراب على ١.٧ مليون فلسطيني، ثمرة للانتصار المذهل للجيش الاسرائيلي سنة ٦٧، لم تكن من الاهداف السياسية لحكومات اسرائيل، بل كانت نتاج مرافق لهذه الحرب. فالاحتفاظ بمناطق في وضع احتلال والذي يشكل تناقضا ما مع القلق الوجودي الذي سبقه، لم يكن يتطلبه الواقع. والجهود الرسمية الاسرائيلية - التي لم تتأخر عن المجيء - للتمركز في المناطق المحتلة، ولتغيير مكانتها الدمغرافية وحيدة القومية عن طريق مصادرة الاراضي واسكانها بسكن كالبقع واستغلال قوة عمل الشعب الواقع تحت الاحتلال، كل هذه لم تكن ابدا اجراءات مفروضة علينا، بل اجراءات ارادية مع سبق الاصرار.

اسرائيل وحدها المسؤولة عن حالة الاحتلال، وهي لو لم تكن تريده، لكانت تحررت منه منذ زمن. ولكن شيئا ما، في زمن ما، تشوش في وعينا القومي الحدود الواضحة بين ما هو لي وما هو لك، بين احتلال كان ثمرة حرب دفاعية، لا يربطه رابط بنزعة التوسع وتوسيع المنطقة السيادية لاسرائيل، احتلال كان مفهوم بشكل قاطع على انه احتلال مؤقت، وبين احتلال لهدف للسيطرة الدائمة والضم العملي، او غير الرسمي. فالمهم ابقاءه وادامته بشكل لا يمكن تغييره. المناطق المحتلة - كاملاك عنصر اجنبي، التي يحتفظ بها كضمانة لحين اعادتها - تحول في الوعي الاسرائيلي العام الى ملك تم شراؤه، وان اعادته، اذا جرى التفكير بهذا على الاطلاق، صار يفهم «كتنازل»، كإعطاء شيء هو لك، ملكك جراء الضعف.

تحول العواطف يشوه هذا التفكير، الذي انعكس في تسمية المناطق المحتلة بـ «المناطق المحررة»، لم يغير الواقع الحقيقي. فالاحتلال ليس حالة حيادية، بل هو حالة سلبية، مريضة ومشوهة بطبيعة ولادتها. فالمناطق تحتفظ بها اسرائيل منذ ٢٥ سنة وفقط بطريق القوة، وليس الاسرائيليون هم الاغلبية الحاسمة هناك، وليس من احد في الدنيا يعترف بشرعية الاحتلال، وآخر الآخر غير المحسوب: الشعب الواقع تحت الاحتلال يعلن باصرار عن ارادته في التحرر من الاحتلال الاجنبي، ومنذ خمس سنوات وهو يعبر عن رغبته هذه بسلوك ونهج يصف القاموس السياسي - التاريخي، بمفهوم «الانتفاضة».

الفلسطينيون يقوم بنضال من اجل التحرر القومي، موجه ضد الشعب المحتل (الذي يقوم بالاحتلال). ودولة اسرائيل تعمل مباشرة وتوظف الأموال الطائلة للقضاء على هذا النضال بتنويع ادوات القوة التي تحت تصرفها. ولا يمكن لأي تواضع او اي تحايل او اي تبرير او اي ابعاد ان يغير الواقع الاساسي: محتل - حاكم من جهة وواقع تحت الاحتلال - محكوم، من جهة اخرى؛ ابعاد وقمع من جهة واحتجاج وعنف مضاد من جهة اخرى. ان امامنا تصادما واضحا لارادتين قوميتين: ارادة اسرائيلية مصممة على الاحتفاظ بالمناطق مقابل ارادة مصممة لسكان المناطق على الاستقلال.

ولأن هذا الاحتلال على تنوع جزئياته وتسلسله ليس قدرا، بل ثمرة اختيار، فليس من يثور ضده هو المعتدي، انما المعتدي هو الذي يفعل العنف لابقاء الاحتلال، وليس الذي يجاهر بمقاومة الاحتلال هو السفيه القذر، بل الذي يقوم بالاحتلال بقوة السلاح. العنف الاساسي، الاولي، يكمن في اذرعة «الاحتلال» - بفرض سلطة وارادة المحتل ضد ارادة الواقع تحت الاحتلال، وعنف الواقع تحت الاحتلال، مهما لبس من اشكال الوحشية والحيوانية ضد المحتل فهو عنف انتقامي.

ان عدم القدرة في التمييز بين عمل معاد لاسرائيل، عدائي وعنيف، آت عبر الحدود، وبين عمل مماثل ينفذ في تخوم المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل، في غزة او الضفة الغربية كإجراء ضد الاحتلال، هي نتيجة للاتبار من اننا ضربناهم ٢٥ سنة. ونصر سنة ٦٧ وضع حدا لانتساب اسرائيل الى عائلة الأمم، ولقبول الواقع الدولي وتقييداته وتحديداته، واستبدلت ذلك بهزة وسخرية اعادت اسرائيل الى تخوم الحلم والغيبية والتمني المعادية للتاريخ.

والتاريخ، اذا ما علم شيئا، فهو يعلم بأن الواقع تحت الاحتلال لا يمكن ان يشفى من رغبته في السيادة، بينما المحتل يشفى ويشفى - بطرق مختلفة وغريبة واثمان مختلفة - من رغبته في السيطرة على مناطق ليست له وعلى سكانها ويوافق او يضطر، عاجلا ام آجلا، ان يودع ويرحل.

اسرائيل - المصابة بالانبهار من عبر التاريخ - ما تزال تنمي ارادتها الاحتلالية. وهذه الرغبة، هي وفقط هي، تمنح الدفع لمواصلة سياسة الاحتلال، ومنع وضع حد له واستنزاف قوة الشعب المحتل - وحتى في ايام حكم رابين - من اجل ان يكتفي، في النهاية، بوصول وقت الوداع، بأسف ما أمكن.

معاقبة قتلة فلسطينيون تعرض كرد ضروري على سلوك مجرم، وداعية لمتطوعين جريئين لوضع حد لذلك. وهذا بدل ومكان فتح الأعين على وضع الاحتلال، الذي هو والد كل الجرائم.. والاحتلال يتحول بهذا الشكل المشوه الى حالة ووضع ايجابي، منطقي، والذي يبرر الدفاع بكل الوسائل، بينما تبدو الانتفاضة كحالة سلبية، وسلوك يجدر التنديد به.

تفعيل وحدات الصيادين للذين يسمون في لغة «تصاحل» بـ «المطلوبين» وبلغة الشعب الواقع تحت الاحتلال بـ «مقاتلي الحرية»، يرمز اليوم اكثر من اي شيء آخر الى الرغبة المتصلبة في الاحتلال. والمقصود هو وسيلة شديدة التطرف الى اقصاه، وتفعيلها لا يمكن الا ان يكون مختلف عليها اخلاقيا. ويجب ان يكون مقاتلو هذه الوحدات على علم بماذا يرمزون ويجب ان يعرفوا، انه اذا لم يكن لاحتلال متنور وجود، لا يمكن ان يكونوا شرفاء مستقيمين ونزيهين. ويجب ان يسجلوا امامهم، منذ اليوم، انه بوصول موعد الاستقلال الفلسطيني الذي بلا يمكن منعه، سيصلبون على عامود عار تاريخي لأنهم وضعوا انفسهم طوعا ليكونوا ادوات لاخضاع شعب واقع تحت الاحتلال.

(«دفار» ٩٢/١١/١٦)

# احزاب الجريمة

● بقلم: احمد الخميسي

● في شارع كوتوزف في موسكو الذي تمر عبره سيارة الرئيس يلتسين وكبار الضيوف، اوقف رجل سيارته بهدوء في وضح النهار، وعلى مرأى من المارة قام بهدوء شديد بإخراج مدفع عديم الارتداد طراز «آرببجيه»، واطلق منه قذيفة على الطابق الأول من احد البيوت حيث المقر التجاري لاحدى الشركات الحديثة. ودخل سيارته بهدوء وسط ذهول الناس، ومضى ليختفي وسط زحام السيارات الاخرى.

ان القنبلة التي دوت في شارع الرئاسة بالعاصمة كانت اقوى إنذار حتى الآن بمدى انتشار الجريمة التي تتلاحم مع الأموال والاحزاب السياسية واجهزة الدولة، حتى ان قنسطنطين بوروفوي - اغنى رجل في روسيا - صرح بقوله: «اننا عرضة لأن نرى - عما قريب - زعماء المافيا جالسين في مقاعد السلطة بالكرملين».

ولم يعد الكثيرون يستبعدون ذلك الاحتمال بعد التلاحم الوثيق بين زعماء المافيات والمسؤولين الحكوميين الذين يمنحون التراخيص بتصدير النفط والاسماك والاخشاب والذهب، ولم يعد احد يستبعد ايضا ان تشهد الحملات الانتخابية القادمة في روسيا منافسة قوية بين مرشحي العصابات ومرشحي الشعب. لقد شرعت المصالح تستعين بالجريمة، واخذت الجريمة تجد قوة لها في السياسة في خضم عملية التراكم الاولي للرأسمال الذي يتم في ظروف قاسية وعنيفة تشبه الظروف التي مرت بها شيكاغو في الثلاثينات.

لقد انتشرت الجريمة حتى ان العصابات الكبرى قسمت فيما بينها نهائيا المناطق الضخمة في اكبر المدن الروسية، وسجلت الشرطة مليوني جريمة في روسيا العام الماضي، وتوقع المختصون ان يصل عدد الجرائم الى مليونين ونصف المليون هذا العام. وتحتل سرقة الشقق والمنازل المرتبة الاولى في الجريمة، ثم سرقة السيارات، ثم القتل الذي يتم بالحجز، ويتلقى عنه القاتل المحترف اربعمائة دولار اذا كانت الضحية انسانا عاديا، وستة آلاف اذا كانت الضحية شخصية ذات وضع في المجتمع. ويتم يوميا احراق المحلات التجارية التي يرفض اصحابها دفع الأتاوات للمافيا. وهناك اسباب اجتماعية للجريمة منها البطالة التي تقدر منظمة العمل الدولية انها ستشمل اثني عشر مليون مواطن، ومن اسباب الجريمة ايضا الغلاء الفاحش، وتدفق المهاجرين من مناطق الصراع القومي لروسيا ووجودهم دون مأوى او عمل.

لكن سبب الجريمة الاساسي ان المبدأ الوحيد الذي يدين به النظام السياسي هو مراكمة رؤوس الاموال، وفي سبيل ذلك فانه يغض النظر عن القوة الاجرامية التي تعرف ان جمع المال لا يكون الا بالقسوة. وعلى الرغم من ان الدولة لم تقم بالغاء العقوبة على الدعارة رسميا، الا انها لا تحرك ساكنا في مواجهة مئات الاعلانات التي تغمر الصحافة: «شابات صغيرات وشبان صغار للرجال والسيدات الميسورين. خدمة ٢٤ ساعة». لكن الدعارة التي اقتصرت منذ ثلاثة اعوام على البالغات، زحفت الى القصر، ثم واصلت زحفها الابشع في تحقيق مطول قام به صحفي «كارماز» ونشره في «الكمسمرلسكايا برافدا» بعنوان: عمل الاطفال في روسيا - الدعارة. يفضح فيه بيع الاطفال الصغار من سن سبع سنوات وصيدهن من محطات القطارات واجبارهن على ممارسة الجنس!

وعلى الرغم من ان التحقيق المنشور كان مصحوبا بالصور والادلة، الا ان الدولة لم تحرك ساكنا. وتبحث هذه القوة الاجرامية عن تمثيل سياسي لها، ليصعد من بينها «الأب الروحي» ملطخا بالدماء، ليلقي خطابا سياسيا عن الدمقراطية والحرية والرخاء. وقد انتشرت الاحزاب السياسية في روسيا حتى لم يعد ممكنا احصاء اعدادها، ولا رصد برامجها، ولا متابعة اسماء مؤسسيها وقادتها وقد خرجت الاحزاب كلها تقريبا من معطف السلطة القائمة نفسها، والتقطها صناع المال الجدد، وعلى سبيل المثال فان «ميخائيل خودوروفسكي» احد كبار الاثرياء (لا تسأل كيف او من اين) ورئيس اتحاد البنوك المسمى «ميناتيب» يقول انه يدفع لبعض الاحزاب السياسية لا لشيء الا لمجرد الاطلاع على برامجها السياسية، وعندما واجهه الصحفيون بقولهم له ان امواله تكفي ليس فقط للإطلاع على البرامج بل ولشراء الاحزاب ببرامجها كاملة، قال: «واذا اردتم الصراحة فإنني ادفع ثمن التعرف الى الناس المتفقين الأذكياء.. وهؤلاء الناس غالبا ما يحققون نجاحا في مجال من المجالات، وانا احب ان تكون لي علاقة بأناس من هذا النوع»! ويتشكل نسيج جديد من جريمة واسعة النطاق تصنع المال ليخلق السياسة التي تدعم الجرائم..

وتنشر الصحافة الروسية ان صندوق «المبادرة الثقافية» الذي اقامه المليونير الامريكي «جورج سورس» اصبح الممول الرئيسي لأغلبية الاحزاب السياسية في بدايات نشاطها، الى جانب تمويل ضئيل اعتمدت عليه الاحزاب من اصحاب المشاريع الاستثمارية والمؤسسات التجارية، لأن تلك الاحزاب تدافع عن حرية النشاط الاستثماري الاقتصادي.

اما «صندوق المبادرة» فكان يستعين ما بين عامي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ بمعهد خاص من الخبراء السياسيين يحددون البرامج السياسية، التي يمكن دعم احزابها والاتفاق عليها سواء بمنحها الاموال مباشرة، او بتزويدها بالمعدات والالات اللازمة للطباعة والنشر وغير ذلك. ولكن لأن اغلبية الاحزاب خرجت في البداية من اروقة السلطة مثل «الحركة الدمقراطية» فإن غالبية الاحزاب استفادت من دعم المليونير الامريكي دون تدقيق في البرامج السياسية، وفيما بعد تبلورت مجموعة اخرى من الاحزاب كشظايا من الحزب الشيوعي السوفييتي. منها «الحزب الجمهوري» لفلاديمير ليسينكو، وحزب روسيا الحرة» لالكسندر روتسكوي نائب يلتسين الحالي، وغيرها. وادعى الجميع حقه في جزء من ممتلكات الحزب الشيوعي وثرواته، ولكن مصادرة تلك الممتلكات بعد انقلاب اغسطس دفع تلك الاحزاب للبحث عن مصدر آخر للرزق، وعلى الرغم من ان القانون يحظر على الاحزاب ممارسة اي نشاط تجاري، الا ان من حق الاعضاء الحزبيين بصفتهم الشخصية ممارسة الانشطة الاقتصادية ومن ثم تحويل المال بعد ذلك للحزب كأنه تبرعات. والاسهل من ذلك - وهو الشائع - ان ينضم رجال المافيا للأحزاب الدمقراطية يمولونها لتدافع عنهم. ولا ينكر اغنى رجل في روسيا «بوروفوي» انه يتبع اسلوب صديقه «خودوروفسكي»، ولم يدحض في حينه الشائعات القوية بأنه يمول من جيبه الشخصي «مؤتمر القوى المدنية والوطنية الروسية». ويعود الفضل في نشاط حزب «التجديد» لالكسندر فلاديسلاف لنفس فئة رجال الأعمال الجدد. وهو الحزب الذي انضم فيما بعد الى «الاتحاد المدني» المرشح بزعامة فولسكي لتولي الحكم بدلا من حكومة جايدار الحالية. احزاب اخرى مثل «الدمقراطيين المسيحيين» و«الدمقراطيية الدستوريين» لميخائيل استافييف انتهت مبكرا للهياكل التجارية الصغرية المنتشرة الآن في كل مكان. اما الحزب الذي تثار الآن ضجة من حوله باعتباره حزبا للقوميين الروس «المجمع الروسي» بزعامة ستيرليجوف فانه يبتعد عن التمويل الموسكوفي، معتمدا على اموال رجال الأعمال الذين ينشطون بعيدا في الارياف الروسية.

وهناك مصادر اخرى لتمويل الاحزاب، ولا يستبعد الكثيرون ان يلجأ «حزب العمل» - تحت التأسيس - بزعامة بوريس كاجارليتسكي للاعتماد على ثروات اتحاد النقابات الروسية المستقل، وهو الاتحاد الذي ورث كافة ممتلكات النقابات السوفييتية السابقة ومقارها.

لكن الدعم بالروبل لم يعد مؤثرا هذه الايام في ظل التضخم المالي الذي يصل الى واحد بالمئة يوميا، ولذلك اكتسب الدعم بالعملات الصعبة اهمية كبرى، وتقوم الاحزاب السياسية في المانيا والسويد وايطاليا وغيرها بتقديم الأموال والدعم لزملائهم الدمقراطيين الروس، وتنص ميزانية الاحزاب «الاشتراكية الدمقراطية» الاوروبية صراحة في السويد والمانيا على تقديم الدعم للرفاق الروس، كما تقدم الدعم ايضا منظمات دولية مثل: «الأممية الاشتراكية»، وغيرها، وتنشر الصحافة الروسية وقائع محددة بشأن الدعم، لكن اطرفها ما جرى عندما ارسل حزب «الدمقراطيين المسيحيين» كمية كبيرة من اجهزة الكمبيوتر الى روسيا للمساعدة في انشاء حزب مماثل، فاختفت الكمبيوترات ولم يظهر للحزب أثر، وفيما بعد تأسس الحزب المنتظر، بعد ان عثر المسيحيون الدمقراطيون الالمان على سياسيين جادين، اذا حصلوا على الكمبيوتر اقاموا له حزبا.

ويفضل الكثيرون من قادة الاحزاب «الدمقراطية» ان يكون الدعم السياسي في صورة بطاقات سفر ذهابا وايابا مجانية، من باب تبادل الخبرات الحزبية مع الزملاء في الخارج.



● بوريس يلتسين ●

وقد نشرت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» مقالة نقلا عن «الجارديان» الانجليزية تقول فيها: ان الوكالة الاتحادية التي مولت التحركات الامريكية خلال فترة الانتخابات في نيكاراغوا عام ١٩٩٠ هي التي مولت بالكامل: «شبكة كاملة من السياسيين المناهضين للنظام الشيوعي ولأية ايديولوجيات اشتراكية»، وان الكونغرس الامريكي الحر خصص في حينه اربعين الف دولار لشراء اجهزة فاكس واجهزة فيديو وكاميرات تصوير وآلات استنساخ الورق لدعم الدمقراطيين الروس الذين ينادون بحرية المشاريع الاقتصادية. كما قام «باول فيرتش» رئيس صندوق الكونغرس الامريكي الحر، والمعروف بصلاته الوثيقة بالمخابرات الامريكية المركزية، بدعم الاحزاب الناشئة في تكوين مكاتبها الاعلامية في مختلف الجمهوريات السوفييتية السابقة.

ومع ذلك فان الأموال والجريمة التي تمول الحركة السياسية لم تستطع - بعد - ان تشكل حزبا قويا الى درجة تجعله قادرا على الاتفاق على الحملة الانتخابية، ولكن صيحة «بوروفوي»: «وربما قد نرى زعماء المافيا جالسين في مقاعد الكرملين» «تنذر بأن المجرمين الذين لطخت اياديهم تجارة الأطفال سيعتلون غدا منصة الحكم، بقمصان نظيفة واطلية لامعة، ليقرأوا علينا محاضرات مطولة عن الدمقراطية، والحرية ورخاء الشعوب.

## النقابي جميل ابو راس:

# نطالب بصلاحيات لسلطة شكاوى الاعضاء في الهستدوت يجب ان يكون الرد على الشكوى خلال شهر واحد

● بحثت اللجنة التنفيذية في جلستها الاخيرة تقرير مراقب الهستدروت نفتالي بلومنطال، بالنسبة لشكاوى اعضاء الهستدروت لسنة ١٩٩١، التي تقدموا بها الى مسؤول شكاوى الاعضاء في مكتب مراقب الهستدروت، وبلغت هذه الشكاوى ١٥٠٠ شكوى، قدمت بشكل فردي من قبل الاعضاء ومن جميع القطاعات، ضد اشخاص ومسؤولين ومؤسسات بلغ عددها ٢٠٠ مؤسسة، واشار بلومنطال الى انه حدث ارتفاع في الشكاوى بالقياس مع العام الماضي بنسبة ٢٩٪، وانه تمت معالجة ٨٠٪ من الشكاوى بشكل نهائي واتضح ان ٧٦٪ من الشكاوى هي شكاوى صادقة وفي مكانها، اي غير «مفبركة».

وفيما يلي نقدم كلمة النقابي الجبهوي جميل ابو راس، في اجتماع اللجنة التنفيذية يوم ٩٢/١٠/٨، والتي بحثت التقرير اعلاه.

– برأيي ان مجرد اقامة سلطة شكاوى الاعضاء في الهستدروت، هو امر ايجابي، واكدت هذه الهيئة انه كان من الضروري اقامتها، وقد ثبت ذلك ليس فقط من خلال الشكاوى التي تقدم بها الاعضاء، وعددها، فهذا الامر لا يعكس الحقيقة، فهناك الكثير من الشكاوى يجري حلها فورا، ان كان في مجالس العمال ام في المؤسسات والهيئات الهستدروتية الاخرى قبل ان تصل الى «سلطة شكاوى الاعضاء».

وهناك نقطة اخرى لا بد من اثارتها، الا وهي، هل يعرف جميع اعضاء الهستدروت بوجود هذه الهيئة؟! باعتقادي ان الكثير من الاعضاء لا يعرفون عن هذه الهيئة شيئا ولا يعلمون بوجودها، لهذا هناك ضرورة للقيام بنشر حقيقة وجود هذه السلطة بين الاعضاء وابلاغهم بالأمر. لقد اشار احد الاعضاء هنا خلال نقاشه، بأن هناك صندوقا خاصا في كل مؤسسة هستدروتية لتقديم الشكاوى من الاعضاء، وانا اتمنى لو كان الأمر كذلك، قد يكون ذلك صحيحا بالنسبة للمؤسسات في نهريا، بلد العضو، لكنه غير صحيح وغير قائم في مناطق اخرى، ولا بد من الاشارة الى ان الكثير من المؤسسات الهستدروتية تنظر بعين غير راضية لوجود مثل هذه الهيئة، لهذا ارى من الضروري ان تقوم هذه الهيئة بتسويق نفسها بين الاعضاء لاطلاعهم على وجودها كي يتمكن العضو من معرفة العنوان الصحيح لتقديم شكواه او ملاحظاته.

هناك قضية اخرى ايضا، وتتعلق بصلاحيات المسؤول عن هذه الهيئة، او احد اعضائها، وجراء محدودية صلاحيات الهيئة واعضائها، تواجههم مشاكل عند توجههم لفحص شكاوى عضو او اعضاء في احدى المؤسسات او الهيئات الهستدروتية، مثل عدم التعاون، ولو اعطيت لهؤلاء المسؤولين صلاحيات اكبر.. لكان علاج الشكوى ناجعا اكثر ومفيدا اكثر، لهذا اطالب بوضع صلاحيات واضحة لسلطة شكاوى الاعضاء، وعامليها كي يكون العلاج سريعا ومثمرا اكثر.

بودي تقديم مثال حي وعيني، لمسته في ارض الواقع، عامل عمل ٣٣ عاما بشكل منظم في مكان عمله، ودفع جميع المستحقات لصندوق التقاعد وغيرها من الهيئات، خرج الى التقاعد في العام ١٩٩١، وهو عضو في صندوق التقاعد الهستدروتي «مفطاحيم» وله حقوق في صناديق تقاعد اخرى. لقد عمل العامل المذكور في بلدية هرتسليا، وقد قامت البلدية بتحويل مخصصات التقاعد الى «مفطاحيم» حتى خروجه الى التقاعد، ومع انه خرج للتقاعد قبل سنة واربعة اشهر الا انه حتى يومنا هذا لم يحصل على مستحقاته من صندوق «مفطاحيم»، الهستدروتي، عن ١٥ عاما عملها في البلدية المذكورة. لقد حولنا شكوى العضو الى سلطة شكاوى العضو، ونحن نعلم انها قيد البحث، لكن ما ذنب العضو في هذه الحالة، انه يريد مستحقاته وحقوقه في الوقت، لماذا يجب ارهاقه، وارهاقنا كل هذا الوقت؟ هل تماطل ادارة «مفطاحيم» حتى يموت – لا سمح الله – كي يدفعوا له مستحقات التقاعد؟! هذا مثال واحد على وجود البيروقراطية في مؤسسات الهستدروت، والتي ترهق الاعضاء.



● جميل ابو راس ●

اما بخصوص الرد والاجابة على الشكوى، فهذه قضية مستعصية ايضا، وهناك مماطلة زائدة، يجب وضع حد لها، ويجب ارسال الرد للعضو المشتكي باسرع وقت، وان يكون الرد خطيا، وليس بعد ستة اشهر من تقديم الشكوى؟!

لهذا يجب تحديد وقت للاجابة، والا يتعدى الشهر الواحد، كي يحصل المشتكي على اجابة. ونحن لاحظنا من التقرير ان ٧٦٪ من الشكاوى التي تقدم بها الاعضاء هي شكاوى صادقة، وهذا يدل ان الوضع ليس جيدا، وهناك حاجة لاصلاح الوضع، ومعالجة المشاكل بشكل سريع من اجل انصاف الاعضاء.

اننا نطالب بان تقوم اللجنة التنفيذية بالزام الجهات والمؤسسات المختلفة في الهستدروت باطلاع اعضاء تلك المؤسسة على حقوقهم بشكل واضح، فلا يعقل ان يقوم العضو منا بالتوجه الى صندوق التقاعد «مفطاحيم» مثلا، او غيره من المؤسسات في الهستدروت، لمعرفة حقوقه، وما يتلقاه اوراق دعائية، في الوقت الذي يطلب فيه هذا العضو النظام الاساسي لحقوقه في الصندوق.

واخيرا على سلطة شكاوى الاعضاء، والجهات المسؤولة في الهستدروت، وضع حد لهذه المشاكل، وتقديم العلاج الشافي لها، قبل فوات الأوان، كي نحافظ على حقوق الاعضاء، واطلاعهم بشكل واضح على حقوقهم وواجباتهم وهكذا فقط بامكاننا وضع حد للفساد والبيروقراطية، ووضع حد ايضا للجفاء ما بين العضو ومؤسسات الهستدروت، والا ننتظر حتى يقوم العضو بتقديم الشكاوى وعندها فقط نبدأ بعلاج قضاياه.

## معدل مخصصات التقاعد للنساء هو (٨٤٤) شاقلا

● وفقا للتقرير السنوي الذي اصدرته صناديق التقاعد عن العام ١٩٩١ مؤخرا يظهر ان معدل ما تتلقاه المرأة الحاصلة على مخصصات التقاعد هو (٨٤٤) ش.ج، بينما يحصل الرجل على معدل ١.٣٦٧ ش.ج واضاف التقرير ان هناك ٨٢ الف متقاعد من الرجال يحصلون على هذا المعدل من مخصصات التقاعد، و ٧٠ الف امرأة متقاعدة يحصلن على مخصصات تقاعد تصل الى ٨٤٤ ش.ج للشهر الواحد. وهذه المعطيات التي صدرت عن صناديق التقاعد صحيحة حتى نهاية العام الماضي ١٩٩١.

اما فيما يتعلق بمعدل الاجور لدى الرجال الذين يدفعون لصناديق التقاعد فهناك (٢٦٩) الف رجل يتلقون اجرا معدله ٢٤٠٠ ش.ج، ١٧٨ الف امرأة يحصلن على اجر معدله ١٦٦٠ ش.ج، وجميعهم ما زالوا يدفعون حصتهم لصناديق التقاعد.

## ارتفاع حاد في عدد العائلات الفقيرة

● وفقا للتقرير الاخير الذي صدر عن مؤسسة التأمين الوطني بالنسبة لخط الفقر وللعائلات الفقيرة يتضح انه في العام ١٩٧٩، اي بعد استلام «الليكود» للحكم بعامين فقط كانت نسبة العائلات الفقيرة من مجموع العائلات في اسرائيل، ٢٧.٨٪ وبعد مضي ١٣ عاما اي حتى العام الحالي وصلت النسبة الى ٣٥.١٪ اي الى اكثر من ثلث العائلات في اسرائيل وارتفاع بحوالي الثلث.

وكذلك الامر بالنسبة لعدد الفقراء، فقد وصلت النسبة الى ٣١.٢٪ من مجموع السكان بينما كانت النسبة في العام ١٩٧٩ ٢٣.٨٪.

وقد تفاقم الوضع خلال هذه الفترة، وفقا لتقرير مؤسسة التأمين الوطني، فبينما كانت نسبة العائلات الفقيرة وكثيرة الاولاد في سنوات السبعين الثلث، بلغت هذه النسبة اليوم الى ٨٥٪.

وهذا يشير الى ظاهرة خطيرة جدا، حيث ازدادت نسبة الفقر بين العائلات والاولاد، وبالاحرى عائلات مع ثلاثة اولاد وما فوق، وفي العائلات ذات الاولاد الثلاثة ارتفعت النسبة من ٩٪ – ٢٩٪ في سنوات ٧٩ – ٨٠، الى ١٦٪ في العام ١٩٩١.

## سجل الناخبين لعمال الاغذية يصدر هذا الشهر والانتخابات في ٩٢/٢/٢

● تل ابيب – لمراسل «الاتحاد» النقابي – اقرت لجنة الانتخابات المركزية لنقابة عمال الاغذية والادوية وفي جلستها يوم امس الاول (الاحد) برنامج العمل حتى يوم الانتخابات، ووفقا لسجل الناخبين الاولي، فهناك حوالي ٣١ الف عامل اصحاب حق الاقتراع، سيشركون في الانتخابات للمؤتمر الرابع للنقابة، وسيكون عدد المندوبين ٣٥١ مندوبا.

هذا واقرت لجنة الانتخابات ايضا، انه يحق اقامة جمعيات مهنية محلية لعمال الاغذية في مجالس العمال التي يتواجد فيها ١٥٠ من اصحاب حق الاقتراع وما فوق.

هذا وسيجري نشر سجل الناخبين الاولي يوم ٩٢/١١/٢٩ وستقدم الاعتراضات حتى تاريخ ٩٢/١٢/١٩ وقوائم المرشحين تقدم يوم ٩٣/١/١٢ وتجري الانتخابات يوم الثلاثاء ٩٣/٢/٣.

## التأمين الوطني يدفع مخصصات البطالة من الاحتياطي

● تواجه مؤسسة التأمين الوطني مشكلة جدية بالنسبة لدفع مخصصات البطالة. فقد بدأت هذه المؤسسة دفع هذه المخصصات للعاطلين عن العمل من احتياطي الميزانية، واثر تفاقم الازمة وانتشارها فقد ادى الأمر الى تناقص هذا الاحتياطي، ويشير اقتصاديو المؤسسة الى ان استمرار الوضع على ما هو عليه الآن يعني كارثة اقتصادية، بما بقي لدى المؤسسة من احتياطي اموال للبطالة لا يكفي لاكثر من ثلاث سنوات، ويطالب هؤلاء الحكومة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لهذا الوضع المتردي.

## ..١٣٠ عامل من اصل ستة الاف في مصانع خيميكاليم ليسرائيل، هم من شركات القوى العاملة

● الفضيحة التي كشف عنها مدير عام المصانع الكيماوية، الحكومية مؤخرا، تشير الى قيام هذه المصانع، العاملة في منطقة خليج حيفا بتشغيل ٢٠٪ من عمال المصنع، بواسطة شركات قوى عاملة خاصة، ويبلغ عدد هؤلاء العمال ١٣٠٠ عامل من اصل ستة الاف يعملون في المجمع، وقال مدير عام خيميكاليم ليسرائيل،و بأن تكاليف العامل الدائم في المصنع تصل الى ٤٥ الف دولار سنويا، بينما يكلف العامل لدى شركة القوى العاملة الخاصة ٢٥ الف دولار سنويا. وذلك لأن المقاول لا يدفع حقوق الضمان الاجتماعي للعمال الذين يقوم بتشغيلهم.

وهذا يؤكد ما قلناه في اكثر من مناسبة ان هناك هجوما خطيرا على حقوق العاملين في البلاد، والطريقة المثلى لذلك هي تشغيلهم بواسطة شركات خاصة ومقاولين. وهناك ٤٠٠ شركة من هذا النوع في اسرائيل تشغل ما مجموعه ٥٠ الف عامل.

## ميزانية الهستدروت للعام ١٩٩٣ حوالي ٤٦٣ مليون شيكل

● بحثت اللجنة المركزة للهستدروت في بداية هذا الاسبوع مسودة الاقتراح لميزانية الهستدروت للعام ١٩٩٣، ووفقا لهذا الاقتراح فان الميزانية ستصل الى حوالي ٤٦٣ مليون شيكل منها ٢١٥ مليون ش.ج تخصص لمجالس العمال و ٢.٨ ملايين ش.ج للجنة التنفيذية في الهستدروت اي ما نسبته ٤٥٪ من مجموع الميزانية بينما بلغت نسبة مخصصات مجالس العمال من الميزانية ٤٦.٥٪. وقد ارتفعت ميزانية الهستدروت بشكل جدي خلال السنوات الاخيرة، وكانت الميزانية في العام ١٩٩٠ (٢٦٤) مليون شيكل و ٣٢٩ مليون شيكل في العام ١٩٩١، و (٤٢٥) مليون شيكل في العام ١٩٩٢ و ٤٦٣ مليون شيكل في العام ١٩٩٣.

والسؤال هو كم ستبلغ حصة الوسط العربي من هذه الميزانية؟!

## موظفو بنك «همزراحي» يواصلون الاضراب

● اعلن موظفو بنك «همزراحي» الاضراب عن العمل، واغلقوا جميع فروع البنك منذ نهاية الاسبوع الماضي، وقاموا بعقد اجتماع موسع في العاشرة من صباح يوم الاحد الماضي، في مركز البنك بتل ابيب، ويأتي هذا الاضراب على خلفية فشل المفاوضات بين لجنة الموظفين واصحاب البنك الجدد بالنسبة لشروط عمل الموظفين وصندوق تقاعدهم وغيرها.

هذا وعلم مراسلنا ان العقبة الاساسية في المفاوضات تمحورت حول مطالبة الموظفين بنقل الاموال المرصودة في البنك لتقاعدهم، الى صندوق تقاعد خارج البنك، ويبدي الموظفون تخوفهم من احتمال قيام صاحب البنك الجديد غاد زئيفي الذي يسكن في امريكا، في مرحلة ما، باعلان افلاسه وبلع الحقوق والاموال التي جمعها الموظفون على مدار سنوات.




* الاربعاء ١٨/١١/٩٢ *

**التلفزيون الاسرائيلي - القناة العامة:**

**البرامج التعليمية:**
٨.١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب
٨.٤٠ - حساب (الخامس والسادس)
٩.٠٠ - طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ - الفراشة الجميلة (للصغار)
١٠.٤٥ تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١٠ - فهم المقروء
١٢.١٠ - ادب (الاعدادية)
١٢.٤٠ - علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ - تاريخ عام

**البرامج العامة:**
١٨.٣٥ - «نجوم الغد» - مواهب واعدة. ضيف الحلقة الفنان غازي ابو بكر، الذي سيتحدث عن مسيرته الفنية، والبرنامج سيقدم اغنية «كباية شاي» من تأليفه وتلحينه وغناء هديل قدورة ويقدم البرنامج فريال خشيبون.
١٩.٠٠ - الزراعة العصرية
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - مسلسل كوميدي بريطاني
٢٠.٣٠ - برنامج السير «على اطارات»
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - برنامج المقابلات «موكيد»

● غازي ابو بكر ضيف برنامج «نجوم الغد» ●

٢٢.٠٥ - «في رأس هرمان» مسلسل كوميدي امريكي
٢٢.٣٠ - «خطر من البيت» فيلم سينما فرنسي
١.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

**القناة الثانية:**
١١.٠٠ - برنامج من الكنيست
١٨.٣٠ - برنامج للأطفال
١٩.٠٠ - قريب بعيد والحلقة (٤٨١)
١٩.٢٥ - مجموعة من الأغاني
١٩.٤٥ - «زمن حقيقي» مسلسل روائي الحلقة (١٢)
٢٠.٣٠ - «في مستوى العينين» مع يئير لبيد
٢١.٠٠ - مجموعة من الاغاني
٢١.٣٥ - «الرجوع الى عدن» مسلسل - الحلقة (٨)
٢٢.٢٠ - من الداخل - اسلوب حياة حكاية ليلية وختام

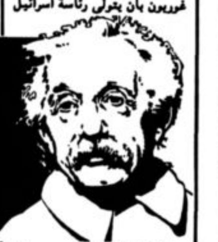
**التلفزيون الاردني:**
١٦.٠٠ - برنامج ديني
١٦.٢٠ - عرض البرامج
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٢٥ - فاسألوا اهل الذكر
١٨.٠٠ - الأخبار
١٨.١٥ - المجلة الاخبارية
١٨.٣٠ - مسلسل المساء
١٩.٢٠ - استراحة المساء
١٩.٣٠ - في مواقعهم
٢٠.٠٠ - الأخبار
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة
٢١.٤٠ - عرض آخر للبرامج
٢١.٤٥ - كتب ومؤلفون
٢٢.٣٠ - عالم المصارعة
٢٣.٠٠ - نشرة الأخبار
٢٣.١٥ - آخر المشوار

## من هو صاحب الحظ في «اللوطو»

● جرى مساء امس السحب على مسابقة «اللوطو». وفازت الارقام التالية: (٤)، (١٩)، (٣٢)، (٣٣)، (٣٥)، (٣٦) والرقم الاضافي (٣٩).
وتبلغ قيمة الجائزة الاولى حوالي (٨) ملايين شيكل.
ودخل الى خزينة «مفعال هابيس» حوالي (٢١) مليون شيكل.
وقد تم تعبئة اكثر من (١.٣) مليون استمارة.

## حدث في مثل هذا اليوم
### الثامن عشر من تشرين الثاني

١٨/١١/١٩٢٢ - وفاة الكاتب الفرنسي مارسيل بروست عن (٥١) عاما.
١٨/١١/١٩٥٢ - البرت اينشتاين يرفض عرض بن غوريون بأن يتولى رئاسة اسرائيل



١٨/١١/١٩٥٢ - وفاة الشاعر الفرنسي بول اليوار.
١٨/١١/١٩٦٣ - المشير عبد السلام عارف يطيح بالقيادة البعثية ويشكل حكومة تضم بعثيين «معتدلين» وقوميين.

## الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٨/١١، صافياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٣ ● الاغوار الشمالية - ٢٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠ ● القدس وضواحيها - ٢٤ ● السهل الداخلي - ٣١ ● السهل الساحلي - ٣١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٣٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٩ ● البحر الميت - ٣٠ ● ايلات والعربة - ٣٢.
في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٦٥٢٠ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٢٤٥٠ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٥٧٠ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩١٨ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٣٠٢ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٧٦٥٨ش.ج |
| ● للمسافرين - | ٢,٨٠ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢,٦٢ - ٢,٦٣ش.ج |

(بنك اسرائيل ١٧/١١/١٩٩٢)

## كلمات متقاطعة
### لغز رقم (١٥٩)

● اعداد: رلى وتوجان وفادي فيصل منصور - الطيرة - المثلث ●

**افقيا:**
١ - منطقة فرنسية احتلتها المانيا سنة ١٨٧١ - جزيرة في البحر المتوسط
٢ - عاصمة عربية - ممثل عربي
٣ - من الخلفاء الراشدين - متماثلان
٤ - للسؤال - قص - متماثلان - من الديانات
٥ - قصيدة للشنفرى - علم مؤنث
٦ - قلة النوم - اله - عاصمة امريكية - بسط
٧ - للعلاج - خصم - مدينة فلسطينية محتلة - سقي
٨ - قواعد - مشهورة بالشاي - اعوام - للسؤال
٩ - من الحمضيات - مسلسل لدريد لحام - يحكم على
١٠ - منتشر - احد السلاطين العثمانيين
١١ - مختلفان - يشيّد (مجزومة)
١٢ - لتنظيف الاسنان - قهوة - وثاق - الاسم الثاني لممثلة عربية
١٣ - يطالب - من الانهار (غير معرف) - من الانهار (مبعثرة)
١٤ - حرف مكرر - علم مذكر - نوع سيارات - قبيلة عربية في عهد الرسول (غير معرفة)
١٥ - احرف متشابهة - للتعريف - حاجز - لمس - الاسم الثاني لمدينة عربية
١٦ - ابو ...... المعري (معكوسة) - مدينة عربية - عملة اجنبية
١٧ - فك - بين اثنين (معكوسة) - حرف جر (معكوسة) - يشعر - منع ورد (معكوسة)
١٨ - خاصتي - مطربة عربية (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة) - عاصمة اوروبية
١٩ - ٢٤ ساعة - من الحيوانات - للسؤال - رئيس الحكومة السابق
٢٠ - حديقتي - والد (معكوسة) - زاد ........

**عموديا:**
١ - كانت دولة عظيمة - نأخذه من بعض المواشي
٢ - جمهورية في الاتحاد السوفييتي السابق - دق - احد القياصرة الروم
٣ - احد الشعراء - كمل (معكوسة)
٤ - دولة افريقية - صب - ظهر (معكوسة) - من الاشجار
٥ - من الفواكه (معكوسة) - عبر - عمر - علم مذكر - مدينة مصرية
٦ - مدينة عراقية قديمة - يعمر - للتعريف
٧ - تسدل في نهاية المسرحية - ممثلة مصرية
٨ - منطقة - دولة اوروبية - حرب
٩ - علاقة - اسف - من الاشهر الميلادية - والد
١٠ - آلة موسيقية - يستخدم في البيوت للطهي - وضع الرأس على الوسادة - مهجر
١١ - عندي - وجهة نظر - دق - اله - للتأوه
١٢ - يستعمل للكتابة - ناس - للنداء - يوجد على الشاطئ
١٣ - سقي - سورة قرآنية (غير معرفة) - من مؤلفات حافظ ابراهيم
١٤ - يعلم - «نطل» (مبعثرة) ربان السفينة - يقاضي
١٥ - حرف نصب (معكوسة) - يتفوه (مبعثرة) - حرف نصب - من الاسماء الخمسة - بين اثنين (معكوسة) - حرف جر
١٦ - ضد حلال - من آباء الشيوعية - مختلفان - للتأوه
١٧ - احفظ (معكوسة ومجزومة) - علم مذكر - عملة اجنبية
١٨ - علم مذكر - مختلفان - قبر - للسؤال - صباح حماسي - علقم
١٩ - متماثلان - يضيء (معكوسة) - ممثل عربي
٢٠ - زعيم عربي - كاتب مصري

### حل لغز رقم (١٥٨)

افقيا:
١ - الجاحظ - سفير
٢ - لي - امنع - اسهل
٣ - علْ - رف - قلْ
٤ - رصاصة في القلب
٥ - لمْ - و.و - طار
٦ - قدم - فلسطين
٧ - فا - فم - فكي
٨ - سبانخ - رسل
٩ - وير - رعاه
١٠ - مس - ايد
١١ - يا - اشرف فهمي
١٢ - افريقيا - عيسى

عموديا:
١ - العراق - سوريا
٢ - صليل - ب.ب - ال
٣ - المنارة
٤ - أ.أ - صمم - من - اي
٥ - حماه - فاخر - شق
٦ - فن - فرل - عسري
٧ - يوسف - اسفا
٨ - أر - طمرة
٩ - فلفل - آه
١٠ - ي.ي - قرنفل - امس
١١ - القمر - ي.ي.ي.ي
١٢ - الطريق

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاربعاء ١٨ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

## معارضة شديدة لاقتراح وزير الصحة حول «التأمين الصحي الرسمي»

# هبرفيلد: اقتراح رامون وصفة أكيدة لغلاء متسارع في رسوم الصحة.. وهو يتناقض مع قرارات الحزب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «اقتراح قانون التأمين الصحي الرسمي وصفة أكيدة لغلاء متسارع لرسوم الخدمة الطبية وتقديم خدمات طبية متدنية لاكثرية المواطنين. وهذا الاقتراح يتناقض مع قرار حزب «العمل» في مؤتمره الاخير والذي يلزم وزير الصحة ايضاً».

هذا ما قاله، امس الثلاثاء، السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، معبراً بذلك عن معارضته ومعارضة الهستدروت لاقتراح قانون «التأمين الصحي الرسمي» الذي ينوي وزير الصحة، حاييم رامون، طرحه على جدول اعمال الكنيست خلال شهر.

ويلاقي هذا الاقتراح معارضة شديدة، خاصة من قيادة الهستدروت التي رأت فيه مساً في صندوق المرضى «كوبات حوليم» الهستدروتي.

وكان رامون عقد، امس الثلاثاء، مؤتمراً صحفياً اوضح فيه بنود اقتراحه مدعياً بأن هذا الاقتراح جاء «لتقديم الخدمات الصحية لكل المواطنين بشكل متساو». وينص الاقتراح على ان دفع رسوم التأمين الصحي سيتحول من صناديق المرضى المختلفة الى التأمين الوطني.

وارسل رامون مسودة اقتراحه الى صناديق المرضى المختلفة والى الجهات المختصة لدراسة القانون وتقديم الملاحظات عليه. لكن الهستدروت كانت اول من اعلن المعارضة الشديدة لاقرار مثل هذا القانون. وهناك احتمالات قوية بأن تتخذ الهستدروت اجراءات كفاحية، من بينها اعلان الاضرابات، لافشال مشروع رامون.

وكان عدة وزراء قبل رامون قد تقدموا بـ (١٣) اقتراح قانون من هذا النوع الى الكنيست. لكن جميعها سقطت ولم تنجح. ويراهن رامون على انه سينجح هذه المرة في ذلك اعتماداً على اصوات «الليكود» و«ميرتس». لكن اعضاء في حزبه يعارضون مثل هذا الامر. ولذلك من الصعب ان ينجح في تمرير القانون اذا استمرت معارضة قيادة الهستدروت لمثل هذا الاقتراح. كما ان معارضي اقتراح القانون يؤكدون ان هذا القانون سيجلب نوعين من الخدمات الطبية في البلاد. فالغني يستطيع ان يحصل على الخدمات الطبية بشكل فوري وعلى حسابه الخاص بفضل امواله. اما الفقراء واصحاب المداخيل المتوسطة والضعيفة فلن يحصلوا على الخدمات ذاتها.

ومن جهة اخرى نجح «الليكود»، امس، في منع لجنة المالية البرلمانية من اتخاذ قرار بتحويل المساعدات الى كوبات حوليم الهستدروتية (٣٤٠ مليون شيكل) وذلك بعد مناورة ناجحة.■

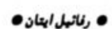


● حاييم رامون ●

● حاييم هبرفيلد ●

## رابين يحاول، مجدداً، ضم «تسومت» الى الائتلاف الحكومي!





● رفائيل ايتان ●

● يتسحاق رابين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – علم من مصادر مطلعة ان اللقاء الذي تم، صباح امس الثلاثاء، بين رئيس الحكومة يتسحاق رابين وزعيم حركة «تسومت»، النائب رفائيل ايتان، بحث مسألة انضمام «تسومت» الى الائتلاف الحكومي.

وكان رابين بادر الى عقد مثل هذا الاجتماع تحت يافطة بحث موضوع تعيين رئيس الدولة الجديد. او بالاصح طرح اسم مراقبة الدولة مريم بن بورات لهذا المنصب. لكن حتى مصادر في حركة «تسومت» سخرت من هذا الادعاء. ومع ذلك اصر ايتان على نفي الانباء التي تحدثت عن بحث موضوع انضمامه الى الائتلاف الحكومي.

وبالمقابل اكدت مصادر في حركة «تسومت» ذاتها ان رابين بادر بنفسه الى طرح انضمام «تسومت» الى الائتلاف الحكومي...

## في الاجتماع الاول للجنة السباعية حول مساواة الجماهير العربية

# الحكومة مستعدة «لكل شيء» ما عدا المساواة!

*** حتى مساواة مخصصات الاطفال العرب باليهود ستجري بالتدريج وابتداء من العام (١٩٩٤) * توفيق زيّاد: نرفض هذا الامر.. وكتلة الجبهة تعد ورقة اقتراحات لمساواة الجماهير العربية لادخالها في الميزانية الجديدة ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تشكلت مؤخرا، لجنة خاصة من اعضاء الكنيست من كتل «الكتلة المانعة» (حزب العمل، ميرتس، شاس، الجبهة، الدمقراطي العربي) وتضم اعضاء الكنيست حاييم اورون ووليد صادق (ميرتس) ايلي ديان، صالح طريف ونواف مصالحة (العمل) توفيق زيّاد (الجبهة) عبد الوهاب دراوشة (الدمقراطي العربي). واللجنة برئاسة حاييم اورون، ومهمتها التنسيق بين هذه الكتل في مواضيع مختلفة، وفي الاساس قضية الاجراءات لمساواة الجماهير العربية. وشارك في الاجتماع الوزير حاييم رامون بصفته منسقا بين اللجنة والحكومة

وقد عقدت اللجنة اجتماعها الاول يوم امس الثلاثاء، ٩٢/١١/١٧، وبحثت عددا من الامور المتعلقة بالموضوع وفي مقدمتها مساواة مخصصات التأمين الوطني للأولاد العرب باليهود. واعلن الوزير رامون ان موقف رئيس الحكومة هو عدم اجراء اي تغيير بهذا الخصوص في السنة القادمة ١٩٩٣ (!!) بل البدء باجراء التغيير على الوجه التالي: في سنة ١٩٩٤ مساواة المخصصات للعائلات التي تضم ٥ اولاد فما فوق – في سنة ١٩٩٥ مساواة المخصصات للعائلات التي تضم ٤ اولاد فما فوق – وفي سنة ١٩٩٦ مساواة المخصصات للعائلات التي تضم ٣ اولاد فما فوق.

وقد ابدى اعضاء الكنيست العرب استغرابهم وعدم رضاهم من عدم البدء بهذا الاجراء من السنة القادمة. واعلن عضو الكنيست زيّاد ان معنى هذا، عمليا، البقاء «مكانك عد» دون اي تحرك وهو تملص من ايجاد حل يقوم على اساس المساواة. كذلك رفض زيّاد مبدأ «المساواة التدريجية» خلال ٣ سنوات بدءا بسنة ١٩٩٤. وقال ان المساواة في هذا الامر يجب ان تكون كاملة وان تبدأ بميزانية ١٩٩٣.

كذلك اثار عضو الكنيست زيّاد عدة قضايا ملتهبة للمواطنين العرب، التي يجب اخذها بعين الاعتبار في ميزانية ١٩٩٣ ومنها: مشاركة مختلف الوزارات في الميزانيات التطويرية للسلطات المحلية العربية * انهاء المصادقة على الخرائط الهيكلية في الوسط العربي * الاعتراف بقرى الاربعين * تعديل ضريبة الاملاك بتخفيضها بشكل معقول * توسيع مناطق النفوذ والبناء في السلطات المحلية العربية * تطوير السياحة في الوسط العربي وتبني مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، وغير ذلك من الامور التي تضمن تحقيق المساواة.

وفي نقاشهم اكد عدد من اعضاء اللجنة على عدد من الطلبات العينية.

ولكن كما يبدو فان الامور العينية الوحيدة التي ستنعكس في ميزانية ١٩٩٣ هي: القرار المعروف بتخصيص ٧٠ مليون شيكل لميزانيات التطوير (مع ان القرار اتخذ قبل اشهر الا انه لم يدفع حتى اليوم اي مبلغ من هذا) * بناء ٣٠٠ صف دراسي * وعد (مجرد وعد) بتخصيص مبلغ ٥٠ مليون شيكل للوسط العربي من وزارة الاسكان وتخصيص مبلغ ١٠ ملايين شيكل لتطوير شبكة الطرق في الوسط العربي الامر الذي ابدى اعضاء اللجنة امتعاضا بسبب صغر المبلغ. واوضح ان هذه الامور وحدها لا يمكن اعتبارها كافية لاحداث التغيير الجدي المرغوب في التوجه نحو المساواة.

وقد علم مراسلنا ان عضو اللجنة النائب توفيق زيّاد يعد ورقة اقتراحات بخصوص مطالب الجبهة من ميزانية ١٩٩٣ لتقديمها للجنة السباعية المشار اليها. كذلك ستقوم كتلة الجبهة بتحضير تحفظاتها على الميزانية اعدادا للقراءة الثانية.



**للمرة الثانية:**

## محكمة العمل تؤجل البحث في قضية عمال «ميخالي كرمل»

### ● لجنة العمال: التأجيل مثير للريبة ●

● حيفا – لمراسلنا النقابي – اجل قاضي محكمة العمل اللوائية في حيفا، دوورن ميلبوم، البحث في القضية التي تقدم بها عمال «ميخالي كرمل» ضد الادارة ومجلس العمال، حتى يوم غد الخميس، وذلك «لاتاحة الفرصة امام الاطراف لاجراء مفاوضات والتوصل الى حل».

وفي حديث لمراسلنا مع احد المسؤولين في لجنة العمال بعد الاستماع الى قرار القاضي قال: «ان هذا التأجيل مثير للريبة، فقد سبق للقاضي ان اجل البحث لمدة ثلاثة ايام، الا ان مجلس العمال والادارة واصلوا التهرب من الجلوس معنا واجراء مباحثات جدية.

اننا نرى في طلب التأجيل هذا، محاولة من قبل الادارة لكسب الوقت ولتفريغ المصنع الامر الذي لن نسمح به».

وجدير بالذكر ان عدد عمال المصنع هو ١١٠ عمال من العرب واليهود.

• الخميس
١٩ تشرين الثاني ١٩٩٢
٢٤ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
19.11.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد Vol 160/49






AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון


### عاصفة في الكنيست أمس

## زيّاد يتصدى لمحاولة اليمين المتطرف المس بالشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة واسرائيل

(ص٣)

## العائلة تحمل المسؤولية لسوائب المستوطنين:

# استشهاد شاب من مسلية في ظروف غامضة!


يشيعون الشهيد الى مثواه الاخير (صورة خاصة) •

● مراسل «الاتحاد» يلتقي والد الشهيد وشقيقه ●

اختفت آثاره منذ (١١/١٠) بعد توجهه الى العمل

● أجواء الغضب ما زالت تعم المناطق المحتلة

استنكاراً لجريمة «سوق اللحامين» واستمرار الاضراب

التجاري في مدينة القدس ● (التفاصيل على ص٤)

# جلسة أمس بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي انتهت دون أي جديد!

● اليوم، اختتام الجولة السابعة من مفاوضات السلام في واشنطن ● عشراوي: الادارة الامريكية تقوم بدور المتفرج! ●

• واشنطن – من مركز اعلام الوفد الفلسطيني، خاص بـ «الاتحاد» – أكد د. حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، رفض الطروحات الاسرائيلية المتعلقة بمفهوم المرحلة الانتقالية. واعتبرها لا

● البقية على صفحة ٢ ●

### د. نبيل شعث، في مقابلة خاصة لـ «الاتحاد»

## مشروع اسرائيل – نظام ابرتهايد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد د. نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس اللجنة القيادية للوفد الفلسطيني المفاوض، ان الفلسطينيين يرفضون رفضا باتا المشروع الاسرائيلي الجديد حول الفترة الانتقالية وان الحكومة الاسرائيلية، بمثل هذه الطروحات، تقود المفاوضات الى طريق مسدود وتصل بها الى نقطة من المستحيل

● البقية على صفحة ٢ ●

## جرح جندي اسرائيلي في جنوب لبنان

● مرجعيون (لبنان) – «و.ص.ف» – قتل مقاتلان من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية واصيب جندي اسرائيلي بجراح، امس الاربعاء، في جنوب لبنان حيث عادت حدة التوتر التي تميزت بغارات وهمية قام بها الطيران الاسرائيلي.

وذكر مصدر امني في المنطقة ان جنديا اسرائيليا اصيب بجراح في هجوم شنته مجموعة مسلحة اطلقت عند الساعة ٩.١٥ بالتوقيت المحلي قذائف مضادة للدبابات ورشقات من اسلحة اوتوماتيكية على موقع احتلالي في الدبشة في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان.

وأضاف المصدر ان مقاتلين من

● البقية على صفحة ٢ ●








### جبهة الناصرة الدمقراطية

#### دعوة

تدعو جميع المندوبين لحضور الجلسة الثانية لمؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية المقرر عقدها في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت ٩٢/١١/٢١ في قاعة الدر في الناصرة. على جدول اعمال هذه الجلسة:

١ – اقرار الدستور بصيغته النهائية.
٢ – سماع ومناقشة ثلاثة بيانات
* العمل البلدي * العمل النقابي * العمل الشعبي
٣ – فتح باب الترشيحات لعضوية مجلس الجبهة.
يبدأ التجمع للتسجيل الساعة ٣.٣٠.

# احتدام الصراع بين الحكومة اليمينية والمعارضة في الباكستان

*** قوات الامن تطلق الرصاص على المتظاهرين وتصيب المئات بجراح * اعتقال زعيمة المعارضة بنازير بوتو مع اكثر من ١٦ الفاً من انصارها! ***

● اسلام اباد - الوكالات - الصراع بين الحكومة وقوى المعارضة في الباكستان احتدم، امس، الى حد كبير مع اعتقال زعيمة المعارضة بنازير بوتو، في الوقت الذي تحدثت فيه مصادر المعارضة عن سقوط مئات الجرحى واعتقال الالوف من انصارها في نطاق المواجهات العنيفة التي عمت المدن الباكستانية.

ويذكر ان المعارضة بزعامة بوتو تؤكد على تمسكها باجراء انتخابات تشريعية جديدة في البلاد.

وافادت الانباء ان اكثر من ١٦ الفاً من انصار بوتو قد اعتقلوا حتى مساء امس.

وتقول مصادر الحكومة ان بنازير بوتو قد اعتقلت في روالبندي، بعد هروبها (!) من العاصمة اسلام اباد، ووضعت تحت الاقامة الاجبارية في منزلها، ومع هذا لم تتأكد وسائل الاعلام من وجودها في منزلها، ولم يعرف مكان وجودها بالتحديد.

المراقبون في اسلام اباد يرون ان المعارضة حققت نصراً معنوياً على الحكومة ويعربون عن دهشتهم من اجراءات الامن المكثفة التي اصبحت تذكر بأجواء الانقلابات العسكرية.

واعلنت المعارضة انها ستواصل التظاهر في الشوارع، وفي محاولة الزحف الى مبنى البرلمان في اسلام اباد، حتى يتحقق مطلبها وهو اجراء الانتخابات من جديد. لكن الحكومة مصرة على رفض هذا الطلب.

قبل ان يلتقي رؤساء الدول العربية:

## بيرس يطلب ترتيب لقاء مع كلينتون في شباط القادم!



● بيل كلينتون ●

● شمعون بيرس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلب وزير الخارجية، شمعون بيرس، امس الاربعاء، من السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، ترتيب لقاء بينه وبين الرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، في شباط القادم.

وصرح موظف كبير في وزارة الخارجية بان المسؤولين الاسرائيليين «يتلهفون للقاء الرئيس الامريكي الجديد قبل ان يلتقي رؤساء الدول العربية»!

وكان شوفال قد حلل، في رسالة بعث بها الى وزارة الخارجية، انعكاسات انتخاب كلينتون. وقال: «أن اسرائيل تخشى مواجهة وضع يتعارض مع الوضع الذي عاصرته مع ادارة بوش وبعبارة اخرى مزيدا من التعاطف تجاهها ولكن الانجازات الملموسة تكون قليلة»!

واعرب شوفال عن اعتقاده بان كلينتون «الذي سيتولى مقاليد السياسة الخارجية الامريكية سيتخذ موقفا مؤيدا اكثر لصالح اسرائيل، ولكن هذا لا يعني ان الولايات المتحدة ستعتبر اسرائيل دائما على حق».

واشار السفير الاسرائيلي الى ان هناك مجالين محتملين لتوتير العلاقات بين ادارة كلينتون واسرائيل وهما مسألة احترام حقوق الانسان في الاراضي المحتلة والحد من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الشامل. وقال: واذا حصل هذا التوتر قد تتعرض اسرائيل لاحتمال تقليص المساعدات الامريكية.

# ايران تؤكد مجددا دعمها لكل الحركات الاسلامية في العالم!

*** اية الله خامنئي يصف الرئيس المصري بـ «الجاهل»! ***

● طهران - «و.ص.ف» - اكد رئيس مجلس الشورى الايراني (البرلمان)، حجة الاسلام علي ’اكبر ناطق نوري، امس الاربعاء «دعم طهران للحركات الاسلامية في كل انحاء العالم» وهاجم بشدة العديد من الدول العربية بسبب «حملاتها الاعلامية الصبيانية» على ايران!

وقال حجة الاسلام ناطق نوري في خطاب امام المجلس ان «ايران لن تتراجع امام اتهامات الدول العربية في الخليج واستفزازات الغرب».

واضاف «وان الدفاع عن الاسلام ومساندة الحركات الاسلامية حيثما وجدت واجبنا ونحن نرحب بهذا الواجب» في تلميح واضح الى مصر والجزائر اللتين تتهمان ايران بمساندة الحركات الاسلامية فيهما.

واكد المسؤول الايراني ان كل ذلك «يؤكد نهوض الاسلام في العالم كما يؤكد ان الدول العربية تخشى ذلك اكثر فاكثر لان مصالحها باتت مهددة» متهما من يعترضون على «دفاع ايران عن الاسلام» بانهم يريدون تغطية اتصالاتهم «المخجلة» مع الصهيونية العالمية!!

من جهة اخرى اتهم اية الله خامنئي، مرشد الجمهورية الاسلامية، الرئيس المصري، حسني مبارك، امس، بانه «جاهل» وبانه «وصم نفسه بالعار» من جراء علاقاته باسرائيل والولايات المتحدة.

وهي المرة الاولى التي يخص فيها مسؤول ايراني كبير الرئيس مبارك بالذكر ويتهمه علنا.

وقد ادلى اية الله خامنئي بهذه التصريحات خلال مقابلة مع وفد من المسؤولين في الباسيدج «الميليشيات الثورية المتطوعة» هاجم فيها الولايات المتحدة وحلفاءها العرب. وقد رفض الاتهامات الاخيرة التي وجهها الرئيس المصري الى ايران بان لها دورا في اعمال العنف التي يقوم بها المتطرفون في مصر.

وقال مرشد الجمهورية الذي نقلت عنه اذاعة طهران «هذا الاتهام باطل فلسنا نحن الذين نحرض الشعوب، بل ان هذه الشعوب تعتز باسم الجمهورية الاسلامية وبالجهاد الاسلامي الذي يخوضه الشعب الايراني».

## جلسة امس بين الوفدين الفلسطيني

● تتمة من صفحة ١ ●

تفي بالحد الادنى من شروط بناء السلام.

وقال عبد الشافي، في مداخلته في جلسة المفاوضات مع الوفد الاسرائيلي التي اختتمت الليلة الماضية، ان التصورات الاسرائيلية تجعلنا نتساءل أحيانا ما اذا كنا نخوض فعلا في عملية سلام. وقال ان هذه الطروحات تقرر مسبقا طبيعة المرحلة الانتقالية وما سيكون عليه وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة في الفترة النهائية. وكان عبد الشافي يرد بذلك على مداخلة رئيس الوفد الاسرائيلي، اليكيم روبنشتاين، الذي استهل الجلسة بالاشارة الى «الجوانب الايجابية» للمقترحات الاسرائيلية. ووصف روبنشتاين هذه المقترحات بأنها تاريخية لم تطرحها اسرائيل من قبل على الشعب الفلسطيني. وقال ان الفلسطينيين ينظرون الى سلبيات المشروع الاسرائيلي ولا ينظرون الى «ايجابياته»!

وبعد الاجتماع العام عقد اجتماع بين ممثلين من الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي تم خلاله بحث مسألة مشاركة الخبراء في المفاوضات. ثم عقد اجتماع غير رسمي جرى خلاله استكمال بحث مفهوم السلطة الانتقالية. وصرحت مصادر فلسطينية بأن الغرض من هذا الاجتماع كان استكمال الموقف الاسرائيلي ازاء عدد من المسائل المتعلقة بمفهوم السلطة. وأضاف أن جلسة المناقشة انتهت دون أي جديد حيث لا يزال الاسرائيليون متمسكين بمفهومهم حول هذه المسألة.

ومن المقرر أن تختتم الجولة السابعة من المفاوضات اليوم الخميس بعقد جلسة أخيرة بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي.

وصرحت د. حنان عشراوي، الناطق الرسمي باسم الوفد الفلسطيني، بأن الطروحات الاسرائيلية بشأن المرحلة الانتقالية تستهدف الاجحاف بوضع المرحلة النهائية من خلال الانتقاص من السيادة الفلسطينية وخلق واقع يكرس الوجود الاسرائيلي الاستيطاني ويعطيه ثوبا شرعيا.

وقالت عشراوي ان مفاوضات الجولة السابعة كانت صعبة ومعقدة وكشفت الى حد كبير محاولات اسرائيل فرض أمر واقع على الاراضي الفلسطينية لا يمكن تغييره. وأكدت عشراوي الرفض الفلسطيني المطلق للتخلي عن السيطرة على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ٦٧ بما فيها القدس، او تجزئة هذه الاراضي وتقاسمها.

وحملت عشراوي على الدور الامريكي الذي وصفته بأنه يقوم بدور المتفرج وأشارت الى أن هذا الدور بدأ منذ بدء مسيرة السلام وحتى الان لم يتجاوز المستوى اللفظي. وقالت أن الفلسطينيين دخلوا عملية السلام بشروط غير متكافئة ومجحفة.

## جرح جندي اسرائيلي

● تتمة من صفحة ١ ●

رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عثر على جثتيهما في مكان قريب من هذا الموقع قتلا في تبادل لاطلاق النار الذي اعقب العملية.

ونفى «حزب الله» مسؤوليته ولم يعلن اي فصيل لبناني او فلسطيني المسؤولية عن هذه العملية بعد خمس ساعات.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية المنصوبة في منطقة «الحزام الامني» قصفت في وقت لاحق وبعنف بلدة النبطية. وعند الساعة ١٢,٠٠ (ت.غ) تراجعت حدة التوتر ولم يسجل وقوع ضحايا.

وفي الوقت نفسه حلق الطيران الاسرائيلي على علو منخفض فوق المنطقة التي جرت فيها العملية ثم قام بغارات وهمية فوق القطاعات التي ينتشر فيها «حزب الله».

وكانت الشرطة اللبنانية اكدت في وقت سابق ان اسرائيل شنت غارة جوية ظهر امس على مواقع لم تحددها في مشغرة التي يسيطر عليها «حزب الله».

ونفى المتحدث العسكري الاسرائيلي ان يكون قام بأي هجوم جوي. وقال مصدر عسكري ان الطيران لم يشن أية غارة.

## د. نبيل شعث، في مقابلة

● تتمة من صفحة ١ ●

التحرك منها.

جاءت اقوال شعث هذه في مقابلة هاتفية خاصة لـ «الاتحاد» اجراها معه عضو هيئة التحرير رمزي حكيم وسننشرها كاملة في الملحق الاسبوعي، غدا الجمعة.

واكد شعث ان المشروع الاسرائيلي يستهدف تقسيم وتفتيت الارض الفلسطينية وادامة الاحتلال. وقال انه لا يوجد مثيل لهذا المشروع في اية دولة في العالم وحتى في جنوب افريقيا، واصفا هذا المشروع بانه اسوأ من نظام الفصل العنصري - الابرتهايد.

وتطرق شعث الى تفاصيل المشروع الاسرائيلي وقدم شرحا نقديا وافيا له مستعرضا الموقف الفلسطيني منه. واكد ان منظمة التحرير لا يمكن ان تقبل بمثل هذا المشروع الذي يعني تقسيم الارض الفلسطينية وابقاء سيطرة الاحتلال على اجزاء واسعة منها.

# ٣٦ شركة بريطانية متورطة في «عراق غيت»!

**● احتمال استدعاء اعضاء حكومة سابقين، بضمنهم تاتشر، للادلاء بشهاداتهم ●**

● لندن - «و.ص.ف» - اكدت المعارضة العمالية البريطانية، امس الاربعاء، تورط ما لا يقل عن (٣٦) شركة على رأسها «ماتريكس تشرشل» في «تزويد العراق بمعدات للاستخدام العسكري».

وقال حزب «العمال» ان هذه القائمة توضح مدى ما ارتكب من مخالفات للحظر الذي فرض خلال الحرب العراقية - الايرانية واستمر ساريا رغم انتهاء القتال.

واعتبر جورج فولكس، وزير الدفاع في حكومة الظل العمالية، انه «من غير المتصور ان يحدث ذلك بدون ان تقره الحكومة او تعلم به».

وحث فولكس لجنة التحقيق في العمليات غير المشروعة لبيع الاسلحة الى العراق على «تحديد المستوى الحقيقي لمسؤولية الحكومة».

ومن جهة اخرى اعرب لورد سكوت المكلف بهذا التحقيق عن ثقته بان شيئا لن يعرقل عمله مشيرا الى انه لن يستمع على الارجح لأي شاهد قبل نهاية العام حيث يتعين ان يدرس اولا المستندات المتعلقة بالمسألة.

وقد يستدعى لورد سكوت للشهادة عددا كبيرا من اعضاء الحكومة السابقة ومن بينهم رئيسة الوزراء السابقة، مارغريت تاتشر، وخلفها جون ميجور ووزير المالية سابقا، دوغلاس هيرد الذي يتولى حاليا وزارة الخارجية ووزير الدفاع السابق، توم كينغ، ووزير التجارة السابق، الان كلارك.

ومع ذلك اعتبر المحامون ان الان كلارك قد يرفض الشهادة لانه يتعرض حاليا لتحقيق بوليسي بعد ان اتهم بتقديم شهادات «غير مترابطة» في مسألة ماتريكس تشرشل. وقد ينصحه محاموه بالصمت امام لورد سكوت.

ويشار الى انه تم الاسبوع الماضي تبرئة ثلاثة مسؤولين في شركة ماتريكس تشرشل من تهمة تصدير اسلحة بصورة غير مشروعة وذلك بفضل شهادة كلارك بان الحكومة البريطانية غطت صفقات ماتريكس تشرشل.

خلال بحث التوصيات حول ظروف اعتقال السجناء الفلسطينيين، أمس:

# زيّاد يتصدى لمحاولة اليمين المتطرف المس بالشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة واسرائيل

● القدس - لمراسلنا في الكنيست - بحثت الكنيست، في جلستها امس، توصيات «لجنة ليفي» حول ظروف اعتقال السجناء الفلسطينيين الامنيين، وذلك باقتراحات تقدم بها عدة اعضاء كنيست من مختلف الكتل البرلمانية.

وكان اول المتكلمين عضو الكنيست حاييم اورون (ميرتس) فاثنى على وزير الشرطة موشيه شاحل، وقال انه تصرف بحكمة وعمل على تهدئة الاوضاع داخل السجون، خلال الاضراب الذي كانت له، ايضا، اسباب مقنعة.

وتحدثت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي عن الظروف التي دفعت السجناء الى الاعلان عن الاضراب. وقالت ان الاسباب هي انسانية وليست سياسية. واضافت ان هنالك تحسينات واستجابة لبعض المطالب التي من شأنها ان تخلق ظروفا انسانية للمعتقلين.

وتساءلت النائبة غوجانسكي عن السبب في عدم التجاوب مع بعض مطالب السجناء الاساسية مثل تخفيف الازدحام واطلاق سراح السجينات المريضات. وطالبت باغلاق معتقل «انصار ٣». ووضع حد لممارسات اوباش حركة «كاخ» واعتداءاتهم، وفحص الشكوك حول قيام عناصر يمينية متطرفة بتنظيم عصابة تهدف الى تنفيذ اعمال ضد العرب.

وخلال النقاش وقف النائب العنصري رحبعام زئيفي (مولدت) وحاول التهجم على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل. فتصدى له النائب الجبهوي توفيق زياد.

وهرع نواب الكتل اليمينية الى دعم زئيفي. وطالب دان تيخون (الليكود) باخراج زياد من القاعة! فاسرع بعض نواب الكتل اليسارية (يوسي سريد - ميرتس) الى مساندة زياد وتوجيه اصبع الاتهام نحو زئيفي.

وكانت هذه العاصفة، التي لم تشهد لها الكنيست مثيلا منذ امد بعيد، قد بدأت حينما طلب زئيفي حق الكلام مدعيا بان الاتفاق الذي تم بين سلطات السجون والمعتقلين الفلسطينيين «يفسر من قبل عرب اسرائيل وعرب المناطق بانه ناتج عن الخوف والتردد وفقدان الدرب عندنا»!

وهنا اجابه النائب زياد بان لا حق اخلاقيا لديه كي يتكلم باسم الجماهير العربية.

فخرج زئيفي عن طوره وزعق: «لقد عملت لعرب اسرائيل اكثر منك، انت شريك للقتلة، انت مدافع عن القتلة»!

فاجابه زياد: «لا تتكلم باسمهم. انت قاتل رقم واحد».

ففقد الجالسون في مقاعد الكتل اليمينية اعصابهم وارتفع زعيقهم. فتصدى لهم بعض النواب اليساريين، وبرز بينهم النائب يئير تسبان (ميرتس) الذي احتج على قول زئيفي لزياد «انت شريك القتلة».

وكان رئيس الجلسة عوفاديا علي (الليكود) قد حاول القاء المسؤولية على النائب زياد وطالبه بسحب كلامه، لكن امام اصرار زياد على موقفه وبمساندة النائب سريد الذي اكد ان زئيفي هو الذي بدأ بتوجيه الاهانات والاتهامات لزياد تراجع رئيس الجلسة واحال القضية على اللجنة الاخلاقية التابعة للكنيست.

هذا، وبعد ان لخص وزير الشرطة النقاش حول توصيات «لجنة ليفي» ورد على اتهامات اليمين اسقط، باغلبية الاصوات، اقتراح تقدم به النائب الليكودي تساحي هنغبي، واحيلت الاقتراحات الاخرى للبحث في اللجنة الداخلية التابعة للكنيست.

● توفيق زياد ●

اثر مداخلة ألقاها د. سمير عبدالله:

## الجمعية العالمية للتعليم المقارن تدين سياسة الاحتلال حيال التعليم في فلسطين

● واشنطن - مركز اعلام الوفد الفلسطيني - «اوامر الاغلاق المتواصل التي تتخذها السلطات الاسرائيلية ضد المؤسسات التعليمية أدت الى انخفاض المستوى الاكاديمي للطلبة وتدمير البنية التحتية للجهاز التعليمي والحاق خسائر مادية فادحة في الاجهزة، اضافة الى ضياع عدة سنوات دراسية على الطلبة الفلسطينيين». هذا ما قاله د. سمير عبدالله، عضو الوفد الفلسطيني في مداخلة القاها في مؤتمر الجمعية العالمية للتعليم المقارن عقد في مدينة اوهايو.

وفي دراسة مكتوبة قدمها الى المؤتمر، استعرض د. سمير عبدالله احصائيات عن اغلاقات المدارس المختلفة في الضفة الغربية وقطاع غزة، واشارت الدراسة الى العقبات والعراقيل التي تضعها السلطات الاسرائيلية امام الطلبة ومحاولة استخدامهم في الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي.

وقال ان الاحتلال عمل على توظيف اجراءاته ضد المؤسسات التعليمية وحرمان مئات الالاف من الطلبة من حق التعليم كعقاب جماعي بسبب تصدي شعبنا للاحتلال من خلال الانتفاضة.

واكد ان هذه الممارسات الاسرائيلية تشكل انتهاكا صارخا للقانون الدولي ومعاهدة جنيف الرابعة اللذين يضمنا حق الاطفال في التعليم تحت الاحتلال.

وطالب الدكتور عبدالله المؤسسات الاكاديمية والدولية التدخل لكف يد اسرائيل عن العبث بمستقبل ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

وكانت الجمعية العالمية للتعليم المقارن قد أرسلت دعوة الى الوفد الفلسطيني لحضور هذا المؤتمر الذي تضمن جدول أعماله مسألة التعليم في الاراضي المحتلة.

وصرح الدكتور سمير عبدالله بأن الخطاب الفلسطيني في المؤتمر اثار موجة من التضامن العالمي داخل المؤتمر والاستهجان للسياسة الاسرائيلية ازاء التعليم في الاراضي المحتلة.



● د. سمير عبدالله ●

احتجاجا على رفضه لقاء عرفات في تونس:

## شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة تلغي لقاء مع وزير الخارجية الالماني

● القدس - الغى وفد فلسطيني مؤلف من مسؤولين من الاراضي المحتلة الاجتماع الذي كان مقررا عقده بعد ظهر امس الاربعاء، في القدس مع وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، بسبب رفضه لقاء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في تونس.

وقال زياد ابو زياد عضو الوفد «ابلغنا السكرتير الاول في السفارة الالمانية اننا الغينا اللقاء مع كينكل بعد ان علمنا انه سيتوجه الى تونس من دون ان يلتقي عرفات. اننا لا نريد مهما كان الثمن اعطاء الانطباع ان بامكاننا ان نكون بديلا عن المنظمة».

وقد وصل كينكل مساء امس الاول الى اسرائيل في زيارة تستمر (٤٨) ساعة.

ويغادر الوزير الالماني اليوم الخميس تونس ثم يشارك الجمعة في روما في مجلس وزراء اتحاد اوروبا الغربية.

في ايلول الماضي:

## ٨,٣ مليار دولار - العجز في الميزان التجاري الامريكي

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة التجارة الامريكية، امس الاربعاء، ان العجز في الميزان التجاري الامريكي بلغ (٨,٣) مليار دولار في ايلول الماضي.

وكان الخبراء يتوقعون ان يبلغ العجز (٨,٦) مليار دولار! وقد سجلت الواردات زيادة بنسبة (٤٪) والصادرات بنسبة (٧٪).

في الشهر القادم:

## قمة لدول عدم الانحياز لبحث الوضع في الصومال

● نيروبي - «و.ص.ف» - اعلن وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية، ادواردو فاليرو، في نيروبي ان حركة دول عدم الانحياز قررت عقد قمة لها في الشهر المقبل لبحث وسائل اعادة السلام الى الصومال التي تجتاحها المجاعة.

واضاف ان القمة ستعقد في دكار من ٢١ الى ٢٣ كانون الاول المقبل.

واعلن الوزير الهندي انه سلم الممثل الخاص للامم المتحدة، عصمت كتاني، اثناء زيارة الى مقديشو مواد غذائية وادوية بقيمة نحو ١٥٠ الف دولار تعتبر هبة من الهند للصومال اضافة الى ٢٥٠ الف دولار من الصندوق المخصص لافريقيا في دول عدم الانحياز.

والتقى فاليرو، اثناء زيارته الى مقديشو، الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي محمد والجنرال محمد فرح عيديد. ودعا هذان الزعيمان الى مؤتمر وطني يضم جميع الفصائل المتناحرة.

## العـائـلـة تحـمـل المسـتـوطنين المسـؤولـيـة:

# استشهاد شاب من مِسِلْية في ظـروف غـامضـة!

## * استمرار الاضراب التجاري في القدس احتجاجاً على جريمة «سوق اللحامين» *

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - لم يستطع السيد محمد محمود ابو الحسن، من قرية مسلية (قضاء جنين)، التعرف في مستشفى «ابو كبير»، صباح امس، على جثة ولده احمد (٢٢ عاماً)، لان وجهه كان محروقاً ومشوهاً بشكل يسمّر شعر البدن والرأس. وكان جسمه ايضاً محروقاً بشكل مذهل. واستطاع التعرف عليه من خلال حذائه وبطاقة هويته التي كانت محروقة!

وشيع جثمان الشهيد بعد ظهر امس بمسيرة جماهيرية حاشدة في مسلية، حيث نعته جميع الفعاليات الوطنية. واعلن الحداد الوطني في القرية ولم تنتظم الدراسة في مسلية وقرية الزبابدة القريبة. وكان الشهيد وجد مقتولاً ومحروقاً في ارض الطيرة وحملت عائلته المسؤولية للمستوطنين.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر انه التقى يوم امس والد الشهيد وشقيقه وصرحا له بما يلي:

«يعمل احمد منذ اربع سنوات في كيبوتس «قديما» قرب نتانيا في مشتل للورود. وكان يسكن في «رحميم كحلن» وبعد حرب الخليج انتقل للسكنى في الطيرة مع شقيقه هايل».

واضافا: «بتاريخ (١٠/١١/٩٢) توجه احمد للعمل. وفي اليوم التالي سأل هايل عنه في الطيرة فقالوا له انه خرج ولم يعد. واتصل احد المواطنين من الطيرة بمكان عمله فلم يجد احداً. وقال هايل ان صاحب المزرعة كان متعاطفاً مع احمد، بينما كنت واحمد، نتعرض لمضايقات من سكان «رحميم». ولم نخبر الشرطة بذلك لعدم حيازتنا تصاريح عمل».

واضاف هايل: «بتاريخ (١٦/١١/٩٢) حضرت قوة من الجيش الى بيتنا في مسلية واخبر الجنود والدي بأن احمد معتقل. فذهب والدي الى مركز شرطة جنين، حيث اخذوا منه بطاقة هويته وكان بداخلها صورة لاحمد، وعندما رآها احد افراد «حرس الحدود» قال: «هذه صورة القتيل»! وبعد ان مكث والدي حتى الواحدة فجراً في مركز الشرطة طلبوا منه الرجوع في الثامنة صباحاً الى مقر الادارة المدنية في جنين، لكي يتعرف على شاب مقتول ولم يخبروه انه احمد. وفي (١١/١٧) اعطوه تصريحاً للذهاب الى شرطة نتانيا وهناك احضروا للوالد بطاقة هوية احمد وكتاب قرآن صغير الحجم ممزقاً، وكانت بطاقة الهوية محروقة واخبروه انهم وجدوه مقتولاً في ارض الطيرة. واعطوه تصريحاً للتوجه الى مستشفى «ابو كبير» ورفضوا مرافقته الى المستشفى وبتاريخ (١٨/١١/٩٢) استدعي الوالد الى مقر الادارة المدنية في جنين، حيث اعطوه تصريحاً الى المستشفى لاحضار الجثة».

### ● المناطق المحتلة تتفجر غضباً ●

ولا تزال اجواء الغضب والاستنكار تعم المناطق الفلسطينية المحتلة، احتجاجاً على المجزرة التي ارتكبها المتطرفون الكهانيون في القدس، بالقائهم قنبلة في سوق «اللحامين»، تسببت في استشهاد مواطن واصابة عشرة بجروح. وشهدت مدينة القدس يوم امس اضراباً تجارياً لليوم الثالث على التوالي، فيما تصاعدت حدة المواجهات والصدامات بين المنتفضين وقوات الاحتلال، في مدن وقرى ومخيمات الاراضي المحتلة، حيث هوجمت عشرات المركبات الاسرائيلية ودوريات الاحتلال في نابلس والقدس والخليل وغزة وخانيونس ورفح والنصيرات وبزاريا وطمون، بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى الى اصابة عشرات المستوطنين وتحطيم زجاج مركباتهم، فيما اصيب عشرات الفلسطينيين برصاص جنود الاحتلال.

وواصلت قوات الاحتلال شن المداهمات الليلية لمعاصر الزيتون في برقين والتفتيش فيها بحثاً عن مطاردين. واستفزت الاهالي واقامت النقاط العسكرية على اسطح العمارات.

● الشهيد احمد محمد محمود ابو الحسن ●

## احـراق اربـــع سيــارات فــي الـرام

● القدس - خاص من يحيى ابو شريف - اتهم مواطنو واهالي بلدة الرام المستوطنين بارتكاب جريمة اضرام النار في اربع سيارات في منتصف الليلة قبل الماضية بينما كانت السيارات تقف امام مبنى جمعية المقاصد الخيرية في الشارع الرئيسي للبلدة. وقد اتت النيران على سيارتين بالكامل فيما لحقت اضرار كبيرة بالسيارتين الباقيتين. بالاضافة الى الحاق اضرار ببوابتي متجرين وواجهة احداهما. وقال حال تدخل المواطنين دون حصول كارثة حيث تمكنوا من منع امتداد النار الى داخل المبنى الذي تقطنه عدة عائلات من موظفي مستشفى المقاصد الخيرية بالقدس.

وقال منذر الجاعوني وهو ابن صاحب احد المتجرين (نوفوتيه قادي) ان المواطنين لاحظوا سيارتين اسرائيليتين، احداهما من نوع فورد ترانزيت تجولتا في الشارع الرئيسي قبيل حوالي الساعة من اضرام النار. واضاف، نقلا عن شهود عيان، ان ركاب السيارتين اطلقوا رصاصتين في الهواء، في وقتين متباعدين قبل ان يغادروا المكان.

وقال مواطنون ان سيارة اطفاء البيرة هي التي وصلت الى المكان بعد نصف ساعة من ابلاغ اطفائية القدس. وعلمنا ان الاخيرة قد ابلغت اطفائية رام الله التي ابلغت بدورها اطفائية البيرة.

وتبين ان السيارات التي اضرمت بها النيران تعود الى المهندس صالح مرعي والدكتورة رجاء حماد، وهما يعملان في مستشفى المقاصد، والتاجر رياض بغمور والمواطن وائل الجولاني.

وهذا، وبعد الاتصال بالصحافة المحلية والاجنبية، باشر المواطنون في اعمال الترميم لاصلاح الاضرار التي لحقت بالمبنى ومتجري ابو غربية والجولاني.

## دعـوة الشعـراء طـوقان وطـه ونـاصر لمؤتمر الكتاب العرب في عمان

● طولكرم - خاص - تلقى الشعراء المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع وعبد الناصر صالح، سكرتير الاتحاد وفدوى طوقان دعوات من الامانة العامة لاتحاد الكتاب والادباء العرب في تونس وذلك للمشاركة في مؤتمر اتحاد الكتاب العرب. وسيعقد المؤتمر في عمان في الفترة الواقعة ما بين ١٢ - ١٩/١٢/١٩٩٢.







## في الكنيست

## استجـوابات الجبهـة للـوزراء

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد، وزير المواصلات، يسرائيل كيسار، بتحسين ظروف الاستقبال في مكتب الترخيص في الخضيرة.

كما طالب وزير الشرطة، موشيه شاحل، بالتحقيق في حيثيات الاعتداء الاستفزازي الذي نفذه موظفو دائرة التنفيذ والاجراء ضد الشاب السخنيني رسلان يوسف ابو يونس وتبع ذلك حملة اعتقالات في سخنين.

وحث وزير الصحة، حاييم رامون، على تلبية مطالب اهالي ام الفحم الذين يطالبون بفتح عيادة ليلية في صندوق المرضى.

واستجوب محاميد الوزراء حول عدد من قضايا اهلنا في فلسطين المحتلة، اذ دعا وزير الشرطة السماح للمعتقل احمد فايز السعدي من مخيم العين قضاء نابلس ويقبع في سجن الرملة بتقديم العلاج اللازم.

وطالب وزير «الامن»، يتسحاق رابين، بالسماح للشاب جمال عبد الجليل اسماعيل رمضان من قرية تل قضاء نابلس بالسفر للولايات المتحدة لاكمال دراسته العليا. والسماح للطالبين جهاد عبد الفتاح رمضان وحسام محمد ابو الرب وكلاهما من جامعة النجاح بالسفر الى المانيا حيث دعتهما احدى الجامعات الالمانية في اطار وفد جامعي.

ورد وزير الشرطة على استجواب النائب توفيق زياد حول حملة الاعتقالات التي نفذتها شرطة مسغاف ضد طلاب ثانويين من قرية عرابة في ٢١ آب الماضي. فقال: ان هذه الاعتقالات هي بسبب اتهامهم بكتابة شعارات على جدران المدرسة. ونفى ان يكون اي سبب آخر للاعتقالات. وقال ان الشرطة تقوم بعملها حسب القانون المتبع في دولة دمقراطية!

وكان النائب الجبهوي زياد قد اشار في استجوابه الى ان الشرطة اجرت تحقيقا مع المعتقلين حول عضويتهم في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة او في الحزب الشيوعي واشتراكهم في احياء ذكرى يوم الارض. وقال ان هذه الاساليب بالية ومنافية للدمقراطية ولتصريحات رئيس الحكومة حول موضوع المساواة.

## التحذير من مغبة اساءة التعامل مع المعتقل محمد عليا

● تل ابيب - لمراسلنا صلاح الحاج يحيى - وجهت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان برسالة عاجلة امس الى نائب الجنرال رامي كيدار رئيس قسم الاعلام في مكتب الناطق العسكري حول اعتقال الشاب محمد جميل عبد الجبار عليا من بلدة عنبتا قضاء طولكرم والذي يعاني من مرض الازمة.

وحذرت الرابطة في كتابها من مغبة اساءة التعامل مع هذا المعتقل خوفا على حياته.

وقالت رابطة الاطباء في كتابها ان: «محمد عليا اعتقل عند الساعة الثانية من فجر يوم امس على ايدي عدة جنود في اثناء مداهمة منازلهم».

واضافت الرابطة ان عائلة المعتقل وكلت المحامي محمد العمر من طولكرم لمعالجة هذه القضية. وقد توجه المحامي على الفور الى معتقل طولكرم وابلغ مدير المعتقل بمرضه وسلمه الاوراق الطبية.

وطالبت الرابطة في ختام كتابها الى الناطق العسكري بان تتخذ عدة اجراءات للحفاظ على حياة هذا المعتقل.

## حيــا اهـله فــي المحكمة فثار جندي «حرس الحدود»!

● قلقيلية - لمراسلنا رفيق مراعبي - افادت مصادر المحامين بان المحكمة العسكرية في نابلس قد توقفت عن العمل يوم امس الاربعاء لمدة ٤ ساعات بسبب قيام احد المعتقلين الذي كان يمثل امام المحكمة بالالتفات الى ذويه المتواجدين داخل قاعة المحكمة لتحيتهم الامر الذي دفع باحد افراد حرس الحدود الى التدخل ومحاولة ضرب المعتقل امام القاضي. وهنا علا صياح اهالي المعتقلين المتواجدين في القاعة احتجاجا على تصرف الجندي. وبعد ان عمت الفوضى القاعة قرر القاضي فترة استراحة حيث توجه المحامون الى غرفة القاضي محتجين على تصرف الجندي ومطالبين بابعاده عن قاعة المحكمة، كما ابلغوا القاضي بانهم سيغادرون قاعة المحكمة اذا لم يبعد هذا الجندي عنها.

هذا واعلن المعتقلون عن امتناعهم عن الظهور امام المحكمة الا بعد ابعاد الجندي. وبعد مداولات امر القاضي بابعاد الجندي المذكور عن المحكمة.



## أجواء قاتمة من واشنطن

■ قالت مراكز إعلام الوفود العربية والفلسطينية الى مفاوضات السلام في اجماع تام، امس، إن الجولة السابعة في واشنطن سائرة نحو الانتهاء اليوم وسط مؤشرات تؤكد ان هذه الجولة ستضيف رقماً جديداً الى سلسلة ارقام عدم التقدم السابقة.

ويطغى عدم التقدم، أكثر شيء، على مسار المفاوضات الفلسطيني - الاسرائيلي تحت وطأة الكشوفات الاسرائيلية الاخيرة حول معالم تصور حكومة يتسحاق رابين لطبيعة المرحلة الانتقالية التي يتم التفاوض بشأنها.

فلقد أظهرت الاجابات الاسرائيلية، التي تلقاها الوفد الفلسطيني فيما يتعلق بالارض والمستوطنات الكولونيالية، حقيقة ان حكومة رابين قررت سلفاً المصير النهائي للمناطق المحتلة، كما ورد على لسان رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي. وهو «مصير» ينطلق من تذويب الكيان الوطني الفلسطيني الى الابد، في ناحية، ومن تفتيت وحدة المناطق الفلسطينية المحتلة بحيث يستحيل في المستقبل اعادة اللحمة الى هذه الارض، في اخرى.

وذهبت المصادر الفلسطينية، في تصوير الشعور بالمرارة الذي يعتريها، الى حد وصف المشروع الذي تطرحه الحكومة الاسرائيلية الحالية بأنه يلتقي شكلاً ومضموناً مع المشروع الليكودي القائم على ضم المناطق المحتلة مع اختلاف الاسباب والمنطلقات فقط.

هكذا تسجل حكومة رابين، مرة اخرى، على نفسها المسؤولية المباشرة عن عرقلة تقدم مفاوضات السلام مع الفلسطينيين. وهي تفعل ذلك بادارة ظهرها بالكامل لاهم الاهداف التي تشكلت من اجل انجازها ولتطور الموقف الفلسطيني على طول خط المفاوضات.

ما من شك في ان مواصلة اسرائيل الدوران في فلك مواقفها المتصلبة تستفيد، استفادة قصوى، من غياب الدور الفاعل للادارة الامريكية بوصفها الراعية الفعلية لهذه المفاوضات. فقد غاب هذا الدور، بشكل خاص، في خضم معركة الانتخابات الرئاسية. ولا يزال غائباً بسبب طبيعة المرحلة الانتقالية التي تمر بها هذه الادارة في الوقت الراهن.

مع ذلك فان هناك غياباً جديراً بالملاحظة للدور الفاعل من جانب الاحزاب المناصرة للتسوية السياسية الشريكة في الائتلاف الحكومي. ولئن كان تعلق هذه الاحزاب بأي تقدم، مهما يكن طفيفاً، في السابق يفسر سبب عدم تحركها الفاعل حتى الآن فان الصورة القاتمة لمستقبل المفاوضات، التي يرسمها تصلب الاجابات الاسرائيلية في الساعات القليلة الفائتة، تعني ان الامر مختلف هذه المرة بل ينبغي له ان يختلف.

وبمقدار الاصرار على ضرورة قيام الادارة الامريكية بتحمل مسؤولياتها حيال عملية السلام هكذا يجب ان يكون الاصرار على ضرورة قيام تلك الاحزاب بتفعيل دورها في هذه العملية والكف عن لعب دور المتفرج.

وفي ممارسة الضغط على حكومة يتسحاق رابين لكي تطور موقفها من عملية السلام ستجد هذه الاحزاب جيشاً من المؤيدين بين انصار السلام كافة، عرباً ويهوداً، وبين الاوساط الشعبية المتعطشة الى السلام.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة، الاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥١٤.٥٠/٠٤. - فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيمليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤.)



### د. نبيل قسيس، نائب رئيس الوفد الفلسطيني:

# مفاوضات السلام وصلت الى وضع لا يمكن الخروج منه الا باجراء تغيير جوهري في الموقف الاسرائيلي

● قال الدكتور نبيل قسيس، نائب رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، ان الفهم الاسرائيلي للمرحلة الانتقالية لم يرق بعد الى مستوى الحد الادنى المطلوب فلسطينياً. واضاف ان المحادثات الاستكشافية غير الرسمية قد اوضحت هذا المفهوم الذي يعتمد على عوامل من ابرزها التواجد الاسرائيلي في الاراضي المحتلة، وعدم الاجحاف في تطبيق القرار ٢٤٢ في المرحلة النهائية من منطلق التفسير الاسرائيلي لهذا القرار بالاضافة الى عوامل امنية وجغرافية اخرى.

واضاف ان الفهم الاسرائيلي يستند الى قطع الطريق امام امكانية قيام دولة فلسطينية في المرحلة النهائية. وقال ان الاسرائيليين يعتقدون بأن تواجدهم في الاراضي المحتلة يحمل صفة الاحقية خلافاً لما نراه نحن، وهو وجود غير قانوني ويخالف ميثاق جنيف الرابع.

واشار قسيس، في حديث لمركز اعلام الوفد الفلسطيني، ان المقترحات والافكار الاسرائيلية التي طرحت حول جميع قضايا التفاوض انطوت على استخفاف وسوء تقدير للموقف الفلسطيني والمتطلبات الموضوعية للوصول الى حل للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي - والعربي الاسرائيلي.

وتساءل: كيف يمكن لاسرائيل ان تعرض علينا حلاً يستثني القدس؟ وأضاف ان هناك خطوطاً حمراء للموقف الفلسطيني يفضي تجاوزها الى تحطيم عملية السلام بأكملها.

وقال: اننا لا نتصور حلاً بدون القدس، ولا نتصور حلاً لا يمهد للانسحاب وانهاء الاحتلال، ولا نتصور حلاً يبقي النازحين في اماكن نزوحهم، ولا نتصور حلاً يستمر معه الاستيطان، كما لا نتصور حلاً يكرس ممارسات غير قانونية.

واضاف ان المطروح اسرائيلياً يسمح بذلك، وخاصة قضية القدس التي لا توجد بادرة تقارب واحدة حولها حتى الآن.

وحول حقيقة التصورات الاسرائيلية، التي طرحت خلال الاجتماعات غير الرسمية المتعلقة بالارض ومفهوم المرحلة الانتقالية، قال قسيس ان هذه الاجتماعات تكتسب صفة غير رسمية وهي غير ملزمة للطرف الاسرائيلي ومع ذلك فإن هذه المحادثات اتاحت لنا معرفة طبيعة تفكير الاسرائيليين والسيناريوهات المطروحة من جانبهم لمستقبل الاراضي المحتلة، غير انني لا استطيع الافصاح عن هذا الموقف لانه لم يرق بعد الى مستوى الموقف الرسمي الملزم. الا انه اشار الى ان هذه المواقف ما زالت بعيدة عن المواقف الفلسطينية وان الهوة بين الموقفين واسعة وعميقة.

وقال ان العرض الاسرائيلي ما زال يتعامل باسلوب القسمة مع الارض وبأسلوب التجزئة مع الصلاحيات، فالمطروح علينا تقاسماً مع الاسرائيليين في الارض وصلاحيات لا تتجاوز صلاحيات الادارة المدنية الاسرائيلية.

واشار الى ان الاسرائيليين ما زالوا يرفضون الاقرار بالحق التشريعي للمجلس الفلسطيني المنتخب، ويقصرون صلاحياته على السلطتين التنفيذية والقضائية. واوضح ان الاسرائيليين يعتبرون ان جسماً تشريعياً منفصلاً هو احدى مقومات الدولة.

وشدد على ان الفلسطينيين يرفضون بالمطلق التعامل مع مبدأ تقاسم الارض بتجزئة السلطة مؤكداً على الوحدة الجغرافية والقانونية والاقتصادية ووحدة السلطة على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ٦٧ بما فيها مدينة القدس العربية.

وقال نائب رئيس الوفد الفلسطيني، وهو استاذ للعلوم الفيزيائية في جامعة بير زيت، ان واستراتيجيتنا مبنية على اساس التفاوض على مرحلة انتقالية ناجحة تكون بداية تحرك لا يمكن عكس مساره الى الوراء، وبحيث تقود الى تعزيز وجود الشعب الفلسطيني على ارضه بالدرجة الاولى، وجعل الاراضي المحتلة منطقة يرنو كل فلسطيني للعيش فيها على الصعيد الاقتصادي وعلى صعيد القدرة على تجسيد الهوية الوطنية لشعبنا، واقامة السلطة السياسية التي تتولى شؤون المواطنين والاراضي بما يخدم المصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني، وصولاً الى المرحلة النهائية التي يجب ان لا تقل عن حق المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس. وقال: اننا لا يمكن ان نقبل بأي حل لا يقود الى هذا الاتجاه.



● د. نبيل قسيس ●

وحول الفارق بين الطروحات التفاوضية الاسرائيلية ابان حكم الليكود وطروحات حكومة العمل لاحظ قسيس ان المفاوضين الاسرائيليين يتكلمون الآن بلغة افضل من السابق. واشار الى اننا نريد ان نذهب الى ما وراء اللغة هناك حيث الحقائق على الارض في الفترة الانتقالية.

وقال ان حكومة الليكود لم تقدم اي مشروع في المفاوضات، وانما قدمت افكاراً تتحدث عن التعايش، بينما قدمت الحكومة الاسرائيلية الحالية مشروعاً تفاوضياً تميز عن الافكار السابقة بالاضافة والتوضيح لكنه يستند على نفس الجوهر.

وقال قسيس ان المفاوض الاسرائيلي لا يطرح بطبيعة الحال كل ما عنده استناداً الى قوانين وديناميكية التفاوض، غير ان المفاوضات وصلت الى وضع لا يمكن الخروج منه الا باجراء تغيير جوهري في الموقف الاسرائيلي الذي وصفه بأنه لا يحمل بطياته الحلول الكفيلة بالوصول الى السلام المنشود.

وحول مستقبل المفاوضات قال الدكتور قسيس ان احداً لا يستطيع التنبؤ، غير انني اعتقد انها تسير ببطء شديد، بمقياس متطلبات العملية التفاوضية وليس فقط بمقياس طموحاتنا. وقال انه يجب علينا ان نقرر ماذا نحن فاعلون اذا ما استمرت الازمة. وقال ان التقدم البطيء له سلبياته وقد يولد ردود فعل عكسية لدى جميع الاطراف والشعوب المعنية بعملية السلام.

(خاص بـ «الاتحاد»، من مركز اعلام الوفد الفلسطيني في واشنطن)

# احداث الباكستان و«الدمقراطية الرأسمالية»!

● حيفا - لمعلق «الاتحاد» السياسي - مهما تغنى المستفيدون القدامى والجدد من «خيرات» الرأسمالية بافضليتها ودمقراطيتها وتأكيدهم على «ان الشعب قادر على الاستفادة من الدمقراطية الرأسمالية لصالح حل قضاياه الحيوية»، تبقى الحقيقة الموضوعية اسطع من كل ما تتفتق عنه ادمغتهم من شرار فكري سريع الخبو والذوبان قبل ارتطامه بارض الواقع.

واحدث الاحداث الموضوعية التي تفضح زيف ما يسمى بالدمقراطية الرأسمالية هو ما يجري في هذه الايام في الباكستان.

وتفيد الانباء ان فوز مرشح الحزب الدمقراطي في انتخابات الرئاسة الامريكية، التي جرت مؤخرا، شجع رئيسة وزراء الباكستان السابقة بنازير بوتو، التي عزلت، في حينه، عن منصبها جراء مؤامرة حيكتها ضدها القوى الرجعية والعسكرية الداخلية التي تحالفت مع القوى الامبريالية الغربية.

ودعت بوتو انصار حزبها «التحالف الدمقراطي للشعب» الى المشاركة في مسيرة كبيرة تنطلق من مختلف انحاء البلاد نحو العاصمة اسلام اباد للتعبير عن احتجاج الشعب على الفساد المستشري في اجهزة السلطة وما آلت اليه البلاد من بؤس وفقر، والمطالبة باستقالة الحكومة واجراء انتخابات دمقراطية وتشكيل حكومة «وفاق وطني».

لكن! بما ان اهل الشرق يعتقدون بانه «لا يأتي من الغرب شيء يسر القلب» ضرب رئيس الحكومة نواز شريف «الدمقراطية الرأسمالية» بعقب حذائه الحديدي وأمر بمنع مسيرة بوتو وعدم السماح لانصارها بالوصول الى العاصمة.

وقامت شرطة النظام وعساكره باعتقال عشرات الالاف من انصار حزب «التحالف الدمقراطي للشعب». واستمرت الاعتقالات، امس وامس الاول، على اوسع نطاق وشملت جميع انحاء البلاد. وقامت الشرطة باحتلال مقر حزب الشعب. ووضعت العراقيل والحواجز على مفترقات الطرق للحيلولة دون وصول المتظاهرين الى العاصمة. واقيمت نقاط التفتيش على الطرق البرية. وأمرت محطات الوقود بان لا تبيع اكثر من خمسة ليترات بنزين للسيارة الواحدة ليتعذر على اصحابها الوصول الى العاصمة.

وجاء ان المواجهات والصدامات وقعت، امس، بين المتظاهرين وقوات الامن في مختلف المدن. وانه في مدينة روالبندي لوحدها اصيب عشرات الاشخاص برصاص جنود النظام.

وتكللت «الدمقراطية الرأسمالية» بقيام شرطة نواز شريف باعتقال بنازير بوتو و١٨ مسؤولا في حزبها.

وتجدر الاشارة الى ان والد بنازير الرئيس السابق ذو الفقار علي بوتو، صاحب المواقف الشعبية والليبرالية، قد اعدم شنقا اثر تعرضه لمؤامرة رجعية - امبريالية و«دمقراطية رأسمالية» عائلة!

## مئة ساعة عمل على معلم ضرب طالبا!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، الثر، صباح أمس لطلب ضابط السلوك والمحامي والمعلم، وقرر فرض عقوبة على معلم من الرامة مئة ساعة عمل في خدمة الجمهور، دون ان يدينه بالتهمة الموجهة اليه.

وكان والد احد الطلاب، قد قدم شكوى ضد المعلم لأنه ضرب ابنه. وجاء في لائحة الاتهام: بتاريخ (١٥/٥/٩٠) وفي الساعة الثامنة والربع صباحا خلال درس لطلاب الصف السابع، هاجم المعلم الطالب وضربه على وجهه وخاصة على خده الايسر، مسببا له الالام، الامر الذي اضطر الطالب لتلقي العلاج»!

## ■ معرض «الربيع» في جامعة «النجاح» ■



● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افتتح في جامعة النجاح الوطنية معرض الفن التشكيلي «الربيع». وتشارك في هذا المعرض اعمال (١٥) فنانا وفنانة من طلبة قسم الفنون الجميلة في جامعة النجاح. ويستمر لمدة اسبوع أعتبارا من تاريخ ١١/١٥.

وقد أم المعرض عدد كبير من الزوار بضمنهم وفود أجنبية.

وتم افتتاح المعرض لكلمة ترحيبية من قبل رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور بهجت صبري.

## افتتاح معرض لوحات للفنانة المصرية منى صعلوك في باريس

● باريس – افتتح في قاعة «غرام» في باريس معرض رسوم للفنانة المصرية المقيمة في فرنسا منى صعلوك.

وتميزت اللوحات التجريدية المعروضة بنجاحها في الايحاء بان المصورة قد نفذت الى داخل الاشكال الهندسية التي تشبه المنازل ولم تكتف بالواجهات وبانها استغلت مساحة اللوحة كلها في التعبير عما ارادت ولم تترك فراغات بدون أن توظفها لخدمة ما ارادت التعبير عنه.

كذلك نجحت منى صعلوك في استخدام الالوان المضيئة بحيث لا يخطئ المشاهد ويوقن انها ترسم مشاهد من بلاد تغمر الشمس اجواءها وتجعل كل شيء واضحا وبراقا.

وقد اقامت منى صعلوك العديد من المعارض في فرنسا وايطاليا وعدد كبير من دول اوروبا وآسيا والامريكيتين كما عرضت لوحاتها في عدد من الدول العربية.

## شابة تنتحل شخصية عاملة اجتماعية وتسرق من بيوت المسنين!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شابة من حيفا انتحلت شخصية عاملة اجتماعية ودخلت الى بيوت مسنين في المدينة وتمكنت من سرقتهم.

وقد كشف عن امر هذه الشابة بعد ان وصلت الى شرطة حيفا عدة شكاوى عن سرقات وقعت بعد زيارة عاملة اجتماعية حيث كانت تدخل الى البيت وتعرف نفسها بانها من قبل مكتب الشؤون الاجتماعية. وبعد ان تجري المحادثة مع المسنين كانت تقوم بجولة في البيت وتسرق خلالها كل ما يحلو لها.

وفي يوم امس، اعتقلت الشرطة الشابة على ذمة التحقيق. ولكن لم يتأكد بعد اذا ما كانت هي التي نفذت هذه الاعمال لان الشرطة لم تحصل على أية ادلة ضدها.

**لانهما حاولا دخول معسكر للجيش بالقوة:**

## (٨٠٠) شاقل – غرامة مالية على شابين عكيين

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، صباح أمس، فرض غرامة مالية مقدارها (٨٠٠) شاقل على كل من ازولاي يهودا (٢٠) عاما وعطا حمودي شمالنة (٢٠) عاما وهما من عكا والسجن مع وقف التنفيذ لشهرين.

ووفق لائحة الاتهام فانه «بتاريخ (٢٤/١٠/٩١) في الساعة العاشرة والربع ليلا وصل الاثنان الى بوابة المركز العسكري «بن عامي»، حيث دخل أزولاي الى المعسكر بدون اذن او تصريح. وعندما طلب منه الضابط المناوب رفيق خطيب ترك المعسكر ومغادرته فورا، رفض ازولاي ذلك بقصد اذلال الضابط واثارة غضبه. ولم يكتف بذلك بل وجه أزولاي الشتائم للضابط قائلا: «يا.... سأدفكك». فيما وجه المتهم الاخر شمالنة كلمات نابية «يا ابن الزانية سأدخل لك في مؤخرتك شيء ما»، واعترف الاثنان بالتهمة.

وقال ازولاي: خدمت سنة وعشرة أشهر في الجيش وجئت الى المعسكر لان صديقتي تخدم فيه، واضطررت للمجيء لكي أعطيها المحبوب ضد آلام شعرت بها. فمنعني الضابط المناوب الذي هو أيضا طبيب، من الدخول رغم أنه يعرفني، بحجة انني لم احمل بطاقة هوية. بينما قال المتهم الثاني انه فقط أوصل ازولاي بسيارته الى المركز.

# الاخوة الذين حاولوا انقاذ شقيقهم من السموم.. تعرضوا لرصاص تجار المخدرات!

*** طردوا التجار من البيت في الليل.. فجاؤوهم ملثمين في صبيحة اليوم التالي.. وأطلقوا عليهم الرصاص! ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – المحاولة التي قام بها ثلاثة شبان من الناصرة لانقاذ شقيقهم من الادمان على السموم اوصلتهم الى شجار مع تجار المخدرات، الذين لم يتورعوا عن استخدام السلاح لتهديد الثلاثة. ولكن الاخوة لم يخضعوا واوصلوا القضية الى المحكمة. ويقولون اليوم: «اطلاق الرصاص لم يرعبنا. سنمنع كل تاجر او مدمن مخدرات من الاقتراب من عتبة البيت».

وبدأت القصة منذ عدة سنوات عندما بدأ شقيقان من عائلة كبيرة الاولاد في حي بئر الامير في الناصرة يتعاطيان المخدرات. احدهما عمره ٣٠ عاماً متزوج واب لاربعة اولاد والثاني عمره ٣٥ عاماً وهو اب لثلاثة اولاد.

عندها قرر باقي الاخوة مساعدة شقيقهم على التخلص من الادمان وترك السموم نهائياً. وبسبب غياب مراكز الفطام عن الادمان اخذوا على عاتقهم معالجة الموضوع بانفسهم. وقال احد الاشقاء، في حديثه مع «الاتحاد» امس، «قبل ثلاث سنوات اعتقل شقيقي بتهمة تجارة المخدرات وحتى اليوم لم يطلق سراحه. هذا الامر ازعجنا جميعاً في البيت. فقررنا ان نمنع شقيقي الاصغر (٣٠ عاماً) من اية علاقة مع تجار المخدرات. ووقعت بيننا الكثير من المشاكل وفي الكثير من المرات اضطررنا الى طرد تجار المخدرات عندما حضروا الى بيت شقيقي واهانتهم. ولكن يبدو انهم ارادوا ان ينتقموا منا فنصبوا كميناً لثلاثة من اشقائي الذين كانوا يتصدون لهم كلما حضروا الى البيت».

ويضيف: «وفي يوم الاثنين الماضي الساعة السادسة صباحاً توجه اشقائي الثلاثة بسيارتهم من نوع تندر بيجو الى العمل. وقبل ان يخرجوا من الحي، شاهدوا سيارة «اودي» تقترب منهم وفي داخلها شخصان ملثمان. عندما اقتربت السيارة من اخوتي اخرج الملثم الذي جلس الى جانب السائق يده من شباك السيارة وبدأ يطلق النار باتجاههم، فاوقفوا السيارة ونزل احدهم من السيارة ومسك حجراً وضربه على سيارة الاودي، عندها لم يعد يعرف السائق ماذا يفعل فاصطدم بحاملة النفايات الكبيرة، فوقع المسدس من يد الملثم. وهما استمرا بسياقة السيارة».

وتوجه الاخوة الى الشرطة بشكوى فاعتقلت احد المشبوهين في الساعة الحادية عشرة ظهراً من نفس يوم الحادث وطلبت امس تمديد اعتقاله (١٥) يوماً.

وقد قال القاضي ان المواد السرية التي قدمتها له الشرطة مقنعة. ولكنه اكتفى بتمديد الاعتقال ٥ ايام. اما محامي المتهم فقال: «لم تقدم الشرطة اية ادلة على تورط موكلي في الموضوع».

## من شدة «شغفه» بالسجن سرق أمه!

*** عمره ٢١ عاما. فقط قبل ٤ أشهر خرج من السجن بعد قضاء مدة ٣ سنوات فيه * سرقات هذه المرة ستكلفه ٦,٥ سنوات سجن اخرى ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – شوقي نايف شحادة (٢١ عاما) من الناصرة خرج من السجن فقط قبل أربعة اشهر بعد ان امضى داخله ثلاث سنوات اثر ادانته بالسرقة والاحتيال.. لكنه عاد واشتاق» اليه خلال هذا الوقت القصير.. فارسله قاضي محكمة الصلح في الناصرة لقضاء مدة اخرى: ست سنوات ونصف السنة بعد ادانته بتنفيذ اربع سرقات سرق والدته في احداها.

ففي يوم ٩٢/٩/٢٥ استغل ساعات نوم والدته فسرق من البيت جهاز الفيديو وسلسلة من الذهب بقيمة (٥٢٠٠) شيكل.

وفي يوم ٩٢/١٠/٣٠ اقتحم حانوت خضراوات في السوق في الساعة الثانية والنصف فجرا. ونجح في فتح الباب لكنه في الوقت الذي كان يجمع الخضراوات لسرقتها دخل صاحب الحانوت، وولى هو هاربا. وفي يوم ٩٢/١١/٣ اقتحم مكتبا للدعاية والنشر في الناصرة وسرق عشرة اقلام حبر و٢٣ قميصا من نوع «تريكو» طبع عليها اسم مقاول.

وفي يوم ٩٢/١١/٤ اقتحم مكتبين في عمارة عواد – عفيفي وسرق منهما ثلاثة دفاتر شيكات وختما خاصا للمكتب وآلتين حاسبتين.

وفي يوم أمس قال امام المحكمة «كنت متأثرا من دواء الهيفودروم الذي تناولته». وطلب عدم تأجيل المحكمة واصدار القرار في نفس اليوم. وفعلا تجاوب القاضي لطلبه بعدم تأجيل المحكمة واصدر قراره المذكور.

**المسن الذي طعن عشيقته:**

## «كنت ثملاً»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، اعتقال يوسف سلومون (٦٦ عاماً) من نتسيرت عيليت لمدة خمسة ايام بتهمة طعن عشيقته حايا ملمن (٦٥ عاماً).

وكان قد وقع نقاش حاد بين حايا ملمن وعشيقها سلومون عندما حضر لزيارتها في بيتها. وبعد ان احتد النقاش تناول العشيق سكيناً وطعنها. وفي يوم امس انكر انه قام بطعنها. وقال: «في تلك الليلة كنت ثملاً. ولا اعرف ماذا فعلت». واتضح من ملف التحقيق ان هذه ليست هي المرة الاولى التي ينشب فيها خلاف بين العشيقين. فقد سبق ان اعتدى على العشيقة عدة مرات.

## شرطة الطيبة تعتقل «ابو لون» الهارب

● الطيبة – لمراسلنا في المثلث – اعتقلت شرطة الطيبة بعد ظهر امس السجين الفار محمد محمود مصاروة (ابو لون) المتهم بتنفيذ عدد من حوادث السطو والسرقات في منطقة شمال الشارون والخضيرة.

وكان السجين المذكور قد فرّ من سيارة الشرطة قبل حوالي شهرين – هذا ما قاله لمراسلنا الناطق بلسان شرطة الشارون، واضاف ان عملية القبض على السجين الفار تمت بعد عملية اعلامية وميدانية قامت بها وحدة الاستخبارات التابعة لشرطة الطيبة، وقد تم القبض عليه في نقطة تقع شمالي مدينة الطيبة.

## تغريم مواطن من طمرة لأنه «لم يمتثل» لاوامر المثول مع سيارته في الشرطة!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ألثر، صباح أمس، غرامة مالية مقدارها (٢٥٠) شاقلا، والتوقيع على التزام مالي بمبلغ (١٥٠٠) شاقل، او السجن لمدة شهر (فيما لو خالف القانون مرة اخرى خلال سنتين) على السيد احمد ماهل ابو الهيجاء، (٤٠) عاما، من طمرة.

والتهمة التي وجهت له: «انه يملك سيارة من نوع فولسفاجن. وفي تاريخي (١٣/٧/٩٠) و(٢٩/٩/٩٠)، أرسل له الجيش الاسرائيلي أوامر للمثول مع سيارته في تاريخي (٣/٧/٩٠) و(٨/١٠/٩٠) في محطة شرطة كرمئيل وفي ملعب كرة القدم في عكا، في الحرس المدني. ولكنه لم يمثل».

واعترف ابو الهيجاء بالحقائق وقال: في تلك الفترة كانت طفلتي مريضة واجريت لها عمليات زرع نخاع للعظام ولا تزال حتى اليوم في المستشفى ولذلك لم أتمكن من تنفيذ الاوامر. وطلب من القاضي تخفيف الحكم.

## رجال الشرطة نصبوا كميناً.. عند مصب انبوب المجاري!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تجار المخدرات الذين كانوا يتخلصون من «البضاعة» التي في حوزتهم بقذفها في المرحاض عند حضور «كبسة» بوليسية عليهم ان يبحثوا عن طريقة اخرى!

ففي هذا الاسبوع وجدت شرطة الناصرة طريقة ناجحة للقبض على «البضاعة»، حتى بعد قذفها في المرحاض. وبذلك حافظت على دليل الادانة بحق تجار المخدرات.

وقصة هذا «الكشف» جرت في يوم الاثنين الاخير وكشف النقاب عنها امس الاربعاء، في محكمة الصلح في الناصرة. وفي ذلك اليوم وصلت «اخبارية» للشرطة تفيد بأن صفقات بيع مخدرات تتم في احد البيوت في حارة الدبس في الناصرة (اسم صاحب البيت وكل المتورطين في الموضوع محفوظة في ملف التحرير). فتوجهت الى المكان قوة من الشرطة وحاصرت البيت. ولان الشرطة تعرف طريقة التخلص من البضاعة بقذفها في المرحاض، قام عدد من افرادها بالوصول الى انبوب المجاري المنحدر من المرحاض. وقام احدهم بفك الانبوب واخراجه من مكانه ووضع مصفاة. وما هي الا دقائق بعد دخول احد رجال الشرطة الى البيت المذكور حتى ضرب السيفون في الداخل وخرجت البضاعة من انبوب المجاري مباشرةً الى مصفاة الشرطة: عشر غرامات من الهيروين وميزان خاص للمخدرات!

وفي يوم امس، لم يكن امام المتهم الرئيسي، صاحب البيت الا ان يعترف بما فعله. وقال: «انا لا اتاجر بالمخدرات انني اتعاطاها فقط. وتوجد عاملة اجتماعية تساعدني على الفطام. انا اب لخمسة اطفال».

اما المتهم الثاني فنفى وجود اية علاقة له بالموضوع وقال: «انا متزوج من يهودية وحضرت في الصباح لاشرب فنجان قهوة ولأستدين منه نقوداً لاعالج ابنتي المريضة». اما القاضي حاييم غلباز فمدد اعتقال المتهم الاول بثمانية ايام والمتهم الثاني بخمسة ايام.

## القرض لم يصل.. لكن الوكيل صرف الشيكات!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – وكيل مكتب للقروض اتفق مع احد الزبائن، قبل اربع سنوات، على اعطاء الاخير قرضاً على ان يسدد بـ (٢٤) قسطاً بواسطة شيكات؛ قيمة كل شيك (٣٦٠) شاقلاً.

وبعد عقد الاتفاقية سلم الزبون الوكيل الشيكات على ان يحصل على القرض بعد عدة ايام. لكن ذلك لم يتم. وعليه فقد اعاد الوكيل قسماً من الشيكات الى الزبون لكنه استعمل بقية الشيكات لاغراضه الشخصية.

وفي يوم امس اخذ القاضي بعين الاعتبار التقرير الذي قدمه ضابط السلوك واقترح فيه عدم اصدار قرار بسجن المتهم فعلياً. وعليه اصدر القاضي قراراً بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ١٥ شهراً لمدة ثلاث سنوات ودفع غرامة بمبلغ اربعة آلاف شيكل.

وتبين من ملف التحقيق ان هذا هو الملف الثامن للمتهم في موضوع التزوير والاختلاس!



## ألماني ثمل وعارٍ يحاول لقاء الرئيس الفلبيني

● مانيلا – اعلن ناطق باسم الرئاسة الفلبينية وآخر باسم فندق «الحياة»، ان ألمانياً ثملاً وعارياً حاول ان يقتحم صفوف الحرس لمحاولة لقاء الرئيس الفلبيني فيديل راموس في فندق «الحياة ريجنسي» في مانيلا.

وكان الفرد بيدرمان (٤٤ سنة) الذي يقيم في الفلبين منذ فترة طويلة قد شرب حتى الثمالة في حمام البخار بالفندق الفخم ليلة الاثنين/ الثلاثاء، عندما علم ان الرئيس موجود في الفندق نفسه.

فخرج من الحمام عارياً وطلب التكلم الى راموس. وافاد المسؤولون في الفندق ان حراس الفندق تمكنوا من ايقافه قبل وصوله الى الرئيس.

وتم تسليمه الى الشرطة التي اودعته بالسجن بسبب الفضيحة التي اثارها في مكان عام وانتهاكه حرمة الآداب العامة.

## صوفيا لورين سفيرة في الصومال !

● جنيف (الامم المتحدة) – عينت رئيسة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة ساداكو اوغاتا، امس الاربعاء، رسميا الممثلة الايطالية صوفيا لورين سفيرة متطوعة في الصومال. وستقوم الممثلة الايطالية بزيارة الصومال من ٢١ الشهر الجاري الى ٢٦ منه.

وقد استقبل موظفو المفوضية العليا وعشرات الصحفيين صوفيا لورين التي جاءت على متن سيارة رولز رويس مرتدية تايورا اسود ومعطفا من الفيزون في المبنى المشترك للمفوضية العليا للاجئين والاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية «الغات» في جنيف.



● صوفيا لورين ●

## شراء قصر ديكتاتور هاييتي السابق بـ ١,٠٤ مليون دولار

● بونتواز (فرنسا) – سيشتري مجلس مقاطعة فال دواز في الضاحية الشمالية الغربية لباريس قصرا يعود تاريخه الى القرن الخامس عشر يمتلكه الديكتاتور الهاييتي السابق، جان كلود دوفالييه بـ (٥,٥) ملايين فرنسي اي ما يعادل (١,٠٤) مليون دولار وهو يعتزم تحويله الى مقر حديقة عامة في المنطقة.

وافادت عدة مصادر ان دوفالييه كان قد اشترى القصر بناء على صور له باكثر من ١٢ مليون فرنك فرنسي (٢,٢٧ مليون دولار). وكان ينوي السكن فيه لدى وصوله الى فرنسا في العام ١٩٨٦ بعد اطاحته لكن الحكومة الفرنسية منعته من الاقامة في ضواحي باريس.

ويقع هذا القصر وسط حديقة مغلقة تبلغ مساحتها ثمانية هكتارات وسيتحول الى مكان عمل للفريق المسؤول عن الحديقة ومكان للعرض واستقبال الزوار.

## ■ (٧٠ عاماً) – تزوج من طفلة في العاشرة! ■

● المواطن السعودي يحيى السجيش (٧٠ عاماً) تزوج قبل (١٥) شهراً من طفلة مسلمة في العاشرة من عمرها.

ويظهر في الصورة وهو يحاول تكسير كاميرا مصور وكالة الصحافة الفرنسية، دوغلاس كورين، امس الاول، خارج مبنى المحكمة الهندية التي تنظر في قضية زواجه المحرم من الطفلة.

على الساحة الفكرية:

# الرأسمالية حلت مشاكلها بتنازلات حادة امام الاشتراكية



## * لم يخطئ لينين عندما قال باستحالة بقاء الرأسمالية بدون تغيير *

● بقلم: احمد الخميسي – موسكو ●

● يميل الكثيرون اليوم الى النظر الى الرأسمالية على اساس انها حققت انجازات ملموسة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي، مما يدعو للتشكيك في دعوة لينين وتنبؤاته القائلة بانحطاط الرأسمالية وزوالها الحتمي بعد الثورة الاشتراكية، فهل ما زالت الفكرة اللينينية سليمة حتى اليوم بعد التطورات التي شهدتها الرأسمالية؟!

يقول «سوركين»: بداية لا بد ان ندقق المحتوى الذي كان لينين يعنيه عندما تحدث عن «انحطاط» الرأسمالية وحتمية زوالها والإطار التاريخي لذلك. فقد اشار لينين اكثر من مرة بصورة ملموسة ان الحديث يدور عن: «عهد تاريخي ملموس يعود لأوائل القرن العشرين»[1] ولم يطرح لينين على نفسه على الاطلاق مهمة التنبؤ البعيد الأمد للتطور الاجتماعي، ناهيكم عن انه لم يدع شمولية اطروحاته النظرية خارج الاطار التاريخي، ولهذا فان لومه غير مبرر على الأقل بخصوص عدم تناسب الواقع المعاصر المبادئ الاساسية للتحليل اللينيني، الأمر الذي يقومون به احيانا كثيرة للأسف الشديد.

ما هو جوهر تحليل لينين والتنبؤات التي قام بها على اساسه؟

في كتابه «الامبريالية اعلى مراحل الرأسمالية»، وفي دراسات سابقة له، وصف لينين الامبريالية بأنها: «رأسمالية تنحط» وخصص لذلك فصلا كاملا من الكتاب، وكانت نقطة انطلاقه ان عملية تراكم رأس المال موضوعيا لا بد ان تؤدي حتما الى احتكار جميع مجالات حياة المجتمع، اما الاحتكار الرأسمالي، وخاصة شكله الاساسي الصناعي فانه يولد اتجاها متزايدا نحو الركود والانحطاط، وسبب ذلك هو فرض الاسعار الاحتكارية على منتوجات الاحتكارات الصناعية والحصول بهذه الطريقة على ارباح طائلة، مما يقود لانعدام الحوافز الدافعة نحو التقدم التكنولوجي[2]، وبالتالي نحو اي تقدم آخر، ومن هنا استنتج لينين ان الرأسمالية باعتبارها شكلا اجتماعيا لحركة قوى الانتاج ليس لها مستقبل.

وفي تعميمه النظري لحالة السيطرة الاحتكارية اشار لينين للظواهر السلبية الاخرى لنشاط الاحتكارات مثل تشديد استغلال الطبقة العاملة، ومختلف اشكال الاضطهاد الاستعماري، والصراع من اجل مجالات النفوذ، واعادة تقسيم العالم. واصبحت الحرب العالمية الاولى دليلا على تناقضات النظام الرأسمالي العالمي قد بلغت ذروتها مجتاحة العالم دون ان تجد حلا لها. وبعد ان رصد لينين الوضع المتأزم للمجتمع في طور تطور الرأسمالية الذي عاصره، صاغ رؤيته ايضا لطريق التغلب على هذه الأزمة، معتبرا ان ثورة اشتراكية وحدها هي القادرة على حل تلك التناقضات المتراكمة المستعصية.

وقد ركز لينين على الاتجاهات الاساسية للعصر الذي عاشه. فظلت وقائع عديدة خارج اطار اهتمامه وتتناقض مع استنتاجاته النهائية، مثل تلك التي اشار اليها حينذاك الاشتراكيون الدمقراطيون ذوو الميول الاصلاحية كالقول بإمكانية التحول الجاد للرأسمالية، وتغييرات البنية الاجتماعية للمجتمع الرأسمالي، وتنامي الوزن النوعي للطبقات الوسطى الخ.

والسبب في ذلك ان لينين الذي اصطدم بالأزمة الحادة التي عاشتها الرأسمالية، ورأى في مظاهر هذه الأزمة برهانا ساطعا على فكرة الماركسية القائلة بحتمية استبدال النظام الرأسمالي بالنظام الاشتراكي. وتركت الاوضاع الدولية ايضا اثرها في تنبؤات لينين ومن ذلك انتظاره للثورة العالمية، كما ان الوضع في روسيا – حيث ادت التناقضات المتراكمة الى تضييق البدائل نحو التطور – حد الى درجة كبيرة الاسلوب الثوري بالذات لحل تلك التناقضات. وهناك سبب آخر يعود الى المواجهة الايديولوجية الحادة بين الجناحين الراديكالي والاصلاحي في الحركة الاشتراكية الدمقراطية الدولية، فقد ابتعدت هذه المواجهة امكانية تناول اكثر عمقا للمظاهر والوقائع المتنوعة للوجود الاجتماعي والتي استشهد بها من عارضوا لينين حينذاك.

وقد تغيرت الرأسمالية بسرعة وجذرية نسبيتين مما يتيح اليوم للكثيرين القول بأن الرأسمالية المعاصرة لم تعد تلك «الامبريالية» بالمفهوم اللينيني السابق[3]. فما هي المظاهر الجديدة الملموسة للرأسمالية المعاصرة التي تعطينا مبررا لمثل هذه الاستنتاجات؟

اول هذه المظاهر هو طبيعة العلاقات الامبريالية نفسها حاليا، اي العلاقة بين المركز المسيطر والاطراف المضطهدة. والمعروف ان ثلاثا من الصفات اللينينية الخمس المشهورة تصب في ذلك المجال. فاذا كانت مقولة تفوق تصدير الرأسمال على تصدير السلع صحيحة في مطلع هذا القرن، فاننا نلاحظ اليوم عكس ذلك، كما ان جغرافيا تصدير الرأسمال شهدت هي الاخرى تغييرات شديدة. اذ يقل اليوم اكثر فأكثر توجه الاستثمارات الاجنبية صوب البلدان المستعمرة سابقا والتابعة حاليا، اذ لا يساوي نصيب تلك الاستثمارات اليوم في البلدان المذكورة الى ربع الحجم الاجمالي لهذه الاستثمارات. ايضا فان تغييرات نوعية هامة طرأت على صفة اخرى من صفات الامبريالية وهي: «الاحلاف الاحتكارية الدولية للرأسمالية التي تقسم العالم»(٤).

فقد كان التفسير التقليدي لمسألة «الاحتكارات الدولية» ينطلق من واقع توحيد رؤوس الاموال التابعة لدول مختلفة، والمنتمية لأصول قومية متعددة، اما اليوم فان الكثيرين يعتبرون الشركات الكبرى «عابرة الدول» شركات تابعة لأمة واحدة. وقد ذكر لينين ان المجال الرئيسي لنشاط الاحلاف الدولية للرأسماليين هو تقسيم العالم الى مجالات للنفوذ، اما اليوم فان الشركات «عابرة الدول» قد تحولت للانتاج المباشر في الخارج. اما بشأن التقسيم الاقليمي للعالم من جانب اكبر الدول الرأسمالية(٥)، فاننا نتفق مع الرأي القائل بأن الحديث عن التقسيم الاستعماري للعالم دون مستعمرات، امر انقضى عهده، شأنه شأن الحديث عن الامبريالية دون امبراطوريات، اما المصطلح نفسه فأمسى معلقا في الهواء بعد ان فقد تربته التي نما عليها: الامبراطورية[6].

لقد طرأت اختلافات جدية على المجتمع الرأسمالي الراهن، تميزه عن نفس المجتمع في مطلع القرن القرن وخاصة فيما يتعلق بتلك الصفة الاساسية التي اعتبرها لينين احدى الخواص الاساسية للإمبريالية: «الامبريالية هي الطور الاحتكاري للرأسمالية.. «ووفقا للفكرة اللينينية فان تطور انتشار الاحتكار في الدول المتقدمة بلغ طوره الاعلى وحده النهائي، مما حتم ضرورة الانعطاف الجذري في علاقات الملكية، وقد عكس ذلك التحليل بصورة صحيحة اتجاه التطور نحو انتشار الاحتكار، معتمدا على انجازات الفكر الاقتصادي في حينه، لكن ذلك الاتجاه الذي عكس لينين، على صحته، لا يستنفذ البتة مجمل تعقد الآلية الاقتصادية الرأسمالية. وكان لينين نفسه يشير الى اعتبار آخر من اعتبارات الآلية الرأسمالية، اي التنافس، الاعتبار الذي لم يزله الاحتكار ولم يزله عليه. وكانت افكار لينين حول التناسب بين هذين المبدأين: الاحتكار والتنافس تتناقض الى حد بعيد مع استنتاجه النهائي بالسيطرة الشاملة للاحتكارات والتي ستؤدي الى كساد العتمية الاقتصادية. وكثيرا ما اشارت الادبيات الماركسية الى مقولة «كبح التقدم العلمي والتكنولوجي في طور الرأسمالية الاحتكاري» وهي مقولة لم يدعمها احد بمعطيات محددة، ولم تكن وتائر نمو انتاجية العمل عشية الحرب العالمية الاولى اقل منها قبل الحرب في مرحلة ما قبل الاحتكار، على العكس فان تلك المعدلات زادت بعد الاحتكار[7].

وايا كان الأمر فان هذه المسألة تستلزم تحليلا جادا ومفصلا، ولكن كل ما يمكننا قوله الآن ان النظام المعاصر لتسيير الاقتصاد هو جمع متوازن بين مبادئ الاحتكار (الضبط) والمنافسة. كما تكونت بنية راسخة للاقتصاد الذي يرى بعض الاقتصاديين السوفييت انه سيظل موجودا في المستقبل القريب، لأنه يناسب بدرجة كبيرة الاسلوب التكنولوجي للانتاج الذي بلغته التنمية الحالية لقوى الانتاج[8].

ان التنافس بالذات ما زال هو الحافز للشركات الرأسمالية، وما زال يفعل فعله اليوم مثلما قام بذلك منذ ثمانين عاما، وهو الذي يدفع الشركات الآن لتطوير قاعدتها التكنولوجية الذاتية. وما بدا للينين ممكنا لزمن محدود ولمرحلة معينة، اكتسب اليوم طابع الصفة المحددة للتطور الاقتصادي لدول الغرب. وبعد ان اجتازت الرأسمالية عدة موجات من الثورة العلمية والتكنولوجية فانها ما زالت تواصل حتى الآن بناء قاعدتها التكنولوجية، ويحل محل الانتاج القديم انتاج جديد قائم على حلول تكنولوجية جديدة مهنيا مثل: الميكرو الكترونيات، واجهزة الليزر، واجهزة «الانسان الآلي» الصناعية، والطاقة الذرية، وايضا البيوتكنولوجيا وغير ذلك، واكتسبت عملية: «كمبيوترية» الانتاج طابعا شاملا، وبذلك فان القانون الذي اكتشفه ماركس اي قانون استبدال العمل المباشر بالعمل العلمي يتحرك بكامل قوته، كما يمكن القول ان ذلك الاتجاه سوف يتزايد.

اننا في حقيقة الأمر نشهد اليوم كيف تجري تحويلات نظام علاقات الانتاج، بعد التغييرات التي طرأت على مستوى قوى الانتاج، طبقا لنظرية ماركس بشأن التشكيلات الاقتصادية الاجتماعية. ومثلما ادت صيرورة الرأسمالية الصناعية في حينها الى التمايز الطبقي داخل المجتمع بين البرجوازية والبروليتاريا، فان صيرورة الاساليب التكنولوجية الحديثة للانتاج تسفر عن تغييرات هامة في البنية الاجتماعية للمجتمع الذي يمسي – استقطابه الحاد لطبقات متواجهة – في طيات الماضي. ان ما يسمى الطبقة الوسطى اصبحت اليوم تشمل معظم السكان في الدول المتطورة صناعيا، ولعل هذا التكامل الفريد للمجتمع يعكس عملية تكاملية عميقة تجري في القاعدة.

لقد تعلمت الرأسمالية الحالية كيف تحل التناقض بين الطابع العام للانتاج باعتباره انتاجا جماعيا، والطابع الرأسمالي للاستحواذ باعتباره طابعا فرديا، علما بأن حل هذا التناقض يمضي في اتجاه الاستحواذ العام، الأمر الذي تكهن به مؤسسو الماركسية: يتم اليوم الاستحواذ على ما يربو على ما بين ثلاثين الى ستين بالمئة من الدخل القومي واعادة توزيعها من قبل الدولة لصالح الفئات الاوسع من السكان المحدودة الدخل. وتخلى الاستحواذ – باعتباره ملازما لنظام الملكية الخاصة – عن سماته الاكثر بشاعة الى حد كبير بفضل تطوير انظمة الضمان الاجتماعي والتأمينات والمساعدات الاجتماعية ومنح الكادحين حقوقا اقتصادية واجتماعية اوسع، وتكوين وتطوير مختلف اشكال الملكية المشتركة وادارة الانتاج. ومما لا يخلو من مغزى في هذا الصدد اعتراف العالم الاقتصادي الامريكي البارز «جالبرايت» بأن: «الرأسمالية كانت تحل مشاكلها من خلال تنازلات جادة امام الاشتراكية، اي من خلال اللجوء الى سياسة اجتماعية للدولة، وادى تنامي القدرة الشرائية للسكان وتحول المنتجين الى المستهلك البسيط الى اختفاء مشكلة تضخم الانتاج وحدة الأزمات الدورية عموما، وبوسعنا ان نتوسع وان نمضي في ذكر تغييرات كثيرة من هذا النوع، ومع ذلك سيصبح من الخطأ ان نمضي من هذه التغييرات نحو التطرف القائل بأن الرأسمالية بحد ذاتها لم تعد موجودة.

فالرأسمالية ما زالت هي الرأسمالية ما دام الحصول على الربح هو القوة المحركة والدافع لأسلوب الانتاج القائم حاليا، الأمر الذي اعتبره ماركس من صفات الرأسمالية الاساسية، ولكن التغييرات المذكورة تعطينا الحق فقط في القول بأن تنبؤ لينين بصدد مدى استمرار ووجود المجتمع الرأسمالي لم يصدق الى حد بعيد. ولكن من الصحيح ايضا ان لينين ادرك في حينه ادراكا سليما استحالة بقاء الامبريالية بشكلها القائم حينذاك، والضرورة الملحة لادخال تعديلات على آليات الاداء الامبريالي، او في المجال الاجتماعي، وليس من قبيل المصادفة ان بلدان الغرب الصناعية الرأسمالية قد شهدت تدخلا من جانب الدولة لضبط الاقتصاد، التدخل الذي اشار اليه لينين منذ العشرينات بقوله: «وان كان ذلك التدخل ذا اشكال ونطاقات مغايرة»، بعد ان اكتسب ذلك التدخل شكله النظري في اعمال «كاينس» واتباعه وبعد ان وضعه الرئيس الامريكي «روزفلت» موضع التطبيق فيما اسماه «النهج الجديد». وكان ذلك رد فعل على الاهتزازات التي ادت اليها الحرب العالمية الاولى، وثورة اكتوبر، والأزمة الكبرى اعوام ١٩٢٩ – ١٩٣٣ التي هزت الرأسمالية الاحتكارية من اساسها.



● ماركس ●



● لينين ●

المؤكد على اية حال ان رأسمالية اليوم تختلف عما كانت عليه في مطلع القرن لدرجة تدفع بعض الاقتصاديين السوفييت للتحدث عن ثورة هذه الرأسمالية البنيوية الداخلية[9]. وفي كل حالة من الاحوال فان التنبؤ اللينيني القائل باستحالة وجود الرأسمالية دون تغيير قد اكد صحته من حيث الاساس، الا ان اشكال حل التناقضات الرأسمالية قد اثبتت انها اكثر تنوعا بكثير مما بدا في حينه.

(«اليسار» المصرية)

هوامش:

١ – الأعمال الكاملة للينين: المجلد ٤٥، ص ٤٠١ – ٤٠٢.
٢ – الاعمال الكاملة للينين: المجلد ٢٧ ص (٣٩٧).
٣ – مجلة العلوم الاجتماعية – العدد (٥) ص (٦١) عام ١٩٩٠، واعداد خرى.
٤ – الأعمال الكاملة للينين: المجلد (٢٧) ص (٣٨٦).
٥ – الأعمال الكاملة للينين: المجلد (٢٧) ص (٣٨٦ – ٣٨٧).
٦ – انظر خفوينيبك «الامبريالية المصطلح والمحتوى مجلة الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية. العدد (١) عام ١٩٩٠. ص (٧).
٧ – مجلة العلوم الاقتصادية، العدد (٥) عام ١٩٩٠ ص (٦١).
٨ – انظر أ.س. بوبوف: «الاحتكار والمنافسة – الرأسمالية المعاصرة وآفاقها التاريخية».
٩ – مجلة العلوم الاجتماعية: ستوجرين. العدد (٦) عام ١٩٩٠. «ولا بد من تناول آخر».

# هــــل تعمــــل ادارة مجلــــس طمــــرة لمــصلحـــــة الأهـــــالي .. أم .. ؟!

**● بقلم: عادل ابو الهيجا ●**

● يبدو ان وخز الجماهير لم يعد يؤثر في الاجسام المحنطة المتربعة على كراسي السلطة المحلية في طمرة، والتي اصبح همها الوحيد احصاء الايام للحصول في آخر الشهر على الرواتب، نظير «تقديم الخدمات للقرية». والصورة البشعة التي ترتسم امام مواطن القرية هي ان الادارة في واد والأهالي في واد آخر، من حيث اعتماد هذه الادارة النهج البيروقراطي وضرب مصالح السكان عرض الحائط، وحسبها التفتيش عن المصالح الذاتية التي افسدت كل شيء.

وبدل السهر والتفكير في مشاريع وبرامج تترجم في الحياة اليومية تسهر الادارة على التسلية وطق الحنك، فيما يتطلب الواقع وجماهير القرية وجود هيئة مسؤولة امينة توصل الليل بالنهار لتقديم الخدمات والسهر على مصالح القرية وطمأنة المواطن بأن هناك فعلا، قيادة تقوم على رعاية مصالحه.

لم نخطئ: عندما وصفنا هذه الادارة بأنها اسوأ ادارة، خصوصا وقد رفضت كل النصائح والامتثال للمنطق. ومن ثم فقد حددنا، نحن الجبهويين موقفنا واعلنا البراءة منها، بعد استنفاذ طاقاتنا وجهودنا لاقناعها بالعودة الى الثوابت الجبهوية التي يدعمها كل غيور على مصلحة بلده وشعبه. وتحديدنا لموقفنا من هذه الادارة كان انطلاقا من مسؤوليتنا التاريخية تجاه شعبنا وقريتنا، وبدون لف ودوران، بدون كذب وخداع. ولو ان هذه الادارة، المتمثلة برئيسها والقائم بأعماله، كانت تملك بعض الخجل، لاستقالت واعلنت، بجرأة، عن فشلها.

ولكن هذه الادرة تستغل مكانتها لاخضاع المواطنين ومن تستهدف من خصومها، معتقدة انها بهذا تجتذبهم الى صفها، او تقوم بانتهاج الاسلوب الرخيص، فرق تسد، سائرة مع المثل الشعبي، «يا رابح كثر من القبايح».

مثل هذه الاساليب سلاح قد يرتد الى نحر مطلقه الذي يريد تسويقه وكأن الدنيا سايبة. ولذا، فان مصيبتنا مزدوجة، وما نفهمه عن الادارة نفهمه كذلك عن المعارضة «البناءة» التي تركض مستجدية للفتات.

وقد يسأل سائل، وما ذنب المعارضة، فالادارة هي المسؤولة عن كل شيء؟! ولكننا اذا أردنا التعمق في الأمر، فان للمعارضة دورا اساسيا، فهي تقوم بدور مراقبة اعمال وتصرفات الادارة، وتوجيه الملاحظات والانتقاد بشكل بناء، واطلاع الجمهور على ما يجري في المجلس، والقيام بالمبادرات لمصلحة تطوير القرية.

ان الجبهة لا تخشى المستقبل لأن عملها ونشاطها هو عمل ونشاط مسؤول، وهي تتألم لما يجري في القرية، وفي الوقت نفسه تشفق على هؤلاء الذين اعماهم الغرور فاستهتروا وتجاهلوا مصالح القرية وسكانها، ولا نجد لهذا التصرف من تفسير الا ان هؤلاء فصلوا انفسهم عن لحم ودم جمهور القرية وشعبنا عموما، حتى انهم اهملوا تقديم ابسط الخدمات، فهناك شوارع بأكملها تفتقر الى الانارة، واحيانا شوارع القرية كلها، واعمال الادارة لا تقوم على التخطيط والاشراف الهندسي، مثلا، بالنسبة لما سمي ممرات التصريف لمياه الشتاء، مما ادى في احدى الحالات الى وقوع الباطون في الحفرة والعودة لتنظيفها من جديد.

على هذه الخلفية الاستعلائية نبتت فطريات، حاولت منذ نشوئها ان تكون البديل. ولكن امرها انكشف وبانت مواقفها الانتهازية ونفاقها وسعيها وراء المناصب والمصالح الذاتية. وكانت قفزت من السفينة التي شاركت في قيادتها متوهمة ان هيجان البحر سيؤدي الى غرقها، فوقعت في حفرة الانتهازية المقيتة. وهل كانت معرككتكم من اجل ان يظهر الرئيس خطه السياسي؟ لتكن عليكم واليكم هذه «البركة» التي لفظها شعبنا وجمهورنا، فهم السابقون وانتم اللاحقون.

ان الجبهة رغم ما تعرضت له من تآمر وخيانة، ما زالت تجدد شبابها وهي مؤهلة في كل لحظة للقيام بدورها وتحقيق نجاح ونصر آخر، واما الحاقدون والمراهنون على الريح فلن يحصدوا الا العاصفة.

وفي ساحة النضال المنزه عن الذاتية متسع للجميع، والجبهة باقية ما بقيت هذه الجماهير، وعملها لا يقتصر على النضال البلدي، بل يشمل العمل السياسي والاجتماعي بما في ذلك العمل البلدي. وهي ماضية الى اوسع وحدة صف وتبذل الجهود لاستقطاب اكبر واوسع وحدة لمصلحة طمرة وتطورها ومصلحة اهاليها ورفاهيتهم.

(طمرة)

# عن المعارضة في كفرياسيف وعن ثقافتنا السياسية

**● بقلم: د. معاوية محمد الحاج ●**

● رغم وجود التعددية السياسية التي بدأت ترتسم، بشكل اكثر وضوحا من الماضي في وسطنا العربي مع بروز «الحركة التقدمية للسلام» و «الحزب الدمقراطي العربي»، الا اننا ما زلنا نعاني من الطائفية والعائلية في عملنا وتوجهنا السياسي وبشكل خاص على المستوى المحلي.

وعدا الجبهة، تقريبا، فان غالبية القوائم المحلية الموسمية، التي تخوض معارك الانتخابات للسلطات المحلية تعتمد العائلية والتحريض الطائفي لنيل الاصوات ولتحقيق بعض المآرب الشخصية النفعية الضيقة. فرؤساء هذه القوائم الموسمية لا يهمهم غير تأمين الراتب في نهاية الشهر.

ان العائلية والطائفية اللتان يعاني منهما وسطنا العربي شكلتا في الماضي وتشكلان في الحاضر سببا رئيسيا في شرذمة مجتمعنا وفي تشويش عملنا ونضالنا السياسي العام. ولا شك انها تدل على ثقافة سياسية محلية ضيقة الأفق تشد بمجتمعنا الى الوراء وتضر بينا، وعي سياسي وطني تقدمي يحترم التعددية ويقبل بالحسم الدمقراطي ويرفض الثوب العائلي البالي والتحريض الطائفي البغيض.

وقد دلّت الأيام، وما زالت تدل على ان وجود معارضة سياسية هو امر طبيعي وملازم لكل الحقب التاريخية بما فيها عصرنا الحالي، وهو دليل على ان التعددية السياسية تعتبر احدى ركائز الدمقراطية.

ولكن الحديث لا يدور عن وضع مثالي وقوالب جامدة، فالمعارضة وتحت مختلف الاقنعة والحجج قد تسيء وتضر بالمواطنين وبالوضع المحلي العام. وقد اطلق على هذا النوع من المعارضة مصطلح «المعارضة من اجل المعارضة».

أما وجود معارضة بناءة وعملية فيعود بالفائدة على العمل والمواطنين بحيث تشكل المعارضة عينا رقيبة وعامل تحذير للسلطة والادارة من مغبة سوء الادارة.

لكن وللأسف الشديد، فإننا في كفرياسيف نفتقر الى مثل هذه المعارضة البناءة. فالمعارضة وبعض العناصر الداخلية في كفرياسيف ومن خارجها لا يشغلها الا اسقاط الرئيس الجبهوي للسلطة المحلية واسقاط الادارة الجبهوية. او كما اعلنوا على الملأ، «اقتلاع الحزب والجبهة من كفرياسيف» وهم من اجل ذلك يعتمدون تزوير الحقائق والاساءة الشخصية ولا يتورعون عن اللعب على الوتر العائلي والتحريض الطائفي من اجل ضرب النهج الوطني التقدمي للجبهة عامة وللقرية خاصة. فهنالك من يدعو مسلمي القرية علانية الى التظاهر لنيل «حقوقهم المسلوبة» من الادارة الجبهوية.

وحتى الآن افشلت مجموعة المعارضة، رغم كل المبادرات، اقامة ائتلاف لادارة عمل المجلس، عن طريق وضع شروط تعجيزية ومذلة، رغبة منهم في افشال العمل وضرب الخدمات المقدمة للمواطنين. وفي نقاشهم، يغيب عنهم كليا «المعاملة» «المميزة» التي يعاني منها مجلسنا المحلي من قبل وزارة الداخلية. كما ويغيب عنهم مسؤولية الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة عن التخلف الذي يعانيه وسطنا العربي كله. وذلك على الرغم من ان وجود بعض القصورات والاخطاء في عمل ادارة اي مجلس هو امر طبيعي. وخصوصا في مجال الجباية، حيث يتحمل كثيرون من المواطنين قسطا من المسؤولية عندما لا يسددون المستحقات المالية للمجلس المحلي من اثمان مياه وضرائب مختلفة.

ولكن الانتقاد البناء شيء واعتماد سياسة العرقلة من قبل المعارضة الهادفة الى افشال العمل، شيء آخر. ومع كل هذا فأنا متأكد بأن اهالي كفرياسيف بتجربتهم الغنية سيفضحون مجموعة المعارضة والعناصر المحركة لها، و«ابطال» التظاهر ضد القيادة الجبهوية الوطنية امام مكتب حاكم لواء الشمال، وسيحافظون على الوجه الوطني التقدمي المشرق لقريتهم.

(كفرياسيف)




(عن «اليسار»)

# ثلاثة اثافي والرابعة «أشحر»!

**● بقلم: خميس ابو العافية ●**

**● الأولى ●**

قرأت في «الاتحاد» مقالا عن الاصوليين في مصر، ورد فيه: «ان المتزمتين الاصوليين في صعيد مصر ينفثون سموم الكراهية تجاه الاقباط الى حد جعلهم يفتون بأن كل مسلم يطرح السلام على قبطي فهو ملعون في الدنيا والآخرة!!

كيف ذلك ايها الناس؟

هناك.. وفي دوائر معينة، من يبرمج ويخطط لتقسيم العرب شيعا وطوائف متحاربة متخاصمة متقاتلة لتسهيل سيطرته عليهم واحكام قبضته على مواردهم.

على خلفية هذا، قد يسأل المرء، من اين اذن جاء بعض الاصوليين بهذه الفتوى؟، وليس كلهم طبعا.

الجواب: من وكالات الاستخبارات التي تستغل جهل بعض هؤلاء، وحمقهم وخيانتهم لوادي النيل وعروبة مصر ووحدة شعبها.

**● الثانية ●**

«لا اريد حكومة ترتكز على دعم النواب العرب». هذا التصريح صدر عن رئيس الوزراء السيد اسحق رابين.

الحقيقة انني كنت سأحترم رابين اكثر لو انه قال في خضم المعركة الانتخابية الاخيرة، «لا اريد حزبا منتصرا بفضل صوت الناخب العربي».

ولكن رابين، جال في المدن والقرى العربية راجيا متوسلا وواعدا الناخب العربي بتغيير السياسة تجاه العرب اذا صوتوا لحزبه.

وحصل حزبه فعلا على حوالي مائة الف صوت من الوسط العربي، الأمر الذي مكن رابين، وبفضل العرب، من تشكيل حكومة برئاسته..

والعبرة.. ما اصح القول المأثور: اتق شر من احسنت اليه!

**● الثالثة ●**

في مقابلة مع جريدة «واشنطن بوست» الامريكية اتهم رئيس الحكومة اسحق رابين، الرئيس السوري حافظ الاسد بعرقلة مسيرة السلام، معللا هذا الاتهام بقوله ان الأسد لم يمنع المظاهرات التي قامت ضد عملية السلام في سوريا.

يا قاري هالسورة..!

خصوصا وانه لم تجر في اسرائيل اية مظاهرة مناوئة لعملية السلام، ولم تقم تظاهرات واعتصامات امام مكتبه وامام الكنيست ضد الانسحاب من الجولان، وكل التظاهرات التي جرت في اسرائيل كانت تأييدا للسلام.

على سبيل المثال، تظاهرة يوم الاثنين الاخير التي نظمها وقادها «انصار السلام في الجولان»! من اقطاب اليمين ومن المستوطنين الكولونياليين في الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة..

ولكن.. لله في خلقه شؤون!

**● الرابعة ●**

اظهر اليمين الاسرائيلي، وعلى رأسه رئيس الوزراء السابق، اسحق شمير، شماتة كبيرة فور وصول خبر هزيمة الرئيس جورج بوش امام منافسه، بيل كلينتون..

ويبرر اليمين فرحته وشماتته بالقول ان ادارة بوش كانت اكثر ادارة امريكية عداء لاسرائيل.

واكبر دليل على صدق هذا الادعاء.. مكوث لورانس ايغلبرغر، مساعد وزير الخارجية الامريكي ابان حرب الخليج وحتى نهايتها في اسرائيل، لابلاغ صدام بأن الادارة الامريكية تقف الى جانب اسرائيل.

ادارة بوش اهدت الى اسرائيل احدث المروحيات المقاتلة من طراز «اباتشي»، وعشرة مليارات دولار فقط لا غير.

ادارة بوش عقدت اتفاقا استراتيجيا مع اسرائيل تضع فيه تحت تصرف اسرائيل كل المعدات الحربية الامريكية المخزونة في اسرائيل وفي اوروبا ايضا.

ادارة بوش تمول استيعاب امواج المهاجرين السوفييت في اسرائيل.

ادارة بوش مولت «عملية شلومو» واخرجتها، لاحضار اليهود الفلاشا من اثيوبيا.

ادارة بوش حثت دول اوروبا الغربية على تقديم المساعدات، المالية والعسكرية لاسرائيل، ابان حرب الخليج وبعدها.. وغيرها وغيرها..

وحيال كل ذلك لا يسعنا الا «تحية» اليمين الاسرائيلي على «اكتشافه» عداء بوش والادارة الامريكية لاسرائيل هاتفين: «اما ادارة عدائية كانت ادارة بوش!!».

«مزبوط ونص!!»

■ غداً، الجمعة

# الدالية الى لقاء خارجي صعب في اشدود

● يحل فريق هبوعيل دالية الكرمل (المرتبة الخامسة) في الثانية والنصف من بعد ظهر غد الجمعة ضيفاً على متصدر اللائحة القطرية، عيروني اشدود، احد اقوى المرشحين للارتقاء الى الدرجة الممتازة.

ويلعب الفريق هذه المباراة بعد ان لقي كل منهما الخسارة يوم السبت الماضي وبعد الاحداث التي رافقت مباراة «المعين» امام يفنه يوم السبت الماضي وقرار لجنة الطاعة امس، الاربعاء.

ومن المتوقع ان يحدث المدرب الديلاوي احمد وهب تغييراً في التركيب الاول خاصة مع عودة المدافعين ربيع زيدان وبارون جقمول بعد ابعادهما لحصول كل منهما على ثلاث بطاقات صفراء.

المؤمل ان يواصل الفريق الديلاوي مسيرة عدم الخسارة خارج ملعبه وان كانت المباراة امام متصدر اللائحة.

باقي مباريات هذا الاسبوع في الدرجة القطرية:

مكابي يفنه – هبوعيل اشكلون، هبوعيل القدس – مكابي شعرايم، هكوح رمات غان – مكابي عكا، مكابي يافا – هبوعيل الخضيرة، نس تسيونه – هبوعيل رمات غان، هبوعيل كفارسابا – هبوعيل اشدود، شمشون تل ابيب – مكابي هرتسليا.

■ الدرجة الممتازة

مباراة هذا الاسبوع المركزية تجمع بين فريقين ذوي طموحات متناقضة. متصدر اللائحة بيتار القدس يخرج لملاقاة حامل كأس الدولة، هبوعيل بيتح تكفا الذي يذيل اللائحة الآن وهي فرصة تكاد تكون اخيرة لفريق بيتح تكفا ليخرج من مأزقه، ولو على حساب المقدسيين.

مباراة قمة اخرى تجري في بئر السبع بين هبوعيل المحلي (المرتبة السادسة) بقيادة هشام الزعبي ومكابي حيفا الذي يحافظ على شباك نظيفة منذ ٢٧٠ دقيقة لعب متواصلة.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين:

مكابي تل ابيب – تسفريريم حولون
مكابي بيتح تكفا – مكابي نتانيا
هبوعيل حيفا – بيتار تل ابيب
بني يهودا – هبوعيل تل ابيب

● يوم السبت الماضي شاهد بارون جقمول (من اليمين) وربيع زيدان المباراة خارج الملعب. غداً سيلعبان في التركيب الاول ●

■ هذا السبت على ملعب بيتار نتانيا

# مباراة الموسم: الطيبة – كريات شمونه!

## * ودربي قاع بين عسفيا وام الفحم * غداً في كفركنا – الاخاء تستضيف طيرات هكرمل *

● مباراة الجولة الاولى، وربما تكون مباراة الموسم تجري بعد ظهر هذا السبت في ملعب بيتار نتانيا بين هبوعيل الطيبة (المرتبة الثالثة) ومتصدر اللائحة، هبوعيل كريات شمونه الذي يتقدم على الطيباويين بفارق هدفين فقط.

الفريق الطيباوي سيلعب مع افضل تركيب خاصة مع انضمام المهاجم الدولي سابقاً ايلي ياني الى صفوف الفريق وقائل بيني لام وفرود زوسيم للشفاء. الاستعدادات للمباراة اخذت طابعاً جدياً للغاية والهدف الطيباوي واضح، التقدم على ضيوفهم في اللائحة.

مباراة دربي عربي تجري، هذا السبت، في عسفيا وهي مباراة قاع هامة لفريقين خيبا الآمال حتى الآن: مكابي عسفيا، الذي يحتل المرتبة (١٤) بعد ثلاث خسارات متوالية، وهبوعيل ام الفحم (المرتبة ١٣) مع المدرب الجديد (المؤقت؟) حمزة ابو ليل. مباراة تشكل مفترق طرق لكلا الفريقين.

وغداً الجمعة وفي ملعب كفركنا يلعب مكابي الاخاء الناصرة (المرتبة التاسعة) مباراة بيتية امام جاره في اللائحة هبوعيل طيرات هكرمل. النصراويون في اندفاعة طيبة في الاسابيع الاخيرة ومع عودة محمد موعد الى المرمى واحتمال مشاركة نائل ابو احمد، العائد الى الملاعب بعد غياب سنة. بامكانهم تسجيل الفوز البيتي الثاني هذا الموسم.

باقي مباريات هذا الاسبوع، في المنطقة الشمالية في الدرجة الاولى تجمع بين:

– غداً الجمعة: بني حتصور – هبوعيل بيسان، مكابي الخضيرة – هبوعيل نتسيرت عليت، مكابي العفولة – هبوعيل طبريا.

– بعد غد، السبت: هبوعيل عكا – مكابي اور عقيبا، هبوعيل جفعات اولجا – بيتار نهريا.

وفي المنطقة الجنوبية يخرج هبوعيل شباب يافا (المرتبة ١٢) الى مباراة خارجية امام فريق المرتبة الثامنة، مكابي رمات عميدار. اليافاويون يعانون من اصابة عدد من لاعبيهم ولكن التعادل الاخير امام فريق القمة بات يام يبعث في نفوسهم معنويات عالية لفعل شيء في عميدار (المباراة تجري في الثانية من بعد ظهر غد الجمعة).

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين:

هبوعيل مرموروق – هبوعيل بات يام، مكابي كريات جات – هبوعيل ريشون لتسيون، هبوعيل كريات اونو – هبوعيل بئر يعقوب، بيتار نتانيا – هبوعيل يروحام، بيتار بئر السبع – لزروس حولون، هبوعيل كريات ملاخي – هشكما، هبوعيل كفارشليم – بيتار الرملة.

● ايلي ياني – بانتظار ما سيفعله مع هبوعيل الطيبة ●

عشية لقاء دبورية – كفركنا

# وليد مصالحة: نريد النقطتين

# هيثم عواودة: سنعمل على عدم الخسارة



● هيثم عواودة ●



● وليد مصالحة ●

● يجري بعد غد السبت لقاء قمة ومثير بين فريق مكابي كفركنا (الضيف) وهبوعيل دبورية (المنطقة الشمالية أ) على ملعب الاخير وللفريقين نفس النقاط (٨ نقاط) ويطمحان لاحتلال قمة اللائحة والمنافسة على بطاقة الصعود للارتقاء للدرجة الاولى.

وفي السنة الماضية لعب مكابي كفركنا في صفوف الدرجة الاولى وقاد خط دفاعه اللاعب وليد مصالحة الذي سيستقبل هذه المرة زملاءه السابقين من كفركنا مع فريقه الام هبوعيل دبورية.

وليد يقول عن هذا اللقاء: «ولا شك انه لقاء خاص ومميز فأنا لعبت في صفوف فريق الضيوف وكسبت خبرة غنية، مهنية واجتماعية واتمنى النجاح والتوفيق لهم والعودة ثانية لصفوف الدرجة الاولى لكن لدي نفس الرغبة بالنسبة لفريقي المحلي وما يهمني هو ابقاء النقطتين في دبورية، فريقنا يحقق النتائج الايجابية من اسبوع لاخر ويملك الخامات الكروية الواعدة والقوية وكل اسبوع يكون تنافس شديد بين كادر اللاعبين البالغ (٢٣ لاعبا) على التركيب الاول».

اما هيثم عواودة قائد خط هجوم فريق الضيوف من كفركنا فيقيم هذا اللقاء، وانه لقاء صعب وكل نتيجة عدا الخسارة هي جيدة، نحن سنعمل على تحصيل نقطتي المباراة كي نستطيع البقاء في القمة. هبوعيل دبورية هذا الموسم فريق قوي واقوى ما فيه خط دفاعه بقيادة وليد لكن سأحاول بكل ثمن اقتناص هدف او اكثر، انا وزملائي وتسجيل فوز».

■ محمد مصالحة ■

# مرسيليا ابعد فرنانديز وكلف غوتالس واسطنبولي تدريب الفريق

● قررت ادارة نادي مرسيليا الفرنسي «اراحة» المدرب جان فرنانديز شهرا واحدا وتكليف البلجيكي ريمون غوتالس وهنري اسطنبولي قيادة الفريق.

وكان غوتالس مديرا لمرسيليا ثم صار مديرا فنيا للنادي في مطلع الموسم الحالي عندما عين فرنانديز مكانه. غير ان التغيير بدا ضروريا للمسؤولين لان مرسيليا يحتل المركز الخامس في بطولة الدوري حاليا برصيد ستة انتصارات فقط في ١٤ مباراة. وبالنسبة الى اسطنبولي (٣١ عاما) فهو المسؤول عن مركز الاعداد في النادي وسيتولى التدريب البدني للاعبي الفريق الحالي علما انه كان حارسا احتياطيا لجوزف انطوان بل بين العامين ٨٦ و٨٨.

ولا يُسأل فرنانديز وحده طبعا عن النتائج العادية لمرسيليا الذي استغنى في مطلع الموسم عن هدافه جان بيار بابان (ميلان الايطالي) ولجمه الانكليزي كريس وادل (شيفيلد ونزداي).

هذا السبت في الدرجة الثانية

# مباراتا قمة في دبورية ومجد الكروم

● مباريات حامية وهامة تحفل بها عدد من ملاعب الدرجة الثانية هذا الاسبوع وفي مقدمتها عدد من مباريات الدربي العربي.

في المنطقة الشمالية (أ) يشهد ملعب مجد الكروم مباراة قمة بين الفريق المحلي الذي تقهقر الى المرتبة الثامنة بعد خسارته، السبت الماضي، في كفركنا وبين متصدر اللائحة، مكابي ابناء شفاعمرو (بفارق ثلاث نقاط).

مباراة قوية اخرى تجري في دبورية بين الفريقين الجارين في اللائحة، هبوعيل دبورية ومكابي كفركنا (٨ نقاط لكل منهما) ولكل منهما طموح للمنافسة على بطاقة الارتقاء.

في المنطقة الشمالية (ب) يلعب متصدر اللائحة، هبوعيل كفركنا مع سمير عيسى مباراة دربي عربي امام شمشون ام الفحم. مكابي طمرة (المرتبة الثانية) يخرج لمباراة خارجية صعبة امام هبوعيل كفرقرع.

في المنطقة الجنوبية (أ) يلعب هبوعيل كفرقاسم، صاحب المرتبة الثالثة مع (٨) نقاط مباراة خارجية امام جفعات شمرنهل.

جدول مباريات هذا الاسبوع هو كالتالي:

* المنطقة الشمالية (أ)

مكابي معلوت – شباب عكا، هبوعيل مجد الكروم – ابناء شفاعمرو، هبوعيل دبورية – مكابي كفركنا، هبوعيل كفرسميع – مكابي نهريا، كريات آتا – مكابي طرعان (الساعة ١١.٣٠ في بيالك)، شباب الناصرة – هبوعيل كرمئيل، ابناء سخنين – شباب نحف، هبوعيل عين ماهل – هبوعيل عرابة (الساعة ١٠.٣٠ في كفركنا).

* المنطقة الشمالية (ب)

هـ. مجدال هعيمق – بيتار حيفا، بيت الهمزر – عرب النجيدات (الساعة ١١.٠٠)، هـ. نحلئيل – هـ. رعنانا (الساعة ١١.٠٠)، هبوعيل كفرقرع – مكابي طمرة، كفار يونة – هبوعيل عرعرة (الساعة ١١.٠٠) يافة الناصرة – هبوعيل هرتسليا، هبوعيل كفركنا – شمشون ام الفحم، مكابي تسور شالوم – تل حنان (الساعة ١١.٠٠).

* المنطقة الجنوبية (أ)

مكابي بات يام – بيتار حولون (الساعة ١٠.٣٠)، هبوعيل بيت شيمش – بيتار بيتح تكفا (الساعة ١١.٣٠)، روش هعاين – اور يهودا، ع. كفارسابا – ب. كفار سابا (١١.٠٠)، غفعات شمرنهل – هـ. كفرقاسم، نحلات يهودا – رمات هشارون، محني يهودا – بيتار بات يام (١١.٠٠).




* الخميس ١٩/١١/٩٢ *

## التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - فن
٨.٣٥ - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب (الرابع)
٩.٢. - قصص الشعوب
١.٤٥. - بيت فيستوك (للصغار)
١١.١. - كان ياما كان - قصص للصغار
١١.٢. - حساب (الثالث)
١١.٣٥ - طبيعة - مملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ - الجليزية (الخامس)
١٢.٥. - جغرافيا - قارات وشعوب
١٣.١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - ١٥ عاما على زيارة السادات - برنامج خاص
١٩.٣. - الأخبار (بالعربية)
٢...... - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢...٥ - «العامل الانساني - تكنولوجيا متقدمة في اسرائيل» مسلسل وثائقي
٢..٣. - نشرة رياضية
٢١... - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣. - «سيبيريا في الصيف» - رحلة في سيبيريا في صيف ٩٢
٢٢.٥. - «الكنيست» - مجلة اسبوعية
٢٣.١. - «توين فيكس» مسلسل امريكي والحلقة (١٣)
٢٣.٥٥ - شيء من الأفلام
٢.... - آخر الأخبار
٣.... - شرطة مثالية - مسلسل امريكي

### القناة الثانية:
١٨.٣. - قصص للأطفال
١٨.٤. - الصور المتحركة
١٩..٥ - قريب بعيد والحلقة (٤٨٢)
١٩.٣. - دليل الرحلات
١٩.٤٥ - كعكة السبت
٢..... - برنامج «في التصميم والبناء»
٢..٣. - من اجل المال - مجلة اقتصادية
٢١... - مكان آخر
٢١.٢٧ - مجموعة من الأغاني
٢٣.٢. - «سجينات» مسلسل والحلقة (٨.)
٢٣.٤٢ - حكاية ليلية وختام



● ١٥ عاماً على زيارة السادات ١٨.٣٥ - القناة الاولى ●

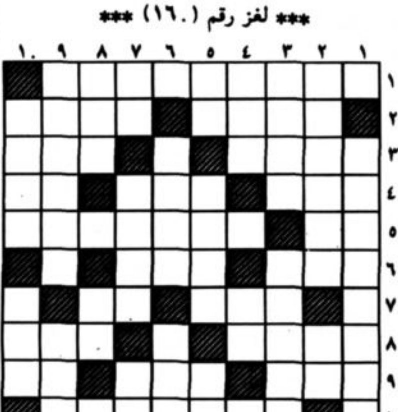
● لقطة من المسلسل «توين ميكس» الساعة ٢٣.١. - القناة الاولى ●

## التلفزيون الاردني:

١٦... - برنامج ديني
١٦.٢. - عرض البرامج
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - برنامج وثائقي
١٨... - نشرة الصم والبكم
١٨.٢. - المضافة
١٨.٥. - المجلة الصحية
١٩.٢. - استراحة المساء
١٩.٣. - البرنامج التنموي
٢..... - نشرة الأخبار
٢..٤. - مسلسل السهرة
٢١.٤. - عرض البرامج
٢٢.٣٥ - مسرحية عربية
٢٣... - الأخبار
٢٣.١٥ - متابعة المسرحية/ نهاية المشوار

## كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٠) ***



● اعداد: امجد عاطف بشير - سخنين ●

افقيا:
١ - مطرب عربي راحل
٢ - جماعة - جدها في السماء
٣ - كلاً - من الحروف
٤ - انكار (معكوسة) - سلّم - حرف عطف
٥ - سقي - رئيس امريكا المنتخب
٦ - تمنح - من صغار الحيوان
٧ - مكر - ارشد
٨ - اختلقه - جرائد
٩ - عظّم - علم مؤنث - متماثلان
١. - مطربة عربية راحلة

عموديا:
١ - اغنية لأم كلثوم
٢ - الثورة الروسية (غير معرفة) - غير ناضج
٣ - مخبأ - الفؤاد (معكوسة)
٤ - حاجة - للتأوه
٥ - طوى - كتاب ضخم (معكوسة) - صنع نقودا
٦ - شاعر اشتهر بهجائه - من صغار الحيوان
٧ - للجزم - عسكر - بالٍ
٨ - ضد «يهزل» - سارق
٩ - من انواع السباق - من اغاني ام كلثوم
١. - حشرة مجتهدة (معكوسة) - عاد

*** حل لغز رقم (١٥٩) ***

افقيا:
١ - الالزاس واللورين - قبرص
٢ - بيروت - دريد لحام
٣ - ابو بكر الصديق - ا.ا
٤ - اي - روى - ي.ي - اسلام
٥ - لامية العرب - سباح
٦ - ارق - رب - واشنطن - مل
٧ - دواء - ند - دير البلح - ري
٨ - اسس - سيلان - سنين - ابن
٩ - ليمون - الدغري - يدين
١. - سائد - سليمان القانوني
١١ - ع.و - بين
١٢ - قرشاة - بن - رباط - شاهين
١٣ - يناديي - داترب - ل.ا.ف.ا.ر.ت
١٤ - ب.ب.ب - انيس - رينو - اوس
١٥ - ي.ي.ي - ال - سد - مس - القحم
١٦ - العلاء - الطيرة - بن
١٧ - حل - سر - من - يحس - صد
١٨ - لي - فيروز - احسان - وارسو
١٩ - يوم - زوالة - كم - شمير
٢. - بستاني - اب - المعاد

عموديا:
١ - الاتحاد السوفييتي - حليب
٢ - روسيا - رن - برليوس
٣ - ابو القاسم الشابي - ثم
٤ - ليبيا - ود - بدا - ارز
٥ - كرز - مر - سن - وهيب - اسوان
٦ - اور - يبني - ال
٧ - سغارة - دلال عبد العزيز
٨ - لواء - اليونان - فر
٩ - اتصال - ندم - نيسان - اب
١. - عود - غاز - وسّد - مثلي
١١ - لدي - رأي - رن - رب - آه
١٢ - ورق - بشر - يا - رمل
١٣ - ري - تاس - ليالي سطيح
١٤ - بدري - ط.ل.ن - قيطان - يحاكم
١٥ - لن - س.ن.ب.ي - ان - قرير - مع
١٦ - حرام - لينين - ش.ا. - آه
١٧ - أن - سامع - دولار - راشد
١٨ - ب.م - لحد - اين - هتاف - مر
١٩ - ا.ا - بئير - وحيد سيف
٢. - صدام حسين - انيس منصور

## الفروق السبعة





## حدث في مثل هذا اليوم

### التاسع عشر من تشرين الثاني

١٩٤٦/١١/١٩ - افتتاح اول مؤتمر عام لمنظمة اليونسكو في باريس.

١٩٧٧/١١/١٩ - زيارة الرئيس المصري انور السادات الى اسرائيل

١٩٧٨/١١/١٩ - وفاة الرسام السيريالي الايطالي جيورجيو دو شيريكو عن ٩. عاما.

## الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١١/١٩، حاراً وجافاً وفي ساعات المساء تدخل البلاد كتلة هوائية باردة فيطرأ ارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٨° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● القدس وضواحيها - ٢٢° ● السهل الداخلي - ٣.° ● السهل الساحلي - ٢٩° ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٨° ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٧° ● البحر الميت - ٢٩° ● ايلات والعربة - ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - شرقية معتدلة السرعة تتحول الى شمالية خفيفة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الشرقية ومائجة في الضفة الغربية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية - غربية بين معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.




(بنك اسرائيل ١٨/١١/١٩٩٢)

| العملة | "بتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٦٤٧. ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٠٣٧١ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٦٦٩ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩٤٦ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٢٨. ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٦٧٩٣ ش.ج |
| ● للمسافرين - | ٢,٧٩٥ ش.ج |
| ● "سوق" - | ٢,٦٢ - ٢,٦٣ ش.ج |



الخميس ١٩ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢


# عشرة شبان يهود يعتدون على مواطن عربي.. والشرطة لم تعتقل أحداً !!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «ضربوني لأنني عربي»، بهذه الكلمات جاء، امس الاربعاء، المواطن رشاد حسين من حيفا الى الشرطة للشكوى ضد عشرة شبان يهود اعتدوا عليه مقابل كشك «حوف هكرمل». وكسروا له اربعة اسنان وطعنه احدهم بالسكين واصابوه بأورام في مختلف انحاء جسمه.

واعلن الناطق بلسان شرطة حيفا، يوم امس لـ «الاتحاد»، ان الشرطة حققت مع عدة اشخاص ولكنها لم تعتقل اي متهم. وقال: «المشتكي يقول ان الاعتداء نفذ على خلفية قومية لكننا لا نستطيع الاعلان عن ذلك وننتظر انتهاء التحقيق في الموضوع».

وروى السيد رشاد حسين (٣١ عاماً)، وهو اب لاربعة اطفال ما حدث له فقال لـ «الاتحاد» امس: «اعمل منذ فترة على نقل ممرضات في مستشفى «نوف هدار» الى الكريوت وكذلك توصيل طعام الى المستشفى. في تلك الليلة خرجت مع الفوج الاخير من الممرضات الساعة الحادية عشرة والنصف مساء. واوصلتهن الى بيوتهن في الكريوت ثم عدت الى الشارع الموصل من تل ابيب الى حيفا لافحص وضع السيارة بعد ان خرجت من كراج التصليح. ولدى عودتي الى البيت اكتشفت انني بحاجة الى علبة سجائر فوجدت كشكاً باسم «حوف هكرمل» على الشارع الرئيسي، مفتوحاً فنزلت وقد ابقيت آلة التسجيل في السيارة مفتوحة وبداخلها شريط مسجل يضم اغاني عربية. دخلت الى الحانوت وطلبت علبة سجائر. فقال صاحب الحانوت: لا يوجد. وتوجهت عندها الى سيارتي. وسمعتهم يتهامسون: هذا عربي. ثم شعرت بضربة قوية على رأسي فوقعت على الارض. وانهالوا جميعاً علي وضربوني في كل انحاء جسمي. احدهم طعنني بالسكين في ساقي وبعضهم ضربني على وجهي فكسروا اسناني. ولم يبق مكان الا وضربوني فيه. ثم اغلقوا المكان وذهبوا جميعاً». ويضيف رشاد: «بقيت مرمياً على الارض والدم ينزف مني. فمرت سيارة ووقف صاحبها ليستفسر عن وضعي ثم اتصل بسيارة الاسعاف فحضرت مع سيارة شرطة ونقلتني الى مستشفى «رمبام» للعلاج. وفقط في الساعة العاشرة صباحاً تمكنت من الاتصال بالبيت وابلغتهم عن وضعي».

وتقول زوجته: «عندما تأخر كثيراً شعرنا بأن شيئاً قد حصل له. فحضر شقيقه وذهبنا الى المستشفى لنستفسر عنه. وهناك ابلغونا انه خرج منذ فترة. ثم قامت احدى الممرضات واتصلت بمستشفى «رمبام» لتسأل اذا وصل اليهم مصاب في حادث طرق او مصاب باسمه، لكنهم اجابوا بالنفي. ثم اتصلنا بالشرطة، وهي ايضاً اجابت بانها لا تعرف اي تفاصيل. وفقط في اليوم التالي علمنا من زوجي عن طريق التلفون».

هذا ولا يزال المصاب، رشاد حسين، يرقد في البيت لا يقدر على المشي او الحركة بسبب الآلام. ويقول: «استغرب ان الشرطة لم تعتقل حتى اليوم اي متهم»!

## في اعقاب نشر النتائج حول استشهاد مصطفى عبيدات:

# زيّاد يطالب ببحث الموضوع بشكل مستعجل في الكنيست

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في أعقاب نشر نتائج لجنة التحقيق حول ظروف استشهاد الشاب مصطفى عبيدات من القدس تقدم النائب الجبهوي توفيق زياد بطلب عاجل الى رئيس الكنيست لاجراء نقاش مستعجل حول الحادث.

ونوه زياد في طلبه بأن نتائج طاقم وحدة التحقيق مع أفراد الشرطة أكدت أن «هناك اثباتات تقول ان شرطي حرس الحدود قد أطلق النار بدون مبرر»!

واكد على ضرورة بحث تلك الظاهرة الخطيرة واتخاذ الخطوات اللازمة لمنع وقوع حوادث مشابهة.

# أوامر بالتوقف عن البناء بحق مواطنين عرب من المكر ومجد الكروم والرامة!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أصدرت محكمة الصلح في عكا، صباح أمس، بناء على طلب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء في الشمال أوامر بالتوقف عن مواصلة البناء للسادة: أنور أرناؤوط من المكر لأنه يبني غرفة اضافية على البناء القائم «بدون رخصة» وحسن حمود محمود من المكر لأنه يبني بناء بمساحة (٢٩٠) م معد للصناعة.

وأيضا للسادة من مجد الكروم: نبهان محمد رفاعي، أقام طابقا ثالثا، بمساحة (٣٦)م. وغازي حسين اسماعيل، لم يلتزم بما هو منصوص في الرخصة ولم يبن ملجأ. ورأفت نايف عرسان قداح، يبني غرفة في الطابق الثاني «بدون رخصة». وسامي خطيب، يقوم بفرش الكركار خارج المجال المسموح به وقريبا من الشارع الرئيسي عكا – صفد.

وللسيدين منير الياس ضو من الرامة لأنه باشر بالبناء وصب الاساسات والاعمدة. ووليد جمال ابو شرقي، باشر بالبناء وصب الاساسات.

# (٦) مباريات «راديوس» للدالية

*** وخمس اخرى لكل من كفرقرع وعرعرة ***

● تل ابيب – من اسعد تلحمي – حكمت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، مساء أمس الاربعاء، على فريق هبوعيل معين دالية الكرمل (درجة قطرية) باجراء مبارياته البيتية الست القادمة بعيدا عن ملعبه (راديوس) على ان تكون اول مباريتين بدون جمهور.

وجاء القرار في اعقاب التقرير الذي قدمه حكم المباراة الدالية – يفنه، رؤوبين جينو، حول ما اسماه بـ «محاولة الاعتداء عليه» و«قيام جمهور الدالية باعمال شغب»!

وفرضت اللجنة، ايضا، عقابا باجراء خمس مباريات راديوس على كل من هبوعيل عرعرة وهبوعيل كفرقرع (درجة ثانية) في اعقاب توقف المباراة بينهما يوم السبت الاخير والطوشة العمومية بين جمهور الفريقين. كما غرمت كلا من الفريقين بالف شيكل واحتسبت نتيجة المباراة (صفر:صفر) بدون نقاط.

## تمديد اعتقال شابين من سخنين والافراج عن شابين آخرين

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، دافيد مغين، امس الاربعاء، اعتقال الشابين باسم ابو يونس ورضوان ابو يونس لمدة ٤٨ ساعة، فيما أمر بالافراج عن الشابين رسلان ابو يونس ويوسف عبد خلايلة من السجن على ان يفرض عليهما اعتقال منزلي لمدة ٢٤ ساعة.

وقد رافع عن المتهمين المحاميان محمد ابو يونس ووائل خلايلة.

## في محكمة صلح عكا:

# القاضي يكتفي بتوقيع المتهم على التزام مالي بعدم الاعتداء على زوجته مجددا!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – نظرت محكمة الصلح في عكا صباح أمس، في حادث الاعتداء الذي قام به باسم محمود سواعد، (٢٣) عاما من طوبا، على زوجته في أراضي طمرة. وطلب سواعد من القاضي ألتر تخفيف الحكم مبررا ذلك بما يلي: «يجري الحديث عن زوجتي. واليوم كل شيء على ما يرام. نعيش معا وقبل عدة اشهر ولد لنا طفل وهي الان حامل».

وقرر القاضي الاكتفاء بأن يوقع سواعد على التزام مالي مقداره الف شاقل على أن لا يرجع خلال سنتين الى مخالفة القانون.

ووفق ما جاء في لائحة الاتهام فانه وبتاريخ (٩٠/٧/١٤) وفي الساعة الواحدة ظهرا هاجم باسم في اراضي طمرة زوجته تغريد، التي قدمت شكوى ضده قالت فيها أنه شدها من شعرها بشكل قوي ولكمها في وجهها بقوة. وضربها بقوة على بطنها. ورماها أرضا وركلها حيث أصيبت في بطنها ووجهها، الامر الذي اضطرها الى تلقي العلاج. ولم يكتف بذلك بل هددها بأنه سيقتلها واسمعها كلمات بذيئة ومرعبة»!

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
## السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية واعضاء لجنة المراقبة مدعوون الى اجتماع السكرتارية اليوم الخميس ١٩٩٢/١١/١٩ الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

الابحاث:

- التحضيرات لمجلس الجبهة ٩٢/١١/٢٨
- الذكرى الخامسة لاندلاع الانتفاضة
- نشاطات ولقاءات مختلفة
- متفرقات

د. نبيل شعث، مستشار الرئيس عرفات ورئيس اللجنة القيادية للوفد الفلسطيني يتحدث لـ «الاتحاد» عن المفاوضات والمأزق ومشروع اسرائيل الجديد

(الملحق ص ١)

اكثر من مليون فقير في اسرائيل !

* الوضع بين الجماهير العربية قاتم للغاية. ومؤسسة التأمين الوطني تمتنع عن نشر احصائيات منفصلة عن العرب لصرف الانظار عن اوضاعهم القاسية

(الملحق ص ٢)



نيسيم زفيلي، السكرتير العام لحزب «العمل» في مقابلة خاصة لـ «الاتحاد»: السلام يتطلب تنازلات والكرة الان في الملعب الاسرائيلي وعلى رابين ان يقرر

(الملحق ص ٤)

مقابلة خاصة مع الشاعر نزيه خير: «هذا المطر المتواصل من الشعر الرديء باسم الحداثة أبعد الجمهور العربي عن الشعر»

(الملحق الادبي ص ١٠)


يا عمال العالم اتحدوا!

٢٠ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٢
٢٥ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
20.11.1992
המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ)
العدد Vol 161/49


## إضراب في جميع محطات «البنزين» ابتداءً من اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هل خزان الوقود (البنزين) في سيارتك فارغ؟ اذا كان كذلك فاذهب حالاً إلى أقرب محطة وقود واملأ الخزان بالبنزين.

فجميع محطات الوقود في البلاد ستنفذ، ابتداءً من الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة وحتى صباح الاحد القادم (بعد غد)، اضراباً شاملاً لن تبيع فيه اية نقطة بنزين.

ويأتي هذا الاضراب على خلفية قرار وزارة الطاقة الذي يقضي بالسماح للمنافسة الحرة في فرع الوقود واعطاء رخص جديدة لاقامة مئات محطات الوقود الجديدة في البلاد، الامر الذي يعني وقف احتكار شركات الوقود القائمة لهذا الفرع. وقد اثار هذا القرار حفيظة شركات الوقود فاعلنت الاضراب الانذاري ابتداءً من بعد ظهر اليوم.

## بدء تنفيذ مخطط هدم قرية الحميرة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - باشرت السلطات في مخططها بهدم قرية الحميرة العربية الواقعة قرب شفاعمرو. وبعثت، امس، اول الانذارات الى الاهالي بهدم البيت الاول في القرية.

فقد وصلت يوم امس مجموعة من افراد الشرطة و«دائرة التنظيم والبناء» الى قرية الحميرة وانذرت الاهالي بهدم بيت المواطن شهدة حسين سراعد بناءً على امر محكمة سابق صدر في تاريخ (٩٢/٦/١٧).

وأقيم البيت المذكور في عام (١٩٨٣) ويأوي سبعة انفار. وقد ادرج البيت مع مئات البيوت العربية الاخرى ضمن تقرير ماركوفتش الصادر عام (١٩٨٦) الامر الذي يعني ان هذه البيوت تم تجميد اوامر هدمها حسب توصيات التقرير التي اقرتها الحكومة في حينه.

ويخيم القلق على اهالي الحميرة جراء التهديد بهدم البيت. وتم التنسيق بين الاهالي ولجنة الاربعين لاتخاذ خطوات نضالية للحيلولة دون تنفيذ الهدم.

وتتوجه لجنة الاربعين واهالي الحميرة الى الجماهير العربية وقياداتها المختلفة للمشاركة في الاجتماع الشعبي التضامني يوم غد السبت في قرية الحميرة الساعة الثانية بعد الظهر

# الشرطة: الحريق الهائل في فندق «سيناء» في تل ابيب لم يكن مقصوداً

* اعتقال عاملين عربيين بتهمة الاهمال.. * اعمدة اللهب والدخان شوهدت عن بعد مئات الامتار * خلال دقائق انتشر الحريق في المصاعد * اصابة (٢٠) شخصاً بإصابات خفيفة ومتوسطة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، امس الخميس، عاملين عربيين من الطيبة واجرت التحقيقات معهما بتهمة الاهمال في العمل مما ادى الى نشوب الحريق الهائل في فندق «سيناء» في تل ابيب.

وأكدت الشرطة ان التحقيقات تجري في اتجاه الاهمال فقط وانها لا تعتقد ان الحريق كان متعمداً.

وحسب الشرطة فإن العاملين العربيين كانا يعملان في اللحام في احد الطوابق الارضية. وهناك احتمال بأن شرارة قد طارت ووصلت الى مواد قابلة للاشتعال السريع كانت بالقرب من مكان العمل، مما ادى الى هذا الحريق. كما حققت الشرطة، امس، مع مقاولين اثنين يشغلان العاملين.

وبعد دقائق من الاشتعال نشب حريق هائل في أحد جوانب الفندق.

وشوهدت ألسنة اللهب واعمدة الدخان عن بعد مئات الامتار.

وكان داخل الفندق وقت الحريق ما بين (٢٠٠) و(٣٠٠) شخص، الذين سيطر عليهم الهلع والخوف. حتى ان بعضهم حاول النزول من الفندق والهروب من النوافذ عن طريق ربط الشراشف ومحاولة النزول بواسطتها. لكن وصول طواقم الانقاذ حال دون ذلك.

واصيب باصابات وصلت ما بين خفيفة ومتوسطة (٢٠) شخصاً، تم تحرير اغلبهم من المستشفيات. ومعظم الاصابات كانت جراء الاختناق. لكن البعض اصيب بحروق طفيفة.

وكان الحريق اندلع في الساعة (١١,٣٠) من صباح امس. وانتشر اللهب بسرعة كبيرة في المصاعد.

وقال شهود عيان انه لحسن الحظ جاءت الاصابات خفيفة وبسيطة.

● هدم.. ودمار.. وتشريد.. كلها من مخلفات القصف الصاروخي على منازل في خانيونس (اقرأ التقرير على الصفحة الثالثة من الملحق).
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» - تصوير مصطفى البربار)

## وزارة الداخلية أصرت على انه ميت.. رغم وجوده على قيد الحياة!

● بئر السبع - لمراسلنا سالم ابو مديغم - صدق أو لا تصدق. شاب حي يرزق من النقب يؤكد لوزارة الداخلية أنه لم يمت، بينما الوزارة تصر على موقفها أنه ميت، وقامت بابلاغ مؤسسة التأمين الوطني بذلك وخصمت من مخصصات الاولاد لعائلته منذ عشر سنوات على انه ميت!!

وتوجه السيد حسين سالم الاطرش (١٩) عاما الى مكتب وزارة الداخلية في بئر السبع لاستصدار بطاقة هوية والاعتراف به بأنه حي وعلى قيد الحياة.

وكانت وزارة الداخلية ابلغت قبل عشر سنوات مؤسسة التأمين ان حسين توفي!! وبعد أن توجه حسين عدة مرات الى مكتب وزارة الداخلية للاعتراف به بأنه حي يرزق والحصول على بطاقة هوية، اضطر حسين للتوجه الى المحكمة المركزية في بئر السبع لاجبار وزارة الداخلية، اصدار بطاقة هوية. والغريب في الامر أن الموكلة باسم مكتب وزارة الداخلية طلبت من القاضي شبتاي يتسحاق، ان يقدم حسين اثباتات ووثائق تثبت أنه هو حسين لكن القاضي اصدر أمرا يلزم وزارة الداخلية بمنح السيد حسين الأطرش بطاقة هوية وتسجيله في سجل السكان.

## الجولة الثامنة ستعقد في واشنطن في السابع من الشهر القادم

● واشنطن - و.ص.ف. - قال رئيسا الوفدين السوري والاسرائيلي الى مفاوضات السلام، امس الخميس، في واشنطن ان الجانبين سيلتقيان مجدداً في السابع من كانون الاول المقبل في واشنطن. واعربا عن الامل في ان تسهم الجولة الثامنة في تقدم عملية السلام.

وصرح رئيس الوفد السوري موفق العلاف، لدى خروجه من وزارة الخارجية، امس «اجرينا مباحثات جدية اليوم. لقد اتفق الجانبان على انه لم يتم احراز اي تقدم في هذه الجولة وهما سيلتقيان مجدداً في السابع من الشهر المقبل مع افكار جديدة».

ووصف نظيره الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش لقاء الامس بأنه «ايجابي جداً» ذلك ان الطرفين وافقا على الاجتماع في السابع من كانون الاول.

## حكومة طاجيكستان القادمة ستكون ذات اغلبية شيوعية

* البرلمان الطاجيكي يطيح برئيسه الرجعي *

● خوجانت (طاجيكستان) - و.ص.ف - قدم رئيس برلمان طاجيكستان بالوكالة اكبر شاه اسكندروف استقالته، امس الخميس، اثر تصويت للنواب في خوجانت شمالي طاجيكستان.

وقد صوت البرلمان ضد اسكندروف بغالبية (١٤١) صوتا مقابل (٥٤) من مجموع الحاضرين البالغ عددهم (١٩٦) نائبا.

وصرح رئيس الائتلاف الاسلامي الدمقراطي الحاكم منذ الاطاحة بالرئيس السابق الموالي للشيوعية رحمن نبييف في مطلع ايلول ان «حكومة طاجيكستان القادمة ستكون ذات غالبية شيوعية».

ومن المقرر ان يتم اختيار رئيس جديد للبرلمان سيكون على الارجح شيوعيا اثر الدورة غير العادية المنعقدة في خوجانت منذ الاثنين الماضي بهدف وضع حد لازمة سياسية تعصف منذ اكثر من ستة اشهر بهذه الدولة الواقعة في آسيا الوسطى.

# د. عشراوي: يمكن ان ننسحب من المفاوضات ص٣

# استفحال «حرب الجنرالات» في الجيش!

### ● رئيس هيئة الاركان يأمر بوقف هذه الحرب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر رئيس هيئة الاركان، ايهود براك، امس الخميس، تعليماته الى اجهزة الجيش القيادية بوقف «حرب الجنرالات» الدائرة في الجيش بين كبار الضباط على خلفية حادث تسيئيليم.

وكانت قيادة هيئة الاركان عقدت، امس، اجتماعاً حضره رئيس الحكومة ووزير «الامن»، يتسحاق رابين، لبحث الحادث الذي وقع في منطقة تسيئيليم في النقب، قبل اسبوعين، الذي ادى الى مصرع خمسة جنود. وقال براك ان الاجتماع تناول بوجه خاص مسألة مسؤولية الضباط الذين شاركوا في العملية التدريبية التي وقع خلالها الحادث.

واضاف ان الشرطة العسكرية تجري تحقيقاً مستفيضاً في ملابسات الحادث. وقال انه سيعمل كل ما يمكنه لضمان استنفاذ هذا التحقيق.

وكانت البلاد شهدت بعد هذا الحادث ما يشبه «حرب الجنرالات والضباط» الذين راحوا يرشقون بعضهم البعض باتهامات عبر وسائل الاعلام حول المسؤولية عن الاهمال في وسائل الامان في معسكرات الجيش.

ومن جهة اخرى قال براك انه «يجب علينا ان نكون على وعي تام بأن استعدادات الجيش الاسرائيلي لمواجهة نشوب حرب او وقوع اعمال ارهابية، تفرض عليه اجراء تدريبات صعبة ومعقدة مع التقيد بمبادئ الامان».

## الشاعر ابراهيم نصر الله يعتذر عن قبول جائزة الدولة الاردنية للآداب والفنون

* جدل حاد في اوساط المثقفين الاردنيين حول جوائز الدولة وتشكيك في المعايير التي تتبعها وزارة الثقافة *

● عمان - الوكالات - اعتذر الشاعر ابراهيم نصر الله (الاردن) عن قبول «جائزة الدولة التشجيعية للآداب والفنون» لهذه السنة (تتراوح الجائزة بين ٧,٥ و١٥ الف دولار).

وامتنع نصر الله عن التعليق على سبب رفضه الجائزة التي نالها عن ديوان شعره «حطب أخضر». غير ان بعض الادباء شككوا في المعايير التي اتبعتها وزارة الثقافة في منح الجوائز لهذا العام. وانتقد احد الروائيين رافضاً ذكر اسمه ما وصفه بـ «لعبة التوازنات في منح الجوائز» مشيراً الى انه «آن الاوان لان تستند الاختيارات الى معايير ثقافية محضة».

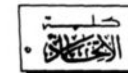
ويدور، هذه الايام، جدل حاد في اوساط المثقفين الاردنيين حول معايير منح جوائز الدولة التشجيعية للآداب والفنون.

وتحت عنوان «زواج الشراكة - متى ينتهي» كتب القاص والصحفي طلعت شناعة في صحيفة «الدستور» ان طريقة اختيار المرشحين للجوائز «تثير الحساسيات اكثر مما تخدم الجائزة واصحابها»، ويشار الى ان وزير الثقافة، محمود السمرة، اعلن اخيراً ترشيح اربعة عشر اديباً اردنياً لنيل جوائز الدولة في ميادين العلوم والادب والشعر والفنون. كذلك حصلت فرقة «الفحيص» الفولكلورية لاحياء التراث على جائزة الدولة التشجيعية «في الفنون الشعبية التطبيقية».

● ابراهيم نصر الله ●

وجائزة الدولة التشجيعية تقليد اتبع قبل اربع سنوات لتشجيع المبدعين الاردنيين في ميادين الفن والادب والشعر. وحصل عليها سابقاً الروائيان مؤنس الرزاز والياس فركوح والشاعر يوسف عبد العزيز وجمال ناجي والقاص فخري قعوار، الرئيس الحالي لرابطة الكتاب. وهذا العام حاز

● البقية على ص ٣ ●



# هدم الحميرة..!

● مرة أخرى، تتحرك مجنزرات الهدم المرعبة.. وتتجه هذه المرة الى قرية الحميره.

و«الحميره»، هي قرية عربية صغيرة تقوم على الهضبة الجنوبية مقابل قلعة شفاعمرو. سميت كذلك للون تربتها الحمراء الخصبة جدا. يعيش فيها بضع مئات من عرب السواعد، احدى القبائل العربية الفلسطينية العريقة والمنتشرة في عدة تجمعات في الجليل. ولا يوجد اي تجمع لعرب السواعد في اسرائيل الا وابتلي بسياسة الهدم والتشريد الحكومية. يعيشون هنا منذ مطلع هذا القرن. اراضيهم مملوكة بالطابو. بعض الابنية فيها مقامة قبل قيام دولة اسرائيل. وبأيديهم وثائق تؤكد ذلك. ومع ذلك، انذرتهم السلطة بضرورة اخلاء المكان والرحيل الى التجمعات البدوية في المنطقة. ولم يشفع لهم حتى كون بعض شبانهم يخدمون في الجيش الاسرائيلي.

انه لامر غريب في حكومات اسرائيل، هذا الاصرار على سياسة الهدم. فلا توجد حكومة واحدة بينها، الا وجربت نفسها في تنفيذها. كأن هدم البيوت العربية هو قسم الاخلاص للدولة، لا تأتي حكومة الا وتمارسه.

الحجة جاهزة: بدون ترخيص.

وهي حجة قانونية في الظاهر. ولكن الحميره قائمة قبل قيام دولة اسرائيل. يريدون هدمها وتسليم اراضيها لاحدى المستوطنات المقامة في المنطقة منذ بضع سنوات.

بكلمات اخرى: هدم قرية عربية وتشريد اهلها من اجل تطوير مستوطنة يهودية ورفاه اهلها.

ويتضح من اوامر الهدم التي وصلت الى السكان ان الحديث يجري عن بيوت كانت حكومة شمير الليكودية قد قررت تجميد هدمها، بموجب تقرير لجنة ماركوفتش. وهذا يعني ان حكومة رابين جاءت لتكون، في هذا الموضوع العيني بالذات الموجه ضد مواطني الدولة العرب، أسوأ من حكومة شمير..

ومثل هذا الامر لن يقتصر على الحميره. فهناك مخطط لتنفيذ الامر نفسه مع عشرات القرى العربية الاخرى، غير المعترف بها.

اي انها قضية شاملة، انسانية – سياسية – وطنية، تهم ليس فقط سكان الحميره ولا حتى سكان القرى غير المعترف بها انما تهم كل الجماهير العربية وكل الحريصين على التعايش في هذه البلاد من الشعبين وبين الشعبين. والاجتماع الاحتجاجي الذي دعت اليه لجنة الاربعين وسيعقد في الحميره، غدا السبت، يجب ان يكون صرخة شعب بأكمله ضد سياسة الهدم وتكون خطوة أولى في صد جريمة الهدم.

ان عدم اعطاء رد شعبي حازم على قرار الهدم، سيفتح الطريق لما هو أشد وأدهى. اذ كما يبدو فان حكومة رابين لن تغير شيئا جذريا في سياستها الا اذا اضطرت الى ذلك اضطرارا، جراء هبة شعبية كفاحية او ضغط سياسي من اعضاء الكنيست العرب او معركة ذات وزن جماهيري.

(«الاتحــــــــاد»)

# الداخلية تقر قانونية انتخاب القائم باعمال رئيس مجلس كفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسلنا – تلقى رئيس مجلس كفرياسيف المحلي بواسطة المحامي هاشم شحادة، جواباً نهائياً وقاطعاً بخصوص قضية امتد الخلاف حولها بينه وبين مسؤولي وزارة الداخلية سنة وثمانية اشهر. وهي قضية الوضع القانوني لنائبه القائم باعماله السيد نعيم شكري شحادة. وبموجب هذا الجواب المبعوث بتوقيع نائبة المستشار القضائي لوزارة الداخلية، فان الوزارة تعترف بشكل قاطع بقانونية انتخاب السيد نعيم شحادة قائماً باعمال الرئيس منذ يوم انتخابه في ١٩٩١/٣/٤.

وكان المجلس المحلي وبناءً على اقتراح الرئيس قد انتخب السيد شحادة للمسؤولية المذكورة في ٤/ ١٩٩١/٣. وبعد بضعة اشهر، ونتيجة لملابسات تتعلق بانتخاب النواب العاديين، اعتبر موظفون في وزارة الداخلية ان انتخابه لم يكن قانونياً. ثم استندوا الى قرار الاكثرية المعارضة التي اقالت النواب بمن فيهم القائم بالاعمال بعد سنة اشهر من الانتخاب، رغم رفض الرئيس لهذا الموقف غير القانوني.

وقد جرت مراسلات عديدة بين الرئيس وبين مسؤولين في لواء الشمال ومكتب الوزارة الرئيسي على مدى سنة واكثر بلا فائدة، اذ اصروا على موقفهم من «عدم قانونية» انتخاب السيد شحادة، رغم ما قدمه رئيس المجلس من مستندات قانونية. فاضطر رئيس المجلس قبل شهرين، توكيل المحامي هاشم شحادة بالموضوع للذهاب به الى المحكمة العليا. وبعد ان ارسل المحامي انذاره الى المستشار القضائي للوزارة بدأ التراجع عن الموقف الآنف الذكر، وارسلت نائبة المستشار جوابها القاطع الذي يقر قانونية انتخاب السيد نعيم شحادة نائباً وقائماً باعمال الرئيس منذ انتخابه. كما وابلغت بانها ستبعث خلال ايام اسمه للنشر في الجريدة الرسمية كقائم باعمال الرئيس.

# مجد الكروم تحتضن غداً المهرجان القطري الأول لفرق الدبكة المحلية

## * الفرق الفائزة ستحظى بالمشاركة في مهرجانات دولية *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تحتضن قرية مجد الكروم، يوم غد السبت، مهرجان الدبكة المحلية. وستشهد القرية عرساً فلسطينياً تصدح خلاله حناجر الشابات والشباب بأغاني الارض والفلاحين، وتدق اقدامهم هدارة ارض القاعة الرياضية، حيث يقام المهرجان.

وفي اطار الاستعداد للمهرجان عقد امس الاول، في مبنى مجلس مجد الكروم المحلي، اجتماع لجميع عمال وموظفي المجلس المحلي جرى خلاله تحديد مهام كل واحد منهم لانجاح المهرجان.

ويجري المهرجان برعاية مجلس مجد الكروم المحلي ودعمه المادي بالاشتراك مع قسم الثقافة في وزارة المعارف ودائرة الثقافة العربية. وسيشارك فيه العديد من الشخصيات الرسمية والشعبية والادبية، بالاضافة الى اعضاء كنيست عرب ورؤساء مجالس محلية عربية.

وستشارك في المهرجان (٣٥) فرقة عربية من جميع انحاء البلاد.

وعلم مراسلنا ان العمال باشروا في اقامة المسرح الذي صمم ديكوره الفنان وليد قشاش. وزينت شوارع مجد الكروم باللافتات والاعلام ابتهاجاً بالمهرجان.

وافادنا السيد قاسم شعبان، مدير المهرجان الفني، بأن هنالك اهتماماً خاصاً في الوسط اليهودي ولاول مرة بمهرجان من هذا النوع وتجسد ذلك باهتمام الصحافة العبرية، التي اجرت المقابلات مع ادارة المهرجان. وسيشارك التلفزيون لاول مرة بقسميه العربي والعبري في تغطية احداث المهرجان ووقائعه حيث سيبث عنه في برنامج «مفكرة الثقافة» الاسبوعي.

وسيبدأ المهرجان في التاسعة والنصف صباحاً باستقبال الوافدين بالورود، ثم في العاشرة يحيي الوفود والمشاركين السادة محمد مناع ود. دان رونين وموفق خوري. وتتولى ادارة المهرجان الآنسة ناديا صعب ود. دان رونين. وسيكون الشاعر سعود الاسدي ضيف المهرجان. وسيقدم الزجال هشام منصور عرساً فلسطينياً فولكلورياً. وتبدأ العروض في العاشرة والربع حتى الرابعة حيث يتخللها وجبة غداء.

وقال شعبان: سيعلن في المهرجان عن اعضاء لجنة التحكيم وهي عربية – يهودية. وبعد المهرجان سيعلن عن الفرق الفائزة التي ستمنح شرف المشاركة في مهرجانات دولية.

وقال: ان يوم الاربعاء (١٨/ ٩٢/١١) كان يوم الهواتف لكثرة الذين اتصلوا بادارة المهرجان لتأكيد مشاركتهم عرباً ويهوداً ومن مختلف انحاء البلاد.

## في الساعة الرابعة من بعد الظهر.. وفي قاعة الدر

# مؤتمر جبهة الناصرة يستأنف جلساته، غداً

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يستأنف مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الثاني، في الساعة الرابعة من بعد ظهر غد السبت، اعماله حيث سيعقد الجلسة الثانية للمؤتمر لاقرار الدستور الجديد بصيغته النهائية والاستماع الى ومناقشة ثلاث بيانات حول: * العمل البلدي * العمل النقابي * العمل الشعبي.

وستعقد الجلسة في قاعة الدر في الناصرة. وسيفتح فيها باب الترشيحات لعضوية مجلس الجبهة، حيث سيتم عقد جلسة ثالثة للمؤتمر بعد اسابيع لانتخاب المندوبين المتنافسين على عضوية المجلس بشكل دمقراطي مباشر وسري.

وشهدت الاسابيع الماضية نشاطات واجتماعات مكثفة للكوادر الجبهوية في الاحياء والقطاعات. وتم انتخاب مندوبي القطاعات الى مجلس الجبهة وفقاً للدستور الجديد الذي تقرر في الجلسة الاولى للمؤتمر والذي ينص على انتخاب ثلاثة مندوبين من القطاعات بشكل دمقراطي لعضوية المجلس. وقد تم انتخاب اغلبية مندوبي القطاعات. كما انتخب الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الناصرة، مندوبيه الثمانية الى عضوية مجلس الجبهة وكذلك انتخبت رابطة الجامعيين في الناصرة مندوبيها الثمانية. وقد جرت منافسة دمقراطية مباشرة في الاطارين حيث تنافس على العضوية اكثر من العدد المقرر. اما مركب جبهة الناصرة الثالث، لجنة التجار والحرفيين، فستجتمع الاربعاء المقبل لانتخاب مندوبيها الثمانية.

وفي هذه الاثناء فرغت لجنة الدستور من الاعداد النهائي لصياغة الدستور حسب التعديل الذي جرى عليه في الجلسة الاولى للمؤتمر وكذلك فرغت من اعداد الانظمة الخاصة لانتخاب مرشح جبهة الناصرة لرئاسة بلدية الناصرة بطريقة البرايمرز وبشكل سري. وصدر الدستور بكراس متميز وبطباعة انيقة. وقد وزع على مندوبي المؤتمر. كما وصلت الى المندوبين دعوات للجلسة الثانية مرفقة بمسودة البيانات التي ستقدم في جلسة الغد.

## دائرة العمل البلدي في الجبهة القطرية:

# لتـــدفع وزارة الداخليــة التزامـــاتها المالية للسلطـات المحليـة العـربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر السيد محمد مناع رئيس مجلس مجد الكروم المحلي ورئيس دائرة العمل البلدي في الجبهة القطرية، أمس، بياناً دعا فيه وزارة الداخلية الى دفع التزاماتها المالية للسلطات المحلية العربية.

واشار البيان الى ان قرار الوزارة بوقف دفع الهبات لـ ٣٥ سلطة محلية عربية هو قرار ظالم ويتنافى مع تعهدات الوزارة والحكومة وبالاساس مع حقوق الجماهير العربية.

وتطرق البيان الى اوضاع الجماهير العربية الاقتصادية الصعبة التي يعيش السواد الاعظم منها تحت خط الفقر، ناهيك عن الضرائب المختلفة التي تربض على صدور المواطنين العرب.

ويطالب البيان وزارة الداخلية ومركز السلطات المحلية بما يلي:

١) فرض ضريبة الارنونا حسب الدخل وهذا اقتراح عادل لا يظلم به احد.

٢) زيادة نسبة التخفيضات حتى ٣٠٪ عن الضرائب المفروضة على المواطنين لان التخفيض بنسبة ٤٪ لا يشجع الاهالي على الدفع وتسديد الديون.

كذلك فان مساواتنا بالوسط اليهودي في هذا المضمار هي بحد ذاتها ظلم للمواطن العربي. فان المؤسسات اليهودية، بالاضافة الى ان ميزانياتها ضخمة جدا، بالمقارنة مع ميزانيات السلطات المحلية العربية، فانها تتلقى مساعدات مالية هائلة.

٣) الهبات يجب ان تدفع لكل السلطات المحلية العربية ليس فقط بدون قيد او شرط انما بحجم اكبر مما تدفعه وزارة الداخلية الان، وذلك لجسر الهوة الكبيرة في التطوير والخدمات بين السلطات المحلية العربية والسلطات المحلية اليهودية.

* محمد مناع *

# اجتماع لممثلي فروع الجبهة في منطقة عكا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر ممثلو فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا تقوية وتفعيل الجبهات المحلية وعقد الاجتماعات لتحسين التنظيم وزيادة الصلة بالجمهور وقضاياه اليومية وزيادة وزن وتأثير الجبهة في المنطقة بين الجماهير والاستعداد لمعارك الانتخابات النقابية القادمة واقامة اطار منطقي للجبهة والعمل على تجديد اطار شباب الجبهة.

وجاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد في بحر هذا الاسبوع وحضره ممثلون من جبهات كفرياسيف وابوسنان وعكا والبقيعة والمكر وجديدة ودير الاسد ومعليا وترشيحا وبيت جن. وحضره محمد بركة، سكرتير الجبهة القطرية.

وقدم محمد نفاع عضو سكرتارية الجبهة القطرية، اقتراحات لخطة عمل، ثم تكلم محمد بركة مشيرا الى الامكانيات الملموسة لتطوير النشاط والاعداد لمجلس الجبهة القطري ومؤتمرها. فيما قدم عفيف كيال، مداخلة حول العبر من العمل في معركة الانتخابات السابقة وضرورة زيادة النشاط وحل القضايا المحلية وايجاد العلاقة اليومية بين اعضاء الجبهات المحلية.

# الفاتيكان غير معني بتسريع تطبيع العلاقات مع اسرائيل

## * مسؤول اسرائيلي: انهم يماطلون *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمعت اللجنة الثنائية التي شكلتها اسرائيل والفاتيكان من اجل تطبيع العلاقات بينهما، امس الخميس، في القدس وهو الاجتماع الاول لها في هذه المدينة في الوقت الذي اتهم مسؤول اسرائيلي كبير الكرسي الرسولي بالمماطلة في هذه القضية. واتفق الجانبان على عقد اجتماع آخر في الفاتيكان خلال الاسابيع المقبلة. لكن مسؤولا اسرائيليا كبيرا فضل عدم الكشف عن اسمه قال ان اسرائيل «محبطة بسبب بطء المفاوضات».

واوضح ان الفاتيكان «يقدم حججا مختلفة كي لا يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في اقرب وقت». واضاف ان «احراز تقدم دونه اسباب دينية وسياسية».

وقال المسؤول ان «اسرائيل تبذل قصارى جهدها واننا نتحلى بالصبر وسنستمر في النقاش».

وكانت اللجنة الثنائية الاسرائيلية الفاتيكانية عقدت اجتماعا اول في الفاتيكان في تموز الماضي. ورئس الوفد الاسرائيلي، أمس، في القدس نائب وزير الخارجية يوسي بيلين ورئس وفد الفاتيكان نظيره المونسنيور كلوديو سيلي.

ويرفض الفاتيكان الاعتراف بدولة اسرائيل منذ انشائها في العام (١٩٤٨) طالما لم يتم التوصل الى حلول لمشكلات الحدود والفلسطينيين ووضع مدينة القدس.

وطلب عرب مسيحيون ومسلمون من البابا يوحنا بولس الثاني عدم نسيان القضية الفلسطينية خلال المفاوضات التي يجريها الفاتيكان مع اسرائيل. والتقى وفد الفاتيكان مساء امس وفدا فلسطينيا من الاراضي المحتلة.

وقال زياد ابو زياد «لا نريد ان يتم التخلي عنا ونريد ان نتأكد من ان الاتفاق بين اسرائيل والفاتيكان لن يحصل على حساب الفلسطينيين».

وضم الوفد الفلسطيني غبريال برمكي رئيس جامعة بير زيت في الضفة الغربية المحتلة وابراهيم شعبان رئيس مجلس الاسكان الفلسطيني وابراهيم دقاق من المنتدى السياسي العربي.

# □ الجماهير العربية وعملية السلام □




● حيفا – لمراسلنا – في اطار برنامج «منبر الحوار اليهودي – العربي»، الذي ينظمه شهريا مركز «بيت الكرمة»، عقدت مؤخرا في قاعة المسرح التابعة للمركز ندوة بعنوان «الجماهير العربية وعملية السلام».

أدار الندوة الصحفي رفيق حلبي. وشارك فيها عضوا الكنيست هاشم محاميد (الجبهة) والبروفسور كهلاني (العمل) والدكتور ايلان بابه والدكتور ماجد الحاج.

وأجمع المشاركون في الندوة على أن هنالك دورا هاما للجماهير العربية في تغيير نظام الحكم في اسرائيل. وهو تغيير يسهم في تقدم عملية السلام.

ويظهر في الصورة (من اليمين) – د. بابه، النائب محاميد، الصحفي حلبي ود. الحاج.

(صورة خاصة)

## في اجتماع بين ممثلي الاهالي ونواب من حركة «ميرتس»

# تشكيل لجنة مشتركة لمتابعة قضية اقرث وكفربرعم

## * الاتفاق على تصعيد معركة العودة على جميع الاصعدة الرسمية والشعبية * الدعوة لعقد اجتماع عام يوم السبت (١١/٢٨) في كنيسة اقرث *

● حيفا – لمراسل خاص – عقد هذا الاسبوع لقاء بين ممثلين عن حركة «ميرتس» وهم النواب دادي تسوكر وحاييم اورون ووليد صادق وممثلين عن لجنتي اقرث وكفربرعم برز بينهم الاب سهيل خوري (اقرث) وعفيف ابراهيم (كفربرعم).

واستعرض المجتمعون الرسالة التي بعثت بها حركة «ميرتس» الى رئيس الحكومة حول المطالبة بالعودة الى بحث قضية برعم واقرث والسماح للاهالي بالعودة الى قريتهم.

وذكر اعضاء الكنيست بانهم سينتظرون مدة عشرة ايام لتسلم رد رئيس الحكومة حول الموضوع. واكدوا انهم سيعملون على المستويين البرلماني والحكومي لمتابعة القضية وتصعيدها.

واتفق المجتمعون على تشكيل لجنة مشتركة من اهالي اقرث وكفربرعم وحركة «ميرتس» بالتنسيق مع النائب وليد صادق، نائب وزير الزراعة. وستقوم هذه اللجنة، على مختلف الاصعدة، بتحريك القضية واثارة الرأي العام.

وعقد، امس الاول، اجتماع لممثلي اهالي اقرث في حيفا تقرر خلاله الدعوة لعقد اجتماع عام لجميع اهالي اقرث وذلك يوم السبت (١١/٢٨) في كنيسة اقرث.

وذكر الاب سهيل خوري بانه سيتم الاتصال مع مختلف الكتل البرلمانية ومع عدد من وزراء الحكومة والسلطات المحلية العربية وحركة «سلام الان» وغيرها من الحركات المؤيدة لقضية اقرث وبرعم من اجل دعم الاهالي وتحقيق مطلبهم العادل بالعودة الى قريتهم.

ويذكر ان اهالي اقرث طالبوا نائب الوزير وليد صادق بالعمل على ايقاف عمليات السيطرة على الاراضي التي يقوم بها سكان المستوطنات اليهودية على اراضي اقرث الامر الذي يؤدي الى تغيير طابع الارض ويخلق واقعا جديدا نتيجته سلب جميع الاراضي التي يطالب الاهالي باستعادتها.



الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الأول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب النقب – عراية. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

***

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

# اسرائيل رفضت اقتراحا مصريا بانهاء مهمة القوة الدولية في سيناء!

● القاهرة - وكالات الانباء - رفضت اسرائيل اقتراحاً مصرياً يقضي بانهاء مهمة القوة الدولية للمراقبين المنتشرين في سيناء للاشراف على السلام بموجب المعاهدة الاسرائيلية - المصرية العام ١٩٧٩!

واضافت مصادر مطلعة ان المصريين رأوا انه بسبب العلاقات السلمية مع اسرائيل التي تحسنت منذ وصول حزب «العمل» الى السلطة في ٢٣ حزيران الماضي فان الابقاء على هذه القوة المنتشرة منذ العام ١٩٨٢ لم يعد له مبرر.

ورفضت اسرائيل هذا الطلب خلال اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة التي عقد منذ اسبوعين في القاهرة. وتجتمع هذه اللجنة كل ستة اشهر ومن المقرر ان يعقد الاجتماع المقبل في نيسان في اسرائيل.

وتابعت المصادر ان اسرائيل لا ترغب في تعديل نصوص معاهدة السلام مع مصر في اثناء استمرار مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية.

وذكرت ان مستقبل هذه القوة التي تضم (٢٧٠٠) رجل من (١٨) دولة وخاصة خفض موازنتها سيبحث في الاسبوع المقبل في روما خلال الاجتماع السنوي للمسؤولين الاسرائيليين والمصريين والامريكيين عن هذه القوة. وبلغت موازنة هذه القوة هذا العام (٥٦) مليون دولار. ودفع كل طرف من الاطراف الثلاثة مبلغ (١٨) مليون دولار اضيف اليه مليونا دولار من اليابان والمانيا.

وقد تم تشكيل هذه القوة في اطار معاهدة السلام الاسرائيلية المصرية لمراقبة انسحاب القوات الاسرائيلية والمصرية من سيناء. وهي مؤلفة من ثلاث وحدات من المشاة تضم جنوداً فيدجيين وكولومبيين وامريكيين ووحدة هندسة امريكية ووحدة بحرية ايطالية ومروحيات يقودها طيارون كنديون وطائرات استطلاع فرنسية.

# د. عشراوي: يمكن ان ننسحب من المفاوضات!

*** مذكرة فلسطينية لاسرائيل: الوفد الفلسطيني لن يقبل اي تفتيت للوحدة الجغرافية لارضه ولن يقبل بضم القدس واضفاء الشرعية على المستوطنات.. ولن يقبل بسلطة اخرى على ارضه غير السلطة الفلسطينية ***

● واشنطن - خاص بـ «الاتحاد» من مركز اعلام الوفد الفلسطيني - قالت د. حنان عشراوي، الناطقة بلسان الوفد الفلسطيني المفاوض، في مؤتمر صحفي عقدته هذه الليلة، ان الوفد الفلسطيني من الممكن ان ينسحب من المفاوضات. «ولكن هذا الوقت ليس وقت الحديث عن هذا الموضوع».

ومن جهة اخرى قال الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، ان النموذج الاسرائيلي المقترح للمرحلة الانتقالية غير عملي وغير قابل للتطبيق على ارض الواقع، وسيعقد الامور اكثر مما هي عليه الآن. واضاف عبد الشافي في حصيلة قدمها لمفاوضات الجولة السابعة امام الوفد الاسرائيلي في جلسة المفاوضات الختامية امس الخميس، ان هذه الجولة لم تكن مضيعة للوقت، وتبين خلالها في ضوء دراسة معمقة لجوانب الموقف الاسرائيلي سواء بالافكار او المقترحات او الرد على التساؤلات، ان النموذج الاسرائيلي المقترح الى جانب كونه غير عادل فانه يتناقض بشكل صريح مع اسس ومرجعية واهداف عملية السلام.

وسلم عبد الشافي الوفد الاسرائيلي مذكرة فلسطينية لنقلها الى حكومته.

وطالبت المذكرة الحكومة الاسرائيلية بأن تكون اكثر التزاماً بمرجعية عملية السلام، وان تتعامل مع الواقع من خلال طرح افكار جديدة من شأنها دفع عملية السلام. واكدت المذكرة التزام الجانب الفلسطيني بعملية السلام وادراكه الى ضرورة التوصل الى سلام يقوم على اساس العدل.

واستعرضت المذكرة جوانب مختلفة في النموذج الاسرائيلي مشيرة الى انه غير قابل للتطبيق وسيجعل تنفيذ قرار مجلس الامن (٢٤٢) مستحيلاً في الفترة النهائية.

واشارت الى ان المشروع الاسرائيلي يعطي سلطات واسعة للمستوطنين ويبقي الحد الاقصى من السيطرة الاسرائيلية على الشعب الفلسطيني، ويمهد لضم جزء واسع من الاراضي الفلسطينية ويوجه المرحلة النهائية بالشكل الذي تريده اسرائيل.

واشارت المذكرة الفلسطينية الى ان المشروع الاسرائيلي لم يشر الى اي انسحاب او اعادة انتشار للقوات الاسرائيلية حتى بشكل جزئي، واضافت ان المشروع يدفع باتجاه قيام نظام قضائي مزدوج يقنن التمييز. واشارت الى استثناء القدس في هذا المشروع وانه يفتح الباب امام استمرار النشاطات الاستيطانية على الاراضي الفلسطينية.

وقالت المذكرة ان لدى الطرف الفلسطيني قناعة بأن احراز تقدم جوهري وحقيقي في المفاوضات ممكن، اذا تم الاتفاق على نقل كامل للسلطة التي تمارسها الحكومة العسكرية والادارة المدنية الاسرائيلية معاً.

واكدت المذكرة بشكل قاطع لا يقبل التأويل، ان الوفد الفلسطيني لن يقبل اي تفتيت للوحدة الجغرافية لارضه، ولن يقبل بضم القدس، ولن يقبل باضفاء الشرعية على المستوطنات، ولن يقبل بسلطة اخرى على ارضه غير السلطة الفلسطينية.

وخلصت المذكرة الفلسطينية الى حث الحكومة الاسرائيلية على مراجعة موقفها والتعامل مع الحقائق لكي يتسنى الدخول في محادثات جدية لنقل السلطة.

وعقب انتهاء جلسة المفاوضات الختامية عقد اجتماع ثلاثي ضم الوفود الفلسطينية والاردنية والاسرائيلية تم خلاله بحث عدد من القضايا الاجرائية المتعلقة بالمفاوضات.

وصرحت الدكتورة حنان عشراوي الناطقة الرسمية باسم الوفد الفلسطيني بأن صعوبات جدية اعترضت امكانية احراز تقدم خلال الجولة السابعة من المفاوضات بسبب المواقف الاسرائيلية. وقالت عشراوي في مؤتمر صحفي عقدته الليلة قبل الماضية، انه اتضح للفلسطينيين من خلال النقاشات والمحادثات غير الرسمية، ان الاسرائيليين يهدفون الى فرض حل تقسيمي على الارض الفلسطينية، واستباق النتيجة النهائية للمفاوضات وتفريغ المرحلة النهائية من اي مضمون يتعلق باقامة كيان فلسطيني مستقل.

وقالت عشراوي ان الطروحات الاسرائيلية تؤكد على ان الاسرائيليين يعرضون علينا المشاركة في الارض والسلطة معاً، واعطاء حكم للمستوطنين بين الصلاحيات الممنوحة للحكومة الانتقالية.

واشارت الى ان المشروع الاسرائيلي يهدف الى تشريع المستوطنات وخلق ادارات عسكرية موازية يتمتع بها المستوطنون بوضع في جميع المجالات الجغرافية والقانونية والاقتصادية، والى اقامة مؤسسات توازي تلك التي قد تنبثق عن الحكومة الذاتية الفلسطينية، واكدت رفض الفلسطينيين المطلق للمشروع الاسرائيلي، وكل ما من شأنه ان ينتقص من سيادتهم على ارضهم التي تضم جميع الاراضي المحتلة منذ العام ٦٧ بما فيها القدس العربية، وقالت اننا لا نقبل استثناء اي جزء من هذه الاراضي وخاصة القدس من نطاق الولاية الجغرافية والسلطة للحكومة الانتقالية.

وذكرت عشراوي ان الفلسطينيين يقيمون نتائج هذه الجولة، وستعرض هذه النتائج على الجانب الامريكي الذي وصفته بأنه ما زال يقف موقف المتفرج، وحثت الادارة الامريكية على تحمل مسؤولياتها كراع للمفاوضات وان تبذل جهوداً عملية من اجل دفع عملية السلام.

ورداً على سؤال قالت عشراوي ان الوفد الفلسطيني رفض التعامل مع مسألة حقوق الانسان كوسيط بين الشعب الفلسطيني والحكومة الاسرائيلية، كما رفض التعامل بأسلوب الحالات الخاصة في معالجة الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان، مشيرة الى ان هذه الانتهاكات هي مسألة مبدأ وان على اسرائيل التعامل معها حسب معاهدة جنيف.

واكدت عشراوي التزام الجانب الفلسطيني بعملية السلام. وقالت نحن مستعدون لبحث جميع القضايا بما في ذلك الاهتمامات الامنية الاسرائيلية، ولكن في اطار اسس ومرجعية واهداف عملية السلام القائمة على تطبيق القرار (٢٤٢).





# الاعتداءات الاصولية تثير قلق منظمات حقوق الانسان العربية

● القاهرة - و.ص.ف - اعربت اربع منظمات عربية للدفاع عن حقوق الانسان، امس الخميس، في القاهرة عن «قلقها الشديد ازاء تصاعد انتهاكات حقوق الانسان من قبل جماعات الاسلام السياسي» وتلك التي تنفذها بعض الحكومات العربية «في مواجهة بعض الجماعات».

وفي بيان تسلمته وكالة الصحافة الفرنسية اعربت منظمات الدفاع عن حقوق الانسان في مصر والمغرب وتونس والجزائر التي اجتمعت في القاهرة من السادس عشر الى الثامن عشر من تشرين الثاني عن «القلق الشديد ازاء تصاعد انتهاكات حقوق الانسان من قبل جماعات الاسلام السياسي في عدد متزايد من الدول العربية وخاصة انتهاك حق الحياة للمواطنين العرب (مسلمون ومسيحيون) ورجال الشرطة والاجانب».

وكانت تزايدت اخيرا الاعتداءات التي ارتكبها الاصوليون المسلمون على سياح واقباط (مسيحيو مصر) والى ذلك سقط شرطيون عديدون ضحية هجمات للاسلاميين في الجزائر.

واعربت المنظمات العربية الاربع عن القلق «وازاء لجوء الحكومات في عدد من الدول العربية الى اساليب تنتهك القانون في مواجهة عناصر هذه الجماعات» الاسلامية والى «اغتنام ذلك لتضييق المساحة المتاحة من الحريات وحقوق الانسان».

ومن جهة اخرى دعا البيان الحكومة السودانية الى السماح لمنظمة الدفاع عن حقوق الانسان السودانية باستئناف نشاطاتها التي توقفت منذ ايار ١٩٨٩ تاريخ اغتصاب الفريق عمر حسن البشير السلطة في الخرطوم.

## حريق في بناية باريسية اوقع ١٧ جريحاً

● باريس - و.ص.ف. - أصيب ١٧ شخصاً بجروح أربعة منهم في حال الخطر اثر اندلاع حريق، صباح امس الخميس، في مبنى من خمس طبقات يضم مكاتب في شارع «غرونال» وسط باريس.

واصيب الاشخاص بجروح بالغة بعد ان قفزوا من النوافذ هرباً من ألسنة اللهب. اما الجرحى الباقون فقد اصيبوا بالتسمم من جراء استنشاق دخان الحريق.

وانتشرت النار التي اشتعلت حوالي الساعة ١١٠٠ بالتوقيت المحلي (١٠٠٠ غ.ت.) في الطابق الارضي في مطلع السلالم في كل طابق. وتمت السيطرة على النار عند الساعة ١١،٤٥.

# قذافيات!

● نيقوسيا - و.ص.ف - في الخطاب الذي القاه امام مؤتمر الشعب العام في سرت ونقله التلفزيون الليبي الملتقط في نيقوسيا اطلق الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، «تعريفات» جديدة زادها على قاموسه.

ومن هذه التعريفات:

- امريكا - قارة اكتشفها عربي يدعى «الامير كا».
- سويسرا - بلد «قريب» من ليبيا ولكنه «اقل تطورا».
- الهامبرغر - «مزيج من الصراصير والفئران والضفادع.. بواسطته تم تدمير الاتحاد السوفييتي».
- الرأسمالية - مفهوم «متخلف» ينطبق على مرحلة من التاريخ وقد «فشل نهائيا».
- السياسة - مفهوم اخر «متخلف» لم يعد له اي وجود في ليبيا.
- المحامي - «مهنة غير منتجة» ويجب التخلص منها مثلها مثل باقي «المهن غير المنتجة» الاخرى.
- مصر والسودان وتشاد - «جنات غنية بالمياه» في حين ان ليبيا محرومة منها.
- الليبيون - كوادر و«خبراء على مستوى دولي» مطلوبون جدا في العالم تسعى الشركات الاجنبية الى توظيفهم «حتى بمبلغ الف دولار في الساعة» لكنهم وطنيون ويرفضون ان يبيعوا انفسهم مثل مارادونا.

# تَعتَعَهُ السُكُر فساق الترامواي بشكل جنوني!

● وارسو - و.ص.ف - اكتشف ركاب حافلة كهربائية (ترامواي) كانت تعبر وسط مدينة كراكوف (جنوب بولونيا) منتهكة كل اشارات الوقوف مساء الثلاثاء ان السائق قد تعتعه السكر.

وقالت صحيفة «غازيتا» التي اوردت النبأ، امس الخميس، ان السائق ضاعف سرعته لدى رؤيته رجال الشرطة الذين لبوا نداء الركاب.

وبعد ان اخطر الركاب رجال الشرطة هرع هؤلاء للسيطرة على الوضع. ولكن السائق ضاعف سرعته لدى رؤيته هؤلاء بقصد الفرار مع حافلته وركابه.

وفي النهاية تمكن رجال الشرطة من ايقاف الحافلة وسائقها وعثروا في مقصورة القيادة على ست سدادات لزجاجات البيرة. وكشف مقياس الكحول ان هناك ١،٨ غرام من الكحول في دم السائق.

# اعتقال ابن احد كبار معاوني بيل كلينتون

● غرينفيل (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - اعلن مصدر رسمي انه ألقي القبض على ابن ديك ريلي حاكم كارولينا الجنوبية السابق لتورطه في قضية مخدرات. وكان الرئيس المنتخب بيل كلينتون كلف ديك ريلي الاشراف على تعيين أعضاء الادارة الجديدة.

واوضح بيل لمكتب التحقيقات الفدرالية ان ريتشارد ريلي الابن (٣٣ سنة) الذي اعتقل (الاربعاء) مع ١٧ شخصاً متهم بحيازة الكوكايين والماريجوانا والاتجار بهما.



# الطيران الاسرائيلي يهاجم مواقع «حزب الله» في الجنوب اللبناني

● راشيا (لبنان) - و.ص.ف. - اكد «حزب الله» ان مروحيتين اسرائيليتين اطلقتا نيران رشاشاتهما، امس الخميس، على مواقع له في جنوب سهل البقاع اللبناني من دون ان يسفر الامر عن سقوط ضحايا.

واضاف «حزب الله» ان المروحيتين الاسرائيليتين هاجمتا بالرشاشات الثقيلة مواقع تابعة له في قطاعي بركة جبور وجبل ابو راشد وذلك في نحو الساعة ١٥٠٠ بالتوقيت المحلي.

واوضح «حزب الله» ان بطاريات دفاعاته الجوية ردت على المروحيتين الاسرائيليتين من دون ان تصيبهما.

من جهة أخرى افادت الشرطة اللبنانية ان الجيش الاسرائيلي قصف بين الساعة ١٦٠٠ و١٦،٣٠ بالتوقيت المحلي مرتفعات اقليم التفاح شرق صيدا حيث «لحزب الله» قواعد عسكرية وذلك انطلاقاً من مواقعه في «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل.

وجرت ثلاث هجمات مناهضة لاسرائيل امس الاول الاربعاء وامس الخميس في جنوب لبنان مما اسفر عن وقوع جريح في صفوف الجيش الاسرائيلي وعن مقتل اثنين من المهاجمين.

ونفى «حزب الله» مسؤوليته عن هذه الهجمات الثلاث. وتبنى اثنتين منها كل من الحزب السوري القومي الاجتماعي والمقاومة المؤمنة وهي منظمة شيعية اصولية قريبة من «حزب الله».

### بهدف الاذلال في جنين:

# جنود الاحتلال اجبروا عاملا على جمع سلال القمامة وادخالها الى مقر نقابة العمال!

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - انفجرت صباح أمس عبوة ناسفة في محطة الباصات في مستوطنة «النبي يعقوب» شمال القدس وادى انفجارها الى خسائر مادية جسيمة في الموقع، اعتقل الجنود في اثر ذلك ثلاثة شبان فلسطينيين على ذمة التحقيق. وشنت سلطات الاحتلال حملات تمشيط.

من جهة اخرى اضرمت النيران في سيارة اسرائيلية لدى توقفها بالقرب من المتحف الفلسطيني في القدس، فيما القيت زجاجة حارقة باتجاه منزل احد المستوطنين داخل البلدة القديمة.

على صعيد آخر شنت سلطات الضرائب حملة ضرائبية في مدينتي رام الله والبيرة صباح أمس، حيث هوجمت عشرات المتاجر واحتجزت بطاقات اصحابها.

وفرضت قوات الاحتلال منذ ساعات فجر أمس حصارا مشددا على قرى سالم وعزموط ودير الحطب والنصارية حيث تتعرض القرى لمداهمات يومية بحثا عن مطاردين ومسلحين. وأصيب الشيخ وليد عادل سلمان (٦٦) عاما بالرصاص جراء قيام جنود الاحتلال باطلاق النار باتجاه سيارة يعتقد بأنها لمطاردين.

وكثفت قوات الاحتلال من تواجدها في نابلس واحيائها ومخيماتها واغلق الجنود حي رفيديا لاكثر من ساعة امام حركة المرور بحجة العثور على جسم مشبوه. ودققوا في بطاقات المواطنين.

وأجبر جنود الاحتلال فجر أمس كافة السيارات والعمال على مغادرة محيط مفرق طولكرم - الشويكة، الذين كانوا متوجهين الى اماكن عملهم، بحجة التجمهر وتحسبا من وقوع اعمال رشق حجارة.

وشهدت جنين تواجدا عسكريا مكثفا واستفزازات للاهالي. وقام الجنود بمحاولات اذلالية للعاملين في عمارة «ابو يعيش» حيث داهموا العمارة واجبروا احد العاملين بجمع كل سلال القمامة وادخالها الى مقر نقابة العمال!

وفي قباطيا ومسلية والزبابدة واليامون اعلن الحداد على روح الشهيد احمد محمد ابو الحسن، حيث علقت الدراسة لليوم الثالث في مسلية والزبابدة، فيما أمرت السلطات العسكرية مدير مدرسة اليامون الثانوية بدء الدراسة ليلا حتى اشعار آخر، بحجة مهاجمة الدوريات العسكرية بالحجارة.

وتبرعت مؤسسة الاثير للدراسات الصحفية في جنين بمنتي كتاب الى الاخوة المعتقلين في سجن جنين المركزي وذلك بعد موافقة مديرية السجون العامة في اعقاب الاضراب المفتوح عن الطعام للاسرى، على ادخال الكتب الثقافية المتنوعة للمعتقلين.

وستوزع الكتب على ذوي المعتقلين لضمان ايصالها الى داخل المعتقل.

## الحكم بالسجن الفعلي (١٨) عاما

● القدس - من مكتب رام الله الصحفي - أصدرت المحكمة العسكرية في رام الله يوم أمس الخميس على الشاب احمد حامد البرغوثي (٢٥ عاما) من سكان بيت ريما بالسجن الفعلي لمدة ١٨ عاما ومثلها مع وقف التنفيذ وذلك بتهم «أمنية».

# الحكومة الباكستانية تعتقل أكثر من ٢٥ الفاً من المعارضة

*** منع بنازير بوتو من دخول اسلام اباد وراولبندي وبيشاورا * سقوط العديد من الجرحى، امس ايضاً، برصاص الشرطة بينهم والدة بنازير بوتو ***

● اسلام اباد - «و.ص.ف.» - اعلنت بنازير بوتو ان الشرطة اعتقلت اكثر من ٢٥ الفاً من انصار المعارضة لافشال «المسيرة الطويلة» التي حاولت المعارضة تنظيمها نحو اسلام اباد.

واعلنت الحكومة من جهتها انها اعتقلت الفاً وستمئة شخص.

وصرحت رئيسة الحكومة السابقة وزعيمة المعارضة حالياً خلال مؤتمر صحفي عقدته في كاراتشي انه من غير الممكن اجراء مفاوضات بين الحكومة والمعارضة الا على نقطة واحدة وهي اجراء انتخابات جديدة.

وكانت بوتو طلبت من مناصريها القيام بمسيرة طويلة من راولبندي عاصمة البلاد سابقاً الى اسلام اباد على بعد حوالي ١٥ كم للاطاحة بحكومة نواز شريف المحافظة والدعوة الى انتخابات مبكرة. وادى انتشار قوى الامن المكثف الى افشال هذا التجمع.

واعلنت بوتو انها ستتوجه اليوم (الجمعة) الى بيشاور عاصمة الاقليم الشمالي الغربي لتكون على رأس تظاهرة للمعارضة. وقالت السلطة التنفيذية في هذا الاقليم المؤيد للحكومة انها قررت منع بنازير بوتو من الدخول الى هذا الاقليم مدة ثلاثين يوماً.

وافاد شهود عيان ان مواجهات بين قوى الامن ومئات من المعارضين كانوا يتظاهرون في شوارع بيشاور، امس الخميس، ادت الى وقوع جرحى عديدين. وكان جرح عشرات الاشخاص (الاربعاء) في حوادث مماثلة في عدد من مدن باكستان.

## الشاعر ابراهيم نصر الله

● تتمة من صفحة ١ ●

جائزة الدولة في حقل الدراسات الادبية والنقد كل من عبد الرحمن ياغي ويوسف بكار عن مجموعتي اعمالهما الادبية. وفي حقل العلوم الاجتماعية تقاسم الجائزة التشجيعية كل من رئيس جامعة اليرموك الاديب والمؤرخ علي محافظة والاديب فهمي جدعان.

وفي حقل الفنون التشكيلية تقاسم الجائزة كل من عزيز عمورة ومحمود صادق.

وعن الآداب والشعر فاز كل من ابراهيم نصر الله عن ديوانه الجديد «حطب اخضر» وحبيب الزيودي وسلوى الصغير. اما جائزة الدولة في حقل العلوم فتقاسمها لهذا العام المهندس المدني عيسى ابو دية والمهندس الميكانيكي محمود ابو زيد. وفي حقل العلوم الاجتماعية فاز فاروق النواف السريحين عن كتابه «تاريخ الجيش العربي الاردني».



رأي «الطليعة»

## عشية اجتماعات تونس وبيروت

● مع نهاية الجولة السابعة من مفاوضات السلام ابتدأت تظهر لدى الاطراف العربية، وخاصة الجانب الفلسطيني، مخاوف جدية وعميقة من التعطيل الاسرائيلي المتعمد للمفاوضات ومن محاولات شق الجانب العربي وتعطيل المسار الفلسطيني.

ومن هنا يكتسب اجتماع القيادة الفلسطينية، بعد ايام في تونس، واجتماع وزراء خارجية الدول العربية في بيروت، مع نهاية الشهر الجاري، اهمية كبرى في تحديد معالم الفترة المقبلة ورسم الخطوات القادمة باتجاه رفع وتائر التنسيق والتضامن العربي وخاصة فيما يتعلق بتوحيد الطاقات والجهود والربط بين المسارات وسد جميع الثغرات في العملية التفاوضية وتفويت الفرصة على الذين يراهنون على الانفراد بالجبهات العربية.

ويبدو من ردود الفعل الاسرائيلية الاخيرة، بأن الجانب الاسرائيلي يخشى بالفعل من خطوات عربية في هذا الاتجاه. وعلى هذه الخلفية صدرت عنه تهديدات بعدم حضور الجولة القادمة من المفاوضات اذا وضع اجتماع وزراء الخارجية العرب المقبل ما وصف بشروط مسبقة لاستئنافها.

واذا كان التوجه لارساء اسس عملية وفعالة للتضامن العربي هو من وجهة النظر الاسرائيلية شروط مسبقة لا يمكن التعامل معها فهذا يعني ان حكومة رابين قررت، من جانب واحد، كما صرح الدكتور حيدر عبد الشافي، تحديد المصير النهائي للاراضي العربية المحتلة قبل التفاوض حولها، كما انها قررت سلفا الانفراد بكل طرف عربي على حدة، وفق شروطها واملاءاتها وعلى اساس سياسة فرض الامر الواقع.

ان ما يسمى هنا بالشروط العربية، هي بالتحديد شروط اسرائيلية مسبقة يغذيها الواقع العربي المجزأ الذي نشأ بعد ازمة الخليج، وتحاول الحكومة الاسرائيلية تكريسه كواقع دائم يتيح لها تعزيز وفرض ما تريده على المفاوضين من الجانب الاخر.

ولهذا فان خروج اجتماعات التقريم المقبلة في تونس وبيروت بقرارات حاسمة تعالج النواقص، وتسد الثغرات، وتوحد المواقف، وتضبط العلاقة بين المسارات، وتحدد مرجعيتها وآلية تحريكها، بات حاجة موضوعية وقومية ماسة، وضرورة ملحة، كما اصبح مهمة من الدرجة الاولى سيترتب عليها تحديد الخطوات العربية القادمة.

[«الطليعة» - ١٩/١١/١٩٩٢]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ٤

# نبش القبور الاسلامية وهدمها في عسقلان

# مواطن يهودي: نفتقر الى أدنى احساس.. فعندما يتم تدنيس القبور اليهودية في الخارج تقوم الدنيا ولا تقعد!

## «ماذا سنقول الآن لعرب يافا واللد الذين كانوا يزورون موتاهم»؟

* هدموا القبور ودنسوها.. والجرافات كانت تنبش بعظام الموتى.. وفي الليل حضروا وسرقوا حجارة شواهد القبور الثمينة! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد»

– «ما زلت أذكر المواطنين العرب من يافا واللد الذين كانوا يأتون الى المقبرة في عسقلان (اشكلون) لزيارة اقاربهم الموتى. لقد اوجعني قلبي عندما شاهدت الجرافات وهي تنبش القبور دون اي تفكير. واوجعني قلبي عندما شاهدت البعض يسرق حجارة شواهد القبور. عندما يدنسون قبور اليهود خارج البلاد فإن الجميع في الخارج يعربون عن اشمئزازهم ويبدأون في اطلاق الصرخات الاحتجاجية. وايضاً نحن يجب، في بعض الاحيان، ان نحرك ونفعّل ضميرنا وشعورنا».

هذا ما قاله مواطن يهودي من عسقلان (اشكلون) يسكن بالقرب من المقبرة الاسلامية في المدينة التي دنستها جرافات بلدية اشكلون وحفرت ونبشت بالقبور وهدمتها بذريعة توسيع المنطقة لمد شارع جديد!

واكد شهود عيان انهم شاهدوا الجرافات وهي تنبش بعظام الموتى دون اي شعور او احساس بالذنب. وحتى ان حجارة شواهد القبور، وهي من الحجارة الثمينة، قد تمت سرقتها في ساعات الليل! فقد تم تجميعها في شاحنات وسرقتها!

ويشار الى ان بلدية اشكلون توقفت عن اعمال الهدم والحفر بعد الاحتجاجات الشديدة التي وصلتها. ولكن كان ذلك متأخراً. فقد تم تدنيس القبور وهدمها ونبش جثث الموتى!

● جانب من القبور التي تم تدنيسها

# الشرطة تمنع مندوب «الاتحاد» من حضور المؤتمر الصحفي الذي نظمته

* قائد شرطة «الشومرون»: لا استطيع ان اسمح لك بسماع اشياء معينة سوف ترد في التقرير! * «الاتحاد» تحتج امام وزير الشرطة وتطالبه بالكف عن التمييز ضدها *

● الطيبة – لمراسلنا في المثلث – رفض الناطق بلسان شرطة الشومرون، اوري اسثرين، السماح لمندوب «الاتحاد» – نسيم ابو خيط، بحضور المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح امس الخميس في مركز شرطة الطيبة. وقد علل هذا الرفض بكون المؤتمر خاص بالمراسلين العسكريين(!!) وانه اختارهم وفق قائمة خاصة.

وكان مندوب «الاتحاد» قد علم من مصادر صحفية بأمر هذا المؤتمر، وتوجه الى مركز شرطة الطيبة في الموعد، واختلط مع العديد من الصحفيين في القاعة المعدة للمؤتمر. وفجأة تقدم منه شرطي برتبة ضابط وسأله:

■ السيد من أية صحيفة؟

□ من «الاتحاد».

■ وأين تصدر هذه الصحيفة؟

□ في البلاد..

وهنا انبرى عدد من الصحفيين ليشرحوا للضابط عن صحيفة «الاتحاد». وحين وقف على «هويتها» خرج.. ثم عاد بسرعة واستدعى مندوب «الاتحاد» الى الخارج، وسأله ان كان يحمل بطاقة صحفية، ثم قاده نحو الناطق بلسان شرطة «الشومرون» اوري ايستلاين الذي قال انه يعتذر لكونه لا يستطيع السماح له بسماع اشياء معينة سيقولها في المؤتمر الصحفي..

هنا سأله مندوب «الاتحاد»:

■ أهي أشياء امنية؟

□ شيء من هذا القبيل.

■ ولكني سأنشر معاملتكم معي، وانكم تريدون اخفاء اشياء عن قراء صحيفتنا.

□ لا بأس. هاك اسمي ورتبتي، واعطني اسمك انت ايضاً.. ولكن اكتب انني اعتذرت بأدب!

هذا وبعث رئيس التحرير بالوكالة، نظير مجلي، برسالة احتجاج على هذا التصرف الى وزير الشرطة، موشيه شاحل، يطلعه فيها على الوقائع ويطالبه باعطاء اوامر واضحة بالكف عن التمييز ضد «الاتحاد» والتعامل معها مثل بقية الصحف اليومية الصادرة في اسرائيل والعمل على الا يتكرر مثل هذا التصرف.

# (٢) شيكل زيادة كلفا سائق تاكسي غرامة (٦٠٠) شيكل

* و(٦٠٠) شيكل على سائق اخر لانه اخذ اجرة من راكب بينما رخصته للسفرات الخاصة فقط *

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس، فرض غرامة مالية مقدارها (٦٠٠) شاقل، والتوقيع على التزام مالي مقداره (٢٠٠) شاقل، فيما لو جرى مخالفة القانون مرة اخرى خلال سنتين، على كل من محمد فواز لهواني من عرابة وفرج فريد الياس، من كفرياسيف.

والتهمة التي وجهت للهواني وهو سائق تاكسي عمومي، انه «بتاريخ (٩٢/٣/٢٢)، وفي الساعة الحادية عشرة والربع، اخذ معه من ساحة باريس في حيفا شاباً الى سخنين واخذ منه الاجرة على الرغم من انه حصل من المكتب الخاص للسيارات العمومية على رخصة وتصريح لسفرات خاصة فقط»، واخذ القاضي بعين الاعتبار انها المرة الاولى التي خالف فيها لهواني القانون.

ووفق لائحة الاتهام ضد فرج الياس فانه «بتاريخ (٩١/١٠/١٣) وفي الساعة الثانية عشرة والنصف قام بنقل عمري عبد الله وابو وهب مرشيه من المحطة المركزية في عكا الى جامع الجزار في عكا القديمة، في سفرة خاصة. وبدون ان يشغل العداد ومقابل مسافة لا تزيد عن (٢)كم اخذ من المسافرين (٧) شاقل بدل (٥.٢) شاقل» كما يقتضي القانون.

## سارق محتويات بناطيل لاعبي اور عقيبا

# الشرطة تلقي القبض عليه بعد هروب لحوالي عشرة اشهر!

● الخضيرة – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – مدد قاضي محكمة الصلح في الخضيرة توقيف المتهم داليد فايتسمان من اور عقيبا، لمدة ثلاثة ايام لاستكمال التحقيق معه في التهمة التي توجهها الشرطة له، وهي القيام بسرقة الحلي والنقود وبناطيل لاعبي فريق مكابي اور عقيبا من غرفة الملابس، وذلك في ٩٢/٢/١٩. ومن يومها لم تتمكن الشرطة من القاء القبض على المتهم.

وقال المتهم للقاضي: «لا اعرف لماذا اعتقلوني، فمنذ سنة ونصف السنة لم اكن في المكان.. اعترفت مرة بسرقة سيارة وقضايا اخرى.. وهذه المرة يحاولون التنكيل بي.. اليوم يوجد معي نقود.. وانا سأقوم بعملية نظام.. وكنت قررت ذلك يوم اعتقالي».

لكن القاضي لم يقتنع باقواله ومدد توقيفه بناء على طلب الشرطة.

# مواطن من جبعات اولغا نفذ اعمالا مشينة بطفلتيه!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الخضيرة، امس الخميس، احد سكان جفعات اولغا (٤٨ عاما) بتهمة تنفيذ اعمال مشينة بطفلتيه ١٠ و١٢ عاما خلال السنتين الاخيرتين. وسيقدم الى محكمة الصلح في الخضيرة، اليوم الجمعة لتمديد اعتقاله.

# ضرب ابنته وادخلها المستشفى.. بسبب «علاقتها الغرامية»!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في الخضيرة، امس الخميس، اعتقال احد سكان «برديس حنه» (٣٦ عاما) لمدة عشرة ايام بتهمة الاعتداء على ابنته البالغة من العمر ١٤ عاما والتنكيل بها خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة، بسبب علاقتها مع شاب. وقد ادخلت الفتاة الى المستشفى لتلقي العلاج بسبب هذا الضرب.

## في الاسبوع الاول من الشهر المقبل

# رابين الى روما ولندن

● روما – أعلنت رئاسة مجلس الوزراء الايطالي، امس الخميس، ان رئيس الحكومة يتسحاق رابين سيقوم بزيارة رسمية الى روما في السابع من كانون الاول المقبل.

وتقول مصادر دبلوماسية اسرائيلية ان رابين الذي سيصل الى روما في السادس من كانون الاول سيغادرها في الثامن من الشهر نفسه الى لندن.

وسيجري رابين محادثات مع الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو ورئيس مجلس الوزراء جوليانو اماتو ووزير الخارجية اميليو كولومبو ورئيس مجلس الشيوخ.

# اعتداء بوليسي وحشي على شاب من قلنسوة

# الشرطي ضربه على خصيتيه قائلا: لن أدعك تصبح ابا!

* اكثر من (١٢) شرطيا انهالوا بالضرب المبرح على شابين من قلنسوة دون اي سبب! *

● قلنسوة – لمراسلنا في المثلث – اكثر من دزينة من افراد الشرطة اشتركوا في عملية الاعتداء على الشابين محمد احمد سلامة وعادل جمهور من قلنسوة في ليلة الاثنين – الثلاثاء الماضية. لكن بزهم شرطي معين تقدم من محمد وسأل: هل انت عازب؟ فاجابه بنعم، فقال اذن لن ادعك تصبح ابا! وانهال بالضرب الوحشي على خصيتيه ووجهه بينما كان شرطي اخر يمسك به من الخلف.

واليكم القصة كما رواها الضحية محمداحمد سلامة الذي يرقد في المستشفى بعد ان اضطر الى اجراء عملية جراحية في خصيتيه من جراء العدوان البوليسي، قال:

كنت في تعانيا عائدا من سهرة. وكانت الساعة الثانية بعد منتصف الليل حين وصلنا انا وزميلي عادل الى سيارتنا التي اوقفناها في الشارع. وفجأة وجدنا انفسنا محاصرين بعدد كبير من افراد الشرطة، وقد تقدم الي احدهم وسألني: انت عازب ام متزوج؟ قلت: انا عازب. قال: اذن لن ادعك تصبح ابا. وانهال علي بالضرب القاتل وظلوا يضربونني وزميلي عادل الى ان ارتووا ثم نقلونا الى مركز شرطة تعانيا. وعندما طلع النهار لم استطع احتمال الالام في بدني فطلبت من الشرطي السجان ان ينقلني الى المستشفى.. وقد نقلت الى مستشفى «ليناياده» في تعانيا وهناك سأل الطبيب المناوب: ماذا جرى له؟ فاجاب الشرطي: لقد سقط! فقلت: هذا كذب، الشرطة هي التي فعلت بي هذا. ومن تعانيا قرروا نقلي الى مستشفى مئير في كفارسابا حيث اجريت لي عملية جراحية في اليوم نفسه.

وردا على سؤال لمراسلنا قال محمد انه سوف يقدم شكوى ويرفعها الى المحكمة ليسمع لماذا يريد ذلك الشرطي حرماني من الابوة!

هذا ولم يستطع مراسلنا الحصول على رد من شرطة تعانيا لان الناطق كان غائبا طيلة يوم امس.

# الافراج عن احد زعران «كاخ» المتهم بالقاء القنبلة في «سوق اللحامين»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت الشرطة، امس الخميس، احد زعران حركة «كاخ» بعد اعتقال دام (٤٨) ساعة اثر اشتباهها به بالتورط في العمل التخريبي المتمثل بالقاء قنبلة في سوق اللحامين في القدس المحتلة والذي ادى الى مقتل مواطن فلسطيني وجرح اخرين.

وادعى المتهم نتان ليفي، وهو من سكان بيتح تكفا، انه في وقت القاء القنبلة كان في مركز شرطة القدس في زيارة الى احد زعماء «كاخ»، القاتل نوعام فيدرمان، الذي يقضي محكوميته في السجن منذ عدة اشهر.

واحضر ليفي ضابطين من الشرطة كشهود عيان على وجوده في السجن في ذلك الوقت وكذلك الحارس الذي قام بتفتيش الحاجيات التي احضرها معه. وهكذا جرى اطلاق سراحه.

وكان المذكور قد تم التحقيق معه في السابق بتهمة سرقة قنابل يدوية من معسكر الجيش الذي خدم فيه. ولذلك قامت الشرطة بالاشتباه به واعتقاله.

# تمديد توقيف مواطنين من الخضيرة بتهمة اخفاء كمية تجارية من «الماريحوانا»

● الخضيرة – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – «والكمية الكبيرة التي يتحدثون عنها ليست لنا ولا علاقة لنا بها... و«الحبة» التي وجدت في جيبي عثرت عليها عندما قمت بتنظيف الجاكيت الشتوي، وهدفي كان رميها خارج البيت.. لكنني نسيتها في جيبي» – هذه الاقوال لم تشفع للمتهم اسحق روبوك من الخضيرة، عندما أحضر من قبل الشرطة لتمديد توقيفه بتهمة «حيازة مخدرات بكمية تجارية»!

وتفاصيل الحادث، وفقا لاقوال ممثل الشرطة، انه في مساء يوم السبت الماضي قام المتهم روبوك وزميل له يدعى خالد عيسى دقة، وكلاهما من سكان مدينة الخضيرة «بالاقتراب من مكان تم فيه اخفاء كمية تجارية من المخدرات من نوع ماريحوانا. وقد نصب لهم قسم الشرطة السرية في مدينة الخضيرة كمينا بالقرب من المكان، وعندما قاما باخراج المخدرات، قام رجال الشرطة بالقاء القبض عليهما، وعند اجراء التفتيش على جسميهما، تم ضبط مخدرات من نوع حشيش لدى المتهم رالي روبوك».

وقال المتهم دقة للقاضي طال شاحر في محكمة الصلح في الخضيرة: «لا علاقة لي بالموضوع، ولا معرفة لي بالمخدرات، كل ما هناك انه في اليوم نفسه طلبت معروفا من روبوك لنقلي الى مكان سكناي بسيارته، والشرطة أجرت تفتيشا ووجدت مخدرات على جسم صديقي».

وقرر قاضي الصلح تمديد فترة توقيفهما لمدة عشرة ايام حتى انهاء التحقيق معهما.

# ارتفاع اسعار الكهرباء بنسبة ٣,٦٪!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت اسعار الكهرباء، امس، بنسبة ٣.٦٪ بحجة ارتفاع تكاليف الوقود التي تستخدمها شركة الكهرباء، وذلك بعد انخفاض قيمة الشيكل بالنسبة للدولار.

# مسيرة الدراجات تحقق دعما لمستشفى الناصرة بقيمة (١٥٠) الف دولار

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تختتم غدا السبت، مسيرة الدراجات من «دان الى بئر السبع»، التي بدأت، يوم الاثنين الاخير بمشاركة ما يقارب ثلاثمئة راكب دراجة، وسيرصد ريعها لدعم القسم الجديد في المستشفى الانجليزي في الناصرة.

وشارك في المسيرة خمسة من سكان الناصرة والبقية من اسكتلندة وانجلترا وشباب يهود. وجاءت هذه الفكرة من مؤسسة اي.م.م.سي الاسكتلندية المسؤولة مباشرة عن المستشفى الانجليزي في الناصرة، وتهدف الى ان يجمع كل مشارك مبلغا من المال يخصص قسم منه للمصروفات ايام المسيرة وللسفريات للمشاركين من خارج البلاد، والبقية ترصد لدعم المستشفى.

وقال السيد سني داهر (٤٥ عاما) من الناصرة، احد المشاركين في المسيرة لـ «الاتحاد»: «في يوم امس (أمس الاول) سار المشاركون على الدراجات من بيسان الى كيبوتس «المرغ» بجانب البحر الميت. وكان اللافت للنظر وجود عدد كبير من النساء، والفتيات والرجال من بين المشاركين، غالبيتهم الساحقة من خارج البلاد، وسيعودون الى بلادهم يوم الاحد القادم، ثاني يوم انتهاء المسيرة في بئر السبع».

واعلن المدير الطبي للمستشفى الانجليزي، د. نخلة بشارة، ان قيمة المبالغ التي جمعت تصل حوالي ١٥٠ الف دولار.

## احتجاجا على الازمة المالية الخانقة:

# مظاهرة لعمال وموظفي وادارة مجلس البعنة في القدس، الاثنين القادم

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يتظاهر موظفو وعمال وادارة ورئيس مجلس البعنة المحلي، يوم الاثنين القادم، (٩٢/١١/٢٣) في الساعة التاسعة صباحا، امام مبنى وزارة الداخلية، احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها المجلس، وتسببت في عدم تسلم الموظفين والعمال رواتبهم عن الاشهر الستة الاخيرة.

وقام يوم امس وفد نقابي جبهوي ضم رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت بنيامين غونين وعضو اللجنة التنفيذية غالب سيف، بزيارة تضامنية لعمال المجلس المضربين منذ اسبوعين.

وشرح رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري، عن ازمة المجلس وقال انه يعاني من عجز مالي مقداره (٣.٥) مليون شاقل.

# غرامات مالية على مواطنين عرب بحجة «مخالفات بناء»

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أصدرت محكمة الصلح في عكا صباح امس عدة قرارات فرضت فيها غرامات مالية على عدد من المواطنين العرب لمخالفتهم اوامر البناء.

فقد فرضت غرامة مالية مقدارها (٧٥٠) شاقلاً على د. سليم مخولي من كفرياسيف، وذلك لانه لم يبن الملجأ في داره كما هو مبين في رخصة البناء، ولم يضع في الملجأ، انابيب تهوئة صالحة. وفرضت الغرامة على الرغم من حصول مخولي فيما بعد على رخصة بالتغييرات.

وفرضت المحكمة غرامة مالية مقدارها (٣) آلاف شاقل لكل من سليم بديعة جريس وكمال بديعة جريس ودفع نصف تكاليف رسوم الرخصة البالغة (٥٢١٦) شاقلاً. وهما من كفرياسيف. واجبارهما لمواءمة وضع البناء القائم على الارض مع الرخصة. والسعي لاستصدار رخصة معدلة خلال سنة. والامتناع عن البناء الذي اقيم، حيث لم يلتزما بما هو مقرر في رخصة البناء. وفرض كذلك على المهندس الذي صمم الخريطة غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شاقل والتوقيع على التزام مالي مقداره (٣) آلاف شاقل او السجن لمدة شهرين. لان المهندس اميل جريس، وبموجب القانون كان عليه ان يبلغ لجنة التنظيم بالتجاوزات في البناء.










## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
## الدائرة البلدية

جميع منتخبي الجبهة في السلطات المحلية، رؤساء ونواب واعضاء، مدعوون الى الاجتماع الذي سيعقد اليوم الجمعة ١٩٩٢/١١/٢٠ الساعة العاشرة والنصف صباحا في مقر الجبهة القطرية في حيفا (شدروت بن غوريون ٣٩، تلفون ٠٤/٥٣٦٥٠٤).

الابحاث:

– تنظيم عمل الدائرة

– مناقشة ورقة العمل

ملاحظة: ارسلت دعوات شخصية لجميع منتخبي الجبهة مرفقة باقتراح ورقة العمل).

– الحضور هام –



ملحق الاتحاد
الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٢

د. نبيل شعث، مستشار الرئيس عرفات ورئيس اللجنة القيادية للوفد الفلسطيني، في حديث خاص لـ «الاتحاد»

# ما تطرحه اسرائيل علينا هو نظام «أبرتهايد» لا مثيل له حتى في جنوب افريقيا!

## يريدون تقسيم الارض الفلسطينية وتفتيتها.. يريدون مشاركتنا حتى في النظام القضائي.. تصوروا دولة صغيرة تشمل خمسة انظمة قضائية مختلفة!

■ حاوره: رمزي حكيم ■

■ «الاتحاد»: هل وصلت المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية الى طريق مسدود؟

□ د. شعث: هذا يعتمد على الخطوات التي سيتخذها الراعي الامريكي وعلى كيفية تصرف اعضاء الائتلاف الحاكم في اسرائيل الذي يقوده رابين. فاذا واصلت اسرائيل تقديم المشاريع التي تقود الى طريق مسدود، فاعتقد اننا سنصل قريبا الى نقطة يصعب التحرك منها.

■ «الاتحاد»: ما هو سبب المأزق الراهن. فلي اسرائيل يتحدثون عن تقديم مقترحات جديدة للوفد الفلسطيني.

□ د. شعث: اسرائيل تطرح، عمليا، تقسيما جديدا للأرض الفلسطينية المحتلة. وهذا مرفوض رفضا باتا.

■ «الاتحاد»: ماذا يطرحون بالضبط؟

□ د. شعث: المشروع الاسرائيلي للمرحلة الانتقالية يستهدف تقسيم وتفتيت الارض الفلسطينية المحتلة. يطرحون حكما ذاتيا انتقاليا للمستوطنين وليس للفلسطينيين. يقسمون الارض الفلسطينية الى اجزاء: داخل المدن الفلسطينية، داخل المستوطنات التي اقيمت بطريقة غير شرعية وكذلك يريدون اقتطاع اجزاء من الارض الفلسطينية لبناء «معسكرات امنية» واقامة اماكن مغلقة. لا يريدون اعطاء الفلسطينيين سوى السيطرة داخل المدن الفلسطينية. اي انهم يريدون السيطرة على الارض الفلسطينية. والقدس غير واردة في هذا المشروع. ان المشروع الاسرائيلي، باختصار، لا يمكن ان يؤدي الى حكم انتقالي حقيقي للفلسطينيين يقود الى الاستقلال واقامة الدولة في الفترة النهائية. نحن من اجل سلام حقيقي وطويل الأجل. ولهذا كان قرارنا المشاركة في المفاوضات. لكن لا يمكن ان نقبل بمثل هذا المشروع. انه اسوأ من نظام البانتوستانات في جنوب افريقيا ويهدف الى فصل الارض الفلسطينية المحتلة عن بعضها البعض حتى لا تشكل وحدة جغرافية واحدة بعد الفترة الانتقالية.

■ «الاتحاد»: هناك انباء واردة من تونس تؤكد ان القيادة الفلسطينية ستبحث في اجتماعها القريب امكانية الانسحاب من المفاوضات اذا لم يتحقق اي تقدم اساسي.

□ د. شعث: من حق القيادة الفلسطينية التي قررت الدخول والمشاركة في هذه العملية ان تقرر الانسحاب اذا ما رأت عدم وجود جدوى كبيرة تستحق الاستمرار في هذه العملية. وهذا حق بالمطلق. من يقرر الدخول هو الذي سيقرر البقاء او الخروج. لكن هذا لا يعني ان القرار بالانسحاب بات جاهزا. فيجب ان نحتفظ بما نراه انه في مصلحة الشعب الفلسطيني. والسلام الحقيقي الذي يضمن الاستقلال وتقرير المصير والسيطرة على كامل الارض الفلسطينية المحتلة عام (١٩٦٧) هو في مصلحة شعبنا. ما زال الكثير علينا لنبحثه. ونبحثه بجدية بالغة حتى لا تؤثر اية خطوة قد نتخذها على مصالح شعبنا الا بشكل ايجابي والوصول الى الاستقلال والدولة. القرار ليس سهلا. والقيادة الفلسطينية في تونس تنتظر عودتنا لكي تقدم الرؤية التفصيلية حول المفاوضات.

■ «الاتحاد»: هل هناك اي تقدم يذكر في هذه المفاوضات؟

□ د. شعث: هناك تقدم. فقد واجهنا في الجولات الست الاولى من المفاوضات المشروع الليكودي - الشميري حول الحكم الانتقالي الذي كانت اسرائيل تريده ان يكون نهائيا ايضا. وهذا ما كان يقوله في حينه رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض، الياكيم روبنشطاين، على طاولة المفاوضات. كما كان يقول لنا ان امكانية الضم الى اسرائيل ستبقى قائمة. وان الفلسطينيين لن يسيطروا على الارض الفلسطينية. اما اليوم فقد انتقلنا الى واقع جديد. اليوم، في ظل الائتلاف الحكومي الجديد، يقول الوفد الاسرائيلي انه على استعداد للتفاوض حول الارض وان اسرائيل تسلم بأن المرحلة الانتقالية هي انتقالية فقط وليست نهائية وان ضم الاراضي الفلسطينية غير وارد. هذا تقدم بالنسبة الى طروحات حكومة الليكود وشمير. لكن هذا لا يعني اننا نقبل بالوضع الجديد. فمشروع حكومة حزب «العمل» لا يقود الى سيطرة فلسطينية على كل الاراضي المحتلة بصلاحيات كاملة. انهم يقسمون الاراضي الفلسطينية حسب نظرية حزب «العمل» حول الحل الجزئي مع اقتطاع اجزاء كبيرة من الارض الفلسطينية وتفتيتها. وهذا، كما قلت، مرفوض ولا يمكن ان نقبل به.

■ «الاتحاد»: هل الخلافات حول مسألة التشريع ما زالت قائمة كما كان الأمر في عهد حكومة «الليكود»؟

□ د. شعث: حكومة اسرائيل تطرح، اليوم، نظام «ابرتهايد». واذا قبلنا بمشروع حكومة رابين فاننا نقبل بتجزئة هذا الجزء العزيز من الوطن. نقبل بمواصلة الاحتلال في القدس. هذا المشروع لن يقود الا الى طريق مسدود. انهم يتحدثون عن نظام قضائي لم اسمع بمثيل له في حياتي. حتى لا يوجد مثيل له في جنوب افريقيا. يريدون مشاركتنا في النظام القضائي والتشريعي. وهذا لا يمكن لأي عقل سليم ان يقبله. يريدون اقامة محاكم عسكرية لمحاكم الفلسطينيين على كل مخالفاتهم غير المدنية. وفي المستوطنات يريدون اقامة محاكم خاصة بالمستوطنين. ويحق لكل مستوطن ان يلجأ الى المحاكم الاسرائيلية. وفي قضايا المخالفات التي يتورط فيها الفلسطينيون والمستوطنون يقترحون ان تقام محاكم مشتركة بين الفلسطينيين والاسرائيليين للنظر في هذه القضايا. ويريدون اقامة محاكم خاصة بالقدس الشرقية. فهم يعتبرون القدس المحتلة اسرائيلية بقرار الضم. وبالتالي فان القضاء في القدس المحتلة هو القضاء الاسرائيلي. يريدون اقامة غرفة قضائية خاصة بهم في الاراضي المحتلة في الفترة الانتقالية. والسؤال هنا: الولاية لمن؟ هل ستبقى ايضا في الفترة الانتقالية في ايدي الاحتلال؟ هذا الأمر لا يحدث في اية دولة في العالم. لا يمكن ذلك.. انهم يعتمدون على نظرية التقاسم في كل شيء. وعلى حل الوسط الاقليمي. وهذا هو برنامج وتوجه حزب «العمل». لكن هذا الحل هو غير شرعي وغير عادل وغير منصف ويخالف كل مبادئ السلام واتفاقية مدريد التي دخلنا المفاوضات على اساسها. انهم يريدون التعامل معنا بطريقة نظام البانتوستانات، اي الابرتهايد. فتخيل ان دولة صغيرة ستشمل خمسة انظمة قضائية مختلفة. هذا غير مقبول.. غير مقبول ابدا. واذا كان شمير قد قادنا الى طريق مسدود فهذا لا يعني ان رابين، بمشروعه الحالي، لن يقودنا الى هذا الطريق. فكلا المشروعين، الرابيني والشميري، لا يصلحان لسلام حقيقي.

■ «الاتحاد»: الحكومة الاسرائيلية تزعم بأن العقبة امام احراز تقدم في المفاوضات هو الموقف الفلسطيني الذي يصر على التفاوض حول المرحلة النهائية عن طريق طرحه لموضوع القدس والمجلس التشريعي وقراري (٢٤٢) و (٣٣٨) والسيطرة على الارض. بينما تدعي اسرائيل بان المفاوضات الحالية حول المرحلة الانتقالية فقط استنادا الى «دعوة مدريد».

□ د. شعث: هذا كلام فارغ وبدون معنى ويندرج في اطار الحرب الاعلامية التي تشنها اسرائيل ضد الفلسطينيين. واطلب منكم في «الاتحاد» ان تفضحوها وتواصلوا فضحها. ليس نحن الذين نتحدث عن المرحلة النهائية بل اسرائيل هي التي تتحدث عن ذلك بمشروعها المطروح الذي يجزئ الارض الفلسطينية وفق نظام البانتوستانات في جنوب افريقيا. واقتراحات التقسيم الاسرائيلية لا يمكن الا ان تقود الى تقسيم الارض الفلسطينية في المرحلة النهائية. هم الذين يتحدثون عن الفترة النهائية. فالحكم الانتقالي الفلسطيني حسب قرار (٢٤٢) الذي تقوم عليه العملية السلمية وحسب دعوة مدريد هو حكم على كل الارض المحتلة عام (١٩٦٧). وحسب الضمانات الامريكية فان واشنطن تعتبر القدس الشرقية ارضا محتلة. ولذلك يجب ان تخضع للاجراءات التي تخضع اليها بقية الاراضي المحتلة. الطرف الاسرائيلي هو الذي يخالف دعوة مدريد وقرار (٢٤٢). ويجب التأكيد على ان هذا القرار تصدّر الفقرة الاولى في رسالة الدعوة الى مؤتمر مدريد. هذا اساس عملية السلام بكاملها. القدس يجب ان تخضع ايضا للفترة الانتقالية الفلسطينية. وكذلك كل الاراضي الفلسطينية المحتلة والمستوطنات والاراضي التي تقوم عليها. كل ذلك يجب ان يخضع

● البقية على صفحة ٣ ●



■ الاتفاق الاردني - الفلسطيني تم تجميده ■ يقول لـ «حماس»: المطلوب تكفير الذي يحتل الارض.. وليس الذي يعمل بكل الاساليب لاستعادة الاوطان! ■



# اكثر من مليون فقير في اسرائيل!!

*** في الوسط العربي الوضع قاتم للغاية ولصرف الانظار عن هذا الوضع تمتنع مؤسسة «التأمين الوطني» منذ ١٩٩٠ عن نشر احصائيات منفصلة عن الجماهير العربية * «الحكومة تبذل جل جهدها لبحث قضية الفقر لكنها لا تقدم اي جهد من اجل حل هذه الازمة.. فالى متى؟» ***

● بقلم جهاد عقل ●

• ظاهرة الفقر في اسرائيل اصبحت ظاهرة مستعصية وذات ابعاد اجتماعية خطيرة، لان هذه الظاهرة لها ابعاد وظواهر مرافقة غير مرتبطة بعدم التمكن، فقط، من الحصول على الحاجيات الاساسية للانسان، بل لها ابعاد سلبية اخرى تتعلق بنفسية الانسان وبتكوين شخصيته بشكل عام.

وفي كل سنة يقومون، هنا في اسرائيل، بنشر تقرير من قبل مؤسسة التأمين الوطني يتناول قضية الفقر، وعدد الفقراء، والعائلات الفقيرة والاولاد الفقراء.. ومعدل الدخل.. وخط الفقر.. وغيرها من الاحصائيات.. والمثير في الامر ان الوضع في هذا المجال يتفاقم سنة بعد سنة. وكل ما تقوم به الحكومة والجهات الرسمية هو الحديث عن الظاهرة فقط، واشغال وسائل الاعلام بها لمدة اسبوع، وبعدها تنتقل الى مواضيع اخرى، ولا احد يسأل ما هي الحلول؟ لماذا لا تتخذ الحكومة الخطوات الجادة والفعلية من اجل وضع حد لتفاقم هذه الظاهرة الخطيرة؟ فخلال السنوات الخمس الاخيرة ارتفع عدد الفقراء في اسرائيل الذين يعيشون تحت خط الفقر في اسرائيل بحوالي مئة الف انسان وان السكوت على هذه الظاهرة وعدم وضعها على جدول الاعمال اليومي للحكومة وللجهات الرسمية، لهو امر في قمة الخطورة، ولا يمكن السكوت عليه.

وهناك قضية اخرى لا بد من الاشارة اليها وهي تتعلق بالاحصائيات التي تصدرها الجهات الرسمية فيما يتعلق بظاهرة الفقر. فهذه الاحصائيات لا تشمل حوالي نصف مليون مواطن اجير، وهم اولئك الذين يعيشون فوق خط الفقر بقليل. وبسبب هذا القليل لا تشملهم الاحصائيات ولتوضيح الصورة فان من يربح ما فوق ٧٠٢ ش.ج في الشهر (للفرد الواحد) فهو لا يعيش تحت خط الفقر، اي اذا ربح ٧٠٥ ش.ج فانه لا يدرج ضمن المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر لكنه بهذا الاجر يعتبر فقيرا. والزوجان اللذان دخلهما ١١٢٢ ش.ج في الشهر وما فوق ليسوا «بفقراء» اي لو كان دخلهم ١٢٠٠ ش.ج مثلا، لا تشملهم الاحصائيات. ولهذا السبب، علينا التذكير مرة اخرى بان الفقراء في البلاد اليوم يبلغ عددهم اكثر من مليون مواطن.

اما بالنسبة للوسط العربي، فالوضع اصعب، ولاخفاء حقيقة الازمة القائمة بين الجماهير العربية، بدأت مؤسسة التأمين الوطني ومنذ العام ١٩٩٠ بعدم نشر احصائيات منفصلة عن الجماهير العربية، وهذا بحد ذاته امر غير مقبول، لان اخر احصاء نشر عن مستوى الفقر بين الجماهير العربية في العام ١٩٨٨ اشار الى ان ٦٠٪ من الاولاد الفقراء في البلاد هم من الاولاد العرب و٥٨٪ من العائلات الفقيرة هي ايضا عائلات عربية. ويشير جميع الخبراء في الاقتصاد الى ان هذه النسبة لم تتغير الى الافضل بل تغيرت الى الاسوأ، اي انه من اصل ٢٣٤،٦٠٠ ولد فقير في العام ١٩٩١ هناك ١٤٠،٧٦٠ ولدا عربيا وهذا فيما لو اخذنا النسبة كما هي ولم تتغير خلال السنوات الاخيرة (وبقيت ٦٠٪).

## * (٣٥٨،٢٠٠) عائلة تحت خط الفقر في العام ١٩٩١ *

يشير تقرير مؤسسة التأمين الوطني الى انه حدث انخفاض بنسبة ٣٪ في الدخل العادي للفرد البالغ وان النسبة بعد تحويل مخصصات التأمين وصلت الى ٢٪ وبالمقابل حدث ارتفاع في الدخل الحقيقي لاصحاب المداخيل في الدرجتين الاولى والثانية، بينما كان هبوط في الدخل بشكل جدي في الدرجات ما بين ٣ – ٦ ووصل الى نسبة ما بين ١.٥٪ – ٢.٥٪.

وبلغت نسبة العائلات التي انتشلت من تحت خط الفقر بعد دفع مخصصات التأمين وغيرها من المخصصات والاعفاء من الضرائب وغيرها ٥٧.٥٪ مقابل ٥٨.٣٪ في العام ١٩٩٠، بينما بلغت نسبة انقاذ الافراد ٤٨٪ والاولاد ٣٧٪.

وقد حدث انخفاض ايضا في العائلات التي تتلقى مخصصات الشيخوخة التي ارتفعت الى ما فوق خط الفقر بعد حصولها على مخصصات التأمين، في العام ١٩٩١، بسبب تآكل هذه المخصصات.

ويظهر الجدول ادناه عدد الفقراء والعائلات الفقيرة ما قبل دفع المخصصات من التأمين الوطني وما بعده للعام ١٩٩١.

ويبدو انه حدث انخفاض في عدد الاولاد الذين يعيشون تحت خط الفقر وهذا يعود وفقا للتقرير الى القادمين الجدد، والسبب ان عائلاتهم صغيرة وغير كثيرة الاولاد.

وهكذا نجد ان ١٤.٩٪ من العائلات في اسرائيل (بعد دفع المخصصات) هي عائلات فقيرة بينما كانت النسبة ٣٥.١٪ قبل دفع المخصصات اي اكثر من ثلث العائلات في البلاد هي عائلات فقيرة، وان ٣١.٢٪ من الافراد (المواطنين) هم من الفقراء قبل دفع المخصصات لهم، وبعد دفعها تصل النسبة الى ١٦.٢٪ وبين الاطفال الوضع اصعب فبينما كانت نسبتهم قبل دفع المخصصات ٣٠.٩٪ بلغت بعد دفع المخصصات والضرائب ١٩.٤٪ اي حوالي ٢٠٪ من الاولاد في اسرائيل. وبالرغم عن دفع المخصصات لهم، يعيشون تحت خط الفقر وحوالي ثلث الاولاد في اسرائيل يعيشون بجانب خط الفقر اي هم فقراء.

ويشير التقرير ايضا الى ان نسبة الفقراء من بين العجزة (كبار السن) بلغت ١٦.٤٪ (النسبة العامة ١٦.٢٪) ولدى العائلات وصلت النسبة الى ١٧.٩٪ اما العائلات من ولد الى ثلاثة اولاد فهي ١٥.٥٪.

اما العائلات التي لها اربعة اولاد وما فوق فقد وصلت نسبة العائلات الفقيرة بينها الى ٢٦.١٪ وبلغت نسبة العائلات الفقيرة من بين الاجيرين ٧.٤٪. هذه المعطيات تؤكد ما ذكرناه سابقا من ان نسبة الفقر في الوسط العربي هي اعلى منها في الوسط اليهودي ويبدو ذلك من المعطيات اعلاه خاصة وان نسبة الفقر الاكثر تفاقما لدى العائلات صاحبة اربعة اولاد وما فوق اي كثيرة الاولاد وهذا ما يميز العائلات العربية.

ويبين الجدول ادناه مركبات المواطنين جميعا وجمهور الفقراء فيها بالنسبة المئوية للعام ١٩٩١.

| فرق المواطنين | جميع المواطنين: عائلات | جميع المواطنين: انفس | فقراء قبل دفع المخصصات: عائلات | فقراء قبل دفع المخصصات: انفس | فقراء بعد دفع المخصصات والضرائب: عائلات | فقراء بعد دفع المخصصات والضرائب: انفس |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المسنون | ٢٣.٣ | ١١.٣ | ٤٣.١ | ٢٢.٣ | ٢١.٤ | ١١.٤ |
| عائلات بدون اولاد | ٤٩.٨ | ٢٨.٧ | ٦٢.١ | ٣٣.٩ | ٤٢.١ | ٢١.١ |
| عائلات مع اولاد | ٥٠.٢ | ٧١.٣ | ٣٧.٩ | ٦٦.١ | ٥٧.٩ | ٧٨.٩ |
| عائلات مع اولاد ١ – ٣ | ٤٢.٧ | ٥٥.٠٠ | ٢٨.٥ | ٤١.٥ | ٤٥.٤ | ٥٢.٧ |
| عائلات ٤ اولاد وما فوق | ٧.٦ | ١٦.٣ | ٩.٥ | ٢٤.٦ | ١٢.٦ | ٢٦.٢ |
| اجيرون | ٦٥.٧ | ٧٥.٥ | ٢٤.٥ | ٣٦.٨ | ٢٧.٩ | ٣٤.٣ |
| عائلات غير مسنة ورب العائلة لا يعمل | ١٤.١ | ١٥.٠٠ | ٣٣.٨ | ٤١.٦ | ٥٠.٩ | ٥٤.٣ |

| يعيشون تحت خط الفقر | قبل دفع المخصصات | بعد دفع المخصصات | بعد دفع المخصصات والضرائب |
|---|---|---|---|
| عائلات | ٣٥٨،٢٠٠ | ١٤٥،٣٠٠ | ١٥٢،٣٠٠ |
| انفس | ١،٠٠٨،٧٠٠ | ٥٢٥،٨٠٠ | ٥٦٢،٢٠٠ |
| اولاد | ٣٧٣،٢٠٠ | ٢١٥،٨٠٠ | ٢٣٤،٦٠٠ |
| بالنسبة المئوية | | | |
| عائلات | ٣٥.١ | ١٤.٢ | ١٤.٩ |
| انفس | ٣١.٢ | ١٥.٢ | ١٦.٢ |
| اولاد | ٣٠.٩ | ١٧.٩ | ١٩.٤ |

اما جدول العام ١٩٩٠ فيظهر لنا ما يلي:

| يعيشون تحت خط الفقر | قبل دفع المخصصات | بعد دفع المخصصات | بعد دفع المخصصات والضرائب |
|---|---|---|---|
| عائلات | ٣٣٢،٧٠٠ | ١٣٠،١٠٠ | ١٣٩،٢٠٠ |
| انفس | ٩٦٨،٢٠٠ | ٤٨٥،٨٠٠ | ٥٣٧،٧٠٠ |
| اولاد | ٣٥٢،٠٠٠ | ٢٢٠،٧٠٠ | ٢٤٩،٤٠٠ |

يظهر من الجدول اعلاه ان العائلات كثيرة الاولاد (اربعة فما فوق) والعائلات المسنة ورب العائلة لا يعمل لها تمثيل كبير بين الفقراء اي نسبتها بين جمهور الفقراء اكثر من نسبتها بين المواطنين عامة ويبدو ان ٥٤٪ من مجموع الفقراء ينتمون الى عائلات غير مسنة ورب العائلة لا يعمل، بينما تحتل هذه العائلات ١٥٪ من المواطنين والعائلات كثيرة الاولاد تمثل ١٦.٣٪ من مجموع المواطنين بينما تمثيلها بين الفقراء يصل الى نسبة ٢٦٪ من مجموع الفقراء.

وبلغت اعلى نسبة للفقر من بين المدن الكبيرة الثلاث القدس تل ابيب وحيفا، في مدينة القدس بلغت نسبة العائلات الفقيرة ٢٥.٢٪ و٣٠.٢٪ من المواطنين في القدس تحت خط الفقر و٣٩.٣٪ من الاولاد فيها يعيشون تحت الفقر.

وفي تل ابيب وصلت النسبة الى ١٤.١٪ بين العائلات و١٦.٧٪ بين سكان المدينة و٢٠.١٪ بين الاولاد. اما في حيفا فقد وصلت النسبة الى ١١.٢٪ بين العائلات و١٣٪ بين المواطنين و١٥.٤٪ بين الاولاد (انظر الجدول).

اما بالنسبة للمناطق فتحتل منطقة القدس المكان الاول تليها منطقة الشمال ومن ثم منطقة حيفا وفي المكان الرابع منطقة المركز (انظر الجدول).

لقد حاولنا استعراض بعض النقاط الاساسية في التقرير الذي اصدرته مؤسسة التأمين الوطني حول ازمة الفقر في البلاد، هذه الازمة التي تتفاقم يوما بعد يوم وشهر بعد شهر وسنة بعد سنة خاصة في ظل تفاقم البطالة التي تتفشى وتزداد وقد وصلت في العام الماضي الى حوال ١١٪ وهذه السنة قد تتخطى نسبة الـ ١٣٪ والحكومة الحالية ما زالت تتخبط وتبحث عن الحلول لكنها لم تقم بتعيين وزير للعمل والرفاه الاجتماعي. وقد صدق احد الخبراء الاقتصاديين عندما قال ان الحكومة تبذل جل جهدها لبحث قضية الفقر لكنها لا تقدم اي جهد من اجل حل هذه الازمة.. فحتى متى.



* جدول الفقر للعام ١٩٩١ للمدن والمناطق *

| المدينة/المنطقة | نسبة الفقر: عائلات | نسبة الفقر: انفس | نسبة الفقر: اولاد |
|---|---|---|---|
| مجموع السكان | ١٤.٩ | ١٦.٢ | ١٩.٤ |
| المدن: | | | |
| القدس | ٢٥.٢ | ٣٠.٢ | ٣٩.٣ |
| تل ابيب – يافا | ١٤.١ | ١٦.٧ | ٢٠.١ |
| حيفا | ١١.٢ | ١٣.٠ | ١٥.٤ |
| بني براك | ٢٤.٤ | ٢٩.٦ | ٣٥.٠ |
| بات يام | ١٢.٦ | ١٢.٥ | ١٥.١ |
| حولون | ١٢.٣ | ١٢.١ | ١١.٩ |
| بيتح تكفا | ٦.٢ | ٥.٤ | ٥.٥ |
| ريشون لتسيون | ١٠.٩ | ١٢.٠ | ١٤.٧ |
| رمات غان | ١٢.٣ | ١٣.٧ | ١٣.٣ |
| نتانيا | ١٨.٨ | ٢١.٩ | ٢٧.٣ |
| بئر السبع | ١٥.٣ | ١٣.٩ | ١٦.٣ |
| المناطق: | | | |
| القدس | ٢٤.٧ | ٢٩.٢ | ٣٧.٥ |
| الشمال | ١٧.٤ | ١٧.٨ | ٢٠.٠ |
| حيفا | ١٢.٨ | ١٣.٢ | ١٥.٤ |
| المركز | ١١.٥ | ١٢.٢ | ١٤.٤ |
| تل ابيب | ١٣.٥ | ١٥.١ | ١٧.٩ |
| الجنوب | ١٧.٦ | ١٧.٣ | ١٨.٥ |
| يهودا والسامرة | ١١.٦ | ١٠.٠ | ٩.٥ |
| مناطق التطوير | ١٧.٢ | ١٧.٣ | ١٨.١ |

# يدمرون البيوت بالقذائف المدفعية والصاروخية

## * يقتحمون البيوت في جنوب خانيونس، يدمرون الاثاث، ويسرقون الحلي والمجوهرات والعملات *

● تقرير: مصطفى البربار ●



● بعد القصف تحولت الاسرة الى مشردين يعيشون في الخيام ●

● اثارت عملية اطلاق القذائف المدفعية والصاروخية واطلاق العيارات النارية من رشاشات والقاء قنابل يدوية يوم الجمعة ١٣ تشرين الثاني على ثمانية منازل تعود لعائلة النجار في منطقة قيزان النجار/جنوب مدينة خانيونس، حيث سببت اضرارا فادحة للمباني واثاث المنازل، وقدرت المصادر المحلية بان عدد الجنود الذين شاركوا في العملية كن حوالي ٥٠٠ جندي، واستغرقت العملية حوالي ست ساعات خلفت دمارا ماديا لم يسبق له مثيل.

وقد اثارت هذه العملية العسكرية ردود افعال غاضبة واصدرت مؤسسات حقوقية وقانونية بيانات شجب واستنكار شديد مع نسخ الى المؤسسات الدولية.

وقد توجه الى المنطقة مندوبو الصليب الاحمر الدولي ووكالة الغوث الدولية، ومراسلو الصحف المحلية والاجنبية والاسرائيلية، حيث التقوا مع السكان المنكوبين ورأوا اثار الدمار الشامل غير المبرر.

والتقينا الاهالي الذين تحدثوا ووصفوا مجريات ما حدث، فقال المزارع مسعود شاكر غنيم النجار (٦٠ عاما) واصفا ما حدث: فوجئنا فجر يوم الجمعة (١١/١٣) الساعة ٥.٣٠ بوجود قوات كبيرة من الجيش التي طلبت منا بمكبرات الصوت التوجه الى مكان يوجد به عمارتان سكنيتان تبعدان عنا (٢٠٠) متر فخرجنا حوالي (١٥٠) فردا سكان المنازل الثمانية من عائلة النجار.

ولدى ابتعادنا حوالي ١٠٠ متر طلب الجنود من الرجال والشبان رفع ايدينا الى الاعلى، واكملنا حتى ٢٠٠ متر، وعند وصولنا طلب الضباط والجنود بوجود ضابط امن يدعى «ابو كايد» البطاقات الشخصية واجروا تفتيشا شخصيا لكل واحد ونحن مرفوعي الايدي الى اعلى، واوقفونا طابورا على جدران المنازل، وبعدها طلبوا من الرجال والشبان دخول احدى العمارتين، والنساء دخول العمارة الاخرى بعد اجراء تفتيش شخصي للنساء قامت به مجندات جلبن لهذا الخصوص، وبعد ذلك طلبوا من الشباب دون سن ٣٠ عاما الوقوف في ناحية ومن هم فوق هذا السن الوقوف في جهة اخرى، وقام الجنود بعصب اعيننا وربط ايدينا بحبال بلاستيكية وطلبوا من الشبان الانبطاح على الارض، وبدأ ضابط الامن بالتحقيق حيث اعتقل خمسة شبان اطلق سراح اربعة منهم ما عدا ابني شاكر النجار البالغ من العمر ٢٤ عاما وهو مزارع.

وهنا تدخل احد الشبان الذين افرج عنهم، عاطف النجار فقال بان ضابط التحقيق قال له اذا لم تتجاوب معنا في التحقيق وتجيب على الاسئلة سندمر منزلكم، مثل ما دمرنا منزل عائلة البطة الذي هدم في اثناء اقتحام قوات الجيش عندما قتل الشهيد اسامة النجار قبل مدة. وهنا تنهد المزارع، مسعود النجار واسترسل بالحديث واصفا ما حدث: وفي حوالي الساعة ٦.٣٠ بدأت قوات الجيش بقذف واطلاق انواع مختلفة من الاسلحة وظلت اصوات الانفجارات تسمع حتى الساعة ١١.٣٠ قبل الظهر وطائرة عمودية تحلق فوق المنطقة.

وغادر الجنود المنطقة ولم يطلبوا منا العودة لمنازلنا وتركونا معصوبي الاعين حيث حضر اطفال ورفعوا الاعصبة عن اعيننا ووجدنا بان زوجة ابني شاكر النجار تعاني من كدمات جراء الاعتداء عليها من قبل الجنود عندما سألتهم عن زوجها وقمنا بنقلها الى مستشفى «ناصر» في خانيونس.

وهنا كانت المفاجأة فعندما رجعنا لمنازلنا وجدت بان منزلنا مدمر كله، الابنية والاثاث، ولم تكتف قوات الجيش بذلك بل وجدنا بان الجنود قد سرقوا مجوهرات وذهب وعملات دولارات ودنانير.

وكما وصفت لنا زوجة عطية رشدي النجار (٥٥ عاما): عدنا الى منزلنا ووجدنا المنزل مدمر، فتحات في جدران الغرف من القذائف المدفعية حيث اصبح منزلنا المكون من ١٢ غرفة ويعيش فيه ٢١ فردا غير صالح للسكن، وقام الجنود بتحطيم سيارتين من نوع بيجو كانتا في ساحة المنزل كما اعتدى الجنود بالضرب على زوجة ابني صالحة عبد الحميد النجار وهي حامل في شهرها الثامن، حيث تعرضت للضرب على بطنها وهي تعاني من الام شديدة، كما تعرضت المنازل الاخرى لاضرار متفاوتة.

ماذا اروي لك في حياتي لم ار مثل هذا الارهاب الوحشي. قالوا لنا اخرجوا من المنزل للتفتيش ورجعنا فوجدنا منزلنا مدمر، وتعرضت اموالنا للسرقة لقد وجدنا الاثاث محروق من القذائف والقنابل اليدوية. ان هذا انتقام وتخريب. وفي كل دول العالم لا تجري مثل هذه الاعمال. اننا مزارعون مسالمون، ونحن في اعمالنا، ان ذلك اجرام، أنها لسخرية، اذا كان هناك مطلوبون كما ادعوا فقد كان اكثر من ٥٠٠ جندي وبامكانهم محاصرة المنازل منزلا منزلا واقتحامه واعتقال او قتل المطاردين، لكنهم قتلوا المنازل دون سابق انذار، وبدون ان يطلبوا من المطاردين الخروج.

منزل جودت رشدي النجار – ١٢ غرفة مكون من طابقين يعيش فيه ١٤ نفرا، جرى تدمير المبنى والاثاث وقد اطلق الجنود النار في اثناء التفتيش على الملابس واسطوانات الغاز واطقم النوم بشكل جنوني.

اما المنازل الاخرى فتعود الى:

* عمر شاكر النجار – ٦٥ عاما * سعيد شاكر النجار – ٤٨ عاما * حمد شاكر النجار – ٤٥ عاما * حمدان شاكر النجار – ٤٢ عاما * محمد حسن النجار – ٤٠ عاما.

---

# د. نبيل شعث، مستشار الرئيس

● تتمة من صفحة ١ ●

للحكومة الفلسطينية الانتقالية. ولا يمكن ان لا تكون لهذه الحكومة ولاية على كل الاراضي التي احتلت عام (١٩٦٧). والا فما معنى قرار (٢٤٢). نحن لا نتحدث الآن عن الدولة الفلسطينية. هذا سيأتي في المفاوضات النهائية.

■ «الاتحاد»: هناك محاولات امريكية – اسرائيلية لرفع مستوى تمثيل الوفود المفاوضة الى وزراء خارجية الدول المشاركة وباستثناء فلسطين طبعا. ما هو الموقف الفلسطيني من هذه المحاولات؟

□ د. شعث: لا اعتقد ان هذا الأمر مطروح جديا الآن..

■ «الاتحاد»: لكن الصحف الاسرائيلية تحدثت اليوم (امس الاول الاربعاء)، استنادا الى مصادر عربية في واشنطن، عن محاولات امريكية لعقد لقاء بين وزيري خارجية سوريا واسرائيل للتحضير للقاء قمة بين رابين والرئيس السوري حافظ الاسد.

□ د. شعث: الامور في المسار السوري – الاسرائيلي ليست بوضع افضل من المسار الفلسطيني – الاسرائيلي او الاردني – الاسرائيلي او اللبناني – الاسرائيلي. لذلك لا اعتقد بأن هذه المسألة مطروحة الآن بشكل واضح. رابين دعا الى لقاء مع الاسد وقبل ايام عاد وهاجمه. واسرائيل تتحدث مع السوريين عن حل جزئي وانسحاب جزئي. يتحدثون مع سوريا بنفس الفكر التقسيمي – التجزيئي. اللقاء مع الرؤساء قد يأتي في ظرف متأخر مع اقتراب التوصل الى حل وضرورة اتخاذ قرارات حاسمة. عندها كل الرؤساء سيشاركون في مثل هذا اللقاء.

■ «الاتحاد»: على ذكر المسار الاردني – الاسرائيلي، كيف ينظر الجانب الفلسطيني الى الاتفاق الاردني – الاسرائيلي حول جدول الاعمال؟

□ د. شعث: هذا الاتفاق كان على جدول اعمال. وهو اوسع من الجداول العادية ويحوي على ما يمكن اعتباره حدا ادنى من الاتفاق على مبادئ. هذا الاتفاق عاد الى الحكومة الاردنية لاقراره. وجرت في تلك الفترة محادثات فلسطينية – اردنية حول الموضوع وقدم الجانب الفلسطيني فيها اعتراضاته، خاصة على الفقرة التي تتحدث عن الارض المحتلة بوصفها تلك الارض الخاضعة للحكم العسكري. لا اخفي اننا خشينا خشية حقيقية من هذا الاتفاق بنصه الاصلي. فالقدس المحتلة لا تخضع للحكم العسكري. لذلك طلبنا من الاردنيين تغيير هذه الفقرة بفقرة اخرى تتحدث عن كل الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام (١٩٦٧).

والاردنيون وافقوا وطلبوا تعديل نص الاتفاق من الوفد الاسرائيلي في هذه الجولة. كذلك اعترضنا على قضية اللاجئين. وطلبنا ان يشمل الاتفاق على فقرة تؤكد انه لن يتم عقد اتفاقية سلام الا عند التوصل الى حل متكامل وشامل مع كل الاطراف. والاردن وافق على ذلك ايضا. وطلب تعديل نص الاتفاق. اسرائيل رفضت. وهكذا تم تجميد هذا الاتفاق.

■ «الاتحاد»: سؤال اخير. في الاتفاق الذي ابرم بين «حماس» والنظام الايراني، اعتبرت «حماس» ان كل من يفاوض مع اسرائيل هو كافر شرعا. ما رأيك؟

□ د. شعث: الكفر هو التخلي عن الاوطان واضاعة الاراضي. والايمان هو العمل الشاق بكل الاساليب لاستعادة الاوطان. لسنا كفرة. لا نتنازل عن حقوقنا ولا نضيعها. المطلوب تكفير الذي يحتل الارض وليس الذي يريد استرجاعها.

---

# لئلا تكون السابقة

● تتمة من ص ٥ ●

«الاسباب الامنية» التي ذكرت تسويغا رسميا لاستمرار التهجير لم تكن مقنعة في حينه وهي ليست مقنعة اليوم. وما من مسؤول حكومي او في المعارضة، الا واعرب في هذا اللقاء، او ذاك مع اهالي القريتين، عن اعتقاده بوجوب عودة الاهالي الى ديارهم وبضرورة ازالة الغبن اللاحق بهم منذ اربعة عقود، والذين في المعارضة يختلفون، بعد ان يصبحوا في الائتلاف! ويصبح اعتقادهم في واد والممارسة السياسية في آخر.

وبدون الخوض في التفاصيل يمكننا الجزم بأن الدوافع الأمنية وراء التهجير كانت تسويغا لم يصمد في امتحان محكمة العدل في مطلع الخمسينات، وعليه، فهي لا يمكن ان تكون تسويغا، اليوم! واذ ذاك يسأل لماذا هذا الاصرار – على منع عودة الاهالي الى ديارهم؟ ولماذا يطرح بديل العودة الى موقع مجاور للموقع الاصلي في حال تسوية المسألة؟!

مرة اخرى، يتضح لنا ان المؤسسة الحاكمة في اسرائيل مصرة على الا تحدث السابقة ويعود مهجرون الى قراهم. فكثيرون هم الذين ينتظرون دورهم! فهناك اهالي البروة واهالي ميعار واهالي سحماتة واهالي صفورية وام الزينات وغيرها.. واذا ما عاد المشردون في وطنهم الى اراضيهم ومواقعهم فلماذا لا يعود المهجرون في الخارج! هذا هو المنطق الذي يحكم توجه المؤسسة الحاكمة!

***

ليس صدفة ان التضحيتين آنفتي الذكر، ملف جريمة مقتل داني كاتس، ومسألة برعم واقرث، تتعلقان بمواطنين عرب!!

وفي التضحيتين، يقدم العدل الخام – اذا صح التعبير – والحق الطبيعي قربانا على مذابح السياسة وعند اقدام المؤسسات التي يقيمها الانسان لغرض احقاق العدل واشاعة النظام ،، ولكن يحدث ان يذهب العدل ضحية وسيلته، هذا اذا افترضنا ان الدولة والمحكمة هما وسيلتان لاحقاق العدالة الاجتماعية بمعنى إعطاء كل ذي حق حقه.. وفي حالتنا، تستهدف الوسيلة، الدولة، إحقاق «العدل» لفئة دون فئة اخرى بل وعلى حسابها! ولا غرابة ما دامت الدولة البعث حتى الآن انها دولة مواطنيها اليهود فحسب.. وعلى غير اليهود ان ينتظروا انتظار غودو او على الأقل انتظار اهالي برعم واقرث او انتظار الشبان الخمسة الى حين يحصحص الحق!!

نيسيم زفيلي، سكرتير عام حزب «العمل» في لقاء خاص مع «الاتحاد»:

# السلام يتطلب تنازلات من الطرفين!

*** الكرة الان في ساحتنا وعلى رابين ان يقرر * اذا واصل الفلسطينيون طرح مواضيع تخص الحل الشامل فانهم سيقودون المفاوضات نحو الغرق * اوقفنا توظيف الاموال في المناطق * اضفنا عشرات الاف ساعات التعليم * اعدنا مخصصات التأمين للولدين الاول والثاني * كل مكان عمل يقوم سيكون مفتوحا امام العرب واليهود على حد سواء ***

● اجرى اللقاء: نسيم ابو خيط ●

● قبل حوالي اسبوعين انتخب مركز حزب العمل السيد نيسيم زفيلي، سكرتيرا عاما للحزب خلفا لميخا حريش الذي اصبح وزيرا في حكومة رابين. وكان نيسيم زفيلي معروفا قبل ذلك بانتمائه لجناح الحمائم في حزب العمل، وهو لا يزال يشغل منصب رئيس ادارة «المركز الدولي للسلام والعدل في الشرق الاوسط» الذي يضم في عضويته شخصيات عديدة من اليسار الصهيوني وغيرهم.

فمن هو نيسيم زفيلي وما هي سيرته وخلفيته السياسية وما هي آراؤه في القضايا المطروحة على الصعيدين: الاجتماعي الداخلي، وموضوع السلام الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة وتترقب سيرته في المحادثات الجارية في واشنطن.

عن هذه المواضيع وغيرها كان لنا اللقاء التالي مع سكرتير حزب العمل نيسيم زفيلي:

## ما هي رسالته للعرب؟

سألت السيد زفيلي:

– ما هي رسالتك للعرب في اسرائيل بصفتك سكرتير الحزب الحاكم في البلاد؟

■ زفيلي: الرسالة المركزية هي في تطبيق سياسة تأخذ بالحسبان انه نشأت على امتداد سنوات هوة كبيرة بين المجتمعين في الدولة، وهي هوة خطيرة قد تؤدي الى انفجار في المجال العرقي.. وواجبنا ان نعمل كل ما يمكننا لتقليص الفروق بين الطرفين واعطاء فرصة لكلمة المساواة. وهذا ما سيرشدنا في السنوات الاربع القادمة. لكن ليكن معلوما اننا نتحدث عن مسيرة طويلة ومتواصلة، لانه كان هناك اهمال طويل نشأت عنه هوة عميقة من الصعب جسرها.. لكننا سنقوم بالخطوات الاولى. والميزانية الاولى التي وضعتها الحكومة تشتمل على مبالغ كبيرة للسلطات المحلية في الوسط العربي وهي موزعة في كل الوزارات.

– «الاتحاد»: هل تعطينا امثلة على ذلك؟

■ زفيلي: لجسر الهوة في مجالات التربية والتعليم بادرنا في بناء غرف تدريس وزيادة عدد الدروس في المدارس وسوف ننتقل تدريجيا الى يوم تعليم مطول. ولتحسين السكن والبنية القاعدية سوف نوظف مبالغ كبيرة في هذا المجال لشق الطرق وبناء المرافق.

### * اين التغيير السياسي؟ *

– «الاتحاد»: نجاح حزب العمل في الانتخابات واقامة حكومة برئاسته جاء تحت شعار التغيير، فاين هو التغيير؟ من الناحية السياسية قاطلون في الحل وهذا الامر بحد ذاته يقوي الجناح اليميني سواء في حزب العمل او خارجه، ومن الناحية الامنية الحكومة تتورط في جنوب لبنان، وهذا كله في وقت يتزايد العنف في الضفة والقطاع.. فاين التغيير؟

■ زفيلي: اعتقد بان كل واحد يدرك انه لا يمكن اصلاح اجحاف الحكم السابق خلال ١٠٠ يوم. ونحن اخذنا على عاتقنا اصلاح ما جرى من غبن خلال ١٥ سنة..

– «الاتحاد»: ما هي الخطوات العينية التي اتخذتها الحكومة في هذا المضمار؟

■ زفيلي: اولا اوقفنا توظيف الاموال في المناطق. وثانيا عمقنا قضايا التعليم واضفنا عشرات الاف ساعات الدراسة من خلال الاعداد للانتقال ليوم تعليم طويل. وثالثا قررت الحكومة اعادة مخصصات الولد الاول والثاني ابتداء من العام القادم. ورابعا توظيف مبالغ كبيرة في شق وتطوير الشوارع وفي البنية القاعدية بما في ذلك في الوسط العربي، ومن اجل تطوير مشاريع تستوعب مئات طالبي العمل..

– «الاتحاد»: وماذا مع العاطلين عن العمل في الوسط العربي؟ من المعروف ان نسبة العاطلين عن العمل في الناصرة كانت اعلى نسبة في البلاد، فهل تخططون لهم مشاريع وورش لاستيعاب قسم من العاطلين هناك؟

■ زفيلي: كل مكان عمل يجري انشاؤه مفتوح بطبيعة الحال في وجه اليهود والعرب على حد سواء، اي امام كل من يريد العمل، ونحن نعمل في اتجاه تطوير الاقتصاد وخلق اماكن عمل جديدة – وهذا يخص اليهود والعرب. فمثلا هناك منطقة صناعية قرب قرية المشهد وهي منطقة جديدة وتأتي لخدمة جميع سكان المنطقة وسوف تستوعب مئات العمال. ونحن نهدف الى تطوير برنامج بنية قاعدية في الوسط العربي ايضا، وبالاساس في المناطق وليس في القرى، اي مناطق صناعية (مجمعات). اننا نعمل في اتجاه اقامة مشاريع صناعية لخدمة كل منطقة ومنطقة.

– «الاتحاد»: ابتعدنا عن قضايا السلام والمحادثات التي يمكن تلخيصها بـ «مكانك عد».

■ زفيلي: لقد وصلنا الى المفاوضات من اجل السلام الذي كان الطرفان يعتقدان بانه لا يمكن تحقيقه. وهناك فرق بين اسلوب الكلام في المحادثات الجارية، عنه في عهد الليكود. لكن من الضروري ان نتذكر بان السلام يتطلب تنازلات من كلا الطرفين، ونحن سنواجه فترة اتخاذ قرارات صعبة خصوصا في المفاوضات مع سوريا، ذلك ان الحكومة السورية تربط السلام بالانسحاب من كل هضبة الجولان، وستضطر حكومة اسرائيل الى اتخاذ قرارات صعبة، وهناك اختلاف حولها، لكنني اؤمن بان الحكومة ستتخذ القرار الصائب. واعتقد بان الكرة الان هي في ساحتنا وعلى رابين ان يقرر..

اما بالنسبة للفلسطينيين فاعتقد بانهم لم ينجحوا في التخلص من اخطاء الماضي واذا لم يفهم الفلسطينيون بان المرحلة الاولى هي فقط حكم ذاتي.. واذا واصلوا طرح مواضيع تابعة للحل الشامل فانهم سيقودون المفاوضات نحو الغرق. والذي اتوقعه من الفلسطينيين ان يتخطوا التقييدات والمخاوف، وتبني توجه واقعي براغماتي ويقبلون خطة الحكم الذاتي..

– «الاتحاد»: هل تريدهم ان يقبلوا باقتراح إسرائيل الذي لا يخولهم سوى المسؤولية عن البلديات وجهاز الشرطة؟

■ زفيلي: لا تنسى ان خطة الاوتونوميا هي لـ (٣) سنوات. وفيها يديرون سلطاتهم المحلية وقضاياتهم اليومية ومن خلال المنطلق بامكانية النقاش حول الصلاحيات، ولكن المهم انهم هم الذين يديرون شؤون حياتهم.. اما صلاحيات سن القوانين فهي في المرحلة القادمة بعد الاوتونوميا. ونحن لا نطلب منهم تغيير القوانين السارية وهي القوانين الاردنية وانما مواصلة العمل ضمن هذه القوانين على امتداد فترة الحكم الذاتي..

ثم عندما يثيرون قضية القدس واقامة دولة فلسطينية فهم يريدون تفجير المحادثات. واذا ما خضعوا للمتطرفين الذين في داخلهم فلن يخدموا شعبهم الفلسطيني.

ومن منطلق مركزي كسكرتير لحزب العمل اريد ان ادعو الفلسطينيين لان يتحلوا بالشجاعة وان يدركوا ان هناك لحظات في التاريخ اذا ذهبت لا تعود.. وليدركوا ان اسرائيل اليوم مستعدة للتسوية من خلال ضمان حقوق الطرفين.

– «الاتحاد»: هل تطالب الفلسطينيين بالتنازلات من طرف واحد؟

■ زفيلي: انا اعرف بان الوفد الاسرائيلي يبدي مرونة كاملة في المفاوضات مع الفلسطينيين بهدف تقدم العملية.. من الممكن ان الوفد الفلسطيني لا يحمل صلاحيات اتخاذ القرار ولكن الذي يبدو انهم يحاولون وضع العصي في عجلة المسيرة..

اما بالنسبة لقضايا الامن وزيادة حدتها.. فقد اخذنا بالحسبان انه كلما كانت هناك دفعة في عملية السلام كلما يندفع المتطرفون امثال «حماس» و«حزب الله» والمتطرفون داخل م.ت.ف ويحاولون ضرب المسيرة السلمية بواسطة الارهاب. واريد ان اؤكد باننا سنمضي في العملية السياسية كأنما لا يوجد ارهاب، وسنحارب الارهاب بقوة وكأن ليس هناك مفاوضات..

– «الاتحاد»: انت تتحدث عن العنف وكأنه من طرف واحد..

■ زفيلي: المتطرفون اليهود والمستوطنون يريدون بشتى الطرق، الديمقراطية وغير الديمقراطية منع حكومة اسرائيل من الوصول الى الاتفاق حول الاوتونوميا او حول السلام بشكل عام.. لكننا لن ندعهم يرسمون للحكومة الشرعية مسارها خصوصا اذا كان ذلك ضد مصلحة دولة اسرائيل.

– «الاتحاد»: السؤال الاخير: ماذا سيسهم نيسيم زفيلي بصفته سكرتيرا لحزب العمل اكثر من مجرد القضايا التنظيمية في حزب العمل؟

■ زفيلي: الاسهام الاساسي لحزب العمل هو في قدرته على توحيد الصفوف ومعاملة الجميع بالتساوي. ورغبتي بالنسبة للجمهور العربي هي فتح حزب العمل في وجه الجميع واستيعابهم بشكل يؤمن لهم المساواة بالرغم من كون هذا الحزب صهيونيا في الاساس.

### ●● بطاقة



نيسيم زفيلي في الخمسين من العمر وهو اب لثلاثة اولاد. ولد في قرية للصيادين في تونس اسمها المهدية، وعندما قدم الى اسرائيل درس في مدرسة ثانوية زراعية قرب ريشون ويسكن في موشاف قرب نتانيا. وقد تدرج زفيلي في عدة مناصب كان اولها سكرتيرا للموشاف، وعلى التتابع شغل المناصب التالية: ● رئيس قسم الشبيبة في حزب العمل ● عضو اللجنة المركزة للهستدروت ● رئيس قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ● واخيرا سكرتيرا عاما لحزب العمل.

# «النموذج المختلط» - اصرار على مواصلة الاحتلال !

● د. أحمد سعد

● المجزرة الدموية الجديدة في سوق اللحامين بالقدس العربية المحتلة هي وصمة عار جديدة في جبين الاحتلال الكولونيالي الاسرائيلي. ولا يمكن للاحتلال التهرب من مسؤولية الجرائم الدموية التي ترتكبها اذرعه من عصابات كهانا و «هتحيا» «وموليدت» وغيرهم من سوائب المستوطنين الكولونياليين ضد شعب الانتفاضة.

وما يجعلنا ندمغ سلطات الاحتلال بالمسؤولية عن الجرائم، حقيقة ان «الانقلاب» في الحكم في اسرائيل لم يرافقه انقلاب في التوجه والتعامل مع الشعب الرازح تحت الاحتلال. وفي الوقت الذي تجري فيه اسرائيل المفاوضات مع ممثلي الشعب الفلسطيني من اجل التسوية السلمية تصعد اذرعها المسلحة، العلنية والسرية، اعمال العدوان والقتل والعقوبات الجماعية وانتهاك حرمة البيوت وامتهان كرامة الانسان الفلسطيني.

وامام ابصار سلطات الاحتلال يقوم المستوطنون وعصابات الفاشيست بالجرائم الدموية ولا يحظون الا «بالقفاز الحريري» في التعامل من قبل قوات الاحتلال.

اتهمنا في الماضي، ونتهم اليوم، بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلي معنية بتصعيد الجرائم في دولة فلسطين المحتلة كإحدى الوسائل الضاغطة لابتزاز تنازلات من الطرف الفلسطيني تنسجم ومخطط التسوية الاسرائيلي. وان تنظيم المجازر ومختلف اشكال «البوغرومات» ضد المدنيين في المناطق المحتلة من قبل عصابات اليمين والفاشية والمستوطنين تصب في خدمة هذا الهدف وتهيئة ظروف الفشل لانجازه بواسطة زرع اليأس والاحباط ومقولات «انقاذ ما يمكن انقاذه» الاستسلامية في نفوس ومخيلة الشعب الفلسطيني وقيادته.

اننا نؤكد هذه الامور في وقت تزداد فيه خيبة الأمل من احتمال التوصل الى حل واقعي وعادل جراء الموقف غير الواقعي والرفضي الاسرائيلي، الذي يهدد بعودة المنطقة الى حالة الركود العائم على برميل من المتفجرات.

يقيننا ان قيادة الشعب الفلسطيني، م.ت.ف هي صاحبة الصلاحية في اقرار اي اتفاق للتسوية السلمية تراه مناسبا للتخلص من براثن الاحتلال الاسرائيلي وضمان الحق الشرعي بالتحرر والسيادة الوطنية ضمن الاطار الذي تراه مناسبا، وبالوسائل التي تختارها. ولكن، اضافة الى ذلك، وانطلاقا من موقعنا في جبهة الكفاح ضد الاحتلال وجرائمه، ومن اجل التسوية السلمية العادلة، فإن واجبنا الوطني والانساني يحتم فضح ومواجهة المخططات الاسرائيلية المعادية للسلام العادل بين الجماهير اليهودية والعربية في اسرائيل.

والعديد من الدلائل تشير الى ان حكومة «العمل» بقيادة رابين - بيرس غير جادة في التوصل الى تسوية عادلة وحل واقعي للقضية الفلسطينية. وهذا ما تؤكده تصريحات وزير الخارجية، شمعون بيرس، حول برنامج «النموذج المختلط» للحكم الذاتي الذي طرحه امام المسؤولين المصريين في اثناء زيارته الاخيرة الى القاهرة. وقد جاءت هذه التصريحات في وقت تسود فيه علامات التشاؤم اجواء المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في واشنطن، وفي وقت يجري فيه تصعيد الممارسات الهمجية - الدموية ضد شعب الانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة وتبرز علامات الفرقة على الجبهة الفلسطينية.

ينطلق شمعون بيرس من نقل رسالة واضحة للفلسطينيين بأنهم اذا ارادوا التقدم في المسار التفاوضي، عليهم وادراك الفارق بين الحكم الذاتي والاستقلال. اذا حاولوا انجاز الاستقلال بدلا من الحكم الذاتي، فلن يكون اي تقدم في المفاوضات»!! وهو بهذا التوجه يعود على تأكيد الموقف الاسرائيلي الرسمي اثناء حكم شمير برسم حدود الحق الفلسطيني مسبقا والتي تتجاهل السيادة الوطنية ومقررات الشرعية الدولية فيما يتعلق بالتحرر واقامة دولة فلسطينية مستقلة. اضافة الى ذلك، فأن مفهوم الحكم الذاتي الذي يطرحه عبارة عن مزيج يشمل في مركباته مشروع رابين وحزب «العمل» حول «التنازل الاقليمي» المبني على مقولة «الاستيطان الامني» و «الاستيطان السياسي» وفقط «الكوندمنيون» - الحكم الاداري المشترك.

وهذا ما يتضمنه ما اطلق عليه بيرس «النموذج المختلط». فحسب هذا البرنامج تقسم المناطق الفلسطينية المحتلة الى ثلاثة اقسام: القسم الاول «المناطق او الاراضي التي عليها بلدات سكنية عربية، تدار حسب اتفاقات وانظمة الاوتونوميا». والقسم الثاني، «في المناطق التي توجد عليها مستوطنات يهودية تتبع للقانون الاسرائيلي» اما القسم الثالث، «ففي المناطق غير السكنية بين المتطلعين، العربية واليهودية، فتكون ادارتها مشتركة - عربية واسرائيلية!!».

ان هذا البرنامج صريح بمدلولاته المأساوية لتصفية ثوابت الحق الفلسطيني المشروع بالسيادة والتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. فهو من جهة يحدد السيادة الفلسطينية المنقوصة في جزء من الارض المحتلة، ويحدد صلاحيتها باتفاقات وانظمة الحكم الاداري حسب المفهوم الاسرائيلي. وهذا يعني، السماح ببعض الصلاحيات في الأمور الادارية فقط وبقاء مفاتيح الملكية على الارض، وقضايا العلاقات الخارجية بأيدي الاحتلال الاسرائيلي.

والموافقة على هذا المشروع تعني اضفاء شرعية على الاستيطان الكولونيالي والموافقة على ضم اجزاء من الاراضي الفلسطينية، حيث تقوم المستوطنات، الى اسرائيل. فسيادة القانون الاسرائيلي على هذه المناطق هي المقدمة القانونية لضمها نهائيا. اما الادارة المشتركة لباقي الاقسام فإنها تستهدف خلق غطاء شرعي لبناء اسس جديدة يفرض سياسة الأمر الواقع وضم هذه الاجزاء الى اسرائيل.

ان هذا البرنامج لا يختلف من حيث المضمون والابعاد الحقيقية عن باقي المشاريع التصفوية للحق الفلسطيني المشروع التي يطرحها الاحتلال الاسرائيلي. وتبني مثل هذا البرنامج كأساس للتفاوض مع الطرف الفلسطيني معناه مواصلة السياسة الرفضية للتسوية السلمية العادلة واستمرارية حمام الدم وعدم الاستقرار والأمن في فلسطين المحتلة وفي اسرائيل. وامام مثل هذا النهج السلطوي لا مفر ولا خيار امام قوى السلام الاسرائيلية، اليهودية والعربية، سوى تصعيد الكفاح السياسي لمواجهة العربدة اليمينية - الفاشية وسياسة الرفض الحكومية.

● محمود ابو شنب ●

# عن اليافطة والاسفلت والسلام!

● صديقي ورفيقي الطيب الهادئ، فاجأني بالسؤال:

- أية دنيا هذه وأي بشر هذا؟

واحسست ان وراء ذلك ثورة عارمة ما تلبث ان تنفجر..

- ما لهذه الدنيا وناسها، وهل جد امر فيهما؟

وانفجرت ثورته..

- الناس يكذبون.. الوزير يكذب، الموظف يكذب، الهيئة تكذب الصحافة، الراديو، والتلفزيون يكذبون، دنيا كذب في كذب..

- لا شك انك تملك الدليل على هذا..!

قال:

- في نشرة الاخبار مساء السبت الماضي، من التلفزيون الاسرائيلي، قرأ المذيع خبر اقدام فتاة عربية على طعن جندي اسرائيلي بالسكين وانه القي القبض عليها والسكين في حوزتها. ويعرض التلفزيون مباشرة الطبيب المشرف على علاج الجندي المطعون، حيث يقول الطبيب ان الجندي الجريح جلب الى المستشفى والسكين ما تزال مغروزة في ظهره.. الا يبدو ان احدهما كاذب؟ لماذا؟

قلت:

- لا يبدو ان هذا سبب ثورتك على الدنيا والناس..

قال:

- صحيح.. لقد جئتك لتساعدني في تحطيم «اليافطة» واقتلاع «الشجرة» وحفر «الاسفلت»، فهل تفعل؟

قلت:

- لست افهم عنك منذ اليوم، فما هذه الطلاسم؟

قال:

- لقد سئمت مثالياتك منذ ان اكتشفت اننا نعيش في غابة لا شيء فيها غير الوحوش، ولا قانون فيها الا قانون الاقوى، قانون المخاتل والمخادع والمناور. الا ترى اننا كالشمس لا تملك الا ان تبعث النور، فمن يستفيد من هذا النور. الا ترى اننا يافطة.. صماء، عجماء، تشير الى اننا عرب ولا شيء خلف هذه اليافطة الا شراذم لا تملك لنفسها ضرا ولا نفعا. لسنا اكثر من شجرة، لا تملك الا ان تثمر ولكنها لا تستفيد من ثمرها الذي يذهب كله الى غيرها.. يجب ان تعترف معي، بأننا شارع اسفلت يوصل الى لا شيء، تمر الحياة فوقنا بضجيجها وعجيجها لا نعرف منها شيئا ولا نحس بشيء منها.

قلت:

- يا صديقي الطيب.. اعترف ان هذه فلسفة فوق مستوى ادراكي، وانك لتطير بي طيرة بطيء، وقوعها فتقتلني مرتين.. واحدة خشيتي عليك من هذا اللون في التفكير، والثانية انك فاجأتني بدون دفاع فقتلتني.. ومع ذلك، فلن احطم يافطة ولن اقتلع شجرة ولن احفر اي شارع. فأما ان تعيش في هذه الدنيا وبين ناسها كما هي وكما هم، او ان ترحل الى دنيا اخرى تفصلها حسب مقاسك، هي وناسها.

قال بأسى:

- هل تقترح عليّ ان انتحر لا لشيء، الا لأنني احمل افكارا كهذه؟

قلت:

- لا يا صديقي.. فلقد قصدت ان القول اننا يجب ان نقبل بالحياة على علاتها، كما هي، والقوي القوي، ليس القوي وحش في الغابة، بل هو ذلك الذي يتمكن من الاحتفاظ بضميره نقيا وبيديه نظيفتين وباصراره على تغيير اللاانساني الى انساني واللا اخلاقي الى اخلاقي، ومن الطبيعي ان يصطدم بعقبات يجب الا يتخيل انها مستحيلة على الاجتياز، «فانهض ولا تشكو الزمان..».

■ بدون شروط مسبقة! ■

حكومة اسرائيل برئاسة شمير اشترطت، لتقبل المشاركة في مؤتمر مدريد، الا يشمل الوفد الفلسطيني احدا من القدس، الا يشمل احدا من المبعدين، والا يشمل احدا من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني، وان تجري المفاوضات بدون شروط مسبقة!

و «بدون شروط مسبقة» هو شرط مسبق، والشروط الاسرائيلية الآنفة، هي خرق لشرط «بدون شروط مسبقة»، والا ماذا نسمي الشروط الاسرائيلية لقبولها المشاركة في المؤتمر؟

وانتهت حكومة شمير وخلفتها على سدة الحكم حكومة رابين، فهل تغيرت هذه الشروط؟ يبدو ان «الكونسينزوس» (الاجماع الصهيوني) يشمل الليكود والعمل على السواء، في هذه القضية المصيرية بالنسبة للسلام في المنطقة، ومن ثم، يبدو ان لا فرق بين توجه الليكود وتوجه «العمل» فيها، والا فلماذا يحتج قسك رابين «بثوابت» الليكود؟

تشير التقارير الصحفية، مؤخرا، الى ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، طلب الاجتماع برابين، وان رابين رفض، بأي حال من الاحوال الاجتماع بعرفات. وقبل ذلك، انسحب الوفد الاسرائيلي من الاجتماع المتعدد الاطراف في كندا لمجرد الشك بأن احد اعضاء الوفد الفلسطيني هو عضو المجلس الوطني الفلسطيني..

العالم كله يعترف بـ م.ت.ف الممثل الشرعي -الوحيد للشعب الفلسطيني، وحكومات اسرائيل، ولا فرق بين ليكود و «عمل»، ترفض جملة وتفصيلا، ليس الاعتراف بهذه المنظمة وحسب انما ايضا الجلوس مع ممثليها.. ثم تملأ الدنيا صراخا عن رغبتها الشديدة في السلام.

نعم، حكومة اسرائيل، اية حكومة، تريد السلام حقا، ولكن «بدون شروط مسبقة» وتشترط.. انسحاب بضعة امتار من الجولان، عدم اجراء اي انسحاب من الضفة والقطاع واعطاء «حكم ذاتي» بدون اية صلاحيات، اي، ابقاء الاراضي الفلسطينية كولونية اسرائيلية، عدم الانسحاب من لبنان الا اذا قامت حكومة قوية هناك تضمن حدود اسرائيل..الخ.

وبعد كل ذلك، وقبله ايضا، تشترط حكومة اسرائيل على الوفود العربية والفلسطينية بأن اي ذكر لاية كلمة اي تطرق الى مسألة انسحاب اسرائيلي معناه توقف المفاوضات، وتخرج الى وسائل الاعلام لتملأ الدنيا ضجيجا عن استعدادها على السلام وهيامها به الى حد الجنون، فقط لا تحدثوا عن انسحاب.

اما سلام يا سلاما .

● مرزوق حلبي ●

# لئلا تكون السابقة !!

العاصفة التي اثارها قرار وزير القضاء، دافيد ليبائي، فحص ملف جريمة قتل داني كاتس، لم تهدأ بعد. بل جاءت محكمة العدل العليا لتزيدها عنفا حين وجهت نقدا للوزير وقراره مؤكدة انه كان حريا به ايكال مهمة الفحص .الى المستشار القضائي للحكومة، وليس الى احدى المسؤولات في جهاز النيابة العامة. ولم تكتف المحكمة بهذا، بل اصدرت امرا احترازيا ضد ليبائي يلزمه بتفسير قراره.

يجب الا ننسى هنا ان تدخل المحكمة العليا في القضية لم يكن الاول. فقد بحثت الملف مرتين بطلب من محامي الشبان الخمسة الذين ادينوا بارتكاب الجريمة. بحثت الملف بتركيب عادي وبتركيب موسع ولم تر ان تغير او تبدل من قرار «المركزية» ادانة المتهمين.. الا ان الأمر لم يقنع المحامي اليهندور فيلدمان ولا المعنيين بالقضية. ومن هنا ظل، الضغط لفتح الملف من جديد قائما. ظل السؤال ملحا يطن في الاذهان ويطالع الكثيرين اينما راحوا. ونقول هنا، على ضوء متابعتنا لتطورات القضية ورصد كل ما كتب فيها وحولها، ان علامة السؤال كبيرة. ولا نقولها من قبيل التعاطف مع شبان عرب، نحن واياهم في «الهوى سوى»، ولا نقولها من اشفاق عليهم وعلى عائلاتهم. ولا طعنا مكابرا، بعتمد الافكار المسبقة، بالقضاء الاسرائيلي، ولا نفعل اعتباطا..

تشير الأدبيات القضائية الاسرائيلية الى انه في حالتين فقط، عاد المستشار القضائي للحكومة الى فحص ملف كان بحث وحسم امره في محكمة العدل العليا. وفي الحالتين لم ير المستشار القضائي ضرورة في تغيير القرار الصادر عن محكمة العدل العليا. واذا اعتبرنا المرتين، سابقة، فمن غير المؤكد ان يؤدي فتح الملف - جريمة مقتل داني كاتس - من جديد، الى اعادة المحاكمة بتفاصيلها او الى تبرئة ساحة المتهمين وهو المتوخى المرجو. نقول هذا علما بأن قرار فتح الملف واعادة المحاكمة لم يتخذ بعد ولم يتحول الى اجراء قانوني!

ويحق لنا ازاء ما حدث ويحدث من تطورات في هذه القضية ان نطرح جملة من التساؤلات وعلى المستويات كافة. واولها، وربما اهمها، هو هل يسمى الجهاز القضائي ممثلا في «درة تاجه»، محكمة العدل العليا، الى الدفاع عن نفسه وعن اخطاء قد يقع فيها كأي جهاز اخر في الحكم يعجز عن انتقاد ذاته وفحص عمله!! هنالك من يصر على ان الآتي من تطورات لن يصل اطلاقا حد تخطيء محكمة العدل العليا ورئيسها، القاضي مئير شمغار، (وهو الذي نص القرار الاخير الصادر عن المحكمة في ختام بحثها لاستئناف محامي المتهمين الخمسة). ويؤكد مثل هؤلاء علي ان اي تخطيء او تلميح به، من شأنه ان يفقد جهاز القضاء، وواجهته، محكمة العدل العليا، هيبتهما وثقة الناس بهما!! واذا ما اعتمدنا هذا القول افتراضا لتلخيصنا نستنتج انه لن تكون في القضية سابقة اذ ان المعنيين سيهتمون بالا تحدث هذه السابقة! وهنا يضاف الى التساؤلات ذلك التساؤل الفلسفي الاخلاقي، هل سيقدم حق الانسان في محاكمة عادلة وحقه في حريته الشخصية قربانا على مذبح هيبة المحكمة او الجهاز القضائي او ستقدم هذه «الهيبة» - وهي من صنع المجتمع - على مذبح العدل والحق والانصاف؟!

***

قرار محكمة العدل العليا (١٩٥٢) باعادة مهجري اقرث وبرعم الى ديارهم اجهض من المؤسسة الحاكمة في اسرائيل عن طريق اللجوء الى «اوامر حالة الطوارئ» المستمدة من قوانين الانتداب البريطاني على فلسطين للعام ١٩٤٥. الا ان هذا لم يجهض القضية. فأهلها يلاحقونها ويطرحونها على مدار السنة بينما المتنقلون في الحكم يتناولونها قبيل كل انتخابات برلمانية ويعدونها!

مشاريع عديدة لحل القضية طرحت ونوقشت وسنوات طويلة من الانتظار ولا يزال اهالي برعم واقرث مهجرين في وطنهم، في حيفا والجش والناصرة وغيرها.

● البقية على صفحة ٣ ●

● عبد المجيد حمدان ●

# اول الثمـــار ..

● تحتاج تصريحات وزير الخارجية الاسرائيلي في مصر ثم امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست لاكثر من امعان النظر فيها. ذلك لانها تمثل ما هو اكثر من مجرد نجاح اسرائيلي جديد في معركة العلاقات العامة، يمكن ان يفرز ضغوطا جديدة، على الطرف الفلسطيني. مطالبة بابداء «مرونة» مماثلة، او الرد «بايجابية» على الايحاءات الاسرائيلية الجديدة.

فمما لا شك فيه ان المشاهد، القارئ او السامع، الاوروبي او الامريكي، اي العامل المقرر في تشكيل الرأي العام العالمي، سيرى في تصريحات السيد بيرس، وعلى وجه خاص تلك المتعلقة بموضوع الارض، تدليلا على وفاء الحكومة الاسرائيلية لاعلاناتها عن الاخلاص للسلام، وعن رغبتها الجادة في انجاح العملية التفاوضية. فهي قد عرضت في صورة تقويض الاسس، او بعضها، التي يستند اليها الوفد الفلسطيني المفاوض، والوفود العربية الاخرى، والقائلة بثبات حكومة اسرائيل الجديدة على مواقف حكومة شمير السابقة والرافضة الاعتراف بمرجعية القرار ٢٤٢ كأساس للعملية، وبما يعني اقرار اسرائيل بان الارض التي تجري المفاوضات حولها هي اراض محتلة وهي تبدو، لغير المتابعين للوضع في الاراضي المحتلة، كنقلة نوعية، او خطوة واسعة في الابتعاد عن الموقف القديم، الموقف الذي دأب خلال ربع قرن على الزعم بأن الارض كلها ارض اسرائيلية. والفلسطيني المتصرف بها، او الساكن عليها حسب التعبير الاسرائيلي الرسمي، مجرد طارئ، غير مالك وغير صاحب حق في التصرف بها. اما الموقف الجديد كما عرضه بيرس، واكد، زئيف شيف، المعلق الاسرائيلي المعروف في هآرتس، ان الوفد الاسرائيلي عرضه على نظيره الفلسطيني في لجنة العمل غير الرسمية، فيعتبر ان الفلسطيني صاحب حق لا ينازع في السيادة والتصرف على اكثر من خمسين بالمئة من الارض المحتلة. كما يعتبر ان نسبة تصل الى ثلاثين بالمئة، وهي الارض التي تأخذ صفة الاراضي الاميرية، وبينها الارض غير المفلوحة، فيمكن ان تخضع لادارة مشتركة، اي لا يجري التصرف بها من طرف دون موافقة الطرف الاخر.

سيرى المراقب الغربي ان الاسرائيليين استثنوا القدس والمستوطنات، والاخيرة حسب مصادر اسرائيلية تشكل ما نسبته ٨٪ من الارض المحتلة، من السيادة الفلسطينية لتخضع للسيادة الاسرائيلية استثنوا القدس والمستوطنات، والاخيرة حسب مصادر اسرائيلية تشكل ما نسبته ٨٪ من الارض المحتلة، من السيادة الفلسطينية لتخضع للسيادة الاسرائيلية العامة. وسيرى ان الاسرائيليين بذلك قدموا تنازلا كبيرا او تراجعا في سياسة التضم التي دأبوا خلال ربع القرن الماضي على اتباعها. واكثر من ذلك ربما يقول الاسرائيليون لنظرائهم الغربيين ان ارض المستوطنات التي يصرون على ملكيتها تشكل ما نسبته ١,٥٪ فقط من الاراضي المحتلة اما ال ٦,٥ الباقية فهي اراض مستأجرة.

لا شك ان العرض الاسرائيلي هذا يمثل نجاحا بارزا في ميدان العلاقات العامة. وربما ان الرأي العام سينظر الى التصلب الفلسطيني كنوع من العناد المفتقر للمنطق والذي يمكن ان يصرف النظر لمواطن الغرب عن عدالة الموقف الفلسطيني الساعي الى انتزاع اعتراف بان الارض هي ارض محتلة لا يجوز مكافأة المحتل بمنحه قسما منها. يحول دون التقدم في العملية السلمية.

وقبل ذلك وللحقيقة ايضا فان تصريحات السيد بيرس تحمل للفلاح الفلسطيني نوعا من التطمين، تبشره بابتعاد شبح المصادرة، وربما بانتهاء حقبة اغتصاب ارض، بوسائل التحايل وعقود البيع المزورة ووضع اليد للمصلحة العامة وغيرها.. وهي الشبح الذي ظل يلاحقه بالكوابيس وينبهه الى حدة التناقض القائم بينه وبين ادارة الاحتلال.

واذا كان صناع القرار الاسرائيلي يتوخون، او يتصورون، ان مثل هذه التصريحات ستدفع الفلاح الفلسطيني للضغط على وفده لالتقاط مثل هذه «الفرص»، فانهم بلا شك يعرفون ان الفلاح الفلسطيني، والمواطن بصورة عامة سيحتسبون هذه التصريحات، وما تمثله من موقف اسرائيلي معلن، الان يصعب الرجوع عنه، كانجاز هام حققه الوفد الفلسطيني من خلال تمسكه الحازم وصلابته في طرح والدفاع عن الحق الفلسطيني. وان الثبات على هذا الموقف والمثابرة في الدفاع عن الحق الفلسطيني كفيل بتحقيق انجازات جديدة في ميدان الارض والمياه ايضا التي اعرب السيد بيرس عن امكانية اقتسامها.

وتصريحات السيد بيرس عن موضوع المستوطنات وان كانت اشارة للرأي العام الامريكي على جنوح الحكومة الاسرائيلية لاضفاء مزيد من الليونة على مواقفها، وشحن طروحها بالمرونة المطلوبة، فهو يحمل في المقابل شارة للمواطن الفلسطيني على ان الاصرار الفلسطيني، ولمدة عام كامل، على اثارة موضوع الاستيطان قد بدأ يعطي ثماره المرجوة.

فالسيد بيرس اعلن ان المستوطنات مسألة خاضعة للتفاوض. وحتى انه ذهب الى حد الاعلان باحتمال قبول اسرائيل بخضوع مستوطنات للسلطة الفلسطينية، وهو امر تتوقع منه اسرائيل الجديد ضغط دولي على الوفد الفلسطيني لابداء «مرونة» او اخذ مواقف «ايجابية» مماثلة.

في الشارع الفلسطيني لا بد ان السيد بيرس يعرف ان تصريحاته وبدون النظر الى هدفها الابعد ما زالت معرضة بالتناقضات. فالمدن والقرى العربية في اسرائيل، الناصرة وشفاعمرو والطيبة.. الخ، ليست مستوطنات وخضوعها للحكم الاسرائيلي لا يوجب بالمقابل اعتراف الطرف الفلسطيني بقانونية وشرعية وجود المستوطنات.

فالسيد بيرس ولا شك، وكذلك ممثلو اسرائيل في لجنة العمل غير الرسمية المنبثقة عن المسار الفلسطيني – الاسرائيلي، يعرفون ان كل مستوطنة قامت على ارض مصادرة، في البداية بقعة صغيرة، ثم ومثل نقطة زيت على قطعة قماش تفشت. او توسعت، على حساب الارض المملوكة ملكية خاصة، وبالقوة وبالاغتصاب. والقانون الدولي، مثل القانون المحلي يعترف ان ما قام على باطل فهو باطل ايضا. زيادة على ذلك ان الطرق التي شقت اليها جاءت على حساب ارض فلسطينية تابعة الملكية.

كما يعلم ان القانون الدولي لا يقر بانتقال ملكية الارض الاميرية، او المتروكة غير المفلوحة، للدولة المحتلة. وعليه فان الارض التي تشكل ٣٠ بالمئة من الارض المحتلة، حسب التصنيف الاسرائيلي، هي ارض غير متنازع عليها. هي ارض تعود ملكيتها بصورة قاطعة للشعب الفلسطيني، وبالتالي فان سلطته هو وحدها صاحبة الحق في التصرف بهذه الارض وفي ادارتها، اي بالسيادة عليها. والمطالبة الاسرائيلية حسب تصريحات بيرس بالاشراف المشترك عليها لا يسندها منطق ولا تبررها قواعد قانونية محلية او دولية.

والامر ذاته ينطبق على القدس، اما مسألة حساسية الطرف الاسرائيلي تجاه هذا الموضوع فلا تلغي الشرعية الدولية، ولا تشكل مبررا كافيا يدفع الطرف الفلسطيني للتنازل عما لا يمكن التنازل عنه. عما لا يملك اي طرف، فلسطينيا كان ام عربيا ام اسلاميا، قدرة على التنازل عنه.

ربما هي مجرد مصادفة ان انطلقت تصريحات السيد بيرس، رغم تشديده على تذكير الكل بأن الحكم الذاتي هو كل الموجود في جعبة المفاوض الاسرائيلي، وكذلك تكرار اعلانها واقرار المفاوضين الاسرائيليين بها في لجنة العمل غير الرسمية، في الوقت الذي كان يحتفل فيه الفلسطينيون بذكرى اعلان الاستقلال. لكن هذه المصادفة تحمل الكثير من المعاني. اولها انها ترد على اولئك الذين دأبوا على القول ان مفاوضات عام كامل لم تحقق شيئا. وها هي قد جاءت من لم الطرف المقابل. لم يذهب هذا العام هدرا.. لقد تحقق شيء.. اوله بعث اشارة اطمئنان للفلاح الفلسطيني بوقف مسيرة نهب ارضه. ولذلك اتنى على من لا يرون في عملية الا المخاطر، الا امكانيات الخضوع للضغوط فالتنازل، ان يروا الجانب الاخر.. فقط تمعنا في اعلانات السيد بيرس على الاقل من اجل الاستعداد لمواجهة ضغط الرأي العام المرتقب على وفدنا المفاوض.

## وبالمناسبة:

لكن لا دور لعامل الصدفة في ان تتزامن مع المناسبتين السالفتين، الذكرى الرابعة وتصريحات السيد بيرس، العودة لمطالبة الوفد الفلسطيني بالانسحاب من المفاوضات واضيف هذه المرة مبرر جديد وهو ان الذكرى الرابعة تستدعي وقفة تقييم ومراجعة واعادة حساب للمخاطر. وان الاصرار الشعبي على التمسك بالاعلان، كما ظهر في الشارع، والاستعداد لدفع تكاليف تجسيده، مهما طال الزمن، وبلغ حجم هذه التكاليف، يعني انتفاء مبررات الاستمرار في المفاوضات.

وفي التحرات الجديدة، وان جرى الحديث عن عام طويل من المفاوضات بلا نتائج، فهل تحميل استمرار المفاوضات لمسؤولية حالة الانقسام في الارا، والقول بمسؤولية هذه الحالة عن ضعف التنسيق الوطني وتراجع الوضع العام، وحتى خطر تدهور الوضع العام لغير صالحنا، فهل يعرض كأقوى مبرر، واسطع برهان، على ضرورة استجابة الطرف المشارك لطلب المعارضة بوقف، ثم الانسحاب من المفاوضات.

ويفترض من المرء، ومن موقع الحياد، ان الحرص على سيادة التفاهم، والانسجام بين الاطراف، يوجب التقاط اي مناسبة، عدم تفويت اي فرصة لاحداث التقارب، ولترجيح كفة ما نتفق عليه على كفة ما نختلف عليه، ولعلنا نستفيد من الدروس القريبة ان كان هناك من يشك في ان ذاكرة الشعب سليمة وتختزن تجاربها المستوعبة.

فرغم التمنع المبني على الحذر من امكانية تجيير التضامن مع اضراب المعتقلين لخدمة المفاوضات، فقد اظهرت التجربة سعة مساحة الاتفاق. وفي تلك الفترة تقلص الخلاف الى حجمه الحقيقي واستعاد الوضع العام وفق دماء النشاط في عروقه.

والذكرى الرابعة كما اعتقد كانت تعرض مساحة للاتفاق اوسع، وتحمل امكانيات افضل لتقليص شقة الخلاف، وعلى الاقل عرضت امكانية تصعيب الامر على من ينوون ان وجدوا، او من يغيرون المخاوف عند المعارضة، من امكانية انكسارهم تحت الضغط بالتالي الاقدام على جريمة التنازل عن حق الشعب.

لقد قدمت الاطراف المشاركة في بياناتها الموجهة للشعب بالمناسبة مواقف وتعهدات بالالتزام بهذه المواقف، وفي مقدمتها رفض الحكم الذاتي والاستمرار في العمل حتى تجسيد الاعلان كواقع، وكان احرى بالمعارضة التي اكتفت بمطالبة الوفد بالانسحاب ان تنزل مع الاخرين الى الشارع وان تحاول استغلال اعلاناتهم في تعبئة الشارع لتكبيلهم بها وتصعيب او التحلل منها، بدل الاكتفاء بالنظر للامر وكأن عرس عند الجيران الغلب الوقت.

● نسيم ابو خيط ●

# هل يكسب رابين الوقت ام يبدده؟

لا تدري ان كان رابين يستهدف من وراء ابطاء وتيرة «ضخ المضامين» في محادثات السلام – كسب الوقت لتهيئة الرأي العام الاسرائيلي للقبول بمبدأ «الارض مقابل السلام» كما يقال. لكن تداعي الاحداث داخل البلاد يشير الى ان هذا الابطاء بالذات صار يقصف الوقت من عمر فترة المراوحة المتعمدة في موقف الوفد الاسرائيلي في واشنطن. وكلما طالت المراوحة كلما اضطر رابين لاطلاق التصريحات وابداء الاسباب التي تمنع محادثات السلام من التقدم ليصب اللوم والمسؤولية على مواقف الاطراف الاخرى: فمرة على الوفد الفلسطيني «والذي لا يجوز له تفويت الفرصة التاريخية التي لا تعود»، ومرة ضد الوفد السوري وحافظ الاسد الذي «لا يريد سلاما كاملا».. والنتيجة من لا يقبل بما تعرضه اسرائيل فهو «يريد كل شيء او لا شيء» وغير ذلك من القوالب الكلامية المستخدمة في السياسة الحديثة.

كيف ينعكس هذا الكلام على الشارع الاسرائيلي؟ انه كالشريط التالي: اذا كانت سوريا لا تريد «سلاما كاملا» فلا مبرر لاسرائيل ان تنسحب «انسحابا كاملا» من الجولان – وبهذا يكسب المستوطنون الجولة.. وعندها يجب ان يتعهد رابين لهم بعدم فك المستوطنات، والا تتفجر وطنية الاصرار على مواصلة الاحتلال في مظاهرات الالوف كما جرى هذ الاسبوع حيث عقدت «المصالح» اواصر الالفة والانسجام بين غلاة المتطرفين من المستوطنين في الضفة والقطاع وبين جماعة حزب «العمل» في الجولان.. والا تلقى القنابل اليهودية على العرب في الشوارع والاسواق المزدحمة..

كل وزراء الحكومة، بلا استثناء، ومعهم دعاة احزابهم، وخصوصا دعاة حزب العمل المنتشرين في مختلف المؤسسات الحكومة والنقابية – ينشدون على نفس واحد مقاطع منغومة من اغنية السلام: فهذه الحكومة تريد السلام وهي تختلف عن حكومة شمير جوهريا. وقد اوقفت تحويل الاموال للمستوطنات. وهي تغير سلم الاولويات.

ومع ذلك لم تتقدم حكومة رابين خطوة جدية واحدة في اتجاه اتخاذ «القرارات الصعبة» – التي يقصد بها الانسحاب من اراضي الغير –

استوقفني في الخبر الذي نشرته وسائل الاعلام يوم الاثنين الماضي حول مظاهرة المستوطنين في تل ابيب بان (١٥٠٠) حافلة (باص) تقلهم من المناطق المحتلة في غزة والضفة الغربية والجولان الى تل ابيب للمشاركة في «اكبر مظاهرة شهدتها البلاد في السنوات الاخيرة» – كما روج لها دعاة الاستيطان في وسائل الاعلام.. استوقفني ليس بكونه تصعيدا في المواقف المعارضة لمسيرة السلام ازاء تردد حكومة رابين وحسب، وانما – ببساطة – تساءلت: من يصرف على مثل هذه التنقلات الضخمة وتوابعها؟ (١٥٠٠) باص «فقط»! وكنت اريد ان اسمع جوابا من وزراء «ميرتس» و«مبام» لكن هؤلاء يملأون افواههم ماء ولا يتحدثون عن مماطلات رابين ومراوحته لا من قريب ولا من بعيد. ولهذا لم اجد جوابا سوى الافتراض بان الصرف على عمليات «الاحتجاج» التي يقوم بها المستوطنون يأتي من الدعم المالي الحكومي لهم الذي بدأته حكومة الليكود وتواصله حكومة رابين. بمعنى ان الصرف على اعمال الاحتجاج ضد سياسة الحكومة تموّلها الحكومة نفسها، اي من جيوب دافعي الضريبة الذين يتوقون بغالبيتهم للسلام ولا يريدون مواصلة اطعام حفنة من المستوطنين لمركبهم الضخمة ليخرجوا الى الشوارع حجر عثرة في طريق السلام.

هناك احتمال واحد يشفع لرابين مع ان لا يبرر موقفه، وهو ان يكون بمواقفه المراوغة والمراوحة ينطلق من دوافع المساومة. يشفع له لكون المفاوضات برمتها عبارة عن عملية مساومة حول «حجم» و«حصة» كل طرف من الحقوق على رقعة الارض الواحدة. ولا يبرر موقفه – موقف رابين – لكونه يعرف الحدود الحمراء التي لا يستطيع الطرف الثاني تجاوزها اذا كان الحديث يدور عن احترام متبادل للسيادة. اما عملية القاء التهم كل على الطرف الثاني فقد «اخذت عوزها» اكثر من اربعين سنة. ولا يجوز مواصلة استخدام هذا السلاح الصدئ في عهد الحوار المباشر، لان الحوار مباشر، والعالم يسمع حتى همساته، في الغرف المغلقة.

اخيرا، نعتقد انه من السابق لاوانه في هذه المرحلة التعبير عن مخاوفنا من ان تكون تجربة رابين العسكرية والسياسية الطويلة، والدروس المستخلصة من المتغيرات الهائلة في العالم وانهيار توازن القوى فيه – لم تعلمه الدرس بما فيه الكفاية، لان ذلك معناه المزيد من الدمع والدم اللذان طفح كيلهما في شرقنا الاوسط. اما اذا كان رابين يريد السلام حقا، ويحاول توظيف الوقت في هذا الرأسمال.. فان تصاعد الاحداث الاخيرة، ومنها تردي الاوضاع الامنية (جنوب لبنان)، وتفاقم اعمال العنف والعنف المضاد في المناطق المحتلة، وارتفاع قرون المستوطنين بمن فيهم «حمائم» حزب العمل في الجولان – كل هذا يحملنا على التساؤل: هل حقا يكسب رابين الوقت ام يبدده؟

* قشة خلق * يكتبها: يوسف فرح *

# الزمن غير المملح

- 1 -

● كانت للملح ايام زمان استعمالات محددة، فبه يدهن الطفل حال ولادته، وهو ينثر على العروسين خلال الزفة صونا لهما من العيون الفارغة، وهو يرش على الطعام ليطيبه، وفوق ذلك كله اعتبر معززا للروابط الاجتماعية بين بني البشر. كان اهلنا يشددون على الضيف الطارئ ان «يمالحهم» لتنشأ صداقة ابدية لا تنفصم عراها، واذا حدث ولم يحفظ قداسة «العيش والملح» قالوا في حسرة «يبدو ان زادنا لا ملح فيه»!

وقصة الملح تتكرر مع بداية كل شتاء. فما ان ترانا الجدة نصغي باهتمام الى النشرة الجوية وخبراء الارصاد حتى تستخف بعقولنا، وتتمتم «سقا الله ايام زمان»!

وايام زمان تلك هي حينما كانت الجدة تجعل من نفسها «محطة ارصاد» اصدق من هذر كل اصحاب الخرائط والكرات الارضية الذين لا يستطيعون ان يتنبأوا بأحوال الطقس لأكثر من يومين ثلاثة. في حين كانت محطتها ترصد الفصل كله بل اكثر منه.

كانت في ليلة عيد الصليب (بموجب الحساب الشرقي شرط) تقوم بتكويم ستة اكوام ملح صغيرة على سطح البيت الطيني، وكل كوم يرمز الى شهر من شهور الشتاء، بدءا بتشرين الثاني وانتهاء بآذار. لقد كان عيد الصليب وما زال حسب رزنامة الجدة، الحد الفاصل بين تقلبات الخريف وبداية استقرار فصل الخير والعطاء والمطر.

في الصباح كانت الجدة تصعد الى السطح على السلم الخشبي تتفقد الأكوام، فما ذاب منها هو شهور ماطرة، وما لم يذب شهور شحيحة.

وارصاد جدتي «صحيحة» دائما وتوقعاتها «الملحية» مناسبة لواقع الطبيعة، «ألم اقل لكم!!»

وتغير كل شيء، حتى الملح، فلم تعد له تلك القداسة التي حملت على الدوام معاني الاخلاص والوفاء وحسن المعاملة.. وتحول الى مادة صنعوا منها «مطرا» من نوع آخر.. فاذا ما انطلق اطفال فلسطين في مسيرة «غيث» وطني انهمرت فوق رؤوسهم «زخات» غزيرة تتفجر في اجسادهم وتنكأ جراحهم..

صار الملح رصاصا..

ويبدو اننا في زمان لا ملح فيه..

# شكرا للمجلس المحلي!

- 2 -

كان المنادي يعلن بأعلى صوته طائفا بأنحاء القرية الاربعة، لكي «يعلم الحاضر الغائب»، ان «بكرة (غدا) الهدة على الزيتون». فتنشغل النسوة باعداد الطعام، ارغفة من خبز الطابون، تدهن باللبنة وبما بقي في الخوابي من زيت، وما ان يبزغ الفجر، حتى تهرع البلد كلها الى الكروم بقضها وقضيضها وحميرها..

وتتغير الازمان، ويستبدل المنادي – الناطور – بموظف المجلس المحلي الذي يعلن عبر مكبر الصوت في القرية التي كبرت كثيرا، ان موعد قصف الزيتون بعد اسبوع، لعل بعض المطر يسقط فتغتسل الشجرات والحبات بمياهه. فهل كان اهل الرامة اشطر ليكون زيتونهم افضل!!

ولكن ما يكاد صباح اليوم التالي يطل حتى تكون السيارات التي استبدلت الحمير (في النقل في الحوادث) قد ملأت الكروم. ولا تنفع محاولات البعض في رد المندفعين وجعلهم يتقيدون بتعليمات السلطة المحلية. «واذا جن ربعك فان عقلك لا يكفيك»، فتحمل ادواتك وزوادتك و.. الى الزيتون.. وتشرع في كت الحب المغبّر الهزيل.. الذي يتساقط بغزارة.. تدور حول الشجرة تستعرض الاغصان التي ما زالت تقاوم. تحدد قصفة منها وتنزل عليها ضربا.. لكن الحبات لا تسقط.. من اين تعلمت هذه الاغصان كل هذا العناد! تتنازل مؤقتا، وتجلس في الظل تستريح. على مرمى النظر تتناثر زجاجات البيرة الفارغة السليمة او المهشمة بين الاشجار الخضراء.. تحول بصرك عنها في محاولة للتسامح مع مرتكبي فعلها هنا. وتستغرب كيف يبيح قروي يعرف معنى الزيتونة واهميتها ورمزيتها، ان يفعل هذه الفعلة! لا تهتدي الى جواب، لأن رائحة كرش بقرة، او كومة من ريش الدجاج المنتن او مياه المجاري تسد انفك ونفسك وتجعلك توشك ان تقيء..

تفرّ مسرعا لتعود الى تلك القصفة العنيدة في محاولة لاخضاعها.. فكل حبة زيتون تحمل قطرة زيت، ولا بد من توفير مؤونة سنتين، فعادة الزيتون «سنة حامل وسنة حايل»، ونادرا ما يكون حاملا!

فجأة تحضر جرافة السلطة المحلية!

آه كم هو حريص مجلسنا على نظافة الكروم ونظافة القرية.. فالقاذورات لا تغطي وجه الكروم فقط، بل زادت كما ونوعا حتى سدت القناة الفاصلة بين الشارع والكروم، فهنا غير صناديق البيرة تترامى ادوات منزلية صدئة عافها اصحابها، ولم يجدوا مكانا يلقونها فيه الا هذه القناة!

– ولكن ابن العربة التي ستضع فيها هذه القاذورات والخردوات؟ سألت.

– نحن نفتح القناة فقط استعدادا للشتاء، وذلك بازاحة القمامة الى داخل الكرم..

وددت لو كان استعداد السلطة المحلية شيئا غير ذلك وفرحت لأنهم لم يحرروا لي مخالفة بتهمة سد القناة الفاصلة بين الشارع والكرم..

# حزب «العمل» افضل!

- 3 -

اليوم فقط اقتنعت ان «العمل» افضل من الليكود! فها هو يشرع في تنفيذ برنامجه الانتخابي الذي وعدنا به! فعلى صعيد قضية المنطقة واصل عملية السلام جادا، بعد ان بدأها الليكود مازحا. وها هي المفاوضات التي بدأت في مدريد قبل عام تتواصل، وليس غير الله من يعلم كم ستستمر. وعلى كل حال فاذا توقفت او تعثرت فلا يلومنّ الفلسطينيون غير انفسهم! اذ ما ذنب الاسرائيليين اذا واصل الطرف الآخر تشدده وتعنته! اسرائيل ما تفتأ تقدم العرض تلو العرض فلا تقابل عروضها الا بنفس الطلب «المتطرف» «الاستقلال»! اسمعوا ما اسخى آخر عرض تقدم به وزير خارجيتنا:

اولا: لا تأتوا على ذكر القدس!

ثانيا: لا تذكروا المستوطنات اليهودية فلا شأن لكم بها.

ثالثا: نتقاسم معا التصرف بالاراضي الخالية من السكان.

وفيما عدا ذلك انتم احرار في بحث ما تشاءون!

اما على الصعيد الداخلي، فرئيس حكومتنا بحاله قدم مشروع مساواة اولادنا في مخصصات التأمين، شريطة ان يبدأ التنفيذ بعد سنتين «وعلى العايش»، وينتهي في عام ٩٦! (لا يكلفهم ما حرمنا منه طوال (٤٥) سنة، ولا احد يطالب بتعويضنا عنه!).

– ولماذا هذه الغلبة؟

– لكي يجعلونا نخشى من وقف استكمال البرنامج، فنمنحهم اصواتنا، اذ يومها ستكون سنة انتخابات!

وعندما كان السيد رئيس الحكومة يعرض خطته «الانسانية» على لجنة الكنيست اليهود والعرب، كان وزير آخر من حكومة «العمل» يخطب في المعتمرين الى بيت الله الحرام مخاطبا: «انتم سفراء اسرائيل الى الدول العربية! انقلوا لهم رغبة حكومتنا في السلام والعيش المشترك».

وحبذا لو تكرم المعتمرون فعلا بنقل الامور كما هي! يا.. حزب «العمل»!

# رسالة الى حاييم رامون

- 4 -

كل مواطن في اسرائيل حر في اختيار صندوق المرضى الذي يريده! وكل مريض حر في اختيار الطبيب الذي يعالجه في الصندوق! ما عدا الهواء، يا وزير الصحة!

● البقية على صفحة ١٣ ●

● عودة بشارات ●

# لاحياء الجبهة الثانية

● ايضا الصحفي البهزر غولان يقرر في تعليقه في صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الجهاز القضائي ليس بحاجة للجبهة الثانية.

الجبهة الثانية هي قرار الوزير دافيد ليبائي باعادة فحص ملف مقتل الطفل داني كاتس، اما الجبهة الاولى التي يتحدث عنها غولان، فهي تبرئة المتهمين في قضية الاغتصاب في شمرات.

وامام التلفزيون ظهر احد رجال القانون اللامعين الذي اكد لنا ان احد قضاة محكمة العدل العليا همس في اذنه مرة: انه لو تم فحص كل قرارات محكمة العدل العليا لكان يجب الغاء قسم منها.. ولكن يضيف القانوني اللامع: انه يجب ان يكون هنالك قرار نهائي، يجب ان تكون هنالك «نهائية».

بما معناه، وهذا ما يخيفني، واقصد ذلك حرفيا، انه قد تحدث اخطاء في قرارات الجهاز القضائي ولكن «النهائية» اقوى من حياة الانسان ومصيره، وان هنالك ابرياء في السجون بسبب هذه النهائية. وامام العدالة مَن الاهم؟ تحقيق العدل مع الضحية المعلنة ام الحفاظ على كرامة محكمة العدل العليا. فان الكفة الثانية هي الأوزن.. غاية كرامة هذه المعمدة بعذاب الابرياء في السجون؟!

واسمح لنفسي هنا ان اقول انه لو كان القابعون في هذه القضية ليسوا من بني قومي لاختلف التوجه وظهرت الاصوات الجريئة لتقول: «كل انسان عالم بذاته» و«تحقيق العدل مع الفرد اهم من كرامة الجهاز» وايضا، لو كان المتهمون يهود، لما قام عضو كنيست محترم – ميناع – بالتوجه للمحكمة ضد قرار الوزير ليبائي.

واسمح لنفسي ان اقول، اننا متقاعسون جدا في التعامل مع هذه القضية، ويتصرف مثل فلاح، لا حول له ولا قوة، سوى الجلوس ساكتا في انتظار المطر.. نحن نشهد قرار ليبائي الجريء، ونشهد الهجوم عليه.. ونحن صامتون ننتظر نتيجة المباراة.

هذا لا يكفي، فالمعركة ليست قضائية فقط، من اول يوم لوقوع الجريمة حتى هذا اليوم تحمل جانبا قوميا كبيرا واساسيا، وقد تم اعتقالهم لانهم عرب، الهستيريا القومية انذاك ضدهم كانت لانهم عرب... فهل نسكت نحن؟ ونبقى متفرجين في هذه المباراة.. ونشهد كيف ينهزم الخير.. ونتأسف؟

اعتقد، في هذه المناسبة، ان نشاط الحركات النسائية ضد قرار تبرئة المتهمين في قضية «الاغتصاب في شمرات» يثير الاعجاب، لم يقفن موقف المتفرج.. انهن في المعركة، فلماذا لا تقوم لدينا حركة جماهيرية حول هذه القضية؟

لقد اصبحت هذه القضية مظهرا من مظاهر عزلنا في هذه البلاد..

## ●● هل تعرف؟!

هل سمع احد منكم ان ميزانية الدولة قد وضعت على طاولة الكنيست؟

هل احد منكم يعرف ما هي حصة المجالس العربية؟

هل احد منكم يعرف ما هي حصة المدارس العربية؟



ونتيجة الهجوم الفكري والتنظيمي والسياسي الذي يشنه الخصوم على الحزب الشيوعي، بمختلف التهم، وفي هذا الاطار كان الحديث عن «احتواء» الحزب و«سيطرة» الحزب وما الى ذلك.. والنتيجة، ونتيجة اسباب داخلية في الحزب، توقفت مبادرة الحزب ومرافقته النضالية الحازمة لمختلف الهيئات الشعبية وخاصة لجنة الرؤساء، ولجنة المتابعة والنتيجة لمحاربة «الاحتواء» كانت افراغ هذه الهيئات من دورها النضالي.

لا اعرف اذا كان من الضروري ان تعود الامور الى سابق عهدها.. ولكن هنالك حاجة لفحص عمل هذه اللجان وتنظيم عملها مستقبلا..

## ●● امريكا

من الرذاذ الانتخابي المتطاير في الولايات المتحدة الامريكية، علق بلحتي تصريحات المرشح المستقل روس بيرو.

روس بيرو يعلن انه وضع محفظته على الطاولة من اجل تمويل معركته الانتخابية.. وانه ليس مثل الاخرين (اي بوش وكلينتون) الذين يمولون معركتهم الانتخابية من تبرعات الناخبين.. ويفتخر روس بذلك.

لو حدث هذا الامر في بلادنا لكان المرشح قد حكم على نفسه بالخسارة.. في مجتمعنا وبلادنا هنالك حساسية لاولئك الذين يحصلون على كل شيء بقوة نقودهم.. فاذا كنت تستطيع ان تحصل على ٢٠٪ من الاصوات بمبلغ ٦٠ – ٧٠ مليون دولار.. فربما بمبلغ مضاعف تستطيع ان تشتري كل امريكا.

امريكيا.. بلاد الامكانيات غير المحدودة.

هل احد منكم يعرف ما هي حصة المسارح العربية؟

هل احد منكم يعرف ما هي حصة الادباء العرب؟

هل احد منكم يعرف ما هي حصة الشؤون الاجتماعية في الوسط العربي؟

هل وهل وهل.. لا اعرف ان كان احد يعرف.. ولكن انا متأكد ان الجميع يعرف وبطلاقة تامة ان يقول «نريد المساواة التامة».. «ولا للتمييز».. ولكن شتان ما بين اطلاق الشعار وبين الدخول في دهاليز السلطة المظلمة لتحقيق ذلك.

## ●● لماذا؟

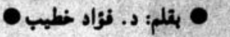
ولماذا اسوق الحديث اعلاه، لان هنالك امورا لا يمكن فهمها.. مثلا، بعد الاضراب والاعتصام واللقاء مع وزير المالية ورئيس الحكومة ووزير الداخلية.. بعد كل ذلك، هل حصل المواطنون العرب بواسطة مجالسهم على اغورة واحدة..

وانا لا احمّل السلطات العربية جريرة ممارسات السلطات ولكن هل هنالك من يتابع؟ هل هنالك من يدرس؟ هل هنالك على الاقل من يبلغ الرأي العام العربي واليهودي والعالمي بهذه المعيقات؟

وبصراحة اقول انه يتكون لدي شعور مبني في احيان على حقائق، ان هنالك هبوط في المستوى التنظيمي الفكري النضالي لهيئاتنا.. والسبب الاساسي برأيي، هو تراجع قوة الجبهة – والحزب – في التنظيمات الجماهيرية.

# جهاز العلاج الذاتي للإنسان

*** ما زال الطب الحديث يعالج العارض وليس المرض * الضغط النفسي المستمر والقلق الدائم يؤديان الى المرض واحيانا الى اكثر من ذلك * حب الحياة والفرح والضحك والتفاؤل تنشط الجسم وتقويه.. ***




● بقلم: د. فؤاد خطيب ●

● ما زال الطب الحديث يحدث التجديدات في كل يوم ويتعامل مع ادق صور الحياة، مع الخلية الحية ومركباتها ومع «الكروموزومات» و «الجينات» التي تختفي في احشائها عوامل الصحة والمرض للفرد، وهو بعد جنين يتكون في رحم امه. مع هذا التقدم الهائل الحاصل اليوم في الارض قاطبة، وان تفاوتت نسبته بين دول الشمال ودول الجنوب وبين الأغنياء والفقراء، فما زال الطب عاجزا او شبه عاجز عن علاج الكثير من الأمراض المستعصية كالسرطان ومرض المناعة المكتسبة «الايدز» وغيرهما.

لن افاجئكم اذا قلت بأن كل هذا التقدم الجبار لم يحل نهائيا مشكلة امراض وعوارض مرضية يعتبرها بعضنا وخاصة البعيدين عن الموضوع انها حُلت. سأحاول بعجالة ذكر بعض هذه الامراض والآفات محاولا شرح ما اردنا قصده.

لنأخذ مرضا شائعا كمرض «السكري»، لدينا اليوم علاجات ناجحة جدا لعوارض هذا المرض. ولكنها ليست علاجات المرض بحد ذاته. هناك هرمون «الانسولين» الذي يحقن تحت الجلد وهناك الادوية الفعالة التي تؤخذ عن طريق الفم والتي تستطيع وبنجاعة ان تعدل نسبة السكر في الدم والبول الى النسب الطبيعية كما هو الحال عند الافراد الاصحاء. ولكن في حالة عدم الحقن والكف عن اخذ تلك العقاقير تعود نسبة السكر وترتفع مسببة الاضرار للأجهزة الجسدية المختلفة.

مثال شائع آخر: مرض ارتفاع ضغط الدم. فلكثرة الادوية الفعالة لهذا المرض ترانا نحن الأطباء احيانا حائرين اي دواء نصف للمرض فهناك العشرات من هذه الادوية الفعالة التي تتناسب مع الحالات المختلفة. والكف عن تناولها يعني عودة الاعراض القديمة بسرعة. بهذه الحالة الم الرأس والدوران والعصبية والاعراض الاخرى المختلفة التي تضرب اجهزة الجسم وخصوصا الدماغ والقلب.

لذا علينا ايجاد طريقة نعالج بها الأمراض وليس العوارض! كل ما جلبته المدنية الحديثة من قلق نفسي متزايد وانقباض واكتئاب جعل العلماء يفكرون في طرق بديلة لعلاج الامراض الجسدية والنفسية، الفرق هذه المرة ان البحث لن يكون في المختبرات والمعامل الكيميائية، انما على جسد الانسان، الذي يخفي اسباب المرض وكذلك اسباب الصحة. هذا الجسم بديع التناسق يحمل في خفاياه وخصوصا في جهاز العصب المركزي، جهازين متنافرين، جهاز العلاج الذاتي وكذلك جهاز الهدم الذاتي.

كل من درس منا علم الاحياء يعرف ان مثل هذه الاجهزة موجودة في كل خلية من خلايانا. اذن لماذا لا تكون موجودة على مستوى الانسان كوحدة بيولوجية قائمة بذاتها؟ الامراض لا تخلق من لا شيء. اسبابها مختلفة، منها الوراثية والمكتسبة التي يكتسبها الفرد خلال حياته. بضغوطها النفسية الهائلة التي تنصب على نفسه وكيانه كل يوم وكل ساعة. الضغط النفسي المستمر والقلق الدائم يؤدي الى المرض واحيانا الى الموت.

لهذا الجهاز الهدام لا بد من جهاز مقابل بناء يدافع عن صيرورة الفرد وكيانه امام المرض والفناء. حتى الآن لم تكتشف تلك الاجهزة كما الحال مع اجهزة الجسم الاخرى، وليس باستطاعتنا تحديد موقع كل منهما في الدماغ من وجهة نظر تشريحية وفيزيولوجية. هناك ابحاث حثيثة تعالج هذا الأمر وبدأت تجد طريقها الى الحل. فقد اكتشفت «الاندروفين» وهو هرمون تفرزه خلايا الاعصاب في الدماغ لمقاومة الالم الناتج عن المرض والاصابة يشبه الى حد كبير مادة «المورفين» المخدرة التي يعرفها الطب منذ مئات السنين. ربما تكون تلك الخلايا العصبية احد اجزاء هذا الجهاز المعالج الذاتي الذي نحن بصدده. يمكننا اليوم بصورة علمية مثبتة ان نقرر ان العوارض الايجابية كالحب والفرح والضحك والتفاؤل كذلك تمارين الاسترخاء، والتخيل واليوغا والتنويم المغناطيسي لها اثار ايجابية تنشط هذا الجهاز ثم تقوي الجسم في صراعه مع مختلف الامراض العصبية. فهل من المعقول ان تقتصر معالجتنا للأمراض على الاقراص والحقن فقط؟! لا بد من طريقة تنبع من صميمنا ومن جهازنا العصبي نحمي بها اجسادنا وانفسنا شر الامراض والعاهات.

(الشاهدو)

## الأزهار ليست لتمتيع نظرنا وحواسنا فحسب

● اعداد: روميو الياس ●

● الازهار لا تمتع انظارنا وحواسنا بروائحها العطرة فحسب، بل ان لها فوائد غذائية وعلاجية جمة، اقر بها العلم الحديث الذي عمل على اكتشافها خلال سنوات مرت للاستفادة مما منحته الطبيعة للإنسان من هبات.

ان طلع الازهار، وهو الغبار المخصب في الزهرة، يحتوي على عدد غير قليل من الفيتامينات والعناصر المعدنية، كفيتامينات المجموعة (ب) و (أ)، واشباه السكاكر واللحوم والحوامض الامينية والزلاليات والعناصر المعدنية الدقيقة.

لقد تبين ان اضافة غبار الطلع الى الطعام، تساعد الجهاز الهضمي في تقبل الطعام بصورة جيدة وتنظم الوظائف المعدية وتكافح الامساك وتقوي الامعاء وتزيل التسمم.

ولا تقتصر فوائد الازهار على الغبار وحده بل ان اجزاء الزهرة الاخرى ذات ثروات غذائية. فالتويج والمدقة (عضو التأنيث في الزهرة) يحتويان على طلائع فيتامين (أ) الموجود في اصبغة الزهرة.

ان اضافة العطور المستخرجة من الازهار الى بعض انواع الاطعمة بها فائدة اهم من تحسين رائحة الاطعمة، وهي تعقيم الاطعمة، هذه العادة التي اكتسبت عن اجدادنا الذين اعتمدوا ايضا على الأزهار في وصفاتهم الطبية. خاصة في حالات السعال وامراض البرد.

ان منقوع الازهار له اثره الفعال في اطفاء العطش وتسكين الآلام.

الا ان بعض الازهار تتطلب الحذر والخبرة في استعمالها، فقسم منها له فعالية قوية التي من الممكن ان تترك اثرا عكسيا. لكن هذا لا ينفي ان للأزهار فوائد غذائية وعلاجية كثيرة.

(حيفا)

## لا داعي للقلق.. من التهابات الحلق واللوزتين.. فهذه امراض الموسم

● رغم غياب برد ومطر الشتاء.. مثل كل سنة من هذا الفصل، الا ان الكثير من الناس تعرضوا للاصابة بالرشوحات ونزلات البرد.. اضافة الى التهاب الحلق واللوزتين وآلام في البطن.. الخ. المعروفة كامراض فصل الشتاء بشكل خاص.

وفي حديث مع د. جابر خوري حول هذه الظاهرة، قال: «وربما تكون هناك علاقة بين هذه الحالات وحالة الطقس غير المستقرة. لكنه من المعروف انه في كل سنة تولد وتتجدد انواع من الفيروسات التي تؤدي الى مثل هذه الأمراض. لكن لا داعي للقلق، لأن ما يحدث عادي جدا».

احدى الطبيبات في «كوبات حوليم» اعلنت امامنا بأنها تستقبل يوميا لا اقل عن خمس حالات لاشخاص يعانون من تلك العوارض، غالبيتهم طلاب مدارس.

المهم، ان يصل كل مريض الى طبيبه ليفحصه ويقرر له نوع العلاج.

## دواء جديد مصنع من العطور لجروح حب الشباب

● صرحت وزارة الصحة في البلاد باستعمال «دواء» جديد للتخلص من جروح حب الشباب.

يحتوي المستحضر على مسحوق كحولي ومضادات حيوية ونوعين من العطور.

هذا المستحضر الجديد يمكن الشباب من استعماله بعد الحلاقة دون المعاناة من جروح حب الشباب التي تسبب الألم عند استعمال «عطور الرجال» العادية مثلا.

## جهاز اتصال «بيبر» مجانا لمن يحتاج لزراعة اعضاء

● قررت شركة «بيبر» للاتصالات منح كل مريض في البلاد ينتظر دورا لزراعة عضو في جسمه حال وجود متبرع، جهاز الاتصال الصغير المعروف باسم «بيبر» مجانا.

والهدف من هذه الخطوة كما يقول القيمون على الشركة اعطاء الحرية للمريض من التحرك باطمئنان، انه سوف تتم دعوته اينما كان في حالة وجود متبرع لحالته.

هذا ومن المعروف ان هناك على الاقل مئة شخص في البلاد ينتظرون متبرعين لزراعة قلب، رئة، كلى وكبد.

## التوقف الفجائي عن احتساء القهوة مضر بالصحة

● اعتاد الاطباء والاخصائيون نهينا بمختلف الطرق للتوقف عن احتساء القهوة بكميات كبيرة لما تسببه من ضرر لصحتنا.

لكن مجموعة من الأطباء الالمان ادعت مؤخرا في مقال نشر في المجلة الطبية الالمانية ان التوقف الفجائي عن شرب القهوة عملية مضرة بالصحة. فقد جاء في المقال: «وان التوقف الفجائي عن تناول الكفائين (الموجود في القهوة) لمن اعتاد على ذلك يوميا خلال سنوات طويلة، من شأنه ان يضر بالصحة وان يؤدي الى مضاعفات مرافقة كألم رأس متواصل، وحالات من الاكتئاب والخوف. وبناء عليه يجب التوقف عن احتساء القهوة لكن بصورة تدريجية».

# النائبة غوجانسكي تحدثنا عن اللجنة التي اقامتها الكنيست لرفع مكانة المرأة!

*** «المهمة الاولى تطبيق القوانين القائمة.. والتي تضمن للمرأة بعض حقوقها في المساواة» * «سننقل الى الكنيست صرخة النساء المعذبات.. وصرخة النساء المناضلات ايضا» ***

● في مطلع هذا الاسبوع استبشرنا خيرا بقرار الكنيست اقامة لجنة سباعية لرفع مكانة المرأة. وقد طلبنا من نائبة رئيسة اللجنة النائبة تمار غوجانسكي، ان تحدثنا عن الهدف من هذا القرار وفوائده. فقالت:

«لقد اعتدنا حتى الآن على الحديث عن مشاكل التمييز ضد المرأة في مختلف المجالات. ومع انه توجد حاليا عدة قوانين رسمية، تم سنها واقرارها، وهي تدافع عن حقوق المرأة فانها لا تطبق.. مثل قانون الحد الادنى للأجور. او قانون العنف داخل العائلة. وعدم تطبيق مثل هذه القوانين قد يكون نابعا من عدم تخصيص ميزانيات لمراقبين او لعاملين اجتماعيين وغير ذلك. من هنا جاءت هذه اللجنة بهدف العمل على تطبيق القوانين القائمة، دفاعا عن النساء، وبالطبع.. العمل على تعديل قوانين قائمة وقت الحاجة. انا اعتقد مثلا ان على اللجنة لرفع مكانة المرأة ان تنقل الى الكنيست صرخة النساء اللواتي يعانين وفي الوقت نفسه ان تنقل صوت النساء اللواتي يكافحن من اجل السلام والمساواة والعدالة الاجتماعية. فهناك عدد كبير من التنظيمات والاطر النسائية المناضلة، بعضها كبير وبعضها صغير. خذي مثلا صبايا دير حنا اللواتي اعلن الاضراب في مصنع



● البقية على صفحة ١٣ ●

لماذا تجاهل الوزير شاحل موضوع الاعتداءات الجنسية في تقريره؟

# العديد من نجمات السينما العالمية يتحدثن عن اعتداءات جنسية وقعت لهن في الصغر

## في فرنسا ارتفعت نسبة جرائم الاغتصاب بـ ٧٢٪ خلال ٥ سنوات



● مارلين مونرو ●



● لاتويا جاكسون ●



● مادونا ●

● في التقرير الذي كشف عنه وزير الشرطة، موشي شاحل، حول حوادث الاجرام المختلفة، لم يحدد بالضبط عدد الملفات التي فتحت في البلاد بتهمة الاعتداءات الجنسية. ولعل هذا رمز واضح لمدى اهتمام المؤسسة السلطوية في هذا النوع من الجرائم ومكافحتها. فالتهرب من الموضوع وعدم الاشارة اليه هو نوع من الحلول السهلة التي يجدونها.

ونحن من جهتنا، الذين نعرف ان هذه الاعتداءات موجودة وربما تتزايد، فاننا نصر على طرحها على الملأ. باعتبار ان الكشف عن هذه الجرائم هو افضل طريقة لمكافحتها. فالمجرم يجب ان يدفع ثمن جريمته. وبدون هذا لن ترتاح الضحية.

في جعبتنا اليوم معلومات عن حوادث الاغتصاب في فرنسا ونماذج عن نجمات السينما اللواتي تعرضن للاغتصاب:

في فرنسا ارتفعت نسبة الاغتصاب خلال السنوات الخمس الاخيرة بـ ٧٢٪. وفي السنة الماضي لوحدها سجل في ملفات الشرطة ٥ آلاف بلاغ اغتصاب، وطبعا هناك الكثير من الحالات لا تصل الى الشرطة، بسبب خوف الفضيحة، وتشير المؤسسات الاجتماعية الفرنسية الى ان الرقم الحقيقي يقترب من ضعف العدد المسجل.

اما في امريكا فكانت اعترافات اشهر نجوم السينما والتلفزيون، بتعرضهن للاعتداءات الجنسية قد شجعت نساء امريكا بالاعلان عن تعرضهن للاعتداءات الجنسية.

### ● «مارلين مونرو» ●

تقول نورما جين بيكر، المعروفة بمارلين مونرو، ان احدا لم يكن يهتم بها ولم يقل لها انها لطيفة او جميلة. وعندما امتدح رجل جمالها كان ذلك بداية الكابوس. فقد اغتصبها ولم تكن قد تجاوزت التاسعة من عمرها، عندها: «فكرت ان احكي لأمي بالتبني عن الحادث. لكنني ترددت لأن المغتصب كان زبونا دائما يدفع الحساب في «البنسيون» التي تملكه». وهكذا عانت كثيرا بوصمة العار كلما رأته امامها.

### ● كيلي ماجيليس ●

كشفت الممثلة كيلي ماجيليس لاول مرة عن تعرضها لعملية الاغتصاب في اثناء الدور الذي كانت تقوم به كمحامية في فيلم «المتهمون» تدافع عن امرأة تم اغتصابها. عندها قالت انها اغتصبت وهي في الرابعة والعشرين من عمرها. وقالت: «عشت فترة من العذاب قبل ان استطيع التأقلم مع الحياة الطبيعية مرة اخرى لأنني كنت اعاني من شعور داخلي بأنني استحق ما لاقيته من عذاب». واليوم تقوم كيلي بعقد مؤتمرات ومحاضرات في الجامعات وتقوم بزيارات لمراكز استقبال ضحايا الاغتصاب وتحاول، كما تقول، ان تساعد السيدات اللاتي تعرضن لمثل هذه الحوادث البشعة.

وتعتبر كيلي من اولى المعترفات والتي لم تكتف بالاعتراف بل صورت تفاصيل الحادث في فيلم سينمائي حتى تشجع كل امرأة تعرضت للاغتصاب على الابلاغ عنه.

### ● كلوديا كاردينالي ●

تعرضت النجمة الايطالية كلوديا كاردينالي لحادثة اغتصاب بشعة وهي في التاسعة عشرة من عمرها من زميلها في المدرسة. واسفر هذا الاعتداء عن انجاب طفل. ورغم ان الشهرة كادت تدق بابها بعد ان لاحظها منتج ايطالي الا انها اضطرت للهرب مع عائلتها من تونس الى روما خوفا من انفضاح امرها.

وبعد تسعة اشهر انجبت ابنها باتريك. وقد صممت كلوديا على الاحتفاظ بالجنين رغم الظروف السيئة التي اتت به الى الدنيا.. ولكنها كانت تقدمه للناس على انه شقيقها الصغير حتى بلغ السابعة من عمره. ورغم ان هذه الحقيقة صدمت باتريك طويلا الا انها كانت بمثابة حبل الانقاذ لكلوديا من شبح الاغتصاب.

### ● لاتويا جاكسون ●

اعلنت لاتويا جاكسون في مذكراتها بعنوان «قصة آل جاكسون» بان والدها كان يداوم على اغتصابها واختها الكبرى ريبي منذ الطفولة وحتى سن المراهقة. وتعترف لاتويا بأن اغتصاب والدها لم يقتصر على الايذاء الجسدي فقط. ولكن النفسي ايضا.

### ● مادونا ●

كان ذلك في عام ١٩٨١، في اثناء تصوير فيلم «تضحية صغيرة» عندما حكى المخرج ستيفن لويكي ما حدث لمادونا وقال: «كنت عائدا في تاكسي مع مادونا. وابديت لها اعجابي باتقانها الشديد لدورها في مشهد الاغتصاب الذي قمنا بتصويره. فاعترفت لي بهدوء، بأنها تعرضت لعملية اغتصاب منذ عامين عندما كانت في سن الحادية والعشرين. وان هذه التجربة البشعة مكنتها من اداء دورها بدقة.. كما اعترفت لي بأنها تعرف الجاني.

## سريع ولذيذ...

### شراب البندورة والكريبفروت

٤/٣ كأس عصير كريب فروت و٢/١ كأس عصير بندورة. نخلط الكمية جيدا ونضيف اليها قطعا من الثلج حسب الرغبة والذوق.

### عصير الفواكه مع الخل والعسل

كأس عصير فواكه (برتقال او تفاح) نضيف اليه ملعقة خل تفاح وملعقتين من العسل. نخلط المواد جيدا ونقدمها باردة.



## الرضاعة وتغير شكل الصدر

الوزن الذي يكتسب خلال الحمل لا يهبط كله اثر الولادة مباشرة. وهنالك نساء لا يعدن الى وزنهن الطبيعي الا حين يتوقفن عن الارضاع.

كل الاثداء يتغير شكلها بعد الحمل اذ تميل الى فقدان بعض استدارتها في القسم العلوي. ويتسبب هذا في ازدياد الوزن وتغير الشكل خلال الحمل وليس له علاقة بارضاعك طفلك. ان الرضاعة لا تهدل ثدييك ما دمت تلبسين صدرية مناسبة الحجم.

في فترة الارضاع، تحتاجين الى نشويات كثيرة لصنع الحليب. ويجب عليك ان تراعي صحتك العامة مثلما كنت تراعينها في اثناء الحمل. استشيري طبيبك حول محلقات الفيتامين، ولا تدخني او تتناولي اية ادوية من غير علم الطبيب لان المواد الضارة تتسرب على حليب الرضاعة.

**١٢ دراسة اوروبية جديدة**

# هناك علاقة وثيقة بين سن المرأة الحامل وخطر ولادة طفل منغولي

● اكدت ١٢ دراسة اوروبية مختلفة ان هنالك صلة بين سن الحمل وخطورة انجاب طفل مصاب بالمنغولية. وتبين ان هنالك حالة ولادة واحدة لطفل منغولي من بين ٤٠٠ ولادة في سن ٣٥ عاما وحالة واحدة من ستين ولادة من سن اربعين عاما.

وفي مؤتمر عقد في مونبيلييه في فرنسا قال د. اميل بابيرنيك، اخصائي امراض التوليد في باريس: «ان الحمل ما بعد سن الاربعين يشكل خطرا على المرأة نفسها» واضاف: «ان حالات الحمل في سن متأخرة لا تزال في الوقت الحالي قليلة نظرا لتراجع نسبة الخصوبة بشكل طبيعي في هذا السن. وغالبا ما تتأخر النساء العاملات والراغبات في تحقيق تقدم في مجال مهنهن في البلدان المتقدمة في الانجاب الى فترة تفوق حد المعقول.

ويؤكد الاختصاصيون انه ينبغي ان يوضح للنساء انه ليس من السهل الانجاب في سن ٣٥ - ٣٨ عاما كما هو الحال في سن ٢٢ او ٢٥ عاما. وان الخصوبة تبدأ في التراجع ابتداء من سن ٣٠ عاما وهنالك تراجع واضح ابتداء من سن ٣٥ عاما.

وقال د. بابيرنيك انه ابتداء من سن ٣٩ او ٤٠ عاما فان ٥٠٪ من حالات الحمل تنتهي باجهاض عرضي. وان الخطورة على النساء لا يمكن اهمالها لمخاطر الوفاة في اثناء الولادة هي اكثر بتسع الى عشر مرات بالنسبة للنساء بين سن ٣٥ و ٣٨ عاما منها بالنسبة للنساء بين سن ٢٥ و ٢٨ عاما.

ولهذا، فان كل حمل وولادة بعد سن الـ - ٣٥ يجب ان ترافق باشراف طبي كامل.

# هذا المطر المتواصل من الشعر الرديء باسم الحداثة أبعد الجمهور العربي عن الشعر

## حديث خاص مع الشاعر نزيه خير بمناسبة صدور مجموعته المختارة «مسافة من القلب واخرى من الذاكرة»

**● تجاوزنا مرحلة الخوف على ثقافتنا ولغتنا العربية واصبحنا حركة ثقافية متكاملة. وعليه يجب عدم المساومة على المستوى الابداعي اللائق ● اختراق الشارع العبري مسألة هامة وخطرة في آن واحد ●**

● للشاعر نزيه خير صدرت، مؤخرا، مجموعة مختارة من قصائده تحت العنوان «مسافة من القلب واخرى من الذاكرة».

المجموعة المختارة تمتد على مسافة نيف وعشرين عاما من تحليق نزيه خير في فضاء الابداع الشعري. وخلال هذه المدة صدرت له اربع مجموعات شعرية، اولها في ١٩٦٨ وآخرها في ١٩٩٠.

بمناسبة صدور المجموعة المختارة اجرى محرر «الاتحاد» الادبي الحوار التالي مع الشاعر، الذي تناول ايضا بعض ما يشغلنا من هموم ثقافية.

**● «الاتحاد»: صدور مجموعة مختارة من قصائدك نشرت على مدى عشرين عاما من الكتاب هو امر له اسبابه ومبرراته خاصة وان هذا النمط من النشر غير مألوف في ادبنا المحلي؟**

■ نزيه: الفكرة بالنسبة لي لم تكن جديدة خاصة وان حياتنا المركبة والمعقدة ثقافيا واجتماعيا وسياسيا في الاربعين سنة الماضية نشرت حولنا جوا من الفوضى والتناقض اثر سلبا في كثير من الاحيان على حياة وسلوك المبدع العربي في هذه البلاد وادى بالتالي الى ضياع الصلة الطبيعية والمستمرة مع الاجيال المتوالية داخل المجتمع العربي في اسرائيل، فمجموعتي الشعرية الاولى مثلا «اغنيات صغيرة» صدرت عام ١٩٦٨ عن (دار الجليل) لصاحبها في تلك الفترة الاستاذ غازي السعدي الذي يدير حاليا دار النشر التي تحمل نفس الاسم في العاصمة الاردنية عمان. وكانت دار الجليل في تلك الفترة قد تبنت اصدار المجموعات الشعرية لسميح القاسم ومحمود درويش وحبيب شويري وكانت مجموعتي هي الرابعة في هذا المشروع الا ان اعتقال غازي السعدي في تلك الفترة ضبط مجموعتي تلك وهي كما يقال على (دواليب المطبعة) وكان علينا ان نخرجها بأي شكل ونقوم بتوزيعها وكانت الشرطة قد اغلقت المطبعة والمكتبة في حينه.. ورغم ذلك استطعنا خطفها فخرجت وهي غير مصححة نهائيا فكتب عنها الشاعر انطون شماس انها اشبه بالعروس التي خطفت في ليلة زفافها، ثم لم يتم توزيعها بواسطة جهاز توزيع منظم (وهو حال لم يتغير كثيرا في ايامنا هذه). اسوق هذه الاشارة للتدليل على ان الشاعر احيانا يطمح في ايصال اعمال واوراق شعرية يشعر ان الجمهور الواسع لم يطلع عليها. في العام ١٩٧٤ نشرت المجموعة الثانية (قراءة جديدة لسورة الياسمين) وقد صدرت عن (دار الايتام الاسلامية في القدس) التي لها صلات في العالم العربي فوزعت هذه المجموعة في الخارج اكثر مما وزعت في الداخل وحظيت بحلقة خاصة وكاملة من برنامج (حياتنا الثقافية) الذي اعده الشاعر المصري المعروف فاروق شوشه. كذلك الامر بالنسبة لمجموعتي الثالثة (كتاب دموي لابي تمام) التي صدرت عام ١٩٨٤ (ورائحة المطر) التي صدرت عام ١٩٩٠ عن دار الاسوار في عكا فقد عانت هاتان المجموعتان ايضا من مشاكل التوزيع وكان ينتابني دائما الشعور بضرورة انقاذ الكثير من القصائد التي ظهرت في هذه المجموعات في مجموعة مختارة، وقد ساهم في التأكيد على انجاز هذه الفكرة زيارتنا لمعرض القاهرة الدولي للكتاب ١٩٩٠ ومشاركتنا في امسيات المعرض وكان الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب قد دعا وفدنا برئاسة الشاعر سميح القاسم الى مأدبة عشاء في بيته شارك فيها مجموعة من الفنانين والشعراء والكتاب المصريين ومنهم الشاعر المصري الكبير احمد عبد المعطي حجازي ودار الحديث حول ضرورة ايصال الاصوات الشعرية من الجيل الثاني الى جمهور مصر والعالم العربي فاقترح الدكتور سرحان والشاعر حجازي ان اقدم مجموعة مختارة لمشروع الهيئة العامة للكتاب فقدمت لهم لاحقا هذه المجموعة، وبالمقابل قام الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل باصدار طبعة محلية لها.

**● «الاتحاد»: في السنوات الاخيرة هناك حديث متواصل عن ازمة في الشعر المحلي وفي الشعر العربي، كيف ترى هذا الكلام؟**

■ نزيه: ليس هناك من شك بأننا نعاني من ازمة في الابداع الشعري وهذا ما يؤدي بالتالي الى ازمة في الانشاد والى ازمة في التسويق، والحديث عن تراجع الشعر وانطلاق الرواية في ثقافتنا العربية والثقافات الغربية هو امر غير دقيق في رأيي فالشعر في دول العالم المتخلفة لا يزال يتصدر مركزا متقدما في الحياة الثقافية. الشعر العربي ويضمنه شعرنا المحلي يعاني من اسقاطات (ازمة الحداثة) التي نشرت خيمة فضفاضة في سماء هذه الكتابة في حين ان الشعر العربي ذات المقومات الجمالية الخاصة وذات اللغة المتميزة لا يحتمل التجاوزات التي قد تحدث في لغة اخرى وفي ثقافة اخرى ويبقى ذلك في حكم المحرم لان تلك اللغات وتلك الانماط الابداعية لم تمر في الارهاصات التاريخية والحضارية التي تعرضنا لها كحركة ثقافية عربية. ان ما يحدث عندنا في الداخل هو نفس ما يحدث في العالم العربي غير انني اريد ان اؤكد هنا ان الفوضى الشعرية التي حدثت في السبعينات تحت شعار محاربة العدمية الثقافية والقومية داخل اسرائيل ليس لها ما يبررها اليوم فالثقافة العربية في هذه البلاد ومن ضمنها الحركة الادبية اصبحت شاملة ومتكاملة ولها كل المقومات الاساسية، وعليه فقد تجاوزنا مرحلة الخوف على ثقافتنا ولغتنا العربية داخل اسرائيل امام محاولات حصار السلطة الاسرائيلية لها مع قيام دولة اسرائيل. وعليه يجب عدم المساومة على المستوى الابداعي اللائق للشعراء والكتاب الشباب. فهذا المطر المتواصل من الشعر الرديء باسم الحداثة وهذا الكم الكبير من المجموعات الشعرية التي لا تحمل مقومات لغتنا وثقافتنا العربية ابعد الجمهور العربي عن الشعر، وهو الذي فتح باب الهروب ولو نفسيا الى عالم الرواية والقصة كما يدلل الانطباع العام.

**● «الاتحاد»: اية تحولات في اعتقادك تواجه حركة الشعر الفلسطينية اليوم؟**

■ نزيه: هناك ثلاثة روافد دائمة لهذا الشعر: الاول يجري داخل الاراضي المحتلة وهذا الرافد يعايش الواقع اليومي في المواجهة بين الثقافة والاحتلال وهو يبدو عند البعض مباشرا يفتقر الى حساسية الابداع وهو يشبه الرصاصة التي تأخذ مسارها دون تصويب دقيق وهو ما اخر في اعتقادي في ظهور حركة ابداعية متميزة في الاراضي المحتلة حتى اواخر السبعينات، غير ان السنوات العشر الاخيرة جاءت بجيل ابداعي متميز يحافظ الى جانب الالتزام الوطني على مقومات العطاء، وهكذا نجد هذا التطور السريع في اعمال المتوكل طه، وعبد الناصر صالح، وعلي الخليلي.

الرافد الآخر هو الذي يجري على مساحات العالم العربي وغربة باريس ولندن وغيرهما من عواصم العالم وقد استفاد هذا التيار في رأيي من التجارب العالمية في مجال الكتابة العصرية ونجد ذلك في اعمال محمود درويش واحمد دحبور وغيرهما.

والتيار الثالث هو الذي يعيش ويتجدد داخل اسرائيل ويستفيد من الرافدين الآخرين. ان ما يقلقني فعلا في المرحلة الاخيرة هو ان خيبة الامل السياسية في الشارع الفلسطيني وانقسام هذا الشارع الى تحديات مختلفة اخذ ينعكس بشكل سلبي على واقع الثقافة الفلسطينية ويكفي ان اشير في هذا المجال الى ان دور النشر المختلفة بدأت تبدي احباطها في مسألة (توزيع الكتاب) في الشارع الفلسطيني ثم توجهات تسويق هذا الكتاب، وهي تقول بصراحة انها لا تستطيع تسويق الكتاب (العلماني) لاشهر واكبر شعراء الشعب الفلسطيني في هذه الايام.

**● «الاتحاد»: قبل عامين صدرت لك مجموعة مختارة ومترجمة الى اللغة العبرية، ماذا يفعل هذا الاتصال لك ولنا مع الثقافة الموازية؟**

■ نزيه: اولا اريد ان اؤكد على كلمة (ثقافة موازية) لان الثقافة هي مؤشر على الحق التاريخي الذي انجب هذه الثقافة، وليس هناك من شك في ان مستقبل الحياة المشتركة يجب ان يخترق هاتين الثقافتين. المشكلة هي اننا اي الكتاب العرب داخل اسرائيل نملك الاداة الاساسية وهي اللغة للقراءة ولهم نصوص وابداعات الجانب الآخر. وهذا ما يفتقر له الشعراء والكتاب اليهود الذين يجهلون ثقافتنا ولا يعرفون لغتنا ولذلك اصبحت عملية (الترجمة) ضرورية ومصيرية في هذا الالتقاء. ولا اجد جديدا حين اقول ان اتصالنا بالثقافة الاخرى كان ولا يزال جزءا حيا في المعركة السياسية والحضارية التي نخوضها داخل اسرائيل بشكل مستمر منذ اربعين عاما، ومن منا لا يدرك ان الكثير من هذه المعارك كان ولا يزال في حاجة الى دعم القوى الانسانية والتقدمية في الجانب الآخر. ان النقطة الأهم في هذا المجال هي اننا استطعنا وضع الصورة في الشكل الذي لا نقف به او نتراجع امام (ثقافة الاغلبية)، ان اقتناع الجانب الآخر بالمستوى الابداعي المتميز الذي ينجزه كتاب وشعراء العربية جعلهم يدركون انهم امام ثقافة موازية وبالتالي امام مجتمع لا يقل تقدما او تحضرا وهو مؤشر هام على طريق العلاقات المستقبلية.

**●●● «الاتحاد»: ما زالت تشغل منصب سكرتير اتحاد الكتاب العرب وانت عضو الهيئة الادارية للاتحاد العام للكتاب العرب. ماذا يحدث لهذه التنظيمات في المرحلة الحالية؟**

■ نزيه: بشكل عام لا يمكن ان يكون هناك شعور بالرضى لما يحدث الآن. صحيح ان هذه التنظيمات (والتنظيمات المضادة) حركت الجو الثقافي العام في البداية ثم كان لها اسقاطات سيئة فيما بعد بسبب الصراعات غير النظيفة الشخصية وغير الشخصية ولكن هذا الواقع هو تعبير لاختلاط الاوراق السياسية الذي جر اختلاطا للاوراق الثقافية. نحن في اتحاد الكتاب العرب لم نتلق اية مساعدة لا من الخارج ولا من الداخل وكان نشاطنا ولا يزال (اذا وجد) مبنيا على الجهد الشخصي والتبرع الكامل ويؤسفني القول انني ورئيس الاتحاد الكاتب محمد علي طه قمنا بتغطية نفقات كثيرة من جيبنا الخاص في حين ان الكثير من الاعضاء يطلقون علينا ملاحظات اللوم حول نشاط الاتحاد دون ان يسددوا اشتراكاتهم السنوية كأعضاء اتحاد. وبالمقابل تلقت باقي التنظيمات مساعدات مالية بشتى الوسائل وهذا من حقها الكامل. بالنسبة للاتحاد العام هناك ضرورة ملحة في اعتقادي لعقد اجتماع تشاوري عاجل يحدد مسار ومستقبل هذا التنظيم. نحن في اتحاد الكتاب العرب لسنا (حكومة) قادرة على كل شيء. وفي اعتقادي استنفدنا معظم طاقاتنا في النشاط الثقافي العادي (ندوات ومهرجانات)) وهناك ضرورة لاعادة النظر في كل شيء.

**● «الاتحاد»: ماذا تقول لك قصيدة محمود درويش الاخيرة «احد عشر كوكبا»؟**

■ نزيه: محمود درويش هو الكوكب الاثنا عشر على مشهد هذه القصيدة، وكلما قرأت عملا لمحمود درويش في السنوات الاخيرة، اشعر بجدلية العلاقة بين المبدع وبين جمهوره، وكيف ان هذه العلاقة تمر احيانا بأزمة المرحلة. محمود درويش هو شاعر الشعب الفلسطيني الذي ما زالت قضيته تضرب في الواقع وفي الوجدان والكثيرون يعتقدون ان العلاقة بين المبدع وبين الجمهور يجب ان تبقى مباشرة وخطابية ومسترسلة، وامام ذلك بطبيعة الحال تقف حواجز التطور الفني في ضرورات الحداثة ولذلك فهناك من يتهم محمود درويش وسميح القاسم اليوم بأنهما ابتعدا عن مناطق النار في الواقع الفلسطيني. ان هذا الاتهام في رأيي يحمل الكثير من الظلم الفني. ان تطور الاداة الفلسطينية هو شهادة تطور الثقافة الفلسطينية تحت كل الظروف والاحوال.

**● «الاتحاد»: الناقد نبيه القاسم الذي وضع دراسة شاملة للقصائد المختارة حاول في بعض سطورها ان يعكس شيئا من (المرارة الشخصية) عندك في بعض الامور غير المباشرة؟**

■ نزيه: اريد ان اؤكد انني في بدايات كتابتي في اواخر الستينات ومع اصدار مجموعتي الاولى شعرت بالتعاطف الكبير على المستوى الشعبي والاعلامي، والواقع انني لا اعاني من قلته الآن. الا ان الفوضى التي سادت حياتنا السياسية وقلبت اوراقنا وجعلتنا في مجال التعددية (احزابا ثقافية) و(حركات ادبية) متناقضة جعلت الذي حافظوا على استقلاليتهم من حيث الموقع يشعرون ببعض محاولات التعتيم خاصة من قبل مجموعة من الانتهازيين الذين التفوا على المواقع الثقافية المؤثرة. ويبدو ان هذا الواقع لا يتجزأ بين وطنيين وقوميين وسلطويين، فلجنة اعداد المناهج في وزارة المعارف مثلا التي انتقت نماذج الشعر العربي المحلي عملت وفق اهواء شخصية ضيقة، فاختارت لشعراء ليسوا على تلك الدرجة الخاصة من الابداع واهملت آخرين يفوقونهم انتشارا وابداعا ويبدو ان هذه هي حال الدنيا.

□ قصة قصيرة □

# السماء الثامنة

● بقلم: محمد روحي ●

■ حلقة من المعتقلين الفلسطينيين يناقشون ويمزحون:

– هل قرأتم ماذا صرح احد المسؤولين الامريكيين الكبار؟

– هات سمعنا. ماذا يقول إبن العاهرة.

– اسمعوا يقول «ليس هناك مكان لأي دولة ولا قيادة لا تنسجم تطلعاتها ونواياها مع النظرة الامريكية للعالم الجديد الذي تسمى الولايات المتحدة لبنائه»!

– لم يبق الا ان يحددوا ألوان ملابسنا الداخلية.

– حمداً لله، لون «كلسوني» أخضر، على لون علم السعودية.

– نعم يا ابا شاكر بامكانك الاطمئنان على مستقبلك ما دام لونه متطابقاً ومنسجماً مع تطلعات ونوايا الزمن الامريكي. صاح احد المعتقلين: عدد يا شباب. فانفضت الجلسة وتبعثرت، وعاد «ابراهيم شاكر» ليفكر، فهو لا يمر بالاشياء مرور سحابات الصيف، انه مغرم بفلسفة الامور، عاشق للفلسفة كونها تتعمق جميع الظواهر، تستوعب دقائق الامور، وخفايا قصة الانسان من ألفها الى يائها. يفكر ابراهيم شاكر ابن الثلث الاول من العقد الثالث:

إن انتقاء الالوان التي تحيط بنا لم يأتِ من فراغ، ان هذا الاختيار مبرمج ومدروس، ويستهدف ذبح نفسياتنا، انهم يحاصروننا بالالوان الميتة، الاسوار الشاهقة كالحة كليالي العرب، الاسلاك الشائكة رمادية، السماء الثامنة التي يرفعونها فوقنا باهتة، جسور السماء الثامنة كوجوه خُطفت نضارتها، الارض سوداء معبدة كأيامنا، ملابسنا زرقاء غامقة، فلا عجب فنحن اسرى في دولة الذباب الازرق، رمال الصحراء صفراء مثل مواقف الحكام العرب، ويتساءل بينه وبين نفسه: اين اختفت الالوان الاخرى؟ الحية؟ المتدفقة؟ اين ذهب اللون الاخضر؟ الاحمر؟ الابيض؟ الايام هذه بالذات، الايام هذه تحديداً، بات يعرف، يفهم، يدرك، معنى الجوع والازدحام والقهر الناشب مخالبه في جسد افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية. كان «ابراهيم شاكر» يقرأ او يسمع او يشاهد هذه الحقائق المُهينة لكرامة الانسان، اما الآن في زمن الانتفاضة، فانه يعيش هذه الحرب الضارية بكل كيانه، اصبح للجوع مذاق آخر، للاكتظاظ طعم يختلف، للنفي في الوطن نكهة اخرى، هل احد في هذه الامة العربية المتفانية، يعرف كيف يعيش «ابراهيم شاكر» تحت السماء الثامنة؟ هل ثمة عربي واحد في هذا الوطن الدائخ، المسطول، يفهم معنى السماء الثامنة؟ هل هناك نقطة دم عربية واحدة، نقية، نظيفة، تدرك ابعاد دمقراطية الاحتلال، المندلعة في صحراء النقب، في جمهورية الخيام، تحت السماء الثامنة، حيث يعيش ابراهيم شاكر ورفاق دربه؟

السماء الثامنة، شبك حديدي ذو مربعات صغيرة، يغطي عنابر الجناح على ارتفاع ما يزيد عن خمس امتار، لا ترى النجوم ولا النجوم تراك، لا ترى القمر ولا القمر يراك، لا ترى الشمس ولا الشمس تراك، خيام ثلاث، يأتي بعدها سياج كريه، يفصل كل خيمة عن الاخرى، لتقيم كل خيمة داخل قفص صغير، وبعد السياج، سياج ثانٍ، وبعد السياج الثاني سياج ثالث، وبعده سور اسمنتي، وبعده سور الاسلاك الشائكة الرئيسي، وبعده سور من السواتر الترابية الشاهقة، والتي يسيّرون عليها قواتهم الراجلة والمحمولة، ولخيالك الشرقي الخصب، ان يتخيل له ما يشاء، من نقاط الحراسة وابراج المراقبة المدججة بالسلاح، المسلط ليل نهار. السماء الثامنة، قفص في داخل قفص في داخل قفص، ورشاشات وبنادق محشوة بالرصاص الحي والمطاط، ومدافع الغاز مصوبة لصدورنا وظهورنا، صبحاً وظهراً ومساءً. السماء الثامنة حيث لا ترى السماء ولا السماء تراك، حيث لا تستمتع برؤية شمس او قمر او نجوم، ولا تستمرئ بليل او نهار، تصلك الاشعة مغربلة، ارض السماء الثامنة تغزوك بجيوش من العقارب والافاعي الصحراوية، وبأسراب من الذباب والبعوض، حتى ضربوا المثل وقالوا:

– دم فلان ثقيل مثل ذباب النقب، تقول للذبابة كِشْ، تقول لك كِش انت.

ويغيظ بركاني، لا يدري ابراهيم شاكر، لماذا القى نفسه وهو يتخيل الوطن العربي: (دمل كبير، دمل متقرح من الشمال الى الجنوب، دمل مملوء بالقيح الاصفر المتخثر من الشرق الى الغرب، كل مَن يعش فيه يغص بأوحال القيح. دمل ضخم يغرق بكل ما يحيا فيه من القرى والمدن والمخيمات، يغرق بمستنقعات القيح، العواصم مدفونة حتى اطراف آذانها تحت مزابل القيح، الدود يتململ، يتحرك، اثقبوا جدران هذا الدمل، طهروه من الاوبئة والميكروبات، اغسلوه، مطر، مطر، مطر، مطر، مطر، شرعوا ابوابه الصدئة، افتحوا نوافذه المحكمة الاغلاق على مصراعيها، لينفذ اليه من خلالها نور الشمس والهواء النقي، مطر، مطر). ويوقظه اسم مطرٍ من بين انياب الكابوس المتقيح، يُنقذه، ينشله، يعيده بالخيال الى قريته، يتذكر كلمات أبيه:

– الكتب لحست مخك.

كيف ينسى وصية امه الدائمة:

– ان لبدنك عليك حق يا يُمه، حرام عليك، ارحم عيونك من القراءة.

ودعابة رفاقه بالقرية:

– الفلسفة خربت عقلك.

والآن حقيقة لا خيال – ما هي الا ساعات ويكون ابراهيم الشاكر في قريته – لقد افرجوا عنه بعد انتهاء مدة اعتقاله الاداري، وما هو الا مشوار الطريق، يتذكر كيف انه كان قد اوصى زوجته الحامل «اذا جاء ولد سميه مطر، واذا جاءت بنت سميها ريحانة».

ويفكر: «ماذا ينبغي عليّ ان ابتاع لاطفالي، آه «فراس» يحب البوظة، «خالد» يحب الموز، «شعلة» تحب الحلوى، آه، ماذا اشتري لامهم، لزوجتي الحبيبة، كان معي بالامانات ما يساوي الخمسين ديناراً، نخصم اجرة المواصلات، طيب على كل ماشي الحال، طلع السائق ابن حلال، واكتفى بالقليل عندما عرف بأننا معتقلو انتفاضة». اشترى من مدينة جنين رطل موز، صندوقاً صغيراً من الفلين الابيض مليئاً بالبوظة المثلجة، وبعض الحلوى، ونصف دزينة من الملابس الداخلية النسائية.

نزل من السيارة، طار قلبه كحمامة برية، عندما رأى اولاده، حضنهم، البكر عرفه، الاوسط يتذكر اين رأى هذا الوجه من قبل – وجه الاب – الصغيرة لم تعرفه، حملهم في حضنه، غمرهم بالقبلات وزعها بينهم بالتساوي، الا ان ثمة انكساراً وحزناً عميقين، ودموعاً تتلألأ في عيونهم. سألهم: اين امكم؟ بكوا بصوت واحد، اجاب الكبير – ابن الخامسة والنصف – بغصة وصوت مشروخ:

– امي ماتت بابا. ثلاث رصاصات في الرأس، في القلب (امي، ماتت، بابا).

للحظات احس ان كل شيء في الدنيا قد توقف فجأة، جرع علقم العدم، لم يعد يحس بشيء، يشعر بكل شيء، لم يعد يسمع في هذا الكون، الشاسع الا اصوات الرصاصات الثلاث، تتفجر في رأسه «امي» «ماتت» «بابا» فقد بغتة – للحظات – حواسه. لم يبق له الا حساسية السمع، تدق أذنيه كما هي طرقات الجيش على ابواب بيوت المعتقلين، الروابي، الوهاد، الارض، السماء تردد رجع الطلقات الثلاث، (امي، ماتت، بابا) الصدى يدوي، يسري بين الجبال والاودية (امي، ماتت، بابا) صدى الكلمات الثلاث، يترح بشكل جنائزي (امي، ماتت، بابا).

ان نسي كيف ينسى ما قالته دموعهم، ان نسي كيف ينسى غصتهم وذلّهم وانطفاءهم، هب الجميع وحضنوه في بكاء جماعي، وهو صامت صمت القبور.

امه: لك ولاولادك طيلة العمر يُه، الله يرحمها.

اخواته: لك ولاولادك طول العمر يا خوي.

والده: الله يرحمها، يابا.

جيرانه: يسلم راسك يا ابو فراس.

رفاقه: عاشت الثورة، عاشت الانتفاضة.

عرف القصة: تفد خزان المياه، قطعوا الكهرباء، طال منع التجول، الصغار يصرخون من شدة العطش، خرجت متجهة نحو بئرهم القريب القريب، اعترض طريقها احد الضباط بلؤم وصلف:

– ادخلي بيتك.

بذل ويأس ردت: – لا يوجد عندنا ولا حتى نقطة ماء والصغار يموتون عطشاً.

بسخرية وشماتة: – اسقهم حجارة.

بقهر وغضب: حجر يفلق راسك.

بعصبية وجنون سحب السام بندقيته: ارجعي، والا اطلقت عليك النار.

بيأس وثورة: – ان كنت رجلاً طخ.

اصابها في الجبين مباشرة. وبعيداً عن اطفاله، وبعيداً عن اعين الناس، وامام امه واخواته، انهار باكياً، بكاءً صامتاً: «آخ قتلتيني يا ليلى، ذبحتيني يا ليلى، ضيعتينا يا ليلى» وحاولن مواساته: – الله يعوضك بـ «مطر». طلّ في السرير، الطفل يرضع من قنينة حليب، رفعه، اغرق وجهه الطري بالدموع والقبلات، مسؤولية ما بعدها ولا قبلها مسؤولية، اربعة اطفال. انطلق مع رفاقه الى مقبرة الشهداء، وقريباً من قبرها صلّى وقرأ سورة طويلة من القرآن على روحها، ومرت ايام، اسابيع، شهور، ويصارحه احد رفاق دربه: – يا اخي لست اول ولا آخر من فقد عزيزاً عليه، اعتقد انه يجب عليك ان تتزوج. – هل جننت؟ أتزوج بعد ليلى؟ – هذا حقك وحق اولادك عليك. – من هي الفدائية التي تصرّ ان تشقيها معي؟ – هناك الكثيرات اللواتي يتمنين الارتباط بك، وانت تعرف ذلك. – من تقبل ان ترتبط بإنسان في ظروفي، اما ان تكون مجنونة او قديسة، هذا ليس زواجاً، وانما اشبه ما يكون بعمليّة انتحارية، وهذا ما ارفضه. – لا تبالغ يا صديقي.

كانت قريته والقرى المجاورة تتحدث عن عناده وصلابته، ورفضه المطلق ان يخدم اطفاله احد سواه، وقيل انه شوهد وهو يشطف براز طفله الصغير، ويشرف بنفسه على اغتسالهم، وقيل ان عدد الاسرة بات ستة، سادسهم سجينة فلسطينية سابقة.

(انصار ٣ – ١٩٩١، خاص بـ «الاتحاد»)



هموم ادبية

## احمد حسين يصرخ فمن يسمع؟!



● بقلم: نبيه القاسم ●

● معرفتي بأحمد حسين تعود الى سنوات الستين، عندما كان يكتب باسمه المستعار «احمد ناظم»، وكانت المرة الاولى التي التقيته فيها دون ان اكلمه في مكتب مجلة «الجديد» عندما جاء ليقدم للشاعر سميح القاسم – محرر «الجديد» يومها – مادة للنشر، يومها عرفني به سميح، وفرحت للتعرف بصاحب قصة «الشرط الرابع» التي قرأتها له في «الجديد» عدد ١١-١٢/١٩٧٢، هذه القصة التي تنبأ بها بحرب اكتوبر عام ١٩٧٣ وانتصار الجيوش العربية على الجيش الاسرائيلي، ولا اخفي ايماني بأنني رأيت في كاتب هذه القصص كاتبا واعدا، بقدرته على رصد الاحداث وتمكنه من اللغة وبناء القصة بطريقة تشد القارئ منذ الكلمة الاولى حتى الاخيرة..

واما اللقاء الثاني – وليته لم يكن – فكان في بيت سميح القاسم في الرامة.. ويومها فوجئت بعصبية الحوار مع احمد حسين.. وطرق اي موضوع للحديث، وتمنيت لو ظلت معرفتي به من خلال كتاباته.

لكن هذا الكلام لا ينفي إعترافي بأن احمد حسين احد شعرائنا وكتابنا البارزين على ساحة ادبنا المحلي، ويكاد يتفرد بأسلوبه النثري عن كثير غيره وان كان يفضل لو التزم الايجاز في بعض طروحاته ومواضيعه، لأن الاطالة احيانا تقتل جمال اللغة والاسلوب وتَميّع الفكرة وتسبب الملل عند القارئ، الذي اصبح في زمن الحاسوب والفيديو وباقي مخترعات العصر اقرب الى السرعة في تقبل كل شيء.

ما دفعني للكتابة عن احمد حسين هو هذا السلوك الغريب من كاتب نحترمه لم يألفه عالم الادب ولا تقاليد الصحافة المحلية والعربية والعالمية على حد معرفتي.. واقصد بذلك نشره لقصيدته «بيان اخير» في كل الصحف العربية المحلية.. ولا اعرف اذا كان قد ارسلها لصحف ومجلات في الخارج..

يقيني الاكيد ان احمد حسين يعرف تقاليد الصحافة.. وعدم القبول بنشر المادة نفسها في اكثر من صحيفة في الوقت نفسه.

وهنا يكمن السؤال الذي استفزني:

– لماذا فعل احمد حسين ذلك..؟

والذي اثار استغرابي اكثر ان يبدو احمد حسين في شخصية الانسان الضعيف الذي يستنجد ويصرخ ويودع.. وهو الرجل الصلب القاسي الذي لا يرحم محاوره بلسانه وتعبيراته وقلمه، ولا يعجبه العجب..!!

وعدت الى القصيدة الجميلة المنسابة بكلماتها الهادئة الى وجدان قارئها لأستقرئ مضمونها.. وهالني ما وجدت بعد استعادتها المرة تلو الاخرى..

فقد وجدت نفسي امام انسان ينتحر ببطء.. ينتحر ليس رغبة في الموت، بل لأن الغير يريد الموت له.. فهو يخاطب الغزالة «الوطن» التي قضى عمره في السعي من اجل خلاصها وتأمين الحرية والاستقلال لها، وعانى وتعذب وتجاوز كل الصعاب، ولكنه يجد نفسه الآن ينتهي ولم يحقق لها ما اراد.. وليس هذا فحسب، بل ان افراد قبيلته الكبيرة، الاعمام والاخوال والاخوة وابناء العمومة، كل في موقعه، يتألبون عليه لينهوا حساباتهم معه ويجبروه، ليس على الرحيل عنهم فقط، وانما على الموت. فهم لم يكتفوا بموت «راشد» وانما يريدونه الضحية الثانية حتى لا يبقى ما يزعجهم وما يحرمهم من نِعَم السلطان وبهرجة الوظيفة وزركشة العباءة الفضفاضة..

وهو يعترف امام كل واحد اساء له خلال عمره الماضي انه اساء ولا يطلب منه المغفرة.. لكنه يعترف بأنه تعذب كثيرا نتيجة ما سبب للآخرين بقوله (لقد اكلت من الحصرم اكثر مما تحتمل اسنانكم).. ولانه يدرك ان حكم القبيلة هو النافذ، وحكم شيخها هو القول الفصل.. ولا مهرب له من سيف الشيخ في عصر الحاسوب والمركبة الفضائية فيعلن استسلامه بخنوع بعد ان فشلت كل محاولاته بقوله: «ليكن ايها السيد/ هاك دمي!!/ انني اعيه لك/ فلقد حاولت حتى النهاية/ ولم يبق لدي ما افعله/ سوى ان اموت..».

هذه القصيدة.. الصرخة.. الوصية.. النداء – سمها ما شئت – تشدنا وتستوقفنا لننتبه الى ما قد تخفي وراءها من عذابات انسان تظاهر طوال سنواته الماضية بالقوة والقسوة والتعالي.. وها هو يصرخ وينادي، ولا من يهتم، ولا من يصدق، ويقول له لبيك يا احمد!!

واستعيد في ذاكرتي كل هؤلاء الذين تركهم الآخرون يتعذبون ويصرخون وقضوا.. وفقط ان ذهبوا اقيمت لهم الشواهد والنصب وحفلات التكريم والتمجيد.. واسأل نفسي:

– هل يحدث لنا ذلك..

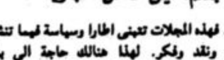
ولأنني لا اريد ان يكون ذلك..

اقول لكل واحد:

ان احمد حسين يصرخ فمن يسمع..!!

(الرامة)

# تجديد «الجديد»



● بقلم: ايمن كامل اغبارية ●

● صدقا لا اعرف مفاتيح الحبر بيد اي مسؤول ولا اعرف في اي درج اختارت «الجديد» ان تنام. غير انني على يقين ان «الجديد» حاجة بل ضرورة من اجل ان يغني مشهدنا الثقافي في هذه البلاد. كانت «الجديد» المنبر الاكثر اصالة والأعمق جذرا لطرح قضايانا الابداعية وضروري ان تستمر في طريقها خصوصا في ظل هذا الكم الهائل من المجلات والصحف ومن الكتاب والشعراء وغيرهم. لا املك الحق ولا ادعيه في قدرتي على تقييم حالنا الادبي لكن لي ان اطالب بحجر زاوية او بمرجعية استطيع ان اثق بقدرة القائمين عليها وبقيمة المنشور على صفحاتها. وهكذا كانت «الجديد».

«الجديد» كانت الغربال الجاد والأصيل لأعمالنا الأدبية ولست في مقام رصد دورها الثقافي او تعداد اسهاماتها في تنمية وبلورة الحركة الادبية في هذه البلاد. ولا زلت اذكر كم ترددت وكم مزقت من قصائد قبل ان اجرؤ على بعث قصيدة الى «الجديد». كما اذكر كم افتخرت واعتززت يوم رأيت كلماتي ترى النور فيها. ذلك ان النشر في «الجديد» بالنسبة لكل شاعر ناشئ هو شهادة ولادة وإقرار واعتراف بأن ما يكتبه ادبا يختلف عما ينشر في سائر المجلات والصحف.

مرة اخرى اعتنى الناقد نبيه القاسم على تنبيهه لنا بخطورة غياب «الجديد» واضم صوتي وورقي وحبري الى ندائه من اجل اعادة اصدار «الجديد». فللجديد جمهورها وقراؤها وهم ينتظرون. لا اريد الخوض في الاسباب التي منعت صدور «الجديد» ولا اريد القاء التهم فهذا كله حساب في ظل الماضي انما يهمني ان انظر الى الغد الذي نرى فيه «الجديد» لدى الباعة في كل مكان. وبودي ان اشير الى بعض النقاط.

١ – يجب الشروع ليس فقط في اعادة اصدار «الجديد» انما في تجديدها واعني ان تلبس حلة اخرى وتأخذ استراتيجية عمل مختلفة عما كانت عليه بحيث يكون لها خط وبعد ورؤيا بما تنشره شأنها شأن المجلات الادبية الرصينة مثل «ابداع» و «مواقف» و «فصول» و «الناقد». فهذه المجلات تتبنى اطارا وسياسة فيما تنشره من ادب ونقد وفكر. لهذا هنالك حاجة الى بيان (منفيستو) محلي جديد.

٢ – على «الجديد» الارتقاع اكثر بمعاييرها الفنية، بحيث تنشر الجيد وفقط الجيد الجديد. فنحن لسنا بحاجة الى ما قيل والى ما اعيد صياغته والى ما كتب بتصرف. الساحة الادبية بحاجة الى الأصوات الاصيلة والى الكتاب والشعراء الذين لهم شخصيتهم ولهم اسلوبهم المميز. ولا اظن ان القراء بحاجة الى نسخ مكررة من الأدباء، دون اي اعتبار للوظائف والصلات والالقاب. فقط الجيد الجديد للنشر.

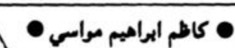
٣ – اقترح على «الجديد» ان تحاول استكتاب الاسماء الرائدة في عالم الثقافة العربية بما يرقى بمستوى المجلة.

٤ – اقترح على «الجديد» ان تتبنى حركتين اساسيتين ما زالتا في طور النمو: شعر الشبان (شعراء الثمانينات) وحركة النقد المحلي. بحيث تكون «الجديد» المنبر الاساسي لتلك الاخيرة والحاضنة الأم لتلك الاولى. وان تكرس نفسها في ذلك كمجلة ادبية خالصة للأدب ونقده فقط.

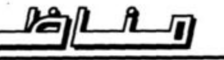
٥ – اقترح ان يقوم عدد من النقاد في هذه البلاد بتحريرها وهم الاستاذ انطوان شلحت والاستاذ نبيه القاسم ود. حبيب بولس بمعاونة هيئة استشارية من الاكاديميين.

مرة اخرى وصدقا لا اعرف اية مشاكل تواجه اصحاب القرار في التوزيع والتمويل. لكني على ثقة انه بالاستطاعة ان نتغلب كلنا على هذه الصعاب من اجل «الجديد» ومن اجل اعادتها كقيمة ثقافية في حياتنا ومع قليل من التضحية والتدبير المهمة ممكنة.

(القدس)



● كاظم ابراهيم مواسي ●





■ خيط ومنجل ■

الخيط الذي كان يرهق ابي
علّمني الحياة
انه مقدس
والمنجل الذي جرح امي
هو ايضاً مقدس
هكذا علمتني الحياة
وعندما اخطأت
شعرت انني كفرت بهما
الكفر هذا
يحرق النفس كما يحرق القش

■ دروشة ■

الدراويش في بلدي
متواضعون
لا يعرفون الرياء
ولا يعرفون السياسه
ويحبون الناس
ليس من اجل الزعامه

■ سؤالان ■

الزيتونه غذّته
لذلك يحبها
فلماذا يا ترى
لا يحب امه؟!
ألأنها لا تعطيه!
***
أحب قصيدتي
فلماذا لا احب قريتي!

■ الغريب ■

غريب انه
يقتل وقته امام الفيديو
لكنه
لا يستطيع قراءة قصه قصيره
***
غريب انها
تحفظ اغنيات حنان
لكنها
لا تحفظ قصيده
***
غريب انهم
يريدون السعادة
لكنهم
لا يعملون

(باقة الغربية)

# أخبار ثقافية

## «تيار الوعي في الرواية العربية الحديثة» للدكتور محمود غنايم

● عن «دار الجيل» في بيروت و«دار الهدى» في القاهرة صدر، حديثاً، كتاب جديد للناقد الدكتور محمود غنايم بعنوان «تيار الوعي في الرواية العربية الحديثة».

الكتاب الذي جاء في (٣٩٤) صفحة من القطع الكبير عبارة عن دراسة اسلوبية تعالج ظهور رواية تيار الوعي لدى نجيب محفوظ واستقرارها نوعاً ادبياً لدى عدة روائيين: عبد الحكيم قاسم وغسان كنفاني وحليم بركات واسماعيل فهد اسماعيل والطاهر وطار وآخرين. كما ترصد بصمات رواية التيار على النوع الروائي بشكل عام.

ومما جاء في تظهير الناشر ان القسريات النوعية هي الاساس الذي تنبثق منه هذه الدراسة. كيف تتشابك العناصر المختلفة وتعمل معاً لتؤلف العمل الادبي؟ وكيف تفرض هذه العناصر على بعضها البعض نظاماً ديالكتيكياً تتفاعل من خلاله فتحدد لغته واسلوبه؟

وجاء ايضاً ان طبيعة هذا الكتاب لم تعن بالمقدمات التاريخية والدراسة الخارجة عن النص الا بالقدر الذي يؤهل لفهم العمليات الداخلية التي تغلي في مرجل العمل الادبي.

لوحة الغلاف للفنانة المصرية الراحلة إنجي اللاظون.

● د. محمود غنايم ●

وسبق ان صدر للدكتور محمود غنايم «بين الالتزام والرفض – دراسة في شعر عبد الرحيم محمود» (١٩٨٠) و«في مبنى النص – دراسة في رواية المتشائل لإميل حبيبي» (١٩٨٧).

## «هدير الشلال الآتي» – مجموعة قصائد اولى للشاعر زهير دعيم





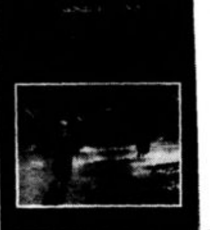
● عن «دار المشرق» في شفاعمرو صدرت مؤخراً مجموعة اولى للشاعر زهير دعيم ابن قرية عبلين، وذلك على نفقة دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

وقدّم للمجموعة، التي جاءت في (١٦٠) صفحة من القطع الصغير، الاستاذ موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية.

تضم المجموعة (٣٤) قصيدة وتزين غلافها لوحة بريشة غريسيلا حالي.

وقد سبق ان صدرت للشاعر زهير دعيم ثلاث مجموعات قصصية هي «نغم المحبة» و«كأس وقنديل» و«الجسر». كما صدرت له مسرحية بعنوان «الحطاب الباسل».

## «الشتات الفلسطيني: هجرة أم تهجير؟» للدكتور شريف كناعنة



● عن «مركز القدس العالمي للدراسات الفلسطينية» صدر للدكتور شريف كناعنة كتاب جديد بعنوان «الشتات الفلسطيني: هجرة أم تهجير؟» باللغتين العربية والانجليزية.

يضم الكتاب اربعة فصول كانت قد قدمت، اصلاً، كمحاضرات في مناسبات مختلفة. ومن خلالها يحاول المؤلف الوصول الى بعض ملامح خطة طرد الفلسطينيين من «الدولة اليهودية» والاساليب التي استعملت في اطارها لاقتلاع الفلسطينيين وترحيلهم.

يقع الكتاب بقسميه في (٢٣٦) صفحة من القطع المتوسط.

## انتخاب هيئة ادارية لملتقى طولكرم الثقافي الفني



● عبد الناصر صالح ●

● عقدت الهيئة التأسيسية لملتقى طولكرم الثقافي الفني (مطاف) اجتماعا، يوم السبت الاسبق، في مقر مجمع النقابات المهنية في طولكرم.

وقد قدمت اللجنة التحضيرية للملتقى عرضا موجزا لاهداف الملتقى وخططه العامة المستقبلية، ثم قدمت استقالتها.

وبعد ذلك فتح باب الترشيح لانتخاب هيئة ادارية جديدة. وقد فاز بمقاعد الهيئة الادارية كل من: الشاعر عبد الناصر صالح، رئيسا ود. عوني شحرور، نائبا للرئيس وباسل ابو بكر، امينا للسر وعبد الكريم دلج، امينا للصندوق واحمد زيدان، امينا للعلاقات العامة ووصفي يوسف، منسقا للنشاطات وهشام حسرنة، امينا للجنة التراث.

وجرت الانتخابات بطريقة دمقراطية سادتها اجواء من الاخاء والمحبة والتفاهم المشترك. حيث ابدى الجميع اعجابهم وسرورهم بشكل ونتائج الانتخابات.

ويأتي تشكيل الملتقى كرافد من روافد الثقافة والفن الفلسطيني، اللذين يؤكدان اصالة شعبنا وعراقته، وفي سبيل النهوض بالحركة الثقافية والفنية في لواء طولكرم. وتجدر الاشارة الى ان الهيئة الادارية اعلنت عن فتح باب الانتساب وتقديم طلبات العضوية لجميع الابداعات والمواهب الثقافية والفنية على اختلاف انواعها.

## نفي المشاركة في «الانطولوجيا»

● عطفاً على الخبر الذي نشر في «الاتحاد» (٦/١١/١٩٩٢) عن «الانطولوجيا» التي ستصدر عن «مركز مارتن بوبر» جاءنا من مدير مجلس «دار عربسك»، الكاتب اميل حبيبي «انه فوجئ بظهور اسمه بين قائمة الادباء والشعراء الذين ستظهر نصوص من اعمالهم في هذه «الانطولوجيا»، فلم يتشاور معه المسؤولون عنها، وبالتالي، لم يأذن لهم بنشر او ترجمة اي نص من اعماله الادبية. وقام مكتب الاستاذ اميل حبيبي، لدى ظهور هذا الخبر في «الاتحاد»، بالاتصال بالمسؤول عن هذه «الانطولوجيا» في «مركز مارتن بوبر» وأبلغه بحقيقة الامر وبأنه، في هذه الظروف، لا يحق نشر اي نص من نصوصه الادبية في هذه «الانطولوجيا»».

● شفيق حبيب ●

# بغداد... !!!

يكبو النهار على النهار..
والليل مقبرة.. وكأس.. وانتحار
والجذر يبكي الجذع مشروخا
يراقصه الموات والانهيار..
اني اكاد اضيع
فوق رصيف احلام التأرجح والدوار
فالشمس تشرق من بلاد الغرب
ثم تموت في شرق الضلال والاحتضار
واظل اعزو كل ما ينتابني
لله..
مَن خلق العشائر والقبائل
سادة الذل المهيمن والحوار....
عرب اصيبوا في الصميم
واعطبت اخلاقهم
وكيانهم اضحى زوابع من غبار..

فاذا اشار السيد الغربي - عجرفة -
سجدت عروبتنا..
وقبلت التراب رضى..
وحمدا للكبار..
قوم صغار...
قوم صغار...

***

لو كنت طيرا...
لارتشفت مياه دجلة
انني الظمآن في زمن
التقهقر.. والتعهر.. والفجار..
فمياه اوطاني ملوثة
باوساخ الغزاة من التتار
ورقاب قوادي العروبة
تحت احذية العساكر
والديار لغيرهم اضحت ديار...

بغداد!!!
انت السؤدد.. المجد المؤثل.. والفخار
بغداد!!
يا وطن الاباة الصابرين على الحصار
بغداد!!
انت الخلد.. والتاريخ..
انت الحاضر.. الآتي..
واحلام الفلاّل والانتصار
وسواك يهوي
نحو مقبرة الزوال والانحسار...
الجرح يا بغداد جرحي..
والنزيف نزيف اوردتي...
واشواقي امتداد العشق
يا انبعاث الحضارة!!!
يا انبعاث الضوء
في ليل الجهالة والضحالة والشنار...
لا...
لست وحدك يا نخيل البصرة
الشامخ نحو الله
عزاً.. كبرياء.. وافتخار
فمآذن القدس الشريف
وصوت اجراس القيامة - رمز بعثك
في نظام القمع والتنكيل والتشريد
تقرئك السلام
فانت ضوء العين...
والقلب المؤجج والدمار...
الله اكبر يا عراق!!!
الله اكبر يا عراق!!!
في هيئة الدجل المبرمج والنفاق
يتكالبون على الطفولة.. والكهولة..
والرجولة.. والفحولة..
يلعقون دماء نسر
قاوم الاعصار لكن ما استدار...
فالعدل مثقوب...
واصبحت الضمائر سلعة
في جيب تجار النضار...
الله اكبر يا عراق!!!
سيظل صدرك دافئا....
سور التحدي والجدار...
وعلى جبين شيوخ اهل النفط
يبقى الخزي...
يعلو وشم عار...

(دير حنا)

## فشة خلق

● تتمة من صفحة ٧ ●

وهل احد يلص الفرج الذي يقف عليه!

الا تخاف الله! انك تنتزع من ايدينا السلاح الوحيد الذي بواسطته استطعنا حتى الآن ان نملأ الصناديق بأوراق حزبنا!

لمن الميزانية الهزيلة كنا ننظم الرحلات البرية والجوية والبحرية، «ونطعم الفم لتستحي العين» حارمين الجبهويين الذين لا امل فيهم من الاشتراك فيها.

وكنا لا نترك احدا الا وننظم له مسألة العضوية في صندوق المرضى الهستدروتي. فان كان مكسورا عليه سنوات كثيرة نجعله يدفع اشتراكات بضعة اشهر فقط، وبدل الثمانين شاقلا نجعله يدفع ثلاثين! فما «يخرج من كيسك» وكله لمصلحة الحزب. ودعنا نصارحك يا سيادة الوزير، ان كل هذه الحسنات لم تكن لعجوز على الكثيرين، فكانوا يخونوننا ويظلون موالين لجبهتهم وشيوعيتهم!

العاني انت اليوم وبجرة قلم لتعطي الفرصة للكثيرين من هؤلاء الاعضاء في تركنا الى صناديق اخرى! فاذا كان ترك كرسي الوزارة يهون عليك، فان كراسينا اغلى علينا من كل غال. ونحن نحملك من الآن مسؤولية سقوطكم وسقوطنا في الانتخابات القادمة.

وقد اعذر من انذر.

التوقيع
رؤساء اللجان المعينة من عشرات السنين



● سهيل قبلان ●

# لعينيك.. أعزف نشيدي



لعينيك
في شراسَة ليالي السُهدِ
أعزف نشيدي
ممزوجا بألم الحرمان الفاجع
انا لم اعشق إلهة من الاولمب
او نجمة بعيدة
وما انشده بسيط كالحقيقة
وقوي كاليقين
قضاء ما تبقى من رحلة العمر
في بحر عينيك
تعالي قبل الغروب الابدي
قلبي تبلل بدموعي
فارحميني
وانا على الخط الدقيق الفاصل
بين الحياة والموت
أمنيتي بسيطة
ومطلبي
يا كل مطلب عمري:
ان احْسُ الرحيق من ثغر
شفتاه بلون زنبقة الحقل
شفتان تنث منهما شهوة مثيرة
تفيضان حلاوة
تُنقّطان الشهد
من اين ينبع ألق الشفاه العسلية؟
يُسحرني
بين الشفةِ والشفة وميض برق
عمن عبض منكم علي وميض برق؟
في شراسة ليالي السهد انادي
وشيء في المقلتين
كالرضاب اللألاء
كالتماعة البرق
يشد الخاطر
يغزل بوحا صارخ الفتنة
ساكنا
يشقق قشرة الاديم النفسي
فتنبجس الاشواق تطلب قبلة
تجعلني اتألم حتى البكاء
فتعالي
لتبهر عيناك عيني
الريح صرصر
وانا احترق
اغوص في اللهب واحترق
برق عينيك يحاصرني
وشهد الثغر يلف قلبي
بردا وناري
واغوص في اللهب
يأكلني
ها هو في رأسي
في الجانب الايسر من صدري
فوق الكتفين
تحت القدمين
في كريات الدم الحمراء
في كريات الدم البيضاء
في الخصيتين
في صوف الفرشةِ
وحديد التختِ
في كتبي
يغمر بيتي
اشتعلُ من الداخل
أنقذيني
تعالي
بوجهك الحلو
وبما فيه من وداعة
ولونه الوردي يشف عن علوية جارحة
بالشعر العسلي المرسل
وشهيته المثيرة
بالثغر
المحارة المشقوقة عن حصاة لؤلؤية
اني بانتظارك
فهل تأتين
كل مساء اقول لنفسي غدا
وحين يصير الغد امسا
أمني النفس بغد جديد
وحياتي تسير
خيبة في المساء
ورجاء كل صباح
فإلى متى
سأظل انطوي
على نفس الخيبة
ونفس الرجاء؟

(بيت جن)

## النائبة غوجانسكي

● تتمة من صفحة ٩ ●

النسيج من اجل الحصول على الحد الادنى للأجور. او عاملات التوزيع في البريد اللواتي اعلن نزاع عمل. او النساء اللواتي خرجن في هبة مظاهرات شعبية احتجاجا على قرار الحكم بتبرئة الشبان الستة المتهمين باغتصاب فتاة كيبوتس شمرات. وبالطبع هناك رجال ايضا يؤمنون بالمساواة للنساء. ويشاركون في نضالات ضد التمييز بحقهن. كل هؤلاء يجب ان يروا في اللجنة ناطقا باسمهم. ومعبرا عن اهدافهم. وفي الوقت نفسه، على اللجنة ان تكون معهم في معاركهم من اجل المساواة للمرأة في فرص العمل والترقيات، من اجل حماية المرأة والفتاة من العنف والاعتداءات بمختلف صنوفها - اقامة مراكز جديدة او ملاجئ للنساء المضروبات وخصوصا في الوسط العربي الخالي حتى الآن من هذه الملاجئ».

## فيلم «١٤٩٢ – كريستوف كولومبس» للمخرج ريدلي سكوت

# خيبة أمل ونموذج للأفلام التي تقتل السينما

■ الثاني عشر من تشرين الاول ١٩٩٢ الماضي هو تاريخ ذكرى مرور خمسماية عام على اكتشاف امريكا. والسينما ارادت بهذه المناسبة ان تحيي الذكرى بعدة مشاريع اهمها فيلم «١٤٩٢ – كريستوف كولومبس» للمخرج ريدلي سكوت، وهو فيلم استغرق اعداده ثلاث سنوات.

وقد خطط المنتج الآن غولدمان وكاتبة السيناريو روزاليني بوش والمخرج لكي يعرض الفيلم لأول مرة في التاريخ ذاته في كل انحاء العالم.. وفعلا وفقوا في الاتفاق مع خمسة آلاف صالة في كل بلدان الكرة الارضية. وفعلا عرض الفيلم على شاشات هذه الصالات في يوم الذكرى..

● اعداد: سهام خلوصي ●

● منذ ثلاث سنوات وحملات اعلامية مدروسة تروج لهذا الفيلم الذي اعتبر بحد ذاته مغامرة.. من جانبها الصحافة الامريكية والاعلام المرئي روجا للفيلم على اساس انه انتاج ضخم يحكي مغامرة الاكتشاف. ومن جهته المخرج ريدلي سكوت تولى تنفيذ خطة مدروسة في التسويق الاعلامي لفيلمه فكان في الاشهر الاخيرة يوزع صورة واحدة عن الفيلم للمجلات المختصة يعلق عليها بخطه ويعلن من خلالها عن ضخامة الانتاج.. اما الصحف الفرنسية فكانت بدورها تتولى الترويج انما من منطلق اخر.. من بطل الفيلم نفسه وهو جيرارد ديبارديو الممثل الفرنسي الذي اعتبرته الصحافة بعد اختياره لهذا الدور رمزا حيا للنجاح والمجد.

اذن عاصفة اعلامية ضخمة سبقت ظهور الفيلم.. والعاصفة كما هو معلوم تجرف الجميع.. ولكن ماذا اذا استطاع ناقد ان يعزل نفسه عن العاصفة فلا تصيبه هرجاؤها؟

الناقد جيل انكوتيل بعدما شاهد الفيلم في عرض خاص كتب مقالا نقديا تحت عنوان: كولومبس: خيبة الأمل. وفصل خيبة أمله بنقاط عديدة اهمها: اعتقد اننا نرى كريستوف كولومبس ولكن في الواقع ليس هو كولومبس الذي نراه.. فديبارديو يغرق في عاصفة من المؤثرات السينمائية الخاصة.. ويقول انها مؤثرات خادعة او خدع سينمائية اكثر منها مؤثرات خاصة. بل هو يغرق في امواج من صور متفذلكة من الكليشيهات الهوليوودية القبيحة، استخدمها المخرج بشكل مسيء للذوق الفني.. وتحدث الناقد ايضا عن مشاهد جاءت من دون ارادة المخرج كوميدية فكانت بهذا الشكل كارثة لا يمكن لاكبر ممثل في العالم مهما ملك من رؤى حول الشخصية ان يفعل شيئا يذكر. مما يجعل الناقد يشك في ان ديبارديو كان كبيرا كممثل في ادائه لشخصية كولومبس. وهذا خارج نطاق كل المشهيات البصرية التي تغري المشاهد.

فالفيلم ماكيافيلي، برأي الناقد، ولكنه في الوقت نفسه، لا يجبر المشاهد على فعل الاستسلام ولا يجبره ان يترك نفسه ليؤخذ في ضجيج الصورة والصوت.. فالفيلم يحمل في عمقه ايديولوجية رهيبة هي ايديولوجية الصورة للصورة.. فعلى مدى مئة وثماني واربعين دقيقة هي مدة الفيلم، لا يفعل ريدلي سكوت المخرج الا تجميع رقع مزخرفة لكل الحيل التي عرفناها في افلام من هذا النوع – الخيالية، التاريخية، او المغامرات – افلام السينما الامريكية في بداية هذا العقد.. وهذا امر محزن فلا يجوز التعامل مع مغامرات كريستوف كولومبس كما التعامل مع مغامرات انديانا جونس مثلا..

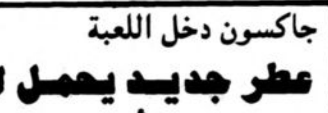
مع ذلك فان فيلم «١٤٩٢ – كريستوف كولومبس» يبقى كأنه فيلم مدرسي.. يقول الناقد.. ويمكن لطلاب الفن السينمائي ان يدرسوه في المستقبل كفيلم نموذجي لكل الكليشيهات ولكل الحيل السينمائية التي يمكن ان تستخدمها سينما هذا النوع في التسعينات.



● كولومبس على متن باخرته السانتا ماريا ●

ولا يبخس الناقد حق الباحثين الذين عملوا قبل البدء بالتصوير على النبش في الكتب القديمة وفي المتاحف المختصة في اكثر من عاصمة في العالم وذلك ليساعدوا المخرج على ان يحدد فنيا وتاريخيا كل ما يتعلق بتفاصيل الفيلم مثلا لتحديد مظهر الهنود الاوائل الذين اكتشفهم كولومبس في العالم الجديد الذي اصبح امريكا. او لكي يعيد بناء المراكب ذات الصواري التي ركبها كولومبس وبحارته في رحلاتهم الاستكشافية.. ولكن الناقد يستطرد ليقول ان مثل هذه الابحاث افادت في اغناء الملفات الصحفية.. ولكن على الشاشة وباستثناء المراكب والسفن ذات الصواري التي تجت من النكبة – فان هذه التفاصيل كانت عديمة الجدوى ما دام الجنون الجمالي للمخرج سكوت لم ينتج عنه الا كنس كل شيء.. فمشاهد المجزرة بين الهنود والاسبان هي جديرة بأن تكون مشاهد من فيلم «رامبو ١٦» مثلا.. باختصار، الناقد رأى ان الاسلوب الذي استخدمه ريدلي سكوت في اخراج فيلمه عن كولومبس اساء الى الفيلم.. فهو لم يكن بحاجة لاستخدام كل هذه «الاكروباتات» التكنولوجية والمؤثرات الخاصة..

ولكن لعل رغبة المخرج من ان ينال اعجاب كل الناس هي التي جعلته يسعى الى ذلك.. وهو، اي الناقد يعطي مثلا واضحا يختصر كل رأيه وهو تصوير المخرج لقدم كولومبس وهو يطأ ارض العالم الجديد.. كما لو كانت قدم ارمسترونغ تطأ ارض القمر.. ان هذا المشهد وحده يرمز الى كل ما يريده الناقد.. وهو يرى في النهاية ان هذا الفيلم هو مثال ممتاز تقريبا للأفلام التي تقتل السينما.. من هنا تأكيده على ان فيلم كولومبس هو الخيبة للأمل بعينها.



## جاكسون دخل اللعبة

# عطر جديد يحمل اسمه وصوره بالأسواق العالمية



● ظاهرة غريبة تسود الوسط الفني على مستوى العالم فعندما يفشل الفنان او تتعثر خطاه سواء في السينما او المسرح او الغناء فالاعلانات التلفزيونية وسيلة جديدة لاعادة ما فقدوه من شهرة ومجد بالاضافة الى القيمة المادية.

فبعد ظهور الممثلة الشهيرة «اليزابيث تايلور» في اعلاناتها الشهيرة وايضا صوفيا لورين، ظهر النجم العالمي الجديد المنتخب مايكل جاكسون عن صناعة عطر جديد للمشاهير وسيخصص جزء من العائد للأطفال الفقراء.

وحتى العطر انواع. فهناك رائحة الاسطورة مايكل جاكسون للرجال وجمال مايكل للسيدات.

وهذه العطور ستكون في الاسواق العالمية مع بداية هذا الشتاء. وقد اعلن جاكسون ان العطور آمنة صحيا.

وتوجد على كل زجاجة صورة لجاكسون وقد اكد انها ستكون جيدة وتحقق شهرة عالمية.

الغريب ان سعر الزجاجة سيكون اكثر من ٣٠ دولار امريكي ويرمي جاكسون الى منافسة الفنانة العالمية اليزابيث تايلور التي صنعت الرائحة باتون الشاعر وحققت لها مدخلا في الاسواق العالمية.

## حول مسرحية «ام الروبابيكا»

● بقلم: نايف خوري ●

● «القصة – الحدث» – ام الروبابيكا واحدة من قصتين كتبهما اميل حبيبي الاولى بهذا الاسم والثانية باسم «النورية» وهما من «سداسية الأيام الستة»، وقد وضعهما في قالب مسرحي لممثل واحد، تؤديها الممثلة بشرى قرمان واخرجها الفنان يوسف ابو وردة، وتروي قصة هند التي رفضت النزوح الى لبنان مع زوجها واولادها في عام ٤٨ وبقيت في حي وادي النسناس بحيفا وظن بها الناس عاشقة او مجنونة ولكنها كانت تصر على نزاهتها واصالتها وحرصها على مكانتها عن طريق عملها ببيع الخردوات والادوات القديمة وما تسميه «بالكنوز» وتتكشف في المسرحية من خلال احداثها علاقات الناس القديمة ومعاملاتهم وامالهم وطموحاتهم وذكرياتهم، ولكن هند تبقى «ملكة الوادي غير المتوجة».

ويبرز الكاتب من بين تلك الاحداث ابعادا محلية واخرى خارجية وعلى المستوى المحلي – الداخلي يطرح معاناة الانسان في سبيل المحافظة على لقمة عيشه واهتمامه بحماية ارزاقه واملاكه وبقائه في هذه البلاد، ولا شك بأن الكاتب اميل حبيبي من هذا الطرح مستثنا ليقول للعربي في بلدنا انت الاصيل ابن الاصيل وانت المواطن الصالح الذي كافح وناضل لأجل ترابه وجباله ووديانه ومائه وهوائه ويضمن لنفسه حياة كريمة وعيشا مستورا.

اما الابعاد الخارجية فهي اضيق في نطاقها لأنها لا تعالج قضايا اولئك الذين نزحوا بل تهتم بالانسان المحلي والمواطن الباقي في ارضه ووطنه، ويجعل منهم موقعا للخجل كما يسترقون السمع على الابواب والشبابيك وحتى انهم يصبحون اضحوكة في عيون الذين لا يعرفونهم من الجيل الجديد اي الذين ولدوا بعد عام ٤٨، فهم يطلون على هذا المنزل او ذاك والحسرة في قلوبهم فيقفلون عائدين من حيث اتوا. ويبقى اهل الدار في دارهم واهل الحي في حيهم والباقون صامدون.

● **التمثيل:** شاهدت الممثلة بشرى قرمان في عدة ادوار سينمائية ولكن اكثر مرة اقنعتني بها على قدرتها على التمثيل كان من خلال ادائها لأم الروبابيكا. وكل ممثل او فنان يعرف ان قدرة الممثل تتجلى على المسرح وليس في اي اطار اخر كالسينما او التلفزيون، فالمسرح هو اللقاء الحقيقي والواقعي بين الممثل والمتفرج. وهذا اللقاء الصريح والواضح يجعل الصدق عنوانا للقاء والحقيقة اطارا لها فيتفاعل الاثنان، الجمهور والممثل كل من جانبه وكل في موقعه لخلق عملية الابداع الفني في العملية المسرحية، وتنجح بشرى في هذه العملية وتتفاعل وتتصاعد مع القصة والموقع، حتى خيل لي انها تدمج بين شخصيتها الحقيقية وبين ام الروبابيكا دمجا يتخطى الحدود بينهما ويختلط عليك الامر ابن بشرى وابن ام الروبابيكا، وربما يعود ذلك الى العلاقة الوطيدة التي ترتبت بين الشخصيتين. ولكن بشرى اتسمت بهذا الدور برقة ادائها وروحها الفنية اللطيفة بالرغم من قساوة ملامحها لكنها سلسلة التقديم خفيفة الظل عذبة الصوت وهنا كنت اود ان اراها تغني وتعزف باتقان اكثر. وصحيح ان المؤلف والمخرج يقفان مع الممثل وراء العمل المسرحي لكن الممثل هو الذي يعرض عمل المؤلف والمخرج، وقد اجادت بشرى في اداء رغبة المؤلف والمخرج، واقول بصراحة ان خبرتها في العمل المسرحي يحملها مسؤولية اكبر لتقدم ما هو افضل دائما.

● **الاخراج:** هذه هي المسرحية الاولى التي يخرجها الفنان يوسف ابو وردة حيث يعمل ممثلا في المسرح البلدي بحيفا. ولعله حاول الخوض في تجربة الاخراج كما حاول زميله الفنان مكرم خوري من قبل وربما كانت هذه ظاهرة لدى العديد من الممثلين العالميين ايضا الذين ينتقلون من مجال فني الى آخر يتنقلون في عالم الابداع كعصفور على شجرة الفن من غصن الى غصن ومن فنان الى فنان، ولا شك بأن تعدد المواهب لدى الفنان يؤهله لزيادة العطاء الفني والابداع الذي يتفاعل معه الجمهور. وفي هذا النطاق يمكننا تصنيف ما قام به يوسف في ام الروبابيكا. وكنت قد وصفت يوسف في موقع آخر وفي مقال آخر بأنه يرسم ادواره رسما متقنا، وهكذا الامر الآن بالنسبة لتعامله مع ام الروبابيكا، فقد حاول ان يرسمها رسما جميلا معبرا عن افكار المؤلف ومشاعر الممثلة بشرى قرمان، ولذا جاءت المسرحية في عرضها الذي شاهدناه من خلال مهرجان المسرح الاخر في عكا بأنها ليست كالمسرحيات الاخريات في المهرجان، وهنا اضع الامر على عاتق يوسف نفسه لأنه يعرف كيف تكون المسرحيات في هذا المهرجان، لكنه وضعها في اطار مختلف عن الأخريات وجعلها تثير في المتفرج تساؤلات وافكارا حول واقعه وماضيه ومستقبله، وتحدث التغيير الخلقي في ذهنه ليبتسم كلما سنحت له خاطرة ويضحك كلما بدرت ملاحظة ويمعن النظر كلما جد الموقف. وينطلق يوسف في ام الروبابيكا الى اكثر من كونه ممثلا وابعد من صيغة الفنان الذي يحصر عمله في اطار واحد. وكنت ارغب ان اراه في مسرحيات اخرى اما مخرجا ليبدع في هذا المضمار او ممثلا ليبدع في ذلك المضمار، كما عهدناه ايضا.

**اجمالا:** هذه المسرحية وضعت في قالب مهرجان المسرح الآخر ولم اتوقع لها الفوز بالجائزة، جائزة المهرجان لأنها مسرحية اخرى لغير هذا المهرجان، وحبذا لو عمل القائمون على انتاج هذه المسرحية «مكتب عربسك» على عرضها امام الجمهور العام خارجا عن نطاق المهرجان ايضا. كما تشجعني هذه الدعوة لاطلب مزيدا من الانتاج الفني وليس الادبي فقط. فنحن بحاجة الى منتجين والى من يرعى الاعمال الفنية تنظيميا واداريا.

وكل التقدير والاحترام لكل من يساهم ولو بقليل في تحريك عملية الابداع الفني نحو الامام في وسطنا العربي.

# البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

## الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
☎ ٠٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ – ٠٤/٩٦٢٧٤٨ ☎

سيترون T.R.S ..١٦ + مكيف هوائي كهربائية اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٠)

سيترون ..١٦ B.X + مكيف هوائي موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧٨٨)

اوبل كاديت ..S ١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوبل كاديت ..S ١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧١٥)

اوستن مونتيبجو ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧١٤)

سوبارو ..١٦ D.L + مكيف هوائي موديل ١٩٨٨ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧٠٦)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٨ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧٠٨)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧٠٧)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧١١)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٩ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧٠١)

سوبارو ستيشن ..١٦ موديل ١٩٨٤ + مكيف هوائي ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٢)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٨ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٢)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

فيات ريجاتا موديل ١٩٨٦ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧٠٧)

فيات ريجاتا ..١٦ S85 موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي مدرسة سياقة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

سيات مالاجا ..١٢ GL موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

سيات روندة ..١٢ GL + مكيف هوائي موديل ١٩٨٤ ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧٢٢)

رينو ١١ ..١٤ + مكيف موديل ١٩٨٧ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٣)

رينو ٩ ..١١ G.T.C موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

رينو ٩ .١٢٥ سبورتر موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٩٦٢٧٤٨/٠٤. (٧٠٥)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٠)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ GL موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

سيارات

اودي C.D ..١٠ سنة ١٩٨٧ وضع جيد ت: ٠٤/٩١٠١٤٨. (٨١٦)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٢ بحالة جيدة ت: ٠٤/٦٧٥٢٩٠. ٠٦/٧٤٢٢٥٠. (٨٠٤)

فيات ريجاتا C 85 ..١٦ موديل ١٩٨٧ ٣٩ الف كم يد ثانية بوضع ممتاز ت: ٠٦/٧٣٠٣٣٠. نهارا ٠٦/٧٣٠٣٧٩. ليلا (٨٠١)

فيات ريجاتا ..١٦ S85 موديل ١٩٨٨ يد اولى ٧١ الف كم يد اولى بوضع ممتاز ت: ٠٦/٧٣٠٣٣٠. ٠٦/٧٣٠٣٩٠. ليلا (٨٠٢)

سيارة فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٥ وضع جيد ت: ٠٦/٥٦١١٤٢٦. (٨٠٣)

تلابون فولار موديل ١٩٧٦ الوضع الميكانيكي جيد جدا تست لسنة ت: ٠٧٠٢٣٣٦ ٧٦٠٨٩٥/٠٤. (٧٩٤)

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٦ بحالة جيدة ت: ٠٤/٥٣٤٤٩١. ٠٤/٥٣٤٤٣٧. (٧٩٥)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٨١
بيجو 5 ل موديل ١٩٨٥ ٠١ ركاب ت: ٧٤٣١٥٦/٠٦. (٧٩٦)

تندر سوبارو ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٦٢٤٥٢٩. (٧٩٣)

## بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في ابو سنان في مرحلة البناء ١٩٠ م٢ + خارطة ورخصة بناء على ارض ٤٣٦ م٢ ت: ٠٤/٩٦٤١٥٨. (٨١٠)

دار للبيع في حيفا شارع المتنبي ٣ غرف واسعة ومطبخ واسع + مخزن ت: ٠٤/٥٣٧٠٨٤. (٨١١)

دار للبيع في عكا القديمة مساحتها ٨٠ م٢ ت: ٠٤/٩١١٠٧٧. (٨١٢)

دار للبيع في حيفا شارع عباس ٨٣ طابق ثان غرفتين + ليوان كبير + شرفات ت: ٥٣٣١٦٠/٠٤. (٨٠٨)

دار للايجار في حيفا قرب حديقة عباس ثلاث غرف ونصف + ٣ شرفات مغلقة ت: ٠٤/٥٣١٤٣٧. (٨٠٧)

دار للبيع في حيفا شارع مسادة غرفتين + ليوان وشرفات طابق سطح للاتصال مكتب العقارات سولومون ت: ٦٤١٦٧٦/٠٤. ٠٤/٢٢٤٤٢٩. (٨٠٠)

فرصة لا تعوض !! دار للبيع في حيفا، الهدار شارع يوسف طابق ارضي ٤ غرف + شرفة وحديقة ت: ٠٤/٦٦١٩٣٢. (٨٠٦)




دار للبيع في حيفا ٧٨ م٢ مرتبة جدا بلاديلت الهدار + حمام شمسي ٣ غرف خزائن + شرفة ت: ٠٤/٢٢١٩٥١. (٧٩٧)

دار للبيع في ابو سنان في المركز التجاري مساحتها ١٥٠ م٢ طابق ارضي للاتصال ٠٤/٩٦١٩٦٦. (٧٨٢)

دار للبيع مع طابو في حيفا خمس غرف وليوان ١٩٥ م٢ في شارع عباس ت: ٠٤/٥٢٥٣٤٢. ساعات المساء (٧٨١)

## مطلوب للعمل

مطلوب للعمل في منطقة حيفا حدادو بناء او مقاول حديد كذلك مطلوب فرقة عمل طوبارجية ت ٠٤/٥٢٠٠١٢. ٠٤/٥١٠٧٧٩. (٥١٤)

לחברת תכשיטים
مطلوب/ة مسوقون لوظيفة كاملة . متطلبات العمل ١) امكانية العمل في ساعات غير اعتيادية ٢) سيارة ٣) ان يكون مؤهلا للعمل شروط عمل حسنة للملائمين ترسل الطلبات مع السيرة الذاتية الى حيفا ص.ب ٢٥١١٦ ويكتب على الظرف
משרה 900

مطلوب للعمل (ماليكا) مسوقات ووكيلات منتجات تجميل فرنسية مطلوب مؤهلات للعمل العمل بشكل مستقل ارباح عالية وجيدة للاتصال ٠٤/٣٣١٠١٠. نهارا ٠٤/٣٧٦٨٦٣. مساء (٨٠٥)

مطلوب وكيلات لتوزيع عطور نسائية ورجالية في كافة انحاء البلاد ت: ٠٤/٩٨٦٥٦٦. ساعات المساء (٧٨٤)

مطلوب للعمل ١) عمال طوبار ٢)حدادون ٣) مساعدين ٤) مدير عمل مع خبرة خمسة سنوات ٥) مقاولو هياكل مع عدة وبدون عدة للاتصال ت: ٠٤/٩٤٨٧٠٦. العمل في مركز البلاد ومنطقة الشمال (٧٨٣)

مطلوب مقاولو هياكل وبناؤون وحدادو عمار للعمل في גני יבנה للاتصال من السابعة صباحا حتى الخامسة مساء ت: ٠٨/٥٧٤٠٧٦. (٧٧٦)

### شركة نور الجليل م.ض
كفرياسيف
**مطلوب**
شباب وشابات للعمل في عمل مربح في ساعات ما بعد الظهر . للاتصال مع السيدة سلام
☎ 04/961541
☎ 04/965597

### لشركة بيوسيستيم مطلوب للعمل
فتيات لتسويق مواد تجميل
المرشحات يتلقين تدريبا من الشركة العمل بشروط ممتازة للملائمات
ت: ٠٦/٧٨٤٢٩٨. ٠٦/٧٨٢٥٦٥.

### مجين بريخ
مكتب شفاعمرو
☎ 04/866356
نعلن عن تخفيضات
200 ₪
على اسعار الابواب
* لاصحاب بطاقات فيزا
ادفع 90 ₪
والباب في بيتك

نعلن عن حاجتنا لوكلاء مبيعات مع سيارة ارباح عالية




للبيع ماكنة صرف حياكة + كمر في حالة ممتازة ت: في ساعات المساء ٠٤/٥٣٨٦٦٧. (٧٩٨)

للبيع او للايجار للفرات طويلة تراكتور وحفارة ت: المكتب ٠٣/٥٢٣١٧١. (٧٨٧)

## متاجر مكاتب

حواصل تجارية في منطقة تجارية في شفاعمرو بجانب محلات بن النخلة والبريد ٠٤/٨٦٥٤٧٨. ٠٤/٨٦٦٢٤١. (٨١٧)

### للايجار في كفرياسيف
١)محل بمساحة ٢٠٠ م٢ مع قوة كهربائية . يصلح لمصنع او [illegible] وغيرها
٢)مكتب [illegible] غرفين مع مطبخ + جهاز تكييف
للاتصال مع شركة نور الجليل
☎ 04/961541
☎ 04/965597

## اراض

للبيع في شفاعمرو دونم ارض في منطقة بناء في حي القرار ت: ٠٤/٨٦٥٦٩٨. ٠٤/٨٦٥٥٠٨٥. (٨١٣)

للبيع ارض في شفاعمرو ظهر الكنيس موقع ممتاز ٦١٠ م٢ ت: ٥٣٩٢٥٨/٠٤. (٧٨٥)

### ستيريو الافراح
تكليتان هنديلي
لاحياء الحفلات والمناسبات
☎ 04/965732 ☎






## ★ الجمعة ٢٠/١١/٩٢ ★

### التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :

١٦.٠٠ - عالم آخر - مسلسل كوميدي
١٦.٣٠ - الاتكشاف للشمال
١٧.٢٠ - عرض البرامج
١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - فيلم الاسبوع العربي
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - حلول السبت
٢٠.٠٥ - مجلة التربية
٢٠.٣٠ - البرنامج الاخباري
٢١.٣٠ - «طاولة مستطيلة» مع دورون نيشر وضيوفه
٢٢.٣٥ - الفيلم السينمائي «جوليا»
٠٠.٣٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)
٠٠.٤٠ - البرنامج الترفيهي «هيل وفايس»

### القناة الثانية :

١٨.٣٠ - مسلسل «قريب بعيد» والحلقات (٤٨٠ - ٤٨٣)
١٩.٣٥ - بطولة اسرائيل في الرقص
٢٠.٠٥ - برنامج تربوي
٢١.٣٠ - «اعجوبة في اسكتلندا»

### التلفزيون الاردني :

١٦.٣٠ - تمثيلية بدوية
١٨.٠٠ - نشرة الأخبار
١٨.٣٠ - حدث الاسبوع
١٨.٢٥ - ما يطلبه المشاهدون
١٩.٢٥ - استراحة المساء
١٩.٣٠ - التربية والتعليم
٢٠.٠٠ - الاخبار
٢٠.٤٠ - ريبورتاج
٢١.٠٠ - اجيال
٢١.٤٠ - عرض البرامج
٢١.٤٥ - المجلة الثقافية
٢٢.١٥ - التلفزيون والمشاهد
٢٣.٠٠ - الأخبار
آخر المشوار

## ★ السبت ٢١/١١/٩٢ ★

### التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :

١٦.٠٠ - «المشتت» - كوميديا
١٧.٣٠ - الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ - «فوارو» - مسلسل اثارة
١٨.٣٠ - مجلة التلفزيون
١٩.٠٠ - الجان والقدة
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - رياضة - مباراة السبت
٢١.٠٠ - البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»
٢٢.٠٠ - «نصف ساعة جيدة» مع دودو فيشر وضيوفه
٢٢.٣٠ - «احابيل وغرائز» مسلسل اثارة بريطاني والحلقة الثانية
٢٣.٢٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)
٢٣.٢٥ - فيلم السهرة «علاقات خارجية»

### القناة الثانية :

١٨.٣٠ - برنامج الاطفال
١٨.٤٥ - فقرة موسيقية
١٩.٣٠ - «من وراء الكواليس» - فيلم
٢٠.٠٠ - عالم الكتب
٢٠.٤٠ - «المنتقم من نيروبي» - فيلم عن صيادي العاج
٢١.٢٣ - فقرة رقص
٢٢.١٥ - «الزمن الحقيقي» - مسلسل
٢٣.٠٠ - حكاية ليلية وختام

### التلفزيون الاردني :

١٦.٠٠ - برنامج ديني
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥٠ - ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ - العلم والمعرفة
١٨.٠٠ - الاخبار
١٨.٣٠ - مسلسل
١٨.٣٥ - العادات والتقاليد
٢٠.٠٠ - الاخبار
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة
٢١.٣٠ - برنامج محلي
٢٢.٢٠ - فيلم السهرة العربي وآخر المشوار

● مشهد من فيلم السهرة العربي «كفرون» بطولة دريد لحام ومدلين طبر، الساعة ١٧.٤٠ - التلفزيون الاسرائيلي القناة العامة ●

## حدث في مثل هذا اليوم

### العشرون من تشرين الثاني

● تولستوي ●   ● كاسترو ●

١٩١٠ - وفاة ليو تولستوي.
١٩٤٥ - بدء محاكمة الزعماء النازيين في نورمبرغ
١٩٦٢ - كوبا.. كاسترو يوافق على سحب الصواريخ السوفييتية من كوبا والرئيس كيندي يعلن رفع الحصار عن كوبا والابقاء على عمليات التفتيش الجوي.
١٩٧٥ - وفاة الجنرال فرانشيسكو فرانكو الذي حكم اسبانيا ٣٦ سنة.
١٩٧٧ - خطاب السادات في الكنيست.
١٩٧٩ - تمرد في مكة للأصوليين المسلمين المعادين للنظام.

## الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٢٠/١١، غائما جزئيا مع انخفاض درجات الحرارة. اما يوم غد السبت فستهطل الامطار في الشمال والمركز. وستكون درجة الحرارة منخفضة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٩ ● الاغوار الشمالية - ٢٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● القدس وضواحيها - ٢٢ ● السهل الداخلي - ٢٨ ● السهل الساحلي - ٢٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٨ ● البحر الميت - ٢٩ ● ايلات والعربة - ٣١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شرقية تتحول الى جنوبية غربية معتدلة السرعة. وبالتدريج يتحول البحر الى هائج.
وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة السرعة.




(بنك اسرائيل ١٩/١١/١٩٩٢)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٦٤٧٠ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٠٦٩٨ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٧١٦ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩٥٧ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٣٦٢ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٦٧٩٣ش.ج |
| ●● للمسافرين - | ٢,٧٩٢ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢,٦٥ - ٢,٦٠ش.ج |

## كلمات متقاطعة

### لغز رقم (١٦١)

| ١٥ | ١٤ | ١٣ | ١٢ | ١١ | ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | ■ | | | | | | | | | | ١ |
| | | | | | | ■ | | ■ | | | | | | | ٢ |
| | | | | | ■ | | | | ■ | | | | | | ٣ |
| | | | | ■ | | | | | | ■ | | | | | ٤ |
| | | | ■ | | | | ■ | | | | ■ | | | | ٥ |
| | | ■ | | | | ■ | | ■ | | | | ■ | | ■ | ٦ |
| | ■ | | | | ■ | | | | ■ | | | | ■ | | ٧ |
| | | | | ■ | | | ■ | | | ■ | | | | | ٨ |
| | ■ | | | | | ■ | | ■ | | | | | ■ | | ٩ |
| ■ | | ■ | | | | ■ | | ■ | | | | ■ | | | ١٠ |
| | | | ■ | | | | | | | | ■ | | | | ١١ |
| | | | | ■ | | | | | | ■ | | | | | ١٢ |
| | | | | | ■ | | | | ■ | | | | | | ١٣ |
| | | | | | | ■ | | ■ | | | | | | | ١٤ |
| | | | | | | | | | ■ | | | | | | ١٥ |

● اعداد: ديا ولطيفة ويونس مصاروة - كفرقرع ●

افقيا:
١ - دولة في امريكا الجنوبية - سرعة (معكوسة)
٢ - استرجع (معكوسة) - اختهار
٣ - راحل (معكوسة) - حيوان اليف - توفر
٤ - يهلل - عاصمة اسيوية - فارقا الحياة
٥ - ابسطه - مصير - صغير الشاء - حشرة مفيدة
٦ - نام - من الحشرات - اداة شرط
٧ - اشتغل - شق - صحارى
٨ - اغادر (معكوسة) - تنتمي اليه - اسكت - متاعب (معكوسة)
٩ - من ادوات الحرب القديمة - واسع
١٠ - اله - سقط - رفض
١١ - لحن - تسمى اليه الشعوب (معكوسة) - اكثر سخونة
١٢ - ينادى منها للصلاة (معكوسة) - مليء بالهواء - «تتال» (مبعثرة)
١٣ - آثام - نقل - اشارة
١٤ - ابطال - اوج القوة
١٥ - اودعتم كفالة - محرر جريدة رياضية

عموديا:
١ - من الانبياء - اكبر مجمع مائي اصطناعي في افريقيا
٢ - احتفال شعبي (معكوسة) - انثى حيوان مهجن
٣ - ارجعه - حكم - مدينة في اسيا الوسطى
٤ - يخفي (معكوسة) - سحابة - تحركت واهتزت
٥ - يأخذ حيزا - عاد - طلع - غزالة
٦ - حرف نصب (معكوسة) - ظهر - آمال
٧ - حصان - بئر - خاصتنا
٨ - يصلي - حيوان اليف - من جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا
٩ - بان - قلب الخاتم - طوت (معكوسة)
١٠ - توحيد - ضباع (معكوسة) - ارجع
١١ - هنا المكان - لهو - مشى على اربع - فتاة
١٢ - لتغفُ - دولة افريقية - ساقط
١٣ - شقيقان - اعتاد - الشجر العظيم الظلال
١٤ - استنكار (معكوسة) - تقدير
١٥ - من ابرز اعلام القومية العربية في العصر الحديث - يسقط (معكوسة)

### حل لغز رقم (١٦٠)

افقيا:
١ - عبد الحليم
٢ - للهف - مجرة
٣ - حشيش - دال
٤ - تلي - درج - لم
٥ - ري - كلينتون
٦ - تهب - جرد
٧ - لازم - ول
٨ - للكه - صحف
٩ - يجكل - سمر - ل.ل
١٠ - ام كلثوم

عموديا:
١ - جهرت قلبي
٢ - بلشفية - لج
٣ - دفين - الثلب
٤ - شيء - آه
٥ - لف - مجلد
٦ - جرير - حمل
٧ - لم - جذوة - رث
٨ - يهد - لص
٩ - مراثون - حلم
١٠ - لللة - قتل



الاحد
٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٢
٢٧ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
22.11.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 162/49

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY · جريدة يومية · אל-אתיחאד. יומון


الرئيس الفرنسي عشية زيارته الى اسرائيل:
**منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني**
(ص٢)

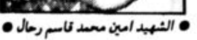
شهود عيان يتحدثون عن مجزرة عرابة:
**صلبوهما، كما في سنوات الـ ٤٠، على الجدار واطلقوا زخات من الرصاص فتطاير دماغهما!**
(ص٤)

باختتام الجلسة الثانية للمؤتمر، بفحص البيت والدمقراطية القصوى
**جبهة الناصرة الدمقراطية في انطلاقة جديدة نحو المعارك القادمة**
(ص٥)

● الشهيد احمد مصطفى دقة ●



● الشهيد عوض رشيد مسعد ●



● الشهيد امين محمد قاسم رحال ●



● هنا سقط الشهيدان احمد دقة وامين رحال في عرابة جنين، فجر امس السبت. وتظهر على الارض الدماء وكتل الدماغ وغيرها من جسد المرحومين. لماذا قتلا، حتى مزق جسداهما هكذا!!
(تصوير: ثائر ابو بكر - خاص بـ «الاتحاد»)

# سقوط خمسة شهداء برصاص قوات الاحتلال

*** اضراب تجاري وتعليق الدراسة لمدة ثلاثة ايام في جميع انحاء منطقة جنين * اخطارات بهدم ١٢ منزلا في منطقة القدس * سلطات الاحتلال تهدم، اليوم، منزلا في بني نعيم ***

● فلسطين المحتلة - لمراسلينا - ارتكبت قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين جريمة بشعة ضد ابناء الشعب الفلسطيني راح ضحيتها خمسة شبان ثلاثة منهم من عرابة جنين وهم احمد مصطفى دقة الملقب بـ «الكخ» (٢١ عاما) وامين محمد قاسم رحال (٢٠ عاما) والشهيد الثالث لم يعرف اسمه كانت اشارت اذاعة اسرائيل الى استشهاده بعد منتصف هذه الليلة.

وسقط الشهيد الرابع في خانيونس، مساء امس، فيما قتلت قوات الاحتلال الشاب عوض رشيد مسعد ابو خالد من برقين فجر يوم الجمعة.

واعلنت جنين ومخيماتها وقراها الاضراب التجاري لمدة ثلاثة ايام تكريما لارواح الشهداء، بالاضافة الى تعليق الدراسة. وشهدت المنطقة، امس السبت، مسيرات احتجاجية على المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال رفع خلالها المتظاهرون الشعارات الوطنية والاعلام الفلسطينية.

وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال قتلت الشابين دقة ورحال بدم بارد رغم استسلامهم. فيما بقيت جثة شهيد برقين ملقاة على الارض في ساحة مقر الحكم العسكري في جنين ما يزيد عن (٣) ساعات (اقرأ خبرا منفصلا).

**● نابلس ●**

وشهدت مدينة نابلس منذ ساعات الصباح انتشارا عسكريا مكثفا وجابت دوريات عسكرية الشوارع بشكل استفزازي حيث اوقف الجنود العديد من الشبان وصلبوهم على الجدران ودققوا في بطاقاتهم الشخصية.

وادخل الى مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس الطفلين عمر توفيق ابو ارديش (١٠ سنوات) وسلمى محمد أبو ارديش (١٢ عاما) من قرية النصارية اثر انفجار جسم غريب بين يديهما فاصيبا بحروق في منطقة الوجه وتم نقلهما الى مستشفى «المقاصد» في القدس لخطورة حالتهما.

**● طولكرم ●**

وجاءنا من مكتب ابو طعمة ان مجموعة من افراد جيش الاحتلال اقتحمت منزل الشاب المطارد حماد عبد القادر حمد (٤٠ عاما) واعتقلته. وهو مطارد منذ ثلاث سنوات وهو متزوج وأب لسبعة اولاد.

وقد تمت عملية اعتقاله اثر مداهمة منزله من قبل اربعة من افراد جنود الاحتلال ودارت مواجهات حول منزل المواطن قام خلالها مواطنو القرية برشق افراد جنود الاحتلال بالحجارة مما أسفر عن اصابة احدهم بجراح برأسه.

● البقية على ص ٣ ●

## شهيد برقين عوض مسعد

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - روى والد الشهيد عوض رشيد مسعد ابو خالد الملقب بـ (الكرزان) (٢٢ عاما) لمراسل «الاتحاد» ان قوات الاحتلال كانت باستمرار تستدعيه الى مقر الحكم العسكري حيث يتم تهديده بتصفية نجله عوض اذا لم يسلم نفسه. هذا بالاضافة الى مداهمة المنزل عدة مرات وتحطيم محتوياته.

ويضيف الوالد: الحكم العسكري بعث لي امر استدعاء بتاريخ ١١/١٩ الجاري ولكنني لم اذهب.. وفي اليوم ذاته، الجمعة، سمعت عن سقوط شهيد من برقين. فتوجهت الى مختار القرية على الفور لأتأكد من صحة الخبر.. فلما اتصل المختار «بالادارة المدنية» طلبت منه مقولنا امامها، في الساعة التاسعة والنصف صباحا.

وفي ساحة مقر الحكم العسكري يرى الوالد نجله مقتولا وجثته موضوعة في كيس وملقاة على الارض. ورأى ان جثة ابنه «مزروعة» بعشرات العيارات النارية ورصاصة اخرى اطلقها جنود الاحتلال في فمه!

وعندما طلب والد الشهيد من المسؤولين تسليمه الجثة لدفنها قالوا: سنرسلها الى ابو كبير للتشريح ربما انه لم يقتل برصاص الجيش!

**في اجتماعها الموسع مع اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض**

# القيادة الفلسطينية تبحث تأجيل الجولة الثامنة من المفاوضات مع اسرائيل

**● عبد ربه: التأجيل يهدف الى اجراء مداولات عربية وعالمية لكسر الجمود وإلزام اسرائيل باحترام قواعد عملية السلام ●**

● تونس - «و.ص.ف.» - أعلن ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس السبت، في تونس ان القيادة الفلسطينية واعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل سيبحثون تأجيل الجولة الثامنة من هذه المفاوضات التي وافقت كل من اسرائيل وسوريا على عقدها في السابع من كانون الاول المقبل في واشنطن.



● ياسر عبد ربه ●

وهذا الاجتماع هو الثاني من نوعه الذي يعقد في غضون اسبوعين. وبدأ مساء امس السبت في العاصمة التونسية لبحث نتائج الجولة السابعة التي انتهت (الخميس) في واشنطن من دون ان تسفر عن نتائج ملموسة.

واعتبر عبد ربه انه «اذا عقدت الجولة المقبلة في ظل الموقف الاسرائيلي» الذي برز في الجولة السابعة فإنه «سيكون محكوماً عليها بالفشل». وبالتالي فإن القيادة الفلسطينية «ترى ان التأجيل يمكن ان يتيح المجال لاجراء مداولات واتصالات جدية عربياً ودولياً، خصوصاً مع راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا «لكسر الجمود ولالزام اسرائيل باحترام قواعد عملية السلام».

والى الآن وافقت كل من سوريا واسرائيل على اللقاء في الموعد المحدد. ولم يعط الفلسطينيون والاردنيون واللبنانيون ردهم بعد.

وينتظر وصول عدد من المفاوضين الفلسطينيين من بينهم رئيس الوفد د. حيدر عبد الشافي والمتحدثة باسمه

● البقية على ص ٣ ●

### الرئيس الفرنسي عشية زيارته الى اسرائيل:

# منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني

## ■ ويضيف: لا يمكن تحقيق السلام بدون م.ت.ف. ■

### * اسرائيل لن تعرف السلام طالما ترفض حل القضية الفلسطينية *

● باريس - «و.ص.ف» - قال الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق من دون منظمة التحرير الفلسطينية التي اكد انه لا يزال يعتبرها ممثلة للفلسطينيين.

ورداً على سؤال الصفة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية طرح عليه في مقابلة مع اذاعة يهودية «راديو جي» قبل ايام من زيارته الى اسرائيل، الاربعاء المقبل، قال ميتران «لا اعرف ممثلاً آخر.. حالياً انها المنظمة الوحيدة التي اعرفها والتي يتبعها الكثير من الفلسطينيين».

وسئل ميتران «بالنسبة اليكم لا يمكن للسلام ان يتم من دون منظمة التحرير الفلسطينية» اجاب ميتران «هذا الامر يبدو بديهياً بالنسبة لي. واعتقد بأن الكثير من الاسرائيليين يفكرون مثلي».

وحول العلاقات بين فرنسا واسرائيل قال ان هذه الاخيرة «دولة انجزت عملاً مميزاً لكن في بعض اوجه سياستها خصوصاً تجاه العالم العربي لدي تحفظات وسبق ان كانت لدي تحفظات. لقد عبرت عن ذلك حتى امام الكنيست. من الطبيعي الا يعجب هذا الامر الجميع لكنني سأستمر في قوله».

وتطرق الرئيس الفرنسي، ايضاً، الى زيارته الرسمية الاولى الى اسرائيل في العام ١٩٨٢. وقال «كنا نعتزم التعامل مع اسرائيل على انها بلد مثل كل البلدان الاخرى لديها الحق ذاته في الكرامة والاحترام ولشعبها الحق في الحياة بعدما حصل سوء تفاهم. لكنني لم اتعهد بأنني سأؤيد كل طروحات الحكومات الاسرائيلية المختلفة».

وقال ميتران: «ان اسرائيل لن تعرف السلام طالما لم تحل القضية الفلسطينية، ولا تأملوا في تسوية المشكلة من دولة الى دولة تاركين القضية الفلسطينية».

واعرب ميتران عن الأسف لكون اسرائيل لم تنتهز الفرصة التي اتيحت لها بعد اجتماعي المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر سنة ١٩٨٨ او زيارة ياسر عرفات لفرنسا التي قال خلالها ان ميثاق المنظمة اصبح «لاغيا».

ووصف ميتران بـ «التطور الكبير» قرار حكومة يتسحاق رابين منح الحكم الذاتي للفلسطينيين لفترة انتقالية من خمس سنوات «يمكن ان تقود الى شيء آخر في احد الايام»!

واضاف «وما اريد قوله فقط انه طالما لم يحصل الفلسطينيون على اعتراف بحقهم في الوجود على ارض يتعين تحديدها او على اي حال على الارض التي يعيشون عليها الآن فانه لن يكون هناك على الارجح سلام حقيقي بين الشعبين اللذين وجدا ليتفقا واللذين يتعين عليهما ان يفعلا ذلك».

واعتبر ميتران انه من «الممكن» التوصل الى اتفاق حول الجولان بين اسرائيل وسوريا مشيرا في الوقت نفسه الى ان المشكلة لن تحل كليا اذا لم تعترف سوريا بوجود اسرائيل! واضاف «وطالما لم تعترف تماما بما تم بناؤه غداة الحرب العالمية الثانية فان السلام لن يستقر. اذ ينبغي الحصول على هذا الاعتراف بشكل واضح وبسيط بدون صيغة معقدة».

واعرب الرئيس الفرنسي الذي سيبقى يومين في اسرائيل قبل توجهه الى الاردن في زيارة رسمية عن اسفه مجددا لاستبعاد فرنسا واوروبا من عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال «لم اكن واثقا بأن هذه العملية هي الافضل لكن حيث انها قائمة فانها الافضل مقارنة بكل تلك التي لم تقم لها قائمة».

وردا على سؤال عما اذا كانت الدول الغربية بصدد ان تقترف مع طهران الخطأ نفسه الذي ارتكبته مع العراق قال ميتران ان ايران «بلد كبير يريد زيادة المبادلات لكنه لا يطلب ان نبيع له اسلحة»!

ورفض الرئيس الفرنسي بشدة الاتهامات التي وجهها بعض السياسيين الاسرائيليين خلال حرب الخليج الى فرنسا بأنها «مارست لعبة مزدوجة».

ووصف ميتران هذه الاتهامات بأنها «مجحفة جدا ومتحيزة جدا ومتعصبة جدا تغذيها دعاية غير ودية على الاطلاق».



● فرانسوا ميتران ●

وذكر في هذا السياق بأنه حاول حتى الدقيقة الاخيرة التوصل الى حل سلمي للنزاع لكن ما ان انتهت مهلة الانذار التي حددتها الامم المتحدة حتى انضمت القوات الفرنسية في الحرب الى جانب الحلفاء.

ونفى مجددا الاتهامات التي وجهت حينها الى الفرنسيين والتي «لا اساس لها» بأنهم ساهموا في تحسين مدى صواريخ «سكاد» العراقية.

وذكر ميتران، ايضا، بأنه رفض طوال كل ولايته الرئاسية «منح صدام حسين اي وسيلة نووية» وأنه «لم يوافق ابدا على اعادة بناء اية قوة نووية او مفاعل نووي». واضاف «ولهذا السبب لم يحصل اي اتصال بيني وبين صدام حسين. انه المسؤول الوحيد في المنطقة واحد المسؤولين القلائل في العالم الذي لم التق به يوما»!

وفي ما يتعلق بصعود حركات اليمين المتطرف في فرنسا المرتبط برأيه بالازمة الاقتصادية قال ميتران انه لا يعتقد بأن لهذه الحركات اي مستقبل. واضاف ان «فرنسا بلد متوازن ومتجانس تماما» و «العامل الاوروبي يشكل عامل تهدئة اضافيا».

## الآلاف يتظاهرون في العاصمة الاسبانية ضد العنصرية والعداء للاجانب

● مدريد - و.ص.ف. - جرت في مدريد، امس السبت، تظاهرة احتجاج على «العنصرية والعداء للاجانب» تراوح عدد المشاركين فيها بين ١٢ الفاً و١٥ الف شخص وذلك بعد ثمانية ايام من مقتل امرأة من الدومينيكان في ضاحية العاصمة الاسبانية.

ودعت الى هذه التظاهرة كافة الاحزاب السياسية الكبرى منها الحزب الاشتراكي الحاكم والحزب الشعبي (المحافظ) وهو الحزب الرئيسي في المعارضة وكذلك النقابات الكبرى في البلاد.

ورفع المتظاهرون لافتات كتبت عليها عبارات مثل «لا للعنصرية. لا للعداء للاجانب» و«عش واترك غيرك يعيش». وشاركت في التظاهرة منظمات للمهاجرين المغاربة ومنظمات لاتينية امريكية واخرى للغجر. وكان على رأسها رئيس بلدية مدريد خوسيه ماريا الفاريز ديل مانزانو واهل القتيلة لوكريسيا بيريز.

وكان اربعة مقنعين قتلوا الشابة في الثالث عشر من تشرين الثاني الجاري في مدريد. واعتبر ذلك اول جريمة تتعلق بكره الاجانب في اسبانيا بعد عهد فرانكو.

وقد دعا الاتحاد الوطني للقدامى المحاربين الى تجمع لمؤيدي فرانكو ظهر اليوم (الاحد) في ساحة اورينتي بمدريد. وهذه التظاهرة المتميزة بطابع قومي متشدد ويميني متطرف تتم في كل سنة احياءً لذكرى وفاة الجنرال فرانكو في العشرين من تشرين الثاني ١٩٧٥.

وستجري تظاهرة اخرى معارضة للعنصرية ايضاً اليوم (الاحد) في ساحة اتوشا بمدريد على بعد كيلومتر واحد من ساحة اورينتي وذلك بدعوة من منظمة التضامن العمالي اليسارية. واتخذت الشرطة تدابير امنية لتفادي وقوع اي حوادث.

## ..١ عام على تأسيس حركة السلام الالمانية لرفض الخدمة العسكرية

## من حركة «يوجد حد» و«نساء في السواد» في اسرائيل يحاضرون في المانيا ضد العسكرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس «حركة السلام الالمانية لرفض الخدمة في الجيش»، عقدت في المانيا محاضرات بمشاركة خمسة ممثلين من دول مختلفة شارك فيها من البلاد ممثلة عن «نساء في السواد» و«نساء والسلام» نبيلة اسبنيولي وآدم كيلر عن حركة «يوجد حد».

ومن بين المشاركين ممثلا عن الهنود الاصليين في امريكا ورافض خدمة من جنوب افريقيا وآخر الماني رفض الخدمة ابان الحرب العالمية الثانية وعن حركة السلام البريطانية شارك رافض خدمة من اصل ايرلندي.

وقدمت خلال الفترة ٥٥ محاضرة. وفي الاسبوع الماضي اختتم البرنامج في احتفال ضخم في برلين تركز فيه الحديث حول العنصرية بشكل عام وفي المانيا بشكل خاص وكيفية معالجتها.

وكانت نبيلة اسبنيولي قد قدمت العديد من المحاضرات تحدثت فيها عن حركات السلام والمحادثات السلمية والشعب الفلسطيني وامكانيات الحل اضافة الى وضع الجماهير العربية في اسرائيل.

---

## القوى المعادية للشيوعية تفشل في تشكيل حكومة بلغارية جديدة

### * الاوساط السياسية في صوفيا تؤكد على ضرورة اجراء انتخابات برلمانية مسبقة *

● صوفيا - و.ص.ف. - رفض البرلمان البلغاري، امس الاول، منح الثقة لرئيس الوزراء السابق فيليب ديميتروف (٧٣ عاماً) من تجمع «اتحاد القوى الدمقراطية» المعادي للشيوعية الذي كلفه الرئيس جيليو جيليف تشكيل حكومة جديدة.

فمن اصل ٢٢٨ نائباً حضروا الجلسة (يتألف البرلمان من ٢٤٠ نائباً) صوت ١٢٤ نائباً من المعارضة الاشتراكية (الحزب الشيوعي سابقاً) ومن حزب الاقلية التركية (حركة الحقوق والاقليات) والبعض من نواب «اتحاد القوى الدمقراطية» ضد حكومة ديميتروف وايدها ١٠٤ نواب.

واعتبرت الاوساط السياسية في صوفيا ان فشل ديميتروف يجعل اجراء انتخابات مسبقة امراً لا بد منه.

وقبل الاقتراع السري دعا الرئيس جيليف النواب الى التصويت لمصلحة ديميتروف. والفريق الوزاري الذي يقترحه. وقال ان «بلغاريا لا يمكن ان تسمح لنفسها بأن تبقى من دون حكومة نصف فصل الشتاء. والوقوع في ازمة حكومية ستتحول حتماً ازمة برلمانية».

## سكرتارية الجبهة القطرية:

# بـــدل التلـويح بهـدم البيـوت في الحميرة على الحكومة الاعـتراف فوراً بكل القـرى غير المعترف بها

*** دعوة الجبهويين للعمل على انجاح مجلس الجبهة القطرية ***

● حيفا - لمراسلنا -: عقد يوم الخميس الماضي الاجتماع الدوري لسكرتارية الجبهة القطرية في مقر الجبهة في حيفا. وترأس الاجتماع عضو السكرتارية حسين العبرة.

وقدّم محمد بركة سكرتير الجبهة القطرية بياناً توقف في بدايته على استعراض العضلات البوليسي في قرية الحميرة للتحضير لهدم بيتين من بيوتها. ودعا الى تجند قيادة الجبهة وجمهورها للوقوف ضد هذا المخطط الذي سيكون، اذا جرى تنفيذه، اول عملية هدم بيوت في الوسط العربي في عهد الحكومة الجديدة.

ثم تطرق الى اعلان مدير عام وزارة الداخلية بوقف دفع الهبات لـ ٣٥ سلطة محلية عربية، باعتبار ان هذا القرار لا يشكل خرقاً للاتفاق المعقود مع لجنة الرؤساء، من ايلول الماضي فحسب، بل هو تعميق لسياسة التمييز والخنق التي مارستها الحكومات السابقة.

واكد محمد بركة على موقف الجبهة، كما تجلى ذلك في المواقف الصادرة عن مؤسسات الجبهة وعن كتلتها في الكنيست، حول خطر حرب جديدة في لبنان وما نشر في الصحف مؤخراً عن جلسات الحكومة ان حرباً كهذه كانت وشيكة الوقوع.

ثم انتقل سكرتير الجبهة الى الحديث عن المسائل التنظيمية فقدم اقتراحاً حول سير عمل الدورة الرابعة لمجلس الجبهة القطرية الذي سيعقد في بيت الصداقة في الناصرة في ٩٢/١١/٢٨. وقدم اقتراحاً لتنظيم نشاط قطري في اوائل الشهر القادم مع دخول الانتفاضة عامها السادس.

وقدم تقريراً حول نشاطات ولقاءات جبهوية في منطقة عكا واللقاء مع لجنة المبادرة الدرزية وغيرها.

ثم قدم الاستاذ عبد المنان شبيطة عضو السكرتارية ورئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين بياناً حول التحضيرات لانتخابات نقابة المعلمين في شباط القادم وحول اجتماع ادارة الكتلة مؤكداً على ضرورة تعاون هيئات الجبهة القطرية والجبهات المحلية لانجاح قائمة الجبهة والتي تملك موقعاً ممتازاً في هذه النقابة حيث حصلت في الانتخابات الاخيرة على اكثر من ٤،٥٪ من مجموع الاصوات وحوالي ٤٠٪ من اصوات المعلمين العرب.

ثم جرى نقاش واسع شارك فيه عوزي بورشطاين وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي ود. احمد سعد وبنيامين غونين ومحمد عبري نصار وليلى عموري وسميرة خوري ود. زهير طيبي وعايدة سليمان وعمر سعدي وموسى حوري وحسين العبرة.

واتخذ الاجتماع عدداً من القرارات السياسية والتنظيمية اضافة الى ما جاء في البيانين المقدمين للسكرتارية:

* اقرار برنامج عمل مجلس الجبهة الذي سيعقد في ٩٢/١١/٢٨ في العاشرة صباحاً بالاستماع الى بيانات قصيرة مدة كل واحد منها ربع ساعة وهي: البيان عن العمل البرلماني ويقدمه رئيس كتلة الجبهة في الكنيست توفيق زياد. وبيان عن عمل كتلة الجبهة في الهستدروت ويقدمه رئيس الكتلة بنيامين غونين. وبيان عن دائرة العمل البلدي ويقدمه محمد مناع رئيس الدائرة. وبيان لجنة المراقبة يقدمه رئيسها محمد عبري نصار وبيان السكرتارية ويقدمه سكرتير الجبهة محمد بركة.

* التصدي لاي محاولة هدم بيوت في قرية الحميرة وغيرها من قرى الاربعين والدعوة للاعتراف بها عملاً بتعهدات الحكومة الجديدة.

* تحية لكتلة الجبهة في الكنيست ولرئيس الكتلة توفيق زياد على وقفتهم وزملاء آخرين لهم في وجه الترانسفيريين واحزاب اليمين كما ظهر ذلك في الجلسة الاخيرة للكنيست وادانة قرار المستشار القضائي للحكومة وطلبه من الشرطة بالتحقيق مع النائبين هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة بسبب لقائهما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

* تخويل مكتب الجبهة القطرية بالتشاور مع المناطق الجبهوية تنظيم نشاط قطري يهودي عربي مع دخول الانتفاضة عامها السادس في ١٢/٩/ ٩٢.

* مناشدة فروع الجبهة واعضاء المجلس الى العمل على انجاح الدورة الرابعة لمجلس الجبهة القطرية ليكون رافعة للعمل الجبهوي قطرياً ومحلياً ومحطة انطلاق وتغلب على الصعاب للنهوض بالمهمات المقبلة: الانتخابات للنقابات المهنية ومؤتمر الجبهة القطرية والانتخابات القادمة للسلطات المحلية.

### في اجتماعها الموسع مع

● تتمة من صفحة ١ ●

د. حنان عشراوي الى مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس للمشاركة في الاجتماع الفلسطيني الموسع.

غير ان اربعة فصائل فلسطينية اعضاء في منظمة التحرير من بينها الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين اعلنت «مقاطعتها» للاجتماع.

وفي بيان اذيع (الجمعة) في تونس اكدت هذه الفصائل انها «لن توفر الغطاء السياسي لقرار مبيت ومتخذ سلفاً بالاستمرار في المسار التفاوضي رغم ما ألحقه من اضرار فادحة» بالقضية الفلسطينية.

## في مؤتمر صحفي عقده رؤساء الوفود العربية

# الاجماع على عدم ايجاد صيغة حد ادنى مع الوفد الاسرائيلي

● واشنطن - من مركز اعلام الوفد الفلسطيني - اعرب رؤساء الوفود العربية الى مفاوضات السلام، عن خيبة املهم من نتائج الجولة السابعة من المفاوضات التي انتهت يوم الخميس الاخير.

وقال رؤساء الوفود في مؤتمر صحفي مشترك عقدوه في واشنطن مساء الجمعة، ان تقدماً حقيقياً لم يطرأ على اي من المسارات العربية، وحملوا اسرائيل مسؤولية وصول المفاوضات الى طريق وصفوه بأنه شبه مسدود.

واكد رؤساء الوفود التزامهم بالحل الشامل على جميع الجبهات والى رفض الدخول مع اسرائيل في حلول جزئية او منفردة.

وقال الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس الوفد الفلسطيني، ان جولة المفاوضات السابعة لم تسفر عن اي تقدم في المسار الفلسطيني بسبب المواقف المتعنتة التي تتخذها اسرائيل، وحذر من ان استمرار هذه المواقف توجه المفاوضات الى السير في طريق مسدود.

واشار عبد الشافي الى ان الاسرائيليين يحاولون اضفاء شرعية على الاحتلال من خلال نموذج المشروع الذي قدموه ورفضه الفلسطينيون.

وقال: اننا حاولنا فتح ثغرات في المواقف الاسرائيلية من اجل تحقيق تقدم في المفاوضات، غير ان هذه المحاولات اصطدمت بالتصلب الاسرائيلي. واضاف ان المحادثات غير الرسمية التي اجراها الوفد الفلسطيني مع الجانب الاسرائيلي كشفت الى درجة ابعاد المقترحات الاسرائيلية التي وصفها بأنها مستحيلة التطبيق على الارض.

واشار الى ان هذه المقترحات تستهدف اعطاء حكم ذاتي للمستوطنين فوق الارض الفلسطينية واضفاء طابع اصيل على وجودهم.

واكد عبد الشافي على تمسك الوفد الفلسطيني بموقفه الثابت حول القدس والاستيطان ومفهوم المرحلة الانتقالية وضرورة بسط السيادة الفلسطينية الكاملة على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام ٦٧ بما فيها القدس.

وقال عبد الشافي ان الفلسطينيين سيقيمون مع قيادتهم نتائج الجولة السابعة لاستكشاف ما اذا كان هناك امل في استمرار هذه العملية.

وتحدث في المؤتمر الدكتور عبد السلام المجالي، رئيس الوفد الاردني، فأكد انه لم يتم التوصل الى جدول اعمال خلال الجولة الماضية. واشار الى ان الوفدين الاردني والاسرائيلي يتفاوضان على استبدال كلمات ومصطلحات في جدول الاعمال، وقال ان اسرائيل لم ترد بعد على الاقتراحات الاردنية المتعلقة بهذا الموضوع. الا انه اشار الى ان مفاوضات فرق العمل غير الرسمية مستمرة.

من جهته اكد السفير موفق العلاف، رئيس الوفد السوري، ان تقدماً ذا معنى لم يطرأ على مفاوضات المسار السوري خلال هذه الجولة، وقال ان النتيجة مخيبة للآمال تماماً.

واشار الى ان العقبة الرئيسية تكمن في رفض اسرائيل الالتزام بانهاء الاحتلال رغم تعهدنا بتحقيق سلام شامل اذا ما تم الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة.

ومع ان العلاف اكد ان سوريا وافقت على حضور الجولة القادمة في السابع من الشهر القادم، الا انه اشار انه لا يمكن الاستمرار في هذه المفاوضات دون تحقيق نتائج.

وحذر من انه اذا لم تشهد هذه المفاوضات تقدماً ملموساً خلال الشهور الثلاثة الاولى من عهد الادارة الامريكية الجديدة، فانه سيحين الوقت لحكوماتنا بدراسة وتقييم الموقف واتخاذ القرارات المناسبة.

على صعيد المسار اللبناني - الاسرائيلي وصف السفير سهيل شماس، رئيس الوفد اللبناني، ان مفاوضات هذا المسار تراوح مكانها بين التمسك اللبناني بتطبيق القرار ٤٢٥ وبين الموقف الاسرائيلي المتعنت والرافض للانسحاب من جنوب لبنان.

واشار شماس الى رفض الجانب اللبناني الطروحات الاسرائيلية المتعلقة بتشكيل لجان عسكرية لوضع ترتيبات امنية في جنوب لبنان.



● سهيل شماس ●



● حيدر عبد الشافي ●

● موفق العلاف ●



● عبد السلام المجالي ●

### سقوط خمسة شهداء

● تتمة من صفحة ١ ●

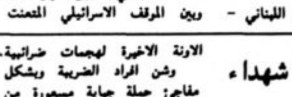
واقتحمت قوات من الجيش يوم أمس قرية قفين شمال طولكرم ودارت مواجهات في اثناء الاقتحام. ولم يتمكنوا من اعتقال او اصابة احد. من جهة اخرى شهدت القرية امس الاول احتفالات متنوعة قام خلالها الشبان بعروض عسكرية ورفع الاعلام الفلسطينية وصور الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وذلك بمناسبة ذكرى اعلان الدولة الفلسطينية.

وشهدت مدينة طولكرم منذ ساعات صباح امس انتشارا مكثفا لقوات الاحتلال الراجلة والمحمولة حيث قام الجنود بايقاف المواطنين وتفتيشهم والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية. كما اقيمت نقاط المراقبة العسكرية على أسطح البنايات العالية.

ورفعت سلطات الاحتلال فجر امس حظر التجول عن مخيم عسكر الجديد بعد فرض دام يومين، في أعقاب القاء زجاجة حارقة على سيارة عسكرية أدت الى احتراقها. وأجرت خلال الحظر عمليات مداهمة واسعة للمنازل ولم تجر اعتقالات خلال الحظر.

#### ● رام الله ●

وافادنا مكتب رام الله الصحفي ان المرافق الاقتصادية في منطقة رام الله وعلى مختلف قطاعاتها تعرضت في الاونة الاخيرة لهجمات ضرائبية.



وشن افراد الضريبة وبشكل مفاجئ حملة جباية مسعورة من العديد من المحال التجارية وسط المدينة وخلال ذلك صادروا من محلات «الاصبع» للمجوهرات وحدها قرابة (٨) كغم من الذهب واعتقلوا المشرف عليها عماد الناطور.

والقيت صباح امس، السبت، ثلاث زجاجات حارقة باتجاه دورية عسكرية في اثناء سيرها على خط آلون في الاغوار بالقرب من قرية المغير قضاء رام الله. وقد اصابت الدورية اصابة مباشرة ووصلت الى مكان الحادث تعزيزات عسكرية ضخمة قامت باغلاق المنطقة وبدأت باعمال التمشيط بحثا عن ملقي الزجاجة. وداهمت عددا من المنازل في قرية المغير.

#### ● القدس ●

والقيت فجر امس مادة حارقة مشتعلة باتجاه مبنى ضريبة الدخل في شارع صلاح الدين في القدس مما ألحق أضرارا في المدخل الرئيسي للمقر كما لحقت أضرارا في بعض المكاتب والاثاث داخل المبنى جراء اشتعال النيران.

من ناحية اخرى، قام موظفو دائرة البناء والتنظيم الاسرائيلية يوم أمس بحملة كشف جديدة على أعمال البناء في منطقة شرق القدس شملت الزعيم والشياح والطور، وتم خلال هذه الحملة تسليم ١٢ مواطنا في تلك المناطق اخطارات بهدم منازلهم لبنائها دون ترخيص.

#### ● الخليل ●

وافادنا مراسلنا في الخليل هشام الشرباتي انه تنتهي اليوم الاحد فترة الانذار الذي منحته سلطات الاحتلال امس الاول الجمعة، لذوي المعتقل اسحاق علي موسى مناصرة (٢٤ سنة)، من بني نعيم باخلاء منزلهم الذي تنوي السلطات هدمه.

وكان ضباط من الجيش ابلغوا الاسرة امس الاول بمنحهم مهلة (٤٨) ساعة لاخلاء المنزل، الامر الذي يحول دون التوجه الى القضاء بسبب عطلة يوم السبت. ويذكر ان المعتقل المذكور يقضي محكوميته في السجن ومدتها ٥ سنوات منذ عام ١٩٨٩ بتهم امنية. وكانت السلطات قد هدمت بيت اسرته في فترة اعتقاله الا ان افراد الاسرة اعادوا بناء جزء من المنزل وهو ما تنوي السلطات هدمه الان.

وكانت قوات من المستعربين قد داهمت مساء الخميس ورشة بناء شرقي قرية بني نعيم - شرق الخليل، واعتقلت الشاب منير فرح المعلم (٢٥ سنة) الذي كان يعمل في الورشة بدعوى انه مطلوب للسلطات.

#### ● شهيد خانيونس ●

هذا وذكر راديو «صوت اسرائيل» في ساعة متأخرة من هذه الليلة ان دورية من قوات الاحتلال اطلقت النار على شاب مسلح في خانيونس فأردته قتيلاً.

وادعت قوات الاحتلال انها عثرت بحوزة الشاب على مسدس محشو بالرصاص.

### شهود عيان يتحدثون عن مجزرة عرابة:

# صلبوهما، كما في سنوات الـ ٤٠، على الجدار واطلقوا زخات من الرصاص فتطاير دماغهما!

## * ضابط يهدد: من سيعمل مثلهما سأصفيه جسديا! *

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – روى شهود عيان ما اقترفته قوات الاحتلال حين قتلت شهيدي عرابة بدم بارد.

وروت زوجة المواطن محمد موسى عبد الرحيم قطوش (٣٥ عاماً) لمراسلنا تفاصيل المجزرة: في تمام الساعة الثانية والنصف من فجر السبت ايقظني من نومي صوت حركة على سطح المنزل نهضت من فراشي وفتحت نافذة الغرفة الا انني لم ار احداً فعدت الى سريري، بينما كان زوجي والشابان احمد دقة وامين رحال نائمين في غرفة اخرى.. لكن صوت الحركة لم يتوقف وسمعت ايضاً، صوت اشخاص يتكلمون فتأكدت انهم افراد من قوات الجيش فنهضت بسرعة واغلقت النافذة والباب بقوة.. فسمع الجنود صرير الباب فألقوا قنبلة ضوئية على غرفة زوجي ومن معه وقفزوا من على سطح المنزل وصرخوا بصوت عال «اخرجوا من الغرفة وسلموا انفسكم رافعين الايدي»، وهكذا حصل. خرجوا وهم رافعو الايدي.

واضافت زوجة محمد قطوش ان افراد جنود الاحتلال قيدوا احمد وامين بالسلاسل وصلبوهما على جدار في ساحة المنزل وبدأوا باستجوابهما!

رفض احمد ذكر اسمه الحقيقي، فقال احد الضباط – انت «الكخ» وذاك امين وبعد خمس دقائق من الاستجواب قام افراد جيش الاحتلال باطلاق زخات من الرصاص من اسلحتهم الرشاشة على المعتقلين حتى تبعثر دماغ احمد على الارض وامعاء الشهيدين سقطت على الارض!

وقالت الزوجة والدموع تنهمر من عينيها.. هذا العمل الاجرامي البشع نفذ بينما انظر اليهم واطفالي من النافذة. ومن ثم اعتقلوا زوجي واخذوا طفلي الذي لم يتجاوز الاربعة اعوام وبدأوا بالتحقيق معه، «متى حضر عندكم «الكخ» وأين خبأ السلاح؟»! فبدأ الطفل بالبكاء، صارخاً: لا ادري لا اعلم!

ولم يكتف افراد قوات الاحتلال بما فعلوه بل دخلوا المنزل وبدأوا بتحطيم جميع محتوياته كما صادروا سيارة زوجي وهي من نوع «فولكسفاغن» باص، وسيارة شقيقه عمر.

وقالت ان قوات الاحتلال (اكثر من مئة جندي) احتجزت جثمان الشهيدين ونقلتها بسيارة اسعاف عسكرية.

وروى صاحب معصرة الزيتون القريبة من مكان المجزرة، السيد طاهر يوسف الحج عوض (٣٨ عاماً) لـ «الاتحاد»: كان داخل المعصرة فجر السبت العديد من اصحاب كروم الزيتون – وفجأة توقفت سيارة



● لم يكتف جند الاحتلال بتصفية الشابين في عرابة جنين. بل قاموا بقلب البيت رأسا على عقب. وهذه بعض اثار تخريبهم.

(تصوير: ثائر ابو بكر – خاص بـ «الاتحاد»)

واقتحموا المعصرة.. اغلقوا بابها ومنعوني من اطفاء الكهرباء لوقف المعصرة عن العمل تحسباً من استيقاظ الاهالي! وصلبوا جميع المتواجدين في المعصرة.. وقال احدهم للاهالي المصلين.. هل تعرفونني.. انا المسؤول العسكري عن منطقة عرابة وانا اللذي قتلت «الكخ» وامين وكل من يعمل مثلهما سأصفيهم جسدياً!

واضاف ان افراد جيش الاحتلال اعتقلوا الشاب مجاهد ابو عبيد (٢٢ عاماً).

# وزارة المعارف تعد بفحص امكانية بناء مدرستين في مجد الكروم

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قام السيد دان جات، مخطط وزارة المعارف يرافقه السيد علي أسدي، بزيارة لمجلس مجد الكروم المحلي، حيث استقبلهما السيد محمد مناع، رئيس المجلس وأطلعهما على مسيرة التربية والتعليم في القرية، وعلى وضع المدارس.

وفيما بعد قام السادة المذكورين اعلاه بالاضافة الى د. محمود طهموني، مخطط المدارس في المجلس ود. محمد شبل، مهندس المجلس ورشدي خلايلة، مدير قسم المعارف، بجولة في مدارس القرية والقاعة الرياضية والمكتبة العامة، حيث اطلع الضيفان، عن كثب، على منجزات المجلس في مجال التربية والتعليم والنواقص التي تعانيها المدارس، والتي لا تحتمل التأجيل. ومنها اتمام بناء الجناح الثالث من مدرسة «الشاغور» الثانوية الشاملة بمساحة (٢٠٠٠)م². وبناء مدرسة ابتدائية ثالثة. هذا ووعد السيد جات، في نهاية الجولة، بفحص امكانية بناء الجناح المذكور اعلاه وبناء مدرسة ابتدائية ثالثة، لتخفيف الازدحام في الصفوف الابتدائية، وبناء روضات للاطفال في القرية.

وفي هذا السياق، لا بد من الاشارة الى ان المجلس المحلي بنى، على حسابه وبدون مساعدة وزارة المعارف، مساحات شاسعة من الغرف في المدارس الاربع.

# مناشدة لاطلاق سراح معتقل خليلي

● الخليل – من هشام الشرباتي – تناشد اسرة المعتقل الفلسطيني جهاد عبد الهادي ابو عمر (٢٤) سنة من الخليل مؤسسات حقوق الانسان الدولية والعربية والاسرائيلية التدخل لدى سلطات الاحتلال لتوفير العلاج الطبي اللازم لابنها او اطلاق سراحه. واستنادا لاسرة المعتقل المذكور والموقوف في قسم التحقيق بسجن الخليل المركزي منذ ٩٢/١٠/١٨ فان جهاد يعاني من تشققات تسبب الام جمة في قدمه اليمنى ووضعه الصحي يستدعي نقله الى المستشفى والتوقف عن اجباره على الوقوف عليها لساعات طويلة (شبحه) كما تعامله سلطات السجن حاليا. وكانت السلطات قد نقلته خلال الاسبوع الماضي الى مستشفى هداسا ليوم واحد بسبب تدهور حالته الصحية.

كما نقل افراد الاسرة عن محاميه وعن مندوب الصليب الاحمر ان المحققين يساومونه على الاعتراف بالتهم المنسوبة اليه مقابل نقله للمستشفى. واضاف افراد اسرته بان رجل جهاد اليمنى كانت قد اصيبت بحروق من الدرجة الاولى في طفولته وهي مشوهة حتى الان. ويقوم المحققون بالتركيز عليها اثناء التحقيق معه.

### في الكنيست:

# رابين يرد على استجوابات تهم الاهل في فلسطين المحتلة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – رد وزير «الامن»، يتسحاق رابين، على عدد من الاستجوابات المتعلقة بعدد من القضايا التي تهم الاهل في فلسطين المحتلة واثارها النائب الجبهوي، هاشم محاميد.

فقد وعد وزير «الامن» بفحص قضية اعتداءات الجنود على عائلة الشهيد مهدي ابو الحسن (جنين)، اذ ضربوا افراد العائلة وصادروا جوازات سفر اربعة من افراد العائلة بالاضافة الى (١٥) شهادة ميلاد. كما انهم سرقوا (١٥٠٠) شيكل ومزقوا دنانير اردنية.

ورفض الوزير السماح للمواطن الياس حنا يوسف دعيبس حامل الجنسية الامريكية بالسكن في القدس مع زوجته المقدسية في اطار لمّ شمل العائلة ووافق في الرد ان يسمح له بالسكن في الضفة الغربية!

وقال الوزير ان الشاب حامد خليل من قرية الشيوخ قضاء الخليل يستطيع التوجه الى الادارة المدنية ليقدم طلبا لبطاقة هوية جديدة. وكان جنود الاحتلال قد صادروها في وقت سابق.

ووعد رابين بالسماح للمواطن شاكر عثمان سعادة من قرية الجيب قضاء رام الله بالسفر الى الاردن.

# قوة احتلالية تحاول ترهيب مراسل «الاتحاد» في جنين

## * القاء اعداد «الاتحاد» على الارض وبعثرتها! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوقفت قوات الاحتلال، صباح الجمعة الماضي، مراسل «الاتحاد» في جنين، الزميل ثائر ابو بكر، وحاولت استفزازه من خلال عبثها باعداد «الاتحاد» والقائها على الارض وبعثرتها في محيط الكراجات في مدينة جنين.

كما قام نفر من هذه القوات بتخويف مراسل «الاتحاد» والاستهتار ببطاقة الصحافة التي اظهرها امامهم.

كما داهمت قوة اخرى مكاتب الصحافة في المدينة عرف من بينها مكتب صحيفة «الشعب» المقدسية و«الشراع» بحجة البحث عن اشخاص مطاردين!

# عشرات الحواجز الاحتلالية في القطاع!

## ● الالاف يشاركون في حفل تأبين الشهيد انور اصليح في خانيونس ●

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – أقامت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية في جنوب مدينة غزة حتى مداخل مدينة خانيونس، واجرت حملة تفتيش للسيارات، وافادت مصادر محلية بأن الحواجز تهدف الى منع اعداد كبيرة من اهالي القطاع من المشاركة في حفل تأبين في ذكرى الاربعين للشهيد انور اصليح في كلية العلوم والتكنولوجيا في خانيونس، حيث قدرت المصادر انه بلغ عدد حضور حفل التأبين، الذي تحول الى مهرجان، اكثر من خمسة الاف مواطن.

واصيب خمسة مواطنين في مخيمي البريج وجباليا خلال صدامات بعد ان رشق الشبان الدوريات العسكرية المكثفة بالحجارة ونقل المصابون الى مستشفى الاهلي في غزة.

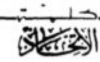
واطلق افراد دورية عسكرية النار بشكل عشوائي في مخيم الشابورا في رفح في اعقاب القاء زجاجة حارقة واجروا حملة تفتيشات في المنطقة لالقاء القبض على ملقي الزجاجة.

وافادت مصادر من وكالة الغوث ومصادر محلية ان قوات الجيش اقامت حواجز عسكرية كثيفة في المنطقة الشمالية لمدينة غزة واجرت حملة تفتيش للسيارات من نوع بيجو ٥٠٤ بشكل دقيق جدا.

**اعلان حصر ارث**

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس المشهد المحلي تشعر بوفاة المرحوم سعيد علي حمدان بتاريخ ١٩٦٨/١١ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فضة وبناته منها وهن فاطمة، لبيبة، مريم، وخزنة لا غير. ثم توفيت فضة المذكورة بتاريخ ١٤/ ١٩٨١/٣ وانحصار ارثها الشرعي فيمن ذكرن اعلاه. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوماً من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي



## عودة الارهاب اليهودي!

■ ..وأخيراً، سمعنا صوتاً آخر في اسرائيل يتحدث عن الارهاب اليهودي المنظم. كان ذلك صوت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، اوسع الصحف انتشاراً في البلاد.

في السنوات الثلاث - الاربع الاخيرة، حذرنا وانذرنا عشرات المرات من نشوء عصابات الارهاب اليهودي المنظم. اشرنا الى الانفلات الجنوني للمستوطنين، تحت سمع وبصر جنود الاحتلال.. في بيتا والخليل والقدس. تحدثنا عن الهجمات المسلحة التي قاموا بها على البيوت والحوانيت الفلسطينية في فترات منع التجول. نشرنا صوراً عن نتائج تلك الهجمات، زودنا بها مراسلونا في المناطق المحتلة. وكانت الصحف الاسرائيلية الاخرى اما صامتة صمتاً مطبقاً، او تنشر بالقطارة عن «حوادث فردية»، مع ان هذه الصحف نفسها تقيم الدنيا ولا تقعدها ضد اي عمل ارهابي فردي يقوم به عربي. واقرأوا صحف اليوم، الاحد، ستجدون البرهان على ذلك. اذ سيبرزون حكاية السيارة المفخخة. وفي الوقت نفسه لن يتفوهوا بكلمة ضد مذبحة عرابة جنين التي راح ضحيتها ٣ شبان فلسطينيين. وفي مطلع هذه السنة بدأت تتسرب معلومات عن وجود مخازن سلاح كبرى تحت تصرف المستوطنين.

قلنا بصراحة، ان الارهاب اليهودي المنظم يعود الى الوجود، بدون جهد سلطوي واضح لمقاومته. ونشرنا عشرات القصص عن محاولات خطف وقتل قام بها المستوطنون المتعصبون في البلدات الفلسطينية المحتلة.

لكن احداً لم يعر الموضوع انتباهاً. حتى في الوسط العربي نبّهونا من المبالغة.

وها هي «يديعوت أحرونوت» بنفسها تنشر في عددها الاخير (امس الاول، الجمعة) تقريراً مرعباً بعنوان: «العين بالعين..» يفهم منه بكل الوضوح ان هناك ارهاباً يهودياً منظماً، مع ان قوات «الامن» والقيادة الرسمية للمستوطنين رفضا اعتباره ارهاباً منظماً.

نحن ليست عندنا مصادر معلومات في الجيش الاسرائيلي، مثلما هو الحال عند «يديعوت..». وكان مصدر معلوماتنا عند اهلنا في المناطق المحتلة، الذين لم يترددوا في ارسال المواد الينا عبر مراسلينا. امور استطعنا نشرها. وامور لم نستطع، ولاسباب خارجة عن ارادتنا. لكن، عندما تصل تلك الصحيفة الى استنتاجاتها بهذه الدقة والسرعة والتفاصيل، فان الامر يعني ان للاتهامات اساساً قوياً متيناً.

فالارهاب اليهودي موجود. واذا كانت قوى اليمين مشغولة اليوم بأزماتها حتى قمة رأسها، بعضها انهار وسقط وبعضها يتمزق بالصراعات، فإن الارهاب سوف يوحدها.. ما بين متجاهل ولا مبال وحتى المبرر للارهاب او الشريك فيه. وزعماء «كهانا حاي» او «كاخ» يتحدثون جهاراً عن القتل ويقومون بتدريب كوادر يهودية على مهاجمة العرب ونصب الكمائن المسلحة للمواطنين. ويقولون صراحة ان «انهيار الامان عن المناطق اليهودية يعني خروج الامر من ايدي قوات الامن واخذ زمام المبادرة بيد المستوطنين».

احد الخبراء، البروفيسور اهود شبرينتساك، قد حذر من تصاعد «الارهاب» الاستفزازي اليهودي والعربي مع التقدم بمحادثات السلام.

ان جريمة القتل البشعة في القدس العربية المحتلة في الاسبوع الماضي، واحراق سيارة احد قضاة المحكمة العليا وتلطيخ جدران بيت رئيس المحكمة العليا، تشير الى خطورة نشاط الارهاب اليهودي. وممارسات القتل الاحتلالية، كما حدث في منطقة جنين امس وامس الاول، تشجع وتغذي الارهاب اليهودي. وتصريح مسؤولي الامن بأنه لا يوجد ارهاب يهودي منظم، ليس فقط لا يطمئن او يحل مشكلة، انما هو مخيف ويعقد المشكلة. يخيف، لانه يعني ان السلطة مطمئنة.. ساكنة نائمة، والارهابيون سيتمكنون من توسيع نشاطهم. ويعقد المشكلة، لان الارهاب ما كان يوماً يحل مشاكل. بل كان دائماً يعود بالخسارة على اصحابه. و«ارهاب الدولة» الموجه لصدور الفلسطينيين هو اكبر دليل على ذلك.

(«الاتحـــــاد»)




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤/٠٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٣٦٢٨/٠٦.
■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس - ٦٧٨٦٣١/٠٤).




بأختتام الجلسة الثانية للمؤتمر، بفحص البيت والدمقراطية القصوى

# جبهة الناصرة الدمقراطية في انطلاقة جديدة نحو المعارك القادمة

*** توفيق زياد: نحن في البرج الاساسي في القلعة، الذي عليه ان يصد النار عن القلعة كلها. يجب توطيد هذه القلعة. وهي المهمة الاولى للمؤتمر * الجلسة الاخيرة في ١٢/١٢ لانتخاب مجلس الجبهة ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «مؤتمرنا يتميز بقيمته الخاصة الكبيرة. اهم ناحية فيه هي مضمون ابحاثه ونوعيتها التي ستنعكس ليس على نطاق الناصرة فحسب وانما على كل هيئات شعبنا. مهمة المؤتمر فحص بيتنا ووضعنا واعداد الجبهة للانتخابات البلدية القادمة. اتفقنا على دمقراطية حتى الحد الاقصى. وحدة حتى الحد الاقصى. احترام متبادل حتى الحد الاقصى والاصطفاف وراء قراراتنا وهيئاتنا المنتخبة. امامنا مهمة وطنية تعكس اثرها على كل هيئات شعبنا. نحن في البرج الاساسي في القلعة الذي عليه ان يصد النار عن القلعة كلها وعليه ان يتصدر الجيش دفاعا عنها.. يجب توطيد هذه القلعة، وهذه المهمة الاولى التي نراها امام هذا المؤتمر».

هذا ما أكده رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في بيان القاه امام مندوبي مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية الذي عقد جلسته الثانية، بعد ظهر امس السبت. وخصصت هذه الجلسة لسماع بيانات عن العمل الجبهوي الشعبي والعمل البلدي والعمل النقابي وعمل مجلس نعمات.

وقبل بداية تلاوة البيانات أقر المندوبون دستور جبهة الناصرة الدمقراطية بصياغته النهائية. ثم جرى

تقديم البيانات. وقدم البيان الاول رزق زعبي، سكرتير جبهة الناصرة، عن العمل الجبهوي الشعبي. فعدد انجازات جبهة الناصرة منذ تأسيسها عام (١٩٧٤). وقال: «الجديد الذي جاءت به الجبهة عام (١٩٧٤) وما بعده هو تغيير مفاهيم الناس والخروج من دائرة الرؤى الضيقة، نبذ الطائفية والابتعاد عن الانغلاق العائلي وطرق العمل السياسي المترتبة عليه. ان التغيير الذي طرأ على بلدية الناصرة سنة (١٩٧٥) هو تغيير ثوري انتقل بها من الفساد في كافة مجالات عملها الى فترة من نوع جديد». وقال

ان السؤال المركزي الراهن الذي واجهته الجبهة هو كيف وماذا نعمل لمواجهة الوضع الناجم عن الازمة الفكرية. وركز على المؤتمر وابحاثه وقراراته كنقطة انطلاق لتوسيع صفوف الجبهة واستمرار تفعيل الكوادر القاعدية من خلال توسيع الدمقراطية الداخلية في حياة الجبهة.

ثم قدم رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، بيان العمل البلدي. فركز على الانجازات البلدية.. فقد كانت «الدورة الحالية ايضا قفزة نوعية في الخدمات في جميع المجالات. حتى الان تم تنفيذ الغالبية العظمى من البرنامج الانتخابي للدورة الحالية، بما في ذلك كل الامور المركزية. وفي بعض المجالات حتى اكثر من البرنامج الانتخابي بكثير. وفي السنة الباقية من هذه الدورة سننجز ما تبقى من برنامجنا بل واكثر». واكد ان الادارة الجبهوية قامت بنقلة نوعية في عصرنة البلدية، وحوسبة البلدية وتحضير البنية التحتية للوصول الى «الناصرة ٢٠٠٠» - مدينة ذات طابع عصري في جميع القضايا وكذلك نقلة نوعية في ميزانيات البلدية في المعركة من اجل المساواة. وتطرق الى معارك البلدية من اجل المساواة وتحصيل الميزانيات وانجازات الادارة الجبهوية بهذا المجال والمعارك التي تخوضها البلدية من اجل استعادة الاراضي التي تم سلخها عن منطقة نفوذ الناصرة.

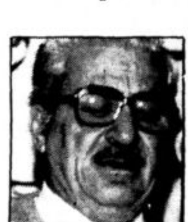
ثم قدم سهيل دياب، نائب رئيس البلدية والقائم باعمال سكرتير مجلس العمال في الناصرة، بيانا عن العمل النقابي. فتطرق الى النواقص في هذا المجال. واكد على ان جبهة الناصرة يجب ان ترفع اهمية النشاط الاجتماعي - النقابي في برنامجها اليومي وتوجيه كوادر اساسية لهذا العمل. وقدم اقتراحات لتطوير العمل

الجبهوي النقابي في المدينة منها اقامة دائرة نقابية جبهوية مرتبطة مع مكتب الجبهة وطرح موضوع البطالة كقضية مركزية في مجمل العمل الجبهوي على المستوى الشعبي - السياسي، البلدي والنقابي وكذلك امام المؤسسات الحكومية والهستدروتية وتشديد الضغط لتنفيذ توصيات لجنة العمل والرفاه في الكنيست منذ عام (١٩٨٨) حول البطالة في المدينة، وكذلك رفع موضوع الموظفين والموظفات باماكن العمل الخاصة

كموضوع كفاحي يهم كل المدينة، خاصة فيما يتعلق بشروط العمل المهنية والتوجه نحو اقامة مكتب خاص للاستشارة النقابية يوم في الاسبوع. وتطرق في بيانه الى تجربة «القائمة المشتركة» لانتخابات مجلس عمال الناصرة. وقال ان الممارسة القطرية والمحلية من اطراف التحالف الاخرى كانت مخيبة للامال. فالجبهة قدمت كل شيء لانجاح هذا التحالف، لكن اطراف التحالف الاخرى (الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي) غير موجودة في هذا المضمار ولا يقومون باي نشاط فعلي. كذلك تطرق الى التحالف مع حزب «العمل» في مجلس العمال. فقال ان التجربة جديدة وقصيرة وقد واجهت مصاعب عديدة وهناك سلبيات واضحة لاسباب موضوعية وذاتية. لكن الاهم هو موقفنا القائل باننا لسنا في جيب احد ولا نسعى للتحالف بأي ثمن. وتطرق الى الاجتماع الذي سيعقد، بعد غد الثلاثاء، بين ممثلي الجبهة والسكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، لطرح مطالب الجبهة وفي اساسها تنفيذ بنود اتفاقية الائتلاف، على ان تعرض نتائج هذا الاجتماع على هيئات الجبهة لاقرار الخطوات القادمة.

وقدمت التقرير عن عمل كتلة الجبهة في مجلس نعمت سكرتيرة المجلس ردينة جرايسي. فتطرقت الى انجاز المجلس في العهد الجبهوي * بناء مؤسسات المجلس المنتخبة من جديد وتفعيلها حسب القانون والمحافظة على ذلك حتى اليوم * تنفيذ برنامج اشفاء لروضة نعمت في الناصرة والانتقال الى مبنى اكثر ملاءمة مع تجديد التجهيزات والاثاث * اقامة الدورات الارشادية المهنية على مدار السنة في الخياطة والاشغال الفنية * فتح مكتب للاستشارة القضائية لنعمت في الناصرة مما يمكننا من تقديم استشارة مهنية لكل امرأة تطلبها * بدء العمل في مجال التأهيل المهني للنساء. وقد استطعنا ان نكون اول

فرع لنعمت في الوسط العربي يضم دورة تأهيل مهني للبالغات بالتعاون مع وزارة العمل ووزارة الصحة (مساعدات اطباء اسنان) * العمل التطوعي. فلدينا اليوم متطوعات دائمات، اثنتان منهن تعملان في عيادة لفحص الثدي للنساء في المستشفى الافرنسي مرة في الاسبوع * اقامة برامج ثقافية على مدار السنة لرفع مكانة المرأة * من ناحية مالية استطعنا ان نصل الى انهاء العجز الذي لهم عن وضع الروضة السابق.


● توفيق زياد ●

واليوم نعمل بدون عجز.

وفي كلمته اكد رئيس البلدية النائب توفيق زياد ان هذا المؤتمر يشكل انطلاقة نوعية في نشاط وتفكير وتنظيم الجبهة. وتطرق الى اجواء الانتخابات الماضية حيث الجرف الديني وقسوة المعركة. وفضح طابع وطبيعة الحركة الاسلامية من حيث هي حزب سياسي متستر بالدين ولا يملك الاجوبة على القضايا الحياتية وقد ضعفت وتفسخت وانقسمت الى ثلاث حركات متنازعة ومتصارعة. وفضح طابعها التحريضي الطائفي. واكد ان الجبهة بقيت القيادة الوطنية التي توحد اهل المدينة وتقود كفاحهم وتحقق الانجازات لهم.

وتطرق زياد الى انتخابات الكنيست الاخيرة. واكد ان الجبهة حققت نجاحا متميزا في ظروف قاسية. «واليوم الجماهير العربية تتمثل بثقل خاص داخل الكنيست وخارج الكنيست. وعندما يجري الحديث عن الجماهير العربية وثقلها، فان العنوان الرئيسي لهذه الجماهير هو الجبهة». واكد ان القرارات التنظيمية الجديدة لجبهة الناصرة هي نموذج للدمقراطية سيؤثر في اطارات قطرية.

ثم افتتح باب النقاش على البيانات التي قدمت، فشارك فيه العشرات من المندوبين. وكان النقاش حيويا وبناء بروح دمقراطية ونقدية من خلال التأكيد على ضرورة الانطلاق الى المعارك القادمة.

هذا وتقرر ان تعقد الجلسة الثالثة في المؤتمر في الشهر القادم (١٢/١٢/١٩٩٢) وستخصص لانتخاب بقية اعضاء مجلس الجبهة (القسم منهم انتخبوا في الاحياء وفي مركبات الجبهة). والانتخابات شخصية وسرية. وقد فتح، امس، باب الترشيح لبقية الاعضاء.

هذا وترأس جلسات المؤتمر كل من السيد سهيل القاهرم، نائب رئيس البلدية، والسيدة سامية حكيم، عضو البلدية، وسامي الحاج، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة.

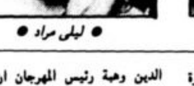
## في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي السادس عشر

# تكريم يحيى حقي وماجدة وليلى مراد

*** احمد مظهر ونادية لطفي، عضوان في لجنة التحكيم * اكثر من (٢٠٠) فيلم، وحوالي (٥٠) دولة تشارك في المهرجان ***




● ماجدة



● ليلى مراد

● نادية لطفي

● القاهرة – في المؤتمر الصحفي الذي أقيم بمناسبة مهرجان القاهرة الدولي السادس عشر، اعلن سعد الدين وهبة رئيس المهرجان ان هذا المهرجان بمثابة حدث ثقافي وليس احتفالاً. واضاف ان هذا المهرجان مناسبة لتدعيم الثقة في السياحة المصرية خاصة ان الحاضرين من النجوم والصحفيين والنقاد على مستوى العالم، وانه لم يعتذر اي من الضيوف الحاضرين الى مصر حتى الآن، بل حتى هذه اللحظة كان هناك إلحاح من نقاد ومخرجين عالميين للمشاركة في المهرجان.

*** لجنة التحكيم ***

يرأس لجنة التحكيم هذا العام الناقد السينمائي «دافيد روبنسون» من انجلترا ويعد من اشهر النقاد في العالم، ويكتب في مجلة «التايمز» الانجليزية، وعضوية: الممثل الكبير «احمد مظهر» و«احمد راشدي» ومخرج جزائري والممثل الانجليزي «كريستوفر لي» الذي قام ببطولة فيلم «قصة مدينتين» و«القراصنة الثلاثة» و«جاك ديراي» ومخرج فرنسي «ليزا كروزر» وممثلة المانية و«محمد السنعوسي» منتج كويتي والفنانة الكبيرة «نادية لطفي» و«روان هولوواي» وناقد ومخرج سينمائي امريكي «تنغ ون جي»، مخرج صيني، و«فلاديمير مينيشوف»، مخرج وممثل روسي.

*** الافلام السابقة الرسمية ***

المتسيون (الصين) والاشجار العارية (الدانمارك) وبعيداً عن البرازيل (فرنسا) والنار المتوحشة (المانيا) والعقرب يقطر بالجوزاء (المجر) والقبلة التي زالت (كازاخستان) ولاكي الصبي الطائر (النرويج) وسينجا (بولندا) والحب واصابع القدم الصغيرة (البرتغال) ورابطة قلبية (اسبانيا) وقلب الرعد (امريكا).

*** الافلام والدول المشاركة ***

سيتراوح عدد الافلام التي ستصل الى ادارة المهرجان ما بين ٢٠٠ و٢٢٠ فيلماً، وسيصل عدد الدول المشاركة الى (٥٠) دولة.

*** نقاط على الهامش! ***

* ألغيت الحفلات الساهرة هذا العام لانها تعد احتفاليات فيما يتعارض مع مأساة الكارثة الطبيعية.

* يقام سوق خيري تشارك فيه سفارات الدول ويخصص دخله لضحايا الزلزال.

---

## في محكمة الصلح – الخضيرة:

# الشرطة لم تنفذ قراراً للمحكمة بحق احد المواطنين لمدة اربعة اشهر

● الخضيرة – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – بلادنا الصغيرة اصبحت بلاد العجائب بالفعل، فكيف يمكن «السكوت» وعدم تنفيذ قرار الحكم من قبل شرطة زخرون يعقوب ضد احد المواطنين لمدة اربعة اشهر يا ترى؟!!

هذا ما كشف عنه عندما أحضر الشاب عبد فارس عماش من جسر الزرقاء (يوم الاربعاء ١١/١٧) الى محكمة الصلح في الخضيرة بتهمة عدم تنفيذ قرار الحكم بحقه والتهرب من الشرطة! وعندما سأل القاضي طال شاحر الشاب عبد عماش عن سبب عدم تنفيذه لقرار الحكم. قال: «عندما حوكمت في شهر تموز الماضي امام القاضي دان، كان البحث والقرار باللغة العبرية، ولم افهم فحوى القرار وان عليّ المثول في مركز شرطة زخرون يعقوب مرة في الاسبوع».

وخلال اصدار القرار وبّخ القاضي الشرطة على اهمالها وتصرفها. وقال: «وفقاً لاقوال المتهم، فان الحق يبدو لجانبه، ولم يُسجل في بروتوكول المحكمة من يوم ٩٢/٧/١٧ بأنه جرى ترجمة الاقوال الى اللغة العربية.. لهذا يوجد هنا شك فيما لو فهم القرار ام لا وان عليه التواجد مرة في الاسبوع في شرطة زخرون يعقوب».

واضاف القاضي شاحر: «استغرب من تصرف الشرطة فعلى الرغم من قرار الحاكم دان من يوم ٩٢/٧/١٧ لم تُنفذ قراره، وفقط يوم ٩٢/١١/١١ يقوم رجل المخابرات في مركز الشرطة بارسال مذكرة، وبعدها تم اعتقال المتهم.. استغرب كيف وعلى مدار اربعة اشهر كاملة لم يجر ابلاغ المتهم او اعلامه بأن عليه تثبيت وجوده مرة في الاسبوع لدى الشرطة.. وكيف لم يعتقل لعدم قيامه بتنفيذ قرار القاضي؟»!

ولهذا قرر القاضي عدم تغريم الشاب عبد عماش لعدم تنفيذه القرار السابق، بسبب اهمال الشرطة والزمه بأن يقوم ابتداءً من ٩٢/١١/١٨ بالتواجد مرة في الاسبوع في الثامنة من كل خميس في شرطة زخرون يعقوب. واطلق سراحه بدون اية كفالة او غرامة.

---

# المهرجان الاول لفرق الدبكة المحلية يتحول الى عرس في مجد الكروم

● مجد الكروم – لمراسلنا – منذ ساعات الصباح الباكر عجت القاعة الرياضية في قرية مجد الكروم بالجمهور الواسع وباعضاء فرق الدبكة المتسابقين وعددهم (٣٥) فرقة عربية من جميع انحاء البلاد.

ووسط مندوبي الصحافة العبرية والعربية واعضاء الكنيست العرب ورؤساء مجالس محلية عربية وشخصيات ادبية وفنية اقيم المهرجان القطري الاول للفرق الدبكة المحلية وكأنه عرس حقيقي.

استضاف المهرجان الشاعر سعود الاسدي والزجال هشام منصور بالاضافة الى عريفا الحفل د. دان رونين مدير قسم الثقافة والفنون في وزارة المعارف والآنسة نادية صعب. وكذلك السيد موفق خوري، الذي حيى المهرجان الى جانب رئيس المجلس المحلي محمد مناع.

وبعد اجراء العروض اختارت لجنة التحكيم افضل ستة فرق لهذا المهرجان وهم كالتالي:

* فرقة سخنين التابعة للمجلس المحلي * فرقة طرعان البلدية * فرقة مجد الكروم التابعة للمركز الثقافي * فرقة يافة الناصرة * فرقة الفريديس * فرقة الطيرة.

● فرقة مجد الكروم

ويذكر ان الحد الاقصى للعلامات التي أعطيت للفرق هي (٨٠) درجة وليس (١٠٠).

(وسننشر لاحقاً تقريراً مصوراً عن المهرجان).



# أكثر من نصف سكان العالم سيكونون من سكان المدن عام ٢٠٠٠

● جنيف (الامم المتحدة) – ذكرت منظمة الصحة العالمية في تقريرها الاسبوعي أن اكثر من نصف سكان العالم سيصبحون من سكان المدن عام ألفين.

واشارت توقعات المنظمة الى ان معدل سكان المدن في العالم سيصل الى (٥١٪) عام ألفين.

وسيمثل سكان المدن (٤٥٪) من سكان المناطق الاكثر تخلفاً في عام ٢٠٠٠ و(٦١٪) عام ٢٠٢٥ في حين ستكون هذه النسبة في المناطق الاكثر تطوراً (٧٥٪) و(٨٣٪).

وفي منتصف عام ١٩٩٠ كان (٢,٤) مليار شخص اي (٤٥٪) من سكان العالم يعيشون في مناطق عمرانية من بينهم (٣٣٪) في مدن يبلغ عدد سكانها مليون او اكثر و(١٠٪) في مدن يزيد عدد سكانها عن الثمانية ملايين.

وذكرت المنظمة ان معدلات محو امية البالغين ترتفع في جميع مناطق العالم ومن المتوقع ان يبلغ المعدل العالمي (٧٨٪) قبل نهاية القرن مقابل (٧٣,٥٪) حالياً.

---

# ثلاثة «ملثمين» يهاجمون ثانوية طرعان للاعتداء على احد المربين امام حشد الطلاب اجمعين

## الاستاذ محمد سالم، الذي استهدفه المعتدون: اعرفهم جيدا. وقد اخبرت الشرطة باسمائهم

*** الشرطة تعتقل مشبوهين على ذمة التحقيق * مدير المدرسة: لسنا رجال شرطة. وعلى المجلس المحلي ان يوفر الامان للمدرسة بتسييجها وبوضع حارس على بوابتها * الاعتداء يثير الفزع والرعب في صفوف الطلاب ***



● الاستاذ محمد سالم خليل، يشير بيده الى قطع زجاج الشباك التي تناثرت على الطاولة في غرفة المعلمين في المدرسة، امس، بعد وقت قصير من الاعتداء.

(تصوير: محمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة – قام أربعة ملثمين يحملون العصي، صباح أمس السبت، بمهاجمة المدرسة الثانوية في طرعان لمحاولة الاعتداء على احد المدرسين هناك وهو الاستاذ محمد سالم خليل. ولم ينجحوا في تنفيذ مهمتهم. وفروا هاربين بعد ان قاموا بتكسير زجاج العديد من شبابيك غرفة المعلمين التي تواجد فيها الاستاذ محمد ومعه العديد من زملائه المعلمين ساعة وقوع الاعتداء.

وقد وقع الاعتداء في تمام الساعة السابعة والنصف صباحا عندما كان الطلاب يتجمعون في ساحة المدرسة للاستعداد للدخول للصفوف.

وقد وصف لنا الاستاذ هاني فراج، وهو يدرس منذ عشرين عاما في المدرسة ما حدث قائلا: «ولقد دب الفزع والذعر في صفوف الطلاب والطالبات الذين اخذوا يصرخون ويتراكضون في مختلف الاتجاهات في المدرسة. وقسم منهم اخذ يستفرغ ووقع من شدة الخوف. وكان الاستاذ محمد السالم يتواجد في اثناء ذلك في غرفة المعلمين فقمنا باغلاقها لمنع وقوع الاعتداء عليه. وهذا ما حصل. انه يجب عدم السكوت على هذا الموضوع. فهذا ليس الاعتداء الاول الذي يقع في المدرسة».

وقد صرح لنا الاستاذ محمد سالم خليل قائلا بأنه كان من الممكن ان يرتكب هؤلاء المعتدون جريمة قتل لا تحمد عقباها لو انهم تمكنوا من الوصول الى غرفة المعلمين والنجاح في تنفيذ الاعتداء. فقد هاجموا شبابيك هذه الغرفة وقاموا بتكسيرها وشتموني مطولا وحاولوا عبثا دخول الغرفة. الا انهم لم ينجحوا في ذلك.

ان هوية المعتدين معروفة لي وقد قمت باخبار الشرطة باسمائهم. وقد اعتقلت اثنين منهم».

واضاف: «ان مجموعة الملثمين ليست معروفة لي فحسب وانما لكل اهالي القرية. فهم الذين قاموا بالاعتداء على حرمات البيوت وسرقوها وآخرها كان بيتنا. ولدينا ادلة تثبت تورطهم في هذه السرقات. وملفهم القضائي عامر لدى المحاكم في المنطقة، التي احمل الشرطة مسؤولية الكشف عن هوية المعتدين وعن اعمال السرقات التي قاموا بها خلال السنوات السابقة. واحملها مسؤولية حمايتي وحماية كل ضحايا هذه العصابة التي تنفذ اعتداءاتها في وضح النهار دون اي رادع او حسابات للشرطة ولا الاهالي».

وبعد وقوع الاعتداء مباشرة اعلنت لجنة المعلمين ومجلس الطلاب في المدرسة الثانوية الاضراب عن التعليم. وقام الطلاب بالعودة الى بيوتهم. وعندما شاع خبر الاعتداء في القرية حضر العديد من الاهالي الى المدرسة للتعبير عن سخطهم وغضبهم على هذا الاعتداء، وطالبوا بوضع حد له ولاحداث مشابهة كانت قد جرت في السابق.

اما مدير المدرسة السيد احمد دحلة فعقب على الحادث قائلا: «واننا نحمل المجلس المحلي مسؤولية ما حدث وما قد يحدث. لاننا طالبنا عدة مرات بتوظيف حارس للمدرسة لمنع دخول الغرباء اليها واقام بناء الجدران وتركيب السياج لها. ولا يعقل ان اعمل انا والهيئة التدريسية كشرطة لمنع دخول الناس وخصوصا الشبان الذين لا يكون اي مبرر لوجودهم امام بوابات المدرسة سوى الاهداف غير النبيلة، ونحن لا نستطيع تحمل مجابهتهم ومحاربتهم».

اما الطالبة تبريز حداد، رئيسة مجلس الطلاب في المدرسة، فعلقت على حادث الاعتداء، قائلة: «وان مدرستنا قلعة بلا حصانة ومؤسسة بلا مكانة وهي مشاع. يدخل اليها كل من يشاء. ونحن نشعر ومنذ عدة سنين بالخوف وعدم الامان. نتعرض للمعاكسات والمضايقات من العديد من الشبان الذين يتجمعون احيانا حول المدرسة واحيانا يقومون بدخولها والتحرش بنا. وان هذا الاعتداء لن يكون الاخير اذا ما لم تتضافر جميع الجهود لتدارك الوضع وانقاذ مدرستنا وباقي المؤسسات التعليمية في القرية».

اما رئيس المجلس المحلي السيد محمد العدوي فكان رده وفي اثناء الاجتماع الطارئ الذي عقده في المجلس المحلي بحضور ادارة ولجنة المعلمين ومجلس طلاب المدرسة الثانوية وعدد من اعضاء المجلس ورئيس واعضاء لجنة اولياء امور الطلاب انه لا علم له بوقوع اعتداءات مسبقة على حرمة المدرسة. وانه سيعمل على بناء الجدران وتسييج المدرسة واحضار حارس خلال ساعات الدوام وبأسرع وقت ممكن ومن خلال التنسيق والتشاور مع ادارة المدرسة الثانوية. وانه يستنكر هذا الاعتداء.

لكنه اضاف، بأنه لا يستطيع فعل شيء مع المعتدين. وطالب عائلة الاستاذ محمد بالجلوس مع عائلة المعتدين وحل الخلاف معهم. فتداخل معه شقيق الاستاذ محمد واوضح له بان المشكلة هي ليست مع عائلته فحسب وانما هي مشكلة انتهاك العديد من البيوت والاعتداء على العديد من الناس. ولانه لم يكن رادع لهذه الشلة ترجت اعتداءاتها بمهاجمة المدرسة الثانوية.

وقد تم في نهاية الاجتماع الاتفاق على اصدار منشور مشترك باسم كل الهيئات المسؤولة في القرية لشجب الاعتداء، ومطالبة الشرطة بالكشف عن الفاعلين وتقديمهم للمحاكمة.

---

## في أعقاب براءة المتهمين في جريمة اغتصاب فتاة شمرات

# جندية تسحب شكواها من الشرطة مع ان مغتصبيها اعترفا بالجريمة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – أعلنت شرطة الشمال، أمس السبت، ان فتاة مجندة من سكان عكا حضرت الى مركز الشرطة وطلبت سحب الشكوى التي كانت قدمتها سابقاً ضد شابين من المدينة وتتهمهما فيها بمحاولة اغتصابها.

وفسرت الفتاة موقفها بالقول: انها بعد ان استمعت الى قرار قاضي المحكمة المركزية في حيفا بتبرئة الشبان الستة المتهمين باغتصاب الفتاة القاصر من كيبوتس شمرات، وبعد ان قرأت وسمعت اي عذاب تمر به الفتاة المغتصبة في المحاكم.. قررت ان تسحب شكواها.

وافادت الشرطة ان سحب الجندية لشكواها هذه لا يعني اقفال الملف. فالشابان المتهمان كانا قد اعترفا بالتهمة لدى اعتقالهما وقاما بتمثيل الجريمة امام كاميرا الفيديو في الشرطة.

---

# ١٦ قتيلاً في حريق متعمد في ناد ليلي تيواني

● تايبه – «و.ص.ف.» – علم من مصادر الشرطة ان (١٦) شخصاً على الاقل لقوا مصرعهم وأصيب (١٥) آخرون بجراح في حريق متعمد في احد النوادي الليلية في تايبه في ساعة مبكرة من صباح السبت.

واعتقلت الشرطة رجلاً في الثامنة والثلاثين يشتبه في انه اشعل النار في اسطوانة غاز في المبنى الذي يتألف من تسع طبقات حيث يقع النادي الليلي انتقاماً من مسؤولي النادي الذين كان على خلاف معهم.

وقد شب الحريق في حوالي الثالثة والنصف صباحاً بالتوقيت المحلي وتم العثور على جثة داخل النادي فيما توفي الضحايا الخمسة عشر الآخرون بعد نقلهم الى المستشفى.

---

# ايطاليا بدون سجائر!

● روما – و.ص.ف. – يحرم الاضراب الذي ينفذه عمال مؤسسة التبغ التابعة للدولة منذ اكثر من اسبوعين المدخنين الايطاليين من السجائر بعدما نفذ مخزون السجائر لدى محلات بيع التبغ.

واشارت المنظمات النقابية الى ان الاضراب الذي بدأ في الخامس من تشرين الثاني سيستمر حتى يوم الاربعاء المقبل موعد درس مجلس الشيوخ الايطالي لمشروع تقدمت به الحكومة لوضع حد لاحتكار الدولة لهذا القطاع واشراك القطاع الخاص فيه وسيستأنف ما لم تؤخذ هذه المطالب بعين الاعتبار.

وفي اليوم السادس عشر للاضراب كان من شبه المستحيل ايجاد سيجارة واحدة في المحلات المخصصة لبيعها.

وقال رئيس اتحاد محلات التبغ فرانكو رانتي ان الوضع اصبح «لا يطاق». واضاف «من غير الممكن الاستمرار بمنع تزويد محلات بيع التبغ البالغ عددها ستين الفاً في حين تصل قيمة الربح الفائت على الدولة الى ٢٥ مليار ليرة يومياً (١٨ مليون دولار) ويشعر ١٣ مليون مدخن بالضيق».

وافادت ادارة المخازن المكلفة توزيع السجائر على محلات بيع التبغ والبالغ عددها ستمئة مخزن انها تفكر في فصل ثلاثة آلاف عامل ما لم يتوجد حل عاجل لهذه المشكلة.

---

# مخطوطة لابراهام لينكولن بيعت بـ ١,٣٢ مليون دولار

● نيويورك – بيعت الصفحة الاخيرة من خطاب مكتوب بخط اليد القاه ابراهام لينكولن لدى توليه ولايته الرئاسية الثانية بـ (١,٣٢) مليون دولار في مزاد علني في نيويورك وهذا رقم قياسي لمخطوطة امريكية.

وقدرت شركة «كريستيز» للمزادات العلنية قيمة الوثيقة بـ (٥٠٠) الف دولار. وقد اشترتها مؤسسة «بروفايلز ان هيستوري» (وجوه في التاريخ) الكاليفورنية المتخصصة في المخطوطات والتواقيع النادرة.

وكانت الوثيقة ملكا لاحد احفاد كارولين رايت زوجة جوزف ا. رايت حاكم ولاية انديانا في منتصف القرن التاسع عشر.

وهي تتضمن الفقرة الاخيرة من خطاب القاه لينكولن في الرابع من اذار عام ١٨٦٥ ووردت فيه جملته التاريخية الشهيرة «من دون الاساءة الى احد ومفعم بالمحبة تجاه الجميع».

وقد دشن لينكولن ولايته الثانية بهذه الجملة التي اراد من خلالها تهدئة الامريكيين ومصالحتهم بعد الحرب الأهلية

---

# وفاة المنتج السينمائي جون فورمان

● بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) – علم من مصدر مطلع ان المنتج السينمائي جون فورمان الذي انتج في شكل خاص «بوتش كاسيدي وساندانس كيد» مع بول نيومان وروبرت ردفورد توفي يوم الجمعة عن ٦٧ عاما في منزله في بيفرلي هيلز.

وتوفي فورمان اثر نوبة قلبية.

وهو معروف، ايضا، بانتاجه افلام بارزة اخرى خصوصا للمخرج الامريكي جون هيوستون من بينها «بريتزيز اونور» (شرف بريتزي) و«ذا مان هو وود بي كينغ» (الرجل الذي يريد ان يصبح ملكا) و«ذا لايف اند تايمز اوف دجادج روي بين» (حياة القاضي روي بين).

وبالتعاون مع الممثل بول نيومان اسس فورمان في العام ١٩٦٨ شركة انتاج اطلق عليها اسم «نيومان، فورمان كومباني». وقد شغل، ايضا، منصبا كبيرا في استديوهات شركة الانتاج الكبرى «ام.جي.ام – يونايتد ارتستس» وتولى، ايضا، ادارة شركة للعلاقات العامة.

---

# حريق قصر وندسور في لندن

*** الحريق حرم الملكة من الاحتفال بذكرى زواجها الـ ٤٥ ***

● لندن – قال متحدث باسم مصلحة الاطفاء ان الحريق الذي اندلع في قصر وندسور بعد ظهر الجمعة قد تم اخماده يوم أمس، السبت.

وكانت سحابة كثيفة من الدخان لا تزال حتى ساعة متأخرة من الليل تغطي القصر الذي يمكن ان تنهار بعض اجزائه. وشارك في مكافحة الحريق اكثر من (٢٠٠) رجل اطفاء، فيما عمل الموظفون في القصر على نقل التحف منه الى مكان آمن.

واصيب ثلاثة اشخاص بجراح طفيفة كما اصيب عدد من رجال الاطفاء بحروق.

وبدأ المحققون يبحثون عن مؤشرات لتحديد اسباب الحريق.

وشاركت الملكة اليزابيث الثانية في عمليات انقاذ اللوحات والتماثيل والسجاد والاثاث وغيرها من التحف التي تملأ القصر.

وكانت الملكة عازمة على الاحتفال خلال عطلة الاسبوع بعيد زواجها الخامس والاربعين في وندسور.

وقال الأمير اندرو الذي كان في باحة القصر عند اندلاع الحريق ان ست لوحات احترقت وان الاضرار كبيرة جدا.

واعلن وزير الارث الوطني بيتر بروك ان خطة اصلاح القصر ستعلن الاسبوع المقبل.

وكان الحريق الذي سببه تماس الاسلاك الكهربائية بدأ في كنيسة القصر قرب الاجنحة التي تستضيف فيها الملكة كبار زوارها من رؤساء الدول. ولحقت اضرار كبيرة بست قاعات بينها قاعة سان جورج الخاصة بالمأدب التي انهار سقفها.

---

# المافيا تغتال سياسياً بارزاً في جنوب ايطاليا

● روما – و.ص.ف. – ذكرت الشرطة المحلية ان مستشاراً بلدياً من الحزب الديمقراطي المسيحي في مارتشيانيزي (شمال نابولي في جنوب ايطاليا) اغتيل امس السبت على يد مجهولين في وسط هذه المدينة.

وكان المستشار بييترو ترومبيتا وهو طبيب جراح في الاربعين من العمر يعتبر رجلاً سياسياً بارزاً في هذه المدينة التي تعد ثلاثة آلاف نسمة.

وقد اقترب منه رجلان بينما كان يترجل من سيارته واطلقا عليه النار فأصاباه في رأسه. وافاد المحققون ان الظروف التي وقع فيها الاعتداء تحمل على الاعتقاد بأن الامر يتعلق بعملية اغتيال مرتبطة بالمافيا المحلية «كاموزا».

# الصراع القومي يهدد جورجيا

## ■ شيفاردنادزة يوحد المانيا ويمزق وطنه جورجيا! ■

● احمد الخميسي ●

قررت امريكا واوروبا الغربية ان ترد لادوارد شيفاردنادزة بعضا مما غمرها به، حين كان وزيرا للخارجية السوفييتية من ٨٥ حتى ١٩٩١ وقدم للغرب اضخم التنازلات الدولية مجانا، حتى ان مؤتمر نواب الشعب السوفييتي اتهمه في كتوبر ١٩٩١ بخيانة مصالح الدولة. ولا يجد الغرب مكافأة لشيفاردنادزة، افضل من هدية صغيرة هي: جورجيا..

وعلى الرغم من ان شيفاردنادزة دخل عامه الرابع والستين، الا انه يتشبث بدور سياسي يقوم به بعد ان ظل اربعين عاما كاملة عضوا بالحزب الشيوعي، واربع سنوات وزيرا للداخلية بجورجيا، وثلاثة عشر عاما سكرتيرا للحزب الجورجي، وبعد ذلك قال شيفاردنادزة في كتابه: «طريقي الذي تخيرت» انه ضل الطريق لحوالي نصف القرن، لكن صديقه منذ سنوات الشباب والكمسمول غورباتشوف قاده الى التوبة، ويقول شيفاردنادزة انه عندما عرض عليه غورباتشوف عام ١٩٨٥ ان يكون وزيرا لخارجية الاتحاد السوفييتي فانه اي شيفاردنادزة - اعترض قائلا: «انني لا اتقن اية لغة اجنبية، ولم ازر في حياتي الا سبع بلدان، وليس لي خبرة في العمل الدبلوماسي..»، فقاطعه غورباتشوف بقوله: «على العكس مما تتصور، قد يكون انعدام الخبرة بالذات امرا حسنا، لأن سياستنا الخارجية بحاجة لنظرة طازجة وجرأة ومواقف جديدة».. وهكذا تم اختيار وزير الداخلية الجورجي السابق الذي تخصص في احكام اقفال زنزانات المعتقلين وزيرا للخارجية السوفييتية في احدى اخطر مراحل التحول، لا لعلمه، ولكن لجهله بالذات..

ولم يبق لشيفاردنادزة ما يفاخر به ويعتز به بعد استقالته الا ذكرياته مع وزراء الخارجيات الاوروبية، ولذلك يتذكر بانبهار ايامه مع جورج شولتس بعد مفاوضات «ريكيافيك» فيقول: «كان جورج بخياله الخصب الذي لا ينضب ينظم رحلات عائلية مشتركة على متن باخرة في نهر «بوتوماك» تارة، وتارة اخرى بعد امسيات للراحة مع عزف على آلة «بانجو» وأغنية: جورجيا.. يا جورجيا..» لكن جورجيا التي هزت شيفاردنادزة في الاغاني لم تحتقر احدا مثلما احتقرت شيفاردنادزة، حتى ان ابناء وطنه خلال جولته في الغرب الجورجي صرخوا في وجهه وهم يعرضون عليه جثث الضحايا من الشباب: «هذا ما ارتكبته يداك ايها المجرم القاتل».. ولم يجد ما يقوله سوى: «اغفروا لي بحق الله»..

كما انه واجه حيثما حل سؤالا لم يجد له اجابة: كيف تقبل بالاطاحة برئيس انتخبه الشعب علنا، وتسفك الدماء في اوسيتيا وابخازيا باسم الدمقراطية؟!».

ولكن شيفاردنادزة ليس الا سطرا صغيرا من سطور جورجيا، واحدات ما وراء القفقاز الذي يضم جورجيا واذربيجان وارمينيا، الجمهوريات التي شكلت معا حتى عام ١٩٣٦ كونفدرالية واحدة باسم: «كونفدرالية ما وراء القفقاز»، وقد كانت جمهوريات ما وراء القفقاز، وجمهوريات البلطيق، تستعصي دوما على الاندماج والدمج، خلافا لجمهوريات آسيا الوسطى التي يربطها عجزها الاقتصادي بروسيا، والجمهوريات السلافية التي يربطها بروسيا العرق السلافي، وكانت المشكلة دائما في جمهوريات البلطيق الثلاث، وجمهوريات ما وراء القفقاز الثلاث..

ومن الواضح ان هناك اتفاقا امريكيا - روسيا تم في عهد غورباتشوف على تقسيم مناطق النفوذ الدولية، بحيث تفوز امريكا بالبلطيق، وتخرج روسيا بما وراء القفقاز.. ويكفي مقارنة هدوء البلطيق والانسحاب الروسي من هناك بالازمات الدائمة ما وراء القفقاز..

وكانت جورجيا بسكانها البالغ عددهم خمسة ملايين ونصف المليون محمية روسية على امتداد مائة وثلاثين عاما، ثم جمهورية سوفييتية على مدى سبعين عاما، ولم تخرج من ذلك الوضع الا مع انهيار الاتحاد السوفييتي اواخر العام الماضي، وكان يحكمها «جيفي جومبا ايدزه» سكرتير الحزب الشيوعي حتى نجح «جامساخورديا» في تشكيل ائتلاف مناهض للحكم من ممثلي كافة الاحزاب المعارضة، ونجح في ٣٠ اكتوبر العام الماضي بإجماع شعبي ساحق في الفوز بمنصب رئيس الجمهورية، واحاطه الشعب حينذاك بتأييد مطلق حتى ان الصحافة السوفييتية كتبت حينذاك تقول ان جامساخورديا: «سحر قلوب وعقول الشوارع الجورجية». وقد ساعد جامساخورديا على النجاح تاريخ سابق طويل من العداء للسلطات السوفييتية، بدءا من الخمسينات حينما كان يوزع المنشورات القومية الممنوعة، مما عرضه للسجن والنفي، حتى انه انتخب في فترة من الفترات رئيسا لاتحاد الدمقراطيين بهلسنكي.. وعندما وصل جامسا خورديا للحكم كان الاول من بين كافة الرؤساء، الذي لا ينتمي للحزب الشيوعي، والمرة الاولى التي يصل فيها زعيم من المعارضة لرئاسة الجمهورية.. وقد سعد به الجورجيون، باعتباره من اسرة مثقفة، وابن الكاتب الجورجي الشهير «جامساخورديا» الذي يعد احد مؤسسي الادب الحديث، وكان هو الآخر وطنيا متعصبا، يهوى اغاظة السلطات السوفييتية الرسمية في جورجيا بمروره ايام الاجازات امام سراي الحكومة في الشارع الرئيسي بتبليسي وهو يمتطي صهوة جواده الابيض ومرتديا عباءة القتال الجورجية القومية، وعند اقترابه من مقر الحكم كان يخرج الخنجر الوطني الشعبي ويلوح به في الهواء، اشارة الى ان الرايات الجورجية لا تطوى!

ولكن جامساخورديا لم يستفد من الاعتبارات التي دفعته للقمة، فمزق الائتلاف المعارض وشتته بالسجن والمنع والمصادرة، وكان مجرد رئيس لمجلس السوفييت حين استعان في حملته الانتخابية على منصب الرئيس بكافة الوسائل البوليسية لتنحية منافسيه، وشن حملات داهم فيها بيوت معارضيه، وتصدى لأي اختلاف معه في الرأي داخل البرلمان بالقمع، وكشف عن طبيعة وطنية مستبدة مهدرا رصيده الذي جمعه في زمن طويل.. مكتفيا خلال ذلك بتكرار ان الكرملين يحوك له المؤامرات وان غورباتشوف يهدده يوميا بمكالمات تلفونية. والاخطر من ذلك انه تنكر لحقوق القوميات الصغيرة في جورجيا، وذاع عنه قوله: «لم تكن هناك ابدا امة ابخازية تاريخيا، وما دامت السلطة السوفييتية قائمة فإننا لن نتمكن من الغاء الحكم الذاتي لابخازيا، وادجاريا»، و «اوسيتيا الجنوبية»، ورفض جامساخورديا نهائيا السماح للأتراك المسخيتيين - وكان ستالين قد طردهم من اراضيهم - بالعودة لاراضيهم في جورجيا، واخذ في مواجهة تلك المشكلات يردد: «ليس بجورجيا اقليات.. كلنا مواطنون». وكأنهم مواطنون قادمون من المريخ دونما انتماء قومي محدد.

ودفع ذلك كله المعارضة للتفتيش في اوراق جامساخورديا القديمة، وتجميع الكثيرين ضده، وذكرت المعارضة الرئيس بأن تاريخه ليس ناصعا كما يروق له وصفه. وانه اواخر الخمسينات اعلن توبته للسلطة السوفييتية، مستنكرا تاريخه النضالي السابق، فرد عليهم جامساخورديا بقوله «نعم اعلنت توبتي حينذاك ولكني لم اخن القضية».

وعندما تجمعت المعارضة في اعنف مواجهة لها مع جامسا خورديا في الثاني من سبتمبر العام الماضي، لم يجد الرئيس ردا على الالاف المحتشدين حول مبنى البرلمان الا الرصاص، لكي يكفوا عن مطالبته بالاستقالة واجراء انتخابات اخرى، وحددت المعارضة موعدا اقصى للاطاحة بجامساخورديا هو ٣١ كانون الاول ١٩٩١، لكي يبدأ العام الجديد بسلطة جديدة يتولاها شيفاردنادزة، وهو ما حدث..

ولكن جامساخورديا قبل رحيله تمكن من تفجير المشكلات القومية بسياسته المتعسفة، حتى اصبحت جورجيا الان تقف عى اعتاب حرب اهلية واسعة، وصارت عرضة للتمزق والتفتت كدولة.. فالشعب الجيورجي لا يؤلف قومية واحدة متلاحمة الاعراق منهم الاوسيتيون الذين قال عنهم جامساخورديا في خطاب رسمي: «انهم شعب بربري غير متحضر». ويسكن الاوسيتيون في اوستيا الجنوبية الواقعة على بعد عشرات الكيلومترات من العاصمة تبليسي، ويسكنون ايضا في اوسيتيا الشمالية التي تقع في نطاق روسيا.. وفي حرب جورجيا على اوسيتيا الجنوبية التي بدأت في عهد جامساخورديا واستمرت في عهد شيفاردنادزة استخدم الجيش الرسمي في قتال دام عاما كاملا الصواريخ والقصف المدفعي حتى دمرت في تسيخنفال عاصمة اوسيتيا الجنوبية اكثر من سبعين بالمئة من البيوت، اما الاوسيتيون فكانوا مثلهم مثل الابخاز يدافعون عن حقوقهم القومية، باعتبارهم من الاقليات المضطهدة، ولم تنته مشكلة اوسيتيا الا بدخول قوات حفظ السلام التابعة لدول الرابطة للفصل بين القوات في ١٥ يوليو هذه السنة..

اما «ابخازيا» التي لا يزيد عدد سكانها عن نصف المليون نسمة، فإنها خلافا لما يدعيه جامساخورديا منطقة ذات تاريخ عريق، عاشت فترات متقطعة جمهورية مستقلة، وشهد القرن الثامن ما عرف بمملكة «ابخازيا» التي انضمت لجورجيا فيما بعد، ثم استولى عليها المغول، ثم الاتراك في القرن ١٦، ثم برزت من جديد اوائل القرن ١٧ امارة «ابخازيا» المستقلة، ثم انضمت لروسيا حتى عام ١٨١٠، ومع حلول السلطة الشيوعية اعلنت باعتبارها «جمهورية ابخازيا السوفييتية ذات الحكم الذاتي» في مارس ١٩٢١، وفي ديسمبر نفس العام انضمت لجورجيا السبعين عاما الماضية. والابخاز قومية وحدهم تتوزع في مناطق مختلفة منها تركيا وبعض البلدان العربية ومعظمهم من المسلمين من اهل السنة.

ولقد طرحت «ابخازيا» المشكلة على النحو التالي: «ولقد تم التخلي عن دستور جورجيا لعام ١٩٧٨ الذي كان ينص على حكم ذاتي لابخازيا» اما الدستور الحالي فلا يشير لوضعية ابخازيا بحرف. ومن ثم اضطرت ابخازيا للعودة الى دستور ١٩٢٥ معلنة استقلالها عن جورجيا»..

وجدير بالذكر ان مشكلة الاوسيتيين قد اشتعلت لنفس السبب بعد ان اتخذ جامساخورديا قرارا بإنهاء وضع «الحكم الذاتي لأوسيتيا الجنوبية، ورغم ان اغلبية الاوسيتيين من المسيحيين الارثوذكس شأنهم شأن الروس، الا ان آلان تشورتشييف نائب رئيس مجلس السوفييت في اوسيتيا هدد موسكو بأنها اذا لم تتدخل لحماية شعبه من قوات جورجيا، فان ابناء اوسيتيا الجنوبية سيعتنقون الاسلام وينضمون لكونفدرالية شعوب القفقاز الجبلية المسلمة!..

ولا يقتصر التفتت القومي على ابخازيا واوسيتيا، بل يمتد الى قومية اخرى هي «ادجاريا» التي كانت تتبع تركيا في القرن ١٩، واعتنق سكانها الاسلام منذ ذلك الحين وما زالوا يحافظون عليه بالطريقة الجورجية.. ويسعون هم ايضا للانفصال عن جورجيا..

ومن خواص جورجيا ان سلسلة جبلية تشطرها الى قسمين الشرقي حيث تقع العاصمة تبليسي التي انشئت قبل الف وخمسمائة عام، والغربي حيث يسود ابناء قومية اخرى هي «المنجريل» التي ينتمي اليها جامساخورديا والتي تقاتل معه ضد شيفاردنادزة مهددة بالانفصال هي الاخرى اذا لم يعد جامساخورديا للحكم.

ويشكل مجموع السكان في «اوسيتيا» و «ابخازيا» و «ادجاريا»، و «المنجريل» حوالي المليونين، اي ثلث تعداد السكان الاجمالي في جورجيا، واذا انفصلت هذه المناطق ستجد جورجيا نفسها معدمة اقتصاديا لأنها ستفقد مخارجها على البحر وشواطئها السياحية التي تدر عليها الكثير.

وقد ورث شيفاردنادزة كل تلك المشكلات عن جامساخورديا وعن النظام السوفييتي قبل جامساخورديا، وفي اعقاب تعيينه رئيسا لمجلس الدولة لحين اجراء انتخابات رئاسية، اتضح ان الدكتاتور الوطني جامساخورديا، لا يعتزم القاء السلاح، ولا التسليم بالهزيمة، علاوة على انه وجد له ملاذا عند الجنرال جوهر دودايف رئيس جمهورية الشاشان الاسلامية الواقعة شمال القفقاز الروسي، واشتعلت الحرب على نطاق ضيق في البداية بين المتنحى عن الرئاسة والمرشح لها، ثم اتسعت لتتحول الى مواجهة بين جورجيا الشرقية والغربية، واعلن احد قادة مجلس الدولة: «ان جورجيا معرضة لأن تكون لبنان أخرى». واستغل انصار جامساخورديا كافة الوسائل الممكنة في حربهم على شيفاردنادزة، بدءا من العمليات الارهابية وشن الغارات على مراكز الشرطة ونهب قطارات الحمولات التي تنقل البضائع من روسيا لجورجيا، انتهاء بخطف الوزراء... ولما تمكن شيفاردنادزة من حقن الدماء في اوسيتيا نقل انصار جامساخورديا مركز نشاطهم الى ابخازيا، يدعمهم الجنرال المسلم جوهر دودايف الذي يفضل عودة جامساخورديا الرافض لموسكو، عن بقاء شيفاردنادزة الذي صرح ذات يوم: «شمس الشعوب كلها تشرق من الشرق، وشمس جورجيا تشرق من الغرب حيث روسيا».

وفي ذلك الصراع تلقى شيفاردنادزة ضربتين متلاحقتين الاولى كانت اعلان ابخازيا استقلالها، والثانية كانت رحلته الى غرب جورجيا في محاولة لكسب ود قومية المنجريل التي تناصر جامساخورديا، وفي تلك الرحلة خسر شيفاردنادزة - موحد المانيا وممزق جورجيا - سمعته كلها، وهاجم المواطنون المصورين الصحفيين الذين رافقوه، ورموه بالحجارة، وفي مدينة «تسالينجيخا» بالغرب وضع له الجمهور جثث الشباب من القتلى وصرخوا في وجهه: «هل ترى ما فعلت ايها المجرم؟».. وعاد شيفاردنادزة من رحلته تلك ليصرح بقوله: «لقد شعرت بالاهانة كما لم اشعر بها في حياتي كلها، كان بوسع الناس لو ارادوا ان يمزقوني»..

وخلال اكثر من عام متصل من الصراعات القومية تقلص حجم الانتاج الصناعي في جورجيا بمقدار مرتين

● البقية على صفحة ٩ ●

# قيادة الهستدروت تدعم المستوطنين في الجولان!

● بقلم: جهاد عقل ●

● توجهت الى دار اللجنة التنفيذية للهستدروت بناء على دعوة الناطق الرسمي لحضور جلسة اللجنة المركزة. وبعد السؤال والاستفسار، اجابني احد الموظفين: لقد «أكلتها».. الم يبلغك احد بأنهم نقلوا الجلسة الى مجلس عمال كتسرين في الجولان، احتفالا وتضامنا!!

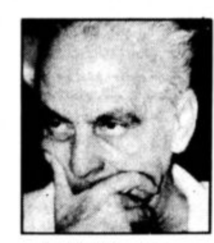
وكان هذا ما جرى بالفعل يوم ٩٢/١١/١٥، اذ عقدت اللجنة المركزة للهستدروت، برئاسة السكرتير العام، حاييم هبرفيلد، جلسة لها في مجلس عمال كتسرين في الجولان المحتل، اعرابا عن تضامن اللجنة المركزة مع مستوطني الجولان.

وهذه هي الجلسة الثانية هناك، التي تعقدها اللجنة المركزة خلال السنوات الخمس الماضية. وتأتي هذه الخطوة من جانب قيادة الهستدروت، في ظل ظروف مفاوضات السلام الجارية في واشنطن، لتحمل معان سياسية توسعية واضحة، لا يمكن اخفاؤها، رغم محاولات السكرتير العام للهستدروت هبرفيلد، طمس هذه المعاني بقوله: «لا توجد اية معان سياسية لهذا الاجتماع، توجد هنا، في هضبة الجولان سكرتاريا لمجلس العمال، ونحن نقوم من آن لآخر بالقدوم الى هنا».

ان هذه الاقوال هي محاولة مفضوحة للتهرب من حقيقة ما يحمله عقد اجتماع اللجنة المركزة في مجلس كتسرين في الهضبة المحتلة وفي ظل محادثات السلام، لكن السيد هبرفيلد لم يستطع رغم «دبلوماسيته» اخفاء الأمر عندما اضاف قائلا: «رأينا عقد الاجتماع هنا، لأن المعنويات منخفضة لدى سكان الجولان، واضاف: «ومن المهم أن يعرف سكان الجولان - المستوطنون طبعا - ان الهستدروت ستواصل التوظيف والتطوير هنا»؟! («عل همشمار» ٩٢/١١/١٦)، وهذا التصريح بدون شك يكشف من جديد حقيقة مواقف قيادة الهستدروت، التي حاولت دائما الظهور بأنها مع السلام ومن اجل السلام.

واقوال سكرتير عام الهستدروت، هبرفيلد هذه، تؤكد انه لم يحدث اي تغيير في سياسة الهستدروت بعد يسرائيل كيسار، صاحب الافكار اليمينية المعروفة، وكل ما حدث ان السكرتير العام الجديد يحاول انتقاء كلماته بشكل دبلوماسي، حيث يقول: «انا لن ادخل الى القضايا السياسية فالحكومة هي المسؤولة عن ذلك، وما تقرره مقبول علينا، لكن ما دمنا هنا... سنواصل الاستثمار والتوظيف والدعم.. وتقديم المساعدة... ولا يمكن ان نقوم بتجفيف المكان»؟!

ونحن نقول للسكرتير العام للهستدروت ان اقواله تحمل ابعادا سياسية واضحة بالرغم من انه «لم يدخل الى القضايا السياسية»، وهي تعني بشكل واضح دعما للمستوطنين الكولونياليين، ومعارضة الانسحاب من الاراضي العربية السورية المحتلة، وتعني دعم سياسة الحرب والعدوان لا غير. فكيف يمكن ان نفسر كون الهستدروت «هي الجسم الوحيد الذي يعمل وبنشاط ملحوظ في الاشهر الاخيرة. كي يعطي الاجوبة العملية للتعايش الدائر حول الجولان» (نفس المصدر)، اي زيادة الاستثمار والبناء، ويتضح ان الهستدروت هي الجسم الوحيد من بين شبكات التسويق الاسرائيلية، وهي الشبكم (عسكرية) «سوبرسال» و «كو اوب»، التي استجابت لمطلب سكان الجولان وافتتحت فرعا «للكو اوب» هناك، بدون اجراء اي حساب اقتصادي، لأن شبكات التسويق الاخرى رفضت الاستجابة لعرض المستوطنين بسبب عدم النجاعة الاقتصادية، وخطر الوقوع في الخسائر، والأمر الاخطر من ذلك ان الهستدروت قامت وفي الاشهر الاخيرة، بتحويل حوالي مليون شيكل من «صندوق التنمية» الهستدروتي الى ستة مصانع في الجولان، لتسهيل استيعاب القادمين الجدد والعاطلين عن العمل هناك. وصرف مليون شيكل على اقامة بناية مجلس العمال ومركز طبي، ما هي الا مؤشرات تؤكد ما قلناه اعلاه، حتى ان «الهستدروت اصبحت اليوم تقف خلف كل مشروع عملي في الجولان» (المصدر نفسه).



● حاييم هبرفيلد ●

هذه الخطوات من قبل قيادة الهستدروت تثير التساؤل والغضب، وبحق، لدى الاعضاء العرب خاصة، هل ما ندفعه من رسوم عضوية، للتأمين الصحي وللتنظيم النقابي المهني، يجب ان تذهب هباء. الهستدروت المراخية وتصرفه على تكريس الاحتلال، كل ذلك في ظل محادثات السلام، وبارقة الأمل التي بدأت تلوح في سماء المنطقة، لماذا هذا الاستهتار؟! بالأمس القريب فقط، صرح السيد هبرفيلد بالنسبة للنقابات المهنية في المناطق المحتلة، انه لن يتعامل الا مع «نقابات مهنية حقيقية»، ووفقا لهذا فهو يريد النقابات المهنية، «مهنية» اي لا تتعامل مع «السياسة» وماذا يقول الطرف الآخر؟! وماذا سيقول الاعضاء العرب في الهستدروت عن هذا الدور المشين للهستدروت وقيادتها في تكريس الاحتلال، وخنق بارقة الأمل في احلال السلام؟

فكفاكم غيا واستهتارا بأعضاء الهستدروت اليهود والعرب من مؤيدي السلام وهم اكثرية، ولن ينفعكم هذا التصرف والتنكر للسلام.

---

صفحة من كتاب التشريح في كلية طب الإرهاب الديني

بهجت

---

## الصراع القومي يهدد

● تتمة من صفحة ٨ ●

مقارنة بالعام الماضي، وانخفضت صادرات الدولة مرتين، ووصل العجز في الميزانية حوالي سبعة مليارات روبل، وعانت جورجيا من ازمة بالسيولة النقدية بحدة نتيجة لارتباط اقتصادها بالروبل الروسي ولأنها ليس لديها عملة خاصة بها، وكانت الخدمة الوحيدة التي اداها شيفاردنادزة لجورجيا، ان جورجيا قبلت عضوا بالامم المتحدة اوائل اغسطس هذا العام، وكان ذلك يهدف تقوية مواقع شيفاردنادزة عشية انتخابات الرئاسة التي تتأجل مرة بعد اخرى. وعندما احتفلت جورجيا في الرابع من اغسطس بتلك المناسبة حاول شيفاردنادزة احتواء انصار جامساخورديا فأصدر اوامره بالافراج عن المعتقلين منهم، لكن جامساخورديا رد على تلك المودة باختطاف وزير الدولة وفريقا من الموظفين المرافقين له، كما قام انصاره بنسف جسر للسكك الحديدية يربط جورجيا الشرقية بالغربية.

وعندئذ تحولت تهديدات شيفاردنادزة الى هجوم واسع النطاق على سوخومي عاصمة ابخازيا، وسلطت القوات الحكومية القصف المدفعي المركز على ابخازيا.. ولأول مرة يدخل طرف جديد تماما الى الصراع وهو شمال القفقاز الروسي الذي هبت جمهورياته الجبلية للانخراط في القتال مع ابخازيا ضد جورجيا، وكان هدف شيفاردنادزة ومن قبله جامساخورديا هو هدم الحكم الذاتي لابخازيا واقامة جورجيا الموحدة بالحديد والنار.

وقد تصور شيفاردنادزة في حملته الهمجية على ابخازيا ان السكان الجورجيين هناك - ويزيد عددهم على اربعين بالمئة - سيقفون الى جواره وانه سيكسب بذلك نقطة اضافية لصالح رصيده السياسي بعد ان اخمد النزاع في اوسيتيا، وكان يمكن له ان يحقق ما اراده لولا المسلك الوحشي لجنود الحكومة الذي اثار فزع وغضب الجورجيين قبل الابخاز، ولولا اعتبار آخر لم يرد في ذهن شيفاردنادزة، وهو الموقف الذي اتخذته «كونفدرالية شعوب القفقاز الجبلية المسلمة» التي وقفت الى جوار ابخازيا ليس لأن بها عددا كبيرا من المسلمين فحسب - ولكن لأن الشعب الابخازي شعب جبلي هو الآخر مثله مثل الشاشان والشراكسة. وكان موقف الكونفدرالية قاطعا: «لقد احتلت جورجيا ابخازيا»، وبدت بوادر حرب واسعة النطاق تكاد نارها هذه المرة تمسك بروسيا نفسها بعد ان تألبت الشعوب الجبلية التي تقع داخل روسيا على جورجيا. وسارع وزير العدل الروسي نيكولاي فيودوروف للتصريح بأن: «هذه الكونفدرالية لا وجود لها قانونا، لأنها ليست مسجلة لدى وزارة العدل في القوائم. وامر الرئيس يلتسين باغلاق الحدود بين روسيا وابخازيا لمنع المسلمين الروس من التدفق الى ابخازيا.

وتقدم يلتسين بمبادرته التي جمع بها في الثالث من سبتمبر بين شيفاردنادزة و «اردزنبا» رئيس مجلس ابخازيا. ولكن هذه المبادرة فشلت هي الأخرى في وقف اطلاق النار، لأنها لم تشر في الاتفاقية التي رفعها الثلاثة الى الوضع الدستوري لابخازيا، ولم تقم بادانة مسلك القوات الجورجية بحرف، ولم تنص على التعويضات التي تطالب بها ابخازيا. الاكثر من ذلك ان الاتفاقية ركزت على: «وحدة الاراضي الجورجية» وسمحت لقوات جورجيا الرسمية بالبقاء في ابخازيا كأنما لتأمين حركة المواصلات.

اما شيفاردنادزة فقد اعلن قبل توجهه الى لقاء يلتسين واردزنبا انه لن يتراجع عن ثلاثة مبادئ:

١ - وحدة الاراضي الجورجية.

٢ - تأمين حركة المواصلات.

٣ - القضاء على انصار غامساخورديا.

ومن الغريب ان الزعيمين اللذين اشعلا جورجيا بالصراع ما بينهما، لديهما الكثير مما يجمعهما، الموقف من الأقليات القومية، والموقف من الدمقراطية، مع خلاف بسيط ان ج اساخورديا لا يريد ان يكون عميلا لموسكو، مفضلا الغرب، بينما يقدم شيفاردنادزة موسكو على غيرها، لأنه يدرك ان جورجيا لن تستطيع الافلات من النفوذ الروسي التاريخي ما وراء القفقاز..

وبينما تسل دماء الناس كل يوم، تقف امريكا بعيدا تتابع مصالحها، وتتحرك الدمى المتصارعة على ارض من رغبات حقيقة في الكرامة القومية..

(واليسار المصرية)

---

# من الذاكرة

● بقلم: محمد ابو اصبع ●

● والحديث يدور عن فترة اواسط الخمسينيات..

ليس من السهل ان تفترش الارض وتلتحف السماء في طقس صحراوي شديد الحرارة نهارا شديد البرودة ليلا، اضافة الى تعب العمل الشاق اليومي الشبيه بالمقاولة، على الرغم من ان الاجرة اليومية لم تكن تزيد عن «ليرتين»، ولا تسل عن الحقوق النقابية والاجتماعية التي لا وجود لها اطلاقا.

كان صاحب العمل يعتمد «النورما» في العمل بدون ان يعتمد زيادة الأجرة، ولم يكن العمل سهلا في هذه الاراضي الواسعة من منطقة الخليل التي ارغم اصحابها على تركها، وهي اراض خصبة لون ترابها كلون الغزلان التي تمرح فيها رخصوصا بين اشجار الخروب، وكروم التين التي يتساقط ثمرها على الأرض ليجف ويتحول الى «قطين».

وما كان صاحب العمل ليترك هذه الثمار تضيع هدرا، وطلب منا ان نجمع «القطين» من بين الاعشاب الجافة. وقامت منافسة بين العمال واشتدت بيني وبين «ابو اياد» لتوهمنا بأن صاحب العمل سوف يكرمنا في النهاية. وكان اكرام صاحب العمل ان راح يزن اكياس القطين ويسجل «علامات» لكل عامل، فكانت منافستنا دون طائل.

واذكر يوم ارسلنا للعمل في احد الكيبوتسات في المنطقة في جمع بالات القش وتحميلها على السيارات مع كل الشقاء والتعب والعرق، وتحملنا كل ذلك على العودة الى قيود الحكم العسكري في قرانا ومنع التجول المفروض علينا.

ومكثنا على هذا الحال. بين جني الخضار، الخيار والبندورة والكوسا، وعباد الشمس وتحميل اكياس الخروب، مدة شهرين كاملين، وكنا نحرر احد العمال ليقوم بطهي الطعام لكل العمال.

وفي ذات مساء داهمتنا سيارة شرطة في المزرعة، وقبل وصولها بثوان اختفى جميع العمال بين الاشجار تلاحقهم طلقات النار من سيارة الشرطة، وقفزت الى بركة الماء القريبة اختفي فيها ايضا.

وبعد لحظات دوى صوت صاحب العمل:

هيه يا صبّور.. هيه يا ابو حسن.. هيه يا ابو سارة.. كلكم تعالوا فلن تستطيعوا الافلات، وها هي اسماؤكم في الدفتر وسأسلمه للشرطة.

وراح العمال يعودون واحدا في اثر الآخر، وخرجت من بركة الماء، وكان عددنا (٣٠) عاملا، اتوا كلهم عدا واحدا، لم يعد وقامت الشرطة باعتقالنا جميعا.

(الطيبة)

---

# رجـــــاء والعصـــافير

● بقلم: الطالبة بيان أحمد كبها ●

● رجاء بنت في الحادية عشرة وكانت تحب العصافير وخاصة صوتها الجميل. رجاء تعيش مع أفراد عائلتها في بيت قرب شجرة شامخة. كان على هذه الشجرة عصفوران. تحب رجاء العصفورين كثيرا وتحضر الطعام وتقدمه لهما حتى أصبحا كبيرين.

في أحد أيام الربيع بينما كانت رجاء مستلقية في سريرها تشاهد المرناة أصغت لحديث العصفورين قالت (لولو) العصفورة لزوجها (كوكو): لقد اقترب الشتاء فهيا بنا نبني عشا وطناً لنا نعيش فيه ونحتمي به من برد الشتاء القارس.

ذهب العصفوران للبحث عن قش لبناء البيت. كان العمل بجد ونشاط.

جاء الشتاء وبعده الربيع، سمعت رجاء حديث لولو وكوكو: لماذا لا يوجد عندنا أطفال كباقي الناس فانني أحب الاطفال.

رقدت لولو على ثلاث بيضات وبقيت شهرا حتى فقست وخرج منها ثلاثة فراخ صغيرة وجميلة لها عيون زرقاء وريش ناعم ناصع البياض.

فرحت الأم بأطفالها الفراخ وكذلك الأب وسميت الفراخ بالأسماء: رامبو، جيني، وريري. فرحت رجاء فرحا شديدا وكانت تفيق كل يوم مبكرا قبل الذهاب الى المدرسة وتضع لها طعاما، وعندما تعود من المدرسة تذهب الى الفراخ تتفقدها.

في أحد الأيام سمعت رجاء صباحا فنظرت من الشباك مرعبة وعدت الفراخ فوجدت أحدها ضائعا نظرت تحت الشجرة واذا به هناك فذهبت الى والدها تبكي وتقول:

يا بابا - بابا:

قال لها: مالك تبكين؟ فقالت له: لقد سقط فرخ تحت الشجرة، وأريد أن أنقذه. فقال لها:

اذهبي وأحضري المغرفة وضعيه بها. فرحت رجاء وأخذتها. نظرت واذا بقطة تحاول أن تأكل الفرخ. رجعت الى والدها وأخبرته. نهر عليها فهربت. ثم فعلت كما قال لها والدها استطاعت أن تخرج الفرخ، ثم وضعته في العش. وبعد وقت طويل كبرت الفراخ وصارت تستطيع الطيران.

وعندما جاء الشتاء مرة أخرى هاجرت جميع العصافير بحثا عن مكان دافئ. في الصباح الباكر نظرت رجاء من الشباك الى السماء. ورأت أسرابا من الطيور المهاجرة.

نظرت الى العش ولم تجد العصافير ريري ورامبو وجيني لأنها تركت المكان وهاجرت فصارت تبكي كلما تذكرت الايام الماضية وتغني أغنية العصفورة:

*طيري طيري يا عصفورة، انا مثلك حلوة صغيورة*
*طيري طيري يا عصفورة*
*أنا مثلك حلوة صغيورة*
*طيري طيري طيري طيري طيري*
*طيري يا عصفورة*

الصف: السادس أ - مدرسة السلام - عرعرة

● رسمة رباب ميشيل صياغة، من مدرسة الكرمليت - حيفا ●

● رسمة روان غسان اغبارية، في الصف الثالث «أ»، في مدرسة حيفا «هـ» ●

● رسمة سلوى سمعان، في الصف الرابع، في مدرسة حيفا «هـ» ●



● اسمي كرستين توما. عمري سنتين. بحب البابا سالم والماما حانا والتيتا ام نعمان. وبحب كل الاطفال. ●



● مروة ويارا سليم ضو من حيفا، مروة عمرها (٦.٥ سنة) وهي بالصف الاول في مدرسة راهبات الناصرة تتعلم العزف على الكمان والاورغ وايضا تدرس الباليه وتحب جمع الورد. ● يارا (٤ سنوات) في صف الروضة في مدرسة راهبات الناصرة بتتعلم على الاورغ وايضا الباليه مع اختها وبتحب تمشي حافي واشي تاني بستحي اقوله.. وبقطف ورد ومرات بعزّب امي سهى بس انا بحبها كثير هي وبابا سليم.



● مرحباً اصدقائي الاطفال قراء جريدة «الاتحاد». أنا اسمي سمر درويش حلو، من قرية عرابة. عمري ٤ سنوات، شاطرة كثير وبعرف اغني وأرقص واعد للخمسين، واريد ان اكون صديقة لكم، فما رأيكم؟ ●

## هالصيصان شو حلوين



● اسمها نانسي سعيد سليمان وبدلعوها «نوسة»، عمرها ستة اشهر تحب الماما والبابا كثير. وسيدو عاطف، بس بتحب تيتا سلمى اكثر وحدة، لأن الماما بتروح على الشغل وتيتا بتدير بالها عليها وبتحب خالاتها واخوالها ونيبال لأنهم علموها اغنية «هالصيصان شو حلوين» ●

● الطالبة بيان احمد كبها، في الصف السادس «أ» في مدرسة السلام - عرعرة.. وهي صديقة جديدة لجريدة «الاتحاد» ولصفحة الاطفال●





● الاسم: زيدة حسين مهنا.
● الصف: الخامس «أ».
● العمر: ١٠ سنوات.
● العنوان: البقيعة، الجليل الاعلى.
● الهواية: المطالعة - الرسم والرياضة

## * عجائب الدنيا السبع *

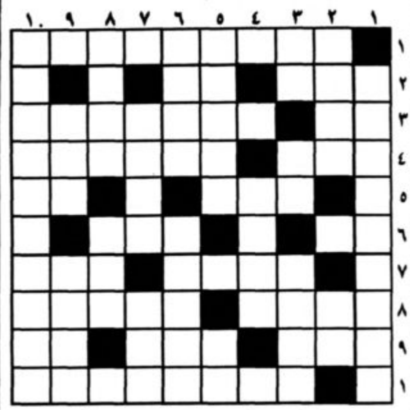
● من: فلسطين محمد قبلان - زلفة ●



١ - الاهرام
٢ - منارة الاسكندرية
٣ - حدائق بابل المعلقة
٤ - معبد ارتيميس.
٥ - تمثال زيوس (في اولمبيا)
٦ - تمثال رودس
٧ - قبر موسولاس المعروف باسم الموصوليوم

## كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٢) ***



● اعداد: حسام يوسف فرح - سخنين ●

افقيا:
١ - مجلة مصرية
٢ - اداة تسويف - حارة
٣ - من الاقارب - الاسم الثاني لكاتب عربي
٤ - دخل - فيلسوف عربي
٥ - من الفنون - ادرك (معكوسة ومجزومة)
٦ - ضمير متصل - صنف (معكوسة)
٧ - الاسم الثاني لمرشح امريكي للرئاسة - عباً
٨ - اقرض - فيلسوف يوناني قديم
٩ - من الفواكه (معكوسة) - عيب - عكس حلو
١٠ - مطرب سوري (معكوسة)

عموديا:
١ - مطرب عربي
٢ - من قادة الحرب العالمية الثانية - حرف جر
٣ - من الاسماء الخمسة (معكوسة) - هرب - في الفم (معكوسة)
٤ - علم مذكر
٥ - علم مؤنث - حرف جر (معكوسة)
٦ - الاسم الثاني لممثل مصري كوميدي (مبعثرة) - عميل (معكوسة)
٧ - صوت الجرس - يحن (معكوسة)
٨ - الاسم الثاني لكاتب عربي - تولده النار
٩ - كلأ (معكوسة) - الاسم الاول لصحفية في جريدة «الاتحاد» (معكوسة)
١٠ - موسيقار عربي راحل

### *** حل لغز رقم (١٦١) ***

افقيا:
١ - الارجنتين - عجالة
٢ - استعاد - انتخاب
٣ - سالر - ابل - انوجد
٤ - بندي - بغداد - مانا
٥ - سره - قدر - حمل - نحل
٦ - غفا - جمل - ان
٧ - عسل - جرف - بيد
٨ - ابرح - اب - صه - صحاب
٩ - رماح - رحيب
١٠ - رب - عطل - ابى
١١ - ترق - استقلال - أمر
١٢ - مآذن - متفرغ - ن.ل.ت.أ
١٣ - اوزار - الق - بادرة
١٤ - ستاديد - عنفوان
١٥ - رهنتم - اسعد تلحمي

عموديا:
١ - ادريس
٢ - كرنفال - برذونة
٣ - اعاده - عبر - قازان
٤ - يسقر - غمامة - مادت
٥ - جسم - فلل - اطل - ريم
٦ - ان - بها - احلام
٧ - الفر - جب - لنا
٨ - بعيد - هر - القفقاس
٩ - لاح - لص - لوث
١٠ - دمع - خسارة - عد
١١ - هنا - لعب - حيا - بنت
١٢ - لتتم - ليبيا - نافل
١٣ - اخوان - دأب - الدوح
١٤ - احتجاج - احرام
١٥ - عبد الناصر - بنهار

## على الشاشة الصغيرة

* الأحد: ٩٢/١١/٢٢ *

**التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى:**

**البرامج التعليمية:**
٨.١٥ - تربية اجتماعية - قصص من الحياة (الابتدائية)
٨.٤٠ - الفراشة الجميلة (للصغار)
٩.١٠ - الجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - حساب (الخامس والسادس)
١٠.٤٥ - الجليزية (السابع)
١١.٥٠ - علوم الحياة (الاعدادية)
١٢.٠٥ - علوم الحياة (الثانوية)
١٣.٠٠ - مدنيات واقتصاد (الاعدادية والثانوية)
١٣.٣٠ - الجليزية (العاشر)

**البرامج العامة:**
١٨.٣٥ - المسلسل الكوميدي «روزآن»
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»
٢٠.٥٠ - الزاوية اللغوية
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - المسلسل الامريكي «محامو لوس انجلوس»
٢٢.٢٠ - «احلام محروسة» - اخر حلقة في مسلسل عن الآلات الحاسبة
٢٣.٠٥ - برنامج رياضة
٢٤.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

**القناة الثانية:**
١٨.٣٠ - الرسوم المتحركة
١٩.٠٠ - «قريب بعيد» والحلقة (٤٨٣)
١٩.٣٠ - «كلوز اب» عن الكوميدية «ووفي غولدبرغ»
٢٠.٠٠ - العرض الغامض - سحر
٢٠.٣٠ - «الموت بكرامة» والحلقة الاخيرة
٢٠.٥٥ - برأس جيد
٢١.٣٥ - برنامج مباشر وحي حول «الدستور مقابل الدين»
٢٢.٢٥ - برنامج رياضة
٢٣.٠٥ - حكاية ليلية وختام

**التلفزيون الاردني:**
١٦.٠٠ - برنامج ديني
١٦.٢٠ - الصور المتحركة
١٦.٥٠ - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - اطفال الغد
١٨.٠٠ - الأخبار
١٨.١٥ - مسلسل
١٩.٣٠ - برنامج المزارع
٢٠.٠٠ - الاخبار
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة
٢١.٤٠ - الاردن الاقتصادي
٢٢.٢٠ - اخترنا لكم - برنامج من الاغاني
٢٣.٠٠ - الاخبار ونهاية المشوار



● الممثلة الكوميدية ووفي غولدبرغ في برنامج «كلوز اب» ١٩.٣٠ القناة الثانية ●

## الفروق السبعة





## حدث في مثل هذا اليوم

### الثاني والعشرون من تشرين الثاني



● جون كينيدي ● ● رينيه معوض ●

١٩٤٥ - تشكيل اللجنة العربية التي تضم الاحزاب العربية الفلسطينية.
١٩٥٢ - انقلاب عسكري في العراق.. اللواء نور الدين يستولي على السلطة حتى بلوغ الامير فيصل سن الرشد.
١٩٦٣ - اغتيال الرئيس الامريكي جون كنيدي في دالاس على يد هارفي اوزالد.
١٩٦٧ - مجلس الأمن الدولي يتبنى بالاجماع القرار ٢٤٢ الذي يطلب من اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ويتضمن الاعتراف بكل دول المنطقة.
١٩٧٤ - الجمعية العامة للأمم المتحدة تتبنى القرار رقم ٣٢٣٦ الذي يؤكد مجددا حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال والسيادة الوطنية في فلسطين اضافة الى القرار ٣٢٣٧ الذي يعطي منظمة التحرير الفلسطينية صفة مراقب في الامم المتحدة.
١٩٨٩ - اغتيال الرئيس اللبناني رينيه معوض بعد ١٧ يوما من انتخابه.





● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ١١/٢١، غائماً ويتواصل هطول الامطار المصحوب بعواصف رعدية ورياح نشطة السرعة. وفي الجنوب تحدث عواصف رملية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١٢ ● الاغوار الشمالية - ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠ ● القدس وضواحيها - ١٥ ● السهل الداخلي - ٢٠ ● السهل الساحلي - ٢٠ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٢٠ ● البحر الميت - ٢٥ ● ايلات والعربة - ٢٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجاً جداً.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين مائجة ومائجة جداً.

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.





(بنك اسرائيل ١٩ - ١٩٩٢/١١/٢٠)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٦٤٩٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٠٦٤٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٧٧١ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩٤٧ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٧٠١ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٧٨٨١ ش.ج |
| ● للمسافرين - | ٢,٧٩٧ ش.ج |
| ● "سل" - | ٢,٦٢ - ٢,٦٣ ش.ج |

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاحد ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

# اجتماع تضامني ضد اوامر الهدم في قرية الحميرة

## * التأكيد على ضرورة التصدي لمخطط الهدم *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» ،ر احمد حمدي – رغم سوء الاحوال الجوية وسقوط الامطار الغزيرة لبى جمهور غفير من المدن والقرى العربية البدوية المجاورة دعوة لجنة الاربعين وأهالي قرية الحميرة وشاركوا في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي تضامنا مع اهالي القرية ضد اجراءات التهديد بهدم احد بيوتها وبدء تنفيذ مخطط ترحيل السكان.

عقد الاجتماع في بيت السيد علي سواعد الذي رحب بالمشاركين قائلا هاماتنا مرفوعة بوجودكم وسنقاوم الهدم مهما كانت التضحيات.

وتحدث مختار القرية السيد طه سواعد مقدما نبذة عن تاريخ القرية الذي يعود الى سنة ١٩٢٠.

وتحدث السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين فقال ان الوقفة الشعبية ضد اوامر الهدم هي الوحيدة والكفيلة لمنع الهدم ومتابعة الموضوع لايقاف امر الهدم والتصدي لمنع مخطط الهدم.

وتحدث محمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية، فأكد ان قضية الهدم هي قضية الجماهير العربية، واقترح تواجد جماهيري دائم في الايام القريبة تحسبا من قيام الجرافات من هدم البيت.

وتحدث النائب الجبهوي هاشم محاميد فحيا اهالي الحميرة وأهالي السواعد الذين اصبحوا عينة لشعب بأكمله وواجهة للصدام مع السلطة. وقال: القضية ليست قضية الحميرة بل قضية كل قرانا وكل مدننا. ودعا اهالي الحميرة الى الوقوف بصمود وتصميم على مجابهة مخططات الهدم.

وتحدث سليم كناعنة، رئيس جمعية البطوف فاقترح عقد مؤتمر عام للجماهير العربية لبحث اوامر الهدم في القرى العربية. وتحدث الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، داعيا الى التواجد المستمر في القرية لمنع الهدم.

كما تحدث كل من محمد حبيب الله، رئيس جمعية اصدقاء السجين، ومحمد كنعان من طمرة وعبد القادر الشيخ عبدالله من بير المكسور والمحامي واكيم واكيم الذي حذر من قضية الوساطة ودعا الى النضال الشعبي والتصدي بكل قوة لجرافات الهدم. كما تحدث احد المتضامنين من القرى اليهودية ويدعى يسرائيل فأكد تضامنه الكامل مع اهالي القرية.

هذا ،وكانت مجموعة من افراد الشرطة والتنظيم قد انذرت الاهالي في قرية الحميرة بهدم بيت المواطنة شهدة حسين سواعد، بناء على امر محكمة سابق في تاريخ ٩٢/٦/١٧. ويذكر ان البيت المذكور تم بناؤه عام ١٩٨٣ ويأوي سبعة انفار.

● جانب من الشخصيات التمثيلية التي شاركت في الاجتماع التضامني في قرية الحميرة.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير احمد حمدي)

بحجة عدم تنفيذ اوامر الهدم:

## تسليم ١٦ عائلة من عشيرة الاسد اوامر للمثول امام محكمة الصلح في بئر السبع

● بئر السبع – لمراسلنا، سالم ابو مديغم – سلمت «دائرة اراضي اسرائيل» (١٦) عائلة من عشيرة الاسد التي تقطن بجانب قرية اللقية اوامر للمثول امام محكمة الصلح في بئر السبع بتاريخ (١٩٩٢/١٢/١٦) بحجة عدم تنفيذ اوامر الهدم الصادرة عن المحكمة بتاريخ (١٩٩٢/٧/١١) اثر الاستئناف الذي تقدمت به «دائرة اراضي الدولة» ضد قرار محكمة الصلح في (١٩٨٨/٨/٢٩) والذي كان لصالح الاهالي حيث قرر القاضي شموئيل منتصر بعدم اخلاء الاهالي لاراضيهم.

وتوجه السيد متعب سليم الاسد، باسم العائلات الى «جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل»، التي وعدت بتقديم طلب للمستشار القضائي للحكومة لوقف تلك الاجراءات. ولتقديم طلب لاقامة قرية زراعية لعشيرة الاسد على اراضيها.

ومما يذكر ان السلطات المختصة قدمت العشرات من اهالي عرب النقب الى المحاكمة بحجة البناء غير المرخص والاستيلاء على اراضي الدولة.

حتى الثلاثاء المقبل

## طقس بارد وامطار متفرقة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد الراصد الجوي ان درجات الحرارة ستواصل انخفاضها، وسيصبح الطقس اكثر برودة، وستهطل امطار متقطعة في شمال البلاد ومركزها حتى يوم الثلاثاء المقبل.

وكانت العاصفة التي ضربت البلاد، امس السبت، قد تسببت في انقطاع التيار الكهربائي عن العديد من مدن وقرى المنطقة الشمالية واغلقت عشرات الشوارع التي غمرتها السيول.

## رابين يهدد باخضاع الضباط لجهاز كشف الكذب!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هدد رئيس الحكومة ووزير «الأمن»، يتسحاق رابين، يوم الجمعة، باخضاع اي ضابط يشتبه في انه سرب معلومات الى الصحافة لجهاز كشف الكذب بشأن مقتل خمسة جنود في تسئليم في اثناء المناورات الاخيرة التي قامت بها احدى الفرق المتفرقة.

وقال رابين «لقد اخطرت رئاسة الاركان ولن اتساهل في اي تسريب كما لن اتردد في اخضاع اي ضابط يشتبه في انه سرب معلومات الى الصحافة في هذه القضية لجهاز كشف الكذب».

وكانت الرقابة العسكرية منعت الاشارة الى وجود رئيس الاركان، الجنرال ايهود براك، خلال هذه المناورات التي جرت في السادس من تشرين الثاني والتي قتل خلالها خمسة جنود من احدى الوحدات الخاصة بصاروخ انطلق خطأ. لكن الصحف نشرت الخبر رغم ذلك.

واتهم رابين الصحافة بأنها «عملت على تضخيم القضية ناشرة نوعا من الهستيريا في صفوف الرأي العام» حول المسؤولية في هذا الحادث.

وقد انتقد عدد من كبار الضباط النتائج التي توصلت اليها لجنة «نعمان» التي حققت في الحادث. والتحقيق اصبح حاليا في يد القضاء العسكري.

اثر التوصل الى اتفاق:

## عمال مصنع «ميخالي كرمل» يعودون اليوم، الى العمل

### * الاتفاقية تشتمل على فصل ٢٧ عاملاً بضمنهم اعضاء اللجنة!! * النقابي غونين: موقف الهستدروت في حيفا المتخاذل وراء فصل العمال *

● حيفا – لمراسلنا النقابي – توصل عمال مصنع «ميخالي كرمل» للكرتون الى اتفاق مع ادارة المصنع بشأن اتفاقية العمل وشروط فصل العمال الذين تنوي الادارة فصلهم.

وصادق على هذا الاتفاق قاضي محكمة العمل اللوائية في حيفا، دوروون مايبلوم، يوم الجمعة الاخير، منهياً بذلك نزاع العمل في المصنع الذي اعلنه العمال يوم الاربعاء قبل الماضي.

وفي حديث لمراسلنا مع احد المسؤولين في لجنة العمال قال: لقد غيرنا بعضاً من بنود اتفاقية العمل وتوصلنا الى تحسين شروط التقاعد للعمال الذين يرغبون الخروج الى التقاعد المبكر وفقاً للاتفاق مع ادارة المصنع ومنها دفع هبة بمبلغ (٩٢٥٠) شاقلاً لكل عامل ودفع تعريضات تتراوح ما بين ٤٠٪ الى ١٠٥٪ بالاضافة الى حصة العامل في صندوق التقاعد بحيث تصل من ١٠٥٪ الى ١٧٨٪.

واضاف ايضاً، انه تم الاتفاق على دفع اجرة ثلاثة اشهر للعامل بعد انهاء عمله (اشهر تكيف). وقال اذا نوت الادارة فصل اي عامل من العمال فينبغي عليها تبليغه قبل شهرين من اتخاذ الاجراء. اما اذا رغب العامل في انهاء عمله فينبغي عليه تبليغ الادارة قبل اربعة اشهر.

وجاء في حيثيات قرار القاضي ان هذا الاتفاق ساري المفعول لمدة عامين.

اما في ما يتعلق بالعمال الذين وصلوا الى سن التقاعد المبكر فسيحصلون على شروط تقاعد وفقاً لاتفاقية العمل مع ادارة المصنع الموقعة في العام ١٩٨٩، التي تعتبر بجوهرها افضل من الاتفاقية الجديدة.

وعلم مراسلنا ان عدد العمال الذين تنوي الادارة فصلهم، حسب الاتفاق، هو (٢٧) عاملاً (سابقاً، قبل الاتفاق، ٥٨ عاملاً).

ويشار الى ان جميع اعضاء لجنة العمال من بين العمال المفصولين!!

وعبر عضو اللجنة صالح علي عن استيائه لان الاتفاق يشمل لجنة العمال. وقال: انا اقوم بعملي على احسن وجه واعمل في المصنع منذ (١٥) عاماً وعضو في لجنة العمال منذ (٩) سنوات. وقال، ايضاً، سأبذل كل جهدي لمواصلة عملي في المصنع.

وقال رئيس القائمة المشتركة، النقابي بنيامين غونين، تعقيباً على قرار المحكمة، لقد حصل العمال نتيجة نضالهم الموحد على تحسينات معينة في اتفاقية العمل الخاصة مع الادارة. لكن في قضية فصل العمال الـ ٢٧ الذين هم العمال القدامى في المصنع فهو امر مؤلم خاصة وان الحديث يدور عن استيعاب عمال جدد ليصل عدد العمال الى (١٥٠) عاملاً.

وقال: «اننا نرى السبب في هذا الاجراء هو موقف الهستدروت في حيفا غير الداعم للعمال وان هذه التجربة علمتنا كم كان مخجلاً موقفها عندما وقفت الى جانب اصحاب العمل ولم تدعم نضال العمال».

## الى من تهمهم مجلة «الجديد» والثقافة الوطنية التقدمية

● نحن مجموعة من المعنيين بنشر الثقافة الوطنية التقدمية، المتألمين من توقف مجلة «الجديد» عن الصدور وعن مواصلة العطاء في هذا المضمار، قررنا المبادرة للعمل على اعادة هذه المجلة – المدرسة التي نشرت هذه الثقافة على مدى اربعة عقود ونيف – الى الصدور بأسرع وقت.

اننا نعرف المصاعب التي قد تعترض تنفيذ هذه المبادرة ولكننا نعرف في الوقت نفسه اية معزة واي تقدير يعمران قلوب مئات والوف قرائها وتلاميذها – معتنقي رسالتها الثقافية الوطنية التقدمية – الذين اعتماداً على دعمهم ستتغلب على اية مصاعب.

وعلى هذا فقد قررنا الدعوة الى اجتماع يعقد في النصف الاول من كانون الاول القريب من اجل التداول واتخاذ الخطوات الكفيلة باعادة مجلة «الجديد» للصدور ولمواصلة رسالتها، بأسرع وقت. ونتوجه بهذا الى الادباء والشعراء والكتّاب والمتنورين الذين يهمهم نشر الثقافة الوطنية التقدمية وندعوهم لدعم هذه المبادرة.

اننا نتوجه الى كل من يرغب بالمشاركة في الاجتماع المذكور ان يتصل ويبلغ خطياً او تلفونياً بمعهد اميل توما – حيفا (شارع لوحمي هغيتاؤوت ٢٧، ص.ب. ٩١٦٣ تلفون – ٥١٠٧٢١)، وذلك حتى آخر تشرين الثاني الجاري.

اللجنة المبادرة

الاثنين

٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٢

٢٨ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ

الثمن: ١.٥٠ ش

(يشمل ض.ق.م)

في المناطق المحتلة

شيكل واحد

23.11.1992

המחיר: 1.50 שקל

(כולל מע"מ)

العدد 163/49 Vol

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

# الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD, DAILY

אל-אתיחאד, יומון


# قوات الاحتلال تطلق النار على المواطنين خلال تشييع جثمان شهيد القطاع

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – أطلقت قوات الاحتلال النار على المواطنين خلال تشييع جثمان الشهيد اشرف عبد عودة ابو حية (٢٢ عاما) في ساعة متأخرة من الليلة الماضية فأصابت عشرة مواطنين. ولم تسمح القوات الا لستة مواطنين كبار في السن وتراجعت عن السماح لعشرين مواطنا بتشييع الجثمان.

وحاصرت قوات كبيرة من الجيش المقبر، حتى اتمام اجراءات الدفن. وكان شهود عيان في منطقة الحادث قد ذكروا بأن الشهيد القى قنبلة يدوية واطلق عيارين ناريين باتجاه برج عسكري في معسكر الجيش في مدينة خانيونس. واطلق جنود كانوا مختبئين في مبنى مجاور لمعسكر الجيش النار فأصيب الشهيد بعدة عيارات نارية ونقل الى عيادة معسكر الجيش فاستشهد على الفور.

وذكر شهود العيان بأن الشهيد كان قد تزوج قبل اسبوع فقط.

من ناحية اخرى انطلقت، أمس، مسيرات في بلدة بني سهيلا طافت القرية. واتجهت الى بيت العزاء. واشتبك الاهالي مع قوات الجيش وجراء اطلاق النار اصيب الشاب هشام محمد قسيقس بعيارين ناريين في الخاصرة والذراع الايمن.

واعلن الاضراب التجاري في مدينتي رفح وخانيونس ومخيماتهما ووقعت صدامات عنيفة جدا مع قوات الاحتلال. واصيب خلال اطلاق الجنود النار بشكل عشوائي المواطنة ربة عبد الله الكرد (٥٠ عاما) بعيار ناري في العين اليمنى. وتم استئصالها في مستشفى النصر للعيون في مدينة غزة. ورأفت خليل شاهين (٢٨) بعيار ناري فوق العين اليسرى (وهما من رفح). كما اصيب الشاب رزق محمود عاشور (١٨ عاما) من خانيونس بعيار ناري في الفخذ، ونقل الى مستشفى «ناصر».

وجاءنا في وقت لاحق ان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على مخيم جباليا مساء امس في اعقاب القاء عبوة ناسفة على مقر للجيش وسط المخيم. وقد اصيب جندي جراء انفجار العبوة. ونقل الى مستشفى «برزيلاي». وأطلق الجنود النار بشكل عشوائي. وحاصرت قوات من الجيش مستشفى «الشفاء» في غزة واجرت حملة تفتيش في المستشفى لالقاء القبض على مصابين. ولكنها لم تتمكن من اعتقال أحد.

**شهيدا عرابة جنين قتلا بدم بارد بعد اعتقالهما وهما على قيد الحياة!**

(ص ٢، وكلمة «الاتحاد»

– ص ٥)

**مطالب كتلة الجبهة التي تشترط تطبيقها لتصوت مع الميزانية**

(ص ٨)

**تفجير عبوة ناسفة في أحد منازل حي «الهوارة» في مدينة شفاعمرو**

(ص أخيرة)

خلال اجتماعها الموسع في تونس

# القيادة الفلسطينية ترفض المشروع الاسرائيلي للحكم الاداري

**● القدومي: الاسرائيليون يطرحون مشاريع بمفاهيم وتفاصيل مرفوضة كل الرفض ●**

**المنظمة تتجه لطلب تعليق المفاوضات ●**

● تونس – الوكالات – اكد السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي، رئيس الدائرة الفلسطينية، امس، ان الاتجاه العام لاجتماع القيادة الفلسطينية المنعقد في تونس منذ مساء السبت يعتبر ان المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية لم تحرز اي تقدم. ولا يزال الاسرائيليون، كما قال، يسيرون في نفس النهج ويطرحون مشاريع لا يمكن قبولها من قبل م.ت.ف، ولا سيما في ما يتعلق بالحكم الاداري الذاتي، بمفاهيم وتفاصيل مرفوضة كل الرفض.

واضاف القدومي انه لا بد من اتخاذ موقف فلسطيني حاسم من هذا الموضوع.

ومن ناحية اخرى اشار الدكتور نبيل شعث، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعضو لجنة متابعة المفاوضات، الى ان الاجتماع المنعقد حاليا في تونس رفض المشروع الاسرائيلي رفضا كاملا، كما كانت توصية الوفد الفلسطيني لقيادته واضحة بهذا الخصوص.

واضاف شعث، الذي غادر تونس امس الى اوسلو بصحبة الدكتورة حنان

● البقية على صفحة ٤ ●

● ياسر عرفات ●



● فاروق القدومي ●

## رئيس الاستخبارات العسكرية كان حاضرا أيضا في اثناء وقوع حادث «تسيئيليم»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أجازت الرقابة العسكرية، أمس الاحد، نشر النبأ حول هوية الجنرال الآخر الذي كان حاضرا وقت وقوع حادث «تسيئيليم» الذي قتل فيه خمسة جنود عن طريق الخطأ، خلال عملية تدريب لاحدى الفرق المختارة في الجيش الاسرائيلي.

وهذا الجنرال هو أوري ساغي، رئيس الاستخبارات العسكرية.

وكان قد نشر سابقا أن رئيس هيئة أركان الجيش، ايهود براك ونائبه أمنون شاحك كانا كذلك حاضرين في التدريب نفسه الى جانب الجنرال عمرام ليفين.

في مخيم عين بيت الماء

## اصابة ضابط اسرائيلي وامرأة فلسطينية برصاص احد الجنود

● القدس – افاد مصدر عسكري بأن ضابطا في الجيش الاسرائيلي وامرأة فلسطينية اصيبا، امس الاحد، بجروح برصاص جندي آخر في اثناء صدامات في مخيم عين بيت الماء بالقرب من نابلس في شمال الضفة الغربية المحتلة.

وذكر شهود عيان ان عائشة عبد العزيز رماحي (٥٠ سنة) كانت تحاول منع العسكريين من توقيف ابنها بعد تعرض دورية أسرائيلية للرشق بالحجارة.

وفي المشاجرة اطلق احد الجنود رصاصة عرضا فاصيبت المرأة بجروح طفيفة في قدمها بينما جرح الضابط اثر اصابته بشظايا.

من جهة اخرى ذكر مصدر عسكري ان ولدين فلسطينيين في الثانية عشرة من العمر اصيبا بجروح في قرية قريبة من نابلس اثر انفجار عبوة كانا يلعبان بها.

وكانت مصادر في الشرطة اعلنت ان طالبا في احدى المدارس التلمودية في القدس القديمة جرح صباحا بطعنات سكين وجهتها اليه امرأة فلسطينية ما لبثت ان اصيبت بدورها على يد طالب يهودي آخر!

اليوم الاثنين:

## طارق عزيز سيضع مجلس الامن امام مسؤولياته بالادلة الملموسة

● عمان – «و.ص.ف.» – يلقي نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، اليوم الاثنين، مداخلة امام مجلس الامن الدولي يطلب خلالها الكف عن تجويع الشعب العراقي ورفع الحظر الاقتصادي المفروض على العراق الذي زالت اسباب فرضه.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن عزيز قوله ان «ادارة الرئيس الامريكي، جورج بوش، التي ما تزال تدير السياسة الامريكية ومعها حليفاتها من الدول الغربية ما تزال تتمسك بالموقف المتعسف الذي اتخذته في السابق».

واضاف «في شهر آذار الماضي التقينا مع مجلس الامن وقدمنا بيانا شاملا حول ما نفذه العراق من الاجراءات التي فرضت عليه ولان ادارة بوش وحلفاءها حاولوا دائما حجب تلك الحقائق عن المجلس وعن الرأي العام العالمي فقد كان لذلك اللقاء تأثير ايجابي على عدد من اعضاء المجلس وعلى الامم المتحدة بصورة عامة».

وتابع «غير ان ظروف الانتخابات الامريكية وحاجة بوش الى تصعيد التوتر وافتعال الازمات مع العراق لاغراض انتخابية حالت دون تفاعل تلك النتائج الايجابية».

مؤسسة الدفاع عن الحريات:

# الشهيدان أبو دقة ورحال قتلا بدم بارد بعد اعتقالهما وهما على قيد الحياة!

**●مناشدة ممثلي الامم المتحدة وقناصل الدول الاجنبية والرأي العام الضغط على حكومة اسرائيل لتشكيل لجنة تحقيق سريعة حول حادث استشهاد الشابين ●**

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكدت «مؤسسة الدفاع عن الحريات» في القدس، أمس الاحد، أن الشهيدين أحمد أبو دقة وأمين رحال من عرابة جنين قتلا بدم بارد بعد اعتقالهما أعزلين من طرف جنود الاحتلال مساء يوم (٢٠) الجاري.

وجاء هذا التأكيد في نداء وجهته المؤسسة المذكورة الى سائر المؤسسات الرسمية والشعبية وطالبت فيه بتشكيل لجنة تحقيق سريعة في حادث استشهاد الشابين وايجاد السبل الكفيلة بضمان حماية الاسرى بعد اعتقالهم.

وجاء في النداء:

«الى سائر الهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية

قامت وحدات الجيش الاسرائيلي، مساء ٩٢/١١/٢٠، باعدام اثنين من الشبان الفلسطينيين المطلوبين في عرابة بحجة مقاومتهما لعملية الاعتقال او حيازتهما على اسلحة نارية. وتعتبر حالات استشهاد كل من عوض مسعد خالد الكرزان من برقين وأحمد مصطفى ابو دقة وامين رحال من عرابة واحدة من سلسلة عمليات الاغتيال المستمرة في جنين.

وتفصيلا فان الشابين احمد مصطفى دقة وامين قاسم رحال قد ألقيا بأسلحتهما لدى قدوم الجيش واستسلما وتم اعتقالهما على مرأى من افراد الاسرة اللذين تواجدا في بيتهم وأوقفهما الجيش على الحائط بعد اعتقالهما وتقييد يديهما بالكلبشات. وبعد ذلك قام الجنود باطلاق النار عليهما وهم يقفان على الحائط بشكل غزير مما أدى الى استشهادهما على الفور، وقد قام الجنود بمصادرة جثمانهما.

اننا نتوجه بندائنا هذا الى السكرتير العام للامم المتحدة ومراقبي هيئة الامم وقناصل الدول الصديقة وممثلي الرأي العام للضغط في سبيل تشكيل لجنة تحقيق سريعة في حادث استشهاد الشبان عوض الكرزان واحمد دقة وأمين رحال وايجاد السبل الكفيلة التي تضمن حماية الاسرى بعد اعتقالهم ذلك ان سائر المواثيق والاعراف والقوانين الدولية تنص على مسؤولية تامة عن حياة الاسير بعد اعتقاله.

اننا في مؤسسة الدفاع عن الحريات ننبه الى الخروقات الخطيرة لحقوق الانسان على أيدي قوات الاحتلال الاسرائيلي والتي لم تتوقف حتى الان».

# منتخبو الجبهة في السلطات المحلية العربية يبحثون في تنظيم دائرة العمل البلدي

● حيفا – لمراسل خاص – عقد منتخبو الجبهة في السلطات المحلية العربية اجتماعا يوم الجمعة الاخير في مقر الجبهة في حيفا. حضر الاجتماع مندوبون من (١٨) مجلسا محليا وبلديا بينهم رؤساء ونواب وأعضاء وذلك لدراسة ورقة عمل اقتراحات لتنظيم دائرة العمل البلدي الجبهوية.

افتتح الاجتماع محمد بركة، سكرتير الجبهة القطرية، مشيرا الى ضرورة تحسين العمل في السلطات المحلية وضرورة عقد هذه الاجتماعات ومن اجل التنسيق وتوحيد الرأي ولتلافي التقصيرات والاخطاء.

وتحدث رئيس دائرة العمل البلدي الجبهوية ورئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد مناع، فطالب بوضع العمل البلدي على سلم الاولوية في العمل الجبهوي. وأكد على ضرورة التنسيق بين الرؤساء الجبهويين. وانتقد الفترة السابقة التي لم يجر فيها التنسيق كما يجب. واكد ضرورة اتخاذ الموقف الجري، والقوي في لجنة الرؤساء. ودعا الى ضرورة وضع الاساس لتنظيم صحيح متماسك يكون فعالا.

وكان قد ترأس الاجتماع نمر مرقس رئيس مجلس كفرياسيف المحلي فأكد ان مهمة هذا الاجتماع هو ان يسهم في تحسين وضع الدائرة البلدية الجبهوية والعمل في السلطات المحلية العربية والخروج بالنتائج الايجابية اللازمة والاهتمام بقضايا جماهيرنا العربية.

وأضاف: يجب ان يكون موقفنا في اللجنة القطرية حاسما وقياديا.

وشارك في النقاش كل من السادة التالية اسماؤهم: احمد حجازي (طمرة) صالح مرشد (عبلين) مفيد صيداوي (عرعرة) الياس ابو عقصة (معليا) احمد الحاج (كوكب) مريد فريد (ام الفحم) اسعد تلحمي (شفاعمرو) جميل ابو حسين (باقة الغربية) سليم ابو الشيخ (الناصرة) خالد موسى بدارنة (عرابة) احمد حمادة (شفاعمرو) عفيف كيال (جديدة) وليد عسلية (ام الفحم) ناهدة شحادة (كفرياسيف). واكدوا على اهمية هذه الاجتماعات واللقاءات وقدموا اقتراحات لتطوير العمل البلدي.

وقد انتخبت لجنة للعمل البلدي مؤلفة من محمد مناع ونمر مرقس وشرقي خطيب واحمد الحاج وزهير يحيى وجميل ابو حسين وخالد بدارنة والياس ابو عقصة وحسين العبرة.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت سلسلة من القرارات ابرزها: * اقرار ورقة العمل المقدمة مع تعديلات واضافات وردت في النقاش وتفويض اللجنة التحضيرية (السكرتارية المؤقتة) بصياغتها مجددا وأرسالها الى المنتخبين واقرار البيان الصادر عن رئيس الدائرة البلدية الذي شجب تعليق الهبات لـ ٣٥ سلطة محلية عربية. وعقد اجتماع للجنة الرؤساء للبحث في اسباب تعليق الهبات * دعم رئيس مجلس باقة الغربية وادارة المجلس في موقفه من وزارة الداخلية * العمل على اتخاذ قرار واضح في لجنة الرؤساء حول مساندة مجلس عرعرة في رفضه دمج قريتي عارة وعرعرة * استثمار علاقات المنتخبين الجبهويين لزيادة عدد المشتركين في «الاتحاد» * التضامن مع اهالي قرية الحمرة ضد اوامر هدم البيوت المهددة بالهدم.

● اعضاء لجنة العمل البلدي الجبهوية في اجتماعهم المنعقد يوم الجمعة ١١/٢٠ في مقر الجبهة في حيفا.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير: احمد حمدي)

قبل نهاية الشهر الجاري

## اجتماع فلسطيني موسع في عمان بمشاركة ١٨٠ شخصية من المناطق المحتلة

● القدس – و.ص.ف – افادت مصادر فلسطينية، امس الاحد، ان منظمة التحرير الفلسطينية دعت ١٨٠ شخصية فلسطينية من الاراضي المحتلة لحضور اجتماع فلسطيني موسع في عمان قبل نهاية الشهر الحالي.

وقالت المصادر ان الاجتماع سيخصص لبحث قضيتين هما «عملية السلام الحالية وتركيبة المجلس الوطني الفلسطيني».

واضافت ان المشاركين من الاراضي المحتلة ممثلون عن هيئات ومؤسسات منتخبة واكاديميون وموالون لفصائل فلسطينية مختلفة اضافة الى اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني من الخارج واعضاء من الوفد الفلسطيني المفاوض.

---

عند نهاية الشهر الجاري

## اجتماع للاطراف العربية المفاوضة في العاصمة اللبنانية بيروت

● عمان – و.ص.ف – علم من مصدر اردني مأذون له، امس الاحد، ان الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام مع اسرائيل ستجتمع في ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني الجاري في بيروت لبحث المشاركة في الجولة المقبلة من المفاوضات التي اقترحت الولايات المتحدة عقدها في السابع من كانون الاول المقبل.

واضاف المصدر ذاته ان وزير خارجية الاردن، كامل ابو جابر، ونظيريه السوري، فاروق الشرع، واللبناني، فارس بويز، اضافة الى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي سيشاركون في هذا الاجتماع. وقال انه سيجري بحث طلب من المنظمة الفلسطينية بتأجيل الجولة المقبلة.

وذكر مصدر فلسطيني مسؤول ان الفلسطينيين يرغبون في ان لا تعقد الجولة المقبلة، وهي الثامنة منذ انطلاق عملية السلام في تشرين الاول عام ١٩٩١ في مدريد، سوى بعد تسلم الادارة الامريكية الجديدة مهامها في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

---

## الاعاصير تتسبب في مصرع ١٢ شخصا في ولايتي مسيسيبي وتينسي الامريكيتين

● براندون (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعلنت السلطات ان اثني عشر شخصا على الاقل قتلوا وان عشرات اصيبوا بجروح من جراء اعاصير ضربت وسط ولاية مسيسيبي وتينسي صباح امس الاحد.

وقد ادت الرياح العنيفة التي اجتاحت المنطقة الى مقتل ستة اشخاص على الاقل وتدمير العشرات من المنازل في براندون التي تبعد ٢٢ كيلومترا الى الشرق من جاكسون عاصمة ولاية مسيسيبي.

واوضح مسؤول في البلدية ان اربعة اشخاص قتلوا في حي اخر من احياء براندون كذلك قتلت امرأة في مدينة ليسبورغ المجاورة.

وذكرت الشرطة ان الاعاصير اجتاحت ولاية تينسي صباح امس الاحد مما اسفر عن مقتل شخص في مدينة تون.

وقد عولج نحو عشرين شخصا صباح امس الاحد في مستشفيات منطقة جاكسون لاصابتهم بجروح.

ورفعت حالة التأهب لمواجهة الاعاصير في ولاية مسيسيبي لكنها لا تزال سارية المفعول في ولايتي تينسي والاباما.

وكانت عاصفة اصابت مساء السبت عددا من الاشخاص بجروح طفيفة واسفرت عن وقوع اضرار مادية كبيرة في منطقة هيوستون (تكساس).

# تلوث خطير حول القواعد العسكرية الامريكية

● واشنطن - «و.ص.ف» - افاد تحقيق نشرته مجلة «يو. اس. نيوز»، امس الاحد، ان اثار تلوث خطير لوحظت داخل وحول المنشآت العسكرية الامريكية في جميع انحاء العالم وان تنظيف هذه القواعد قد يكلف الولايات المتحدة ثمنا فادحا.

واوضحت المجلة التي استندت الى تقريرين سريين للهيئة العامة للمحاسبات اعدا عامي ١٩٨٦ و ١٩٩١ ان تلوثا واسع النطاق لوحظ على مستوى التربة والمياه الجوفية ومجاري المياه والموانئ حول المنشآت العسكرية للولايات المتحدة وبخاصة في اسيا واوروبا.

وجاء في تقرير ١٩٩١ ان «وزارة الحربية الامريكية لا تحترم قوانين حماية البيئة» في القواعد العسكرية العشر التي كانت محل التحقيق في اليابان وكوريا والفيليبين والمانيا وبريطانيا وايطاليا.

كما اوضحت المجلة ان السلطات العسكرية اخفت احيانا امر هذا التلوث عن السلطات ومنظمات حماية البيئة في تلك الدول وقللت من شأنه في احيان اخرى.

وقالت المجلة ان تنظيف هذه المواقع قد يكلف مئات الملايين من الدولارات.

واوضحت ان وزارة الحربية «البنتاغون» قررت انفاق حوالي (٢٥) مليار دولار خلال العقدين المقبلين لازالة التلوث عن قواعدها في الاراضي الامريكية.

# الشرطة المصرية تعتقل اثنين من قادة الجناح العسكري للجماعة الاسلامية في الصعيد

● اسيوط (مصر) - و.ص.ف - افاد مصدر في الشرطة انه تم توقيف اثنين من قادة الجناح العسكري للمنظمة السرية المعروفة بالجماعة الاسلامية فجر السبت في اسيوط (٣٥٠ كم جنوبي القاهرة).

واوضح المصدر ذاته ان قوات الامن طوقت اثناء صلاة الجمعة مسجد الرحمة معقل الاصوليين في اسيوط بدون ان تتمكن من القاء القبض على هذين المتطرفين الاسلاميين اللذين كانا موجودين داخل المسجد اذ ان مسؤولي الجماعة الاسلامية هددوا بالاشتباك مع الشرطة.

وذكر المصدر ايضا ان الناشطين علم عبد البديع وعلي عبد الناصر وكلاهما في العشرين من العمر اعتقلا بينما كانا يحاولان مغادرة اسيوط متوجهين الى مسقط رأسيهما القوصية وهي قرية تقع على بعد ثلاثين كيلومترا شمالي اسيوط. ويشتبه في انهما حاولا قبل بضعة اسابيع اغتيال مدير مركز الشرطة في القوصية.

من جهة اخرى القى مجهولون، السبت، عبوة ناسفة على معسكر لقوات الامن في ديروط (٦٠ كم شمالي اسيوط) بدون ان يسفر ذلك عن وقوع ضحايا. وقامت الشرطة اثر ذلك بتمشيط المدينة بحثا عن الفعلة الذين لاذوا بالفرار.

كذلك اطلقت قوات الامن مئات الرصاصات في الهواء مما اثار الذعر بين سكان المدينة خصوصا طلبة المدارس.

يذكر ان مدينة ديروط تشهد منذ الربيع الماضي اعمال عنف بين المتطرفين الاسلاميين وقوات الامن.



# اليمن «ينعم» باستقرار هش!

*** نجاح نسبي للاضراب العام الذي دعت اليه المعارضة في اليمن «السعيد» امس ***

● صنعاء - و.ص.ف - افادت مصادر مستقلة ان الدعوة الى الاضراب العام لمدة ٢٤ ساعة التي اطلقتها المعارضة في اليمن احتجاجا على تأجيل الانتخابات التشريعية حققت نجاحا نسبيا امس الاحد.

وقد نفذ الاضراب بشكل كبير في بعض قطاعات الخدمة العامة لكن التجار تجاهلوه.

وافادت المصادر نفسها ان عددا من الوزارات (من بينها وزارتا التربية والخارجية) اضافة الى الجامعة والعديد من المدارس شلت جزئيا او كليا من جراء الاضراب.

وفي المقابل وعلى الرغم من تعليمات المؤتمر الوطني الذي يضم حوالي عشرين حزبا معارضا والذي دعا الى الاضراب يوم الجمعة فان كل المحلات تقريبا في صنعاء والمدن الكبيرة الاخرى فتحت ابوابها كالعادة.

ولم تتخذ اي اجراءات امنية اضافية في العاصمة اليمنية ولم تنظم اي تظاهرة في الشوارع امس الاحد الذي تزامن مع انتهاء الفترة الانتقالية التي امتدت فترة ثلاثين شهرا منذ توحيد شطري اليمن (الشمالي والجنوبي) في ٢٢ ايار ١٩٩٠.

وبموجب الدستور اليمني فانه كان على مجلس الرئاسة الذي يرأسه الجنرال علي عبدالله صالح ان ينظم انتخابات نيابية بالاقتراع المباشر (لاول مرة في اليمن الجديد) قبل انتهاء هذه الفترة وحل الحكومة الحالية. لكن السلطات تذرعت بـ «صعوبات مادية» وارجأت الانتخابات الى السابع والعشرين من نيسان ١٩٩٣ ومددت حتى تلك الفترة ولاية السلطات التنفيذية والتشريعية.

ويبدو ان الموقف الصارم المعارض للاضراب الذي تضمنه بيان للحزبين اللذين يحكمان البلاد منذ توحيد اليمن (المؤتمر الشعبي العام (شمالي) والحزب الاشتراكي اليمني (جنوبي) كان له الاثر الكبير على اغلبية السكان.

ورأى الحزبان وحوالي ١٢ حزبا سياسيا آخر ان هذا التحرك الاحتجاجي «لا يخدم مصالح المواطنين بل مصالح الاشخاص الفردية».

وفي اليوم نفسه دعا الرئيس صالح الاحزاب الى تجنب «الصراعات السياسية» والجيش الى ان يظل يقظا «لاحباط المؤامرات كلها». واضاف، موجها كلامه الى عسكريين «ان مؤامرات الاعداء كثيرة وهي تستهدف الوحدة والدمقراطية».

وكرر الرئيس في هذه المناسبة تمسكه بمتابعة العملية الدمقراطية التي بوشر العمل فيها مع توحيد اليمن.

وقد اصبحت التعددية الحزبية وحرية التعبير راسخة في اليمن حيث يوجد ٤٤ حزبا سياسيا و١٢٠ صحيفة ومجلة.

وفي نطاق التحضير للانتخابات المقبلة ناشد الحكم في الاسابيع الاخيرة القوى الاساسية في البلاد (الاشتراكيون والتقدميون والاسلاميون والناصريون والبعثيون) «والتحلي بضبط النفس والسعي الى التوافق لما فيه مصلحة الوطن».

فالاستقرار الذي ينعم به اليمن لا يزال هشا وقد اخل به خلال السنتين الاخيرتين حوالي ثلاثين اعتداء على سياسيين من مختلف التيارات.

كما ان الاضرابات القطاعية المتكررة في الايام الاخيرة للمطالبة بزيادة كبيرة في المعاشات من شأنها اذا ما استمرت ان تشكل عاملا يزعزع الاستقرار في هذا البلد الذي يعتبر من افقر بلدان العالم.

# النقابات المغربية تشجب اعتداءات الشرطة الوحشية على المتظاهرين

*** وتطالب بالافراج الفوري عن جميع المعتقلين السياسيين ***

● الرباط - و.ص.ف - ادانت ثلاث نقابات معارضة التدخل الذي وصفته بـ «العنيف والوحشي» من قبل قوات الامن في الرباط اثناء تظاهرة نظمت (السبت) امام السجن المدني في مدينة سلا حيث يعتقل الامين العام للاتحاد الدمقراطي للشغل نوبير عماوي.

وكان نقابيون من الاتحاد الدمقراطي للشغل التابع لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية واخرون من الاتحاد العام للعمال في المغرب التابع لحزب الاستقلال ومن النقابة الوطنية للتعليم العالي بالاضافة الى ممثلين لاحزاب المعارضة ذهبوا يوم السبت الى سجن سلا (بالقرب من الرباط) لزيارة عماوي كما قالوا وللاحتجاج على اعتقاله التعسفي.

وكان حكم على هذا الاخير في نيسان الماضي بالسجن لمدة سنتين لادلائه بتصريحات وصفت بانها تنطوي على القدح والذم. ويذكر ان عماوي هو ايضا عضو في المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية.

واوضحت النقابات الثلاث في بيان نشرته، امس الاحد، ان قوات الامن «اعتدت بشكل عنيف» على عدد كبير من اعضائها. وقالت مجددا ان الامين العام للشبيبة الوحدوية التابعة لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية محمد ساسي الذي جرح اثناء تظاهرة التأييد لعماوي نقل الى مستشفى ابن سينا في الرباط.

وكان مصدر مغربي مأذون له نفى مساء السبت ان تكون الشرطة تعرضت للمتظاهرين واصابت ساسي بجروح خطيرة.

وكررت النقابات الثلاث «ادانتها الشديدة لمثل هذه التصرفات» ودعت الى «الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين وتلبية المطالب النقابية فورا واقامة حوار دمقراطي».

### رغم تهديدات الحكومة الباكستانية

# بنازير بوتو مصممة على «المسيرة الطويلة»

● اسلام اباد - «و.ص.ف.» - تبدأ زعيمة المعارضة الباكستانية، بنازير بوتو اليوم (الاثنين) انطلاقاً من كراتشي رحلة في القطار لمسافة ١٦٠٠كم لتعبئة انصارها تدوم يومين في اتجاه شمال باكستان حيث تصل الى حدود روالبندي المدينة التي حظرت عليها الحكومة الاقامة فيها.

وقالت مصادر في المعارضة ان رئيسة الوزراء السابقة ستلقي كلمة امام انصارها في كل محطة يتوقف فيها القطار.

يذكر ان «المسيرة الطويلة» التي كانت بوتو تعتزم القيام بها مع انصارها من روالبندي الى اسلام اباد، الاربعاء الماضي، لم تجر مثلما هو مقرر لها بسبب الانتشار الكبير لقوات الامن. ووقعت حوادث عدة في بعض المدن الباكستانية وجرح عشرات الاشخاص.

واندلعت حوادث جديدة، امس، في روالبندي حيث كان مقرراً ان تنطلق «مسيرة طويلة» ثانية. واشتبك مئات المعارضين مع الشرطة التي استخدمت القنابل المسيلة للدموع. وجرت حوادث مماثلة في كويتا عاصمة بالوشستان حيث جرح ثلاثة اشخاص بينهم مصور صحفي.

جدير بالذكر ان بوتو تدعو الى استقالة رئيس الحكومة نواز شريف والى تنظيم انتخابات تشريعية مبكرة.

احتجاجا على ممارسات الاحتلال القمعية:

# اضـــراب تجاري شامل في جنين ونابلس وخانيونس وقـراها ومخيماتها حـــدادا عـــلى ارواح الشهـــداء

● الاراضي المحتلة – لمراسلينا – عم الاضراب التجاري أمس مدن جنين ونابلس وخانيونس ومخيماتها وقراها حدادا على ارواح الشهداء الاربعة الذين سقطوا امس الاول برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلية في عرابة وخانيونس وبرقين.

وكان قد استشهد ليلة امس الاول في خانيونس الشاب اشرف عبد ابو حية (٢٢) عاما من قرية بني سهيلة برصاص بالقرب من مقر ما يسمى بالادارة المدنية في خانيونس، وكان الشهيد ابو حية يحاول اطلاق النيران من مسدسه باتجاه نقطة مراقبة عسكرية.

هذا وشهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة اعمال تصعيد ومواجهات وغضب واستنكار للمجازر والمذابح التي ترتكبها قوات الاحتلال في دولة فلسطين المحتلة، حيث هاجم شبان الانتفاضة امس عشرات المركبات الاسرائيلية بالحجارة ودارت صدامات مع قوات الاحتلال في معظم القرى والمدن والمخيمات وهوجمت اهداف اسرائيلية وعسكرية بالزجاجات الحارقة.

## ● نابلس ●

وشهدت مدينة نابلس ومخيماتها اضرابا تجاريا حدادا على ارواح الشهداء الاربعة للفهد الاسود في عرابة وبرقين وعنزة.

وادخل الى مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس امس الاول الفتى سامح زكريا محمد (١٢) عاما من نابلس اثر اصابته برضوض وجروح مختلفة جراء الاعتداء عليه بالضرب.

من جهة اخرى هاجم الشبان بالحجارة صهريجا للوقود اثناء مروره في شارع حيفا بمدينة نابلس فيما رد السائق باطلاق النار، كما قام بملاحقة الشبان في مخيم في مخيم عين بيت الماء غربي مدينة نابلس حيث تمكن من اعتقال هيثم عبد الغفور قطامي (١١) عاما من سكان المخيم.

وفي مخيم العين اصيب ضابط عسكري اسرائيلي بعيار ناري عندما كانت دورية عسكرية اسرائيلية في جولة داخل المخيم، وعلى اثر الحادث هرعت تعزيزات عسكرية كبيرة وقامت باغلاق المخيم ومنعت المواطنين من الدخول او الخروج وشنت حملة مداهمة وتفتيش واسعة.

## ● القدس ●

اصيب مستوطن اسرائيلي بجروح في كتفه ورقبته اثر قيام فتاة فلسطينية لم تعرف هويتها بمهاجمته بسكين وطعنه في شارع الواد بالبلدة القديمة من القدس، وقد اصيبت الفتاة بجروح متوسطة في ساقيها اثر اطلاق النيران عليها من قبل مستوطن آخر كان برفقة المستوطن الذي تعرض للطعن وتم نقل الفتاة الجريحة الى مستشفى «هداسا» في جبل «سكوبس» من قبل سيارة اسعاف اسرائيلية.

وفي اعقاب الحادث تجمهر عشرات المستوطنين وهتفوا بالشعارات العنصرية المعادية للعرب كما قام مستوطنون آخرون بالقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على المحال التجارية في شارع الواد، وفي سوق العطارين بالبلدة القديمة.

وقد اغلقت المحال التجارية هناك ابوابها فيما انتظر التجار امام محلاتهم وهرعت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود، واحتجزت عددا من المستوطنين.

وفي حي رأس العامود اطلق افراد حرس الحدود النيران باتجاه مجموعة من الشبان الذين هاجموا الدورية بالحجارة كما رجموا بالحجارة سيارة للمستوطنين قرب مبنى الشبيبة في الحي.

وبالقرب من ضاحية البريد شمال القدس تعرضت دورية عسكرية للرجم بالحجارة، فاعتقل جنود الاحتلال الشاب معتصم الجعبي (١٧) عاما وانهالوا عليه بالضرب.

## ● اغلاق مركز التدريب المهني في غزة ●

واصدرت سلطات الاحتلال قرارا بعثته الى مدير مركز التدريب المهني التابع لوكالة الغوث في غزة، يقضي باغلاق المركز المهني لمدة شهر كامل بدعوى قيام طلبة المعهد بتنظيم احتفال قبل اسبوع وداخل المركز بمناسبة الذكرى السنوية لاعلان وثيقة استقلال دولة فلسطين.

## ● الحكم ثماني سنوات على شاب من مخيم طولكرم ●

وحكمت المحكمة العسكرية بطولكرم على الشاب غانم محمد غانم ١٩ عام من سكان مخيم طولكرم بالسجن الفعلي لمدة ثماني سنوات بتهم أمنية.

وقد شهدت انحاء من مدينة طولكرم يوم أمس الاحد مواجهات قام خلالها شبان الانتفاضة باشعال الاطارات في ساحة الكراجات وميدان عبد الناصر كما رشقوا دوريات الاحتلال بالحجارة ورد الجنود باطلاق الاعيرة ولم يبلغ عن اصابات.

وفي قرية قفين شمال طولكرم نعت قوات العاصفة عبر مكبرات الصوت شهداء الفهد الاسود الذين سقطوا على ارض قرية عرابة يوم امس الاول.

## ● جنين ●

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان حالة الغليان لا تزال تخيم على جنين وقراها بعد استشهاد الشهداء الاربعة، حيث اعلن الحداد وعلقت الدراسة، فيما انتشرت قوات الاحتلال بكثافة في جنين ومنطقتها. وشهدت المواقع المختلفة مظاهرات صاخبة.

وبعد ان فجرت قوات الشرطة جسما مشبوها وضع امام مدخل عمارة «العوه»، حيث تقيم قوات الاحتلال نقطة عسكرية، حضرت قوات كبيرة من قوات الاحتلال واعلنت المنطقة منطقة عسكرية مغلقة وشنت حملة احتجاز للمواطنين حيث صودرت بطاقات الهويات وطلب من المحتجزين التوجه لمقر الحكم العسكري للتحقيق.

وداهمت قوات الاحتلال منزل عمر قاسم قدورة، واجبرت العائلة الخروج منه، واعتدت عليهم بدعوى ان العائلة اقتحمت المنزل بعد ان اغلقته قوات الاحتلال مؤخرا.

وفرضت سلطات الاحتلال الاقامة الجبرية لمدة ثلاث سنوات على فتحية ثمر ابو قنديل (٤٠) عاما من مخيم جنين بعد ان افرج عنها بتهمة طعن مستوطن حيث امضت (٢٦) شهرا في السجن. ويذكر ان شقيقها محمد محكوم بثلاثة مؤبدات و(٢٠) سنة سجن.

وعلم مراسلنا ان جثث الشهداء ظلت حتى ساعة متأخرة من يوم امس محتجزة في مستشفى ابو كبير.

## ● الخليل ●

وافادنا مراسلنا هشام الشرباتي، ان الكتل الطلابية ومجلس الطلبة في جامعة الخليل اقامت احتفالا تأبينيا قبل ظهر امس للشهداء الثلاثة الذين سقطوا في عرابة وقفين، وافتتح بدقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء، والقيت فيه كلمات مجلس الطلبة والكتل الطلابية المختلفة.

من جهة اخرى داهمت قوات الاحتلال منازل المواطنين في البلدة القديمة في الخليل واحتجزت حوالي (٢٠٠) شاب تحت المطر ولمدة ساعتين وذلك في اعقاب القاء زجاجة حارقة باتجاه سيارة عسكرية.

## ● حياة معتقل في خطر ●

على صعيد آخر افاد احد المحامين صباح امس ان المعتقل موسى اسعد طبيب (١٩) عاما من عزبة الطبيب قضاء قلقيلية يعاني من الام حادة في رأسه وتشنجات في اسفل الظهر والام حادة في عظمات الكتف جراء تعرضه للضرب والتعذيب اثناء التحقيق من قبل افراد الشاباك منذ اعتقاله بتاريخ ٩١/٤/١٠ مما ادى الى اعاقته عن خدمة نفسه مما ادى الى اصابته بحالة نفسية سيئة.

واضاف المحامي خالد قزمار على لسان المعتقل المذكور ان ادارة المعتقل لم تقدم له اي نوع من العلاج سوى اقراص معدودة من الاكامول علما بأنه قد عرض على اطباء اخصائيين اسرائيليين اكدوا في تقاريرهم ان المعتقل موسى طبيب يعاني من الاصابات المذكورة ويحتاج الى علاج طبي مكثف، هذا ويناشد ذووه المؤسسات الانسانية والهيئات الحقوقية والانسانية بالتدخل لانقاذ ابنهم ونقله الى احد المستشفيات للمعالجة، ويذكر ان المعتقل موسى طبيب يمضي مدة محكوميته البالغة ثلاث سنوات واربعة شهور.

---

## خلال اجتماعها الاول

● تتمة من صفحة ١ ●

عشراوي، انه لا يجب الاكتفاء برفض المشروع الاسرائيلي، بل لا بد من تعبئة كل القوى الفلسطينية والعربية والدولية ضده وعلى كل المستويات.

وكان مصدر فلسطيني مأذون له قد صرح، امس، بان القيادة الفلسطينية المجتمعة في تونس تتجه نحو تبني طلب رسمي بتعليق مفاوضات السلام مع اسرائيل حتى تسلم الادارة الامريكية الجديدة مهامها في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

واضاف المصدر ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية توصلت خلال هذه المناقشات الى نتيجة مفادها ان مثل هذا التعليق اصبح ضروريا لافساح المجال امام فترة تأمل في «غايات» عملية السلام التي باتت في «طريق مسدود» بعد عام من التفاوض.

وتابع المصدر يقول ان هذه النتيجة فرضت نفسها بطريقة «ضاغطة» على القيادة الفلسطينية في ضوء حصيلة الجولة السابعة من المفاوضات الاسرائيلية العربية التي انتهت الخميس الماضي في واشنطن من دون نتائج ملموسة.

وقال المصدر نفسه ان القيادة الفلسطينية لن تعلن طلب تعليق مفاوضات السلام بعد اختتام اجتماعها في تونس بانتظار ان تعلم بالدرجة الاولى الاطراف العربية الثلاثة الاخرى خلال الاجتماع الذي ستعقده يومي ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني في بيروت.

وسيعرض رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي الطلب الفلسطيني هذا في الاجتماع المذكور مع وزراء خارجية سوريا والاردن ولبنان.

واضاف المصدر ان القيادة الفلسطينية ستؤكد مجددا من جهة اخرى خلال مناقشاتها رفضها للاقتراحين الرئيسيين الاسرائيليين المتعلقين بآليات مرحلة الحكم الذاتي الانتقالية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واللذين رفضهما علنا الوفد الفلسطيني المفاوض في واشنطن.

---

**تهانينا الحارة**

الى ابراهيم سعدي بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة من بلغاريا ورجوعه الى ارض الوطن الف مبروك.

اعضاء الحزب والجبهة – عرابة

---

## مـركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان يدين مجزرة عرابة جنين

● القدس – افاد مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان في القدس بان عملية قتل الشابين احمد مصطفى دقة (٢٢ سنة) وأمين رحال (٢٦ سنة) على ايدي «المستعربيم» في قرية عرابة قضاء جنين انما يشكل انتهاكا صارخا للاعراف والمواثيق الدولية ويتناقض ومبادئ حقوق الانسان، حيث انه قد مورست عملية القتل بدم بارد ودون اي مبرر يذكر لممارسة القتل بهذه الصورة.. فقد افاد شهود العيان على ان القتل قد تم بعد عملية الاعتقال ولم يكن اي خطورة تهدد حياة او امن القوة العسكرية الاسرائيلية التي حاصرت مكان الحادث..

وعلى ضوء ما تقدم فان مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان يعرب عن قلقه الشديد ويدين ويشدة هذه الانتهاكات والتي تستهدف اساسا حق الانسان بالحياة، وعدم منحه الحق في اتخاذ الاجراءات القانونية للدفاع عن نفسه. ويطالب باجراء تحقيق شامل وفوري وتقديم الجناة للقضاء.

---

## المعـارضة في مجلس المغار المحلي تتهم الادارة بالتجاوزات

*** رئيس المجلس: هذه مغالطات لا اساس لها من الصحة ***

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اصدرت المعارضة ٦ أعضاء من ١٣ عضوا في مجلس المغار المحلي بيانا للرأي العام في المغار عن تجاوزات ادارة مجلس محلي المغار عددت فيه التجاوزات التي تراكمت خلال السنة الاخيرة حول بعض الاعمال التي نفذت بدون اعلان مناقصات. من بينها تغيير اجهزة الحاسوب التي ادخلت الى المدارس خلال السنتين الاخيرتين التي تقدر تكلفتها بـ (٥٧٠٠٠) الف شاقل وتمديد تأمينات المجلس المحلي وتجاوزات لمقربي الادارة في الشارع الرئيسي، كبناء مواقف وواقيات للسيارات وتعبيد ساحات وتنفيذ اعمال خاصة في بيت رئيس المجلس المحلي من قبل مستخدمي المجلس المحلي.

وعقب رئيس مجلس المغار المحلي، السيد قاسم غانم، على بيان المعارضة قائلا: ان كل ما جاء في البيان يحتوي على مغالطات وتشويهات للحقائق، وساق العديد من الامثلة في حديث مع مراسلنا، امس الاول، وقال حول التجاوزات للمقربين «طلبت منهم في رسالة ان يبينوا اين تقع التجاوزات وحتى الان لم تصل الرسالة الجوابية الخطية».

وقال غانم انني سأدرس ما جاء حول الاتهامات بتنفيذ اعمال خاصة في بيتي مع احد المحامين وقد ارفع شكوى ضد الاعضاء لان ما جاء فيه لا اساس له من الصحة.

---

خلال ندوة في ابو سنان

## اعضاء كنيست عرب يؤكدون على ضرورة الحل السريع للقضايا الملحة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بمبادرة المركز الجماهيري في ابو سنان وتحت رعاية المجلس المحلي عقدت، مساء امس الاول، ندوة سياسية في القاعة الرياضية حضرها برغم الامطار الغزيرة اكثر من مئتي شخص من الاهالي.

افتتحها ورحب بالحضور مدير المركز الجماهيري السيد حسن ابريق، فيما القى السيد علي هزيمة رئيس المجلس المحلي، كلمة اكد في سياقها على دور اعضاء الكنيست العرب والتقدميين اليهود في تحصيل الحقوق والمساواة للمواطنين العرب.

ومحور الصحفي زهير بهلول، عريف الندوة اسئلته لاعضاء الكنيست الذين شاركوا حول دورهم في صنع المساواة واحقاق الحقوق للجماهير العربية ودورهم في صنع السلام ودفع عجلته الى امام بشكل عملي.

وفيما اكد شلومو بوحبوط (العمل) على ضرورة سد الثغرات بين الوسطين اليهودي والعربي ومنح المواطنين العرب مساواة تامة في التعليم والتطوير ومجالات اخرى اكد اعضاء الكنيست العرب وليد صادق وعبد الوهاب دراوشة وهاشم محاميد ونواف مصالحة على ضرورة حل قضايا هامة وملحة وخاصة ضريبة الارنونا الفاحشة المفروضة على المواطنين العرب، ومساواة مخصصات الاطفال العرب بالاطفال اليهود واستيعاب الاطباء العرب بشكل لائق.

واعطي بعد رد المشاركين في الندوة المجال لاسئلة الحضور.

واختتم الندوة د. يوسف مطانس، رئيس ادارة المركز الجماهيري بشكر اعضاء الكنيست وطالبهم بالوقوف بحزم لحل قضايا المواطنين.

كلمة الاتحاد

# جرائم قتل الأسرى !

● ارتفعت أمس الاحد، بحدة أكبر، أصوات مؤسسات الدفاع عن الحريات وحقوق الانسان في المناطق المحتلة المطالبة باجراء تحقيق سريع، من خلال لجنة نزيهة، حول حادث استشهاد الشابين أحمد مصطفى دقة وأمين قاسم رحال من عرابة جنين مساء يوم (٢٠) الجاري. وذلك في ضوء شهادات العيان التي أكدت أن قتل الشهيدين قد تمّ بدم بارد على أثر اعتقالهما أعزلين على قيد الحياة من جانب جنود الاحتلال.

واستنادا الى شهادات العيان هذه فاننا ازاء جريمة قتل أسرى أخرى، بما يتناقض بصورة صارخة مع كل المواثيق والاعراف الدولية الخاصة بشؤون الاسرى. ومن هنا ترافقت الدعوة لتشكيل لجنة تحقيق سريعة مع مناشدة الامم المتحدة وقناصل الدول الاجنبية ومؤسسات الدفاع عن المعتقلين وممثلي الرأي العام أن يمارسوا الضغط على حكومة اسرائيل لاتخاذ الوسائل الكفيلة بضمان حياة الاسرى الفلسطينيين بعد اعتقالهم.

والحاحنا على هذه الدعوة، في أعقاب جريمة عرابة، انما يأتي على خلفية ما لحكومة اسرائيل من «تقليد حافل» في جرائم قتل أسرى فلسطينيين وهم على قيد الحياة. وهو «تقليد» دليلنا عليه قائم على البراهين التي تراكمت في اثناء العدوان على لبنان وصولا الى حادث الباص رقم (٣٠٠).

وبطبيعة الحال فان الدعوة السالفة لممارسة الضغط على حكومة اسرائيل يجب ان تعني، قبل كل شيء، مؤسسات حقوق الانسان في البلاد وأنصار السلام كافة، يهودا وعربا. ذلك أن هذا الاستمرار المعيب في ارتكاب الجرائم والموبقات الاحتلالية يتوازى مع مواصلة التعنت الاسرائيلي في سد المنافذ على عملية السلام الدائرة.

ان العبرة الاساس التي يتعين استخلاصها من تصاعد ممارسات القمع الاحتلالية، حد ارتكاب جرائم قتل الاسرى، هي أن الجدية في التوجه نحو السلام مع الفلسطينيين انما تبدأ من المناطق المحتلة – ساحة اللقاء والمواجهة المباشرة مع أبناء الشعب الفلسطيني.

وكما أن هناك آمالا كبيرة معلقة على أنصار السلام والتسوية السياسية، الذين يشغلون مواقع اتخاذ القرار في الائتلاف الحكومي القائم، في دفع عملية السلام الى الامام فان هناك آمالا أكبر معلقة عليهم في واجب الوقوف امام آلة الاحتلال المنفلتة من كل عقال كخطوة لم يعد من الممكن المماطلة في اتخاذها على طريق السلام المنشود.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠١٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣/٠٦. (فاكس – ٥٥٤٨٢٤/٠٦).

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٥٢.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٠٤. (فاكس – ٦٧٨٦٣١/٠٤).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مجلس الامن الدولي | ● حسين سويطي ●

# ربع قرن على قرار ٢٤٢ واشكالية النص والتنفيذ

● في الثاني والعشرين من تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ التأم مجلس الامن الدولي في جلسة خاصة لبحث الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط بعد خمسة اشهر على الحرب العدوانية التي شنتها حكومة اسرائيل على الدول العربية المجاورة واحتلت جراءها كل شبه جزيرة سيناء، وقطاع غزة والضفة الغربية ومدينة القدس وهضبة الجولان السورية. وقد اتخذ المجلس بالاجماع وبعد مناقشات مستفيضة قراره التاريخي حامل الرقم ٢٤٢.

ومنذ اللحظة الاولى لاتخاذ القرار وحتى اليوم، بعد ربع قرن، وعلى الرغم من موافقة الاطراف المعنية على تنفيذه (اسرائيل والدول العربية وفيما بعد قيادة الشعب الفلسطيني)، الا ان النقاش حول تفسير هذا القرار لم يحسم بعد، ولم تتوصل بعد هذه الاطراف الى تفسير واحد يرضي الجميع.

فبعد أن أعرب المجلس عن قلقه المستمر ازاء الوضع الخطير في المنطقة اكد على «عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالحرب» ودعا الى «العمل من اجل سلام دائم وعادل» يضمن ان «تستطيع كل دولة فيه ان تعيش بسلام وأمان». كما يضمن القرار في احد بنوده «انهاء جميع ادعاءات او حالات الحرب واحترام الاعتراف بسيادة ووحدة اراضي كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها حرة من التهديد بالقوة او استعمالها».

لكن القرار، الذي اعد بصياغتين فرنسية وانكليزية، احتوى على فقرتين لا تزالان الى الساعة تثيران جدلا واسعا وعدم اتفاق بشأنهما، وان كان الجميع كما قلنا يعلن التزامه بضرورة تنفيذ هذا القرار على جميع بنوده.

فالفقرة «أ» من البند (١) تستوجب «انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها في النزاع الاخير» حسب النص الفرنسي. وهذه الصياغة اثارت الجدل اذ ان الصيغة الانجليزية للقرار تتحدث عن الانسحاب من اراض وليس الاراضي. وهكذا طالبت الاطراف العربية والاتحاد السوفييتي في حينه بالانسحاب من كافة الاراضي المحتلة. بينما اسرائيل تعلن انها قد نفذت القرار بانسحابها من شبه جزيرة سيناء، ذلك ان القرار ينص على انسحاب من الاراضي وليس كل الاراضي. ومع ان الفقرة التي تتحدث عن عدم جواز السيطرة على اراضي الغير بالقوة، تؤكد عمليا صحة الصياغة الفرنسية الا ان حكومات اسرائيل تجاهلت هذه الفقرة وتمسكت بالنص الانجليزي.

اما الفجوة الثانية من القرار فهي الفقرة «ب» من البند رقم (٢) التي تدعو الى ضرورة «تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين». دون الالتفات الى الحقوق الوطنية المشروعة للفلسطينيين او حتى دون ورود ذكر لاسم الشعب الفلسطيني في حيثيات القرار. على الرغم من ان قرارات الامم المتحدة سنة ٤٧ تلزم بذلك. وهذا ما دفع الشعب الفلسطيني وقيادته وكذلك الدول العربية الى المطالبة دائما بربط حل قضية اللاجئين الفلسطينيين بالحل العادل والدائم للشعب الفلسطيني بصفتها «قضية شعب وقضية وطن» كما حددها في حينه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر.

# هذه مطالب الجبهة

● تتمة من ص٨ ●

الآن لا يوجد حل لهذه المشكلة، الأمر الذي معناه عجز تهري في ابواب المعارف في مجمل السلطات المحلية العربية حوالي ٣٥ مليون شاقل.

٧ – اشارة لزيادة الهبات للسلطات المحلية العربية بموجب الاتفاق من سنة ١٩٩١ بين السلطات المحلية العربية ووزارات الداخلية المالية ورئيس الحكومة.

زيادة الهبات (١٤٣ مليون شاقل) مشروطة بزيادة الواردات الذاتية بالسنة، والمبالغ التي اقرتها وزارة الداخلية والمالية (٧٦ مليون شاقل) كشرط لزيادة الهبات.

الزيادة المفروضة على السلطات المحلية العربية في الدخل الذاتي غير واقعية، ويجب ان تتم اعادة النظر فيها، وعدم اشتراط زيادة الهبات بزيادة الدخل الذاتي بشكل عشوائي، بل يجب بحث الزيادة وتلخيصها بالاتفاق المسبق مع كل سلطة محلية وحسب امكانياتها الواقعية!

ما جاء اعلاه ينطبق على السلطات المحلية العربية الدرزية مع تغيير الأرقام!

٨ – هناك بند رقم ٥٧٠٥١١، ص ٤٢، باسم هبة عامة للتطوير بمبلغ حوالي ٣٠ مليون (هناك بنود اخرى عامة ايضا بدون تحديد غاية)، بموجب ما جاء في ص ٧١، الشرح، تحت نفس الرقم، ان هدف هذه الميزانية وغايتها غير محدد، اي توزع على هوى الوزارة!! لمواضيع تحددها خلال السنة. هل للعرب حصة من مثل هذه الميزانيات؟!

٩ – باب ٥٧ – سلطات محلية، ميزانيات تطوير للسلطات المحلية في اوساط الأقليات: مخصص للدروز والشركس ٣١ مليون شاقل.

للعرب ٢٦ مليون!!

المطلب، للعرب على الأقل ١٥٠ مليونا (خمسة اضعاف المخصص للدروز).

● يجب الحديث عن تغيير نظام الضريبة العامة، بدل ان يكون على مساحة البناء، ان يكون على اساس الدخل، يُجبى مع ضريبة الدخل على اساس تصاعدي وتحول نسبة من ضريبة الدخل لتمويل السلطات المحلية بدل الضريبة العامة!

● يجب الحديث عن رسالة الالتزام التي تفرض وزارة الداخلية على السلطات المحلية التوقيع عليها كشرط لدفع قروضات مستحقة للسلطات المحلية بسبب العجز في ميزانيات المعارف، واكمال التسوية لتسكير العجز التي لم تكتمل في حينه بشكل خاص للسلطات المحلية العربية والضعيفة. هذا الكتاب عمليا وثيقة استسلام، تخضع السلطات المحلية بشكل كامل لوزارة المالية وتسلب استقلاليتها وتتعارض مع التوجه المعلن لوزارة الداخلية اعطاء استقلالية اكثر للسلطات المحلية، وتقليل التدخل المركزي بالعمل المحلي للسلطة المحلية.

● يجب الحديث عن مشروع الناصرة ٢٠٠٠ والمطالبة بوضع بند خاص في الميزانية لهذه الغاية، او ضمن بند ١٨٠١٠٤ (ص ٣٠) تحت اسم هبات لاهداف محددة، والذي يضم ما يسمى هبة العاصمة، القدس، كما ورد في الشرح في صفحة ٦٩، بند ١٨٠١٠٤. وكذلك بند ٥٧٠٥ ميزانية تطوير البنية في السلطات المحلية بند فرعي ٥٠٩. هبات تطوير خاصة ص ١٤٢، والمخصص للعاصمة، للقدس (مبلغ ٢٨ مليون شاقل)، كما ورد في ص ٧١ بند ٥٧٠٥٠٩ في الشرح: هذه الخطة تشمل هبة تطوير لبلدية القدس بوصفها العاصمة وهذا وفقا لقرار لجنة الوزراء لشؤون القدس. يجب اقامة لجنة وزراء لشؤون «مشروع الناصرة ٢٠٠٠».

**وزارة السياحة**

يجب ادخال الناصرة ضمن المشاريع ص ١٦ بند ٥١١٥ لوزارة السياحة تقسم البلاد الى ٢٥ منطقة وتعلن عن خمسة مواقع رئيسية يركز العمل فيها حتى النهاية من ناحية بناء الاسس والفنادق من خلال تمويل حكومي. يجب ادخال الناصرة كإحدى المناطق بين ١ و ٥. ويجب ادخال الناصرة وبلدات عربية اخرى ضمن ميزانية تشجيع السياحة الداخلية والخارجية.. تخصيص ٥ مليون شاقل لمشروع «الناصرة ٢٠٠٠»

**وزارة العمل والرفاه الاجتماعي:**

بند ٢٣ (١٣٠١): اضافة وظائف وميزانيات في مجال الرفاه الاجتماعي ٦٠ وظيفة بقيمة ........٢٠٤ ش.

بند د ١٠٣٥، ١٠٣٨، ١٠٣٩: اضافة ٧٥ ولدا عربيا من المعاقين الى الترتيبات الخاصة بالمعاقين.

مضاعفة المخصصات للاحتياجات الخاصة في الوسط العربي.

**وزارة التربية والتعليم:**

بند ٢٠ (٢٤٠٣): اضافة ٥٨٠ الف شاقل الى ميزانية التعليم والرفاه في الوسط العربي.

بند (٢٤٠٩) خدمات في مجال العلاج النفسي اضافة ميزانية ٤٦٠ الف شاقل للوسط العربي.

من اجل احقاق المساواة فيما يتعلق بعدد المعلمين بالنسبة للطلاب، يجب اضافة ٣٧٠٠ وظيفة للتعليم الابتدائي و ٣٢٠٠ وظيفة للتعليم الثانوي على امتداد ثلاث سنين.

رفع عدد المعلمات في بساتين الاطفال من ٧٠٠ الى الف.

تخصيص ١٠ مليون شاقل ضمن ميزانية مجلس التعليم الاعلى من اجل وضع الاسس لاقامة جامعة في الوسط العربي تدرس باللغة العربية.

**وزارة الداخلية:**

ضمن مخطط لسد الفجوة في ميزانية السلطات المحلية هنالك حاجة لتخصيص ٩٥٠ مليون شيكل على امتداد ثلاث سنوات. مطلوب تخصيص ٣١٣٠٥ مليون شيكل في الميزانية الحالية.

٣ – تأمين البطالة

أ – في مجال تأمين البطالة، تقترح الحكومة تغييرات وهدفها تخفيض مخصصات البطالة والغاء الصندوق لمنع البطالة. ان الجبهة تشترط تأييدها للميزانية بالغاء هذه التغييرات.

ب – الجبهة تطالب كتلة العمل في الكنيست بتأييد اقتراح القانون الذي ستقترحه الجبهة والذي بموجبه يتم تمديد الفترة القصوى التي يستطيع الشخص فيها، اخذ مخصصات البطالة من نصف سنة الى سنة. في سنة ١٩٩٢ المصروفات في مجال تأمين البطالة بلغت ٧٧٠ مليون شاقل جديد. وان التمديد في الفترة القصوى لقبض مخصصات البطالة تستوجب زيادة المصروفات بـ ٣٠٠ مليون شاقل.

٤ – ملاجئ للنساء المضروبات، ومساكن لفتيات في ضائقة.

أ – في اقتراح الميزانية فان هناك تطوير لنفس الوضع القائم (٤ ملاجئ) ولا يوجد اي التزام لتخصيص مصادر لزيادة عدد الملاجئ للنساء المضروبات. ومعروف لنا ان افتتاح الملجأ في بئر السبع الذي كان من المفروض ان يفتتح هذه السنة تأخر فتحه، وان افتتاح ملجأ في الوسط العربي قد مضى عليه سنة وهو حتى الآن ضمن البحث ولا يوجد اي تقدم في الموضوع. في قرار الكنيست كان هناك كلام عن قيام ١٢ ملجأ خلال سنتين.

ان الجبهة تطالب بتخصيص مبلغ ١٠ ملايين شاقل، اخرى لاقامة ملاجئ في ميزانية ٩٣.

اليوم يعمل ملجأ واحد فقط: لفتيات في ضائقة وهو في وضع خطر واستيعابه الاقصى هو ١٢ فتاة.

الجبهة تطالب باقامة ثلاثة ملاجئ اخرى في ميزانية ٩٣.

ب – تنفيذ القانون ضد العنف في العائلة.

حسب تقديرات وزارة العمل – قسم الخدمات الاجتماعية فان تكاليف تنفيذ هذا القانون – الاستجابة لـ ١٠ الاف دعوى في السنة – يبلغ ٤٠٥ مليون شاقل.

ان الجبهة تطالب بتخصيص هذا المبلغ في ميزانية ٩٣.

في محكمة صلح عكا:

# تمديد اعتقال عدد من الشبان بتهم مختلفة!

*** منها: سرقة سيارات، زراعة «الكانابوس» للمخدرات، الاعتداء على افراد شرطة وسرقة اسلحة ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقال عدد من الشبان لارتكابهم عدة مخالفات وجرائم.

ولسبعة ايام مددت فترة اعتقال نيسان سولومون بن شطريت (١٨) عاما من نهريا، المشتبه به بانه حطم زجاج سيارتين وسرق منهما جهازي تسجيل.

واعترف بحادثي سطو على السيارات، وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقاله لاسبوعين لاستكمال التحقيق. وقال: في الشهر الاخير وقعت (٦٠) عملية سطو للسيارات بعد تحطيم زجاجها. وهناك حاجة لاستمرار التحقيق معه خلال الاعتقال بهدف الوصول الى شركاء اخرين والممتلكات المسروقة.

ومددت اعتقال ايلي نيسيم حفان (٣٠) عاما من «متسبيه منرت» بعد ان اكتشف افراد الشرطة شتلة «كانابوس» في يوم (٩٢/١١/١٩) بقرب بيته. وعندما اكتشف افراد الشرطة الشتلة التي تصنع منها المخدرات ادعى بانها ليست له وقال افراد الشرطة بانه سيفرج عنه اذا اعترف.

وبتهمة محاولة قتل شرطي والتجارة بالمخدرات مددت المحكمة فترة اعتقال يعقوب يوسف موسى (٤٥) عاما، من دير الاسد، لمدة (٨) ايام.

وبتاريخ (٩٢/١١/١٩) هدد يعقوب شرطيا بمسدس كان بحوزته، عندما حضر لاعتقاله. وخلال شجار وقع بين الاثنين ضغط المشتبه به على زناد المسدس بهدف اطلاق الرصاص، ولحسن الحظ «روكب» المسدس ولم تنطلق الرصاصة. وبعد التفتيش في بيته وقبل ذلك تفتيش المشتبه به شخصيا وجد عنده مسدسا اخر بدون رقم ومواد يشتبه بانها هيروين وزنها (٤) غرامات.

ومددت فترة اعتقال رفائيل روبرت طابور (٤٢) عاما من حيفا لمدة ستة ايام بتهمة تجارة المخدرات.

حيث القي القبض عليه بتاريخ (٩٢/١١/١٩) في قرية دير الاسد، برفقة اخر بهدف عقد صفقة لبيع المخدرات. وبعد ان طلب افراد الشرطة ان يسلما نفسيهما، حاول قتل الشرطي بمساعدة شريكه. ووجد مع المشتبه به مسدسا يشتبه بانه مسروق. ويجري الحديث عن سلسلة من المخالفات القاسية، معظمها تجارة مخدرات ومحاولات قتل. وقال ممثل الشرطة ان هنالك ضرورة للاعتقال لاستكمال التحقيق للوصول الى اخرين ولمعرفة مصدري المخدرات والسلاح.

وقال المشتبه به انه بالصدفة تواجد في المكان!

لحيازته سكينا:

## قاضي محكمة الصلح في عكا فرض غرامة (٢٠٠)

## شاقل وقرر: ابادة السكين!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين، صباح امس غرامة مالية مقدارها (٢٠٠) شاقل على فضيل مصطفى منصور (٣٥) عاما، من قرية كوكب ابو الهيجاء، بتهمة: «حيازة سكين خارج البيت»، واصدر القاضي قرارا بابادة السكين!

ووفق لائحة الاتهام فانه «بتاريخ (٩١/٩/١٥) وفي حوالي الساعة السابعة والربع في شارع بن عامي في عكا، كان بحوزته سكينا وهو خارج البيت ومحيطه وليس لهدف نظيف».

واعترف فضيل بحقائق لائحة الاتهام وقال: «وانها سكين صغيرة كانت بحوزتي هكذا بدون اي هدف. انا عاطل عن العمل منذ سبعة اشهر»!

لأنه ساق بدون رخصة وبدون تأمين:

## منع شاب من جديدة من الحصول على رخصة سواقة لثلاث سنوات!

*** و(٧٥٠) شاقلا غرامة على شاب قدم شهادة كاذبة حول سرقة سيارته ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا منع علي عبد الحاج محمد عبده، (٢٠) عاما من جديدة، من الحصول على رخصة سواقة خلال ثلاث سنوات، ودفع غرامة مالية مقدارها (٣٠٠) شاقل، لأنه ساق بدون رخصة وبدون بوليصة تأمين.

فبتاريخ (٩١/١٠/١٧) وفي حوالي الساعة الحادية عشرة صباحا كان يقود علي وفي الشارع الرئيسي «تراكتورا» بدون موافقة والده – صاحب التراكتور – وتركه على الشارع الرئيسي وذهب. وكان يقوده بدون رخصة سواقة وبدون بوليصة تأمين.

واخذ القاضي بعين الاعتبار ان علي حوكم في محكمة السير وفرض عليه دفع غرامة (٦٠٠) شاقل في حينه، وان التراكتور الذي قاده لوالده وليس لغريب.

من جهة اخرى فرضت غرامة مالية مقدارها (٧٥٠) شاقلا، بالاضافة الى اربعة أشهر سجن مع وقف التنفيذ، على حسن ابراهيم ابو الهيجاء، من طمرة (٤٥) عاما لأنه قدم شهادة كاذبة في مركز شرطة شفاعمرو، حول سرقة سيارة، في الوقت الذي كان يقودها شقيقه، الممنوع من قيادة سيارة.

ووفق لائحة الاتهام فان السيارة ذات الرقم (٧٥٧١٣٤) يستعملها المتهم واخوته وهي مسجلة على اسم والدتهم. وأحد الاخوة خليل ممنوع من قبل محكمة الصلح في عكا من قيادة سيارة. وبتاريخ (٩٠/٤/٢٠) وفي الساعة الرابعة والنصف عصرا على طريق شفاعمرو، كان خليل يسوق السيارة. وعندما طلب منه افراد الشرطة التوقف لم ينصع للاوامر وفرّ هاربا ولم يتمكن افراد الشرطة من اللحاق به. وفي الساعة العاشرة ليلا وصل حسين الى محطة شرطة شفاعمرو، واعطى افادة كاذبة هدفها تضليل افراد الشرطة والدفاع عن أخيه. وقال ان السيارة سرقت من قرب البيت. ولكن في تلك الفترة كان خليل يقود السيارة. وقال في شهادته: «وان خليل موجود في البيت ولم يغادره».

## صادرات روسية الى اسرائيل!

● القدس – اعلن موظف كبير في وزارة الداخلية أن السلطات الاسرائيلية تقوم شهريا بترحيل عشرات النساء اللواتي يأتين من الاتحاد السوفييتي السابق لممارسة البغاء في اسرائيل.

واوضح الموظف دافيد افراتي ان هؤلاء النسوة يدخلن بتأشيرات سياحية مزورة او بشهادات زواج من اسرائيليين مزورة.

وعندما يتم اكتشاف امرهن يصار الى ترحيلهن فورا من اسرائيل نحو بلدهن او يخضعن لاجراءات ترحيل قانونية قد تأخذ اشهرا عدة.

وافادت الشرطة انه تم ترحيل سيدة فور وصولها الاسبوع الماضي من موسكو بعد ان اكتشفت الشرطة في مطار «بن غوريون» ان تأشيرتها مزورة وتتضمن اخطاء املائية فادحة باللغة العبرية.

وتقوم بعض «مؤسسات التدليك» بدعوة الزائرات الى اسرائيل وتدفع لهن مصاريف السفر. وتقوم هذه المؤسسات في اغلب الاحيان بتسهيل عمليات البغاء.

## عمره (٣٠) عاما امضى منها (١٧) في السجن!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – كان في الثالثة عشرة من عمره عندما دخل السجن لاول مرة. ويبدو انه عشق السجن، فقد امضى اكثر من نصف عمره في السجن. انه حاييم اسولين من معلوت (٣٠) عاما. حكمت عليه محكمة الصلح في عكا صباح امس بالسجن الفعلي لمدة سنتين تضافان الى الفترة المتبقية من المحكومية الاخيرة وهي (٨) اشهر.

واسولين مدمن مخدرات لم يتمكن من الاقلاع عن تعاطي هذه الافة حتى في السجن حيث تتوفر المخدرات بكثرة، كما قال.

والتهمة الاخيرة التي وجهت له بموجب لائحة الاتهام هي: «بتاريخ (٩٢/٩/٤) وفي ساعات الليل اقتحم المتهم روضة للاطفال في معلوت، حيث حطم قفل البوابة ودخل الى ساحة الروضة وحطم الباب بواسطة الة حديدية وتمكن من سرقة جهاز تلفزيون ملون من نوع «سالورا» مع جهاز للتحكم عن بعد».

# مسرحية جديدة لعادل امام



*** بعد ٢٠ عاما من العمل في مسرح «الفنانين المتحدين» وتقديم ٣ مسرحيات فقط.. هل يترك عادل امام «المتحدين»؟ ***

● القاهرة – يتردد وبقوة داخل الاوساط المسرحية، ان نجم المسرح والسينما عادل امام، قرر ان تكون مسرحية «واد سيد الشغال» اخر عمل مسرحي يقوم ببطولته لحساب «الفنانين المتحدين»، بعد ان دخل شقيقه عصام امام المزايدة على مسرح «مينوش الجزيرة»، وفاز به مقابل ستمائة الف جنيه في السنة، بما يعني ان عادل سيكون بطلا للاعمال المسرحية التي سينتجها شقيقه الاصغر على مسرح «مينوش الجزيرة». واول هذه الاعمال مسرحية جديدة، يجري اعدادها وكتابتها حاليا، ويقوم باخراجها مخرج سينمائي شاب ارتبط اسمه باسم عادل امام في السينما مؤخرا. المسرحية الجديدة سيتم عرضها في مطلع الموسم الصيفي القادم. حتى الان لم يقم عادل امام بتأكيد او نفي خبر انفصاله عن «الفنانين المتحدين». ويذكر ان عادل امام يمثل للمتحدين منذ ٢٠ سنة تقريبا (من ايام «مدرسة المشاغبين»)، قدم خلالها للفرقة الشهيرة ٣ مسرحيات فقط.

بناء على طلب الزوجة وبعد ان قدمت شكوى بانه ضربها:

# المحكمة اكتفت بثلاثة أشهر سجن مع وقف التنفيذ على الزوج!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مما يلفت النظر في الاحكام التي تصدرها محكمة الصلح في عكا ضد الازواج الذين اعتدوا على زوجاتهم بالضرب أخذ القاضي بعين الاعتبار ان الزوجين اصطلحا وعادت المياه الى مجاريها. فهل تقديم الشكوى ضد الزوج يتم في لحظة غضب وعند النظر في القضية تطبق الزوجات ما جاء في الاغنية «بعد الزعل منتراضى»؟

فقد اكتفى قاضي محكمة الصلح في عكا، صباح أمس، بفرض حكم مخفف على سليم أمين غروس (٤٣) عاما من حيفا، وهو ثلاثة أشهر سجن مع وقف التنفيذ لسنتين.

ونظرت محكمة الصلح في الشكوى التي قدمتها الزوجة وجاء فيها وفق لائحة الاتهام المقدمة من الشرطة: «بتاريخ (٩١/٤/٢٩) في الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر وفي شفاعمرو هاجم سليم زوجته لطفيه، حيث شدها من شعرها ورماها أرضا ووجه لها لكمات قوية على وجهها مسببا لها انتفاخات في الوجه».

وفي جلسة المحكمة ظهرت الزوجة واكدت أنها تصالحت مع زوجها وانها تطلب عدم فرض السجن الفعلي عليه!

وجاء في قرار القاضي: «اكتفي بفرض السجن مع وقف التنفيذ، ولا حاجة او ضرورة لغرامة مالية قد تزيد العبء على مصروفات البيت المشترك والغرامة ستضر بالمرأة التي هي ربة بيت اقتصاديا وستمسها بالاضافة للضربات التي تلقتها».

■ سباق القدور المشتعلة ■

■ كل من زار مؤخرا بلدة اوتري سانتا ماريا في انجلترا استغرب السبب الذي يدفع المواطنين هناك للجري وهم حاملين قدورا مليئة بالزفت المغلي والمشتعل وهي عبارة عن (١٧) قدرا، وكل ذلك في جو مهرجاني مهيب بحيث يأخذ الصغار قدرا صغيرة، ومتوسطة للسيدات والشباب، وكبيرة للبالغين من الرجال، ويتم ذلك بما يشبه سباق المواصلات حيث يتناقل المواطنون القدر من شخص الى آخر مارين بالنوادي الليلية والفنادق الكبيرة الى ان يصلوا بالقدور الى ساحة البلدة في ساعة متأخرة من الليل.. ولا احد يعرف حتى الان اصل هذا التقليد القديم!

ويظهر في الصورة احد المواطنين الصغار وهو يحمل احد القدور.



# متسولون في شوارع القاهرة

*** القاء القبض على ١٧٨ شحاذا بينهم اربعة موظفين! ***

● القاهرة – و.ص.ف – ذكرت الصحف، امس الاحد، ان الشرطة القت القبض يوم السبت على ١٧٨ متسولا بينهم اربعة موظفين وهو امر نادر في مصر.

ونقلت الصحف عن مصدر في الشرطة ان احد الموظفين المعتقلين قال اثناء التحقيق معه ان «راتبه الشهري ١٨٠ جنيها مصريا، (اي ما يعادل ٦٠ دولارا تقريبا) لا يكفي لاعالة عائلته المؤلفة من اربعة اشخاص».

واضاف انه يمارس «عمله الثاني بعد ساعات العمل الرسمية» وان هذا «العمل يؤمن له دخلا بقيمة ١٥٠ جنيه مصري (حوالي ٤٥ دولارا) في الشهر».

وقالت الصحف ان متسولا اخر اعتقل وفي حوزته ٢٤٠٠ جنيه مصري (اكثر من ٧٠٠ دولار) وان هذا الموظف المتقاعد اكد اثناء التحقيق معه انه يتقاضى معاشا شهريا مقداره حوالي ١٥٠ جنيها وهو مبلغ غير كاف لاطعام عائلته المؤلفة من خمسة افراد بينهم ثلاثة طلاب».

وتابعت الصحف انه كان بحوزة المتسولين الـ ١٧٨ ما مجموعة عشرة الاف جنيه مصري (حوالي ثلاثة الاف دولار) وهو مبلغ جمعوه في يوم واحد.

وتجدر الاشارة الى ان مصر التي تحظر التسول تشهد منذ عشر سنين تقريبا ركودا اقتصاديا خطيرا اذ بلغت نسبة البطالة وفق التقديرات الرسمية عشرين في المئة من السكان العاملين بينما تتراوح نسبة التضخم بين ٢٠ و٢٥ في المئة فيما يبلغ اجمالي الناتج القومي ٦٤٠ دولارا للشخص في السنة.

## بلاغ كاذب عن قنبلة لمنع الحبيبة من السفر!

● دبي – ذكرت صحيفة «الخليج» الاماراتية، امس الاحد، ان اجهزة الامن في مطار دبي تلقت بلاغا كاذبا بوجود قنبلة على متن احدى الطائرات التي كانت ستقلع الى بومباي في الهند لكن اعمال التفتيش لم تظهر وجود اي جسم مشبوه على متن الطائرة التي سمح لها بالقيام برحلتها بعد تأخير لمدة تسعين دقيقة.

واضافت الصحيفة ان السلطات «قامت بمجرد تلقيها البلاغ بمراوغة المتحدث للحصول منه على مزيد من المعلومات وتمكنت بالتالي من تحديد مصدر المكالمة وسارعت الى اعتقاله».

وتبين ان صاحب الانذار الكاذب مواطن عربي يعمل في الامارات على علاقة غرامية بامرأة باكستانية قررت هجره والسفر الى بومباي. ولم يجد العاشق وسيلة لمنعها غير تعطيل رحلتها. وتم تحويل المعتقل الى النيابة العامة تمهيدا لمحاكمته.

ولم تحدد الصحيفة جنسية المعتقل ولا شركة الطيران المعنية بالانذار.

## امرأة صقلية تدنس قبر ابنتها!

● تراباني (ايطاليا) – اعلنت شرطة ترباني في صقلية (جنوب ايطاليا) ان امرأة من الجزيرة دنست قبر ابنتها لتعاونها مع القاضي باولو بورسيللينو الذي اغتالته المافيا.

والمرأة تدعى جيوفاني كانوفا (٣٢ عاما) التي تنتمي الى عائلة مرتبطة بالمافيا وابنتها هي ريتا اتريا التي القت بنفسها من مبنى في روما في تموز الماضي بعد اسبوع على مقتل القاضي. وكانت الشرطة الايطالية نقلت الفتاة التي تبلغ من العمر (١٧) عاما الى روما لحمايتها من المافيا.

ولم ترض جيوفانا كانوفا يوما عن قرار ابنتها التعاون مع الشرطة. وقال شهود انها انتزعت صورة ابنتها الموضوعة على مدفن العائلة في بارتانا قرب ترباني ثم مزقتها. وقدمت شكوى ضدها بتهمة التدنيس.

## عدد سكان الجزائر ٣٢,٥ مليون نسمة في العام ٢٠٠٠

● الجزائر – جاء في الاحصاءات التي نشرها المكتب الوطني للاحصاء، مؤخراً، ان عدد سكان الجزائر سيبلغ ٣٢,٥ مليون نسمة في العام ٢٠٠٠ اي ان العدد سيزيد ٦,٥ ملايين جزائري جديد.

وكان عدد سكان الجزائر في مطلع العام ١٩٩٢ بلغ ٢٦ مليون نسمة مع ٧٧٣ الف ولادة جديدة في العام ١٩٩١ اي بمعدل ٣,٠١ بالمئة من الولادات وهو معدل منخفض نسبياً بالنسبة الى الاعوام الماضية حيث كان معدل الولادات يدور حول ٣,٢ في المئة.

واوضح المكتب الوطني للاحصاء، ان الاستقرار النسبي في زيادة عدد السكان منذ سنوات عدة واتجاهه الى الانخفاض يعود الى تطور تنظيم الاسرة (ارتفعت مراكز حماية الامومة والطفولة من ٣٤٦ مركزاً في العام ١٩٨٣ الى ٢٠٥٠ مركزاً في العام ١٩٩٠) واستخدام النساء وسائل منع الحمل. واضاف المصدر ان ٤٢ في المئة من النساء المتزوجات يستخدمن وسائل لمنع الحمل بينها حبوب منع الحمل بنسبة ٧٥ في المئة.

مدير مرصد اثينا يؤكد:

## اليونان دخلت مرحلة جديدة من النشاط الزلزالي!

● اثينا – و.ص.ف – اكد مدير مرصد اثينا ورئيس هيئة الحماية من الزلازل بانيس دراكوبولوس في تصريحات مقابلات نشرتها، امس الاحد، الصحف اليونانية ان اليونان دخلت مرحلة جديدة من النشاط الزلزالي بعد ستة اعوام من الهدوء النسبي.

وقد ادلى دراكوبولوس بهذه التصريحات بعدما سجلت هزتان بقوة ٥,٩ درجات و٦,٥ درجات على سلم ريختر المفتوح مساء الاربعاء وصباح السبت. وقد وقعت الاولى في خليج كورنثيا (غرب اثينا) والثانية الى الغرب من كريت (جنوب ايجه) من دون ان تتسببا بسقوط ضحايا او باحداث اضرار فادحة.

وقال دراكوبولوس ان اليونان البلد «الاكثر تعرضا للزلازل في اوروبا» معرض لان يشهد زلازل كبرى في السنوات الخمس المقبلة خصوصا على الشواطئ الشمالية الغربية للبلاد وفي جنوب شبه جزيرة البيلوبونيز وفي شرقي ايجه. لكنه اعتبر ان اثار هذه الزلازل قد تكون ضعيفة جدا «لان معظم الزلازل في اليونان تقع في البحر».

وخلص الى القول ان هذه التحذيرات «ينبغي ان لا تبث الذعر في نفوس الناس» لكن على الدولة ان تكون «يقظة» و«مستعدة لمواجهة هذا الوضع».

## ■ اول الغيث قلب سيارة ■



● بعد هطول اول امطار هذه السنة وهبوب اول العواصف، التي ادت الى اضرار كثيرة، نرى في الصورة اعلاه احدى السيارت في حيفا وقد انقلبت بعد ان انزلقت على احدى الشوارع .

# هذه مطالب الجبهة التي تشترط تطبيقها لتصوت مع ميزانية الدولة

## ■ المساواة في مخصصات تأمين الاولاد واضافة ٦٠ وظيفة عامل اجتماعي وادخال ٧٥ ولدا معوقا في الترتيب الخاص وزيادة عدد المعلمين الابتدائيين بـ ٣٧٠ وظيفة والثانويين بـ ٣٥٠ وظيفة خلال ٣ سنوات وتخصيص اراض زراعية للبدو وميزانية لمكافحة المخدرات ■

*** ضمن المطالب ايضا: اعتبار الناصرة واحدة من اهم خمس مناطق سياحية ورصد ٥ ملايين شيكل لمشروع الناصرة ٢٠٠٠ * اقامة ملاجئ للنساء المضروبات والفتيات في ضائقة * ٥٠ مليون شيكل لمشاريع المجاري * ادخال الوسط العربي في مشروع «ابن بيتك» * الاعتراف بالقرى الاربعين * وضع اراضي دولة تحت تصرف السلطات المحلية العربية ***

**● استعراض: فايد بدارنة ●**

(قدم النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، ورقة عمل تتضمن مطالب الجبهة لتعديل ميزانية الدولة للعام ١٩٩٣، وذلك للجنة السباعية (التي تشكلت مؤخرا من سبعة نواب من كتل العمل وشاس وميرتس والجبهة والدمقراطي العربي) والتي تنسق سياسة تطبيق المساواة للوسط العربي. وتضع الجبهة هذه المطالب شرطا للتصويت الى جانب ميزانية الدولة في القراءتين الثانية والثالثة:)

الحكومة تعمل على تنفيذ الالتزامات التالية:

١ - مساواة مخصصات الاطفال اليهود والعرب (٣٦٠ مليون شاقل)

٢ - المصادقة على الخرائط الهيكلية في التجمعات السكانية العربية.

٣ - اقامة لجنة للتخطيط والبناء في كل سلطة محلية التي يتجاوز عدد سكانها اكثر من (١٠) آلاف.

٤ - المصادقة على ميزانية ٥٠ مليون شاقل لاقامة مشاريع المجاري في القرى العربية.

٥ - اقامة مواقع زراعية للسكان العرب البدو.

٦ - استيعاب الاكاديميين في قطاع خدمات الدولة ومؤسسات الجمهور.

٧ - ضم ممثلين عرب لمجلس التعليم العالي وسلطة البث.

٨ - اقامة مؤسسات رياضية وتطوير فروع الرياضة في المناطق العربية بواسطة مجلس المراهنات (سبورتوتو).

٩ - منح الدعم لجمعيات محاربة المخدرات في المناطق السكنية العربية في نطاق سلطة محاربة المخدرات.

١٠ - توسيع مناطق نفوذ ومناطق البناء للسلطات المحلية العربية.

١١ - الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها والمعروفة باسم قرى الاربعين لحل مشاكلها خلال سنة.

١٢ - الغاء ضريبة الاملاك المفروضة على اصحاب الاراضي العرب.

**دائرة اراضي الدولة**

١ - يجب اقرار تحويل كل الأراضي المخصصة للأغراض العامة ضمن حدود السلطات المحلية لملكية السلطات المحلية بدون مقابل وان لا تبقى مسجلة كأملاك دولة او يتم تأجيرها للسلطات المحلية!

٢ - تخصيص اراضي وتنفيذ التطوير لمشاريع اسكان في الوسط العربي بما في ذلك «ابن بيتك». - اعطاء تخفيض في سعر الارض في الوسط العربي مثل بلدات التطوير، احيانا سعر الارض هناك صفرا يدفع المواطن فقط تكاليف التطوير، على الأقل اعطاء تخفيض ٩١٪ من سعر الارض بموجب تخمين المخمن الحكومي.

**وزارة المواصلات:**

١ - عام:

توظيف الأموال لتطوير شبكة الشوارع لا يتناسب بأي حال مع تزايد عدد السيارات في البلاد.

من جدول في ص ٤٤ من ميزانية المواصلات يتضح انه بين سنة ١٩٧٠ وسنة ١٩٩١ ازدادت مساحة الشوارع المعبدة بنسبة ٦٩٪ وطولها بنسبة ١٤٦٪ بينما ازداد عدد السيارات بنسبة ٤٠٤٪ اي اكثر من مرتين ونصف زيادة مساحة او طول الشوارع في البلاد!!

٢ - استثمارات الوزارة لتطوير شوارع رئيسية داخل المدن:

من جداول ص ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٩٩ يتضح انه تم تخصيص ١٠١ مليون شاقل لتل ابيب (من اصل ١٤٦٠) ٦٦٠ مليون شاقل لحيفا (من اصل ٩٦)، و ٦٥ مليون شاقل للقدس (من اصل ٩٣)، بينما لكل باقي المدن خصص ٩٠٦ مليون شاقل من اصل ١٩ مليونا، منها ٧٠١ مليون لطبعون وبات يام وبيتح تكفا و ٢٠٥ مليون احتياط لباقي المدن. لا يوجد ذكر للمدن والقرى العربية.

لذا يجب تخصيص ٣٥ مليون شاقل على الأقل، مع الأخذ بعين الاعتبار الشوارع والمفارق المؤدية للقرى العربية التي هي في وضع سيء جدا والشوارع القطرية المحيطة بالناصرة والمفارق المؤدية اليها. (شارع ٧٥، شارع ٧٩ وشارع ٦٠).

**وزارة الاسكان ودائرة الاشغال العامة:**

١ - لترميم الاحياء وتطوير احياء قديمة خصصت ٢١٩ مليون شاقل. يجب ان يكون المطلب تخصيص ١٥٪ من هذا المبلغ على الاقل للوسط العربي.

٢ - في بند تطوير البنية الاساسية في بلدات «الأقليات» مخصص مبلغ ٢٩ مليون شاقل - المطلوب زيادته حتى ٤٠ مليونا على الأقل.

٣ - اعطاء القرى والمدن العربية نفس الشروط التي تُعطى لمدن التطوير، من تنفيذ اعمال التطوير على حساب الوزارة للأحياء الجديدة، وكذلك اعطاء الهبات وقروض الاسكان للمستحقين على اساس نفس المقاييس في مناطق التطوير!

٤ - اقامة ابنية للإيجار لمحدودي الدخل في الوسط العربي.

**دائرة الأشغال العامة:**

على الرغم من التلخيص مع دائرة الاشغال العامة بخصوص شارع ٧٥، يافة الناصرة - نتسريت عيليت - الخانوق، تحويله الى مسارين في كل اتجاه وبدء تخطيط المشروع بما في ذلك مفارق الطرق، فأن الأمر غير مذكور في ميزانية دائرة الاشغال العامة كما يظهر من الشرح ص ١٢٥ - ميزانية التطوير للشوارع بين المدن، بند فرعي شمال البلاد. كذلك الأمر بالنسبة لشارع ٦٠ - الناصرة - العفولة.

المطلب: تخصيص ٢٠ مليون شاقل لشارع ٧٥، القطعة داخل المدن: يافة الناصرة، الناصرة، الشارع المحيط، نتسيرت عيليت وحتى مفرق الخانوق.

المبلغ المخصص لتحسين شوارع في الوسط «العربي والدرزي» كما ورد في ص ١٣٣ - الشرح - حوالي ٢ مليون شيكل فقط!!!

**ميزانية وزارة الداخلية:**

١ - مكاتب تسجيل السكان:

ص ٤٧ بند ٤ (ب) - اضافة ٤٥٠ الف شاقل جديد لاستئجار مبان في منطقة حيفا نتانيا وكفارسابا لمكاتب تسجيل السكان. هناك طلب لاعادة فتح مكاتب تسجيل السكان في الناصرة - الأمر بحاجة لميزانية لمكاتب ووظائف. هذا الطلب يندمج مع السياسة المعلنة لوزارة الداخلية بتحسين الخدمات للمواطن. لا يوجد اي تعبير في الميزانية لهذه الغاية (انظر بند رئيسي رقم ٦ بند فرعي ٤، ص ١٠)، لا يوجد في هذا الباب حتى ميزانية احتياط من الممكن تحويلها لهذه الغاية.

٢ - لجان تنظيم محلية:

لا يوجد اي تعبير في الميزانية فيما يتعلق بمطلب عمل لجان تنظيم لكل القرى العربية التي يزيد عدد سكانها عن ١٥ الف مواطن، ولمجموعات قرى عربية عدد سكانها اقل من ذلك، الوضع القائم يسبب معاناة كبيرة للمواطنين (ام الفحم، سخنين، عرابة، الطيبة..) (انظر باب رقم ٦ بند فرعي ٥ ص ١٢).

٣ - لا يوجد اي بند يتعلق بخدمات طوارئ في السلطات المحلية العربية، النقص تجلى بشكل كبير خلال حرب الخليج. اذ لا توجد لجان طوارئ اقتصادية في اية سلطة محلية عربية.

٤ - الاطفائية: كان هناك مشروع لاقامة محطة اطفائية في الناصرة، تخدم الناصرة ونتسيرت عيليت، وتم تخصيص ارض لهذه الغاية، المشروع جُمِّد!!

٥ - هناك تفصيل حول ما صُدِّق كزيادة ميزانيات تطوير للوسط العربي لسنة ١٠٠٢ (٧٠ مليون خط تمويل و ٥٠ مليون مجاري) لا يوجد ذكر لاضافة ١٠ ملايين شاقل لأبنية المدارس. هذا الجزء من الإتفاق لم ينفّذ كما يظهر من خلال المعلومات من قسم التطوير في وزارة المعارف.

٦ - في اطر ميزانيات السلطات المحلية العربية تمت مساواة الواردات من وزارة المعارف، مع المصروفات على ابواب المعارف في الميزانية، هذا معناه عجز على الأقل ٢٥٪ في ابواب المعارف والثقافة في ميزانيات السلطات المحلية العربية. الحجة كانت انه سيتم اجراء تعديل على ذلك على ضوء تلخيصات لجنة هارميلخ. حتى

● البقية على صفحة ٥ ●

**● عودة بشارات ●**

# هل تعرف؟!

[في عدد الجمعة الاخير نشرت الفقرات التالية من مقال الزميل عودة بشارات ولكن بشكل ملخبط ومشوش وبدون ترابط. وهذا امر يحدث في الصحف عندما يخطىء عامل المونتاج ويسهو المصحح، المفروض انه يراجع من بعده. ولذلك، نعود وننشر هذا الجزء من المقال، معتذرين من القراء ومن الكاتب - المحرر]

هل سمع احد منكم ان ميزانية الدولة قد وضعت على طاولة الكنيست؟

هل احد منكم يعرف ما هي حصة المجالس العربية؟

هل احد منكم يعرف ما هي حصة المدارس العربية؟

هل احد منكم يعرف ما هي حصة المسارح العربية؟

هل احد منكم يعرف ما هي حصة الادباء العرب؟

هل احد منكم يعرف ما هي حصة الشؤون الاجتماعية في الوسط العربي؟

هل وهل وهل.. لا اعرف ان كان احد يعرف.. ولكن انا متأكد ان الجميع يعرف وبطلاقة تامة ان يقول «نريد المساواة التامة» .. «لا للتمييز».. ولكن شتان ما بين اطلاق الشعار وبين الدخول في دهاليز السلطة المظلمة لتحقيق ذلك.

**●● لماذا؟**

ولماذا اسوق الحديث اعلاه، لان هنالك امورا لا يمكن فهمها.. مثلا، بعد الاضراب والاعتصام واللقاء مع وزير المالية ورئيس الحكومة ووزير الداخلية.. بعد كل ذلك، هل حصل المواطنون العرب بواسطة مجالسهم على الصورة واضحة..

وانا لا احمّل السلطات العربية جريرة ممارسات السلطات ولكن هل هنالك من يتابع؟ هل هنالك من يدرس؟ هل هنالك على الاقل من يبلغ الرأي العام العربي واليهودي والعالمي بهذه المعيقات؟

وبصراحة اقول انه يتكون لدي شعور مبني في احيان على حقائق، ان هنالك هبوط في المستوى التنظيمي الفكري النضالي لهيئاتنا.. والسبب الاساسي برأيي، هو تراجع قوة الجبهة - والحزب - في التنظيمات الجماهيرية.

ونتيجة الهجوم الفكري والتنظيمي والسياسي الذي يشنه الخصوم على الحزب الشيوعي، بمختلف التهم، وفي هذا الاطار كان الحديث عن «احتواء» الحزب و«سيطرة» الحزب وما الى ذلك.. والنتيجة، ونتيجة اسباب داخلية في الحزب، توقفت مبادرة الحزب ومرافقته النضالية الحازمة لمختلف الهيئات الشعبية وخاصة لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة والنتيجة لمحاربة «الاحتواء» كانت افراغ هذه الهيئات من دورها النضالي.

لا اعرف اذا كان من الضروري ان تعود الامور الى سابق عهدها.. ولكن هنالك حاجة لفحص عمل هذه اللجان وتنظيم عملها مستقبلا..

**●● امريكا**

من الرذاذ الانتخابي المتطاير في الولايات المتحدة الامريكية، علق بذهني تصريحات المرشح المستقل روس بيرو.

روس بيرو يعلن انه وضع محفظته على الطاولة من اجل تمويل معركته الانتخابية.. وانه ليس مثل الاخرين (اي بوش وكلينتون) الذين يمولون معركتهم الانتخابية من تبرعات الناخبين.. ويفتخر روس بذلك.

لو حدث هذا الامر في بلادنا لكان المرشح قد حكم على نفسه بالخسارة.. في مجتمعنا وبلادنا هنالك حساسية لاولئك الذين يحصلون على كل شيء بقوة نقودهم.. فاذا كنت تستطيع ان تحصل على ٢٠٪ من الاصوات بمبلغ ٦٠ - ٧٠ مليون دولار.. فربما بمبلغ مضاعف تستطيع ان تشتري كل امريكا.

امريكا.. بلاد الامكانيات غير المحدودة.




● اعداد: صالح ابداح ●

■ مصر

## تنظيم امبراطورية الباعة المتجولين

● اعدت السلطات المصرية اسواقا بديلة في اماكن مختلفة هدفها تنظيم امبراطورية الباعة المتجولين في مختلف الميادين، ويظهر تواجدهم بشكل بارز في القاهرة. وتشتمل هذه الاسواق على كافة وسائل الأمن والرقابة والنظافة وهي معدة بأسلوب حضاري ومنظم.

لكن هناك من يعارض الانتقال الى هذه الاسواق ويصر على ابقاء الفوضى الحاصلة في الميادين. وهؤلاء المعارضون هم الذين يحققون منافع ذاتية، اذ انهم يرغمون هؤلاء الباعة على دفع اتاوات «خاوة» ويمارسون اعمال البلطجية.

ويلاحظ ان معظم المعارضين هم خارجون عن القانون وفراريون من الخدمة العسكرية والاحكام.

واقترحت السلطات على سكان الاحياء المختلفة، خاصة في القاهرة، تنظيم هذه الاسواق من خلال تجميع الباعة المتجولين في اماكن محددة في كل حي تكون تحت الرقابة الامنية. كما ان اقامة هذه الاسواق تتم وفقا لامكانيات الحي او بالتعاون مع جمعيات تنمية المجتمع او الغرفة التجارية او بالجهود الذاتية للتجار انفسهم بمشاركة المجالس المحلية لكل حي.

وتعد السلطات بتصنيف هذه الاسواق الى ثلاثة: ممتازة و «أ» و «ب» ويتراوح المبلغ اليومي الذي يدفعه التاجر ما بين ٧٠ - ١٣٠ قرشا وهو اقل بكثير من الاتاوة التي تبتز من التاجر يوميا. وتعد، ايضا، ان تساعده في التأمين في حالات العجز او حدوث خسائر مادية فادحة، التي لم تحدد مدى فداحتها، حسب مفهوم السلطات.

● الارقام تتحدث عن نفسها ●

- ٢٥٪ من السكان المصريين يعيشون تحت خط الفقر.
- ٣٥٪ من المواطنين المصريين يستهلكون اقل من (٢٠٠٠) سعر حراري، يوميا.
- ٢٠٪ من اصحاب الاراضي يسيطرون على ٧٠٪ من مجمل الاراضي الزراعية في مصر.



● الباعة المتجولون يملأون شوارع القاهرة ●

■ الاردن

## السلبي والايجابي في العفو العام







● شبيلات ● ● قرش ●

● ردود الفعل على العفو العام الذي اصدره الملك حسين لمناسبة عيد ميلاده الـ - ٥٧ تباينت بين المؤيد والمتحفظ لاتخاذ هذا الإجراء.

فالبعض اعتبرها خطوة ايجابية منحت النظام الاردني ثقة بنفسه ازاء التهديدات الداخلية والخارجية، اذ شمل العفو النائبين الاسلاميين ليث شبيلات ويعقوب قرش الذي حكم عليهما، قبل اسبوعين، بالسجن ٢٠ عاما مع الاشغال الشاقة لكل منهما بتهمة قيادة منظمة «نفير الشباب الاسلامي» ذات المخططات لقلب النظام بالانقلاب العسكري. كما شمل معتقلين من منظمة «جيش محمد» الذين ادينوا بتهمة وضع مواد متفجرة في اماكن عامة ابرزها ادت الى بتر ساقي طفلة في الـ - ١٢ من عمرها بالاضافة الى الافراج عن تسعة من اعضاء الحركة الاسلامية «حماس» واحد قياديي «الاخوان المسلمين».

اما المتحفظون فيعتبرون ان العفو شمل اشخاصا ارتكبوا جرائم ضد الدولة والحق العام ومسوا بمشاعر المواطنين. وترى هذه الاوساط انه كان حري ان يصدر الملك عفوا خاصا عن قضايا معينة لا تشتمل على المحكومين بتهم تتراوح ما بين التآمر على الاستقرار في البلاد ومحاولة قتل المواطنين الأبرياء. ولذلك تعتقد هذه الاوساط بأن العفو العام له جوانب ايجابية واخرى سلبية.

وحذرت بعض الاوساط الرسمية من النظر الى قرار العفو العام بدون الانتباه الى المضمون والاطار الذي صدر بموجبه هذا القرار.

■ الجزائر

## تطبيق سياسة صارمة



● بلعيد عبد السلام ●

● وزير العدل الجزائري عبد الحميد ماهر اقيل من منصبه بناء على طلب من رئيس الحكومة بلعيد عبد السلام. السبب لاقالته يعود لمخالفته قاعدة اساسية وقانونية، عندما استغل منصبه لتصفية حسابات شخصية قديمة مع بعض الكفاءات القانونية وانهى خدمات خمسة قضاة.

وبعيدا عن كل الضغوطات يبدو ان حكومة عبد السلام مستمرة في تطبيق سياسة صارمة تجاه جميع المسؤولين حتى تتمكن الادارة العامة من اداء مهامها بشكل افضل.

■ السودان

## الشريعة والعرف - المصدران الاساسيان للتشريع



● عمر البشير ● ● جون قرنق ●

● الشريعة الاسلامية والعرف هما المصدران الاساسيان للتشريع في مجمل السودان. هذا هو الموقف الذي تصر على التمسك به الحكومة الاصولية في السودان في اثناء مفاوضتها لوقف حمام الدم الدائر في الجنوب بين قواتها وبين الجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان.

وتعتبر الحكومة الاصولية ان العمل العسكري في جنوب السودان هو عمل وطني وقومي ولا يتنافى مع احلال السلام!! والتوصل الى اتفاقية مع قيادة الجنوب، جون قرنق، بهذا الشأن.

وتفرض الحكومة الاصولية الجوع على المناطق السكنية الخاضعة لسيطرة جيش تحرير جنوب السودان من خلال محاصرة القوات الحكومية لهذه المناطق عسكريا بهدف تأليب السكان ضد قوات «جيش التحرير».

■ عُمان

## تسوية حادث حدودي بهدوء

● اتصالات مكثفة بين سلطنة عمان ودولة الامارات جرت في بحر الاسبوع المنصرم. مصادر دبلوماسية اكدت انها تتعلق بالحادث الحدودي الذي وقع بين البلدين قبل اسبوعين.

واشارت مصادر اعلامية مختلفة الى ان حادثا وقع بين قوات البلدين قرب منطقة دبا على الحدود بين عمان وامارة الشارقة. وتفاوتت الروايات في وصف ما حدث. فذكرت احداها انه مجرد حادث فردي بين قبائل تقطن على حدود البلدين، وتحدثت مصادر اخرى عن اشتباك بين قوات البلدين بسبب شارع يجري شقه وتعبيده في المنطقة. ومنذ ذلك الوقت تكثفت الاتصالات بين البلدين ورفضت المصادر الرسمية التعليق سلبا او ايجابا على وقوع الحادث.

هذا التكتم الاعلامي يعتبر مؤشرا ايجابيا ويظهر حرص البلدين على تجاوز الحادث بسرعة والعمل على حل اثاره في هدوء وعدم السماح للتهويل الاعلامي باعطاء الحدث دلالة سياسية تتجاوز حجمه.. رغم الخلاف الحدودي الحاصل بين البلدين.

■ قطر

## الابتعاد التدريجي عن مؤسسات مجلس التعاون

● الخلاف الحدودي بين قطر والسعودية يفرض نفسه على مؤسسات مجلس التعاون الخليجي خاصة وان الاولى بدأت ترفض المشاركة في اي نشاط له. وتغيبت في الاسبوع المنصرم عن قمة وزراء دفاع دول الخليج، الامر الذي اعتبرته مصادر خليجية بأنه ضربة قاصمة لمفهوم الدفاع المشترك بصفة خاصة ومجلس التعاون بصفة عامة. وان هذا التغيب له مؤشرات سياسية اكثر منها عسكرية.

ويذكر انه في اعقاب حرب الخليج كان هناك نوع من عدم الاتفاق النهائي على شكل قوات «درع الصحراء»، واسلوب تشكيلها وحجمها وتمويلها على ان يتم ذلك في اطار نوع من التأمين الدولي بناء على الاتفاقيات الدفاعية والأمنية الموجودة في المنطقة مع الادارة الامريكية والحكومتين الفرنسية والبريطانية.

وبدأت دول الخليج تشعر بضرورة هذا الاتفاق بعد ان فقد العراق قدرته الهجومية والنوايا الايرانية المبيتة لهذه الدول وبرزت مؤخرا، عندما سيطرت على جزيرة ابو موسى وطمب الكبرى وطمب الصغرى.

■ اليمن

## الحركات الاسلامية تحاول فرض املاءاتها على الحكومة!

● علي عبدالله صالح ● ● احمد سالم البيض ●

● في الوقت الذي تواصل فيه الحكومة اليمنية انجاز المهام المنوطة بها اثر وحدة اليمنين التي جرت في ايار ١٩٩٠ وابرزها انجاز التكامل الاقتصادي بين الشمال والجنوب تستغل حركات الاسلام السياسي الوضع وتبعات الوحدة لتأليب الرأي العام المحلي ضد الحكومة وكل ذلك بدعم من حكام السعودية الذين يمولون الحركات الاسلامية في دول شبه الجزيرة العربية التي ترفض الانصياع لمطامع هؤلاء الحكام.

يبقى ان نشير الى ان هناك خلافا حدوديا بين السعودية واليمن، وترفض السعودية اعادة اجزاء كبيرة من شمال اليمن كانت قد سيطرت عليها عنوة وبعد ذلك وقعت اتفاقا مع حكام اليمن.

وفي ظل هذه الاوضاع تسعى الحركات الاسلامية التي تسمي نفسها بـ «المؤتمر الوطني» للاصطياد في المياه العكرة وتحرض الجماهير على الاضراب الشامل احتجاجا على قرار مجلس الرئاسة اليمني تأجيل الانتخابات التشريعية حتى نيسان المقبل.

■ من هنا وهناك..

● يعقد في دولة الامارات مؤتمر الخليج الدولي التاسع لتنمية الموارد البشرية، الذي ينظمه معهد الخليج لادارة الموارد البشرية بالتعاون والتنسيق مع غرفة التجارة والصناعة في الشارقة ومركز دراسات الخليج.

ويبحث المؤتمر في تأثير تكنولوجيا الحاسوب الآلي على التعليم والتدريس وتطوير القوى العاملة للعام ٢٠٠٠.

● يعقد وزراء الاتصال العرب اجتماعا في مقر الجامعة العربية في القاهرة لمناقشة مذكرة الأمانة العامة الفنية حول نشاط اللجان الدائمة للبريد والاتصال والاستخدام الأمثل للقنوات الفضائية ودراسة وضع جهاز الترجمة العربية لدى المكتب الدولي للاتحاد البريدي العالمي.

### نبيل عازر المسؤول الفني لفرقة «يعاد»:

# «يعاد» ليست وحدها مسؤولة عن التقصير

■ قبل سنة، علمنا من المسؤولين عن فرقة «يعاد» بأنها توقفت عن تقديم العروض من اجل تسجيل شريط غنائي «زغرودة كانون» وانتاج برنامج جديد «قطر الندى». مضت السنة ولم نر شيئا ولم نسمع شيئا لا عن الشريط ولا عن البرنامج، سمعنا فقط تذمرا وعتابا من قبل مؤسسات وتنظيمات مختلفة كانت قد دعت الفرقة لتقدم عروضا غنائية ولكن دعواتها لم تُلب.

وسمعنا ايضا ان الفرقة على وشك ان تنهار وان اجهزتها الصوتية وآلاتها الموسيقية معروضة للبيع.. وسمعنا وسمعنا.. الخ.

عن هذه الأمور يتحدث المسؤول الفني للفرقة نبيل عازر:

– الفرقة ليست على وشك الانهيار، ولن تنهار ابدا واجهزتها غير معروضة للبيع وستعرض للبيع فقط من اجل شراء اجهزة افضل واحدث منها.. «يعاد» ما تزال موجودة وهذه السنة يكون عمرها ٩ سنوات، تطورت الفرقة فيها بقدر ما تسمح الظروف والقدرات الذاتية الفنية والتقنية الموجودة.

اعترف انه منذ سنة لم نقدم اي عرض باستثناء عرض واحد في جامعة بيرزيت قبل اشهر حيث كانت المرة الاولى التي نعرض فيها في الضفة الغربية منذ بداية الانتفاضة، فكان اللقاء حارا جدا بعد طول غياب، وكان للعرض طعم خاص لأنه مستوحى من الانتفاضة الشعبية.

لم نستطع حتى الآن تسجيل الشريط، نتيجة الوضع المادي الصعب الذي تواجهه الفرقة في هذه الفترة بشكل خاص، فكما تعلمون لا احد يدعمنا ماديا، نحن نعتمد على مدخولات العروض، ولكن هذا لا يكفي لتسجيل الشريط او للبرامج الجديدة، ومن ناحية اخرى لا نستطيع ان نستمر في العروض الغنائية وفي نفس الوقت تسجيل الكاسيت والعمل على البرنامج الجديد. لذلك ساء وضع الفرقة المالي منذ ان توقفت عن تقديم العروض ولا يوجد اي مدخول سوى تبرعات من بعض الاشخاص من اصدقاء ومؤيدي الفرقة الذين يتبرعون لنا عن طريق الاكتتابات الشهرية او التبرع لمرة واحدة وهؤلاء قلائل جدا. نحن لا ننكر ولا ننسى المساعدات التي حصلنا عليها من مؤسسات مختلفة قبل سنوات ولكن منذ ذلك الحين لم نتقبل اية مساعدة او دعم من اية مؤسسة او مجلس محلي.

حسب رأيي المسؤول المباشر عن هذا الوضع هو الفرقة ذاتها والمقصود الناحية الادارية. فلا توجد للفرقة ادارة تعمل بشكل مستمر ومنتظم مثلما كانت منذ سنوات ولهذا السبب وصلت الفرقة الى هذا الوضع. ولكننا الآن نعمل بجد وبسرعة من اجل تحسين وتنظيم عمل الفرقة وتنفيذ المشاريع والبرامج المخططة. على سبيل المثال بدأنا بالتدريب على موسيقى الشريط الغنائي الذي سيصدر خلال شهرين، وبعده مباشرة سننتهي البرنامج الجديد الذي بدأنا بالتدرب عليه منذ اشهر واوقفنا التدريب، بعد ذلك سنقوم بتسجيل شريط غنائي جديد وآمل ان نستطيع ايضا تصوير فيلم «فيديو كليب» بحيث نستطيع ان نرسله الى بعض محطات التلفزيون من اجل عرضه.

ومن الأمور التي قررت الفرقة ان تعمل بها، استضافة برامج مسرحية وغنائية متنوعة لعرضها في القرية كل شهر او شهرين مرة وسنبدأ بمسرحية «المعطف» للممثل خالد عواد، بعدها مسرحية «عمود الكهربا»، للممثل اكرم خوري ثم سنستضيف فرقة «نداء» من معليا.. الخ.

• نبيل عازر •

● ما هو تقييمك لبرنامج «زغرودة كانون» وهل تتصور انه سيلاقي نجاحا عندما تسجلونه على الشريط؟

– لقد حققت «يعاد» نجاحا كبيرا في هذا البرنامج لأنه يعكس ويصدق رؤيتنا ومواقفنا الانسانية وقدراتنا الفنية المتواضعة ولكن القابلة للتطور والنهوض بالفن المحلي والثقافة المحلية الى مستويات ارقى، نحن نحاول بقدر الامكان ان نكون صادقين مع انفسنا ومع الناس، فلا ندعي بأننا عباقرة زماننا في الفن واننا اعظم فرقة غنائية ولا ندعي ايضا البطولة في النضال والكفاح، نحن نعبر عن افكارنا واحاسيسنا حسب ما نملك من امكانيات وقدرات، لا اكثر ولا اقل، وفي نفس الوقت نفتخر بفرقتنا «يعاد» ونحبها ونحافظ عليها لأنها انجاز حضاري كبير لنا ولشعبنا، لذلك يجب علينا ان نقدر انفسنا كما يجب. اقول هذا لأن اعضاء الفرقة والمقربين منها يقللون من قيمة انفسهم ومن قيمة الفرقة الامر الذي اساء لنا كثيرا.



علينا ان نتذكر دائما ان وجود فرقة «يعاد» وبقاءها طوال هذه السنوات في مجتمع يقضي خمسة اشهر من السنة في الاعراس لهو بحد ذاته انجاز كبير.

السؤال الذي نطرحه دائما لأنفسنا، هل نجحنا في هذه المحاولة الفنية؟ فمن ناحية العروض نعم، ولكن الجواب الحقيقي نعرفه من الناس بعد ان نسجل هذه الاغاني على الشريط لأن هذه هي الطريقة الوحيدة التي تمكن الناس من الحكم على الأعمال الغنائية وتقييمها بصورة صميمية.

ويتحدث نبيل حول الأغنية المحلية:

لدينا اغان محلية، ومع انها ليست كثيرة فالبعض منها جيد وقادر ان يصل الى الناس في البلاد وخارجها. والطريقة الوحيدة لذلك هي اصدار اشرطة غنائية وتوزيعها بشكل جيد حتى تصل الى اكبر عدد ممكن من الناس والى الاذاعات ومحطات التلفزيون اذا امكن. ولكن هل نستطيع ان نخلق او نبدع اغنية محلية ذات اسلوب مميز بحيث من يسمعها يستطيع ان يميز انها اغنية فلسطينية داخل اسرائيل؟ اشك في ذلك لسببين:

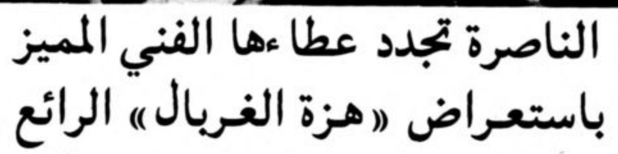
اولا: عدم الاحتراف، والمقصود الاحتراف بكل معنى الكلمة وليس التفرغ فقط، لأن التفرغ هو جزء من

● البقية على ص ١١ ●

## الموسيقي بشارة الخل وحاسوب الموسيقى في المركز الثقافي البلدي – الناصرة



● يقدم الموسيقي بشارة الخل يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٣، ٩٢/١١/٢٤ الساعة ٨ مساء امسيتين حول احدث طرق التسجيل الموسيقي بواسطة الحاسوب، مستعملا جميع اجهزته الصوتية الحديثة في عرض حي ومثير ولأول مرة في الوسط العربي. ويقدم امثلة حية لطرق دمج الصوت والصورة، تغيير الاضاءة مع تغيير الآلات الموسيقية، طرق تصليح النشاز وقت الغناء وطرق تنشيز الاصوات تحويلها وتشويهها. والجدير بالذكر ان الموسيقي بشارة الخل يضع اللمسات الأخيرة لأول ستوديو تسجيل حديث في الناصرة والأول من نوعه في الوسط العربي.



# الناصرة تجدد عطاءها الفني المميز باستعراض «هزة الغربال» الرائع

### * مجلس الطائفة العربية الارثوذكسية في المدينة يقف امام هذا العمل الفني الكبير ووزارة المعارف تتعهد بتمويل غالبية المصاريف * رامز جرايسي: مثل هذا العمل هو مصدر اعتزاز لشعبنا *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعرض احتفالي كبير وبهيج، يوم الجمعة الماضي، وبعرضين مفتوحين للجمهور امس الاحد وامس الاول السبت، انطلقت عروض المسرحية الاستعراضية «هزة الغربال».. لتذكرنا بهذا التراث الفني الاصيل الذي تميزت به الناصرة منذ اكثر من ثلاثين عاما ويحتوي الرقص الشعبي والحديث والغناء التراثي والتمثيل ومختلف عناصر العمل الفني الشامل.

وقد وقف وراء هذا العمل الكبير، الذي تقدر تكاليفه بمئة الف شيكل حتى الآن، مجلس الطائفة العربية الارثوذكسية ونادي مركز الاحداث التابع له وفرقة عين العذراء التابعة للمركز بقيادة الفنانين نهاد ومعين شمشوم. وقد كتب النص الكاتب سلمان ناطور. ويحكي فيه قصة مواطن نصراوي طيب (قام بالدور الممثل القدير منصور اشقر الذي غاب عن المنصة حوالي عشر سنوات ويعود اليها، كما عهدناه، ممثلا كبيرا) يقف على قارعة الطريق في عين العذراء يوجه حركة السير وينظم المارة. ويتعب من هذه المهمة. فيجلس ليستريح. ويسبح في عمق التاريخ ليتذكر احداثا عربية بارزة. ويصرخ: «لماذا لا تعرف الاجيال الشابة تاريخ امتها؟» ومن خلال استعراض بعض المحطات التاريخية، نرى على المسرح مشاهد تمثيلية – قدمها كل من: سمر قدحة (وقد ادت دورين هما «ولادة» و «ست النصر»، اظهرت قدرات ممثلة ناجحة) ومهدي ارسلان (في دور ابن زيدون) وزاهي عليمي (في دور شقاعة مريح).

ولكن المشاهد الابرز كانت تلك التي قدمتها فرقة عين العذراء (ضمت كلا من: نوال خوري وكيتي بشارة وسماح جرجورة وراوية عودة وجمانة جرايسي وسوار ابو خضرة وسهير زهر وريم شمشوم وآمال لبس وآية زعبي وفرح غريب وايهاب عوض ولجهيب اشقر واسامة خوري وعلاء توتري وسليم خليف وحنا طنوس وبولس طنوس). فقد عرضت ١٣ دبكة ورقصة، كنا شاهدناها متقنة في الماضي، الا انها جمعت هذه المرة في اطار عمل متكامل ومترابط في حدث متسلسل.

ورافق الفرقة المغني المعروف خليل ابو نقولا، وهو في مثل هذه البرامج متألق، ومعه فرقته «سماح»، وبرزت الى جانبه اكتشافة غنائية جديدة مبدعة، الشابة رنين نخلة. وضمت الفرقة كلا من: يوسف مطر (كمان) ونادر ابو نقولا (عود) وامجاد ماهلي (اورغ) ورائق بشارات وبشارة نداف وتوفيق نداف (ايقاع) وحسام عبد الغني (ناي).

وساهم في انجاح هذا العمل، وبشكل بارز، مصمم الازياء غصوب سرحان ومصممة الديكور عنات مسنر ومنفذو العمل الفني من شباب نادي مركز الاحداث، وبالطبع الفنان سليم ضو، الذي اخرج هذا العمل.

وكان افتتح العرض الاحتفالي، الاستاذ خليل عليمي، وتكلم فيه مركز النادي، الاستاذ سعيد عبود. ولكليهما دور اساسي في المبادرة لهذا العمل والمساهمة بكل صغيرة وكبيرة لانجاحه. كما تكلم كل من الاستاذ اديب حزان، رئيس مجلس الطائفة، والاستاذ معين شمشوم. وتكلم السيد موفق خوري، رئيس دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف، فوعد بتغطية معظم نفقات هذا البرنامج مؤكدا: «هذه ليست منّة. فالناصرة تدفع الضرائب. ويحق لها ما يحق لغيرها من البلدات في دولة اسرائيل». وكانت الكلمة للقائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، فهنأ القائمين على هذا النشاط الذي يشكل بالنسبة للناصرة ولشعبنا كله مصدر اعتزاز كبير.

هذا وستستمر العروض في الناصرة حتى الشهر القادم.






* الاثنين: ٩٢/١١/٢٣ *

**التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :**

**البرامج التعليمية:**
١٨.٣٥ - علوم - العالم وما فيه
٨.٤٥ - بداية القراءة
٩.١٠ - قصص عربية - كان ياما كان (للصغار)
٩.٢٠ - فهم المقروء
١٠.٤٥ - شارع سمسم (للصغار)
١١.١٥ - حساب (الرابع)
١٢.٠٥ - مدنيات - قواعد اللغة
١٢.٣٠ - ادب (الثانوية)
١٣.٠٠ - علوم (الاعدادية والابتدائية)
١٣.٢٠ - علوم الحياة (الاعدادية والثانوية)

**البرامج العامة:**
١٨.٣٥ - مجلة الرياضة
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - «القدس التي كانت في اسبانيا» والحلقة الثالثة من المسلسل الوثائقي
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - برنامج خاص بمناسبة مرور (١٥) سنة على زيارة السادات لاسرائيل
٢٢.٣٠ - «غموض في موقف السيارات» فيلم اثارة
٠٠.١٥ - آخر الأخبار (بالعبرية)

**القناة الثانية :**

١٦.٠٠ - من الكنيست - بث مباشر
١٨.٣٠ - حكايات الاطفال
١٨.٤٤ - مسلسل «ليس مجرد كلب»
١٩.٠٩ - «قريب بعيد» مسلسل
١٩.٤٠ - زاوية المطبخ
٢٠.٠٠ - برنامج الشبيبة «تجارب من الشارع» مسلسل
٢٠.٠٣ - المجلة العلمية
٢١.٠٠ - فيلم من الطبيعة
٢١.٢٨ - «والدي العزيز» مسلسل كوميدي
٢٢.٠٠ - دان شيلون يستضيف
٢٢.٢٠ - «السجينات» مسلسل
٢٢.٤٢ - حكاية ليلية وختام

**التلفزيون الاردني :**

١٦.٠٠ - برنامج ديني
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥٠ - ستوديو الاطفال
١٧.٤٠ - برنامج ديني
١٨.٠٠ - الاخبار
١٨.٣٠ - مسلسل
١٩.٢٠ - «جيشنا العربي»
٢٠.٠٠ - الأخبار الثانية
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة
٢١.٤٠ - تحديات جديدة
٢٢.٢٠ - المصارعة
٢٣.٠٠ - آخر الأخبار ونهاية المشوار

## حدث في مثل هذا اليوم

### الثالث والعشرون من تشرين الثاني

١٩٦٧/١١/٢٣ - الامين العام للأمم المتحدة يوثانت يسمي غونار يارينغ ممثله الخاص ويعهد اليه بمهمة البحث عن تسوية سلمية للنزاع في الشرق الاوسط.
١٩٧٦/١١/٢٣ - وفاة الكاتب الفرنسي اندريه مالرو عن (٧٥) عاما.

## الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ١١/٢٣، بين غائم وغائم جزئي وتسقط امطار محلية وفي ساعات المساء يحتمل ان تكون الامطار مصحوبة برياح نشطة السرعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ١١ ● الاغوار الشمالية - ١٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١ ● القدس وضواحيها - ١٤ ● السهل الداخلي - ٢٢ ● السهل الساحلي - ٢١ ● حيفا والساحل الشمالي - ٢٠ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٩ ● البحر الميت - ٢٤ ● ايلات والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

## أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠ - ١٩٩٢/١١/٢٢)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٦٤٩٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٠٦٤٠ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٧٧١ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩٤٧ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٧٠١ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٧٨٨١ ش.ج |
| *● للمسافرين - | ٢,٧٩٧ ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢,٦٢ - ٢,٦٣ ش.ج |

## الفائزون في «التوتو»

١ X ١٥ = ٣ ملايين شيكل
٥٧ X ١٤ = ٧٧٩٤ شيكلا
٧٢٠ X ١٣ = ٦١٤ شيكلا
٦٤٩١ X ١٢ = ٦٧,٥ شيكلا
٣٨٣٢٥ X ١١ = ١٠,٠٥ شيكل

## ● «توتوتيكو» ●

٥٠ X ٥ = ٣٩٩٧ شيكلا
١٨٥٦ X ٤ = ١٦,٥ شيكلا

## نبيل عازر المسؤول الفني لفرقة «يعاد»:

● تتمة من ص ١٠ ●

الاحتراف وليس الاحتراف كله.

ثانيا: حتى يكون هناك اسلوب في الفن يجب ان يكون اسلوب في الحياة، والاسلوب هو كيفية تعبير الشكل عن المضمون، فاذا سمعنا اغنية مصرية مثلا نستطيع ان نميزها بدون ان يخبرنا احد انها مصرية وكذلك الأمر بالنسبة للأغنية اللبنانية والأغنية العراقية.. الخ. فالاغنية في مصر لها اسلوب مميز لأنها تعبر عن اسلوب حياة مميز للشعب المصري ومن هنا اسأل السؤال التالي: هل لدينا اسلوب حياة مميز الجواب لا. فالتناقض والتمزق الثقافي - الديني والفكري والسياسي - لأننا عرب وفلسطينيون واسرائيليون والبعض صهاينة ايضا، ومسيحيون وارثوذكس وكاثوليك وبروتستانت ولاتين وشهود يهوه ودروز ومسلمون وشيعيون وجبهة ومبهاري ودراوشة وابناء بلد وعروبة ومتجددون واخوان مسلمون واصحاب شهامة ودم عربي وليكود ومعراخ وشاس وتسومت وموليدت وتراتسفير ومنشقون ومنقشون عن المنشقين. الخ كل هذا يمنع الحد الادنى من الفكر الموحد الذي يسير حسبه المجتمع ولو في القضايا الاساسية. فحياتنا عبارة عن خليط غريب جدا من العادات والافكار والسلوك. وما دام الفن يعبر عن المجتمع والناس، وما دام هذا المجتمع مليء بالتناقضات الغريبة فلا يمكن ان يكون الفن ذا اسلوب مميز الا اذا وجد من يستطيع ان يحرر نفسه من هذه التناقضات وان يكوّن رؤية مستقبلية قادرة على التعبير عما يجب ان يكون، اي عن الحلم، ولا يكفي ان نقول في اغانينا ومسرحنا اننا نريد الحرية والدمقراطية انما يجب علينا كفنانين، ان نكون احرارا ودمقراطيين في الحياة وبكل ما في الكلمة من معنى لأن الفن اكثر من اي شيء آخر بحاجة الى الحرية.

## رياضة

# بطـولة ايطـاليا: ميلان وانتر ميلان تعادلا ١ - ١ امام ٨٥ ألف متفرج

● روما - تعادل ميلان أ. سي وانتر ميلان ١ - ١ في مباراة كرة القدم التي جمعت قطبي مدينة ميلانو وحضرها ٨٥ الف متفرج في المرحلة العاشرة من بطولة ايطاليا في كرة القدم.

وهي المرة الثانية في الموسم الحالي التي يتعادل فيها ميلان مقابل ثمانية انتصارات.

وفي لقاء قطبي مدينة تورينو وهما تورينو ويوفنتوس على ملعب «دللي البي» تقدم الاول بهدف سجله سوردو في الدقيقة ٥٨ ثم تعادل الثاني بواسطة فيالي. وفي الوقت بدل الضائع سدد لاعب يوفنتوس الالماني الدولي اندرياس مولر الكرة فارتطمت بلاعب تورينو جيورجيو فنتورين وهزت شباك فريقه.

ولم يشارك في المباراة نجم يوفنتوس الدولي روبرتو باجيو لاصابته في ضلوعه، الاربعاء الماضي، في تصفيات كأس العالم بين اسكتلندا وايطاليا وسيغيب عن الملاعب شهرا كاملا.

ونشبت معارك بين انصار الفريقين قبل المباراة فتدخل رجال الشرطة واصيب عدد من الشبان ورجال الشرطة اصابات طفيفة.

وتقلص الفارق بين ميلان ويوفنتوس الى نقطتين (مع مباراة مؤجلة لميلان على ارض سمبدوريا). وسيخوض الفريقان الاختبار الاهم لهما الاحد الماضي عندما يلعبان على ملعب «دللي البي».

وبالنسبة الى سمبدوريا فقد فاز على نابولي بثلاثة اهداف سجلها مانشيني (٤٢ من ركلة جزاء، و٦٠) واليوغوسلافي في بوغرفيتش (٦٠) مقابل هدف واحد لمهاجم الاوروغواي دانيال فونسيكا (٨٧). وكانت تلك اول مباراة لنابولي بقيادة مدربه الجديد - القديم اوتافيو بيانكي.

وفي المباريات الاخرى فاز اودينيزي على جنوه بثلاثة اهداف لماني (٥١) وبالبو (٥٣ و٦١) وبيسكارا على اتالانتا بهدفين للبرازيلي دونغا (٧٤) وبالاديني (٧٦) وفوجيا على لاتسيو بهدفين لبياجيوني (١٨ من ركلة جزاء) وروي (٣٤) مقابل هدف واحد لسينيوري الذي رفع عدد اهدافه هذا الموسم الى ١٢ هدفا. كذلك فاز روما على انكونا الاخير على اللائحة ٢ - ١٠. سجل للفائز كومي (٦٧) وكارنيفالي (٩٠) وللخاسر لوبو (١٠).

وتعادل بريشيا وفيورنتينا ١ - ١. سجل للاول الروماني هاجي (٤٧) وللثاني اورلاندو (٦٢).

وخسر كالياري امام بارما بهدف سجله السويدي برولين (٧٣).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:
١ - ميلان - ١٦ نقطة من ٩ مباريات، ٢ - يوفنتوس - ١٤ من ١٠ مباريات، ٣ - تورينو - ١٣ من ١٠ مباريات وانتر ميلان - ١٣ من ١٠ مباريات وسمبدوريا - ١٣ من ٩ مباريات..

■ كرة سلة

## فوز هام لهبوعيل شفاعمرو

● فوز خارجي وهام حصل عليه فريق هبوعيل شفاعمرو بكرة السلة (درجة ثانية) الاربعاء الماضي على الفريق العنيد هبوعيل كريات آتا بالنتيجة ٩٣ - ٩١.

أحداث غريبة شاهدناها في القاعة الرياضية في كريات آتا ومن الصعب وصفها وطريقة اللعب التي كانت متبعة من كلا الطرفين الفريق الشفاعمري يتصدر لائحة منطقته وبات مؤكداً انتقاله الى الليغ اوف الأعلى اما الفريق المضيف فيحارب على مكان في الليغ اوف الأعلى.

الشفاعمريون بدأوا المباراة بتركيب مختلف حيث عمل المدرب على إشراك الناشئين وابقاء المخضرمين امثال طوني قزعورة وعامر عموري على دكة الاحتياط، عموري أفضل اللاعبين في شفاعمرو تألق في جميع مباريات الفريق وله حصة كبيرة في النتائج الايجابية التي حصل عليها الفريق وعدم إشراكه ناجم عن خلاف بسيط مع مدربه غسان خوري فوجد مكانه خارج التركيب.

أداء ضعيف شاهدناه في المباراة وخاصةً من قبل الشفاعمريين الذين عانوا من مشكلة كبيرة في الدفاع الذين اظهروا انهم في تراجع مستمر لعدم الجدية في التدريبات. والمدرب الشفاعمري لم يكن بد امامه سوى ادخال طوني قزعورة وعامر عموري ليساعدا في الدفاع والهجوم ومع دخولها تحرك الهجوم الشفاعمري وبدأت عملية تسجيل النقاط ليصبح الفارق عشر نقاط.

برز من بين جميع اللاعبين الشفاعمريين الناشىء أيمن أشقر الذي أدى مباراة كبيرة وأثبت انه في لياقة بدنية عالية.

● سجل لشفاعمرو:
أيمن أشقر (٢٣)، نادر حداد (١٩)، عمر سويدان (٢١)، طوني قزعورة (١٤)، نقولا أرملي (٨)، حسام عوكل (٦)، عامر عموري (٤) فريد داموني (٣).

■ زاهر بابا ■

### مصارعة يونانية - رومانية

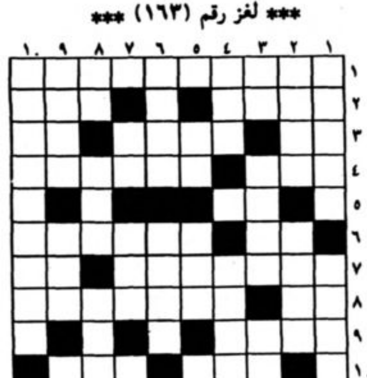
## فوز كوبا بكأس العالم

● بيزانسون (فرنسا) - و.ص.ف - احرزت كوبا كأس العالم في المصارعة اليونانية الرومانية في مدينة بيزانسون الفرنسية بعد فوزها على الولايات المتحدة بثمانية انتصارات مقابل اثنين (٢٥ نقطة مقابل ٧) في المباراة النهائية.

وحلت روسيا ثالثة بعد فوزها على فرنسا بعشرة انتصارات مقابل لا شيء (٣٦ نقطة مقابل نقطة واحدة).

# كلمات متقاطعة

### *** لغز رقم (١٦٣) ***



● اعداد: استقلال والحاد عبد العزيز عيد - كابول ●

**افقيا:**
١ - شاعر فلسطيني كبير
٢ - نضال - ضمن
٣ - يتبع (مجزومة) - علم مؤنث - برد
٤ - زمن طويل - المهمل
٥ - للتعريف
٦ - من الاسماء الخمسة (معكوسة) - سورة قرآنية
٧ - مطلب الشعوب المحتلة - حرارة (معكوسة)
٨ - سقي - فيه القوة (معكوسة)
٩ - الاسم الاول لوزير خارجية عربي
١٠ - قحط - طاعن

**عموديا:**
١ - حيلة - اخاف
٢ - مناسبة مفرحة - جميل
٣ - للنفي - علم مذكر - اهتز
٤ - ماء وتراب - من الفن الحلبي الموسيقي
٥ - والدة (معكوسة) - حرف جر
٦ - مرشد - مستحيل (معكوسة)
٧ - مادة قاتلة - تعبت
٨ - للتمني (معكوسة) - يفتدى بالروح (معكوسة) - البارحة
٩ - يخرج من البيضة - سكران
١٠ - ممثل عربي

### *** حل لغز رقم (١٦٢) ***

**افقيا:**
١ - روز اليوسف
٢ - سرف - حي
٣ - عم - الشرابي
٤ - دلف - ابن رشد
٥ - رسم - اع
٦ - نا - جنس
٧ - بيرو - ملأ
٨ - اغار - سقراط
٩ - عنب - عار - م.ر
١٠ - شادي - جميل

**عموديا:**
١ - سعدون جابر
٢ - رومل - عن
٣ - فر - فر - لعاب
٤ - سمير
٥ - احلام - منع
٦ - فلبي - جاسوس
٧ - رئيف - برق
٨ - وطار - جبر
٩ - عش - امال
١٠ - فريد الاطرش

يا عمال العالم اتحدوا!

# الاتحاد

الاثنين ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

# تفجير عبوة ناسفة في أحد بيوت حي «الهوارة» في شفاعمرو!

● القنبلة كانت موضوعة في بيت يقطنه أشخاص من الضفة الغربية يشتبه بتعاونهم مع الاحتلال ● جو من السخط بين أهالي الحي جراء وجود المتعاونين بينهم ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي – قام خبراء المتفجرات في الشرطة الاسرائيلية، مساء أمس، بتفجير عبوة ناسفة مؤقتة وضعت في احد البيوت في حي الهوارة في شفاعمرو ويقطنه خمسة اشخاص يعتقد بأنهم من المتعاونين مع الاحتلال من الضفة الغربية المحتلة بينهم شرطيان.

وقد اغلقت قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» الحي وفجرت العبوة وكانت هذه القوات متواجدة في الحي حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من الليلة الماضية.

وروى شهود عيان كانوا متواجدين في المكان لمراسلنا بان زوجة احد المتعاونين قالت ان اشخاصا لا تعرف هويتهم دخلوا البيت وسألوها عن الاشخاص الذين يسكنون البيت. كما ابلغوها رسالة تهديد شفوية ووضعوا القنبلة في البيت. وبعد ان اكتشفت القنبلة قامت بابلاغ البوليس. وفي سؤال لمراسلنا لضابط شرطة شفاعمرو، السيد فرنكل، قال ان «التحقيق في مراحله الاولى ولا يوجد شيء اقوله لك»!

هذا، ويسود أهالي حي الهوارة جو من السخط وعدم الارتياح من تواجد هؤلاء المتعاونين في الحي.

حتى الخميس المقبل

## بــرد وريـــاح وامطـــار !



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افاد الراصد الجوي ان درجات الحرارة ستواصل انخفاضها، اليوم (الاثنين)، وان الطقس سيكون باردا مع زخات متفرقة من المطر خلال النهار. اما في ساعات المساء فتهب رياح شديدة باردة مصحوبة بامطار غزيرة تمتد من شمال البلاد الى اواسطها وجنوبها.

وفي يوم الثلاثاء، يتواصل هبوب التيارات الهوائية الباردة المصحوبة بالامطار. ويوم الاربعاء يبقى الجو باردا مع امطار خفيفة. ويوم الخميس يتوقف المطر، لكن الطقس يبقى باردا.

## اكتشـاف عبـوة نـاسفة فـي بـاص قبـل حـوالي سـاعة مـن مـوعد انفجـارها!

● رؤساء «ايغد» يجددون المطالبة بوضع حراسة «أمنية» على الباصات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعلنت مصادر الشرطة ان اكتشاف عبوة ناسفة وضعت في باص عامل على طريق تل ابيب – كريات شمونة منع، أمس الاحد، «وقوع كارثة كبيرة»! وقد جرى تفجير العبوة الناسفة من قبل خبير متفجرات قرب محطة الباصات المركزية في كريات شمونة. وأدى تفجيرها الى الحاق أضرار باحدى السيارات الخصوصية.

وأعربت المصادر نفسها عن اعتقادها بأن الشخص الذي وضع العبوة الناسفة استقل الباص عند مفرق «مجيدو» وهبط منه في العفولة قبل أن يواصل سيره باتجاه كريات شمونة.

وجاء اكتشاف العبوة قبل حوالي ساعة من الموعد المحدد لانفجارها.

وفي أعقاب هذا الحادث طالبت ادارة شركة «ايغد» بوضع حراسة «أمنية» دائمة داخل الباصات. وقال رئيس سكرتارية «ايغد»، شلومو ليفين، ان سلطات «الامن» ينبغي ان تحرس الباصات مثلما تحرس طائرات «العال»، وان لا تدع المسؤولية عن ذلك ملقاة على عاتق الشركة.

## .٨٪ مــن المـدمنين عــلى المشروبات الكحـولية لا يحظــون بـادنى اهتمام!

* النائبة غوجانسكي اعدت اقتراحا لزيادة عدد مراكز علاج المدمنين *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – (.٨٪) من المدمنين على الكحول لا يحظون بالاهتمام بسبب الوسائل المحدودة الموجودة في حوزة المراكز الشعبية واللجان الجماهيرية ووزارة الصحة ووزارة الرفاه والعمل».

هذه النتيجة توصلت اليها النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بعد زيارة قامت بها، في نهاية الاسبوع الفائت، الى مراكز الاقلاع عن تعاطي الكحول في رمات غان.

وعلى الرغم من التقديرات التي تقول بوجود (٢٥) الف مدمن على الكحول في البلاد ومع افراد عائلاتهم يصل عددهم الى مئة الف فان ستة الاف منهم فقط تلقوا العلاج للاقلاع عن تلك الآفة. وهنالك مناطق في البلاد لا يوجد فيها اي مركز للعلاج.

وهنالك مدمنون لا يعرفون ان الشرب بشكل كثيف هو بمثابة تعاطي مخدرات خطرة.

وفي الوسط العربي هناك مركز واحد فقط وهو في قرية المغار. وفي منطقتي حيفا وعكا لا يعرف الناس الى اين يتوجهون لانعدام المراكز.

وبناء على ذلك قدمت غوجانسكي اقتراحا للجهات المختصة بهدف ايجاد تمويل لمراكز العلاج بفرض ضريبة بنسبة نصف شاقل على كل زجاجة كحول بما في ذلك البيرة.

## غــــلاء

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت اسعار الخبز والسجائر والملح. فجميع اصناف الخبز ارتفع سعرها بنسبة ٥,١٪. وسيصبح سعر رغيف الخبز الموحد (الافرنجي) وزن ٧٥٠ غراما ١,٤٥ شيكل. اما سعر الرغيف الافرنجي الابيض من الوزن ذاته فسيصبح ١,٥٥ شيكل.

وارتفع سعر السجائر المحلية بنسبة ١٤٪. ويتراوح سعرها الجديد بين ٣,٤٠ شيكل و٣,٥ شيكل. وسعر السجائر المستوردة سيصبح بين ٤,١٠ شيكل – ٦ شيكل. ويرتفع سعر الملح بجميع اصنافه بنسبة ٦٪ ويصبح سعر الكيلو الواحد ٨٥ اغورة.

## اعتقال تاجري مخدرات من يركا وبحوزتهما (٣) كغم هيروين!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة الجليل، عصر امس، شابين من قرية يركا على الحدود الشمالية عندما كانا يحاولان تهريب (٣) كيلوغرامات من الهيروين، من الاراضي اللبنانية الى البلاد.

وقبل فترة تمكنت الشرطة من اعتقال شاب من حرفيش وبحوزته (٣) كغم هيروين.

وقال ضابط شرطة لواء الجليل، رامي راهف، لمراسلنا ان شرطة لواء الجليل ضبطت خلال هذا العام اكثر من (٧٠) كغم هيروين حاول تجار المخدرات تهريبها من الاراضي اللبنانية الى اسرائيل.

## قائمة باسماء الاطباء العرب لمعاينة مرضى السجون

● رام الله – لمراسل خاص – بعد ان اقر وزير الشرطة، موشيه شاحل، توصيات اللجنة التي شكلها برئاسة شاؤول ليفي لبحث مطالب المعتقلين بعد الاضراب الذي اعلنوه المعتقلون بتاريخ (٩٢/٩/٢٧) واستمر لمدة اسبوعين وافق على ادخال اطباء عرب لمعاينة المرضى. وبناء على ذلك اعدت «مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين» قائمة باسماء الاطباء المختصين وعددهم (٤١) طبيبا موزعة حسب المناطق الجغرافية.

كما ارسلت نسخا الى وزير الشرطة ووزير الصحة ومدير مصلحة السجون العامة والمسؤول الطبي في عيادات السجون المركزية والى معتقل «جنيد» عن طريق المحامي عدنان ابو ليلى، وذلك من اجل اقرارها من الجهات المختصة.

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

### مجلس الجبهة - الدورة الرابعة

الناصرة - بيت الصداقة

السبت ١٩٩٢/١١/٢٨

اعضاء المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مدعوون لحضور الدورة الرابعة للمجلس، وذلك يوم السبت ١٩٩٢/١١/٢٨ في بيت الصداقة في الناصرة - التجمع في الساعة التاسعة والنصف وتبدأ اعمال المجلس في العاشرة صباحا.

البرنامج:

١٠.٠٠ - ١١.٣٠ ◆ افتتاح اعمال المجلس - النائب هاشم محاميد . رئيس مجلس الجبهة
- ◆ عن عمل الكتلة في الكنيست . النائب توفيق زياد . رئيس كتلة الجبهة في الكنيست
- ◆ عن عمل الكتلة في الهستدروت - بنيامين غونين . رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت
- ◆ عن العمل البلدي . محمد مناع . رئيس دائرة العمل البلدي
- ◆ تقرير لجنة المراقبة . محمد عبري نصار . رئيس لجنة المراقبة
- ◆ من سكرتارية الجبهة . محمد بركة سكرتير الجبهة

١١.٣٠ - ١٣.٠٠ - نقاش

١٣.٠٠ - ١٣.٤٥ - استراحة غداء

١٣.٤٥ - ١٦.٣٠ - نقاش

١٦.٣٠ - ١٧.٠٠ - ملاحظات تلخيصية

* في مدخل القاعة يجري توزيع تقارير مطبوعة عن العمل البرلماني والنقابي والبلدي بالعربية والعبرية.

* رسوم الاشتراك ١٠ ش.ج

* دعوات شخصية مع بطاقة اشتراك في دورة المجلس ارسلت الى جميع اعضاء المجلس

*يمكن توجيه استفسارات او ملاحظات الى مكتب الجبهة القطرية*

☎ 04/516483 04/536504 ☎

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

# الاتحاد

جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון — AL-ITTIHAD. DAILY

الثلاثاء
٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٢
٢٩ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
24.11.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 164/49


## توفيق زيّاد، يتحدّى زئيفي الترانسفيري:

# «أنتَ قتلت بيديك..»، إفحص نفسك بماكينة الصدق وانا ادفع التكاليف

* زئيفي يكذب: انا لم أبدأ * زيّاد: تاريخك معروف. انت من العالم السفلي. استمرار لكهانا. حثالة البشر * اليوم تصوت لجنة الكنيست حول الموضوع *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «انت قتلت بيديك. واتحداك ان كنت مستعداً لفحص نفسك بماكينة الصدق (او جهاز فحص الكذب) لترد على سؤال واحد: «هل قمت بأعمال قتل بيديك أم لا؟». وانا مستعد لدفع تكاليف الفحص».

هكذا توجه النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست،

● رحبعام زئيفي ●

● توفيق زيّاد ●

● البقية على صفحة ٦ ●

**القيادة الفلسطينية قررت ارسال وفدين الى واشنطن وموسكو لطرح الموقف من الجولة القادمة**
(ص٣)

«الاتحاد» التقت الشهيد أحمد دقة، قبل اسبوع من سقوطه. ولكننا لا نستطيع نشر نص اللقاء.
(ص٤)

**الملك حسين: امراء النفط اضحوا غرباء في ارض العرب كراسيهم اعيدت بدماء العرب**
(ص٧)

## بهدم بيت امرأة مسنة (٦٥ عاماً)، بدأت امس جريمة هدم قرية الحميرة

# إصابة ٤ مسنات وامرأة حامل بالرصاص المطاطي

* الحميرة تتحول الى ساحة حرب ما بين المواطنين العزل وبين عشرات افراد الشرطة المدججين بالسلاح * ١٥ جريحاً، نقل ٦ منهم الى العلاج في المستشفى * الجبهة تستنفر الجماهير العربية لصد جريمة الهدم * النائب هاشم محاميد يطالب رابين بتنفيذ وعوده والتوقف التام عن الهدم *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي - تحولت قرية الحميرة المهددة بالهدم، امس الاثنين، لاشبه ما يكون بساحة حرب بين الاهالي

● البقية على صفحة ٥ ●



● حفيدة صاحبة البيت، وهي واحدة من سكانه المشردين، لا تصدق ما تراه عيناها: «أيمكن ان يكون هناك من يهدم بيتاً ويشرد اطفالاً في هذا العصر؟!». ●
(تصوير: احمد حمدي، «الاتحاد» - شفاعمرو)

## حادث تسئيليم وقع عشية قيام الوحدة بعملية عسكرية سرية جداً!

● لندن - اشارت الصحيفة البريطانية «تايم» في عددها، امس الاثنين، الى ان الحادث الذي وقع في تسئيليم وادى الى مقتل خمسة جنود اسرائيليين من جنود الوحدة المتفوقة وقع في اثناء قيامها باخر تدريب لها عشية عملية عسكرية.

وقالت الصحيفة ان التمرين الذي شارك فيه جنود الوحدة المتفوقة والذين يقومون بمهام على الجبهة الداخلية للعدو كان معقدا وصعبا وسريا جدا.

ونسبت الصحيفة الى المقربين من الجنرال ليفين قولهم ان قرار الرقابة العسكرية بمنع وسائل الاعلام من النشر عن حضور رئيس هيئة الاركان الجنرال ايهود براك، ورئيس الاستخبارات العسكرية، اوري ساغي، هذا التمرين حولت حيثياته وتداعياته الى صاخبة جدا.

في حديث لمجلة «تايم» الامريكية

# الاسد: اننا نقدم السلام الى الاسرائيليين ولن نتنازل عن شبر واحد من الجولان



• حافظ الاسد •

## * لقاءات القمة تأتي نتيجة للسلام، وليست هي التي تأتي بالسلام *

● نيويورك - و.ص.ف - رفض الرئيس السوري حافظ الاسد فكرة عقد قمة اسرائيلية - سورية اقترحها، رئيس الحكومة، اسحق رابين، لكنه اشار في مقابلة نشرتها مجلة «تايم» في عددها الاخير الى انه يميل الى التفاؤل بالسلام.

وقال الرئيس السوري ان «المطلوب هو السلام والهدف هو السلام. والسلام يحتاج الى مناقشات طويلة ومضنية وهذه لا يمكن ان تقوم بها لقاءات القمة في بلدان العالم. ولذا يمكن القول ان مثل هذه الاقتراحات والامور اذا وقعت فتقع نتيجة للسلام. السلام يأتي بها وليست هي التي تأتي بالسلام». ويبرر تفاؤله بالمناخ الدولي والعدد المتزايد من الاسرائيليين الذين يرغبون في السلام.

وفي حديثه عن السلام المنفصل بين اسرائيل ومصر قال الرئيس الاسد ان «الاعمال الفردية والاتفاقات المنفردة لا تحقق السلام. وبمعزل عن الربح والخسارة ايضا فان الاتفاقات المنفردة قد تحقق عكس السلام الذي نريده». واضاف ان كل زعيم عربي يفعل ما فعله الرئيس المصري الراحل انور السادات سيدفع الثمن الذي دفعه.

وقال الرئيس السوري «اننا نقدم السلام الى الاسرائيليين لكن لا يستطيع احد ان يتنازل عن شبر واحد من الجولان» معربا عن ارتياحه لكون رئيس الوزراء الاسرائيلي يتحدث عن السلام اكثر من سلفه اسحق شمير.

وفي ما يتعلق بالرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون قال انه اذا كان فريق عمله على قدر «حماسة» فريق الرئيس جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر فان الامور يمكن ان تتقدم «والا فسوف يقف كل شيء في مكانه».

وفي حديثه عن ايران ذكر الرئيس الاسد ان اتفاقات امنية فعلية ايرانية - عربية يمكن ان تخفض او تلغي تهديد الحرب. وعن العراق قال انه ينبغي على الشعب العراقي وحده ان يسوي المشكلة التي يطرحها صدام حسين.

# لبنان يوجه الدعوات الى دول الطوق الى الاجتماع التنسيقي في بيروت

## * وزير الاعلام السوري: مشروع جدول الاعمال الاردني - الاسرائيلي لا يعتبر حلاً منفرداً * عبد الشافي: نحن عازمون على الاستمرار في المفاوضات لان وجودنا في هذا الموقع يعري الموقف الاسرائيلي *

● بيروت - «و.ص.ف.» - علم من مصدر لبناني مأذون ان لبنان دعا الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام ومصر الى عقد اجتماع تنسيق في بيروت في ٢٩ و٣٠ تشرين الثاني الحالي.

واضاف المصدر ان وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، دعا وزيري خارجية سوريا والاردن، فاروق الشرع وكامل ابو جابر، ورئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، اضافة الى وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، للمشاركة في الاجتماع.

وسيناقش المشاركون في الاجتماع مسألة المشاركة في الجولة الثامنة من المفاوضات الثنائية التي اقترحت الولايات المتحدة عقدها في السابع من كانون الاول المقبل في واشنطن.

واكد وزير الاعلام السوري، محمد سلمان، «تفهم سوريا للاتفاق الاردني - الاسرائيلي على جدول الاعمال وعدم اعتراض دمشق على هذا الجدول ووصفه بأنه لا يشكل حلاً منفرداً بأي شكل من الاشكال».

واضاف سلمان في مقابلة اجريت معه في دمشق ونشرتها، امس الاثنين، صحيفة «صوت الشعب» الاردنية «ان دمشق سألت عمان بشأنه فأكد المسؤولون الاردنيون انه لا يعدو كونه مجرد اتفاق على جدول الاعمال وقد اقتنعت دمشق بهذا التفسير».

ويذكر ان مشروع الاتفاق الذي توصل اليه الوفدان الاردني والاسرائيلي خلال الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية في واشنطن لم يوضع في صيغته النهائية بعد.

وكان رئيس الوفد الاردني، عبد السلام المجالي، اعلن يوم السبت، في عمان ان الاردن «ينتظر رد اسرائيل على تعديلات لغوية ادخلها على فقرة في مشروع جدول الاعمال ليست موضوع مجادلة». ولم يعط توضيحات اكثر.

• فارس بويز •

وكرر وزير الاعلام السوري من جهة اخرى معارضة دمشق لأي اتفاق سلام منفصل وحذر من «الاعيب» اسرائيل من اجل التوقيع على مثل هذه الاتفاقيات.

واضاف «ان الحل الجزئي لا يحقق السلام وقد تم تجريب هذا الحل الجزئي ولم ينه الصراع او يوقفه في المنطقة» وكان يلمح بذلك الى اتفاق السلام الاسرائيلي - المصري الذي تم التوقيع عليه في العام ١٩٧٩.

واعلن رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض، د. حيدر عبد الشافي في لقاء مع مجموعة من الصحفيين في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس «حسب معلوماتي اليوم فان الوفود العربية الاخرى وافقت على المشاركة في الاجتماعات» في التاريخ المحدد في واشنطن.

واضاف «وما زالت القيادة الفلسطينية تدرس مسألة المشاركة في الجولة الثامنة من المفاوضات. هناك العديد من التوجهات منها طلب تأخير هذه الجولة او تعليقها الى حد مجيء الادارة الامريكية الجديدة» في العشرين من كانون الثاني المقبل.

واوضح عبد الشافي من جهة اخرى رداً على سؤال «لقد وجهنا رسالة عبر الوفد الاسرائيلي المفاوض الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين، نبين فيها المأزق الذي آلت اليه المفاوضات ونحمل فيها اسرائيل مسؤولية تعثر المفاوضات وندعوها الى الالتزام بالقرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨».



• حيدر عبد الشافي •

واكد عبد الشافي «لكن مبدئياً نحن عازمون على الاستمرار في مفاوضات السلام لان وجودنا في هذا الموقع يعري الموقف الاسرائيلي».

واخذ على تنظيمات المعارضة الفلسطينية التي تعارض هذه المفاوضات «انها ذهبت بعيداً في انتقاداتها» لاداء «المفاوضين الفلسطينيين». واكد ان «هؤلاء لم يقدموا اي تنازل فيما يتعلق بجوهر القضية الفلسطينية».

واضاف «ومنذ البداية حذرنا الشعب الفلسطيني من ان عملية المفاوضات ستكون صعبة للغاية وان المطلوب الصبر وعدم انتظار المعجزات».

ورداً على سؤال حول مشروع منظمة التحرير الفلسطينية القاضي بعقد اجتماع في نهاية كانون الاول في عمان بين ممثلين عن الاراضي المحتلة واعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني من اجل مناقشة عملية السلام في حال لم يتم تسجيل اي تقدم قال عبد الشافي «لا يوجد حديث الآن عن مثل هذا الاقتراح في ما يخص اجتماع عمان في اواخر كانون الاول المقبل لكن ضمن الظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني كل شيء ممكن».

# السيارة المفخخة في «رمات افعال» اعدها مختصون على مستوى عال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر امنية مسؤولة المكلفة بالتحقيق في السيارة المفخخة في «رمات افعال»، امس الاثنين، ان المواد المتفجرة اعدها مختصون على مستوى عال. وانه شارك في اعدادها عدة اشخاص.

وعلم امس ان احد الاشخاص المتهمين في سرقة السيارة من شيكون دان في تل ابيب تم اعتقاله، فيما تواصل اجهزة «الامن» البحث عن رئيس المجموعة الذي فر بالسيارة.

وذكرت مصادر عسكرية ان جميع المتهمين، جرى اعتقال اثنين منهم، هم من بلدة سلفيت وينتمون الى منظمة «حماس».

# الجبهة تقدم مشروعا لتعديل قانون ضريبة الاملاك

● القدس - لمراسلنا البرلماني، فايد بدارنة - قدمت كتلة الجبهة، امس الاثنين، مشروع اقتراح لتعديل قانون ضريبة الاملاك الذي يعاني الملاكون العرب من اعبائه، اذ تطالبهم الجهات المختصة بمبالغ خيالية تفوق في بعض الاحيان ثمن الارض.

ويطالب الاقتراح باجراء ترتيبات تتعلق بالديون المستحقة على ان يتم تجميع الديون المستحقة على اصحاب الاراضي لضريبة الاملاك، مع دخول تعديل القانون الى حيز التنفيذ، بالاضافة الى اقتصار الديون المستحقة على المبلغ الاسمي، وبدون فوائد.

ويدعو الاقتراح الى تشكيل لجنة لجدولة الديون المستحقة على اصحاب الاراضي تتكون من ممثلين عن وزارات المالية والزراعة والداخلية بالاضافة الى ممثل عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وكذلك تعيين محام من قبل نقابة المحامين.

ويحق لكل مدين لضريبة الاملاك باستثناء اولئك الذين لم يدفعوا الضريبة المستحقة عليهم عن السنة الاخيرة، في التوجه لهذه اللجنة اعتبارا من تاريخ دخول هذه الاوامر الى حيز التنفيذ وفي غضون سنة بطلب لالغاء الدين السابق المستحق عليه لضريبة الاملاك شريطة ان يكون الطلب مدعوما بتصريح ووثائق تدل على عدم مقدرة المدين بدفع المستحق عليه.

واشار الاقتراح الى ان اللجنة مخولة في تقرير نسبة التخفيض ولكن لا يحق لها اقرار نسبة الدين الباقي بدون اعطاء الفرصة للمدين او لوكيله للاعتراض امامها. وهي مخولة، ايضا، في وضع قائمة تدريج لتسديد الديون.

واضاف الاقتراح انه يحق للمدين ان يستأنف للمحكمة المركزية ضد قرار اللجنة المكلفة.

وقال الاقتراح ان وزير المالية هو الذي يقرر الانظمة المتعلقة بطريقة تعيين اللجنة ونظام عملها وصلاحياتها.

بيان لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا:

# رسالة حركة «حيتس» الى مؤسسات الجامعة بشأن الحراسة تنطوي على توجهات عنصرية خطيرة

● جامعة حيفا - لمراسلنا - عممت لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، امس الاثنين، بيانا على طلاب الجامعة باللغتين العربية والعبرية احتجاجا على الرسالة التي وجهتها حركة «حيتس» (ممثلة حركة «تسومت» في الجامعة) الى رئيس الجامعة، البروفيسور عوزرشيلد، تنطوي على توجهات عنصرية خطيرة ضد الطلاب الجامعيين العرب.

وطالبت رسالة «حيتس» باعادة النظر في قضية الحراسة على مداخل الجامعة واستثناء الطلاب العرب من ذلك.

واعتبر بيان لجنة الطلاب العرب ان الرسالة المذكورة تحمل في طياتها توجهات عنصرية خطيرة. وتشتمل على «اتهام مباشر وكأننا غير مخولين بالحراسة على مداخل الجامعة لاننا معادين للصهيونية».

واضاف البيان: رغم ان قضية الحراسة لا تشكل موضوعا مهمنا بالنسبة لنا الا انه لا يحق لأي طرف ان يخرجنا من اطار القانون والنسيج الجامعي». وقال البيان ان وقاحة حركة «حيتس» بلغت حدا خطيرا عندما تصنف الطلاب العرب بالارهابيين.

ودعا البيان الى الخروج من دائرة اللامبالاة للدفاع عن الحرية الاساسية في التعبير عن الرأي والعمل السياسي.

مع انتهاء اجتماعها الموسع في تونس

# القيادة الفلسطينية قررت ارسال وفدين الى واشنطن وموسكو

* لاطلاع المسؤولين الامريكان والروس، بشكل مباشر، على الموقف الفلسطيني من جولة المفاوضات المقبلة * عبد ربه: اذا عقدت الجولة الثامنة في ظل المشروع الاسرائيلي فانها ستنتهي الى الفشل *

● تونس - و.ص.ف. - قال رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه لوكالة «فرانس برس»، امس الاثنين، في تونس ان القيادة الفلسطينية قررت ارسال وفدين الى كل من واشنطن وموسكو لاطلاع المسؤولين في الولايات المتحدة وروسيا بشكل مباشر على الموقف الفلسطيني من الجولة المقبلة من مفاوضات السلام مع اسرائيل.

واوضح ياسر عبد ربه ان القيادة الفلسطينية «لم تتخذ قراراً بعد حول المشاركة في الجولة الثامنة» التي اقترحت الولايات المتحدة عقدها في السابع من كانون الاول المقبل في واشنطن.

وكانت القيادة الفلسطينية المؤلفة من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومكتب رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني انهت ليل الاحد/ الاثنين في تونس اجتماعاً عقدته في ختام الاسبوع الماضي برئاسة ياسر عرفات وشارك فيه رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية د. حيدر عبد الشافي والمتحدثة باسم الوفد د. حنان عشراوي.

ووضعت خلال الاجتماع حصيلة مفصلة للجولة السابعة من المفاوضات التي اختتمت الخميس الماضي في واشنطن من دون ان تسفر عن نتائج ملموسة برأي كل المشاركين فيها.

وبحث المسؤولون الفلسطينيون في شكل خاص امكانية الطلب بارجاء الجولة الثامنة حتى تسلم ادارة الرئيس المنتخب بيل كلينتون مهامها في ٢٠ كانون الثاني المقبل.

ولم تحدد بعد تشكيلة الوفدين. لكن من الممكن ان يضما اعضاء من الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام. وقال عبد ربه انهما سيقومان بابلاغ المسؤولين في كل من الولايات المتحدة وروسيا راعيتي عملية السلام بالموقف الفلسطيني القائل بأنه «اذا عقدت الجولة الثامنة في ظل المشروع الاسرائيلي» المتعلق بمرحلة الحكم الذاتي الانتقالية لمدة خمس سنوات في الاراضي المحتلة «فانها ستنتهي الى الفشل».



● ياسر عبد ربه ●

واشار الى ان القيادة الفلسطينية خلصت الى ان هذا المشروع «لا يؤدي الى استمرار مفاوضات ناجحة» لانه يهدف الى «اعطاء الشرعية للاحتلال وتقسيم وحدة الارض وتكريس ضم القدس وتوسيع الانشطة الاستيطانية» في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوضح المسؤول الفلسطيني ان الفلسطينيين سيجرون ايضاً اتصالات مع الدول العربية المعنية بعملية السلام والدول الاوروبية «لابلاغها هذا الموقف».

وكان الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل رفض الخميس الماضي في واشنطن مشروع الحكم الذاتي الاسرائيلي الذي اقترح ادارة مشتركة اسرائيلية - فلسطينية على نحو ربع اراضي الضفة الغربية وغزة خلال المرحلة الانتقالية على ان تبقى المستوطنات اليهودية تحت سلطة اسرائيل.

ومن المقرر ان تعرض منظمة التحرير الفلسطينية موقفها هذا خلال اجتماع «التنسيق» الذي يعقده وزراء الخارجية العرب في ٢٩ و٣٠ كانون الاول المقبل في بيروت.

والى الآن وحدهما سوريا واسرائيل وافقتا مبدئياً على الموعد الذي اقترحته الولايات المتحدة للجولة الثامنة. ولم يعط الفلسطينيون واللبنانيون والاردنيون ردهم بعد.

وعلم من مصدر فلسطيني مطلع في ساعة متأخرة امس ان فيصل الحسيني وابو مازن (محمود عباس) سيترأسان على التوالي الوفدين الى واشنطن وموسكو.

ويشار الى ان فيصل الحسيني الذي سيترأس الوفد الفلسطيني الى واشنطن هو رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام. اما ابو مازن فهو مكلف من جهته العلاقات العربية والدولية داخل منظمة التحرير وزار موسكو مراراً في اطار مهمته هذه.

بعد غد الخميس:

## الرئيس الفرنسي يلتقي شخصيات فلسطينية في القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم امس الاثنين، من مصادر فرنسية وفلسطينية ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيلتقي بعد ظهر الخميس المقبل في قنصلية فرنسا في القدس الاستاذ فيصل الحسيني.

واوضح مصدر في مكتب الحسيني ان المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية الاسرائيلية - العربية، د. حنان عشراوي، اضافة الى شخصية فلسطينية ثالثة لم يتم تحديدها بعد سيشاركان في الاجتماع.

وكان الحسيني اقترح قبلاً الالتقاء بالرئيس الفرنسي في الاورينت هاوس في القدس الشرقية. وتحول هذا المبنى رسمياً الى مقر للوفد الفلسطيني الا ان معظم الفلسطينيين يطلقون عليه اسم «غافرمنت هاوس» اي مقر الحكومة الفلسطينية.

وعلم من مصدر فلسطيني ان الدبلوماسيين الفرنسيين اوضحوا للحسيني ان البرتوكول يفرض على الحسيني زيارة ميتران وليس العكس. الا ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما سيتوجه مساء الخميس الى الاورينت هاوس لعقد «اجتماع عمل» مع المسؤولين الفلسطينيين.

## رسالة دعم من عرفات الى هونيكر





● عرفات ● ● هونيكر ●

● برلين - و.ص.ف - اكدت لجنة التضامن مع اريك هونيكر، امس الاثنين ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعث، امس، برقية دعم الى رئيس المانيا الدمقراطية سابقا والذي يحاكم، حاليا، في برلين.

وقالت اللجنة في بيان نشرته صحف برلين «لقد طلب منا عرفات نقل ما يلي الى اريك هونيكر: انك تعلم افضل من غيرك ان الاهم من ان تكون محاصرا في بيروت او برلين هو الا تستسلم».

ويشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية كانت حتى عام ١٩٨٩ تستفيد من دعم غير مشروط من النظام الاشتراكي السابق لالمانيا الدمقراطية. وفي كانون الاول ١٩٨٨ قام ياسر عرفات بزيارة رسمية لالمانيا الشرقية اعترف خلالها النظام الاشتراكي بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني.

وكانت المانيا الدمقراطية ايضا احدى الدول التي توجد فيها لمنظمة التحرير سفارة وليس مجرد بعثة تمثيلية.

وتتعرض محاكمة هونيكر، التي بدأت في ١٢ تشرين الثاني الحالي ومن المقرر ان تستأنف الخميس القادم في برلين، لانتقادات متزايدة.

## اضراب عام في قطاع غزة، امس

● مسيرات غاضبة في بني سهيلا ● اصابة ١٦ مواطنا برصاص الاحتلال ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البهار - شهد قطاع غزة، امس، اضرابا شاملا تضامنا مع الشيخ احمد ياسين الذي يمضي حكما مدته ٢٥ عاما في سجن كفار يونا، وهو يعاني من شلل تام وحالته الصحية في تدهور مستمر.

وجرت مسيرات غاضبة في بلدة بني سهيلا طافت القرية واتجهت الى بيت آل الشهيد اشرف ابو حية لتقديم العزاء، وتصدى الاهالي في بني سهيلا ومخيمات الشاطئ والنصيرات وجباليا والبريج لقوات الاحتلال ورشقوها بالحجارة فاصيب جراء اطلاق قوات الجيش العيارات النارية بشكل عشوائي ١٦ مواطنا نقلوا الى مستشفى «ناصر» و«الشفاء» و«الاهلي» في قطاع غزة كما بتر اصبع اليد اليمنى للشاب محمد محمود كلاب (١٩ عاما) من حي التفاح بغزة جراء اطلاق قوات الجيش القنابل الصوتية فانفجرت قنبلة صوتية في يد الشاب حيث اصيب بجروح شديدة في اليد ونقل الى مستشفى الاهلي بغزة.

## اسقاط اقتراح نزع الثقة على خلفية تحرير الاموال لصندوق المرضى

* وزير الصحة يلتزم بتجميد كل الاجراءات المتعلقة باقتراح قانون «التأمين الصحي الرسمي» *

● القدس - لمراسلنا البرلماني، فايد بدارنة - اسقطت الكنيست امس الاثنين، اقتراح نزع الثقة عن الحكومة الذي اقترحه الليكود على خلفية تحرير الاموال لصندوق المرضى، بمعارضة (٥٤) عضو كنيست وتأييد (٤٠) نائبا

وكان موشيه قصاب (ليكود) قد «احتج» على تحرير (٣٤٠) مليون شيكل من اموال دافعي الضرائب لصالح نقابة العمال العامة (الهستدروت) و«صندوق المرضى». واعتبر هذا الاجراء سرقة من خزينة الجمهور!

وقال النائب الجبهوي هاشم محاميد ان الليكود ليس حريصا على اموال الجمهور بل وانما يسعى لضرب الهستدروت وسلب ٨٠٪ من مواطني الدولة الحق في الخدمات الصحية.

وورد وزير الصحة، حاييم رامون، قائلا: ان الامر يتعلق بمصير (٣،٥) مليون مؤمن في «صندوق المرضى» وينبغي ايجاد حل نهائي للضائقة المالية التي يعانيها الصندوق ولهذا الغرض شكل مجلس ادارة.

وكان رئيس لجنة المراقبة التابعة لحزب «العمل» قد اصدر، امس الاثنين، تعليمات الى وزير الصحة، تلزمه بموجبها بتجميد كل الاجراءات التي اتخذها لتقديم اقتراح قانون «التأمين الصحي الرسمي» الى جدول اعمال الكنيست لاقراره وذلك الى حين بحث الموضوع في هيئات حزب «العمل» والبت هناك بشأنه.

واكد رئيس لجنة المراقبة التابعة لحزب «العمل» ان خطوة رامون تتناقض مع مقررات الحزب وانها تستهدف تحويل الرسوم الشهرية من كوبات حوليم الى التأمين الوطني، الامر الذي سيضر بمؤسسة كوبات حوليم وبالهستدروت. وألزم الوزير، بعدم الاستمرار في اجراءاته. وبالمقابل اصدر تعليماته لقيادة الحزب باجراء بحث داخلي شامل حول الموضوع واتخاذ القرارات المناسبة بهذا الشأن.

وسيجتمع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، اليوم الثلاثاء، مع وزير الصحة، والسكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، في محاولة للتوصل الى حل

وقال وزير الصحة، رامون، امس، انه يمتثل الى تعليمات لجنة المراقبة في حزبه وانه لن يقدم اقتراح القانون الى الكنيست قبل ان توافق مؤسسات الحزب على ذلك.

وبالمقابل يعتبر السكرتير العام للهستدروت ان اقتراح رامون يتناقض مع قرارات مؤتمر الحزب الاخير الذي رفض القضاء على الهستدروت تحت ستار قانون «التأمين الصحي الرسمي».

## اعتقال ٤٨ اصوليا متطرفا بينهم ثلاث نساء محجبات

● القاهرة - ذكرت الصحف المصرية، امس الاثنين، ان ثمانية واربعين اصوليا متطرفا بينهم ثلاث نساء متهمات بالانتماء الى مجموعة اصولية اعتقلوا، يوم الاحد، في مصر.

وهذه هي المرة الاولى التي تتحدث فيها الصحف عن اعتقال نساء لضلوعهن في انشطة اصولية منذ آذار الماضي تاريخ بدء الاضطرابات التي اوقعت اكثر من سبعين قتيلا.

وذكرت صحيفة «الاهرام» اليومية ان الشرطة تشتبه في ان النساء الثلاث المحجبات اللواتي اوقفن في محافظة القليوبية (شمال القاهرة) أوين اصوليين مطلوبين من العدالة بتهمة اضرام النار في محال لاشرطة الفيديو وصالونات حلاقة.

وينتقد الاسلاميون بصالونات الحلاقة ويطالبون بان ترتدي النساء الحجاب ويرفضون التبرج.

## «الاتحاد» قابلت الشهيد احمد دقة قبل اسبوع من سقوطه برصاص الاحتلال

# قال: نحن نحب الحياة والسلام ولكن.. يجب اولا ان يزول الاحتلال

* «بتاريخ ١٩٩٢/١/٢١ نجوت من هجوم الوحدات الاحتلالية الاسرائيلية» * «لسنا ضد المسيرة السلمية. بل بالعكس. فنحن نؤيد كل نشاط هدفه تحقيق الحرية والاستقلال لشعبنا» *

● اجرى اللقاء: ثائر ابو بكر ●

● فقط قبل اسبوع التقيت احمد مصطفى دقة. شاب صغير (٢١ عاما)، لكنه ذو فكر عميق وقوة بائسة. يتكلم بحرارة. وبكلمات غاية في الوضوح. مع انه يعرف، وقد ذكر هذا عدة مرات خلال المقابلة، انه قد يتعرض للقتل في كل يوم وفي كل لحظة.. الا ان نبأ استشهاده، يوم السبت الماضي، كان بمثابة صدمة لي. لم اتصور ذلك.. ببساطة.

في حينه انتظرت الحصول على صورة له، حتى انشرها مع المقابلة. قال: سوف تصلك الصورة في القريب. وفي يوم السبت، اضطررت الى الوصول الى بلدته للحصول على الصورة.. ولاشاهد بعيني آثار القتل المرعبة.. الانسان الذي وجدته في الاسبوع الماضي أسدا قويا اراه الان دماء تغطي الارض وبضع قطع متناثرة من الجسد. عظمة هنا ودماغ هناك.. امعاء وكتل لحم غارقة في الدماء.

وفي مثل هكذا حالة، يصعب على اليد ان تحمل القلم ويصعب على اصابع اليد ان تحركه.. ومن حسن حظي ان نص المقابلة كان مكتوبا من قبل.. وها هو ينشر فيما يلي، لاول مرة:

● «الاتحاد»: احك لنا قصتك مع المطاردة والتشرد في الجبال او غيرها؟

– احمد: لا يسعني في بداية الامر الا أن أتقدم بجزيل شكري وعرفاني لصحيفة «الاتحاد» الحيفاوية التي بلغتها هذه تعبر عن اصالة تاريخها العريق ووحدانية الشعب والتاريخ النضالي المميز لجماهير شعبنا اينما تواجدت.

لقد طوردت قبل ثلاث سنوات عند اول اقتحام عسكري لمنزلنا. وتمكنت من الافلات من بين جنود القوة المحاصرة للمنزل وبعدها بدأت رحلتي مع المطاردة. فكانت وحدات الجيش تلاحقني في كل مكان.

● «الاتحاد»: ما رأيك بمفاوضات السلام الجارية بين اسرائيل والوفود العربية. هناك من يدعي ان فرق الفهد الاسود ليست متحمسة لذلك؟

– احمد: هذا غير صحيح ابدا. ولذلك فاننا نؤيد بكل قوتنا وفدنا الى مفاوضات السلام ومبدأ التفاوض مع اسرائيل لاننا نؤيد كل نشاط هدفه تحقيق الحرية والاستقلال لشعبنا. فكما سبق وقلت: نحن نحب السلام مثلما نحب الحياة. وكل هدفنا هو الوصول الى سلام. لكن السلام المشرف القائم على اعطائنا حقوقنا الوطنية، اي الحرية والاستقلال.

**اما بقية المقابلة.. فنعتذر لعدم نشرها. وذلك ليس بارادتنا..**

## في دراسة نشرت في مقر الامم المتحدة عن اوضاع ١١٤ دولة نامية:

# مليار شخص يعيشون تحت خط الفقر في الارياف

* الفقراء في الارياف ما زالوا يمثلون اكثر من ٨٠٪ من مجموع الفقراء في الدول التي شملتها الدراسة * العديد من الدول تحافظ على اسعار منخفضة للسلع الغذائية من اجل احتواء الاستياء المحتمل في المدن *

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – جاء في دراسة نشرت، امس الاثنين، في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان مليار شخص يعيشون تحت خط الفقر في الارياف عبر العالم بالرغم من اربعين سنة من المساعدات الدولية للتنمية.

واعتبر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الذي قام بهذه الدراسة وبابحاث مكثفة خلال فترة عامين في (١١٤) بلدا ناميا. ان الفقر في الارياف يزداد بشكل واضح في كل انحاء العالم.

واوضحت الدراسة ان بوليفيا هي البلد الاقل حظا، اذ يعيش (٩٧٪) من سكان الارياف فيه تحت خط الفقر. وتأتي ملاوي في الموقع الثاني (٩٠٪) وتتبعها بنغلادش (٨٦٪) ثم زامبيا (٨٠٪) وبيرو (٧٥٪) «الدانيا» (٧٣٪) والفلبين (٦٤٪).

ويعيش اكثر من (٢,٥) مليار نسمة من اصل اربعة مليارات التي تم احصاؤها في الدول ال (١١٤) التي شملتها الدراسة في الارياف ويعيش مليار من بين هؤلاء تحت عتبة الفقر الامر الذي يمثل زيادة بنسبة (٤٠٪) بالنسبة لما كانت عليه منذ ٢٠ سنة.

ومن بين الاكثر فقرا في الارياف يعيش (٦٣٣) مليون نسمة في اسيا و(٢٠٤) ملايين في افريقيا و(٢٧) مليونا في الشرق الاوسط وفي شمال افريقيا و(٧٦) مليونا في امريكا اللاتينية وفي الكاريبي.

ومن بين الدول التي نجحت في تقليص نسبة الفقراء بشكل ملحوظ في الارياف خلال العشرين سنة الماضية تبرز الهند (من ٥٣٪ الى ٤٢٪) واندونيسيا (من ٤٧٪ الى ٢٧٪) وكوريا الدمقراطية (من ٣٦٪ الى ١١٪) وماليزيا (من ٥٩٪ الى ٢٢٪) وباكستان (من ٤٣٪ الى ٢٩٪) وليسوتو (من ٩١٪ الى ٥٥٪).

وبالرغم من ان الفقر في المدن هو، ايضا، في ازدياد فان عدد الفقراء في الارياف ما زال يمثل اكثر من (٨٠٪) من مجموع الفقراء في الدول التي شملتها دراسة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

واكد الصندوق الدولي انه في العديد من الدول تحافظ السلطات على اسعار منخفضة للسلع الغذائية من اجل احتواء الاستياء المحتمل في المدن. واسفت الدراسة لان هذه السياسة تتم على حساب الفلاح الذي يضطر لبيع محاصيله باسعار مصطنعة وباقل من قيمتها.

والفئات الاكبر من الفقراء تم تسجيلها بين صغار المزارعين (اقل من ثلاثة هكتارات من الاراضي الزراعية) والقرويين الذين لا يملكون الارض وصيادي الاسماك والرعاة المتنقلين..

وحذرت الدراسة التي جاءت في ٤٨١ صفحة المجموعة الدولية من ثلاثة توجهات يمكنها ان تزيد الوضع سوءا في السنوات القادمة.

وهذه التوجهات هي كالتالي:

١) سيتعدى عدد سكان العالم (٨,٥) مليار نسمة في العام ٢٠٢٥ ويوجد من اصلهم (٧,١) مليار في الدول النامية اي بزيادة (٧٤٪) من عدد سكان هذه الدول.

٢) عدد الفلاحين غير المالكين للاراضي يزداد سنويا ما بين ٣٪ و٥٪ وبشكل خاص في اسيا وفي بعض مناطق افريقيا وامريكا اللاتينية.

٣) هناك ازدياد سريع للفقر بين الاسر الريفية التي تديرها النساء واللواتي يشكلن حاليا (٧٦) مليونا. واشارت المنظمة الدولية للتنمية الزراعية الى ان المشكلات في هذه الاسر ناجمة في قسم منها من التمييز تجاه النساء.

ويلاحظ ان افغانستان واثيوبيا واليمن وباكستان والصومال تتعاطى بشكل سيء مع وضع النساء في الارياف (معدل الوفيات والامية وشروط العمل ووسائل منع الحمل).

واعتبر رئيس المنظمة الدولية للتنمية الزراعية، ادريس الجزائري (الجزائر) ان «كل هذه الاحصائيات تظهر فشل معظم النظريات» للمساعدة على التنمية. واوصى باعتماد «مفاهيم جديدة» بالنسبة للفقراء في الارياف مع «موارد مناسبة» و«سلطة سياسية» اكبر.

### بسبب الاعاصير في جنوب الولايات المتحدة

## ستة عشر قتيلا واكثر من ١٥٠ جريحا

● براندون (الولايات المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلنت السلطات الامريكية امس الاثنين، في حصيلة جديدة ان ستة عشر شخصا قتلوا وان (١٥٠) آخرين اصيبوا بجراح من جراء اعاصير ضربت جنوب الولايات المتحدة في عطلة نهاية الاسبوع.

وقد قتل (١٥) شخصا مساء السبت في ولاية ميسيسيبي التي كانت الاكثر تضررا من الاعاصير. ولقي شخص آخر مصرعه صباح الاحد في مدينة تون في ولاية تينيسي.

وادت الاعاصير العنيفة الى وقوع اضرار، ايضا، في ولايات الاباما وانديانا وجورجيا حيث انتزعت قبة كنيسة في اثناء قداس الاحد ولكن سقوطها لم يسبب وقوع ضحايا.

وادت الرياح العنيفة التي اجتاحت المنطقة الى مقتل ستة اشخاص على الاقل وتدمير العشرات من المنازل في براندون التي تبعد (٢٢) كيلومترا الى الشرق من جاكسون عاصمة ولاية ميسيسيبي.

وانتزعت الرياح العديد من الاشجار من جذوعها وادت الى قطع مئات الخطوط الكهربائية والهاتفية. وقال ناطق باسم شركة الكهرباء في ميسيسيبي ان التيار لن يعود قبل يومين الى بعض المنازل في منطقة رانكين.

### التقديرات الاولية:

## فوز واضح للرئيس فوجيموري في انتخابات البيرو

● ليما – «و.ص.ف» – اشارت تقديرات معاهد الاستطلاع، امس، الى ان البيرو اعطت نصرا انتخابيا واضحا واغلبية برلمانية للرئيس البرتو فوجيموري في انتخابات الجمعية التأسيسية التي جرت، يوم الاحد.

ويجب الانتظار عدة ايام قبل ان تنشر المحكمة الانتخابية رسميا النتائج النهائية. وافادت كل معاهد الاستطلاع باستثناء واحد انه يبدو ان اللائحة الحكومية ضمنت ما بين (٤٢) و(٤٥٪) من عدد اصوات المقترعين واكثر من نصف المقاعد الثمانين من مقاعد الجمعية التأسيسة الجديدة التي ستقوم، ايضا، بمهام السلطة التشريعية حتى انتهاء ولاية فوجيموري في العام ١٩٩٥.

ومن اصل (١٧) حزبا وحركة سياسية مستقلة كانت تتنافس في المعركة الانتخابية حصل ثمانية منها فقط على مقاعد في الجمعية التأسيسية وجاء في طليعتها الحزب الشعبي المسيحي (محافظ).

وتمثل انتخابات الاحد انتصارا لا جدال فيه لرئيس البيرو الذي كان تسلم في الخامس من نيسان الماضي كل السلطات وحل بمساندة القوات المسلحة مجلس الشيوخ والبرلمان.

وجاء انتصاره معبرا خصوصا ان (٢١٠) مراقبين من منظمة الدول الامريكية اشرفوا على هذه الانتخابات التي جرت في ظروف يبدو انها مثالية.

واعلن وزير خارجية الاوروغواي، هكتور غروس اسبيال، الذي يترأس مع البرازيلي، خواو باينا سواريس، بعثة منظمة الدول الامريكية في البيرو ان «التصويت جرى بطريقة جد طبيعية وبنسبة مرتفعة من المقترعين».

## ايران تسلمت رسميا غواصتها الاولى

● طهران – اعلنت اذاعة طهران ان ايران تسلمت رسميا، امس الاثنين، في مرفأ بندر عباس غواصتها الاولى التي كانت اشترتها من روسيا واطلقت عليها اسم «طارق ٩٠١».

وكان شراء ايران لهذه الغواصة وهي من طراز «كيلو» اي من اكبر الغواصات التقليدية التي بناها الاتحاد السوفييتي اثار منذ شهرين العديد من ردود الفعل السلبية في الاوساط العسكرية الغربية.

وارسلت واشنطن ردا على ذلك غواصتها النووية (تريبكا) الى الخليج.

ونقلت الاذاعة عن الجنرال حسين محتاج قائد البحرية بالوكالة في حفل التسلم في بندر عباس تأكيده على الطابع «الدفاعي» لهذه الغواصة مشيرا الى ان البحرية الايرانية «ستواصل تعزيز قدراتها الدفاعية على السطح وفي الاعماق».

وقد اشترت ايران من روسيا غواصتين من طراز «كيلو» بثمن قدره الخبراء بما بين (٢٠٠) و(٢٥٠) مليون دولار للغواصة الواحدة الا انها لم تتسلم بعد الغواصة الثانية.

## وفاة الجنرال دوبينين – رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الروسي

● موسكو – اعلنت وكالة انباء «ايتار/ تاس» ان الجنرال فيكتور دوبينين، رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الروسي والقائد السابق للجيوش السوفييتية في بولندا، توفي يوم الاحد «اثر مرض طويل» عن تسعة واربعين عاما.

وكان الجنرال دوبينين عين في حزيران الماضي نائبا اول لوزير الدفاع فاصبح الرجل الثاني في الوزارة بعد الجنرال بافيل غراتشيف.

وكان الجنرال دوبينين قائدا لفرقة مدرعات وتخرج من الاكاديمية العسكرية لهيئة الاركان العامة في عام ١٩٨٤ ثم اصبح اول قائد مساعد للجيش السوفييتي.

وفي عام ١٩٨٦ عين قائدا لمنطقة تركستان العسكرية (آسيا الوسطى) ومنها تابع النزاع الافغاني قبل ان يتولى قيادة هيئة الاركان في منطقة كييف العسكرية.

## اعتصام مفتوح لعمال وموظفي مجلس البعنة المحلي امام وزارة الداخلية

*** رئيس المجلس المحلي د. محمد بكري: خنق المجلس ماليا مؤامرة مبرمجة لحل المجلس المحلي ودمج البعنة ودير الاسد تحت سلطة لجنة معينة ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - احتجاجا على العجز المالي الخانق والبالغ (٣,٥) مليون شاقل الذي يعاني منه مجلس البعنة المحلي وعدم تسلم العمال والموظفين رواتبهم عن الاشهر الستة الاخيرة، واحتجاجا على نكث وزارة الداخلية لوعودها ونقض التزاماتها بتغطية العجز وانقاذ المجلس المحلي من أزمته، تظاهر يوم امس عمال وموظفو ورئيس مجلس البعنة المحلي امام مكتب وزير الداخلية في القدس ورفعوا الشعارات المطالبة بالخبز والحليب والميزانيات باللغتين العربية والعبرية.

وأثار فشل الجلسة التي عقدت بين مدير عام وزارة الداخلية السيد عمرام قلعجي، ورئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري برئاسة وفد من المتظاهرين، غضب العمال ورفضهم لاقتراحات قلعجي وقرروا الاستمرار في الاضراب المفتوح واستمرار الاعتصام امام مكتب وزير الداخلية في القدس حتى يتسلموا رواتبهم.

ولم يعط قلعجي حلا بل وعدنا بأنه سيدفع مبلغ (١,١) مليون شاقل حتى اواسط الاسبوع القادم واشترط ذلك ان يقوم المجلس المحلي بجباية مبلغ مماثل من الاهالي. وان يرسل قلعجي موظفا من قبل وزارة الداخلية للمجلس المحلي لفحص كيف يمكن دفع الاجور!

وقال بكري أيضا: وعدني قلعجي قبل اكثر من شهر ونصف بسد العجز من الاموال التي ستوزع من ميزانيات التطوير وقال لي: حضر خطابا لاهالي القرية لتبشرهم فيه بحل الازمة وسد العجز. ولكن شيئا لم ينفذ.

وردا على سؤال قال بكري: اذا حتى يوم الاثنين القادم لم تحل المشكلة ستصعد الاضراب وسيتجسد ذلك باغلاق المدارس.

وقال: ينعكس الاضراب سلبا فالمدارس لم تنظف لان العمال مضربون الامر الذي يؤثر على الطلاب سلبا.

وقال أيضا: نشم رائحة مؤامرة لحل المجلس المحلي من قبل عدة أوساط وتعيين لجنة معينة لتسهيل دمج البعنة ودير الاسد ولكننا لن نسمح بذلك.

وقال: عندما سئل قلعجي عن ذلك قال: يتوقف ذلك على أهالي البعنة! وقال بكري: لذلك فان قضية العجز وعدم حلها هي مقصودة ومدبرة.

من جهة اخرى اهاب بكري باهالي القرية لتسديد التزاماتهم المالية للمجلس والا سيضطر التوجه الى الاجراءات القانونية التي بوشر في قسم منها.

وقام وفد نقابي جبهوي ضم جهاد عقل وغالب سيف بالتضامن مع المتظاهرين في القدس.

## الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ١٩٩٢

*** وصلنا الى ٢٨,٣٪ ***

| المنطقة | المبلغ المطلوب | المبلغ الداخل | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| السهل | ٩٠٠٠ | ٧,٧٥٠ | ٨٦,١ |
| تل ابيب - يافا | ٢٩٠٠٠ | ١٥,٦٨٤ | ٥٤,١ |
| حيفا | ١٦٠٠٠ | ٧,٢١٠ | ٤٥,١ |
| الجنوب - النقب | ٥٠٠٠ | ١,٦٥٠ | ٣٣ |
| القدس | ٤٠٠٠ | ١,٢٠٠ | ٣٠ |
| الناصرة | ٧٠٠٠٠ | ١٧,٩٨٥ | ٢٥,٧ |
| المثلث | ١٤٠٠٠ | ٢,٠٠٠ | ١٤,٣ |
| ام الفحم | ١١٠٠٠ | ١,٠٠٠ | ٩,١ |
| عكا | ٤٢٠٠٠ | ٢,١٧٧ | ٥,٢ |
| المجموع | ٢٠٠٠٠٠ | ٥٦,٦٥٦ | ٢٨,٣ |

ووصلتنا هذا الاسبوع، المبالغ التالية:

* عرابة - ١٣٠٠ * حيفا - ١١٨٠ * تل ابيب - ١٠٠٠ * ام الفحم - ١٠٠٠ * رمات غان - ٦٠٠ * القدس - ٥٠٠ * نهريا - ٢٢٠ * حولون - ٢١٥ * بيتح تكفا - ١٦٠.

على المناطق والفروع التسريع في وتيرة جمع الحملة المالية وتحويل المبالغ الى قسم المحاسبة في مركز الحزب في تل ابيب في كل يوم اثنين في ساعات ما قبل الظهر.

* ادارة الحملة *

### شهود عيان في القدس عن سقوط الشهيد الطفل:

# بعد ان خر صريعا افرغ الجنود خمس رصاصات في صدره عن قرب!

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة في السادسة والنصف من صباح امس الطالب الطفل امجد عبد الرازق جابر (١٢) عاما من حي سميراميس بعد ان اصيب برصاص قوات الجيش بالقرب من مدرسة «الامة» في بلدة الرام شمال القدس، واستنكارا للجريمة البشعة اعلن الاضراب التجاري الشامل في مدينة القدس وضواحيها وقراها حدادا على روح الطفل الطاهرة.

وكان الاف المواطنين قد شيعوا فجر امس جثمان شهداء «الفهد الاسود» الثلاثة الى مثواهم الاخير في موكب جنائزي مهيب في بلدتي عرابة ويرقين حيث كانت سلطات الاحتلال قد دفنت الشهداء الثلاثة بعد منتصف الليلة قبل الماضي دون حضور ذوي الشهداء، الا ان شبان الانتفاضة اخرجوا جثث الشهداء وسلموها في الرابعة من صباح امس الى ذويهم. وتم دفنهم بمشاركة حشود كبيرة من سكان مدينة جنين وبلداتها.

هذا وتواصلت فعاليات الانتفاضة المباركة ضد الاحتلال وقطعان مستوطنيه حيث هوجمت دوريات الاحتلال والمواقع الاسرائيلية بالقنابل اليدوية والعبوات الناسفة والحجارة والزجاجات الفارغة، مما ادى الى اصابة عدد من الجنود بجراح.

*** القدس ***

وفي مدينة القدس انضم الى قافلة شهداء الانتفاضة صباح امس الطالب الطفل امجد عبد الرزاق جابر (١٢ عاما) من منطقة سميراميس شمال القدس برصاص الجيش.

وذكرت الانباء ان قوات الاحتلال فتحت نيران اسلحتها في السادسة والنصف من صباح امس باتجاه طلبة مدرسة الامة في بلدة الرام بدعوى تعرض سيارات اسرائيلية للرجم بالحجارة عند مفترق الطرق المؤدية الى ضاحية البريد.

وافاد الطالب شادي جابر وهو ابن عم الشهيد ان الشهيد امجد اصيب باديء الامر برصاصتين في رجليه فوقع ارضا ثم اجهز عليه افراد الجيش بخمس رصاصات اخرى في صدره ومن مسافة قريبة جدا.

وفور اصابته نقل الشهيد الى مقر الادارة المدنية في الرام ومن هناك حولت الجثة الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير لتشريحها، ورفضت السلطات تسليم الجثة لذويه.

ويذكر ان الشهيد امجد هو الابن البكر لوالديه وهو في الصف الاول الاعدادي.

وافاد عدد من اصحاب المحلات ان المستوطنين حطموا اقفال محالهم كما وضعوا مواد صلبة في اقفال اخرى ولا زال العشرات من المستوطنين يحتشدون وسط السوق ويستفزون المارة العرب.

*** الخليل وحلحول ***

ووقعت مواجهات متفرقة بين الشبان وقوات الاحتلال في عدد من المناطق في الخليل وحلحول وبني نعيم حيث هاجم الشبان بالحجارة حافلة للمستوطنين في شارع السلام في الخليل وحطموا زجاج سيارتين للمستوطنين في حلحول ودورية عسكرية في بني نعيم.

*** قلقيلية ***

وعززت قوات الاحتلال صباح امس تواجدها العسكري في قلقيلية وجابت شوارع المدينة دوريات عسكرية في ميدان الساعة، واوقفت العديد من المارة فيما هاجم الشبان قوات الاحتلال بالحجارة.

*** طولكرم ***

وحطم الشبان الزجاج الخلفي لسيارة عسكرية في محيط ميدان جمال عبد الناصر في طولكرم ورد الجنود باطلاق النار وطاردوا الشبان.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية قفين شمال طولكرم وفرضت غرامات مالية على عدد من المواطنين بحجة وجود شعارات وطنية على جدران المنازل.

كما فرض افراد سلطات الضرائب الاسرائيلية مبالغ ضرائبية على سيارات المواطنين واحتجزوا رخص سياراتهم لاجبارهم على دفع الضرائب.

*** رام الله ***

وفي رام الله داهم افراد سلطة الضرائب الاسرائيلية عددا من المحال التجارية في رام الله وخاصة المتاجر في شارع الوليد. وذلك بمساندة قوات الاحتلال، وقام افراد الضرائب باحتجاز بطاقات عدد من التجار لارغامهم على دفع الضرائب المفروضة عليهم فيما شهدت المدينة غليانا جماهيريا واغلقت المحال التجارية ابوابها حدادا على روح الشهيد امجد.

وفي قرى بيت ريما ودير غسانة والنبي صالح، اقامت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا على الطريق المؤدية الى هذه القرى، وقام الجنود بايقاف السيارات العربية وانزال ركابها والتدقيق في بطاقاتهم.

وقام افراد دورية عسكرية باطلاق الرصاص باتجاه علم فلسطيني كان يرفرف على عامود كهرباء قبالة مدرسة عابود الثانوية للبنات. وعندما لم يتمكن الجنود من اسقاطه اوقفوا السيارات المارة وارغموا ركابها تحت تهديد السلاح على انزال العلم.

*** جنين ***

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان جنين شهدت حالة من الغليان الشديد وعلقت الدراسة وتواصل اعلان الحداد العام، احتراما لارواح الشهداء. وفيما هاجم الشبان دوريات الاحتلال رد الجنود باطلاق الرصاص. وشبح الشبان على الجدران والاعتداء عليهم.

ودعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في بيانها الاخير الى اعلان الاضراب العام والشامل اليوم، ضد استمرارية الاستيطان ومصادرة الاراضي.

وفي جلقموس جرت مظاهرات ومسيرات حاشدة ووقعت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال وداهم افراد الجيش المدرسة واعتقلوا المدرس بلال بزور.

ودوهمت المنازل في قباطيا بعد القاء زجاجتين حارقتين على قوات الاحتلال في مقر الادارة المدنية، واعلن عن القرية منطقة عسكرية مغلقة.

## ارفعوا ايديكم عن كوبا




● جانب من تظاهرة رفع الشعارات التي اقامتها لجنة الصداقة مع كوبا امام السفارة الامريكية في تل ابيب احتجاجا على الموقف الامريكي المعادي لكوبا والداعي الى استمرار حصار هذا البلد. ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالحصار ودعت الادارة الامريكية الى وقفه حالا. ومن بين الشعارات التي رفعت: «ارفعوا ايديكم عن كوبا» و«الشعب الكوبي ليس معك في الحصار» و«بوش - كلينتون اوقفا الحصار عن كوبا» وغيرها.

## بهدم بيت امرأة مسنة

● تتمة من صفحة ١ ●

وقوات الشرطة وحرس الحدود والقوات الخاصة «ي.سم»، التي حضرت منذ الصباح الباكر الى القرية مدججة بالاسلحة والعصي والقنابل المسيلة للدموع والرصاص وتعززها ثلاث جرافات كبيرة لهدم بيت المواطنة شهدة حسين سواعد (٦٥ عاماً).

ووقف الاهالي امام القوات وصدوا الجرافات باجسادهم لمنع هدم المنزل. فما كان من القوات المهاجمة الا امطارهم بوابل كثيف من قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. الا ان الاهالي صمدوا وبقوا في اماكنهم، حيث احاطوا بالبيت لمنع هدمه رغم قنابل الغاز. وعندها اطلق افراد القوات الرصاص المطاطي بكثافة فاصابوا خمس نساء ورجلاً وهم: صاحبة البيت السيدة شهدة سواعد، وهي تعاني من شلل نصفي، وحمدة سواعد (٥٠ عاماً) وفوزة سواعد (حامل) ووشيحة محمد سواعد وشقيقتها فاطمة ومحمد احمد سواعد (٦٠ عاماً). وقد تم نقل جميع المصابين الى مستشفى روتشيلد (بني تسيون) في حيفا لتلقي العلاج. كما اصيب اكثر من عشرة شبان باصابات طفيفة جراء اطلاق الرصاص المطاطي عليهم.

وقالت الشرطة ان الاهالي رجموا قوات الهدم والاقتلاع بالحجارة بعد ان فتحت القوات فوهات بنادقها نحوهم واطلقت عليهم الرصاص المطاطي وقنابل الغاز. وزعمت الشرطة ان قواتها اطلقت الرصاص المطاطي «في الهواء».

ونجحت القوات، بعد هذا الصدام، من الاقتراب من البيت، فقامت الجرافات على الفور بهدم البيت.

ويتألف البيت من غرفتين ويأوي صاحبة البيت وابنها سليمان وعائلته المؤلفة من ثلاثة انفس.

وفي حديث لمراسلنا اكد الاهالي رفضهم لمخطط السلطة بهدم القرية واكدوا اصرارهم على البقاء في ارضهم مهما كانت التضحيات.

كما ان هناك بيتين في القرية مهددان بالهدم. وكان عقد اجتماع شعبي احتجاجي في القرية، يوم السبت الماضي، حضره عدد من الشخصيات التمثيلية في الوسط العربي لاتخاذ الاجراءات لوقف عملية الهدم.

وقد وصلت وفود تضامنية مع اهالي القرية من لجنة الاربعين ومن المستوطنات المجاورة. كما وصل لدى سماعه الخبر، محمد بركة، سكرتير الجبهة الدمقراطية واجتمع مع الاهالي للتشاور حول السبل الواجب اتخاذها جراء عملية الهدم. كما باشر بركة بالاتصال مع رؤساء المجالس المحلية الجبهوية لاتخاذ موقف من هذه العملية.

ومع وصول نبأ الهدم الى كتلة الجبهة البرلمانية ابرق النائب هاشم محاميد الى رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، مطالباً بوقف عمليات الهدم. وجاء في البرقية: في هذه الساعات تنفذ عملية هدم في قرية الحميرة الى جانب شفاعمرو. هذا خرق فاضح لتعهدات الحكومة بحل المشكلة عن طريق تسوية تكون مقبولة على السكان. واستنكر محاميد هذه العملية وطالب رابين بالتدخل شخصياً لوقفها. كما ابرق عضو الكنيست حاييم اورون (ميرتس) الى وزير الداخلية محتجاً على عملية الهدم. وقال في بيان اصدره، امس، ان اسلوب الهدم هو عمل خطير ويزيد المشكلة تعقيداً.

هذا وكانت لجنة الاربعين للقرى غير المعترف بها قد بعثت، امس، برسائل احتجاج الى كل من رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الداخلية، الراب اريبه درعي، ووزير الشرطة، موشيه شاحل، ووزير المالية، ابراهام شوحط، على هدم المنزل في قرية الحميرة.

وناشدت لجنة الاربعين المسؤولين بالتدخل الفوري الى وقف سياسة هدم المنازل التعسفية وحثتهم على ايجاد حل لمشكلة القرى غير المعترف بها.

■ انتهى الفصل الاول من الموسم في الدرجة الاولى ■

# هبوعيل الطيبة - شهادة امتياز
# الاخاء الناصرة - فوق المتوقع
# ام الفحم وعسفيا - فشل ذريع

■ تلخيص: فايز زعبي ■

● عشر مباريات على بدء الدوري، فترة مناسبة لالقاء نظرة على تحصيل الفرق العربية في الدرجة الاولى. لم يُحسم شيء بعد والملاحظات ليست نهائية ولكنها قراءة للخطوط العريضة للدوري. اربع فرق عربية فقط في المنطقة الشمالية واخرى في المنطقة الجنوبية.

في فريقين - الطيبة والاخاء - تسير الامور حسب التوقعات، بل واكثر في الاخاء الناصرة. الفريق طمح للبقاء في الدرجة الاولى بعد تغييره، لدماء فريقه حقق ما هو اكثر من ذلك. الطيبة اتجهت بقوة وبوضوح نحو القطرية. المحل الثاني للآن مع ١٦ نقطة كما للمتصدر المنافس - نتيجة طيبة يسهل القفز منها للقطرية. فريقان آخران فشلا في تحقيق ما يصبوان اليه - الفحامنة معززين - حلموا بالقطرية ووجدوا انفسهم في القاع. العسافنة متخمين بالتعزيز - في مصير مشابه. المدربان ذهبا للبيت مبكراً والعاصفة لم تمر بعد.

اذاً فريقان ناجحان وفريقان راسبان للآن - فيما يتأرجح الفريق العربيُ الوحيد في الجنوب - شباب يافا في وسط اللائحة. تحصيل مفهوم من فريق صاعد للدرجة الاولى - ومصادفةً!

*** هـ. الطيبة: شهادة امتياز ***

الطيبة صاحبة الانجازات العربية الافضل في المدى القريب - لم يتركوا شيئاً للصدف! القطرية بكل ثمن! هو الاتجاه - وكل ما هو اقل من ذلك، فشل! الغاية هنا تبرر الوسيلة: تعزيز مكثف ومكلف، استثمارات مالية، مدرب جيد كراكو - مع خبرة في اصعاد فرق للقطرية (م. هرتسليا) قاعدة شعبية عريضة وجمهور. سلام بيتي في العمل الاداري، ورئيس بلدية على نمط ايلي لنداو - الجار. الامور تسير حسب الاهداف المرسومة: المرتبة الثانية. عدد نقاط مشابهة للمنافسين من غفعات اولغا، (٦) نتائج فوز، (٤) نتائج تعادل، ويدون خسارة واحدة. الفريق الوحيد في هذه المنطقة، الذي لم يخسر. يمكن القول اذن انهم حلوا مشكلتين - مهنياً - طالما حالتا دون تقدم الفريق في السابق:

١- حل المشكلة الدفاعية:

كعب اخيلوس لم يعد عورة الفريق. محمود عمشة لم يكن يوماً سيئاً، وحاييم ليفي - القشاش - هو الرجل المناسب في المكان المناسب. واخيراً في الطيبة مدافع متأخر يعتمد عليه وينظم الدفاع كله. كراكو يعتمد على صعود متواصل من الظهيرين مما يعني كرة هجومية (محمد موسى حسم مباراتين للآن بهذه الطريقة (عسفيا + عكا) يبقى ان لها اخطارها الدفاعية. التغطية المتبادلة وجهود لاعب الوسط درويش عمشة في الدفاع تخفف من مغامرات زائدة.

* النقاط اولاً والاداء ثانياً

عودتنا الطيبة على كرة فنية جميلة ولكن «لطيفة». هذه السنة قلبوا الآية واهتموا بضمان النقاط اولا - حتى على حساب الاداء. في النهاية يصعد من يجمع النقاط لا الاجمل اداءً! في المباريات الاخيرة - تفاهم اللاعبون اكثر وتناسقوا وعادوا يجمعون بين الاداء والنقاط. ما يميز الطيباويون هذا العام هو الحركة الدائمة و«الروح القتالية» العالية والمعنويات. درويش وجهاد وحسن ومسيكا لا يخجلون من التزحلق واللعب بقوة ورجولة. فقط وسط رائع - مع نجوم مثل حاييم مسيكا والبطة ويني لام وقدعوس وجهاد - بامكانه حسم اية مباراة. البطة ممتاز كالعادة هجومياً ودفاعياً. المشكلة انه يلعب للوراء اكثر - حسب تعليمات المدرب الذي لا يركن الى بيني لام. بالذات مسيكا وليس لام هو المفاجأة. طوربو متحرك في كل الملعب، صانع العاب وصاحب تسديدات واهداف حاسمة. التعزيز الانجح وملك الهدافين مع خمسة اهداف. الهجوم ليس سيئاً مع طوني مردخاي ونمرود زوسيم ووهيب جبارة. ولكن كما قلنا لم يتركوا شيئاً للصدف واحضروا جوكراً آخر هو ايلي باني - لحل مشكلة القدم المهنية مشكلة كبيرة - طيبة طبعاً - للمدرب كراكو - ولكن المقاعد الخصبة هي خير ضمان للمشوار الطويل. مردخاي ينشط مؤخراً - ثلاثة اهداف ليضمن مكانه في التركيب والكادر الموسع سيضمن تنافساً اشد على القانيلا وعسى ان يسجل الفريق اكثر من هدفين مرة!

يرى البعض ان مصير الطيبة كمصير طمرة وشفاعمرو - بهذا التعزيز وان فرع تعانيا في الطيبة (٤ لاعبين، وملعب طيرق، كيبتي، وملعب وينغت للتدريبات) فرع كفارسابا (ايلي باني، زوسيم) واللد (محمد وفريد موسى) وكفرقرع (حسن قدعوس) هو مخاطرة قد تقضي على المواهب المحلية وعلى مستقبل الرياضة في حالة فشل لا سمح الله. ربما ولكن لا شيء يتم بدون مغامرة. وعلى الطيبة مجاراة منافسيها في التعزيز (عدا اولغا!).

قد يقال ان الطيبة لعبت ست مباريات من عشر في البيت! ولكن لصالحها انها لعبت كل المباريات خارج بيتها (بسبب ترميمات) يشفع لها ايضاً انها لعبت مع «كل الكبار» وفازت عليهم - هـ. بيسان، هـ. عكا، هـ. كريات شمونه، او تعادلت (مع غفعات اولغا).

قلوبنا مع الطيبة في مشوارها الطويل وعلى الجمهور الصبر حتى لو كبا الجواد مرة.

*** مكابي الاخاء الناصرة: مفاجأة طيبة ***

فريق يجدد شبابه مع سبعة لاعبين من الشبيبة، ومدرب جديد، يغامر بخوض غابة دوري مع «اطفال»، كثمن لبناء فريق للمستقبل، يطمح للبقاء في الدرجة الاولى فقط، يجد نفسه مبكراً في المرتبة السابعة (٣ تعادل، ٣ خسارات، ٤ انتصارات) نتائج متوازنة بلا شك - فريق كهذا هو مفاجأة طيبة.

ادارة شجاعة فقط - والمدرب ايضاً - تغامر بخوض الدوري مع تركيب كهذا. نجاح التجربة هو نجاح لكرتنا العربية عامة ولسياسة البناء على الكوادر المحلية الشابة. هو ثمرة لاستثمار طويل الامد - مع ربح مؤكد - في الصغار.

الادارة نفسها التي دفعت اكثر من ٣٠٠ الف دولار مقابل كيلان او غباي قبل سنوات - لا تدفع مبلغاً مشابهاً ولا نصفه لسبعة لاعبين هم الاخاء المستقبلية. كل الاحترام.

الفريق يدمج بين لاعبي وسط شبان (نضال عودة - وائل ايوب - مالك سعدي) وهجوم واعد (هاني ولجبران غريب) وبين دفاع مجرب ومخضرم (حارس المرمى محمد موعد - علي ابو احمد وعبد عزام). مقاعد عريضة وشابة وتنافس شديد على التركيب. في السنين القادمة «سيصدرون» لاعبين بدل الاستيراد المألوف! الفريق يدمج ايضاً بين كرة فنية ومواهب رائعة (نضال - وائل، لجبران..) وتجربة ومحاربة (علي ابو احمد وعبد عزام يتألقان في الدفاع). خالد سليمان الناشئ يبشر بهدوئه وصفته انه خير خلف لسلفه وعمه: رافع سليمان مدافع متأخر.

الفريق يلعب كرة حديثة جميلة هجومية وقتالية. يجيد اللعب لاول مرة في الملاعب الواسعة، وينقل كرته من السماء الى الارض المفاجأة الطيبة كانت عودة اللاعب المخضرم محمد الزعبي للفريق مؤخراً. الزعبي فاجأ باداء ممتاز - في جيله (٣٥ عاماً)، واكمل الحلقة «الناقصة» في الفريق. من حكمته وخبرته الكثير ليستفيد الصغار - رغم تقييده في مهام دفاعية غالباً.

هاني غريب هو هداف الفريق سابقاً واليوم (٤) اهداف. نضال عودة الناشئ (٣) وهل يمكن بدون جهود المدرب عزمي نصار في استثمار هذه المواهب الكبيرة وايقافها جيداً في الملعب وتشكيلها نداً حتى للكبار! (الطيبة - كريات شمونه - ط. الكرمل).

*** هـ. ام الفحم: فشل فني واداري ***

فريق ناجح سابقاً مع تعزيز مثل: يوسي تشرفا - سيلبرمان - عصام براغيثي - عدنان وحيدي - علي عقل. ومع هدافين مثل علي سليم واحمد عارف ومع جمهور دافئ: كالجمهور الفحماوي - ويحتل المرتبة ١٣، مع (٦) نقاط فقط من اصل (١٨) ممكنة مع فوزين فقط وخمس خسارات، مع ميزان اهداف سلبي رغم الكوكبة الهجومية. فريق كهذا هو فشل مهني كبير. استقالة المدرب محمد مصطفى و«الادارة» هو نتيجة طبيعية. ما هو غير طبيعي هذا الفشل الذريع: امور اجتماعية، معنويات هابطة، منافسات وتصفية حسابات وامور حول الفريق هي ما عرقلت تقدم الفريق. حارس المرمى ضعيف حقاً والدفاع كذلك (من يحضر مدافعين متقدم ومتأخر؟) التعزيز لم ينجز مبكراً. الكيمياء غابت عن اللاعبين - ولكن لماذا تاهت اقدام سليم وعارف وغيرهم عن الشباك فجأة؟! الفريق اقرب للقاع من القطرية وللآن لا نرى مهنية القرار في الادارة: الهزة التي حدثت خلخلت ابنية مخلخلة - ولم تسقطها.

*** مكابي عسفيا ***

مكابي عسفيا عانى دائماً من مشاكل ادارية مزمنة وغموض وصراعات حوله. صعود الفريق الجار - هـ. دالية الكرمل للقطرية كان واضح الابعاد: كرة الكرمل داليّة والفريق العسفاوي في ظل الجار الكبير حتى المواهب المحلية البارزة أُجْرت نحو المنصة الرئيسية والاضواء الاسطع في القطرية (عماد ابو ركن وسمحون زاهر) وغياب الجمهور او قسم منه.

حتى لا تنهار الكرة العسفاوية الجهوا هنا بشكل عشوائي لتعزيز الفريق بغزارة لابقائه قوياً في الصورة. لا اقل من ثمانية لاعبي تعزيز بعضهم تبدّل - حطوا في الفريق! لا يوجد تلاحم او تفاهم. حتى روجيه محيشم لا يزود البضاعة. ثلاث خسارات متتالية تثبت سوء الامور هنا - مما حدا بالمدرب منشيه مزراحي للهرب للطيرة. ضعف الهجوم بارز هنا: سبعة اهداف مقابل ١٢ دخلت شباكه. بانتظار الدبق بين اللاعبين والرسو على تركيبة ثابتة ستواجه الفريق ايام صعبة. للاسف الفريق يتحول لدفيئة تُنمّى فيها النباتات الضعيفة في مزرعة مكابي حيفا - بدل البناء على كرة عسفاوية شابة لمدى ابعد. المرتبة (١٤) مع (٦) نقاط فقط هو الفشل بعينه. لا يليق بالعسافنة الاعزاء علينا.

* محمد موسى - مهام جديدة واداء رائع *

## تيار الكهرباء ينقذ معلوت

● توقفت مباراة السلة بين هبوعيل بيت الشباب كفرياسيف وهبوعيل معلوت بسبب انقطاع التيار الكهربائي في كفرياسيف وكانت كفرياسيف في الدقائق الاولى للمباراة متقدمة على معلوت.

## انتصار للشبيبة وخسارة للناشئين في كفرياسيف

● حقق فريق الشبيبة فوزاً بارزاً على معليا بسبب انحلال الفريق المعلاوي في دوري الشبيبة في كرة السلة وخسر فريق الناشئين مباراته الخارجية امام هبوعيل نهريا.

## توفيق زياد يتحدى

● تتمة من صفحة ١●

الى النائب رحبعام زئيفي، رئيس كتلة موليدت (الترانسفير)، امس الاثنين، خلال اجتماع لجنة الكنيست التي بحثت في المشادة الحادة التي كانت لجنة الكنيست التي وقعت بينهما في الاسبوع الماضي.. بعد ان قال زئيفي لزيّاد: «انت مدافع عن القتلة وشريك للقتلة».

ومع ان نص تلك المشادة مدوّن في بروتوكولات الكنيست واشرطة التسجيل الاذاعي والتلفزيوني، فقد انكر زئيفي ان يكون قد بدأ بالتهجم على زيّاد وقال: «لقد تفوهت هكذا بعد ان قال لي زيّاد انني قاتل». وقد صعق الحاضرون من هذا الكذب الصريح. فقال زيّاد: هذا الانكار برهان على التزييف والكذب وامر مثير للسخرية.

وكان سبب الشجار يومها موضوع الاتفاق الذي وقعته ادارة مصلحة السجون بموافقة وزير الشرطة شاحل مع ممثلي السجناء الفلسطينيين. فقال زيّاد، امس: ان السجناء والمعتقلين في سجون الاحتلال هم سجناء حرية واسرى سياسيون مناضلون ضد الاحتلال ومن اجل حق شعبهم في تقرير مصيره واقامة دولته ومن اجل حق شعبهم في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على اساس مبدأ: «شعبان.. دولتان». وهاجم زيّاد ظاهرة التهجم على اعضاء الكنيست العرب من طرف نواب اليمين، «والذين كلما ورد ذكر المناطق المحتلة والقضية الفلسطينية يبدأون بالزعيق: «انتم شركاء للقتلة» و«انتم اعداء اسرائيل» وغير ذلك.

وقال زياد ان عمل زئيفي السياسي يقوم على اساس الترانسفير. وواضح ان هذه دعوة لاعمال قتل ومذابح (بوغرومات) ضد العرب اذ لا ترانسفير بدون هذه الاعمال.

وتعرض زياد لشخصية زئيفي المبنية على الدكتاتورية وروح الانتقام والتسلط ومعاداة الدمقراطية والتي انتقدها حتى زميلاه في كتلته في الكنيست.

كذلك استعرض زياد عدداً من الامور المرتبطة بزئيفي منها: مسألة «قفص الاسود» (عندما كان زئيفي قائداً للمنطقة الوسطى للجيش وضع في مركز القيادة قفصاً فيه اسود حقيقية كشعار للقيادة). وتساءل زياد: هل هكذا يفعل انسان طبيعي؟ وفي حديثه تطرق الى الروح الانتقامية لدى هذا الجنرال في الاحتياط وملاحقته الانتقامية للصحفي ناحوم بارزح بمختلف الاجراءات.

وما كان قد نشر قبل سنوات عن علاقات زئيفي مع اشخاص من العالم السفلي و«المحادثة.. الليلية» الشهيرة بينه وبين هؤلاء والتي نشرت حرفياً في حينه. كذلك ذكّر اعضاء اللجنة بمقال الصحفية «سلفي كيشت» في حينه تحت عنوان «الجنرال المكسيكي كاستانياتوس» والمقصود به زئيفي نفسه.

وفي ختام كلمته طالب زياد ان تقرر اللجنة ان يقوم زئيفي بسحب تفوهاته اياها.

وجواباً على سؤال رئيس اللجنة، حجاي مروم لعضو الكنيست زئيفي فيما اذا كان مستعداً ان يسحب كلامه اعلن زئيفي انه مستعد بشرط ان يسحب زياد كلامه. وعلى نفس السؤال اجاب زياد انه يرفض ان يفعل ذلك حتى ولو قام زئيفي بسحب كلامه.

وفي الجلسة تكلم عدد من اعضاء اللجنة (في الاساس من اليمين) محاولين المساواة بين الفعل ورد الفعل وطالبوا بأن يسحب كلا عضوي الكنيست تفوهاتهما. وعدد آخر وضع كامل المسؤولية على زئيفي وقد تأجل اجراء التصويت على الاقتراحات الى جلسة الغد (اليوم).

وتكلمت في الجلسة ايضاً النائبة تمار غوجانسكي التي هاجمت الترانسفيري زئيفي على اقواله العنصرية التي تتكرر دائماً ضد النواب العرب وحقهم في ممارسة عملهم البرلماني، ومهاجمة الائتلاف اعتماده على اصوات العرب.

واقترحت على لجنة الكنيست استنكار هذا الاستفزاز من قبل زئيفي. اما يوسي سريد فلم ير حاجة لمعاقبة عضوي الكنيست. وقال ان زئيفي هو الذي بدأ بالاستفزاز. اما عضو الكنيست دوف شيلنسكي فقد طلب مشاهدة الشريط الذي سجّل ما جرى في تلك الجلسة. اما عضو الكنيست ألي يحزقئيل فقد ايد معاقبة عضوي الكنيست. اما عضو الكنيست رحبعام زئيفي فقد استمر في استفزازاته خصوصاً في اثناء المواجهة التي جرت بينه وبين زياد في اذاعة «غالي تساهل» اذ وجه كلاماً بذيئاً ووقحاً مما اضطر زياد الى اجابته: انك حثالة البشر بل انك انسان فقط من الناحية الفيزيولوجية.

هذا ومن الجدير ذكره ان اغلبية اعضاء لجنة الكنيست يتحفظون من كلام وتصرف زئيفي.

وتقوم الكثير من الشخصيات واعضاء الكنيست بالاتصال بكتلة الجبهة ويأكدون على دعمهم وتأييدهم لعضو الكنيست توفيق زياد وانه قد اصاب الهدف بتعريفه لزئيفي.

كلمة الاتحاد

## جبهة جديدة... ؟!!

● في الوقت الذي تنتشر فيه الاعمال العدائية المتبادلة.. على طول البلاد وعرضها، كأننا بحكومة رابين تخطط بقصد لاستقدام الغضب والكراهية وتعميق الهوة وفتح جبهة اخرى للمواجهة.

... والا، فكيف نفسر الجريمة البشعة والغبية، التي قامت بها امس، اذ هدمت البيت في قرية الحميرة وما رافق ذلك من اعتداءات دموية على النساء، بعضهن مسنات واحداهن حامل، وعلى المسنين والاطفال والذي بلغ حد استعمال الرصاص المطاطي وجرح ١٥ فردا، ستة منهم اصيبوا بجراح جدية ونقلوا للعلاج في المستشفى، وبينهم صاحبة البيت نفسه وهي مسنة في الخامسة والستين؟!

الحجة: بناء غير مرخص.

ولكن حكومة رابين نفسها تعرف وتعترف بان هناك مشكلة حول هذا النوع من البناء، بل ان حكومة «الليكود» السابقة، حتى، اتخذت عدة قرارات بشأن هذا الموضوع.. بموجبها ما كانت قرية الحميرة لتهدم، كما يخططون اليوم. وفي المفاوضات على اقامة الحكومة الحالية وعد رابين التوجه بشكل ايجابي لطلب الجبهة الامتناع عن اي هدم، واجراء فحص شامل للموضوع واتخاذ حلول مناسبة.

اي ان الحجة باطلة من اساسها.

ولكن، ليس هذا فحسب. لقد اختارت قوات الهدم ان تنفذ جريمتها باسلوب قمع همجي.. وعنصري يصعب تصديقه. اختارت وقت البرد والعواصف، لتشريد عائلة تضم الاطفال والعجزة. واختارت اسلوب قمع، عرفناه في القمع في المناطق المحتلة، قنابل غاز ورصاص مطاطي ودماء وجرحى وحرب شاملة.. (!!) ضد مواطنين عزّل.

لقد كانت هذه جريمة بحق الانسانية، ولا يمكن قبول اي تبرير قانوني او منطقي او انساني لها. جريمة، لا تقنع احدا بأن وجهة هذه الحكومة هي نحو السلام ونحو المساواة. لان الهدم والتشريد والقمع لا يمكن ان تكون رموزا للسلام ولا للمساواة.

ويكون السيد رابين واهما اذا حسب ان مثل هذه الاساليب يمكن السكوت عليها والاستسلام امامها. واذا كان واهما فعلا، فهناك حاجة الى وخزة ليصحو من هذا الوهم.

(«الاتحاد»)

### في خطاب تميّز بلهجة حازمة

# الملك حسين: امراء النفط اضحوا غرباء في الارض العربية!

## اغرقوا العروبة بنفطهم وتنافخوا شرفاً بكراسيهم التي أُعيدت على ايدي الاجنبي وحرابه الملطخة بدم اشقائهم

* الكويت انتقلت الى الجاهلية! * ينتقد حكام السعودية الذين «ينتظرون ان يأتي الناس اليهم وينحروا الإبل بين يديهم داعين لهم بطول العمر حامدين وشاكرين»!

● عمان - و.ص.ف. - انتقد الملك الاردني حسين، امس الاثنين، بشدة قادة الدول العربية في الخليج الذين اضحوا «غرباء في هذه الارض العربية التي تراجعت يوم كتبت بعض صفحات تاريخها الحديث بمداد اقليمي او اجنبي سواء أكانت من الذهب الاصفر او الذهب الاسود» حسب قوله.

وفي خطاب القاه بمناسبة تخريج دفعة جديدة من كلية القيادة والاركان الملكية قال الملك حسين في تلميح الى الكويت ان هذا البلد انتقل من «اقصى الدعوة القومية العربية الى هوة الاقليمية واكاد اقول الجاهلية. حتى رأينا عرباً يخرجون العربي من دياره ظلماً وقهراً ويسلبونه حقوقه وكرامته بعد ان افنى عمره في خدمتهم».

يذكر ان الكويت طردت في اعقاب حرب الخليج اكثر من ثلاثمئة الف اردني وفلسطيني مقيمين على اراضيها بتهمة التعاون مع العراق.

وفي خطابه الذي تميز بلهجة حازمة جداً انتقد الملك الاردني العرب الذين «اغرقوا العروبة بنفطهم وتنافخوا شرفاً بكراسيهم التي اعيدت على ايدي الاجنبي وحرابه الملطخة بدم اشقائهم».

ثم انتقد الذين ينتظرون ان «يأتي الناس إليهم وينحروا الابل بين يديهم داعين لهم بطول العمر حامدين وشاكرين» وذلك في اشارة ضمنية الى المملكة العربية السعودية التي تنتظر من الملك الاردني ان يقدم اعتذاره عن موقفه ابان ازمة الخليج الذي اعتبر مؤيداً للعراق.

من جهة اخرى ابدى قلقه على الشعب العراقي معرباً عن «امنيته» في التوصل الى «مصالحة وطنية ودمقراطية تمكن الشعب العراقي من تجنب العثرات وتعددية سياسية تجمع ولا تفرق وتضمن الاستقرار والثقة» مضيفاً ان كل امر يتعلق بالعراق «لا بد ان يظل منوطاً بارادة شعبه».

كذلك اكد الملك حسين مجدداً التزام بلاده بعملية السلام في الشرق الاوسط على اساس قرارات الامم المتحدة قبل ان يعبر مرة اخرى عن تأييده «لحل شامل يضمن حقوق الشعب الفلسطيني ويعيد القدس العربية المحتلة الى السيادة العربية».

واخيراً انتقد الملك الاردني بشدة جماعات الاصوليين في الاردن واتهمهم بانهم يريدون «احتكار الوصاية على الامة والوطن والناس» ثم وصف هذه التيارات المتطرفة بانها «ما تزال في مواقعها القديمة غائمة الرؤية ضيقة الافق تتطلع وهي على ارض الوطن الى قوى خارجة».

وحذر في هذا الخصوص اولئك الذين يخلطون بين «التسامح والضعف». وكان الملك حسين اصدر في الحادي عشر من تشرين الثاني الجاري عفواً عاماً افرج بموجبه عن نحو الف سجين ومعتقل بينهم النائبان الاسلاميان قرش وشبيلات.

### بعد اثبات افلاس الصيغة الاسرائيلية:

# فتح الافاق امام المشروع الفلسطيني بديلا تفاوضيا وحيدا

● بقلم: حاتم عبد القادر ●

● رغم الاخفاق الذي احاط بجولة المفاوضات السابعة التي انتهت في واشنطن وفشلها في صياغة حد ادنى من القواسم المشتركة بين الاطراف العربية واسرائيل وخاصة على صعيد المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، الا ان المفاوضين الفلسطينيين حققوا خلال هذه الجولة انجازا هاما لا يجوز التقليل من اهميته. وهو الاجهاز نهائيا والى غير رجعة على النموذج الاسرائيلي للمرحلة الانتقالية، وتفكيك عناصر ومقومات هذا المشروع امام بصر وسمع الاسرائيليين داخل قاعة المفاوضات، واثبات افلاسه وعجزه وعدم قابليته للنشوء والبقاء.

فقد استطاع الفلسطينيون ان يثبتوا لكل العالم وفي مقدمتهم الراعي الامريكي بان المشروع الاسرائيلي لا يقدم حلا بقدر ما يكرس احتلالا، ولا يلبي حقوقا فلسطينية بقدر ما يلبي اطماعا اسرائيلية تستهدف ابتلاع الارض الفلسطينية.

فالمشروع، كما تقول مصادر قيادية فلسطينية، يستهدف بكل ابعاده الخطيرة، قمع الهوية الوطنية الفلسطينية واغلاق الطريق امام امكانية بلورتها في المستقبل سواء على الصعيد الوطني او السياسي او الجغرافي او الاقتصادي او على صعيد السلطة، بالاضافة الى تكريس واقع استيطاني متنامٍ فوق الارض الفلسطينية.

وتمكن الفلسطينيون الى هذا من فضح الاهداف والمخططات الاسرائيلية من خلال استراتيجية تفاوضية اعتمدها الوفد بتعليمات من القيادة الفلسطينية، وتستند على استكشاف الموقف الاسرائيلي واستجلاء ابعاده الحقيقية من خلال الدخول في التحام غير رسمي مع الوفد الاسرائيلي.

وتصف مصادر قيادية في الوفد، ما قام به المفاوضون الفلسطينيون خلال هذه الجولة بمثابة عملية تحليل تم خلالها فتح ممرات تحتية في مفاصل المشروع الاسرائيلي وتوجيه الاضواء الى العفن الذي اصاب هذه المفاصل.

وتضيف المصادر، انه بعد التأكد من ضعف هذا المشروع عمل الفلسطينيون على هدمه وتقويض اساسه، ليس فقط من خلال التصدي النظري وانما من خلال ملاحقته ومطاردته بالاسئلة والحجج والبراهين مما اربك المفاوض الاسرائيلي وجعله ضعيفا ومترددا وغير قادر حتى على الاجابة عن الاسئلة. وكان كثيرا ما يقول بصراحة «ليس لدي اجابات» الامر الذي اثبت ان مشروعهم هزيل وغير واقعي ولا يصلح اساسا للمفاوضات، وبالتالي فهو غير قابل للحياة.

ويبرز الطرف الاسرائيلي بعد كشف حقيقة مشروعه عاجزا ومرتبكا امام الراعي الامريكي وامام المراقبين العالميين الذين بات واضحا لديهم ان حصيلة الالتحام غير الرسمي بين الفلسطينيين والاسرائيليين كشفت النقاب عن مشروع اسرائيلي يتناقض تماما مع اسس مرجعية عملية السلام وانه لا يمكن لمشروع يجسد الاحتلال باشكال مختلفة، ان يصلح اساسا او نقطة انطلاق في المفاوضات.

### قمة الدول الـ (١٥)

# التأكيد على تعزيز التعاون بين دول الجنوب

## ● وعلى تشجيع الحوار مع الشمال ●

● اختتمت القمة الثالثة لرؤساء دول وحكومات مجموعة الخمس عشرة دولة نامية، امس الاثنين، في دكار بالاعلان عن سلسلة من الاجراءات الهادفة الى تعزيز التعاون بين دول الجنوب وتشجيع الحوار بين الشمال والجنوب.

وجاء في الاعلان الختامي للقمة، التي استمرت اعمالها ثلاثة ايام، انها وافقت على طلب انضمام تشيلي.

واشار الاعلان الى ان تعزيز التعاون بين دول الجنوب هو «المبرر لوجود مجموعة الـ ١٥».

وقال الرئيس السنغالي عبده ضيوف في مؤتمر صحفي ان «التعاون بين دول الجنوب يخدم اعادة اطلاق الحوار بين الشمال والجنوب حتى لا يكون مواجهة بل حوارا سلميا ومسؤولا».

ومن ضمن القرارات التي توصل اليها المشاركون في قمة دكار «انشاء مصرف للجنوب لتمويل التجارة والاستثمارات واقامة مركز للتأهيل المهني في السنغال للدول الافريقية وانشاء مركز للطاقات المتجددة».

وقررت الدول الـ ١٥ اقامة «تعاون بين الدول النامية في مجال وضع وتنفيذ وادارة المشاريع النفطية والغازية والبتروكيميائية» وتنظيم ندوات حول استثمار المناجم والبيئة.

واوصى الاعلان من ناحية اخرى بـ «عقد لقاءات منتظمة بين المخططين في الدول الاعضاء الخمسة عشر لاستخلاص العبر من نجاح العديد من خطط التنمية وكذلك من فشلها».

وجاء في الاعلان ايضا ان الدول الـ ١٥ تنوي «التشديد على تجارب التخصيص بعد ان تبين ان تأميمات العقود السابقة كانت كارثة»!!

واكد الاعلان على ان «الحوار بين الشمال والجنوب يجب ان يأخذ بعين الاعتبار الحقائق الاقتصادية الحالية ويعزز القدرة التفاوضية» للدول النامية.






● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥١٤.٠٥.٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة المهنا - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث - تسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

## (..٢) شاقل غرامة لسائق اعتدى على شرطي لانه حرر له مخالفة سير

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعد ان اعترف بالتهمة الموجهة له، اصدر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، قراراً فرض بموجبه غرامة مالية مقدارها (..٢) شاقل وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات، على داڤيد حزان، (٣٢ عاماً) من عكا لاعتدائه على شرطي بعد ان حرر له مخالفة سير.

وجرى ذلك بتاريخ (٨٧/٧/٢٧) في الساعة الحادية عشرة والنصف ليلاً على مفرق بن عامي في عكا في شارع دبرخ هأربعاه. فبعد ان سجل الشرطي بطريك بن حاييم مخالفة للمتهم لانه ساق السيارة بدون اضواء، هاجمه داڤيد حزان، حيث تسبب للشرطي بانتفاخ في عينه جراء لكمة.

## محاولات للحد من استيراد الفتيات للعمل في «معاهد التدليك»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحاول وزارة الداخلية الحد من عملية استيراد الفتيات من مجموعة الدول المستقلة للعمل في «معاهد التدليك» او زانيات.

وقالت مصادر في وزارة الداخلية ان هؤلاء الفتيات يدخلن البلاد بتأشيرة دخول على انهن سائحات وانهن قدمن لزيارة اصدقاء، وان قسما منهن يصلن مزودات بشهادات زواج مزيفة!

واضافت هذه المصادر ان عشرات الفتيات يتم ضبطهن، شهريا، خلال فحص الوثائق في المطار وانه جرى اعادتهن من حيث اتين.

واشارت المصادر ذاتها ان حوالي (..١) فتاة من مجموعة الدول المستقلة موجودات في البلاد بصورة غير شرعية.

## هرب من السجن لينتقم من قريبه الذي وشى به للشرطة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قرر السجين يوسف عبد الرازق (٢٤ عاما) من المكر ان ينتقم لاحد اقاربه الذي سبق واوصل للشرطة بعض المعلومات عنه مما ساعدها على القاء القبض عليه. فاستغل ساعات الصباح الباكر وهرب من السجن. لكنه قبل ان يصل الى قريبه القت الشرطة القبض عليه الى جانب كيبوتس «عين هكرمل».

وكان السجين الذي يقبع في سجن الكرمل يخطط للانتقام منذ فترة، كما افاد بعض السجناء للشرطة، وفي يوم الاحد في الساعة السادسة صباحا تمكن من الهرب. وبعد ثلاث ساعات بدأ السجان في عد السجناء وتبين ان احدهم غائب. فانتشرت قوة من رجال الشرطة للبحث عنه تمكن بعض رجالها في اللباس المدني من القاء القبض عليه.

والسجين يوسف عبد الرازق يقضي محكومية ثمانية عشر شهرا لادانته باقتحام وسرقة العديد من الاماكن.

### خلال فحص طلابي عشوائي

## ٣٣٪ من رجال الناصرة احتمال اصابتهم بمرض القلب عال جدا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ٣٣٪ من الرجال في جيل ٥٠ عاما وما فوق احتمال اصابتهم بمرض القلب عال جدا. و٢٩٫٤٪ من جيل ٤٠ عاما وما فوق. بينما احتمال الاصابة عند النساء في جيل ٤٠ عاما وما فوق لا يتعدى ١٠٪.

هذه النتائج اعلنت مساء امس بعد اجراء فحص على ١١٨ امرأة ورجل من الناصرة بمبادرة طلاب المدرسة الثانوية البلدية في المدينة واشراف جمعية قلب الى قلب واجريت هذه الفحوصات في الاسبوع الماضي في المدرسة الثانوية ضمن فعاليات اسبوع الثقافة الصحية. ووزع على كل شخص نموذج لتعبئته، اشتمل عدة عوامل تؤثر على الاصابة بمرض القلب منها: الجيل والتغذية والتدخين والفعاليات الجسمانية والوراثة. والى جانب هذا اجرى الطلاب عدة فحوصات منها الضغط والوزن والطول. (اقرأ خبرا مفصلا عن هذا الاسبوع في صفحة الطالب).

## (١٣٠٠) شاقل غرامة على شركة «ايغد» لأن الباص لم يأتِ في الوقت المقرر

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح غرامة مالية مقدارها (..١٣) شاقل على شركة «ايغد» للباصات، لان الباص لم يحضر كما هو مقرر في ثلاثة مواعيد، الامر الذي اضطر عاملاً من كرمئيل الى عدم التوجه الى مكان العمل في ذلك اليوم.

ففي تاريخي (٩١/٦/٣ و٤/ ٩١/٦) كان من المفروض ان يخرج الباص رقم (٢٦٢) في الساعة السادسة وعشر دقائق صباحاً من كرمئيل باتجاه حيفا. وفي المحطة القائمة بالقرب من «جادة رؤساء اسرائيل في كرمئيل وبتاريخ (٦/٣/ ٩١) انتظر احد المسافرين ويدعى داڤيد درعي من الساعة السادسة وعشر دقائق صباحاً حتى السادسة وخمس وثلاثين دقيقة، لكن الباص لم يأت. وكان عليه ان يسافر الى عكا حيث يعمل».

وجاء ايضاً في لائحة الاتهام: «ولم يصل الباص لان السائق عبد الله عبد الله من قرية كسرى لا يعرف المنطقة والخطوط التي عليه المرور فيها.

وكذلك بتاريخ (٩١/٦/٤) انتظر المسافر نفسه وفي الوقت الذي ذكر اعلاه الا ان الباص لم يأت. والمتهمة شركة «ايغد» مشغلة السائق لم تعط له مرشداً ملائماً».

كذلك بتاريخ (٩٢/٣/٣١) وفي الساعة السادسة والربع صباحاً كان من المفروض ان يخرج الباص من المحطة المركزية في عكا الى جولس ولكنه لم يأت.

وجاء في قرار الحكم «ان الشركة خرقت بذلك شروط الرخصة المعطاة لها الامر الذي يتناقض ونظام (٣٨٥) من انظمة حركة السير الصادرة في عام (١٩٦١) والبند الثاني لقانون المراقبة على خدمات السير في الباصات».

### بالاتفاق مع عاطلَين عن العمل:

## الموظفة زورت وثائق وقدمتها للتأمين للحصول على مخصصات البطالة

*** المحكمة فرضت عليهما غرامة (..٥) شاقل امس ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – «والمخالفة صعبة ولكن في الظروف التي اكدت النيابة فيها ان الخرق كان فقط تقنياً حيث كان عليهما المثول في مكتب العمل والتسجيل كعاطلين عن العمل. فهما يستحقان مخصصات تأمين الدخل، كما جاء، ولان وضعهما المادي صعب سأكتفي بفرض عقاب تحذيري هدفه مستقبلياً، ولذلك اكتفي بفرض غرامة مالية مقدارها (.٢٥) شاقلاً على كل منهما والسجن مع وقف التنفيذ لاربعة اشهر».

هذا ما جاء في قرار الحكم الذي اصدرته محكمة الصلح في عكا صباح امس في قرار الحكم الذي اصدرته محكمة الصلح في عكا صباح امس ضد سعيد رشيد كريم وسنية كريم من مجد الكروم، «بتهمة الحصول على اموال من خلال الخداع».

ووفق لائحة الاتهام انه في الفترة الواقعة بين (٨٩/١١ و٩٠/٢) كانا عاطلين عن العمل وللحصول على مخصصات البطالة كان عليهما التوجه لمكتب العمل في كرمئيل للتسجيل كطالبي عمل. ودرجا على المثول امام الموظفة استر يعقوبي ازوري، وسجلتهما دائماً وعلى ضوء ذلك حصلا على مخصصات البطالة بعد ان كانت استر ترسل المستندات لمؤسسة التأمين. وبناءً على طلب المتهمين وباعترافهما زورت الموظفة المستندات وكأن الشاب والفتاة ظهرا دائماً في المكتب وسجلا كعاطلين عن العمل، في الوقت الذي لم يمثلا فيه دائماً في المكتب. وقدمت الموظفة تقارير كاذبة الى مؤسسة التأمين الوطني بأنهما يستحقان المخصصات.

وقالت ممثلة النيابة في جلسة المحكمة يوم امس في تبريرها لفرض حكم يتجسد بغرامة مالية ان ماضيهما نقي وهناك صعوبة في تقدير مدى الاستفادة التي جناها الاثنان من ذلك لانهما ولاول وهلة يستحقان مخصصات ضمان الدخل ولكنهما خرقا واجب المثول للتسجيل.

### احر التهاني

*الى الزميلة العزيزة نهى عيساوي وخطيبها بمناسبة الخطوبة الف الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.*

*زملاؤك وزميلاتك في العمل في بلدية الناصرة*

### امتثلا وهما يفككان الغاما في حقل الغام على الحدود مع سوريا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قامت شرطة الشمال، امس الاثنين، باعتقال شابين في العشرين من عمريهما احدهما من مسعدة، عماد حمد عبد الولي، والثاني من بقعاثا، جمال فندي عبد الولي، وهما يعملان في تفكيك الغام في حقل الغام في الجولان.

وقالت الشرطة انها ضبطت الشابين وهما في «عز» نشاطهما.



## شارلي شابلن في فيلم سينمائي تسجيلي

■ انتهى المخرج البريطاني المشهور ريتشارد ادنبره، الذي اخرج فيلم «غاندي»، من اخراج فيلم وثائقي عن نجم الكوميديا الكبير شارلي شابلن، يستعرض فيه حياته منذ ايامه الاولى في احد ملاجئ لندن.. ثم حياته كلاعب سيرك.. واخيراً سطوع نجمه كأهم نجوم الكوميديا في العالم منذ العشرينات، ايام السينما الصامتة وحتى رحيله في الثمانينات.

● شارلي شابلن في السنوات الاخيرة من حياته ●

## الحكم بالسجن على مواطن سوري، تدعي دائرة اراضي اسرائيل الملكية على ارضه؟!!

*** ماذا وراء الهجمة على اراضي الجولان ومنع المواطنين من البناء عليها؟! ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «والارض سورية، والاوراق التي تثبت ذلك احتفظ بها. اوراق طابو موقعة من مجلس مجدل شمس المحلي»، هكذا يقول السيد غاندي كحلوني (٣٣ عاما) ابن مجدل شمس السورية المحتلة الذي يعمل منذ فترة على بناء بيت في ارضه الواقعة على طرف القرية ولكن دائرة اراضي اسرائيل تصر ان الارض لها (!!!!) ولا يحق له البناء فيها. وعليه اعتقل اكثر من مرة للتحقيق. وفي يوم امس اصدرت محكمة الصلح في مسعدة قرارا ضده بالسجن الفعلي لمدة شهر وثمانية اشهر مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات وتغريمه (١٢) الف شيكل وهدم بيته خلال (٦٠) يوما.

ومثل الصيدلي غاندي كحلوني يعاني اصحاب عشرات البيوت ومئات دونمات الاراضي الواقعة على طرف القرية كما اكد شقيق غاندي في حديثه مع «الاتحاد»، امس وقال: «مساحة قطعة ارض غاندي ٤٥٠ مترا مربعا. منذ فترة اشتراها من احد سكان القرية وحصل على طابو موقع من المجلس المحلي. وقدم طلبا للبناء، الا ان الرخصة لم تصدر لاسباب مختلفة مع انني اسكن على بعد (٥٠) مترا من بيته منذ العام ١٩٧٣. ولكن السلطات الاسرائيلية بدأت منذ ثلاث سنوات في وضع عقبات امام كل من يتقدم بطلب رخصة بناء. وحاولت دق الاسفين بين اصحاب الاراضي فطلبت من شقيقي ان يشهد بان ملكية ارض جاره هي ملك لدولة اسرائيل لكنه رفض. كما رفض بقية اصحاب الاراضي، ومنذ ذلك الوقت وهو يقدم لرخصة البناء دون نتيجة. فبدأ ببناء بيته لكنه هدم اكثر من مرة واعتقل مرتين للتحقيق. في المرة الثانية قبل شهر بقي في التحقيق ٤٨ ساعة. خلال هذه الفترة قام الجيران والاصدقاء ببناء سقف بيته. وقبل خمسة ايام حضرت قوة من رجال الشرطة واعتقلته».

الصيدلي غاندي اب لطفلين ويسكن في بيت بالاجرة في بلدة مجدل شمس.

## سرقة السياح والمتنزهين في بنيامينا

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعد النجاح في تنفيذ سرقات عديدة خلال الاسبوع الماضي، من السياح والمتنزهين في منطقة بنيامينا القي القبض على الشاب باسم جريان (٢٢ عاما) من جسر الزرقاء الذي اعترف بتنفيذ عدد من السرقات لتوه بعد سرقة حقيبة متنزه.

فبينما كان احد سكان بنيامينا يتنزه بالقرب من كيبوتس «معجان ميخائيل» اقترب منه شاب وخطف حقيبته. فلحق به وامسكه من الجاكيت، وبعد محاولة للمقاومة تمكن الشاب من الهرب وبقيت الجاكيت بيد المتنزه فذهب الاخير ليبلغ الشرطة بعد ان شاهد الشاب يتجه الى جسر الزرقاء. فانتشرت قوات الشرطة للبحث عنه. وبعد التحقيقات تمكن من القاء القبض عليه فاعترف بقيامه بعدد من السرقات.

وكانت قد وصلت الشرطة عدة بلاغات خلال الاسبوع الماضي عن عدة سرقات نفذت في منتزه الى جانب كيبوتس «معجان ميخائيل» وتبين ان المتهم قام بتنفيذ عدد منها.

■ اشجار النخيل تقاوم العواصف ■

● رغم الرياح العاتية التي تجتاح البلاد.. الا ان الاشجار قاومتها ●

## السناتور الذي يهتم بكل النساء

● واشنطن – تنشر صحيفة واشنطن بوست منذ ايام مجموعة شهادات من نوع خاص قدمتها عشر نساء عملن في فترة ما مع السناتور الامريكي بوب باكوود. الشهادات تجمع ان السناتور كان يهتم باي امرأة تمر قربه وذلك على مدى (٢٤) عاما من حياته السياسية. لكن الغريب ان ايا منهن لم تعترض او تتقدم بشكوى «تحرش» كما هو مألوف في الحياة السياسية الامريكية مما يعني ان النساء كن يرغبن واحيانا يرحبن بعبارات الغزل وما يليها لدى السناتور.

وهناك، ايضا، تفصيل اخر اشارت اليه الصحيفة. فالسناتور معروف بانه احد المدافعين المتحمسين عن حقوق المرأة. وانه من اشد المتحمسين لاسرائيل. وقد اعرب دبلوماسيون اسرائيليون عن خوفهم من ان تؤدي هذه الفضيحة الى اضعاف تأثير مؤيدي اسرائيل في الكونغرس.

### المحكمة اتهمتها بالقتل فقط!

## موسكوفية قتلت صديقها وأكلت قلبه وكبده!

● موسكو – ذكرت وكالة انباء «ايتار تاس» امس الاثنين، ان امرأة في الاربعين من عمرها اكلت قلب صديقها وكبده بعدما قتلته في اثناء مشاجرة بينهما، اعتقلت قرب موسكو.

وقالت الوكالة ان ناتاليا ب. المدمنة والعاطلة عن العمل انهالت بالفأس على صديقها فلاديمير س. ذي السوابق في اثناء تناولها الخمر معه حيث كانا يعيشان في شاتورا (١٥٠ كم شرقي موسكو).

واضافت الوكالة انها عمدت بعد ذلك الى خنقه وتقطيعه ودفنه في غابة واحتفظت بالقلب والكبد لاستهلاكها الشخصي!!

وبعد اعتقالها اعترفت ناتاليا بالجريمة موضحة ان القلب كان صالحا للاكل الا ان الكبد كان «شديد المرارة».

ووجهت اليها تهمة القتل وليس تهمة اكل لحم البشر لان هذه الجريمة لا ينص عليها القانون الجزائي الروسي!!

وحكمت محكمة الجنايات في روستوف الشهر الماضي بالموت على رجل قتل خمسين امرأة وطفلا وتذوق لحم بعض ضحاياه. كذلك اعتقل شخص اخر من اكلة لحوم البشر من اصل كازاخستاني العام الماضي في اوزباكستان فر من مستشفى للطب النفسي.

### في لجنة مكافحة المخدرات البرلمانية:

## زياد: بثمن طائرة مقاتلة او بضع دبابات يمكن حل مشكلة تمويل مكافحة المخدرات

*** ويضيف: الكنيست والوزارات لا تحترم رأي الاختصاصيين الذين تعينهم ولا تأخذ بتوصياتهم ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني قايد بدارنة – عقدت لجنة مكافحة المخدرات التابعة للكنيست اجتماعا لها امس الاثنين حضره مدير عام وزارة العمل والرفاه وممثل وزارة المعارف ومدير سلطة مكافحة المخدرات وعدد واسع من الاختصاصيين والعاملين في هذا المجال.

واكد المتحدثون خطورة الوضع جراء ظاهرة تعاطي المخدرات والنواقص المختلفة في معالجته وخصوصا النقص في المؤسسات العلاجية والفعاليات المانعة نتيجة لانعدام الميزانيات الكافية.

وشارك في الاجتماع عضو اللجنة ورئيس اللجنة الفرعية لمكافحة المخدرات في الوسط العربي النائب الجبهوي توفيق زياد، الذي استعرض خطورة الوضع في الناحية العربية بشكل خاص، بسبب النقص في الامكانيات والوسائل والاطر الضرورية لمكافحة تعاطي المخدرات وكذلك بسبب الضائقة الاجتماعية الاقتصادية (البطالة والفقر الخ...) وكذلك النقص في القوى البشرية في المدن والقرى العربية العاملة في دوائر العمل والرفاه.

واشار زياد الى الانتشار السريع وبشكل مخيف لهذه الظاهرة الخطيرة. وقال انه بموجب تقرير شرطة الشمال الذي اذيع امس في وسائل الاعلام فانه قد تم منذ بداية هذه السنة وحتى مؤخرا، ضبط (٧٢) كيلوغرام هيروين في المنطقة الشمالية وحدها (مقابل ٢٤ كيلوغراما في السنة الماضية) وان الكميات التي يجري ضبطها عادة لا تتجاوز ربع ما لا يجري ضبطه خصوصا في منطقة الشمال التي تحولت الى ممر لهذه السموم من جنوب لبنان المحتل.

وقال زياد ان الكنيست والوزارات المختلفة لا تحترم رأي الاختصاصيين الذين تعينهم، بل يدور الامر في حلقة مفرغة من الدراسات والابحاث والاستعراضات والتوصيات التي لا يجري الاخذ بها. واكد انه يجب توفير التمويل الكافي لمحاربة هذه الظاهرة التي هي اخطر الظواهر الاجتماعية التي تصيب المجتمع الاسرائيلي. وقال انه بثمن طائرة مقاتلة واحدة او بثمن بضع دبابات يمكن حل مشكلة التمويل الضروري.

وتكلم زياد، ايضا عن الضرورة في سن القوانين الضرورية وتفعيل الشرطة لمعالجة تجار المخدرات بقبضة حديدية الى جانب الاطر المانعة والعلاجية.

هذا وقد علم مراسلنا ان عضو الكنيست توفيق زياد يقوم باتصالات مع ذوي الاطلاع والعاملين في هذا المجال في الوسط العربي للتحضير لاجتماع اللجنة الفرعية التي يقف في رأسها.

## مصرع امرأتين وطفلة تركية في حريق اضرمه النازيون الجدد في المانيا!

***.. واصابة عدد من الاشخاص بجراح ***



● مولن (المانيا) – و.ص.ف – علم من مصادر قضائية ان امرأتين تركيتين وفتاة في العاشرة قتلن ليلة الاحد/الاثنين في حريق شب في منزلهن في مولن قرب لوبيك اضرمه على ما يبدو عناصر النازية الجديدة.

وقال نائب المدعي العام في لوبيك، غونتر مولر، «اننا ننطلق من مبدأ ان هناك جريمة قتل قام بها عنصريون». مشيرا الى اصابة عدد من الاشخاص بجراح. وذكرت الشرطة ان تسعة اشخاص جرحوا.

وكان الحريق الاول اندلع بعد منتصف الليل بالتوقيت المحلي في منزل من عدة طبقات وسط مولن يقطنه (٣٤) تركيا ثم تلقت الشرطة بعد دقائق اتصالا هاتفيا من مجهول يعلن مسؤوليته عن الحريق.

وقال مولر ان المتحدث المجهول انهى حديثه بالتحية النازية «هايل هتلر».

واندلع حريق ثان بعد الحريق الاول باربعين دقيقة في مبنى لا يبعد عن موقع الحريق السابق سوى مئات الامتار حيث يسكن (١٩) تركيا. وتلقت الشرطة، ايضا، اتصالا هاتفيا من مجهول يعلن مسؤوليته.

وقد تمت السيطرة على هذين الحريقين اللذين اتيا على المبنيين خلال عدة ساعات وانتشل رجال الاطفاء جثث امرأتين في العشرين والواحدة والخمسين وفتاة في العاشرة من احد المبنيين.

وفتحت النيابة العامة تحقيقا في الحادث.

## جنوح زورق صيد مصري على شاطئ غزة وفقدان احد الصيادين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر عسكري ان زورق صيد مصري جنح ليلة الاحد/ الاثنين على شاطئ غزة المحتل وان احد الصيادين الخمسة اعتبر مفقودا.

واوضح المصدر نفسه ان العاصفة التي تهب على المنطقة قلفت الزورق الى الشاطئ قرب مخيم النصيرات.

وذكر الناجون الاربعة الذين انتشلتهم السلطات الاسرائيلية ان صيادا خامسا سقط في الماء. وقامت مروحية اسرائيلية بالبحث عنه.

وستقوم السلطات الاسرائيلية باعادة الصيادين الاربعة الى مصر عن طريق وحدة الارتباط في الجيش الاسرائيلي مع مصر.

# الحقيقة والعدالة أثمن!

● بقلم: سامي غطاس ●

● يصر وزير القضاء على اعادة فتح ملف مقتل الضحية البريئة داني كاتس، هذا الملف الذي اقام في حينه الدنيا واقعدها.. ومس مشاعر الكثيرين. واثارت الجريمة واحداثها الاشمئزاز عند الكثيرين، دون التعرف على هوية القاتل او القتلة، وازدادت المشاعر العدائية للعرب عندما اعلن ان المتهمين الخمسة عرب. وبدأ شعور القلق في صحة توجيه التهمة هذه والهدف من الصاقها بالعرب. وكيف سيترجم المتطرفون الرد على هذه الجريمة البشعة التي ترفضها المشاعر الانسانية والتي راح ضحيتها زهرة يانعة في ابان تفتحها على الدنيا ناهيك عن التفاصيل التي تقشعر لها الابدان والتي تنشرها الصحافة. أو الصورة الحزينة للوالدين حين عرفا الحقيقة المرة والفاجعة الكبرى.

من اللحظات الاولى كانت الشكوك تحوم حول مدى مصداقية الصاق التهمة، ومن اليوم الاول حتى اصدار الحكم، والمتهمون يصرخون، نحن ابرياء. الا أن «التهمة مفصلة» تماما حسب الطلب، والبراهين التي اوردوها لا تكفي لترجمة هذه الصرخة. بل هناك ادلة تثبت ادانتهم. ومع ذلك فهذه ليست هي المرة الاولى التي يعلن فيها عن احتمال براءة الخمسة، وان هناك امكانية وجود ادلة تثبت براءتهم. الا ان طول الوقت ولاسباب لربما عامة وربما خاصة، حالت دون اعادة فتح الملف.

واليوم عندما يطالب وزير العدل نفسه باعادة فتح الملف، ترتفع اصوات معارضة تطالب بعدم اعادة فتح الملف من جديد لاسباب مرفوضة كل الرفض، حيث ان موقف رئيس الدولة لن يتزعزع. بل سيتعزز اذا عرف انه سيمنح العفو لابرياء قضوا في السجن سنين ظلما واجحافا. وكذلك فان مكانة وزير القضاء ستتعزز اذا اعيد النظر في القضية وثبتت التهمة مرة اخرى ضدهم وان القضاة انفسهم سيشعرون بالاطمئنان والارتياح اذا اصدروا القرار بعد الدراسة والتمحيص مرة تلو الاخرى.

ان حياة الانسان غالية، يا سادة..

ان حاضر الانسان ثمين يا اصحاب العدالة.

ان مستقبل الانسان لا يثمن يا قضاة. فكم بالحري حياة خمسة مهددة معلقة بين السماء والارض، فهم يصرخون انهم ابرياء. وهناك فسحة امل ان تعلن براءتهم ليعودوا رغم قسوة السنين، الى حياتهم الانسانية. او ليثبت القضاء بأنهم ارتكبوا الجرم، فيطمئن الجميع الى ان العدالة استنفذت كل ما يمكن لاظهار الحقيقة. وان صدر الانسان رحب، يتسع لشكوى ومظالم اخيه الانسان رغم الكره، رغم الجرح ورغم التحريض.

هنالك قلة متزمتة تريد عكس ذلك. اقاموا الدنيا ولم يقعدوها لمجرد سماعهم بامكانية فتح الملف من جديد، ولو كانت حجتهم مشاعر ذوي الضحية لكان الوضع اخف وطأة. الا انهم يختبئون وراء التهمة اوهى من خيوط العنكبوت ويتبجحون خوفا على العدالة وحرصا على مكانة الرئيس والوزير.. ولكن الخوف من أن هنالك نوايا خبيثة تختبئ وراء هذا الرفض حيث من الممكن ان «القاتل» العربي في نظرهم يصبح بريئا فكيف عندئذ سيحرضون؟ اما ما دامت القضية تتعلق برئيس الدولة فهو ادرى بموقفه وهو الذي يقرر ان كان هذا الامر اثمن من مستقبل خمسة اشخاص. ولو كان موقف وزير القضاء كذلك لكان من الاسهل عليه هو ان لا يفتح هذا الباب.

واما اهل الضحية فانا مقتنع انهم سيتألمون لاعادة فتح هذا الجرح المؤلم، ولكنهم على استعداد لاحتمال هذا الالم لمعرفة هوية القاتل الحقيقي لابنهم. وعندها سيرتاح ضميرهم اكثر، ولن يؤرقهم مجرد الشك ان قاتل ابنهم ما زال حرا طليقا.

(باقة الناصرة)

# الشيوعيون السابقون يعودون

● بقلم: يهودا لاهف ●

● الأمر الاول الذي انتهجه الشيوعيون في كل قطر وصلوا فيه الى السلطة، كان الغاء نظام تعدد الاحزاب والانتخابات متعددة الاحزاب. والأمر الاول الذي طالبت به المعارضة بعد انهيار النظام الشيوعي، هو انتهاج انتخابات متعددة الاحزاب وحرة.

اي، ان الشيوعيين كانوا يفترضون بصورة اكيدة بأنهم سيفشلون في انتخابات حرة، بينما ترى المعارضة في الانتخابات الحرة ضمانة لانتصارها.

الانتخابات الاولى التي جرت في شرق اوروبا بعد انهيار النظام الشيوعي اكدت فرضية المعارضة. فالمعارضة السابقة احرزت انتصارات ساحقة في بولونيا، هنغاريا، تشيكوسلوفاكيا وفي دول البلطيق، بينما الاحزاب الشيوعية او ورثتها حشرت في الزاوية. الا انه لم تمر ثلاث سنوات، ثم انقلب الحال الى ضده.

والمثل الطازج على ذلك هو ليتوانيا، التي انتصر فيها في الانتخابات السابقة وبأكثرية ساحقة الحركة القومية «سيوديس»، وفي تشرين الثاني ٩٢، احرز الاكثرية الساحقة، «حزب العمل الدمقراطي»، وريث الحزب الشيوعي، الذي يترأسه الجيرديس برازاوسكاس، الذي كان قبل بضع سنوات الامين الاول للحزب الشيوعي الليتواني. ويبدو ان الشيوعيين يعودون الى السلطة، وبشكل لم يصدقوه هم بأنفسهم على الاطلاق بأنهم سينجحون فيه، عن طريق الانتخابات.

وفي الانتخابات الحرة في بلغاريا سقطت حكومة «التحالف الدمقراطي» برئاسة فيليب ديمتروف، بعد ان توقف حزب الاقلية التركية (بيضة القبان) عن تأييده في البرلمان، واذا لم يتوجد أي حل للازمة فسوف يعلن عن انتخابات جديدة، وكل المراقبين يتفقون بأن احتمالات نجاح الحزب الاشتراكي هذه المرة، هي احتمالات كبيرة جدا. والحزب الاشتراكي هو وريث الحزب الشيوعي.

وفي هنغاريا حصل الحزب الاشتراكي (الشيوعي سابقا) في ١٩٩٠ على أقل من ١١٪ من الاصوات، لكنه حصل في كل الانتخابات الجزئية التي جرت في السنة الاخيرة على انتصارات متصاعدة. وفي معركة الانتخابات القادمة في سنة ١٩٩٤، من المنتظر ان تكون منافسة قوية بين احزاب المعارضة، الا انه لا يوجد اليوم في هنغاريا عنصر معارضة متزن، ينفي مبدئيا امكانية اشتراك الاشتراكيين في الائتلاف الحكومي القادم.

وزعيم حزب المعارضة الاكبر «تجمع الدمقراطيين الاحرار» تنبأ مؤخرا انه في الانتخابات القادمة ليس حزب السلطة الحالي «الفوروم الدمقراطي»، هو الذي سيكون المنافس الاساسي لحزبه، انما سيكون المنافس الاساسي هو الاشتراكيون. خصوصا وان زعيمهم، وزير الخارجية سابقا، غولا هورن، يحتل، في استطلاعات الرأي، مكانة شعبية محترمة بين التسعة الاوائل.

وفي بلاد التشيك، حصل الشيوعيون في الانتخابات في هذه السنة على اكثر من ١٣٪، وعلى الرغم من كونهم الحزب الثاني في الحجم في البرلمان، لا يزالون عنصرا هامشيا في السياسة، وبالمقابل، فان الشيوعيين السلوفاكيين، اليوم «حزب اليسار الدمقراطي» الذين حصلوا على حوالي ١٤٪ من الاصوات، الا أنهم كانوا العامل الحيوي في بلورة الساحة السياسية السلوفاكية. وفقط بفضل اصوات الشيوعيين استطاعت الاحزاب المتطرفة الحصول على الاكثرية المطلوبة لاعلان السيادة.

وفي انتخابات ١٩٨٩ في بولونيا حصل جماعة «تضامن» على كل مقاعد مجلس النواب «سيام» ومجلس الشيوخ «سينات». وفي سنة ١٩٩١ اصبح «حزب اليسار الدمقراطي»، وريث الحزب الشيوعي، الكتلة الثانية من حيث الحجم في البرلمان. وعلى الرغم من ان الجميع حتى الان ما يزالون يتحفظون بشدة من اية مشاركة مع هذا الحزب، الا ان الذين يتأهبون لتشكيل الحكومة، يأخذون بالاعتبار، بشكل غير رسمي اصوات هذا الحزب.

وأيضا في البانيا، يدعي المراقبون بأن احتمال نجاح الشيوعيين اليوم هو احتمال قوي جدا لو كانت تجري انتخابات جديدة الان.

فما هو سر الانتعاش المجدد، غير المتوقع، للشيوعيين؟ لا شك بأن الحنين «للسنين الطيبة» قد ترك اثره على القسم من الجمهور، حيث كانت الحياة متواضعة ولكنها مؤمنة ومضمونة. وفي كل دول شرق اوروبا، بما في ذلك الاتحاد السوفييتي السابق، ساءت احوال فئات واسعة، الاقتصادية – الاجتماعية، في السنوات الاخيرة، ولهذا ترتسم السلطة السابقة في اعين هذه الفئات اليوم بالوان زاهية.

من المعروف انه في مجرى سنوات النظام الشيوعي، انضم الى صفوفه الاف الناس المهنيين من منطلقات مصلحية مجردة. ومن خلفهم. بعد تغيير النظام اتضح ان اكثريتهم الساحقة اقل تجربة، اقل ثقافة وأهلية، وفي حالات كثيرة ايضا. اكثر فسادا واكثر تطلعا للاستفادة من السلطة.

وعمليا، فاليوم ايضا، وعند تعيين هام مهما كان، ينظرون اولا الى البطاقة الحزبية وبعد ذلك فقط، للمؤهلات – وما تغير فقط هو البطاقة الحزبية. «طوال ٤٠ عاما ظللت اكره الشيوعيين، ولكن عامين فقط كانا كافيان لي لكي ابدأ الحنين الى الشيوعيين». قال عامل قديم في التلفزيون الهنغاري.

الا ان كل هذه هي تفسيرات هامشية للانتعاش المجدد للاحزاب الشيوعية في شرق اوروبا. والتفسير الاساسي هو ان الاحزاب الشيوعية سابقا، والتي صوت إليها سكان ليتوانيا، هنغاريا، بولونيا او بلغاريا، ليست هي الاحزاب الشيوعية نفسها التي حكمت في هذه البلدان. جماعة الجهاز القديم – فالمتسلقون والستالينيون المحافظون – طردوا من هذه الاحزاب في الغالب، أو على الاقل من القيادة، ويتزعم هذه الاحزاب أناس كانوا يعدون في الماضي على الجناح الاصلاحي للحزب وحاربوا احيانا، عشرات السنين من اجل تغيير سياسة هذه الاحزاب واساليبها.

ولهذه الاحزاب احتمالات وآمال للتطور، وبعض هؤلاء تقدم في اتجاه الاشتراكية الدمقراطية، بحسب كل التقاليد الطبقية المناضلة والتي اهملت في غرب اوروبا. ولا يوجد في اية دولة شرق اوروبية اليوم حزب اشتراكي دمقراطي قوي.

ان هذا التنوع في المجال السياسي مطلوب جدا في هذه الاقطار، والاحزاب الشيوعية السابقة، التي كفت عن النزعات الديكتاتورية، وتبنت افكارا اشتراكية دمقراطية، تملأ فراغا وتستجيب لحاجات اجتماعية حقيقية، وخصوصا ازاء حقيقة ان احزاب السلطة الجديدة ترفع كلها تقريبا علم «اقتصاد السوق الواضح» (الذي يلبس احيانا صورة الرأسمالية المتوحشة من القرن الماضي) ويظهر حساسية اجتماعية ضئيلة جدا.

ولقد عبرت عالمة اجتماعية هنغارية عن هذه المشاعر، حين قالت في محاضرة عن خطر اليمين المتجدد: «يمكن ان يقال مختلف الامور السلبية عن النظام الشيوعي، ولكن لا ينبغي ان تنكر انه في عهد هذا النظام تجذر في اوساط الشعب وعي قوي للمساواة والعدل الاجتماعي الذي جرى المس به الان».

(هآرتس ١٨/١١/٩٢)

# القرار الذي أتخذ بفعل الضغط الامريكي أهمل من قبل امريكا والعالم وحتى العرب!!

● بقلم: حنا مخول ●

بعد أن اخفقت بريطانيا، الدولة المنتدبة على فلسطين، في ايجاد حل يحظى بتأييد العرب واليهود قررت رفع النظر في القضية لهيئة الامم المتحدة وذلك في نيسان ١٩٤٧، التي قررت انتداب لجنة «اونسكوب» وقد عهد اليها بمهمة التحقيق في جميع الشؤون المتعلقة بالمشكلة الفلسطينية وتقديم المقترحات التي تراها لحل هذه المشكلة على ان تنجز عملها قبل اليوم الاول من شهر ايلول سنة ١٩٤٧.

استمعت اللجنة الى شهادات عدد كبير من الاشخاص واللجان والجمعيات (ما عدا اللجنة العربية العليا التي قاطعت اللجنة واعلنت اضرابا عاما في فلسطين حين قدومها) ورؤساء الحكومات في ست عشرة جلسة عامة وست وثلاثين جلسة سرية بعدها رفعت تقريرها في ٣١ آب الى هيئة الامم وفيه بعض النواحي التي توصلت اليها بالاجماع ومشروعان:

أ – مشروع الاقلية (أقره ممثلو الهند، ايران ويوغوسلافيا) ويقضي باقامة كونفدرالية بين الدولة اليهودية وبين الدولة العربية في فلسطين.

ب – مشروع الاكثرية (أقره ممثلو السويد، كندا، تشيكوسلوفاكيا، غواتيمالا، اوروغواي، هولندا، البيرو واستراليا) ويقضي بتقسيم فلسطين الى دولتين يهودية وعربية. وتدويل منطقة القدس.

باشرت الامم المتحدة مناقشة توصيات اللجنة تمهيدا للتصويت عليها وكانت ايام ٢٦ – ٢٩ تشرين الثاني عصيبة بالنسبة للعرب حيث نشطت وفودهم لكسب التأييد لقضيتهم بقصد منع التصويت على الاقل او كسب أنصار للرفض لاحباط اكثرية الثلثين. وعندما تحقق هذا قام الوفد الامريكي بتقديم اقتراح لتأجيل التصويت وذلك ليتسنى للرئيس الامريكي ترومان نفسه «لتجنيد واقناع» العدد الكافي من الدول لتمرير القرار. فلما تم التصويت مساء ٢٩ تشرين الثاني صوت الى جانب القرار ٣٣ دولة، وضده ١٣ دولة وامتناع ١٠ دول وغياب واحدة. وهكذا تبنت الامم المتحدة مشروع الاكثرية الذي عرف بقرار التقسيم وحمل الرقم ١٨١.

بريطانيا امتنعت عن التصويت وذلك باعلانها انها لن تؤيد اي مشروع لا يحظى بموافقة الطرفين. ولكنها اوعزت الى الدول التي تدور في فلكها بالتصويت الى جانب القرار. الدولة العظمى الثانية وهي فرنسا صوتت مع القرار. اما الاتحاد السوفييتي وعلى لسان مندوبه اندريه غروميكو فقد أعلن ان الحل الامثل هو جلاء القوات البريطانية عن فلسطين واقامة دولة مستقلة تحفظ فيها حقوق العرب واليهود واذا ظهر ان هذا الحل غير عملي بسبب سوء العلاقات بين العرب واليهود فلا بد من تقسيم فلسطين الى دولتين عربية فلسطينية ويهودية.

الدول العربية عارضت القرار (الاردن لم يكن عضوا في الامم المتحدة) اما الملك عبدالله فقد واصل اتصالاته مع ممثلي الحركة الصهيونية بمباركة بريطانيا وذلك لمنع اقامة الدولة الفلسطينية بحيث يستولي على القسم العربي من فلسطين حسب قرار التقسيم.

اما الحركة الصهيونية فقد أيدت القرار الذي استقبل بفرح عظيم في شوارع تل ابيب بالرغم من ان القرار ينص على ما يأتي:

أ – تدويل القدس.

ب – عدد السكان اليهود في الدولة اليهودية حوالي ٦٠٠ الف نسمة بينما السكان العرب فيها نحو ٥٩٠ الف نسمة.

وقد وافقت الحركة الصهيونية على قرار التقسيم لانه القرار الوحيد الذي يمنحها الشرعية في اقامة دولة يهودية اذ ان الحق التاريخي الذي يتمسك به اليهود لم يكن كافيا، ولأن العرب الفلسطينيين اعلنوا بجلاء انهم يرفضون قرار التقسيم ويطالبون باقامة دولة دمقراطية في فلسطين لكل سكانها. والا كيف يفسر قبول الحركة الصهيونية التنازل عن مدينة القدس المدولة حسب قرار التقسيم والتي بحدودها العاصمة الابدية للدولة اليهودية، فاذا كان الموقف غير هذا فلماذا يرفضون اقحام القدس اليوم على طاولة المفاوضات في واشنطن!

والامر الثاني المثير للشبهات هو كيف تقبل الحركة الصهيونية باقامة دولة يهودية وهي في واقع الامر ثنائية القومية!

كل هذه الامور تبعث على التساؤل وتثير الشك مما يؤكد ان قبول الحركة الصهيونية لقرار التقسيم كان تكتيكيا اذ اعتبرته نقطة انطلاق للمستقبل والاحداث التي وقعت فيما بعد تؤكد هذا الامر.

اليوم وبعد مرور عشرات السنين ووسط دوامة المفاوضات الجارية في واشنطن الكل يتحدث عن السلام حسب قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ اما قرار رقم ١٨١ فقد دفن في مقبرة التاريخ بمشاركة امريكا التي استماتت لاقراره ومعها العالم بأسره وبضمنه حكام العالم العربي ليشهدوا جميعا على فداحة المأساة التي حلت بشعبنا الفلسطيني.

(جديدة)

*** تهنئة ***

احر التهاني الى حنان عيسى ومحمد ابو رخا بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة العامة.

الشبيبة الشيوعية
فرع ام الفحم

# مدرسة من نوع آخر

● بقلم: ابتهاج مجلي ●

● مدرسة من نوع آخر، افتتحت ابوابها قبل ثلاث سنوات فقط، تستوعب طلابها بشروط ومعطيات معينة، وتقدم لهم كل الامكانيات لتنمية افكارهم واتجاهاتهم في الحياة. بهدف خلق جيل من المبدعين. انها مدرسة المتفوقين الثانوية في القدس.

يبلغ عدد طلابها اليوم (١٨٥) طالبا وطالبة فقط. من بينهم حتى الان احد عشر طالبا عربيا. التقينا منهم الطلاب النصراويين الخمسة عندما حضروا لتسلم مكافأة مالية من بلدية الناصرة.

عازف البيانو سليم عبود أشقر وزميله ثائر زعبي طالبان في الصف الحادي عشر وقد مر على وجودهما هناك سنتان. تامر ميلاد سلمان وخالد ماجد رباح وفراس سمير سويدان طلاب سنة اولى في المدرسة ويدرسون في الصف العاشر. وجميعهم جرى توجيههم من قبل المدرسة الاكليريكية التي درسوا فيها سابقا.

ان خاصية المدرسة تكمن في فتحها الابواب لانتهال العلم، على مصراعيها دون حدود امام كل طالب متفوق وموهوب بكافة الطرق العلمية، المدروسة مع امكانيات واسعة، وباشراف كادر من المختصين لتنمية الافكار والمواهب، تطويرها والكشف عن المزيد منها.

اعطينا حق الكلام لطلابنا.. ليحدثونا هم عن تجربتهم في تلك المدرسة فجاءت الاجوبة بنفس الروح: واهم شيء هو انك لم تعد تشعر ذلك الشعور المقيد للمنهاج الدراسي الذي اعدته الوزارة. انما يجري التعامل معك كانسان تملك الكثير من الطاقات التي يجب تفريغها لكي تعطي نتائج ايجابية دون ضغط اجتماعي وانظمة صارمة. هي مدرسة لكن كل شيء فيها مختلف تماما عن المدارس العادية. ابتداء من طريقة التدريس وحل الوظائف وحتى العلاقة مع معلمينا، التي هي علاقة صداقة اكثر مما هي علاقة طالب بمعلمه وحتى كلمة معلمي او معلمتي ازيلت من قاموس التعليم هنا. مع اننا لا ننسى ان ذلك الشخص هو في النهاية معلمنا».

سليم عبود كان من اوائل الطلاب الذين التحقوا بحماس بتلك المدرسة. فاضافة الى تقدمه في الدراسة هو ايضا عازف بيانو على مستوى رفيع رغم صغر سنه. احد اهداف التحاقه بمدرسة المتفوقين هو لتنمية تلك الموهبة الهامة جدا ليس فقط له انما ايضا لمجتمعه.

وموضوع سليم الاساسي هو الموسيقى. يتعلم (١٣) وحدة في الموضوع، لكن الى جانبه يدرس مواضيع أخرى علمية. وموضوع الرياضيات بالذات هو موضوع الزامي لجميع الطلاب مهما اختلفت اتجاهاتهم العلمية. وفي وضع سليم جرى دمج بين الموسيقى والعلوم. «والامر الذي سيظهر اثره في المستقبل» كما قال.



● *الطلاب المتفوقون الخمسة في مبنى بلدية الناصرة، اثناء تسلمهم المكافأة المالية* ●

ان الدراسة في مدرسة خاصة يعني من جانب آخر تكريس ساعات وجهد مضاعفين. والدخول في «ضغط» يجعل الواحد منهم مشغولا طوال الاسبوع وحتى في ايام العطلة الاسبوعية. لكنهم يفعلونه بسعادة وجد ونشاط. ولم يقللوا من الاشادة في مستوى التعليم وحيوية ساعات الدراسة الطويلة التي تصل في عدد من ايام الاسبوع الى اثنتي عشرة ساعة متواصلة دون ملل كما يقول ثائر زعبي.

عندما جاءت فكرة الالتحاق بمدرسة خاصة في القدس بعيدا عن الناصرة والبيت والعائلة والاصدقاء، تردّد البعض في الموافقة على الالتحاق او الحاق ابنائهم ولم يرسلوهم. رد الفعل هنا امر طبيعي ومفهوم في مجتمع كمجتمعنا العربي *الذي ما زالت تربطه اواصر العلاقات* الاجتماعية والعاطفية الشديدة. والخمسة المذكورون لم يختلفوا عن ابناء مجتمعهم الذي نشأوا فيه لكن الجو الدافئ في تلك المدرسة اذاب كل شعور بالاغتراب والاكتئاب. تامر سلمان احد الذين مروا في تلك التجربة يقول: «عندما وصلت الى هناك احسست انني سأنفجر، رغبت في العودة. لكنني خلال فترة قصيرة من الوقت كنت قد تأقلمت مع الوضع القائم، بل واكثر من ذلك فقد شعرت بالانتماء السريع لهذا المكان ومع انه يبقى مدرسة داخلية في النهاية الا انني اشعر بصدق انه بيت حقيقي، عند مغادرته احب الرجوع اليه بشوق.

وان مستوى المدرسة ونمط الحياة فيها ليس فقط بما تقدمه من علم انما في طريقة التفكير وحل المشاكل اذا ما واجهت احد الطلاب».

أمر آخر اشاد به الطلاب في مدرستهم وهو *العلاقات الانسانية* الرائعة التي تسود بين الطلاب: «نحن احد عشر طالبا عربيا اضافة الى اقليات من الروس والمتدينين من اليهود. علاقاتنا مع بعضنا البعض ممتازة، لم يشعر اي واحد منا بتمييز ضده على اساس قومي او طائفي كما هو الوضع القائم في الشارع». يقول خالد رباح. ويقاطعه فراس: «واعتقد انه لا مكان في تلك المدرسة لاي عنصري».

ويحلل سليم اسباب *تلك الظاهرة* بقوله: «اننا نتعامل مع اشخاص من طينة خاصة فكريا، تم اختيارهم على اساس علمي. في النهاية نحن وهم بشر، مرات عديدة دخلنا في نقاشات مختلفة وجادة، اختلفنا معهم في الرأي، لكن هذا لم يمس علاقاتنا الشخصية، هذا الاحترام للرأي قلما نجده في العديد من المجتمعات، ومنها مجتمعنا».

ويضيف ثائر: «حتى نوعية المزاح *والنكات اشعر انها مختلفة*».

الامر المقلق لكافة الطلاب كان القسط الدراسي الذي يصل الى ثلاثة عشر الف شاقل في السنة بدون الكتب والدفاتر والمصاريف اليومية. خمستهم ينتمون لعائلات محدودة الدخل فجاءت المنحة المالية من البلدية في الوقت المناسب مع ان ثائر يرى انها جاءت متأخرة. الا ان خالد رباح رأى فيها: «مساعدة قيمتها المعنوية اغنى بكثير من كونها مالية.. لذا اعتقد انه يجب تقدير هذه اللفتة» قال بتأثر.

والمدرسة مع بداية كل سنة تقدم منحا دراسية حسب دخل الوالدين لتخفف من العبء.

عدد من الطلاب الذين التقيناهم هم خريجو نادي الموهوبين البلدي، قسم منهم قال انه وجد عند التحاقه بالمدرسة مدى تأثير ومساعدة نادي الموهوبين من ناحية اكتساب المعلومات.

*لقد غيرت المدرسة الكثير* من التصرفات والمعتقدات لاولئك الطلاب. وزادت من ارتباطهم بها، رغم بعض ملاحظاتهم السلبية كمنعهم من السير حفاة، وعدم التدخين دون اذن من الوالدين وتقيدهم في ساعات الخروج من المدرسة للتجول في القدس او غيرها. وبعض انواع الطعام.

لكن سليم اختلف قليلا عنهم وبعد صمت اجاب بهدوء: «تريدين الحقيقة اعتقد انني واجهت صعوبات وسلبيات في مدرستي الاولى اكثر من مدرسة المتفوقين. وذلك بسبب الضغط الاجتماعي الخانق. كوني عازف بيانو حصل على جوائز وغيره كان يشعرني بانني انسان «شاذ» عن مجموعتي. لقد كنت مراقبا في كل تصرف. وعندما اردت اطالة شعري سمعت الكثير من الملاحظات المزعجة وغير الملائمة بنظري من اناس لا علاقة لهم بالموضوع من المدرسة. وفي النهاية اجبرت على تقصيره عن غير قناعة. *وفي النهاية* يأتون ويحدثونك عن اهمية الدمقراطية. هنا لم اواجه أية مشكلة من هذا القبيل، فكل شخص يقرر هو طريقة لبسه وقصة شعره ولا احد يتدخل في ذلك لانه امر يتعلق به وحده».

ويعلق تامر: «مشكلتنا هي اننا نحدد شخصية الانسان حسب مظهره، على العكس مما هو الوضع في مدرسة المتفوقين».

وينهي فراس الحديث بالقول: «*ازالة الضغط* الاجتماعي مسؤولية كبيرة تقع على عاتقنا من اجل بناء مجتمع ايجابي».



# لماذا؟ يا رئيس بلدية ام الفحم؟!

ص ب ١٠٤

● بقلم: مواطن فحماوي ●

● قبل نحو اربع سنوات. وقبيل الانتخابات الاخيرة وفي مهرجان انتخابي حاشد، وقف مرشحو الحركة الاسلامية لهذه الانتخابات واقسموا جميعا ذلك القسم بالعمل والمساواة وخدمة السكان، ومعاملتهم سواسية، وكان ان منح المواطن ثقته للكتلة الاسلامية التي فازت باحد عشر مقعدا، ورئيسا من قبلها.

فالمواطن الذي استبشر خيرا من هذه النتائج والتي ظن ان محصلتها ستكون مساواة، وعملا لوجه الله، وخدمة للمواطن ابتغاء وجه الله، كما اقسم هؤلاء الاعضاء في مهرجانهم الشهير. يشعر اليوم ان الامور لم تتغير كثيرا وان المحسوبيات، والمصالح والشخصية ما زالت تضرب اطنابها في هذه المدينة. وان «الاقربون اولى بالمعروف».

فالاعمال والمقاولات، تمنح للمقربين من الحركة الاسلامية واحيانا كثيرة بدون مناقصات لاتاحة الفرص امام كافة المواطنين، وعندهم طبعا تبريرات قانونية لمنح هذه الاعمال وهذه الوظائف، لمن يروق لهم من المقربين.

اما ما قامت به البلدية من اعمال فهذه ميزانيات تقدم من قبل الوزارات، وما يقوم به الشيخ هاشم من تطبيل وتزمير في صحف الحركة ينفي ان هذه الاعمال اقيمت لوجه الله، بل للدعاية والكسب الرخيص.

ان خيبة الامل التي تصاحب المواطن يوما بعد يوم تنبع من تفشي المحسوبيات، وتغليب المصلحة الشخصية على المصلحة العامة. فالمواطن، لا يمكنه الحصول على عمل او وظيفة او مناقصة او تعبيد شارع، او اية مصلحة تهمه، اذا لم يكن من الشيوخ، او من محاسيبهم او مقربيهم، وهذا يتنافى كما تعلم ادارة الحركة الاسلامية في البلدية، مع القَسَم الشهير على ارض الملعب، فلا الله ينسى ولا الجماهير تنسى. وكأن الحركة الاسلامية هي اخطبوط تريد تسخير كل شيء لصالحها، وتجري كل شيء في فلكها. ثم الا يعلم هؤلاء، وهم يصدرون فتاوى بان الظلم عاقبة وخيمة واذا دعتك قدرتك على ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك. وحتى مسجد أبي عبيدة الذي اقترن اسمه بالحركة الاسلامية لم يسلم من تسخير طاقاته وبناياته لصالح الحركة الاسلامية من قاعات وعيادات تعود بالخير الصميم على الرابطة وعلى الحركة الاسلامية. ان الشيخ رائد رئيس البلدية، صاحب الخطب الشهيرة من على منابر المساجد مطالب ان يبرأ الى الله من هذه الاعمال التي يقوم بها صحبه، وممثلو الحركة الاسلامية، من محسوبيات ومصالح شخصية. وعليه وعليهم ان يعلموا جميعا ان ام الفحم لسكانها، وليست ضيعة للحركة الاسلامية. وان هؤلاء السكان ما ناموا يوما على ضيم، او قبلوا الذل والمهانة من احد، ولم تكن هذه المدينة الصابرة يوما، تركة للحركة الاسلامية، وزعمائها في البلدية الذين يحاولون خلط السم في الدسم، لتمرير اعمالهم، والترويج لمحاسيبهم، وبشكل قانوني.

ان هذه السياسة التي تقوم الحركة الاسلامية، بتطبيقها في ام الفحم، هي اعمال عقيمة، وشاذة. وان لكل مواطن الحق في تكافؤ الفرص، وان الناس سواسية - ولم يخلق بعد من يمارس سياسة التمييز العنصري على ابناء البلد الواحد. هذه السياسة التي اكتوينا بنارها ونبذناها، ودفعنا ثمنا عزيزا لمقاومتها، والتي تأبى ان تقوم الحركة الاسلامية بواسطة ممثليها بتصنيف الناس وحرمان من تشاء، واطعام من تشاء. فالبلدية ملك للمواطن قبل ان تكون وسيلة اذلال بيد هذه الفئة، والظلم والبغي والتمييز والمحسوبيات امور نهى الله عنها يا ايها الاسلاميون المتنعمون، يا من تقفون على منابر المساجد. تدعون للعدل والمساواة واحترام حياة الانسان، فهل تتمشى هذه الدعاوى مع تلك الاعمال. اما علمتم ما قاله الشاعر: لا تنه عن خلق وتأتي بمثله؟ ولا اظن ان احدا مثلي نصف أمي يستطيع مجاراتكم في البلاغة ولكنها صرخة مظلوم - والله يسمع صرخة المظلوم من فوق سبع سماوات - كما تعلمون يا أصحاب الفضيلة والحكمة والبلاغة. فهل اقتطع محمد رسول الله والخلفاء من بعده ضيعا ومصالح لابنائهم ومقربيهم؟ وانتم تسيرون على سنتهم كما تقولون ام ان زمان اول مضى وانقضى.

ولكل زمان دولة ورجال، ان المواطن يطالب بالعدل بالمساواة فهل هذا مطلب عسير، يطالب ان يكون هناك تكافؤ في الفرص في العمل والوظائف والمناقصات، عفوا، انتم لا تحبذون هذه المناقصات، لانها مضمونة لكم ولمقربيكم واعوانكم. حتى وظيفة مدير مدرسة احتكرتموها للخلان والاعوان. فيبدو انكم تريدون، قبل ان تذهبوا، ترسيخ اقدامكم في المؤسسات والمصالح العامة. لتبقى حكرا لكم ولحركتكم. والسؤال الذي يطرح نفسه عليكم، وعليكم ان تطرحوه على انفسكم: لقد وعدتم الناس واقسمتم اغلظ الايمان بانكم ستحكمون الناس بالعدل، بعيدا عن المحاباة، بعيدا عن المحسوبيات فهل عملتم بهذا، نستحلفكم بالله ايها الافاضل؟ وهل ام الفحم ذات الـ ٢٦ الف نسمة لا يوجد فيها سوى مقربيكم. ثم الا يدفع باقي السكان الضرائب حتى تكون هناك مساواة في الحقوق والواجبات؟! هذه ملاحظات من اخ فقد خاطب من هو اسوأ مني من هو اكبر واعظم منكم. ولقد كنت بالامس القريب من المحاربين الاشداء المدافعين عن برامجكم واعمالكم مقدما التبرير تلو التبرير عن هذه الاعمال داعيا الله ان تكون هذه الاعمال زلة غير مقصودة الى ان طفح الكيل واصبحت شكواي هذه شكوى المئات والذين ظلموا بصورة او بأخرى من لدن اخوة لهم آزروهم لتحمل المسؤولية، فكانوا حيالهم سياطا ملهبة.

(الاسم محفوظ في «الاتحاد»)



● نزيه قسيس ●

# الـزعـيـم

في كل زاوي بهالوطن عنّا «زعيم»
بيقولوا عنو: عبقري وحاكم عظيم
ما خلّفت نسوان مثلو او حدا
مثلو اصيل الاصل او مثلو حكيم!

ما خلّفت نسوان مثلو ما حدا
هز الشرق والغرب او كاد العدا
ما أنجب التاريخ مثلو عبقري
من يوم ما آدم على الارض اهتدى!

ما انجب التاريخ او جاد الزمان
او ظهر مثلو بطل في أيّا مكان
قائد مفدّى، ملهم، وكل الشعب
راضي فِ حكمو وعايش بعز وأمان!

قائد مفدّى، والشعب كلو معو
فكروا وتعاليمو العظيمة بسمعوا
كرمال عينو بفرحوا او بزعلوا
لو يلمحوا لمحه وإشاره بأصبعوا

كرمال عينو بفرحوا عَ فرحتو
ونيّال نسوان البلد لو لمحتو
بتسابقوا عبواب قصرو مصرصعين
لو عطس او لفحه خفيفة لفحتوا

بتسابقوا عبواب قصرو يسألوا
عن صحّتو تَ يعرفوا شو يعملوا
باب القصر بيكون ناطرهن وزير
بيقول:غنوا وافرحوا ولا تخجلوا!

باب القصر قدامهن مخبر خبير
بيقول: خلّوا طبولكن تهدر هدير
لكن اذا تململ حدا في رقصتو
بيكون ليلو ليل وحسابو عسيرا

لكن اذا تململ حدا في سحجتو
وكانت بطيئة او سريعة فحجتو
يا ويل ويلو لو نسي وخل النظام
او مهرجان السحجة ضاعت بهجتوا

«يا ويل ويلوا» لكن بقلبي سؤال:
ليش البشر في هالوطن هاوي الخيال
لا سأل واحد: ليش هالرقص العجيب
وليش الزعيم العبقري هاوي الدلال؟

او سأل ثاني: ليش هالرقص العقيم؟
او سأل ثالث: ايش هالسر العظيم؟
او سأل رابع: ليش بس شعوبنا
عندا غناني ورقص عندا للزعيم؟

او سأل خامس او حدا مرة اعتنى
كيف الزعيم الأوحد قصورو بنى
او سأل سادس او همس همسة عتاب
كيف الزعيم العبقري كنوزو جنى؟

او سأل: كيف تجمّع المال الوفير
عند الرئيس عند الوزير عند السفير؟
او سأل عن اكبر رصيد بهالزمان
مسجل عَ اسم الشيخ او اسم الأمير؟
او صرخ مرة: مين جاب الاحتلال؟
وليش الحرب والسلم كانوا ارتجال؟
او سأل: ليش المحسوبية والنفاق؟
وليش الرشاوى والعفن والانحلال؟

او سأل: ليش الأجنبي وجيشو الفظيع
راقد عصدر بلادنا وقلبا الوسيع؟
او سأل عن حرية الشعب الأسير
او صرخ مرة وصاح: إحنا مش قطيع!

او سأل: ليش الشعب محتاج وفقير
والنفط في ارض العرب مليون بيرا
اكبر عجيبة بعدنا بنقول: هيك
بدو اله الكون والرب القدير

واعظم عجيبة: بنحلف براس الزعيم
لو كانت العيشة معو نار وجحيم
في غيبتو بنقول: ما عندو ضمير
في محضرو بنقول: يا أرحم رحيم!

● زجليات - عيد دعيم - عبلين ●

# ريــح الـصبــا

بكفي على حبل الجفا تتمرجحي ... وقلبي بسكين العوازل تذبحي
قولي في بيناتنا خبز وملح ... اسرار الهوى البيناتنا لا تفضحي

***

نسّم على محبّين يا ريح الصبا ... ورجّع حنين الشوق لسراجي إل خبا
ودي سلامي وقول للحلوي حرام ... عودي على عش المحبة يا رُبى

***

ودي سلام وقُلها ترجع إلي ... بكرم الهوى عنقودنا طاب وحلي
وما ترجع الا وخلتي عَ جوانحك ... وقُلاً عَ جمر الشوق ناطر بو علي

***

قُلاً عَ جمر النار مستني الحبيب ... عايش كسير القلب بديارو غريب
عايش عَ ذكرى احلام يمكن يلتقي ... برفيقتو والعيش من تاني يطيب

# انتظريني

● بقلم: سامي ابو يونس ●

حبيبتي..
تسأليني عن علة الفراق
كنت اتمنى
ان ابوح لك بسر الجواب
نعم حبيبتي..
رغم اعترافي بحبي لك
اتهميني بالخيانة..
اذا كان هذا يهون عليك
اتهميني..
بأنني قد قامرت عليك
ولكن صدقيني حبيبتي..
انا لم اقامر، ولم اخن حبي اليك
كنت اتمنى
ان املك قوة التعبير..
تحلي بالصبر وانتظري..
دعيني انهي رسالتي
فإنني أدري مدى معاناتك
هل يهون عليك الموت ومن بعده العتاب؟!
انتظري حبيبتي..
سوف يأتي يوم
فيه اثبت مدى اخلاصي اليك!
سوف يأتي يوم
حين تدركين سر فراقي!
سوف يأتي اليوم
عندما اقدم رسالتي هدية لك..
حين اغرس علمي على راحتيك!

(المانيا)

# الثمرة المحرمة حلوة

● بقلم: انطون حنا فرح - كفرياسيف ●

● استعمل هذا المثل في اواخر العشرينات من القرن السابع عشر على النحو التالي: «يكون التفاح حلوا عندما يقطف في غياب الجنائني». ومع مر الزمن تغيرت صيغته حتى اصبح منذ سنة ١٨٥٥ يجري على الشكل التالي: «الفاكهة المسروقة هي الأشد حلاوة»!!

ويقابله في العربية: «كل ممنوع مرغوب او متبوع»!! وكذلك قولهم: «احب شيء الى الانسان ما منعا». فعندما تقرأ «أشياء ممنوعة»، او «مقالات ممنوعة» فان نفسك تتوق لمعرفة هذه الممنوعات!! وقال احد الشعراء:

رأيت النفس تكره ما لديها ... وتطلب كل ممتنع عليها

وهنا اتذكر ايام (الولدنة) عندما كنا نلقب بعضنا بعضا «بشلة الشوكولاته» و «شلة الرمان».. الخ. وكنا نسرق دون تخطيط او هدف، اذا نكون عابرين بالقرب من شجرة رمان قريبة على الشارع، فنتفق ان يقف احدنا على الطريق ليرى هل من عابر يرانا وآخر يتناول لكل منا ٤ او ٥ اكواز لنأكلها.. الخ. مررنا بالقرب من شجرة تين، فهجمنا عليها وكأننا لم نر التين في حياتنا ولم نتذوقه وما هي الا لحظات حتى اتى صاحب الكرم ممتطيا جواده وصرخ بنا: «شو ما حدا شاف هالشرفة غيركم! قولوا لي انكم تريدون ان تأكلوا وانا اطعمكم ليس من (تيني) فقط بل ومن (عنبي) ايضا. وادخلنا الى الكرم واطعمنا حتى شبعنا فتأسفنا له ووعدناه الا نقوم بمثل هذا العمل مرة اخرى!

# الـريـح تـطـرق الـبـاب

● بقلم: فريد عكاوي ●

● كان يصادف نفسه احيانا، يطرق ابواب روحه المظلمة، وحيدة تعوي في كتف الصحراء.

منذ قرون، يحمل فأس السنين مصباح الطريق، يسير فوق قامته الاخرى ويعود الى الزبد.

شعره الكثيف، حبل غسيل حول الرقبة، يقطر في الليل فراشا ميتا.. قططا سودا، تجر خلفها قناني فارغة، كان يحفر خيوطا للعتمة يدفن تاريخا من دم في ظل حجر، يستمع لنداءات الموت من صمت يقطر فوق كفي الجريمة. قاتل او مقتول قال، واختفى بين العشائش دم الجريمة، والشبح المخيف في حقيبة يحمله ويسير.

الى اين تسير، في هذا الحر الجمر، في ملء الفراغ؟ تفتح ذراعيك للريح، ولا شيء غير الريح تطرق الباب. ها هي ذي الريح تطرق الباب، تعلن نهاية الازمنة.

(جلجولية)

# «زمـــان»

● بقلم: جان زهر ●



زمان..
لما كان الغيم
فوق بلادنا
يتكدّس
وعيونو تبرق
غضب
والشتي
فوق ارضنا
ينزل زخ
ومن ميتو يحلى
الشرب
زمان..
لما كان الربيع يهل
والسنونو معو
بسمانا يرف
ويلف
بدون ما يعرف
تعب
زمان..
وقت ال كنا
عالصبح بكّير
نسرح على كروم
العنب
ونذوب
بحبات عناقيدو
لّ منظرها
منعش
القلب
زمان..
وقت اللي كنا
صغار
واصحاب
سوا في المدرسة
يهود
او عرب
نلعب
ندرس
مع بعض نبدّل
دفاتر
واقلام
او كتب
زمان..
كل شيء كان
حلو
بهالدني
بلحظة
انقلب...
او بدي الحرب
او بدي الضرب
واللي في بيتو
بقي
واللي ما صمد
هرب
من زمان..
هيدا كان
وقت اللي بيّي
لأمي قال:
يا مرا
بيتنا
اتخرب
واللي فرّ
واللي انطرد
لاجئ صفي
بيلعن لّ كان
السبب
وطال مسلسل
هالعذاب
لّ من زمان
جرحو انفتح
واللي حسابو
ما انحسب
عَ امي مال
تمتم
والدمع في عيونو
جال
تنهد وزفر هاك الزفرة
وفي عيونها الحزينة
طل
راسو هزّ
تنحنح وقال:
بنت عمي
بهالكون
في رب
عيونو قاشعة
لّ ارضنا
اغتصب
محتل ظالم
طغى
تجبّر
ووطنا
سلب
وكل شيء في
بلادنا خير
لفّ
ما ترك شي
وما نهب
ويعون رب الكون
نرد وطننا
وحقنا كامل
معو
ويبجي يوم
ويعود الحال
زي زمان
لا في حرب
لا في ضرب
لا في نار
ولا
لهب

*** نشاطات طلابية ***

# اسبوع التثقيف الصحي في ثانوية الناصرة البلـدية

## * ادخال موضوع دراسة السواقة النظرية *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – يختتم اليوم (الثلاثاء) اسبوع التثقيف الصحي الذي اقامته المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، وتضمن محاضرات وعرض افلام صحية واجراء فحوصات لضغط الدم والوزن وغيرها لاولياء الامور قام بها طلاب المدرسة.

وكانت الفحوصات قد اجريت في ساعات الدوام وبعدها يوميا. وقد عبأ كل ولي امر نموذجا وجهت فيه عدة اسئلة حول العوامل التي تؤثر على مرض القلب. وبذلك يقوم الطلاب باجراء فحوصات لعينة من سكان الناصرة تظهر نسبة الاصابة في مرض القلب.

وكانت المدرسة الثانوية البلدية، قد شهدت الاسبوع الماضي العديد من النشاطات التربوية والاجتماعية. اذ قدم الاستاذ محمود زيدان محاضرة حول حقوق الانسان في اسرائيل بالتعاون مع مؤسسة حقوق الانسان. كذلك انتخبت لجنة عمل للمدرسة مكونة من الاساتذة رؤوفة مصاروة وانور ارشيد وطوني سروجي وسهيل بشارات وانتخب الاستاذ مالك قبطي سكرتيرا.

من جهة اخرى باشرت المدرسة باعطاء دروس نظرية للسواقة ولاول مرة، لطلاب الصف الثاني عشر الذين سجلوا اسماءهم. وتقدم هذه الدروس بالتنسيق مع وزارة المعارف وقسم المعارف في بلدية الناصرة. واجرى د. محمد طه فحصا طبيا مجانيا كذلك قدم السيدان مازن جرايسي ووائل نصير، فاحصا النظر، فحصا مجانيا لجميع الطلاب.

### واسبوع نظافة في مدرسة «ج» – الناصرة

بادر مجلس طلاب الاعدادية «ج» ضمن نشاطاته، الى اقامة اسبوع النظافة في المدرسة، حيث قام طلاب المدرسة باجراء تنظيفات اساسية في ساحات المدرسة وحديقتها ومداخلها، وكانت قد جرت انتخابات لرئاسة مجلس الطلاب فاز بالرئاسة الطالب نضال موسى وبالنيابة الطالبة ايناس ابو احمد.

### ومجلس طلاب في مار يوسف – الناصرة

جرت انتخابات لرئاسة مجلس طلاب مدرسة مار يوسف الابتدائية في الناصرة لاول مرة في تاريخ المدرسة وقد فازت برئاسة المجلس الطالبة جولييت سهيل توما، طالبة الصف السادس «ب».

### لجنة اولياء في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – انتخب مجلس اولياء امور الطلاب في المدرسة الاعدادية «ب» في شفاعمرو لجنة جديدة مكونة من احد عشر عضوا. كما عقدت اللجنة الجديدة اجتماعا قصيرا لها تم فيه توزيع المهام والمناصب بين اعضائها بشكل ودي، حيث تم اختيار السيد عموري عموري رئيسا للجنة، والاستاذ عمر صبح سكرتيرا والسيد ابراهيم خالد امينا للصندوق. كما درست اللجنة بعض المواضيع الملحة ومنها قضية الكهرباء، حيث توجهت للبلدية في اليوم التالي وقامت بمتابعة الموضوع مع المسؤولين هناك.

وكان قد افتتح اجتماع مجلس الاولياء مدير المدرسة الاعدادية الاستاذ مازن ايوب حيث بسط امام الاعضاء المشاكل التي تعاني منها المدرسة وعدد الاعمال والنشاطات التي تقوم بها.

### ولجنة اولياء امور في المدرسة الابتدائية «أ» في كفرقرع

● كفرقرع – مكتب «الاتحاد» – ام القحم – عقد هنا مؤخرا اجتماع عام لمجلس اللجان الصفية في المدرسة الابتدائية «أ» في كفرقرع بمشاركة مدير المدرسة الاستاذ محمد ابراهيم يحيى. وبعد سماع تقرير من اللجنة السابقة، وبعد نقاش حول امور المدرسة التعليمية تم انتخاب لجنة جديدة مكونة من السادة: محمود غزيل، عبد الكريم قاسم عثامنة، الدكتور نواف مصاروة، محمد فؤاد كناعنة، عبد الكريم مصري، عدنان ابو فنة، عبد الرحمن عقل.

### ولجنة اولياء في مدرسة السلام في عرعرة

وانتخبت لجنة اولياء امور طلاب في مدرسة السلام في عرعرة مكونة من احمد ابو هلال رئيسا، ختام يونس نائبة رئيس، غانم الشيخ خليل سكرتيرا ومحمد ابو شرقية، فريد مرعي، عبدالله يونس، هدى مرزوق، جهاد عقل، احمد مسعود اعضاء.

### يوم صحي في ثانوية كفركنا

بدعوة من مجلس طلاب المدرسة الثانوية في كفركنا، نفذ في مدرسة كفركنا الثانوية يوم نظافة ناجح جدا يوم الاربعاء شارك فيه كافة طلاب وادارة المدرسة بالاضافة الى الهيئة التأسيسية، جرى خلاله تنظيف المدرسة (هـ) والمنطقة المحاذية.

هذا وقام لفيف من الاطباء والمحامين بتقديم سلسلة من المحاضرات الطبية والتوعية الصحية والقانونية.

فقد قدم الدكتور شوكت خطيب – تخصص امراض سرطانية – محاضرة عن هذا الموضوع وقدم الدكتور شكري عواودة – تخصص امراض باطنية – محاضرة عن مسببات امراض القلب وطرق الوقاية منها.

وقدم الدكتور يوسف امارة – تخصص في طب العائلة – محاضرة عن الايدز وقدم الاطباء، سمير خطيب، غسان ابو داوود، وعارف مطر محاضرات حول امراض الاسنان والوقاية منها.

وقد شارك ايضا المحامي وليد خوري بمحاضرة قيمة عن «القانون والمخدرات».

وفي نهاية اليوم شكر مدير المدرسة السيد عيسى ديبات ورئيس مجلس الطلاب، خالد حمدان، المحاضرين ودعوهم الى استمرار تقديم المحاضرات ودعم المدرسة الثانوية.



● احد الطلاب يقوم بفحص احد الآباء ●

## اضحـــك

### مع فداء عبد عيد – كابول

* الزبون: الوجبة تساوي كم؟
النادل: ثلاثين شيكل
الزبون: ثلاثين شيكل مع سلطة؟
النادل: السلطة مجانا
الزبون: اذا، هات لي صحن سلطة!

* كان ثلاثة اشخاص: روسي، اسرائيلي، امريكي يتواجدون في الطائرة، تناول الروسي قنينة «فودكا» وشرب منها جرعة ورمى بها من شباك الطائرة، تعجب الاسرائيلي وسأله – ماذا فعلت؟
فاجابه – دعك منها – فعندنا (في روسيا) منها الكثير.
بعد قليل تناول الامريكي قنينة «شمبانيا»، وشرب منها جرعة ورمى بها من الشباك، تعجب الاسرائيلي، وسأله: ما هذا؟
فأجابه – دعك منها – فعندنا (في امريكا) منها الكثير.
غضب الاسرائيلي فقام وحمل الروسي ورمى به من الشباك، فتعجب الامريكي وسأله:
ماذا جنيت؟ فاجابه الاسرائيلي – دعك منه – فعندنا (في اسرائيل) منه الكثير!!

* طاف صدام حسين بين جنوده، فوقف عند احدهم – وسأله: ما اسمك فاجاب: احمد. فسأله: ماذا بيدك (يقصد البارودة)؟ فاجابه: هذه بارودة، فغضب صدام حسين وقال له: كلا، هذه زوجتك، وطنك وشرفك بعدها التفت صدام وسأل جنديا آخر يقف بجانب احمد، ما اسمك فقال: محمد فسأله – وماذا بيدك (يقصد البارودة) فاسرع الجندي محمد يقول:
هذه زوجة أحمد!!!

## مجلس يركا المحلي

### اعلان مناقصة

يعلن مجلس يركا المحلي عن حاجته لمدير قسم الرياضة بنصف وظيفة.
على كل من يرغب بالتقدم لهذه الوظيفة يجب ان تتوفر لديه الشروط التالية:
١ – معلم مؤهل للرياضة، خريج احد معاهد تعليم الرياضة.
٢ – ذو قدرة وكفاءة لتنظيم وادارة برامج ونشاطات رياضية. خريج دورات في هذا المجال.
٣ – ذو تجربة تعليم رياضة في مدرسة لمدة ٤ سنوات.
على المعنيين بالتقدم لهذه الوظيفة، ان يرسلوا اوراقهم الى قسم المعارف، المجلس المحلي يركا، ٢٤٩٦٧، حتى تاريخ ٩٢/١٢/٤.

باحترام
مفلح ملا
رئيس المجلس المحلي

## الى متى.. ؟

● بقلم: استقلال عيد ●

الى متى سنبقى سائرين؟
حتى متى سنبقى ضالين؟
الى متى.. ايها العالم اللعين؟
مع بزوغ كل شمس.. مع غروب وجوه السائرين؟
فحتى متى ايها العالم اللعين
سنصل آخر السبيل؟!
الى متى؟.. الى متى؟
الى متى تزايد عدد الثكالى؟
وعدد الشهداء؟
وعدد الجرحى
والتعساء
والثيبر
والمشردين
المكردين
والمعتقلين
الى متى.. ايها العالم اللعين؟
لقد وعدتنا والوعد دين
وعدتنا بأن نصل آخر السبيل
وها نحن ما زلنا سائرين
فالى متى ايها العالم اللعين؟

(كابول)

## حكـــم

### ثلاث خصال اعمل بَها:

١ – تأخير العقوبة في كأداء الغضب.
٢ – تعجيل مكافأة المحسن.
٣ – العمل بالأناة فيما يحدث.

فان في تأخير عقوبة ذي الاساءة امكان العفو، وفي تعجيل المكافآت بالاحسان تهيؤ المرء للمسارعة في الطاعة، وفي الأناة تعجيل انفساح الرأي واتضاح الصواب.

### * الازياء الدائمة *

طلبت آنسة من وراق (صاحب مكتبة) شيئا من الصحف تسرُّ العين رؤيتهُ وتملأ الفؤاد طربه لتقدمه هدية لزميلتها في المدرسة، فقدم لها نموذجا للأزياء الحديثة. فقالت له: أريد صحائف آداب وأخلاق، فأن أزياء الملابس تجيء وتذهب، أما الآداب فأزياؤها دائمة جديدة وهي مرآة الحياة.

### اضف الى معلوماتك

## طائفة من اسمـاء الحيـوان واسـرته

● اعداد: نسيم صالح منصور – الطيرة ●

| النوع | الذكر | الانثى | الابن | المسكن |
|---|---|---|---|---|
| ١. الغزلان | غزال | غزالة/ظبية | الخشف | الكناس |
| ٢. الافاعي | الافعوان ثعبان | حية/افعى | الحريش | العرزال |
| ٣. النعام | ظليم | هقله | الرأل | الأدحيُّ |
| ٤. الحمام | حمام | عكرمه/حمامه | جوزل | البرج |
| ٥. الدجاج | الديك | الدجاجة | الفروجة/انثى البرني/ذكر | الخم – القن البرج |
| ٦. الابل | جمل | ناقة | حُوار | المبرك.المربد العطن |
| ٧. الذئاب | الذئب | جُهيزة | الجرو | الوجار |
| ٨. القطا | اليعقوب | القطا | النهّار | الأفحوص |
| ٩. القطط | الهر/القط | سنوره | الشيرق | الوجار |
| ١٠. الضفادع | العدمرل | الهاجة | الشرغ | (البركه – الماء) |
| ١١. العقارب | العُقرُبان | العقرب | القصمل | الجحر |
| ١٢. الفئران | الجرذ/الفأر | الفرنب | الدرص | الجحر |
| ١٣. القردة | القردة/الرُباح | القحة | القشة | الوجار |

# البازار اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

## الامانة للسيارات
شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات
كفرياسيف
٤/٩٦٤٨١٠. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٤/٩٦٢٧٤٨

سيترون T.R.S ..١٦ + مكيف هوائي كهربائية اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٠)

سيترون ..١٦ B.X + مكيف هوائي موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

اوبل كاديت ..S١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوستن مونتيجو ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

سوبارو ..١٦ D.L + مكيف هوائي موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٦)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٧)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠١)

سوبارو ستيشن ..١٦ موديل ١٩٨٤ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٢)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٨ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٢)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٤)

فيات ريجاتا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨

فيات ريجاتا ..١٦ S85 موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي مدرسة سياقة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨.

فيات ريتمو ٧٥ سوبر ..١٣ موديل ١٩٨٣ بوضع ممتاز ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

سيات روندة ..١٢ G.L + مكيف هوائي موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

فورد سييرا ..١٦ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٩)

B.M.W ٥١٨ ..١٨ اوتومات + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

رينو ١١ ..١٤ + مكيف موديل ١٩٨٧ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٣)

رينو ٩ ..١١ G.T.C موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

رينو ٩ .١٢٥ سبرنتر موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٥)

بيجو ٣٠٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٠٠)

سيارات

اودي ٨٠ ..١٣ موديل ١٩٨٢ بحالة جيدة ت: ٤/٦٧٥٢٩٠. ٦/٧٤٢٢٥٠. (٨٠٤)

فيات ريجاتا C 85 ..١٦ موديل ١٩٨٧ ٣٩ الف كم يد ثانية بوضع ممتاز ت: ٦/٧٣٠٣٣٠. نهارا ٦/٧٣٠٣٧٩. ليلا (٨٠١)

فيات ريجاتا ..١٦ S85 موديل ١٩٨٨ يد اولى ٧١ الف كم يد اولى بوضع ممتاز ت: ٦/٧٣٠٣٣٠. ٦/٧٣٠٣٩٠. ليلا

سيارة فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٥ وضع جيد ت: ٦/٥٦١١٤٢٦. (٨٠٣)

تلابوت فولار موديل ١٩٧٦ الوضع الميكانيكي جيد جدا تست لسنة ت: ٧٠٢٣٣٦/٧٦٠٨٩٥. ٤ (٧٩٤)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٨١ بيجو ٤٠٤ موديل ١٩٧٧ ١٠ ركاب ت: ٦/٧٤٣١٥٦. ٦/٧٤٣٥٨٧. (٧٩٦)

تندر سوبارو ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٦٢٤٥٢٩. (٧٩٣)

## ستيريو الافراح
تكليتان هنديلي
لاحياء الحفلات والمناسبات
04/965732

## بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في حيفا فوق دار المعلمين شارع بنير طريق تلي شمنان ٨٠ م٢ ت: ٦/٥٦٩٨٧٢. بين الساعة ٣ - ٧ مساء. (٨١٨)

دار للبيع في الناصرة حي الاورثنج (غرفتين). عقدين كبيرين مع ليوان يكن تقطيعها واضافة بناء. بوضع جيد مع ارض ت: ٦/٥٧٤٧١٧. (٨١٩)

دار للبيع في ابو سنان في مرحلة البناء ١٩٠ م٢ + خارطة ورخصة بناء على ارض ٤٣٦ م٢ ت: ٤/٩٦٤١٥٨. (٨١٠)

دار للبيع في حيفا شارع المتنبي ٣ غرف واسعة ومطبخ واسع + مخزن ت: ٤/٥٣٧٠٨٤. (٨١١)

دار للبيع في عكا القديمة مساحتها ٨٠ م٢ ت: ٤/٩١١٠٧٧. (٨١٢)

دار للايجار في حيفا قرب حديقة عباس ثلاث غرف ونصف + ٣ شرفات مغلقة ت: ٤/٥٣١٤٣٧. (٨٠٧)

دار للبيع في حيفا شارع مسادة غرفتين + ليوان وشرفات طابق سطح للاتصال مكتب العقارات سولومون ت: ٦٤١٦٧٦/٤. ٤/٢٢٤٤٢٩. (٨٠٠)

فرصة لا تعوض !! دار للبيع في حيفا، الهدار شارع يوسف طابق ارضي ٤ غرف + شرفة وحديقة ت: ٤/٦٦١٩٣٢. (٨٠٦)

دار للبيع في حيفا ٧٨ م٢ مرتبة جدا بلاديلت الهدار + حمام شمسي ٣ غرف خزائن + شرفة ت: ٤/٢٢١٩٥١. (٧٩٧)

دار للبيع في ابو سنان في المركز التجاري مساحتها ١٥٠ م٢ طابق ارضي للاتصال ٤/٩٦١١٩٦٦. (٧٨٢)

دار للبيع مع طابو في حيفا خمس غرف وليوان ١٩٥ م٢ في شارع عباس ت: ٤/٥٢٥٢٤٢. ساعات المساء. (٧٨١)

## متاجر مكاتب

حواصل تجارية في منطقة تجارية في شفاعمرو بجانب محلات بن النخلة والبريد ٤/٨٦٥٤٧٨. ٤/٨٦٦٢٤١. (٨١٧)

## مطلوب للعمل

مطلوب للعمل في منطقة حيفا حدادو بناء او مقاول حديد كذلك مطلوب فرقة عمل طوبارجية ت ٤/٥٢٠٠١٢. ٤/٥١٠٧٧٩. (٥١٤)

להברת תכשיטים
مطلوب/ة مسوقون لوظيفة كاملة، متطلبات العمل ١) امكانية العمل في ساعات غير اعتيادية ٢) سيارة ٣) ان يكون مؤهلا للعمل شروط عمل حسنة للملائمين ترسل الطلبات مع السيرة الذاتية الى حيفا ص.ب ٢٥١١٦ ويكتب على الظرف
משרה 900

مطلوب للعمل (שיווק) مسوقات ووكيلات منتجات تجميل فرنسية مطلوب مؤهلات للعمل العمل بشكل مستقل ارباح عالية وجيدة للاتصال ٤/٣٣١٠١٠. نهارا ٤/٣٧٦٨٦٣. مساء (٨٠٥)

مطلوب وكيلات لتوزيع عطور نسائية ورجالية في كافة انحاء البلاد ت: ٤/٩٨٦٥٦٦. ساعات المساء. (٧٨٤)

مطلوب للعمل ١) عمال طوبار ٢) حدادون ٣) مساعدين ٤) مدير عمل مع خبرة خمسة سنوات ٥) مقاولو هياكل مع عدة وبدون عدة للاتصال ت: ٤/٩٤٨٧٠٦. العمل في مركز البلاد ومنطقة الشمال (٧٨٣)

مطلوب مقاولو هياكل وبناؤون وحدادو عمار للعمل في גני יבנה للاتصال من السابعة صباحا حتى الخامسة مساء ت: ٨/٥٧٤٠٧٦. (٧٧٦)

### شركة نور الجليل م.ض
كفرياسيف
مطلوب
شباب وشابات للعمل في عمل مربح في ساعات ما بعد الظهر. للاتصال مع السيدة سلام
04/961541
04/965597

### لشركة بيوسيستيم
مطلوب للعمل
فتيات لتسويق مواد تجميل
المرشحات يتلقين تدريبا من الشركة العمل بشروط ممتازة للملائمات
ت: ٦/٧٨٤٢٩٨. ٦/٧٨٢٥٦٥.

### مجين بريع
مكتب شفاعمرو
04/866356
تعلن عن تخفيضات
200 ₪
على اسعار الابواب
★ لاصحاب بطاقات فيزا
ادفع 90 ₪
والباب في بيتك
تعلن عن حاجتنا لوكلاء مبيعات مع سيارة ارباح عالية

البازار كل يوم ثلاثاء وجمعة

## معدات للبيع

تراكتور מחפר J.C.B. موديل ١٩٩١ بوضع ممتاز ت: ٤/٩٦٤٣٣٧. (٨١٥)

للبيع معدات صالون شعر للنساء ت: ٩١٦١١٧٥/٤. ب.ط (٨٠٩)

للبيع ماكنة صوف حياكة + كمر في حالة ممتازة ت: في ساعات المساء ٤/٥٣٨٦٦٧. (٧٩٨)

للبيع او للايجار لفترات طويلة تراكتور وحفارة ت: المكتب ٣/٥٢٣١٧١. (٧٨٧)

## اراض

للبيع في شفاعمرو دونم ارض في منطقة بناء في حي الفوار ت: ٤/٨٦٥٦٩٨. ٤/٨٦٥٥٠٨٥. (٨١٣)

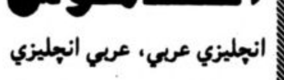
للبيع ارض في شفاعمرو ظهر الكنيس موقع ممتاز ٦١٠ م٢ ت: ٥٣٩٢٥٨/٤. (٧٨٥)




### للايجار في كفرياسيف
١) محل بمساحة ٢٠٠م٢ مع قوة كهربائية. يصلح لمصنع او مخيطة وغيرها
٢) مكتب به غرفتين مع مطبخ + جهاز تكييف
للاتصال مع شركة نور الجليل
04/961541
04/965597

### المركز العربي للدراسات الروسية
يعلن عن استمرار التسجيل
للدراسة الجامعية في روسيا
للاستفسار 06/314105/315649

### شركة نعامنة . خوري
لانتاج البلوكات والحديد البلاط ومواد البناء
بحاجة لعمال انتاج البلوكات بالمقاولة بماكنات نوع القديم
الشارع الرئيسي عرابة . ديرحنا ت: ٦/٧٤١٥٣٣.



انجليزي عربي، عربي انجليزي
٨ عمليات في جهاز واحد
06/355178 /353653



عرض جديد يتجدد

هل تعاني من مشاكل في العيون ؟!
קרן אור بادارة موشية بار
معهد النظارات المتطور جدا في كنيون كرمئيل الجديد الطابق الثاني مقابل التأمين
04/984773
في المعهد
فحوصات طبية للعيون
فحص للنظارات والعدسات اللاصقة
فحص نظر للسياقة تيئوريا
وذلك على ايدي مختصين مؤهلين ومرخصين من قبل وزارتي الصحة والمواصلات
تخفيض ١٥٪ لكل من يحضر هذا الاعلان معه

«الاتحاد» حيفا 511296
«الاتحاد» الناصرة 554330
«الاتحاد» عكا 912431
«الاتحاد» ام الفحم 312628
«الاتحاد» شفاعمرو 866356
«الاتحاد» الطيرة 938557
«الاتحاد» عرابة 741607






* الثلاثاء: ٩٢/١١/٢٤ *

**التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :**

**البرامج التعليمية:**

٨.١٥ - جغرافيا سطح الارض
٨.٤٠ - قصص للصغار
٨.٥٥ - حساب (الثالث)
٩.١٠ - انجليزية (الرابع)
٩.٢٥ - طبيعة (الابتدائية)
٩.٣٥ - جغرافيا
١٠.٤٥ - علوم (الابتدائية)
١١.٠٠ - ادب (الابتدائية)
١١.٣٠ - فن
١١.٤٥ - انجليزية (الثامن)
١٢.٤٠ - موسيقى - (الاعدادية والثانوية)
١٣.١٠ - مجتمع
١٣.٤٠ - جغرافيا

**البرنامج العام:**

١٨.٣٥ - «كوين» - برنامج خاص بمناسبة مرور سنة على وفاة فردي ماركوري
١٩.٠٠ - «المدن الاسلامية» - والحلقة عن مدينة فاس
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - عائلة سمبسون - مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ - برنامج «كول بوتيك»
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)

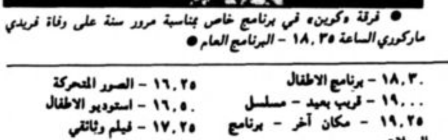
٢١.٣٠ - برنامج «الليلة» مع غابي غزيت ويشارك فيه النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، والشاعر التقدمي ابتسيك لاؤور وعضو الكنيست السابق الكاتب اليميني، عكيبا نوف، وعضو الكنيست غوطمن من حزب موليدت. ويكون موضوع الحوار: الشعر والادب والرقابة العسكرية ومفاوضات السلام ووضع حكومة رابين وقضية الترانسفيري زئيفي.

٢٢.٢٥ - «للمصلحة العامة» والحلقة الاخيرة
٢٣.٢٥ - «نوكتورنو - ألان باركر» - فيلم وثائقي
٢٠.٠٠ - آخر الاخبار (بالعبرية)

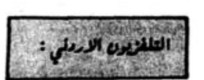
**القناة الثانية :**

١٦.٠٠ - من الكنيست، بث مباشر
١٦.٠٠ - برنامج ديني
١٨.٣٠ - برنامج الاطفال
١٩.٠٠ - قريب بعيد - مسلسل
١٩.٢٥ - مكان آخر - برنامج الرحلات
٢٠.٠٠ - اخبار في الهواء - مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ - كرة السلة
٢١.٣٥ - شخصية المخرج السينمائي البريطاني ديفيد باتنز
٢٢.٢٩ - مجموعة من الاغاني
٢٢.٤٨ - حكاية ليلية وختام

● الان باركر في الفيلم الوثائقي «نوكتورنو» الساعة ٢٣.٢٥ البرنامج العام ●



● فرقة «كوين» في برنامج خاص بمناسبة مرور سنة على وفاة فريدي ماركوري الساعة ١٨.٣٥ - البرنامج العام ●




١٦.٢٥ - الصور المتحركة
١٦.٥٠ - استوديو الاطفال
١٧.٢٥ - فيلم وثائقي
١٨.٠٠ - الاخبار
١٨.٣٥ - برنامج الاسرة
٢٠.٠٠ - الاخبار
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي
٢١.٤٠ - انوار كاشفة
٢٢.٤٠ - طائفة من الاغاني
٢٣.١٥ - مسلسل عربي وآخر المشوار

# حدث في مثل هذا اليوم

## الرابع والعشرون من تشرين الثاني

* ١٩٥٣ - مجلس الامن الدولي يوجه اللوم الى اسرائيل بسبب المذبحة التي ارتكبها الاسرائيليون في قرية قبيا بالاردن في الرابع عشر من تشرين الاول.
* ١٩٥٦ - السويس.. الجمعية العامة للامم المتحدة تطالب فرنسا وبريطانيا واسرائيل بـ «سحب قواتها فورا» من مصر.
* ١٩٨٨ - اعادة العلاقات بين مصر والجزائر بعد قطيعة دامت ١٠ اعوام.
* ١٩٨٩ - انتخاب الياس الهراوي رئيسا للجمهورية اللبنانية.






● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، ٢٤/١١، غائما ويتواصل هطول الامطار المصحوبة برياح نشطة السرعة. ويحتمل سقوط الثلوج على جبل الشيخ.

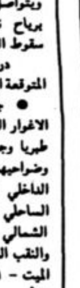
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٦ ● الاغوار الشمالية - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥ ● القدس وضواحيها - ١١ ● السهل الداخلي - ١٨ ● السهل الساحلي -١٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٨ ● البحر الميت - ٢١ ● ايلات والعربة - ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية حتى جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين مائجة ومائجة جدا.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.



# تخفيض قيمة الشيكل بنسبة ١,٢ بالمئة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن بنك اسرائيل يوم امس عن تخفيض اضافي في قيمة الشيكل بالنسبة لسعر صرف الدولار بنسبة ١.٢٪ حيث اصبح مجمل قيمة التخفيض منذ اوائل شهر تشرين الاول اكثر من ١٠ في المئة. ويأتي هذا التخفيض مع ازدياد الطلب على الدولار في اسرائيل من قبل الاوساط الصناعية حيث ازداد الطلب بأكثر من (٣٠) مليون دولار.

وكان الدولار الامريكي قد سجل ارتفاعا ملحوظا في نهاية الاسبوع المنصرم وبداية هذا الاسبوع في الاسواق المالية العالمية نتيجة للتراجع في العملات الاوروبية وخصوصا الاسبانية والبرتغالية حيث تم تخفيضها يوم امس الاول بنسبة ٦٪. كما يساعد الدولار على الارتفاع التحسن الملحوظ في الاقتصاد الامريكي على التراجع في الاقتصاد في اوروبا الغربية وخصوصا في المانيا.

اما في بورصة تل ابيب فقد سجل مؤشر الاسهم ارتفاعا بنسبة (١.٧٪) يوم امس بعد الركود النسبي الذي ساد بورصة تل ابيب طوال الاسبوع المنصرم.

وفي هذه الفترة تقوم الشركات الاسرائيلية بتقديم ميزانية فصلية الى البورصة. ومن الملاحظ انه طرأ تحسن على مدخول هذه الشركات كذلك طرأ تحسن على مدخول البنوك.

وقد نشر البنك العربي الاسرائيلي ميزانيته الفصلية وتشير الى ارتفاع دخله الصافي بنسبة (١١١٪) بالمقارنة مع الربع الاول من السنة الماضية. كما تبين الميزانية ان دخله الصافي في التسعة اشهر الاخيرة كانت (٦.١٠) مليون شيكل.



(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١١/٢٣)

| العملة | "يمسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٦٨١٠ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٠٥٤٩ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٦٦٨ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩٢٧ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٤٣٢ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٨٣٣٨ش.ج |
| *● للمسافرين - | ٢,٨٣١ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢,٦٥ - ٢,٦٦ش.ج |



# الفروق السبعة

# كلمات متقاطعة

## لغز رقم (١٦٤)

● اعداد: موسى عاطف بشير - سخنين ●

**افقيا:**

١ - آدمي - للصيد
٢ - للتعريف - راصد
٣ - من اسواق مكة القديمة - ضد اشترى
٤ - مؤرخ يوناني قديم
٥ - جراب - أصلح
٦ - علم مؤنث (معكوسة) - فرح
٧ - من الحواس - توفير الحرية (معكوسة)
٨ - ذخيرة - قشر (معكوسة)
٩ - زائرو بيت الله الحرام - سابقون
١٠ - شهيد فلسطيني (معكوسة)

**عموديا:**

١ - من عجائب الدنيا
٢ - صوت الحمام (معكوسة) - قرية فلسطينية محتلة
٣ - علم مذكر - مُحب
٤ - الظلم - علم مذكر
٥ - خصم
٦ - من حقوق النساء وقت الزواج - اكتمل
٧ - هرب - أضاع
٨ - نهر عراقي (غير معروفة) - قادا
٩ - شهيد فلسطيني سقط مؤخرا
١٠ - اسد - مركز صحي

## حل لغز (١٦٣)

**افقيا:**

١ - محمود درويش
٢ - كفاح - كلل
٣ - بل - ليس - قر
٤ - دهر - المتنبيّ
٥ - ال
٦ - فر - الكوثر
٧ - استقلال - حم
٨ - ري - الاتحاد
٩ - عمرو
١٠ - جدب - مسن

**عموديا:**

١ - مكيدة - ارحب
٢ - حلقة - وسيم
٣ - ما - رأفت - رج
٤ - وحل - قدوة
٥ - ام - الى
٦ - دليل - محال
٧ - سم - كلت
٨ - لو - وطن - امس
٩ - بلقيس - لمل
١٠ - شكري سرحان

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٦

حملة الاغاثة الشتوية النصراوية للاهل في المناطق المحتلة:

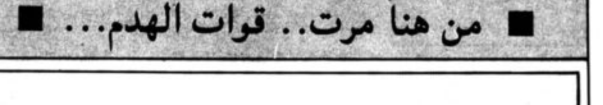
# بطانية لكل بيت في مخيمات اللاجئين

* جبهة الناصرة الدمقراطية تبادر الى هذا النشاط جنبا الى جنب مع لجنة الاغاثة المحلية *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «بامكان جماهيرنا العربية في اسرائيل، اذا تجندت في حملة الاغاثة، ان تضمن تقديم دعم كبير لاهلنا في المناطق المحتلة. لكن ما نريده في هذه الحملة هو جمع تبرعات لضمان توفير ولو بطانية واحدة لكل بيت في مخيمات اللاجئين والبيوت الفقيرة في القرى والمدن الفلسطينية المحتلة».

هذا ما قاله احد النشطاء البارزين في اللجنة النصراوية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، امس الاثنين، لـ «الاتحاد». وكان يعقب بذلك على قرار مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية القيام بحملة اغاثة جديدة لموسم الشتاء، بهدف تزويد المحتاجين من الاهل في المناطق المحتلة بالبطانيات والمواد الغذائية الضرورية. واتخذ المؤتمر قراره مؤكدا ان هذه الحملة ستتم الى جانب نشاط اللجنة الاهلية في الناصرة لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة.

وكان مؤتمر الجبهة، الذي اختتم في منتصف ليلة السبت/الاحد، قد قرر التجند لهذه الحملة ودعوة الجبهات الاخرى وسائر جماهيرنا الى التجند لحملات مماثلة.



## ■ من هنا مرت.. قوات الهدم... ■



● بعد ان «انتصرت» قوات الهدم على المواطنين العزل في قرية الحميرة، من النساء المسنات والاطفال، حولت البيت الى ركام. فلجأ اهل البيت الى انقاذ ما يمكن انقاذه من الفراش والاثاث بادخاله الى البراكيات (انظر الخبر على الصفحة الاولى).

(تصوير: احمد حمدي - «الاتحاد»، شفاعمرو)

## تشكيل لجنة مكلفة بصياغة اقتراح قانون يتعلق بالرقابة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس لجنة القانون والدستور البرلمانية، دادي تسوكر، امس الاثنين، عن تشكيل لجنة مختصين مكلفة بصياغة اقتراح يتعلق بقانون رقابة اسرائيلي.

وقال تسوكر ان مشروع الاقتراح المنوي صياغته هدفه تغيير انظمة الرقابة على وسائل الاعلام حول القضايا المتعلقة بالجيش و«الامن»، والمتبعة حاليا بموجب انظمة الطوارئ الانتدابية.

وكانت اللجنة اياها تبحث، امس، في موقف الرقابة من حادث تسئيليم.

وشارك في اجتماع اللجنة الرقيب العسكري، العميد يتسحاق شيني، الذي نادرا ما يظهر امام عدسات تصوير وسائل الاعلام.

وقال العميد شيني انه يفضل التسوية الحالية بشأن الرقابة على وسائل الاعلام على سن قانون بهذا الشأن!

## شارع الناصرة - طبريا يتحول في الرينة الى بحيرة!

* رئيس المجلس المحلي: الوضع بات يهدد حياة الناس بالخطر * دائرة الاشغال العامة تبدي لامبالاة غريبة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، برسالة الى وزير البناء، بنيامين بن اليعزر، امس الاثنين، يطلعه فيها على وضع الشارع الرئيسي الناصرة - طبريا الذي يخترق القرية والذي يتحول الى بحيرة في الشتاء. وطالبه بالعمل الفوري لحل هذه المشكلة اذ ان الامر بات يهدد حياة الناس بالخطر.

ويقول خطبا في رسالته ان الشارع اغلق في فترة معينة من يوم السبت بسبب امطار الشتاء، فلم يعد بالامكان المرور اطلاقا. ويضيف: هذه القضية ليست جديدة. فمنذ سنوات ونحن نطرحها على دائرة الاشغال العامة لكننا لا نلقى سوى اللامبالاة ولم نعد نحتمل هذا التوجه.

في تلخيص بين السكرتير العام للهستدروت ووفد القائمة المشتركة:

# طاقم مشترك لتنفيذ الاتفاق ما بين حزب العمل والقائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة

## هبرفيلد: نحن نجري دراسة عن الوسط العربي واحتياجاته من الهستدروت

* سهيل دياب: كانت هذه جلسة ايجابية، نأمل ان تترجم الوعود فيها للغة الفعل. من جهتنا سنعود الى هيئاتنا بتوصية لاعطاء فترة زمنية نمتحن فيها هذه الوعود *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اتفق في تل ابيب، امس الاثنين، على اقامة طاقم يضم محاسب الهستدروت ورئيس دائرة التنظيم ومجالس العمال فيها وممثلين عن القائمة المشتركة وممثلين آخرين عن حزب «العمل»، وذلك لتنفيذ الاتفاق بين القائمتين حول الائتلاف في مجلس عمال الناصرة وقراها وخصوصاً البنود المتعلقة باقامة عيادة طبية ثالثة في الناصرة واعادة الارتباط مع اطباء خصوصيين في المدينة يختارهم المريض حسب رغبته.

كذلك ستتابع اللجنة اقامة عيادة في تجمع قريتي العزير ورمانة وتسريع اقامة مدرسة الشبيبة العاملة والمتعلمة في الناصرة ونادي كانتري كلاب.

وقد جاء هذا الاتفاق خلال الاجتماع الذي عقد في مكتب السكرتير العام للهستدروت، حاييم هبرفيلد، وبحضوره بطلب من القائمة المشتركة. وحضر من طرف القائمة المشتركة، رئيس كتلتها في اللجنة التنفيذية، بنيامين غونين، وعضو اللجنة التنفيذية، سهيل دياب، وعضوا مجلس العمال، محمد حبيب الله وكمال ابو احمد. وحضر من حزب العمل، اضافة الى هبرفيلد، كل من رئيس دائرة التنظيم، مرتكي ساسون، والمحاسب ارئور يسرائيلوفتس، والمستشار للشؤون العربية في الهستدروت، شموئيل حكام، وسكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد.

وعرض سهيل دياب القضية، كما كان طرحها في رسالته الى هبرفيلد، من يوم ١٩٩٢/١٠/٥، فعبر عن خيبة امله من تقاعس حزب العمل عن تنفيذ الاتفاق الائتلافي في مجلس عمال الناصرة الموقع منذ حزيران ١٩٩٠. وقال: لا يمكن ان يستمر هذا الوضع بأي حال من الاحوال. وطرح بنود البرنامج الاساسية وعدداً من القضايا العامة التي تهم اعضاء الهستدروت العرب مثل: * برنامج لتحقيق المساواة الكاملة في الميزانيات والملاكات للمجالس العمالية العربية خلال ٣ - ٥ سنوات * اقامة فرعين مستقلين في عين ماهل وعيلوط * تنفيذ قرار مجلس العمال بأن يقوم رئيس كتلة القائمة المشتركة، سهيل دياب، بالتوقيع على الشيكات والاطلاع على مصروفات المجلس * دراسة مشتركة لاحتياجات مجالس العمال في الوسط العربي ووضع قائمة بها وتنفيذها * مشاركة الهستدروت في تنفيذ مشروع «الناصرة ٢٠٠٠».

وقد رد هبرفيلد على هذه الطلبات بشكل ايجابي. واستجاب فوراً لقضية التوقيع على الشيكات. ووافق على دراسة مطالب الوسط العربي. وقال ان ميزانية هذه السنة لمجالس العمال ستشهد تغييراً جدياً نحو المساواة. ووعد بالتدخل شخصياً لدى وزارة العمل حول تسريع اقامة مدرسة الشبيبة العاملة. ويفحص الطلب حول عيلوط وعين ماهل.

وفي حديث مع «الاتحاد»، بانتهاء الجلسة، قال سهيل دياب انه يأمل ان تنفذ وعود هبرفيلد وتترجم الى لغة الفعل. وقال: من جهتنا سنعود الى هيئاتنا في القائمة المشتركة والجبهة لنوصي باعطاء فرصة اخرى نمتحن فيها هذه الوعود ونتخذ القرارات المناسبة بشأنها.

## الى من تهمهم مجلة «الجديد» والثقافة الوطنية التقدمية

● نحن مجموعة من المعنيين بنشر الثقافة الوطنية التقدمية، المتألمين من توقف مجلة «الجديد» عن الصدور وعن مواصلة العطاء في هذا المضمار، قررنا المبادرة للعمل على اعادة هذه المجلة - المدرسة التي نشرت هذه الثقافة على مدى اربعة عقود ونيف - الى الصدور بأسرع وقت.

اننا نعرف المصاعب التي قد تعترض تنفيذ هذه المبادرة ولكننا نعرف في الوقت نفسه اية معزة واي تقدير يعمران قلوب مئات والوف قرائها وتلاميذها - مفتقدي رسالتها الثقافية الوطنية التقدمية - الذين اعتماداً على دعمهم ستتغلب على اية مصاعب.

وعلى هذا فقد قررنا الدعوة الى اجتماع يعقد في النصف الاول من كانون الاول القريب من اجل التداول واتخاذ الخطوات الكفيلة باعادة مجلة «الجديد» للصدور ولمواصلة رسالتها، باسرع وقت. ونتوجه بهذا الى الادباء والشعراء والكتّاب والمتنورين الذين يهمهم نشر الثقافة الوطنية التقدمية وندعوهم لدعم هذه المبادرة.

اننا نتوجه الى كل من يرغب بالمشاركة في الاجتماع المذكور ان يتصل ويبلغ خطياً او تلفونياً بمعهد اميل توما - حيفا (شارع لوحمي هغيتاؤوت ٢٧، ص.ب. ٩١٦٣ تلفون - ٥١٠٧٢١)، وذلك حتى آخر تشرين الثاني الجاري.

اللجنة المبادرة

## ● تعزية ●

● تعازينا الحارة الى الجار العزيز، نمر حبيب راشد وزوجته الزميلة عايدة راشد وعموم آل راشد بوفاة المأسوف عليه

**أسد حبيب راشد**

للفقيد الرحمة ولآله الصبر وحسن العزاء. ● العاملون في «الاتحاد» ●

## هو الحي الباقي

آل يوسف في الناصرة والبلاد والخارج ينعون بأشد الحزن والاسى ابنهم المرحوم

**حسين قاسم يوسف**

(ابو قاسم)

الذي توفي امس اثر نوبة قلبية مفاجئة عن عمر يناهز الـ ٣٨. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في الكشاف، الحي الشرقي، الى مسجد السلام في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير وذلك قبيل صلاة الظهر، اليوم الثلاثاء، الموافق ١٩٩٢/١١/٢٤. لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاربعاء
٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٢
٣٠ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ
الثمن: ١.٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
25.11.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 165/49 Vol






AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-איתיחאד. יומון


اليوم، يصل الرئيس الفرنسي الى البلاد:

## مصادر اسرائيلية: ميتران سيثير قضية مشاركة م.ت.ف. في العملية السلمية

* السفير الاسرائيلي في باريس يحذر من مغبة اثارة القضايا المختلف عليها جوهرياً مع فرنسا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، اليوم الاربعاء، الى البلاد في زيارة تستغرق ثلاثة ايام

● البقية على صفحة ٢ ●

# مجلس الأمن يقرر إبقاء الحظر المتعدد الأشكال على العراق!

* «ارتياح» في «البيت الابيض»! * السفير الامريكي: واشنطن «مستعدة» لاتخاذ تدابير اضافية ضد العراق * طارق عزيز: مجلس الامن يواصل تطبيق سياسة المكيالين في الشرق الاوسط *



● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلن رئيس مجلس الامن الحالي سفير المجر في الامم المتحدة، اندريه اردوس، رسمياً ان المجلس قرر امس الثلاثاء ابقاء حالة الحظر المتعدد الاشكال المفروض على العراق.

وفي اعقاب اجتماع رسمي مخصص للعراق حضره طارق عزيز، نائب رئيس الوزراء العراقي، خلص اعضاء مجلس الامن الى وان الشروط التي تسمح برفع العقوبات المفروضة على هذا البلد ولو جزئياً لم تستوف بعد».

ويجري مجلس الامن كل ستين

● البقية على صفحة ٣ ●

## عبد الشافي يحث ادارة كلينتون على الزام اسرائيل بالقرارات الدولية

● عمان - و.ص.ف - دعا رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام د. حيدر عبد الشافي، امس الثلاثاء، ادارة الرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، «الى التدخل في العملية السلمية بحيث تنصاع اسرائيل للقرارات الدولية التي ارتكزت عليها» هذه العملية.

وفي تصريح لوكالة الانباء الاردنية «بترا» لم يستبعد عبد الشافي الذي وصل، امس الى عمان في طريقه الى فلسطين المحتلة ان «تقف ادارة كلينتون المقبلة الى جانب الفلسطينيين لان القضية الفلسطينية قضية حق وعدل».

ثم اكد ان «هنالك مساع فلسطينية لتنظيم اجتماع مع مسؤولين من ادارة الرئيس كلينتون» معربا عن امله في ان «يتحقق هذا اللقاء في القريب العاجل».



● د. حيدر عبد الشافي ●

من جهة اخرى شدد عبد الشافي على «اهمية عودة الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية لكونه يشكل دفعا لعملية السلام». وكان هذا الحوار قد علق في حزيران ١٩٩٠.

واخيرا قال عبد الشافي ان القيادة الفلسطينية اجرت خلال عطلة نهاية الاسبوع المنصرم في تونس وبحضوره «تقييما شاملا لعملية السلام وقررت ارجاء اتخاذ قرار بشأن المشاركة» الفلسطينية في الجولة الثامنة للمفاوضات الثنائية «بانتظار الاجتماع الوزاري» الذي سيعقده وزراء الخارجية للاطراف العربية المعنية بعملية السلام في بيروت في التاسع والعشرين والثلاثين من تشرين الثاني الجاري.

## تنسيق مصري - جزائري لمواجهة التدخلات الايرانية في شؤون البلدين

● القاهرة - «و.ص.ف.» - ذكر عضو في الوفد الجزائري ان وفداً جزائرياً وصل مساء امس الثلاثاء، الى مصر من اجل «تنسيق» العمل بين البلدين لمواجهة «التدخلات الايرانية في شؤونهما الداخلية».

واعتبر وزير الاوقاف المصري محمد علي المحجوب الذي استقبل الوفد في مطار القاهرة امام الصحافة ان «مصر والجزائر اللتين تستهدفهما هجمة ايرانية شرسة سيضعان خطة مشتركة للتصدي لمحاولات تصدير الثورة الاسلامية الايرانية».

ووصف وزير الشؤون الدينية في الجزائر، الساسي العموري، الذي يرأس وفد بلاده في زيارة تستغرق اربعة ايام «التدخل الايراني في الشؤون الداخلية لمصر والجزائر» بأنه «غير منطقي».

واعلن ان «ايران لم ترد الجميل للعرب الذين ادخلوا الاسلام الى الفرس، بل تحاول تشويه صورة الاسلام في العالم العربي».

## فيلم آسي ديان يحصل على جائزة أفضل فيلم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز الفيلم «الحياة حسب اغفا» الذي اخرجه الفنان آسي ديان بجائزة افضل فيلم التي تمنحها الاكاديمية الاسرائيلية للسينما. وحصل الفيلم على جميع جوائز الاكاديمية على مختلف المعايير.

وحصل بطل الفيلم شولي راند على جائزة افضل ممثل على دوره.

اما الممثلة عنات فكسمان فقد حصلت على جائزة افضل ممثلة على دورها في فيلم «[illegible] تل ابيب».

اثر النشر المتواصل عن اهداف تدريب «تسيئيليم»:

## اسرائيل تدرس امكانية تقديم الصحف الاجنبية للقضاء!

* اجهزة «الامن»: هذا يعتبر مس خطير بأمن الدولة! * صحيفة امريكية: جنود «الوحدة المتفوقة» تدربوا على عملية اغتيال زعيم «حزب الله» * العملية كانت ستنفذ في بيروت ليلة وقوع حادث «تسيئيليم» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدرس اجهزة «الامن» امكانية تقديم الصحف الاجنبية الى القضاء، حول ما تناقلته بشأن اهداف تدريب الوحدة المتفوقة في تسيئيليم باعتبار ان هذه الصحف خرقت القوانين الاسرائيلية.

وينظر مسؤولو اجهزة «الامن» بخطورة لما تناقلته الصحف الاجنبية حول اهداف تدريب تسيئيليم واعتبروه مساً خطيراً بأمن الدولة.

وقال رابين «نقول فقط ان وحدة خاصة كانت تتدرب على نموذج عملية»، مؤكداً انه لن يعلق على «تكهنات وسائل الاعلام». واضاف «ان الجيش الاسرائيلي يتدرب منذ بضع سنوات على مختلف نماذج العمليات وسيواصل القيام بهذه التدريبات. وبهذه الطريقة تمكنا من تنفيذ عملية عينتيبي (اوغندا) عام

● البقية على صفحة ٣ ●







## هو الحي الباقي

آل فرح في كفرياسيف ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

## وديعة الياس فرح (ام زياد)

عن عمر يناهز الثانية والسبعين عاماً. وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الاربعاء الموافق ٩٢/١١/٢٥ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس - كفرياسيف ومن ثم الى مثواه الاخير.

*لا اراكم الله مكروهاً بعزيز*

### مصادر حكومية لبنانية:

# الاخوان المسلمون خططوا لاغتيال رؤساء الدولة والحكومة والبرلمان







● رفيق الحريري ●    ● الياس الهراوي ●

● بيروت – و.ص.ف. – علم من مصادر حكومية لبنانية ان اجهزة استخبارات الجيش اللبناني كشفت قبل اكثر من اسبوع محاولة كانت تستهدف اغتيال رؤساء الجمهورية والبرلمان والحكومة خلال الاحتفال بعيد الاستقلال (الاحد الماضي).

واوضح المصدر نفسه ان عناصر في الجيش من منطقة عكار في شمال لبنان ينتمون الى حركة «الجماعة الاسلامية» الفرع اللبناني لجماعة «الاخوان المسلمين» كانوا يعدون لتنفيذ هذه العملية.

وقالت المصادر نفسها انه قبل اسبوع من العرض العسكري بمناسبة عيد الاستقلال ضبط جنديان وهما يقومان بتفخيخ دبابة لتفجيرها خلال العرض العسكري على بعد بضعة امتار من المنصة التي كان من المفترض ان يكون عليها رئيس الجمهورية، الياس الهراوي، ورئيس مجلس النواب، نبيه بري، ورئيس الوزراء، رفيق الحريري.

وذكرت مصادر حكومية ان الجنديين اعترفا وكشفا عن شركائهما مما قاد الجيش اللبناني منذ مساء الاربعاء الماضي الى القيام بعمليات تفتيش في فنيدق معقل الجماعة الاسلامية في منطقة عكار الجبلية حيث اعتقل نحو عشرين شخصاً.

وخلال هذه العمليات التي شارك فيها نحو ستمائة جندي تدعمهم المدرعات قتل ستة عسكريين في كمائن ومواجهات وجرح ستة آخرون.

# يلتسين يدعو الى «هدنة سياسية» للاستقرار في البلاد!

● موسكو – افادت وكالة «ايتار تاس» ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، دعا، امس الثلاثاء، الى «هدنة سياسية» لقيام فترة استقرار في البلاد تمتد ما بين ١٢ الى ١٨ شهرا.

واضاف الرئيس الروسي الذي افتتح في موسكو اجتماعا مع رؤساء الجمهوريات المستقلة الاعضاء في الاتحاد الروسي «اصبح من الواضح ان روسيا بحاجة الى وضع حد للمواجهة».

وقال يلتسين «ان هدنة سياسية ضرورية لقيام فترة استقرار» في البلاد. وجاءت هذه التصريحات خلال الاجتماع الذي ضم رئيس الوزراء الروسي ايغور غيدار ويوري سكوكوف امين مجلس الامن الروسي وهو هيئة استشارية عليا تأتي بعد الرئاسة لا سيما على الصعيدين الدستوري والاقتصادي.

وكان وزير الدولة غينادي بوربوليس الذي يعتبر الرأس المفكر في الرئاسة الروسية اشار الى ان الرئيس الروسي يدعم قيام «فترة استقرار» في الحياة السياسية قبل اسبوع من افتتاح مؤتمر نواب الشعب السابع واغلبيته من الشيوعيين.

# اليوم، يصل الرئيس

● تتمة من صفحة ١ ●

يجري خلالها محادثات مع المسؤولين في الحكومة حول عملية السلام في المنطقة وقضايا اقتصادية اخرى تهم البلدين.

ولا يتوقع مسؤولون في وزارة الخارجية ان يطرأ خلال زيارة ميتران الحالية التغيير الذي تطلبه اسرائيل في السياسة الفرنسية الخارجية.

وقالت هذه المصادر ان فرنسا ما زالت مصرة على موقفها بشأن القضية الفلسطينية وتؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة وتواصل الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتتوقع المصادر ذاتها ان يثير ميتران مع محادثيه مسألة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات السلمية.

الا ان هذه المصادر تعتبر زيارة ميتران الى البلاد مؤشراً لفتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين.

وقال في هذا السياق نائب مدير عام وزارة الخارجية للشؤون الاوروبية، اوري سبير، امس، ان زيارة ميتران تعتبر فرصة ذهبية لبدء عهد جديد في العلاقات بين البلدين.

وحذر السفير الاسرائيلي في باريس، د. يهودا لانكري، من مغبة ان يثير المسؤولون الاسرائيليون مع الرئيس الفرنسي القضايا المختلف عليها جوهرياً بين البلدين خاصة فيما يتعلق بالقضايا السياسية في الشرق الاوسط مشيراً الى ان هذا الامر من شأنه ان يعكر صفو الزيارة ويؤثر سلباً على العلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن المتوقع ان تتناول المحادثات مسائل التعاون بين البلدين في مجال البحث والتطوير الصناعي المشترك بين البلدين بحيث يقدر حجم التوظيف لهذا المشروع بـ (٣٠) مليون دولار وكذلك بناء خط سكك حديدية في البلاد.

### غداة الحريق المتعمد الذي اودى بحياة ثلاث تركيات

# اتهام القضاء والشرطة في المانيا بالتساهل مع عصابات النازيين الجدد!

● وهذا يكفي، هذا ما كتب على الشعار الكبير الذي حمله المئات في المظاهرة التي جرت في برلين احتجاجاً على تصعيد اعتداءات عناصر النازية الجديدة ضد الاجانب ●

● بون – الوكالات – غداة الحريق المتعمد الذي اودى بحياة ثلاثة من الاتراك لدوافع عنصرية وجهت الى القضاء والشرطة في المانيا اتهامات صريحة بالتعاطي باستخفاف مع عصابات النازيين الجدد والاخطار التي يلحقونها بالديمقراطية الالمانية.

وقال الرئيس الالماني ريتشارد فون فايتسكر، في مقابلة تلفزيونية اجريت معه امس الثلاثاء في المكسيك حيث يقوم بزيارة، ان «الامر لا يمكن ان يستمر على هذا المنوال» واضاف «لا يجب الابقاء على تنظيمات اليمين المتطرف التي تشكلت».

اما رئيس المجلس المركزي لليهود في المانيا، ايغناتز بوبيس، فقال في مقابلة «انني آخذ على القضاء تقليله من اهمية الاعتداءات حتى الان».

وحتى امس لم تتوصل الشرطة الى خيوط تمكنها من العثور على مفتعلي حريق مولن (شمال) الذي اودى بحياة طفلتين وامرأة تركية واصاب تسعة اشخاص بجروح ليلة الاحد/الاثنين. وقدمت مكافأة قيمتها ٥٠ الف مارك الماني (٣١,٢٥٠ دولار) لمن يقدم معلومات تساعد في العثور على المجرمين.

وكانت النيابة العامة في كارلسروه المختصة في قضايا الارهاب والتجسس اعلنت منذ يوم الاثنين، انها ستأخذ على عاتقها التحقيق مشيرة الى ان القتلة كانوا عازمين هذه المرة على «المساهمة في اقامة ديكتاتورية ذات اتجاه قومي اشتراكي»!

لكن الكثير من المعلقين اعتبروا ان هذا القرار الذي لا مثيل له منذ وقوع الاعتداءات العرقية الاولى خريف العام ١٩٩١ جاء متأخرا فيما تتفاقم موجة الاعتداءات على مساكن طالبي اللجوء منذ اكثر من سنة في شرق المانيا وفي غربها على السواء.

وبلغت حصيلة ضحايا اليمين الالماني المتطرف في البلاد سبعة عشر قتيلا وعشرات الجرحى و١٨٠٠ عمل ارهابي عام ١٩٩٢.

لذلك وبعدما تلاشى فعلا التهديد الذي كان يشكله اليسار المتطرف اعطت الاجهزة القضائية الالمانية الانطباع في الاشهر الاخيرة بانها عاجزة عن مكافحة الخطر النازي الجديد بالقسوة نفسها التي تعاملت بها مع اليسار المتطرف.

وغالبا ما يتم الافراج في اعقاب استجواب مقتضب عن «محبذي عنف» الذين يتظاهرون بانتظام باسطين اذرعتهم الى الامام وهم يهتفون «اخرجوا ايها الاجانب».

كذلك اصدرت المحاكم عقوبات طفيفة مع وقف التنفيذ على عملية مداهمة مساكن طالبي اللجوء في روستوك (المانيا الديمقراطية سابقا) في آب الماضي التي شكلت الشرارة لتفشي موجة معاداة الاجانب التي تعصف بالمانيا اليوم.

ولم يتم استثناء الشرطة. فقد اقر رئيس كبرى نقابات رجال الشرطة، هرمان لوتز، في مقابلة بحصول اخطاء. وقال «ان تسلل جماعات اليمين المتطرف قد اهمل فيما كان من السهل جدا التحقق من وجوده في اوساط اليسار المتطرف».

لكن وفي اليوم نفسه الذي وجهت فيه الاتهامات الى الشرطة قام نحو مئة من عناصر قوى الامن امس الثلاثاء، بعملية في كويدلينبرغ (المانيا الديمقراطية سابقا) وفتشوا شقق اثنين وسبعين نازيا جديدا يشتبه في انهم هاجموا مساكن اجانب في المدينة قبل اكثر من شهرين.

وقرر وزراء الداخلية في ١٦ مقاطعة الحادية في المانيا، يوم الجمعة الماضي، التشدد في مكافحة عصابات النازيين الجدد وهم يعتزمون تشكيل وحدات خاصة من رجال الشرطة للتدخل خصوصا في المانيا الديمقراطية السابقة.

وبعد الاعتداء الذي وقع في مولن اعلن وزير الداخلية الفيدرالي رودولف سيبترز، ان الكثير من منظمات اليمين المتطرف التي لا تزال راسخة ستحظر قريبا لكنه لم يسمها.

### منظمة الاغذية والزراعة (الفاو):

# المجاعة لا تزال تهدد ملايين البشر في افريقيا

● روما – و.ص.ف – اكدت منظمة الاغذية والزراعة (الفاو) ان المخزونات الغذائية العالمية ستظل تعاني من نقص خلال العام ١٩٩٣ وان المجاعة لا تزال تهدد ملايين الافارقة بالرغم عن تجاوز الانتاج العالمي للحبوب هذه السنة المستوى الذي كان متوقعا بقليل.

وفي تقريرها الشهري الاخير، الذي وزعته على الصحف، اشارت هذه المنظمة العالمية التابعة للامم المتحدة الى ان التوقعات بالنسبة لمخزونات الموسم ١٩٩٢ – ١٩٩٣ مالت الى الانخفاض في تشرين الثاني الجاري.

وفي الاجمال من المنتظر ان تبقى مخزونات الحبوب قريبة من مستوى العام الماضي وفي الحد الادنى الذي تعتبره «الفاو» ضروريا للمحافظة على الامن الغذائي.

وقالت المنظمة ان الانتاج العالمي من الحبوب كان خلال العام ١٩٩١ – ١٩٩٢ اكثر بقليل مما كان متوقعا لكنه بقي دون توقعات العام ١٩٩٢. ومن المنتظر ان يزيد استخدام الحبوب والاستهلاك الغذائي بالنسبة للشخص الواحد قليلا خلال العام ١٩٩٢ – ١٩٩٣.

اما بالنسبة للذرة فقد لوحظ تحول في الاتجاه اذ انه من المفترض ان يزيد انتاج هذا النوع من الحبوب خمسة في المئة خلال الموسم ١٩٩١ – ١٩٩٢. وخلافا للسنوات العشر الاخيرة التي شهدت انخفاضا في المخزونات من المتوقع ان يتجاوز الانتاج خلال العام المقبل بوضوح الاستهلاك.

من جهة اخرى تناول التقرير الوضع في الصومال حيث ما تزال المجاعة تهدد ملايين الاشخاص بالرغم من الجهود الكبيرة في مجال المساعدة الغذائية. واشار كذلك الى ان جنوب السودان يحتاج بدوره لمساعدة عاجلة وان نقصا حادا في التموين الغذائي ما يزال موجودا في اجزاء من اثيوبيا وكينيا بينما زاد هذا النقص في ليبيريا وسيراليون.

الى ذلك تواجه بعض اجزاء افريقيا الجنوبية نقصا خطيرا في المواد الغذائية مع اقتراب فصل الامطار القصير. وقد باتت المجاعة امرا محتوما في بعض مناطق موزمبيق بينما يعاني التموين الغذائي وضعا حرجا في الملاوي.

وبالنسبة للبوسنة والهرسك رأت «الفاو» ان المجاعة تهدد مئات الآف الاشخاص من ضحايا الحرب الاهلية.

# المطالبة بعدم فرض ضريبة املاك مستقبلا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت «الاتحاد» امس الثلاثاء، خبرا مفصلا حول مشروع تعديل قانون الاملاك الذي قدمته كتلة الجبهة في الكنيست، كم ورد من مراسلها في الكنيست. ولم يتطرق للبند الاول من مشروع الاقتراح الداعي الى عدم فرض ضريبة املاك في المستقبل على كل من ورث او اشترى أرض شريطة ان لا تستعمل لاغراض تجارية.

ان شقي القانون يقدمان حلا متكاملا لمشكلة اصحاب الاراضي.

# ابو مازن: إذا عرض حكم ذاتي انتقالي على الفلسطينيين فهو مقبول

## * رابين: عرفات، شخصياً، عقبة امام السلام! * بيرس يقترح اجراء انتخابات في المناطق المحتلة خلال شهرين او ثلاثة *

● القاهرة - «و.ص.ف.» - صرح محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الثلاثاء، في القاهرة بأنه «اذا عرض حكم ذاتي انتقالي على الفلسطينيين فهو مقبول».

وفي تصريح الى الصحفيين ادلى به في اعقاب اجتماع مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اضاف ابو مازن «اما ما هو معروض حالياً فهو غير مقبول».

من جهة اخرى اكد المسؤول الفلسطيني ان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام لم يتخذ اي قرار في ما يتعلق بانسحاب محتمل من الجولة المقبلة من المفاوضات المقررة في السابع من كانون الاول المقبل في واشنطن.

وقال ابو مازن انه بحث مع موسى الافكار الاسرائيلية في ما يتعلق بادارة فلسطينية - اسرائيلية لربع الاراضي المحتلة في اثناء المرحلة الانتقالية.

واكد ابو مازن ايضاً ان القدس «يجب ان تكون غير مستبعدة عن المفاوضات لان الفلسطينيين لا يستطيعون استبعاد اي قطعة من الارض احتلت في عام ١٩٦٧».

ثم اعرب ابو مازن عن «تقدير الفلسطينيين لمواقف الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، من المسألة الفلسطينية». واعرب كذلك عن «امله في قيام ميتران بمساع حميدة» في عملية السلام.

من جهة اخرى صرح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، امس بأنه اذا كان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، عقبة امام السلام فإنه يوجد في المنظمة الفلسطينية مسؤولون اكثر واقعية منه.

وقال رابين لمجموعة من الصحفيين في القدس «اعتقد بأن عرفات هو شخصياً عقبة امام السلام. ولا اقول منظمة التحرير لانني اعتقد بأنه يوجد داخلها في تونس فلسطينيون اكثر واقعية منه».

واكد انه يريد الاستمرار في التباحث مع الوفد الفلسطيني من الاراضي المحتلة. وقال «نعتقد بأن التفاوض معه هو السبيل للتوصل الى نتيجة. ويستطيع هذا الوفد استشارة من يريد طالما بقي محاورنا للتوصل الى اتفاق ووضعه موضع التطبيق».

واشار رابين، ايضاً، الى انه قبل مشاركة فلسطينيين من الخارج ليسوا من ابناء القدس ولا ينتمون الى المجلس الوطني الفلسطيني في المفاوضات المتعددة الاطراف. وقال «واعتقد حتى بأنه من الافضل بالنسبة للجنة اللاجئين ان يضم الوفد فلسطينيين لا يعيشون في الاراضي المحتلة لانهم هم الذين يمثلون فعلاً اللاجئين».

● بيرس ●



● ابو مازن ●

واعتبر رابين، امس ان عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط بلغت «نقطة اللاعودة».

ونقلت الاذاعة عن رابين الذي استقبل للمرة الاولى مسؤولين عن حركة «السلام الآن» السلمية في مقره «ستكون هناك، ايضاً، عقبات وصعوبات خلال المسيرة الا انه لا عودة عن عملية السلام الجارية الآن ولا يمكن الانسحاب منها».

وقال احد الذين شاركوا في اللقاء ان رابين ابدى تفاؤلاً خصوصاً في ما يتعلق بسوريا «ويبدو انه متأكد من التوصل معها خلال وقت غير طويل الى تسوية يقبلها الرأي العام الاسرائيلي».

ومن جهة اخرى اقترح وزير الخارجية، شمعون بيرس، «اجراء انتخابات خلال شهرين او ثلاثة» في الاراضي المحتلة. واضاف خلال مؤتمر صحفي «كل شخص ينتخب يمكن ان يكون محاوراً لنا بدون اي استثناء».

ورداً على اسئلة الصحفيين عما اذا كان ذلك يشمل، ايضاً، الفلسطينيين الذين يعلنون انتماءهم لمنظمة التحرير قال «لن تكون هناك قيود سياسية الا اذا حدث عنف».

## مجلس الامن يقرر

● تتمة من صفحة ١ ●

يوماً «مراجعة للعقوبات» التي فرضها على العراق في آب ١٩٩٠ اثر اجتياح القوات العراقية للكويت.

وسارع «البيت الابيض» الى الاعراب عن ارتياحه لقرار مجلس الامن عدم الغاء الحظر المفروض على العراق او تخفيفه.

وقال مارلين فيتزووتر، المتحدث باسم الرئيس الاميركي الذي انتهت ولايته جورج بوش: «من البديهي اننا نعتبر انه يجب عدم الغاء العقوبات لا في شكل كامل ولا في شكل جزئي طالما لم يلتزم العراقيون بكل قرارات الامم المتحدة. ولهذا السبب فإننا مرتاحون لان الامم المتحدة ظلت على هذا الموقف».

ولم يدل فريق الرئيس المنتخب بيل كلينتون بأي تعليق على الامر امس الثلاثاء.

وصرح السفير الاميركي في الامم المتحدة، ادوارد بيركينز، بأن واشنطن لا تزال مستعدة لاتخاذ «تدابير اضافية» ضد العراق اذا «استمر في انتهاك القرارات وخصوصاً القرار ٦٨٨» الذي يدين قمع المدنيين. واتهم بيركينز بغداد بانها فرضت «حصاراً اقتصادياً» على الاكراد في الشمال.

وكان بوش اكد مراراً ان العقوبات لا يمكن ان تلغى طالما بقي الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة. وعبرت صحيفة «نيويورك تايمز» عن تأييدها لقرار الامم المتحدة. غير انها دعت كلينتون امس الى عدم ربط رفع العقوبات بمصير صدام حسين بل بامتثال العراق التام لقرارات الامم المتحدة المتعلقة باسلحته.

هذا، واستأنف مجلس الامن الدولي، امس، الجلسة الرسمية المخصصة للعراق التي يحضرها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

واجاب عزيز على اسئلة اعضاء المجلس الذين قدموا قائمة شاملة حول «تقصيرات العراق ازاء قرارات الامم المتحدة».

ومنذ بداية الجلسة الرسمية، صباح الاثنين، ازال اردوس كل غموض حول ما سيخلص اليه المجلس بشأن العراق قائلاً ان بغداد لم تلتزم بعد بمطالب المجلس وانه من غير المطروح في المدى القريب القيام برفع جزئي للحظر المفروض على العراق.

وصرح عزيز في اثناء مغادرته المجلس: «الآن وبعد انتهاء الانتخابات الاميركية تأمل في اتخاذ موقف موضوعي» من قضية العقوبات.

ولكنه رفض التعليق حول احتمال حدوث تغيير في سياسة واشنطن ازاء العراق مع وصول بيل كلينتون الى البيت الابيض في كانون الثاني المقبل.

وقبل ذلك اتهم طارق عزيز مجلس الامن الدولي بالعمل على بلبلة الاستقرار في مجمل الشرق الاوسط عبر المطالبة بنزع سلاح العراق بشكل كلي مع السماح لايران واسرائيل بالحصول على اسلحة الدمار الشامل.

وتحدث عزيز لبدين ويطلب رفع «الحظر الظالم» عن العراق خلال جلسة رسمية لمجلس الامن عقدت بطلب منه.

وحذر عزيز اعضاء المجلس من مخاطر التطبيق «الانتقائي والملتوي» لقرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ الذي تم تبنيه اثر حرب الخليج والذي ينص على «اقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل ومن الصواريخ الموجهة» ذات الرؤوس النووية ومن الاسلحة الكيميائية.

واكد عزيز ان ايران تقوم حالياً بـ «تحويلات كبيرة» لزيادة «قدرتها على انتاج اسلحة نووية» و«تعزيز ترسانة اسلحة الدمار الشامل والصواريخ بعيدة المدى بمساعدة من الولايات المتحدة».

واكد عزيز انه مع ترك «الباب مفتوحاً لاسرائيل وايران لزيادة ترسانتيهما من اسلحة الدمار الشامل» تطبق الامم المتحدة «معيارين ومكيالين» في المنطقة وتستخدم من اجل خدمة مصالح «البلدان التي تمارس نفوذاً في مجلس الامن».

وقدم عزيز قائمة مفصلة بالتحقيقات التي اجراها خبراء الامم المتحدة منذ تشكيل اللجنة الخاصة حول نزع التسلح في ايار ١٩٩١.

واكد انه خلال بعثات التفتيش الـ ٤٤ عمل ١٠٥٦ خبيراً في اكثر من ٨٠٠ منشأة عراقية واجريت ٢٣٧ زيارة مفاجئة وذلك خلال ١١٨١٦ يوماً من التفتيش.

وقامت الطائرات الاميركية من طراز يو - ٢ بـ ٩٧ طلعة استطلاع ومراقبة فوق الاراضي العراقية وقدم العراق كميات «ضخمة» من الوثائق الى الامم المتحدة او «تم الاستيلاء عليها بالقوة» من قبل خبراء اللجنة الخاصة.

ونتيجة لبعثات التفتيش قال عزيز بأنه «تم تدمير جميع اسلحة الدمار الشامل العراقية بشكل كلي» مشدداً على ان تدمير الاسلحة الكيميائية الجاري «لا يطرح أية مشكلة» بين بغداد والامم المتحدة.

ونتيجة لالتزام بغداد بمطالب الامم المتحدة في ما يتعلق بنزع السلاح طالب عزيز بتطبيق البند الوارد في القرار ٦٨٧ والذي يربط رفع الحظر على النفط بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واكد عزيز ان نظام العقوبات ادى الى زيادة نسبة وفيات الاطفال العراقيين في سن مبكرة بنسبة ٩٣ في المئة بين ١٩٩١ و١٩٩٢.

وقال انه في حين ينقل موظفو الامم المتحدة عبر الطائرة لمجرد «اصابتهم بالرشح» يرغم العراقيون المصابون بمرض خطير على مغادرة الاراضي العراقية عبر «اجتياز اكثر من الف كيلومتر بالسيارة الامر الذي غالباً ما تكون نهايته مميتة».

وسبقت مداخلة عزيز تصريحات لرئيس المجلس وممثلين عن بعض الدول الاعضاء «خنقت» مطالب المسؤول العراقي «في المهد».

ولم تعط الكلمات التي تابعها عزيز بانتباه مسجلاً الكثير من الملاحظات ادنى امل بامكانية رفع العقوبات في المدى القريب.

ولكن رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة رولف ايكوس ذكر بأنه وفقاً للقرار ٦٨٧ لمجلس الامن فإن رفعاً جزئياً للعقوبات (الحظر على النفط) سيكون هو القاعدة اذا التزم العراق بجميع البنود المتعلقة بنزع الاسلحة.

ورأى الدبلوماسيون ان ايكوس اراد التلويح بـ «الجزرة» لتجنب ان تقوم بغداد التي لم يعد لديها امل في ابداء مزيد من الرفض للشروط التي حددتها الامم المتحدة.

ولكن ايكوس ذكر بأن بغداد لم تقبل بعد بمراقبة اسلحتها على المدى البعيد ولا زالت ترفض تقديم قائمة بالبلدان التي تزودها بالاسلحة!

## الصحف الكويتية: «الملك حسين يفقد عقله وصوابه.. إنه رأس الثعبان»!

● الكويت - «و.ص.ف.» - حملت صحيفة كويتية بشدة، امس الثلاثاء، على الملك الاردني حسين بعد الخطاب الذي ألقاه امس الاول وهاجم فيه بعنف قادة الدول الخليجية. وتوقعت الصحيفة نشوب «حرب أهلية» في الاردن تطيح نظامه!

وقالت صحيفة «الفجر الجديد» الحكومية في افتتاحيتها «يبدو ان سرطان الكلية الذي اصاب الملك حسين قد انتقل الى دماغه مما جعله يهذي ويتفوه بكلمات تنم عن حقد اعمى دفين ضد دول مجلس التعاون الخليجي».

وتوقعت الصحيفة ان يشهد الاردن «حرباً أهلية تطيح رأسه» بسبب «حجم الازمة السياسية» التي يعيشها والتي جعلت الملك حسين «يفقد عقله وصوابه بتوجيه الشتائم الى الدول الخليجية».

وكان الملك الاردني ألقى امس الاول كلمة بمناسبة تخريج دفعة من الضباط الاردنيين قال فيها ان الدول الخليجية اضحت «غريبة في هذه الارض العربية».

ويذكر ان علاقات الكويت مع الاردن مجمدة بسبب موقف عمان خلال حرب الخليج الذي اعتبر مؤيداً للعراق.

كذلك وجه رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون انتقادات حادة الى الاردن وصفه فيها بأنه «رأس الثعبان والسبب الرئيسي في ما يمر به الوطن العربي من محن».

واضافت «الفجر الجديد» ان خطاب الملك حسين «يدل على ما يعانيه من تقلبات والاعيب واكاذيب في ساق التآمر بالاضافة الى استبدال التحالفات وتغيير الاقنعة.. لكن هذه الالاعيب لم تعد تنطلي على احد وانكشفت خلال الغزو العراقي للكويت الذي فضح تآمر هذا الملك مع نظام بغداد».

وتابعت تقول ان «اصول دول مجلس التعاون الخليجي وانتماءاتهم القبلية ارسخ واقوى من ادعاءات واكاذيب ملك الاردن» مشيرة الى ان هذه الدول «لا ترغب في اي عمل عربي يشارك فيه هذا المتآمر الشتّام».

## اثر النشر المتواصل عن اهداف تدريب

● تتمة من صفحة ١ ●

١٩٧٦».

من جهة اخرى أكدت صحيفة «ميامي هيرالد»، امس الثلاثاء، ان العملية العسكرية التي جرى تدريب الوحدة المتفوقة عليها في «تسيئيليم» واوقفت اثر حادث سقوط الصاروخ كان من المفروض تنفيذها في ليلة وقوع الحادث في بيروت على ان لا تعلن اسرائيل مسؤوليتها عن العملية.

واشارت الصحيفة ذاتها الى ان الوحدة المتفوقة استهدفت اغتيال زعيم «حزب الله» الشيخ حسن نصر الله! في منزله في الضاحية الجنوبية للعاصمة. وقالت انه بموجب المخطط فإن الجنود كانوا من المفروض ان يبقوا على اتصال بطائرة تجسس خلال تنفيذهم لعملية الاغتيال.

وقالت الصحيفة، ايضاً، ان منفذي العملية كان من المفروض ان يلبسوا الزي العربي كي لا يتم التعرف على هويتهم.

واكدت الصحيفة انها استقت معلوماتها من مصادر في القدس رفضت الكشف عنها. وقالت: ان تفاصيل العملية تسربت اليها اثر سلسلة من تسريب المعلومات لم يسبق لها مثيل، من الجهاز العسكري في اسرائيل!

ورفض الناطق باسم وزارة «الامن»، التعليق على نبأ صحيفة «ميامي هيرالد». وقال: «ليس في نيتي التعليق بأي شكل من الاشكال»!

# سلطات الاحتلال تنكل بعائلة الطفل الشهيد أمجد جابر!

* تشريح جثة الشهيد رغم معارضة العائلة الشديدة ومحاولة فرض دفنه تحت جنح الظلام
* إضراب شامل في المناطق المحتلة احتجاجاً على سياسة الاستيطان ومصادرة الاراضي *

● فلسطين المحتلة – لمراسلينا – لم تكتف سلطات الاحتلال بارتكاب جنودها جريمة قتل بشعة راح ضحيتها الطفل الطالب امجد عبد الرازق جابر (١٢) عاماً، صباح امس الاول، بل ارتكبت سلسلة جرائم اخرى ضد الشهيد وعائلته تجسدت بتشريح الجثة رغم معارضة العائلة الشديدة لذلك، وحاولت فرض دفن الجثة تحت جنح الظلام، وبعد تدخل المحامي جواد بولس، باسم عائلة الشهيد، سمحت السلطات للعائلة بدفنه صباح اليوم، الاربعاء، بشرط «المحافظة على النظام العام»!

وتوجه المحامي جواد بولس، بعد استشهاد امجد، باسم العائلة لسلطات الجيش طالباً استلام الجثة، فماطلت السلطات ورفضت تسليم الجثة بحجة ان التحقيق في اوجه! وفي الساعة الواحدة والنصف من فجر امس، اتصلت نائبة المستشار القضائي للحكومة بالمحامي مؤكدة ان التشريح سيتم جراء مطلب ملح لخدمة التحقيق. فأكد لها ان العائلة ترفض التشريح، فاضطر قسم التحقيق في الجيش الى التوجه لمحكمة الصلح في تل ابيب لاستصدار امر لتشريح الجثة.



وخلال جلسة المحكمة ظهر ممثل الشرطة وقدم طلباً للتشريح وقال ان معه تقرير التحقيق الاولي وهو سري ولم تُعط الفرصة للمحامي بولس للاطلاع على التقرير فاعترض امام القاضي وطلب معرفة فحوى التقرير، وقال رداً على اقوال ممثل الشرطة الذي اصر على تشريح الجثة لان هناك شكاً بأن مطلق النار قام بمخالفة ادت الى القتل: لا حاجة للتشريح لان سبب الوفاة معروف والعائلة تعارض التشريح من منطلقات دينية ولرفضها فكرة التشريح كلياً.

واصدر القاضي قراراً جاء فيه انه بالرغم عن احترام المشاعر الدينية لكل طائفة لكن على المحكمة تنفيذ بنود القانون المدني.

وانتهت جلسة المحكمة. لكن العائلة لم تستلم الجثة واشترطت السلطات تسليم الجثمان في ساعة متأخرة من الليل لدفنه. فرفضت العائلة من خلال المحامي ذلك وقال بولس: نحن لسنا بصدد سارق او قاتل ولا حق للشرطة الطلب بدفن الجثمان تحت جنح الظلام ومن حق العائلة دفن جثمان الشهيد كما يليق بالشهداء.

هذا، وتلبية لنداء القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة واحتجاجاً على استمرار سياسة الاستيطان الاسرائيلية ومصادرة الاراضي، عم الاضراب الشامل يوم امس المناطق الفلسطينية المحتلة ورشمت الجدران بالشعارات الوطنية المنددة بالاحتلال وممارسته والداعية للالتزام بقرارات القيادة الوطنية الموحدة.

وفي جنين انتشرت قوات الاحتلال بكثافة في الشوارع وعلى اسطح العمارات واقامت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية على مداخل المدينة، حيث قام افراد الوحدات الخاصة والجنود بصلب الناس تحت البرد القارس.

وافادنا مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر بأن سلطات الاحتلال سلمت الشاب خطاب جبارين بطاقة خضراء، عندما توجه لمقر الادارة المدنية للحصول على تصريح للعمل، خاصة انه يملك مستنداً من مقاول يهودي يريده للعمل عنده.

وشهدت برقين وعرابة لليوم الثالث مسيرات صاخبة احتجاجاً على المجزرة التي راح ضحيتها ثلاثة شهداء، فيما علقت الدراسة في جنين وقراها.

وتعرضت سيارة تابعة لسرائب المستوطنين في قلقيلية لهجوم بالحجارة ادى الى تحطيمها، فيما شنت قوات الاحتلال حملة تمشيط مكثفة بحثاً عن راشقي الحجارة.

وفي ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية ادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس العديد من المواطنين الذين اصيبوا برصاص جنود الاحتلال احدهم اصابته خطرة، وهو ابراهيم احمد خالد ياسين (٢٣ عاماً) من نابلس.

وفي بيت لحم هوجمت حافلة للمستوطنين بالحجارة فترجل السائق واطلق الرصاص عشوائياً.

وفي قطاع غزة اصيب الليلة قبل الماضية خلال مواجهات عنيفة (١٥) مواطناً بعيارات نارية ومطاطية اطلقها جنود الاحتلال.

## منذ بداية الانتفاضة وحتى نهاية الشهر الماضي:

# ١٥٨٨١٤ مولوداً جديداً و٤٣٢ شهيداً وشهيدة في القطاع

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – افادت احصائية اعدها الباحث رشاد المدني، بأن عدد مواليد الانتفاضة في قطاع غزة منذ بدايتها وحتى ٣١/١٠/١٩٩٢م بلغ (١٥٨٨١٤) مولوداً جديداً، وبلغ عدد الشهداء في قطاع غزة في الفترة المذكورة نفسها (٤٣٢) شهيداً وشهيدة وبتقسيم عدد المواليد على عدد الشهداء، تبين ان مقابل كل شهيد ولد (٣٦٧) مولوداً جديداً.

وتشير الاحصائية ان عدد الاطفال الشهداء حتى سن (١٤ عاماً) بلغ (٨٦) طفلاً اي بنسبة (٢٠٪) من المجموع الكلي لعدد الشهداء.

# جنود الاحتلال يقتحمون بيت العزاء في بني سهيلة

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – شهد قطاع غزة، امس الثلاثاء، اضراباً شاملاً تلبية لدعوة القيادة الوطنية الموحدة احتجاجاً على عمليات الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة.

وجرت مواجهات مع قوات الاحتلال في قرية بني سهيلة في محيط بيت العزاء للشهيد اشرق ابو حية، اطلق خلالها جنود الاحتلال العيارات النارية فأصابوا الطفلين، طلعت رسمي بدر (١٢ عاماً) (٥ عيارات معدنية بالصدر والذراع والساقين) وعماد مصطفى النجم (١٠ اعوام) (عياران معدنيان في الظهر والذراع)، ونقلا الى مستشفى «ناصر» لتلقي العلاج.

واصيب تسعة جنود خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية في قطاع غزة بجراح من بينهم خمسة جنود جراء انفجار زجاجة شيد مما ادى الى اصابتهم بعيونهم. ووقع الحادث على مداخل مخيم الشاطئ. ونقل الجنود الخمسة الى مستشفى «برزيلاي» لتلقي العلاج.



بعد اعتقال دام ٧٨ يوماً:

## سلطات الاحتلال تطلق سراح المعتقل احمد البطش

● القدس – اعلنت عائلة السجين الفلسطيني احمد البطش الذي ورد اسمه في لائحة الذين تعرضوا للتعذيب الوحشي في السجون الاسرائيلية الصادرة عن منظمة العفو الدولية انه اطلق سراحه، امس الثلاثاء، بعد (٧٨) يوماً من اعتقاله بحجة «التحقيق» بدون تقديمه للمحاكمة.

واتهم احمد البطش (٤٥ عاماً) وهو استاذ من مدينة القدس العربية المحتلة بالانتماء الى حركة «فتح».

ورأت المحكمة العسكرية في رام الله ان قرار الاتهام لا يتضمن ادلة كافية تبرر اتهامه. واعلن المدعي العام العسكري انه سيستأنف الحكم.

وكان البطش الذي سجن في الماضي رفض الادلاء باعترافات واجرى له فحص «بآلة الصدق»! وخلال احتجازه رهن التحقيق شكا لمحاميه بأنه ابقي من دون نوم خلال اسبوعين مغطى الرأس ويداه وراء ظهره مقيدتان وانه تعرض للتعذيب والخنق حتى فقد الوعي.

وكانت منظمة العفو الدولية طلبت في منتصف تشرين الثاني من اسرائيل انهاء تعذيب فلسطينيي الاراضي المحتلة في السجون مستندة الى شهادته وشهادة معتقلين فلسطينيين اثنين آخرين.

بمبادرة لجنة الاغاثة الشعبية:

## مظاهرة رفع مشاعل في ام الفحم بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة للانتفاضة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – عقدت اللجنة الشعبية للاغاثة في مدينة ام الفحم اجتماعا لها مساء يوم الاثنين (٢٣/١١/٩٢) بكامل اعضائها.

ترأس الاجتماع رئيس اللجنة الاخ احمد سعيد جبارين وقدم بيانا عن النشاطات السابقة للجنة وقدم اقتراحات لاحياء مرور خمس سنوات على اندلاع الانتفاضة. وبعد النقاش تقرر تنظيم زيارة لبيوت الشهداء في منطقة جنين يوم الجمعة (٢٧/١١/٩٢) وتنظيم مظاهرة رفع شعارات تضامنا مع الشعب الفلسطيني على الشارع الرئيسي الخضيرة العفولة يوم الجمعة (٤/١٢/٩٢) وتنظيم مظاهرة جماهيرية ورفع مشاعل يوم الجمعة (١١/١٢/٩٢) في ساعات بعد الظهر تجوب شوارع وساحات ام الفحم. كما تقرر اصدار بيان يدعو اهالي ام الفحم للتبرع بسخاء بالمواد التموينية والملابس الشتوية والبطانيات.

## مجلس رهط يرفض تقسيط ديون احد المواطنين وفق امكانياته

● رهط – لمراسلنا سالم ابو مديغم – توجه المواطن عليان ابو جربوع، من رهط، بعد اقدام البلدية على قطع المياه عنه، لتسديد ديونه للمجلس المحلي، عن «الارنونا» والمياه، ورفض المجلس المحلي تقسيط المبلغ وفق امكانيات ابو جربوع.

وبعد ان توجه ابو جربوع الى عضو المجلس المحلي الجبهوي حسين العبرة، تم التوصل الى اتفاق مع سكرتير المجلس المحلي بدفع بموجبه ابو جربوع (١٥٠٠) شاقل، ليعاد ربط بيته بشبكة المياه الا ان المياه وبعد ان دفع المبلغ لم تصل. فتوجه ابو جربوع الى قسم المياه فقال له سلامة ابو صعلوك: تأتي عندما نقرر ذلك!!

# انتهـاكـات خطيرة لحقـوق الانسـان فـي ايـران

## الحرق بالسجائر والتعذيب بالاسلاك الكهربائية والاعدام في محاكم صورية وحرمان المرأة من الدراسة الاكاديمية!

* قرار جديد: فصل النساء عن الرجال في وسائل النقل – النساء في الخلف.. والرجال في المقدمة! *

● نيويورك – و.ص.ف – استنكر تقرير اعده مفوض الامم المتحدة، رينالدو غاليندو بول، ووضع في التداول خلال الاسبوع الحالي في الجمعية العمومية للامم المتحدة استمرار «الاعتقالات التعسفية والتعذيب والاعدامات» في «جمهورية ايران الاسلامية».

واكد غاليندو بول (السلفادور)، ايضا، انه تلقى معلومات افادت بان زعماء مسيحيين وشخصيات علمانية لا يزالون يضطهدون في ايران «بسبب دياناتهم».

وجاء في التقرير من ناحية ثانية ان «البهائيين يتعرضون باستمرار للتعذيب» بسبب «معتقداتهم الدينية».

وذكر التقرير المؤلف من نحو خمسين صفحة والذي ستبحثه اليوم الاربعاء اللجنة الثالثة للامم المتحدة امثلة محددة عن اعتقالات تعسفية وعن حالة اغتيال وحالة اعدام داخل طائفة البهائيين في ايران عام (١٩٩٢).

وفي ما يتعلق بالتعذيب اكد التقرير أنه من بين الطرق المستخدمة هناك «التعليق لمدة طويلة في اوضاع مؤلمة والحرق بالسجائر والضرب بعنف غالبا وبشكل مستمر بالاسلاك الكهربائية او بادوات اخرى على الظهر واخمص القدمين».

واضاف غاليندو بول ان «السجناء السياسيين يعيشون في حالة توتر وقلق دائمين» وقال انهم «يتركون لساعات او ايام كاملة معصوبي الاعين حتى يفقدوا كل قدرة على وعي ما حولهم وكل شعور بالامان. وفي اية لحظة ودون سابق انذار يمكن ان يتعرضوا للتعذيب وللقصاص جائر».

ويؤكد التقرير ان عدد الاعدامات «ظل مرتفعا بشكل خاص» خلال السنة المنصرمة. ورغم ان «الصحف الايرانية كفت على ما يبدو عن ذكر جميع الحالات فقد سجلت على الاقل (٢٢٤) عملية اعدام بين الاول من كانون الثاني و(٣١) تموز ١٩٩٢».

واكد التقرير ان محاكمات الحق العام والمحاكمات السياسية في جمهورية ايران الاسلامية «ولا تزال بعيدة جدا عن الالتزام بقواعد العدالة القضائية المعترف بها دوليا». واضاف ان «المحاكمات امام المحاكم الثورية بشكل خاص تجري دائما تقريبا في السر وداخل السجون» مع «اختصار الاجراءات وعدم السماح لعائلة المعتقل او لمحام بحضورها»!

واعلن مفوض الامم المتحدة اخيرا انه يتلقى تقارير مفادها انه «ما زال محظورا على النساء الايرانيات متابعة الدراسة في مجال الزراعة والهندسة والمناجم والمعادن كما لا يمكنهن ان يصبحن قاضيات». كما لوحظ ان نسبة النساء العاملات انخفضت بشكل كبير من «١٣ في المئة الى ٦٫٥ في المئة».

وحتم غاليندو انه يتعين «الاشراف دوليا على وضع حقوق الانسان» في ايران مطالبا طهران بـ «اتخاذ تدابير فورية» لمنع الانتهاكات.

ومن جهة اخرى قررت ادارة النقل المشترك في العاصمة الايرانية تخصيص اماكن للنساء واخرى للرجال على متن وسائل النقل اعتبارا من بداية الاسبوع الحالي وذلك «حفاظا على القيم الاسلامية»!

وجاء في القرار الذي بدأ العمل به ان الجزء الخلفي سيخصص للنساء والامامي للرجال في (٦٣٠..) حافلة تعمل في طهران.

وكان بدأ العمل بهذا القرار على بعض خطوط الشبكة وعلى سبيل التجربة قبل بضعة اشهر. ولم يتم تحديد الاماكن الخاصة بالنساء وتلك الخاصة بالرجال داخل الحافلات لاسباب عملية واستعيض عن ذلك بموظف يرتدي زيا ازرق يرافق الحافلة ويحدد وفق الحاجة حدود الجزء النسائي مانعا اي اختلاط قد يطرأ.

ودعا بيان وزعته مصلحة النقل سكان العاصمة الى التعاون «حفاظا على قيم الاسلام السامية واحترام الحقوق الاجتماعية والمبادئ الاخلاقية»!

---

### رحيل الامريكان من الفيليبين:

## هل يغير الخريطة الاستراتيجية لآسيا؟

● يعتبر المحللون والديلوماسيون ان رحيل آخر القوات الامريكية من الفيليبين، امس الثلاثاء، سيعدل لاحقاً الخريطة الاستراتيجية لآسيا. وسيترك المنطقة عرضة لتصاعد النزاعات المحلية ولصراع على النفوذ بين قوتين صاعدتين ومتنافستين هما الصين واليابان.

ونتيجة جلائهم القسري عن قاعدة «سوبيك باي» شمال مانيلا خسر الامريكيون لجمعهم اضخم منشآت جوية بحرية لهم في العالم ومرسى عميقاً لسفنهم الحربية يقع قبالة القارة الأسيوية وعلى طريق الخليج.

غير ان المسؤولين الامريكيين يقولون ان التسهيلات التي حصلت عليها الولايات المتحدة في جنوب شرق آسيا وابقائها على منشآت كبيرة في كوريا واليابان وغوام سمح لها بالحفاظ على قوة دفاعية متقدمة كافية وقد باتت القوة العظمى الوحيدة في العالم بعد انتهاء الحرب الباردة وتفتت الاتحاد السوفييتي.

لكن الديلوماسيين يلفتون الى ان الدول الواقعة جنوب شرق آسيا التي تعتبر شأنها شأن اليابان ان الوجود الامريكي يضمن الاستقرار والازدهار الاقليميين لم تشعر بكثير من الاطمئنان منذ القرار الذي اتخذته الفيليبين قبل نحو عام باستعادة السيطرة على احد المعاقل الغربية في آسيا.

واضافة الى الفيليبين التي ستجرد فجأة من الدفاع الخارجي فإن الدول الصناعية الجديدة تخشى الا يكون الالتزام الامريكي الى جانبها بصفتها حليفة اقليمية امراً تلقائياً كما كان في السابق.

وقال جوليوس بارينياس، مدير معهد الدراسات الدولية والاستراتيجية في مانيلا، ان «احد الاسباب وراء ممارسة ضغوط على الولايات المتحدة للتدخل في ادنى نزاع يقوم في منطقة آسيا – المحيط الهادئ كان وجود قواعدها العسكرية.. فرفض واشنطن للتدخل كان من شأنه ان يشكل خطراً على هذه القواعد».

وازداد القلق مع اعلان الخطط لخفض عدد القوات الامريكية في العالم وآسيا لاسباب تتعلق بالعجز في الموازنة.

وجاء انتخاب رئيس دمقراطي للبيت الابيض ليعظم مخاوف دول جنوب شرق آسيا المزدهرة اقتصادياً والتي تخشى في شكل خاص عودة الخلافات الاقليمية القديمة وحصول خلل في ميزان القوى في مواجهة القوى العظمى الصاعدة مثل الصين واليابان وربما روسيا.

وهناك مؤشرات بدأت تظهر على العودة الى التسلح في دول مختلفة اعضاء في رابطة بلدان جنوب شرق آسيا سعياً لبناء دفاع يتلاءم اكثر مع تراثها الجديد. من جهتها انطلقت بكين في برنامج لتجهيز نفسها بالسلاح على المدى الطويل في وقت تحرص تايوان على عدم التأخر في هذا السباق.

وقال بارينياس ان «الناس يتربصون بعضهم بالبعض». لكنه اعتبر انه من المبكر التحدث عن سباق للتسلح.

واضاف ان التخوف من احتمال حصول ادنى تدخل امريكي في المستقبل من شأنه ان يدفع بجنوب شرق آسيا في اتجاهين معكوسين.

ويخشى ان يوقظ الفراغ الخلافات القديمة بين الجيران – سنغافورة – ماليزيا وسنغافورة – اندونيسيا وتايلاند – فيتنام إلخ.. لكن من المحتمل على العكس ان يؤدي الى تعزيز للتعاون داخل رابطة بلدان جنوب شرق آسيا على المستوى الاقتصادي بهدف مواجهة الكتلتين الاقتصاديتين الاوروبية والامريكية الشمالية.

ويبدو ان هذا الاتجاه هو الذي يغلب حالياً ازاء تقدم الصين نحو ارخبيل سبراتليز الذي تتنازع عليه كل الدول المطلة على بحر الصين الجنوبي وكذلك ازاء سقوط المحظورات التي كانت تحول دون مغادرة القوات اليابانية اراضيها.

ورأى بارينياس ان «الضغط من اجل التعاون اكبر من الذي يمارس في اتجاه انعدام الثقة».

واعتبر مدير معهد الدراسات الدولية والاستراتيجية في مانيلا اخيراً ان صعود اليابان وتعزيز منطقة جنوب شرق آسيا يعنيان انه «سيكون على الصين ان تقبل بأن تتساوى مع الآخرين».

---

كلمة الاتحاد

## هل يسمع العالم أنين أطفال العراق؟

● بانتهاء ابحاث مجلس الامن، مساء امس الثلاثاء، والتي انتهت الى ابقاء حالة الحظر المتعدد الاشكال المفروضة على العراق وقع ما حذر منه نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، خلال ظهوره امام هذا المحفل الدولي. فقد حذر عزيز من مواصلة الامم المتحدة ومجلس الامن تطبيق مكيالين ومعيارين في الشرق الاوسط. وهو الامر الذي يتمثل في المطالبة بنزع سلاح العراق بشكل كلي مع السماح لاسرائيل وايران بالحصول على اسلحة الدمار الشامل.

ونرى الى المسألة من زاوية التحذير السالف حصرا لاننا، شأننا شأن سائر شعوب المنطقة وجميع القوى المناهضة للحرب والتسلح فيها، نعاني الامرين تحت وطأة سياسة «المكيالين» التي تفاقم انتهاجها برعونة كبيرة في ظل ما يسمى بـ «النظام العالمي الجديد».

لسنا من دعاة ادارة الظهر لقرارات الشرعية الدولية. لكن لاننا من دعاة تحجيم الذين يديرون ظهورهم لقرارات هذه الشرعية الدولية، حتى من قبل نشوب ازمة الخليج، نسجل مأخذنا على مسلك مجلس الامن المستمر حيال العراق.

وفي الوقت نفسه فانه ليس من العدل بمكان ان يظل فرسان الشرعية الدولية محتكمين الى القرارات الجافة والى آلية مطابقتها الميكانيكية مع الواقع من خلال التغاضي، في بلادة حس غير مسبوقة، عما انزله وينزله الحظر المتعدد الاشكال من كوارث وويلات بحق شعب العراق.

فلقد اكد عزيز ان نظام الحظر ادى الى زيادة نسبة الوفيات بين الاطفال العراقيين في جيل مبكر بنسبة (٩٣) بالمئة بين ١٩٩١ و١٩٩٢. ومن المفارقات المؤسية انه في حين ينقل موظفو الامم المتحدة عبر الطائرة لمجرد «اصابتهم بالرشح» – حسبما قال – يرغم العراقيون المصابون بامراض خطيرة على مغادرة اراضي بلادهم عبر اجتياز اكثر من الف كيلومتر بالسيارة، الامر الذي غالبا ما تكون نهاية مميتة!

وفي هذا الضوء فان مسارعة الادارة الامريكية الى الاعراب عن ارتياحها لقرار مجلس الامن انما تثير الشك مرة اخرى، حول وجهة هذه الادارة في السياسة التي تطبقها ازاء الشرق الاوسط. وهي، بشكل اكيد، وجهة يمكن ان توصف باي شيء سوى بانها موضوعية. فهل هناك امر اكثر موضوعية الان من الاصغاء الى انات اطفال العراق التي يترجع صداها في العالم اجمع بتأثير حالة الحظر التي قرر مجلس الامن الابقاء عليها حتى اشعار اخر؟

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٢٦٠٩٥ و٠٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٠٤/٦٧٨٦٣١).

# زيادة الشكاوى حول الاعتداءات على الاطفال بـ ٣٠٠٪!



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – «ارتفاع بنسبة ٣٠٠٪ في الشكاوى المتعلقة باعتداءات اولياء الامور على اطفالهم وان موظفي الشؤون الاجتماعية يعيشون حالة من الضغط بسبب ازدياد الشكاوى». هذا ما طرحه رئيس محكمة الاحداث، القاضي اهرون ميلاميد، امام لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، امس الثلاثاء.

وقال القاضي ملاميد ان القانون المتعلق بالقاصرين والعاجزين وكذلك القانون ضد العنف في العائلة ساعدا على زيادة الوعي بين الجمهور الامر الذي ضاعف الشكاوى المتعلقة بالاعتداءات على الاطفال.

وطالب رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، النائب عمير بيرتس، بمضاعفة عدد ملاكات محققي الاحداث.

## اربع فتيات يسكبن البنزين على قاصر!

● ماديسون (الولايات المتحدة) – أعترفت فتاة في السابعة عشرة من عمرها في ماديسون في ولاية اينديانا بانها علبت وقتلت مع ثلاث صديقات اخريات فتاة في الثانية عشرة تتهمنها بانها ارادت «سرقة احدى صديقاتهن».

وقد اقرت ميلينda لافليس التي حوكمت من قبل قاض فدرالي بتهمة القتل والخطف واضرام حريق متعمد بذنبها وسيصدر الحكم عليها في الرابع عشر من كانون الاول المقبل. وهي تواجه عقوبة السجن لمدة ستين عاما.

اما وقائع الجريمة التي تصلح لفيلم رعب فجرت في ماديسون في الحادي عشر من كانون الثاني الماضي. وجاء في قرار الاتهام ان ميلينda قالت لصديقاتها الثلاث اللواتي تتراوح اعمارهن بين السادسة عشرة والثامنة عشرة انها تريد قتل الصغيرة شاندا رينيه شارير (١٢ سنة) لانها تظن بانها تريد ان تسرق منهن احدى صديقاتهن.

فتوجهت الصديقات الاربع اثر ذلك على متن سيارة الى منزل شاندا وارغمنها على الصعود الى السيارة. ثم قمن بضربها وادخلن مفك اطار في شرجها قبل ان يشطبن جبينها بالسكين ويسكبن البنزين عليها ويتركونها تحترق حية على قارعة طريق فرعية في الريف.

وكانت ميلينda اقرت، يوم الاثنين، في اثناء جلسة المحاكمة بانها هددت الصغيرة شاندا بسكين ساعة اختطافها. وقالت ان الفتاة كانت ما تزال حية عندما سكبت البنزين عليها واضرمت فيها النار.

ومن الفتيات الثلاث الاخريات المتورطات في هذه القضية ستجري محاكمة اثنتين على اساس التهم نفسها اما الثالثة فلم تثبت عليها سوى تهمة صغيرة.

## ادانة منظمي السفر في ايام السبت في القدس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة السير في القدس، امس الثلاثاء، الاطراف التي سيّرت باصاً في ايام السبت لنقل الركاب الراغبين في الوصول الى مستشفيات المدينة لعيادة اقاربهم. وذلك قبل عامين.

وقال قاضي محكمة السير في حيثيات قراره ان عملية تسيير الباص كانت بمثابة تشغيل باص منظم بدون اي رخصة.

وامر القاضي بفرض غرامات مالية على شركة الباصات ومديرها وسائق الباص ومنظمي السفر تراوحت من (٣٠٠) الى (٨٠٠) شيكل.

## اعتقال ومحاكمة تاجر بسبب اعطائه شيكات بلا رصيد!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – صاحب محل تجاري في الناصرة (٣٥ عاماً)، قبل عامين اغلق محله التجاري بسبب الوضع الاقتصادي الصعب وسافر خارج البلاد. ولكنه قبل ان يسافر دفع مبلغ ١٢ الفاً ومئتين وثلاثة وثلاثين شيكل بخمسة شيكات دون ان يكون لها رصيد. ويوم امس، بعد عودته الى البلاد، اعتقلته الشرطة وقدمته الى محكمة الصلح فأصدر القاضي قراراً بتغريمه بمبلغ ستمئة شيكل وكفالة طرف ثالث بمبلغ ٢٠٠٠ الف شيكل وتسليم جواز سفره. وعليه ان يحضر الى الشرطة ثلاث مرات في الاسبوع. اما اصحاب الشيكات الخمسة فلا يزالون ينتظرون تعويضهم عن الخسارة.

## كلما يحكم القاضي بحبسه في البيت تجده الشرطة في بيت آخر!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اكتفى قاضي محكمة الصلح في الناصرة تمديد اعتقال متهم من نتسيرت عيليت بيوم واحد بعد ان خرق قرار المحكمة الذي صدر مؤخرا والذي يمنعه من مغادرة البيت.

وكان رجال شرطة نتسيرت عيليت قد ذهبوا يوم ٩٢/١١/٢٢ الساعة العاشرة مساء في «كبسية» الى بيت جابا نيكشوليفي للتأكد من انه متواجد في بيته حسب القرار الذي صدر مؤخراً ويمنعه من الخروج لكنهم لم يجدوه. وبعد البحث عنه وجدوه في بيت زميل له فاعتقلوه. وفي يوم امس قال ممثل الشرطة امام القاضي ان هذه ليست المرة الاولى التي تجده فيها خارج بيته وفي كل مرة يجد حجة لوجوده اما محامي المتهم فقال ان مشكلة موكله هو تعاطيه المخدرات. وفي هذه المرة ذهب الى البيت الذي وجدته الشرطة فيه من اجل الحصول على قرض ليدفع لمركز «ملكيشراح» مكان علاج الفطام.

## تمديد اعتقال مختص نفساني متهم باغتصاب مريضاته!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، اعتقال المختص النفساني، ايلي فلمح، لمدة ستة ايام بتهمة اغتصاب المرضى اللواتي يتعالجن لديه وتنفيذ اعمال مشينة بفتيات قاصرات كنّ يتعالجن في عيادته!

وطالبت النيابة بتمديد اعتقاله كي لا يجري اي اتصال مع مريضاته خاصة وان له تأثير كبير عليهن.

وادعت محامية المختص النفساني في مرافعتها ان موكلها لم يمارس اي ضغوطات جسمانية على مريضاته وان ما فعله هو اسلوب علاج معروف في علم النفس وليس كما يصفه البعض بأعمال مشينة!

## ١٤٦ ملفاً في يوم واحد (أمس) بحثت امام محكمة السير في الناصرة

*** في الحقيقة، كان من المفروض ان يبلغ العدد ٣٠٠ ملف ولكن عشرات السائقين لم يحضروا او كانوا طلبوا التأجيل ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اكتظت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، عن غير عادتها، بالسائقين الذين حضروا لمحاكمتهم بعد ان قاموا بمخالفات سير. ونظرت القاضية غادة سعد، بـ ١٤٦ ملفاً في يوم واحد. وكان من المقرر اصدار قرارات بملفات بعدد مضاعف (حوالي ٣٠٠ ملف) ولكن لعدم حضور السائقين وطلبات التأجيل صدرت قرارات بهذا العدد «فقط»!

وكانت غالبية المخالفات بسبب السرعة اضافة الى اجتياز في حالات ممنوعة. وصدرت قرارات بسحب رخص وتغريم بمبالغ تتراوح ما بين ٢٠٠ – ٤٠٠ شاقل. وهناك ملفات تأجل اصدار قرار بها لعدم اعتراف المتهم او لعدم وجود ادلة كافية تدين السائق. وعليه يجب ان يحضر الشرطي الذي حرر المخالفة.

## لمن قضى كلينتون الفترة، ما بين انتهاء الانتخابات وظهور نتائجها؟



● باربارا سترايسند ● — ● راكل ولتش ●

● من المعروف عن بيل كلينتون انه حرص على الظهور مع نجوم هوليوود في اثناء حملته الانتخابية.. وان هؤلاء النجوم كان لهم دور كبير في الانتخابات لصالح كلينتون ضد منافسه جورج بوش، ومن هؤلاء الفنانين النجمة المعروفة، كانديس بيرجن التي ظهرت على شاشة التلفزيون معلنةً تأييدها لكلينتون، وكان معها الممثلة راكل ولتش والنجمة باربارا سترايسند وفنان الكوميديا الشهير وودي آلن وبول نيومان ومايكل دوغلاس.

ويمكن تفسير ظهور تعاطف كلينتون مع الفنانين على انه مجرد دعاية انتخابية، ولكن الغريب والمدهش ان كلينتون وزوجته وابنته ذهبوا لمشاهدة فيلم كاوبوي (مغامرات) للممثل جون واين قتلاً للوقت، حتى يحين ظهور النتائج الانتخابية التي اسفرت عن فوزه.

# ٢٠ سم اضافية من المياه الى بحيرة طبريا ويفتح سد «دغانيا»!

*** غمر ١٥ منزلا في تل ابيب بسبب الامطار * مدير عام شركة الكهرباء: لا استطيع ضمان شبكة كهرباء بدون اي خلل ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بسبب الامطار الغزيرة التي سقطت خلال الـ ٢٤ ساعة قبل الماضية ارتفع منسوب المياه في بحيرة طبريا بحوالي ٣ سم ليصبح ارتفاع منسوب المياه الحالي (– ٢٠٩,٧م) اي ان بحيرة طبريا تحتاج الى ٢٠ سم اضافية لتصل الى مستوى الحد الاقصى وعندها تضطر الجهات المختصة الى فتح سد «دغانيا».

وبلغت كمية المياه التي سقطت خلال اليومين الماضيين (٧٥) ملم³ في المناطق الشمالية من البلاد.

ويقول الفلاحون ان هذه الامطار هي امطار خير وبركة وان الموسم الزراعي هذه السنة جيد على صعيد جني المنتوجات الزراعية المغلالة بالاضافة الى وفرة المياه التي لن تكون مشكلة بشأن ري الاراضي الزراعية. ويعتقد الفلاحون بأن الامطار التي هطلت هذه الايام مفضلة عن امطار تشرين الاول.

هذا وكانت الامطار الغزيرة التي هطلت في منطقة تل ابيب قد ادت الى غمر (١٥) بيتاً في شارع «حيسد» في حي «هتكفا» في تل ابيب.

من جهة اخرى قال مدير عام شركة الكهرباء، موشيه كاتس، امس، انه لا يستطيع ضمان التيار الكهربائي خلال موسم الشتاء الحالي بدون اي انقطاع او خلل. وقال «فعلنا ما يمكن فعله على مدى سبعة اشهر وتمكنا من تصليح المشاكل التي واجهت شبكة الكهرباء، استعداداً للشتاء الحالي. ولكن شبكة كهرباء بدون اي خلل لا استطيع ان اضمن»!

هذا وبسبب الامطار الغزيرة التي سقطت في منطقة العربة ارتفعت مياه وادي «حيفر» وغمرت الشارع جنوبي عين جدي. كما ان الشرطة اغلقت شارع العربة، بسبب الحفرة العميقة، التي احدثتها الامطار على بعد (٥) كم شمالي ايلات بالقرب من كيبوتس «ايالوت».

● عكا امس وامس الاول ●

## فيلم جديد لمارون بغدادي يعرض، اليوم، في فرنسا

● نيقوسيا – و.ص.ف. – يبدأ، اليوم الاربعاء، في باريس عرض فيلم المخرج اللبناني مارون بغدادي الجديد «لا فيه دو لير» (فتاة الريح) ناطق بالفرنسية ومن بطولة النجمة الفرنسية الشابة بياتريس دال والممثلين تيري فورتينو وهيبوليت جيراردو.

ويحكي الفيلم قصة نادين فوجور وهي امرأة فرنسية قامت عام ١٩٨٦ بعملية انقاذ زوجها من سجن في وسط باريس بواسطة مروحية كانت تقودها بنفسها «ولان السجن كان يحطمه يوماً بعد يوم ولأنى اريد ان اعيش بجانبه» كما تقول في كتاب يروي سيرتها ويحمل الفيلم عنوانه.

وينتسب مارون بغدادي فكرياً الى مدرسة المخرجين الذين يعتبرون ان عملهم هو تعبير عن ذاتهم ليس فقط من ناحية لغة اخراجية خاصة ولكن ايضاً في ما يتعلق بكتابة الرواية والحوار. الا انه يتخلى في فيلمه الجديد عن هذا الالتزام المنهجي معتبراً انه لم يعد يستطيع الحياة في فرنسا وهو يتطلع بعناد الى لبنان وكأنه مستشرق فرض عليه ان يعيش معضلة التمزق الثقافي الدائم والبحث بلا كلل عن هوية.

وبالفعل فإن «فتاة الريح» هو الفيلم الاول الذي لا يتناول فيه مارون بغدادي بشكل او بآخر احداث الحرب اللبنانية التي طغت على افلامه السينمائية الثلاث السابقة وهي «حروب صغيرة» عام ١٩٨٢ و«الرجل المحجب» عام ١٩٨٦ و«خارج الحياة» عام ١٩٩١.

ويقول بغدادي الذي ولد وعاش في لبنان قبل ان يغادره في اواسط الثمانينات انه تساءل كثيراً عن كيفية العمل على اخراج فيلم فرنسي، اي فرنسي القصة والتعبير والايقاع والشخصيات. وهو اللبناني الذي لا يشارك الفرنسيين ذاكرة حياة غرزت جذورها في لحم هذا البلد.

ويضيف في كتيب وضع من اجل التقديم لفيلمه «ان قصة نادين فوجور الحقيقية تغلبت على كل اسباب ترددي وهدأت مؤقتاً رغباتي المتناقضة».

ويروي الفيلم الذي ساهمت فلورانس كانتان (الحياة هي نهر طويل وهادئ) في وضع السيناريو وكتابة الحوار سيرة نادين فوجور الحقيقية وخاصة العملية المثيرة والجريئة التي قامت بها لانقاذ زوجها ميشيل من سجن «إل سانته» في باريس حيث استخدمت مروحية تعلمت على قيادتها بنفسها.

ولكن الفرح لم يدم الا اربعة اشهر اذ تمكنت الشرطة من اعتقال ميشيل وهو يحاول سرقة متجر وحكم عليه بالسجن حتى عام ٢٠١٧ كذلك اعتقلت نادين وامضت ١٨ شهراً في السجن حيث وضعت ابنها الثالث.

بهدف تجنيد حركة تضامن مع مئات الاف الاطفال الصوماليين:

# السفيرة صوفيا لورين تتفقد مخيمات اللاجئين في كينيا

● صوفيا لورين ●

● نيروبي – قامت صوفيا لورين السفيرة المتطوعة للامم المتحدة الى الصومال، امس الثلاثاء، بزيارة مخيم للاجئين في ليبوي في كينيا حيث رأت الاف الصوماليين الجياع الذين قدموا مشيا على الاقدام هربا من الحرب والمجاعة.

ويعيش اكثر من مئة الف لاجئ في المخيمات الثلاثة الواقعة في ليبوي شمال شرق كينيا قرب الحدود الصومالية ويأتي يوميا عدد كبير من اللاجئين الى هذه المخيمات التي اصبحت مكتظة وينقصها كل شيء.

وتقوم الممثلة الايطالية الكبيرة منذ يوم الاحد بجولة تستغرق اربعة ايام في المنطقة لتنبيه الرأي العام العالمي وتجنيد حركة تضامن مع مئات الالاف من الاطفال الصوماليين الذين يموتون من الجوع في هذا الجزء من العالم الذي يضربه جفاف لا مثيل له وحرب اهلية ضارية.

وكانت صوفيا لورين توجهت، يوم الاحد الماضي، الى بايدوها المنطقة التي تضربها المجاعة بشكل خاص في جنوب الصومال حيث رأت اطفالا يحتضرون يحاولون الوقوف في الصف املين الحصول على بعض الغذاء من المراكز التي تديرها اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وصرحت لورين الى الصحفيين «ان ما رأيته هو ابشع تجربة في حياتي» واوضحت انها لم تستطع النوم في الليلة التالية.

ومن المتوقع ان تزور الممثلة الايطالية اليوم الاربعاء مخيم اللاجئين في اوتانغ في كينيا قرب مدينة مومباسا الساحلية حيث يعيش حوالي ثلاثين الف صومالي.

## ذهب لتصوير خلفية لفيلم.. فسقط في فوهة البركان في جزر هاواي!

● جزر هاواي – وكالات الانباء – واخيراً تم انقاذ مصور سينمائي كان قضى ليلتين في فوهة احد البراكين النشيطة في جزر هاواي.

وكان المصور السينمائي قد حلق بطائرة مروحية فوق فوهة احد البراكين كي يصور خلفية لاحد الافلام الا ان المروحية سقطت في فوهة البركان وسقط المصور وشخصان آخران بضمنهما الطيّار في الفوهة على عمق (٥٠) متراً.

وتمكن فريق الانقاذ من انتشال الطيّار والمصور المساعد فوراً الا ان انقاذ المصور الرئيسي اخذ وقتاً بسبب كثافة الدخان التي نفثها البركان.. وبعد محاولات جدية تمكن طاقم الانقاذ من انتشال المصور بواسطة كابل انزل من المروحية.

ونقل المصور الى المستشفى بسبب الدخان السام الذي تنفسه على مدى ليلتين.

## ■ «فرخ البط عوّام» ■



● الطفلة سيندي ابنة الممثل جان كانينغ (طرزان) ترعرعت في احضان شمبانزي تدعى «هنغاريا»، وعندما بلغت سن الرابعة استخدمت احدى الافاعي الضخمة (في الصورة العليا) بمثابة ارجوحة، وحاليا في سن الـ ١٣ تحاول الاختصاص في تدجين الحيوانات.. ولهذا الغرض توجد الحيوانات في حديقة الحيوانات الكبيرة التي تعود لوالدها في منطقة جيروند في جنوب – غربي فرنسا.

بتهمة تهريب المخدرات:

## المطالبة بفرض عقوبة السجن ١٢ عاماً على شقيق الرئيس التونسي

● باريس – طلبت ماري اوديل بيرسون، نائبة مدعي عام الجمهورية الفرنسية، امس الثلاثاء، من قاضي محكمة الجنح في باريس الحكم على حبيب بن علي شقيق الرئيس التونسي زين العابدين بن علي بالسجن (١٢) سنة بتهمة تهريب المخدرات.

وطلبت بيرسون، ايضاً، تثبيت مذكرة التوقيف بحق حبيب بن علي ومنعه نهائياً من دخول الاراضي الفرنسية. كما طالبت بفرض عقوبات بالسجن تتراوح بين سنتين و(١٨) سنة بحق (٢٤) متهماً آخر.

اما في ما يتعلق «بالاخوان روما» الاربعة فريد واسعد بن اسماعيل (فاران) وعبد اللطيف بن اسماعيل وفتحي عسلاتي فطلبت بيرسون الحكم عليهم بالسجن لمدة (١٨) سنة ومنعهم نهائياً من دخول الاراضي الفرنسية.

وجاء في قرار الاتهام ان الاخوان الاربعة هم الذين نظموا اربع شبكات لتهريب الهيروين بين هولندا وفرنسا. وقدر الحجم الاجمالي للبضاعة التي تم تصريفها بـ ١٧ كيلوغراماً في الاقل من الهيروين الصافي اما الارباح التي جنيت منها فاستثمرت في تونس خاصة من قبل حبيب بن علي.

وذكرت بيرسون بأن رجال الشرطة كشفوا في مطلع العام ١٩٩٠ مقر القيادة العامة للاخوان روما في مقهى باريسي وتعرفوا على فتحي عسلاتي وراقبوه ليلاً نهاراً.

وفي ٢٧ شباط عام ١٩٩٠ اقتفت الشرطة اثر فتحي الذي ذهب مع مجهول واشخاص آخرين الى مطار «اورلي» على متن ثلاث سيارات مختلفة سالكين طرقاً مختلفة. ثم قررت الشرطة التدخل فاكتشفت ان المجهول المدعو «منصف» ليس سوى بن علي الذي تمكن وحده من السفر الى تونس.

وتابعت بيرسون ان مذكرة توقيف صدرت في ١٢ ايار الماضي بحق بن علي الذي كان ينقل الاموال الى تونس.

# الرفض الأسرائيلي وأفق العلاقات مع امريكا كلينتون!

● بقلم: د. أحمد سعد ●

● اكثر من علامة سؤال ترتسم حول الجدوى من عقد الجولة الثامنة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية - الفلسطينية - العربية في الموعد المحدد لها في (٧) كانون الاول القادم في واشنطن. وهنالك احتمال كبير بأن لا تعقد هذه الجولة الا بعد تسلم الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، مهام منصه رسميا في ١/٢٠/ ١٩٩٣.

ومبعث هذه التساؤلات التي تهدد بتعليق المفاوضات وتفجير المسار السلمي يعود الى الموقف الاسرائيلي الذي يغلق جميع منافذ الأمل لاحتمالات انجاز حل واقعي يقوم على قرارات الشرعية الدولية واحترام الحقوق المشروعة لجميع «اطراف» الصراع. وحصيلة الجولة السابعة من المسار التفاوضي اكدت انه عندما بدأ التداول يمس تحديد الموقف من القضايا الجوهرية بدأت اسرائيل تكشر عن انياب الرفض. وايصال المفاوضات الى طريق مسدود. وتقديم اقتراح مشروع «النموذج المختلط» للحكم الذاتي الاداري للفلسطينيين هو اسوأ من حيث المضمون والابعاد من نمط «الحكم الذاتي» الذي تضمنته اتفاقات «كامب ديفيد» التي رفضها الفلسطينيون وعلى خلفية ذلك فجروا الانتفاضة المباركة كوسيلة من اجل التحرر والسيادة الوطنية والسلام العادل.

الموقف الرفضي الاسرائيلي، غير الواقعي، هو المسؤول الاول عن تصعيد الجرائم في المناطق المحتلة والعربدة الدموية لعصابات الاحتلال الكولونيالي. وهذا الموقف يقوي قوى الرفض الفلسطيني في الوقت ذاته.

الاحتلال الاسرائيلي يبني موقفه من منطلق الأعتماد على توازن القوى الجديد منطقيا وعالميا بهدف دفع الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية الى احد خياري التهلكة: زرع بذور اليأس والفرقة في الجبهة الفلسطينية الى درجة اعلان الانسحاب من العملية السلمية وخلق الانطباع لدى الرأي العام العالمي ان الجانب الفلسطيني، وليس الاسرائيلي، معاد للتسوية السلمية. وإما، دفع اوساط من القيادة الفلسطينية الى مصيدة «انقاذ ما يمكن انقاذه» والقبول بالاملاء الاسرائيلي المهين قوميا والتنازل عن الحقوق القومية، وبعيدا عن الممثل الشرعي والوحيد، م.ت.ف ومن خلال التلويح باحتمال التقدم باتجاه حلول انفرادية مرحلية مع الاردن وسوريا ولبنان!! وللدفع باتجاه احد هذين الخيارين يناور حكام اسرائيل على عامل الزمن، تحت مختلف الذرائع، والتي آخرها، الانتظار الى ما بعد تسلم كلينتون مقاليد الحكم «للبدء جديا» في التفاوض.

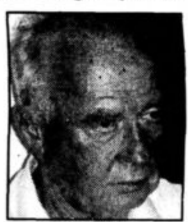
ان احباط المناورة الاسرائيلية وتعرية موقفها الرفضي يعتمد على قاعدتين اساسيتين، الأولى: تمسك الشعب الفلسطيني وقيادته بوحدة الصف الوطني وبالموقف العقلاني في اطار معادلة التوفيق بين المرونة في التوجه وبين عدم التفريط والتمسك بالثوابت الاساسية والعمل على تطوير موقف عربي موحد لدول الطوق مع القيادة الفلسطينية على اساس برنامج واقعي للتسوية العادلة يضمن الحقوق القومية الشرعية. والثانية: رؤيا صحيحة وحكيمة للتغيرات على الساحة الدولية، وحتى على الساحة الامريكية، بهدف توظيف وتجنيد رأي عام عالمي وامريكي لنصرة الحق الفلسطيني والعربي المشروع ومن اجل التسوية العادلة. ونركز على بعض المؤشرات بالنسبة لأفاق العلاقة المستقبلية الامريكية - الاسرائيلية في عهد كلينتون، خاصة وان الولايات المتحدة هي الراعية الاساسية للعملية السلمية وهي الحليف الاستراتيجي لاسرائيل.

## ■■ مدلولات يجب اخذها بالاعتبار:

اننا لا نتوهم، حتى ولا للحظة واحدة ان ادارة كلينتون ستغير جذريا علاقة التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل ومواصلة الاعتماد عليها كلخر استراتيجي وحليف اساسي في اطار المخطط الاستراتيجي الامريكي في الشرق الاوسط. ولكن، برأينا، ان هذا التحالف الاستراتيجي سيواصل تنفسه عبر العديد من محطات الاحتكاك والتناقض جراء تضارب المصالح في العديد من القضايا والتي يجب اخذها بالاعتبار في المعركة من اجل التسوية السلمية العادلة والشاملة.

اولا: الموقف من التسوية في المنطقة:

لقد اصاب كلينتون عندما صرح بعد يوم من انتخابه، بقوله: «بالرغم من التغيير في الحكم فإن مصالحنا لم تتغير». وفي تصريح آخر قال ان



● رابين ●

حكومته «ستكون امريكية اكثر من اية حكومة سابقة» ولقد اكدنا دائما، ان الولايات المتحدة الامريكية تستهدف من علاقاتها مع البلدان والانظمة الاخرى خدمة مصالحها اولا وقبل كل شيء. وهذا ينطبق على العلاقة المستقبلية مع اسرائيل.

وحكام اسرائيل يدركون ان التحديات الموضوعة امام الادارة الامريكية الجديدة ستعكس اثرها على العلاقات الامريكية - الاسرائيلية في شتى المجالات. والسؤال كيف ستوفق الادارة لامريكية بين الالتزام بالاستمرارية في نهجها وبين ضرورة التغيير التي تفرضها ظروف التطور بالنسبة للموقف من العلاقات القائمة مع اسرائيل؟

في التقرير الذي قدمه مدير عام الكونغرس اليهودي الامريكي، هنري سيجمان الى رابين اكد انه لا يتوقع، مع تغيير الحكم، تغيرات جذرية في كل ما يتعلق بسياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط «وسيكون اختلاف في النهج، ولكن لن يكون اي تغيير في الجوهر»! وحول السؤال الذي طرحه مراسل «يديعوت احرونوت» على السفير الامريكي السابق في اسرائيل، شموئيل لويس، حول ماذا يعني نجاح كلينتون بالنسبة لاسرائيل، اجاب «الكلمات ستكون متشابهة، ولكن الموسيقى ستكون مختلفة - مواصلة النهج مع تقدير خاص لاسرائيل»!!

وحسب تقديرنا ففي الموقف من جوهر التسوية السلمية في الشرق الاوسط ووسائل انجازها يوجد انسجام اكثر ونقاط تماس بين الادارة الامريكية الجديدة وحكومة «العمل» بزعامة رابين، اكثر مما كانت عليه ايام حكم بوش. فسياسة حكام اسرائيل تنسجم اكثر مع منطلقات السياسة الامريكية لادارة كلينتون بالنسبة لطابع ومدلولات التسوية في الشرق الاوسط. فادارة كلينتون تنطلق من اهمية ايجاد الوسائل السلمية لانجاز حل وسطي مبني على تلبية بعض المطالب لاطراف الصراع. وبالنسبة للحق الفلسطيني فموقف كلينتون في القضايا الجوهرية لا يختلف عن ادارة بوش. ففي مقابلة مع «ميدل ايست اينسايت» عاد كلينتون واكد «انا اعارض اقامة دولة فلسطينية». وفي لقاء اجراه القنصل الامريكي، ستيفان كشكيط، في القنصلية الامريكية في القدس مع رؤساء مجالس المستوطنات الكولونيالية اليهودية في دولة فلسطين المحتلة، نقل اليهم رسالة الحكم الجديد حول موضوع الاستيطان الكولونيالي. مؤكدا وان سياسة كلينتون حول موضوع الاستيطان في المناطق لن تختلف بشكل جدي عن سياسة ادارة بوش. مع ذلك لا يوجد رأي نهائي للولايات المتحدة الامريكية في قضية الملكية على الارض، فهذا الموضوع مفتوح للتفاوض بين اسرائيل والفلسطينيين والاردن»!!

ان التأكيد على عبارات «ولا تختلف بشكل جدي» «ولا يوجد رأي نهائي» «واختلاف في الموسيقى» وغيرها عند المقارنة مع ادارة بوش تعكس حسب تقديرنا احتمالات المناورة التي ستلجأ اليها الادارة الامريكية في مساعيها لدفع عجلة العملية السلمية الامريكية. ففي الوقت الذي ستزيد فيه موقف اسرائيل في القضايا الجوهرية - كما ذكرنا، فإنها ستسعى لاظهار نوع من «الموازنة» في الموقف عن طريق تأييد بعض الحقوق الفلسطينية والعربية. وقد اكد هذه الحقيقة السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال. ففي رسالة الى رئيس الحكومة رابين حول العلاقات المرتقبة في ظل ادارة كلينتون جاء فيها «يمكن التوقع، انه في مجال القيم ستكون العلاقات الامريكية - الاسرائيلية اقوى من اي وقت في فترة حكم كلينتون، ولكن هذا لا يعني ان اسرائيل ستكون صادقة دائما في اعين النظام وفي كل قضية.. فالنظام الجديد سيبذل جهدا لموازنة سياسته تجاه العرب والفلسطينيين عن طريق اظهار دعمه لقضاياهم»!!

ان المحك الاساسي - حسب رأيي - للتأثير على الموقف الامريكي لادارة كلينتون التي هي اقل تحفزا للعدوان من ادارة بوش، واكثر اصغاء، وتفهما لمتطلبات عصر ما بعد «الحرب الباردة»، يكمن في مدى تمسك قادة الشعب الفلسطيني والعرب بثوابت حقوقهم المشروعة وتجنيد الرأي العام الامريكي والعالمي لاحترام مبادئ الشرعية الدولية.

* ثانيا: المساعدات الامريكية لاسرائيل:

ابان المعركة الانتخابية وعد كلينتون الشعب الامريكي بسلم اولويات يختلف عن عهد بوش. وقد وضع في المقدمة معالجة الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وبدلا من شعار نظام عالمي جديد يجري التركيز على نظام اقتصادي جديد في الولايات المتحدة نفسها. ولهذا اكد كلينتون بعد نجاحه: «ان الافضلية الاولى في السياسة الخارجية ستكون ترميم اقتصاد الولايات المتحدة الامريكية»

وعلى هذا الأساس يتوقع المسؤولون الاسرائيليون تقليل المساعدة الامريكية لاسرائيل. فوزير المالية الاسرائيلي، ابراهام شوحاط، صرح بعد ظهور نتائج الانتخابات الامريكية «ان على اسرائيل الاخذ بالحسبان ان المساعدة الامريكية قد تتقلص بعد انتهاء الانتخابات». اما عضو الكنيست من (الليكود) بنيامين نتنياهو فقد صرح «الولايات المتحدة الامريكية تمر بعملية التركز حول قضاياها الداخلية، والحصيلة بالنسبة لاسرائيل ستكون تقليص حجم المساعدة التي تعودت عليه».

وبرأينا ان الاجواء العامة في الولايات المتحدة اليوم ستلزم ادارة كلينتون بتقليص المساعدة العسكرية والاقتصادية البالغة اكثر من (٣) مليار دولار سنويا الى اسرائيل، نظرا



● كلينتون ●

لتردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الولايات المتحدة، وللعلاقة الحسنة بين واشنطن والانظمة العربية. ومن ثم فقد ضعف المبرر لتقديم هذه المساعدة الى اسرائيل. كما ان مثل هذه المساعدة الهائلة اصبحت تثير حساسيات لدى العديد من فئات الاقليات التي تدعم كلينتون، مثل السود وغيرهم، والتي تعاني اكثر من غيرها مرارة البطالة والفقر.

وحسب رأينا ان حكام اسرائيل والحركة الصهيونية لم يفقدوا بعد مكانتهما في خدمة المصالح الامبريالية الامريكية. ورغم ذلك فنحن نتوقع ان تؤدي العوامل المذكورة سابقا الى تقليص هامشي في المساعدة الامريكية، او الى تحويل جزء من هذه المساعدة من هبات الى قروض طويلة الأمد، ويجري التعويض عن تقليص المساعدة العسكرية بواسطة هبات العتاد العسكري.

* ثالثا: الموقف من الاسلحة غير التقليدية:

نزعة تلطيف وتخفيف حدة النزاعات الاقليمية والدولية التي يدعو اليها كلينتون لا تنسجم وواقع ان اسرائيل لم توقع بعد على المعاهدة الدولية لمنع نشر وانتاج الاسلحة النووية. وهنالك شائعات كثيرة بتخزين ووجود مثل هذه الاسلحة في اسرائيل. ولذلك هناك تساؤلات حول كيفية تنفيذ كلينتون لمثل هذه السياسة. لقد امتنعت ادارتا ريغن وبوش، عن استخدام ضغوط على اسرائيل في هذا المجال. ولا نتوقع تأزما للعلاقات في عهد كلينتون مع اسرائيل حول هذه القضية. ولكن هذه القضية تعتبر من قضايا الاحتكاك المرتقب في المستقبل.

* رابعا: قضية حقوق الانسان:

يعرف كلينتون نفسه بأنه «دمقراطي جديد» وانه منفتح وحساس لقضية حقوق الانسان. وبرأينا انها ستكون نقطة احتكاك بين اسرائيل وادارة كلينتون وفيما يتعلق بحقوق الانسان الفلسطيني في المناطق المحتلة. فهذه القضية لها وقع خاص في اذهان الرأي العام الامريكي، خاصة على ضوء الصور الحية التي تنقلها شبكات البث الامريكية وتعكس الانتهاكات الصارخة لحقوق الانسان التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد شعب الانتفاضة، وقد فعل الوفد الفلسطيني المفاوض خيرا، وبحكمة عندما طرح قضية حقوق الانسان الفلسطيني والتي لا يمكن ضمانها في ظل الاحتلال، بل في اطار التخلص منه.

## ■■ والخلاصة:

اردنا بمحاولتنا المتواضعة هذه رسم الخطوط العريضة لتوقعاتنا بالنسبة لأفاق العلاقات المستقبلية الامريكية - الاسرائيلية في عهد ادارة كلينتون الجديدة، استنادا الى العديد من الظواهر والعوامل التي تختمر وتتفاعل على ساحة الواقع والتطور. ومن سياق تحليلنا استهدفنا لفت الانتباه الى تيارين، موقفين، نواجههما ويجلبان الضرر الكبير للمسار الكفاحي العادل من اجل التسوية السلمية العادلة. موقف الافراط في تقييم «الانقلاب السياسي» في الولايات المتحدة، سلبا او ايجابا، لا يؤدي الا الى خيبة الأمل، كما حدث مع المبالغين في تقييم الفوارق الجوهرية وغير الجوهرية بين حكم «الليكود» و حكم «العمل» في بلادنا. ففي الموقف من القضايا الجوهرية للصراع في منطقتنا، الموقف من الحق الفلسطيني المشروع ومن الحل الواقعي العادل لا فارق بين ادارة بوش وادارة كلينتون المقبلة. كما لا يوجد فارق بينهما في اهمية تعزيز التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل الحليف المركزي الاساسي لواشنطن. وعمليا المعركة لا تدور حول من سيكسب رضا واشنطن اكثر اسرائيل ام العرب، المعركة تدور حول انجاز الحقوق القومية المشروعة الفلسطينية والعربية. ومن هذا المنطلق فمن الخطأ الفادح ايضا، ولمصلحة القضية العادلة، النظر بمنظار «سمور أخو حمور»، وانه ما دام لا فارق في الموقف من القضايا الجوهرية بين ادارة بوش وكلينتون، فيجب النظر بنفس المنظار الى الاعداء ومشاريعهم.

ان مثل هذا الموقف قصير البصر لن يؤدي الا الى الاحباط والعزلة وزرع اليأس المميت الذي لا يفيد سوى اعدائنا. والموقف الحكيم يستدعي رؤية حتى اتفه الفوارق الهامشية، للاستفادة منها لمصلحة قضيته العادلة. فالفوارق والتناقضات غير الاساسية قد تتحول في ظروف الواقع والمناخ الدولي المتغير الى فوارق وتناقضات اساسية يمكن توظيفها في مصلحة القضية العادلة والتسوية العادلة للحق الفلسطيني والعربي المشروع. فالاستفادة من التناقضات المرتقبة في العلاقات الامريكية - الاسرائيلية، الامريكية - الاوروبية وغيرها سيوفر، في حالة توحد الفلسطينيين والعرب حول حقوقهم، مناخا افضل لحل القضية الفلسطينية كونها قضية صراع الحق ضد الباطل.

# الباحثون عن مستعمر مناوب

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● الف واربعمائة عام مضت، وفارس تنتظر الانتقام، فارس تنتظر عودة الامجاد.

والحكاية تبدأ منذ حرب القادسية، حين زحفت جيوش العرب فاسقطت مجد فارس. ورغم دخول الفرس الاسلام الا ان العداء للعرب بقي في نفوسهم، يتناقلونه جيلا بعد جيل، وقد حمل الفرس كرها خاصا للخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، لأنه هو الذي جمع العرب وقضى على الامبراطورية الفارسية. وما زالوا الى يومنا هذا يبتعدون عن تسمية اولادهم باسم «عمر» الا فيما ندر.

وقد عبر الشاعر الفارسي مهيار الديلمي عن مجده الفارسي فقال:

وابي كسرى على ايوانه
اين في الناس اب مثل ابي

وبالطبع لست اعيب على الفرس او شاعرهم. عشقهم للأمجاد الفارسية، بل احترمهم لهذه المشاعر. ولا انكر عليهم مشاعر العداء لمن هدم مجدهم. بالضبط، كما لا انكر على نفسي مقتها للأتراك الذين احتلوا البلاد العربية زمنا طويلا.

لكن، بين احترامي لمشاعر الفرس وبين تسليم الأمة العربية لحكمهم، واشفاء غليل انتقامهم، فهناك مسافة بعيدة جدا.

لكن انكر على قطاعات واسعة من عالمنا العربي، ذلك الولاء لحكام ايران، ويؤلمني ان يعمل البعض طابورا خامسا داخلنا، ويتحدثوا بصراحة عن اتفاقيات بينهم وبين ايران. فهل يتدخل اعوان ايران من اهلنا بأمور ايران الداخلية والخارجية؟ فلماذا نعطي لايران هذا الحق؟ ام ان منتهى وطنيتنا في الصراع الداخلي هذا الطرف مع امريكا وذاك مع ايران، وآخر مع أوروبا؟ وهل جاء دور ايران لتستعمر العرب، تقرر لهم مصائرهم، تعيّن حكوماتهم.

وليست الوقاحة في ايران عندما تحاول الغاء شرعية م.ت.ف في تمثيل الشعب الفلسطيني. ولكن الخطأ والعيب في اهلنا الذين من «فرط» حرصهم على دينهم، يركضون خلف الذي يجاهر بصومه اكثر، ووراء الذي يعلن ان لحيته لله والآخرة، وليست للدنيا!!

وهل خلعنا الاستعمار، ونكافح من اجل انظمة وطنية، حتى نحصل اخيرا على نواطير ينصبهم حكام فارس في البلاد العربية؟

هل تدعم فارس «حماس» من اجل عيونها الزرقاء؟ ام بسبب عشقها الزائد للعرب؟ فاذا كانت اسرائيل تحتل فلسطين، فايران تحتل عربستان، وهي اكبر من فلسطين، وهي ارض عربية واهلها عرب، وعربستان المنسية، تعاني من الكبت والظلم، وشبابها يرحلون ويهاجرون من القمع، وتحتل ايران ثلاث جزر عربية في الخليج «الفارسي».

ام ان ايران تساعد حماس من باب الاخوة في الاسلام؟ اذا كان الأمر كذلك فاشكرهم، لكن، اذكرهم بأن الأكراد يرفضون الحكم الفارسي، ويموتون في سجونها ويقتلون، واكراد تركيا تحت قصف الطائرات التركية. فما هذا البكاء على المسلم في فلسطين؟ وما هذا العداء للمسلم الكردي؟

سادتي، ان الحالة العربية، من الحالات المرضية الصعبة، فالعرب يملكون كل مقومات الأمة، يملكون من ابنائهم العلماء بمئات الآلاف، عندهم الارض والمال والانسان، لكنهم، حالة مرضية صعبة، لأنهم يبحثون عن اوصياء. ولست اقول ذلك من باب التعميم، او من قبيل الغضب.

اقول ذلك لأنني اشاهد السعي العربي نحو العبودية، واتقلب في واقع عربي يبحث عن المستعمر المناوب للقرن القادم.

متخلفون نحن، وذلك بالنسبة للغرب واليابان. لكن، مع العالم الثالث، نحن في سباق قد يكون متعادلا، هذه حقيقة يجب ان نعترف بها جميعا. لكن، لا شيء يمنع العرب من القفز الى المقدمة، لا شيء يمنع العرب من الاعتراف بالقصور، فاذا اعترفوا بقصورهم وارادوا التقدم، فكل الامكانيات تضعهم مع الأمم المتقدمة. فكيف فعلت كوريا ذلك؟ وكيف قفزت تايوان وماليزيا الى امام؟

تلك بعض الأمم التي اعترفت بتخلفها، وقررت ان تغسل الفقر والعبودية الاقتصادية، وراحت الآن، تتقدم وتتطور، انها «النمور الاسيوية»!! فاين العملاق العربي؟

اين العربي الذي بنى حضارة سبأ وحميّر؟ اين زنوبيا وعظمة الأنباط؟ اين القبائل العربية التي رفضت حكم الفرس وهزمتهم في معركة «ذي قار»؟ واين الفاروق يحرر بلاد العرب من حكم الفرس والروم؟

ذهبوا جميعا، ذهبوا وتناوب على حكمنا رجال لا تربطهم بالعرب رابطة. فكانت الخلافة العباسية بالاسم عربية، والحاكم الفعلي من الفرس او تركيا او اي شعب آخر. حتى كافور الاخشيدي حكم العرب، وشاعرنا الاكبر - المتنبي - كان مضطرا لمدحه حتى يأمن ويعتاش. ثم اطلق المتنبي صيحته المدوية، اطلقها لما رأى ان امة العرب تعطي اعناقها لمن يظهر تدينا اكثر. فقال:

«أغاية الدين ان تحفوا شواربكم
يا امة ضحكت من جهلها الأمم»

ضحكت الأمم من جهلنا في «اوج» مجدنا، فلماذا لا تقهقه هذه الأمم الآن ونحن في الحضيض؟!

ونرجع الى حالتنا المستعصية طبيا وحضاريا، فهل امتنا تعترف بقصورها؟ نعم، هناك قطاعات تعترف بتخلفنا. لكن، هناك قطاعات واسعة جدا وتحظى بتأييد جدي، هذه القطاعات تضرب آمال العرب في النهوض علميا واجتماعيا واقتصاديا واستقلالية.. كيف؟

كل علوم الدنيا السابقة والحالية والآتية لديها، وعند الامتحان تكون علامتها الصفر، لا اقل ولا اكثر. وليضع هؤلاء خيطا وابرة تستر عوراتهم، او ابريق وضوء يطهرهم. ليفعلوا ذلك من قاعدة علمية في كتبهم، وانا اول من لحقهم!!

اجتماعيا - ان تحقيق الاهداف الاصولية لا يمكن وصولها الا بوضع كل الامة الاسلامية في سجن واحد. لا صحافة ولا تلفزيون ولا راديو. ثم نخترع شيئا يشوش على البث الاجنبي. ونغطي الشعب بستائر سوداء. فلا تجري الا الاشباح في بلادنا.

اقتصاديا - نفرض على المواطن القادر ٢.٥٪ من دخله، ونحولها للدولة. فيكون ثراء فاحش ويكون فقر مدقع!! واسرائيل اليهودية تأخذ ٤٠٪ من المواطن القادر ورغم ذلك فالفقر فيها - نسبيا - يُخجل قادتها. ولو تصورنا اسرائيل تأخذ من القادر ٢.٥٪ فقط. فكل ما سيكون من بقاياها، دولة، بعضها يركبون الطائرات، وما تبقى لا يجد ثمن حذاء يركبه..

استقلالية - وهنا هو حجز الزاوية، فالاصولية الاسلامية تقول وليس صراحة، بل تصرخ وتشتم العرب ولماذا؟ لأن الاصولية تحمّل الوطنيين العرب إثم الغاء الخلافة التركية. وتحمل اليوم المواطنين العرب في كل اماكن سكناهم، تحملهم اثم الرفض للاستعمار الفارسي!!

سادتي، ان كسرى فارس الذي يحمل عمامة اسلامية قد اعدم او سجن الذين هرّبوا غذاء ودواء لأطفال العراق. وما زال ينفذ أوامر الاعدام الامريكية الصادرة ضد اطفال العراق. مثل هذا «الكسرى» يدنس بلحيته حذاء طفل عربي يمشي حافيا في شوارع القدس، أنبايع مثل هذا خليفة؟ الله اكبر.

عال .. كده كملت .. إيه رأيكم لو نتحد
ونعمل تحالف قوى الشعب العاطل ..؟!!
فلاح عاطل
موظف عاطل
طالب جامعة عاطل
خريج عاطل
عامل عاطل




## رسالة مفتوحة الى لجنة الرؤساء العرب

● قام وفد من الرؤساء العرب بزيارة البوسنة للاطمئنان على حالة المسلمين هناك، كما قام وفد آخر بزيارة الملك حسين للاطمئنان عن سلامته - فهل قام هؤلاء الرؤساء بالاطمئنان على رواتب موظفيهم المتأخرة عدة اشهر؟

مجموعة من الرؤساء العرب استنكرت وتستنكر من حين لآخر اي عمل مخل بالنظام العام يتهم بالقيام به مواطن عربي، لماذا لا يستنكر هؤلاء الرؤساء العرب عملا مماثلا يتهم بالقيام به مواطن يهودي، ماذا عملت لجنة الرؤساء احتجاجا على القاء القنبلة في سوق اللحامين في القدس؟

كثرت في الفترة الاخيرة اعمال الاحتجاج والمظاهرات مع وضد عملية السلام - فاليمين المتطرف ينظم المظاهرات ضد الانسحاب من الجولان السوري ومن اجل الانسحاب من عملية السلام فهل عملية السلام تهم الرؤساء العرب؟ وما هي النشاطات التي قاموا بها تأييدا للانسحاب من الضفة الغربية ومع اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل؟

ما هي الخطوات التي قامت بها لجنة الرؤساء تأييدا لمجلس المهنة لمساعدته في حل مشاكله المالية التي يعاني منها منذ فترة طويلة؟

قرأت خبرا مفرحا محزنا في «الاتحاد» الجمعة ٩٢/١١/٢٠ عن مسيرة دراجات دعما للمستشفى الانجليزي في الناصرة، والمفرح في الخبر انه حقق دعما للمستشفى بقيمة ١٥٠ الف دولار، اما المحزن في الخبر فهو ان معظم المشاركين في المسيرة كانوا اما اجانب من اسكتلندا وانجلترا واما يهودا، فهل المستشفى الانجليزي في الناصرة يعالج سكان اسكتلندا وانجلترا واليهود، فأين العرب وسخاؤهم؟ لماذا لا تقام مسيرات الدعم!! والى متى سنظل لا نقوم بواجبنا في امور كثيرة تخصنا؟

باحترام

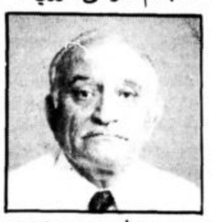
عبد المجيد ابو يونس - سخنين

---

ليتوانيا:

# ما تعرف خيري - حتى تجرّب غيري!

● بقلم: موسى حوري ●



● جرت قبل اسابيع قليلة انتخابات في ليتوانيا لمجلس الشعب فنال الشيوعيون اكثرية ساحقة.

الموضوع، الذي قررت بعد تفكير عميق، ان اخوضه اليوم هو تحت نقاش بيني وبين اخوة لي في النضال اليومي، واخوة لي مشينا معا في كفاح مستمر لعمر طويل، ومع ذلك فقد قررت ان اخوضه لأن النقاش بين الاخوة ينفع ولا يضر.

فبعد ظهور نتائج الانتخابات في ليتوانيا هناك رفاق وأخوة فرحوا وضحكوا ملء اشداقهم بل حتى رقصوا فرحا وسرورا بينما اخوة آخرين وان كانت علائم الفرح تبدو على وجوههم، الا انها كانت «وعَ النص» وبعد ان «بلعوا الريق».

ما جرى في عالمنا الاشتراكي في السنين الاخيرة كان هزة ارضية طمرتنا تحت انقاضها وكدنا نختنق، واذا بنا نرى من بعيد (ليتوانيا) اسطوانة من الاوكسجين تقترب الينا لتعيد لنا انفاسنا.

كانت ليتوانيا من طلائع الذين حاربوا الشيوعية وخرجت جموع شعبها تجوب الشوارع وتهتف بسقوط الشيوعية وكانت اول من طالب بالانفصال عن الاتحاد السوفييتي، وتم لها ما ارادت، انفصلوا عن الاتحاد السوفييتي واقاموا لهم حكما جديدا لا شيوعيا ولا اشتراكيا حكم من نوع جديد وقعدت تلك الجماهير تنتظر افضال هذا النظام الجديد.

ومضت سنة، فقال الناس ننتظر «كمان شوية» ولعل «بارودنا عند العجم وطوابنا هسة تجي» ثم مضت سنة اخرى والجماهير تنتظر افضال النظام الجديد فماذا رأت؟

الجوع اصبح كافرا، والبطالة زادت، وجميع مكاسب الشعب في النظام الاشتراكي اخذت تضيع الواحدة تلو الاخرى، ومن النظام الجديد «قبض ماكو».

لقد تقطع الاتحاد السوفييتي اربا امام اعينهم فقالوا ذلك من حقنا ومن حق كل القوميات الاخرى، واذا بتلك القوميات تحارب احداها الاخرى.

اما الدكتاتورية وهي نظام عفن، كان من حقهم ان يحاربونها، خاصة بعد ان خرجت عن الحد الذي يمكن تحمله في فترات وظروف معينة، واذا بتلك الدكتاتورية على سلبياتها تتحول الى «مافيا» افظع بكثير من «مافيا صقلية» تتحكم بقوة في اقتصاد البلاد، وتعمقت جذورها كالاخطبوط في جميع مناحي الحياة واصبحت الشعوب السوفييتية تتوقى شرها وشر عملائها الذين انتشروا في كل مكان واصبح العمال السوفييت يشتغلون ليل نهار ليملأوا جيوب هذا العلق الجديد، واصبح العامل السوفييتي يخاف ان يطلع «شواربه لئلا تطير».

اما يوغوسلافيا والتي ركلت هي الاخرى النظام الاشتراكي وانتظرت الخير من الحكام الجدد، فاذا بهم «يكسبون» حربا اهلية يقع ضحاياها الالاف، واصبحت تلك البلاد الجميلة كومة من خراب ودمار.

اما انا فأقولها بصراحة عندما كنت ارى المذابح من على شاشة التلفاز، كانت تخرج من فمي الف رحمة ورحمة على روحك يا (.....) اخاف ان اكتب الاسم بصراحة لئلا «يلفوني» ولكن الحليم تكفيه الاشارة.

اما الشعب الافغاني فبعد ان كان يجلس شيبا وشبانا على مقاعد الدراسة ليمحو الامية رويدا رويدا في ذلك البلد المتأخر ايام نجيب الله، فاذا به يذبح بعضه بعضا بعد ان «دشّر» نجيب الله ذلك «الكافر» «الملحد» واستولى على الحكم «الذين يخشون الله» من اصحاب «لحى النايلون».

ولعلك تظنني يا عزيزي القارئ بعد هذه الكلمات انني احد «المتعفنين» او من الذين لهم عيونا ولا يرون، لا، والف لا، فقد كنت اول من رقص طربا عندما هلت بشائر «البريسترويكا» وكنت اول من صاح عند عودتي من الاتحاد السوفييتي ان هناك شيئا ما «خانس» يا جماعة الخير، فلا يمكن ان اراهم امامي في بعض المحلات التجارية يستعملون حتى الآن للحساب، الواح من الخرز بعد ان غزت الحاسبات الالكترونية بلادي حتى في اصغر دكان للخضار، وعند زيارتي «للأرميتاج» في لينينغراد وجدت امام ذلك المتحف الرائع قطعة من الارض واسعة جدا، قاحلة جدباء لا تستعمل لأي غرض فسألت مرافقتنا يا سيدتي، لماذا لا تفتحوا في هذه الارض اليابسة مقهى نشرب فيه قليلا من القهوة او الشاي قبل دخولنا المتحف واكثرنا من الاجانب عطشى وبحاجة الى ما يروي ظمأنا وفي جيوبنا بعض النقود فلماذا لا تأخذوها؟ وبشيء من الخجل اجابت، ليس هناك مخصصات حكومية لذلك، اجبتها ولماذا «حكومية»، اعطوها لأي انسان يرتزق، منها وحاسبوه، وخذوا من ارباحه ضريبة دخل كما يفعلون في بلاد الله الواسعة فهل تظني يا سيدتي ان في ذلك ضررا للاشتراكية؟ من حق حكومتك يا سيدتي بل من واجبها ان تستولي على الصناعات الثقيلة المهمة والعسكرية. اما مثل هذه الخدمات فاتركوها للناس يرتزقون منها وخذوا منهم حصة الشعب من ارباحها. قلت لها ذلك قبل سنين من ظهور «البريسترويكا» ولهذا كنت اول من ايد البريسترويكا، واذا بهذا النهج الجديد الايجابي يتحول مع قليل من الزمن الى سلبي مقرف يحرق الاخضر مع اليابس، واذا بغورباتشوف جاء «ليكحلها فعماها عمية سوده» وهنا ليعذرني من جاءوا يتسرعون اكثر من اللازم، ويقولون ان غورباتشوف جاء منذ البداية «ليعميها» فأنا لا اوافقهم على ذلك.

ولنعد الى الانتخابات في ليتوانيا، فالظاهر انهم وقفوا مصعوقين امام ما يجري في العالم، فقالوا في انتخاباتهم الاخيرة لا يا «اخينا» جزنا من العنب ونريد سلتنا «اعيدوا حكامنا السابقين لـَ «اللي ما الو اول ما الو تالي»، وبهذا عادوا الى قواعدهم سالمين.

ان ما كتبته اليوم هو من حشاشة ضميري وهذا رأيي بالضبط وانا اعرف جيدا انني «سأكلها راجليات» من اليمين واليسار، من اخوان لي. الا ان «راجليات» الاخوان لا تؤلمني حيث انني عراقي اصيل و «معلم متعود» على الصدعات مسكين يا قلبي.

«الراجلي» هو الكف بالفلسطيني.

(رمات هان)

# عدد نزاعات العمل يتضاعف



● تقوم مجلة «فعاديم» الصادرة عن لجان العمال في اسرائيل، باجراء الاحصائيات حول قضايا نزاع العمل وما يتعلق بذلك في الاقتصاد واماكن العمل، مثل فصل العمال، الاضرابات، وغيرها.

ويظهر في العدد الاخير للمجلة ان نزاعات العمل في الربع الثالث من العام ١٩٩٢ (حتى ٩٢/٩/٣٠) قد تضاعفت بالقياس مع الفترة نفسها من العام الماضي. ٤٠٪ من نزاعات العمل تطورت حتى وصلت حد الاضراب، وحدث ارتفاع ايضا في الربع نفسه، بنسبة ٧٪ في عدد العاملين المفصولين من عملهم.

ويظهر البحث ايضا انه تم رصد ٧٢ نزاع عمل خلال الربع الاخير، وهذا يعني زيادة بنسبة ١٨٪ بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي (٩١) وهكذا يصل عدد نزاعات العمل منذ بداية هذا العام الى (٢١٨) نزاع عمل فعّال. ٣٠٪ منها هي نزاعات قطرية.

ويظهر البحث نفسه ايضا ان ٩٥ نزاعا اي نسبة ٤٣.٥٪ من مجموع نزاعات العمل العامة، وصلت الى حد اعلان الاضراب. وخلال الربع الاخير تم تسجيل ٢٩ اضرابا ٧٩٪ منها نشبت في فرع الخدمات وفقط ٢١٪ نشبت في مختلف الفروع الصناعية. وقد حدث ارتفاع بنسبة ٩٣٪ في عدد الاضرابات بالقياس مع الفترة نفسها من العام الماضي.

**اسباب الاضراب:**

ويشير الاحصاء الى ان ٣١٪ من الاضرابات نشبت على خلفية المطالبة برفع الاجور وتحسين شروط العمل. و ٢٧.٥٪ منها نشبت بسبب عدم الحصول على الاجور، (اي عدم دفع الاجور من قبل اصحاب العمل)، و ٢٠.٥٪ منها نشبت خلال فترة اجراء المفاوضات على اتفاقية العمل الجديدة، و ١٧٪ بسبب النية لفصل العمال من قبل صاحب العمل و ٤٪ بسبب تشغيل عمال مقاولين من قبل صاحب العمل.

ويظهر الاحصاء الذي يتابع الاحداث في اطار علاقات العمل في اسرائيل، بأن الوضع سيء جدا في مجال علاقات العمل، وان هذه العلاقات يصيبها الخلل، ويسودها التوتر ما بين العمال واصحاب العمل، خاصة في قطاع الخدمات الذي حدث فيه ٧٩٪ من نزاعات العمل، اما القطاع الحكومي فتبلغ حصته من الاضرابات في قطاع الخدمات المذكورة اعلاه بنسبة ٥٠٪.

**الفصل من العمل:**

• سجل الاحصاء ايضا ارتفاعا بنسبة ٣٣٪ في عدد المفصولين من المصانع، خلال الربع الثالث من العام الحالي (٩٢).

وبلغت نسبة المفصولين من الصناعة ٨٠٪ من مجموع الحالات التي تم فصل عمال فيها، بالمقابل حدث هبوط بنسبة ٤٠٪ في عدد المفصولين بفرع الخدمات. وذلك بالقياس مع الربع المقابل من العام الماضي (٩١). وبالرغم من ذلك فان الاحصاء يشير الى ان ٢١٪ فقط من الاضرابات نشبت في المصانع خلال الربع الاخير و ٧٩٪ من الاضرابات حدثت في اماكن عمل تابعة لفروع الخدمات المختلفة.

وهناك امر يشير في الاحصاء لا بد من الاشارة اليه، الا وهو تسجيل انخفاض بنسبة ١٥٪ في نزاعات العمل الفعالة خلال الربع الاخير من هذا العام بالقياس مع الربع الثاني الذي سبقه (فترة الانتخابات).

وابرز الاحداث خلال هذا الربع من العام، اي الربع الثالث، الاضراب الذي اعلنه عمال يوغوسلافيين يعملون في البناء في العفولة والناصرة العليا. وذلك لعدم دفع اجورهم على مدار خمسة اشهر. والحدث الثاني هو اخراج عمال مصانع «شطيحي كرمل» وعددهم ٥٠٠ عامل الى عطلة قسرية والحدث الثالث هو اغلاق مصانع «نون» لتعليب الاغذية والتجميد ٣٠٠ رسالة فصل من العمل لعمال «همشكيم» لتشغيل العجزة.

## في العام ١٩٩٥ كل عربي سادس سيكون عاطلا عن العمل

صدر مؤخرا عن معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية عدد من دورية «الاقتصاد والعمل» التي تصدر بشكل فصلي، وتشمل ابحاثا ومعطيات واحصائيات عامة تتعلق بقضايا الاقتصاد عامة وقضايا العمل والصناعة والاستثمار والبطالة وغيرها ويشمل العدد الأخير فصلا هاما عن الجماهير العربية في اسرائيل، مع احصائيات قام باعداده الدكتور ريمون جبران الباحث في المعهد، وقد اشار د. جبران في بحثه هذا الى انه حتى العام ١٩٩٥، وعلى ضوء البطالة المتفاقمة في الوسط العربي فسوف يتضاعف عدد العرب العاطلين عن العمل ليصل الى ٤٥ الف شخص يشكلون ١٧٪ من قوة العمل بين الجماهير العربية في اسرائيل، وذلك سيعني انه من بين كل ستة اشخاص سيكون شخص واحد عاطلا عن العمل. وان عدد الايدي العاملة المدنية بين الجماهير العربية وصل في نهاية العام الماضي الى ٢١٤ الف شخص، اي حدث ارتفاع بنسبة ٦.٥٪ بالقياس مع العام الذي سبقه.. ويشكل العرب في اسرائيل ربع جمهور العاملين في اسرائيل، مع ان نسبتهم من عدد السكان تصل الى حوالي ١٧٪.

ويشير د. جبران في دراسته الى انه من المتوقع ان تنخفض البطالة بين الجماهير العربية لتصل في نهاية هذا القرن الى ١٥.٣٪ بينما ستصل النسبة بعد حوالي ١٣ عاما، اي في العام ٢٠٠٥ الى ١٣.٥٪.

بقي ان نشير الى ان ازمة البطالة اليوم ووفقا للمعطيات الرسمية تصل الى حوالي ١١٪، بينما على ارض الواقع تصل الى اعلى من ذلك بكثير.

وضمن الفصلية نفسها، هناك فصل يعالج قضايا الاضرابات في الاقتصاد الاسرائيلي خلال الفترة ما بين الاعوام ١٩٨٢ وحتى العام ١٩٩١ ووفقا لهذا البحث الذي اعده روني بارتسوري وت. تسباري، فان اكثر مجموعة اضربت خلال هذه الفترة، مجموعة المدراء والموظفين ٤١٪ تليها مجموعة اصحاب المهن الحرة ٣٩٪، عمال فرع الصناعة ٦٪، وفروع اخرى ٧٪. ويستنتج معدو البحث ان هناك مؤشرا واضحا يشير الى انخفاض الاستعداد للاضراب خلال السنوات الاخيرة، وأن السبب في ذلك هو حالة الركود في الاقتصاد ونسبة البطالة العالية.

اما التوزيع حسب الفروع فكان كالتالي: الاضرابات في فرع الخدمات العامة ٣٦٪ من مجموع الاضرابات، وفي الصناعة ٢٧٪، وفي المواصلات ٢٠٪ وفي فروع اخرى ١٧٪.

## رئيس لجنة عمال «حيروت» الى اللجنة المركزة

● كاد الامر ان يصل الى اروقة المحاكم، لولا تدخل سكرتير حزب العمل نيسيم زفيلي وتعهده بانهاء الأمر، وتنفيذ القرار بدخول رئيس لجنة عمال شركة «حيروت» الهستدروتية يغآل غرينشطاين الى اللجنة المركزة، ليحل محل يعقوب شيفي الذي انتخب للكنيست في اطار قائمة حزب العمل.

وبعد انتخاب شيفي تم التعهد لغرينشطاين باشغال مكان شيفي في اللجنة المركزة للهستدروت الا ان هذه الوعود والتصريحات بقيت بدون رصيد، مما ادى الى قيام غرينشطاين بالتهديد بالتوجه الى المحكمة لتنفيذ القرار، الامر الذي حدا بزفيلي الى التدخل والتعهد بانهاء الاشكال خلال الوقت القريب.

**في استطلاع لمجلة «فعاديم»:**

## ٦٧٪ يقولون علاج الحكومة لقضايا التشغيل سيء و ٩١٪ يقولون لم نشعر بتغيير في سلم الافضليات

● كشفت مجلة «فعاديم» في عددها الاخير (تشرين الثاني ٩٢) في بحث اجرته المجلة حول مواقف حكومة رابين وحزب العمل من قضايا العمل والبطالة وتغيير سلم الافضليات واتضح من الاستطلاع ان ٦٧٪ من المشاركين فيه اجابوا على السؤال بالنسبة لعلاج الحكومة لقضايا التشغيل والعمل بأنه علاج «سيء» و ٢٢٪ قالوا انه علاج «متوسط» وفقط ١١٪ قالوا عنه بأنه علاج «جيد».

ويكشف الاستطلاع ايضا ان ٣١٪ من اعضاء لجان العمل يعتقدون ان اوضاع الاجيرين واجورهم وشروط عملهم هي «سيئة»، ٦٩٪ قالوا انها اوضاع متوسطة، ولم يقل ولو عضو لجنة واحد بأن اوضاع الاجيرين هي اوضاع جيدة!

والقضية المثيرة في هذا الاستطلاع والتي كان الجواب فيها واضحا وحادا، هو ما يتعلق بقضية تغيير سلم الاولويات، وكان الرد على السؤال «هل تشعر في مكان عملك بتغيير سلم الافضليات لدى الحكومة الجديدة، والذي اعلنت عنه عند انتخابها؟» كان الجواب كالتالي:

٩١٪ من المشاركين في الاستطلاع اجابوا ان تغيير سلم الافضليات لم يشعروا به نهائيا.

وعبر ٨٦٪ من المشاركين في الاستطلاع عن رغبتهم بأن يشغل منصب رئيس قسم التنظيم (في الهستدروت) شخص من لجان العمال.

وقال ٧٨٪ منهم ان السبب في ذلك انه يستطيع تمثيل العمال بشكل افضل لاطلاعه على ما يحدث في اماكن العمل ولكونه حساسا، ويشعر بشكل افضل بمعاناة العمال. و ١١٪ منهم قالوا انهم يفضلون عضو لجنة لا رجلا سياسيا بسبب تخوفهم من كون رجل السياسة يكون ملتزما تجاه حزبه الذي انتدبه، اكثر من التزامه تجاه قضاياهم.

## الجبهة في نقابة المعلمين تستعد للانتخابات يوم ٩٣/٢/١٦

### * دعوة جميع المعلمين الجبهويين للتجند لانجاح قائمة الجبهة في نقابة المعلمين * عقد اجتماعات منطقية واجتماع قطري في اواخر كانون الثاني ٩٢ * اختيار لجنة للإعلام ولجنة تنظيمية *

● عقدت في نهاية الاسبوع الماضي جلسة لادارة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين شارك فيها ممثلون عن المناطق المختلفة وكذلك بحضور سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة.

ودار الحديث حول التحضير للانتخابات القادمة، والتي ستجري يوم الثلاثاء ٩٣/٢/١٦ لإختيار اعضاء المؤتمر الثامن والعشرين لنقابة المعلمين العامة.

ورغم ضيق الوقت فقد ابدى الجميع استعدادا للتحرك بسرعة وتفعيل الكوادر الجبهوية في كل قرية ومدينة وذلك لانجاح الكتلة، لأن رصيدنا كبير وقد حصلنا في الانتخابات الماضية على ٥٨.٤٪ من مجموع الاصوات وما يعادل ٤٠٪ من اصوات المعلمين العرب.

وقد ابدى سكرتير الجبهة الأم محمد بركة ملاحظاته واستعداد الجبهة للمساهمة والمشاركة في التحضير للانتخابات ودعوة فروع الجبهات المحلية وكذلك ممثلينا في السلطات المحلية لاختيار احد المعلمين في كل قرية ومدينة ليكون حلقة اتصال مع ممثلي الكتلة.

وفي نهاية الجلسة اتخذت القرارات التالية:

* تحضير قائمة بأسماء المعلمين الجبهويين والمؤيدين لتفعيلهم في الانتخابات القادمة. * عقد اجتماع قطري افتتاحا لمعركة الانتخابات في أواخر كانون الاول ٩٢ * اقامة لجنة اعلامية ولجنة تنظيمية تدير عمل الكتلة حتى الانتخابات. * اصدار نشرة التقدم حتى بداية شهر كانون الثاني ١٩٩٣ * رصد ميزانية خاصة لغرض الانتخابات في كل فرع * دعوة رؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء المجالس المحلية وكذلك الجبهات المحلية لمساعدة كتلة المعلمين وخاصة في الاماكن التي لا يوجد بها فروع للجبهة.

**مركز نقابة المعلين ينتخب محاسبا**

عقد مركز نقابة المعلمين اجتماعه الدوري يوم الاحد ٩٢/١١/٢٢ شارك فيه اعضاء المركز عن الجبهة شالوم شمرتيل، عبد المنان شبيطة مفيد صيداوي ونبيل سمور.

وقد طرح الاستاذ عبد المنان شبيطة قضية انتخاب محاسب جديد لنقابة المعلمين بعد أن خرج المحاسب الحالي الى إجازة على خلفية مناقصة القراميس المحوسبة التي سيتم توزيعها هدايا للمعلمين.

وقد صوتت كتلة الجبهة من اجل انتخاب قائم بأعمال محاسب النقابة حتى تستطيع النقابة ان تستمر في عملها وتقدم الخدمة المطلوبة لجمهور المعلمين.

وفي نهاية الجلسة تم انتخاب محاسب للنقابة بالوكالة بأغلبية الاصوات هو السيد يوسف فاسيرمان السكرتير السابق لصناديق الاستكمال. وانتخب يتسحاق آسا سكرتيرا جديدا بالوكالة لصناديق الاستكمال وشلومو يشاي مدير عام شركة اشمورت بالوكالة التابعة لنقابة المعلمين.

**تواريخ هامة تتعلق بانتخابات المعلمين والتي ستجري يوم ٩٣/٢/١٦.**

- ٩٢/١١/٢٩ – انتخاب لجان انتخابات محلية.
- ٩٢/١٢/٤ – نشر سجل الناخبين.
- ٩٢/١٢/٩ – ارسال اعلان للناخب.
- ٩٣/١/٣ – الموعد الاخير للاعتراضات حول حق الانتخاب.
- ٩٣/١/١٣ – نشر سجل الناخبين الاضافي.
- ٩٣/١/٢٠ – تقديم قوائم المرشحين.
- ٩٣/١/٢٠ – تقديم اتفاقيات فائض الاصوات.
- ٩٣/١/٢٤ – تصديق قوائم المرشحين.
- ٩٣/١/٢٧ – الموعد الأخير للإعتراض على رفض قائمة مرشحين.
- ٩٣/١/٣١ – تواقيع اضافية لقائمة تم رفضها.
- ٩٣/١/٣١ – الاعلان عن مكان صناديق الاقتراع الثابتة والمتنقلة.
- ٩٣/٢/٢ – قائمة اضافية اخيرة لأسماء معلمين حذفت خطأ.
- ٩٣/٢/١٠ – نشر قوائم المرشحين.
- ٩٣/٢/١٠ – نشرة اتفاقيات فائض الاصوات.
- ٩٣/٢/١٦ – يوم الانتخابات.

## نقابة الموظفين تستعد لاسبوع عمل قصير ذي ٤٠ ساعة

● بحثت سكرتاريا نقابة الموظفين، في اجتماعها الاخير الاستعدادات لاجراء المفاوضات حول تجديد اتفاقيات الاجور، والتي ستنتهي مدتها في نهاية العام. وقررت السكرتاريا القضايا التي ستقوم ببحثها خلال هذه المفاوضات ومنها تعديل الاجور وتخفيض اسبوع العمل من ٤٢.٥ ساعة الى ٤٠ ساعة اسبوعيا ودفع ١٥ يوم نقاهة للموظفين الذين يعملون ٢٠ سنة فما فوق.




* الاربعاء: ٩٢/١١/٢٥ *

## التلفزيون الاسرائيلي -

### القناة الأولى :

**البرامج التعليمية:**

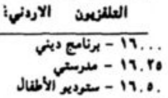
٨.١٥ - جغرافيا - قارات وشعوب
٨.٤٠ - حساب (الخامس والسادس)
٩.٠٠ - طبيعة (الابتدائية)
٩.١٥ - الفراشة الجميلة (للصغار)
١٠.٤٥ - تربية اجتماعية (الابتدائية)
١١.١٠ - فهم المقروء
١٢.١٠ - ادب (الاعدادية)
١٢.٤٠ - علوم وتكنولوجيا (الاعدادية والثانوية)
١٣.٢٥ - تاريخ عام

**البرامج العامة:**

١٨.٣٥ - نجوم الغد
١٩.٠٠ - تمام الصحة - برنامج خاص بالايدز
١٩.٣٠ - الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - مسلسل كوميدي
٢٠.٣٠ - برنامج العلوم والطب والطبيعة «مراقبة»
٢١.٠٠ - الأخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - برنامج «موكيد»
٢٢.٠٥ - «في رأس هرمان» - مسلسل كوميدي امريكي
٢٢.٣٠ - «المذنبون» - الجزء الأول من الفيلم البريطاني
١.٠٠ - آخر الأخبار (بالعبرية)

### القناة الثانية:

١١.٠٠ - بث من الكنيست
١٨.٣٠ - برنامج الأطفال «بلينكي وفينكي»
١٩.٠٠ - «قريب بعيد» وحلقة جديدة من المسلسل
١٩.٢٥ - برنامج التسالي لماذا من؟
٢٠.٠٠ - مجلة السينما «كلوز أب»
٢٠.٣٠ - «في مستوى النظر» مع بثير لبيد
٢١.٠٠ - فيلم عن الاستعمال العلمي للأجهزة البصرية
٢١.٣٥ - «العودة الى عدن» مسلسل
٢٢.٢٠ - «في داخل الداخل» مع بيلي موسكونا لارمن
٢٣.٠٠ - حكاية ليلية وختام.



● لقطة من فيلم السهرة «المذنبون» الساعة ٢٢.٣٠ البرامج العامة ●

### التلفزيون الاردني:

١٦.٠٠ - برنامج ديني
١٦.٢٥ - مدرستي
١٦.٥٠ - ستوديو الأطفال
١٧.٣٥ - برنامج ديني
١٨.٠٠ - الأخبار
١٨.٣٠ - مسلسل
١٩.٣٠ - الاستهلاك
٢٠.٠٠ - الاخبار
٢٠.٤٠ - مسلسل السهرة
٢١.٤٠ - كتب ومؤلفون
٢٢.١٠ - «بيت فوق بيت» مسلسل
٢٣.٠٠ - آخر الأخبار وآخر المشوار

## نتائج «اللوطو»

● ٥، ٩، ٣٣، ٣٦، ٣٨، ٤٠ والرقم الاضافي ٦.



***** لغز رقم (١٦٥) *****

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | ■ | | | | | ١ |
| | ■ | | | | | | | | ٢ |
| | | | | ■ | | | | | ٣ |
| ■ | | ■ | | | | ■ | | ■ | ٤ |
| | | | ■ | | | | | | ٥ |
| | | | | ■ | ■ | | | | ٦ |
| | | | ■ | | | | | | ٧ |
| | | | | | | | ■ | | ٨ |
| | | | | | ■ | | | | ٩ |

● اعداد: شهناز حجير - حيفا ●

**افقيا:**
١ - فاتها الزواج - صفة لبعض الحمام
٢ - هضبة عربية محتلة
٣ - يستعمل في العمليات الجراحية - مدينة اردنية
٤ - ينزل
٥ - من فلاسفة اليونان
٦ - حافظ - نهر صغير
٧ - منطقة سياحية في بلغاريا - حرف جر
٨ - شقيق فدوى طوقان الراحل
٩ - مادة لاصقة - ضخمة

**عموديا:**
١ - سنة - قبيلة مهددة
٢ - دقات القلب (معرفة)
٣ - في العربية السعودية - صاف ونقي
٤ - دولة عربية - من العائلة
٥ - نزل - سرور
٦ - فان - متماثلان
٧ - نظر (معكوسة) - لائحة علامات (معكوسة)
٨ - حشرة ضارة - علم مذكر
٩ - كذب وتضليل (معكوسة) - اشارة

***** حل لغز رقم (١٦٤) *****

**افقيا:**
١ - انسان - فخ
٢ - ال - مراقب
٣ - المجنة - باح
٤ - هيرودوتوس
٥ - رد - رمم
٦ - مها - سر
٧ - شم - فرير
٨ - عقاد - شائع
٩ - حجاج - سلف
١٠ - احمد دلة

**عموديا:**
١ - الأهرام
٢ - هديل - عجة
٣ - سامر - مشعاق
٤ - الجرو - ماجد
٥ - ند
٦ - مهور - ثم
٧ - فر - ضيع
٨ - خابور - رئسا
٩ - قاسم رحال
١٠ - سبح - مستغلى

## حدث في مثل هذا اليوم

### الخامس والعشرون من تشرين الثاني



● هتلر ● ● هيروهيتو ●

١٩٣٦ - الامبراطور هيروهيتو وهتلر يوقعان اتفاقا ينص على محاربة ما سموه «النفوذ السوفييتي» و «الدفاع عن الثقافة والحضارة الاوروبية»!
١٩٧٣ - انقلاب عسكري في اليونان.
١٩٨٣ - اتفاق سوري سعودي على اجلاء انصار منظمة التحرير الفلسطينية المحاصرين في مدينة طرابلس (شمال لبنان) بحرا.



● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١١/٢٥، غائما ماطرا وباردا.

"درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٦ ● الاغوار الشمالية - ١٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦ ● القدس وضواحيها - ١٠ ● السهل الداخلي - ١٦ ● السهل الساحلي - ١٦ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٥ ● البحر الميت - ١٩ ● ايلات والعربة - ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.




(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١١/٢٣)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٦٨٨٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,٠٧٧٨ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٧٩٥ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩٤٣ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٦٦٧ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٨٤٣٨ ش.ج |
| ● *للمسافرين - | ٢,٨٣٨ ش.ج |
| ● *سود* - | ٢,٦٥ - ٢,٦٦ ش.ج |

## اثر التخفيض الاضافي على قيمة الشيكل:

# تهافت منقطع النظير على الدولار!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لليوم الثاني على التوالي يقوم بنك اسرائيل بإجراء تخفيض اضافي على قيمة الشيكل مقابل سعر صرف الدولار الامريكي بنسبة ٠.٢٥٪ وذلك نتيجة لازدياد الطلب على الدولار من قبل الاوساط الصناعية، اذ قدمت طلبات شراء اضافية تعادل (٢٣) مليون دولار.

وفسر الخبراء هذا التخفيض بأنه جاء لسد الطريق على المضاربين في الاسواق المالية ولجم ازدياد الطلب على الاعتمادات المالية في البنوك.

كما قام بنك اسرائيل برفع كمية القروض المعطاة للبنوك التجارية وذلك للمحافظة على النسب الحالية للفوائد.

اما في الاسواق العالمية فقد حافظ الدولار على سعر مرتفع ادى الى ضغط متزايد على اسعار صرف العملات الاوروبية، وقامت بعض هذه الدول برفع الفائدة على عملاتها بنسب عالية تعادل الـ ٥٠٪ وذلك للحفاظ على اسعار صرف هذه العملات.

وفي بورصة تل ابيب طرأ هبوط طفيف على اسعار الاسهم المتغيرة وذلك بنسبة (٠.١٪)، وعلى السندات المربوطة بالدولار طرأ ارتفاع بنسبة (٠.٥٪).

وكانت الأسهم الاسرائيلية المتداولة في بورصة «وول ستريت» قد سجلت ارتفاعاً عالياً، امس الاول، ومن ابرزها اسهم شركة (طيبع) حيث ارتفعت بنسبة (٧٪).

وبرز ارتفاع ملحوظ في شركات مجمع (كور) وهذا الارتفاع ادى الى ازدياد الطلب على اسهم (كور) في بورصة تل ابيب، كذلك ازداد الربح الصافي لشركة (بيزك) وبلغ (٢٤.٠) مليون شيكل.

ويتبين من بيانات مكتب الاحصاء المركزي ان الانتاج الصناعي ارتفع بنسبة ٦.٣٪ في التسعة اشهر الاولى لسنة ١٩٩٢. بالمقارنة مع التسعة اشهر الاخيرة لسنة ١٩٩١.

هذا وقد سجل انخفاض قيمة الشيكل منذ بداية الشهر الحالي بنسبة ٢.٥٪ ومنذ بداية السنة الحالية بنسبة ١٧.٥٪. اي ضعف وتيرة التضخم المالي.

## رياضة

■ مباراة مؤجلة في الدرجة الاولى

# فوز لأم الفحم في عسفيا

*** م. عسفيا - هـ. ام الفحم صفر : ٢ ***

● سجل لام الفحم احمد عارف (٨٢ و٨٦)
● ملعب عسفيا ..١ متفرج
● مستوى الاداء (٦)
● ركلات ركنية: ٨ - ٤ لعسفيا

□□ تركيب عسفيا:
اودي ليفي (٥.٥) هرشكوفتش (٥)، عوفر رافيه (٥)، الي دهان (٤.٥)، رمزي ابو سعدى (٥)، سليمان ابو ركن (٥)، مؤنس علو (٥)، هرشكو (٥) [فضل وهب د/٦٨] هاني ابو ركن (٥.٥) [رضى وهب د/٨٧]، روجيه محيشم (٤.٥)، اوري تسور (٥)

□□ تركيب ام الفحم:
سليرمان (٦)، محمود سليم (ابعد د/٦٠)، عصام براغيثي (٦)، مفيد عوض (٥)، عدنان رحيدي (٥.٥)، شكري محمد (٥) [علي عقل د/٦٤]، يوسي تشرقا (٥)، سعيد طاهر (٦)، علي سليم (٦)، احمد عارف (٧)، جابر احمد (٥).

مباراة قاع صحية تمكن فيها الفحماويون من قنص نقطتيها بفضل تخطيرهم مرمى عسفيا في الدقائق العشرة الاخيرة منها. اخطاء في الدفاع العسفاوي ساعدت احمد العارف على اقتناص فرصتين منها وبالتالي تسجيل هدفين (د/٨٢ و٨٦) بعد ان انفرد بالحارس العسفاوي مرتين.

شاهدنا مباراة جيدة من الطرف العسفاوي واضاعة فرص تهديد كثيرة وبرز غياب هداف ماهر. هذه الخسارة الرابعة لعسفيا ابقت الفريق العسفاوي عميقا في القاع. الفحماويون قدموا هم ايضا باشراف مدربهم الجديد حمزة ابو ليل، اداء لا بأس به رغم ان هناك حاجة لتعزيز التلاحم بين صفوف الفريق.

وبعد المباراة اعلن المدير العسفاوي نديم حمزة استقالته.

■ تقرير جليل علو ■

بطولة انكلترا:

# فوز ليفربول على كوينز بارك رينجرز

● لندن - افلتت من كوينز بارك رينجرز فرصة مشاركة الارسنال المركز الثاني في صدارة بطولة انكلترا لكرة القدم اثر خسارته امام ضيفه ليفربول بهدف سجله روني روزنطال في الدقيقة (٨٧) من المباراة التي اقيمت مساء الاثنين في لندن امام ٢١ الف متفرج في ختام المرحلة السادسة عشرة. وبسبب خسارته بقي خامسا.

وهو الفوز الاول لليفربول خارج ارضه في الموسم الحالي. ومع ذلك بقي في المركز الحادي عشر برصيد (٢٢) نقطة وبفارق (١١) نقطة عن نوريتش المتصدر.

وفي ما يلي ترتيب فرق الصدارة:

١) نوريتش ٣٣ نقطة
٢) ارسنال ٢٩ نقطة
٣) بلاكبيرن ٢٨ نقطة
٤) استون فيلا ٢٨ نقطة
٥) كوينز بارك ٢٨ نقطة



الاربعاء ٢٥ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢

# انفضاض جلسة لجنة الكنيست حول موضوع المشادة بين زيّاد وزئيفي دون اي قرار

* اليوم جلسة أخرى للجنة * زيّاد يوجه رسالة الى رئيس اللجنة حول شخصية زئيفي مدعمة بشهادات المقربين منه *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – انفضت، امس، جلسة لجنة الكنيست، التي كان من المفروض ان يتم التصويت فيها حول العقاب الذي يجب اتخاذه ضد عضو الكنيست توفيق زياد والترانسفيري زئيفي على اثر المشادات الكلامية التي وقعت بينهما يوم الاربعاء الماضي دون اتخاذ اي قرار.

وقد اختلف اعضاء اللجنة حول الاجراءات الواجب اتخاذها ضد زياد وزئيفي. وطالب قسم من اعضاء اللجنة بأن يكون العقاب للعضوين متساوياً، بينما طالب اعضاء اليمين، يدعمهم عضو الكنيست عمانوئيل زيسمان (العمل)، بعقاب خاص لعضو الكنيست توفيق زياد فقط!! ولعدم قبول طلبهم فقد انسحب اعضاء اليمين من الجلسة. وتقرر ان تنعقد اللجنة، اليوم، لاتخاذ قرار بهذا الشأن.

والغريب في الامر ان يقوم بقية اعضاء الكنيست في اللجنة من «ميرتس» و«العمل» بالمقارنة بين الهجوم العنصري لزئيفي ضد العرب وبين الرد الصادق والصحيح من قبل النائب زياد على هذا الهجوم.

والعقوبة القصوى التي تستطيع اتخاذها لجنة الكنيست ضد اعضاء الكنيست هي ابعادهم عن المشاركة وحضور اعمال الهيئة في الكنيست ولجانها لفترة محددة.

من ناحية اخرى بعث النائب توفيق زياد امس برسالة الى رئيس لجنة الكنيست حجاي ميروم يطلعه فيها على بعض التفوهات التي تدل على شخصية زئيفي وطبيعته.

واشار زياد في رسالته الى محادثة بين عضو الكنيست، غورقان (مولهدت) مع مراسل «صوت اسرائيل» حاييم هيخط قبل دخول غورقان الى جلسة مع رحبعام زئيفي حيث قال لمراسل «صوت اسرائيل»: اذا سمعت صوت اطلاق نار فاستدعي الاسعاف! وقد بثت هذه الاقوال في الراديو.

وفي ٩٢/٩/٢٣ نشرت في جريدة «معاريف» مقالة قيل فيها ان زئيفي هدد عضو الكنيست يا – غاد بقوله «انا عينتك عضو كنيست وانت تخونني، احذر مني، انت لا تعرفني»!

وفي نهاية رسالته قال زياد ان هذه الاقوال تدل بالفعل مَن هو زئيفي!

## كل امرأة من مجموع عشر نساء تتعرض للضرب!

● الكنيست تبحث في ظاهرة ازدياد العنف ضد النساء ● الدعوة الى سن قانون يشدد العقوبات ضد المعتدين على النساء ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – «كل امرأة من مجموع (١٠) نساء تتعرض للضرب. وفي العام الماضي قتلت ٤٢ امرأة على خلفية الاعتداء الجنسي، وان ٤٠٪ من موظفات الدولة قدمن شكاوى على خلفية ملاحقات جنسية في اماكن عملهن». هذا ما تم الكشف عنه، امس الثلاثاء، في الكنيست التي خصصت جلستها عصراً للبحث في ازدياد العنف ضد النساء.

واجمع جميع اعضاء الكنيست، الذين شاركوا في النقاش، على ان المغتصبين ومنفذي الاعتداءات ضد النساء تصدر بحقهم ادانات وسجن فعلي لفترات قصيرة نسبياً. واشاروا الى ان ٥٪ من المتهمين بتنفيذ اعتداءات قاسية واغتصاب تدينهم المحكمة لفترة محكومية لا تتعدى السنتين.

كما اجمع اعضاء الكنيست على ضرورة المبادرة الى سن قانون من شأنه تشديد العقوبات ضد المعتدين على النساء.

وطالبت الكنيست الحكومة بتشكيل لجنة وزارية لفحص موضوع العنف ضد النساء.

وافتتحت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي النقاش حول موضوع تنفيذ القانون المتعلق بالعنف ضد النساء ومعالجة الجهاز القضائي له وطالبت باتخاذ العقوبة القصوى ضد مرتكبي الاعتداءات ضد النساء. ودعت الى توفير الملاجئ للنساء المضروبات واتخاذ خطوات تربوية من اجل علاج الموضوع. وطالبت بميزانية خاصة لمعالجة هذا الموضوع.

اما عضو الكنيست افرايم سنيه (العمل) فقد شدّد على العقاب ضد منفذي الاعتداءات ضد النساء.

وقالت النائبة نعومي حزان (ميرتس) ان العنف ضد النساء هو جراء وضعهن الاجتماعي المتدني في اسرائيل، ولا تقوم السلطات بخطوات فعلية من اجل المساواة التامة مع الرجل، وطالبت بزيادة تمثيل النساء في جميع اجهزة الدولة.

وقد كلفت الكنيست لجنة مكانة المرأة البرلمانية باعداد اقتراحات ميزانية لمعالجة العنف ضد النساء في ميزانية الدولة المقترحة.

واكدت الكنيست على ضرورة اقامة (١٢) ملجأ آخر للنساء المضروبات.



● حطام منزل المواطنة شهدة حسين سواعد (٦٥ عاما) الذي هدمته جرافات السلطات، امس الاول، في قرية الحميرة في اطار سياسة اقتلاع سكان القرية.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» تصوير: احمد حمدي، شفاعمرو)

# بلدية الناصرة تطالب بوقف عمل الكسارات في منحدرات جبل القفزة

* هذا مكان اثري ذو اهمية بالغة، نخطط لتحويله الى منطقة سياحية *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، برسالة الى المخطط اللوائي في وزارة الداخلية، المهندس يتسحاق ليبويتس، امس الثلاثاء، يطالبه فيها بالعمل على وقف عمل الكسارات في منحدرات جبل القفزة المقدس في المدينة.

وجاء في الرسالة:

«أود ان اوجه عنايتك لحفريات كسارات «ريخمان – اخوان» التي تنفذ في المنحدرات الجنوبية لجبل القفزة. والتي تضر ضرراً بليغاً بالمنظر العام والبيئة والجبل نفسه الذي يعد مكاناً تاريخياً أثرياً مهماً جداً. وسيحول في المستقبل القريب الى منطقة تطوير سياحية وفنادق ومنتجعات. لذا فهذه الكسارات التي تنفذ اليوم تعتبر مصدر ضرر كبير للهدف المذكور».

وطالبه بضرورة التدخل والعمل لوقف عمل هذه الكسارات. وفحص الجانب القانوني في الموضوع وابلاغه بذلك.

هذا ومن المعروف ان هذه الكسارات مقامة منذ سنوات طويلة لكنها لم تكن تعمل، وفجأة عادت للعمل من جديد، الامر الذي يشكل ضرراً على تلك المنطقة.

بعد ثلاث سنوات من فصله:

## محكمة العمل تقرر اعادة سكرتير مجلس دير الاسد المحلي الى عمله

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة العمل في حيفا قراراً ألزمت بموجبه اللجنة المعينة في قرية دير الاسد باعادة السيد سعيد ذباح، (٣٧ عاماً) (متزوج وأب لخمسة اولاد)، الى عمله فوراً مشيراً الى ان قرار فصله من العمل الذي اتخذه رئيس اللجنة المعينة، موطي مشيح، لم يكن صادقاً وان الفصل غير قانوني.

وعمل السيد ذباح منذ (١٩٧٦/١) سكرتيراً للمجلس المحلي في دير الاسد حتى (٨٩/٢/٢٣) حيث جرى حل المجلس المحلي في التاريخ الاخير وعينت لجنة لادارة شؤون القرية.

وقال السيد ذباح لمراسلنا: بعد تعيين اللجنة بشهرين عملت ايضاً كسكرتير للمجلس المحلي. وخلال الشهرين بدأ مشيح بوضع العراقيل وتصعيب العمل واخفاء المعلومات عني وصار يحول عملي للآخرين وعندما سألته اجابني: بصراحة لا اريدك في العمل واريدك ان تترك العمل. ولم يعط السبب. وعندما اصررت على البقاء هددني باتخاذ الاجراءات القانونية. واقدم في النهاية على اعطائي عطلة مدفوعة الاجر من (٨٩/٥) حتى شهر (٩/٢). وخلال الفترة ارسلت عدة رسائل لوزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال حول تصرفات مشيح، فجاءني الرد دائماً: «رسالتك قيد البحث». وفي (٩/٢) ارسل لي رسالة فصل رسمية فتوجهت الى مكتب المحامي امير طوبي في القضية. واصدرت المحكمة في حينه امراً مؤقتاً لالغاء الفصل وان يستمر بدفع الراتب الكامل حتى تبت المحكمة في القضية. واستمرت المحكمة حوالي ثلاث سنوات حتى اصدرت قرارها باعادتي للعمل في (٩٢/١١/١١) وفوراً وان تدفع اللجنة المعينة مصاريف المحامي والمحكمة ايضاً.

وقال ذباح: توجهت عدة مرات لمبنى اللجنة المعينة لمزاولة عملي وفق قرار المحكمة ولم اجد مشيح وتركت له خبراً عند الموظفة فكان رده: عندما نرسل لك رسالة بشكل رسمي ترجع الى العمل ولكن لم يرسل فأرسلت له رسالة بأنني سأباشر عملي في (٩٢/١١/٢٢) فجاءني الرد منه بشكل رسمي بأن اباشر العمل في (٩٢/١٢/١).

وقال ذباح: ان كل ذلك كان على حساب مصلحة اهالي القرية وغير مبرر وكل الاموال ايضاً التي دفعت هي مما يدفعه الأهالي من ضرائب وكان من الممكن استغلالها للصالح العام. وكذلك فقد ساومني في اثناء المحكمة بأن اخرج للتقاعد المبكر او اعطائي التعويضات المضاعفة فرفضت.

## غدا، قرار المحكمة المركزية في حيفا بشأن استئناف الشاعر شفيق حبيب

● حيفا – يصدر، غدا الخميس، قرار المحكمة المركزية في حيفا بشأن الاستئناف الذي قدمه الشاعر شفيق حبيب على قرار محكمة الصلح في عكا بتاريخ ٩٢/٤/٢٦ والقاضي بتغريم الشاعر بمبلغ ٧٥٠ شيكل او ١٥٠ يوم سجن بدلا وكذلك سجن مع وقف التنفيذ لمدة ٨ اشهر خلال ثلاث سنوات حسن سلوك.

وكانت المحكمة المركزية في حيفا قد عقدت جلستها السابقة في ٩٢/٩/٣ حيث طلب محامي الدفاع تبرئة موكله ولكن محامية النيابة سلفيا فريمان طلبت مهلة عشرة ايام لتقديم ادعاءاتها حيث قدمتها في ٩٢/٩/١٣.

ومما جاء فيها: «... ان هدف العقاب هو ردع المستأنف نفسه واخرين على شاكلته.. كذلك فان التحريض وتشجيع اعمال العنف القاسية قادرة على احداث نتائج وخيمة، ومن المفضل ايقافها قبل اوانها في هذا الزمن القاسي خاصة وان هذا العنف هو من النوع الذي يشجعه المستأنف ويتطلب ضحايا كثيرة يوميا وعندما يحدث اخلال بالنظام العام فلا مكان للاستخفاف بخطر افعال المستأنف. كذلك فانني اطالب برد الاستئناف وابقاء العقوبة..»

ومن الجدير ذكره ان ديوان الشاعر «العودة الى الآتي» ما زال مصادرا لدى الشرطة وكذلك جواز سفره. وما زال نتاج الشاعر خاضعا للرقابة العسكرية.

## رئيس مجلس البعنة المحلي يستنكر هدم البيت في الحميرة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري، يوم امس، ببرقية احتجاج مشتركة الى رئيس الحكومة ووزراء الداخلية والشرطة والمالية ضد هدم البيت في الحميرة امس الاول.

وقال بكري في برقيته: «نرفض سياسة الهدم ونحتج على هدم البيت في الحميرة. ونحن في عهد البناء وليس الهدم».

*** تهنئة ***

اتقدم بأحر التهاني الى الاخ العزيز الدكتور ابراهيم خليل يحيى بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في الفيزياء، بتفوق من جامعات المانيا. دمت ذخراً لابناء شعبنا.

ماجد صعابنة – كفرقرع

*** احر التهاني ***

الى العزيز ريحان سلامة وجميع افراد العائلة بمناسبة تخرجه من جامعة صوفيا ونيله شهادة المحاماة بامتياز.

قدماً في خدمة اهلك وبلدك.

اعضاء الحزب والجبهة – شفاعمرو

يا عمال العالم اتحدوا!

١٢ صفحة

# الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الخميس
٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٢
١ جمادى الاخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
26.11.1992
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"ם)
العدد 166/49 Vol


فاروق القدومي، في حديث خاص لـ «الاتحاد»

## موقفنا ثابت.. نريد السلام، لكن نرفض تقديم اي تنازل مهما كلّف الأمر!

*** قد نعلق المفاوضات كاجراء احترازي اذا استمر هذا الجمود. لكن قرارنا لن يكون فجاً كما تحاول ان تدفعنا اليه وسائل الاعلام المعادية ***



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «نحن اصحاب موقف ثابت. نريد السلام العادل والشامل. وادعو كل محب للسلام العادل ان يدفع هذه المسيرة ليعيش كل منا في دولته آمنا مطمئنا. نحن نريد السلام. لكن في الوقت نفسه نؤكد عزمنا على عدم تقديم أدنى تنازل مهما كلف الامر ومهما طال الكفاح الوطني

● البقية على صفحة ٢ ●

---

**الصحف الاردنية:** شيوخ النفط في الكويت يعيشون تحت أقدام الجواري المستوردات.. ومكانهم في مزبلة التاريخ! (ص ٢)

**في ظل تواجد عسكري مكثف:** تشييع جثمان الشهيد الطفل أمجد جابر الى مثواه الاخير في القدس (ص ٤)

**زيّاد:** سأواصل التصدي لليمين! بحث خاص سيتم حول التوجه العنصري ازاء النواب العرب (ص ٣)

---

فور وصوله الى البلاد أمس:

# ميتران تباحث مع رابين بشأن عملية السلام

**● المتحدث باسم رابين: نأمل الا يحاول الفرنسيون الضغط علينا لتغيير موقفنا من م.ت.ف ●**

● القدس - وكالات الأنباء - تباحث الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، أمس الاربعاء، عند وصوله الى القدس بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط مع رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق رابين.

واكد المتحدث باسم رئيس الحكومة جاد بن آري «ان رابين عرض لمحاوره وجهة نظر اسرائيل بشأن عملية السلام والمفاوضات الثنائية مع العرب في واشنطن وان ميتران اكتفى بالاستماع».

واستغرق الاجتماع، الذي عقد في فندق «الملك داود» الذي ينزل به الرئيس الفرنسي، ساعة.

واوضح المتحدث باسم الاليزيه، جان موزيتيللي، ان مسألة تحقيق السلام استغرقت كل المباحثات وانه سيتم التباحث في هذا الشأن من جديد خلال غداء عمل يقيمه رابين اليوم الخميس. والتقى الرجلان مساء أمس خلال مأدبة عشاء أقامها الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ.

ومن جانب آخر نفى موزيتيللي الشائعات التي افادت بأن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وميتران سيلتقيان في عمان التي يزورها ميتران رسميا غدا الجمعة.

واضاف بن اري ان اسرائيل لا تريد ان تحاول فرنسا الضغط عليها لتغير موقفها ازاء منظمة التحرير الفلسطينية. وقال «ونحن نعرف موقف فرنسا من ياسر عرفات. وهم يعرفون موقفنا ونأمل الا يحاولوا الضغط علينا لتغير موقفنا».

والواقع ان التوتر الذي يشوب دائما العلاقات الفرنسية - الاسرائيلية

● البقية على صفحة ٥ ●

---

## الرقابة تستجوب (٤) صحفيين اجانب حول معلومات نشروها بشأن «حادث تسيئيليم»!

● القدس - قال مراسل صحيفة «تايمز» الصادرة في لندن، ريتشارد بيستون، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاربعاء، ان الرقابة الاسرائيلية دعت اربعة صحفيين اجانب الى «تبرير المعلومات التي نشروها حول احتمال القيام بعملية سرية ضد حزب الله في لبنان».

وقال المسؤول عن الرقابة في رسالته الى الصحفيين الاربعة العاملين في صحيفة «تايمز» و«الغارديان» و«اندبندنت» و«نيويورك تايمز»: «بررروا لنا لماذا نشرتم مقالاً حول الحادث الذي وقع في تسيئيليم من دون عرضه علينا الامر الذي يعتبر انتهاكاً لقوانين الرقابة».

واضاف بيستون: «قلت لهم ان ما ورد في مقالي كان معروفاً وما من معلومات تهدد امن الدولة».

ولم يكن من الممكن معرفة ما اذا كانت وجهت رسالة مماثلة الى مراسلة صحيفة «ميامي هيرالد» التي نشرت امس الاربعاء تفاصيل عن الحادث الذي وقع في الخامس من تشرين الثاني وراح ضحيته خمسة جنود اسرائيليين ينتمون الى وحدة متفوقة من الجيش الاسرائيلي.

● البقية على صفحة ٤ ●

---

### قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها شفيق، نسيم، كمال، تيسير، سامر وجميع عائلة جروس وانسباؤهم واقرباؤهم في شفاعمرو والخارج، يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس عميدهم المرحوم

**عيسى يوسف جروس**
**(ابو شفيق)**

وذلك يوم السبت الموافق ٩٢/١١/٢٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة شخصية للجميع

*لا اراكم الله مكروهاً بعزيز*

---

# الصحف الاردنية: شيوخ النفط في الكويت يعيشون تحت اقدام الجواري المستوردات.. ومكانهم في مزبلة التاريخ!

* «حكام الكويت وحلفاؤهم وضعوا انفسهم ومقدراتهم وشرفهم وعرضهم ونفطهم ووضعوا المقدسات العربية والاسلامية رهناً للاجنبي» * «شيوخ الكويت لم يصلوا بعد الى مصاف الرجال.. ولا يكبرون ولو انتفخت جيوبهم»! *

● عمان - «و.ص.ف.» - حملت الصحف الاردنية بعنف، امس الاربعاء، على الكويت وذلك رداً على الهجوم الذي شنته صحيفة «الفجر الجديد» الكويتية على الاردن في اعقاب خطاب الملك حسين يوم الاثنين الماضي الذي حمل فيه على قادة الدول الخليجية.

فتحت عنوان «شيوخ المكاره» كتبت صحيفة الرأي تقول «يبدو ان العائلة الحاكمة في الكويت تأبى الا ان تذكّر الامة العربية جمعاء بالمكاره التي تختزنها تلك العائلة في اعماقها».

وتابعت الصحيفة ان «هذه المكاره لا تقف عند الجبن والفرار والاستقواء بالاجنبي.. ولا تقتصر على حياة المجون التي يعيشها شيوخ نفطيون تحت اقدام الجواري المستوردات.. نعم انهم شيوخ المكاره الذين يتحدثون عن البطولة وهم الذين لم يتحرروا بعد من نفسية الصغار التي تستبد بهم ولم يصلوا بعد الى مصاف الرجال».

وبعدما قالت ان «الشيوخ النفطيين هم عبء على الكويت والامة العربية» دعت «الشعب» الكويتي الى «ان ينفض هذا العبء عن كاهله ويلقي به في مزبلة التاريخ».

وتحت عنوان «الحقد الاسود شريعة كويتية جديدة» قالت صحيفة «الدستور»: «ما كنا ندرك ان التساقط الكويتي لا قعر له وانه يمكن ان يهبط الى ادنى المستويات التي يمكن ان يتخيلها العقل او يرتضيها الوجدان».

واضافت الصحيفة «وحين يفتح الاعلام الكويتي حنفيات السب والشتم والردح ضدنا وضد بلدنا وشعبنا ويقدم نفسه بتلك الصورة المتدنية التي تعاف الابصار النظر اليها فمعنى ذلك ان السادة الكويتيين فقدوا كل فضيلة».

وتابعت «الدستور»: «ولعلنا لا نضيف شيئاً اذا قلنا ان امارة آل الصباح المحروسة الآن بحراب الاطلسيين باتت اليوم بمثابة جرح صديدي ينفث سمومه في جسد الامة فيزيد من آلامها.. ويورث روحها وجعاً يومياً فوق كل ما اورثته الكويت لهذه الامة من اوجاع ومصائب».

وكتبت صحيفة «صوت الشعب» من جهتها: «يعرف حكام الكويت وحلفاؤهم من الاعراب انهم عندما وضعوا انفسهم ومقدراتهم وشرفهم وعرضهم وارضهم ونفطهم ووضعوا المقدسات العربية والاسلامية رهناً للأجنبي صمد الاردن بقيادة الحسين الفذة كي لا تسقط رايات ثورة العرب الكبرى».

والى جانب افتتاحيات الصحف وجه كتاب التعليقات اليومية سهامهم الى الكويت وسخروا من اشارة صحيفة «الفجر الجديد» الى احتمال ان يشهد الاردن حرباً اهلية.

ومن بين العناوين التي حملتها هذه التعليقات «قليلاً من الحياء يا صحافة الكويت» و«في النفاق والتنافق» و«الصغار لا يكبرون ولو انتفخت جيوبهم» و«الدمقراطية والنفط» و«ثورة الاردن على عبيد الكويت».



## البرلمان الاتحادي يوافق على تقسيم تشيكوسلوفاكيا

● براغ - و.ص.ف. - تبنى البرلمان الاتحادي التشيكوسلوفاكي، امس الاربعاء، مشروع القانون الحكومي الذي يقضي بحل الاتحاد في ٣١ كانون الاول ١٩٩٢.

وبهذه الخطوة يكون البرلمان قد اعطى موافقة دستورية بدون اللجوء الى استفتاء على تقسيم تشيكوسلوفاكيا وقيام دولتين مستقلتين اعتباراً من اول كانون الثاني المقبل هما الدولة التشيكية والدولة السلوفاكية.

وكان البرلمان الفدرالي رفض، الاربعاء الماضي، بفارق ثلاثة اصوات سلوفاكية مشروع القانون الدستوري هذا الذي يتطلب لاقراره غالبية ثلاثة اخماس الاصوات في مجلس البرلمان (مجلس الشعب ومجلس القوميات) علماً بأن الطرفين التشيكي والسلوفاكي في مجلس القوميات يصوتان بشكل منفصل. لكنّ النواب قرروا اللجوء الى اجراء وفاقي والاجتماع مجدداً لاجراء تصويت جديد.

وقد حصل مشروع القانون الذي تنتقده المعارضة وتطالب باجراء استفتاء على ٤٥ صوتاً بالتمام (وهي النسبة المطلوبة لاقراره) في جلسة تصويت الجانب التشيكي في مجلس القوميات (مع ٧ اصوات ضد وامتناع احد عشر عن التصويت). اما في الجانب السلوفاكي فقد نال المشروع الاغلبية زائد صوت واحد (٤٦ صوتاً ضد وامتناع ١٦ عن التصويت). وفي مجلس الشعب حصل المشروع على الاغلبية زائد صوتين فقط (٩٢ صوتاً مؤيداً و١٦ صوتاً معترضاً وامتناع ٢٨ عن التصويت).

وفي وقت سابق رفض البرلمان تعديلاً اقترحته المعارضة يطالب بأن يتم اقرار تبني القانون من قبل البرلمانيين التشيكي والسلوفاكي بغالبية ثلاثة اخماس الاصوات او باجراء استفتاء.

## معرض الكتاب العربي في الكويت يقاطع محمد حسنين هيكل ونزار قباني ويمنع الكتب السياسية!

* الكويت «زعلانة» على الشاعر نزار قباني لانه لم يكتب قصيدة ضد الاجتياح العراقي!! * الاردن وفلسطين والسودان ودول المغرب العربي.. والعديد من دور النشر العربية غابت عن المعرض *

● الكويت - «و.ص.ف.» - افتتح في العاصمة الكويتية، امس الاربعاء، المعرض السابع عشر للكتاب العربي في غياب اسماء كبيرة في عالمي الصحافة والادب مثل الكاتب المصري محمد حسنين هيكل والشاعر السوري نزار قباني وبعض دور النشر العربية اضافة الى غياب دول باكملها مثل الاردن وفلسطين والسودان ودول المغرب العربي ومنع بعض الكتب التي تتناول مواضيع سياسية او دينية.

وقال مدير المعرض هاشم السبتي ان المعرض قاطع اعمال بعض الكتاب وبينهم هيكل وقباني «بسبب مواقفهم السياسية المشينة ابان الغزو العراقي»!!

واشار الى ان المعرض استبعد ايضاً وللاسباب نفسها «دار الاداب» اللبنانية للنشر التي كانت من اشهر الدور التي تشارك في معارض الكتب السابقة في الكويت قبل الغزو وكان جمهورها كبيراً.

● محمد حسنين هيكل ●

● نزار قباني ●

وقال السبتي ان «صاحب الدار رئيس اتحاد الكتّاب اللبنانيين سهيل ادريس لم يقف وقفة حق مع الكويتيين اثناء الغزو كما انه لم يوجه دعوة الى الكويت للمشاركة في اجتماع للادباء العرب عقد في لبنان مؤخراً». واضاف «من يدعون للحريات كانوا اول من صفق للاحتلال»!!

وقد تم حظر مجموعة من الكتب السياسية والايرانية من بينها كتاب «هدر الامكانية» للكاتب المصري نادر فرحاني و«مدارات الشرق» لنبيل سليمان (سوري) و«زلزال بيروت» للعقيد محمد الناطور و«قضايا الحدود السياسية للسعودية والكويت بين الحربين العالميتين» للدكتور عبد الله فؤاد الربيعي.

وهاجم السبتي مواقف بعض الكتّاب العرب بلغة ساقطة. وقال انهم «لا يخجلون». واشار الى ان الكويت «مولت مؤسسة دراسات الوحدة العربية لكن مما يدعو الى السخرية ان تصدر هذه المؤسسة كتاباً ضد الكويت والكويتيين قبل ايام فقط». وكان السبتي يشير بذلك الى كتاب «آلة الخليج» للكاتب السوري حليم بركات.

واوضح ان مؤلفات نزار قباني كانت من اكثر الكتب مبيعاً في المعارض السابقة «ولقد انتظرنا ان يكتب بيت شعر واحد عن الاحتلال لكنه لم يفعل»!!

وتشارك في المعرض (٣٣٢) دار نشر من ست دول عربية هي مصر وسوريا ولبنان والسعودية وقطر والكويت اضافة الى بعض المنظمات والمعاهد مثل الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ومعهد الانماء العربي - فرع بيروت والاتحاد الاسلامي للمنظمات الطلابية العربية.

ويضم المعرض نحو (١٦٣) جناحاً تضم قرابة ثلاثين الف عنوان ثلثها تقريباً من اصدار العامين (١٩٩١) و(١٩٩٢). وهناك حوالي (٩٨١) عنواناً لكتب الاطفال.

وستقام على هامش المعرض الحالي امسيات شعرية وندوات ثقافية تشارك فيها نخبة من الادباء والشعراء العرب والخليجيين.

## تأجيل اجتماع الاطراف العربية المعنية بعملية السلام

● القاهرة - و.ص.ف. - صرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاربعاء، للصحفيين بأنه تقرر تأجيل الاجتماع الذي كان مقرراً عقده يومي الاحد والاثنين المقبلين في بيروت بين الاطراف العربية المعنية في مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل اضافة الى مصر الى موعد آخر.

وعزا موسى قرار التأجيل الى ارتباطات بعض وزراء الخارجية. ولم يحدد اي موعد جديد للاجتماع بل اكتفى بالقول انه «تجري حالياً اتصالات في هذا الخصوص».

وكان من المقرر ان يضم الاجتماع، في التاسع والعشرين والثلاثين من تشرين الثاني الجاري، وزراء خارجية سوريا ولبنان والاردن ومصر وكذلك رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وكان من المفترض ان يبحث في شأن المشاركة العربية في الجولة الثامنة للمفاوضات الثنائية مع اسرائيل التي حدد موعدها من السابع الى السابع عشر من كانون الاول المقبل في واشنطن.

وقد اعلنت سوريا، منذ انتهاء الجولة السابعة لهذه المفاوضات الاسبوع الماضي، موافقتها على المشاركة في هذه السلسلة الجديدة من المفاوضات. واعلن لبنان امس موافقته على المشاركة فيها. اما الاردنيون والفلسطينيون فلم يعطوا بعد اي جواب.

وادلى موسى بهذا التصريح في ختام اجتماع مع محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الذي يزور القاهرة والذي سبق ان اجتمع به امس الاول الثلاثاء.

### تعازينا الحارة

الى عضو الجبهة عمر مهنا واخوانه ولجميع آل عاصلة وعلي بوفاة المرحومة زهرة محمود علي عاصلة لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الجبهة والحزب - عرابة

## فاروق القدومي في حديث خاص

● تتمة من صفحة ١ ●

الفلسطيني. السلام لا يمكن ان يتحقق على حساب مصالحنا القومية والوطنية. ونحن مؤمنون بان المسيرة السياسية لشعوب العالم لا يمكن ان تقبل اسرائيل بسياستها العدوانية التوسعية».

هذا ما اكده فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث خاص لـ «الاتحاد» اجراه معه الصحفي رمزي حكيم وتطرق فيه الى مسيرة المفاوضات والعلاقات العربية - الفلسطينية وتقييم نتائج انتخابات الرئاسة الامريكية وانعكاساتها على المسيرة السلمية وغيرها من المواضيع. وستنشر النص الكامل للمقابلة في ملحق «الاتحاد»، غدا الجمعة.

واكد القدومي ان مدة عام من المفاوضات لم تحرز اي تقدم جدي.. «واذا استمر هذا الوضع فقد نعلق المفاوضات ولو كاجراء احترازي. لكن قرارنا لن يكون فجاً كما تحاول ان تدفعنا اليه وسائل الاعلام المعادية».

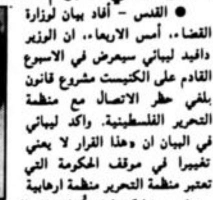
وقال ان رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، تكلم بنعومة ووعد الرأي العام باحراز تقدم سريع. فحصل على ضمانات القروض. ثم عاد ليسير في مخطط سلفه شمير وسياسة المماطلة.»

وتطرق الى العلاقات الفلسطينية - السورية. وقال ان العلاقات مع سوريا تتعزز كل يوم «واصبح مفهوما ان الاختلافات تصب في مصلحة التوصل الى افضل الحلول». وقال ان القيادة الفلسطينية لا تتخوف من حلول منفردة بين اية دولة عربية مشاركة في المفاوضات وبين اسرائيل. واشار الى ان الاتفاق الاردني - الاسرائيلي سيبحث في اجتماع بيروت بين وزراء خارجية دول التفاوض. «ولكن الاردن صامد في موقفه ودعمه. ولا يثير اتفاقه مخاوفنا».

في الاسبوع القادم:

# وزير القضاء يعرض على الكنيست مشروع قانون حول الغاء حظر الاتصال مع م.ت.ف

**● ليباني: هذا القرار لا يعني تغييرا في موقف الحكومة التي تعتبر م.ت.ف «منظمة ارهابية»!! ●**



● القدس - أفاد بيان لوزارة القضاء، أمس الاربعاء، ان الوزير دافيد ليباني سيعرض في الاسبوع القادم على الكنيست مشروع قانون يلغي حظر الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية. واكد ليباني في البيان ان «هذا القرار لا يعني تغييرا في موقف الحكومة التي تعتبر منظمة التحرير منظمة ارهابية وترفض مشاركتها في مفاوضات السلام»! واضاف ان «اسرائيل ستواصل مفاوضات السلام مع ممثلي الاراضي» المحتلة.

وقال ان الحكومة قررت الغاء هذه المادة من قانون مكافحة الارهاب لعام ١٩٨٦ لانه «مناهض للدمقراطية ويتعارض مع قانون العقوبات نظرا لانه يريد فرض مفهوم سياسي من خلال عقوبات قضائية». ومع ذلك ستبقى الاتصالات مع منظمة التحرير محظورة اذا كان هدفها المساس بأمن الدولة!

وحتى الان يحظر على كل شخص يعيش تحت سلطة القانون الاسرائيلي اجراء اي اتصال في اسرائيل او الخارج مع اي شخص يتولى منصبا في قيادة او هيئة منظمة تعتبرها الحكومة «ارهابية» كما هي حالة منظمة التحرير.

ومنذ انتخابه في حزيران الماضي ابدى اسحق رابين ترددا في الغاء القانون خشية ان تسهل هذه المبادرة استئناف الحوار بين منظمة التحرير والولايات المتحدة المعلق منذ عامين.

# الجبهة تطالب بنك ليئومي بتزويد بنك المعلومات باللغة العربية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، النائب توفيق زياد، برسالة عاجلة الى كل من مدير عام بنك ليئومي ورئيس مجلس الادارة، يطالبهما بالغاء الغبن اللاحق باللغة العربية والزبائن العرب وتزويد بنك المعلومات بهذه اللغة.

ويقول زياد انه ذهل عندما قرأ الخبر في صحيفة «هآرتس» (امس الاربعاء) الذي جاء فيه ان بنك ليئومي اقام بنك معلومات تلفوني يقدم بواسطته لزبائنه ما يطلبونه حول حساباتهم (٢٤) ساعة في اليوم وذلك بست لغات: العبرية، الانجليزية، الفرنسية، الروسية، الاسبانية والايدش. وبشكل واضح اهملت اللغة العربية. الامر الذي جعل صحيفة «هآرتس» تنتقده بقولها: «يستحق البنك كل تقدير على هذه الخدمة لولا نقطة واحدة صغيرة. فانها لا تشمل لغة هي لغة رسمية ثانية في دولة اسرائيل وهي اللغة الام بالنسبة لـ ١٧٪ من السكان. نقصد اللغة العربية طبعاً. واكثر من ذلك، فإن لبنك ليئومي بنكاً خاصاً بالعرب هو البنك العربي الاسرائيلي. ولكن هذه المعلومات الصوتية ليست موجودة فيه!!».

# الكنيســت تقــر فــي القــراءة الاولى مشروع قانون تغيير طريقة الانتخابات

**● مشروع القانون المقترح ينص على انتخاب (٦٠) نائبا بالطريقة المباشرة المنطقية ورفع نسبة الحسم الى (٢,٥) بالمئة ● الجبهة: هذه الطريقة غير دمقراطية وتمنع الاقلية من امكانية التمثيل في الكنيست ●**

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، أمس، اقتراح قانون تغيير طريقة الانتخابات الذي قدم لجدول اعمال الكنيست ونقلته الى لجنة القانون والدستور والقضاء في الكنيست.

وينص اقتراح القانون على ان طريقة الانتخابات المقترحة هي انتخاب ٦٠ عضو كنيست بانتخابات مباشرة في مناطق انتخابية، والحفاظ على الطريقة النسبية بكاملها مع اقرار ٢,٥٪ نسبة الحسم.

ويكون التصويت بمغلفين، في المغلف الاول ينتخب الناخب مرشحا واحدا يمثل منطقته في الكنيست والمرشح الذي يفوز بعدد الاصوات الاكبر في هذه المنطقة يكون عضو الكنيست من هذه المنطقة. وفي المغلف الثاني يصوت الناخب لقائمة قطرية كما هو الحال في الانتخابات المتبعة اليوم في اسرائيل.

والتصويت الذي يقرر قوة الحزب في الكنيست هو التصويت في المغلف الثاني للقائمة القطرية. وكل قائمة تفوز بـ ٢,٥٪ من مجموع الاصوات الصالحة واكثر تكون ممثلة بالكنيست عن طريق عدد اعضاء كنيست مساو للنسبة التي فازت بها في الانتخابات (من ١٢٠ عضوا).

وقد صوت الى جانب هذا الاقتراح ٣٠ عضو كنيست وعارضه ١٥ عضو كنيست وامتنع عضوان عن التصويت.

وقد عبر نواب الجبهة عن معارضتهم للاقتراح وقالوا من خلال كلماتهم ان هذه الطريقة غير دمقراطية ولا تعطي للاقلية امكانية التمثيل في الكنيست. كذلك فان هذه الطريقة تمنع التمثيل العربي في الكنيست.

في الربع الثالث من السنة الحالية:

# زيادة البطالة بين النساء رفعت نسبة البطالة العامة الى ١١,١٪!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت نسبة العاطلين عن العمل في الربع الثالث من السنة الحالية (اشهر تموز وآب وايلول) وبلغت ١١,١٪ من مجموع القوى العاملة في البلاد، اي بزيادة ٢٪ عن الفترة التي سبقتها.

هذا ما تبين من معطيات التشغيل التي اعلنها مكتب الاحصاء المركزي مساء امس الاربعاء.

وقال المسؤولون في مكتب الاحصاء المركزي ان الهوة تزداد اتساعاً بين نسبة العاطلين عن العمل بين النساء عنها بين الرجال ولا يألو المسؤولون في الوزارات المختصة جهداً من اجل جسر هذه الهوة، مما ادى الى ارتفاع نسبة البطالة بين النساء بحوالي (٥٠٪) خلال الفترة المذكورة لتصبح (١٤٪).

واشارت المصادر ذاتها الى ان استفحال البطالة بين النساء هو العامل الحاسم بشكل عام في ارتفاع نسبة البطالة العامة في البلاد.

# زيّاد: سأواصل التصدي لليمين!

## بحث خاص سيتم حول التوجه العنصري ازاء النواب العرب

*** «أصر على اقوالي عن الترانسفيري زئيفي. والشيء الوحيد الذي أتأسف عليه هو انه لم تسنح الفرصة لي لقول المزيد عن حقيقة هذا الشخص» * تمار غوجانسكي تطالب بفرض العقوبة على زئيفي فقط.. وعبد الوهاب دراوشة يصوت الى جانب اقتراح سريد!! ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ولن اتردد في المستقبل في التصدي لنواب اليمين خصوصاً اذا تكررت تصرفاتهم واقوالهم ضد النواب العرب وشعبنا الفلسطيني. اما اقوالي عن الترانسفيري زئيفي فما زلت اصر عليها ولن اتراجع عنها ولن اقدم اي اعتذار. والشيء الوحيد الذي اتأسف عليه هو انه لم تسنح لي الفرصة لقول المزيد عن حقيقة هذا الشخص».

هذا ما اكده النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية، في حديث لـ «الاتحاد» بعد قرار لجنة الكنيست البرلمانية حول تفوهات الترانسفيري زئيفي ضد النائب توفيق زياد وتصدي زياد للتفوهات العنصرية التي نفثها زئيفي. وقال زياد انه يرفض وضع اية مسؤولية عليه «لان ما قلته جاء في اعقاب الاساءة للشعب الفلسطيني ولي ولموقفي السياسي».

وكانت لجنة الكنيست البرلمانية وافقت بأغلبية الاصوات على اقتراح عضو الكنيست يوسي سريد. ونص الاقتراح الذي ووفق عليه كان كالتالي: «واللجنة ترى بخطورة تصرف عضوي الكنيست رحبعام زئيفي وتوفيق زياد في جلسة الكنيست بتاريخ (١٩٩٢/١١/١٨). واية عقوبة تقرر حسب قانون الكنيست ليس باستطاعتها التعبير عن التحفظ الشديد للجنة من التصرف الذي لا يطاق الذي بدر من قبل عضوي الكنيست ولذلك فهي تفضل ان يكون الحكم حول تصرفهما للجمهور». اما اقتراح اعضاء الكنيست حجاي ميروم وعمنوئيل زيسمان ويوسف عزران بفرض عقاب على عضوي الكنيست وابعادهما من عدة جلسات، حسب ما ينص دستور الكنيست، فقد ايده (٤) اعضاء فقط. وهكذا تم اسقاطه. اما اقتراح سريد فحصل على تأييد (٩) اعضاء كنيست. وجاء بدلاً من فرض العقوبات. ورغم ذلك فإن اقتراح سريد يساوي بين تصرفات زئيفي العنصرية وتفوهاته السوقية وبين الموقف المسؤول للنائب زياد وتصديه لزئيفي وعنصريته. وهذا ما رفضه زياد.

وقال: «اما بخصوص عدم اتخاذ عقوبة فعلية وترك الحكم للجمهور، فإن هذا القرار حكيم لان باستطاعة الجمهور ان يميز بين اقوالي واقوال زئيفي».

ويشار الى ان النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، عضو لجنة الكنيست البرلمانية، امتنعت عن التصويت على اقتراح سريد. وقالت لمراسلنا: «امتنعت عن التصويت لعدم التمييز في اللجنة بين المهاجم والمدافع عن نفسه وعدم التمييز بين المستفز (بكسر الفاء) والمستفَز (بفتح الفاء) وعدم التجاوب مع موقفي باتخاذ اجراءات ضد زئيفي فقط».

وقد انضم الى اقتراح سريد وصوت الى جانبه اعضاء «العمل» و«الليكود» و«ميرتس» والنائب عبد الوهاب دراوشة، الذي صرح للتلفزيون الاسرائيلي بالعربية، امس، حرفياً «واعتقد ان عضوي الكنيست (زياد وزئيفي) بالنسبة لهم هذا الموضوع كان مؤشر انه لا توجد حاجة لمثل هذه الانفجارات التي تسيء الى عضوي الكنيست وتسيء الى الكنيست بشكل عام»!

كما قررت لجنة الكنيست، تلبية لطلب النائبة غوجانسكي، عقد جلسة خاصة قريباً لبحث الجو العنصري ضد النواب العرب. وكانت غوجانسكي طرحت هذا الموضوع على جدول اعمال اللجنة.

وكان المذيع رازي بركائي قد قابل، في برنامجه المعروف «كلام بكلام»، صباح امس الاربعاء، النائب زياد والترانسفيري زئيفي. ووصف زياد الترانسفيري زئيفي بأنه كذاب. اذ كرر زئيفي مزاعمه بأن زياد هو الذي بدأ بالاستفزاز عندما وصفه بالقاتل. وهنا على الرغم من ان بروتوكولات الكنيست والتسجيلات الصوتية والتلفزيونية تؤكد ان بداية الاستفزاز كانت من زئيفي الذي هاجم سجناء الحرية الفلسطينيين. فعندما تصدى له زياد قائلاً انهم سجناء حرية قال له: انت تدافع عن القتلة. فرد عليه زياد بالقول: انت قتلت بيديك.



عمال مصنع «شطيحي كرمل» في قيسارية للنقابي غونين:

# شبيــرا يحــاول ابتــزاز الامــوال مــن الحكـومة عـلى حسـاب لقمـة عيشنا!

● قيسارية - لمراسلنا النقابي، جهاد عقل - «ان شبيرا يحاول ابتزاز الاموال من الحكومة على حساب لقمة عيشنا، فلسنا رهائن في يديه، ولا يمكن الاستمرار في تجويعنا وتجويع عائلاتنا، وعدم دفع اجورنا».

هذا ما قاله عمال مصنع «شطيحي كرميل» في قيسارية لرئيس القائمة المشتركة في الهستدروت النقابي بنيامين غونين، خلال الزيارة التي قام بها، امس الاربعاء، لهم حيث تظاهر العمال على مدخل المصنع، ورفعوا شعارات تندد بصاحب المصنع النائب ابراهام شبيرا (اغودات يسرائيل)، وعدم دفعه اجورهم ومستحقات اخرى لهم.

واكد عمال المصنع وفي مقدمتهم رئيس لجنة العمال فيه نسيم سويسا، بأن هناك طلبيات وبكميات كبيرة، وصلت وما زالت تصل الى المصنع، الا ان صاحبه يحاول «ابتزاز الاموال من الحكومة». واضاف العمال ان صاحب المصنع لم يدفع لهم اجورهم عن شهر تشرين اول الاخير (دفع نصف الاجر امس الاربعاء)، ولم تدفع الادارة الاموال التي خصمتها عنهم لصندوق التقاعد «مفطاحيم» منذ عام، ولم تدفع رسوم التأمين الصحي لـ «صندوق المرضى» منذ عشرة اشهر بالاضافة الى عدم دفع اجرة شهر «١٣».

وجدير بالذكر ان الازمة بدأت تعصف في المجمع في قيسارية والمصانع التابعة له في كل من تسيرت عيليت ونتيفوت منذ شهر تموز الماضي، حيث أخرج عمال المصنع الى عطلة قسرية لمدة شهر ونصف الشهر، عادوا بعدها الى العمل، الا ان عودتهم وقيامهم باعادة الانتاج الى المصنع لم تساعد، على ما يبدو، لتغيير الوضع.

### في ظل تواجد عسكري مكثف:

# تشييع جثمان الشهيد الطفل أمجد جابر في القدس!

## ● اصابة عدد من جنود الاحتلال خلال الصدامات والاشتباكات ● هجمات بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا، شيع، ظهر أمس، جثمان الشهيد الطفل أمجد جابر، (١٢) عاما، الى مثواه الاخير في مقبرة الاسباط في مدينة القدس. وفرضت قوات الاحتلال طوقا عسكريا مشددا حول المقبرة تحسبا من اندلاع صدامات واشتباكات.

وقال والد الطفل ان نجله قتل غدرا نقلا عن شهود عيان قالوا ان الحادث وقع مع سبق الاصرار برصاص افراد الوحدات الخاصة.

واندلعت يوم امس مواجهات واشتباكات مع قوات الاحتلال في عدد من قرى ومخيمات الاراضي الفلسطينية المحتلة. وشنّ شبان الانتفاضة عدة هجمات بالحجارة والزجاجات الفارغة على أهداف عسكرية واسرائيلية، وعلى اثرها اقتحمت قوات الاحتلال منازل المواطنين واطلقت الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز واعتقلت عشرات المواطنين.

وخلال صدامات وقعت ليلة امس الاول في عدد من مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة اصيب عدد من جنود الاحتلال بجراح فيما اصيب عدد آخر من المواطنين برصاص الاحتلال.

وذكرت الانباء، ان اعنف المواجهات وقعت في قرية بني سهيلة حيث اشتبك المواطنون والشبان في بيت عزاء الشهيد ابو حية مع قوات الاحتلال وجها لوجه بالايدي واستخدموا الكراسي والطاولات في مهاجمة قوات الاحتلال.

### ● جنين ●

وأفادنا مراسلنا ثائر ابو بكر ان شبان الانتفاضة هاجموا صباح أمس مركز الشرطة الاسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة، ورد الجنود وافراد الشرطة باطلاق النيران وقنابل الغاز باتجاه الشبان.

وعززت سلطات الاحتلال من تواجد قواتها العسكرية الراجلة والمحمولة في شوارع جنين وبلداتها ومخيمها. وشوهدت قوات الاحتلال وهي توقف الشبان وتصلبهم في البرد وتحت الامطار وتدقق في بطاقاتهم الشخصية بدعوى البحث عن شبان مطاردين.

وقام جنود الاحتلال في النقطة العسكرية الثابتة المقامة عند مثلث الشهداء على طريق نابلس – جنين بايقاف سيارات الفلسطينيين وتفتيشها وانزال ركابها والتدقيق في بطاقاتهم الشخصية.

واقتحمت قوات الاحتلال قرية برقين بهدف اعتقال شبان مطاردين. وزينت الاعلام الفلسطينية وصور «ابو عمار» والشعارات الوطنية بلدتي السيلة الحارثية واليامون.

واعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية مجموعة من الشبان من قرية جبع (قضاء جنين) اثر عملية اقتحام للقرية.

واقتحمت قوة من حرس الحدود مقر مجمع النقابات العمالية في عمارة ابو بكر حيث قامت بتفتيش اربعة عمال في العمارة وبعد ان اخذت هوياتهم انزلتهم الى الشارع واجبرتهم على الجلوس لفترة تحت البرد القارس على الارض.

### ● طولكرم ●

وواصلت سلطات الاحتلال عملية شق الشارع الاستيطاني المار من اراضي قرى فرعون، شوفة، سفارين، بيت ليد، الذي يبلغ طوله ٢٠ كم وعرضه ٢٠ مترا ويهدف الى ربط منطقة الخط الاخضر بالضفة الغربية، كما واصلت السلطات عمليات البناء في مستوطنة (ايفني حيفتس) المقامة على اراضي شوفة شرق طولكرم.

### ● القدس ●

وفي البلدة القديمة من القدس اقامت شرطة الاحتلال نقطة مراقبة عسكرية فوق سطح منزل المواطن يوسف الترهي في شارع الواد، كما قامت بتسيير دوريات راجلة لها في المنطقة اثر تزايد الهجمات على المستوطنين في تلك المنطقة والتي كان آخرها طعن مستوطن من قبل شابة فلسطينية الاحد الماضي.

وعلى صعيد المواجهات تعرضت للرجم بالحجارة والزجاجات الفارغة، حافلة اسرائيلية لدى مرورها في حي بيت حنينا شمال القدس.

كما جرت مظاهرات طلابية في ضاحية البريد وعند مفترق بلدة الرام شمال القدس قبل ظهر امس تم تفريقها باستخدام الغاز والعيارات المطاطية.

### ● بيت لحم ●

انتشرت اعداد كبيرة من قوات الاحتلال في شوارع واحياء المدينة وبلدات بيت ساحور وبيت جالا ومخيمي الدهيشة وعايدة.

وفي قرية حوسان اقتحمت قوات الاحتلال عشرات المنازل في القرية وذلك بشكل استفزازي وفتشتها بدقة بدعوى البحث عن شبان مطاردين ومواد ممنوعة.

### ● الخليل ●

وواصل شبان الانتفاضة في الخليل مهاجمة دوريات الاحتلال وقطعان المستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة وخاضوا مواجهات عنيفة رغم الامطار الغزيرة والبرد، واقاموا المتاريس على الطرق واشعلوا النار في اطارات السيارات وخطوا الشعارات الداعية لمواصلة الانتفاضة وتصعيدها، فيما ردت قوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية ومطاردة الشبان وتفتيش المنازل وتركزت هذه المواجهات في شارع السلام، الحاووز، رأس الجورة، شارع الشهيد خالد العكر والسهلة، حارة المشارقة.

من جهة اخرى على شارع الخليل القدس وبغرض التدفئة أشعل الجنود ما طالته ايديهم من صناديق الخضار الخشبية التي كانت امام محل بيع الخضار في مخيم الدهيشة.

---

اذا لم تحل المشكلة حتى الاحد القريب:

## التهديد باعلان الاضراب المفتوح لطلاب الصف الرابع «أ» في مدرسة «ابن سينا» – الطيبة

### * الطلاب يتعلمون في ملجأ... والجهات البلدية المختصة نكثت بوعدها *

● الطيبة – لمراسل خاص – طالب أولياء أمور طلاب الصف الرابع «أ» في مدرسة «ابن سينا» في الطيبة الجهات المختصة بحل فوري لمشكلة الصف الذي يتعلم فيه ابناؤهم. وهددوا باعلان الاضراب المفتوح اعتبارا من الاحد القادم. هذا ما جاء في رسالة وجهها اولياء امور الطلاب، امس الاربعاء، الى كل من رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق الحاج يحيى ولجنة الاباء القطرية ومفتش المعارف، السيد طارق ابو حجلة ومدير المدرسة، الاستاذ ماهر جبارة ووزارة الصحة.

ويشار الى ان طلاب الصف المذكور يتعلمون في ملجأ لا يلبي شروط الغرفة الدراسية خاصة من الناحية الصحية.

واشارت الرسالة الى ان الظرف الصحي لـ «الغرفة» أدى الى تدني تحصيل الطلاب. كما ان المعلمين لا يقومون بواجبهم التعليمي كما ينبغي بسبب ظروف «الغرفة» الصحية.

وكانت امهات الطلاب قد توجهن منذ بداية السنة الدراسية الى الجهات المختصة المحلية وجميعها اجمعت على ضرورة حل مشكلة الغرفة الدراسية للصف المذكور. كما اتصل اولياء الامور عدة مرات مع نائب رئيس البلدية وقسم المعارف في البلدية لتنفيذ ما وعدا به ولكن دون جدوى.

---

## الرقابة تستجوب (٤) صحفيين اجانب

● تتمة من صفحة ١ ●

وافاد الصحفيون بأن الجنود كانوا يقومون بتدريبات على عملية سرية ضد «حزب الله» في لبنان بحضور رئيس هيئة الاركان في الجيش ايهود براك ومساعديه.

وافادت مصادر مطلعة انه من الممكن سحب البطاقات الصحفية من هؤلاء الصحفيين او حتى طردهم من البلاد، وهو اجراء استثنائي.

واعلن رئيس جمعية الصحفيين الاجانب كوني موس ان «اي محاولة لطرد هؤلاء الصحفيين الاجانب او سحب بطاقة الصحافة منهم سيؤدي الى ازمة لا سابقة لها بين الجمعية والسلطات الاسرائيلية».

واضاف «انها حرب بين الجنرالات وصراع على النفوذ داخل الجيش تذهب ضحيته الصحافة. لم يكن هناك اي خطأ تجاه الرقابة. وتلقى الصحفيون معلوماتهم من مصادر عسكرية رفيعة المستوى».

---

# اختتام أول مؤتمر دولي تستضيفه الاراضي المحتلة

### * مندوبون من اربعين دولة، بضمنهم وزراء صحة سابقون، شاركوا في مؤتمر مجلس الصحة العالمي للشعوب الذي عقد في بيت لحم * اليوم، مؤتمر صحفي في القدس المحتلة *

● القدس – خاص بـ «الاتحاد» – اختتم في المعهد المسكوني على جبل الطنطور في بيت لحم مساء امس الاربعاء، اول مؤتمر دولي تستضيفه الاراضي الفلسطينية المحتلة، وهو المؤتمر الثاني لمجلس الصحة العالمي للشعوب، بمشاركة قرابة مئتي شخصية علمية ومهنية يمثلون مؤسسات صحية او علمية اخرى ذات علاقة بالصحة في اكثر من اربعين دولة، وبضمنهم وزراء صحة سابقون، من مختلف قارات العالم، بضمنها عشرين مؤسسة ومنظمة صحية فلسطينية.

ومن المقرر ان تعقد اللجنة المشرفة على المؤتمر، مؤتمراً صحفياً تمام الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الخميس (١١/٢٦)، في قاعة فندق القصر الوطني بالقدس.

هذا ومن المقرر ان يشارك في المؤتمر الصحفي الختامي لعرض نتائج ابحاث المؤتمر، كل من:

دورا ماريا تيليز، وزيرة الصحة السابقة في نيكاراغوا، وعضو القيادة الساندينية والبرلمان النيكاراغوي حالياً، والدكتور مفويو توم، قائد منظمة الخدمات الاجتماعية والصحية في جنوب افريقيا وعضو قيادة المؤتمر الوطني الافريقي، والدكتور ديفيد سوندرز، وهو اكاديمي معروف في الطب في زيمبابوي، وديفيد وورنر، مؤسس منظمة هشبيريان في امريكا اللاتينية ومؤلف معروف للكتاب الشهير «حيثما لا يوجد طبيب»، وماريا زونيغا، منسقة مجلس الصحة من اجل الشعوب وهي من نيكاراغوا، والبروفيسور بام زينكين من بريطانيا، والدكتورة ميرا شيفا من الهند، والدكتورة ادليتا دي لاباز من الفلبين، والدكتور امية خماش، نائب رئيس الاتحاد المضيف، ود. مصطفى البرغوثي، رئيس الاتحاد وعضو الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام.

وقد استضاف المؤتمر واشرف على التحضير له اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية. واعتبر الدكتور امية خماش، نائب رئيس اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية ومنسق منطقتي الشرق الادنى واوروبا في مجلس الصحة العالمي للشعوب، ان اختيار القدس مكاناً للمؤتمر الثاني هو من ناحية شكل من التضامن الذي يبديه المجلس مع القضايا العادلة للشعب الفلسطيني وعدم انفصالها عن النضال العادل لشعوب العالم المختلفة. وهو من ناحية اخرى يشكل اقراراً واعترافاً دولياً واسعاً بالدور الذي يقوم به اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، واسهامه في اثراء تجارب المنظمات الصحية من حيث فلسفته في برامج الصحة الاولية.

وكان المؤتمر الاول للمجلس العالمي لصحة الشعوب قد عقد في تشرين الثاني ١٩٩١ في نيكاراغوا، ومثل الجانب الفلسطيني فيه الدكتور امية خماش.

وقالت المحاضرة في كلية التمريض العربية سمر عبد النور، منسقة اللجنة التحضيرية للمؤتمر ان الاعداد له بدأ من حزيران الماضي. وقالت ان العديد من الوفود لم تتمكن من الحضور لاسباب سياسية، مثل وفدي مصر ولبنان. كما ان السفارة الاسرائيلية لم تمنح تأشيرة دخول لمندوبة زيمبابوي.

وعقب الدكتور مصطفى البرغوثي، رئيس اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، على فكرة اقامة مثل هذا المجلس ان الصحة لا يمكن ان تنفصل عن النضال من اجل الاستقلال والدمقراطية. وان الصحة الشعبية هي الاساس لاشراك المجتمع في النشاطات الصحية، وخاصة تلك المتعلقة بالفئات المحرومة اجتماعياً، وهي بذلك لا ترمي الى تقديم خدمة صحية وحسب، بل واشراك المجتمع في صياغتها وتنفيذها.

واكد د. خماش ان المؤتمر يشكل تحالفاً مهنياً لمواجهة السياسات التي تنتهجها مؤسسات مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، اللذين تلعب الولايات المتحدة دوراً مقرراً فيهما.

ولذلك فان المؤتمر يهدف الى وضع توصيات تنتهجها المؤسسات والشعوب في عملها المهني لمواجهة هذا الخطر، عبر خلق مجموعات ضغط داخل الدول المعنية وبرلماناتها.

---

## كلمة الاتحاد

# البطالة تواصل ارتفاعها!

● رغم حملات الترويج لخطط الحكومة ووزارة المالية الرامية الى مكافحة البطالة يتبين من الاحصاءات الرسمية التي تنشر تباعا أن تلك الخطط لم تفلح، بعد، في منع تفشي البطالة وارتفاع نسبتها.

فقد أفادت آخر احصائية صادرة عن مكتب الاحصاء المركزي مساء أمس بارتفاع نسبة البطالة العامة الى أكثر من (١١) بالمئة بين مجموع القوى العاملة في البلاد. وأسهمت في هذا الارتفاع زيادة نسبة البطالة بين النساء حصرا.

بالطبع ليس من شأن هذه المعلومة أن تقلل من قتامة حالة البطالة في البلاد. وانما على العكس. ذلك أن حقيقة كون النساء الضحايا الرئيسة لأزمة البطالة انما يعكس الوجهة الاجتماعية المجحفة للحكومة الحالية.

ويصحُّ، في ضوء الأحاديث المتواترة عن موجات الفصل الكبيرة المرتقبة من مختلف أماكن العمل، أن نتساءل: هل تتجه حكومة اسحق رابين الى حل أزمة البطالة على حساب تكريس وتعميق سياسة التمييز ضد المرأة؟

يقيناً أن الموضوع، من هذه الزاوية بالذات، يتطلب موقفا حاسماً من جميع أنصار المساواة في الحقوق وفرص العمل لجميع المواطنين بغض النظر عن الجنس أو الانتماء القومي. كما يتطلب موقفا حاسما من أنصار التقدم الاجتماعي الذين يكافحون ضد ظلامية العناصر الاصولية. لكن مع ذلك فان استمرار تفاقم أزمة البطالة ينبغي الا يسقط عن جدول الاهتمام الشعبي والنقابي على الاصعدة كافة.

ويجدر التذكير، مرة تلو المرة، أن الحكومة الحالية صعدت الى سدة الحكم تحت شعار «تغيير سلم الافضليات» الذي يعني، أكثر شيء، احداث تغيير جذري وجدي في سياسة الصرف والاستثمار من الانفاق على الاحتلال والعسكرة والاستيطان الى الانفاق على الخدمات الاجتماعية وعلى ايجاد أماكن عمل لكل طالبيه.

ولقد أخذت الحكومة منذ قيامها وحتى الآن المهلة المطلوبة لترجمة هذا الشعار الى لغة الأفعال. وعليه فان المطلوب هو المزيد من الضغط الجماهيري والعمالي على الحكومة لتنفيذ ما يتوجب عليها تنفيذه جنبا الى جنب مع الضغط عليها لحلحلة موقفها المتعنت ازاء عملية السلام الدائرة والتي سيكون دفعها الى الامام ربحا صافيا لجماهير الشغيلة والفئات الشعبية عموما.

(«الاتحـــــاد»)

---

## يا اصحاب الاخلاق البرلمانية!

# أمـــوازنة بيـــن زيّـــاد وزئيفي ؟!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● كل انسان عاقل، بل كل تلميذ في المرحلة الابتدائية وعلى اطلاع اولي بالخريطة السياسية في هذه البلاد، يشعر بالاشمئزاز، من محاولة وسائل الاعلام وبعض المسؤولين في الكنيست، من رئيسها شيفاح فايس ونازل، الموازنة بين النائبين زياد وزئيفي، في القضية التي يواصلون النفخ فيها للاسبوع التالي على التوالي.

ولا بد لنا، منذ البداية، من تسجيل استغرابنا ودهشتنا من اصرار ممثلي الائتلاف الحكومي على القاء تبعية ما حدث، بالتساوي، على زياد وما يمثله، وما يمثله توفيق زياد ابعد بكثير من كونه رئيسا لكتلة الجبهة فقط. وعلى زئيفي وما يمثله، وما يمثله رحبعام زئيفي يجب ان لا يخجل به الائتلاف الحاكم فحسب، بل والعاقلون في صفوف اليمين المعارض.

وبغض النظر عن البادئ، والبادئ اظلم، مع تأكيدنا على ان زئيفي هو الذي بدأ بمحاولته المس بالفلسطينيين في المناطق المحتلة وفي اسرائيل وبزياد شخصيا، فاننا نرفض اية موازنة بين زياد الذي يمثل كل ما هو خيّر ونيّر في هذه البلاد بعربها ويهودها، وبين زئيفي. الذي يمثل قمة العنصرية الداعية الى طرد المواطنين العرب وترحيلهم عن ارضهم وديارهم.

فزياد، بماضيه وحاضره، يمثل قيم السلام والتعايش والتآخي بين شعبي هذه البلاد، ولا يستطيع احد ان ينكر عليه نضاله المتفاني، على مدى عشرات السنوات، من اجل التقدم الاجتماعي ورفاهية جماهير الشغيلة اليهود والعرب.

اما زئيفي، بماضيه المفضوح وحاضره المفضوح، فيشكل لطخة سوداء على لائحة حقوق الانسان التي يتغنى بها ادعياء الحرية والدمقراطية في مغارب الارض ومشارقها.

وما ذكرناه اعلاه معروف تمام المعرفة، ليس للمؤرخين فقط، بل وللجالسين على مقاعد الكنيست من اليمين واليسار، في الائتلاف الحكومي والمعارضة، وللعاملين في وسائل الاعلام ايضا.

من هنا فانه على كل انسان مسؤول، عاقل وصاحب ضمير، ان يطالب بمعاقبة زئيفي ولجمه، وسن القوانين التي تمنع امثاله من الوصول الى مقاعد الكنيست.

والا؟! لماذا يشجب الشجب الرسمي والشعبي للممارسات العنصرية ضد الاجانب في المانيا وغيرها من الدول الاوروبية، بينما يغض الطرف عن العنصرية المحلية ضد المواطنين العرب في هذه البلاد؟!

واين هي الاخلاق البرلمانية التي تشيدون بها؟ فكلما رفع نائب عربي صوته مؤيدا لاية بارقة امل في السلام وتخفيف حدة التوتر والكراهية بين شعوب هذه المنطقة يرتفع زعيق الجالسين في مقاعد اليمين: عرب.. عرب؟!

وبدلا من ان يتخذ الائتلاف الحاكم موقفا جريئا وعاقلا لصد تهجمات اليمين العنصري على الجماهير العربية وممثليها، هذه الجماهير التي بفضل اصواتها تمكنت حكومة «العمل» من العودة الى السلطة، بدلا من ذلك يسرع ممثلو الائتلاف الى «مناغشة» زئيفي الذي يعمل، ويدعو من على كل منصة متاحة، لاسقاط الحكومة!

اننا، مع الاعلان عن دهشتنا من موقف ممثلي «العمل» و«ميرتس» المحابي، نعبر عن رفضنا القاطع لاية موازنة بين زياد وزئيفي، في هذه القضية العينية وفي اية قضية اخرى. ونؤكد على رفضنا لمحاولة رئيس الكنيست شيفاح فايس القاء تبعية ما جرى على النائبين وبالتساوي!

كما نرفض محاولة رئيس لجنة الكنيست حاجاي مروم (العمل) الموازنة بين الاثنين وطلبه معاقبتهما وبالتساوي!

ومن المنطلق ذاته نرفض دعوة يوسي سريد (ميرتس) الى عدم معاقبة الاثنين وبالتساوي!

اما المضحك، المضحك فهو محاولة النائب «الدمقراطي العربي» عبد الوهاب دراوشة المساواة بين زياد وزئيفي!!

ان المساواة بين زياد وزئيفي تعني المساواة بين المظلوم والظالم، بين الجماهير العربية وجلادها.

● توفيق زياد في المؤتمر الصحفي الذي عقدته النساء الفلسطينيات، خلال اعتصامهن في مقر الصليب الاحمر في القدس المحتلة يوم ١٩٩١/٥/٢٣ (صورة من ارشيف «الاتحاد» - تصوير: اسحاق القواسمي) ●

---

## فور وصوله الى البلاد

● تتمة من صفحة ١ ●

يتعلق بهذه النقطة. ففي الزيارة الرسمية التي قام بها ميتران لاسرائيل سنة ١٩٨٢ لفظ في خطاب في الكنيست كلمات «منظمة التحرير الفلسطينية» و«الدولة الفلسطينية». ومنذ ذلك اخذ يكرر وجهة نظره وهي انه لا سلام دائم دون اتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية، المنظمة الوحيدة التي تمثل الفلسطينيين.

والان ترفض اسرائيل هذه اللهجة وان كانت وافقت على اجراء مفاوضات سلام مع وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة.

وقد اكد ميتران عند وصوله الى مطار «بن غوريون» في زيارة رسمية لمدة ٤٨ ساعة «ان هذه الزيارة ستكون مناسبة لبحث عدد كبير من المسائل وخاصة تلك التي تفرضها علينا الاحداث الراهنة وانني واثق من اننا سنستخلص منها عبرا مشتركة لمساعينا. اني اعلق اهمية كبرى على ما يجب ان نعمله معا».

وكان في استقبال ميتران على ارض المطار الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ ورئيس الحكومة اسحق رابين ووزير الخارجية شمعون بيرس واعضاء آخرون في الحكومة.

وقال ميتران «اني سعيد جدا لوجودي على هذه الارض.. ان المجيء الى اسرائيل ليس رحلة عادية.. انها احد الاماكن التي يتواصل فيها صنع تاريخ العالم والبشر».

وقد انتشرت في مطار «بن غوريون» اعلام البلدين وفرش بساط احمر للرئيس الفرنسي الذي يعتبره رابين «صديقا للشعب اليهودي ولدولة اسرائيل على الرغم من الاختلاف في وجهات النظر».

ويريد البلدان ان تكون هذه الزيارة فاتحة جديدة في تاريخ العلاقات بينهما التي تقلبت في السنوات الاخيرة ما بين فترات حسنة وفترات سيئة.

وقد اتاح تولي حكومة من حزب «العمل» السلطة في تموز الماضي هذا التقارب لا سيما وأن فرنسا اشادت عدة مرات برابين لانفتاحه على الدول العربية والفلسطينيين في اطار مفاوضات السلام وشجعته على المضي قدما.

وسيستقبل ميتران خلال زيارته وفدا فلسطينيا برئاسة فيصل الحسيني.

ويرافق ميتران زوجته «دانيال» وعددا من الوزراء ورجال الاعمال الفرنسيين.

هذا ورأى وزير الخارجية، شمعون بيرس، أمس، ان زيارة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى اسرائيل ستسمح بالعودة الى «الصداقة الكبيرة» التي كانت تجمع بين اسرائيل وفرنسا.

وفي تصريح الى الاذاعة الاسرائيلية قال بيرس: «ستسمح لنا هذه الزيارة بالعودة الى الصداقة الكبيرة التي كانت تربط فرنسا واسرائيل والتي تقوم حاليا على العلاقات الاقتصادية وكانت في الماضي ترتكز على التعاون العسكري».

---




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٠٦٥.٩٢٦١ و٤/٥١٤٠٥٠. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١...)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣٠. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤٠).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧١٤٥٧/٤. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر


---

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الجليل المركزي

اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة: خارطة رقم ج/ ٧٥١٢ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: الهيكلية رقم ج/ ٦٢٦٥ والخرائط المفصلة رقم ج/ ٥٤١، ج/ ٦٧٩، ج/ ١٧٣٧، ج/ ٣٤٢٧، ج/ ٣٤٢٨

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: بسمة طبعون.

اجزاء الاحواض ١٠٣٦٦، ١٠٣٦٨، ١٢١٨١، ١٢١٨٢

اهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد توجيهات وشروط تطوير وبناء، تخصيصات المساحات في نطاق البلدة ب) زيادة نسب البناء وعدد الطوابق.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٥٠٧٠٥١٠ - ٠٦.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل المركزي ص.ب. ٣٢٢ عكا ٢٤٣١٤ تلفون ٩١٩٣٣٩ - ٠٤.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

ابراهيم كريمسلر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

---

## عشر سنوات سجن فعلي لتاجر مخدرات من المغار

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عشر سنوات سجن فعلي وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، هذا القرار واحد من ثلاثة قرارات اصدرها امس الاربعاء قاضي المحكمة المركزية في الناصرة آسا، ضد شقيقين من المغار وآخر من الرامة بعد ادانتهم بتهمة تهريب كمية مخدرات من النوع الخطير.

وكان القاضي قد اصدر قرارين أمس ضد جمال شروف (٣٠ عاما) وفارس شروف (٢٨ عاما) من المغار، دون ان يحضر محامي الدفاع، زيف، الذي بعث برسالة بالفاكس يعلن فيها عن مرضه. الا ان القاضي رفض تأجيل الجلسة. واصدر القرارين. الاول وهو الاشد ضد جمال شروف بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات. وقرار ضد شقيقه فارس بالسجن الفعلي لمدة ثماني سنوات ومع وقف التنفيذ لثلاث سنوات لمدة ثلاث سنوات. كما اصدر قرارا ضد سليمان مرعب (٢٩ عاما) من الرامة بالسجن الفعلي لمدة ثلاثين شهرا وسنة مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات.

وقد ادين الثلاثة بتهريب كمية مخدرات من نوع الهيروين تزن حوالي ثلاثة كيلو غرامات يوم ٩٢/٨/١٣. حيث سافر الثلاثة مع شخص يدعى عامر شيبان من الرامة (٢٩ عاما)، سبق ان صدر قرار ضده، بواسطة سيارتين من نوع جي.م.سي دبي.م.في الى المطلة. واتفقوا ان يلتقي كل اثنين بسيارة عند مفترق المطلة. فاتجه عامر شيبان وسليمان مرعب الى «جلعاد» وهناك تناولا كيسا في داخله مخدرات واكملا طريقهما ولكن قبل ان يصلا الى المكان المتفق عليه القت الشرطة القبض عليهما.

اما الشقيقان جمال وفارس شروف فتمكنت الشرطة من القاء القبض عليهما وهما داخل كريات شمونة قبل ان يصلا الى المطلة.

وقد اصدر القاضي قرارا ضد سليمان مرعب اقل من الشقيقين لانه كان يقود السيارة وهي ملك عامر شيبان، دون ان يعلم ما في داخلها بالضبط اضافة الى ان ماضيه خال من الملفات الجنائية.

## العثور على تمثال رخامي روماني نادر جدا في قيسارية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم العثور في منطقة الحفريات الاثرية في قيسارية، امس الاربعاء، على تمثال رخامي روماني نادر جدا لانسان قديم يمسك بيده رأس حصان.

وعثر العاملون في الحفريات الاثرية على الرجلين من تمثال الانسان القديم. واكد د. يوسف بورات، من سلطة الاثار، انه يمكن من خلال هذا التمثال تشخيص الشخصية الخرافية «كاستور» ابن زيوس!!

هذا ونقل التمثال الى مختبرات سلطة الاثار لاعداده للعرض في «متحف اسرائيل».

## فتشوا ملابسه فوجدوا فيها شيكا مسروقا!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في اثناء سير دورية لرجال شرطة الناصرة، لفت نظرهم أحد الشبان الذي كان يقود سيارة. فأوقفوه. وطلبوا منه بطاقة هويته. فتجاوب الشاب، وهو من يافة الناصرة، بسرعة مع الطلب. ولكنه ما ان ناولهم البطاقة حتى ولى هاربا. فلحق رجال الشرطة به وتمكنوا من القاء القبض عليه. وبدأوا يفتشون ملابسه. فوجدوا معه شيكا. فأخذوه. وعند فحصه تبين انه واحد من مجموعة شيكات مسروقة وتحقق الشرطة في مصيرها. عندها اعتقلت الشاب ووجهت له تهمة سرقة الشيك وخداع الشرطة.

وفي يوم أمس طلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال المتهم لمدة سبعة ايام. اما المتهم فقد قال ان كل ما جرى هو مجرد سوء تفاهم والشيك الذي معي اخذته من احد اقاربي. واصدر القاضي قرارا بتمديد اعتقال المتهم الى يوم (٩٢/١١/٣٠).

## ساق دراجته النارية بسرعة ١٦٥كم/س!

● حيفا – بمكتب «الاتحاد» – ساق دراجته النارية بسرعة ١٦٥ كم/س على شارع العربة فحكمت عليه محكمة الصلح في ايلات بالسجن الفعلي لمدة نصف سنة وتغريمه بمبلغ ٤ آلاف شيكل وسحب رخصة السياقة لمدة سنتين.

وقال قاضي محكمة الصلح في ايلات ان سائق الدراجة النارية، عميت موسكوفيتش، من موشاف بيت يتسحاق كان طائرا على الشارع ولم تكن لديه اية احتمالات للسيطرة على دراجته النارية! ولكن القاضي وافق في نهاية الامر على استبدال السجن الفعلي بعمل خارجي!!

## تغريم شابين اطلقا الرصاص في منطقة مأهولة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة الصلح في عكا، صباح أمس، على الشابين حسين أمين عليان (٢٢) عاما من شفاعمرو بغرامة مالية مقدارها (٧٥٠) شاقلا والسجن ثلاثة أشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات وعلى احمد عاطف سراعد، من وادي الصقيع في شفاعمرو، بغرامة مالية (٣٠٠) شاقل لاطلاقهما الرصاص من بندقية (ام.١٦) في مكان مأهول.

ففي (٩٠/٧/٣) وفي الساعة الثامنة والنصف مساء اطلق حسين الرصاص من البندقية. وقال خلال جلسة محكمة أمس: كنت جنديا في الجيش وكان يوم عيد، وهناك تقليد في المدينة باطلاق الرصاص. وبعد ان افرغت خزان الرصاص وسحبته من البندقية توجهت بسيارتي وبحوزتي شريط فيديو للتسجيل وتوجهت الى بيت عمي لتسجيل مباراة في كرة القدم وعندما وصلت الى الدار، فجأة القي القبض علي احد الاشخاص، ولم اعرف انه شرطي فوجهت له لكمة على خصمه. وأنا جندي مسرح وأنا بصدد البدء بالتعليم.

وبتاريخ (٩٠/٧/٢٤) اطلق احمد سراعد الرصاص بدون مبرر في منطقة مأهولة مما أزعج الناس.

## ادانة سائق تاكسي أخذ من راكب (١٠) اغورات زيادة عن السعر الرسمي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، سائق تاكسي الاجرة داهد شماي من رمات غان بتهمة «الغش».

وكان السائق المذكور الذي يعمل على خط تل ابيب – القدس قد جبى من احد الركاب (١٣) شيكلا بدلا من (١٢,٩٠) شيكل.

وجاء في حيثيات قرار قاضي المحكمة: بما انه من غير المعقول ان يأخذ حانوتي الخورة زيادة عن ثمن رغيف الخبز كذلك لا يحق لسائق التاكسي جباية اية اغورة زيادة عن السعر الرسمي!

## (٤) أشهر سجن فعلي على شاب دخن سيجارة في مكان عام

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بتاريخ (٩٠/٩/٢) وفي الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر كان خليل درويش ابو عطية، (٣٥ عاما)، من شفاعمرو مسافرا في باص (٣٤١) من حيفا لشفاعمرو. ودخن سيجارة في مكان ممنوع فيه التدخين. فتوجه اليه الشرطي غدير منصور، الذي قدم الشكوى، لاطفاء السيجارة لكنه لم ينصع له وكذلك رفض الافصاح عن اسمه وهويته. ولم يكتف بذلك، بل كانت بحوزته سكين ورق، لوح بها في وجه الشرطي.

بهذه التهمة اعترف صباح امس خليل في محكمة صلح عكا، التي فرضت عليه سجنا فعليا لمدة اربعة أشهر وثلاثة أشهر سجن مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات.

---

### ارتفاع في بورصة الاعتداءات:

# الاعتداء على الزوجة (٤٠٠) شاقل!
# الاعتداء على الام (٣٠٠) شاقل!
# الاعتداء على الزوجة وابنتها (١٠٠) شاقل!
# الاعتداء على الصهر (١٥٠٠) شاقل!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – نظرت محكمة الصلح في عكا، صباح امس، في عدة قضايا تمحورت حول الاعتداءات على الزوجات والامهات والانسباء والبنات. وفرضت غرامات مالية والتزامات بمبالغ اخرى فيما لو عاد المتهم على فعلته.

وفرض قاضي محكمة الصلح في عكا، ألتر، غرامة مالية مقدارها (٤٠٠) شاقل والسجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر لثلاث سنوات على الحنان بنحاسوف يفيم (٢٧ عاماً) من عكا «لاعتدائه على زوجته وذلك بتاريخ (٩٠/٩/٢٧) حيث هاجمها بعنف ووجه لها اللكمات القوية والركل في جميع انحاء جسدها ولم يكتف بذلك بل عضها بقوة الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج في المستشفى. ومما جاء في لائحة الاتهام ايضاً انه بعد التفتيش في بيته عثر على (٧٣) رصاصة تابعة للجيش».

وادعى المتهم خلال الجلسة بأنه نشب خلاف بينه وبين زوجته. ولكن الامور اليوم جيدة. ويعانيان من وضع اقتصادي صعب. واضطرا لبيع الدار لتسديد الديون. والزوج عاطل عن العمل ويعتاش من مخصصات ضمان الدخل. وبالنسبة للرصاص قال إنه وجده في الدار بعد ان اشتراها من آخر.

وظهرت الزوجة في المحكمة وقالت انها الآن حامل منه وطلبت تخفيف الحكم.

وفرض القاضي ألتر غرامة مالية مقدارها (٣٠٠) شاقل والتوقيع على التزام مالي بمبلغ (٧٥٠) شاقلاً على عاطف سعيد ابو الهيجاء، (٢٧ عاماً) من شفاعمرو لانه اعتدى بتاريخ (٩١/٨/٢٢) في الساعة الثامنة في طمرة على والدته فاطمة بواسطة خشبة حيث ضربها على ذراعها الايسر وعلى جميع انحاء جسدها وكذلك وجه لها اللكمات القوية. وقال عاطف في جلسة المحكمة بعد ان اعترف بالتهمة: نشبت مشادة كلامية بيني وبين شقيقي وهاجمني فأردت الدفاع عن نفسي وتوجيه اللكمة له لكنها اصابت والدتي والآن الامور جيدة مع امي.

وحكمت المحكمة على ذياب علي حجيرات (٤٥ عاماً) من وادي الصقيع في شفاعمرو بغرامة مالية مقدارها (١٠٠) شاقل والتوقيع على التزام مالي مقداره (٧٥٠) شاقلاً «لاعتدائه على ابنته وزوجته. حيث قام – وفق لائحة الاتهام – بتاريخ (٩١/١/١٥) بمهاجمة ابنته وردة بواسطة العصا وركلها على جميع انحاء جسدها بقدميه ولم يكتف بذلك فواصل الاعتداء على زوجته حلجة بيديه».

واعرب عن تأسفه لذلك خلال جلسة المحكمة وقال: يجري الحديث عن خلاف عائلي. وها هي زوجتي وابنتها تشهدان على ان الامور جيدة اليوم وتستطيع يا سيادة القاضي توجيه الاسئلة لهما حول العلاقة اليوم. واعترفت الزوجة وابنتها بأن الكل على ما يرام.

وفرضت المحكمة غرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شاقل والسجن مع وقف التنفيذ (٥) اشهر لثلاث سنوات على مصطفى احمد موسى، (٣٢ عاماً) من قرية دير الاسد، الذي قام بتاريخ (٩١/٢/٢٨) في الساعة الحادية عشرة وفي المحكمة الشرعية في عكا وعلى خلفية خلاف عائلي بينه وبين صهره موسى محمد قاسم، بتشطيبه بالسكين خاصة في ظهره وتسبب لموسى محمد قاسم بجروح صعبة منها (٤) جروح في ظهره تراوح طول الجرح بين (١٠ – ٢٠) سم الامر الذي اضطره للتوجه للمستشفى للتقطيب.

وقال مصطفى في جلسة امس: لقد هاجمني موسى وهاجم والدي. وهو اقوى منا، فاضطررت للدفاع عن نفسي فقد وجه لي لكمات قوية. وطلب تخفيف الحكم لانه متزوج ويعيل ثلاث عائلات وله اربعة اولاد.

## مظاهرة احتجاج على العنف ضد النساء





* تدريب المرأة للدفاع عن النفس *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهرت العشرات من النساء، مساء امس الاربعاء، في القدس لاحياء اليوم العالمي للنضال ضد العنف الممارس على النساء.

واشارت المعطيات ان كل امرأة من مجموع اربع نساء تتعرض للاعتداء الجنسي. وان حوالي ١٠٪ من النساء يتعرضن للضرب من بينهن ٧٪ يتعرض للضرب بشكل دائم.

## النساء اشتكين على أزواجهن.. فتحركت الشرطة وأغلقت محلا للعب القمار في بيسان

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – في «كبسية» قامت بها شرطة بيسان بقيادة الضابط يتسحاق مردخاي، على نادي للعب الشدة «القمار» يديره راقي بن حمو (٤٠ عاما) وجد داخل النادي ١٣ رجلا ومبلغ ١٢٥٠ شيكل.

وقد نفذت هذه «الكبسية» بعد ان تقدمت العديد من النساء، من بيسان والبلدات المحيطة بها بعدة شكاوى الى الشرطة على ازواجهن الذين يعودون الى البيت في منتصف الليل بعد ان يصرفوا الكثير من المال في بيسان.

## تمديد اعتقال شابين من يركا (١٥) يوما لحيازتهما (٣) كغم هيروين

*** قاضي المحكمة: مصلحة الجمهور تتطلب ابادة الكمية وتمديد اعتقالهما بالمدة القصوى لاستكمال التحقيق ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقال شابين من يركا وهما: وافي سليم أمون وهاني نايف غبيش، لمدة (١٥) يوما لاستكمال التحقيق.

وكانت وحدة مكافحة المخدرات في شرطة لواء الجليل قد اعتقلتهما في (٩٢/١١/٢٢) وبحوزتهما (٣,٢٧) كغم هيروين.

وقال ممثل النيابة في طلب تمديد الاعتقال: والكمية كبيرة وهناك حاجة للتحقيق لمعرفة مصدر تمويل الصفقة والهدف من المخدرات. وبالنسبة لهاني غبيش وجدت المخدرات في منطقة كان المشتبه به فيها ولكن المخدرات ضبطت مع شاب آخر. واستعملا في الصفقة سيارتين وفي وقت اللذي كان غبيش مع أمون في ذات السيارة المشتبه بها انهما استعملاها. وكذلك وللتمويه استخدما سيارة عمومية».

وفي دفاعه قال المحامي: «بموجب وجهة نظر المشتبه به فانه اراد شراء الذهب وليس مخدرات وليس هناك ما يربطه بالشاب الاخر الذي ضبط المخدر بحوزته. والذي يتاجر بالمخدرات يبقيها معه ولا يسلمها للاخرين».

وقال القاضي مغين في قراره: «يجري الحديث عن كمية كبيرة من المخدرات تزيد عن (٣) كغم. وهناك اثباتات تؤكد علاقة المشتبه بهما بالمخدرات. ووجهة نظر المشتبه به تشكل من جهة اعترافا بمحاولة للقيام بعمل آخر غير قانوني ومحاولة الدفاع عنه غير مقبولة. وعندما يجري الحديث عن كمية كبيرة كهذه من الواضح ان اهدافها خطيرة. ومصلحة الجمهور تتطلب القضاء وابادة مخدرات الموت الابيض ولذلك هناك ضرورة لتمديد اعتقالهما بالمدة القصوى».

## ادانة مديرة ملجأ للمسنين في حولون!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، مديرة ملجأ للمسنين في حولون، مارسيل قديدة، بتهمة تعذيب المسنين العاجزين والاعتداء عليهم، اضافة الى الاهمال في تقديم العلاج المناسب لهم من خلال المواد السامة والخطيرة.

كما دانت المحكمة مديرة الملجأ بتهمة نقض الالتزام بالتعهد بالاهتمام بصحة نزلاء الملجأ المسنين العاجزين.

ومن المقرر ان تعلن المحكمة العقوبة التي ستفرضها على مديرة الملجأ في غضون شهر بعد ان يقدم ضابط فحص للمحكمة تقريرا عن سلوك المتهمة.

---

### باعجوبة لم تحدث كارثة:

## حريق كبير في مستشفى «كابلان» في رحوبوت!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اندلع حريق، امس الاربعاء، في مستشفى كابلان، في رحوبوت اتى على مخزون الادوية في المستشفى.

وكان الحريق قد اندلع في صيدلية المستشفى وامتد الى الطابق الاول من المستشفى مما ادى الى اتلاف معظم الملفات الطبية والالات الطبية.

وكانت الشرطة قد اعتقلت على خلفية الحريق ٤ عمال فلسطينيين من الاراضي المحتلة كانوا يعملون في تزفيت سطح المستشفى.

وبرر قائد منطقة رحوبوت، الضابط رؤوبين طال، اعتقال العمال الاربعة للتحقيق في امكانية الربط بين عملية تزفيت السطح وبين اندلاع الحريق في الصيدلية الا انه لم يستبعد، ايضا، الاحتمال الآخر – حدوث تماس كهربائي داخل الصيدلية.

هذا وتغلق جميع العيادات الخارجية التابعة للمستشفى، اليوم الخميس، ابوابها ولن تستقبل المرضى على ان يتم ذلك في اليوم التالي، الجمعة. هذا ما اقرته ادارة المستشفى، امس الاربعاء.

## النساء يتحرشن ايضا!

● فرجينيا – تم طرد شرطية تشغل منصب معاونة الشريف في فيرفاك (فرجينيا) لانها تحرشت جنسيا بعدد من زملائها الرجال. وكانت هذه الاخيرة تضع يدها على مناطق «يمنعنا الحياء من ذكرها» لدى زملائها، كما قال تقرير الشرطة. كما انها كانت تطلق اطراءات «بذيئة» بعبارات «قليلة التهذيب».

الا ان طريقة الشرطية لم تكن موضع شكوى من الجميع لا سيما معاون آخر للشريف قبض عليه بالجرم المشهود وهو يداعب زميلته عندما كانا في الخدمة ليلا في احد السجون في المنطقة. وطرد هو ايضا من وظيفته.

## النجمة «السفيرة» صوفيا لورين تواصل مهمتها الخاصة

## «بوينغ» تخفض انتاجها تدريجيا خلال العام المقبل

● سيتل (الولايات المتحدة) – اعلنت مصانع «بوينغ»، كبرى مصانع الطائرات في العالم، انها ستخفض معدل انتاج طرازين من طائراتها ذات المحركين هي «بوينغ ٧٥٧» و«بوينغ ٧٦٧» بسبب انخفاض الطلب، الامر الذي يعني الغاء حوالي ٢٥٠٠ وظيفة في هذه المصانع.

واوضحت المصانع انها ستخفض انتاج طائراتها من نوع «٧٥٧» من ٨,٥ وحدات في الشهر حاليا الى سبع وحدات في حزيران ١٩٩٣ ثم الى خمس وحدات في تشرين الثاني ١٩٩٣ اي ان نسبة التخفيض ستبلغ ٤١ في المئة.

وقال المدير التجاري في شركة «بوينغ» دين ثورنتون: «ان حاجات زبائننا تبدلت بسبب ما يواجهون من صعوبات ونحن نكيف وتيرة انتاجنا على ضوء ذلك».

وكانت الشركة اعلنت في نهاية تشرين الاول الماضي انها تعمل على انجاز ١٤٤٩ طائرة تلقت طلبيات بشأنها.

## ■ في متحف الارقام القياسية! ■



● الشخص الذي لم تتمكن عدسة الكاميرا من التقاط نصفه العلوي هو غلام تشانا (باكستاني يبلغ من العمر ٣٩ عاما). وهو الشخص الاطول قامة في العالم، اذ يبلغ طوله (٢,٣٣) م والى جانبه تقف شريكته نونز، التي يبلغ طولها مترا وبضعة سنتيمترات.

والتقطت الصورة للثنائي في متحف الارقام القياسية «غينيس» في هوليوود.

### ثمنها الحقيقي (٦٧٥٠) جنيه استرليني:

## «سرق» زجاجة ويسكي نادرة... ولكنها احتوت على سائل «الخل»!

● لندن – اقتحم مجهول حانوت «بورطنام» اللندني، الذي يتاجر باشياء نادرة وقديمة وثمنها خيالي، وسرق منه زجاجة ويسكي معتقة منذ (٥٠ عاما) من نوع «مالط سبرينغبانك» والتي يبلغ ثمنها (٦٧٥٠) جنيه استرليني! (اي ما يعادل ٢٧٥٢٥ شيكلا!).

وخرج السارق فرحا بعد أن فاز بغنيمة نادرة وخيالية الثمن... ولكنه تبين ان صاحب الحانوت لم يغضب ولم يقدم شكوى الى الشرطة حول اقتحام حانوته وسرقة اغلى زجاجة ويسكي في العالم.

وقال صاحب الحانوت: ضحكت جدا عندما فكرت بزجاجة الخل! وعبر عن اسفه لانه لم يتمكن من رؤية تقاسيم وجه السارق بعد ان ذاق ما احتوته الزجاجة.

اما مدير تصنيع ويسكي «سبرينغبانك» فقال ان الويسكي المعتق يوضع على موائد الملوك! ولكن السارق وجد لنفسه شيئا لذيذا يضاف الى السمك و«شيبس» (البطاطا المقلية).

## الانتفاضة:
# نضال شرعي للتحرر!

● بقلم: هانس ليبريخت ●

في ٩ كانون الأول القادم، تدخل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال الاجنبي الاسرائيلي سنتها السادسة، بين ارتفاع وهبوط في هذا الصراع الذي قتل فيه اكثر من الف من الفلسطينيين وبعض الاسرائيليين - جنودا، شرطة، حرس حدود، ومدنيين، وآلاف الجرحى وعشرات الوف المعتقلين الفلسطينيين. ولست اقصد في هذه المقالة تقديم احصاء عن الخسائر في الارواح، عن هدم البيوت، عن حظر التجول وعن العقوبات القبلية الجماعية الاخرى، او عن حالات الخرق الفظ لحقوق الانسان، الخ، وسأركز على طبيعة الانتفاضة ونواحيها الشرعية.

غالبا ما تفسر «الانتفاضة» بأنها المرحلة الراهنة من اشتباك «ولا مفر منه» بين قوميتين - اليهودية - الصهيونية والفلسطينية - وصورت بمثابة عنف عرقي في كل مكان، في الممتلكات، في الحرمان من الخدمات التعليمية والصحية، في النقص في المساكن، والحرمان من الفرص المتساوية، ومن الأمل.

في البداية (١٩٦٧/٦٨)، عندما كان ليفي اشكول رئيسا للوزراء وموشيه ديان وزيرا للدفاع، صوّر الاحتلال الاسرائيلي للمناطق في وسائل الاعلام المقربة من النظام، كأمر مؤقت ورحوم. وكان يبدو وكأن المناطق ستعاد الى جسم ما الى الجانب العربي.

ولكن الانتفاضة لم تكن عنفا عرقيا ولا تكمن في حكاية الاملاك، الخ، انما هي نضال شعبي فلسطيني ضد احتلال اجنبي، ضد المحتلين اللا انسانيين الظالمين وضد القمع الوحشي، نضال من اجل التحرر القومي وتحقيق حق تقرير المصير، مسترشدة، جنبا الى جنب، بنضال سياسي من اجل سلام عادل قائم على قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي.

وبحسب القانون الدولي، فالناس الذين يعيشون في وطنهم والذين جرى احتلالهم خلافا لرغبتهم من قبل قوة اجنبية، لهم مطلق الحق في النضال من اجل تحررهم القومي، وان هذا النضال يمكن ان يكون سياسيا و/ او مسلحا.

عندما احتل الجيش الاسرائيلي الضفة الغربية والقسم العربي من القدس وقطاع غزة، كان هذا الاحتلال بالتأكيد خلافا لرغبة الجماهير الفلسطينية في هذه المناطق. وهم قط لم يسألوا ما الذي يريدونه بل ارغموا على القبول، وقد جرى تطبيق مثل هذا الأمر حتى على ما سمي توحيد القدس الذي اشبه ما يكون بتوحيد نهبي تحقق مع ضحيته.

سنوات الانتفاضة الخمس برهنت على ان اكثرية الفلسطينيين المطلقة، بمن فيهم سكان القدس، يعارضون - كما كانوا منذ البداية - الحكم الاسرائيلي.

وهذه هي جذور الانتفاضة، فاستلاب الاملاك والحرمان من التعليم والخدمات الصحية والبناء، والافتقار الى البناء، والى الأمل، هي عوامل اسهمت في الانتفاضة، فقد وجدت على نطاق واسع من قبل الاحتلال الذي منع كليا تقريبا تطور الفلسطينيين صناعيا، وزاد من حدة البطالة عن طريق اوامر حظر التجول وقيد منح التصاريح وهدم البيوت، ولم يسمح بالمشاريع العمرانية، والمعاهد الثقافية الفلسطينية اغلقت مرة بعد اخرى، ولفترات طويلة.

ربما كان الأمر جديدا بالنسبة لقرائنا، هو ان حق النضال الشعبي ضد الاحتلال الاجنبي، بما فيه النضال المسلح، مثبت في احكام قواعد المحكمة الدولية في نورمبرغ التي حاكمت مجرمي الحرب العالمية الثانية من النازيين. والبند (٦ - ب) من احكام المحكمة الدولية، يشير الى المادة ١ و ٢ للملحق وثيقة «هيغ» الدولية، التي تبيح الحق في انتفاضة شعبية ونضال الناس الذين يقعون تحت احتلال قوة اجنبية. واكدت بأن هذا النضال غير محدود ولا مقيد في حدود المناطق المحتلة، وانه يمكن ان يمتد الى مناطق قوة الاحتلال، مع انها تشترط، بأن المدنيين غير المتورطين بحال من الاحوال بالاحتلال او بسلطات الاحتلال، لا يجب ان يكونوا هدفا لهذاالنضال.

ان هذا الاستثناء، بالطبع، لا ينسحب على الهجومات «على اهداف مدنية» من حيث ان المستوطنين الكولونياليين، يقيمون في المناطق المحتلة وعلى الأرض التي اغتصبت من اصحابها الشرعيين تحت مظلة القوة الاحتلالية، فهؤلاء يعتبرون جزءا مكملا للاحتلال، خصوصا، وهم مسلحون عادة. وهذه المقولة، في محاكمة نورمبرغ تشير الى المستوطنين الالمان، الذين استوطنوا في بولونيا واوكرانيا في اثناء الحرب العالمية الثانية.

في كانون الأول عام ١٩٤٦، صودق وثبتت احكام ونتائج المحكمة الدولية في نورمبرغ من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة كجزء لا يتجزأ من اتفاقياتها.

وثيقة هيغ من ١٩٠٧ والاكثر تفصيلا، معاهدة جنيف الرابعة من ١٩٤٩ (الموقعة من قبل اسرائيل لاحقا) تنص على ان الارض في البلاد المحتلة يمكن ان تؤخذ من قبل قوة الاحتلال فقط لاغراض دفاعية - وهذا على اساس مؤقت فقط - ومن ثم، فان المستوطنات في فلسطين المحتلة (وفي هضبة الجولان) يمكن ان يكون لها مكانة شرعية في حالة استخدامها كنقاط عسكرية مؤقتة، ولكن ليس بحال من الاحوال كمستوطنات مدنية.

صحيح، ان الاحتلال الاسرائيلي صُوّر في البداية من قبل موشيه ديان والدعاية الرسمية كأمر مؤقت وكاحتلال رحيم، ولكن هذا التصوير للاحتلال كان مزيفا وحتى مخادعا، ولم تنطل على الفلسطينيين هذه الرحمة الديانية، فما كان ولن يكون، احتلال «رحيم» او «ليبرالي» وتحت حكم عسكري اجنبي.

بعد ستة اشهر فقط من الاحتلال الدياني «الرحيم» - وفي عيد الميلاد سنة ١٩٦٧ - اوضح لي احد القادة الفلسطينيين البارزين، مواطن مدينة نابلس، الجانب الخاص في الاحتلال الاسرائيلي كما يراه ابن مدينته، واشار الى ان الفلسطينيين وقعوا تحت الاحتلال الاجنبي منذ آلاف السنين. فالعبرانيون احتلوا البلاد في القرن الثالث عشر قبل الميلاد بقيادة يهوشع بن نون، فالاشوريون، فالبابليون، فالفرس، فاليونان، فالرومان، فالبيزانطيون، فالماليك، فالعثمانيون، فالبريطانيون والاردنيون، والله اعلم من سيحتل البلاد بعد بالقوة، ولكنهم جميعا لم يحاولوا اقتلاع الفلسطينيين من ارضهم ووطنهم. «والآن»، قال - «فان الاسرائيليين يعتزمون احتلال الأرض وامتلاكها عن طريق طرد اهل البلاد، الجماهير الفلسطينية، من ارضهم التي حرثوها وفلحوها منذ العصور السحيقة. يريدون طردنا من أرض وطننا لضمها اليهم وليقيموا عليها». ويجب ان اضيف، أن هذا المتحدث قد نفي من وطنه الفلسطيني في السنة التالية بسبب نشاطه السياسي.

ولقد تحول الاحتلال في الحقيقة الى ضم زاحف مباشرة بعد ما اطلق عليه حرب «الأيام الستة». فبعد اقل من ثلاثة اسابيع بعد هذه الأيام الستة، في ٢٧ حزيران ١٩٦٧، حيث كانت حكومة «الوحدة القومية» اقترحت ضم القسم العربي المحتل من القدس، وتوحيده مع القسم الاسرائيلي.

وتحركت الحكومة باندفاع من خلال الكنيست التي اتخذت قرارا - ضد تصويت الشيوعيين - في اليوم نفسه في القراءات الثلاث الضرورية ليصبح الضم قانونا في اسرائيل. ولم يجر مطلقا استشارة او اخذ رأي ١٢٠ الف فلسطيني سكان القدس. وكما يظهر من مشاركتهم في الانتفاضة ومن المواقف السياسية لقادتهم، فلا هم ولا امم العالم (بمن فيهم الولايات المتحدة) على الاطلاق يعترفون بهذا الضم الاسرائيلي الأعرج - الذي شكل بداية لضم «شرعي» لمزيد من المناطق وضم زاحف لكل الاراضي التي احتلت في ١٩٦٧.

وخلال مناقشة اعلان حكومة اشكول في افتتاح دورة الكنيست الخريفية ١٩٦٧ في ٣٠ تشرين الثاني، استنكر وشجب النائب الشيوعي في حينه، اميل حبيبي، استنكر سياسة الضم للحكومة ووصف اقامة اولى المستوطنات - التي سميت «بنقاط عسكرية»، بأنها بداية لضم المناطق المحتلة. وقد ناقش حبيبي في هذه المرحلة المبكرة، الشوفينية الجديدة المتمثلة في حركة «ارض اسرائيل الكاملة» والنشوة الهستيرية في حكومة «الوحدة القومية» واسهاب وسائل الاعلام في الحديث عن «حدود اسرائيل الجديدة» التي «سيتعود عليها العرب والعالم»، كما تمسك بها رئيس الوزارة اشكول. وقد برهن الزمن في خلال ربع قرن، انه لا العرب ولا العالم قد تعودوا على «الحدود الجديدة» لسنة ١٩٦٧.

من اجل مصلحة السلام، اعادت حكومة بيغن شبه جزيرة سيناء كلها الى صاحبها الشرعي - مصر. والسؤال الذي يقف الآن: هل ستنتهج الحكومة الحالية النهج نفسه وتتنازل عن المناطق الفلسطينية المحتلة، وعن الاحتلال الزاحف، وعن المرتفعات السورية سواء بسواء من اجل مصلحة السلام العادل والدائم، الذي يجري التفاوض حوله، ووضع حد للعنف المتصاعد المتبادل وسفك الدماء. دعونا نأمل بأن يكون الجواب على هذا السؤال ايجابيا.

ـ ده بعد « قرنين » ..!
(عن «روز اليوسف»)

# الانتفاضة.. وكبش عتيّل!

ص ب ١٠٤

● جبر جزماوي ●

● حين يتمكن المواطن الفلسطيني الصابر من رفع رأسه لحظة تلقي الضربة والاستعداد لأختها القادمة، فان يده التي تحاول رد الضربة تفتح صفحة جديدة من صفحات صحفنا الوطنية في هذا الوطن المحتل، وعندما ينسى نفسه - دهشة - ويتناسى مبدأ الحذر - حيرة، لما تشاهده عيناه على صفحات صحفه الوطنية.

وبعيدا عن الدعاية للمنتوجات الامريكية من سجاير وغيرها، وبعيدا عن الدعاية لعلاج القمل الاسرائيلي الصناعة والتسويق والعبري الاسم، فان زوايا الجزارين النادبين الذين لم يجدوا لشعبنا جانبا يشرحونه الا الانتفاضة، ولم يعثروا لهذه المولودة الشرعية من قابلة الا هؤلاء الكتبة «الجاهليين» الذين وأدوها حفظا لمرضهم وسمعتهم النظيفة ثم - هات يا ندب - وعظّم الله اجركم.

اما المواطن الصابر - الذي يريدونه صامتا أيضا - فلا يدري كيف يفعل واين يذهب، فمن ناحية يدرك المواطن مدى عداء امريكا ويفهم ضرورة الرد عليها ولو بأضعف الايمان، علبة السجاير، لكن صحافته لا تجد مانعا من الدعاية لهذه السجاير وكأنها تبشر بعصر ما بعد الانتفاضة السعيد، واخطاء الانتفاضة التي يكتبون عنها اصبحت هي السائدة وكأنه لم يكن للانتفاضة الا السلبيات فقط.

لكن هولاء الكتبة، ومن كل الجهات المدعومة، يتناسون حقائق لا تنسى ابدا مهما حاولوا، فالانتفاضة لم تخرج أبدا من مكتب تنظيمي وطني، بل ولدت من رحم الشعب، الذي لم يكن مؤطرا حتى ولا في اطر جماهيرية واسعة.

والانتفاضة - ايها النائحون - لم تحمل بصمة - اي فصيل وطني - قبل ان تتعمد بصرخة الجماهير التي وجدت ان الكيل فاض على الكيال - ودون تنظيرات ثورية لاحقة.

والانتفاضة يا سادة اللون الاسود لم تعتمد على جهود حضراتكم المشكورة عندما انفجرت مطيحة باحلام البعض - التنظيمية والفوقية.

هذه هي الانتفاضة بكل نقائها واندفاعتها الصافية، واذا كان لها من سلبيات فانها كانت نتيجة لاسباب خارجة عنها.

فالمكاتب التي اقامها حضراتكم أخذت تلون الصدق الجماهيري الى الوان من الولاء القشري. ومحاولات سيادتكم المستميتة لاستعادة ثقلكم الشخصي تحت هيبة اطرية جعلتكم تعملون كل ما ترونه مناسبا وتصدرون البيانات والبيانات المضادة وتفرضونها على نفس المواطن. وحالة النرجسية التي تعايشكم جعلتكم تؤمنون ان الجماهير، قطيع جاهل، وان عليكم رسالة مقدسة تتمثل في تطوير الجماهير وتوعيتها حسب اراداتكم، وكان الانقسام اول افضالكم علينا.

ترى هل هذه جميع الاسباب، لا اعتقد ولكنني اطرح ابسط الظواهر، ثم اتمنى ان أجد جوابا لسؤال - ساذج جدا - ان ابسط القواعد للعمل السياسي تقول ان تصحيح أي خطأ يجب ان يبدأ داخل هيئة او جسم سياسي محدد، فلماذا لم يقم احد منكم ايها السادة بالتوجه الى هيئة سياسية يعمل بها لتصحيح الاخطاء التي اكتشفتموها فجأة وبالجملة.

ايها السادة الكتبة الساعون لانهاء الانتفاضة، اعذروني ان رويت لكم قصة من تراثنا الشعبي، واعذروني ان لم يفهمها البعض، تقول القصة ان فلاحا من قرية عتّيل قرب طولكرم اقتنى كبشا، وكان فخورا جدا بهذا الكبش، وفي موسم تلقيح الماشية قام فلاحون باستئجار الكبش لتلقيح الاناث من مواشيهم، وبعد انتهاء الموسم عاد الكبش الى صاحبه في الشهر الثاني من الحمل.

(جنين)

# اهكذا يعامل التلاميذ في المدارس؟!

● في الاسبوع الماضي، اتصلت بي سكرتيرة مدرسة الحرش في الناصرة تطلب مني ان احضر الى المدرسة لأن ابني محمد، الذي يدرس في المدرسة في الصف الثاني مريض وطلبت مني ان احضر له ملابس. وعلى الفور ذهبت الى المدرسة واذ بإبني محمد يجلس على كرسي قرب الحمامات الداخلية وهو في وضع مزعج. جسمه شبه مشلول عيناه جاحظتان الى الخارج. ملابسه وسخة وقد بوّل تحته. عندما رأيته لم اصدق ان هذا ابني. فهذه اول مرة يكون وضعه هكذا. بدأت اصرخ واسأل لماذا لم تأخذوه الى المستشفى. ان حالته الصحية صعبة. ووجهت سؤالي الى المعلمات فتلبكن. ولم تجبني واحدة منهن، وكذلك الأمر المدير. ثم توجهت الى المربية التي كانت في الحصة عندما تعب ابني. فقالت لي: لقد طلب مني ان يخرج من الصف لأنه يشعر بأنه سيتقيأ فأذنت له. ولكن قبل ان يخرج بدأ جسمه يرتجف. وقال: اريد ان ابوّل. وشعرت انه لم يقدر ان يفعل شيئا فبوّل تحته. وبدأ كل جسمه يرتجف بشكل غريب. فخفت وعندها حضر المعلمون وأخرجوه من الصف.

لقد استغربت من تصرفات المدير والمربيات. لوّ كان ابنهم الذي اصابته هذه الحالة ولم يحوله احد الى المستشفى على الفور.. ماذا كانوا سيفعلون؟! كيف يسمح لهم ضميرهم واخص هنا بالذكر مدير المدرسة، ان يجلس طفل بهذه الحالة على كرسي دون ان ينقله ولو بسيارته الى المستشفى. ان وضع ابني كان يستوجب استدعاء سيارة الاسعاف او على الأقل عدم الانتظار حتى يتصلوا بي واحضر لانقله بنفسي بتاكسي خصوصي الى المستشفى. عندما وصلت الى المدرسة قلت للمدير بأن هذا التصرف غير صحيح وسأشتكي عليك. وكان جوابه اذهبي واشتكي لمن تريدين؟

فهل هذا تصرف يليق بمدير او اي مسؤول؟! وسؤالي الاخير: لماذا لا توجد ممرضة في المدرسة، خاصة وان اطفالا يتعلمون فيها، لتقديم العلاج في مثل هذه الحالة؟!

آمال بسيوني - الناصرة

## رد المدرسة

وتوجهت «الاتحاد» الى مدير المدرسة، الاستاذ جلال دعاس فجاء رده كالتالي:

لقد احضرت لي المعلمة الطالب الى غرفتي وقالت انه مريض. فسألته عما يؤلمه فقال انه يشعر بآلام في بطنه وانه سيتقيأ. فصحبته بنفسي الى الحمامات وغسلت له وجهه واجلسته على كرسي. ثم طلبت من السكرتيرة ان تتصل بأهله الذين لا يبعدون كثيراً عن المدرسة. بعدها بقليل حضرت الام وامام عينيها طلبنا من الطالب ان يحرك يديه ورجليه وقام ببعض التمارين. الا ان امه ارتعبت من وضعه وتعاملت معه بطريقة حتى الطفل ارتعب منها. بعدها اتصلنا بتاكسي وذهب الطالب وامه الى المستشفى. اعتقد بأن حالة الطالب لا تستوجب استدعاء سيارة الاسعاف ولم تكن هناك حاجة لان ينقله احد منا الى المدرسة.

هنا وتوجهت «الاتحاد» للاستفسار عن وضع الطفل الصحي فتبين انه بقي في المستشفى ثلاثة ايام لتلقي العلاج. وينتظر اليوم ليجري فحص «سي.تي».

# لماذا هذا الإهمال لكنيسة عكا؟!

*** «التوقف عن بيع اراضي املاك الوقف والتوجه نحو الاستفادة من هذه الاملاك لمصلحة طائفتنا وشعبنا من شأنهما ان يؤديا الى ردع الشبان عن فكرة الهجرة والرحيل» * رد سيادة المطران: «هذا غير صحيح. كل ما يقال هدفه بعيد عن مصلحة الطائفة» ***



● بقلم: وديع خوري - رئيس لجنة المبادرة والتصحيح - حيفا ●

● لا نكتب هذا رغبة منا في التشهير، ولا اعتباطا ولا تعسفا ولسنا مغرضين ولا بهادفين سوى لصيانة الكرامة والمشاعر والحق ولا شيء غير الحق. وما سمحنا لأنفسنا ان نكتب الا بعد الرؤية بشكل عيني الاهمال الذي يصيب كنيستنا في عكا وذلك فقط بهدف النقد البناء. اذ نحن اعضاء لبعضنا البعض فإذا تألم احد الاعضاء تألمت معه سائر الأعضاء. ولما كانت الاماكن المقدسة واحدة من دوافع البقاء في الوطن ولاحظنا كيف يتم تآمر السلطة ضدنا بهدف قذفنا الى خارج وطننا وبلدنا، بلد السيد المسيح والرسل اجمعين الذين هم انتماؤنا وفخرنا وعروبتنا ورمز صمودنا وبقائنا في هذا الوطن، فان معركتنا هي في الأساس معركة البقاء ان نكون او لا نكون. فلن يكون لنا وجود في اسرائيل وبقاء، الا ببقاء الارض والكنيسة والجامع وجميع مقدساتنا، لأنه اذا سحبت الارض التي تقوم عليها كنائسنا وجوامعنا، وبيعت للغرباء فسيتهدد وجودنا.

ان ما يغيظ المرء ويؤلم النفوس في شعبنا من الشرفاء الكاثوليك او الاورثوذوكس او غيرهم من الاديان الاخرى، ان يروا اماكن عبادتهم قد دُنّست، وانتهكت حرماتها وقدسيتها بشكل مزرٍ وتحولت الى زرائب للبقر وامكنة لممارسة الدعارة في بعض قرى الجليل المهجورة وفي مدن عريقة مثل عكا. فالكنيسة في عكا مهملة ومهجورة ومغلقةٌ منذ زمن طويل. لا يستطيع احد من ابناء الطائفة الدخول الى هيكلها وكثير من غرفها لأن سقوفها بدأت تتساقط وتتهاوى وهيكلها المقدس حيث يوضع الجسد والقربان، وصورها وتحفها الأثرية مدمرلة ومغطاة بالردم الذي يتساقط يوما بعد يوم وساحاتها مليئة بالقمامة واكوام النفايات والحجارة المتساقطة من هنا وهناك من جدرانها المهدمة. وباختصار شديد طائفة عكا اصبحت في قاموس سيادته ليس لها وجود لانها بلا كنيسة وبدون خوري منذ زمن طويل، ونعتقد جميعنا ان هذا الاهمال له ابعاد سياسية، وعملية ترويض لابناء الطائفة في عكا وتعويدهم على هذه الاوضاع ليتسنى بيع الكنيسة وما حولها من مساحات شاسعة وسياحية كما يتردد عن بيع بعض الكنائس في اماكن اخرى. واذا كنا بهذا مخطئين، وهذا ما نتمناه، فليتفضل سيادة المطران بتصليح الكنيسة وترميمها ورسم كاهن للطائفة في عكا، التي كانت مضربا للأمثال بجمال موقعها وطبيعتها الاستراتيجية وبصمودها وشموخها امام جحافل نابليون العسكرية. وعكا قاهرة نابليون وغيره كانت المركز الأول في فلسطين سابقا، لجميع الديانات حيث كان يقال، متربوليت عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل. فيا سيادة المطران مكسيموس سلوم، ازاء هذا الوضع المتردي الذي يحتنا فيه امام الشعوب والطوائف الاخرى، وازاء هذا التدهور المستمر والخطير علينا وعلى وجودنا بسياسة سحب الارض التي نقف عليها، وجدنا انه لا مناص لنا من التصدي لهذا الواقع.

فيا سيادة المطران سلوم ومن يقف الى جانبه، هناك بينكم من يقيمون تجمعاتٍ مشبوهة، كالمجموعة التي تصدت لكاهن آخر ومنعته من القيام بشعائره الدينية وشتمه. وقد طرده كاهن من كنيسة الناصرة عندما كان قد جاء اليها بدعوة وتكليف من رئيسها. فماذا يعني ذلك كله وما هو تفسيره عندكم؟ اليس لارهاب الكهنة؟ اليس للبقاء في مركز التسلط والاستبداد، والتصرف بأموال ابائنا واجدادنا منذ قرون عديدة، وتوزيعها على المقربين والمحاسيب الذين اصبحوا من اثرياء الطائفة من لا شيء، وكأن هذه الاوقاف هي ميراث خاص لهم. فلذلك اصبح من الضروريات الملحة اليوم وفي الحال، ايقاف هذا العبث بأوقاف الابرشية، والتي اصبحت خطرا جسيما على ما تبقى من هذه الاملاك المترامية الأطراف، ثروات ضخمة تقدر بمليارات الدولارات، فتصوروا كم كان يجب ان يكون رصيدها من سيولة نقدية لصالح الأبرشية، لو كانت هذه الثروة الهائلة، بأيد امينة مخلصة، وبوجود ادارة تملك المؤهلات العلمية لادارة هذه الامبراطورية، لكان باستطاعتنا القيام بأضخم المشاريع العمرانية والسكنية والصحية والتعليمية لشعبنا عامة ولمساعدة الشباب من ابناء الطائفة على عدم التفكير بالهجرة وخاصة عندما يتوفر له السكن والصحة والتعليم. زد على ذلك مشاريع عديدة اخرى تعود كلها بالفائدة العظمى والمرجوة لشعبنا كله.

واخيرا وليس آخرا، نقول لجميع ابناء ابرشية الروم الكاثوليك المخلصين ولغيرهم من جميع الشرفاء في القوم، والذين يعتقدون ان هذا امر يجب ان يبقى بيننا وهذا غسيل وسخ يتوجب علينا عدم نشره، نجيب هؤلاء الأخوة بكل صدق ووضوح وصراحة تامة ان جميع محاولات التستر التي حاولناها خلال اربع سنوات كاملة لنصل مع سيادة المطران الى حل ولو جزئي ذهبت ادراج الرياح ولم يعد بمقدورنا الصبر والاحتمال. والمسؤول الاول هو سيادته وحالة التشنج التي يواجه بها الأمور وعدم موافقته على ايقاف بيع الاملاك والارض، واصراره على عدم الاعتراف بشرعية الطائفة على الاملاك وامتناعه عن تقديم كشف حساب من سنة توليه المطرانية في سنة ١٩٧٤ اي بعد رحيل سلفه الذي عينه في هذا المنصب. لذلك نحن مضطرون ان نعمل بجميع الوسائل وبكل السبل المتاحة لنا قانونيا، لايقاف هذا العبث وانقاذ الارض التي بدأت تميد تحت اقدامهم وتستصرخ ضمائرنا اجمعين شبابا ومشيبا ونساء واطفالا، تناشدنا باسم السيد المسيح الذي طهّر هذه الأرض عندما ولد عليها وعاش عليها وسال دمه عليها من اجلكم ومن اجل غفران خطايانا اجمعين ومن بعده الرسول صلى الله عليه وسلم الذي هو الآخر قام بتثبيت ما قاله السيد المسيح وبارساء الشرائع السماوية والعدالة على هذه الارض التي تناشدنا جميعا بدون تمييز من جميع الطوائف والملل، ان نقف جميعا سدا منيعا امام التسلط والاستبداد من المتسلطين والمستبدين. لأن نضالنا واحد وقضيتنا واحدة، فالدين لله والوطن وبقاء الأرض للجميع. وسنواصل هذه المسيرة، انطلاقا من مواقف مبدئية وشريفة نابعة من ضمائر حية لا تعرف المهادنة ولا المساومة بلا كلل ولا ملل وبكل السبل من نشر واعلام وعقد مؤتمرات صحفية واجتماعات شعبية ومظاهرات احتجاجية واصدار نشرات توضيحية وكتب وتعميم الاخبار على الملأ وعلى الكون كله حتى يزول الظلم والاستبداد من قبل اي كان مهما كان مركزه دينيا او علمانيا، ولن يهدأ لنا بال حتى تتضح الحقيقة وينتصر العدل، وتصان المقدسات ويتوقف التلاعب بأوقافها وتسخيرها للغرباء.



● هكذا كانت الكنيسة..

● وهكذا أصبحت..!

*** تهنئة ***

تهانينا الحارة نقدمها الى العزيز المحامي حسام ابو خلف وعروسه، والوالدين بمناسبة الزواج والعودة الى ارض الوطن. قدماً والى الامام في خدمة بلدك وشعبك.

جبهة كفركنا الدمقراطية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي - الاسواق عكا

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، الجليل المركزي في عكا طلب استخدام شاذ في البناء، في الملف رقم ١ - ٢٧/٩٢ الموقع: طمرة حوض ١٨٥٨١ قسيمة ٢٧.

ماهية الاستخدام الشاذ: بناء بيت-متنقل (كرفان) ليستخدم كمكاتب لمصنع باطون خارج حدود البناء. الاستخدام الشاذ هو لمدة عام واحد فقط ويعطى بموافقة قرار اللجنة اللوائية لواء الشمال.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراض خلال ١٤ يوماً من يوم نشر هذا الاعلان الى مكاتب اللجنة حسب العنوان: مركز الاسواق، السوق البلدي، عكا.

مرشيه سيلع
رئيس اللجنة

## رد سيـــادة المـطـران

وفي حديث لمراسل «الاتحاد» مع سيادة المطران مكسيموس سلوم نفى سيادته جملة وتفصيلا هذه الادعاءات وقال انه لا وجود لكنائس او املاك تابعة للكنيسة مهملة. وان سيادته والهيئات المسؤولة من قبله تعمل على صيانة املاك الطائفة والمحافظة عليها. وان هناك جماعة لها غايات كل هم اصحابها الهجوم والتجريح ونسأل الله ان ينورهم. فما يقومون به ليس لمصلحة الطائفة انما لغاية في نفس يعقوب.

واضاف: صحيح انه ليس لطائفتنا كاهن في كنيسة عكا لكن الذين يقومون على رعايتها يقومون بذلك بكل اخلاص وتفان وبإمكانكم التوجه اليهم واخذ ردهم على هذه الأقوال.

وقال: انني اسير حسب اصول وقوانين الكنيسة. ولا احد يملك صلاحية المسؤولية عني. وهذه الجماعة التي تورد مثل هذه الأقوال ليست مسؤولة لا امامي ولا امام الطائفة ولن اجيبها بشيء. وانا اقدم لكل من يريد ان يستنير ويستوضح الحقيقة كل دعم ومساعدة سواء الهيئات الكنسية التي اتعامل معها ام اشخاص عاديين. لكن لا اتعاون مع مثل هذه الهيئات المزعومة التي كل همها التجريح والهجوم دون وازع. يقولون احيانا انهم، وغيرهم، اشتكوا لسيادة البابا. فلو فرضنا ان ذلك صحيح، وان باستطاعتي ان اسيطر على من هم تحت سلطتي وامرتي من الكهنة فهل البابا والقاضي الرسولي في جيبي؟! هذا الكلام عيب واقل ما يقال فيه انه كذب في كذب.

وكان سيادة المطران قد طلب الينا ان نتوجه الى السيد الياس حزان، القيم على املاك الطائفة في مدينة عكا لاستيضاح الامور عن قرب. فاتصلنا به وصرح لمراسلنا ان الأمور في الطائفة تسير على ما يرام. وان اعمال ترميم تشهدها كنيسة الطائفة في عكا منذ ثمانية اشهر للمحافظة على طابعها وصيانتها. وان هذه الأعمال تتم بدقة متناهية. وان الاهتمام من قبل سيادة المطران والمسؤولين من قبل الطائفة يتم بشكل جيد. واكد لنا السيد حزان ان الطائفة في عكا تفتقر الى كاهن ليرعى شؤونها لكن هذا الأمر لا يمس لا من قريب ولا من بعيد بمكانة الكنيسة ولا بسير الطقوس والامور الدينية المتعلقة بوجود الكاهن. لان سيادة المطران يزود الكنيسة بكاهن كلما اقتضت الحاجة لذلك ولا توجد اية مشكلة في هذا الموضوع.

واكد السيد حزان ان الأمور ليست كما يصورها اصحاب الرأي القائل بعدم الاهتمام واللامبالاة والاهمال، فما يهمنا قال ان تظهر الحقيقة وكل انسان يستطيع ان يحضر الى الكنيسة ويرى اعمال الصيانة والترميم والاهتمام بكل امور الطائفة واوقافها.

■ في الدرجات الثالثة - الاولى

# جولة من مباريات تصفيات كأس الدولة

* «الاتحاد» تنفرد بنشر جدول مباريات الجولة السادسة (في ٢٦/١٢/٩٢) * الساعة الرئيسية للمباريات هي الثانية *

● تجري فرق الدرجة الاولى، هذا الاسبوع، جولة اولى من مباريات كأس الدولة بينما تلعب ثمانية فرق من الدرجة الثانية مباريات نهائية فيما بينها لتحديد الفائز بكأس كل منطقة ولكن الفرق الثمانية تنتقل كلها الى المرحلة السادسة من تصفيات الكأس. كما تجري تصفيات كأس في الدرجة الثالثة لتحديد ثمانية فرق (من بين ١٢) تصعد الى الجولة السادسة من التصفيات.

ونورد ادناه الجدول الكامل لمباريات كأس الدولة لهذا الاسبوع.

■ الدرجة الاولى ■

(شمال)

مكابي الخضيرة - هبوعيل طيرات هكرمل (غدا الجمعة)

مكابي العفولة - هبوعيل نتسيرت عيليت (غدا الجمعة)

هبوعيل طبريا - هبوعيل الطيبة

(الفائز في المباراة سيستضيف في الجولة القادمة فريق هركفوت كريات آتا من الدرجة الثانية)

الاخاء الناصرة - هبوعيل كريات شمونة (غدا في الناصرة)

(الفائز في المباراة يستضيف في الجولة القادمة الفائز في مباراة بيتار نهريا/ بيسان)

بني حتصور - هبوعيل ام الفحم

(الفائز في المباراة يستضيف في الجولة القادمة الفائز في مباراة شلومي - هبوعيل كابول - درجة ثالثة).

هبوعيل عكا - هبوعيل جفعات اولجا.

بيتار نهريا - هبوعيل بيسان (في معلوت)

(الفائز في المباراة يستضيف في الجولة القادمة فريق بيتار المغار - درجة ثالثة).

(جنوب)

مكابي كريات جات - اتحاد شباب يافا

(الفائز في المباراة يلعب في الجولة القادمة مباراة خارجية امام الفائز في مباراة لزروس حولون - عميدار).

لزروس حولون - عميدار

هبوعيل بات يام - بيتار تعانيا

ريشون لتسيون - هشكما

كريات اونو - هبوعيل مرمورق

هبوعيل يروحام - هبوعيل كفارشلم

هبوعيل كريات ملاخي - بيتار بئر السبع

بيتار الرملة - هبوعيل بئر السبع

■ الدرجة الثانية ■

تجري في هذه الدرجة اربع مباريات نهائية في المناطق الاربع يحصل الفائز في كل منها على كأس منطقته لكن الفرق الثمانية المتبارية تصعد الى الجولة القادمة من التصفيات.

كريات آتا - هبوعيل مجد الكروم (الساعة ١١,٠٠ في كريات بيالك)

(هبوعيل مجد الكروم سيلعب في الجولة القادمة مباراة خارجية امام الفائز في مباراة نهريا - بيسان - درجة اولى).

هبوعيل مجدال هعيمق - مكابي طمرة

(مكابي طمرة سيلعب في الجولة القادمة مباراة خارجية امام الفائز في مباراة مكابي دالية الكرمل - بيتار ام الفحم).

بيتار بات يام - هبوعيل رمات هشرون

هبوعيل يهود - مكابي رحوفوت

■ الدرجة الثالثة ■

فرق بيتار المغار وهبوعيل الرينة بيتار يافا ومكابي القدس صعدت، بالقرعة، الى الجولة السادسة من التصفيات ولن تلعب هذا الاسبوع.

(بيتار المغار سيلعب في الجولة القادمة مباراة خارجية امام الفائز في مباراة اور عقيبا - عسفيا - درجة اولى.

هبوعيل الرينة سيلعب في المباراة القادمة مباراة بيتية امام الفائز في مباراة مكابي الخضيرة طيرات هكرمل - درجة اولى.

اما مباريات هذا الاسبوع فتجمع بين:

هبوعيل شلومي - هبوعيل كابول

(الفائز يلعب في الجولة القادمة مباراة خارجية امام الفائز في مباراة حتصور - ام الفحم).

مكابي دالية الكرمل - بيتار ام الفحم

(الفائز يلعب في الجولة القادمة مباراة بيتية امام مكابي طمرة).

مكابي رمات هشرون - نفي جولان

سديه عوزيا - هبوعيل الهكيم.

■ بطولة مصر

## فوز صعب للزمالك على المصري

● حقق الزمالك فوزاً صعباً على المصري (١/٢) يوم الاثنين على ملعب المقاولين العرب في القاهرة في المرحلة السابعة من بطولة مصر في كرة القدم واحتفظ بالصدارة بفارق نقطة واحدة امام الاهلي.

وسجل مصطفى نجم هدفين مبكرين للزمالك في الدقيقتين ٤ و١٥ وعلي الشحات هدف المصري في الدقيقة ٦٩. وهو الفوز السادس على التوالي للزمالك الذي لا يزال يملك مباراة مؤجلة ضد الاهلي.

وفاز الاهلي على مضيفه الجمهورية شبين (٢/صفر) في شبين وسجل الهدفين عمرو انور وحسام حسن في الدقيقتين ١٤ و٧٠. وسبق للاهلي ان فاز في اربع مباريات وتعادل في واحدة.

وفي لقاء فريقي مدينة المحلة تعادل غزل المحلة وبلدية المحلة الصاعد حديثاً الى الدرجة الاولى (١/١) في حضور ٢٠ الف متفرج. سجل للغزل عادل ابراهيم وللبلدية اكرم عبد المجيد الذي رفع رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى خمسة اهداف.

وفاز الاسماعيلي على ضيفه السكة الحديد بهدف لبشير عبد الصمد وتعادل الاتحاد السكندري والقناة (صفر/صفر) والمريخ والاولمبي (صفر/صفر).

وتختتم المرحلة غداً الثلاثاء بلقاء طنطا والمنيا صاحبي المركزين الاخيرين.

وهنا ترتيب فرق الصدارة..

١) الزمالك ١٢ نقطة من ٦ مباريات
٢) الاهلي ١١ من ٦
٣) غزل المحلة ٩ من ٧
٤) المصري ٨ من ٧
٥) بلدية المحلة ٨ من ٧
٦) الاسماعيلي ٨ من ٧
٧) القناة ٨ من ٧

■ هذا الاسبوع في الممتازة والقطرية

## الجولة الثالثة في كأس التوتو

● تتوقف هذا الاسبوع مباريات الدوري في الدرجتين الممتازة والقطرية بسبب استعدادات المنتخب لمباراته امام بلغاريا، يوم الاربعاء القادم ضمن تمهيديات كأس العالم.

وتلعب فرق هاتين الدرجتين مباريات الجولة الثالثة في «كأس التوتو». ويخرج فريق هبوعيل دالية الكرمل الى مباراة خارجية امام هبوعيل الخضيرة.

وهاكم جدول المباريات كاملاً:

| | |
|---|---|
| بيتار تل ابيب | مكابي بتح |
| هبوعيل تل ابيب | مكابي تل ابيب |
| مكابي تعانيا | هبوعيل القدس |
| هبوعيل بئر السبع | بني يهودا |
| مكابي بيتح تكفا | شمشون |
| بيتار القدس | مكابي حيفا |
| هبوعيل حولون | هبوعيل كفارسابا |
| هبوعيل حيفا | هبوعيل بيتح تكفا |
| هبوعيل الخضيرة | هبوعيل دالية الكرمل |
| نس تسيونه | مكابي عكا |
| عيروني اشدود | هبوعيل اشكلون |
| مكابي شعرايم | مكابي يافا |
| هبوعيل رمات غان | هبوعيل اشدود |
| هكرح رمات غان | مكابي هرتسليا |

■ هذا السبت

## ثلاث مباريات دوري في الدرجة الثانية

● تجري بعد غد السبت المباريات الثلاث المؤجلة من السبت الماضي.

في المنطقة الشمالية (أ) يلعب هبوعيل شباب الناصرة الذي يحتل المرتبة الحادية عشرة مع ست نقاط مباراة بيتية امام فريق القاع، هبوعيل كرميئيل (المرتبة ١٥ مع نقطتين).

في المنطقة الشمالية (ب) سيحاول هبوعيل كفركنا استعادة الصدارة من مكابي طمرة عندما يستضيف فريق المرتبة (١١)، شمشون ام الفحم (٥ نقاط). وفي مباراة ثانية يستضيف هبوعيل يافة الناصرة (المرتبة الثامنة) فريق القمة، هبوعيل هرتسليا.

المباريات الثلاث تجري في الثانية والنصف من بعد ظهر هذا السبت.

■ مباراة مؤجلة

# اخوان كيوان - هدفان حاسمان

* هـ. احمد مجد الكروم - مـ. شفاعمرو ٢:١ *



* محمد سرحان الافضل في الملعب *

● سجل لمجد الكروم: نصير كيوان (٤١) ونصري كيوان (٤٤)

● سجل لشفاعمرو: جمال عطارية (٧٧)

● ملعب مجد الكروم .. ٥٠٠ متفرج

● الحكم: حنانيا ليفي (٨)

● رفعات ركنية ٦:٥ لمجد الكروم

● مستوى الاداء (٦)

● الافضل في الملعب: محمد سرحان (مجد الكروم)

■ تركيب مجد الكروم

شارون فعاكتين (٦,٥)، محمود خلايلة (٦)، منير ذيب (٦)، محمد سرحان (٧)، مأمون خلايلة (٦,٥)، منيب كنعان (٦,٥)، نصير كيوان (٦,٥)، يغآل ازولاي (٦) (طلعت كنعان د/٨٨)، احمد سبع (٦,٥)، عمر كيوان (٦) (محمد مناع د/٨٠)، نصري كيوان (٦,٥).

■ تركيب شفاعمرو

يهودا كوهن (٦)، هاني بشناق (٤)، حسين حسنين (٥)، جمال سعدي (٥)، شاؤول يحزقيل (٥,٥)، كايد خازم (٥)، اندريه (٦)، عامر بشناق (٤) (سامر نفاع د/٤٦ (٥))، جمال عطارية (٥,٥)، احمد ابو الفول (٥)، خالد كبابو (٥)

مباراة القمة في المنطقة الشمالية (أ) - درجة ثانية - المؤجلة من السبت الماضي تمت امس في ملعب مجد الكروم وكانت مباراة قمة حقيقية لفريقين يتنافسان، بجدارة، على قمة اللائحة.

المضيفون، باشراف المدرب المحلي يوسف يعقوب بدأوا المباراة بهجمات مكثفة ومتواصلة اثمرت عن هدفين خلال ثلاث دقائق: د/٤١ و٤٤ من اقدام الاخوين نصير ونصري كيوان. الهدف الاول جاء بعد رفعة ركنية من قدم احمد سبع والثاني بعد تمريرات ثنائية بين يغآل ازولاي ونصري كيوان.

هدف شفاعمرو سجله جمال عطارية اثر كرة مرتدة من الدفاع المجدلاوي (د/٧٧).

واثر هذه النتيجة اصبحت قمة اللائحة الشمالية (أ) على النحو التالي:

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١. | كريات آتا | ٦:١٤ | ١١ |
| ٢. | مـ. شفاعمرو | ٤:٩ | ١٠ |
| ٣. | هـ. مجد الكروم | ٥:١٢ | ٩ |
| ٤. | مـ. كفركنا | ٦:١٠ | ٩ |
| ٥. | هـ. دبورية | ٦:٩ | ٩ |
| ٦. | سخنين | ٥:٨ | ٩ |
| ٧. | هـ. كفرسميع | ٨:١٠ | ٩ |

■ تقرير فايز ناصر ■

■ الدرجة الاولى

## قفزة جيدة لأم الفحم

● قفز هبوعيل ام الفحم، بفضل فوزه امس الاول على مكابي عسفيا (٢:صفر)، ثلاث درجات في لائحة الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) فيما تدهور الخاسر العسفاوي الى المرتبة الخامسة عشرة!!

وكان احمد العارف سجل هدفي الفوز في شباك عسفيا وبذلك كسر «النحس» الذي لازمه منذ بداية الموسم.

وفي مباراة مؤجلة ثانية فاز هبوعيل عكا على مكابي اور عقيبا بهدف للاشيء.

ومع اجراء المباراتين تظهر لائحة المنطقة الشمالية على النحو التالي:

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١. | هـ. جفعات اولجا | ٧:١٧ | ١٦ |
| ٢. | هـ. الطيبة | ٧:١٥ | ١٦ |
| ٣. | هـ. كريات شمونه | ٧:١٥ | ١٤ |
| ٤. | هـ. بيسان | ٨:١٣ | ١٢ |
| ٥. | ب. نهريا | ٩:١٢ | ١٢ |
| ٦. | هـ. عكا | ١٢:١٢ | ١٢ |
| ٧. | م. الخضيرة | ٨:١٠ | ١٠ |
| ٨. | الاخاء الناصرة | ١٠:١١ | ١٠ |
| ٩. | م. العفولة | ١٤:١٣ | ١٠ |
| ١٠. | هـ. ام الفحم | ١٤:١٥ | ٨ |
| ١١. | طيرات هكرمل | ٢٠:١٦ | ٨ |
| ١٢. | هـ. نتسيرت عيليت | ١٥:١٢ | ٧ |
| ١٣. | هـ. طبريا | ١٥:٧ | ٧ |
| ١٤. | م. اور عقيبا | ١٦:٩ | ٦ |
| ١٥. | م. عسفيا | ١٤:٧ | ٦ |
| ١٦. | بني حتصور | ١١:٣ | ٦ |

اما لائحة الهدافين، بعد الاسبوع العاشر فتظهر كالتالي:

| | | |
|---|---|---|
| ١ - | مسيكا (الطيبة) | ٥ |
| - | عزاريا (كريات شمونه) | ٥ |
| - | الحرار (بيسان) | ٥ |
| - | اعيدان (العفولة) | ٥ |
| - | الباز (العفولة) | ٥ |
| - | اليكو ليفي (بيسان) | ٥ |
| ٧ - | هاني غريب (الاخاء) | ٤ |
| - | شرحط (الخضيرة) | ٤ |
| - | سرجون (طيرة الكرمل) | ٤ |
| - | ازولاي (طيرة الكرمل) | ٤ |
| - | عمار (جفعات اولجا) | ٤ |
| ١٢ - | نسيم اغبارية (الخضيرة) | ٣ |
| - | علي سليم (ام الفحم) | ٣ |
| - | بيني لام (الطيبة) | ٣ |
| - | مردخاي (الطيبة) | ٣ |
| - | نضال عودة (الاخاء) | ٣ |



● احمد العارف - هدفان يساويان نقطتين ●




* الخميس ٩٢/١١/٢٦ *

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:
٨.١٥ - فن
٨.٣٥ - بداية القراءة
٨.٥٥ - حساب (الرابع)
٩.٢. - قصص الشعوب
١..٤٥ - بيت فيستوك (للصغار)
١١.١. - كان ياما كان - قصص للصغار
١١.٢. - حساب (الثالث)
١١.٣٥ - طبيعة - ملكة الحيوان (الابتدائية)
١١.٤٥ - الجليزية (الخامس)
١٢..٥ - علوم الطبيعة (الاعدادية)
١٢.٥. - جغرافيا - قارات وشعوب
١٣.١٥ - علوم (الابتدائية والاعدادية)

البرامج العامة:
١٨.٣٥ - مجلة الأسرة
١٩... - برنامج «لقاء»
١٩.٣. - الاخبار (بالعربية)
٢.... - الأخبار (بالعبرية)
٢..٣. - برنامج رياضي
٢٢.١٥ - «العامل البشري - تكنولوجيا متطورة في اسرائيل» فيلم وثائقي
٢٢.٤٥ - «في الكنيست» ملحق اسبوعي
٢٣.١. - «توين فيكس» والحلقة الرابعة عشرة
٢٤... - آخر الأخبار (بالعبرية)
١... - المسلسل الامريكي «شرطة مثالية»

القناة الثانية :
١٨.٣. - حكاية متنقلة - للأطفال
١٨.٤. - الرسوم المتحركة للأطفال
١٩..٥ - «قريب بعيد» وحلقة جديدة
١٩.٣. - دليل الرحلات
١٩.٤٥ - «كعكة للسبت»
٢.... - فرقة ار. اي. ام. ومقابلات مع اعضائها
٢١... - «مكان آخر» برنامج نزهات
٢١.٢٧ - اسطوانات مع اريك كلفتون
٢٢... - برنامج حي ومباشر «دان شيلون يستضيف»
٢٣.٢. - «السجينات» مسلسل
٢٣.٤٢ - حكاية ليلية وختام

التلفزيون الاردني :
١٦... - برنامج ديني
١٦.٢٥ - افلام مصورة للأطفال
١٦.٤٥ - ستوديو الأطفال
١٧.٣. - المغامرون
١٨... - الاخبار
١٨.٢. - المضافة
١٨.٥. - الصحة والحياة
١٩.٣. - برنامج في شؤون التطوير
٢.... - الاخبار
٢..٣٥ - المسلسل اليومي
٢١.٣٥ - مكاسب اولية
٢٢.٣٥ - مسرحية عربية
٢٣... - آخر الأخبار وآخر المشوار


● اريك كلفتون ●

# حدث في مثل هذا اليوم

## السادس والعشرون من تشرين الثاني

* ١٩٩٢ - اكتشاف مقبرة توت عنخ امون في وادي الملوك قرب لاقصر في مصر. وكان الفرعون دفن فيها في العام ١٣٣٧ قبل الميلاد.
* ١٩٨٨ - الخارجية الامريكية ترفض منح ياسر عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة للمشاركة في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

## الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١١/٢٦، غائماً جزئياً وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٧ ● الاغوار الشمالية - ١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ ● القدس وضواحيها - ١. ● السهل الداخلي - ١٦ ● السهل الساحلي -١٧ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٦ ● بئر السبع والنقب الشمالي - ١٦ ● البحر الميت - ٢. ● ايلات والعربة - ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الغربية ومائجة في الضفة الشرقية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

## اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٢/١١/٢٥)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٦٩٦.ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,١.٢.ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٨٨٧ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٤٩٧٨,.ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٧٨٤ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٨٥٥٣ش.ج |
| *● للمسافرين - | ٢,٨٤٦ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢,٦٧ - ٢,٦٨ش.ج |

## ماذا يهدف بنك اسرائيل من وراء سياسة التخفيض المتواصل لقيمة الشيكل؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضطر بنك اسرائيل لليوم الثالث على التوالي القيام بتخفيض اضافي على قيمة الشيكل مقابل سعر صرف الدولار الامريكي بنسبة (٣٣..٪) وذلك نتيجة لاستمرار الطلب على الدولار من قبل الاوساط الصناعية حيث كان الطلب الاضافي يعادل الـ (٢.) مليون دولار.

وكان الدولار الامريكي قد انخفض قليلاً في الاسواق المالية الاوروبية وذلك مقابل الفرنك الفرنسي الذي طرأ عليه تحسن طفيف مقابل المارك الالماني ايضاً.

وسجلت بورصات اوروبا الغربية يوم امس انخفاضاً ضئيلاً وذلك اثر الارتفاع الذي سادها يوم امس الاول. وسجلت بورصة (وول ستريت) في بدء التعامل يوم امس ارتفاعاً يعادل (١..٪) وذلك تمشياً مع نشر بيان عن ارتفاع في النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة الامريكية يعادل (٤٪). وهذه المؤشرات عن الاقتصاد الامريكي تعزز التفاؤل الحذر فيما يتعلق بالاقتصاد الامريكي.

اما في بورصة تل ابيب فقد حدث انخفاض اضافي ضئيل يعادل (٢..٪) في مؤشر الاسهم المتغيرة مع ازدياد كبير في حجم التعامل، اذ كان مجموع ما تم التعامل به في الاسهم التجارية يعادل (١٦.) مليون دولار. اما السندات فراوحت مكانها. واستمرت الاسهم الاسرائيلية في بورصة (وول ستريت) في الارتفاع يوم امس الاول وذلك لليوم الثاني على التوالي كما استمر نشر الميزانيات الفصلية للشركات التي لها اسهم في بورصة تل ابيب ومن ابرزها ارتفاع في ارباح شركة (اوسم) للاغذية حيث ارتفعت اسهمها بنسبة (٤٪). وغداة الاعلان عن ميزانية شركة (بيزك) التي تبين ارتفاع في ارباحها الصافية حدث انخفاض في اسهمها بعد الارتفاع الذي سادها طيلة هذا الاسبوع.

وادى ارتفاع سعر صرف الدولار الى غلاء كبير في اسعار المواد المستوردة وخصوصاً في الولايات المتحدة.. كما انه ادى الى ظهور مشاكل تتعلق بالديون المستحقة على الزبائن والمربوطة بالدولار وكذلك بالنسبة الى المدخرات المربوطة بجدول الغلاء، اذ تبين ان المستثمرين الذين ربطوا مدخراتهم بجدول الغلاء لم تكن ارباحهم كافية او معادلة للمدخرات المربوطة بالدولار، علماً بأن الدولار ارتفع بنسبة مضاعفة على نسبة ارتفاع جدول الغلاء منذ بداية السنة. ونشير ايضاً بأن الهبوط في معدل جدول الغلاء ادى الى تحول الكثير من المستثمرين لنظام المدخرات المربوطة في الدولار. وكل ذلك جعل بنك اسرائيل يقوم باعطاء البنوك التجارية سيولة نقدية كبيرة للمحافظة على نسب الفوائد.

# كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٦٦) ***

| | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ■ | | | | | | | | ■ |
| ٢ | | | ■ | | | | | | |
| ٣ | ■ | | | | ■ | | | | |
| ٤ | | | | | | ■ | | ■ | |
| ٥ | | ■ | | ■ | | | | | |
| ٦ | | | | | | | ■ | | |
| ٧ | ■ | | ■ | | | | | | |
| ٨ | | | | | | ■ | | ■ | |
| ٩ | | | | | ■ | | | | |

● اعداد: سلوى سمعان - حيفا ●

افقيا:
١ - عاصمة الجماهير العربية
٢ - مجلة قد تعاود الصدور - سارق
٣ - ذكي - وقت
٤ - سورة آل....
٥ - النائب الترانسفيري
٦ - ضرب وهدم - زعيم الماني سابق
٧ - قائد فلسطيني (معكوسة)
٨ - يستغل
٩ - من الفصول - نقد

عموديا:
١ - التقدم والرفاهية
٢ - جبال اوروبية - صب اهتمامه
٣ - فضيٌ - قبل ووافق
٤ - بكى وناح - من الحيوانات المفترسة
٥ - للسؤال - مساوئي
٦ - رئيس عربي - من نباتات البيت
٧ - مؤلف وملحن عربي - كمل
٨ - براهين (معكوسة) - عاتق
٩ - فوز - احسنت

*** حل لغز رقم (١٦٥) ***

افقيا:
١ - مانس - زاجل
٢ - الجولان
٣ - مخفر - اربد
٤ - يحل
٥ - سقراط
٦ - واق - جدول
٧ - قارنا - الى
٨ - ابراهيم
٩ - دبق - حاشفة

عموديا:
١ - عام - سراعد
٢ - الخفقان
٣ - فهد - رقراق
٤ - سوريا - اب
٥ - حط - فرح
٦ - زائل - أ.أ
٧ - رنا - شهادة
٨ - بق - وليد
٩ - دجل - علامة

# الـفـروق الـسـبـعـة

# بلدية الناصرة

## عطاء لتأمينات البلدية رقم ٩٢/٢٦

تعلن بلدية الناصرة عن قبول عروض من شركات التأمين لتأمين البلدية شروط العطاء وكل التفاصيل المتعلقة يمكن الحصول عليها من قسم المحاسبة التابع لبلدية الناصرة مقابل دفع مبلغ ..٤ شاقل جديد لا تعاد لصاحبها.

يحق لشركات التأمين التي لها وكلاء معتمدون في الناصرة الاشتراك في المناقصة.

على المشترك ان يُرفق كفالة بنكية بقيمة ......٢ شاقل جديد سارية المفعول حتى ١٩٩٣/٣/٣.

يحق للبلدية تجزئة عطاء التأمينات لاكثر من مشترك.

فترة التأمين من ٩٣/١/١ وحتى ١٩٩٣/١٢/٣١.

يجب تقديم العطاءات بتسليم يدوي وبالظرف المختوم لقسم الادارة حتى يوم الاثنين ٩٢/١٢/١٤ الساعة الواحدة (١٣,...) ظهراً.

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض كان.

توفيق زياد
رئيس بلدية الناصرة

## تعزية

احر التعازي نقدمها الى الاخ علي احمد امارة واقاربه وعموم آل امارة في كفركنا بوفاة المرحوم خالد احمد امارة. له الرحمة ولكم طول البقاء.

جبهة كفركنا الدمقراطية

## تعزية

تعازينا الحارة نقدمها الى الاخ جريس فلاح صفوري وعموم آل صفوري في كفركنا لوفاة المرحومة الجبل جريس صفوري. لها الرحمة ولكم طول البقاء.

جبهة كفركنا الدمقراطية



الخميس ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ١٢


# اضراب مفتوح في مدرسة عكا العربية الشاملة (٦٣٥ طالبا) احتجاجا على أوضاعها المزرية

● رئيس لجنة الاباء (صاحبة الدعوة الى الاضراب): لن نكتفي، هذه المرة، بتصليحات هامشية بل نريد حلا جذريا مرة واحدة والى الابد ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – احتجاجا على الاوضاع اللاانسانية والمزرية واهمال البلدية المزمن والنواقص التي من الصعب حصرها اعلنت لجنة الآباء في المدرسة العربية الشاملة في عكا الاضراب المفتوح في المدرسة التي يتعلم فيها (٦٣٥) طالبا. وقبل البدء بتنفيذ الاضراب ارسلت اللجنة، التي انتخبت في أواسط الشهر الجاري، رسالة الى رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، ونسخا عنها الى مدير عام وزارة المعارف ورئيس لجنة المعارف البرلمانية ومفتش المدرسة ونائب وزيرة المعارف، تعلمهم فيها باعلان الاضراب والدافع لذلك.

وجاء في الرسالة: «بموجب قرار لجنة الاباء في المدرسة في جلستها يوم (٩٢/١١/٢٤) تقرر الاعلان عن اضراب مفتوح عن التعليم، حتى يتم تجهيز المدرسة بما يلزم وتهيئة الظروف لتكون صالحة للتعليم وسد النواقص المتجسدة باجراء الترميم والتجهيزات والادوات وغيرها من مواد التعليم».

وقال رئيس اللجنة، السيد نبيل شعبان، لمراسلنا: عن الوضع المزري حدث ولا حرج، فالشقوق في الجدران كبيرة. والابواب والشبابيك محطمة، ويوم امس – امس الاول – المحرر – سقط الشباك على طالبة وأصابها في كتفها.

وغالبية الغرف تنبعث من جدرانها روائح الرطوبة وتدلف اسقفها، خاصة غرف الخياطة واللحام والبلاستيكا. وأجهزة الحاسوب لا تزال منذ سنتين في الصناديق الكرتونية لأنه لا وجود للطاولات وللغرفة المناسبة لوضعها. وعلى طلاب الثواني عشر التقدم لامتحانات البجروت في (٩٣/٤) حسب نظام الاصلاح الجديد، واذا لم يتعلموا على أجهزة الحاسوب فلن يتقدموا للامتحانات. ومن الواضح أنهم لن يتقدموا لانهم لا يتعلمون.

وأضاف: كذلك فان غالبية الغرف بدون كهرباء. وفي اتصال مع المقاول قال انه لم ينه العمل لان البلدية لم تدفع له الاموال.

وقال: التدفئة تنعدم في المدرسة رغم وجودها على شاطئ البحر. كذلك فهناك حنفية ماء واحدة لجميع الطلاب! . والمراحيض غير صالحة للاستعمال، حيث يذهب الطلاب للانزواء بين الشجر لقضاء الحاجة. كذلك لا توجد ساحات والطلاب لا يصطفون في الصباح في طوابير.

وقال ردا على سؤال: أولا ندعو الاهالي الى شد أزر لجنة الاباء، والالتفاف حولها ودعمها لأن الاضراب سيستمر ولن نكتفي بتصليحات هامشية بل نريد الحل الجذري ومرة واحدة.

وفيما اذا لم تتجاوب البلدية مع طلبات لجنة الاباء – قال – فاننا نتدارس امكانية تصعيد الاضراب بتنظيم مظاهرة دائمة على مفارق الطرق في المدينة وامام دار البلدية. كذلك نفكر بأخذ الطلاب عنوة الى مدرسة «دارسكي» الثانوية اليهودية وادخالهم الى الصفوف بالقوة. وطلبنا من البلدية هو ضم المدرسة العربية الشاملة الى شبكة «اورط» مثل باقي المدارس في عكا.

وكان مراسلنا قد قام بجولة ميدانية قبل اكثر من سنتين في غرف المدرسة وخاصة القسم المهني واطلع على الوضع الصعب فرد رئيس اللجنة السيد شعبان على سؤال قائلا: لقد ازداد الوضع سوءا وتأزم أكثر. وأشار الى أن وزارة المعارف خصصت مبلغ (٧٠) ألف شيكل للمدرسة لكن لم يتم استعماله لان البلدية لم تصرف مقابله مبلغا مماثلا، تلبية لشروط الوزارة.

وفي اتصال مع الناطق بلسان بلدية عكا تعقيبا على الاضراب والوضع في المدرسة: «لقد تسلم رئيس البلدية اليوم – امس، المحرر – رسالة لجنة الاباء حول الاضراب وقام فورا بالتوجه الى القائم باعماله أهرون لحياني، مسؤول قسم المعارف ولمدير عام البلدية، شمونيل كاتس، وطالبهما بالعمل السريع لحل الأزمة وتمكين الطلاب من الرجوع الى مقاعد الدراسة في ظروف معقولة»!



## عامل سقط من ارتفاع عشرة امتار

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نقل، بعد ظهر امس الاربعاء، عامل في حالة خطيرة، الى مستشفى «رمبام» في حيفا بعد ان وقع عن ارتفاع عشرة امتار وجاءت اصابته برأسه.

وكان العامل (٣٠ عاما) يقف على سقف احد المصانع في منطقة تشيك بوست ويعمل في تصليح عمود كهرباء. ولاسباب غير واضحة بعد انزلق ووقع على الارض وجاءت اصابته برأسه.

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
### فرع كفرياسيف

يدعوكم الى اللقاء الذي سيتم في السابعة من مساء اليوم الخميس ٩٢/١١/٢٦ في دار الصداقة مع الاستاذ الباحث غازي ابو ريا.

حول: الحركة الاسلامية والحل الاسلامي.

يفتتح ويدير اللقاء: الاستاذ احمد الحاج.

## ٦٠٠ شيكل على الاقل تدفع من التأمين الوطني لكل من يتخرج من جامعات اجنبية

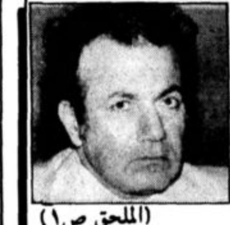
* للمتزوجين يحق مبلغ اكبر * الكثيرون لا يعرفون عن هذا الحق * في القريب تنقل مكاتب العمل في الناصرة الى بناية جديدة وتنزل مناقصة على منصب المدير *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اكد مدير عام مكاتب العمل، دافيد ليفر، في رد على طلب ممثل الجبهة في مجلس عمال الناصرة، محمد حبيب الله، ان بامكان خريجي الجامعات الذين يحضرون من خارج البلاد التوجه الى قسم تأمين الدخل، حيث يحق لهم استلام مبلغ ٦٠٠ شيكل للاعزب ومبلغ اكبر للمتزوج حسب وضعه في البيت.

وطلب السيد ليفر من كل شخص يواجه مشكلة في هذا الموضوع ان يبعث برسالة خطية الى مكتبه في تل ابيب.

وكان محمد حبيب الله قد توجه الى السيد ليفر بعدة اسئلة في اثناء اليوم الدراسي الذي عقد في نتانيا الاسبوع الماضي. فقال له: سأفحص الموضوع واجيبك. وفي يوم امس تلقى ردا قال فيه ليفر ان مشكلة الاكاديميين العرب الذين يعودون من الخارج وتنتظرهم الامتحانات في البلاد التي تكلفهم مبالغ مالية طائلة، قد تجد حلا جزئيا لها بتسلم هذا المبلغ. لكن الكثيرين لا يعرفون عن هذا الحق.

كما اعلن السيد ليفر امام حبيب الله انه سيتم قريبا نقل مكتبي العمل في الناصرة الى مكان آخر يناسب الوضع القائم (عمارة ميشيل تابري) وسيعلن عن مناقصة لاشغال منصب مدير مكتب للعمل في الناصرة.

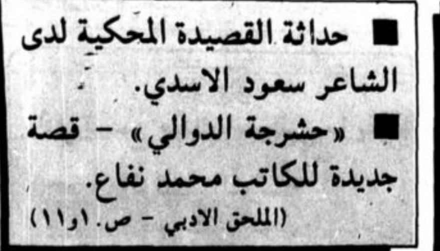




فاروق القدومي في مقابلة خاصة لـ «الاتحاد»:
رابين يماطل ويسير في مخطط سلفه شمير!
(الملحق ص١)

البطالة في الوسط العربي سترتفع بنسبة ٧٠٪ حتى سنة (١٩٩٥) وسيتضاعف عدد العاطلين عن العمل
(الملحق ص٣)



تقرير واسع عن المهرجان القطري للدبكة المحلية الذي اقيم في مجد الكروم
(الملحق ص٧و٨)



■ حداثة القصيدة المحكية لدى الشاعر سعود الاسدي.
■ «حشرجة الدوالي» - قصة جديدة للكاتب محمد نفاع.
(الملحق الادبي - ص.١و١١)




يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٢٠ صفحة

الجمعة ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٢
٢ جمادى الآخرة ١٤١٣ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة شيكل واحد
27.11.1992
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 167/49 Vol

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון


# عرفات: نرفض المقترحات الاسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، رفض منظمة التحرير الفلسطينية للمقترحات التي تقدم بها رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ووزير الخارجية شمعون بيرس، حول السيادة المشتركة، فلسطينية اسرائيلية، على اجزاء من الاراضي المحتلة.

وقال عرفات، في مقابلة مع راديو «مونت كارلو» اذيعت، امس، انه لن يوافق على حل يقوم على حساب الفلسطينيين. واكد ان من حق الفلسطينيين اقامة دولة مستقلة.

واضاف انه اذا ما تم فرض اي حل لا يوافق عليه الفلسطينيون فإن «مصير الشرق الاوسط سيكون مثل مصير يوغوسلافيا».

وقال ان نص مدريد المعتمد في مفاوضات السلام قد فشل وانه من الممكن ان يتوجه الى مجلس الامن بطلب حماية دولية للشعب الفلسطيني.

ودعا اوروبا بشكل عام وفرنسا بشكل خاص الى القيام بمبادرة لتسريع عملية المفاوضات. وقال ان رئيس الحكومة رابين يواصل سياسة سلفه شمير.

# بيرس مهر توقيعه الى جانب توقيع عرفات

* الاثنان مهرا توقيعهما على رسم كاريكاتيري يحمل العلمين الفلسطيني والاسرائيلي *



● شمعون بيرس ●



● ياسر عرفات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وزير الخارجية، شمعون بيرس، مهر توقيعه الى جانب توقيع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، على رسم كاريكاتيري يحمل العلم الفلسطيني الى جانب العلم الاسرائيلي.

ومهر بيرس توقيعه خلال لقاء مع الرسام الكاريكاتيري الفرنسي، جان بلانطو، الذي يعمل في صحيفة «لاموند». وسوف يتم نشر هذا الرسم في الصحيفة ذاتها، بينما جرى تناقل هذا النبأ مع صورة عن تواقيع عرفات وبيرس في شبكة التلفزة البريطانية «انتين ٢». وجرى التطرق الى الموضوع كوثيقة اولى تحمل توقيع الرئيس ياسر عرفات وزعيم اسرائيلي.

وكان الرسام الكاريكاتيري اظهر الى بيرس، خلال اللقاء، الرسم الكاريكاتيري الذي يتضمن العلم الفلسطيني الى جانب العلم الاسرائيلي، ويفصلهما خط الحدود. وكان رسمه قبل عام عندما زار تونس والتقى الرئيس عرفات. وقد طلب في حينه من عرفات التوقيع عليه. فوافق عرفات. وعندما اجتمع الرسام مع بيرس طلب منه توقيع اسمه الى جانب توقيع عرفات. الا ان الجواب الاولي لبيرس كان ان الموضوع اكثر تعقيداً مما يوحيه الرسم. فأجابه الرسام: لقد مهر عرفات توقيعه. فقال بيرس: وانا ايضاً على استعداد للتوقيع. وهكذا وقع اسمه الى جانب توقيع عرفات.

# ميتران لرابين: لا يمثل الشعب الفلسطيني إلا م.ت.ف... وعليكم التفاوض مباشرة معها!

## سياسة اسرائيل أكل الدهر عليها وشرب.. لن تعرفوا السلام الا اذا اخذتم في الاعتبار مصلحة الفلسطينيين ونفذتم قرارات الامم المتحدة!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «منظمة التحرير الفلسطينية.. فقط منظمة التحرير، هي التي تمثل الفلسطينيين وهي القادرة على التعبير باسمهم» - هذا ما اكده الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، امس الخميس، في مؤتمر صحفي عقده فور انتهاء اجتماعه مع رئيس الحكومة، يتسحاق رابين.

ودعا ميتران حكومة اسرائيل الى التوقف عن انتهاج سياسة «اكل الدهر عليها وشرب»، ودعا رابين الى التفاوض مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، معتبراً ان م.ت.ف. هي فقط التي تمثل الشعب الفلسطيني. وقد بحث ميتران هذا الموضوع ايضاً مع رابين. ووزير الخارجية، شمعون بيرس، في اجتماعه معهما. وقالت مصادر اسرائيلية ان رابين وبيرس اختلفا مع ميتران حول موقفه من منظمة التحرير، حيث واصلت اسرائيل رفضها التفاوض مباشرة مع المنظمة.

وقال ميتران انه لا يستطيع ان يلعب دور الوسيط بين اسرائيل والفلسطينيين.

وكان ميتران عقد، امس، اجتماعات مكثفة مع رابين وبيرس. ثم توجه في المساء الى القنصلية الفرنسية، حيث اجتمع مع الشخصيات الفلسطينية. وبعدها واصل وزير الخارجية الفرنسي، كلود شيسون، الاجتماع مع الشخصيات الفلسطينية.

وادلى ميتران منذ وصوله الى البلاد بتصريحات مؤيدة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والتي تدعو اسرائيل الى اجراء المفاوضات مع المنظمة. وكان دعا اسرائيل الى اتخاذ «تدابير توحي بالثقة لشركائهم العرب وخصوصاً الفلسطينيين. فمن يمكنه افضل منكم ان يتفهم تطلعات شعب لان تكون له ارض وان يكون قادراً على اقامة البنى التي سيعيش فيها وباختصار تطلعه لان يكون موجوداً.. هذا لن يكون ممكناً الا اذا بدأ الحوار مع المسؤولين الحقيقيين، اي المنبثقين عن الارادة الشعبية»، في اشارة الى م.ت.ف. واكد ان اسرائيل «لن تعرف السلام الذي تطمح اليه الا اذا اخذت في الاعتبار مصلحة الآخرين وخصوصاً الفلسطينيين». واضاف: «ولكي يكون السلام دائم ينبغي ان يستند الى العدالة والحق طبقاً لمبادئ الامم المتحدة. واي عملية اخرى ستقود الى طريق مسدود».

اما الجانب الاسرائيلي فقد كرر مواقفه المعهودة. فراح بيرس يطالب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بالموافقة على اجراء انتخابات لمجلس الحكم الذاتي الذي تقترحه اسرائيل «لانتخاب قيادة لها صلاحية باسم الفلسطينيين وتستطيع دفع عملية المفاوضات»، ويبدو ان تصريحات بيرس جاءت رداً على دعوة ميتران الى التفاوض مباشرة مع م.ت.ف. وقال بيرس ان اسرائيل مستعدة لاجراء هذه الانتخابات في غضون ثلاثة او اربعة اشهر.

اما رابين فقد دعا ميتران الى لعب دور الوسيط و«لاقناع» الفلسطينيين بالقبول باقتراحات اسرائيل حول الفترة الانتقالية «كنقطة انطلاق، وفقاً لرسالة الدعوة لمؤتمر مدريد، نحو التقدم باتجاه الحل النهائي». وقال ان الفترة الانتقالية التي تتحدث عنها اسرائيل هي لمدة خمس سنوات، بعدها تجري مفاوضات حول الحل النهائي. وطالب الفلسطينيين بالموافقة على اقتراح «الحكم الذاتي».

وقال رابين ان حكومته ملتزمة

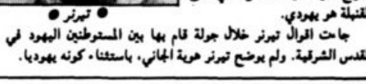
● البقية على صفحة ٣ ●

المفتش العام للشرطة، امس

# معلوماتنا تؤكد ان ملقي القنبلة في «سوق اللحامين» هو يهودي



● تيرزر ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المفتش العام للشرطة، يعقوب تيرزر، امس الخميس، ان المعلومات التي جمعتها الشرطة حول العمل الارهابي في سوق اللحامين في القدس الشرقية المحتلة الذي راح ضحيته مسن فلسطيني بينما اصيب العديد من الفلسطينيين بجراح، تؤكد ان الشخص الذي القى القنبلة هو يهودي.

جاءت اقوال تيرزر خلال جولة قام بها بين المستوطنين اليهود في القدس الشرقية. ولم يوضح تيرزر هوية الجاني، باستثناء كونه يهوديا.

التعهدات الحكومية لا تنفذ والازمة المالية تشتد

# (٩) سلطات محلية عربية لم تتمكن من دفع رواتب مستخدميها عن الشهر الماضي!

● الازمة المالية للسلطات المحلية العربية ستتعمق وتتسع بعد قرار الداخلية تجميد دفع الهبات لـ (٣٥) سلطة محلية ●

● حيفا - لمراسلنا في الشؤون البلدية - من مراجعة مع عشرات السلطات المحلية العربية جرت في اليومين الاخيرين اتضح ان الازمة المالية تعصف في العديد منها. فتسعة مجالس محلية من التسعة والعشرين، التي جرى الاتصال معها، لم تستطع دفع رواتب مستخدميها عن شهر تشرين الاول الماضي. وهي: شعب، جت المثلث، البعنة، سخنين، طمرة، المشهد، قسوطة، كفريرا وكفرياسيف.

كما اتضح ايضا ان اربعة مجالس لم تدفع رواتب مستخدميها عن اكثر من شهر. وهي: البعنة (ستة اشهر)، جت (ثلاثة اشهر)، كفريرا (ثلاثة اشهر) وشعب (شهرين). وقد علمت من بعض المجالس، التي تمكنت من دفع رواتب مستخدميها في الشهر الاخير، ان وضعها اليوم سوف لا يمكنها من دفع رواتب الشهر الحالي (تشرين ثاني) التي ستستحق بعد اسبوع. كما ان مجموعة اخرى تتعرض لدفع تعويضات منهكة عن تأخير دفع الرواتب ستؤدي الى تعميق ازمتها.

ومن المنتظر انفجار هذه الازمة بشكل اوسع في الايام القريبة بعد ان قررت وزارة الداخلية تجميد دفع الهبات لـ (٣٥) سلطة محلية عربية بمختلف الحجج والتي تهدف للتغطية على اسباب هذه الازمة. فالوزارة وكل المهتمين بقضايا السلطات المحلية يعرفون ان ما اوصل السلطات المحلية العربية الى اوضاعها هذه هي سياسة التمييز والخنق المالي الحكومية عبر سنوات عديدة.

وجدير بالذكر ان اللجنة المكلفة من لجنة الرؤساء، بمتابعة تنفيذ تعهدات الحكومة التي اعطاها وزير الداخلية خطيا في ١٩٩٢/٩/٢

● البقية على صفحة ٣ ●

# مصرع عامل في حادث عمل مروع
## تعثّر بحجر كبير.. فسقط على الأرض.. ومات!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في حادث عمل، غريب من نوعه، لقي مصرعه صباح امس الخميس، العامل خليل سليمان ابو ناجي (٤٤ عاماً) من الناصرة، عندما كان يعمل في تمليس واجهة احد الشيكونات في كريات شمونه، التي تبنى للقادمين الجدد بعد ان انتهى من العمل بقصارتها.

وقد روى العامل طلال محمود، الذي كان يقف الى جانب المرحوم، لمندوبة «الاتحاد» عن الحادث فقال: «بعد ان انتهينا من وجهة القطور ذهبت والمرحوم لانهاء العمل في تمليس حائط لاحد الشيكونات ووقفنا على الارض. وبعد ان انهى المرحوم عمله التفت لينتقل للعمل في مكان آخر، فاصطدم بحجر كبير ووقع على الارض. وما ان التفتُّ إليه حتى وجدته في غيبوبة. فذهبت لاستدعي العمال الموجودين لانقاذه واتصلنا بسيارة الاسعاف، وعندما وصلت قالت الطبيب انه قد فارق الحياة.

والمرحوم يعمل لدى مقاول من الناصرة مع شركة اشطروم للبناء في كريات شمونة ويعمل في مهنة البناء منذ اكثر من ٢٠ عاماً وهو اب لثمانية اولاد. وسيشيع جثمانه اليوم الجمعة من بيته في الناصرة.

# (٨٦٩٣) عــاطــلاً عـن العمل في منطقة عكا!

*** النائبة غوجانسكي تقوم بجولة تفقدية في مكاتب التشغيل في المنطقة * مكتب التشغيل في عكا بدون جهاز حاسوب، مما يؤدي الى صعوبات في العمل * لحل مشكلة السفر من القرى والبلدات المحيطة سيكون التسجيل، ابتداءً من ١٢/١، مرة واحدة في الاسبوع بدل (٣) مرات ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يبلغ عدد العاطلين عن العمل في منطقة عكا (٨٦٩٣) شخصاً من (١٤) مدينة وقرية تقع في منطقة مكتب التشغيل في عكا وهي: عكا (٢٦٤٢) ونهريا (١٤٢٨) وكرمئيل (١٥٨٤) ومعلوت (٥٧٣) وشلومي (٣.٣) والبقيعة (٥٧) ومجد الكروم (٢٣٩) وكفرياسيف (٦٣٨) والرامة (١١٧) وسخنين (٥١٣) وبيت جن (٧٨) وترشيحا (١٨١) وحتصروت ياسف (٣٤.).

هذا ما صرح به السيد منير اوحانا، مدير مكتب التشغيل في عكا، للنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، خلال زيارة قامت بها يوم امس لمكاتب التشغيل في منطقة عكا، بناءً على دعوة اوحانا ورافقها فيها عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، غالب سيف.

وخلال جلسة قصيرة في مكتب التشغيل في عكا اثنى خلالها اوحانا على نشاطات غوجانسكي في هذا المجال ذاكراً انه يتابعها. قال: اريد ان تعرفوا بأن مكتب التشغيل في عكا بدون جهاز حاسوب للمعلومات لذلك هناك صعوبة في عملنا.

وتحدث عن الدورات التي افتتحها مكتب التشغيل في القرى العربية في المنطقة في محاولة للتخفيف من حدة البطالة. وقال: بشكل عام كل من يشترك في تلك الدورات يجري استيعابه في العمل.

وبعد ذلك توجهت غوجانسكي واوحانا وسيف الى قرية مجد الكروم، حيث استقبل الوفد في مبنى المجلس المحلي بحضور السادة: الياس قسيس ومحمد مناع ومحمد بركة.

واثار السيد الياس قسيس قضية المنطقة الغربية في الرامة حيث توجد المنطقة الصناعية، الا ان المشكلة انها خارج منطقة نفوذ مجلس الرامة المحلي وتقع ضمن منطقة نفوذ «مروم هجليل».

واشار السيدان قسيس ومناع الى نسبة السقوط في المدارس الثانوية والاعدادية في القريتين حيث تبلغ في الرامة (٥٨٪) وفي مجد الكروم (٦.٪). والاتكى أن اطر التعليم المهني تنعدم كلياً في القريتين. وطالبا بفتح مدارس مهنية وصناعية.

وقالت غوجانسكي ان الهدف من زيارتها هو الاطلاع على الاوضاع عن كثب ومحاولة ايجاد حلول اولية لقضايا التشغيل مؤكدة انها ستطرح الموضوع بمثابرة على جدول اعمال الكنيست.

واعرب السيد اوحانا عن استعداد مكتب التشغيل لتزويد المجلس المحلي بـ (١٥.) عاملاً من العاطلين عن العمل بشرط ان يدفع المجلس المحلي الشروط الاجتماعية عنهم. كذلك لفتح مكتب تشغيل لتسجيل العاطلين عن العمل والحصول على تكملة الدخل. كذلك اعرب عن استعداده تزويد المصالح الصغيرة بالعاطلين عن العمل لتأهيلهم وعن مساهمة مكتب التشغيل بمبلغ (٦٥.) شاقلاً عن كل عامل.

وبعد ذلك توجه الوفد الى سخنين، حيث كانت محطته الاولى دار المجلس المحلي. وتحدث السيد مصطفى ابو ريا، رئيس المجلس المحلي، عن وضع البطالة في الوسط العربي موجهاً اصبع الاتهام الى الحكومة عن عدم توفير اماكن عمل. وطالب بفتح مكتب لمؤسسة التأمين الوطني في سخنين، مشيراً الى انه لا يوجد اي اطار للتأهيل المهني في القرية من قبل المؤسسات الرسمية.

وتعهد اوحانا بحل مشكلة السفر للعاطلين عن العمل بأن يسجلوا منذ بداية (٩٢/١٢/١) مرة واحدة في الاسبوع بدل ثلاث مرات ويفتح مكتب للتشغيل في مجد الكروم.

واتضح ان عدد اهالي سخنين هو (٢١) الف نسمة بينما في الاحصائيات الوزارية يبلغ (١٩) الف نسمة. وان (٦.٪) من عمال سخنين يعملون خارج القرية.

وبعد ذلك توجه الوفد الى مكتب التشغيل في سخنين واتضح انه من بين الذين يتسجلون طالبين العمل جاءت اربع طلبات ولاعمال مؤقتة فقط. وان عدد الذين يسجلون رسمياً هو (٨..) وليس كما هو مسجل في احصائيات مكتب التشغيل في عكا، هذا عدا عن البطالة المقنعة لدى النساء، خاصة والذين لا يسجلون من العمال ايضاً.

وبعد ذلك توجه الوفد الى المعهد العربي للتكملة المهنية في القرية واستمع الى شرح من مديره، السيد خليل غنايم، عن المعهد وعدد الطلاب فيه. واتضح انه منذ اقامته تخرج منه (٦٥..) طالب وطالبة (٤٢٪) منهم حصلوا على عمل في مجالات تخصصهم.



● تمار غوجانسكي ●



## اكتشاف اصابة بداء الكلب الفتاك في قرية شعب

*** الداء اصاب بقرة فنفقت بعد ثلاثة ايام من اكتشاف المرض * د. ملشي: السبب «الذبح الاسود» ورمي الحيوانات الميتة واللحوم والفضلات في اماكن مكشوفة باهمال ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – الصدفة فقط، هي التي منعت حدوث كارثة مرضية في قرية شعب من جراء داء الكلب.

ففي الاسبوع الماضي نفقت احدى الابقار التي يملكها احد المزارعين في القرية، بسبب اصابتها بداء الكلب، حسب التقرير المخبري – البيطري في «بيت دجان» بعد ابيب بعد فحص الرأس.

وداء الكلب.. هو مرض فتاك يصيب من يصاب به بحالات السُعر الخطيرة، يرافق ذلك خلل في التنفس او شلل. وخوفا من الماء بشكل خاص. كذلك فان هذا الداء يقتل المصاب به خلال فترة زمنية قصيرة. والمرض معروف بسرعة عدواه.

الطبيب البيطري د. يوسف ملشي، الذي اكتشف الحالة يؤكد: «وان سبب كل هذه المشاكل ناتج عن اتباع اسلوب «الذبح الاسود» حيث ترمى فضلات الحيوانات بدمائها ولحومها غير الصالحة للاكل الى المزابل باهمال. مما يجذب اليها الكلاب والثعاب والحيوانات اللبونة المفترسة الاخرى. ومن الممكن ان يكون احد هذه الحيوانات مصاب بداء الكلب، الامر الذي يشكل حلقة وصل لانتقال المرض من الحيوانات للحيوانات او من الحيوان للانسان مما يدخلنا في حلقة لا تنتهي».

ويرى د. ملشي الحل في التخلص من هذه الامراض والمحافظة على نظافة البيئة وبالتالي حماية صحة الناس: «هو بالتوقف عن اتباع طريقة «الذبح الاسود» والاستعاضة عن ذلك بالطرق القانونية في المسالخ البلدية. كذلك يجب العمل على ابادة الكلاب السائبة والتخلص منها لكونها مصدرا اساسيا لنقل المرض. بالاضافة الى عدم رمي الحيوانات الميتة والفضلات الاخرى حتى لا تكون مصدر غذاء للحيوانات ومن ثم الى انتشار المرض».

«ولمن يريد ان يحتفظ بحيوان اليف في بيته كالكلاب عليه الاهتمام والمحافظة على تطعيمه ضد الامراض.. دون الاستهانة بخطورة هذا المرض».

هذا وفور اكتشاف حالة البقرة المذكورة تم حرقها بعد ان نفقت. وقامت وزارة الصحة بتطعيم عشرة من افراد العائلة التي تعود البقرة لملكيتهم. كذلك جرى تطعيم الطبيب ملشي نفسه منعاً للخطر، مع انه ارتدى عند الفحص قفازات طبية واقية.

### رئيس بلدية عكا في رسالة الى المسؤولين:

## شبكة الكهرباء سيئة وهناك خطورة لسقوط الاسلاك في عكا القديمة

*** الامطار الغزيرة تسببت باضرار كبيرة في المدينة ***

● ابلي دي كاسترو ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – على ضوء الامطار الغزيرة التي هطلت هذا الاسبوع وغمرت شوارع عكا، ودخلت الى البيوت والاضرار التي الحقتها بالحوانيت والمتاجر، وحالة الشوارع الرديئة، توجه رئيس البلدية، ابلي دي كاسترو، من خلال رسالة مستعجلة الى وزير الداخلية، طالبه فيها بتحويل مبلغ (١.) ملايين شاقل فورا لترميم شبكة الشوارع وقنوات تصريف المياه، ولترميم شبكة الكهرباء.

كذلك وجه عدة رسائل الى المسؤولين في شبكة الكهرباء للتعجيل في تصليح الشبكة على ضوء شكاوى الجمهور وانقطاع التيار الكهربائي لعدة مرات خاصة في عكا القديمة ولساعات طويلة.

وقال في رسالة الى مدير ادارة شبكة الكهرباء، عادي اموراي: «لا يعقل انه من المطر الاول تنقطع الكهرباء، ولفترات طويلة بسبب الوضع المزري، حيث الحقت الانقطاعات في التيار الكهربائي الاضرار الكبيرة لاصحاب المصالح والمشاغل والتجار والمواطنين. وهناك خطورة ان تسقط الاسلاك وخاصة في عكا القديمة» وطالب بتقوية التيار لضمان تزويد المدينة بشكل جيد ولتلافي انقطاع التيار خاصة ان الشتاء في اوله.

### تشريع جديد:

## كل مواطن يمكنه تقديم شكوى حول المخدرات الى الشرطة بدون الافصاح عن هويته

**● تقديم الشكاوى عبر «مركز ..١» الهاتفي ●**

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت اللجنة الفرعية للتشريع التابعة للجنة مكافحة المخدرات في الكنيست، في جلستها امس الاول، ان كل مواطن يريد تقديم شكوى دون الافصاح عن أسمه عن اماكن تجارة مخدرات، او عن تجار مخدرات يمكنه التوجه هاتفيا لشرطة اسرائيل عبر مركز (..١).

وقد اوصت اللجنة بالتشديد في اعطاء رخص السواقة لمستهلكي المخدرات وخصوصا ابناء (١٨) عاما.

وأعلن عضو الكنيست دافيد مينع، رئيس اللجنة الفرعية، انه في نية اللجنة تقديم اقتراحات تشريع وتعديلات لقوانين قائمة، للكنيست. بحيث تكون هذه التشريعات متشددة مع تجار المخدرات ومستهلكها. وقال ان مكافحة المخدرات يجب ان تكون مشتركة لشرطة اسرائيل والجيش والضريبة والمكاتب الحكومية التي يخصها الامر.

أما نائب الوزير وليد صادق فطالب بالاخذ بالحسبان في هذا التشريع الوسط العربي. واضاف ان المشكلة في الوسط العربي اكثر تعقيدا من الوسط العبري بسبب عدم تخصيص الاموال اللازمة للوسط الاول.

## تعيين رابينوفيتش سفيراً لاسرائيل في واشنطن



● رابينوفيتش ●

● القدس – اعلنت وزارة الخارجية تعيين رئيس الوفد الاسرائيلي الى محادثات السلام الثنائية مع سوريا ايتمار رابينوفيتش سفيراً في واشنطن.

واوضحت الوزارة ان رابينوفيتش سيباشر مهامه رسمياً بعد تنصيب الرئيس الامريكي المنتخب بيل كلينتون في العشرين من كانون الثاني المقبل. وهو سيخلف في هذا المنصب زلمان شوفال وسيستمر في رئاسة الوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا.

## جمعية رعاية السجين في منطقة عكا تلخص نشاطاتها

*** القاضي فارس فلاح: نسبة نجاح الجمعية في تأهيل السجناء هي (٧.٪)، بينما النسبة العامة في البلاد (١.٪) ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت جمعية رعاية السجين في منطقة عكا، اجتماعا احتفاليا، يوم امس، في قرية الرامة كرمت فيه عضو ادارة الجمعية، دافيد زير، بمناسبة حصوله على شهادة رئيس الدولة تقديرا لنشاطه التطوعي.

وفي هذا الاجتماع، الذي كان هدفه ايضا ايجاز النشاطات للجمعية خلال عام قدم القاضي فارس فلاح تقريرا ذكر فيه انه جرى الاهتمام ومعالجة (٤٤) سجينا وتم استيعاب (٣٣) سجينا في مراكز واعمال مختلفة، حيث عادوا اعضاء فعالين في المجتمع. وادخل (٥) سجناء الى مراكز الاقلاع عن تعاطي المخدرات، فيما لم يتأقلم (٩) سجناء فاعيدوا الى السجون. وهناك سجين فضل مغادرة البلاد. وقال: ان نسبة النجاح في منطقة عكا هي (٧.٪) بينما النسبة العامة في البلاد (١.٪) بين السجناء الذين يعالجون.

وحضر الاجتماع مدير عام سلطة السجون، افراهام هوفمان، ومستشار سلطة رعاية السجين، شموليك منود، واعضاء ادارة الجمعية في عكا وعددهم (٤.) عضوا.

وعقد الاجتماع بدعوة من السيد احمد نصار، صاحب محطة وقود الرامة، الذي مول الاحتفال.

وفي حديث مع القاضي فارس فلاح قال لمراسلنا: الجمعية في عكا تعتبر قدوة للجمعيات التي تعالج السجناء في البلاد وعددها (٢.) جمعية. وتعالج الجمعية شؤون عائلات السجناء من نساء واولاد، حيث تهتم بايجاد متطوعين خاصة من طلاب الجامعات لتعليم اولاد السجناء. ومؤخرا افتتحت دورة لنساء السجناء في عكا تقدم فيها الارشادات والمحاضرات.

وقال ردا على سؤال: اعضاء الجمعية يتعاونون فيما بينهم وكل واحد في حقله. فهناك المحامي والطبيب والمهندس والمربي ويدفع اعضاء الجمعية اشتراكات شهرية لتمويل نشاطاتها اضافة الى الدعم البسيط الذي تتلقاه من مؤسسات من خارج البلاد.

وقال: مؤخرا وزعت الهدايا على (٤.) عائلة (٢.) يهودية و(٢.) عربية حيث ارسلت الهدايا الى بيوت السجناء.

## محاكمة الكاتب عدنان فاعور على قصة نشرها حظيت على موافقة الرقابة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر محكمة الصلح في عكا بعد غد (الاحد)، في قضية محرر مجلة «صوت حواء» الكاتب عدنان فاعور، بتهمة: «التحريض ضد امن الدولة وامن الجمهور» وذلك من خلال قصة للاطفال نشرها عام (١٩٨٥) في مجلة «البيادر السياسي»، وقد حظيت في حينه بموافقة الرقابة العسكرية في القدس على نشرها واعيد نشر القصة عام (١٩٨٩) دون اخذ موافقة الرقابة العسكرية لانها صادقت على نشرها في عام (١٩٨٥). والقصة المقصودة هي «القطط الانتحارية».

وناشد فاعور كل المسؤولين العرب والكتاب والشعراء لرفع اصواتهم ضد التمييز الصارخ الذي يستهدف حرية الكلمة عند العرب، مشيرا الى ان العديد من الكتاب اليهود وصفوا العرب في كتاباتهم بشتى الاوصاف النابية والعنصرية ولم يقدموا الى المحاكمة.

## غرامة (١٥.) شاقلا على شاب مزق ورقة نقدية من فئة (٥.) شاقلا!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، غرامة مالية مقدارها (١٥.) شاقلا على احمد حسن احمد (٣.) عاما من كابول وذلك لانه بتاريخ (٩١/٧/١٩) وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا في محطة وقود شفاعمرو، قام بتمزيق وابادة ورقة نقدية من فئة الـ (٥.) شاقلا، بدون أي تصريح او تخويل من سلطة ذات صلاحية.

### منذ ثلاثة ايام:

## البحر قذف جثة الى الشاطئ في عكا!

*** هوية صاحبها غير معروفة بعد ***

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – قذفت أمواج البحر، صباح يوم الثلاثاء، جثة رجل في الاربعين من عمره، الى الشاطئ الجنوبي في عكا. وحتى مساء أمس لم تعرف هوية الشخص المتوفي ومن أين.

وقال ضابط شرطة عكا، افرايم سولومون، لمراسلنا: الجثة حاليا موجودة في معهد التشريح الطبي في ابو كبير وتبذل الجهود لمعرفة من المتوفي!

وقال: اعلن قبل فترة عن مفقود وبعد مقارنة صورته مع ملامح الجثة اتضح أنه ليس هو. وحتى اننا لم نعرف من اين حملت الامواج الجثة، قد تكون من نهريا أو «الكريوت» وقد تكون لسائح أجنبي.

ومما يزيد الامر صعوبة انه لم يعثر على اي مستند في ملابس الشخص. وكذلك حاولنا بالتعاون مع الصيادين في عكا التوصل لمن الجثة، لكن دون جدوى.

وقال: قد يكون احدهم من مستشفى للامراض العقلية خرج وضل الطريق وفي مثل هذه الحالات لا يبلغ عن الشخص فورا بل يأخذ ذلك وقتا ولذلك قد يطول الوقت للتعرف على المتوفي.



## كلمة الاتحاد

## هل يسمع حكام اسرائيل ما يقوله الرئيس الفرنسي ؟

■ *مهما تكن النتائج السياسية المباشرة للزيارة الرسمية التي قام بها في اسرائيل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والوفد المرافق له فان جوهر المواقف السياسية التي طرحها الجانب الفرنسي خلال الزيارة وفي اثناء اللقاءات مع المسؤولين الاسرائيليين ومع ممثلي الفلسطينيين في المناطق المحتلة من شأنه ان يشكل ربحاً صافياً للموقف الفلسطيني العادل ازاء عملية السلام الدائرة.*

*فلقد واصل المسؤولون الفرنسيون، وفي مقدمتهم الرئيس ميتران بالطبع، التمسك بموقفهم الذاهب الى ان عملية السلام لا يمكن ان تتم بالنجاح المنشود بمنأى عن مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني، ومن خلال القفز عن حقوق الفلسطينيين.*

*نعتقد بأن هناك بعداً هاماً لطرح المواقف السالفة على مسمع المسؤولين الاسرائيليين المباشر. ولا يغير من هذا البعد الهام المكابرات المستمرة لهؤلاء الاخيرين في الاصغاء لما يقوله المسؤولون الفرنسيون. وهي المكابرات التي مثل عليها تكرار الاعراب عن الامل بالا يحاول الجانب الفرنسي الضغط عليهم لتغيير موقفهم من م.ت.ف. فان هذه المكابرات هي هي عامل الكشف عن المعوقات الكامنة في الموقف الاسرائيلي أمام تقدم عملية السلام، بالمقدار الذي يشكل فيه طرح المواقف المغايرة من طرف رؤساء الدول والحكومات خلال زياراتهم في اسرائيل تشديداً للضغط على حكومتها واحكاماً للطوق حول موقفها المتعنت.*

*نقول ذلك بالانطلاق من ان ممارسة الضغط على حكومة اسرائيل لتغيير موقفها بات يشكل العنوان الاهم لما ينبغي ان يكون عليه التحرك الدولي المقبل. والسعي في سبيل هذا الضغط يشكل نقطة الارتكاز الرئيسة للتحرك الفلسطيني الذي اقره، مؤخراً، الاجتماع الموسع للقيادة الفلسطينية في تونس. ويمثل هذا التغيير في الموقف الاسرائيلي يمكن حشد قوة دفع جديدة لمفاوضات السلام الثنائية قبل توجه الوفود المفاوضة الى جولاتها القادمة.*

*في الوقت نفسه جاءت زيارة الرئيس الفرنسي بوقائعها هذه لتثبت، مجدداً، انه ما من طريق امام حكومة يتسحاق رابين للتقدم الى الامام سوى طريق مصافحة اليد الفلسطينية الممدودة للسلام من خلال م.ت.ف، سوى طريق التخلي عن مواقف «اكل الدهر عليها وشرب»، كما وصفها الرئيس الفرنسي بلسانه، وقبول تحدي السلام بما يتطلبه من تغيير جديد وجدي في المواقف التقليدية.*

*ويقيناً ان الرغبة في حدوث تغيير على المواقف الاسرائيلية الرسمية لم تبدأ ولن تنتهي فيما عكسته زيارة الرئيس الفرنسي وفيما يمثله على مستوى الرأي العام الدولي، ذلك انها رغبة ذات جذور قوية بين اوسع الاوساط الجماهيرية اليهودية والعربية. وقناعتنا بهذه الجذور قائمة على براهين عديدة، البرهان الاخير منها وليس آخرها بالطبع نتائج انتخابات الكنيست وصراحة تعبيرها عن اتساع التململ الشعبي من حكم «الليكود» وما مثله من سياسات معادية للسلام.*

**(«الاتحاد»)**

## «بيزك» تقرر ان هاتف النائب هاشم محاميد سرّي.. بدون طلبه!

● هاشم محاميد ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – من يريد الاتصال مع النائب الجبهوي هاشم محاميد في بيته ولا يعرف رقم الهاتف ويتصل مع بيزك (على الرقم ١٤٤) يتلقى الجواب التالي: «نأسف. الرقم سرّي». الغريب في الامر ان النائب محاميد لم يطلب ان يكون رقمه سرياً. بل انه توجه عدة مرات الى بيزك طالباً الغاء هذه السرية القسرية. ولكن دون جدوى.

لهذا توجه محاميد، امس، باستجواب الى وزير الاتصال، مرشيه شاحل، يبلغه فيه بالامر ويقول له ان هذا الاجراء يهدف الى تصعيب اتصال المواطنين مع نائبهم في الكنيست ويطالبه باصدار تعليماته لالغاء هذا الحظر.

وكان محاميد قد توجه، خلال هذا الاسبوع، بعدة استجوابات الى الوزراء، ابرزها ذلك الموجه الى وزير الداخلية، ارييه درعي، يسأله فيه عن مصير الحل الذي كان اعلن عنه قبيل انتخابات الكنيست، اذ قال: سنجد تسوية لقضية قرى الاربعين بعد فترة قصيرة. ويسأله: هل ستحل هذه المشكلة ام لا ومتى؟ ويحتج فيه على هدم البيوت المستمر.

وفي استجواب لرئيس الحكومة تساءل النائب الجبهوي عن خطة مناطق التطوير، التي كان اعلنها مدير ديوانه وما هي المعايير التي وضعت لاقرارها.

هذا وقدم محاميد عدة استجوابات اخرى حول: ● امكانية بناء جسر يربط شطري قرية مصمص ● بحث اقتراح مجلس كفركنا المحلي لتحويل مسار شارع ٧٩ ● التحقيق في الاعتداءات البوليسية العنصرية على عفيف مصطفى العيق من الطيبة ومحمد احمد سلامة وعادل مجهور من قلنسوة.

وفي الوقت نفسه تلقى محاميد ردوداً على استجوابات سابقة حول: ● الاضرار لمقبرة الاشراف في صفورية (ابلغته الوزيرة انه تم تسييج المقبرة ووضع لافتة مناسبة) ● السماح باقامة محطة كوابل في عرابة (الوزير وانق) ● الاعتداء على عائلة محمد حسن عرابي في عكا خلال العرس (وزارة القضاء فتحت ملفاً للتحقيق مع رجال الشرطة المعتدين) ● السماح لمواطنين فلسطينيين بالسفر الى الخارج (سمح للذين طلب محاميد ذلك من رئيس الحكومة).



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير بالوكالة: نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٩٥.٩٢٦ و.٥١٤.٥ ٤/. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١.٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (الفاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤.)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (الفاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الجليل – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (الفاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

# رحيل العلامة والأديب اللبناني د. أنيس فريحة عن (٩٠) عاماً

*** نتاج فريحة تمحور حول التراث الشعبي اللبناني وحول التاريخ العربي واللغة والخط العربي ***

● بيروت – «و.ص.ف.» – غيب الموت في بيروت الاديب والباحث والعلامة اللبناني أنيس فريحة عن تسعين عاماً، أغنى خلالها التراث الشعبي اللبناني والعربي بمؤلفات ميزت قصصه وملامحه وعاداته ولسانه العامي.

ونعت الجامعة الامريكية في بيروت انيس فريحة استاذاً سابقاً للغات السامية فيها واستاذ شرف في كلية الآداب والعلوم. وكان فريحة درس في هذه الجامعة وفي المانيا ونال شهادة دكتوراة في العلوم السامية من جامعة شيكاغو ومارس التدريس في جامعتي فرانكفورت وكاليفورنيا.

وتمحور نتاج فريحة المكتوب بلغة بسيطة وديعة تقترب من اللغة المحكية تراكيب ومفردات حول التراث الشعبي اللبناني واسماء مدنه وقراه وحول التاريخ العربي واللغة والخط العربي.

كما بحث فريحة في كتاباته في الاساطير والملاحم واللهجات القديمة. وتعتبر ترجمته لملحمة اوغاريت عن النص الاصلي بالحرف المسماري اشهر ترجمة لهذا النص الذي اكتشف في راس شمرا في سوريا عام ١٩٢٨.

وبصيغة المذكرات وبحنين لطفولته في الريف اللبناني لحياة القرية واهلها وعاداتها كتب فريحة «اسمع يا رضا» و«قبل انانسى» وكأنه تتمة لطفولته التعيسة اثناء المجاعة التي رافقت الحرب العالمية الاولى.

من مؤلفاته «اسمع يا رضا» و«اسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها» و«الامثال اللبنانية» و«حضارة في طريق الزوال – القرية اللبنانية» و«قبل ان انسى» و«سوانح من تحت الخروبة» و«النكتة اللبنانية تتمة لحضارة حلوة» و«معجم الالفاظ العامية وردها الى اصولها السامية» و«نحو عربية ميسرة» و«الخط العربي – نشأته ومشكلته» و«تبسيط قواعد اللغة العربية» و«الفكاهة عند العرب» و«اسماء الاشهر العربية وتفسير معانيها» و«دراسة اللهجات دراسة علمية» و«ملاحم اوغاريت».

وكان فريحة يرى في الحضارة اللبنانية حضارة انتقائية بلغة عربية ورثت حضارات متعددة منها الحضارة السامية والاغريقية والرومانية اضافة الى الحضارتين المسيحية والاسلامية.

بمعارضة واشنطن واسرائيل ورومانيا!

# الامم المتحدة تطالب الولايات المتحدة برفع حصارها البحري عن كوبا

● نيويورك (الولايات المتحدة) – الوكالات – وجهت الامم المتحدة ضربة قوية لواشنطن وذلك في قرارها الذي اتخذته في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ودعت فيه الولايات المتحدة الى رفع حصارها البحري عن كوبا فورا.

ويذكر ان هذا الحصار مفروض منذ ٣١ سنة. وهذه هي المرة الاولى التي تصوت فيها الامم المتحدة على قرار بهذا الخصوص.

ويعتبر المراقبون نتائج التصويت انتصارا لكوبا وشعبها ولرئيسها فيدل كاسترو شخصيا، وهو الذي بادر الى اقتراح القرار.

● كاسترو ●

ومن اصل ١٧٩ دولة صوت الى جانب القرار ٥٩ مندوبا وعارضه ثلاثة وامتنع ٧١ عن التصويت. اما الاخرون فلم يشاركوا في الجلسة.

وبينما صوتت معظم دول امريكا اللاتينية مع القرار امتنعت عن التصويت كل من بريطانيا والمانيا واليابان واستراليا وروسيا وغيرها، وعارضته واشنطن واسرائيل ورومانيا.

وتجدر الاشارة الى ان الرئيس الامريكي جورج بوش كان قد امر، في الشهر الماضي، قواته بتشديد الحصار على كوبا بهدف خنق اقتصادها الذي يواجه المصاعب بعد ان انقطعت علاقاته الاقتصادية مع دول شرق اوروبا.

# العامل الغزاوي يدفع ..١ دولار ليحصل على تصريح عمل في اسرائيل!!

**● هذا ما اعلنه عمال القطاع امام وزير المواصلات يسرائيل كيسار، عند معبر «ايرز»، امس ●**

● كيسار ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام وزير المواصلات، السكرتير العام السابق للهستدروت يسرائيل كيسار، امس، بجولة تفقدية لمعبر «ايرز» حيث تحدث مع بعض العمال الغزيين الذين عبروا له عن مشاكلهم ومعاناتهم في الحصول على العمل والوصول اليه داخل اسرائيل.

واكد احد العمال على مسامع الوزير ان حوالي ٨٠٪ من عمال القطاع يجبرون على دفع مبالغ طائلة ليتمكنوا من العمل في اسرائيل. وان كل واحد منهم يدفع ..١ دولار ليحصل على تصريح عمل.

وقال العامل انه، شخصيا، دفع ..١ دولار للحصول على تصريح العمل!!

## مصادرة نصف طن من الكوكايين كانت مخبأة داخل كتب للاطفال!

● مكسيكو – اعلن مدعي عام الجمهورية أن الشرطة المكسيكية صادرت كمية نصف طن من الكوكايين الصافي وصلت من كولومبيا وكانت مخبأة داخل كتب للاطفال.

واوضح بيان للمدعي العام ان الكوكايين وصل الى مطار مكسيكو من الدورادو في كولومبيا وتم اخراجه من المطار من دون أية مشكلة على متن سيارة شرطة مكسيكية اثارت الشبهة بسبب ثقل حمولتها

وتم اعتقال اربعة اشخاص بينهم ضابط في الشرطة القضائية المكسيكية كان يقود السيارة.





في فلسطين المحتلة، امس:

# طائرة مروحية اسرائيلية قصفت، امس، مواطناً شرق نابلس!

*** الطائرة اصابت الفتى من «مردا» في جسمه * قوات الاحتلال تطرد الفلاحين وتمنعهم من قطف الزيتون ***

● المناطق الفلسطينية المحتلة – لمراسلينا – رغم القمع والتنكيل والمداهمات وشن حملات اعتقال واسعة وفرض ضرائب باهظة، واصدار احكام قاسية وجائرة بحق ابناء الشعب الفلسطيني، فقد استمرت المواجهات والاشتباكات العنيفة يوم امس مع قوات الاحتلال وهاجم شبان الانتفاضة أهدافا ومواقع عسكرية ومركبات للمستوطنين بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة مما ادى الى ايقاع خسائر مادية في آليات الاحتلال.

وذكرت الانباء ان طائرة مروحية اسرائيلية قصفت امس مواطنا من قرية مردا شرق نابلس اثناء قيامه برعي اغنامه مما ادى الى اصابته في جسمه.

واقتحمت قوات الاحتلال صباح أمس حي الشيخ رضوان بهدف اعتقال شبان مسلحين ومطاردين، في اعقاب تعرض موقع عسكري لاطلاق النيران.

### ● نابلس ●

وفي نابلس قصفت طائرة اسرائيلية ظهر امس الاول باتجاه الشاب منهزل حسن عقاب ربايعة (١٨ عاما) من قرية مرده قضاء نابلس، مما ادى الى اصابته اصابة شديدة في الوجه والصدر واليدين ونقل الشاب على اثرها الى مستشفى الاتحاد في نابلس لتلقي العلاج وذكر ان حالته متوسطة.

### ● القدس ●

القيت صباح امس زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية لدى مرورها بالقرب من بلدة الرام شمال المدينة فانفجرت ولم تقع اصابات وفي اعقاب الحادث اغلق الجنود المنطقة وقاموا بحملة تمشيط واسعة.

وفي مستوطنة (بسجات زئيف) شمال القدس اضرمت النيران بسيارتين اسرائيليتين لدى توقفهما في المستوطنة مما ادى الى احتراق احداهما كليا.

وفي شارع نابلس اعتقل جنود الاحتلال شابين في المحطة المركزية للباصات بدعوى محاولتهما اضرام النيران في حافلة تابعة لشركة ايغد والشابان هما عهد فريد شهابة (١٦ عاما) ونزار سعيد الرجبي.

من ناحية ثانية تواصل سلطات الاحتلال مداهمة منزل المواطن يوسف العرجي والنوي تحويله الى مركز للشرطة الاسرائيلية في شارع الواد في البلدة القديمة وفي هذا الاطار قام عدد من كبار ضباط شرطة الاحتلال بزيارة للمنزل وقد اتخذ هذا القرار في اعقاب تزايد الهجمات على المستوطنين كما اقيمت في الشارع المذكور (٣) نقاط تفتيش عسكرية.

### ● الخليل والظاهرية وسعير ●

وواصل شبان الانتفاضة في منطقة الخليل هجماتهم ضد قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين حيث قام شبان الانتفاضة بتحطيم زجاج سيارات المستوطنين ورشق دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة حيث تركزت هذه المواجهات في عين سارة وحارة فيزون وحارة القيادة وحي السهلة.

ورشق الشبان دورية عسكرية في الظاهرية. وفي سعير وقعت مواجهات واشتباكات ورشق دوريات تابعة لقوات الاحتلال قامت في اعقابها قوات الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية وبدأت اعمال البحث والتمشيط عن الشبان وداهمت خلالها العديد من المنازل وعبثت بمحتوياتها واعتدت على اصحابها بالضرب.

### ● جنين ●

وأفادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان قوات الاحتلال كثفت النقاط العسكرية في جنين على اسطح العمارات واقامت الحواجز العسكرية على الشوارع خاصة مثلث الشهداء، مما ادى الى خلق طابور كبير من السيارات وعرقلة وصول العمال الى اماكن عملهم. وداهمت شرطة حيفا كراج سيارات جنين بحثا عن مطاردين. وأجبرت بسام جرادات (٤٢ عاما) وسمير حسن زيد (٣٠ عاما) التوقيع على مستند باللغة العبرية لم يعرفا مضمونه.

وواصل أفراد الجيش بارتكاب المضايقات واعمال التنكيل ضد اصحاب كروم الزيتون وحتى منعهم من قطف ثمر الزيتون وطرد الفلاحين من أراضيهم، فيما دوهمت المعاصير في برقين ويعبد من قبل افراد الجيش وسلطة الضرائب. وفي يعبد دوهمت محطة المحروقات من قبل افراد الضرائب واخذوا ما بداخل الصندوق من أموال بحجة ان صاحب المحطة مدين لسلطة الضرائب بمبالغ باهظة.

مع تصاعد الاستياء والضغط الشعبي

# يلتسين يفصل بعض كبار معاونيه من مناصبهم الرفيعة

● موسكو – الوكالات – مع تصاعد الاستياء والضغط الشعبي على حكومته وعشية مؤتمر نواب الشعب، الذي سيعقد في الاسبوع المقبل، اضطر بوريس يلتسين الى فصل بعض كبار معاونيه من مناصبهم الرفيعة.

وجاء ان بين هؤلاء المفصولين المعروفين بعدائهم للاشتراكية وحماسهم للاصلاحات الرأسمالية و«اقتصاد السوق»، نائب رئيس الحكومة ووزير الاعلام، ميخائيل بولتورانين ومدير مصلحة البث، ايغور يعقوفليف ووزير الدولة، غينادي بوربوليس الذي يوصف بأنه «العقل المفكر» ليلتسين!

وتدور شائعات في موسكو حول احتمال اقالة رئيس الحكومة غايدار ووزير الخارجية كوزيريف.

ويشير المراقبون الى ان يلتسين يحاول، يائسا، امتصاص الغضب الشعبي العارم ضده وضد شلته، بعد ان وصلت روسيا الى ادنى مستوى اقتصادي – اجتماعي لم تشهد مثله البلاد منذ (٧٠) عاما. وانه في سباق مع الزمن، قبل انعقاد مؤتمر نواب الشعب المخول بتجريد يلتسين من صلاحياته الديكتاتورية.

ويدور الحديث في موسكو، حاليا، عن ان اكثرية كبيرة من اعضاء مؤتمر نواب الشعب تلتف ضد يلتسين وصلاحياته ومشاريعه..

بدون اسباب تذكر

# الاحتلال يفرض حظر التجول على خانيونس ومخيمها حتى اشعار آخر!

**● مواجهات بين الاهالي وجنود الاحتلال في مخيم جباليا واصابة ٣ مواطنين بالرصاص ●**

● غزة – لمراسلنا مصطفى البهار – فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينة ومخيم خانيونس، مساء أمس الخميس وحتى اشعار آخر! وصرحت مصادر محلية بأنها تستغرب فرض حظر التجول دون اسباب تذكر!

وكانت قوات الجيش قد فرضت حظر التجول صباح أمس على حي الجنينة في رفح. وصرحت مصادر عسكرية بأنها فرضت حظر التجول لاجراء تفتيشات امنية للبحث عن مطلوبين لدى سلطات الاحتلال.

ووقعت صدامات ومواجهات في مخيم جباليا اسفرت عن اصابة ثلاثة مواطنين برصاص الاحتلال ونقلوا الى مستشفى «الشفاء» في مدينة غزة.

خلال القمة التي عقدت، امس، في دمشق

# تطابق وجهات النظر السورية واللبنانية حول العملية السلمية

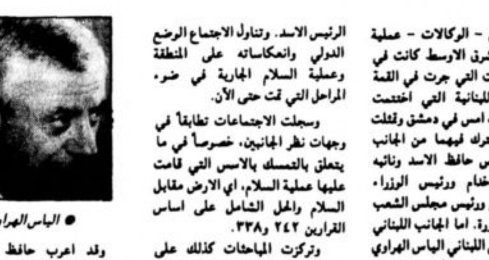
*** الارض مقابل السلام والحل الشامل على اساس قرارات الامم المتحدة ***

● دمشق – الوكالات – عملية السلام في الشرق الاوسط كانت في صلب المباحثات التي جرت في القمة السورية – اللبنانية التي اختتمت اعمالها، مساء امس في دمشق وتمثلت باجتماعين اشترك فيهما من الجانب السوري الرئيس حافظ الاسد ونائبه عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء محمود الزعبي ورئيس مجلس الشعب عبد القادر قدورة. اما الجانب اللبناني فتمثل بالرئيس اللبناني الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

وكان عبد الحليم خدام قد اجتمع مع الوفد اللبناني قبل اجتماعه مع الرئيس الاسد. وتناول الاجتماع الوضع الدولي وانعكاساته على المنطقة وعملية السلام الجارية في ضوء المراحل التي تمت حتى الآن.

وسجلت الاجتماعات تطابقاً في وجهات نظر الجانبين، خصوصاً في ما يتعلق بالتمسك بالاسس التي قامت عليها عملية السلام، اي الارض مقابل السلام والحل الشامل على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

وتركزت المباحثات كذلك على اهمية التنسيق بين البلدين وبقية البلدان العربية.





● الياس الهراوي ●

● حافظ الاسد ●

وقد اعرب حافظ الاسد عن ترحيب سوريا بكل ما يؤدي الى تقوية لبنان وتطبيع الحياة فيه من جوانبها المختلفة. وقال: ان سوريا تثمن عالياً الخطوات الايجابية الهامة التي تحققت في لبنان.

# مجلة «ذي لانسيت»: الايدز يمكن ان ينتقل عبر ادوات طبيب الاسنان التي لا تعقم بالحرارة

● افادت دراسة امريكية نشرتها يوم الجمعة الماضي مجلة «ذي لانسيت» البريطانية الطبية ان الفيروسات الموجودة في الدم واللعاب مثل فيروس الايدز يمكنها ان تنتقل عبر ادوات طبيب الاسنان ان لم يتم تعقيم هذه الاخيرة بواسطة الحرارة.

ولكن باحثون من جامعة جورجيا قاموا بتحليل آلات تعقيم دوارة تدور بسرعة كبيرة وادوات جراحية يدوية لتحديد ما اذا كان فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) لا يزال موجودا عليها وفيروس «الكباد بي» من العثور على اثار للحامض النووي منقوص الاوكسجين (الذي يحمل الصفات الوراثية) لهذين الفيروسين.

واكد الباحثون ان «هناك مخاطر اكيدة بحدوث عدوى حتى وان كان من غير الممكن تحديد مدى خطورتها». واوصوا بتنظيف وتعقيم ادوات طبيب الاسنان بعد استخدامها بواسطة الحرارة.

واخر مثال على وجود هذه المخاطر طبيب الاسنان الامريكي الذي نقل فيروس الايدز الى خمسة من مرضاه في فلوريدا (جنوب شرق الولايات المتحدة).

## بورصة السرقات

● تتمة من صفحة ٤ ●

٨٩/٩) غرفة النوم في دار احد المواطنين وهرب بعد ان فوجئ برية البيت في الغرفة.

وفرضت غرامة مالية مقدارها (٢٥٠) شاقلاً والتوقيع على التزام مالي بقيمة (٧٥٠) شاقلاً على مواطن من شفاعمرو، لانه سرق (٥٠٠) كوب مياه قدر ثمنها بـ (١٥٠٠) شاقل، وذلك بعد ان قطعت البلدية المياه عنده لعدم تسديده اثمان المياه لعدة سنوات. فبعد ان فك موظف البلدية عداد المياه، قام المواطن المدين باستعمال المياه بشكل غير قانوني وخلال جلسة المحكمة قال للقاضي: «انها المرة الاولى والاخيرة لدرجة إنني اخجل بوقوفي هنا».

## ميتران لرابين:

● تتمة من صفحة ١ ●

بتحقيق السلام ومستعدة لتقديم تنازلات مؤلمة. وعاد الى صيغة «الانسحاب» من هضبة الجولان وليس «النزول» منها. وحمّل رابين ميتران رسالة الى الملك حسين، الذي سيلتقيه ميتران في الاردن، مفادها ان «اسرائيلة معنية بالاستقرار في الاردن تحت القيادة الهاشمية، على الرغم من ان اسرائيل لا توافق على بعض المواقف الاردنية، مثل الموقف من حرب الخليج والتأييد الاردني لصدام حسين».

## التعهدات الحكومية

● تتمة من صفحة ١ ●

تنتظر منذ ثلاثة اسابيع، موعدا طلبته من لجنة المدراء العامين للوزارات، ولكن دون طائل! كذلك فان المماطلة في تنفيذ تلك التعهدات اوصلت الى ان لا تستطيع السلطات المحلية العربية من تنفيذ مخططات التطوير لديها، لان كل ما وصلها حتى اليوم من مخصصات التطوير هو تبليغات على ورق وبعد ان بدأ موسم المطر الذي لا يمكن تنفيذ الاعمال خلاله.

من كل ما تقدم يتضح ان الوضع يتطلب عقد اجتماع سريع لتنظيم الرؤساء القطري للتباحث ولاتخاذ القرارات الضرورية لانقاذ السلطات المحلية العربية وخدماتها من الانهيار.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٢ الصفحة ٤


# غدا - المجلس القطري للجبهة يعقد في الناصرة

● حيفا - لمراسلنا - يعقد المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دورته الرابعة يوم غد السبت في بيت الصداقة في الناصرة بناء على دستور الجبهة الذي ينص ان المجلس يجتمع مرة واحدة على الاقل كل سنة.

وستفتتح اعمال الدورة في العاشرة صباحا بكلمة من رئيس مجلس الجبهة النائب هاشم محاميد حول الوضع الراهن وحول برنامج عمل الجبهة.

بعد الافتتاح تقدم تقارير حول مختلف جوانب عمل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، حيث يقدم النائب توفيق زياد، رئيس كتلة الجبهة البرلمانية بيانا حول عمل الكتلة في الكنيست ويقدم بنيامين غونين، رئيس الكتلة في الهستدروت، بيانا حول العمل النقابي ومحمد مناع يقدم بيانا حول العمل البلدي ومحمد عبري نصار بيان لجنة المراقبة ومحمد بركة بيان السكرتارية.

ومن المفروض ان يستغرق كل بيان ربع ساعة فقط ثم يجري نقاش من قبل اعضاء المجلس ينقل الى الدوائر المعنية في الجبهة للاستفادة منه وينتهي المجلس بكلمة تلخيصية قصيرة من سكرتير الجبهة.

ومن المتوقع ان يحدد المجلس موعد المؤتمر القطري الرابع للجبهة وذلك بناء على قرار المؤتمر الثالث الذي انعقد في تشرين الثاني من العام الماضي والذي يقضي بعقد المؤتمر الرابع في اقرب وقت ممكن بعد انتخابات الكنيست رغم ان المدة الدستورية بين مؤتمرين هي اربع سنوات.

وجاءنا من مكتب الجبهة القطرية ان تقارير مطبوعة ستقدم الى اعضاء المجلس الـ (٢٤٠) حول مختلف جوانب العمل لتسهيل العمل على اعضاء المجلس من ناحية ولاتاحة المجال لمقدمي البيانات بالتركيز على آفاق واشكالات العمل كل في مجاله ولكسب اكبر وقت ممكن للنقاش العام من ناحية ثانية.

كما اصدر مكتب الجبهة الدعوة الى وسائل الاعلام العربية والعبرية للمشاركة في تغطية هذا الاجتماع الهام.

من جهة اخرى يتلقى مكتب الجبهة يوميا اخبار الاستعداد من اعضاء المجلس يهودا وعربا من مختلف انحاء البلاد للمشاركة في اعمال المجلس ليكون نقطة انطلاق لتطوير وتقوية عمل وحضور الجبهة في مختلف المحافل.

وسيطرح على اعمال المجلس التجند الواسع لانجاح المسيرة القطرية اليهودية العربية التي اقرها مكتب الجبهة والتي ستجري في (١٢/٩/ ١٩٩٢) في حيفا بمناسبة دخول الانتفاضة عامها السادس تحت شعارات السلام العادل وازالة العقبات التي تضعها حكومة اسرائيل على طريق مفاوضات السلام وبمشاركة شخصيات من اسرائيل والمناطق المحتلة.

## المحكمة المركزية تبرئ ساحة الشاعر شفيق حبيب

● حيفا - لمراسل خاص - برأت المحكمة المركزية في حيفا، أمس الخميس، ساحة الشاعر شفيق حبيب من التهمة الموجهة اليه وفقا للبند «٤ أ» مما يسمى بـ «قانون مكافحة الارهاب» وذلك على خلفية محاكمته المستمرة منذ ١٣/٦/ ١٩٩. بعد اعتقاله ومصادرة ديوانه «العودة الى الآتي».

وقد وضع القاضي م. سلوتسكي حيثيات القرار وانضم اليه رئيس المحكمة، أ. فريدمان والقاضي م. لندنشتراوس. وجاء في هذه الحيثيات ما يلي:

«بعد الاطلاع والاطلاع المجدد على القصائد التي يشملها ديوان «العودة الى الآتي» وتفسيراتها المقدمة من محكمة الصلح في عكا لم تقتنع بوجود حقيقة قريبة في هذا الكتاب من شأنها احداث أعمال عنف كما ورد في البند «٤ أ» من قانون مكافحة الارهاب اذ لا تكفي التخوفات فقط من خلال النص الشعري وتفسيره الممكن والتخوف من تأثيره على قرائه بالانضمام الى أعمال عنف من شأنها التسبب بالموت والاصابة. ولكن هذا الامر ليس في نطاق الحقيقة القريبة، خاصة وأن الموضوع متعلق بعرب مواطني وسكان اسرائيل الذين وزع الكتاب بينهم».

## أخطأوا في حساب مدة المحكومية فوجدوا الحل في تخفيض الحكم بالثلث

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وافقت لجنة الثلث في سجن الدامون على الطلب الذي تقدم به السجين عدي مؤيد زعبي (٢٢ عاما) من الناصرة، بانزال ثلث مدة محكوميته، حيث اعتقل يوم ٩٠/٥/٢٣، يوم الاضراب اعقاب مجزرة ريشون لتسيون، ووجهت له تهمة حرق بنك باركليز، وضرب الشرطة بالحجارة والتجمهر غير قانوني.

وفي القرار الذي اصدرته لجنة الثلث قال رئيس اللجنة القاضي بيخور: «بعد تردد كبير قررنا تخفيف ثلث المحكومية». وقد جاء هذا الكلام في قرار القاضي لانه كان قد طلب من الشاب عدي ان يعتذر عما قام به الا ان الشاب رفض الاعتذار. الامر الذي فاجأ القاضي ولم يرضه. الا انه عاد وقبل بالاتفاق الذي تم بين النيابة ومكتب المحامي ابراهام بردوغو الذي مثل السجين، بقبول الاولى وموافقتها على انزال ثلث المحكومية.

ويذكر ان قاضي المحكمة المركزية في الناصرة، اهرون امينوف كان قد اصدر قرارا بحق الشاب بالسجن الفعلي لمدة ست سنوات وقد استأنف على القرار الى العليا. وفي حديث مع مندوبة «الاتحاد»، قال المحامي رافي مصالحة الذي رافع عن المتهم سوية مع المحامي بردوغو: النيابة العامة عرضت انزال مدة الحكم سنتين قبل ان تصل القضية الى العليا. وهكذا تم في النهاية. واضاف مصالحة: ولم يكن هذا الاتصال صدفة فقد تبين ان القرار الذي اصدره القاضي امينوف يتضمن اخطاء حسابية عندما تم جمع سنوات الحكم حسب التطابق والاضافة فمن المفروض ان يكون المجموع اقل من ست سنوات.

وهكذا سيطلق سراح الشاب عدي زعبي خلال اسبوعين بدل عام واربعة اشهر.

## القاء القبض على سارقي السيارات في حيفا وطبعون!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ... واخيرا تمكنت الشرطة من الامساك بطرف الخيط لايصالها الى سارقي السيارات في منطقة حيفا وطبعون. فقد القت القبض على الشابين كمال صالح مزاريب (٢١ عاما) وعدنان فايز مزاريب (٢٢ عاما) وكلاهما ذو خلفية جنائية غنية. وفي يوم أمس مدد قاضي محكمة الصلح في الناصرة اعتقالهما لمدة عشرة أيام.

وكما جاء في ملف التحقيق ففي يوم ٩٢/١١/١٧ سرقت سيارة من نوع «ترانسبورت» من حيفا. ووجدت بعد ايام في طبعون ومنذ اسبوع وصلت الى الشرطة عدة بلاغات عن سرقة سيارات في منطقتي حيفا وطبعون. فقامت بتركيز قواتها للقبض على السارقين. وفي يوم ١١/١٩/ ٩٢ الساعة الخامسة بعد الظهر لحق رجالها باربعة مشبوهين وبعد مسافة طويلة اوقف الاربعة السيارة وهربوا منها. ولم تتمكن الشرطة من القاء القبض الا على واحد منهم. ومنه توصلت الى بقية المتهمين واعتقلتهم.

## الطفلة الطيراوية التي سقطت في قدر البندورة المطبوخة - توفيت امس

● الطيرة - لمراسلنا - توفيت الطفلة هدال بشارة، ابنة السنتين، من الطيرة صباح امس الخميس وهي في الطريق الى مستشفى مئير في كفارسابا.

وجاء في بيان شرطة الشارون ان الحديث يدور عن نهاية مأساوية لحادث وقع قبل حوالي خمسة اشهر في بيت عائلة الطفلة في الطيرة، عندما اعدت والدة الطفلة «طبخة» كبيرة للبندورة في قدر (دست) كبيرة وانزلتها عن النار ووضعتها على المَصْطبة. وقد زحفت الطفلة وتسلقت على القدر ثم انزلقت يداها وغاصت في «الطبيخ» وهو في درجة الغليان وسرعان ما انتبهت الام فهرعت مع افراد العائلة وانتشلوها من «الطنجرة» ونقلوها الى مستشفى مئير ومن هناك الى مستشفى بلنسون في قسم الحروق.

وخلال الفترة الماضية (خمسة شهور) ظل اهالي الطفلة يواظبون على علاجها في بلنسون حيث ترددوا على المستشفى مع الطفلة ثلاث مرات كان آخرها قبل حوالي اسبوع، ثم اعيدت لبيتها.

وقد توفيت الطفلة صباح امس كما ذكرنا، ونقل جثمانها الى معهد التشريح.

وجاءنا ان الشرطة فتحت ملفا للتحقيق في الحادث لمعرفة فيما اذا كان سبب موتها هو الاهمال في المعالجة، ومن هو المسؤول عن ذلك.

## بورصة السرقات:

## غرامات مالية تراوحت بين (٢٠٠ - ١٠٠٠) شاقل!

*** سرقات سيارات وحوانيت وادوات عمل ومياه للشرب ***

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في عكا صباح امس في عدة قضايا حول سرقات من سيارات ومتاجر وسرقة مياه، وفرضت غرامات مالية واحكاماً بالسجن مع وقف التنفيذ.

وفرض القاضي رحميم تسيمح غرامة مالية مقدارها (٣٠٠) شاقل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة شهر لسنتين على شاب من دير الاسد (٢٦ عاماً) لانه سرق جهاز تسجيل من سيارة من نوع «اودي» لشاب من القرية بعد ان حطم زجاجها. وقال الشاب في طلب الرحمة من المحكمة: «يدور الحديث عن خلاف بيننا على خلفية دين لي عليه. وهو ابن عمتي ولم يسدد كل المبلغ المستحق عليه لذلك اخذت آلة التسجيل. ولقد تزوجت حديثاً ووضعي صعب».

وفرض تسيمح غرامة مالية مقدارها الف شاقل والسجن مع وقف التنفيذ لمدة اربعة اشهر لثلاث سنوات على شاب من نحف (٣٢ عاماً)، لانه سرق صندوق ادوات من سيارة الشاب كمال شباط. وبعد ذلك اقتحم حانوتاً في القرية بعد ان حطم القفل بواسطة ادوات كانت في الصندوق الذي سرق من السيارة. وسرق من الحانوت سجائر ومشروبات وغيرها من مواد بقيمة (٩٠٠) شاقل. واخذ القاضي بعين الاعتبار ان الحادث وقع قبل اربع سنوات ومنذ الحادث لم يقدم الشاب على اي عمل جنائي.

وحكم على شاب من كفرمندا (٢٥ عاماً) بدفع غرامة مالية مقدارها الف شاقل وثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات، لانه اقتحم بتاريخ (٩١/٢/٢٧) براكية لمواطن من القرية وحطم القفل وسرق ادوات عمل كثيرة.

واعرب السارق عن اسفه خلال جلسة المحكمة وقال انه قام بذلك لانه عاطل عن العمل.

وفرضت المحكمة غرامة مالية مقدارها (٧٥٠) شاقلاً والسجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر لثلاث سنوات على شاب من المكر لانه اقتحم في الساعة الثالثة من فجر يوم (٧/


= البقية على صفحة ٣ ●


# التهمة: شاب قتل شقيقه!

## الحادث (في قرية الرينة) يكتنفه الغموض والمحامي يطلب اطلاق سراح المتهم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فجع أهالي الرينة بنبأ وفاة ابنهم الشاب غسان عبد المجيد نجم (٢٥ عاماً) فجر امس الخميس، بعد ان رقد للعلاج منذ مطلع هذا الاسبوع في مستشفى «رمبام» في حيفا فاقداً وعيه. وقد اتهمت الشرطة شقيقه خالد (٣٢ عاماً) بالتسبب في وفاته بعد ان نشب شجار بين الشقيقين وكل واحد وجه للثاني ضربات مختلفة نقل المرحوم على اثرها الى المستشفى. وفي يوم امس مددت محكمة الصلح في الناصرة اعتقال الشقيق خالد عشرة ايام.

ولا يزال الغموض يكتنف سبب الوفاة بالضبط خاصة وان نتيجة الفحص في معهد التشريح ابو كبير لم تصدر بعد. الا ان الشرطة تصر على ان شقيق المرحوم، خالد نجم، قام بضربه مما سبب له اصابات واوراماً في رأسه ادت الى وفاته.

وتعود حادثة الشجار بين الشقيقين الى مساء يوم السبت الماضي (٩٢/١١/٢١) الساعة التاسعة الا ربعاً. وحسب رواية الشرطة فقد وقع شجار بين المرحوم غسان وزوجته نايفة فذهبت الزوجة الى بيت سلفها خالد وهناك لحق بها زوجها وحاول ان يضربها ويعتدي عليها، الا ان شقيقه خالد تدخل بين الاثنين وابعد شقيقه عن زوجته ووجه له عدة ضربات ولكمات وكذلك المرحوم ضرب شقيقه المتهم. وبعد ذلك غادر المرحوم غسان بيت شقيقه وتوجه الى بيته ثم لحقته زوجته. وبعد ساعات شعر بألام فنقله احد اشقائه الى مستشفى الانجليزي في الناصرة، ومن هناك حوّل للعلاج الى مستشفى العفولة، الا ان حالته الصحية بدأت تتدهور ونقل على اثر ذلك الى مستشفى «رمبام» في حيفا حيث وصل فاقد الوعي، الامر الذي لم يمكن الشرطة من التحقيق معه.

وحسبما جاء في قول الشرطة فإن المرحوم ابلغ اطباء مستشفى الانجليزي انه وقع على الارض مع ان زوجته قالت في افادتها للشرطة انه لم يقع على الارض. واضافت الشرطة ان المسؤولين في مستشفى الانجليزي والعفولة لم يبلغوا الشرطة عن الحادثة الامر الذي اعتبرته الشرطة سبباً لعدم تمكنها من معرفة الحقيقة في الوقت المناسب.

وقد حاولنا معرفة الحقيقة من اهل البيت الا اننا لم نتمكن من ذلك بسبب الوضع الذي كان يخيم على اهل المرحوم والمتهم معاً. وقد روى لنا عدد من الذين تواجدوا بالقرب من بيت المرحوم والذين علموا عن الحادثة عدة روايات مختلفة منها ان المرحوم وقع على درج البيت واخرى انه سبق وأصيب قبل فترة بحادث طرق.

وقد جلب شقيقه خالد امس الى محكمة الصلح في الناصرة وقال ان شقيقه اصيب قبل فترة برأسه في حادث طرق.

وكانت الشرطة قد حضرت الى بيت المرحوم قبل وفاته واخرجت زوجته من البيت ولم تحضر امس قبل دفن زوجها.

والمرحوم اب لطفل يبلغ من العمر سبعة اشهر وقد احتفل المرحوم بعيد ميلاده قبل وقوع الحادث بيومين.

ويذكر ان محامي المتهم، عدنان طليحل، سيتقدم بعد غد الاحد باستئناف على القرار الى المحكمة المركزية وسيطلب اطلاق سراح المتهم خالد نجم.

# نجا من حادث انقلاب سيارته.. لكن سيارة دهسته وادت الى وفاته!

*** الفقيد شاب من طرعان كان يستعد لزفافه في الصيف القادم * سهر في طبريا مع زميليه وعاد الى قريته. ثم قرر العودة مرة أخرى الى طبريا فوقع له الحادث ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توفي فجر امس الخميس، الشاب اسامة عبد الحميد عدوي (٢٤ عاما) من طرعان، متأثرا بجراحه جراء دهسه بسيارة وذلك بعد لحظات من نجاته من حادث انقلاب سيارته.

وكانت قد وقعت الحادثة الساعة الثانية عشرة، عند منتصف ليلة الثلاثاء/ الاربعاء، عندما توجه الشاب أسامة عدوي بسيارته من نوع فيات الى طبريا، وكما قال، رئيس شرطة المرور في لواء الشمال، موشيه يتسحاق، في حديثه مع «الاتحاد»، فقد انقلبت سيارة الفيات بجانب كيبوتس لبفي، عند مفترق بوريا واستطاع السائق ان يخرج من الحادثة سالما معافى ووقف على طرف الشارع يلوح بيده لايقاف سيارة لمساعدته بعد الحادث.. وفي هذا الوقت مرت سيارة ودهسته».

وقد نقل الشاب الى مستشفى «بوريا» في حالة خطيرة حيث اجريت له عملية ثم نقل الى مستشفى «رمبام» وهناك توفي.

ويذكر ان المرحوم كان قد عاد الى بيته مع اثنين من اقاربه قبل الحادث بعد ان قضى ليلته في طبريا. وقال الشاب علي عدوي، الذي كان يرافقه، في حديث مع «الاتحاد»: «والتقينا مع اسامة في ساعات المساء في طبريا.. وعدنا معا الى البيت. وبعد ان اوصلناه بقليل عاد بسيارته مرة اخرى الى طبريا وفي الطريق وقعت له الحادثة».

وكان المرحوم خاطبا ويستعد لزفافه في الصيف القادم. وقد شيع جثمانه امس الخميس.

## الاسم «بروفيل ٩٧» يمس بالعرب وبالنساء وبالاولاد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجهت حركة «صداقة» الى ادارة شركة «تنوفا» برسالة احتجاج على تسمية منتوجها الجديد «بروفيل ٩٧» تقول فيها ان هذه التسمية تمس بالمواطنين العرب وبجمهور النساء والاولاد في اسرائيل.

ويقول رئيس الحركة، اليكس السون، في رسالته ان «بروفيل ٩٧» تسمية عسكرية. فمعروف ان هناك نخبة مختارة من الجنود الاقوياء جدا تحظى بهذا التحديد. وعدد هذه الفئة قليل جدا. وبما ان العرب لا يخدمون في الجيش، وان النساء في الجيش لا يمكن ان يصلن الى هذا البروفيل العالي. والاولاد ايضا يخرجون عن هذا الاطار. وكذلك غالبية الجنود. فان هذه التسمية تظلم كل هؤلاء.

وتجد فئة قليلة من المواطنين. وهذا خطأ لا يتناسب وظروف عصرنا. لذلك تطلب الحركة تغيير اسم المنتوج.

## الى من تهمهم مجلة «الجديد» والثقافة الوطنية التقدمية

● نحن مجموعة من المعنيين بنشر الثقافة الوطنية التقدمية، المتألمين من توقف مجلة «الجديد» عن الصدور وعن مواصلة العطاء في هذا المضمار، قررنا المبادرة للعمل على اعادة هذه المجلة - المدرسة التي نشرت هذه الثقافة على مدى اربعة عقود ونيف - الى الصدور بأسرع وقت.

اننا نعرف المصاعب التي قد تعترض تنفيذ هذه المبادرة ولكننا نعرف في الوقت نفسه اية معزة واي تقدير يعمران قلوب مئات والوف قرائها وتلاميذها - ملتقطي رسالتها الثقافية الوطنية التقدمية - الذين اعتماداً على دعمهم سنتغلب على اية مصاعب.

وعلى هذا فقد قررنا الدعوة الى اجتماع يعقد في النصف الاول من كانون الاول القريب من اجل التداول واتخاذ الخطوات الكفيلة باعادة مجلة «الجديد» للصدور ولمواصلة رسالتها، باسرع وقت. ونتوجه بهذا الى الادباء والشعراء والكتّاب والمتنورين الذين يهمهم نشر الثقافة الوطنية التقدمية وندعوهم لدعم هذه المبادرة.

اننا نتوجه الى كل من يرغب بالمشاركة في الاجتماع المذكور ان يتصل ويبلغ خطياً او تلفونياً بمعهد اميل توما - حيفا (شارع لوحمي هغيتاوت ٢٧، ص.ب. ٩١٦٣ تلفون - ٥١٠٧٢١)، وذلك حتى آخر تشرين الثاني الجاري.

اللجنة المبادرة

بسم الله الرحمن الرحيم

## نعـي

آل ابو ناجي واسعيفان ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

### خليل سليمان ابو ناجي

(ابو سليمان)

الذي توفي أمس الخميس في حادث عمل عن عمر يناهز ٤٤ عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة من بيته الكائن في حي خلة الدير في الناصرة وسيسجى جثمانه بعد صلاة الظهر في مسجد النور في حي الفاخورة في الناصرة ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

فـاروق القدومي، رئيـس الدائـرة السيـاسيـة في م.ت.ف، في حديث خـاص لـ «الاتحـاد»

# رابين تكلم بنعومة.. حتى حصل على الضمانات.. ثم عاد ليسير في مخطط شمير وسياسة المماطلة

## اسرائيل تتصرف كمن يتوقع مفاجات جديدة تساعدها على الاحتفاظ باحتلال الارض العربية

ملحق الاتحاد
الجمعة ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٢

● حاوره: رمزي حكيم ●

■ «الاتحاد»: *هل تتجه القيادة الفلسطينية الى تعليق المفاوضات بين الوفد الفلسطيني والوفد الاسرائيلي على خلفية الطريق المسدود الذي وصلت اليه هذه المفاوضات؟*

● القدومي: حذرنا مرارا وتكرارا من البطء الشديد الذي تسير فيه المفاوضات العربية - الاسرائيلية. وناقش وزراء الخارجية العرب الخمسة مرارا هذه الظاهرة التي تحوم كسحابة سوداء على جو المفاوضات. قضينا عاما كاملا دون احراز اي تقدم يذكر. وقد سبق للادارة الامريكية ان اعلنت في البداية ضرورة احراز انجاز معين في السنة الاولى..

■ «الاتحاد»: *السنة الاولى مضت دون احراز تقدم. والسؤال هنا: وماذا بعد؟ كيف سيكون الموقف الفلسطيني في مواجهة هذا الواقع؟*

● القدومي: لا يخفى على احد ان السيد شمير قد أقر علنا بتخطيطه لاضاعة عشر سنوات في هذه المفاوضات دون احراز اي تقدم. ثم جاء السيد رابين واعدا الرأي العام العالمي بعزمه على احراز تقدم سريع واجراء انتخابات في الاراضي الفلسطينية المحتلة. وبعد مرور اشهر من هذه الوعود عاد ليسير في المخطط ذاته الذي سار عليه سلفه شمير. لقد تحدث رابين بلغة مرنة ناعمة ونثر وعوده المعسولة للعالم. فحصل بذلك على ضمانات القروض واستكمال بناء المستوطنات مع حرص الولايات المتحدة على التفوق العسكري الاسرائيلي، مستغلا حاجة الرئيس بوش للدعم والمساندة من اللوبي الصهيوني في حملته الانتخابية.

لقد حذرنا الرأي العام العالمي من ان هذا الجمود في المفاوضات سيقلل من فرص السلام ويخل بالامن والاستقرار في المنطقة. وهناك القيادات الاصولية التي تحقق المزيد من الدعم الجماهيري وتحاصر السلام العادل والشامل والدائم متخذة سلاحا مما تقوله من اننا نضيع الوقت، بينما حكام اسرائيل يبنون المزيد من المستوطنات ويستقدمون عشرات الالاف من المهاجرين الجدد (السوفييت) بهدف تحقيق سياسة الترانسفير للشعب الفلسطيني. ونحن بدورنا نتساءل: هل معنى ذلك ان المخطط الاسرائيلي يريد ان يدفعنا كوفود عربية الى الانسحاب من المفاوضات؟ وهذا يعني، بلا شك، عدم رغبة حكام اسرائيل في التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم..

■ «الاتحاد»: *.. كنت اول من حذر من ان الفلسطينيين يمكن ان ينسحبوا من محادثات السلام اذا لم يتم احراز اي انجاز رئيسي.*

● القدومي: امام الواقع الراهن يجدر بنا كقيادة فلسطينية مسؤولة ان نقف لنعالج هذه المشكلة التي تمس مصداقيتنا امام الجماهير وتثير الشكوك حول صحة موقفنا. لذلك فقد حذرنا وسنحذر وسنلجأ الى تعليق المفاوضات كاجراء احترازي في الوقت المناسب. المفاوضات وصلت الى طريق مسدود. لقد عقد مؤتمر مدريد على اسس واضحة حددها الرئيس بوش في السادس من اذار عام (١٩٩١).. وتدعو هذه الاسس باختصار الى تسوية سياسية على قاعدة الشرعية الدولية وقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) ومبدأ مقايضة الارض بالسلام. ودخلنا كوفد اردني - فلسطيني مشترك ولكن بسار فلسطيني مستقل. وامطرنا السيد شمير بشروط اخرى مجحفة حالت دون ان يكون للامم المتحدة دور فاعل، وهي الهيئة الدولية التي اصدرت شهادة الميلاد لدولة اسرائيل. وكان يستشيط غضبا اذا شاهد عضو الوفد الفلسطيني صاحب عريقات يلف عنقه بكوفية فلسطينية في اثناء مؤتمر مدريد للسلام، وكأنه لا يود ان يرى وجها فلسطينيا على مائدة المفاوضات. وقبلنا ايضا ان يتشكل الوفد من الداخل كشرط اخر مع اننا نؤمن ان كل فلسطيني له الحق اينما وجد ان يمثل شعبه بتفويض من قيادته منظمة التحرير الفلسطينية.

*■■ خلال السنة لم يتحقق اي تقدم جدي في المفاوضات. وهذا الامر يساعد قوى التطرف ضد المسيرة السلمية. واذا استمر هذا الوضع، فقد نعلق المفاوضات ولو كاجراء احترازي. لكن قرارنا لن يكون فجا كما تحاول ان تدفعنا اليه وسائل الاعلام المعادية.*

*■■ حصر المفاوضات على الحكم الذاتي يعني ان الشعب الفلسطيني هو فقط ذلك الذي يعيش في الضفة والقطاع. وهذا غير مقبول علينا.*

*■■ لا نخاف اليوم من ان يتم حل منفرد بين اسرائيل وأي طرف عربي. وذلك ليس فقط نتيجة لعلاقات الاخوة التي تربطنا بقيادات الدول العربية المشاركة في المفاوضات فحسب، بل وايضا لان هناك عوامل سياسية وامنية ومصالح حيوية تمنع ذلك.*

نسرد كل ذلك لنقول ان حكام اسرائيل لا يريدون مؤتمر السلام. كما لا يريدون ان يغضبوا حلفاءهم في الولايات المتحدة وفي اوروبا الذين يقدمون لهم المساعدات السخية، وحتى لا يثور عليهم الرأي العام العالمي. ولذلك لا بد للقيادة الفلسطينية ان تعرب امام العالم عن نواياها المخلصة لتحقيق السلام العادل والشامل. وفي الوقت نفسه تؤكد عزمها على عدم تقديم ادنى تنازل مهما كلف الامر ومهما طال الكفاح الوطني الفلسطيني. فنحن مؤمنون بان المسيرة السياسية لشعوب العالم بعد تفكك الاتحاد السوفييتي الصديق لا يمكن ان تقبل اسرائيل بسياستها العدوانية والتوسعية.

نعم.. لقد وضعنا الحقائق امام القيادة الفلسطينية كما هي لتأخذ القرار المناسب الذي يحفظ للمسيرة السلمية زخمها حتى لا تنقطع، مع الحفاظ على الثوابت السياسية لثورتنا الفلسطينية، اخذين في اعتباراتنا كل التطورات المستجدة، واخرها نتائج الانتخابات الامريكية وفوز الحزب الدمقراطي ولن يكون قرارنا فجا كما تحاول ان تدفعنا اليه وسائل الاعلام المعادية.

### ● لن نقبل الوصاية ●

■ «الاتحاد»: *اين تقف المفاوضات اليوم؟*

● القدومي: ليس هناك من جديد في هذه المفاوضات التي ما زالت تراوح مكانها دون اي تقدم. واقول لك صدقا اننا نسميها «جدلا ومناظرة» لانها لم تصل حتى الان الى بداية الطريق الصحيح. فكيف بنا نقبل بحكم ذاتي، والفلسطينيون يساوون عدة اضعاف عدد الاسرائيليين. الحكم الذاتي هو للاقليات التي تحتاج الى وصاية لفترة من الزمن كي يتوفر لها النضج السياسي لتحكم نفسها بنفسها. كيف نقبل بحكم ذاتي لسنوات طويلة تحت اشراف سلطات الاحتلال الاسرائيلي! ثم كيف نقبل بانتخابات ادارية او عامة ومجلس تنفيذي وكأن حكام اسرائيل تكرموا علينا فمنحونا هذه المنحة. نحن، الشعب الفلسطيني، شعب عريق.. اجدادنا الكنعانيون بنوا حضارة عريقة بارزة في الزمن القديم. فاذا كان الاسرائيليون يطالبون بالعودة الاف السنين ليعيدوا دولة عاشت عقودا ولم تعش كدولة الكنعانيين قرونا طويلة،

● البقية على صفحة ٢ ●



# فـاروق القدومي، رئيـس الدائـرة السيـاسيـة في م.ت.ف، في حديث خـاص لـ «الاتحـاد»

● تتمة من صفحة ١●

فكيف بنا نقبل بحكم ذاتي او بوصاية اسرائيلية. نعم.. نقبل الاشراف الدولي للامم المتحدة بهدف الاشراف على الانسحاب الاسرائيلي الى حدود (١٩٦٧) ولنقل السلطة واجراء انتخابات تشريعية ولفترة لا تزيد باي حال من الاحوال عن عام، الا اذا ما رأينا بعد ذلك ان السلام يحتاج الى المزيد من الزمن اذا ما سارت الامور في طريقها الصحيح. وليس معنى ذلك اعادة نشر القوات الاسرائيلية لاجراء الانتخابات، بل انسحابها تنفيذا لقرار الشرعية الدولية (٢٤٢) الذي لا يذكر الحكم الذاتي ولكنه ينص على ضرورة الانسحاب الاسرائيلي.

■ *حكام اسرائيل يزعمون ان القيادة الفلسطينية تريد افشال عملية المفاوضات بسبب طرحها القدس والمستوطنات والمجلس التشريعي وقراري (٢٤٢) و(٣٣٨). وهذه المواضيع - كما تقول - تخص مفاوضات المرحلة النهائية.*

● القدومي: اذا وافق الوفد الفلسطيني على مناقشة الحكم الذاتي الاداري فقط ويقبل بشروطه، فكأننا نقبل بان الشعب الفلسطيني ينحصر في سكان الضفة والقطاع. وكأننا ايضا نقبل ان الفلسطينيين اقلية عربية تعيش على الارض الاسرائيلية. وهذا يعني بالنتيجة شطب مسألة اللاجئين والعمل على توطينهم خارج الارض الفلسطينية. واذا قبلنا بالحكم الذاتي الاداري فكأننا قبلنا ببقاء الاحتلال بصورة مخففة واستبعدنا ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية وتنازلنا عن حق شعبنا في السيادة على ارضه. وقبلنا ان تسقط القدس من جدول العمل وسلمنا بامكانية التعايش مع المستوطنات في الضفة والقطاع وكأنها شرعية، مع ان قرار مجلس الامن (٤٦٥) يقضي بعدم شرعيتها وضرورة تفكيكها. فلماذا لا تطبق الشرعية الدولية كما طبقتها الولايات المتحدة في حرب الخليج. بعد كل ذلك ماذا سنبحث في المرحلة النهائية اذا سلمنا باسقاط كل هذه القضايا. ان قرار مجلس الامن (٢٤٢) ينطبق على المرحلة النهائية. والاسرائيليون يزعمون ان التفاوض حول هذا القرار يتم مع دول وليس مع المنظمات. فمع من سيبحثون المرحلة النهائية التي يدعون اليها. انهم ينسون ما يقولونه. كفى تلاعبا بالالفاظ ولا بد من وضع حد لمثل هذه المناورات السياسية التي لا تخدم قضية السلام.

■ *«الاتحاد»: ما هو موقف م.ت.ف مما يسمى بـ «الحكم الذاتي»؟*

● القدومي: الحكم الذاتي له معان عديدة. وقد تعاملت معه الامم المتحدة «كمرحلة انتقالية». ولكن كثيرا ما تتبدل احكام الحكم الذاتي طبقا للسلطة المشرفة على تنفيذه. ونحن كشعب فلسطيني نرفض ان تمنحنا السلطة المحتلة حكما ذاتيا حتى لا تبقى السيادة في يدها. فاذا تغيرت الظروف تغيرت طبيعة الحكم الذاتي. ولذلك شطبنا كلمة «الحكم الذاتي» من قاموسنا الفلسطيني، واستعضنا عنها «بالمرحلة الانتقالية» تحت اشراف دولي (الامم المتحدة).

■ *«الاتحاد»: وماذا مع المقترحات الاسرائيلية الجديدة؟*

● القدومي: يبدو ان هذا الاقتراح الذي تقدم به بيرس يسمح للفلسطينيين بادارة جزء من الاراضي الفلسطينية المحتلة. ويوحي هذا الاقتراح بان حكام اسرائيل يخشون المساس بأمن المستوطنات في الفترة الانتقالية. هذا اذا احسنا الظن في النوايا الاسرائيلية. فلماذا لا يقبلون بقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة لتشرف على الامن خلال الفترة الانتقالية اذا كانوا صادقين في نواياهم؟! نحن لسنا طامعين في الحكم. ولكننا نسعى الى سيادة الشعب الفلسطيني على ارضه ومقدراته. ولا يمكن أن ننسى القدس. المقترحات الاسرائيلية الجديدة مرفوضة. فالمسألة الفلسطينية في نظرنا هي قضية شعب وارض.

فالمسلمون والمسيحيون واليهود تهمهم القدس. وقد حافظنا عليها. ولم نمنع احدا من ممارسة شعائره الدينية طيلة ذلك الزمن. الفلسطينيون هم احرص الناس الذين يتولون سدنة هذه الاماكن المقدسة. والشرعية الدولية نصت في قراراتها المتكررة على ان القدس جزء من الارض المحتلة. فلماذا يضيعون الوقت ويفشلون فرص السلام وكأنهم يتوقعون مفاجآت جديدة تساعدهم على الاحتفاظ باحتلال الارض العربية، مع اننا واثقون، كل الثقة، ان عالم اليوم يسير في اتجاه حل النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية. لقد تفكك الاتحاد السوفييتي وهو يملك (٣٣) الف رأس نووي، دون حرب عسكرية فأين قوة اسرائيل من الاتحاد السوفييتي، مع ان نشوء اسرائيل كان مخالفا للتطور الطبيعي لشعوب العالم ودوله.

***

■ *«الاتحاد»: هل يمكن الربط بين زيارة الرئيس ياسر عرفات الى مصر وزيارة وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس اليها؟*

● القدومي: ليست هناك صلة بين زيارة الرئيس عرفات الى مصر وزيارة السيد شمعون بيرس الى مصر. الاخ ابو عمار يقوم من آن لآخر بجولات عربية يضع المسؤولين العرب فيها بتفاصيل التطورات المستجدة في المسيرة السلمية ويناقش تعزيز العلاقات الثنائية والتضامن العربي والعمل المشترك. وجولة ابو عمار كانت مقررة قبل زيارتي الى سوريا على ان نلتقي ،معه في القاهرة. وقد تم ذلك وجرت مشاورات فلسطينية - مصرية واسعة، اقترحنا من خلالها عقد دورة جديدة لوزراء خارجية الدول الخمس لتناقش كالمعتاد ما يطرأ من جديد في هذه المفاوضات ولوضع تصوراتنا للمستقبل القريب.

■ *«الاتحاد»: على ذكر سوريا، فقد افادت وكالات الانباء انك لم تستطع تبديد الفتور بين م.ت.ف وسوريا خلال زيارتك الاخيرة. هل هذا صحيح؟*

● القدومي: لقد استطعنا في النهاية ان نزيل القطيعة بيننا وبين الشقيقة سوريا. وبدأنا معها في التنسيق والتعاون وقطعنا اشواطا طويلة في هذا المجال. وعززنا ثقة بعضنا بالبعض الاخر. فاصبح حوارنا الاخوي يدور في اطار واسع، نناقش فيه كل التفاصيل حول علاقاتنا الثنائية وحول المسيرة السلمية. واحمد الله ان قلت ان العقل العربي بعد هذه التجارب المرة بدأ يميل الى الموضوعية والواقعية حتى كادت تخلو احاديثنا من العواطف وتحكمها المصالح القومية والوطنية. بل ان رغبتنا صادقة وتوجهاتنا سليمة. واذا اختلفنا او تباينا في الرأي فذلك علامة صحية باعتقاد كل الاطراق لنصل الى الحقيقة التي تخدم مصالحنا العربية. علاقاتنا بسوريا تتعزز كل يوم. ونأخذ من الماضي العبر والدروس حتى لا تعود احداثه مرة اخرى. ونحاول ان نمسح من قلوبنا ما علق بها من أسى ومرارة. فكلنا نقف في مسار واحد لتحقق الامن والسلام والطمأنينة في منطقة الشرق الاوسط على اسس عادلة.

■ *«الاتحاد»: لقد قابلت في دمشق الفصائل الفلسطينية المعارضة ايضا. كيف تقيم هذه الاجتماعات؟*

● القدومي: قابلني في دمشق اخوة اعزاء من الفصائل المعارضة التي تنضوي كلها تحت راية منظمة التحرير الفلسطينية. وتحدثنا معهم بكل التفاصيل بامانة واخلاص لانهم شركاؤنا ولهم حق المعارضة او الاختلاف معنا. وحتى تكون معارضتهم اقرب الى الحقائق نحرص ان نضعهم في صورة تفاصيل كل التطورات بلا تحفظ.

***

■ *«الاتحاد»: هناك محاولات امريكية لرفع مستوى تمثيل الوفود الى وزراء خارجية الدول (طبعا باستثناء فلسطين) ما هو الموقف الفلسطيني من هذه المحاولات؟*

● القدومي: اذا ارادت امريكا ان ترفع مستوى تمثيل الوفود الى وزراء خارجية فمن يمثل فلسطين، العضو في الجامعة العربية اسوة بالاعضاء الاخرين والعضو المراقب في الامم المتحدة؟ انها منظمة التحرير الفلسطينية. الكل يعلم ان اعتراف الامم المتحدة باسرائيل كان بتنفيذ قرار التقسيم (١٨١). لذلك فنحن دولة وان كانت في المنفى ولا بد لها ان تنتقل الى الارض المحتلة.

■ *«الاتحاد»: الا تخشى القيادة الفلسطينية من تطورات قد تؤدي الى عقد اتفاقات منفردة بين الدول العربية واسرائيل؟*

● القدومي: لدينا الاعتقاد الجازم ان الدول العربية الشقيقة المعنية مباشرة بالمفاوضات لا يمكن ان تعمد الى التوصل الى حل منفرد. وهذا الاعتقاد مبني على تحليل موضوعي لا يأخذ في اعتباره الروابط الاخوية بيننا فقط، بل هناك عوامل سياسية وامنية ومصالح حيوية تجعل الاطراف العربية كلها محجمة عن توقيع حل جزئي او منفرد وتعمل متضامنة لتحقيق حل شامل عادل. لقد تعلمنا من التجارب السابقة. وجاءت حرب الخليج لتعزز علمنا ومعرفتنا وحرصنا على التضامن والعمل العربي المشترك. فلا خوف من حل عربي منفرد.

■ *«الاتحاد»: الاتفاق الاردني - الاسرائيلي لم يثر مخاوفكم؟*

● القدومي: هذا الاتفاق هو جدول اعمال للمفاوضات اردني - اسرائيلي. ولكن فيه الكثير من التفاصيل التي تجعله اتفاقا اكثر من كونه جدول اعمال. ومع ذلك يجب ان لا يثير مخاوفنا او شكوكنا في الاردن الصامد الذي يقف سورا ضخما وراء الضفة والقطاع مساندا لانتفاضتنا الوطنية المباركة. واذا اعتبرنا ذلك تقدما على احدى الجبهات العربية المتفاوضة، فقد تم الاتفاق بيننا كاطراف عربية على أن اي تقدم على احدى الجبهات لا بد ان يكون في خدمة التقدم على الجبهات الاخرى. وسوف نناقش هذا الامر في الاجتماع المقبل للاطراف العربية الخمسة.

***

■ *«الاتحاد»: حركة «حماس» عقدت اتفاقا مع النظام الايراني يهدف في اساسه الى ضرب م.ت.ف والوحدة الوطنية الفلسطينية. ما هو موقف القيادة الفلسطينية من هذا الاتفاق؟*

● القدومي: لا نأخذ معلوماتنا من الصحافة. فلا بد ان نطلع على تفاصيل هذا الاتفاق. ايران تعترف بدولة فلسطين. ولنا سفارة في طهران. ونتبادل التمثيل الدبلوماسي على ارفع مستوى. وربما تتباين وجهات نظرنا في الكثير من المسائل السياسية. ولذلك نحرص دائما على علاقاتنا مع ايران وعلى الحوار معها من منطلقات فلسطينية. ولكن اود ان اقول في هذا الصدد ان البطء الذي تسير فيه المفاوضات السلمية مع محاولات إسرائيل في فرض حلول تصفوية ومسايرة امريكا لحكام اسرائيل وخوف اوروبا من المجاهرة بمعارضتها للسلوك الاسرائيلي، يجعل الكثير من القوى الوطنية الفلسطينية تميل الى التطرف.

■ *«الاتحاد»: حسب مسودة الاتفاق فان «حماس» تطرح نفسها بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية وتقول انها «الممثل الوحيد» للشعب الفلسطيني!*

● القدومي: سبق لـ «حماس» كفصيل فلسطيني ان ادعت لنفسها في حالات معينة انها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. ولكنها شعرت بالصد من كل فصائل الثورة الفلسطينية الاخرى. واحست ان الشعب الفلسطيني يرفض رفضا قاطعا هذا الادعاء. فعادت تضع نفسها في موقعها الطبيعي بين فصائل المقاومة وان كانت لا تمارس نشاطا من خلال مؤسسات م.ت.ف ولا تشارك فيها.

***

■ *«الاتحاد»: ما هو تقييم م.ت.ف للرئيس الامريكي المنتخب، بيل كلينتون، خاصة وانه ادلى بتصريحات مفرطة في الدعم لاسرائيل في الحملة الانتخابية؟*

● القدومي: نجح مرشح الحزب الدمقراطي في الانتخابات الامريكية الاخيرة. وسيتولى السيد كلينتون الادارة الجديدة في العام المقبل. وادلى بتصريحات غير مشجعة لان الولايات المتحدة هي الراعي الاول للمسيرة السلمية ولا يجوز لها حرصا على نجاح المسيرة ان تبدو منحازة وهذا حتما سيؤثر على مصداقيتها. ولكن لا يجوز في نفس الوقت ان نتسرع في اتخاذ موقف قبل ان يأتي الرئيس كلينتون ويمارس مسؤولياته. لنرى في الواقع ونعرف الموقف الامريكي على حقيقته. وهنا لا بد ان اشير الى ان الرئيس السابق بوش قد قدم لاسرائيل كل شيء تقريبا من ضمانات القروض الى استكمال المستوطنات الى التفوق العسكري الى الغاء قرار الصهيونية، الى ادماج اسرائيل في اطار حماية دولية الى دعم الهجرة اليهودية بعد ان فتحها على مصراعيها مع السيد غورباتشوف...الخ. وبكلمة مختصرة لم تكن امريكا يوما من الايام صديقة للشعب الفلسطيني. ولكنها اليوم الدولة العظمى الوحيدة في هذا العالم ومصلحتها العامة تتطلب وجود استقرار سياسي في منطقة الشرق الاوسط بشكل خاص حتى تبقى مسيطرة على منابع النفط التي تزود الصناعات الغربية بالطاقة. فالبترول كما نعلم مادة استراتيجية خاض الرئيس بوش من اجلها حرب الخليج حتى يضمن سيل البترول الى العواصم الغربية ويتحكم بهذه الطاقة. فيضغط بها ايضا على حلفائه اذا ساروا مسارا مختلفا (المانيا واليابان). ان مفتاح الاستقرار كما يعرف اي رئيس امريكي هو القضية الفلسطينية وضرورة حل الصراع العربي الاسرائيلي ونقطة البداية عند الشعب الفلسطيني. فقد سبق للرئيس بوش ان حاول عقد اتفاقيات امنية في منطقة الخليج، ودعا الى حل الصراع العربي الاسرائيلي، دون الاخذ بعين الاعتبار القضية الفلسطينية. ففشل ونُصح بان يلتقي بالشعب الفلسطيني. فكانت مقابلته لاخوتنا في القدس. فهناك مصالح دائمة وليست صداقات دائمة كما يقول كيسنجر. فامريكا تعرف كيف تحافظ على مصالحها وهي اقدر الدول على عقد الصفقات. نحن اصحاب موقف ثابت، نريد السلام ولكن نرفض ان يكون هذا السلام على حساب مصالحنا القومية والوطنية.

■ *«الاتحاد»: هل هناك خطوات من شأنها اعادة الحوار بين م.ت.ف والادارة الامريكية؟*

● القدومي: الحقيقة ان الحوار جار بين من كلفهم الاخ ابو عمار رئيس دولة فلسطين من الاخوة الفلسطينيين وبين الادارة الامريكية وهم على صلة مباشرة بنا. ولقد سبق للادارة الامريكية ان تحاورت معنا في تونس ثم علقت الحوار. ونأمل ان تعود اليه كاعتراف رسمي وليس اعترافا واقعيا فقط.

***

■ *«الاتحاد»: ماذا تقول للشعب الفلسطيني في الوطن المحتل؟*

● القدومي: نتقدم الى كل فرد من افراد شعبنا الفلسطيني في الوطن المحتل تحيات القيادة الفلسطينية وتقديرها العالي لصموده وبطولته. فلقد عانينا سوية سنوات طوال من الاحتلال والاضطهاد واثبتنا للعالم اننا جديرون بالاحترام. فاعترف العالم بحقوقنا الوطنية الثابتة وبحقنا في السيادة والاستقلال وبناء دولتنا الفلسطينية المستقلة على ترابنا الوطني. وما نقوم به اليوم يهدف الى تحقيق هذه الامنية باسرع ما يمكن، ولن نتوانى في تأدية هذا الواجب مهما بلغت الصعوبات. وسنبقى جميعا صامدين مثابرين حتى يتحقق هذا الامل. ان بقاءكم وصمودكم وكفاحكم الطويل هو الذي قربنا من تحقيق الهدف الوطني وجعل التفاوض ممكنا بيننا وبين اسرائيل، واسهم في خلق مناخ ملائم للعملية السلمية. فادعوا كل محب للسلام العادل لدفع هذه المسيرة ليعيش كل منا في دولته آمنا مطمئنا.

■■ *الاتفاق الاردني - الاسرائيلي سيبحث في اجتماع بيروت (وزراء خارجية دول التفاوض). ولكن الاردن صامد في موقفه ودعمه. ولا يثير اتفاقه مخاوفنا.*

■■ *علاقاتنا مع سوريا تتعزز كل يوم. لقد بدأت العلاقات العربية تسير في مسار الموضوعية لا العاطفية. واصبح مفهوما ان الاختلافات تصب في مصلحة التوصل الى افضل الحلول.*

■■ *زيارة عرفات الى القاهرة لم تكن لها علاقة مع زيارة شمعون بيرس في اليوم التالي.*

■■ *مقابلتي مع قوى الرفض والمعارضة الفلسطينية في دمشق جاءت في اطار اطلاع المعارضة على التطورات.*

# المعلومات عن البطالة في الوسط العربي مشوهة

## حسب تقدير دائرة الاحصاء المركزية، البطالة بين اليهود اكبر بكثير منها بين العرب

*** في تقرير جديد للدكتور ريمون جبران: البطالة في الوسط العربي سترتفع بنسبة ٧.٠٪ حتى سنة ١٩٥٥ وسيتضاعف عدد العاطلين عن العمل. فاذا لم تقم الحكومة بتخصيص الموارد والميزانيات المناسبة لايجاد اماكن عمل للعرب، فان النتيجة ستكون خطيرة جدا * حسب تقديري يحتاج الوسط العربي الى ميزانية ٦٠ مليون دولار من اجل تطوير المناطق الصناعية العربية الاساسية الست المخصصة لهذه الغاية ***



● د. ريمون جبران ●

القصة قديمة ومعروفة. فمن آن لأخر، نستمع الى تقارير رسمية تتحدث عن مناطق مضروبة بالبطالة في البلاد. مرة يتحدثون عن كريات شمونة. ومرة ثانية عن يروحام. وعن بيت شيمش. وعن يكنعام. وعن نتسيرت عيليت. نفحص الارقام فنجدها: ١٥٪، ١٧٪، ١٨٪. ونتساءل كل مرة: ماذا عن الوسط العربي؟ فالمعطيات الموجودة في بلدية الناصرة ومجلس عمال الناصرة، مثلا تتحدث عن بطالة بنسبة ٢٢ - ٢٥٪. فلماذا لا نقرأ عنها؟! وماذا عن قرى البطوف؟ وعن ام الفحم؟! لا ذكر لها.

والأمر نفسه كنا نجده في احصائيات الهستدروت، باستمرار.

وفي الاسبوع الماضي، قرأنا تقريرا للدكتور ريمون جبران، الباحث الاقتصادي العامل في معهد الابحاث الاقتصادية الاجتماعية التابع للهستدروت. وهنا فوجئنا بأن البطالة في الوسط «غير اليهودي» لا تتعدى نسبة ١٠.٦٪. صحيح انها بحد ذاتها نسبة عالية جدا. ولكن تقل عن معدل البطالة في اسرائيل (١٠.٩٪). واذا حللنا هذا الرقم نجد ان البطالة في الوسط اليهودي اعلى بكثير عما هي في الوسط العربي. وواضح ان هذا الرقم غير واقعي.

لذلك اتصلنا مع الدكتور جبران. وكنا قد بحثنا عنه، سابقا، لنسأله عما يسمى «بجمعية الدفاع عن حقوق الجنود المسرحين المسيحيين»، التي ذكر اسمه كأحد المبادرين لاقامتها. فلما التقيناه قال لنا: «لست عضوا فيها. ولم يعد لي بها اي ارتباط». فأدرنا معه اللقاء التالي:

● **«الاتحاد»: تقول في بحثك الاخير ان نسبة البطالة بين «غير اليهود» هي ١٠.٦٪. لنسألك اولا عن هذا التعبير - «غير اليهود». فلماذا لا يقال الوسط العربي؟**

- د. جبران: لقد استعملت هذا التعبير فقط لأن مركز الاحصاء المركزي في اسرائيل يجري احصائياته على اساس هذا التقسيم: الوسط اليهودي والوسط غير اليهودي. ويقصدون بغير اليهود (كل الاقليات غير اليهودية، اي العرب المسلمين والمسيحيين والدروز وكذلك الشركس).

● **«الاتحاد»: الدروز؟!**

- د. جبران: انا من جهتي استعمل اليوم في ابحاثي التعبير «الوسط العربي» او المواطنين العرب وافضل استعمال التعبير «المواطنين العرب» وارفض تقسيم شعبنا الى طوائف.. مسلمين ومسيحيين ودروز. ولكن، عندما يكون البحث قائما على احصائيات رسمية، فلا بد لي من استعمال المعادلات القائمة في تلك الابحاث.

● **«الاتحاد»: لنعد الى الرقم ١٠.٦٪. الا ترى انه رقم متواضع بالمقارنة مع الواقع؟**

- د جبران: ان هذا الرقم هو المعدل العام. فقد تكون النسبة في بلد ما اكثر من هذا او اقل..

● **«الاتحاد»: هذا واضح. ولكن المعدل العام هو المتواضع. فنحن ندعي ان معدل البطالة في الوسط العربي يزيد عن ٢٠٪، باعتبار ان هناك اماكن تزيد فيها النسبة عن ٢٥٪ وهناك بالمقابل اماكن لا تتعدى فيها النسبة ١٢ او ١٥٪.**

- د. جبران: فعلا الرقم متواضع. فالمعروف ان امكانيات العمل محدودة امام القوى العاملة العربية. سوق العمل اليهودي الذي كان مفتوحا امام المواطنين العرب اصبح مغلقا اليوم تقريبا مع قدوم الهجرة اليهودية الجديدة. وقد كنت اتوقع ان تنعكس هذه الحقيقة في الاحصائيات.

● **«الاتحاد»: ولماذا تتوقع. اوليس انت الذي اعد البحث. فلماذا لم يعكس الواقع؟**

- د. جبران: انا لم اجر بحثا ميدانيا. لقد تناولت احصائيات جاهزة من دائرة الاحصاء المركزية وقمت بدراستها وتحليلها. فكانت تلك النتيجة.

● **«الاتحاد»: ولكن في هذا ظلما للوسط العربي. فالاحصائيات بعيدة عن الواقع.**

- د جبران: الظلم قائم في الامكانيات المحدودة في سوق العمل. فلا توجد هناك سياسة واضحة تهدف الى دمج العرب في سوق العمل كما هي السياسة واضحة ومحددة وموجهة لتطوير الوسط اليهودي منذ قيام الدولة. ويا حبذا لو وجدت هناك سياسة مشابهة للوسط العربي. لكانت الفائدة ليس فقط للمواطنين العرب وانما للدولة ايضا ولانتاجها القومي. ولهذا لا توجد اليوم ميزانيات تطوير للمناطق الصناعية الاقليمية القائمة. هناك ست مناطق صناعية في الوسط العربي، محددة في الخارطة الهيكلية القطرية للدولة، كما وضعتها وحددتها وزارة الداخلية. مجموع مساحتها حوالي ٤ الاف دونم..

● **«الاتحاد»: اين تقع؟**

- د. جبران: المنطقة الشمالية في الناصرة ٨٠٠ دونم، شفاعمرو ١٥٠ دونم، الطيبة ٥٠٠ دونم، بركا ٦٠٠ دونم، عرعرة ١٦٠ دونما، المغار ١٠٠ دونم. ان هذه المناطق بامكانها استيعاب مشاريع جدية. واقدر حاجة الوسط العربي اليوم بمبلغ ٦٠ مليون دولار يجب رصدها لاقامة مصانع وتوفير اماكن عمل. ولكن لا توجد اية برامج عينية لهذه الغاية. لأن رصد مثل هذه المبالغ لتطوير الوسط العربي يحتاج الى اتخاذ قرارات على مستوى الدولة واستراتيجيتها الاقتصادية.

● **«الاتحاد»: قبل ان تعمق في هذا البعد، دعنا نجد حلا لمشكلة تشويه الارقام والحقائق حول البطالة.**

- د. جبران: القضية واضحة. نحن بحاجة الى ميزانية خاصة لاجراء بحث ميداني نعرف عن طريقه بدقة ما هو حجم البطالة الفعلي في الوسط العربي.

● **«الاتحاد»: وهذه مسؤولية الحكومة ووزارة العمل والرفاه. ولكن، طالما انكم تعملون في معهد ابحاث هستدروتي، والهستدروت هي جسم نقابي عمالي، والموضوع فيه ظلم للعمال العرب. فلماذا لا يقوم معهدكم بهذه المهمة؟**

- د. جبران: المشكلة مشكلة ميزانية. انني اطالب بتوفير ميزانية لموظف مساعد في الابحاث ولسكرتيرة مهنية منذ ٣ سنوات. ولا القى تجاوبا. ان الوسط العربي ما زال حلقة ضعيفة ليس فقط في الاوساط الحكومية بل وايضا في الهستدروت. وآمل ان يحصل تغيير في هذا المجال خلال السنتين القادمتين، وان القى تجاوبا ايجابيا، خصوصا واننا اليوم في اوج النقاش في هذا الموضوع في الهستدروت آخذين بالحسبان التغييرات والاجراءات السياسية والاقتصادية على ضوء اندفاع المسيرة السلمية.

● **«الاتحاد»: هناك قضية غير مفهومة بالنسبة لي. فكيف يمكن التبرك، علميا او اكاديميا، باعتماد معلومات مشوهة في مثل هذا الموضوع الدقيق المرتبط بحياة عائلات بأكملها، اناس وبشر. لماذا لا يخطئون عند الحديث عن البطالة في يروحام، وفي الوقت نفسه يقزمون الارقام المتعلقة بالناصرة حيث تتراوح البطالة ما بين ٢٢ و ٢٥٪؟**

د. جبران: اعتقد ان هذا الرقم ينطوي على شيء من المبالغة.

● **«الاتحاد»: اية مبالغة. لقد اعلنته بلدية الناصرة ومجلس عمال الناصرة. ويعتمدان فيه على احصائيات مكتب العمل، حيث يسجل العمال العاطلون عن العمل المعترف بهم، اضافة الى عمال لا يعترف بهم مع انهم لا يعملون واضافة الى عمال جزئيين والى حوالي الف خريج ثانوي معظمهم لا يعملون ولا يتعلمون.. الخ..**

- د. جبران: حسب القانون، الذين ينطبق عليهم الوصف: «عاطلون عن العمل»، ليسوا خريجي الثانويات. انا اقدر ان النسبة الاقرب للدقة هي ١٥٪.

● **«الاتحاد»: حسنا. ولماذا لا تعلن هذا الرقم الان، ١٥٪ بدلا من ١٠.٦٪ فالفارق كبير كما ترى؟**

- د جبران: لا استطيع ذلك. فيجب الاستناد الى بحث علمي مناسب حتى استطيع الاعلان.

● **«الاتحاد»: على ماذا تعتمد عندما تقول ١٥٪.**

- د. جبران: على ابحاث كنت اجريتها في الماضي. ابحاث ميدانية ولكننا لم نطورها. لدي ابحاث ايضا عن البطالة بين الاكاديميين تتراوح فيها نسبة البطالة ما بين ٢٥ و ٤٢٪. ولكن لكي يكون بالامكان النشر، رسميا، يجب اجراء ابحاث ميدانية واسعة مع طواقم وميزانيات.

### التطوير

● **«الاتحاد»: على الرغم من الرقم المشوه المذكور اعلاه (١٠.٦٪)، فانك في البحث نفسه تقدر بأن نسبة البطالة في الوسط العربي قد ترتفع الى ١٧.١٪، اي بنسبة ٧.٠٪ تقريبا، وان عدد العاطلين عن العمل بين العرب سيتضاعف. وهذا امر مقلق، اليس كذلك؟**

- د. جبران: مقلق بالطبع. لكن، عليّ ان اشير هنا الى هذه الارقام مبنية على تقديراتي الشخصية وليس على منهج كتاب الاحصاء. لقد اجريت حسابا للقوى البشرية العاملة فوجدتها تزيد بالمعدل السنوي ١٠ الاف عامل. وخلال ٥ سنوات ستزيد بخمسين الفا. وفي الوقت نفسه نلاحظ ان نسبة النساء المتوجهات الى سوق العمل آخذة في الازدياد، نتيجة للوعي ونتيجة للحاجة الاقتصادية. من هنا توصلت الى ذلك الرقم المذهل حول مضاعفة عدد العاطلين عن العمل.

● **«الاتحاد»: وما العمل الآن، حسب رأيك؟**

- د. جبران: لقد كان هدفي من هذا البحث اشعال الضوء الاحمر امام هذا الخطر. فيجب ان تتخذ الحكومة اجراءات حازمة وفورية لمنع الوصول الى هذا الوضع. من جهتي كنت قد اعددت خطة شاملة ومفصلة تتضمن العديد من التوصيات الهامة لتخصيص الموارد والميزانيات لتطوير المناطق الصناعية ولتشجيع القطاع الخاص على اقامة صناعات صغيرة واماكن عمل تستوعب ٥ - ٥٠ عاملا فهذا النوع من الصناعة ترتكز عليه اليوم دول العالم الثالث وارتكزت عليه وما زالت دول العالم المتقدم في سياستها التنموية وكذلك ارتكزت عليه وما زالت دول العالم المتقدم. وجنبا الى جنب مع ذلك هناك حاجة الى مبادرات محلية عربية شجاعة، يمكن توفير الدعم لها.

كل هذه الأمور طرحتها في الماضي واطرحها اليوم. واعتقد ان المسؤولية تقع على الحكومة وعلى الهستدروت للعمل على تطبيقها. ولكن المسؤولين العرب يمكن ان يساهموا في تقدم الموضوع، مثل اعضاء الكنيست العرب ولجنة الرؤساء، والنقابيين والمتمولين العرب واصحاب المبادرات. فهم ايضا قادرون على تشكيل قوة ضغط جدية وناجعة على الحكومة.

(ابو شهاب)

* فشة خلق *

– يكتبها: يوسف فرح –

# ليتهم لا يخجلون

● هل الخجل صفة ايجابية؟

وما علاقة الخجل بالدم؟ ولماذا كان اهلنا يربوننا عليه فيقرعوننا احيانا «اخجل! استح على دمك»!

وكان ابن صفنا «يطزز» ويكاد الدم ينفجر من وجهه كلما وبخه المعلم لسبب او لآخر.

والذين يخجلون لم يموتوا كلهم خلافا لما كانت تعتقده جدتي، فان رئيس الوزراء ووزراءه، وقبل ان يقعدوا على كراسيهم، وعندما كانوا بحاجة الى اصواتنا لقهر الليكود، عبروا عن «خجلهم» من اوضاع قرانا ومدننا، وكأنهم يكتشفون هذه الاوضاع لاول مرة، وكأنهم لم يخلقوها هم بايديهم في فترات حكمهم المتلاحقة.

الحقيقة انني لم احظ «بشرف» حضور اجتماعات «الخجل» تلك، واغلب ظني ان وجوههم لم تحمر كما كان وجه ابن صفنا يحمر، واغلب الظن انهم تظاهروا بالخجل تظاهرا.. والا فما معنى ما ينفذه هؤلاء الوزراء في ارض الواقع؟

ان «حكومتنا العمالية» هذه هي اول حكومة تعمد الى استعمال القذائف الصاروخية لدك المنازل الغزية التي يشكون ان بداخلها مقاومين لاحتلالهم – «ويا للجريمة» – ومطلوبين حسب قواميسهم!

ستقولون ما لنا وللسياسة! ليكن. فلقد وعدت حكومتنا هذه، وقبل ان تصير حكومة، بالمساواة، فاين نحن من هذه الثمرة «المحرمة»! ولماذا يصر رئيس الحكومة «الخجول» على «تقسيط» مساواة اولادنا – تمكن بواسطة الفيزا – وعلى تأجيلها عدة سنوات! ألم تنضج الثمرة «المحرمة» بعد!!

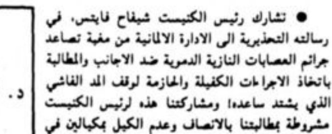
عندما رأى وزير القضاء وجوب اعادة النظر في قضية المرحوم داني كاتس، قامت قيامة بعض العناصر، فالوزير يمتهن مقام المحكمة العليا! فأي امتهان اشد من تعطيل قرار هذه المحكمة عشرات السنين، فقط من اجل الا يعود اهالي اقرث وبرعم الى قريتيهم!

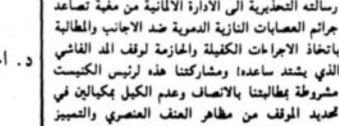
فلا قرار ينفذ ولا وعد يحترم!

ومؤخرا فطنوا ان بيتا في قرية الحميرة اقيم منذ عشر سنوات مخالف للقانون! (بناء المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة كله حسب القانون)، وفطنوا كذلك الى ان «عرب اسرائيل» يمكن الاستفادة منهم على صعيدين: الاول، كطاقات بشرية تصلح للجيش والشرطة، وتكون دروعا واقية للسيد الابيض (على غرار «الحزام الامني» اللبناني)، و«فخار يكسر بعضه».

ولعلهم كانوا مصيبين، ولعل «الوحدة الخاصة» التي حمت هدم البيت في الحميرة قبل ايام، ضمت بين افرادها متطوعين من العرب! ألم يحتفلوا بالانتساب الى الجيش عشية الانتخابات الاخيرة! وحتى لو كان ذلك فالزي العسكري الاسرائيلي والاوامر العنصرية التي يتلقونها هي المقرر.

الثاني: كون الجماهير العربية تصلح «جسرا» تعبر على انغامه الفيروزية «يا جسرا خشبيا» رايات المصالحة والعيش المشترك، من اجل هذا نشطت الوفود «الجسورة» «خرّت مرّت» الى تونس الخضراء وإلى غيرها. وشرط حكومتنا «السلمي» «البسيط» الوحيد الذي تحمله على هذه الوفود متشعب الرؤوس: –





الشؤون الخارجية والامن والدفاع في المناطق المحتلة تظل في يد اسرائيل.

– المستوطنات اليهودية بما عليها ومن عليها تظل تابعة لاسرائيل.

– وما تبقى من الارض يجري اقتسامه بين اسرائيل والفلسطينيين.

أرأيتم التساهل!!

أرأيتم اهمية الجسور!!

عندما زار وزير خارجية المانيا اسرائيل مؤخرا، عبر هو الاخر عن خجله، ليس مما يجري هنا على بعد «شرب سيجارة» من مكان استقباله، بل مما يجري في بلاده، من حوادث العنف التي ترتكبها افعى النازية الجديدة، وقد اخذت ترفع رأسها باحثة عن اي طعم تركي او عربي او يهودي او باكستاني.. يقوم بتنظيف شوارع بون او بلاط مطاعمها ودور لهوها!

ولم اكن حاضرا لحظة خجل الوزير الالماني كذلك، ولم الحظ ما اذا كان «احمر» من مسؤولينا ام انه هو الاخر تظاهر بالخجل على عكس ابن صفنا

– المهم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزراءه خجلوا فنجم عن خجلهم الشروع في هدم قرية الحميرة التي قد تتبعها قرى اخرى، وخجل وزير خارجية المانيا فكان ان سكبوا على احد الغرباء كحولا واشعلوها كي يحترق الغريب على مهل..

افلا يحق لنا ان نضرع الى الله ان يرفع خجل هؤلاء المسؤولين، فخجلهم كاذب و... خطير!!

# مواجهة العنف العنصري ليس في المانيا فحسب!

● د. أحمد سعد ●



● تشارك رئيس الكنيست شيفاح فايس، في رسالته التحذيرية الى الادارة الالمانية من مغبة تصاعد جرائم العصابات النازية الدموية ضد الاجانب والمطالبة باتخاذ الاجراءات الكفيلة والحازمة لوقف المد الفاشي الذي يشتد ساعده! ومشاركتنا هذه لرئيس الكنيست مشروطة بمطالبتنا بالانصاف وعدم الكيل بمكيالين في تحديد الموقف من مظاهر العنف العنصري والتمييز العرقي والتطرف القومي الى درجة ارتكاب وتنظيم الجرائم والمجازر الدموية.

فهذه المظاهر ليست مرضا نفسيا او شذوذا عرقيا طارئا ألمّ باحد الشعوب دون غيره بل هي في الحقيقة نتاج لظروف تتطور وتنتعش في ظل واقع سياسي واقتصادي واجتماعي محدد. فالعنف العنصري والعرقي والتطرف القومي هي مظاهر ربيبة للرأسمالية وتنمو وتنتعش على خلفية زيادة حدة وتعميق ازمتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية. فعلى هذه الخلفية وفي ظل زيادة حدة البطالة وتردي الاوضاع الاجتماعية، تنتعش عصابات الفاشية في المانيا وبريطانيا وفرنسا وغيرها من «حالقي الرؤوس» التي تعمل على تحويل النقمة وتوجيه السلاح ليس الى العنوان الصحيح – النهج الاستغلالي لسياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء، بل الى العنوان الهامشي – الاجانب.

اننا اكثر من يدرك هذه الحقيقة جراء تراكم مآسي تجربتنا وواقعنا في مواجهة مظاهر العنصرية والتمييز العرقي والقومي المنهجية. وفي هذه الايام بالذات فان واجب شيفاح فايس وغيره من ذوي الضمير الانساني المعادي للعنصرية ان يوجه رسالة اخرى الى حكومة اسرائيل التي يتربع حزبه «العمل» على عرشها. فمن يندد بالممارسات العنصرية ويحذر من مغبتها في المانيا، عليه اولا ان يجتث جذورها من عقر داره. والمصيبة في اسرائيل ان المد العنصري واحزاب وعصابات اليمين المتطرف العنصرية والفاشية تمتص غذاءها وتستمد قوتها من السياسة والممارسة العنصرية المنهجية الرسمية من سياسة مواصلة الاحتلال الكولونيالي والتمييز القومي العنصري ضد الجماهير العربية.

ان محاولة قلع اهالي «رمية» وتوطين المهاجرين الجدد مكانهم، وهدم البيت في «الحميرة» السواعد والتمييز ضد الطفل العربي وضد التعليم العربي وفرض «ضريبة الملك» لنهب ما تبقى من الاراضي العربية وغيرها تعتبر التربة الخصبة لانتعاش ونمو حركة «موليدت» العنصرية التي تدعو صراحة الى ترحيل العرب من وطنهم ولا تزال تكتسب الشرعية ويجلس نوابها في الكنيست الاسرائيلي! ومن ينسف البيوت بالمدافع وقتل الاطفال بدم بارد ويمارس مختلف جرائم العقوبات الجماعية في دولة فلسطين المحتلة يوفر المناخ الملائم لترعرع النظريات الفاشية والجرائم العنصرية السادية.

ان محاربة العنصرية وجرائمها يستدعي ليس فقط مواجهة بعض مظاهرها البارزة على سطح الممارسة العملية، بل العمل ايضا على اجتثاث جذورها ومواجهة اسباب نشوئها ونموها. وفي بلادنا، هذا يستدعي رص اوسع جبهة كفاح يهودية – عربية من اجل تغيير جذري في السياسة الرسمية المنتهجة تغيير يؤدي الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة من عام ١٩٦٧ وانجاز التسوية السلمية العادلة. ومن اجل تحقيق المساواة التامة، القومية والمدنية للجماهير العربية في اسرائيل. فتغيير جذري كهذا ينسف العديد من الجسور التي تعتلي وتعبر عليها قوافل العصابات العنصرية – الفاشية. ومصلحة الشعبين، الفلسطيني والاسرائيلي، اليهودي – العربي التنديد والمواجهة والتحذير من العنصرية ليس في المانيا وبريطانيا فحسب، بل في اسرائيل ايضا.

● مرزوق حلبي ●

# عندما يكون الحد على الزعرورة!

● تعود مؤسسة الرقابة العسكرية تاريخيا الى العام ١٩٣٣ وتستند دستوريا الى انظمة حالات الطوارئ الموروثة عن الانتداب البريطاني. التي رأت في الصحافة عاملا محرضا في فلسطين فأقرت جملة من القيود عليها. وكانت الصحافة الفلسطينية هي المستهدفة بالأساس بينما لزمت الصحافة العبرية آنئذ مثل «دفار» و «هآرتس» وغيرهما الصمت، فالتجمع اليهودي رأى في خطوة سلطات الانتداب عقوبة ضد التجمع العربي الفلسطيني. وتلفي صحيفة «هآرتس» نفسها، اليوم، تقف في مواجهة الرقابة العسكرية الاسرائيلية وتعلن تمردها على أحكامها وعلى مجمل الوضع القائم في العلاقة بين الرقابة العسكرية والصحافة.

وكانت هيئة تحرير الصحيفة قررت، الاسبوع الماضي، الانسحاب من «لجنة المحررين» ومن الاتفاق الجنتلماني الصحفي بين هذه اللجنة وبين مؤسسة الرقابة العسكرية. والاتفاق قائم منذ اربعة عقود، وخضع في أكثر من مرة الى تعديلات. وجاء خروج «هآرتس» على خلفية منع الرقيب العسكري الجنرال، يتسحاق شاني، الصحافة من نشر تفاصيل تتعلق بحادث «تسيئليم» الذي راح ضحيته خمسة من الجنود شاركوا في تدريب عسكري. اما التفاصيل التي نشرت لاحقا في الصحافة الاسرائيلية فتتعلق بهوية الجنرال الكبير «الثالث» الذي حضر التدريب الى جانب رئيس الاركان العامة، ايهود براك، وبهدف التدريب. ومهما يكن موضوع المنع الذي فرضه الرقيب العسكري، فان المسألة التي طرحت، في اعقاب خطوته تتعلق بصلاحيات الرقيب والعلاقة بينه وبين الصحافة.

والحقيقة انها ليست المواجهة الأولى بين «هآرتس» وبين الرقيب. كما انها ليست المواجهة الاولى بين الصحافة وجهاز الرقابة، فقد منعت «هآرتس» في اواخر الخمسينات من نشر تفاصيل النقاش حول الخيار النووي الاسرائيلي الذي دار بين مؤيدي تطوير القدرة النووية للأغراض العسكرية وبين مؤيدي ابقائها للأغراض المدنية. لكن قبل هذا، كان للرقابة اول صدام مع الصحافة، هو مع صحيفة «كول هعام» الشيوعية في العام ١٩٥٣، يومها التمست الصحيفة الى محكمة العدل العليا ضد عسف الرقيب ومنعه اياها من نشر بعض المواد، وقُبل الالتماس وصار قرار المحكمة في القضية سابقة يعوّل عليها كلما ثار النقاش بين المتطلبات الامنية وبين حق الجمهور في ان يعرف. ثم اتى تمرد «حدشوت» في العام ١٩٨٤ حينما نشرت تفاصيل مقتل الأسيرين الفلسطينيين من الباص الذي اختطف الى اشكلون. يومها اغلقت الصحيفة لثلاثة ايام بدعوى مخالفة قرار الرقيب!

الا ان كل ما حدث لم يغيّر في اساس العلاقة بين الرقابة العسكرية وبين الصحافة الاسرائيلية، فالاتفاق بين الصحف اليومية وبين الرقيب ظل على حاله وينص على التزام الصحافة بقائمة المواضيع الخاضعة للرقابة. واقيمت بموجب الاتفاق «لجنة محررين» تمثل هيئات تحرير الصحف اليومية، عدا «الاتحاد» – كانت على صلة دائمة بمؤسسة الرقابة عبر لجنة مصغرة. وجاء الاتفاق ترجمة لما عرفناه بالاجماع الصهيوني على قدسية «الأمن» فمارست الصحافة رقابة ذاتية بغير ارادتها كونها تدرك تماما الحالات التي سيعمل فيها الرقيب مقصه او قلمه.

اقول هذا من خلال تجربتي محررا في «الاتحاد»، وهي صحيفة خارج الاتفاق فكم بالحري في تلك التي تشكل عضوا فيه!!

لقد نشأ عن الوضع القائم حالات ملفتة للانتباه مثيرة. فالصحافة الاسرائيلية التي مارست الرقابة الذاتية اعتادت ان تسرّب الى الصحافة الاجنبية اخبارا تعتقد ان الرقيب سيمنعها ولدى نشرها في الخارج كانت الصحف الاسرائيلية تنشرها وكأنها مقتبسة. وهكذا تفعل الصحافة الفلسطينية في المناطق المحتلة و «الاتحاد» ايضا. ولكن حتى هذا ايضا ادرجته الرقابة في قائمة الممنوعات.

هذه الحالات واخرى غيرها دفعت الى اقامة لجنة مصغرة الى جانب لجنة الخارجية والأمن البرلمانية وذلك في النصف الأول من العام ١٩٩٠، للبحث في وضع مؤسسة الرقابة وفكرة تشريع قانون جديد ينظم العلاقة بينها وبين الصحافة يكون بديلا لأنظمة الطوارئ!

الا ان اللجنة التي كان النائب يوسي سريد شخصية مركزية فيها، خلصت الى ابقاء الوضع على حاله، لا حاجة الى قانون بل مواصلة الالتزام بالاتفاق بين لجنة المحررين والرقيب. ومع هذا اوصت اللجنة بتوسيع الاتفاق ليشمل كل الصحف في البلاد بما فيها العربية وبتقليص عدد المواضيع المراقَبة.

ويعود الموضوع ليطرح اليوم وفي اجواء سياسية مختلفة قليلا. فاذا كانت اللجنة التي بحثت الموضوع في العام ١٩٩٠ اشارت الى ان تركيبة الكنيست في حينه لم تكن لتسمح بتشريع قانون ينصف الصحافة وعليه، لا حاجة الى تشريع، فان الوضع اليوم مختلف ويسمح بتشريع يسعى الى اقرار التوازن بين المتطلبات الأمنية وبين حق الجمهور في ان يعرف وحق الصحف في ان تنشر. وقد باشر رئيس لجنة القانون والتشريع البرلمانية، دادي تسوكر بالاعداد لتنفيذ تشريع قانون جديد للرقابة.

لكن المتوخى من قانون كهذا الا يجد التوازن المذكور فحسب، بل ان يحسم ايضا، مسألة الصلاحيات التي تتمتع بها مؤسسة الرقابة حتى الآن. فهي حسب الوضع القائم، يمكن ان تكون مدعيا وقاضيا في الوقت نفسه فيما يتعلق بتعاملها مع الصحف. فالرقابة تستطيع ان تمنع النشر وان يكون ممثلها قادراً على اغلاق الصحيفة، ايضا، استنادا الى امر الصحافة الموروث من عهد الانتداب. وهذا ما يعيدنا الى الرقابة الاولى، وهي «الترخيص»، ففي اسرائيل، وخلافا لدول العالم الغربي، لا تصدر صحيفة الا بترخيص. ويشكل الترخيص، هنا، رقابة خام وحاجزا يمنع ويحد من حرية التعبير. يعني انه بالامكان اتخاذ قرار مسبّق في ان شخصا ما سوف يخالف قانون الرقابة وان ما سينشره سيشكل خطرا على أمن الدولة! وعليه، لن يمنح ترخيصا لاصدار صحيفة.. والأنكى من هذا وذاك ان اغلاق الصحيفة بيد الرقيب او متصرف اللواء، يتم من ليلة الى ضحاها دون ان يكون صاحب القرار ملزما بتسويغه امام المحكمة وكل هذا استنادا الى امر الصحافة الذي يستند الى انظمة الطوارئ. ومن المعروف ان اصدارات وصحفا عربية كثيرة راحت ضحية مثل هذا الوضع.. والوضع اذا شئنا او لم نشأ يعكس حتى الآن الوضع السياسي في الدولة الذي نستطيع ان نلخصه في الآتي: أ – غياب دستور مع كل ما يعنيه من ضمان الحقوق الطبيعية بما فيها حرية التعبير والنشر وحق الجمهور في ان يعرف ب – حالة من اللاسلم التي تربط الدولة بمحيطها وبشعوب المنطقة بسبب اصرار المؤسسة الحاكمة على تطوير حياة طبيعية في برج دبابة. ج – معاهدة اجتماعية مجحفة بحق الاقلية الفلسطينية في اسرائيل بل وتتعامل معها على اساس انها معادية ليدخل السؤال الامني على الخط بكل اذرعه بما فيها الرقابة على الصحف والتعامل معها بعسف بالغ.

اشياء مترابطة متداخلة مشتقة من بعضها وتولد بعضها.. لكن لا بأس في ان يبدأ حل الاشتباك بقانون يلجم الرقابة ويضع لها «الحد على الزعرورة».. ويصبح الوضع افضل عندما تُصبح حدود كل الأشياء على الزعرورة!

■ عبد المجيد حمدان ■

# لا تجعلوا قنواتكم روافد لنهر اعدائكم

كعادتها، وكما حدث في الجولة السادسة وما قبلها، واصلت المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة، من رئيس الوزراء الى اصغر معلق صحفي، لوم الوفد الفلسطيني، وتحميله مسؤولية عدم احراز نتائج ملموسة بسبب المأزق الذي ظلت الجولة السابعة عالقة فيه. وواصلت المؤسسة عزو ذلك، وهو ما دأبت وثابرت على ترديده، الى ما اسمته بافتقاد الوفد الى القدرة على اتخاذ القرار الخاص بقبول «العروض الاسرائيلية السخية» المتعلقة بالمرحلة الانتقالية.

وكعادتها ايضا واصلت المؤسسة المذكورة انكار ما اقرته وقبلته لوفدها على الوفد الفلسطيني، ذلك ورغم انه بات معروفا ان الوفد الاسرائيلي ظل، طوال هذه الجولة والتي قبلها، يتهرب من الرد على استفسارات واسئلة فلسطينية، خاصة بنقاط واردة في مذكرات الوفد الاسرائيلي، بالتصريح انه لا يملك صلاحية الرد، او نه لا يملك الجواب، او انه غير مخول بذلك.

هذا المسلك، وان كان عاديا ومألوفا في مثل المفاوضات التي نشهدها، خصوصا عندما تعلق في مأزق لا تتوفر اشارات على قرب الخروج منه، يستهدف اكثر من الغرض الدعائي بتبرئة الذات، والقاء كل اللوم، وتحميل كل المسؤولية للطرف الآخر. ذلك لأنه مقرون بالتركيز على ما تسميه المؤسسة بضعف الوفد الفلسطيني، وافتقاده للقدرة على اتخاذ القرار. وتفسير ذلك ان الضعف المزعوم هو وليد الحالة العينية لكونه غير منتخب، وبالتالي لأنه لا يملك تفويضا شعبيا، وان كل قوته مستمدة من تعيينه من قبل منظمة التحرير، وكأن الوفد الاسرائيلي ليس هذا حاله.

لا بد، بل يجب ان يلفت انتباهنا تركيز تصريحات المسؤولين الاسرائيليين على هذه النقطة، وكثرة ترديدها في وسائل الاعلام الاسرائيلية والمشايعة.

ان اكثر ما يلفت الانتباه في هذه التصريحات كونها تشير بوضوح الى ان الحكومة الاسرائيلية ترى في المفاوضات الفرصة المناسبة، والسانحة، والتي لا يجوز تفويتها، لتحقيق حلمها القديم، بخلق قيادة فلسطينية جديدة، في الارض المحتلة، منفصلة ومعزولة عن اجزائه الاخرى في الشتات. لأن قيادة بمثل هذه المواصفات لا تملك الا ان تشايع الطروحات الاسرائيلية عن الحكم الذاتي، «والذي يعطي اهل الارض المحتلة ٨٠٪ من صلاحيات الدولة المستقلة»، حسب وزير الخارجية الاسرائيلي بيرس امام المعهد القومي للدراسات الشرق اوسطية في القاهرة في منتصف الشهر الجاري. وذلك هو ايضا المعنى الدقيق لتصريح وزير الشرطة الاسرائيلي موشه شاحال بأن «الجانب الفلسطيني بحاجة الى قيادة باستطاعتها الرد على المقترحات الاسرائيلية الخاصة بمختلف جوانب الحكم الذاتي وحتى يمكن احراز تقدم في المفاوضات السلمية».

وفي تقديري لم يكن دقيقا توصيف مثل هذه القيادة، التي ظلت اسرائيل على مدار السنوات السابقة تسعى لخلقها، بالقيادة البديلة. فالمشروع الاسرائيلي، المقدم على طاولة المفاوضات وخارجها، يقول بأن ال ١.٧ مليونا، الباقين في الارض المحتلة، هم كل الشعب الفلسطيني، وليس بملايينه الستة الموزعين على الشتات. وان القيادة المطلوبة هي لهذا الجزء، ومع خلق واقع جديد يقوم على انعزال وانفصال تام ما بينه وبين الاجزاء الاخرى في الشتات.

لقد بدأت المؤسسة الحاكمة، بتشعباتها العديدة، بعزف مقطوعة جديدة مؤخرا. راحت تتحدث، وتكرر الحديث، عما اسمته بوجود خلافات وتيارات داخل الوفد الفلسطيني. كما راحت تسمي من يقف على رأس هذه التيارات. ولأن الدكتور حيدر عبد الشافي، بمواقفه الصلبة والواضحة، وبتاريخه النضالي العريق، يحظى بثقة شعبية تقرب من الاجماع، ولأنه بدوره يوفر مصداقية شعبية لعمل الوفد، ويرى فيه كثيرون صمام امان، وضمانة ضد الانزلاقات الخطرة، اخذت المقطوعة الجديدة تركز على الغمز عليه. فهو في الحديث عن التيارات يمثل الحرس القديم، الذي يقدم بقاء وتماسك منظمة التحرير على مصالح الجماهير المباشرة والبعيدة، والتي ذهب لتعطيلها، وللعمل على تخليصها من مصاعبها.

والمدقق، في التصريحات الاسرائيلية، لا يفوته ملاحظة خدمتها لخطة محورها المس بهيبة القيادة الفلسطينية، وتآكل الثقة بها، وبالتالي اضعاف مكانتها، وبجهد تراكمي، وحتى بلوغ الحد الذي يدفع المواطن الى قبول تقديم المصالح الخاصة للجزء في الارض المحتلة على المصالح العامة للشعب، وتجاوز مصالح اجزاء الشتات، وبالتالي المطالبة بقيادة اخرى مقيدة بهذه المصالح، والا ما معنى قول السيد بيرس في القاهرة «وانتم تطالبوننا ان نعترف بالمنظمة ونعترف بها. لماذا يتوجب علينا ان نختار القيادة الفلسطينية؟ لقد اقترحنا عليهم اجراء انتخابات لينتخبوا قيادتهم بأنفسهم». وطبيعة الانتخابات المقترحة لا تصيب مواقع الشتات.

لكن الطريف في الأمر، الطريف الى حد السخرية المرة، ان يلاحظ المرء جهدا فلسطينيا خالصا، وان كان من منطلقات معاكسة تماما، يسعى لتحقيق ذات الهدف. اي وبجهد تراكمي، اضعاف في مكانة منظمة التحرير بدءا بالزعم انها لم تعد تمثل

● البقية على صفحة ١٣ ●



● نسيم ابو خيط ●

# انا اسأل وهو يجيب!

● كان من رؤساء «الشباك» سابقا. وهو اليوم رئيس مجلس مدراء شركة «عميدار» الحكومية التي تحمل القسط الاكبر والفاعل من المسؤولية عن ادارة شؤون املاك الغائبين العرب..

يوسي (يوسف) غينوسار. قابلته مرة قبل الانتخابات وهو لا يشغل منصبا رسميا، ونقلت حواري معه الى قراء «الاتحاد». كان كلامه واضحا وجريئا. وخلت انه - بعد ان وصل حزبه (حزب العمل) الى سدة الحكم، وصار هو يشغل مركزا هاما يطل على العرب من الباب الخلفي - خلت انه سيضع اطواقا على لسانه ولا يتكلم «دوغري» كما يقال. سألته:

■ ما رأيك بما يجري في عملية السلام.. وما هي امكانيات التطور في هذه المحادثات؟

غينوسار: لا ادري.. لكني اعتقد بأن الكلام عن «ممثلين محليين» او عن «قيادة محلية» للشعب الفلسطيني، غير عملي، وهو مجرد كلام.. فالممثلين والقيادة للشعب الفلسطيني في تونس. اسمع، انا اعرف بأن الممثل للشعب الفلسطيني هو الذي تتوفر فيه القدرة لأن يرد على السؤالين التاليين بالايجاب: ● هل يريد السلام حقا؟ ● وهل هو قادر على ذلك؟ فيصل الحسيني يريد السلام ولكنه غير قادر..

انا: لماذا؟

غينوسار: لأن الحديث يدور عن بناء سلام بعد اكثر من ٤٠ سنة من انعدام الثقة بين الطرفين. فلا يمكن ان يدور عن طريق وسيط. وفيصل الحسيني او عشراوي او عبد الشافي لا يشكلون اكثر من وسيط. واذا كان الحديث يدور عن بناء سلام على مراحل فيجب ان تكون هناك ثقة بتنفيذ المراحل التالية فيما بعد، وهذا يتطلب ان يكون الحديث مباشرا مع قيادة منظمة التحرير.. مع «ابو مازن» الذي يمسك بملف المفاوضات.

انا: وهل حسب رأيك، تنفذ اسرائيل هذه الخطوة؟ يقال ان ميتران يحمل معه هذا الاقتراح..

غينوسار: لا ادري. انا شخصيا اومن بأن العجلة تدور، واذا لم توقف الدوران مرة واحدة، بخبطة واحدة، فان الزمن يعطي للمتطرفين الفلسطينيين المتسع ليضربوا هنا وهناك، والرد عندنا يكون بزيادة التشكك ومقاومة خطوات السلام.. تخيل انت، لو ان حكومة اسرائيل تعلن بان اسرائيل تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية.. في الصباح تخرج مظاهرات تأييد وتطفى نوايا السلام وتكتسح الشارع الفلسطيني، ولم لا؟ فمنظمة التحرير معتدلة ومن مصلحة اسرائيل ان تكون مهيمنة، وهذا افضل من وجود العديد من المنظمات، كل يشد في جهة: هذا يريد وهذا لا يريد..

انا: كيف كنت ترضي الطرف الفلسطيني في المفاوضات؟

غينوسار: اولا، يجب ان اتكلم مع قيادتهم مباشرة. وثانيا ان اوكل اليهم، في المرحلة الانتقالية، المسؤولية عن الأمن الداخلي - ليس فقط عن الشرطة وانما عن الأمن العام.. وهذه فرصتهم لاثبات قدرتهم على محاربة الارهاب وقدرتهم في السيطرة على الوضع..

انا: ما رأيك في تراجع اسرائيل عن الحل الشامل مع سوريا؟ ففي البداية هللوا وكبروا وقالوا: لأول مرة منذ ٤٠ سنة نجد الاستعداد لدى سوريا لعقد اتفاق سلام شامل.. ثم صارت الحكومة تضع الاطواق تلو الاطواق وآخرها التلميح الصريح بأن اسرائيل لن تنسحب من كل الجولان.

غينوسار: اعتقد بأن النقاش يدور عن الثمن. انت حين تريد ان تبيع سيارة: على ماذا تناقش الزبون؟ عن الثمن طبعا. فانت لن تبيعه نصف السيارة او ثلثيها. والسيارة عندنا، والجولان عندنا. لكن حافظ الاسد لم يفعل شيئا لاقناع اسرائيل بانه يريد الشراء، بعكس السادات اللي قال وفعل. انا لا اقول يجب نسخ خطوات السادات. لكني اعتقد بأنه كان سيساعد اسرائيل والشعب في اسرائيل لو قال كلاما يشابه نصف الكلام الذي قاله السادات.. حتى عرفات قال كلاما اوضح من الأسد عندما قال في جنيف: تعالوا نصنع السلام بعيدا عن الكراهية والارهاب.. يجب ان يدركوا في الطرف الثاني بأن الحكومة في اسرائيل تريد هي ايضا أن تقنع شعب اسرائيل..

انا: والخلاصة؟

غينوسار: انا قلق من الوتيرة البطيئة في محادثات السلام.. فهذا كما قلت يمنح المتطرفين المناخ لمحاولات افشال العملية.. والمطلوب، من الطرفين، التحرك اكثر.

■ محمود ابو شنب ■

# وحسب المنايا ان يكن امانيا

«لكل شيء اذا ما تم، نقصان»، ولكن هذا «النقصان» بالنسبة لنا، نحن الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، لم يحدث بعد في سياسة الحكومة رغم مرور اربعة عقود ونصف، ولا يزال هؤلاء الحكام، لدى زيارتهم قرانا ومدننا، يفتعلون الدهشة والاستغراب لاوضاعنا المزرية، وكأنهم يرون ذلك لأول مرة، وترتسم المرارة على وجوهنا وينعكس السخط في قلوبنا.

وتأتي دورة اخرى، ويعود المسؤولون الى زيارة مدننا وقرانا. ومرة اخرى، يذهلون افتعالا. فلا هم يكفون عن تمثيل الدهشة وافتعال الاستغراب، ولا نحن نكف عن المرارة والسخط.

بشق الانفس، بالاضرابات، بالتظاهر امام دواوين الحكومة وبالتهديد في الكنيست بأننا سنصوت لاسقاط الحكومة.. وما نحصل عليه هو قليل قليل من حقوقنا وتجديد لوعود كانوا قطعوها، لنجد انفسنا، مرة اخرى، وقد عدنا الى قرب نقطة البداية. والانكى.. انهم يتوهمون ان بامكانهم مواصلة ممارسة اللعبة اياها لعشرات السنين القادمة، فأين النقصان في الشيء - السياسة - بعد ان تم؟

وعلى الصعيد الآخر، اذكر ان اسحاق شمير، رئيس الحكومة السابق، قال ما معناه، انه لن يتنازل عن شبر من ارض اسرائيل حتى لا يسجل التاريخ بأنه اول رئيس حكومة يفرط بأرض اسرائيل، وانه يترك الأمر لمن يأتي بعده. وجاء الذي بعده، اسحاق رابين، الذي اعلن انه سيتوصل الى السلام خلال ستة - تسعة اشهر.

ولكنه نفسه ذهل لتصريحه هذا، فعاد في تصريح آخر ليمدد الفترة الى سنة. الا ان العقلية التوسعية التي لا يستطيع منها فكاكا، دفعته الى اجراء تمديد آخر لفترة التوصل الى سلام.

كلنا يعرف حكاية «الهشات» - الكذاب - الذي لا يملك نفسه عن «الهشت» في اي حديث او اية مناسبة. فطلب من صديق له ان يربط اصبعه بخيط يبقى طرفه في يد الصديق، فاذا لج في الهشت شد الصديق الخيط فيعود الى الصواب.

الا ان رابين ليس بحاجة الى صديق وخيط، ذلك ان «اصله يرده» واصله الصهيونية التوسعية، ولما رأى ان فترة السنة التي حددها للتوصل الى السلام - حسب مفهومه التوسعي - لا تكفي لتحقيق التوسع المنشود، مدد الفترة مرة اخرى، وهذه المرة الى اجل غير مسمى. حين صرح في مقابلة مع مجلة «تايم»: «بأنه لا يعرف ما اذا كان السلام سيتحقق في فترة حياته»!

وهنا اوقعنا السيد رابين في ورطة!

ذلك ان محبي السلام العادل الذين يتحرقون شوقا لاحلاله ويدعون الى التوصل اليه باسرع ما يمكن، يخشون ان يفسر تحرقهم واستعجالهم للسلام وكأنه دعوة لتقصير اجل رابين، وهم لم يقصدوا ذلك.

واما اذا دعوا لرابين بالصحة وطول العمر ليواصل التفاوض بجدية اكثر من اجل السلام فيخشون ان يفسر دعاؤهم هذا بأنهم لا يرون السلام ضرورة مستعجلة، وهذا على نقيض ما يتمنون.

انها ورطة: لا ينقذهم منها غير السيد رابين نفسه. والورطة تصبح مزدوجة عندما لا ينقذك منها الا من اوقعك فيها.

يبدو لنا، ان الأمر ليس بمثل هذا التعقيد الذي يدعيه رئيس الوزراء، رابين، وانه لا يفهم ما معنى الانسحاب الشامل مقابل السلام الشامل! فالانسحاب الشامل يعني الانسحاب من كل المناطق التي احتلتها اسرائيل في حزيران ٦٧ ومن جنوب لبنان. والسلام الشامل يعني معاهدة موقعة وتبادل سفراء وعلاقات تجارية وثقافية وتعاون. فأين التعقيد؟ الا اذا اريد اختلاق التعقيد لجرجرة المفاوضات حسب مخطط مرسوم: دق اسفين الفرقة بين البلاد المفاوضة، دق اسفين الفرقة بين الفلسطينيين انفسهم وتقسيمهم بين «الداخل» و «الخارج» ثم تقسيم «الداخل» بين معتدل ومتطرف وكذلك «الخارج».. والمحصلة التيئيس الكامل لدفع الفلسطينيين الى قبول اي حل تطرحه الدوائر الحاكمة في اسرائيل. وتيئيس الاطراف العربية الاخرى للقبول بالتنازل عن اجزاء من اراضيها.

انها لعبة خطرة، وخطرة جدا، قد تكون نتيجتها اشتعال حريق في المنطقة لا ندري كيف ينتهي. واما الانسحاب الشامل مقابل السلام الشامل، فان الجميع يعرفون نتائجه.. سلام وأمن ورفاهية للجميع.

# هناك ضغوط امريكية وعربية على الفلسطينيين لقبول حكم ذاتي اداري

* يوجد لدى الفلسطينيين، اليوم، استعداد للتخلي عن شؤون الدفاع والخارجية لاسرائيل في المرحلة الانتقالية. لكنهم يتمسكون بحقهم في ادارة شؤونهم الداخلية كاملة * العرب رفضوا قرار التقسيم، وليس لهم حق التفرد بالحل *

■ بشير البرغوثي ■

«وان اسرائيل تصر على ان الضفة الغربية وقطاع غزة اراض غير محتلة، وهذا يناقض قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٤٢ الذي صدر بعد احتلالها وليس قبله. ان اسرائيل تدعي ان هذه الاراضي متنازع عليها، وهذا تعريف غير مقبول ومرفوض كليا. فاذا كانت هذه اراضي محتلة، فانه من الضروري في هذه الحالة ان تطبق عليها معاهدة جنيف الرابعة التي تبطل جميع الاجراءات الاسرائيلية المتخذة مثل مصادرة الاراضي وابعاد الناشطين سياسيا، والاعتقالات الادارية، وهدم البيوت وبناء المستوطنات»، هذا ما قاله بشير البرغوثي، امين عام حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي سابقا)، في محاضرة القاها بدعوة من النادي العربي في لندن هذا الاسبوع.

وشدد البرغوثي على ان الاعتراف بأن الضفة والقطاع اراض محتلة هو الضمان لربط المرحلتين الانتقالية والنهائية. اما ان تظل دون تعريف فهو نوع من المراوغة، ومحاولة الالتفاف على الحقوق الفلسطينية.

واعرب عن اعتقاده بأنه لا ضير من استمرار المفاوضات الى ما شاء الله طالما ان المفاوض الفلسطيني متمسك بثوابته وبإصراره على انها اراض محتلة يجب ان تعود للسيادة الفلسطينية بعد انسحاب اسرائيل منها.

واتهم البرغوثي الولايات المتحدة بأنها تساعد اسرائيل للتحايل على تفسير القرار ٢٤٢ وتأجيل تطبيقه في الاراضي المحتلة. وقال ان هناك بعض الاطراف العربية ايضا تحاول اقناع الطرف الفلسطيني للقبول بصيغ تستبعد صيغة الصفة الاحتلالية للضفة والقطاع، والقبول بالصفة الادارية الاسرائيلية لهذه الاراضي. ولكنه لم يحدد من هي هذه الدول العربية.

وقال ان هناك نقطة اخرى مهمة وهي «ان القرار ٢٤٢ ينص على تسوية قضية اللاجئين، ومن المؤسف ان الصيغ المطروحة اسرائيليا تنص على ان كل دولة عربية تبحث هذه المسألة بمفردها، وقال «هؤلاء» ليسوا غرباء»، هذه قضية غالبية شعب فلسطين، وهي قضية قومية، والفلسطينيون غادروا ارضهم نتيجة صراع قومي بين الصهيونية والعالم العربي. ولذلك لا يجوز التعامل مع اللاجئين كقضية جغرافية ينتشرون في مختلف انحاء العالم فمن سيتفاوض باسم هؤلاء؟».

ولمح البرغوثي الى ان لدى الفلسطينيين استعدادا في الوقت الراهن للتخلي عن شؤون الدفاع والخارجية لاسرائيل في المرحلة الانتقالية، لكنهم يتمسكون بحقهم في ادارة شؤونهم الداخلية كاملة. هناك بعض دول عربية تضغط على الفلسطينيين في هذا الصدد.

واشار الى «ان اسرائيل تطرح المجلس الاداري الذاتي الذي يجب ان يأخذ صلاحياته من الحكومة العسكرية الاسرائيلية» وقال ان «هذا يحول اعضاء المجلس الاداري الى عملاء»، واضاف بأن الفلسطينيين «يطالبون بمجلس تشريعي ينتخب من بين اعضائه مجلسا تنفيذيا».

وتحدث عن مسألة الاراضي التي تحتلها اسرائيل وقال ان اسرائيل تريد ارض المستوطنات. وتترك ارض القرى والمدن الفلسطينية للفلسطينيين اما ما بينهما من اراض فهو خاضع للتفاوض. واضاف «والاحتلال قانونا لا يرث السيادة، والسيادة للشعب، والشعب الفلسطيني موجود على ارضه منذ السلطة العثمانية وقبلها».

واشار البرغوثي الى ان المشكلة هي في اصرار اسرائيل على السيادة، وتمسكها بأن تكون هذه السيادة لها، ورفضها التفاوض على وضع المستوطنات واستثناء القدس من اية مفاوضات في اية مرحلة من المراحل، وتوقف عند نص في ورقة الضمانات يقر بتعهد الولايات المتحدة بمنع اي طرف من القيام بأي عمل يؤدي الى تقرير النتيجة النهائية للمفاوضات سلفا، وقال ان اسرائيل فعلت وتفعل ذلك، فالاستيطان مستمر في كل مكان، وهذا يقود الى ابتلاع المزيد من الاراضي. وقد نفيق بعد خمس سنوات ولا نجد ارضا نتفاوض على عودتها.

ونبه الى ان اسرائيل تعمل حاليا على تقسيم الارض المحتلة الى ثلاث قطاعات: قطاع غزة وقطاع شمال الضفة وقطاع جنوبها، والقدس غير واردة في اي من هذه القطاعات.

وقال ان الولايات المتحدة تساعد على الاستيطان بإفراجها عن ضمانات القروض اولا، وبممارسة الضغوط على الطرف الفلسطيني، وبعد وصول اسحق رابين الى السلطة جرى توسيع التعاون الامريكي - الاسرائيلي على حساب الحقوق العربية.

وحذر من ان الطرف الامريكي اخل بشروط المفاوضات على اجحافها «وهذا يتطلب من الجانب الفلسطيني ان يطرح مجددا العودة الى مؤتمر مدريد. ففي كتاب الدعوة نص صريح على عقد المؤتمر بين حين وآخر اذا وافقت جميع الاطراف».

وقال البرغوثي ان هناك خللا في صيغة عقد المؤتمر، فعندما عقد اول مرة كانت هناك قوتان راعيتان له، الان انسحبت القوة الثانية وهي الاتحاد السوفييتي وبقيت الولايات المتحدة. واضاف «والآن اختلف الوضع والمؤتمر لم يعد نفسه وشروطه لم تعد نفسها، لذلك يجب العودة للمطالبة براعيين اخرين له، او توسيع عدد الرعاة وتساءل «ولماذا لا تدخل فرنسا او اطراف اخرى مثل رئاسة السوق الاوروبية او مجلس الأمن الدولي؟».

واعترف بأن الولايات المتحدة بدأت تدرك ان المفاوضات وصلت الى طريق مسدود، ولذلك عقدت الادارة الامريكية مفاوضات جانبية مع الوفد الفلسطيني بهدف تطمينهم والقول بأن جيمس بيكر سيقوم بجولة في المنطقة، وقال ساخرا: «اذا كان بيكر لم يفلح في انجاح المفاوضات وهو في السلطة فكيف سينجح وهو خارجها!».

وانتقد البرغوثي الدول العربية، وقال انه بسبب مواقفها الاخيرة قبل الفلسطينيون الذهاب الى المفاوضات وبهذه الشروط المجحفة، وطالب بعدم تجزئة القرار رقم ٢٤٢ في التطبيق. وقال ان الدول العربية هي التي رفضت قرار التقسيم عام ١٩٤٧، وليس من حقها ان تذهب في حلول منفردة الآن وتترك الشعب الفلسطيني وحده. ولكنه اكد في الوقت نفسه بأن الفلسطينيين لن يكونوا عقبة في طريق تقدم اي من المسارات الاخرى. ولكن التسوية يجب ان تكون شاملة، لأن القضايا المطروحة شاملة مثل اللاجئين والأمن والتعاون الاقتصادي وغيرها.

ونبه الى ان الرئيس انور السادات عقد صلحا منفردا مع اسرائيل استعاد من خلاله سيناء، ولم يكلف نفسه بإعادة قطاع غزة الذي كان تحت الادارة المصرية، وعبر عن خوفه من ان دولا عربية قد تفعل الشيء نفسه.

وقال ان هناك اراض فلسطينية في الجولان فهل ستذهب هذه الاراضي الى اسرائيل ام تعود الى اصحابها الشرعيين. وقال انه من الصعب الحلم بتضامن عربي كفاحي او حتى تضامن الحد الادنى. ولكن لا بد من التنسيق العربي على الاقل، ولا يجوز توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل وهناك اراض فلسطينية محتلة، فليتم تعليق التوقيع حتى تعود هذه الاراضي الى اصحابها.

واكد البرغوثي في ختام كلمته على ان الشعب الفلسطيني لديه البدائل وهي الاستمرار في الانتفاضة والعمل السياسي في حالة انهيار المفاوضات. وقال ان هذه البدائل كانت موجودة قبل المفاوضات ومستمرة في اثنائها وستستمر بعدها، ثم ان الشعب الفلسطيني لم يتفاوض على التسوية والدبابات العربية في طريقها لتحرير فلسطين.

● بشير البرغوثي ●

# .. ٣ ألف إصابة عمل في العام الحالي



● بقلم: جهاد عقل ●

● إصابات العمل اصبحت ظاهرة خطيرة خلال السنتين الاخيرتين، وكثير منها تكون اصابات قاتلة، يسقط خلالها العمال ضحايا، نعم ضحايا الاهمال.. اهمال اصحاب العمل لعدم توفير وسائل الوقاية والأمان في اماكن العمل، مما يعرض العمال الى الخطر في كل لحظة، ونجد ان هذه الاصابات تفاقمت خلال الفترة الاخيرة، ولا يكاد يمر يوم الا ونقرأ عن اصابة عامل اصابات بالغة او وفاة آخر، في حادث عمل، لدرجة ان احصائيات مؤسسة التأمين الوطني الاخيرة تشير الى ارتفاع نسبة الاصابات بشكل خطير، ووصلت الى ارقام اعلى بكثير (.. ٣ الف اصابة) من اصابات حوادث الطرق.

وبالرغم من ذلك فان اصابات العمل لا تحظى بالاهتمام الشعبي والحكومي، ولا تخصص الميزانيات الكافية لمقاومة هذه الظاهرة الخطيرة، مثلما تحظى ظاهرة اصابات حوادث الطرق، حيث ترصد الاموال لتوسيع الشوارع ولاستيعاب رجال شرطة المرور لمحاربة هذه الظاهرة.

ووفقا لاحصائيات التأمين الوطني للسنوات الثلاث الاخيرة، تشير الارقام الى ارتفاع مستمر في عدد اصابات العمل، ويتم تسجيل اصابات العمل في مؤسسة التأمين الوطني، عند تغيب العامل عن عمله لمدة ثلاثة ايام فما فوق جراء الاصابة، وهذا يشكل ربع المصابين فقط بينما ثلاثة ارباع المصابين لا يسجلون في سجلات التأمين الوطني لأن اصاباتهم كانت «خفيفة»، اي لم يتغيبوا بسببها اكثر من ثلاثة ايام.

ففي العام ١٩٩٠ اصيب حوالي (٦٠) الف عامل في حوادث عمل، وادت اصاباتهم للتغيب عن العمل اكثر من ثلاثة ايام وفي العام ١٩٩١ وصل عدد المصابين الى (٧٠) الف مصاب وهؤلاء يشكلون ربع المصابين، كما ذكرنا اعلاه، اي ان عدد المصابين الكلي وصل الى (٢٨٠) الف مصاب، وتشير التوقعات للعام الحالي (٩٢) الى (٧٥) الف اصابة مسجلة في التأمين الوطني، الامر الذي يعني وقوع (٣٠٠) الف اصابة عمل خلال العام ١٩٢٢.

وتؤدي اصابات العمل كما يؤكد خبراء وزارة العمل ومؤسسة الوقاية والأمان التابعة لها - الى خسائر تصل الى حوالي مليار شيكل في السنة، لأماكن العمل فقط. لكن بالرغم من ان الحديث يدور عن ارواح العمال واجسادهم، الا ان الوضع يتفاقم وحوادث العمل تزداد يوما عن يوم، كل ذلك حسب رأينا لتقاعس المسؤولين عن تنفيذ قانون الوقاية والأمان في اماكن العمل، وعدم توفير وسائل الوقاية في معظم اماكن العمل في البلاد.. من قبل اصحاب العمل، الذين يلزمهم القانون، بتوفير هذه الوسائل، للمحافظة على حياة العمال ولضمان عدم اصابتهم، لكن ما يحدث في اماكن العمل هو امر خطير، فمعظمها لا يتوفر فيها اي شرط من شروط الوقاية والأمان، ووزارة العمل ومؤسسة الوقاية التابعة لها والتي توجد لديها فرق مراقبة وتفتيش ومخولة لتغريم اصحاب العمل الذين لا يوفرون شروط الوقاية والأمان للعمال، لا تقوم بواجبها.

فالقانون يلزم كل صاحب عمل، الذي يشغل (١٥٠) عاملا وما فوق في ورشته، تعيين مسؤول عن الوقاية والأمان في مكان العمل. وهناك نظم مفصلة لكل فرع وفرع، وكل صاحب عمل يخالف هذه النظم يعتبر مخالفا للقانون، مخالفة جنائية.

وقد حدث ارتفاع خلال السنوات الاخيرة في الاصابات بفرع البناء، خاصة في الاصابات القاتلة ففي العام (٨٩) حدثت (١٢) اصابة قاتلة وفي العام ١٩٩٠ (٢٤) اصابة وفي العام ٩١ (٣٤) اصابة قاتلة. بينما بلغت نسبة الاصابات في فرع البناء من مجموع اصابات العمل في البلاد في العام ١٩٩٠ (٦.٤٪) لترتفع هذه النسبة الى (٧.٥٪) في العام ١٩٩١ من مجموع الاصابات والحوادث في البلاد وهذه النسبة تعني وقوع حوالي (٢١) الف اصابة في فرع البناء لوحده في العام ١٩٩١ منها ما يقارب الخمسة الاف اصابة تم تسجيلها في مؤسسة التأمين الوطني اي اضطر العامل بسببها للتعطيل عن العمل لمدة ثلاثة ايام وما فوق بالاضافة الى مقتل (٣٤) عاملا في حوادث عمل.

ان هذا الوضع يتطلب التدخل السريع ووضع حد لهذه المأساة والاهمال في اماكن العمل وعدم توفير الوقاية والامان للعمال في اماكن عملهم، ان الارتفاع المستمر في عدد اصابات العمل وحوادث العمل يتطلب من جميع الهيئات الرسمية والشعبية رفع اصواتها، وتكاتف جهودها لوضع حد لمعاناة العمال وتعرضهم لخطر الحوادث والاصابات في كل لحظة. فالمطلوب هو تنفيذ القانون لضمان الوقاية والأمان للعامل في مكان عمله.. ومجرد السكوت على الأمر يعتبر جريمة.. فحتى متى نسكت عن ذلك؟

### في المهرجان القطري للدبكة المحلية ٩٢/١١/٢١

# «خبطت قدمكم» في مجد الكروم هدارة

*** (٢٣) فرقة شاركت في المهرجان من مختلف المدن والقرى العربية * اهتمام منقطع النظير من وسائل الاعلام المرئية والمقروءة * تعهد بأن تكون المهرجانات تقليدا سنويا * ممثل وزارة المعارف، عبر «الاتحاد» – لرؤساء السلطات المحلية العربية: اطلبوا ونحن ندعم! ***

● تقرير: سهيل قبلان ●

● المهرجان القطري للدبكة المحلية الذي احتضنته القاعة الرياضية الرحبة في مجد الكروم يوم السبت (٢١/١١/٩٢)، هو بمثابة حدث فني كبير، يشار له بالبنان. وهو كذلك بمثابة مناسبة فرح جرى خلالها لم شمل الفرق العربية للدبكة فكان بمثابة محطة هامة في مسيرة شعبنا الثقافية وحفاظه على تراثه الاصيل، وسيفرض المهرجان حضوره في الذاكرة.

وصدحت انغام الارغول والشُبابة والدربكة والمجوز والدف والكمان والعود ممزوجة بعبير تراث الاباء والاجداد وخبطات الاقدام التي هدرت على انغام «الدلعونا» و«يا ظريف الطول» و«عالهوى عالهوى» وغيرها من اغان ومواويل شدت كل من حضر المهرجان الى جذور والى ايام زمان.

*** وقائع المهرجان ***

منذ التاسعة صباحا بدأت الوفود بالتقاطر دفرا، دفرا، لتأخذ مكانها في القاعة وعلى مدرجاتها، ففاضت القاعة خلال ساعات بالجماهير العربية واليهودية. ولوحظ حضور وسائل الاعلام العربية والعبرية.

واضفى الثنائي: المتألقة ناديا صعب بتميزها في كيفية تولي عرافة المهرجان ود. دان رونين، باسلوبه وتولعه في التحدث باللغة العربية، نكهة خاصة على المهرجان. لجنة التحكيم تألفت من السادة: د. منعم حداد ونائلة لبس وفؤاد عوض وتيسير الياس ونايف خوري وموفق خوري ومعين شمشوم ويوسف بن يسرائيل وتسفي يسرائيل ويراخا دودتي.

وقبل التعبير بالدبكة عن لقاء الفرح بموسيقى دعسة القدم، اعتلى المنصة الشاعر سعود الاسدي ليعبر باصالة وفصاحة التعبير اللغوي عن تقديره للمهرجان فالقى رائعة، قابلها الجمهور بالتصفيق العاصف.

وكان لا بد للجانب الرسمي ان يأخذ قسطه، فقدم السيد محمد مناع تحية المجلس المحلي الذي يتبنى هذا النشاط وقدم تحية اهالي القرية مؤكدا ان القرية ستبقى على موعد مع الشمس والثقافة والفن الرفيع والفكر المتجدد، قاطعا الوعد ان هذا المهرجان سيتحول الى تقليد سنوي، مشيرا الى ان الثقافة والفن لا يقلان اهمية عن باقي المشاريع التي يتباهى المجلس المحلي بها.

واوجز السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية، دور وزارة المعارف انها اخذت على عاتقها دعم ورعاية وتشجيع الفنون في الوسط العربي.

وقدم يوسف بن يسرائيل، مدير مركز تشجيع التراث في الوزارة، تحية وكلمة اكد فيها انه عمل الكثير حتى رأى المهرجان النور.

*** فرق الدبكة ***

وكان ان زلزلت ناديا صعب، زافة البشرى للجمهور المحتشد المترقب الملهف المشدود للحظة البدء والتوحد الكلي والانسجام مع خبطات الاقدام وتأوه القلوب وانغام الارغول والشبابة، بأن انشاده لن يطول فها هي فرقة البقاء في سخنين التابعة لمجلس العمال، تقتحم المسرح على انغام المجوز واغاني الدلعونا، ممزوجة بالزغاريد.

وتلتها فرقة «جفرا» التابعة للمجلس المحلي في عبلين، على انغام الارغول والدربكة.

ثم فرقة عرابة، شباب وصبايا وعلى انغام المهباج والارغول واغنية يا ظريف الطول.

وقدمت فرقة «المجد» من مجد الكروم مشهدا تراثيا فلاحيا عن الحصاد وحب الارض، وابدعت.

وبالمحورية دخل اعضاء فرقة كوكب ابو الهيجاء التابعة للمركز الثقافي في المجلس المحلي.

وبعد ان انكفتت انغام الشبابة في ارجاء القاعة ونفوس الجمهور، دخل اعضاء فرقة الدبكة «العودة» من دبورية الى المسرح.

وشدت فرقة كفركما الشركسية للرقص مشاعر الجمهور، الذي استمتع بما قدمته وجسدته الفرقة من تراث شركسي اصيل.

وثم قدمت فرقة باقة الغربية للدبكة عروضها.

وقدمت فرقة عسفيا التابعة للمركز الجماهيري رقصة الحصاد والفلاحين.

ثم قدمت فرقة سخنين التابعة للمجلس المحلي عروضها الرائعة حيث امتزجت دقة المهباج بالعزف على العود والارغول مع ردة ترجيع موال ساحرة وشد اعضاء الفرقة انتباه الحضور واثبتوا انهم يملكون ناصية الدبكة.

وقدمت فرقة ترشيحا اليهودية العربية مشاهد رائعة من الرقص الذي امتزجت فيه تقاليد شعبين.

وانتعشت صبايا فرقة المركز الجماهيري في وادي النسناس في حيفا على المسرح بفساتينهن البنفسجية كشعلات البنفسج وتمايلن في رقصة كانهن زنابق هب عليها النسيم الجبلي وكانت خشبة المسرح اصغر من أن تتسع لهن لكثرتهن.

ومن الكرمل قدمت فرقة الكرمليات التابعة للمركز الجماهيري في دالية الكرمل عروضها في الدبكة.

ثم قدمت فرقة «النجوم» التابعة لمجلس عمال قلنسوة عروضها ميزها الطفل الصغير الذي قادها.

وتميزت فرقة «الفردوس» التابعة لمجلس العمال في الفريديس بالحركات الرائعة التي انسجمت مع انغام الارغول.

وقدمت فرقة يافة الناصرة للرقص الشعبي عروضا شدت الانظار اليها بشكل اثار الاعجاب باصالتها.

وابدعت فرقة التراث الشعبي الطيراوية التابعة لمجلس العمال في دبكاتها واغانيها.

وقدمت فرقة «المشاعل» من سخنين عروضا امتزجت بالعزف على الشبابة.

وكانت السُمره البدوية واللباس البدوي الاصيل. فقدمت فرقة طوبا الدبكة العربية الاصيلة والعزف على الشبابة والاغاني الرائعة التراثية.

واقامت فرقة «الاصايل» للفلكلور الشعبي من دير الاسد عرسا فلسطينيا مع عريس وعروسة، امتزجت فيه اشراقة التراث والعادات بالتماعة شفرات السيوف التي لوحتها الايادي السمراء.

وقدمت فرقة احياء التراث للدبكة الشعبية من قلنسوة عروضها، حيث دخل العريس والشباين واحدهما يحمل الشمسية المزركشة وقدمت عروضا في الدبكة.

وقدمت فرقة مدرسة الحكام في ام الفحم التي تظهر للمرة الاولى على المسرح عروضا رائعة خاصة ان اعضاءها كلهم من الاطفال وكانت الفرقة الاصغر سنا بين الفرق.

وقدمت فرقة «جبل سيخ» التابعة لنادي الهستدروت في عين ماهل عروضها.

واختتمت فرقة شباب نحف للفنون الشعبية العروض بتقديم الوان من الدبكة الشمالية.

*** انطباعات وملاحظات ***

في الطريق الى القاعة الرياضية في مجد الكروم صباح يوم المهرجان كان المئات من اهالي مجد الكروم في كروم الزيتون فوق الشجر وتحت الشجر، يفرطون الزيتون ويجولونه رغم ان السماء كانت مكفهرة ومتلبدة بالغيوم، فتبادر الى ذهني الشك بنجاح المهرجان. وحتى الساعة الحادية عشرة صباحا، كان حضور الوفود اليهودية برفقة وفد الماني اكثر من حضور الوفود العربية. ولفت الانتباه تنظيم وترتيب القاعة. ويبدو ان السماء ابت الا ان تعبر عن فرحتها هي ايضا بالمهرجان، فهرت الغيمات شآبيبا. ووميض البرق وامتزجت زغرودة المطر وفرحة السماء بزغاريد الفرق العربية وانغام الموسيقى المنبعثة من الشبابة والارغول والمجوز. وكان ان بلل المطر الناس في كروم الزيتون. وما هي الا ساعة بعد هطول المطر حتى فاضت القاعة بالاهالي ولم تتسع حتى الممرات للناس. ولكن ظل السؤال يشغل البال: اين رؤساء السلطات المحلية العربية؟ لم يحضر منهم سوى السيد احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب والسيد مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي. وحضر في اللحظات الاخيرة وقبل اختتام المهرجان بساعة نائب وزير الزراعة السيد وليد صادق. وحضر ضابط شرطة كرميئيل فكتور متور.

*** عن الفرق ***

اجمل الاعمال ما بقي في البال.

وفي مهرجان الدبكة اشياء كثيرة فرضت حضورها في الذاكرة. فتوهج النغمات وانسياب «الدلعونا» و«يا ظريف الطول»، وتألق الشباب والصبايا ودقات المهباج، بعثت في النفوس الحنين الى الماضي والى الاباء في تاريخهم، للتشبث بالتراث لانه هوية.

ويبدو ان وجوه اعضاء لجنة التحكيم العابسة دفع بالفرق المشاركة الى بذل الجهد لتقديم اروع ما عندها وللتألق. فهل نجحت الفرق في ذلك؟

الدبكة عدة انواع منها «الشمالية» و«الشعراوية» و«الكرادية» و«الطيارة» و«النسوانية» و«العَمّارة» و«الشامية» وغير ذلك. الا ان الفرق جميعها قدمت لونا واحدا متنوعا اقتصر على «الشمالية» فلماذا؟

ثم ان الدبكة تبدأ في البداية ببطء، يسبقها عادة العزف على الارغول او الشبابة او المجوز مع اغنية وبعد ذلك ترتفع الحرارة وتتنوع الحركات، الا ان هناك عدة فرق بدأت بحرارة مرتفعة جدا، قد يكون الوقت المحدد لكل فرقة (٧) دقائق هو السبب، الامر الذي تسبب باخطاء. فدبكة فرقة عبلين لوحظ فيها عدم التناسق بين العزف والايقاع وكان الافضل لو اكتفت بالعزف على الارغول بدون الدربكة، وبالنسبة لفرقة عرابة: مما يضفي الجمال على حركات «الرويس» ان يلوح بمحرمة فهل انعدمت المحارم في عرابة؟! وكان الافضل لو دبكت الفرقة كل الوقت المخصص على انغام يا ظريف الطول فقد نوعت الاغاني ومنها لا يليق للدبكة بل للرقص. ان تنويع الالات: المهباج والارغول والدربكة ادى الى عدم انسجام وتناسق مع خبطات الاقدام.

وبالنسبة لفرقة «المجد» المجدلاوية، قدمت مشهدا مسرحيا رائعا عن حياة الفلاحين تخللته بعض لقطات من الدبكة الراقصة وبما ان كل ما حملوه من سيوف ومناجل واباريق فخارية واطباق قش شد المشاهد الى تراثه، الا ان الاورغ كان غريبا وكان من الافضل العزف على الارغول او الشبابة.

ولوحظ لدى كل الفرق الاكثار مما يسمى «بالكرجة» في الدبكة وذلك باعتقادي افقد الشمالية رونقها «فالكرجة» مطلوبة ولكن ليس كما كان، اذ يجب التخفيف منها.

*** استمزاج اراء عدد من الحضور ***

كان لا بد بعد اختتام المهرجان من استمزاج اراء بعض المشاركين، وبما انها تألقت في عرافة المهرجان فبادرتها بالسؤال عن انطباعاتها فقالت الانسة ناديا صعب: «ان تنظيم برنامج من هذا النوع لا شك انه سيساعد في التكتل الجماعي، من حيث فرق الدبكة العربية الصغيرة وحتى اللقاء بين القرى والمدن نفسها. وخاصة اننا في امس الحاجة الى التنظيم والتكتل

● البقية على صفحة ١٣ ●



● ناديا صعب ● موفق خوري ● قاسم شعبان ● محمد مناع ● سعود الاسدي ● د. دان رونين ●

● فرقة الفريديس ●

# كل ما يهمك ان تعرفه عن مرض «الايدز»

## المرض، تاريخه، اسبابه، مدى انتشاره، عوارضه، اخطاره، وسبل الوقاية منه

● اعداد: د. بشارة بشارات ود. فؤاد موسى ●

● ان مرض الايدز ومنذ اكتشافه قبل عشر سنوات ادى ويؤدي الى مخاوف ورهبة كبيرة لدى الجمهور في البلاد والخارج، وذلك بسبب انتشاره الوبائي وبشكل واسع وسريع، خصوصا في الولايات المتحدة واواسط افريقيا. كذلك فإن صعوبة الحالة المرضية وانعدام الدواء، وانتقال المرض عن طريق العلاقة الجنسية يزيد من المخاوف والرهبة. زد على ذلك اننا لا نعرف بعد مدى انتشار الوباء في المستقبل.

انه لمن دواعي سرورنا ان المرض حتى الآن ما زال محصورا في اطار ضيق في بلادنا، فعدد المرضى قليل خصوصا في وسطنا العربي. واذا نجحنا في نشر الوعي الصحي وطرق منع المرض بين الناس فمن الممكن ان نقلل من مدى انتشاره وان نبقي مجتمعنا نظيفا من هذا المرض الفتاك.

### ماذا علينا ان نعرف عن المرض؟

لقد شخص المرض لأول مرة في سنة ١٩٨١ في الولايات المتحدة الامريكية ومنذ ذلك الحين انحصر انتشاره في بعض الولايات الامريكية واواسط افريقيا وامريكا اللاتينية، ولكن عدد المرضى يزيد من سنة الى سنة وبشكل هائل. ففي سنة ١٩٩٠ اشارت التقارير من ١٥٦ دولة الى وجود ما يزيد عن ٢٧٠٠٠٠ اصابة في جميع انحاء العالم، وقد بلغ عدد المرضى في اسرائيل حتى اكتوبر ١٩٩٠ (١٢٩) مريضا.

مرض الايدز يؤدي الى فقدان جهاز المناعة في جسم الانسان فيتركه عرضة للإصابة بالتلوثات والالتهابات المختلفة وكذلك للاصابة بامراض سرطانية نادرة. والمرض لا يمهل المريض طويلا فيهزل جسم المصاب ثم يتوفى بعد فترة قصيرة منذ بداية المرض. ان فقدان جهاز المناعة في الجسم يمكن ان يكون وراثيا وهذا نادرا ما يحصل. اما في مرض الايدز فإن فقدان جهاز المناعة يتسبب او يُكتسب عن طريق فيروس الايدز وعلى هذا يسمى المرض: «فقدان المناعة المكتسبة».

ان فيروس الايدز يختلف عن باقي الفيروسات التي تتعرض لها اجسامنا كل يوم وتسبب امراضا خفيفة كفيروس الانفلونزا والرشوحات والحصبة وغيرها. من خصائص فيروس الايدز انه يؤدي الى مرض فتاك وينتقل عن طريق العملية الجنسية او عن طريق الجهاز الدموي، كذلك فان فترة الحضانة (وهي الفترة الزمنية بين دخول الفيروس للجسم وحتى ظهور علامات المرض) لفيروس الايدز، طويلة جدا وتتراوح بين الاشهر وعشر سنوات وربما اكثر، ولهذا يوجد اناس كثيرون يحملون الفيروس دون شعورهم بالمرض. ويمكن ان ينقلوا الفيروس دون ان يعلموا حتى حقيقة كونهم يحملون الفيروس. وعدد هؤلاء الذين يتواجدون في فترة حضانة المرض اضعاف اضعاف عدد المرضى.



● د. بشارة بشارات ●



● د. فؤاد موسى ●

ففي اسرائيل مثلا سنة ١٩٩٠ كان هناك ١٢٩ مريضا و ٥٠٠ شخص يحملون الفيروس ويعرفون ذلك، ومئات آخرون يحملون الفيروس دون ان يعلموا.

### اعراض المرض

عندما تظهر علامات المرض بعد فترة الحضانة عند بعض حاملي الفيروس تبدأ الغدد الليمفاوية بالتضخم والبروز وتظهر التهابات رئوية شديدة وتلوثات فطرية وبكتيرية اخرى. كذلك يشكو بعض المرضى من تعب شديد مستمر، تعرق في الليل، اسهال شديد ومزمن وكذلك الحرارة المرتفعة لفترة طويلة والتي قد تكون المؤشر الاول للمرض، ناهيك عن الهبوط بالوزن وظهور الأورام الجلدية الخبيثة.

### كيفية انتقال الفيروس والاصابة بالعدوى

مركز الامراض في اطلانطا في امريكا والمسؤول عن نشر التقارير عن الامراض وانتشارها افاد المعلومات الآتية عن طرق انتقال فيروس الايدز:
● عدوى عن طريق العلاقة الجنسية في ٦٩٪ من الحالات ● عدوى عن طريق الاستعمال المشترك لحقن السموم (عن طريق الدم) ٢٤٪ من الحالات، ● عدوى عن طريق وجبات دم او مركبات دم ملوثة في اثناء علاج طبي ٣٪ من الحالات ● عدوى عن طريق انتقال الفيروس من أم مصابة الى جنينها ١٪ من الحالات ● عدوى اخرى لم يعرف سببها ٣٪.

من هنا يتبين ان العامل الرئيسي في العدوى هو العلاقة الجنسية وخصوصا العلاقة الجنسية غير الطبيعية (كاللوطيين والمومسات). في الولايات المتحدة الامريكية معظم مرضى الايدز هم من الرجال وذلك بسبب العلاقة الجنسية اللوطية حيث ان هذه العلاقة عنيفة وتتسبب في نزيف دموي بسيط يساعد اكثر على انتقال الفيروس. كذلك فان السائل المنوي الذكري والافرازات الجنسية الانثوية تنقل الفيروس في اثناء العلاقة الجنسية، واذا كانت هنالك جروحات في الاعضاء الجنسية فان هذا يزيد من امكانية انتقال الفيروس.

اما المدمنون على السموم والمخدرات والذين يستعملون الحقن في الاوعية الدموية بشكل مشترك فهم ينقلون الفيروس عن طريق كمية الدم القليلة التي ترسب بالحقنة وتنتقل من شخص الى آخر.

منذ سنة ١٩٨٦ تفحص كل وجبات الدم في اسرائيل لامكانية وجود فيروس الايدز ولذلك فان امكانية العدوى من وجبة الدم ضئيلة جدا (غير قائمة عمليا) كذلك يفحصون وبشكل روتيني المتبرعين بالاعضاء الجسمانية (لزراعة الاعضاء) والحيوانات المنوية التي تستعمل لعمليات اللقاح الاصطناعي.

### العلاج

حتى هذا اليوم لم يكتشف بعد علاج فعال ضد فيروس الايدز. في السنوات الاخيرة يستعمل في امريكا دواء باسم AZT الذي نجح في تخفيف حدة المرض وادى الى تأجيل الوفاة بفترة معينة، ولكنه لا يعالج المرض نهائيا، وحتى اليوم نحن بعيدون عن ايجاد العلاج الفعال.

### تطعيم ضد المرض

امل الباحثين اليوم هو ايجاد تطعيم فعال ضد المرض، يعطى للجميع. وهكذا نتمكن من القضاء على وباء الايدز كما حصل مع الطاعون وشلل الاطفال والسل وغيرها. ولكن امكانيات النجاح حتى الآن غير واضحة. وقد ادى حقن التطعيم الذي كان في طور التجارب في فرنسا قبل سنتين الى وفاة سريعة لكل الذين تبرعوا ليجرب التطعيم في اجسامهم. ولا يوجد امل في اكتمال البحث لتطعيم فعال في السنوات الخمس القادمة.

وفي هذا الوضع حيث يوجد مرض فتاك وليس هنالك دواء او تطعيم فعال ضده فما تبقى هو الوقاية من هذا المرض، وكما قيل «درهم وقاية خير من قنطار علاج».

### الوقاية والحذر

ان اية علاقة جنسية مع اي شخص يحمل فيروس الايدز (حتى ان لم يكن مريضا بعد او حتى لا يعلم بأنه يحمل الفيروس)، ممكن ان تؤدي الى العدوى بفيروس الايدز، خصوصا العلاقة مع اشخاص نعرف سلفا انهم اكثر عرضة للاصابة بالفيروس كاللوطيين والمومسات والمتعاطين بالمخدرات. ولذلك فان الاساس الأول في الوقاية من الايدز هو الحذر من العلاقة الجنسية مع الغرباء. واستعمال «الكوندوم» الواقي في حالة اقامة علاقة جنسية كهذه. وجدير هنا بالذكر ان فحوصات الدم التي اجريت للمومسات في احدى المدن الاسرائيلية اظهرت نسبة عالية جدا من اللواتي يحملن الفيروس.

امر آخر هو الامتناع عن استعمال المخدرات بواسطة الحقن، وخصوصا الحقن والابر المشتركة وغير المعقمة.

واخيرا يجب الامتناع عن الاستعمال المشترك للأدوات الشخصية التي يمكن ان تؤدي الى تلامس دم لدم عند استعمالها، مثل فرشاة الاسنان وسكاكين الحلاقة وغيرها.

### عدم المبالغة في الحذر

كما ذكرنا فان الاتصالات غير الجنسية او بدون انتقال دم، لا تنقل العدوى ولذلك فان القبلات ومسك اليد وادوات الأكل المشتركة ومسك التلفون وكذلك استعمال المراحيض العامة ووسائل السير العامة والبرك العامة، كل هذه الاشياء لا تنقل العدوى. لأن فيروس الايدز يموت في الهواء والماء، ويمكن التخلص منه بشكل بسيط عن طريق غسل اليدين بالماء والصابون او التنظيف بالكلور وما شابه.

### كيف تعرف ان كنت تحمل الفيروس

كل شخص يشك انه من الممكن ان يحمل الفيروس لسبب او لآخر يستطيع معرفة ذلك بواسطة فحص دم بسيط. ممكن التوجه للطبيب المعالج، او طبيب العائلة وهو بدوره يرتب الفحص.

علينا ان نذكر هنا ان الفحص يكون ايجابيا فقط بعد مرور ٤ - ٦ اشهر من العدوى.

هنالك مراكز طبية ممكن التوجه اليها لاجراء الفحص بسرية كاملة ودون التصريح عن هوية الشخص وهي:

تل ابيب - ايخلوف - تلفون: ٦٩٧٣٣٥٤ - ٠٣.

تل هشومير - المركز الطبي شيبا - ٥٣٠٣٥٠٠ - ٠٣.

بيتح تكفا - بيلنسون - ٩٣٧٧٧٥٨ - ٠٣.

رحوبوت - كابلن - ٤٤١٣١٤ - ٠٨.

القدس - هداسا - ٤٤٦٥٤٣ - ٤٤٦٥٣٩.

حيفا - رمبام - ٥٣٣١١١ - ٠٤ (٢٨١ خط داخلي).

بئر السبع - سوروكا - ٦٦٠٨٢٠ - ٠٥٧.

* د. بشارة بشارات، هو مدير عيادة صندوق المرضى الهستدروتي «أ» في الناصرة ومتخصص في طب العائلة وحامل شهادة الماجستير في الصحة العامة والدولية. واما د. فؤاد موسى، فهو اخصائي في طب العائلة. ■

---

## ١٣٨ شخصا ماتوا بسبب الايدز في اسرائيل، منذ العام ١٩٨٥

### * نشاطات واسعة حول الموضوع في البلاد، يوم الثلاثاء القادم *

● بلغ عدد المصابين بمرض العصر - الايدز - (فقدان المناعة المكتسبة) في البلاد منذ مطلع سنة ١٩٨٥ وحتى اوائل الشهر الحالي ١٩٥ مصابا، توفي منهم ١٣٨ شخصا (٧٠٪) و(١٤) شخصا غادروا البلاد.

وبلغ عدد الاشخاص حاملي الفيروس منذ تلك الفترة المذكورة ٩٦٣ شخصا توفي منهم احد عشر انسانا.

ومنذ بداية السنة الحالية ١٩٩٢ وحتى الاول من شهر تشرين الثاني الحالي تم اكتشاف خمسة عشر مصابا ومئة وسبعين شخصا حاملا للفيروس - المرض.

هذه الاحصائيات حصلنا عليها من مكتب الناطق بلسان وزارة الصحة في القدس هذا الاسبوع في الوقت الذي يعم فيه الاعداد لفعاليات يوم «الايدز العالمي» الذي يصادف يوم الثلاثاء القادم، الاول من كانون الاول.

وعلمنا انه تجري على قدم وساق التحضيرات للمساهمة في نشر الوعي والحذر من هذا المرض الذي لا يرحم، في الوسطين اليهودي والعربي.

ورغم اننا لم ننجح في الحصول على اية احصائيات حول عدد المصابين العرب في البلاد من مكتب الوزارة، لكنهم لم ينفوا وجود مصابين عرب «لان الحاسوب الذي يحمل تلك الاحصائيات لا يقسم المصابين حسب قوميتهم او طائفتهم».

ومن بين النشاطات التي ستقام، عرفنا انه سيتم في الناصرة لقاء لمعلمي المدارس في المركز الثقافي البلدي بالتعاون بين البلدية ومكتب وزارة الصحة اللواتي كما يقيم المكتب خطا هاتفيا مفتوحا من الرابعة حتى الثامنة من مساء الثلاثاء القادم. كذلك ينظم صندوق المرضى - كوبات حوليم - (أ) نشاطا مماثلا يتم فيه تقديم محاضرات لطلاب الثانويات.

---

خط مفتوح حول مرض الايدز.. خط مفتوح حول مرض الايدز.. خط مفتوح حول مرض الايدز.. خط مفتوح حول مرض الايدز.. خط مفتوح

بمناسبة «يوم الايدز العالمي»

وبالتعاون ما بين

جريدة «الاتحاد» وعيادة صندوق المرضى «أ» في الناصرة

**خط مفتوح**

يرد فيها الطبيبان أخصائيا طب العائلة

د. بشارة بشارات و د. فؤاد موسى

على كل سؤال لأي قارئ او قارئة حول مرض الايدز وطرق الوقاية منه وذلك في: يوم الاحد القادم (١٩٩٢/١١/٢٩) ما بين الساعة الخامسة بعد الظهر وحتى السابعة مساءً، على ارقام هواتف:

(٠٦) ٥٦٩٦٨١

(٠٦) ٥٦٩٦٧٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩

لا تترددوا في طرح اي سؤال يخطر ببالكم.

اتصلوا من جميع المناطق. فصحتكم في الدنيا..

# ناد للمعلمات المتطوعات في الناصرة

*** ٦٥ مربية متقاعدة يجتمعن كل يوم ويقمن باعداد برنامج عمل لهن.. «نريد وبامكاننا العطاء لشعبنا وبلدنا» ***

● منذ شهرين تجتمع ٦٥ مربية متقاعدة من الناصرة وكفركنا ويافة الناصرة وطرعان كل يوم اربعاء في ناد خاص لهن باسم «نادي المعلمات المتقاعدات» في قاعة الروم الارثوذكس في الناصرة: «نحن المعلمات المتقاعدات.. مررنا بتجربة عشرات السنين. اقل واحدة عملت ٢٠ عاما في التعليم، قدمنا خلالها الكثير واكتسبنا الخبرة الكبيرة، بامكاننا ان نعطي الان ايضا. بامكاننا ان نقدم الكثير للمجتمع. الى جانب هذا نحن بحاجة ايضا الى من يجمعنا معا لنقدر ان نحصل على ما نحتاجه ولنتبادل الاراء. لنسمع المحاضرات ولنستفيد. تقول المعلمة المتقاعدة سميرة دراوشة احدى المسؤولات في النادي.

واقيم نادي «المعلمات المتقاعدات» وهو الاول من نوعه بعد جهود كبيرة. تقول المربية سميرة دراوشة: «في كل سنة يخرج للتقاعد عدد من المربيات يوجد اليوم في الناصرة لوحدها حوالي مئة مربية متقاعدة. منذ عدة اشهر اخذنا على عاتقنا نحن المربيات المنتخبات في نقابة المعلمين ان نجمع المربيات المتقاعدات. في البداية بدأنا نتجمع في مقر نقابة المعلمين. ولكن بسبب ضيق المكان ،وعدم وجود وقت منظم لم نستمر. غير ان وجود النادي جعلنا نصمم على انجاح الفكرة فقدمنا اقتراحا لنادي الروم الارثوذكس لاستقبالنا ولم يكن اي اعتراض من طرفهم. وهكذا استطعنا ان نجمع ٦٥ مربية منهن ثلاث من كفركنا ومربية من طرعان ومربية من يافة الناصرة.

– وما هو الهدف من النادي؟

● نستطيع ان نقول اننا لا زلنا في بداية الطريق. ولكن الامل في نجاح النادي واستمراريته كبير. خلال الشهرين اعددنا برنامجا خاصا يتضمن محاضرات ورحلات وندوات وحوارا بين عضوات النادي. حتى اليوم اخذنا ولم نعط. ولكن في برنامجنا العمل على اعطاء كل ما نقدر ان نقدمه.

– عشرات السنين عملتن على تقديم الرسالة. هل هناك مجال للعطاء اكثر؟

● اعتقد ان الظروف اليوم متوفرة اكثر لنتقدم. المربيات المتقاعدات لا يوجد لديهن مسؤولية اطفال في البيت مثلا. اضافة الى ان امامنا مجالا لنعطي ونتقدم فيه الكثير. وحتى نصل الى مرحلة ان نقدم ونعطي من وقتنا وخبراتنا علينا ان نمر عدة مراحل اهمها ان نجتمع ونجمع اكبر عدد ممكن لتكون النواة لاي عمل للمستقبل.

– هل لديكن برنامج عيني للعمل؟

● بالتأكيد. لقد سبق واعددنا لبرنامج ولكننا لم ننه بعد الاتصالات والترتيبات للاعلان عنه. ولكن يمكننا ان نقول باننا سنبذل كل جهدنا لنقدم افضل برنامج نخدم فيه طلابنا واهل بلدنا.

## ازياء هذا الشتاء



جلد النمر يسيطر هذه السنة على الازياء، والحقائب والاحذية.

## في اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء:

# اغتصبوا العدالة.. وطاردوا النساء



■ صادف يوم الاربعاء، امس الاول، اليوم العالمي لمكافحة العنف ضد النساء. عدد قليل جداً من الناس اهتموا بهذا اليوم، بينهن عشرات النساء اللواتي يظهرن في الصورة اعلاه في تل ابيب. وقد رفعن شعارات تندد بالقرار الذي اتخذه قاضي مركزية حيفا، لندنشتراوس، بتبرئة الشبان الستة المتهمين باغتصاب فتاة كيبوتس «شمرات». وطالبن وزير القضاء، دافيد ليبائي، بسن قوانين تتيح للسلطة مكافحة العنف ضد النساء. ومن بين الشعارات التي رفعنها: «القاضي – هو اصدق صديق لمرتكب جريمة الاغتصاب» و«يغتصبون العدالة» و«ابنتنا ليست ساحة حرب» و«دمنا ليس مهدوراً» و«العدل ايضاً أصبح اعمى؟!» وغيرها.

# «الفنار»: رقابة سياسة من طرف يساري استهدفت تشويه موقفنا

● بعثت الينا منظمة «الفنار» («التنظيم النسوي الفلسطيني») برسالة تحتج فيها على قيام الصحيفة التي يصدرها «مركز المعلومات البديلة» بنشر مقال بقلم عضو التنظيم، منار حسن، بعد خصم اجزاء واسعة منه بهدف سياسي.

وقالت ان منار حسن لم تكتب مقالا لتلك المجلة. انما جرى اخذ ورقة العمل التي اعدتها لمؤتمر نسائي عقد في بولونيا الايطالية في ايلول الماضي. ثم جرى حذف جميع الفقرات التي تشير الى دور الاصولية في افشال الانتفاضة وجميع الفقرات التي تنتقد القوميين واليساريين في مجتمعنا الفلسطيني في انسياقهم وراء الاصولية فيما يتعلق بقضية المرأة. وقد حذفت ايضا جميع الفقرات التي تنادي بالنضال الدمقراطي من اجل فصل الدين عن الدولة فصلا تاما. وحذفت كذلك الفقرات التي توضح لماذا يجب على التنظيم النسوي الفلسطيني ان يكون مستقلا استقلالا تاما على الصعيدين التنظيمي وبرنامج العمل.

وجاء في الرسالة: ان كافة الفقرات التي حذفت تعكس وبصورة واضحة نهج تنظيمنا النقدي بالنسبة للقضايا الاجتماعية – السياسية. لذا فالفعل الانف الذكر لا يشكل اهانة بالكاتبة وحسب وانما محاولة لاسكات صوت «الفنار».

اننا نرى وبصورة لا تقبل الشك بان الرقابة على الوثيقة المذكورة تعود الى عدم استعداد «مركز المعلومات البديلة» ويكونه جزءا من اليسار الاسرائيلي «الراديكالي» القاء اي نقد على اليسار الفلسطيني وعلى الاستغلال الذي تمارسه السلطات لما يبديه هذا اليسار من توجهات انجرارية وراء عادات وتقاليد متخلفة تؤدي وفي الاساس الى قمع المرأة وزجها وراء الحجاب في مجالات عديدة.

اننا نتوجه الى التنظيمات النسائية الى المثقفين/ات والى الصحافة والى كل انسان نزيه بان ينضم الى احتجاجنا على اسلوب النشر هذا والذي لا محل له برأينا بأية صحيفة كانت خاصة ليس بصحيفة تعد نفسها يسارية وتفاخر بانها تدعم حقوق المرأة. ومن الواضح لنا جدا ان الرقابة التي اجريت على الوثيقة ما كان لها ان تجرى لو كان كانت الوثيقة رجلا وليس امرأة.

# مؤتمر اتحاد النساء العالمي يعقد في باريس في نهاية هذا الشهر

● يعقد في باريس يومي ٢٨ – ١٩٩٢/١١/٢٩ مؤتمر «اتحاد النساء الفرنسيات» وبعده بيوم (١٩٩٢/١١/٣٠) سيعقد في باريس ايضا «مؤتمر اتحاد النساء العالمي» بعد ان نقل مقر الاتحاد من المانيا الى فرنسا قبل شهرين. وسيشارك في المؤتمر وفد من حركة النساء الدمقراطيات الاسرائيلية مؤلف من روت لوبيتش، السكرتيرة السابقة لحركة النساء، وعضو سكرتارية الحركة القطرية نبيهة مرقس.

ويذكر ان سكرتيرة اتحاد النساء العالمي برغيتي ترايز قد استقالت من منصبها بعد عام من انتخابها. وتسلمت منصبها بشكل مؤقت انبي بيرونيت.



# الاجهاض.. في «السوق السوداء» واخطاره

*** ارتفاع ملحوظ في عدد الحوامل اللواتي يجهضن في البيت ويصلن الى المستشفى في حالات نزيف ***

● ارتفع بشكل ملحوظ في العامين الاخيرين عدد النساء اللواتي يصلن الى المستشفى ويعانين من نزيف بسبب اجراء عمليات اجهاض غير قانونية. قسم من هذه العمليات ينفذ في البيت. وحتى اليوم لا يوجد قانون يلزم الطبيب المناوب في المستشفى باعطاء تقرير عن المرأة التي تمر بعملية اجهاض غير قانونية. الامر الذي دفع الجمعية الاسرائيلية لتنظيم الاسرة الى المطالبة بتغيير هذا الوضع.

وتجدر الاشارة الى ان النسبة العالية من النساء اللواتي يصلن لهذا الوضع هن من القادمات الجدد من روسيا. حيث وصل معدل عمليات الاجهاض التي قامت بها القادمة الجديدة بين ٧ – ١٠ عمليات. فهؤلاء النسوة اتين من بلاد فيها قوانين تقدمية تعطي للمرأة كامل حريتها في التصرف بجسمها وحياتها.

فاذا حملت ولم تكن تريد مولودا تتوجه الى اقرب طبيب وتجهض. وقد جئن الى اسرائيل.. فوجدن الامور مختلفة. اذ ان الاجهاض ممنوع الا في حالات خاصة تقررها لجنة طبية خاصة. لذلك لجأن الى «السوق السوداء» ايضا في هذا الموضوع.

# حداثة القصيدة المحكية لدى سعود الاسدي

## [قراءة في ديوان «عَ الوجع». الناشر: مكتبة الناصرة الشعبية/بيت الصداقة. ايلول - ١٩٩٢]

● بقلم: انطوان شلحت ●

● الكتابة النقدية عن الشاعر سعود الاسدي لا بد ان تحمل ازدواجية البعد. فهذه الكتابة تنطلق، في ناحية، من حصيلة تجربة الشاعر الابداعية. وهي الحصيلة التي تنطق بها، بمقدار ما تنبئ بها في الآن ذاته، دواوينه الثلاثة «اغاني من الجليل» (١٩٧٦) و«نسمات وزوابع» (١٩٨٦) و«عَ الوجع» (الصادر حديثا جدا). وتنطلق، في ناحية اخرى، من خصوصية هذه التجربة الابداعية. واقصد تلك الخصوصية التي ليس ابسطها ان الشاعر يشتغل جماليا على اللغة العامية، المحكية، او «اللغة القومية» حسبما يسميها ضمن مفردات قاموسه النقدي. وهذا الاشتغال يجعل نصه الادبي مفجرا لنبضات اللغة ولتشكل الصور الشعرية التي تسترعي الاهتمام والوقوف امام مرآة الذات.

القارىء لشعر سعود الاسدي يشعر بأن اللغة بين يديه مطواع، اداة يسر لا عسر، محصلة غرف لا نحت. ومطواعية اللغة لديه تشكل من باب اولي المعين الذي بواسطته يستقطب هذا الكم الهائل من التجارب والحالات والقوالب الفنية.

وما دمنا في سياق الحديث عن اللغة المحكية فمن الحري ان نتطرق الى مشكلية الابداع بهذه اللغة في عمومية مستواها. وهي تحديدا المشكلية التي تتلخص، في قراءة البعض، بخاصية الانغلاق او العزلة. والمقصود الانغلاق او العزلة التي تخص النص والقارىء معا بنتيجة تعدد مستويات اللغات المحكية داخل مملكة اللغة العربية الواحدة.

واجدني مضطرا الى القول - استدراكا - انه بقطع النظر عن لغة العمل الادبي بوصفها الوسيط الوحيد لتبليغ محمولات العمل الادبي نفسه من مشاعر ودلالات تبقى عزلة النص، كل نص، هي اخر المطاف وفي الوقت نفسه بداية المغامرة للكاتب والكتابة، كما يقول الناقد المغربي احمد المديني. مع ذلك فانه امام التجربة الشعرية لسعود الاسدي، المكونة من بنايات مشيدة على التفاصيل، لا يملك الناقد والقارىء معا الا الاستشعار بأن «قصايده» تجمع بين خاصية الانغلاق او العزلة وبين خاصية الانفتاح على التجربة البشرية في حدودها القصوى. ومن خلال هذه «القصايد» بمقدور كل فرد منا ان يدرك الجوانب المحزنة والمفرحة في حياة الشاعر الخاصة وان يعايش آلام القلب وعذاباته وان يشعر بوطأة صليبه وهو يمشي في الـ «فيا دولوروزا» خاصته. فكل منا يحمل صليبه، وكل منا مصيره الموت...

وفي هذا الجمع بين خاصية العزلة وبين خاصية الانفتاح على التجربة البشرية تكمن حداثة القصيدة لدى الاسدي شاعر القصيدة المحكية.

اقول هذا الكلام بالانطلاق من كون الحداثة في الادب، في القراءة الغالبة لها، تشدد على ضرورة التقنيات الجديدة في الكتابة الابداعية بالاستناد الى رؤية مغايرة لماهية الادب وشكلانيته في الوقت نفسه. وهي رؤية تقوم، اكثر شيء، على التمرد عبر تحطيم الاشكال الموروثة والعلاقات اللغوية المعتادة.

وسعود الاسدي، في كتابة القصيدة المحكية، متمرد على الاشكال الموروثة والعلاقات اللغوية المعتادة. مع ذلك فهو حريص، الحرص كله، على ابقاء الصلة الحميمة مع الواقع. وهي الصلة التي تضفي على نصوصه سمة «الدنيوية» بشكل تتقاطع فيه وبه مع روحانية ما تحيق به من اجواء نوسطالجية قائمة على الحنين الى الماضي بما هو مفقود في الحاضر.

عند هذه النقطة ينبغي التوقف قليلا امام التشابه الكبير الذي يمكن استخلاصه بين ابداع الاسدي في فضاء اللغة المحكية وبين الابداع الذي يتخذ من فضاءات الفنون المشهدية وسيلة له لمد جسور التواصل مع الجمهور، مع القراء.

وهو تشابه ينهض على عنصرين:

● الاول: عنصر العلاقة الحية ذات التفاعل المتبادل والقدر الكبير من الانكشاف امام القارىء او المتلقي.

● الثاني: عنصر الدراما فيما يخص الحدث والحديث والاشخاص.

وبالامكان، طبعا، الاستفاضة في الموضوع من هذه الزاوية الاستقرائية غير انه لغرض تسليط الضوء على سائر جوانب التجربة اكتفي بالاشارة فقط الى ان حداثة او تجريبية احد الفنون المشهدية، وهو المسرح، في زمننا المعاصر تستمد مقوماتها من العرض الكوني لما قد نعتبره او يعتبره البعض خاصا وحميميا جدا.

ويحضرني في هذا الصدد قول للمسرحي البولندي تاداووش كانتور، الذي يعتبر احدى قمم التجريب في المسرح العالمي المعاصر، بخصوص تجربته الابداعية جاء فيه:

«عليّ ان اطرح امام الناس علانية ما قد يعده الفرد خاصا وحميميا وما قد ينطوي على ارفع القيم، وان ابدأ للعالم تافها يثير السخرية».

لماذا اورد هذا القول؟ لانه بعودة الى «قصايد» سعود الاسدي نرى انه (القول) يحوصل، كذلك، التجربة الابداعية للشاعر.

نرى ان الحقائق الكبرى في هذه «القصايد»، مثل الجمال والخير والحنين والموت والظلم والغربة.. الخ، ليست مجرد افكار عامة وليست مجرد مفاهيم انسانية كونية.. انها ذلك كله وقد انضغطت ابعادها - «كما ينضغط النور في الماس» - ضمن حدود حياة فرد واحد بعينه، فاصبح تعبيرا مجسدا لتسلط تلك الافكار مجتمعة وكل فكرة منها على حدة على هذا الفرد، اصبح تعبيرا مجسدا لفرحه الشخصي وانبهاره ببعضها، ولرعبه الشخصي واحتجاجه على بعضها الاخر. وهذا ما يمكنه، في رأيي، من تحويل الخاص الحميمي الى العام العلني. وهو يفعل ذلك لنفسه ولنا جميعا.

بانتقالنا من هذا الاطار العام، مع ما يحمله من صفة مرجعية، الى قصائد الديوان الاخير للشاعر «عَ الوجع» الذي شكل الدافع الاساس لهذه الاجازة القصيرة مع مكونات شاعرية الاسدي فاننا نصادف فيها انضغاط ابعاد تجربة الجيل الذي ينتمي اليه الشاعر. وهي تجربة تتمفصل على حدي ثنائية الغربة والحنين التي تكاد ان تصل الى حالة اللازمة او النموذج.

وهذه الثنائية - الغربة والحنين - تحدد ما يمكن تسميته بوعي الزمان لدى الشاعر انطلاقا من كينونة المكان وصيرورته. انه الزمان في تقاطعه الثابت ما بين الماضي والحاضر والمستقبل. فهو يعاني اغترابا في الزمن الحاضر وتنطوي اضلعه على حنين جارف الى الماضي بالمقدار الذي يتعين فيه ان يدخل هذا الماضي في النسيج العام لخيوط المستقبل.

والاغتراب، عنده، غير مرتبط بالجغرافية او بالانتقال من القرية الى المدينة. بل انه اغتراب كياني تشي به مثالا لا حصرا قصيدة «حنين»:

*سرّاق حتّو نبيجي كلّ سنه*
*في الشّتا،*
*ويوقّف في الحكورة عَ السّياج*
*وبيصير يرقص زيّ ورده ملوّنه*
*ويرش عَ اللوزه حنين وإبتهاج*
*ويوقّف أنا قبالو حزين*
*صافن،*
*ويتذكّر سنين*
*مرقت عليّ بالشّقوَنه*
*مع بنت سمرا مْوَلّدَنه*
*غرقت بموجةْ ياسمينَ*
*أيام كان العيش في بلادي*
*هَني!!*

(الديوان - ص.٩)

بمعنى انه اغتراب دافعه رؤية ما كان. وهي رؤية تمتاح من الذاكرة الغضة، رؤية لا تفلت منها قصائد الديوان مجتمعة وليس هناك، بعد، من الاسباب والتحولات ما تجعل الشاعر يجد الى الفكاك منها سبيلا:

*حلو المسا*
*ويكون في غيم وْضباب*
*وْتنْدف تلج*
*وريحْ تلهّث عَ لبوابْ*
*ومَوْقده،*
*وْموجةْ حنين،*
*وْعيد،*
*وبهجه،*
*وياسمين،*
*من شكل هاذيك السّنين*
*أيام كانَ العيد طعْمه ثانيهِ*
*غير الاكل والشّرْب،*
*ولِبسان الْثيابْ..*

(قصيدة «كان» - الديوان، ص٦٨)

والاسباب السالفة يأتي الشاعر على ايجازها بشكل لا اوقع ولا اجمل في قصيدته «ملناش» لصق القصيدة السابقة قائلا فيها:

*في بْلاد الْ ما فيها شَمْسْ*
*طلوع الشّمس نْبِقّى عيدْ*
*وْنحنَ هون بْلاد الشّمس*
*وْكل يوم مْنلمسها لَمْس*
*وْبيشوفونا كلّ النّاسْ*
*وبيقولوا: عنّا إحساسْ*
*وكاس وطاسْ،*
*وثوب جْديدْ*
*لكنْ يَ خساره مَلْناشْ*
*لا عيدْ،*
*ولا وقفةْ عيد!!*

(الديوان - ص٦٩)

وكذلك في قصيدة «ما في هوا» التي ترد في عقبي القصيدة المثبتة اعلاه:

*كان الهوى،*
*أيّام ما كان الهوا،*
*يْدوّر دواليب الهوا*
*حَسْب الهوى..*
*واليوم يا حسْرَه!*
*الهوى مْشْ عا سوا*
*وما في هوا،*
*يْدَوّر دواليب*
*الهوىَ*

(الديوان - ص.٧)

ولعل اصدق ما يوصف به اغتراب الشاعر الكياني تدل عليه قصيدة «غربة»:

*أنا بَشْعُر*
*بِهَ الدُّنيا اللعينه،*
*شعور كبيرْ*
*بالغُرْبه الحزينه..*
*مثل غَرْبةْ زتونه بْقلعوها*
*من أرضَ الوَعَر تايزرعوها*
*على دَوّار،*
*في ساحة مدينه!!*

(الدّيوان - ص.١٣)

واذا ما انعمنا النظر في هذه القصيدة نجد ان اغتراب الشاعر مصدره، في احد الجوانب الاكثر اثارة، الاقتلاع من الارض. فالارض تبقى خميرة الحياة والهوية والانتماء. لكن بانتقالنا الى قصيدة اخرى («ارانب وثعالب» - ص١٣٦ من الديوان) نجد مصدرا اخر لاغترابه يكمن في اضطهاد الانسان لاخيه الانسان من خلال الدوس على كل القيم المتعارف عليها في علائق الناس البشر. وهذا ما يجعله يتمرد على واقع البشر المظلومين من البشر فيقول في قصيدة «لو»:

*غيم السّما يَلْ جاي من فوق البحرِ*
*ماشي وماشي بْهَ المدى*
*لوين بروح؟!!*
*لو كنت غَيْمه كنت مَ بْهَلهِل ندى*
*ولا كنت بَندف تلج*
*ولا بْشتّي علَى تربِة حَدَا*
*كنت بْحْمل مَحرمه*
*وعا مفرقَ الدّربينَ بقْعُد عاحَجر*
*وْبصير هيكي نَشّف دموع البشرْ*
*المظلومين من البشر،*
*ومن جسمي بْمزّع شاش،*
*وبلفلف جروح!!!*

(الديوان - ص١٣٨)

في بداية هذه المعالجة ذكرت ان حداثة الشعر والكتابة لدى سعود الاسدي تنطلق من تمرده على الاشكال الموروثة والعلاقات اللغوية المعتادة. وهذا ينطبق على تجربته الفنية ومعماره الجمالي. اما فيما يخص تجربته المعاشية فان حداثتها او حداثاتها تنطلق من التمرد على الاشكال الحديثة للعلاقات البشرية ومن الحنين للاشكال المنقضية او تكاد، دون ان تغفل عينه عن المستقبل الذي ينشده لنا جميعا، مما يجعلها تأتي على قدر الوجع فعلا.

هل هو وجعه الفردي، الشخصي، على ما كان وعلى ما سوف يكون؟

لتدع قصيدة «عَ الوجع» تصوغ مشروع الجواب على السؤال المفتوح حدّ انفتاح الجرح الذي لا يلتئم:

*قولوا لي يَ صحابي:*
*شو صار بغيابي*
*صَرْلي قدر الفين سَنه*
*صيف وْشتا،*
*داير بهَ الغابه*
*بلكي بْلاقي عَ الصدف*
*راعي بشبابه*
*ويدق لي دقّه*
*عَ الوجع*
*ويوخذ ثيابي!!*

(الديوان - ص١٣١)

و«عَ الصدف» - على ما اعتقد - يزاوج ديوان «عَ الوجع» ما بين القصائد القصيرة ذات التصاوير اللماحة الومضية والقصائد الطويلة ذات النفس الحكائي التي تحفظ انسجامها الداخلي في انضباط السلسلة والتماسك والتنغيم (مثل قصيدة «سعيد الهاني» - ص١٠٩ - وقصيدة «الشابة الحزينة» - ص١٤٥). لكن في هذه المزاوجة ينبسط امامنا ما يختفي وراء بساطة هذا الشعر ووراء عفوية مفرداته وصوره الرقراقة فاذا نحن قبالة شاعر يغامر في اللغة بحرية لا تعرف الحدود من غير هنات فنية تخدش وحدة القصيدة الطويلة على تعدد لوحاتها واصواتها. ولئن كانت قصائد سعود الاسدي القصيرة تلتقط من الحدث والحديث ومضته الوسناء فان قصائده الطويلة تبقى مرايا للواقع الرجراج في شخوصه وفي اجادة انعكاسها وتوصيفها لتفصيلاته الدقيقة، كما عين الكاميرا. ولا يقفز هذا التوصيف فوق التفصيلات الخارجة عن اطار العالم المحسوس.

ونجد الشاعر يوظف اشخاصا من البشر العاديين ذوي التواريخ الفردية الغنية بدلالات الانا الجمعية، ماضيا وحاضرا:

«.. وكان يا مكان،/لما كان سعيد/من زمان بعيد،/هيكي زغلول زغير،/يرفرف بجنحانو،/ويا دوبو يطير،/وقال المثل: لزغار،/بتذكروا شو صار/ولليوم بتذكر،/لمن أجوا،/قالوا: أجوا العسكر/وطوقوا قريتنا،/ولمونا قشه لقته عَ البيدر/وصاروا يرطنوا بِهْ السماعه/وقالوا لنا: معكو ربع ساعه/يلا على سوريا،/عالبنان!!/عامصر/عَ الاردن،/على عمان/هجوا/انصرفوا!!/روحوا وين ما كان!!/يلا ارحلوا فلوا!!/وهون في هَ البلد،/لا تظلوا!!» (من قصيدة «سعيد الهاني») الى ان يقول: «.. قللي سعيد: الزمن شيبني/قلتلو: مثلك انا،/وكثير غلبني وتعبني،./قللي: كثر ما شفنا ويلات وحروب،/وصبرا وشتيلا،/

● البقية على صفحة ١٥ ●




# «حشرجة الدوالي»

● بقلم: محمد نفاع ●

● أكثر شيء في بلدنا العنب والسنديان، ارضها مرشومة بالكروم، وشيخ الوعر السنديان. ترى الدوالي في كل الجبال، البطناء منها والمشرقة، وفي المروج الضيقة وبياب الاودية التي تظل باردة حتى في الصيف، وفي الحلالي. وكم خلة هنا!! «سرطبا والتلبي والعنق وعميرة والرنجس والدوالي وحطاب والقبريش والجب والطيون والمساق»، وغيرها كثير. ارض واسعة على مد عينك والنظر، ملك كل الناس، وعادة يسأل احدهم:

– قديش عندك كروم البركة؟!

– حراث خمس ست ايام!!

نقيس بالحبل والمساس، بالفحجة وحراث الفدان، ونكيل القماش بالذراع. اما الدونم والمتر فلا تتعايش معنا. لكن كما ان ليس كل الرجال رجال كذلك ليس كل فدان فدان مثل «غزال وحجاب، وهلال وشيخان، وحجول وشام، وزاغة وزريقة»، الله يوفقهم ترى رقبة الثور لا يحرق عليها باط الزلة العفي. يتعاون الناس والدواب على حرث الكروم فتقلب الارض البور المكشرة الى حمّار تضحك لها ولحالها. بعد الحرث والنكش قلما تجد عشبة في الكروم. تتكوم اعشاب «التجيل والرزين والخافور والقرّان والدردار والطقطاق وشوك الفار» مدعوكة يائسة عاجزة، فتلتقح جردة العنب على بطنها مرتاحة فوق تربة نظيفة ناعمة كفراش الصوف. ثم تقطش داير متدار كمن يحلق شعره داير على القرنكة. وعلى ذكر الحلاقة فانا اعبر عن تضامني التام مع الشيوخ الذين فرض عليهم حلق رؤوسهم ودقونهم معاً يومياً وفي الموس، ويصبح تضامني اكثر دفئاً وحرارة في كانون لصم وسعد ذابح فصل الزمهرير والثلج. بعد التقطيش تجمع قضبان الزبارة في حملات مشقوعة لخبز الصاج. وكلمة زبارة كلمة واقفة غير مرغوب فيها نبّهوا على استعمالها في الخلوة. لكننا في خلوة من الخلوة نطلقها بطلاقة. بعد التقطيش تدب الميّة في الجردة فتبرعم وتفتر العيون عن قطوف صغيرة تكبر وتتكور كنهد البنت.

والدالية تخنس لها فتتطاول وتشتد وتتشهّل الى فوق. يستفسر احدهم:

– ان شاء الله الموسم السنة على قد خاطرك؟

– الحمد لله على النعمة اللي الله بعته وصل!

والحال لو يبعث الله اكثر كنا لا نقلب ولا صرارة، بل كنا نضحك في عبنا وكانت الحمد لله تخرج من سماسيم القلب بلا حسرة وعتاب. يتوالى ندى الصباح وحر الظهيرة على الدوالي فتجمع وتشب كالمهر بلا لجام. لكن قلما يظل المهر بلا لجام، وهذه الجازية ام محمد زينة بني هلال ونشمة العامريات تتقدم «وطفا وغبون» وباقي ذوات الحسن والجمال وتقول لبواب تونس الخضرا:

افتح يا ابن خالي

ما معناش رجال

معانا مخالي

ولجم للمهارا

يبدأ العنب بالإزهار والتنخيل، فتنبعث زهيرات صغيرة بيضاء صفراء، كقشدة الحليب تنعف في الكون رائحة زكية ناعمة.

– سبحانه في ملكه ما أشلب ريحة التنخيل!!

– قدرته عظيمة لو العبد يقنع ويشبع ويعتبر.

– يطعم على جمر ويحرم على نهر.

يتغير العدّان ويحبو الندى الرقاد رخواً مهلهلاً من افواه الوديان ويتعربش متلاحقاً على بطون وصدور الجبال ويظلل السطحات والتلال فيتنمش الجرد بالطفل وتروح تقاطه تتجلى وتخفق قبالة الشمس فيدغش الرجال لرش مسحوق الكبريت الاصفر على القطوف وفي اعباب الجرد ومجاديل العنب المثمرة ضد امراض الهدلان والكسر والهباط ولردع الصبايا اللواتي يقطفن صنطات الورق لعمل التبولة فيعرين القلوح بعكس النساء، اللواتي يعرفن اصول التوريق او هذا ما يبررن فيه على كل حال:

– بنيات اليوم لا هم ولا غم!!

يعود الرجال مغبرين بالكبريت عيونهم محرورة دامعة واللحى والشوارب والاهداب معفرة صفراء. نظل نسهر على الثمر، نقضي الوقت بجول الصرار وقص العليق وعمل فتحات في اعباب الجرد الملتف طريقا للشمس والهواء. ونغطي القطوف المكشوفة بالبطم الاخضر والعشب اليابس لحمايتها من شمس تموز وشظاياها الشرسة العنيفة.

العنب في بلدنا قديم عريق، والوعر مليء بالمعاصر العتيقة على البلاط الواسع، ترى جرن المعصرة يتسع لخمس خوابي من معصور العنب. واوجد العنب عندنا وفرة من الامثال والحكايات: «كل دبس وزيت وباطع ايّا ما اشتهيت، ضرب الحبيب زبيب، الكرم كريم، في آب اقطع القطف ولا تهاب، بدك تاكل عنب ولاّ تقتل الناطور، الكبار اكلوا الحصرم والصغار ضرسوا».

قلت ايضاً وحكايات:

يحكى ان رجلاً وحرمته كانا من الناس الصالحين وحرمهم الله من الذرية فابتهلا الى العلي القدير واكثرا الدعاء ليرزقهما ولداً، ثم قام الرجل وجامع حرمته على بركة الله فحملت بقدرة الله ووضعت طفلاً آية في الحسن والجمال والقد والكمال فأرضعته حولين كاملين كما هو متبع ومذكور، وشكرا الله على هذه النعمة وهو اشفق من الوالدة على ولدها وعاشا باللذة والنعيم مدة ثلاث سنين. وفي ليلة من الليالي حلمت الام حلماً هبط له قلبها: كنت نائمة في احلى منامي فجاء هادس وصحّاني وقال ابنك وحيدك وديعة عندك وصاحب الوديعة يريد وديعته!! فكادت الام تخرج عن دائرة الاعتدال ولم تعرف كيف طلع عليها النهار حتى اخذت ابنها الى عند المنجّم صاحب الكتاب ومعها الهدايا من كل ما لذّ وطاب وطنافس وثياب، وفي الحال ضرب المنجّم اخماساً في اسداس ووزع الحروف وقسم النقاط والدوائر واستجلب الابراج والنجوم وخاطب ملائكة سيحون وجيحون ثم قال: في هذا الجبل يخاف على ابنك من قرصة الثعبان والحية.

وفي بلدنا انواع من الحيات، الرقطا والحرشا والجدرا وعقد الجوز والحمرا النشابة والبركيل والصل وابو قرع والمكلة، هذا مع الاقرار بأن الحية مسيّرة وليست مخيرة وقرصة الحية كتبة مكتوبة على الانسان. ألم نسمع عن الحية المجاورة التي بنت عشها على سدة البيت فجاءت الامرأة لترشق الدار فوجدت عش الحية وابعدته، وعادت الحية فلم تجد فراخها فلابت وارتابت وراحت وجاءت فما كان منها الا ان غبّت في طنجرة اللبن وصارت تشرق اللبن وتبخه في القدر ومعه السم السوقطري الزعاف، والامرأة تنظر اليها والحية لا تراها، ثم ان ربة البيت اشفقت على الحية لان «الحية ولها خطية» واعادت لها اولادها فما كان من الحية بعد ان وجدت فراخها الا ان زحفت الى القدر المسموم ولفّت عليه بشدة وقلبته لينسكب اللبن وينجو اهل الدار.

تلزت الام وارتاعت من مصير ابنها المحتوم فخبأته في «السبت» وهو صندوق خشبي كبير يتسع لجهاز العروس وهو الاب الحقيقي للخزانة الحديثة اليوم. وفي موسم العنب قطعت الام عنقوداً اسود كبيرا ووضعته امام ابنها في السبت، ولسوء الطالع ولان المكتوب ما منه مهروب كان في قطف العنب فرخ حية عقد الجوز لدغ الطفل فمات على الدخانة.

وقد ألّف اجدادنا الحزازير عن العنب، اسمع واتعظ: بنت اربع سنين، جابت اربع بنين، اثنين عقال واثنين مجانين في السما مشنططين. ونعني بالعقال الدبس والخل وبالمجانين العرق والنبيذ نعوذ بالله من شرهما حتى ولو كان تناولهما للتداوي، اراك لم تسمع وصيتنا: من كان دواؤه الخمر فلا شفاه الله. ومع ذلك نشربه هنيئاً مريئاً.

اذاً فالعنب معتق مجذر في بلدنا، وماذا يريد اكثر؟؟ فهو معزز مكرّم، ارض خير وشتاء سخي وصيف عذي واناس يحملون من مشرقها لمغربها.

في شهر تموز تبدأ حبات العنب تغسل وجهها وتزيل عنها غبرة الطفولة وتروح تبلغ وتنضج تماماً كالشباب. وهل عندها يا ترى نفس الاحساس بالبلوغ مثلنا؟ تغيرت اشياء في داخلنا، في نومنا واصواتنا، صرنا نأكل بلا شبع كل ما انوجد: «مجدرة ومفلفلة، اقراص ناشفة وكبب وزقاليط، شلباطه ومنسولة علت وكرات ومشوشة، رقيقة ولبنية وبحتة وشمندور الذي هو اللبا، خبز وزيت وزيتون». نسهر طول الليل ولا نحس بحاجة للنوم واشياء اخرى لا تخطر على بال وعيب ان تقال اما الناس فقالوا عنا صراعير متحركة. والحال عند البنات اخطر، تشب الواحدة وتتخلص من صفرة الطفولة وعلى صدرها تكور كفرخ الدوري بل انكح من الدوري اللي لا يصاد، تسمع زقزقته دون أن تقدر عليه، اما نحن فالزقزقة في داخلنا وعقولنا. وعندما وصف احدنا حلمة نهد الصبية كحبة العنب القرقشاني الملوّحة وكبش العليق الفج رأيتنا ننهق ونعوي ونجوع ونموء ونجأر ونخور ونبحق ونعض ونتمرغ على الارض ونتململ تحت الفراش ولا يردعنا الا نحنحة الكبار. والغريب كما سمعنا ان عند البنات نفس الشعور والاحساس والتشهي للاولاد، لنا نحن، فطار عقلنا من راسنا وفر بعيداً. لكن كل أم تظهر براعتها وشطارتها وحسن تربيتها لبناتها بالكلمات المألوفة الموروثة:

– تلعبيش مع الصبيان!!

كنا ونحن صغاراً نعرف البنات حلة نسب، على البيادر ومع السخول السارحة ونلعب لعبة العريس والعروس فمالهن اليوم تغيرن؟

صار الشيوخ يرددون ويعظون: لا يجتمع ذكر وانثى الا ودخل الشيطان بينهما، ونحن نرأف بحال الشيطان كم يدخل ويدخل، ونحن نود ان نجتمع مع الشيطان ليل نهار، دعوناه من صماصيم القلب وقحف الرأس فأبى وطغى واستكبر وتجبّر.

رحنا نجس حبات العنب الملينة وقطوف العنب السرطاني والزيتوني والبوسكيري والقرقشاني تسوّد، والصفدي والمدور والمرواني والمعطر واصابع العروس تصفر. وتظل القطوف ملقوحة على الارض وهي تنضج والشيخ يقول انه قرأ في كتب اخوان الصفا وخلان الوفا ان الارض تعطي نكهة طيبة للثمر الملقوح على التراب ولذلك تجد طعمه ألذ من عنب الدوالي المعلقة.

يحمل ابي قرطلة العنب الزراقي الى البيت فنرده معاً:

السنة مبارك خير جديد. بعدها يبدأ موسم حواش العنب فتصبح البلد كخلية النحل الرايح رايح والجاي جاي. الرجال يقطفون العناقيد والنساء والاولاد ينقونه من الاوساخ والحميح ونضعه اكواماً سوداء وبيضاء تحت في التين والسنديان والبطم وتنقل الموسم على البغال والخيل والحمير والجمال ورؤوس النساء. ترى الصبية تحمل صندوقين كبيرين والدم يكاد يفرّ من وجهها وعرق التعب والعافية ينمش خصلات شعرها ويغرق جبينها وعنقها الصافي كالعنب المرواني وريحة عرقها وانفاسها تشقلب الراس وتسارع الانفاس وتجلب الوسواس اكثر من العرق المجنون في الطاس والكاس.

في العصريات تعود النساء الى الكروم يجمعن الحب الساقط – الفرط – لعمل الدبس. والدبس ضروري في الشتاء، نفتّ طلامي القمح ونصب عليها الدبس والزيت فتصبح اكلة «مفروكة» شهية، والدبس كذلك فاكهة مع الثلج، والامهات يصنعن المعقد من العنب المدور والجوز والسمسم واوراق العطر، والمعقد ليس من عائلة «المعقدة» التي لها هدف آخر تماماً.

في الخريف تهسهس الريح في الورق الجاف المصفر كالعتك العتيق، وصفرة الذبول والموت تكسو وجه الكروم، وتروح الارض تزفر انفاساً باردة رطبة وتطير العصافير السابحة في هبات الريح طيراناً مترنحاً مريضاً، عندها تنتقي النساء بقايا القطوف الحلوة الناضجة ويهيئن مسطاح الزبيب، وهو مع القطين واللوز والجوز نُقل الشتاء، يرش مسطاح الزبيب بالصفوة والطيون. والصفوة مخلوط من المياه والرشق وزيت الزيتون ويرش بالطيون، ذلك النبات ذو الاوراق اللزجة والسوق الطويلة والزهرات الصفراء، لازالة الحموضة من الزبيب وابعاد الحشرات، فأي نبات عظيم هو الطيون!! ألم اقل ان في بلدنا خلة اسمها الطيون؟ فحيث انوجد العنب يجب ان يعايش الطيون والمرشقة، ليس فقط لعمل الصفوة، فمن أين تراب السطوح ورشق البيوت وطين العمار؟ كله من الرشق وهو اعرق حضوراً من الاسمنت.

اذهب حفظك الله الى ارض عجلان وقرية سمحاتا الجارة المهدمة وانظر كيف حفرت مغاور الرشق، والنساء يغمسن المكنسة بوعاء الرشق ويرشقن السقوف والحيطان ويحكرن المصاطب بالعكر ويدلكنها بالمدلكة وحالاً يصير البيت نظيفاً بارداً يطيب فيه القعود ويصبح نور القنديل ازهى، ثم يصبغن عادة من التراب الاحمر بطول قامة الرجل القاعد حتى لا يحل الرشق على الملابس وكل ملابس الكبار سوداء تذللاً وتواضعاً لان شوفة النفس هي آفة من آفات الزمان.

اما جيراننا اهل البقيعة فيصبغون العادة بنقوع قشر الرمان، فقد انعم الله عليهم بعين ماء غزيرة وحواكير مروية مزروعة بالفجل والبطاطا وسياجها رمان، وفي موسم قلع البطاطا يقضون الليل في الحواكير تحت اشجار الميس يطمرون البطاطا البلدية في النار. اما عندنا فاشجار الرمان قليلة ونحن ننهبها قبل ان يحمر حبها. ولأمر ما يتمازح الناس هنا عن «حاحوم حرفيش وصبر المغار وفجل البقيعة والجاص بيت جن»، والمقصود النجاص البري. ايام حلوة كالعنب.

ذعر الناس وهالت قلوبهم واسودت الدنيا في وجوههم، طب المرض في العنب. مرضت الكروم. الطرود والحلوف التي كانت جامحة شابة قصرت وتوقف نموها. ومسحت صفرة الذبول والموت وجه الكروم في عز الربيع، فبدت عاجزة تتوجع منكسرة مخذولة. اما القطوف فأعطت حبات صغيرة كالخردق والحمص. مشى الخراب في كل المواقع، وضربت النفوس موجات من الحزن واليأس. صارت بلدنا مكسوفة الخاطر مشغولة البال، تعرت الجبال والخلات، والنساء يفركن ايديهن بحسرة. ترى الواحدة قاعدة عند جردة العنب المريضة تذرف الدموع وكأنها في جنازة عزيز، تقلب الاوراق الرخوة والقضبان العاجزة وتنذر النذور، تبكي وتعول على عيشتها. صارت الدوالي مثل صوص تشرين والثور الهرش والعنزة المقصرة والولد المغلوب والبيت المهجور والنبع الجاف والموقد البارد. تأجلت اعراس، ولطمت عرائس وتنهد عرسان، واوقف بناء، وانكسرت خواطر واصفرت وجوه، والمرض اللعين يزحف ويدب ويخرب المزيد. والاكياس المعدة للزبيب ظلت فارغة واوعية الدبس منكفئة، وتهدس اهالي الجبهة في هم البلد وتحسروا.

– يا لطيف شو سرّ العمل!!

– من يوم ما قال لها كوني فكانت لم نسمع عن هذا المرض.

بعد الخراب العام جاء خبير الوزارة، كشف وفحص وعدد العديد من الاسماء، ولام الناس على قلة الخبرة والاعتناء، وصارت الارض مكشرة باهتة بورات. وكثر القيل والقال، وفتش الناس عن السبب في سابع سماء، الا «حسان».

حسان يشتغل بقراءة الجرائد والكتب. ولا احد يعرف كيف يحصل على هذه الاوراق وهو اول من ادخل الى البلد كلمات جديدة مثل اضطهاد وتمييز واحتجاج وعشرات الكلمات لم يسمع بها الناس.

– العلم عند الله حسان يشتغل في السياسة!!

وفي احد الايام الرائعة اطلقها حسان:

– الحكومة عملتها!! هي مرّضت العنب!!

هكذا بكل بساطة يا حسان!! بلا شاهد ولا يمين؟؟ بلا مقدمات وحيثيات؟!

طاشت الكلمات دون أن تصل الى عمق القلوب والعقول. وذكّر حسان الناس!

في يوم من الايام حومت طائرة صغيرة فوق الارض الغربية في تشرين. والجريدة كتبت انها كانت ترش مادة لانزال المطر والشتاء من السماء.

– يا لطيف!!

وطال قطعة الجريدة من عبه، ثم وقعت الطائرة وتحطمت. والناس يذكرون هذه الحادثة.

وفي السنة الماضية تسممت ارض بلد اسمها «عقربة» في الضفة الغربية!! وطال قطعة الجريدة.

اكثر من ذلك فقد دعي الى اجتماع للمطالبة بتعويضات، وحضر حسان الاجتماع وقال ما قال على رؤوس الاشهاد. وكنا نحن اول فوج يدرس خارج القرية في الصف التاسع ونتعلم الكيمياء. فوجدناها فرصة مناسبة لا تعود لندلي بدلونا، ونحن نتسابق على لفظ مختلف الاسماء والكلمات لاثبات امكانية ان بعض المواد تشفي المريض وتمرض السليم من المزروعات. وتلاعبت في مكان الاجتماع مختلف الاسماء نطلقها بحماس وعن سبق اصرار وفي سباق وصياح، كلمات مثل كلوريد ويوديد وفلوريد، كالسيوم وصوديوم وبوتاسيوم، نيترات وبيوكربونات وهيدروكوربورات.. وادخلنا بشكل اعتباطي قوانين «لا فوازيه» واسماء كتب وكتاب، واستنجدنا بالجبر – س، ص، وطفشنا اسماع الناس. كان يهمنا ان يسمع حسان الذي ارخى شدقه ونظر الينا اعتباطاً لا هو معنا ولا هو علينا. ووقف يقدم الايضاحات والحيثيات:

– الحكومة عملتها حتى يسيب الناس ارضهم وتصادرها، وحتى يذهب الشباب الى حرس الحدود وقد فقدوا مصدر رزقهم!!

– هم.. هم!! يحلق الناس في

● البقية على صفحة ١٥ ●



● عصام خوري ●

# الاعوام... والشجر

في مطلع كل عام
أغرس من عمري
حول الدار
أغرس من عمري
عاماً....!
أفرش أرض الدار
أفرش سجاداً
تخطوه اقدام بناتي
أفرش عاماً
ينتظر احتضان اقدامك
* * *
في مطلع كل عام
أذكر حبك الاول
المسوح بشهادة متلنة
وحبك الثاني
المسوخ بأضواء محزنة
ومرارة الرحيل الداخلي
ومن الرحيل الداخلي
الى الرحيل الخارجي
وما بعدهما؟
كي أكسر الاسفار بالأسفار
أعالج المر بالمر..
أكفر بالمدن البعيدة
وأنعش مزاجي
بحضور طلعتك
في الصفحة الاولى
من جريدة
وخروجك من جسمك
من الزنازين الصغيرة والكبيرة
وانطلاق شموخك
وشعرك الطوعي
في شوارعنا
* * *
في مطلع كل عام
أعد اصابع يدي
أعدها مرتين
واحدة أوله.. واطمئن
والثانية آخره
بين الاولة والثانية
اجمعهم مليون مرة
لأكون رقما خيالياً
ليكون عمرك
ويأزل صوتك
وان طال الصبر
يكون جسراً
يلوح عليه
انتصاب قامتك...!
في اوله...
او وسطه...
او آخره....
قريبا..
او بعيدا.. بعيدا
يضمن ايابا حتميا
* * *
في مطلع كل عام
أغرس من عمري
حول الدار
أغرس من عمري
عاما....
ينبت شجرا!
يعمر القرون العتيقة
ممشوقاً مرتفعاً...
متشابك الجذور عميقة
أخضر...
ينحني لقدومك..
كي تعتلي قمته
وتفرش شَعرك الاشقر
للشمس والريح
وتقول الشعر..
وتقول.. قدس الاقداس
الحق.. الحق.. اقول...
والقول الفصيح!!

●منيب فهد الحاج ●

# بلادي وغصة عمرها خمسة وعشرون عاما



منذ خمسة وعشرين عام
لم تزل تغص بلادي باحتلال
لم تزل مسرحا للنزال
ولم تزل رهن الاعتقال
وهي في شوكها لم تزل تشتهي الزهرة
وهي في ليلها لم تزل تشتهي القمر
وهي لم تزل تشتهي نكهة الفرح
* * * * *
منذ خمسة وعشرين عام
لم تزل بلادي تغص باحتلال
ولم يزل معتد ينفث السم في
صدرها الذي فوقه تكسرت نِصال
لم يزل آثم سائرا باختيال
سادرا في غيه
غائصا في وحول الضلال
يزرع الحرب يبتغي واهما قطف ورد السلام
لم يزل يزرع الشوك في دروب الوئام
منذ خمسة وعشرين عام
لم يزل في ساحها منون
وموت زؤام
لم يزل ناعقا في سماها غراب
لم تزل تشرب المرّ في غياب الصحاب
منذ خمسة وعشرين عام
لم يزل جرحها حالما باندمال
والشيوخ الكبار
لا يجيدون غير الرقى وابتهال
لكنها لا ينخز اليأس قلبها
لم يفتّ في عزمها الكلال
فهي لم تزل تشد مركب النصر في
خضم النضال
منذ خمسة وعشرين عام
لم تزل في ربوعها زمرة من صقور
تنشر القهر والشرور
تبذر الظلم والظلام
فارحلي..
ارحلي يا صقور وطيري
من مدانا
ومن ثرانا
كي يعود للعش
سرب اليمام
كي يشم الجميع
عطر زهر السلام

(الجديدة)



# أخبار ثقافية

## اعادة طباعة دراسة سلمان فلاح حول طه حسين في القاهرة

طه حسين
عميد الأدب العربي
حياته - آثاره الأدبية وآراؤه
تأليف
سلمان حمود فلاح

● قامت «دار الفكر العربي» في القاهرة بإعادة طباعة دراسة الأستاذ سلمان فلاح حول طه حسين. وكانت هذه الدراسة قد صدرت عن دار «المشرق» في شفاعمرو عام ١٩٨١. وهي عبارة عن دراسة قيمة كتبها الاستاذ سلمان فلاح خلال دراسته الجامعية. وقدم للكتاب الدكتور احمد سمير. ومما جاء في تقديم الكتاب «يتناول المؤلف في هذه الدراسة الجوانب الهامة في حياة طه حسين. وقد عالج الكاتب بتعمق آثاره الادبية، آراءه وأفكاره من النواحي الأدبية والاجتماعية والاصلاحية. كما تطرق الى ابرز مواقف عميد الادب العربي في مواضيع حيوية والتي كان لها اكبر الأثر على الحياة الأدبية والتربوية المصرية خاصة والعربية عامة، معتمدا على المراجع العلمية والأدبية وعلى مؤلفات طه حسين».

ويعتبر هذا العمل من قبل «دار الفكر العربي» فاتحة خير في اهتمام دور النشر العربية في العالم العربي وخاصة في مصر، بما يكتبه كتابنا وباحثونا العرب هنا في البلاد.

## «كنعان» - العدد (١٨)

● صدر العدد الثامن عشر (تشرين الأول - ١٩٩٢) من مجلة «كنعان»، التي يتولى ادارة تحريرها الاديب نواف عبد حسن وتصدر عن مركز احياء التراث العربي في الطيبة.

يضم هذا العدد مقالات ودراسات بأقلام د. عدنان جابر ود. عادل سمارة ود. فيصل عبده قاسم وصبحي شحروري وسميح محسن وعزت الغزاوي ود. خليل عودة وواكيم واكيم. كما يضم قصة لناجي ظاهر وقصيدة لمحمد حلمي الريشة.

وتزين العدد لوحات من الفن الفلسطيني من اعمال الفنانين محمد نصر الله ويونس خطاب ومحمد الركوعي.

## «الخيول لا تموت» - قصائد للشاعر احمد صوالحة




● صدرت للشاعر احمد صوالحة في ام الفحم مجموعة قصائد تحمل العنوان «الخيول لا تموت».

تضم المجموعة اثنتين وثلاثين قصيدة جاءت في (١٣٤) صفحة من القطع المتوسط. وقد صمم لوحات المجموعة وخطوطها الفنان سعيد النهري.

وصدّر الشاعر مجموعته بالكلمات التالية: «هذا غنائي/ أم مزامير القتيل؟/ حزني أنا../ أم صار للحزن صهيل؟/ هل يا ترى/ هذي حروفي/ أم مناديل الرحيل؟!».

## دراسة جديدة للباحث عمر محاميد عن «المركز العربي للدراسات الروسية»

● تصدر قريبا عن «المركز العربي للدراسات الروسية» في ام الفحم دراسة علمية حول الرحالة الروس الى فلسطين والشرق الاوسط للباحث عمر كساب محاميد الذي يقوم حاليا بتحقيق رسالة الدكتوراة في جامعة سانت بطرسبورغ (لينينغراد) حول العلاقات الثقافية لروسيا مع بلدان الشرق الاوسط قبل عام ١٩١٧.

وسيتناول هذا الكتاب رحلات العلماء والمثقفين والدبلوماسيين والمستشرقين الروس الى بلدان الشرق الاوسط والى فلسطين خاصة منذ القرن الثاني عشر حتى اواخر القرن التاسع عشر. وهذا الكتاب الثاني للباحث عمر محاميد بعد دراسته الاولى حول موضوع علاقات الشرق بروسيا وهو صفحات من تاريخ مدارس الجمعية الروسية الفلسطينية. وقد صدر عام ١٩٨٨ عن مركز احياء التراث في الطيبة.



# في المهرجان القطري للدبكة المحلية

● تتمة من صفحة ٧ ●

● فرقة سخنين ●

● فرقة مجد الكروم ●

والترابط بعد ان بصم التقدم التكنولوجي طبعته على حياتنا. واظن ان الرجوع الى الماضي هو الطريق الاكيد لبناء مستقبل افضل. فالرجوع الى الجذور، الى الاباء، والاجداد لهو النبع الذي تسقي به روحنا ليبعث بنا روح المحبة والعطاء، والتقارب والتآلف فيما بيننا. لنثبت ان لنا شعبا له تراث يضم عادات وتقاليد وفلكلور نعتز به ونفخر ان نقدمه هدية لابنائنا واحفادنا وكم نتمنى ان تكون هذه الهدية بين ايد امنة بعد ان غزا الديسكو والرقص الغربي حياتنا».

وردا على سؤال قالت «كان المهرجان ناجحا من حيث التنظيم والادارة والتنسيق. ومشاركة فرق للدبكة بهذا العدد يثبت ان الفلكلور الشعبي كان ولا يزال محط انظار الناس».

وقالت ايضا: «كل فرقة كان لها مميزاتها وتوقعت ان تحصل الفرقة الشركسية على جائزة وعلى ضوء مهرجان الدبكة اقترح اقامة مهرجان للرقص الشعبي واخذ صور حياتية من واقعنا وتجسيدها على المسرح.

## * قاسم شعبان *

«ان الثقافة والحضارة لا تقل اهمية عن القوت اليومي ويدأبنا وحرصنا الدائمين على جعل الثقافة والفن قوتا يوميا لاهلنا وشعبنا عموما، انما ننوي ان نظهر اصالتنا ونعمق جذور تراثنا في هذا الزمن الذي يبقى الصراع الحضاري فيه الشهادة الاهم على حيوية وجودنا وماوية مقدراتنا». هذا ما قاله صاحب فكرة المهرجان، الفنان قاسم شعبان، واضاف: «لاول مرة في الوسط العربي تكون لجنة تحكيم مهنية. وما قدمته الفرق عكس مستوى المهرجان.

وقال: اعجبني اهتمام وسائل الاعلام بالمهرجان وتغطيته واخجلني غياب رؤساء السلطات المحلية العربية والشخصيات التي دعيت ولم تلب الدعوة. ومهمة رئيس المجلس المحلي لا تنحصر في ارسال اشعارات واخطارات دفع للمواطنين. وانما توفير وتشجيع ورعاية النشاطات الفنية الثقافية. وانا على استعداد لترتيب نشاطات فنية مع كل مجلس محلي عربي يود ذلك. وتقرر في (٩٣/٤) اقامة مهرجان قطري للزجل في كوكب ابو الهيجاء، وتجري الاستعدادات لانجاحه من اليوم».

## * يوناتان كرمون *

يعيش في فرنسا حاليا. وهو المدير الفني لمهرجان كرمئيل الدولي للرقص، عندما عرف بالمهرجان جاء خصيصا من فرنسا لحضوره. وقال:

«فوجئت جدا من التنظيم الرائع ومن الحضور اليهودي بهذا الشكل واهتمام وسائل الاعلام. وشعرت بوجود ترقب وانشداد لدى الجميع والتنافس بين الفرق اضفى رونقا خاصا على الاداء والحركات والنجاح. وكذلك وجوه اعضاء لجنة التحكيم المتجهمة وانعزالهم التام عن الجمهور وعدم مغادرتهم اماكنهم اكد على نزاهة النتائج. وفوجئت من اداء غالبية الفرق والانسجام التام بين العزف والدبكة والدخول الى المسرح والخروج منه. واعجبني التحكم في تنظيم الفرق».

## * موشيه حبيب *

مدير اللواء الشمالي وحيفا للفنون الشعبية لم يتمالك نفسه فكان يقف ويصفق ويصفر معبرا عن اعجابه بما يشاهده قال: «الفن والثقافة هما جسر التفاهم بين الشعبين ومن خلالهما تتوطد العلاقات اكثر ويكون التقارب الحقيقي بين ابناء الشعبين وعندما يبدأ ابناء الشعبين بالتعرف الواحد على الاخر والالتقاء. في هذه النشاطات تضع الاسس لاخوة الشعوب». وقال: «عندما شرحت لوفد الماني اهمية المهرجان وقلت لهم ستتعرفون على اسرائيل الاخرى اسرائيل التعايش تلهفوا وابدوا الحماس الكبير لحضور المهرجان».

● فرقة طوبا ●

## * موفق خوري *

قال معبرا عن انطباعاته: «في الحقيقة توقعت النجاح للمهرجان على ضوء نجاح مهرجان الرقص الدولي الذي اقيم في مجد الكروم في الصيف الماضي. ولكنني لم اتوقع عدد حضور الفرق. فمن بين (٣٥) شاركت ٢٤ فرقة ويبدو انه جاء من عنده ثقة في نفسه. وهناك بعض الفرق لم تشارك لاسباب خاصة وداخلية في قراها كفرقة عيلبون. والنجاح الذي ميز المهرجان رفع رؤوسنا واعطانا الدفع والتشجيع للاستمرار بهذه النشاطات والمبادرة لمهرجانات اخرى وعلى ضوء ذلك زدنا الميزانيات لنشاطات عام (٩٣)، حيث قررنا تحويل مثل هذه المهرجانات الى تقليد سنوي وهذا بمثابة عهد.

وعن الهدف من المهرجانات قال: «لا شك ان التنافس وتشجيعه بين الفرق سيرفع من مستواها. كذلك فان عقد مثل هذه المهرجانات يفعّل المراكز الجماهيرية وبيوت الشبيبة. ومن هنا فكل من هو على استعداد لاقامة فرقة او نشاط ما، اتعهد من على صفحات «الاتحاد» بضمان الدعم والتشجيع وهدفنا ان يتضاعف عدد الشباب ويصل الى الالاف للمحافظة على تراثنا واصالته. ويسأل السؤال: لماذا لا تقام المهرجانات الفنية والثقافية في المثلث والنقب ايضا؟ ولماذا في الجليل تقتصر على مجد الكروم؟ ومن المهم ادخال المهرجانات في حياة وسطنا العربي»

– وبالنسبة للجوائز للفرق الفائزة بماذا ستتجسد؟

– الجوائز بالاضافة لارسال الفرق للمشاركة في مهرجانات دولية ستخصص لها ميزانيات لتشجيعها وتطويرها. وكذلك ولتشجيع الفرق الضعيفة سنقدم الدعم لتقويتها.

## * محمود علي الصالح *

وقال الاستاذ محمود علي الصالح مدير قسم المعارف في مجلس محلي يافة الناصرة «ان هذا المهرجان القطري الاول تحول في الحقيقة الى عرس شعبي وبرنامج فني من الدرجة الاولى من حيث الاجواء والاداء والتحضير لهذا المهرجان الضخم والمهيب. وجماهيرنا المتعطشة والمحبة للمشاركة في مثل هذه المهرجانات اضافت حلة جميلة للمهرجان من حيث التشجيع والمحافظة على النظام واحترام جميع الفرق من اجل منافسة شريفة قائمة على المحبة والاخوة للجميع. وبدا جليا استعداد جميع الفرق بشكل ممتاز وتجسد ذلك في الاداء الممتاز والملابس الجميلة الامر الذي يؤكد وجود المواهب الكثيرة، فاذا اتيحت لها الفرصة فانها تبدع ويجب العناية بهذه المواهب من قبل مجالسنا المحلية. كذلك برز دور المدربين. واقترح اقامة رابطة مدربين للتشاور والتنسيق فيما بينها لتطوير العملية الثقافية والفنية. كذلك برز دور مصممي الازياء الذي تجسد في الملابس الرائعة.



● جانب من اعضاء لجنة التحكيم ●

# لا تجعلوا قنواتكم روافد لنهر

● تتمة من صفحة ٥ ●

الشعب الفلسطيني، وبوجوب البحث عن اطار جديد يقاوم النهج ويحافظ على مؤسسات المنظمة.

وفي هذا المجال، وبحسن نية، تنشر استطلاعات فلسطينية للرأي تقول بتراجع نسبة المؤيدين لعمل الوفد، او لاستمرار المشاركة، من ٦٣٪ الى ٥٣٪. ان حسن النية لم يمنع السلطة الاسرائيلية من استغلال نتائج استطلاعات كهذه، ومحاولاتها لتجيير نضالات شعبية، مثل التضامن مع اضراب المعتقلين، للمعارضة، وتكرارها القول بارتفاع شعبية المعارضة والحديث عن نشاط الاخيرة، لعرقلة التسوية السلمية، لا يجوز ان يغيب الاهداف الحقيقية لأصحابها.

ولا اظن ان احدا يمكنه القول بأن ما شهدته وما تشهده ساحة الأرض المحتلة من تقليعات، او حركات بهلوانية، بدءا بالشائعات الخاصة بتشكيل جهاز الشرطة، وحتى تشويه فكرة توسيع قاعدة الوفد الاجتماعية وقاعدة منظمة التحرير والتركيز على استمزاج الاشخاص والهيئات، للسفر الى عمان في مهمة تتضارب اقوال القائمين على الاستمزاج عنها، يمكن ان تعزز من هيبة القيادة، ولا تخدم المخطط الاسرائيلي في الحاق اضعاف تراكمي بمكانة المنظمة، وحتى تحين الفرصة لخلق قيادة جديدة بالمواصفات التي سبقت الاشارة اليها.

وفي هذا الاطار يبقى من غير المفهوم، ما يتكرر في احاديث المحاضرين في الندوات واللقاءات السياسية، عن القول بالحرص على الوحدة الوطنية التي هي اساس وجودنا، ومصدر قوة المنظمة ومعزز مكانتها، والاشتراط في نفس الوقت بالانسحاب من المفاوضات، للانتقال بالحرص من نطاق القول الى مجال الفعل.

هناك حقيقة جغرافية معروفة تقول بأن انطلاق شخصين من نقطة واحدة، في اتجاهين متعاكسين، الواحد شرقا والآخر غربا، وليسيرا على نفس خط العرض، من كل بد سيلتقيان في نقطة ما في آخر المطاف.

مثل هذا اللقاء على اضعاف منظمة التحرير، وخلق قيادة جديدة لـ ال ١.٧ مليون في الارض المحتلة، واعتبارهم ومصالحهم هم كل الشعب الفلسطيني، امر غير جائز. وعلى المطالبين بالمراجعة والتقييم واعادة الحساب القيام بذلك فعلا.




*** الجمعة ٢٧/١١/٩٢ ***

**التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :**

١٦.٠٠ – «عالم آخر» – مسلسل كوميدي
١٦.٣٠ – «الاكتشاف الى الشمال» – قسم المفقودات
١٧.٢٠ – استعراض للبرامج
١٧.٣٠ – الاخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ – الفيلم العربي
١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – برنامج ديني
٢٠.٠٥ – برنامج تربوي ثقافي
٢٠.٣٠ – البرنامج الاخباري (بالعبرية)
٢١.٣٠ – «اخر الاسبوع» مع رفقة ميخائيلي
٢٢.٣٥ – «المتهمون» – القسم الثاني من الفيلم البريطاني
٠٠.٢٠ – آخر الأخبار (بالعبرية)
٠٠.٢٥ – «برجيراك» مسلسل بوليسي – الحلقة الثالثة «الفتاة الثلجية»

**القناة الثانية :**

١٨.٣٠ – «قريب بعيد» اعادة للحلقات التي اذيعت خلال الاسبوع
٢٠.٢٥ – برنامج ثقافي
٢١.٣٠ – سينما ٢ – «انت خائن، انا خائنة»

**التلفزيون الاردني :**

١٠.٠٠ – برنامج ديني
١٠.٢٠ – الصور المتحركة
١٠.٥٠ – ستوديو الاطفال
١١.٣٠ – برنامج ديني
١٣.٣٠ – برنامج رياضي
١٥.١٠ – فيلم سينمائي
١٦.٤٠ – مسلسل بدوي
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.٠٥ – المجلة الاخبارية
١٨.٢٥ – ما يطلبه المشاهدون
١٩.٣٥ – برنامج الشبيبة
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – مسلسل يومي
٢١.٤٥ – التلفزيون والمشاهدون
٢٢.٢٥ – مسلسل عربي
٢٣.٠٠ – الاخبار وآخر المشوار

*** السبت ٢٨/١١/٩٢ ***

**التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :**

١٦.٠٠ – «لورنا دون» فيلم
١٧.٣٠ – الأخبار (بالانجليزية)
١٧.٤٠ – الحان واقدة
١٨.٠٠ – مجلة التلفزيون
١٨.٣٠ – «دردشات» يقدمها زهير بهلول
١٩.٣٠ – الأخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – مباراة السبت
٢١.٠٠ – البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»
٢٢.٠٠ – «خروج السبت» مع الي الجار
٢٢.٣٠ – «حيل وغرائز» الحلقة الثالثة
٢٣.٢٠ – بحيرة البجع – باليه عصري حسب موسيقى تشايكوفسكي

**القناة الثانية :**

١٨.٣٠ – حكاية جوالة – للأطفال
١٨.٤٥ – موسيقى الآن
١٩.٣٠ – «من وراء الكواليس» فيلم عن فيتنام في اوائل القرن الحالي ومواضيع اخرى
٢٠.٠٠ – «انا والحاسوب – عصر الفيديو»
٢١.٠٧ – خصوصي. اوبرا – فرقة الأوبرا الاسترالية
٢٣.٣١ – حكاية ليلية وختام.

**التلفزيون الاردني :**

١٦.٠٠ – برنامج ديني
١٦.٢٥ – مدرستي
١٦.٥٠ – ستوديو الاطفال
١٧.٣٥ – العلم والمعرفة
١٨.٠٠ – الأخبار
١٨.٣٠ – مسلسل عربي
١٩.٣٥ – عادات وتقاليد
٢٠.٠٠ – الأخبار
٢٠.٤٠ – مسلسل السهرة
٢٢.٢٠ – فيلم السهرة العربي
٢٣.٠٠ – آخر الأخبار وآخر المشوار

● فاروق الفيشاوي ونادية الجندي بطلا فيلم السهرة العربي «شبكة الموت» التلفزيون الاسرائيلي الساعة ١٧.٤٠ ●

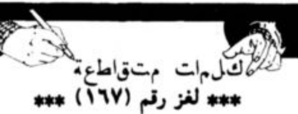
## حدث في مثل هذا اليوم

### السابع والعشرون من تشرين الثاني

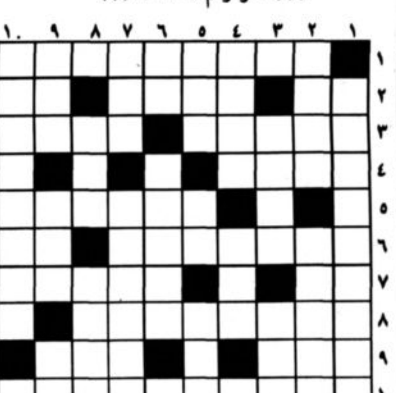
١٩٥٣ – وفاة الكاتب الامريكي يوجين اونيل.
١٩٥٦ – الاردن يلغي المعاهدة البريطانية/ الاردنية.
١٩٨٠ – بحاثة في جامعة روكفلر يؤكدون ان القردة تستخدم عناصر اولية للغة صوتية.

### الثامن والعشرون من تشرين الثاني

١٩٧١ – اغتيال رئيس الوزراء الاردني وصفي التل في القاهرة.
١٩٧٢ – الجمهوريتان اليمنيتان توقعان اتفاقا في طرابلس.
١٩٩٠ – عودة العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وبريطانيا بعد ان قطعتها لندن في ٢٤/١٠/١٩٨٦.




***** لغز رقم (١٦٧) *****



**افقيا:**
١ – من ابداعات دريد لحام
٢ – بحر – من الحشرات – بئر (معكوسة)
٣ – دولة اسيوية – قبيل غروب الشمس (معكوسة)
٤ – ما يوهم
٥ – نوع من الفواكه (معرفة)
٦ – ممثل عربي – مجموعة من الطير
٧ – قمح – تلألأ
٨ – المكتوب الذي يؤمن به البعض
٩ – اقتراب (معكوسة) – خيانة
١٠ – شعار العمال ورمز نضالهم

**عموديا:**
١ – ممثل كوميدي عربي
٢ – نتعلم عنه في القواعد – ثرانا
٣ – حائط (معكوسة) – اهدم
٤ – معاناة – «........ فوق الشجرة» (معكوسة)
٥ – ما يبقى على البيدر بعد اخذ الحب – اشتعل – تغريد (معكوسة)
٦ – قادم (معكوسة) – ما يلمع في السماء شتاء
٧ – ابن الأسد – مختالة (معكوسة)
٨ – يبتذل – دولة عربية
٩ – فتى (معكوسة) – خلق (معكوسة) – اهتز
١٠ – ممثلة عربية

***** حل لغز رقم (١٦٦) *****

**افقيا:**
١ – الناصرة
٢ – الجديد – لص
٣ – لبيب – أمد
٤ – عمران
٥ – زليلي
٦ – ولد – هرتبكر
٧ – عبد ربه
٨ – يتقهز
٩ – ربيع – عملة

**عموديا:**
١ – الازدهار
٢ – الب – اكبْ
٣ – لهيني – رضى
٤ – نذب – فهد
٥ – اي – عيدي
٦ – صدام – نعنع
٧ – مرسي – لم
٨ – ادلة – كاهل
٩ – نصر – زه

## الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ١١/٢٧، صافيا مع ارتفاع في درجة الحرارة. وغدا السبت يكون الجو غائما جزئيا مع ارتفاع آخر في درجات الحرارة. وفي ساعات المساء يحتمل سقوط امطار في شمال البلاد. اما بعد غد الاحد فستسقط الامطار في المركز وفي الشمال. وستتوقف بالتدريج الاثنين المقبل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٦ ● الاغوار الشمالية – ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨ ● القدس وضواحيها – ١١ ● السهل الداخلي – ١٩ ● السهل الساحلي –١٩ ● حيفا والساحل الشمالي – ١٨ ● بئر السبع والنقب الشمالي – ١٨ ● البحر الميت – ١٩ ● ايلات والعربة – ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية تتحول الى شمالية شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة. وتكون المياه هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٦/١١/١٩٩٢)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢,٦٩٦٠ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤,١١٤٢ش.ج |
| ● مارك الماني | ١,٦٩٢٩ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠,٤٩٩٨ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١,٨٨٢٧ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣,٨٥٥٣ش.ج |
| ●* للمسافرين – | ٢,٨٤٤ش.ج |
| ● "اسود" – | ٢,٦٠ – ٢,٦٧ش.ج |

# ارتفاع كبير في بورصة تل ابيب وثبات على صعيد الدولار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في التلخيص الاسبوعي لبورصة تل ابيب تبين ان هذا الاسبوع كان ايجابيا فيما يتعلق بالاسهم المتداولة. حيث ارتفع مؤشر الاسهم المتغيرة بنسبة ٢.٣٪ ليصل الى ١٪ اقل من اعلى نسبة وصل اليها خلال هذه السنة.

اما في مجال السندات المربوطة بجدول الغلاء، فقد انخفضت بنسبة (٠.٥٪) خلال هذا الاسبوع. اما السندات المرتبطة بالدولار فقد ارتفعت بنسبة (٤٪). وهذا الارتفاع الحاد يعادل نصف ارتفاع جدول الغلاء خلال السنة الماضية. وهذا يعني ارباحا كبيرة للمستثمرين الذين استثمروا اموالهم في السندات او برامج التوفير المربوطة بالدولار.

ومن الجدير بالذكر ان مؤشر الاسهم ارتفع منذ بداية السنة بنسبة ٨٧٪ حيث تبين ان المضاربين في هذه الاسهم جنوا ارباح طائلة خلال هذه السنة. وهذا يفسر الارباح الكبيرة التي نشرت اليوم.

فقد تبين ان ارباح شركة (بوعليم هشكعوت) المربوطة ببنك العمال ارتفعت ارباحها خلال التسع اشهر الاخيرة بالمقارنة مع التسعة اشهر في السنة الماضية بنسبة (٦٠٠٪) ومعظم هذه الارباح هي ارباح رأس مالية اي ليست في مجال الصناعة او الخدمات او الانتاج بل في مجال البورصة والاسواق المالية.

كذلك تبين ان مجمع (كلال) قد ربح خلال الاشهر التسعة الاخيرة (٣٠) مليون شيكل من خلال التعامل في الاسواق المالية.

ويشير المراقبون الى ان استمرار انخفاض النسب على الفوائد يساعد المستثمرين والمضاربين في الاسواق المالية ويؤدي بالتالي الى ارتفاع هذه الاسهم.

اما على صعيد العملات الاجنبية فقد ساد معظم هذه الاسواق الهدوء النسبي ولم تحدث اية تغييرات في اسعار صرف الدولار بالنسبة الى العملات الاوروبية لا في الاسواق الاوروبية ولا في اسرائيل. ويساعد على هذا الهدوء اغلاق بورصة وول ستريت بسبب عيد الشكر في الولايات المتحدة.

# حوار مع شابة عربية اغتصبها أشقاؤها – في مركز برنامج «دردشات» غدا

## (التلفزيون الاسرائيلي – الساعة ٦.٣٠ مساء)

● حيفا – خاص بـ «الاتحاد» – تشتمل الحلقة الثانية من برنامج «دردشات»، التي سيجري بثها عبر التلفزيون الاسرائيلي (باللغة العربية) الساعة ٦.٣٠ من مساء غد السبت، على العديد من اللقاءات والفقرات الفنية.

وفي مركز هذه اللقاءات يحاور معد البرنامج ومقدمه الصحفي زهير بهلول شابة عربية وقعت ضحية لعمليات اغتصاب وحشية من قبل أشقائها. ويلي الحوار معها نقاش حول ضحايا الاعتداءات الجنسية وتعامل القانون مع مرتكبيها ومراكز تقديم المساعدة وبالاخص في الناحية العربية باشتراك العاملة الاجتماعية ايمان قندلفت – ابراني، من مركز مساعدة ضحايا الاغتصاب في حيفا وعضو الكنيست عمير بيرتس، رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية.

ويستضيف البرنامج المطرب اللغي شريف (مايكل شروف) ووالديه. كما يخصص فقرة منه لمهرجان عكا الاخير للمسرح الاسرائيلي الاخر من خلال حوار مع المنتج التنفيذي للمهرجان، لزي الحاج والفنانة سامية قزموز – بكري التي شاركت بمسرحيتها «الزاروب» ضمن أنشطة المهرجان.

وكما في الحلقة الاولى التي انتهت بمقطع تمثيلي ساخر قدمه الفنان سليم ضو عن نص للكاتب سلمان ناطور، فان الفقرة الاخيرة من حلقة يوم غد ستكون عبارة عن مقطع تمثيلي ساخر يقدمه الفنان محمد بكري عن نص للكاتب أنطوان شلحت.



● زهير بهلول ●

# البازار

## اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد



سيترون T.R.S ..١٦ + مكيف هوائي كهربائية اوتومات موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨.

اوبل كاديت ..S ١٣ ٥ ابواب موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٦)

اوستن مونتيبجو ..١٣ + مكيف هوائي موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٤)

اودي ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٤)

سوبارو ..١٦ D.L + مكيف هوائي موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٦)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٨)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٧)

سوبارو ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١١)

سوبارو ..١٤ موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.١)

سوبارو ستيشن ..١٦ موديل ١٩٨٤ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٢)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٤)

فيات دونا .S ٧ ..١٣ موديل ١٩٨٨ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٨٨)

فيات ١٢٧ ..٩ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٢)

فيات ريجاتا موديل ١٩٨٦ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٧)

فيات ريجاتا ..١٦ S85 موديل ١٩٨٨ + مكيف هوائي مدرسة سياقة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٣)

فيات ريتمو ٧٥ سوبر ..١٣ موديل ١٩٨٣ بوضع ممتاز ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٦٥)

سيات روندة ..١٢ G.L + مكيف هوائي موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧٢٢)

فورد اريكا ..١٣ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٩)

B.M.W ٥١٨ ..١٨ اوتومات + مكيف هوائي موديل ١٩٨٧ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧١٥)

رينو ١١ ..١٤ + مكيف موديل ١٩٨٧ شركة سابقا ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٣)

رينو ٩ .١٢٥ سوبرتر موديل ١٩٨٦ + مكيف هوائي ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٥)

بيجو ٣.٥ ..١٣ G.L موديل ١٩٨٤ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧..)

بيجو ٣.٥ ..١٢ G.L موديل ١٩٨٣ ت: ٤/٩٦٢٧٤٨. (٧.٩)



### سيارات

اودي ٨. ..١٣ موديل ١٩٨٢ بحالة جيدة ت: ٤/٦٧٥٢٩. ٦/٧٤٢٢٥. (٨.٤)

فيات ريجاتا C 85 ..١٦ موديل ١٩٨٧ ٣٩ الف كم يد ثانية بوضع ممتاز ت: ٦/٧٣.٣٣. نهارا ٦/٧٣.٣٧٩. ليلا (٨.١)

فيات ريجاتا ..١٦ S85 موديل ١٩٨٨ يد اولى ٧١ الف كم يد اولى بوضع ممتاز ت: ٦/٧٣.٣٣. ٦/٧٣.٣٩. ليلا (٨.٢)

سيارة فولسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٥ وضع جيد ت: ٦/٥٦١٤٢٦. (٨.٣)

بلايموت فولار موديل ١٩٧٦ الوضع الميكانيكي جيد جدا تست لسنة ت: ٧.٢٣٣٦ /٧٦.٨٩٥ ٤. (٧٩٤)

سوبارو ..١٦ ستيشن موديل ١٩٨١ بيجو ٤.٤ موديل ١٩٧٧ ت: ٦/٧٤٣١٥٦ ٦/٧٤٣٥٨٧. (٧٩٦)

تندر سوبارو ..١٨ موديل ١٩٨٢ ت: ٤/٦٢٤٥٢٩. (٧٩٣)



### بيوت للبيع للايجار

دار للبيع في حيفا شارع مسادة غرفتين ونصف + شرفتين جميلة وواسعة ت: ٣/٥٤٩٥٥٢٣. (٨٢.)

دار للبيع في حيفا فوق دار المعلمين شارع يئير طريق نفي شعنان ٨. م٢ ت: ٦/٥٦٩٨٧٢. بين الساعة ٣ . ٧ مساء (٨١٨)

دار للبيع في الناصرة حي الاورفنج (غرفتين). عقدين كبيرين مع ليوان يمكن تقطيعها واضافة بناء بوضع جيد مع ارض ت: ٦/٥٧٤٧١٧. (٨١٩)

دار للبيع في ابو سنان في مرحلة البناء ١٩. م٢ + خارطة ورخصة بناء على ارض ٤٣٦ م٢ ت: ٤/٩٦٤١٥٨. (٨١.)

دار للبيع في حيفا شارع المتنبي ٣ غرف واسعة ومطبخ واسع + مخزن ت: ٤/٥٣٧.٨٤. (٨١١)

دار للبيع في عكا القديمة مساحتها ٨. م٢ ت: ٤/٩١١.٧٧. (٨١٢)

دار للايجار في حيفا قرب حديقة عباس ثلاث غرف ونصف + ٣ شرفات مغلقة ت: ٤/٥٣١٤٣٧. (٨.٧)

فرصة لا تعوض !! دار للبيع في حيفا، الهدار شارع يوسف طابق ارضي ٤ غرف + شرفة وحديقة ت: ٤/٦٦١٩٣٢. (٨.٦)

دار للبيع في حيفا ٧٨ م٢ مرتبة جدا بلادبلت الهدار + حمام شمسي ٣ غرف خزائن + شرفة ت: ٤/٢٢١٩٥١. (٧٩٧)

دار للبيع في ابو سنان في المركز التجاري مساحتها ١٥. م٢ طابق ارضي للاتصال ٤/٩٦١٩٦٦. (٧٨٢)

دار للبيع مع طابو في حيفا خمس غرف وليوان ١٩٥ م٢ في شارع عباس ت: ٤/٥٢٥٣٤٢. ساعات المساء. (٧٨١)

### مطلوب للعمل

مطلوب موظفة لنصف وظيف في فندق مروم في حيفا تعمل على الكمبيوتر עיבוד תמלילים انجليزي وعبري ومعرفة بالحسابات ت: ٤/٢٥٤٣٤٥٥. (٨٢٢)

مطلوب للعمل سائق (ממעיט) جريدر لعمل في ايلات لدى شركة س. نوفي وابناؤه بشروط عمل ممتازة ت: العمل ١٧/٣٣٣٣٧٣ او لبيت مساء ٤/٣٧١٢٩٧. (٨٢١)

مطلوب للعمل في منطقة حيفا حدادو بناء او مقاول حديد كذلك مطلوب فرقة عمل طوبارجية ت ٤/٥٢..١٢. ٤/٥١.٧٧٩. (٨١٤)

مطلوب للعمل (סוכנים) مسوقات ووكيلات منتجات تجميل فرنسية مطلوب مؤهلات للعمل العمل بشكل مستقل ارباح عالية وجيدة للاتصال ٤/٣٣١.١.. نهارا ٤/٣٧٦٨٦٣. مساء (٨.٥)

مطلوب وكيلات لتوزيع عطور نسائية ورجالية في كافة انحاء البلاد ت: ٤/٩٨٦٥٦٦. ساعات المساء. (٧٨٤)

مطلوب للعمل ١) عمال طوبار ٢) حدادون ٣) مساعدين ٤) مدير عمل مع خبرة خمسة سنوات ٥) مقاولو هياكل مع عدة ويدون عدة للاتصال ت: ٤/٩٤٨٧.٦. العمل في مركز البلاد ومنطقة الشمال (٧٨٣)

### معدات للبيع

تراكتور מחפר J.C.B موديل ١٩٩١ بوضع ممتاز ت: ٤/٩٦٤٣٣٧. (٨١٥)

للبيع معدات صالون شعر للنساء ت: ٤/٩١٦١٧٥. ب.ظ (٨.٩)

للبيع ماكنة صوف حياكة + كمر في حالة ممتازة ت: في ساعات المساء ٤/٥٣٨٦٦٧. (٧٩٨)

للبيع او للايجار لفترات طويلة تراكتور وحفارة ت: المكتب ٣/٥٢٢١٧١. (٧٨٧)

### اراض

للبيع في شفاعمرو دونم ارض في منطقة بناء في حي القرار ت: ٤/٨٦٥٦٩٨. ٤/٨٦٥٥.٨٥. (٨١٣)




حواصل تجارية في منطقة تجارية في شفاعمرو بجانب محلات بن النخلة والبريد ٤/٨٦٥٤٧٨. ٤/٨٦٦٢٤١. (٨١٧)



## «حشرجة الدوالي»

● تتمة من صفحة ١١ ●

هذه الكلمات.

هبطت السنابل وتكدرت الارض وظل الطيون وحيداً يتيماً. ولم يقدم قرش واحد تعويضات، بل انهالت اوراق الضريبة الانذارية الحمراء، فاحمرت عيون الناس. جاءت دائرة تسوية الاراضي وحكام وشهود وسجلات لمصادرة الارض، تارة بحجة الصخور، واخرى بحجة الوعور، واتهم الناس بالزحف على الوعر وعلى ارض الدولة منذ عشرات السنين، وهذه جناية وعدوان شرس على الاحراش وعلى الدولة.

– هم!! هم!! كلام حسان فيه روح!!

وفي الكروم الخربانة المريضة حفرت قبور، قبور كثيرة تتسع لكل من مات في الجيش وحرس الحدود. صارت مقبرة الشباب حراث ايام على انشط فدان. وصار اقل شيء في بلدنا هو العنب.

## حداثة القصيدة المحكية لدى سعود الاسدي

● تتمة من صفحة ١٠ ●

*وتل الزعتر،/واجتياح من الجنوب/خربوا كوشتنا،/مرمروا عيشتنا،/وما عاد ينفعنا صبر ايوب/بس المثل ما خلى الا وقال:/اللي الو مده، ما بتقتلو شده»..* ويمضي على هذا المنوال عبر صور تتشابك ازمانها وتتعدد داخل فضاء القصيدة الواحدة.

وتوظيف الاشخاص يأتي على شكل تلبسهم مع ما في ذلك من معايشة نفسانية عميقة مقاربة للشخصية المتباعدة وبحيث لا ينأى منطوقه الشعري عن منطوقها الكياني كما تقل على ذلك الاقتباسات المتبعة فيما سبق. وكلا الشكلين للقصائد محتفظ بهويته المتفردة على الرغم من اعتساف التتابع في التبويب.

اصدقكم القول انني استصعبت انتقاء قصيدة بعينها للتدليل على اللحظة الشعرية التي تحمل سعود الاسدي متوحدا مع هذا الوهج المطل من تجربته الكلية، جلورا والفتانا. لكن غيري فعلها فيما بدا لي، وفقتها، اشبه بالمجازفة. كان ذلك الصديق الشاعر طه محمد علي (ابو نزار) الذي اتى اختياره على قصيدة «وجهك حلو»:

*وجهك حلو،*
*قديش حابب اوصفوا!!*
*لكني خايف بالوصف*
*ما انصفو..*
*ويتعرفي بالوصف عندي معرفه*
*ولما يشوفك،*
*بنسى كل شي يعرفوا!!*
(الديوان – ص٣٣)

«يا ابا تميم – قال طه محمد علي – اعطني هذه القصيدة وخذ كل ما كتبت من قصائد فصحى»!

الان بعد قراءة اخرى للديوان وفي ختام هذه الاجازة القصيرة مع سعود الاسدي اقول: يا ابا نزار ربما تكون قد بالغت في مسألة الاخذ والعطاء. لكن في اختيارك دليلا بعينه على شاعرية الاسدي ما جازفت!



حملة النمر البنغالي
TIGER
تايجر يناديك لإفتراس منتوجات
عليت والمشاركة في أكبر حملة جوائز
• ٢٠٠ دراجة لالا.
• ٢٠٠٠ شريط فيديو للأولاد.
• ١٠٠٠ طقم أقلام فاخر.
كيف تربحون في الحملة ؟
تأكلون كل ما لذ وطاب من منتوجات عليت ، وتجمعون ١٠ أغلفة فارغة من عليت وترسلونها مع ذكر الإسم والعنوان ورقم الهاتف الى ص ب ٤٢٥ الناصرة .
يجري سحب أسبوعي على ١١٠ جوائز قيمة وهي : ٧٠ شريط فيديو و ٣٣ طقم أقلام و ٧ دراجات لالا.
أصدقاء عليت ....
تذكروا .. كلما أرسلتم عددا أكبر من المغلفات،
إزدادت إحتمالات فوزكم في كل أسبوع !!!
مع أحلى أمنيات النجاح !
• الحملة لا تشمل العلكة والتوفي . • يتسلم الفائزون رسائل تخبرهم بالفوز .
• تنشر أسماء الفائزين في صحيفة كل العرب .
عليت